ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

دار أجيال التوحيد

دار اليقين

ذم الكلام وأهله

المجلد الأول

الردمك الدولي: 978-614-8006-80-7

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

دار أجيال التوحيد
دار الدليقان

فروع مكتبة دار أجيال التوحيد
فرع جدة: شارع باخشب - خلف البنك الأهلي
0126333653
0550361599
0536585651
فرع مكة: العزيزية - قدام بوابة جامعة أم القرى
0559520431
0538921006

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١ هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

المجلد الأول

دار أحياء التوحيد

دار الدليقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

۞ إِنَّ الحَمدَ للهِ ، نَحمَدُهُ ، وَنَستَعِينُهُ ، وَنَستَغفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِن شُرُورِ أَنفُسِنَا ، وَمِن سَيِّئَاتِ أَعمَالِنَا ، مَن يَهدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشهَدُ أَن لَا إِلٰه إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا.

۞ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾[1].

۞ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾[2].

۞ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾[3].

---

(١) سورة آل عمران.

(٢) سورة النساء.

(٣) سورة الأحزاب.

۞ أَمَّا بَعدُ:

۞ فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، قَد حَفِظَ دِينَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ فِيه ، وَمِنَ النُّقصَانِ ، فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾[1].

۞ **فَقَد قَيَّضَ اللهُ** جَلَّوَعَلَا ، لِحِفظِ هَذَا الدِّينِ رِجَالًا صَادِقِينَ ، بَذَلُوا الغَالِيَ وَالنَّفِيسَ ؛ مِن أَجلِ نُصرَتِهِ وَنَشرِهِ وَصِيَانَتِهِ مِنَ الدَّخِيلِ ، وَعَلَى رَأسِ هَؤُلَاءِ العُلَمَاءِ النَّاصِحِينَ: أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، الأَجِلَّاءُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ ، وَمَنِ اتَّبَعَهُم بِإِحسَانٍ ، مِن أَهلِ العِلمِ وَالفضلِ ، الَّذِينَ وَرِثُوا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، هَذَا العِلمَ وَالدِّينَ ، مِصدَاقًا لِقَولِهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ العُلَمَاءَ ، هُم وَرَثَةُ الأَنبِيَاءِ، وَإِنَّ الأَنبِيَاءَ لَم يُوَرِّثُوا دِينَارًا ، وَلَا دِرهَمًا، وَلَكِنَّهُم وَرَّثُوا العِلمَ ، فَمَن أَخَذَهُ ، أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ**»[2].

۞ **فَقَد أَوضَحُوا آيَاتِ الكِتَابِ المُبِينِ** ، وَجَمَعُوا السُّنَنَ النَّبَوِيَّةَ ، وَدَوَّنُوا آثَارَ الصَّحَابَةِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ ، وَآثَارَ مَن بَعدَهُم مِن خَيرِ القُرُونِ المُفَضَّلَةِ ، رَحِمَهُمُٱللَّهُ تَعَالَى ، وَتَحَمَّلُوا فِي سَبِيلِ ذَلِكَ كُلِّهِ المَتَاعِبَ وَالمَشَاقَّ ، وَقَطَعُوا مِن أَجلِ الحُصُولِ عَلَيهَا الفَيَافِي وَالقِفَارَ ، وَطَافُوا البِلَادَ وَالأَمصَارَ: -شَرقًا ، وَغَربًا- حَتَّى جَمَعُوا مِنهَا مَا حَفِظَ اللهُ بِهِ الدِّينَ الحَنِيفَ مِنَ الزَّيفِ وَالتَّزوِيرِ.

---

(١) سورة الحجر، الآية:٩.

(٢) **هذا حديث حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٣٦ص:٤٥-٤٦) ، والإمام أبو داود (برقم:٣٦٤١) ، والترمذي (برقم:٢٦٨٢) ، وابن ماجه (برقم:٢٢٣) ، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج١برقم:١٦٩): من طريق قيس بن كثير ، عن أبي الدرداء رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، به نحوه مُطَوَّلًا. وله طرق متكاثرة ، يَشُدُّ بَعضُهَا بَعضًا.

۞ **وَإِنَّ مِن هَؤُلَاءِ العُلَمَاءِ** الفُضَلَاءِ الأَفذَاذِ وَالحُفَّاظِ الثِّقَاتِ الأَثبَاتِ: **الإِمَامَ ، المُحَدِّثَ ، الحَافِظَ ، أَبَا إِسمَاعِيلَ عَبدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الأَنصَارِيَّ ، الهَرَوِيَّ ، الحَنبَلِيَّ ، السَّلَفِيَّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، الَّذِي بَذَلَ جُهدَهُ وُكُلَّ مَا فِي وُسعِهِ مِن أَجلِ جَمعِ هَذَا الكِتَابِ العَظِيمِ مِن الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، وَأَقوَالِ السَّلَفِ ، فِي بَيَانِ مَذَاهِبِ أَهلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالرَّدّ عَلَى أَهلِ عِلمِ الكَلَامِ ، مِنَ الجَهمِيَّةِ وَالكُلَّابِيَّةِ وَالأَشعَرِيَّةِ وَمَن سَارَ بِسَيرِهِم ، وَالتَّحذِير مِن مَذَاهِبِهِمِ المُخزِيَةِ المُردِيَةِ.

۞ **فَأَسأَلُ اللهَ العَلِيَّ العَظِيمَ** -بِمَنِّهِ ، وَكَرَمِهِ- أَن يَكتُبَ لَهُ الأَجرَ وَالمَثُوبَةَ ، وَأَن يَرفَعَ دَرَجَتَهُ فِي الفِردَوسِ الأَعلَى ، مَعَ النَّبِيِّيِّنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

[بيان سبب تحقيق الكتاب]

۞ اعلَم أَخِي المُسلِمُ السَّلَفِيُّ -رَحِمَنِي اللهُ ، وَإِيَّاكَ-: أَنَّ الدَّافِعَ لِي إِلَى القِيَامِ بِتَحقِيقِ هَذَا السِّفرِ العَظِيمِ ، عِدَّةُ أُمُورٍ:

١ــ أَنَّ هَذَا الكِتَابَ مِنَ الكُتُبِ السَّلَفِيَّةِ المُهِمَّةِ ؛ بَل مِن أَهَمِّهَا وَأَعظَمِهَا ، وَالَّتِي أُلِّفَت فِي بَيَانِ عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَالرَّدِّ عَلَى المُخَالِفِينَ لَهُم ، مِن أَهلِ عِلمِ الكَلَامِ ، مِنَ الجَهمِيَّةِ ، وَالقَدَرِيَّةِ ، وَالمُرجِئَةِ ، وَالخَوَارِجِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، وَالكُلَّابِيَّةِ ، وَالأَشَاعِرَةِ ، وَغَيرِهِم مِن فِرَقِ الضَّلَالِ.

٢ــ مَا اشتَمَلَ عَلَيهِ هَذَا الكِتَابُ مِنَ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ المُسنَدَةِ ، فَإِنَّهُ يُعَدُّ مَوسُوعَةً مِن مَوسُوعَاتِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ السَّلَفِيِّينَ ، بَعدَ كِتَابِ: "شَرحِ أُصُولِ اعتِقَادِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ" لِلإِمَامِ اللَّالكَائِيِّ رَحِمَهُمَاٱللَّهُ تَعَالَى ؛ بَل إِنَّ فِيهِ مِنَ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، وَمِنَ الرُّدُودِ ، مَا لَيسَ فِي كِتَابِ الإِمَامِ اللَّالكَائِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، مِمَّا جَعَلَهُ مَصدَرًا مِن مَصَادِرِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ ، مَعَ كِتَابِ اللَّالكَائِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، لَا يُستَغنَى عَنهُ ، بِكِتَابِ: "شَرحِ أُصُولِ أَهلِ السُّنَّةِ" لِلإِمَامِ اللَّالكَائِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، فَهُوَ بِهَذِهِ المِيزَةِ ، أَصبَحَ مِنَ المَصَادِرِ الحَدِيثِيَّةِ المُعتَمَدَةِ فِي بَابِهِ ، الَّتِي يُرجَعُ إِلَيهَا ، وَيُغتَرَفُ مِنهَا ، وَيُعزَى إِلَيهَا ، فَكِتَابٌ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، وَهَذِهِ المَكَانَةِ ، حَرِيٌّ بِهِ ؛ أَن يُخدَمَ ، وَأَن يُعتَنَى بِهِ غَايَةَ الاعتِنَاءِ.

٣ــ أَنَّ هَذَا الكِتَابَ قَد بَيَّنَ فِيهِ مُؤَلِّفُهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، مَوقِفَ الإِسلَامِ ، وَعُلَمَائِهِ المُعتَبَرِينَ ، وَأَئِمَّةِ الدِّينِ ، مِن عِلمِ الكَلَامِ المَذمُومِ ، وَمِن أَهلِهِ الزَّائِغِينَ ، وَذَكَرَ فِيهِ مَا أَدخَلُوهُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ البَلَاءِ العَظِيمِ.

٤ــ أَنِّي قَد عَزَمتُ مُنذُ زَمَنٍ أَن أَقُومَ بِخِدمَةِ كُتُبِ السُّنَّةِ وَالعَقِيدَةِ السَّلَفِيَّةِ المُسنَدَةِ ، مِن حَيثُ السَّنَدِ ، وَالمَتنِ ، وَدِرَاسَةِ المَخطُوطَاتِ ، وَتَحقِيقِهَا ، وَمُقَابَلَتِهَا ، مُقَابَلَةً دَقِيقَةً ، وَالاعتِنَاءِ بِرِجَالِ الأَسَانِيدِ ، وَتَخرِيجِ المُتُونِ ، وَالحُكمِ عَلَيهَا: صِحَّةً ، وَضَعفًا ، وَكَانَ هَذَا الكِتَابُ مِن ضِمنِهَا ، فَتَمَّ لِي مَا وَفَّقَنِي اللهُ لَهُ -بِحَمدِ اللهِ-.

۞ ثُمَّ إِنِّي قَد رَأَيتُ لَهُ نُسخَةً مُحَقَّقَةً ، مَطبُوعَةً فِي مَكتَبَةِ العُلُومِ وَالحِكَمِ ، بِتَحقِيقِ الشَّيخِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشِّبلِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِلَّا أَنَّهَا قَدِ اشتَمَلَت عَلَى أَخطَاءٍ كَثِيرَةٍ ، مِن حَيثُ عَدَمِ إِتقَانِ مُقَابَلَةِ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ ، وَضَبطِهَا ، وَمِن حَيثُ القُصُورِ الوَاضِحِ فِي تَخرِيجِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، وَمِن حَيثُ عَدَمِ التَّعَرُّضِ لِضَبطِ أَسمَاءِ رِجَالِ الشَّيخِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالتَّرجَمَةِ لَهُم ، وَالحُكمِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُم بِمَا يَلِيقُ بِمَنزِلَتِهِ ، خَاصَّةً شُيُوخَهُ ، وَمَن فَوقَهُم مِنَ الطَّبَقَاتِ ، الَّذِينَ لَم يُذكَرُوا فِي "التَّقرِيبِ" ، وَأُصُولِهِ.

۞ -وَأَيضًا-: هُنَاكَ نُسخَةٌ أُخرَى مِنَ الكِتَابِ مَطبُوعَةٌ فِي مَكتَبَةِ الغُرَبَاءِ الأَثَرِيَّةِ ، بِتَحقِيقِ الشَّيخِ أَبِي جَابِرٍ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، وَهِيَ طَبعَةٌ طَيِّبَةٌ ؛ لَكِنِّي وَجَدتُ بِهَا بَعضَ الأَخطَاءِ ، وَهِيَ -أَيضًا- قَد عَرِيَت عَن كَثِيرٍ مِنَ التَّخرِيجَاتِ لِلأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ -عَلَى وَجهِ الخُصُوصِ- وَكَذَا وَقَعَ بِهَا شَيءٌ يَسِيرٌ مِنَ الأَخطَاءِ فِي

أَسمَاءِ الرِّجَالِ فِي بَعضِ الأَسَانِيدِ ، وَالمُحَقِّقُ -أَيضًا- لَم يَهتَمَّ بِتَخرِيجِ الآثَارِ ، وَتَرَاجِمِ الرِّجَالِ مِن مَصَادِرِهَا ، وَالحُكمِ عَلَيهِم[1] .

۞ **عَلَى أَنِّي** -بِحَمدِ اللهِ- لَم أَعدِم فَائِدَةً مِن هَاتَينِ النُّسخَتَينِ ، فَأَسأَلُ اللهَ ؛ أَن يَكتُبَ لِلمُحَقِّقَينِ ، الأَجرَ ، وَالمَثُوبَةَ ، فِي الدَّارَينِ ، وَأَن يَرفَعَ دَرَجَتَهُمَا فِي عِلِّيِّينَ.

۞ **فَلِهَذَا كُلِّهِ** ، وَلِغَيرِهِ مِن الأَسبَابِ الَّتِي لَا تَظهَرُ إِلَّا مِن خِلَالِ النَّظَرِ ، وَالقِرَاءَةِ فِي الكِتَابِ ، وَمِما سَيَأتِي بَيَانُهُ فِي فَصلٍ خَاصٍّ بِهِ فِي طَيَّاتِ المُقَدِّمَةِ -إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى- فَقَد عَزَمتُ مُستَعِينًا بِاللهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ فِي القِيَامِ بِتَحقِيقِهِ ، وَمُقَابَلَتِهِ عَلَى أُصُولٍ خَطِّيَّةٍ ، وَتَخرِيجِ أَحَادِيثِهِ ، وَآثَارِهِ ، قَدرَ المُستَطَاعِ ، وَقَد تَمَّ ذَلِكَ -بِحَمدِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ-.

۞ **هَذَا** ؛ وَإِنِّي أَحمَدُ اللهَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحصَى ، وَعَلَى رَأسِ هَذِهِ النِّعَمِ السَّابِغَةِ: مَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ مِن نِعمَةِ طَلَبِ العِلمِ النَّافِعِ: عِلمِ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، عَلَى فَهمِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

۞ **ثُمَّ أُثَنِّي ، وَأَشكُرُهُ** عَزَّوَجَلَّ ، عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ -وَلَستُ أَهلًا لِذَلِكَ- مِن خِدمَةِ كُتُبِ السُّنَّةِ وَالعَقِيدَةِ المُسنَدَةِ ، فَلَهُ الفَضلُ وَالمِنَّةُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

۞ **ثُمَّ أَشكُرُهُ** جَلَّوَعَلَا ، عَلَى نِعمَةِ تَيسِيرِهِ لِي القِيَامَ بِخِدمَةِ هَذَا السِّفرِ العَظِيمِ ، الَّذِي بَينَ أَيدِينَا ، فَقَد يَسَّرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، لِي ، أَسبَابَ خِدمَةِ هَذَا الكِتَابِ المُبَارَكِ ،

---

(١) على أني قد استفدت من مقدمتيهما في إعداد مقدمتي على الكتاب ، كتب الله لهما الأجر ، والمثوبة.

وَذَلِكَ بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الحُصُولِ عَلَى النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ ، وَبِالوَقتِ الَّذِي تَفَرَّغتُ فِيهِ لِخِدمَةِ هَذَا الكِتَابِ ، وَغَيرِهِ ، فَلَم يَشغَلنِي عَنهُ شَيءٌ مِن أُمُورِ الدُّنيَا وَغَيرِهَا ، مِما لَا فَائِدَةَ فِيهِ.

۞ **ثُمَّ أَشكُرُهُ** عَزَّوَجَلَّ ، عَلَى مَا يَسَّرَهُ لِي مِن تَسخِيرِ إِخوَةٍ أَفَاضِلَ قَامُوا بِالتَّعَاوُنِ مَعِي فِي مُقَابَلَةِ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ ، وَغَيرِ ذَلِكَ مِما سَاعَدَ عَلَى إِخرَاجِ هَذَا الكِتَابِ فِي حُلَّةٍ طَيِّبَةٍ.

۞ **فَأَسأَلُ اللهَ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى **بِمَنِّهِ ، وَكَرَمِهِ** ؛ أَن يَتَقَبَّلَهَا مِنَّا جَمِيعًا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ؛ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالقَادِرُ عَلَيهِ.

۞ **ثُمَّ إِنِّي أَشكُرُ أَخِيَ الفَاضِلَ الشَّيخَ أَبَا سُلَيمَانَ مَاجِدَ بنَ سُلَيمَانَ الرَّسِّيَّ** ، الَّذِي كَانَ سَبَبًا فِي تَوفِيرِ النُّسخَةِ الخَطِّيَّةِ التُّركِيَّةِ ، وَكَذَا النُّسخَةِ الظَّاهِرِيَّةِ لِهَذَا الكِتَابِ.

۞ **فَأَسأَلُ اللهَ** سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ؛ أَن يَرفَعَ دَرَجَتَهُ ، هُوَ ، وَمَن كَانَ مَعَهُ مِنَ الدَّاعِمِينَ لِهَذَا المَشرُوعِ العَظِيمِ ، وَأَن يَرزُقَنَا وَإِيَّاهُم العِلمَ النَّافِعَ ، وَالعَمَلَ الصَّالِحَ ، وَأَن يُصلِحَ لَنَا ، وَلَهُم ، أَزوَاجَنَا ، وَأَزوَاجَهُم ، وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَذُرِّيَاتِهِم.

۞ **وَاللهُ يَعلَمُ** ؛ أَنِّي قَد بَذَلتُ فِي خِدمَةِ هَذَا الكِتَابِ كُلَّ مَا فِي وُسعِي مِنَ الجُهدِ ، مَعَ اعتِرَافِي بِالعَجزِ ، وَالتَّقصِيرِ ، وَكَثرَةِ السَّهوِ ، وَالغَلَطِ ، فَمَن وَجَدَ فِيهِ صَوَابًا ، فَالحَمدُ اللهَ تَعَالَى وَحدَهُ ، الَّذِي وَفَّقَنِي لِذَلِكَ ، وَمَن وَجَدَ فِيهِ غَيرَ ذَلِكَ مِنَ الخَطَإِ ،

وَالزَّلَلِ ، فَليَلتَمِس لِيَ العُذرَ ، فَإِنِّي بَشَرٌ ، أُخطِئُ وَأُصِيبُ ، وَأَسأَلُ اللهَ تَعَالَى أَن يَعفُوَ عَنِّي ، وَعَن زَلَلِي وَخَطَئِي وَتَقصِيرِي ؛ إِنَّهُ خَيرُ مَسئُولٍ.

۞ وَأَقُولُ كَمَا قَالَ الأَوَّلُ:

فَـانظُر إِلَيهَـا نَظَـرَ المستَحسِنِ وَحَـسِّنِ الظَّـنَّ بِهَـا وَأَحسِنِ
وَإِن تَجِـد عَيبًـا فَـسُدَّ الخَلَـلَا فَجَـلَّ مَـن لَا عَيـبَ فِيـهِ وَعَـلَا

وَكَتَبَ:

أَبُو مَالِكٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى

ابن الشَّيخِ سَعِيدِ بنِ عَامِرِ القُفِيلِي

نزيل صنعاء

(اليمن/مأرب/ صِرواح/حَرِيب بَنِي جبر/قرية الحَمَدَه/حزم آل قُفِيل).

فِي يَومِ: (الأحد /٢٧/ من شهر رجب الفرد / سنة:١٤٤١).

عملي في تحقيق الكتاب

١ــ اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب: "ذم الكلام، وأهله"، على ثلاث نسخ خطية، سيأتي بيانها في موضعه -إن شاء الله تعالى-.

٢ــ **قَابَلتُ** -**بِحَمدِ اللهِ**- بَينَ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ، وقد قارنتُ بينها، وبين النسختين المطبوعتين -**المتقدم ذكرهما**- لكني لم أُعَرِّج على ذكر ما وقع فيهما من الأخطاء، والتحريفات؛ لكون ذلك غير مقصود لي من تحقيق الكتاب.

٣ــ اعتمدت النسخة التركية المرموز لها بـ(ت)، فجعلتها أصلًا للتحقيق؛ لكونها النسخة الواضحة في رسمها.

٤ــ ما كان من خطإٍ في النسخة الأصل، أثبته في الهامش، وما كان من صواب في النسختين الأخريين، أثبته في المتن -**مع بيان ذلك**-.

٥ــ أثبت سماعات الكتاب الواردة في النسخ الخطية، في مقدمة الكتاب، وفي آخره، على حسب وروده في المخطوط.

٦ــ خرجت الأحاديث، والآثار من مصادرها، مع عزو كل حديث، وأثر إلى موضعه في مصادر التخريج -كما هو واضح في التخاريج-.

٧ــ حكمت على كُلِّ حديث ، وأثر ، بما يليق بحاله ، من صحة ، وضعف ، وغير ذلك ، على حسب ما تقتضيه قواعدُ علم الحديث.

٨ــ تَرجَمتُ لِكُلِّ رَاوٍ من رجال كتاب: "ذَمّ الكَلَام ، وَأَهلِهِ" ، سَوَاءً كَانَ مِن مشايخ المؤلف أبي إسماعيل الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، أو مَن فوقه ، حتى إني ترجمت لكثير ممن ورد ذكرهم في "تقريب التهذيب" ، للحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٩ــ علقت على بعض المسائل التي تحتاج إلى تعليق ، كما أني شرحت بعض المسائل شرحًا مُيَسَّرًا ؛ لاقتضاء الحاجة ذلك.

١٠ــ ما كان من خلاف بين النسخ الخطية في: **(ألفاظ الترضي)** ، مثل: (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ)، وأخواتها ، وكذا لفظ: (صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وكذا ما ورد فيهما من صيغ التحديث ، مثل: **(حدثنا)** ، و**(أخبرنا)** ، فإني لا أبين الخلاف فيها أحيانًا ، حتى لا تكثر الحواشي ، وهكذا في مثل: (عَزَّ وَجَلَّ) ، و**(تعالى)** ، و**(قال)**.

١١ــ ورد في النسخ الخطية: عبارة: **(كليهما)** ، عند اجتماع راويين ، عن شيخ لهما ، وهذا خطأ نحوي ، وقد صوبتها كلها في جميع المواضع: **(كلاهما)**.

١٢ــ لفظة: **(قال)** ، و: **(يقول)** ، إذا كانت ثابتة في نسخة ، وليست في النسخة الأخرى ، وكذا العكس ، فإني أثبتها ولا أنبه على ذلك أحيانًا حتى لا يحصل تزاحم في الحواشي ، وتكثر الهوامش دون فائدة ، وكذا: **(قالت)** ، في بعض المواضع.

١٣ــ في النسخة: (ظ) يكثر التضبيب على بعض الكلمات ، وبعض الحروف ، ومع ذلك فإني لا أنبه على كثير منها للسبب السابق ذكره في الفقرة السابقة.

١٤ــ في النسخة: (ت) يكثر كتابة: (صح) فوق بعض الكلمات ، فلم أنبه على ذلك -أَيضًا- للأسباب السابق ذكرها ، والله أعلم.

[نبذة من تحذير السلف رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ، من علم الكلام ، وأهله ، وذمهم لهم]

۞ قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ البَربهَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: اعلِم -رَحِمَكَ اللهُ-: أَنَّهَا مَا كَانَت زَندَقَةٌ -قَطُّ- وَلَا كُفرٌ ، وَلَا شَكٌّ ، وَلَا بِدعَةٌ ، وَلَا ضَلَالَةٌ ، وَلَا حَيرَةٌ فِي الدِّينِ ، إِلَّا مِنَ: (الكَلَامِ ، وَأَصحَابِ الكَلَامِ ، وَالجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ ، وَالخُصُومَةِ ، وَالعُجبِ).

۞ وَكَيفَ يَجتَرِئُ الرَّجُلُ عَلَى المِرَاءِ ، وَالخُصُومَةِ ، وَالجِدَالِ ، وَاللهُ تَعَالَى !؟ يَقُولُ: ﴿مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾. فَعَلَيكَ بِالتَّسلِيمِ ، وَالرِّضَى بِالآثَارِ ، وَأَهلِ الآثَارِ ، وَالكَفِّ ، وَالسُّكُوتِ[1].

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَالكَلَامُ ، وَالجِدَالُ ، وَالخُصُومَةُ -فِي القَدَرِ خَاصَّةً- مَنهِيٌّ عَنهُ ، عِندَ جَمِيعِ الفِرَقِ ؛ لِأَنَّ القَدَرَ سِرُّ اللهِ ؛ وَنَهَى الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، الأَنبِيَاءَ عَنِ الكَلَامِ فِي القَدَرِ ، وَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الخُصُومَةِ فِي القَدَرِ ؛ وَكَرِهَهُ العُلَمَاءُ ، وَأَهلُ الوَرَعِ ، وَنَهَوا عَنِ الجِدَالِ فِي القَدَرِ.

۞ فَعَلَيكَ بِالتَّسلِيمِ ، وَالإِقرَارِ وَالإِيمَانِ ، وَاعتِقَادَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي جُملَةِ الأَشيَاءِ ، وَتَسكُتُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ[2].

---

(١) "شرح السُّنَّة" (ص:٨٧).

(٢) المصدر السابق (ص:٨٠-٨١).

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَالسَّلَفُ، وَالأَئِمَّةُ ، ذَمُّوا أَهلَ الكَلَامِ ، المُبتَدِعِينَ ، الَّذِينَ خَالَفُوا الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ؛ وَمَن خَالَفَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، لَم يَكُن كَلَامُهُ إِلَّا بَاطِلًا ؛ فَالكَلَامُ الَّذِي ذَمَّهُ السَّلَفُ يُذَمُّ ؛ لِأَنَّهُ بَاطِلٌ ، وَلِأَنَّهُ يُخَالِفُ الشَّرعَ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَلَكِنَّ **(لَفظَ: الكَلَامِ)** ؛ لَمَّا كَانَ مُجمَلًا ، لَم يَعرِف كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الفَرقَ بَينَ الكَلَامِ الَّذِي ذَمُّوهُ ، وَغَيرِهِ.

۞ **فَمِنَ النَّاسِ مَن يَظُنُّ**: أَنَّهُم إِنَّما أَنكَرُوا كَلَامَ القَدَرِيَّةِ -فَقَط-.

۞ **كَمَا ذَكَرَهُ البَيهَقِيُّ ، وَابنُ عَسَاكِرَ** ، فِي تَفسِيرِ كَلَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَنَحوِهِ ؛ لِيُخرِجُوا أَصحَابَهُم عَنِ الذَّمِّ ، وَلَيسَ كَذَلِكَ ؛ بَلِ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، أَنكَرَ كَلَامَ الجَهمِيَّةِ -كَلَامَ حَفصٍ الفَردِ ، وَأَمثَالِهِ- وَهَؤُلَاءِ كَانَت مُنَازَعَتُهُم: **(فِي الصِّفَاتِ ، وَالقُرآنِ ، وَالرُّؤيَةِ)** ، لَا فِي: **(القَدَر)**.

۞ **وَكَذَلِكَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى** ، خُصُومُهُ مِن أَهلِ الكَلَامِ: هُمُ الجَهمِيَّةُ ، الَّذِينَ نَاظَرُوهُ فِي القُرآنِ ، **مِثلُ**: أَبِي عِيسَى **مُحَمَّدِ** بنِ عِيسَى بَرغُوثٍ: صَاحِبِ حُسَينٍ النَّجَّارِ ، وَأَمثَالِهِ ؛ وَلَم يَكُونُوا قَدَرِيَّةً ، وَلَا كَانَ النِّزَاعُ [مَعَهُم] ، فِي: [**مَسَائِلِ القَدَرِ**].

۞ **وَلِهَذَا** ؛ يُصَرِّحُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَأَمثَالُهُ مِنَ السَّلَفِ ، بِذَمِّ الجَهمِيَّةِ ؛ بَل يُكَفِّرُونَهُم أَعظَمَ مِن سَائِرِ الطَّوَائِفِ.

۞ قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، وَيُوسُفُ بنُ أَسبَاطٍ ، وَغَيرُهُمَا رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ: أُصُولُ أَهلِ الأَهوَاءِ أَربَعٌ: (الشِّيعَةُ ، وَالخَوَارِجُ ، وَالمُرجِئَةُ ، وَالقَدَرِيَّةُ).

۞ فَقِيلَ لَهُم: (الجَهمِيَّةُ ؟). فَقَالُوا: الجَهمِيَّةُ لَيسُوا مِن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَلِهَذَا ؛ ذَكَرَ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ حَامِدٍ: عَن أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى -فِي الجَهمِيَّةِ-: هَل هُم مِنَ الثِّنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَةً ؟ وَجهَينِ:

۞ [أَحَدُهُمَا]: أَنَّهُم لَيسُوا مِنهُم ؛ لِخُرُوجِهِم عَنِ الإِسلَامِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَطَائِفَةٌ تَظُنُّ ؛ أَنَّ الكَلَامَ الَّذِي ذَمَّهُ السَّلَفُ ، هُوَ: مُطلَقُ النَّظَرِ ، وَالاحتِجَاجِ ، وَالمُنَاظَرَةِ.

۞ وَيَزعُمُ مَن يَزعُمُ مِن هَؤُلَاءِ: أَنَّ قَولَهُ: ﴿۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾. وَقَولَهُ: ﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾: مَنسُوخٌ بِآيَةِ السَّيفِ.

۞ وَهَؤُلَاءِ -أَيضًا- غَالِطُونَ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى ، قَد أَخبَرَ عَن قَومِ نُوحٍ ، وَإِبرَاهِيمَ بِمُجَادَلَتِهِم لِلكُفَّارِ ، حَتَّى: ﴿قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا﴾.

۞ وَقَالَ عَن قَومِ إِبرَاهِيمَ: ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ﴾. إِلَى قَولِهِ: ﴿وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ﴾. وَذَكَرَ مُحَاجَّةَ إِبرَاهِيمَ لِلكَافِرِ.

۞ وَالقُرآنُ فِيهِ مِن مُنَاظَرَةِ الكُفَّارِ ، وَالاحتِجَاجِ عَلَيهِم مَا فِيهِ مِن شِفَاءٍ ، وَكِفَايَةٍ.

۞ **وَقَولُهُ** سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿۞ **وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ**﴾.

۞ **وَقَولُهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ**﴾: لَيسَ فِي القُرآنِ مَا يَنسَخُهُمَا ؛ وَلَكِنَّ بَعضَ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ مِنَ المُجَادَلَةِ: تَركَ الجِهَادِ بِالسَّيفِ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مُتَضَمِّنًا لِتَركِ الجِهَادِ المَأمُورِ بِهِ ، فَهُوَ مَنسُوخٌ بِآيَاتِ السَّيفِ ، وَالجِهَادِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَالمُجَادَلَةُ ، قَد تَكُونُ مَعَ أَهلِ الذِّمَّةِ ، وَالهُدنَةِ ، وَالأَمَانِ ، وَمَن لَا يَجُوزُ قِتَالُهُ بِالسَّيفِ.

۞ وَقَد تَكُونُ فِي ابتِدَاءِ الدَّعوَةِ ؛ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ ، يُجَاهِدُ الكُفَّارَ بِالقُرآنِ ، وَقَد تَكُونُ لِبَيَانِ الحَقِّ ، وَشِفَاءِ القُلُوبِ مِنَ الشُّبَهِ ، مَعَ مَن يَطلُبُ الاستِهدَاءَ ، وَالبَيَانَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: [وَالمَقصُودُ هُنَا]: أَنَّ المُبتَدِعِينَ ، الَّذِينَ ابتَدَعُوا كَلَامًا ، وَأُصُولًا تُخَالِفُ الكِتَابَ ، وَهِيَ -أَيضًا- مُخَالِفَةٌ لِلمِيزَانِ ، وَهُوَ: (العَدلُ) ، فَهِيَ مُخَالِفَةٌ لِلسَّمعِ ، وَالعَقلِ ؛ كَمَا ابتَدَعُوا فِي إِثبَاتِ الصَّانِعِ ، إِثبَاتَهُ بِحُدُوثِ الأَجسَامِ ، وَأَثبَتُوا حُدُوثَ الأَجسَامَ: بِأَنَّهَا مُستَلزِمَةٌ لِلأَعرَاضِ ، لَا تَنفَكُّ عَنهَا.

۞ **قَالُوا**: وَمَا لَا يَخلُو عَنِ الحَوَادِثِ ، فَهُوَ حَادِثٌ ؛ لِامتِنَاعِ حَوَادِثَ لَا أَوَّلَ لَهَا.

۞ **فَهَؤُلَاءِ** ، إِذَا حُقِّقَ عَلَيهِم مَا قَالُوهُ ، لَم يُوجَدُوا قَد أَثبَتُوا العِلمَ بِالصَّانِعِ ، وَلَا أَثبَتُوا النُّبُوَّةَ ، وَلَا أَثبَتُوا المَعَادَ ، وَهَذِهِ هِيَ أُصُولُ الدِّينِ ، وَالإِيمَانِ.

۞ **بَل كَلَامُهُم فِي الخَلقِ**، وَالبَعثِ -المَبدَأ، وَالمَعَاد- وَفِي إِثبَاتِ الصَّانِعِ، لَيسَ فِيهِ تَحقِيقُ العِلمِ: لَا عَقلًا، وَلَا نَقلًا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَهُم مُعتَرِفُونَ بِذَلِكَ؛ كَمَا **قَالَ الرَّازِيُّ**: لَقَد تَأَمَّلتُ الطُّرُقَ الكَلَامِيَّةَ، وَالمَنَاهِجَ الفَلسَفِيَّةَ، فَمَا رَأَيتُهَا تَشفِي عَلِيلًا، وَلَا تَروِي غَلِيلًا، وَرَأَيتُ أَقرَبَ الطُّرُقِ: طَرِيقَةَ القُرآنَ! أَقرَأُ فِي النَّفيِ: ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ** ﴿١١﴾﴾: ﴿**وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا** ﴿١١٠﴾﴾.

۞ وَأَقرَأُ فِي الإِثبَاتِ: ﴿**ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ** ﴿٥﴾﴾: ﴿**إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ**﴾: ﴿**ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ**﴾.

۞ **ثُمَّ قَالَ**: وَمَن جَرَّبَ مِثلَ تَجرِبَتِي، عَرَفَ مِثلَ مَعرِفَتِي!!.

۞ **وَكَذَلِكَ الغَزَالِيُّ**، وَابنُ عَقِيلٍ، وَغَيرُهُمَا، يَقُولُونَ مَا يُشبِهُ هَذَا.

۞ **وَهُوَ كَمَا قَالُوا**؛ فَإِنَّ الرَّازِيَّ قَد جَمَعَ مَا جَمَعَهُ مِن طُرُقِ المُتَكَلِّمِينَ، وَالفَلَاسِفَةِ، وَمَعَ هَذَا، فَلَيسَ فِي كُتُبِهِ إِثبَاتُ الصَّانِعِ؛ كَمَا قَد بُسِطَ هَذَا فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ، وَبُيِّنَ جَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ فِي إِثبَاتِ الصَّانِعِ، وَأَنَّهُ لَيسَ فِيهِ ذَلِكَ.

۞ **وَلَيسَ فِيهِ** -أَيضًا-: إِثبَاتُ النُّبُوَّةِ؛ فَإِنَّ النُّبُوَّةَ مَبنَاهَا عَلَى: أَنَّ اللهَ قَادِرٌ، وَأَنَّهُ يُحدِثُ الآيَاتِ؛ لِتُصَدَّقَ بِهَا الرُّسُلُ.

۞ **وَلَيسَ فِي كُتُبِهِ**: إثبَاتُ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ ، وَلَا مُرِيدٌ ؛ بَل كَلَامُهُ فِيهِ تَقرِيرُ حُجَجِ مَن نَفَى قُدرَتَهُ ، وَإِرَادَتَهُ ، دُونَ الجَانِبِ الآخَرِ ؛ كَمَا قَد بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي الكَلَامِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ فِي: [مَسأَلَةِ القُدرَةِ ، وَالإِرَادَةِ] ، مَعَ أَنَّهُ -وَللهِ الحَمدُ- الأَدِلَّةُ الدَّالَّةُ عَلَى إِثبَاتِ الصَّانِعِ ، وَإِثبَاتِ قُدرَتِهِ ، وَمَشِيئَتِهِ ، تَفُوقُ الإِحصَاءَ ؛ لَكِن مَن لَم يَجعَلِ اللهُ لَهُ نُورًا ، فَمَا لَهُ مِن نُور.

۞ **وَسَبَبُ ذَلِكَ**: إِعرَاضُهُم عَنِ الفِطرَةِ العَقلِيَّةِ ، وَالشِّرعَةِ النَّبَوِيَّةِ ، بِمَا ابتَدَعَهُ المُبتَدِعُونَ ، مِمَّا أَفسَدُوا بِهِ الفِطرَةَ ، وَالشِّرعَةَ ؛ فَصَارُوا يُسَفسِطُونَ فِي العَقلِيَّاتِ ، وَيُقَرمِطُونَ فِي السَّمعِيَّاتِ ؛ كَمَا قَد بُيِّنَ هَذَا فِي مَوَاضِعَ.

۞ -وَأَيضًا- فَإِذَا عَرَفَ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ ، كَمَا قَد عَرَفَهُ غَيرُهُ ، فَلَيسَ عِندَهُ فِي النُّبُوَّةِ إِلَّا طَرِيقُ أَصحَابِهِ الأَشعَرِيَّةِ ، الَّذِينَ سَلَكُوا مَسلَكَ الجَهمِيَّةَ ، فِي أَفعَالِ اللهِ تَعَالَى ، أَو طَرِيقُ الفَلَاسِفَةِ.

۞ **وَلِهَذا يَقُولُ مَن يَقُولُ مِن عُلَمَاءِ الزَّيدِيَّةِ** -وَهُم يَمِيلُونَ إِلَى الاعتِزَالِ ، مَعَ تَشَيُّعِ الزَّيدِيَّةِ - يَقُولُونَ: نَحنُ لَا نَتَكَلَّمُ فِي الشَّافِعِيِّ ، فَإِنَّهُ إِمَامٌ !!.

۞ لَكِن هَؤُلَاءِ صَارُوا جَهمِيَّةً. -**يَعنِي**: القَدَرِيَّةَ- فَلَاسِفَةً ، وَالشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، لَم يَكُن جَهمِيًّا ، وَلَا فَيلَسُوفًا.

۞ وَهَؤُلَاءِ -الأَشَاعِرَةُ- لَم يَعرِفُوا آيَاتِ الأَنبِيَاءِ ، وَالفَرقَ بَينَهَا ، وَبَينَ غَيرِهَا ؛ لَكِنِ ادَّعَوا: أَنَّ مَا يَأتِي بِهِ الكُهَّانُ ، وَالسَّحَرَةُ ، وَغَيرُهُم ، قَد يَكُونُ مِن آيَاتِ

الأَنبِيَاءِ !! لَكِن بِشَرطِ: أَن لَا يَقدِرَ أَحَدٌ مِنَ المُرسَلِ إِلَيهِم عَلَى مُعَارَضَتِهِ !! وَهَذِهِ خَاصَّةُ المُعجِزِ عِندَهُم.

۞ وَهَذَا فَاسِدٌ مِن وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ ؛ كَمَا قَد بُسِطَ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ.

۞ وَأَمَّا كَلَامُهُ -الرَّازِيّ- فِي المَعَادِ: فَأَبعَدُ مِنَ هَذَا ، وَهَذَا ؛ كَمَا قَد بُيِّنَ -أَيضًا-.

۞ وَكَذَلِكَ كَلَامُ مَن تَقَدَّمَهُ ، مِنَ الجَهمِيَّةِ ، وَأَتبَاعِهِم مِنَ الأَشعَرِيَّةِ، وَغَيرِهِم ، وَمِنَ المُعتَزِلَةِ ، فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ فِي كَلَامِهِمُ الَّذِي ابتَدَعُوهُ: لَا إِثبَاتَ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَلَا النُّبُوَّةِ ، وَلَا المَعَادِ.

۞ وَالأَشعَرِيُّ نَفسُهُ ، وَأَتبَاعُهُ ، لَيسَ فِي كُتُبِهِم: إِثبَاتُ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَلَا المَعَادِ.

۞ وَكَذَلِكَ مَن سَلَكَ سَبِيلَهُم فِي أَدِلَّتِهِم ، مِن أَتبَاعِ الفُقَهَاءِ ؛ كَالقَاضِي أَبِي يَعلَى ، وَابنِ عَقِيلٍ ، وَابنِ الزَّاغُونِيِّ ، وَغَيرِهِم.

۞ وَقَد تَأَمَّلتُ كَلَامَ أَئِمَّةِ هَؤُلَاءِ الطَّوَائِفِ ؛ كَأَبِي الحُسَينِ البَصرِيِّ ، وَنَحوِهِ مِنَ المُعتَزِلَةِ ؛ وَكَابنِ الهَيصَمِ ، مِنَ الكَرَّامِيَّةِ ؛ وَكَأَبِي الحَسَنِ نَفسِهِ ؛ وَالقَاضِي أَبِي بَكرٍ ، وَأَبِي المَعَالِي الجُوَينِيِّ ، وَأَبِي إِسحَاقَ الاسفَرَايِينِيِّ ، وَأَبِي بَكرٍ ابنِ فُورَكَ ، وَأَبِي القَاسِمِ القُشَيرِيِّ ، وَأَبِي الحَسَنِ التَّمِيمِيِّ ، وَالقَاضِي أَبِي يَعلَى ، وَابنِ عَقِيلٍ ، وَابنِ الزَّاغُونِيِّ ، غَفَرَ اللهُ لَهُم ، وَرَحِمَهُم أَجمَعِينَ.

۞ وَتَأَمَّلتُ مَا وَجَدتُهُ فِي الصِّفَاتِ مِنَ المَقَالَاتِ ، مِثلُ كِتَابِ "المِلل والنِّحل" ، لِلشَّهرَستَانِيِّ ، وَكِتَابِ "مَقَالَاتِ الإِسلَامِيِّينَ" ، لِلأَشعَرِيِّ ، وَهُوَ أَجمَعُ كِتَابٍ رَأَيتُهُ فِي هَذَا الفَنِ.

۞ **وَقَد ذَكَرَ فِيهِ مَا ذَكَرَ**: أَنَّهُ مَقَالَةُ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ ، وَأَنَّهُ يَختَارُهَا ، وَهِيَ أَقرَبُ مَا ذَكَرَهُ مِنَ المَقَالَاتِ إِلَى السَّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ ؛ لَكِن فِيهِ أُمُورٌ لَم يَقُلهَا أَحَدٌ مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ.

۞ **وَنَفسُ مَقَالَةِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ** ، لَم يَكُن يَعرِفُهَا ، وَلَا هُوَ خَبِيرٌ بِهَا !.

۞ فَالكُتُبُ المُصَنَّفَةُ فِي مَقَالَاتِ الطَّوَائِفِ ، الَّتِي صَنَّفَهَا هَؤُلَاءِ ، لَيسَ فِيهَا مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا دَلَّ عَلَيهِ القُرآنُ ، لَا فِي المَقَالَاتِ المُجَرَّدَةِ ، وَلَا فِي المَقَالَاتِ الَّتِي يُذكَرُ فِيهَا الأَدِلَّةُ ؛ فَإِنَّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ ، دَخَلُوا فِي الكَلَامِ المَذمُومِ ، الَّذِي عَابَهُ السَّلَفُ ، وَذَمُّوهُ.

۞ وَلَكِنَّ بَعضَهُم أَقرَبُ إِلَى السُّنَّةِ مِن بَعضٍ ، وَقَد يَكُونُ هَذَا أَقرَبَ فِي بَعضٍ ، وَهَذَا أَقرَبَ فِي مَوَاضِعَ ، وَهَذَا ؛ لِكَونِ أَصلِ اعتِمَادِهِم لَم يَكُن عَلَى القُرآنِ ، وَالحَدِيثِ ، بِخِلَافِ الفُقَهَاءِ ، فَإِنَّهُم فِي كَثِيرٍ مِمَّا يَقُولُونَهُ ؛ إِنَّمَا يَعتَمِدُونَ عَلَى القُرآنِ ، وَالحَدِيثِ ، فَلِهَذَا ؛ كَانُوا أَكثَرَ مُتَابَعَةً ؛ لَكِن مَا تَكَلَّمَ فِيهِ أُولَئِكَ أَجَلُّ.

۞ **وَلِهَذَا** ؛ يُعَظَّمُونَ مِن وَجهٍ ، وَيُذَمُّونَ مِن وَجهٍ ، فَإِنَّ لَهُم حَسَنَاتٍ ، وَفَضَائِلَ ، وَسَعيًا مَشكُورًا ، وَخَطَؤُهُم -بَعدَ الاجتِهَادِ- مَغفُورٌ.

۞ وَالأَشعَرِيُّ أَعلَمُ بِمَقَالَاتِ المُختَلِفِينَ مِنَ الشَّهرَستَانِيِّ ، وَلِهَذَا ؛ ذَكَرَ عَشرَ طَوَائِفَ ، وَذَكَرَ مَقَالَاتٍ لَم يَذكُرهَا الشَّهرَستَانِيُّ ، وَهُوَ أَعلَمُ بِمَقَالَاتِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَأَقرَبُ إِلَيهَا ، وَأَوسَعُ عِلمًا مِنَ الشَّهرَستَانِيِّ.

۞ وَالشَّهرَستَانِيُّ أَعلَمُ بِاختِلَافِ المُختَلِفِينَ ، وَمَقَالَاتِهِم مِنَ الغَزَالِيِّ ، وَلِهَذَا ؛ ذَكَرَ لَهُم فِي القُرآنِ أَربَعَ مَقَالَاتٍ ، وَعَدَّدَ طَوَائِفَ مِن أَهلِ القِبلَةِ.

۞ وَالغَزَالِيُّ حَصَرَ أَهلَ العِلمِ الإِلَهِيِّ فِي أَربَعَةِ أَصنَافٍ ، فِي: الفَلَاسِفَةِ ، وَالبَاطِنِيَّةِ ، وَالمُتَكَلِّمِينَ ، وَالصُّوفِيَّةِ ، فَلَم يَعرِف مَقَالَاتِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَلَا مَقَالَاتِ الفُقَهَاءِ ، وَلَا مَقَالَاتِ أَئِمَّةِ الصُّوفِيَّةِ ، وَلَكِن ذَكَرَ عَنهُمُ العَمَلَ ، وَذَكَرَ عَن بَعضِهِمُ اعتِقَادًا يُخَالِفُهُم فِيهِ أَئِمَّتُهُم.

۞ وَالقُشَيرِيُّ أَعلَمُ بِأَقوَالِ الصُّوفِيَّةِ ، وَمَعَ هَذَا ، لَم يَذكُر أَقوَالَ أَئِمَّتِهِم.

۞ وَأَبُو طَالِبٍ المَكِّيُّ أَعلَمُ مِنهُمَا بِأَقوَالِ الصُّوفِيَّةِ ، وَمَعَ هَذَا ، فَلَم يَعرِف مَقَالَةَ الأَكَابِرِ ؛ كَالفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ ، وَنَحوِهِ.

۞ وَأَبُو الوَلِيدِ ابنُ رُشدٍ الحَفِيدُ حَصَرَ أَهلَ العِلمِ الإِلَهِيِّ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الحَشْوِيَّةِ ، وَالبَاطِنِيَّةِ ، وَالأَشعَرِيَّةِ ؛ وَالبَاطِنِيَّةُ -عِندَهُ- يَدخُلُ فِيهِم: بَاطِنِيَّةُ الصُّوفِيَّةِ ، وَبَاطِنِيَّةُ الفَلَاسِفَةِ.

۞ **وَمِن هُنَا**: دَخَلَ ابنُ سَبعِينَ ، وَابنُ عَرَبِي ، فَأَخَذُوا مَذَاهِبَ الفَلَاسِفَةِ ، وَأَدخَلُوهَا فِي التَّصَوُّفِ.

۞ وَأَبُو حَامِدٍ يَدخُلُ فِي بَعضَ هَذَا ؛ فَإِنَّ ابنَ سِينَا ، تَكَلَّمَ فِي مَقَالَاتِ العَارِفِينَ بِتَصَوُّفٍ فَاسِدٍ.

۞ ثُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ -مَعَ هَذَا- لَمَّا لَم يَجِدُوا الصَّحَابَةَ ، وَالتَّابِعِينَ تَكَلَّمُوا بِمِثلِ كَلَامِهِم ؛ بَل وَلَا نُقِلَ ذَلِكَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، صَارَ مِنهُم مَن يَقُولُ: كَانُوا مَشغُولِينَ بِالجِهَادِ عَن هَذَا البَابِ !! وَإِنَّهُم هُم حَقَّقُوا مَا لَم يُحَقِّقهُ الصَّحَابَةِ !!.

۞ وَيَقُولُونَ -**أَيضًا**-: إِنَّ الرَّسُولَ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، لَم يُعَلِّمهُم هَذَا ؛ لِئَلَّا يَشتَغِلُوا بِهِ عَنِ الجِهَادِ ، فَإِنَّهُ كَانَ مُحتَاجًا إِلَيهِم فِي الجِهَادِ !!.

۞ وَهَكَذَا يَقُولُ مَن يَقُولُ مِن مُبتَدِعَةِ أَهلِ الزُّهدِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، إِذَا دَخَلُوا فِي عِبَادَاتٍ مَنهِيٍّ عَنهَا ، وَمَذمُومَةٍ فِي الشَّرعِ ، قَالُوا: كَانَ الصَّحَابَةُ مَشغُولِينَ عَنهَا بِالجِهَادِ !! وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، يَخَافُ أَن يَشتَغِلُوا بِهَا عَنِ الجِهَادِ !!.

۞ وَأَهلُ السَّيفِ قَد يَظُنُّ مَن يَظُنُّ مِنهُم: أَنَّ لَهُم مِنَ الجِهَادِ ، وَقِتَالِ الأَعدَاءِ ، مَا لَم يَكُن مِثلَهُ لِلصَّحَابَةِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ ، وَأَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ ، كَانُوا مَشغُولِينَ بِالعِلمِ ، وَالعِبَادَةِ عَن مِثلِ جِهَادِهِم !!!.

۞ **وَمِن أَهلِ الكَلَامِ مَن يَقُولُ**: بَلِ الصَّحَابَةُ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ ، كَانُوا عَلَى عَقَائِدِهِم ، وَأُصُولِهِم ؛ لَكِن لَم يَتَكَلَّمُوا بِذَلِكَ ؛ لِعَدَمِ حَاجَتِهِم إِلَيهِ !.

۞ **فَهَؤُلَاءِ جَمَعُوا بَينَ أَمرَينِ**: بَينَ أَنِ ابتَدَعُوا أَقوَالًا بَاطِلَةً ، ظَنُّوا ؛ أَنَّهَا هِيَ أَصُولُ الدِّينِ ، لَا يَكُونُ عَالِمًا بِالدِّينِ إِلَّا مَن وَافَقَهُم عَلَيهَا ! وَأَنَّهُم عَلِمَوا ، وَبَيَّنُوا

مِنَ الحَقِّ مَا لَم يُبَيِّنهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَإِذَا تَدَبَّرَ الخَبِيرُ حَقِيقَةَ مَا هُم عَلَيهِ ، تَبَيَّنَ لَهُ: أَنَّهُ لَيسَ عِندَ القَومِ -فِيمَا ابتَدَعُوهُ-: لَا عِلمٌ ، وَلَا دِينٌ ، وَلَا شَرعٌ ، وَلَا عَقل.

۞ وَآخَرُونَ ، لَمَّا رَأَوا ابتِدَاعَ هَؤُلَاءِ ، وَأَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَالتَّابِعِينَ ، لَم يَكُونُوا يَقُولُونَ مِثلَ قَولِهِم ، ظَنُّوا أَنَّهُم كَانُوا كَالعَامَّةِ !! الَّذِينَ لَا يَعرِفُونَ الأَدِلَّةَ ، وَالحُجَجَ !! وَأَنَّهُم كَانُوا لَا يَفهَمُونَ مَا فِي القُرآنِ مِمَّا تَشَابَهَ عَلَى مَن تَشَابَهَ عَلَيهِ ! وَتَوَهَّمُوا: أَنَّهُ إِذَا كَانَ الوَقفُ عَلَى قَولِهِ: ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ**﴾. كَانَ المُرَادُ: أَنَّهُ لَا يَفهَمُ مَعنَاهُ إِلَّا اللهُ !! لَا الرَّسُولُ ، وَلَا الصَّحَابَةُ ! فَصَارُوا يَنسِبُونَ الصَّحَابَةَ ؛ بَل وَالرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى عَدَمِ العِلمِ بِالسَّمعِ ، وَالعَقلِ ، وَجَعَلُوهُم مِثلَ أَنفُسِهِم ، لَا يَسمَعُونَ ، وَلَا يَعقِلُونَ ، وَظَنُّوا: أَنَّ هَذِهِ طَرِيقَةُ السَّلَفِ ؛ وَهِيَ: الجَهلُ البَسِيطُ ، الَّتِي لَا يَعقِلُ صَاحِبُهَا ، وَلَا يَسمَعُ !! وَهَذَا وَصفُ أَهلِ النَّارِ ، لَا وَصفُ أَفضَلِ الخَلقِ بَعدَ الأَنبِيَاءِ. ... **إِلَى أَن قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**:

۞ [**وَالمَقصُودُ هُنَا**]: أَنَّ الهُدَى ، وَالبَيَانَ ، وَالأَدِلَّةَ ، وَالبَرَاهِينَ فِي القُرآنِ.

۞ **فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى** أَرسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدَى ، وَدِينِ الحَقِّ ، وَأَرسَلَهُ بِالآيَاتِ البَيِّنَاتِ ، وَهِيَ: الأَدِلَّةُ البَيِّنَةُ ، الدَّالَّةُ عَلَى الحَقِّ ؛ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الرُّسُلِ.

۞ **وَمِنَ المُمتَنِعِ**: أَن يُرسِلَ اللهُ رَسُولًا يَأمُرُ النَّاسِ بِتَصدِيقِهِ ، وَلَا يَكُونُ هُنَاكَ مَا يَعرِفُونَ بِهِ صِدقَهُ.

۞ **وَكَذَلِكَ مَن قَالَ**: إِنِّي رَسُولُ اللهِ ، فَمِنَ المُمتَنِعِ أَن يَجعَلَ مُجَرَّدَ الخَبَرِ المُحتَمِلَ لِلصِّدقِ ، وَالكَذِبِ دَلِيلًا لَهُ ، وَحُجَّةً عَلَى النَّاسِ ؛ هَذَا لَا يُظَنُّ بِأَجهَلِ الخَلقِ ، فَكَيفَ بِأَفضَلِ النَّاسِ ![1] .

(١) ينظر كتاب: "النبوات" (ج٢ص:٦١٥-٦٣٩).

[ترجمة المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ]

۞ **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعفَرِ بنِ مَنصُورِ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ[(١)] .

۞ **وَهُوَ**: مِن وَلَدِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ [سنة مولده رَحِمَهُ ٱللَّهُ]:

۞ وُلِدَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فِي شَهرِ شَعبَانَ ، سَنَةَ سِتٍّ وَتِسعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ[(٢)] .

۞ [عقيدته رَحِمَهُ ٱللَّهُ]:

۞ **شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، سَلَفِيُّ المُعتَقَدِ، وَهُوَ سَائِرٌ عَلَى طَرِيقَةِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالأَثَرِ ، فِي اقتِفَاءِ مَا كَانَ عَلَيهِ سَلَفُنَا الصَّالِحُ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَكِتَابُهُ هَذَا ، الَّذِي بَينَ أَيدِينَا ، أَكبَرُ شَاهِدٍ عَلَى بَيَانِ مُعتَقَدِهِ الصَّحِيحِ ، وَكَذَا مَا سَيَأتِي مِن ذِكرِ مُؤَلَّفَاتِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، الدَّالَّةِ عَلَى صِحَّةِ مُعتَقَدِهِ ، وَسَلَامَتِهِ.

---

(١) (الهَرَوِيُّ): نِسبَةٌ إِلَى: (هَرَاةَ) ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشهُورَةٌ ، مِن أُمَّهَاتِ مُدُنِ خُرَاسَانَ ، وَهِيَ الآنَ تُعتَبَرُ مِن مُدُنِ أَفغَانِستَانَ. وينظر "معجم البلدان" (ج٥ص:٣٩٦).

(٢) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٣) ، و"ذيل طبقات الحنابلة" (ج٣ص:٥٠).

۞ **قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: كَانَ شَيخُ الإِسلاَمِ أَثرِيًّا قُحًّا ، يَنَالُ مِنَ المُتَكَلِّمَةِ ، فَلِهَذَا ؛ أَعرَضَ عَنِ الحِيرِيِّ[١] .

۞ **وَقَالَ أَبُو النَّضرِ الفَامِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: كَانَ بِكرَ الزَّمَانِ ، وَوَاسِطَةَ عَقدِ المَعَانِي ، وَصُورَةَ الإِقبَالِ فِي فُنُونِ الفَضَائِلِ ، وَأَنوَاعِ المَحَاسِنِ ، **مِنهَا: نُصرَةُ الدِّينِ ، وَالسُّنَّةِ** ، مِن غَيرِ مُدَاهَنَةٍ ، وَلَا مُرَاقَبَةٍ لِسُلطَانٍ ، وَلَا وَزِيرَ[٢] .

۞ **وَقَالَ ابنُ السَّمعَانِيِّ**: كَانَ مُظهِرًا لِلسُّنَّةِ ، دَاعِيًا إِلَيهَا ، مُحَرِّضًا عَلَيهَا[٣] .

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَلَهُ قَصِيدَةٌ فِي السُّنَّةِ ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي "مَنَاقِبِ أَحمَدَ بنِ حَنبَل"[٤] .

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَمَن نَظَرَ فِي كِتَابِهِ: "الأربعون في دلائل التوحيد" ، بَدءًا مِن: [البَابِ الرَّابِعِ]: [بَابُ إِيجَابِ قَبُولِ صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى ، مِن كَافَّةِ الخَلقِ] ، وَمَا بَعدَهُ مِنَ الأَبوَابِ ، عَلِمَ مِنهَا صِحَّةَ مُعتَقَدِ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَثَبَاتَهُ عَلَى المَنهَجِ السَّلَفِيِّ الصَّحِيحِ.

---

(١) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٦).

(٢) ينظر "تاريخ الإسلام" للذهبي (ج١٠ص:٤٨٩).

(٣) ينظر "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٤).

(٤) ينظر "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٠).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي: وَلَهُ كِتَابُ: "الفَارُوق".

۞ قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: غَالِبُ مَا رَوَاهُ فِي كِتَابِ: "الفَارُوق": صِحَاحٌ، وَحِسَانٌ، وَفِيهِ: [بَابُ إِثبَاتِ استِوَاءِ اللهِ عَلَى عَرشِهِ، فَوقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، بَائِنًا مِن خَلقِهِ، مِنَ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ]، فَسَاقَ دَلَائِلَ ذَلِكَ مِنَ الآيَاتِ، وَالأَحَادِيثِ ... إِلَى أَن قَالَ:

۞ وَفِي أَخبَارٍ شَتَّى: أَنَّ اللهَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، عَلَى العَرشِ، وَعِلمُهُ، وَقُدرَتُهُ، وَاستِمَاعُهُ، وَنَظَرُهُ، وَرَحمَتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ[1].

۞ [بيان مذهبه رَحِمَهُ ٱللَّهُ]:

۞ الأَصلُ فِي شَيخِ الإِسلَامِ الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أَنَّهُ مِن أَهلِ الحَدِيثِ، يَسِيرُ بِسَيرِهِم، وَيَنهَجُ نَهجَهَم، فَقَد قَالَ عَنهُ ابنُ السَّمعَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: مَا كَانَ يَتَعَدَّى إِطلَاقَ مَا وَرَدَ فِي الظَّوَاهِرِ مِنَ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، مُعتَقِدًا مَا صَحَّ[2].

۞ إِلَّا أَنَّهُ قَد نُقِلَ عَنهُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَمِيلُ إِلَى مَذهَبِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، فَقَد نَقَلَ عَنهُ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[3]؛ أنه قال:

أَنَا حَنبَلِيٌّ مَا حَيِيتُ، وَإِن أَمُت ... فَوَصِيَّتِي لِلنَّاسِ أَن يَتَحَنبَلُوا

---

(١) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٤).

(٢) ينظر "تاريخ الإسلا" للذهبي (ج١٠ص:٤٩٥).

(٣) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٦).

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو العَبَّاسِ ابنُ تَيمِيَّةَ**، فِي كِتَابِ: "الأَجوِبَة المِصرِيَّة":
شَيخُ الإِسلَامِ، مَشهُورٌ، مُعَظَّمٌ عِندَ النَّاسِ، هُوَ إِمَامٌ فِي الحَدِيثِ، وَالتَّصَوُّفِ، وَالتَّفسِيرِ، وَهُوَ فِي الفِقهِ عَلَى مَذهَبِ أَهلِ الحَدِيثِ، يُعَظِّمُ الشَّافِعِيَّ، وَالإِمَامَ أَحمَدَ، وَيَقرِنُ بَينَهُمَا فِي أَجوِبَتِهِ فِي الفَقهِ، مَا يُوَافِقُ قَولَ الشَّافِعِيِّ تَارَةً، وَقَولَ الإِمَامِ أَحمَدَ أُخرَى، وَالغَالِبُ عَلَيهِ: اتِّبَاعُ الحَدِيثِ، عَلَى طَرِيقَةِ ابنِ المُبَارَكِ، وَنَحوِهِ.انتهى[1].

(١) من "ذيل طبقات الحنابلة" (ج٣ص:٦٦).

[بيان مكانته العلمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وثناء العلماء عليه]

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحُسَينِ عَبدُالغَافِرِ بنُ إِسمَاعِيلَ الفَارِسِيُّ** ، خَطِيبُ نَيسَابُورَ ، فِي "تَارِيخ نَيسَابُورَ": أَبُو إِسمَاعِيلَ الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ بِهَرَاةَ ، صَاحِبُ القَبُولِ فِي عَصرِهِ ، وَالمَشهُورُ بِالفَضلِ ، وَحُسنِ الوَعظِ ، وَالتَّذكِيرِ فِي دَهرِهِ ، لَم يَرَ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ فِي فَنِّهِ حِلمًا ، مَا رَآهُ عِيَانًا ، مِنَ الحِشمَةِ الوَافِرَةِ القَاهِرَةِ ، وَالرَّونَقِ الدَّائِمِ ، وَالاستِيلَاءِ عَلَى الخَاصِّ وَالعَامِّ ، فِي تِلكَ النَّاحِيَةِ ، وَاتِّسَاقِ أُمُورِ الأَتبَاعِ ، وَالغَالِينَ فِي حَقِّهِ ، وَالتِئَامِ المَدَارِسِ ، وَالأَصحَابِ ، وَالخَانَقَاهُ ، وَنُوَّابِ المَجَالِسِ ، إِلَى غَيرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ أَشهَرُ مِن أَن يَحتَاجَ إِلَى الشَّرحِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ عَلَى حَظٍّ تَامٍّ مِنَ العَرَبِيَّةِ ، وَمَعرِفَةِ الأَحَادِيثِ ، وَالأَنسَابِ ، وَالتَّوَارِيخِ ، إِمَامًا كَامِلًا فِي التَّفسِيرِ ، وَالتَّذكِيرِ ، حَسَنَ السِّيرَةِ ... إِلَى أَن قَالَ:

۞ **مُظهِرَ السُّنَّةِ** ، دَاعِيًا إِلَيهَا مُحَرِّضًا عَلَيهَا ، غَيرَ مُشتَغِلٍ بِكَسبِ الأَسبَابِ ، وَالضِّيَاعِ العَقَارِ ، وَالتَّوَغُّلِ فِي الدُّنيَا ، مُكتَفِيًا بِمَا يُبَاسِطُ بِهِ الأَتبَاعَ مِن أَهلِ مَجلِسِهِ فِي السُّنَّةِ -مَرَّةً ، أَو مَرَّتَينِ- حَاكِمًا عَلَيهَا ، حُكمًا نَافِذًا ، بِمَا كَانَ يَحتَاجُ إِلَيهِ ، هُوَ ، وَأَصحَابُهُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ عَلَى رَأسِ المَلَإِ ، فَيَحصُلُ عَلَى أُلُوفٍ مِنَ الدَّنَانِيرِ بِهَا ، وَأَعدَادٍ جَمَّةٍ مِنَ الثِّيَابِ ، وَالحُلِيِّ ، وَغَيرِ ذَلِكَ ، فَيَجمَعُهَا ، وَيُفَرِّقُهَا عَلَى: الخَبَّازِ ، وَالبَقَّالِ ، وَالقَصَّابِ ، وَيُنفِقُ مِنهَا ، مُوَسِّعًا فِيهَا ، مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ ، وَلَا يَأخُذُ مِنَ السَّلَاطِينِ ، وَالظَّلَمَةِ ، وَالأَعوَادِ ، وَأَركَانِ الدَّولَةِ شَيئًا ، وَقَلَّمَا يُرَاعِيهِم ، وَلَا يَدخُلُ عَلَيهِم ، وَلَا يُبَالِي بِهِم . فَبَقِيَ عَزِيزًا ، مَقبُولًا ، قَبُولًا أَتَمَّ مِنَ المَلِكِ عَلَى الحَقِيقَةِ ،

مُطَاعَ الأَمرِ قَرِيبًا مِن سِتِّينَ سَنَةً، مِن غَيرِ مُزَاحَمَةٍ، وَلَا فُتُورٍ فِي الحَالِ[(١)].

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو النَّضرِ الفَامِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ بِكرَ الزَّمَانِ، وَوَاسِطَةَ عِقدِ المَعَانِي، وَصُورَةَ الإِقبَالِ فِي فُنُونِ الفَضَائِلِ، وَأَنوَاعِ المَحَاسِنِ، مِنهَا: نُصرَةُ الدِّينِ، وَالسُّنَّةِ، مِن غَيرِ مُدَاهَنَةٍ، وَلَا مُرَاقَبَةٍ لِسُلطَانٍ، وَلَا وَزِيرٍ، وَقَد قَاسَى بِذَلِكَ قَصدَ الحُسَّادِ فِي كُلِّ وَقتٍ، وَسَعَوا فِي رُوحِهِ مِرَارًا، وَعَمَدُوا إِلَى إِهلَاكِهِ أَطوَارًا، فَوَقَاهُ اللهُ شَرَّهُم، وَجَعَلَ قَصدَهُم أَقوَى سَبَبٍ لِارتِفَاعِ شَأنِهِ[(٢)].

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "ذَمّ الكَلَامِ"، وَشَيخُ خُرَاسَانَ[(٣)].

۞ [**ذكر مؤلفاته ؛ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى**]:

۞ **كَانَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، مُشتَغِلًا بِالعِلمِ، وَالتَّعلِيمِ، وَالوَعظِ، وَالتَّذكِيرِ، وَالأَمرِ بِالمَعرُوفِ، وَالنَّهيِ عَنِ المُنكَرِ، وَالعِبَادَةِ، وَغَيرِ ذَلِكَ، مِمَّا اشتَهَرَ بِهِ، وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ، فَقَدِ اعتَنَى بِالتَّألِيفِ، وَالتَّصنِيفِ، وَلَم يَشغَلهُ كُلُّ مَا تَقَدَّمَ ذِكرُهُ عَن تَصنِيفِ الكُتُبِ، وَتَألِيفِهَا، فَأَذكُرُ فِي هَذَا المَوضِعِ مَا تَيَسَّرَ لِي ذِكرُهُ مِمَّا ذَكَرَهُ بَعضُ أَهلِ العِلمِ مِن مُؤَلَّفَاتِهِ، المَطبُوعِ، وَالمَفقُودِ، أَو لَا

---

(١) ينظر "ذيل طبقات الحنابلة" (ج٣ص:٦٣-٦٤)، و"تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٤). و"السير" (ج١٨ص:٥١٣-٥١٤).

(٢) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٠)، و"تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٨٩).

(٣) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٣).

تَزَالُ فِي حَيِّزِ المَخطُوطَاتِ الَّتِي لَم تُخدَم بَعدُ ، فَمِنَها -عَلَى سَبِيلِ الاختِصَارِ[١]-:

١ــ «ذَمُّ الكلام وأهله» ، وهو كتابه هذا ، وهو موضوع بحثنا.

٢ــ «الأربعون في دلائل التوحيد» ، وهو مطبوع.

٣ــ «الأربعون في «السُّنَّة»[٢].

٤ــ كِتَابُ: «الفاروق في الصفات»[٣].

۞ قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: كَانَ -شَيخُ الإِسلَامِ- عِندَهُم أَطوَعَ ، وَأَرفَعَ مِنَ السُّلطَانِ بِكَثِيرٍ ، وَكَانَ طَودًا رَاسِيًا فِي السُّنَّةِ ، لَا يَتَزَلزَلُ ، وَلَا يَلِينُ ؛ لَولَا مَا كَدَّرَ كِتَابَهُ: «الفَارُوق فِي الصِّفَاتِ» ، بِذِكرِ أَحَادِيثَ بَاطِلَةٍ ، يَجِبُ بَيَانُهَا ، وَهَتكُهَا ، وَاللهُ يَغفِرُ لَهُ بِحُسنِ قَصدِهِ[٤].

٥ــ كتاب: «تفسير القرآن»[٥].

٦ــ «منازل السائرين»[٦].

---

(١) ولم أذكرها مرتبة على حروف المعجم.
(٢) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٨ص:٥٠٩).
(٣) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٨ص:٥٠٩).
(٤) ينظر «سير أعلام النبلاء» (ج١٨ص:٥٠٩).
(٥) ذكره إسماعيل البغدادي في «هدية العارفين» (ج١ص:٤٥٢).
(٦) وقد شرحه الحافظ ابن القيم في «مدارج السالكين».

۞ قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَلَهُ فِي التَّصَوُّفِ كِتَابُ "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ"، وَهُوَ كِتَابٌ نَفِيسٌ فِي التَّصَوُّفِ، وَرَأَيتُ الاتِّحَادِيَّةَ تُعَظِّمُ هَذَا الكِتَابَ، وَتَنتَحِلُهُ، وَتَزعُمُ أَنَّهُ عَلَى تَصَوُّفِهِم الفَلسَفِيِّ، وَقَد كَانَ شَيخُنَا ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى -بَعدَ تَعظِيمِهِ لَشَيخِ الإِسلَامِ- يَحُطُّ عَلَيهِ، وَيَرمِيهِ بِالعَظَائِمِ؛ بِسَبَبِ مَا فِي هَذَا الكِتَابِ، نَسأَلُ اللهَ العَفوَ، وَالسَّلَامَةَ[1].

٧- كتاب: "تكفير الجهمية"[2].

٨- "مناقب الإمام أحمد"[3].

٩- "أنوار التحقيق في المواعظ"[4].

١٠- "أُنسُ المُريدين وَشَمسُ المجالس في قصة يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ"[5].

١١- "خلاصة في شرح حديث كل بدعة ضلالة"[6].

١٢- "علل المقامات"[7].

---

(١) ينظر "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٠).

(٢) ذكره المؤلف في (ج٣ص:٢٧٨) من هذا الكتاب قبل الحديث (رقم:٦٥٦).

(٣) ذكره المؤلف في (ج٣ص:٣٣٠) من هذا الكتاب قبل الحديث (رقم:٦٧٥).

(٤) ذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٥٢).

(٥) ذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٥٢).

(٦) ذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٥٢).

(٧) ذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٥٣).

١٣ــ "التعرف لمذهب التصوف"[١].

١٤ــ كتاب: "القدرية"[٢].

١٥ــ كتاب: "القواعد"[٣].

١٦ــ كتاب: "مناقب أهل الأثر"[٤]. وغيرها من المؤلفات.

---

(١) ذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٥٣).

(٢) ذكره المؤلف في (ج٥ص:٣٤٥): عقب حديث (رقم:١٤٤٤).

(٣) ذكره المؤلف في (ج١ص:٦٧٣)، وفي (ج٢ص:٢٩٧): عقب الأثر (رقم:٤١٠).

(٤) ذكره المؤلف في (ج٢ص:٢٩٧): عقب الأثر (رقم:٤١٠).

۞ [ذكر بعض تلامذته رَحِمَهُ ٱللَّهُ][1]:

۞ لَقَد كَانَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَالِمًا مَشهُورًا ، كَبِيرَ القَدرِ ، وَلِذَلِكَ ، فَقَد كَثُرَ تَلَامِيذُهُ ، وَالأَخِذُونَ عَنهُ ، وَأَذكُرُ مِنهُم بَعضَ مَن أَورَدَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ ذِكرَهُم ، وَغَيرُهُ فِي بَعضِ المَصَادِرِ -عَلَى سَبِيلِ الاختِصَارِ:

١ــ إبراهيم بن الفضل الأصبهاني.

٢ــ أحمد بن عمر الغازي.

٣ــ أبو الفخر جعفر بن أَبِي طالب أحمد بن محمد بن عَوَانَة القايني ، الشّافِعِيُّ.

٤ــ حنبل بن علي البخاري.

٥ــ أبو عبد الله الحُسين بن مُحَمَّد الكتبي الحاكم.

٦ــ صَاعِدُ بنُ سَيَّارِ بنِ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ الهروي.

٧ــ أبو الوقت عبدالأول السجزي: خَادِمُهُ.

٨ــ عبدالجليل بن أبي سعد المعدل.

٩ــ عبدالرحمن بن عبدالجبار بن عثمان الفَامِيُّ.

---

(١) أما مشايخه ، فإني قد ترجمت لكل واحد منهم عقب تخريج كل حديث ، وأثر من هذا الكتاب.

١٠— أبو الفتح عبدالسلام بن أحمد بن إسماعيل بن محمد الهروي ، الإسكاف.

١١— عبدالصبور بن عبدالسلام الهروي

١٢— عبد الله بن أحمد بن السمرقندي

١٣— عبد الله بن عطاء الإبراهيمي

١٤— أبو الفتح عبدالملك الكروخي

١٥— الإمام أبو نصر المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي

١٦— أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفامي

١٧— محمد بن طاهر.

١٨— أبو الفتح نصر بن سيار ، وقد بقي إلى سنة نيف وسبعين وخمسمئة.

۞ وقد روى عنه غيرهم من أهل العلم الجَمُّ الغَفِيرُ.

۞ **قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: خَرَّجَ أَبُو إِسمَاعِيلَ خَلقًا كَثِيرًا بِهَرَاةَ ، وَفَسَّرَ القُرآنَ زَمَانًا ، وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَةٌ[1].

---

(١) ينظر «تاريخ الإسلام» (ج١٠ص:٤٩٠).

۞ [ذكر وفاته رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى]:

۞ قَالَ أَبُو النَّضرِ الفَامِيُّ تَعَالَى: تُوُفِّيَ شَيخُ الإِسلَامِ فِي ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ إِحدَى وَثَمَانِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ، عَن أَربَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَأَشهُرٍ[1].

۞ وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ تَعَالَى: وَكَانَت وَفَاتُهُ بِـ(هَرَاةَ)، فِي ذِي الحِجَّةِ، عَن سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً[2].

۞ [مصادر ترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى]:

۞ إِنَّ المَصَادِرَ الَّتِي تَرجَمَ مُؤَلِّفُوهَا لِشَيخِ الإِسلَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ تَعَالَى، كَثِيرَةٌ جِدًّا؛ لَكِنِّي أَذكُرُ مِنهَا -عَلَى سَبِيلِ الإِيجَازِ-:

١ــ "تاريخ الإسلام"، للذهبي (ج١٠ص:٤٨٩-٤٩٥).

٢ــ "سير أعلام النبلاء"، للذهبي (ج١٨ص:٥٠٣-٥١٨).

٣ــ "طبقات الحنابلة" (ج٢ص:٢٤٧-٢٤٨).

٤ــ "ذيل طبقات الحنابلة" (ج٣ص:٥٠-٦٨).

٥ــ "التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد"، لابن نقطة (ج٢ص:٥٩٤-٥٩٦).

---

(١) "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٥)، و"تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٥).

(٢) "البداية والنهاية" (ج١٦ص:١١٢).

٦ــ "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور"، للصريفيني (ص:٣١١).

٧ــ "البداية والنهاية"، لابن كثير (ج١٦ص:١١٢).

٨ــ "تذكرة الحفاظ"، للذهبي (ج٣ص:٢٤٨-٢٥٣).

٩ــ "العبر في خبر من غبر"، للذهبي (ج٢ص:٣٤٣).

١٠ــ "هدية العارفين"، للبغدادي (ج١ص:٤٥٢-٤٥٣).

١١ــ "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" (ج٥ص:٣٤٩). وغيرها من المصادر.

[: "منازل السائرين"]

❁ قَالَ الذَّهَبِيُّ تَعَالَى: وَلَقَد بَالَغَ أَبُو إِسمَاعِيلَ فِي: "ذَمِّ الكَلَامِ"، عَلَى الاتِّبَاعِ، فَأَجَادَ[(١)]، وَلَكِنَّهُ لَهُ نَفَسٌ عَجِيبٌ، لَا يُشبِهُ نَفَسَ أَئِمَّةِ السَّلَفِ فِي كِتَابِهِ: "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ"، فَفِيهِ أَشيَاءُ مُطرِبَةٌ، وَفِيهِ أَشيَاءُ مُشكِلَةٌ، وَمَن تَأَمَّلَهُ، لَاحَ لَهُ مَا أَشَرتُ إِلَيهِ، وَالسُّنَّةُ المُحَمَّدِيَّةُ، صَلِفَةٌ[(٢)]، وَلَا يَنهَضُ الذَّوقُ، وَالوَجدُ، إِلَّا عَلَى تَأسِيسِ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ[(٣)(٤)].

❁ وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ تَعَالَى: وَقَد وَقَعَ طَائِفَةٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ، حَتَّى صَاحِبُ "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ"، فِي: (تَوحِيدِهِ المَذكُورِ)، فِي آخِرِ "المَنَازِلِ"، فِي مِثلِ هَذَا الحُلُولِ[(٥)].

❁ قَالَ تَعَالَى: وَأَمَّا الفَنَاءُ الَّذِي يَذكُرُهُ صَاحِبُ: "المَنَازِلِ"، فَهُوَ: الفَنَاءُ فِي: (تَوحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ)، لَا فِي: (تَوحِيدِ الإِلَهِيَّةِ)، وَهُوَ يُثبِتُ تَوحِيدَ الرُّبُوبِيَّةِ، مَعَ نَفيِ الأَسبَابِ، وَالحِكَمِ، كَمَا هُوَ قَولُ القَدَرِيَّةِ، المُجبِرَةِ !! كَالجَهمِ بنِ صَفوَانَ، وَمَنِ اتَّبَعَهُ، وَالأَشعَرِيِّ، وَغَيرِهِ.

---

(١) يَعنِي: فِي الحَثِّ عَلَى اتِّبَاعِ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَمَنهَجِ السَّلَفِ، فَأَجَادَ فِيمَا فَعَلَ.

(٢) أَي: شَدِيدَةٌ، لَا تَقبَلُ مِثلَ هَذِهِ الأَشيَاءِ الَّتِي ذَكَرَهَا الهَرَوِيُّ فِي "منازل السائرين".

(٣) عَلَى فَهمِ السَّلَفِ، لَا عَلَى فَهمِ الصُّوفِيَّةِ الخَلَفِ.

(٤) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٩).

(٥) ينظر "مجموع الفتاوى" (ج٥ص:١٢٦).

۞ قَالَ تَعَالَى: وَشَيخُ الإِسلَامِ -وَإِن كَانَ - مِن أَشَدِّ النَّاسِ مُبَايَنَةً لِلجَهمِيَّةِ فِي: (الصِّفَاتِ) ، وَقَد صَنَّفَ كِتَابَهُ: "الفَارُوق فِي الفَرقِ بَينَ المُثبِتَةِ وَالمُعَطِّلَةِ" ، وَصَنَّفَ كِتَابَ: "تَكفِيرِ الجَهمِيَّةِ" ، وَصَنَّفَ كِتَابَ: "ذَمّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ" ، وَزَادَ فِي هَذَا البَابِ ! حَتَّى صَارَ يُوصَفُ بِـ(الغُلُوِّ فِي الإِثبَاتِ لِلصِّفَاتِ) ؛ لَكِنَّهُ فِي: (القَدَرِ) ، عَلَى رَأيِ الجَهمِيَّةِ ، نُفَاةِ الحُكمِ ، وَالأَسبَابِ ، وَالكَلَامُ فِي الصِّفَاتِ نَوعٌ ، وَالكَلَامُ فِي القَدَرِ نَوعٌ[1] .

۞ قَالَ تَعَالَى: وَأَمَّا مَن جَعَلَ حُكمَهُ: (مُجَرَّدَ القَدَرِ) ، كَمَا فَعَلَ صَاحِبُ: "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ" ، وَجَعَلَ مُشَاهَدَةَ العَارِفِ الحُكمَ يَمنَعُهُ أَن يَستَحسِنَ حَسَنَةً ، أَو يَستَقبِحَ سَيِّئَةً !! فَهَذَا فِيهِ مِنَ الغَلَطِ العَظِيمِ ، مَا قَد نَبَّهنَا عَلَيهِ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ[2] .

۞ وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ تَعَالَى: فَإِنَّ طَائِفَةً مِن صَوفَةِ الفَلسَفَةِ ، وَالاتِّحَادِ ، يَخضَعُونَ لِكَلَامِهِ فِي: "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ" ، وَيَنتَحِلُونَهُ ! وَيَزعُمُونَ: أَنَّهُ مُوَافِقُهُم ! كَلَّا ؛ بَل هُوَ رَجُلٌ أَثَرِيٌّ ، لَهِجٌ بِإِثبَاتِ نُصُوصِ الصِّفَاتِ ، مُنَافِرٌ لِلكَلَامِ ، وَأَهلِهِ ، جِدًّا !.

۞ قَالَ تَعَالَى: وَفِي "مَنَازِلِهِ": إِشَارَاتٌ إِلَى: (المَحوِ ، وَالفَنَاءِ) ، وَإِنَّمَا مُرَادُهُ بِذَلِكَ الفَنَاءِ ، هُوَ: (الغَيبَةُ عَن شُهُودِ السِّوَى) ، وَلَم يُرِد مَحوَ السِّوَى فِي الخَارِجِ ، وَيَا لَيتَهُ ؛ لَا صَنَّفَ ذَلِكَ[3] .

---

(١) "منهاج السُّنَّة" (ج٥ص:٣٥٨-٣٥٩).

(٢) "جامع الرسائل" (ج٢ص:١١٠-١١١): تحقيق رشاد سالم. و"مجموع الفتاوى" (ج١٠ص:٤٨٧).

(٣) "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٠): بتصرف يسير.

۞ **وَقد ترجَمَ لَهُ فِي** "العُلُوّ". **فَقَالَ**: كَانَ أَبُو إِسمَاعِيل آيَةً فِي التَّفسِيرِ، رَأسًا فِي التَّذكِيرِ، عَالِمًا بِالحَدِيثِ، وَطُرُقِهِ، بَصِيرًا بِاللُّغَةِ، صَاحِبَ أَحوَالٍ، وَمَقَامَاتٍ، فَيَالَيتَهُ لَا أَلَّفَ كِتَابَ "المَنَازِلِ"، فَفِيهِ أَشيَاءُ مُنَافِيَةٌ لِلسَّلَفِ، وَشَمَائِلِهِم[1].

۞ **وَقَالَ**: وَرَأَيتُ أَهلَ الاتِّحَادِ يُعَظِّمُونَ كَلَامَهُ فِي "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ"، وَيَدَّعُونَ: أَنَّهُ مُوَافِقُهُم! ذَائِقٌ لِوَجدِهِم! وَرَامِزٌ لِتَصَوُّفِهِم الفَلسَفِيِّ!! وَأَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ!؟ وَهُوَ مِن دُعَاةِ السُّنَّةِ، وَعُصبَةِ آثَارِ السَّلَفِ، وَلَا رَيبَ أَنَّ فِي "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ"، أَشيَاءَ مِن مَحَطِّ المَحوِ، وَالفَنَاءِ[2].

۞ **وَقَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ تَعَالَى**: قَد خَبَطَ صَاحِبُ "المَنَازِلِ"، فِي هَذَا الموضِعِ، وَجَاءَ بِمَا يَرغَبُ عَنهُ الكُمَّلُ مِن سَادَاتِ السَّالِكِينَ، وَالوَاصِلِينَ إِلَى اللهِ، **فَقَالَ**: (الفِكرَةُ فِي عَينِ التَّوحِيدِ: اقتِحَامُ بَحرِ الجُحُودِ!!).

۞ **قَالَ تَعَالَى**: وَهَذَا بِنَاءً عَلَى أَصلِهِ الَّذِي أَصَّلَهُ، وَانتَهَى إِلَيهِ كِتَابُهُ فِي: (أَمرِ الفَنَاءِ)، فَإِنَّهُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الفِكرَةَ فِي عَينِ التَّوحِيدِ تُبعِدُ العَبدَ مِنَ التَّوحِيدِ الصَّحِيحِ -عِندَهُ- لِأَنَّ التَّوحِيدَ الصَّحِيحَ -عِندَهُ-: لَا يَكُونُ إِلَّا بَعدَ فَنَاءِ الفِكرِ، وَالمُتَفَكِّرِ؛ وَالفِكرَةُ تَدُلُّ عَلَى بَقَاءِ رَسمٍ؛ لِاستِلزَامِهَا مُفَكِّرًا، وَفِعلًا قَائِمًا بِهِ؛ وَالتَّوحِيدُ التَّامُّ -عِندَهُ- لَا يَكُونُ مَعَ بَقَاءِ رَسمٍ -أَصلًا- كَانَتِ الفِكرَةُ -عِندَهُ- عَلَامَةَ الجُحُودِ، وَاقتِحَامًا لِبَحرِهِ.

---

(١) "العلو للعلي الغفار" (ص:٢٦٠).

(٢) "تذكرة الحفاظ" (ج٣ص:٢٤٩).

۞ قَالَ تَعَالَى: وَقَد صَرَّحَ بِهَذَا فِي أَبيَاتِهِ، فِي آخِرِ الكِتَابِ:

مَا وَحَّدَ الوَاحِدَ مِن وَاحِدِ ... إِذ كُلُّ مَن وَحَّدَهُ جَاحِدُ

تَوحِيدُ مَن يَنطِقُ عَن نَعتِهِ ... عَارِيَةٌ أَبطَلَهَا الوَاحِدُ

تَوحِيدُهُ إِيَّاهُ تَوحِيدُهُ ... وَنَعتُ مَن يَنعَتُهُ لَاحِدُ

۞ قَالَ تَعَالَى: وَمَعنَى أَبيَاتِهِ: مَا وَحَّدَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، أَحَدٌ، حَقَّ تَوحِيدِهِ الخَاصِّ، الَّذِي تَفنَى فِيهِ الرُّسُومُ، وَيَضمَحِلُّ فِيهِ كُلُّ أَحَدٍ، وَيَتَلَاشَى فِيهِ كُلُّ مُكَوَّنٍ، فَإِنَّهُ لَا يُتَصَوَّرُ مِنهُ التَّوحِيدُ إِلَّا بِبَقَاءِ الرَّسمِ، وَهُوَ المُوَحِّدُ، وَتَوحِيدُهُ القَائِمُ بِهِ، فَإِذَا وَحَّدَهُ، شَهِدَ فِعلَهُ الحَادِثَ، وَرَسمَهُ الحَادِثَ، وَذَلِكَ جُحُودٌ لِحَقِيقَةِ التَّوحِيدِ، الَّذِي تَفنَى فِيهِ الرُّسُومُ، وَتَتَلَاشَى فِيهِ الأَكوَانُ، فَلِذَلِكَ قَالَ: (إِذ كُلُّ مَن وَحَّدَهُ جَاحِدٌ).

۞ هَذَا أَحسَنُ مَا يُحمَلُ عَلَيهِ كَلَامُهُ.

۞ وَقَد فَسَّرَهُ أَهلُ الوَحدَةِ بِصَرِيحِ مَذهَبِهِم.

۞ قَالَ تَعَالَى: وَقَولُهُ: (تَوحِيدُهُ إِيَّاهُ تَوحِيدُهُ). يَعنِي: أَنَّ تَوحِيدَهُ الحَقِيقِيَّ، هُوَ: تَوحِيدُهُ لِنَفسِهِ، حَيثُ لَا هُنَاكَ رَسمٌ، وَلَا مُكَوَّنٌ، فَمَا وَحَّدَ اللهَ حَقِيقَةً إِلَّا اللهُ.

۞ **قَالَ تَعَالَى:** وَالِاتِّحَادِيُّ يَقُولُ: مَا ثَمَّ غَيرٌ يُوَحِّدُهُ !! بَل هُوَ المُوَحِّدُ لِنَفسِهِ ، بِنَفسِهِ !! إِذ لَيسَ ثَمَّ سِوَى فِي الحَقِيقَةِ[(١)].

۞ **قَالَ تَعَالَى:** فَرَحِمَةُ اللهِ عَلَى أَبِي إِسمَاعِيلَ ، [فَقَد] فَتَحَ لِلزَّنَادِقَةِ بَابَ الكُفرِ ، وَالاتِّحَادِ ، فَدَخَلُوا مِنهُ ، وَأَقسَمُوا بِاللهِ جَهدَ أَيمَانِهِم: إِنَّهُ مَعَهُم ، وَمِنهُم ، وَغَرَّهُ سَرَابُ الفَنَاءِ ، فَظَنَّ أَنَّهُ لُجَّةُ بَحرِ المَعرِفَةِ ، وَغَايَةُ العَارِفِينَ ، وَبَالَغَ فِي تَحقِيقِهِ ، وَإِثبَاتِهِ ، فَقَادَهُ -قَسرًا- إِلَى مَا تَرَى[(٢)].

۞ **ثُمَّ قَالَ:** فِي هَذَا الكَلَامِ مِنَ الإِجمَالِ ، وَالحَقِّ ، وَالإِلحَادِ ، مَا لَا يَخفَى !![(٣)].

۞ **قَالَ تَعَالَى:** وَالشَّيخُ مِمَّن يُبَالِغُ فِي إِنكَارِ الأَسبَابِ ! لَا يَرَى وَرَاءَ الفَنَاءِ فِي: (تَوحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ) ، غَايَةً ! وَكَلَامُهُ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ -فِي مُعظَمِ الأَبوَابِ- يَرجِعُ إِلَى هَذَينِ الأَصلَينِ ، وَقَد عَرَفتَ مَا فِيهِمَا ، وَأَنَّ الصَّوَابَ خِلَافُهُمَا ، وَهُوَ: (إِثبَاتُ الأَسبَابِ ، وَالقُوَى) ، وَأَنَّ الفَنَاءَ فِي تَوحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ ، لَيسَ هُوَ غَايَةَ الطَّرِيقِ ؛ بَل فَوقَهُ مَا هُوَ أَجَلُّ مِنهُ ، وَأَعلَى ، وَأَشرَفُ.

۞ **قَالَ تَعَالَى:** وَمِن هَاتَينِ القَاعِدَتَينِ ، عَرَضَ فِي كِتَابِهِ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي أُنكِرَت عَلَيهِ ، مَا عَرَضَ[(٤)].

---

(١) ينظر "مدارج السالكين" (ج١ص:٢٢٥-٢٢٧). و(ج٤ص:٥٤٢-٥٤٣):[ط: عالم الفوائد].

(٢) المصدر السابق (ج١ص:٢٢٧).

(٣) المصدر السابق (ج٤ص:٥٤٤).

(٤) المصدر السابق (ج١ص:١٩٢).

۞ قَالَ تَعَالَى: وَالَّذِي أَوجَبَ لِلشَّيخِ هَذَا القَدرَ ، الِاسترِسَالُ فِي القَدَرِ ، وَالفَنَاءُ فِي شُهُودِ الحَقِيقَةِ الكَونِيَّةِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِيهِ ، الَّذِينَ لَا تَأخُذُهُم فِيهِ لَومَةُ لَائِمٍ ، وَهُوَ شَدِيدٌ فِي إِنكَارِ الأَسبَابِ ، وَهَذَا مَوضِعٌ زَلَّت فِيهِ أَقدَامُ أَئِمَّةٍ أَعلَامٍ[1].

(١) المصدر السابق (ج٢ص:٢٦٢).

[ذكر دفاع الحافظ ابن القيم ، وغيره ، عن المؤلف ، فيما يشتبه من كلامه]

۞ قَالَ الحَافِظُ ابنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى -بَعدَ أَن سَاقَ كَلَامًا لِلهَرَوِيِّ فِي كِتَابِهِ: "منازل السائرين": شَيخُ الإِسلَامِ حَبِيبٌ إِلَينَا ، وَالحَقُّ أَحَبُّ إِلَينَا مِنهُ ، وَكُلُّ مَن عَدَا المَعصُومِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَأخُوذٌ مِن قَولِهِ ، وَمَترُوكٌ ، وَنَحنُ نَحمِلُ كَلَامَهُ عَلَى أَحسَنِ مَحَامِلِهِ ، ثُمَّ نُبَيِّنُ مَا فِيهِ[1].

۞ قَالَ تَعَالَى: وَاللهُ يَشكُرُ لِشَيخِ الإِسلَامِ سَعيَهُ ، وَيُعلِي دَرَجَتَهُ ، وَيَجزِيهِ أَفضَلَ جَزَائِهِ ، وَيَجمَعُ بَينَنَا ، وَبَينَهُ فِي مَحَلِّ كَرَامَتِهِ ، فَلَو وَجَدَ مُرِيدُهُ سِعَةً[2] ، وَفُسحَةً فِي تَركِ الِاعتِرَاضِ عَلَيهِ ، وَاعتِرَاضِ كَلَامِهِ ؛ لَمَا فَعَلَ ؛ كَيفَ ! وَقَد نَفَعَهُ اللهُ بِكَلَامِهِ !؟ وَجَلَسَ بَينَ يَدَيهِ[3] مَجلِسَ التِّلمِيذِ مِن أُستَاذِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَن كَانَ عَلَى يَدَيهِ فَتحُهُ: يَقَظَةً ، وَمَنَامًا.

۞ وَهَذَا غَايَةُ جُهدِ المُقِلِّ فِي هَذَا المَوضِعِ ، فَمَن كَانَ عِندَهُ فَضلُ عِلمٍ ، فَليَجُد بِهِ ، أَو فَليَعذُر ، وَلَا يُبَادِر إِلَى الإِنكَارِ ، فَكَم بَينَ الهَدهُدِ ، وَنَبِيِّ اللهِ سُلَيمَانَ صَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ﴾. وَلَيسَ شَيخُ الإِسلَامِ أَعلَمَ مِن نَبِيِّ اللهِ ، وَلَا المُعتَرِضُ عَلَيهِ بِأَجهَلَ مِن هُدهُدٍ !! وَبِاللهِ المُستَعَانُ[4].

---

(١) المصدر السابق (ج٢ص:٢٧٠).

(٢) يَعنِي الشَّارِحُ ابنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: نَفسَهُ.

(٣) في شرحه لمنازله.

(٤) المصدر السابق (ج٢ص:٢٨٣-١٨٤).

۞ وَقَالَ تَعَالَى -بَعدَ سِيَاقِ كَلَامٍ لِشَيخِ الإِسلَامِ الهَرَوِيِّ تَعَالَى-: وَهَذَا الكَلَامُ مِن شَيخِ الإِسلَامِ ، يُبَيِّنُ مَرتَبَتَهُ مِنَ السُّنَّةِ ، وَمِقدَارَهُ فِي العِلمِ ، وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّا رَمَاهُ بِهِ أَعدَاؤُهُ الجَهمِيَّةُ ، مِنَ التَّشبِيهِ ، وَالتَّمثِيلِ ، عَلَى عَادَتِهِم فِي رَمِي أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ بِذَلِكَ ، كَرَمِي الرَّافِضَةِ لَهُم بِأَنَّهُم نَوَاصِبُ ، وَالمُعتَزِلَةِ بِأَنَّهُم نَوَابِتُ ، حَشْوِيَّةٌ ، وَذَلِكَ مِيرَاثٌ مِن أَعدَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي رَمِيهِ ، وَرَمِي أَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، بِأَنَّهُم صَبَأَةٌ ! قَدِ ابتَدَعُوا دِينًا مُحدَثًا ؛ وَمِيرَاثٌ لِأَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ مِن نَبِيِّهِم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، بِتَلقِيبِ أَهلِ البَاطِلِ لَهُم بِالأَلقَابِ المَذمُومَةِ[1] .

۞ وَقَالَ تَعَالَى -عِندَ كَلَامِ الهَرَوِيِّ ، عَنِ الفَنَاءِ-: وَمِن هَا هُنَا ، دَخَلَ الِاتِّحَادِيُّ ، وَقَالَ: المُرَادُ: (جَحدُ السِّوَى بِالكُلِّيَّةِ ، وَأَنَّهُ مَا ثَمَّ غَيرٌ بِوَجهٍ مَا).

۞ قَالَ تَعَالَى: وَحَاشَا شَيخَ الإِسلَامِ مِن إِلحَادِ أَهلِ الِاتِّحَادِ ، وَإِن كَانَت عِبَارَتُهُ مُوهِمَةً ؛ بَل مُفهِمَةٌ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالجَحدِ ، فِي الشُّهُودِ ، لَا فِي الوُجُودِ. أَيْ: يَجحَدُهُ أَن يَكُونَ مَشهُودًا ، فَيَجحَدَ وُجُودَهُ الشُّهُودِيَّ ، العِلمِيَّ ، لَا وُجُودَهُ العَينِيَّ ، الخَارِجِيَّ[2] .

۞ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: وَشَيخُ الإِسلَامِ ؛ بَل وَأَهلُ الإِسلَامِ ، بُرَآءُ مِن هَؤُلَاءِ ، وَمِن شُهُودِهِم[3] .

---

(١) المصدر السابق (ج٢ص:٣٤٠-٣٤١).
(٢) المصدر السابق (ج١ص:٢٢٩).
(٣) المصدر السابق (ج٤ص:٩٧).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي**: وَمَن أَرَادَ الاستِزَادَةَ ، وَالاطِّلَاعَ عَلَى مَا نَقَدَهُ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ ، عَلَى المُؤَلِّفِ تَعَالَى ، وَدِفَاعِهِ عَنهُ ، فَعَلَيهِ بِقِرَاءَةِ "مدارج السالكين" ، وَأَنَا أَكتَفِي بِمَا دَوَّنتُهُ هُنَا ؛ لِبَيَانِ بَعضِ مَا انتُقِدَ عَلَى شَيخِ الإِسلَامِ الهَرَوِيِّ تَعَالَى ، وَلَيسَ هُوَ مَقصُودًا لِذَاتِهِ.

[ذكر اسم الكتاب]

۞ الحَمدُ للهِ وَحدَهُ.

۞ أَمَّا بَعدُ:

۞ فَقَد حَصَلَ خِلَافٌ بَينَ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ ، وَكَذَا بَينَ بَعضِ المَصَادِرِ الَّتِي نَقَلَ أَصحَابُهَا ، عَنِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي اسمِ الكِتَابِ.

۞ فقد جاء اسمه على طُرَّة النسخة: (ب) ، وهي: نسخة المتحف البريطاني ، ما نصه: "كِتَابُ ذَمِّ الكَلَامِ".

۞ وكذا ورد في السماع الأول بعد العنوان السابق ذكره من نفس الصفحة: (... هذا الكتاب المسمى: بِـ"ذَمِّ الكَلَامِ").

۞ وكذا ورد هذا الاسم في السماع المعترض في نفس الصفحة: (الحمد لله وحده ، سَمِعَ: "ذَمَّ الكَلَامِ" ...).

۞ وأما في النسخة: (ت): التركية ، فقد ورد اسمه على طُرَّة الصفحة الأولى منه ما نصه: (الجزء الأول من كتاب "ذَمِّ الكلام وأهله").

۞ وكذا ورد اسمه في السماع الذي في آخر هذا النسخة: (سمع جميع الكتاب ، وهو كتاب "ذَمِّ الكلام وأهله" ...).

۞ **وأما النسخة الظاهرية: (ظ)** ، فقد ورد اسمه في الصفحة قبل الأولى من الجزء الأول من المخطوطة ما نصه: (أجزاء كتاب ذم الكلام في علم الأحاديث !!). وهذا وهم من أحد النساخ ، والله أعلم.

۞ **وأما في** "الجزء الثاني" ، فقد ورد اسمه هكذا: "الجزء الثاني من كتاب: ذَمّ الكلام وأهله". وكذا ورد في "الجزء الثالث" ، وكذا "الجزء الرابع" ، وكذا ورد في "الجزء الخامس" ، وكذا في "الجزء السادس" ، وكذا في "الجزء السابع".

۞ وأما في السماع الذي في آخر المخطوط ، فقد قال فيه: (سمع جميع هذا الكتاب ، وهو كتاب: "ذم الكلام" لشيخ الإسلام ...).

۞ وكذا حصل الخلاف في تسميته في بعض المصادر الناقلة عنه ، والذي يظهر ؛ أن السبب في ذلك أحد أمرين:

۞ إما أن المؤلف الناقل من الكتاب ، أراد الاختصار.

۞ وإما أن الخلاف حصل باختلاف النسخ الخطية التي نقل منها ، والله أعلم.

۞ **فَقَد ذَكَرَهُ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، فَقَالَ:** قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، فِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ"[1].

---

(١) "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٥٦٠). وينظر (ج٦ص:٦٤٦) ، وينظر كتابه "بيان تلبيس الجهمية" (ج٣ص:٦٩٧) ، و(ج٤ص:٤٠٥) ، و"درء تعارض العقل والنقل" (ج٢ص:٨٢) ، و(ج٧ص:١٨٥).

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد ذَكَرَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، فِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ" ، فِي: [الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ][1].

۞ **وَقَالَ تِلمِيذُهُ الحَافِظُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَمِثلُ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، وَسَمَّى كِتَابَهُ: "ذَمَّ الكَلَامِ وَأَهلَهُ"[2].

---

(١) "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٦٥١) ، و"بيان تلبيس الجهمية" (ج٢ص:١٩٤) ، و(ج٣ص:٦٩٨) ، و"درء التعارض" (ج٧ص:١٤٥) ، و"منهاج السُّنَّة" (ج٥ص:٣٥٨).

(٢) "الصواعق المرسلة" (ج٤ص:١٢٦٧). وينظر "مدراج السالكين" (ج١ص:٤٠٩).

[ذكر إثبات نسبة الكتاب ، وتوثيقه إلى مؤلفه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى]

۞ إِنَّ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى إِثْبَاتِ نِسبَةِ هَذَا السِّفرِ العَظِيمِ إِلَى المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى عِدَّةَ أُمُورٍ:

۞ [الأَمرُ الأَوَّلُ]: كَونُهُ مُروِيًّا بِالسَّنَدِ إِلَى مُصَنِّفِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [الأَمرُ الثَّانِي]: كَثْرَةُ السَّمَاعَاتِ المَوجُودَةِ ، وَالمُثبَتَةِ عَلَى مُقَدِّمَةِ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ ، وَمُؤَخِرَتِهَا، وَكَذَا وُجُودُهَا فِي بَعضِ الهَوَامِشِ مِنَ المَخطُوطِ ، وَكَذِا فِي بَعضِ نِهَايَاتِ الفُصُولِ ، وَالأَبوَابِ ، وَكَذَا وُجُودُ بَعضِ التَّعلِيقَاتِ ، وَالتَّصحِيحَاتِ ، وَالتَّضبِيبِ عَلَى بَعضِ الأَلفَاظِ ، وَالضَّربُ عَلَى البَعضِ الآخَرِ ، إِذَا كَانَ قَد وَقَع سَهوٌ مِنَ النَّاسِخِ ، كُلُّ ذَلِكَ ، دَالٌّ دَلَالَةً قَوِيَّةً ، عَلَى صِحَّةِ نِسبَةِ هَذَا الكِتَابِ إِلَى المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [الأَمرُ الثَّالِثُ]: شُهرَةُ هَذَا الكِتَابِ الجَلِيلِ ، وَاستِفَاضَتُهُ بَينَ أَهلِ العِلمِ ، عَلَى مَرِّ العُصُورِ ، وَالأَزمَانِ ، مِن غَيرِ نَكِيرٍ أَحَدٍ مِنهُم لَهُ ، وَأَنَّ مُؤَلِّفَهُ شَيخَ الإِسلَامِ أَبَا إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَد صَنَّفَ هَذَا الكِتَابَ.

۞ [الأَمرُ الرَّابِعُ]: تَوَارُدُ عُلَمَاءِ السَّلَفِ مِمن أَلَّفَ ، وَصَنَّفَ ، وَكَتَبَ ، أَو تَرجَمَ لِلمُصَنِّفِ ، فِي كُلِّ عَصرٍ ، وَمِصرٍ ، عَلَى ذِكرِ هَذَا الكِتَابِ ، وَالنَّقلِ مِنهُ ، وَالعَزوِ إِلَيهِ ، مِن غَيرِ نَكِيرٍ مِن أَحَدٍ مِنهُم لَهُ ، أَو تَشكِيكٍ فِي نِسبَتِهِ إِلَى مُصَنِّفِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [الأَمرُ الخَامِسُ]: أَنَّ بَعضَ مَن أَلَّفَ ، وَنَقَلَ بَعضَ الأَحَادِيثِ ، أَوِ الآثَارِ ، قَد سَاقَ بَعضَهَا بِسَنَدِهَا: مِن طَرِيقِ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَهَذِهِ كَثِيرَةٌ جِدًّا ، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِي التَّخرِيجَاتِ لِكَثِيرٍ مِنهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الكِتَابِ ، فَقَد حَرِصتُ كُلَّ الحِرصِ عَلَى أَن أَبدَأَ بِتَخرِيجِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، بِالسَّنَدِ الَّذِي سَاقَهُ بِهِ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَدرَ الإِمكَانِ ، وَهَذَا كَثِيرٌ -بِحَمدِ اللهِ تَعَالَى- وَفَضلِهِ ، وَإِحسَانِهِ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ ، الحَافِظُ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: كِتَابُ: "ذَمّ الكَلَامِ" ، لِلهَرَوِيِّ: قَرَأتُهُ عَلَى فَاطِمَةَ ، وَعَائِشَةَ بِنتَي مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالهَادِي ، وَبَعضُهُ ، بِقِرَاءَةِ غَيرِي ، بِسَمَاعِهِمَا لَهُ ، عَلَى أَبِي العَبَّاسِ أَحمَدَ ابنِ أَبِي طَالِبٍ الحَجَّارِ -بِإِجَازَتِهِ- -إِن لَم يَكُن سَمَاعًا لِبَعضِهِ- مِن أَبِي المُنَجَّا ابنِ اللَّتِّيِّ ؛ وَإِجَازَتِهِ مِن مُحَمَّدِ بنِ مَسعُودِ بنِ هَارُونَ -مُكَاتَبَةً- قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَنبَأَنَا الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، بِهِ.

۞ وَقَرَأتُ "الجُزءَ الثَّانِي مِنَ المُنتَخَبِ الكَبِيرِ ، مِنهُ": عَلَى الشَّيخِ أَبِي إِسحَاقَ التَّنُوخِيِّ -بِسَمَاعِهِ- عَلَى أَبِي العَبَّاسِ أَحمَدَ بنِ أَبِي طَالِبٍ -الحَجَّارِ- بِسَنَدِهِ.

۞ وَقَرَأتُ "المُنتَخَبَ الصَّغِيرَ مِنهُ" ، وَهُوَ مَا فِيهِ مِن "جَامِعِ التِّرمِذِيِّ" ، عَلَى الشَّيخِ أَبِي إِسحَاقَ التَّنُوخِيِّ -بِإِجَازَتِهِ- مِن عِيسَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعَالِي المُطعِمِ -بِسَمَاعِهِ- عَلَى ابنِ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا الهَرَوِيُّ ، بِهِ[1].

---

(١) "المعجم المفهرس" (ص:٥٦برقم:٧٧).

۞ وَمِمَّا يُثبِتُ نِسبَةَ الكِتَابِ إِلَى مُؤَلِّفِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، مَا :

۞ **قَالَهُ أَبُو بَكرٍ ابنُ نُقطَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فِي** "التقييد":

١ــ أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب البسطامي ، الرَّزجَاهِيُّ. وحدث عنه: شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري في كتاب: "ذَمِّ الكلام"[(١)].

٢ــ أبو الرضاء محمد بن المبارك بن عبدالرحمن بن علي بن عصية الحربي ابن أبي الفتح. سمع من عبدالأول ... وكتاب: "ذَمَّ الكلام". تصنيف عبد الله الهروي[(٢)].

٣ــ أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء ، الأزجي. سَمِعَ ..... وكتاب: "ذَمَّ الكلام" ، تصنيف شيخ الإسلام عبد الله بن محمد بن علي الهروي ، من عبدالأول السجزي[(٣)].

---

(١) "التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد" (ج١ص:٢١٢).

(٢) المصدر السابق (ج١ص:٢٧٢-٢٧٣).

(٣) المصدر السابق (ج١ص:٤٣٧). وينظر في بيان نسبة الكتاب إلى مؤلفه -أَيضًا-:

۞ "تاريخ الإسلام" للذهبي: تحقيق بشار عواد (ج٦ص:٧٥٦) ، و(ج٧ص:٩٠٤) ، و(ج٨ص:٢٠٦) ، و(ج١٠ص:٤٩٠) ، (ج١٣ص:٨٣٧) ، و(ج١٤ص:٤٤ ، ١٧٤ ، ١٨٩).

[موضوع الكتاب ، وسبب تأليفه]

۞ مِن خِلَالِ النَّظَرِ فِي عُنوَانِ الكِتَابِ ، وَاسمِهِ ، وَكَذَا النَّظَرِ فِي المُجَلَّدِ الثَّالِثِ ، وَالرَّابِعِ ، وَالخَامِسِ ، يَتَبَيَّنُ لَنَا جَلِيًّا سَبَبُ تَأليفِ الكِتَابِ ، وَأَنَّ المُؤَلِّفَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، صَنَّفَهُ مِن أَجلِ الرَّدِّ عَلَى أَهلِ عِلمِ الكَلَامِ عَامَّةً ، وَالكُلَّابِيَّةِ ، وَالأَشَاعِرَةِ خَاصَّةً.

۞ **وَقَد تَضَمَّنَ الكِتَابُ:** الحَثَّ ، وَالحَضَّ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَمَذهَبِ سَلَفِ هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَالإِعرَاضِ عَمَّا سِوَاهُمَا مِنَ المَذَاهِبِ ، وَالفِرَقِ الضَّالَّةِ.

[ذكر تاريخ تأليف هذا الكتاب]

۞ لَم أَجِد دَلِيلًا صَرِيحًا فِي بَيَانِ التَّارِيخِ الَّذِي بَدَأَ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فِيهِ تَصنِيفَ هَذَا الكِتَابِ ؛ لَكِن وَرَدَ فِي سَنَدِ النُّسخَةِ التُّركِيَّةِ بَيَانُ تَارِيخِ تَحدِيثِهِ بِهِ لِمَن سَمِعَهُ عَلَيهِ ، حَيثُ وَرَدَ فِي سَنَدِ هَذَا النُّسخَةِ: (ت): مَا نَصُّهُ:

۞ **أَخبَرَنَا**[1] **الشَّيخُ الصَّالِحُ أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ أَبِي الحَسَنِ**: عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ العُلَبِيُّ الصُّوفِيُّ -**أَثَابَهُ اللهُ الجَنَّةَ**- قِرَاءَةً عَلَيهِ -وَأَنَا أَسمَعُ- فِي شَهرِ شَوَّالَ ، مِن سَنَةِ سَبعٍ وَعِشرِينَ وَستِّمِئَةٍ ، بِـ(**بَغدَادَ**). جَبَرَهَا اللهُ تَعَالَى ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيبٍ السِّجزِيُّ الصُّوفِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ ، وَنَحنُ نَسمَعُ- سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمسِينَ وَخَمسِمِئَةٍ ، بِجَامِعِ المَنصُورِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الإِمَامُ شَيخُ الإِسلَامِ نَاصِرُ السُّنَّةِ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ ، وَأَنَا أَسمَعُ- فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، بِـ(هِرَاةَ) ، قَالَ: ...

---

(١) **القَائِلُ**: (أَخبَرَنَا) ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُعَمَّرُ ، مُسنِدُ الدُّنيَا ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ أَبِي طَالِبٍ الحَجَّارُ.

[ذكر ما اشتمل عليه الكتاب من الأبواب]

۞ اشتَمَلَتِ المُقَدِّمَةُ عَلَى الآتِي:

۞ **مُقَدِّمَةِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَقَد تَضَمَّنَت حَمدَ اللهِ تَعَالَى ، وَالثَّنَاءَ عَلَيهِ ، وَعَلَى مَا مَنَّ اللهُ بِهِ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِن إِكمَالِ هَذَا الدِّينِ ، وَإِتمَامِهِ عَلَينَا ، وَبَمَا رَضِيَهُ اللهُ لَنَا مِن دِينِ الإِسلَامِ.

۞ ثُمَّ عَقَّبَهُ بِالأَدِلَّةِ المُسنَدَةِ عَلَى مَشرُوعِيَةِ الابتِدَاءِ بِحَمدِ اللهِ تَعَالَى ، وَالثَّنَاءِ عَلَيهِ ، وَأَنَّ كُلَّ أَمرٍ ذِي بَالٍ ، أَو خُطبَةٍ ، لَا بُدَّ فِيهَا مِنَ الابتِدَاءِ بِحَمدِ اللهِ ، وَالثَّنَاءِ عَلَيهِ ، وَإِتبَاعِ ذَلِكَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **ثُمَّ بَيَّنَ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بَعدَ هَذَا**: أَنَّ الأُمَّةَ قَدِ ابتُلِيَت بَعدَ هَذِهِ النِّعمَةِ بِمَا دَخَلَ عَلَيهَا مِنَ التَّكَلُّفِ ، وَالجِدَالِ فِي الدِّينِ ، وَأَنَّهُمَا دَاءُ الأُمَمِ ، وَسَبَبُ هَلَاكِ الدِّينِ ، وَضَيَاعِهِ ، وَأَنَّهُمَا لَم يَأتِيَا عَلَى الأُمَمِ بِخَيرٍ أَبَدًا ، وَأَنَّ كِتَابَ اللهِ تَعَالَى ، وَسُنَّةَ رَسُولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد حَذَّرَا ، وَنَهَيَا عَنهُمَا أَشَدَّ النَّهيِ.

۞ **ثُمَّ بَيَّنَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَم يَقبِض نَبِيَّهُ ، حَتَّى أَكمَلَ هَذَا الدِّينَ لِهَذِهِ الأُمَّةِ ، وَأَتَمَّ عَلَيهَا نِعمَتَهُ ، حَتَّى أَصبَحَت عَلَى السَّبِيلِ الوَاضِحَةِ ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا ، وَأَنَّهُ مَا مِن طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيهِ ، إِلَّا وَعِندَ هَذِهِ الأُمَّةِ فِيهِ مِن نَبِيِّهَا عِلمٌ ، وَأَنَّ مِن

أَوَاخِرِ مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[1].

۞ ثُمَّ سَاقَ الأَدِلَّةَ عَلَى ذَلِكَ بِالأَحَادِيثِ، وَالآثَارِ المُسنَدَةِ.

۞ ثُمَّ أَعقَبَ ذَلِكَ بِالأَدِلَّةِ المُحَذِّرَةِ مِنَ الابتِدَاعِ، وَالإِحدَاثِ فِي الدِّينِ.

۞ ثُمَّ شَرَعَ فِي تَفصِيلِ ذَلِكَ، وَنَشرِهِ فِيمَا عَقَدَهُ فِي الكِتَابِ مِنَ الأَبوَابِ.

١ــ [بَابُ البَيَانِ: أَنَّ الأُمَمَ السَّالِفَةَ؛ إِنَّمَا استَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ: مَا اعتَصَمُوا بِالتَّسلِيمِ، وَالاتِّبَاعِ، وَأَنَّهُم لَمَّا تَكَلَّفُوا، وَخَاصَمُوا، ضَلُّوا، وَهَلَكُوا].

٢ــ [بَابُ ذكر شِدَّةِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ، وَالمُجَادِلِينَ فِي الدِّينِ، وَخُطَبَاءِ المُنَافِقِينَ].

٣ــ [بَابُ كَرَاهِيَةِ تَشقِيقِ الخُطَبِ، وَتَرقِيقِ الكَلَامِ، وَالتَّكَلُّمِ بِالأَغَالِيطِ].

٤ــ [بَابُ ذَمِّ الجِدَالِ، وَالتَّغلِيظِ فِيهِ، وَذِكرِ شُؤمِهِ].

٥ــ [بَابُ فَضلِ تَركِ المِرَاءِ، وَإِن كَانَ المُمَارِي مُحِقًّا].

٦ــ [بَابُ تَغلِيظِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الجِدَالِ فِي القُرآنِ، وَتَحذِيرِهِ أَهلَهُ].

٧ــ [بَابٌ فِي تَعظِيمِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الجِدَالَ فِي القُرآنِ، وَنَهيِهِ عَنهُ].

---

(١) سورة المائدة، الآية:٣.

٨ــ [بَابُ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ عَلَى بُطلَانِ قَولِ مَن زَعَمَ: أَنَّ القُرآنَ يُستَغنَى بِهِ عَنِ السُّنَّةِ].

٩ــ [بَابُ التَّغلِيظِ فِي مُعَارَضةِ الحَدِيثِ بِالرَّأيِ].

١٠ــ [بَابُ شِدَّةِ كَرَاهِيَةِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَخِيَارِ أُمَّتِهِ، التَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ].

١١ــ [بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّنَطُّعِ فِي الدِّينِ، وَالتَّكَلُّفِ فِيهِ، وَالبَحثِ عَنِ الحَقَائِقِ، وَإِيجَابِ التَّسلِيمِ].

١٢ــ [بَابُ مَخَافَةِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَالسَّلَفِ الصَّالِحِ عَلَى مَنِ اشتَغَلَ بِأَقَاوِيلِ أَهلِ الكِتَابِ، وَعَلَى مَن أَكَبَّ عَلَى كِتَابٍ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، عِلمًا مِنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِمَا هُوَ كَائِنٌ فِيهِم مِنَ الكُتُبِ المُضِلَّةِ بَعدَهُ].

١٣ــ [بَابُ ذِكرِ إِعلَامِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أُمَّتَهُ: كَونَ المُتَكَلِّمِينَ فِيهِم].

١٤ــ [بَابٌ فِي ذِكرِ أَشيَاءَ مِن هَذَا البَابِ، ظَهَرَت عَلَى عَهدِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ].

١٥ــ [بَابُ ذِكرِ إِنكَارِ أَئِمَّةِ الإِسلَامِ مَا أَحدَثَهُ المُتَكَلِّمُونَ فِي الدِّين، مِنَ الأَغَالِيطِ، وَصِعَابِ الكَلَامِ، وَالشُّبَهِ، وَالمُجَادَلَةِ، وَزَائِغِ التَّأوِيلِ، وَالمُهَازَلَةِ، وَآرَائِهِم فِيهِم، عَلَى الطَّبَقَاتِ].

۞ ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ مُقَسَّمَةً فِي البَابِ إِلَى تِسعِ طَبَقَاتٍ.

١٦ــ [بَابُ لَعنِ المُحْدِثِينَ ، وَالمُتَكَلِّمِينَ ، وَالمُخَالِفِينَ].

١٧ــ [بَابُ كَرَاهِيَّةِ أَخذِ العِلمِ ، عَنِ المُتَكَلِّمِينَ ، وَأَهلِ البِدَعِ].

١٨ــ [بَابُ تَعظِيمِ إِثمِ مَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً ، أَو دَعَا إِلَيهَا].

١٩ــ [بَابٌ فِي ذِكرِ كَلَامِ الأَشعَرِيِّ].

[ذكر بعض المؤاخذات على المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى]

۞ **إِنَّ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا ارتِيَابَ**: أَنَّهُ لَا يَخلُو كِتَابٌ مِن الكُتُبِ المُصَنَّفَةِ مِن نَقصٍ مَا وَخَلَلٍ، وَتَقصِيرٍ؛ فَإِنَّ العَجزَ وَالقُصُورُ مِمَّا جَبَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيهِ البَشَرَ، وَالكَمَالُ المُطلَقُ؛ إِنَّمَا هُوَ للهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلَم يَسلَم مِن النَّقصِ وَالزَّلَلِ إِلَّا كِتَابُ رَبِّنَا عَزَّوَجَلَّ، الَّذِي: ﴿**لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ** ۝٤٢﴾. وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ.

۞ فَإِنَّ مِمَّا يُؤخَذُ عَلَى المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، بَعضَ الأُمُورِ:

١ــ أَنَّهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى أَورَدَ أَحَادِيثَ، وَآثَارًا فِي هَذَا الكِتَابِ، وَفِي أَسَانِيدِهَا: إِمَّا ضُعَفَاءُ ضَعفًا خَفِيفًا، وَإِمَّا شَدِيدًا، وَقَد أَخرَجَ عَن بَعضِ مَن رُمِيَ بِالكَذِبِ، مِن أَمثَالِ: مُحَمَّدِ بنِ حُمَيدٍ الرَّازِي، وَمِثلُ: إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الغَسِيلِيِّ، وَيَحيَى بنِ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيِّ، وَغَيرِهِم، مَعَ أَنَّهُ إِمَامٌ حَافِظٌ، وَمُحَدِّثٌ نَاقِدٌ.

٢ــ خَرَّجَ أَحَادِيثَ نَحوَ الخَمسَةِ، أَو أَكثَرَ، عَن كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيِّ، مَعَ أَن مِن أَهلِ العِلمِ من كَذَّبَهُ.

۞ **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: رَوَى، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ: «نُسخَةً مَوضُوعَةً»، لَا يَحِلُّ ذِكرُهَا فِي الكُتُبِ، وَلَا الرِّوَايَةُ عَنهُ، إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ.

٣ــ أَخرَجَ شَيئًا مِنَ "النُّسخَةِ المَوضُوعَةِ" ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَامِرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، عَن عَلِيِّ بنِ مُوسَى بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ.

۞ وَمَعَ أَنَّهُ قَد يُعتَذَرُ لِلمُؤَلِّفِ بِأَنَّهُ قَد أَورَدَهَا بِالأَسَانِيدِ ، وَمَن أَسنَدَ لَكَ ، فَقَد أَحَالَكَ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَنبَغِي لَهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَن يُنَزِّهَ هَذَا الكِتَابَ ، الَّذِي يُعَدُّ مِن كُتُبِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ فِي العَقِيدَةِ ، عَن مِثلِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، بِهَذِهِ الأَسَانِيدِ.

٤ــ أَكثَرَ مِن تَخرِيجِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، الضَّعِيفَةِ ، وَالمُنكَرَةِ ، وَالمَوضُوعَةِ ، وَقَد كَانَ يَنبَغِي لَهُ تَنزِيهُ هَذَا الكِتَابَ عَن مِثلِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، فَفِي غَيرِهَا غُنيَةٌ عَنهَا ، وَإِن لَم يَجِد مَا يَصِحُّ فِي البَابِ ، فَلَا حَاجَةَ لِلتَكَثُّرِ بِمِثلِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ.

٥ــ أَنَّهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى يَذكُرُ المَسأَلَةَ فِي الكِتَابِ ، ثُمَّ يَسرُدُ أَدِلَّتَهَا ، مِن غَيرِ بَيَانٍ ، وَلَا تَعلِيقٍ ، وَلَا شَرحٍ لِشَيءٍ مِن ذَلِكَ ، خِلَافَ مَا صَنَعَهُ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ الآجُرِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي "الشَّرِيعَةِ" ، وَمَا صَنَعَهُ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي "التوحيد" ، وَلَعَلَّهُ يُعذَرُ فِي ذَلِكَ بِسَبَبِ كَثرَةِ النُّصُوصِ الَّتِي أَورَدَهَا فِي هَذَا الكِتَابِ ، فَلَو أَنَّهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، عَلَّقَ عَلَى كُلِّ نَصٍّ ، وَعَلَى كُلِّ مَسأَلَةٍ ؛ لَكَانَ الكِتَابُ كَبِيرًا فَوقَ مَا هُوَ عَلَيهِ الآنَ ، وَاللهُ أَعلَمُ.

٦ــ أَنَّهُ بَالَغَ فِي تَكفِيرِ الإِمَامِ الأَشعَرِيِّ ، وَالثَّلبِ عَلَيهِ ، وَتَكفِيرِ الأَشَاعِرَةِ ، وَالكُلَّابِيَّةِ ، مَعَ أَنَّ أَبَا الحَسَنِ الأَشعَرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَد تَابَ مِمَّا كَانَ يَذهَبُ إِلَيهِ فِي بِدَايَةِ أَمرِهِ ، مِن مُخَالَفَتِهِ لِمَذهَبِ السَّلَفِ ، وَرَجَعَ إِلَى الحَقِّ ، عَلَى أَنَّهُ قَد بَقِيَ عِندَهُ

رَوَاسِبُ لَا يُوَافِقُهُ عَلَيهَا أَهلُ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَلَم يُوَافِقِ المُؤَلِّفَ عَلَى تَكفِيرِهِ الأَشعَرِيَّ ، وَالأَشَاعِرَةَ ، وَالكُلَّابِيَّ ، وَالكُلَّابِيَّةَ ، أَحَدٌ مِمَّنِ اطَّلَعتُ عَلَى كَلَامِهِ ، مِمَّن يُعتَبَرُ قَولُهُ فِي تَقرِيرِ مَذهَبِ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَفِي مُقَدِّمَتِهِم: شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ نَعَم ؛ المُعتَزِلَةُ ، وَالكُلَّابِيَّةُ ، وَالأَشَاعِرَةُ ، وَالمَاتُرِيدِيَّةُ ، وَمَن كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِم ، قَدِ اتَّفَقَ السَّلَفُ عَلَى أَنَّهُم أَهلُ بِدعَةٍ ، وَضَلَالَةٍ ، وَأَنَّهُم مُخَالِفُونَ ، وَمُنَابِذُونَ لِمَنهَجِ السَّلَفِ ، وَحَذَّرُوا مِنهُم ، وَمِن مُجَالَسَتِهِم ، وَعَدُّوهُم مِن أَهلِ عِلمِ الكَلَامِ ؛ لَكِن لَا أَعلَمُ أَنَّ شَيخَ الإِسلَامِ ابنَ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ صَاحِبُ تَقرِيرِ مَذهَبِ السَّلَفِ ، قَد نَقَلَ ، عَن أَحَدٍ مِمَّن يُعتَبَرُ قَولُهُ فِي تَقرِيرِ مَذهَبِ السَّلَفِ ، قَالَ بِتَكفِيرِهِم ، وَإِخرَاجِهِم مِنَ الإِسلَامِ ، غَيرَ الجَهمِيَّةِ ، الَّذِينَ نُقِلَ الإِجمَاعُ عَلَى تَكفِيرِهِم ، وَإِن كَانَ هُنَاكَ خِلَافٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعتَبَرُ بِهِ. وَاللهُ أَعلَم.

۞ **هَذَا مَا ظَهَرَ لِي** ، عَلَى قِصَرِ بَاعِي ، إِلَّا أَنَّ كُلَّ مَا تَقَدَّمَ ذِكرُهُ ، لَا يَحُطُّ مِن قَدرِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَلَا مِن قَدرِ كِتَابِهِ ، كَمَا هُوَ مَعلُومٌ لِمَن لَهُ أَدنَى مَعرِفَةٍ بِهَذَا الشَّأنِ ، نَسأَلُ اللهَ التَّوفِيقَ ، وَالسَّدَادَ.

[ذكر عدد النُّسخ الخطية للكتاب ، والتعريف بها]

۞ إِنَّ مِمَّا مَنَّ اللهُ تَعَالَى بِهِ عَلَيَّ: أَنِّي حَصَلتُ عَلَى النُّسَخِ الخَطِّيَةِ لِهَذَا الكِتَابِ ، وَهِيَ النُّسَخُ المَشهُورَةُ ، وَالمُعتَبَرَةُ ، وَالمُعتَمَدُ عَلَيهَا[1] .

۞ وَقَد قَدَّمتُ أَنَّ النُّسخَةَ التُّركِيَّةَ ، وَكَذَا النُّسخَةَ الظَّاهِرِيَّةَ ، قَد زَوَّدَنِي بِهِمَا أَخِي الكَرِيمُ الشَّيخُ أَبُو سُلَيمَانَ مَاجِدُ بنُ سُلَيمَانَ الرَّسِّيُّ -وَفَّقَهُ اللهُ لِكُلِّ خَيرٍ-.

۞ وَأَمَّا نُسخَةُ المُتحَفِ البِرِيطَانِيِّ ، فَقَد حَصَلتُ عَلَيهَا -بِحَمدِ للهِ ، وَتَوفِيقِهِ-بِنَفسِي مِن (جَامِعِ المَخطُوطَاتِ الإِسلَامِيَّةِ): عَلَى الشَّبَكَةِ العَنكَبُوتِيَّةِ. فَالحَمدُ للهِ عَلَى مَا تَفَضَّلَ بِهِ ، وَأَجَادَ.

---

(١) **وأما النسخة الرابعة** ، التي حصل عليها الشيخ الأنصاري ، ورمز لها بـ(ج). فَمِن خلال مقابلتي للنسخ ، والاطلاع على ما أشار إليه من الخلاف في النسخة: (ج) ، فقد ظهر لي جليًّا ؛ أنها منسوخة من النسخة الظاهرية ، والتي رمزنا لها ، بـ(ظ) ، ولم تتميز عنها ، ولا عن النسختين الأخريين بشيء يذكر ، إلا ما تميزات به من المخالفة ، والخطإ ، والله أعلم.

[ذكر وصف النسخ الخطية الثلاث]

❁ [١]: [النُّسخَةُ الأُولَى]:

❁ نُسخَةُ المتحف البريطاني، وقد رمزت لها بالحرف: (ب).

❁ وهذا النسخة محفوظة في المتحف المشار إليه، في لندن، تحت (رقم:٢/٧٥٢٠).

❁ تتكون هذه النسخة من (١٣٤): ورقةً، مع الورقة الأولى، التي عليها السماعات، وفي كل ورقة وجهان، وهي نسخة مُتَّسِقَةٌ، غير مُجَزَّأَةٍ -كالحال في النسختين الأُخرَيين- وهي تقع في مجلد واحد.

❁ **على الورقة الأولى منها**: ذكر خمسة سماعات، ما بين واضح مقروء، وغير واضح، لا يقرأ.

❁ لا يوجد بهذه النسخة في بدايتها سندٌ للكتاب.

❁ مقاس المنسوخ منها على الورق في الوجه الواحد[(١)]: (٢١): سم -تقريبًا-.

❁ مقاسم عرض الصفحة على الورق في الوجه الواحد: (٥، ١٣): سم -تقريبًا-.

❁ عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٧): سطرًا في الغالب.

---

(١) لأنها صورت على ورق: (إي فور)، كما سيأتي في نماذج المخطوطات -إن شاء الله-.

۞ يوجد بهذه النسخة طمس كثير، قد بينته خلال التحقيق حثيما ورد.

۞ **نوع الخط في هذه النسخة**: أَندَلُسِيّ، ومن صفات الخط الأندلسي -على سبيل المثال، لا الحصر-: أن الناسخ يكتب الفاء بنقطة من تحت، ويكتب القاف بنقطة من فوق، وهكذا، وهو خط دقيق جدًّا، وفيه رداءة، لايكاد يُقرأ إلا بصعوبة.

۞ وهي نسخة مقابلة مع نسخة أصلية، حيث إن الناسخ يُدَوِّرُ دَائِرَةً بعد كل حديث، وأثر ... وهكذا.

۞ **هذا النسخة**: بها كثير من الكلمات مهملة، غير معجمة، وفيها تصحيفات، وتحريفات، وبها سقط في بعض المواضع، وبعض المواضع حصل فيها تكرير، وبعض العبارات أُلحِقَت بالهامش.

۞ **تاريخ النسخ**: كما ورد في آخر النسخة: في العشر الأولى من شهر رمضان المعظم، عام عشر وسبعمئة: (٧١٠).

۞ **الناسخ**: مجهول، غير معروف.

۞ [٢]: [النُّسخَةُ الثَّانِيَةُ]:

۞ **النسخة التركية**، وهي التي اعتمدتها أصلًا لتحقيق الكتاب، وقد رمزت لها بالحرف: (ت).

۞ **هذه النسخة مكونة من جزأين**، كل جزء منها في مجلد، وهي نسخة كاملة سالمة من النقص، ومقابلة على أصل مقابل؛ كما هو مصرح به، ومثبت في نهاية كل جزء منها ، وهي نسخة مروية بالسند إلى المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، وبها سماعات كثيرة، وإجازات.

۞ **عدد أوراقها**: (٢٨٥): ورقة، كل ورقة منها تتكون من وجهين.

۞ **عدد الورق الذي كتب عليه المخطوط**: (٢٨٤)؛ لأن الوجه الأخير من المخطوط فارغ، والذي كتب فيه من أصل الكتاب: (٢٧٧)، والبقية سماعات في بداية المخطوط، وآخره.

۞ **عدد الأسطر**: (١٧): سطرًا.

۞ **عدد الكلمات في كل سطر**: ما بين (١٠- ١٥): سطرًا تقريبًا، مع الحروف، والظروف، ولفظ: (ابن)، وصيغ التحديث.

۞ مقاس الوجه المكتوب عليه المخطوط: (١٩): سم طولًا -تقريبًا-.

۞ مقاس الوجه المكتوب عليه المخطوط: (١٢): سم عرضًا -تقريبًا-.

❁ **نوع الخط**: نسخيٌّ جميل جِدًّا ، وهو واضح ، وبه بعض الشكل في بعض الكلمات ، إلا أن الإهمال في الكلمات كثير ، وفيها شيء من التصحيفات ، وبعض التحريفات ، إلا أنها قليلة السقط ، وبها بعض التصويبات في الهامش.

❁ يوجد في بدايتها سماعات ، وَتَمَلُّكَاتٍ ، بعضها عربي ، وبعضها باللغة الفارسية ، وكذا في آخرها سماعات كثيرة ، وإجازات.

❁ **الناسخ**: محمد بن عبدالرحيم الخطيب[1].

❁ **تاريخ النسخ**: لا يوجد على النسخة الخطية ما يدل على تاريخ نسخها.

---

(١) هُوَ: العَالِمُ ، مُحيِي الدِّينِ ، أَبُو المَعَالِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ الخَطِيبُ ، السَّلمِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، خَطِيبُ بَعلَبَكَّ. ترجمه الذهبي في "معجم شيوخه" (ج٢ص:٢١٥).

۞ [٣]: [النُّسخَةُ الظَّاهِرِيَّةُ]:

۞ هذه النسخة محفوظة بالمكتبة الظاهرية بدمشق، تحت (رقم:٣٣٧).

۞ وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (ظ).

۞ وهي مكونة من سبعة أجزاء، ومن عيوبها: أنه سقط منها وجه من أولها، وطمس في الوجه الثاني منها، وكذا حصل طمس في الوجه الثالث.

۞ **وبها سماعات كثيرة**، في أولها، وفي بعض المواضع منها، وفي آخر الجزء الخامس، والسادس، وفي آخرها، ويوجد على هوامش هذه النسخة قيود المقابلة غالبًا.

۞ **نوع الخط**: رُسِمَت هذه النسخة بخط نسخي؛ لكنه بخطين مختلفين، وفيه شيء من الرداءة.

۞ **فالخط الأول منها**: كتبه الإمام المؤتمن بن أحمد الساجي، وله عليها إلحاقات، واستدراكات، وبعض التعليقات، وهذا مما جعلها مميزة على النسختين الأخريين.

۞ **الخط الثاني**: ناسخه مجهول، لا يعرف، وهو متأخر، فالله أعلم ما السبب في هذا الخلاف، ولماذا لم يكملها الإمام الساجي، إلا إذا كان قد وافته المنية قبل إتمام نسخ الكتاب.

۞ **ومن عيوب هذه النسخة:** دقة الخط في كثير من المواضع ، خاصة خط الناسخ الثاني ، وبها تصحيفات ، وإهمال ، وعدم إعجام لكثير من الكلمات ، وفيها بعض السقط.

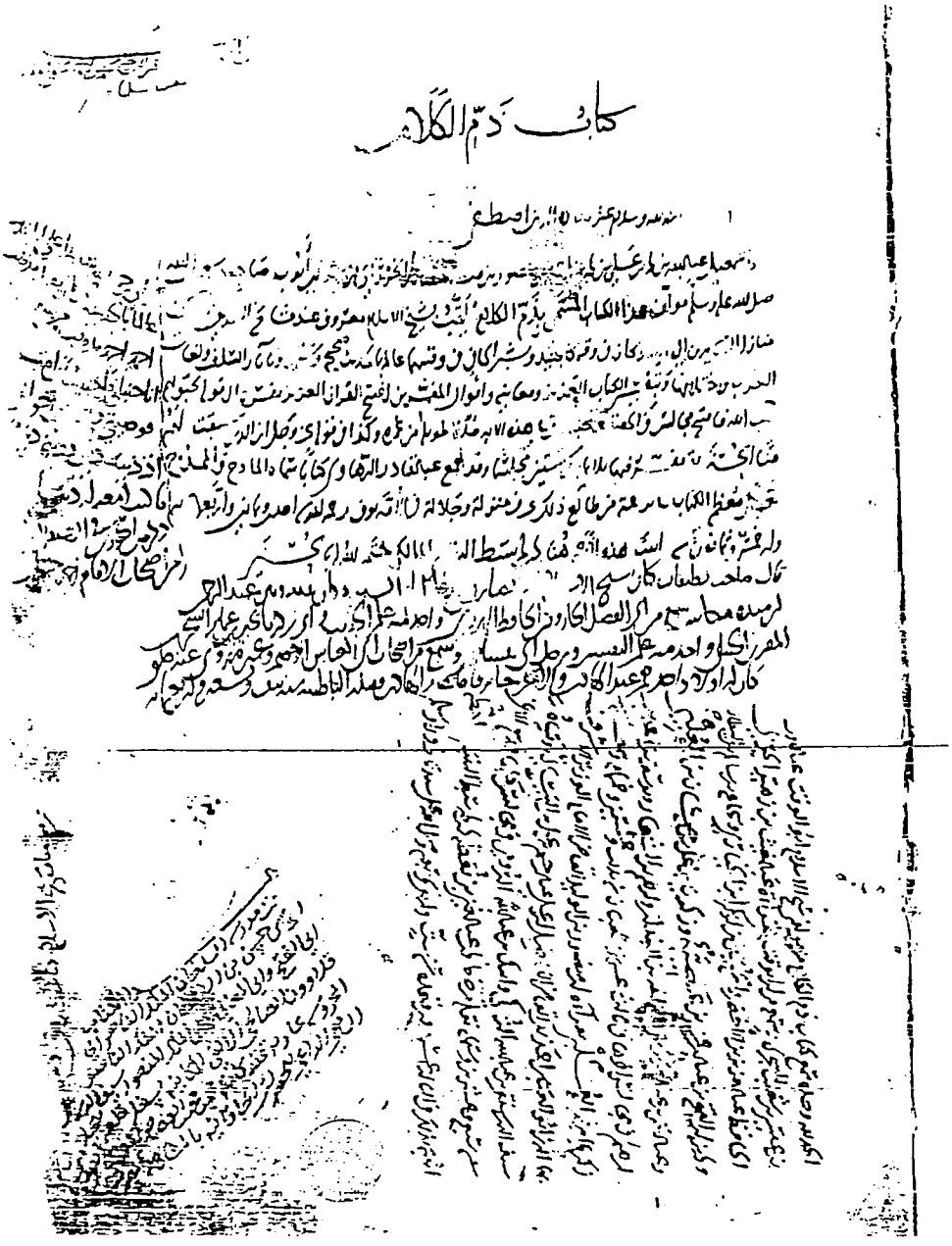
۞ **عدد الأوراق في هذه النسخة:** (١٤٧): ورقة ، وهي مكونة من وجهين.

۞ **عدد الأسطر:** بالنسبة لخط الإمام الساجي يتراوح ما بين (١٥) ، في بعض الصفحات ، وفي بعضها: (١٦) ، وفي بعضها (١٧) ، وهكذا.

۞ **عدد الأسطر:** بالنسبة لخط الناسخ الآخر: في بعضها: (١٩) ، وبعضها: (٢٠) ، وبعضها: (٢٣) ، وفيها اختلاف ، وهكذا ، أقل ، أو أكثر.

۞ **عدد الكلمات في هذه النسخة:** مختلف باختلاف الخط فيها.

۞ **تاريخ النسخ:** غير معروف.


كتاب ذم الكلام

صورة الورقة الأولى من النسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب شعب الإسلام ناصر السنة

أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني رضي الله عنه

الحمد لله الذي أكمل لنا ديننا وأتم علينا نعمته ورضي لنا الإسلام دينا
بإسناد له حدثنا أبو بكر بن أحمد بن سلمان الفقيه قال أخبرنا أبو يعلى قال ثنا
عبد الرحمن بن سلم قال حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه عن جده
رحمة الله قال إذا أراد أحدكم أن يدعو الله وتسأل بلسانه بالذي هو أعلم به منه
الله بما هو أسأله به ليسأل الله بي صلى الله عليه وسلم فإنه يعطيه ما سأل
لا إله إلا الله وحده لا شريك له أهل الحمد والمجد وهو على كل شيء قدير
بإسناد له حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن مخلد قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير المنكدر قال حدثنا يحيى بن سعيد بن فروخ عن
ابن معين المنكدر قال حدثنا يحيى بن سعيد العتكي عن أبي سلمة
أخبرنا عثمان بن محمد بن المغيرة قال أخبرنا محمد بن عمر بن لهيعة
قال أخبرنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت
الآية أليوم أكملت لكم دينكم قال لما نزلت هذه الآية يوم عرفة يوم جمعة
إنه لا علم أن يوم نزلت هذه الآية يوم عرفة يوم جمعة
وأخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد قال أخبرنا جابر بن محمد بن
الله قال أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر
سمعت الحكم يقول إن عمر رضي الله عنه سمع هذه الآية اليوم أكملت لكم
دينكم فقال اليهود لو أن هذه الآية نزلت على نبينا لاتخذنا
اليوم عيدا فقال عمر رضي الله عنه بل كان نزولها يوم عيدين اثنين
يوم الجمعة وأخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن أحمد قال أخبرنا
إبراهيم بن خريم قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا أمية بن عبد الله الصيرفي وذكر
أن المزبان الشرشيري قال حدثنا عبيد بن خير قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن

صورة الصفحة الأولى من النسخة (ب)

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

صورة الورقة الأولى من النسخة: (ت)

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

اخبرنا الشيخ الصالح ابو يحيى زكريا بن ابي الحسن علي بن حسان العلبي الصوفي انبأه الله الجنة قراءة عليه وانا اسمع في شهر شوال من سنة سبع وعشرين وستمئة ببغداد حرسها الله تعالى قال انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قراءة عليه وانا اسمع سنة ثلث وخمسين وخمسمئة بجامع المنصور قال ان الامام شيخ الاسلام ناصر السنة ابو اسمعيل عبد الله بن محمد ابن علي بن منصور الانصاري قراءة عليه وانا اسمع في جمادى الاخرة سنة اربع وسبعين واربعمئة بهراة قال الحمد لله الذي اكمل لنا ديننا وانعم علينا نعمته ورضي لنا الاسلام دينا فان عمر بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن حمدان الجزري قال انا ابو يعلى نا عبد الرحمن بن سلام نا ابرهيم بن طهمان عن ابي اسحق عن ابي عتبة عن عبد الله قال اذا اراد احدكم ان يدعو الله ويسأل فليبدأ بالمدحة والثناء على الله بما هو اهله ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما بدا له ○ ثم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اهل الحمد والمدحة وهو على الحول والقوة فان محمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد اخبرانا ان علي بن عبدي اخبرهم نا علي

ابن عبد العسكري نا يحيى بن عبد الاعظم القرشي نا المعلى ابن اسد ح واخبرنا محمد بن محمد بن محمود انا محمد بن نعمان نا محمد بن يعقوب المعقلي نا محمد بن اسحق نا عفان بن مسلم قالا نا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء رواه ابو سلمة عن عبد الواحد فقال كل امر ليس فيه نشهد فهو مزا وصلوات الله على عبده ورسوله محمد خاتم النبيين واله الطيبين واصحابه اجمعين لما اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله وعبد الواحد بن احمد قالا نا محمد بن عبد الله نا احمد بن كوفي العدل نا محمد بن عبد الله بن الحسن الاصبهاني نا سهل بن عثمن العسكري نا نوفل بن سليمن عن عبد الكريم الجزري عن ابي اسحق عن الحرث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء محجوب عن الله حتى يصلى على محمد وعلى ال محمد ورواه ابو اسحق ابن بشر عن عبد الكريم عن ابي اسحق عن البراء ○ اما بعد فان هذه الامة لم توتوا في شيء من شيء ما اوتوا فيه من قبل الكتاب والجدال وهما داء الامم السالفة ولم ياتيا امرا الخير فيه وكتاب الله تعالى انهى شيء عنهما امرا والرسول المصطفى عليه السلام اكره الخالي لهما وان الله عز

صورة الصفحة الأولى من النسخة: (ت)

بهم خيرا وكان اذا اتانا قال مرحبا بوصية رسول الله صلى
الله عليه وسلم تابعه حماد بن زيد قال بنا لونكم
الحديث فحدثوهم ح حدثنا عمر بن ابرهيم ان
محمد بن عبد الله الكرابيسي ان احمد بن نجدة ان يحيى الحماني ن
حماد بن زيد عن ابي مروان قال فيه عبد العزيز بن عبد الصمد
وعلموهم مما علمكم الله ح حدثنا عمر بن
ابرهيم بن بشر بن محمد المزني ن ابو جعفر السامي ن ابن ابي عمر ن
عبد العزيز عن ابي مروان ح وان ابو يعقوب ان محمد بن احمد
ابن الازهر ان الحسن بن ادريس الرفاعي ن ابو بكر بن عياش ن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الدالي عن سعيد ابن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون
ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم واخبرناه ابو
يعقوب ان الحسن بن احمد ن محمد بن المذنب حدثني محمد
ابن عوف بن سفين الطائي ن محمد بن عمران بن ابي ليلى حدثني ابي عن
ابن ابي ليلى عن ثابت بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع من الذين يسمعون منكم ح
اخبرنا احمد بن حمد ان محمد بن الحسين ان علي

الازدي

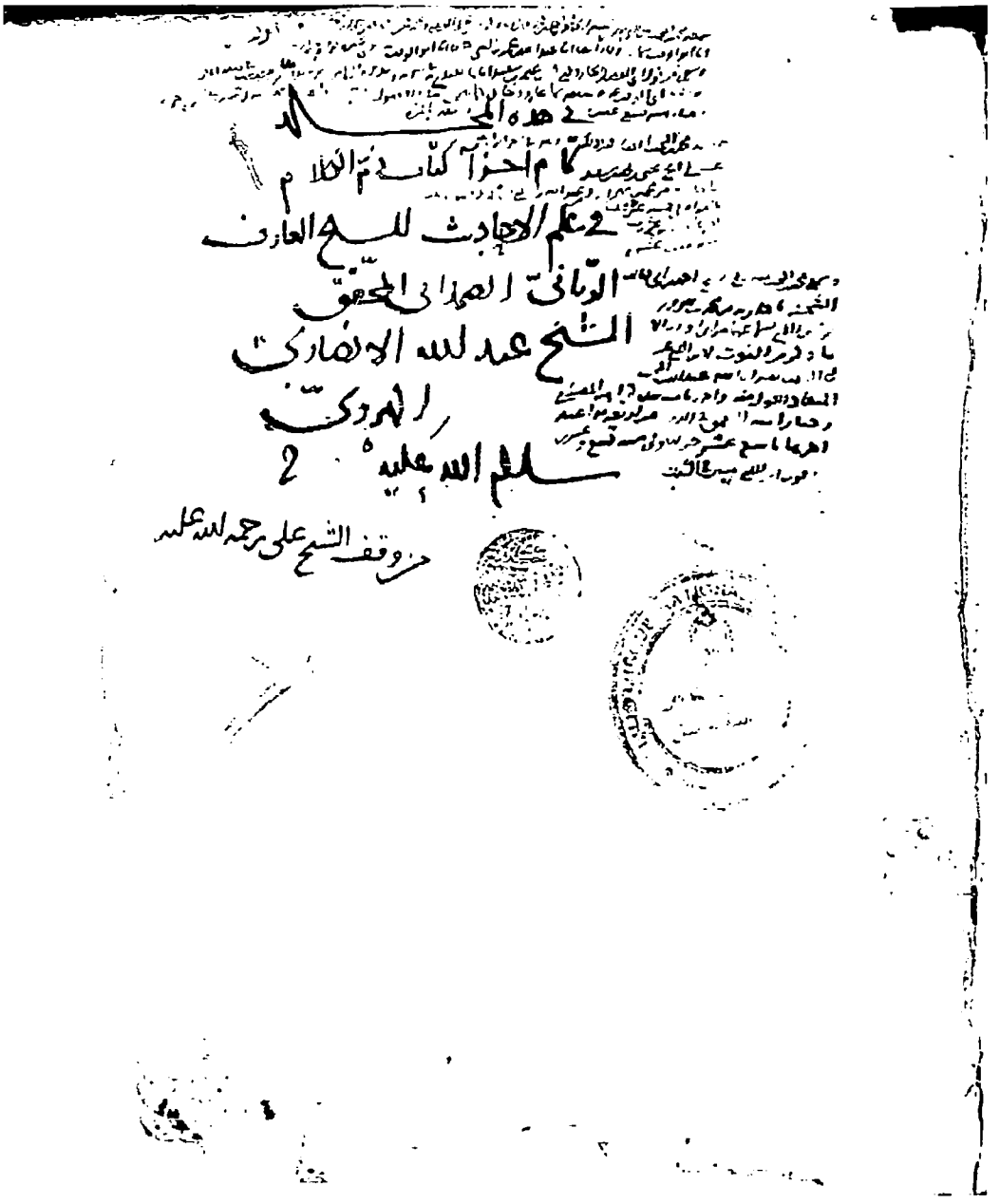
٤٢٢

ابن عبد الله بن جعفر بمكة صوفي ن ابو بكر احمد بن
ابرهيم الحذاء بتنيس ن محمد بن المبارك الصوري ن سعيد بن رحمة
ن محمد بن شابور عن عمر مولى غفرة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تمسك بالسنة دخل الجنة ح حدثنا
عمر بن ابرهيم املاء ن علي بن نضير بن لولو ن ابرهيم بن هاشم ن
علي بن الجعد ن شعبة ح وان محمد بن محمد بن يوسف ان حامد
ابن محمد ان علي بن عبد العزيز ن ابو نعيم ن المسعودي كليهما
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة وقال المسعودي
عن عبد الله بن سلمة قال كان من دعاء علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اللهم ثبتنا على كلمة العدل والهدى
والصواب وقوام الكتاب هاد بن مهدي راضين
مرضيين غير ضالين ولا مضلين انك ذكر شعبة الهدى

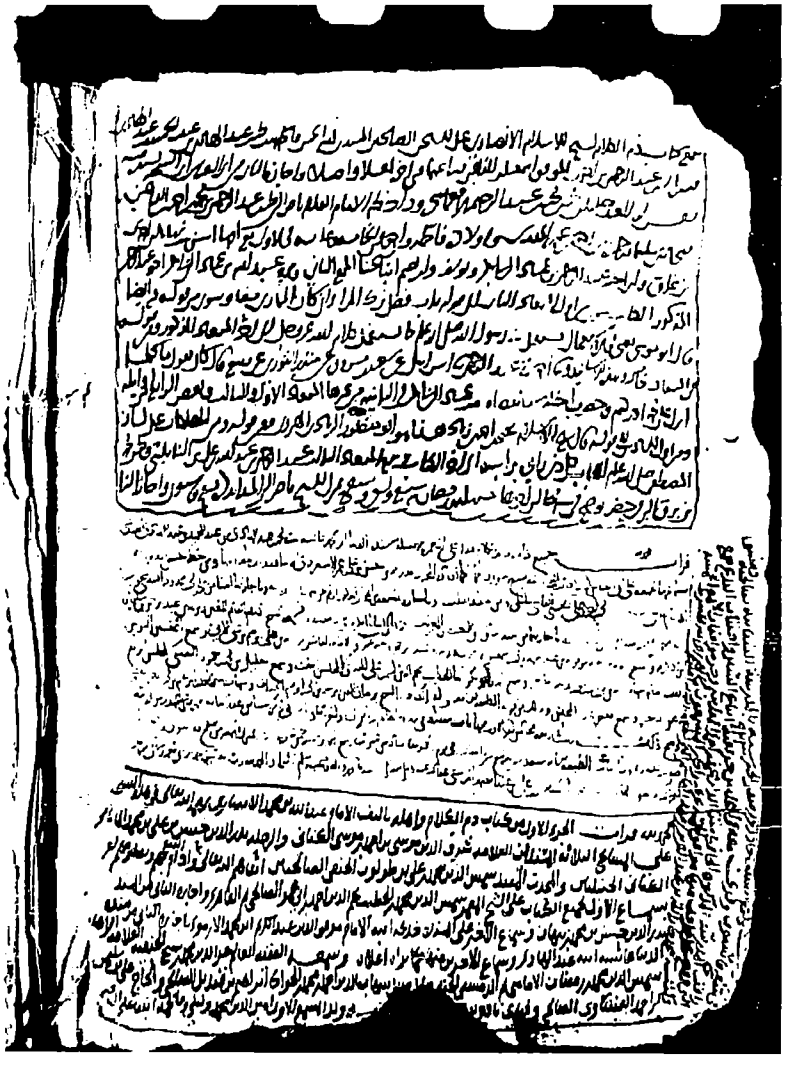
آخر الكتاب

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الامي وآله وصحبه اجمعين
ما عليه صح اوصى فهو في اصل الشيخ ابي الوقت ومنه كان

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (ت)



صورة الورقة الأولى من النسخة: (ظ)



صورة الصفحة الأولى من النسخة (ظ)



صورة الصفحة الثانية من النسخة (ظ)

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة: (ظ)

[ذكر السماعات الواردة في بدايات النسخ الخطية]

[ذكر السماعات الواردة في أوائل النسخة البريطانية (ب)]

كِتَابُ "ذَمِّ الكَلَامِ"

۞ الحَمدُ للهِ ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصطَفَى[1] :

۞ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَنصُورِ بنِ مَتَّ الأَنصَارِيُّ الخَزرَجِيُّ ، مِن ذُرِّيَّةِ أَبِي أَيُّوبَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُؤَلِّفُ هَذَا الكِتَابِ ، المُسَمَّى بِـ"ذَمِّ الكَلَامِ" ، لُقِّبَ بِـ(شَيخِ الإِسلَامِ) ، مَعرُوفٌ عِندَ مَشَايِخِ الدِّينِ ، وَمُؤَلِّفُ "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ إِلَى اللهِ" ، وَكَانَ فِي وَقتِهِ ؛ كَالجُنَيدِ ، وَبِشرٍ الحَافِيِّ فِي وَقتِهِمَا ، عَالِمٌ بِالحَدِيثِ ، صَحِيحِهِ ، وَسَقِيمِهِ ، وَبِآثَارِ السَّلَفِ ، وَلُغَاتِ العَرَبِ ، وَاختِلَافِهَا ، وَبِتَفسِيرِ الكِتَابِ العَزِيزِ ، وَمَعَانِيهِ ، وَأَقوَالِ المُفَسِّرِينَ ، افتَتَحَ القُرآنَ العَزِيزَ يُفَسِّرُهُ إِلَى قَولِهِ: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾[2] . فَافتَتَحَ مَجَالِسَ فِي [ ][3] ، هَذِهِ الآيَةَ ، [ ][4] مِن عُمُرِهِ ، وَكَذَا فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ﴾[5] . الآيَة. يُفَسِّرُ فِيهَا ، ثَلَاثًا وَستِّينَ مَجلِسًا ، وَقَد جَمَعَ عَبدُالقَادِرِ الرُّهَاوِيُّ

---

(١) في هامش هذه النسخة من جهة اليسار: مَا نَصُّهُ: (كَانَ [كلمة غير واضحة] ، شَدِيدًا عَلَى أَهلِ البِدَعِ ، عَالِمًا بِالحَدِيثِ ، [كلام غير واضح] ، أَحمَد بن أَحمَد [كلام غير واضح]: أَنَا حَنبَلِيٌّ مَا حَيِيتُ وَإِن أَمُت ، فَوَصِيَّتِي لِلنَّاسِ أَن يَتَحَنبَلُوا. [كلام غير واضح] ، مِن أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ).

(٢) سورة البقرة ، من الآية:١٦٥.

(٣) كلام غير واضح.

(٤) كلام غير واضح.

(٥) سورة الأنبياء ، من الآية:١٠١.

كِتَابًا سَمَّاهُ: "المَادِح وَالمَمدُوح لِخِيَارِ مُعظَمِ الكُتَّابِ"، [ ][1]، مَن طَالَعَ ذَلِكَ، عَرَفَ مَنزِلَتَهُ، وَجَلَالَتَهُ فِي الإِمَامَةِ، تُوُفِّيَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ سَنَةَ إِحدَى وَثَمَانِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ، وَلَهُ خَمسٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

۞ أَثبَتَ هَذِهِ التَّرجَمَةَ هُنَا مُحَمَّدُ بنُ [ ][2] المَالِكِيُّ خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالخَيرِ.

۞ **قَالَ صَاحِبُ** "الطَّبَقَاتِ"[3]: كَانَ شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ إِمَامَ أَهلِ السُّنَّةِ، وَكَانَ بَينَهُ، وَبَينَ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَندَةَ مُكَاتَبَةٌ، سَمِعَ مِن أَبِي الفَضلِ الجَارُودِيِّ الحَافِظِ، وَأَخَذَ مِنهُ عِلمَ الحَدِيثِ، وَأَبِي زَكَرِيَّا يَحيَى بنِ عَمَّارٍ السِّجزِيِّ، المُفَسِّرِ: ابنِ الحَنبَلِيِّ، وَأَخَذَ مِنهُ عِلمَ التَّفسِيرِ، وَرَحَلَ إِلَى نَيسَابُورَ، وَسَمِعَ مِن أَصحَابِ أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ، وَغَيرِهِ، [ ][4]، كَانَ لَهُ أَولَادٌ، أَحَدُهُم: عَبدُالهَادِي، وَالآخَرُ: جَابِرٌ، فَأَمَّا عَبدُالهَادِي، فَقَتَلَتهُ البَاطِنِيَّةُ، سَنَةَ نَيِّفٍ وَتِسعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ[5].

---

(١) كلام غير واضح.

(٢) كلام غير واضح.

(٣) **يعني**: "طبقات الحنابلة" (ج٢ص:٢٤٧-٢٤٨).

(٤) ما بين المعقوفتين طمس.

(٥) في هذا الكلام نقص، وسأنقل النص بالكامل في ترجمة المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ -إن شاء الله-.

[ذكر سماع معترض في الصفحة الأولى من النسخة (ب)]

۞ الحَمدُ للهِ وَحدَهُ ، سَمِعَ كِتَابَ: "ذَمِّ الكَلَامِ" مِن مُؤَلِّفِهِ شَيخ الإِسلَامِ: أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيبٍ السِّجزِيُّ.

۞ وَسَمِعَ مِن أَبِي الوَقتِ بِقِرَاءَةِ عَبدِالمُغِيثِ بنِ زُهَيرٍ الحَربِيِّ الحَافِظِ: عَبدُالعَزِيزِ بنُ الأَخضَرِ ، وَالحُسَينُ بنُ أَبِي بَكرٍ ابنُ الخِبَّازِيِّ.

۞ وَبِسَمَاعِهِ مِن سَالِمِ بنِ البِيطَارِ ، وَمُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَتحِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عُصَيَّةَ ، وَزَكَرِيَّا بنِ عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ ابنِ العُلْبِيِّ ، وَعَبدِالغَنِيِّ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ البُندَارِ ، وَإِبرَاهِيمَ بنِ الشَّعَّارِ ، وَيُوسُفَ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ فِي مَجَالِسَ ، آخِرُهَا: فِي ثَالِثِ عَشَرَ مِن شَعبَانَ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمسِينَ وَخَمسِمِئَةٍ.

۞ **وَسَمِعَهُ مِن** زَكَرِيَّا ابنِ العُلْبِيِّ ، بِقِرَاءَةِ أَبِي مَنصُورِ بنِ الوَلِيدِ القَاضِي: الإِمَامُ الوَزِيرُ الأَشرَفُ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ القَاضِي الفَاضِلِ أَبِي عَلِيٍّ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ عَلِيِّ بنِ البَيسَانِيِّ ، وَفَتَيَاهُ: سَيفُ الدِّينِ بنُ سَنقَرَ بنِ عَبدِ اللهِ التُّركِيُّ ، وَأَيبَكُ بنُ عَبدِ اللهِ الرُّومِيُّ ، فِي مَجَالِسَ ، كُلُّهَا فِي رَبِيعٍ الآخَرُ ، سَنَةَ سَبعٍ وَعِشرِينَ وَسِتِّمِئَةٍ.

۞ نَقَلَهُ مِن خَطِّ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالغَنِيِّ ابنِ نُقطَةَ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ سِبطُ [ ][1]، ابنَتِهِ بِذَلِكَ، فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِن ذِي القَعدَةِ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَربَعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.

وَسَلَامٌ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ.

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح.

[ذكر سماع آخر في هذه الصفحة ، وهو بخط غير واضح]

۞ هَذَا الكِتَابُ فِي مَدرَسَةِ السُّلطَانِ المَلِكِ الظَّاهِرِ أَبِي [ ][1]، حَسَنِ بنِ السُّلطَانِ ، وَالمَلِكِ الظَّاهِرِ أَبِي الفَتحِ ، وَأَبِي المَعَالِي [ ][2]، المَنصُورِ سَيفِ الدِّينِ قَلَاوُون الصَّالِحِيِّ الأَلفِيِّ ، المَكَانِيَّة [ ][3]، قَلعَةِ الجَبَلِ المَحرُوسَةِ ، عَارَضتُهُ عِندَ كَاتِبِهِ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبِ اللهِ [ ][4]، الأَلفِي الدَّاعِي ، [ ][5].

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح.

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح.

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح.

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح.

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح.

[ذكر ما ورد في الصفحة الأولى من التملكات في النسخة (ت)]

۞ نُسخَة الشَّيخِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ مُفتِي السَّادَةِ المَالِكِيَّةِ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفضَلُ الصَّلَاةِ ، وَأَتَمُّ التَّسلِيمِ ، وَفِي الجَامِعِ الكَبِيرِ لِلأَسيُوطِيِّ فِي بَابٍ مِنهُ ، المَرفُوعُ مِن [ ][1] ، وَرَعه ، رُؤيَتِي فِي المَنَامِ ، [ ][2] ، وَفِي "جَامِعِ ابنِ وَهبٍ": بِسَنَدِهِ مَرفُوعًا: «**وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَ عِلمُهُ ، وَفِقهُهُ ، مُنِعَ رُؤيَتِي فِي المَنَامِ**»[3] .

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مفهوم.

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح.

(٣) لم أجده بهذا اللفظ في "الجامع" لابن وهب ، وإنما رواه الديلمي في "مسند الفردوس ، كما في "كنز العمال" (ج٣برقم:٧٣٢٥): من حديث عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**مَنِ استَكمَلَ وَرَعُهُ ، حُرِمَ رُؤيَتِي فِي المَنَامِ !!**».

[ذكر تملك آخر في الصفحة الثانية من (ت)]

۞ دَخَلَ فِي نَوبَةِ المُفتَقِرِ إِلَى حَضرَةِ مَولَاهُ، الرَّاجِي مِنهُ الوَفَاةَ عَلَى كَمَالِ الإِيمَانِ، بِلَا مِحنَةٍ، وَشَفَاعَةَ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: العَبدِ الفَقِيرِ مُحيِي الدِّينِ ابنِ السَّيِّدِ عَبدِالقَادِرِ القُطبِ غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيهِ، وَلِكُلِّ المُسلِمِينَ أَجمَعِينَ.

آمِين اللَّهُمَّ آمِين، آمِين. تَمَّت فِي مُحَرَّم: (سنة: ١٢٠١).

[ذكر ثبت تملك في هذه الصفحة من (ت)]

۞ مَلَكَهُ بِالشِّرَاءِ فِي سَابِعِ جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِمِئَةٍ: عَلِيُّ بنُ إبرَاهِيمَ الحَنَفِيُّ بِحَمَاه.

۞ وَجَاءَ فِي الهَامِشِ مَا نَصُّهُ بِخَطٍّ جَمِيلٍ جِدًّا:

۞ اشتَرَيتُ هَذِهِ النَّفِيسَةَ الَّتِي لَا يُمكِنُ وُصُولُهَا بِالشِّرَاءِ ؛ بَل هِيَ عَطِيَّةٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى ، وَصَارَت طَلِيعَةً عَلَى انتِسَابِي بِرِجَالِ الحَدِيثِ ، حَيثُ أَخَذتُ الإِجَازَةَ مِن أَجِلَّةِ المُحَدِّثِينَ حِينَ أَقَمتُ مُدَّةً فِي بَلدَةِ الشَّامِ ، مَعَ طَابُورِ إِخوَانِي المُطَّوِّعِينَ ؛ لِأَجلِ جِهَادِ الأَكبَرِ ، فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ وَأَلفٍ.

۞ ابنُ حَضرَةِ مَولَانَا ، مَنتُو نَجوَانَ ، حُجَةِ اللهِ ، مُحَمَّدٍ بِهَاءِ الدِّينِ ، وَلَدِ المَولَوِي الأَثَرِيّ ، الأَدَبِي ، رَئِيسِ الطَّائِفَةِ المَولَوِيَّةِ.

[ذكر سماع في هامش هذه الصفحة من (ت)]

۞ الحَمدُ للهِ:

۞ أَخبَرَنَا بِهِ جَمَاعَةٌ مِن مَشَايِخِنَا -إِجَازَةً عَامَّةً- قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي عَتِيقٍ بِهِ -إِجَازَةً-.

۞ وَقَالَ بَعضُهُم: أَخبَرَنَا ابنُ المُحِبِّ كَذَلِكَ.

۞ وَقَالَ بَعضُهُم: أَخبَرَتنَا عَائِشَةُ بِنتُ عَبدِالهَادِي ، وَأُختُهَا فَاطِمَةُ: أَخبَرَنَا الحَجَّارُ ، أَخبَرَنَا ابنُ اللُّتِّيِّ ، أَخبَرَنَا السِّجزِيُّ.

وَكَتَبَ:

يُوسُفُ بنُ عَبدِالهَادِي.

الجُزءُ الأَوَّلُ مِن

كِتَابِ ذَمِّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ

تَأليفُ

الإِمَامِ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ

عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَتَّ الأَنصَارِيِّ الهَرَوِيِّ

رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ

۞ **رِوَايَةُ**: الشَّيخِ المُسنِدِ أَبِي الوَقتِ عَبدِالأَوَّلِ بنِ عِيسَى بنِ شُعَيبِ بنِ إِسحَاقَ السِّجزِيِّ ، عَنهُ.

۞ **رِوَايَةُ**: الشَّيخِ أَبِي يَحيَى زَكَرِيَّا بنِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ العُلبِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، عَنهُ.

وَيَلِيهِ:

الجُزءُ الثَّانِي ، وَبِهِ تَمَّ الكِتَابُ ، وَالحَمدُ للهِ.

۞ وَجَاءَ فِي نَفسِ الصَّفحَةِ مِن (ت)، فِي الهَامِشِ مَا نَصُّهُ:

۞ الحَمدُ لِوَلِيِّهِ، ثُمَّ سَاقَتهُ المَقَادِيرُ بِمَشِيئَةِ مَن إِلَيهِ المَصِيرُ إِلَى نَوبَةِ العَبدِ الفَقِيرِ، الرَّاجِي عَفوَ مَولَاهُ القَدِيرِ، [ ][1]، الشَّهِيرُ بِابنِ [ ][2] الحُسَينِيّ الحَسَنِيّ، الدِّمَشقِيّ، الحَنَفِيّ، عَامَلَهُ اللهُ بِلُطفِهِ الخَفِيِّ، وَسِرِّهِ الحَفِيِّ، وَسَائِرَ المُسلِمِينَ، آمِين، بِمَنِّهِ، وَكَرَمِهِ.

۞ وَجَاء فِي هَذِهِ الصَّفحَةِ بِخَطٍّ قَدِيمٍ مُغَايِرٍ لِمَا سَبَقَهُ:

۞ مَلَكَهُ مِن فَضلِ رَبِّهِ: يُوسُفُ بنُ حُسَينِ بنِ عَبدِالهَادِي، مِنَ الشَّيخِ بُرهَانِ الدِّينِ العَجلُونِيِّ أَبقَاهُ اللهُ فِي حِفظِهِ.

۞ وَجَاءَ فِي نَفسِ الصَّفحَةِ بِخَطٍّ قَدِيمٍ:

الحَمدُ للهِ:

تَرجَمَةُ المُصَنِّفِ مِن "تَارِيخِ ابنِ شَاكِرٍ الكُتُبِيّ":

۞ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الحَافِظُ الهَرَوِيُّ، هُوَ مِن وَلَدِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، كَانَ بِكرَ الزَّمَانِ فِي فُنُونِ الفَضَائِلِ، وَأَنوَاعِ المَحَاسِنِ، صَنَّفَ كِتَابَ: "الفَارُوقَ فِي الصِّفَاتِ"، وَكِتَابَ: "ذَمِّ الكَلَامِ"، وَكِتَابَ: "الأَربَعِينَ حَدِيثًا"، وَقَصِيدَةً فِي مَذهَبِهِ، وَهُوَ حَنبَلِيٌّ، وَ: "مَنَاقِبَ الإِمَامِ أَحمَدَ"، وَلَهُ فِي التَّصَوُّفِ كِتَابُ: "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ"، وَقَد شَرَحَهُ جَمَاعَةٌ كِبَارٌ، مِنهُمُ: الشَّيخُ عَفِيفُ الدِّينِ التِّلمِسَانِيُّ، وَعِمَادُ الدِّينِ الوَاسِطِيُّ.

---

(١) كلام مطموس بالحبر.

(٢) كلام مطموس بالحبر.

[ذكر سماع في آخر الجزء الأول من النسخة (ت)]

۞ الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ ، وَصَحبِهِ ، وَسَلَّمَ:

۞ **سَمِعَ هَذَا الجُزءَ ، وَهُوَ:** الأَوَّلُ مِن "ذَمِّ الكَلَامِ" ، لِشَيخِ الإِسلَامِ الهَرَوِيِّ ، عَلَى الشَّيخِ حَسَنِ بنِ نَبهَانَ ، بِإِجَازَةٍ مِن عَائِشَةَ ابنَةِ عَبدِالهَادِي: عَبدُالهَادِي بنُ الشَّيخِ الإِمَامِ ، العَلَّامةِ ، جَمَالِ الدِّينِ أَبِي المَحَاسِنِ يُوسُفَ بنِ حَسَنِ بنِ عَبدِالهَادِي.

۞ وَسَمِعَ مِن أَوَّلِهِ إِلَى **[بَابِ تَشقِيقِ الخُطَبِ]**: عَبدُالقَادِرِ بنُ شَعبَانَ [ ][1] ، الحَنبَلِيُّ ، وَالشَّيخُ عَبدُالقَادِرِ الصَّفَدِيُّ ، وَشِهَابُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ السِّبتِيِّ ، وَالشَّيخُ مُحَمَّدُ ابنُ عَبدِ اللهِ المَحبُوبِيّ ، وَشِهَابُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ الصِّينِيُّ.

۞ **وَسَمِعَ مِن ثَمَّ إِلَى آخِرِهِ:** حَسَنُ بنُ الشَّيخِ جَمَالٍ المُشَارِ إِلَيهِ.

۞ وَسَمِعَ ذَلِكَ شِهَابُ الدِّينِ بنُ الصُّبحِيّ المَذكُورُ ، بِقِرَاءَةِ سَيِّدِنَا الشَّيخِ جَمَالِ الدِّينِ المُشَارِ إِلَيهِ ، إِلَّا مِن: **[بَابِ شِدَّةِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ]** ، إِلَى: **[بَابِ كَرَاهِيَّةِ تَشقِيقِ الخُطَبِ]** ، وَمِن: **[بَابِ تَعظِيمِ المُصطَفَى الجِدَالَ فِي القُرآنِ]** ، إِلَى: **[بَابِ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ عَلَى بُطلَانِ قَولِ مَن زَعَمَ: أَنَّ القُرآنَ يُستَغنَى بِهِ عَنِ السُّنَّةِ]** ، وَمِن حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي اليَمَانِ: «**أَبَى اللهُ أَن يَقبَلَ عَمَلَ**

(١) كلمة غير واضحة.

صَاحِبِ بِدعَةٍ». مِن: [بَابِ شِدَّةِ كَرَاهِيَّةِ المُصطَفَى ، وَخِيَارِ أُمَّتِهِ التَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ] ، إِلَى: [بَابِ كَرَاهِيَّةِ التَّنَطُّعِ فِي الدِّينِ] ، فَبِقِرَاءَةِ كَاتِبِهِ ، وَخَلَا مِن أَوَّلِ: [بَابِ شِدَّةِ كَرَاهِيَّةِ المُصطَفَى ، وَخِيَارِ أُمَّتِهِ التَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ] ، إِلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي اليَمَانِ ، فَبِقِرَاءَةِ شِهَابِ الدِّينِ أَحمَدَ النَّصِيبِيِّ.

۞ وَسَمِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قِرَاءَةَ الآخَرِينَ ، وَصَحَّ ذَلِكَ ، وَثَبَتَ يَومَ الثُّلَثَاءِ ، حَادِي عَشرَ ، شَهرَ رَجَبٍ الفَردِ ، مِن شُهُورِ سَنَةِ تِسعٍ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِمِئَةٍ ، وَأَجَازَ لِكُلٍّ أَن يَروِيَ عَنهُ جَمِيعَهَا ، لَهُ ، وَعَنهُ رِوَايَتَهُ بِشَرطِهِ.

وَكَتَبَ:

يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الصَّيدَاوِيِّ.

[ذكر سماع آخر في هذه الصفحة من (ت)]

۞ الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ ، وَصَحبِهِ ، وَسَلَّمَ.

۞ سَمِعَ هَذَا الجُزءَ عَلَى المُسمِعَةِ المُعَمِّرَةِ خَدِيجَةَ بِنتِ عَبدِالكَرِيمِ الأَرْمُوِيَّةِ ، سَمَاعَهَا لَهُ مِن عَائِشَةَ بِنتِ عَبدِالهَادِي ، عَنِ الحَجَّارِ -أَخِي شِهَابِ الدِّينِ-: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدَ ، وَأَولَادُهُ: عَبدُالهَادِي ، وَعَبدُ اللهِ ، وَأَبُو الحَسَنِ ، وَحَسَنٌ بَدرُ الدِّينِ.

۞ وَسَمِعَهُ -خَلَا البَابِ الأَوَّلِ-: سَبطُ المُسمِعَةِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّزَّاقِ ، وَمَولَاهُ أَخِي بُلبُلٍ بِنتِ عَبدِ اللهِ ، وَابنُ ابنِ عَمِّي إِبرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ ، وَمَولَاتِي بُلبُلٌ بِنتُ عَبدِ اللهِ أَبِي حَسَنٍ ، وَمَولَاتِي جَوهَرَةُ بِنتُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِ اللهِ ، وَبِنتِي فَاطِمَةُ مِنهَا حَاضِرَةٌ فِي بَيتِهِ ، وَمَولَاتِي حُلوَةُ بِنتُ عَبدِ اللهِ ، وَأَحمَدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُجَاهِدٍ الكَفرُورِيُّ ، وَأُختُهُ تُركِيَّة.

۞ وَسَمِعَ -سِوَى أَوَّلِهِ- إِلَى حَدِيثِ عُمَرَ فِي البَابِ الثَّالِثِ: (**سَيَأتِي عَلَيكُم قَومٌ يُجَادِلُونَكُم بِالقُرآنِ**).

۞ وَسَمِعَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَحمَدَ الصُّورَتَانِيُّ ، وَالشَّيخُ عَبدُالدَّايِمِ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ الدُّورِيُّ ، وَالشَّيخُ سُلَيمَانُ الدَّلِّيُّ ، وَفَاطِمَةُ بِنتُ عُمَرَ بنِ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ المُتَقَدِّمُ.

۞ وَسَمِعَ مِن آخِرِ البَابِ الرَّابِعِ: القَاضِي زَينُ الدِّينِ بنُ عَبدِاللَّطِيفِ بنِ عَبدِالرَّحِيمِ الطَّيِّبُ سَمَاوِي ، وَوَلَدُهُ أَحمَدُ ، وَالقِرَاءَة مِن أَوَّلِهِ ، إِلَى: [بَابِ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ عَلَى بُطلَانِ قَولِ مَن زَعَمَ: أَنَّ القُرآنَ يُستَغنَى بِهِ عَنِ السُّنَّةِ] ، بِقِرَاءَةِ الشَّيخِ صَلَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ البَعلِيِّ ، وَمَريَمَ ، [ ][1] عَبد اللهِ بن مَعقِلٍ ، بِقِرَاءَتِي ، وَمِن ثَمَّ إِلَى: [بَابِ شِدَّةِ كَرَاهِيَّةِ المُصطَفَى ، وَخِيَارِ الأُمَّةِ التَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ] ، بِقِرَاءَتِي ، وَبِقِرَاءَةِ الشَّيخِ صَلَاحِ الدِّينِ المَذكُورِ ، وَمِن ثَمَّ إِلَى أَحَدِ [ ][2] ، بِقِرَاءَتِي.

۞ وَسَمِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قِرَاءَةَ الآخَرِ ، وَصَحَّ ذَلِكَ ، وَثَبَتَ فِي مَجلِسٍ وَاحِدٍ ، يَومَ السَّبتِ ، شَهرَ شَوَّالٍ ، سَنَةَ تِسعٍ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِمِئَةٍ ، وَأَجَازَت لِمَن حَضَرَ ، أَو سَمِعَ أَن يَروِيَ عَنهَا جَمِيعَ مَا يَجُوزُ لَهَا ، وَعَنهَا رِوَايَتُهُ بِشَرطِهِ.

وَكَتَبَ:

يُوسُفُ بنُ حَسَنِ بنِ عَبدِالهَادِي.

---

(١) كلمة غير مفهومة.

(٢) كلمة غير مفهومة.

[ذكر السماعات المثبتة في الصفحة الأولى من النسخة الظاهرية (ظ)]

۞ وَرَدَ فِي هَذِهِ الصَّفحَةِ سَمَاعَاتٌ بِخَطٍّ دَقِيقٍ لَا يَكَادُ يُقرَأُ ؛ لَكِن يَظهَرُ أَنَّهَا مُقَارِبَةٌ لِلسَّمَاعَاتِ المُتَقَدِّمَةِ فِي النُّسخَةِ التُّركِيَّةِ.

۞ وَبِهَا -أَيضًا- بِخَطٍّ كَبِيرٍ مَا نَصُّهُ:

۞ فِي هَذِهِ المُجَلَّدَةِ [ ][1]، أَجزَاءُ كِتَابِ: «ذَمِّ الكَلَامِ» فِي عِلمِ الأَحَادِيثِ ، لِلشَّيخِ العَارِفِ الرَّبَّانِيِّ ، الصَّمَدَانِيِّ ، المُحَقِّقِ ، الشَّيخِ عَبدِ اللهِ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، سَلَامُ اللهِ عَلَيهِ.

مِن وَقفِ الشَّيخِ عَلِيٍّ -رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ-.

(١) كلمة غير مفهومة.

[ذكر سماع آخر في الصفحة الثانية من (ظ)]

۞ سَمِعَ كِتَابَ: «ذَمِّ الكَلَامِ» لِشَيخِ الإِسلَامِ الأَنصَارِيِّ عَلَى الشَّيخَينِ الصَّالِحِينِ المُسنِدَينِ [ ][1]: الحَسَن ، فَاطِمَةُ بِنتُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالهَادِي بنِ عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِالهَادِي ، [ ][2] ابن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ [ ][3] المُوَفَّقِ إِسمَاعِيل بن الذَّهَبِيِّ ، بِسَمَاعِهِمَا فِي [ ][4]، وَإِجَازَتِهِمَا [ ][5] مِن أَبِي العَبَّاسِ ابنِ الشَّيخَةِ المُسنِدَةِ مِنهُ ، بِقِرَاءَةِ [ ][6] بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحِيمِ [ ][7]، العَلَّامَة نَاصِر الدِّينِ عَبدالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ القَاضِي [ ][8] بنِ سُلَيمَانَ بنِ حَمَّةَ المَقدِسِيّ ، وَأَولَادُهُ: فَاطِمَةُ ، وَأَحمَدُ فِي الخَامِسَةِ ، وَعَائِشَةُ فِي الأَوَّلِ مَعَ [ ][9]، وَابنُ أُختِهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عِمَادِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، وَيُوسُفُ ، وَإِبرَاهِيمُ: ابنَا شَيخِنَا المُسمِعِ الثَّانِي ، وَهُوَ: عَبدُاللهِ بنُ عِمَادِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، أَخُو عَبدِالرَّحمَنِ المَذكُورِ ، [ ][10]، سِوَى قَولِهِ: [**بَابُ فَضلِ تَركِ المِرَاءِ ، وَإِن كَانَ المُمَارِي مُحِقًّا**] ، -وَسِوَى قَولِهِ- -أَيضًا-:

---

(١) كلمة غير مفهومة.

(٢) كلمة غير مفهومة.

(٣) كلمة غير مفهومة.

(٤) كلام غير مفهوم.

(٥) كلمة غير مفهومة.

(٦) كلمة غير مفهومة.

(٧) كلام غير مفهوم.

(٨) كلام غير مفهوم.

(٩) كلام غير مفهوم.

(١٠) كلام غير مفهوم.

(قَالَ أَبُو مُوسَى: يَضَعُنِي فِي الاستِعمَالِ ، يَستَعمِلُ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا يَستَعمِلُ كَلَامَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ) ، [ ][1] ، المِيعَادِ المَذكُورِ ، فَفِي قَولِهِ فِي المِيعَادِ: (وَبِهَذِهِ الأَسَانِيدِ ، وَحَدَّثَنَا أَحمَدُ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ ، عَن مُنذِرٍ الثُّورِيِّ ، عَن رَبِيعٍ ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: مَا كُلُّ مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَدرَكتُم).

۞ وَحَضَرَت أُختُهُ [ ][2] بنِ أَبِي بَكرٍ فِي الثَّانِيَةِ مِن [ ][3] المِيعَادِ الأَوَّلِ ، وَالثَّالِثِ ، وَبَعضِ الرَّابِعِ ، [ ][4] ، وَمِن أَوَّلِ الثَّانِي إِلَى قَولِهِ: (قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ: هَذَا هُوَ أَبُو مَنصُورٍ الزِّيَادِيُّ الهَرَوِيُّ).

۞ وَمِن قَولِهِ: (وَمِنَ المُهلِكَاتِ عَلَى لِسَانِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِعجَابُ كُلِّ ذِي رَأيٍ بِرَأيِهِ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ). [ ][5] الكِتَاب ، وَجَمِيع المِيعَادِ الثَّالِثِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ النَّابُلُسِيُّ.

وَكَتَبَ:

مُحَمَّدُ بنُ بَرقٍ البَرقِيُّ مَن حَضَرَ.

وَصَحَّ فِي [ ][6] ، لِلشَّيخِ نَاصِرِ الدِّينِ ، بِسَفحِ قَاسِيُونَ ، وَأَجَازَ لَنَا.

---

(١) كلام غير مفهوم.
(٢) كلام غير مفهوم.
(٣) كلمة غير مفهومة.
(٤) كلام غير مفهوم.
(٥) كلمة غير مفهومة.
(٦) كلام غير مفهوم.

[ذكر سماع آخر في هذه الصفحة من (ظ)]

۞ قَرَأتُ جَمِيعَ كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ" [ ][1]، عَلَى المُعَمِّرَةِ مُسنِدَةِ الدُّنيَا أُمِّ مُحَمَّدٍ عَائِشَةَ بِنتِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالهَادِي بنِ عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِالهَادِي المَقدِسِيِّ، بِسَمَاعِهَا لِجَمِيعِهِ عَلَى أَبِي العَبَّاسِ [.....][2].

(١) كلمة غير واضحة.

(٢) مقدار تسعة أسطر من هذا السماع دقيق، وغير واضح.

[سماع آخر في هذه الصفحة من (ظ)]

۞ **الحَمدُ للهِ** ، قَرَأتُ الجُزءَ الأَوَّلَ مِن كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ" ، تَأليفُ الإِمَامِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي هَذِهِ النُّسخَةِ عَلَى المَشَايِخِ الثَّلَاثَةِ المُسنِدِينَ: العَلَّامَةِ شَرَفِ الدِّينِ مُوسَى بنِ أَحمَدَ بنِ مُوسَى الكِنَانِيِّ ، وَالرُّحلَةِ بَدرِ الدِّينِ بنِ حَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ [ ][1] الكِنَانِيِّ ، الحَنبَلِيَّينِ ، وَالمُحَدِّثِ المُفِيدِ ، شَمسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ طُولُونَ الحَنَفِيِّ الصَّالِحِيَّينِ ، **أَبقَاهُمُ اللهُ تَعَالَى** ، وَأَدَامَ اللهُ لَهُم [ ][2] ، بِسَمَاعِ الأَوَّلِ لِجَمِيعِ الكِتَابِ عَلَى الشَّيخِ المُعَمِّرِ شَمسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ الخَطِيبِ نَجمِ الدِّينِ أَحمَدَ بنِ أَبِي عُمَرَ الصَّالِحِيِّ ، ثُمَّ القَاهِرِيِّ ، وَإِجَازَةِ الثَّانِي مِنَ المُسنِدِ بَدرِ الدِّينِ حَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَبهَانَ ، وَسَمَاعِ الأَخِيرِ عَلَى المُسنِدَةِ خَدِيجَةَ ابنَةِ الإِمَامِ مُوَفَّقِ الدِّينِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَرْمُوِيِّ ، بِإِجَازَةِ الثَّانِي مِن مُسنِدِهِ: شَمسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ [ ][3] الإِمَامِيِّ الدِّمَشقِيِّ ، الحَنبَلِيِّ ، بِسَمَاعِهِ مِن شِهَابِ الدِّينِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَوَا[][4] ، إِبرَاهِيمَ بن قَندِيلٍ الصَّالِحِيِّ ، وَالحَاجِ عَلِيِّ بن سُلَيمَانَ بن أَحمَدَ [ ][5] ، الصَّالِحِ ، [ ][6] بنِ نَافِعِ بنِ

---

(١) كلمة غير واضحة.

(٢) كلام غير واضح.

(٣) كلمة غير مفهومة.

(٤) حرف غير مفهوم.

(٥) كلمة غير مفهومة.

(٦) كلمة عليها حبر.

[ ][1]، مُحَمَّد وَلَد المُسمِعِ الأَوَّلِ أَمِين الدِّين مُحَمَّد ، وَلَيلَى ، وَفَاطِمَة ابنَة عَلِيٍّ [ ][2].

---

(١) كلام عليه حبر.

(٢) كلمة غير واضحة.

۞ [تَنبِيهٌ]: في هامش هذه الصفحة من (ظ) ، سماع معترض ؛ لكنه غير واضح.

[ترجمة رجال سند الكتاب]

۞ أَخبَرَنَا[١] الشَّيخُ الصَّالِحُ أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ أَبِي الحَسَنِ: عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ العُلَبِيُّ ، الصُّوفِيُّ[٢] -أَثَابَهُ اللهُ الجَنَّةَ- قِرَاءَةً عَلَيهِ -وَأَنَا أَسمَعُ- فِي شَهرِ شَوَّالَ ، مِن سَنَةِ سَبعٍ وَعِشرِينَ وَستِّمِئَةٍ ، بِـ(بَغدَادَ). جَبَرَهَا اللهُ تَعَالَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيبٍ السِّجزِيُّ ، الصُّوفِيُّ[٣] -قِرَاءَةً عَلَيهِ ، وَنَحنُ نَسمَعُ- سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمسِينَ وَخَمسِمِئَةٍ ، بِجَامِعِ المَنصُورِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الإِمَامُ شَيخُ الإِسلَامِ نَاصِرُ السُّنَّةِ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ ، وَأَنَا أَسمَعُ- فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، بِـ(هِرَاةَ)[٤] ، قَالَ:

---

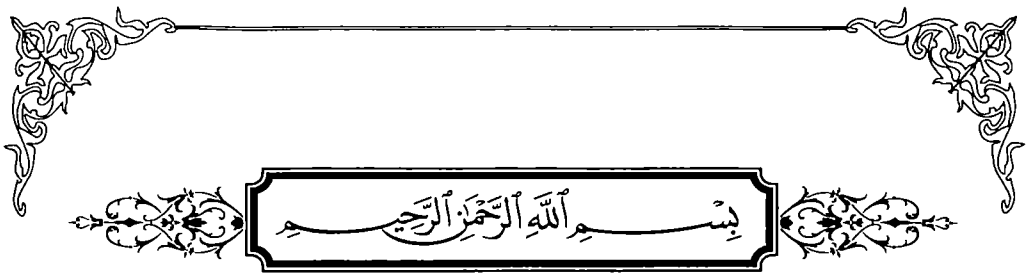
(١) القَائِلُ: (أَخبَرَنَا) ، هُوَ: الإِمَامُ ، مُسنِدُ الدُّينَا ، الأُعجُوبَةُ ، المُعَمَّرُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ أَبِي طَالِبٍ الحَجَّارُ. ترجمه تقي الدين الفاسي في "ذيل التقييد" (ج١ص:٣١٧برقم:٦٣٣).

(٢) هُوَ: الشَّيخُ ، المُسنِدُ الكَبِيرُ ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بن عَلِيِّ بنِ حَسَّانِ بنِ عَلِيِّ بنِ حُسَينٍ البَغدَادِيُّ ، السَّقلَاطُونِيُّ ، الحَرِيمِيُّ: ابنُ العُلَبِيِّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٢٢ص:٣٥٩).

(٣) هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الزَّاهِدُ ، مُسنِدُ الآفَاقِ ، أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيبِ بنِ إِبرَاهِيمَ ابنِ إِسحَاقَ السِّجزِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، العُلَبِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٢٠ص:٣٠٣).

(٤) هذا إسناد صحيح كالشمس.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ



[صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما][(١)].

[وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت][(٢)].

۞ [أَخبَرَنَا الشَّيخُ الصَّالِحُ أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ أَبِي الحَسَنِ: عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ العُلَبِيُّ الصُّوفِيُّ -أَثَابَهُ اللهُ الجَنَّةَ- قِرَاءَةً عَلَيهِ -وَأَنَا أَسمَعُ- فِي شَهرِ شَوَّالَ ، مِن سَنَةِ سَبعٍ وَعِشرِينَ وَستِّمِئَةٍ ، بِـ(بَغدَادَ). جَبَرَهَا اللهُ تَعَالَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيبٍ السِّجزِيُّ الصُّوفِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ ، وَنَحنُ نَسمَعُ- سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمسِينَ وَخَمسِمِئَةٍ ، بِجَامِعِ المَنصُورِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الإِمَامُ شَيخُ الإِسلَامِ نَاصِرُ السُّنَّةِ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ ، وَأَنَا أَسمَعُ- فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، بِـ(هِرَاةَ) ، قَالَ][(٣)]:

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، وفيها: (قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ، نَاصِرُ السُّنَّةِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَرضَاهُ).

۞ الحَمدُ للهِ الَّذِي أَكمَلَ لَنَا دِينَهُ ، وَأَتَمَّ عَلَينَا نِعمَتَهُ[١] ، وَرَضِيَ[٢] لَنَا الإِسلَامَ دِينًا.

١ — فَإِنَّ عُمَرَ بنَ إِبرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ، أَخبَرَهُم ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ سَلَّامٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ طَهمَانَ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَن** أَبِي عُبَيدَةَ ، **عَن** عَبدِ اللهِ ، قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُم أَن يَدعُوَ اللهَ ، وَيَسأَلَ ، فَليَبدَأ بِالمِدحَةِ ، وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، ثُمَّ يَدعُو [بِمَا بَدَا لَهُ][٣][٤].

---

(١) في (ب): (عليـ ـمتع) ، وَطِمَسَ: (نا نعـ).

(٢) الواو في (ورضي): غير واضحة في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه الإمام عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١٠برقم:١٩٦٤٢) ، ومن طريقه: الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٧٨٠): من طريق مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ السَّبِيعِيِّ ، الهَمدَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠ص:١٥٥) ، **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ "الصَّحِيحِ" ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيدَةَ لَم يَسمَع مِن أَبِيهِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، الزَّاهِدُ ، خَالُ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي عُثمَانَ الصَّابُونِيِّ ، وَكَانَ مُقَدَّمًا فِي العِلمِ ، وَالعَمَلِ وَالزُّهدِ ، وَالوَرَعِ ، وَكَانَ مُحَدِّثَ: (هَرَاةَ) ، وَشَيخَهَا.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ ، الزَّاهِدُ ، الفَقِيهُ. **ذكره الذهبي** في "الميزان" (ج٣ص:٤٥٧). وَقَالَ: مُحَدِّثُ نَيسَابُورَ ، زَاهِدٌ ، ثِقَةٌ ، رَحَلَ إِلَى الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ ، وَإِلَى أَبِي يَعلَى. **قَالَ ابنُ طَاهِرٍ**: كَانَ يَتَشَيَّعُ.

۞ **قال الذهبي** رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا كَانَ الرَّجُلُ -وَللهِ الحَمدُ- غَالِيًا فِي ذَلِكَ ، وَقَد أَثنَى عَلَيهِ غَيرُ

۞ **ثُمَّ أَشهَدُ أَن لَا إِلٰه إِلَّا اللهُ** ، وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، أَهلُ الحَمدِ ، وَالمِدحَةِ ، وَوَلِيُّ الحَولِ ، وَالقُوَّةِ.

١/٢ـ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، وَعَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ [مُحَمَّدٍ](١) ، [أَخبَرَانَا](٢) ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ عِيسَى أَخبَرَهُم: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ [عَبدِ]الأَعظَمِ(٣) القَزوِينِيُّ(٤) ، قَالَ: [**حَدَّثَنَا** المُعَلَّى بنُ أَسَدٍ/ح/](٥)(٦).

وَاحِدٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ: صَاحِبُ "المسند".

۞ **وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ سَلَّامٍ ، هُوَ**: ابنُ عُبَيدِاللهِ بنِ سَالِمٍ. **وَيُقَالُ**: ابنُ سَلَّامٍ ، القُرَشِيُّ ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُم ، أَبُو حَربٍ البَصرِيُّ ، مَولَى قُدَامَةَ بنِ مَظعُونٍ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللهُ: صَدُوقٌ.انتهى

۞ **وَإِبرَاهِيمُ بنُ طَهمَانَ ، هُوَ**: ابنُ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ أَبُو سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ ، ثِقَةٌ يُغرِبُ ، وَتُكُلِّمَ فِيهِ لِلإِرجَاءِ. **وَيُقَالُ**: رَجَعَ عَنهُ.انتهى من "التقريب".

۞ **وَأَبُو إِسحَاقَ ، هُوَ**: عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدٍ: ابنُ أَبِي شَعِيرَةَ السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثِقَةٌ ، مُكثِرٌ.

۞ **وَأَبُو عُبَيدَةَ ، هُوَ**: ابنُ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين عليها خدش في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٤) في (ب): (القزونن) ، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٦) **هذا حديث حسن**. وسيأتي تخريجه في الذي بعده.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، مُحَدِّثٌ ، فَقِيهٌ ، رَحَلَ ، وَسَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ دُحَيمٍ الشَّيبَانِيَّ ،

وَدَعلَجَ بنَ أَحمَدَ ، وَالحَسَنَ بنَ عِمرَانَ الحَنظَلِيَّ ، وَأَحمَدَ بنَ عُثمَانَ الأَدَمِيَّ ، وَهُوَ أَكبَرُ شَيخٍ سَمِعَ مِنهُ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، وَكَانَ إِمَامَ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصرِهِ ، بِـ(هَرَاةَ) ، أَملَى مُدَّةً ، وَطَالَ عُمُرُهُ ، وَكَانَ وَاسِعَ الرِّوَايَةِ ، تُوُفِّيَ فَجأَةً فِي المُحَرَّمِ بِـ(هَرَاةَ): (سنة:٤١٠).انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ الإِدرِيسِيُّ ، الإِستِرَابَاذِيُّ ، مُحَدِّثُ سَمَرقَند رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، أَلَّفَ "تَارِيخَهَا" ، وَ"تَارِيخ إِستِرَاباذ" ، وَغَير ذَلِكَ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ الصَّادِقُ ، الوَزِيرُ ، العَادِلُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عِيسَى بنِ دَاودَ بنِ الجَرَّاحِ البَغدَادِيُّ ، الكَاتِبُ ، وَزَرَ غَيرَ مَرَّةٍ لِلمُقتَدِر ، وَلِلقَاهِرِ ، وَكَانَ عَدِيمَ النَّظِيرِ فِي فَنِّهِ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (١٥ص:٢٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ ، نَزِيلُ الرَّيِّ. **قَالَ ابنُ مَردَوَيه** فِي "تَارِيخِهِ":كَانَ العَسكَرِيُّ مِنَ الثِّقَاتِ ، يَحفَظُ ، وَيُصَنِّفُ. **وَقَالَ الشِّيرَازِيُّ** فِي "الأَلقَابِ":كَانَ العَسكَرِيُّ ، يُقَالُ لَهُ: شُقَيرٌ الحَافِظُ. **وَقَالَ الحَاكِمُ أَبُو عَبدِ اللهِ:** كَانَ أَحَدَ الجَوَّالِينَ ، كَثِيرَ التَّصنِيفِ ، أَقَامَ بِنَيسَابُورَ عَلَى تِجَارَةٍ لَهُ مُدَّةً.انتهى ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٤ص:٤٦٣) ، **وَقَالَ:** تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمسٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ. **وَقِيلَ:** تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشرَةَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، بِالرَّيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، مُحَدِّثُ قَزوِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدَكَ القَزوِينِيُّ ، عَالِمٌ ، مُصَنِّفٌ ، كَبِيرُ القَدرِ ، مِن نُظَرَاءِ ابنِ مَاجَه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ؛ لَكِنَّه أَسنَدُ ، وَأَسَنُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٠٩).

۞ **وَالمُعَلَّى بنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ:** أَخُو بَهزِ بنِ أَسَدٍ ، وَيُكنَى: أَبَا الهَيثَمِ ، وَكَانَ مُعَلِّمًا ، ثِقَةٌ ثَبتٌ. **قال الإمام أبو حاتم:** لم يخطىء إلا فى حديث واحد.

٢/٢ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ [بنُ مُحَمَّدٍ] بنِ مَحمُودٍ(١)**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ** سَمعَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا**(٢) مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ المَعقِلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ** إِسحَاقَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كُلُّ خُطبَةٍ لَيسَ فِيهَا شِهَادَةٌ ، فَهِيَ كَاليَدِ الجَذمَاءِ**»(٣)(٤).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) صوبها في هامش (ت): (ص: خ: أخبرنا).

(٣) في (ب): (الجُزا) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١٤ص:٢٠٦-٢٠٧) ، وأبو داود (برقم:٤٨٤١) ، والترمذي (برقم:١١٠٦) ، وإسحاق ابن راهويه (ج١برقم:٢٦٥) ، وأبو حاتم ابن حبان (ج٧برقم:٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ كُلَيبٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** عاصم بن كُلَيبِ بن شهاب ابن المجنون ، وهو صدوق ، رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

۞ **وَأَمَّا أَبُوهُ:** كُلَيبُ بنُ شِهَابٍ الجرمي ، فقد وثقه **أبو زرعة الرازي** ، ومحمد بن سعد ، وغيرهما.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَتَبتُ عَنهُ ، وَكَانَ ثِقَةً ، عَالِمًا ، فَاضِلًا ، سَخِيًّا ، حَسَنَ الكَلَامِ عِرَاقِيَّ المَذهَبِ ، وَيَعتَقِدُ فِي الأُصُولِ: مَذهَبَ الأَشعَرِيِّ.انتهى من "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢١٧-٢١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ الحِيرِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ ، المُذَكِّرُ ، الوَاعِظُ ، نَزِيلُ: (هَرَاةَ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُسنِدُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ بنِ مَعقِلِ بنِ سِنَانِ بنِ عَبدِاللهِ المَعقِلِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، الأَصَمُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ،. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج١٥ص:٤٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَفَّانُ بنُ مُسلِمِ بنِ عَبدِاللهِ البَاهِلِيُّ ، الصَّفَّارُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، وَرُبَّمَا وَهِمَ.

٣ــ وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ[١]: عَن عَبدِالوَاحِدِ ، فَقَالَ[٢]: «كُلُّ أَمرٍ لَيسَ فِيهِ تَشَهُّدٌ ، فَهُوَ مِرَاءٌ»[٣].

۞ وَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَى عَبدِهِ ، وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ[٤] ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ ، وَأَصحَابِهِ أَجمَعِينَ ؛ لِمَا:

٤ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، وَعَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا[٥]: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ كُوفِيٍّ العَدلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ [الحَسَنِ][٦] الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ][٧] عُثمَانَ العَسكَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَوفَلُ بن سُلَيمَانَ ، عَن عَبدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ[٨] ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ [الحَارِثِ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][٩] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [«الدُّعَاءُ][١٠] مَحجُوبٌ عَنِ اللهِ ، حَتَّى يُصَلَّى[١١] عَلَى مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ»[١٢].

---

(١) في (ب): (رواه أبو سلمة).
(٢) في (ب): (قال).
(٣) لم أجد من ذكر هذه الرواية غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.
(٤) في (ب): (محمد محمد) ، وهو تكرير.
(٥) في (ب): (قال) ، وهو خطأ.
(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).
(٧) من أول الكتاب إلى هنا ، سقط من (ظ).
(٨) في (ب): (الجزيزي). وفي المصادر: (الخزاز).
(٩) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ظ).
(١٠) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ظ).
(١١) في (ب): (يُصَلِّ).
(١٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في «شُعَب الإيمان» (ج٣برقم:١٤٧٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ الحَافِظُ:

مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الحاكِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ كُوفِيٍّ العَدلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَوفَلُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن عَبدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ وفي سنده: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ، وهو ضعيف ، كَذَّبَهُ عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيُّ فِي رَأيِهِ ، وَرُمِيَ بِالرَّفضِ.

❁ [فَائِدَةٌ]: الحَدِيثُ ذَكَرَهُ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي "جَلَاءِ الأَفهَامِ" (ص:٢٤-٢٥) ، فَقَالَ: وَلَكِن لِلحَدِيثِ ثَلَاثُ عِلَلٍ:

❁ [إِحدَاهَا]: أَنَّهُ مِن رِوَايَةِ الحَارِثِ الأَعوَرِ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

❁ [العِلَّةُ الثَّانِيَةُ]: أَنَّ شُعبَةَ ، قَالَ: لَم يَسمَع أَبُو إِسحَاقَ السَّبِيعِيُّ مِنَ الحَارِثِ إِلَّا أَربَعَةَ أَحَادِيثَ ، فَعَدَّهَا ، وَلَم يَذكُر هَذَا مِنهَا. وَقَالَهُ العِجلِيُّ -أَيضًا-.

❁ [العِلَّةُ الثَّالِثَةُ]: أَنَّ الثَّابِتَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ: وَقفُهُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى

❁ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

❁ وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ: الشَّيخُ الجَلِيلُ ، الأَمِينُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، المُؤَدِّبُ ، البَقَّالُ ، وَيُلَقَّبُ بِـ(كُله) ، وَهُوَ مِن أَقَارِبِ الحَافِظِ أَبِي عَبدِاللهِ ابنِ مَندَةَ.انتهى من "السير" (ج١٨ص:٩٥-٩٦).

❁ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ ابنُ البَيِّعِ ، صَاحِبُ "المستدرك".

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ كُوفِيِّ بنِ أَيُّوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ التَّاجِرُ العَدلُ ، الأَصبَهَانِيُّ ، ترجمه نايف المنصوري في "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" (ج١برقم:١١٧) ، وذكره الحاكم في "تاريخ نيسابور" (برقم:٦٢) ، وَقَالَ: وَرَدَ نَيسَابُورَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِئَتَينِ ، وَسَكَنَهَا ، إِلَى أَن تُوفِّيَ بِهَا ، وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ المَقبُولِينَ عِندَ الكَافَّةِ ، وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَدُفِنَ فِي مَقبَرَةِ بَابِ مَعمَرٍ.انتهى

❁ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ: سَكَنَ نَيسَابُورَ ، وَكَانَ شَيخًا صَالِحًا.انتهى من "الأنساب" (ج١١ص:١٧٣).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ:أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ حَفصٍ الهَمَذَنِيُّ ، الذَّكوَانِيُّ ، الأصبهانِيُّ. تَرجَمَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٠٨-٨٠٩) ، وَقَالَ: أَحَدُ الأَشرَافِ ،

۞ **وَرَوَاهُ إِسحَاقُ بنُ بِشرٍ ، عَن عَبدِالكَرِيمِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1] .

وَالأَكَابِرِ بِأَصبَهَانَ ، وَهُوَ آخِرُ مَن حَدَّثَ ، عَن أَبِي سُفيَانَ صَالِحِ بنِ مِهرَانَ ، وَمُحَمَّدِ بنِ بُكَيرٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد أَتَاهُ كِتَابٌ مِنَ المُستَعِينِ بِقَضَاءِ أَصبَهَانَ ، فَهَرَبَ مِنهَا مُدَّةً ، وَهُوَ الَّذِي قَامَ فِي خَلَاصِ أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيِّ مِنَ المِحنَةِ ، وَالقَتلِ ؛ لَمَّا تَعَصَّبُوا عَلَيهِ بِأَصبَهَانَ ، وَرَمَوهُ بِسَبِّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. تُوُفِّي سَنَةَ خَمسٍ وَثَمَانِينَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَسعُودٍ سَهلُ بنُ عُثمَانَ بنِ فَارِسٍ الكِندِيُّ ، العَسكَرِيُّ ، الحَافِظُ ، نَزِيلُ الرَّيِّ ، **ذَكَرَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "التقريب" ، **وَقَالَ:** أَحَدُ الحُفَّاظِ ، لَهُ غَرَائِبُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** نَوفَلُ بنُ سُلَيمَان الهُنَائِيُّ. ضَعَّفَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَأَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ. وينظر "الميزان" (ج٤ص:٢٨١).

۞ وأخرجه أبو أحمد الحاكم في "شعار أصحاب الحديث" (برقم:٨٦) ، والطبراني في "الأوسط" (ج١برقم:٧٢١) ، وأبو بكر البيهقي في "شُعَب الإيمان" (ج٣برقم:١٤٧٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الخَزَّازُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الهَمدَانِيِّ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ عَبدِاللهِ الأَعوَرِ الهَمدَانِيِّ ؛ وَعَاصِمِ بنِ ضَمرَةَ السَّلُولِيِّ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ مَوقُوفًا.

۞ **ولم يذكر أبو أحمد الحاكم:** (عاصم بن ضمرة).

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ:** لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، إِلَّا: عَبدُالكَرِيمِ الخَزَّازُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٥ص:٢٤٤-٢٤٥).

فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الأَزدِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَاهِيَ الحَدِيثِ جِدًّا.

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ تَعَالَى** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَمِن مَنَاكِيرِهِ: مَا أَخرَجَهُ أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي "نُسخَةِ عُبَيدِاللهِ العَيشِيِّ": مِن رِوَايَةِ هَذَا الخَزَّازِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**الدُّعَاءُ مَحجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ ، حَتَّى يُتبَعَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَد رَوَاهُ نَوفَلُ بنُ سُلَيمَانَ ، أَحَدُ الضُّعَفَاءِ ، عَن عَبدِالكَرِيمِ هَذَا ؛ لَكِنَّهُ وَهِمَ ، فَقَالَ: (عَن عَبدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ) ، وَالجَزَرِيُّ ثِقَةٌ ، لَا يَحتَمِلُ مِثلَ هَذَا.انتهى

(١) **لم أجد من ذكره ، عن** البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ [أَمَّا] بَعدُ[١]:

۞ فَإِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ لَم يُؤتَوا فِي دِينِهَا مِن شَيءٍ ، مَا أُوتُوا فِيهِ [مِن قِبَلِ التَّكَلُّفِ][٢] ، وَالجِدَالِ ، وَهُمَا دَاءُ الأُمَمِ السَّالِفَةِ ، وَلَم يَأتِيَا امرَأً بِخَيرٍ قَطُّ ، وَكِتَابُ اللهِ تَعَالَى أَنهَى شَيءٍ عَنهُمَا [امرَأً][٣] ، وَالرَّسُولُ[٤] المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٥] ، أَكرَهُ الخَلقِ لَهُمَا.

۞ وَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، لَم يَقبِض إِلَيهِ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى خَارَ لَهُ[٦] ، وَأَغنَى بِهِ[٧] ، وَأَكمَلَ لَهُ الدِّينَ[٨] ، وَأَتَمَّ بِهِ [النِّعمَةَ][٩] ، فَتَرَكَ الأُمَّةَ عَلَى وَاضِحَةٍ ،

---

(١) ما بين المعقوفتين طمت الميم في (ب): (أَ ـا).

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ) ، وكتب فوقها في (ت): (ح ص).

(٤) في (ب): (والرسو) ، وسقطت: (ل).

(٥) في (ت): (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

(٦) في (حارّ له) ، وهو تصحيف.

۞ وَقَولُهُ: (خَارَ لَهُ): يُقَالُ: (خَارَ اللهُ لَكَ). أَي: أَعطَاكَ مَا هُوَ خَيرٌ لَك. وَالخِيرَةُ بِسُكُونِ اليَاءِ: الاسمُ مِنهُ ، فَأَمَّا بِالفَتحِ ، فَهِيَ الِاسمُ ، مِن قَولِكَ (اختَارَهُ اللهُ) ، ومُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خِيَرَةُ اللهِ مِن خَلقِهِ. يُقَالُ بِالفَتحِ ، والسُّكُونِ ؛ وَمِنهُ: دُعَاءُ الِاستِخَارَة: (اللَّهُمَّ خِر لِي). أَي: اختَر لِي أَصلَحَ الأَمرَينِ ، وَاجعَل لِي الخِيَرَةَ فِيهِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٩١).

(٧) (ب): غير واضحة في (ب).

(٨) في (ب): (أكمل له الدين) ،، وسقطت الواو.

(٩) ما بين المعقوفتين غير واضحة في (ب).

لَيلُهَا[١] كَنَهَارِهَا ؛ وَمَا مِن طَائِرٍ [يَطِيرُ][٢] بِجَنَاحَيهِ[٣]، إِلَّا [وَعِندَهَا][٤] فِيهِ مِن نَبِيِّهَا عِلمٌ، إِلَّا أَن يَضِلَّ عَبدٌ عَمدَ عَينٍ.

۞ فَكَانَ[٥] [مِـ]ـن[٦] أَوَاخِرِ مَا أَنزَلَ [اللهُ][٧] عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٨]: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[٩]. الآيَةَ.

١/٥ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ؛ [وَمُحَـ]ـمَّدُ[١٠] بنُ جِبرِيلَ [بنِ مَاجٍ الفَقِيهُ][١١]، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالُوا: **أَخبَرَنَا** حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، **أَخبَرَنَا** بِشرُ بنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ/ح/[١٢].

---

(١) في (ب): (ينا)، وهو تحريف، وفيها سقط.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس في (ب).

(٣) في (ظ): (يقلب جناحيه)، وفي الهامش: (ت): (ح ص: يقلب حناحه).

(٤) ما بين المعقوفتين طمس في (ب).

(٥) في (ب): (ولأن)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٧) ما بين المعقوفتين ليس في (ت)، و(ظ).

(٨) في (ظ): (على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

(٩) سورة المائدة، الآية:٣.

(١٠) ما بين المعقوفتين طمس في (ظ).

(١١) ما بين المعقوفتين، سقط من (ب).

(١٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٢٦٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ الزُّبَيرِ الحُمَيدِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ، **عَن** مِسعَرٍ؛ وَغَيرِهِ، **عَن** قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، **عَن** طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ

٢/٥ - [وَأَخبَرَنَا عُمَرُ][(١)] [بنُ إِبرَاهِيمَ] ، وَالحُسَينُ [بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ][(٢)]، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَ[اهِيمَ الفَقِيهُ ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي [عُمَرَ /ح/[(٣)].

لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ لَو أَنَّ عَلَينَا نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾. لاَتَّخَذنَا ذَلِكَ اليَومَ عِيدًا !! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي لَأَعلَمُ أَيَّ يَومٍ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ ، نَزَلَت يَومَ عَرَفَةَ ، فِي يَومِ جُمُعَةٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٣١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الثِّقَةُ ، الرِّضَى ، تُوُفِّيَ فِي صَفَرَ: سَنَةَ أَربَعِمِئَةٍ وَأَربَعَةَ عَشَرَ ، وَلَهُ مِئَةٌ وَسِتُّ سِنِينَ.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، المُتَوَفَّى فِي شَهرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ: أَربَعِمِئَةٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ . ترجمه الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٤٠١) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّقَّاءُ. ترجمه الإمام الذهبي "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ.انتهى من "السير" (ج١٣ص:٣٥٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ حُمَيدِ ابنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، فَقِيهٌ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم (ج٤برقم:٣٠١٧/٣) ، والإمام أحمد (ج١ص:٣٧٥-٣٧٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّ اليَهُودَ ، قَالُوا لِعُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: إِنَّكُم تَقرَءُونَ آيَةً ؛ لَو أُنزِلَت فِينَا ؛ لَاتَّخَذنَا ذَلِكَ اليَومَ عِيدًا!! فَقَالَ: إِنِّي لَأَعلَمُ حَيثُ أُنزِلَت ، وَأَيَّ يَومٍ أُنزِلَت ، وَأَينَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حِينَ أُنزِلَت ، أُنزِلَت يَومَ عَرَفَةَ ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ. -قَالَ سُفيَانُ: وَأَشُكُّ: يَومَ جُمُعَةٍ ، أَو لَا- يَعنِي: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاسَانِيُّ ، الفَرَضِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، روى ، عن أبي بكر الإسماعيلي ، وأبي أحمد الغطريفي ، وحدَّث بـ"صحيح الإسماعيليِّ". ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٧٥) ، وابن نقطة في "التقييد" (ص:٢٤٩برقم:٣٠٠) ، وَلَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ "الصَّحِيحِ" ، وَشيخُ الشَّافِعِيَّةِ.ترجمه الإمام الذهبي "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو أَحمَدَ ابنُ زِيَادٍ) ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الفَاضِلُ ، هَارُونُ بنُ يُوسُفَ بنِ هَارُونَ بنِ زِيَادٍ ، المَعرُوفُ بِـ**(ابن مِقرَاضٍ الشَّطَوِيّ) ، قَالَ أَبو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ**: أَبُو أَحمَدَ هارُون بن يوسف بن هارون القَطِيعِي ، كَانَ ثَبتًا. وتنظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٤٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ ، وَقَد يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ ، نَزِيلُ مَكَّةَ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُٱللَّهُ: صَدُوقٌ ، صَنَّفَ "المسند" ، وَكَانَ لَازَمَ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ؛ لَكِن **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: كَانَت فِيهِ غَفلَةٌ.انتهى

٣/٥ - وَأَخبَرَنَا عُمَرُ، وَالحُسَينُ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ البَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيدِاللهِ/ح/[(٢)].

٤/٥ - قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ العَبَّاسِ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ -هُوَ[(٣)]: ابنُ سَعِيدٍ- قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيَانَ/؛/ -وَقَالَ إِسمَاعِيلُ-: أَخبَرَنَا سُفيَانُ، عَن مِسعَرٍ/؛/. -قَالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ، وَغَيرُهُ-: [عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ الجَدَلِيِّ، عَن][(٤)] طَارِقِ بنِ شِهَابٍ/ح/[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من: (إبراهيم)، إلى هنا، سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٩٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ العَلَاءِ العَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، عَن مِسعَرٍ، وَغَيرِهِ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ اليَهُودِ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَو عَلَينَا أُنزِلَت هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ**﴾. لَاتَّخَذنَاهَا عِيدًا! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أَعلَمُ أَيَّ يَومٍ أُنزِلَت يَومَ عَرَفَةَ، فِي يَومِ جُمُعَةٍ.

۞ **عمر بن إبراهيم**؛ والحسين بن محمد بن علي؛ وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الإسماعيلي، تقدموا في تخريج الحديث السابق (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُ الإِسمَاعِيلِيِّ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زَكَرِيَّا الفَامِي، البَغدَادِيُّ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي طَاهِرٍ المُخَلِّصِ. **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ**: تُوُفِّيَ أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ العَبَّاسِ وَالِدُ أَبِي طَاهِرٍ المُخَلِّصِ -وَكَانَ شَيخًا ثِقَةً- يَومَ الأَربِعَاءِ، لِثَلَاثَ عَشرَةَ بَقِيَت مِن شَهرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ سَبعٍ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، وَكَانَ أَطرُوشًا، أَصَمَّ.انتهى من "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٩٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عُبَيدِاللهِ سَعِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ حَسَّانَ. **وَيُقَالُ**: سَعِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، المَخزُومِيُّ، المَكِّيّ، وَهُوَ ثِقَةٌ. مُترَجَمٌ في "التقريب".

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ العَبَّاسِ المَسعُودِيُّ، كما في ترجمة شيخه الآتي،

٥/٥- وَأَخبَرَنَا [مُحَمَّدُ] بنُ عَلِيٍّ[(١)] أَبُو عَبدِ اللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الحَافِظُ [-إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ][(٢)]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ عَونٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العُمَيسِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا قَيسُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن/ح/[(٣)].

والذي يظهر لي أنه: أَحمَدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدَ أَبُو العَبَّاسِ العُذرِيُّ البَيرُوتِيّ ، وهو مترجم في "تاريخ الإسلام" للذهبي (ج٦ص:٨٨٢) ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِسمَاعِيلُ بنُ سَعِيدٍ الفَقِيهُ ، الطَّبَرِيُّ ، الكِسَائِيُّ ، الشَّالَنجِيُّ ؛ وَ:(الشَّالَنجِيُّ) ، هُوَ: مَن يَبِيعُ المِخلَاةَ ، وَالمِقوَدَ ، سَكَنَ: (إِستَرَاباذَ) ، وَكَانَ صَدُوقًا ، صَنَّفَ كِتَابَ: "البيان في الفقه" ، عَلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِئَتَينِ.انتهى بتصرف من "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥٣٣) ، للذهبي ، و"تاج التراجم" لابن قطلوبغا (برقم:٧٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، ولفظة (الحافظ) ، سقطت من (ب).

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٤٥): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ الصَّبَّاحِ ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ** جَعفَرَ بنَ عَونٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو العُمَيسِ ، **أَخبَرَنَا** قَيسُ بنُ مُسلِمٍ ، **عَن** طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، **عَن** عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ اليَهُودِ ، قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ آيَةٌ فِي كِتَابِكُم ، تَقرَءُونَهَا ؛ لَو عَلَينَا مَعشَرَ اليَهُودِ نَزَلَت ؛ لَاتَّخَذنَا ذَلِكَ اليَومَ عِيدًا !! قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿**ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا**﴾. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: قَد عَرَفنَا ذَلِكَ اليَومَ ، وَالمَكَانَ الَّذِي نَزَلَت فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ ، يَومَ جُمُعَةٍ.

۞ وأخرجه مسلم (ج٤ص:٢٣١٣برقم:٥): مِن طَرِيقِ عَبدِ بنِ حُمَيدٍ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ عَونٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ.ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٧ص:٣٣٩-٣٤٠) ، و"تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ الحَدَّادِيُّ ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ ، لَا يُوثَقُ بِهِ ؛

٦/٥ - [وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ][(١)]، حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ، -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ/ح/[(٢)].

حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالنَّاسُ. **قالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ**: سَأَلت الإِمَامَ الدَّارَقُطنِيَّ عَنهُ؟ **فَقَالَ**: هُوَ شَرٌّ مِن أَبِي بِشرٍ المَروَزِيِّ، وَكَذَّبَهُمَا.ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ**): ذَكَرَهُ المُؤَلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي مَوَاضِعَ أُخرَى، **فَقَالَ**: عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، **وَقَالَ**: الشَّيخُ، الصَّالِحُ. وَلَعَلَّهُ: **عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ أَبُو مُحَمَّدٍ** البَزَّازُ: صَاحِبُ أَبِي نَورٍ الفَقِيهُ، ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٣٩٤). **وَقَالَ**: كَانَ ثِقَةً.انتهى وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّارُ، الوَاسِطِيُّ، البَغدَادِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفي (ب): (أحمد بن ..... بن حسنويه)، وسقط: (محمد بن).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام النسائي (ج٨برقم:٥٠١٢). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** أَبُو دَاودَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الحَرَّانِيُّ، **عَن** جَعفَرِ بنِ عَونٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَيسٍ، **عَن** قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، **عَن** طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ آيَةٌ فِي كِتَابِكُم تَقرَءُونَهَا؛ لَو عَلَينَا، مَعشَرَ اليَهُودِ؛ نَزَلَت؛ لَاتَّخَذنَا ذَلِكَ اليَومَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ!؟ قَالَ: ﴿**ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا**﴾. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ: إِنِّي لَأَعلَمُ المَكَانَ الَّذِي نَزَلَت فِيهِ، وَاليَومَ الَّذِي نَزَلَت فِيهِ، نَزَلَت عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي عَرَفَاتٍ، فِي يَومِ جُمُعَةٍ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ**)، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ بنِ زُهَيرٍ البَلخِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، المُؤَدِّبُ. وَثَّقَهُ الدَّارَقُطنِيُّ، وَغَيرُهُ.ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٤ص:٢٩١).

٥/٧ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ](١)، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ [بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيهِ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحُسَينُ](٢) بنُ إِدرِيسَ(٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ، [عَن أَبِيهِ]، [عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عَن طَارِقِ](٤) بنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ [لَو عَلَينَا نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ: ﴿اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ](٥) لَكُمْ دِينَكُمْ﴾. لَاتَّخَذنَا ذَلِكَ اليَومَ عِيدًا! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي لَأَعلَمُ أَيَّ يَومٍ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ، يَومَ عَرَفَة، فِي يَومِ جُمُعَةٍ(٦). -لَفظُ الحُمَيدِيِّ، عَن سُفيَانَ-.

---

(١) من قوله: (بن علي)، في السند السابق إلى هنا، سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين في هذا السند، سقط من (ظ).

(٣) في (ب): (أبو الحسين ...)، وهو تحريف، وسقط: (إدريس).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، ومن قوله: (عن أبيه)، إلى قوله: (عن قيـ) سقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الآجري رَحِمَهُ اللَّهُ في "الشريعة" (برقم:١٩٩): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ، وَأَحمَدَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ العُطَارِدِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ، عَن أَبِيهِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه النسائي (ج٥برقم:٣٠٠٢)، وفي "الكبرى" (ج٤برقم:٣٩٨٣)، وفي (ج١٠برقم:١١٠٧٢)، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٣٥٠)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٥ص:١٩١)، وابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨١٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ الأَودِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَدلُ، المُحَدِّثُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيه بنِ يُونُسَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبو النَّضرِ الفَامِي.ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٦ص:٢٩١-٢٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ

٦/٨ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسَافِرٌ الجَصَّاصُ، قَالَ: **سَمِعتُ** [الحَكَمَ][(١)]، يَقُولُ: كَانَ عِندَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَهُودِيٌّ[(٢)]، فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ[(٣)]: ﴿**ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ**﴾. فَقَالَ اليَهُودِيُّ: لَو أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنزِلَت[(٤)] عَلَى عَهدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ لَاتَّخَذنَا هَذَا اليَومَ عِيدًا! فَضَحِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ[(٥)]: كَذَلِكَ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ؛ لَهَذِهِ نَزَلَت[(٦)] يَومَ الأَضحَى[(٧)].

الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَفهمٍ.ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٤ص:١١٣).

۞ **وَقَولُهُ: (رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ)، قَالَ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ كَعبُ الأَحبَارِ؛ رُوِّينَا ذَلِك فِي "مُسنَدِ مُسَدَّدٍ"، **بِإِسنَادٍ حَسَنٍ**. وَأَورَدَهُ ابنُ عَسَاكِرٍ فِي أَوَائِلِ "تَارِيخ دِمَشق": مِن طَرِيقِهِ، وَهُوَ فِي "المعجم الأَوسَط" لِلطَّبَرَانِيِّ مِن هَذَا الوَجهِ، وَكَانَ سُؤَالُهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **عَن** ذَلِك قَبلَ أَن يُسلِمَ كَعبٌ رَحِمَهُ اللَّهُ.انتهى من "الفتح" (ج١ص:٢٥٠).

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ظ).

(٢) في (ب): (يهود).

(٣) في (ب): (فقـ ا)، وسقط بعض القاف، والراء، وفي (ت): (فقرأ الآية). وسقطت منهما: (هذه).

(٤) في (ب): (نزلت).

(٥) في (ب): (فقال).

(٦) في (ب): (أنزلت).

(٧) **هذا حديث مرسل**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الزَّاهِدُ، المُعَدِّلُ، الشَّاهِدُ، المَعرُوفُ، بِـ(المَزيَدِيِّ)، سَمِعَ بِـ(هَرَاةَ)، مِن حَامِدٍ الرَّفَّاءِ؛ **رَوَى عَنهُ**: شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ، تُوفِّيَ (سنة:٤١٦). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٧٥).

١/٧ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ/ح/[1].

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّفَّاءُ، المُذَكِّرُ. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، جَمَعَ، وَصَنَّفَ "المُسنَدَ الكَبِيرَ"، وَأَخَذَ القِرَاءَاتِ، **عَن** أَبِي عُبَيدٍ، وَغَيرِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ: عَمرِو بنِ حَمَّادِ بنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ، الطَّلحِيُّ مَولَاهُم، الأَحوَلُ، المُلَائِيُّ، الكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، ثَبتٌ، حَافِظٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُسَافِرٌ الجَصَّاصُ التَّمِيمِيُّ، الكُوفِيُّ، ذَكَرَهُ الإِمَامُ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٣٩)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا. وَذَكَرَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٤١١-٤١٢). **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ مَرضِيًّا؛ لَا بَأسَ بِهِ.

۞ **وَذَكَرَهُ أَبُو حَفصٍ ابنُ شَاهِينَ فِي** "الثقات" (برقم:١٤٣٦)، **وَقَالَ: قَالَ وَكِيعٌ:** كَانَ ثَبتًا. انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ الكِندِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَبدِاللهِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عُمَرَ، الكُوفِيُّ، مَولَى عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ الكِندِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبتٌ، فَقِيهٌ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا دَلَّسَ، وَرِوَايَتُهُ، **عَن** عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، مُرسَلَةٌ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه عبد بن حميد في "التفسير"، كما في "الدر المنثور" (ج٣ص:١٨).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جعفر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ، النَيسَابُورِيُّ. **قَالَ أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** قَرَأتُ عَلَيهِ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَصَاحِبُ أُصُولٍ حِسَانٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، الصَّدُوق، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٨٦).

٧/٢ - وَ[أَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ][(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا زَاهِدُ بنُ عَبدِاللهِ الصُّغدِيُّ؛ وَبَكرُ بنُ المَرْزُبَانِ السَّمَرقَندِيُّ[(٢)]، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى، عَن أَبِي جَعفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَن أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: كَانُوا عِندَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرُوا [هَذِهِ] الآيَةَ[(٣)]، فَقَالَ رَجُلٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ: لَو عَلِمنَا أَيَّ يَومٍ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ؛ لَاتَّخَذنَاهُ عِيدًا! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٤)]: الحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهُ لَنَا عِيدًا، وَاليَومَ الثَّانِي، نَزَلَت يَومَ عَرَفَةَ، يَومَ النَّحرِ، فَأَكمَلَ لَهُ الأَمرَ[(٥)]، فَعَلِمنَا أَنَّ الأَمرَ بَعدَ ذَلِكَ فِي انتِقَاصٍ[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت)، وكتب في (ت): (صح).

(٢) في (ت): (أخبرنا زاهد، وبكر)، فقط.

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضحة في (ب).

(٤) في (ب): (وقال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

(٥) في (ب): (فأكمل الله الآية)، وفي (ظ): (فأكمل الآية)، وهو سهو من النُّسَّاخ.

(٦) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه إسحاق بن راهويه، كما في "المطالب العالية" (ج١٤برقم:٣٥٩١)، ومن طريقه: محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٣٥٢): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ مُوسَى العَبسِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر الرَّازِيُّ التميمي مولاهم، واسمه: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله بن ماهان، مروزيُّ الأصل، سكن الرَّيَّ. **وَقِيلَ:** كَانَ يَتَّجِرُ إِلَيهَا، وهو سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جعفر **مُحَمَّدُ** بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، رَاوِي "صحيح البُخَارِيِّ"، نَزَلَ هَرَاةَ، وَاستَوطَنَهَا، وَتُوفِّيَ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ، تُوفِّيَ (سَنَةَ:٣٨٦). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٨٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحَصِيبِ الصُّغدِيُّ. **ذكره الدارقطني في**

٨ — وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً- قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ البَكَّائِيُّ[١]، قَالَ: أَخبَرَنَا مُطَـ[ـيَّنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى][٢] الحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيسٌ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ سَلمَانَ[٣]، عَن أَبِي عُمَرَ البَزَّارِ[٤]، عَنِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [قَالَ: نَزَلَت هَذِهِ][٥] الآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: ﴿ٱلْيَوْمَ [أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ]﴾[٦].

"المؤتلف" (ج٣ص:١١٦٧)، وَقَالَ: شَيخٌ كَانَ بِـ(الصُّغدِ)، يُحَدِّثُ، عَن رَجَاءِ بنِ مُرَجَّى المَروَزِيِّ الحَافِظِ، وَغَيرِهِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ بَكرُ بنُ المَرزُبَانِ السَّمَرقَندِيُّ، المُتَوَفَّى: (سنة:٣٢١)، حَدَّثَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي صَفَرَ، عَن عَبدِ بنِ حُمَيدٍ بـ"تَفسِيرِهِ". ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٤٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بنِ نَصرٍ الكِسِّيُّ، المَعرُوفُ بِـ(الكِشِّيُّ). قِيلَ: اسمُهُ: (عَبدُالحَمِيدِ)، وَهُوَ ثِقَةٌ، حَافِظٌ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيدُ اللهِ بنُ مُوسَى بنِ أَبِي المُختَارِ: بَاذَامَ، العَبسِيُّ مُولَاهُم، الكُوفِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يَتَشَيَّعُ.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: الرَّبِيعُ بنُ أَنَسٍ البَكرِيُّ. وَيُقَالُ: الحَنَفِيُّ، البَصرِيُّ، ثُمَّ الخُرَاسَانِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، لَهُ أَوهَامٌ، وَرُمِيَ بِالتَّشَيُّعِ.

۞ وَأَبُو العَالِيَةِ، هُوَ: رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، كَثِيرُ الإِرسَالِ.

(١) في (ب)، و(ظ): (البكا).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في النسخ الخطية: (حدثنا قيس بن إسماعيل بن سلمان)، والتصويب المصادر.

(٤) في (ب): (البزاز)، وهو تصحيف، وفي (ت)، نقطها، ثم خدشها.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٦برقم:٢٥٠١)، وابن مردويه في "التفسير"،

٩/١ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ[١]، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ، [هُوَ: ابنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه][٢]، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ [هُوَ: ابنُ خُزَيمٍ]/ح/[٣][٤].

كما في "التفسير" لابن كثير (ج٣ص:٣١٦): من طريق يحيى بن عبدالحميد الحماني، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحِمَّانِيُّ الكوفي، وَهُوَ حَافِظٌ، إِلَّا أَنَّهُمُ اتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ !!.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو محمد قيس بن الربيع الأسدي الكوفي. **قَالَ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صدوق، تَغَيَّرَ لَمَّا كَبِرَ، وَأَدخَلَ عَلَيهِ ابنُهُ مَا لَيسَ مِن حَدِيثِهِ، فَحَدَّثَ بِهِ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، مُسنِدُ الكُوفَةِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي السَّرِيِّ البَكَّائِيُّ، الكُوفِيُّ. **قَالَ ابنُ خَرجَةَ:** مَاتَ شيخُنَا البَكَّائِيُّ فِي ثَالِثَ عشرَ ربيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ سِتٍّ وَسَبعِينَ وَثَلاَثِمِئَةٍ، وَلَهُ تسعٌ وَتِسعُونَ سَنَةً. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٠٩-٣١٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الكُوفَةِ، أَبُو جَعفَرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيُّ، المُلَقَّبُ، بِـ**(مُطَيَّنٍ)**. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١).

۞ **وَ:(إِسمَاعِيلُ بنُ سَلمَانَ)، هُوَ:** ابنُ أَبِي المُغِيرَةِ الأَزرَقُ، التَّمِيمِيُّ، الكُوفِيُّ، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ دينار بن عُمَرَ الأسديُّ، البَزَّارُ، الكوفي، الأعمى: مولى بشر بن غالب. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** صالح الحديث، رُمِيَ بِالرَّفضِ !!!.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** محمد بن علي بن أبي طالب القُرشي، الهاشمي أبو القاسم. **وَيُقَالُ:** أبو عبدالله، المعروف بِـ**(ابنِ الحَنَفِيَّةِ)**، المَدَنِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ت)، وفي (ب): (حريم)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

٩/٢- [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ][(١)]، قَالَ: [أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ][(٢)]، قَالَ: أَخبَرَنَا زَاهِدٌ][(٣)]، وَبَكرٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ[(٤)]، أَخبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَمَّارِ بنِ أَبِي [عَمَّارٍ، قَالَ: قَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٥)]: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾. وَعِندَهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: لَو نَزَلَت هَـ[ـذِهِ الآيَةُ عَلَينَا؛ لَاتَّخَذنَا][(٦)] يَومَهَا عِيدًا! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا أُنزِلَت فِي يَومِ عِيدَينِ، يَومَ جُمُعَةٍ، وَيَو[مَ عَرَفَةَ][(٧)].

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "الإيمان" (برقم:٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَن عَمَّارِ بنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: تَلَا ابنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ الآيَةَ، وَعِندَهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ اليَهُودِيُّ: لَو أُنزِلَت هَذِهِ الآيَةُ فِينَا؛ لَاتَّخَذنَا يَومَهَا عِيدًا! قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَإِنَّهَا نَزَلَت فِي يَومِ عِيدٍ، يَومِ جُمُعَةٍ، وَيَومِ عَرَفَةَ.

❁ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** محمد بن أحمد بن محمد بن محمود. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

❁ **وشيخه، هو:** عبدالله بن أحمد بن حمويه. وقد تقدم (برقم:٧/١).

❁ **وشيخه، هو:** إبراهيم بن خُزيم. وقد تقدم (برقم:٧/١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، وفي (ظ): (وأنبأنا محمد)، فقط.

(٢) لفظ: (عبدالله): غير واضح في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) في (ظ): (حدثنا عبد)، فقط.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وكتب فوقها: (~~)، تضبيب.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٧) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٣٠٤٤): من طريق عبد بن حميد الكشي، به نحوه.

❁ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "الإيمان" (برقم:٦): من طريق يزيد بن هارون، به نحوه.

❁ وأخرجه الطيالسي (ج٤برقم:٢٨٣٢)، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٣٥٤)، والطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٢٨٣٥)، وأبو جعفر الطحاوي في "مشكل

١٠ — قَالَ عَبدٌ(١): وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ](٢)، عَن عُمَرَ بنِ حَبِيبٍ المَكِّيِّ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن عِكرِمَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَزَلَت [سُورَةُ المَائِدَةِ يَومَ عَرَفَةَ، وَوَافَقَ يَومَ الجُمُعَةِ](٣)(٤).

الآثار" (برقم:٢٥٠٢، ٢٥٠٣)، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٩٧)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨٢١): مِن طُرُقٍ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ.انتهى

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: محمد بن أحمد بن محمد بن محمود. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ وشيخه، هو: عبدالله بن أحمد بن حمويه. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ وشيخه، هو: إبراهيم بن خُزيم. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ وشيخه، هو: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٧/٢)، وكذا: (زَاهِدٌ)، وَ: (بَكرٌ).

۞ وَعَمَّارُ بنُ أَبِي عَمَّارٍ، هُوَ: أَبُو عُمَرَ. وَيُقَالُ: أَبُو عَمرٍو. وَيُقَالُ: أَبُو عَبدِاللهِ المَكِّي، مَولَى بَنِي هَاشِمٍ. وَيُقَالُ: مَولَى بَنِي الحَارِثِ بنِ نَوفَلٍ. قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: صَدُوقٌ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هُوَ مِن رِجَالِ مُسلِمٍ.

(١) في (ت): (قال). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده منقطع.

أخرجه محمد بن جرير الطبري في "جامع البيان" (ج٨ص:٨٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ حَبِيبٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني رَحِمَهُ اللَّهُ في "التفسير" (ج٢برقم:٦٧٠)، فَقَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن عِكرِمَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ... فَذَكَرَهُ بِنَحوِهِ.

۞ وفي سنده: عكرمة البربري، مولى عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ولم يسمع من عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (ج٥ص:١٨٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن مردويه.

١١ – قَالَ[١]: وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عَن مَعمَرٍ، عَن قَتَادَةَ، قَالَ: بَلَغَنَا؛ أَنَّهَا نَزَلَت يَومَ عَرَفَةَ، وَوَافَقَ يَومَ الجُمُعَةِ[٢].

---

(١) يَعنِي: (قَالَ عَبدُ بنُ حُمَيدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

(٢) هذا أثر مرسل.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٦٧٨)، ومن طريقه: محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٨٩): من طريق معمر بن راشد البصري، به نحوه.

❁ وفي سنده: قتادة بن دعامة السدوسي، ومراسيله من أضعف المراسيل.

❁ وذكره جلال الدين السيوطي في "الدر المنثور" (ج٥ص:١٨١)، وعزاه إلى عبدالرزاق الصنعاني، وعبد بن حميد، وابن جرير الطبري.

١٢ــ قَالَ[١]: **وَحَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ، **عَن** إِسرَائِيلَ، **عَن** جَابِرٍ، عَن عَامِرٍ، قَالَ: نَزَلَت عَلَى [النَّبِيِّ][٢] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ، [قَالَ][٣]: وَكَانَ إِذَا أَعجَبَتهُ آيَاتٌ، جَعَلَهُنَّ صَدرَ السُّورَةِ[٤].

١٣ــ قَالَ[٥]: **وَحَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **عَن** سُفيَانَ[٦]، **عَن** لَيثٍ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، **عَن** أَسمَاءَ بِنتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، [قَالَت: نَزَلَتِ] المَائِدَةُ[٧]، وَأَنَا آخِذَةٌ بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ[٨] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَادَت[٩] تَنكَسِرُ عَضُدُهَا[١٠]. -**تَعنِي**: عَضُدَ النَّاقَةِ-.

---

(١) **يَعنِي**: (عَبدَ بنَ حُمَيدٍ)، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٤) **هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه عبد بن حميد، كما في "الدر المنثور" (ج٥ص:١٨٢)، **فَقَالَ**: وَأَخرَجَ عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ، قَالَ: نَزَلَت عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذِهِ الآيَةُ، وَهُوَ بِعَرَفَة: ﴿**ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ**﴾. وَكَانَ إِذَا أَعجَبَتهُ آيَاتٌ، جَعَلَهُنَّ صَدرَ السُّورَةِ. **قَالَ**: وَكَانَ جِبرِيلُ يُعَلِّمُهُ كَيفَ يَنسُكُ.

۞ **وفي سنده**: جابر بن يزيد الجُعفِيُّ، وهو ضعيف، وَرَافِضِيٌّ.

۞ وأخرجه محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٢ص:٥٢٦)، وفي (ج٨ص:٨٤): من طريق داود بن أبي هند، **عن** عامر بن شارحيل الشعبي، به نحوه مختصرًا.

۞ **أبو نعيم، هو**: الفضل بن دكين، وقد تقدم.

۞ **وإسرائيل، هو**: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وهو ثقة، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّة.

(٥) **يَعنِي**: (عَبدَ بنَ حُمَيدٍ)، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٦) في (ب): (قبيصة بن سفيان)، وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٨) في (ب)، و(ظ): (النبي).

(٩) في (ب): (وكادت).

(١٠) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢٤برقم:٤٤٩): مِن طَرِيقِ حَفصِ بنِ عُمَرَ بنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيِّ،

❁ قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[1]: سَمِعَ شَهرٌ أَسمَاءَ.

قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن لَيثٍ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، عَن أَسمَاءَ بِنتِ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا، قَالَت: نَزَلَتِ الأَنعَامُ! عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، جُملَةً وَاحِدَةً، وَأَنَا آخِذَةٌ بِزِمَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ إِن كَانَت مِن ثِقَلِهَا؛ لَتَكسِرُ عَظمَ النَّاقَةِ.

❁ **وَقَولُهُ:** (الأَنعَامُ)؛ لَعَلَّهَا مِن أَخطَاءِ شَيخِ الطَّبَرَانِيِّ: حَفصِ بنِ عُمَرَ الرَّقِّي، **فَقَد قَالَ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَدَّثَ بِغَيرِ حَدِيثٍ لَم يُتَابَع عَلَيهِ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٥٦٦).

❁ وأخرجه الإمام أحمد (ج٤٥ص:٥٧٢)، وأبو بكر البيهقي في "الشُّعب" (ج٤برقم:٢٢٠٧): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ يُوسُفَ الأَزرَقِ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، بِهِ. بِلَفظ: نَزَلَت سُورَةُ المَائِدَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا؛ إِن كَادَت مِن ثِقَلِهَا؛ لَتَكسِرُ النَّاقَةَ.

❁ وأخرجه الإمام أحمد (ج٤٥ص:٥٥٧): من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير؛

❁ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٤برقم:٤٤٨): من طريق شيبان بن عبدالرحمن النحوي؛

❁ وأخرجه إسحاق بن راهويه (ج٥برقم:٢٢٩٨)، والطبراني (ج٢٤برقم:٤٥٠)، ومحمد بن جرير في "التفسير" (ج٨ص:٨٩): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ: كُلُّهُم، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمِ بنِ زُنَيمٍ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ الأَشعَرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٦٧١)، ومن طريقه: محمد بن جرير في "التفسير" (ج٨ص:٨٩): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، عَن لَيثٍ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، قَالَ: نَزَلَت سُورَةُ المَائِدَةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَتَنَوَّخَت؛ لِئَلَّا يُدَقَّ ذِرَاعُهَا. هذا حديث مرسل.

❁ **في سنده:** ليث بن أبي سليم، وهو سيئ الحفظ.

❁ **وشيخه:** شهر بن حوشب الأشعري، ضعيف -أَيضًا-.

(١) في (ت): (وقال أحمد ...)، إلخ. ولفظ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)، في (ب)، فقط.

۞ **وَقَالَ مُحَمَّـدُ بـنُ**[1] **إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَمِعَ مِسعَرٌ قَيسًا، وَسَمِعَ قَيسٌ طَارِقًا، وَسَمِعَ سُفيَانُ مِسعَرًا[2].

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ**[3]: وَطَارِقُ بنُ شِهَابٍ أَدرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس في (ب).

(٢) **هذا التعليق راجع إلى الإسناد** (رقم:٤/٥)، وَقَد ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في "الصحيح"، بَعدَ حَدِيثٍ: (رقم:٧٢٦٨)، **فَقَالَ**: سَمِعَ سُفيَانُ مِن مِسعَرٍ، وَمِسعَرٌ قَيسًا، وَقَيسٌ طَارِقًا.انتهى

۞ **قَالَ الحَافِظُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَولُهُ**: (سُفيَانُ، عَن مِسعَرٍ، وَغَيرِهِ): أَمَّا سُفيَانُ، فَهُوَ: ابنُ عُيَينَةَ، وَمِسعَرٌ، هُوَ: ابنُ كِدَامٍ، بِكَسرِ الكَافِ، وَتَخفِيفِ الدَّالِ؛ وَالغَيرُ الَّذِي أُبهِمَ مَعَهُ، لَم أَرَ مَن صَرَّحَ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ سُفيَانَ الثَّورِيَّ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَولُهُ**: (سَمِعَ سُفيَانُ مِسعَرًا، وَمِسعَرٌ قَيسًا، وَقَيسٌ طَارِقًا)، هُوَ كَلَامُ البُخَارِيِّ، يُشِيرُ إِلَى أَنَّ العَنعَنَةَ المَذكُورَةَ فِي هَذَا السَّنَدِ، مَحمُولَةٌ عِندَهُ عَلَى السَّمَاعِ؛ لِاطِّلَاعِهِ عَلَى سَمَاعِ كُلٍّ مِنهُم مِن شَيخِهِ.انتهى من "الفتح" (ج١٣ص:٢٤٦).

(٣) **هُوَ المُؤَلِّفُ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وهي مخدوشة في (ب).

(٤) **هُوَ**: طَارِقُ بنُ شِهَابِ بنِ عَبدِ شَمسِ بنِ سَلَمَةَ الأَحمَسِيُّ، البَجَلِيُّ، الكُوفِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَغَزَا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ غَيرَ مَرَّةٍ، وَأَرسَلَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٣ص:٤٨٦-٤٨٧).

۞ **وَذَكَرَهُ العَلَائِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "جامع التحصيل" (ص:٢٠٠)، **فَقَالَ**: طَارِقُ بنُ شِهَابٍ الأَحمَسِيُّ، أَدرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، وَرَوَى شُعبَةُ، **عَن** قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، **عَنهُ**، قَالَ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَغَزَوتُ مَعَ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَغَيرُهُمَا**: طَارِقُ بنُ شِهَابٍ لَهُ رُؤيَةٌ، وَلَيسَت لَهُ صُحبَةٌ!. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: وَالحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ الثَّورِيُّ، **عَن** عَلقَمَةَ بنِ مَرثَدٍ، **عَن** طَارِقِ بنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ الجِهَادِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «**كَلِمَةُ حَقٍّ عِندَ سُلطَانٍ جَائِرٍ**». حَدِيثٌ مُرسَلٌ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: أخرجه الإمام أحمد (ج٣١ص:١٢٤-١٢٥)، والنسائي في (ج٧برقم:٤٢٠٩).

١٤ — سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ[١] بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازَ الفَقِيهَ الحَنبَلِيَّ ، الرَّازِيَّ ، فِي دَارِهِ ، بِـ(الرَّيِّ) ، يَقُولُ: كُلُّ مَا[٢] أُحدِثَ بَعدَ نُزُولِ هَذِهِ الآيَةِ ، فَهُوَ فَضلٌ ، وَزِيَادَةٌ ، وَبِدعَةٌ[٣] .

۞ وهو حديث صحيح.

۞ وَقَد بَيَّنتُ حُكمَ مَرَاسِيلِ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ فِي كِتَابِي: "الثَّمَرَاتِ الجَنِيَّةِ بِشَرحِ المَنظُومَةِ البَيقُونِيَّةِ" فِي (ص:٩٧): [ط: الناشر المتميز، ومكتبة النصيحة].

۞ **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّمَا دَخَّلتُهُ فِي "مُسنَدِ الوِحدَانِ" ؛ لِمَا يُحكَى مِن رُؤيَتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ الحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ العَلَائِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (قُلتُ): يُلحَقُ حَدِيثُهُ بِمَرَاسِيلِ الصَّحَابَةِ.انتهى

(١) في (ظ): (الحسين).

(٢) في النسخ الخطية: (كلما)، وهو خطأ، وقد أثبته على الصواب في كل موضع ورد فيه هكذا.

(٣) هذا أثر صحيح.

۞ **ذَكَرَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** فِي "السِّيَرِ" (ج١٨ص:٥٠٨-٥٠٩). فِي تَرجَمَةِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَقَالَ: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ فِي "ذَمِّ الكَلَامِ" ، فِي أَوَّلِهِ ، عَقِيبَ حَدِيثِ: ﴿**ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ**﴾. وَنُزُولُهَا بِعَرَفَةَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازَ ، الفَقِيهَ ، الحَنبَلِيَّ ، الرَّازِيَّ ، فِي دَارِهِ ، بِـ(الرَّيِّ) ، يَقُولُ: كُلُّ مَا أُحدِثَ بَعد نُزول هَذِهِ الآيَة ، فَهُوَ فَضلَةٌ ، وَزِيَادَة وَبِدعَة.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** -مُعَلِّقًا عَلَى هَذَا الأَثَرِ-: قَد كَانَ أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ خَامُوشٍ ، صَاحِبَ سُنَّةٍ ، وَاتِّبَاعٍ ، وَفِيهِ يُبسٌ ، وَزعَارَةُ العَجَمِ !! وَمَا قَالَهُ ، فَمحَلُّ نَظَرٍ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، البَزَّازُ أَبُوهُ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(خَامُوشٍ) ، لَهُ رِحلَةٌ ، وَمَعرِفَةٌ ، وَشُهرَةٌ ، وَكَانَ شَيخَ أَهلِ الرَّيِّ فِي زَمَانِهِ ، رَوَى عَنهُ: شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ ، وَجَمَاعَةٌ. تَرجَمَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَلَهُ تَرجَمَةٌ** فِي "تَارِيخِ يَحيَى بنِ مَندَةَ" ، مُختَصَرَةٌ. **وَقَالَ**: سَمِعَ مِنهُ جَمَاعَةٌ مِن بُلدَانٍ شَتَّى.انتهى المراد من "سير أعلام النبلاء" (ج١٧٦٢٤-٦٢٦) ، وترجمه في "التاريخ" (ج٩ص:٥٨٧).

١/١٥ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي اليَمَانِ(١)؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ(٢)، وَأَحمَدُ بنُ حَمدَانَ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ؛ وَنَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ السَّامِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ وَاصِلٍ/ح/(٤).

---

(١) في (ظ): (محمد بن اليمان)، وسقط: (أبي). وفي (ب): (اليماني).

(٢) في (ب): (محمد بن محمد بن يوسف). وسقطت واو العطف.

(٣) في (ب): (الشامي)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث ضعيف. وفي سنده اختلاف.**

۞ **في سنده:** عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإِفرِيقِيُّ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ رَافِعٍ التَّنُوخِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ الأول: (محمد بن أبي اليمان)، هو:** محمد بن منصور أبي اليمان الخطيب، الهروي. ذكره الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٦٣٦)، في ترجمة [**محمد بن علي بن محمد الهروي**]، **فقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى:** ومحمد بن أبي اليمان: منصور الخطيب.انتهى

۞ **وَرَوَى عَنهُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ** (برقم:٤٥٩)، **وَقَالَ:** وَكَانَ مِنَ الأَبرَارِ. وَرَوَى عَنهُ (برقم:٥٧٢)، **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا الأَبرَارُ: مُحَمَّدُ بنُ أَبِي اليَمَانِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ المَزيَدِيُّ. وقد تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخِ أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيِّ، الشَّارِكِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٩٠)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ: ابنُ السَّرَّاجِ، البَغدَادِيُّ، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٨-١٥٩).

۞ **روى عنه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى** في (ج٢برقم:٤٥٩). وروى عنه في (ج٣برقم:٥٨٠)، **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ.انتهى

٢/١٥ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنُوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ/ح/[1].

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي: (وَلَعَلَّهُ): أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ إِبرَاهِيمَ الحَيَّاطُ. فَقَد تَرجَمَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ ، وَقَالَ: سَمِعَ أَحمَدَ بنَ جَعفَرِ بنِ سَلمٍ الخُتَّلِيَّ ، وَأَبَا بَكرٍ ابنَ مَالِكٍ القَطِيعِيَّ ، وَإِبرَاهِيمَ بنَ مُحَمَّدٍ الجلى المَصِيصِيَّ ، وَأَبَا طَالِبٍ المَكِّي ، كَتَبنَا عَنهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، وَهُوَ شَيخٌ صَدُوقٌ ، كَانَ يَسكُنُ دَارَ إِسحَاقَ ، وَلَا أَعلَمُ كَتَبَ عَنهُ أَحَدٌ غَيرِي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤ص:٤٣٠).

۞ وَشَيخُهُ الخَامِسُ ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ العُبَيدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. رَوَى ، عَنِ المُفتِي أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّارِكِيِّ. وَرَوَى عَنهُ: الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ الكُتُبِيُّ. تُوفِيَّ: (سَنَةَ:٤٣٠). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٣) ، وَلَم يَذكُرِ الذَّهَبِيُّ فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ وَشَيخُهُم ، هُوَ: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: كَانَ حَسَنَ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٧٣-٢٧٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّايِيّ ، الهَرَوِيُّ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي: هُوَ الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: عبدالأَعلَى بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ وَاصِلِ بنِ هِلَالٍ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) هذا حديث ضعيف. وفي سنده اختلاف.

۞ في سنده: عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإِفرِيقِيُّ ، وهو سيئ الحفظ

۞ وَفِيهِ -أَيضًا-: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ رَافِعٍ التَّنُوخِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاسَانِيُّ ، الفَرَضِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

٣/١٥ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ**، قَالَ: أَخبَرَنَا [أَبُو طَالَبٍ][(١)] [عَلِيُّ بنُ][(٢)] مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ [بنِ مُحَمَّدِ بن أَحمَدَ][(٣)] بنِ جَعفَرٍ المُعَلِّمُ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُروَةَ، قَالَ: أَخبَرَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ[(٤)]، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ المَقرِئِ/ح/[(٥)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيهَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، القُرَشِيُّ مَولَاهُمُ، ثِقَةٌ ثَبتٌ، رُبَّمَا دَلَّسَ.

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من هذا الموضع من جميع النسخ، والتصويب من (رقم:٦٩٦/١).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ظ): (زياد بن ليوث)، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث ضعيف، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٥٢٨)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "الكبرى" (ج١٢ص:٤٢١): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:١٢٢): مِن طَرِيقِ هَارُونَ بنِ مَلُّولٍ المِصرِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإِفرِيقِيُّ، وهو سيئ الحفظ

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ رَافِعٍ التَّنُوخِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ: ابنُ السَّرَّاجِ، البَغدَادِيُّ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

۞ **وَشيخه، هو:** أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ المُعَلِّمُ، الكَاتِبُ. ترجمه أبو بكر الخطيب، فَقَالَ: أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الجَهمِ الكَاتِبُ، البَغدَادِيُّ، كما في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٤١). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً، عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ.انتهى

۞ **وَذَكَرَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي** "التاريخ" (ج٧ص:٥٢٥). **وَقَالَ:** بَغدَادِيٌّ، ثِقَةٌ، مَشهُورٌ،

٤/١٥ — وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ**، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصَّفَّارُ، [المُعَـ]ـدِّلُ[(١)]، بِـ(فَسَا). قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ/ح/[(٢)].

أَضَرَّ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَكَانَ أَحَدَ العُلَمَاءِ. تُوفِّيَ آخِرَ (سَنَةِ:٣٢٦).انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الإِمَامُ، البَارِعُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عُرْوَةَ الهَرَوِيُّ، مُصَنِّف كِتَاب: "الأَقضيَة". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٩٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنُ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ، البَغدَادِيُّ، يُلَقَّبُ: (دَلُّوَيه)، وَلَقَّبَهُ الإِمَامُ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (شُعبَةَ الصَّغِيرَ)، كما سيأتي عند المصنف (برقم:١٢٨/٣)، وَهُوَ ثِقَةٌ، حَافِظٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ، القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، المَكِّيُّ، المُقرِئُ، القَصِيرُ، مَولَى آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ثِقَةٌ، فَاضِلٌ.

(١) ما بين المعقوفين طُمِسَ في (ب).

(٢) هذا حديث ضعيف.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "الكبرى" (ج١٢ص:٤٢١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّد بنِ يَحيَى بنِ فَارِسٍ الذُّهلِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإِفرِيقِيُّ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ رَافِعٍ التَّنُوخِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**:أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ بنِ أَحمَدَ القَبَّانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصُّوفِيُّ. لَم أَجِد مِن ذَكَرَهُ غَيرَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَرَوَى عَنهُ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصَّفَّارُ، المُعَدِّلُ، الشَّاهِدُ، المُزَكِّي، الفَسَوِيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: (وَلَعَلَّهُ)**: أَبُو مُعَاذٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رِزقٍ المُزَكِّي السِّجِستَانِيُّ، تَرجَمَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، وَقَالَ: كَتَبنَا عَنهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشرَةَ وَأَربَعمِئَةٍ بَعدَ صَدرِهِ مِنَ الحَجِّ، وَمَا عَلِمتُ مِن حَالِهِ إِلَّا خَيرًا. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في "تاريخ الإسلام" (ج١١ص:٦١٢-٦١٣).

٥/١٥ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إبرَاهِيمَ الشِّيرَازِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ/ح/(١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** القَاضِي ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ المُحَدِّث ، الثِّقَة ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن سَعِيدِ بنِ أَبَانَ الضَّبِّيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَحَامِلِيّ ، مصَنِّفُ "السُّنَن". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٥٨-٢٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ مُوسَى بنِ رَاشِدِ بنِ بِلَالٍ القَطَّانُ ، الكُوفِي ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الحارث بن أبي أُسَامَةَ ، كما في "بُغيَة الباحث" (ج١برقم:٥٨): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادِ بنِ أَنعُمٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المَعَافِرِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإفريقِيُّ ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الشِّيرَازِيُّ الصُّوفِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ يَسكُنُ قَرِيَةً بِهَرَاةَ ، يُقَالُ لَهَا: (نَبَاذَان) ، وَكَانَ قَد قَرُبَ مِنَ المِئَةِ ، وَكَانَ شَيخًا صَالِحًا ، زَاهِدًا ، عَفِيفًا ، يَعِظُ ، وَيُذَكِّرُ بِقُرَى هَرَاةَ ، وَنَوَاحِيهَا ، وَكَانَ مِن أَصحَابِ الإِمَامِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، وَيَحفَظُ كَلَامَهُ ، وَأَلفَاظَهُ.انتهى المراد من "المنتخب من معجم شيخ السمعاني" (ص:١٤٧٨) ، وينظر "تاريخ الإسلام" (ج١١ص:٩٧٣).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَيُحتَمَلُ أَنَّهُ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدِاللهِ الشِّيرَازِيُّ: **ابنُ بَاكَوَيه.**

۞ **تَرجَمَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** فَقَالَ: الإِمَامُ ، الصَّالِحُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الصُّوفِيَّة: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ بَاكُوَيه الشِّيرَازِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٥٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَطِيَّةَ الحَضرَمِيُّ ، البَصرِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** سَمِعَ مِنَ الحَارِثِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ. وَعَنهُ: أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ بَاكَوَيه الشِّيرَازِيُّ. لَا أَعرِفُهُ. ترجمه الذهبي في "تارخ الإسلام" (ج٨ص:٣٣٦).

٦/١٥- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الشَّاهِ[١]، بِـ(نَيسَابُورَ). قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ: كُلُّهُم، عَن عَبدِالرَّحمَنِ [بنِ زِيَادِ بنِ أَنعُمٍ/؛/[٢].

۞ قَالَ عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زِيَادٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ] بنِ رَافِعٍ[٣]، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو[٤] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، [قَالَ][٥]: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «العِلمُ ثَلَاثَةٌ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ، فَهُوَ فَضلٌ: آيَةٌ مُحكَمَةٌ، أَو سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أَو فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ»[٦].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ الصَّدُوقُ العَالِمُ، مُسنِدُ العِرَاقِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ، البَغدَادِيُّ، الحَصِيبُ، صَاحِبُ «المُسنَدِ»، المَشهُورِ، وَلَم يُرَتِّبهُ عَلَى الصَّحَابَةِ، وَلَا عَلَى الأَبوَابِ، وَاسمُ أَبِي أُسَامَةَ: (دَاهِرٌ). ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٣ص:٣٨٨).

۞ وَشَيخُهُ: (إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ)، هُوَ: المُؤَدِّبُ، التَّمِيمِيُّ وَاسمُ أَبِيهِ: إِبرَاهِيمُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ رَزِينٍ. قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ضعيف، لا يُحتَجُّ به. وَقَالَ الأَزدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: ضعيف، منكر الحديث.انتهى من «الميزان» (ج١ص:٢١٥).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ:أَبُو عُتبَةَ إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيمٍ العَنسِيُّ الحِمصِيُّ. قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ فِي رِوَايَتِهِ عَن أَهلِ بَلَدِهِ، مُخَلِّطٌ فِي غَيرِهِم.انتهى

(١) في (ب): (شاه).

(٢) في (ب): (ينعم)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٤) في النسخ الخطية: (عبدالله بن عمر)، والتصويب من المصادر.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، و(ظ).

(٦) هذا حديث ضعيف.

۞ **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ عُروَةَ:** وَأَمَّا (الفَرِيضَةُ العَادِلَةُ): فَمَا اتَّفَقَ عَلَيهِ المُسلِمُونَ.

أخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٢٨٨٥) ، والإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٠٦٠) ، والحاكم (ج٤برقم:٧٩٤٩) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٣٨٤): من طريق عبدالله بن وهب المصري ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٥٤): مِن طَرِيقِ رِشدِينَ بنِ سَعدٍ المَهرِيِّ ؛ وَجَعفَرِ بنِ عَونٍ القُرَشِيِّ: كُلُّهُم ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادِ بنِ أَنعُمٍ الإِفرِيقِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **في سنده:** عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإِفرِيقِيُّ ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ رَافِعٍ التَّنُوخِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاسَانِيُّ ، الفَرَضِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الشَّاهِ الشِيرَازِيُّ الصُّوفِيُّ ، الفَارِسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٣٦ ، ٥٧٥) ، توفي (سنة:٣٨٥).

۞ **وَذَكَرَهُ أَبُو نُعَيمٍ فِي** "تاريخ أصبهان" (ج٢ص:٦٨) ، **فَقَالَ:** قَدِمَ أَصبَهَانَ تَاجِرًا ، يُنفِقُ عَلَى المُتَصَوِّفَةِ ، وَيَجمَعُ كَلَامَهُم ، وَتَصَانِيفَهُم ، سَمِعَ بِالعِرَاقِ ، وَتُوُفِّيَ بِأَصبَهَانَ بَعدَ الثَّمَانِينَ.انتهى

۞ **وَذَكَرَهُ الخَطِيبُ البَغدَادِيُّ ، وَقَالَ:** حَدَّثَ عَنهُ البَرقَانِيُّ. وَقَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنهُ بِبَغدَادَ ، فَسَأَلتُهُ عَنهُ ، فَقَالَ: ثِقَةٌ. وَأَثنَى عَلَيهِ خَيرًا.انتهى من "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٢٥٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:**أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الكَاغَدِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤٣٠) ، **قَالَ حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ:** سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ عَن إِسحَاقَ بنِ أَحمَدَ الكَاغَدِيِّ ، البَغدَادِيِّ: حَدَّثَ بِمِصرَ؟ **فَقَالَ:** رَأَيتُهُم يَثنُونَ عَلَيهِ ، وَفِي حَدِيثِهِ أَوهَامٌ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَمرُو بنُ أَحمَدَ) ، **هُوَ:**أَبُو عَبدِاللهِ عَمرُو ابنُ الشَّيخِ أَبِي الطَّاهِرِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ المِصرِيِّ ، ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٨٦). **وَقَالَ:** ثِقَةٌ ، زَاهِدٌ ، صَالِحٌ.

١٦ــ أَخبَرَنَا **إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ** ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ بَالَوَيْه[١] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي الخَصِيبِ الفَارِسِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ القَصرِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامٍ الكَرَابِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**العِلمُ ثَلَاثَةٌ: آيَةٌ مُحكَمَةٌ ، وَفَرِيضَةٌ عادِلَةٌ ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ ، فَهُوَ فَضلٌ**»[٤] .

---

(١) في (ب): (نالويه) ، ولعله استعمل الرسم المغربي.

(٢) في (ب): (أحمد بن محمد بن الخصيب ...) ، وفي (ت): (أحمد بن محمد بن أبي الخصيب ...) ، ولفظة: (أبي) ، ليست في (ظ).

(٣) في (ظ): (الحسين بن محمد ...) ، إلخ.

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا من هذه الطريق غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ الدَّبَّاسُ ، الكَرمَانِيُّ. رَوَى عَنهُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٥٩٦/١٣). **وَقَالَ:** الشَّيخُ الصَّالِحُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٢-٤٤) ، **والإمام الذهبي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٠٨) ، وفي "الميزان" (ج٣ص:٥٢٣). **وَقَالَ:** شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ تَارِيخِهِم ، وَطَبَقَاتِهِم ، وَتَفسِيرِهِم ، تَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَلَيسَ بِعُمدَةٍ. **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ النَّيسَابُورِيُّ: كَانَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ غَيرَ ثِقَةٍ ، وَلَم يَكُن سَمِعَ مِنَ الأَصَمِّ إِلَّا شَيئًا يَسِيرًا ، فَلَمَّا مَاتَ الحَاكِمُ أَبُو عَبدِاللهِ: ابنُ البَيِّعِ ، حَدَّثَ ، عَنِ الأَصَمِ بِـ"تَارِيخِ يَحيَى بنِ مَعِينٍ" ، وَبِأَشيَاءَ كَثِيرَةٍ سِوَاهُ. **قَالَ:** وَكَانَ يَضَعُ لِلصُّوفِيَّةِ الأَحَادِيثَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ بَالُويَه بنِ بَحرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ

۞ (إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ) ، هُوَ عِندِي: أَخُو عِصَامِ بنِ يُوسُفَ. [قَالَهُ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)].

١٧/١ – حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارٍ -إِملَاءً- حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِـ[ـيمَ] بنِ مَالِكٍ[(٢)] الرَّازِيُّ/ح/[(٣)].

الفَرخَانِ ، الوَرَّاقُ ، الصُّوفِيُّ ، المُفِيدُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الحاكم في "التاريخ" (ص:٢٧٣برقم:٣٥٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الخَصِيبِ الفَارِسِيُّ ، ذكره ابنُ العديم في "بغية الطلب" (ج٣ص:١٠٣٠) ، وفي (ج٣ص:١٠٦٥). **وَقَالَ:** إن لَم يَكُنِ ابنَ المُستَنِيرِ ، الَّذِي قَدَّمنَا ذِكرَهُ ، فَهُوَ غَيرُهُ ، وَهُوَ أَبُو بَكرٍ الحَافِظُ. وذكره في (ج١٠ص:٤٣٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ: (الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ القَصرِيُّ)**. لم أجد له ترجمه.

۞ **وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ هِشَامٍ الكَرَابِيسِيُّ)**. لم أجد له ترجمه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنُ مَيمُونِ بنِ قُدَامَةَ. وَقِيلَ: ابنُ رَزِينٍ ، البَاهِلِيُّ ، البَلخِيُّ ، المَاكِيَانِي: صَاحِبُ الرَّأيِ ، أَخُو عِصَامٍ. **قَالَ ابنُ حَجَرٍ:** صَدُوقٌ ، نَقَمُوا عَلَيهِ الإِرجَاءَ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، نَزِيلُ هَرَاةَ ، كَانَ مُتحرِّفًا عَلَى المُبتَدِعَةِ ، وَالجَهمِيَّةِ ، بِحَيثُ يَقُولُ بِهِ ذَلِكَ: إِلَى تَجَاوُزِ طَرِيقَةِ السَّلَفِ ، وَقَد جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيءٍ قَدرًا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَلَالَةٌ عَجِيبَةٌ بِـ(هَرَاةَ) ، وَأَتبَاعٌ ، وَأَنصَارٌ ، وَكَانَ فَصِيحًا ، مُفَوَّهًا ، حَسَنَ المَوعِظَةِ ، رَأسًا فِي التَّفسِيرِ ، أَكمَلَ التَّفسِيرَ عَلَى المِنبَرِ فِي سَنَةِ اثنَتَينِ وَتِسعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، ثُمَّ افتَتَحَ خَتمَةً أُخرَى ، فَمَاتَ ، وَهُوَ يُفَسِّرُ فِي سُورَةِ القِيَامَةِ ، وَعَاشَ تِسعِينَ سَنَةً.

۞ **قَالَ السِّلَفِيُّ فِي** "مُعجَمِ بَغدَادَ": قَالَ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ: كَانَ يَحيَى بنُ عَمَّار مَلِكًا فِي زِيِّ

٢/١٧- وَأَخبَرَنِي إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، -هُوَ: النَّصرآبَاذِي-[١] بِـ(نَيسَابُورَ) ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ/ح/[٣].

عَالِمٍ ، كَانَ لَهُ مُحِبٌّ ، مُتَمَوِّلٌ ، يَحمِلُ إِلَيهِ كُلَّ عَامٍ أَلفَ دِينَارٍ هَرَوِيَّةٍ ، فَلَمَّا مَاتَ يَحيَى ، وَجَدُوا لَهُ أَربَعِينَ بَدرَةً ، لَم يَفُكَّ خَتمَهَا.

❁ **وَقَالَ أَبُو إِسمَاعِيل**: سَمِعتُ يَحيَى بنَ عَمَّارٍ ، يَقُولُ: العُلُومُ خَمسَةٌ: عِلمٌ هُوَ حَيَاةُ الدِّينِ ، وَهُوَ: عِلمُ التَّوحِيدِ ، وَعِلمٌ هُوَ قُوتُ الدِّينِ ، وَهُوَ: العِظَةُ ، وَالذِّكرُ ، وَعِلمٌ هُوَ دَوَاءُ الدِّينِ ، وَهُوَ: الفِقهُ ، وَعِلمٌ هُوَ دَاءُ الدِّينِ ، وَهُوَ: أَخبَارُ مَا وَقَعَ بَينَ السَّلَفِ ، وَعِلمٌ هُوَ هَلَاكُ الدِّينِ ، وَهُوَ: الكَلَامُ.

❁ **قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: قُلتُ: وَعِلمُ الأَوَائِلِ.

❁ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ**: وَكَانَ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ مِن كِبَارِ المُذَكِّرِينَ ؛ لَكِن مَا أَقبَحَ بِالعَالِمِ ، الدَّاعِي إِلَى اللهِ ، الحِرصُ ، وَجَمعُ المَالِ ! وَكَانَ قَد تَحَوَّلَ مِن سِجِستَانَ عِندَ جَورِ الوُلَاةِ ، فَعَظُمَ بِهَرَاةَ جِدًّا ، وَتَغَالَوا فِيهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ: أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، وَخَلَفَهُ مِن بَعدَهُ.انتهى من "سير النبلاء" (ج١٧ص:٤٨١-٤٨٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَالِكِ بنِ سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ ، الرَّازِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه **الإمام الذهبي** في "السير" (ج٧ص:٧١٢) ، في وفيات: (سنة:٣٣٨). **وَقَالَ**: أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ أَبُو سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، الزَّاهِدُ.انتهى

❁ وترجمه الحاكم في "التاريخ" (ص:١١٩برقم:٥) ، وهو في "تلخيص تاريخ نيسابور" (برقم:١٥٣١). **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ**: نَزِيلُ خَانَقَاه ، الشَّيخُ أَبُو بَكرِ ابنُ إِسحَاقَ.انتهى

(١) ما بين الشرطتين ليس في (ت) ، وقد جاء في (ب) ، بعد قوله: (بنيسابور). وفيه: (النصرآبادي).

(٢) في (ت): (الزازي) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "الكُبرَى" (ج١٠ص:٢٥٢) ، وفي "السُّنَن الصَّغِير" (ج٤برقم:٣٢٥٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ الرَّازِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن

٣/١٧ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ الحافِظُ/ح/[1].

أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ، فَهُوَ رَدٌّ».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هُوَ**: الأُستَاذُ أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ ابن أَبِي القَاسِمِ التَّصرَآبَاذِيُّ، الوَاعِظُ، الصُّوفِيُّ: ابنُ الصُّوفِيِّ، الثِّقَةُ، المُحَدِّثُ ابنُ المُحَدِّثِ، أَبُوهُ شَيخُ خُرَاسَانَ أَبُو القَاسِمِ التَّصرَابَاذِيُّ، وَهَذَا إِسمَاعِيلُ خَلَفُ أَبِيهِ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:١٣٦برقم:٣٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، القُدوَةُ، المُحَدِّثُ، الرَّبَّانِيُّ، شَيخُ نَيسَابُورَ، أَبُو عَمرٍو إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ ابنِ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ، السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الصُّوفِيُّ، كَبِيرُ الطَّائِفَةِ، وَمُسنِدُ خُرَاسَانَ. مَولِدُهُ فِي سَنَةِ اثنَتَينِ وَسَبعِينَ وَمِئَتَينِ.انتهى من "السير" (ج١٦ص:١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، المُحَدِّث، الثِّقَة، المُعَمَّرُ، المصَنِّف أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحيَى بنِ ضُرَيسٍ، البَجَلِيُّ، الرَّازِيُّ، صَاحِب كِتَاب "فضَائِل القُرآن". ترجمه الإمام الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ البَاهِلِيُّ، البَصرِيُّ، المَعرُوفُ بِالعَوَقِيِّ، وَالعَوَقَةُ: حَيٌّ مِنَ الأَزدِ، نَزَلَ فِيهِم، فَنُسِبَ إِلَيهِم، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبتٌ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو أحمد ابن عدي الحافظ في "الكامل" (ج١برقم:١٥٢٧): مِن طَرِيقِ أَبِي العَلَاءِ الكُوفِيِّ: مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الوَكِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمد، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا مَا لَيسَ مِنهُ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الصَّدُوقُ، خَطِيبُ بُوشَنجَ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَ عَنهُ: شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَاصِمِيُّ البُوشَنجِيُّ، وَجَمَاعَةٌ. لَهُ "دِيوَانٌ" صَغِيرٌ، وَكَانَ دَيِّنًا، وَرِعًا عَنِ الهِجَاءِ، وُلِدَ بِـ(اليَمَنِ)، وَقَدِمَ الشَّامَ، وَالعِرَاقَ، وَالجبل، وَامتَدَحَ ابنَ عَبَّادٍ، وَصَارَ مُعتَزِلِيًّا !! ثُمَّ وَلِيَ خِطَابَةَ الرَّملَةِ،

٤/١٧ــ وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ، [قَالَا][(١)]: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيُّ[(٢)]/ح/[(٣)].

وَزَعَمَ أَنَّهُ عَلَوِيٌّ ! وَذَهَبَ إِلَى مِصرَ بِخَبَرٍ لِحَسَّانَ بنِ مُفَرِّجٍ ، فَقُتِلَ سِرًّا ، سَنَة سِتَّ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَة. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٨١-٣٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ ، صَاحِبُ كِتَابِ "الكَامِلِ فِي الجرح وَالتَّعدِيلِ" ، وَهُوَ خَمسَةُ أَسفَارٍ كِبَارٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٥٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٢) في (ت): (الدولاني) ، وفي (ظ): مهملة ، وهو تصحيف.

۞ [تَنبِيهٌ]: في (ب) ، كرر هذا السند سهوًا مع شيءٍ مِنَ الخَلطِ.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى الموصلي (ج٨برقم:٤٥٩٤) ، ومن طريقه: أبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٢٧) ، وأبو بكر البيهقي في "الكبرى" (ج١٠ص:٢٠٤): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام مسلم بن الحجاج (ج٣برقم:١٧١٨/١٧): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ ، وَعَبدِاللهِ بنِ عَونٍ الهِلَالِيِّ: جَمِيعًا ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **وَفِي سَنَدِ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: شَيخُهُ:** أَبُو عَطَاءٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدِّلُ الهَرَوِيُّ. تفرد بالرواية عنه: المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، يروي ، عن محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، النَّحوِيُّ ، البَارِعُ ، الزَّاهِدُ ، العَابِدُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَان الحِيرِيُّ. تَرجَمَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ فِي

٥/١٧ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ ، الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرِ بنِ أَبِي الدُّمَيْكِ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ: سَبَلَانُ/ح/(١).

"سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٥٦-٣٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى بنِ يَحيَى بنِ عِيسَى بنِ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ ، مُحَدِّثُ المَوصِلِ ، وَصَاحِبُ "المُسنَدِ" ، وَ"المُعجَم". وُلِدَ فِي ثَالِثِ شَوَّالٍ ، سَنَةَ عَشرٍ وَمِئَتَينِ ، وَهُوَ أَكبَرُ مِنَ الإِمَامِ النَّسَائِيِّ بِخَمسِ سِنِينَ ، وَأَعلَى إِسنَادًا مِنهُ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز ، الدُّولابي ، البغدادي ، مولى مُزَينَةَ: صاحب كتاب: "السُّنَنِ" ، وهو ثقة ، حافظ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الشافعي في "الفوائد الغيلانيات" (ج٢برقم:١٠٠٣): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ زِيَادٍ الخَيَّاطِ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَنِ** القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى:** الحسين بن محمد بن علي الفَرَضِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي الجُرجاني الرِّباطيُّ ، كان أبوه نَيسَابُوريًّا ، سكن رباط دِهِستَانَ ، وكان صاحب الرِّباط بها ، وَكَانَ حَافِظًا ، مُتقِنًا ، صَوَّامًا ، قَوَّامًا ، صَنَّفَ: "الصحيح على المسانيد". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرِ بنِ خَالِدِ بنِ أَبِي الدُّمَيكِ البَغدَادِي. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** إبراهيم بن زياد البغدادي أبو إسحاق ، المعروف بـ(سَبَلَان) ، وهو ثقة.

٦/١٧ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَالِكٍ[(١)]**، -وَهُوَ مُجتَمِعٌ-، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ**[(٢)]**، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الهَيثَمُ بنُ أَيُّوبَ/ح/**[(٣)].

---

(١) في (ظ): (أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن مالك)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الشامي)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجُرجاني. ذكره أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:٢٤٦-٢٤٧)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **لكن قول المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: (أَخبَرَنَا ... وَهُوَ مُجتَمِعٌ)**، يدل على أنه مقبول الرواية؛ إلا أنه اختلط في آخره؛ كما سيأتي (برقم:٣/٤٤)، والله أعلم.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهَرَوِيُّ، الخَيَّاطُ. المُتَوَفَّى (سنة:٣٧٢). ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٧٩)، ولم يذكر فيه جَرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** هو مجهول الحال، فقد روى عنه: أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك، وأبو يعقوب القَرَّابُ، فيما اطلعت عليه عند المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والله أعلم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمة الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمران الهيثم بن أَيُّوبَ السُّلَمِيُّ، الطَّالَقَانِيُّ، وهو ثقة، نبيل.

١٧/٧ – وَأَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَروَانَ العُثمَانِيُّ/ح/[١] .

١٧/٨ – وَأَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ** ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الفَقِيهُ[٢] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/[٣] .

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:١٤) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَروَانَ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ العُثمَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ المُعَدِّلُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ذَكَرَهُ الحَاكِمُ فِي "تاريخ نيسابور" (ص:٢٧٨برقم:٣٧٠). **وَقَالَ:** كَانَ مِنَ العُبَّادِ المُجتَهِدِينَ ، المُحسِنِينَ ، المَستُورِينَ ، الرَّاغِبِينَ فِي صُحبَةِ الزُّهَّادِ ، وَالصَّالِحِينَ.انتهى المراد.

۞ **وروى عنه:** أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج١برقم:٨١). فَقَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ السِّمِّذِيَّ ، النَّيسَابُورِيَّ ، الثِّقَةَ ، الرِّضَا ... فَذَكَرَهُ.

۞ وتنظر بقية ترجمته في "تاريخ نيسابور" ، وفي "تاريخ الإسلام" للذهبي (ج٨ص:٢٥٦) ، وفي "الروض الباسم" لنايف المنصوري (ج١ص:٦٢٨-٦٣٠) ، فقد توسع في ترجمته.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الحُجَّةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ النَّيسَابُورِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(الحَصِيرِيِّ) ، أَحَدُ الأَعلَامِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عثمان بن خالد القرشي الأُمَوِيُّ ، العثماني ، وهو صدوق ، يخطئ.

(٢) في (ظ): (الحسن ين أبي الحسين الفقيه) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح. وفي سنده جهالة.

٩/١٧ – وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ مُحَمَّدٍ] بنِ أَبِي الحُسَينِ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الأَزهَرِ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/(٣).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الإِمَامُ الجَلِيلُ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: أَحمَدَ، الفَقِيهُ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. رَوَى عَنهُ جَمعٌ، وَرَوَى، عَن جَمعٍ عِندَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً، وَلَم يَتَبَيَّن لِي مَن هُوَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الحَنظَلِيُّ، الرَّازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو يعقوب إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ: إِبرَاهِيمَ بنِ كَامَجرَا المَروَزِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صدوق، تُكُلِّمَ فِيهِ؛ لِوَقفِهِ فِي القُرآنِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ القُرَشِيُّ، الزُّهرِيُّ المَدَنِيُّ: نَزِيلُ بَغدَادَ، وَالِدُ يَعقُوبَ، وَسَعدٍ، ثِقَةٌ، حُجَّةٌ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا قَادِحٍ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (أَبُوهُ): سَعدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ القُرَشِيُّ، الزُّهرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، فَاضِلٌ، عَابِدٌ، إِمَامٌ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (أحمد بن محمد بن الحسين)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٤٣ص:٣٥١)، وأبو محمد ابن الجارود في "المنتقى" (برقم:١٠٠٢): مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَن أَبِيهِ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَن بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ بنِ حَفصٍ الدَّكوَانِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، المُعدِّلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٩٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النَّيسَابُوري الكرابيسي ، الحاكم ، الحافظ ، صاحب التصانيف ، وهو: الحاكم الكبير. ترجمة الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٠-٤٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، حَافِظ خُرَاسَان ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ النَّيسَابُورِيُّ: ابنُ الشَّرقِيِّ ، صَاحِبُ "الصَّحِيح" وَتلمِيذُ الإِمَامِ مُسلِمٍ ، ذكره أَبُو عَبدِاللهِ الحَاكِمُ ، فَقَالَ: هُوَ وَاحِدُ عَصرِهِ ، حِفظًا ، وَإِتقَانًا ، وَمَعرِفَةً. مترجم في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو الأَزهَرِ العَبدِيُّ أَحمَدُ بنُ الأَزهَرِ بنِ مَنِيعِ بنِ سَلِيطٍ النَّيسَابُورِيُّ ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ فِي زَمَانِهِ. مترجم في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٦٣-٣٦٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِي أَبُو يُوسُفَ المَدَنِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَاضِلٌ ، حُجَّةٌ ، وَرِعٌ.

۞ [تَنبِيهٌ]: [الحَدِيثُ]: **أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ** (برقم:٢٦٩٧) ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا يَعقُوبُ** ! قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَنِ** القَاسِمِ بنِ **مُحَمَّدٍ** ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَولُهُ: (**حَدَّثَنَا يَعقُوبُ**) ، كَذَا لِلأَكثَرِ ، غَيرَ مَنسُوبٍ ، وَانفَرَدَ ابنُ السَّكَنِ بِقَولِهِ: (**يَعقُوبُ بنُ مُحَمَّدٍ**) ، وَوَقَعَ نَظِيرُ هَذَا فِي "المَغَازِي" ، فِي [**بَابِ فَضلِ مَن شَهِدَ بَدرًا**]: **قَالَ البُخَارِيُّ**: **حَدَّثَنَا** يَعقُوبُ ، **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ. فَوَقع عِندَ ابنِ السَّكَنِ: (**يَعقُوبُ بنُ مُحَمَّدٍ**). أَي: (**الزُّهرِيُّ**) ، وَعِندَ الأَكثَرِ غَيرَ مَنسُوبٍ ؛ لَكِن قَالَ أَبُو ذَرٍّ فِي رِوَايَتِهِ فِي "المَغَازِي": (**يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ**). أَي: (الدَّورَقِيُّ).

۞ **وَقَد رَوَى البُخَارِيُّ فِي** [**الطَّهَارَةِ**]: **عَن** يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، **حَدَّثَنَا**. فَنَسَبَهُ أَبُو ذَرٍّ فِي رِوَايَتِهِ ، فَقَالَ: (الدَّورَقِيُّ) ، وَجَزَمَ الحَاكِمُ بِأَنَّ يَعقُوبَ المَذكُورَ هُنَا هُوَ: ابنُ مُحَمَّدٍ ، كَمَا فِي رِوَايَةِ ابنِ السَّكَنِ ، وَجَزَمَ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ ، وَابنُ مَندَةَ ، وَالحَبَّالُ ، وَآخَرُونَ ، بِأَنَّهُ: يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، وَرَدَّ ذَلِكَ البَرقَانِيُّ ، بِأَنَّ يَعقُوبَ بنَ حُمَيدٍ ، لَيسَ مِن شَرطِهِ.

۞ **وَجَوَّزَ أَبُو مَسعُودٍ**: أَنَّهُ (**يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ**) ، وَرُدَّ عَلَيهِ ، بِأَنَّ البُخَارِيَّ لَم يَلقَهُ ، فَإِنَّهُ مَاتَ قَبلَ أَن يَرحَلَ ، وَأَجَابَ البَرقَانِيُّ عَنهُ بِجَوَازِ سُقُوطِ الوَاسِطَةِ ، وَهُوَ بَعِيدٌ.

۞ **وَالَّذِي يَتَرَجَّحُ عِندِي**: أَنَّهُ (الدَّورَقِيُّ) ، حَملًا لِمَا أَطلَقَهُ عَلَى مَا قَيَّدَهُ ، وَهَذِهِ عَادَةُ البُخَارِيِّ ، لَا

١٧/١٠ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّلتِ ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ/؛/(١) .

يُهمِلُ نِسبَةَ الرَّاوِي إِلَّا إِذَا ذَكَرَهَا فِي مَكَانٍ آخَرَ ، فَيُهمِلُهَا ؛ استِغنَاءً بِمَا سَبَقَ. وَاللهُ أَعلَمُ.

❁ **وَقَد جَزَمَ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ بِأَنَّهُ:** (الدَّورَقِيُّ) ، وَكَذَا جَزَمَ أَبُو نُعَيمٍ فِي "المُستَخرَجِ" ، بِأَنَّ البُخَارِيَّ أَخرَجَ هَذَا الحَدِيثَ الَّذِي فِي الصُّلحِ: **عَن** يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ.انتهى من "الفتح" (ج٥ص:٣٠١-٣٠٢).

❁ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** الذي يظهر أن الراجح فيه ؛ أنه: يعقوب بن حميد بن كاسب ، **فقد:**

❁ أخرجه أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (ج٢برقم:١٠٠٣): من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب ، وغيره ، **عن** إبراهيم بن سعد الزهري ، به نحوه.

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو طاهر المخلص في "المخلصيات" (ج١برقم:٤٣٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، **عَن** عَبدِالوَاحِدِ بنِ أَبِي عَونٍ ، **عَن** سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، **عَنِ** القَاسِمِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن فَعَلَ أَمرًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا ، فَهُوَ رَدٌّ**».

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو الحَسَنِ أحمد بن محمد بن منصور بنِ العَالِي ، البُوشَنجي. **ذكره أبو إسحاق الصيرفيني** في "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" (ص:١٠٤) ، وقال: فَاضِلٌ ، ثِقَةٌ ، مَستُورٌ ، سَمِعَ بِنَيسَابُورَ ، وَهَرَاةَ. وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٥) ، وفي "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٨١) ، فَقَالَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، خَطِيبُ بُوشَنج.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ النَّاقِدُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الأَدِيبُ ، الأَخبَارِيُّ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ بنُ الحُبَابِ. وَاسمُ الحُبَابِ: عَمرُو بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ الجُمَحِيُّ ، البَصرِيُّ ، الأَعمَى. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٧). وذكره في "الميزان" (ج٣ص:٣٥٠) ، وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً ، مَا عَلِمتُ فِيهِ لِينًا ، إِلَّا مَا **قَالَ السُّلَيمَانِيُّ:** إِنَّهُ مِنَ الرَّافِضَةِ !! فَهَذَا لَم يَصِحَّ عَن أَبِي خَلِيفَةَ.انتهى

١٧/١١- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ: أَخُو الزُّبَيرِ(١) ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى(٢) ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَغرَاءٍ(٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ: كِلَاهُمَا(٤) ، عَن عَبدِالوَاحِدِ بنِ أَبِي عَونٍ ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ(٥) ، حَدَّثَنَا أَبِي -وَهَذَا لَفظُ ابنِ الصَّبَّاحِ(٦)-: عَنِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا مَا لَيسَ مِنهُ(٧) ، فَهُوَ رد»(٨) .

۞ وشيخه ، هو: محمد بن الصلت البصري أبو يعلى التُّوَّزِي ، وهو صدوق ، يَهِمُ.

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، الجُهَنِيُّ مولاهم ، المَدَنِي ، المولود بِـ(المَدِينَةِ) ، وهو صدوق ؛ لكنه كان يُحَدِّثُ من كتب غيره ، فيخطئ ؛ لكنه متابع.

(١) في (ظ): (أخ الزبير) ؛ لكنه ضبب على: (أخ).

(٢) في النسخ الخطية: (يوسف بن محمد) ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) في (ت): (مَعزا) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ظ): (كليهما) ، هو خطأ.

(٥) في (ب): (عن سعيد بن إبراهيم) ، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (وهذا لفظ بن الصَيّاح) ، وهو تصحيف.

(٧) في (ب): (فيه).

(٨) هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.

أخرجه الإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٥٣٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن عَبدِالوَاحِدِ بنِ أَبِي عَونٍ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَنِ القَاسِمِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَن فَعَلَ أَمرًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا ، فَهُوَ مَردُودٌ».

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٢٦٩٧) ، ومسلم رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣برقم:١٧١٨/١٧): مِن حَدِيثِ أُمِّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رَدٌّ».

۞ قَالَ أَبُو مَروَانَ: -يَعنِي-: (البِدَعَ).

۞ وَقَالَ أَبُو خَلِيفَةَ: أَظُنُّهُ: (عَنِ القَاسِمِ). وَلَم يَشُكَّ البَاقُونَ.

١٧/١٢ــ أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَسَّانِيُّ[1]، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: لَيسَ

۞ وأخرجه مسلم (ج٣ص:١٣٤٣برقم:١٨): بلفظ: «**مَن عَمِلَ عَمَلًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الخَوَاشِيُّ، الهَرَوِيُّ. تفرد بالرواية عنه: المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، ولم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو، فقد روى عنه كثيرًا في هذا الكتاب.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ القُدوَةُ، المُحَدِّثُ، المُتَّبِعُ، مُسنِدُ هَرَاةَ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٦ص:٥٢٦-٥٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، المُحَدِّث، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ البَغدَادِيُّ: البَيِّعُ، يُعرَفُ بِـ(أَخِي زَبِيرٍ الحَافِظِ)، وَهُوَ شَيخٌ، صَدُوقٌ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٥ص:٢٣)، وفي "التاريخ" (ج٧ص:٤٤٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو يعقوب يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، الكوفي، المعروف، بِـ(الرَّازِيّ)، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو زُهَير عبدالرحمن بن مِغرَاءَ بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب الدوسي الكوفي، وهو صدوق، تُكُلِّمَ في حديثه، عَنِ الأَعمَشِ.

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن إسحاق بن يسار المدني أبو بكر. **وَيُقَالُ**: أبو عبدالله، القُرَشي، المطلبي مولاهم! وهو صدوق، يدلس، وَرُمِيَ بِالتَّشَيُّعِ! وَالقَدَرِ!.

۞ **وشيخهما، هو**: عبدالواحد بن أبي عون الدوسي. **وَيُقَالُ**: الأُوَيسِي، المدني، وهو ثقة، يخطئ.

(١) في (ب): (الحماني)، وهو تحريف.

إِسنَادٌ أَصَحُّ مِنَ القَاسِمِ، عَن عَائِشَةَ[١].

١٨ — وَأَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ [أَبِي] نَصرِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ[٢]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ، قَالَ: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عُبَيدٍ، يَقُولُ: جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعَ أَمرِ الآخِرَةِ فِي كَلِمَةٍ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا مَا لَيسَ مِنهُ، فَهُوَ رد**». وَجَمِيعَ[٣] أَمرِ الدُّنيَا فِي كَلِمَةٍ: «**إِنَّمَا الأَعمَالُ بِالنِّيَّاتِ**». يَدخُلَانِ [فِي] كُلِّ [بَابٍ][٤][٥].

---

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده: من لم أجد له ترجمة.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه**: (**محمد بن عبد الله الحَسَّاني**)، لم يتبين لي من هو، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ الشَّيبَانِيُّ، الزِّيَادِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٦ص:١٠٦٤)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا؛ لَكِن قَد رَوَى عَنهُ: المُؤَلِّفُ فِي (ج٥برقم:١٢٠٨). **وَقَالَ عَقِبَهُ**: يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، هَذَ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ الزِّيَادِيُّ، الهَرَوِيُّ، مِن جِلَّتِهِم، وَثِقَاتِهِم، لَهُ، **عَن** يَحيَى بنِ مَعِينٍ مَسَائِلُ.

۞ **وشيخه، هو**: إمام الجرح، والتعديل، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون. **وَقِيلَ**: ابن غياث بن زياد المري الغطفاني، البغدادي، الحافظ: مولى غطفان.

۞ [**والأثر**]: أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٩ص:١٦٨): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ سَلمَانَ الفَقِيهِ، قال: سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ أَبِي عُثمَانَ الطَّيَالِسِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ، **عَنِ** القَاسِمِ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَرجَمَةٌ مُشَبَّكَةٌ بِالذَّهَبِ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ت): (وجمع).

(٤) ما بين المعقوفتين طُمِسَا في (ب).

(٥) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا**. لم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

١٩ــ وَسَمِعتُ عَلِيَّ بنَ بُشرَى[(١)]، [وَغَيرَهُ][(٢)]، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ عَدِيٍّ الصَّابُونِيَّ[(٣)]، يَقُولُ: الكِتَابُ، وَالسُّنَّةُ، وَالإِجمَاعُ؟ أَوِ الزُّنَّارُ[(٤)]، وَالعَسَلِيُّ، وَالجِزيَةُ؟[(٥)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: عبدالله بن أبي نصر بن أبي الفوارس، المَاوردي، الهروي. لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو، فهو في حَيِّزِ الجَهَالَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ، الشَّهِيدُ. روى عنه جمع، وذكره الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٧٨٠)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ، الحَدَّادِيُّ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ. ترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٧ص:٦٧٧)، وَقَالَ: لَا يُوثَقُ بِهِ، حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالنَّاسُ. وَذَكَرَه فِي "الميزان" (ج١ص:١٤٩-١٥٠). وقد تقدم (برقم:٥/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، صَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ"، وَالتَّصَانِيفِ. وَمُؤَلَّفُ كِتَابَيِّ: "الرَّدّ عَلَى الجَهمِيَّةِ"، وَ"النَّقض عَلَى بِشرٍ المَرِيسِيِّ"، وَقَد حَقَّقتُهُمَا -بِحَمدِ اللهِ- وَهُمَا مَطبُوعَانِ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٣ص:٣١٩-٣٢٦).

۞ [والأثر]: علقه أبو محمد البغوي في "شرح السُّنَّة" (ج١ص:٢١٨)، وذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي في "جامع العلوم والحكم" (ج١ص:٦٢).

(١) في (ظ): (سمعت علي بن بشرى).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٣) في (ظ): (عبيدالله بن عدي ...)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب)، و(ت): (والزنار).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٢٦٩). **فَقَالَ**: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الفَضلِ الطَّاقِيَّ؛ وَعَلِيَّ بنَ بُشرَى، يَقُولَانِ: سَمِعنَا عَبدَاللهِ بنَ عَدِيٍّ الصَّابُونِيَّ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقيُّ العَطَّارُ ، إمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣٧-٢٣٨) ، **وَقَالَ**: قَالَ الكَتَّانِيُّ: إنَّهُ اتُّهِمَ فِي خَيثَمَةَ. وَوَثَّقَهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الحَدَّادُ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (وَغَيرُهُ) ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ الطَاقِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة ؛ لكن المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قد وصفه ، بـ(الشيخ ، الزاهد). وسيأتي في (ج٢برقم:٤١٩).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الصَّابُونِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٢١٤) ، وَقَالَ: تُوُفِّيَ بِـ(بُخَارَى) ، في ذي الحِجَّة ، وَلَهُ شَيءٌ فِي الرَّدِّ عَلَى أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ فِيمَا تَأَوَّلَ مِنَ الصِّفَاتِ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةُ ، وَالإِجمَاعُ). ... إلخ. **يعنِي**: إمَّا أَن يَلتَزِمَ المُخَالِفُونَ بِالكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَإِجمَاعِ السَلَفِ عَلَى مَا وَرَدَ فِيهِمَا مِنَ العَقَائِدِ الصَّحِيحَةِ ، وَإِلَّا فَليُظهِرُوا مُوَافَقَتَهُم لِأَهلِ الكِتَابِ ، وَإِظهَارِ شَعَائِرِهِم ، مِن لُبسِ الزُّنَّارِ ، وَالعَسَلِيِّ ، وَعَلَيهِم دَفعُ الجِزيَةِ إِلَى المُسلِمِينَ ، أُسوَةً بِاليَهُودِ ، وَالنَّصَارَى ، وَغَيرِهِم مِمَّنِ التَزَمَ بِدَفعِ الجِزيَةِ ، وَبَقِيَ عَلَى دِينِهِ.

۞ **وَ**: (الزُّنَّارُ) ، **هُوَ**: خَيطٌ غَلِيظٌ بِقَدرِ الأَصبَعِ مِنَ الإِبرِيسِمِ يُشَدُّ عَلَى الوَسطِ ، وَهُوَ مَا يَتَزَنَّرُ بِهِ أَهلُ الذِّمَّةِ مِنَ اليَهُودِ ، وَالنَّصَارَى. وينظر "التعريفات" (ص:١١٥) ، و"كتاب العين" (ج٧ص:٣٥٩).

۞ **وَ**: (العَسَلِيُّ): (عَسَلِيُّ اليَهُودِ): عَلَامَتُهُم. وينظر "لسان العرب" (ج١١ص:٤٤٧).

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ت): (الحَمدُ للهِ: بَلَغَ عَلَى السِّتِّ الجَلِيلَةِ خَدِيجَةَ بِنتِ زَينِ الدِّينِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ الأَرمُوِيِّ ، عَن عَائِشَةَ بِنتِ عَبدِالهَادِي ، عَنِ الحَجَّارِ: أَخِي شِهَابِ الدِّينِ أَحمَدَ ، وَوَلَدِي عَبدُاللهِ أَبُو العَدَّاءِ ، وَسُعدَى ، الأَخ جَمَالُ الدِّينِ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ رَسلَانَ العَرِيضِ الشَّافِعِيِّ ، وَمِنَ الشَّيخِ الحَافِظِ يُوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ ، بِقِرَاءَةِ الأَخِ الفَاضِلِ صَلَاحِ الدِّينِ [...] بنِ مُحَمَّدٍ البَعلِيِّ ، وَسَمِعَ بَعضَ ذَلِكَ أَحمَدُ بنُ [...] ابنِ مُجَاهِدٍ الحَصرُورِيُّ ، وَصَحَّ ذَلِكَ ، وَثَبَتَ فِي يَومِ الأَحَدِ لِعِشرِينَ مِن شَهرِ رَمَضَانَ المُعَظَّمِ ، سَنَةَ سَبعٍ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِمِئَةٍ ، قُربَ جَامِعِ الأُمَوِيِّ ، عِندَ بَابِ الحَصَا ، وَأَجَازَت ، وَالحَمدُ للهِ وَحدَهُ ، وَصَلَاتُهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ ، وَصَحبِهِ ، وَسَلَّمَ).

۞ وفي هامش (ظ): (بَلَغَ السَّمَاعُ الأَوَّلُ عَلَى الشَّيخِ جَمَالِ الدِّينِ يُوسُفَ بنِ الذَّهَبِيِّ بِقِرَاءَةِ الشَّيخِ مُحَمَّدِ بنِ شَهرِيفَ ، بِالمَدرَسَةِ [...] سَنَةَ ٨٤٦ ح ...).

[١] [باب البيان: أن الأمم السالفة ؛ إنما استقاموا على الطريقة ما اعتصموا بالتسليم ، والاتباع ، وأنهم لَمَّا تكلفوا ، وخاصموا ، ضلوا ، وهلكوا]

٣٠ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ** -قِرَاءَةً عَلَيهِ فِي دَارِهِ-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ سَعِيدٍ الكَرَجِيُّ[(١)]، بِـ(شِيرَازَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ[(٢)]، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**دَعُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ[(٣)] مَن كَانَ قَبلَكُم ؛ بِسُؤَالِهِم[(٤)]، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**»[(٥)].

---

(١) في (ب): (الكرخي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (عن أبي الرناد) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (أهلك).

(٤) في (ب): (سؤالهم) ، وهو مناسب لِمَا قبله في الرواية التي فيها.

(٥) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإِمَامُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ اليَمَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في "الموطإ" (برقم:٩٩٥) ، ومن طريقه:

۞ الإِمَامُ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٧٢٨٨) ، ومن طريقه: أبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:١٩): من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "القدر" (برقم:٢٩٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِسحَاقَ القَاضِي ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: الحَافِظُ الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سيرأعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ سَعِيدِ بنِ نَاصِحٍ الكُرجِيُّ ، نَزِيلُ (شِيرَازَ). ترجمه

۞ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، كَبِيرٌ ، غَرِيبٌ ، حَسَنٌ. لَم يَروِهِ ، عَن مَالِكٍ ، إِلَّا ابنُ أُختِهِ: إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ [المَدَنِيُّ](١) ، وَعَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ(٢) .

الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٣٤٢) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٥ص:١٠٤) ، وَلَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ المُعَمَّرُ ، المصَنِّفُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحيَى بنِ ضُرَيسٍ البَجَلِيُّ ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٢).

۞ وَقَولُهُ: (بِشِيرَازَ) ، بِالكَسرِ ، وَآخِرُهُ زَاي: بَلَـدٌ عَظِيمٌ ، مَشهُورٌ ، مَعرُوفٌ ، مَذكُورٌ ، وَهُوَ قَصبَةُ بِلَادِ فَارِسَ -إِيرَان المَجُوسِيَّة- وَهِيَ مِمَّا استُجِدَّ عِمَارَتُهَا ، وَاختِطَاطُهَا فِي الإِسلَامِ. قِيلَ: أَوَّلُ مَن تَوَلَّى عِمَارَتَهَا ، مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ أَبِي عَقِيلٍ: ابنِ عَمِّ الحَجَّاجِ. وَقِيلَ: شُبِّهَت بِجَوفِ الأَسَدِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُحمَلُ مِنهَا شَيءٌ إِلَى جِهَةٍ مِنَ الجِهَاتِ ، وَيُحمَلُ إِلَيهَا ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَت: (شِيرَازَ) ، وَبِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ مَدفُونُونَ ، وَهِيَ فِي وَسطِ بِلَادِ فَارِسَ -الرَّافِضِيَّة- بَينَهَا ، وَبَينَ نَيسَابُورَ: مِئَتَانِ وَعِشرُونَ فَرسَخًا ، وَقَد ذَمَّهَا البَشَّارِيُّ بِضِيقِ الدُّرُوبِ ، وَتَدَانِي الرَّوَاشِينَ مِنَ الأَرضِ ، وَقَذَارَةِ البُقعَةِ ، وَضِيقِ الرُّقعَةِ ، وَإِفشَاءِ الفَسَادِ ، وَقِلَّةِ احتِرَامِ أَهلِ العِلمِ ، وَالأَدَبِ ، وَزَعَمَ أَنَّ رُسُومَ المَجُوسِ بِهَا ظَاهِرَةٌ ، وَدَولَةَ الجَورِ عَلَى الرَّعَايَا بِهَا قَاهِرَةٌ ، الضَّرَائِبُ بِهَا كَثِيرَةٌ ، وَدُورُ الفِسقِ ، وَالفَسَادِ بِهَا شَهِيرَةٌ.انتهى مختصرًا ، وبتصرف من "معجم البلدان" (ج٣ص:٣٨٠).

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٢) [فَائِدَةٌ]: قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَولُهُ: (حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ) ، هُوَ: ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، كَمَا جَزَمَ بِهِ الحَافِظُ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، وَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ: "ذَمِّ الكَلَامِ": أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ ، عَن مَالِكٍ ، وَتَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَن مَالِكٍ: عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ. كَذَا قَالَ !.

۞ وَقَد ذَكَرَ الدَّارَقُطنِيُّ مَعَهُمَا: (إِسحَاقَ بنَ مُحَمَّدٍ الفَرَوِيَّ ، وَعَبدَالعَزِيزِ الأُوَيسِيَّ) ، وَهُمَا مِن شُيُوخِ البُخَارِيِّ.

۞ وَأَخرَجَهُ فِي "غَرَائِبِ مَالِكٍ" ، الَّتِي لَيسَت فِي "المُوَطَّإِ": مِن طُرُقِ هَؤُلَاءِ الأَربَعَةِ ؛ وَمِن طَرِيقِ أَبِي قُرَّةَ مُوسَى بنِ طَارِقٍ ؛ وَمِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ؛ وَمِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الشَّيبَانِيِّ: صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ: ثَلَاثَتُهُم ، عَن مَالِكٍ -أَيضًا- فَكَمَّلُوا سَبعَةً ، وَلَم يُخَرِّجِ البُخَارِيُّ هَذَا الحَدِيثَ إِلَّا فِي هَذَا المَوضِعِ: مِن رِوَايَةِ مَالِكٍ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى

٢١/١ – أَخبَرَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، **أَخبَرَنِي** مُوسَى بنُ العَبَّاسِ ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، **أَخبَرَنَا** ابنُ وَهبٍ/ح/[1] .

من "الفتح" (ج١٣ص:٢٦٠). وينظر "النكت الظراف بهامش تحفة الأشراف" (ج١٠ص:١٩٧) ، فقد تعقب المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى هناك -أَيضًا- لكن بشيء من الاختصار.

۞ [تَنبِيهٌ]: هَذِهِ الفَوَائِدُ ، وَغَيرُهَا ، قَد ذَكَرَهَا الشَّيخُ عَبدُالرَّحمَنِ الشِّبلُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ لَكِن بِشَيءٍ مِنَ الاختِصَارِ ، فَلَا يَأتِنِي مُتَطَفِّلٌ ، جَاهِلٌ بِمُصطَلَحَاتِ الشَّرعِ ، فَيَقُولُ: (**أَبُو مَالِكٍ سَارِقُ بُحُوثٍ !!**) ، فَإِنَّ هَذَا سِلَاحُ المُحَقِّقِينَ الفَاشِلِينَ ، العَاجِزِينَ ، مِن أَصحَابِ المُؤَلَّفِ الوَاحِدِ -هَدَانَا اللهُ ، وَإِيَّاهُم- لِلحُصُولِ عَلَى شَهَادَةِ المَاجِستِير ، أَوِ الدُّكتُورَاه ، ثُمَّ يَرمِي بِالكِتَابِ وَرَاءَ ظَهرِهِ ، بَعدَ الحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ يَتَرَزَّقُ مِنهَا ، وَالمُوَفَّقُ مَن وَفَّقَهُ اللهُ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو محمد المقدسي في "نهاية المراد من كلام خير العباد"[**مخطوط**]: من طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُوسَى بنُ العَبَّاسِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مَالِكٌ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢برقم:٥٥٠): مِن طَرِيقِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ المُرَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي الزِّنَادِ ؛ وَمَالِكٌ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ -الأَعرَجِ-: عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .... مِثلَهُ.

۞ هكذا عند الطحاوي ، وقرن (ابن أبي الزناد) ، بـ(الإمام مالك) ، كما في رواية اللالكائي الآتية.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ العَبَّاسِ الجُرَاسَانِيُّ ، الجُوَينِيُّ ، الحَافِظُ ، مُؤَلِّفُ "المُسنَد الصَّحِيح" ، الَّذِي خَرَّجَهُ ؛ كَهَيئَةِ: "صَحِيحِ مُسلِم". ترجمة الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٥٢٣٦).

٢١/٢ – وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ ، الفَارِسِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ القَزَّازُ ، بِـ(شِيرَازَ): حَدَّثَنَا عَبدُالحَكَمِ بنُ أَحمَدَ الصَّدَفِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ابنُ السَّرحِ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي مَالِكٌ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢] ، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ...**»[٣] . ..... -فَذَكَرَ نَحوَهُ-.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ ، المُرَادِيُّ مَولَاهُمُ ، المصرِيُّ ، المُؤَذِّنُ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ ، وَمُستَملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٥٨٧-٥٩١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج٩ص:٢٢٣-٢٣٤).

(١) في النسخ الخطية: (عبدالحكيم بن أحمد ...) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر. وفي (ظ): (الصوفي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو محمد المقدسي في "نهاية المراد من كلام خير العباد"[مخطوط]: مِن طَرِيقِ الإِسمَاعِيلِيِّ ، قَالَ: وَأَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ؛ وَيُونُسُ ؛ وَالرَّبِيعُ ؛ وَأَحمَدُ الوَهبِيُّ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مَالِكٌ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "شرح أُصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٥٣): بتحقيقي ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢برقم:٥٤٩): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي الزِّنَادِ ؛ وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: كَثرَةُ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَأْتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**». وهذا لفظ اللالكائي ، وسياقته ، ولم يذكر الطحاوي: (ابن أبي الزناد).

۞ [وَرَوَاهُ يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، عَنِ ابنِ وَهبٍ]:

٢٢ — أَخبَرَنِيهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهُ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ بِشرَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ [بنِ أَحمَدَ] المِصرِيُّ(١)، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ الفَرَجِ(٢)، حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ، عَن مَالِكٍ، عَن أَبِي الزِّنَادِ(٣)، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ....»(٤). -فَذَكَرَهُ-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الفارسي، الفقيه. ترجمه الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٣ص:١٧١)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ**: الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ القَزَّازُ الشِّيرَازِيُّ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ الفَسَوِيُّ، القَزَّازُ، الشَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٥٩)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الصَّدُوقُ، أَبُو عُثمَانَ عَبدُالحَكَمِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ، الصَّدَفِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٢٢-٥٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، الفَقِيهُ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٦٢-٦٣).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ب)، و(ظ): (روح بن الفرح)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (عن أبي الرناد)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١، ٢١/٢): من طريقين، **عن** عبدالله بن وهب المصري، به.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ العُمَرِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي عَاصِمٍ. -مِن أَولَادِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ-: الفَقِيهُ، التَّاجِرُ، العَدلُ، الثِّقَةُ،

٢٣ – وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدِّلُ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ؛ وَمَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، [أَخبَرَنَا][(١)] مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُشكَانَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا وَرقَاءُ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، [عَن أَبِي هُرَيرَةَ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٤)] ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ...**»[(٥)] . ... -فَذَكَرَهُ-.

سَمِعَ بِـ(هَرَاةَ ، وَخُرَاسَانَ ، وَالعِرَاقِ). مترجم في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣٥برقم:٤٥) ، وترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:١١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُعَدِّلُ ، المُسنِدُ ، أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ بِشرَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ الأُمَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٧ص:٣١١-٣١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ البَغدَادِيُّ ، الوَاعِظُ ، المَشهُورُ بِـ(المِصرِيِّ) ؛ لإِقَامته مُدَّةً بِمِصرَ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٥ص:٣٨١-٣٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الزِّنبَاعِ رَوحُ بنُ الفَرَجِ القَطَّانُ المِصرِيُّ ، مِن مَوَالِي آلِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ. ذَكَرَهُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ فِي "حُسنِ المُحَاضَرَةِ" (ج١ص:٤٤٨) ، وَقَالَ: **قَالَ ابنُ فَرحُونَ:** عَالِمٌ ، فَقِيهٌ بِمَذهَبِ مَالِكٍ ، مِن أَهلِ مِصرَ ، أَخَذَ عَنهُ أَبُو الذِّكرِ الفَقِيهُ ، وَكَانَ مِن أَوثَقِ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ ، وَرَفَعَهُ اللهُ بِالعِلمِ !.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرٍ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، وَقَد يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٢) في (ب): (الدعولي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (مسكان) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفين طُمِسَ بعضه في (ظ).

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه تَمَّامٌ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في "الفوائد" (ج١برقم:٢٥): مِن طَرِيقِ نَافِعِ بنِ أَبِي نُعَيمٍ القَارِئِ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا**

تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم: سُؤَالُهُم ، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَائتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ الأَوَّلُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ. وقد تقدم (برقم:٤/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ ، الهروي. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنهُ: المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٩ص:٦٥) ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (**مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ**) ، قال: له "فوائد منتقاة".

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. ترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج١٠ص:٦٧).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُسنِدُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ ، رَاوِي "الصَّحِيحِ": **عَن مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرَبرِيِّ**. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. **قَالَ الحَاكِمُ فِي كِتَابِ:** "مُزَكِّي الأَخبَارِ": كَانَ أَبُو العَبَّاسِ أَحَدَ أَئِمَّةِ عَصرِهِ بِخُرَاسَانَ ، فِي اللُّغَةِ ، وَالفِقهِ ، وَالرِّوَايَةِ ، أَقَامَ بِنَيسَابُورَ مُستَفِيدًا عَلَى مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الذُّهلِيِّ ، وَعَبدِالرَّحمَنِ بنِ بِشرٍ ، وَأَقرَانِهِمَا ، سِنِينَ ، وَكَتَبَ بِالعِرَاقِ ، وَالحِجَازِ ، **عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الأَحمَسِيِّ** ، وَأَقرَانِهِ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٤ص:٥٥٧-٥٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ: مُحَمَّدُ بنُ مُشكَانَ السَّرخَسِيُّ. ذكره أبو القاسم الأصبهاني** في "سير السلف الصالحين" (ص:١١٧٨). وَقَالَ: كَانَ حَافِظًا ، عَابِدًا ، كَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ يُكَاتِبُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمُ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الثقات" (ج٩ص:١٢٧). وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ تِسعٍ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَكَانَ ابنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ يُكَاتِبُهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ ، الفَزَارِيُّ مَولَاهُمُ ، المَدَائِنِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ. كَمَا **قَالَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بِشرٍ وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ بنِ كُلَيبٍ اليَشكُرِيُّ. **وَيُقَالُ:** الشَّيبَانِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نَزِيلُ المَدَائِنِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

٤٢ـ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ** بنِ إبرَاهِيمَ الشِّيرَازِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَضرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا [مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ][(١)] ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ...**»[(٢)]. فَذَكَرَهُ.

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١٢ص:٤٦٨): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إسحَاقَ القُرَشِيِّ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم بِسُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَنِ الشَّيءِ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِالشَّيءِ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الصَّالِحُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الصُّوفِيَّة ! أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ بَاكُويَه الشِّيرَازِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٧ص:٥٤٤). وذكره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٧ص:٢٥٢) ، وهو ضعيف في الحديث ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَطِيَّةَ الحَضرَمِيُّ البَصرِيُّ. ذكره الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٣٦). وَقَالَ: لَا أَعرِفُهُ !. لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، العَالِمُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، البَغدَادِيُّ ، الخَصِيبُ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ" المَشهُورِ ، وَلَم يُرَتِّبه عَلَى الصَّحَابَةِ ، وَلاَ عَلَى الأَبوَابِ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٨٨-٣٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِيٍّ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج٩ص:٣٥٨-٣٧٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ بنِ يَسَارٍ المَدَنِيُّ ، القُرَشِيُّ ، المُطَّلِبِيُّ مَولَاهُم ! نَزِيلُ العِرَاقِ ، إِمَامُ المَغَازِي ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ يُدَلِّسُ ، وَقَد عَنعَنَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَيهِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ.

۞ **وَقَالَ الرَّاوَسَانِيُّ**: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ: (أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): دِيبَاجُ خُسرَوَانِيٌّ[1].

---

(١) **لم أجد من رواه مسندًا غير المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى.**

۞ **فقد ذكره أبو عبد الله الزركشي** رَحِمَهُ اللَّهُ في "النكت على مقدمة ابن الصلاح" (ج١ص:١٤٠) ، وعزاه إلى المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، بعد أن ذكر قول ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: (**قَولُهُ**: عَنِ البُخَارِيِّ: أَصَحُّهَا: مَالِكٌ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ). فَقَالَ: هَذَا يُسَمَّى: (سِلسِلَةَ الذَّهَبِ). وَفِي هَذَا الإِطلَاقِ عَنهُ نَظَرٌ ، فَفِي "ذَمِّ الكَلَامِ" لِلهَرَوِيِّ: **قَالَ الدَّاوَسَانِيُّ**: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ: أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، دِيبَاجُ خُسرَوَانِيٌّ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (الدَّاوَسَانِيُّ) ، تَحرِيفٌ ، وَالصَّوَابُ مَا عِندَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (الرَّاوَسَانِيُّ) ، وَهُوَ:

۞ صِدِّيقُ بنُ عَبدِاللهِ الرَّاوَسَانِيُّ التَّيسَابُورِيُّ. ذكره ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٦ص:٥٠). وَقَالَ: هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (رَاوَسَانَ) ، وَظَنِّي أَنَّهَا مِن قُرَى نَيسَابُورَ ، وَنَوَاحِيهَا ، فَإِنَّ المُنتَسِبَ إِلَيهَا نَيسَابُورِيٌّ.انتهى وينظر -أَيضًا- "اللباب في تهذيب الأنساب" (ج٢ص:١٠-١١) ، وَلَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (خُسرَوَانِيٌّ). هَذَا وَصفٌ يُوصَفُ بِهِ الدِّيبَاجُ. وَخُسرَوَانُ: صِفَةٌ عَلَى الأُسلُوبِ الفَارِسِيِّ ، نِسبَةٌ إِلَى (خُسرُو). **بِمَعنَى**: كُسرُوِيٌّ ، مَلَكِيٌّ ، فَاخِرٌ.انتهى بتصرف من "تكملة المعاجم العربية" (ج٤ص:٩٣-٩٤).

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدِ اختَلَفَ أَئِمَّةُ الحَدِيثِ فِي: [**أَصَحِّ الأَسَانِيدِ**]: فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ ، يَقُولُ: أَصَحُّ الأَسَانِيدِ كُلِّهَا: مَالِكٌ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ. وَأَصَحُّ أَسَانِيدِ أَبِي هُرَيرَةَ: أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ.انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:٢٢٦-٢٢٧).

۞ [وَرَوَاهُ هَمَّامٌ[١]: أَخُو وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]:

١/٢٥ــ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ -إِجَازَةً-: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ اللَّخمِيُّ[٢]، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ[٣] قَالَ: قَرَأنَا عَلَى عَبدِالرَّزَّاقِ/ح/[٤].

---

(١) (همام): طُمِسَ بعضها في (ب).

(٢) في (ت): (اللجمي)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (الدبزي)، وهو تصحيف.

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان (ج٥برقم:٢١٠٥)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٨٥): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن قَبلَكُم بِسُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِالأَمرِ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، الجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الإِسلَامِ، عَلَمُ المُعَمَّرِينَ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيرٍ اللَّخمِيُّ، الشَّامِيُّ، الطَّبَرَانِيُّ، صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج١٦ص:١١٩-١٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، العَالِمُ، المُسنِدُ، الصَّدُوقُ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيم بنِ عَبَّادٍ الصَّنعَانِيُّ الدَّبَرِيُّ، رَاوِيَةُ عَبدالرَّزَّاقِ، سَمِعَ تَصَانِيفه مِنهُ فِي سَنَةِ عَشرٍ وَمِئَتَينِ بَاعتِنَاءِ أَبِيه بِهِ، وَكَانَ حَدَثًا، فَإِنَّ مَولِده -عَلَى مَا ذَكَرَهُ الخَلِيلِيُّ- فِي سَنَةِ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَمِئَةٍ، وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج١٣ص:٤١٦-٤١٨). وذكره في "الميزان" (ج١ص:١٨١)، وَقَالَ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: استُصغِرَ فِي عَبدِالرَّزَّاقِ.انتهى

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: مَا كَانَ الرَّجُلُ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَإِنَّمَا أَسمَعَهُ أَبُوهُ، وَاعتَنَى بِهِ،

٢/٢٥- وَأَخبَرَنَا [يَحيَى بنُ] عَمَّارِ بنِ يَحيَى[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُستِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ/ح/[(٣)].

سَمِعَ مِن عَبدِالرَّزَّاقِ تَصَانِيفَهُ، وَهُوَ ابنُ سَبعِ سِنِينَ، أَو نَحوِهَا؛ لَكِن رَوَى، عَن عَبدِالرَّزَّاقِ أَحَادِيثَ مُنكَرَةً، فَوَقَعَ التَّرَدُّدَ فِيهَا، هَل هِيَ مِنهُ، فَانفَرَدَ بِهَا، أَو هِيَ مَعرُوفَةٌ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ عَبدُالرَّزَّاقِ؟.انتهى المراد

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَمَهمَا يَكُن مِن شَيءٍ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي المُتَابَعَاتِ، وَالحَمدُ للهِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: لحَافِظُ الكَبِيرُ، عَالِمُ اليَمَنِ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ، الحِميَرِيُّ مَولَاهُمُ، الصَّنعَانِيُّ، الثِّقَةُ، ارتَحَلَ إِلَى الحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَالعِرَاقِ، وَسَافَرَ فِي تِجَارَةٍ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٥٦٤-٥٨١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (الفستي)، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج (ج٤ص:١٨٣١برقم:١٣١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١١برقم:٢٠٣٧٤): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ لِأَصحَابِهِ: «**اترُكُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ مَسَائِلِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَاجتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ، فَأتَمِرُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**». بتصرف.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النِّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (برقم:١/١٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَنَاحٍ البُستِيُّ، البَغدَادِيُّ. ذَكَرَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٠٩)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ القَاضِي البُستِيُّ. ترجمه

٣/٢٥ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ أَحمَدَ بنِ] الحُوَيصِ(١)، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكٍ/ح/(٢).

٤/٢٥ــ وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنَا جَدِّي؛ وَالحَسَنُ بنُ خَلَفٍ/ح/(٣).

الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٥). **وَقَالَ**: كَانَ مُتقِنًا، نَبِيلًا، عَاقِلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، القُدوَةُ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ أَبِي زَيدٍ، القُشَيرِيُّ مَولَاهُمُ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٢١٤-٢١٨).

(١) في (ب): (أحمد بن محمد الحونص)، وهو تصحيف، وما بين المعقوفتين سقط منه.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٢٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ المُتَوَكِّلِ: ابنِ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرتُكُم بِالأَمرِ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "التاريخ" (ج٩ص:٢١٥)، وَقَالَ: سَمِعَ حَامِدًا الرَّفَّاءَ. رَوَى عَنهُ: عَطَاءٌ القَرَّابُ، وَشَيخُ الإِسلَامِ عَبدُاللهِ الأَنصَارِيُّ، وَقَالَ: هُوَ فَقِيهٌ، صَالِحٌ، صَدُوقٌ، وَاعِظٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٦ص:٢٧٣-٢٧٤).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٣برقم:١٨٤٤)، وأبو محمد البغوي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٢٥): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيِّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، **عَن مُحَمَّدٍ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، قَالَ:

٢٥/٥ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورِ[١] بنِ مَبرُورٍ، أَخبَرَنَا[٢] أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ/ح/[٣].

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم بِسُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِالأَمرِ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: رَوَاهُ مُسلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ»: عَن مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ، عَن عَبدِالرَّزَّاقِ.

۞ وأخرجه أبو عُقبَةَ همام بن منبه اليماني في «صحيفته» (برقم:٣١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الإِمَامُ الجَلِيلُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الكَثِيرَةِ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ، السَّرخَسِيُ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ اثنَتَينِ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، وَطَلَبَ الحَدِيثَ، فَأَكثَرَ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: الحَسَنُ بنُ خَلَفٍ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً.

(١) في (ظ): (مجبور)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب)، و(ظ): (أخبرنا)، وهو خطأ.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في «السُّنن الكبير» (ج٨برقم:٨٢٩٦)، وأبو محمد البغوي رَحِمَهُٱللَّهُ في «شرح السُّنَّة» (ج١برقم:٩٩): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مَنصُورٍ الرَّمَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعمَرٌ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِالأَمرِ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: رَوَاهُ مُسلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ»: عَن مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ، عَن عَبدِالرَّزَّاقِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ، **هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ،

٦/٢٥- وَأَخبَرَتنَا صَفِيَّةُ بِنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ [التَّاجِرُ][(١)]، [قَالَتَ][(٢)]: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ، قَالُوا: أَخبَرَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا [حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ][(٤)]، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنهَا: «ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِالأَمرِ، فَأتَمِرُوا مَا استَطَعتُم»[(٥)].

الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنهُ: المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم ضمن السند (رقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٧/٢)، و(برقم:٢٣).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٣) في (ب): (حاتم بن محبور)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١٣ص:٤٩٠):[**صحيفة همام**]:

۞ وأبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٢١): مِن طَرِيقِ ابنِ أَبِي السَّرِيِّ: كِلَاهُمَا، **عَن** عَبدِالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، **عَن** هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه همام بن منبه في "صحيفته" (برقم:٣١): .

۞ **شَيخَةُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (صفية بنت محمد بن الحسن الهروية)**، لَم أَجِد لَهَا تَرجَمَةً، وَلَم يَتَبَيَّن لِي مَن هِيَ.

۞ **وَشَيخُهَا، هُوَ:** الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ، أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ الجُرجَانِيُّ،

۞ [وَرَوَاهُ[١] مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]:

٢٦/٧ – وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ[٢]، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ إِسحَاقَ السَّيلَحِينِيُّ[٣]/ح/[٤].

الغَازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج١٤ص:٤٠٧).

۞ **وَشَيخُهُم جَمِيعًا، هُوَ:** أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ، السَّابِيّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٤٢)، وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، صَالِحًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ الحَجرِيُّ، المِسمَعِيُّ، النَّسَائِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج١٢ص:٢٥٦٢٥٨).

(١) في (ب): (رواه)، فقط.

(٢) في (ظ): (أخبرنا علي أبي طالب)، وسقط: (بن).

(٣) في (ب): (المسملحني)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه النسائي (ج٥برقم:٢٦١٩)، وفي "الكبرى" (ج٤برقم:٣٥٨٥): مِن طَرِيقِ المُغِيرَةِ بنِ سَلَمَةَ المَخزُومِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ مُسلِمٍ الجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُمُ، القُرَشِيُّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، قَد فَرَضَ عَلَيكُمُ الحَجَّ**». فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ عَنهُ! حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «**لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت، وَلَو وَجَبَت، مَا قُمتُم بِهَا، ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِالشَّيءِ، فَخُذُوا بِهِ مَا استَطَعتُم، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** علي بن أبي طالب الجرجاني، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه:** حامد بن محمد الرفاء، كذلك وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه:** بشر بن موسى الأسدي، كذلك وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ إِسحَاقَ السَّيلَحِينِيُّ، وَالسَّالِحِينُ:

٨/٢٦- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ الدَّورَقِيُّ ، وَإِسحَاقُ بنُ صَالِحٍ الدَّقَّاقُ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ [الوَاسِطِيُّ](١) /ح/(٢).

مِن قُرَى العِرَاقِ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٥٠٥٥٠٧).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب). فقط.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢برقم:١٣٣٧/٤١٢): مِن طَرِيقِ زُهَيرِ بنِ حَربٍ النَّسَائِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ مُسلِمٍ القُرَشِيُّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ؛ قَد فَرَضَ اللهُ عَلَيكُمُ الحَجَّ ، فَحُجُّوا**». فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟! فَسَكَتَ ! حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَو قُلتُ: نَعَم ؛ لَوَجَبَت ، وَلَمَا استَطَعتُم**». ثُمَّ قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَدَعُوهُ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القَاضِي ، شَيخُ الحَنَفِيَّةِ ، أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السِّجزِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(ابن جنك). **قَالَ الحَاكِمُ**: هُوَ شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ ، وَكَانَ مِن أَحسَنِ النَّاسِ كَلَامًا فِي الوَعظِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٦ص:٤٣٧-٤٣٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، مَولَى الخَلِيفَةِ أَبِي جَعفَرٍ المَنصُورِ ، رَحَّالٌ ، جَوَّالٌ ، عَالِمٌ بِالعِلَلِ ، وَالرِّجَالِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٠١-٥٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، القَيسِيُّ مَولَاهُمُ ، الدَّورَقِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٢ص:١٤١-١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: إِسحَاقُ بنُ صَالِحِ بنِ عَطَاءٍ الوَاسِطِيُّ أَبُو يَعقُوبَ المُقرِئُ ، الوَرَّانُ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ**: كَتَبتُ عَنهُ مَعَ أَبِي ، وَهُوَ صَدُوقٌ.انتهى من "الجرح والتعديل"

٢٦/٩- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ [الحَافِظُ][(١)]، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ إِبرَاهِيمَ] الوَرَّاقُ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ/؛/[(٣)].

۞ -قَالَ يَزِيدُ: (أَخبَرَنَا)[(٤)]، وَقَالَ يَحيَى، وَالنَّضرُ: (حَدَّثَنَا)-: الرَّبِيعُ بنُ مُسلِمٍ[(٥)]، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيكُمُ الحَجَّ**». فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً، فَسَكَتَ عَنهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت**[(٦)]**، وَلَو وَجَبَت، مَا قُمتُم بِهَا، ذَرُونِي**[(٧)] **مِن كَثرَةِ السُّؤَالِ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن قَبلَكُم: بِسُؤَالِ أَنبِيَائِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَيهِم، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم، وَإِذَا**[(٨)] **نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ**»[(٩)]. -لَفظُ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ، وَالمَعنَى وَاحِدٌ-.

(ج٢ص:٢٢٥). وترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٩-٥٠).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) في (ب): (النصر بن إسماعيل)، وفي (ظ): (الصر بن سميل)، وهو تصحيف، وتحريف.

(٤) ما بيان القوسين ملحقة في (ت): فوق السطر.

(٥) في (ب): (الربيع بن سنان)، وهو تحريف.

(٦) في (ب)، و(ت): (وجبت).

(٧) زاد في هامش (ب) في هذا الموضع: (ما تركتكم).

(٨) في (ظ): (فإذا).

(٩) هذا حديث صحيح.

أخرجه إسحاق بن راهويه الحنظلي (ج١برقم:٦٠)، ومن طريقه: محمد بن نصر المروزي في "السُنَّة"

۞ [وَرُوِيَ عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ]: (وَهُوَ غَرِيبٌ).

٢٧ – أَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ المَروَرُّوذِيُّ(١) ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ اللَّاحِقِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ...**»(٢) . -فَذَكَرَ نَحوَهُ(٣)(٤)-.

(برقم:١٢٤) ، وأبو حاتم ابن حبان (ج٩برقم:٣٧٠٥): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ المَازِنِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٣برقم:٢٧٠٥): مِن طَرِيقِ خَلَّادِ بنِ أَسلَمَ الصَّفَّارِ ، عَنِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ المَازِنِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ ، الوَرَّاقُ. ذكره الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٦٦) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ: صَاحِب "المُسنَدِ الكَبِير" ، وَقَد رَتَّبَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى الأَبوَابِ ؛ وَ"التَّارِيخ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٨-٣٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: النَّضرُ بنُ شُمَيلِ بنِ خَرَشَةَ المَازِنِيُّ أَبُو الحَسَنِ النَّحوِيُّ ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، إِمَامٌ.

(١) في (ظ): (المروزي).

(٢) في (ظ): (دروني ...) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (فذكره).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الذهبي في "السير" (ج١٤ص:٥٤٠) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ الفَقِيهُ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُصِيَّةَ ، وَزَكَرِيَّا العُلَبِيُّ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ صِيلاَءَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الشَّهِيدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ اللاَّحِقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم** ....».

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٧١٥): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ الوَكِيعِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ اللَّاحِقِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: اختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَأْتُوهُ ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَم يَروِهِ ، **عَن حَمَّادٍ** ، إِلَّا عَلِيٌّ.انتهى بتصرف

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١٥ص:٤٨٤-٤٨٥): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ ؛

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى -أَيضًا- في (ج١٦ص:٧٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ: كِلَاهُمَا ، **عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِسُؤَالِهِم وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِأَمرٍ ، فَأْتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ المَروَزِيُّ ، القَاضِي ، المَروَرُّوذِيُّ. يُعرَفُ بِـ(الصَّائِغِ). ذكره الحافظ الذهبي في "العبر" (ج٢ص:٣١٢-٣١٣) ، وَقَالَ: شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ فِي زَمَانِهِ ، وَأَحَدُ أَصحَابِ الوُجُوهِ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي بَكرٍ القَفَّالِ ، تُوُفِّيَ فِي المُحَرَّمِ: سَنَةَ اثنَتَينِ وَسِتِّينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.

۞ **وَذَكَرَهُ أَبُو إِسحَاقَ الصَّيرَفِينِيُّ فِي** "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٢١٠) ، وفي (ص:٢١٣) ، **وَقَالَ**: فَقِيهُ خُرَاسَانَ ، سَمِعَ الحَدِيثَ ، وَدَخَلَ نَيسَابُورَ ، **وَسَمِعَ** مِنَ المَشَايِخِ ، وَكَانَ عَصرُهُ تَارِيخًا بِهِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثنَينِ وَسِتِّينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (المَروَرُّوذِيُّ). **قَالَ يَاقُوتٌ الحَمَوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (المَروُ): الحِجَارَةُ البِيضُ ، تُقتَدَحُ بِهَا النَّارُ ، وَلَا يَكُونُ أَسوَدَ ، وَلَا أَحمَرَ ، وَلَا تُقتَدَحُ بِالحَجَرِ الأَحمَرِ ، وَلَا يُسَمَّى: (مَروًا).

۞ [وَرَوَاهُ شُعبَةُ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ]:

٢٨ــ أَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، وَعَبدُالوَاحِدِ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، وَزَيدُ بنُ عَلِيٍّ -فِي آخَرِينَ- قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي[(١)] ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَسأَلُونِي عَن شَيءٍ ! ذَرُونِي[(٢)] مَا تَرَكتُكُم ...**»[(٣)]. فَذَكَرَهُ.

۞ وَ: (الرُّوذُ) ، بِالذَّالِ المُعجَمَةِ ، هُوَ بِالفَارِسِيَّةِ: (النَّهرُ) ، فَكَأَنَّهُ: (مَروُ النَّهرِ) ، وَهِيَ مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِن: (مَروِ الشَّاهجَانِ) ، بَينَهُمَا خَمسَةُ أَيَّامٍ ، وَهِيَ عَلَى نَهَرٍ عَظِيمٍ ، فَلِهَذَا سُمِّيَت بِذَلِكَ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ بِالنِّسبَةِ إِلَى (مَروَ) ، الأُخرَى ، خَرَجَ مِنهَا خَلقٌ مِن أَهلِ الفَضلِ ، يُنسَبُونَ: (مَروَرُّوذِيُّ) ، وَ: (مَرُّوذِيُّ).انتهى من "معجم البلدان" (ج٥ص:١١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ. ذكره الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٥٨٥). **وَقَالَ:** جَدُّ الحَافِظِ إِسحَاقَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ القَرَّابِ ، المُتَوَفَّى: (سَنَةَ:٣٨٥). بتصرف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّهِيدُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٣٨-٥٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ ، الفَرَضِيُّ ، الضَّرِيرُ. ترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٦ص:٧٠٢). **وَقَالَ:** لَم يَكُن بِبَغدَادَ فِي زَمَانِهِ أَعلَمُ بِالفَرَائِضِ مِنهُ ، وَثَّقَهُ الدَّارَقُطنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ بنِ عَبدِالحَمِيدِ بنِ لَاحِقٍ اللَّاحِقِيُّ ، البَصرِيُّ ، مِن عُلَمَاءِ الحَدِيثِ بِالبَصرَةِ. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج١٠ص:٥٦٨-٥٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَلَمَةَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصرِيُّ النَّحوِيُّ ، البَزَّازُ ، الخِرَقِيُّ ، البَطَائِنِيُّ ، مَولَى آلِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِكٍ ، وَابنُ أُختِ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٤٤٤-٤٥٣).

(١) في (ت): (حدثنا جدي).

(٢) في (ب): (فذروني) ، وفي (ظ): (دروني) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١١٣٦) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَسأَلُونِي عَن شَيءٍ ، ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ؛ بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم أَنبِيَاءَهُم ، وَاختِلَافِهِم عَلَيهِم ؛ فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَاتَّبِعُوهُ مَا استَطَعتُم ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَانتَهُوا عَنهُ**».

۞ وأخرجه الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٤ص:١٨٣١): مِن طَرِيقِ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيِّ ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١٥ص:٥٤٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ: غُندَر ؛

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:٩١): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ: كُلُّهُم ، عَن شُعبَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ أَهلُ الكِتَابِ قَبلَكُم**». أَو: «**مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ اختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، وَكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، فَانظُرُوا مَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَاتَّبِعُوهُ مَا استَطَعتُم ، وَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَدَعُوهُ**». أَو: «**ذَرُوهُ**».

۞ وهذا لفظ الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، ولفظ مسلم مختصر.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. ذكره السُّبكِي في "طبقات الشافعية" (ج٧ص:١٥٧) ، وَقَالَ: فَقِيهٌ ، وَرِعٌ ، تَفَقَّهَ عَلَى مُحيِي السُّنَّةِ البَغَوِيِّ ، وَبَعدَهُ عَلَى عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللهِ النِّيهِيِّ. **قَالَ ابنُ السَّمعَانِيِّ**: وَكَانَ حَافِظًا لِلمَذهَبِ ، وَتُوفِّيَ كَهلًا ، سَنَةَ سِتٍّ ، أَو خَمسٍ وَخَمسِينَ وَخَمسِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو طَاهِرٍ عَبدُالوَاحِدِ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ قُرقُر الحَذَّاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٢٦٨-٢٦٩) ، **وَقَالَ**: كَتَبتُ عَنهُ ، وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا ، وَذُكِرَ لَنَا: أَنَّهُ كَانَ يَتَشَيَّع!!.انتهى

۞ **وَشَيخُ المُصَنِّفِ الثَّالِثُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ دِينَوَيه الخِرَاشِيُّ. أَكثَرَ عَنهُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً مُفرَدَةً.

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ**: زَيدُ بنُ عَلِيٍّ ، لَم يَتَبَيَّن لِي مَن هُوَ.

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ ، المُتَّبِعُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، وَعَالِمُهَا: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي شُرَيحٍ: أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ أَبُو مُحَمَّدٍ

۞ [وَرُوِيَ عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ]:

١/٢٩ــ حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ -إِملَاءً- حَدَّثَنَا أَبُو تُرَابٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَوصِلِيُّ/ح/[(١)] .

الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ فِي زَمَانِهِ. ترجمه الذهبي في "سير سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٦-٥٢٨) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧١٤-٧١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، المُعَمَّرُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، البَغَوِيُّ الأَصلِ ، البَغدَادِيُّ الدَّارِ ، وَالمَولِدِ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٤ص:٤٤٠-٥٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ):** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مَنِيعِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ البَغَوِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، وَأَصلُهُ مِن مَروَ الرُّوذَ ، رَحَلَ ، وَجَمَعَ ، وَصَنَّفَ "المُسنَدَ". ترجمه الإمام الذهبي في "سير النبلاء" (ج١١ص:٤٨٣-٤٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَمرٍو شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ ، الفَزَارِيُّ مَولَاهُمُ ، المَدَائِنِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٥١٣-٥١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٢٠٢-٢٢٨).

(١) **هذا حديث صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي ، الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، مُحَدِّثٌ ، فَقِيهٌ. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو تُرَابٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَوصِلِيُّ ، مِن سَاكِنِيِّ هَرَاةَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٣٨-٨٣٩) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

٢٩/٢ - وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الشَّهِيدُ ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ اللَّاحِقِيُّ/ح/[(١)].

٢٩/٣ - وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مَحمُوَيه التَّيسَابُورِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ أَحمَدَ][(٢)]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُطَهَّرٍ ، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ أَسلَمَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن أَيُّوبَ ، وَهِشَامٍ ، عَن مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم[(٣)] عَلَى أَنبِيَائِهِم**»[(٤)].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مكرم البزار في "جزء له": ضمن "مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية" (برقم:٦٦٤/١٤٨) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ اللَّاحِقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: اختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَأتُوهُ ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** إسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وجده:** محمد بن عبدالرحمن القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه:** أبو الفضل الشهيد محمد بن أحمد بن عمار. وقد تقدم (برقم:٢٧).

۞ **وشيخه:** إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي. وقد تقدم (برقم:٢٧).

۞ **وشيخه:** علي بن عثمان اللاحقي. وقد تقدم (برقم:٢٧).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط (ب).

(٣) في (ظ): (ولا اختلافهم) ، وهو خطأ.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أبو القاسم الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٧١٥) ، ومكرم البزار في "جزء له":

ضمن "مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية" (برقم:١٤٩/٦٦٤) ، فَقَالَا: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ اللَّاحِقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن أَيُّوبَ ؛ وَهِشَامٍ ، عَن مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِنَحوِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ النَّصرَآبَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، أَخُو الأُستَاذِ إِسمَاعِيلَ النَّصرَآبَاذِيِّ ، وَكَانَ أَصغَرَ مِنهُ ، مِن بَيتِ العِلمِ وَالزُّهدِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، أَبُوهُ أَبُو القَاسِمِ ، شَيخُ وَقتِهِ ، وَوَاحِدُ عَصرِهِ ، وَسَعِيدٌ هَذَا ، حَدَّثَ ، عَن أَبِي عَمرٍو ابنِ حَمدَانَ ، وَأَبِي العَبَّاسِ البَالَوِيِّ ، وَالحَلِيمِيِّ الإِمَامِ ، وَأَبِي الحَسَنِ الرَّضِيِّ الهَمَذَانِيِّ ، وَطَبَقَتِهِم ، وُلِدَ بِنَيسَابُورَ ، وَتُوُفِّيَ بِهَرَاةَ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشرِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ. **رَوَى عَنهُ:** أَحمَدُ بنُ أَبِي سَعدِ بنِ أَبِي عَلِيٍّ المُقرِئُ. **ذَكَرَهُ الإِمَامُ أَبُو إِسحَاقَ الصَّيرَفِينِيُّ فِي** "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٢٥٠برقم:٧٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** ابنُ أَبِي شُرَيحٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ الأَنصَارِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ المُطَهَّرِ البَغدَادِيُّ ، المِصِّيصِيُّ ، نَزَلَ المِصِّيصَةَ ، وَحَدَّثَ بِهَا. تَرجَمَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ فِي "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٨٦-٣٨٨) ، وَكَمَالُ الدِّينِ ابنُ العَدِيمِ فِي "بغية الطلب" (ج٣ص:١١٤٦-١١٤٩). رَوَى عَنهُ جَمعٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، وَأَهلِ العِلمِ. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّمَا نَسَبنَا أَحمَدَ بنَ المُطَهَّرِ إِلَى (المِصِّيصَةِ) ؛ لِأَنَّ أَحمَدَ سَكَنَهَا ، وَلَعَلَّهُ بِهَا مَاتَ ، وَأَظُنُّهُ قَدِمَ مِنَ المِصِّيصَةِ إِلَى بَغدَادَ ، فَسَمِعَ مِنهُ بِهَا البَغدَادِيُّونَ ، وَاللَّهُ أَعلَمُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا ، فَهُوَ مَستُورٌ. وَاللَّهُ أَعلَمُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** رَوحُ بنُ أَسلَمَ البَاهِلِيُّ أَبُو حَاتِمٍ البَصرِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ؛ لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ **وَأَيُّوبُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الآدَمِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:١٥-٢٦).

۞ **وَهِشَامٌ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ ، القُردُوسِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٥٥-٣٦٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ أَبُوهُ مِن سَبيِ جَرجَرَايَا ، تَمَلَّكَهُ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ثُمَّ كَاتَبَهُ عَلَى أُلُوفٍ مِنَ المَالِ ، فَوَفَّاهُ ، وَعَجَّلَ لَهُ مَالَ الكِتَابَةِ قَبلَ حُلُولِهِ ،

فَتَمَنَّعَ أَنَسٌ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ مِن أَخذِهِ ؛ لَمَّا رَأَى سِيرِينَ قَد كَثُرَ مَالُهُ مِنَ التِّجَارَةِ ، وَأَمَلَ أَن يَرِثَهُ ، فَحَاكَمَهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فَأَلزَمَهُ تَعجِيلَ المُؤَجَّلِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ في "السير" (ج٤ص:٦٠٦-٦٢٢).

۞ [وَرُوِيَ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَنهُ]:

١/٣٠- أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[(١)].

٢/٣٠- وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ/ح/[(٢)].

---

(١) هذا حديث صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الصَّالِحُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٥٧-٢٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُفِيدُ مَروَ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ ، رَاوِي "جَامِعِ أَبِي عِيسَى": عَنهُ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٥ص:٥٣٧).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٧٩): مِن طَرِيقِ هَنَّادِ بنِ السَّرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اترُكُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِذَا حَدَّثتُكُم ، فَخُذُوا عَنِّي ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: **هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ**.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** ، هو: محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهَرَوِيُّ**). لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً ، وَلَم يَتَبَيَّن لِي مَن هُوَ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: المُحَدِّثُ الحَافِظُ الجَوَّالُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

٣/٣٠- وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ المُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سِنَانٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ[1] ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِذَا حَدَّثتُكُم ، فَحَدِّثُوا عَنِّي ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: كَثرَةُ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافُهُم على أَنبِيَائِهِم**»[2] . -هَذَا لَفظُ أَحمَدَ بنِ سِنَان-.

عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الصَّفَّارُ ، صَاحِبُ "المُستَخرِجِ عَلَى صَحِيحِ مُسلِمٍ". **قَالَ البَرقَانِيُّ**: قَد كَتَبتُ عَنهُ الكثيرَ ، ثُمَّ بَانَ لِي أَنَّهُ لَيسَ بِحُجَّةٍ!. **وَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ أَبِي ذُهلٍ**: ضَعِيفٌ. وَسُئِلَ عَنهُ الحَاكِمُ ، **فَقَالَ**: كَذَّابٌ ! لاَ يُشتَغَلُ بِهِ.انتهى ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "السير" (ج١٦ص:٣٦٠-٣٦١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٠١) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ ، مُصَنِّفُ "الجَامِعِ" ، وَكِتَابِ "العِلَلِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٧٠-٢٧٧).

(١) في (ت): (الأعمس) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم (ج٤ص:١٨٣١برقم:١٣١) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ؛ وَأَبُو كُرَيبٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٤ص:١٨٣١برقم:١٣١) ، فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ خُرَاسَانَ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج١٦ص:٤٧٦-٤٧٨).

۞ وَرَوَاهُ شَرِيكٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، فَزَادَ فِيهِ: «**وَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَانتَهُوا ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَخُذُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

١/٣١ــ حَدَّثَنَاهُ **عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ** -إِملَاءً- أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيَّاتُ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ/ح/[(٢)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُغَلِّسِ أَبُو القَاسِمِ ، وَهُوَ أَخُو أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ ، وَكَانَ الأَصغَرَ. وَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ترجمه الخطيب في "التاريخ" (ج٨ص:١٢٢-١٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ سِنَانِ بنِ أَسَدِ بنِ حِبَّانَ الوَاسِطِيُّ ، القَطَّانُ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٢ص:٢٤٤-٢٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ التَّمِيمِيُّ ، السَّعدِيُّ ، الضَّرِيرُ ، الكُوفِيُّ: مَولَى بَنِي سَعدِ بنِ زَيدِ بنِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، مِن أَثبَتِ النَّاسِ فِي سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولاَهُمُ ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج٦ص:٢٢٦-٢٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، ذَكوَانُ بنُ عَبدِاللهِ: مَولَى أُمِّ المُؤمِنِينَ جُوَيرِيَةَ بِنتِ الحَارِثِ الغَطَفَانِيَّةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، كَانَ مِن كِبَارِ العُلَمَاءِ بِالمَدِينَةِ ، وَكَانَ يَجلِبُ الزَّيتَ ، وَالسَّمنَ إِلَى الكُوفَةِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٣٦-٣٧).

(١) في (ب): (محمد بن أحمد ...) ، وفي (ت) ، و(ظ): (عمر بن أحمد) ، وهو تحريف ، والتصويب من ترجمته.

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج١٤ص:٣٠٠) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَسوَدُ بنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَانتَهُوا ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَخُذُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله القاضي ، النخعي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَحيَى البَغدَادِيُّ:

٣١/٢- وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ الأَنصَارِيُّ/ح/[١] .

٣١/٣- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ ، بِـ(طُوس): أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ أَحمَدَ العَمْرُوِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَارِزِيُّ[٣] ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بنُ عَبدِ اللهِ النَّخعِيُّ ، عَنِ الأَعمَشِ/؛/[٤] .

ابنُ الزَّيَّاتِ. **قَالَ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ**: كَانَ ثِقَةً ، مُتقِنًا ، أَمِينًا ، قَد جَمَعَ أَبوابًا ، وَشُيُوخًا. **وَقَالَ العَتِيقِيُّ**: كَانَ ثِقَةً ، أَمِينًا ، صَاحِبَ حَدِيثٍ ، يَحفَظُهُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٦ص:٣٢٣-٣٢٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٤ص:١٦٤-١٦٦).

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:١) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَانتَهُوا**».

۞ **وفي سنده**: شريك بن عبدالله القاضي ، النخعي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الفَرَضِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنُوَيه. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ الأَنصَارِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

(٢) في (ب): (عمرُ بن أحمد العمروي) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الكارتي) ، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم: ، ٨٣٤ ، ٨٦٦): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ النَّخَعِيُّ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا آمُرُكُم ، فَخُذُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، وَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَانتَهُوا**».

۞ [وَرَوَاهُ[١] جَرِيرٌ ، فَجَمَعَ حَدِيثَهُم]:

٣٢ــ أَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ إسحَاقَ الوَرَّاقُ ، أَخبَرَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا إسحَاقُ بنُ إبرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، وَقُتَيبَةُ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ... -فَذَكَرَهُ[٢]-.

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله القاضي ، النخعي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ الطُّوسِيُّ ، لَم يَتَبَيَّن لِي مَن هُوَ ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً ، رَوَى عَنهُ المُؤَلِّفُ فِي مَوضِعَينِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَمرُو بنُ أَحمَدَ العَمرُوِيُّ) ، **هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ عَمرُو بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ السُّورَابِيُّ ، الإِستَرَابَاذِيُّ ، الفَقِيهُ. **قَالَ أَبُو سَعدٍ الإدرِيسِيُّ:** كَانَ فَقِيهًا ، فَاضِلًا ، دَرَسَ بِمِصرَ عَلَى مَنصُورٍ الفَقِيهِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَحمَدَ المَلَقِّيُّ ، كَانَ حَافِظًا لِمَذهَبِ الشَّافِعِيِّ ، جَيِّدَ المُنَاظَرَةِ ، صَحِيحَ السَّمَاعَاتِ ، كَانَ يُحَدِّثُ مِن حِفظِهِ ، فَرُبَّمَا غَلِطَ، فَإِذَا نُبِّهَ ، تَنَبَّهَ، وَهُوَ ثِقَةٌ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٤-٢٠٥) ، والسُّبكي في "طبقات الشافعية" (ج٣ص:٤٦٨-٤٦٩) ، وابن الملقن في "العقد المذهب" (ص:٢٣٨). والحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٦ص:١٨٦-١٨٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ تَمِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طُمغَاجَ الطُّوسِيُّ ، صَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ عَلَى الرِّجَالِ". ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٣ص:٤٩٦-٤٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ: ابنُ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستَي ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، وَأَخُو الإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي بَكرٍ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٥١-١٥٤).

(١) (ورواه): طُمِسَ بعضه في (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ (برقم:٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الجَرجَرَائِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٨٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو الرَّازِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي صَالِحٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِسُؤَالِهِم ،**

۞ [وَرُوِيَ عَن سَعِيدِ بنِ [المُسَيِّبِ][(١)]، وَأَبِي سَلَمَةَ[(٢)]، عَنهُ]:

١/٣٣ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، [حَدَّثَنَا] الأَصَمُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا لَيثٌ، عَن يَزِيدَ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ/ح/[(٤)].

وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ، فَخُذُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَانتَهُوا».

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ البَلخِيُّ، الكَاتِبُ، الشُّرُوطِيُّ، الهَرَوِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ السِّجزِيُّ: (ابنُ جنك). وقد تقدم (برقم:٨/٢٦).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ. وقد تقدم (برقم:٩/٢٦).

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ: إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه الحَنظَلِيُّ. وقد تقدم.

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، الدُّولَابِيُّ. وقد تقدم (برقم:٤/١٧).

۞ وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الجَوَّالُ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ، البَلخِيُّ، البَغلَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٣-٢٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ يَزِيدَ بن قُرطٍ الضَّبِّيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٩-١٨).

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٢) في (ب): (عن أبي سلمة)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢برقم:١٠٤٣): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا لَيثٌ، عَن يَزِيدَ ابنِ الهَادِ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنِ سَعِيدِ بنِ المَسَيِّبِ؛ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ،

قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَافعَلُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم: كَثرَةُ مَسَائِلِهِم ، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم !!**».

۞ **قَالَ البَيهَقِيُّ**: رَوَاهُ مُسلِمٌ فِي "الصَّحِيح": عَن مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٨برقم:٨٧٧٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، عَن يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ؛ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَافعَلُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، فَإِنَّمَا أُهلِكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم بِكَثرَةِ مَسَائِلِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**».

۞ وأخرجه أبو بكر البزار (ج١٤برقم:٧٦٥٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيث ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، وَأَبُو سَلَمَة ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَأْتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِكَثرَةِ مَسَائِلِهِم ، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم**».

۞ فَجَعَلَهُ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ هُنَا: (عَنِ اللَّيثِ ، عَن يُونُسَ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ) ، وَهُوَ مُنكَرٌ ، وَقَد أَصَابَ عِندَ الطَّبَرَانِيِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الَّذِي قَبلَهُ ، حين جعله: (عَن يَزِيدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الهَاد).

۞ وأخرجه الإمام مسلم (ج٤ص:١٨٣٠). **فَقَالَ**: وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ -وَهُوَ: مَنصُورُ بنُ سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ-: أَخبَرَنَا لَيثٌ ، عَن يَزِيدَ بنِ الهَادِ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ..... بِهَذَا الإِسنَادِ مِثلَهُ سَوَاءً.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ ، وَالمَشَاهِيرِ بِـ(نَيسَابُورَ) ، سَمِعَ الكَثِيرَ مِن أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رُحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ ، وَلَدُ المُحَدِّثِ ، الحَافِظِ ، أَبِي الفَضلِ الوَرَّاقِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٥٢-٤٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ

٢/٣٣- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنجُوَيهِ الأَصبَهَانِيُّ -أَحفَظُ مَن رَأَيتُ مِنَ البَشَرِ[١]-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ جَوصَا[٢]، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ البَهرَانِيُّ[٣]، قَالَ: قَرَأتُ فِي كِتَابِ عَبدِ اللهِ بنِ سَالِمٍ: عَنِ الزُّبَيدِيِّ، [أَخبَرَنِي][٤] مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ[٥]، عَن أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، [يَقُولُ][٦]: «مَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَاجتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ][٧]، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم، فَإِنَّمَا أَهلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلَكُم: كَثرَةُ مَسَائِلِهِم،

الزَّبرِقَانِ البَغدَادِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج١٢ص:٦١٩-٦٢٠).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، النَّاقِدُ، الحُجَّةُ، أَبُو سَلَمَةَ مَنصُورُ بنُ سَلَمَةَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ صَالِحٍ الخُزَاعِيُّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج٩ص:٥٦٠-٥٦٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ: مَولَى خَالِدِ بنِ ثَابِتِ بنِ ظَاعِنٍ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج٨ص:١٣٦-١٦٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ الحُجَّةُ، أَبُو عَبدِاللهِ يَزِيدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ الهَادِ اللَّيثِيُّ، كَانَ أَعرَجَ مِن رِجلَيهِ مَعًا. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج٦ص:١٨٨-١٨٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَمُ، حَافِظُ زَمَانِه، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ عُبَيدِاللهِ القُرَشِيُّ، الزُّهرِيُّ، المَدَنِيُّ، نَزِيلُ الشَّامِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج٥ص:٣٢٦-٣٥٠).

(١) في هذا الموضع من هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٢) في (ب): (خوصا)، وفي (ت): (حَوُصا)، وهو تحريف، وتصحيف.

(٣) في (ب)، و(ظ): (البهراتي)، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، وهي في هامش (ظ).

(٥) في (ب)، و(ظ): (أحمد بن محمد بن مسلم)؛ لكنه ضرب في (ظ) على: (أحمد).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، و(ظ)، وكتب مكانها في (ت): (صح).

(٧) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

وَاختِلَافُهُم على أَنبِيَائهم»[(١)]. -لَفظُهُمَا وَاحِدٌ-.

---

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه مسلم بن الحجاج (ج٤برقم:١٣٣٧/١٣٠) ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، وَسَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، قَالَا: كَانَ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَافعَلُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم: كَثرَةُ مَسَائِلِهِم ، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم !!**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنُ مَنجُوَيه اليَزدِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ ، وَهُوَ مِنَ الحُفَّاظِ الأَثبَات ، المُصَنِّفِين. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٣٨-٤٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ ابنُ المُقرِئِ ، الحَافِظُ ، مُسنِدُ أَصبَهَانَ ، طَوَّفَ الشَّامَ ، وَمِصرَ ، وَالعِرَاقَ ، وَسَمِعَ فِي قَرِيبٍ مِن خَمسِينَ مَدِينَةً. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٢٤-٥٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الأَوحَدُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا: مَولَى بَنِيَّ هَاشِمٍ. **وَيُقَالُ**: مَولَى مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ الكِلَابِيِّ ، الدِّمَشقِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:١٥-٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ البَهرَانِيُّ ، الحِمصِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٣٩) ، وفي "الميزان" (ج٢ص:٢١٢). وَقَالَ: **قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: صدوق. وَكَذَّبَهُ النَّسَائِيُّ. **وَقَالَ**: لَيسَ بِثِقَةٍ ، وَلَا مَأمُونٍ ! كَذَّابٌ !!.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يُوسُفَ عَبدُاللهِ بنُ سَالِمٍ الأَشعَرِيُّ ، الوُحَاظِيُّ ، اليَحصُبِيُّ. **وَيُقَالُ**: الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ ، ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، القَاضِي ، أَبُو الهُذَيلِ مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عَامِرٍ الزُّبَيدِيُّ ، الحِمصِيُّ ، قَاضِيهَا. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج٦ص:٢٨١-٢٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ الزُّهرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَقد تَقَدَّمَ.

۞ [وَرُوِيَ ، عَن عَجلَانَ المَدَنِيِّ[١] ، عَنهُ]:

٣٤/١ـ أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ البَالِكِيُّ[٢]، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/[٣].

٣٤/٢ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ [بنُ مُحَمَّدٍ][٤] بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ/ح/[٥].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (عن ابن عجلان) ، بزيادة (ابن) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): مهملة ، وفي (ظ): (القاري) ، وهو تحريف. وكتب في (ت) فوق: (البالكي): (صح صح).

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٢ص:٣٢٥) ، وأبو بكر الحميدي (ج٢برقم:١١٥٩) ، وأبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:١٨) ، وأبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٢٩٩) ، وفي "السُّنن الكبير" (ج١٤ص:٧٧) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦١٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ الهِلَالِيِّ ، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ عَجلَانَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ! مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَانتَهُوا ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**». **قَالَ ابنُ عَجلَانَ:** فَحَدَّثتُ بِهِ أَبَانَ بنَ صَالِحٍ ، فَقَالَ لِي: مَا أَجوَدَ هَذِهِ الكَلِمَةَ ! قَولَهُ: (فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم).

۞ **وفي سنده:** محمد بن عجلان المدني ، وهو صدوق. وأبوه: لا بأس به ؛ لكنهما في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ البَالِكِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الهَرَوِيّ الصوفي. ذكره الحافظ أبو بكر ابنُ نقطة في "إكمال الإكمال" (ج١ص:٣٥٦برقم:٥٤٣) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٦) ، وَلَم يَذكُرا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم (برقم:٥/١).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

٣/٣٤ـ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَنصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدَةَ [الدِّيبَاجِيُّ][(١)]، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَجلَانَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**»[(٢)].

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١٥ص:٣٢٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ ؛

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان (ج٥برقم:٢١٠٦): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ: كِلَاهُمَا ، عَنِ مُحَمَّدِ ابنِ عَجلَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم أَنبِيَاءَهُم ! وَاختِلَافِهِم عَلَيهِم ! وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَانتَهُوا ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِأَمرٍ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **وفي سنده:** محمد بن عجلان المدني ، وهو صدوق. وأبوه: لا بأس به ؛ لكنهما في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** ابنُ العَالِي ، الخُرَاسَانِيُّ ، البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدِ بنِ أَحمَدَ السُّلَمِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٢).

(١) ما بين المعقوفتين غير واضحة في (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٨٦): مِن طَرِيقِ أَبِي مُسلِمٍ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ الكَجِّيِّ ، البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١٦ص:٤١٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٨٦): مِن طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ الضَّحَّاكِ بنِ مَخلَدٍ النَّبِيلِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عجلان المدني ، وهو صدوق. وأبوه: لا بأس به ؛ لكنهما في المتابعات.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ [وَرُوِيَ ، عَن أَبِي عِيَاضٍ ، عَنهُ]:

٣٥ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، عَنِ الهَجَرِيِّ ، عَن أَبِي عَيَّاضٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيكُمُ الحَجَّ**». فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ ؟[٢] ، فَأَعرَضَ عَنهُ. -حتَّى أَعَادَهَا مَرَّتَينِ ، أَو ثَلَاثًا[٣]- فَقَالَ: «**مَنِ السَّائِلُ !؟ وَلَو قُلتُ**[٤]: **نَعَم ؛ لَوَجَبَت عَلَيكُم ، وَلَو وَجَبَت ، مَا أَقَمتُمُوهُ ، وَلَو تَرَكتُمُوهُ ؛ لَكَفَرتُم**». فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ [ءَامَنُوا]**[٥] **لَا تَسْـَٔلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ**﴾[٦][٧].

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَنصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدَةَ الدِّيبَاجِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ القُهُندُزِيُّ ، مُسنِدُ هَرَاةَ. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج١٦ص:١٥٣) ، وفي "التاريخ" (ج٨ص:٢٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، شَيخُ العَصرِ ، أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ مَاعِزِ بنِ مُهَاجِرٍ البَصرِيُّ ، الكَجِّيُّ ، صَاحِب "السُّنَن". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٢٣-٤٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم. **وَيُقَالُ**: مَن أَنفُسِهِم ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج٩ص:٤٨٠-٤٨٤).

(١) في (ب): (أحمد بن حفص ، عن عمر) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (فقال رجل: كل عام) ، وسقط: (في).

(٣) في (ت): (أو ثلاثة) ، وهو خطأ.

(٤) في (ظ): (لو قلت).

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ت): بخط مغاير لخط الأصل.

(٦) سورة المائدة ، الآية:١٠١.

(٧) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٩ص:١٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ سُلَيمَانَ الكِنَانِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله الفاكهي في "أخبار مكة" (ج١برقم:٧٧٥) ، والإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٣برقم:٢٧٠٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ الضَّبِّيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٤برقم:١٤٧٣): مِن طَرِيقِ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ الكُوفِيِّ: كُلُّهُم ، **عَن** إبرَاهِيمَ بنِ مُسلِمٍ الهَجَرِيِّ ، **عَن** أَبِي عِيَاضٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ كُتِبَ عَلَيكُمُ الحَجُّ**». فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَأَعرَضَ عَنهُ ، ثُمَّ أَعَادَهَا ، فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَو قُلتُ: نَعَم ! لَوَجَبَت عَلَيكُم ، وَلَو وَجَبَت ، مَا أَطَعتُمُوهَا ، وَلَو تَرَكتُمُوهَا ! لَكَفَرتُم**». فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْـَٔلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ**﴾. ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا هِيَ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ**».

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن مسلم الهجري ، وهو ضعيف ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:١٣٠): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ مُسهِرٍ القُرَشِيِّ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ ، **عَن** أَبِي عِيَاضٍ عَمرِو بنِ الأَسوَدِ العَنسِيِّ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا فَرَضَ اللهُ الحَجَّ ، قَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ -فَأَعرَضَ عَنهُ ثَلَاثَ مِرَارٍ- ثُمَّ قَالَ: «**لَو قُلتُ: نَعَم ؛ لَوَجَبَت عَلَيكُم ، وَلَو وَجَبَت عَلَيكُم ؛ لَمَا أَطَقتُمُوهَا**». ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ:** عمرو بن الأسود العنسي. وَيُقَالُ: الهَمدَانِيُّ ، أَبُو عِيَاضٍ. **وَيُقَالُ:** أبو عبدالرحمن ، الشامي ، الحمصي. **وَيُقَالُ:** الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكن لا أدري: سمع من أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أم لا ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى:** تقدم (برقم:١٧/٣). **وكذا شيخه:** عبدالله بن عدي الجرجاني.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ بنِ حَاتِمِ بنِ النَّجمِ بنِ مَاهَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّعدِيُّ ، الجُرجَانِيُّ. ذكره تلميذه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٥٧) ، وَقَالَ: تَرَدَّدَ إِلَى العِرَاقِ مِرَارًا كَثِيرَةً ، وَكَتَبَ ، فَأَكثَرَ ، حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ مُنكَرَةً ، لَم يُتَابَع عَلَيهَا ، وَهُوَ عِندِي مِمَّن لَا يَتَعَمَّدُ الكَذِبَ ، وَهُوَ مِمَّن يُشَبَّهُ عَلَيهِ ، فَيَغلَطُ ، فَيُحَدِّثُ بِهِ مِن حِفظِهِ.انتهى

۞ **وذكره الإمام الذهبي في** "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٧٨). **وَقَالَ:** مُحَدِّثٌ ، عَالِمٌ ، ضَعِيفٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٩٤-٣٩٨).

۞ [وَرُوِيَ ، عَنِ ابنِ أَبِي ذُبَابٍ[١] ، عَنهُ]:

٣٦- أَخبَرَنَا **عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ**[٢] ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الأَنصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الأَشجَعِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن عَمِّهِ** ، **عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**دَعُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَلَا تَسأَلُونِي ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**»[٣] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو خَالِدٍ سُلَيمَانُ بنُ حَيَّانَ الأَزدِيُّ الأَحمَرُ ، الكُوفِي ، وهو صدوق يخطئ.

(١) في (ب): (عن أبي ذباب) ، وسقط: (ابن) ، وهي في هامش (ظ).

(٢) في (ب) ، و(ت): (وأخبرنا ...) ، ولا حاجة لها.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا من هذه الطريق غير المصنف.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ القُهُندُزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُوسَى بنُ هَارُونَ بنِ عَبدِاللهِ الحَمَّالُ ، البَغدَادِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، كَبِيرٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، القَاضِي ، أَبُو مُوسَى إِسحَاقُ بنُ مُوسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُوسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ الخَطمِيُّ ، الأَنصَارِيُّ ، المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ ، نَزِيلُ سَامَرَّاءَ ، ثُمَّ قَاضِي نَيسَابُورَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في «السير» (ج١١ص:٥٥٤-٥٥٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَاصِمُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ عَاصِمٍ الأَشجَعِيُّ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ. **وَيُقَالُ**: أَبُو عَبدِالعَزِيزِ المَدَنِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فِيهِ نَظَر. **وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَيسَ بِالقَوِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَارِثُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَعدٍ. **وَيُقَالُ**: المُغِيرَة: ابنُ أَبِي ذُبَابٍ ، الدَّوسِيُّ المَدَنِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَهِمُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (**عَمُّهُ**): الحَارِثُ بنُ سَعدِ بنِ أَبِي ذُبَابٍ الدَّوسِيُّ ، الحِجَازِيُّ. ذكره الإمام البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٢ص:٢٦٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: بَعَثَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُصَدِّقًا. وذكره أبو حاتم

۞ [وَرُوِيَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]:

١/٣٧- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا [جَعفَرُ بنُ] مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ(١) ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، حَدَّثَنِي عَبدُالمَلِكِ بنُ مَيسَرَةَ(٢) ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [قَالَ](٣): «**لَا تَختَلِفُوا**». -أَكبَرُ عِلمِي ، وَإِلَّا فَمِسعَرٌ حَدَّثَنِي بِهَا-: «**فَإِنَّ مَن [كَانَ](٤) قَبلَكُمُ اختَلَفُوا ، فَهَلَكُوا**»(٥).

ابن حبان في "مشاهير علماء الأمصار" (ص:١٤١برقم:٦٣٧). وَقَالَ: مِمَّن كَانَ بَعَثَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُصَدِّقًا ، وَكَانَ مِنَ المُتقِنِينَ.انتهى

(١) في (ب): (حدثنا الأعصم بن ..... محمد بن شاكر) ، وهو خطأ ، وما بين المعقوفين غير واضح.

(٢) في (ب): (عبدالملك بن مسيرة) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ت) ، و(ظ).

(٥) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٧ص:٢٣-٢٤): مِن طَرِيقِ عَفَّانَ بنِ مُسلِمٍ الصَّفَّارِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَبدُالمَلِكِ بنُ مَيسَرَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ النَّزَّالَ بنَ سَبرَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً عَلَى غَيرِ مَا أَقرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذتُ بِيَدِهِ ، حَتَّى ذَهَبتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**كِلَاكُمَا مُحسِنٌ ، لَا تَختَلِفُوا**». -أَكبَرُ عِلمِي ، وَإِلَّا فَمِسعَرٌ ، حَدَّثَنِي بِهَا-: «**فَإِنَّ مَن قَبلَكُمُ اختَلَفُوا فِيهِ ، فَهَلَكُوا**».

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٢٤١٠): من طريق أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ؛

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٣٤٧٦): من طريق آدم بن أبي إياس العسقلاني ؛

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٥٠٦٢): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ الوَاشِحِيِّ: كُلُّهُم ، عَن شُعبَةَ ، قَالَ: عَبدُالمَلِكِ بنُ مَيسَرَةَ أَخبَرَنِي ، قَالَ: سَمِعتُ النَّزَّالَ بنَ سَبرَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً ، سَمِعتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا ، فَأَخَذتُ بِيَدِهِ ، فَأَتَيتُ بِهِ

۞ [وَرَوَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زِيَادٍ ؛ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَن شُعبَةَ] ، فَلَم يَذكُر: (مِسعَرًا).

٣٨/٢ــ أَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ/ح/[1].

رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**كِلَاكُمَا مُحسِنٌ**». -**قَالَ شُعبَةُ**: أَظُنُّهُ قَالَ-: «**لَا تَختَلِفُوا ، فَإِنَّ مَن كَانَ قَبلَكُم اختَلَفُوا ، فَهَلَكُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو**: محمد بن موسى الصيرفي. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن يعقوب الأصم. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ البَغدَادِيُّ ، الصَّائِغُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٩٧-١٩٨).

۞ **وشيخه ، هو**: عفان بن مسلم الصفار. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: شعبة بن الحجاج العتكي. وقد تقدم (برقم:٢٨).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المسند" (ج١برقم:٣٣٢) ، وفي "المصنف" (ج١٥برقم:٣٠٧٩٦) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، عَن شُعبَةَ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ النَّزَّالَ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: سَمِعتُ رَجُلًا يَقرَأُ آيَةً ، فَسَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقرَأُ خِلَافَ مَا يَقرَأُهُ الرَّجُلُ !! قَالَ: فَجِئتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: فَعَرَفتُ الغَضَبَ فِي وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**كِلَاكُمَا مُحسِنٌ ؛ إِنَّ مَن قَبلَكُم اختَلَفُوا فِيهِ ، فَأَهلَكَهُمُ اللهُ ، فَلَا تَختَلِفُوا فِيهِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أحمد بن محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٧/٥). وكذا شيخه تقدم (برقم:٧/٥).

٣/٣٨- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَـ[ـمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَـ]ـمَّدُ[(١)] بنُ عَبدِاللهِ ابنِ خَمِيرَوَيهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زِيَادٍ، عَن شُعبَةَ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ، قَالَ سَمِعتُ النَّزَّالَ بنَ سَبرَةَ، عَن عَبدَ اللهِ[(٢)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ظ).

(٢) في (ب): (عبدالله بن). وفي (ظ): (عبدالله).

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج١برقم:٣٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادٍ، عَن شُعبَةَ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ، قَالَ: سَمِعتُ النَّزَّالَ بنَ سَبرَةَ يُحَدِّثُ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً، سَمِعتُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا، فَأَخَذتُهُ، فَجِئتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَفتُ فِي وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكَرَاهِيَةَ! فَقَالَ: «**كِلَاكُمَا مُحسِنٌ، لَا تَختَلِفُوا**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، العَدلُ، مُسنِدُ هَرَاةَ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "السير" (ج١٦ص:٣١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، القُدوَة، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٧١)، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الإِمَامُ، شَيخُ الحَرَمِ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ المُجَاوِرُ، مُؤلِّفُ كِتَابِ: "السُّنَنِ". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥٨٦-٥٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زِيَادٍ أَبُو عَبدِاللهِ الثَّقَفِيُّ البَصرِيُّ، الرَّصَافِيُّ، سَكَنَ مِصرَ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٢٣٥). **وَقَالَ**: سَأَلتُ أَبِي عَنهُ. فَقَالَ: صَدُوقٌ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَسَأَلتُ أَبَا زُرعَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنهُ. فَقَالَ: لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ زَادَ أَبُو أُسَامَةَ: فَعَرَفتُ[١] الغَضَبَ فِي وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

٣٩/٤ــ وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا أَبُو لَبِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَن زِرٍّ، عَن عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اختَلَفَ رَجُلَانِ فِي سُورَةٍ، فَقَالَ هَذَا: أَقرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ هَذَا: أَقرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُتِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]، فَأُخبِرَ، [قَالَ][٤]: فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ عِندَهُ: «**اقرَءُوا كَمَا عُلِّمتُم**»[٥]. -فَلَا أَدرِي: أَشَيئًا أَمَرَهُ[٦]، أَوِ ابتَدَعَهُ[٧] مِن قِبَلِ نَفسِهِ-: «**فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**!». فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا، وَهُوَ [لَا][٨] يَقرَأُ على قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ[٩]. -نَحو ذَا، أَو مَعنَاهُ-.

---

(١) في (ظ): (فعرضت). وكتب في الهامش: (كذا فيه). وكتب في الهامش: (كذا فيه). -يعني: كذا في الأصل المنقول منه-.

(٢) أخرجها أبو بكر ابن أبي شيبة، كما تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في (ب): (رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وضرب عليها في (ت).

(٥) في (ب): (وقال رجل عندما قراو ...).

(٦) في (ظ): (أشيء أمره).

(٧) في (ظ): (أو ابتداعه)، وهو تحريف.

(٨) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٩) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١ص:٢٢-٢٣)، وأبو يعلى الموصلي (ج٨برقم:٥٠٥٧): مِن طَرِيقِ أَبِي كُرَيبٍ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ الهَمدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ، عَن زِرِّ بن حُبَيشٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اختَلَفَ رَجُلَانِ فِي سُورَةٍ، فَقَالَ هَذَا: أَقرَأَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ هَذَا: أَقرَأَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأُخبِرَ بِذَلِكَ ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ ، وَعِندَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: «اقرَءُوا كَمَا عَلِمتُم». -فَلَا أَدرِي: أَبِشَيءٍ أُمِرَ ، أَم بِشَيءٍ ابتَدَعَهُ مِن قِبَلِ نَفسِهِ-: «فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: اختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم». قَالَ: فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ، وَهُوَ لَا يَقرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ. نَحوُ هَذَا ، وَمَعنَاهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٧ص:٨٨ ، ١٠٠) ، وأبو يعلى الموصلي (ج١برقم:٥٣٦) ، وأبو بكر الآجري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الشريعة" (برقم:١٤٦) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨٠٣) ، وأبو بكر الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص:١٦١-١٦٣): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَن زِرٍّ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلتُ لِرَجُلٍ: أَقرِئنِي مِنَ الأَحقَافِ ثَلَاثِينَ آيَةً ، فَأَقرَأَنِي خِلَافَ مَا أَقرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قُلتُ لِآخَرَ: أَقرِئنِي مِنَ الأَحقَافِ ثَلَاثِينَ آيَةً ، فَأَقرَأَنِي خِلَافَ مَا أَقرَأَنِيَ الأَوَّلُ ، وَأَتَيتُ بِهِمَا النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَغَضِبَ ، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عِندَهُ جَالِسٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لَكُم: «اقرَءُوا كَمَا عَلِمتُم».

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٢١١برقم:٥٤/٤) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، عَن شَيبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ ، عَن عَاصِمٍ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ -فِي هَذَا الحَدِيثِ- قَالَ: فَأَتَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسمَرُ ، لَهُ كَذَا وَكَذَا -يَعنِي: عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ -وَلَا أَدرِي أَشَيءٌ أَسَرَّهُ إِلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَم أَسمَعَهُ ، أَم عَلِمَ الَّذِي فِي نَفسِهِ ، فَتَكَلَّمَ بِهِ- قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَأمُرُكُم أَن يَقرَأَ كُلُّ رَجُلٍ مَا عُلِّمَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أبو يعقوب القَرَّابُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ إِيَاسٍ السَّابِيُّ ، السَّرَخسِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٤ص:٤٦٤-٤٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: محمد بن العلاء الهمداني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشِ بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ ، المُقرِءُ ، الحَنَّاطُ. اسمُهُ كُنيَتُهُ ، عَلَى الأَصَحِّ ، مَولَى وَاصِلِ بنِ حَيَّانَ الأَحدَبِ الأَسَدِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عَابِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبِرَ ، سَاءَ حِفظُهُ ؛ لَكِنَّ كِتَابَهُ صَحِيحٌ.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ عَاصِمُ بنُ بَهدَلَةَ ، وَهُوَ: ابنُ أَبِي النَّجُودِ ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، المُقرِءُ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، لَهُ أَوهَامٌ ؛ لَكِنَّهُ حُجَّةٌ فِي القِرَاءَةِ.

۞ [وَفِي حَدِيثِ عَفَّانَ مَعنَى هَذِهِ القِصَّةِ[١]][٢].

۞ [خَرَّجتُ تَمَامَهُ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ][٣].

۞ [وَرُوِيَ، عَن أَبِي فِرَاسٍ الأَسلَمِيِّ]:

٤٠ــ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ**، أَخبَرَنَا خَالِي: أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ رَزِينٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[٤]، أَخبَرَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ[٥]، عَن أَبِي فِرَاسٍ: رَجُلٍ مِن أَسلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «**إِيَّايَ**[٦]، **وَالبِدَعَ ! وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ فِي الإِسلَامِ شَيئًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ مُنَزَّلًا**[٧]، **إِلَّا مَا خَلَّفَ خَيرٌ لَهُ مِمَّا ابتَدَعَ ؛ إِنَّ أَملَكَ الأَعمَالِ خَوَاتِيمُهَا ، وَمَن شَقَّ ، شُقَّ عَلَيهِ ، فَدَعُونِي مَا وَدَعتُكُم ؛ إِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ: بِاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**»[٨].

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: زِرُّ بنُ حُبَيشِ بنِ حُبَاشَةَ الأَسَدِيُّ، الكُوفِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، جَلِيلٌ.

(١) في (ب): (القضية)، وهو تحريف.

(٢) أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٣٧/١)، فليرجع إليه.

(٣) **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَعَلَّ المُؤَلِّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ خَرَّجَهُ فِي «تفسير القرآن»، لَهُ، فَإِنَّ كُلَّ مَن تَرجَمَ لَهُ، ذَكَرَ أَنَّ لَهُ كِتَابَ: «تفسير القرآن». وَاللهُ أَعلَم.

(٤) في (ب): (علي بن حشرم)، وهو تصحيف.

(٥) في (ظ): (عن ابن عمران الجوني)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفي (ب): (إياك)، وهو تحريف.

(٧) في (ب): (شيئا منزلا)، وهو سَهوٌ من الناسخ.

(٨) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٠٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مِهرَانَ الجَمَّالِ ؛ وَسُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ العَمِّيُّ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن أَبِي فِرَاسٍ: رَجُلٍ مِن أَسلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِيَّايَ وَالبِدَعَ ، إِيَّايَ وَمُخَالَفَةَ السُّنَّةِ ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَا يَبتَدِعُ رَجُلٌ شَيئًا لَيسَ فِي سُنَّتِي ، وَلَا فِي سُنَّةِ أَصحَابِي ، إِلَّا كَانَ مَا خَالَفَ ، خَيرًا مِمَّا ابتَدَعَ ، وَلَا تَزَالُ بِهِ بِدعَتُهُ ، حَتَّى يَجحَدَ كُلَّ مَا جِئتُ بِهِ**».

۞ وأخرجه عبدالملك بن بشران البغدادي في «الأمالي» (ج١برقم:٣٠٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ ابنِ زَيدٍ الصَّائِغِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ العَمِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، عَن أَبِي فِرَاسٍ: رَجُلٍ مِن أَسلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سَلُونِي عَمَّا شِئتُم**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَن أَبِي؟! قَالَ: «**أَبُوكَ الَّذِي تَدَّعِي إِلَيهِ**». فَسَأَلَهُ آخَرُ: أَفِي الجَنَّةِ أَنَا ، أَم فِي النَّارِ ؟ فَقَالَ: «**فِي الجَنَّةِ**». وَسَأَلَهُ آخَرُ: فِي الجَنَّةِ أَنَا ، أَم فِي النَّارِ ؟ فَقَالَ: «**فِي النَّارِ**». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّايَ ، وَالبِدَعَ ، وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَا يَبتَدِعُ رَجُلٌ شَيئًا لَيسَ مِنهُ ، إِلَّا مَا خَلَّفَ ، خَيرٌ مِمَّا ابتَدَعَ ، إِنَّ أَملَكَ الأَعمَالِ: خَوَاتِمُهَا ؛ إِنَّكُم تُرجَعُونَ إِلَى مَا فِي قُلُوبِكُم ، مَن شَاقَّ ، شَقَّ اللهُ عَلَيهِ ، فَدَعُونِي مَا وَدَعتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ بِاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**». فَنَادَاهُ رَجُلٌ يُسمِعُ القَومَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ؛ مَا الإِسلَامُ ؟ قَالَ: «**الإِيمَانُ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ**». قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ ؟ قَالَ: «**الإِخلَاصُ**». قَالَ: فَمَا اليَقِينُ ؟ قَالَ: «**التَّصدِيقُ بِالقِيَامَةِ**». قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ: «**مَا المَسئُولُ عَنهَا بِأَعلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِن لَهَا أَعلَامٌ ، إِذَا رَأَيتَ رِعَاءَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا فِي البِنَاءِ ، وَإِذَا الحُفَاةُ العُرَاةُ كَانُوا مُلُوكًا**». قَالَ: وَمَن هُم يَا رَسُولَ اللهِ ؟! قَالَ: «**العَرَبُ**». قَالَ: «**وَإِذَا الإِمَاءُ وَلَدنَ أَربَابًا**». قَالَ: «**أَينَ هَذَا السَّائِلُ ؟**». قَالَ: كُلُّ يَقُولُ: كَانَ فِي هَذِهِ الرُّقعَةِ. فَقَالَ: «**إِنَّهُ جِبرِيلُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **سَأَلَ لَكُم عَن عُرَى الدِّينِ ؛ إِذ لَم تَسأَلُوا ؛ أَمَا -وَاللهِ- مَا أَنكَرتُهُ فِي مَقَامٍ قَطُّ ، قَبلَ اليَومِ ، فَدَعُونِي مَا وَدَعتُكُم**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: رِجَالُهُ كُلُّهُم ثِقَاتٌ.**

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو يعقوب القَرَّاب ، الحافظ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي

۞ [أَبُو فِرَاسٍ ، اسمُهُ: رَبِيعَةُ بنُ كَعبٍ ، مِن أَصحَابِ الصُّفَّةِ][1] .

في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٤٠) ، وَكَانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، ثِقَةً.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن عَلِيُّ بن خَشرَم بن عبدالرحمن بن عطاء المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه**: أبو عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي البصري ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمران عبدالملك بن حبيب الأزدي. **وَيُقَالُ**: الكندي الجوني البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَبُو فِرَاسٍ رَبِيعَةُ بنُ كَعبِ بنِ مَالِكٍ الأَسلَمِيُّ المَدَنِيُّ ، البَصرِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. ترجمه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الإصابة" (ج٢ص:٣٩٤ ، ٤٣٣). **قَالَ**: **وَقِيلَ**: إِنَّهُمَا اثنَانِ ، وَلَم يَأتِ مَن جَعَلَهُمَا اثنَينِ بِبُرهَانٍ شَافٍ ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

۞ [وَرُوِيَ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]:

٤١ــ أَخبَرَنَا **سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ**، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُفَيرٍ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بنِ قُتَيبَةَ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الحُسَينِ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ، عَن أَنَسٍ [بنِ مَالِكٍ](١)؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ(٢)، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ...**»(٣). ... -الحَدِيثَ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٣) **هذا حديث منكر.** لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم: ٢٨٨٥)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٨برقم:١٥٩١٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عُبَيدَةَ: عَبدِالمَلِكِ بنِ مَعنٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي سُفيَانَ طَلحَةَ بنِ نَافِعٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. بِلَفظ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ الحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «**لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت، وَلَو وَجَبَت، لَم تَقُومُوا بِهَا، وَلَو لَم تَقُومُوا بِهَا، عُذِّبتُم**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: إسناده على شرط مسلم.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: بِشرُ بنُ الحُسَينِ الأَصبَهَانِيُّ: صَاحِبُ الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ. **قَالَ البُخَارِيُّ**: فِيهِ نَظَر. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: مَترُوك. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: يَكذِبُ عَلَى الزُّبَيرِ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: عَامَّةُ حَدِيثِهِ لَيسَ بِمَحفُوظٍ. انتهى من "ميزان الإعتدال" (ج١ص:٣١٥).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الإِمَامُ، المُسنِدُ، العَدلُ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ، كَانَ مِن سَرَوَاتِ الرِّجَالِ، وَبَقَايَا المُسنِدِين بِهَرَاة. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج١٧ص:٥٥٢-٥٥٣)، وفي "التاريخ" (ج٩ص:٥٢٦-٥٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ السَّرِيِّ البُوسَنجِيُّ. **وَيُقَالُ**: عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي السَّرِيِّ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُفَيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ أَبِي حَشمَةَ الأَنصَارِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٦٢). **وَوَثَّقَهُ** الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

١/٤٢- أَخبَرَنَاهُ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/(١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بنِ قُتَيبَةَ الهَمَدانِيُّ ، الأَزرَقُ ، المُؤَدِّبُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٣-٦٤) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَدِيٍّ الزُّبَيرُ بنُ عَدِيٍّ الهَمدَانِيُّ ، اليَامِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِيَ الرَّيِّ ، كَانَ فَاضِلًا ، صَاحِبَ سُنَّةٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:١٥٧-١٥٨).

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٢/٥): مِن طَرِيقِ شَيخِهِ: عَبدِالجَبَّارِ بنِ الجَرَّاحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٣٦ص:٥٤٠) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:١٠٥) ، والإمام الطبراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الكبير" (ج٨برقم:٨٠٦٧) ، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنة" (ج١برقم:١٥٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ الهَمدَانِيِّ ، عَنِ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ الوَاسِطِيِّ ، عَن أَبِي غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ** ﴿٥٨﴾﴾.

۞ **وفي سنده:** حجاج بن دينار الأشجعي. **وَقِيلَ:** السُّلَمِيُّ مولاهم ، الواسطي ، **وَثَّقَهُ** كَثِيرٌ مِن أَهلِ العِلمِ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** يُكتَبُ حَدِيثُهُ ، وَلَا يُحتَجُّ بِهِ. **وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** لَيسَ بِالقَوِيِّ.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو غَالِبٍ البَصرِيُّ. **وَقِيلَ:** الأَصبَهَانِيُّ. **قِيلَ:** اسمُهُ: (حَزَوَّر). **وَقِيلَ:** سَعِيدُ بنُ الحَزَوَّرِ. **وَقِيلَ:** (نَافِعٌ): صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، يُخطِئ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ الجَرَّاحِيُّ ، المَرزُبَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ ، مُفِيد مَروَ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

٢/٤٢ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ[(١)]، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، [قَالَا][(٢)]: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا يَعلَى/ح/[(٣)].

---

(١) في (ب): (والحسن بن أحمد).

(٢) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ب).

(٣) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٣٢٥٣)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ؛ وَيَعلَى بنُ عُبَيدٍ، عَن حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عَن أَبِي غَالِبٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ** ﴿٥٨﴾﴾.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ؛ إِنَّمَا نَعرِفُهُ مِن حَدِيثِ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ؛ وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ، مُقَارِبُ الحَدِيثِ. وَأَبُو غَالِبٍ اسمُهُ: (حَزَوَّرُ).**انتهى

۞ **وفي سنده: أَبُو غَالِبٍ البَصرِيُّ. وَقِيلَ: الأَصبَهَانِيُّ. قِيلَ: اسمُهُ: (حَزَوَّر). وَقِيلَ: سَعِيدُ بنُ الحَزَوَّرِ. وَقِيلَ: (نَافِعٌ): صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ صَدُوقٌ يُخطِئ.**

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: محمد بن محمد بن محمود السمناني.** وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الأول رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: محمد بن إبراهيم بن عبيس.** وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخه الثاني، هو: الحسين بن أحمد الشماخي.** وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخهما، هو: أبو علي محمد بن محمد بن يحيي القراب.** وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، البَارِعُ، الحَافِظُ، العَلَمُ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ يَزِيدَ بنِ سَورَةَ بنِ السَّكَنِ: ابنُ عِيسَى السُّلَمِيُّ، التِّرمِذِيُّ، الضَّرِيرُ، مُصَنِّفُ «الجَامِعِ»، وَكِتَابِ: «العِلَلِ»، وَغَيرِ ذَلِكَ.** ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٣ص:٢٧٠-٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الجَوَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. وَيُقَالُ لَهُ: الكَشِّيُّ.** ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٢٣٥-٢٣٨).

٣/٤٢- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ؛ أَنَّ [عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ شِيرَوَيهِ ، حَدَّثَهُم ، فَقَالَ(١): حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ/ح/(٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الإِمَامُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعلَى بنُ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الإِخوَةِ الثَّلَاثَةِ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج٩ص:٤٧٦-٤٧٧).

(١) (فقال): زيادة يقتضيها السياق.

(٢) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٨برقم:٨٠٦٧) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٩٧): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ دِينَارٍ ، عَن أَبِي غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: -وَفِي حَدِيثِ ابنِ رَاهَوَيهِ-: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ»**. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾**﴾.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو أحمد بن محمد بن حمدان الحيري. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ شِيرَوَيه بنِ أَسَدٍ القُرَشِيُّ ، المُطَلَبِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٤ص:١٦٦-١٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ المَشرِقِ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه الحَنظَلِي ، المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٥٨-٣٨٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَمرٍو ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ ، الهَمدَانِيُّ السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُرَابِطُ بِـ(ثَغرِ الحَدَثِ) ، أَخُو الحَافِظِ إِسرَائِيلَ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج٨ص:٤٨٩-٤٩٤).

٤/٤٢- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا[(١)] عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ/ح/[(٢)].

٥/٤٢- وَأَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا[(٣)] المَحبُوبِيُّ/ح/[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٢/٢): من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي ، به مختصرًا.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٣٦ص:٥٤٠) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:١٠٧) ، والإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٢٠ص:٦٢٨) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج٨برقم:٨٠٦٧) ، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٠٩): مِن طَرِيقِ يَعلَى بنِ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ دِينَارٍ ، عَن أَبِي غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجِدَالَ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا**﴾.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن محمد بن زياد العدل ، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، السَّامَرَّائِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، نَزِيلُ الرَّيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٦٣-٤٦٤) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٩٠-٩١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي. يعرف بابن أبي حاتم ، من أهل البصرة ، سكن بغداد. وثقه **الإمام الدارقطني**. ترجمه أبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج٤ص:٦٥٥-٦٥٦) ، والإمام الذهبي في "التاريخ" (ج٦ص:٢٠٤).

(٣) في (ب): (وأخبرنا).

(٤) **هذا حديث حسن.**

٤٢/٦ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ[1] ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ العَبدِيُّ/ح/[2].

٤٢/٧ – وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٢/١): مِن طَرِيقِ شَيخِهِ: عَبدِالجَبَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَرَّاحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وينظر تخريجه ، والكلام عليه ، وعلى رجاله هناك.

(١) في (ب): (أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الحسين بن أحمد) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) هذا حديث حسن.

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٢/٢). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعلَى/؛/.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٣٢٥٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ ، وَيَعلَى بنُ عُبَيدٍ ، عَن حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ ، عَن أَبِي غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ** ﴿٥٨﴾﴾.

۞ **قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ؛ إِنَّمَا نَعرِفُهُ مِن حَدِيثِ** حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ ؛ وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ ، مُقَارِبُ الحَدِيثِ. وَأَبُو غَالِبٍ اسمُهُ: (حَزَوَّرُ).انتهى

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٤٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ العَبدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ دِينَارٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ عَبدِ بنِ حُمَيدٍ ، هُوَ:** الإِمَامُ الثَّبتُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ بِشرِ بنِ الفَرَافِصَةِ بنِ المُختَارِ بنِ رُدَيحٍ العَبدِيُّ ، الحَافِظُ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٢٦٥-٢٦٧).

الحَجَّاجُ بنُ دِينَارٍ/ح/[١].

٤٢/٨ – وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ ، بِـ(الأَهوَازِ)[٢] : **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي دَاودَ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الكِندِيُّ[٣] ، **حَدَّثَنَا** عَبدَةُ[٤] ، **عَنِ** الحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ[٥] ، **عَن** أَبِي غَالِبٍ ، **عَن** أَبِي أُمَامَةَ

---

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١/٤٢) ، وما بعده.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هو:** أبو عبدالله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي. ترجمه أبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٤ص:٥٣٠) ، وقال: حدث بـ"مختصر السُّنَن": عَن مُحَمَّدِ بنِ أَسلَمَ الطوسي ، حَدَّثَ عَنهُ: زَاهِر بن أَحمد السَّرخسِيُّ ، وَغَيرُهُ.

۞ **وذكره الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ** في "تبصير المنتبه" (ج٤ص:١١٤٥) ، وابن ناصر الدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "توضيح المشتبه" (ج٧ص:١٥) ، وأبو سعد ابن السمعاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الأنساب" (ج١٠ص:١٣٠) ، وابن الأثير في "اللباب" (ج٢ص:١٦٠) ، ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الحافظ الرباني ، الثقة ، شيخ الإسلام ، أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ ، الكِنديُّ مولاهم ، الخراساني ، صاحب "مختصر السُّنَن" ، وَأَحَدُ الأَبدَالِ ، وَالحُفَّاظِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢١٢-١٢١٥).

(٢) في (ب): (بالأهوار) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (اللدبي) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (عبد) ، وكتب الهاء فوق الدال صغيرة جدًّا بدون إعجام.

(٥) في (ب): (الحجاج بن دينر) ، وهو تحريف.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ح/[1].

---

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٤٨) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٣٦): من طريق محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣٦ص:٤٩٣): من طريق شهاب بن خراش الشيباني ؛

۞ وأخرجه الحاكم (ج٢برقم:٣٦٧٤) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١١برقم:٨٠٨٠): من طريق جعفر بن عون المخزومي ؛

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ اللَّهُ في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٨١١): من طريق يحيى بن يمان العجلي ؛

۞ وأخرجه محمد بن هارون الروياني (ج٢برقم:١١٨٧) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣٠): من طريق عبدالواحد بن زياد البصري ؛

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:٢٨٦): مِن طَرِيقِ عَنبَسَةَ بنِ عَنبَسَةَ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الأموي ؛

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٣٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ إِسحَاقَ الوَاسِطِيِّ: كُلُّهُم ، **عَن** حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ ، **عَن** أَبِي غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ:﴿**بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ** ۝﴾.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الحِيرَفتِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ الحافِظ ، البَازُ الأَبيَضُ ، نَزِيلُ الأَهوَازِ ، كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ. ترجمه الإِمَامُ الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٦٢٩) ، وفي "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٨٩). **وَقَالَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ ، شَيخُ الأَهوَازِ ، وَمُسنِدُ الوَقتِ ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِالبَازِ الأَبيَضِ ، وَكَانَ مَوصُوفًا بِالحِفظِ ، ضَيَّعَ نَفسَهُ بِإِقَامَتِهِ فِي جَبَلِ الأَهوَازِ !!.انتهى

٤٢/٩ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ/ح/[1] .

٤٢/١٠ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ [هَذَا][2]: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ [بنِ خَمِيرَوَيه][3] ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن جَعفَرِ بنِ الزُّبَيرِ ، وَبِشرِ بنِ نُمَيرٍ ، عَنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ الحَافِظُ ، شَيخُ بَغدَادَ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ ابنُ أَبِي دَاودَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، الحَافِظُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٢١-٢٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَشَجُّ ، المُفَسِّرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٢ص:١٨٢-١٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، القُدوَةُ ، عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ الكِلَابِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٥١١).

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٢/١).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** أحمد بن محمد بن العباس. وقد تقدم (برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوِي. وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٣٧٤) ، وَقَالَ: تُوُفِّي في شعبان ، وَقَد وَهِمَ صَاحِبُ "الكمال" ، وَهَمًا قَبِيحًا ، فَذَكَرَ لَهُ تَرجَمَةً ، وَأَنَّ ابنَ مَاجَه رَوَى عَنهُ.انتهى

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل-.

(٣) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ب).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [قَالَ][(١)]: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ ، إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾﴾[(٢)][(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، وألحقها في (ت) ، فوق السطر.

(٢) سورة الزخرف.

(٣) **هذا حديث حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٢٧): من طريق جَعفَرِ بنِ الزُّبَيرِ الشَّامِيّ ؛

۞ وأخرجه ابن بطة رَحِمَهُ اللَّهُ -أَيضًا- في (ج٢برقم:٥٢٦): مِن طَرِيقِ حَمَّادٍ أَبِي مَخزُومٍ ؛

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢برقم:٥٣٤): مِن طَرِيقِ عُتبَةَ بنِ حُمَيدٍ الضَّبِّيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٤٥) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩٦): مِن طَرِيقِ أَبِي حَاتِمٍ سُوَيدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الجَحدَرِيِّ: صَاحِبِ الطَّعَامِ ، عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ عَلَى أَصحَابِهِ ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القُرآنِ ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، حَتَّى كَأَنَّمَا يُصَبُّ عَلَى وَجهِهِ الخَلُّ ، وَقَالَ: «لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ، فَإِنَّهُ مَا ضَلَّ قَومٌ قَطُّ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾﴾.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ بَطَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** قَالَ ابنُ صَاعِدٍ: أَبُو مَخزُومٍ: اسمُهُ (حَمَّادٌ) ، مَا رَوَى ، عَنِ القَاسِمِ غَيرَ هَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، المشار إليه بـ(هذا) ، **هو:** الباساني ، الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥٠).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبدالله بن خميرويه. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن نجدة. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو:** سعيد بن منصور الخراساني. وقدتقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وجعفر بن الزبير ، هو:** الحنفي. **وَقِيلَ:** الباهلي ، الشامي ، الدمشقي ، نزل البصرة. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** متروك الحديث ، وكان صَالِحًا في نفسه.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي: لكنه في المتابعات.

۞ وبشر بن نمير القُشيري ، البصري ، متروك ، متهم ؛ لكنه في المتابعات.

۞ والقاسم بن عبدالرحمن الشامي أبو عبدالرحمن الدمشقي ، مولى آل أبي سفيان بن حرب الأُمَوِيّ: صاحب أبي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صدوق ، يغرب كثيرًا ؛ لكنه متابع ، والحمد لله.

۞ [وَهُنَا فَائِدَتَانِ]:

۞ [الفَائِدَةُ الأُولَى]: قَالَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: [فَإِن قَالَ قَائِلٌ]: عَرِّفنَا هَذَا المِرَاءَ الَّذِي هُوَ كُفرٌ، مَا هُوَ؟.

۞ [قِيلَ لَهُ]: نَزَلَ هَذَا القُرآنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ، وَمَعنَاهَا: (عَلَى سَبعِ لُغَاتٍ) ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَقِّنُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنَ العَرَبِ القُرآنَ عَلَى حَسَبِ مَا يَحتَمِلُ مِن لُغَتِهِم ؛ تَخفِيفًا مِنَ اللهِ تَعَالَى بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانُوا رُبَّمَا إِذَا التَقَوا ، يَقُولُ بَعضُهُم لِبَعضٍ: لَيسَ هَكَذَا القُرآنُ ، وَلَيسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَعِيبُ بَعضُهُم قِرَاءَةَ بَعضٍ ، فَنُهُوا عَن هَذَا: (اقرَءُوا كَمَا عُلِّمتُم ، وَلَا يَجحَدُ بَعضُكُم قِرَاءَةَ بَعضٍ ، وَاحذَرُوا الجِدَالَ ، وَالمِرَاءَ فِيمَا قَد تَعَلَّمتُم).انتهى من "الشريعة" (ص:٧٤).

۞ [الفَائِدَةُ الثَّانِيَةُ]: قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَتَنَاظَرَ القَومُ ، وَتَجَادَلُوا فِي الفِقهِ ، وَنُهُوا عَنِ الجِدَالِ فِي الِاعتِقَادِ ؛ لِأَنَّهُ يَئُولُ إِلَى الِانسِلَاخِ مِنَ الدِّينِ ، أَلَا تَرَى مُنَاظَرَةَ بِشرٍ فِي قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾. قَالَ: هُوَ بِذَاتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. فَقَالَ لَهُ خَصمُهُ: فَهُوَ فِي قَلَنسُوَتِكَ ، وَفِي حُشِّكَ ، وَفِي جَوفِ حِمَارِكَ -تَعَالَى اللهُ عَمَّا يَقُولُونَ- حَكَى ذَلِكَ وَكِيعٌ.

۞ وَأَنَا -وَاللهِ- أَكرَهُ أَن أَحكِيَ كَلَامَهُم -قَبَّحَهُمُ اللهُ- فَعَن هَذَا ، وَشِبهِهِ ، نَهَى العُلَمَاءُ.

۞ وَأَمَّا الفِقهُ: فَلَا يُوصَلُ إِلَيهِ ، وَلَا يُنَالُ أَبَدًا ، دُونَ تَنَاظُرٍ فِيهِ ، وَتَفَهُّمٍ لَهُ.انتهى من "جامع بيان العلم" (ج٢ص:٩٤٨).

۞ (أَبُو غَالِبٍ): اسمُهُ: (حَزَوَّر)[١].

٤٣ــ وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ، أَخبَرَنَا السَّيَّارِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَن جَعفَرِ بنِ الزُّبَيرِ، عَنِ القَاسِمِ[٥]، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى قَومٍ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القُرآنِ، فَغَضِبَ، حَتَّى كَأَنَّمَا صُبَّ عَلَى وَجهِهِ الخَلُّ ...[٦]. -الحَدِيثَ بِنَحوِهِ-.

---

(١) في (ب): (جزور)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (السياني)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الشامي)، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (الهيّاح)، وهو تصحيف.

(٥) في (ب)، و(ت): (عن المسيب)، وهو تحريف.

(٦) **هذا حديث حسن، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٥٢٧): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ بَكرٍ السَّهمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ الزُّبَيرِ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الشَّامِيِّ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَصحَابِهِ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القُرآنِ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى كَأَنَّمَا يُصَبُّ عَلَى وَجهِهِ الخَلُّ، وَقَالَ: «**لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ، فَإِنَّهُ مَا ضَلَّ قَومٌ قَطُّ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾﴾.

۞ **وفي سنده:** جعفر بن الزبير الحنفي، وهو متروك؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** الحسين بن محمد الباساني، الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ السَّيَّارِيُّ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ أَبُو الفَضلِ العَدلُ، الهَرَوِيُّ، مُسنِدُ هَرَاةَ، وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عبدالله السَّامِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/١٥)، و(برقم:٦/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الهُذَيلِ خَالِدُ بنُ هَيَّاجِ بنِ بِسطَامٍ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان»

١/٤٤- أَخبَرَنَا **سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ** ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ/ح/[1].

(ج١ص:٦٤٤) ، وَقَالَ: مُتَمَاسِكٌ. **وَقَالَ السُّلَيمَانِيُّ**: لَيسَ بِشَيءٍ.

۞ وتنظر ترجمته في "الكشف الحثيث عمن رُمِيَ بوضع الحديث" (برقم:٢٧٠) ، و"تاريخ الإسلام" للذهبي (ج٥ص:٥٦٢) ، و"الثقات" لابن حبان (ج٨ص:٢٢٥) ، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (ج٣ص:٤٧برقم:٢٠٦) ، في ترجمة تلميذه: الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خُرَّم الهروي.

۞ **وأبوه**: هياج بن بسطام التميمي البُرجُمِيُّ الحنظليُّ أبو خالد الخُرَاساني الهروي. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: ضعيف ، روى عنه: ابنه خالد منكراتٍ شديدةً.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لكنهما في المتابعات ، والحمد لله.

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج١١ص:٢٥٠) ، وأبو عبدالله ابن ماجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ (برقم:٨٥): من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج١١ص:٤٣٤-٤٣٥) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنة" (ج١برقم:٤٠٦) ، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنة" (ج١برقم:١٥٦) ، وفي (ج٤برقم:٩٧٢): بتحقيقي ، والإمام الطبراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الأوسط" (ج٢برقم:١٣٠٨) ، وأبو بكر البيهقي في "القدر" (برقم:٤٤٠ ، ٤٤١) ، وابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣٨) ، وفي (ج٣برقم:١٢٧٦) ، وفي (ج٤برقم:١٩٨٥): مِن طَرِيقِ دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَومٍ ، وَالنَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ فِي القَدَرِ ، قَالَ: وَكَأَنَّمَا تَفَقَّأَ فِي وَجهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ، مِنَ الغَضَبِ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُم: «**مَا لَكُم تَضرِبُونَ كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ؟! بِهَذَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم**». قَالَ: فَمَا غَبِطتُ نَفسِي بِمَجلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَم أَشهَدهُ ، بِمَا غَبَطتُ نَفسِي بِذَلِكَ المَجلِسِ ؛ أَنِّي لَم أَشهَدهُ.

۞ **وفي سنده**: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي ، وهو صدوق.

٢/٤٤ — وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بن إبرَاهِيم بنِ اسفَندَبَاذَ[١] ، بِـ(دَامَغَانَ): حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارٍ الدِّيْنَوَرِيُّ ، [حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ عَمَّارٍ الدِّيْنَوَرِيُّ][٢] ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ/ح/[٣] .

۞ **وأبوه**: شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي ، صدوق ، ثَبَتَ سَمَاعُهُ من جده: عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: سعيد بن العباس الهروي. وقد تقدم (برقم:٤١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو**: أحمد بن محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٧/٥).

۞ **وشيخه ، هو**: الحسين بن إدريس. وقد تقدم (برقم:٧/٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ، وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو**: داود بن أبي هند: دينار بن عذافر. **وَيُقَالُ**: طهمان ، القُشَيري مولاهم ، أبو بكر. **وَيُقَالُ**: أبو محمد ، البصري ، وهو ثقة متقن ، وَكَانَ يَهِمُ بِأَخَرَة.

(١) في (ب): (اسفندا) ، وفي (ظ): (اسفندياذ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا حديث حسن. وفي سنده: جهالة.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[جامع معمر] (ج١١برقم:٢٠٣٦٧) ، ومن طريقه: الإمام أحمد (ج١١ص:٣٥٣-٣٥٤) ، والآجري في "الشريعة" (برقم:١٤٣) ، والطراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٩٩٥) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (برقم:٧٩٠) ، وفي "شُعَب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٦٤) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩٤): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَومًا يَتَدَارَءُونَ ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِهَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ، وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللهِ يُصَدِّقُ بَعضُهُ بَعضًا ، فَلَا تُكَذِّبُوا بَعضَهُ بِبَعضٍ ، فَمَا عَلِمتُم مِنهُ ، فَقُولُوا ، وَمَا جَهِلتُم ، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ**».

٣/٤٤ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ -قَبلَ أَن يَختَلِطَ[(١)]-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا بُندَارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ/ح/[(٢)].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ البَلخِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَنَزَلَ مَيدَانَ بِلَادِجِردَ فِي سَنَةِ أَربَعَ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، **حَدَّثَ ، عَنِ** الأَمِيرِ أَبِي أَحمَدَ خَلَفِ بنِ أَحمَدَ السِّجِستَانِيِّ ، وَأَقرَانِهِ. وينظر "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤١٧برقم:١٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن اسفندباذ الدامغاني ، الصوفي ، روى عنه جمع من أهل العلم ، ولم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **وشيخه ، هو:** عمار بن محمد بن عمار الدِّينَوَرِيّ ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** إسحاق بن عمار الدِّينَوَرِيّ ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكر عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ ، الحِميَرِيُّ مَولَاهُمُ ، الصَّنعَانِيُّ ، الثِّقَةُ ، الشِّيعِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٥٦٣-٥٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عُرُوَةَ مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ اليَمَنِ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج٧ص:٥-١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ شِهَابٍ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، وَحَافِظُ زَمَانِهِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٤٩٩-٥١٨).

(١) في (ظ): (قبل أن يُخَلِّط) ؛ لكنها مهملة.

(٢) **هذا حديث حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٤/١) ، فما بعده.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجُرجاني. وقد تقدم (برقم:١٧/٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِي ، الخَيَّاطُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التاريخ" (ج٨ص:٣٧٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٤/٤٤- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا[١] زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَا: حَدَّثَنَا [سُفيَانُ][٢] ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ -نَسَبَهُ أَبُو عَامِرٍ ، [مَرَّ][٣] -/ح/[٤].

۞ وشيخه ، هُوَ: الحسين بن إدريس. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاوَدَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ: بُندَارٌ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ بِبَلَدِهِ ، وَالبُندَارُ: الحَافِظُ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٢ص:١٤٤-١٤٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَامِرٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَمرٍو القَيسِيُّ ، العَقَدِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٤٦٩-٤٧١).

(١) في (ب): (أخبـ). وهو تصحيف. وسقط: (رنا).

(٢) ما بين المعقوفتين طمس في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ت) ، و(ظ).

(٤) **هذا حديث حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة (ج٢برقم:٧٣٥): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ الرَّازِيِّ ، **عَن** لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، **عَن** عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ ، قَالَ: جَلَستُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَجلِسًا ، مَا جَلَستُ قَبلَهُ ، وَلَا بَعدَهُ ، أَغبَطَ عِندِي ، قَالَ: فَخَرَجَ مِن وَرَاءِ حُجُرَاتِهِ قَومٌ يُجَادِلُونَ بِالقُرآنِ ! قَالَ: فَخَرَجَ مُحمَرَّةً وَجنَتَاهُ ؛ كَأَنَّمَا يَقطِرَانِ دَمًا ، فَقَالَ: «**يَا قَومِ ! لَا تُجَادِلُوا بِالقُرآنِ ، فَإِنَّمَا ضَلَّ مَن كَانَ قَبلَكُم بِجِدَالِهِم ؛ إِنَّ القُرآنَ لَم يَنزِل لِيُكَذِّبَ بَعضُهُ بَعضًا ، وَلَكِن نَزَلَ لِيُصَدِّقَ بَعضُهُ بَعضًا ، فَمَا كَانَ مِن مُحكَمِهِ ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَمَا كَانَ مِن مُتَشَابِهِهِ ، فَآمِنُوا بِهِ**».

۞ **وفي سنده:** أبو بكر ليث بن أبي سليم بن زُنَيمٍ الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه اختلط جِدًّا ، ولم يتميز حديثه ، فَتُرِكَ ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وفي سند الحارث بن أبي أسامة:** أبو جعفر الرازي ، التميمي مولاهم ، واسمه: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله بن ماهان ، وهو صدوق ؛ لكنه سيئ الحفظ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ العَبَّاسِ بنِ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى بنِ النَّضرِ أَبُو عَلِيٍّ النَّضرَوِيِّ الهَرَوِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

٥/٤٤- وَأَخبَرَنَا حَمزَةُ بنُ جَعفَرٍ [الزَّمِيُّ ، الهَرَوِيُّ][(١)] ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّد بنُ عَبدِاللهِ الشَّافِعِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بنُ مَالِكٍ/ح/[(٢)].

۞ **وشيخه ، هُوَ:** زاهر بن أحمد السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هُوَ:** محمد بن وكيع ابن الشرقي الطوسي. وقد تقدم (برقم:٧/٤٢).

۞ **وشيخه ، هُوَ:** محمد بن أسلم الطوسي. وقد تقدم (برقم:٧/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو عَامِرٍ قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ بن محمد بن سفيان السُّوَّائِيُّ ، الكوفي: أخو سفيان بن عُقبة ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا خالف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلاَمِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الإِمَامُ المُجتَهِدُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج٧ص:٢٢٩-٢٧٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (نَسَبَهُ أَبُو عَامِرٍ). **يَعنِي:** بَيَّنَ نَسَبَهُ أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ أَنَّهُ لَيثُ بنُ أَبِي سُلَيمٍ ، وَلَم يُهمِلهُ ، حَتَّى لَا يُظَنَّ أَنَّهُ لَيثُ بنُ سَعدٍ ، الفَهمِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا حديث حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر القطيعي في "جزء الألف دينار" (برقم:١٧٧) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣٨) ، وفي (ج٣برقم:١٢٧٦) ، وفي (ج٤برقم:١٩٨٥): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مِنهَالٍ الأَنمَاطِيِّ ؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٢برقم:١٣٠٨): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ سَلَمَةَ الأَعرَجِ ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج١١ص:٤٣٤-٤٣٥) ، وأبو بكر البيهقي في "القدر" (برقم:٤٤٠ ، ٤٤١): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبِ ؛

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج٤برقم:١/٩٧٢): بتحقيقي ، وأبو بكر البيهقي في "القدر" (برقم:٤٤١): مِن طَرِيقِ أَسَدِ بنِ مُوسَى: السُّنَّةِ: كُلُّهُم ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، وَدَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، وَمَطَرٍ الوَرَّاقِ ، وَعَامِرٍ الأَحوَلِ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن

٦/٤٤- قَالَ مَنصُورٌ[١]: وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى الفَارِسِيُّ، بِـ(بَلخ): حَدَّثَنَا نُصَيرُ بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُطِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن مَطَرٍ، وَحُمَيدٍ، وَعَاصِمٍ الأَحوَلِ، وَدَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ، وَقَتَادَةَ، وَثَابِتٍ: كُلُّهُم، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، عَلَى أَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَاتَ يَومٍ، وَهُم[٢] يَختَصِمُونَ فِي القَدَرِ[٣].

جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَصحَابِهِ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القَدَرِ، هَذَا يَنزِعُ آيَةً، وَهَذَا يَنزِعُ آيَةً، فَكَأَنَّمَا فُقِيءَ فِي وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبُّ الرُّمَّانِ، فَقَالَ: «**أَبِهَذَا أُمِرتُم، أَوَ بِهَذَا وُكِّلتُم؟ تَضرِبُونَ كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ، انظُرُوا إِلَى مَا أُمِرتُم بِهِ، فَاتَّبِعُوهُ**».

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: غَسَّانُ بنُ مَالِكٍ السُّلَمِيُّ أبو عبدالرحمن البَصريُّ. **قال أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ: ليس بقوي.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٣٣٥). لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** حمزة بن جعفر الزمي، الهروي، لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهلِيُّ الخَالِدِيُّ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧)، وَقَالَ: **قَالَ أَبُو سَعدٍ الإِدرِيسِيُّ:** كَذَّابٌ، لَا يُعتَمَدُ عَلَيهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ المُتقِنُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، مُسنِدُ العِرَاقِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدُوَيه البَغدَادِيُّ، الشَّافِعِيُّ، البَزَّازُ، السَّفَّارُ، صَاحِبُ الأَجزَاءِ "الغَيلَانِيَّاتِ"، العَالِيَةِ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٩-٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، المُتقِنُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ غَالِبِ بنِ حَربٍ الضَّبِّيُّ، البَصرِيُّ، التَّمَّارُ، التَّمتَامُ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج١٣ص:٣٩٠-٣٩٣).

(١) هو: منصور بن عبدالله، المتقدم في السند السابق.

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح)، وكتب في الهامش: (في الأصل: وهو).

(٣) **هذا حديث حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٤٠٦): من طريق هُدبَةَ بن خالد القيسي؛

٥٤ — وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ الدَّورَقِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِيهِ ،

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج١١ص:٤٣٤) ، والإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٥٦): بتحقيقي: من طريق إسماعيل بن إبراهيم: ابن عُلَيَّة ؛

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي (ج٤برقم:٩٧٢/٢): بتحقيقي: من طريق عبدالله بن سوار العنبري: كلهم ، عن حماد بن سلمة ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو مطيع الحكم بن عبدالله البلخي الخراساني ، الفقيه المرجئ: صاحب أبي حنيفة ، وهو متروك الحديث. **قال أبو داود:** تركوا حديثه ، وكان جَهمِيًّا. **وقال ابن حبان:** كَانَ مِن رُؤَسَاءِ المُرجِئَةِ ، مِمَّن يَبغَضُ السُّنَنَ ، وَمُنتَحِلِيهَا.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٥٧٤). لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الفارسي البلخي ، الفقيه الحنفي ، وهو مجهول ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** نصير بن يحيى البلخي ، الفقيه الحنفي ، مجهول. لم أجد له ترجمة.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الحَلِيمِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهَذَا -وَاللهُ أَعلَمُ-: أَن يَسمَعَ الرَّجُلُ مِنَ الآخَرِ قِرَاءَةً ، أَو آيَةً ، أَو كَلِمَةً لَم تَكُن عِندَهُ ، فَيَعجَلُ عَلَيهِ ، وَيُخَطِّئُهُ ، فَيَنسِبُ مَا يَقرَأُ إِلَى أَنَّهُ لَيسَ بِقُرآنٍ ، وَيُجَادِلُهُ فِي ذَلِكَ ، أَو يُجَادِلُهُ فِي تَأوِيلِ مَا يَذهَبُ إِلَيهِ ، وَلَم يَكُن عِندَهُ ، وَيُخَطِّئُهُ ، وَيُضَلِّلُهُ ، وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَن يفعَلَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّجَاجَ ؛ رُبَّمَا أَزَاغَهُ عَنِ الحَقِّ ، وَلَا يَقبَلُهُ ، وَإِن ظَهَرَ لَهُ وَجهُ ، فَيَكفُرُ ، فَلِهَذَا حُرِّمَ المِرَاءُ فِي القُرآنِ ، وَسُمِّيَ: (**كُفرًا**) ؛ لِأَنَّهُ يُشرِفُ بِصَاحِبِهِ عَلَى الكُفرِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَو كَانَ فِي نَفيِ حَرفٍ ، أَو إِثبَاتِهِ ، أَو نَفيِ كَلِمَةٍ ، أَو إِثبَاتِهَا ؛ لَكَانَ الزَّائِغُ مِنَ المُتَمَارِينَ عَنِ الحَقِّ بَعدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ، كَافِرًا ؛ لِأَنَّهُ: إِمَّا أَن يَكُونَ مُنكِرَ شَيءٍ مِنَ القُرآنِ ، أَو يَكُونُ مُدِّعٍ زِيَادَةً فِيهِ. وَاللهُ أَعلَمَ.

۞ **قَالَ:** (وَالمِرَاءُ): الإِصرَارُ عَلَى التَّغلِيطِ ، وَالتَّضلِيلِ ، وَتَركِ الإِذعَانِ لِمَا يُقَامُ مِنَ الحُجَّةِ ، فَأَمَّا المُبَاحَثَةُ الَّتِي لَا يَكَادُ المُشكِلُ يَنفَتِحُ إِلَّا بِهَا ، فَلَيسَت بِحَرَامٍ. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "شُعَب الإيمان" (ج٣ص:٥٢٧).

(١) في (ت): (الدورّقي) ، وهو تصحيف.

عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن ابنَيِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[1] ؛ [أَنَّهُمَا قَالَا: مَا جَـ]ـلَسَنا[2] مَجلِسًا فِي عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كُنَّا بِهِ أَشَدَّ اغتِبَاطًا ، جِئنَا[3] ، فَإِذَا رِجَالٌ عِندَ حُجرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، يَتَرَاجَعُونَ فِي القَدَرِ ، فَلَمَّا رَأَينَاهُمُ ، اعتَزَلنَاهُم ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلفَ الحُجرَةِ ، يَسمَعُ كَلَامَهُم ، فَخَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُغضَبًا ، يُعرَفُ فِي وَجهِهِ الغَضَبُ ، حتَّى وَقَفَ عَلَيهِم ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا قَومِ ؛ بِهَذَا ضَلَّتِ الأُمَمُ قَبلَكُم ، بِاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، وَضَربِهِمُ الكِتَابَ بَعضَهُ بِبَعضٍ ، وَإِنَّ القُرآنَ لَم يَنزِل لِتَضرِبُوا بَعضَهُ بِبَعضٍ ، وَلَكِن نَزَلَ القُرآنُ يُصَدِّقُ بَعضُهُ بَعضًا ، مَا عَرَفتُم مِنهُ ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَمَا تَشَابَهَ ، فَآمِنُوا بِهِ**». ثُمَّ التَفَتَ ، فَرَآنِي ، أَنَا ، وَأَخِي ، جَالِسَينِ ، فَغَبَطنَا أَنفُسَنَا ، أَلَّا يَكُونَ رَآنَا مَعَهُم[4] .

---

(١) في (ب): (عن أبي العاص) ، وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) ضبب على الجيم في (ت).

(٤) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١١ص:٣٠٤-٣٠٥): مِن طَرِيقِ أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ اللَّيثِيِّ ؛

❁ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٢برقم:٨١٢): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ الدِّمَشقِيِّ ؛

❁ وأخرجه محمد سعد رَحِمَهُ اللَّهُ في "الطبقات" (ج٤ص:١٨٢): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ القَعنَبِيِّ: كُلُّهُم ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِيهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ وأخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" ، كما في "الإصابة" (ج٦ص:٤٢٣): مِن طَرِيقِ ابنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِيهِ: سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي ، وهو صدوق.

❁ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجيرفتي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ -لَفظُ أَبِي حَازِمٍ[١]-.

٤٦- وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: خَرَجَ عَلَى أَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القَدَرِ ، هَذَا يَنزَعُ بِآيَةٍ ، وَهَذَا يَنزِعُ[٢] بِآيَة ، فَكَأَنَّمَا فُقِيءَ فِي وَجهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ ، فَقَالَ: «**أَبِهَذَا أُمِرتُم ؟ أَم بِهَذَا وُكِلتُم[٣] ؛ أَن تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ؟ انظُرُوا ، مَا أُمِرتُم بِهِ ، فَاتَّبِعُوهُ[٤] ، وَمَا نُهِيتُم عَنهُ ، فَانتَهوا**»[٥] .

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدان. تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر ابن أبي داود. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** يعقوب بن إبراهيم ، العبدي ، القيسي مولاهم ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ وشيخه ، هو: عبدالعزيز بن أبي حازم : سلمة بن دينار ، المخزومي مولاهم ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج ، الأفزر ، التمار ، المدني ، القاص ، الزاهد ، الحكيم: مولى الأسود بن سفيان المخزومي ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وشيخه ، هو:** شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي ، السهمي ، الحجازى ، وهو صدوق ، ثَبَتَ سَمَاعُهُ من جده: عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

۞ **وشيخه ، هو:** (جَدُّهُ): أبو محمد عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد القرشي السهمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وأخو:** (عبد الله) ، **هو:** محمد بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي ، ذكره الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (ج٦ص:٢٣-٢٤).

(١) في (ب) ، و(ظ): (لفظ ابن أبي حازم).

(٢) في (ظ): (نزع).

(٣) في (ت): (أبهذا أمرتم ، بهذا وكلتم) ، وسقط: (أم).

(٤) في (ب): (فاتبعواه) ، وهو خطأ.

(٥) **هذا حديث حسن.**

۞ وَفِي حَدِيثِ الزُّهرِيِّ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَومًا يَتَذَاكَرُونَ فِي القُرآنِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِهَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللهِ [بَعضَهُ] بِبَعض»(١)(٢).

١/٤٧ــ أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ فَارِسٍ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ، يَقُولُ: رَأَيتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ، وَعَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ، وَالحُمَيدِيَّ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ(٣)، يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، عَن أَبِيه، عَن جَدِّهِ/؛/(٤).

أخرجه الإمام أحمد (ج١١ص:٤٣٤-٤٣٥)، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنة" (ج١برقم:٤٠٦)، والطبراني في "الأوسط" (٢برقم:١٣٠٨)، واللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٧٢): بتحقيقي: من طريق حماد بن سلمة، به نحوه.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) هذا حديث حسن.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١١برقم:٢٠٣٦٧)، ومن طريقه: الإمام أحمد رَحِمَهُٱللَّهُ (ج١١ص:٣٥٣-٣٥٤)، والبخاري في "خلق أفعال العباد" (برقم:٢٣٠)، والبغوي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٢١)، والطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٩٩٥)، والآجري رَحِمَهُٱللَّهُ في "الشريعة" (برقم:١٤٣)، والبيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٧٩٠)، وفي "شُعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٦٢)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩٤): من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، به نحوه.

(٣) (إسحاق): فيه بعض الطمس في (ب).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١٥ص:١٩٨): مِن طَرِيقِ أَبِي أَحمَدَ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ابنِ فَارِسٍ الدَّلَّالِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ: عَمرُو بنُ شُعَيبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ أَبُو إِبرَاهِيمَ السَّهمِيُّ القُرَشِيُّ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَسَعِيدَ بنَ المَسَيِّبِ، وَطَاوسًا؛

رَوَى عَنهُ: أَيُّوبُ ، وَابنُ جُرَيجٍ ، وَعَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ ، وَالزُّهرِيُّ ، وَالحَكَمُ ، وَيَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، وَعَمرُو بنُ دِينَارٍ ، **قَالَ البُخَارِيُّ**: وَقَالَ أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ: سَمِعتُ مُعتَمِرًا ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَمرٍو ابنُ العَلَاءِ: كَانَ قَتَادَةُ ، وَعَمرُو بنُ شُعَيبٍ لَا يُعَابُ عَلَيهِمَا شَيءٌ ، إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَسمَعَانِ شَيئًا إِلَّا حَدَّثَا بِهِ. **قَالَ البُخَارِيُّ**: رَأَيتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، وَعَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ ، وَالحُمَيدِيَّ ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ.

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٣ص:٢٧٤) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ مَعمَرَ بنَ سُلَيمَانَ ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمرِو بنُ العَلَاءِ: كَانَ قَتَادَةُ ، وَعَمرُو بنُ شُعَيبٍ لَا يُعَابُ عَلَيهِمَا بِشَيءٍ ، إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَسمَعَانِ بِشَيءٍ إِلَّا حَدَّثَا بِهِ. **قَالَ البُخَارِيُّ**: رَأَيتُ أَحمَدَ ، وَعَلِيًّا ، وَالحُمَيدِيَّ ، وَإِسحَاقَ ، يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٦ص:٨٦-٨٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ فَارِسٍ الدَّلَّالِ النَّيسَابُورِيِّ ؛ وَمُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ البُخَارِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَنِ** الإِمَامِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وقاله الإمام البخاري** في "التاريخ الكبير" (ج٦ص:٣٤٢) ، في [**ترجمة عمرو بن شعيب**].

۞ **وقال الإمام الترمذي** في "السُّنن" (ج١ص:٤٢٥). **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ**: رَأَيتُ الإِمَامَ أَحمَدَ ، وَإِسحَاقَ -وَذَكَرَ غَيرَهُمَا- يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ.انتهى

۞ **وقال** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** في "العلل الكبير" (ص:١٠٨): **قَالَ مُحَمَّدٌ**: رَأَيتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، وَعَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ ، وَالحُمَيدِيَّ ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، وَشُعَيبٌ قَد سَمِعَ مِنَ جَدِّهِ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. لم أجد من ذكره غير المصنف ، ووصفه بـ(**الصدوق**).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري ، الشيباني ، البغدادي ، الطرسوسي. ترجمه الخطيب البغدادي في "التاريخ" (ج٢ص:٢٢٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري ، الدَّلَّالُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٥٥-٢٥٦). **وَقَالَ**: كَانَ ذَا ثَروَةٍ ، وَتِجَارَةٍ وَاسِعَةٍ ، فَذَهَبَت ، فَاشتَغَلَ

٤٧/٢ – وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ فَارِسٍ[(١)] ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى -زَكَّار- يَقُولُ: قِيلَ لِأَحمَدَ بنِ صَالِحٍ: (عَمرُو بنُ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ): صَحِيحٌ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ إِذَا كَانَ مَن دُونَ عَمرٍو ، ثِقَةً ؛ لَأَنَّ بَعضَهَا سَمَاعٌ ، وَبَعضَهَا صَحِيفَةٌ ، وَأَجمَعَ[(٢)] آلُ عَبدِاللهِ عَلَى أَنَّهَا صَحِيفَةُ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٣)] .

بِالدَّلَالَةِ ، وَقَد كَانَ أَنفَقَ عَلَى طَلَبِ العِلمِ أَموَالًا كَثِيرَةً. قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَسُئِلَ أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ الأَخرَمِ عَنهُ. فَقَالَ: مَا أَنكَرنَا إِلَّا لِسَانَهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ فَحَّاشًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** جَبَلُ الحِفظِ ، وَإِمَامُ الدُّنيَا فِي فِقهِ الحَدِيثِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ المُغِيرَةِ ، الجُعفِيُّ مَولَاهُم ، الإِمَامُ الحَافِظُ ، البُخَارِيُّ ، صَاحِبُ "الجامع الصحيح المسند".

(١) النسخ الخطية: (أحمد بن سليمان بن فارس) ، وهو تحريف ، والتصويب من الذي قبله.

(٢) في (ظ): (أجمع).

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٦٩٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه: (أحمد بن سليمان بن فارس)** ، صوابه: **(محمد بن سليمان بن فارس)** ، تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ الفَقِيهُ ، النَّسَّاجُ ، النَّحوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، القَزوِينِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٢٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ ، المِصرِيُّ: **(زَكَّار). ذكره الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى** ، في "نزهة الألباب" (ج١ص:٣٤٤برقم:١٣٩٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ:** أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ حَافِظُ زَمَانِهِ بِالدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو جَعفَرٍ المِصرِيُّ ، المَعرُوفُ: بِابنِ الطَّبَرِيِّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج١٢ص:١٦٠-١٧٧).

۞ [مَسأَلَةٌ]: قَالَ الشَّيخُ بُرهَانُ الدِّينِ الأَبنَاسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: اختُلِفَ فِي الاحتِجَاجِ بِه -يَعنِي: عَمرَو بنَ شُعَيبٍ- عَلَى أَربَعَةِ أَقوَالٍ:

۞ [أَحَدُهَا]: أَنَّهُ حُجَّةٌ مُطلَقًا، إِذَا صَحَّ السَّنَدُ إِلَيهِ. قَالَ البُخَارِيُّ: رَأَيتُ أَحمَدَ، وَعَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ، وَإِسحَاقَ بنَ رَاهَوَيه، وَأَبَا عُبَيدٍ، وَعَامَّةَ أَصحَابِنَا، يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شَعُيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، مَا تَرَكَهُ أَحَدٌ مِنَ المُسلِمِينَ. قَالَ البُخَارِيُّ: فَمَنِ النَّاسُ بَعدَهُم ؟.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَاجتَمَعَ عَلِيٌّ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ، وَأَبُو خَيثَمَةَ، وَشُيُوخٌ مِن أَهلِ العِلمِ، فَتَذَاكَرُوا حَدِيثَ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، فَثَبَّتُوهُ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ حُجَّةٌ، وَهُوَ مَا رَجَّحَهُ المُصَنِّفُ. -يَعنِي: ابنَ الصَّلَاحِ-.

۞ [وَالقَولُ الثَّانِي]: أَنَّهُ لَا يُحتَجُّ بِهِ، وَهُوَ قَولُ أَبِي دَاوُدَ. قِيلَ لَهُ: عَمرُو بنُ شُعَيبٍ، عَن أَبِيه، عَن جَدِّهِ، حُجَّةٌ عِندَكَ؟ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا ! وَلَا نِصفُ حُجَّةٍ.

۞ وَرَوَى عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، عَن يَحيَى بنِ مَعِينٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: رِوَايَتُهُ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، كِتَابٌ، فَمِن هَا هُنَا جَاءَ ضَعفُهُ.

۞ وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ رِوَايَتَهُ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، مُرسَلَةٌ ؛ لِأَنَّ جَدَّهُ مُحَمَّدًا، لَا صُحبَةَ لَهُ.

۞ قَالَ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عَمرُو ثِقَةٌ، إِذَا رَوَى، عَنِ الثِّقَاتِ، عَن أَبِيهِ، فَإِذَا رَوَى، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، فَإِنَّ شُعَيبًا لَم يَلقَ عَبدَاللهِ، فَيَكُونُ مُنقَطِعًا، وَإِن أَرَادَ جَدَّهُ الأَدنَى: مُحَمَّدًا، فَلَا صُحبَةَ لَهُ، فَيَكُونُ مُرسَلًا.

۞ قَالَ الأَبنَاسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَرُدَّ ؛ بِأَنَّهُ قَد صَحَّ سَمَاعُ شُعَيبٍ مِن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، كَمَا صَرَّحَ بِهِ البُخَارِيُّ فِي "التَّارِيخِ" (ج٤ص:٢١٨)، وَالإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ وَكَمَا رَوَاهُ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالبَيهَقِيُّ فِي "السُّنَنِ": بِإِسنَادٍ صَحِيحٍ.

۞ [وَالقَولُ الثَّالِثُ]: التَّفرِقَةُ بَينَ أَن يُفصِحَ بِـ(جَدِّهِ): أَنَّهُ: (عَبدُ اللهِ)، أَو لَا، وَهُوَ قَولُ الدَّارَقُطنِيِّ، حَيثُ قَالَ: لِعَمرِو بنِ شُعَيبٍ ثَلَاثَةُ أَجدَادٍ، الأَدنَى مِنهُم: (مُحَمَّدٌ)، وَالأَوسَطُ: (عَبدُ اللهِ)، وَالأَعلَى: (عَمرٌو)، وَقَد سَمِعَ -يَعنِي: شُعَيبًا- مِن مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدٌ لَم يُدرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَسَمِعَ مِن جَدِّهِ: (عَبدِ اللهِ)، فَإِذَا بَيَّنَهُ، وَكَشَفَهُ، فَهُوَ صَحِيحٌ حِينَئِذٍ، وَلَم يَترُك حَدِيثَهُ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ، وَلَم يَسمَع مِن جَدِّهِ: (عَمرٍو).انتهى

۞ فَإِذَا قَالَ: (عَن جَدِّهِ: عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو)، فَهُوَ صَحِيحٌ حِينَئِذٍ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ: (عَن جَدِّهِ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ)، وَنَحوَ ذَلِكَ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مُرَادَهُ: (عَبدُ اللهِ)، لَا: (مُحَمَّدٌ)، وَفِي "السُّنَنِ"، عِدَّةُ أَحَادِيثَ كَذَلِكَ.

٣/٤٧ – أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَةَ بنَ سُلَيمَانَ[(١)] ، يَقُولُ: سُئِلَ ابنُ المُبَارَكِ عَنِ الرَّجُلِ يَشهَدُ عَلَى شِهَادَةٍ ، فَيَنسَاهَا ، فَيَجِدَهَا مَكتُوبَةً عِندَهُ[(٢)] : أَيَشهَدُ بِهَا ؟ فَقَالَ: وَهَل عِلمُنَا إِلَّا هَكَذَا[(٣)] .

۞ [وَالقَولُ الرَّابِعُ]: التَّفرِقَةُ بَينَ أَن يَستَوعِبَ ذِكرَ آبَائِهِ بِالرِّوَايَةِ ، أَو يَقتَصِرَ عَلَى: (أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ) ، فَإِن صَرَّحَ بِهِم كُلِّهِم ، فَهُوَ حُجَّةٌ ، وَإِلَّا فَلَا ، وَهُوَ رَأيُ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ البُستِيِّ ، وَرَوَى فِي "صَحِيحِهِ" لَهُ حَدِيثًا وَاحِدًا هَكَذَا: عَمرُو بنُ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو ، عَن أَبِيهِ مَرفُوعًا: «أَلَا أُحَدِّثُكُم بِأَحَبِّكُم إِلَيَّ ، وَأَقرَبِكُم مِنِّي مَجلِسًا يَومَ القِيَامَةِ ؟...». الحَدِيثَ.

۞ وَقَالَ شَيخُنَا الحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ العَلَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا جَاءَ فِيهِ التَّصرِيحُ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ فِي السَّنَدِ ، (فَهُوَ شَاذٌّ) ، نَادِرٌ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَذَكَرَ بَعضُهُم: أَنَّ مُحَمَّدًا مَاتَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ ، وَأَنَّ أَبَاهُ كَفِلَ شُعَيبًا ، وَرَبَّاهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَم يَذكُر أَحَدٌ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ مُحَمَّدًا فِي كِتَابِهِ ، وَلَا تَرجَمَ لَهُ.

۞ قَالَ الأَبنَاسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرُدَّ ؛ بِأَنَّهُ قَد تَرجَمَ لَهُ ابنُ يُونُسَ فِي "تَارِيخِ مِصرَ" ، وَابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ". قَالَ ابنُ يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَى ، عَن أَبِيهِ ، رَوَى عَنهُ: حَكِيمُ بنُ الحَارِثِ الفَهمِيُّ فِي: (أَخبَارِ سَعِيدِ بنِ عُفَيرٍ) ، وَابنُهُ: شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالقَولُ الأَوَّلُ أَصَحُّ.انتهى من "الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح" (ج٢ص:٥٦٥-٥٦٦). وينظر "البدر المنير" لابن الملقن (ج٢ص:١٤٧-١٥٩) ، ففيه تفاصيل كثيرة.

(١) في (ظ): (عبدالله بن سليمان) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (عنده مكتوبة) ، تقديم ، وتأخير.

(٣) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وذكره الحسين بن مسعود البغوي** في "شرح السُّنَّة" (ج١ص:٢٩٧). بدون إسناد.

۞ **وذكره أبو عبد الله القرطبي** في "التفسير" (ج٣ص:٤٠١). فَقَالَ: ذَكَرَ ابنُ المُبَارَكِ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ ابنِ طَاوِسٍ ، عَن أَبِيهِ فِي الرَّجُلِ يَشهَدُ عَلَى شَهَادَةٍ ، فَيَنسَاهَا. قَالَ: لَا بَأسَ أَن يَشهَدَ ؛ إِن وَجَدَ

عَلَامَتَهُ فِي الصَّكِّ ، أَو خَطِّ يَدِهِ. **قَالَ ابنُ المُبَارَكِ**: استَحسَنتُ هَذَا جِدًّا.انتهى

۞ فجعله من قول طاوس بن كيسان اليماني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي ، لم أجد له ترجمة ، ولم ينسبه المؤلف عَفَا اللهُ عَنهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بنِ الشَّاهِ التَّمِيمِيُّ الهروي ، المروزي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٣٨). **وَقَالَ**: تُوُفِّي بِـ(مَرو الرُّوذ) ، فِي المُحَرَّمِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٧٢). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ ، هُوَ: المَروَزِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ. **وَيُقَالُ**: أَبُو عَمرٍو المِصِيصِيُّ: صَاحِبُ ابنِ المُبَارَكِ ، وَهُوَ صَدُوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣٧٨-٤٢١).

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: **قَولُهُ**: (**فَيَجِدُهَا عِندَهُ مَكتُوبَةً ، أَيَشهَدُ بِهَا**) ، استَدَلَّ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بِهَذَا الأَثَرِ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الأَثَرِ الَّذِي قَبلَهُ فِي رِوَايَةِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، وَفِيهِ: (**لِأَنَّ بَعضَهَا سَمَاعٌ ، وَبَعضَهَا صَحِيفَةٌ**) ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ العَمَلُ ، وَالرِّوَايَةُ بِمَا يَجِدُهُ الرَّاوِي مِنَ الأَحَادِيثِ فِي كِتَابٍ ، أَو صَحِيفَةٍ ، إِذَا كَانَ ثِقَةً ، وَوَثِقَ بِصِحَّةِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، وَثَبَتَت نِسبَتُهَا إِلَى مَن نُسِبَت إِلَيهِ. وَمِنهَا: "الصَّحِيفَةُ الصَّادِقَةُ" ، الَّتِي كَانَ يَفتَخِرُ بِهَا عَبدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، فَقَد:

۞ **روى محمد بن سعد في** "الطبقات" (ج٢ص:٣٧٣): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ بِلَالٍ ، **عَن** صَفوَانَ بنِ سُلَيمٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: استَأذَنتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابَةِ مَا سَمِعتُ مِنهُ ، قَالَ: فَأَذِنَ لِي ، فَكَتَبتُهُ ، فَكَانَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، يُسَمِّي صَحِيفَتَهُ تِلكَ: الصَّادِقَةَ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في "السُّنن" (برقم:٥٠٠) ، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم"

۞ [وَقَد رُوِيَ ، عَن عَبدِ اللهِ مَن وُجُوهٍ غَيرِهِ][(١)]:

٤٨ــ فَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ [بنِ عَلِيٍّ] الفَرضِيُّ[(٢)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، [حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ][(٣)]، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُبَيدَةَ ، أَخبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ شَرِيكٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ [بن ثابت] بنِ ثَوبَانَ[(٤)]، عَن [عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو] بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٥)]، قَالَ: جِئتُ يَومًا ، فَإِذَا نَفَرٌ مِن أَصحَابِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَرَضِيَ عَنهُم- جُلُوسٌ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٦)]، وَكُنتُ مِن وَرَائِهِم ، وَكُنتُ مِن أَصغَرِ القَومِ ، فَقَالَ [رَجُلٌ] لِرَجُلٍ[(٧)]: يَا فُلَانُ ! فِيمَا[(٨)] أُنزِلَت هَذِهِ الآيَةُ: كَذَا ، وَكَذَا ؟ فَاختَلَفُوا ، وَعَلَت أَصوَاتُهُم ! فَخَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ كَالمُغضَبِ !

(ج١برقم:٣٩٤): مِن طَرِيقِ شَرِيكِ بنِ عَبدِاللهِ النَّخَعِيِّ ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: مَا يُرَغِّبُنِي فِي الحَيَاةِ إِلَّا الصَّادِقَةُ ، وَالوَهطُ ، فَأَمَّا الصَّادِقَةُ ، فَصَحِيفَةٌ كَتَبتُهَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده:** شريك النخعي ، وليث بن أبي سليم ، وهو ضعيفان ؛ لكنهما في المتابعات.

(١) كتب في (ت) ، فوق (غيره): (عنده صح). وكأنه أراد أن يكتب: (عِدَّة).

(٢) كتب في (ت) ، فوق (بن علي): (لا ص). -**يعني:** لا يوجد في الأصل-.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (رقم:١٦٨).

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٦) في (ظ): (صلى الله عليهم) ، وكتب فوقها علامة تضبيب.

(٧) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٨) كتب فوقها في (ت): (صح) ، في (ظ): (فما).

فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ ؛ دَعُوا المِرَاءَ فِي القُرآنِ ، فَإِنَّ الأُمَمَ قَبلَكُم ، لَـم يُلعَنُوا ، حَتَّى اختَلَفُوا[(١)] ، وَإِنَّ المِرَاءَ فِي القُرآنِ كُفرٌ»[(٢)] .

---

(١) في (ظ): (احلفوا) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث ضعيف جِدًّا ، وفي سنده اختلاف.

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٦٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، بِهِ مُطَوَّلًا.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٥برقم:٣٠٧٩٢) ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٤٤): من طريق عبدالله بن نمير الهمداني ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الحَسَّانِيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ الهَمدَانِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَوبَانَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الكبير" (ج١٣برقم:١٤٢٥٠): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ سُلَيمَانَ الرَّازِيِّ ، عَن مُوسَى بنِ عُبَيدَةَ الرَّبَذِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَوبَانَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه سفيان الثوري في "حديثه" (برقم:٢٤٥): مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ عُبَيدَةَ الرَّبَذِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ: مَولَى الأَسوَدِ بنِ سُفيَانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَوبَانَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وفي سنده:** موسى بن عبيدة الربذي ، وهو متروك ، منكر الحديث ، وقد اضطرب في سنده.

۞ **فتارة يقول:** (عن عبد الله بن شريك) ، وتارة يقول: (عن عبد الله بن يزيد) ، وتارة يقول: (عن عبدالرحمن بن ثوبان) ، وتارة يقول: (عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقد (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الحسين بن إدريس. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ وَعَبدُاللهِ بنُ شَرِيكٍ -إِن كَانَ صَوَابًا- فَهُوَ: العَامِرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وهو ضعيف جِدًّا.

۞ وَعَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ -إِن كَانَ صَوَابًا- فَهُوَ: القُرَشِيُّ: مَولَى الأَسوَدِ بنِ سُفيَانَ ، كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ بِهِ

فِي بَعضِ المَصَادِرِ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وعبدالرحمن بن ثوبان، هو:** أبو محمد، العامري مولاهم. ذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٤ص:١٨٤٩). **وَقَالَ:** ذُكِرَ فِي مَن أَخرَجَ عَنهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "مُعجَمِهِ".

۞ وذكره الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإصابة" (ج٤ص:٢٤٨).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِن لَا تَثبُتُ لَهُ الصُّحبَةُ بِمُجَرَّدِ هَذِهِ الطَّرِيقِ؛ لِضَعفِهَا.

۞ ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان القرشي، العامري مولاهم، ثقة.

۞ [والحديث]: **يغني عنه:** ما أخرجه الإمام أحمد (ج١٣ص:٢٤١)، واللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢٥٤): بتحقيقي: من حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مِرَاءٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ**».

۞ **قَولُهُ:** (دَعُوا المِرَاءَ): (المِرَاءُ): الجِدَالُ. وَالتَّمارِي، والمُمَارَاةُ: المُجَادَلَةُ عَلَى مَذهَبِ الشَّكِّ، وَالرِّيبَةِ.

۞ **وَيُقَالُ لِلمُناظَرَةِ:** مُمَارَاةٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنهُمَا يَستَخرِجُ مَا عِندَ صاحِبِهِ، ويَمتَرِيهِ، كَمَا يَمتَرِي الحَالِبُ اللَّبَنَ مِنَ الضَّرعِ.

۞ **قَالَ أَبُو عُبيدٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَيسَ وَجهُ الحَدِيثِ عِندَنَا عَلَى الِاختِلَافِ فِي التَّأوِيلِ، وَلَكِنَّهُ عَلَى الِاختِلَافِ فِي اللَّفظِ، وَهُوَ أَن يَقُولَ الرَّجُل عَلَى حَرفٍ، فَيَقُولُ الآخَرُ: لَيسَ هُوَ هَكَذَا، وَلَكِنَّهُ عَلَى خِلَافِهِ، وكِلَاهُمَا مُنَزَّلٌ، مَقرُوءٌ بِهِ، فَإِذَا جَحَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا قِرَاءَةَ صَاحِبِهِ، لَم يُؤمَن أَن يَكُونَ ذَلِكَ يُخرِجُهُ إِلَى الكُفرِ؛ لِأَنَّهُ نَفَى حَرفًا أَنزَلَهُ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ.

۞ **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: التَّنكِيرُ فِي: (المِرَاءِ)، إِيذَانًا بِأَنَّ شَيئًا مِنهُ كُفرٌ، فَضلًا عَمَّا زَادَ عَلَيهِ.

۞ **وَقِيلَ:** إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي الجِدَالِ، وَالمِرَاءِ فِي الآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذِكرُ القَدَرِ، وَنَحوِهِ مِنَ المَعَانِي، عَلَى مَذهَبِ أَهلِ الكَلَامِ، وَأَصحَابِ الأَهوَاءِ، وَالآرَاءِ، دُونَ مَا تَضَمَّنَتهُ مِنَ الأَحكَامِ، وَأَبوَابِ الحَلَالِ، وَالحَرَامِ، فَإِنَّ ذَلِكَ قَد جَرَى بَينَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، فَمَن بَعدَهُم مِنَ العُلَمَاءِ، وَذَلِكَ فِيمَا يَكُونُ الغَرَضُ مِنهُ، وَالبَاعِثُ عَلَيهِ: ظُهُورَ الحَقِّ؛ لِيُتَّبَعَ، دُونَ الغَلَبَةِ، وَالتَّعجِيزِ. وَاللهُ أَعلَم.انتهى المراد بتصرف من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٣٢٢).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: [بَابُ مَا تُكرَهُ فِيهِ المُنَاظَرَةُ ، وَالجِدَالُ ، وَالمِرَاءُ]:

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الآثَارُ كُلُّهَا فِي هَذَا البَابِ ، المَروِيَّةُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنَّمَا وَرَدَت فِي النَّهيِ عَنِ الجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ فِي القُرآنِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَرَوَى سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «المِرَاءُ فِي القُرآنِ كُفرٌ». وَلَا يَصِحُّ فِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ غَيرُ هَذَا ، بِوَجهٍ مِنَ الوُجُوهِ.

۞ وَالمَعنَى: إِنَّمَا يَتَمَارَى اثنَانِ فِي آيَةٍ ، يَجحَدُهَا أَحَدُهُمَا ، وَيَدفَعُهَا ، وَيَصِيرُ فِيهَا إِلَى الشَّكِّ ، فَذَلِكَ هُوَ المِرَاءُ الَّذِي هُوَ الكُفرُ.

۞ وَأَمَّا التَّنَازُعُ فِي أَحكَامِ القُرآنِ ، وَمَعَانِيهِ: فَقَد تَنَازَعَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي كَثِيرٍ مِن ذَلِكَ ، وَهَذَا يُبَيِّنُ لَكَ: أَنَّ المِرَاءَ الَّذِي هُوَ الكُفرُ ، هُوَ: الجُحُودُ ، وَالشَّكُّ ، كَمَا قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾.

۞ وَالمِرَاءُ ، وَالمُلَاحَاةُ غَيرُ جَائِزٍ شَيءٌ مِنهُمَا ، وَهُمَا مَذمُومَانِ بِكُلِّ لِسَانٍ ، وَنَهَى السَّلَفُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم عَنِ الجِدَالِ فِي اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ، وَفِي صِفَاتِهِ ، وَأَسمَائِهِ.

۞ وَأَمَّا الفِقهُ: فَأَجمَعُوا عَلَى الجِدَالِ فِيهِ ، وَالتَّنَاظُرِ ؛ لِأَنَّهُ عِلمٌ يُحتَاجُ فِيهِ إِلَى رَدِّ الفُرُوعِ عَلَى الأُصُولِ ؛ لِلحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ ، وَلَيسَ الِاعتِقَادَاتُ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، لَا يُوصَفُ عِندَ جَمَاعَةِ أَهلِ السُّنَّةِ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفسَهُ ، أَو وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَو أَجمَعَتِ الأُمَّةُ عَلَيهِ ، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ ، فَيُدرَكُ بِقِيَاسٍ ، أَو بِإِنعَامِ نَظَرٍ.

۞ وَالدِّينُ الَّذِي هُوَ: الإِيمَانُ بِاللهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالبَعثِ بَعدَ المَوتِ لِليَومِ الآخِرِ ، قَد وَصَلَ إِلَى العَذرَاءِ فِي خِدرِهَا ، وَالحَمدُ للهِ.انتهى مختصرًا من "الجامع في بيان العلم" (ج٢ص:٩٢٨-٩٣١).

٤٩ — وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّرَّامُ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ العَدلُ[٣]، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي ابنُ زَحرٍ[٤]، عَن عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ[٥]، عَنِ القَاسِمِ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَقَد ضُرِبَت قُبَّةٌ فِي مُؤَخَّرِ المَسجِدِ، وَرَجُلَانِ يَتَمَارَيَانِ فِي القُرآنِ، فَسَمِعنَا شَيئًا يُحَرِّكُ أَطنَابَ القُبَّةِ، فَالتَفَتنَا[٦]، فَإِذَا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٧]، قَد طَلَعَ، حَاسِرًا عَن ذِرَاعَيهِ، قَدِ احمَارَّ وَجهُهُ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ لَم تَهلِكِ الأُمَمُ، حَتَّى**[٨] **وَقَعُوا فِي مِثلِ هَذَا، تَضرِبُونَ**[٩] **القُرآنَ بَعضَهُ بِبَعضٍ !؟ مَا كَانَ مِن حَلَالٍ، فَأَحِلُّوهُ، وَمَا كَانَ مِن حَرَامٍ، فَحَرِّمُوهُ، وَمَا كَانَ مِن مُتَشَابِهٍ، فَآمِنُوا بِهِ**»[١٠].

---

(١) في (ظ): (أحمد بن محمد بن الصرام)، وفي (ت): (أحمد بن محمد بن محمد الصرام)، وكتب فوق: (محمد)، الأُولَى: (صح).

(٢) كتب فزقه في (ت): (أخبرنا ح).

(٣) في (ب): (العدل).

(٤) في (ب): (ابن رحر)، وهو تصحيف.

(٥) في (ظ): (علي بن زيد)، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (فالفينا)، وهو تحريف.

(٧) في (ب)، و(ظ): (فإذا رسول الله ....).

(٨) زاد في (ب)، في هذا الموضع: (إنهم)، وليست في المصادر.

(٩) في (ت)، و(ظ): (يضربون)، وهو تصحيف، فالخطاب للصحابة؛ لأن القرآن نزل عليهم.

(١٠) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام الطبراني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الكبير» (ج١٣برقم:١٤١٧٧): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَيُّوبَ العَلَّافِ المِصرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ، بِهِ نَحوَهُ.

١/٥٠- وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الحَوضِيُّ(١) /ح/(٢) .

۞ **وفي سنده:** علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني. **قال البخاري:** منكر الحديث. **وقال النسائي:** ليس بثقة. **وقال الدارقطني:** متروك.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:١٦١).

۞ **وتلميذه:** عبيدالله بن زَحرٍ ، الضمري مولاهم ، الإفريقي ، ضعيف الحديث.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّرَّامُ المُقرِئُ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ الزَّعفَرَانِيُّ ، الهَرَوِيُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٨٠-٦٨١) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخه:** (محمد بن محمد بن الحسن العدل ، أو: المعدل) ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم (برقم:١٨) ، و(برقم:٣/٥٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، المعروف بـ(ابن أبي مريم) ، الجمحيُّ المصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس يحيى بن أيوب الغافقي المصري ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

۞ وأبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الشامي ، الدمشقي ، تقدم (برقم:١٠/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أُمَامة صُدَيُّ بن عجلان الباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: صاحب النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) في (ظ): (الحوصي) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج١١ص:٤٠٥-٤٠٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبدُاللهِ بنُ رَبَاحٍ ، يُحَدِّثُ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: هَجَّرتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومًا ، فَإِنَّا لَجُلُوسٌ ؛ إِذِ اختَلَفَ رَجُلَانِ فِي آيَةٍ ، فَارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبلَكُم ، بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ**».

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج (ج٤برقم:٢/٢٦٦٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فُضَيلُ بنُ حُسَينٍ الجَحدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبدُاللهِ بنُ رَبَاحٍ

٢/٥٠ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ[(١)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ/ح/[(٢)].

الأَنصَارِيُّ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: هَجَّرتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومًا ، قَالَ: فَسَمِعَ أَصوَاتَ رَجُلَينِ اختَلَفَا فِي آيَةٍ ، فَخَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُعرَفُ فِي وَجهِهِ الغَضَبُ ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي حامد بن محمد الرفاء. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه**: (أَبُو المُثَنَّى) ، **هُوَ**: مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنُ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٢٧). وَقَالَ: ثِقَةٌ ، مُتقِنٌ.

۞ **وشيخه**: (أبو عمر الحَوضِي) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، حَفصُ بنُ عُمَرَ بنِ الحَارِثِ بنِ سَخبَرَةَ الأَزدِيُّ ، النَّمرِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٠ص:٣٥٤-٣٥٦).

۞ **وَأَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، عَبدُالمَلِكِ بنُ حَبِيبٍ البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٢٥٥-٢٥٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو خالد عبدالله بن رباح الأنصاري المدني ، نزيل البصرة ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (الشبايني) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج١برقم:٣٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ رَبَاحٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -أَو عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، شَكَّ سَعِيدٌ- قَالَ: هَجَّرتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومًا ، فَسَمِعَ رَجُلَينِ اختَلَفَا فِي آيَةٍ ، فَخَرَجَ ، وَقَد عُرِفَ الغَضَبُ فِي وَجهِهِ ، فَقَالَ: «**أَلَا إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ**».

۞ **وَقَولُهُ**: (**عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو ، أَو عُمَرَ**). هَذَا الشَّكُّ مِن سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ فِي تَعيِينِ الصَّحَابِيِّ لَا يَضُرُّ ؛ لِأَنَّ الحَدِيثَ كَيفَمَا دَارَ ، دَارَ عَلَى صَحَابِيٍّ ، وَالصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، كُلُّهُم عُدُولٌ ، بِاتِّفَاقِ الأُمَّةِ المَعصُومَةِ عَنِ الخَطَإِ.

٣/٥٠ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ[(١)]، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ[(٢)]/ح/[(٣)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالله السياري. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن نجدة بن العرايان. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو:** سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

(١) في (ب): (وأخبرنا الحسين بن سعيد بن منصور)، وهو سهو من الناسخ.

(٢) في أصل (ظ): (العكبري)، وضرب عليها، وصوبها في الهامش.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه النسائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الكبرى" (ج٧برقم:٨٠٤١): من طريق داود بن معاذ العتكي؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٦برقم:٢٤٨٩): من طريق محمد بن عبدالملك القرشي؛

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٤٢): من طريق محمد بن عبيد بن حساب؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٤٥١): من طريق سليمان بن حرب الواشحي؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩٥): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيِّ: كُلُّهُم، **عَن** حَمَّادِ بنِ زَيدٍ الجَهضَمِيِّ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ رَبَاحٍ الأَنصَارِيِّ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: هَجَّرتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَومٍ، فَسَمِعَ رَجُلَينِ يَختَلِفَانِ فِي آيَةٍ مِن كِتَابِ اللهِ، فَخَرَجَ، وَالغَضَبُ يُعرَفُ فِي وَجهِهِ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم، بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفَرَضِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن علي السَّمَّذي. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن الصباح الخياط، النَّيسَابوريُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٣٠)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو مسعود سهل بن عثمان العسكري، الحافظ، الرازي، وهو ثقة، له غرائب.

٤/٥٠ — وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ**، أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبدُاللهِ بنُ رَبَاحٍ/؛/. **وَقَالَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ**: عَن عَبدِاللهِ بنِ رَبَاحٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا/؛/. -**قَالَ سَعِيدٌ**: أَو عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[1]- قَالَ: هَجَّرتُ إِلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ رَجُلَينِ[2] اختَلَفَا فِي آيَةٍ، ارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا، فَخَرَجَ، يُعرَفُ الغَضَبُ فِي وَجهِهِ، قَالَ: فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِالاختِلَافِ[3] فِي الكِتَابِ**»[4].

---

(١) في (ب): (أن عبدالله بن عمر)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (فسمعت رجلين)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الاختلاف).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو طاهر المخلص في "المخلصيات" (ج١برقم:٥٨٧)، وفي (ج٤برقم:٣٠٦١)، ومن طريقه: الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٢٠): من طريق يحيى بن محمد بن صاعد؛

❁ وأخرجه الحسين بن إسماعيل المحاملي في "الأمالي" (برقم:٤٩)، ومن طريقه: الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "معجم الشيوخ" (ج٢برقم:١٥٧٤): كِلَاهُمَا، عَن أَبِي الأَشعَثِ أَحمَدَ بنِ المِقدَامِ العِجلِيِّ، البَصرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الكَسِّيُّ، الجَوهَرِيُّ، الصُّورِيُّ، المِصرِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٤٦)، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٦٤٠). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الصَّدُوقُ، المُعَمَّرُ، مُسنِدُ الوَقت، أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ الفَارِسِيُّ، الكَازَرُونِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، البَزَّازُ. **قَالَ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَةً، أَمِينًا. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٢١-٢٢٢).

۞ -لَفظُ الحَوضِيِّ[١]، وَتَقَارَبُوا، وَالمَعنَى[٢] وَاحِدٌ-.

٥١- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ المُقرِئُ[٣]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، [هُوَ: الزَّعفَرَانِيُّ][٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[٥]، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ[٦]، حَدَّثَنِي عُقَيلٌ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَمَّن لَا أَتَّهِمُ !! عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٧]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الكِتَابَ؛ إِنَّمَا أُنزِلَ يُصَدِّقُ بَعضُهُ بَعضًا، فَلَا تُكَذِّبُوا

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي. وقد تقدم (برقم:١٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُتقِنُ، الحَافِظُ، أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ العِجلِيُّ، البَصرِيُّ، كَانَ ثِقَةً، صَاحِبَ حَدِيثٍ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٢١٩-٢٢١).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ دَالٌّ عَلَى تَحرِيمِ الجِدَالِ، وَالاختِلَافِ فِي الكِتَابِ، مَعَ أَنَّهُ -عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- كَانَ يُمكِنُهُ أَن يُوَضِّحَ الحَقَّ لَهُمَا فِي تِلكَ الآيَةِ وَيُبَيِّنَ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُصِيبٌ، وَمَعَ هَذَا، فَلَم يَفعَل؛ بَل سَدَّ البَابَ، وَلَو كَانَ تَبيِينُ ذَلِكَ مِمَّا تَمَسُّ إِلَيهِ الحَاجَةُ؛ لأَوضَحَهُ، فَعُلِمَ بِهَذَا: أَنَّ كُلَّ نَصٍّ أَلقَاهُ إِلَى أُمَّتِهِ، وَلَم يَزِدهُم فِيهِ تَفسِيرًا، وَلَا هُم سَأَلُوهُ؛ بَل وَلَا فَسَّرُوهُ لِمَن بَعدَهُم، فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ تَفسِيرُهُ، فَلَا يُزَادُ عَلَيهِ، وَلَا يُبحَثُ فِيهِ، وَلَا سِيَّمَا إِذَا كَانَ فِي أَسمَاءِ اللهِ، وَصِفَاتِهِ المُقَدَّسَةِ. انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٢٠-٢٢١).

(١) في (ظ): (الحوصي)، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (والمعني)، وهو تحريف.

(٣) ينظر حديث (رقم:٤٩).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٥) في (ظ): (... الحسين)؛ لكنه رسم فوقها ضبة.

(٦) في (ب): (حدثني الليث). فقط، وفي (ت): (لا -حدثني الليث بن سعد- إلى)، وكتب فوقها: (ليس في الأصل)، وكتب في الهامش (كذا في الأصل). وفي (ظ): (الليث بن سعيد).

(٧) (عبدالله بن عمرو): عليها بعض الخدش في (ب).

بَعضَهُ بِبَعضٍ(١)**، مَا عَلِمتُم ، فَاتَبِعُوهُ ، وَمَا خَفِيَ عَلَيكُم ، فَرُدُّوا عِلمَهُ إِلَى اللهِ تَعَالَى»**(٢).

---

(١) زاد في (ت) هنا: (فلا تكذبوا بعضه بعضًا) ، وكتب فوقها كلها: (صح صح صح صح صح).

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده منكر.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٤/٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **هنا**: عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ، وقد خالف.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: **شيخ الزهري** ، وهو قوله: (مَن لَا أَتَّهِم) ، وَهَذَا تَعدِيلٌ عَلَى الإِبهَامِ ، وَهُوَ غَيرُ مَقبُولٍ عَلَى الرَّاجِحِ مِن أَقوَالِ أَهلِ العِلمِ بِالحَدِيثِ ؛ لِأَنَّهُ لَو سَمَّاهُ ، فَقَد يَظهَرُ لِغَيرِهِ أَنَّهُ مَجرُوحٌ. وَاللهُ أَعلَم.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:١٤٢٤٧) ، وفي "الأوسط" (ج٥برقم:٥٣٧٨) ، والإمام اللالكائي في "أصول أهل السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٧٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ صَالِحِ بنِ أَبِي الأَخضَرِ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُتبَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، وهو ضعيف ، وقد خالف في إسناده.

۞ وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، لم يسمع من عبدالله بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ الأَصبَهَانِيُّ ، الكِسَائِيُّ ، المُقرِئُ . ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الوَاسِطِيُّ ، الزَّعفَرَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٠٩).

۞ **وشيخه**: (**محمد بن محمد بن الحسن العدل**) ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو**: عثمان بن سعيد الداري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: الليث بن سعد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو خَالِدٍ عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ الأَيلِيُّ. مَولَى آلِ عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٠١-٣٠٣).

٥٢ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ بنِ العَالِيِّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، **حَدَّثَنَا** جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الجَرجَرَائِيُّ[(١)] ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ ، **حَدَّثَنَا** صَالِحٌ المُرِّيُّ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، **عَنِ** ابنِ سِيرِينَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، وَنَحنُ نَتَنَازَعُ فِي القَدَرِ ، فَغَضِبَ ، حَتَّى احمَرَّ وَجهُهُ ، حَتَّى كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجنَتَيهِ الرُّمَّانُ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا ، فَقَالَ: **«أَبِهَذَا أُمِرتُم ؟! أَم بِهَذَا أُرسِلتُ إِلَيكُم ؟! إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الأَمرِ ، عَزَمتُ عَلَيكُم ، عَزَمتُ عَلَيكُم ، أَلَّا تَنَازَعُوا»**[(٢)][(٣)] .

---

(١) في (ب): (الجرجاني) ، وفي (ت): (الجرحرايي) ، وهو تحريف ، وفي (ظ): (الجرجراي).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٦برقم:٩٤١٠) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الجَرجَرَائِيُّ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ ، **حَدَّثَنَا** صَالِحٌ المُرِّيُّ ، **عَن** هِشَامٍ ، **عَنِ** ابنِ سِيرِين ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحنُ نَتَنَازَعُ فِي القَدرِ ، فَغَضِبَ ، وَقَالَ: **«إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الأَمرِ»**.

۞ وأخرجه أبو الحسن الحربي في "الفوائد المنتقاة" (برقم:٤١): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ الصَّبَّاحِ الجَرجَرَائِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢١٣٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيِّ ، البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١٠برقم:٦٠٤٥) ، والبيهقي في "القدر" (برقم:٤٤٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣٩) ، وفي (ج٤برقم:١٩٨٣): مِن طَرِيقِ صَالِحِ بنِ بَشِيرٍ المُرِّيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.** لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوَجهِ: مِن حَدِيثِ صَالِحٍ المُرِّيِّ ، وَصَالِحٌ المُرِّيُّ لَهُ **غَرَائِبُ يَنفَرِدُ بِهَا** ، لَا يُتَابَعُ عَلَيهَا.انتهى

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَصَالِحُ بنُ بَشِيرٍ يُحَدِّثُ ، **عَن** هِشَامِ بنِ

٥٣ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ -فِيمَا أَعلَمُ-: أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ مَروَانَ الفِلَسطِينِيُّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ الدِّمَشقِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الدَّردَاءِ ، وَأَبُو أُمَامَةَ ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ ، وَوَاثِلَةُ بنُ الأَسقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالُوا: خَرَجَ إِلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحنُ نَتَنَازَعُ فِي شَيءٍ مِنَ الدِّينِ ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا[(٢)] ، لَم يَغضَب مِثلَهُ ، [قَالَ][(٣)]: ثُمَّ انتَهَرَنَا ، قَالَ: «**يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ؛ لَا تُهَيِّجُوا عَلَى أَنفُسِكُم وَهَجَ**

حَسَّانٍ بِأَحَادِيثَ بَوَاطِيلَ ، وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ ، يَروِيهَا صَالِحٌ ، عَن هِشَامٍ.انتهى المراد بتصرف من "الكامل في الضعفاء" (ج٦ص:٢٢٠).

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أحمد بن محمد بن منصور ابن العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

❁ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

❁ **وشيخه ، هو**: أَبُو الفَضلِ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الجَرجَرَائِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١٤٢). وَقَالَ: وَثَّقَهُ الدَّارَقُطنِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مُوسَى بنِ أَبِي غَلِيظٍ: نشيط بن مسعود بن أُمَيَّةَ ابن خلف القرشي الجُمحي البصري ، وهو ثقة.

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ ، القُردُوسِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج٦ص:٣٥٥-٣٦٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ ، مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِن سَبيِ جَرجَرَايَا ، تَمَلَّكَهُ أَنَسٌ ، ثُمَّ كَاتَبَهُ عَلَى أُلُوفٍ مِنَ المَالِ ، فَوَفَّاهُ ، وَعَجَّلَ لَهُ مَالَ الكِتَابَةِ قَبلَ حُلُولِهِ ، فَتَمَنَّعَ أَنَسٌ مِن أَخذِهِ ؛ لَمَّا رَأَى سِيرِينَ قَد كَثُرَ مَالُهُ مِنَ التِّجَارَةِ ، وَأَمَّلَ أَن يَرِثَهُ ، فَحَاكَمَهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَلزَمَهُ تَعجِيلَ المُؤَجَّلِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج٤ص:٦٠٦-٦٢٢).

(١) في (ظ): (الحسين بن سفيان) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (فغضب علينا غضبًا شديدًا). فزاد: (علينا) ، وليست في المصادر.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

النَّارِ». ثُمَّ قَالَ: [«بِهَذَا أَمَرتُكُم]؟[١]، أَوَلَيسَ عَن هَذَا نَهَيتُكُم ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَن [كَانَ] قَبلَكُم[٢]، بِهَذَا». ثُمَّ قَالَ: «ذَرُوا المِرَاءَ ؛ لِقِلَّةِ خَيرِهِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ نَفعَهُ قَلِيلٌ ، [وَيُهَيِّجُ][٣] العَدَاوَةَ بَينَ الإِخوَانِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ المِرَاءَ لَا تُؤمَنُ فِتنَتُهُ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ المِرَاءَ يُورِثُ الشَّكَّ[٤]، وَيُحبِطُ العَمَلَ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ المُؤمِنَ لَا يُمَارِي ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَكَفَى[٥] بِكَ إِثمًا ؛ أَن لَا تَزَالَ[٦] مُمَارِيًا ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ المُمَارِيَ لَا أَشفَعُ لَهُ يَومَ القِيَامَةِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ أَبيَاتٍ فِي الجَنَّةِ ، فِي وَسَطِهَا ، وَرِبَاضِهَا ، وَأَعلَاهَا ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَهُوَ صَادِقٌ ، وَذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا نَهَانِي اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَنهُ[٧] بَعدَ عِبَادَةِ الأَوثَانِ ، وَشُربِ الخَمرِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ قَد يَئِسَ مِن أَن يُعبَدَ ، وَلَكِن رَضِيَ بِالتَّحرِيشِ ، وَهُوَ: المِرَاءُ فِي الدِّينِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ افتَرَقُوا عَلَى[٨] إِحدَى وَسَبعِينَ فِرقَةً ، [وَالنَّصَارَى عَلَى ثِنتَينِ[٩] وَسَبعِينَ فِرقَةً][١٠]، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، كُلُّهُم عَلَى

---

(١) في (ظ): (أُمِرتُم) ، وهو كذلك في المصادر. وما بين المعقوفتين فيه طمس في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٤) (الشك): طُمِسَ بعضه في (ب).

(٥) في (ظ): (فكفي).

(٦) في (ظ): (يزال).

(٧) في (ظ): (فإنه أول ما نهى الله عنه).

(٨) في (ب): (في).

(٩) في (ظ): (ثلاث) ، وهو سهو من الناسخ.

(١٠) ما بين المعقوفتين تكرر سهوًا في (ب).

الضَّلَالَةِ ، إِلَّا السَّوَادُ الأَعظَمَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَنِ السَّوَادُ الأَعظَمُ ؟[١]، قَالَ: «مَن كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيهِ[٢]، وَأَصحَابِي ، مَن لَم يُمَارِ فِي دِينِ اللهِ ، وَلَم يُكَفِّر أَحَدًا مِن أَهلِ التَّوحِيدِ بِذَنبٍ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَنِ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ: «الَّذِي يَصلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَلَا يُمَارُونَ فِي دِينِ اللهِ ، وَلَا يُكَفِّرُونَ أَحَدًا مِن أَهلِ التَّوحِيدِ بِذَنبٍ»[٣].

---

(١) في (ب): (وما السواد الأعظم).

(٢) في (ظ): (فيه) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث منكر ، موضوع.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٤٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ -إِن شَاءَ اللهُ- وَإِلَّا فَهُوَ إِجَازَةٌ لِي مِنهُ ؛ أَنَّ مَنصُورَ بنَ العَبَّاسِ الفَقِيهَ ، أَخبَرَهُم ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الكبير" (ج٨برقم:٧٦٥٩) ، وابن حبان في "المجروحين" (ج٢ص:٢٣٠-٢٣١): مُطَوَّلًا/؛/ وأبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٨برقم:١٤٢٥٨): مختصرًا: من طريق محمد بن الصباح الجرجرائي ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١١١) ، وأبو بكر البيهقي في "الزهد الكبير" (برقم:١٩٩) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٥٠٦) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣١ ، ٥٣٢): مِن طَرِيقِ كَثِيرِ بنِ مَروَانَ الفِلِسطِينِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ مُطَوَّلًا ، وَمُختَصَرًا.

۞ وذكره نور الدين الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٠٦). وَقَالَ: أَخرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ" ، وَفِيهِ: كَثِيرُ بنُ مَروَانَ ، كَذَّبَهُ يَحيَى ، وَالدَّارَقُطنِيُّ.انتهى

۞ **وذكره** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى في** (ج١ص:١٥٦). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ" ، وَفِيهِ: كَثِيرُ بنُ مَروَانَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أحمد بن محمد بن منصور بن العالي البوشنجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ ،

١/٥٤ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَبِيْوَرْدِي[(١)]، الفَقِيهُ، أَبُو العَبَّاسِ، بِـ(طُوس): أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شِيرَوَيهِ[(٣)]/ح/[(٤)].

رَوَى عَنهُ جَمعٌ مِن أَهلِ العِلمِ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً مُفرَدَةً، وَالَّذِي يَظهَرُ؛ أَنَّهُ مَجهُولُ الحَالِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، النَّسَوِيُّ، صَاحِبُ «المُسنَدِ». ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٤ص:١٤٧-١٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاح)، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفيَانَ الجَرجَرَائِيُّ، مَولَى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٠ص:٦٧٢-٦٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ:** كَثِيرُ بنُ مَروَانَ الفِلِسطِينِيُّ، الشَّامِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ. كَذَّابٌ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٤٠٩-٤١٠).

۞ **وَشَيخُهُ:** عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ آدَمَ الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٥٢٦). **وَقَالَ: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَحَادِيثُهُ مَوضُوعَةٌ. **وَقَالَ الجَوزَجَانِيُّ:** أَحَادِيثُهُ مُنكَرَةٌ.انتهى

(١) في النسخ الخطية: (أحمد بن محمد بن محمد بن محمد). وكتب في (ت): فوق: (محمد بن محمد بن محمد): (صح صح). والتصويب من (ج٢برقم:٩٤٦/٢). وفي (ت)، و(ظ): (البِيوَردِي). (وكلاهما صحيح).

(٢) في (ظ): (عبدالله بن محمد بن علي). فقط.

(٣) في (ب): (سيرويه)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٣ص:٣٥٠-٣٥١)، وأبو يعلى الموصلي (ج٤برقم:٢٤٧٢): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ، **أَخبَرَنَا** عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيِّ، **عَن** زِيَادِ بنِ الحُصَينِ الرِّيَاحِيِّ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَدَاةَ جَمعٍ: «**هَلُمَّ، القُط لِي**». فَلَقَطتُ لَهُ حَصَيَاتٍ، هُنَّ حَصَى الخَذفِ، فَلَمَّا وَضَعتُهُنَّ فِي يَدِهِ، قَالَ: «**نَعَم بِأَمثَالِ هَؤُلاءِ، وَإِيَّاكُم، وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم، بِالغُلُوِّ فِي الدِّينِ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأبيوردي، الفقيه الشافعي، القاضي، الطوسي. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٤٠٥).

۞ **وشيخه، هو:** عبدالله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

٢/٥٤- وَأَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ المَاسَرْجِسِيُّ[٢] ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، وَالنَّضرُ بنُ شُمَيلٍ[٣] ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ/ح/[٤] .

❁ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن محمد بن شيرويه. وقد تقدم (برقم:٣/٤٢).

(١) في (ب): (المرني) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (المَاسرني) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (والنصر بن شميل) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي (ج٤برقم:٢٤٢٧) ، وأبو محمد ابن الجارود في "المنتقى" (برقم:٤٧٣): من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ؛

❁ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١/١٢٧٤٧): من طريق هوذة بن خليفة الثقفي ؛

❁ وأخرجه -أيضًا- في (ج١٢برقم:٢/١٢٧٤٧): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** عَوفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيِّ ، **عَن** زِيَادِ بنِ الحُصَينِ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -غَدَاةَ العَقَبَةِ- وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «**هَاتِ التَقِط**». فَالتَقَطتُ لَهُ حَصَيَاتٍ مِن حَصَى الخَذفِ ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ ، قَالَ: «**نَعَم ؛ بِأَمثَالِ هَؤُلَاءِ**». -ثَلَاثَ مِرَارٍ-: «**وَإِيَّاكُم ، وَالغُلُوَّ ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: الغُلُوُّ فِي الدِّينِ**».

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ المُزَنِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٥٦). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا ؛ لكنه أملى كثيرًا من الحديث.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ المَاسَرجِسِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٦١). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

٣/٥٤- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ[(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ[(٣)] ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن عَوفٍ ، عَنِ زِيَادِ بنِ الحُصَينِ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكُم ، وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ[(٤)] مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِالغُلُوِّ[(٥)] فِي الدِّينِ**»[(٦)]. -لَفظُ المَاسَرجِسِيِّ-.

---

(١) في (ب): (الحماني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (خالد بن الصاح) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (أهلك).

(٥) في (ب): (الغلو) ، وهو مناسب لِمَا قبله في (ب).

(٦) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٥ص:٢٩٨) ، والنسائي (ج٥برقم:٣٠٥٩) ، وفي "الكبرى" (ج٤برقم:٤٠٥١) ، وأبو بكر ابن خزيمة (ج٤برقم:٢٨٦٨): من طريق يحيى بن سعيد القطان ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٥ص:٢٩٨) ، والإمام النسائي (ج٥برقم:٣٠٥٧) ، وفي "الكبرى" (ج٤برقم:٤٠٤٩) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٨برقم:١٣٦٣٣ ، ١٤٠٩٧) ، وأبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١برقم:٥٢٩) ، وابن حزم في "حجة الوداع" (ص:١٣٩): من طريق إسماعيل بن إبراهيم: ابن علية ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٣٠٢٩): من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة ؛

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي (ج٤برقم:٢٤٢٧) ، وأبو حاتم بن حبان (ج٩برقم:٣٨٧١): من طريق عبدالله بن المبارك المروزي ؛

۞ وأخرجه أبو بكر ابن خزيمة (ج٤برقم:٢٨٦٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَدِيٍّ ، وَمُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ: غُندَر ، وَعَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ: كُلُّهُم ، عَن عَوفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ: خالد بن الهياج بن بسطام الهروي ، وهو ضعيف. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٦٤٤) ، والحافظ في "لسان الميزان" (ج٣ص:٣٤٣-٣٤٤).

١/٥٥- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ/ح/[١] .

۞ **وفيه** -أَيضًا-: (أَبُوهُ): أبو خالد هياج بن بسطام التميمي ، البُرجُمي ، الخراساني ، الهروي ، وهو ضعيف. **وقال الإمام أحمد** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: متروك الحديث.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه**: (**محمد بن عبد الله الحَسَّاني**) ، لم يتبين لي من هو ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبدالرحمن السامي. وقد تقدم (برقم:١٧/٦).

۞ [تَنبِيهٌ]: **قوله في نهاية الحديث**: (لفظ المَاسرجسي). في (ب): (المَاسرخسي) ، وهو تصحيف.

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٣٠٨ ، ٣٩٣) ، والبيهقي في "القدر" (برقم:٤٢٨):

مِن طَرِيقِ سُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ ، **عَن** شِهَابِ بنِ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيِّ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الجُمَحِيِّ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَبلِي ، فَاستَجمَعَت لَهُ أُمَّتُهُ ، إِلَّا كَانَ فِيهِم مُرجِئَةٌ ، وَقَدَرِيَّةٌ ، يُشَوِّشُونَ أَمرَ أُمَّتِهِ مِن بَعدِهِ ، أَلَا وَإِنَّ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ ، **لَعَنَ المُرجِئَةَ ، وَالقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبعِينَ نَبِيًّا ، أَنَا آخِرُهُم**». أَو: «**أَحَدُهُم**».

۞ **وفي سنده**: أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ، الحوشبي ، الواسطي ، وهو صدوق ، يخطئ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: له بعض ما ينكر.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَهَذَا الحَدِيثُ مِمَّا يُنكَرُ عَلَيهِ. وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: سويد بن سعيد الهروي الحدثاني ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع.

۞ والحديث ذكره ابنُ عَرَّاقٍ في "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة" (ج١ص:٣١٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه هو**: أحمد بن محمد بن شارك. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

٢/٥٥ــ وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَعدَوَيهِ النَّسَوِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ المُؤَدِّبُ ، بِـ(طُوس) ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ الجُرجَانِيُّ ، قَالُوا: أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج٢برقم:١٢١٩) ، وفي (ج٤برقم:١٥٣٠): مِن طَرِيقِ أَبِي تَوبَةَ الرَّبِيعِ بنِ نَافِعٍ الحَلَبِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الجُمَحِيِّ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَبلِي قَطُّ ، فَاجتَمَعَت لَهُ أُمَّتُهُ ، إِلَّا كَانَ فِيهِم مُرجِئَةٌ ، وَقَدَرِيَّةٌ ، يُشَوِّشُونَ عَلَيهِ أَمرَ أُمَّتِهِ مِن بَعدِهِ ، أَلَا وَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَعَنَ المُرجِئَةَ ، وَالقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبعِينَ نَبِيًّا ، أَنَا آخِرُهُم**».

۞ وينظر تخريج الذي قبله ، والذي بعده.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى الأول ، هو:** أحمد بن علي بن أحمد بن سعدُوَيه بن سدوس الحاكم أبو عبدالله النَّسَوِيُّ ، الفقيه الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٩ص:٣٩٦).

۞ وذكره أبو إسحاق الصيرفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٩٦برقم:١٩٩). وَقَالَ: جَلِيلٌ ثِقَةٌ فَقِيهٌ ، مِن أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ.انتهى

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** محمد بن علي بن عبدالله بن سهل بن طالب أبو عبدالله النصيبي المؤدب ، الطوسي. ترجمه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٣٦٩-٣٧٠). وَقَالَ: وَكَانَ ثِقَةً ، غَيرَ أَنَّهُ لَم يَكُن يَفهَمُ شَيئًا.انتهى وذكره الذهبي في "التاريخ" (ج٩ص:٤٢٨).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** محمد بن عثمان بن محمد الصُّوفي ، الجُرجَاني ، الهروي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٦). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخهم:** محمد بن أحمد بن حمدان. تقدم (برقم:١).

٣/٥٥ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ؛ وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ ؛ وَالحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ الفَرَضِيُّ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَجَةَ الزَّاهِدُ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ[(١)]، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا ، فَاستَجمَعَ لَهُ أَمرَ أُمَّتِهِ[(٢)]، إِلَّا كَانَ فِيهِمُ المُرجِئَةُ ، وَالقَدَرِيَّةُ ، يُشَوِّشُونَ عَلَيهِ أَمرَ أُمَّتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ اللهَ لَعَنَ المُرجِئَةَ ، وَالقَدَرِيَّةَ ، عَلَى لِسَانِ سَبعِينَ نَبِيًّا ، أَنَا آخِرُهُم**»[(٣)].

---

(١) في (ظ): (مجبور) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (فاستجمع أمر أمته) ، وسقط: (له).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في "الأربعين" (برقم:٩) ، وَمِن طَرِيقِهِ: أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢٣٥): مِن طَرِيقِ سُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الجُمَحِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَبلِي ، فَاستَجمَعَ لَهُ أَمرَ أُمَّتِهِ ، إِلَّا كَانَ فِيهِمُ المُرجِئَةُ ، وَالقَدَرِيَّةُ ، يُشَوِّشُونَ عَلَيهِ أَمرَ أُمَّتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ اللهَ لَعَنَ المُرجِئَةَ ، وَالقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبعِينَ نَبِيًّا**».

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده:** أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ، الحوشبي ، الواسطي ، وهو صدوق ، يخطئ. **وقال ابن عدي** رَحِمَهُ اللَّهُ: له بعض ما ينكر.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وهذا الحديث مما ينكر عليه. والله أعلم.

۞ **وفي سنده** -أيضًا-: سويد بن سعيد الهروي الحدثاني ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع.

۞ **والحديث ذكره ابنُ عَرَّاقٍ في** "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة" (ج١ص:٣١٢).

۞ سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ [الحَافِظَ] ، يُقَوِّي هَذَا الحَدِيثَ[(١)] .

٥٦ــ أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُصَينٌ[(٢)] ، عَن مُرَّةَ الهَمدَانِيِّ ، أَنَّ أَبَا قُرَّةَ الكِندِ[يَّ ، أَتَى ابنَ] مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٣)] ، [بِكِتَابٍ][(٤)] ، فَقَالَ[(٥)] : إِنِّي قَرَأتُ هَذَا بِالشَّامِ ، فَأَعجَبَنِي ، فَإِذَا هُوَ كِتَابٌ مِن كُتُبِ أَهلِ الكِتَابِ ، فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاتِّبَاعِهِمُ الكُتُبَ ، وَتَركِهِم كِتَابَ

۞ **وَأَمَّا**: أبو الحارث محمد بن زياد القرشي ، الجمحي مولاهم ، المدني ، فهو ثقة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: (أبو يعقوب الحافظ القراب). تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني** رَحِمَهُ اللَّهُ: (علي بن محمد الفارسي). تقدم (برقم:٢١/٢).

۞ **وشيخه الثالث** رَحِمَهُ اللَّهُ: (الحسين بن محمد الفرضي). تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (**أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَجَةَ الزَّاهِدُ**) ، **هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ فُورَجَةَ أَبُو الطَّاهِرِ. **وَيُقَالُ**: أَبُو حَامِدٍ ، الهَرَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الحافظ ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:٣٦٢-٣٦٣) ، وأبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٤ص:٥٠٨) ، وَلَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخه الخامس** رَحِمَهُ اللَّهُ: (عبدالرحمن بن محمد بن محبور). تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**عَلِيُّ بنُ عِيسَى**) ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عِيسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٢٥). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (**الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ**) ، **هُوَ**: النَّسَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥٣).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ظ): (عن حصين).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (فقال فقال) ، وهو تكرير.

اللهِ ، فَدَعَا بِطَستٍ ، وَمَاءٍ ، فَوَضَعَهُ فِيهِ ، وَأَمَاثَهُ بِيَدِهِ[(١)] ، حتَّى رَأَيتُ سَوَادَ المِدَادِ[(٢)] .

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (وأماته بيده) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج٣برقم:٥٨٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المسند" (ج١برقم:٤٩٤): مِن طَرِيقِ أَبِي زُبَيدٍ عَبثَرِ بنِ القَاسِمِ الزُّبَيدِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:٥٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ الضَّبِّيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن حُصَينِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن مُرَّةَ بنِ شَرَاحِيلَ الهَمدَانِيِّ ، قَالَ: بَينَمَا نَحنُ عِندَ عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ إِذ جَاءَ أَبُو قُرَّةَ بِكِتَابٍ ! قَالَ: وَجَدتُهُ بِالشَّامِ ، فَأَعجَبَنِي ، فَجِئتُكَ بِهِ ، قَالَ: فَنَظَرَ فِيهِ عَبدُاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِاتِّبَاعِهِمُ الكُتُبَ ، وَتَركِهِم كِتَابَهُم ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِطَستٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَمَاثَهُ فِيهِ ، ثُمَّ مَحَاهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **وهو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه**: (محمد بن عبد الله) ، **هُوَ**: (الحساني). لم يتبين لي من هو ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (أحمد بن نجدة). وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه**: (سعيد بن منصور) ، **هو**: الخراساني. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه**: (خالد) ، **هُوَ**: خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان ، أبو الهيثم. **وَيُقَالُ**: أبو محمد ، المُزَنِيُّ مولاهم ، الواسطي. **يُقَالُ**: مولى النعمان بن مُقَرِّن ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه**: (حصين) ، **هو**: أبو الهُذيل حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي: ابنُ عَمِّ منصور بن المعتمر ، وهو ثقة ، تغير حفظه في الآخِر.

۞ **وشيخه**: (مُرَّةُ الهمداني) ، **هو**: أبو إسماعيل مُرَّةُ بن شراحيل الهمداني البكيلي الكوفي ، المعروف بِـ(مُرَّةُ الطَّيِّبُ) ، وَ: (مُرَّةُ الخَيرِ) ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لِعِبَادَتِهِ ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وأبو قرة الكندي ، هو**: فلان بن سلمة الكوفي القاضي. **وقيل**: سَلَمَةُ بن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ. ذكره ابن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:١٤٨). وَقَالَ: كَانَ مَعرُوفًا ، قَلِيلَ الحَدِيثِ. وذكره الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٢ص:٩٠٠) ، ومحمد بن خلف: (**وكيع**) في "أخبار القضاة" (ج٢ص:١٨٧). وَلَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

٥٧ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ -إِن شَاءَ اللهُ-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الضَّحَّاكِ[(١)]، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ الأَشجَعِيُّ[(٢)]، عَن وَائِلِ بنِ دَاوَدَ، عَن بُكَيرٍ، عَن زَيدِ بنِ رُفَيعٍ، قَالَ: بَعَثَ اللهُ نُوحًا عَلَيهِ السَّلَامُ، وَشَرَعَ لَهُ الدِّينَ، فَكَانَ النَّاسُ فِي شَرِيعَةِ نُوحٍ، فَمَا أَطفَأَهَا إِلَّا الزَّندَقَةُ، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ مُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ، وَشَرَعَ لَهُ الدِّينَ[(٣)]، فَكَانَ النَّاسُ فِي شَرِيعَتِهِ[(٤)]، فَمَا أَطفَأَهَا إِلَّا الزَّندَقَةُ[(٥)]، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ عِيسَى عَلَيهِ السَّلَامُ، وَشَرَعَ لَهُ الدِّينَ[(٦)]، فَمَا أَطفَأَهَا إِلَّا الزَّندَقَةُ[(٧)]، فَإِذَا زَيدُ بنُ رُفَيعٍ، لَا يَخَافُ عَلَى هَذَا الدِّينِ إِلَّا الزَّندَقَةَ[(٨)].

۞ **وَقَولُهُ:** (وَأَمَاتَهُ). **أَي:** مَحَاهُ بِالمَاءِ. **قَالَ الجَوهَرِيُّ:** مَاثَ الشَّيءَ فِي المَاءِ، يَمُوثُهُ، مَوثًا، وَمَوَثَانًا: خَلَطَهُ، وَدَافَهُ، فَانمَاثَ. وينظر "تاج العروس" (ج٥ص:٣٦٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (سَوَادَ المِدَادِ)، **هُوَ:** الحِبرُ الَّذِي يُكتَبُ بِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿**قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا** ۝﴾.

(١) ضبب في (ظ) على : (الحسين).

(٢) في (ب): (الأسجعي)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (فشرع له الدين).

(٤) في (ت): (شريعة)، وكتب فوقها: (صح).

(٥) في (ب): (فما أطغاها منا إلا الزندقة)، وهو تحريف.

(٦) في (ب): (فشرع له الدين).

(٧) في (ب): (فما أطغاها منا إلا الزندقة)، وهو تحريف.

(٨) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن المنذر في "التفسير"، كما في "الدر المنثور" للسيوطي (ج٧ص:٣٤٠).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَلَّامَةُ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ،

٥٨ — وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبُ -إِن شَاءَ اللهُ-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ، قَالَ: مَا هَلَكَ دِينٌ قَطُّ، حتَّى تَخلُفَ فِيهِمُ المَنَانِيَّةُ، قُلتُ لِلحَجَّاجِ: وَمَا المَنَانِيَّةُ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ(١).

اللُّغَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، كَانَ ثِقَةً، ثَبتًا، دَيِّنًا، وَكَانَ رَأسًا فِي اللُّغَةِ، وَالفِقهِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣١٥-٣١٧).

۞ **وشيخه، هو:** الحسين بن إدريس. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الضَّحَّاكِ المَقدِسِيُّ، ثُمَّ المِصرِيُّ، يُعرَفُ بِابنِ أَخِي بَحرٍ. **ذكره الحافظ الذهبي** في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨١٢). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وقال حمزة بن يوسف السهمي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** سألت الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عنه، فقال: ثقة.انتهى من "سؤالات حمزة السهمي" (برقم:٢٦٩، ٣٠٢).

۞ **وشيخه، هو:** خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، وهو صدوق؛ لكنه اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة، والإمام أحمد رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر وائل بن داود التيمي الكوفي: والد بكر بن وائل، وهو ثقة.

۞ **وشيخه:** (بُكَير)، إذا لم يكن تحرف من: (بَكر)، وَهُوَ: ابنُ وائل، وإلا فلا أدري من هو.

۞ **وشيخه:** (زيد بن رفيع)، هُوَ: الجزري. ضعفه الدارقطني. **وقال النسائي:** ليس بالقوي. وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٠٣).

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٤برقم:٨٩٣)، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرَنَا الأَرُزِّيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ [في "الرد على الجهمية" (برقم:٤): بتحقيقي]: قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الأَنبَارِيِّ، عَن خَلَفِ بنِ خَلِيفَةَ الأَشجَعِيِّ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ، قَالَ: مَا هَلَكَ دِينٌ قَطُّ، حَتَّى تَخلُفَ المَنَانِيَّةُ. قُلتُ: وَمَا المَنَانِيَّةُ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ.

۞ **وفي سنده:** خلف بن خليفة بن صاعد، الأشجعي مولاهم، وهو صدوق؛ لكنه اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة، والإمام أحمد رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ.

٥٩ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ(١)، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَخلَدِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ ... الفِرِيَابِيِّ(٣)، حَدَّثَنَا عَبدُالمَجِيدِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ(٤)، عَن مَروَانَ بنِ سَالِمٍ، [عَنِ الكَلبِيِّ](٥)، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٦): «**إِنَّمَا هَلَكَت بَنُو**

۞ **وفيه** -أيضًا-: سويد بن سعيد الهروي، الحدثاني، وهو سيئ الحفظ.

۞ **والحجاج، هو:** بن دينار الأشجعي. **وَقِيلَ:** السُّلَمِيُّ مولاهم، الواسطي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه:** (منصور بن المعتمر)، **هو:** أبو عتاب السلمي، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**، ومن فوقه تقدموا في الذي قبله.

۞ **وَقَولُهُ:** (المَنَانِيَّةُ). **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ** رَحِمَهُ اللَّهُ -وَهُوَ يُعَدِّدُ فِرَقَ الضَّلَالِ-: **وَمِنهَا:** (المَنَانِيَّةُ)، وَإِنَّمَا سُمُّوا: (المَنَانِيَّةَ)، بِرَجُلٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَانِي، كَانَ يَدعُو إِلَى الإِثنَينِ، فَزَعَمُوا؛ أَنَّهُ نَبِيُّهُم، وَكَانَ فِي زَمَنِ الأَكَاسِرَةِ، فَقَتَلَهُ بَعضُهُم. انتهى من "الإبانة" لابن بطة (ج١ص:٣٧٩برقم:٢٧٨).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَاسمُ هَذَا الزِّندِيقِ: مَانِيُّ بنُ فَاتِكَ الحَكِيمُ، الزِّندِيقُ المَشهُورُ، إِمَامُ: [الفِرقَةِ المَانَوِيَّةِ]: الَّذِي ظَهَرَ فِي أَيَّامِ سَابُورَ بنِ أَردَشِيرَ، وَقَتَلَهُ بَهرَامُ بنُ هُرمُزَ بنِ سَابُورَ، وَذَلِكَ بَعدَ عِيسَى ابنِ مَريَمَ عَلَيهِمَا السَّلَامُ، أَحدَثَ دِينًا بَينَ المَجُوسِيَّةِ، وَالنَّصرَانِيَّةِ، وَكَانَ يَقُولُ بِنُبُوَّةِ المَسِيحِ عَلَيهِ السَّلَامُ، وَلَا يَقُولُ بِنُبُوَّةِ مُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ، وُلِدَ (سَنَةَ:٢٤٠م)، تَقرِيبًا. وينظر في ذلك "الملل والنحل" (ج١ص:٢٩٠).

۞ **وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَفِي أَيَّامِ سَابُورَ، ظَهَرَ مَانِي الزِّندِيقُ، وَادَّعَى النُّبُوَّةَ، وَتَبِعَهُ خَلقٌ كَثِيرٌ، وَهُمُ الَّذِينَ يُسَمَّونَ: المَانَوِيَّة. انتهى من "الكامل في التاريخ" (ج١ص:٣٥٥).

(١) في (ب)، و(ظ): (أخبرنا أحمد بن إبراهيم التيمي)، وهو تحريف.

(٢) (المخلدي): في (ب): مهملة، غير معجمة.

(٣) في (ب): (عبد بن الفرياني). وفي: (ت): (الفريابي): مهملة، غير معجمة. وكتب فوق: عبيد): (صح).

(٤) في (ب): (... بن أبي داود)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقمط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٦) في (ت): (قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

إِسرَائِيلَ ، حِينَ حَدَّثَ[(١)] المُوَلَّدُونَ[(٢)]: أَبنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ ، فَوَضَعُوا الرَّأيَ ، فَضَلُّوا»[(٣)].

---

(١) في (ظ): (حدت) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (المولودون) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث منكر ، موضوع.

أخرجه الإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٢٨١): مِن طَرِيقِ عَبدِالمَجِيدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَروَانُ بنُ سَالِمٍ ، عَنِ الكَلبِيِّ ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا هَلَكَت بَنُو إِسرَائِيلَ حِينَ حَدَّثَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ: أَبنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ ، فَوَضَعُوا الرَّأيَ ، فَضَلُّوا**».

۞ **وفي سنده:** عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّادٍ الأزدي ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطئ ، وكان مُرجِئًا ، وقد أفرط **أبو حاتم ابن حبان** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **فقال:** متروك.

۞ **وشيخه:** (مَروَانُ بنُ سَالِمٍ) ، **هُوَ:** الغِفَارِيُّ أبو عبدالله الجزري. **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** مَترُوك. **وَقَالَ البُخَارِيُّ ، وَمُسلِمٌ ، وَأَبُو حَاتِم:** مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ أَبُو عَرُوبَةَ الحَرَّانِيُّ:** يَضَعُ الحَدِيثَ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (الكَلبِيُّ) ، **هُوَ:** أَبُو النَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ السَّائِبِ الكُوفِيُّ ، المُفَسِّرُ ، النَّسَّابَةُ ، الأَخبَارِيُّ ، وَهُوَ: (كَذَّابٌ ، وَضَّاعٌ ، وَكَانَ سَبَئِيًّا !!).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو صَالِحٍ) ، **هُوَ:** بَاذَامُ. **وَيُقَالُ:** بَاذَان ، أَبُو صَالِحٍ: مَولَى أُمِّ هَانِئٍ بِنتِ أَبِي طَالِبٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَقَد كَذَّبَهُ بَعضُ أَهلِ العِلمِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبدالله ، المحدِّثُ: ابنُ المحدِّث المُزكِّي أبي إسحاق النَّيسابوريّ. أحد الإخوة الخمسة ، وأصغرهم ، بَيتُهُ بَيتُ الحَدِيثِ ، وَالتَّزكِيَةِ ، وَالعَدَالَةِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (٩ص:٤٢٧-٤٢٨). والصيرفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣١برقم:٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن. **وَيُقَالُ:** أبو الحسين محمد بن عبدالله بن يحيى بن محمد بن مخلد المخلدي الهروي ، النيسابوري. ذكره أبو سعد ابن السمعاني في "الأنساب" (ج١٢ص:١٣٩). وابن ماكولا في "الإكمال" (ج٧ص:٢٣٩) ، وابن القيسراني في "المؤتلف والمختلف" (ص:١٢٧برقم:٢٢٥) ، وأبو عبدالله

۞ [هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ].

۞ [وَإِنَّمَا المَحفُوظُ]: مَا:

١/٦٠ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إدرِيسَ[(١)]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ [أَبِي نَصرٍ] أَبُو سَعدٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا بُندَارُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ/ح/[(٣)].

الحاكم، كما في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:٥٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (ج٢ص:٢٠٠)، والسبكي في "طبقات الشافعية" (ج٢ص:٢٤٢)، والصفدي في "الوافي بالوفيات" (ج٢ص:٢٧٢)، ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه: (عُبَيدُ بنُ الفِريَابِي)**، لم يتبين لي من هو. ولم أجد له ترجمة.

(١) رسم فوقها في (ت): خطًا، وكتب في الهامش: (ص ح: الزبير).

(٢) في (ب): (أبو سعيد)، وهو تحريف، وما بين المعقوفتين غير واضح فيها.

(٣) **هذا أثر صحيح، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو موسى المديني في "اللطائف من دقائق المعارف" (برقم:٥٢): من طريق المؤلف، به نحوه.

۞ وأخرجه البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٢٢)، وفي "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:٣٣٥)، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٠٣١): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: لَم يَزَل أَمرُ بَنِي إِسرَائِيلَ مُعتَدِلًا، حَتَّى ظَهرَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ: أَبنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ، فَقَالُوا فِيهِمُ بِالرَّأيِ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **(الحسين بن محمد بن علي)، هو:** الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **(عبدالرحمن بن محمد بن إدريس)**. تقدم (برقم:٣٤/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ أَبِي نَصرٍ الهَرَوِيُّ، الفَقِيهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الخطيب في "التاريخ" (ج١٦ص:٣٣١). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا، صَالِحًا، زَاهِدًا.انتهى

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **(بندار)، هو:** محمد بن بشار البصري. وقد تقدم (برقم:٤٤/٣).

٢/٦٠ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ: [ابنُ(١) أَبِي حَمزَةَ الفَقِيهُ، العَدلُ، الهَرَوِيُّ]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الضَّرِيرُ(٢)، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَارِنٍ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ: كِلَاهُمَا(٣)، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ؛ أَنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ لَم يَزَل أَمرُهُم مُعتَدِلًا، حتَّى نَشَأَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ(٤): أَبنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ، فَأَخَذُوهُم بِالرَّأيِ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا. -وَقَالَ مَعمَرٌ: فَهَلَكُوا(٥)-.

۞ **وشيخه: (أبو عامر)، هو:** عبدالملك بن عمرو العقدي القيسي. وقد تقدم (برقم:٣/٤٤).

۞ **وشيخه: (سفيان)، هو:** سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤/٤٤).

(١) في (ب)، و(ت): (وابن)، بالواو، وكتب فوقها في (ت): (لا ص)، وفوق (الهروي): (إلى). -**يعني:** أن ما بين المعقوفتين لا يوجد في الأصل-. وينظر (ج٣برقم:٦١٦).

(٢) في (ب): (أحمد بن محمد الحسين ... الضرير)، وسقط (بن).

(٣) في (ت)، و(ظ): (كليهما).

(٤) في (ت): (المولودون)، وفي الهامش: (بيان: **المولودون**).

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف، وفيه اختلاف.**

أخرجه أبو موسى المديني في "اللطائف من دقائق المعارف" (برقم:٥٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مُوسَى المَدِينِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وهَذَا مَشهُورٌ مِن قَولِ عُروَةَ؛ وَيُروَى، **عَن** عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ -أَيضًا- وَرُوِيَ مِن طَرِيقٍ آخَرَ مُسنَدًا، **وَهُوَ غَرِيبٌ**.انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٢١برقم:٣٨٧٤٧)، وأبو عوانة الإسفراييني في "المستخرج" (ج٢٠برقم:١١٧٢٨): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠١٥): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَيُّوبَ الغَافِقِيِّ: كِلَاهُمَا، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار (ج٦برقم:٢٤٢٤): مِن طَرِيقِ قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** قيس بن الربيع الأسدي، وهو سيئ الحفظ، **فروايته المرفوعة منكرة.**

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ لَا نَعلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَن هِشَامٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، إِلَّا قَيسٌ ، وَرَوَاهُ غَيرُ قَيسٍ مُرسَلًا.انتهى

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:١٤٥٦٩) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٣برقم:٤٣٥٧): مِن طَرِيقِ نُوحِ بنِ دَرَّاجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ عَمرِو بنِ العَاصِ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد نوح بن دراج ، النخعي مولاهم ، الكوفي ، القاضي ، وهو متروك ، وقد كَذَّبَهُ يحيى بن معين رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:١٢٢): مِن طَرِيقِ سُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ ، الحَدَثَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، عَن عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وهذا إسناد منكر. **فيه:** سويد بن سعيد الهروي ، وهو سيئ الحفظ ، وقد خالف في إسناده.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي (ج١برقم:١٢٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُيَينَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ نَوفَلٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، بِهِ نَحوَهُ مَوقُوفًا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** (**محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه العدل الهروي**) ، **هو:** أبو الحسن الدباس ، العدل ، الهروي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ ، الضَّرِيرُ. **وَيُقَالُ لَهُ:** البَصِيرُ ، وَكَانَ قَد وُلِدَ أَعمَى ، وَكَانَ ذَكِيًّا ، حَافِظًا. وَثَّقَهُ أبو بكر الخَطِيبُ. وترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٩٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن قارن بن العباس الرَّازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الضَّابِطُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٨٩-٣٩١).

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ القَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ بنِ إِسحَاقَ الهَمدَانِيُّ ، عَنِ الحُمَيدِيِّ ، عَنِ ابنِ عُيَينَةَ ، قَالَ: لَم يَزَل أَمرُ أَهلِ الكُوفَةِ مُعتَدِلًا ، حَتَّى نَشَأَ فِيهِم أَبُو حَنِيفَةَ. **قَالَ مُوسَى:** وَهُوَ مِن أَبنَاءِ سَبَايَا

٦١ ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَرَّاشُ[(١)]، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُؤَمَّلِ المَخزُومِيَّ يُحَدِّثُ، عَن عُمَرَ بنِ [عَبدِالعَزِيزِ؛ أَنَّهُ][(٢)] قَالَ: لَم يَزَل أَمرُ بَنِي إِسرَائِيلَ مُستَقِيمًا، حتَّى حَدَثَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ: أَبنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ، فَقَالُوا فِيهِم بِالرَّأيِ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا[(٣)].

الأُمَمِ، أُمُّهُ سِندِيَّةٌ، وَأَبُوهُ نَبَطِيٌّ. قَالَ: وَالَّذِينَ ابتَدَعُوا الرَّأيَ ثَلَاثَةٌ، وَكُلُّهُم مِن أَبنَاءِ سَبَايَا الأُمَمِ، وَهُم: رَبِيعَةُ بِالمَدِينَةِ، وَعُثمَانُ البَتِّيُّ بِالبَصرَةِ، وَأَبُو حَنِيفَةَ بِالكُوفَةِ.

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَأَفرَطَ أَصحَابُ الحَدِيثِ فِي ذَمِّ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَتَجَاوَزُوا الحَدَّ فِي ذَلِكَ، وَالسَّبَبُ المُوجِبُ لِذَلِكَ عِندَهُم: إِدخَالُهُ الرَّأيَ، وَالقِيَاسَ عَلَى الآثَارِ، وَاعتِبَارُهُمَا، وَأَكثَرُ أَهلِ العِلمِ يَقُولُونَ: إِذَا صَحَّ الأَثَرُ مِن جِهَةِ الإِسنَادِ، بَطَلَ القِيَاسُ، وَالنَّظَرُ، وَكَانَ رَدُّهُ لِمَا رَدَّ مِنَ الأَحَادِيثِ بِتَأوِيلٍ مُحتَمَلٍ، وَكَثِيرٌ مِنهُ قَد تَقَدَّمَهُ إِلَيهِ غَيرُهُ، وَتَابَعَهُ عَلَيهِ مِثلُهُ، مِمَّن قَالَ بِالرَّأيِ، وَجُلُّ مَا يُوجَدُ لَهُ مِن ذَلِكَ: مَا كَانَ مِنهُ اتِّبَاعًا لِأَهلِ بَلَدِهِ؛ كَإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَأَصحَابِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ أَغرَقَ، وَأَفرَطَ فِي تَنزِيلِ النَّوَازِلِ، هُوَ، وَأَصحَابُهُ، وَالجَوَابُ فِيهَا بِرَأيِهِم، وَاستِحسَانُهُم، فَيَأتِي مِنهُم مِن ذَلِكَ خِلَافٌ كَثِيرٌ لِلسَّلَفِ، وَشُنَعٌ، هِيَ عِندَ مُخَالِفِيهِم بِدَعٌ، وَمَا أَعلَمُ أَحَدًا مِن أَهلِ العِلمِ إِلَّا وَلَهُ تَأوِيلٌ فِي آيَةٍ، أَو مَذهَبٌ فِي سُنَّةٍ، رَدَّ مِن أَجلِ ذَلِكَ المَذهَبِ بِسُنَّةٍ أُخرَى، بِتَأوِيلٍ سَائِغٍ، أَوِ ادِّعَاءِ نَسخٍ، إِلَّا أَنَّ لِأَبِي حَنِيفَةَ مِن ذَلِكَ كَثِيرًا، وَهُوَ يُوجَدُ لِغَيرِهِ قَلِيلًا. انتهى من "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢١٠٤).

(١) في (ظ): (الحسن بن محمد بن أحمد الفراش).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) هذا أثر منكر، وإسناده منقطع.

أخرجه الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السُّنن المأثورة" (برقم:٣٩٩)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:٣٣٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مُؤَمَّلٍ المَخزُومِيِّ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَيصِنٍ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ (**وإسناد المؤلف منقطع**): بين عبدالله بن مؤمل ، وبين عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي العائذي المدني. **وَيُقَالُ**: المَكِّيّ. **قال أبو داود** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث. **وقال أبو حاتم** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ليس بقوي.

۞ **وشيخه**: عمر بن عبدالرحمن بن مُحَيصِنٍ القرشي السهمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ذكره أبو حاتم ابنُ حبان في "الثقات" (ج٧ص:١٧٨) ، وفي "مشاهير علماء الأمصار" (ص:٢٢٨). **وَقَالَ**: وَكَانَ ثَبتًا. وذكره ابن خلفون في "الثقات". **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ فِي الحَدِيثِ ثِقَةٌ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: (**الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَرَّاشُ**) ، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ. سيأتي (برقم:٧١ ، ٢٥٠).

۞ **وشيخه**: (**شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ**) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُفِيدُ ، أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدِ: ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ العَلَّامَةُ الحَافِظُ الكَبِيرُ ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، وَفَقِيهُهَا ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عَبدِالمَلِكِ الأَزدِيُّ ، الحَجرِيُّ ، المِصرِيُّ ، الطَّحَاوِيُّ ، الحَنَفِيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٧-٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**المُزَنِيُّ**) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، عَلَمُ الزُّهَّادِ ، أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ ، تِلمِيذُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٩٢-٤٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**الشَّافِعِيُّ**) ، **هُوَ**: الإِمَامُ الجَلِيلُ ، عَالِمُ العَصرِ ، نَاصِرُ الحَدِيثِ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُثمَانَ بنِ شَافِعٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥-٩٩).

٦٢ — أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ ، أَخبَـرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَـنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَغرَاءٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنِ عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، [عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][(١)] : إِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ لَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ، [فَضَيَّعُوا][(٢)] كِتَابَ اللهِ ، وَمَا أُمِرُوا بِهِ ، نَهَاهُم عُلَمَاؤُهُم ، فَأَبَوا أَن يُطِيعُوهُم ، فَخَالَطُوهُم فِي مَعَايِشِهِم ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعضِهِم عَلَى بَعضٍ ، وَلَعَنَهُم عَلَى لِسَانِ دَاوِدَ ، وَعِيسَى ابنِ مَرِيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا ! وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ حَتَى تَأطِرُوهُم عَلَى الحَقِّ أَطرًا**»[(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين مخدوش عليه في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضحة في (ب).

(٣) **هذا حديث ضعيف ، وإسناده مُعَلّ.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٢٦٤): من طريق عبدالملك بن معن الهذلي ، عن سليمان بن مهران الأعمش ؛

۞ وأخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٤٣٣٦) ، ومن طريقه: الشيخ البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢٠ص:٢٦١-٢٦٢): من طريق يونس بن راشد الجزري ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٦ص:٢٥٠-٢٥١) ، والترمذي (برقم:٣٠٤٧) ، والطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٢٦٥): من طريق شريك بن عبدالله النخعي ؛

۞ وأخرجه الإمام الترمذي عقب حديث (رقم:٣٠٤٨) ، وأبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٤٠٠٦/م) ، ومحمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٥٩٠): من طريق محمد بن أبي الوضاح ؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٢٦٦): من طريق مسعر بن كدام ؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج١برقم:٥١٩): من طريق سفيان الثوري ؛

۞ وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٣برقم:١١٦٤): من طريق موسى بن أعين الجزري ؛

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٥٨٩): من طريق عمرو بن قيس الملائي: كلهم ، عن علي بن بذيمة الجزري ؛

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي (ج٨برقم:٥٠٣٥) ، والطبري في "التفسير" (ج٨ص:٥٨٨-٥٨٩) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التفسير" (ج٤برقم:٦٦٦١) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (برقم:٤٠ ، ٢٠) ، ومحمد بن وضاح في "البدع والنهي عنها" (برقم:٢٦٧) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٢٦٨) ، والبيهقي في "الشُّعَب الإيمان" (ج١٠برقم:٧١٣٩): من طريق سالم بن عجلان الأفطس ؛

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "العقوبات" (برقم:١٢): من طريق سالم بن أبي الجعد: كلهم ، عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام الترمذي (برقم:٣٠٤٨) ، وابن ماجه (برقم:٤٠٠٦) ، وعبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٧٤١) ، والإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٥٩٠) ، والبيهقي في "الشُّعَب" (ج١٠برقم:٧١٣٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقصُ ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنبِ ، فَيَنهَاهُ عَنهُ ...**». فَذَكَرَ نَحوَهُ: (مُرسَلًا).

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هَكَذَا رَوَاهُ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ؛ وَرَوَاهُ يُونُسُ بنُ رَاشِدٍ ، وَشَرِيكٌ ، عَن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **قَالَ**: وَقَد ذَكَرنَا إِسنَادَهُمَا فِي: (كِتَابِ): "السُّنَنِ". وَرُوِيَ مِن وَجهٍ آخَرَ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ أَبِي الوَضَّاحِ ، عَن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحوَهُ. **وَبَعضُهُم ، يَقُولُ**: عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مُرسَلٌ).انتهى

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٥٨٩-٥٩٠): مِن طَرِيقِ المُؤَمَّلِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ بَذِيمَةَ ، **عَن** أَبِي عُبَيدَةَ -أَظُنُّهُ: عَن مَسرُوقٍ-: عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... به نحوه. وإسناده منكر.

۞ **في سنده هنا**: مؤمل بن إسماعيل العدوي ، وهو منكر الحديث.

۞ **وفي سند الحديث**: أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ، ولم يسمع من أبيه: عبدالله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

٦٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينِ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا الجُدِّيُّ[(١)] ، عَن شُعبَةَ ، عَن سَعِيدٍ الجُرَيرِيِّ ، عَنِ الشَّعبِيِّ[(٢)] -فِي قَولِهِ: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾[(٣)]-. قَالَ: لَا يَعمَلُونَ بِمَا فِيهِ[(٤)].

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: (محمد بن محمود). تقدم (برقم:٢/٢).

۞ وشيخه: (عبد الواحد بن مهدي) ، هو: الكازروني. وقد تقدم (برقم:٤/٥٠).

۞ وشيخه: (الحسين بن إسماعيل) ، هو: المحاملي. وقد تقدم (برقم:٤/١٥).

۞ وشيخه: (يوسف بن موسى) ، هو: ابن راشد القطان.

۞ وشيخه: عبدالرحمن بن مَغرَاءِ الدوسي ، صدوق ، تكلم أهل العلم في حديثه ، عن الأعمش.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَتَأَمَّلنَا قَولَهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي هَذَا الحَدِيثِ: (وَلَتَأطُرُنَّهُ عَلَى الحَقِّ أَطرًا) ، فَوَجَدنَا أَهلَ اللُّغَةِ يَحكُونَ فِي ذَلِكَ ، عَنِ الخَلِيلِ بنِ أَحمَدَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: يُقَالَ: أَطَرتَ الشَّيءَ ، إِذَا ثَنَيتَهُ ، وَعَطَفتَهُ ، وَأَطرُ كُلِّ شَيءٍ: عَطفُهُ ؛ كَالمِحجَنِ ، وَالمِنجَلِ ، وَالصَّولَجَانِ ، وَوَجَدنَاهُم يَحكُونَ فِي ذَلِكَ ، عَنِ الأَصمَعِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: يُقَالَ: أَطَرتُ الشَّيءَ، وَأَصَرتُهُ ، إِذَا أَمَلتَهُ إِلَيكَ ، وَرَدَدتَهُ إِلَى حَاجَتِكَ ، فَكَانَ مَا فِي هَذَا الحَدِيثِ مِن قَولِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (وَلَتَأطُرُنَّهُ عَلَى الحَقِّ أَطرًا). أَي: تَرُدُّونَهُ إِلَيهِ ، وَتَعطِفُونَهُ عَلَيهِ ، وَتُمِيلُونَهُ إِلَيهِ ، حَتَّى يَكُونَ فِيمَا تَفعَلُونَهُ بِهِ مِن ذَلِكَ ؛ كَالمِحجَنِ ، وَالمِنجَلِ وَكَالصَّولَجَانِ الَّذِي لَا يَستَطِيعُ أَن يَخرُجَ مِمَّا عُطِفَ عَلَيهِ ، وَثُنِيَ عَلَيهِ ، وَرُدَّ إِلَيهِ إِلَى خِلَافِ ذَلِكَ أَبَدًا. وَاللهَ نَسأَلُهُ التَّوفِيقَ.انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٣ص:٢٠٧).

(١) (الجدي) ، و: (شعبة): مهملتان في (ب).

(٢) في (ب): (التعبي) ، وهو تصحيف.

(٣) سورة آل عمران ، الآية:١٨٧.

(٤) هذا أثر حسن لغيره ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: (الحسين بن أحمد الحافظ)** ، **هُوَ**: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخٍ الشَّمَّاخي الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّار. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٧٢-٣٧٣) ، وفي "الميزان" (ج١ص:٥٢٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ البَرقَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَتَبتُ عَنهُ الكَثِيرَ ، ثُمَّ بَانَ لِي ؛ أَنَّهُ لَيسَ بِحُجَّةٍ . **وَقَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَذَّابٌ ، لَا يُشتَغَلُ بِهِ.انتهى

۞ **وشيخه: (الحسين بن إسماعيل)** ، **هو**: المَحَامِلِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٥/٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الوليد وهب بن يحيى بن حفص بن عَمرٍو البَجَلِيُّ ، الحَرَّانِيُّ ، كَانَ يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ ؛ تَخفِيفًا. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٨٠). وَقَالَ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ **وشيخه: (الجُدِّيُ)** ، **هو**: أبو عبدالله عبدالملك بن إبراهيم الجدي القرشي ، الحجازي ، المكي: مولى بني عبدالدار ، وهو صدوق.

۞ **وشيخ شيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري ، البصري ، ثقة ؛ لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين ؛ إلا أن سماع شعبة بن الحجاج منه ، كان قبل الإختلاط ، كما في "الكواكب النيرات" (ص:١٨٣).

۞ **وشيخه ، هو**: عامر بن شراحيل الشعبي ، الهمداني.

۞ [**والأثر**]: أخرجه الإمام محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٦ص:٢٩٩) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التفسير" (ج٣برقم:٤٦٣٤) ، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٣٦٠): من طريق عبدالله بن إدريس الأودي ؛

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٣برقم:٤٦٣٤): مِن طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ الكُوفِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** يَحيَى بنِ أَيُّوبَ البَجَلِيِّ ، **عَنِ** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿**فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ**﴾- **قَالَ**: إِنَّهُم قَد كَانُوا يَقرَءُونَهُ ؛ إِنَّمَا نَبَذُوا العَمَلَ بِهِ.

۞ **ولفظ ابن أبي حاتم**: قَد كَانُوا يَقرَءُونَهُ ، وَلَكِنَّهُم نَبَذُوا العَمَلَ بِهِ.

۞ **وفي سنده**: يحيى بن أيوب البجلي. **قال الحافظ**: لا بأس به. **لكن لم أجد له سماعًا** من الشعبي ، إلا أنه قد توبع عليه ، **فقد**:

۞ أخرجه محمد بن جرير في "التفسير" (ج٦ص:٢٩٩): من طريق عثمان بن عمر العبدي ؛

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإيمان" (برقم:٢٥) ، وفي "فضائل القرآن"

٦٤ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ بنِ المُهتَدِي -إِملَاءً-: [حَدَّثَنَا][(١)] الوَلِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُسَافِرٍ الحَولَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ صَالِحٍ ، **حَدَّثَنِي** اللَّيثُ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَبلَةَ ، **عَنِ** الوَلِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الجُرَشِيِّ ، **عَن** جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، **حَدَّثَنِي** عَوفُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ يَومًا ، فَقَالَ: «**هَذَا أَوَانُ يُرفَعُ العِلمُ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ -يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بنُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ يُرفَعُ العِلمُ ، وَقَد أُثبِتَ ، وَوَعَتهُ القُلُوبُ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِن كُنتُ لَأَحسِبُكَ مِن أَفقَهِ أَهلِ المَدِينَةِ**». ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ اليَهُودِ ، وَالنَّصَارَى ، عَلَى مَا فِي أَيدِيهِم مِن كِتَابِ اللهِ ، قَالَ: فَلَقِيتُ شَدَّادَ بنَ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَحَدَّثتُهُ بِحَدِيثِ عَوفِ بنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوفٌ ، أَلَّا أُخبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرفَعُ ؟ قُلتُ: بَلَى ؛ قَالَ: الخُشُوعُ ، حتَّى لَا تَرَى[(٢)] خَاشِعًا[(٣)].

(برقم:١٢/٥): من طريق عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي ؛

❁ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١برقم:٧٥٠) ، وأبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج٤ص:٥٣٥): من طريق الربيع بن يحيى الأُشنَانِيّ: كلهم ، عن مالك بن مغول البجلي ، **عن** عامر بن شراحيل الشعبي ، به نحوه.

❁ **وفي سنده:** مالك بن مغول بن عاصم الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ **لكن لم أجد له سماعًا من** الشعبي ، إلا أنه يتقوى برواية يحيى بن أيوب البجلي السابقة ، والله أعلم.

(١) ما بين المعقوفتين تكرر في (ظ).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (يُرَى). وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام البخاري في "خلق أفعال العباد" (برقم:٣٥١) ، وأبو بكر البزار (ج٧برقم:٢٧٤١) ،

وأبو بكر ابن أبي عاصم في "الأوائل" (برقم:١٠٩) ، والطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٧٥) ، وفي "مسند الشاميين" (ج١برقم:٥٥) ، وفي "الأوائل" (برقم:٨١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "اقتضاء العلم" (ص:٥٨): من طريق عبدالله بن صالح الجهني ، المصري: كاتب الليث ، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: أبو صالح عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٣٩ص:٤١٧-٤١٨) ، والبخاري في "أفعال العباد" (برقم:٣٥٣) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٣٠٢) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٠٢٠) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:١٣٨ ، ٢٤٧): من طريق محمد بن حِمْيَرَ الحمصي ؛

۞ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٥برقم:٥٨٧٩) ، وأبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٣٠١) ، وأبو حاتم ابن حبان (ج١٥برقم:٦٧٢٠): من طريق عبدالله بن وهب المصري ؛

۞ وأخرجه البخاري في "أفعال العباد" (برقم:٣٥٢) ، والطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٧٥) ، وفي "مسند الشاميين" (ج١برقم:٥٥) ، وأبو عبدالله الحاكم (ج١برقم:٣٣٧) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٨٥٣) ، ومن طريقه: الخطيب في "اقتضاء العلم" (ص:٥٨): من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير ؛

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٣٠٣): من طريق يحيى بن أيوب الغافقي: كلهم ، عن إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي ، به نحوه.

۞ وذكره الترمذي عقب حديث (رقم:٢٦٥٣).

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢٦٥٣) ، وأبو محمد الدارمي (ج١برقم:٢٩٦) ، والطبراني في "الشاميين" (ج٣برقم:٢٠٢٢) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٣٠٤) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٣برقم:٣٠٣٩) ، وفي "الإمامة" (برقم:٦٣) ، والحاكم (ج١برقم:٣٣٨) ، ومن طريقه: البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٨٥٤): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هذا حديث منكر.

۞ **في سنده**: عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ، وقد اضطرب فيه ، وخالف جمعًا من

٦٥ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا [أَحمَدُ] بنُ نَجدَةَ(١) ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، أَخبَرَنَا العَوَّامُ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّخعِيِّ ، سَمِعتُهُ يَقُولُ فِي قَولِهِ: ﴿فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ﴾(٢): أُغرِيَ بَعضُهُم [بِبَعضٍ](٣) ، فِي الجِدَالِ فِي الدِّينِ(٤) .

الرواة -فيما سبق- فجعله هنا: من حديث أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، والمحفوظ ما تقدم: من حديث عوف بن مالك الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، والحمد لله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى)**. تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه: (عبدالرحمن بن أحمد) ، هو:** ابن ابي شُرَيحٍ الشريحي. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله عبيدالله بن عبدالصمد: ابنُ المهتدي بالله الهاشمي. ترجمه الإمام الذهبي في "التاريخ" (ج٧ص:٤٧٨). وَكَانَ ثِقَةً ، فَقِيهًا ، شَافِعِيًّا ، بِبَغدَادَ.

۞ **وشيخه: (الوليد بن العباس بن مسافر الخولاني)** ، المصري. ذكره الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٤٠). **وَقَالَ:** ضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَأَبُو عُمَرَ الكِندِيُّ ، المِصرِيُّ.

۞ **وشيخه: (ابنُ صَالِحٍ) ، هو:** عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وشيخه ، هو:** الليث بن سعد الفهمي ، المصري.

(١) في (ب): (حدتنا) ، وهو تصحيف ، وما بين المعقوفتين مطموس.

(٢) سورة المائدة ، الآية:١٤.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٢٦): من طريق أخرى ، بلفظ مقارب.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٧٢١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَوَّامُ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّخَعِيِّ -فِي قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **﴿فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ﴾**-. قَالَ: فَمَا أَرَى الإِغرَاءَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ، إِلَّا الأَهوَاءَ المُفتَرِقَةَ ، وَالبَغضَاءَ.

۞ وأخرجه محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٢٨٥): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ ، بِهِ مِثلَ لَفظِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٧٢): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ

٦٦ – [أَخبَرَنَا][(١)] الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ، [حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَهلٍ][(٢)] الأَهوَازِيُّ[(٣)]، بِـ(عَسكَرِ مُكرَمٍ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ التَّيمِيُّ[(٤)]، عَن أَبِي عُثمَانَ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ[(٥)]، يَكُونُ عَامَّتُهُم يَقرَءُونَ القُرآنَ، وَيَجتَهِدُونَ فِي العِبَادَةِ، يَشتَغِلُونَ بِأَهلِ البِدَعِ، يُشرِكُونَ**

بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ، بِهِ. بِلَفظ: قَالَ: الخُصُومَاتُ، وَالجِدَالُ فِي الدِّينِ.

۞ وأخرجه محمد بن جرير الطبري (ج٨ص:٢٥٧): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ، بِهِ. بِلَفظ: قَالَ: هَذِهِ الأَهوَاءُ المُختَلِفَةُ، وَالتَّبَاغُضُ، فَهُوَ: الإِغرَاءُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٢٥٨)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٥٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٢٢٢-٢٢٣): من طريق يزيد بن هارون؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٥٩): من طريق محمد بن يزيد الواسطي: كلاهما، عن العوام بن حوشب الشيباني، الواسطي، به مثل لفظ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه: (محمد بن عبد الله)، هو**: الحساني. وقد تقدم (برقم:١٧/١٢)، وهو مجهول.

۞ **وشيخه، هو: (أحمد بن نجدة)**. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وسعيد بن منصور الخراساني**. تقدم.

۞ **وشيخه، هو**: هشيم بن بشير السلمي، الواسطي، ثقة، ثبت؛ لكنه كثير التدليس، والإرسال الخفي؛ إلا أنه قد صرح بالتحديث. والحمد لله.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عيسى العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، الواسطي، وهو ثقة، ثبت.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب): (الحسن بن سهيل الأهواري)، وهو تحريف، وتصحيف.

(٤) في (ب): (سلمان التيمي)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (ليأتي على الناس زمان).

مِن حَيثُ لَا يَعلَمُونَ ، يَأخُذُونَ عَلَى قِرَاءَتِهِم ، وَعِلمِهِمُ ، الوِزرَ[١] ، يَأكُلُونَ الدُّنيَا بِالدِّينِ ، هُم أَتبَاعُ الدَّجَّالِ الأَعوَرِ[٢]». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَيفَ ذَلِكَ ![٣]، وَعِندَهُمُ القُرآنُ ؟ قَالَ: «يُحَرِّفُونَ تَفسِيرَ القُرآنِ عَلَى مَا يُرِيدُونَ ، كَمَا فَعَلَتِ اليَهُودُ ، وَالنَّصَارَى ، حرَّفُوا التَّورَاةَ[٤] ، فَضَرَبَ قُلُوبَ بَعضِهِم عَلَى بَعضٍ[٥] ، وَلَعَنَهُم عَلَى لِسَانِ دَاودَ ، وَعِيسَى ابنِ مَريَمَ ، ذَلِكَ بَمَّا عَصَوا ، وَكَانُوا يَعتَدُونَ»[٦] .

---

(١) في "المعجم": (وعليهم الوزر). وكتب في (ظ): فوق: (الوزر): (صـ).

(٢) في (ب): (لهم أتباغ الزجال ...)، وهو تصحيف ، وتحريف.

(٣) في (ظ): (ذاك).

(٤) في النسخ الخطية: (التورية).

(٥) في (ظ): (فضرب قلوبهم بعضهم على بعض).

(٦) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في "معجم أسامي شيوخه" (ج٢برقم:٢٤٠) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَهلِ بنِ سَعِيدِ بنِ مِهرَانَ الأَهوَازِيُّ ، بِـ(عَسكَرِ مُكرَمٍ): أَبُو عَلِيٍّ -بِخَبَرٍ مُنكَرٍ-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران الأهوازي ، من أهل (عَسكَرِ مُكرَمٍ). ذكره أبو بكر الإسماعيلي في "معجم الشيوخ": له ، (ج٢ص:٦١٠). **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: روى ، عَن أحمد بن منصور ، بِـ(إِسنَادٍ صَحِيحٍ): خَبَرًا مُنكَرًا. وعنه: الإسماعيليُّ في "مُعجَمِهِ": الحديث المذكور.انتهى من "لسان الميزان" (ج٣ص:٥٥).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** فهو المتهم بوضعه ، والله أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر الإسماعيلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ بنِ سَيَّارِ بنِ المُبَارَكِ البَغدَادِيُّ ، الرَّمَادِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، طَعَنَ فِيهِ أَبُو دَاودَ ؛ لِمَذهَبِهِ فِي الوَقفِ فِي القُرآنِ.

٦٧ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ(١) **الفَقِيهُ** ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ(٢) ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، أَخبَرَنَا دَاودُ بنُ عَمرٍو ، عَن بُسرِ بنِ عُبَيدِاللهِ(٣) ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ(٤) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ثَارَ قَومٌ بِفِتنَةٍ**(٥) **، إِلَّا أُوتُوا البِغضَةَ أَحمَالًا**(٦) **، وَمَا ثَارَ قَومٌ فِي فِتنَةٍ**(٧) **، إِلَّا كَانُوا لَهَا جُزُرًا**(٨)»(٩) .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نصر عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ، العجلي مولاهمُ ، البصري ، وهو صدوق ؛ ربما أخطأ ، أنكروا عليه حَدِيثًا فِي العباس. يُقَالُ: دَلَّسَهُ ، عَن ثَورٍ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عبدالرحمن بن مُلٍّ النهدي ، الكوفي ، وهو ثقة.

(١) (أبي النضر) ، حصل فيها بعض الطمس في (ب).

(٢) في (ب): (الحماني) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (بشر بن عبدالله) ، وهو تصحيف ، وتحريف ، وفي (ظ): (بشر بن عبدالله) ، وهو تحريف.

(٤) ضبب في (ت): على: (الخولاني): (ضـ).

(٥) في (ظ): (ما بار ...) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ب) ، و(ظ): (إلا أوتوا لها جدلا).

(٧) في (ظ): (وما بار ...).

(٨) في (ب): (جررا) ، وفي (ظ): (خبزا).

(٩) **هذا حديث مرسل.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو إِدرِيسَ عَائِذُ اللهِ بنُ عَبدِاللهِ الخَولَانِيُّ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ ، وَقَد أَرسَلَ الحَدِيثَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** (الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ ، العَدلُ). لم أجد له ترجمه.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وتقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** (محمد بن عبد الله الحساني). وقد تقدم (برقم:١٧/١٢). وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** (أحمد بن نجدة). وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

٦٨ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ دَاودَ بنِ بَهرَامٍ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ [بنِ مُحَمَّدٍ] بنِ زِيَادٍ(١) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، أَخبَرَنِي شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، أَخبَرَنِي عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ؛ [أَنَّ عُمَرَ بنَ](٢) الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أُنَاسٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ مِن قَبلِكُم ، قَد كَتَبُوا مَعَ كِتَابِ اللهِ كُتُبًا ، فَأَكَبُّوا عَلَيهَا ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ(٣) .

۞ **وشيخه:** (سعيد بن منصور) ، **هو:** الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ. وكذا هشيم بن بشير السلمي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وداود بن عمرو ، هو:** الأودي ، الشامي ، الدِّمَشقي ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطئ.

۞ **وشيخه ، هو:** بُسرُ بنُ عُبَيدِالله الحضرمي ، الشامي ، وهو ثقة ، حافظ.

(١) في (ظ): (الحسين بن محمد بن أحمد بن زياد). وما بين المعقوفتين سقط منها.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا أثر إسناده منقطع. وفي سنده اختلاف على الزهري.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٥٧٠): بسنده ؛ وَمَتنُهُ مُطَوَّلٌ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:٥٠): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الجَكَّانِيِّ ، الخُزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَرَادَ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ، فَاستَشَارَ فِيهَا أَصحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَشَارَ عَلَيهِ عَامَّتُهُم بِذَلِكَ ، فَلَبِثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهرًا ، يَستَخِيرُ اللهَ فِي ذَلِكَ ، شَاكًّا فِيهِ ، ثُمَّ أَصبَحَ يَومًا ، وَقَد عَزَمَ اللهُ لَهُ ، فَقَالَ: إِنِّي قَد كُنتُ ذَكَرتُ لَكُم مِن كِتَابِ السُّنَنِ مَا قَد عَلِمتُم ، ثُمَّ تَذَكَّرتُ ، فَإِذَا أُنَاسٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ قَبلَكُم ، قَد كَتَبُوا مَعَ كِتَابِ اللهِ كُتُبًا ، فَأَكَبُّوا عَلَيهَا ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ ! وَإِنِّي -وَاللهِ- لَا أُلبِسُ كِتَابَ اللهِ بِشَيءٍ أَبَدًا. فَتَرَكَ كِتَابَ السُّنَنِ.

۞ وأخرجه أبو القاسم الحنائي في "الفوائد" (ج١برقم:١٠٤/٩٧): مِن طَرِيقِ أَبِي زُرعَةَ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الدِّمَشقِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ ، قَالَ: أَنبَأَنَا شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ الحِنَّائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ مَشهُورٌ: مِن حَدِيثِ أَبِي بِشرٍ شُعَيبِ بنِ أَبِي حَمزَةَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هُوَ مُرسَلٌ ؛ لِأَنَّ عُروَةَ ، لَم يَلحَق عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مَوقُوفٌ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -أَيضًا- فَلَم يُخَرِّجُوهُ فِي "الصَّحِيحِ". وَاللهُ أَعلَم.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[**جامع معمر**] (ج١١برقم:٢٠٤٨٤) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٧٣١) ، وأبو عمر ابنُ عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج١برقم:٣٤٣) ، وأبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:٤٩): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَرَادَ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:٤٩-٥٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرِيَابِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، **عَن** مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، **عَن** عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ أَرَادَ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ، فَاستَخَارَ اللهَ شَهرًا ، فَأَصبَحَ ، وَقَد عُزِمَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي ذَكَرتُ قَومًا كَانُوا قَبلَكُم ، كَتَبُوا كِتَابًا ، فَأَقبَلُوا عَلَيهِ ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هَكَذَا قَالَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ: (**عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَن عُمَرَ**) ، بِخِلَافِ رِوَايَةِ قَبِيصَةَ ، **عَنِ** الثَّورِيِّ ؛ وَقَد رَوَى هَذَا الحَدِيثَ شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ، فَوَافَقَ رِوَايَةَ عَبدِالرَّزَّاقِ ، **عَن** مَعمَرٍ ؛ وَرِوَايَةَ قَبِيصَةَ ، **عَنِ** الثَّورِيِّ ، **عَن** مَعمَرٍ ؛ **وَقَالَ: (عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، عَن عُمَرَ)** ، وَرَوَاهُ يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** يَحيَى بنِ عُروَةَ ، **عَن** أَبِيهِ: عُروَةَ ، **عَن** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ وأخرجه الخطيب البغدادي في "تقييد العلم" (ص:٥٠): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ وَهبٍ ، **عَن** يُونُسَ ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** يَحيَى بنُ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، **عَن** أَبِيهِ: عُروَةَ ، قَالَ: أَرَادَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٣ص:٢٨٦-٢٨٧) ، وأبو بكر الخطيب البغدادي في "تقييد العلم" (ص:٤٩): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** مَعمَرٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ ، قَالَ: أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ، فَاستَخَارَ اللهَ تَعَالَى شَهرًا ، ثُمَّ أَصبَحَ ، وَقَد عُزِمَ لَهُ ، فَقَالَ: ذَكَرتُ قَومًا كَتَبُوا كِتَابًا ، فَأَقبَلُوا عَلَيهِ ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة في "العلم" (برقم:٢٦) ، ومن طريقه: أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج١برقم:٣٤٥) ، وأبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:٥٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، **عَن** عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، **عَن** يَحيَى بنِ جَعدَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَرَادَ أَن يَكتُبَ السُّنَّةَ ، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَن لَا يَكتُبَهَا ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الأَمصَارِ: مَن كَانَ عِندَهُ مِنهَا شَيءٌ ، فَليَمحُهُ.

٦٩ - أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا[١] زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عَطِيَّةَ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، قَالَ: كَانُوا يَرَونَ ؛ أَنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ ؛ إِنَّمَا ضَلُّوا بِكُتُبٍ وَرِثُوهَا[٢] .

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٣٤١): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَرَادَ أَن يَكتُبَ هَذِهِ الأَحَادِيثَ ، أَو كَتَبَهَا ، ثُمَّ قَالَ: لَا كِتَابَ مَعَ كِتَابِ اللهِ.

۞ **وفي سنده:** عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَأَبُو زُرعَةَ الرَّازِيَّانِ:** حَدِيثُهُ ، عَن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ، وَعُمَرَ ، وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، **(مُرسَلٌ).**انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٣٦).

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: (محمد بن عبد الله بن داود بن بهرام) ، هو:** أبو منصور محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن داود بن بهرام الفارسي ، الدارمي ، الهروي ، الأصبهاني. ذكره أبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج٢ص:٢٧٨برقم:١٧١٣). **وَقَالَ:** وَالِدُ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ مَمجَةَ المُقرِئِ ، رَوَى عَنهُ ابنُهُ. وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخه: (الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن زياد الهروي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخُزَاعِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الجَكَّانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٨٨). **وَقَالَ:** كَانَ مُسنِدَ وَقتِهِ.

۞ **وذكره أبو يعلى الخليلي** في "الإرشاد" (ج٣ص:٩٧٣). **وَقَالَ:** ثِقَةٌ ، مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ، مُعَمَّر.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهرَانِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبت.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو بشر شعيب بن أبي حمزة: دينار ، القرشي مولاهم ، الحمصي ، وهو ثقة ، عابد رَحِمَهُ اللَّهُ. **قال يحي بن معين:** هو من أثبت الناس في الزهري.

(١) أشار فوقها في (ت): إلى الهامش ، وكتب: (ح ص: أخبرنا).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:١٥٢) ، ومن طريقه: أبو بكر

۞ [وِمِن هَذَا البَابِ]: قَولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قَد دَبَّ [إِلَيكُم][1] دَاءُ الأُمَمِ[2]: [البِغضَةُ»][3]**.

٧٠— أَخبَرَنَا[4] **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ**، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الصَّفَّارُ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ البَزَّازُ[5] أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوشَنجِيُّ[6]، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ عُبَيدَةَ[7] بنِ مُرَّةَ التَّمَّارُ، البَصرِيُّ، حَدَّثَنَا المُعتَمِرُ، عَن أَبِيهِ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ[8]، عَن يعِيشَ بنِ الوَلِيدِ بنِ هِشَامٍ، عَن مَولًى

الخطيب البغدادي في "تقييد العلم" (برقم:٩٣): من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، عنه، به، مثله.

۞ **وفي سنده:** الحكم بن عطية العيشي: صاحب محمد بن سيرين. **قال الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** صدوق، له أوهام.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** منصور بن العباس. وقد تقدم (برقم:٥٣)، وهو مجهول.

۞ **وشيخه، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وقد تقدم (برقم:٢٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي: مولى بني الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخه، هو:** وكيع بن الجراح الرؤاسي، الإمام المشهور.

۞ **ومحمد بن سيرين، هو:** أبو بكر ابن أبي عمرة الأنصاري، البصري: مولى أنس بن مالك.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) كتب في (ت): فوق: (داء): (لا ص). -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٤) كتب فوقها في (ت): (يؤخر).

(٥) في (ب): (البرار)، وهو تصحيف.

(٦) في (ب)، و(ت): (البوسنجي). (وكلاهما صحيح).

(٧) في (ب): (عبيد بن عبدة ...)، وهو تحريف.

(٨) زاد في هامش (ظ)، بين: (يحيى)، و: (بن): (هو).

لِلزُّبَيرِ ، عَنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ[١] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «قَد دَبَّ إِلَيكُم دَاءُ الأُمَمِ قَبلَكُمُ: الحَسَدُ ، وَالبَغضَاءُ ، [والبغضاء][٢] ، هِيَ الحَالِقَةُ ! لَا أَقُولُ: تَحلِقُ الشَّعرَ ، وَلَكِن[٣] تَحلِقُ الدِّينَ»[٤].

---

(١) في (ب): (عن مولى الزبير أن الزبير عن رسول الله) ، وفي (ت): (عن مولى الزبير عن الزبير أن رسول الله).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، وت). وضبب في (ظ) ، على: (والبغضاء ، والبغضاء).

(٣) في (ظ): (ولكنها).

(٤) هذا حديث ضعيف. وفي سنده اختلاف.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢١ص:١٧٢): من طريق عبيد بن عبيدة التمار البصري ، به نحوه مختصرًا.

۞ وفي سنده: عبيد بن عبيدة بن مرة التمار البصري. قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: يحدث ، عن معتمر بغرائب ، لم يأت بها غيره.انتهى ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٥ص:٣٥٦)

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٤ص:٢٤٥) ، والترمذي (برقم:٢٥١٠) ، ومحمد بن نصر المروزي في "الصلاة" (برقم:٤٦٥) ، وأبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٤برقم:١٤٣١) ، وأبو داود الطيالسي (ج١برقم:١٩٠) ، ومحمد بن وضاح في "البدع والنهي عنها" (برقم:٢٢٦) ، وابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨٦٠) ، وأبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ اللَّهُ في "التمهيد" (ج٦ص:١٢١) ، والبيهقي في "الآداب" (برقم:١١٦) ، وفي "الشُّعَب" (ج١١برقم:٨٣٧٣) ، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (برقم:٤٨٥) ، وعبدالباقي بن قانع في "معجم الصحابة" (ج١ص:٢٢٣-٢٢٤): من طريق حرب بن شداد اليشكري ، عن يحيى بن أبي كثير ، به نحوه.

۞ وفي سنده: مولىً لآل الزبير ، وهو مبهم ، فهو في حَيِّزِ الجهالة.

۞ قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ قَدِ اختَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ؛ فَرَوَاهُ بَعضُهُم ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ ، عَن مَولَى الزُّبَيرِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَم يَذكُرُوا فِيهِ: (عَنِ الزُّبَيرِ).انتهى

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٤ص:٢٩) ، وأبو سعيد الشاشي في "المسند" (ج١برقم:٥٥) ، والبيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢١ص:١٧٢) ، وأبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (ص:٤٠برقم:٦٥): مِن

طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ شَيبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ بنِ هِشَامٍ ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ (وإسناده منقطع): بين يعيش بن الوليد الدمشقي ، وبين الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فقد:

۞ أخرجه عبد بن حميد (ج١برقم:٩٧) ، وأبو سعيد الشاشي في "المسند" (ج١برقم:٥٤): مِن طَرِيقِ شَيبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعِيشُ بنُ الوَلِيدِ بنِ هِشَامٍ ، قَالَ: حُدِّثتُ ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٣ص:٤٤) ، وأبو يعلى الموصلي (ج٢برقم:٦٦٩) ، ومحمد بن نصر المروزي في "الصلاة" (برقم:٤٦٦): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ البَصرِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ ؛ أَنَّ مَولًى لِآلِ الزُّبَيرِ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ الزُّبَيرَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف":[جامع معمر] (ج١٠برقم:١٩٤٣٨) ، ومن طريقه: الإمام أحمد (ج٣ص:٤٣): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ ، عَن مَولًى لِآلِ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ الزُّبَيرَ بنَ العَوَّامِ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «دَبَّ إِلَيكُم ...». فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٦برقم:٢٢٣٢): مِن طَرِيقِ خَلَفِ بنِ مُوسَى بنِ خَلَفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ: مَولًى لِابنِ الزُّبَيرِ ، عَنِ ابنِ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦برقم:٢٥٠٠) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢١٢٢): مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ خَلَفٍ العَمِّيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن يَعِيشَ: مَولًى لِلزُّبَيرِ ، عَنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا الحَدِيثُ خَالَفَ مُوسَى بنَ خَلَفٍ فِي إِسنَادِهِ: هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّستُوَائِيِّ. فَرَوَاهُ هِشَامٌ ، عَن يَحيَى ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ ، عَن مَولَى الزُّبَيرِ ، عَنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **وَقَالَ مُوسَى**: عَن يَحيَى ، عَن يَعِيشَ: مَولَى ابنِ الزُّبَيرِ ، عَنِ ابنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِشَامٌ أَحفَظُ.انتهى

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦ص:٢٥٣-٢٥٥) ، فَقَالَ: وسُئِلَ أَبُو زُرعَةَ عَن

٧١ – أَخبَرَنَا[١] الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ[٢]، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الطَّحَاوِيُّ، حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، سَمِعتُ عَبدَالوَهَّابِ الثَّقَفِيَّ[٣]، سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ، سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الحَكَمِ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٤]، يُحَدِّثُ فِي مَسجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [قَالَ][٥]: لَتَركَبُنَّ سُنَّةَ مَن كَانَ قَبلَكُم:

حديثٍ رَوَاهُ مُوسَى بنُ خَلَف ... فَذَكَرَهُ. ثُمَّ قَالَ: **قَالَ أَبُو زُرعَةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَاهُ عَلِيُّ بنُ المُبارك، وشَيبَانُ، وحَربُ بنُ شدَّادٍ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن يَعيشَ بنِ الوَلِيدِ بنِ هِشَامٍ؛ أَنَّ مَولًى لِآلِ الزُّبَير، حَدَّثَهُ؛ أَنَّ الزُّبَير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ أَبُو زُرعَةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: والصَّحيحُ هَذَا، وَحَدِيثُ مُوسَى بنِ خَلَفٍ، وَهَمٌ.انتهى

۞ **وذكره الإمام الدارقطني** رَحِمَهُ اللَّهُ في "العلل" (ج٤ص:٢٤٧-٢٤٨)، وذكر الخلاف فيه، ثم قال: والقول، قول شداد بن حرب، ومن تابعه، عن يحيى.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**:الحافظ أبو يعقوب السرخسي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه**: (**الحسين بن أحمد الصفار**)، **هو**: الشَّمَّاخِي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ، البَزَّازُ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٦٩-٥٧٠). **وَقَالَ**: صَنَّفَ "تَارِيخًا" لِهَرَاةَ، وَكَانَ ثِقَةً مَأمُونًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**: (**مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيُّ**)، **هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، ذُو الفنُونِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُوسَى العَبدِيُّ، الفَقِيه، المَالِكِيّ، البُوشَنجِيُّ، شَيخ أَهل الحَدِيث فِي عصره بِـ(نَيسَابُورَ). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٨١-٥٨٨).

۞ ويعيش بن الوليد بن هشام القرشي، ثقة.

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) في (ظ): (الحسين بن محمد).

(٣) في (ب)، و(ت): (حدثنا عبدالوهاب).

(٤) في (ت): (عبدالله بن عَمر بن العاص)، وهو تحريف. و: (عبدالله): مطموس في (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

حُلوَهَا ، وَمُرَّهَا[١] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه إسماعيل بن يحيى المزني في "السُّنن المأثورة" للشافعي (برقم:٣٩٨) ، ومن طريقه: البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:٣٣٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٢١برقم:٣٨٥٣٢) ، ومحمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٦٧): مِن طَرِيقِ أَبِي خَالِدٍ سُلَيمَانَ بنِ حَيَّانَ الأَحمَرِ: كِلَاهُمَا ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: (هذا موقوف).**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: (الحسن بن محمد) ، هو:** الحسن بن أحمد بن محمد الفَرَّاش الهروي ، لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وشيخه ، هو: (شافع بن محمد).** وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وشيخه: (الطحاوي) ، هو:** أحمد بن محمد بن سلامة. وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وشيخه: (المُزَنِي) ، هو:** إسماعيل بن يحيى. وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي ، البصري ، وهو ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، النجاري ، القاضي ، ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حفص عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي ، المدني ، ثقة.

[٢] [باب [ذكر][(١)] شِدَّة ما كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخاف على هذه الأُمَّةِ منَ الأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ ، والمجادلين في الدين ، وخُطباء المنافقين]

٧٢- حَتَّى رُوِيَ عَنهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «لَأَنَا أَخوَفُ عَلَيكُم[(٢)] مِنَ الأَئِمَّة المُضِلِّينَ ، مِنِّي مِنَ الدَّجَّالِ»[(٣)].

١/٧٣- أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ -أَفَادَنَا عَنهُ[(٤)]-: أَبُو يَعقوبَ [الحَافِظُ][(٥)]، مِن أَصلِ سَمَاعِهِ/ح/[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب) ، و(ت): (عليهم) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الإمام أحمد (ج٣٥ص:٢٢٢ ، ٢٢٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ لَهِيعَةَ الحَضرَمِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ هُبَيرَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو تَمِيمٍ الجَيشَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنتُ أَمشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «لَغَيرُ الدَّجَّالِ ، أَخوَفُنِي عَلَى أُمَّتِي». -قَالَهَا ثَلَاثًا- قَالَ: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَا هَذَا الَّذِي غَيرُ الدَّجَّالِ أَخوَفَكَ عَلَى أُمَّتِكَ !؟ قَالَ: «أَئِمَّةٌ مُضِلِّينَ».

۞ وفي سنده: عبدالله بن لهيعة الحضري ، وهو سيئ الحفظ.

(٤) في (ظ): (أفادنـــــاه عنه).

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٦) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه محمد بن هارون الروياني (ج١برقم:٦٢٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الأَرضَ ، حَتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَهَا ، وَمَغَارِبَهَا ، وَأَعطَانِيَ الكَنزَينِ: الأَحمَرَ وَالأَبيَضَ ، وَإِنَّ مُلكَ أُمَّتِي سَيَبلُغُ مَا زَوَى لِي مِنهَا ، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي ؛ أَن لَا يُهلِكَهُم بِسَنَةٍ ، وَأَن لَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَيَستَبِيحَهُم ، وَلَا يَلبِسَهُم شِيَعًا ، وَلَا يُذِيقَ بَعضَهُم بَأسَ بَعضٍ ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي إِذَا أَعطَيتُ عَطَاءً ، فَلَا مَرَدَّ لَهُ ، إِنِّي أَعطَيتُكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا

٢/٧٣ــ وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو أَحمَدَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/[١] .

أُهلِكَهُم بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَن لَا أُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَيَستَبِيحَهُم ، وَلَو اجتَمَعَ عَلَيهِم مَن بَينَ أَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعضُهُم يُهلِكُ بَعضًا ، وَبَعضُهُم يَقتُلُ بَعضًا ، وَبَعضُهُم يَسبِي بَعضًا ، وَإِنَّهُ سَتَرجِعُ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي إِلَى الشِّركِ ، وَعِبَادَةِ الأَوثَانِ ، وَإِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الأَئِمَّةُ المُضِلِّينَ ، وَإِنَّهُم إِذَا وَضَعُوا السَّيفَ ، لَم يُرفَع عَنهُم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ سَيَخرُجُ مِن أُمَّتِي الدَّجَّالُونَ ، كَذَّابُونَ ، قَرِيبٌ مِن ثَلَاثِينَ ، وَإِنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي ، عَهدُ رَبِّي ، وَإِنَّهُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ مَنصُورُونَ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ».

۞ وأخرجه مسلم (ج٤ص:٢٢١٥): عقب حديث (رقم:٢٨٨٩/١٩): مِن طَرِيقِ زُهَيرِ بنِ حَربٍ ، وَإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ ؛ وَمُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى ؛ وَابنِ بَشَّارٍ ، عَن مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَى لِي الأَرضَ ، حَتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَهَا ، وَمَغَارِبَهَا ، وَأَعطَانِي الكَنزَينِ: الأَحمَرَ ، وَالأَبيَضَ ...». ثُمَّ ذَكَرَ نَحوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد السَّرخَسِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧٨). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ وشيخه: (أبو يعقوب الحافظ) ، هو: القراب السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج٤برقم:٨٣٩٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبدُاللهِ بنُ زَيدٍ الجَرمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسمَاءَ الرَّحَبِيُّ ؛ أَنَّ ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «إِنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الأَرضَ ، حَتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَهَا ، وَمَغَارِبَهَا ، وَأَعطَانِيَ الكَنزَينِ: الأَحمَرَ ، وَالأَبيَضَ ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبلُغُ مُلكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنهَا ، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي: أَن لَا يُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، فَأَعطَانِيهَا ، وَسَأَلتُهُ: أَن لَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَأَعطَانِيهَا ، وَسَأَلتُهُ: أَن لَا يُذِيقَ بَعضَهُم بَأسَ بَعضٍ ، فَمَنَعَنِيهَا ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي إِذَا قَضَيتُ قَضَاءً ، لَم يُرَدَّ ؛ إِنِّي أَعطَيتُكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا أُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا أُظهِرَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَيَستَبِيحَهُم

٣/٧٣- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ/ح/(١).

بِعَامَّةٍ ، وَلَوِ اجتَمَعَ مَن بِأَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعضُهُم هُوَ يُهلِكُ بَعضًا ، هُوَ يَسبِي بَعضًا ، وَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِيَ إِلَّا الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ، وَلَن تَقُومَ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعبُدَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي الأَوثَانَ ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيفُ فِي أُمَّتِي ، لَم يُرفَع عَنهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ». وَأَنَّهُ قَالَ: «كُلَّ مَا يُوجَدُ فِي مِئَةِ سَنَةٍ ، وَسَيَخرُجُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ ، كُلُّهُم يَزعُمُ: أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ الأَنبِيَاءِ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي ، وَلَكِن لَا تَزَالُ فِي أُمَّتِي طَائِفَةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ....». فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ قَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ الشَّيخَينِ ، وَلَم يُخرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَإِنَّمَا أَخرَجَ مُسلِمٌ حَدِيثَ مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، مُختَصَرًا.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: الحديث على شرط مسلم فقط.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هو: الفقيه المحدث ، أبو أحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المَروَزِيُّ ، الشَّيرَخشِيرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣١٩-٣٢٠).

۞ وشيخه ، هو: الشيخ ، الحدث ، أبو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود: ابن أَبِي حاتم المحمودي ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٧٢).

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٣٧ص:٧٨-٧٩) ، وأبو إسحاق القاضي في "حديث أيوب السختياني" (برقم:١٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ».

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ وشيخه ، هو: أحمد بن عبدالله النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي. ترجمه أبو بكر

٧٣/٤ - وَأَخبَرَنَاهُ لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ[(١)] ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ/ح/[(٣)].

الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٧٧) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٠٦). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم (برقم:١٨).

(١) في جميع النسخ: (معمر بن أحمد بن معمر) ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) في (ت): (سليمان بن أحمد بن أبي أيوب) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "دلائل النبوة" (ج٢برقم:٤٦٤) ، وفي "الحلية" (ج٢ص:٢٨٩): مِن طَرِيقِ أَبِي مُسلِمٍ الكَشِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ الوَاشِحِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَى لِيَ الأَرضَ ، فَأُرِيتُ مَشَارِقَهَا ، وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبلُغُ مُلكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنهَا ، وَأُعطِيتُ الكَنزَينِ: الأَحمَرَ ، وَالأَبيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي ؛ أَن لَا يُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ، فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: إِنِّي إِذَا قَضَيتُ قَضَاءً ، فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعِدُكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا أُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا أُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ، فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَلَو اجتُمِعَ عَلَيهِم مِن بَينِ أَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ يُهلِكُ بَعضُهُم بَعضًا ، وَيَسبِي بَعضُهُم بَعضًا**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِيَ الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ، فَإِذَا وُضِعَ السَّيفُ مِن أُمَّتِي ، لَم يُرفَع عَنهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**». وَقَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ، وَحَتَّى يَعبُدُوا الأَوثَانَ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابًا ، كُلُّهُم يَزعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ! وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ**».

۞ قَالَ أَبُو نُعَيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ: مِن حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ؛ فِيهِ أَلفَاظٌ

٧٣/٥- وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، [قَالَا][٢] : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ/ح/[٣] .

تَفَرَّدَ بِهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مِن بَينِ الصَّحَابَةِ: ثَوبَانُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، وَلَم يَسُقهَا ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، هَذَا السِّيَاقَ ، إِلَّا أَبُو أَسمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، وَلَا عَنهُ ، إِلَّا أَبُو قِلَابَةَ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. ذكره الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٠ص:٢٩٧-٢٩٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. ذكره الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم: (برقم:١/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَام الحَافِظ ، المُعَمَّرُ ، شَيخُ العَصرِ ، أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ مَاعِزِ بن مُهَاجِرٍ البَصرِيُّ ، الكَجِّيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٢٣-٤٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو أيوب سليمان بن حرب الأزدي ، الواشحي ، وهو ثقة ، إمام ، حافظ.

(١) في (ب): (الساري) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنن" (ج٢برقم:٢٣٧٢) ، ومن طريقه: مسلم بن الحجاج (ج٣برقم:١٩٢٠/١٧٠) ، وتمام الرازي في "الفوائد" (ج٢برقم:١٦٥٧): مختصرًا: مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ الجَهضَمِيِّ. وَلَيسَ فِيهِ مَوضِعُ الشَّاهِدِ مِن حَدِيثِ البَابِ.

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٤٢٥٢) ، والإمام أحمد (ج٣٧ص:٧٧): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ**». -واللفظ للإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ-.

٦/٧٣ــ وَأَخبَرَنَاهُ **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ، **حَدَّثَنَا** عِمرَانُ بنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ ثَورٍ[(١)]، **عَن** مَعمَرٍ: كِلَاهُمَا[(٢)]، **عَن** أَيُّوبَ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعدِي: الأَئِمَّةُ المُضِلِّينَ**»[(٣)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو يعقوب الحافظ القَرَّابُ، السرخسي. وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن عبدالله السياري: ابن خميرويه. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه، هو**: أحمد بن نجدة. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه، هو**: سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم.

(١) (ثور): في (ب)، و(ظ): مهملة.

(٢) في النسخ الخطية: (كليهما)، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "التفسير" (ج٢برقم:٨١٤): من طريق معمر بن راشد البصري، به نحوه، مُطَوَّلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: الحسين محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن أحمد بن الغطريف. وقد تقدم (برقم:٥/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، الحَافِظُ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ الجُرجَانِيُّ، السَّختِيَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٣٦).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن عبيد بن حساب الغبري. وقد تقدم.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن ثور الصنعاني العابد، وهو ثقة.

٧٤ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ**[(١)]؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّلتِ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ، [عَن أَبِيهِ][(٢)]، عَن أَخٍ لِعَدِيِّ بنِ أَرطَأَةَ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم: الأَئِمَّةُ المُضِلِّينَ**»[(٣)].

---

(١) في (ب)، و(ت): (أخبرنا محمد بن عبدالله).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٣) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٢١٧): من طريق محمد بن الصلت الكوفي، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٤٥ص:٤٧٨): مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ الزُّهرِيِّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخٌ لِعَدِيِّ بنِ أَرطَاةَ، عَن رَجُلٍ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو داود الطيالسي (ج١٠٦٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ سَعدٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ ابنِ أَخٍ لِعَدِيِّ بنِ أَرطَاةَ، عَن رَجُلٍ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وهذا الإسناد قد اختلف فيه**؛ وفيه: رجل مبهم؛ لكنه يتقوى بحديث ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السابق.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، الأول، هو:** (ابن باكويه الشيرازي). وقد تقدم (برقم:١٥/٥).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق البلخي، الصَّدَفِيُّ، المُزَكِّي، المَروَزِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٢). ولم يذكر فيه جرحً، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخهما، هو:** (ابن حمويه السرخسي). وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: شيخ مستور، مقبول.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٩١-٣٩٢). وذكره أبو بكر ابن نقطة في "التقييد لمعرفة رواة السُّنن" (ص:٣٩٢برقم:٥١٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَحَدُ الأَعلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ

٧٥ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، وَمَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ حَكِيمٍ الأَسلَمِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ ، عَن عَبدِالوَهَّابِ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي الأَشعَثِ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن شَدَّادِ بنِ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِن أَخوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: أَئِمَّةً مُضِلِّينَ ؛ إِنَّهُ إِذَا وُضِعَ فِيهِمُ السَّيفُ ، لَم يُرفَع إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**»[2] .

بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٢٢٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن الصلت بن الحجاج ، الأسدي مولاهم ، الكوفي الأصم ، وهو ثقة.

(١) في (ظ): (الأسلي) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث منكر ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو عمرو الداني رَحِمَهُ اللَّهُ في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج١برقم:٥٤) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأقران" (برقم:١١٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ الأَسلَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ العَسقَلَانِيُّ ، عَن عَبدِالوَهَّابِ بنِ هَمَّامٍ الصَّنعَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالوهاب بن همام الصنعاني: أخو عبدالرزاق الصنعاني. **قال يحيى بن معين:** ثقة ، وكان مُغَفَّلًا. **وقال أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ: كان يغلو في التشيع. وينظر "الميزان" (ج٢ص:٦٨٤).

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو عبدالله محمد بن المتوكل ، العسقلاني ، المعروف ، بـ(ابن أبي السري) ، وهو صدوق ، عارف ؛ لكن له أوهام كثيرة.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو بكر محمد بن يزيد بن حكيم الأسلمي الطرسوسي ، المستملي. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢١١). وَقَالَ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ ، وَيَزِيدُ فِيهِ ، وَيَضَعُ. ثُمَّ سَرَدَ لَهُ سِتَّةَ أَحَادِيثَ مُنكَرَةً.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، وهو:** الهروي ، العدل ، الدباس. وقد تقدم (برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو المظفر القاضي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **عَبدُالوَهَّابِ ، هُوَ:** ابنُ هَمَّامٍ ؛ أَخُو عَبدِالرَّزَّاقِ ، وَهَذَا الإِسنَادُ مَوهُومٌ فِيهِ.

٧٦ــ وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، وَزَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ ، وَعُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا سُوَّارُ بنُ مُصعَبٍ ، عَن مُجَالِدٍ ، عَن أَبِي الوَدَّاكِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

۞ **وشيخهما ، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ ، العَابِدُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٢٢-٤٢٦).

۞ **وأبو الأشعث ، هو:** شراحيل بن آدة الصنعاني ، وهو ثقة.

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام أحمد (ج٢٨ص:٣٣٩-٣٤٠) ، وأبو بكر البزار (ج٨برقم:٣٤٨٧) ، وأبو حاتم ابن حبان (ج١٠برقم:٤٥٧٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَيُّوبُ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ الجَرمِيِّ ، عَن أَبِي الأَشعَثِ الصَّنعَانِيِّ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَن شَدَّادِ بنِ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُطَوَّلًا ، وَمُختَصَرًا.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ:** فَقُلتُ لِعَبدِالرَّزَّاقِ: إِنَّمَا هَذَا ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! فَقَالَ: لَا ! نَظَرتَ ، وَهُوَ هَكَذَا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا الحَدِيثُ ، رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، وَعَبَّادُ بنُ مَنصُورٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ وَهُوَ الصَّوَابُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَرَوَاهُ قَتَادَةُ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. انتهى

۞ وأخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في "حديث أيوب" (برقم:١٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ ثَورٍ الصَّنعَانِيِّ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي الأَشعَثِ الصَّنعَانِيِّ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَن شَدَّادِ بنِ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو إِسحَاقَ القَاضِي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَكَذَا رَوَاهُ مَعمَرٌ ، أَسنَدَهُ: عَن شَدَّادِ بنِ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ: (عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ). انتهى.

فَقَالَ[(١)]: إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم: تَغَيُّرُ الزَّمَانِ، وَزَيغَةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلِّينَ، يُضِلُّونَ النَّاسَ بِغَيرِ عِلمٍ[(٢)][(٣)].

---

(١) في (ظ): (قال)، وقال في هامش (ت): (ص: قال). -يعني: في الأصل-.

(٢) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٣) **هذا أثر منكر، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي في "جزئه" (ص:٥٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سَوَّارٌ، **عَن** مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد الهمداني، وهو ضعيف. وفي السند خلاف، فقد:

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨٦٩)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٤٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ العَبدِيِّ، قَالَ **حَدَّثَنَا** مُجَالِدٌ، **عَن** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، **عَن** زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ثَلَاثٌ يَهدِمنَ الدِّينَ: زَيغَةُ العَالِمِ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه الثاني، هو: (زاهر بن عبد الله)**، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه الثالث: (عبيد الله بن عبد الصمد الهروي)**. لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخهم، هو:** عبدالرحمن بن أحمد: ابن أبي شريح. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه: (ابن منيع)، هو:** عبدالله بن محمد البغوي. وقد تقدم (برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو الجَهمِ العَلَاءُ بنُ مُوسَى بنِ عَطِيَّةَ البَاهِلِيُّ، البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ ذَاكَ الجُزءِ العَالِي. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥٢٥-٥٢٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله سوار بن مصعب الهمداني، الكوفي، الأعمى، المؤذن. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٤٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قال الإمام البخاري** رَحِمَهُ اللَّهُ: منكر الحديث. **وقال النسائي** رَحِمَهُ اللَّهُ، **وغيره:** متروك. **وقال أبو داود:** ليس بثقة.انتهى **قال الذهبي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** وفي "جزء أبي الجهم": عنه مناكير.انتهى

١/٧٧- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [مَحمُودٍ]**[١]، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ[٢]، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، **حَدَّثَنَا** سُوَيدُ بنُ نَصرٍ/ح/[٣].

٢/٧٧- وَأَخبَرَنَا **مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ**، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ[٤]/ح/[٥].

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو الوداك جبر بن نوف الهمداني، البِكَالِيُّ، الكوفي، وهو صدوق يَهِم.

(١) ما بين المعقوفتين طمس بعضها في (ب).

(٢) في (ت): (عباس بن الفضل).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٢٩)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٤١): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، **عَنِ** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، **عَن** زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثَةٌ: مُنَافِقٌ يَقرَأُ القُرآنَ، لَا يُخطِئُ فِيهِ وَاوًا، وَلَا أَلِفًا، يُجَادِلُ النَّاسَ؛ أَنَّهُ أَعلَمُ مِنهُم؛ لِيُضِلَّهُم عَنِ الهُدَى، وَزَلَّةُ عَالِمٍ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: (محمد بن محمد بن محمود).** تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه: (عباس بن الفضل)، هو:** الهروي، النضروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه: (الحسين بن إدريس)، هو:** أبو علي الأنصاري، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبوالفضل سويد بن نصر بن سويد المروزي، الطوساني، لقبه: (الشَّاه)، وهو راوية عبدالله بن المبارك، وهو ثقة.

(٤) في (ب): (ابن المرك)، وهو تحريف.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالله بن المبارك في "الزهد" (برقم:١٤٧٥)، وَهُوَ مِن طَرِيقِ: يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ المَروَزِيِّ، **عَن** عَنهُ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَصِينٍ

٧٧/٣- وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ ، حَدثنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيى البَلخِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: كِلَاهُمَا[(٢)] ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ ، عَن أَبِي حَصِينٍ[(٣)] /٤/. وَقَالَ ابنُ المُبَارَكِ: سَمِعتُ أَبَا حَصِينٍ ، يَذكُرُ ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَهدِمُ الإِسلَامَ ثَلَاثٌ[(٤)]: زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ[(٥)] .

الأَسَدِيِّ ، يَذكُرُ ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ الأَسَدِيِّ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَهدِمُ الزَّمَانَ ثَلَاثٌ: ضَيعَةُ عَالِمٍ ، وَمُجَادَلَةُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (منصور بن العباس) ، هو:** البوشنجي. وقد تقدم (برقم:٥٣).

۞ **وشيخه: (زاهر بن أحمد) ، هو:** السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَجٍ. **وَقِيلَ:** فَرَجٍ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٨٤-٤٨٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن حرب السُّلَمِيُّ ، المروزي ، نزيل مكة: صاحب عبدالله بن المبارك ، وهو صدوق.

(١) في (ب): (حدثنا زكريا بن يحيى) ، فقط.

(٢) في النسخ الخطية: (كليهما) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (عن ابن حصين) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (ثلاثة) ، وهو خطأ.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٣٠). فَقَالَ: حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى البَلخِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي (ج١برقم:٢٢٠): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ مُسهِرٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَل تَعرِفُ مَا يَهدِمُ الإِسلَامَ ؟ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عيينة الفزاري ، وهو مجهول الحال.

۞ قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: (زَيغَةُ)، أَو: (زَلَّةُ).

١/٧٨- أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ الحُسَينِ الدَّارَمِيُّ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، [حَدَّثَنَا عَبدُالحَكِيمِ بنُ مَنصُورٍ الوَاسِطِيُّ][(١)]، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ عُمَيرٍ/ح/[(٢)].

۞ وفيه -أَيضًا-: أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس، وقد عنعن؛ لكنهما قد توبعا، فقد:

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨٦٧): مِن طَرِيقِ إِسرَائِيلَ، عَن أَبِي حَصِينٍ الأَسَدِيِّ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٤ص:١٩٦): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ، عَن مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ، عَنِ عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ، قَالَ: أَتَيتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا زِيَادُ؛ أَفِي هَدمٍ أَنتُم، أَم فِي بِنَاءٍ؟ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. وأسانيده كلها صحيحة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر الإسماعيلي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرَيَابِيُّ، القَاضِي. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٩٦-١٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ صَالِحِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ مَطَرٍ أَبُو يَحيَى البَلخِيُّ اللُّؤلُؤِيُّ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ. قَالَ ابنُ حِبَّانَ فِي كتاب "الثِّقَات": كَانَ ثِقَةً، صَاحِبَ سُنَّةٍ، وَفَضلٍ، مِمَّن يَرُدُّ عَلَى أَهلِ البِّدَعِ، وَهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ "الإِيمَان". ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥٧١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخه، هو**: أبو حَصِينٍ عثمان بن عاصم بن حصين. **وَيُقَالُ**: عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير ابن زيد بن مُرَّةَ الأسدي، الكوفي، وهو ثقة، ثبت، سُنِّيٌّ؛ رُبَّمَا دَلَّس.

۞ **وشيخه، هو**: زياد بن حدير الأسدي أبو المغيرة. **وَيُقَالُ**: أبو عبدالرحمن الكوفي، وهو ثقة، عابد.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر، وينظر الذي بعده.

(٢) **هذا حديث منكر، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

٧٨/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ الصَّفَّارُ[1]، الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالحَكِيمِ بنُ مَنصُورٍ، **عَن** عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، **عَنِ** ابنِ أَبِي لَيلَى، **عَن** مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنِّي أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا، وَهِيَ كَائِنَةٌ: زَلَّةُ العَالِمِ، وَجِدَالُ**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٢٨٢)، وفي "الأوسط" (ج٦برقم:٦٥٧٥)، وفي "الصغير" (ج٢برقم:١٠٠١)، وتمام الرازي في "الفوائد" (ج٢برقم:١٥٧٦)، وأبو نعيم في "صفة النفاق" (برقم:١٤٤)، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٩٧): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ صُهَيبٍ الوَاسِطِيِّ، عَن عَبدِالحَكِيمِ بنِ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ عُمَيرٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنِّي أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا -وَهُنَّ كَائِنَاتٌ-: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، وَدُنيَا تُفتَحُ عَلَيكُم**».

۞ وذكره الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٨٦)، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الثَّلَاثَةِ، وَفِيهِ: عَبدُالحَكِيمِ بنُ مَنصُورٍ، وَهُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: إسماعيل بن الحسين بن علي الدارمي النيسابوري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الجَوَّالُ، مُسنِدُ وَقتِهِ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ ابنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ، الدِّهقَانُ، كَبِيرُ إِسفَرَايِينَ، وَأَحدُ المَوصُوفِينَ بِالشَّهَامَةِ، وَالشَّجَاعَةِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٢٨-٢٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، الوَرَّاقُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٨-٤٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسين عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، وهو صدوق؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه، هو**: عبدالحكيم بن منصور الواسطي، وهو متروك، كذاب.

۞ **وشيخه، هو**: عبدالملك بن عمير اللخمي، وهو ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وَرُبَّمَا دَلَّس.

(١) (الصفار): رسم فوقها (ضـ): ضبة في (ظ).

مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ ، وَدُنيَا تُفتَحُ عَلَيكُم»[(١)]. -وَاللَّفظُ وَاحِدٌ-.

---

(١) هذا حديث منكر ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٧٨/١) ، فلينظر تخريجه هناك ، والحكم على سنده.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصَّفَّار ، الواسطي ، الرَّازِي. لم أجد له ترجمة مفردة.

۞ [والحديث]: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٨برقم:٨٧١٥): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِيَّاكُم وَثَلَاثَةً: زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ ، وَدُنيَا تَقطَعُ أَعنَاقَكُم ؛ فَأَمَّا زَلَّةُ عَالِمٍ: فَإِنِ اهتَدَى ، فَلَا تُقَلِّدُوهُ دِينَكُم ، وَإِن زَلَّ ، فَلَا تَقطَعُوا عَنهُ آمَالَكُم ؛ وَأَمَّا جِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ ، فَإِنَّ لِلقُرآنِ مَنَارًا ؛ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ ، فَمَا عَرَفتُم ، فَخُذُوهُ ، وَمَا أَنكَرتُم ، فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ ؛ وَأَمَّا دُنيَا تَقطَعُ أَعنَاقَكُم ، فَمَن جَعَلَ اللهُ فِي قَلبِهِ غِنًى ، فَهُوَ الغَنِيُّ**».

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٥٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ أَبِي عِمرَانَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وذكره الهيثمي** في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٨٦-١٨٧). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الأَوسَطِ" ، وَعَمرُو بنُ مُرَّةَ ، لَم يَسمَع مِن مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَعَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ: كَاتِبُ اللَّيثِ ، وَثَّقَهُ عَبدُالمَلِكِ بنُ شُعَيبِ بنِ اللَّيثِ ؛ وَيَحيَى فِي رِوَايَةٍ عَنهُ ، وَضَعَّفَهُ أَحمَدُ ، وَجَمَاعَةٌ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا حديث منكر.** فقد:

۞ أخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (برقم:٧١) ، وأبو داود في "الزهد" (برقم:١٨٣) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨٧٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٩٧): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ الجَمَلِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ المُرَادِيِّ ؛ أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَيفَ أَنتُم بِثَلَاثٍ ؟ بِزَلَّةِ عَالِمٍ ... فَذَكَرَهُ مَوقُوفًا. **وإسناده حسن.**

١/٧٩ــ وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الفَرَّاشُ[(١)]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ القَصَّارُ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ/ح/[(٢)].

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢٠٢): مِن طَرِيقِ الأَعمَشِ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ، عَن مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَن أَخَافُ عَلَيكُم ...**». فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد وَقَفَهُ شُعبَةُ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ؛ وَالمَوقُوفُ هُوَ الصَّحِيحُ.انتهى

(١) في (ب): (الفراس)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "الزهد" (برقم:٧٨)، ومن طريقه: البيهقي في "شُعَبِ الإيمان" (ج١٢برقم:٩٨٢٩).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٤٤): مِن طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّهدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسعُودُ بنُ سَعدٍ الجُعفِيِّ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ الهَاشِمِيِّ، عَن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَشَدُّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، أَو دُنيَا تَقطَعُ رِقَابِكُم، فَاتَّهِمُوهَا عَلَى أَنفُسِكُم**».

۞ **قَالَ أَبُو غَسَّانَ**: قَالَ لِي بَنُو أَبِي شَيبَةَ: لَو رُحِلَ فِي هَذَا الحَدِيثِ إِلَى خُرَاسَانَ، كَانَ قَلِيلًا.

۞ **وفي سنده**: يزيد بن أبي زياد الهاشمي، وهو ضعيف؛ لكن ينظر تخريج الذي بعده.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**، هو: الحسن بن محمد بن أحمد الفراش. وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ القَصَّارُ الرَّازِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الشيخ أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٢ص:٦٩١)، وَقَالَ: أَفضَلُ مَن لَقِينَاهُ بِالرَّيِّ، وَكَانَ مُفتِيهَا قَرِيبًا مِن سِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ عَالِمًا، لَهُ فِي كُلِّ عِلمٍ حَظٌّ، وَفِي الفِقهِ كَانَ إِمَامًا، بَلَغَ قَرِيبًا مِن مِئَةِ سَنَةٍ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ الحَافِظَ، يَقُولُ: لَم يَعِش مِن أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ مِنَ الفُقَهَاءِ، أَكثَرَ مَا عَاشَ هَذَا، وَكَانَ عَالِمًا بِالفَتَاوى، وَالنَّظَرِ.انتهى

۞ **وشيخه، هو**: الإمام، الحافظ، أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر ابن داود بن مهران التميمي الحنظلي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٣٣).

٧٩/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ المَرُّوذِيُّ[١]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ، [قَالَا][٢]: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا مَسعُودُ بنُ سَعدٍ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عَن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، [قَالَ][٣]: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَشَدُّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، وَدُنيَا تَقطَعُ أَعنَاقَكُم**[٤]، **فَاتَّهِمُوهَا عَلَى أَنفُسِكُم**»[٥].

---

(١) في (ب): (المرودي). وفي (ظ): (محمد بن أحمد بن علي المروذي).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، و(ظ). ورسم فوق (قال) التي في (ت): (صح).

(٤) في (ب): (أعناقهم).

(٥) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في «المدخل إلى كتاب السُّنن» (ج٢برقم:٨٣٢): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ سَلمَانَ [سُلَيمَانَ] الفَقِيهُ، النَّجَّادِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** يزيد بن أبي زياد الهاشمي، وهو ضعيف.

۞ [**وللحديث شواهد**]: سيأتي ذكرها بعد ذكر تراجم السند -إن شاء الله تعالى-.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** أبو المظفَّر محمد بن أحمد بن علي المَرُّوذِيُّ، البَالِكيُّ، الهَرَوِيُّ. ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٢٨٨). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، الصَّدُوقُ، القُدوَةُ، الصَّالِحُ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى: ابنُ المحَدِّثِ المُزَكِّي: أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى النَّيسَابُورِيُّ، شَيخُ التَّزكِيَة بِبَلَدِهِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٢٩٥-٢٩٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، شَيخُ العِرَاق، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسرَائِيل البَغدَادِيُّ، الحَنبَلِيُّ، النَّجَّادُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٥٠٢-٥٠٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ البَغدَادِيُّ ، الصَّائِغُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٩٧-١٩٨).

۞ **وشيخه: (أبو غسان محمد بن يحيى)** ، وهو من تلاميذ مسعود بن سعد الجعفي ؛ لكن هذا خطأ في هذا السند: إما من المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ وإما من بعض رواة السند ، والصواب ؛ أنه:

۞ **مالك بن إسماعيل** ، النهدي مولاهم ، أبو غسان الكوفي ، وهو ثقة ، متقن ، صحيح الكتاب.

۞ **وشيخه ، هو:** مسعود بن سعد الجعفي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ [**وللحديث شاهد**]: أخرجه أبو داود في "المراسيل" (برقم:٥٣٣): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ طَرِيفٍ الشَّامِيِّ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ القُرَظِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي مَن لَا أَتَّهِمُ** ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم بَعدِي ثَلَاثٌ**: ...». فَذَكَرَهُ بِمَعنَاهُ. **هذا حديث مرسل.**

۞ **في سنده:** محمد بن كعب القرظي ، وهو ثقة ، عالم ، حجة ؛ لكنه تابعي ، وقد أرسل الحديث.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: إبراهيم بن طريف الشامي. ذكره ابن حبان في "الثقات" ، **وقال:** شيخ. ونقل ابنُ شاهين في "الثقات" (برقم:٣٩): **عن** أحمد بن صالح المصري ؛ أنه قال: كان ثقة.

۞ [**وله شاهد آخر**]: أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٤٣) ، والطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:١٦٩) ، وفي "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٢٩١): مِن طَرِيقِ ضَمرَةَ بنِ رَبِيعَةَ ، **عَنِ** ابنِ شَوذَبٍ ، **عَن** مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، **عَن** شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، **عَن** مَعدِي كَرِبَ ، **عَن** مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ**: ...». ... فَذَكَرَهُ بِمَعنَاهُ.

۞ **وفي سنده:** شهر بن حوشب الأشعري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في الشواهد ، والمتابعات.

٨٠/١ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ[(١)]، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ/ح/[(٢)].

٨٠/٢ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرِ [بنِ مُحَمَّدٍ] المُزنِيُّ[(٣)]، أَخبَرَنَا جَدِّي/ح/[(٤)].

---

(١) في (ب)، (ت): (محمد بن عبدالله)، فقط.

(٢) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه المعافى بن عمران الموصلي في "الزهد" (برقم:٢١٩): مِن طَرِيقِ كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو المُزَنِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَعمَالًا ثَلَاثَةً: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَحَاكِمٌ جَائِرٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ».

۞ وفي سنده: كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المُزَنِيُّ. قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ: رُكنٌ مِن أَركَانِ الكَذِبِ. وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ: وَضَرَبَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُٱللَّهُ عَلَى حَدِيثِهِ. وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ، وَغَيرُهُ: مَترُوكٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى من "ميزان الاعتدال" (ج٣ص:٤٠٦-٤٠٧).

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ، هو: أبو منصور محمد بن محمد الأزدي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ وشيخه: (بشر بن محمد المزني). تقدم (برقم:٢/٥٤)، وهو مجهول الحال.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو بكر الخرائطي في "اعتلال القلوب" (برقم:٨٩): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الحُنَينِيِّ، عَن كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: حُكمٌ جَائِرٌ، وَزَلَّةُ عَالِمٍ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ».

۞ وفي سنده: كثير بن عبدالله المزني، وقد تقدم في الذي قبله.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى: (الحسين بن محمد بن بشر بن محمد المزني). لم أجده بهذا الاسم، ولعله: أبو محمدٍ الحسن بن محمد بن بِشر المُزَنِيُّ، الهَرَوِيّ. ذكره الذهبي في "التاريخ" (٩ص:٥٢٦)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وَجَدُّهُ: (بشر بن محمد المزني). تقدم في الذي قبله. وقد تقدم (برقم:٢/٥٤)، وهو مجهول الحال.

٣/٨٠ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُوْرَجَةَ الزَّاهِدُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ ، قَالَا[1] : أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ/ح/[3] .

---

(١) رسم فوقها في (ت): (صح صح).

(٢) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٨برقم:١٤١٦٤) ، ومحمد بن سلامة القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:١١٢٧) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٢ص:١٠) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٨٣٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعدِي أَعمَالًا ثَلَاثَةً: زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَحُكمٌ جَائِرٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ**».

۞ **وفي سنده:** كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ، وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** (ابن فورجة). وقد تقدم (برقم:٣/٥٥) ، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه:** (**محمد بن أحمد بن الأزهر**) ، **هو:** أبو منصور الأزهري. وقد تقدم (برقم:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (**مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِي**) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الهَرَوِيُّ ، السَّامِي. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٤-١١٥).

۞ **وشيخه ، هو:** إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبَحِي: أبو عبدالله ابن أبي أويس المدني: ابنُ أُختِ الإمام مالك رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو سيئ الحفظ.

٨٠/٤- وَأَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ المَاوَرْدِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ[(٢)] ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِن بَعدِي مِن أَعمَالِ[(٣)] ثَلَاثَةٍ**». قِيلَ: وَمَا هُنَّ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «**زَلَّةُ العَالِمِ ، وَحُكمٌ جَائِرٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ**»[(٤)].

---

(١) في (ظ): (عبدالله بن محمد الجوهري) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (المرني) ، وهو تصحيف.

(٣) رسم على (أعمال) في (ظ): (صـ).

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبرى" (ج٢برقم:٨٣٠): من طريق عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار (ج٨برقم:٣٣٨٤): من طريق محمد بن خالد بن عثمة الحنفي: كلاهما ، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ، وهو متروك ، وقد كُذِّبَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** ابن أبي الفوارس. وقد تقدم (برقم:١٨) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه: (محمد بن محمد بن عبد الله) ، هو:** أبو منصور الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ) ، **هُوَ:** الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ ابنُ الحَافِظِ: عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلَّكَ: الجَوهَرِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٦٨) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٦٦).

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدَانُ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ بنِ أَبِي رَوَّادٍ: مَيمُونَ ، أَو أَيمَنَ ، الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٧٠-٢٧٢).

٨١ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ البَجَلِيُّ[١]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبدُوسٍ[٢]، بِـ(مَروَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بنُ طَالِبٍ][٣] بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رُدَيحٍ[٤] ابنِ عَطِيَّةَ، بِـ(بَيتِ المَقدِسِ): حَدَّثَنِي أَبِي[٥]، عَن أَبِيهِ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَبلَةَ[٦]، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِن أَعمَالٍ: ثَلَاثَةٌ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ ومَا هُنَّ؟ قَالَ: «زَلَّةُ العَالِمِ[٧]، وَسُلطَانٌ جَائِرٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ»[٨].

۞ **وشيخه، هو**: الحسن بن علي بن محمد الهُذلي، الخلال، الحلواني، وهو ثقة، حافظ، له تصانيف.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالرحمن عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي المدني البصري، وهو ثقة، عابد، كان ابنُ معين، وابنُ المديني لا يقدمان عليه فى «الموطإ»، أَحَدًا.

(١) في (ب): (البخلي)، وفي (ظ): مهملة.

(٢) في (ب): (أحمد بن عبدوس)، وفي (ت): (أحمد بن محمد بن عبدوس)، وكتب فوق: (محمد): (ح).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب): (ذريح) وهو تحريف.

(٥) في (ت): (حدثني أبي حدثني أبي)، وكتب على الثانية: (صح).

(٦) في (ت): (عن إبراهيم عن أبي عبلة)، وهو خطأ من الناسخ.

(٧) في (ظ): (زلة عالم).

(٨) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو طاهر السلفي في «الجزء الخامس من المشيخة البغدادية»[**مخطوط**]: (برقم:٢٦)، وفي «الجزء الرابع والعشرين» (برقم:٤٨): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بن رُدَيحِ بنِ عَطِيَّةَ المَقدِسِيِّ، عَن إِبرَاهِيمَ بن أَبِي عَبلَةَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **هذا حديث سنده مسلسل بالمجاهيل.**

۞ **وفي سنده**: رُدَيحُ بنُ عَطِيَّةَ القُرَشِيُّ أَبُو الوَلِيدِ. **وَيُقَالُ**: أَبُو صَالِحٍ الشَّامِيُّ، المَقدِسِيُّ: مُؤَذِّنُ بَيتِ المَقدِسِ، وثقه مروان بن محمد الطاطري، وعثمان بن سعيد الدارمي. وذكره أبو حاتم ابن حبان

١/٨٢- أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بن غَالِبٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَشهَبِ العُطَارِدِيُّ/ح/[1].

في "الثقات" (ج٦ص:٣١١). **وقال الأزدى**: لا يتابع فيما يروي.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: محمد بن طالب بن عبدالله بن رُدَيح بن عطية المقدسي القرشي ، **عن** أبيه ، عن أبيه. لم أجد لهما ترجمة.

۞ **ووقع عند أبي طاعر السلفي**: سَعِيدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بن رُدَيح بنِ عَطِيَّةَ. وَلَيسَ فِيهَ: (عن أبيه ، عن أبيه). وهذا يدل على ظلمة السند.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: (عبدالرحمن بن محمد البجلي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: الشيخ الحافظ ، أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ الفقيه ، نزيل مَروَ الشاهجان. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:٤٠٢) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٦٣). **وَقَالَ**: كَانَ أَحَدَ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ، رَحَّالٌ ، جَوَّال.انتهى

(١) **هذا حديث إسناده منقطع.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الصغير" (ج١برقم:٥١١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٣٢) ، والبيهقي في "الزهد" (ص:١٦٤): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عَلِيٍّ الوَاسِطِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَشهَبِ جَعفَرُ بنُ حَيَّانَ العُطَارِدِيُّ ، **عَن** أَبِي الحَكَمِ ، **عَن** أَبِي بَرزَةَ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيكُم: شَهَوَاتِ الغَيِّ فِي بُطُونِكُم ، وَفُرُوجِكُم ، وَمُضِلَّاتِ الهَوَى**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا يُروَى ، **عَن** أَبِي بَرزَةَ ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الأَشهَبِ.انتهى

۞ **وفي سنده**: أبو الحكم علي بن الحكم البناني ، وهو ثقة ؛ لكنه **لم يدرك** أبا برزة الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، **فالإسناد منقطع** ، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. ذكره أبو إسحاق الصيرفيني في "المنتخب من كتاب

٨٢/٢- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[1] ، وَجَرِيرٌ ، وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن أَبِي الأَشهَبِ/ح/[2] .

السياق" (ص:٤٤٤برقم:١٣٧٩). وَقَالَ: دَيِّنٌ ، ثِقَةٌ ، عَارِفٌ بِعُلُومِ أَهلِ الحَقَائِقِ ، قَلِيلُ الدَّعوَى ، كَثِيرُ المَعنَى ، كَتَبَ الكَثِيرَ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِهِ ، وَحَفِظَ ، وَكَانَ يُذَاكِرُ بِالحَدِيثِ.انتهى

۞ **وذكره الإمام الذهبي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ ، كَبِيرُ إِسفَرَايِينَ ، وَأَحدُ المَوصُوفِينَ بِالشَّهَامَةِ ، وَالشَّجَاعَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٢٨-٢٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٨-٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الأَشهَبِ جَعفَرُ بنُ حَيَّانَ العُطَارِدِيُّ ، البَصرِيُّ ، الخَرَّازُ ، الضَّرِيرُ ، مِن بَقَايَا المَشيَخَةِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٢٨٦-٢٨٧).

(١) رسم في (ظ) ، بعد: (أبو أسامة) ، دارة: (٥) ، ثم رسم فوقها ضبة: (صـ).

(٢) هذا حديث إسناده منقطع.

أخرجه الإمام أحمد (ج٣٣ص:١٨-١٩ ، ٣٣) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:١٤): من طريق يزيد بن هارون ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو الحكم علي بن الحكم البناني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، وقد تقدم ؛ أنه لم يدرك أبابرزة الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الفرضي ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه:** (الحسين بن إدريس). تقدم (برقم:٥/٧).

٨٢/٣- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ[١]، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ][٢]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي الأَشهَبِ، عَن أَبِي الحَكَمِ، عَن أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]، كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ مِمَّا أَخشَى عَلَيكُم: شَهَوَاتِ الغَيِّ**[٤] **[فِي بُطُونِكُم، وَفُرُوجِكُم، وَمُضِلَّاتِ الهَوَى**». -لَفظُ عَاصِمٍ-.

۞ **وَقَالَ عُثمَانُ: إِنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَخشَى عَلَيكُم شَهَوَاتِ الغَيِّ]**[٥] .....»[٦]. -وَالبَاقِي سَوَاءٌ-.

۞ **وأبو أسامة، هو**: حماد بن أسامة الكوفي. **وجرير، هو**: ابن عبدالحميد الضبي.

(١) في (ظ): (الحسين بن علي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٤) في (ت)، و(ظ): (الغنا). -**يعني**: (الغنى)- وهو تحريف. والتصويب من الذي بعده.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) هذا حديث إسناده منقطع.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٣٣ص:١٨): من طريق يونس بن محمد المؤدب؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار (ج٩برقم:٣٨٤٤)، وفي (ج٩ص:٣٠٨برقم:٣٨٤٤)، وأبو بكر الخرائطي في "اعتلال القلوب" (برقم:٨٨): من طريق يحي بن حماد الأعرج، عن أبي الأشهب، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الزهد" (برقم:٣٧٢): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ مُوسَى، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو الأَشهَبِ، عَن عَلِيِّ بنِ الحَكَمِ؛ أَنَّ أَبَا بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ... فَذَكَرَهُ، غَيرَ أَنَّهُ قَالَ: «**وَمُضِلَّاتِ الأَهوَاءِ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا عَلِيُّ بنُ الحَكَمِ البُنَانِيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ**: أَبُو الحَكَمِ، **وَهُوَ مُرسَلٌ**.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الزهد" (برقم:٣٧١): مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ حَفصٍ السَّدُوسِيِّ،

٨٣/١ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ[(١)]، أَخبَرَنَا حَامِـدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا دَيلَمُ بنُ غَزوَانَ/ح/[(٢)].

قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَشهَبِ العُطَارِدِيُّ، عَنِ الحَسَنِ، عَن أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وهذا إِسنَادٌ شَاذّ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ: (الحسن بن علي)، هو: أبو علي النضروبي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ وشيخه: (زاهر بن أحمد). تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ وشيخه: (محمد بن وكيع). تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ وشيخه: (محمد بن أسلم)، هو: الطوسي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ وشيخه: (حجاج بن محمد)، هو: أبو محمد المصيصي، الأعور، وهو ثقة ثبت؛ لكنه اختلط في آخر عمره؛ لَمَّا قَدِمَ بَغدَادَ قَبلَ مَوتِهِ.

(١) في (ب): (أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان).

(٢) هذا حديث مُعَلٌّ، والصحيح: موقوف.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج٣برقم:١٦٤١): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيِّ، عَن أَبِي النُّعمَانِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ السَّدُوسِيِّ: عَارِمٍ، عَن دَيلَمِ بنِ غَزوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيمُونٌ الكُرْدِيُّ، عَن أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلَّ مُنَافِقٍ يَتَكَلَّمُ بِالحِكمَةِ، وَيَعمَلُ بِالجَورِ».

۞ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عَن دَيلَمٍ، وَقَالَ فِي الحَدِيثِ: «إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: مُنَافِقٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ».

۞ وأخرجه عبد بن حميد الكَشِّي (ج١برقم:١١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ السَّدُوسِيِّ: عَارِمٍ، عَن دَيلَمِ بنِ غَزوَانَ، عَن مَيمُونٍ الكُرْدِيِّ، عَن أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَه.

۞ وهذا الحديث قد أَعَلَّهُ الإمام الدارقطني في "العلل" (ج٢ص:٢٤٧)، بالوقف، كما سيأتي بيانه في تخريج الذي بعده -إن شاء الله تعالى-.

۞ وفي سنده: ميمون الكردي أبو بصير. وَقِيلَ: أبو نصير. وثقه أبو داود. وقال يحيى بن معين في:

٨٣/٢ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ رَوزَبَةَ[١] السِّيرَافِيُّ أَبُو بَكرٍ الفَقِيهُ الدَّاودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ هَارُونَ المَالِكِيُّ ، بِـ(البَصرَةِ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ حَمدَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا دَيلَمُ بنُ غَزوَانَ العَبدِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا مَيمُونٌ الكُردِيُّ[٣] /ح/[٤] .

"رواية عثمان الدارمي": ليس به بأس. **وقال في**: "رواية أبي بكر ابن أبي خيثمة": صالح. وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٤٧٢). وتفرد الأزدي بتضعيفه.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البشري ، الهروي ، العدل. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣١) ، وأبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج١برقم:٦٦٧) ، والحافظ ابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج١ص:١٥٣) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج١ص:٥٠٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي الرَّقَّاءُ ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ**: عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ. تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري ، المعروف ، بـ(عارم) ، وهو ثقة ثبت ، تغير في آخر عمره.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو غالب ديلم بن غزوان العبدي البراء البصري ، وهو صدوق.

(١) في (ب): (دوربة) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عروان العبدي): كلاهما مهملة ، غير معجمة.

(٣) في (ظ): (اللردي) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث مُعَلّ ، والصحيح: موقوف.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج١ص:٣٩٩): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، **أَخبَرَنَا** دَيلَمُ بنُ غَزوَانَ العَبدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَيمُونٌ الكُردِيُّ ، **عَن** أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ تَحتَ مِنبَرِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَخطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ فِي خُطبَتِهِ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ**».

۞ ينظر تخريج الذي بعده.

٨٣/٣ - وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ القَاضِي ، بِـ(أَنطَاكِيَّةَ): حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ دِينَارٍ ، عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ ، عَن أَبِي عُثمَانَ النَهدِيِّ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ ، يَتَكَلَّمُ بِالحِكمَةِ ، وَيَعمَلُ**[1] **بِالفُجُورِ**»[2] . -لَفظُ عَارِمٍ-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن الحسن بن روزبه السيرافي الفقيه الداودي. ذكره الحافظ ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧١ص:٦٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو الحَسَن علي بن إبراهيم بن هارون بن ميمون بن صالح الرازي المالكي ، البصري ، البغدادي ، المعروف بأبي حنيفة. **قال أبو علي ابن البناء:** أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هارون المالكي ، جَارُنَا بسوق الثَّلَّاجِ ، من أهل النحو ، واللغة ، ويقول الشعر ، وسمع الحديث الكثير ، وكان فِيهِ دُعَابَةٌ ، وَمَيلٌ إلى اللَّهوِ ، كَثِيرَ النَّادِرَةِ ، مات في سنة تسع وعشرين وأربعمئة. ترجمه ابن النجار في "ذيل تريخ بغداد" (ج٣ص:١٣-١٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ حَمدَانَ بنِ مَالِكِ بنِ شبيبٍ البَغدَادِيُّ ، القَطِيعِيُّ ، الحَنبَلِيُّ ، رَاوِي "مُسندِ الإِمَامِ أَحمَدَ" ، وَ"الزُّهدِ" ، وَ"الفَضَائِلِ" ، لَهُ. وُلِدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَمئَتَينِ. ترجمه الإمام الحافظ الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ ، في "سير أعلام النبلاء"(ج١٦ص:٢١٠-٢١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالٍ الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٣ص:٥١٦-٥٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ ، إِمَامُ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ ، وَحَامِلُ رَايَةِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ فِي فِتنَةِ القَولِ بِخَلقِ القُرآنِ.

(١) في (ظ): (ويعلم) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث معل ، والصحيح: موقوف.

أخرجه أبو بكر الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٢٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى العَنَزِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيمُونٌ الكُردِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأسقط من السند: (مالك بن دينار).

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج١ص:٢٨٨-٢٨٩): من طريق أبي سعيد: مولى بني هاشم ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج١برقم:٣٠٥): من طريق محمد بن عبدالملك القرشي ؛

۞ وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٢٤) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٤٨) ، وفي "ذَمِّ الغِيبَة" (برقم:١٠): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ عُمَرَ القَوَارِيرِيِّ ؛

۞ وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٢٤): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٩٤١): مِن طَرِيقِ مُعَلَّى بنِ أَسَدٍ العَمِّيِّ: كُلُّهُم ، عَن دَيلَمِ بنِ غَزوَانَ العَبدِيِّ ، عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٦٨٣) ، وجعفر الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٢٦): مِن طَرِيقِ مُعَلَّى بنِ أَسَدٍ العَمِّيِّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُثمَانَ النَّهدِيُّ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ عَلَى مِنبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ أَكثَرَ مِن عَدَدِ أَصَابِعِي هَذِهِ: إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: المُنَافِقُ العَلِيمُ .... فَذَكَرَهُ مَوقُوفًا.

۞ وأخرجه محمد بن نصر -أَيضًا- (برقم:٦٨٥): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، قَالَ: قَالَ مَيمُونٌ الكُردِيُّ: عَن أَبِي عُثمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَخطُبُ ، وَأَنَا بِجَنبِ المِنبَرِ ، عَدَدَ أَصَابِعِي هَذِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ: المُنَافِقُ العَلِيمُ ... فَذَكَرَهُ مَوقُوفًا.

۞ وذكره الإمام الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "العلل" (ج٢برقم:٢٤٦). فَقَالَ: رَوَاهُ المُعَلَّى بنُ زِيَادٍ ، عَن أَبِي عُثمَانَ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، مَوقُوفًا ، غَيرَ مَرفُوعٍ.

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ ، عَن أَبِي عُثمَانَ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَولَهُ.

۞ وَخَالَفَهُ دَيلَمُ بنُ غَزوَانَ -وَيُكنَى: أَبَا غَالِبٍ-: عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ ، عَن أَبِي عُثمَانَ ، عَن عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَتَابَعَهُ الحَسَنُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ الجُفرِيُّ ، عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ فَرَفَعَهُ -أَيضًا- إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَالمَوقُوفُ أَشبَهُ بِالصَّوَابِ. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

۞ **وَقَالَ يَزِيدُ**: إِنِّي لَجَالِسٌ تَحتَ مِنبَرِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَخطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ فِي خُطبَتِهِ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ**[1]: **كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ**».

۞ **وَقَالَ مَالِكٌ**: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، [يَقُولُ][2]: حَذَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [كُلَّ][3] مُنَافِقٍ عَلِيمٍ [اللِّسَانِ][4].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بنِ الشَّاهِ التَّمِيمِيُّ الهروي ، المروزي ، المحتسب. تقدم (برقم:٣/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو**: **(أبوه)**: محمد بن علي بن بطحاء بن علي بن مسقلة ، التميمي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **(عَبدُ اللهِ بنُ الحُسَينِ القَاضِي الأَنطَاكِيُّ)** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الصَّادِقُ ، المُعَمَّرُ ، القَاضِي أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ بنِ حَكِيمٍ النَّضرِيُّ ، المَروَزِيُّ ، قَاضِي مَروَ ، وَمُسنِدُهَا. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٦٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد صالح بن حكيم البصري التمار نزيل سُرَّ مَن رَأَى. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٤ص:٣٩٩) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٤٣٢) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **ومسلم بن إبراهيم ، هو**: الفراهيدي.

۞ **والحسن بن أبي جعفر ، هو**: أبو سعيد الأزدي. **ويقال**: العدوي. وهو ضعيف.

۞ و مالك بن دينار السامي ، الناجي أبو يحيى البصري ، الزاهد ، وثقه النسائي ، وابن سعد.

(١) في أصل (ظ): (إني أخاف على هذه الأمة) ؛ لكنه صوبها في الهامش: (أخوف ما ... صح).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

٨٤- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ [أَحمَدُ بنُ] مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ(١) /٤/ -قَالَ أَبُو يَعقُوبَ: وَكَانَ مِن جِلَّةِ(٢) أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ ، كَانَ يُكتَبُ(٣) إِلَيهِ فِي السُّنَّةِ ، وَمَا أَخبَرَنِي عَنهُ إِلَّا الخَيَّاطُ(٤): (٥)مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ(٦)-: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَزهَرُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ، عَن مَيمُونٍ أَبِي طَلحَةَ(٧) ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَعدٍ ، [قَالَ: قَالَ عُمَرُ] بنُ الخَطَّابِ(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: الَّذِينَ يَتَأَوَّلُونَ القُرآنَ عَلَى غَيرِ تَأوِيلِهِ(٩).

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (أجلة) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) (يُكتَبُ): في (ت): التاء مهملة ؛ لكنه رسم فوقها ضمة.

(٤) زاد هنا في (ب) ، و(ت): (أخبرنا) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٥) زاد هنا في (ب) ، و(ت): (أخبرنا) ، وهو خطأ ظاهر ؛ لكنه كتب فوقها في (ت): (صح).

(٦) زاد هنا في (ب) ، و(ت): (الخياط).

(٧) في (ب) ، و(ظ): (عن ميمون بن أبي طلحة) ، وفي (ت): (عن ميمون ، عن أبي طلحة) ، وينظر "التاريخ الكبير" للبخاري (ج٧ص:٣٤٠) ، وترجمته بعد التخريج.

(٨) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٩) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٢١برقم:٣٨٧٢٦): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَونِ بنِ أَرطُبَانَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن سعد ، وهو: أخو النعمان بن سعد بن حبتة. **ويقال:** حبتر ، الأنصاري ، الكوفي: خال عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي. ولم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** إسحاق بن إبراهيم السرخسي القراب. وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو الحسن الهروي ، الخياط. وقد تقدم (برقم:٦/١٧).

٨٥ – أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ ، [حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ][(١)] ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ بِشرٍ الدَّارِعُ[(٢)] ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ السَّبِيعِيَّ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي[(٣)] مُؤمِنًا ، وَلَا مُشرِكًا ؛ إِن كَانَ مُؤمِنًا ، مَنَعَهُ إِيمَانُهُ ، وَإِن كَانَ مُشرِكًا ، قَمَعَهُ شِركُهُ ، وَلَكِنِّي[(٤)] أَخَافُ عَلَيهَا مُنَافِقًا عَلِيمَ اللِّسَانِ ، يَقُولُ مَا تَعرِفُونَ ، وَيَعمَلُ مَا تُنكِرُونَ**»[(٥)] .

۞ **وشيخه**: (أبو علي أحمد بن محمد بن مهدي) ، **هو**: الهروي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج٦ص:٢٨٦) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكن قد **قَالَ أَبُو يَعقُوبَ القَرَّابُ الحَافِظُ** ، فِي سِيَاقِهِ لِلسَّنَدِ: وَكَانَ مِن جِلَّةِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ ، كَانَ يُكتَبُ إِلَيهِ فِي السُّنَّةِ.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: عمرو بن علي الفلاس رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو بكر أزهر بن سعد السمان ، الباهلي مولاهم ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو عونٍ عبدالله بن عون بن أَرطُبَانَ المُزَنِيُّ البصريُّ ، وهو ثقة ، ثبت ، فاضل ، من أقران أَيُّوبَ فِي العلم ، والعَمَلِ ، وَالسِّنِّ.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: (ميمون أبو طلحة). ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٣٤٠) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٢٧١) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان في** "الثقات" -على عادته- (ج٧ص:٢٤٢).

۞ **وذكره الذهبي في** "الميزان" (ج٤ص:٢٣٧) ، وَقَالَ: مَا حَدَّثَ عَنهُ سِوَى ابنِ عَونٍ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين تكررت في (ت) ، سهوًا من الناسخ.

(٢) في (ب): (الدارع) ، وهو تصحيف.

(٣) (أمتي): طمس بعضها في (ب).

(٤) في (ظ): (ولكنني).

(٥) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٧برقم:٧٠٦٥) ، وفي "الصغير" (ج٢برقم:١٠٢٤): مِن

طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَهلِ بنِ مُحَمَّدٍ العَسكَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ بِشرٍ الكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ ، عَنِ الحَارِثِ الأَعوَرِ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤمِنًا ، وَلَا مُشرِكًا** ...». فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ فِي** "الأوسط":لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ إِلَّا عَبَّادُ بنُ بِشرٍ.انتهى

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى فِي** "الصغير":لَم يَروِهِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، إِلَّا عَبَّادُ بنُ بَشِيرٍ ، وَلَا يُروَى ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ.انتهى

۞ **وذكره الهيثمي** رَحِمَهُ اللَّهُ **في** "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٨٧) ، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الأَوسَطِ" ، وَ"الصَّغِيرِ" ، **وَفِيهِ:** الحَارِثُ الأَعوَرُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الباز الأبيض. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: (ابن أبي داود) ، هو: أبو بكر عبدالله بن الإمام أبي داود. تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بِشرٍ الدَّقَّاقُ ، البَغدَادِيُّ. ذكره أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٣٣٣). **وقال:** كان ثقة.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: عباد بن بشر. **ويقال:** عباد بن بشير الذارع ، الكوفي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي ، الهمداني رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** الحارث بن عبدالله الأعور ، كذبه عامر الشعبي ، وغيره ، وَرُمِيَ بالرفض.

۞ [والحديث]: أخرجه إسحاق بن راهويه ، كما في "المطالب العالية" (ج١٢برقم:٢٩٨٧): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ الحِمصِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي **مَن سَمِعَ** عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** (مبهم) ، ولعله: (حارث الأعور). والله أعلم.

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه -أَيضًا- (نفس المصدر): مِن طَرِيقِ أَبِي بِشرٍ غَسَّانَ الكُوفِيِّ الأَسَدِيِّ -وَكَانَ جَلِيسَ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي فَروَةَ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ بِالمَدِينَةِ فِي حَلقَةٍ: أَيُّكُم يُحَدِّثُنِي ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨٦/١- وَأَخبَرَنِي سَعِيدُ بنُ مُحَمُوَيهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العَلُّوِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ)/ح/[(١)].

حَدِيثًا ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَستُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤمِنًا ، وَلَا كَافِرًا** ...». فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ **فيه**: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة ، وهو متروك الحديث.

۞ **وعلى ذلك** ، فلا يصح قول الطبراني: (**وَلَا يُروَى ، عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ**).

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو عثمان البحيري في "الثاني من الفوائد" (برقم:٥٧)[**مخطوط**]: مِن طَرِيقِ دَاوُدَ بنِ سُلَيمَانَ الغَازِيِّ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ مُوسَى الرِّضَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرَّقِّي. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: اتَّهَمَهُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِوَضعِ الحَدِيثِ ، **لَهُ عن أَبِيهِ ، عَن** عَلِيِّ بنِ مُوسَى الرِّضَا: نُسخَةٌ مَكذُوبَةٌ.

۞ **وَأَبُوهُ**: (**عَلِيُّ بنُ مَهدِيِّ بنِ صَدَقَةَ الرَّقِّي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وفي سند البحيري**: داود بن سليمان الجرجاني الغازى. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٨) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَّبَهُ يحيى بن معين رَحِمَهُ اللَّهُ. ولم يعرفه أبو حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ. وَبِكُلِّ حَالٍ ، فَهُوَ شَيخٌ كَذَّابٌ ، لَهُ "نُسخَةٌ مَوضُوعَةٌ" ، **عَن** عَلِيِّ الرِّضَا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو عثمان سعيد بن محمويه النصرآباذي. وقد تقدم (برقم:٢٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العَلَوِيُّ**) ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ: عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّرِيفُ ، العَلَوِيُّ ، الحَسَنِيُّ ، الزَّيدِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، المَعرُوفُ بِالوَصِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣٤).

٨٦/٢ - وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ[١]، بِـ(طُوس): أَخبَرَنَا مَيمُونُ بنُ حَمزَةَ، بِـ(مِصرَ)، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَهدِيِّ بنِ صَدَقَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي[٢]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُوسَى الرِّضَى، حَدَّثَنِي أَبِي: مُوسَى بنُ جَعفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي: جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي: عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ، حَدَّثَنِي [أَبِي][٣]: الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ثَلَاثٌ أَخَافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِي مِن بَعدِي: الضَّلَالَةُ بَعدَ المَعرِفَةِ؛ ابتِغَاءَ الرِّئَاسَةِ، وَمُضِلَّاتُ الفِتَنِ، وَشَهوَةُ البَطنِ، وَالفَرجِ**»[٤].

---

(١) كتب في هامش (ت) مقابل: (محمد): (حمزة: صح).

(٢) في (ب): (وحدثنا أبي).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو عمرو الداني في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج١برقم:٧٤): مِن طَرِيقِ مُهَاجِرِ بنِ عَبدِاللهِ أَبِي أَحمَدَ القُرَشِيِّ، **عَن** جَعفَرِ بنِ عَلِيٍّ، **عَن** أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ: الضَّلَالَةُ بَعدَ المَعرِفَةِ، وَمُضِلَّاتُ الفِتَنِ، وَشَهوَةُ البَطنِ، وَالفَرجِ**».

۞ **وفي سنده:** مُهَاجِرُ بنُ عَبدِاللهِ أَبُو أَحمَدَ القُرَشِيُّ. لم أجد له ترجمة. **(والحديث مرسل).**

۞ **وفي سنده المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى:** أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي، وهو كذاب، كما تقدم بيانه في الذي قبله.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** محمد بن عبدالله ابن باكويه. وقد تقدم (برقم:١٥/٥).

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو القاسم ميمون بن حمزة بن الحُسَين بن حمزة العلوي، المصري. ذكره الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٢٠-٧٢١). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وذكره الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في "لسان الميزان" (ج٥ص:٣٨٥)، في ترجمة عثمان بن الخطاب المُعَمَّر البلوي، في سياق سند. **وفيه: قال منصور بن سليم في "تاريخه":** الميمون ثقة.

٨٧ – أَخبَرَنَا **عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ** [النَّبَادَايُّ أَبُو عَطَاءٍ][(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ [بنِ مُحَمَّدِ] بنِ خَمِيرَوَيهِ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بنُ سُلَيمَانَ[(٣)]، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ -أُرَاهُ: عَن أَبِي جَعفَرٍ- قَالَ[(٤)]: قَالَ [رَسُولُ] اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٥)]: «**إِنَّمَا تَهلِكُونَ[(٦)] بَعدَ البَيِّنَاتِ، بِالمُحدَثَاتِ المُخَالِفَاتِ، وَتَزيِينِ الضَّلَالَاتِ**

۞ **وعلي بن موسى الرِّضَى، هو**: أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، يُلَقَّبُ بِالرِّضَى. **قال ابن حجر**: صدوق، والخلل ممن روى عنه.

۞ **وشيخه، هو**: (أبوه): أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي، المدني المعروف بِالكَاظِمِ، وهو صدوق، عابد.

۞ **وشيخه، هو**: (أبوه): أبو عبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني: الصادق، وهو صدوق، فقيه، إمام.

۞ **وشيخه، هو**: (أبوه): أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، المدني: (البَاقِرُ)، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: (أبوه): علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، أبو الحسين. **وَيُقَالُ**: أبو الحسن. **وَيُقَالُ**: أبو محمد، المدني: (زَينُ العَابِدِينَ)، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخه، هو**: (أبوه): أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، المدني، سِبطُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وريحانته من الدنيا.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وفي (ب): (حميرويه)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (رافر بن سليمان)، وهو تصحيف.

(٤) رسم عليها في (ظ): (صـ): ضبة.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٦) في (ت)، و(ظ): (تهلكون): التاء مهملة.

المُضِلَّاتِ[١]، وَبِالأَهوَاءِ المُغوِيَاتِ، وَتَحرِيفِ المُحكَمَاتِ»[٢].

١/٨٨ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي جَعفَرِ بنِ أَبِي خَالِدٍ [بنِ الأَصبَهَانِيِّ][٣] -إِملَاءً- بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ مِهرَانَ الإِسمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيرٍ النَّحَّاسُ/ح/[٤].

---

(١) في (ب)، و(ت): (الضالات المضلات).

(٢) هذا حديث مرسل. وفي سنده: جهالة. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فيما أعلم.

۞ في سنده: أبو الصلت عبدالسلام بن صالح بن سليمان الهروي. ذكره الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦١٦)، وَقَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَم يَكُن عِندِي بِصَدُوقٍ. وَضَرَبَ أَبُو زُرعَةَ عَلَى حَدِيثِهِ. وَقَالَ العُقَيلِيُّ: رَافِضِيٌّ، خَبِيثٌ. وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: هُوَ مُتَّهَمٌ فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ. وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ: لَيسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ: رَافِضِيٌّ، خَبِيثٌ، مُتَّهَمٌ بِوَضعِ حَدِيثِ: «الإِيمَانُ إِقرَارٌ بِالقَلبِ».

۞ وفيه -أَيضًا-: أبو سليمان زافر بن سليمان الإيادي القُهُستَانِيُّ، وهو كثير الغلط.

۞ وفيه -أَيضًا-: عمرو بن مرة الجَمَلِيُّ، المُرَادِيُّ، وهو ثقة عابد؛ لكنه شك في شيخه.

۞ وشيخه: (أبو جعفر)، لم يتبين لي من هو.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو عطاء عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين النباداي. وقد تقدم (برقم:١٧/٤)، وهو مجهول.

۞ وشيخه، هو: محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ وشيخه، هو: محمد بن عبدالرحمن الساي. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) هذا حديث حسن لغيره.

أخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٣٥٨-٣٥٩)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ جَعفَرٍ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ الحَلَبِيُّ؛ وَأَبُو عُمَيرٍ ابنُ النَّحَّاسِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ، عَنِ ابنِ شَوذَبٍ، عَن مَطَرٍ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، عَن مَعدِّي كَرِبَ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

٨٨/٢- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيرٍ ، وَالمُؤَمَّلُ بنُ إِهَابٍ الشَّيبَانِيُّ[(١)] ، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ ، عَنِ ابنِ شَوذَبٍ ، عَن مَطَرٍ ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ[(٢)] ، عَن مَعدِي كَرِبَ ، [عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ][(٣)] النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا: رَجُلٌ قَرَأَ القُرآنَ ، حَتَّى رُئِيَت عَلَيهِ بَهجَتُهُ ، وَكَانَ رِدءًا لِلإِيمَانِ ، أَعَارَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِيَّاهُ -مَا شَاءَ الله- اختَرَطَ سَيفَهُ ، وَرَمَى جَارَهُ بِالشِّركِ ، فَضَرَبَهُ!». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ فَأَيُّهُمَا أَولَى بِالشِّركِ: الرَّامِي ، أَوِ المَرمِيُّ ؟ قَالَ: «الرَّامِي ؛ وَخَلِيفَةُ مِثلِكُم ، آتَاهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ سُلطَانًا ، فَقَالَ: مَن أَطَاعَنِي ، فَقَد أَطَاعَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، وَمَن عَصَانِي ، فَقَد عَصَى اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، وَكَذَبَ ! لَيسَ لِمَخلُوقٍ أَن يَكُونَ حَقُّهُ إِلَّا دُونَ الخَالِقِ ، وَرَجُلٌ استَخَفَّتهُ الأَحَادِيثُ ، كُلَّمَا فَرَغَ مِن أُحدُوثَةٍ ، وَصَلَهَا بِأَطوَلَ مِنهَا ، إِن يُدرِكِ الدَّجَّالَ ، يَتبَعهُ !».

۞ **وفي سنده:** شهر بن حوشب الأشعري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكن للحديث شاهد سيأتي ذكره في تخريج الحديث الآتي -إن شاء الله-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى الفقيه الأديب: ابن أبي جعفر المُزَكِّي البُشتِيُّ. **وَيُقَالُ:** البُستِيُّ ، النَّيسَابوري ، الأصبهاني. ذكره أبو عبد الله الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:١٠٣برقم:٢١٢) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو بَكرِ ابنُ مِهرَانَ الإِسمَاعِيلِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ الرَّحَّالُ الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مِهرَانَ النَّيسَابُورِيُّ ، المَعرُوفُ بِالإِسمَاعِيلِيِّ ، وَهَذَا أَقدَمُ مِن شَيخِ الشَّافِعِيَّةِ بِجُرجَانَ: أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٧-١١٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو عُمَيرٍ ابنُ النَّحَّاسِ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَابِدُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عُمَيرٍ عِيسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ النَّحَّاسِ الرَّمليُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٢-٥٤).

(١) في (ب): (السباني) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عن شهر حوشب) ، وسقط: (بن).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثٌ: [رَجُلٌ قَرَأَ][(١)] كِتَابَ اللهِ ، حَتَّى إِذَا رُئِيَت عَلَيهِ بَهجَتُهُ ، وَكَانَ رِدءًا لِلإِسلَامِ[(٢)] ، أَعَارَهُ اللهُ إِيَّاهُ ، اختَرَطَ سَيفَهُ ، فَضَرَبَ بِهِ جَارَهُ ، وَرَمَاهُ بِالشِّركِ». قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ الرَّامِي أَحَقُّ بِهَا ، أَمِ المَرمِيُّ ؟ قَالَ: «الرَّامِي ؛ وَخَلِيفَةُ مِثلِكُم ، آتَاهُ اللهُ سُلطَانَهُ ، فَقَالَ: مَن أَطَاعَنِي ، فَقَد أَطَاعَ اللهَ ، وَمَن عَصَانِي ، فَقَد عَصَى اللهَ ، وَكَذَبَ ! لَيسَ[(٣)] لِخَلِيفَةٍ أَن يَكُونَ لَهُ جُنَّةٌ دُونَ الخَالِقِ ، وَرَجُلٌ استَخَفَّتهُ الأَحَادِيثُ ، كُلَّمَا قَطَعَ أُحدُوثَةَ كَذِبٍ ، أَمَدَّهَا بِأَطوَلَ مِنهَا ؛ إِن يُدرِكِ الدَّجَّالَ يَتَّبِعْهُ»[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، وكتب مكانها في (ت): (صح). والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (ردا الإسلام) ، وفي (ت): (ردءًا الإسلام). والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب): (وليس).

(٤) **هذا حديث حسن لغيره.**

أخرجه أبوبكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٤٣) ، وفي كتاب: "الديات" (ص:٢٢): من طريق أبي عمير عيسى بن محمد الرملي ؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:١٦٩) ، وفي "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٢٩١): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ الخُزَاعِيِّ ؛ وَمَهدِيِّ بنِ جَعفَرٍ الرَّمليِّ: كُلُّهُم ، عَن ضَمرَةَ بنِ رَبِيعَةَ الفِلِسطِينِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شَوذَبٍ الخُرَاسَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٥ص:٢٢٨-٢٢٩). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ" ، وَ"الصَّغِيرِ" ، بِنَحوِهِ. **وَفِيهِ**: شَهرُ بنُ حَوشَبٍ ، **وَهُوَ** ضَعِيفٌ ، يُكتَبُ حَدِيثُهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: [**لكن للحديث شاهد**]: سيأتي تخريجه بعد ذكر تراجم سند الحديث -إن شاء الله-.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: إسماعيل بن محمد الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه: (أحمد بن عبدان الأهوازي)** ، تقدم (برقم:٨/٤٢).

٨٩ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَرزُوقٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكرٍ ، عَنِ الصَّلتِ بنِ بَهرَامَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ ، حَدَّثَنَا جُندُبٌ البَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي هَذَا المَسجِدِ؛ أَنَّ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ: قَالَ [رَسُولُ] اللهِ[(١)] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَيكُم: رَجُلٌ قَرَأَ القُرآنَ ، حَتَّى إِذَا رُئِيَت بَهجَتُهُ [عَلَيهِ][(٢)] ، وَكَانَ رِدْءًا لِلإِسلَامِ[(٣)] ، اغتَرَّهُ الشَّيطَانُ إِلَى مَا شَاءَ اللهُ ، فَانسَلَخَ مِنهُ ، وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهرِهِ ، وَسَعَى[(٤)] عَلَى جَارِهِ**

❁ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

❁ **وشيخه الأول: (أبو عمير) ، هو:** ابن النحاس الرملي. وقد تقدم في الذي قبله.

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الصَّدُوقُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُؤَمَّلُ بنُ إِهَابِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ قُفلٍ الرَّبَعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الرَّمِلِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٤٦-٢٤٧).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، الرملي ، وهو صدوق ، يهم قليلًا.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن شوذب الخراساني ، البلخي ، وهو صدوق ، عابد.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو رجاء مطر بن طهمان الوراق ، السلمي مولاهم ، الخراساني: مولى عُلباء السلمي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثير الخطإ ، وحديثه ، عن عطاء ، ضعيف.

❁ **وشيخ شيخه ، هو:** معدي كرب الهمداني العبدي المشرقي الكوفي. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٥ص:٤٥٨) ، وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة" (ج٢ص:٣٥٨) ، في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام الثقات.

❁ [**وللحديث شاهد**]: أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٨٩) ، فلينظر تخريجه هناك.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، وكتب مكانها في (ت): (صح) ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (ردا الإسلام) ، وفي (ت): (ردءَا الإسلام) ، والتصويب من المصادر.

(٤) في (ظ): (ويتيعي) ، وهو تحريف.

بِالسَّيفِ ، وَرَمَاهُ بِالشِّركِ»[١] . قُلتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ أَيُّهُمَا أَولَى بِالشِّركِ: المَرمِيُّ ، أَوِ الرَّامِي ؟ قَالَ: «لَا ! بَلِ الرَّامِي»[٢] .

---

(١) في (ظ): (فرماه بالشرك).

(٢) هذا حديث حسن.

أخرجه أبو بكر البزار (ج٧برقم:٢٧٩٣) ، والإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٠١) ، وأبو يعلى الموصلي ، كما في "المطالب العالية" (١٧برقم:٤٣٥٦) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢برقم:٨٦٥) ، وأبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٨١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج٢برقم:١٨٥٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَكرٍ البُرسَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الصَّلتُ بنُ بَهرَامَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُندُبُ بنُ عَبدِاللهِ البَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي هَذَا المَسجِدِ. -يَعنِي: مَسجِدَ البَصرَةِ-: أَنَّ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا أَخَوَّفُ عَلَيكُم: رَجُلًا قَرَأَ القُرآنَ ، حَتَّى إِذَا رُئِيَ عَلَيهِ بَهجَتُهُ ...**». فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده حسن.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ بِهَذَا اللَّفظِ ، لَا نَعلَمُهُ يُروَى إِلَّا ، **عَن** حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، وَإِسنَادُهُ **حَسَنٌ** ، وَالصَّلتُ هَذَا ، رَجُلٌ مَشهُورٌ ، مِن أَهلِ البَصرَةِ ، وَمَا بَعدَهُ ، فَقَدِ استَغنَينَا **عَن** تَعرِيفِهِم ؛ لِشُهرَتِهِم.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٨٧-١٨٨). **وَقَالَ**: رَوَاهُ البَزَّارُ ، وَإِسنَادُهُ **حَسَنٌ**.انتهى

۞ **وفي سنده**: محمد بن بكر بن عثمان البُرساني ، وهو صدوق قد يخطئ.

۞ **وشيخه**: الصلت بن بهرام. **وقيل**: ابن مهران. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٠١) ، فقال: (**الصلت بن مهران**) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٤ص:٤٣٨) ، وأبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٦ص:٤٧١) ، وَقَالَ: كُوفِيٌّ عَزِيزُ الحَدِيثِ ، يَروِي ، **عَن** جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ. روى **عَنهُ**: أَهلُ الكُوفَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَروِي ، **عَنِ** الحَسَنِ ، رَوَى **عَنهُ**: مُحَمَّدُ بنُ بَكرٍ المُقرِئُ الكُوفِيُّ ، لَيسَ بِالبُرسَانِيِّ !! وَمَن قَالَ: إِنَّهُ الصَّلتُ بنُ مِهرَانَ ، فَقَد وَهِمَ ؛ إِنَّمَا هُوَ الصَّلتُ بنُ بَهرَامَ.انتهى

۞ **وذكره الذهبي في** "الميزان" (ج٢ص:٣١٧). **قال سفيان بن عيينة**: كان أصدق أهل الكوفة. **وقال الإمام أحمد** رَحِمَهُ اللَّهُ: كوفي ثقة. **وقال يحي بن معين**: ثقة. **وقال أبو حاتم الرازي**: هو صدوق ، ليس له عيب ، إلا الإرجاء.انتهى

٩٠ــ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مَحمُوَيهِ ، وَزِيَادُ بنُ زِيَادٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهَبِيُّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الهَوَى ، وَطُولُ الأَمَلِ ، أَمَّا الهَوَى ، فَيَصُدُّ عَنِ الحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الأَمَلِ ، فَيُنسِيَ الآخِرَةَ**»(١).

❁ **والحسن البصري** رَحِمَهُ اللَّهُ: ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ، وكان يرسل كثيرًا ، ويدلس ؛ لكنه قد صرح بالتحديث ، والسند إليه صحيح ، والحمد لله.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ) ، **هُوَ:** أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُرجَانِيُّ الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى بنِ يَحيَى بنِ عِيسَى بنِ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ ، مُحَدِّثُ المَوصِلِ ، وَصَاحِبُ "المُسنَدِ" ، وَ"المُعجَم". ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٧٤-١٨٢).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير. -أو: بكر الباهلي- البصري ، وهو صدوق ، له أوهام.

❁ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فَتَأَمَّلنَا مَا فِي هَذَا الحَدِيثِ ؛ طَلَبًا مِنَّا لِلمُرَادِ بِهِ: مَا هُوَ؟ فَوَجَدنَا [أَنَّ] مَن قَالَ لِصَاحِبِهِ: (يَا كَافِرُ!) ، مَعنَاهُ: (أَنَّهُ كَافِرٌ) ؛ لِأَنَّ الَّذِي هُوَ عَلَيهِ: الكُفرُ ، فَإِذَا كَانَ الَّذِي عَلَيهِ ، لَيسَ بِكُفرٍ ، وَكَانَ إِيمَانًا ، كَانَ جَاعِلُهُ كَافِرًا ، جَاعِلَ الإِيمَانِ كُفرًا ، وَكَانَ بِذَلِكَ كَافِرًا بِاللهِ تَعَالَى ؛ لِأَنَّ مَن كَفَرَ بِإِيمَانِ اللهِ تَعَالَى ، فَقَد كَفَرَ بِاللهِ ، وَمِنهُ قَولُ اللهِ: ﴿**وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ** ۝﴾. فَهَذَا أَحسَنُ مَا وَقَفنَا عَلَيهِ مِن تَأوِيلِ هَذَا الحَدِيثِ ، وَاللهَ نَسأَلُهُ التَّوفِيقَ. انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٢ص:٣٢٥).

(١) هذا حديث منكر. وفي سنده: (تحريف ، وتخليط).

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعَب الإيمان" (ج١٣برقم:١٠١٣٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهَبِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ. وَزَادَ: «**وَهَذِهِ الدُّنيَا مُرتَحِلَةٌ ، ذَاهِبَةٌ ، وَهَذِهِ الآخِرَةُ مُرتَحِلَةٌ ، قَادِمَةٌ ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا بَنُونَ ، فَإِنِ استَطَعتُم أَن لَا تَكُونُوا مِن بَنِي الدُّنيَا ، فَافعَلُوا ، فَإِنَّكُمُ اليَومَ فِي دَارِ العَمَلِ ، وَلَا حِسَابَ ، وَأَنتُم غَدًا فِي دَارِ الحِسَابِ ، وَلَا عَمَلَ**». لَفظُ الإِسنَادَينِ سَوَاءٌ ، غَيرَ أَنَّهُ قَالَ فِي رِوَايَةِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ: «**فَإِنِ استَطَعتُم أَن تَكُونُوا مِنَ الآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنَ الدُّنيَا ، فَافعَلُوا**».

۞ **وفي سنده**: علي بن أبي علي اللهبي المدني. **قال الإمام أحمد** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: له مناكير. **وقال أبو حاتم ، والنسائي**: متروك. **وقال يحيى بن معين**: ليس بشيء. **وقال الإمام البخاري**: منكر الحديث. **وقال الإمام أحمد** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: يروي أحاديث مناكير ، **عن** جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: يَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ المَوضُوعَاتِ.انتهى ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٦٩٣-٦٩٤).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (**سعيد ابن محمويه**) ، تقدم (برقم:٣/٢٩).

۞ **وشيخه الثاني**: (**زياد بن زياد**). لم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخهما**: (**عبدالرحمن بن أحمد**) ، **هو**: ابن أبي شريح الشريحي. وقد تقدم (برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ ، مُحَدِّثُ بَلخَ ، وَصَاحِبُ: "المُسنَدِ الكَبِيرِ" ، وَ "التَّارِيخ" ، وَ"الأَبوَابِ". ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٥-٤١٦).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، الحافظ ، العلامة ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، الشافعي ، نزيل مكة ، المتوفى سنة تسع ، أو عشر وثلاثمئة ، وهو والد الشيخ أبي إسحق. **قال الذهبي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صاحب التصانيف ، عَدلٌ ، صَادِقٌ -فِيمَا عَلِمتُ- إِلَّا مَا قَالَ فِيهِ مَسلَمَةُ بنُ قَاسِمٍ الأَندَلُسِيُّ: كَانَ لَا يُحسِنُ الحَدِيثَ. وَنَسَبَ إِلَى العُقَيلِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَحمِلُ عَلَيهِ ، وَيَنسِبُهُ إِلَى الكَذِبِ.انتهى من "ميزان الاعتدال" (ج٣ص:٤٥٠-٤٥١) ، و"تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٤٤-٣٤٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُثمَانَ بنِ شَافِعٍ القُرَشِيُّ ، المُطَّلِبِيُّ ، المَكِّيُّ: ابنُ عَمِّ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٦٥-١٦٦).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "قصر الأمل" (برقم:٤) ، والقشيري في "الرسالة القشيرية"

٩١ ــ أَخبَرَنَا **عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ؛ **وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، **قَالَا**: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ[(٢)] ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن وَاصِلٍ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: المُنَافِقُونَ اليَومَ ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ! قِيلَ: وَكَيفَ ذَلِكَ ؟! قَالَ: إِنَّهُم كَانُوا عَلَى عَهدِ رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُخفُونَهُ ، وَهُمُ اليَومَ يُظهِرُونَهُ[(٣)] .

(ج٢ص:٢٨٣): من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٣برقم:١٠١٣٣) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج٢برقم:١٣٦١) ، وأبو محمد ابن أبي شريح الأنصاري الهروي في "الأحاديث المِئَة" [مخطوط]:(برقم:٢٠) ، وابن عدي في "الكامل" (ج٨برقم:١٢٥٦٩): من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي: كلاهما ، عن علي بن أبي علي اللهبي ، المدني ، به نحوه.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: انفَرَدَ بِهِ هَذَا اللَّهَبِيُّ ، وَلَيسَ بِالقَوِيِّ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: عَلِيُّ بنُ أَبِي عَلِيٍّ ، لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: مَترُوكٌ. **وَقَالَ ابنُ حَبَّانَ**: يَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ المَوضُوعَاتِ ، لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ. **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ: مِن حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى

(١) في (ظ): (عباد بن محمد) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (ألو الضر) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٧١١٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن وَاصِلٍ الأَحدَبِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: إِنَّ المُنَافِقِينَ اليَومَ ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانُوا يَومَئِذٍ يُسِرُّونَ ، وَاليَومَ يَجهَرُونَ !.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول** ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني** ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢). وهو مجهول.

٩٢/١ــ وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ ، حَدَّثَنَا المُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ/ح/[1].

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن براهيم الفقيه الإسماعيلي ، الشافعي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، صاحب كتاب: "القدر".

۞ **وشيخه ، هو:** العباس بن محمد الدوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو النضر هاشم بن القاسم ، الملقب ، بـ(قيصر) ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** شعبة بن الحجاج رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** واصل بن حيان الأحدب الأسدي ، الكوفي ، بياع السابري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. والحمد لله.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٩١٣): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَن أَبِي الشَّعثَاءِ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَّا اليَومَ ، فَهُوَ الكُفرُ بَعدَ الإِيمَانِ !.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج١ص:٢٨٠): مِن طَرِيقِ بَكرِ بنِ بَكَّارٍ القَيسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الشَّعثَاءِ المُحَارِبِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنهُ ، يَقُولُ: ذَهَبَ النِّفَاقُ ، فَلَا نِفَاقَ ؛ إِنَّمَا هُوَ الكُفرُ بَعدَ الإِيمَانِ !.

۞ **شيخا المؤلف:** (الأَوَّلُ ، وَالثَّانِي) ، تقدما في الذي قبله. **وكذا شَيخُهُمَا:** أبوبكر الإسماعيلي.

۞ **وَالقَاسِمُ:** (شَيخُ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ القَاسِمُ بنُ يَحيَى بنِ نَصرِ بنِ مَنصُورِ بنِ عَبدِاللهِ الثَّقَفِيُّ: ابنُ أَخِي سَعدَانَ بنِ نَصرٍ ، المُخَرِّمِيُّ. **وَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّرَاقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ. **وذكره أبو بكر الإسماعيلي** في "معجم شيوخه" (ج٢برقم:٣٨٢). وترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٤٧-٤٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (المُخَرِّمِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ الفَقِيهُ الوَرِعُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ بنِ صَبِيحٍ البَغدَادِيُّ ، المُخَرِّمِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٥٩).

۞ **وشيخه:** (أَبُو نُعَيمٍ) ، **هُوَ:** الفَضلُ بنُ دُكَينٍ المُلَائِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

٩٢/٢ - [قَالَ المُخَرِّمِيُّ][(١)]: وَحَدَّثَنَا ابنُ سَافِرِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مِسعَرٌ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ[(٢)]، عَن أَبِي الشَّعثَاءِ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّمَا هُوَ اليَومَ الكُفرُ بَعدَ الإِيمَانِ![(٣)].

٩٣ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ الصَّفَّارُ، [بِـ(الرَّيِّ)][(٤)]: حَدَّثَنَا طَاهِرُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِاللهِ الخَثعَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ أَيُّوبَ، عَن عَوفٍ، عَن مُحَمَّدٍ[(٥)]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خَصلَتَانِ لَا تَجتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسنُ سَمتٍ، وَلَا**

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ظ): (حدثنا مسعر، وحبيب بن أبي ثابت)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٧١١٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن وَاصِلٍ الأَحدَبِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ المُنَافِقِينَ اليَومَ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا يَومَئِذٍ يُسِرُّونَ، وَاليَومَ يَجهَرُونَ!.

۞ **شَيخُ المُخَرِّمِيِّ، هُوَ:** أَبُو سُلَيمَانَ أَيُّوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَافِرِيٍّ البَغدَادِيُّ الأَخبَارِيُّ، نَزِيلُ الرَّملَةِ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٢٤١). **وَقَالَ:** كَتَبنَا عَنهُ بِالرَّملَةِ، وَذَكَرتُهُ لِأَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، فَعَرَفَهُ، وَقَالَ: كَانَ صَدُوقًا.

۞ **ومسعر، هو:** ابن كدام أبو سلمة الهلالي، العامري، الكوفي.

۞ **وأبو الشعثاء، هو:** سُلَيمُ بنُ أَسوَدَ بنِ حنظلة المُحَارِبِيُّ، الكوفي: والد أشعث بن أبي الشعثاء. **قال الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ اللَّهُ: هو ثقة باتفاق.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وإنما فيها: (حدثنا أبي).. وهو خطأ

(٥) في (ب): (عن عوف بن محمد)، وهو خطأ من الناسخ.

فِقهٌ فِي دِينٍ»[1]. -قَالَ الجَارُودِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو كُرَيبٍ-.

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه الترمذي (برقم:٢٦٨٤) ، والطبراني في "الأوسط" (ج٨برقم:٨٠١٠) ، وأبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٢ص:٢٤) ، وأبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٢٢٧) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٣٥٧): مِن طَرِيقِ أَبِي كُرَيبٍ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ الهَمدَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ أَيُّوبَ العَامِرِيُّ ، البَلخِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَا نَعرِفُ هَذَا الحَدِيثَ مِن حَدِيثِ عَوفٍ ، إِلَّا مِن حَدِيثِ هَذَا الشَّيخِ: خَلَفِ بنِ أَيُّوبَ العَامِرِيِّ ، وَلَم أَرَ أَحَدًا يَروِي عَنهُ غَيرَ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ ، وَلَا أَدرِي كَيفَ هُوَ.انتهى

۞ **وَقَالَ العُقَيلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** لَيسَ لَهُ أَصلٌ مِن حَدِيثِ عَوفٍ ، وَإِنَّمَا يُروَى هَذَا: عَن أَنَسٍ ، بِإِسنَادٍ لَا يَثبُتُ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** تَفَرَّدَ بِهِ خَلَفُ بنُ أَيُّوبَ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أبو سعيد خلف بن أيوب العامري البلخي ، الفقيه ، وهو ضعيف ، وقد تفرد به ، ولا يحتمل تفرده. والله أعلم.

۞ وأخرجه عبدالله بن المُباركِ في "الزهد" (برقم:٤٥٩) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**خَصلَتَانِ لَا تَكُونَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسنُ سَمتٍ ، وَلَا فِقهٌ فِي الدِّينِ**». **هذا حديث معضل.**

۞ **في سنده:** محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي ، وهو صدوق ؛ لكنه من الطبقة السادسة من طبقات التابعين ، **فالحديث معضل.**

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هو:** الحافظ أبو الفضل محمد بن أحمد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه:** (العباس بن الحسين الصفار الواسطي) ، تقدم (برقم:٢/٧٨) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه:** طاهر بن إسماعيل بن عبدالله الخثعمي ، الرازي ، مجهول. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن سيرين الأنصاري رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

٩٤ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ ، حَدَّثَنِي مُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ[(١)] ، عَن بُكَيرِ بنِ شِهَابٍ ، عَن صَالِحِ بنِ سَلمَانَ ، قَالَ: خَرَجتُ مِنَ البَصرَةِ عَلَى عَهدِ عُبَيدِاللهِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ المَشيَخَةَ الأُولَى ، يَتَعَوَّذُونَ بِاللهِ مِنَ الفَاجِرِ ، العَالِمِ بِالسُّنَّةِ[(٢)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا مبارك بن سعيد).

(٢) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٩٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن بُكَيرِ بنِ شِهَابٍ ، عَن صَالِحِ بنِ مِسمَارٍ ! قَالَ: خَرَجتُ مِنَ البَصرَةِ عَلَى عَهدِ عُبَيدِاللهِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: فَسَمِعتُ المَشيَخَةَ الأُولَى ، وَهُم يَتَعَوَّذُونَ بِاللهِ مِنَ الفَاجِرِ ، العَلِيمِ اللِّسَانِ !.

۞ **وفي سنده:** بُكَيرُ بنُ شِهَابٍ الكوفي -وَلَيسَ بِالدَّامَغَانِي- وهو مجهول الحال.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو سعيد ابن أبي عمرو ابن شاذان. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو النضر هاشم بن القاسم الملقب بـ(قيصر). رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **ومبارك بن سعيد ، هو:** ابن مسروق الثوري: أخو سفيان بن سعيد الثوري ، وهو صدوق.

۞ **وصالح بن سلمان. ويقال:** ابن سليمان. وقد تحرف عند ابن بطة إلى: (صالح بن مسمار). ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٢٨١) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وعبيد الله بن زياد** -وليس من رجال السند- **هُوَ:** عُبَيدُاللهِ بنُ زِيَادِ بنِ أَبِيهِ أَبُو حَفصٍ أَمِيرُ العِرَاقِ ، وَلِيَ البَصرَةَ سَنَةَ خَمسٍ وَخَمسِينَ ، وَلَهُ ثِنتَانِ وَعِشرُونَ سَنَةً ، وَوَلِيَ خُرَاسَانَ ، فَكَانَ أَوَّلَ عَرَبِيٍّ قَطَعَ جَيحُونَ ، وَافتَتَحَ بِيكَندَ ، وَغَيرَهَا ، وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ ، قَبِيحَ السَّرِيرَةِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٣ص:٥٤٥-٥٤٩).

٩٥ — أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ[١]، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاءُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ قَيسٍ الحَضرَمِيُّ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، [قَالَ: قِيلَ لِحُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][٢]: النِّفَاقُ اليَومَ أَكثَرُ، أَم[٣] عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَضَرَبَ مُوسَى[٤] يَدَهُ عَلَى جَبهَتِهِ! قَالَ: وَكَانَ -يَومَئِذٍ- يُستَتَرُ بِهِ، وَهُوَ اليَومَ ظَاهِرٌ[٥].

---

(١) في (ب): (غالب)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) في (ب)، و(ت): (أو)، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) في (ب): (سى)، وَطُمِسَ: (مو).

(٥) هذا حديث صحيح، وإسناده معضل.

۞ **في سنده:** سلمة بن كهيل الحضرمي، وهو تابعي ثقة؛ لكن بينه، وبين حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سقط في السند، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر البزار (ج٧برقم:٢٩٠٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلتُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ؛ النِّفَاقُ اليَومَ أَكثَرُ، أَم عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبهَتِهِ! وَقَالَ: أَوَّه! وَهُوَ اليَومَ ظَاهِرٌ؛ إِنَّهُم كَانُوا يَستَخفُونَهُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَا نَعلَمُ أَسنَدَ سَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ، عَن عَاصِمٍ إِلَّا هَذَا الحَدِيثَ. انتهى

۞ **وفي سنده:** يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، وهو متروك الحديث، ؛ لكن الحديث تقدم من طرق صحيحة (برقم:٩١، ٩٢).

۞ **عاصم، هو:** ابن بهدلة: أبي النجود: أبو بكر المقرئ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** حامد بن محمد الرفاء. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: علي بن عبدالعزيز البغوي. تقدم (برقم:٦/٨).

٩٦ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصِّدِيقِ البَزَّازُ[٢] ، سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ أَبِي شَيبَةَ ، يَقُولُ: فُسَّاقُ أَصحَابِ[٣] الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن عُبَّادِ غَيرِهِم[٤] .

۞ **وأبو نعيم ، هو**: الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو محمد موسى بن قيس الحضرمي ، الفراء ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كان يُلَقَّبُ: (**عصفور الجنة**) ، وهو صدوق ؛ لكنه رُمِيَ بالتشيع.

(١) في (ظ): (عبدالرحمن بن حامد) ، ووضع فوقها: (~) ، علامة تضبيب.

(٢) في (ب): (البزار).

(٣) في أصل (ت): (أهل) ، وصوبها في الهامش.

(٤) **هذا أثر صحيح. وفي سنده: جهالة.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٩٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ البَرَاءِ العَبدِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ أَبِي شَيبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ -وَكَانَ رَأَى بَعضَ أَصحَابِ الحَدِيثِ يَضطَرِبُونَ- فَقَالَ: أَمَا إِنَّ فَاسِقَهُم ، خَيرٌ مِن عَابِدِ غَيرِهِم !. **وإسناده صحيح.**

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى**: محمد بن علي بن الحسين البلخي الحافظ. ذكره أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٣٠٠) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٨١-٣٨٢) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد محمد بن محمد بن الصديق البلخي ، البغدادي ، النيسابوري. ذكره الإمام أبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج٤ص:٣٣٥) ، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٥ص:١٧٦) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكنهما قد توبعا عند الخطيب.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو يعقوب الحافظ القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن مَتُّوَيه البلخي الزَّاهد. ترجمة أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٩٣) ، ووثقه ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٨١-٨٢).

[٣] [باب كراهية تشقيق الخُطَبِ[١]، وترقيق[٢] الكلام، والتكلم بالأغاليط]

٩٧ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ البَاهِلِيُّ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الهِندَوَانِيُّ، المُعَدِّلَانِ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ ظَفرِ بنِ مَنصُورٍ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[٤]، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ[٥]، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ أَبِي زِيَادٍ[٦]، عَن أَبِي الصِّدِّيقِ -أَو-: عَن أَبِي نَضرَةَ[٧] -شَكَّ الحَجَّاجُ-: عَنِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ، كَثِيرٌ عُلَمَاؤُهُ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ، مَن تَرَكَ عُشَيرَ[٨] مَا يَعرِفُ، فَقَد هَوَى، وَيَأتِي مِن بَعدُ، زَمَانٌ، كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ، قَلِيلٌ عُلَمَاؤُهُ، مَنِ استَمسَكَ بِعُشَيرِ[٩] مَا يَعرِفُ، فَقَد نَجَا»[١٠].

---

(١) في (ب): (الحطب)، وهو تصحيف فاحش.

(٢) في هامش: (ت): (كذى فيه، ولعله بالدال).

(٣) في (ب): (أخبرنا محمد بن منصور).

(٤) في (ب): (علي بن حشرم)، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): (وحدثنا عيسى بن يونس). و(عيسى). عليها بعض الطمس.

(٦) في (ت): (عن الحجاج عن أبي زياد)، وقد كانت (بن)؛ لكن الناسخ صوبها، فأخطأ.

(٧) في (ب): (عن أبي نصرة)، وهو تصحيف.

(٨) في (ظ): (عشر).

(٩) في (ظ): (بعشر).

(١٠) **هذا حديث ضعيف، وإسناده منقطع، وفيه اختلاف.**

أخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣٧٤): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى الرَّازِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الحَجَّاجَ بنَ أَبِي زِيَادٍ الأَسوَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو

نَضرَةَ -أَو: أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِي-: -شَكَّ الحجَّاجُ-: عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّكُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ، كَثِيرٌ عُلَمَاؤُهُ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ** ...». الحَدِيثَ.

۞ **وفي سنده:** أبو نضرة المنذر بن مالك بن قِطعَة العوقي، -أو: أبو الصديق الناجي- وهما لم يسمعا من أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (فالإسناد منقطع).

۞ وأخرجه البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣٧٤): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه، حَدَّثَنَا المُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ؛ سَمِعَ حَمَّادَ بنَ سَلَمَةَ، سَمِعَ حَجَّاجًا الأَسوَدَ، يُحَدِّثُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ، عَن أَبِي الصِّدِّيقِ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّكُم فِي زَمَانٍ، مَن تَرَكَ** ...». فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣٥ص:٢٩٩): مِن طَرِيقِ مُؤَمَّلِ بنِ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الأَسوَدُ. -**قَالَ مُؤَمَّلٌ:** وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الصِّدِّيقِ، يُحَدِّثُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ، عَن **رَجُلٍ**، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو سيئ الحفظ. **وقال البخاري:** منكر الحديث. وقد اضطرب في سنده.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ **مُحَمَّدُ** بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ البَاهِلِيُّ، القُتَيبِيُّ، المُعَدِّلُ، مِن وَلَدِ أَمِيرِ خُرَاسَانَ: قُتَيبَةَ بنِ مُسلِمٍ. ذكره الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ، في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٦٨-٣٦٩)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** الرَّئِيسُ الأَوحَدُ، الثِّقَةُ، المُسنِدُ، أَبُو **مُحَمَّدٍ** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ **مُحَمَّدِ** بنِ أَحمَدَ بنِ بَالُوَيه النَّيسَابُورِيُّ، المُزَكِّي، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٤٠-٢٤١).

۞ **وشيخهما:** محمد بن ظفر بن منصور الهروي، لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُعَمَّرُ، أَبُو جَعفَرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَوِ. وقد تقدم (برقم:١/٧٧).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

۞ **وشيخه، هو:** حجاج بن أبي زياد الأسود. أو: حَجَّاجٌ الأسود، يُعرَفُ بِـ(زِقُّ العَسَل). ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣٧٤)، والحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٢ص:٥٥٩)، **وقال الإمام أحمد** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** ثقة، رجل صالح. **وقال يحيى بن معين** رَحِمَهُ اللَّهُ: ثقة. **وقال أبو حاتم** رَحِمَهُ اللَّهُ: صالح الحديث.

۞ [تَنبِيهٌ]: ورد سماع في هامش (ت): (ص:٤٤)، **هذا نصه:** (الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، بَلَغَ عَلَى الشَّيخِ حَسَنِ بنِ نَبهَانَ، قِرَاءَةً، بِقِرَاءَةِ كَاتِبِهِ، إِلَى: [بَابِ شِدَّةِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ

۞ وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي «المُوَطَّإِ»[١]: (بِإِسنَادٍ مُرسَلٍ)[٢].

١/٩٨ – أَخبَرَنَا الجَرَّاحِيُّ[٣]، أَخبَرَنَا ابنُ مَحبُوبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الجُوزَجَانِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ/ح/[٥].

صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الأَئِمَّةِ] ، إِلَى هُنَا ، بِقِرَاءَةِ الإِمَامِ صَلَاحِ الدِّينِ البَعلِيِّ ، فَسَمِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قِرَاءَةَ الآخَرِ ، وَسَمِعَ مِنَ الشَّيخِ زَينِ الدِّينِ عَبدِالقَادِرِ بنِ شَمسِ الدِّينِ الصَّيدَاوِيِّ ، وَالقَاضِي بَهَاءِ الدِّينِ بنِ القَاضِي زَينِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ السِّبسِيِّ ، وَالشَّيخِ مُحَمَّدٍ الحنوي ، وَالشَّيخِ عَبدِالقَادِرِ القَشَاشِيِّ ، وَبَهَاءِ الدِّينِ بنِ إِسمَاعِيلَ الصِّينِيِّ ، وَصَحَّ ذَلِكَ ، وَثَبَتَ ، يَومَ السَّبتِ ، سَادِسَ رَجَبٍ ، سَنَةَ تِسعٍ وَثَمَانِمِئَةٍ ، وَأَجَازَ ، وَكَتَبَ: يُوسُفُ بنُ عَبدِالهَادِي).

(١) في (ب): (في الوصايا).

(٢) هذا أثر مرسل.

أخرجه الإمام مالك بن أنس في «الموطإ» (برقم:٤٢٩/٨٨). فَقَالَ: عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لِإِنسَانٍ: إِنَّكَ فِي زَمَانٍ ، كَثِيرٌ فُقَهَاؤُهُ ، قَلِيلٌ قُرَّاؤُهُ ، تُحفَظُ فِيهِ حُدُودُ القُرآنِ ، وَتُضَيَّعُ حُرُوفُهُ !! قَلِيلٌ مَن يَسأَلُ ، كَثِيرٌ مَن يُعطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلَاةَ ، وَيَقصُرُونَ الخُطبَةَ ، يُبَدِّئُونَ أَعمَالَهُم قَبلَ أَهوَائِهِم ، وَسَيَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ ، كَثِيرٌ قُرَّاؤُهُ ، يُحفَظُ فِيهِ حُرُوفُ القُرآنِ ، وَتُضَيَّعُ حُدُودُهُ ، كَثِيرٌ مَن يَسأَلُ ، قَلِيلٌ مَن يُعطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الخُطبَةَ ، وَيَقصُرُونَ الصَّلَاةَ ، يُبَدِّئُونَ فِيهِ أَهوَاءَهُم قَبلَ أَعمَالِهِم. وإسناده منقطع.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن سعيد الأنصاري ، ولم يدرك عبدالله بن مسعود ، وقد يكون: (مُعضَلًا).

(٣) في (ب): (الحراحي) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (الجورجاني) ، وهو تصحيف.

(٥) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو عيسى الترمذي (برقم:٢٢٦٧): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَعقُوبَ الجُوزَجَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَن الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّكُم فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ مِنكُم عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ ، هَلَكَ ، ثُمَّ يَأتِي زَمَانٌ ، مَن عَمِلَ مِنهُم بِعُشرِ مَا أُمِرَ بِهِ ، نَجَا**».

۞ **قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن حَدِيثِ نُعَيمِ بنِ

٩٨/٢- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الغَمرِ الحَاكِمُ ، [البُوسَنجِيُّ][(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ ، بِـ(بَغدَادَ)[(٢)]/ح/[(٣)] .

حَمَّادٍ ، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ. قَالَ: وَفِي البَابِ: عَن أَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي سَعِيدٍ.انتهى

۞ **وفي سنده:** نعيم بن حماد الخزاعي ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالجبار بن الجراح. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ المَروَزِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمامأبو عيسى الترمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي ، الجوزجاني ، وهو ثقة ، حافظ ؛ لكنه رُمِيَ بالنصب.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ب): (ببغداذ). وهي لغة صحيحة في (بغداد). وبعده في (ظ) طمس بمقدار كلمة ، وكتب في الهامش: (كذا فيه بياض).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه تمام الرازي في "الفوائد" (ج١برقم:٧٦) ، وابن عدي في "الكامل" (ج١٠ص:١٤٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَوفٍ الطَّائِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ ابنِ عُيَينَةَ فِي طَرِيقٍ ، فَرَأَى شَيئًا ، فَأَنكَرَهُ ، فَالتَفَتَ إِلَينَا ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ مِنكُم عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ ، هَلَكَ ، وَسَيَأتِي زَمَانٌ ، مَن عَمِلَ مِنهُم بِعُشرِ مَا أُمِرَ بِهِ ، نَجَا**».

۞ **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ نُعَيمٌ:** هذا حديث ينكرونه. وإِنَّمَا كُنتُ مَعَ ابنِ عُيَينَةَ ، فَمَرَّ بشَيءٍ ، فَأَنكَرَهُ ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ.

۞ **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهَذَا الحَدِيثُ -أَيضًا- مَعرُوفٌ ، لَا أَعلَمُ رَوَاهُ ، عَنِ ابن عُيَينَةَ غَيرُهُ.انتهى

۞ **وفي سنده:** نعيم بن حماد الخزاعي ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد أنكروا عليه هذا الحديث.

٩٨/٣- [وَأَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ ، وَالقَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ][(٢)]/ح/[(٣)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل أحمد بن الغمر بن مُحَمَّدِ بن أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبَّادٍ الحاكم ، القَاضِي ، الأَبِيوَرِدِيُّ ، البُوسَنجي. ذكره أبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٤ص:٣٨١) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٧٢ ، ٥٠١) ، وأبو إسحاق الصيرفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٩٩برقم:٢٠٧). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ البَغدَادِيُّ المُستَملِي ، الوَرَّاقُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٨٨-٣٨٩).

(١) في (ب): (محمد بن عبد) ، وفي (ظ): (محمد بن عيسى) ، وكلاهما تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٧ص:٣١٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِاللهِ الأَصبَهَانِيِّ ، **عَن** نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ عُيَينَةَ ، **عَن** أَبِي الزِّنَادِ ، **عَنِ** الأَعرَجِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ، وَسَيَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، مَن عَمِلَ مِنهُم بِعُشرِ مَا أُمِرَ بِهِ ، نَجَا**».

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ **تَعَالَى:** غَرِيبٌ. تَفَرَّدَ بِهِ نُعَيمٌ ، **عَن** سُفيَانَ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** عبدالله بن أبي نصر بن أبي الفوارس. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧) ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو مُعَاذٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ ابنِ أَبِي عِصمَةَ الزَّاغَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، البَلخِيُّ. ذكره الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١١٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٦).

٩٨/٤- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ[١] أَبُو الأَشعَثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ بنِ العَبَّاسِ بنِ الفَضلِ بنِ شَادَانَ[٢] ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، بِـ(الدِّينَوَرِ) ، قَالُوا: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ دَيزِيل[٣] ، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، عَنِ ابنِ عُيَينَةَ[٤] ، عَن أَبِي الزِّنَادِ[٥] ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ مِنكُم عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ ، هَلَكَ ، وَسَيَأتِي[٦] عَلَى النَّاسِ**»[٧] . -أَو-: «**عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ**». -شَكَّ نُعَيمٌ-: «**مَن عَمِلَ مِنهُم بِعُشرِ مَا أُمِرَ بِهِ ، فَقَد نَجَا**»[٨] .

---

(١) في النسخ الخطية: (أحمد بن الحسين) ، وهو تحريف ، والتصويب من (رقم:٤١٣/١).

(٢) في النسخ الخطية: (شادان) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (ذيريل) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب) ، و(ت): (عن أبي عيينة) ، وقال في هامش: (ت): (ص: عقبة) ، وكله تحريف.

(٥) في (ظ): (عن أبي الزياد) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ب): (فسيأتي).

(٧) زاد في (ظ) هنا: (زمان).

(٨) هذا حديث منكر.

أخرجه الإمام الطبراني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصغير" (ج٢برقم:١١٥٦) ، ومن طريقه: الحافظ ابن حجر في "الأمالي الحلبية" (برقم:١٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ عُثمَانَ بنِ صَالِحِ بنِ صَفوَانَ السَّهمِيِّ ، المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وذكره أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية"** (ج٢برقم:١٤٢٥). وَقَالَ: **قَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ**: هَذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ ، رَوَاهُ نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، وَلَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى

۞ **وذكره ابن أبي حاتم في "العلل"** (ج٦برقم:٢٧٩٤) ، فَقَالَ: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَن حَدِيثٍ ، رَوَاهُ نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ... فَذَكَرَهُ. ثُمَّ قَالَ: فَسَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: هَذَا عِندِي خطأٌ ؛ رَوَاهُ جَرِيرٌ ،

وَمُوسَى بنُ أَعيَنَ ، عَن لَيثٍ ، عَن مَعرُوفٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ : (مُرسَلًا).

۞ **وذكره الذهبي في** "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٠٦) ، وَقَالَ: تَفَرَّدَ نُعَيمٌ بِذَاكَ الخَبَرِ المُنكَرِ ، فَهَذَا مَا أَدرِي مِن أَينَ أَتَى بِهِ نُعَيمٌ ! **وَقَد قَالَ نُعَيمٌ**: هَذَا حَدِيثٌ يُنكِرُونَهُ ، وَإِنَّمَا كُنتُ مَعَ سُفيَانَ ، فَمَرَّ شَيءٌ ، فَأَنكَرَهُ ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ.

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: هُوَ صَادِقٌ فِي سَمَاعِ لَفظِ الخَبَرِ مِن سُفيَانَ ، وَالظَّاهِرُ -وَاللهُ أَعلَمُ-: أَنَّ سُفيَانَ قَالَهُ مِن عِندِهِ بِلَا إِسنَادٍ ، وَإِنَّمَا الإِسنَادُ قَالَهُ لِحَدِيثٍ كَانَ يُرِيدُ أَن يَروِيَهُ ، فَلَمَّا رَأَى المُنكَرَ ، تَعَجَّبَ ، وَقَالَ مَا قَالَ ، عَقِيبَ ذَلِكَ الإِسنَادِ ، فَاعتَقَدَ نُعَيمٌ: أَنَّ ذَاكَ الإِسنَادَ لِهَذَا القَولِ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

۞ وأخرجه أبو عمرو الداني في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج٣برقم:٢٢٩): مِن طَرِيقِ لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّكُم فِي زَمَانٍ** ...». فَذَكَرَهُ: (مُرسَلًا).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هو**: أبو الأشعث أحمد بن الحسن بن علي بن محمد الشَّاشِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٢٢) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان القاضي ، الرازي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥١٤-٥١٥) ، وقال: كان ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَالِمُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبٍ الدِّينَوَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٠٠-٤٠١). **قال الدارقطني**: متروك الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيُّ ، الكِسَائِيُّ ، وَيُعرَفُ بِـ(ابنِ دِيزِيلَ) ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِـ(دَابَّةِ عَفَّانَ) ؛ لِمُلَازَمَتِهِ لَهُ ، وَيُلَقَّبُ بِسِيفَنَّةَ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٣ص:١٨٤-١٩١).

٩٨/٥ــ سَأَلتُ أَبَا يَعقُوبَ عَن: نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ؛ وَمُحَمَّدِ بنِ حُمَيدٍ ؛ وَإِسحَاقَ بنِ سُلَيمَانَ[(١)] ؛ وَعِيسَى بنِ مُوسَى: غُنجَارٍ[(٢)]؟ فَقَالَ: كُلُّهُم صَدُوقٌ ، لَهُم غَرَائِبُ[(٣)].

٩٩ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن بُدَيلٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ حُسَينٍ[(٤)] ، عَن مُجَاهِدٍ ؛ أَنَّ[(٥)] رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ،

---

(١) في (ب): (وأحمد بن سليمان) ، وهو تحريف

(٢) (غنجار): مهملة في (ب).

(٣) **قَولُهُ:** (سَأَلتُ أَبَا يَعقُوبَ) ، **هُوَ:** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم رَحِمَهُ ٱللَّهُ (برقم:١٧/٨).

۞ **وَقَولُهُ:** (عَن نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ) ، **هُوَ:** الخُزَاعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وَقَد تَقَدَّمَ ، وَهُوَ رَأسٌ فِي السُّنَّةِ ؛ لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الحَدِيثِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَمُحَمَّدِ بنِ حُمَيدٍ) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدِ بنِ حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَافِظٌ ، ضَعِيفٌ ، وَكَانَ ابنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ حَسَنَ الرَّأيِ فِيهِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَإِسحَاقَ بنِ سُلَيمَانَ) ، **هُوَ:** أَبُو يَحيَى إِسحَاقَ بنِ سُلَيمَانَ الرَّازِيُّ ، العَبدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَاضِلٌ ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَعِيسَى بنِ مُوسَى : غُجَارٌ) ، **هُوَ:** التَّيمِيُّ. **وَيُقَالُ:** التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، أَبُو أَحمَدَ البُخَارِيُّ الأَزرَقُ ، المَعرُوفُ بِـ(غُنجَار) ؛ لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لِحُمرَةِ لَونِهِ. **قَالَ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صَدُوقٌ ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ ، وَرُبَّمَا دَلَّسَ ، وَهُوَ مُكثِرٌ مِنَ التَّحدِيثِ ، عَنِ المَترُوكِينَ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ رَوَى ، عَن مِئَةٍ مَجهُولٍ !!!.

(٤) في (ب): (عبدالله بن حسن) ، وهو تحريف.

(٥) شبب على (أن) ، في (ظ): (صـ).

قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَم يَبعَث نَبِيًّا إِلَّا مُبَلِّغًا ، وَإِنَّ تَشقِيقَ الكَلَامِ ، وَالخُطَبِ[1] ، مِنَ الشَّيطَانِ»[2].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (أو الخطب)

(٢) هذا حديث مرسل.

أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج١١برقم:٢٠٢٠٩):[جامع معمر]: مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، عَن بُدَيلٍ العُقَيلِيِّ ، عَن مُجَاهِدٍ ، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، خُطبَةً فِي بَعضِ الأَمرِ ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَخَطَبَ خُطبَةً دُونَ خُطبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَخَطَبَ خُطبَةً دُونَ خُطبَةِ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ثُمَّ قَامَ شَابٌّ ، فَتِيٌّ ، فَاستَأذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي الخُطبَةِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَطَوَّلَ الخُطبَةَ !! فَلَم يَزَل يَخطُبُ ، حَتَّى قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**هِيهِ ! قَطِ الآنَ**». -أَو كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ لَم يَبعَث نَبِيًّا إِلَّا مُبَلِّغًا ، وَإِنَّ تَشقِيقَ الكَلَامِ مِنَ الشَّيطَانِ ، وَإِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا**». -أَو: «**مِنَ البَيَانِ سِحرٌ**». -**هَكَذَا مُرسَلًا**-.

۞ **ولم يذكر في سنده: (عبد الله بن الحسين)** ، بين بديل بن ميسرة ، وبين مجاهد بن جبر.

۞ ومجاهد بن جبر المكي ، تابعي ، وقد أرسل الحديث.

۞ **وعبد الله بن الحسين ، هو:** أبو حريز. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٧٢) ، وَقَالَ: أُرَاهُ قَاضِي سِجِستَانَ. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو النَّضر محمد بن الحسن بن سليمان الهَرَوِي السِّمسَار. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٩٤ ، ٤٩٥) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسين بن إدريس الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدة الضبي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ [**والحديث**]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٧٦٧) ، والإمام أحمد (ج٩ص:٤٩٨): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ المَشرِقِ ، خَطِيبَانِ ، عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَا ، فَتَكَلَّمَا ، ثُمَّ قَعَدَا ، وَقَامَ ثَابِتُ بنُ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَطِيبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَتَكَلَّمَ ، ثُمَّ قَعَدَ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِن كَلَامِهِم ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ،

١/١٠٠ــ أَخبَرَنَا[١] أَبُو يَعقُوبَ [الحَافِظُ][٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ ، عَن جَابِرٍ ، عَن عَمرِو بنِ يَحيَى القُرَشِيِّ[٣]، عَن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ح/[٤].

فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ قُولُوا بِقَولِكُم ، فَإِنَّمَا تَشقِيقُ الكَلَامِ مِنَ الشَّيطَانِ**». قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا**». -واللفظ للإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ-.

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب): (عمر بن يحيى القرشي) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه وكيع بن الجراح في «الزهد» (برقم:١٦٩ ، ٢٩٨) ، ومن طريقه: الإمام أحمد (ج٢٨ص:١٠٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ يَزِيدَ الجُعفِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ يَحيَى القُرَشِيِّ ، عَن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الكَلَامَ ، تَشقِيقَ الشِّعرِ.

۞ **وذكره الهيثمي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، في** «مجمع الزوائد» (ج٨ص:١١٦). **وَقَالَ:** رَوَاهُ أَحمَدُ ، **وَفِيهِ:** جَابِرٌ الجُعفِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** جابر بن يزيد بن الجعفى ، رَافِضِيٌّ. **قَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** متروك الحديث.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم (برقم:٤/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن الحسن بن سليمان السمسار ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٩٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي الهروي. ذكره السمعاني في «الأنساب» (ج٧ص:١٤٠-١٤١). **وَقَالَ:** رَأَيتُ فِي تَصنِيفِهِ كِتَابًا حَسَنًا بِـ(بُخَارَى) ، أَظُنُّهُ لَم يُسبَق إِلَى ذَلِكَ ، سَمَّاهُ: «كتاب الصناع من الفقهاء والمحدثين» ، وذكره ابن الملقن

٢/١٠٠- وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصُوَيهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ غُلَامٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جِبرِيلَ البَجَلِيُّ ، النَّهرَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ جَمِيلٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ حَربٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ يَحيَى ، عَن أَبِيهِ ، [عَن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][(٢)] ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الكَلَامَ ، تَشقِيقَ الشِّعرِ[(٣)] . -لَفظُهُمَا وَاحِدٌ-.

رَحِمَهُ اللَّهُ في "العقد المذهب" (برقم:٣٠٥) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور أَحمَد بن مصعب بن سرويه القنطري ، الجُندَيسابوري. **ذكره أبو بكر الخطيب** في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٩١) ، وأبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج١٠ص:٥٠٠) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلا.

۞ **وفي السند** -أَيضًا-: **(عمرو بن يحيي القرشي) ، وهو:** أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي ، الأموي ، السعيدي المكي ، وهو ثقة ؛ لكن لم أجد له رواية ، **عن معاوية بن أبي سفيان** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، **(فالإسناد منقطع).**

(١) في (ب): (علام) ، وهو تصحيف.

(٢) (عن معاوية): مطموس في (ب).

(٣) **هذا حديث ضعيف جِدًّا. وفي سنده:** سقط ، واختلاف.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:٨٤٨) ، وأبو زرعة الرازي في "الفوائد المعللة" (برقم:٢١٩) ، وأبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" (ج١برقم:٦١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ المُلَائِيِّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن جَابِرٍ الجُعفِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ يَحيَى القُرَشِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وقد أُسقِطَ من سند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ: **(جابر الجعفي)** ، وَزِيدَ في السند عنده: **(عن أبيه).**

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٢ص:١٩١) ، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ". **وَفِيهِ:** جَابِرٌ الجُعفِيُّ ، وَالغَالِبُ عَلَيهِ الضَّعفُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي:** جابر بن يزيد الجعفي ، رافضي ، متروك الحديث.

١٠١ــ أَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنَ ذَرِيحٍ[(١)] ، وَالمَنِيعِيُّ[(٢)] ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِبرَاهِيمَ التُّـرجُمَـانِـيُّ ، حَدَّثَـنَا عَلِيُّ بنُ ثَـابِتٍ ، عَن عَبدِالحَمِيدِ بنِ جَعفَرٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ ، عَن أُمِّـهِ ، عَن فَاطِمَةَ بِنتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، -وَرَضِيَ عَنهَا- قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**شِرَارُ أُمَّتِي: الَّذِينَ غُذُّوا بِالنَّعِيمِ ، يَأكُلُونَ أَلوَانَ الطَّعَامِ ، وَيَلبَسُونَ أَلوَانَ الثِّيَابِ ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الكَلَامِ**»[(٣)] .

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هو**: منصور بن إسماعيل القاضي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن عمر بن حفصويه السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن يوسف بن أحمد بن غُلام الهَرَوي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٢٠) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي النهرواني ، من ولد جرير بن عبدالله البجلي الصحابي. ترجمه الخطيب في "التاريخ" (ج١٠ص:٨٢-٨٣) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٢ص:٣٦٢-٣٦٥). وضعفه الدارقطني.

۞ **وشيخه**: أبو الحسن علي بن جميل الرقي. ذكره الإمام الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ ، في "الميزان" (ج٣ص:١١٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَذَّبَهُ ابنُ حِبَّانَ ، وَضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَغَيرُهُ.

۞ **ووالد: (عمرو بن يحيي القرشي) ، هو**: أَبو عَمرٍو يحيى بن سَعِيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي ، المكي. ذكره الإمام البخاري رَحِمَهُٱللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٢٧٧) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:١٥٢) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٤ص:٢٣٨) ، ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(١) في (ب): (محمد بن صالح عن ذريح) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ظ): (والمبنعي) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٨برقم:١٣٤٥٣) ، ومن طريقه: أبو بكر

البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٥٢٨١): من طريق محمد بن صالح بن ذريح القاضي العكبري، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الجوع" (برقم:١٧٣)، وفي "الصمت" (برقم:١٥٠)، وفي "ذم الغيبة والنميمة" (برقم:١٢)، والآبنوسي في "المشيخة" (ج١برقم:٨٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ التُّرجُمَانِيِّ، عَن عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ الجَزَرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي، الباساني، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/١)، و(برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر الإسماعيلي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُتقِنُ، الثِّقَةُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ ذَرِيح البَغدَادِيُّ العُكبَرِيُّ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَرحلَة. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٥٩-٢٦٠).

۞ **وشيخه الثاني: (المنيعي)، هو:** عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وقد تقدم (برقم:٢٨).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي الترجماني، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** علي بن ثابت الجزري، وهو صدوق؛ رُبَّمَا أخطأ.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري، الأوسي، وهو صدوق؛ لكنه رُمِيَ بالقدر، وَرُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، المدني، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنت الحسين بن علي، وهو ثقة، جليل القدر.

۞ **وشيخته، هي: (أُمُّهُ)، وهي:** فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب القرشية، الهاشمية، المدنية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، وهي ثقة.

۞ **وشيختها، هي: (جدتها)، وهي:** فاطمة بنت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهي صحابية؛ لكن روايتها عنها: (مرسلة).

۞ **والحديث ذكره الإمام الدارقطني في** "العلل" (ج١٥ص:١٨٣-١٨٤)، **فَقَالَ:** يَروِيهِ عَبدُالحَمِيدِ ابنُ جَعفَرٍ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ **فرواه علي بن ثابت الجزري، عن** عبدالحميد بن جعفر، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ، **عن** أُمِّهِ: فاطمة بنت الحسين، **عَن** فَاطِمَةَ بِنتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠٢ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ابنُ أَبِي إِسحَاقَ[١]، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ: [وَالِدُ القَاضِي أَبِي مَنصُورٍ][٢]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ[٣]، سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بنُ نَافِعٍ الرَّمِلِيُّ[٤]، عَن نَافِعِ بنِ عُمَرَ الجُمَحِيِّ، عَن بِشرِ بنِ عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ يَبغَضُ البَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلُّلَ البَاقِرَةِ بِأَلسِنَتِهَا**»[٦].

۞ **وخالفه أبو بكر الحنفي**، فَرَوَاهُ: عَن عَبدِالحَمِيدِ بنِ جَعفَرٍ، عَن الحسن بن الحسن، عن أُمِّهِ: فاطمة بنت الحسين، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مُرسَلًا)، وَهُوَ أَشبَهُ.انتهى

(١) في (ب)، و(ت): (أبو يعقوب). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) في (ظ): (الضرام)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (الرمل)، وهو خطأ.

(٥) في (ب): (العاصي). (وكلاهما صحيح).

(٦) **هذا حديث حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في "النقض على بشر المريسي" (برقم:٢٤٩): بتحقيقي: من طريق المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١١ص:١٠١، ٣٧٠-٣٧١)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٣برقم:٢٦٨٢٢)، وأبو داود (برقم:٥٠٠٥)، والإمام الترمذي (برقم:٢٨٥٣)، وفي "العلل الكبير" (برقم:٦٤٣)، ووكيع بن الجراح في "الزهد" (ج٢برقم:٣٠٢)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦برقم:٢٥٤٧)، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٧٢٣): من طريق نافع بن عمر الجمحي، به نحوه.

۞ **قال الترمذي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ: مِن هَذَا الوَجهِ.انتهى

۞ **وقال** رَحِمَهُ اللَّهُ **في** "العلل الكبير": سَأَلتُ مُحَمَّدًا عَن هَذَا الحَدِيثِ. فَقَالَ: إِنَّ نَافِعَ بنَ عُمَرَ،

يَقُولُ: (عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو). وَمَرَّةً يَقُولُ: (أَرَاهُ: عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو). **قَالَ مُحَمَّدٌ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَأَرجُو أَن يَكُونَ مَحفُوظًا.انتهى

۞ **وَقَد سَأَلَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، أَبَاهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَن هَذَا الحَدِيثِ ، فَقَالَ: جَمِيعًا صَحِيحَينِ ، قَصَّرَ وَكِيعٌ.انتهى

۞ **وفي سنده**: عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي ، الحجازي ، وهو صدوق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: إسحاق بن إبراهيم السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عَدلٌ. ذكره أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣٦برقم:٤٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يحيى زكريا بن نافع الرملي ، الأرسوفي. ذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٢٥٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: يغرب.

١٠٣ــ أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ الفَرَجِ[(١)] ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عَدِيٍّ الكِندِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن عُمَرَ بنِ سَعدٍ ؛ أَنَّهُ [قَالَ][(٢)] : كَانَت لَهُ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ ، فَقَالَ سَعدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَبعَدَ مَا كُنتَ مِن حَاجَتِكَ الآنَ ؟! إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَقوَامٌ يَتَخَلَّلُونَ الكَلَامَ**[(٣)]**، كَمَا تَتَخَلَّلُ**[(٤)] **البَاقِرَةُ** [**الخَلَاءَ**][(٥)] **بِأَلسِنَتِهَا**»[(٦)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (روح بن الفرح) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ت): (يتحللون) ، وفي (ظ): مهملة.

(٤) في (ب): (تحلل) ، وفي (ت): (تتحلل) ، وفيها إهمال التاء الأولى ، وهي مهملة كلها في (ظ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وفي (ت) ، و(ظ): (**تتحلل الباقرة**) ، والتصويب من المصادر ، وفي النسخ الخطية ، إهمال ، غير إعجام للكلمات.

(٦) **هذا حديث حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبوبكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٤٩) ، وفي "ذَمّ الغِيبَة" (برقم:١١): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيِّ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن مُصعَبِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بنُ سَعدٍ إِلَى أَبِيهِ ؛ يَسأَلُهُ حَاجَةً ، فَتَكَلَّمَ بَينَ حَاجَتِهِ بِكَلَامٍ ، فَقَالَ لَهُ سَعدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا كُنتَ مِن حَاجَتِكَ أَبعَدَ مِنكَ اليَومَ ! إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَأتِي النَّاسَ زَمَانٌ ، يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الكَلَامَ بِأَلسِنَتِهِم ، كَمَا تَتَخَلَّلُ البَقَرُ الكَلَأَ بِأَلسِنَتِهَا**».

❁ (**وإسناده منقطع**): بين إسماعيل بن أبي خالد البجلي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، وبين عمر ؛ ومصعب: ابنَي سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

❁ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[**جامع معمر**](ج١١برقم:٢١٠٠٢): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، **عَن** زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، **عَن رَجُلٍ** ، **عَن** سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِنَحوِهِ مُختَصَرًا.

۞ وفي سنده: رجل مبهم.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٣ص:١٥٣-١٥٤) ، ومن طريقه: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني في "السُّنن الوارد في الفتن" (ج٤برقم:٤٣٠): من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ؛

۞ وأخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج١برقم:٣١٨): من طريق حفص بن ميسرة: كلاهما ، عن زيد بن أسلم ، عن سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بنحوه مختصرًا.

۞ (وإسناده منقطع): بين زيد بن أسلم ، وبين سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (برقم:٤١٠): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ سَعدٍ المَدَنِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيِّ ، قَالَ: عَتَبَ سَعدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى ابنِهِ: عُمَرَ بنِ سَعدٍ ، فَمَشَى إِلَيهِ بِرِجَالٍ مِن أَصحَابِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. (وإسناده منقطع) -كسابقه-.

۞ وأخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج٢برقم:٤١٣) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "الزهد" (برقم:٢٨٠): مِن طَرِيقِ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ، عَن رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وفي سنده: (رجل مبهم).

۞ وفيه -أَيضًا-: أسامة بن زيد بن أسلم ، القرشي ، العدوي مولاهم ، وهو ضعيف ، ولم أجد له روايةً ، عن عبدالله بن دينار القرشي.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٣ص:١٠٢-١٠٣): مِن طَرِيقِ يَعلَى بنِ عُبَيدٍ ، وَيَحيَى بنِ سَعِيدٍ -قَالَ يَحيَى: قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، كُنتُ أُسَمِّيهِ ، فَنَسِيتُ اسمَهُ-: عَن عُمَرَ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: كَانَت لِي حَاجَةٌ إِلَى أَبِي: سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: (رجل مبهم).

۞ وأخرجه هناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:١١٥٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ ، عَن أَبِي حَيَّانَ التَّيمِيِّ ، عَن مُصعَبِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: جَاءَ ابنٌ لِسَعدِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَاجَتِهِ ، فَقَدَّمَ بَينَ يَدَي حَاجَتِهِ بِحَدِيثٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَكُن سَعدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَمِعَهُ مِن قَبلِ ذَلِكَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وإسناده منقطع: بين أبي حيان التيمي ، وبين مصعب بن سعد.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣ص:١٠٣) ، وأبو عبدالله الدورقي في "مسند سعد" (برقم:٧١) ،

وأبو الشيخ الأصبهاني في "أمثال الحديث" (برقم:٢٩٢) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٦٢٢): من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي ؛

۞ وأخرجه إبراهيم بن طهمان في "المشيخة" (برقم:٧٠) ، والإمام أحمد (ج٣ص:١٠٢-١٠٣): مِن طَرِيقِ أَبِي حَيَّانَ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ التَّيمِيِّ ، عَن مُجَمِّعِ بنِ سَمعَانَ التَّيمِيِّ ، قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ بنِ سَعدٍ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ ، فَقَدَّمَ بَينَ يَدَي حَاجَتِهِ كَلَامًا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده منقطع.

۞ **وفي سنده:** مجمع بن سمعان التيمي أَبُو حَمزَةَ الكُوفِيُّ الحائك ، أَحَدُ العَابِدِينَ ، وثقه يحي بن معين رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٤٩١-٤٩٢) ؛ لكنه لم يسمع من سعد بن أبي وقاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ولا مِن بَنِيهِ. (فالإسناد منقطع).

۞ وأخرجه أبوبكر البزار (ج٤برقم:١٢١٢) ، وأبو محمد الفاكهي في "الفوائد" (برقم:١٢١): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي: إِبرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ بنِ عُثمَانَ ، عَن عَائِشَةَ بِنتِ سَعدٍ ، عَن أَبِيهَا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، بِنَحوِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن الحسن بن عثمان الزهري. ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:٢٥) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الثقات" (ج٦ص:٨).

۞ **والحديث ذكره الهيثمي في** "مجمع الزوائد" (ج٨ص:١١٦) ، وَقَالَ: رَوَاهُ أَحمَدُ ، وَالبَزَّارُ: مِن طُرُقٍ ، وَفِيهِ: رَاوٍ لَم يُسَمَّ. وَأَحسَنُهَا: مَا رَوَاهُ أَحمَدُ: عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن سَعدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يَخرُجَ قَومٌ يَأكُلُونَ بِأَلسِنَتِهِم ؛ كَمَا تَأكُلُ البَقَرُ بِأَلسِنَتِهَا**». وَرِجَالُهُ رِجَالُ "الصَّحِيحِ" ، إِلَّا أَنَّ زَيدَ بنَ أَسلَمَ ، لَم يَسمَع مِن سَعدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد. وقد تقدم (برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** معمر بن أحمد. وقد تقدم (برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** سليمان بن أحمد الطبراني. وقد تقدم (برقم:١/٢٥).

۞ **وشيخ ، هوه:** روح بن الفرج. وقد تقدم (برقم:٢٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق ، التيمي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي ، وهو ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليلًا في الآخر.

١٠٤ - وَأَخبَرَنَا[١] جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الفَحَّامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا البَرَّاءُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ شَقِيقٍ العُقَيلِيُّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «**أَلَا أُخبِرُكُم بِشِرَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ الثَّرثَارُونَ، المُتَشَدِّقُونَ، المُتَفَيهِقُونَ، أَفَلَا[٣] أُنَبِّئُكُم بِخِيَارِهِم؟: أَحَاسِنُهُم أَخلَاقًا**»[٤].

۞ **وشيخ شيخه، هو:** عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي، الزهري، صدوق؛ لكن مَقَتَهُ النَّاسُ؛ لكونه كان أَمِيرًا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) في (ظ): (أخبرنا).

(٢) في (ب): (الفرياني)، وهو تصحيف، وفي (ت)، و(ظ): مهملة.

(٣) في (ت): (أولا)، وفي (ظ): (ألا).

(٤) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "الآداب" (برقم:٣١٥)، وفي "شُعَبِ الإيمان" (ج٧برقم:٤٦١٧)، وفي "السُّنن الكبير" (ج٢١ص:٣٦-٣٧): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الفَحَّامِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج١٤ص:٤١٨): من طريق يحيى بن إسحاق البجلي السيلحيني؛

۞ وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٣٠٨)، وأبو بكر البزار (ج١٦برقم:٩٤٤٢): من طريق يزيد بن هارون؛

۞ وأخرجه أبو حفص ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (برقم:٣٥٨)، وأبو الحجاج المِزِّيُّ في "تهذيب الكمال" (ج٤ص:٣٩-٤٠): من طريق شيبان بن فروخ: أبي شيبة الأُبُلِّيِّ: كلهم، عن البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو يزيد البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي البصري القاضي، وهو ضعيف.

۞ [**لكن للحديث شاهد**]: أخرجه الإمام أحمد (ج٢٩ص:٢٦٧، ٢٧٩)، وأبوبكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٣برقم:٢٥٨٢٩)، وهناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:١٢٥٥)، والحارث بن أبي

١٠٥ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الشِّيرَازِيُّ ، [بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَفِيفٍ الشِّيرَازِيُّ](١) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الفُرَاتِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ مُسهِرٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ وَاقِدٍ ، عَن بُسرِ [بنِ عُبَيدِاللهِ](٢) ، عَن وَاثِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ](٣) ،

أسامة في "بغية الباحث" (ج٢برقم:٨٥٢) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "التواضع" (برقم:١٧٧) ، وفي "مداراة الناس" (برقم:٨٨) ، وأبو بكر الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (برقم:٥٨) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢٢برقم:٦٧٦) ، وفي "مسند الشاميين" (ج٤برقم:٣٤٩٠): من طَرِيقِ دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن أَبِي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيَّ ، وَأَقرَبَكُم مِنِّي: أَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ، وَإِنَّ أَبغَضَكُم إِلَيَّ ، وَأَبعَدَكُم مِنِّي: مَسَاوِئُكُم أَخلَاقًا ، الثَّرثَارُونَ ، المُتَشَدِّقُونَ ، المُتَفَيهِقُونَ**». وإسناده منقطع.

۞ **وفي سنده**: مكحول الشامي ، الفقيه ، وهو ثقة ؛ لكنه كثير الإرسال جِدًّا ، ومدلس ، وقد عاصر أبا ثعلبة الخشني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لكنه لم يلقه ، (**فالإسناد منقطع**) ؛ لكنه يتقوى بحديث الباب.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. لم أجد له ترجمة مفردة ، وقد ذكره الذهبي في شيوخ المؤلف في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الزاهد الهروي: حَفِيدُ الشَّيخِ أَبِي سعد ، وجَدُّ أَبِي عثمان الصابوني لِأُمِّهِ ، ووالدُ الحافظ أَبِي الفَضلِ عُمَر بن إِبرَاهِيم. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٥٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكن المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ ، قد وصفه ، بـ(الشيخ ، الزاهد).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل التَّيسَابُورِيُّ ، المَعمَرِيُّ ، الفَحَّامُ. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٠٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وأبو نعيم ، هو**: الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (بشر بن عبيدالله) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

قَالَ: أَقبَلَ رَجُلٌ عَلَيهِ شُورَةٌ حَسَنَةٌ[١]، لَا أَدرِي مَتَى رَأَيتُ أَملَأَ فِي عَينَيَّ مِنهُ، فَقَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ، إِلَّا كَلَّفَتهُ نَفسُهُ أَن يَأتِيَ بِكَلَامٍ يَعلُو كَلَامَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !! فَلَمَّا انصَرَفَ، قَالَ [رَسُولُ اللهِ][٢] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ هَذَا[٣]، وَضُرَبَاءَهُ[٤]، يَلوُونَ أَلسِنَتَهُم لِلنَّاسِ لَـيَّ البَقَرَةِ لِسَانَهَا بِالمَرعَى، كَذَلِكَ يَلوِي اللهُ أَلسِنَتَهُم، وَوُجُوهَهُم فِي النَّارِ**»[٥].

---

(١) في (ب): (سورة حسنة)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، و(ظ).

(٣) في (ب): (بحيت هذا)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (وضرباؤه)، وفي (ظ): (وضربايه)، وهي مهملة.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٢برقم:١٧٠)، وفي "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٢٠٣، ١٢٠٤): من طريق أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني، به نحوه.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٢برقم:١٧٠)، وفي "مسد الشاميين" (ج٢برقم:١٢٠٣): من طريق الحسن بن يحيى الخشني؛

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢٢برقم:١٧٠)، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٨٣٩): من طريق هشام بن عمار الدمشقي؛

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٦١٩): من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي: كلهم، عن صدقة بن خالد الدمشقي؛

۞ وأخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج١برقم:٣٣٣): من طريق مسلمة بن علي الخشني: كلاهما، عن زيد بن واقد الدمشقي، به نحوه.

۞ **وذكره الهيثمي في** "مجمع الزوائد" (ج١٠ص:٢٦١). وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِأَسَانِيدَ، وَرِجَالُ أَحَدِهَا رِجَالُ "الصَّحِيحِ".انتهى

١٠٦/١ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/[1] .

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: محمد بن عبدالله بن محمد الشيرازي. وقد تقدم (برقم:١٥/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ خَفِيفِ بنِ إِسكفشَار الضَّبِّيُّ الشِّيرَازِيُّ الصُّوفِيُّ ، شَيخُ إِقلِيمِ فَارِسَ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٦٥-٣٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رَاشِدِ بنِ مَعدَانَ ، القَقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٠٤-٤٠٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مَسعُودٍ أَحمَدُ بنُ الفُرَاتِ بنِ خَالِدٍ الضَّبِّيُّ ، الرَّازِيُّ ، الحَافِظُ ، نَزِيلُ أَصبَهَان.

(١) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التواضع والخمول" (برقم:١٧٧) ، وفي "مداراة الناس" (برقم:٨٨) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٨٨٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُرجُلَانِيِّ ، عَن يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن أَبِي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَى اللهِ ، وَأَقرَبَكُم إِلَيَّ: أَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ، وَإِنَّ أَبغَضَكُم إِلَيَّ ، وَأَبعَدَكُم مِنِّي: مَسَاوِئُكُم أَخلَاقًا ، الثَّرثَارُونَ ، المُتَشَدِّقُونَ ، المُتَفَيهِقُونَ**».

۞ **وفي سنده**: أبو عبدالله مكحول الشامي ، الدمشقي ، وهو ثقة ، فقيه ، مشهور ؛ لكنه كثيرَ الإرسال ، ولم يسمع من أبي ثعلبة الخُشَني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ [**لكن للحديث شواهد**] -كما سيأتي في التخريج-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو** أحمد بن محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: الحسين بن إدريس رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

٢/١٠٦- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ الوَاعِظُ/ح/[١].

٣/١٠٦- وَأَخبَرَنَا حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَجَمَاعَةٌ ، قَالُوا[٢]: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّيَّانِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ زَنجُوَيهِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن أَبِي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : «**إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيَّ ، وَأَقرَبَكُم مِنِّي: مَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ، وَإِنَّ أَبغَضَكُم إِلَيَّ ، وَأَبعَدَكُم مِنِّي: مَسَاوِئُكُم أَخلَاقًا ، الثَّرثَارُونَ ، المُتَشَدِّقُونَ ، المُتَفَيهِقُونَ**»[٤]. -اللَّفظُ لِعُثمَانَ ، وَالمَعنَى سَوَاءٌ-.

---

(١) هذا حديث حسن بشواهده.

أخرجه الإمام أحمد (ج٢٩ص:٢٧٩): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن أَبِي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيَّ ، وَأَقرَبَكُم مِنِّي: مَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ، وَإِنَّ أَبغَضَكُم إِلَيَّ ، وَأَبعَدَكُم مِنِّي: مَسَاوِئُكُم أَخلَاقًا ، الثَّرثَارُونَ ، المُتَشَدِّقُونَ ، المُتَفَيهِقُونَ**».

۞ **وفي سنده**: أبو عبدالله مكحول الشامي ، الدمشقي ، وهو ثقة ، فقيه ، مشهور ؛ لكنه كثيرُ الإرسال ، ولم يسمع من أبي ثعلبة الخُشَني رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ [لكن للحديث شواهد] -كما سيأتي في التخريج-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: محمد بن العباس المُلحي. وقد تقدم (برقم:١/٤٧).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: محمد بن محمد بن سمعان الواعظ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

(٢) في (ظ): (قال). وهو خطأ ظاهر.

(٣) في (ب): مهملة. وفي (ظ): (الزياني) ، وكتب فوقها في (ت): (صح) ، وقال في الهامش: (**قَالَ مُحَمَّدُ ابنُ نُقطَةَ**: هُوَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الرَّذَانِيُّ ، بِالرَّاءِ ، وَالذَّالِ المُعجَمَةِ -أَيضًا-).

(٤) هذا حديث حسن بشواهده.

١٠٧/١ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ القَاضِي، بِـ(أَصبَهَانَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الأَخرَمُ[1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن عُروَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: كَانَ

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ج٢برقم:١٦٧٧): مِن طريق يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٤٩ص:٢٦٧)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٥برقم:٢٥٣٢٠)، وهناد بن السري في «الزهد» (ج٢برقم:١٢٥٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (برقم:٢٣)، والحارث بن أبي أسامة (ج٢برقم:٨٥٢): من طريق داود بن أبي هند، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله مكحول الشامي، الدمشقي، وهو ثقة، فقيه، مشهور؛ لكنه كثيرَ الإرسال، **ولم يسمع** من أبي ثعلبة الخُشَني رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ [**لكن للحديث شواهد**] -كما سيأتي في التخريج-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (حسان بن محمد)**، لم أجد له ترجمة؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالرحمن الشريحي. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي عَونٍ النَّسَوِيُّ، الرَّيَانِيُّ -بِالتَّخفِيفِ- وَقَيَّدَهُ الأَمِيرُ أَبُو نَصرٍ بِالتَّقِيلِ. **وَقِيلَ:** الرَّذَانِيُّ، وَهُوَ أَصَحُّ. وَرَذَانُ، بِذَالٍ مُعجَمَةٍ: قَرِيَةٌ مِن أَعمَالِ نَسَا. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤٣٣-٤٣٥).

۞ **وشيخه، هو:** الحَافِظُ أَبُو أَحمَدَ حُمَيدُ بنِ زَنجُوَيه الأَزدِيُّ النَّسَائِيُّ. وَاسمُ **(زَنجَوَيه)**: مَخلَدُ بنُ قُتَيبَةَ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٧٦).

۞ [**وللحديث شواهد**]: [**منها ما**]:

۞ أخرجه الإمام أحمد (ج١١ص:٣٤٧): من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، بنحوه.

۞ **وإسناده حسن.**

۞ [**ومنها**]: ما أخرجه الترمذي (برقم:٢٠١٨): من حديث جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، بنحوه.

۞ **وضعفه الإمام الترمذي؛ لكنه في الشواهد.**

(١) في (ب): (الأحرم)، وهو تصحيف.

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَسرُدُ سَردَكُم هَذَا ، يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ فَصلٍ[1] ، يَحفَظُهُ كُلُّ مَن سَمِعَهُ[2] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (بكلمة فصل) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" (برقم:٢٠٦): من طريق زيد بن الحباب العُكلي ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٤١ص:٥٢٠): من طريق وكيع بن الجراح الرؤاسي ؛

۞ وأخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٩برقم:١٠١٧٤) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٦٧٩): من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة: كلهم ، **عن** سفيان الثوري ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أسامة بن زيد الليثي ، وهو ضعيف مِن قِبَلِ حِفظِهِ ؛ **لكنه قد توبع عليه ، فقد:**

۞ أخرجه مسلم (ج٤ص:١٩٤٠برقم:٢٤٩٣/١٦٠): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ الأَيلِيِّ ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عُروَةَ بنَ الزُّبَيرِ ، **حَدَّثَهُ** ؛ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: أَلَا يُعجِبُكَ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟! جَاءَ ، فَجَلَسَ إِلَى جَنبِ حُجرَتِي ، **يُحَدِّثُ ، عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُسمِعُنِي ذَلِكَ ، وَكُنتُ أُسَبِّحُ ، فَقَامَ قَبلَ أَن أَقضِيَ سُبحَتِي ، وَلَو أَدرَكتُهُ ؛ لَرَدَدتُ عَلَيهِ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَكُن يَسرُدُ الحَدِيثَ كَسَردِكُم.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٣٥٦٧) ، ومسلم (ج٤ص:٢٢٩٨برقم:٢٤٩٣/٧١): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ** بنِ مُسلِمِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ **يُحَدِّثُ** حَدِيثًا ؛ لَو عَدَّهُ العَادُّ ؛ لَأَحصَاهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** محمد بن أحمد بن محمد الجارودي. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو **مُحَمَّدٍ** عَبدُاللهِ بنُ **مُحَمَّدِ** بنِ عُمَرَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ الهَمدَانِيُّ ، الذَّكوَانِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، القَاضِي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٣-٢٠٤). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، الحَافِظُ ، الأَثَرِيُّ ، أَبُو جَعفَرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ العَبَّاسِ بنِ أَيُّوبَ بنِ الأَخرَمِ الأَصبَهَانِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٤٤-١٤٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو جَعفَرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ مَنصُورِ بنِ دَاوُدَ بنِ

٢/١٠٨ – وَأَخبَرَنَاهُ صَالِحُ بنُ النُّعمَانِ [بنِ] مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى أَبُو شُعَيبٍ[(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ المِقدَامِ، حَدَّثَنَاهُ عِيسَى بنُ جَعفَرٍ البَغدَادِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ[(٣)]، عَنِ الزُّهرِيِّ[(٤)]، عَن عَا[ئِشَةَ] رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا[(٥)]؛ أَنَّهَا قَالَت: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَسرُدُ الكَلَامَ، كَسَردِكُم[(٦)]، وَلَكِنَّهُ يَتَحَدَّثُ بِالحَدِيثِ، يَفصِلُ بَينَهُ، حَتَّى يَحفَظَهُ مَن سَمِعَهُ[(٧)].

إِبرَاهِيمَ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، العَابِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢١٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (البغداذي). وهي لغة صحيحة في (بغداد). وينظر "معجم البلدان" (ج١ص:٤٥٦).

(٣) في (ت): (عن أسامة عن زيد)؛ لكنه حاول تصويبها.

(٤) كتب فوقها في (ت): (صح)، ثم كتب في الهامش: (كذا وقع).

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٦) في (ظ): (سردكم).

(٧) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

۞ **وفيه:** (انقطاع): بين الزهري، وعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.

۞ [والحديث]: أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: (مَوصُولًا)، فيما تقدم (برقم:١/١٠٧).

۞ وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" (برقم:٢٠٥): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ اللَّيثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُهرِيُّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانَ لَا يَسرُدُ سَردَكُم هَذَا، وَلَكِن يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ فَصلٍ، يَحفَظُهُ مَن سَمِعَهُ مِنهُ. **وهذا إسناد مرسل.**

۞ **وفي سنده:** أسامة بن زيد الليثي، وهو ضعيف مِن قِبَلِ حِفظِهِ؛ لكنه قد توبع عليه، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو شعيب صالح بن النعمان بن محمد بن يحيى الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الفَقِيهُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودِ بنِ إِسحَاقَ

٣/١٠٩ــ وَأَخبَرَنَا صَالِحُ بنُ النُّعمَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ المِقدَامِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا ابنُ إِدرِيسَ ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، عَن عُروَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.(١) ... -بِمِثلِ الَّذِي تَقَدَّمَ ، سَوَاءٌ-.

الهَرَوِيُّ ، وَكَانَ فَقِيهًا ، فَاضِلًا. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٩٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مُقَدَّمٍ القاضي ، المقدمي: مولى ثقيف ، وَكَانَ ثِقَةً. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٨٩-١٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الوَرِعُ ، الغَازِي ، فَارِسُ الإِسلَامِ ، عِيسَى بنُ جَعفَرٍ الوَرَّاقُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٤٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن ميسرة ، الجُشَمِيُّ مولاهم القواريري ، البصري ، نزيل بغداد.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **وفيه: (انقطاع):** بين أسامة بن زيد الليثي ، وبين عروة بن الزبير.

۞ **وفي سنده:** أسامة بن زيد الليثي ، وهو ضعيف مِن قِبَلِ حِفظِهِ ؛ لكنه قد توبع عليه ، كما تقدم.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٥٩٤): مِن طَرِيقِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عُروَةُ ، قَالَ: جَلَسَ رَجُلٌ مَعَنَا [إِلَى جَنبِ] حُجرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ، فَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: لَولَا أَنِّي كُنتُ أُسَبِّحُ ؛ لَقُلتُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَسرُدُ الحَدِيثَ كَسَردِكُم ؛ إِنَّمَا كَانَ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَصلًا ، تَفقَهُهُ القُلُوبُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** صالح بن النعمان. وقد تقدم (برقم:١٠٨/٢).

۞ **وكذا شيخه: (محمد بن يعقوب).** وكذا شيخه: **(محمد بن أحمد بن المقدام).**

۞ **والحسن بن الربيع ، هو:** ابن سليمان البجلي ، ثُمَّ القسري ، أبو عليٍّ الكوفي ، البُورَانِي ، الخَصَّارُ. **وَيُقَالُ:** الخَشَّابُ ، وهو ثقة.

٤/١١٠ — وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[(١)] ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حُرَيثٍ /؛/[(٢)] .

٥/١١٠ — وَأَخبَرَنَاهُ صَالِحٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ المِقدَامِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ جَعفَرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن أُسَامَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ... بِمَعنَاهُ[(٣)] .

---

(١) في (ب): (حريمة) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

❁ وفي سنده: أسامة بن زيد الليثي ، وهو ضعيف مِن قِبَلِ حِفظِهِ ؛ لكنه قد توبع عليه ، كما تقدم.

❁ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، أَخُو الأُستَاذِ إسمَاعِيلَ النَّصرَابَاذِيِّ ، وَكَانَ أَصغَرَ مِنهُ ، مِن بَيتِ العِلمِ ، وَالزُّهدِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، أَبُوهُ: أَبُو القَاسِمِ ، شَيخُ وَقتِهِ ، وَوَاحِدُ عَصرِهِ. وقد تقدم (برقم:٣/٢٩).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ السُّلَمِيُّ ، نَافِلَةُ إمَامِ الأَئِمَّةِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، مُحَدِّثُ نَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٢٥-٦٢٦) ، وفي "الميزان" (ج٤ص:٩). قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: مَرِضَ فِي الآخِرِ وَتَغَيَّرَ بِزَوَالِ عَقلِهِ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَثَمَانِينَ ، وَعَاشَ بَعدَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ ، قَصَدتُهُ فِيهَا ، فَوَجَدتُهُ لَا يَعقِلُ.انتهى

❁ قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا عَرَفتُ أَحَدًا سَمِعَ مِنهُ أَيَّامَ عَدَمِ عَقلِهِ.انتهى

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ): الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٥-٣٨٢).

❁ وَشَيخُهُ ، هو: أبو عَمَّار الحُسَينُ بنُ حُرَيث بن الحسن بن ثابت بن قُطبَةَ ، الخُزَاعِيُّ مولاهم ، المروزي: مولى عِمرَان بن حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، وهو ثقة.

(٣) هذا حديث صحيح ، وإسناده شَاذٌّ.

١١١ — أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، وَسَهلُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، [قَالَ](١): أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بنُ شُعَيبٍ الأَزدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ ، حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ البَيلَمَانِيُّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ فَرُّوخٍ(٢) ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخبَرَهُ ؛ [أَنَّ رَسُولَ اللهِ](٣)

أخرجه الإمام النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الكبرى" (ج٩برقم:١٠١٧٣) ، وأبو بكر البيهقي في "الآداب" (برقم:٣١١) ، وفي "السُّنن الكبير" (ج٦برقم:٥٨٤٣): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ السُّوَّائِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ اللَّيثِيِّ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَسرُدُ الكَلَامَ ، كَسَردِكُم هَذَا ، كَانَ كَلَامُهُ فَصلًا ، يُبَيِّنُهُ ، يَحفَظُهُ كُلُّ مَن سَمِعَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: خَالَفَهُ أَبُو أُسَامَةَ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: يَعنِي: أَنَّ حَمَّادَ بنَ أُسَامَةَ خَالَفَ قَبِيصَةَ بنَ عُقبَةَ السُّوَّائِيَّ ، فَرَوَاهُ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، كما تقدم. والله أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: (صالح بن النعمان) ، تقدم (برقم:١/١٠٨).

۞ **وكذا شيخه**: (محمد بن يعقوب). تقدم (برقم:١/١٠٨).

وكذا شيخه: (محمد بن أحمد بن المقدام). تقدم (برقم:١/١٠٨).

۞ **وكذا شيخه**: (عيسى بن جعفر البغدادي). تقدم (برقم:١/١٠٨).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو عامر قبيصة بن عقبة السُّوَّائِيُّ الكوفي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا خَالَفَ ، وهو هنا قد خالف جمعًا من الرواة ؛ رووه ، عن سفيان ، عن أسامة بن زيد ، عن الزهري، عن عروة ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . والله أعلم.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (عبدالله بن فروح) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ف ي(ب).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «سَتَكُونُ فِتنَةٌ ، صَمَّاءُ ، عَمياءُ ، مَن أَشرَفَ لَهَا[١] ، استَشرَفَت لَهُ[٢] ، اللِّسَانُ فِيهَا[٣] ، كَوَقعِ السَّيفِ»[٤] .

---

(١) في أصل (ت): (من اشترف لها) ، وصوبها في الهامش. وفي (ب): (من أبرب)، وهو تحريف.

(٢) كتب في (ت) ، فوق (استشرفت): (صح).

(٣) في (ب): (اللسان اللسان فيها) ، وهو تكرار.

(٤) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الإمام أبو القاسم الطبراني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الأوسط" (ج٨برقم:٨٧١٧): من طريق المطلب بن شعيب الأزدي، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو داود السجستاني (ج٤٢٦٤) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٦٨): من طريق الليث بن سعد المصري ، عن يحي بن سعيد الأنصاري به نحوه.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن البيلماني ، المدني: مولَى عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** لقمام بن أحمد البخاري. وقد تقدم (برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه الثاني** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** سهل بن محمد بن عبدالله الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ ، المعروف بالمكي. روى عنه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٣/٦٢٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** صدوق. وينظر - أَيضًا- في (ج٣برقم:٣/٦٢٦).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** أبو الحسن عطاء بن أحمد بن جعفر الهَرَوِيُّ ، الكِسَائِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٦١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخهم ، هو:** معمر بن أحمد بن محمدالأصبهاني . وقد تقدم (برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. وقد تقدم (برقم:١/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد مُطَّلب بن شُعَيب بن حَيَّان ، الأَزدِيُّ مولاهم ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ المِصرِيُّ. **قَالَ أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرجَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هو شيخ مَروُزِيٌّ ، سكن مِصرَ ، مستقيمُ الحديث. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٣٧) ، وفي "الميزان" (ج٤ص:١٢٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري رَحِمَهُ اللَّهُ: كاتب الليث بن سعد المصري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، وهو سيئ الحفظ.

١١٢ــ أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَطرِّفٍ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ [رَسُولُ اللهِ](١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الحَيَاءُ ، وَالعِيُّ ، شُعبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالبَذَّاءُ ، وَالبَيَانُ ، شُعبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ**»(٢).

۞ **وأبو عمر خالد بن أبي عمران التُّجيبي التُّونسي**: مولى عمرو بن جارية ، قاضي إفريقية رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهو صدوق ، فقيه.

۞ وعبدالله بن فروخ القرشي التيمي المدني ، الشامي: مولى عائشة أُمِّ المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، نزل الشام رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الترمذي (برقم:٢٠٢٧) ، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٤٤٦) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠٤٢٨) ، والحاكم (ج١برقم:١٧) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣٥): من طريق يزيد بن هارون ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٥برقم:١٤٣٦): بتحقيقي: من طريق أبي غسان محمد بن مطرف الليثي ، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: حسان بن عطية ، المحاربي مولاهم ، أبو بكر الشامي ، الدمشقي ، وهو ثقة ، فقيه ، عابد ؛ لكنه لم يسمع من أبي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كما جزم بذلك **الحافظ أبو الحَجَّاج المِزِّيُّ** في "تحفة الأشراف" (ج٤ص:١٦٢). **وقال العلائي** رَحِمَهُ اللَّهُ في "جامع التحصيل" (ص:١٦٢): روى ، **عن** أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . **وَقِيلَ**: إِنَّهُ لَم يَسمَع مِنهُ.انتهى

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٨برقم:٧٤٨١): من طريق محمد بن محصن العُكَّاشي ، عن صفوان بن عمرو السكسكي ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: محمد بن محصن العُكَّاشِيُّ ، وهو كذاب.

١١٣ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الشَّافِعِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ خُزَيمَةَ البَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي مِسعَرٌ، عَن هَيثَمٍ الصَّرَّافِ[(١)]، عَن يَزِيدَ بنِ الوَلِيدِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَـ[ـبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُـ]ـولُوا خَيرًا[(٢)]، تُعرَفُوا بِهِ، وَاعمَلُوا بِهِ، تَكُونُوا مِن أَهلِهِ، وَلَا تَكُونُوا عُجُلًا، مَذَابِيعَ، بُذُرًا[(٣)(٤)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه، هو:** الحسين بن إدريس الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ [غَرِيبُ الحَدِيثِ]:

۞ قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (العِيُّ): قِلَّةُ الكَلَامِ.

۞ (وَالبَذَاءُ)، هُوَ: الفُحشُ فِي الكَلَامِ.

۞ (وَالبَيَانُ)، هُوَ: كَثرَةُ الكَلَامِ، مِثلُ هَؤُلَاءِ الخُطَبَاءِ، الَّذِينَ يَخطُبُونَ، فَيُوَسِّعُونَ فِي الكَلَامِ، وَيَتَفَصَّحُونَ فِيهِ، مِن مَدحِ النَّاسِ فِيمَا لَا يُرضِي اللهَ.انتهى.

(١) في (ب): (عن هثيم الصراف)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس في (ب).

(٣) في (ظ): (بذر)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

۞ **في سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** يزيد بن الوليد الكوفي. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٣٦٦)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:٢٩٣)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٦٢٧).

۞ **وفيه** -أَيضًا-: هيثم الصراف الكوفي. لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الزهد" (برقم:١٤٣٨)، وأبو داود في "الزهد" (برقم:١٤٦)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٤٥٤٠)، ومن طريقه: أبو بكر ابن أبي عاصم في "الزهد" (برقم:١٠٤).

١١٤ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ] المُهَلَّبِ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بنُ سَلمَانَ[(٢)] -كُوفِيٌّ-: **عَن** يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَنِ** الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ ، قَالَ:

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٢٢٤): كلهم: من طريق إسماعيل بن أبي خالد البجلي، **عن** زبيد الإيامي ، **عن** عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، به نحوه.

۞ **وإسناده منقطع** ؛ لأن زبيد بن الحارث الإيامي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، **لم يسمع** من عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، **فقد:**

۞ أخرجه هناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:١١٢٣): من طريق إسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، **عَن** زُبَيدٍ الإِيَامِيِّ ، قَالَ: أُخبِرتُ ؛ أَنَّ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُولُوا خَيرًا ، تُعرَفُوا بِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (برقم:٢٦٧): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، **عَن** زُبَيدٍ ، قَالَ: كَانَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قُولُوا خَيرًا ، تُعرَفُوا بِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (برقم:٨٨٦): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ المَسعُودِيُّ ، عَنِ القَاسِمِ ، وَغَيرِهِ ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قُولُوا الخَيرَ ، تُعرَفُوا بِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٤/٥).

۞ **وشيخه: هو:** عبدالله بن خزيمة الباوردي ، الإسكندراني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ: (مَذَابِيع) ، هُوَ:** جَمعُ: (مِذيَاعٍ): مِن أَذَاعَ الشَّيءَ ، إِذَا أفشَاهُ. **وَقِيلَ:** أرادَ الَّذِينَ يُشِيعُونَ الفَوَاحِشَ ، وَهُوَ بِنَاءُ مُبَالَغَةٍ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:١٧٤).

۞ **وَقَولُهُ: (بُذُرًا) ، هُوَ:** جَمعُ: (بَذُورٍ) ، (وَالبَذرُ): الَّذِي يُفشِي السِّرَّ ، وَيُظهِرُ مَا يَسمَعُهُ.انتهى من "النهاية" (ج١ص:١١٠).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ب): (بشر بن سلمان) ، وهو تحريف.

أُولَئِكَ يَتَعَلَّمُونَ الوَرَعَ ؛ أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيكُم زَمَانٌ ، يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الكَلَامَ[1] .

---

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "قِصَرِ الأَمَل" (برقم:٩٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٤٧): من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين الملائي ، به نحوه.

۞ **وقد تحرف:** (بشير بن سليمان) ، عند ابن أبي الدنيا إلى: (بشير بن مهاجر).

۞ وأخرجه نعيم في حماد الخزاعي في "زوائد الزهد" لابن المبارك (ص:٤٤٧برقم:٤٠) : من طريق أبي إسماعيل بشير بن سليمان الكندي ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو بسطام يحيى بن عبدالرحمن التميمي ، الكوفي. **قال أبو حاتم الرازي:** ليس بالقوي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد السماني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُسنِدُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٨٨).

۞ **وشيخه:** (عبيد بن محمد الفقيه) ، **هو:** عبيد بن محمد الحافظ. وقد تقدم (برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه:** (محمد بن المهلب) ، **هو:** أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٥٠٦). ووثقه.

١١٥ — أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ: حَفِيدِ[(١)] أَبِي سَعدٍ: يَحيَى بنِ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ زَكَرِيَّا المَروَزِيُّ، بِـ(أَسبِيجَابَ): حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَابِرٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَكرَهُونَ غَرِيبَ الكَلَامِ، وَغَرِيبَ الحَدِيثِ[(٢)].

---

(١) في (ب): (... أبي أحمد بن حفيد ...)، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الكفاية" (ج١برقم:٣٩٦)، وفي "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٥٩): من طريق يحيى بن يحيى التميمي، عن محمد بن جابر السحيمي، به مثله.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي" (ص:٥٦٥برقم:٧٧٤): مِن طَرِيقِ مُسَدَّدِ بنِ مُسَرهَدٍ البَصرِيِّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ جَابِرٍ السُّحَيمِيِّ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كَانُوا يَكرَهُونَ غَرِيبَ الحَدِيثِ، وَالكَلَامَ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي. **قال الحافظ ابن حجر:** صدوق، ذهبت كتبه، فساء حفظه، وَخَلَّطَ كَثِيرًا، وَعَمِيَ، فَصَارَ يُلَقَّنُ.

۞ وأخرجه محمد بن عبدالله الأنصاري في "حديثه" (برقم:٣٠)، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٤ص:٢٢٩).

۞ وأخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (برقم:٣١٩)، ومن طريقه: أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦٢٧٩).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٢٩٥): من طريق روح بن عبادة القيسي؛

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥٦١): مِن طَرِيقِ الأَعمَشِ: كُلُّهُم، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَونِ بنِ أَرطُبَانَ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كَانُوا يَكرَهُونَ -إِذَا اجتَمَعُوا- أَن يُخرِجَ الرَّجُلُ أَحسَنَ حَدِيثِهِ. -أَو: أَحسَنَ مَا عِندَهُ-.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥٦١): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ

المُسَيِّبِ البَجَلِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ إبرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ ، يَقُولُ: لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِأَحسَنَ مَا عِندَكَ ، فَيَرفُضُوكَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: (عبد الله بن عمر الهروي).** لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ: (أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحي بن منصور الهروي) ، هو:** أبو أحمد إسماعيل بن محمد ابن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ):** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الزَّاهِدُ ، القُدوَةُ ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ ، أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورِ بنِ حَسَنٍ السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو نَصرُ بنُ زَكَرِيَّا المَروَزِيُّ ، البُخَارِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٢ص:٣٤) ، والذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٥١). **(وهو متهم بالكذب).**

۞ **وَقَولُهُ: (بِأَسبِيجَابَ). وَيُقَالُ: (أَسفِيجَابَ):** بَلدَةٌ كَبِيرَةٌ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَقُرَى كَالمُدُنِ كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زكريا يحيي بن يحيي بن بكر بن عبدالرحمن التميمي الحنظلي النيسابوري: مولى بني حنظلة. **وَقِيلَ:** من أنفسهم ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** عَنَى إبرَاهِيمُ بِـ(الأَحسَنِ): (الغَرِيبَ) ؛ لِأَنَّ الغَرِيبَ غَيرُ المَألُوفِ ، يُستَحسَنُ أَكثَرَ مِنَ المَشهُورِ المَعرُوفِ ، وَأَصحَابُ الحَدِيثِ يُعَبِّرُونَ عَنِ المَنَاكِيرِ بِهَذِهِ العِبَارَةِ.انتهى من "الجامع" (ج٢ص:١٠٠).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَكثَرُ طَالِبِيِّ الحَدِيثِ فِي هَذَا الزَّمَانِ ، يَغلِبُ عَلَى إِرَادَتِهِم ، كُتُبُ الغَرِيبِ ، دُونَ المَشهُورِ ، وَسَمَاعُ المُنكَرِ ، دُونَ المَعرُوفِ ، وَالِاشتِغَالُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ السَّهوُ ، وَالخَطَأُ ، مِن رِوَايَاتِ المَجرُوحِينَ ، وَالضُّعَفَاءِ ، حَتَّى لَقَد صَارَ الصَّحِيحُ عِندَ أَكثَرِهِم ، مُجتَنَبًا ، وَالثَّابِتُ ، مَصدُوفًا عَنهُ ، مُطَّرَحًا ، وَذَلِكَ كُلُّهُ ؛ لِعَدَمِ مَعرِفَتِهِم بِأَحوَالِ الرُّوَاةِ ، وَمَحَلِّهِم ، وَنُقصَانِ عِلمِهِم بِالتَّمييزِ ، وَزُهدِهِم فِي تَعَلُّمِهِ ، وَهَذَا خِلَافُ مَا كَانَ عَلَيهِ الأَئِمَّةُ ، مِنَ المُحَدِّثِينَ ، وَالأَعلَامِ ، مِن أَسلَافِنَا المَاضِينَ.انتهى من "الكفاية" (ج١ص:٤٢١).

١١٦ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ابنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزِيدٍ ، أَخبَرَنِي أَبِي ، قَالَ: **قَالَ الأَوزَاعِيُّ**: عَلَيكَ بِآثَارِ مَن سَلَفَ ، وَإِيَّاكَ وَآرَاءَ الرِّجَالِ ، وَإِن زَخرَفُوهَا[١] بِالقَولِ[٢].

---

(١) في (ظ): (زخرفوا) ، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر حسن.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣١٧): بِسَنَدِهِ ؛ وَمَتنُهُ أَطوَلُ مِمَّا هَا هُنَا.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الشريعة" (برقم:١٢٧) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٠٧٧): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزِيَدٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٣٣) ، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (ج١برقم:٩٧٠) ، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٦): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ العَبَّاسَ بنَ الوَلِيدِ بنِ مَزِيَدٍ البَيرُوتِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: عَلَيكَ بِآثَارِ مَن سَلَفَ ، وَإِن رَفَضَكَ النَّاسُ ، وَإِيَّاكَ ، وَرَأيَ الرِّجَالِ ، وَإِن زَخرَفُوهُ بِالقَولِ ، فَإِنَّ الأَمرَ يَنجَلِي ، وَأَنتَ مِنهُ عَلَى طَرِيقٍ مُستَقِيمٍ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي. وقد تقدم (برقم:١١٤).

۞ **وشيخه: (أبو نعيم ابن عدي) ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو نُعَيمٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ الجُرجَانِيُّ ، الإِستَرَابَاذِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٤ص:٥٤١-٥٤٦).

۞ **وشيخه ، هو:** العباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي ، وهو صدوق ، عابد.

۞ **وشيخه ، هو: (أبوه):** أبو العباس الوليد بن مزيد العذري البيروتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو ثقة ، ثبت. **قَالَ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** كَانَ لَا يُخطِئُ ، وَلَا يُدَلِّسُ.

[٤] [باب ذَمِّ الجدال ، والتغليظ فيه ، وذكر شُؤمِه]

١/١١٧ــ أَخبَـرَنَا حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينَ[(١)]، أَخبَـرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:١٠٧-١٣٣).

(١) في (ظ): (أخبرنا حمدين أحمد) ، و كتب في الهامش: (بن ح) ، وكتب تحت الحاء من: (حمدين): (خ) ، وفي (ب) ، و(ت): (أحمد بن أحمد بن حمدين) ، وهو كذلك في بعض المصادر.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج١برقم:٤٤١) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "شُعَبِ الإيمان" (ج١١برقم:٨٠٧١): مِن طَرِيقِ عَبدِالمَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ ، عَن عَبدِاللهِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينَ الهَرَوِيُّ. ترجمه أبو بكر ابن نقطة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "الإكمال" (ج٢ص:٣٩٧). وَقَالَ: حَدَّثَ عَنهُ: أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الحَافِظُ فِي "مُصَنَّفَاتِهِ".انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإسترابادي رَحِمَهُ اللَّهُ. **قَالَ الحَاكِمُ:** صحيح الأصول. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٣٤-٢٣٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الأَدِيبُ ، الأَخبَارِيُّ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ ابنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٧-١٠).

٢/١١٧- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ابنِ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ، [قَالَ][٢]: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ/ح/[٣].

٣/١١٧- وَأَخبَرَنَاهُ[٤] عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ[٥] البُوسَنجِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ/ح/[٦].

---

(١) في (ب): (متصور)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) هذا حديث صحيح. وفي سنده: جهالة.

أخرجه البخاري (برقم:٧١٨٨): مِن طَرِيقِ مُسَدَّدِ بنِ مُسَرهَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي مُلَيكَةَ، يُحَدِّثُ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن يعقوب بن إسحاق الهروي. وقد تقدم (برقم:١٠٨/٢).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن إبراهيم الصرام. وقد تقدم (برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٨).

(٤) في (ب)، و(ت): (وحدثنا).

(٥) في (ظ): (حياب)، وهو تحريف، وأشار إلى الهامش، وكتب: (ينظر).

(٦) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٨١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيِّ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

١١٧/٤ – وَأَخبَرَنَا[١] **إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدُوسٍ ، [حَدَّثَنَا][٢] عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّرقِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ هَاشِمِ بنِ حَيَّانَ ، [قَالَا][٣]: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ[٤]/ح/[٥].

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ البُوسَنجِيُّ) ، **هُوَ:** الأَمِيرُ ، العَالِمُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ بنِ خُذَيَانَ التُّرَكِيُّ ، الفَرغَانِيُّ: صَاحِبُ: "التَّارِيخِ" ، المذيَّلِ عَلَى: "تَارِيخِ" ، مُحَمَّدِ بنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ. وَثَّقَهُ **ابنُ مَسرُورٍ**. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٣٢-١٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ العَدلُ ، الرَّئِيسُ ، أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَنصُورِ بنِ مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ ، الحِيرِيُّ، سِبطُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ عَمرٍو الحَرَشِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٤ص:٤٩٢-٤٩٣).

(١) في (ب): (أخبرنا).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) في (ت): الياء مهملة في (جريج).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٤٠ص:٣٢٢): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ ، **عَنِ** ابنِ جُرَيجٍ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَن** أُمِّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَبغَضُ الرِّجَالِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** إسماعيل بن محمد الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدُوسِ بنِ أَحمَدَ النَّيسَابُورِيُّ ، النَّحوِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٥٧-٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنُ الشَّرقِيِّ ، أَخُو أَبِي حَامِدٍ ابنِ الشَّرقِيِّ ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٠-٤١).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي ، وهو ثقة ، صاحب حديث.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام ، القدوة ، يحي بن سعيد القطان.

١١٧/٥- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[١]، حَدَّثَنَا عَبدٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَن سُفيَانَ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ[٢]/ح/[٣].

١١٧/٦- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ[٤]، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، [وَعَبدُاللهِ بنُ رَجَاءٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا][٥] ابنُ جُرَيجٍ/ح/[٦].

---

(١) في (ب): (إبراهيم بن حزيم)، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (حريح)، وهو تصحيف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٤٥٢٣)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ».

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ وشيخه رَحِمَهُ اللَّهُ، هو: عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ وشيخه رَحِمَهُ اللَّهُ، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ وشيخه رَحِمَهُ اللَّهُ، هو: عبد بن حميد الكَشِّيُّ. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ وشيخه رَحِمَهُ اللَّهُ، هو: أبو عامر قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي الكوفي.

۞ وشيخه رَحِمَهُ اللَّهُ، هو: الإمام، الحجة، سفيان بن سعيد الثوري، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤) في (ت): (حبريل)، وهو تصحيف. وفي (ظ): مهملة.

(٥) في (ب): (حدثنا سفيان عن ابن جريح)، وسقط ما بين المعقوفتين.

(٦) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٢٧٥)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ،

١١٧/٧ – [وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ/ح/](١)(٢).

وَعَبدُاللهِ بنُ رَجَاءٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ: **الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل الهروي ، الفقيه. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخهما** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** حامد بن محمد الرفاء. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميد. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** سفيان بن عيينة. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو عمران عبدالله بن رجاء المكي ، البصري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦١١): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيِّ الحَافِظِ ، الجُرجَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَكُم هَارُونُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢٩٧٦): من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، به نحوه.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

٨/١١٧- وَأَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهُ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عِيسَى السُّكَرِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ)(١) : حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ/ح/(٢) .

۞ **وشيخه ، هو:** هارون بن يوسف بن مقراض الشطوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه:** (ابن أبي عمر) ، **هو:** محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (ببغداذ). وهي لغة صحيحة في (بغداد). وينظر "معجم البلدان" (ج١ص:٤٥٦).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الأمالي" (برقم:٢) ، وفي "التفسير" (ج١برقم:٢٤٠) ، وفي (ج٢برقم:١٧٩١) ، ومن طريقه: إسحاق بن راهويه (ج٣برقم:١٢٤٣ ، ١٢٤٤) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٥٧١)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٢٣): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: كَانَ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الأَلَدُّ الخَصِمُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو بكر محمد بن عبدالله بن عمر العُمَري ، الهروي ، الفقيه ، التَّاجِرُ. وقد تقدم (برقم:٢٢).

۞ **وشيخه رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هو:** أبو الطيب عبدالله بن محمد بن عيسى بن حمدان ، القارئ ، السكري ، البغدادي. ترجمه الإمام أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٦٦). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، النَّحوِيُّ ، الأَدِيبُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو عَلِيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن صَالِحٍ البَغدَادِيُّ ، الصَّفَّارُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، المُلَحِيُّ ؛ نسبَةٌ إِلَى المُلَحِ ، وَالنَّوَادِرِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الضَّابِطُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٨٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام عبدالرزاق بن همام الصنعاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

١١٧/٩ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي المَنِيعِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا ابنُ خَلَّادٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيجٍ/ح/[(٢)] .

١١٧/١٠ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدٌ ، أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ/ح/[(٣)] .

---

(١) (المنيعي): في (ب): مهملة.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٤برقم:برقم:٢٦٦٨/٥) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرائضي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو**: الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه**: (المنيعي) ، **هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٨).

۞ **وشيخه**: (ابن خلاد) ، **هو**: محمد بن خلاد الباهلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: وكيع بن الجراح الرؤاسي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "الصفات" (ج٢برقم:١٠٥١): مِن طَرِيقِ عَبدِالمَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: **كَانَ أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **الأَلَدُّ الخَصِمُ**.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود السمناني ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

١١٧/١١- وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ الأَوِدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَن سُفيَانَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا/؛/[1].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** عبد بن حميد الكَشِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ، وهو ثقة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج١٢برقم:٥٦٩٧): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيِّ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ: ابنُ الجُندِيِّ النَّهشَلِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٤٧-١٤٨). وَقَالَ: **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** كَانَ يُضَعَّفُ فِي رِوَايَتِهِ ، وَيُطعَنُ عَلَيهِ فِي مَذهَبِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ الجُندَيسَابورِيُّ الفَارِسِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٤-٣٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عمرو بن عبدالله بن حنش. أو: عثمان. **وَيُقَالُ:** ابنُ عبدالله بن محمد ابن حنش الأودي الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** (**أَبُوهُ**): عبدالله بن حنش الأودي. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٦٨) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٣٩) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٥ص:٥٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ قَالَ [قُبَيصَةُ: (تَرفَعُهُ)][(١)].

۞ وَقَالَ عَمرٌو الأَوِدِيُّ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

۞ وَقَالَ يَحيى بنُ سَعِيدٍ: (عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

۞ وَقَالَ مُسَدَّدٌ: (سَمِعتُ ابنَ أَبِي مُلَيْكَةَ).

۞ وَقَالَ الحُمَيدِيُّ: (عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

۞ وَوَقَفَهُ مَعمَرٌ[(٢)]، وَعُثمَانُ بنُ عُمَرَ: كَانَ أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: الأَلَدُّ، الخَصِمُ[(٣)]. -لَفظُ[(٤)] الحُمَيدِيِّ، [وَيَحيى][(٥)(٦)]-.

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) في (ب): (ـعمر). وسقطت الميم.

(٣) في (ت): (الخصيم)، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (لفط)، وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) الحديث ذكره الدارقطني في "العلل" (ج١٤برقم:٣٥١٩). فَقَالَ: يَروِيهِ هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عَن مَعمَرٍ، عَن هِشَامٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وَوَهِمَ فِيهِ عَلَى مَعمَرٍ؛

۞ وَخَالَفَهُ عَبدُالرَّزَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَرَوَاهُ، عَن مَعمَرٍ، عَنِ ابنُ جُرَيجٍ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [وَهُوَ الصَّوَابُ].

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الثَّورِيُّ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَصحَابُ ابنِ جُرَيجٍ، عَنهُ. مِنهُم: حَجَّاجٌ، وَرَوحٌ، وَمُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو عَاصِمٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَابنُ عُيَينَةَ.

۞ وَقَالَ الآخَرُونَ: (إِنَّ أَبغَضَ)[١].

١١٨ — وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ تَمِيمٍ الفَامِيُّ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّيَّاتُ[٢]، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ سَلَمِ بنِ حَبِيبٍ العَبدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الخَلِيلُ بنُ مَيمُونٍ الكِندِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أُذَينَةَ، عَن هِشَامِ بنِ الغَازِ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا، قَالَت[٣]: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ، الخَصِمُ**»[٤].

۞ **وَرَوَاهُ حُمَيدُ بنُ زَنجُوَيه**، عَن أَبِي عَاصِمٍ، فَزَادَ فِي إِسنَادِهِ رَجُلًا: رَوَاهُ، عَن أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا.

۞ [وَالصَّحِيحُ]: عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا.انتهى.

(١) **قَولُهُ**: (الأَلَـدُّ): (اللَّـدَدُ): الخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (الخَصِمُ). أَيِ: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٢٤٤).

(٢) في (ب): (الريات)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (قال)، وهو خطأ.

(٤) **هذا حديث صحيح**، وإسناده منكر. ولم أجد من رواه بهذا السند غير المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن عطارد بن أُذَينَةَ الطائي، البصري. **قال ابن عدي**: منكر الحديث.انتهى من "لسان الميزان" (ج٤ص:٤٣٢).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ تَمِيمٍ القَاضِي، الفَامِي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٦). وَقَالَ: **قَالَ الخَطِيبُ**: كَانَ صَدُوقًا. "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٦٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد الحسين بن جعفر بن محمد بن إبراهيم السعدي الزيات، المصري. ترجمه **يحيى بن علي الحضرمي**، المعروف بـ(ابن الطحان) في "تاريخ علماء أهل مصر"

١١٩/١ــ وَأَخبَرَنَا[١] عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الفِرَيَابِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الفُرَاتِ/؛/[٣] .

(برقم:٢١٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل جعفر بن أحمد بن سلم بن حبيب بن ميمون العبدي البَزَّار ، القيس ، توفي فى شوال سنة ثمان وثمانين ومئتين. **حَدَّثَ** ، عنه: أبو أحمد الزّيات. وذكره أحمد بن يونس رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "تاريخ مصر" (ج٢ص:٥٤-٥٥) ، وأبو نصر ابن ماكولا رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإكمال" (ج١ص:٤٢٥) ، وأبو بكر ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج١ص:٤٨٦) ، والسمعاني في "الأنساب" (ج٢ص:١٩٦) ، ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن الخليل بن ميمون الكندي. ترجمه ابن يونس في "تاريخ مصر" (ج١ص:١٥٤) ، وأبو نصر ابن ماكولا رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الإكمال" (ج٣ص:١٧٥) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وهشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي ، ثقة.

(١) في (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٢) في (ب) ، و(ت): (الفرياني) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٣٤٧): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ رَاشِدٍ الجَزَرِيِّ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** عَلِيُّ بنُ حُسَينٍ ؛ **أَنَّ** حُسَينَ بنَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، **أَخبَرَهُ** ؛ **أَنَّ** عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ ، وَفَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، بِنتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُم: «**أَلَا تُصَلُّونَ** ؟». فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّمَا أَنفُسُنَا بِيَدِ اللهِ ! فَإِذَا شَاءَ أَن يَبعَثَنَا ، بَعَثَنَا ! فَانصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -حِينَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ- وَلَم يَرجِع إِلَيهِ شَيئًا ، ثُمَّ سَمِعَهُ -وَهُوَ مُدبِرٌ- يَضرِبُ فَخِذَهُ ! وَهُوَ يَقُولُ: «﴿**وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا** ﴿٥٤﴾﴾».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

٢/١١٩- قَالَ[١]: وَأَخبَرَنِي المَنِيعِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، وَإِبرَاهِيمُ بنُ هَانِئٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ/ح/[٢].

٣/١١٩- وَأَخبَرَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَأَبُو يَعقُوبَ ، وَالحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ[٣]، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبدُالوَهَّابِ

۞ **وشيخه ، هو:** جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَسعُودٍ أَحمَدُ بنُ الفُرَاتِ بنِ خَالِدٍ الضَّبِّيُّ الرَّازِيُّ ، الحَافِظُ ، نَزِيلُ أَصبَهَان.

(١) **يَعنِي:** أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيَّ.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:١١٢٧ ، ٧٣٤٧ ، ٧٤٦٥) ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** عَلِيُّ بنُ حُسَينٍ ؛ أَنَّ حُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، **أَخبَرَهُ** ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ **أَخبَرَهُ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ ، وَفَاطِمَةَ بِنتَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيلَةً ، فَقَالَ: «**أَلَا تُصَلِّيَانِ ؟**». فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَنفُسُنَا بِيَدِ اللهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَن يَبعَثَنَا ، بَعَثَنَا ، فَانصَرَفَ -حِينَ قُلنَا ذَلِكَ- وَلَم يَرجِع إِلَيَّ شَيئًا ! ثُمَّ سَمِعتُهُ -وَهُوَ مُوَلٍّ- يَضرِبُ فَخِذَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿**وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾**﴾.

۞ **شيخ أبي بكر الإسماعيلي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (المَنِيعِيُّ) ، **هو:** عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وقد تقدم (برقم:٢٨).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو بكر محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي الغزال: جَارُ أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَصَاحِبُهُ ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ هَانِئٍ ، الأَرغِيَانِيُّ ، الفَقِيهُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:١٧-١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بشر شعيب بن أبي حمزة : دينار ، القرشي ، الأُمَوِيُّ مولاهم ، الحمصي.

(٣) في (ب): (والحسن بن النضر) ، وسقط (أبي).

[الخَطَّابِيُّ][(١)]، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخبَرَنِي شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، أَخبَرَنِي عَلِيُّ بنُ حُسَينٍ؛ أَنَّ حُسَينَ بنَ عَلِيٍّ، أَخبَرَهُ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ، وَفَاطِمَةَ بِنتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيلَةً، فَقَالَ: «**أَلَا تُصَلِّيَانِ؟**». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنَّمَا أَنفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَن يَبعَثَنَا، بَعَثَنَا، فَانصَرَفَ حِينَ قُلتُ ذَلِكَ، وَلَم يَرجِع إِلَيَّ شَيئًا، ثُمَّ سَمِعتُهُ، وَهُوَ مُوَلٍّ، يَضرِبُ فَخِذَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «﴿**وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا** ﴿٥٤﴾﴾»[(٢)(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) سورة الكهف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:١١٢٧، ٧٣٤٧، ٧٤٦٥)، والإمام أحمد (ج٢ص:٢٣٣-٢٣٤): من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام مسلم (ج١برقم:٧٧٥/٢٠٦): مِن طَرِيقِ قُتَيبَةَ بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيثٌ، عَن عُقَيلٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثالث، هو:** الحسن بن أبي النضر الفقيه، العدل. وقد تقدم (برقم:٦٧).

۞ **وشيخه الرابع، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود السِّمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الخامس، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه السادس، هو:** أبو القاسم عبدالوهاب بن محمد بن محمد الخطابي الهروي. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٦٦٩)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

١/١٢٠ — وَأَخبَرَنَا عُمَرُ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ/؛/[١].

٢/١٢٠ — وَأَخبَرَنَاهُ ابنُ العَالِي[٢]، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ/ح/[٣].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، مُسنِد هَرَاةَ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخُزَاعِيُّ، الهَرَوِيُّ، الجَكَّانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٥٤).

۞ وَ: (جَكَّانُ): محلَّةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ هَرَاةَ.

(١) هذا حديث صحيح.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ وشيخ، هو: أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري. وقد تقدم (برقم:٤/١٧).

(٢) في (ب): (أبو المعالي)، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:١١٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا اشتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ، قَالَ: «**ائتُونِي بِكِتَابٍ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا، لاَ تَضِلُّوا بَعدَهُ !!**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِندَنَا كِتَابُ اللهِ، حَسبُنَا، فَاختَلَفُوا، وَكَثُرَ اللَّغَطُ ! قَالَ: «**قُومُوا عَنِّي، وَلاَ يَنبَغِي عِندِي التَّنَازُعُ**». فَخَرَجَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَينَ كِتَابِهِ.

۞ وشيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي البوشنجي، الخراساني. وقد تقدم (برقم:٣/١٧).

۞ وشيخه، هو: أبو القاسم منصور بن العباس البوشنجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُمَا، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ: صَاحِبُ "المُسنَدِ". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٥٧).

٣/١٢٠ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ [أَبُو الأَشعَثِ][(١)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ [المَحمُودِيُّ][(٢)]، أَخبَرَنِي[(٣)] يحيى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَن عُقَيلٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، [بِهِ][(٤)]/ح/[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت). وهي في هامش (ظ).

(٣) في (ت)، و(ظ): (أخبرنا).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٥ص:١٣٤-١٣٥): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا حَضَرَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الوَفَاةُ، قَالَ: «**هَلُمَّ أَكتُب لَكُم كِتَابًا، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ**». وَفِي البَيتِ رِجَالٌ، فِيهِم: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَد غَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِندَكُمِ القُرآنُ، حَسبُنَا كِتَابُ اللهِ، قَالَ: فَاختَلَفَ أَهلُ البَيتِ، فَاختَصَمُوا، فَمِنهُم مَن يَقُولُ: يَكتُبُ لَكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. -أَو قَالَ: قَرِّبُوا، يَكتُب لَكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَمِنهُم مَن يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكثَرُوا اللَّغَطَ، وَالاختِلَافَ، وَغُمَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**قُومُوا عَنِّي**». فَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَينَ أَن يَكتُبَ لَهُم ذَلِكَ الكِتَابَ، مِنَ اختِلَافِهِم، وَلَغَطِهِم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو الأشعث أحمد بن الحسن الشّاشيّ. وقد تقدم (برقم:٩٤/٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو حاتم محمد بن يعقوب الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٠٨/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخ شيخه، هو**: أبو محمد يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: الليث بن سعد المصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: عُقَيلُ بن خالد الأيلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

٤/١٢٠ــ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ/ح/[١] .

٥/١٢٠ــ [قَالَ][٢]: وَأَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ[٣]، حَدَّثَنَا فَيَّاضُ بنُ زُهَيرٍ/؛/[٤] .

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "تثبيت الإمامة" (برقم:٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُتبَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي البَيتِ رِجَالٌ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلُمُّوا ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا ، لَا تَضِلُّوا بَعدَهُ أَبَدًا**». فَأَكثَرُوا اللَّغوَ ، وَالِاختِلَافَ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قُومُوا**». **قَالَ عُبَيدُ اللهِ**: سَمِعتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَن يَكتُبَ لَهُم الكِتَابَ ؛ لِاختِلَافِهِم ، وَلَغَطِهِم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو**: الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي. وقد تقدم (برقم:١٠/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرِ بنِ نَجِيحِ بنِ بَكرِ بنِ سَعدٍ ، السَّعدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، المَعرُوفُ: بِـ(ابنِ المَدِينِيِّ): مَولَى عُرُوَةَ بنِ عَطِيَّةَ السَّعدِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٤٢-٦٠).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ). **وَالقَائِلُ**: (وَأَخبَرَنِي) ، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ.

(٣) في (ظ): (الحسين بن علي) ، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٦٦٩). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ،

٦/١٢٠ــ قَالَ[(١)]: وَحَدَّثَنَا القَاسِمُ، [حَدَّثَنَا ابنُ زَنجُوَيهِ][(٢)]/ح/[(٣)].

قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَفِي البَيتِ رِجَالٌ، فِيهِم: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**هَلُمَّ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا، لاَ تَضِلُّوا بَعدَهُ**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَد غَلَبَ عَلَيهِ الوَجَعُ، وَعِندَكُمُ القُرآنُ، حَسبُنَا كِتَابُ اللهِ، فَاختَلَفَ أَهلُ البَيتِ، فَاختَصَمُوا، مِنهُم مَن يَقُولُ: قَرِّبُوا، يَكتُب لَكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ، وَمِنهُم مَن يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَلَمَّا أَكثَرُوا اللَّغوَ، وَالِاختِلَافَ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**قُومُوا**». **قَالَ عُبَيدُ اللهِ**: فَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَبَينَ أَن يَكتُبَ لَهُم ذَلِكَ الكِتَابَ، مِنَ اختِلَافِهِم، وَلَغَطِهِم.

۞ **الحسن بن سفيان، هو**: النسوي. وقدم تقدم (برقم:٢/١٢٠).

۞ **وشيخه، هو**: فياض بن زهير بن جميل النسوي. ذكره أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في «الثقات» (ج٩ص:١١). **وَقَالَ**: مَاتَ بَعدَ سَنَةِ خَمسِينَ وَمِئَتَينِ.

(١) **يَعنِي**: (قَالَ أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ).

(٢) ما بين المعقوفتين بَيَاضٌ في (ب). وفي (ظ): (رنجويه)، وهو تصحيف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٧٣٦٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أَخبَرَنَا هِشَامٌ، عَن مَعمَرٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -قَالَ: وَفِي البَيتِ رِجَالٌ، فِيهِم: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- قَالَ: «**هَلُمَّ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِندَكُمُ القُرآنُ، فَحَسبُنَا كِتَابُ اللهِ، وَاختَلَفَ أَهلُ البَيتِ، وَاختَصَمُوا، فَمِنهُم مَن يَقُولُ: قَرِّبُوا، يَكتُب لَكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ، وَمِنهُم مَن يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَلَمَّا أَكثَرُوا اللَّغَطَ، وَالِاختِلَافَ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**قُومُوا عَنِّي**». **قَالَ عُبَيدُ اللهِ**: فَكَانَ

٧/١٢٠- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، وَيَحيَى بنُ الفَضلِ[(١)] ، وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المُلَحِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ العُصْمِيُّ[(٢)] . -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَطَّانُ ؛ أَنَّ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ حَدَّثَهُم ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ/ح/[(٣)] .

ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَينَ أَن يَكتُبَ لَهُم ذَلِكَ الكِتَابَ ، مِنَ اختِلَافِهِم ، وَلَغَطِهِم.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** القاسم بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني ، الجرجاني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** حميد بن مخلد بن قتيبة الأزدي: ابن زنجويه. وقد تقدم (برقم:٣/١٠٦).

(١) في (ظ): (الفضل): مهملة.

(٢) في (ب): (العصيمي) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٥برقم:٩٧٥٧) ، ومن طريقه: البخاري (برقم:٤٤٣٢) ، و(برقم:٥٦٦٩) ، ومسلم (ج٣ص:١٢٥٩برقم:٢٢): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُتبَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي البَيتِ رِجَالٌ ، فِيهِم: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلُمَّ ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا ، لَا تَضِلُّونَ بَعدَهُ**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَد غَلَبَ عَلَيهِ الوَجَعُ ، وَعِندَكُمُ القُرآنُ ، حَسبُنَا كِتَابُ اللهِ ، فَاختَلَفَ أَهلُ البَيتِ ، فَاختَصَمُوا ، فَمِنهُم مَن يَقُولُ: قَرِّبُوا ، يَكتُب لَكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا ، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ ! وَمِنهُم مَن يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَكثَرُوا اللَّغوَ ، وَالِاختِلَافَ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قُومُوا**». **قَالَ عُبَيدُ اللهِ:** فَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَينَ أَن يَكتُبَ لَهُم ذَلِكَ الكِتَابَ ، مِن اختِلَافِهِم ، وَلَغَطِهِم.

۞ **شيخ المصنف الأول ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهروي الحافظ. رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

٨/١٢٠ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خُرشِيدَ[(١)]: قُولَهْ الأَصبَهَانِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ): أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، أَخبَرَهُم ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، أَخبَرَنِي يُونُسُ: كِلَاهُمَا[(٢)] ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ[(٣)] /٤/ -وَقَالَ يُونُسُ: أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِاللهِ[(٤)]-: عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوَفَاةُ ، وَفِي البَيتِ رِجَالٌ ، مِنهُم: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلُمُّوا ، أَكتُبْ لَكُم كِتَابًا ، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ [اللهِ

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الثالث ، هو**: يحيى بن الفَضلِ الهَرَوِيُّ. روى عنه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في عدة مواضع ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه الرابع ، هو**: محمد بن العباس المُلَحي. وقد تقدم (برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخهم ، هو**: أبو عبدالله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصمٍ: ابنُ أبي ذهلٍ الضبي. ويعرف بالعُصمِيِّ من أهل هَرَاةَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢٠٣-٢٠٥) ، وَقَالَ: كَانَ العُصمِيُّ ثَبتًا ، ثِقَةً ، نَبِيلًا ، رَئِيسًا ، جَلِيلًا ، مِن ذَوِي الأَقدَارِ العَالِيَةِ ، وَلَهُ إِفضَالٌ بَيِّنٌ عَلَى الصَّالِحِينَ ، وَالفُقَهَاءِ ، وَالمُستُورِينَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ شَهرَيَارَ القَطَّانُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٩٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي ، المُهَلَّبِيُّ ، النيسابوري ، المعروف ، بـ(حَمدَانَ السُّلَمِيِّ) ، وهو ثقة ، حافظ.

(١) في (ظ): (أحمد بن عمر خرشيد).

(٢) في النسخ الخطية: (كليهُما) ، والصواب ما أَثبَتُّهُ.

(٣) في (ب) ، و(ت): (عن عبدالله) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب) ، و(ظ): (أخبرنا عبدالله بن عبدالله) ، وهو تحريف.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] لَوَجِعٌ[(١)]، وَعِندَكُمُ القُرآنُ ، حسبُنَا كِتَابُ اللهِ ، فَاختَلَفَ أَهلُ البَيتِ ، وَاختَصَمُوا ، فَمِنهُم مَن يَقُولُ: قَرِّبُوا[(٢)]، يَكتُبْ لَكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنهُم مَن يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَكثَرُوا اللَّغَطَ[(٣)]، وَالِاختِلَافَ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**قُومُوا عِنِّي**». قَالَ عُبَيدُاللهِ: فَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ ، مَا حَالَ[(٤)] بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَبَينَ أَن يَكتُبَ لَهُم ذَلِكَ الكِتَابَ ، مِن اختِلَافِهِم[(٥)]، وَلَغَطِهِم[(٦)].

---

(١) في (ت): (إن رسول لوجع) ، وسقط ما بين المعقوفتين.

(٢) كتب في (ت) ، مقابلها: (الأصل: قوموا).

(٣) في (ب): (فلما كثر اللغط) ، وفي (ظ): (فلما أكثروا الغلط).

(٤) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٥) في (ظ): (من احلافهم) ، وهو تحريف.

(٦) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أبو القاسم اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج٧برقم:٢٠٩٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الوَهبِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أحمد بن عبدالرحمن بن وهب الوهبي ، المصري ، وهو ضعيف ؛ **لكنه متابع ، فقد:**

۞ أخرجه الإمام البخاري (برقم:١١٤): من طريق يحيى بن سليمان الجعفي ، **عن** عبدالله بن وهب المصري ، به نحوه.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسماعيلي ، المُقرئُ ، الجَرَّارُ ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خُرشِيدَ قُولَه أَبُو عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ ، التَّاجِرُ. **قَالَ العَتِيقِيُّ:** كَانَ ثِقَةً ، حَسَنَ الأُصُولِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٤٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيادِ بنِ وَاصِلِ بنِ مَيمُونٍ أَبُو بَكرٍ التَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٩١-٤٩٢)..

١٢١ــ وَأَخبَرَنَا[١] **يَحيَى بنُ الفَضلِ**[٢]**، وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالَا:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ -إِملَاءً- قَالَ: سَمِعتُ حَاتِمَ بنَ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، سَمِعتُ سُلَيمَانَ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: يَومُ الخَمِيسِ ، وَمَا يَومُ الخَمِيسِ ! ثُمَّ بَكَى ، حتَّى بَلَّ دَمعُهُ الحَصَا ، قُلتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ[٣] ، وَمَا يَومُ الخَمِيسِ ؟! قَالَ يَومٌ اشتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَجَعُهُ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِيتُونِي أَكتُبْ لَكُم كِتَابًا ، لَا تَضِلُّوا بَعدَهُ أَبَدًا**». فَتَنَازَعُوا ، وَلَا يَنبَغِي عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ التَّنَازُعُ ، وَقَالُوا: مَا لَهُ ؟! أَهَجَرَ ؟ استَفهِمُوهُ ، فَذَهَبُوا يُعِيدُونَ عَلَيهِ[٤] ، فَقَالَ: «**دَعُونِي ، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ ، خَيرٌ مِمَّا تَدعُونِي إِلَيهِ**»[٥] . قَالَ: وَأَوصَاهُم عِندَ مَوتِهِ بِثَلَاثٍ ، قَالَ: «**أَخرِجُوا المُشرِكِينَ مِن جَزِيرَةِ العَرَبِ ، وَأَجِيزُوا الوَفدَ**[٦]**، بِنَحوِ مَا كُنتُ أُجِيزُهُم**». وَالثَّالِثَةُ لَا أَدرِي ، أَقَالَهَا ، أَم نَسِيتُهَا[٧][٨] .

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٢) في (ظ): (يحيى بن الفضيل) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (يا ابن عباس) ، وكلاهما وارد في الروايات.

(٤) في (ت): (فذهبوا يغتدون عليه) ، وهو تصحيف. وفي (ظ): لم تتميز.

(٥) في (ظ): (تدعون إليه).

(٦) في (ب): (وأخبروا الوفد) ، وهو تصحيف.

(٧) في (ظ): (أم نسيها) ، وهي واردة في بعض الروايات.

(٨) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٣٠٥٣ ، ٣١٦٨ ، ٤٤٣١) ، ومسلم (ج٣برقم:٢٠/١٦٣٧): من طريق سفيان بن عيينة الهلالي ، به نحوه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:٧/١٢٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: محمد بن العباس الملحي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٤٧).

١٢٢ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ ، حدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، عَنِ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَعَا بِصَحِيفَةٍ فِي [مَرَضِهِ][(١)] ؛ لِيَكتُبَ لَهُم شَيئًا ، لَا يَضِلُّونَ ، وَلَا يُضِلُّونَ ، فَكَانَ فِي البَيتِ لَغَطٌ ، وَتَكَلَّمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَرَفَعَهَا[(٢)(٣)] .

❁ **وشيخهما ، هو:** محمد بن العباس العصمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٢٠/٤).

❁ **وشيخه ، هو:** حاتم بن محبوب الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٥/٦).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار ، البصرى المكي: مولى الأنصار ، وهو ثقة ، لا بأس به ، رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ اللَّهُ.

❁ **وشيخه ، هو:** سليمان بن أبي مسلم: عبدالله المكي الأحول: خال ابن أبي نجيح ، وهو ثقة ، ثقة.

(١) في (ب): (دعا الصحيفة) ، وسقط ما بين المعقوفتين.

(٢) في (ب): (فرفعنا) ، وفي بعض المصادر: (رفضها) ، وفي بعضها: (نقضها) ، وهناك ألفاظ أُخرَى.

(٣) **هذا حديث صحيح بشواهده.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٥برقم:٥٨٢٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ عُلَيَّةَ ، عَن عُثمَانَ بنِ عُمَرَ العَبدِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَعَا بِصَحِيفَةٍ فِي مَرَضِهِ ؛ لِيَكتُبَ فِيهَا كِتَابًا لِأُمَّتِهِ ، لَا يَضِلُّونَ بَعدَهُ ، وَلَا يُضِلُّونَ، وَكَانَ فِي البَيتِ لَغَطٌ ، وَتَكَلَّمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَتَرَكَهُ.

❁ وأخرجه أبو يعلى في (ج٣برقم:١٨٦٩ ، ١٨٧١): مِنَ طَرِيقِ قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ السَّدُوسِيِّ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٣ص:٦٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ لَهِيعَةَ الحَضرَمِيِّ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع.

١/١٢٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ[(١)] -إملاءً-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا مُطَيَّنٌ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ أَسبَاطٍ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُقبَةَ، عَن حَمزَةَ الزَّيَّاتِ[(٢)]، عَن حَمزَةَ الجَزَرِيِّ[(٣)]/؛/[(٤)].

۞ **وفي سند الحديث:** أبو الزبير محمد بن مسلم بن تَدرُس المكي، وهو صدوق، إلا أنه يدلس؛ لكنه قد توبع عليه، **فقد:**

۞ أخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١برقم:٥٣٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَعدٍ العَوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَبدِالكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إبرَاهِيمُ بنُ عَقِيلٍ، عَن أَبِيهِ، عَن وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** وهب بن منبه اليماني. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** لم يلق جابر بن عبدالله؛ إنما هو كتاب. **وَقَالَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ:** هو صحيفة، ليست بشيءٍ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٩٦).

۞ **وفي سنده:** محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، وهو ضعيف؛ لكنه متابع.

۞ **[ويشهد للحديث]:** حديث عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، في الباب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَغدَادِيُّ، الفَقِيهُ، البَزَّازُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٩٢-١٩٣).

۞ **وشيخه، هو:** عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** قرة بن خالد السدوسي، وهوة ثقة، عالم، ضابط.

(١) في (ب): (حدثنا عمر وإبراهيم)، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في (ت): (الريات)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (الخرري)، وهو تحريف، وفي (ت): (الحزري)، أو (الحرزي)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث مُعَلٌّ بالوقف، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

٢/١٢٣ — وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِشكَابٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي (١) المُثَنَّى بنُ يَزِيدَ/ح/ (٢) .

۞ **وفي سنده:** حمزة بن أبي حمزة : ميمون. **وقيل:** عمرو ، الجعفي ، الجزري ، النصيبي ، وهو متروك ، ومتهم بوضع الحديث ؛ لكنه في المتابعات ، فقد:

۞ [أخرج الحديث]: أبو داود (برقم:٣٥٩٧) ، والإمام أحمد (ج٩ص:٢٨٣): مِن طَرِيقِ عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ ، عَن يَحيَى بنِ رَاشِدٍ الطَّوِيلِ ، قَالَ: جَلَسنَا لِعَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَخَرَجَ إِلَينَا ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ ، فَقَد ضَادَّ اللهَ ، وَمَن خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ ، وَهُوَ يَعلَمُهُ ، لَم يَزَل فِي سَخَطِ اللهِ ، حَتَّى يَنزِعَ عَنهُ ، وَمَن قَالَ فِي مُؤمِنٍ مَا لَيسَ فِيهِ ، أَسكَنَهُ اللهُ رَدغَةَ الخَبَالِ ، حَتَّى يَخرُجَ مِمَّا قَالَ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** إسناده حسن ؛ لَكِنَّهُ مُعَلٌّ. -كما يأتي تخريجه في الذي بعده-.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبدالله الحضرمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبيد بن أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة ، القرشي مولاهم ، الكوفي ، وهو صدوق رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** سفيان بن عقبة السوائي الكوفي ، أخو قبيصة بن عقبة ، وهو صدوق رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ ، الكوفي ، التيمي مولاهم ، وهو صدوق ، زاهد ؛ رُبَّمَا وَهِمَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ب): (حدثنا).

(٢) **هذا حديث مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو داود (برقم:٣٥٩٨) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَيدٍ العُمَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُثَنَّى بنُ يَزِيدَ ، **عَن** مَطَرٍ الوَرَّاقِ ،

عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... -بِمَعنَاهُ- قَالَ: «**وَمَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلمٍ ، فَقَد بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ».

۞ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٩برقم:٩٩١٥): مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ يُونُسَ ، عَن عَاصِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ يَزِيدَ ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في** "العلل" (ج٥برقم:٢٠٤٥)، فَقَالَ: سألتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَن حَدِيثٍ: رَوَاهُ عُمَرُ بنُ يُونُسَ اليَمَامِيُّ ، عَن عَاصِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَيدٍ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ يَزِيدَ ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ... فذكره.

۞ **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا خَطَأٌ ؛ الصَّحِيحُ: عَنِ ابنِ عُمَرَ ، مَوقُوفٌ.انتهى

۞ [وأخرج الموقوف]: أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٨٠٧٩): مِن طَرِيقِ عَبدَةَ بنِ سُلَيمَانَ الكِلَابِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن عَبدِالوَهَّابِ بنِ بُخْتٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: مَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ ، فَقَد ضَادَّ اللهَ فِي خَلقِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران النهشلي: ابن الجندي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١١/١١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحُسين بن يحيى بن عياش المَتُّوثيُّ ، البغداديُّ ، القَطَّان ، الأعورُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٧٨). وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن الحسين: (إشكاب): ابن إبراهيم بن الحُرِّ العامري ، البغدادي. و: (إشكاب) ، لَقَبُ أبيه ، وهو: أخو محمد بن الحسين ، وهو صدوق رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حفص عمر بن يونس بن القاسم الحنفي ، اليمامي ، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه:** عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العُمَرِي المدني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** المثنى بن يزيد البصري. أو: المدني ، وهو مجهول العين.

٢/١٢٣٣- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عِمرَانَ الأَخنَسِيُّ[(٢)] ، [حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيلٍ][(٣)] ، حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ: كُلُّهُم ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِبَاطِلٍ ، فَقَد بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ، حَتَّى يَنزِعَ**»[(٤)][(٥)].-لَفظُ حَمزَةَ-.

---

(١) في (ظ): (أبو نعيم) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن عمر الأخنسي) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثنـ) ، والباقي مطموس.

(٤) في (ب): (حتى يرْجع).

(٥) هذا حديث مُعَلٌّ ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في "المعجم" (برقم:٨٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عِمرَانَ الأَخنَسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرُ بنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُثَنَّى بنُ الصَّبَّاحِ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «مَن قَالَ: سُبحَانَ اللهِ ، وَالحَمدُ للهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكبَرُ ، كَتَبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهَا عَشرَ حَسَنَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشرَ دَرَجَاتٍ ، وَمَن زَادَ ، زَادَهُ اللهُ ، وَمَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ ، فَقَد ضَادَّ اللهَ فِي أَمرِهِ ، وَمَن أَعَانَ فِي خُصُومَةِ بَاطِلٍ ، أَو أَعَانَ عَلَى بَاطِلٍ ، كَانَ فِي سَخَطِ اللهِ ، حَتَّى يَنزِعَ ، وَمَن بَهَتَ مُؤمِنًا ، أَو مُؤمِنَةً بِغَيرِ عِلمٍ ، حَبَسَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ يَومَ القِيَامَةِ ، فِي رَدغَةِ الخَبَالِ ، حَتَّى يَخرُجَ مِنهَا». قَالَ: «وَلَيسَ بِخَارِجٍ».

۞ وأخرجه محمد بن فضيل بن غزوان في "الدعاء" (برقم:٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (برقم:٢٢٨): مِن طَرِيقِ فِطرِ بنِ خَلِيفَةَ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **وَقَالَ غَيرُهُ: أُحَدِّثُكُم حَدِيثًا ؛ [لَو] لَم أَسمَعهُ إِلَّا سَبعَ مَرَّاتٍ**(١)**، لَم أُحَدِّثكُم بِهِ: «مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلمٍ ....»**. -فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ طُولٌ-.

۞ **وفي سنده:** المثنى بن الصباح اليماني ، الأبناوي ، وهو ضعيف ، ومختلط.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الحسين البوشنجي: ابن العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني: صاحب "الكامل". تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن عِمران بن عبدالملك الأخنسي ، الكُوفيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢٣) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥١٠-٥١١). وَقَالَ: **قَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث. **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كوفي ، تركوه. وتركه أبو حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير ، الضبي مولاهم ، الكوفي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر فطر بن خليفة القرشي المخزومي الكوفي الحناط: مولى عمرو بن حريث ، وهو صدوق.

۞ **وعطاء الخراساني ، هو:** عطاء بن أبي مسلم: ميسرة. **وقيل:** عبدالله الخراساني ، البلخي: مولى المهلب ، وهو صدوق ؛ لكنه يَهِمُ كثيرًا ، ويُرسِلُ ، وَيُدَلِّس.

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو رجاء مطر بن طهمان الوراق ، السُّلَمِيُّ مولاهم ، الخراساني: مولى علباء السلمي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرَ الخطإ ، وحديثه ، **عن** عطاء ، ضعيف.

۞ [**وَيُغنِي عَن حَدِيثِ البَابِ**]: ما أخرجه البخاري (برقم:٢٤٥٨) ، ومسلم (ج٣برقم:١٧١٣/٤): مِن حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجرَتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيهِم ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّهُ يَأتِينِي الخَصمُ ، فَلَعَلَّ بَعضَكُم أَن يَكُونَ أَبلَغَ مِن بَعضٍ ، فَأَحسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ ، فَأَقضِيَ لَهُ بِذَلِكَ ، فَمَن قَضَيتُ لَهُ بِحَقِّ مُسلِمٍ ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَليَأخُذهَا ، أَو فَليَترُكهَا**».

(١) في (ب) ، و(ت): (مرار) ، و ما بين المعقوفتين سقط (ظ).

۞ وَقَالَ المُثَنَّى بنُ الصَّبَّاح: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ[1] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَن خَصَمَ بِخُصُومَةِ بَاطِلٍ، أَو أَعَانَ عَلَى خُصُومَةِ بَاطِلٍ، كَانَ فِي سَخَطِ اللهِ، حَتَّى يَرجِعَ».

٣/١٢٣ــ وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ، بِـ(بَغدَادَ): حَدثنَا الحُسَينُ بنُ يَحيَى بنِ عَيَّاشٍ[2]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ، عَن عُمَرَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ، عَن مَطَرٍ، بِهِ/؛/[3].

---

(١) في (ب): (ورسول الله).

(٢) في (ب): (حدثنا الحسين بن يحيى عن عبّاس)، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث مُعَلٌّ، والصحيح: موقوف.**

أخرجه الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٣٤٧٠): من طريق داود بن الزبرقان؛

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٥٤٦)، والإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٩٢١)، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٩برقم:٦٣١٠): مِن طَرِيقِ الحُسَينِ بنِ ذَكوَانَ المُعَلِّمِ: كِلَاهُمَا، عَن مَطَرِ بنِ طَهمَانَ الوَرَّاقِ، عَن نَافِعٍ: مَولَى عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** مطر بن طهمان الوراق، الخراساني، وهو صدوق؛ لكنه كثير الخطإ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٧/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم أحمد بن محمد الجندي، النهشلي. وقد تقدم (برقم:١١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله الحسين بن يحيى المروزي، الأعور. وقد تقدم (برقم:١٢٣/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي الحسن بن عرفة العبدي، البغدادي، المؤدب، وهو صدوق، لا بأس به.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالرحمن المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، الأعمى، الكوفي، نزيل بغداد، أخو سفيان االثوري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** عمر بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، أخو سفيان الثوري، ومبارك بن سعيد الثوري، وهو ثقة.

١٢٤ــ وَأَخبَرَنَاهُ[١] **أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ** ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ -أَخُو الزُّبَيرِ[٢]-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الشَّقِيقِيُّ[٣] ، سَمِعتُ أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمزَةَ ، عَن إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي مُسلِمٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيرِ عِلمٍ ، كَانَ فِي سَخَطِ اللهِ ، حَتَّى يَنزِعَ**»[٤] .

---

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (أخ الزبير).

(٣) في (ب): (السقيفي) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج٤برقم:٧٠٥١) : مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسنَادِ ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ.انتهى

۞ **وفي سنده:** عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، وهو صدوق ؛ لكنه يَهِمُ كثيرًا ، وَيُرسِلُ ، وَيُدَلِّس.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو بكر أحمد بن علي ابنُ منجويه. وقد تقدم (برقم:٢/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عُثمانَ سعيد بن محمد البغداديُ البَيِّعُ. وقد تقدم (برقم:١١/١١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٣٩).

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): أبو عبدالرحمن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي ، المروزي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حمزة محمد بن ميمون المروزي ، السكري ، مُحَدِّثُ مَروَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن ميمون الصائغ ، المروزي ، وهو صدوق ، لا بأس به.

١٢٥ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ**، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الشَّعِيرِيُّ[١]، بِـ(قَرِيَةِ كَرُونَةَ)[٢]، مِنَّ نَاحِيَةِ أَصبَهَانَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الأَصبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ رَحمَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حِمْيَرَ[٣]، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَبلَةَ، عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعَانَ [ظَالِمًا] بِبَاطِلٍ[٤]؛ لِيَدحَضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا، فَقَد بَرِئَت مِنهُ ذِمَّةُ اللهِ، وَمَن نَبَتَ لَحمُهُ مِنَ السُّحتِ، فَالنَّارُ أَولَى بِهِ، وَمَن أَكَلَ دِرهَمًا مِن رِبًا، فَهُوَ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ زِنيَةً**»[٥].

---

(١) في (ب): (السعراي)، وكأنه أراد: (الشعراني).

(٢) في (ظ): (كروته)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب)، و(ظ): (محمد بن خمير).

(٤) في (ب): (بناطلا)، وهو تحريف، وفي (ت): (باطلا)، وما بين المعقوفتين من الصادر.

(٥) هذا حديث منكر.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٩٤٤)، وفي "الصغير" (ج١برقم:٢٢٤)، وفي "الشاميين" (ج١برقم:٦٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٢٤٨)، وفي "تاريخ أصبهان" (ج١ص:٣٣٦): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ: ابنِ مَتُّوَيه الأَصبَهَانِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١برقم:٦٠٨): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عُمَيرِ بنِ جَوصَاءَ -بِدِمَشقَ- قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ رَحمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِمِيَرَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: سَعِيدُ بنُ رَحمَةَ بنِ نُعَيمٍ، مِن أَهلِ المِصِّيصَةِ، يَروِي، عَن مُحَمَّدِ بنِ حِمِيَرَ، مَا لَم يُتَابع عَلَيهِ، رَوَى عَنهُ: أَهلُ الشَّامِ، لَا يَجُوز الِاحتِجَاج بِهِ؛ لِمُخَالَفَتِهِ الأَثبَاتَ فِي الرِّوَايَاتِ.انتهى.

۞ **وَقَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ إِبرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ حِمِيَرَ.انتهى.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر عبدالله بن محمد بن إسحاق الشعيري، الكروني، الأصبهاني. لم أجد له ترجمة، رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

١٢٦ – وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ التَّيسَا[بُورِيُّ][(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الخَفَّافُ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ[(٣)]، عَن حَنَشِ بنِ قَيسٍ[(٤)]، عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، [قَالَ][(٥)]: «مَن أَعَانَ بَاطِلًا؛ لِيَدحَضَ بَاطِلُهُ حَقًّا[(٦)]، فَقَد[(٧)] بَرِئَ مِن ذِ[مَّةِ اللهِ][(٨)]، وَذِمَّةِ رَسُولِهِ»[(٩)].

۞ **وشيخه، هو**: الإمام، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني: ابن مَتُّويه، إمام جامع أصبهان. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مِنَ العُبَّادِ، وَالسَّادَةِ، يَصُومُ الدَّهرَ، وَكَانَ حَافِظًا، ثِقَةً رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **ومحمد بن حمير، هو**: السليحي، وهو صدوق رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) في (ب): (الحفاف)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (حدثنا إسماعيل)، فقط.

(٤) في (ب): (حسن بن قيس)، و(ظ): (حبش بن قيس)،، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) في (ظ): (بباطله حقا).

(٧) الدال مخدوشة في (ب).

(٨) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٩) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (برقم:٥٩٧، ٦٣٩): من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، الطحان؛

۞ وأخرجه الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٤برقم:٧٠٥٢): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ طَرخَانَ التَّيمِيِّ: كِلَاهُمَا، **عَن** حَنَشِ بنِ قَيسٍ الصَّنعَانِيِّ، **عَن** عِكرِمَةَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو علي الحسين بن قيس الرحبي الواسطي، الصنعاني، ولقبه: (حنش)، وهو متروك.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد التَّيسَابُورِيُّ، الوَاعِظُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١١ص:١٢٤، ١٣٩).

١٢٧ — أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ القُرَشِيُّ[١]، أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ العِجلِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[٣]، حَدَّثَنَا[٤] عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن حَسَّانِ بنِ عَطِيَّةَ[٥]، قَالَ: مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا عِلمَ لَهُ بِهَا، أَوقَعَهُ اللهُ فِي رَدغَةِ[٦] الخَبَالِ يَومَ القِيَامَةِ، حتَّى يَخرُجَ عَمَّا قَالَ[٧].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ النَّيسَابُورِيُّ، الخَفَّافُ، القَنطَرِيُّ، وَلَدُ الشَّيخِ أَبِي نَصرٍ. **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ**: كَانَ مُجَابَ الدَّعوَةِ، سَمَاعَاتُهُ صحيحَةٌ بخطِّ أَبِيهِ، مِن أَبِي العَبَّاسِ السَّرَّاجِ، وَأَقرَانِهِ، وَبَقِيَ وَاحِدَ عَصرِهِ فِي عُلُوِّ الإِسنَادِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٤٨١-٤٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ، الخُرَاسَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٩/٢٦).

۞ **وشيخه، هو**: يحيى بن عثمان الحربي، البغدادي، أصله من سجستان، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، وهو صدوق فِي روايته، عن أهل بلده، مخلِّطٌ في غيرهم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**:أَبُو عَلِيٍّ حَنَشُ بنُ قَيسٍ. **وَيُقَالُ**: حَنَشُ بنُ عَلِيٍّ، وَ: (حَنَش): لَقَبٌ، وَاسمُهُ: حُسَينٌ الرَّحَبِيُّ، الصَّنعَانِيُّ، الهَمدَانِيُّ -صَنعَاءَ دِمَشقَ- سَكَنَ وَاسِطًا. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج١٥ص:٣١٥)، والإمام الذهبي في «الميزان» (ج١ص:٥٤٦، ٦١٩).

(١) في (ب)، و(ت): (أخبرنا القاسم). فقط.

(٢) في (ظ): (العجل).

(٣) في (ب)، و(ظ): (علي بن حشرم)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (وحدثنا).

(٥) في (ظ): (عن جابر بن عطية)، وصوبه في الهامش. وفي (ب): (حسان بن): مخدوشة شيئًا ما.

(٦) في (ب): (ردعة)، وهو تصحيف.

(٧) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه: **(موقوفًا)**: غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

١٢٨/١- وَأَخبَرَنَا[١] عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[٢].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ العِجليُّ ، مُستَملِي أَبِي حَفصٍ ابنِ شَاهِينَ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٢٠٢-٢٠٣) ، والإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٨) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ: أَبِي دَاودَ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن خشرم بن عبدالرحمن بن عطاء المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، وهو:** عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وهو ثقة ، مأمون.

۞ **وشيخه ، هو:** شيخ الإسلام ، الحافظ ، الفقيه ، الزاهد ، أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو: يُحمَدَ الشامي ، الدمشقي ، الأوزاعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر حسان بن عطية ، المُحَاربي مولاهم ، الشامي ، الدمشقي ، وهو ثقة ، عابد ، نبيل ؛ لكنه قدري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٣٤٤): مِن طَرِيقِ زِيَادِ بنِ أَيُّوبَ البَغدَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ ، عَن لَيثٍ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تُمَارِ أَخَاكَ ، وَلَا تُمَازِحهُ ، وَلَا تَعِدهُ يَومًا**». -أَو قَالَ-: «**مَوعِدًا ، فَتُخلِفَهُ**».

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ: مِن حَدِيثِ عِكرِمَةَ ، لَم يَروِهِ عَنهُ ، إِلَّا لَيثٌ ، عَن عَبدِالمَلِكِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** ليث بن أبي سليم بن زُنَيمٍ القرشي ، وهو سيئ الحفظ ، وقد تفرد به.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو محمد عبدالجبار بن الجراح الجراحي. وقد تقدم (برقم:٣٠/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٠/١).

٢/١٢٨ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [يَحيَى، قَالَا: حَدَّ]ثَنَا[(١)] أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ البَغدَادِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ[(٣)]، عَن لَيثٍ -هُوَ: ابنُ أَبِي سُلَيمٍ-: عَن عَبدِالمَلِكِ، عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تُمَارِ أَخَاكَ، وَلَا تُمَازِحهُ، وَلَا تَعِدهُ مَوعِدًا، فَتُخلِفَهُ»[(٤)].

۞ [قَالَ] أَبُو عِيسَى[(٥)]: (عَبدُالمَلِكِ)، هُوَ عِندِي: (ابنُ أَبِي بَشِيرٍ)[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب). و(قالا). سقطت من (ظ).

(٢) في (ب): (البغداذي)، وهي لغة فيها.

(٣) في (ب): (الحاربي)، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:١٩٩٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ البَغدَادِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوَجهِ.

۞ **وفي سنده:** ليث بن أبي سليم بن زُنَيم القرشي، وهو سيئ الحفظ، وقد تفرد به.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** أبو منصور محمد بن محمد عبدالله الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه الأول، هو:** محمد بن إبراهيم بن عبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبدالله الشماخي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو علي محمد بن محمد بن يحيى القراب. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو هاشم زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، يلقب دَلُّوَيه، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي، وهو ثقة.

۞ **وعبدالملك بن أبي بشير، هو:** البصري، المدائني، وهو ثقة.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٦) في النسخ الخطية: (ابن بشير)، والتصويب من "السُّنَن".

١٢٨/٣ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ أَحمَدَ[(١)] بنِ مَنصُورٍ الزُّبَيدِيُّ[(٢)] : -خَادِمُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ [رَحِمَهُ ٱللَّهُ][(٣)] ، يَقُولُ: اكتُبُوا عَن زِيَادِ بنِ أَيُّوبَ ، فَإِنَّهُ شُعبَةُ الصَّغِيرُ[(٤)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (الفضل بن محمد ...) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الريدي) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ) ، وما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

رواه أبو عبدالله الحاكم في "سؤالاته للدارقطني" (ص:١٤٤-١٤٥برقم:٣٢٧) ، **قال الإمام الدارقطني:** حَدثنَا أَبُو العَبَّاسِ الفَضلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَنصُورٍ الزُّبَيدِيُّ ، المُقرِىءُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٥٠٥-٥٠٦) ، والحافظ ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:١٥٨ ، ٢٤٩): من طريق الإمام الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٥٠٦): من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرُّوذِيِّ ، **عن** الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد الصفار ، الشماخي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، بَقِيَّةُ المَشَايِخِ ، أَبُو العَبَّاسِ الفَضلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَنصُورِ بنِ ذيَّالٍ الزُّبَيدِيُّ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٢٨).

١٢٩ــ حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ**[١] -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ الصَّفَّارُ، [بِـ(الرَّيِّ)][٢]: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ الهِسنجَانِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ، وَمُحَمَّدُ بنُ حَربٍ الوَاسِطِيَّانِ، [قَالَا][٤]: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ الوَاسِطِيُّ الثَّقَفِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ[٦] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن طَلَبَ العِلمَ؛ لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ، أَو يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَو يَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيهِ**[٧]، **فَهُوَ فِي النَّارِ**»[٨].

---

(١) في (ب): (الحارودي)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وكتب مكانها: (حدثنا أبي)، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (الهستجاني)، وفي (ظ): (الهنجاني)، وكلاهما تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٥) في النسخ الخطية: (سليمان بن داود الواسطي)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر.

(٦) في (ب): (حدثنا شيبان عن عبدالرحمن)، وهو خطأ من الناسخ.

(٧) في (ظ): (أو يصرف وجوه الناس ...)، وسقط (به).

(٨) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر البزار (ج١٣برقم:٧٢٩٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ الوَاسِطِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ، لَا نَعلَمُهُ يُروَى، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ، وَلَا رَوَاهُ، عَن شَيبَانَ، إِلَّا سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ هَذَا.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَقَد رَوَاه عَنهُ: غَيرُ وَاحِدٍ، وَلَم يُتَابَع عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، فَشَيبَانُ: ثِقَةٌ، وَسُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ، قَد رَوَى عَنهُ: غَيرُ وَاحِدٍ مِن أَهلِ العِلمِ، وَإِن كَانَ لَم يُتَابَع عَلَى هَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ وأخرجه محمد بن هارون الروياني رَحِمَهُ اللَّهُ في "المسند" (ج٢برقم:١٣٦٤)، والضياء المقدسي

١/١٣٠ــ أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاح ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ/ح/[١].

في "المختارة" (ج٧برقم:٢٤٨٠، ٢٤٨١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حَربٍ النَّشَّائِيِّ الوَاسِطِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٦برقم:٥٧٠٨) ، وأبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٢ص:١٣٠) ، والضياء المقدسي في "المختارة" (ج٧برقم:٢٤٧٩) ، وأبو بكر الإسماعيلي في "معجم الشيوخ" (ج١ص:٤٨٦): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ زِيَادٍ الوَاسِطِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. تَفَرَّدَ بِهِ شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَنهُ ، وَلَم يَروِهِ عَنهُ: غَيرُ سُلَيمَانَ بنِ زِيَاد الثَّقَفِيِّ الوَاسِطِيِّ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي:** سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ الثَّقَفِيُّ ، الوَاسِطِيُّ. **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** لَا يُدرَى مَن ذَا ، وَأَتَى بِحَدِيثٍ بَاطِلٍ.انتهى من "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٢٠٧).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل الحسين بن أحمد الصفار ، الرازي ، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سُوَيدٍ الهِسنجَانِيُّ ، الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٥-١١٧).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو جعفر محمد بن موسى بن عمران القطان ، الواسطي: ابنُ عَمَّةِ أحمدَ بن سنان القطان ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله محمد بن حرب بن خربان النشائي ، الواسطي ، وهو صدوق.

(١) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٤١) ، وفي "ذَمِّ الغِيبة" (برقم:٣). **فَقَالَ:** أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ العِجلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ يَحيَى بنِ طَلحَةَ بنِ عُبَيدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ كَعبِ بنِ مَالِكٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن طَلَبَ العِلمَ ؛ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ ، أَو يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَو يَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيهِ ، أَدخَلَهُ اللهُ النَّارَ**».

٢/١٣٠- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ ابنُ أَحمَدَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ يَحيَى بنِ طَلحَةَ ، حَدَّثَنِي ابنُ كَعبِ بنِ مَالِكٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [يَقُولُ][٢]: «**مَن طَلَبَ العِلمَ ؛ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ[٣]، أَو لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَيَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيهِ ، أَدخَلَهُ اللهُ النَّارَ**»[٤].

۞ **وفي سنده:** أبو محمد إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني. **قال القطان:** شِبهُ لَا شَيء. **وقال يحيى بن معين:** لا يكتب حديثه. **وقال الإمام أحمد ، والنسائي:** متروك الحديث. **وقال عمرو بن علي الفلاس:** متروك الحديث ، منكر الحديث. **وقال البخاري:** يتكلمون فى حفظه.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو محمد عبدالجبار بن الجراح الجراحي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

(١) زاد في (ب): (بن).

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (ليجازي العلماء) ، وهو تصحيف ، وسقط (به) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٢٦٥٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ العِجلِيُّ ، البَصرِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوَجهِ ، وَإِسحَاقُ بنُ يَحيَى بنِ طَلحَةَ ، لَيسَ بِذَاكَ القَوِيِّ عِندَهُم ، تُكُلِّمَ فِيهِ مِن قِبَلِ حِفظِهِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أبو محمد إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني. **قال القطان:** شِبهُ لَا شَيء. **وقال يحيى بن معين:** لا يكتب حديثه. **وقال الإمام أحمد ، والنسائي:** متروك الحديث. **وقال عمرو بن علي الفلاس:** متروك الحديث ، منكر الحديث. **وقال البخاري:** يتكلمون فى حفظه.

۞ **وشيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي ، الهروي ، القاضي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

١٣١ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الحُسَينِ الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرِيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَنِ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ ؛ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاءَ ، وَلَا لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَلَا لِتَخَيَّرُوا بِهِ المَجَالِسَ ، فَمَن فَعَلَ ذَلِكَ ، فَالنَّارُ ، النَّارُ**»[٢].

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن إبراهيم بن عُبَيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشماخي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي محمد بن محمد بن يحيى السلمي ، الحبيشي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام العلم أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ أَشعَثَ العِجلِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبداللهأمية بن خالد القيسي ، وهو صدوق.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، المدني ، وهو ثقة.

(١) في (ب): مهملة.

(٢) **هذا حديث شَاذٌّ.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج١برقم:٢٩٠) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنَن" (ج٢برقم:٤٨٠): من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:٢٥٤) ، والحاكم (ج١برقم:٢٩١): من طريق سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام الحاكم (ج١برقم:٢٩٢) ، ومن طريقه: البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٤٧٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ جُرَيجٍ ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: ... فَذَكَرَهُ: (مُعضَلًا).

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: أَرسَلَهُ ابنُ وَهبٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ؛ وَرَوَاهُ يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، عَنِ

۞ قَالَ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

١٣٢ــ حَدَّثَنَاهُ[١] أَحْمَدُ بنُ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا عَلَّانُ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ[٢] /٤/[٣].

ابنِ جُرَيجٍ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ... فَذَكَرَهُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو يعقوب أسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: (جده): محمد بن عبدالرحمن القراب ، السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد بن عمار: ابن الشهيد ، الجارودي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، المعروف بـ(ابن أبي مريم) ، الجمحي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس يحيى بن أيوب الغافقي ، المصري ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا أخطأ.

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا).

(٢) في (ب): (بي).

(٣) **هذا حديث معضل.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج١برقم:٢٩٢) ، ومن طريقه: البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٤٧٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ جُرَيجٍ ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَتَعَلَّمُوا العِلمَ ؛ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاءَ ، وَلَا لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَلَا تَتَحَدَّثُوا بِهِ فِي المَجَالِسِ ، فَمَن فَعَلَ ذَلِكَ ، فَالنَّارُ النَّارُ**». (هكذا معضلًا).

۞ وقد تقدم تخريجه ، والكلام عليه في الذي قبله.

۞ **الشهيد ، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد: ابن أبي حسين الشهيد الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن أحمد بن محمود بن مقاتل بن صَبيحٍ الهَرَوي ، الفقيه. ترجمه الخطيب

١٣٣ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ**[١]، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، أَخبَرَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي كَرِبٍ الأَزدِيِّ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن طَلَبَ العِلمَ؛ لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ، أَو لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَو يَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيهِ، فَليَتَبَوأ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[٢].

في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٦٩)، وروى بسنده، عن داود بن يحيى، قَالَ: قَلَّ مَن رَأَيتُ مِن هَؤُلَاءِ الغُرَبَاءِ، خَيرًا مِنهُ.انتهى

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة القرشي، المخزومي مولاهم، الكوفي، ثم المصري، المعروف بـ(عَلَّانَ)، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو حفص عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي، الكوفي، ثم المصري، وهو ثقة.

(١) في (ب): (محمد أبي الطيب)، وسقط (بن).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٢٥٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الكَلبِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: حماد بن عبدالرحمن الكلبي أبو عبدالرحمن الشامي. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: يروي أحاديث مناكير. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: شيخ مجهول، منكر الحديث، ضعيف الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو كَرِبٍ الأَزدِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مجهول.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢٦٥٥)، والنسائي في "الكبرى" (ج٥برقم:٥٨٧٩): مِن طَرِيقِ أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ، عَن خَالِدِ بنِ دُرَيكٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن تَعَلَّمَ عِلمًا لِغَيرِ اللهِ، أَو أَرَادَ بِهِ غَيرَ اللهِ، فَليَتَبَوَّأ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

۞ **وفي سنده**: خَالِدُ بنُ دُرَيكٍ البُنَانِيُّ، وهو ثقة؛ لكنه روى، عَنِ ابن عُمَرَ، وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، وَلَم يُدرِكهُمَا. **قَالَهُ أَبُو الحَجَّاجِ المِزِّيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ.انتهى وينظر "جامع التحصيل" (ص:١٧٠).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: محمد بن أبي الطيب رَحِمَهُ اللَّهُ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم منصور بن العباس البوشنجي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥٣).

١٣٤ – أَخبَـ[ـرَنَا عَبدُ]الرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)] بنِ أَبِي الحُسَينِ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا فُلَيحٌ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ، عَن سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَعَلَّمَ عِلمًا يُبتَغَى بِهِ وَجهَ اللهِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ عَرَضًا مِنَ الدُّنيَا، لَم يَجِد عَرْفَ الجَنَّةِ يَومَ القِيَامَةِ**»[(٢)].

۞ **وشيخه، هو**: أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥٣).

(١) كتب فوق (محمد)، في (ت): (أحمد: ص). -**يعني**: في الأصل- وما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) **هذا حديث مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي (ج١١برقم:٦٣٧٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ الكِندِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في «أخلاق أهل القرآن» (برقم:٥٧)، وأبو بكر ابن المقرئ في «المعجم» (برقم:٥٦)، وأبو بكر الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (ج١برقم:١٧): من طريق بشر بن الوليد الكندي، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: بشر بن الوليد الكندي، الفقيه. **قَالَ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ جَزَرَةُ**: هو صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خَرِفَ. **وَقَالَ السُّلَيمَانِيُّ**: منكر الحديث. **وَقَالَ الآجُرِّيُّ**: سألتُ أبا داود: أَبِشرُ بنُ الوَلِيدِ، ثِقَةٌ؟ قَالَ: لَا. انتهى من «ميزان الاعتدال» (ج١ص:٣٢٦-٣٢٧).

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١٤ص:١٦٩)، وأبو عبدالله بن ماجه (برقم:٢٥٢)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٥برقم:٢٦١٢٧)، وأبو جعفر العُقَيلي في «الضعفاء» (ج٣ص:٤٦٧)، وأبو بكر الخطيب في «اقتضاء العلم» (برقم:١٠٢): من طريق فليح بن سليمان الخزاعي، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، وهو صدوق؛ لكنه كَثِيرَ الخَطَإِ.

۞ **والحديث ذكره الدارقطني في** «العلل» (ج١١برقم:٢٠٨٧). **فَقَالَ**: يَروِيهِ أَبُو طُوَالَةَ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرحمن بن مَعمَرٍ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ فُلَيحُ بنُ سُلَيمَانَ أَبُو يَحيَى، عَن أَبِي طُوَالَةَ، عَن سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٣٥ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، [حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ] سَعِيدِ بنِ صَخرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، [عَن إِبرَاهِيمَ بنِ سُلَيمَانَ][(٢)] ، عَن عَاصِمٍ -هُوَ: ابنُ سُلَيمَانَ الأَحوَلُ-: عَن شَقِيقٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ لِثَلَاثَةٍ: لِتُمَارُوا بِهِ العُلَمَاءَ ، أَو تُجَادِلُوا بِهِ السُفَهَاءَ[(٣)] ، وَتَصرِفُوا[(٤)] بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيكُم. وَقَالَ فِيمَن فَعَلَ ذَلِكَ قَولًا شَدِيدًا[(٥)] .

❁ وَخَالَفَهُ مُحَمَّدُ بنُ عُمَارَةَ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ الحَزمِيُّ.

❁ **فَرَوَاهُ: عَن أَبِي طُوَالَةَ ، عَن رَجُلٍ مِن بَنِي سَالِمٍ ، مُرسَلًا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.**

❁ **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَالمُرسَلُ أَشبَهُ بِالصَّوَابِ.انتهى

❁ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المعدل ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٤).

❁ **وشيخه: (أبو عمرو ابن حمدان) ، هو:** محمد بن أحمد بن حمدان. وقد تقدم (برقم:١٧/٤).

❁ **وشيخه ، هو:** الإمام ، المصنف ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) كتب فوقها في (ت): (~).

(٤) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٥) **هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في "المسند" (ج١برقم:٣٧٩): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسمَاعِيلَ إِبرَاهِيمَ بنِ سُلَيمَانَ المُؤَدِّبِ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَمَّن حَدَّثَهُ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَن طَلَبَ العِلمَ لِأَربَعٍ ، دَخَلَ النَّارَ -أَو نَحوَ هَذِهِ الكَلِمَةِ-: لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ ، أَو لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَو لِيَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيهِ ، أَو لِيَأخُذَ بِهِ مِنَ الأُمَرَاءِ.

❁ **وفي سنده: جهالة من حدث** عاصم بن سليمان الأحول.

❁ وأخرجه الإمام أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٢٦١) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٨١٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَونٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ عِيسَى ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ لِثَلَاثٍ: لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله محمد بن عون الخراساني ، وهو متروك.

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كما في "المطالب العالية" (ج١٢برقم:٣٠٤٩): مِن طَرِيقِ الصَّلتِ بنِ بَهرَامَ ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عامر بن شراحيل الشعبي ، وروايته ، **عن** عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ منقطعة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل الهروي ، النضروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان. **وَقِيلَ:** إسماعيل بن رزين البغدادي ، المؤدب ، الأردني ، وهو صدوق ، يغرب.

[٥] [باب فضل ترك المِراء ، وإن كان المُماري مُحقًّا]

١٣٦/١ــ حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ -وَقَالَ: هُوَ أَعلَى حَدِيثٍ عِندِي-: حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ] أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ [بنِ كَثِيرٍ][(١)] بنِ دَيسَمٍ أَبُو سَعِيدٍ الكَثِيرِيُّ[(٢)]، بِـ(هَرَاةَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ دُكَينٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ/ح/[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين في الموضعين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): مهملة.

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو بكر الصالحي في "عواليه" (برقم:٩): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو الحسين العالي في "حديثه" [مخطوط](برقم:٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دَيسَمٍ الكَثِيرِيُّ الهَرَوِيُّ -بِهَا- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ المَدِينِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يُحَدِّثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن تَرَكَ الكَذِبَ ، وَهُوَ بَاطِلٌ ، بُنِيَ لَهُ فِي رِيَاضِ الجَنَّةِ ، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَهُوَ مُحِقٌّ ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا ، وَمَن حَسُنَ خُلُقُهُ ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعلاهَا**».

۞ وأخرجه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٥-٢٠٦) ، وفي "السير" (ج١٨ص:٥١٥-٥١٦) ، فَقَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ الهَاشِمِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَكُم أَبُو الحَسَنِ ابنُ رُوزَبَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ بِـ(بُوشَنجَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ كَثِيرٍ بِـ(هَرَاةَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مِقدَامٍ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن تَرَكَ الكَذِبَ ، وَهُوَ بَاطِلٌ ، بُنِيَ لَهُ فِي رِيَاضِ الجَنَّةِ ، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَهُوَ مُحِقٌّ ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا ، وَمَن حَسُنَ خُلُقُهُ ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعلَاهَا**».

٢/١٣٦ــ وَأَخبَرَنَاهُ[١] عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مَحبُوبٍ[٣]/ح/[٤].

۞ قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ فِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ": هَذَا الحَدِيثُ أَعلَى حَدِيثٍ عِندِي.

۞ وفي سنده: أبو يعلى سلمة بن وردان الليثي، الجُندَعِيُّ مولاهم، المَدَنِي. قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، عَن أَبِيهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وَقَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَدِيثُهُ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أَكثَرُهُ مَنَاكِيرُ.انتهى

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن العالي، البوشنجي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ وشيخه، هو: أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن كثير بن دَيسَم الكثيري الهروي. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٥)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه، هو: أبو جعفر أحمد بن المقدام القاضي، الهروي، يعرف بـ(ذِي القَرنَينِ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢٨٠)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه، هو: أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في (ب): (الحراج)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (أخبرنا أحمد بن محمد بن محبوب)، وهو مقلوب.

(٤) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو الحسن علي بن بلبان الدمشقي في "جزئه" (ص:٣٧-٣٨)، وأبو المظفر الدمشقي في "الأحاديث الستة العراقية" (برقم:٦): مِن طَرِيقِ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَتَّ الهَرَوِيِّ، الأَنصَارِيِّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ، وَأَنَا أَسمَعُ- قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ الجَرَّاحِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ المَحبُوبِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ التِّرمِذِيُّ، الحَافِظُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه الحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج٥برقم:١١٦٩)، وفي (ج٦برقم:١٣١٥): مِن

١٣٦/٣ - وَأَخبَرَنَاهُ[١] **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ**، أَخبَرَنَا ابنُ عُبَيسٍ؛ وَابنُ الشَّمَّاخِ، قَالَا[٢]: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ القَرَّابُ، قَالَا[٣]: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ، حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ مُكرَمٍ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، أَخبَرَنِي سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ اللَّيثِيُّ/ح/[٤].

طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ الكِنَانِيُّ، الجُندَعِيُّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَرَكَ الكَذِبَ، وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَمَن حَسُنَ خُلُقُهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعلَاهَا**».

۞ **وفي سنده**: سلمة بن وردان الجندعي، وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: أبو محمد عبدالجبار بن الجراح الجراحي، المروزي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا).

(٢) في (ب): (وابن السماح، قال)، وهو تصحيف. وخطأ.

(٣) في (ب): (قال)، وهو خطأ.

(٤) هذا حديث منكر.

أخرجه الترمذي (برقم:١٩٩٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ مُكرَمٍ العَمِّيُّ، البَصرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ اللَّيثِيُّ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَرَكَ الكَذِبَ، وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَن حَسُنَ خُلُقُهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعلَاهَا**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: هَذَا الحَدِيثُ حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن حَدِيثِ سَلَمَةَ ابنِ وَردَانَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **وفي سنده**: أبو يعلى سلمة بن وردان الليثي، الجُندَعِيُّ مولاهم، المَدَنِي. **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ابنِ حَنبَلٍ، عَن أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ**: منكر الحديث، ضعيف الحديث. **وَقَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ**: حَدِيثُهُ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَكثَرُهُ مَنَاكِيرُ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

١٣٦/٤ــ وَأَخبَرَنَاهُ[١] **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي: [أَحمَدُ بنُ] إِبرَاهِيمَ[٢] ، حَدَّثَنَا جَدِّي: نَصرُ بنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بنُ مُصعَبٍ ، عَن سَلَمَةَ بنِ وَردَانَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن تَرَكَ الكَذِبَ ، وَهُوَ بَاطِلٌ ، بُنِيَ لَهُ فِي رِبَاضِ الجَنَّةِ**[٣] **، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَهُوَ مُحِقٌّ ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا ، وَمَن حَسَّنَ خُلُقَهُ ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعلَاهَا**»[٤] .

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن إبراهيم بن عبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه الثاني:** (ابنُ الشَّمَّاخِ) ، **هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشماخي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي محمد بن محمد بن يحيى الهَرَويُّ ، القَرَّاب. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو عبدالملك عقبة بن مكرم بن أفلح العمي ، المَالكيُّ ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: دينار المدني ، مولى بني الدِّيل ، وهو صدوق.

(١) في (ب) ، و(ت): (وأخبرنا).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٣) في (ب): (في رياض الجنة) ، وفي (ظ): الياء مهملة ، غير معجمة.

(٤) **هذا حديث منكر ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **في سنده:** أبو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة الضُّبَعِيُّ الخُرَاساني ، السَّرخَسِي ، وهو متروك الحديث ، وَاهٍ ، وَكَانَ يُدَلِّسُ ، عَنِ الكَذَّابِينَ. **وَيُقَالُ:** إِنَّ يَحيَى بنَ مَعِينٍ كَذَّبَهُ.

۞ [**والحديث**]: أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٥١): من طريق إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.

۞ وأخرجه عبدالله بن وهب المصري (برقم:٥٢٨) ، ومن طريقه: عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٥ص:٣٩١): كلاهما ، **عن** سلمة بن وردان الجُندعي ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** سلمة بن وردان ، وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الهروي ، الفرائضي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي العدل النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٧/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (جَدُّهُ لِأُمِّهِ): الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدرُ ، الأَنبَل ، أَبُو مُحَمَّدٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ

۞ وَقَالَ خَارِجَةُ: [قَالَ][(١)]: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٣٧ – وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ [التَّاجِرُ] أَبُو الحَسَنِ[(٢)]، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ [بنِ مُحَمَّدِ][(٣)] بنِ سُلَيمَانَ العَدلُ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عُتَيقُ بنُ يَعقُوبَ الزُّبَيرِيُّ[(٤)]، حَدَّثَنِي عُقبَةُ بنُ عَلِيٍّ: مَولًى لِآلِ الزُّبَيرِ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ[(٥)]، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، وَبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبَيتٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا، وَلِمَن تَرَكَ [الكَذِبَ، وَإِن[(٦)] كَانَ لَاعِبًا، وَلِمَن حَسُنَت مُخَالَطَتُهُ النَّاسَ**»[(٧)][(٨)].

عَبدِاللهِ النَّيسَابُورِيُّ، أَحَدُ الكُبَرَاءِ، وَالزُّعَمَاءِ بِبَلَدِهِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٨٢).

۞ **وشيخه، هو:** (جَدُّهُ لِأُمِّهِ): أبو محمد نصر بن زياد الفقيه، النَّيسَابوريُّ، قاضي نيسابور. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٩٤٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (الساحر أبو الحسين)، وما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت). وهي مهملة في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) في (ظ): (الزهري)، وهو تحريف.

(٥) في (ب)، و(ت): (عن عبيدالله بن عمر)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين خُدِشَ بعضها في (ب).

(٧) في (ظ): (الناس).

(٨) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج٢٤ص:٣٠٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ خَالِدٍ القُرطُبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتِيقُ بنُ يَعقُوبَ الزُّبَيرِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

١٣٨/١- وَحَدَّثَنَا[١] يَحيَى بنُ عَمَّارٍ[٢] -أَنَارَ اللهُ بُرهَانَهُ- إِملَاءً: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُوسَى الشَّيبَانِيُّ [إِملَاءً][٣]: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالوَهَّابِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالصَّمَدِ الدِّمَشقِيُّ/ح/[٤].

۞ وأخرجه أبو القاسم الطبراني في "الأوسط" (ج١برقم:٨٧٨): مِن طَرِيقِ أَحمَدِ بنِ يَحيَى الحُلوَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتِيقٌ الزُّبَيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ عَلِيٍّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَن نَافِعٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: لَم يَروِ هَذِهِ الأَحَادِيثَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، إِلَّا عُقبَةُ، تَفَرَّدَ بِهَا عَتِيقٌ.انتهى

۞ **وفي سنده**: عُقبَةُ بنُ عَلِيٍّ: مولى آل الزبير. **قَالَ العُقَيلِيُّ**: لا يتابع على حديثه، وَرُبَّمَا حَدَّثَ بالمنكر، عَنِ الثقات.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٨٧).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **الأول، هو**: أبو الحسن علي بن محمد بن حسين التَّاجِر، الهروي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢١٥برقم:٧٣)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أحمد بن محمد الهروي، المعدل، المزكي. وقد تقدم (برقم:٨٣/١).

۞ **وشيخهما، هو**: أبو علي حامد بن محمد الهروي الرَّفَّاء. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي. وقد تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر عتيق بن يعقوب بن صِدِّيق بن موسى بن عبدالله بن الزُّبَير الأَسَدِيُّ، الزُّبَيرِيُّ، الفقيه، الصالح، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٦٣٠).

(١) في (ظ): (حدثنا).

(٢) في (ب): (يحيى بن عثمان)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث حسن.**

أخرجه تمام الرازي في "الفوائد" (ج١برقم:٣٤٤): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَعبٍ أَيُّوبُ بنُ مُوسَى السَّعدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيمَانُ بنُ حَبِيبٍ المُحَارِبِيُّ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

١٣٨/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ القَبَّانِيُّ، أَخبَرَنَا سَعدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَلُّوَيْه القَطَّانُ[(١)]، الهَمدَانِيُّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ الأَشعَثِ[(٢)]/ح/[(٣)].

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، لِمَن تَرَكَ الكَذِبَ، وَإِن كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيتٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ، لِمَن حَسُنَ خُلُقُهُ**».

۞ **وفي سنده**: أبو كعب أيوب بن موسى السعدي، البلقاوي، وهو صدوق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى الواعظ، الشيباني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/١٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن موسى الشيباني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو**: عبدالملك بن عبدالوهاب البغوي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالله بن يزيد بن ذكوان، القرشي مولاهم، الدمشقي: مولى بني هاشم، وهو ثقة، صدوق.

(١) في (ب)، و(ت): (سعيد بن عبدالله ...). إلخ. وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (الأشعب)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث حسن.**

أخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٤٨٠٠)، ومن طريقه: البيهقي في «الآداب» (برقم:٣٢٢)، وفي «شُعَب الإيمان» (ج١٠برقم:٧٦٥٣)، وفي «السُّنن الكبير» (ج١٠ص:٤٢٠): مِن طَرِيقِ أَبِي الجَمَاهِرِ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ الدِّمَشقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَعبٍ أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّعدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيمَانُ بنُ حَبِيبٍ المُحَارِبِيُّ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، لِمَن تَرَكَ الكَذِبَ، وَإِن كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيتٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ، لِمَن حَسُنَ خُلُقُهُ**».

۞ **وفي سنده**: أبو كعب أيوب بن موسى السعدي، البلقاوي، وهو صدوق.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو نصر محمد بن عبدالجليل بن أحمد القباني، الهروي، الصوفي. لم أجد له ترجمة.

١٣٨/٣ – وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ البَالَانِيُّ ، بِـ(دَسكَرَةَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الهَيثَمِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ التَّنُّوخِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعبٍ أَيُّوبُ بنُ مُوسَى السَّعدِيُّ ، حَدثني سُلَيمَانُ بنُ حَبِيبٍ المُحَارِبِيُّ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا ، وَبِبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ ، لِمَن تَرَكَ الكَذِبَ ، وَإِن كَانَ مَازِحًا ، وَبِبَيتٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ ، لِمَن حَسَّنَ خُلُقَهُ»[٢] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم سعد بن عبدالله بن الحُسين بن عَلُّوَيهِ النِّيلي ، الميموني ، من وُلِد ميمون بن مهران. **تَرجَمَهُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٦٦). **وَقَالَ:** لَيسَ عِندَهُم بِذَاكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَكرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّزَّاقِ: ابنُ دَاسَةَ البَصرِيُّ ، التَّمَّارُ ، رَاوِي "السُّنَنِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥٣٨-٥٣٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (محمد بن سليمان) ، وهو تحريف ، وفي (ب) ، و(ت): (أحمد بن سليمان) ، وصوبها في هامش (ت).

(٢) **هذا حديث حسن.**

أخرجه أبو بشر الدولابي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الكُنَى" (ج٣برقم:١٦٤٣ ، ١٨٨٧) ، والطبراني في "الأوسط" (ج٥برقم:٤٦٩٣) ، وفي "الكبير" في (ج٨برقم:٧٤٨٨) ، وفي "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٥٩٤) ، وَتَمَّامُ الرَّازِيُّ في "الفوائد" (ج١برقم:٣٤٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ السَّعدِيِّ ، التَّنُّوخِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بنُ مُوسَى السَّعدِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه:** محمد بن جعفر البالاني ، الدسكري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ النَّجَّادُ. وقد تقدم (برقم:٢/٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ الهَيثَمِ بنِ حَمَّادِ بنِ وَاقِدٍ ، العُقَفِيُّ مَولَاهُم ، أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ أَبِي القَاسِمِ البَغدَادِيُّ القَنطَرِيُّ ، المَعرُوفُ بِأَبِي الأَحوَصِ ، قَاضِي عَكبَرَا. ترجمه المزي في "تهذيب الكمال" (ج٢٦ص:٥٧١-٥٧٥).

١٣٩ - وَأَخبَرَنِي[١] **أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ: سَكَنَ بِنَيسَابُورَ**[٢]، فِي كِتَابِهِ[٣]، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَيثَمَةَ أَبُو عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَصَّاصُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ شُعَيبٍ، عَن رَوحِ بنِ القَاسِمِ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ، عَن مَالِكِ بنِ يُخَامِرَ[٤]، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، وَبِبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيتٍ**[٥] **فِي أَعلَى الجَنَّةِ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا**[٦]**، وَتَرَكَ الكَذِبَ، وَإِن كَانَ مَازِحًا، وَحَسَّنَ خُلُقَهُ**»[٧].

---

(١) في (ب)، و(ت): (أخبرني).

(٢) في (ت)، و(ظ): (سكن بنيسابور).

(٣) في (ب): (كنانه)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (عامر)، وهو تحريف.

(٥) في (ت): (وبيت): (وبيت)، في الموضعين.

(٦) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٧) هذا حديث مُعَلٌّ.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٢١٧)، وفي "الأوسط" (ج٥برقم:٥٣٢٨)، وفي "الصغير" (ج٢برقم:٨٠٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَيثَمَةَ النَّسَائِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع في "المعجم الكبير"، و"الأوسط": (مُحَمَّدُ بنُ الحُصَينِ القَصَّاصُ).

۞ وأخرجه أبو بشر الدولابي في "الكُنَى" (ج٢برقم:١٥٨٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ شُعَيبٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُصَينِ بنِ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الضَّرِيرُ عِيسَى بنُ شُعَيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ القَاسِمِ، بِهِ نَحوَهُ: (مَوقُوفًا).

۞ **وفي سنده:** أبو الحسين محمد بن الحسين القصاص البُرجُلَانِي: صاحب كتاب: "الرقاق". **ذكره الذهبي في** "ميزان الاعتدال" (ج٣ص:٥٢٢). **وَقَالَ:** أَرجُو أَن يَكُونَ لَا بَأسَ بِهِ، مَا رَأَيتُ فِيهِ تَوثِيقًا، وَلَا تَجرِيحًا؛ لَكِن سُئِلَ عَنهُ إِبرَاهِيمُ الحَرِبِيُّ، فَقَالَ: مَا عَلِمتُ إِلَّا خَيرًا.انتهى

۞ **وذكره الحافظ ابن حجر في** "لسان الميزان" (ج٧ص:٨٦)، **وَقَالَ:** وَمَا لِذِكرِ هَذَا الرَّجُلِ، الحَافِظِ، الفَاضِلِ مَعنًى، فِي "الضُّعَفَاءِ".

١٤٠ — وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ابنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعيَنَ[(١)] ، [عَن] سَابِقٍ الرَّقِّيِّ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، [عَن أَبِيهِ][(٢)] ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَنَا زَعِيمٌ لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا ، وَحَسَّنَ خُلُقَهُ ، بِبَيتٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ ، وَبِبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ ، وَبِبَيتٍ[(٣)] فِي رِبَاضِ الجَنَّةِ**»[(٤)(٥)].

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وقد ذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" (ج٩ص:٨٨). **وَقَالَ**: رَوَى ، عَن أَبِي عَاصِمٍ ، وَأَبِي نُعَيمٍ. حَدَّثَنَا عَنهُ: أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ ، كَانَ صَاحِبَ حِكَايَاتٍ ، وَرَقَائِقَ.

۞ **وَقَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ** ، عَن أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ: ذُكِرَ لِي: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَن شَيءٍ مِن حَدِيثِ الزُّهدِ ، **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: عَلَيكَ بِمُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُرجُلَانِيِّ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني الشاهد النيسابوري. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧١ص:١٠) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٤) ، **وَقَالَ**: شَيخٌ نَبِيلٌ ، ثِقَةٌ ، عَالِيَ الإِسنَادِ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، العلَّامة ، مُسنِدُ الدنيا ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، الطبراني ، الحافظ ، الثبت ، المُعَمَّرُ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: زُهَير بن حرب ، الحافظ ابن الحافظ أبي بكر: ابن الحافظ أبي خَيثَمَة النَّسَائي ، ثُمَّ البَغداديُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠١١).

۞ **وعيسى بن شعيب ، هو**: أبو الفضل عيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي ، البصري ، الضرير ، وهو صدوق ، له أوهام.

(١) في (ب): (موسى بن اعر) ، وهو تحريف ، وسقط: (عن) ، التي بعدها.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ت): (وبيت) ، في الموضعين.

(٤) في (ب): (رباط الجنة) ، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث ضعيف.**

۞ **في سنده**: شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، وهو مجهول . وقد تقدم (برقم:٥/٢).

١٤١ــ وَأَخبَرَنَا[١] سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ المُذَكِّرُ[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[٣]، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ، أَخبَرَنَا الحَارِثُ بنُ مُسلِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا بَحرٌ السَّقَّاءُ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن زَيدِ بنِ سَلَّامٍ، [عَن أَبِي سَلَّامٍ][٤]، عَن أَبِي مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٥]، قَالَ:

۞ **وَكَذَا شَيخُهُ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي خَالِدٍ الأَصفَهَانِيُّ، العَدلُ، المَكِّيُّ. لم أجد له ترجمة، والذي يظهر أنه مجهول.

۞ **وشيخه:** (أبو نعيم ابن عدي)، **هو:** عبدالملك بن محمد الإستراباذي. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو زُرعة عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد القرشي المخزومي الرازي: مولى عياش ابن مطرف بن عياش، أَحَدُ الأَئِمَّةِ المَشهُورِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد المعافى بن سليمان الجزري الرسعني، وهو ثقة، صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد موسى بن أعين الجزري الحراني: مولى بني عامر بن لُؤَيٍّ.

۞ **وشيخه، هو:** سابق بن عبدالله الرقي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٠٩).

۞ [والحديث]: أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج٢ص:١٦٥): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ أَخزَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ، عَن عَنبَسَةَ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن سَعِيدِ بنُ المُسَيَّبِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا زَعِيمٌ بِقَصرٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ، وَقَصرٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَقَصرٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا، وَلِمَن تَرَكَ المُزَاحَ، وَإِن كَانَ مُمَارِيًا، وَلِمَن حَسُنَ خُلُقُهُ**».

۞ **وفي سنده:** عَنبَسَةُ بنُ مِهرَانَ الحَدَّادُ البصري. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ:** كَانَ مِمَّن يَروِي، عَنِ الزُّهرِيِّ، مَا لَيسَ مِن حَدِيثِهِ، وَفِي حَدِيثِهِ مِنَ المَنَاكِيرِ، الَّتِي لَا يَشُكُّ مَن الحَدِيثُ صِنَاعَتُهُ؛ أَنَّهَا مَقلُوبَةٌ.انتهى من "المجروحين" (ج٢ص:١٦٥).

(١) في (ب)، و(ت): (أخبرنا).

(٢) في (ب): (سعد بن إبراهيم ...). إلخ.

(٣) في (ظ): (محمد بن الفضل بن محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة)، وهو سهو من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٥) في (ب): (قلل أبي مالك)، وهو خطأ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سِتُّ خِصَالٍ مِنَ الخَيرِ: جِهَادُ أَعدَاءِ اللهِ بِالسَّيفِ[١]، وَالصَّومُ يَومَ الصَّيفِ، وَحُسنُ الصَّبرِ عِندَ المُصِيبَةِ، وَأَن تَدَعَ[٢] المِرَاءَ، وَأَنتَ مُحِقٌّ، وَتَبكِيرُ الصَّلَاةِ يَومَ الغَيمِ[٣]، وَحُسنُ الوُضُوءِ فِي اليَومِ الشَّاتِي»[٤].

---

(١) في (ظ): (جهاد أعداء المسلمين بالسيف)، وكتب فوقها: (~)، علامة تضبيب.

(٢) في (ب): (يدع)، وهو تصحيف.

(٣) في (ت): (وتبكر الصلاة ...).

(٤) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج٤برقم:٢٥٠٠): مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ مَنصُورٍ الوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحرُ بنُ كُنَيزٍ السَّقَّاءُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: بَحرُ بنُ كَنِيزٍ السَّقَّاءُ، ضَعِيفٌ فِي الرِّوَايَةِ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: أبو الفضل بحر بن كنيز السقاء، الباهلي مولاهم، البصري. قَالَ فِيهِ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ، وَالإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى: متروك.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّرُ؛ لَعَلَّهُ: سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن المَكِيُّ الورغجني، النَّسَفِيُّ، الفقيه. ذكره السمعاني في "الأنساب" (ج١٣ص:٣١٥-٣١٦). وَقَالَ: كَانَ فَقِيهًا، فَاضِلًا، تَفَقَّهَ عَلَى الإِمَامِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَنَفِيِّ، النَّسَفِيِّ، وَكَتَبَ الحَدِيثَ، رَوَى عَنهُ: ابنُهُ عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الفَقِيهُ، تُوُفِّيَ بِـ(وَرغَجَنَ)، سَنَةَ أَربَعٍ وَتِسعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.

۞ وشيخه، هو: أبو الطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١١٠/٤).

۞ وشيخه، هو: (جَدُّهُ): الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وشيخه، هو: محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي، الأعور رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وشيخه، هو: الحارث بن مسلم الرازي المقري. قال السليماني: فيه نظر.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٤٤٣).

۞ وأبو مالك، هو: الحارث بن الحارث الأشعري، الشامي، صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٤٢ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرَضِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ [الخَيَّاطُ][(١)] ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ ، عَن عَبدِالحَمِيدِ بنِ جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَطَاءٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٣)] ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: حَدِّثنَا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا لَيسَ فِيهِ اختِلَافٌ ، فَقَالَ: «**مَن أَنفَقَ زَوجَينِ**[(٤)] ، **ابتَدَرَتهُ خَزَنَةُ الجَنَّةِ ، وَمَن مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِن وَلَدِهِ ، أَدخَلَهُ اللهُ بِفَضلِ رَحمَتِهِ إِيَّاهُمُ الجَنَّةَ ، وَستُّ خِصَالٍ ، مَن عَمِلَ بِهِنَّ ، استَحَقَّ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ: ضَربُ أَعدَاءِ اللهِ بِالسَّيفِ ، وَالصَّومُ ، وَمُبَادَرَةُ الصَّلَاةِ فِي يَومِ الدُّجُنِ**[(٥)] ، **وَإِسبَاغُ الوُضُوءِ فِي المَكرُوهَاتِ ، وَالصَّبرُ فِي المَصَائِبِ ، وَتَركُ المِرَاءِ ، وَالمَرءُ صَادِقٌ**»[(٦)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٢) في (ب): (سهيل بن عثمان العسكري) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (عن ابن در رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٤) في (ب): (انفق روحين): وكلاهما مهملتان.

(٥) **يَعنِي**: (فِي يَومِ الظُّلمَةِ). وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:١٠٢).

(٦) **هذا حديث منكر**. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

❁ **وفي سنده**: أبو مسعود عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني المقدسي، وهو ضعيف.

❁ **وأبوه ، هو**: عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي ، وهو صدوق ؛ لكنه يَهِمُ كثيرًا ، ويرسل ، ويدلس ، ولم يسمع من أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد النَّيسَابُوري ، المُعَدِّل رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

❁ **وشيخه ، هو**: محمد بن الصَّبَّاح الخَيَّاطُ ، النَّيسَابوريُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٣٠) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

١/١٤٣- وَأَخبَرَنَا[١] أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ/ح/[٢].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، العسكري ، الحافظ ، نزيل الرَّيِّ ، أَحَدُ الحُفَّاظِ ، إِلَّا أَنَّ لَهَ غَرَائِبَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن زياد المُحاربي ، الكوفي.

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٣٥ص:٢٧٠-٢٧١ ، ٢٨٧-٢٨٨ ، ٣٢٥-٣٢٦ ، ٣٥٨) ، والإمام البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٥٠) ، والنسائي في "الكبرى" (ج٢برقم:٢٠١٤) ، وفي (ج٤برقم:٤٣٧٩): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَعصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ السَّعدِيُّ ، قَالَ: انتَهَيتُ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَد تَلَقَّانِي بِرَوَاحِلَ قَد أَورَدَهَا ، ثُمَّ أَصدَرَهَا ، وَقَد أَعلَقَ قِربَةً فِي عُنُقِ بَعِيرٍ مِنهَا ؛ لِيَشرَبَ ، وَيَسقِيَ أَصحَابَهُ ، وَكَانَ خُلُقًا مِن أَخلَاقِ العَرَبِ ، قُلتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ ؛ مَا لَكَ ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي ، قُلتُ: إِيهٍ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ؛ مَا سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ ؟ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن أَنفَقَ زَوجَينِ مِن مَالِهِ ، ابتَدَرَتهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ**». قُلنَا: مَا هَذَانِ الزَّوجَانِ ؟ قَالَ: إِن كَانَت رِجَالًا ، فَرَجُلَانِ ، وَإِن كَانَت خَيلًا ، فَفَرَسَانِ ، وَإِن كَانَت إِبِلًا ، فَبَعِيرَانِ ، حَتَّى عَدَّ أَصنَافَ المَالِ كُلِّهِ ، قُلتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ ؛ إِيهٍ ، مَا سَمِعتَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ ؟ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَا مِن مُسلِمَينِ يُتَوَفَّى لَهُم ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ ، لَم يَبلُغُوا الحِنثَ ، إِلَّا أَدخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ ؛ بِفَضلِ رَحمَتِهِ لِلصِّبيَةِ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** هذا حديث صحيح.

(١) في (ظ): (أخبرنا).

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو شعيب الحراني في "جزئه" (برقم:٣٢). فَقَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ البَابلُتِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ -يَرفَعُ الحَدِيثَ- قَالَ: «**سِتٌّ مَن كُنَّ فِيهِ ، استَكمَلَ الإِيمَانَ: قَتلُ أَعدَاءِ اللهِ بِالسَّيفِ ، وَالصِّيَامُ فِي الصَّيفِ ، وَإِسبَاغُ الوُضُوءِ فِي اليَومِ الشَّاتِي ، وَالتَّبكِيرُ بِالصَّلَاةِ فِي اليَومِ الغَيمِ ، وَتَركُ الجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ ، وَأَنتَ تَعلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ ، وَالصَّبرُ عَلَى المُصِيبَةِ**».

١٤٣/٢- [وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ/ح/][(١)(٢)] .

١٤٣/٣- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، وَعَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ -[غَيرُ ثِقَةٍ][(٣)]- قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ/ح/[(٤)] .

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: رَفعُهُ مُنكَرٌ ، والصحيح: موقوف.**

۞ **في سنده:** يحيى بن عبدالله بن الضحاك البَابلُتِّيُّ ، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ؛ لَعَلَّهُ: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ. **ذكره أبو إسحاق الصريفيني في** "المنتخب من كتاب السياق" (ص:١١٥برقم:٢٤١). **وَقَالَ:** شَيخٌ مَشهُورٌ ، ثِقَةٌ ، مِن بَيتِ الإِمَامَةِ ، رَقَّ حَالُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، فَرَأَيتُهُ فِي هَيئَةٍ رَثَّةٍ ! يَعِيشُ عَيشَ المُتَجَمِّلِينَ بِدِرعٍ خَلِقٍ !.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، الصَّدُوقُ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ: ابنُ المُقرِئِ ، صَاحِبُ: "المُعجَمِ" ، وَالرِّحلَةِ الوَاسِعَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٩٨).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٤٣/١) ، و(برقم:١٤٣/٤). فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الحسين العالي البوشنجي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ العَدلُ ، الهَرَوي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٤٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٣ص:٦٨) : مِن طَرِيقِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ البَابلُتِّيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: سِتٌّ مَن

١٤٣/٤ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورٍ الزَّاهِدُ[١] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[٢] ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: سِتٌّ مَن كُنَّ فِيهِ ، فَقَدِ استَكمَلَ الإِيمَانَ: قِتَالُ أَعدَاءِ اللهِ بِالسَّيفِ ، وَالصِّيَامُ فِي الصَّيفِ ، وَالتَّبكِيرُ بِالصَّلَاةِ[٣] فِي يَومِ غَيمٍ ، وَإِسبَاغُ الوُضُوءِ فِي اليَومِ الشَّاتِي، وَتَركُ المِرَاءِ ، وَأَنتَ[٤] تَعلَمُ[٥] ؛ أَنَّكَ صَادِقٌ ، وَالصَّبرُ

كُنَّ فِيهِ ، فَقَدِ استَكمَلَ الإِيمَانَ: قِتَالُ أَعدَاءِ اللهِ بِالسَّيفِ ، وَالصِّيَامُ فِي الصَّيفِ ، وَإِسبَاغُ الوضُوءِ فِي اليَومِ الشَّاتِي ، وَالتَّبكِيرُ بِالصَّلَاةِ فِي يَومِ الغَيمِ ، وَتَركُ الجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ ، وَأَنتَ تَعلَمُ ؛ أَنَّكَ صَادِقٌ ، وَالصَّبرُ عَلَى المُصِيبَةِ.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو الحسين العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه الثاني:** أحمد بن محمد بن حسان الهروي. وقد تقدم (برقم:١٤٣/١).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود السِّمنَانِي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ السِّجزِيُّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣٦٠برقم:١٠٨٨). **وَقَالَ:** سَدِيدٌ ، مَستُورٌ ، **سَمِعَ** مِن أَبِي **مُحَمَّدٍ** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ المُهتَدِي ، رَوَى **عَنهُ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَسِيُّ.انتهى

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس القُهُندُزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٤/٣).

(١) في (ب): (أبو سعيد) ، وفي (ت) ، و(ظ): (أبو سعد يحيى بن ...) ، وضبب على (سعد) ، فيهما.

(٢) في (ب): (على بن حشرم) ، وهو تصحيف ، وفي (ظ): (علي بن حرم) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (في الصلاة).

(٤) في (ظ): (وأنه).

(٥) في (ظ): مهملة.

عَلَى المُصِيبَةِ[١].

١٤٤ــ أَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ** -إِن شَاءَ اللهُ- [وَإِلَّا] فَهُوَ[٢] إِجَازَةً[٣] لِي مِنهُ: أَنَّ مَنصُورَ بنَ العَبَّاسِ [الفَقِيهَ][٤]، أَخبَرَهُم[٥]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ مَروَانَ الفِلَسطِينِيُّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ الدِّمَشقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الدَّردَاءِ /؛/ وَأَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ /؛/ وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ/؛/. وَوَاثِلَةُ بنُ الأَسقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ؛ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «.... **ذَرُوا المِرَاءَ، فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ أَبيَاتٍ فِي الجَنَّةِ، فِي وَسَطِهَا، وَرِبَاضِهَا، وَأَعلَاهَا، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَهُوَ صَادِقٌ**.....»[٦].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١/١٤٣)، و(برقم:٣/١٤٣)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن محمود السِّمنَاني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الثالث، هو:** محمد بن العباس المُلحي الأنصاري. وقد تقدم (برقم:١/٤٧).

۞ **وشيخهم، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري. وقد تقدم (برقم:١/٤٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعد يَحيَى بن منصور الهروي، الحافظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٥٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا، زَاهِدًا.انتهى

(٢) في (ب): (فميو)، وهو تحريف، وما بين المعقوفتين سقط منها.

(٣) في (ت): (أَجَازَه). وفي (ظ): (احاره)، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٥) في (ظ): (احبرهم)، وهو تصحيف.

(٦) هذا حديث منكر، موضوع.

أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٥٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ -فِيمَا أَعلَمُ-: أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: ينظر تخريجه، والحكم عليه، وعلى سنده، وتخريج رجاله: (برقم:٥٣).

[٦] [باب تغليظ المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجدال في القرآن، وتحذيره أهلَهُ]

١/١٤٥ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَحمُودِ بنِ يَحيَى**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيهِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِميُّ/ح/[(١)].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو الإمام محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ في "المسند" (ج١برقم:١٤٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَيَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنِ القَاسِمِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ**﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الهروي، القاضي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالله بن أحمد بنِ محمد بن حَمُّوَيه السرخسي، الهروي، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عِمران عيسى بن عُمَر بن العباس بن حمزة بن عَمرِو بن أَعيَنَ السَّمَرقَنديُ: صحاب أبي محمد الدارمي، وهو شيخ مستور مقبول. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٩١).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام، الحافظ، المصنف، أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بَهرَامَ الدارمي، التميمي، السمرقندي.

٢/١٤٥ـ وَأَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاح ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[(١)].

٣/١٤٥ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ[(٢)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، [وَالحُسَـ]ـينُ بنُ أَحمَدَ[(٣)] ، قَالَا : أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيى ، قَالَا : حَدَّثَـنَا [أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ][(٤)]/ح/[(٥)].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٧). **فَقَالَ**: وَبِهِ ، **قَالَ التِّرمِذِيُّ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ**﴾. **قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم»**. هذا ، أو قريب منه.

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ**: فَهَذَانِ الحَدِيثَانِ اللَّذَانِ أَسقَطَ مِنهُمَا أَبُو إِسمَاعِيلَ رَجُلًا رَجُلًا.

۞ [فَالأَوَّلُ]: سَقَطَ فَوقَ ابنِ بَشَّارٍ: أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ.

۞ [وَالثَّانِي]: سَقَطَ مِنهُ رَجُلٌ ، وَهُوَ: أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، **عَن** يَزِيدَ.انتهى.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٤٣ص:٢٦٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ**﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ**». -أَو-: «**فَهُم**»-: «**فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو محمد عبدالجبار بن الجراح المروزي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي ، المروزي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

(٢) في (ب): (أخبرنا محمد بن محمد). فقط.

(٣) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين عليها بعض الطمس في (ظ).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

٤/١٤٥- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ الشَّاشِيُّ(١)/ح/(٢).

أخرجه الترمذي (برقم:٢٩٩٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَن هَذِهِ الآيَةِ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾. .. إِلَى آخِرِ الآيَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللهُ ، فَاحذَرُوهُم».

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمود الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ وشيخه الأول ، هو: محمد بن إبراهيم بن عُبَيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ وشيخه الثاني ، هو: أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشماخي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ وشيخهما ، هو: أبو علي محمد بن محمد بن يحيى الحبيشي ، السلمي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

(١) في (ب): (إبراهيم بن خريم الشامي) ، وهو تصحيف ، وتحريف.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٦٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾. حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللهُ ، فَاحذَرُوهُم».

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمود الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن حَمُّوَيه السرخسي ، الهروي ، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي ، المروزي. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

١٤٥/٥ – وَأَخبَرَنِي[١] **إِسمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الدَّلَّالُ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا زَاهِدٌ ، وَبَكرٌ ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ -زَاد أَبُو عِيسَى-: وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ[٢]/ح/[٣].

١٤٥/٦ – وَأَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ[٤] ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ[٥]/ح/[٦].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (وأخبرنا).

(٢) في (ب): (بشار): مهملة.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه الترمذي (برقم:٢٩٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: سَأَلتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: عَن قَولِهِ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ**﴾ ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِذَا رَأَيتِيهِم ، فَاعرِفِيهِم**». وَقَالَ يَزِيدُ: «**فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم ، فَاعرِفُوهُم**». -قَالَهَا مَرَّتَينِ ، أَو ثَلَاثًا-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: إسماعيل بن علي الدلال ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم السرخسي. تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: أبو غالب زاهد بن عبدالله بن الخصيب رَحِمَهُ اللَّهُ. تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخهالثاني ، هو**: أبو سعد بكر بن المرزبان السمرقندي رَحِمَهُ اللَّهُ. تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخهما ، هو**: عبد بن حميد الكَشِّي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤) في (ظ): (محمد بن أحمد الغطريف). وكلاهما صحيح.

(٥) في (ب): (الدستري) ، وهو تحريف ، وفي (ظ): (البستري) ، وهو تصحيف.

(٦) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (ج٣برقم:١٥٦٣): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيِّ ،

١٤٥/٧- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ**[(١)]، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ[(٢)]، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(٣)]، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ/ح/[(٤)].

عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ قَالَت: سَأَلتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَن هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ**﴾ ؟ الآيَةَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قَد سَمَّاهُمُ اللهُ لَكُم، فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/١٠).

۞ **وشيخهم جميعًا، هو**: أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، وهو ثقة، ثبت رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو سعيد يزيد بن إبراهيم التستري، البصري، وهو ثقة ثبت، إلَّا في روايته، عن قتادة، ففيها لِينٌ.

(١) في (ب)، و(ت): (أحمد بن أبي الطيب)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (منضور لبن العباس)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثنا حسان)، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٧٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا قَولَ اللهِ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ**﴾ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ، فَاعلَمُوا أَنَّهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: محمد بن أبي الطيب. وقد تقدم (برقم:١٣٣).

۞ **وشيخه، هو**: منصور بن العباس رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥٣، ١٣٣).

۞ **وشيخه، هو**: الحسن بن سفيان النسوي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥٣).

٨/١٤٥ـ وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ(١)**، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى ، وَعَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ: كُلُّهُم ، عَن يَزِيدَ بنِ إِبرَاهِيمَ/ح/**(٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد حبان بن موسى بن سوار السلمي ، المروزي ، الكشميهني: صحاب عبدالله بن المبارك المروزي ، وهو ثقة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن المبارك المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ظ): (الحسين بن علي) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عوانة في "المستخرج على مسلم" (ج٢٠برقم:١١٦٩٥): من طريق عبيدالله بن موسى العبسي ، قال: **حدثنا** يزيد بن إبراهيم التستري ، به مختصرًا.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٦برقم٢٥١٧): مِن طَرِيقِ أَبِي عُمَرَ الحَوضِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَنِ** القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ**﴾. ... إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، قَالَت: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِي تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ** عَزَّوَجَلَّ **، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو علي النضروبي الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن وكيع: ابنُ الشرقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو الحَسَن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيّ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو محمد عبيدالله بن موسى بن أبي المختار: باذام ، العبسي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه كان يتشيع.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي ، المكي المقرئ ، القصير: مولى آل عمر بن الخطاب ، وهو ثقة ، فاضل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٩/١٤٥ــ وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ(١)/ح/(٢).

---

(١) في (حسان) ، وهو تحريف ، وفي (ت): مهملة.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو داود (برقم:٤٥٩٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَنِ** القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ**﴾. إِلَى قَولِهِ تَعالى: ﴿**أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ۝٧**﴾. قَالَت: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو المظفر منصور بن إسماعيل الهروي ، الفقيه ، الحنفي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الجويني ، النَّيسابوريُّ ، الشَّعرانيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٧٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** شيخ ثقة.

۞ **وذكره أبو بكر ابن نقطة** رَحِمَهُ اللَّهُ في "الإكمال" (ج٢ص:١٧٢). **وَقَالَ:** حَدَّثَ عَنهُ: زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ ، **وَقَالَ:** حَدثنَا الشَّيخُ ، الصَّالِحُ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي المروزي ، نزيل نيسابور ، وهو ثقة ، ثبت رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حبيب حَبَّان بن هلال الباهلي. **وَيُقَالُ:** الكِنَانِيُّ ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

١٠/١٤٥- وَأَخبَرَنَا **لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ**، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ[(١)]، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ، وَالقَعنَبِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ القَاسِمِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ**﴾[(٢)]. قَالَ: «**هُمُ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ، فَاحذَرُوهُم**»[(٣)].

۞ **لَفظُ أَبِي خَلِيفَةَ** -إِن شَاءَ اللهُ- وَتَقَارَبُوا.

۞ **أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ: عَنِ القَعنَبِيِّ**[(٤)].

---

(١) في (ب): (سلمان بن أيوب)، وهو تحريف، وفي (ت): (سليمان بن أيوب)، وفي (ظ): (سليمان بن أحمد).

(٢) سورة آل عمران، الآية:٧.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه الضياء المقدسي في "الرواة الأربعة عشر" [مخطوط] (برقم:٢): مِن طَرِيقِ أَبِي القَاسِمِ سُلَيمَانَ بنِ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ، وَحَجَّاجُ بنُ مِنهَالٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ**﴾. الآيَةَ. قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِذَا رَأَيتِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ، فَأُولَئِكِ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٧٧): من طريق حجاج ابن منهال الأنماطي، به نحوه.

(٤) هذا حديث صحيح. [متفق عليه].

أخرجه البخاري (برقم:٤٥٤٧)، ومسلم (ج٤برقم:٢٦٦٥/١). فَقَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مَسلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۘ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧﴾. قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِذَا رَأَيتِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكِ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد رُوِيَ [هَذَا الحَدِيثُ] ، عَن أَيُّوبَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وَهَكَذَا رَوَى غَيرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَلَم يَذكُرُوا فِيهِ: (عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ) ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنِ القَاسِمِ ، فِي هَذَا الحَدِيثِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (وَابنُ أَبِي مُلَيكَةَ) ، هُوَ: عَبدُاللهِ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، وَقَد سَمِعَ مِن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -أَيضًا-.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري. وقد تقدم (برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور معمر بن أحمد الأصبهاني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الرَّحَّالَةُ ، مُسنِدُ الدُّنيَا ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ ، اللَّخمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم (برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٨/٦).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: حجاج بن منهال الأنماطي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَأَعلَمَنَا عَزَّوَجَلَّ ؛ أَنَّ مِن كِتَابِهِ آيَاتٍ مُحكَمَاتٍ بِالتَّأوِيلِ ، وَهِيَ المُتَّفَقُ عَلَى تَأوِيلِهَا ، وَالمَعقُولِ المُرَادِ بِهَا ، وَأَنَّ مِنهُ آيَاتٍ مُتَشَابِهَاتٍ ، يُلتَمَسُ تَأوِيلُهَا مِنَ الآيَاتِ المُحكَمَاتِ ، اللَّاتِي هُنَّ أُمُّ الكِتَابِ ، وَهِيَ الآيَاتُ المُختَلَفُ فِي تَأوِيلِهَا ، ثُمَّ قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ**﴾. (وَالزَّيغُ): الجَورُ عَنِ الِاستِقَامَةِ ، وَعَنِ العَدلِ ، وَتَركُ الإِنصَافِ لِأَهلِهَا ، فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، يَطلُبُونَ بِذَلِكَ مِثلَ الَّذِي كَانَ مِنَ الأُمَمِ الخَالِيَةِ ، فِيمَا جَاءَتهُم بِهِ رُسُلُهُم صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيهِمْ ؛ ابتِغَاءَ الفِتنَةِ ، وَهِيَ: فَسَادُ ذَاتِ البَينِ ، حَتَّى يَكُونَ عَنهَا القَتلُ ، وَمَا سِوَاهُ ، مِمَّا يَجلِبُهُ مِنَ البَغضَاءِ ، وَالشَّحنَاءِ ، وَالتَّفَرُّقِ ، الَّذِي تَجرِي مَعَهُ الأُمُورُ ،

١/١٤٦ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ[(١)] ، الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ[(٢)] ، عَن مَعمَرٍ/ح/[(٣)] .

بِخِلَافِ مَا أَمَرَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ فِيهَا ، بِقَولِهِ: ﴿**وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟**﴾. وَمَن كَانَ كَذَلِكَ ، خَرَجَ عَنِ الإِسلَامِ ، وَصَارَ مِن غَيرِهِ ، وَاستَحَقَّ النَّارَ !!.انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٦ص:٣٣٧-٣٣٨).

(١) في (ب): (العطريف) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (محمد بن بور) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج١برقم:٣٧٦) ، ومن طريقه: محمد بن جرير الطبري في "جامع البيان" (ج٥ص:٢٠٩): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَرَأَ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ**﴾. فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد الغطريفي ، الجرجاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق عمران بن موسى الجرجاني السختياني. وقد تقدم (برقم:٧٣/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبيد بن حساب الغُبري ، البصري. وقد تقدم (برقم:٧٣/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن ثور الصنعاني ، العابد رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٧٣/٦).

٢/١٤٦- وَأَخبَرَنَاهُ[١] عَلِيُّ بنُ بُشرَى[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الحافِظُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ الغَزِّيُّ[٣]، بِـ(غَزَّةَ)[٤]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ الطَّهرَانِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ/ح/[٦].

---

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في (ب): (علي بن بسرى)، وهو تصحيف.

(٣) في (ت)، و(ظ): (العزي)، وهو تصحيف. وفي "تلخيص المتشابه": (علي بن عباس).

(٤) في (ب): (بعرر)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (الطهزاني)، وهو تصحيف.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه محمد بن إسحاق بن مندة في "التوحيد" (ج١برقم:١٢٢): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ، عَن أَيُّوبَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾. فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** أبو الحسن علي بن بُشرَى العطار. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي، الأصبهاني، الحافظ، الجوال، صاحب التصانيف، كَانَ مِن أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ، وَثِقَاتِهِم. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٥٥-٧٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَيَّاشِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الأَشعَثِ الغَزِّيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تلخيص المتشابه" (ج١ص:٤٠١)، والسمعاني في "الأنساب" (ج١٠ص:٤٠)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني، الرازي، وهو ثقة، حافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٣/١٤٦- وَأَخبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ/ح/[٢].

٤/١٤٦- [وَأَخبَرَنَاهُ[٣] الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ، حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ خَلَفٍ][٤]، قَالَا: حَدَّثَنَا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ/ح/[٥].

---

(١) في (ظ): (وأخبرناه).

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٤٢، ٤٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ، عَن أَيُّوبَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَرَأَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ﴾ الآيَةَ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ تَعَالَى، فَاحذَرُوهُم».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد السِّمنَانِي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٣-٤١٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن زياد بن عبيدالله بن زياد الزيادي، البصري، يلقب: (يؤيؤ)، وهو صدوق؛ لكنه يخطئ.

(٣) في (ب): (وأخبرنا).

(٤) ما بين المعقوفتين جاء في (ظ)، متقدمًا على السند (رقم:١٤٦/٣)، وهو سهو من الناسخ.

(٥) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٧٦): مِن طَرِيقِ المُعتَمِرِ بنِ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَمِعتُ أَيُّوبَ،

٥/١٤٦ــ وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الحَسَنِ بنِ دِينَارٍ/ح/[(٢)] .

يُحَدِّثُ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّهَا قَالَت: قَرَأَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾. إِلَى قَولِهِ: ﴿أُولُوا ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧﴾. قَالَت: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي المعدل ، النيسابوري ، المزكي ، السمذي. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: جعفر بن أحمد بن نصر الحصيري النيسابوري. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بشر بكر بن خلف البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، البصري. **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ**: كَانَ رَأسًا فِي العِلمِ ، وَالعِبَادَةِ ؛ كَأَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه الإمام أحمد (ج٤٠ص:٢٥٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُوا ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧﴾. ثُمَّ قَالَ: «فَإِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، فَاحذَرُوهُم».

١٤٦/٦- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[١] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ العَبدِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ/ح/[٤] .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو**: أبو عثمان ، الهروي ، القرشي. وقد تقدم (برقم:٤١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله الهروي السامي. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه ، هو**: خالد بن الهياج بن بسطام الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٣).

۞ **وشيخه ، هو**: (**أَبُوهُ**): أبو خالد هياج بن بسطام الهروي ، الخُرَاساني ، وهو ضعيف ، روى عنه: ابنه خالد منكراتٍ شَدِيدَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَسَنُ بنُ دِينَارٍ البَصرِيُّ. **وَيُقَالُ**: هُوَ الحَسَنُ بنُ وَاصِلٍ التَّمِيمِيُّ أَبُو سَعِيدٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٣٣٢-٣٣٣). **وَقَالَ**: **قَالَ النَّسَائِيُّ ، وَغَيرُهُ**: مَترُوكُ الحَدِيثِ. وَكَذَّبَهُ أَبُو حَاتِمٍ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: تَرَكَهُ يَحيَى ، وَابنُ مَهدِيٍّ.انتهى.

(١) في (ظ): (عبيدالله بن محمد بن علي) ، وهو تحريف.

(٢) مقابلها في هامش (ت): (بان العسكري).

(٣) في (ب): (محمد بن بسر العبدي) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه إسحاق بن راهويه (ج٣برقم:١٢٣٦): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيكَ ٱلكِتَٰبَ مِنهُ ءَايَٰتٌ مُّحكَمَٰتٌ**﴾. إِلَى آخِرِ الأَيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا رَأَيتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد المزكي ، العدل ، السمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

٧/١٤٦ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ**(١)، [حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ](٢)، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِاللهِ المَخلَدِيُّ، **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ**، **أَخبَرَنَا** ابنُ وَهبٍ، **عَنِ** الحَارِثِ بنِ نَبهَانَ: كُلُّهُم، **عَن** أَيُّوبَ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَرَأَ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ**﴾. [فقَالَ](٣): «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ**(٤)، **فَاحذَرُوهُم**»(٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن العسكري، الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه، هو**: علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي أبو الحسن الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: حجاج بن أبي عثمان الصواف أبو الصلت. **وَيُقَالُ**: أبو عثمان، الكندي مولاهم، البصري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب)، و(ت): (محمد بن محمد). فقط. وهي في (ب): (محمد بن احمد).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ب)، و(ظ): (غنى الله)، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٦برقم:٢٥١٦): مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ عُمَيرٍ، عَن أَيُّوبَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ**﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا سَمِعتِ الَّذِينَ يَتَجَادَلُونَ فِيهِ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ** عَزَّوَجَلَّ». -أَو-: «**هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم السرخسي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **لَفظُ عَبدِالرَّزَّاقِ**، لَم يَذكُر أَيُّوبُ: (القَاسِمَ).

۞ **تَابَعَهُ عَلَيهِ**: أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ[١]، وَابنُ جُدعَانَ، وَحَمَّادٌ الأَبَحُّ[٢]، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.

۞ **وَتَابَعَهُمُ ابنُ جُرَيجٍ**، وَخَالَفَ[٣] لَفظَ الخَبَرِ، وَقَد تَقَدَّمَ حَدِيثُ ابنِ جُرَيجٍ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالله المخلدي الهروي. وقد تقدم (برقم:٥٩).

۞ **وشيخه**: (أبو الربيع)، هو: سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري، المصري، وهو ثقة، فقيه.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم، القرشي مولاهم، المصري الفقيه.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد الحارث بن نبهان الجرمي، البصري، وهو متروك؛ لكنه في المتابعات.

(١) في (ب): (الحزاز)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (الأشج)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (يخالف)، وفي (ت): (ويخالف)، والياء مهملة، غير معجمة في كليهما.

۞ [فَأَمَّا[١] حَدِيثُ أَبِي عَامِرٍ الخَزَّازِ][٢]:

١٤٧/١ــ فَأَخبَرَنَاهُ[٣] عَبدُالجَبَّارِ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ[٤]/ح/[٥].

١٤٧/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ[٦] **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ**، أَخبَرَنَا ابنُ عُبَيسٍ[٧]، وَابنُ الشَّمَّاخِ[٨]، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ القَرَّابُ، قَالَا: **حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى**[٩]، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، [حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ][١٠]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ -وَهُوَ: الخَزَّازُ[١١]-: عَنِ ابنِ

---

(١) في (ت): (وأما).

(٢) في (ب): (الحزاز)، وفي (ظ): (أبي عامز الحراز)، وكله تصحيف.

(٣) في (ظ): (ماناه)، وهي غير واضحة.

(٤) في (ب): (الحنوي). أو: (الحسنوي)، وهو تحريف.

(٥) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٣٣٤٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَمرِو بنِ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ سُلَيمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَن أَبِي عَامِرٍ صَالِحِ بنِ رُستُمٍ الخَزَّازِ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ صَلَّى اللهُ عَلَيكَ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ**﴾؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَإِذَا رَأَيتِهِم فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **وفي سنده:** أبو عامر صالح بن رستم، المزني مولاهم، الخَزَّازُ، وهو صدوق؛ لكنه كثيرُ الخطإ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** عبدالجبار بن الجراح. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

(٦) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا).

(٧) في (ب): (أبو عيسى)، وهو تحريف.

(٨) في (ظ): (وبن السماح)، وهو تصحيف.

(٩) في أصل (ظ): (أبو علي)، وصوبه في الهامش.

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وأثبته في هامش (ظ).

(١١) في (ب): (الخراز)، وفي (ظ): (الحرال)، وهو تصحيف.

أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ [ٱلْكِتَٰبَ]﴾[1]. فَقَالَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم»[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٧). فَقَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَبِي الحُسَينِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهِ ؛ وَمُحَمَّدِ بنِ قَايمَازَ ، وَجَمَاعَةٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، بِهِ.

۞ قَالَ الذَّهَبِيُّ: فَهَذَانِ الحَدِيثَانِ اللَّذَانِ أَسقَطَ مِنهُمَا أَبُو إِسمَاعِيلَ رَجُلًا رَجُلًا.

۞ [فَالأَوَّلُ]: سَقَطَ فَوقَ ابنِ بَشَّارٍ: أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ.

۞ [وَالثَّانِي]: سَقَطَ مِنهُ رَجُلٌ ، وَهُوَ: أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، عَن يَزِيدَ.انتهى

۞ [والحديث]: أخرجه الترمذي (برقم:٢٩٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: سَأَلتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَن قَولِهِ: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ﴾. قَالَ: «فَإِذَا رَأَيتِيهِم ، فَاعرِفِيهِم». -قَالَهَا مَرَّتَينِ ، أَو ثَلَاثًا-.

۞ قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

۞ وفي سنده:أبو عامر صالح بن رستم ، المزني مولاهم ، الخَزَّازُ ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرُ الخطإ.

۞ وشيخ المصنف ، هو: محمد بن محمد بن محمود. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ وشيخه الأول ، هو: محمد بن إبراهيم بن عُبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ وشيخه الثاني ، هو: الحسين بن أحمد الشماخي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ وشيخهما ، هو: أبو علي محمد بن محمد القراب ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ [وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بنِ يَحيَى الأَبَحِّ][(١)]:

١٤٨/١ــ فَأَخبَرَنَاهُ[(٢)] **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيُّ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ القَطَّانُ[(٣)]، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ/ح/[(٤)].

١٤٨/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ -أَيضًا-: **الحُسَينُ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ[(٥)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ[(٦)]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ[(٧)]، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ، [**عَن** عَائِشَةَ] رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا[(٨)]، قَالَت:

---

(١) في (ظ): (وأما حديث حماد بن الأبح)، وسقط: (يحيى).

(٢) في (ظ): (وأخبرناه)، ولا يتوافق مع ما قبله.

(٣) في (ظ): (الحسين بن علي ...)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، الفقيه. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ عَلُّويَه القَطَّانُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٣٢).

۞ **وشيخه، هو**: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، وهو صدوق؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

(٥) في (ب): (الساري)، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (أحمد بن مجدة)، وهو تحريف.

(٧) في (ظ): (الألح)، وهو تحريف.

(٨) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾. فقَالَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُم[1] أُولَئِكَ، فَاحذَرُوهُم»[2].

۞ -لَفظُ عَاصِمٍ، وَالمَعنَى وَاحِدٌ-.

۞ [وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ]:

١٤٩- فَأَخبَرَنَاهُ[3] **صَالِحُ بنُ النُّعمَانِ**، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعمَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيدٍ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، [قَالَ][4]: حَدَّثَتنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.[5] ... -فَذَكَرَ الحَدِيثَ-.

---

(١) في (ب): (فيه). وصوبها في الهامش.

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٣برقم:٤٩٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي مُلَيكَةَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو بكر حماد بن يحيى الأَبَحُّ السُّلَمِي، البصري، وهو صدوق، يخطئ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالله السَّيَّارِيّ. وقد تقدم (برقم:٤٣).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن نجدة. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو:** سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

(٣) في (ظ): (وأخبرناه).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٥برقم:٤٩٥٥): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: لَمَّا نَزَلَت: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ

۞ **فَوَصَلَهُ ابنُ جُدعَانَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ لَولَا مَا فِي ابنِ جُدعَانَ مِنَ اللِّينِ.**

۞ [وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ]: **فَإِنَّهُ قَدِ اختُلِفَ عَلَيهِ فِيهِ:**

۞ [فَرَوَاهُ عَنهُ]: **أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَن عَائِشَةَ ؛** كَمَا رَوَاهُ [هَؤُلَاءِ][(١)].

١٥٠ــ أَخبَرَنَاهُ[(٢)] **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ** الغِطرِيفِيُّ[(٣)]، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٤)]، وَيَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ -**قَالَ أَبُو خَلِيفَةَ: أَحَدُهُمَا قَالَ**-: عَنِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ ... فَذَكَرَهُ[(٥)].

مُتَشَٰبِهَٰتٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا رَأَيتِ المُجَادِلِينَ ، الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَإِنَّهُم هُم**».

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن علي بن زيد جُدعَانَ القرشي التيمي البصري المكفوف ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو شعيب صالح بن النعمان الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١٠٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سهل هارون بن أحمد الإستراباذي. وقد تقدم (برقم:١/١١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي. وقد تقدم (برقم:١/١١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهُذَلِيُّ ، وهو ثقة مأمون.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) في (ب): (أخبرنا).

(٣) في النسخ الخطية: (العطريفي) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (حماد بن زيد بن إبراهيم) ؛ لكنه كتب الواو فوق (بن) ؛ لكن بقيت: (زيد بن إبراهيم).

(٥) هذا حديث صحيح.

۞ وَلَم يُلَخِّص أَبُو خَلِيفَةَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَن حَدِيثِ حَمَّادٍ ، وَإِنَّمَا الَّذِي قَالَ: (عَنِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ) ؛ إِنَّمَا هُوَ يَزِيدُ التُّسترِيُّ ، وَقَد[1] قَدَّمتُ شَوَاهِدَهُ.

۞ وَبَقِيَ حَدِيثُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ.

۞ [وَرَوَاهُ عَلِيُّ بنُ سَهلٍ الرَّمليُّ ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ وَهُوَ غَرِيبٌ -إِن كَانَ مَحفُوظًا-].

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:١٨٥): مِن طَرِيقِ أَبِي الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ: جَمِيعًا ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾. الآيَةَ كُلَّهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَسأَلُونَ عَمَّا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَهُم أُولَئِكِ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللهُ ، فَاحذَرُوهُم».

۞ قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَفظُ القَاضِي: رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ -أَيضًا-: عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. تَفَرَّدَ بِهِ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، وَاختُلِفَ عَلَى القَاسِمِ فِيهِ.

۞ فَرَوَاهُ أَيُّوبُ ، وَعَلِيُّ بنُ زَيدٍ ، وَحَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، مِن دُونِ القَاسِمِ.

۞ وَرَوَاهُ عَمرُو بنُ عُبَيدِاللهِ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَحوَهُ.انتهى

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي. وقد تقدم (برقم:١٧/٥).

۞ وشيخه ، هو: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي. وقد تقدم (برقم:١١٧/١).

۞ وشيخه ، هو: أبو الوليد هشام بن عبدالملك ، الباهلي مولاهم ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في (ب): (فقد).

١٥١ – أَخبَرَنَاهُ[١] إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ ، بِـ(الأَهوَازِ): حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَهلٍ الرَّمليُّ ، [قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ][٢]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا[٣]، قَالَت: نَزَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِهَذِهِ الآيَةِ[٤]: ﴿يَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**قد حَذَرَكُمُ اللهُ ، فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم ، فَاحذَرُوهُم**»[٥].

---

(١) في (ب): (أخبرنا).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والمثبت من المصادر.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (عايشة) ، وفي (ت): مهملة.

(٤) في (ظ): (هذه الآية).

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده غريب.**

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٧٧١): من طريق أبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني ، به مثله.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٦برقم:٦٣٠٤) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٧٨): مِن طَرِيقِ مَهدِيِّ بنِ جَعفَرٍ الرَّمليِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ القَاسِمِ ، إِلَّا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، تَفَرَّدَ بِهِ الوَلِيدُ ؛ وَرَوَاهُ غَيرُهُ ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَنِ** القَاسِمِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.انتهى

۞ **وَقَد سُئِلَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ عَن هَذَا الحَدِيثِ ، فَقَالَ: يَروِيهِ يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَنِ** القَاسِمِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.

۞ **قَالَ:** وَخَالَفَهُمَا أَيُّوبُ السَّختِيَانِيُّ ، وَعُبَيدُاللهِ بنُ عَمرٍو ، وَابنُ جُرَيجٍ ، وَنَافِعُ بنُ عُمَرَ الجُمَحِيُّ ، وَأَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، وَحَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ ، وَعَبدُاللهِ بنُ هِشَامِ بنِ عَمرِو بنِ شُعَيبِ بنِ عَمرِو بنِ

۞ [وَقَد رُوِيَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -وَهُوَ عَجِيبٌ !-].

١٥٢ــ حَدَّثَنَا **يَحيَى بنُ عَمَّارٍ**(١) ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ الزَّاهِدُ(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفُضَيلِ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الصَّيدَلَانِيُّ ، عَنِ لَيثِ بنِ [مُسَاوِرٍ](٤) ، عَن نُوحِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، **عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ **أَنَّهُ قَالَ:** ﴿**ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا**﴾(٥) . **قَالَ:** «**فَأُولَئِكَ الَّذِينَ عَنَى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**»(٦) .

العَاصِ السَّهمِيُّ ، فَرَوَوهُ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، لَم يَذكُرُوا بَينَهُمَا أَحَدًا.

۞ **وَرَوَى هَذَا الحَدِيثَ:** الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وَوَهِمَ فِيهِ عَلَى حَمَّادٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** [وَالصَّحِيحُ]: عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ.انتهى مِنَ "العلل" (ج١٤ص:٢٣٤).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** إسماعيل بن محمد الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن عبدان الأهوازي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالله ابن أبي داود السجستاني. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن سهل بن قادم الحرشي الرملي ، وهو ثقة ، صدوق.

(١) في (ظ): (حدثنا أبو محمد يحيى بن عمار) ، وهو خطأ ، وإنما هو أبو زكريا.

(٢) في (ب): (والزاهد) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (محمد بن الفيضل) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) سورة الشورى ، الآية:٣٥.

(٦) **هذا حديث موضوع.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** ليث بن مساور. **وقيل:** ليث بن أبي المساور. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، في "الميزان" (ج٣ص:٤٢٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** ضَعَّفَهُ الأَزدِيُّ.

١٥٣ – وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي، [حَدَّثَنَا أَبِي][(١)]، حَدَّثَنَا غُنجَارٌ[(٢)]، عَن غَالِبِ بنِ عُبَيدِاللهِ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَّاحٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ**﴾. قَالَ: هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ، وَالمِرَاءِ فِي دِينِ اللهِ[(٣)].

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أَبُو عِصمَةَ نوح بن أبي مريم: يزيد بن عبدالله المروزي، (عالم أهل مرو)، وهو: نُوحٌ الجَامِعُ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَمُسلِمُ بنُ الحَجَّاجِ، وَأَبُو بِشرٍ الدُّولَابِيُّ، وَالدَّارَقُطنِيُّ**: متروك الحديث. **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: منكر الحديث. **وَقَالَ الحَاكِمُ**: وَضَعَ أَبُو عِصمَةَ حَدِيثَ فَضَائِلِ القُرآنِ الطَّوِيلَ. **وَقَالَ ابنُ المُبَارَكِ لِوَكِيعٍ**: حَدَّثَنَا شَيخٌ -يُقَالُ لَهُ: أَبُو عِصمَةَ- كَانَ يَضَعُ، كَمَا يَضَعُ المُعَلَّى ابنُ هِلَالٍ. **وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ**: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ أَبُو عِصمَةَ يَروِي أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ، لَم يَكُن فِي الحَدِيثِ بِذَاكَ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: كَانَ يَقلِبُ الأَسَانِيدَ، وَيَروِي، عَنِ الثِّقَاتِ مَا لَيسَ مِن أَحَادِيثِ الأَثبَاتِ، لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ. **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ -فِي مَوضِعٍ آخَرَ-: نُوحٌ الجَامِعُ، جَمَعَ كُلَّ شَيءٍ، إِلَّا الصِّدقَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى الهروي، السجستاني. وقد تقدم (برقم:١/١٧).

۞ **وشيخه**: (**الليث بن الفضل الهروي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو**: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، الأزدي مولاهم، البَصرِيُّ، ثُمَّ البَغداديُّ أبو محمد القاضي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٦٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي، البصري، المعروف بـ(عَارِم).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن العباس بن محمد بن العباس: حَمُّوَيه الصَّيدلاني، النَّيسابُوري. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٣ص:٣١٣)، وهو مجهول الحال.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، وهو في هامش: (ت)، وكتب فوقه: (صح).

(٢) في (ب)، و(ظ): (عنجار)، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر منكر.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧١٤، ٧٢٤، ٧٦٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ**

مَحْمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبدِاللهِ النُّعَيمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** غَالِبُ بنُ عُبَيدِالله العُقَيلِيُّ ، الجَزَرِيُّ. سَمِعَ منه وكيع ، وتركه ؛ لكونه قَالَ: (حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ ، وَالأَعمَشُ). **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم:** هُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَغَيرُهُ:** مَترُوكٌ. وَقَدِ اتُّهِمَ بِوَضعِ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣١-٣٣٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود السمناني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ غَزوَانَ بنِ صَالِحِ بنِ أَشهَبَ البُخَارِيُّ ، لَقَبُهُ: (تِبرٌ). **روى عنه:** أحمد بن عبدالله النعيمي ، وأبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. **وذكره ابن ناصر الدين** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "توضيح المشتبه" (ج١ص:٦٧٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو: (أبوه):** محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري. ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٧ص:١٠٠) ، **وَقَالَ:** رَوَى عُنهُ: ابنَاهُ: إِبرَاهِيمُ ، وَعُمَرُ ، يُعتَبَرُ حَدِيثُهُ ، إِذَا بَيَّنَ السَّمَاعَ. **قَالَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي** "الثقات". **قَالَ ابنُ حَجَرٍ:** وَمُقتَضَاهُ: أَنَّهُ كَانَ مُدَلِسًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ عِيسَى بنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ. **وَيُقَالُ:** التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، البُخَارِيُّ الأَزرَقُ ، المَعرُوفُ بِـ(غُنجَار) ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لِحُمرَةِ لَونِهِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ ، وَرُبَّمَا دَلَّسَ ، وَهُوَ مُكثِرٌ مِنَ التَّحدِيثِ ، عَنِ المَترُوكِينَ !!.

۞ [وَلِلأَثَرِ طريق أُخرَى ضَعِيفَةٌ ؛ لَكِنَّهَا غَيرُ صَالِحَةٍ لِلحُجِّيَّةِ]:

۞ أخرجها الإمام محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٧ص:٦٠٤) ، وفي (ج٩ص:٣١٤-٣١٥) ، وأبو بكر ابن المنذر في "التفسير" (ج١برقم:٢٣٤) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير"

١/١٥٤ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ صُبَيحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ/ح/[(١)].

(ج٣برقم:٣٩٤٥) ، وفي (ج٤برقم:٦١٢٤ ، ٧٤٢٦) ، وفي (ج٥برقم:٨١٥٨) ، والآجري في "الشريعة" (برقم:٤) ، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٨٤): بتحقيقي ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٠٥): مِن طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَلحَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾. وَفِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾. وَفِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَٱخْتَلَفُوا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾. وَقَولُهُ: ﴿أَنْ أَقِيمُوا ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾. وَنَحوُ هَذَا فِي القُرآنِ. قَالَ: أَمَرَ اللهُ المُؤمِنِينَ بِالجَمَاعَةِ ، وَنَهَاهُم عَنِ الاِختِلَافِ ، وَالفُرقَةِ ، وَأَخبَرَهُم: أَنَّهُ ؛ إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَهُم ، بِالمِرَاءِ ، وَالخُصُومَاتِ فِي دِينِ اللهِ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري: كاتب الليث ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وفيه** -أيضًا-: علي بن أبي طلحة ، **عن** عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، **(وهو منقطع).**

(١) **هذا حديث ضعيف. [والصحيح: موقوف].**

أخرجه الروياني (ج٢برقم:١١٧٧) ، والطبراني في "الكبير" (ج٨برقم:٨٠٤٦ ، ٨٠٤٧): مِن طَرِيقِ حُمَيدِ بنِ مِهرَانَ الخَيَّاطِ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَولِهِ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾. قَالَ: «هُمُ الخَوَارِجُ».

۞ **وفي سنده:** أبو غالب البصري. **قِيلَ:** الأصبهاني. **قِيلَ:** اسمُهُ: **(حَزَوَّر). وَقِيلَ:** سَعِيدُ بنُ الحَزَوَّر. **وَقِيلَ:** نَافِعٌ ؛ وهو: صاحب أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وهو صدوق ؛ لكه يخطئ ، وقد رفعه.

۞ والحديث ذكره الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ في "التفسير" (ج٢ص:٣١٤). وَقَالَ: وَهَذَا الحَدِيثُ ، أَقَلُّ أَقسَامِهِ ؛ أَن يَكُونَ مَوقُوفًا مِن كَلَامِ الصَّحَابِيِّ ، وَمَعنَاهُ صَحِيحٌ.انتهى.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو حامد أحمد بن محمد بن سليمان العدل ، البشري ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٨٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي حامد بن محمد الهروي الرفاء. وقد تقدم (برقم:١/٥).

٢/١٥٤- وَأَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الحِيرَفتِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الشِّيرَازِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ(١) ، حَدَّثَنَا حُمَيدٌ الخَيَّاطُ(٢) -وَهُوَ: ابنُ مِهرَانَ ، وَاللَّفظُ لَـهُ- [قَالَ](٣): سَأَلتُ أَبَا غَالِبٍ عَن هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾. [فَقَالَ](٤): حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ [أَنَّهُ](٥) قَالَ: «هُمُ الخَوَارِجُ»(٦) .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عمر بن حفص السَّدُوسيُّ البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٩) ، ووثقه.

۞ **وشيخه ، هو:** عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه:** الربيع بن صبيح السعدي أبو بكر. **وَيُقَالُ:** أبو حفص ، البصري: مولى بني سعد بن زيد مَنَاةَ ، وهو صدوق ؛ لكنه سَيِئ الحفظ ، وَكَانَ عَابِدًا ، مُجَاهِدًا.

(١) في النسخ الخطية: (محمد بن عَبَادة) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب): (الحافظ) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٥) ما بين المعقوفتين سقطت من (ظ).

(٦) **هذا حديث ضعيف. [والصحيح: موقوف].**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣٦ص:٥٩٤): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن أَبِي غَالِبٍ البَصرِيِّ: صَاحِبِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ مَرفُوعًا.

۞ **وفي سنده:** أبو غالب البصري: صاحب أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وهو صدوق يخطئ ، وقد رفعه.

۞ [والحديث]: **ذكره الحافظ ابن كثير** رَحِمَهُ اللَّهُ في "التفسير" (ج٢ص:٣١٤). **وَقَالَ:** وَهَذَا الحَدِيثُ ، أَقَلُّ أَقسَامِهِ ؛ أَن يَكُونَ مَوقُوفًا مِن كَلَامِ الصَّحَابِيِّ ، وَمَعنَاهُ صَحِيحٌ.انتهى

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٥٩٧): بتحقيقي ، وأبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج١برقم:١٣٨) ، ومحمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٢٢ص:٦١٢): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بن بشير السُّلَمِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ

البَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -فِي قَولِهِ تَعَالَى-: ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾. قَالَ: هُمُ الحَوَارِجُ.

۞ [والأثر صحيح بمجموع طرقه]: كما بَيَّنتُهُ في تخريجي على "السُّنَّة" لعبدالله بن أحمد رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى**: إسماعيل بن محمد الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي، الأهوازي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر عبدالله ابن أبي داود السجستاني. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه، هو**: عَبَّادُ بن الوليد بن خالد الغُبَرِي أبو بَدرٍ المُؤَدِّبُ، وهو شيخ، صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عَبَّادٍ محمد بن عباد الهُنَائي، البصريُّ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله حميد بن مهران الخياط الكِندِي، البصري، وهو ثقة.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ، أَقَلُّ أَقسَامِهِ: أَن يَكُونَ مَوقُوفًا، مِن كَلَامِ الصَّحَابِيِّ، وَمَعنَاهُ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ بِدعَةٍ وَقَعَت فِي الإِسلَامِ: فِتنَةُ الخَوَارِجِ، وَكَانَ مَبدَؤُهُم: بِسَبَبِ الدُّنيَا، حِينَ قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَنَائِمَ حُنَينٍ، فَكَأَنَّهُم رَأَوا فِي عُقُولِهِمُ الفَاسِدَةِ: أَنَّهُ لَم يَعدِل فِي القِسمَةِ، فَفَاجَئُوهُ بِهَذِهِ المَقَالَةِ، فَقَالَ قَائِلُهُم -وَهُوَ: ذُو الخُوَيصِرَةِ، بَقَرَ اللهُ خَاصِرَتَهُ-: اعدِل، فَإِنَّكَ لَم تَعدِل!! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَقَد خِبتَ، وخَسِرتَ؛ إِن لَم أَكُن أَعدِل! أَيَأمَنُنِي عَلَى أَهلِ الأَرضِ، وَلَا تَأمَنُونِي ؟!**». فَلَمَّا قَفَّا الرَّجُلُ، استَأذَنَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وَفِي رِوَايَةٍ: خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قَتلِهِ، فَقَالَ: «**دَعهُ، فَإِنَّهُ يَخرُجُ مِن ضِئضِئِ هَذَا**». -أَي: مِن جِنسِهِ-: «**قَومٌ يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم، وَقِرَاءَتَهُ مَعَ قِرَاءَتِهِم، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَأَينَمَا لَقِيتُمُوهُم، فَاقتُلُوهُم، فَإِنَّ فِي قَتلِهِم أَجرًا لِمَن قَتَلَهُم!**».

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: ثُمَّ كَانَ ظُهُورُهُم أَيَّامَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَتلَهُم بِالنَّهرَوَانِ، ثُمَّ تَشَعَّبَت مِنهُم شُعُوبٌ، وَقَبَائِلُ، وَآرَاءٌ، وَأَهوَاءٌ، وَمَقَالَاتٌ، ونِحَلٌ كَثِيرَةٌ، مُنتَشِرَةٌ، ثُمَّ نَبَغَتِ القَدَرِيَّةُ، ثُمَّ المُعتَزِلَةُ، ثُمَّ الجَهمِيَّةُ، وَغَيرُ ذَلِكَ مِنَ البِدَعِ، الَّتِي أَخبَرَ عَنهَا الصَّادِقُ المَصدُوقُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فِي قَولِهِ: «**وَسَتَفتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا وَاحِدَةً**». قَالُوا: مَن هُم، يَا رَسُولَ اللهِ!؟ قَالَ: «**مَن كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيهِ، وَأَصحَابِي**». أَخرَجَهُ الحَاكِمُ فِي "مُستَدرَكِهِ" [(ج١برقم:٤٤٨)]: بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.انتهى من "التفسير" (ج٢ص:٣١٤).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وهذه الزيادة، ضعيفة؛ كما قد بينت ذلك في موضع آخر من تحقيقي لهذا الحديث، والحمد لله.

١٥٥ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[(١)] الشَّاشِيُّ ، **حَدَّثَنَا** عَبدٌ ، **حَدَّثَنَا** يَعلَى ، **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ[(٢)] ، **عَن رَجُلٍ** ، **عَنِ** ابنِ أَبزَى ، [**عَن أُبَيٍّ**] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٣)] ، قَالَ: مَا استَبَانَ لَكَ ، فَاعمَل بِهِ ، وَانتَفِع بِهِ ، وَمَا شُبِّهَ عَلَيكَ ، فَآمِن بِهِ ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ[(٤)] .

---

(١) في (ب): (حزيم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (حدثنا يعلى بن سفيان) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) **هذا أثر حسن ، وإسناده منقطع.**

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (رجل مبهم) ، وهو:** شيخ سفيان الثوري.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي ، المروزي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** عبد بن حميد الكَشِّيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** يعلى بن عبيد الطنافسي.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: **(انقطاع)**: بين هذا الرجل ، وابن أَبزَى -كما سيأتي بيانه في التخريج-.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠٠٣٢) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسلَمُ المِنقَرِيُّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَن** أُبَيِّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كِتَابُ اللهِ ، مَا استَبَانَ مِنهُ ، فَاعمَل بِهِ ، وَمَا اشتَبَهَ عَلَيكَ ، فَآمِن بِهِ ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ وأخرجه في (ج٧برقم:٣٧٦٨١) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الثَّورِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسلَمُ المِنقَرِيُّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ مِن أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَا كَانَ ، وَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِي أَمرِهِ ، أَتَيتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلتُ: أَبَا المُنذِرِ ؛ مَا المَخرَجُ ؟ قَالَ: كِتَابُ اللهِ ، قَالَ: مَا استَبَانَ لَكَ مِنهُ ، فَاعمَل بِهِ ، وَانتَفِع بِهِ ، وَمَا اشتَبَهَ عَلَيكَ ، فَآمِن بِهِ ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ.

١٥٦ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَندَةَ ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَلحَةَ ، عَن زُبَيدٍ[(١)] ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ ، [عَن عَبدِاللهِ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٢)] ، قَالَ: لَا تَختَلِفُوا فِي القُرآنِ ، وَلَا تَنَازَعُوا فِيهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَختَلِفُ لِكَثرَةِ الرَّدِّ ، أَلَا تَرَونَ أَنَّ شَرَائِعَ الإِسلَامِ فِيهِ وَاحِدَةٌ ، حُدُودُهَا ، وَفَرَائِضُهَا ، وَأَمرُ اللهِ فِيهَا ؛ فَلَو كَانَ شَيءٌ مِنَ الحَرفَينِ ، يَأمُرُ بِشَيءٍ يَنهَى عَنهُ الآخَرُ ، كَانَ ذَلِكَ اختِلَافًا ، وَلَكِنَّهُ جَامِعٌ ذَلِكَ كُلَّهُ[(٣)] .

❁ وأخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج٣برقم:٥٣٢١): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَسلَمَ المِنقَرِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى ، يُحَدِّثُ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلتُ لِأُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَبَا المُنذِرِ ؛ مَا المَخرَجُ مِن هَذَا الأَمرِ ؟ قَالَ: كِتَابُ اللهِ ، وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا استَبَانَ لَكُم ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَمَا أَشكَلَ عَلَيكُم ، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ. **وإسناده حسن.**

❁ **وفي سنده:** عبدالله بن عبدالرحمن بن أَبزَى ، الخُزاعي مولاهم ، الكوفي. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الأَثرَمُ:** قُلتُ لِلإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ: سَعِيدٌ ، وَعَبدُاللهِ ، أَخَوَانِ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: فَأَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيكَ ؟ قَالَ: كِلَاهُمَا عِندِي حَسَنُ الحَدِيثِ. وَذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ فِي كِتَابِ: "الثِّقَاتِ". **وَقَالَ:** لَيسَ بِهِ بَأسٌ.انتهى من "إكمال تهذيب الكمال" (ج٨ص:٢٩-٣٠).

❁ **وأبوه ، هو:** عبدالرحمن بن أبزى ، الخُزاعي مولاهم ، وهو صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ب): (زيد) ، وهو تحريف ، وفي (ت): (رنيد) ، وهو فيها إهمال. وفي (ظ): مهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا أثر حسن ، وإسناده منقطع.**

أخرجه إبراهيم الحربي في "غريب الحديث" (ج٢ص:٨٦٩): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَلحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُبَيدٌ الإِيَادِيُّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ ، عَن عَمرِو بنِ شُرَحبِيلَ -أَحسِبُهُ-: عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَا تَختَلِفُوا فِي القُرآنِ ، فَإِنَّهُ لَا يُختَلَفُ فِيهِ ، وَلَا يُتَشَانُّ. **وإسناده حسن.**

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٧٤): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ رَجَاءٍ الغُدَانِيِّ ، عن مُحَمَّدِ بنِ طَلحَةَ اليَامِيِّ ، عَن زُبَيدٍ اليَامِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ ، عَن رَجُلٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، بِنَحوِ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ ، مُطَوَّلًا.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٠٧٦): مِن طَرِيقِ أَسَدِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَلحَةَ ، عَن زُبَيدٍ اليَامِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ النَّخَعِيِّ ، عَن رَجُلٍ -وُصِفَ صِفَةً يُرَى ؛ أَنَّهُ عَمرُو بنُ شُرَحبِيلَ-: عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّهُ أَتَاهُ نَاسٌ مِن أَهلِ الكُوفَةِ ، فَقَرَأَ عَلَيهِمُ السَّلَامَ ، وَأَمَرَهُم بِتَقوَى اللهِ ، وَأَن لَا يَختَلِفُوا فِي القُرآنِ ، وَلَا يَتَنَازَعُوا فِيهِ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٦ص:٣٩٥-٣٩٦): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِن هَمدَانَ ، مِن أَصحَابِ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ -وَمَا سَمَّاهُ لَنَا- قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عَبدُاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَن يَأتِيَ المَدِينَةَ ، جَمَعَ أَصحَابَهُ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **وفي سنده:** جَهَالَةُ مَن رواه ، عن عبدالله بن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ لكن قد جاء في بعض الطرق: أنه عمرو بن شرحبيل الهمداني ، وهو ثقة ، وهو هو ، بدليل قول عبدالرحمن بن عابس في رواية الإمام أحمد: (حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِن هَمدَانَ) ، وعمرو بن شحبيل ، همداني.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٤٧٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى إِخوَانِهِ مِن أَهلِ الكُوفَةِ ، وَأَمَرَهُم أَن يَجتَمِعُوا ، فَيُوَدِّعَهُم ، فَاجتَمَعُوا فِي ظُلَّةِ المَسجِدِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **وفي سنده:** عُمَرُ بنُ صَالِحِ بنِ جَبِيرَةَ الوَاسِطِيُّ ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن بُشرى العطار. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة الأصبهاني رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، الصَّدُوقُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ الصُّوفِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَشَيخُ الحَرَمِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٠٧-٤١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير البغدادي ، ثُمَّ المَكِّيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، وهو صدوق.

١٥٧ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكٍ[(١)]، أَخبَرَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ[(٣)]، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: عَنِ شَيءٍ؟ فَقَالَ: عَلَيكَ بِالإِستِقَامَةِ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ، وَإِيَّاكَ، وَالبِدَعَ[(٤)].

۞ **وشيخه، هو:** عفان بن مسلم الصفار رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، وهو صدوق، له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه؛ لصغره.

۞ **وشيخه، هو:** زُبَيدُ بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي. **وَيُقَالُ:** الإيامي، وهو ثقة، ثبت، عابد، حُجَّةٌ، قَانِتٌ للهِ. قَالَ شُعبَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا رَأَيتُ خَيرًا مِنهُ.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي، الكوفي، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ؛ لكنه لم يلق عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، والله أعلم.

(١) في (ظ): (سارك)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (الفرباني)، وفي (ت): مهملة.

(٣) في (ت): (رمعه بن صالح)، وهو تصحيف.

(٤) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٣٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرِيَابِيِّ، عَن سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ اليَمَانِيِّ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الحِميَرِيِّ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا عَن شَيءٍ، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالإِستِقَامَةِ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٠): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَشجَعِيِّ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ الجَنَدِيِّ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: أَوصِنِي، قَالَ: عَلَيكَ بِالإِستِقَامَةِ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ، وَإِيَّاكَ، وَالتَّبَدُّعَ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦١): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ أَبِي الزَّرقَاءِ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ الجَنَدِيِّ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الحِميَرِيِّ، عَنِ

ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّهُ قَالَ: عَلَيكُم بِالِاستِقَامَةِ ، وَالأَثَرِ ، وَإِيَّاكُم ، وَالتَّبَدُّعَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٥٧): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ يُونُسَ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الأَزدِيِّ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقُلتُ: أَوصِنِي ، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، اتَّبِع ، وَلَا تَبتَدِع.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٥٨): مِن طَرِيقِ أَبِي عَامِرٍ العَقَدِيِّ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَوصِنِي ، قَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، وَاتَّبِعِ الأَمرَ الأَوَّلَ ، وَلَا تَبتَدِع.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٦): مِن طَرِيقِ المُعَافَى بنِ عِمرَانَ المَوصِلِيِّ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو وهب زمعة بن صالح الجندي اليماني ، نزيل مكة ، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٨٣): مِن طَرِيقِ أَبِي حُذَيفَةَ مُوسَى بنِ مَسعُودٍ النَّهدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ ابنِ طَاوِسٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **وهذا إسناد منكر.**

۞ **في سنده:** أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، البصري، وهو سيئ الحفظ ، وقد خالف جمعًا من الرواة ، فجعله: (عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَنِ ابنِ طَاوِسٍ ، عَن أَبِيهِ) ، ورواية الجماعة أرجح.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو حامد الشاركي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١/١٥).

۞ **وشيخه ، هو:** (جَدُّهُ): العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو حَامِدٍ الهَرَوِي ، الشاركي . وقد تقدم (برقم:١/١٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يزيد حاتم بن محبوب الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٦/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:**أبو عبدالرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري ، المسمعي ، وهو ثقة ، حافظ ، حُجَّة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان ، الضَّبي مولاهم ، الفريابي.

۞ **وشيخه ، هو:** سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشخ شيخه ، هو:** أبو حاضر عثمان بن حاضر الحميري. **وَيُقَالُ:** الأَزدِيُّ ، القَاصُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٥٨ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ [الحَافِظُ][(١)]، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ المَوصِلِيُّ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ، عَن مَيمُونٍ، قَالَ: إِنَّ هَذَا القُرآنَ قَد خَلِقَ فِي صُدُورِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ! وَالتَمَسُوا مَا سِوَاهُ مِنَ الأَحَادِيثِ، وَإِنَّ مِمَّن يُتَّبَعُ[(٢)]، هَذَا العِلمَ، مَن يَتَّخِذُهُ بِضَاعَةً[(٣)]، يُرِيدُ بِهِ الدُّنيَا، وَمِنهُم مَن يُرِيدُ أَن يُشَارَ إِلَيهِ، وَمِنهُم مَن يُمَارِي بِهِ[(٤)]، وَخَيرُهُمُ: الَّذِي يَتَعَلَّمُهُ؛ لِيُطِيعَ[(٥)] اللهَ بِهِ[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) (يتبع): مهملة في (ت)، و(ظ).

(٣) في (ب)، و(ت): (ويتخذه بضاعة).

(٤) في (ظ): (وفيهم من يماري به).

(٥) في (ظ): (ليطبع)، وهو تصحيف.

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٤ص:٨٤): مِن طَرِيقِ كَثِيرِ بنِ هِشَامٍ الكِلَابِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٣٦٦): مِن طَرِيقِ مُبَشِّرِ بنِ إِسمَاعِيلَ الحَلَبِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ الكِلَابِيِّ، عَن مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ الجَزَرِيِّ، الرَقِّـيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله جعفر بن بُرقان، الكلابي مولاهم، الجزري، الرَّقِّي، وهو صدوق.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل النضروي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثُمَّ النيسابوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه.

[بلغ في الأول ، بقراءة ابن سعد على بنت عبيدالله ، في سنة ....].

[بَلَغَ فِي الأَوَّلِ ، بِقِرَاءَةِ مُحَمَّدِ بنِ [....][(١)] الشَّهرَبَان نَاصِرِ الدِّينِ [.....][(٢)] ، فَاطِمَة بِنت ابن [.....][(٣)] ، عدا الجزء [....][(٤)].

[آخِرُ الجُزءِ الأَوَّلِ][(٥)] [مِن أَصلِ شَيخِ الإِسلَامِ]

[وَيَتلُوهُ فِي الجُزءِ الثَّانِي]:

[بَابُ تَعظِيمِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الجِدَالَ فِي القُرآنِ ، وَنَهيِهِ عَنهُ]

[وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَآلِهِ][(٦)].

۞ **وشيخه: (أحمد بن سليمان) ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها أبو حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حفص عمر بن أيوب العبدي ، الموصلي ، وهو ثقة ، حافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** مَعنَى قَولِهِ: (إِنَّ هَذَا القُرآنَ قَد أُخلِقَ). -وَاللهُ أَعلَمُ-: أَي: أُخلِقَ عِلمُ تَأوِيلِهِ مِن تِلَاوَتِهِ ، إِلَّا بِالأَحَادِيثِ ، عَنِ السَّلَفِ ، العَالَمِينَ بِهِ ، فَبِالأَحَادِيثِ الصِّحَاحِ عَنهُم ، يُوقَفُ عَلَى ذَلِكَ ، لَا بِمَا سَوَّلَتهُ النُّفُوسُ ، وَتَنَازَعَتهُ الآرَاءُ ، كَمَا صَنَعَتهُ أَهلُ الأَهوَاءِ.انتهى من "جامع بيان العلم" (ج٢ص:١٢٠٣).

(١) كلمة غير مفهومة.

(٢) كلمة غير مفهومة.

(٣) كلمة غير مفهومة.

(٤) كلمة غير مفهومة.

(٥) ما بين المعقوفتين فيه شيء من الطمس في (ظ).

(٦) ما بين المعقوفتين في هذه الصفحة لم يرد إلا في (ظ) ، فقط.

الجزء الثاني من كتاب

ذم الكلام وأهله

تصنيف

الشيخ الإمام عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي

بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه نستعين]

۞ [أَخبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ - قِرَاءَةً عَلَيهِ- وَأَنَا أَسمَعُ ، قَالَ][1] :

[٧]: [بَابٌ [فِي][2] تعظيم المصطفى [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][3] الجدال في القرآن ، ونهيه عنه].

١٥٩/١ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ [بنِ الحُسَينِ][4] ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ زُرْيَامِهِرٍ[5] ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، قالَا : أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ[6] ، أَخبَرَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ[7] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمَّادٍ الشُّعَيثِيُّ[8] ، حَدَّثَنَا كَهمَسُ بنُ الحَسَنِ/ح/[9] .

---

(١) البسملة ، وما بين المعقوفتين في (ظ). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقطت من (ب) ، و(ت).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: لا توجد في الأصل-.

(٥) في (ب): (ررامهر) ، وفي (ظ): (زرياصهر) ، وهو تصحيف ، وتحريف.

(٦) في (ب): (نحيد) ، وهو مهملة كلها.

(٧) في (ب) ، و(ت): (أبو مسلم). فقط.

(٨) في (ب): (الشعي) ، وهو تحريف.

(٩) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو بكر القطيعي في "جزء الألف دينار" (برقم:٢١٢) ، ومن طريقه: عبدالملك بن

بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٩٦٧).

❁ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٤٧٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٢١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي مُسلِمٍ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُسلِمٍ الكَشِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمَّادٍ الشُّعَيثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهمَسٌ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «المِرَاءُ فِي القُرآنِ، كُفرٌ».

❁ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وهو صدوق، له أوهام؛ لكنه متابع.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، الأول، هو:** أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين ابن العالي. وقد تقدم (برقم:٣/١٧).

❁ **وشيخه الثاني: (محمد بن القاسم بن زريامهر النيسابوري).** لم أجد له ترجمة.

❁ **وشيخهما، هو:** أبو محمد إسماعيل بن نجيد الهروي، السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢/١٧).

❁ **وشيخه، هو:** أبو مسلم الكَشِّي. **وَيُقَالُ:** الكَجِّي. **وَيُقَالُ:** الكِسِّي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٤).

❁ **وشيخه، هو:** أبو سلمة عبدالرحمن بن حماد الشعيثي البصري، وهو صدوق؛ رُبَّمَا أخطأ.

❁ **وشيخه، هو:** أبو الحسن كهمس بن الحسن التميمي. **وَقِيلَ:** التَّيمِيُّ، البصري، وهو ثقة.

❁ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ:** الآثَارُ كُلُّهَا فِي هَذَا البَابِ، المَروِيَّةُ، **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**؛ إِنَّمَا وَرَدَت فِي النَّهيِ عَنِ الجِدَالِ، وَالمِرَاءِ فِي القُرآنِ.

❁ **وَقَولُهُ: (المِرَاءُ فِي القُرآنِ، كُفرٌ). قَالَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَالمَعنَى: إِنَّمَا يَتَمَارَى اثنَانِ فِي آيَةٍ، يَجحَدُهَا أَحَدُهُمَا، وَيَدفَعُهَا، وَيَصِيرُ فِيهَا إِلَى الشَّكِّ، فَذَلِكَ هُوَ المِرَاءُ، الَّذِي هُوَ الكُفرُ، وَأَمَّا التَّنَازُعُ فِي أَحكَامِ القُرآنِ، وَمَعَانِيهِ، فَقَد تَنَازَعَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي كَثِيرٍ مِن ذَلِكَ، وَهَذَا يُبَيِّنُ لَكَ: أَنَّ المِرَاءَ الَّذِي هُوَ الكُفرُ، هُوَ الجُحُودُ، وَالشَّكُّ، كَمَا قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُ**﴾. **قَالَ:** (**وَالمِرَاءُ، وَالمُلَاحَاةُ**)، غَيرُ جَائِزٍ شَيءٌ مِنهُمَا، وَهُمَا مَذمُومَانِ بِكُلِّ لِسَانٍ.

❁ **وَنَهَى السَّلَفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم**، عَنِ الجِدَالِ فِي اللهِ **جَلَّ ثَنَاؤُهُ**، وَفِي صِفَاتِهِ، وَأَسمَائِهِ.

❁ **وَأَمَّا الفِقهُ:** فَأَجمَعُوا عَلَى جَوَازِ الجِدَالِ فِيهِ، وَالتَّنَاظُرِ؛ لِأَنَّهُ عِلمٌ يُحتَاجُ فِيهِ إِلَى رَدِّ الفُرُوعِ عَلَى الأُصُولِ؛ لِلحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ، وَلَيسَ الِاعتِقَادَاتُ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَا يُوصَفُ عِندَ جَمَاعَةِ أَهلِ السُّنَّةِ، إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفسَهُ، أَو وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَو أَجمَعَتِ الأُمَّةُ عَلَيهِ،

١٥٩/٢ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ/ح/[١].

١٥٩/٣ – وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيهِ[٢]، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، قالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِي[٣]، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ/ح/[٤].

وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ، فَيُدرَكُ بِقِيَاسٍ، أَو بِإِنعَامِ نَظَرٍ.انتهى من "جامع بيان العلم" (ج٢ص:٩٢٨-٩٢٩).

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِذَا مَارَى المَرءُ فِي القُرآنِ، أَدَّاهُ ذَلِكَ -إِن لَم يَعصِمهُ اللهُ- إِلَى أَن يَرتَابَ فِي الآيِ المُتَشَابِهِ مِنهُ، وَإِذَا ارتَابَ فِي بَعضِهِ، أَدَّاهُ ذَلِكَ إِلَى الجَحدِ، فَأَطلَقَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، **اسمَ الكُفرِ**، الَّذِي هُوَ: (الجَحدُ)، عَلَى بِدَايَةِ سَبَبِهِ، الَّذِي هُوَ: (المِرَاءُ).انتهى من (ج٤ص:٣٢٤).

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، الحافظ، السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري. وقد تقدم (برقم:٥٧).

(٢) في (ب): (حميرويه)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (الكافي)، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

أخرجه الإمام أحمد (ج١٣ص:٢٤١): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو اللَّيثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مِرَاءٌ فِي القُرآنِ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده**: محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، وهو صدوق، له أوهام؛ لكنه متابع، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد (ج١٢ص:٤٧٦): مِن طَرِيقِ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الزُّهرِيِّ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ، كُفرٌ**». وإسناده صحيح.

٤/١٥٩ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الأَبيَضِ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الهِندُوَانِيُّ ، قالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ظَفَرٍ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ(٢) ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ/ح/(٣).

۞ **وشيخه المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ ، أبو عبدالله بِشر بن محمد المُزَنيُّ ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥٤/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن الساي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد خلف بن هشام البزار ، البغدادي ، المقرئ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: خالد بن عبدالله الطحان الواسطي ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في (ب): (محمد بن صفر) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (علي بن حشرم) ، وفي (ظ): (علي بن حسرم)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج١٤برقم:٨٠٠٩): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ يُونُسَ ، **عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مِرَاءٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده**: محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه متابع ، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو**: محمد بن المنتصر الهَرَوي ، القتيبي. وقد تقدم (برقم:٩٧).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: عبدالرحمن بن محمد بن بالويه الهندواني ، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٩٧).

۞ **وشيخهما ، هو**: محمد بن ظفر بن منصور الهروي. وقد تقدم (برقم:٩٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي. وقد تقدم (برقم:٧٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن خشرم المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: عيسى بن يونس بن عمرو بن عبدالله السبيعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٥/١٥٩ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَجَةَ[١] الزَّاهِدُ ، أَبُو حَامِدٍ ، أَخبَرَنَا مَعرُوفُ بنُ أَحمَدَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا رَجَاءُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنِ الهَيَّاجِ بنِ بِسطَامٍ/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (فروحه) ، وهو تحريف ، وفي (ت): (فُورحة) ، وهو تصحيف. وكتب تحتها في (ت): (صح).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج١٥ص:٢٨٨): مِن طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ الضَّرِيرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه متابع ، كما تقدم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو حامد الهروي ، الزاهد. وقد تقدم (برقم:٣/٥٥).

۞ **وشيخه:** (**معروف بن أحمد الزاهد الهروي**). وهو ليس بمعروف ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن محمد بن الحسن العدل. وقد تقدم (برقم:٤٩) ، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه ، هو:** رجاء بن عَبدِاللهِ الهَرَويُّ ، الورَّاق ، كان عنده مصنفَّاتُ مالك بن سليمان الهَرَوِيِّ ، عنه ، ومصنفات سعيد بن منصور ، وكان من أعيان المُحَدِّثِينَ بِـ(هَرَاةَ). ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٤٥-٥٤٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن مالك بن سليمان الهَرَويُّ ، السَّعديُّ ، المُفَسِّرُ ، قاضي هَرَاةَ. **قَالَ العُقَيلِيُّ:** فيه نظر. **وَقَالَ السُّلَيمَانِيُّ:** فيه نظر. وضعفه **الدارقطني**. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٤٥٧) ، وفي "الميزان" (ج٣ص:٤٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الهياج بن بسطام البُرجُمِيُّ ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٣).

٦/١٥٩ــ وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ الصَّائِغُ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ[٢]، بِـ(سِجِستَانَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ، بِـ(الأَهوَازِ): حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المُسَيَّبِيُّ[٣]، بِـ(شِيرَازَ) -مِن أَصلِهِ-: حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ الرُّهَاوِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحوِيُّ: كُلُّهُم، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو[٥]/ح/[٦].

---

(١) في (ب): (الصانع)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الحارودي)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (المسيبي): مهملة.

(٤) في (ظ): (الهروي)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (محمد بن عُمر)، وهو خطأ.

(٦) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أُصُولِ اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٥٧/٢/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُقَدَّمٍ المُقَدَمِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ عَلقَمَةَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مِرَاءٌ فِي القُرآنِ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، وهو صدوق، له أوهام؛ لكنه متابع، كما تقدم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الإِمَامُ الجَلِيلُ، أَحَدُ رُفَعَاءِ الأَصحَابِ، وَمَن لَهُ الصِّيتُ فِي آفَاقِ الأَرَضِينَ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ القَاضِي المَرَورُوذِيُّ، الشَّافِعِيُّ، يُعرَفُ بِـ(الصَّائِغِ). ترجمه السبكي في "طبقات الشافعية" (ج٤ص:٣٥٦-٣٥٨)، وأبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب" (ص:٢١٠برقم:٥٨٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي الهروي السجستاني. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر الشيرازي: **البَازُ الأَبيَضُ**، الأهوازي رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو السائب عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن

١٥٩/٧- [وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو](١) ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ كُفرٌ**»(٢).

ابن المُسَيِّب بن أَبِي السائب بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي ، المُسَيَّبِيُّ ، البغدادي ، الشيرازي ، من أهل شيراز. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٧٨-٥٧٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك بن أبي شيبة: يزيدَ بن لاعي الجزري ، الرُّهَاوِيُّ ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** مسكين بن بكير الحراني أبو عبدالرحمن الحَذَّاءُ ، وهو صدوق ، يخطئ.

۞ **وشيخه ، هو:** هارون بن موسى الأزدي ، العتكي مولاهم ، أبو عبدالله. **وَيُقَالُ:** أبو موسى ، النَّحوي ، البصري ، الأعور: صاحب القِرَاءَةِ ، وهو ثقة ، مُقرِئٌ ، إِلَّا أَنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ.

(١) ما بين المعقوفتين كرره الناسخ في (ب) ، سهوًا ، وزاد (خ).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٦ص:٣١٨) ، ومن طريقه: أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٤برقم:١٤٣٣).

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩١ ، ١٠٤٢): من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، به مثله.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه متابع ، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، الهروي ، السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهروي ، الخياط. وقد تقدم (برقم:١٧/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي أحمد بن محمد بن مهدي الهروي البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢٨٦) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَالَ هَارُونُ**(١): عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَقَالَ الهَيَّاجُ**(٢): أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ**».

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ**: وَهَذَا الحَدِيثُ قَدِ اضطُرِبَ فِيهِ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ **مِن وُجُوهٍ**:

۞ [فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو هَكَذَا](٣)، وَلَيسَ هُوَ بِالمَحفُوظِ، وَإِن كَانَ أَشهَرَ فِي النَّاسِ، **فَإِنَّ الحُفَّاظَ**: مَنصُورَ بنَ المُعتَمِرِ؛ وَسُفيَانَ الثَّورِيَّ؛ وابنَ أَبِي زَائِدَةَ؛ خَالَفُوهُ فِيهِ(٤).

۞ [فَرَوَاهُ مَنصُورٌ]: عَن سَعدٍ، عَن عُمَرَ بنِ [أَبِي سَلَمَةَ، عَن](٥) أَبِي هُرَيرَةَ: -رَفَعَهُ-.

۞ **وشيخه، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بَهرَامَ الكوسج، التميمي، المروزي نزيل نيسابور، هو ثقة، ثبت، حافظ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو خالد يزيد بن هارون، السُّلَمِيُّ مولاهم، الواسطي، وهو ثقة، ثبت، متقن، أَحَدُ الأئمة الأعلام.

(١) **هُوَ**: (هَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحوِيُّ).

(٢) **هُوَ**: (الهَيَّاجُ بنُ بِسطَامٍ).

(٣) في (ب): (فرواه محمد بن عمر هكذا)، وهو تحريف.

(٤) في (ت): (حالفوه فيه)، وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

١/١٦٠- أَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَمِّي[(١)] : عَبدُالمَلِكِ بنُ الحُسَينِ البَصرِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الشَّاهِدُ ، [قَالَ][(٣)] : [حَدَّثَنَا] البَاغَندِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بنُ خَالِدٍ/ح/[(٥)] .

---

(١) في (ب): (حدثنا عمي) ، وسقط: (ابن).

(٢) في (ب): (النصري) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). و(الباغندي): مهملة فيها.

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الحاكم (ج٢برقم:٢٨٨٣): مِن طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ ، **عَن** سَعِيدٍ ، **عَن** سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، **عَن** عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**الجِدَالُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (ابنُ عَمِّهِ): أَبُو الحَسَنِ عَبدُالمَلِكِ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ البَزَّارِ الصَّيرَفِيُّ ، الأَدِيبُ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣٥٩برقم:١٠٨٣).

وَقَالَ: المُحَدِّثُ ابنُ المُحَدِّثِ ، عَدِيمُ النَّظِيرِ فِي الدِّينِ ، وَالصَّلَاحِ ، وَأَدَبِ النَّفسِ ، وَحُسنِ السِّيرَةِ ، وَالطَّرِيقَةِ ، وَحِفظِ المُرُوءَةِ ، وَالجَمعِ بَينَ العِلمِ ، وَالعَمَلِ ، وَرِثَ الفُتُوَّةَ ، وَالتَّصَوُّفَ.انتهى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النَّيسَابُوري ، الكرابيسي الحاكم ، الحافظ ، صاحب التصانيف ، وهو: الحاكم الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٠-٤٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الحَارِثِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي بَكرٍ الأَزدِيِّ ، الوَاسِطِيُّ، البَاغَندِيُّ ، أَحَد أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ بِـ(بَغدَادَ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٣-٣٨٧).

٢/١٦٠ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ سَهلٍ الرَّمليُّ ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ[٢] ، حَدَّثَنَا شَيبَانُ[٣]/ح/[٤].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب طاهر بن خالد بن نزار بن مغيرة بن سُلَيمٍ الأيلي ، وهو صدوق ، وله ما ينكر عليه. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٨).

(١) في (ب): (قال) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (حدثنا ابن أبي إياس).

(٣) في (ظ): (حدثنا شعبة) ، وهو سهو من الناسخ.

(٤) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلٌّ.**

أخرجه تَمَّامٌ الرَّازِيُّ في "الفوائد" (ج١برقم:٢٤): مِن طَرِيقِ آدَمَ بنِ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيبَانُ ، **عَن** مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، **عَن** سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده: (انقِطَاعٌ)**: بين سعد بن إبراهيم ، وبين أبي سلمة بن عبدالرحمن.

۞ **ففي سنده** -عند تمام الرازي-: أَبُو القَاسِمِ يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالصَّمَدِ الدِّمَشقِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكنه خالف جمعًا من الرواة ؛ فقد رووه: (**عن** سعد بن إبراهيم ، **عن** عمر بن سلمة ، **عن** أبيه) ، وهو الصواب ، كما في تخريج الذي بعده.

۞ **وفي سنده:** عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي (ج١٠برقم:٥٨٩٧): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ يَعلَى التَّيمِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَنصُورٌ ، **عَن** سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**». **وإسناده صحيح.**

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أَبُو الحَسَن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الهَرَويُّ ، الدَّبَّاسُ ، العدلُ. وقد تقدم (برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن المسيب الأرغياني. وقد تقدم (برقم:٧٥).

٣/١٦٠- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ**(١)، بِـ(نَيسَابُورَ) -إِجَازَةً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَصبَهَانِيُّ -إِملَاءً(٢)-: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ يُوسُفَ القَزوِينِيُّ(٣)، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ(٤)، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ أَبِي قَيسٍ(٥): كِلَاهُمَا(٦)، عَن مَنصُورٍ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**الجِدَالُ فِي القُرآنِ كُفرٌ**»(٧).

۞ **وشيخه، هو**: موسى بن سهل الرملي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن آدم بن أبي إياس الخُراساني المَرْوَذِيُّ، العسقلاني، وهو ثقة، عابد.

۞ **وشيخه، هو**: أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن، التميمي مولاهم، النحوي، البصري المؤدب، وهو ثقة، حُجَّةٌ، صَاحِبُ كتاب.

(١) في (ظ): (الصري)، وهو تحريف.

(٢) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٣) في (ب): (القروني)، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (حدثنا محمد بن سابق).

(٥) في (ب): (حدثنا عمر بن أبي قيس)، وهو تحريف.

(٦) في النسخ الخطية: (كليهما).

(٧) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٦ص:٢٦٠): مِن طَرِيقِ شَيبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده**: عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي. وقد تقدم (برقم:٥/٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو يَعقُوبُ بنُ يُوسُفَ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَعقُوبَ بنِ الضَّحَّاكِ

۞ كَانَ فِي أَصلِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ: عَن سَعدٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِيهِ[١]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ؛ [وَهُوَ -عِندِي- وَهَمٌ.

۞ وَرَوَاهُ[٢] ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَلَيثُ بنُ أَبِي سُلَيمٍ، عَن سَعدٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ[٣]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][٤]:

١٦١/١- أَخبَرَنَاهُ[٥] الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي/ح/[٦].

القَزوِينِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٤١٨)، ووثقه.

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن سعيد بن سابق الرَّازِيُّ، ثُمَّ القزويني، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، الكوفي، وهو وهو صدوق، له أوهام.

۞ **وشيخه، هو:** منصور بن المعتمر السُّلَمِيُّ، وهو ثقة ثبت، وكان لا يدلس.

۞ **وشيخه، هو:** سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزهري.

(١) في (ب)، و(ت): (عن سعد بن أبي سلمة). والذي يظهر أن الصواب: (عن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة).

(٢) في (ظ): (فرواه).

(٣) (عن أبي سلمة): في هامش (ت).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب)، و(ت): (أخبرناه).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٢ص:٤٧٦): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ، كُفرٌ**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

٢/١٦١ــ وَأَخبَرَنَاهُ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ النَّجمِ ، قالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ ، حَدَّثَنَا لَيثُ بنُ أَبِي سُلَيمٍ: كِلَاهُمَا(١) ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛/(٢) .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري السَّمَذِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن الصباح الخياط البزاز الدولابي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، العسكري ، الحافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد يحي بن زكريا بن أبي زائدة الهَمدَانِيُّ ، الوادعي ، الكوفي.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو يحي زكريا بن أبي زائدة الهَمدَانِيُّ الوادعي ، الكوفي.

(١) في النسخ الخطية: (كليهما). وهو خطأ.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو إسحاق الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج٨ص:٣٦٥) ، ومن طريقه: الحسين بن مسعود البغوي في "التفسير" (ج٤ص:٣٤): مِن طَرِيقِ زَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الزُّهرِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ جِدَالًا فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** ليث بن سليم بن زنيم ، وهو سيئ الحفظ ؛ **لكنه في المتابعات ، كما في الذي قبله.**

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، الأول ، هو:** أبو عثمان سعيد بن العباس المزكي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٤١).

۞ **وشيخه الثاني: (محمد بن عثمان بن النجم الهروي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو الفضل محمد بن عبدالله السياري ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن نجدة الحوطي . وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي.

۞ [وَرَوَاهُ الثَّورِيُّ[١] عَلَى طَرِيقِ مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ]:

١٦٢ - أَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ[٢]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ [عَن أَبِيهِ][٣]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... -فَذَكَرَهُ مَرفُوعًا/؛/[٤]-.

---

(١) في (ب): (النوري)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب)، و(ت): (أحمد بن محمد بن حمزة)، وهو مقلوب. وهو في هامش (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٤) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٦ص:١٥٥)، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزهري، المدني، القاضي، وهو ضعيف؛ لكن الحديث تقدم من طرق أُخرَى صحيحة، والحمد لله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب القَرَّابُ الحافظ. وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهَرَوِي الخياط. وقد تقدم (برقم:٦/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي أحمد بن محمد بن مهدي البغدادي الهروي. وقد تقدم (برقم:٨٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو موسى محمد بن المثنى العنزي، البصري، الحافظ، المعروف بـ(الزَّمِن).

۞ **وشيخه، هو:** عبدالرحمن بن مهدي العنبري، البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٦٣ — وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَندَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ البَيرُوتِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ البَيرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عَيَّاضٍ أَبُو ضَمرَةَ[(٢)] ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ/؛/[(٣)] .

---

(١) في (ظ): (حدثنا يونس بن ...) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (أبو هريرة) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج١٣ص:٣٦٩).

۞ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨٠٣٩): من طريق قتيبة بن سعيد البغلاني ؛

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج١٠برقم:٦٠١٦) ، ومن طريقه: أبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:٧٤): مِن طَرِيقِ أَبِي خَيثَمَةَ النَّسَائِيِّ: كُلُّهُم ، عَن أَبِي ضَمرَةَ أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ ، عَن أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ، وَالمِرَاءُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: علي بن بشرى رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام محمد بن إسحاق بن مندة رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١٤٦).

۞ **وشيخه ، هو**: موسى بن عبدالرحمن أبو عمران البَيرُوتي ، الصَّبَّاغ المقرئ ، إمام جامع بيروت ، كَانَ أَسنَدَ مَن بَقِيَ بِالسَّاحِلِ ، فَإِنَّهُ قَرَأَ القُرآنَ عَلَى هَارُونَ بنِ شَرِيكٍ الأَخفَشِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٤٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أحمد بن عبدالملك بن مروان أبو بكر البيروتي. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧١ص:٢٨١) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالملك صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار ، الثقفي مولاهم الدمشقي ، المؤذن: مؤذن المسجد الجامع بدمشق ، وهو ثقة ، **وكان يدلس تدليس التسوية. قاله أبو زرعة الرازي الدمشقي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ [وَرَوَاهُ عَمرُو بنُ عُثمَانَ]: عَن أَبِي ضَمرَةَ، عَن أَبِي حَازِمٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، لَم يَذكُر فِيهِ: (أَبَا سَلَمَةَ):

١٦٤ــ وَأَخبَرَنَاهُ[١] **إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسُ**[٢]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَان، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمرَةَ، عَن أَبِي حَازِمٍ[٣]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ/؛/[٤].

۞ **وشيخه، هو:** أبو ضمرة أنس بن عياض بن ضمرة المدني، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، وهو:** أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القاصُّ، الزاهد، الحكيم: مولى الأسود بن سفيان المخزومي، وهو ثقة، عابد.

(١) في (ظ): (أخبرناه).

(٢) في (ظ): (إسماعيل بن محمد بن الدباس).

(٣) زاد هنا في (ظ): (عن أبي ضمرة عن أبي حازم)، وهو سهو من الناسخ.

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده منقطع.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٦٣): مِن طَرِيقِ صَفوَانَ بنِ صَالِحٍ المُؤَذِّنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ، عَن أَبِي حَازِمٍ التَّمَّارِ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، بِهِ مَوصُولًا.

۞ **وفي سنده هنا: (انقطع):** بين أبي حازم سلمة بن دينار الأعرج، وبين أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الدباس الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر الشيرازي (البَازُ الأَبيَضُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ). وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو ضمرة أنس بن عياض المدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ [وَرَوَاهُ عِبدُالوَهَّابِ]: عَن أَبِي ضَمرَةَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، فَقَالَ[١]: مَا أَعلَمُهُ إِلَّا[٢]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ -عَلَى الشَّكِّ-:

١٦٥ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ** ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مَهدِيٍّ[٣]، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، [عَنهُ][٤]، -وَمَا أَعلَمُهُ إِلَّا[٥] ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، كُلُّهُم-: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ كُفرٌ**». -ثَلَاثَ مَرَاتٍ-: «**مَا عَرَفتُم ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَمَا جَهِلتُم مِنهُ ، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ**»[٦].

---

(١) في (ظ): (قال).

(٢) في (ظ): (ما أعلم إلا).

(٣) في (ب): (أخبرنا عبدالواحد أخبرنا عبدالواحد بن مهدي) ، وهو سهو من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت) ، وهو في هامش (ظ). وَلَعَلَّهُ يَعنِي: (أَبَا سَلَمَةَ) ؛ لأنه كذلك في المصادر.

(٥) في (ب) ، و(ت): (ما أعلمه إلا).

(٦) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٢٨٣) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ -إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمرَةَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ. -قَالَ: مَا أَعلَمُهُ ، إِلَّا ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ-: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**نَزَلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ، وَالمِرَاءُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**». -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-: «**مَا عَرَفتُم ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَمَا جَهِلتُم مِنهُ ، فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو بكر محمد بن محمود الجوهري الكَسِّيُّ. وقد تقدم (برقم:٤/٥٠).

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي الكازروني. وقد تقدم (برقم:٤/٥٠).

۞ قَالَ صَفوَانُ: (عَن رَجُلٍ)[١].

۞ وَزَادَ عَبدُالوَهَّابِ: «أُنزِلَ [القُرآنُ][٢] عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ».

۞ وَرُوِيَ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ.

۞ [وَرُوِيَ عَن عُروَةَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَنهُ]:

١٦٦ — أَخبَرَنَاهُ[٣] سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حِمدَانَ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ الأَهوَازِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ بنِ كَثِيرٍ[٤] بنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ، حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ أَبِي الأَشعَثِ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مِرَاءٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ**»[٥][٦].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: القَاضِي أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٥/٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن عبدالوهاب بن عبدالحكم بن نافع الوراق البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ. **وَيُقَالُ لَهُ**: ابنُ الحكم، مِن خَاصَّةِ الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، نسائي الأصل، وهو ثقة، صالح، مُتَأَلِّهٌ، كَبِيرُ القَدرِ.

(١) رسم خطًّا على: (رجل)؛ لكن لم يكتب في الهامش شيئًا.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٣) في (ظ): (وأخبرناه). وفي (ب): (أخبرنا).

(٤) (كثير): مهملة في (ظ).

(٥) في (ظ): (كقر)، وهو تصحيف، والكاف غير مرسومة.

(٦) **هذا حديث صحيح، وإسناده مُنكر.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٤٢١٢) ، وفي "الصغير" (ج١برقم:٥٧٤): مِن طَرِيقِ كَثِيرِ بنِ عُبَيدٍ الحَذَّاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ ، عَن شُعَيبِ بنِ أَبِي الأَشعَثِ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، إِلَّا شُعَيبُ بنُ أَبِي الأَشعَثِ ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ.انتهى

۞ **وفي سنده:** شعيب بن أبي الأشعث ، وهو مجهول ، تفرد بالرواية عنه: محمد بن حمير.انتهى من "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٢٧٥).

۞ [والحديث]: ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٤برقم:١٧١٤) ، فَقَالَ: سَأَلتُ أَبِي عَن حديثٍ ، رَوَاهُ ابنُ حِميَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ أَبِي الأَشعَثِ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي سَلَمة ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **فَقَالَ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** : هَذَا حَدِيثٌ مُضطَرِبٌ ، لَيسَ هُوَ صَحِيحُ الإِسنَادِ ؛ عُروَةُ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ: لَا يَكُونُ ، وشُعَيبٌ مَجهُولٌ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عثمان المعدل ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، النَّحوِيُّ ، البَارِعُ ، الزَّاهِدُ ، العَابِدُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم (برقم:١). وترجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٥٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ ، الجَوَالِيقِيُّ ، لَقَبُهُ: (عَبدَانُ) ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٦٨-١٧٢).

۞ **وشيخه ، هو:** يحي بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن حمير بن أُنَيسٍ القضاعي ، ثُمَّ السليحي.

۞ [فَائِدَةٌ]: [حَدِيثُ البَابِ]: **ذَكَرَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ فِي** "العلل" (ج٧برقم:١٣٥١). **فَقَالَ:** يَروِيهِ عَنبَسَةُ بنُ مِهرَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

١٦٧ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى**، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، أَخبَرَنَا مُطَيَّنٌ[(١)]، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ بِلَالٍ، عَن يَزِيدَ بنِ خُصَيفَةَ؛ أَنَّ بُسرَ بنَ سَعِيدٍ، أَخبَرَهُ[(٢)]؛ أَنَّ أَبَا جُهَيمٍ، أَخبَرَهُ[(٣)]؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**القُرآنُ، المِرَاءُ فِيهِ كُفرٌ**»[(٤)].

۞ **فَرَوَاهُ يَحيَى بنُ المُتَوَكِّلِ**، وَحَفصُ بنُ عَمرٍو النَّجَّارُ أَبُو عِمرَانَ، عَن عَنبَسَةَ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

۞ **وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ**، وَعَبدُاللهِ، وَبَحرٌ السَّقَّاءُ، عَن عَنبَسَةَ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن سَعِيدٍ وَحدَهُ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

۞ **وَرَوَاهُ أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ، عَن أَبِي عَاصِمٍ: (مَوقُوفًا)**.

۞ **وَغَيرُهُ يَروِيهِ: عَن أَبِي عَاصِمٍ مَرفُوعًا. وَهُوَ مَحفُوظٌ، عَن أَبِي عَاصِمٍ؛ وَعَنبَسَةُ ضَعِيفٌ.**انتهى

(١) في (ب): (أخبرنا مطر)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن يزيد بن حصيفة بن بشر بن سعيد)، وهو خلط، وتصحيف.

(٣) في (ب)، و(ظ): (أبا جهم)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه عبدالباقي بن قانع رَحِمَهُٱللَّهُ في "معجم الصحابة" (ج٣ص:١٣٠-١٣١): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ بِلَالٍ، عَن يَزِيدَ بنِ خُصَيفَةَ؛ أَنَّ بُسرَ بنَ سَعِيدٍ أَخبَرَهُ؛ أَنَّ أَبَا جُهَيمٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أَخبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ القُرآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ، وَإِيَّاكُم وَالمِرَاءَ فِي القُرآنِ، فَإِنَّهُ كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده**: أبو يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني، الكوفي، وهو ضعيف؛ **لكنه متابع.**

۞ وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٨برقم:٣٠٩٩): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي سُلَيمَانُ بنُ بِلَالٍ المَدَنِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٩ص:٨٥)، ومن طريقه: أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٤برقم:١٤٣٥)، وابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨٠١): مِن طَرِيقِ أَبِي سَلَمَةَ مَنصُورِ بنِ سَلَمَةَ

١٦٨- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُبَيدَةَ ، أَخبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ شَرِيكٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَابِتِ بنِ ثَوبَانَ[1] ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**إِنَّ المِرَاءَ فِي القُرآنِ كُفرٌ**»[2] .

الخُزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ خُصَيفَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنِي بُسرُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُهَيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَجُلَينِ اختَلَفَا فِي آيَةٍ مِنَ القُرآنِ ، فَقَالَ هَذَا: تَلَقَّيتُهَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ الآخَرُ: تَلَقَّيتُهَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !! فَسَأَلَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**القُرآنُ يُقرَأُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ، فَلَا تُمَارُوا فِي القُرآنِ ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ وأخرجه إسماعيل بن جعفر المدني في "حديث علي بن حجر" (برقم:٣٢٥) ، ومن طريقه: الحارث بن أبي أسامة في (ج٢برقم:٧٢٦): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ خُصَيفَةَ ، عَن بُسرِ بنِ سَعِيدٍ: مَولَى الحَضرَمِيِّينَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو عبدالله ابن سختويه النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٥٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس محمد بن إسحاق السراج. وقد تقدم (برقم:٩/٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَضرَمِيُّ، المُلَقَّبُ: بِـ(مُطَيَّنٍ). وقد تقدم (برقم:٨).

۞ **وَأَبُو الجُهَيمِ ، هُوَ**: ابنُ الحَارِثِ بنِ الصِّمَّةِ الأَنصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ب) ، و(ت): (عبدالرحمن بن ثوبان) ، وسقط: (بن ثابت).

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٤٨): بِسَنَدِهِ ، وَمَتنِهِ مُطَوَّلًا.

۞ فلينظر تخريجه ، والحكم عليه ، هناك ، والحمد لله.

١٦٩ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّرَّامُ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَيَعلَى[٢]، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن زُبَيدٍ[٣]، قَالَ: [قَالَ عَبدُاللهِ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤]: إِنَّ لِلقُرآنِ مَنَارًا[٥]؛ كَمَنَارِ الطُّرُقِ، فَمَا عَرَفتُم، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَمَا أَشكَلَ عَلَيكُم، فَرُدُّوهُ[٦].

---

(١) في (ظ): (أحمد بن محمد بن الصرام).

(٢) في (ظ): (ويعل)، وهو خطأ ظاهر.

(٣) في (ظ): (ربيده)، وهي مهملة كلها، وتحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) في (ب): (إن القرآن منارا).

(٦) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠٠٣٣): مِن طَرِيقِ يَعلَى بنِ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعَب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٦٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن زُبَيدِ بنِ الحَارِثِ الإِيَامِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ للقُرآنَ مَنَارَةً، كَمَنَارَةِ الطَّرِيقِ، فَمَا عَرَفتُم، فَخُذُوهُ، وَمَا شُبِّهَ عَلَيكُم، فَذَرُوهُ.

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٤٣برقم:٨-٦): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن زُبَيدٍ الإِيَامِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ لِلقُرآنِ مَنَارًا، كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، فَمَا عَرَفتُم مِنهُ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَمَا يُشَبَّهُ عَلَيكُم -أَو قَالَ-: شُبِّهَ عَلَيكُم، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ **وفي سنده:** زبيد بن الحارث بن اليامي. **وَيُقَالُ:** الإيامي، وهو ثقة، ثبت، حجة؛ لكنه **لم يسمع** من أحد من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، **ومنهم:** عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٠ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن عَبدِالمَلِكِ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ [ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ][٢] : لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ[٣] ، فَإِنَّ ذَلِكَ[٤] يُوقِعُ الشَّكَّ فِي قُلُوبِكُم[٥] .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: أحمد بن محمد بن محمد الصرام. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن محمد بن الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد (برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني ، الخارفي ، الكوفي ، الحافظ.

۞ **وشيخه الأول ، هو**: (أَبُوهُ): أبو هشام عبدالله بن نمير الهمداني ، الخارفي ، الكوفي ، وهو ثقة صاحب حديث ، من أهل السُّنَّةِ.

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو يوسف يعلى بن عبيد بن أبي أُمَيَّة الإيادي. **وَيُقَالُ**: الحَنَفِي مولاهم ، الطنافسي ، الكوفي ، وهو ثقة ، إلا في حديثه ، عن الثوري ، ففيه لِينٌ.

(١) في (ب): (أبو محمد بن محمد بن الأزهر). وهو خطأ ظاهر.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) في (ظ): (لا تضربوا القرآن بعضه ...) ، وهي رواية أبي بكر ابن أبي شيبة ، وأبي بكر الخلال.

(٤) في (ظ): (فإن في ذلك). وهو خطأ.

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٢١٣برقم:١٥-٥٤) ، ومسدد بن مسرهد البصري في "المسند" ، كما في "المطالب العالية" (ج١٤برقم:٣٥٠٥): من طريق يحي بن سعيد القطان.

۞ وأخرجه أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٦برقم:١٩٥٣): من طريق عبدالله بن المبارك المروزي: كلاهما ، عن عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ، به مثله.

۞ إلا أن لفظ أبي بكر الخلال: (لَا تَضرِبُوا القُرآنَ).

۞ **وفي سنده**: عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه متابع ، **فقد**:

١٧١ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ(١)**، أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ بنِ الجُنَيدِ الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ(٢) ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشرٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَـ[ـيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا](٣): ﴿**جَعَلُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾**﴾(٤) . **قَالَ: آمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ**(٥) .

۞ أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠١٦٨): مِن طَرِيقِ لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَا تَضرِبُوا القُرآنَ بَعضَهُ بِبَعضٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوقِعُ الشَّكَّ فِي القُلُوبِ.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم بن زُنَيمٍ القُرَشِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكنه اختلط جِدًّا ، ولم يتميز حديثه ، فَتُرِكَ ؛ إلا أنه في المتابعات.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور أحمد بن محمد بن الأزهر الهروي. وقد تقدم (برقم:٥٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر ، وأبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن السامي. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** خلف بن هشام البزار ، البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان ، الواسطي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ب) ، و(ت): (أخبرنا زاهر). فقط.

(٢) في (ب): (حدثنا زياد عن أيوب) ، وهو خطأ.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) سورة الحجر.

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٣٩٤٥) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ: دَلُّوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بِشرٍ جَعفَرُ بنُ أَبِي وَحشِيَّةَ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: هُم أَهلُ الكِتَابِ ، جَزَّءُوهُ أَجزَاءً ، فَآمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ. **يَعنِي:** قَولَ اللهِ تَعَالَى: ﴿**ٱلَّذِينَ جَعَلُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾**﴾.

١٧٢ــ قَالَ: وَقَالَ سَعِيدٌ(١): هُم أَهلُ الكِتَابِ ، جَزَّءُوهُ أَجزَاءً ، آمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ(٢).

١٧٣ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ مَيسَرَةَ(٣) ، **عَن** عُبَيدِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: خَرَجَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَلَى رَجُلَينِ يَمتَرِيَانِ فِي آيَةٍ ، فَقَالَ: مَا امتَرَى رَجُلَانِ فِي آيَةٍ ، إِلَّا جَحَدَهَا أَحَدُهُمَا(٤).

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٧٠٥) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيمٌ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بِشرٍ جَعفَرُ بنُ أَبِي وَحشِيَّةَ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿**ٱلَّذِينَ جَعَلُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ**﴾. قَالَ: هُم أَهلُ الكِتَابِ ، جَزَّءُوهُ أَجزَاءً ، فَآمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن إسحاق الصائغ المروروذي. وقد تقدم (برقم:٢٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدُاللهِ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الجُنَيدِ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٦٢).

۞ وبقية رجال السند ، رجال البخاري.

(١) في (ظ): (قال سعيد). فقط ، وليس فيها: (قال: وقال).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو جعفر الطبري في "جامع البيان" (ج١٤ص:١٣٠): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، **عَن** أَبِي بِشرٍ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ؛ أَنَّهُ، قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ۝٩٠ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ۝٩١**﴾. قَالَ: هُم أَهلُ الكِتَابِ ، آمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ.

(٣) في (ب): (إبراهيم بن مسيرة) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

۞ **وفي سنده**: محمد بن مسلم الطائفي ، وهو صدوق يخطىء من حفظه.

١٧٤ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَـ[ـمَّدٍ][(١)] الحَجَّاجِيُّ ، الحافِظُ ، بِـ(نَيسَابُورَ) : **حَدَّثَنَا** نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ بِـ(أَذَنَةَ): -أَبُو الطَّيِّبِ الخَزَّازُ[(٢)]-: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، **عَن** شَقِيقِ ابنِ سَلَمَةَ[(٣)] ، [**عَنِ** ابنِ مَـ]ـسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٤)] ، قَالَ: «**مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ، فَقَد**

۞ **وفيه** -أَيضًا-: عبيد بن سعد الديلمي. **وَيُقَالُ**: الدَّيلِيُّ ، الطَّائِفِي. ترجمه الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٤٤٨) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٤٠٧) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. **وَقَد سُئِلَ عَنهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ ؟ فَقَالَ**: مشهور.انتهى

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان في** "الثقات" (ج٥ص:١٣٦).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب القراب ، الحافظ. وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن الهروي الخياط رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٦/١٧).

۞ **وشيخه**: أحمد بن محمد بن مهدي الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٨٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري ، الحجري ، المِسمَعِي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع ، الحميري مولاهم ، اليماني ، الصنعاني.

۞ **وإبراهيم بن ميسرة الطائفي ، ثقة ، حافظ** رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦١٣): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ ، **عَن** دَاوُدَ بنِ سِوَارٍ ، **عَن** عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: مَا اجتَمَعَ رَجُلَانِ ؛ يَختَصِمَانِ ، فَافتَرَقَا ، حَتَّى يَفتَرِيَا عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ !!.

۞ **وفي سنده**: أبو حمزة داود بن سوار. **وَيُقَالُ**: سوار بن داود. وهو الصواب. وهو ضعيف. ذكره الإمام الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٩) ؛ **لكنه في المتابعات.**

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) في (ب): (الطيب الخراز) ، وسقط: (أبو) ، وفي (ظ): (أبو الطيب الخراز) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عن سفيان بن سلمة) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

جَحَدَهُ كُلَّهُ»[(١)][(٢)].

---

(١) في (ظ): (فقد جحد كله).

(٢) هذا حديث ضعيف جدًّا.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧٢٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الحَجَّاجِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، الخَزَّازُ -سَكَنَ: (أَذَنَةَ)- قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ أَمَرَهُم أَن لَا يَتَنَازَعُوا فِي القُرآنِ ، وَأَخبَرَهُم: أَنَّ مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ، فَقَد جَحَدَهُ كُلَّهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى المَدَائِنِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَخَذتُ مِن فِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبعِينَ سُورَةً ... مُختَصَرًا.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ ، تَفَرَّدَ بِهِ: المَدَائِنِيُّ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٤٧٣) ، ومن طريقه: الشجري في "الأمالي" (برقم:٥٢٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى إِخوَانِهِ مِن أَهلِ الكُوفَةِ ، وَأَمَرَهُم أَن يَجتَمِعُوا ، فَيُوَدِّعَهُم ، فَاجتَمَعُوا فِي ظُلَّةِ المَسجِدِ ، فَأَتَاهُم ، فَسَلَّمَ عَلَيهِم ، وَأَمَرَهُم أَن لَا يَتَنَازَعُوا فِي القُرآنِ ، وَأَخبَرَهُم: أَنَّهُ مَن جَحَدَ بِشَيءٍ مِنهُ ، فَقَد جَحَدَهُ كُلَّهُ. وَأَخبَرَهُم: أَنَّهُم كَانُوا يَتَنَازَعُونَ فِيهِ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَّهُم كَانُوا يَقرَءُونَ عَلَيهِ ، فَيُخبِرُهُم كُلَّهُم: أَنَّهُ مُحسِنٌ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَختَلِفُ بِهِ الأَلسِنَةُ ، وَلَا تَخلَقُ عَن كَثرَةِ الرَّدِّ ، وَذَلِكَ: أَنَّ شَرِيعَةَ الإِسلَامِ فِيهِ وَاحِدَةٌ: حُدُودُهَا ، وَفَرَائِضُهَا ، وَلَو كَانَ وَاحِدٌ مِنَ الحَرفَينِ يَأمُرُ بِشَيءٍ يَنهَى عَنهُ الآخَرُ ، وَتَختَلِفُ فِيهِ الفَرَائِضُ ، وَالحُدُودُ**». -وَذَكَرَ كَلِمَةً- ؛ وَلَو أَنِّي أَعلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعلَمُ مِنِّي بِمَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَبلُغُهُ الإِبِلُ ؛ لَأَتَيتُهُ ، حَتَّى أُؤَلِّفَ عَلِمَهُ إِلَى عِلمِي ، وَإِنِّي قَرَأتُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبعِينَ سُورَةً ، وَكَانَ يُعرَضُ عَلَيهِ القُرآنُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، وَكُنتُ أَعرِضُ عَلَيهِ ، فَيُخبِرُنِي: أَنِّي مُحسِنٌ ، حَتَّى كَانَ عَامُ قُبِضَ فِيهِ ، فَعُرِضَ عَلَيهِ مَرَّتَينِ ، ثُمَّ قَرَأتُ عَلَيهِ ، فَلَا أَدَعُهَا ؛ رَغبَةً عَنهَا.

١/١٧٥ - أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ[(١)]، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ العَسكَرِيُّ[(٢)] -وَاللَّفظ لَهُ-/ح/[(٣)].

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِاللهِ **مُحَمَّدُ** بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ البَغدَادِيُّ. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٧٨). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ضعيف، متروك. **وَقَالَ الحَاكِمُ**: متروك.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو عبدالله محمد بن الفضل بن عطية بن عمر، العبسي مولاهم، الكوفي. **وَيُقَالُ**: المَروَزِيُّ، **وَهُوَ** كَذَّابٌ، مَترُوكٌ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، المُقرِئُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو الحُسَينِ **مُحَمَّدُ** بنُ **مُحَمَّدِ** بنِ يَعقُوبَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ الحَجَّاجِ الحَجَّاجِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، صَدرُ المقرِئِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج١٦ص:٢٤٠-٢٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، المُعَمَّرُ، أَبُو القَاسِمِ نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ المَوصِلِيُّ، المَرجِيُّ، الرَّاوِي، عَن أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ؛ بَل هُوَ خَاتِمَةُ مَن رَوَى عَنهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١٦-١٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا عَلِمتُ فِيهِ جَرحًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (بِأَذَنَةَ): هِيَ مِن مَشَاهِيرِ البُلدَانِ، بِسَاحِلِ الشَّامِ، عِندَ طَرَسُوسَ. انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج١ص:١٤٦).

۞ **وَقَولُهُ**: (أَبُو الطَّيِّبِ الخَزَّازُ). لَا أَدرِي مَا وَجهُهُ ؟! ولعله وهم من المؤلف، أو من النَّاسِخ.

(١) في (ظ): (حدثنا أحمد بن عمر).

(٢) في (ب): (عمر بن سعيد بن سنان ...)، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:٢٥٣٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ، عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرآنِ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ، وَمَن قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا**

٢/١٧٦ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا الغِطرِيفِيُّ(١)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ فَهدِ بنِ صَقرٍ البَزَّازُ(٢)/ح/(٣).

اللهُ، وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ، وَرَسُولُهُ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيهِ، إِلَّا أَن يُصِيبَ حَدًّا، فَيُقَامُ عَلَيهِ».

۞ **وفي سنده:** أبو إسماعيل حفص بن عمر بن ميمون العدني، الصنعاني، وَهُوَ وَاهِيَ الحَدِيثِ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عيسى الحكم بن أبان العدني: والد إبراهيم بن الحكم بن أبان، وهو صدوق عابد، وله أوهام.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حاتم الهروي، الفقيه، الفاضل رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١٠٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الجُرجَانِيُّ، التَّاجِرُ. ترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٧ص:١١٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو عُثمَانَ عَمرُو. **وَيُقَالُ:** عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ العَسكَرِيُّ، ترجمه أبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:٤٥٦). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

(١) في (ب): (العطريفي)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (سعيد بن فريد بن صقر البزار)، وفي (ظ): (سعد بن فهد بن صقر الرار). وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١برقم:٤٢٧): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ يُوسُفَ الدَّيلَمَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ العَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ، عَن عِكرِمَةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن خَالَفَ دِينَ اللهِ مِنَ المُسلِمِينَ، فَاقتُلُوهُ، وَمَن قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيهِ، إِلَّا مَن أَصَابَ حَدًّا، فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيهِ**».

۞ **وفي سنده:** أبو إسماعيل حفص بن عمر بن ميمون العدني، الصنعاني، وَهُوَ وَاهِيَ الحَدِيثِ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي، الباساني، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

٣/١٧٦- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ أَبِي أُسَامَةَ(١) ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ(٢) ، قالَا: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ -وَقَالَ ابنُ فَهدٍ(٣)-: التَّيمِيُّ ، القَاضِي ، بِـ(البَصرَةِ)/ح/(٤) .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي. وقد تقدم (برقم:١٧/٥).

۞ **وشيخه:** (سعيد بن فهد بن صقر البزاز). لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب) ، و(ت): (أبو أحمد بن أبي سلمة) ، وكتب في (ظ) ، فوق: (أسامة): (~) ، علامة تضبيب.

(٢) في (ب): (الساحي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (وقال ابن فريد) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١١برقم:١١٦١٧): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن خَالَفَ دِينُهُ دِينَ المُسلِمِينَ ، فَاضرِبُوا عُنُقَهُ**». وَقَالَ: «**إِذَا شَهِدَ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، فَلَا سَبِيلَ إِلَيهِ ، إِلَّا أَن يَأتِيَ شَيئًا ، فَيُقَامُ عَلَيهِ حَدُّهُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو إسحاق إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ، وهو متروك.

۞ **شيخ المؤلف ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب الهروي السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه:** (أبو بكر ابن أبي الفضل) ، **هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ ، الكَرَابِيسِيّ. وقد تقدم (برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه:** (أبو أحمد ابن أبي أسامة). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر بن عدي الضَّبِّيُّ ، السَّاجيُّ ، البصري ، الحافظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٧-١١٨).

۞ **وشيخهما ، هو:** أَبُو إِسحَاق إبراهيم بن مُحَمد التيمي القرشي من أهل البَصرَة ، ذكره أبو بكر ابن كامل في "تاريخه" ، **قَالَ:** كان إبراهيم بن محمد القاضي بالبصرة رَجُلًا صَالِحًا ، وكان يعمل في بُستانه -وَهُوَ قَاضٍ !- بِـ(المِسحَاةِ) ، فإذا جاءه الخصم ، ترك المِسحَاةَ ، ونظر بينهم ، ثُمَّ يعود إلى حاله.

۞ ترجمه مغلطاي في "الإكمال" (ج١ص:٢٦٨) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"

١٧٦/٤ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ العَبدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ ، قَالُوا[(١)] : حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ العَدَنِيُّ/ح/[(٢)] .

١٧٦/٥ – وَأَخبَرَنَا ابنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ ، أَخبَرَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ ، عَنِ الحَكَمِ بنِ أَبَانٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن جَحَدَ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ ، مِن أَهلِ الأَسلَامِ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ ، [وَمَن قَالَ: لَا إلٰه إِلَا اللهُ ، وَحدَهُ لَا

(ج٢ص:١٣١) ، وأبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٨١) ، وذكره الذهبي في "الكاشف" (برقم:١٩٣) ، وقال: ثقة.

(١) في (ب): (قال: أخبرنا). وهو خطأ.

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج٤برقم:٥٤٨٤): مِن طَرِيقِ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيمَانَ بنِ دَاودَ الزَّهرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ العَدَنِيُّ ، قال: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ ، عَن عِكرِمَة ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرآنِ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو إسماعيل حفص بن عمر بن ميمون العدني ، الصنعاني ، **وَهُوَ وَاهِيَ الحَدِيثِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضبعي السرخسي النيسابوري. ذكره الخليفة أحمد بن محمد النيسابوري في "تلخيص تاريخ نيسابور" (برقم:١٣١٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الكبير أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي ، الفقيه ، المَالكي ، البُوشَنجي ، شيخ أهل الحديث في زمانه بنَيسابور. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٠٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ، الزهراني ، البصري.

شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ ، وَرَسُولُهُ ، فَلَا سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيهِ][(١)] ، إِلَا أَن يُصِيبَ حَدًّا ، فَيُقَامُ عَلَيهِ حَدُّ مَا أَصَابَ».

۞ [قَالَ][(٢)]: وَقَالَ الآخَرُونَ: «مَن جَحَدَ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ ، مِنَ المُسلِمِينَ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ»[(٣)].

١٧٧ — أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالمَلِكِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُسرِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَائِذٍ ،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والمثبت من "السُّنن" ، لابن ماجه.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج٨برقم:٨٢٩٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالصَّمَدِ بنِ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ العَدَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن يُخَالِفُ دِينَهُ مِنَ المُسلِمِينَ ، فَاقتُلُوهُ ، وَإِذَا قَالَ العَبدُ: أَشهَدُ أَن لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ ، وَرَسُولُهُ ، فَلَا سَبِيلَ لَنَا إِلَيهِ ، إِلَّا بِحَقِّهِ ، إِذَا أَصَابَ ؛ أَن يُقَامَ عَلَيهِ مَا هُوَ عَلَيهِ**».

۞ **وفي سنده**: أبو إسماعيل حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني ، **وَهُوَ** وَاهِي الحَدِيثِ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: ليس بثقة.

۞ **شيخ المصنف ، هو**: أبو الحسن علي بن بُشرَى بن عبدالله العطار. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني. وقد تقدم (برقم:٢/١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ. وقد تقدم (برقم:١٥٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرَّقَاشِيُّ ، وهو صدوق ، يخطئ ، تَغَيَّرَ حِفظَهُ ؛ لَمَّا سكن بغداد.

(٤) في (ظ): (السري) ، وهو تحريف.

حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا خُلَيدُ بنُ دَعلَجٍ[(١)] ؛ وَسَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَلِّغُوا عَنِّي ؛ وَلَو آيَةٍ ، [وَمَن بَلَغَتهُ آيَةٌ][(٢)] مِن كِتَابِ اللهِ ، فَقَد بَلَغَهُ أَمرُ اللهِ كُلُّهُ ، أَخَذَهُ ، أَو تَرَكَهُ**»[(٣)].

---

(١) في (ب): (حلد بن دعلج) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا حديث منكر. [والراجح فيه]: (الإرسال).**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٧٨١) ، ومن طريقه: محمد بن جرير الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:١٨٢) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٧١٦٦): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَن قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ**﴾-: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**بَلِّغُوا عَنِ اللهِ ، فَمَن بَلَغَتهُ آيَةٌ مِن كِتَابِ اللهِ ، فَقَد بَلَغَهُ أَمرُهُ تَعَالَى**». **هذا حديث مرسل.**

❁ **قتادة بن دعامة السدوسي**: من أتباع التابعين ، **وقد أرسله.**

❁ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى**: خليد بن دعلج السدوسي ، وسعيد بن بشير الأزدي ، وهما ضعيفان ، وقد خالفهما معمر بن راشد البصري ، فرواه ، **عن** قتادة: (**مُرسَلًا**) ، وهو -وإن كان في روايته ، **عن** قتادة ضعف- إلا أنه أرجح منهما.

❁ [**وعلى فرض صحته**]: فقتادة بن دعامة مدلس ، وقد عنعن بينه ، وبين الحسن البصري.

❁ **وفي سنده**: الحسن بن أبي الحسن البصري ، **وهو مدلس** ، وقد عنعن ، **ولم يثبت له سماع** من أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: علي بن بُشرَى العطار رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٩).

❁ **وشيخه ، هو**: الإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن مندة رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١٤٦).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن زامل بن أبي العقب الهمداني الدمشقي: أَحَدُ مُحَدِّثِيِّ الشام الثقات. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٩).

١٧٨ — وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا المُنكَدِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ أُسَيدُ بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ إِسمَاعِيلُ بنُ عَمرٍو البَجَلِيُّ[(١)] ، الكُوفِيُّ ، بِـ(أَصبَهَانَ): حَدَّثَنَا قَيسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عَن عَمَّارٍ الدُّهنِيِّ[(٢)] ، عَن عَطِيَّةَ ، عَن [أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][(٣)] ، قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَن دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِن كِتَابِ اللهِ ! يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَن دَانَ بِفِريَةٍ بَاطِلٍ ادَّعَاهَا عَلَى اللهِ**[(٤)] ، **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَن دَانَ بِطَاعَةِ مَن عَصَى اللهَ**»[(٥)] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي العامري ، البُسري ، الدمشقي ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عائذ القرشي الدمشقي: صاحبُ كتاب: "المغازي" ، وهو صدوق ؛ لكنه رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثيرُ التدليس ، والتسوية.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** [**وَيُغنِي عَنهُ**]: مَا أَخرَجَهُ الإِمَامُ البُخَارِيُّ (برقم:٣٤٦١): مِن حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**بَلِّغُوا عَنِّي ، وَلَو آيَةً ، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسرَائِيلَ ، وَلَا حَرَجَ ، وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَليَتَبَوَّأ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

(١) في (ب): (أبو إسحاق بن إسماعيل ...) ، وهو سهو من الناسخ. و(البجلي): مهملة.

(٢) في (ت): (الذهني) ، وهو تصحيف. وفي (ب): مهملة.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ب) ، و(ت): (ادعاه على الله) ، وهو خطأ.

(٥) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج١٠ص:٣٩٤) ، وفي "تاريخ أصبهان" (ج١ص:٢٧٢) ، وأبو الشيخ

١٧٩ – أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ الصَّائِغُ**، أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الفَقِيهُ، بِـ(بَغْ)[(١)]: أَخبَرَنَا المُنذِرُ [بنُ] مُحَمَّدِ بنِ المُنذِرِ القَابُوسِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبَّادِ بنِ هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَجلَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ، [عَن أَبِي الأَحوَصِ][(٤)]، وَعِدَّةٍ مِن أَصحَابِ عَبدِاللهِ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٥)]، كَانَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ مَن قَرَأَ مِنكُم

في "طبقات المحدثين" (ج٢ص:٣٠٧): من طريق أُسَيدِ بن عاصم الثقفي، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي، الكوفي، الأصبهاني. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٢٣٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم، وَالدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ: ضعيف.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه، هو:** أبو معاوية عمار بن معاوية الدُّهنِي البجلي الكوفي، وهو صدوق؛ لكنه يتشيع.

۞ **وشيخه، هو:** عطية بن سعد بن جُنادة العوفي، القيسي، وهو ضعيف، وشيعي، ومدلس.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الأول، هو:** أبو حاتم الهروي الإمام رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٠٨/٢).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** محمد بن العباس العُصمي: ابن أبي ذُهل. وقد تقدم (برقم:١٢٠/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري الخراساني، وهو ضعيف. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الميزان" (ج١ص:١٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ أَبُو الحُسَينِ أُسَيدُ بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٧٨)، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٠١).

(١) في (ب): (بيغ)، وفي (ظ): مهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: (الفارسي)، وضبب عليها.

(٣) في (ب): (حدثني يحيى بن محمد بن عباد عن هانئ الشجري)، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) في (ب): (من أصحاب عبدالله بن عبدالله)، وهو خطأ من الناسخ.

عَلَى حَرفٍ[(١)]، فَلَا يَتَحَوَّل مِنهُ إِلَى غَيرِهِ، فَإِنَّهُ مَن [كَفَرَ بِحَرفٍ] مِنهُ[(٢)]، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ[(٣)].

---

(١) في (ب): (عَلَيَّ حَرفًا).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

۞ في سنده: عبدالله بن محمد بن عجلان المدني. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٨٥).

وَقَالَ: قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ: منكر الحديث. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ في "المجروحين" (ج١ص:٧٤٠): لا يَحِلُّ كَتبُ حديثه، إِلَّا على جِهَةِ التَّعَجُّبِ. روى، عن أبيه نُسخَةً مَوضُوعَةً.انتهى

۞ وشيخه، هو: (أَبُوهُ): أبو عبدالله محمد بن عجلان القرشي المدني: مولى فاطمة بنت الوليد بن عُتبة بن ربيعة، وهو صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وفي سنده -أَيضًا-: المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي. قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: متروك الحديث.انتهى من "لسان الميزان" (ج٨ص:١٥٤).

۞ وفيه -أَيضًا-: (أَبُوهُ): محمد بن المنذر القابوسي. لم أجد له ترجمة.

۞ وفيه -أَيضًا-: يحيى بن محمد بن عَبَّاد بن هانئ المدني، الشجري، وهو ضعيف.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: الحسين بن محمد المروزي الصائغ. وقد تقدم (برقم:٢٧).

۞ وشيخه، هو: إسماعيل بن أحمد بن الحسين الفقيه، البغوي. لم أجد له ترجمة.

۞ وَقَولُهُ: (بِبَغ): قَالَ يَاقُوتٌ الحَمَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: يُقَالُ لَهَا: (بَغ)، وَ: (بَغشُور)، وَالنِّسبَةُ إِلَيهَا: (بَغَوِي)، عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ، بُلَيدَةٌ بَينَ هَرَاةَ، وَمَروَ الرُّوذ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:٤٦٧، ٤٦٨).

۞ وأبو الأحوص، هو: عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي، الجُشَمي، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صاحب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١ص:٤٦): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَمَّن سَمِعَ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: مَن قَرَأَ مِنكُم عَلَى حَرفٍ، فَلَا يَتَحَوَّلَنَّ، وَلَو أَعلَمُ أَحَدًا أَعلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللهِ؛ لَأَتَيتُهُ!.

۞ هَكَذَا مَوقُوفًا عَلَى عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وفي سنده: جهالة مَن سَمِعَ من عبدالله بن مسعود** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٦ص:٣٩٥-٣٩٦): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِن هَمدَانَ ، مِن أَصحَابِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وَمَا سَمَّاهُ لَنَا - قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَن يَأتِيَ المَدِينَةَ ، جَمَعَ أَصحَابَهُ ، فَقَالَ: وَاللهِ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن يَكُونَ قَد أَصبَحَ اليَومَ فِيكُم مِن أَفضَلِ مَا أَصبَحَ فِي أَجنَادِ المُسلِمِينَ ، مِنَ الدِّينِ ، وَالفِقهِ ، وَالعِلمِ بِالقُرآنِ ؛ إِنَّ هَذَا القُرآنَ أُنزِلَ عَلَى حُرُوفٍ -وَاللهِ- إِن كَانَ الرَّجُلَانِ ؛ لَيَختَصِمَانِ أَشَدَّ مَا اختَصَمَا فِي شَيءٍ قَطُّ ، فَإِذَا قَالَ القَارِئُ: هَذَا أَقرَأَنِي ، قَالَ: أَحسَنتَ ؛ وَإِذَا قَالَ الآخَرُ ؛ قَالَ: كِلَاكُمَا مُحسِنٌ، فَأَقرَأَنَا: إِنَّ الصِّدقَ يَهدِي إِلَى البِرِّ ، وَالبِرَّ يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وَالكَذِبَ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ ، وَالفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ ، وَاعتَبِرُوا ذَاكَ ، بِقَولِ أَحَدِكُم لِصَاحِبِهِ: كَذَبَ ، وَفَجَرَ ؛ وَبِقَولِهِ -إِذَا صَدَّقَهُ-: صَدَقتَ ، وَبَرَرتَ ؛ إِنَّ هَذَا القُرآنَ ، لَا يَختَلِفُ ، وَلَا يُستَشَنُّ ، وَلَا يَتفَهُ ؛ لِكَثرَةِ الرَّدِّ ، فَمَن قَرَأَهُ عَلَى حَرفٍ ، فَلَا يَدَعهُ ؛ رَغبَةً عَنهُ ، وَمَن قَرَأَهُ عَلَى شَيءٍ مِن تِلكَ الحُرُوفِ ، الَّتِي عَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَا يَدَعهُ ؛ رَغبَةً عَنهُ ، فَإِنَّهُ مَن يَجحَد بِآيَةٍ مِنهُ ، يَجحَد بِهِ كُلِّهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ كَقَولِ أَحَدِكُم لِصَاحِبِهِ: اعجَل ، وَحَيَّ هَلَّا -وَاللهِ- لَو أَعلَمُ رَجُلًا أَعلَمُ بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي ؛ لَطَلَبتُهُ ، حَتَّى أَزدَادَ عِلمَهُ إِلَى عِلمِي ؛ إِنَّهُ سَيَكُونُ قَومٌ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ ، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقتِهَا ، وَاجعَلُوا صَلَاتَكُم مَعَهُم تَطَوُّعًا ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَارَضُ بِالقُرآنِ فِي كُلِّ رَمَضَانَ ، وَإِنِّي عَرَضتُ فِي العَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، مَرَّتَينِ، فَأَنبَأَنِي: أَنِّي مُحسِنٌ ، وَقَد قَرَأتُ مِن فِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبعِينَ سُورَةً. **هذا حديث ضعيف.**

۞ **في سنده: جهالةُ الرجل الهمداني:** صاحب عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: **فِي قَولِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ**): مَا المُرَادُ بِهَذِهِ السَّبعَةِ ؟.

۞ وَهَل هَذِهِ القِرَاءَاتُ المَنسُوبَةُ إِلَى: نَافِعٍ ، وَعَاصِمٍ ، وَغَيرِهِمَا ، هِيَ الأَحرُفُ السَّبعَةُ ، أَو وَاحِدٌ مِنهَا ؟.

۞ وَمَا السَّبَبُ الَّذِي أَوجَبَ الِاختِلَافَ بَينَ القُرَّاءِ فِيمَا احتَمَلَهُ خَطُّ المُصحَفِ؟.

۞ وَهَل تَجُوزُ القِرَاءَةُ بِرِوَايَةِ الأَعمَشِ ، وَابنِ مُحَيصِنٍ ، وَغَيرِهِمَا ، مِنَ القِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ ، أَم لَا ؟.

۞ وَإِذَا جَازَت القِرَاءَةُ بِهَا ، فَهَل تَجُوزُ الصَّلَاةُ بِهَا ، أَم لَا ؟.

۞ [**أَفتُونَا مَأجُورِينَ**]:

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، هَذِهِ مَسأَلَةٌ كَبِيرَةٌ ، قَد

تَكَلَّمَ فِيهَا أَصنَافُ العُلَمَاءِ ، مِنَ الفُقَهَاءِ ، وَالقُرَّاءِ ، وَأَهلِ الحَدِيثِ ، وَالتَّفسِيرِ ، وَالكَلَامِ ، وَشَرحِ الغَرِيبِ ، وَغَيرِهِم ، حَتَّى صُنِّفَ فِيهَا التَّصنِيفُ المُفرَدُ.

۞ **وَمِن آخِرِ مَا أُفرِدَ فِي ذَلِكَ**: مَا صَنَّفَهُ الشَّيخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إسمَاعِيلَ بنِ إبرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(أَبِي شَامَةَ): صَاحِبُ «شَرحِ الشَّاطِبِيَّةِ».

۞ فَأَمَّا ذِكرُ أَقَاوِيلِ النَّاسِ ، وَأَدِلَّتِهِم ، وَتَقرِيرُ الحَقِّ فِيهَا ، مَبسُوطًا فَيَحتَاجُ مِن ذِكرِ الأَحَادِيثِ الوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ ، وَذِكرِ أَلفَاظِهَا ، وَسَائِرِ الأَدِلَّةِ ، إِلَى مَا لَا يَتَّسِعُ لَهُ هَذَا المَكَانُ ، وَلَا يَلِيقُ بِمِثلِ هَذَا الجَوَابِ.

۞ وَلَكِن نَذكُرُ النُّكَتَ الجَامِعَةَ ، الَّتِي تُنَبِّهُ عَلَى المَقصُودِ بِالجَوَابِ.

۞ **فَنَقُولُ**: لَا نِزَاعَ بَينَ العُلَمَاءِ المُعتَبَرِينَ: أَنَّ الأَحرُفَ السَّبعَةَ ، الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ أَنَّ القُرآنَ أُنزِلَ عَلَيهَا ، لَيسَت هِيَ قِرَاءَاتُ القُرَّاءِ السَّبعَةِ المَشهُورَةُ ؛ بَل أَوَّلُ مَن جَمَعَ قِرَاءَاتِ هَؤُلَاءِ ، هُوَ: **الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ ابنُ مُجَاهِدٍ** ، وَكَانَ عَلَى رَأسِ المِئَةِ الثَّالِثَةِ بِبَغدَادَ ، فَإِنَّهُ أَحَبَّ أَن يَجمَعَ المَشهُورَ مِن قِرَاءَاتِ الحَرَمَينِ ، وَالعِرَاقَينِ ، وَالشَّامِ.

۞ **إِذ هَذِهِ الأَمصَارُ الخَمسَةُ** ، هِيَ الَّتِي خَرَجَ مِنهَا عِلمُ النُّبُوَّةِ ، مِنَ القُرآنِ ، وَتَفسِيرِهِ ، وَالحَدِيثِ ، وَالفِقهِ ، فِي الأَعمَالِ البَاطِنَةِ ، وَالظَّاهِرَةِ ، وَسَائِرِ العُلُومِ الدِّينِيَّةِ.

۞ **فَلَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ** ، جَمَعَ قِرَاءَاتِ سَبعَةِ مَشَاهِيرَ مِن أَئِمَّةِ قُرَّاءِ هَذِهِ الأَمصَارِ ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ مُوَافِقًا لِعَدَدِ الحُرُوفِ الَّتِي أُنزِلَ عَلَيهَا القُرآنُ ، لَا لِاعتِقَادِهِ ، أَو اعتِقَادِ غَيرِهِ مِنَ العُلَمَاءِ: أَنَّ القِرَاءَاتِ السَّبعَةَ ، هِيَ: الحُرُوفُ السَّبعَةُ ، أَو أَنَّ هَؤُلَاءِ السَّبعَةَ المُعَيَّنِينَ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَجُوزُ أَن يُقرَأَ بِغَيرِ قِرَاءَتِهِم.

۞ وَلِهَذَا ، قَالَ مَن قَالَ مِن أَئِمَّةِ القُرَّاءِ: لَولَا أَنَّ ابنَ مُجَاهِدٍ سَبَقَنِي إِلَى حَمزَةَ ؛ لَجَعَلتُ مَكَانَهُ: يَعقُوبَ الحَضرَمِيَّ ، إِمَامَ جَامِعِ البَصرَةِ ، وَإِمَامَ قُرَّاءِ البَصرَةِ فِي زَمَانِهِ ، فِي رَأسِ المِئَتَينِ.

۞ **وَلَا نِزَاعَ بَينَ المُسلِمِينَ**: أَنَّ الحُرُوفَ السَّبعَةَ ، الَّتِي أُنزِلَ القُرآنُ عَلَيهَا ، لَا تَتَضَمَّنُ تَنَاقُضَ المَعنَى ، وَتَضَادَّهُ ؛ بَل قَد يَكُونُ مَعنَاهَا مُتَّفِقًا ، أَو مُتَقَارِبًا ، **كَمَا قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ** رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ: إِنَّمَا هُوَ كَقَولِ أَحَدِكُم: (أَقبِل ، وَهَلُمَّ ، وَتَعَالَ).

۞ **وَقَد يَكُونُ مَعنَى أَحَدِهَا** ، لَيسَ هُوَ مَعنَى الآخَرِ ؛ لَكِنَّ كِلَا المَعنَيَينِ حَقٌّ ، وَهَذَا اختِلَافُ تَنَوُّعٍ ، وَتَغَايُرٍ ، لَا اختِلَافُ تَضَادٍّ ، وَتَنَاقُضٍ.

۞ **وَهَذَا كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ المَرفُوعِ**: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي هَذَا الحَدِيثِ: حَدِيثَ: «**أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ**»: إن قُلتَ: (غَفُورًا، رَحِيمًا). أَو قُلتَ: (عَزِيزًا، حَكِيمًا)، فَاللهُ كَذَلِكَ، مَا لَم تَختِم آيَةَ رَحمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ، أَو آيَةَ عَذَابٍ بِآيَةِ رَحمَةٍ.

۞ وَهَذَا كَمَا فِي القِرَاءَاتِ المَشهُورَةِ: ﴿**إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا**﴾. وَ: ﴿**إِلَّآ أَن يُخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا**﴾. ﴿**وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ**﴾. وَ: ﴿**وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولَ**﴾. وَ: ﴿**بَلْ عَجِبْتَ**﴾. وَ: ﴿**بَلْ عَجِبْتُ**﴾. وَنَحوُ ذَلِكَ.

۞ وَمِنَ القِرَاءَاتِ مَا يَكُونُ المَعنَى فِيهَا مُتَّفِقًا مِن وَجهٍ، مُتَبَايِنًا مِن وَجهٍ، كَقَولِهِ تَعَالَى: ﴿**يَخْدَعُونَ**﴾. وَ: ﴿**يُخَٰدِعُونَ**﴾. وَ: ﴿**يَكْذِبُونَ**﴾. وَ: ﴿**يُكَذِّبُونَ**﴾. وَ: ﴿**لَمَسْتُم**﴾. وَ: ﴿**لَٰمَسْتُم**﴾. وَ: ﴿**حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ**﴾. وَ: ﴿**يَطَّهَّرْنَ**﴾. وَنَحوُ ذَلِكَ.

۞ **وَهَذِهِ القِرَاءَاتُ الَّتِي يَتَغَايَرُ فِيهَا المعنَى، كُلُّهَا حَقٌّ، وَكُلُّ قِرَاءَةٍ مِنهَا مَعَ القِرَاءَةِ الأُخرَى، بِمَنزِلَةِ** الآيَةِ مَعَ الآيَةِ، يَجِبُ الإِيمَانُ بِهَا كُلِّهَا، وَاتِّبَاعُ مَا تَضَمَّنَتهُ مِنَ المَعنَى: عِلمًا، وَعَمَلًا، لَا يَجُوزُ تَركُ مُوجِبِ إِحدَاهُمَا؛ لِأَجلِ الأُخرَى؛ ظَنًّا أَنَّ ذَلِكَ تَعَارُضٌ؛ بَل كَمَا قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ.

۞ **وَأَمَّا مَا اتَّحَدَ لَفظُهُ، وَمَعنَاهُ**، وَإِنَّمَا يَتَنَوَّعُ صِفَةُ النُّطقِ بِهِ، كَالهَمَزَاتِ، وَالمَدَّاتِ، وَالإِمَالَاتِ، وَنَقلِ الحَرَكَاتِ، وَالإِظهَارِ، وَالإِدغَامِ، وَالِاختِلَاسِ، وَتَرقِيقِ اللَّامَاتِ، وَالرَّاءَاتِ، أَو تَغلِيظِهَا، وَنَحوِ ذَلِكَ، مِمَّا تُسَمَّى: (القِرَاءَاتُ الأُصُولُ)، فَهَذَا أَظهَرُ، وَأَبيَنُ، فِي أَنَّهُ لَيسَ فِيهِ تَنَاقُضٌ، وَلَا تَضَادٌّ، مِمَّا تَنَوَّعَ فِيهِ اللَّفظُ، أَوِ المَعنَى؛ إِذ هَذِهِ الصِّفَاتُ المُتَنَوِّعَةُ فِي أَدَاءِ اللَّفظِ، لَا تُخرِجُهُ عَن أَن يَكُونَ لَفظًا وَاحِدًا، وَلَا يُعَدُّ ذَلِكَ فِيمَا اختَلَفَ لَفظُهُ، وَاتَّحَدَ مَعنَاهُ، أَوِ اختَلَفَ مَعنَاهُ، مِنَ المُتَرَادِفِ، وَنَحوِهِ.

۞ **وَلِهَذَا كَانَ دُخُولُ هَذَا فِي حَرفٍ وَاحِدٍ**، مِنَ الحُرُوفِ السَّبعَةِ، الَّتِي أُنزِلَ القُرآنُ عَلَيهَا، مِمَّا يَتَنَوَّعُ فِيهِ اللَّفظُ، أَوِ المَعنَى -وَإِن وَافَقَ رَسمَ المُصحَفِ- وَهُوَ: مَا يَختَلِفُ فِيهِ النَّقطُ، أَوِ الشَّكلُ.

۞ **وَلِذَلِكَ لَم يَتَنَازَع عُلَمَاءُ الإِسلَامِ**، المَتبُوعِينَ، مِنَ السَّلَفِ، وَالأَئِمَّةِ، فِي أَنَّهُ: لَا يَتَعَيَّنُ أَن يُقرَأَ بِهَذِهِ القِرَاءَاتِ المُعَيَّنَةِ، فِي جَمِيعِ أَمصَارِ المُسلِمِينَ؛ بَل مَن ثَبَتَت عِندَهُ قِرَاءَةُ الأَعمَشِ شَيخِ حَمزَةَ، أَو قِرَاءَةُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الحَضرَمِيِّ، وَنَحوِهِمَا، كَمَا ثَبَتَت عِندَهُ قِرَاءَةُ حَمزَةَ، وَالكِسَائِيِّ، فَلَهُ أَن يَقرَأَ بِهَا، بِلَا نِزَاعٍ بَينَ العُلَمَاءِ المُعتَبَرِينَ، المَعدُودِينَ مِن أَهلِ الإِجمَاعِ، وَالخِلَافِ؛ بَل أَكثَرُ العُلَمَاءِ،

١٨٠ــ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيهِ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن إِبرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبدَاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن حَلَفَ بِالقُرآنِ، فَعَلَيهِ بِكُلِّ آيَةٍ يَمِينٌ، وَمَن كَفَرَ بِآيَةٍ [مِنهُ][(٢)]، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ[(٣)].

الأَئِمَّةِ، الَّذِينَ أَدرَكُوا قِرَاءَةَ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، وَأَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، وَبِشرِ بنِ الحَارِثِ، وَغَيرِهِم، يَختَارُونَ قِرَاءَةَ أَبِي جَعفَرٍ ابنِ القَعقَاعِ، وَشَيبَةَ بنِ نَصَاحٍ: المَدَنِيَّينِ، وَقِرَاءَةَ البَصرِيِّينَ، كَشُيُوخِ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ، وَغَيرِهِم، عَلَى قِرَاءَةِ حَمزَةَ، وَالكِسَائِيِّ.انتهى المراد من "الفتاوى الكبرى" (ج٤ص:٤١٤-٤١٧).

(١) في (ب)، و(ت): (أخبرنا علي بن خميرويه). فقط. وفي (ب): (حميرويه)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٣) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٣برقم:١٢٢٣٢): من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير؛

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٢برقم:١٤٣): من طريق إسماعيل بن زكريا الخُلقاني؛

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٨برقم:١٥٩٤٦): من طريق سفيان الثوري: كلهم، عن سليمان بن مهران الأعمش، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن يزيد النخعي، وهو ثقة، إلا أنه يرسل كثيرًا، وروايته، عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، منقطعة؛ لأنه لم يسمع منه؛ لكنه متابع، فقد:

۞ أخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٢برقم:٣٣٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مُرَّةَ، عَن أَبِي كَنَفٍ العَبدِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن حَلَفَ بِالقُرآنِ، فَعَلَيهِ بِكُلِّ آيَةٍ يَمِينٌ. قَالَ: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِإِبرَاهِيمَ، فَقَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن حَلَفَ بِالقُرآنِ، فَعَلَيهِ بِكُلِّ آيَةٍ يَمِينٌ، وَمَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ،

فَقَد كَفَرَ بِهِ أَجمَعَ. قُلتُ: وَالكَفَّارَةُ لَا تَجِبُ، إِذَا حَلَفَ بِمَخلُوقٍ.

۞ **وفي سنده:** أبو كَنِفٍ العبدي، وهو مجهول الحال؛ **لكنه في المتابعات.**

۞ وأخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (ج٢برقم:١٤١)، والإمام اللالكائي في (ج٢برقم:٣٣٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي الهُذَيلِ، **عَن** حَنظَلَةَ بنِ خُوَيلِدٍ العَنَزِيِّ، قَالَ: أَخَذَ عَبدُاللهِ بنُ مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِي ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **ورجال إسناده ثقات.**

۞ وينظر بقية تخريجه في "شرح السُّنَّة" للالكائي (ج٢ص:٤٤٣-٤٤٥): بتحقيقي.

۞ **وقد ذكره شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في** "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٣٧٧). **وَقَالَ:** وَأَمَّا قَولُ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمِنَ المَحفُوظِ، الثَّابِتِ عَنهُ، الَّذِي رَوَاهُ النَّاسُ مِن وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ، صَحِيحَةٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، هو:** علي بن بن أحمد بن محمد خميرويه. وقد تقدم (برقم:١٥٩/٣).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالله السياري. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** قَد ثَبَتَ، **عَنِ** ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِنَقلِ العُدُولِ: أَنَّهُ قَالَ: **(مَن حَلَفَ بِالقُرآنِ، فَعَلَيهِ بِكُلِّ آيَةٍ يَمِينٌ، وَمَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ، فَقَد كَفَرَ بِهِ أَجمَعَ)**. وَقَدِ اتَّفَقَ المُسلِمُونَ عَلَى أَنَّ الكَفَّارَةَ، لَا تَجِبُ بِمَا يَحلِفُ بِهِ [اللهُ] فِي الأَجسَامِ، فَعُلِمَ: أَنَّ القُرآنَ كَانَ عِندَ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صِفَةً للهِ ... وَبِذَلِكَ فَسَّرَ الأَئِمَّةُ قَولَ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ:** حَتَّى إِنَّ **أَبَا القَاسِمِ الطَّبَرِيَّ الحَافِظَ؛ لَمَّا ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ فِي** "شَرحِ أُصُولِ السُّنَّةِ": مَقَالَاتِ السَّلَفِ، وَالأَئِمَّةِ، فِي الأُصُولِ: [**ذِكرَ مَن قَالَ: القُرآنُ كَلَامُ اللهِ، غَيرُ مَخلُوقٍ**]:

۞ **وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ:** هَؤُلَاءِ خَمسُمِئَةٍ وَخَمسُونَ نَفسًا، أَو أَكثَرُ، مِنَ التَّابِعِينَ، وَالأَئِمَّةِ المَرضِيِّينَ، سِوَى الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَلَى اختِلَافِ الأَعصَارِ، وَمُضِيِّ السِّنِينَ، وَالأَعوَامِ، وَفِيهِم نَحوٌ مِن مِئَةِ إِمَامٍ، مِمَّن أَخَذَ النَّاسُ بِقَولِهِم، وَتَمَذهَبُوا بِمَذَاهِبِهِم، وَلَو اشتَغَلتُ بِنَقلِ قَولِ أَهلِ الحَدِيثِ؛ لَبَلَغَت أَسمَاؤُهُم أُلُوفًا؛ لَكِنِّي اختَصَرتُ، فَنَقَلتُ، **عَن** هَؤُلَاءِ: عَصرًا، بَعدَ عَصرٍ، لَا يُنكِرُ عَلَيهِم مُنكِرٌ، وَمَن أَنكَرَ قَولَهُم، استَتَابُوهُ، أَو أَمَرُوا بِقَتلِهِ، أَو نَفيِهِ، أَو حَبسِهِ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَلَا خِلَافَ بَينَ الأُمَّةِ: أَنَّ أَوَّلَ مَن قَالَ: **(القُرآنُ مَخلُوقٌ)**: جَعدُ بنُ دِرهَمٍ، فِي سَنَةِ نَيِّفٍ وَعِشرِينَ وَمِئَةٍ، ثُمَّ جَهمُ بنُ صَفوَانَ، فَأَمَّا جَعدٌ، فَقَتَلَهُ خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ القَسرِيُّ،

١٨١ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ[(١)]، عَن شُعَيبِ بنِ الحَبحَا[بِ، عَن إِبرَاهِيمَ][(٢)]، قَالَ: مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ[(٣)].

وَأَمَّا جَهمٌ، فَقُتِلَ بِمَروَ، فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بنِ عَبدِالمَلِكِ.انتهى بتصرف من "الفتاوى الكبرى" (ج٥ص:٣٠)، و(ج٦ص:٣٧٧، ٣٩٤).

(١) في (ب): (حدثنا مهدي، عن ميمون)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٥برقم:٩٣٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ، **عَن** شُعَيبِ بنِ الحَبحَابِ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِندَهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَـٰنُهَا**﴾. فَلَم يُغَيِّر، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ عَلَى أَحَدٍ قِرَاءَةً يَقرَؤُهَا، ثُمَّ قَالَ هُوَ: ﴿**يَأْتِي بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَـٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ**﴾. فَذَكَرتُ هَذَا الحَدِيثَ لِإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، فَقَالَ: أَحسِبُ صَاحِبَكُم، قَد بَلَغَهُ أَمرٌ، أَو سَمِعَ: أَنَّ مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠١٠٩) : من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١ص:٤٨): من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم: ابن عُلَيَّةَ: كلاهما، **عن** شعيب بن الحبحاب البصري، به نحوه.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل النضروي الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخ شيخه، هو**: أبو يحيى مهدى بن ميمون الأزدي، المعولي مولاهم، البصري، وهو ثقة.

١٨٢- أَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ** [**أَبُو الطَّاهِرِ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ][(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[(٢)] المُعَدِّلُ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، [حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى][(٣)]، أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ، عَن مُوسَى بنِ أَيُّوبَ -وَهُوَ: الغَافِقِيُّ-: عَنِ ابنِ عَامِرٍ[(٤)]: إِيَاسِ بنِ عَامِرٍ؛ أَنَّ[(٥)] عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّكَ إِن بَقَيتَ، فَسَتَرَى القُرآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصنَافٍ: صِنفٍ للهِ، وَصِنفٍ لِلدُّنيَا، وَصِنفٍ لِلجِدَالِ[(٦)].

۞ **وشيخ شيخه عند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: إبراهيم بن يزيد النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وعند سعيد بن منصور، هو**: أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في (ظ): (الحسين)، وهو تحريف؛ لكنه ضبب عليها. وينظر (رقم:١٨٥).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، وألحقه الناسخ بخط مغاير لخط النسخة الخطية.

(٤) في (ب)، و(ت): (عن أبي عامر)؛ وهي مطموسة في (ب).

(٥) في (ب): (بن)، وهو خطأ من الناسخ.

(٦) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الآجري في "أخلاق أهل القرآن" (برقم:٢٥): مِن طَرِيقِ أَبِي الطَّاهِرِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو ابنِ السَّرحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُوسَى بنُ أَيُّوبَ، عَن عَمِّهِ: إِيَاسِ بنِ عَامِرٍ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِن بَقَيتَ، فَسَيُقرَأُ القُرآنُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصنَافٍ: صِنفٍ للهِ، وَصِنفٍ لِلدُّنيَا! وَصِنفٍ لِلجَدَلِ! فَمَتَى طُلِبَ بِهِ، أُدرِكَ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في "السُّنن" (ج٤برقم:٣٣٧٢)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَيُّوبَ الغَافِقِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ عَمِّي: إِيَاسَ بنَ عَامِرٍ الغَافِقِيَّ، يَقُولُ: أَخَذَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِيَدِي ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أَبُو الطَّاهر أحمد بن محمد بن الحسن الضَّبِّيُّ، الهَرَويُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٦). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

١٨٣ – أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارٍ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ قَيسٍ الحَضرَمِيُّ، عَن [سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ][(١)]، قَالَ: قِيلَ لِحُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدِّثنَا يَا أَبَا عَبدِاللهِ؛ قَالَ: لَو حَدَّثتُكُم؛ أَنَّكُم تُحَرِّفُونَ[(٢)] كِتَابَ رَبِّكُم، صَدَقتُمُونِي أَنَّ ذَلِكُم كَذَلِكُم؟[(٣)].

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن محمد بن الحسن العدل رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو زكريا يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي، الحنظلي النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، إمام، أحد الأعلام رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالله بن وهب المصري رَحِمَهُ اللَّهُ: صاحب "الجامع في الحديث".

۞ **وشيخه، هو:** موسى بن أيوب بن عامر الغافقي، وهو ثقة، فقيه رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** (عَمُّهُ): إياس بن عامر الغافقي، وهو صدوق رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) في (ظ): (تحرقون)، وهو تحريف، والتاء: مهملة.

(٣) **هذا أثر إسناده منقطع.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو يحيى سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي الكوفي، وهو ثقة؛ لكنه لم يسمع من حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، **(فالإسناد منقطع).**

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ الأول، هو:** أبو زكريا يحيى بن عمار الشيباني. وقد تقدم (برقم:١٧/١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الهروي الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد الرَّقَّاء. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه، هو:** علي بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو نعيم الفضل بن دُكَين الملائي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد موسى بن قيس الحضرمي الفراء الكوفي، يلقب: (عُصفُورُ الجَنَّةِ).

١٨٤ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحوَلُ[١] ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَولُ مَا يَذهَبُ مِنَ النَّاسِ: العِلمُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَيَذهَبُ القُرآنُ ؟[٢] ، قَالَ: «**يَذهَبُ الَّذِينَ يَعلَمُونَهُ ، وَيَبقَى قَومٌ لَا يَعلَمُونَهُ ، فَيَتَأَوَّلُونَهُ**[٣] **عَلَى أَهوَائِهِم**»[٤] .

---

(١) في (ظ): (حدثنا عاصم بن الأحول) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ب): (يذهب القرآن).

(٣) في (ظ): (فيتأولوبه) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه عبد بن حميد الكَشِّي في "التفسير" ، كما في "الدر المنثور" للسيوطي (ج٢ص:٦٩).

۞ **وفي سنده:** أبو قِلَابة عبدالله بن زيد الجرمي ، وهو ثقة ، فاضل ؛ لكنه كثيرَ الإرسال ، وقد أرسل هذا الحديث ، وعليه: فَلَا حُجَّةَ فِيهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم الهروي السرخسي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ، المنقري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالواحد بن زياد ، العبدي مولاهم ، البصري ، ثقة ، إلا أن في حديثه ، عن الأعمش -وحده- مقالًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عاصم بن سليمان الأحول ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ.

١٨٥ — أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المُعَدِّلُ[(١)] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، قَالَ: قَرأتُ عَلَى أَبِي اليَمَانِ[(٢)] ؛ أَنَّ صَفوَانَ بنَ عَمرٍو ، حَدَّثَهُ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ[(٣)] ، عَن أَبِيهِ ، عَن [رَسُولِ اللهِ] صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٤)] ، قَالَ: «**لَا تُجَادِلُوا بِالقُرآنِ ، وَلَا تُكَذِّبُوا كِتَابَ اللهِ بِعضَهُ بِبَعضٍ -فَوَ اللهِ- إِنَّ المُؤمِنَ لَيُجَادِلُ بِهِ ، فَيُغلَبُ ، وَإِنَّ المُنَافِقَ لَيُجَادِلُ بِهِ ، فَيَغلِبُ**»[(٥)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا محمد بن محمد). وفقط. وينظر (رقم:١٨٢).

(٢) في (ظ): (قال: قرأت): (القافين): مهملتان. وفيه: (علت) ، وهو تحريف. و(أبي اليمان): مهملة.

(٣) في (ب): (عن عبدالرحمن بن جبير عن نفير) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه أبو العباس المستغفري في "فضائل القرآن" (ج١برقم:٢٥٨): مِن طَرِيقِ أَبِي اليَمَانِ الحَكَمِ بنِ نَافِعٍ البَهرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفوَانُ بنُ عَمرٍو السَّكسَكِيُّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تُجَادِلِ بِالقُرآنِ أَحَدًا ، وَلَا تُكَذِّبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ -فَوَ اللهِ- إِنَّ المُؤمِنَ لَيُجَادِلُ ، فَيُغلَبُ ، وَإِنَّ المُنَافِقَ ؛ لَيُجَادِلُ بِهِ ، فَيَغلِبُ**».

۞ وأخرجه أبوعبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٤٢): مِن طَرِيقِ صَفوَانَ بنِ عَمرٍو السَّكسَكِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبِيهِ: جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تُجَادِلُوا فِي الدِّينِ أَحَدًا ، وَلَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ -فَوَ اللهِ- إِنَّ المُؤمِنَ لَيُجَادِلُ بِهِ ؛ لِيَغلِبَ ، وَإِنَّ المُنَافِقَ لَيُجَادِلُ بِهِ ، فَيَغلِبُهُ**». هذا حديث مرسل.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني. وقد تقدم (برقم:٤٩) ، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن محمد بن الحسن العدل ، وقد تقدم (برقم:٤٩) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٨).

١٨٦- وَيُروَى ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم(١)(٢).

❁ **وشيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن مالك الصرام المقرئ. وقد تقدم (برقم:٤٩) ، وهو مجهول.

❁ [والحديث]: أخرجه الإمام الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٢برقم:٩٤٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ قُتَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفوَانُ بنُ عَمرٍو ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بنِ سَمعَانَ الكِلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وذكره الإمام الذهبي في "الميزان"** (ج١ص:٥٨١). **فَقَالَ:** قَالَ أَبُو نُعَيمٍ: أَخبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **ثُمَّ قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** هَذَا [حَدِيثٌ] غَرِيبٌ جِدًّا ، مَعَ قُوَّةِ إِسنَادِهِ.انتهى

(١) في (ظ): (عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٢) **هذا حديث حسن.**

أخرجه أبو بكر الآجري رَحِمَهُ اللَّهُ في "الشريعة" (برقم:١٤٥) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٢٨ ، ٧٩٦): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيدٌ أَبُو حَاتِمٍ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَينَمَا نَحنُ نَتَذَاكَرُ عِندَ بَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ القُرآنَ، يَنزِعُ هَذَا بِآيَةٍ ، وَهَذَا بِآيَةٍ ، فَخَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَأَنَّمَا صُبَّ عَلَى وَجهِهِ الخَلُّ !! فَقَالَ: «**يَا هَؤُلَاءِ ؛ لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ، فَإِنَّهُ لَم تَضِلَّ أُمَّةٌ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ!**».

❁ **وفي سنده:** أبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الشامي الدمشقي ، وهو صدوق ؛ لكنه يُغرِبُ كَثِيرًا ؛ إلا أنه في المتابعات.

❁ **وفي سنده** -أَيضًا-: أبو حاتم سويد بن إبراهيم الجحدري ، الحَنَّاط ، البصري: صاحب الطعام ، وهو صدوق ؛ لكنه سَيِّئُ الحفظ ، وله أغلاط ، ولم أجد له تصريحًا بالسماع من القاسم بن عبدالرحمن ؛ إلا أنه في المتابعات ، فقد:

١٨٧ــ أَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ(١)، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ(٢)، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن حُمَيدٍ الأَعرَجِ، [قَالَ: سَمِعَ أَنَسُ] بنُ مَالِكٍ(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **ابنَهُ**: عَبدَاللهِ، يُخَاصِمُ الأَشتَرَ، فَقَالَ: لَا تُخَاصِم بِالقُرآنِ، وَخَاصِم بِالسُّنَّةِ(٤).

۞ أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٢٧): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ الزُّبَيرِ الحَنَفِيِّ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** جعفر بن الزبير الحنفي. **وَقِيلَ:** الباهلي، الشامي، الدمشقي، نزيل البصرة، وهو متروك الحديث، لكنه كان صالحًا في نفسه، إلا أنه في المتابعات، **فقد:**

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٦ص:٤٩٣، ٥٤٠)، والترمذي (برقم:٣٢٥٣)، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٥٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ الوَاسِطِيِّ، عَن أَبِي غَالِبٍ البَصرِيِّ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ** ﴿٥٨﴾﴾.

۞ **وفي سنده:** حجاج بن دينار الأشجعي. **وَقِيلَ:** السُّلمي مولاهم، الواسطي، وهو صدوق.

۞ **وأبو غالب، هو:** حزور البصري: صاحب أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو صدوق يخطئ.

(١) في (ب): (حدثنا أحمد بن حفص عن عمر)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ب)، و(ت): (ابن أبي عمير)، وهو تحريف؛ لكنه صححه في هامش (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) هذا أثر منكر.

۞ **في سنده:** أبو محمد أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن النجم بن ماهان السعدي الجُرجَاني: شيخ عبدالله بن عدي الجُرجاني، وهو منكر الحديث. ترجمه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٥٧).

۞ **وفيه** -أَيضًا-: حُمَيدُ بن قيس المكي الأعرج المُقرِء، وهو صدوق؛ لكنه لم يسمع من أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولم يدركه، فروايته، عنه، **مُنقَطِعَةٌ**.

۞ **شيخ المصنف، هو:** أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

١٨٨/١ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّمرقَندِيُّ/ح/(١) .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي الكوفي ، المكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وعَبدُاللهِ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيُّ. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٤٢) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٧) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٥ص:١١) ، وذكره ابن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٩٢) ، وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ ثِقَةً ، قَلِيلَ الحَدِيثِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَالأَشتَرُ ، هُوَ:** مَالِكُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَبدِ يَغُوثَ بنِ سَلَمَةَ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِي ، المَعرُوفُ بِالأَشتَرِ ، أَدرَكَ الجَاهِلِيَّةَ ، وَكَانَ مِن أَصحَابِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَشَهِدَ مَعَهُ وَقعَةَ الجَمَلِ ، وَصِفِّينَ ، وَمَشَاهِدَهُ كُلَّهَا ، وَكَانَ مِمَّن سَعَى فِي الفِتنَةِ ، وَأَلَّبَ عَلَى عُثمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَشَهِدَ حَصرَهُ ، وَرُوِيَ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، دَعَت عَلَيهِ فِي جَمَاعَةٍ مِمَّن سَعَى فِي أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَمَا مِنهُم أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَتهُ دَعوَتُهَا.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣١٢): مِن طَرِيقِ هَارُونَ بنِ مَعرُوفٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حُمَيدٌ الأَعرَجُ ، قَالَ: مَرَّ ابنُ الزُّبَيرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِابنِهِ ، وَهُوَ يُكَلِّمُ الأَشتَرَ فِي اختِلَافِ النَّاسِ ، فَقَالَ: لَا تُحَاجِّهِ بِالقُرآنِ ، حَاجِّهِ بِالسُّنَّةِ.

۞ **وإسناده منقطع ؛ فإنه لا يُدرَى:** أَسَمِعَ حميد بن قيس الأعرج هذه الواقعةَ بنفسه ، أم لا ؟.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦١٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ ؛ أَنَّهُ **بَلَغَهُ** : أَنَّ الزُّبَيرَ بنَ العَوَّامِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لِابنِهِ: لَا تُجَادِلِ النَّاسَ بِالقُرآنِ ، فَإِنَّكَ لَا تَستَطِيعُهُم ، وَلَكِن عَلَيكَ بِالسُّنَّةِ. **وهذا إسناد معضل.**

۞ **وفي سنده:** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكُثَيرِيُّ ، وهو مجهول.

۞ وإسماعيل بن أبي أويس ، ضعيف.

(١) **هذا حديث صحيح.**

٢/١٨٨- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بنُ إِسمَاعِيلَ/ح/(١).

أخرجه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بَهرَامَ بن عبدالصمد الدارمي السمرقندي في "السُّنن" (ج٤برقم:٣٤٠٤) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ الإِيَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ: ابنُ حَمُّوَيه السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمران عيسى بن عُمَرَ السمرقندي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ: صاحب "السُّنن".

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠١٦٧) ، وأبو عبيد القاسم بن سَلَّام في "فضائل القرآن" (ص:٢١٢برقم:٩-٥٤): مِن طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّهدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ الإِيَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، عَن جُندَبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الفرائضي ، الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عليٍّ الحسين بن إدريس الأنصاري ، الهَرَويُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة ، أَحَدُ أئمة الحديث الأعلام ؛ كأخيه أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

٣/١٨٨- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إدرِيسَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ بَكَّارٍ ، قالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ ؛ -سَمَّاهُ ابنُ بَكَّارٍ[(١)] -/ح/[(٢)] .

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو غسان مالك بن إسماعيل ، النهدي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ، مُتقِنٌ ، حُجَّةٌ ، صَحِيحُ الكِتَابِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ظ): (اسماه بن بكار).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٦برقم:٤٢٠): مِن طَرِيقِ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَأُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم ، فَقُومُوا عَنهُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى الأول ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله القاضي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الفرضي الباساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس القُهُندُزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٤/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحيَى بنِ ضُرَيسٍ ، البَجَلِيُّ ، الرَّازِيُّ ، صَاحِب كِتَاب: "فضَائِل القُرآن". ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٤٩-٤٥٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بشر سهل بن بكار بن بشر الدارمي ، البَصرِيُّ المكفوف ، وهو ثقة ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو قُدَامَةَ الحارث بن عُبَيدٍ الإِيَادِيُّ ، البَصرِي ، مؤذن مسجد البرتي.

١٨٨/٤ــ وَأَخبَرَنَا [أَبُو أَحمَدَ][(١)] **عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ المِبَارِدِيُّ**[(٢)]، -كَانَ حَدَّادًا ، جَمعُ: (مِبرَادٍ)[(٣)]-: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، [بِهِ][(٤)]/ح/[(٥)].

١٨٨/٥ــ وَأَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ] بنُ عَبدِاللهِ[(٦)]، **قَالَا:** أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ الإِيَادِيُّ/ح/[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح). وهي مهملة في (ب).

(٣) ما بين الشرطتين في (ظ) ، فقط.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨٠٤٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن حَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ ، وَإِذَا اختَلَفتُم عَلَيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى:** أَبُو أَحمَدَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ المِبَارِدِيُّ ، الحَدَّادُ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ نَضرَوَيه ، النَّضرَوِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٧) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٢برقم:١٦٦) ، ومن طريقه: محمد بن هارون الروياني في "المسند" (ج٢برقم:٩٧٢) ، والطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:١٦٧٣) ، وأبو بكر

١٨٨/٦ - وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا أَبُو النُّعمَانِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الأَعوَرُ/ح/[1] .

البيهقي في "شُعَب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٦٤) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحارِثُ بنُ عُبَيدٍ الإِيَادِيُّ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، **عَن** جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم ، فَقُومُوا**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرَوَاهُ مُسلِمٌ ، **عَن** يَحيَى بنِ يَحيَى ، وَاستَشهَدَ بِهِ ، وَبِغَيرِهِ البُخَارِيُّ ؛ وَأَخرَجَهُ: مِن حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، وَسَلَّامِ بنِ أَبِي مُطِيعٍ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ مَرفُوعًا ؛ وَوَقَفَهُ بَعضُهُم عَلَى جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **مِنهُم**: شُعبَةُ ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وَهَمَّامُ بنُ يَحيَى. **قَالَ البُخَارِيُّ**: وَقَالَ ابنُ عَونٍ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَولَهُ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في "السُّنن" (ج٤برقم:٣٤٠٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو النُّعمَانِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الأَعوَرُ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، **عَن** جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المؤلف ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن محمد بن حمويه السرخسي. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي. وقد تقدم (برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن بَهرَامَ الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو النُّعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري ، المعروف بـ(عَارِم). رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: هارون بن موسى الأزدي ، العتكي مولاهم ، أبو عبدالله. **وَيُقَالُ**: أبو موسى ، النَّحوِي ، البصري ، الأعورُ: صاحب القِرَاءَةِ ، وهو ثقة ، مُقرِئٌ ، إِلَّا أنه رُمِيَ بِالقَدَرِ.

١٨٨/٧- وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُسلِمٌ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى/ح/[١].

١٨٨/٨- وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنِي[٢] الجَوزِيُّ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى[٣] التَّوَّزِيُّ[٤]، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا ابنُ عَمَّارٍ/ح/[٥].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨٠٤٤)، والطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:١٦٧٤): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إِبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم، فَإِذَا اختَلَفَت، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، المُعَمَّرُ، الزَّاهِدُ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، مُسنِدُ الوَقتِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ نُصَيرِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَطَاءِ بنِ وَاصِلٍ القُرَشِيُّ، الرَّازِيُّ، نَزِيلُ: (نَيسَابُورَ). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٢٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيسٍ الرَّازِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي مولاهم، البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: هارون بن موسى الأزدي، العتكي مولاهم، الأعورُ. وقد تقدم في الذي قبله.

(٢) في (ب)، و(ت): (أخبرنا).

(٣) في أصل (ت): (محمد)، وهو تحريف، وصوبها في الهامش. في (ظ): (الحوري). وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (التوزي): مهملة. وفيها: (ببغداذ). وهي لغة فيها؛ كما تقدم مرارًا.

(٥) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في "معجم الشيوخ" (ج٢ص:٥٤٩برقم:١٨٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى: صَاحِبُ التَّوَّزِيِّ، البَزَّازُ، البَغدَادِيُّ، وَيُعرَفُ بِـ(الجَوزِيِّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ،

٩/١٨٨ – وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي ابنُ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ/ح/[(٢)].

عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، الأول، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، المُحَدِّثُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى التَّوَّزِيُّ، الجَوزِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٣٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عمار المخرمي، الأزدي، الغامدي، البغدادي، المُخَرِّمِيُّ، الموصلي، أَحَدُ الحُفَّاظِ المُكثِرِينَ.

(١) في (ظ): (البجلي)، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٨ص:٢٩١): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ، فَإِذَا اختَلَفتُم، فَقُومُوا**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ أَبُو المُظَفَّرِ الخُرَاسَانِيُّ، قَدِمَ نَيسَابُورَ، وَنَزَلَ مَيدَانَ بِلَادِ جِردَ، فِي سَنَةِ أَربَعَ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ، حَدَّثَ، عَنِ الأَمِيرِ أَبِي أَحمَدَ خَلَفِ بنِ أَحمَدَ السِّجِستَانِيِّ، وَأَقرَانِهِ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ الصَّفَّار، الرَّازِي. خَاتِمَةُ أَصحَابِ إِبرَاهِيمَ بنِ

١٨٨/١٠- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[١]، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ[٢]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الهَيثَمِ البَلَدِيُّ/ح/[٣].

١٨٨/١١- وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ[٤]، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ الهَيثَمِ[٥]، حَدَّثَنَا صُبحُ

يُوسُفَ الهِسنجَانِيِّ. ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٦). في [تَرجَمَةِ: إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ الهِسنجَانِيِّ]، وَذَكَرَهُ فِي تَلَامِيذِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سُوَيدٍ الرَّازِيُّ، الهِسنجَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٥-١١٧).

(١) في (ب): (وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي بن علي)، وهو تكرير.

(٢) في (ب)، و(ت): (عبدالله بن محمد بن زياد).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:١٦٧٥): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ الفُرَافِصَةِ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ، فَإِذَا اختَلَفتُم، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السمذي. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن علي بن سعيد العسكري رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، الصَّادِقُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ الهَيثَمِ البَلَدِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤١١-٤١٢).

(٤) في (ظ): (وأخبرنا منصور العباس)، وسقط (بن)، وضبب عليها.

(٥) في (ب)، و(ت): (زيد بن الهيثم)، وهو تحريف، وكتب في (ت)، فوق (زيد): (صح).

ابنُ دِينَارٍ[(١)]، قَالُوا -ثَلَاثَتُهُم-: حَدَّثَنَا المُعَافَى، عَن سُفيَانَ/ح/[(٢)].

١٨٨/١٢ - وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ زَيدِ بنِ أَبِي الزَّرقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ فَرَافِصَةَ/ح/[(٣)].

---

(١) في النسخ الخطية: (صالح بن دينار)، وهو تحريف، والتصويب من التراجم.

(٢) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨٠٤٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ، **عَن** حَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، **عَن** جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ، وَإِذَا اختَلَفتُم عَلَيهِ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** أبو القاسم منصور بن العباس البوشنجي، الفقيه، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥٣).

۞ **وشيخه، هو:** الحسن بن أبي الحسن الفقيه الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو العَبَّاسِ أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن: مولى بني هاشم، الكوفي، الحافظ، المعروف بـ(**ابن عُقدة**). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٥٥-٦٥٧)، وذكره في "ميزان الاعتدال" (ج١ص:١٣٦-١٣٨).

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو خَالِدٍ يزيد بن الهَيثم بن طَهمان البَغداديُّ، الدَّقَّاقُ، البَادَا. أَوِ البَادِي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٥٣).

۞ **وشيخه، هو:** صُبَيحُ بنُ دِينَارٍ. **وَيُقَالُ:** صُبَيحُ بنُ دِينَارٍ البَلَدِيُّ. ترجمه أبو جعفر العقيلي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الضعفاء" (ج٢ص:٢١٧). **وذكر:** أنه خالف في إسناد حديث. وذكره الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الميزان" (ج٢ص:٣٠٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو مسعود المُعافى بنُ عمران الأزدي، الفهمي الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده مُعَلٌّ.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨٠٤٢)، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** هَارُونُ بنُ زَيدِ بنِ يَزِيدَ،

١٨٨/١٣ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ/ح/(١).

قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** حَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، **عَن** جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ ، وَإِذَا اختَلَفتُم عَلَيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: وَأَخبَرَنَا** بِهِ -مَرَّةً أُخرَى ، وَلَم يَرفَعهُ-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن عبدان الأهوازي: الباز الأبيض. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني. وقد تقدم (برقم:٨٢/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو**: هارون بن زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء التغلبي ، وهو صدوق رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: (**أَبُوهُ**): زيد بن يزيد أبي الزرقاء التغلبي ، الموصلي ، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: حجاج بن فُرافصة الباهلي البصري ، العابد ، وهو صدوق ؛ لكنه يَهِمُ.

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٤برقم:٣٠٤٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، **عَن** جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا. هكذا موقوفًا على جندبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٧٣٦٥) ، ومسلم بن الحجاج (ج٤ص:٢٠٥٤برقم:٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالصَّمَدِ بنِ عَبدِالوَارِثِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، **عَن** جُندَبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم ، فَقُومُوا عَنهُ**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَبدِ اللهِ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَالَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ: **عَن** هَارُونَ الأَعوَرِ ، قَالَ:

١٨٨/١٤ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، وَإِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا المُعَافَى ، عَن سَلَّامٍ -هُوَ: ابنُ أَبِي مُطِيعٍ[(١)]-: كُلُّهُم ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ[(٢)] /ح/ -**وَقَالَ أَبُو غَسَّانَ ، وَهَارُونُ ، وَهَمَّامٌ**-: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ ،

حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ ، عَن جُندَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ **وذكره الدارقطني في** "العلل" (ج١٣برقم:٣٣٦٨). **فَقَالَ:** يَروِيهِ هَمَّامُ بنُ يَحيَى ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وَأَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَوقُوفًا.

۞ **وَرَفَعَهُ:** الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ أَبُو قُدَامَةَ ، وَهَارُونُ بنُ مُوسَى الأَعوَرُ ، وَسُهَيلُ بنُ أَبِي حَزمٍ القُطَعِيُّ ، وَالحَجَّاجُ بنُ فُرَافِصَةَ ، وَسَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ.

۞ وَاختُلِفَ عَن هَمَّامِ بنِ يَحيَى ، **فَرَفَعَهُ:** دَاودُ بنُ شَبِيبٍ ، عَن هَمَّامٍ.

۞ **وَوَقَفَهُ عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ** ، عَنهُ.

۞ **وَقِيلَ:** عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرفُوعًا.

۞ **وَرَوَاهُ ابنُ عَونٍ** ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَولَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَرَفعُهُ: عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَحِيحٌ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق البلخي. تقدم (برقم:٣٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن حمويه السرخسي. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي. وقد تقدم (برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن بَهرَامَ الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خالد يزيد بن هارون بن ثابت ، السلمي مولاهم ، الواسطي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ب): (هو: ابن مطيع) ، وسقط (أبي).

(٢) في (ب): (عن ابن أبي عمران الجوني) ، وفي (ظ): (عن ابن عمران الجوني): وكلاهما خطأ.

عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، قَالَ، قَالَ [رَسُو]لُ اللهِ[٢] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ، فَقُومُوا**»[٣].

---

(١) في (ب): (أبو عمران بن جندب)، وهو سهو من الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده مُعَلٌّ.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:١٠٩)، وفي (ج٨ص:٢٩١): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: [هَذَا حَدِيثٌ] ثَابِتٌ، مَشهُورٌ: مِن حَدِيثِ أَبِي عِمرَانَ؛ رَوَاهُ عَنهُ: حَمَّادُ بنُ زَيدٍ؛ وَالحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ أَبُو قُدَامَةَ؛ وَسَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ؛ وَهَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحوِيُّ.انتهى

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٠٦١، ٧٣٦٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: تَابَعَهُ الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ، وَسَعِيدُ بنُ زَيدٍ، عَن أَبِي عِمرَانَ؛ وَلَم يَرفَعهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَأَبَانُ.

۞ **وَقَالَ غُندَرٌ**: عَن شُعبَةَ، عَن أَبِي عِمرَانَ، قَالَ: سَمِعتُ جُندَبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَولَهُ.

۞ **وَقَالَ ابنُ عَونٍ**: عَن أَبِي عِمرَانَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَولَهُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَجُندَبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَصَحُّ، وَأَكثَرُ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، الأول، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد الباساني الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الفقيه. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه الأول، هو**: الحسن بن سفيان النسوي رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم (برقم:٥٣).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: إبراهيم بن موسى التوزي، الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم (برقم:٧/١٨٨).

۞ **وشيخهما، هو**: محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، أَحَدُ الحُفَّاظِ، المُكثِرِينَ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدي الفهمي الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ [وَرَوَاهُ عَنِ الثَّورِيِّ -أَيضًا-: عِصَامُ بنُ يَزِيدَ ، وَالنُّعمَانُ بنُ عَبدِالسَّلَامِ الأَصبَهَانِيَّانِ ، لَم يَروِهِ ، عَنهُ ، غَيرُ أَربَعَتِهِم][1]:

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد سلَّام بن أبي مطيع البصري ، الخزاعي مولاهم ، وهو ثقة ، صاحب سُنَّةٍ ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ ، عَن قَتَادَةَ ، ضَعفٌ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عِمرَان عبدالملك بن حبيب الأزدي. **وَيُقَالُ**: الكِندي ، الجَونِيُّ ، البصري.

۞ [والحديث]: أخرجه البخاري (برقم:٥٠٦٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعمَانِ عَارِمٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن جُندَبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم ، فَقُومُوا عَنهُ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٦٦٧/٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ ، عَن جُندَبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٢١٢برقم:١١-٥٤) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَن شُعبَةَ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ جُندُبَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ ذَلِكَ ، وَلَم يَذكُرِ الرَّفعَ.

۞ وأخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص:٢١٣برقم:١٢-٥٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شَوذَبٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، قَالَ: كُنَّا نَأتِي جُندُبَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَيَقُولُ لَنَا ذَلِكَ -أَيضًا- وَلَم يَرفَعهُ.

۞ وأخرجه أبو عبيد -أَيضًا- (ص:٢١٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ذَلِكَ ؛ وَلَم يَذكُرهُ ابنُ عَونٍ ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ظ): (غير ابن نعيم) ، وهو تحريف ، وصوبه في الهامش: (صوابه: أربعتهم).

١٨٩ — وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ/؛/[(١)] .

۞ [لَم يُجَاوِز بِهِ جُندُبًا وَقفَهُ][(٢)] .

---

(١) هذا حديث مُعَلٌّ بالوقف. [والصحيح: مرفوع].

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٤برقم:٣٤٠٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا.

۞ [هَكَذَا مَوقُوفًا]: على جندب بن عبدالله البجلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [والصحيح: المَرفُوعُ].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن يحي بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي أبو بكر الوَرَّاقُ ، نزيل بغداد ، وصاحب أبي عُبَيدٍ ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو**: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه ، هو**: همام بن يحي العوذي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) في (ت): ضبب على الواو الأول: (ووقفه). وفي (ظ): (وقفه) ؛ لكنها مهملة.

١٩٠ — أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا نُعَيمٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، أَخبَرَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ: لَا تُنَاظِر [بِكِتَابِ اللهِ ، وَلَا] بِكَلَامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)] . يَقُولُ: تَنزِعُ[(٢)] بِكَلِمَةٍ بِشُبهَةٍ[(٣)(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وأشار الناسخ إلى الهامش ؛ لكن لا يوجد شيء فيه.

(٢) (تنزع): مهملة في النسخ الخطية.

(٣) (تشبهه): مهملة في (ب) ، و(ت).

(٤) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:٧٩٥) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَا تُنَاظِر بِكِتَابِ اللهِ ، وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يَقُولُ: لَا تَنتَزِع بِكَلَامٍ يُشبِهُهُ.

۞ **وفي سند المؤلف:** نعيم بن حماد الخزاعي ، وهو رَأسٌ في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيفٌ في الحديث ، وقد جعل هذا الأثر من كلام يزيد بن أبي حبيب رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أحمد بن محمد بن محمد الصرام المقرئ. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم. وقدم تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن محمد بن الحسن العدل. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** نعيم بن حماد الخزاعي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الحجة القدوة أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس يحيى بن أيوب الغافقي المصري ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب: سويد الأزدي المصري ، وهو ثقة ، فقيه ، وكان يرسل.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زُهرَةَ القرشي الزهريُّ المدني ، وهو فقيه ، حافظ ، مُتَّفَقٌ على جلالته ، وإتقانه.

۞ قَالَ عُثمَانُ: (يَضرِبُ بِأَشبَاهِهِ الأَمثَالَ).

١٩١/١ – أَخبَرَنَا **يَحيَى بنُ عَمَّارٍ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ[(١)]، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُستِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ/ح/[(٢)].

۞ **وَقَولُهُ**: (لَا تُنَاظِر بِكِتَابِ اللهِ، وَلَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ). أَي: لَا تَجعل لَهُمَا شِبهًا، وَنَظِيرًا، فَتَدَعُهُمَا، وَتَأخُذُ بِهِ، أَو: لَا تَجعَلهُمَا مَثَلًا، كَقَولِ القَائِلِ -إِذَا جَاءَ فِي الوَقتِ الَّذِي يُرِيدُ-: ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ﴾. وَمَا أَشبَهَ ذَلِكَ، مِمَّا يُتَمَثَّلُ بِهِ. وَالأَوَّلُ، أَشبَهُ. **يُقَالُ**: نَاظَرتُ فُلَانًا: **أَي**: صِرتُ لَهُ نَظِيرًا فِي المُخَاطَبَةِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:٧٨). وينظر "فضائل القرآن" لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص:٥٨-٥٩، ١٢٣).

(١) (جناح): مهملة في (ب).

(٢) هذا أثر ضعيف، وإسناده منقطع، وفيه اختلاف.

أخرجه أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي زمنين في "أصول السُّنَّة" (برقم:٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي اَللَّيثُ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ اَلأَشَجِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ اَلخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَيَأتِي قَومٌ يَأخُذُونَكُم بِمُتَشَابِهِ اَلقُرآنِ، فَخُذُوهُم بِالسُّنَنِ، فَإِنَّ أَصحَابَ اَلسُّنَنِ، أَعلَمُ بِكِتَابِ اللهِ.

۞ **وفي سنده**: عمر بن عبدالله الأشج، وروايته، **عن** عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مرسلة).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى السجستاني، الشيباني. وقد تقدم (برقم:١/١٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن جناح البستي البغدادي. وقد تقدم (برقم:٢/٢٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار القاضي، البُستي. وقد تقدم (برقم:٢/٢٥).

۞ **وشيخه، هو**: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحارث الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي المصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٩١/٢ــ وأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَـنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، عَن يَزِيدَ -هُوَ: ابنُ أَبِي حَبِيبٍ-: عَن عُمَرَ بنِ الأَشَجِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّهُ سَيَأتِي قَومٌ يُجَادِلُونَكُم بِشُبُهَاتِ القُرآنِ ، فَخُذُوهُم بِالسُّنَنِ ، فَإِنَّ أَصحَابَ السُّنَنِ[1] ، أَعلَمُ بِكِتَابِ اللهِ[2] .

---

(١) في (ب): (وإن أصحاب السنن ...).

(٢) **هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع ، وفيه اختلاف.**

أخرجه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الداري في "السُّنن" (ج١برقم:١٢١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ المِصرِيُّ ... فَذَكَرَهُ بِنَحوِهِ.

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي زَمَنِينَ في "أصول السُّنَّة" (برقم:٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ؛

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٧٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ حَمَّادٍ: زُغبَةَ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٠٨): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عَلِيٍّ الوَاسِطِيِّ: كُلُّهُم ، عَنِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الأَشَجِّ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عمر بن عبدالله الأشج ، وروايته ، **عن** عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **(مرسلة).**

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "الشريعة" (برقم:٩٣ ، ١٠١ ، ١٥٤ ، ٧٢٧): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عَلِيٍّ الوَاسِطِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٢٧): مِن طَرِيقِ أَبِي الوَلِيدِ هِشَامِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الطَّيَالِسِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٨٣): من طريق سعيد بن أبي مريم المصري.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٨٤): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ حَمَّادٍ: زُغبَةَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٢٩) ، وفي (ج٢برقم:٧٩٠): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ عِيسَى: ابنِ الطَّبَّاعِ: كُلُّهُم ، عَنِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن بُكَيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الأَشَجِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** بكير بن عبدالله بن الأشج ، **ولم يدرك** عمر بن الخطاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، ومخرج الأثر: يزيد بن أبي حبيب ، فلا يصلح أن يتقوى الأثر بالطريقين.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي رَحِمَهُٱللَّهُ. تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عُمَر بن العبّاس السمرقندي رَحِمَهُٱللَّهُ. تقدم (برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن بهرام الدارمي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَكَذَا كَانَ مَن بَعدِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ -عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ-: إِذَا سَأَلَهُ إِنسَانٌ عَمَّا لَا يَعنِيهِ ، عَنَّفَهُ ، وَرَدَّهُ إِلَى مَا هُوَ أَولَى بِهِ.

۞ **وَرُوِيَ:** أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ يَومًا: سَلُونِي ، فَقَامَ ابنُ الكَوَّاءِ ، فَقَالَ: مَا السَّوَادُ الَّذِي فِي القَمَرِ ؟ فَقَالَ لَهُ: قَاتَلَكَ اللهُ ! سَل تَفَقُّهًا ، وَلَا تَسأَل تَعَنُّتًا ! أَلَا سَأَلتَ عَن شَيءٍ يَنفَعُكَ فِي أَمرِ دُنيَاكَ ، أَو أَمرِ آخِرَتِكَ ؟ ثُمَّ قَالَ: ذَلِكَ مَحوُ اللَّيلِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الآجُرِّيُ** رَحِمَهُٱللَّهُ: وَقَد كَانَ العُلَمَاءُ: قَدِيمًا ، وَحَدِيثًا ، يَكرَهُونَ عُضَلَ المَسَائِلِ ، وَيَرُدُّونَهَا ، وَيَأمُرُونَ بِالسُّؤَالِ عَمَّا يَعنِي ؛ خَوفًا مِنَ المِرَاءِ ، وَالجِدَالِ ، الَّذِي نُهُواعَنهُ ، [فَقَد] نَهَى النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: (**عَن قِيلَ ، وَقَالَ ، وَكَثرَةِ السُّؤَالِ ، وَنَهَى عَنِ الأُغلُوطَاتِ**).

۞ **وَقَالَ النَّبِيُّ** صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَعظَمُ المُسلِمِينَ فِي المُسلِمِينَ جُرمًا: مَن سَأَلَ عَن شَيءٍ لَم يُحَرَّم ، فَحُرِّمَ مِن أَجلِ مَسأَلَتِهِ**». **كُلُّ هَذَا** ؛ خَوفًا مِنَ المِرَاءِ ، وَالجِدَالِ.

۞ **فَاتَّقُوا اللهَ ، يَا أَهلَ القُرآنِ** ؛ وَيَا أَهلَ الحَدِيثِ ؛ وَيَا أَهلَ الفِقهِ ؛ وَدَعُوا المِرَاءَ ، وَالجِدَالَ ، وَالخُصُومَةَ فِي الدِّينِ ، وَاسلُكُوا طَرِيقَ مَن سَلَفَ ، مِن أَئِمَّتِكُم ، يَستَقِم لَكُمُ الأَمرُ الرَّشِيدُ ، وَتَكُونُوا عَلَى المَحَجَّةِ الوَاضِحَةِ -إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

۞ **فَقَد أَثبَتُّ فِي تَركِ المِرَاءِ** ، وَالجِدَالِ ، مَا فِيهِ كِفَايَةٌ ، لِمَن عَقَلَ ، وَاللهُ المُوَفِّقُ لِمَن أَحَبَّ.انتهى من "الشريعة" (ص:٨٠-٨١).

١٩٢ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ[(١)] ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ[(٢)] ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، قَالَ: آيَتَانِ فِي القُرآنِ ، مَا أَشَدَّهُمَا عَلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي القُرآنِ: ﴿**مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ**﴾[(٣)]: ﴿**وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ**﴾[(٤)][(٥)].

---

(١) في (ب): (الرادي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الربيع عن أنس) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) سورة غافر ، الآية:٤.

(٤) سورة البقرة ، الآية:١٧٦.

(٥) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٧٨): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ ، قَالَ: آيَتَانِ ، مَا أَشَدَّهُمَا عَلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي القُرآنِ: ﴿**مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ**﴾: ﴿**وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ١٧٦**﴾.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٤١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ البَغدَادِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في (ج٢برقم:٥٤٠): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ الخُرَاسَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر الرازي ، التميمي مولاهم: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله بن ماهان ، المروزي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وشيخه ، هو:** الربيع بن أنس البكري. **وَيُقَالُ:** الحَنَفِيُّ ، البصريُّ ، ثُمَّ الخُرَاسَانِيُّ ، وهو صدوق ، له أوهام ، وَرُمِيَ بالتشيع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، المَأمُونُ ، أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن

١٩٣ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّلتِ[(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ المَطِيرِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: ذُكِرَتِ الخَوَارِجُ[(٣)] عِندَ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقِرَاءَتُهُم ، فَقَالَ: يُؤمِنُونَ بِمُحكَمِهِ ، وَيَهلِكُونَ عِندَ مُتَشَابِهِهِ[(٤)] .

الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ، الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٥٠-٣٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رِحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بن يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ: الأَصَمُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصَّاغَانِيُّ ، نزيل بغداد ، أَحَدُ الثِّقَاتِ الحُفَّاظِ الرَّحَّالِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ أَبُو جَعفَر. **وَيُقَالُ:** أَبُو الوَلِيدِ الجَوهَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٢٦٧-٢٦٩). وهو ثقة ، ثقة.

(١) في (ب): (محمد بن الفضل) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (المطري) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (للخوارج) ، وهو خطأ ظاهر.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٥ص:٢١٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -وَذُكِرَ عِندَهُ الخَوَارِجُ ، وَمَا يَلقَونَ عِندَ القُرآنِ- فَقَالَ: يُؤمِنُونَ بِمُحكَمِهِ ، وَيَهلِكُونَ عِندَ مُتَشَابِهِهِ ! وَقَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ**﴾.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٤٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ بنِ المُقرِئِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: ذُكِرَ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الخَوَارِجُ ، وَمَا يُصِيبُهُم عِندَ قِرَاءَةِ القُرآنِ ! قَالَ: يُؤمِنُونَ بِمُحكَمِهِ ، وَيَضِلُّونَ عِندَ مُتَشَابِهِهِ ! وَقَرَأَ: ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ**﴾.

۞ وأخرجه إسماعيل القاضي في "أحكام القرآن" ، كما في "إتحاف المهرة" للحافظ ابن حجر

١٩٤ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، [عَنِ العَوَّامِ][(١)] ، عَن أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: الجِدَالُ فِي القُرآنِ ، يُحبِطُ العَمَلَ[(٢)].

(ج٧ص:٣٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ ابنِ طَاوِسٍ ، عَن أَبِيهِ ، بِهَذَا.

۞ **قَالَ إِسمَاعِيلُ القَاضِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ ابنِ طَاوِسٍ ، عَن أَبِيهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وَأَخرَجَهُ سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ فِي "السُّنَنِ": عَنِ ابنِ عُيَينَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: أبو بكر محمد بن محمود الجوهري ، الكَسِّيُّ ، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٤/٥٠). وينظر "الأنساب" للسمعاني (ج١٣ص:٢٩٤).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت أبو الحسن المقرئ ، المعروف بـ(ابن شنبوذ). ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٠٣-١٠٤) ، والذهبي في "السير" (ج١٥ص:٢٦٤-٢٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَزِيدَ المَطِيرِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، مِن أَهلِ مَطِيرَةِ سَامَرَّاءَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٠١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي ، الموصلي ، وهو صدوق.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣/٧٨٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، بِهِ. بِلَفظ: الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ ، تُحبِطُ الأَعمَالَ. **وَقَالَ خَالِدٌ**: الجِدَالُ فِي الدِّينِ ، يُحبِطُ العَمَلَ.

۞ **وفي سنده**: خالد بن عبدالله الطحان الواسطي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه لم يسمع من العوام بن حوشب الواسطي ؛ **لكنه متابع ، فقد:**

۞ أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٧٢٣) ، ومن طريقه: المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:١/٧٨٥).

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٢٥٨) ، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١١٥ ، ٢٠٤٥) ، وأبو بكر ابن المقرئُ في "المعجم" (برقم:١٢١٣) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٦٢١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٣٠٠-٣٠١): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٩٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ: كِلَاهُمَا ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ قُرَّةَ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: إِيَّاكُم ، وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّهَا تُحبِطُ الأَعمَالَ !.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٦٤): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، قَالَ: الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ ، تَمحَقُ الأَعمَالَ.

۞ **وفي سنده:** هشيم بن بشير السلمي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه كثير التدليس ، والإرسال الخفيّ ، إلا أنه قد صرح بالتحديث عند سعيد بن منصور في "التفسير" ، وهو مع ذلك متابع ، والحمد لله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الباساني الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧٨/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية البربري ،الحافظ. وقد تقدم (برقم:٣١/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم بن زياد الواسطي ، المعروف بـ(وهبان) ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكني لم أجد له سَمَاعًا من العوام بن حوشب الواسطي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عيسى العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، الواسطي ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إياس معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رِئَابٍ المزني ، البصري ، وهو ثقة.

١٩٥ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، وَجَمَاعَةٌ ، قَالَوا[١] : أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ ، أَخبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن [سَعِيدِ بنِ] جُبَيرٍ[٢] : ﴿۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾[٣] . قَالَ: أَهلُ الحَربِ ، ادعُوهُم ، فَإِن أَبَوا ، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ[٤] .

---

(١) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (عن سعيد). فقط. وما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) سورة العنكبوت ، الآية:٤٦.

(٤) هذا أثر حسن لغيره.

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي: (ابنُ منيع) في "مسند الجعد" (برقم:٢٢٠٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزَّارُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٨ص:٤١٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، عَن شَرِيكٍ النَّخَعِيِّ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ، عَن سَعِيد بنِ جُبَيرٍ: ﴿۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾. قَالَ: أَهلُ الحَربِ ، وَمَن لَا عَهدَ لَهُ ، جَادِلهُ بِالسَّيفِ.

۞ وأخرجه إبراهِيم بن الحُسَينِ: ابنُ دِيزِيلَ في "تفسير مجاهد" (ص:٥٣٦): مِن طَرِيقِ آدَمَ بنِ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -فِي قَولِهِ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾- قَالَ: هُم أَهلُ الحَربِ ، وَمَن لَا عَهدَ لَهُ. يَقُولُ: جَاهِدُوهُم بِالسَّيفِ.

۞ وفي سنده: شريك بن عبدالله النخعي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه الحارث بن أسد المحاسبي في "فهم القرآن" (ص:٤٤٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن سَعِيدٍ ؛ أَو مُجَاهِدٍ: ﴿۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾. [قَالَ]: أَهلُ الحَربِ ، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ.

۞ وفي سنده: يحي بن عبدالله بن بكير ، وهو ثقة ؛ لكني لم أجد له سَمَاعًا من سالم بن عجلان الأفطس ، إلا أن روايته في المتابعات.

١٩٦/١ــ أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى**، حَدَّثَـنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَـنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ**، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَـنَا عِمرَانُ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ(١)/ح/(٢).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد: ابن أبي شريح. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (ابن منيع).

۞ **وشيخه، هو**: خلف بن هشام البزار، وهو ثقة، له اختيارٌ في القراءات.

۞ **وسالم بن عجلان الأفطس**. ذكره محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٤٨١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ مَنزِلُهُ حُرَّانَ، وَكَانَ ثِقَةً، كَثِيرَ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وسعيد بن جبير بن هشام الأسدي**، الوالبيُّ مولاهم، الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه.

(١) في (ت): (عبدالله ...)، وهو تحريف. و(معقل بن يسار): مهملة في (ظ).

(٢) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٥١٢): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ رَجَاءٍ الغُدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمرَانُ القَطَّانُ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ المُزَنِيِّ، عَن أَبِيهِ: مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اعمَلُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَلَا تُكَذِّبُوا بِشَيءٍ مِنهُ، فَمَا اشتَبَهَ مِنهُ عَلَيكُم، فَسَلُوا عَنهُ أَهلَ العِلمِ، يُخبِرُوكُم، وَآمِنُوا بِالتَّورَاةِ، وَالإِنجِيلِ، فَإِنَّ فِيهِ البَيَانَ، وَهُوَ شَافِعٌ، وَمَاحِلٌ يُصَدَّقُ**».

۞ وذكره نور الدين الهيثمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٦٩-١٧٠). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ". وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ -أَيضًا-: «**فَمَا اشتَبَهَ عَلَيكُم مِنهُ، فَاسأَلُوا عَنهُ أَهلَ العِلمِ، يُخبِرُوكُم**». وَلَهُ إِسنَادَانِ: فِي أَحَدِهِمَا: عَبدُاللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ، وَقَد أَجمَعُوا عَلَى ضَعفِهِ. وَفِي الآخَرِ: عِمرَانُ القَطَّانُ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ"، وَضَعَّفَهُ البَاقُونَ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: أبو العوام عِمرَانُ بنُ دَاوَرَ العَمِّيُّ، القطان، البصري، ضعيف.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: عبيدالله بن معقل بن يسار المُزني، البصري. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو سعيد ابن أبي عمر الصيرفي. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

٢/١٩٦ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا[١] عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ[٢] عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الخَيَّاطُ[٣] ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ[٤] ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ الغَرِقِ[٥] ، عَن عُبَيدِاللهِ[٦] /ح/[٧] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الحَافِظُ المُجَوِّدُ العَالِمُ أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مِهرَانَ البَغدَادِيُّ الوَرَّاقُ: (حَمدَانُ) ، العَبدُ الصَّالِحُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٩-٥٠).

۞ وشيخه ، هو: عبدالله بن رجاء الغُدَانِيُّ ، البصري ، وهو ثقة ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا.

(١) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) كتب فوقها في (ت): (ص).

(٣) في (ظ): (الحناط) ، وهو تصحيف. في (ت): مهملة.

(٤) في (ب): (سهيل بن ...) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ب) ، و(ظ): (العرق) ، في (ت): (الغَرِق) ؛ لكنه كتب فوقها في: (ت): (صح).

(٦) في (ظ): (عبدالله) ، وهو تحريف.

(٧) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الحاكم (ج٣برقم:٦٤٧١): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ رَجَاءٍ الغُدَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ دَاوَرَ القَطَّانُ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ المُزَنِيِّ ، عَن أَبِيهِ: مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اعمَلُوا بِكِتَابِ اللهِ ، وَلَا تُكَذِّبُوا بِشَيءٍ مِنهُ ، فَمَا اشتَبَهَ عَلَيكُم مِنهُ ، فَاسأَلُوا عَنهُ أَهلَ العِلمِ ، يُخبِرُوكُم ، وَآمِنُوا بِالتَّورَاةِ ، وَالإِنجِيلِ ، وَآمِنُوا بِالفُرقَانِ ، فَإِنَّ فِيهِ البَيَانَ ، وَهُوَ الشَّافِعُ ، وَهُوَ المُشَفَّعُ ، وَالمَاحِلُ ، وَالمُصَدَّقُ**».

۞ وذكره نور الدين الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٦٩-١٧٠). وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ". وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ -أَيضًا-: «**فَمَا اشتَبَهَ عَلَيكُم مِنهُ ، فَاسأَلُوا عَنهُ أَهلَ العِلمِ ، يُخبِرُوكُم**». وَلَهُ إِسنَادَانِ: فِي أَحَدِهِمَا: عَبدُاللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ ، وَقَد أَجمَعُوا عَلَى ضَعفِهِ. وَفِي الآخَرِ: عِمرَانُ القَطَّانُ ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ" ، وَضَعَّفُهُ البَاقُونَ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: أبو العوام عِمرَانُ بنُ دَاوَرَ العَمِّيُّ ، القطان ، البصري ، ضعيف.

۞ وفي سنده -أَيضًا-: عبيدالله بن معقل بن يسار المُزني ، البصري. لم أجد له ترجمة.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو عبدالله الباساني ، الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السَّمَذِيُّ ، النيسابوري ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

٣/١٩٦- وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيهِ[(١)]، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ[(٢)]، -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَتَّابٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَحيَى اللَّخمِيُّ[(٤)] /ح/[(٥)].

۞ **وشيخه: (محمد بن الصباح الخياط)**، هو: النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٥٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس الكندي العسكري، الحافظ، نزيل الرَّيِّ. وقد تقدم (برقم:٣/٥٠).

۞ **وشيخه: (سهل بن الغَرِقِ)**. لم أجد له ترجمة. ولعله: **(يوسف بن الغرق)**. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٤٧١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ أَبُو الفَتحِ الأَزدِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَذَّابٌ. **وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: منكر الحديث.

(١) في (ب): (خميرويه): مهملة.

(٢) في (ب)، و(ت): (الحسين بن محمد الصفار)، وفي (ظ): (الحسين بن أحمد الصفار).

(٣) في (ظ): (هشام بن عمام)، وهو تحريف.

(٤) في (ب)، و(ت): (سعيد بن علي اللخمي)، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر ابنُ السُّنِّيِّ في "عمل اليوم والليلة" (برقم:٦٨٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ ابنِ مَروَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ يَحيَى اللَّخمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيدُاللهِ ابنُ أَبِي حُمَيدٍ، **عَن** أَبِي المَلِيحِ الهُذَلِيِّ، **عَن** مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «... **أُعطِيتُ سُورَةَ البَقَرَةِ مِنَ الذِّكرِ الأَوَّلِ، وَأُعطِيتُ المُفَصَّلَ نَافِلَةً** ...». مُختَصَرًا.

۞ وذكره نور الدين الهيثمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٦٩-١٧٠). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ". وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ -أَيضًا-: «**فَمَا اشتَبَهَ عَلَيكُم مِنهُ، فَاسأَلُوا عَنهُ أَهلَ العِلمِ، يُخبِرُوكُم**». وَلَهُ إِسنَادَانِ: فِي أَحَدِهِمَا: عَبدُاللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ، وَقَد أَجمَعُوا عَلَى ضَعفِهِ. **وَفِي الآخَرِ**: عِمرَانُ القَطَّانُ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ"، وَضَعَّفَهُ البَاقُونَ.انتهى.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: أبو الخطاب عبيدالله بن أبي حميد: غالبٍ الهُذَلي، البصري، متروك الحديث، منكر الحديث. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يروي، **عن** أبي المليح عجائب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/١٥٩)، وهو مجهول.

٤/١٩٦ــ وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ ، حَدَّثَنَا الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ ، عَن أَبِي المَلِيحِ ، عَن مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اعمَلُوا بِالقُرآنِ ، أَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، اقتَدُوا بِهِ ، وَلَا تَكفُرُوا بِشَيءٍ مِنهُ ، وَمَا تَشَابَهَ عَلَيكُم ، فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى أُولِي الأَمرِ [مِن] بَعدِي**[(١)] **؛ كَي يُخبِرُوكُم**[(٢)] ....»[(٣)]. -الحَدِيثَ-.

۞ **وشيخه ، هو:** الحسين بن أحمد الحافظ الشَّمَّاخِيُّ أبو عبدالله الهروي الصفار ، رَحَّالٌ ، جَوَّال. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس عبداللهِ بن عتاب بن أحمد بن كثير ، البصريُّ الأصل ، الدِّمَشقِيُّ: ابنُ الزِّفتِيِّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٣٧٠). **وَقَالَ: قَالَ أبو أحمد الحاكم:** رَأَينَاهُ ثَبتًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي ، وهو صدوق ، مقرىء ، كبر ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيي سعيد بن يحيي بن صالح اللخميُّ ، الكوفي ، لقبه: (سعدان) ، وهو صدوق.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وفيها: (للأمر). وهو تحريف.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (كي يخبرونكم) ، وهو لحن ، وفي (ب): مهملة. والتصويب من «الفقيه والمتفقه».

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه الحاكم في (ج٣برقم:٢٠٧٦ ، ٢٠٨٥ ، ٢١١٤) ، وفي (ج٤برقم:٣٠٦٥) ، ومن طريقه: البيهقي في «شُعَبِ الإيمان» (ج٤برقم:٢١٤٩ ، ٢١٦٥ ، ٢٢٤٩) ، وفي «السُّنن الكبير» (ج١٠ص:١٥).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٢١٢): مِن طَرِيقِ مَكِّيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ ، عَن أَبِي المَلِيحِ الهُذَلِيِّ ، عَن مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اعمَلُوا بِالقُرآنِ ، وَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَاقتَدُوا بِهِ ، وَلَا تَكفُرُوا بِشَيءٍ مِنهُ ، وَمَا تَشَابَهَ عَلَيكُم مِنهُ ، فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى أُولِي الأَمرِ مِن بَعدِي ، كَيمَا**

١٩٧ — أَخبَرَنَا [مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا][(١)] أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالكَرِيمِ بنُ عَبدِاللهِ[(٣)] ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ هُبَيرَةَ ، حَدَّثَنَا وُهَيبٌ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَن عَاصِمٍ ، عَن مَسرُوقٍ[(٤)] ، قَالَ: مَا أَحَدٌ مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، إِلَّا فِي القُرآنِ مَا يَرُدُّ عَلَيهِم ، وَلَكِنَّا لَا نَهتَدِي لَهُ[(٥)] .

يُخبِرُوكُم ، وَآمِنُوا بِالتَّورَاةِ ، وَالإِنجِيلِ ، وَالزَّبُورِ ، وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَبِّهِم ، وَلْيَسَعكُمُ القُرآنُ ، وَمَا فِيهِ مِنَ البَيَانِ ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ ، أَلَا وَلِكُلِّ آيَةٍ نُورٌ يَومَ القِيَامَةِ ، وَإِنِّي أُعطِيتُ سُورَةَ البَقَرَةِ مِنَ الذِّكرِ الأَوَّلِ ، وَأُعطِيتُ طَهَ ، وَطَوَاسِينَ ، وَالحَوَامِيمَ ، مِن أَلوَاحِ مُوسَى ، وَأُعطِيتُ فَاتِحَةَ الكِتَابِ مِن تَحتِ العَرشِ».

۞ **وفي سنده:** أبو الخطاب عبيدالله بن أبي حميد: غالبٍ الهُذَلي ، البصري ، متروك الحديث ، منكر الحديث. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يروي ، عن أبي المليح عجائب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن بُشرَى الدمشقي. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مندة. وقد تقدم (برقم:٢/١٤٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد أحمد بن محمد ابنُ الأعرابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٥٦).

۞ **وشيخه ، هو:** العباس بن محمد الدوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مَكِّيُّ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ بَشِيرِ بنِ فَرقَدٍ التَّمِيمِيُّ ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وأبو المليح ، هو:** ابن أسامة الهذلي ، وهو ثقة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (القرويني) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (عبدالكريم بن عبدالكريم بن عبدالله) ، وهو تكرير.

(٤) في (ب): (عن عاصم بن مسورق) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٥) هذا أثر منكر.

۞ **في سنده:** سعيد بن هُبَيرَةَ المروزي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٦٢). **وَقَالَ:** قَالَ ابنُ حِبَّانَ: يَروِي المَوضُوعَاتِ ، عَنِ الثِّقَاتِ ؛ كَأَنَّهُ كَانَ يَضَعُهَا ، أَو تُوضَعُ لَهُ، فَيُجِيبُ فِيهَا.انتهى

۞ **وفيه** -أَيضًا-: عبدالكريم بن عبدالله بن شقيق العُقَيلي ، البَصرِيُّ ، وهو مجهول.

١٩٨- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ [السَّرَّاجُ][(١)] ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ[(٣)] ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ رَجُلٌ ، فَجَعَلَ يَسأَلُهُ عَنِ النَّاسِ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، قَد قَرَأَ القُرآنَ مِنهُم كَذَا ، وَكَذَا ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: وَاللهِ ؛ مَا أُحِبُّ أَن يَتَسَارَعُوا فِي القُرآنِ يَومَهُم هَذَا ، هَذِهِ المُسَارَعَةَ ، فَزَبَرَنِي عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَانطَلَقتُ إِلَى مَنزِلِي ، مُكتَئِبًا ، حَزِينًا ، فَقُلتُ: قَد نَزَلتُ مِن هَذَا

❁ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشرٍ الفِرَبرِيُّ ، رَاوِي "الجَامِعِ الصَّحِيحِ" ، عَن أَبِي عَبدِاللهِ البُخَارِيِّ ، سَمِعَهُ مِنهُ بِـ(فِرَبرَ) ، مَرَّتَينِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:١٠-١٣).

❁ **وعاصم ، هو:** ابن سليمان الأحول.

❁ [والأثر]: أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٥٠): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي الضُّحَى مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن مَسرُوقِ بنِ الأَجدَعِ ، قَالَ: مَا نَسأَلُ أَصحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا عِلمُهُ فِي القُرآنِ ، إِلَّا أَنَّ عِلمَنَا يَقصُرُ عَنهُ.

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٩٥): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن مَسرُوقٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: مَا تَسَاءَلَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا وَعِلمُهُ فِي القُرآنِ ، وَلَكِن قَصُرَ عِلمُنَا عَنهُ.

❁ **وإسناده حسن.**

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت) ، وفي (ظ): (والسراج).

(٢) في (ب): (المدني) ، وفي (ظ): (حدثنا علي بن المديني حدثنا علي بن المديني) ، وضرب على الثانية.

(٣) في (ب): (عن علي بن نديمة) ، وهو تصحيف.

الرَّجُلِ مَنزِلًا ، مَا أُرَانِي إِلَا سَقَطتُ مِن نَفسِهِ ، فَرَجَعتُ إِلَى مَنزِلِي ، فَاضطَجَعتُ عَلَى فِرَاشِي ، حتَّى عَادَنِي نِسوَةُ أَهلِي ، وَمَا بِي وَجَعٌ ، وَمَا هَذَا ، إِلَا الَّذِي[1] يَقلِبُنِي[2] بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَبَينَا أَنَا كَذَلِك[3] ؛ إِذ أَتَانِي رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي: أَجِب أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، فَخَرَجتُ ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ بِالبَابِ ، يَنتَظِرُنِي ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، ثُمَّ خَلَا بِي ، فَقَالَ: مَا الَّذِي كَرِهتَ مِمَّا قَالَ الرَّجُلُ آنِفًا ؟! فَقُلتُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ إِن كُنتُ أَسَأتُ[4] ، فَإِنِّي أَستَغفِرُ اللهَ ، وَأَتُوبُ إِلَيهِ ، وَأَنزِلُ حَيثُ أَحبَبتَ[5] ، قَالَ: لَتُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي كَرِهتَ مِمَّا قَالَ الرَّجُلُ ، قُلتُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ مَتَى يَتَسَارَعُوا هَذِهِ المُسَارَعَةَ[6] ، يَختَلِفُوا ، وَمَتَى يَختَلِفُوا ، يَختَصِمُوا ، وَمَتَى يَختَصِمُوا ، يَقتَتِلُوا ، فَقَالَ: للهِ أَبُوكَ ! وَاللهِ ؛ إِن لَا .... - وَذَكَرَ كَلِمَةً[7] -.

---

(١) في (ظ): (الذم) ، إلا أنه رسم الياء فوق الميم.

(٢) في (ب) ، و(ظ): مهملة ، وفي "المصنف": (تَقَبَّلَنِي).

(٣) في (ظ): (كذا).

(٤) في (ب): (فل ني كنت إياك) ، وفي (ت) ، و(ظ): (فإني كنت إياك) ، وهو تحريف ، وكتب في (ت) ، فوق: (إياك): (كذا) ، والتصويب من المصادر.

(٥) في (ظ): (وإنني احث احبلت) ، وهو تخليط من الناسخ.

(٦) في (ب) ، و(ت): (تسارعوا ...) ، وصوبها في (ت) ، وفي (ظ): (سارعوا ...) ؛ لكنه وضبب عليها.

(٧) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[**جامع معمر**] (ج١١برقم:٢٠٣٦٨) ، ومن طريقه: الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٣ص:٣٤٨-٣٤٩).

۞ وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٥١٦): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ المَروَزِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعمَرٌ ، عَن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ الجَزَرِيِّ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ،

عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، رَجُلٌ ، فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، يَسأَلُهُ عَنِ النَّاسِ ... فَذَكَرَهُ . وَتَتِمَّتُهُ: **فَقَالَ عُمَرُ** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: للهِ أَبُوكَ ؛ لَقَد كُنتُ أُكَاتِمُهَا النَّاسَ ، حَتَّى جِئتَ بِهَا.

۞ وأخرجه أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٧برقم:٢٠١٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ: إِمَامُ مَسجِدِ طَرسُوسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعمَرٌ ، عَن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ الحَرَّانِيِّ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ! عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، رَجُلٌ ، فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، يَسأَلُهُ عَنِ النَّاسِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَقَولُهُ** -فِي سَنَدِ الخَلَّالِ-: (عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ) ، وَهَمٌ ؛ لِأَنَّ أَحَدَ الرُّوَاةِ فِيهِ ، سَلَكَ الجَادَّةَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّيسَابُورِيُّ المُقرِئُ السَّرَّاجُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٦١-١٦٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/١٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرٍ ، المَعرُوفُ: بِابنِ المَدِينِيِّ. وقد تقدم (برقم:١٢٠/٤).

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالرزاق بن همام الصنعاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: معمر بن راشد البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: علي بن بَذِيمَة الجزري الحراني أبو عبدالله السُّوَائِيُّ ، وهو ثقة ، إلا أنه رُمِيَ بالتشيع.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عوف يزيد بن الأصم العامري ، البَكَّائِيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ [شَرحُ غَرِيبِ الأَثَرِ]:

۞ **قَولُهُ**: (فَزَبَرَنِي عُمَرُ). أَي: زَجَرَهُ ، وَنَهَاهُ ، وَأَغلَظَ لَهُ فِي القَولِ. وَقَد رَوَاهُ بَعضُهُم: (زَجَرَهُ) ، وَهُوَ بِمَعنَاهُ.انتهى من "مشارق الأنوار على صحاح الآثار" للقاضي عياض (ج١ص:٣٠٩).

۞ **وَقَولُهُ**: (يَقلِبُنِي). أَي: يَصرِفُنِي إِلَى مَنزِلِي.انتهى بتصرف من "النهاية" (ج٤ص:٩٧).

١٩٩ — أَخبَرَنَا [الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا][(١)] الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الفَقِيهُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ابنِ عُقبَةَ الحَضرَمِيِّ[(٣)] ، حَدَّثَنِي أَبِو قَبِيلٍ حُيَيٌّ المَعَافِرِيُّ[(٤)] ، قَالَ: سَمِعتُ عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الكِتَابِ ، وَاللَّبَنِ**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَا الكِتَابُ ، وَاللَّبَنُ[(٥)]؟ قَالَ: «**يَتَعَلَّمُونَ القُرآنَ[(٦)] ، وَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيرِ مَا أَنزَلَ اللهُ ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ ، فَيَدَعُونَ الجَمَاعَاتِ ، وَالجُمَعِ ، وَيَبدُونَ**»[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (محمود بن وكيع) ، وهو تحريف.

(٣) في النسخ الخطية: (حدثنا ابن لهيعة ، عن عقبة الحضرمي) ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر.

(٤) (أبو قبيل حيي المعافر): فيها إهمال في النقط في النسخ الخطية ، على اختلاف بينها.

(٥) في (ظ): (واللين) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ت): (فيعلمون القرآن).

(٧) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٢٨ص:٦٣٢) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج٣برقم:١٧٤٦) ، ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٥٠٧)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٦برقم:٤١٧) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٥٩): من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:٥٥٥-٥٥٦): من طريق الحسن بن موسى الأشيب ؛

۞ وأخرجه محمد بن هارون الروياني في (ج١برقم:٢٣٩): من طريق عبدالله بن وهب المصري: كلهم ، عن عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ ؛ **لكنه قد توبع عليه ، فقد:**

۞ أخرجه يعقوب الفسوي رَحِمَهُٱللَّهُ في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٥٠٧) ، وأبو عمر ابن عبدالبر

في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٦١) ، وأبو بكر البيهقي في "الشُّعَب" (ج٤برقم:٢٧٤٩): مِن طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبِي قَبِيلٍ المَعَافِرِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري: كاتب الليث بن سعد ، هو سيئ الحفظ ؛ **لكنه قد توبع عليه -أَيضًا- فقد:**

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:٦٣٦) ، وأبو بكر البيهقي في "الشُّعَب" (ج٢برقم:٢٣٦٢): مِن طَرِيقِ أَبِي السَّمحِ دَرَّاجِ بنِ سَمعَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَبِيلٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو السمح دراج بن سمعان المصري ، وهو ضعيف ؛ **لكنه قد توبع عليه -أَيضًا- فقد:**

۞ أخرجه نعيم بن حماد الخزاعي في "الفتن" (ج١برقم:٦٩٥ ، ٧٢٥): مِن طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعِيدٍ التُّجِيبِيِّ ، عَن أَبِي قَبِيلٍ المَعَافِرِيِّ ، عَن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** معاوية بن سعيد بن شُريح بن عَزرَة التُّجيبي ، المِصرِيُّ. ضَعَّفَهُ الإمام الدارقطني ؛ لكنه قد توبع عليه -أَيضًا- فقد:

۞ أخرجه الروياني في (ج١برقم:٢٤٠) ، والحاكم في (ج٢برقم:٣٤١٧) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "الشُّعَب" (ج٤برقم:٢٧٠٣): مِن طَرِيقِ مَالِكِ بنِ الخَيرِ الزَّبَادِيِّ ، عَن أَبِي قَبِيلٍ -وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَن أَمرِ القَدَرِ ، فَقَالَ: أَنَا فِي الإِسلَامِ ، أَقدَمُ مِنهُ ، لَا خَيرَ فِيهِ- قَالَ أَبُو قَبِيلٍ: وَأَخبَرَنِي عُقبَةُ بنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «سَيَهلِكُ مِن أُمَّتِي: أَهلُ الكِتَابِ ، وأهلُ اللَّبَنِ !». فَقَالَ عُقبَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا أَهلُ الكِتَابِ؟ قَالَ: «قَومٌ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ الله ، يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا» فَقَالَ عُقبَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا أَهلُ اللَّبَنِ ؟ قَالَ: «قَومٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ ، ويُضَيِّعُونَ الصَّلَوَاتِ». فَقَالَ أَبُو قَبِيلٍ -عِندَ قَولِهِ هَذَا: لَأَحسَبُ المُكَذِّبِينَ بِالقَدَرِ-: الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللهِ ، وَأَمَّا أَهلُ اللَّبَنِ ، فَلَا أَحسَبُهُم إِلَّا أَهلَ عَمُودٍ ، لَيسَ عَلَيهِم إِمَامُ جَمَاعَةٍ ، وَلَا يَعرِفُونَ شَهرَ رَمَضَانَ. **وإسناده صحيح.**

۞ **وفي سنده:** مَالِكُ بنُ خَيرٍ الزَّبَادِيُّ ، البَصرِيُّ. **قَالَ أَبُو زرعَةَ:** بَصرِيٌّ ، لَا بَأسَ بِهِ. وَذَكَرَ ابنُ حِبَانَ فِي "الثِّقَات". **وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** مِن تَابِعِيِّ أَهلِ مِصرَ. **وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ:** مِصرِيٌّ ، مَحَلُّهُ

۞ -قَالَ أَبُو قَبِيلٍ[1]: وَلَم أَسمَع مِن عُقبَةَ إِلَا هَذَا الحَدِيثَ-.

الصِّدقُ. **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَر**: وَنَصَّ الحَاكِمُ فِي "مستدركه" ، عَلَى أَنَّهُ ثِقَةٌ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٦ص:٤٣٩) ، ومن "تعجيل المنفعة" (ج٢ص:٢٢٥برقم:٩٩٥).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس النضروي الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: الحسن بن أحمد: أبي الحسن الهروي الفقيه رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن وكيع الطوسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن أسلم الطوسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي المكي المقرئ القصير رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ظ): (قال أبو قتيل) ، وهو تصحيف.

[٨] [باب إقامة الدليل على بطلان قول من زعم ؛ أن القرآن يُستغنى به عن السُّنَّةِ]

١/٢٠٠ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ(١) ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى/ح/(٢).

---

(١) في (ب): (جامِد بن محمد) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث صحيح ؛ وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.

أخرجه الحاكم (ج١برقم:٣٧٣) ، والبيهقي في "الاعتقاد" (ص:٢٢٨) ، وأبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٩): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضرِ سَالِمٌ: مَولَى عُمَرَ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ مَعمَرٍ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ: أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، أَو نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: مَا أَدرِي ؟! مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ ، اتَّبَعنَاهُ !**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: قَد أَقَامَ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ هَذَا الإِسنَادَ ، وَهُوَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ الشَّيخَينِ ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ ؛ وَالَّذِي عِندِي: أَنَّهُمَا تَرَكَاهُ ؛ لِاختِلَافِ المِصرِيِّينَ فِي هَذَا الإِسنَادِ.انتهى

۞ **وذكره الدارقطني في** "العلل" (ج٧ص:٧-١٠). وَذَكَرَ الخِلَافَ فِي سَنَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ: وَالصَّوَابُ: قَولُ مَن قَالَ: (عَن أَبِي النَّضرِ ، عَنِ ابنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ).انتهى

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي الجرجاني. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله الرفاء الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** بشر بن موسى بن صالح الأسدي. تقدم وقد (برقم:٥/١).

٢/٢٠٠ــ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ الضُّبعِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضرِ[(٢)]/ح/[(٣)].

---

(١) في (ب): (خلف بن حنطنلة الصعي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (أبو النصر) ، و(النون): مهملة -أيضًا-.

(٣) هذا حديث صحيح ، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.

أخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج٢برقم:٥٦١): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، بِهِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الحُمَيدِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ سُفيَانُ: وَأَنَا لِحَدِيثِ ابنِ المُنكَدِرِ ، أَحفَظُ ؛ لِأَنِّي سَمِعتُهُ أَوَّلًا ؛ وَقَد حَفِظتُ هَذَا -أيضًا-.انتهى

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:٩٣٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ/ح/.

۞ **قَالَ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَحَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضرِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الأَمرُ ، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، أَو نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: لَا نَدرِي ؟! مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ ، اتَّبَعنَاهُ!**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة الضُّبَعِي السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧٦/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي. وقد تقدم (برقم:١١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي ، وهو ثقة ، حافظ ، فقيه ، إمام ، حجة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** سالم بن أبي أمية القرشي التيمي أبو النضر المدني ، مولى عمر بن عبيدالله بن معمر التيمي ، وهو ثقة ، ثبت.

٣/٢٠٠ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ بنِ العَالِي ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى جَدِّي: مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ الأَشرَفِ[1] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ هَنَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ[2] ، -وَغَيرُهُ-: عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ/ح/[3] .

---

(١) في (ب): (الأمرنف) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (يحي بن الحماني).

(٣) **هذا حديث صحيح ، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.**

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٩٤): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ: أبي رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَبلُغُهُ الأَمرُ عَنِّي ، فَيَقُولَ: لَم أَجِد هَذَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى !**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي الخراساني البوشنجي. وقد تقدم (برقم:٣/١٧).

۞ **وشيخه ، هو: (جَدُّهُ):** منصور بن الحُسين العالي البوشنجي ، الخراساني. تفرد بالرواية ، عنه: **حفيده:** أحمد بن محمد بن منصور العالي ، ولم أجد له ترجمة ، والظاهر أنه مجهول.

۞ **وشيخه:** (أحمد بن الأشرف البوشنجي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (حماد بن هناد البوشنجي ، الحافظ). **ذكره الإمام الذهبي في** "المقتنى في سرد الكنى" (ج١ص:٤٣٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره الذهبي في** "العُلُوِّ" (ج٢ص:١٢١٣). **فَقَالَ:** [**حَمَّاد البوشنجي الحَافِظ**]:

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ الهَرَوِيُّ:** أَنبَأَنَا ابنُ العَالِي ، قَالَ: أَنبَأَنَا **جَدِّي:** مَنصُورٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَحمَدُ بنُ الأَشرَفِ ، قَالَ: **حَدَثَنَا** حَمَّادُ بنُ هَنَّادٍ البُوشَنجِيُّ ، قَالَ: هَذَا مَا رَأَينَا عَلَيهِ أَهلَ الأَمصَارِ ، وَمَا دَلَّت عَلَيهِ مَذَاهِبُهُم فِيهِ ، وَإِيضَاحُ مِنهَاجِ العُلَمَاءِ ، وَصِفَةُ السُّنَّةِ ، وَأَهلِهَا: أَنَّ اللهَ فَوقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، عَلَى عَرشِهِ ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ ، وَعِلمُهُ ، وَسُلطَانُهُ ، وَقُدرَتُهُ ، بِكُلِّ مَكَانٍ.

٤/٢٠٠- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ/ح/[1].

٥/٢٠٠- وَأَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[2].

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: (وَلَعَلَّهُ): أَبُو غَانِمٍ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ هَنَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، البُوشَنجِيُّ ، نَزَلَ بَغدَادَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٢٤٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه ، هو: أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحِمَّانِيُّ ، الكوفي ، وهو حافظ ، إِلَّا أَنَّهُمُ اتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ !!!.

(١) هذا حديث صحيح ، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.

أخرجه أبو داود (برقم:٤٦٠٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ ، وَعَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيلِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن أَبِي النَّضرِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ: أبي رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، أَو نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: لَا نَدرِي !؟ مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ ، اتَّبَعنَاهُ**».

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو عبدالله الباساني الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو منصور العباس بن الفضل النضروي الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ وشيخه ، هو: أبو الفضل أحمد بن نجدة بن العريان الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ وشيخه ، هو: أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

(٢) هذا حديث صحيح ، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:١٣) ، والإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٨٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ نَصرِ بنِ عَلِيٍّ الجَهضَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ -فِي بَيتِهِ ، أَنَا سَأَلتُهُ-: عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ -ثُمَّ مَرَّ فِي الحَدِيثِ ، قَالَ: أَو زَيدِ بنِ أَسلَمَ-: عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم**

٦/٢٠٠- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، وَسَالِمٍ أَبِي النَّضرِ[1] /؛/. -وَقَالَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ: عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضر ، سَمِعَهُ مِن عُبَيدِاللهِ/؛/ -قَالَ سُفيَانُ: وَسَمِعتُهُ مِن غَيرِهِ ؛ -وَدَخَلَ حَدِيثُ بَعضِهِم فِي[2] بَعضٍ-: عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ/؛/. -قَالَ الحِمَّانِيُّ: (يَرفَعُهُ)-.

۞ وَقَالَ قُتَيبَةُ: قَالَ: قَالَ [رَسُو]لُ اللهِ[3] صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «لَا أُلفِيَنَّ[4] أَحَدَكُم مُتَكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، أَو نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: لَا أَدرِي !؟ مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ ، اتَّبَعنَاهُ !». -لَفظُ الحُمَيدِيِّ-.

۞ وَقَالَ قُتَيبَةُ: «لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الأَمرُ ، فَيَقُولُ: لَم أَجِد[5] هَذَا فِي كِتَابِ اللهِ»[6].

مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الأَمرُ ، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، أَو نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: لَا أَدرِي !؟ مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ ، اتَّبَعنَاهُ !».

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هو: أبو محمد عبدالجبار بن محمد الجراحي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ وشيخه ، هو: أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

(١) في (ظ): (وسالم بن أبي النضر) ، وهو تحريف ؛ لكنه ضرب على: (بن): بخط معترض.

(٢) في (ظ): (ن): وهي مهملة ، وهو خطأ.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في النسخ الخطية: (لا لفين) ، والتصويب من اللفظ الذي بعده ، ومن المصادر.

(٥) في (ظ): (ما أجد) ، وهي رواية.

(٦) هذا حديث صحيح ، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٦٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، وَسَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَغَيرِهِ: -رَفَعَهُ- قَالَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا** ...». فَذَكَرَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَرَوَى بَعضُهُم هَذَا الحَدِيثَ ، عَن سُفيَانَ ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (مُرسَلًا).

۞ وَعَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ ابنُ عُيَينَةَ ، إِذَا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَلَى الِانفِرَادِ ، بَيَّنَ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، مِن حَدِيثِ سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، وَإِذَا جَمَعَهُمَا ، رَوَى هَكَذَا ، وَأَبُو رَافِعٍ: مَولَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، اسمُهُ: (أَسلَمُ).انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ الحَنَفِيُّ ، القَاضِي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: محمد بن إبراهيم بن عبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشماخي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو علي محمد بن محمد بن يحيى القراب ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَقَولُهُ**: (لَا أُلفَيَنَّ). أَي: لَا أَجِدُ ، وَأَلقَى. **يُقَالُ**: أَلفَيتُ الشَّيءَ ، أُلفِيه ، إِلفَاءً ، إِذَا وَجَدتُهُ ، وَصَادَفتَهُ ، وَلَقِيتُهُ. انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٢٦٢).

۞ **وَقَولُهُ**: (عَلَى أَرِيكَتِهِ): (الأَرِيكَةُ): السَّرِيرُ فِي الحَجَلَةِ ، مِن دُونِهِ سِتْرٌ ، وَلَا يُسَمَّى مُنفَرِدًا: (أَرِيكَةً). **وَقِيلَ**: هُوَ كُلُّ مَا اتُّكِئَ عَلَيهِ ، مِن سَرِيرٍ ، أَو فِرَاشٍ ، أَو مِنَصَّةٍ.انتهى المراد من المصدر السابق (ج١ص:٤٠).

٢٠١ــ حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملَاءً-: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الإسمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ أَسبَاطِ بنِ السَّكنِ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهمٍ الأَنطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إسحَاقَ الفَزَارِيُّ[٢]، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ، عَن [عُبَيدِاللهِ] بنِ أَبِي رَافِعٍ[٣]، [عَن أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][٤]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَعرِفَنَّ الرَّجُلَ يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي: إمَّا أَمَرتُ بِهِ، وَإمَّا نَهَيتُ عَنهُ، فَيَقُولُ: مَاذَا؟ مَا هذَا؟[٥]، عِندَنَا كِتَابُ اللهِ، لَيسَ هَذَا فِيهِ»[٦].

---

(١) في (ظ): (السكنى)، وضرب عليها بخط معترض.

(٢) في (ب): (العرامي)، وهو تحريف. وف ي(ظ): (القراري)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) كتب في (ت): فوق: (ما هذا): (صح).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في "معجم الشيوخ" (٢ص:٥٤٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إسحَاقَ إبرَاهِيمُ بنُ أَسبَاطِ بنِ السَّكَنِ، قَطِيعِيٌّ، بِـ(بَغدَادَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهمٍ الأَنطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إسحَاقَ الفَزَارِيُّ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عَن أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَأَعرِفَنَّ الرَّجُلَ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي: إمَّا أَمَرتُ بِهِ، وَإمَّا نَهَيتُ عَنهُ، فَيَقُولُ: مَا نَدرِي مَا هَذَا؟! عِندَنَا كِتَابُ اللهِ، لَيسَ هَذَا فِيهِ!**».

❁ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:١٣)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إسحَاقَ الفَزَارِيُّ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عَن أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا أَعرِفَنَّ الرَّجُلَ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي: إمَّا أَمَرتُ بِهِ، وَإمَّا نَهَيتُ عَنهُ، فَيَقُولُ: مَا نَدرِي مَا هَذَا؟! عِندَنَا كِتَابُ اللهِ، لَيسَ هَذَا فِيهِ!**».

۞ [وَرَوَاهُ مَالِكٌ ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ(١) -أَيضًا-](٢).

۞ وأخرجه محمد بن المظفر البغدادي في «غرائب مالك» (برقم:١٥٢ ، ١٥٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَهمٍ الأَنطَاكِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الحاكم (ج١برقم:٣٧٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مَالِكٌ ، عَن أَبِي النَّضرِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا أَعرِفَنَّ الرَّجُلَ مُتَّكِئًا ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، أَو نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: مَا نَدرِي ؟! هَذَا هُوَ كِتَابُ اللهِ ، وَلَيسَ هَذَا فِيهِ!**». (**هكذا مُرسَلًا ، والمُسنَدُ أَصَحّ**).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:١٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهمٍ الأَنطَاكِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ مُتَّصِلًا.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني. وقد تقدم (برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَسبَاطَ بنِ السَّكَنِ الكُوفِيُّ ، البَزَّازُ ، وَهُوَ شَيخٌ مُعَمَّرٌ ، مَحَلُّهُ السِّترُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:١١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٣ص:٥٣٨). **وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: كَانَ ثِقَةً.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري ، الكوفي ، وهو إمام ، ثقة ، حافظ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ العَلَمُ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرِ بنِ عَمرٍو الأَصبَحِيُّ ، الحِميَرِيُّ ، أَبُو عَبدِاللهِ المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ ، إِمَامُ دَارِ الهِجرَةِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ت): (المنكندر) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث منكر جِدًّا.**

أخرجه محمد بن المظفر البغدادي في «غرائب الإمام مالك» (برقم:١٥٤) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَصرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهمٍ الأَنطَاكِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رَبِيعَةَ القُدَامِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَأَعرِفَنَّ أَحَدَكُم عَلَى أَرِيكِيَّةٍ ، يَأتِيهِ الأَمرُ ، مِمَّا أَمَرتُ ، أَو نَهَيتُ عَنهُ ،**

٢٠٢ ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ**، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنَ المَروَزِيُّ[١]-ابنُ أَبِي الوَزِيرِ[٢]- [بِـ(بَغدَادَ)][٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُسلِمٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَن يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ[٤]، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَعَلَّ أَحَدَكُم أَن يَأتِيَهُ حَدِيثٌ مِن حَدِيثِي، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: دَعُونَا مِن هَذَا! مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ، اتَّبَعنَا**»[٥].

فَيَقُولُ: لَا أَدرِي مَا هَذَا ؟! مَا وَجَدنَاهُ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، اتَّبَعنَاهُ!».

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن محمد بن ربيعة بن قُدامَةَ القُدَاميُّ المِصِّيصِيُّ، أَحَدُ الضُّعَفَاءِ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٨٨). **وَقَالَ:** أَتَى، عَن مَالِكٍ بِمَصَائِبَ!. وَضَعَّفَهُ ابنُ عَدَيٍّ، وَغَيرُهُ. **قَالَ ابنُ عَبدِالبَرِّ:** خُرَاسَانِيٌّ، رَوَى، عَن مَالِكٍ أَشيَاءَ انفَرَدَ بِهَا، لَم يُتَابَع عَلَيهَا، عَلَى أَنَّ القُدَمَاءَ، مَا رَأَيتُهُم ذَكَرُوهُ. **وَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ:** يَروِي، عَن مَالِكٍ المَوضُوعَاتِ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** لَا يَحِلُّ ذِكرُهُ فِي الكُتُبِ، إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الاعتِبَارِ.انتهى وينظر "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٠٢).

(١) في (ب): (المرودي)، وهو تصحيف؛ لأنه ربما أراد: (المَرُّوذِيّ).

(٢) في (ب): (الورير): مهملة.

(٣) فيها إهما، وبعض الطمس في (ظ).

(٤) في (ب): (عن الحسن بن يزيد الرقاشي)، وصوبها في الهامش بخط مغاير لخط النسخة.

(٥) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:١١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٣برقم:١٨١٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُسلِمٍ المَكِّيُّ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ، عَن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بنُ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَسَى أَن يُكَذِّبَنِي رَجُلٌ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي، فَيَقُولُ: مَا قَالَ ذَا رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !

دَعْ هَذَا ! وَهَاتِ مَا فِي القُرآنِ !».

۞ **وفي سنده:** أبو إسحاق إسماعيل بن مسلم المكي البصري ، وهو متروك ؛ لكنه متابع متابعةً لا يُفرَحُ بها ، فقد:

۞ أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٧برقم:٧٥٩٦) ، وأبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٢٦٤) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج٢برقم:٢٣٤٠): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ ، عَن مَحفُوظِ بنِ مَيسُورٍ النُّمَيرِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يَقُولَ: هَذَا كِتَابُ اللهِ ، مَا كَانَ فِيهِ حَلَالًا ، أَحلَلنَاهُ ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِن حَرَامٍ ، حَرَّمنَاهُ ، أَلَا مَن بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ ، فَكَذَّبَ بِهِ ، فَقَد كَذَّبَ ثَلَاثَةً: كَذَّبَ اللهَ ، وَرَسُولَهُ ، وَكَذَّبَ الَّذِي جَاءَ بِهِ**».

۞ **وفي سنده:** بقية بن الوليد الدمشقي ، وهو يدلس تدليس التسوية ، وقد عنعن.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: مَحفُوظُ بنُ مَيسُورٍ النُّمَيرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٤٤٤). **فَقَالَ:** محفوظ بن مسور الفِهري ، عن ابن المنكدر ، بخبر منكر ، وعنه: بقية بصيغة: (عن) ؛ لا يُدرَى مَن ذَا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن الدباس الفقيه ، العدل ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن المسيب النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنَ بنِ أَبِي الوَزِيرِ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ ، سَكَنَ بَغدَادَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٦ص:٣١٦). ووثقه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري ، القاضي ، وهو ثقة.

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق إسماعيل بن مسلم المكي ، البصري ، وهو متروك الحديث.

۞ **وشيخه ، هو:** الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري ، وهو ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ؛ لكنه كان يرسل كثيرًا ، ويُدَلِّس ، وقد عنعن.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشي البصري ، القاص ، وهو متروك.

٢٠٣/١ــ وَأَخبَرَنَا[١] عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[٢].

٢٠٣/٢ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ/ح/[٣].

---

(١) في (ب)، و(ت): (أخبرنا).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:١٢، ٣١٩٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ جَابِرٍ، عَنِ المِقدَامِ بنِ معدِي كَرِبَ الكِندِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَرَّمَ أَشيَاءَ، حَتَّى ذَكَرَ الحُمُرَ الإِنسِيَّةَ، ثم قَالَ: «**يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِن حَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَينَنَا، وَبَينَكُم كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، فَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَلَالٍ، استَحلَلنَاهُ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَرَامٍ، حَرَّمنَاهُ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثلُ مَا حَرَّمَ اللهُ**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراحي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٠/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٠/١).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٦٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ الحَضرَمِيُّ، عَنِ الحَسَنِ بنِ جَابِرٍ اللَّخمِيِّ، عَن المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَينَنَا، وَبَينَكُم كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدنَا فِيهِ حَلَالًا، استَحلَلنَاهُ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ حَرَامًا، حَرَّمنَاهُ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ، كَمَا حَرَّمَ اللهُ**».

٣/٢٠٣ــ وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَمِيرَوَيهِ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَخلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ/ح/[1].

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِن هَذَا الوَجهِ !!.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين الأزدي ، الهروي ، القاضي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** محمد بن إبراهيم بن عبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشماخي الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي محمد بن محمد بن يحيى القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن بشار العبدي البصري: بندار رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبد الرحمن بن مهدي العنبري البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** معاوية بن صالح بن حدير بن الحضرمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦٠٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ جَابِرٍ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ الكِندِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ أَشيَاءَ يَومَ خَيبَرَ: الحِمَارَ ، وَغَيرَهُ ، ثُمَّ قَالَ: «**لَيُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي ، فَيَقُولُ: بَينَنَا ، وَبَينَكُم كِتَابُ اللهِ ، مَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَلَالٍ ، استَحلَلنَاهُ ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَرَامٍ ، حَرَّمنَاهُ ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ، فَهُوَ مِثلُ مَا حَرَّمَ اللهُ تَعَالَى**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو أَحمَدَ حَامِدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المَروَزِيُّ ، المَشهُورُ بِـ(الزَّيدِيِّ) ؛ لِكَونِهِ اعتنَى بِجمع أَحَادِيث زَيد بنِ أَبِي أُنَيسَةَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٣٦٩-٣٧٠).

٢٠٣/٤ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الغَمرِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَرْدِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَسفَاطِيُّ ، بِـ(البَصرَةِ) ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ[١] ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ[٢] ، أَخبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ/ح/[٣] .

٢٠٣/٥ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ [بنَ صَالِحٍ][٤] [حَدَّثَهُ][٥] ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ جَابِرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ المِقدَامَ بنَ

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني المصري ، وهو صدوق رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن وهب المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، وهو صدوق ، له أوهام رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (علي بن المدني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (يربد بن الحباب) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢٨ص:٤٢٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، وَزَيدُ بنُ حُبَابٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ جَابِرٍ -**قَالَ زَيدٌ فِي حَدِيثِهِ:** حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ جَابِرٍ- قَالَ: سَمِعتُ المِقدَامَ بنَ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ خَيبَرَ أَشيَاءَ ، ثُمَّ قَالَ: «**يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يُكَذِّبَنِي ! وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي ، فَيَقُولُ: بَينَنَا ، وَبَينَكُم كِتَابُ اللهِ ، فَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَلَالٍ ، استَحلَلنَاهُ ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَرَامٍ ، حَرَّمنَاهُ ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِثلُ مَا حَرَّمَ اللهُ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ الغَمرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبَّادٍ القَاضِي ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:٩٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطي ، البصري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/١٠).

(٤) في (ب): (ابن معاوية) ، وهو تحريف ، وما بين المعقوفتين ليس فيها ، ولا في (ت).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/؛/ -وَقَالَ ابنُ مَهدِيٍّ: عَنِ الحَسَنِ بنِ جَابِرٍ اللَّخمِيِّ[١]، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ/؛/ -زَادَ ابنُ وَهبٍ: صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: -وَقَالَ زَيدُ بنُ الحُبَابِ[٢]: وَهَذَا حَدِيثُهُ-: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَرَّمَ أَشيَاءَ، حتَّى ذَكَرَ الحُمُرَ الإِنسِيَّةَ، ثُمَّ قَالَ: «يُوشِكُ الرَّجُلُ يَتَّكِئُ عَلَى أَرِيكَتِهِ[٣]، يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِن حَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَينَنَا، وَبَينَكُم كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَلَالٍ، استَحلَلنَاهُ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَرَامٍ، حَرَّمنَاهُ! إِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [مِثلُ][٤] مَا حَرَّمَ اللهُ»[٥].

---

(١) في (ب): (اللحتي)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (وقال يزيد بن الحباب)، وهو تحريف.

(٣) في (ب)، و(ظ): (يوشك الرجل متكئ ...). وهي رواية البيهقي، وغيره.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج١برقم:٣٧٦)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١٣برقم:١٣٥٧١): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ صَالِحٍ أَخبَرَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ جَابِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ المِقدَامَ بنَ مَعدِي كَرِبَ الكِندِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشيَاءَ يَومَ خَيبَرَ، مِنهَا: الحِمَارُ الأَهلِيُّ وَغَيرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُوشِكُ أَن يَقعُدَ الرَّجُلُ مِنكُم عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَينِي، وَبَينَكُم: كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدنَا فِيهِ حَلَالًا، استَحلَلنَاهُ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ حَرَامًا، حَرَمنَاهُ، وَإِنَّمَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا حَرَّمَ اللهُ**».

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٦٤٩)، وفي "مسند الشاميين" (ج٣برقم:١٩٤٨)، والبيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١٩برقم:١٩٤٩٣)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٦١): من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح المصري، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن صالح المصري، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وَقَالَ ابنُ مَهدِيٍّ: «أَلَا هَل[١] عَسَى رَجُلٌ يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي، وَهُوَ مُتَّكِئٌ ...». ثُمَّ ذَكَرَهُ[٢]. -بِمثلِهِ سَوَاءً-.

١/٢٠٤- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ[٣]، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ[٤]، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بنُ عُثمَانَ[٥] /ح/[٦].

۞ **شيخ المصنف، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي السرخسي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو حاتم محمد بن إسحاق بن إبراهيم القرشي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقد (برقم:١٨).

۞ **والحسن بن جابر، هو**: الحسن بن جابر اللخمي. **وَقِيلَ**: الكِندي، الشامي، الحمصي. ترجمه علاء الدين مُغلَطَاي في "الإكمال" (ج٤ص:٧٠)، **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ، وَابنُ حِبَّانَ فِي جُملَةِ الثِّقَاتِ.انتهى

۞ والحديث تقدم من طرق أُخرى، وسيأتي -أَيضًا-.

(١) في (ظ): (ألا هلي). وهو تحريف.

(٢) في (ب)، و(ت): (ذكر)، وضبب عليها في (ت).

(٣) في (ب): (أخبرنا زيد بن أحمد بن بشر)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (حلـ حه)، وهو تحريف.

(٥) في (ب)، و(ظ): (حرير بن عثمان)، وهو تصحيف.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٦٧٠/٢): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ الدِّمَشقِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَرِيزُ بنُ عُثمَانَ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَوفٍ، **عَنِ** المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أُوتِيتُ الكِتَابَ، وَمِثلَهُ، أَلَا يُوشِكُ شَبعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَقُولُ: عَلَيكُم بِالقُرآنِ، فَمَا وَجَدتُم فِيهِ مِن حَلَالٍ، فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدتُم فِيهِ مِن حَرَامٍ، فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمُ الحِمَارُ الأَهلِيُّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهَدٍ، إِلَّا أَن**

٢/٢٠٤ - وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: قَرَأنَا عَلَى أَبِي اليَمَانِ ؛ أَنَّ حَرِيزَ بنَ عُثمَانَ[1] ، حَدَّثَهُ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَوفٍ الجُرَشِيِّ[2] ، عَنِ المِقدَامِ بنِ

يَستَغنِيَ عَنهَا صَاحِبُهَا ، وَمَن نَزَلَ بِقَومٍ ، فَعَلَيهِم أَن يَقرُوهُ».

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٦٢): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ الشَّامِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ. -مع بعض الاختصار-.

۞ وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٠٦٣): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده**: أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثيرُ التدليس ، والتَّسوِيَةِ ، **وقد صَرَّحَ** بالتحديث بينه ، وبين شيخه ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ مِن **تَصرِيحِهِ** بِالسَّمَاعِ فِي جميع طبقات السند ؛ لأنه صاحب تسوية أسانيد ، **إلا أنه قد توبع عليه ، فقد:**

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:٤١٠-٤١١) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** حَرِيزٌ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَوفٍ الجُرَشِيِّ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢) ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ الدِّهقَانُ. وقد تقدم (برقم:٧٨/١).

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجَبة أبو محمد البربري ، ثُمَّ البغدادي ، الحافظ. وقد تقدم (برقم:٣١/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل داود بن رُشَيدٍ ، الهاشمي مولاهم ، الخوارزمي ، وهو ثقة ، نبيل.

۞ **وحريز بن عثمان ، هو**:أبو عثمان حريز بن عثمان الرَّحَبِيُّ المشرقي الشامي ، الحِمصِي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لَكِنَّهُ نَاصِبِيٌّ.

(١) خط عليها في (ت) سهما إلى ناحية اليمين ، وكتب في الهامش: (ص: عبدالرحمن). -**يعني**: في الأصل-.

(٢) في (ب) ، و(ت): (عبدالرحمن بن أبي عون ...) ، وهو تحريف. وفي (ب): (الحرشي) ، وهو تصحيف.

مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الكِتَابَ وَمِثلَهُ مَعَهُ، أَلَا يُوشِكُ[٢] شَبعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَقُولُ: عَلَيكُم بِالقُرآنِ، فَمَا وَجَدتُم فِيهِ حَلَالًا، فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدتُم فِيهِ حَرَامًا، فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمُ الحِمَارُ الأَهلِيُّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ». -زَادَ أَبُو اليَمَانِ-: «وَلَا لُقَطَةُ مَالِ مُعَاهَدٍ، إِلَّا أَن يَستَغنِيَ عَنهَا صَاحِبُهَا»[٣].

---

(١) في (ب): (عن المعتدام بن مغري كرب)، وهو خلط من الناسخ.

(٢) في (ب)، و(ت): (ألا لا يوشك).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٦٧٠)، وفي "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٠٦١)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (ص:٢٠٤برقم:٢٦٣): مِن طَرِيقِ أَبِي اليَمَانِ الحَكَمِ بنِ نَافِعٍ البَهرَانِيِّ، الحِمصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٤٦٠٤)، والطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٦٦٨)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (ص:٢٠٤برقم:٢٦٣): مِن طَرِيقِ أَبِي عَمرٍو عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ ابنِ دِينَارٍ الحِمصِيِّ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ الحِمصِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم السرخسي الهروي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حاتم محمد بن إسحاق القرشي الهروي القاضي. وقد تقدم (برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي، وهو ثقة، ثبت. **يُقَالُ:** إِنَّ أَكثَرَ حَدِيثِهِ، عَن شُعَيبِ بنِ أَبِي حَمزَةَ، مُنَاوَلَةً.

۞ **وشيخه، هو:** حريز بن عثمان الحمصي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرشي، الحمصي، القاضي، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَلَا لُقَطَة). (اللَّقَطَةُ): بِضَمِّ اللَّامِ، وَفَتحِ القَافِ، هِيَ: اسمُ المَالِ المَلقُوطِ. أَيِ: المَوجُود. وَالالتِقَاطُ: أَن يَعثُرَ عَلَى الشَّيءِ مِن غَيرِ قَصدٍ، وَطَلَبٍ.

٤٠٥ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الفَضلُ بنُ سَهلِ بنِ يُونُسَ[٢] بنِ مِهرَانَ السَّرخَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَابِرٍ المَروَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرصَافَةَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ بنِ مُوسَى بنِ بَسَّامٍ القَيسِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ نَاهِيَةَ[٤]: أَبِي إِيَاسٍ العَسقَلَانِيُّ[٥] ، حَدَّثَنَا بَقِيَةُ ، حَدَّثَنَا مَحفُوظُ بنُ مِسوَرٍ التُّمَيرِيُّ[٦] ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُوشِكُ شَبعَانُ ، مُتَكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ**[٧] **، يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي ،**

۞ **وَقَالَ بَعضُهُم**: هِيَ اسمُ المُلتَقَطِ ؛ كَالضُّحَكَةِ ، وَالهُمَزَةِ ، فَأَمَّا المَالُ المَلقُوطُ ، فَهُوَ بِسُكُونِ القَافِ ، وَالأَوَّلُ أَكثَرُ ، وَأَصَحُّ.

۞ **وَاللُّقَطَةُ فِي جَمِيعِ البِلَادِ** ، لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمَن يُعَرِّفها سَنَةً ، ثُمَّ يَتَملَّكُهَا بَعدَ السَّنَةِ ، بِشَرطِ الضَّمَانِ لِصَاحِبِهَا ، إِذَا وَجَدَهُ.

۞ **فَأَمَّا مَكَّةُ** ، فَفِي لُقَطَتِهَا خِلَافٌ. **فَقِيلَ**: إِنَّهَا كَسَائِرِ البِلَادِ.

۞ **وَقِيلَ**: لَا ؛ لِهَذَا لِحَدِيثِ: «**وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنشِدٍ**». وَالمُرَادُ بِالإِنشَادِ: الدَّوَامُ عَلَيهِ ، وَإِلَّا فَلَا فَائِدَةَ لِتَخصِيصِهَا بِالإِنشَادِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٢٦٤).

۞ **وَقَولُهُ**: (**مُعَاهَدٍ**) ، **هُوَ**: مَن كَانَ بَينَكَ وَبَينَهُ عَهدٌ ، وَأَكثَرُ مَا يُطلَقُ فِي الحَدِيثِ ، عَلَى أَهلِ الذِّمَّةِ ، وَقَد يُطلَقُ عَلَى غَيرِهِم مِنَ الكُفَّارِ ، إِذَا صُولِحُوا عَلَى تَركِ الحَربِ مُدَّةً مَا.

۞ [**وَمَعنَى الحَدِيثِ**]: أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَن يَتَملَّكَ لُقَطَتَهُ المَوجُودَةَ مِن مَالِهِ ؛ لِأَنَّهُ مَعصُومُ المَالِ ، يَجرِي حُكمُهُ مَجرَى حُكمِ الذِّمِّيِّ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:٣٢٥).

(١) في (ظ): (أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله) ، وهو سقط ، وتخليط.

(٢) في (ب): (يومن) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (القبيي) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (ناهيد) ، وفي (ت): (ناهيذ) ، وكلاهما تحريف.

(٥) في (ب): (بن إياس ...) ، وهو خطأ. وفي (ظ): (أني إياس) ، وهو تصحيف.

(٦) كذا في النسخ الخطية ، وفي المصادر: (الفهري): [وهو الصواب] -كما سيأتي في التخريج-.

(٧) في (ب): (متكبي) ، وهو تحريف. وفي (ظ): (شبعان منكم على ...).

فَيَقُولُ: هَذَا كِتَابُ اللهِ، مَا كَانَ فِيهِ مِن حَلَالٍ، أَحلَلنَاهُ[١]، وَمَا كَانَ فِيهِ مِن حَرَامٍ، حَرَّمنَاهُ، أَلَا وَمَن بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ، فَكَذَّبَ بِهِ، فَقَد كَذَّبَ بِثَلَاثٍ[٢]: كِتَابِ اللهِ، وَرَسُولِهِ، وَالَّذِي جَاءَ بِهِ»[٣].

---

(١) في (ظ): (أحللته).

(٢) في المصادر: (فقد كذب ثلاثة).

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٧برقم:٧٥٩٦): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ عَمرٍو السَّكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عَن مَحفُوظِ بنِ مِسوَرٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ، فَكَذَّبَ بِهِ، فَقَد كَذَّبَ ثَلَاثَةً: اللهَ، وَرَسُولَهُ، وَالَّذِي حَدَّثَ بِهِ».

۞ قَالَ الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، إِلَّا مَحفُوظُ بنُ مِسوَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: بَقِيَّةُ.انتهى

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٣٤٠)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٦٤): مِن طَرِيقِ دَاوُدَ بنِ رُشَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عَن مَحفُوظِ بنِ مَيسُورٍ التُّمَيرِيِّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يَقُولَ: هَذَا كِتَابُ اللهِ، مَا كَانَ فِيهِ حَلَالًا، أَحلَلنَاهُ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِن حَرَامٍ، حَرَّمنَاهُ، أَلَا مَن بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ، فَكَذَّبَ بِهِ، فَقَد كَذَّبَ ثَلَاثَةً: كَذَّبَ اللهَ، وَرَسُولَهُ، وَكَذَّبَ الَّذِي جَاءَ بِهِ».

۞ وَلَفظُ ابنِ عَبدِالبَرِّ: «فَقَد كَذَّبَ اللهَ، وَرَسُولَهُ، وَالَّذِي حَدَّثَهُ».

۞ وفي سنده: محفوظ بن ميسور. وَيُقَالُ: مِسوَر التُّمَيرِيُّ. وَيُقَالُ: الفِهرِيُّ. ذكره الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٤٤). وَقَالَ: عن ابن المنكدر، بخبر منكر. وعنه: بقية، بصيغة: (عن). لَا يُدرَى مَن ذَا.انتهى

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن الحُسَينِ القاضي، الأزدي، الهَروِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ التُّعَيمِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

٢٠٦ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعشَرٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا أَعرِفَنَّ أَحَدًا مِنكُم أَتَاهُ عَنِّي حَدِيثٌ ، وَهُوَ مُتَكِئٌ فِي أَرِيكَتِهِ ، فَيَقُولُ: اتلُوا عَلَيَّ بِهِ قُرآنًا ، فَمَا جَاءَكُم عَنِّي مِن خَيرٍ ، قُلتُهُ ، أَو لَم أَقُلهُ ، فَأَنَا أَقُولُهُ ، وَمَا أَتَاكُم عَنِّي مِن شَرٍّ ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ الشَّرَّ**»[1] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس الفضل بن سهل بن يونس بن مهران السرخسي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، الكَبِيرُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ جَابِرِ بنِ حَمَّادٍ المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٨١-٢٨٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو قُرصَافَةَ محمد بن عبدالوهاب بن موسى بن بسام القيسي العسقلاني. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تلخيص المتشابه" (ج٢ص:٦٣٨) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ: عَبدِالرَّحمَنِ. **وَيُقَالُ:** نَاهِيَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ الخُرَاسَانِيُّ ، المَرُّوذِيُّ ، العَسقَلَانِيُّ: مَولَى بَنِي تَيمٍ. أَو تَمِيمٍ ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو يُحمِدَ بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكَلَاعِيُّ ، الحميري ، الميتمي الحِمصِي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرَ التدليس ، **عن** الضعفاء.

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١٤ص:٤٠٠-٤٠١): من طريق خلف بن الوليد الجوهري ؛

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ -أَيضًا- في (ج١٦ص:١٨٨-١٨٩): من طريق سريج بن النعمان الجوهري ؛

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٩٦): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ صُهَيبٍ الوَاسِطِيِّ: كُلُّهُم ، **عَن** أَبِي مَعشَرٍ نَجِيحِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السِّندِيِّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي. **قَالَ البُخَارِيُّ ، وَغَيرُهُ:** منكر الحديث. وَقَالَ **عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ:** كَانَ شَيخًا ضَعِيفًا ، وَكَانَ يُحَدِّثُ ، **عَنِ** المَقبُرِيِّ ، **وَعَن** نَافِعٍ بِأَحَادِيثَ مُنكَرَةٍ.انتهى

۞ وأخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:٢١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الفُضَيلِ بنِ غَزوَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَقبُرِيُّ ، عَن جَدِّهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا أَعرِفَنَّ مَا يُحَدِّثُ أَحَدُكُم عَنِّي الحَدِيثَ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ، فَيَقُولُ: اقرَأ قُرآنًا !! مَا قِيلَ مِن قَولٍ حَسَنٍ ، فَأَنَا قُلتُهُ**».

۞ **وفي سنده:** أَبُو عَبَّادٍ عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري ، الليثي مولاهم ، المدني ، وَهُوَ: (وَاهٍ) ، مَترُوكُ الحَدِيثِ.

۞ **وَجَدُّهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ كَيسَانُ المَقبُرِيُّ المَدَنِي. **يُقَالُ:** هُوَ صَاحِبُ العَبَاءِ: مَولَى أُمِّ شَرِيكٍ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٦٤): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعدٍ البَقَّالِ ، عَن أَبِي عَبَّادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَسَى أَحَدُكُم يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ...**». فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو سعد سعيد بن المرزبان العبسي البَقَّالُ ، الكوفي ، الأعور ، وهو منكر الحديث.

۞ **وشيخه:** (أَبُو عَبَّادٍ) ، **هُوَ:** عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري ، الليثي مولاهم ، المدني ، وهو متروك الحديث.

۞ وقد أسقط أبو سعيد البقال: (كيسان المقبري) ، من بين أبي عَبَّادٍ ، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل النضوري الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل أحمد بن نجدة الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمام سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وسعيد بن أبي سعيد ، هو:** سعيد بن كيسان المقبري ، وهو ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى:** سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ - وَحَدَّثَنَا ، عَن بَسَّامِ بنِ خَالِدٍ ، عَن شُعَيبِ بنِ إِسحَاقَ ، عَنِ ابنِ أَبِي ذئبٍ ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا بَلَغَكُم عَنِّي حَدِيثٌ ، يَحسُنُ بِي أَن أَقُولَهُ ، فَأَنَا قُلتُهُ ، وَإِذَا بَلَغَكُم عَنِّي حَدِيثٌ ، لَا يَحسُنُ بِي أَن أَقُولَهُ ، فَلَيسَ مِنِّي ، وَلَم أَقُلهُ**».

۞ قَالَ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ ؛ الثِّقَاتُ لَا يَرفَعُونَهُ.انتهى من "العلل" (ج٦برقم:٢٤٤٥).

۞ وَقَالَ السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَخرَجَ البَيهَقِيُّ: مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ آدَمَ ، عَنِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا ، تَعرِفُونَهُ ، وَلَا تُنكِرُونَهُ ، قُلتُهُ ، أَو لَم أَقُلهُ !! فَصَدِّقُوا بِهِ !! فَإِنِّي أَقُولُ مَا يُعرَفُ ، وَلَا يُنكَرُ ، وَإِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا ، تُنكِرُونَهُ ، وَلَا تَعرِفُونَهُ ، فَلَا تُصَدِّقُوا بِهِ ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ مَا يُنكَرُ ، وَلَا يُعرَفُ**».

۞ قَالَ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ ابنُ خُزَيمَةَ: فِي صِحَّةِ هَذَا الحَدِيثِ مَقَالٌ ، لَم نَرَ فِي شَرقِ الأَرضِ ، وَلَا غَربِهَا أَحَدًا يَعرِفُ خَبَرَ ابنِ أَبِي ذِئبٍ ، مِن غَيرِ رِوَايَةِ يَحيَى بنِ آدَمَ ، وَلَا رَأَيتُ أَحَدًا مِن عُلَمَاءِ الحَدِيثِ يُثبِتُ هَذَا ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ قَالَ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهُوَ مُختَلَفٌ [فِيهِ] عَلَى يَحيَى بنِ آدَمَ ، فِي إِسنَادِهِ ، وَمَتنِهِ ، اختِلَافًا كَثِيرًا ، يُوجِبُ الِاضطِرَابَ ، فَمِنهُم مَن يَذكُرُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ وَمِنهُم مَن لَا يَذكُرُهُ ، وَيُرسِلُ الحَدِيثَ ؛ وَمِنهُم مَن يَقُولُ فِي مَتنِهِ: «**إِذَا رُوِّيتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي ، فَأَعرِضُوهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ ...**».

۞ وَقَالَ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي "تَارِيخِهِ": ذِكرُ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فِيهِ ، وَهَمٌ.

۞ ثُمَّ أَخرَجَ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ نَبهَانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ العَرزَمِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا بَلَغَكُم عَنِّي مِن حَدِيثٍ حَسَنٍ ، لَم أَقُلهُ ، فَأَنَا قُلتُه !!!**».

۞ قَالَ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هَذَا بَاطِلٌ ، وَالحَارِثُ ، وَالعَرزَمِيُّ ، مَترُوكَانِ ، وَعَبدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، مُرسَلٌ ، فَاحِشٌ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد رُوِيَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ مَا يُضَادُّ بَعضَ هَذَا.

۞ ثُمَّ أَخرَجَ البَيهَقِيُّ: مِن طَرِيقِ أَبِي مَعشَرٍ السِّندِيِّ ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدًا مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الحَدِيثُ مِن حَدِيثِي ، فَيَقُولُ: اتلُ عَلَيَّ قُرآنًا ، مَا أَتَاكُم مِن خَبَرٍ عَنِّي ، قُلتُهُ ، أَو لَم أَقُلهُ ، فَأَنَا أَقُولُهُ ، وَمَا أَتَاكُم عَنِّي مِن شَرٍّ ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ الشَّرَّ**».

۞ قَالَ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صَدرُ هَذَا الحَدِيثِ ، مُوَافِقٌ لِلأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ، فِي قَبُولِ الأَخبَارِ ، وَقَولُهُ: (قُلتُهُ ، أَو لَم أَقُلهُ) ، فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ مَا لَا يَلِيقُ بِكَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يُشبِهُ المَقبُولَ.انتهى من "مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسُّنَّة" (ص:٢٣-٢٥).

٢٠٧ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الحَافِظُ[(١)] -إِملَاءً-: حَدَّثَنِي الدَّيبُلِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنِي عَبدُالحَمِيدِ بنُ صُبَيحٍ العَنَزِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ -هُوَ: ابنُ زَيدٍ[(٤)]-: عَن أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**عَسَى رَجُلٌ يُكَذِّبُنِي ، وَهُوَ مُتَكِئٌ ، يَقُولُ: مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللهِ !**»[(٥)].

---

(١) في (ب): (أبو محمد الحافظ) ، وهو تحريف ؛ لأنه أبو أحمد الحاكم.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (حدثنا). وفي: (ب): (الديبلي): مهملة.

(٣) في (ب): (العـري): هكذا مهلمة.

(٤) في (ب): (حماد هو زيد) ، وسقط (ابن).

(٥) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه السِّلَفِيُّ فِي «المُنتَقَى» ، كما في «مفتاح الجنة» للسيوطي (ص:٥٥): مِن حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ الحِنَّائِي: مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، عَن أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يُمسِي رَجُلٌ يُكَذِّبُنِي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ ، يَقُولُ: مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !!**».

❁ **وفي سنده:** أَبُو هَارُونَ عُمَارَةُ بنُ جُوَينٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكٌ ، وَمِنهُم مَن كَذَّبَهُ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ شِيعِيٌّ.

❁ **شيخ المصنف ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد الحاكم الحافظ النَّيسَابُوري رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٩/١٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ الدَّيبُلِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٩-١٠).

❁ **وشيخه ، هو:** عبدالحميد بن صَبيح ، العَنبريُّ مولاهم ، البَصريُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «تاريخ الإسلام» (ج٥ص:١١٦٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لا بأس به.

١/٢٠٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ[١] -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ البَحِيرِيُّ[٢]، بِـ(نَيسَابُورَ)، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ الفَقِيهُ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبٍ، قَالَ سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ/ح/[٣].

---

(١) في (ب): (حدثنا حدثنا عمر بن إبراهيم)، وهو تكرير.

(٢) في (ب): (الحري)، وهو تحريف. وفي (ظ): مهملة.

(٣) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢٦): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزِيَدَ البَيرُوتِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوزَاعِيُّ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا، وَحَدِّثنَا مِنَ القُرآنِ، فَاعلَم أَنَّهُ ضَالٌّ، مُضِلٌّ. قَالَ الأَوزَاعِيُّ: يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾. وَ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ﴾. وَيَدعُوهُ إِلَى تَأوِيلِ القُرآنِ بِرَأيِهِ.

۞ **وفي سنده:** مخلد بن الحسين الأزدي المهلبي، وهو ثقة؛ لكن لم أجد له رواية، **عن** أيوب بن أبي تميمة السختياني.

۞ [**وإسناد الخطيب منقطع**]: لِأَنَّهُ سَقَطَ مِن سَنَدِهِ: مَخلَدُ بنُ الحُسَينِ المُهَلَّبِيُّ، بَينَ أَبِي عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ، وَبَينَ أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ، وَالصَّوَابُ: رِوَايَةُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، المُتَّصِلَةُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ نُوجِ بنِ بَحِيرٍ النَّيسَابُورِيُّ، البَحِيرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٦٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو نعيم عبدالملك بن محمد الجرجاني، الإستراباذي. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وشيخه -عند المؤلف- هو:** أبو عبدالله محمد بن شعيب بن شابور، القرشي الأُمَوي مولاهم، الشامي، الدمشقي، وهو صدوق، صحيح الكتاب.

۞ **وشيخه -عند الخطيب- هو: (أَبُوهُ):** أبو العباس الوليد بن مزيد العذري البيروتي.

٢/٢٠٨- وَأَخبَرَنَاهُ[١] **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ/ح/[٢].

٣/٢٠٨- وَأَخبَرَنَاهُ[٣] **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ/؛/ -**وَقَالَ البَحِيرِيُّ**[٥]، **وَأَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ**: سَمِعنَا الأَوزَاعِيَّ يُحَدِّثُ-: عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَن [أَيُّوبَ]

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الشامي ، الدمشقي ، إمام أهل الشام في زمانه ، في الحديث ، والفقه.

(١) في (ب) ، و(ظ) (وأخبرنا).

(٢) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه البَيهَقِيُّ بِسَنَدِهِ ، كَمَا فِي "مفتاح الجنة" (ص:٣٥): عَن أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِسُنَّةٍ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا ، وَأَنبِئنَا عَنِ القُرآنِ ، فَاعلَم أَنَّهُ ضَالٌّ. **قَالَ الأَوزَاعِيُّ**: وَذَلِكَ أَنَّ السُّنَّةَ جَاءَت قَاضِيَةً عَلَى الكِتَابِ ، وَلَم يَجِئِ الكِتَابُ قَاضِيًا عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين القاضي ، الأزدي ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل أبو حامد النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نعيم عبدالملك بن محمد الجرجاني ، الإستراباذي. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد العذري. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان ، الضَّبِّيُّ مولاهم ، الفريابي ، نزيل قيسارية ، من ساحل الشام.

(٣) في (ب): (وأخبرنا).

(٤) في (ب): (حريمة) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): (وقال الحري) ، وهو تحريف.

السِّختِيَانِيِّ[١] ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ[٢] الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا ، حَسبُنَا القُرآنُ ، فَاعلَم أَنَّهُ ضَالٌّ. **قَالَ الأَوزَاعِيُّ**: وَذَلِكَ أَنَّ السُّنَّةَ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ، وَلَم يَجِئ القُرآنُ قَاضِيًا عَلَى السُّنَّةِ[٣].

---

(١) في (ب): (السجستاني) ، وهو تحريف. وما بين المعقوفتين مطموس فيها.

(٢) في (ب): (حدث) ، وهو خطأ.

(٣) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١٢٣): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدٍ الجَوهَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَ ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِسُنَّةٍ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا !! وَأَجِبنَا عَنِ القُرآنِ ، فَاعلَم أَنَّهُ ضَالٌّ. **قَالَ الأَوزَاعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ السُّنَّةَ جَاءَت قَاضِيَةً عَلَى الكِتَابِ ، وَلَم يَجِئِ الكِتَابُ قَاضِيًا عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **وفي سنده**: مخلد بن الحسين الأزدي المهلبي ، وهو ثقة ؛ لكن لم أجد له رواية ، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني.

۞ **وفي سنده**: محمد بن مصعب بن صدقة القُرقَسَانِيُّ ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع ، فيما تقدم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ ، القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيّ. وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الخياط الهروي. وقد تقدم (برقم:٦/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤/١١٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ العَالِمُ ، الصَّالِحُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ الخَلِيلِ النَّيسَابُورِيُّ ، القَطَّانُ. ترجمه الذهبي في "سيرأعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣١٨-٣١٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، حجة ، من كبار الفقهاء العُبَّادِ.

۞ -لَفظُ البَحِيرِيِّ[1]-.

---

(١) في (ب): (الجري)، وهو تحريف. وفي (ظ): مهملة.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَولُهُ: (أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ يُكَذِّبُنِي). قَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّم** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَوَجهُ الِاستِدلَالِ: أَنَّ هَذَا نَهيٌ عَامٌّ لِكُلِّ مَن بَلَغَهُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَن يُخَالِفَهُ، أَو يَقُولَ: لَا أَقبَلُ إِلَّا القُرآنَ؛ بَل هُوَ أَمرٌ لَازِمٌ، وَفَرضٌ حَتمٌ، بِقَبُولِ أَخبَارِهِ، وَسُنَنِهِ، وَإِعلَامٌ مِنهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهَا مِنَ اللهِ، أَوحَاهَا إِلَيهِ، فَلَو لَم تُفِد عِلمًا؛ لَقَالَ مَن بَلَغَتهُ: إِنَّهَا أَخبَارُ آحَادٍ، لَا تُفِيدُ عِلمًا، فَلَا يَلزَمُنِي قَبُولُ مَا لَا عِلمَ لِي بِصِحَّتِهِ، وَاللهُ تَعَالَى، لَم يُكَلِّفنِي العِلمَ بِمَا لَم أَعلَم صِحَّتَهُ، وَلَا اعتِقَادَهُ.

۞ **بَل هَذَا بِعَينِهِ، هُوَ**: الَّذِي حَذَّرَ مِنهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُمَّتَهُ، وَنَهَاهَا عَنهُ، وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ فِي الأُمَّةِ مَن يَقُولُهُ، حَذَّرَهُم مِنهُ.

۞ **فَإِنَّ القَائِلَ**: (إِنَّ أَخبَارَهُ لَا تُفِيدُ العِلمَ) ؛ هَكَذَا يَقُولُ سِوَاهُ: (لَا نَدرِي مَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ !) ؛ وَكَانَ سَلَفُ هَؤُلَاءِ، يَقُولُونَ: (بَينَنَا، وَبَينَكُمُ القُرآنُ) ؛ وَخَلَفُهُم يَقُولُونَ: (بَينَنَا، وَبَينَكُم أَدِلَّةُ العُقُولِ !!!) ؛ وَقَد صَرَّحُوا بِذَلِكَ، وَقَالُوا: تُقَدَّمُ العُقُولُ عَلَى هَذِهِ الأَحَادِيثِ: آحَادِهَا، وَمُتَوَاتِرِهَا، وَنُقَدِّمُ الأَقِيسَةَ عَلَيهَا !!.انتهى من "مختصر الصواعق" (ص:٥٦٤).

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: [بَابُ التَّحذِيرِ مِن طَوَائِفَ يُعَارِضُونَ سُنَنَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَشِدَّةِ الإِنكَارِ عَلَى هَذِهِ الطَّبَقَةِ]:

۞ **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: يَنبَغِي لِأَهلِ العِلمِ، وَالعَقلِ، إِذَا سَمِعُوا قَائِلًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي شَيءٍ قَد ثَبَتَ عِندَ العُلَمَاءِ، فَعَارَضَ إِنسَانٌ جَاهِلٌ، فَقَالَ: لَا أَقبَلُ إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى !.

۞ **قِيلَ لَهُ**: أَنتَ رَجُلُ سُوءٍ، وَأَنتَ مِمن يُحَذِّرُنَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَذَّرَ مِنكَ العُلَمَاءُ.

۞ **وَقِيلَ لَهُ**: يَا جَاهِلُ؛ إِنَّ اللهَ أَنزَلَ فَرَائِضَهُ جُملَةً، وَأَمَرَ نَبِيَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَن يُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا أُنزِلَ إِلَيهِم، فَقَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾.

۞ **فَأَقَامَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ** عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، مَقَامَ البَيَانِ عَنهُ، وَأَمَرَ الخَلقَ بِطَاعَتِهِ، وَنَهَاهُم عَن مَعصِيَتِهِ، وَأَمَرَهُم بِالِانتِهَاءِ عَمَّا نَهَاهُم عَنهُ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟**﴾.

۞ ثُمَّ حَذَّرَهُم أَن يُخَالِفُوا أَمرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾.

۞ وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾.

۞ ثُمَّ فَرَضَ عَلَى الخَلقِ طَاعَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي نَيِّفٍ وَثَلَاثِينَ مَوضِعًا مِن كِتَابِهِ تَعَالَى.

۞ وَقِيلَ لِهَذَا المُعَارِضِ لَسُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا جَاهِلُ ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾.

۞ أَينَ تَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى: أَنَّ الفَجرَ رَكعَتَانِ ، وَأَنَّ الظُّهرَ أَربَعٌ ، وَالعَصرَ أَربَعٌ ، وَالمَغرِبَ ثَلَاثٌ ، وَأَنَّ العِشَاءَ الآخِرَةَ أَربَعٌ !؟.

۞ أَينَ تَجِدُ أَحكَامَ الصَّلَاةِ ، وَمَوَاقِيتَهَا ، وَمَا يُصلِحُهَا ، وَمَا يُبطِلُهَا ، إِلَّا مِن سُنَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟.

۞ وَمِثلُهُ: (الزَّكَاةُ): أَينَ تَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِن مِئَتَي دِرهَمٍ: خَمسَةُ دَرَاهِمَ ، وَمِن عِشرِينَ دِينَارًا ، نِصفُ دِينَارٍ ، وَمِن أَربَعِينَ شَاةٍ ، شَاةٌ ، وَمِن خَمسٍ مِنَ الإِبِلِ ، شَاةٌ ، وَمِن جَمِيعِ أَحكَامِ الزَّكَاةِ.

۞ أَينَ تَجِدُ هَذَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى !؟.

۞ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ فَرَائِضِ اللهِ ، الَّتِي فَرَضَهَا اللهُ فِي كِتَابِهِ ، لَا يُعلَمُ الحُكمُ فِيهَا إِلَّا بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ هَذَا قَولُ عُلَمَاءِ المُسلِمِينَ ، مَن قَالَ غَيرَ هَذَا ، خَرَجَ عَن مِلَّةِ الإِسلَامِ ، وَدَخَلَ فِي مِلَّةِ المُلحِدِينَ ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الضَّلَالَةِ بَعدَ الهُدَى.

۞ وَقَد رُوِيَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَن صَحَابَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، مِثلُ مَا بَيَّنتُ لَكَ ، فَاعلَم ذَلِكَ.انتهى من "الشريعة" (ص:٥٤-٥٥).

٢٠٩ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ: (زِنْبَقَةُ)(١)، [قَالَا](٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ ، عَن أَيُّوبَ ، [عَن أَبِي قِلَابَةَ](٣)، قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: دَع هَذَا(٤)، وَهَاتِ كِتَابَ اللهِ(٥)، فَاعلَم أَنَّهُ ضَالٌّ(٦).

---

(١) في (ب): (ربقة) ، وهو تحريف. وفي (ظ): مهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ت) ، و(ظ): (دع ذا).

(٥) في (ب): (أو هات كتاب الله).

(٦) هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع.

أخرجه محمد بن سعد المدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الطبقات" (ج٧ص:١٨٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ القُرقُسَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا !! وَهَاتِ كِتَابَ اللهِ ، فَاعلَم ؛ أَنَّهُ ضَالٌّ !!.

۞ **وفي سنده:** محمد بن مصعب بن صدقة القُرقُسَانِيُّ ، وهو ضعيف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، ولم يتابع على قوله: (عَن أَبِي قِلَابَةَ).

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: مخلد بن الحسين الأزدي المهلبي ، وهو ثقة ؛ لكن لم أجد له رواية ، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن عبدالرحمن ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن المسيب بن إسحاق الأرغياني. وقد تقدم (برقم:٧٥).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري بن أبي عثمان البغدادي الطبري ، وهو ثقة ، حافظ ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّةٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١/٢١٠- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ(١)/ح/(٢).

٢/٢١١- وَأَخبَرَنِي(٣) يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ المُنَادِي ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ عَبدِالعَظِيمِ ، قَالَا(٤): حَدَّثَنَا رَوحٌ ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ/ح/(٥).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله محمد بن ماهان السمسار ، يُلَقَّبُ: (زِنبَقَة). ترجمه الإمام الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٤٧١ ، ٤٧٢)، ووثقه الإمام الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب) ، و(ظ): (الصنعاني) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢١): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: **قَالَ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ، وَلَيسَ الكِتَابُ قَاضِيًا عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ الثِّقَةُ ، المَأمُونُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ، الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بن يُوسُفَ الأَصَمُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٣) في (ظ): (وأخبرنا).

(٤) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٨٨) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ:

٢١١/٣- وَأَخبَرَنَاهُ[١] **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا مَحبُوبُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ[٢] ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ/ح/[٣] .

قَالَ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ، وَلَيسَ الكِتَابُ قَاضِيًا عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار الهروي. وقد تقدم (برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي) هُوَ** -فِيمَا أَظُنُّ-: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصَّبغِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٦٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني السيرجاني ، الفقيه. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣١٠-٣١٠) ، وابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:١٤٥-١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الإِمَامُ ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ عَبدِالعَظِيمِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ تَوبَةَ العَنبَرِيُّ البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٠٢-٣٠٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الإِمَامُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ رَوحُ بنُ عُبَادَةَ بنِ العَلَاءِ القَيسِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٤٠٢-٤٠٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو: يُحمَدَ الشامي الدمشقي الأوزاعي ، إمام أهل الشام في زمانه ، في الحديث ، والفقه.

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في (ب): (الفرابي) ، وفي (ظ): (الواثقي) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في "السُّنن" (ج١برقم:٦٠٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُيَينَةَ الفَزَارِيُّ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، **عَن** يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى القُرآنِ ، وَلَيسَ القُرآنُ بِقَاضٍ عَلَى السُّنَّةِ.

٢١١/٤- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى/٤/ -وَقَالَ الآخَرُونَ: عَن [يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ][(١)]- قَالَ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ، وَلَيسَ الكِتَابُ بِقَاضٍ عَلَى السُّنَّةِ[(٢)]. -لَفظُ رَوحٍ-.

۞ **وفي سند: (أبي محمد الدارمي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ): أبو عبدالله محمد بن عيينة الفزاري الشامي ، الثغري ، وهو: ابنُ عَمِّ أبي إسحاق الفزاري ، وَخَتَنُهُ ، **ذكره محمد بن سعد** في "الطبقات" (ج٧ص:٤٩١). وَقَالَ: يُكنَى: أَبَا عَبدِاللهِ ، وَكَانَ عَالِمًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي ، الأزدي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي السرخسي ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن إسحاق القرشي القاضي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين عليها بعض الطمس في (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حفص عمر ابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السُّنَّة" (برقم:٤٨): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:١٠٣): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل النضروي الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل أحمد بن نَجدة بن العُريان الهَرَوِيّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ، أخو إسرائيل بن يونس ، نزل الشام مُرَابِطًا ، وهو أحد الأعلام في الحفظ ، والعبادة.

۞ **وَيَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو نَصرٍ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، الطَّائِيُّ مَولاَهُمُ ، اليَمَامِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٢٧-٣١).

۞ **وَقَولُهُ:** (السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ). **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ قُتَيبَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَرَادَ أَنَّهَا مُبَيِّنَةٌ لِلكِتَابِ مُنبِئَةٌ عَمَّا أَرَادَ الله تَعَالَى فِيهِ.انتهى من "تأويل مختلف الحديث" (ص:٢٨٧).

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ الأَصبَهَانِيُّ قِوَامُ السُّنَّةِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **يَعنِي:** أَنَّ السُّنَّةَ تُفَسِّرُ القُرآنَ ، وَالقُرآنُ أُصُولٌ مُحكَمَةٌ ، مُجمَلَةٌ ، لَا تُفَسِّرُ السُّنَّةَ ، وَالسُّنَّةُ تُفَسِّرُهَا ، وَتُبَيِّنُ حُدُودَهَا ، وَمَعَانِيهَا ، وَكَيفَ يَأتِي النَّاسُ بِهَا.انتهى من "الحُجَّةُ في بيان المَحَجَّة" (ج٢ص:٣٢١).

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَمَعنَى ذَلِكَ: أَنَّ السُّنَّةَ مَعَ الكِتَابِ ، أُقِيمَت مَقَامَ البَيَانِ عَنِ اللهِ تَعَالَى ، كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ**﴾. لَا أَنَّ شَيئًا مِنَ السُّنَنِ يُخَالِفُ الكِتَابَ.انتهى نقله عنه السيوطي في "مفتاح الجنة" (ص:٤٣-٤٤).

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** مَعنَى كَونِ: (السُّنَّة قَاضِيَةً عَلَى الكِتَابِ): أَنَّهَا مُبَيِّنَةٌ لَهُ ؛ فَلَا يَتَوَقَّفُ مَعَ إِجمَالِهِ ، وَاحتِمَالِهِ ، وَقَد بَيَّنَتِ المَقصُودَ مِنهُ ، لَا أَنَّهَا مُقَدَّمَةٌ عَلَيهِ.انتهى من "الموافقات" (ج٤ص:٣١٢).

۞ **قَالَ الجَلَالُ السُّيُوطِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** [وَالحَاصِلُ]: أَنَّ مَعنَى احتِيَاجِ القُرآنِ إِلَى السُّنَّةِ: أَنَّهَا مُبَيِّنَةٌ لَهُ ، وَمُفَصِّلَةٌ لِمُجمَلَاتِهِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ كُنُوزًا تَحتَاجُ إِلَى مَن يَعرِفُ خَفَايَا خَبَايَاهَا ، فَيُبرِزُهَا ، وَذَلِكَ هُوَ المُنَزَّلُ عَلَيهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مَعنَى: (كَونِ السُّنَّةِ قَاضِيَةً عَلَيهِ) ، وَلَيسَ القُرآنُ مُبَيِّنًا لِلسُّنَّةِ ، وَلَا قَاضِيًا عَلَيهَا ؛ لِأَنَّهَا بَيِّنَةٌ بِنَفسِهَا ؛ إِذ لَم تَصِل إِلَى حَدِّ القُرآنِ فِي الإِعجَازِ ، وَالإِيجَازِ ؛ لِأَنَّهَا شَرحٌ لَهُ ، وَشَأنُ الشَّرحِ ؛ أَن يَكُونَ أَوضَحَ ، وَأَبيَنَ ، وَأَبسَطَ مِنَ المَشرُوحِ. وَاللهُ أَعلَم.انتهى من "مفتاح الجنة" (ص:٤٤).

۞ **وَقَالَ الشَّيخُ العَلَّامَةُ اليَمَانِيُّ ، عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَحيَى المُعَلِّمِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَد تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي التَّرتِيبِ

٢١٢ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ[(١)] ، حَدَّثَنَا حَمدَانُ بنُ عَلِيٍّ الحَربِيُّ ، بِـ(الحَربِيَّةِ)[(٢)] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، [عَن أَيُّوبَ][(٣)] ، قَالَ: إِذَا سَمِعتَ أَحَدَهُم ، يَقُولُ: لَا نُرِيدُ إِلَا القُرآنَ ، فَذَاكَ حِينَ تَرَكَ[(٤)] القُرآنَ[(٥)] .

بِالنَّظَرِ إِلَى التَّشرِيعِ ، فَمِن قَائِلٍ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ. وَقَائِلٌ: السُّنَّةُ تُبَيِّنُ الكِتَابَ. وَقَائِلٌ: السُّنَّةُ فِي المَرتَبَةِ الثَّانِيَةِ بَعدَ الكِتَابِ.انتهى بتصرف من "الأنوار الكاشفة" (ص:٢١).

(١) في (ب): (عبدالملك بن محمد عن عدي) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) (الحربي بالحربية): في (ب): كلها مهملة. وفي (ت): (الخربي بالحزبيه) ، وهو تصحيف ، في (ظ): (الحزبي بالحربية) ، وفيها إهمال.

(٣) ما بين المعقوفتين عليها بعض الطمس في (ب).

(٤) في (ب): (فذلك حين نزل) ، وهو تحريف.

(٥) **هذا أثر حسن.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **وفي سنده:** أبو الهيثم خالد بن خداش بن عجلان الأزدي ، البصري ، وهو صدوق يخطىء.

❁ **وشيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أَبُو جعفر محمد بن أحمد بن أَحمَد بن مُحَمَّد بن محمود القاضي ، السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ النُّعَيمِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧/١).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني. وقد تقدم (برقم:١١٦).

❁ **وَشَيخُهُ:** (حَمدَانُ بنُ عَلِيٍّ الحَربِيُّ) ، **هُوَ:** الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، العَالِمُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مِهرَانَ البَغدَادِيُّ ، الوَرَّاقُ ، المَعرُوفَ بِـ(حَمدَان). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٩-٥٠).

❁ **وَأَيُّوبُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الآدَمِيُّ ، السِّختِيَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢١٣ - أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ[(١)] ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ زِيَادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ [أَحمَدَ بنَ حَـ]ـنبَلٍ[(٢)] -وَسُئِلَ عَنِ الحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ: (أَنَّ السُّنَّةَ قَاضِيَةٌ عَلَى[(٣)] القُرآنِ ؟)- فَقَالَ: مَا أَجسُرُ عَلَى هَذَا ، وَلَكِنَّ السُّنَّةَ تُفَسِّرُ القُرآنَ ، وَتُبَيِّنُهُ[(٤)] .

---

(١) هكذا في النسخ الخطية ، والصواب: (أحمد بن محمد بن إسماعيل) ، كما في المصادر.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) في (ت): (قاضيه عَلي) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢٢) ، وأبو طاهر السِّلَفِيُّ في "الطيوريات" (ج٤برقم:١٣٤٢) ، وابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٢٥٢): مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ الوَاعِظِ: ابنِ شَاهِينَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ زِيَادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ -وَسُئِلَ عَنِ الحَدِيثِ ، الَّذِي رُوِيَ: (أَنَّ السُّنَّةَ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ) ، فَقَالَ: مَا أَجسُرُ عَلَى هَذَا ؛ أَن أَقُولَهُ ، وَلَكِنَّ السُّنَّةَ تُفَسِّرُ الكِتَابَ ، وَتُعَرِّفُ الكِتَابَ ، وَتُبَيِّنُهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ ، دَيِّنٌ ، ثِقَةٌ ، عَارِفٌ بِعُلُومِ أَهلِ الحَقَائِقِ ، قَلِيلُ الدَّعوَى ، كَثِيرُ المَعنَى ، كَتَبَ الكَثِيرَ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِهِ ، وَحَفِظَ ، وَكَانَ يُذَاكِرُ بِالحَدِيثِ. وقد تقدم (برقم:١/٨٢).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ **لكنه متابع.**

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُسنِدُ الكَبِيرُ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَنِ بنِ شَاهِينَ الفَارِسِيُّ ، الشَّاهِينِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:١٢٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمِيُّ المقرئُ المُعَمَّرُ ، المَعرُوفُ بِالحَمزِيِّ.

ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٢٩). **وَقَالَ**: كَانَ صَالِحًا، ثِقَةً، عَالِمًا، وَقَد حَمَلَ النَّاسُ عَنهُ؛ لِضَبطِهِ، وَزُهدِهِ، وَخَيرِهِ، وَهُوَ أَجَلُّ أَصحَابِ أَبِي أَيُّوبَ سُلَيمَانَ بنِ يَحيَى الضَّبِّيِّ.

۞ **وشيخه، هو**: الفضل بن زياد أَبُو العَبَّاس القطان البغدادي. ذكره أَبُو بَكرٍ الخلال، **فَقَالَ**: كان من المتقدمين عند أبي عبدالله، وكان أَبُو عَبدِاللهِ يعرف قدره، ويكرمه، وكان يُصَلِّي بأبي عَبدِاللهِ، فوقع له، **عَن** أبي عَبدالله، مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ، جِيَادٌ. ترجمه ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٢٥١)، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٣٣٠).

۞ [والأثر]: رواه أبو داود السجستاني في "مسائل الإمام أحمد" (ص:٣٦٨برقم:١٧٨٨)، **فَقَالَ**: سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، سُئِلَ عَن حَدِيثِ: (**السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ**): مَا تَفسِيرُهُ؟ **قَالَ**: أَجِبُنُ أَن أَقُولَ فِيهِ، وَلَكِنَّ السُّنَّةَ تُفَسِّرُ القُرآنَ، وَلَا يَنسَخُ القُرآنَ، إِلَّا القُرآنُ.

۞ **وقال عبد الله بن الإمام أحمد** رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ في "مسائل الإمام أحمد" (ص:٤٣٨برقم:١٥٨٦): سَأَلتُ **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **فَقُلتُ**: مَا تَقولُ فِي: (**السُّنَّةُ تَقضِي عَلَى الكِتَابِ**؟). **فَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ ذَلِكَ قَومٌ، مِنهُم: مَكحُولٌ، وَالزُّهرِيُّ. **قُلتُ**: فَمَا تَقولُ أَنتَ؟ قَالَ: أَقُولُ: السُّنَّةُ تَدُلُّ عَلَى مَعنَى الكِتَابِ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **يُرِيدُ**: أَنَّهَا تَقضِي عَلَيهِ، وَتُبَيِّنُ المُرَادَ مِنهُ، وَهَذَا نَحوُ قَولِهِم: (**تَرَكَ الكِتَابُ مَوضِعًا لِلسُّنَّةِ، وَتَرَكَتِ السُّنَّةُ مَوضِعًا لِلرَّأيِ**).

۞ **وَقَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الفَضلُ**: **وَسَمِعتُ** الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ - **وَقِيلَ لَهُ**: أَتَنسَخُ السُّنَّةُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ؟- **فَقَالَ**: لَا يَنسَخُ القُرآنَ، إِلَّا القُرآنُ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا قَولُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ القُرآنَ لَا يَنسَخُهُ إِلَّا قُرآنٌ مِثلُهُ؛ لِقَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ**﴾. وَقَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿۞ **مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ**﴾. الآيَةَ. **وَعَلَى هَذَا**: جُمهُورُ أَصحَابِ مَالِكٍ، إِلَّا أَبَا الفَرَجِ، فَإِنَّهُ أَضَافَ إِلَى مَالِكٍ: قَولَ الكُوفِيِّينَ فِي ذَلِكَ: (**إِنَّ السُّنَّةَ تَنسَخُ القُرآنَ**)، بِدَلَالَةِ قَولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**». وَقَد بَيَّنَّا هَذَا المَعنَى فِي غَيرِ مَوضِعٍ مِن كُتُبِنَا، وَالحَمدُ للهِ.انتهى من "جامع بيان العلم" (ج٢ص:١١٩٤-١١٩٥).

١/٢١٤- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ[١] أَبُو بَكرٍ/؛/[٢] .

٢/٢١٤- وَأَخبَرَنِيهِ[٣] **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ السِّيرَجَانِيُّ**[٤] ، أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ تُركَانَ[٥] ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ[٦] ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَا[٧] : حَدَّثَنَا رَوحٌ/ح/[٨] .

---

(١) في (ب): (الصنعاني) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢١): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن مَكحُولٍ الشامي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: القُرآنُ أَحوَجُ إِلَى السُّنَّةِ ، مِنَ السُّنَّةِ إِلَى القُرآنِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بن يُوسُفَ الأَصَمُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (وأحبرنيه). وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (الشيرجاني) ، وفي (ظ): (السرحالي) ، وكلاهما تصحيف ، وتحريف.

(٥) في (ظ): (أحمد بن ـركات) ،وهو تحريف.

(٦) في (ب): (والكراماني) ، وهو خطأ ظاهر.

(٧) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

(٨) هذا أثر صحيح.

٣/٢١٤ـ وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ/ح/(١) .

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٨٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن مَكحُولٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: القُرآنُ ، أَحوَجُ إِلَى السُّنَّةِ ، مِنَ السُّنَّةِ ، إِلَى القُرآنِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ذكره المُستَغفِرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخه". **وَقَالَ:** قَدِمَ عَلَينَا فِي أَوَاخِرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَأَربَعِمِئَةٍ ، فَكَتَبَ عَنَّا ، وَكَتبنَا عَنهُ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بِبُخَارَى ، فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ تِسعٍ ، وَأَوَّلِ سَنَةِ عَشرٍ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى **قاله أبو سعد السمعاني** في "الأنساب" (ج٧ص:٣٤٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّالِحُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١١٥-١١٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَيَامَرَدَ التَّهَاوَنِدِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٤٧). **قَالَ صَالِحُ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ** رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ **تَعَالَى:** سَمِعتُ مِنهُ ، مَعَ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَكَانَ ثِقَةً ، هيُوبًا ، ذَا سُنَّةٍ ، يَحفَظُ ، وَيُذَاكِرُ ، قَدِمَ عَلَينَا فِي: سَنَةِ ثَمَانِي عَشرَةَ وَثَلَاثِمئَةٍ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل الكرماني ، الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل. وقد تقدم (برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حفص ابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السُّنَّة" (برقم:٤٩) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٣٥٢): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ ، عَن مَكحُولٍ الشَّامِيِّ ،

٤/٢١٤ – وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، [قَالَا][(٢)] : حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، [قَالَ: قَالَ مَكحُولٌ][(٣)] : القُرآنُ إِلَى السُّنَّةِ ، أَحوَجُ مِنَ السُّنَّةِ إِلَى القُرآنِ[(٤)] .

قَالَ: القُرآنُ أَحوَجُ إِلَى السُّنَّةِ ، مِنَ السُّنَّةِ إِلَى القُرآنِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الفرضي ، الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور الفضل بن العباس النضروبي الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرِيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٢).

(١) في (ب): (أخبرنا منيع) ، وسقط (ابن).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:١٠٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه ، قَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنِ يُونُسَ ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: أبو محمد سويد بن سعيد بن سهل الهروي ، الحَدَثَانِيُّ الأنباري ، وهو سيئ الحفظ ؛ **لكنه متابع** ، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو أَحمَد القاسم بن سعيد بن العبَّاس: ابن المحدِّث أبي عثمان القُرَشيُّ ، الهَرَويّ. وقد تقدم (برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ بنِ الجُنَدِيِّ ، النَّهشَلِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١٧/١١).

۞ **وشيخه: (ابنُ مَنِيعٍ) ، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، الحافظ ، الصدوق ، مسند عصره.

٢١٥ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: [سَأَلتُ قَتَادَةَ][(١)] عَن قَولِهِ: ﴿مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾[(٢)]. قَالَ: يُبَيَّنَ لَكَ بَيَانُهُ[(٣)].

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وهو ثقة ، مأمون.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: [وَالحَاصِلُ]: أَنَّ مَعنَى: (احتِيَاجِ القُرآنِ إِلَى السُّنَّةِ): أَنَّهَا مُبَيِّنَةٌ لَهُ ، وَمُفَصِّلَةٌ لِمُجمَلَاتِهِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ كُنُوزًا تَحتَاجُ إِلَى مَن يَعرِفُ خَفَايَا خَبَايَاهَا ، فَيُبرِزُهَا ، وَذَلِكَ هُوَ المُنَزَّلُ عَلَيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مَعنَى: (كَونِ السُّنَّةِ ، قَاضِيَةً عَلَيهِ) ، وَلَيسَ القُرآنُ مُبَيِّنًا لِلسُّنَّةِ ، وَلَا قَاضِيًا عَلَيهَا ؛ لِأَنَّهَا بَيِّنَةٌ بِنَفسِهَا ؛ إِذ لَم تَصِل إِلَى حَدِّ القُرآنِ فِي الإِعجَازِ ، وَالإِيجَازِ ؛ لِأَنَّهَا شَرحٌ لَهُ ، وَشَأنُ الشَّرحِ ؛ أَن يَكُونَ أَوضَحَ ، وَأَبيَنَ ، وَأَبسَطَ مِنَ المَشرُوحِ، وَاللَّهُ أَعلَم.انتهى من "مفتاح الجنة" (ص:٤٤).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) سورة طه ، الآية:١١٤.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٠٠٢) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: سَأَلتُ قَتَادَةَ .... فَذَكَرَهُ ، قَالَ: يَتَبَيَّنَ لَكَ بَيَانُهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٦ص:١٨١) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، عَن قَتَادَةَ ، قَالَ: مِن قَبلِ أَن يُبَيَّنَ لَكَ بَيَانُهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:١٨٣٦) ، ومن طريقه: الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٦ص:١٨١): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ ، قَالَ: تِبيَانُهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٦ص:١٨١) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا بِشرٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَن قَتَادَةَ: أَي: بَيَانُهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، الأول ، هو**: الحَافِظُ أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن

٢١٦/١ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى[(١)]، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ/ح/[(٢)].

عبدالرَّحمَن القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيّ. وقد تقدم (برقم:١٨/٨).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** الحسين بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن أبي شريح الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (ابنُ مَنِيع).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي.

(١) في (ظ): (محمد بن ابنه موسى)، وهو خلط من الناسخ.

(٢) هذا حديث مرسل.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:١٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ، بِـ(نَيسَابُورَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ الشَّامِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ، يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِالسُّنَّةِ، كَمَا يَنزِلُ عَلَيهِ بِالقُرآنِ، يُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٩٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** هذا الحديث، رجاله كلهم ثقات، إِلَّا أَنَّ فِي سَنَدِهِ: أَبَا بَكرٍ حَسَّانَ بنَ عَطِيَّةَ، المُحَارِبِيَّ مَولَاهُمُ، الشَّامِيَّ، الدِّمَشقِيَّ، وهو ثقة، فقيه، عابد؛ لكنه قَدَرِيٌّ، وروايته للحديث: (مرسلة).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَخرَجَ البَيهَقِيُّ بِـ(سَنَدٍ صَحِيحٍ): عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَحَدِ التَّابِعِينَ، مِن ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ يَنزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالسُّنَّةِ، كَمَا يَنزِلُ عَلَيهِ بِالقُرآنِ.انتهى من "فتح الباري" (ج١٣ص:٢٩١).

٢١٦/٢- وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ/ح/[١].

٢١٦/٣- وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ ، [بِـ(جُرجَانَ)][٢]: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ابنُ عَدِيٍّ[٣]، قَالَا[٤]: حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا رَوحٌ/ح/[٦].

---

(١) هذا حديث مرسل.

أخرجه أبو داود السجستاني في "المراسيل" (برقم:٥٣٦) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ ، يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِالسُّنَّةِ ، كَمَا يَنزِلُ عَلَيهِ بِالقُرآنِ ، وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا ، كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هذا الحديث ، رجاله كلهم ثقات ، إِلَّا أَنَّ **فِي سَنَدِهِ**: أَبَا بَكرٍ حَسَّانَ بنَ عَطِيَّةَ ، المُحَارِبِيَّ مَولَاهُمُ ، الشَّامِيَّ ، الدِّمَشقِيَّ ، وهو ثقة ، فقيه ، عابد ؛ لكنه قَدَرِيٌّ ، وروايته للحديث: (مرسلة).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسن علي بن بُشرى بن عبدالله العطار ، إمام مسجد ابن أبي الحديد. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام الحافظ الجوال ، صاحب التصانيف ، أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي ، الأصبهاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت (ب). وفي (ت): (بحرجان) ، وهو تصحيف. وفي (ظ): كلها مهملة.

(٣) في (ظ): (حدثنا أبو نعيم عدي) ، وسقط (ابن).

(٤) في (ب): (قال) ، وهو خطأ.

(٥) في (ب): مهملة. وفي (ظ): (الصنعاني) ، وهو تحريف.

(٦) هذا حديث مرسل.

٤/٢١٦- وَأَخبَرَنِي[١] يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ العِجلِيُّ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ/ح/[٣].

أخرجه الإمام أبو القاسم اللالكائي في "شرح أصول اعقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٨٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ صَالِحٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَنزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِالسُّنَّةِ، كَمَا يَنزِلُ القُرآنُ عَلَيهِ، يُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا الحديث، رجاله كلهم ثقات، إِلَّا أَنَّ فِي سَنَدِهِ: أَبَا بَكرٍ حَسَّانَ ابنَ عَطِيَّةَ، المُحَارِبِيَّ مَولَاهُمُ، الشَّامِيَّ، الدِّمَشقِيَّ، وهو ثقة، فقيه، عابد؛ لكنه قَدَرِيٌّ، وروايته للحديث: (مرسلة).

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الحَافِظُ، القُدوَةُ، أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١).

۞ وشيخه، هو: القاسم بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرجاني. لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه، هو: عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني، الإستراباذي. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ وشيخه، هو: روح بن عبادة بن القيسي أبو محمد البصري، هو: ثقة فاضل، له تصانيف.

(١) في (ظ): (وأخبرنا).

(٢) في (ظ): (محمد بن أبي إسماعيل)، وهو خطأ.

(٣) هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه نعيم بن حماد الخزاعي في "زيادات الزهد" لابن المبارك (برقم:٩١)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيُّ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ الشَّامِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ، يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَيُعَلِّمُهُ السُّنَّةَ، كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا الحديث، رجاله كلهم ثقات، إِلَّا أَنَّ فِي سَنَدِهِ: أَبَا بَكرٍ حَسَّانَ بنَ عَطِيَّةَ، المُحَارِبِيَّ مَولَاهُمُ، الشَّامِيَّ، الدِّمَشقِيَّ، وهو ثقة، فقيه، عابد؛ لكنه قَدَرِيٌّ، وروايته للحديث: (مرسلة).

٢١٦/٥- وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ[١]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ/؛/ -وَقَالَ رَوحٌ، وَابنُ مُصعَبٍ-: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ، يَنزِلُ بِالقُرآنِ، وَالسُّنَّةِ. -زَادَ عِيسَى، وَرَوحٌ-: وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا؛ كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ[٢].

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النِّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، نَزِيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم (برقم:١/١٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أبو عصمة محمد بن أحمد بن نصر البستي. ولم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه، هو: أبو علي الحسين بن عبيدالله العِجلي البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٤١). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ. وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: يُشبِهُ أَن يَكُونَ مِمَّن يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ وشيخه، هو: حرب بن إسماعيل الكَرماني، الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وشيخه، هو: محمد بن إسماعيل: ابنُ عُلَيَّةَ، وهو: ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو عبدالله. وَيُقَالُ: أبو بكر، البصري، ثُمَّ الدمشقي، القاضي، وهو ثقة، حافظ.

۞ وشيخه، هو: محمد بن مصعب بن صدقة القُرقُساني، أبو عبدالله. وَقِيلَ: أبو الحسن، نزيل بغداد، وهو صدوق؛ لكنه كثيرُ الغلط.

(١) في (ب)، و(ت): (القاسم). فقط.

(٢) هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (ج١٠٢، ٤٠٢)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢١٩)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٦٨، ٢٦٩): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ يُونُسَ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالسُّنَّةِ، كَمَا يَنزِلُ عَلَيهِ بِالقُرآنِ، وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي هذا الحديث، رجاله كلهم ثقات، إِلَّا أَنَّ فِي سَنَدِهِ: أَبَا بَكرٍ حَسَّانَ بنَ عَطِيَّةَ، المُحَارِبِيَّ مَولَاهُمُ، الشَّامِيَّ، الدِّمَشقِيَّ، وهو ثقة، فقيه، عابد؛ لكنه قَدَرِيٌّ، وروايته للحديث: (مرسلة).

٢١٧- أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، حَدَّثَـنَا شَكَّرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ عِمرَانَ ، سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ عُبَيدِاللهِ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لَنَا أَن نَتَحَفَّظَ مَا جَاءَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّهُ بِمَنزِلَةِ القُرآنِ(١) .

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** القاسم بن سعيد بن العباس أبو أحمد: ابنُ المُحَدِّثِ أبي عثمان القُرَشيِّ ، الهَرَويُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي النهشلي. وقد تقدم (برقم:١١/١١٧).

۞ **وشيخه: (ابن منيع) ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وشيخه ، هو:** سويد بن سعيد الهروي الحدثاني ، وهو سيئ الحفظ ، مختلط ؛ لكنه متابع.

۞ **وشيخه ، هو:** عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وهو ثقة ، مأمون.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو: يُحمِدَ الشامي الدمشقي الأوزاعي ، إمام أهل الشام في زمانه ، في الحديث ، والفقه.

۞ [والأثر]: **أخرجه أبو بكر الخطيب** في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٧٠): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سُنَينٍ الخُتَّلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوَّادُ بنُ الجَرَّاحِ أَبُو عِصَامٍ العَسقَلَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ جِبرِيلُ يَنزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِالسُّنَّةِ ، كَمَا يَنزِلُ بِالقُرآنِ.

۞ **وفي سنده:** إسحاق بن إبراهيم بن سُنَينٍ الختلي ، وهو ضعيف.

(١) **هذا أثر حسن.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:١٠٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ: حَمدَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ عِمرَانَ بنِ عَبدِاللهِ العَنسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ عُبَيدِاللهِ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لَنَا أَن نَحفَظَ مَا جَاءَنَا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَقُولُ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟**﴾. فَهُوَ عِندَنَا بِمَنزِلَةِ القُرآنِ.

٢١٨ – وَقَالَ أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ[١]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَاجُ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ اللَّيثِ الجَوهَرِيُّ[٢] ، سَمِعتُ ابنَ أَبِي أُوَيسٍ ، يَقُولُ: كَانَ خَالِي مَالِكٌ ،

۞ وأخرجه ابن العديم في "بغية الطلب" (ج٤ص:١٧٠٠-١٧٠١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:١٧) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:٤٣٦): مِن طَرِيقِ سَهلِ بنِ صَالِحٍ الأَنطَاكِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ عِمرَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ عُبَيدِاللهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لَنَا أَن نَحفَظَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ كَمَا نَحفَظُ القُرآنَ ؛ لِأَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، يَقُولُ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾.

۞ **وفي سنده:** أَبُو الحَكَمِ الهَيثَمُ بنُ عِمرَانَ بنِ عَبدِاللهِ العَنسِيّ ، الشَّامِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. **ترجمه** عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:٨٢-٨٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابنُ حبان في** "الثقات" (ج٧ص:٥٧٧). وقد روى عنه: جمع من الرواة ، وله رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، نقولات كثيرة ، عن السلف ، وقد سمع هذا الأثر بنفسه من إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر الدمشقي.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (شَكَّرُ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو عَبدالرَّحمَنُ ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الصَّحَابِيِّ: العَبَّاس بن مِردَاسٍ السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ) ، الحافِظ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٢١-٢٢٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ النَّاقِدُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ ، الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الهيثم بن خارجة الخراساني أبو أحمد. **وَيُقَالُ:** أبو يحيى ، المَرْوَزِيُّ ، وهو صدوق.

(١) في (ب): (وقال أبو عمر بن حمدان) ، وهو خطأ.

(٢) في (ت): (حاثم بن الليث ...) ، وهو تصحيف.

لَا يُحَدِّثُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء" (ج١برقم:١٢٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ حَاتِمَ بنَ اللَّيثِ ، يَقُول: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ أَبِي أُوَيسٍ ، يَقُولُ: كَانَ خَالِي مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُٱللَّهُ ، لَا يُحَدِّثُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُٱللَّهُ في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٦٩٢): مِن طَرِيقِ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّعرَانِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣١٨): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدٍ الجَوهَرِيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُٱللَّهُ ، إِذَا أَرَادَ أَن يُحَدِّثَ ، تَوَضَّأَ ، وَجَلَسَ عَلَى صَدرِ فِرَاشِهِ ، وَسَرَّحَ لِحيَتَهُ ، وَتَمَكَّنَ فِي جُلُوسِهِ ، بِوَقَارٍ ، وَهَيبَةٍ ، وَحَدَّثَ. فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أُحِبُّ أَن أُعَظِّمَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَلَا أُحَدِّثُ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ ، مُتَمَكِّنًا ، وَكَانَ يَكرَهُ أَن يُحَدِّثَ فِي الطَّرِيقِ ! أَو هُوَ قَائِمٌ ! أَو مُستَعجِلٌ ! وَقَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ: أُحِبُّ أَن أَتَفَهَّمَ مَا أُحَدِّثُ بِهِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

۞ **أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، النَّحوِيُّ ، البَارِعُ ، الزَّاهِدُ ، العَابِدُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم (برقم:١)

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن إسحاق السراج رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُكثِرُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو الفَضلِ حَاتِمُ بنُ اللَّيثِ البَغدَادِيُّ ، الجَوهَرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥١٩-٥٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبدالله بن أبي أويس المدني: ابنُ أُختِ الإِمَامِ مَالِكٍ ، وهو صدوق ؛ لكنه أخطأ في أحاديث من حفظه ، **إلا أنه قد توبع على هذا الأثر ، فقد:**

۞ أخرجه أبو سعد السمعاني -أَيضًا- في (ص:٤٦): مِن طَرِيقِ المُفَضَّلِ بنِ مُحَمَّدٍ الجُندِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُصعَبٍ الزُّهرِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ مَالِكٌ رَحِمَهُٱللَّهُ ، لَا يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا وَهُوَ عَلَى الطَّهَارَةِ ؛ إِجلَالًا لِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَلا يُحَدِّثُ إِلَّا مِن كِتَابِهِ ، فَإِنَّ الحِفظَ خَوَّانٌ.

١/٢١٩ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَزَيدٌ أَبُو القَاسِمِ العَلَوِيُّ(١) ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ(٢) ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ/ح/(٣) .

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٣١) ، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥٨٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَتَّابٍ الأَعيَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَنصُورُ بنُ سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِذَا أَرَادَ أَن يَخرُجَ ؛ لَيُحَدِّثَ ، تَوَضَّأَ وضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَلَبِسَ أَحسَنَ ثِيَابِهِ ، وَلَبِسَ قَلَنسُوَةً ، وَمَشَطَ لِحيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أُوَقِّرُ بِهِ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٩٧٠): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ ابنِ خَلَّادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَن حَدِيثٍ -وَأَنَا أَصحَبُهُ فِي الطَّرِيقِ- فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَكرَهُ أَن أُحَدِّثَكَ -وَنَحنُ نَستَطرِقُ الطَّرِيقَ- فَإِن شِئتَ أَن أَجلِسَ ، وَأُحَدِّثَكَ بِهِ ، فَعَلتُ ، وَإِن شِئتَ أَن تَصحَبَنِي إِلَى مَنزِلِي ، وَأُحَدِّثَكَ بِهِ ، فَعَلتُ ، قَالَ: فَصَحِبتُهُ إِلَى مَنزِلِهِ ، فَجَلَسَ ، وَتَمَكَّنَ ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ.

(١) في (ظ): (وزيد بن القاسم العلولي) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) زاد في (ظ) في هذا الموضع: (ح) ، ولا حاجة لها.

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٩١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ زَنجُوَيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: لَقَد كَانَ يُستَحَبُّ ؛ أَن لَا تُقرَأَ الأَحَادِيثُ الَّتِي ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا عَلَى طُهُورٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الخَوَاشِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٤).

٢١٩/٢- وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ[١]، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ جَنِيقَا[٢]، أَخبَرَنَا[٣] ابنُ مَنِيعٍ، أَخبَرَنَا ابنُ زَنجُوَيهِ[٤]، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عَن [مَعمَرٍ، عَن قَتَادَةَ][٥]، قَالَ: لَقَد كَانَ يُستَحَبُّ، أَلَّا تُقرَأَ الأَحَادِيثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، إِلَّا عَلَى الطَّهَارَةِ[٦].

۞ **وشيخه الثالث**: (أبو القاسم زيد العلوي). لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ**: (مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّد)، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحافِظُ أَبُو الفَضلِ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخهم، هو**: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد أبو محمد ابن أبي شريح الأنصاري، الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه**: (ابنُ مَنِيعٍ)، **هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب)، و(ت): (القاسم). فقط.

(٢) في (ب): (عبدالله بن جنيقا)، وهو تحريف، و(جنيقا)، غير معجمة في (ب)، و(ظ).

(٣) في (ب): (لخيرنا)، وهو تحريف.

(٤) (منيع)، و: (زنجويه): مهملتان في (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٠٣٢)، ومن طريقه: أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي" (ص:٥٨٦)، وأبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" (ج١ص:٣٠٠)، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٦٩٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ زَنجُوَيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ، عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ، عَن قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ، قَالَ: لَقَد كَانَ يُستَحَبُّ؛ أَلَّا تُقرَأَ الأَحَادِيثُ الَّتِي، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا عَلَى الطَّهَارَةِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو أحمد القاسم بن سعيد بن العباس: ابنُ المُحَدِّثِ أبي

١/٢٢٠- أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ السَّامِيُّ(١)، حَدَّثَنَا ابنُ زَنجُوَيهِ(٢)، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَن سُفيَانَ/ح/(٣).

عثمان القُرَشيّ ، الهَرَويّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عُبَيدالله بنُ عُثمَانَ بنِ يَحيَى أَبُو القَاسِمِ ابنُ جَنِيقَا الدَّقَّاقُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٦٤-٦٦٥). **وَقَالَ:** مِن ثِقَاتِ البَغدَادِيِّينَ. **قَالَ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ ثِقَةً ، مَأمُونًا ، فَاضِلًا ، مَا رَأَينَا مِثلَهُ فِي مَعنَاهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (ابنُ منيع رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ زَنجَوَيه الغَزَّالُ ، الفَقِيهُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٤٦-٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِميَرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عروة معمر بن راشد الأزدي ، الحُدَّاني مولاهم ، البصري: مولى عبدالسلام بن عبدالقدوس ، نزل اليمن ، وهو ثقة ، ثبت ، فاضل ، إلا أن في روايته ، عن ثابت ، وقتادة ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، شيئًا ؛ وكذا فيما حدث به بالبصرة.

۞ **وشيخه ، هو:** قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في (ب) ، و(ظ): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٢) (زنجويه): مهملة في (ب).

(٣) هذا أثر حسن بمجموع طرقه.

أخرجه الإمام سفيان الثوري في "التفسير" (ص:٩٦برقم:٢٢٢) ، ومن طريقه: عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج١برقم:٦١٣) ، ومن طريقه: الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٧ص:١٨٦): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِي قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾-؟ قَالَ: ﴿**إِلَى ٱللَّهِ**﴾: إِلَى كِتَابِهِ ؛ وَ: (إِلَى الرَّسُولِ): إِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَلَفظُ الإمَامِ الطَّبَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **إِلَى اللهِ**: إِلَى كِتَابِهِ ؛ **وَإِلَى الرَّسُولِ**: إِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٧٧): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٧ص:١٨٦) ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي المُثَنَّى بنُ إبرَاهِيمَ الآمُلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَن سُفيَانَ ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾؟- **قَالَ**: كِتَابُ اللهِ ، وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢٩٣-٢٩٤): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ ، عَن سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، بِهِ. بلفظ: إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَإِلَى رَسُولِهِ ، مَا دَامَ حَيًّا ، فَإِذَا قُبِضَ ، فَإِلَى سُنَّتِهِ.

۞ **وفي سنده**: ليث بن أبي سليم بن زُنَيمٍ ، وهو سيئ الحفظ ؛ **لكنه متابع**.

۞ وينظر تخريج الذي بعده.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن محمد القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَدلُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**أَبُو جَعفَرٍ السَّامِي**) ، **هُوَ**: الإمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي أبو بكر الغَزَّالُ ، جَارُ الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وصاحبه ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَّائِيَ أبو عامر الكوفي ، أخو: سفيان بن عقبة ، هو صدوق ، حافظ ؛ رُبَّمَا خالف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإسلَامِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٢٢٩).

٢/٢٢٠- وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا السَّيَّارِيُّ[١]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَا: كِلَاهُمَا[٢]، عَن لَيثٍ[٣]، [عَن مُجَاهِدٍ][٤]: ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾[٥]. [قَالَ][٦]: إِلَى كِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ. -زَادَ إِسمَاعِيلُ: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ﴾[٧]. الآيَةَ[٨][٩]-.

---

(١) في (ب): (الساي)، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (كليهما)، والصواب ما أَثبَتُّهُ.

(٣) في (ت): (عن لـت)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) سورة النساء، الآية:٥٩.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٧) سورة النساء، الآية:٨٣.

(٨) زاد في (ظ)، في هذا الموضع: (ح). -يعني: تحويل السند- ولا حاجة لها.

(٩) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٧٠)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٠٨): مِن طَرِيقِ أَبِي مَنصُورٍ النَّضرَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عَنِ اللَّيثِ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: أُولُو الفِقهِ، وَالعِلمِ: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ﴾. قَالَ: إِلَى كِتَابِ اللهِ: ﴿وَٱلرَّسُولِ﴾. قَالَ: إِلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ﴾.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٦٥٦).

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (ج١برقم:٧١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَشجَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن لَيثٍ، عَن مُجَاهِدٍ، بِهِ. بِلَفظ: كِتَابُ اللهِ، وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، وَلَا تَرُدُّوا إِلَى أُولِي الأَمرِ شَيئًا.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع عليه ، كما سيأتي.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبدالله السياري الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرِيَانِ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زياد إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلقاني ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ولقبه: شَقُوصَا ، نزيل بغداد ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطىء قليلًا.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (ج٤برقم:٦٥٣) ، وأبو خيثمة في "العلم" (برقم:٦٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢٩٢) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٩٣، ٩٤): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ ، قَالَ: أُولِي الفِقهِ ، وَالعِلمِ.

۞ **وفي سنده:** سليمان الأعمش ، هو مدلس ، وقد عنعن ؛ **لكنه متابع ، فقد:**

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٩٥): من طريق منصور بن المعتمر السلمي ، عن مجاهد بن جبر المكي ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "جامع بيان العلم" (ج٧ص:١٨٠) ، وأبو بكر ابن المنذر في "التفسير" (ج٢برقم:١٩٣٤): مِن طَرِيقِ خُصَيفِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الجَزَرِيِّ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ: ﴿وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾. قَالَ: أَهلُ العِلمِ.

۞ **وفي سنده:** خُصَيف بن عبدالرحمن الجزري ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج١برقم:٦١٠): من طريق معمر بن راشد البصري.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٧ص:١٨٠): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي نَجِيحٍ المَكِّيِّ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ ، قَالَ: هُم أَهلُ الفِقهِ ، وَالعِلمِ.

۞ وينظر بقية تخريجه في "شرح السُّنَّة" للإمام اللالكائي (ج١ص:١٦٩): بتحقيقي.

۞ [فِقهُ الآثَارِ]:

۞ **قَولُهُ:** (إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ). **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** لَيسَ يَخلُو أَمرُ اللهِ تَعَالَى ، بِـ(الرَّدِّ إِلَى كِتَابِهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ) ، عِندَ التَّنَازُعِ ، مِن أَحَدِ ثَلَاثَةِ مَعَانٍ: إِمَّا أَن يَكُونَ

٢٢١ــ وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ [البَلخِيُّ][(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا ابنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ النَّخعِيُّ -جَارٌ[(٢)] لِحَفصِ بنِ غِيَاثٍ[(٣)]-: أَخبَرَنَا لَيثٌ، [عَن مُجَاهِدٍ][(٤)] -فِي قَولِهِ .... فَذَكَرَهُ وَزَادَ: ﴿وَأُولِي ٱلْأَمْرِ﴾[(٥)]-: هُمُ العُلَمَاءُ، وَأَهلُ الفِقهِ[(٦)].

أَمرًا يَرُدُّ المُتَنَازَعَ فِيهِ إِلَى مَا نَصَّ اللهُ عَلَيهِ فِي كِتَابِهِ، وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي سُنَّتِهِ، لَا إِلَى غَيرِ ذَلِكَ، فَأَيُّ مُنَازَعَةٍ، وَأَيُّ اختِلَافٍ يَقَعُ فِيمَا قَد تَوَلَّى اللهُ، وَرَسُولُهُ، الحُكمَ فِيهِ نَصًّا، فَهَذَا لَا مَعنَى لَهُ.

۞ أَو يَكُونَ أَمرًا يَرُدُّهُ إِلَى مَا لَيسَ لَهُ بِنَظِيرٍ، وَلَا شَبِيهٍ؛ **وَلَا خِلَافَ**: أَنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ.

۞ أَو يَكُونَ أَمرًا يَرُدُّهُ إِلَى جِنسِهِ، وَنَظِيرِهِ، مِمَّا قَد تَوَلَّى اللهُ، وَرَسُولُهُ، الحُكمَ فِيهِ نَصًّا، فَيُستَدَلُّ بِحُكمِهِ، عَلَى حُكمِهِ، وَلَا وَجهَ لِلرَّدِّ إِلَى غَيرِ هَذَا المَعنَى؛ لِفَسَادِ القِسمَينِ الأَوَّلَينِ، وَأَن لَا رَابِعَ لِمَا ذَكَرنَاهُ.انتهى من "الفقيه والمتفقه" (ص:٣٦٥).

(١) في (ب)، و(ت): (علي بن عبيدالله). فقط. وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (حار)، وهو تصحيف؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ظ): (عتاب)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) في (ب)، و(ت): (وأولوا العلم). وفي (ظ): (وأول العلم). والتصويب من كتب التفسير، كما سيأتي في التخريج.

(٦) هذا أثر حسن بمجموع طرقه.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٣برقم:٥٥٣٥)، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ، عَن لَيثٍ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾- **قَالَ**: أُولُو العِلمِ، وَالفِقهِ.

۞ **وفي سنده**: الليث بن أبي سليم، وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

۞ وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٦٢)، ومن طريقه: تَمَّامٌ الرازي

في "الفوائد" (١برقم:٦٣١): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُجَاهِدِ بن جَبرٍ -فِي قَولِهِ جَلَّوَعَلَا: ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾- قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: أُولِي الفِقهِ ، وَالعِلمِ.

۞ وينظر تخريج الأثر السابق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَنَزَلَ مَيدَانَ بِلَادِجِردَ ، فِي سَنَةِ أَربَعَ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ. ذكره تقي الدين أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤١٧برقم:١٢٧٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبدالله السياري الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسين بن إدريس الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عَمَّارٍ المُخَرِّمِي ، الأزدي ، الغامدي ، البغدادي ، الموصلي ، أَحَدُ الحُفَّاظِ المُكثِرِينَ.

۞ **وشيخه:** أبو بكر النخعي: جَارُ لحفص بن غياث. لم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** [**القَولُ فِي تَأوِيلِ قَولِهِ تَعَالَى**]: ﴿**فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ**﴾.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** يَعنِي بِذَلِكَ **جَلَّ ثَنَاؤُهُ:** فَإِنِ اختَلَفتُم ، أَيُّهَا المُؤمِنُونَ ؛ فِي شَيءٍ مِن أَمرِ دِينِكُم أَنتُم ، فِيمَا بَينَكُم ، أَو أَنتُم ، وَوُلَاةُ أَمرِكُم ، فَاشتَجَرتُم فِيهِ: ﴿**فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ**﴾. **يَعنِي بِذَلِكَ:** فَارتَادُوا مَعرِفَةَ حُكمِ الَّذِي اشتَجَرتُم أَنتُم ، بَينَكُم ، أَو أَنتُم ، وَأُولُو أَمرِكُم ، مِن عِندِاللهِ. **يَعنِي بِذَلِكَ:** مِن كِتَابِ اللهِ ، فَاتَّبِعُوا مَا وَجَدتُم.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَأَمَّا قَولُهُ: ﴿**وَٱلرَّسُولِ**﴾. فَإِنَّهُ يَقُولُ: فَإِن لَم تَجِدُوا إِلَى عِلمِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ ، سَبِيلًا ، فَارتَادُوا مَعرِفَةَ ذَلِكَ -أَيضًا- مِن عِندِ الرَّسُولِ -إِن كَانَ حَيًّا- وَإِن كَانَ مَيِّتًا ، فَمِن سُنَّتِهِ.

۞ **وَقَولُهُ عَزَّوَجَلَّ:** ﴿**إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ**﴾. يَقُولُ: افعَلُوا ذَلِكَ ؛ إِن كُنتُم تُصَدِّقُونَ بِاللهِ ، وَاليَومِ الآخِرِ. **يَعنِي:** بِالمَعَادِ ، الَّذِي فِيهِ: الثَّوَابُ ، وَالعِقَابُ ، فَإِنَّكُم ؛ إِن فَعَلتُم مَا أُمِرتُم بِهِ مِن ذَلِكَ ، فَلَكُم مِنَ اللهِ الجَزِيلُ مِنَ الثَّوَابِ ، وَإِن لَم تَفعَلُوا ذَلِكَ ، فَلَكُمُ الأَلِيمُ مِنَ العِقَابِ.انتهى من "جامع البيان" (ج٧ص:١٨٤-١٨٥).

١/٢٢٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، [حَدَّثَنَا] الأَصَمُّ[(١)]، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كُنَاسَةَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ/ح/[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (الضعاني) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٧٥) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كُنَاسَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ ، عَن مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، فِي قَولِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾. قَالَ: الرَّدُّ إِلَى اللهِ: إِلَى كِتَابِهِ ؛ وَالرَّدُّ إِلَى الرَّسُولِ ، إِذَا قُبِضَ: إِلَى سُنَّتِهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

❁ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٤ص:١٨٣) ، وأبو حفص عمر ابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السُّنَّة" (برقم:٤٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ كُنَاسَةَ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ الكِلَابِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** أبو عبدالله جعفر بن برقان ، الكِلَابِيُّ مولاهم ، الجَزَرِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، وهو صدوق.

❁ **شيخ المصنف ، هو:** أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، البَارِعُ ، الأَدِيبُ ، أَبُو عَبدِاللهِ ، وَأَبُو يَحيَى: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالأَعلَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ خَلِيفَةَ بنِ زُهَيرِ بنِ نَضلَةَ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ.

٢/٢٢٢- وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن [مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ][(٢)] -فِي قَولِهِ: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ﴾[(٣)]- قَالَ: إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَالرَّدُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا قُبِضَ ، إِلَى سُنَّتِهِ. وَقَالَ وَكِيعٌ[(٤)]: وَإِلَى رَسُولِ اللهِ ، مَا دَامَ حَيًّا ، فَإِذَا قُبِضَ ، فَإِلَى سُنَّتِهِ[(٥)].

---

(١) في (ب): (للساي) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) سورة النساء ، الآية:٥٩.

(٤) في (ب): (حدثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ...).

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو بكر ابن المنذر في "التفسير" (ج٢ص:٧٦٨) ، واللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٧٠): بتحقيقي ، وأبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤١٤) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٥٩ ، ٨٥) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٧٦): من طريق وكيع بن الجراح الرؤاسي ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التفسير" (ج٧ص:١٨٦) ، وأبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٤٤): من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين المُلائي.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٥٨): من طريق محمد بن عُكَّاشَةَ العُكَّاشِي: كلاهما ، عن جعفر بن برقان الكلابي ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** جعفر بن برقان ، الكِلَابِيُّ مولاهم ، أبو عبدالله الجَزَرِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، وهو صدوق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الحافظ ، السَّرخَسيُّ ، ثُمَّ الهَرَويّ القَرَّابُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه:** محمد بن عبدالله السياري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٩٧).

٢٢٣ــ وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَا[١] : أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[٢] ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ[٣] ، عَن سُفيَانَ ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ[٤] ، عَن أَبِي يَعلَى[٥] ، عَن مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، قَالَ: حَرفٌ ، وَأَيُّمَا حَرفٍ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ﴾[٦][٧] .

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاسِتِى ، العَبسِي مولاهم ، الكُوفِيُّ ، الحافظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٥٥).

۞ **وميمون بن مهران ، هو:** أبو أيوب الجَزَرِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، وَلِيَ الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو عالم الرَّقَّةِ ، ثقة ، عابد ، كبير القَدرِ.

(١) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (خريم) ، وفي (ظ): (حزيم) ، والياء: مهملة، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (قيبضة) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (حَفْضَة) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ب) ، و(ظ): (عن ابن يعلى) ، وهو تحريف.

(٦) سورة النساء ، الآية:٨٠.

(٧) هذا أثر حسن ، وإسناده مُعَلٌّ ، وفيه اختلاف.

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن خزيم الشاشي ، وهو صدوق ، وقد خالف جمعًا مِنَ الرُّوَاةِ ، فجعله من قول محمد ابن الحنفية رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وإنما هو من قول الربيع بن خثيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فقد:

۞ أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٣٩) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: نِعمَ المرءُ ، مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ ضَالًّا ، فَهَدَاهُ اللهُ ، وَكَانَ عَائِلًا ، فَأَغنَاهُ اللهُ ، وَكَانَ يَتِيمًا ، فَآوَاهُ اللهُ ، شَرَحَ اللهُ صَدرَهُ ، وَوَضَعَ عَنهُ وِزرَهُ: وِزرًا أَنقَضَ ظَهرَهُ ، وَعَفَا عَنهُ ، وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ؛ إِذ يَقُولُ: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ﴾. ثُمَّ يَقُولُ: حَرفٌ ، وَأَيُّمَا حَرفٍ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ﴾: فَفَوَّضَ إِلَيهِ ، فَلَا يَأمُرُ إِلَّا بِخَيرٍ.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:١٩٨١): مِن طَرِيقِ أَبِي الأَحوَصِ ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يُتَحَاكَمُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي الجَاهِلِيَّةِ ، قَبلَ الإِسلَامِ ، واختُصَّ فِي الإِسلَامِ ، قَالَ الرَّبِيعُ: وَحَرفٌ ، وَحَرفٌ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "الصلاة" (برقم:٧٤٠) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:١١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي قُدَامَةَ عُبَيدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ السَّرخَسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ ، عَن أَبِي يَعلَى مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: حَرفٌ ، وَأَيُّمَا حَرفٍ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٨٩): مِن طَرِيقِ سَعدَانَ بنِ نَصرٍ البَزَّازِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعدِ ، عَن أَبِي يَعلَى مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الحافظ السَّرخَسيُّ ، الهَرَويُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي ، السِّمنَانِيُّ ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّوَيه بن يوسف بن أعين السَّرخسي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** إبراهيم بن خُزَيم بن قُمَير بن خاقان الشاشي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** عبد بن حميد الكَشِّي. **وَيُقَالُ:** الكِسِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** قبيصة بن عقبة السوائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يونس سالم بن أبي حفصة العجلي الكوفي ، أخو: إبراهيم بن أبي حفصة ، وهو صدوق في الحديث ، إلا أنه شيعيٌّ غَالٍ في التشيع ، وَمِن أَهلِ العِلمِ مَن ضَعَّفَهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه قليل الحديث.

۞ **وشيخه عند المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** محمد بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المعروف بـ(ابن الحنفية) ، المدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٢٢٤ــ أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَعصَعَةَ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ سُرَيجٍ[(١)] ، سَمِعتُ سَفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: أَدَّبَ اللهُ رَسُولَهُ ، حتَّى إِذَا عَقَلَ عَنهُ ، فَوَّضَ إِلَيهِ الأَمرَ ، فَقَالَ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[(٢)] .

---

(١) في (ب): (شريخ) ، وهو تصحيف. وفي (ت): مهملة. وفي (ظ): (شريح): والياء: مهملة.

(٢) هذا أثر منكر. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **وفي سنده:** الحارث بن سريج النقال ، أحد الفقهاء. **قال ابن معين:** ليس بشيء. **وقال النسائي:** ليس بثقة. **وقال موسى بن هارون:** متهم في الحديث. **وقال ابن عدي:** ضعيف ، يسرق الحديث.انتهى قاله الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الميزان" (ج١ص:٤٣٣).

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الحافِظُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

❁ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ العَدلُ ، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ ، الكَرَابِيسِيُّ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٠٢).

❁ **وشيخه:** (أبو أحمد بن أبي أسامة): (مجهول). وقد تقدم (برقم:١٧٦/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَعصَعَةَ أَبُو العَبَّاسِ القَزَّازُ. **وَقِيلَ:** البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:١٧٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

١/٢٢٥- وَأَخبَرَنَا[١] **الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ** ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَزهَرِيُّ/ح/[٢] .

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢/٢٢٥): من طريق أُخرَى -سيأتي تخريجها ؛ إن شاء الله-.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٠).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧١) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قتلته الباطنية بِهَرَاةَ ؛ لإنكاره المنكر ، وصلَّى عليه: ابنُهُ أبو بكر.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَر بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٩٦) ، وفي "الميزان" (ج١ص:١٣٠-١٣٢).

٢/٢٢٥- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ[١]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، [سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ بنِ نَافِعٍ][٢]، [سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ] الأَزهَرِيَّ[٣]، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا مُوسَى، [يَقُولُ][٤]: سَمِعتُ المُعتَمِرَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي، يَقُولُ: أَحَادِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِندَنَا، كَالتَّنزِيلِ. -قَالَ أَبُو مُوسَى: يَعنِي: فِي الاستِعمَالِ- يَستَعمِلُ سُنَّةَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا يَستَعمِلُ كَلَامَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[٥].

---

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا). وفي (ب): (محمد بن محمود). نسبه إلى جده الأعلى.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين عليه بعض الطمس في (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٦٥، ٢٦٦). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَسعُودُ بنُ نَاصِرٍ السِّجزِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى السِّجِستَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبِرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَرِ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُوسَى الزَّمِنَ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُعتَمِرَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: أَحَادِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَالتَّنزِيلِ.

۞ وَقَالَ ابنُ الأَزهَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ: سَمِعتُ أَبَا مُوسَى، يَقُولُ: سُنَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -عِندَنَا- مِثلُ كَلَامِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، هو: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن خميرويه القاضي، السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ النُّعَيمِيُّ، السَّرَخسِيُّ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن نافع السِّجزيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٠٩).

۞ وشيخه: (أبو العباس الأزهري). تقدم في الذي قبله.

٢٢٦ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَامِدٍ البَزَّازُ[(١)] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَينِ بن مَنصُور[(٢)] ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ ، قَالَ: قُلتُ [لِعَلِيٍّ] بنِ عَثَّامٍ[(٣)]: رَجُلٌ يَقُولُ: لَيسَ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فِقهٌ ! فَقَالَ: هَذَا فَاجِرٌ ! فَأَينَ الفِقهُ !؟ وَأَينَ الخَيرُ ، إِلَّا فِيهِ ؟[(٤)].

۞ **وشيخه ، هو**: أبو موسى محمد بن المثنى العنزي البصري ، الحافظ ، المعروف بـ(الزَّمِن).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: سَمِعتُ أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ سَعِيدٍ المَعدَانِيَّ ، بِـ(مَروَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الخَضِرِ الصَّيرَفِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَزِيدَ الطَّرَطُوسِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُلَيمَانَ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ حَمَّادَ بنَ زَيدٍ ، يَقُولُ: حُرمَةُ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، كَحُرمَةِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَإِنَّمَا أَرَادَ: (**فِي مَعرِفَةِ حَقِّهَا ، وَتَعظِيمِ حُرمَتِهَا ، وَفَرضِ اتِّبَاعِهَا**). **قَالَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ**: ﴿**وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ**﴾. وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ**﴾.انتهى من "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٦٩٠ ، ٦٩١).

(١) في (ظ): (الـرار) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (الحسن بن الحسن بن منصور) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب). وفيها: (عتام) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده: محمد بن حامد البزاز. تفرد بالرواية ، عنه**: أبو عبدالله الحاكم ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ ، القَرَّاب. وقد تقدم (برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُوَيه: ابنُ البَيِّعِ ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، الحَاكِمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١٦٢-١٧٧).

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو محمد الحسن بن الحُسين بن منصور النَّيسابوريُّ النَصرآباذي السِّمسار.

٢٢٧ — أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ الفَقِيهَ الصِّبغِيَّ[(١)] ، يُنَاظِرُ رَجُلًا ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ ، قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: دَعنَا مِن: (حَدَّثَنَا !) إِلَى مَتَى: (حَدَّثَنَا ؟!) ، فَقَالَ لَهُ الشَّيخُ: قُم ، يَا كَافِرُ ! فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَن تَدخُلَ دَارِي بَعدُ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَينَا ، فَقَالَ: مَا قُلتُ لِأَحَدٍ قَطُّ: لَا تَدخُل دَارِي ؛ غَيرِ هَذَا[(٢)] .

ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٨٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: أَحَدُ العُبَّادِ ، المَشهُورِينَ بِطَلَبِ العِلمِ ، المُنفِقِينَ مَالَهُم عَلَى الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ الحَافِظُ الأَدِيبُ ، أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ بنِ حَبِيبِ بنِ مِهرَانَ العَبدِيُّ ، الفَرَّاء ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٦٠٦-٦٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ القُدوَةُ شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَثَّامِ بنِ عَلِيٍّ الكِلَابِيُّ العَامِرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥٦٩-٥٧١).

(١) في (ب): (الصبعي) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٨) ، **فَقَالَ:** سَمِعتُ الشَّيخَ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ إِسحَاقَ الفَقِيهَ -وَهُوَ يُنَاظِرُ رَجُلًا- **فَقَالَ الشَّيخُ:** حَدَّثَنَا فُلَانٌ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: دَعنَا مِن: (حَدَّثَنَا !!) ، إِلَى مَتَى: (حَدَّثَنَا !!). **فَقَالَ لَهُ الشَّيخُ:** قُم ، يَا كَافِرُ !! وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَن تَدخُلَ دَارِي بَعدَ هَذَا ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَينَا ، فَقَالَ: مَا قُلتُ قَطُّ لِأَحَدٍ: لَا تَدخُل دَارِي ، إِلَّا لِهَذَا.

۞ وأخرجه أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف أصحاب الحديث" (ص:٣٠٢-٣٠٣) ، **فَقَالَ:** وَسَمِعتُ الحَاكِمَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّيخَ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ الفَقِيهَ -وَهُوَ يُنَاظِرُ رَجُلًا- ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وذكره السبكي في** "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٣ص:١٠).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الصَّدُوقُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:١٩٤).

٢٢٨- أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ البُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: وَاللهِ ؛ لَأَن أَغزُوَ هَؤُلَاءِ ، الَّذِينَ يَرُدُّونَ حَدِيثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَغزُوَ عِدَّتَهُم مِنَ الأَترَاكِ[(٣)] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم الحافظ النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ العَلَّامَةُ ، المُفتِي ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الإِسلَام ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ التَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المَعرُوفُ: بِـ(الصِّبغِيِّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٨٣-٤٨٧).

(١) في (ب): (نغيم) ، والنون: مهملة ، وهو تصحيف.

(٢) (الفربري): مهملة في (ب) ، و(ظ).

(٣) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الحافظ ، السَّرخَسيّ ، ثُمَّ الهَرَويُّ ، القَرَّاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل أبو حامد النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن يوسف الفربري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٩٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطَّيِّب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الدِّيباجيُّ ، البخاري. وقد تقدم (برقم:١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحُمَيدِيُّ: صَاحِبُ "المُسنَدِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦١٦).

٢٢٩ - أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ [الوَاسِطِيُّ][(١)] ، [سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَافِظَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ سِنَانٍ الوَاسِطِيُّ][(٢)] ، سَمِعتُ [أَحمَدَ بنَ سِنَانٍ][(٣)] ، يَقُولُ: لَيسَ فِي الدُّنيَا مُبتَدِعٌ ، إِلَا وَهُوَ يُبغِضُ أَهلَ الحَدِيثِ ، وَإِذَا ابتَدَعَ الرَّجُلُ بِدعَةً ، نُزِعَت حَلَاوَةُ الحَدِيثِ مِن قَلبِهِ[(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت) ، و(ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٦) ، ومن طريقه: أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف" (ص:٢٩٩-٣٠٠) ، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (ج١ص:٢٢٠) ، فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ الحَافِظَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ أَحمَدَ بنِ سِنَانٍ الوَاسِطِيَّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٤٥) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ -فِي كِتَابِهِ- قَالَ: سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ أَحمَدَ بنِ سِنَانٍ القَطَّانَ الوَاسِطِيَّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالواحد بن أحمد المليحي. وقد تقدم (برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله الحاكم النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الثَّبتُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ بنِ دَاوُدَ النَّيسَابُورِيُّ ، أَحَدُ النُّقَادِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥١-٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ سِنَانِ بنِ أَسَدٍ الوَاسِطِيُّ ، القَطَّانُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ سِنَانِ بنِ أَسَدِ بنِ حِبَّانَ الوَاسِطِيُّ ، القَطَّانُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٤٤-٢٤٦).

٢٣٠ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيُّ[١]، سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الفَرغَانِيَّ، الفَقِيهَ، سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ حَاتِمَ بنَ مُحَمَّدٍ، سَمِعتُ أَبَا الخَيرِ الحَسَنَ بَن تَذْرَنَ[٢]، يَقُولُ: سَمِعتُ [حَمدَانَ بنَ سَهلٍ][٣]، يَقُولُ: لَو كُنتُ قَاضِيًّا؛ لَحَبَستُ[٤] كِلَا الفَرِيقَينِ: رَجُلًا يَطلُبُ [الحَدِيثَ][٥]، وَلَا يَطلُبُ الفِقهَ، وَرَجُلًا[٦] يَطلُبُ الفِقهَ، وَلَا يَطلُبُ الحَدِيثَ[٧].

---

(١) في (ب)، و(ظ): (الهمداني): بالدال المهملة، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (تدون)، والتاء: مهملة. وفي (ت): (تذرون)؛ لكنه حذف دائرة الوار، فصارد: (تذرن). وفي (ظ): (برون). ولم أجد له ترجمة حتى يتبين فيه وجه الصواب.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ظ): (لجلست)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين ملحقة في (ب): فوق: (يطلب). وكتب في الهامش: (لعله).

(٦) في (ظ): (ورجل)، وهو تحريف.

(٧) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

❁ **وشيخه: (عمر بن علي الهمذاني).** لم أجد له ترجمة.

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: الأَمِيرُ، العَالِمُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ بنِ خُذَيَانَ لتُّركِيُّ الفَرغَانِيُّ، صَاحِبُ: "التَّارِيخِ المُذَيَّلِ"، عَلَى: "تَارِيخِ مُحَمَّدِ بنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٣٢-١٣٣).

❁ **وشيخه: (أبو العباس حاتم بن محمد).** لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو.

❁ **وشيخه: (أبو الخير الحسن بن تذرن).** لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو.

❁ [**والأثر**]: أخرجه ضياء الدين المقدسي في "المنتقى من مسموعات مرو"[**مخطوط**]: (ص:٢٨): مِن طَرِيقِ أَبِي الفَضلِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَمرٍو السُّلَيمَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ الهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ البَلخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَدُ بنُ سَهلٍ البَلخِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو الوَلِيدِ

٢٣١ــ أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، سَمِعتُ أَبَا نَصرٍ[(١)] أَحمَدَ بنَ سَهلٍ الفَقِيهَ ، بِـ(بُخَارَى): سَمِعتُ [أَبَا نَصرٍ][(٢)] ابنَ سَلَّامٍ البُخَارِيَّ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: لَيسَ شَيءٌ أَثقَلَ عَلَى أَهلِ الإِلحَادِ ، وَلَا أَبغَضَ إِلَيهِم ، مِن سَمَاعِ الحَدِيثِ ، وَرِوَايَتِهِ بِإِسنَادِهِ[(٣)] .

الطَّيَالِسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَو كُنتُ قَاضِيًا ؛ لَحَبَستُ كِلَا الفَرِيقَينِ: صَاحِبَ حَدِيثٍ ، لَا يَتَفَقَّهُ ، وَصَاحِبَ فِقهٍ ، لَا يَطلُبُ الحَدِيثَ. وإسناده صحيح.

۞ أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرٍو السُّلَيمَانِيُّ البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٠٠) ، **وَقَالَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاء النَّهرِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الإِمَامِ أَبِي سَعِيدٍ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيّ الهَرَوِيّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧١) ، **وَقَالَ**: خَلَفَ أَبَاهُ ، وَكَانَ عَالِمًا ، زَاهِدًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الكَبِيرُ ، حَافِظُ بَلخ ، أَبُو عَلِيٍّ عَبدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَلخِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ سَهلٍ البَلخِيُّ ، الفَقِيهُ ، لَقَبُهُ: (**حَمدَان**). ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٧٥) ، **وَقَالَ**: صَدُوقٌ ، تَفَقَّهَ عَلَيهِ: مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلٍ البَلخِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**:أبو الوليد هشام بن عبدالملك ، الباهلي مولاهم ، الطيالسي البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (أبا نضر) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٧) ، ومن طريقه: أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف" (ص:٣٠٢) ، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٤٦) ، **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا نَصرٍ أَحمَدَ بنَ سَهلٍ الفَقِيهَ ، بِـ(**بُخَارَى**) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا نَصرٍ أَحمَدَ بنَ سَلَّامٍ الفَقِيهَ البُخَارِيَّ ، يَقُولُ: ... فذكره.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: عبدالواحد بن أحمد المليحي. وقد تقدم (برقم:٢٢٧).

٢٣٢ ــ أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبِي حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ[(١)] ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حَربٍ ، عَنِ الحُسَينِ بنِ بِشرٍ الأَدَمِيِّ ، قَالَ: قَالَ لِي: يَا حُسَينُ[(٢)]: ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا﴾[(٣)] . مَا هُوَ بَعدَ الكِتَابِ ؟ قُلتُ: السُّنَّةُ. قَالَ: صَدَقتَ ، كَانَ جِبرِيلُ يَختَلِفُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، بِالسُّنَّةِ ، كَمَا يَختَلِفُ إِلَيهِ بِالكِتَابِ[(٤)] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله الحاكم النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه بن مجشر الفقيه ، القَبَّائِيُّ ، البُخارِي. ترجمه الحافظ أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٣ص:٩٧٤) ، **وقال** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ثقة.

۞ وذكره أبو نصر ابن ماكولا رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الإكمال" (ج٧ص:١٦٤) ، وأبو بكر ابن نقطة في "إكمال الإكمال" (ج٢ص:٢٨٣) ، والمرتضى الزبيدي في "تاج العروس" (ج٣٩ص:٢٦٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نصر محمد بن سلَّام الفقيه ، الحنفي. ذكره عبدالقادر القرشي الحنفي في "الجواهر المُضية في طبقات الحنفية" (ج٤ص:٩٢-٩٣٨) ، واللَّكنوي في "الفوائد البهية في تراجم الحنفية" (ص:١٦٨) ، وذكروا ؛ أنه توفي: (سنة:٣٠٥).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَعَلَى هَذَا ، عَهِدنَا فِي أَسفَارِنَا ، وَأَوطَانِنَا ، كُلَّ مَن يُنسَبُ إِلَى نَوعٍ ، مِنَ الإِلحَادِ ، وَالبِدَعِ ، لَا يَنظُرُ إِلَى الطَّائِفَةِ المَنصُورَةِ ، إِلَّا بِعَينِ الحَقَارَةِ ، وَيُسَمِّيهَا: (الحَشوِيَّةَ).انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:١١٠).

(١) في (ب): (العرز) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (قال لي حسين).

(٣) سورة غافر ، الآية:٧٠.

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٢٣٣— وَأَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، سَمِعتُ أَبَا الحُسَينِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ الحَنظَلِيَّ[(١)] ، بِبَغدَادَ[(٢)] : سَمِعتُ أَبَا إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيَّ[(٣)] ، يَقُولُ: كُنتُ ، أَنَا ، وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ التِّرمِذِيُّ[(٤)] ، عِندَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، فَقَالَ لَهُ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ ذَكَرُوا لَابنِ أَبِي قُتَيلَةَ[(٥)] ، بِـ(مَكَّةَ) ، أَصحَابَ الحَدِيثِ ، فَقَالَ: قَومُ سُوءٍ !! فَقَامَ أَحمَدُ أَبُو عَبدِاللهِ ،

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم (برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ: (أبو محمد ابن أبي حامد) ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أبي حامد: أحمد بن جعفر ابن أحمد بن زياد ابن مهران الشَّيبَاني. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٢٢).

۞ **وشيخه: (عبدالملك بن محمد بن عبدالعزيز).** لم تبين لي من هو.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي مولاهم ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ البَغداديُّ القاضي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٦٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الحُسَين بن حرب ، والد أَبِي عبيدٍ ابنِ حربويه القَاضِي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٥٦٥) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه: (الحسين بن بشر الأدمي).** لم أجد له ترجمة.

(١) في (ظ): (سمعت أبا الحسن ...) ، إلخ. والصواب: (أَبَا الحُسَينِ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ الحَنظَلِيَّ).

(٢) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة صحيحة فيها.

(٣) في (ت): (الترمدى) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (وأحمد بن الحسين الترمذي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب) ، و(ظ): (قبيلة) ، وهو تصحيف.

وَهُوَ يَنفُضُ ثَوبَهُ ، فَقَالَ: زِندِيقٌ ، زِندِيقٌ ، زِندِيقٌ ! -وَدَخَلَ بَيتَهُ[1]-.

٢٣٤ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالأَعلَى بنِ القَاسِمِ الأَندَلُسِيُّ ، المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الجَارُودِ العَسكَرِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ،

---

(١) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٥) ، ومن طريقه: أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف" (ص:٣٠٠-٣٠٢) ، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٤٧) ، **فَقَالَ:** سَمِعتُ أَبَا الحُسَينِ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ الحَنظَلِيَّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: كُنتُ ، أَنَا ، وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ التِّرمِذِيُّ ، عِندَ أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالواحد بن أحمد المليحي. وقد تقدم (برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط ، القنطري ، وكان ينزل قنطرة البردان. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٠٧). **وَقَالَ:** قَالَ محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ، يوم الجُمُعَة ، سلخ شعبان: سنة ثمان وأربعين وثلاثمئة ، وَذَكَرَ: أَنَّهُ كَانَ فِيهِ لِينٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٢).

۞ **(وَابنُ أَبِي قُتَيلَةَ) ، هُوَ:** أَبُو إِبرَاهِيمَ يَحيَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي قُتَيلَةَ السُّلَمِيُّ ، المَدَنِيُّ ، البَهزِيُّ ، المِصرِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** ثقة. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٤٧٧).

(٢) في (ظ): (حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الجارود ...) ، وسقط (بن).

[عَنِ الزُّهرِيِّ](١)، قَالَ: لَا يُحِبُّ الحَدِيثَ مِنَ الرِّجَالِ، إِلَّا ذُكرَانُهَا، وَلَا يَكرَهُهُ، إِلَا إِنَاثُهَا(٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

۞ في سنده: أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي، العسكري. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١١٦)، وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَالَ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (كَانَ كَذَّابًا).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: المُحَدِّثُ، الصَّالِحُ، الصَّدُوقُ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، الخَفَّافُ. وقد تقدم (برقم:٢/٢١٤).

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالأعلى بن القاسم المُقرئ، الزاهد، المغربي، الأندَلُسي، القرطبي. ترجمه الحاكم في "تاريخ نيسابور" (ص:٣٦٤برقم:٦٠٢)، وَقَالَ: مِن أَهلِ الأَندَلُسِ، وَمِنَ الصَّالِحِينَ، المَذكُورِينَ بِالتَّقَدُّمِ فِي عِلمِ القُرآنِ، وَيُعرَفُ بِالعِرَاقِ، بِـ(الوَرشِيّ).

۞ وترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣٠)، وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ رَأسًا فِي عِلمِ القُرآنِ.

۞ ويونس بن عبدالأعلى، هو: الصدفي أبو موسى المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٣٦٥): مِن طَرِيقِ السَّرِيِّ بنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، قَالَ: سَمِعتُ الزُّهرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: العِلمُ ذَكَرٌ؛ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا الذُّكُورُ مِنَ الرِّجَالِ.

۞ وفي سنده: أبو عاصم السري بن عاصم بن سهل الهمداني، مؤدب المعتز بالله. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١١٧). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهَّاهُ ابنُ عَدِيٍّ. وَقَالَ: يَسرِقُ الحَدِيثَ. وَكَذَّبَهُ ابنُ خِرَاشٍ.

۞ وأخرجه أبو بشر الدولابي في "الكُنَى والأسماء" (ج٣برقم:٢٠١٤)، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٧٩)، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤٦٤): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عَاصِمٍ الكِلَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الهَيثَمِ بَكرُ بنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكرٍ الهُذَلِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي الزُّهرِيُّ: يَا هُذَلِيُّ؛ أَيَعجِبُكَ الحَدِيثُ؟ قُلتُ: نَعَم؛ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُعجِبُ ذُكُورَ الرِّجَالِ، وَيَكرَهُهُ مُؤَنَّثُوهُم.

۞ وفي سنده: أبو بكر الهذلي البصري. قِيلَ: اسمُهُ: سُلمَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلمَى، وَهُوَ: (وَاهٍ)، وَأَخبَارِيٌّ، مَترُوكُ الحَدِيثِ.

٢٣٥ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الشَّعرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ حَمَّادٍ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا قَعنَبُ بنُ المُحَرَّرِ[(١)] ، حَدَّثَنَا العُتبِيُّ ، عَن أَبِي عَبدِاللهِ الخَصَّافِ[(٢)] ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: الحَدِيثُ ذَكَرٌ ، يُحِبُّهُ[(٣)] ذُكرَانُ الرِّجَالِ ، وَيُبغِضُهُ مُؤَنَّثُوهُم[(٤)(٥)] .

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٧٦٧): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المُفِيدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنِ بنِ إِسمَاعِيلَ الرَّبعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الفِهرِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الزُّهرِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: العِلمُ عِندَ أَهلِ الجَهلِ ، قَبِيحٌ !! كَمَا أَنَّ الجَهلَ عِندَ أَهلِ العِلمِ ، قَبِيحٌ.

۞ **وفي سنده:** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجرائيُّ ، المُفِيدُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "ميزان الإعتدال" (ج٣ص:٤٦٠) ، وَقَالَ: رَوَى مَنَاكِيرَ ، عَن مَجَاهِيلَ ، وَقَد حَدَّثَ عَنهُ: البَرقَانِيُّ فِي "صحيحه" ، مَعَ اعتِذَارِهِ ، وَاعتِرَافِهِ ، بِأَنَّهُ: لَيسَ بِحُجَّةٍ.

۞ وأخرجه الإمام محمد بن جرير الطبري في "التاريخ" (ج٨ص:٧٢) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤٦٥) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "المنتظم" (ج٧ص:٣٤٧): مِن طَرِيقِ المُبَارَكِ الطَّبَرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيدِاللهِ الوَزِيرَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ المَنصُورَ ، يَقُولُ لِلمَهدِيِّ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ لَا تَجلِس وَقتًا ، إِلَّا وَمَعَكَ مِن أَهلِ العِلمِ مَن يُحَدِّثُكَ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بنَ شِهَابٍ الزُّهرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: الحَدِيثُ ذَكَرٌ ، وَلَا يُحِبُّهُ ، إِلَّا ذُكُورُ الرِّجَالِ ، وَصَدَقَ أَخُو زُهرَةَ.

۞ **وفي سنده:** المُبَارَكُ الطَّبَرِيُّ ، ولم أجد له ترجمة.

(١) في (ظ): (قعنب بن محرر).

(٢) في (ظ): (الحصاف) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (بجبه) ، وفي (ت): (يحيه) ؛ لكن الياء: مهملة. وفي (ظ): كلها مهملة.

(٤) في (ب): (مُؤَنَّثُهُم).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "المحدث الفاصل" (ص:١٧٩) ، وأبو بكر

الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٤٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ العُتبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَصَّافُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: لَا يَطلُبُ الحَدِيثَ مِنَ الرِّجَالِ ، إِلَّا ذُكرَانُهَا ، وَلَا يَزهَدُ فِيهِ ، إِلَّا إِنَاثُهَا.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عبدالله بن عمر العُتبِيُّ ، وهو ضعيف.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو عبدالله سعيد بن محمد الخصاف. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أَبُو يَعقُوب إِسحَاق بن إِبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحمَن الحَافِظ ، القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (**أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الشَّعرَانِيُّ**) ، **صَوَابُهُ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدَةَ بنِ زِيَادِ بنِ عَبدِالخَالِقِ الشَّعرَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الإمام الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢١٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كان يقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن العباس بن حماد العطار ، المَرِّي ، المصري. ترجمه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٣ص:٥٩٠) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَيسَ بِثِقَةٍ ، وَلَا بِمُعتَمَد.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، المُؤَدِّبُ ، أَبُو شُعَيبٍ عَبدُاللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٣٦-٥٣٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو قَعنَب بن المحرر بن قعنب الباهلي البصري ، صاحب كتابٍ في "التاريخ". ذكره الدارقطني في "العلل" (ج١٥ص:٣٤). **وَقَالَ:** ضعيف. وترجمه في "المؤتلف والمختلف" (ج٤ص:٢٠٦٣) ، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٧ص:١٦٨).

۞ وأخرجه أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في "تأويل مختلف الحديث" (ص:١١٠) ، وفي "غريب الحديث" (ج٢ص:٢٢٩) ، وأبو بكر الدِّينَوَرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المجالسة وجواهر العلم" (ج٣برقم:١٠٣٣) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج١برقم:٢٩٦): مِن طَرِيقِ العَبَّاسِ بنِ الفَرَجِ الرِّيَاشِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا العُتبِيُّ ، **عَن** أَبِي يَعقُوبَ الخَطَّابِيِّ ، **عَن** عَمِّهِ ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: العِلمُ ذَكَرٌ ، يُحِبُّهُ ذُكُورَةُ الرِّجَالِ ، وَيَكرَهُهُ: مُؤَنَّثُوهُم.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عبد الله بن عمر العُتبِيُّ ، وهو ضعيف.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُسلِمِ بنِ قُتَيبَةَ الدِّينَوَرِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** أَرَادَ الزُّهرِيُّ: أَنَّ الحَدِيثَ أَرفَعَ العِلمِ ، وَأَجَلَّهُ خَطَرًا ، كَمَا أَنَّ الذُّكُورَ أَفضَلُ مِنَ الإِنَاثِ ، فَأَلِبَّاءُ الرِّجَالِ ، وَأَهلُ

١/٢٣٦ – **أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ دَاوِدَ الفَارِسِيُّ ، قَالَا: **أَخبَرَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ/ح/[(١)] .

التَّمييزِ مِنهُم ، يُحِبُّونَهُ ، وَلَيسَ كَالرَّأيِ السَّخِيفِ ، الَّذِي يُحِبُّهُ سُخَفَاءُ الرِّجَالِ ، فَضَرَبَ التَّذكِيرَ ، وَالتَّأنِيثَ لِذَلِكَ مَثَلًا ؛ وَكَذَلِكَ شَبَّهَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ القُرآنَ ، فَقَالَ: هُوَ ذَكَرٌ ، فَذَكِّرُوهُ. أَي: جَلِيلٌ ، خَطِيرٌ ، فَأَجِلُّوهُ بِالتَّذكِيرِ ، وَنَحوِهِ: القُرآنُ فَخمٌ ، فَفَخِّمُوهُ.انتهى من "غريب الحديث" (ج٢ص:٢٢٩).

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: **روى أبو بكر الخطيب** في "الجامع" (ج١برقم:١٧٢): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: وَيلٌ لِلمُحَدِّثِ ؛ إِنِ استَضعَفَهُ أَصحَابُ الحَدِيثِ ، قُلتُ لَهُ: يَعمَلُونَ بِهِ مَاذَا ؟ قَالَ: إِن كَانَ كَودَنًا ، سَرَقُوا كُتُبَهُ ، وَأَفسَدُوا حَدِيثَهُ ، وَحَبَسُوهُ ، وَهُوَ حَاقِنٌ ، حَتَّى يَأخُذَهُ الحَصَرُ ! فَيَقتُلُوهُ شَرَّ قِتلَةٍ ، وَإِن كَانَ ذَكَرًا ، فَحلًا ، استَضعَفَهُم ، وَكَانُوا بَينَ أَمرِهِ ، وَنَهيِهِ ، قُلتُ: وَكَيفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: يَعرِفُ مَا يَخرُجُ مِن رَأسِهِ ، وَيَكُونُ هَذَا الشَّأنُ صَنعَتَهُ ، أَمَا سَمِعتَ أَبَا بَكرٍ الهُذَلِيَّ كَيفَ يَقُولُ: قَالَ لِي الزُّهرِيُّ: أَيُعجِبُكَ الحَدِيثُ ؟ قُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُعجِبُ ذُكُورَ الرِّجَالِ ، وَيَكرَهُهُ مُؤَنَّثُهُم ، أَمَّا ذُكُورُ الرِّجَالِ ، فَهُمُ الَّذِينَ يَطلُبُونَ الحَدِيثَ ، وَالعِلمَ ، وَعَرَفُوا قَدرَهُ ؛ وَأَمَّا مُؤَنَّثُهُم ، فَهُم هَؤُلَاءِ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: أَيش نَعمَلُ بِالحَدِيثِ ، وَنَدَعُ القُرآنَ ؟ أَوَمَا عَلِمُوا: أَنَّ السُّنَّةَ تَقضِي عَلَى الكِتَابِ ، أَصلَحَنَا اللهُ ، وَإِيَّاهُم. **وإسناده حسن.**

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٢٠) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، **عَن** شُعبَةَ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، **عَن** أَبِي البَختَرِيِّ ، **عَن** أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتُكُم ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا ، فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهنَاهُ ، وَأَهدَاهُ ، وَأَتقَاهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

٢/٢٣٦- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى[١]، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَنَفِيُّ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، قَالَا[٢]: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ[٣]، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ][٤]، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: إِذَا حُدِّثتُم، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [حَدِيثًا][٥]، فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ: أَهنَاهُ[٦]، وَأَهدَاهُ[٧]، وَأَتقَاهُ[٨].

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** مأَبُو الحَسَنِ حَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي دَاودَ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ المِصرِيُّ، الوَرَّاقُ، الكُتُبِيُّ، شَيخٌ فَاضِلٌ، كَانَ ذَا هَيئَةٍ، وَمَعرِفَةٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٨٤٦).

۞ **وشيخهما، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن إدريس القهندزي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو أحمد محمد بن عَبدُوس بن كامل السُّلَمِيُّ، السَّرَّاجُ، البَغدَادِيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٣٥).

(١) في (ظ): (الحسين بن يحيى)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (قال)، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (أبي الجتري)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب)، وهو سهو من الناسخ.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ظ).

(٦) في (ت): (أهياه)، وهو تصحيف، وفي (ب)، و(ظ): مهملة.

(٧) في (ب): (وأهذاه)، وهو تصحيف.

(٨) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٢١)، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِذَا سَمِعتُم، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا، فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَهنَاهُ، وَأَهدَاهُ، وَأَتقَاهُ. **قَالَ:** وَخَرَجَ عَلَينَا حِينَ ثُوِّبَ المُؤَذِّبُ لِصَلَاةِ الصُّبحِ، فَقَالَ: أَينَ السَّائِلُ عَن صَلَاةِ الوِترِ؟ هَذَا حِينُ وِترٍ حَسَنٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في "التوحيد" (ج٢برقم:٨٠٩): بتحقيقي، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، عَن شُعبَةَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وينظر بقية تخريجه في: كتاب "التوحيد" (ج٢ص:٤٨٠-٤٨١): بتحقيقي.

۞ **والحديث ذكره الإمام الدارقطني في** "العلل" (ج٤ص:١٥٦-١٥٨)، **وذكر الخلاف فيه**، ثُمَّ قَالَ: [وَالصَّحِيحُ]: قَولُ مَن ذَكَرَ أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَقَدِ اختُلِفَ فِي سَمَاعِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ مِن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَثبَتَهُ شُعبَةُ، وَنَفَاهُ أَبُو حَاتِمٍ؛ [وَالرَّاجِحُ]: قَولُ شُعبَةَ؛ لِأَنَّهُ مُثبِتٌ، وَالمُثبِتُ مُقَدَّمٌ عَلَى النَّافِي، وينظر الخلاف في "تهذيب التهذيب"، و"جامع التحصيل".

۞ وقد صرح أبو عبدالرحمن بسماعه من علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في "زوائد المسند" (ج٢ص:٣٢٧)، في حديث آخر: **بإسناد صحيح**.

۞ [**وقد روى حديث الباب**]: الإمام أحمد في "المسند"، **وابنه**: عبدالله في "زوائد المسند" -كما في "إتحاف المهرة" (ج١١ص:٤٠٦برقم:١٤٣٠٤)-: من طريق سعيد بن المسيب، **عَن** علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، الأول، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن حَسَكا الحاكم الحنفي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٠٢).

۞ **وشيخهما، هو**: أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري، الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البعوي المعروف بـ(**ابن منيع**).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن علي بن الجعد الجوهري البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وعمرو بن مرة الجملي، المرادي، الكوفي، الأعمى، ثقة عابد، كان لا يُدَلِّسُ، وَرُمِيَ بالإرجاء.

۞ **وشيخه، هو**: أبو البختري سعيد بن فيروز، الطائي مولاهم، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالرحمن عبدالله بن حبيب بن ربيعة السُّلَمِيُّ، الكوفي، المقرئ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢٣٧ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ[١] ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ[٣] ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتُكُم بِحَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَم تَجِدُوا تَصدِيقَهُ فِي الكِتَابِ ، أَو هُوَ حَسَنٌ فِي أَخلَاقِ النَّاسِ ، فَأَنَا بِهِ كَاذِبٌ[٤] .

---

(١) في (ب): (وحدثنا الأصم).

(٢) في (ب): (الصنعاني) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (كلبيب) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "الأمالي" (برقم:١٩٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الثَّورِيُّ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا حَدَّثتُكُم ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا ، فَلَم تَجِدُوا تَصدِيقَهُ فِي القُرآنِ ، وَلَم يَكُن حَسَنًا فِي أَخلَاقِ الرِّجَالِ !! فَأَنَا مِنَ الكَاذِبِينَ !.

۞ **وفي سنده:** كُلَيبُ بن شِهَاب بن المجنون الجرمي ، الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكن لم أجد له سَمَاعًا من عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِلَّا أَنَّهُ قد تُوبِعَ عَلَيهِ ، **فَقَد:**

۞ أخرجه أبو القاسم البلخي في "قبول الأخبار ومعرفة الرجال" (ج١ص:٧٨-٧٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حُمَيدٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن حميد الرازي ، وهو كذاب ، وقد أسقط من السند: (كليب بن شهاب).

۞ وَأَخرَجَهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ ، كَمَا في "إتحاف الخيرة" (ج١برقم:٣٣٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنِ الأَرقَمِ بنِ شُرَحبِيلَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ البُوصِيرِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا إِسنَادٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا إِسحَاقَ ، وَاسمُهُ: عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ ، لَم يَذكُر سَمَاعًا مِن أَرقَمَ بنِ شُرَحبِيلٍ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَفِيهِ -أَيضًا- (انقِطَاعٌ آخَرُ): بَينَ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى العَدَنِيِّ ، وَبَينَ إِسرَائِيلَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ ، **فَقَد:**

١/٢٣٨ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا[(١)] حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ/ح/[(٢)] .

۞ أخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، كما في "المطالب العالية" (ج١٢برقم:٣٠٧٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ السَّرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسرَائِيلَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الأَرقَمِ بنِ شُرَحبِيلَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ... فَذَكَرَهُ.

۞ وَالأَرقَمُ بنُ شُرَحبِيلَ الأَودِيُّ ، ثقة ، وقد صَحِبَ عَبدَاللهِ بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِلَى الشَّامِ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦١٤): مِن طَرِيقِ صَالِحِ بنِ عُمَرَ الوَاسِطِيِّ ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ ابنُ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِذَا حَدَّثَ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ، نزيل بغداد ، أحد الثقات الحفاظ الرحالين.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه يتشيع.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عاصم بن كليب بن شهاب: ابن المجنون الجرمي ، الكوفي ، وهو صدوق رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي ، الكوفي ، وهو ثقة ، فاضل ، وقد وَهِمَ مَن ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ.

(١) في (ب) ، وأصل: (ت): (عن). وكتب فوقها في (ت): (ثنا ص). -يعني: في الأصل: حدثنا-.

(٢) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٢ص:٣٦٣-٣٦٤) ، وابن أبي حاتم في "التفسير" (ج٦برقم:١٠٧٦٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ: نُبِّئتُ ؛ أَنَّ سَعِيدَ بنَ جُبَيرٍ ، قَالَ: مَا بَلَغَنِي حَدِيثٌ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَجهِهِ ، إِلَّا وَجَدتُ مِصدَاقَهُ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، حَتَّى قَالَ: «**لَا يَسمَعُ بِي أَحَدٌ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ ،**

٢/٢٣٨- [قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ ثَورٍ(١) ، عَنِ مَعمَرٍ ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ](٢) ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بنُ جُبيرٍ: قَلَّ(٣) مَا

وَلَا نَصرَانِيٌّ ، ثُمَّ لَا يُؤمِنُ بِمَا أُرسِلتُ بِهِ ، إِلَّا دَخَلَ النَّارَ». قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلتُ: أَينَ هَذَا فِي كِتَابِ اللهِ ؟ حَتَّى أَتَيتُ عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ﴾. قَالَ: مِن أَهلِ المِلَلِ كُلِّهَا.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٢ص:٣٦٤). فَقَالَ: حَدَّثَنِي يَعقُوبُ ، وَابنُ وَكِيعٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: أيوب بن أبي تميمة السختياني ، وهو ثقة ، ثبت ، حُجَّة من كبار الفقهاء ، العُبَّاد ، وروايته ، عن سعيد بن جبير في "الصحيحين" ، إلا أنه لم يسمع هذا الأثر منه ، فقد قال فيه: (نُبِّئتُ). والله أعلم.

۞ شيخ المصنف ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّيسَابُورِيُّ ، المُقرِئُ ، السَّرَّاجُ. وقد تقدم (برقم:١٩٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، القَاضِي. وقد تقدم (برقم:٢٣٢).

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٢ص:٣٠٥ ، ٣٣٢) ، والطيالسي في (ج١برقم:٥١١): مِن حَدِيثِ سَعِيدَ بنَ جُبَيرٍ ، عَن أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَا يَسمَعُ بِي أَحَدٌ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ ، وَلَا نَصرَانِيٌّ ، وَلَا يُؤمِنُ بِي ، إِلَّا كَانَ مِن أَهلِ النَّارِ».

۞ (وإسناده منقطع): بين سعيد بن جبير ، وأبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:١٥٣/٢٤٠): من حديث أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَا يَسمَعُ بِي أَحَدٌ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ: يَهُودِيٌّ ، وَلَا نَصرَانِيٌّ ، ثُمَّ يَمُوتُ ، وَلَم يُؤمِن بِالَّذِي أُرسِلتُ بِهِ ، إِلَّا كَانَ مِن أَصحَابِ النَّارِ».

(١) (ثور): في (ب) ، و(ظ): مهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين تكرر في (ظ) ؛ لكنه ضرب عليه.

(٣) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

بَلَغَنِي ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ[١] ، [إِلَا وَجَدتُ][٢] مِصدَاقَهُ فِي[٣] كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[٤] .

٢٣٩ – أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ النَّيسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ إِسمَاعِيلَ[٥] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَيسٍ الأَسدِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ[٦] ،

---

(١) في (ظ): (حديثا) ، وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (مصداقه من). وفي (ب): (مصادقة في) ، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:١١٩٤). **فَقَالَ**: عَن مَعمَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَيُّوبُ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَا مِن أَحَدٍ يَسمَعُ بِي مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ ، وَلَا نَصرَانِيٌّ ، فَلَا يُؤمِنُ بِي ، إِلَّا دَخَلَ النَّارَ**». فَجَعَلتُ أَقُولُ: فَأَينَ تَصدِيقُهَا فِي كِتَابِ اللهِ ؟! وَقَلَّمَا سَمِعتُ حَدِيثًا ، إِلَّا وَجَدتُ لَهُ تَصدِيقًا فِي القُرآنِ ، حَتَّى وَجَدتُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ**﴾. فَالأَحزَابُ: المِلَلُ كُلُّهَا: ﴿**فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ**﴾. قَالَ: الكُفَّارُ أَحزَابٌ كُلُّهُم عَلَى الكُفرِ.

۞ **وفي سنده**: أيوب بن أبي تميمة السختياني ، وهو ثقة ثبت ، حُجَّة ، من كبار الفقهاء ، العُبَّاد ، وروايته ، عن سعيد بن جبير في "الصحيحين" ، إلا أنه لم يسمع هذا الأثر منه -كما تقدم-.

۞ **قَولُهُ**: (قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ). **القائل ، هو**: محمد بن الحسن السراج ، المتقدم في الذي قبله.

۞ **ويوسف ، هو**: ابن يعقوب القاضي ، المتقدم في الإسناد السابق.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبيد بن حساب الغُبَري البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: معمر بن راشد البصري رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ وينظر تخريج الحديث المرفوع ، في تخريج الذي قبله.

(٥) (النضر ...): مهملة في (ظ): (الـصر).

(٦) في (ب): (سلمة بن كريل) ، وهو تحريف.

عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، عَن أَبِيهِ ، سَمِعتُ ابنَ مَسعُودٍ ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالحَقِّ ؛ وَأَنزَلَ عَلَيهِ القُرآنَ[١] ، وَفَرَضَ عَلَيهِ الفَرَائِضَ ، وَأَمَرَهُ أَن يُعَلِّمَ أُمَّتَهُ ، فَبَلَّغَ رِسَالَتَهُ[٢] ، وَنَصَحَ لأُمَّتِهِ ، وَعَلَّمَهُم مَا لَم يَكُونُوا يَعلَمُونَ ، وَبَيَّنَ لَهُم[٣] مَا يَجهَلُونَ ، فَاتَّبِعُوهُ ، وَلَا تَبتَدِعُوا ، فَقَد كُفِيتُم ، كُلُّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ[٤] .

---

(١) في (ب): (الفرقان) وفي هامش (ت): (بيان: الفرقان) ، وفي (ظ): (القرآن) ؛ لكنها مهملة.

(٢) في (ب): (فبلغهم رسالته).

(٣) في (ب): (ويبن لهم) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر منكر.** وطرفه الأخير: **(صحيح)**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو المغيرة النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي ، الكوفي ، القاصُّ ، إمام مسجد الكوفة ، وهو ضعيف. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ صَدُوقًا ، وَكَانَ لَا يَدرِي مَا يُحَدِّثُ بِهِ !.

۞ **وَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **عَن** أَبِي دَاودَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تَجِيءُ عَنهُ مَنَاكِيرُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن بشرى بن عبدالله العطار ، إمام مسجد ابن أبي الحديد. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ الجَوَّالُ ، مُحَدِّثُ الإِسلَام ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ ، وَاسمُ: (مَندَةَ): إِبرَاهِيمُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٨-٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد النيسابوري ، الصَّايغُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم (برقم:٢٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَالِمُ الحَافِظُ البَارِعُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبِ بنِ بِشرِ بنِ صَالِحِ بنِ حَمدَانَ الدِّينَوَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٠٠-٤٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن قدامة بن أعين بن المسور القرشي ، الهاشمي مولاهم ، المِصِّيصِيُّ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** محمد بن قيس الأسدي ، الوالبيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

٤٠٢ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، وَأَرطَأَةَ ، قَالَا: مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَفعَلُوا كَذَا ، وَكَذَا**» ، فَهُوَ الحَرَامُ ، وَهُوَ النَّهيُ[(٢)(٣)] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يحيى سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ، الكوفي ، التَّنعِيُّ ، وَتِنعَةُ: بَطنٌ مِن حضرموت ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): أبو بكر عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٥٤): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ الجَهضَمِيِّ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ التَّخَعِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اتَّبِعُوا ، وَلَا تَبتَدِعُوا ، فَقَد كُفِيتُم ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٩٢): بتحقيقي ، فلينظر بقية تخريجه هناك ، والحمد لله.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ العَلَّامَةُ الأَلبَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **هذا إسناد صحيح ، وإبراهيم ، هو**: ابن يزيد النخعي ، وَإِن كَانَ لَم يُدرِك عَبدَاللهِ ، وَهُوَ: ابنُ مَسعُودٍ ، فَقَد صَحَّ عَنهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَدَّثتُكُم ، **عَن** رَجُلٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ ، فَهُوَ الَّذِي سَمِعتُم ، وَإِذَا قُلتُ: (**قَالَ عَبدُ اللهِ**) ، فَهُوَ **عَن** غَيرِ وَاحِدٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ.انتهى وينظر بقية المتابعات له في "أصول السُّنة" ، لابن أبي زمنين (برقم:١١): بتحقيقي.

(١) في (ب): (الصعاني) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (وهو الذي) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: نعيم بن حماد الخزاعي ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: بقية بن الوليد أبو يحمد الحمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثير التدليس ، **عن** الضعفاء ، وقد عنعن ، ولم يصرح بالسماع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ **مُحَمَّدُ** بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

٢٤١ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ سَهلٍ الثَّغرِيُّ[٢] ، بِـ(بَغدَادَ) ، حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ خَالِدٍ الشَّيبِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ ، قَالَ: بَينَمَا عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ[٣] ، **يُحَدِّثُ** ، **عَن** سُنَّةِ نَبِيِّنَا صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ إِذ قَالَ لَهُ رَجُلٌ[٤] : يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ حَدِّثنَا بِالقُرآنِ ، فَقَالَ: لَهُ عِمرَانُ: أَرَأَيتَ أَنتَ[٥] ، وَأَصحَابُكَ ، تَقرَءُونَ القُرآنَ ؟ أَكُنتَ تُحَدِّثُنِي[٦] عَنِ الزَّكَاةِ فِي الَإبِلِ ، وَالذَّهَبِ ، وَالبَقَرِ ، وَأَصنَافِ المَالِ ؟ لَكِن قَد شَهِدتُ ، وَغِبتَ[٧] ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، الزَّكَاةَ كَذَا ، وَكَذَا ؛ فَقَالَ: أَحيَيتَنِي[٨] ، أَحيَاكَ اللهُ ، يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ **ثُمَّ قَالَ الحَسَنُ**: فَمَا مَاتَ الرَّجُلُ ، حَتَّى صَارَ مِن فُقَهَاءِ المُسلِمِينَ[٩] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني ، أحد الثقات الحفاظ ، الرحالين.

۞ **والأوزاعي ، هو**: عبدالرحمن بن عمرو الشامي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وأرطأة ، هو**: ابن المنذر بن الأسود بن ثابت ا السكوني أبو عدي ، الشامي ، الحمصي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (الدعولي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (العري) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (عمران بن حفص) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (إذ قال له حل) ، وهو تصحيف ، وسقطت: (الراء).

(٥) في (ظ): (أرأيت) ، وسقط:(أنت)

(٦) في (ظ): (اكتب بحديثي) ، وهو تصحيف ، وفيها إهمال.

(٧) في (ب): (وغيت) ، وهو تصحيف.

(٨) في (ظ): (أحيتني) ، وهو تحريف.

(٩) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه الإمام الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٨برقم:٣٦٩) ، والحاكم (ج١برقم:٣٧٢): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ خَالِدٍ الشَّيبَانِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عقبة بن خالد الشَّيبَانِيُّ ، البَصرِيُّ. **قال الحاكم** -بعد تخريج حديثه-: مِن ثِقَاتِ البَصرِيِّينَ ، وَعُبَّادِهِم ، وَهُوَ عَزِيزُ الحَدِيثِ ، يُجمَعُ حَدِيثُهُ ، فَلَا يَبلُغُ تَمَامَ العَشرَةِ.

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** في "معرفة علوم الحديث" (ص:٥٩٤): ثِقَةٌ ، مِنَ البَصرِيِّينَ.

۞ وأخرجه مسدد البصري في "المسند" ، كما في "المطالب العالية" (ج١٢برقم:٣٠٩٨) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢٤) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ ، **عَنِ** الحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: بَينَمَا عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، جَالِسٌ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الكفاية" (ج١برقم:٢٤): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ عُمَرَ القَوَارِيرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيدٍ ، عَنِ الحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّ عِمرَانَ بنَ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، كَانَ جَالِسًا ، وَمَعَهُ أَصحَابُهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** الحسن بن أبي الحسن البصري ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، وقد اختلف أهلُ العلم في سماعه من عمران بن الحصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، فأثبته قوم ، ونفاه آخرون ، والراجح: عَدَمُ سَمَاعِهِ منه كما في "جامع التحصيل" (ص:١٦٤-١٦٥) ، إلا أنه قد صرح بأنه لقيه ، **وسمع منه ، فقد:**

۞ أخرج الأثر أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٣٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي بَكرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سُلَيمَانَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ خَالِدٍ ، **عَنِ** الحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: **بَينَمَا نَحنُ عِندَ** عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ حَدِّثنَا بِالقُرآنِ ! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وإسناده كلهم ثقات ؛ إِلَّا** أَنَّ الحَسَنَ بنَ أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ بنِ حَربِ بنِ مِهرَانَ أَبُو عَلِيٍّ البَزَّازُ. **تَرجَمَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **ثُمَّ قَالَ:** كَتَبنَا عَنهُ ، وَكَانَ صَدُوقًا صَحِيحَ الكِتَابِ ، وَكَانَ يَفهَمُ الكَلَامَ عَلَى مَذهَبِ الأَشعَرِيِّ ، وَكَانَ مُشتَهِرًا بِشُربِ النَّبِيذِ إِلَى أَن تَرَكَهُ بِأَخَرَةٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** سَمِعتُ أَبَا الحَسَنِ ابنَ رِزقَوَيه ، يَقُولُ: أَبُو عَلِيٍّ ابنُ شَاذَانَ ، ثِقَة.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَسَمِعتُ الأَزهَرِيَّ ، يَقُولُ: أَبُو عَلِيٍّ ابنُ شَاذَانَ ، مِن أَوثَقِ مَن بَرَّأَ اللهُ فِي الحَدِيثِ ، وَسَمَاعِي مِنهُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ السَّمَاعِ مِن غَيرِهِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي**: وَمَعَ ذَلِكَ ، فَفِي النَّفسِ مِنَ التَّصرِيحِ بِالسَّمَاعِ شَيءٌ ، مَعَ مُخَالَفَتِهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنة" (ج٢برقم:٨١٥): مِن طَرِيقِ صُرَدِ بنِ أَبِي المَنَازِلِ ، قَالَ: سَمِعتُ حَبِيبَ بنَ أَبِي فَضَالَةَ المَالِكِيَّ ، قَالَ: لَمَّا بُنِيَ هَذَا المَسجِدُ الجَامِعُ ، وَذَكَرُوا عِندَ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الشَّفَاعَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ: يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ إِنَّكُم لَتُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ ، مَا نَجِدُ لَهَا أَصلًا فِي القُرآنِ ! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: صرد بن أبي المنازل ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه**: حبيب بن أَبي فَضالة المَالكي. ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣٢٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:١٠٧). وقال يحيى بن معين: مشهور. وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٤ص:١٣٨).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي السِّمنَانِيُّ ، البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**:أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس محمد بن عبدالرحمن بن محمد الفقيه الدغولي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر حامد بن سهل بن سالم البغدادي ، يعرف بِـ(الثَّغرِيّ). ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٣٥) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَة.انتهى

٢٤٢ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيمٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ[١] ، عَن أَبِي نَضرَةَ[٢] ، قَالَ: كُنَّا عِندَ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ[٣]: حَدِّثنَا عَن كِتَابِ اللهِ ! فَغَضِبَ عِمرَانُ ، وَقَالَ[٤]: إِنَّكَ أَحمَقُ ! ذَكَرَ اللهُ الزَّكَاةَ فِي كِتَابِهِ ، فَأَينَ فِي مِئَتَينِ: خَمسَةُ دَرَاهِمَ ؟ وَذَكَرَ اللهُ الصَّلَاةَ فِي كِتَابِهِ ، فَأَينَ الظُّهرُ[٥] ، وَالعَصرُ أَربَعًا[٦] ؟ حَتَّى أَتَى[٧] عَلَى الصَّلَوَاتِ ، ذَكَرَ اللهُ الطَّوَافَ فِي كِتَابِهِ ، فَأَينَ بِالبَيتِ سَبعًا[٨] !؟ وَبِالصَّفَا ، وَالمَروَةِ سَبعًا !؟ إِنَّمَا يُحَكِّمُ مَا هُنَاكَ ، وَتُفَسِّرُهُ[٩]: السُّنَّةُ[١٠].

---

(١) في (ب): (عن علي بن يزيد) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (عن أبي نصرة) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (وقال رجل) ، وفي (ظ): (قال رجل).

(٤) في (ب): (فقال).

(٥) في (ت): (فاين الطهر) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ب): (أربع).

(٧) في (ت): (اتي).

(٨) في (ظ): (فأين البيت سبعا).

(٩) في (ب): (فتفسره). وفي (ظ): (ويفسره) ؛ لكنه ضبب عليها.

(١٠) **هذا أثر حسن ، وإسناده منكر.**

أخرجه عبدالله بن المبارك رَحِمَهُ اللَّهُ في "المسند" (برقم:٢٢٣) ، ومن طريقه: نعيم بن حماد الخزاعي في "زوائد الزهد" (برقم:٩٢) ، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٩٨) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٤٨) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٣٦) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ البَصرِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

٢٤٣ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بنُ نَافِعٍ الرَّمليُّ ، عَن نَافِعِ بنِ عُمَرَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ(١) ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَتَى بِالحَدِيثِ ، الَّذِينَ أَتَونَا: أَن صَلُّوا الظُّهرَ أَربَعًا ، وَالعَصرَ أَربَعًا ، وَالمَغرِبَ ثَلَاثًا ، فَصَدَّقنَاهُم ، كَمَا صَدَّقنَاهُم فِي الصَّلَاةِ ، وَلَم نَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَفَنَكفُرُ بِهَذَا !؟(٢)(٣) .

۞ **وفي سنده:** علي بن زيد بن جُدعان القرشي ، وهو ضعيف ، وقد خالف من هو أرجح منه ، كما في الذي قبله ، فجعله: (عن أبي نضرة) ، ولا تحتمل مخالفته.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** ، وشيخه ، تقدما في إسناد الأثر السابق.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن إسحاق القرشي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هَوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ المَروَزِيُّ ، الفَرَضِيُّ ، الأَعوَرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥٩٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هَوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، وَكَانَت أُمُّهُ خُوَارِزمِيَّةً. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣٧٨).

۞ **وأبو نضرة ، هو:** المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ، العَوَقِيُّ ، البصري ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (عن أبي مليكة) ؛ لكنه صوبها في الهامش.

(٢) في (ب): (نكفر بهذا) ، وفي (ت): (أفتكفر بهذا) ، وفي (ظ): التاء مهملة.

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** (**زكريا بن نافع الرملي**). **ولعله:** أبو يحيى زكريا بن نافع الأرسوفي. ترجمه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:٥٩٤-٥٩٥) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٢٥٢-٢٥٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** يُغرِب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن

٢٤٤ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)]، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعمَرٌ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، عَن أَبِي نَضرَةَ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ؛ أَنَّهُم كَانُوا يَتَذَاكَرُونَ [الحَدِيثَ][(٢)]، فَقَالَ رَجُلٌ: دَعُونَا مِن هَذَا! وَجِيئُونَا[(٣)] بِكِتَابِ اللهِ! فَقَالَ عِمرَانُ: إِنَّكَ أَحمَقُ! أَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ الصَّلَاةَ مُفَسَّرَةً؟ أَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ الصَّومَ مُفَسَّرًا؟! إِنَّ هَذَا القُرآنَ أَحكَمَ ذَلِكَ، وَالسُّنَّةُ تُفَسِّرُ ذَلِكَ[(٤)].

السرخسي، ثم الهروي، القراب الحافظ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ)، **هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس الهَرَوِيُّ، البَزَّاز. وقد تقدم (برقم:٧٠).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** نافع بن عمر القرشي الجُمحي، المكي، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة المكي، وهو ثقة، فقيه.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني.

(١) في (ب): (الحسن بن محمد)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (وحيونا)، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر حسن، وإسناده منكر.

أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء" (ج١برقم:٨): مِن طَرِيقِ بَكرِ بنِ سَهلٍ القُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢٤٢): من طريق محمد بن أحمد بن محمود، عن أحمد بن عبدالله بن نعيم، عن محمد بن إسحاق القرشي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن نعيم بن حماد الخزاعي، عن عبدالله بن المبارك المروزي، به نحوه.

٢٤٥ — أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الحافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ الجُنَيدِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالحَمِيدِ بنُ عَبدِالحَلِيمِ الكَرِيزِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرٍ ، قَالَ: كَانَ القُرآنُ يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُبَيِّنُهُ لَنَا ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾[(٢)] . وَقَالَ[(٣)]: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾[(٤)(٥)] .

۞ **وفي سنده:** علي بن زيد بن جُدعان القرشي ، وهو ضعيف ، وقد خالف من هو أرجح منه ، كما في الذي قبله ، فجعله: (عن أبي نضرة) ، ولا تحتمل مخالفته.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ نَضرُوَيه النَّضرَوِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (عبدالحميد بن عبدالحكيم الكريري) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٢) سورة القيامة.

(٣) في (ظ): (قال). فقط.

(٤) سورة النحل ، الآية:٤٤.

(٥) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** عبدالحميد بن عبدالحليم الكَرِيزِيُّ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجرح والتعديل" (ج٦ص:١٧) ، وَقَالَ: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، عنه ؟ **فَقَالَ:** هو مجهول ، لا يُشتَغَلُ به.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن بُشرَى بن عبدالله العطار ، الإمامُ في مسجد ابن أبي الحديد. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٢٤٦ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا نُعَيمٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِمُطَرِّفٍ: إِنَّا نُرِيدُ كِتَابَ اللهِ ! فَقَالَ: مُطَرِّفٌ: إِنَّا لَا نُرِيدُ بِكِتَابِ اللهِ بَدَلًا[1] ، وَلَكِنَ نُرِيدُ مَن هُوَ أَعلَمُ بِهِ مِنَّا[2] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ ، الحَافِظُ ، المَعرُوفُ: بِـ(العَسَّالِ) ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٦-١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ الجُنَيدِ التَّخَعِيُّ المَعرُوفُ فِي بَلَدِهِ: بِـ(المَالِكِيِّ) ؛ لِكَونِهِ جَمَعَ حَدِيثَ مَالِكٍ الإِمَامِ ، وَكَانَ مِن أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٦-١٧).

۞ **(وجعفر بن محمد) ، هو:** أبو عبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي المدني ، المعروف: بـ(الصَّادِق) ، وهو صدوق ، فقيه ، إمام.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المدني ، المعروف: بـ(البَاقِر) ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي السُّلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) في (ب): (إنا لا نريد كتاب الله بدلا) ، وهو خطأ فاحش.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٩٧): من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٤٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ الوَاشِحِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِمُطَرِّفِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ: لَا تُحَدِّثُونَا إِلَّا بِالقُرآنِ ! فَقَالَ لَهُ مُطَرِّفٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَاللهِ ؛ مَا نُرِيدُ بِالقُرآنِ بَدَلًا ، وَلَكِن نُرِيدُ مَن هُوَ أَعلَمُ بِالقُرآنِ مِنَّا.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، إلا أنه قد تُوبِعَ عليه.

١/٢٤٧ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا زَاهِدٌ[١] ، وَبَكرٌ/ح/[٢] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وَأَيُّوبُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُم.

(١) في (ب): (زاهر) ، وهو تحريف. وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٤برقم:١٤٦٩). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَنصُورُ بنُ المُعتَمِرِ أَبُو عَتَّابٍ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «**لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ**». فَبَلَغَ ذَلِكَ امرَأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا: أُمَّ يَعقُوبَ ، كَانَت تَقرَأُ القُرآنَ ، فَأَتَتهُ ، فَقَالَت: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي ، عَنكَ ؟! أَنَّكَ لَعَنتَ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ ، فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: وَمَالِيَ لَا أَلعَنُ مَن لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، فَقَالَتِ المَرأَةُ: لَقَد قَرَأتُ مَا بَينَ دَفَّتَيِ المُصحَفِ ، فَمَا وَجَدتُ ذَلِكَ فِيهِ ! فَقَالَ: ﴿**مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟**﴾. فَقَالَتِ المَرأَةُ: إِنَّ أَوَّلَ شَيءٍ مِن هَذَا ، عَلَى امرَأَتِكِ ! قَالَ: فَاذهَبِي ، فَانظُرِي ، فَدَخَلتِ المَرأَةُ ، فَلَم تَرَ شَيئًا ! فَجَاءَت إِلَيهِ ، فَقَالَت: مَا رَأَيتُ شَيئًا ، فَقَالَ: أَمَا لَو كَانَ ذَلِكَ ! .... وَذَكَرَ كَلِمَةً.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: يَعنِي: (**مَا صَحِبَنِي**) ، وَهَذَا الحَدِيثُ ، رَوَاهُ غَيرُ وَاحِدٍ ، **عَن** مَنصُورٍ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** ، وشيخ شيخه ، تقدما في الذي قبله.

۞ **وَزَاهِدٌ ، هُوَ**: ابنُ عَبدِاللهِ بنِ الخَصِيبِ أَبُو غَالِبٍ الصُّغدِيُّ. تقدم (برقم:٧/٢).

٢/٢٤٧ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ(١)، [قَالَ](٢): أَخبَرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ(٣)، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ سَيَّارٍ/ح/(٤).

۞ **وَبَكرٌ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ بَكرُ بنُ المَرزُبَانِ السَّمَرقَندِيُّ. تقدم (برقم:٢/٧).

(١) في (ظ): (سارك)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ت): (يعفوب بن إسحاق). والياء: مهملة فيها.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٩برقم:٥١٤١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو خَيثَمَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، **عَن** مَنصُورٍ، **عَن** إِبرَاهِيمَ، **عَن** عَلقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ، وَالمُستَوشِمَاتِ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ**». قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ امرَأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعقُوبَ، كَانَت تَقرَأُ القُرآنَ، فَأَتَت، فَقَالَت: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي، عَنكَ؛ أَنَّكَ لَعَنتَ الوَاشِمَاتِ، وَالمُستَوشِمَاتِ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ!؟ فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَالِيَ لَا أَلعَنُ مِن لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ؟ قَالَتِ المَرأَةُ: لَقَد قَرَأتُ مَا بَينَ لَوحَيِ المُصحَفِ، فَمَا وَجَدتُهُ، فَقَالَ: وَاللهِ؛ لَئِن كُنتِ قَرَأتِهِ؛ لَقَد وَجَدتِهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿**مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟**﴾. قَالَتِ المَرأَةُ: فَإِنِّي أَرَى مِن هَذَا شَيئًا عَلَى امرَأَتِكَ! قَالَ: فَاذهَبِي، فَانظُرِي، قَالَ: فَدَخَلَت عَلَى امرَأَةِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَم تَرَ شَيئًا! فَجَاءَت إِلَيهِ، فَقَالَت: مَا رَأَيتُ شَيئًا، قَالَ: أَمَا لَو كَانَ ذَلِكَ، لَم نُجَامِعهَا.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: أبو حامد أحمد بن حمدان: ابنُ الشَّيخ أَبِي حامد أحمد بن محمد ابن شارك الهروي، الشاركي. وقد تقدم (برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ: (جَدُّهُ)**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودِ بنِ إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٦).

۞ **وَشَيخُهُ: (نَصرُ بنُ سَيَّارٍ الكِسَائِيُّ)**. لم أجد له ترجمة. وَلَعَلَّهُ: الأَمِيرُ أَبُو اللَّيثِ نَصرُ بنُ سَيَّارٍ المَروَزِيُّ، صَاحِبُ خُرَاسَانَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٤٦٣-٤٦٤).

٣/٢٤٧- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[(١)] ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ سَعدٍ ، عَن سُفيَانَ ، -هُوَ: الثَّورِيُّ-/ح/[(٢)].

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (حريم) ، وهو تصحيف. وفي (ت): (خريم). والياء: مهملة.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه النسائي في (ج٨برقم:٥٠٩٩) ، وفي "الكبرى" (ج٨برقم:٩٣٢٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ عُمَرُ بنُ سَعِيدٍ الحَفَرِيُّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٨٨٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَن عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُوتَشِمَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ**». فَبَلَغَ ذَلِكَ امرَأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعقُوبَ ، فَجَاءَت ، فَقَالَت: إِنَّهُ بَلَغَنِي ، عَنكَ ؛ أَنَّكَ لَعَنتَ كَيتَ ، وَكَيتَ !! فَقَالَ: وَمَا لِيَ أَلعَنُ مَن لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَن هُوَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَقَالَت: لَقَد قَرَأتُ مَا بَينَ اللَّوحَينِ ، فَمَا وَجَدتُ فِيهِ مَا تَقُولُ !! قَالَ: لَئِن كُنتِ قَرَأتِيهِ ؛ لَقَد وَجَدتِيهِ ، أَمَا قَرَأتِ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ**﴾ ؟ قَالَت: بَلَى ؛ قَالَ: فَإِنَّهُ قَد نَهَى عَنهُ ، قَالَت: فَإِنِّي أَرَى أَهلَكَ يَفعَلُونَهُ ! قَالَ: فَاذهَبِي ، فَانظُرِي ، فَذَهَبَت ، فَنَظَرَت ، فَلَم تَرَ مِن حَاجَتِهَا شَيئًا ، فَقَالَ: لَو كَانَت كَذَلِكَ ، مَا جَامَعتُهَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان بن ماهان الشاشي. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: عبد بن حميد الكشي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، القُدوَةُ ، أَبُو دَاودَ عُمَرُ بنُ سَعدٍ الحَفَرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، العَابِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٤١٥-٤١٧).

٤/٢٤٧- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ** ، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: [أَخبَرَنَا] حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ(١) ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ/ح/(٢).

٥/٢٤٧- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ** ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الأَبيَضِ(٣) ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٩٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، **عَن** مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، **عَن** عَلقَمَةَ بنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ ؛ أَنَّ امرَأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ ، أَتَتِ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَت لَهُ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ لَعَنتَ ذَيتَ ، وَذَيتَ ، وَالوَاشِمَةَ ، وَالمُستَوشِمَةَ ، وَإِنِّي قَد قَرَأتُ مَا بَينَ اللَّوحَينِ ، فَلَم أَجِدِ الَّذِي تَقُولُ ! وَإِنِّي لَأَظُنُّ عَلَى أَهلِكَ مِنهَا ، فَقَالَ لَهَا عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَادخُلِي ، وَانظُرِي ، فَدَخَلَت ، وَنَظَرَت ، فَلَم تَرَ شَيئًا ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَا قَرَأتِ: ﴿**مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟**﴾. قَالَت: بَلَى ؛ قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّقَّاءُ. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وسفيان ، هو:** ابن عيينة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٣) في (ب) ، و(ت): (ومحمد بن المنتصر الأبيض) ، وسقط (بن).

إدرِيسَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، [حَدَّثَنَا] جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ(١) : كُلُّهُم ، عَن مَنصُورٍ ، عَن إبرَاهِيمَ(٢) /ح/(٣) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفيها: (حرير بن عبدالحميد) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (وعن إبراهيم) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الآجري في "الشريعة" (برقم:١٠٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ القَاضِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بنَ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٣برقم:١٢٠/٢١٢٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَعُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ -وَاللَّفظُ لِإِسحَاقَ-: أَخبَرَنَا جَرِيرٌ ، **عَن** مَنصُورٍ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ، وَالنَّامِصَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ**». قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ امرَأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعقُوبَ ، وَكَانَت تَقرَأُ القُرآنَ ، فَأَتَتهُ ، فَقَالَت: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي ، **عَنكَ** ؛ أَنَّكَ لَعَنتَ الوَاشِمَاتِ ، وَالمستَوشِمَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ ، فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَمَا لِيَ لَا أَلعَنُ مَن لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَقَالَتِ المَرأَةُ: لَقَد قَرَأتُ مَا بَينَ لَوحَيِّ المُصحَفِ ، فَمَا وَجَدتُهُ !! فَقَالَ: لَئِن كُنتِ قَرَأتِيهِ ؛ لَقَد وَجَدتِيهِ ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟**﴾. فَقَالَتِ المَرأَةُ: فَإِنِّي أَرَى شَيئًا مِن هَذَا عَلَى امرَأَتِكَ الآنَ ، قَالَ: اذهَبِي ، فَانظُرِي ، قَالَ: فَدَخَلَت عَلَى امرَأَةِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَم تَرَ شَيئًا ، فَجَاءَت إِلَيهِ ، فَقَالَت: مَا رَأَيتُ شَيئًا ، فَقَالَ: أَمَا لَو كَانَ ذَلِكَ ، لَم نُجَامِعهَا.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، الأول ، هو:** محمد بن محمد بن يوسف أبو عاصم الزَّاهدُ ، المُعَدِّلُ ، المعروف: بـ(المَزيَدِيّ). وقد تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله محمد بن المنتصر بن الحسين الباهليّ.وقد تقدم (برقم:٩٧).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ القُهُندُزِيُّ ، مُسنِدُ هَرَاةَ. وقد تقدم (برقم:٣٤/٣).

٦/٢٤٧- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ] إدرِيسَ[(١)] ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن إبرَاهِيمَ[(٣)] ، عَن عَلقَمَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُتَوَشِّمَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ». فَبَلَغَ ذَلِكَ امرأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ: لَهَا أُمُّ يَعقُوبَ ، كَانَت تَقرَأُ القُرآنَ ، فَأَتَتهُ ، فقَالَت: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنكَ ؟[(٤)]؛ أَنَكَ لَعَنتَ: الوَاشِمَاتِ ، وَالمُتَوَشِّمَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ[(٥)] لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ ؟! فَقَالَ عَبدُاللهِ[(٦)]: وَمَالِيَ لَا أَلعَنُ مَن لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ ؟ فَقَالَت: لَقَد قَرَأتُ القُرآنَ بَينَ لَوحَيِّ المُصحَفِ ، فَمَا وَجَدتُ هَذَا ! فَقَالَ عَبدُاللهِ: لِئِن كُنتِ قَرَأتِيهِ ، قَد وَجَدتِيهِ ! ثُمَّ

۞ **وشيخه ، هو:** يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي مولاهم ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ البَغداديُّ أبو محمد القاضي. وقد تقدم (برقم:١٥٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي ، الرازي الكوفي القاضي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتاب منصور بن المعتمر السلمي ، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي ، الكوفي ، فقيه أهل الكوفة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت). وألحقها الناسخ في الهامش بخط مغاير.

(٢) في (ب): (جرر بن حازم) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثنا الأعمش بن إبراهيم) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) في (ظ): (فقال: ما حدثت بلغني عنك) ، وهو خلط من الناسخ.

(٥) في (ب): (والمفلحان) ، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (قال عبدالله).

قَرَأَ[١]: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ[٢] ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾[٣]. الآيَةَ، فَقَالَت[٤]: إِنِّي أَرَى شَيئًا مِن هَذَا الآنَ عَلَى امرَأَتِكَ، قَالَ: فَاذهَبِي، فَانظُرِي، فَدَخَلَت عَلَى امرَأَتِهِ، فَلَم تَرَ شَيئًا، فَجَاءَت إِلَيهِ، فَقَالَت: مَا رَأَيتُ شَيئًا، فَقَالَ: أَمَا لَو كَانَ شَيءٌ مِن ذَلِكَ، لَم نُجَامِعهَا[٥]. -لَفظُ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ-.

---

(١) في (ظ): (ثم قال). وهو خطأ.

(٢) في (ظ): ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ﴾. بدون الواو.

(٣) سورة الحشر، الآية:٧.

(٤) في (ب): (فقال)، وهو خطأ.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج٧ص:٣٦٢)، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (برقم:٨٨٣). **فَقَالَا:** حَدَّثَنَا شَيبَانُ بن فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ، عَن عَلقَمَةَ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٩٣١، ٥٩٣٩)، والإمام مسلم (ج٣برقم:١٥٩٧/١٠٥)، والنسائي في (ج٨برقم:٥٢٥٣)، وفي "الكبرى" (ج٨برقم:٩٣٢٨): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ، عَن عَلقَمَةَ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرئضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن إدريس القهندزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٤/٣).

۞ **وشيخه، هو:** يوسف بن يعقوب القاضي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٥٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد شيبان بن فروخ، الحبطي مولاهم، الأُبُلِّي، وهو صدوق يَهِمُ، وَرُمِيَ بِالقَدَرِ. **قَال أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: اضطَرَّ النَّاسُ إِلَيهِ أَخِيرًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو النضر جرير بن حازم الأزدي البصري، وهو ثقة؛ لكن في حديثه، عَن قتادة، ضعف، و له أوهام، إذا حَدَّثَ من حفظه.

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ: مَعنَاهُ: (لَم نَجتَمِع مَعَهَا فِي البَيتِ)][1].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

۞ [مَسأَلَةٌ]: قَولُهُ: (لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ !): [الخِلَافُ فِي لَعنِ المُعَيَّنِ مِنَ الكُفَّارِ، وَالفُسَّاقِ؛ أَمَّا عَلَى سَبِيلِ العُمُومِ، فَجَائِزٌ]، [وَأَمَّا عَلَى التَّعيِينِ]:

۞ فَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: فِي لَعنِ المُعَيَّنِ مِنَ الكُفَّارِ، مِن أَهلِ القِبلَةِ، وَغَيرِهِم مِنَ الفُسَّاقِ، بِالاعتِقَادِ، أَو بِالعَمَلِ: لِأَصحَابِنَا فِيهَا أَقوَالٌ:

۞ [أَحَدُهَا]: لَا يَجُوزُ بِحَالٍ، وَهُوَ قَولُ أَبِي بَكرٍ عَبدِالعَزِيزِ.

۞ [وَالثَّانِي]: يَجُوزُ فِي الكَافِرِ، دُونَ الفَاسِقِ.

۞ [وَالثَّالِثُ]: يَجُوزُ مُطلَقًا.

۞ وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الحَنبَلِيُّ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: عَلَى الجَهمِيَّةِ لَعنَةُ اللهِ.

۞ وَكَانَ الحَسَنُ يَلعَنُ الحَجَّاجَ؛ وَأَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: الحَجَّاجُ رَجُلُ سُوءٍ.

۞ قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ: لَيسَ فِي هَذَا، عَن أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ لَعنَةُ مُعَيَّنٍ؛ لَكِن قَولُ الحَسَنِ، نَعَم.

۞ قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ: لَم أَرَهُ -يَعنِي: الإِمَامَ أَحمَدَ- نَقَلَ لَعنَةً مُعَيَّنَةً، إِلَّا لَعنَةَ نَوعٍ، أَو دُعَاءٍ عَلَى مُعَيَّنٍ بِالعَذَابِ، أَو سَبًّا لَهُ؛ لَكِن قَالَ [ابنُ تَيمِيَّةَ]: القَاضِي لَم يُفَرِّق بَينَ المُطلَقِ، وَالمُعَيَّنِ، وَكَذَلِكَ جَدُّنَا أَبُو البَرَكَاتِ.

۞ قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ: المَنصُوصُ، عَن أَحمَدَ، الَّذِي قَرَّرَهُ الخَلَّالُ: اللَّعنُ المُطلَقُ، لَا المُعَيَّنُ، كَمَا قُلنَا فِي نُصُوصِ الوَعِيدِ، وَالوَعدِ، وَكَمَا نَقُولُ فِي الشَّهَادَةِ بِالجَنَّةِ، وَالنَّارِ؛ فَإِنَّا نَشهَدُ بِأَنَّ المُؤمِنِينَ فِي الجَنَّةِ، وَأَنَّ الكَافِرِينَ فِي النَّارِ، وَنَشهَدُ بِالجَنَّةِ، وَالنَّارِ، لِمَن شَهِدَ لَهُ الكِتَابُ، وَالسُّنَّةُ، وَلَا نَشهَدُ بِذَلِكَ لِمُعَيَّنٍ، إِلَّا مَن شَهِدَ لَهُ النَّصُّ، أَو شَهِدَ لَهُ الاستِفَاضَةُ، عَلَى قَولٍ. [وَهُوَ قَولٌ مَرجُوحٌ].

۞ فَالشَّهَادَةُ فِي الخَبَرِ، كَاللَّعنِ فِي الطَّلَبِ، وَالخَبَرُ، وَالطَّلَبُ نَوعَا الكَلَامِ، وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الطَّعَّانِينَ، وَاللَّعَانِينَ، لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ، وَلَا شُفَعَاءَ يَومَ القِيَامَةِ».

۞ أخرجه الإمام مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج٤برقم:٨٦-٢٥٩٨): من حديث أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ فَالشَّفَاعَةُ ضِدُّ اللَّعنِ، كَمَا أَنَّ الشَّهَادَةَ، ضِدُّ اللَّعنِ.

۞ وَكَلَامُ الخَلَّالِ يَقتَضِي؛ أَنَّهُ لَا يُلعَنُ المُعَيَّنِينَ مِنَ الكُفَّارِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ قَاتِلَ عُمَرَ، وَكَانَ كَافِرًا، وَيَقتَضِي؛ أَنَّهُ لَا يُلعَنُ المُعَيَّنَ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ قَاتِلَ عَلِيٍّ، وَكَانَ خَارِجِيًّا، ثُمَّ استَدَلَّ

القَاضِي لِلمَنعِ: بِمَا جَاءَ مِن ذَمِّ اللَّعنِ، وَأَنَّ هَؤُلَاءِ تُرجَى لَهُمُ المَغفِرَةُ، لَا تَجُوزُ لَعنَتُهُم؛ لِأَنَّ اللَّعنَ، يَقتَضِي الطَّردَ، وَالإِبعَادَ، بِخِلَافِ مَن حُكِمَ بِكُفرِهِ مِنَ المُتَأَوِّلِينَ، فَإِنَّهُم مُبعَدُونَ مِنَ الرَّحمَةِ، كَغَيرِهِم مِنَ الكُفَّارِ.

۞ **وَاستَدَلَّ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ، وَإِطلَاقِهِ**، بِالنُّصُوصِ الَّتِي جَاءَت بِاللَّعنِ، وَجَمِيعُهَا مُطلَقَةٌ، كَالرَّاشِي، وَالمُرتَشِي، وَآكِلِ الرِّبَا، وَمُوكِلِهِ، وَشَاهِدَيهِ، وَكَاتِبَيهِ.

۞ **قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ**: فَصَارَ لِلأَصحَابِ فِي الفُسَّاقِ ثَلَاثَةُ أَقوَالٍ:

۞ [أَحَدُهَا]: المَنعُ عُمُومًا، وَتَعيِينًا، إِلَّا بِرِوَايَةِ النَّصِّ.

۞ [وَالثَّانِي]: إِجَازَتُهَا.

۞ [وَالثَّالِثُ]: التَّفرِيقُ، وَهُوَ المَنصُوصُ؛ لَكِنَّ المَنعَ مِنَ المُعَيَّنِ: هَل هُوَ مَنعُ كَرَاهَةٍ، أَو تَحرِيمٍ؟.

۞ **ثُمَّ قَالَ فِي الرَّدِّ عَلَى الرَّافِضِيِّ**: لَا يَجُوزُ، وَاحتَجَّ بِنَهيِهِ عَلَيهِ السَّلَامُ عَن لَعنَةِ الرَّجُلِ الَّذِي يُدعَى: حِمَارًا.

۞ **وَقَالَ هُنَا**: ظَاهِرُ كَلَامِهِ: الكَرَاهِيَةُ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ القَاضِي فِيمَا بَعدُ؛ لَمَّا ذَكَرَ قَولَ أَحمَدَ: لَا تُعجِبُنِي لَعنَةُ الحَجَّاجِ -**يَعنِي**: ابنَ يُوسُفَ- وَنَحوِهِ؛ لَو عَمَّ، فَقَالَ: لَعنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

۞ **وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ**: وَقَد نُقِلَ، **عَن** أَحمَدَ: لَعنَةُ أَقوَامٍ مُعَيَّنِينَ، مِن دُعَاةِ أَهلِ البِدَعِ؛ وَلِهَذَا، فَرَّقَ مَن فَرَّقَ مِنَ الأَصحَابِ، بَينَ لَعنَةِ الفَاسِقِ بِالفِعلِ، وَبَينَ دُعَاةِ أَهلِ الضَّلَالِ؛ إِمَّا بِنَاءً عَلَى تَكفِيرِهِم، وَإِمَّا بِنَاءً عَلَى أَنَّ ضَرَرَهُم أَشَدُّ.

۞ **وَمَن جَوَّزَ لَعنَةَ المُبتَدِعِ المُكَفَّرِ عَينًا**، فَإِنَّهُ يُجَوِّزُ لَعنَةَ الكَافِرِ المُعَيَّنِ بِطَرِيقِ الأَولَى.

۞ **وَمَن لَم يُجَوِّز**: أَن يَلعَنَ إِلَّا مَن ثَبَتَ لَعنُهُ بِالنَّصِّ، فَإِنَّهُ لَا يُجَوِّزُ لَعنَةَ الكَافِرِ المُعَيَّنِ.

۞ **فَمَن لَم يُجَوِّز** إِلَّا لَعنَ المَنصُوصِ، يَرَى أَن لَا يَجُوزُ ذَلِكَ، لَا عَلَى وَجهِ الانتِصَارِ، وَلَا عَلَى وَجهِ الجِهَادِ، وَإِقَامَةِ الحُدُودِ، كَالهِجرَةِ، وَالتَّعزِيرِ، وَالتَّحذِيرِ.

۞ **وَهَذَا مُقتَضَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي فِي "الصَّحِيحِ": أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَن يَدعُوَ لِأَحَدٍ، أَو عَلَى أَحَدٍ، قَنَتَ بَعدَ الرُّكُوعِ، وَقَالَ فِيهِ: «**اللَّهُمَّ العَن فُلَانًا، وَفُلَانًا**»، لِأَحيَاءَ مِنَ العَرَبِ، حَتَّى نَزَلَت: ﴿**لَيسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ**﴾.

۞ **قَالَ**: وَكَذَلِكَ مَن لَم يَلعَنِ المُعَيَّنَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ، أَو مِن أَهلِ القِبلَةِ، أَو مُطلَقًا.

۞ **وَأَمَّا مَن جَوَّزَ لَعنَةَ الفَاسِقِ المُعَيَّنِ** عَلَى وَجهِ البُغضِ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَالبَرَاءَةِ مِنهُ، وَالتَّعزِيرِ، فَقَد يُجَوِّزُ ذَلِكَ عَلَى وَجهِ الانتِصَارِ -أَيضًا-

۞ **وَمَن يُرَجِّحُ المَنعَ مِن لَعنِ المُعَيَّنِ**، فَقَد يُجِيبُ عَمَّا فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِ أَجوِبَةٍ ثَلَاثَةٍ:

۞ [إِمَّا بِأَنَّ ذَلِكَ مَنسُوخٌ]: كَلَعنِ مَن لَعَنَ فِي القُنُوتِ، عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَإِمَّا أَنَّ ذَلِكَ مِما دَخَلَ فِي قَولِهِ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَغضَبُ كَمَا يَغضَبُ البَشَرِ، فَأَيُّمَا مُسلِمٍ سَبَبتُهُ، أَو لَعَنتُهُ، وَلَيسَ كَذَلِكَ، فَاجعَل ذَلِكَ لَهُ صَلَاةً، وَزَكَاةً، وَرَحمَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيكَ يَومَ القِيَامَةِ».

۞ لَكِن قَد يُقَالُ: هَذَا الحَدِيثُ لَا يَدُلُّ عَلَى تَحرِيمِ اللَّعنَةِ، وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَفعَلُهَا بِاجتِهَادِهِ، بِالتَّعزِيرِ، فَجَعَلَ هَذَا الدُّعَاءَ، دَافِعًا عَمَّن لَيسَ لَهَا بِأَهلٍ.

۞ وَإِمَّا أَن يُقَالَ: اللَّعنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ثَابِتٌ بِالنَّصِّ، فَقَد يَكُونُ اطَّلَعَ عَلَى عَاقِبَةِ المَلعُونِ.

۞ وَقَد يُقَالُ: الأَصلُ مُشَارَكَتُهُ فِي الفِعلِ، وَلَو كَانَ لَا يَلعَنُ إِلَّا مَن عَلِمَ أَنَّهُ مِن أَهلِ النَّارَ؛ لَمَا قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَغضَبُ كَمَا يَغضَبُ البَشَرُ، فَأَيُّمَا مُسلِمٍ سَبَبتُهُ، أَو شَتَمتُهُ، أَو لَعَنتُهُ، فَاجعَل ذَلِكَ لَهُ صَلَاةً، وَزَكَاةً، وَقُربَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيكَ يَومَ القِيَامَةِ».

۞ فَهَذَا يَقتَضِي؛ أَنَّهُ كَانَ يُخَالِفُ أَن يَكُونَ لَعنُهُ بِمَا يَحتَاجُ أَن يُستَدرَكَ بِمَا يُقَابِلُهُ مِنَ الحَسَنَاتِ، فَإِنَّهُ مَعصُومٌ، وَالاستِدرَاكُ بِهَذَا الدُّعَاءِ، يَدفَعُ مَا يُخَافُ مِن إِصَابَةِ دُعَائِهِ لِمَن لَا يَستَحِقُّهُ، وَإِن كَانَ بِاجتِهَادٍ؛ إِذ هُوَ بِاجتِهَادِهِ الشَّرعِيِّ، مَعصُومٌ؛ لِأَجلِ التَّأَسِّي بِهِ.

۞ وَقَد يُقَالُ: نُصُوصُ الفِعلِ تَدُلُّ عَلَى الجَوَازِ لِلظَالِمِ، كَمَا يَقتَضِي ذَلِكَ القِيَاسُ؛ فَإِنَّ اللَّعنَةَ، هِيَ: البُعدُ عَن رَحمَةِ اللهِ، وَمَعلُومٌ؛ أَنَّهُ يَجُوزُ أَن يُدعَى عَلَيهِ مِنَ العَذَابِ بِمَا يَكُونُ مُبعِدًا عَن رَحمَةِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ فِي بَعضِ المَوَاضِعِ، كَمَا تَقَدَّمَ، فَاللَّعنَةُ أَولَى أَن تَجُوزَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ إِنَّمَا نَهَى عَن لَعنِ مَن عُلِمَ؛ أَنَّهُ يُحِبُّ اللهَ، وَرَسُولَهُ، فَمَن عُلِمَ أَنَّهُ مُؤمِنٌ فِي البَاطِنِ، يُحِبُّ اللهَ، وَرَسُولَهُ، لَا يُلعَنُ؛ لِأَنَّ هَذَا مَرحُومٌ، بِخِلَافِ مَن لَا يَكُونُ كَذَلِكَ.انتهى كَلَامُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى من" المستدرك على مجموع الفتاوى" (ج١ص:١٣٣-١٣٦). وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ [شَرحُ غَرِيبِ الحَدِيثِ]:

۞ قَولُهُ: (الوَاشِمَات): جَمعُ وَاشِمَةٍ، وَالوَشمُ: أَن يُغرَزَ الجِلدُ بِإِبرَةٍ، ثُمَّ يُحشَى بِكُحلٍ، أَو نِيلٍ، فَيَزرَقُّ أَثَرُهُ، أَو يَخضَرُّ؛ وَقَد وَشَمَت، تَشِمُ، وَشمًا، فَهِيَ وَاشِمَةٌ.

۞ وَقَولُهُ: (وَالمُوتَشِّمَاتِ): جَمعُ (مُتَوَشِّمَة)، وَهِيَ الَّتِي يُفعَلُ بِهَا ذَلِكَ. "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:١٨٩).

۞ وَقَولُهُ: (المُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ): جَمعُ: (مُتَفَلِّجَةٍ). أَيِ: النِّسَاءُ اللَّاتِي يَفعَلنَ ذَلِكَ بِأَسنَانِهِنَّ؛ رَغبَةً فِي التَّحسِينِ.

۞ وَالتَّفَلُّجُ: أَن يُفرِجَ بَينَ المُتَلَاصِقَينِ، بِالمِبرَدِ، وَنَحوِهِ، وَهُوَ مُختَصٌّ عَادَةً بِالثَّنَايَا، وَالرَّبَاعِيَّاتِ، وَيُستَحسَنُ مِنَ المَرأَةِ، فَرُبَّمَا صَنَعَتهُ المَرأَةُ الَّتِي تَكُونُ أَسنَانُهَا مُتَلَاصِقَةً؛ لِتَصِيرَ مُتَفَلِّجَةً، وَقَد

٢٤٨ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ[١] ، قَالَ: لَقِيَ عَبدُاللهِ رَجُلًا مُحرِمًا[٢] ، عَلَيهِ ثِيَابُهُ ، فَقَالَ: انزَع عَنكَ هَذَا ، فقَالَ الرَّجُلُ: تَقرَأُ عَلِيَّ بِهَذَا آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ؟! قَالَ: نَعَم: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾[٣] . فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَد أَكثَرُوا عَلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤] .

تَفعَلُهُ الكَبِيرَةُ ، تُوهِمُ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ ؛ لِأَنَّ الصَّغِيرَةَ غَالِبًا ، تَكُونُ مُفَلَّجَةً ، جَدِيدَةَ السِّنِّ ، وَيَذهَبُ ذَلِكَ فِي الكِبَرِ ، وَتَحدِيدُ الأَسنَانِ يُسَمَّى: (الوَشرَ) ، بِالرَّاءِ.انتهى من "الفتح" (ج١٠ص:٣٧٢) ، و"النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:٤٦٨).

(١) في (ب): (عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن يزيد) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ب): (مجرما) ، وهو تصحيف فاحش.

(٣) في (ظ): ﴿مَآ اتىكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾. بدون الواو. والتاء: مهملة.

(٤) هذا أثر صحيح لغيره.

أخرجه أبو إسحاق الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج٩ص:٢٧٧): مَن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: لَقِيَ عَبدَاللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلًا مُحرِمًا ، وَعَلَيهِ ثِيَابُهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وقد تحرف: (الأعمش) ، عنده إلى: (الأشتر).

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن معاوية بن هشام ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٣٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ البَغدَادِيُّ ، بِمَكَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ سَهلٍ الأُشنَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ الأَسوَدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطبَةُ بنُ عبَدِالعَزِيزِ ، وَأَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: لَقِيَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلًا مُحرِمًا ، وَعَلَيهِ ثِيَابُهُ ، فَقَالَ لَهُ: انزِع عَنكَ هَذَا ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٢٤٩ــ حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، قَالَ: سُئِلَ الشَّافِعِيُّ: بِأَيِّ شَيءٍ يَثبُتُ الخَبَرُ ؟ فَقَالَ: إِذَا حَدَّثَ الثِّقَةُ ، عَنِ الثِّقَةِ ، حتَّى يَنتَهِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ وَلَا يُترَكُ لَهُ حَدِيثٌ أَبَدًا ، إِلَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، يُخَالِفُهُ حَدِيثٌ ، فَيُذهَبُ إِلَى أَثبَتِ الرِّوَايَتَينِ ، أَو يَكُونُ أَحَدُهُمَا مَنسُوخًا ، فَيُعمَلُ بِالنَّاسِخِ[(١)] ، وَإِن تَكَافَئَا[(٢)] ، ذُهِبَ إِلَى أَشبَهِهِمَا[(٣)] ، بِكِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ فِيمَا سِوَاهُمَا ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، مُستَغنٍ بِنَفسِهِ[(٤)] ، وَإِذَا كَانَ يُروَى عَمَّن دُونَهُ ، حَدِيثٌ يُخَالِفُهُ ، لَم أَلتَفِت إِلَيهِ ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَولَى ؛ وَلَو عَلِمَ مَن رَوَى[(٥)] ، عَنهُ ، خِلَافَ سُنَّةِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

❁ [تَنبِيهٌ]: وقع في "جامع بيان العلم": (عَبدالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّهُ رَأَى مُحرِمًا عَلَيهِ ثِيَابُهُ ، فَنَهَى المُحرِمَ ...). وقد صوبته من "تخريج أحاديث الكشاف" للزيلعي (ج٣ص:٤٤٠).انتهى

❁ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٠٠) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (ج١برقم:٨٢): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ آدَمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُطبَةُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، وَأَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّهُ رَأَى مُحرِمًا عَلَيهِ ثِيَابُهُ ، فَنَهَى المُحرِمَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

❁ **(وإسناده منقطع)** ، فقد سقط منه: **(أبو إسحاق السبيعي** رَحِمَهُٱللَّهُ).

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد الأنصاري ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

(١) في (ب): (فَعُمِلَ بالناسخ) ، وهو خطأ.

(٢) في النسخ الخطية: (تكافيا).

(٣) في (ظ): (أشبهها).

(٤) في (ظ): (يستغني بنفسه).

(٥) في (ب): (يروي).

عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، اتَّبَعَهَا -إِن شَاءَ اللهُ-[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٠٩-٥١١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ ابنُ أَبِي عَمرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ ، قَالَ: أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وَهُوَ فِي "الأم" للشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٧ص:٢٠١) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، المُؤَذِّنُ: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: سَأَلت الشَّافِعِيَّ بِأَيِّ شَيءٍ تُثبِتُ الخَبَرَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: قَد كَتَبتُ هَذِهِ الحُجَّةَ فِي كِتَابِ: "جِمَاعُ العِلمِ" ، فَقُلتُ: أَعِدَّ مِن هَذَا مَذهَبَكَ ، وَلَا تُبَالِ أَن يَكُونَ فِيهِ ، فِي هَذَا المَوضِعِ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِذَا حَدَّثَ الثِّقَةُ ، عَنِ الثِّقَةِ ، حَتَّى يَنتَهِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَهُوَ ثَابِتٌ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا نَترُكُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا ، أَبَدًا ، إِلَّا حَدِيثًا وُجِدَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ يُخَالِفُهُ ، وَإِذَا اختَلَفَتِ الأَحَادِيثُ ، عَنهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَالِاختِلَافُ فِيهَا وَجهَانِ:

۞ [أَحَدُهُمَا]: أَن يَكُونَ بِهَا: (نَاسِخٌ ، وَمَنسُوخٌ) ، فَنَعمَلُ بِالنَّاسِخِ ، وَنَترُكُ المَنسُوخَ.

۞ [وَالآخَرُ]: أَن تَختَلِفَ ، وَلَا دَلَالَةَ عَلَى أَيِّهَا النَّاسِخُ ، فَنَذهَبُ إِلَى أَثبَتِ الرِّوَايَتَينِ ، فَإِن تَكَافَأَتَا ، ذَهَبتُ إِلَى أَشبَهِ الحَدِيثَينِ بِكِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِيمَا سِوَى مَا اختَلَفَ فِيهِ الحَدِيثَانِ مِن سُنَّتِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَعدُو حَدِيثَانِ اختَلَفَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَن يُوجَدَ فِيهِمَا هَذَا ، أَو غَيرُهُ ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الأَثبَتِ مِنَ الرِّوَايَةِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا كَانَ الحَدِيثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَا مُخَالِفَ لَهُ ، عَنهُ ، وَكَانَ يُروَى ، عَمَّن دُونَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ يُوَافِقُهُ ، لَم يَزِدهُ قُوَّةً ، وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مُستَغنٍ بِنَفسِهِ ؛ وَإِن كَانَ يُروَى ، عَمَّن دُونَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ يُخَالِفُهُ ، لَم أَلتَفِت إِلَى مَا خَالَفَهُ ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَولَى أَن يُؤخَذَ بِهِ ، وَلَو عَلِمَ مَن رَوَى خِلَافَ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، سُنَّتَهُ ، اتَّبَعَهَا -إِن شَاءَ اللهُ- فَقُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: أَفَيَذهَبُ صَاحِبُنَا ، هَذَا المَذهَبَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ فِي بَعضِ العِلمِ ، وَتَرَكَهُ فِي بَعضٍ ؛ قُلت: فَاذكُر مَا ذَهَبَ إِلَيهِ صَاحِبُنَا مِن حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِمَّا لَم يُروَ ، عَنِ الأَئِمَّةِ: أَبِي بَكرٍ ، وَلَا عُمَرَ ، وَلَا عُثمَانَ ، وَلَا عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم ، شَيئًا يُوَافِقُهُ ، فَقَالَ: نَعَم ؛ سَأَذكُرُ مِن ذَلِكَ -إِن شَاءَ اللهُ- مَا يَدُلُّ عَلَى مَا وَصَفتَ ، وَأَذكُرُ -أَيضًا-

٢٥٠ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ ، [قَالَ][(١)]: **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** -فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَأَقضِيَنَّ بَينَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ: أَمَّا غَنَمُكَ ، وَجَارِيَتُكَ ، فَرَدٌّ عَلَيكَ**». الحَدِيثُ- **يَعنِي**: بِكِتَابِ اللهِ ، -وَاللهُ أَعلَمُ-: حُكمَ اللهِ ، وَإِن كَانَ لَيسَ مَنصُوصًا فِي كِتَابِ اللهِ ؛ لَأَنَّا إِنَّمَا قَبِلنَا حُكمَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابِ اللهِ ؛ لَأَنَّ اللهَ تَعَالَى

مَا ذَهَبَ إِلَيهِ ، مِن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِيهِ عَن بَعضِ الأَئِمَّةِ مَا يُخَالِفُهُ ؛ لِيَكُونَ أَثبَتَ لِلحُجَّةِ عَلَيكُم فِي اختِلَافِ أَقَاوِيلِكُم ، فَتَستَغنُونَ مَرَّةً بِالحَدِيثِ ، عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، دُونَ غَيرِهِ ، وَتَدَعُونَ لَهُ مَا خَالَفَهُ ، ثُمَّ تَدَعُونَ الحَدِيثَ مَرَّةً أُخرَى ، بِغَيرِ حَدِيثٍ يُخَالِفُهُ. **قَالَ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَمِن ذَلِكَ: أَنَّهُ أَخبَرَنَا مَالِكٌ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ **قَالَ**: وَأَخبَرَنَا مَالِكٌ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن عَمرَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كِلَاهُمَا ، قَالَا: إِنَّ الشَّمسَ خَسَفَت ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ وينظر "المدخل إلى دلائل النبوة" للبيهقي (ج١ص:٤١-٤٢).

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي الهَرَوي ، الفقيه ، الشافعي. وقد تقدم (برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ ، المُرَادِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، المُؤَذِّنُ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ ، وَمُستَملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٥٨٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، عَالِمُ العَصرِ ، نَاصِرُ الحَدِيثِ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ العَبَّاسِ القُرَشِيُّ ، ثُمَّ المُطَّلِبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المَكِّيُّ ، الغَزِّيُّ المَولِدِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥-٩٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

قَالَ لَنَا فِيهِ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ[١] فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ[٢] فَٱنتَهُوا۟﴾. فَإِذَا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ[٣]، وَجَبَ قَبُولُ حُكمِهِ[٤]، فَإِنَّ كُلَّ حُكمٍ [حَكَمَ][٥]، فَهُوَ بِكِتَابِ اللهِ، وَإِن كَانَ ذَلِكَ الحُكمُ لَيسَ مَنصُوصًا فِي كِتَابِ اللهِ[٦].

---

(١) في (ظ): ﴿ومآ اتىكُمُ ٱلرَّسُولُ﴾.

(٢) في(ظ): ﴿وَمَا نَهىكُمْ عَنْهُ﴾.

(٣) في (ب)، و(ت): (بكتاب الله).

(٤) في (ظ): (قول حكمه)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعال، فيما أعلم.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، تَعِبَ، وَكَتَبَ الكَثِيرَ، وَتغرَّبَ، وَكَانَ ذَا عِبَادَةٍ، وَنُسُكٍ، إِلَّا أَنَّ أَهلَ العِلمِ كَذَّبُوهُ !!. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٩ص:١٨٩-١٩٠).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ الإِمَامُ، المُفِيدُ، أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابن الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، وَالحَافِظُ الكَبِيرُ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، وَفَقِيهُهَا، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ المِصرِيُّ، الطَّحَاوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٦١).

١/٢٥١- [أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البَيِّعُ[(١)] ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ المِهرَجَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ صَبِيحٍ ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ وَهبٍ الحَافِظَ[(٢)]/ح/[(٣)].

---

(١) في (ت): (الـيّع): الباء: مهملة.

(٢) لفظ: (الحافظ): ليس في (ظ).

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا ، والحديث ضعيف.**

أخرجه الحافظ الذهبي في "تذكر الحفاظ" (ج٢ص:٢٢٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ الحَلَّالِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو المُنَجَّا بنُ اللُّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ابنُ المَالِينِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البَيِّعُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ المِهرَجَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ صَبِيحٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ وُهبٍ الحَافِظَ ، قَالَ: سَمِعتُ عُبَيدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ بِمَكَّةَ ، يَقُولُ: سَلُونِي عَمَّا شِئتُم ، أُحَدِّثكُم مِن كِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ مَا تَقُولُ فِي مُحرِمٍ قَتَلَ زُنبُورًا ؟ قَالَ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾: **أَخبَرَنَا** ابنُ عُيَينَةَ ، **عَن** عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ، **عَن** رِبعِيٍّ ، **عَن** حُذَيفَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَعَلَىٰٓآلِهِوَسَلَّمَ: «**اقتَدُوا بِاللَّذَينِ مِن بَعدِي: أَبِي بَكرٍ ، وَعُمَرَ** رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا».

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى**: هَكَذَا هُوَ مُختَصَرٌ.انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُٱللَّهُ في "السُّنَنِ الكبير" (ج٥ص:٣٤٧) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٦٨).

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى**: محمد بن علي بن الحسن المهرجاني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (**مُحَمَّدُ بنُ صَبِيحٍ**) ، **لَعَلَّهُ**: أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن صَبِيحٍ العُمَرِي ، الجوهري ، النَّيسابُوريُ. لم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالله بن محمد بن وهب الدِينَوَرِيُّ ، الحافظ ، الرحال. **وَيُقَالُ**: عبدالله بن وهب. **وَيُقَالُ**: عبدالله بن حمدان بن وهب. ترجمه الإمام الذهبي في "لسان الميزان" (ج٤ص:٥٧٣). **وَقَالَ**:

٢٥١/٢- وَأَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ الأَصبَهَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ الحَافِظَ، سَمِعتُ عُبَيدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، بِـ(مَكَّةَ)، يَقُولُ: سَلُونِي عَمَّا شِئتُم، أُحَدِّثْكُم مِن كِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ؛ مَا تَقُولُ فِي مُحرِمٍ قَتَلَ زُنبُورًا[1]؟ قَالَ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾[2]: حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَن رِبْعِيٍّ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «اقتَدُوا بِاللَّذَينِ[3] مِن بَعدِي: أَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ»[4].

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: كَانَ يَحفَظُ، وَيَعرِفُ، رَمَاهُ بِالكَذِبِ عُمَرُ بنُ سَهلِ بنِ كِدُّو، فَيمَا سَمِعتُهُ يَقُولُهُ.

۞ وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ: متروك. وَقَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ: سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ، عَنِ ابنِ وَهبٍ الدِّينَوَرِيِّ، فَقَالَ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

(١) في (ظ): (زنبوا)، وسقطت الراء.

(٢) في (ظ): ﴿ما اتىكم ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾.

(٣) في (ظ): (بالذين). وهي رواية في بعض المصادر.

(٤) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا، والحديث ضعيف.

أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى في «معرفة السُّنَن والآثار» (ج٧برقم:١٠٧٥٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ الأَصفَهَانِيَّ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: «تَارِيخِهِم»، وَ«طَبَقَاتِهِم»، وَ«تَفسِيرِهِم». قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من «لسان الميزان» (ج٧ص:٩٢).

۞ وفيه -أَيضًا-: أبو محمد عبدالله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان الدِّينَوَرِيُّ، الحافظ. وقد تقدم في الذي قبله: (أَنَّهُ كَذَّابٌ، وَضَّاعٌ).

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى، هو: أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم (برقم:١/٨٢).

٣/٢٥١- وَحَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مِسعِرٍ ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ ، عَن عُمَرَ ؛ أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتلِ الزُّنبُورِ[(١)(٢)].

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَيُّوبَ بنِ هَارُونَ الأصبهانيُّ ، التَّقَّاشُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨١٥).

۞ **(وعبيد الله بن محمد بن هارون). وَيُقَالُ**: عَبدُاللهِ بنُ محمد بن سلم بن حبيب ، أبو محمد المَقدِسِيُّ ، الفِريابيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٦٦) ، وفي (ج٧ص:٣٨٦-٣٨٧).

۞ [**والحديث**]: أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٣٦٦٢ ، ٣٦٦٣ ، ٣٧٩٩) ، وعبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٤٢٥ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٨): بتحقيقي، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٧برقم:٢١٤٨ ، ٢١٤٩): بتحقيقي: مِن حَدِيثِ حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.

۞ **وهو حديث ضعيف** ، كما بَيَّنتُهُ في تخريج الكتابين السابقين ، فلينظر هناك.

(١) ما بين المعقوفتين من (رقم:٢٥١/١) ، إلى هنا ، جاء في (ب) ، و(ت) ، في أول الباب الآتي.

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج٧برقم:١٠٧٥٧ ، ١٠٧٥٨) ، وفي "السُّنن الكبير" (ج٥ص:٣٤٧) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٣٦٢) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "المنتظم" (ج١٠ص:١٣٧) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٢٧١ ، ٢٧٢).

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ ، وقد تقدم في الذي قبله: أَنَّهُ كَذَّاب ؛ لكنه متابع في هذا الأثر ، فقد:

۞ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١٠٩-١١٠) ، **فَقَالَ**: (وَحَدَّثُونَا: عَن إِسرَائِيلَ). **قَالَ أَبُو بَكرٍ المُستَملِي**: حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الزُّبَيرِيُّ ، عَن إِسرَائِيلَ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالأَعلَى الكُوفِيِّ ، عَن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، أَمَرَ بِقَتلِ الزُّنبُورِ. وَفِي (المَعقُولِ): أَنَّ مَا أُمِرَ بِقَتلِهِ ، فَحَرَامٌ أَكلُهُ ، فَسَكَتَ الرَّجُلُ ، وَمَضَى. وإسناده صحيح.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ هَذَا إِعجَابًا مِنَ المُستَملِي بِالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: (الزُّنبُورُ) ، وَالزِّنبَارُ ، وَالزُّنبُورَةُ: ضَربٌ مِنَ الذُّبَابِ لَسَّاعٌ.

۞ **قُلتُ**: وَفِي "تهذِيبِ اللُّغَةِ": (الزُّنبُورُ): طَائِرٌ يَلسَعُ. **وَقَالَ الجَوهَرِيُّ**: الزُّنبُورُ: الدَّبرُ ، وَهِيَ تُؤَنَّثُ ،

۞ خَرَّجتُ مُعظَمَ هَذَا البَابِ مُستَقصًى فِي: [بَابِ اتِّبَاعِ السُّنَّةِ]: مِن: «كِتَابِ القَوَاعِدِ»[1].

وَالزِّنبَارُ: لُغَةٌ فِيهِ ؛ حَكَاهَا ابنُ السِّكِّيتِ ، وَيُجمَعُ: (الزَّنابِير).انتهى بتصرف من "لسان العرب" (ج٤ص:٣٣١).

(١) انتهيت من تحقيق هذا المجلد ، والعمل فيه ، في يوم السبت (٢٧/رجب/١٤٤١) ، في صنعاء.

انتهى المجلد الأولى من "ذم الكلام" لأبي إسماعيل لهروي بترتيبي.

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار

أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ . ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣

أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ..... ٣٦٧، ٣٧٢

أَبغَضُ الرِّجَالِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ ٣٦٨

أَبِهَذَا أُمِرتُم ، أَوَ بِهَذَا وُكِّلتُم ؟..... ٢١٩

أَبِهَذَا أُمِرتُم ؟! أَم بِهَذَا أُرسِلتُ إِلَيكُم ٢٤٠

أَبِهَذَا أُمِرتُم؟ أَم بِهَذَا وُكِلتُم..... ٢٢٢

أَبُوكَ الَّذِي تَدَّعِي إِلَيهِ..... ٢٠٠

اتَّبِعُوا ، وَلَا تَبتَدِعُوا ٦٢٨

اترُكُونِي مَا تَرَكتُكُم ١٦٥

اترُكُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِذَا حَدَّثتُكُم ١٨٠

أَتَى بِالحَدِيثِ ، الَّذِينَ أَتَونَا: أَن صَلُّوا الظُّهرَ أَربَعًا ٦٣٣

أَجِب أَمِيرَ المُؤمِنِينَ..... ٥٤١

أَجبُنُ أَن أَقُولَ فِيهِ ٥٨١

اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ..... ٥١٥

اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ ٥١٨

أَحَادِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِندَنَا ، كَالتَّنزِيلِ ٦٠٧

أَحَادِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَالتَّنزِيلِ ٦٠٧

أَحيَيتَنِي ، أَحيَاكَ اللهُ ، يَا أَبَا نُجَيدٍ..... ٦٢٩

أَخرِجُوا المُشرِكِينَ مِن جَزِيرَةِ العَرَبِ..... ٣٨٦

أَخشَى عَلَيكُم شَهَوَاتِ الغَيِّ..... ٣٠٣

أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعدِي: الأَئِمَّةُ المُضِلِّينَ ٢٨٤

أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ ٢٩٦

أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِن أَعمَالٍ: ثَلَاثَةٌ..... ٣٠٠

أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: الَّذِينَ يَتَأَوَّلُونَ القُرآنَ ٣٠٩

أَدَّبَ اللهُ رَسُولَهُ ، حتَّى إِذَا عَقَلَ عَنهُ..... ٦٠٥

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُم أَن يَدعُو اللهَ ، وَيَسأَلَ..... ١٠٥

إِذَا بَلَغَكُم عَنِّي حَدِيثٌ ، يَحسُنُ بِي أَن أَقُولَهُ.. ٥٦٦

إِذَا حُدِّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ٥٧٤

إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: دَع هَذَا، وَهَاتِ كِتَابَ اللهِ ٥٧٤

إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا. ..... ٥٦٩، ٥٧١

إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِسُنَّةٍ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا.. ٥٧٠

إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِسُنَّةٍ فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا.... ٥٧١

إِذَا حَدَّثتُكُم بِحَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ ٦٢٣

إِذَا حُدِّثتُم ، عَن رَسُولِ اللهِ ٦٢١

إِذَا رَأَيتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ..... ٤٤٠

إِذَا رَأَيتِ المُجَادِلِينَ ، الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَإِنَّهُم هُم ٤٤٧

إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِي تَشَابَهَ مِنهُ..... ٤٣٢

إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ..... ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٤٤

إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَاحذَرُوهُم ٤٢٧

إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ..... ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٦

إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَسأَلُونَ عَمَّا تَشَابَهَ مِنهُ ٤٤٨

إِذَا سَمِعتَ أَحَدَهُم ، يَقُولُ: لَا نُرِيدُ إِلَّا القُرآنَ ، فَذَاكَ ٥٧٩

إِذَا سَمِعتِ الَّذِينَ يَتَجَادَلُونَ فِيهِ ٤٤١
أَرَأَيتَ أَنتَ وَأَصحَابُكَ ، تَقرَءُونَ القُرآنَ؟ ٦٢٩
استَحسَنتُ هَذَا جِدًّا ٢٢٨
أَشَدُّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ: زَلَّةُ عَالِمٍ ٢٩٥
أَشَدُّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ ٢٩٤
أُعطِيتُ سُورَةَ البَقَرَةِ مِنَ الذِّكرِ الأَوَّلِ ٥٣٧
اعمَلُوا بِالقُرآنِ ، أَحِلُّوا حَلَالَهُ ٥٣٨
اعمَلُوا بِالقُرآنِ ، وَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ٥٣٨
اعمَلُوا بِكِتَابِ اللهِ ..... ٥٣٥، ٥٣٦
أُغرِيَ بَعضُهُم بِبَعضٍ فِي الجِدَالِ فِي الدِّين ٢٦٧
اقتَدُوا بِاللَّذَينِ مِن بَعدِي ..... ٦٥٢، ٦٥٣
اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ٥١٦
اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ..... ٥١٣، ٥٢٣، ٥٢٥
اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ ٥١٦
اقرَءُوا كَمَا عَلِمتُم ١٩٨
اقرَءُوا كَمَا عُلِّمتُم ١٩٧
اقرَأُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ٥١٤
اكتُبُوا عَن زِيَادِ بنِ أَيُّوبَ ٤٠٠
أَلَا أُخبِرُكُم بِشِرَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ ؟ الثَّرثَارُونَ ٣٤٧
أَلَا إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ ٢٣٥
أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الكِتَابَ وَمِثلَهُ مَعَهُ ٥٦٢
أَلَا تُصَلُّونَ ٣٧٦
أَلَا تُصَلِّيَانَ ٣٧٨
أَلَا تُصَلِّيَانِ ٣٧٧
أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي ٥٥٦
أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ ٥٦٠
الجِدَالُ فِي الدِّينِ ، يُحبِطُ العَمَلَ ٥٣٢
الجِدَالُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ ٤٧٢
الجِدَالُ فِي القُرآنِ ، يُحبِطُ العَمَلَ ٥٣٢
الجِدَال فِي القُرآنِ كُفرٌ ٤٧٤
الحَدِيثُ ذَكَرٌ ، يُجِبُّهُ ذُكرَانُ الرِّجَالِ ٦١٨
الحَمدُ لِلهِ الَّذِي جَعَلَهُ لَنَا عِيدًا ١٢٢
الحَيَاءُ ، وَالعِيُّ ، شُعبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ ٣٥٩
الخُصُومَاتُ ، وَالجِدَالُ فِي الدِّينِ ٢٦٨
الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ ، تُحبِطُ الأَعمَالَ ٥٣٢
الدُّعَاءُ مَحجُوبٌ عَنِ اللهِ، حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ..١٠٩
السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى القُرآنِ ٥٧٦
السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ٥٧٧
السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ..... ٥٧٥، ٥٧٦
العِلمُ ثَلَاثَةٌ ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ ، فَهُوَ فَضلٌ: آيَةٌ مُحكَمَةٌ ١٣٧
العِلمُ ثَلَاثَةٌ: آيَةٌ مُحكَمَةٌ ، وَفَرِيضَةٌ عادِلَةٌ ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ ، فَهُوَ فَضلٌ ١٣٩
العِلمُ ذَكَرٌ ، يُجِبُّهُ ذُكُورَةُ الرِّجَالِ ٦١٩
العِلمُ ذَكَرٌ ؛ لَا يُجِبُّهُ إِلَّا الذُّكُورُ مِنَ الرِّجَالِ ٦١٧
العِلمُ عِندَ أَهلِ الجَهلِ ، قَبِيحٌ ٦١٨
القُرآنُ ، أَحوَجُ إِلَى السُّنَّةِ ، مِنَ السُّنَّةِ ، إِلَى القُرآنِ ٥٨٣
القُرآنُ أَحوَجُ إِلَى السُّنَّةِ ٥٨٢
القُرآنُ المِرَاءُ فِيهِ كُفرٌ ٤٨٣
القُرآنُ إِلَى السُّنَّةِ ، أَحوَجُ مِنَ السُّنَّةِ إِلَى القُرآنِ ٥٨٤
القُرآنُ يُقرَأُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ٤٨٤
المِرَاءُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ ..... ٤٦٥، ٤٨٢
المِرَاءَ فِي القُرآنِ كُفرٌ ٢٣٠
المِرَاءُ فِي القُرآنِ كُفرٌ ... ٢٣٢، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٨٠
المُنَافِقُونَ اليَومَ ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ ٣٢٢

التَّفَاقُ اليَومَ أَكثَرُ ٣٢٧
إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَالرَّدُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ٦٠٢
إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ٥٩٧
أَمَا إِنَّهُ لَم تَهلِكِ الأُمَمُ، حَتَّى وَقَعُوا فِي مِثلِ هَذَا ٢٣٣
أَمَا إِنَّهُ يُعجِبُ ذُكُورَ الرِّجَالِ ٦١٧
أَمَرَ اللهُ المُؤمِنِينَ بِالجَمَاعَةِ ، وَنَهَاهُم عَنِ الإِختِلَافِ ٤٥٣
آمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ ٤٨٧
إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ ..... ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٥
إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ .. ٣٦٦، ٣٧٢
إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَى اللهِ ، وَأَقرَبَكُم إِلَيَّ: أَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ٣٥٠
إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيَّ ، وَأَقرَبَكُم مِنِّي: أَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ٣٤٨
إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيَّ ، وَأَقرَبَكُم مِنِّي: مَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ٣٥١
إِنَّ أَحَبُّكُم إِلَيَّ ، وَأَقرَبُكُم مِنِّي: مَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ٣٥١
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الهَوَى ، وَطُولُ الأَمَلِ ٣٢٠
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: حَكَمٌ جَائِرٌ ٢٩٧
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ ..... ٣٠٤، ٣٠٥
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ ٣٠٨
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم بَعدِي ثَلَاثٌ ٢٩٦
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثٌ ٣١٧
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا ٣١٦
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثَةٌ ٢٨٩
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم: الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ٢٨٥
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم: تَغَيُّرُ الزَّمَانِ ٢٨٨
إِنَّ أَخوَفَ مَن أَخَافُ عَلَيكُم ٢٩٤
إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ ، مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ ٣٨٥
إِنَّ السُّنَّةَ جَاءَت قَاضِيَةً عَلَى الكِتَابِ ٥٧١
إِنَّ القُرآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ٤٨٣
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، قَد فَرَضَ عَلَيكُمُ الحَجَّ ١٦٩
إِنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَى لِيَ الأَرضَ ، فَأُرِيتُ مَشَارِقَهَا ٢٨٢
إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الأَرضَ ٢٧٩
إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيكُمُ الحَجَّ ١٩١
إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ هَذَا ، وَضَرَبَاءَهُ ٣٤٩
إِنَّ اللهَ لَم يَبعَث نَبِيًّا إِلَّا مُبَلِّغًا ٣٣٧
إِنَّ اللهَ يَبغَضُ البَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ ٣٤٢
إِنَّ المِرَاءَ فِي القُرآنِ كُفرٌ ٤٨٤
إِنَّ المُنَافِقِينَ اليَومَ ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ ... ٣٢٤
إِنَّ المُنَافِقِينَ اليَومَ ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ ٣٢٢
أَنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ لَم يَزَل أَمرُهُم مُعتَدِلًا ، حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ ٢٥٧
إِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقصُ ٢٦٢
إِنَّ جِدَالًا فِي القُرآنِ ، كُفرٌ ٤٧٦
إِنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الأَرضَ ٢٨٠
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، دَعَا بِصَحِيفَةٍ .. ٣٨٧
إِن كُنتُ لَأَحسِبُكَ مِن أَفقَهِ أَهلِ المَدِينَةِ ٢٦٥
إِنَّ لِلقُرآنِ مَنَارًا؛ كَمَنَارِ الطُّرُقِ ٤٨٥
إِنَّ لِلقُرآنَ مَنَارَةً ، كَمَنَارَةِ الطَّرِيقِ ٤٨٥
إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَيكُم: رَجُلٌ قَرَأَ القُرآنَ ٣١٨
إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيكُم: شَهَوَاتِ الغَيِّ فِي بُطُونِكُم ٣٠١
إِنَّ مِمَّا أَخشَى عَلَيكُم: شَهَوَاتِ الغِنَى ٣٠٣
إِنَّ مِن أَخوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: أَئِمَّةً مُضِلِّينَ ٢٨٦

إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا ٣٣٨
أَنَّ مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ٤٩٠
إِنَّ هَذَا القُرآنَ قَد خَلِقَ فِي صُدُورِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ ٤٦١
إِنَّ هَذَا الكِتَابَ ؛ إِنَّمَا أُنزِلَ يُصَدِّقُ بَعضُهُ بَعضًا ٢٣٨
أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨
أَنَا زَعِيمٌ بِقَصرٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ ٤٢٠
أَنَا زَعِيمٌ لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ٤١٩
إِنَّا لَا نُرِيدُ بِكِتَابِ اللهِ بَدَلًا ، وَلَكِنَ نُرِيدُ مَن هُوَ أَعلَمُ بِهِ مِنَّا ٦٣٦
إِنَّا نُرِيدُ كِتَابَ اللهِ ! ٦٣٦
أُنَاسٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ مِن قَبلِكُم ٢٧١
أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ٣٣٤
أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ٣٣٣
أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ مِنكُم عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ ٣٣٢
انزَع عَنكَ هَذَا ٦٤٧
أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ..... ٤٧٨، ٤٨١
إِنَّكَ أَحمَقُ ! أَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ الصَّلَاةَ مُفَسَّرَةً ؟ ٦٣٤
إِنَّكَ أَحمَقُ ! ذَكَرَ اللهُ الزَّكَاةَ فِي كِتَابِهِ ٦٣٢
إِنَّكَ إِن بَقَيتَ ، فَسَتَرَى القُرآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصنَافٍ ٥٠٦
إِنَّكَ إِن بَقَيتَ ، فَسَيُقرَأُ القُرآنُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصنَافٍ ٥٠٦
إِنَّكُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، كَثِيرٌ عُلَمَاؤُهُ ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ ٣٢٩
إِنَّكُم فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ مِنكُم عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ ٣٣١
إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَيكُم: رَجُلًا قَرَأَ القُرآنَ ٣١٩
إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ..... ٢٨١، ٢٨٣
إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ ، يَتَكَلَّمُ بِالحِكمَةِ ، وَيَعمَلُ بِالفُجُورِ ٣٠٦
إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلَّ مُنَافِقٍ يَتَكَلَّمُ بِالحِكمَةِ ٣٠٤
إِنَّمَا الأَعمَالُ بِالنِّيَّاتِ ١٥٢
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّهُ يَأتِينِي الخَصمُ ٣٩٢
إِنَّمَا تَهلِكُونَ بَعدَ البَيِّنَاتِ بِالمُحدَثَاتِ المُخَالِفَاتِ ٣١٤
إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ ٣٢٣
إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ ٣٢٤
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ..... ٢٣٧، ٢٤٠
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاتِّبَاعِهِمُ الكُتُبَ. ٢٥٠
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ ٢٣٥
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِاتِّبَاعِهِمُ الكُتُبَ ، وَتَركِهِم كِتَابَهُم ٢٥١
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ ٢٣٦
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِهَذَا ٢٢٣
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِهَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللهِ ٢١٥
إِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبلَكُم بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ ٢٣٤
إِنَّمَا هَلَكَت بَنُو إِسرَائِيلَ حِينَ حَدَثَ المُوَلَّدُونَ. ٢٥٥
إِنَّمَا هِيَ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ ١٩٢
أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتلِ الزُّنبُورِ ٦٥٤
أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى قَومٍ ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القُرآنِ ،

فَغَضِبَ ٢١٣
إِنَّهُ سَيَأْتِي قَومٌ يُجَادِلُونَكُم بِشُبُهَاتِ القُرآنِ ٥٢٨
إِنَّهُم قَد كَانُوا يَقرَءُونَهُ ؛ إِنَّمَا نَبَذُوا العَمَلَ بِهِ ... ٢٦٤
إِنَّهُم كَانُوا عَلَى عَهدِ رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُخفُونَهُ ٣٢٢
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَعمَالًا ثَلَاثَةً ٢٩٧
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِن بَعدِي مِن أَعمَالٍ: ثَلَاثَةٍ ٢٩٩
إِنِّي أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا ٢٩٢
إِنِّي أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا ، وَهِيَ كَائِنَةٌ ٢٩٢
إِنِّي قَد كُنتُ ذَكَرتُ لَكُم مِن كِتَابِ السُّنَنِ مَا قَد عَلِمتُم ٢٧١
إِنِّي قَرَأتُ هَذَا بِالشَّامِ ، فَأَعجَبَنِي ٢٥٠
إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤمِنًا ، وَلَا مُشرِكًا ٣١٠
إِنِّي لَأَعلَمُ أَيَّ يَومٍ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ ١١٩
أَهلُ الحَربِ ، ادعُوهُم ، فَإِن أَبَوا ، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ ٥٣٤
أَهلُ الحَربِ ، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ ٥٣٤
أَهلُ الحَربِ ، وَمَن لَا عَهدَ لَهُ ، جَادِلهُ بِالسَّيفِ ٥٣٤
أَهلُ العِلمِ ٥٩٨
أُوتِيتُ الكِتَابَ وَمِثلَهُ ، أَلَا يُوشِكُ شَبعَانٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٦٠
أَولُ مَا يَذهَبُ مِنَ النَّاسِ: العِلمُ ٥٠٨
أُولِي الفِقهِ ، وَالعِلمِ ٥٩٨
أُولَئِكَ يَتَعَلَّمُونَ الوَرَعَ ٣٦٢
إِيَّاكُم ، وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّهَا تُحبِطُ الأَعمَالَ! ٥٣٣
إِيَّاكُم ، وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ ٢٤٦
إِيَّاكُم وَثَلَاثَةً: زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ ٢٩٣
إِيَّايَ وَالبِدَعَ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ١٩٩
آيَتَانِ فِي القُرآنِ ، مَا أَشَدَّهُمَا ٥٣٠
إِيتُونِي أَكتُبْ لَكُم كِتَابًا ، لَا تَضِلُّوا بَعدَهُ أَبَدًا ٣٨٦
ائتُونِي بِكِتَابٍ ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا ٣٧٩
أَئِمَّةٌ مُضِلِّينَ ٢٧٩
أَينَ السَّائِلُ عَن صَلَاةِ الوِترِ ؟ ٦٢١
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيكُمُ الحَجَّ ١٧١
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ دَعُوا المِرَاءَ فِي القُرآنِ ٢٣٠
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ مَن قَرَأَ مِنكُم عَلَى حَرفٍ ، فَلَا يَتَحَوَّل مِنهُ إِلَى غَيرِهِ ٤٩٩
أَيُّهَا النَّاسُ؛ قَد فَرَضَ اللهُ عَلَيكُمُ الحَجَّ، فَحُجُّوا ١٧٠
بَعَثَ اللهُ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَشَرَعَ لَهُ الدِّينَ ٢٥٢
بَلَغَنَا ؛ أَنَّهَا نَزَلَت يَومَ عَرَفَةَ ، وَوَافَقَ يَومَ الجُمُعَةِ ١٢٧
بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ لَعَنتَ ذَيتَ ، وَذَيتَ ٦٤٠
بَلِّغُوا عَنِ اللهِ ٤٩٦
بَلِّغُوا عَنِّي ، وَلَو آيَةً ٤٩٧
بَلِّغُوا عَنِّي ؛ وَلَو آيَةٍ ٤٩٦
بِهَذَا أُمِرتُكُم ٢٤٢
بَينَمَا نَحنُ عِندَ عَبدِاللهِ ٢٥١
تَقرَأُ عَلَيَّ بِهَذَا آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ ٦٤٧
ثَلَاثٌ أَخَافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِي مِن بَعدِي ٣١٣
ثَلَاثٌ يَهدِمنَ الدِّينَ ٢٨٨
جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ١١٨
جَاهِدُوهُم بِالسَّيفِ ٥٣٤
جِدَالٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ ..... ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٧
جِدَالٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ ..... ٤٦٦، ٤٧١، ٤٧٤
حَدِّثنَا عَن كِتَابِ اللهِ ! فَغَضِبَ عِمرَانُ ٦٣٢
حَذَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ ٣٠٨

حَرفٌ ، وَأَيُّمَا حَرفٍ ٦٠٣
حُرمَةُ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ٦٠٨
خَرَجَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَلَى رَجُلَينِ يَمتَرِيَانِ فِي آيَةٍ ٤٨٨
خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَاتَ يَومٍ، وَهُم يَختَصِمُونَ فِي القَدَرِ..٢١٩
خَصلَتَانِ لَا تَجتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسنُ سَمتٍ ، وَلَا فِقهٌ فِي دِينٍ ٣٢٥
خَصلَتَانِ لَا تَكُونَانِ فِي مُنَافِقٍ ٣٢٥
خَطَبَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ٢٨٧
دَعنَا مِن: (حَدَّثَنَا !) إِلَى مَتَى: (حَدَّثَنَا ؟! ٦٠٩
دَعهُ ، فَإِنَّهُ يَخرُجُ مِن ضِئضِئِ هَذَا ٤٥٥
دَعُونَا مِن هَذَا ! وَجِيئُونَا بِكِتَابِ اللهِ ٦٣٤
دَعُونِي ، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ ، خَيرٌ مِمَّا تَدعُونِي إِلَيهِ ٣٨٦
دَعُونِي مَا تَرَكتُكُم ..... ١٥٥، ١٩٣
ذَرُوا المِرَاءَ ٤٢٦
ذَرُوا المِرَاءَ ؛ لِقِلَّةِ خَيرِهِ ٢٤٢
ذَرُونِي مَا تركتكم ..... ١٥٨، ١٥٩، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٧، ١٨١، ١٩٠
ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ..... ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨١، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠٢
ذُكِرَ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الحَوَارِجُ ٥٣١
ذَكَرتُ الحَوَارِجَ عِندَ ابنِ عَبَّاسٍ ٥٣١
ذَكَرتُ قَومًا كَتَبُوا كِتَابًا ، فَأَقبَلُوا عَلَيهِ ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ ٢٧٢
ذَهَبَ النِّفَاقُ ، فَلَا نِفَاقَ ٣٢٣
زَلَّةُ العَالِمِ ، وَحَكَمٌ جَائِرٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ٢٩٩
زَلَّةُ العَالِمِ ، وَسُلطَانٌ جَائِرٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ٣٠٠
زِندِيقٌ ، زِندِيقٌ ، زِندِيقٌ ٦١٦
سِتٌّ خِصَالٍ مِنَ الخَيرِ ٤٢١
سِتٌّ مَن كُنَّ فِيهِ ، استَكمَلَ الإِيمَانَ ٤٢٣
سِتٌّ مَن كُنَّ فِيهِ ، فَقَدِ استَكمَلَ الإِيمَانَ ٤٢٥
سَتَفتَرِقُ ٤٥٥
سَتَكُونُ فِتنَةٌ ، صَمَّاءُ ، عَمياءُ ، مَن أَشرَفَ لَهَا ٣٥٨.
سَلُونِي عَمَّا شِئتُم ٢٠٠
سَلُونِي عَمَّا شِئتُم ، أُحَدِّثْكُم مِن كِتَابِ اللهِ ٦٥٣
سَمِعتُ المَشيَخَةَ الأُولَى ، يَتَعَوَّذُونَ بِاللهِ مِنَ الفَاجِرِ ٣٢٦
سَيَأتِي قَومٌ يَأخُذُونَكُم بِمُتَشَابِهِ القُرآنِ ٥٢٧
سُئِلَ ابنُ المُبَارَكِ عَنِ الرَّجُلِ يَشهَدُ عَلَى شِهَادَةٍ ، فَيَنسَاهَا ٢٢٧
سَيَهلِكُ مِن أُمَّتِي: أَهلُ الكِتَابِ ، وأهلُ اللَّبَنِ ٥٤٤
شِرَارُ أُمَّتِي: الَّذِينَ غُذُّوا بِالنَّعِيمِ ، يَأكُلُونَ أَلوَانَ الطَّعَامِ ٣٤٠
صَدَقَ عَوفٌ ، أَلَا أُخبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرفَعُ ٢٦٥
عَسَى أَحَدُكُم يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٦٦
عَسَى أَن يُكَذِّبَنِي رَجُلٌ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٤
عَسَى رَجُلٌ يُكَذِّبُنِي ، وَهُوَ مُتَكِئٌ ٥٦٨
عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ ٣٣٤
عَلَيكَ بِآثَارِ مَن سَلَفَ ٣٦٥
عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ ، وَإِيَّاكَ ، وَالبِدَعَ ٤٥٩
فَادخُلِي ، وَانظُرِي ٦٤٠
فَإِذَا رَأَيتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ٤٣٤
فَإِذَا رَأَيتِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ٤٣٥
فَإِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ..... ٤٢٨، ٤٣٣
فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم فَاعرِفُوهُم ٤٣٠

فَإِذَا رَأَيتِيهِم ، فَاعرِفِيهِم ٤٣٠
فَإِنَّ مَن قَبلَكُمُ اختَلَفُوا فِيهِ ، فَهَلَكُوا ١٩٤
فَإِنَّهَا أُنزِلَت فِي يَومِ عِيدَينِ ١٢٥
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ عَنَى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم ٤٥٠
فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ٦٢٩
فُسَّاقُ أَصحَابِ الحَدِيثِ، خَيرٌ مِن عُبَّادِ غَيرِهِم ٣٢٨
فَمَا أَرَى الإِغرَاءَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ٢٦٧
فَمَا مَاتَ الرَّجُلُ ، حَتَّى صَارَ مِن فُقَهَاءِ المُسلِمِينَ ٦٢٩
فِي الجَنَّةِ ٢٠٠
فِي النَّارِ ٢٠٠
فِي كُلِّ عَامٍ ؟ ١٩١
فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَقوَامٌ يَتَخَلَّلُونَ الكَلَامَ ٣٤٤
قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ١١٩
قد حَذَرَكُمُ اللهُ ، فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم ، فَاحذَرُوهُم ... ٤٤٩
قَد دَبَّ إِلَيكُم دَاءُ الأُمَمِ قَبلَكُم ٢٧٥
قَد عَرَفنَا ذَلِكَ اليَومَ ١١٧
قَد كَانُوا يَقرَءُونَهُ ، وَلَكِنَّهُم نَبَذُوا العَمَلَ بِهِ ٢٦٤
قَد نَزَلتُ مِن هَذَا الرَّجُلِ مَنزِلًا ٥٤١
قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ ٥٤٠
قَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ ١٢٥
قُم ، يَا كَافِرُ ! ٦٠٩
قُولُوا خَيرًا ، تُعرَفُوا بِهِ ، وَاعمَلُوا بِهِ ٣٦٠
قَومُ سُوءٍ ٦١٥
قُومُوا عَنِّي ٣٨٥
قُومُوا عَنِّي ، وَلاَ يَنبَغِي عِندِي التَّنَازُعُ ٣٧٩
كَانَ القُرآنُ يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ٦٣٥
كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، يَنزِلُ بِالقُرآنِ ، وَالسُّنَّةِ ٥٨٩
كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ... ٥٨٦
كَانَ جِبرِيلُ يَختَلِفُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ٦١٤
كَانَ جِبرِيلُ يَنزِلُ ٥٨٩
كَانَ خَالِي مَالِكٌ ، لَا يُحَدِّثُ ٥٩٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَسرُدُ سَردَكُم هَذَا ٣٥٣
كَانَ عِندَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَهُودِيٌّ ١٢٠
كَانَ يُتَحَاكَمُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي الجَاهِلِيَّةِ ٦٠٤
كَانُوا يَرَونَ أَنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ ؛ إِنَّمَا ضَلُّوا بِكُتُبٍ وَرِثُوهَا ٢٧٣
كَانُوا يَكرَهُونَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، وَالكَلَامَ ٣٦٣
كَانُوا يَكرَهُونَ غَرِيبَ الكَلَامِ ، وَغَرِيبَ الحَدِيثِ ٣٦٣
كِتَابُ اللهِ ، مَا استَبَانَ مِنهُ ، فَاعمَل بِهِ ٤٥٦
كَذَلِكَ ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ١٢٠
كُلُّ أَمرٍ لَيسَ فِيهِ تَشَهُّدٌ ، فَهُوَ مِرَاءٌ ١٠٩
كُلُّ خُطبَةٍ لَيسَ فِيهَا شِهَادَةٌ ، فَهِيَ كَاليَدِ الجَذمَاءِ ١٠٨
كُلُّ مَا أُحدِثَ بَعدَ نُزُولِ هَذِهِ الآيَةِ ، فَهُوَ فَضلٌ ، وَزِيَادَةٌ ١٣١
كِلَاكُمَا مُحسِنٌ ، لَا تَختَلِفُوا ١٩٦
كِلَاكُمَا مُحسِنٌ ؛ إِنَّ مَن قَبلَكُمُ اختَلَفُوا فِيهِ ١٩٥
كِلَاكُمَا مُحسِنٌ، لَا تَختَلِفُوا ١٩٤
كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ ٢٣٣
كُنَّا عِندَ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ ٦٣٢
كُنتُ ، أَنَا ، وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ التِّرمِذِيُّ ٦١٥
كَيفَ أَنتُم بِثَلَاثٍ ٢٩٣
لَا ! بَلِ الرَّامِي ٣١٩
لَا ! وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ حَتَى تَأطِرُوهُم عَلَى الحَقِّ أَطرًا ٢٦١
لَا أَعرِفَنَّ أَحَدًا مِنكُم أَتَاهُ عَنِّي حَدِيثٌ ، وَهُوَ

مُتَكِئٌ فِي أَرِيكَتِهِ ٥٦٥
لَا أَعرِفَنَّ الرَّجُلَ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ٥٥٢
لَا أَعرِفَنَّ الرَّجُلَ مُتَّكِئًا ٥٥٣
لَا أَعرِفَنَّ مَا يُحَدِّثُ أَحَدُكُم عَنِّي الحَدِيثَ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٦٦
لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٠
لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ...٥٤٦، ٥٤٧
لَا بَأسَ أَن يَشهَدَ ؛ إِن وَجَدَ عَلَامَتَهُ فِي الصَّكِّ ، أَو خَطِّ يَدِهِ ٢٢٨
لَا تَتَعَلَّمُوا العِلمَ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاءَ ٤٠٥
لَا تُجَادِل بِالقُرآنِ أَحَدًا ٥٠٩
لَا تُجَادِلُوا بِالقُرآنِ ٥٠٩
لَا تُجَادِلُوا فِي الدِّينِ أَحَدًا ٥٠٩
لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِأَحسَنَ مَا عِندَكَ ٣٦٤
لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِأَحسَنَ مَا عِندَكَ ، فَيَرفُضُوكَ ٣٦٤
لَا تُحَدِّثُونَا إِلَّا بِالقُرآنِ ! ٦٣٦
لَا تُخَاصِم بِالقُرآنِ ، وَخَاصِم بِالسُّنَّةِ ٥١١
لَا تَختَلِفُ بِهِ الأَلسِنَةُ ، وَلَا تَخلَقُ عَن كَثرَةِ الرَّدِّ ٤٩٠
لَا تَختَلِفُوا ١٩٤
لَا تَختَلِفُوا فِي القُرآنِ ، فَإِنَّهُ لَا يُختَلَفُ فِيهِ ٤٥٧
لَا تَختَلِفُوا فِي القُرآنِ ، وَلَا تَنَازَعُوا فِيهِ ٤٥٧
لاَ تَختَلِفُوا، فَإِنَّ مَن كَانَ قَبلَكُمُ اختَلَفُوا ١٩٥
لَا تَدخُل دَارِي ، إِلَّا لِهَذَا ٦٠٩
لَا تَسأَلُونِي عَن شَيءٍ، ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ١٧٥
لَا تَضرِبُوا القُرآنَ بَعضَهُ بِبَعضٍ ٤٨٧
لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ..... ٢١٣، ٤٨٦
لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ ؛ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاءَ ٤٠٤
لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ لِثَلَاثٍ ٤٠٩
لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ لِثَلَاثَةٍ ٤٠٨
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ٢٨٢
لَا تُمَارِ أَخَاكَ ، وَلَا تُمَازِحهُ ..... ٣٩٨، ٣٩٩
لَا تُنَاظِر بِكِتَابِ اللهِ ٥٢٦
لَا تُنَاظِر بِكِتَابِ اللهِ ، وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللهِ ٥٢٦
لَا تُنَازِع بِكَلَامٍ يُشبِهُهُ ٥٢٦
لَا تُنزِعُ بِكَلِمَةٍ تُشَبِّهُهُ ٥٢٦
لَا كِتَابَ مَعَ كِتَابِ اللهِ ٢٧٣
لَا يُحِبُّ الحَدِيثَ مِنَ الرِّجَالِ ، إِلَّا ذُكرَانُهَا ٦١٧
لَا يَسمَعُ بِي أَحَدٌ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ ٦٢٤
لَا يَطلُبُ الحَدِيثَ مِنَ الرِّجَالِ ، إِلَّا ذُكرَانُهَا ٦١٩
لَا يَعمَلُونَ بِمَا فِيهِ ٢٦٣
لَأُعرِفَنَّ أَحَدَكُم عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٣
لَأُعرِفَنَّ الرَّجُلَ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ٥٥٢
لَأُعرِفَنَّ الرَّجُلَ يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ٥٥٢
لَأَقضِيَنَّ بَينَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ: أَمَّا غَنَمُكَ ، وَجَارِيَتُكَ ، فَرَدٌّ عَلَيكَ ٦٥٠
لَأَنَا أَخوَفُ عَلَيكُم مِنَ الأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ ٢٧٩
لَتُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي كَرِهتَ مِمَّا قَالَ الرَّجُلُ ٥٤١
لَتَركَبُنَّ سُنَّةَ مَن كَانَ قَبلَكُم: حُلوَهَا ، وَمُرَّهَا . ٢٧٨
لَستُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤمِنًا ٣١٢
لَعَلَّ أَحَدَكُم أَن يَأتِيَهُ حَدِيثٌ مِن حَدِيثِي ٥٥٤
لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُتَوَشِّمَاتِ ٦٤٢
لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ٦٣٧
لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ٦٣٨
لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ، وَالنَّامِصَاتِ ٦٤١
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الكَلَامَ ٣٣٨
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الكَلَامَ تَشقِيقَ الشَّعرِ ٣٣٩

لَعَبِيرُ الدَّجَّالِ أَخوَفُنِي عَلَى أُمَّتِي..... ٢٧٩
لَقَد أَكثَرُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ..... ٦٤٧
لَقَد خِبتَ ، وخَسرتَ ؛ إن لَم أَكُن أَعدِل..... ٤٥٥
لَقَد كَانَ يُستَحَبُّ ؛ أَن لَا تُقرَأَ الأَحَادِيثُ..... ٥٩٣
لَقَد كَانَ يُستَحَبُّ أَلَّا تُقرَأَ الأَحَادِيثُ..... ٥٩٤
لَقِيَ عَبدُاللهِ رَجُلًا مُحرِمًا ، عَلَيهِ ثِيَابُهُ..... ٦٤٧
للهِ أَبُوكَ ! ٥٤١
للهِ أَبُوكَ ؛ لَقَد كُنتُ أُكَاتِمُهَا النَّاسَ ، حَتَّى جِئتَ بِهَا..... ٥٤٢
لَم يَزَل أَمرُ بَنِي إِسرَائِيلَ مُستَقِيمًا ، حتَّى حَدَثَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ..... ٢٥٩
لَم يَزَل أَمرُ بَنِي إِسرَائِيلَ مُعتَدِلًا ، حَتَّى ظَهرَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ..... ٢٥٦
لَو أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنزِلَت..... ١٢٠
لَو حَدَّثتُكُم: أَنَّكُم تُحَرِّفُونَ كِتَابَ رَبِّكُم..... ٥٠٧
لَو عَلِمنَا أَيَّ يَومٍ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ..... ١٢٢
لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت..... ١٧١
لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت عَلَيكُم..... ١٩٢
لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت، وَلَو وَجَبَت..... ٢٠٢
لَو كُنتُ قَاضِيًا ؛ لَحَبَستُ كِلَا الفَرِيقَينِ..... ٦١٢
لَيسَ شَيءٌ أَثقَلَ عَلَى أَهلِ الإِلحَادِ..... ٦١٣
لَيسَ فِي الدُّنيَا مُبتَدِعٌ ، إِلَا وَهُوَ يُبغِضُ أَهلَ الحَدِيثِ..... ٦١١
لَيُوشِكُ الرَّجلِ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ..... ٥٥٧
مَا اجتَمَعَ رَجُلَانِ ؛ يَختَصِمَانِ..... ٤٨٩
مَا أَجسُرُ عَلَى هَذَا..... ٥٨٠
مَا أَحَدٌ مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، إِلَا فِي القُرآنِ مَا يَرُدُّ عَلَيهِم..... ٥٣٩
مَا استَبَانَ لَكَ ، فَاعمَل بِهِ..... ٤٥٦
مَا استَبَانَ لَكَ مِنهُ ، فَاعمَل بِهِ..... ٤٥٦
مَا الَّذِي كَرِهتَ مِمَّا قَالَ الرَّجُلُ آنِفًا..... ٥٤١
مَا امتَرَى رَجُلَانِ فِي آيَةٍ ، إِلَّا جَحَدَهَا أَحَدُهُمَا..... ٤٨٨
مَا أَمَرتُكُم بِهِ، فَخُذُوهُ..... ١٨٣
مَا آمُرُكُم، فَخُذُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم..... ١٨٣
مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا ، فَاستَجمَعَ لَهُ أَمرَ أُمَّتِهِ..... ٢٤٩
مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَبلِي ، فَاستَجمَعَ لَهُ أَمرَ أُمَّتِهِ..... ٢٤٩
مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَبلِي ، فَاستَجمَعَت لَهُ أُمَّتُهُ..... ٢٤٧
مَا تَسَاءَلَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن شَيءٍ..... ٥٤٠
مَا تَقُولُ فِي مُحرِمٍ قَتَلَ زُنبُورًا..... ٦٥٣
مَا ثَارَ قَومٌ بِفِتنَةٍ، إِلَّا أُوتُوا البِغضَةَ أَحمَالًا..... ٢٧٠
مَا جَلَسنَا مَجلِسًا فِي عَهدِ رَسُولِ اللهِ..... ٢٢١
مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ..... ٢٠٩، ٥١١
مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ..... ٢١١
مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ..... ٢٠٣
مَا عَرَفتُم ، فَاعمَلُوا بِهِ..... ٤٨٠
مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَفعَلُوا كَذَا..... ٦٢٨
مَا قُلتُ لِأَحَدٍ قَطُّ: لَا تَدخُل دَارِي..... ٦٠٩
مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسرُدُ الكَلَامَ ، كَسَردِكُم..... ٣٥٤
مَا كُنتَ مِن حَاجَتِكَ أَبعَدَ مِنكَ اليَومَ..... ٣٤٤
مَا لَكُم تَضرِبُونَ كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ..... ٢١٤
مَا مِن أَحَدٍ يَسمَعُ بِي مِن هَذِهِ الأُمَّةِ..... ٦٢٦
مَا مِن مُسلِمَينِ يُتَوَفَّى لَهُم ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ..... ٤٢٣
مَا نَسأَلُ أَصحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا عِلمُهُ فِي القُرآنِ..... ٥٤٠

مَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ..... ١٦٦
مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ١٨٦
مَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَاجتَنِبُوهُ .....١٨٦، ١٨٧
مَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَانتَهُوا ١٨٢
مَا هَلَكَ دِينٌ قَطُّ ، حتَّى تَخلُفَ فِيهِمُ المَنَانِيَّةُ . ٢٥٣
مِرَاءٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ.....٤٦٧
مِرَاءٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ.....٢٣١، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٨١
مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رد.....
.....١٤٢، ١٥٠، ١٥٢
مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ ، فَهُوَ رَدٌّ ١٤٨
مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ..
.....١٤٤، ١٤٧
مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ.....
.....١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٠
مَنِ استَكمَلَ وَرَعَهُ ، حُرِمَ رُؤيَتِي فِي المَنَامِ.....٨٦
مَن أَعَانَ بَاطِلًا لِيَدحَضَ بَاطِلَهُ حَقًّا.....٣٩٦
مَن أَعَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ ٣٩٥
مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِبَاطِلٍ ٣٩١
مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلمٍ.....٣٩٢
مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيرِ عِلمٍ.....٣٩٤
مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا عِلمَ لَهُ بِهَا.....٣٩٧
مَنِ السَّائِلُ ؟.....١٩١
مَن أَنفَقَ زَوجَينِ ، ابتَدَرَتهُ خَزَنَةُ الجَنَّةِ.....٤٢٢
مَن أَنفَقَ زَوجَينِ مِن مَالِهِ ٤٢٣
مِن أَهلِ المِلَلِ كُلِّهَا.....٦٢٥
مَن بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ، فَكَذَّبَ بِهِ.....٥٦٤
مَن تَرَكَ الكَذِبَ ، وَهُوَ بَاطِلٌ .....٤١٠، ٤١٢، ٤١٣
مَن تَرَكَ الكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ ٤١٠
مَن تَرَكَ الكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ
.....٤١٢
مَن تَعَلَّمَ عِلمًا لِغَيرِ اللهِ.....٤٠٦
مَن تَعَلَّمَ عِلمًا يُبتَغَى بِهِ وَجهُ اللهِ ٤٠٧
مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرآنِ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ
.....٤٩٤
مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرآنِ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ
.....٤٩١
مَن جَحَدَ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ.....٤٩٤، ٤٩٥
مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ، فَقَد جَحَدَهُ كُلَّهُ ٤٩٠
مَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ.....٣٩٠
مَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ.....٣٨٩
مَن حَلَفَ بِالقُرآنِ ، فَعَلَيهِ بِكُلِّ آيَةٍ يَمِينٌ.....٥٠٣
مَن خَالَفَ دِينَ اللهِ مِنَ المُسلِمِينَ ٤٩٢
مَن خَالَفَ دِينُهُ دِينَ المُسلِمِينَ ، فَاضرِبُوا عُنُقَهُ٤٩٣
مَن خَصَمَ بِخُصُومَةِ بَاطِلٍ.....٣٩٣
مَن طَلَبَ العِلمَ ؛ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ ٤٠٢
مَن طَلَبَ العِلمَ لِأَربَعٍ، دَخَلَ النَّارَ.....٤٠٨
مَن طَلَبَ العِلمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ.....٤٠١، ٤٠٦
مَن فَعَلَ أَمرًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا، فَهُوَ رَدٌّ ١٤٩
مَن فَعَلَ أَمرًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا، فَهُوَ مَردُودٌ.....١٥٠
مَن قَالَ: سُبحَانَ اللهِ ، وَالحَمدُ للهِ ٣٩١
مِن قَبلِ أَن يُبَيَّنَ لَكَ بَيَانُهُ.....٥٨٥
مَن قَرَأَ مِنكُم عَلَى حَرفٍ ، فَلَا يَتَحَوَّلَنَّ.....٤٩٩
مَن كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيهِ، وَأَصحَابِي.....٢٤٣
مَن كَانَ عِندَهُ مِنهَا شَيءٌ ، فَليَمحُهُ.....٢٧٢
مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ ٤٩٩، ٥٠٥
مَن يُخَالِف دِينَهُ مِنَ المُسلِمِينَ.....٤٩٥
نَزَلَتِ الأَنعَامُ ! عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، جُملَةً
وَاحِدَةً.....١٢٩
نَزَلَتِ المَائِدَةُ ، وَأَنَا آخِذَةٌ بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ..١٢٨
نَزَلَت سُورَةُ المَائِدَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

جَمِيعًا ١٢٩
نَزَلَت سُورَةُ المَائِدَةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ١٢٩
نَزَلَت سُورَةُ المَائِدَةِ يومَ عَرَفَةَ ١٢٦
نَزَلَت عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ ١٢٨
نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ١٢٣
نَعَم ؛ بِأَمثَالِ هَؤُلَاءِ ٢٤٥
نِعمَ المرءُ ، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ ضَالًّا ، فَهَدَاهُ اللهُ ٦٠٣
نَعَم، بِأَمثَالِ هَؤُلاءِ، وَإِيَّاكُم وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ ٢٤٤
هَاتِ القِط ٢٤٥
هَذَا أَوَانُ يُرفَعُ العِلمُ ٢٦٥
هَذَا فَاجِرٌ ! فَأَينَ الفِقهُ !؟ ٦٠٨
هَذِهِ الأَهوَاءُ المُختَلِفَةُ، وَالتَّبَاغُضُ ، فَهُوَ: الإِغرَاءُ ٢٦٨
هَل تَعرِفُ مَا يَهدِمُ الإِسلَامَ ٢٩٠
هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الكِتَابِ ، وَاللَّبَنِ ٥٤٣
هَلُمَّ ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعدَهُ ٣٨٣
هَلُمَّ أَكتُب لَكُم كِتَابًا ..... ٣٨٠، ٣٨٢
هَلُمَّ أَكتُب لَكُم كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعدَهُ ٣٨٢
هَلُمَّ، القُط لِي ٢٤٤
هَلُمُّوا ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا ٣٨١
هَلُمُّوا ، أَكتُبْ لَكُم كِتَابًا ، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ ... ٣٨٤
هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ ٤٥١
هُمُ الخَوَارِجُ ..... ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥
هُمُ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم ٤٣٤
هُمُ العُلَمَاءُ ، وَأَهلُ الفِقهِ ٥٩٩
هُم أَهلُ الحَربِ ، وَمَن لَا عَهدَ لَهُ ٥٣٤
هُم أَهلُ الفِقهِ ، وَالعِلمِ ٥٩٨
هُم أَهلُ الكِتَابِ ، آمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ ٤٨٨
هُم أَهلُ الكِتَابِ ، جَزَّءُوهُ أَجزَاءً ..... ٤٨٧، ٤٨٨
وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ؛ لَو قُلتُ: نَعَم! لَوَجَبَت عَلَيكُم ١٩٢
وَاللهِ ؛ لَأَن أَغزُوَ هَؤُلَاءِ ، الَّذِينَ يَرُدُّونَ حَدِيثَ رَسُولُ اللهِ ٦١٠
وَاللهِ ؛ مَا أُحِبُّ أَن يَتَسَارَعُوا فِي القُرآنِ يَومَهُم هَذَا ٥٤٠
وَاللهِ ؛ مَا نُرِيدُ بِالقُرآنِ بَدَلًا ٦٣٦
وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَ عِلمُهُ ، وَفِقهُهُ ، مَنَعَ رُؤيَتِي فِي المَنَامِ ٨٦
وَإِيَّاكُم ، وَالغُلُوَّ ٢٤٥
وَكَانَ إِذَا أَعجَبَتهُ آيَاتٌ ، جَعَلَهُنَّ صَدرَ السُّورَةِ .. ١٢٨
وَكَانَ جِبرِيلُ يُعَلِّمُهُ كَيفَ يَنسُكُ ١٢٨
وَكَانَ يَومَئِذٍ يُستَتَرُ بِهِ ، وَهُوَ اليَومَ ظَاهِرُ ٣٢٧
وَكَيفَ ذَلِكَ ٣٢٢
وَمَا المَنَانِيَّةُ ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ ٢٥٣
وَهَل عِلمُنَا إِلَّا هَكَذَا ٢٢٧
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ ذَكَرُوا لَابنِ أَبِي قُتَيلَةَ ، بِـ(مَكَّةَ) ، أَصحَابَ الحَدِيثِ ٦١٥
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ لَا تَجلِس وَقتًا ، إِلَّا وَمَعَكَ ٦١٨
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ مَا تَقُولُ فِي مُحرِمٍ قَتَلَ زُنبُورًا؟ ... ٦٥٢
يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ حَدِّثنَا بِالقُرآنِ ٦٢٩
يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ؛ لَا تُهَيِّجُوا عَلَى أَنفُسِكُم وَهَجَ النَّارِ ٢٤٢
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ! لَو عَلَينَا نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ ١١٩
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، قَد قَرَأَ القُرآنَ مِنهُم كَذَا ، وَكَذَا ٥٤٠
يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ ؛ آيَةٌ فِي كِتَابِكُم ، تَقرَءُونَهَا ... ١١٧
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ مَتَى يَتَسَارَعُوا هَذِهِ المُسَارَعَةَ ٥٤١

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالحَقِّ ٦٢٧
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَن دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِن كِتَابِ اللهِ ٤٩٧
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِيَّايَ وَالبِدَعَ ٢٠٠
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ قُولُوا بِقَولِكُم ٣٣٨
يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ كُتِبَ عَلَيكُمُ الحَجُّ ١٩٢
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ الرَّامِي أَحَقُّ بِهَا ، أَمِ المَرِيُّ ٣١٧
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّمَا أَنفُسُنَا بِيَدِ اللهِ ..... ٣٧٦، ٣٧٨
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَا هَذَا الَّذِي غَيرُ الدَّجَّالِ أَخوَفَكَ عَلَى أُمَّتِكَ ٢٧٩
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ يُرفَعُ العِلمُ ، وَقَد أُثبِتَ ٢٦٥
يَا زِيَادُ ؛ أَفِي هَدمٍ أَنتُم ، أَم فِي بِنَاءٍ ٢٩١
يَا فُلَانُ ! فِيمَ أُنزِلَت هَذِهِ الآيَةُ ٢٢٩
يَا قَومِ ! بِهَذَا ضَلَّتِ الأُمَمُ قَبلَكُم ٢٢١
يَا قَومِ ! لَا تُجَادِلُوا بِالقُرآنِ ٢١٧
يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ أَيُّهُمَا أَولَى بِالشِّركِ: المَرِيُّ ، أَوِ الرَّامِي ٣١٩
يَا هُذَيلُ ؛ أَيَعجِبُكَ الحَدِيثُ ٦١٧
يَا هَؤُلَاءِ ؛ لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ... ٥١٠
يَأتِي النَّاسَ زَمَانٌ ، يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الكَلَامَ ٣٤٤
يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَكُونُ عَامَّتُهُم يَقرَءُونَ القُرآنَ ٢٦٨
يُبَيِّنُ لَكَ بَيَانَهُ ٥٨٥
يَتَبَيَّنَ لَكَ بَيَانُهُ ٥٨٥
يَتَعَلَّمُونَ القُرآنَ ٥٤٣
يُحَرِّفُونَ تَفسِيرَ القُرآنِ عَلَى مَا يُرِيدُونَ ٢٦٩
يَذهَبُ الَّذِينَ يَعلَمُونَهُ ٥٠٨
يُمسِي رَجُلٌ يُكَذِّبُنِي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ ٥٦٨
يَنبَغِي لَنَا أَن نَتَحَفَّظَ مَا جَاءَ عَن رَسُولِ اللهِ ٥٩٠
يَنبَغِي لَنَا أَن نَحفَظَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ٥٩١
يَنبَغِي لَنَا أَن نَحفَظَ مَا جَاءَنَا عَن رَسُولِ اللهِ ٥٩٠
يَهدِمُ الإِسلَامَ ثَلَاثٌ ٢٩٠
يَهدِمُ الزَّمَانَ ثَلَاثٌ: ضَيعَةُ عَالِمٍ ، وَمُجَادَلَةُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ ٢٩٠
يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يَقُولَ: هَذَا كِتَابُ اللهِ ٥٥٥، ٥٦٤
يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يُكَذِّبَنِي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٨
يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٦
يُوشِكُ الرَّجُلُ يَتَّكِئُ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٩
يُوشِكُ أَن يَقعُدَ الرَّجُلُ مِنكُم عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٩
يُوشِكُ شَبعَان ، مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٦٣
يُؤمِنُونَ بِمُحكَمِهِ ، وَيَضِلُّونَ عِندَ مُتَشَابِهِهِ ٥٣١
يُؤمِنُونَ بِمُحكَمِهِ ، وَيَهلِكُونَ عِندَ مُتَشَابِهِهِ ٥٣١

جدول المحتويات

مقدمة التحقيق ٤
[بيان سبب تحقيق الكتاب] ٧
[عملي في تحقيق الكتاب] ١٢
[نبذة من تحذير السلف رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ، من علم الكلام ، وأهله ، وذمهم لهم] ١٥
[ترجمة المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ] ٢٧
[بيان مكانته العلمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وثناء العلماء عليه] ٣١
[: "منازل السائرين "] ٤٠
[ذكر دفاع الحافظ ابن القيم ، وغيره ، عن المؤلف ، فيما يشتبه من كلامه] ٤٦
[ذكر اسم الكتاب] ٤٩
[ذكر إثبات نسبة الكتاب ، وتوثيقه إلى مؤلفه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى] ٥٢
[موضوع الكتاب ، وسبب تأليفه] ٥٥
[ذكر تاريخ تأليف هذا الكتاب] ٥٦
[ذكر ما اشتمل عليه الكتاب من الأبواب] ٥٧
[ذكر بعض المؤاخذات على المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى] ٦١
[ذكر عدد النُّسخ الخطية للكتاب ، والتعريف بها] ٦٤
[ذكر وصف النسخ الخطية الثلاث] ٦٥
[نماذج مصورة من النسخ الخطية] ٧١
[ذكر السماعات الواردة في بدايات النسخ الخطية] ٨١
[ذكر السماعات الواردة في أوائل النسخة البريطانية (ب)] ٨١
[ذكر سماع معترض في الصفحة الأولى من النسخة (ب)] ٨٣
[ذكر سماع آخر في هذه الصفحة ، وهو بخط غير واضح] ٨٥
[ذكر ما ورد في الصفحة الأولى من التملكات في النسخة (ت)] ٨٦
[ذكر تملك آخر في الصفحة الثانية من (ت)] ٨٧
[ذكر ثبت تملك في هذه الصفحة من (ت)] ٨٨

[ذكر سماع في هامش هذه الصفحة من (ت)] ٨٩
[ذكر سماع في آخر الجزء الأول من النسخة (ت)] ٩٢
[سماع آخر في هذه الصفحة من (ظ)] ١٠٠
[ترجمة رجال سند الكتاب] ١٠٢
[صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما] ١٠٤
[وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت] ١٠٤
[١] [باب البيان: أن الأمم السالفة ؛ إنما استقاموا على الطريقة ما اعتصموا بالتسليم ، والاتباع ، وأنهم لَمَّا تكلفوا ، وخاصموا ، ضلوا ، وهلكوا] ١٥٥
[٢] [باب ذكر شِدَّة ما كان رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يخاف على هذه الأُمَّةِ منَ الأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ ، والمجادلين في الدين ، وخُطباء المنافقين] ٢٧٩
[٤] [باب ذَمِّ الجدال ، والتغليظ فيه ، وذكر شُؤمِه] ٣٦٦
[٥] [باب فضل ترك المِراء ، وإن كان المُماري مُحقًّا] ٤١٠
[٦] [باب تغليظ المصطفى صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في الجدال في القرآن ، وتحذيره أهلَهُ] ٤٢٧
[وبه نستعين] ٤٦٤
[٧]: [بَابٌ في تعظيم المصطفى صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ الجدال في القرآن ، ونهيه عنه] ٤٦٤
[٨] [باب إقامة الدليل على بطلان قول من زعم ؛ أن القرآن يُستغنى به عن السُّنَّةِ] ٥٤٦

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

دار الخيال التوحيد

دار اليقان

ذم الكلام وأهله

المجلد الثاني

الردمك الدولي: 978-614-8006-80-7

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

دار أجيال التوحيد
دار الدليقان

فروع مكتبة دار أجيال التوحيد
فرع جدة: شارع باخشب - خلف البنك الأهلي
0126333653
0550361599
0536585651
فرع مكة: العزيزية - قدام بوابة جامعة أم القرى
0559520431
0538921006

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

المجلد الثاني

دار أجيال التوحيد

دار الدليقان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[٩] [باب التغليظ في معارضة الحديث بالرأي]

١/٢٥٢ - أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ** ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ/ح/[(١)] .

---

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٩٨): مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ عَبدِ اللهِ الهَمَذَانِيِّ ، بِـ(هَمَذَانَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الوَقَّاصِيُّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً بِكِتَابِ اللهِ ، وَبُرهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **، ثُمَّ يَعمَلُونَ بِالرَّأيِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، فَقَد ضَلُّوا**».

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٧٩) ، وَقَالَ: رَوَاهُ أَبُو يَعلَى ، وَفِيهِ: عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الزُّهرِيُّ ، مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعفِهِ.انتهى

۞ وذكره عبد الله بن الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج١برقم:١٠٩٠) ، **فَقَالَ**: عَرَضتُ عَلَى **أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَحَادِيثَ سَمِعتُهَا مِن جُبَارَةَ الكُوفِيِّ ، **فَقَالَ** فِي بَعضِهَا: هِيَ مَوضُوعَةٌ ، أَو هِيَ كَذِبٌ. **مِنهَا**: عَن حَمَّادٍ الأَبَحِّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً بِكِتَابِ اللهِ ، ثُمَّ بُرهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **، ثُمَّ بُرهَةً بِالرَّأيِ**». فَأَنكَرَهُ جِدًّا.انتهى

۞ وكذا ذكره الخلال من طريق عبد الله بن الإمام أحمد ، كما في "المنتخب من العلل" (برقم:٧٨).

۞ **وفي سنده**: عثمان بن عبدالرحمن القرشي الزهري الوقاصي أبو عمرو المَالكي. **قال البخاري**: تركوه. **وقال ابن معين**: ليس بشيء. **وَقَالَ مَرَّةً**: يكذب. وَضَعَّفَهُ عَلِيٌّ جِدًّا. **وقال النسائي ، والدارقطني**: متروك.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٤٣).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

٢/٢٥٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ. -قَالَ ابنُ المُهَلَّبِ: إِمَامُ مَسجِدِ الحِمَّانِيِّ-: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ(١) ، حَدَّثَنِي الزُّهرِيُّ/ح/(٢).

---

(١) (الأبح): مهملة في (ب).

(٢) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٩٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ الحَرَّانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ ، عَنِ الزُهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً بِكِتَابِ اللهِ ، ثُمَّ تَعمَلُ بُرهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **، ثُمَّ تَعمَلُ بَعدَ ذَلِكَ بِالرَّأيِ ، فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأيِ ، ضَلُّوا**».

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:٢٠٦-٢٠٧).

۞ **وفي سنده:** محمد بن المُهَلَّب: غُندَرٌ الحراني. ذكره أبوأحمد عبد الله بن عدي في "الكامل" (ج٩ص:٤٣٣) ، **وَقَالَ:** سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ أَبِي مَعشَرٍ ، يَقُولُ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ!.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** جُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ الحِمَّانِي الكوفي ، وهو كَذَّابٌ ، ويروي الموضوعاتِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر حماد بن يحي الأبح السلمي ، البصري ، وهو صدوق يخطئ.

۞ وينظر تخريج الحديث الذي قبله ، والكلام عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضَّبَعِيُّ ، السرخسي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٤).

٢٥٢/٣- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ [الشِّيرَازِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ] بنُ عَدِيٍّ القَطَّانُ(١) /ح/(٢).

٢٥٢/٤- وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى(٣) ، حَدَّثَنَا هُذَيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُمَّانِيُّ(٤) ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الزُّهرِيُّ -مِن وَلَدِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ-: عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً**

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج٨ص:٣٢) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُذَيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُمَّانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً بِكِتَابِ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ ، **ثُمَّ تَعمَلُ بُرهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **ثُمَّ تَعمَلُ بِالرَّأيِ ، فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأيِ ، فَقَد ضَلُّوا ، وَأَضَلُّوا**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا قَد رَوَاهُ حَمَّادٌ الأَبَحُّ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ -أَيضًا- وَسَائِرُ الأَحَادِيثِ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، الَّتِي أَملَيتُهَا ، لا يَروِيهَا ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، غَيرُ عُثمَانَ هَذَا ؛ وَلِعُثمَانَ غَيرُ مَا ذَكَرتُ مِنَ الحَدِيثِ ، وَعَامَّةُ أَحَادِيثِهِ ، مَنَاكِيرُ: إِمَّا إِسنَادَهُ ، أَو مَتنَهُ ، **مُنكَرٌ**.انتهى

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو الفتح محمد بن عبدالله بن أبي سعد الواعظ ، الشيرازي ، النيسابوري ، نزيل هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ الجرجاني ، المعروف: بِـ(**ابن القَطَّانِ**) ، صَاحِبُ "الكامل في ضعفاء الرجال".

(٣) في (ب): (أبو يغلى) ، وفي (ظ): (أبو يعل).

(٤) في (ب) ، و(ت): (الحماني) ، وهو تصحيف.

بِكِتَابِ اللهِ ! ثُمَّ تَعمَلُ [بَعدَ ذَلِكَ][(١)] بُرهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ! ثُمَّ تَعمَلُ بَعدَ ذَلِكَ بُرهَةً بِالرَّأيِ ! فَإِذَا عمِلُوا بِالرَّأيِ ، فَقَد ضَلُّوا»[(٢)]. -لَفظُ حَمَّادِ بنِ يَحيَى-.

١/٢٥٣ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ/ح/[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ). وقع عليه حبر.

(٢) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٤٧٢) ، والذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٤٤): مِن طَرِيقِ أَبِي عَمرٍو مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ الحِيرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوصِلِيُّ [«المسند» (ج١٠برقم:٥٨٥٦)] ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدَيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُمَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الزُّهرِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الوَقَّاصِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، وهو متروك ، كذاب ، كما تقدم.

۞ **شَيخُ المَصنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ ابنِ عَبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سِنَانٍ النَّحوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ: صَاحِبُ «المسند».

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الهُذَيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُمَّانِيُّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمَّةٍ. ترجمه الذهبي في «التاريخ» (ج٥ص:٧١٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. **وذكره ابن حبان في «الثقات»** (ج٩ص:٢٤٥).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٧برقم:٢٧٥٥) ، والخلال في «العلل» ، كما في «المنتخب» (برقم:٧٩) ، وأبو زرعة الرازي في «التاريخ» (ج٢ص:٧٥٠) ، والطبراني في «الكبير» (ج١٨برقم:٩٠) ، وفي «مسند الشاميين» (ج٢برقم:١٠٧٢) ، والحاكم في (ج٣برقم:٦٣٢٥) ، في (ج٤برقم:٨٣٢٥) ،

وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٧٢) ، وفي (ج٢برقم:٨١٣) ، وابن عدي في "الكامل" (ج١٠ص:١٤٣): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**سَتَفتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، أَعظَمُهَا فِتنَةً عَلَى أُمَّتِي: قَومٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأيِهِم ، يُحَرِّمُونَ الحَلَالَ ، وَيُحِلُّونَ الحَرَامَ**».

۞ **قَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قُلتُ لِيَحيَى بنِ مَعِينٍ -فِي حَدِيثِ نُعَيمٍ هَذَا ، وَسَأَلتُهُ: عَن صِحَّتِهِ- فَأَنكَرَه. **قُلتُ**: مِن أَينَ يُؤتَى ؟ قَالَ: شُبِّهَ لَهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ ، إِلَّا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، وَلَم يُتَابَع عَلَيهِ.انتهى

۞ **وَقَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ لَنَا ابنُ حَمَّادٍ**: هَذَا وَضَعَهُ نُعَيمُ بنُ حماد!.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ كَانَ يُعرَفُ بِنُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، حَتَّى رَوَاهُ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، وَسُوَيدٌ الأَنبَارِيُّ ، وَشَيخٌ خُرَاسَانِيٌّ ، **يُقَال لَهُ**: أَبُو صَالِحٍ الخُرَاسَانِيُّ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ ؛ وأَبُو عُبَيدِ اللهِ ، اتُّهِمَ بِهَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وفي سنده**: نعيم بن حمادالخزاعي ، وهو رأسٌ في السُّنَّة ، ضعيف في الحديث ، وقد تفرد في هذا الحديث ، بهذا اللفظ ، الذي فيه ذم القياس ، وأهله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

٢/٢٥٣- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الهَيثَمِ المُطَّوِّعِيُّ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدٍ البَاغَندِيَّ أَخبَرَهُم ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو الفرج الأصبهاني في "عروس الأجزاء" (برقم:٩٤) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٢ص:١٥٤-١٥٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ البَاغَندِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ ابنُ الضَّحَّاكِ العُرضِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**افتَرَقَت هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَأَعظَمُهَا فِتنَةً عَلَى أُمَّتِي: قَومٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأيِهِم ، فَيُخطِئُونَ ، فَيُحِلُّونَ الحَرَامَ ، وَيُحَرِّمُونَ الحَلَالَ**».

۞ **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ ، كَانَ يُعرَفُ بِنُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، حَتَّى رَوَاهُ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، وَسُوَيدٌ الأَنبَارِيُّ ، وَشَيخٌ خُرَاسَانِيٌّ ، **يُقَال لَهُ**: أَبُو صَالِحٍ الخُرَاسَانِيُّ ، عَن عِيسَى بن يُونُس ؛ وأَبُو عُبَيدِ اللهِ ، اتُّهِمَ بِهَذَا الحَدِيثِ -أَيضًا- حَيثُ حَدَّثَ ، وَرَوَاهُ ، عَن عَمِّهِ ، عَن عِيسَى.

۞ **وَقَالَ لَنَا الفِرْيَابِيُّ**: لَمَّا أَرَدتُ الخُرُوجَ إِلَى سُوَيدٍ ، **قَالَ لِي أَبُو بَكرٍ الأَعيَنُ**: سَل سُوَيدًا عَن هَذَا الحَدِيثِ ، فَوَقِّفهُ عَلَيهِ ، فَجِئتُ إِلَى سُوَيدٍ ، فَأَملَى عَلَى عِيسَى بنِ يُونُسَ ، وَوَقَّفَهُ عَلَيهِ ، فَأَبَى.

۞ وَرَوَاهُ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ كَذَلِكَ.

۞ وأَبُو صَالِحٍ الخُرَاسَانِيُّ ، وَكَانَ مِن قُدَمَاءِ أَصحَابِ الحَدِيثِ ، رَوَاهُ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ.

۞ وَعَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، اتُّهِمَ -أَيضًا- فِيهِ ، وَذَاكَ ؛ لِأَنَّ هَذَا الحَدِيثَ مَعرُوفٌ بِنُعَيمٍ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُس.انتهى من "الكامل" (ج١٠ص:١٤٣-١٤٤).

۞ **وَقَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا عِندَ أَهلِ العِلمِ بِالحَدِيثِ ، حَدِيثٌ غَيرُ صَحِيحٍ ، حَمَلُوا فِيهِ عَلَى نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ !! **وَقَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ**: حَدِيثُ عَوفِ بنِ مَالِكٍ هَذَا ، لَا أَصلَ لَهُ.

٢٥٣/٣ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ/ح/(١) .

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَمَّا مَا رُوِيَ ، عَنِ السَّلَفِ فِي ذَمِّ القِيَاسِ ، فَهُوَ عِندَنَا قِيَاسٌ عَلَى غَيرِ أَصلٍ ، أَو قِيَاسٌ يُرَدُّ بِهِ أَصلٌ.انتهى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن أبي الهيثم خالد بن الحسن المُطَوِّعِيُّ ، البُخَارِيُّ. ترجمه الحاكم في "تاريخ نيسابور" في [طبقة شيوخه] (ص:٤٠٦برقم:٧٠٧) ، **وَقَالَ**: كَانَ حَسَنَ الحَدِيثِ. وذكره الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الحَارِثِ الأَزدِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَاغَندِيُّ ، أَحَد أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ ، بِـ(**بَغدَادَ**). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٣).

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي ، العرضي ، وهو كذاب متروك الحديث.

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٥ص:٥٨٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٢ص:١٥٤) ، فَقَالَ: **سَمِعتُ** جَعفَرًا الفِرِيَابِيَّ ، يَقُولُ: أَفَادَنِي أَبُو بَكرٍ الأَعيَنُ ، فِي قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ ، سَنَةَ اثنَتَينِ وَثَلَاثِينَ ، بِحَضرَةِ أَبِي زُرعَةَ ، وَجَمعٍ كَثِيرٍ مِن رُؤَسَاءِ أَصحَابِ الحَدِيثِ ، حِينَ أَرَدتُ أَن أَخرُجَ إِلَى سُوَيدٍ ، وَقَالَ لِي: وَقِّفهُ ، وَثَبِّت مِنهُ هَذَا الحَدِيثَ: هَل **سَمِعَ** عِيسَى بنَ يُونُسَ ؟ فَقَدِمتُ عَلَى سَعِيدٍ ، فَسَأَلتُهُ ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ يُونُس ، **عَن** حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** عَوفِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**تَفتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِضعًا وَسَبعِينَ فِرقَةً ، شَرُّهَا: فِرقَةُ قَومٍ ، يَقِيسُونَ الرَّأيَ ، يَستَحِلُّونَ بِهِ الحَرَامَ ، وَيُحَرِّمُونَ بِهِ الحَلَالَ**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: **قَالَ الفِرِيَابِيُّ**: وَوَقَّفتُ سُوَيدًا عَلَيهِ بَعدَ أَن **حَدَّثَنِي** ، وَدَارَ بَينِي ، وَبَينَهُ كَلَامٌ كَثِيرٌ.

٤/٢٥٣- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَعدُوَيهِ النَّسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ(١) ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ(٢) بنِ نُفَيرٍ(٣) ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «تَفتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً(٤) ، أَعظَمُهَا فِتنَةً عَلَى أُمَّتِي: قَومٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأيِهِم ،

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا ؛ إِنَّمَا يُعرَفُ بِنُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ؛ وَرَوَاهُ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ ، فَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ بِجَرَّاهُ ؛ ثُمَّ رَوَاهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ خُرَاسَانَ. يُقَالُ لَهُ: الحَكَمُ بنُ المُبَارِكِ ، يُكنَى: أَبَا صَالِحٍ الحَوَاشِيَّ ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَا بَأسَ بِهِ ، ثُمَّ سَرَقَهُ قَومٌ ضُعَفَاءُ ، مِمَّن يُعرَفُونَ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ ، مِنهُم: عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، وَالنَّضرُ بنُ طَاهِرٍ ؛ وَثَالِثُهُم: سُوَيدٌ الأَنبَارِيُّ.

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: وَلِسُوَيدٍ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ ، عَن شُيُوخِهِ ، رَوَى ، عَن مَالِكٍ: «المُوَطَّأَ». وَيُقَالُ: إِنَّهُ سَمِعَهُ خَلفَ حَائِطٍ ، فَضُعِّفَ فِي مَالِكٍ -أَيضًا- .

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: وَلِسُوَيدٍ مِمَّا أَنكَرتُ عَلَيهِ ، غَيرُ مَا ذَكَرتُ ، وَهُوَ إِلَى الضَّعفِ أَقرَبُ.انتهى

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، هو: أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق ، البلخي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله بِشرُ بن محمد المُزَنِيُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيُّ: صَاحِبُ أَبِي سَعِيد الأَشَجِّ ، وَأَبِي الأَشعَثِ العِجلِيِّ . لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِـ(خُرَاسَانَ) ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٢٧٣).

(١) في (ب): (حرير بن عثمان) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (جير) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (بن بن من) ، وهو غير واضح.

(٤) في (ظ): (على بضعة وسبعين فرقة).

فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللهُ ، وَيُحَرِّمُوا مَا أَحَلَّ اللهُ»[١].

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٥ص:٤٢٢): مِن طَرِيقِ سُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وينظر الكلام على سنده ، ومتنه في تخريج الحديث السابق.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «المدخل إلى السُّنن» (ج١برقم:٢٠٧): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: تَفَرَّدَ بِهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، وَسَرَقَهُ عَنهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ ، وَهُوَ مُنكَرٌ ، وَفِي غَيرِهِ مِن أَحَادِيثِ الصِّحَاحِ ، الوَارِدَةِ فِي مَعنَاهُ ، كِفَايَةٌ ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله أحمد بن علي بن أحمد بن سَعدُوَيه بن سدوس الحاكم النَّسَوِيُّ ، الفقيه ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، الشَّافِعِي ، النَّسَوِيُّ ، المَعرُوفُ: بِـ(المَحمُودِيّ). ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:٢٨٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن عطاء بن النعمان النسوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ [وحديث الباب]: أخرجه ابن ماجه (برقم:٣٩٩٢) ، والإمام اللالكائي في «شرح أُصُول السُّنَّة» (ج١برقم:١٢٩/٢/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ صَفوَانَ بنِ عَمرٍو ، عَن رَاشِدِ بنِ سَعدٍ ، عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**افتَرَقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحدَى وَسَبعِينَ فِرقَةً ، فَوَاحِدَةٌ فِي الجَنَّةِ ، وَسَبعُونَ فِي النَّارِ ! وَافتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، فَإِحدَى وَسَبعُونَ فِي النَّارِ ! وَوَاحِدَةٌ فِي الجَنَّةِ ، وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَتَفتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَاحِدَةٌ فِي الجَنَّةِ ، وَثِنتَانِ وَسَبعُونَ فِي النَّارِ !**». **قِيلَ**: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَن هُم ؟ قَالَ: «**الجَمَاعَةُ**». وهو حديث صحيح بشواهده.

۞ وليس فيه موضع الشاهد من حديث الباب ، من: (ذَمّ القِيَاسِ ، وَذَمّ أَهلِهِ).

۞ -لَفظُ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ ، وَالحَدِيثُ وَاحِدٌ-.

١/٢٥٤- وَأَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ الصَّابُونِيُّ أَبُو الحَسَنِ الفَقِيهُ ، مِنَ: (الجُرجَانِيَّةِ)(١) : حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ القَاسِمِ/ح/(٢) .

---

(١) في (ظ): (الحرجانية). وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث منكر. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وذكره الديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب" (ج٣برقم:٥٥١٨): عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «**مَن قَاسَ حَدِيثِي بِرَأيِهِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي**». هكذا بدون سند.

۞ وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (ج١برقم:١٠٥١): عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «**مَن تَكَلَّمَ بِالرَّأيِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي فِي الدِّينِ**».

۞ **وفي سنده:** أبو عمار زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ، البصري ، وهو منكر الحديث ، متروكٌ ، كَذَّاب. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٩٤-٩٥).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي خَالِدٍ الأَصفَهَانِيُّ. تقدم في (ج١برقم:١٤٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي ، المُهَلَّبِيُّ ، النيسابوري ، المعروف بـ(حَمدَانَ) ، السُّلَمِيّ ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وَقَولُهُ:** (مِنَ الجُرجَانِيَّة) ، **هِيَ:** قَصَبَةُ إِقلِيمِ خَوَارِزمَ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى شَاطِئِ جَيحُونَ ، وَأَهلُ خَوَارِزمَ يُسَمُّونَهَا بِلِسَانِهِم: (كَرگَانج) ، فَعُرِّبَت إِلَى: (الجُرجَانِيَّة). ينظر "معجم البلدان" (ج٢ص:١٢٢).

۞ **وشيخه ، هو:** إسحاق بن القاسم الأزدي ، وهو مجهول. لم أجد له ترجمة.

٢/٢٥٤ــ وَأَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ ، أَخبَرَنَا أَبِي: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي النَّضرِ السُّكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ مُسلِمٍ/؛/.

٣/٢٥٤ــ وَقَالَ إِسحَاقُ -وَهَذَا سِيَاقُهُ-: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بنُ مُسلِمٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ مَيمُونٍ[(٢)] ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَالَ بِالرَّأيِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي بِالنُّبُوَّةِ**». زَادَ إِسحَاقُ: وَقَالَ الحَارِثُ: وَتَصدِيقُ ذَلِكَ[(٣)] فِي كِتَابِ اللهِ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾. الآيَةَ[(٤)].

---

(١) في (ب): (للحرث بن مسلم).

(٢) في (ظ): (زكريا بن ميمون) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (تصديق ذلك). بدون واو.

(٤) **هذا حديث منكر**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ وينظر تخريج الحديث السابق.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصِّبغِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٦٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

❁ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن العباس بن حماد المري ، المصري. تقدم في (ج١برقم:٢٣٥).

❁ **وشيخه**: (**أبو بكر ابن أبي النضر السكري**) ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ النَّضرِ بنِ بَحرٍ العَسكَرِيِّ: مِن أَهلِ عَسكَرَ مُكرَمٍ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤١٣).

❁ **وشيخه ، هو**: الحارث بن مسلم الرازي ، المقرئ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:٨٨). **وَقَالَ**: **سَمِعتُ** أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: الحارث بن مسلم ، عَابِدٌ ، شَيخٌ ثِقَةٌ ، صَدُوقٌ ، رَأَيتُهُ ، وَصَلَّيتُ خَلفَهُ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: سُئِلَ أَبُو زُرعَةَ عَنهُ ؟ فَقَالَ: صَدُوقٌ ، لَا بَأسَ بِهِ ، كَانَ رَجُلًا صَالِحًا.انتهى

٢٥٥ – وَأَخبَرَنِي(١) **غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ المَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِصَامِ بنِ سُهَيلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي تُمَيلَةَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالحَكَمِ بنُ مَيسَرَةَ**(٢)**، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَن تَكَلَّمَ**(٣) **فِي الدِّينِ بِرَأيِهِ ، فَقَدِ اتَّهَمَهُ»**(٤).

---

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في النسخ الخطية: (عبدالحكيم بن ميسرة) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر. وفي (ب): (مسيرة).

(٣) (تكلم): في (ظ): مهملة.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "التاريخ" (ج٢ص:١٩٢) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَلَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَردَكٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي تُمَيلَةَ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالحَكَمِ بنُ مَيسَرَةَ المَروَزِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَن قَالَ فِي الدِّينِ بِرَأيِهِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو يحيى عبدالحكم بن ميسرة المروزي. ترجمه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُٱللَّهُ في "لسان الميزان" (ج٥ص:٦٦-٦٧). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى المَدِينِيُّ:** لَا أَعرِفُهُ بِجَرحٍ ، وَلَا تَعدِيلٍ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَربٍ المَروَزِيُّ: كَانَ ضَعِيفًا. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** يُحَدِّثُ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: مكحول الشامي ، وهو ثقة ، فقيه رَحِمَهُٱللَّهُ ؛ لكنه كثير الإرسال ، ولم يسمع من جابر بن عبد الله الأنصاري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هو:** أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

١/٢٥٦- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ؛ وَإِسمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الدَّلَّالُ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الرَّقَّامُ ؛ وَالحَسَنُ بنُ أَنَسٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ جَعفَرِ بنِ مَحمُودِ بنِ حَسَّانَ(١) ، حَدَّثَنَا [أَحمَدُ بنُ] مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ(٢) ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحِيمِ بنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ نَجِيحٍ(٣) ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، وَابنِ أَبِي رَوَّادٍ/ح/(٤) .

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد الفقيه ، المروزي. **وَقِيلَ:** النَّسَوِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٤٢٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: حدث بأحاديث مستقيمة.انتهى بتصرف.

۞ **وشيخه:** أبو عمر محمد بن عصام بن سهيل المروزي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** محمد بن أبي تميلة المروزي. لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب): (أخبرنا محمد بن جعفر بن محمود بن حسان) ، وسقط: (بن محمد).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت). وفي (ظ): (دزين) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثنا إسحاق بن يحي) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه عبد الله بن عدي في "الكامل" (ج٢ص:١٦٢-١٦٣) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج٣برقم:١٥٢٩): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ نَجِيحٍ المَلَطِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَالَ فِي دِينِنَا بِرَأيِهِ ، فَاقتُلُوهُ**».

۞ **قَالَ أَبُو أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرتُهَا ، مَعَ سَائِرِ الرِّوَايَاتِ عِندَ إِسحَاقَ بنِ نَجِيحٍ ، عَمَّن رَوَى عَنهُ ، كُلُّهَا مَوضُوعَاتٌ ، وَضَعَهَا هُوَ !!.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصح ، تفرد بِهِ: إِسحَاقُ ، وَهُوَ المُتَّهَمُ بِهِ ، وَكَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ !! شَهِدَ عَلَيهِ بِذَلِكَ: يَحيَى ، وَالفَلَّاسُ ، وَابنُ حِبَّانَ ، وَهُوَ غَيَّرَ إِسنَادَهُ ، فَتَارَةً يَروِيهِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، وَتَارَةً: عَن عَبدِالعَزِيزِ ، عَن نَافِعٍ ، وَتَارَةً: عَنهُمَا ، عَن نَافِعٍ ، وَهَذَا مِن فِعلِهِ ، فَإِنَّهُ مَعرُوفٌ بِهَذَا.انتهى

٢/٢٥٦- وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الرِّجَالِ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَالَ فِي دِينِنَا بِرَأيِهِ ، فَاقتُلُوهُ**»(١) . -لَفظُهُمَا سَوَاءٌ-.

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ البَغدَادِيُّ: إِسحَاقُ بنُ نَجِيحٍ ، كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ ، وَقَرَأَ عَلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا الحَدِيثَ ، وَأَمَرَّ القَلَمَ عَلَيهِ ، وَقَالَ: مَا تَصنَعُ [بِهِ] ، هُوَ بَاطِلٌ !.

۞ **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ -وَذَكَرَ إِسحَاقَ بنَ نَجِيحٍ المَلَطِيَّ- فَضَعَّفَهُ ، وَقَالَ: لَا رَحِمَهُ اللَّهُ !.

۞ **وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ **تَعَالَى**: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: إِسحَاقُ بنُ نَجِيحٍ المَلَطِيُّ ، هُوَ مِن أَكذَبِ النَّاسِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الحِيرَفِتِيُّ ، الدَّبَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: إسماعيل بن علي الدَّلَّال ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١٤٥).

۞ **وشيخه الثالث**: (**محمد بن الحسن بن علي الرقام ، الهروي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه الرابع ، هو**: أَبُو القَاسِمِ الحَسَن بن أنس بن عُثمَان بن عَلِيٍّ الأنصاري ، البغدادي ، من أهل قَصرِ ابنِ هُبَيرَةَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٢٣٨).

۞ **وشيخهم ، هو**: أبو جعفر محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني ، الهروي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٤٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالرحيم بن حبيب بن عمر الأَنصَارِيّ البغدادي ، الخراساني. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٣٧٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو صالح إسحاق بن نجيح الملطي ، كَذَّابٌ ، وَضَّاعٌ.

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالعزيز بن أبي رواد المكي ، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي.

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣١٧): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الرِّجَالِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: .... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ سَعِيدُ بنُ عَمرٍو البَرذَعِيُّ**: سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ ، يَقُولُ: قُلنَا لِيَحيَى بنِ مَعِينٍ: إِنَّ سُوَيدَ بنَ سَعِيدٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنِ ابنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنِ ابنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن قَالَ فِي دِينِنَا بِرَأيِهِ ، فَاقتُلُوهُ**». **فَقَالَ يَحيَى**: سُوَيدٌ يَنبَغِي أَن يُبدَأَ بِهِ ، فَيُقتَلَ !.

۞ **قُلتُ لِأَبِي زُرعَةَ**: سُوَيدٌ يُحَدِّثُ بِهَذَا ، عَن إِسحَاقَ بنِ نَجِيحٍ ، قَالَ: هَذَا حَدِيثُ إِسحَاقَ بنِ نَجِيحٍ ، إِلَّا أَنَّ سُوَيدًا أَتَى بِهِ ، عَنِ ابنِ أَبِي الرِّجَالِ.

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: أَمَّا رِوَايَةُ سُوَيدٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي الرِّجَالِ ، فَقَدِ اعتَذَرَ قَومٌ لِسُوَيدٍ ، فَقَالُوا: (وَهِمَ) ، أَرَادَ أَن يَقُول: (إِسحَاق) ، فَقَالَ: (**ابنُ أَبِي الرِّجَالِ**) ، عَلَى أَنَّ هَذَا الِاعتِذَارَ ، لَم يَقبَلهُ كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ.

۞ **قِيلَ لِيَحيَى**: إِنَّ سُوَيدًا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ ، عَنِ ابنِ أَبِي الرِّجَالِ ، فَقَالَ: يَنبَغِي أَن يُبدَأَ بِهِ ، فَيُقتَلُ ، فَإِنَّهُ حَلَالُ الدَّمِ !! وَلَو كَانَ عِندِي سَيفٌ ، وَدَرَقَةٌ ؛ لَغَزَوتُهُ. وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا ؛ لِأَنَّ ابنَ أَبِي الرِّجَالِ ، لَا يَحتَمِلُ هَذَا ، وَإِسحَاقُ يَحتَمِلُهُ.انتهى من "الموضوعات" (ج٣ص:٢٩٩).

۞ والحديث ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٤برقم:١٣٧٣).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو مسلم غالب بن علي الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ السراج. تقدم في (ج١برقم:١٩٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، المعروف: بـ(**المُطَيَّن**). وقد تقدم في (ج١برقم:٨).

۞ **وشيخه ، هو**: سويد بن سعيد الهروي الحدثاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، وهو سَيِّئُ الحفظ جِدًّا.

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالرحمن بن أبي الرجال: محمد بن عبدالرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري ، النجاري ، المدني ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

٢٥٧ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُدبَةُ[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: لَمَّا استُخلِفَ أَبُو بَكرٍ ، تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ -وَاللهِ- مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَحَدٌ بَعدَهُ[٢] ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُم تُكَلِّفُونَنِي[٣] أَن أَعمَلَ فِيكُم بِعَمَلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَإِنَّ اللهَ كَانَ يَعصِمُ نَبِيَّكُم صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بِالوَحيِ ، وَاللهِ ؛ لَوَدِدتُ أَنَّكُم كَفَيتُمُونِي ، فَتَعَاهَدُونِي ، فَإِن زِغتُ ، فَقَوِّمُونِي ، وَإِنِ استَقَمتُ ، فَاتَّبِعُونِي ، وَلِي شَيطَانٌ يَعتَرِينِي ! فَإِذَا اعتَرَانِي ، فَاجتَنِبُونِي ، لَا أُوثِرُ فِي أَشعَارِكُم ، وَأَبشَارِكُم[٤] ، فَتَعَاهَدُونِي بِأَنفُسِكُم ، فَقَالَ رَجُلٌ:

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: الدِّينُ إِنَّمَا هُوَ: كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَآثَارٌ ، وَسُنَنٌ ، وَرِوَايَاتٌ صِحَاحٌ ، عَنِ الثِّقَاتِ ، بِالأَخبَارِ الصَّحِيحَةِ ، القَوِيَّةِ ، المَعرُوفَةِ ، يُصَدِّقُ بَعضُهَا بَعضًا ، حَتَّى يَنتَهِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ رِضوَانُ اللهِ عَلَيهِم ، وَالتَّابِعِينَ ، وَتَابِعِيِّ التَّابِعِينَ ، وَمَن بَعدَهُم مِنَ الأَئِمَّةِ المَعرُوفِينَ ، المُقتَدَى بِهِم ، وَالمُتَمَسِّكِينَ بِالسُّنَّةِ ، وَالمُتَعَلِّقِينَ بِالآثَارِ ، لَا يُعرَفُونَ بِبِدعَةٍ ، وَلَا يُطعَنُ فِيهِم بِكَذِبٍ ، وَلَا يُرمَونَ بِخِلَافٍ ، وَلَيسُوا بِأَصحَابِ قِيَاسٍ ، وَلَا رَأيٍ ؛ لِأَنَّ القِيَاسَ فِي الدِّينِ ، بَاطِلٌ ، وَالرَّأيَ كَذَلِكَ ، وَأَبطَلُ مِنهُ ؛ وَأَصحَابُ الرَّأيِ ، وَالقِيَاسِ فِي الدِّينِ ، مُبتَدِعَةٌ ، ضُلَّالٌ ، إِلَّا أَن يَكُونَ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ ، عَمَّن سَلَفَ مِنَ الأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣١).

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: (وَأَصحَابُ الرَّأيِ) ، وَهُم مُبتَدِعَةٌ ، ضُلَّالٌ ، أَعدَاءٌ لِلسُّنَّةِ ، وَالأَثَرِ ، يُبطِلُونَ الحَدِيثَ ، وَيَرُدُّونَ عَلَى الرَّسُولِ عَلَيْهِٱلصَّلَاةُوَٱلسَّلَامُ ، وَيَتَّخِذُونَ أَبَا حَنِيفَةَ ، وَمَن قَالَ بِقَولِهِ ، إِمَامًا !! وَيَدِينُونَ بِدِينِهِم ، وَأَيُّ ضَلَالَةٍ أَبيَنُ مِمَّن قَالَ بِهَذَا ، وَتَرَكَ قَولَ الرَّسُولِ ، وَأَصحَابِهِ ، وَاتَّبَعَ قَولَ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَصحَابِهِ ، فَكَفَى بِهَذَا غَيًّا مُردِيًا ، وَطُغيَانًا.انتهى من المصدر السابق (ج١ص:٣٥).

(١) في (ظ): (حدثنا هدية) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (ما تكلم به أحد من بعده).

(٣) في (ب): (تحلفونني) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (وانشاركم) ، وهو تصحيف.

يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَا كَانَ يَستَطِيعُ[(١)] أَن يَعمَلَ[(٢)] بِعَمَلِ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ [سَنَةً ؟!] ، فَقَالَ[(٣)] الحَسَنُ: لَا -وَاللهِ- وَلَا يَومًا وَاحِدًا ![(٤)].

---

(١) في (ب): (يستطيع).

(٢) (يعمل): مهملة في (ب).

(٣) في (ب): (قال). وما بين المعقوفتين سقط منها.

(٤) هذا أثر صحيح ، وإسناده منقطع.

أخرجه أبو محمد عبد الله بن ماسي البغدادي في "الفوائد" (برقم:٣٧) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٠ص:٣٠٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ رَحِمَهُٱللَّهُ ، قَالَ: لَمَّا استُخلِفَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ ، وَاللهِ ؛ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَحَدٌ بَعدَهُ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ تُكَلِّفُونِي سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؟! وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى كَانَ يَعصِمُ نَبِيَّهُ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بِالوَحيِ ، وَإِنِّي -وَاللهِ- لَوَدِدتُ ؛ أَنَّكُم تُقَوِّمُونِي ، وَإِنَّ لِي شَيطَانًا يَعتَرِينِي ثَلَاثَ مِرَارٍ ، فَإِذَا اعتَرَانِي ، فَاجتَنِبُونِي ، لَا أُؤَثِّرُ فِي أَشعَارِكُم ، وَأَبشَارِكُم ، وَتَعَاهَدُونِي بِأَنفُسِكُم ، فَإِنِ استَقَمتُ ، فَاتَّبِعُونِي ، وَإِن زِغتُ ، فَقَوِّمُونِي.

۞ **وفي سنده:** أبو هلال محمد بن سُلَيم الراسبي البصري ، وهو ضعيف ؛ لكنه قد توبع ، فقد:

۞ أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[جامع معمر]: (ج١١برقم:٢٠٧٠١): عَن مَعمَرٍ ، عَن رَجُلٍ ، عَنِ الحَسَنِ ؛ أَنَّ أَبَا بَكرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، خَطَبَ ، فَقَالَ: أَمَا -وَاللهِ- مَا أَنَا بِخَيرِكُم ، وَلَقَد كُنتُ لِمَقَامِي هَذَا ، كَارِهًا ، وَلَوَدِدتُ ؛ لَو مَن يَكفِينِي ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في (ج١١برقم:٢٠٧٠٢). **فَقَالَ:** عَن مَعمَرٍ ، قَالَ: **وَحَدَّثَنِي بَعضُ أَهلِ المَدِينَةِ ،** قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنِّي قَد وُلِّيتُ عَلَيكُم ، وَلَستُ بِخَيرِكُم ، فَإِن ضَعُفتُ ، فَقَوِّمُونِي ، وَإِن أَحسَنتُ ، فَأَعِينُونِي ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** جهالة مَن حَدَّث معمر بن راشد البصري ، لكنه قد توبع ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر البيهقي في "الكبير" (ج٦ص:٥٧٤-٥٧٥): مِن طَرِيقِ المُبَارَكِ بنِ فَضَالَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ؛ أَنَّ أَبَا بَكرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَكيَسَ الكَيسِ: التَّقوَى ، وَأَحمَقَ الحُمقِ: الفُجُورُ ... وَذَكَرَ أَثَرًا طَوِيلًا.

۞ **وفي سنده:** مبارك بن فضالة بن أبي أمية القُرشي العدوي ، وهو صدوق ؛ لكنه يُدَلِّسُ ، وَيُسَوِّي ، وقد عنعن ، إلا أنه قد صحب الحسن ، واحتملوا منه الموقوفات ؛ وقد توبع -أَيضًا- فقد:

۞ أخرجه إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كما في "المطالب العالية" (ج٩برقم:٢/٢١١٧) ، وابن سعد في "الطبقات" (ج٣ص:٢١٢): مِن طَرِيقِ وَهبِ بنِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ سَمِعتُ الحَسَنَ ، يَقُولُ: خَطَبَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَاهُ مُطَوَّلًا ، وَمُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصارى مولاهم ، أبو سعيد ، وهو ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ، و كان يرسل كثيرًا ، وَيُدَلِّسُ ، وقد وُلِدَ لسنتين بقيتا من خلافة عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وعلى ذلك ، فروايته ، عن أبي بكر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، منطقعة ؛ لكنه قد توبع ، فقد:

۞ أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "الأموال" (برقم:٨) ، ومحمد بن سعد في "الطبقات" (ج٣ص:١٨٢-١٨٣): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي وُلِّيتُ أَمرَكُم ، وَلَستُ بِخَيرِكُم ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وإسناده منقطع: بين عروة بن الزبير ، وبين أبي بكر الصديق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الدِّينَوَرِيُّ في "المجالسة" (ج٤برقم:١٢٩٠): مِن طَرِيقِ هِلَالِ بنِ حُمَيدٍ الوَزَّانِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُكَيمٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا بُوِيعَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، صَعَدَ المِنبَرَ ، فَنَزَلَ مِرقَاةً مِن مَقعَدِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَمَدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده صحيح.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الحسن الدباس ، العدل ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عَلِي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السَّرخسي الفقيه ، الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (ابن البيع).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خالد هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي ، الثوباني ، البصري.

۞ [شرح الغريب]:

۞ **قَولُهُ:** (فَإِن زِغتُ). **أَي:** مِلتُ عَن طَرِيقِ الصَّوَابِ. **يُقَالُ:** زَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ ، يَزِيغُ ، إِذَا عَدَل عَنهُ. وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٣٢٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (يَعتَرِينِي). **أَي:** يَغشَانِي ، وَيُصِيبُنِي. **قَالَ الجَوهَرِيُّ:** عَرَوتُهُ ، أَعرُوهُ ، إِذا أَلَمتَ بِهِ. **وَيُقَالُ:** (اعتَرَانِي): غَشِيَنِي ، وَأَصَابَنِي. وينظر "لسان العرب" (ج١٥ص:٤٤).

٢٥٨ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ[٢]، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ: [لُوَينٌ][٤]، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الشَّيبَانِيِّ[٥]، عَن أَبِي الضُّحَى، عَن مُسرِوقٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بِالقَضَاءِ[٦]، قَالَ: فَكَتَبتُ[٧]: هَذَا مَا أَرَى اللهُ عُمَرَ، [فَقَالَ عُمَرُ][٨]: امحُهُ، وَاكتُب: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا رَأَى عُمَرُ، فَإِن يَكُ صَوَابًا، فَمِنَ اللهِ، وَإِن يَكُ خَطَأً[٩]، فَمِن عُمَرَ[١٠].

۞ وَقَولُهُ: (فِي أَشعَارِكِم). أَي: فِي شَعرِكُم. قَالَ ابنُ مَنظُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: الشَّعرُ، وَالشَّعَرُ، مُذَكَّرَانِ: نِبتَةُ الجِسمِ، مِمَّا لَيسَ بِصُوفٍ، وَلَا وَبَرٍ لِلإِنسَانِ، وَغَيرِهِ. وَجَمعُهُ: أَشعَارٌ، وَشُعُورٌ، وَالشَّعَرَةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الشَّعَرِ.انتهى من "لسان العرب" (ج٤ص:٤١٠).

۞ وَقَولُهُ: (وَأَبشَارِكُم): جَمعُ بَشَرَةٍ. وَالبَشَرَةُ: أَعلَى جِلدَةِ الرَّأسِ، وَالوَجهِ، وَالجَسَدِ، مِنَ الإِنسَانِ، وَهِيَ الَّتِي عَلَيهَا الشَّعَرُ.انتهى من المصدر السابق (ج٤ص:٦٠).

۞ وَقَولُهُ: (فَتَعَاهَدُونِي بِأَنفُسِكُم). أَي: بِالمُنَاصَحَةِ لِي، وَلِأَنفُسِكُم، فَلَا تَرتَكِبُوا مَا يَحمِلُنِي عَلَى مُعَاقَبَتِكُم بِسَبَبِ مُخَالَفَاتِكُم لِأَمرِ اللهِ، وَأَمرِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) زاد في (ب)، في هذا الموضع: (أخبرنا محمد بن أحمد بن علي)، وهو سهو من الناسخ.

(٢) في (ت)، و(ظ): (محمد بن محمد بن حمدان)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أخبرنا جابر بن محمد بن شعيب)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٥) في (ب): (الشياني)، وهو تحريف. وفي (ظ): (الشبياني)، وهو تصحيف.

(٦) في (ظ): (بالعصا)، وهو تحريف.

(٧) في (ب): (وكتب).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٩) في (ب)، و(ت): (وإن كان خطأ).

(١٠) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٩ص:٢١٤): مِن طَرِيقِ شَرِيكِ بنِ عَبدِاللهِ

٢٥٩ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ[١] ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، [حَدَّثَنِي أَبِي][٢] ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مُوسَى ، عَن غَالِبٍ -يَعنِي: ابنَ عُبَيدِ اللهِ-: عَن

النَّخَعِيِّ ، عَنِ أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ ، عَن أَبِي الضُّحَى ، عَن مَسرُوقٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، كَتَبَ بِقَضِيَّةٍ إِلَى عَامِلٍ لَهُ ، فَكَتَبَ الكَاتِبُ: هَذَا مَا أَرَى اللهُ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فَقَالَ: امحُهُ ! وَاكتُب: هَذَا مَا رَأَى عُمَرُ ، فَإِن يَكُن صَوَابًا ، فَمِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَإِن يَكُن خَطَأً ، فَمِن عُمَرَ.

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبد الله القاضي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢٠ص:٣٣-٣٤٠) ، وأبو محمد ابن حزم في "الإحكام في أصول الأحكام" (ج٦ص:٤٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، عَنِ الشَّيبَانِيِّ ، عَن أَبِي الضُّحَى ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: كَتَبَ كَاتِبٌ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: هَذَا مَا أَرَى اللهُ أَمِيرَ المؤمِنِينَ ، عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فَانتَهَرَهُ عُمَرُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، وَقَالَ: لَا ؛ بَلِ اكتُب: هَذَا مَا رَأَى عُمَرُ ، فَإِن كَانَ صَوَابًا ، فَمِنَ اللهِ ، وَإِن كَانَ خَطَأً ، فَمِن عُمَرَ.

۞ وذكره الحافظ ابن حجر رَحِمَهُٱللَّهُ في "التلخيص الحبير" (ج٤ص:٤٧٢) ، وقال: **إِسنَادُهُ صَحِيحٌ.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري ، الزاهد ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ بنِ زُهَيرٍ البَلخِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ الثَّغرِ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، نَزِيل المِصِّيصَةِ.

۞ **والشيباني ، هو:** سليمان بن أبي سليمان الكوفي ، وهو ثقة ، حافظ رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الضُّحَى مسلم بن صبيح ، الهمداني مولاهم ، الكوفي ، العَطَّارُ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عائشة مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي الكوفي ، وهو ثقة.

(١) في (ظ): (الحمد بن عبد الله) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، قَالَ: قَامَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ؛ أَلَا إِنَّ أَصحَابَ الرَّأيِ أَعدَاءُ السُّنَّةِ ، أَعيَتهُمُ[١] الأَحَادِيثُ أَن يَحفَظُوهَا ، وَتَفَلَّتَت مِنهُم أَن يَعُوهَا ، وَاستَحيَوا[٢]؛ إِذ سَأَلَهُمُ النَّاسُ[٣] أَن يَقُولُوا: لَا نَدرِي[٤]، فَعَانَدُوا السُّنَنَ بِرَأيِهِم ، فَضَلُّوا ، وَأَضَلُّوا كَثِيرًا ، وَالَّذِي نَفسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ! مَا قَبَضَ اللهُ نَبِيَّهُ ، وَلَا رَفَعَ الوَحيَ عَنهُم ، حتَّى أَغنَاهُم عَنِ الرَّأيِ ، وَلَو كَانَ الدِّينُ يُؤخَذُ بِالرَّأيِ ؛ لَكَانَ أَسفَلُ الخُفِّ أَحَقَّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِ[٥]، فَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاهُم ! ثُمَّ إِيَّاكَ ، وَإِيَّاهُم ![٦].

---

(١) في (ب): (أغيتهم) ، وفي (ظ): (أعنتهم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (واسحبوا) ، وهو تصحيف: والتاء: مهملة.

(٣) في (ب): (إذ ساءهم الناس) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (لا ندربي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ظ): (من ظهره). وهو تحريف.

(٦) هذا أثر حسن بمجموع طرقه.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:٢٢١) ، **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الإِمَامُ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، فِي كِتَابِهِ: "ذَمّ الكَلَام" ، **قَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، [سَقَطٌ] ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مُوسَى ، عَن غَالِبٍ -يَعنِي: ابنَ عُبَيدِ اللهِ-: عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: غَالِبُ بنُ عُبَيدِ الله العُقَيلِيُّ الجَزَرِيُّ. سَمِعَ مِنهُ وَكِيعٌ ، وَتَرَكَهُ ؛ لِكَونِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، وَالأَعمَشُ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم**: هُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَغَيرُهُ**: مَترُوكٌ. وَقَدِ اتُّهِمَ بِوَضعِ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣١-٣٣٢).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لكنه قد توبع على هذا الأثر -كما سيأتي في التخريج-.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البخاري. تقدم في (ج١برقم:١٥٣).

۞ **وشيخه ، هو: (أبوه):** محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٣).

۞ **وشيخه ، هو: (أبوه):** إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٣).

۞ **وشيخه ، هو: (أبوه):** محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٣).

۞ **وشيخه ، هو:** عيسى بن موسى التيمي. **وَيُقَالُ:** التَّمِيمِي مَولَاهُم ، أبو أحمد البُخَارِيُّ ، الأَزرَقُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(غُنجَار). وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٣).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبد الله ابن أبي زَمَنِينَ في "أصول السُّنَّة" (برقم:٨): بتحقيقي ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي رَجُلٌ مِن أَهلِ المَدِينَةِ ، عَنِ ابنِ عَجلَانَ ، عَن صَدَقَةَ بنِ أَبِي عَبدِ اللهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَصحَابَ الرَّأيِ ، أَعدَاءُ السُّنَنِ ، أَعيَتهُم أَن يَحفَظُوهَا ، وَتَفَلَّتَت مِنهُم أَن يَعُوهَا ، وَاستَحيَوا -حِينَ سُئِلُوا- أَن يَقُولُوا: لَا نَعلَمُ !! فَعَارَضُوا السُّنَنَ بِرَأيِهِم ، فَإِيَّاكُم ، وَإِيَّاهُم.

۞ **وفي سنده:** رجل مبهم.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: صدقة بن أبي عبد الله ، لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل" (برقم:١٥٠)، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠٢): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ عَيَّاشٍ: -سُلَيمَان-: عَنِ ابنِ عَجلَانَ ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ العُمَرِيِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مُختَصَرًا

۞ وإسناده ضعيف ، ومنقطع. **فيه:** عبد الله بن عياش بن عباس القِتبَانِيُّ ، وهو ضعيف.

۞ وَعُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ ، لَم يَسمَع مِن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠١، ٢٠٠٥): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الهَادِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ ورجاله ثقات ، إِلَّا أَنَّ إِسنَادَهُ مُنقَطِعٌ ، بَينَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَمُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ.

۞ وأخرجه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠٠): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وهذا مرسل. وَمَرَاسِيلُ الزُّهرِيِّ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ!!.

٢٦٠ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَسَّانِيُّ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، أَخبَرَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ[(١)] ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُبَيدٍ -يَرُدُّهُ[(٢)]- عَلَى عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ- عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَصحَابَ الرَّأيِ أَعدَاءُ السُّنَّةِ ، أَعيَتهُمُ[(٣)] الأَحَادِيثُ أَن يَحفَظُوهَا ، وَتَفَلَّتَت مِنهُم ، فَلَم يَعُوهَا ، وَاستَحيُوا -حِينَ سُئِلُوا[(٤)]- أَن

۞ وأخرجه الإمام أبو القاسم اللالكائي (ج١برقم:١٧٤): بتحقيقي، والخطيب في "الفقيه والتفقه" (ج١برقم:٤٧٦)، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠٤): مِن طَرِيقِ مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ حُرَيثٍ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِنَحوِهِ.

۞ **وإسناده ضعيف. فيه:** عبدالرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي. **قال أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَاهِيَ الحَدِيثِ.انتهى.

۞ **وأبوه:** شريك بن عبد الله النخعي ، سيئ الحفظ.

۞ **ومجالد بن سعيد الهمداني** ، ضعيف ، لا يحتج به.

۞ **ومحمد بن عجلان المدني** ، صدوق ، وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **وَقَولُهُ: (إِنَّ أَصحَابَ الرَّأيِ أَعدَاءُ السُّنَنِ)، قَالَ الإِمَامُ أَحمَدَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَمَّا أَصحَابُ الرَّأيِ ، فَإِنَّهُم يُسَمُّونَ أَصحَابَ السُّنَّةِ: نَابِتَةً، وَحَشوِيَّةً ! وَكَذَبَ أَصحَابُ الرَّأيِ، أَعدَاءُ اللهِ ؛ بَل هُمُ النَّابِتَةُ ، وَالحَشوِيَّةُ ، تَرَكُوا آثَارَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَدِيثَهُ ، وَقَالُوا بِالرَّأيِ ، وَقَاسُوا الدِّينَ بِالِاستِحسَانِ ، وَحَكَمُوا بِخِلَافِ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَهُم أَصحَابُ بِدعَةٍ ، جَهَلَةٌ ، ضُلَّالٌ ، وَطُلَّابُ دُنيَا بِالكَذِبِ ، وَالبُهتَانِ ؛ رَحِمَ اللهُ عَبدًا قَالَ بِالحَقِّ ، وَاتَّبَعَ الأَثَرَ ، وَتَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، وَاقتَدَى بِالصَّالِحِينَ ، وَبِاللهِ التَّوفِيقِ.

۞ **اللَّهُمَّ ادحَض بَاطِلَ المُرجِئَةِ** ، وَأَوهِن كَيدَ القَدَرِيَّةِ ، وَأَذِلَّ دَولَةَ الرَّافِضَةِ ، وَامحَق شُبَهَ أَصحَابِ الرَّأيِ ، وَاكفِنَا مُؤنَةَ الخَارِجِيَّةِ ، وَعَجِّل الانتِقَامَ مِنَ الجَهمِيَّةِ.انتهى من " طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٦).

(١) في (ب): (إسماعيل بن عنباس) ، وهو تصحيف. وفي (ظ): (عـاس): الباء مهملة.

(٢) في (ظ): (برده) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (اعنتهم) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (حتى سبُلوا) ، وهو تحريف.

يَقُولُوا: لَا عِلمَ لَنَا ! فَعَارَضُوا السُّنَنَ بِرَأيِهِم ، إِيَّاكَ ، وَإِيَّاهُم[١] .

---

(١) هذا أثر حسن بمجموع طرقه.

أخرجه الإمام أبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (ج١ص:٢٢١) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا الإِمَامُ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، فِي كِتَابِهِ: "ذَمّ الكَلَامِ" ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَسَّانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُبَيدٍ -يَرُدُّهُ عَلَى: ابنِ شِهَابٍ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: إِنَّ أَصحَاب الرَّأيِ ، أَعدَاءُ السُّنَّةِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ. **وإسناده منقطع.**

۞ **وفي سنده:** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، **ولم يسمع** من عمر بن الخطاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

۞ وينظر تخريج الحديث السابق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبد الله الحساني ، وهو مجهول. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ ابنِ الهَيثَم الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الهُذَيلِ خَالِدُ بنُ هَيَّاجِ بنِ بِسطَامٍ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٦٤٤) ، **وَقَالَ:** مُتَمَاسِكٌ. **وَقَالَ السُّلَيمَانِيُّ:** لَيسَ بِشَيءٍ.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو خالد هياج بن بسطام التميمي البُرجُمِيُّ الحنظليُّ الخُرَاساني الهروي. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** ضعيف ، روى **عنه:** ابنُهُ خَالِدٌ مُنكَرَاتٍ شَدِيدَةً.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكَلَاعِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، وهو صدوق.

٢٦١- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيهِ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا ابنُ عَيَّاشٍ[٢]، عَن عَقِيلِ بنِ مُدرِكٍ السُّلَمِيِّ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيرِ بنِ كُرَيبٍ[٣]، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: لَأَن أَسمَعَ فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَشتَعِلُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ[٤].

---

(١) في (ب): (علي بن حميرويه)، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (ابن عـاس)، مهملة كلها، غير معجمة.

(٣) في (ب): (أبي الراهرية حرير بن كررين)، وهو تصحيف، وتحريف.

(٤) هذا أثر ضعيف.

أخرجه البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٥٣)، فَقَالَ: قَالَ عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ: حَدَّثَنَا إِسمَعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، سَمِعَ عَقِيلًا، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عَن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَأَن أَسمَعَ بِنَارٍ تَحرِقُ فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن بِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ،

۞ وفي سنده: أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيرُ بنُ كُرَيبٍ الحِميَرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ لَكِن قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ فِي "مشاهير علماء الأمصار" (ص:٢٨٤برقم:١٤١٦): مِن أَفَاضِلِ أَهلِ الشَّامِ، وَعُبَّادِهِم، وَقُدَمَاءِ مَشَايِخِهِم، مَاتَ سَنَةَ مِئَةٍ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ، عَن صَحَابِيٍّ سَمَاعٌ. انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: لَكِن قَد رَوَاهُ عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ الحَوطِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فَوَصَلَهُ: عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، بِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي التَّخرِيجِ؛ لَكِن فِي سَمَاعِهِ مِن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، نَظَرٌ -أَيضًا- وَاللهُ أَعلَم.

۞ وفي سنده: عقيل بن مدرك السلمي. وَيُقَالُ: الخَولَانِيُّ، أَبُو الأَزهَرِ الشَّامِيُّ، وَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣)، وهو مجهول.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

١/٢٦٢- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِملَاءً-:
[حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَسكَانَ(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ(٣) ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ/ح/(٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مُخَلِّطٌ في غيرهم.

(١) في (ت): (حنطلة) ، ، وفي (ظ): (حلف بن خليفة) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (محمد بن مسَكان) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (محاصر) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا حديث صحيح ، وإسناده مُضطربٌ.

أخرجه أبو بكر البزار في (ج٣برقم:٧٨٩) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعمَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا كُنتُ أَحسِبُ إِلَّا أَنَّ بَطنَ القَدَمَينِ ، أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِمَا ، حَتَّى رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَمسَحُ عَلَى ظَاهِرِ قَدَمَيهِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا الحَدِيثُ ، رَوَاهُ الأَعمَشُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهَذَا اللَّفظِ.

۞ **وَرَوَاهُ أَبُو الأَحوَصِ** ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ، عَن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ غَسَلَ رِجلَيه.

۞ **وَهَكَذَا رَوَاهُ خَالِدُ بنُ عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ، عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، غَسَلَ رِجلَيهِ ثَلَاثًا ، حَيثُ تَوَضَّأَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَالأَخبَارُ ثَابِتَةٌ ، **عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِن وُجُوهٍ ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ غَسَلَ رِجلَيهِ ، فَإِذَا ثَبَتَ ذَلِكَ ، **عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ غَسَلَ رِجلَيهِ

٢٦٢/٢ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا[١] أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ][٢] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفصٌ ، عَنِ الأَعمَشِ[٣] ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ: مَا كُنتُ أَحسِبُ [إِلَّا] أَنَّ بَطنَ القَدَمَينِ[٤] أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِمَا ، حَتَّى رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٥] ، يَمسَحُ عَلَى ظَهرِ قَدَمَيهِ[٦] .

ثَلَاثًا ، فَقَد وَهِيَ حَدِيثُ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ!!.

❁ وَقَد ذَكَرنَا عِلَّةَ هَذَا الحَدِيثِ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ ، وَفَسَادَهُ ، بِأَكثَرَ مِن هَذَا الكَلَامِ ، فَاستَغنَينَا عَن إِعَادَةِ ذِكرِهِ بَعدُ.انتهى

❁ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: الحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَلَا يَضُرُّهُ هَذَا الخِلَافُ ، وَسَيأَتِي مَزِيدٌ مِنَ البَيَانِ فِي تَخرِيجِ الحَدِيثِ الَّذِي بَعدَهُ ، وَنَقلُ كَلَامِ الإِمَامِ الدَّارَقُطنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

❁ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ وشيخه ، هو: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

❁ وشيخه ، هو: أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضُّبَعِيُّ ، السرخسي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٤).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: مُحَمَّدِ بنُ مُشكَانَ السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

❁ وشيخه ، هو: أبو المورع محاضر بن المورع الهمداني ، الكوفي ، وهو صدوق ، له أوهام.

(١) في (ب): (وحدثنا).

(٢) ما بين المعقوفتين وقع فيه خلط ، وتأخير في (ظ).

(٣) [تَنبِيهٌ]: ما سقط بين المعقوفتين في (ظ) سابقًا ، أعاده في هذا الموضع ، وهو سهو من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب) ، و(ت): (رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

(٦) هذا حديث صحيح ، وإسناده مُضطربٌ.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١برقم:١٩٠٧) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي

في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢١٩) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، **عَنِ** سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ الهَمدَانِيِّ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَو كَانَ الدِّينُ بِالرَّأيِ ؛ لَكَانَ بَاطِنُ الخُفَّينِ ، أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِمَا ، وَلَكِن رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَمسَحُ عَلَى ظَاهِرِهِمَا.

۞ **وَقَولُهُ: (يَمسَحُ عَلَى ظَهرِ قَدَمَيهِ). يَعنِي**: عَلَى الخُفَّينِ ، كَمَا قَد فَسَّرَتهَا رِوَايَةُ ابنِ أَبِي شَيبَةَ.

۞ وأخرجه الإمام الدارقطني "السُّنن" (ج١برقم:٧٧٠): مِن طَرِيقِ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الخُفَّينِ ، أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِمَا ، حَتَّى رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَمسَحُ ظَاهِرَهُمَا.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢ص:١٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٩٥) ، وأبو يعلى الموصلي (ج١برقم:٦١٣): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ ، **عَن** سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم النُّعَيمِيُّ السرخسي. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، العبسي مولاهم: ابن أبي شيبة الكوفي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمر حفص بن غياث النخعي الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سليمان بن مهران الكوفي الأعمش رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمارة عبد خير الهمداني الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **[والحديث]**: ذكره الإمام الدارقطني في "العلل" (ج٤ص:٤٣-٥٥برقم:٤٢٤) ، **فَقَالَ**: يَروِيهِ ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: جَمَاعَةٌ ، اختَلَفُوا عَلَيهِ فِيهِ ، فَرَوَاهُ أَبُو إِسحَاقَ ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ ، فَاختُلِفَ عَلَيهِ فِي إِسنَادِهِ ، وَفِي لَفظِهِ.

۞ فَقَالَ حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، وَعِيسَى بنُ يُونُسَ ، وَوَكِيعٌ: **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، **عَن** عَبدِ خَيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَتَابَعَ الأَعمَشَ**: يُونُسُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ ، وَسُفيَانُ الثَّورِيُّ ، وَإِسرَائِيلُ ، وَحَكِيمُ بنُ زَيدٍ ؛ فَرَوُوهُ ،

عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ، كَذَلِكَ.

۞ وَخَالَفَهُم إِسمَاعِيلُ بنُ عَمرٍو البَجَلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَرَوَاهُ ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الحَارِثِ الأَعوَرِ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ . وَوَهِمَ فِي قَولِهِ: (الحَارِث).

۞ **وَاختَلَفُوا فِي لَفظِ الحَدِيثِ:** فَقَالَ حَفصُ بنُ غِيَاثٍ: عَنِ الأَعمَشِ فِيهِ: (لَو كَانَ الدِّينُ بِالرَّأيِ ؛ لَكَانَ أَسفَلُ الخُفِّ ، أَولَى بِالمَسحِ).

۞ وَقَالَ عِيسَى بنُ يُونُسَ ، وَوَكِيعٌ ، عَنِ الأَعمَشِ فِيهِ: (كُنتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ القَدَمَينِ ، أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن أَعلَاهُمَا).

۞ وَتَابَعَهُمَا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ ، وَإِسرَائِيلُ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ.

۞ [وَالصَّحِيحُ مِن ذَلِكَ]: **قَولُ مَن قَالَ:** (كُنتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الخُفَّينِ ، أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن أَعلَاهُمَا).

۞ وَكَذَلِكَ قَالَ حَكِيمُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ.

۞ **قَالَ:** [وَمِمَّا يُقَوِّي مَا ذَكَرنَاهُ]: مَا رَوَاهُ خَالِدُ بنُ عَلقَمَةَ ، وَعَبدُالمَلِكِ بنُ سَلعٍ ، وَالحَسَنُ بنُ عُقبَةَ أَبُو كِيرَانَ ، وَغَيرُهُم ، عَن عَبدِ خَيرٍ ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، غَسَلَ قَدَمَيهِ ثَلَاثًا ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَفعَلُ.

۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخلَدِ بنِ حَفصٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ الحَدَّادُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ طَهمَانَ ، عَن مَطَرٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ عَبدِ خَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَمسَحُ عَلَى ظَاهِرِ القَدَمَينِ ؛ لَرَأَيتُ أَنَّ أَسفَلَهُمَا ، أَو بَاطِنَهُمَا ، أَحَقُّ.

۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخلَدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَدَّادُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ سَالِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ يُوسُفَ ، عَن سُفيَانَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِنَحوِهِ.

۞ حَدِيثُ الثَّورِيِّ ، سَمِعَهُ ابنُ عُقدَةَ أَبُو العَبَّاسِ ، مِن ابنِ مَخلَدٍ ، فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، بِبَغدَادَ ، وَنَحنُ حُضُورٌ ، فِي أَحَادِيثَ قُرِئَت عَلَى ابنِ مَخلَدٍ ، وَابنُ عُقدَةَ يَسمَعُ.

۞ **وَأَمَّا حَدِيثُ خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ:** عَن عَبدِ خَيرٍ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فِي: (الوُضُوءِ) ، فَرَوَاهُ عَنهُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ ، مُختَصَرًا ، وَمُستَقصًى.

۞ **فَرَوَاهُ عَنهُ:** زَائِدَةُ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، وَشَرِيكٌ ، وَسُفيَانُ الثَّورِيُّ ، وَشُعبَةُ ، وَأَبُو الأَشهَبِ جَعفَرُ بنُ

الحَارِثِ ، وَالحَسَنُ بنُ صَالِحٍ ، وَجَعفَرٌ الأَحمَرُ ؛ وَعَلِيُّ بنُ صَالِحٍ ؛ وَحَازِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ البَجَلِيُّ ؛ وَالحَجَّاجُ بنُ أَرطَأَةَ ؛ وَأَبُو حَنِيفَةَ ؛ فَاختَلَفُوا فِي إِسنَادِهِ ، وَمَتنِهِ.

۞ **فَأَمَّا شُعبَةُ:** فَوَهِمَ فِي اسمِ خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ ، فَسَمَّاهُ: (خَالِدَ بنَ عُرفُطَةَ !!) ، وَأَتَى بِالحَدِيثِ.

۞ وَأَغرَبَ ابنُ أَبِي عَدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَن شُعبَةَ فِيهِ ، بِلَفظَةٍ ذَكَرَهَا ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن خَالِدٍ: (غَسَلَ يَدَيهِ ثَلَاثًا).

۞ **وَرَوَاهُ هَيَّاجُ بنُ بِسطَامٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن شَرِيكٍ ، عَن خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ.**

۞ وَخَالَفَهُ القَاسِمُ بنُ يَزِيدَ الجَرمِيُّ ، وَالحَارِثُ بنُ مُسلِمٍ ، فَرَوَيَاهُ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ.

۞ **وَخَالَفَ الجَمَاعَةَ فِي الإِسنَادِ:** الحَجَّاجُ بنُ أَرطَأَةَ ، فَجَعَلَهُ: (عَن خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ ، عَن عَمرِو ذِي مُرٍّ) ، وَوَهِمَ فِي ذَلِكَ.

۞ [وَالصَّوَابُ]: قَولُ مَن قَالَ: (عَن عَبدِ خَيرٍ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ).

۞ **وَاتَّفَقُوا فِي الحَدِيثِ عَلَى:** (مَسحِ الرَّأسِ مَرَّةً وَاحِدَةً) ، إِلَّا أَبَا حَنِيفَةَ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ: عَن خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ؛ أَنَّهُ مَسَحَ رَأسَهُ ثَلَاثًا.

۞ وَمَعَ خِلَافِ أَبِي حَنِيفَةَ لِلجَمَاعَةِ ، وَرِوَايَتِهِ: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ رَأسَهُ ثَلَاثًا) ، قَد خَالَفَ فِي هَذَا ، فَزَعَمَ: أَنَّ السُّنَّةَ فِي مَسحِ الرَّأسِ ، مَرَّةً وَاحِدَةً.

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبدُالمَلِكِ بنُ سَلعٍ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، وَذَكَرَ فِيهِ: (أَنَّهُ غَسَلَ رِجلَيهِ ثَلَاثًا ، ثَلَاثًا).

۞ وَتَابَعَهُ أَبُو كِيرَانَ الحَسَنُ بنُ عُقبَةَ.

۞ **وَرَوَاهُ إِسمَاعِيلُ السُّدِّيُّ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ؛ وَاختُلِفَ عَلَيهِ فِي لَفظِهِ:**

۞ **فَرَوَاهُ الثَّورِيُّ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَن عَبدِ خَيرٍ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا ، وَمَسَحَ عَلَى نَعلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لِلطَّاهِرَةِ ، مَا لَم يُحدِث.**

۞ **وَخَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي رِوَايَتِهِ ، عَن إِسمَاعِيلَ السُّدِّيِّ ، فَقَالَ فِيهِ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَسَحَ عَلَى ظَهرِ قَدَمَيهِ ؛ لَرَأَيتُ أَنَّ بُطُونَهَا ، أَحَقُّ.**

۞ **[وَقَولُ الثَّورِيِّ ، أَصَحُّ].**

۞ وَرَوَاهُ المُسَيَّبُ بنُ عَبدِ خَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ الحَسَنُ بنُ عُمَارَةَ ، عَنهُ -وَهُوَ ضَعِيفٌ- نَحوَ قَولِ شَرِيكٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ.

۞ -السِّيَاقُ لِمُحَاضِرٍ[1]؛ وَلَفظُ حَفصٍ نَحوُهُ-.

۞ وَرَوَاهُ أَبُو السَّوْدَاءِ النَّهدِيُّ، عَنهُ، فَقَالَ فِيهِ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَغسِلُ قَدَمَيهِ.

۞ وَاختُلِفَ عَنهُ فِي لَفظِهِ: فَقَالَ بَعضُ الرُّوَاةِ: عَنِ ابنِ عُيَينَةَ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَمسَحُ عَلَى ظَهرِ قَدَمَيهِ.

۞ قَالَ: وَالقَولُ، قَولُ مَن قَالَ: (يَغسِلُ قَدَمَيهِ)، كَمَا تَقَدَّمَ ذِكرُهُ، مِن رِوَايَةِ خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ، وَعَبدِالمَلِكِ بنِ سَلعٍ، وَمَن تَابَعَهُمَا، عَن عَبدِ خَيرٍ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيهِ ثَلَاثًا، وَهُمَا أَثبَتُ مِن خَالَفَهُمَا.

۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ دَاودَ بنِ سُلَيمَانَ النَّيسَابُورِيُّ -فَاضِلٌ، ثِقَةٌ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَنصُورٍ يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ، وَالحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ نَصرٍ أَبُو عَلِيٍّ: الهَرَوِيَّانِ -مِن أَصلَيهِمَا العَتِيقَينِ-: حَدَّثَانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ هَيَّاجٍ، عَن أَبِيهِ: الهَيَّاجِ بنِ بِسطَامٍ، عَن سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ، عَن شَرِيكٍ، عَن خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ، عَن عَبدِ خَيرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَحكِي لَكُم وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا بِطَستٍ، وَرَكوَةٍ، فَأَكفَأَ بِيَدِهِ اليُسرَى عَلَى اليُمنَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضمَضَ، وَاستَنشَقَ ثَلَاثًا، بِثَلَاثَةِ أَكُفٍّ، مِن مَاءٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجهَهُ، وَذِرَاعَيهِ: ثَلَاثًا، ثَلَاثًا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَمَسَحَ بِرَأسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجلَيهِ: ثَلَاثًا، ثَلَاثًا.

۞ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الفَضلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ الفَضلِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَامِرِ بنِ كَامِلٍ -قِرَاءَةً-: حَدَّثَكُم شَدَّادُ بنُ حَكِيمٍ، عَن زُفَرَ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ أَرطَأَةَ، عَن خَالِدِ بنِ عَلقَمَةَ، عَن عَمرِو ذِي مُرٍّ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَن أَرَادَ أَن يَنظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلْيَنظُر، قَالَ: فغَسَلَ يَدَيهِ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِن مَاءٍ، فَمَضمَضَ، وَاستَنشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا آخَرَ، فَفَعَلَ مِثلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا آخَرَ، فَفَعَلَ مِثلَ ذَلِكَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيهِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجلَيهِ غَسلًا.انتهى

(١) في (ظ): (السياق لمحاصر)، وهو تصحيف.

١/٢٦٣- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ** ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، **حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ/ح/[1] .

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر الحميدي في (ج١برقم:٤٧) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو السَّوداءِ عَمرُو النَّهدِيُّ ، **عَنِ** المُسَيِّبِ بنِ عَبدِ خَيرٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: رَأَيتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَمسَحُ ظُهُورَ قَدَمَيهِ ، وَيَقُولُ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَسَحَ عَلَى ظُهُورِهِمَا ؛ لَظَنَنتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الحُمَيدِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: إِن كَانَ [المَسحُ] عَلَى الخُفَّينِ ، فَهُوَ سُنَّةٌ ، وَإِن كَانَ عَلَى غَيرِ الخُفَّينِ ، فَهُوَ مَنسُوخٌ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاء. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٢٦٣/٢ـ وَحَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى[(١)] -إملاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ ابنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّوْدَاءِ النَّهدِيُّ[(٢)]، عَنِ ابنِ عَبدِ خَيرٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ، يَمسَحُ عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيهِ، يَقُولُ: لَولَا أَنِّي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَمسَحُ ظُهُورَهُمَا؛ لَظَنَنتُ[(٣)] أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ[(٤)].

۞ **ابنُ عَبدِ خَيرٍ، اسمُهُ: (المُسَيِّبُ).**

---

(١) في (ب): (يحيي بن عمار عن يحيي)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (أبو السوا الهذي)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (لظنيت).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢ص:٢٤٢-٢٤٣، ٢٩٥)، وعبدالرزاق في "المصنف" (ج١برقم:٥٧)، والنسائي في "الكبرى" (ج١برقم:١١٩): من طريق سفيان بن عيينة، به نحوه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَنَاحٍ البُستِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ القَاضِي البُستِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو السوداء عمرو بن عمران النهدي الكوفي، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** المُسَيِّب بن عبد خير الهمداني، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

١/٢٦٤- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى/ح/[١] .

٢/٢٦٤- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي خَيثَمَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ/ح/[٣] .

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (ج٤برقم:٦٨٠٧) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَيُّوَيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ: لَمَّا كَانَ يَومُ صِفِّينَ ، وَحُكمُ الحَكَمَينِ ، سَمِعتُ سَهلَ بنَ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم ، فَلَقَد رَأَيتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَو نَستَطِيعُ أَن نَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدنَاهُ -وَأَيمُ اللهِ- مَا وَضَعنَا سُيوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا مُنذُ أَسلَمنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلَت بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، أَلَا وَإِنَّ هَذَا الأَمرَ مَا نَسُدُّ مِنهُ خَصمًا ، إِلَّا انفَتَحَ عَلَينَا مِنهُ خَصمٌ آخِرُ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجِ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الحَوَارِزمِيُّ الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاء. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١)..

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(٢) في (ب): (الرعذلي) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٤٠٨) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شَقِيقَ بنَ سَلَمَةَ أَبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ: لَمَّا كَانَ يَومُ صِفِّينَ ، وَحَكَمَ

٣/٢٦٤ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ[(١)] ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/[(٢)].

الحكَمَانِ ، سَمِعتُ سَهلَ بنَ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم ، وَلَقَد رَأَينَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَو نَستَطِيعُ أَن نَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدنَاهُ !! وَأَيمُ اللهِ ؛ مَا وَضَعنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا مُنذُ أَسلَمنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلَت بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، وَإِنَّ هَذَا الأَمرَ -وَاللهِ- مَا سُدَّ فِيهِ خُصمٌ ، إِلَّا انفَتَحَ عَلَينَا مِنهُ خُصمٌ آخَرُ !.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي ، السمناني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ الكبير ابنُ الحافظ: أبو بكر ابن أبي خيثمة: أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي الأصل ، البغدادي.

(١) أشار في هامش (ت) ، إلى أن في الأصل: (عمره). وكتب فوقها: (ص صـ).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٥ص:٣٤٦) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعمَشُ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: قَالَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اتَّهِمُوا رَأيَكُم ، فَلَقَد رَأَيتُنَا يَومَ أَبِي جَندَلٍ ، وَلَو نَستَطِيعُ أَن نَرُدَّ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدنَاهُ !! -وَاللهِ- مَا وَضَعنَا سُيُوفَنَا عَن عَوَاتِقِنَا مُنذُ أَسلَمنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، إِلَّا هَذَا الأَمرَ ، مَا سَدَدنَا خَصمًا ، إِلَّا انفَتَحَ لَنَا خَصمٌ آخَرُ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -الأَوَّلُ- هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

٤/٢٦٤- وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عُمَرَ بنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ(١) ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/(٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الفَرَائِضِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَاضِلُ ، أَبُو أَحمَدَ هَارُونُ بنُ يُوسُفَ الشَّطَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَيُعرف قَدِيمًا: بِـ(ابنِ مِقرَاضٍ) ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢) و(برقم:١١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب) ، و(ظ): (حرير) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٣١٨١ ، ٧٣٠٨) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدَانُ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ ، قَالَ: سَأَلتُ أَبَا وَائِلٍ: شَهِدتَ صِفِّينَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ فَسَمِعتُ سَهلَ ابنَ حُنَيفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: اتَّهِمُوا رَأيَكُم ، رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَلَو أَستَطِيعُ أَن أَرُدَّ أَمرَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لَرَدَدتُهُ ، وَمَا وَضَعنَا أَسيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلنَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، غَيرِ أَمرِنَا هَذَا !.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٣٠٨) ، **فَقَالَ: وحَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: قَالَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم عَلَى دِينِكُم ؛ لَقَد رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَلَو أَستَطِيعُ أَن أَرُدَّ أَمرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيهِ ؛ لَرَدَدتُهُ !! وَمَا وَضَعنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلنَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، غَيرَ هَذَا الأَمرِ ! **قَالَ: وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ:** شَهِدتُ صِفِّينَ ، وَبِئسَت صِفُّونَ !!.

۞ **شَيخَا المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، وشيخهما ،** تقدما في الذي قبله.

۞ **وشيخ أبي بكر الإسماعيلي ، هو:** أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي البصري الرازي.

٢٦٤/٥ـ وَأَخبَرَنَا عُمَرُ؛ وَالحُسَينُ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ/؛/ **وَقَالَ الحُمَيدِيُّ**(١): سَمِعتُ الأَعمَشَ(٢)، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا وَائِلٍ/ح/(٣).

٢٦٤/٦ـ وَأَخبَرَنِي **أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيم بنِ أَحمَدَ التَّجَّارُ**(٤) **الأَصبَهَانِيُّ**، نَزِيلُ: (نَيسَابُورَ)، فِي كِتَابِهِ: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ المَروَزِيُّ، [بِـ(طَرَسُوسَ)](٥): حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ(٦)؛ وَحِبَّانُ بنُ مُوسَى،

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله جرير بن عبدالحميد بن قُرطٍ الضبي، الرازي، الكوفي، القاضي.

(١) في (ب): (فقال الحميدي).

(٢) في (ظ): (سمعت عن الأعمش)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٣ص:١٤١٢برقم:٩٥)، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعتُ سَهلَ بنَ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ بِصِفِّينَ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم! وَاللهِ؛ لَقَد رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَو أَنِّي أَستَطِيعُ أَن أَرُدَّ أَمرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لَرَدَدتُهُ، وَاللهِ؛ مَا وَضَعنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمرٍ قَطُّ، إِلَّا أَسهَلنَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ، إِلَّا أَمرَكُم هَذَا!.

۞ **شيخا المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **وشيخهما، وشيخه**: أبو خليفة، تقدموا في الذي قبله.

۞ **وشيخ أبي خليفة، هو**: أبو موسى محمد بن المثنى العنزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو معاوية محمد بن خازم الضرير رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٤) في (ب): (الـحار)، وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٦) في (ب): (عن عيسى بن سويد بن نصر)، وهو خلط من الناسخ.

[قَالَا][(١)]: حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ، عَن عِيسَى بنِ عُمَرَ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ[(٢)]، عَن أَبِي وَائِلٍ/ح/[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ب): (عن عمر بن مرة)، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٦برقم:٥٦٠٥)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ المَروَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ، وَحِبَّانُ بنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَن عِيسَى بنِ عُمَرَ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم! فَإِنَّا -وَاللهِ- مَا أَخَذنَا بِقَوَائِمِهِنَّ إِلَى أَمرٍ يَقطَعُنَا، إِلَّا أَسهَلَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ، إِلَّا أَمرَكُم هَذَا، فَإِنَّهُ لَا يَزدَادُ إِلَّا شِدَّةً، ولَبسًا! فَلَو رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَو أَجِدُ أَعوَانًا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لَأَنكَرتُ!.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني، الشَّافعيُّ، التَّجَّارُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٤)، **وَقَالَ**: شَيخٌ نَبِيلٌ، ثِقَةٌ، عَالِيَ الإِسنَادِ، عِندَهُ، عَنِ الطَّبرانِيِّ، سَكَنَ نَيسَابُورَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، الجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الإِسلَامِ، عَلَمُ المُعَمَّرِينَ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيرٍ اللَّخمِيُّ، الشَّامِيُّ، الطَّبَرَانِيُّ، صَاحِبُ: "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبدالحميد المروزي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الأول، هو**: أبو الفضل سويد بن نصر بن سويد المروزي الطوساني، لقبه: (الشَّاه)، راوية ابن المبارك، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو محمد حبان بن موسى بن سوار السلمي المروزي الكشميهني، وهو ثقة.

۞ **وشيخهما، هو**: أبو عبدالرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي مولاهم، المروزى، أحد الأئمة الأعلام، وحفاظ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمر عيسى بن عمر الأسدي، المعروف بالهمداني الكوفي، القارئ، الأعمى، صاحب الحروف، وهو ثقة.

٢٦٤/٧ - وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ مَرزُوقٍ[١] ، يُحَدِّثُ ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ[٢] ، عَن أَبِي حَصِينٍ/ح/[٣] .

۞ **وشيخه ، هو:** عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملي ، المُرَادِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (عمر بن مرزوق) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (مالك بن معول) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢١٨): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّائِغِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَصِينٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: لَمَّا قَدِمَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِن صِفِّينَ ، أَتَينَاهُ ؛ نَستَخبِرُهُ ، قَالَ: فَقَالَ: اتَّهِمُوا الرَّأيَ عَلَى الدِّينِ ! فَلَقَد رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ لَو أَستَطِيعُ أَن أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدتُ !! وَاللهُ ، وَرَسُولُهُ ، أَعلَمُ ، وَمَا وَضَعنَا أَسيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا فِي أَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلنَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، قَبلَ هَذَا الأَمرِ ، مَا سُدَّ مِنهُ بَابُ خَصمٍ ، إِلَّا انفَجَرَ عَلَينَا خَصمٌ !! مَا نَدرِي كَيفَ نَأتِي إِلَيهِ ؟!.

۞ **شَيخَا المُصَنِّفِ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَشَيخُهُمَا ، وَشَيخُهُ** ، تقدموا في الحديث السابق.

۞ **وشيخ أبي خليفة ، هو:** أبو عثمان عمرو بن مرزوق البصري ، هو ثقة ، فاضل ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي ، وهو ثقة ثبت ، سُنِّي ، وَرُبَّمَا دَلَّسَ.

٨/٢٦٤- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الأَصبَهَانِيُّ أَبُو جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مِهرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ -يَعنِي: ابنَ مِغوَلٍ[١]-: سَمِعتُ أَبَا حَصِينٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ/؛/ -قَالَ أَبُو جَعفَرٍ: لَم يَروِهِ ، عَن أَبِي حَصِينٍ ، إِلَّا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ[٢]-: لَمَّا كَانَ يَومُ صِفِّينَ ، وَحَكَمَ الحَكَمَانِ ، سَمِعتُ سَهلَ بنَ حُنَيفٍ ؛ يَقُولُ: يَا أَيهَا النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا رَأيَكُم ! فَلَقَد رَأَيتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَومَ أَبِي جَندَلٍ ، وَلَو نَستَطِيعُ أَن نَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدنَاهُ[٣]!! -وَأَيمُ اللهِ- مَا وَضَعنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا مِنذُ أَسلَمنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا[٤] ، إِلَّا أَسلَمَنَ[٥] بِنَا إِلَى[٦] أَمرٍ نَعرِفُهُ ، إِلَّا هَذَا الأَمرَ -وَاللهِ- مَا نَسُدُّ مِنهُ خَصمًا ، إِلَّا انفَتَحَ عَلَينَا مِنهُ خَصمٌ آخَرُ[٧].

۞ -لَفظُ الحُمَيدِيِّ- وَقَالَ ابنُ سَابِقٍ: لَمَّا قَدِمَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ[٨] مِن صِفِّينَ ، أَتَينَاهُ ؛ نَستَخبِرُهُ ، فَقَالَ: اتَّهَمُوا الرَّأيَ ... وَذَكَرَهُ[٩][١٠].

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (ابن معول) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (إلا مالك بن معول) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (لرددنا).

(٤) في (ب): (يفطعنا) ، وفي (ت): (يفضعنا) ، والياء: مهملة. وفي (ظ): (يقطعنا).

(٥) في (ب) : (استلمن) ، وفي (ظ): (أسلمت).

(٦) في (ب) ، وأصل (ت): (على) ، وأشار في هامش (ت) ، إلى أنه في الأصل: (إلى).

(٧) في (ب): (خصما آخر).

(٨) في (ظ): (سهيل بن حنيف) ، وهو تحريف.

(٩) في هامش (ت): (بلغ نقابلة).

(١٠) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٤١٨٩) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَصِينٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: لَمَّا قَدِمَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِن صِفِّينَ ، أَتَينَاهُ ؛ نَستَخبِرُهُ ، فَقَالَ: اتَّهِمُوا الرَّأيَ ! فَلَقَد رَأَيتُنِي يَومَ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَو أَستَطِيعُ أَن أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمرَهُ ؛ لَرَدَدتُ !! وَاللهُ ، وَرَسُولُهُ ، أَعلَمُ ، وَمَا وَضَعنَا أَسيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمرٍ يُفظِعُنَا ، إِلَّا أَسهَلنَ بِنَا إِلَى أَمرٍ نَعرِفُهُ ، قَبلَ هَذَا الأَمرِ ، مَا نَسُدُّ مِنهَا خَصمًا ، إِلَّا انفَجَرَ عَلَينَا خَصمٌ !! مَا نَدرِي كَيفَ نَأتِي لَهُ !!.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادٍ الأَرزُنَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٧٠-٢٧١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مِهرَانَ بنِ خَالِدٍ اليَزدِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٩٥).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن سابق ، التميمي مولاهم ، وهو صدوق.

۞ **وَقَولُهُ:** (يَومُ صِفِّينَ) ، هُوَ يَومُ وَقعَةِ الفِتنَةُ المَشهُورَةُ بَينَ أَهلِ العِرَاقِ مِن أَصحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَبَينَ أَهلِ الشَّامِ مِن أَصحَابِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وينظر "البداية والنهاية" (ج١٠ص:٤٩٠-٥٤٣).

۞ **وَقَولُهُ:** (صِفِّينَ): بِكَسرَتَينِ ، وَتَشدِيدِ الفَاءِ ، وَحَالُهَا فِي الإِعرَابِ ، حَالُ: (صِرِيفِينَ).

۞ **قِيلَ لِأَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ:** أَشَهِدتَ صِفِّينَ ؟ فَقَالَ: نَعَم ؛ وَبِئسَتِ الصِّفُّونَ !!.

۞ وَهُوَ مَوضِعٌ بِقُربِ الرَّقَّةِ ، عَلَى شَاطِئِ الفُرَاتِ ، مِنَ الجَانِبِ الغَربِيِّ ، بَينَ الرَّقَّةِ ، وَبَالِسَ ، وَكَانَت وَقعَةُ صِفِّينَ بَينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي: (سَنَةِ: ٣٧) ، فِي غُرَّةِ صَفَرَ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:٤١٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَحَكَّمَ الحَكَمَانِ). **قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** ثُمَّ تَرَاوَضَ الفَرِيقَانِ بَعدَ مُكَاتَبَاتٍ ، وَمُرَاجَعَاتٍ ، يَطُولُ ذِكرُهَا ، عَلَى التَّحكِيمِ ، وَهُوَ: أَن يُحَكِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَمِيرَينِ: عَلِيٌّ ، وَمُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رَجُلًا مِن جِهَتِهِ ، ثُمَّ يَتَّفِقُ الحَكَمَانِ عَلَى مَا فِيهِ المَصلَحَةُ لِلمُسلِمِينَ ، فَوَكَّلَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَمرَو بنَ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَرَادَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَن يُوَكِّلَ عَبدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ

١/٢٦٥- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ/ح/[1].

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -وَلَيتَهُ فَعَلَ- وَلَكِنَّهُ مَنَعَهُ القُرَّاءُ الخَوَارِجُ ، مِمَّن ذَكَرنَا ، وَقَالُوا: لَا نَرضَى إِلَّا بِأَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى من "البداية والنهاية" (ج١٠ص:٥٥٤).

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في "زوائد فضائل الصحابة" (ج١برقم:٥٥٨) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢١٧) ، وأبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج٢برقم:١١٠٨) ، وفي (ج٣برقم:١٩٩٨) ، وأبو بكر ابن المنذر في "الأوسط" (ج٦برقم:٦٢٨١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج١برقم:٢١٤): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عُبَيدِ اللهِ العُمَيرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ اتَّهِمُوا الرَّأيَ عَلَى الدِّينِ !! فَلَقَد رَأَيتُنِي أَرُدُّ أَمرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأيِي اجتِهَادًا !! فَوَ اللهِ ؛ مَا آلُو عَنِ الحَقِّ ، وَذَلِكَ يَومُ أَبِي جَندَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالكِتَابُ بَينَ يَدَي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَهلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ: «**اكتُبُوا: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ**». فَقَالُوا: تَرَانَا قَد صَدَّقنَاكَ بِمَا تَقُولُ ؟! وَلَكِنَّكَ تَكتُبُ كَمَا كُنتَ تَكتُبُ: بِاسمِكَ اللَّهُمَّ ! قَالَ: فَرَضِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبَيتُ عَلَيهِم ! حَتَّى قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَرَانِي أَرضَى ، وَتَأبَى أَنتَ؟!**». قَالَ: فَرَضِيتُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٨ص:٢١٩). **وَقَالَ**: رَوَاهُ أَبُو يَعلَى ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وَإِن كَانَ فِيهِم: مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ.انتهى

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي** "التقريب": صدوق ، يدلس ، ويسوي !.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَلَا يُحتَمَلُ تَفَرُّدُهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ ، وَقَد خَالَفَ الطَّرِيقَ الوَاضِحَةَ ، المَعرُوفَةَ ، المُتَقَدِّمَةَ: (برقم:٢٦٤)، وهي في "الصحيحين" ، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

٢٦٥/٢- وَأَخبَرَنَا ظَفرُ بنُ اللَّيثِ العَزَائِمِيُّ[١]؛ وَعُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ، -وَهُوَ حَدِيثُهُمَا- قَالَا: أَخبَرَنَا الشَّاهُ بنُ المَأمُونِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُبَشِّرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عُبَيدِ اللهِ العُمَيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ، عَن عُبَيدِ اللهِ، عَن نَافِعٍ[٢]، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ اتَّهِمُوا الرَّأيَ عَلَى الدِّينِ؛ فَلَقَد رَأَيتُنِي أَرُدُّ أَمرَ[٣] رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِرَأيِي؛ اجتِهَادًا -وَاللهِ[٤]- مَا آلُو عَنِ الحَقِّ[٥]، وَذَلِكَ يَومَ أَبِي جَندَلٍ، وَالكِتَابُ بَينَ [يَدِي][٦] رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَينَ أَهلِ مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اكتُبُوا: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ». قَالَ: ثُمَّ فَقَالُوا[٧]: إِنَّا قَد صَدَّقنَاكَ إِذًا بِمَا تَقُولُ! وَلَكِنَّا نَكتُبُ كَمَا كُنَّا نَكتُبُ: بِاسمِكَ اللَّهُمَّ، فَرَضِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَيتُ عَلَيهِ! حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَرَانِي أَرضَى، وَتَأبَى!». [قَالَ][٨]: فَرَضِيتُ[٩]. -أَلفَاظُهُم سَوَاءٌ-.

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ. تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

❁ وشيخه، هو: أبو سعيد يحيى بن حكيم المقوم. وَيُقَالُ: المقومي، البصري، وهو ثقة، حافظ، عابد، مصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (صفر بن الليث الغرايمي)، وفي (ظ): (طفر بن اللث العراهي)، وهو تحريف، وتصحيف.

(٢) في (ب): (عبيد الله بن نافع)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ت): (آمر)، وهو خطأ.

(٤) في (ب): (فو الله).

(٥) في (ب): (ألوي ...)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٧) في النسخ الخطية: (قال)، والتصويب من المصادر.

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٩) هذا حديث منكر.

٢٦٦ – أَخبَرَنِي أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ العَنبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ الحُسَينِ المِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، [عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ][(١)] ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي

أخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١برقم:١٤٨) ، وأبو يعلى الموصلي ، كما في "إتحاف الخيرة" (ج١برقم:١٥٩) ، و"المختارة" للضياء (ج١برقم:٢١٩) ، وأبو بكر القطيعي في "جزء الألف دينار" (برقم:٣٠٣) ، وأبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج٢برقم:١٥١٧) ، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٨٠): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي مُوسَى مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى العَنَزِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وينظر تخريج الحديث السابق ، مع الكلام على سنده.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى -الأول- هو:** ظفر بن الليث العزائمي. لم أجد له ترجمة.

۞ وذكر الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣٤٨): ظفر بن الليث بنِ عبدِ اللهِ الأسغيناكثي. **وَقَالَ:** لَا أَعرِفُهُ ، أَتَى بِخَبَرٍ بَاطِلٍ ، فَالآفَةُ: هُوَ ، أَو شَيخُهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وشيخهما ، هو:** الشاه بن المأمون الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُبَشِّرٍ الوَاسِطِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٩٨) ، **وَقَالَ:** وَهُوَ أَحَدُ الشُّيُوخِ الكِبَارِ، ثِقَةٌ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو موسى محمد بن المثنى العنزي البصري ، الحافظ ، المعروف: بـ(الزَّمِن).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن يونس بن عبيد الله العميري الليثي البصري. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لا بأس به. **وذكره أبو حاتم ابنُ حبان في** "الثقات" (ج٩ص:٢٨٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يُخطِئُ.

۞ **وَقَولُهُ: (يَومَ صِفِّينَ) ، هُوَ:** مَوضِعٌ بِقُربِ الرَّقَّةِ ، عَلَى شَاطِئِ الفُرَاتِ ، مِنَ الجَانِبِ الغَربِيِّ ، بَينَ الرَّقَّةِ وَبَالَس ، وَكَانَت وَقعَةُ صِفِّينَ بَينَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فِي: (سَنَةَ: ٣٧) ، فِي غُرَّةِ صَفَرَ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:٤١٤).

۞ **وَقَولُهُ: (وَحَكَمَ الحَكَمَانِ) ، هُمَا:** أَبُو مُوسَى الأَشعَرِيُّ ، نَائِبًا عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمرُو بنُ العَاصِ ، نَائِبًا عَن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

طَلحَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ -فِي قَولِهِ: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[1]-. قَالَ: لَا تَقُولُوا خِلَافَ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ[2].

٢٦٧ - أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ الجَعدِ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا عِصمَةُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ الحَكَمِ: (قَاضِي هَمَذَانَ)[3]: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الهُذَلِيُّ ،

(١) سورة الحجرات ، الآية:١.

(٢) هذا أثر ضعيف.

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧١٥) ، والإمام الطبري في "التفسير" (ج٢١ص:٣٣٥) ، وأبو نعيم الأصبهاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الحلية" (ج١٠ص:٣٩٨) ، وفي "تاريخ أصبهان" (ج٢ص:٣١٤): من طريق عبد الله بن صالح المصري ، به مثله.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: علي بن أبي طلحة القرشي ، الهاشمي ، وهو صدوق ، يخطىء ، وروايته ، عن عبد الله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، منقطعة. **يُقَالُ:** بينهما مجاهد بن جبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ ، القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ ، الكَشِّي ، الشيرازي ، البغدادي ، الفقيه ، الشافعي ، المُقرئ ، المُجِيدُ ، كَانَ جَلِيلَ القَدرِ ، مِن أَهلِ القُرآنِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٨١-٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ العَنبَرِيُّ). **لَعَلَّهُ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ عُمَرَ ابنُ دَنُوقَا. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٥٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ جَابِرٍ البَغدَادِيُّ ، ثُمَّ المِصِّيصِيُّ ، الثَّغرِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٠٧-٣٠٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ ابنُ حِبَّانَ:** كَانَ يَقلِبُ الأَخبَارَ ، وَيَسرِقُهَا ، لاَ يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ ، إِذَا انفَرَدَ.انتهى

(٣) في (ب) ، و(ت): (همدان) ، بالدال المهملة ، وهو تصحيف.

عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: إِيَّاكُم وَالرَّأيَ ، فَإِنَّ اللهَ رَدَّ عَلَى المَلَائِكَةِ الرَّأيَ: ﴿قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٠﴾[1]. وَقَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[2]. وَلَم يَقُل: بِمَا رَأَيتَ[3].

---

(١) سورة البقرة.

(٢) سورة المائدة ، الآية:٤٩. [تَنبِيهٌ]: في (ب): ﴿أَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾. بدون الواو. وفي (ت) ، و(ظ): ﴿أَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾ ، وهو سَهوٌ مِنَ النُّسَّاخ ، والتصويب من المصادر.

(٣) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٥٩٢٩): من طريق شبابة بن سَوَّار المادئني.

۞ وأخرجه أبو حفص عمر ابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السُّنَّة" (برقم:٣٧): من طريق أحمد بن بشير الكوفي.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨١٢): من طريق يونس بن عبد الله بن بكير: كلهم ، عن أبي بكر الهذلي ، به نحوه.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو بكر الهذلي سُلمَى بنُ عبد الله بن سُلمَى البصري ، وهو أخباري ، متروك الحديث ، واهِيَ الحديث ؛ لكنه قد توبع عليه ، متابعةً ضعيفةً ، فقد:

۞ أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٥٩٣٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعدِ بنِ عَطِيَّةَ العَوفِيُّ -فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَولِهِ: ﴿بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾. **يَقُولُ**: بِمَا أَنزَلَ اللهُ إِلَيكَ مِنَ الكِتَابِ.

۞ **وهذه تسمى**: (السِّلسِلَةُ العَوفِيَّةُ) ، **وَهِيَ**: سلسلة ضعيفة ، تصلح في الشواهد ، والمتابعات ؛ لكن سند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، **فيه**: أبو بكر الهذلي ، وهو لا يصلح في الشواهد ، ولا في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

٢٦٨ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الفَرَّاشُ ، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ ، بِـ(أَسفَرَايِينَ)(١) : أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَجِيدِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ(٣) ، أَخبَرَنِي عَامِرُ بنُ مُصعَبٍ ؛ أَنَّ طَاوسًا أَخبَرَهُ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابنَ عَبَّاسٍ عَنِ الرَّكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ ؟ فَنَهَاهُ عَنهُمَا ، قَالَ: فَقُلتُ: مَا أَدَعُهُمَا ! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ**﴾(٤)(٥) .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن الحسن بن الجعد البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٢٩). **وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل عصمة بن الفضل النميري النيسابوري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد القاسم بن الحكم بن كثير العُرَنِيُّ الكوفي ، قاضي هَمَذَانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (حدثنا سعزاين) ، وهو خطأ ظاهر من الناسخ.

(٢) في (ب): (حدثنا المرني) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (ابن حرح) ، وهو تصحيف.

(٤) سورة الأحزاب ، الآية:٣٦.

(٥) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه الإمام الشافعي في "الرسالة" (ص:٤٤٣برقم:١٢٢٠) ، **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُسلِمُ بنُ خَالِدٍ الزَّنجِيُّ ، وَعَبدُالمَجِيدِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ؛ أَنَّ طَاوسًا ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ الرَّكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ ؟ فَنَهَاهُ عَنهُمَا ؛ قَالَ طَاوسٌ: فَقُلتُ لَهُ: مَا أَدَعُهُمَا !! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾**﴾.

۞ وأخرجه من طريقه: إسماعيل المزني في "السُّنن المأثورة" (برقم:٣٩٣) ، وأبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:١١٣) ، في (ج٣برقم:٥١٤٧).

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "معاني الآثار" (ج١برقم:١٨٣٦): مِن طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ ،

عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عامر بن مصعب. **قال الدارقطني:** ليس بالقوي.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي:** لكنه قد توبع ، فقد:

۞ أخرجه الحاكم في (ج١برقم:٣٧٣): مِن طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا سُفيَانُ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حُجَيرٍ ، قَالَ: كَانَ طَاوسٌ يُصَلِّي رَكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ !! فَقَالَ لَهُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: اترُكهَا. فَقَالَ: إِنَّمَا نُهِيَ عَنهُمَا ؛ أَن تُتَّخَذَ سُلَّمًا ؛ أَن يُوَصَّلَ ذَلِكَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمسِ !! قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَد نَهَى عَن صَلَاةٍ بَعدَ العَصرِ ، وَمَا أَدرِي أَيُعَذَّبُ عَلَيهِ ، أَم يُؤجَرُ ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى ، يَقُولُ: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ**﴾.

۞ وأخرجه أبو عبد الله الفاكهي في "أخبار مكة" (١برقم:٥٢١) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حُجَيرٍ ، قَالَ: كَانَ طَاوسٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، يُصَلِّي بَعدَ العَصرِ !! فَنَهَاهُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا.

۞ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج١برقم:٣٦٨) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حُجَيرٍ ، **عَن** طَاوسٍ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعدَ العَصرِ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٣٩): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حُجَيرٍ ، قَالَ: كَانَ طَاوسٌ يُصَلِّي رَكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ ! فَقَالَ لَهُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: اترُكهُمَا ؛ فَقَالَ: إِنَّمَا نُهِيَ عَنهُمَا ؛ أَن يُتَّخَذَا سُنَّةً !! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: قَد نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَن صَلَاةٍ بَعدَ العَصرِ ، فَلَا أَدرِي: أَتُعَذَّبُ عَلَيهِمَا ، أَم تُؤجَرُ !؟ لِأَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، قَالَ: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ**﴾.

۞ **وفي سنده:** هشام بن حجير المكي ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه يتقوى بما قبله.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** الحسن بن محمد بن أحمد الفراش. تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُفِيدُ ، أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عَبدِالمَلِكِ الأَزدِيُّ ، الحَجرِيُّ ،

المِصريُّ ، الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ. وثد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّادٍ الأزدي أبو عبدالحميد المكي ، مولى المهلب ابن أبي صُفرَةَ ، وهو صدوق يخطئ ، وَكَانَ مُرجِئًا ، أَفرَطَ ابنُ حِبَّانَ ، **فَقَالَ** : متروك !.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** فَرَأَى ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا الحُجَّةَ قَائِمَةً عَلَى طَاوِسٍ ، بِخَبَرِهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَدَلَّهُ بِتِلَاوَةِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، عَلَى أَنَّ فَرضًا عَلَيهِ ؛ أَن لَا تَكُونَ لَهُ الخِيَرَةُ ، إِذَا قَضَى اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَمرًا ، وَطَاوسٌ -حِينَئِذٍ- إِنَّمَا يَعلَمُ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِخَبَرِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَحدَهُ ، وَلَم يَدفَعهُ طَاوسٌ ، بِأَن يَقُولَ: هَذَا خَبَرُكَ وَحدَكَ ، فَلَا أُثبِتُهُ ، عَنِ النَّبِي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِأَنَّهُ يُمكِنُ أَن تَنسَى !.انتهى من "الرسالة" (ص:٤٤٣).

۞ [**فَائِدَةٌ أُخرَى**]: **قَالَ الإِمَامُ الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** فَهَؤُلَاءِ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَنهَونَ عَنهُمَا ، وَيَضرِبُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَلَيهِمَا ، بِحَضرَةِ سَائِرِ أَصحَابِهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، عَلَى قُربِ عَهدِهِم بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يُنكِرُ ذَلِكَ عَلَيهِ مِنهُم مُنكِرٌ.

۞ **فَإِن قَالَ قَائِلٌ:** فَقَد أَخبَرَت أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد كَانَ نَهَى عَنهُمَا ، ثُمَّ صَلَّاهُمَا بَعدَ ذَلِكَ ؛ لَمَّا تَرَكَهُمَا بَعدَ الظُّهرِ.

۞ **فَهَكَذَا أَقُولُ:** يُصَلِّيهِمَا بَعدَ العَصرِ: مَن تَرَكَهُمَا بَعدَ الظُّهرِ ، وَلَا يُصَلِّي أَحَدٌ بَعدَ العَصرِ شَيئًا ، مِنَ التَّطَوُّعِ ، غَيرَهُمَا.

۞ **قِيلَ لَهُ:** إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لَمَّا صَلَّاهُمَا -حِينَئِذٍ- قَد نَهَى عَنهُمَا ؛ أَن يَقضِيَهُمَا أَحَدٌ.

۞ ثم روى بسنده (برقم:١٨٣٧): **عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت:** صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، العَصرَ ، ثُمَّ دَخَلَ بَيتِي ، فَصَلَّى رَكعَتَينِ ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ صَلَّيتَ صَلَاةً ، لَم تَكُن تُصَلِّيهَا !! قَالَ: «**قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ ، فَشَغَلَنِي عَن رَكعَتَينِ ، كُنتُ أُصَلِّيهِمَا بَعدَ الظُّهرِ ، فَصَلَّيتُهُمَا الآنَ**». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَفنَقضِيهِمَا ، إِذَا فَاتَتَا ؟ قَالَ: «**لَا**».

۞ فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الحَدِيثِ ، أَحَدًا أَن يُصَلِّيَهُمَا بَعدَ العَصرِ ، قَضَاءً عَمَّا كَانَ يُصَلِّيهِ بَعدَ الظُّهرِ.

۞ **فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى**: أَنَّ حُكمَ غَيرِهِ فِيهِمَا -إِذَا فَاتَتَاهُ- خِلَافُ حُكمِهِ ، فَلَيسَ لِأَحَدٍ أَن يُصَلِّيَهُمَا بَعدَ العَصرِ ، وَلَا أَن يَتَطَوَّعَ بَعدَ العَصرِ أَصلًا. وَهَذَا هُوَ النَّظَرُ -أَيضًا- وَذَلِكَ: أَنَّ الرَّكعَتَينِ بَعدَ الظُّهرِ ، لَيسَتَا فَرضًا ، فَإِذَا تُرِكَتَا حَتَّى يُصَلِّيَ صَلَاةَ العَصرِ ، فَإِن صُلِّيَتَا بَعدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا تَطَوَّعَ بِهِمَا مُصَلِّيهِمَا فِي غَيرِ وَقتِ تَطَوُّعٍ ، فَلِذَلِكَ نَهَينَا أَحَدًا أَن يُصَلِّيَ بَعدَ العَصرِ تَطَوُّعًا ، وَجَعَلنَا هَاتَينِ الرَّكعَتَينِ ، وَغَيرَهُمَا مِن سَائِرِ التَّطَوُّعِ ، فِي ذَلِكَ سَوَاءً.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا قَولُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَبِي يُوسُفَ القَاضِي ، وَمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى.انتهى من "معاني الآثار" (ج١ص:٣٠٥-٣٠٦).

۞ **قَالَ النَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: [الصَّحِيحُ عِندَنَا]: استِحبَابُ قَضَاءِ النَّوَافِلِ الرَّاتِبَةِ ؛ وَبِهِ قَالَ: مُحَمَّدٌ ، وَالمُزَنِيُّ ، وَالإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي رِوَايَةٍ ، عَنهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَمَالِكٌ ، وَأَبُو يُوسُفَ -فِي أَشهَرِ الرِوَايَتِهِ عَنهُمَا-: لَا تُقضَي.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَدَلِيلُنَا: هَذِهِ الأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ.انتهى من "المجموع" (ج٤ص:٤٣).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: يَعنِي: مَا أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ (برقم:١٢٣٣) ، وَمُسلِمٌ (ج١برقم:٨٣٤): عَن كُرَيبٍ: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَبَّاسٍ ، وَعَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَزهَرَ ، وَالمِسوَرَ بنَ مَخرَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، أَرسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا: اقرَأ عَلَيهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا ، وَسَلهَا عَنِ الرَّكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ ، وَقُل: إِنَّا أُخبِرنَا ؛ أَنَّكِ تُصَلِّينَهُمَا ، وَقَد بَلَغَنَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَنهُمَا ! **قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: وَكُنتُ أَضرِبُ مَعَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، النَّاسَ عَلَيهَا ! **قَالَ كُرَيبٌ**: فَدَخَلتُ عَلَيهَا ، وَبَلَّغتُهَا مَا أَرسَلُونِي بِهِ ، فَقَالَت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: سَل أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، فَخَرَجتُ إِلَيهِم ، فَأَخبَرتُهُم بِقَولِهَا ، فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، بِمِثلِ مَا أَرسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَت أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَنهَى عَنهُمَا ، ثُمَّ رَأَيتُهُ يُصَلِّيهِمَا ، أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا ، فَإِنَّهُ صَلَّى العَصرَ ، ثُمَّ دَخَلَ -وَعِندِي نِسوَةٌ مِن بَنِي حَرَامٍ ، مِنَ الأَنصَارِ- فَصَلَّاهُمَا ، فَأَرسَلتُ إِلَيهِ الجَارِيَةَ ، فَقُلتُ: قُومِي بِجَنبِهِ ، فَقُولِي لَهُ: تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أَسمَعُكَ تَنهَى عَن هَاتَينِ الرَّكعَتَينِ ، وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا !! فَإِن أَشَارَ بِيَدِهِ ، فَاستَأخِرِي عَنهُ ، قَالَ: فَفَعَلَتِ الجَارِيَةُ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَاستَأخَرَت عَنهُ ، فَلَمَّا انصَرَفَ ، قَالَ: «**يَا بِنتَ أَبِي أُمَيَّةَ ؛ سَأَلتِ عَنِ الرَّكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ ؛ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِن عَبدِ القَيسِ بِالإِسلَامِ مِن قَومِهِم ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكعَتَينِ اللَّتَينِ بَعدَ الظُّهرِ ، فَهُمَا هَاتَانِ**».

٢٦٩ - وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ قَيسٍ الطَّاحِيُّ[(١)] ، عَن أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: كَانَ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ يُصَلِّي بَعدَ العَصرِ رَكعَتَينِ ، فَأَتَيتُهُ[(٢)] -وَهُوَ إِذ ذَاكَ يُدعَى: أَمِيرَ المُؤمِنِينَ- فَقُلتُ: يَا ابنَ الزُّبَيرِ[(٣)] ؛ مَا رَكعَتَاكَ هَاتَانِ ، اللَّتَانِ تَركَعُ بَعدَ العَصرِ ؟! فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَانطَلَقَ بِي ، حَتَّى أَقَامَنِي[(٤)] عَلَى حُجرَةِ عَائِشَةَ[(٥)] ، فَقَالَ: يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ[(٦)] ؛ أَحَدَّثتِينِي: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يُصَلِّي بَعدَ العَصرِ رَكعَتَينِ ، يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا ؟ قَالَت: نَعَم ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشهَدُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٧)] ، نَادَى مُنَادِيهِ ؛ أَن لَا صَلَاةَ بَعدَ الفَجرِ ، حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ ، وَبَعدَ العَصرِ ، حَتَّى

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا فَاتَتِ السُّنَّةُ الرَّاتِبَةُ ، مِثلُ سُنَّةِ الظُّهرِ: فَهَل تُقضَى بَعدَ العَصرِ ؟ عَلَى قَولَينِ ، هُمَا رِوَايَتَانِ ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَد رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

۞ [أَحَدُهُمَا]: لَا تُقضَى ؛ وَهُوَ مَذهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَمَالِكٍ.

۞ [وَالثَّانِي]: تُقضَى ، وَهُوَ قَولُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ أَقوَى. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٢٣ص:١٢٧).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَهَذَا هُوَ المَذهَبُ الصَّحِيحُ ، وَهُوَ الَّذِي نَدِينُ اللهَ تَعَالَى بِهِ ؛ لِلأَدِلَّةِ الوَادِرَةِ فِي البَابِ ، وَالحَمدُ للهِ.

(١) في (ب): (الضاحي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (وأتيته). وفي (ظ): مهملة.

(٣) في (ب): (يا ابن الزبير) ، وفي (ظ): (يا ابن الزبير) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (امامني) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (في حجرة عائشة).

(٦) في (ب): (وقال: يا أم المؤمنين) ، وفي (ظ): (فقال: يام المومنين).

(٧) في (ظ): (أن نبي الله نادى).

تَغرِبَ الشَّمسُ ؛ وَرَأَيتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، يَضرِبُ عَلَيهِمَا رُءُوسَ الرِّجَالِ ، فَقَالَت عَائِشَةُ: نَبِيُّ اللهِ خَيرٌ لَكُم ، وَأَعلَمُكُم بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: إِنَّ ذَاكَ كَذَاكَ(١) ، وَلَكِنَّ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَفعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ ، وَنَحنُ نَفعَلُ مَا أَمَرَنَا بِهِ نَبِيُّنَا(٢).

---

(١) في (ظ): (إن ذلك كذلك).

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا ، ومنكر.

أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج٢برقم:٣٩٦٢ ، ٣٩٦٣) ، ومن طريقه: إسحاق بن راهويه في "المسند" (ج٢برقم:٥٥٥/١١): من طريق معمر بن راشد البصري ، عن أبي هارون العبدي ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٢برقم:١١٣٤) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَن أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/؛/ وَبِشرِ بنِ حَربٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَن صَومِ يَومِ الفِطرِ ، وَيَومِ النَّحرِ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعدَ صَلَاةِ الفَجرِ ، حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ ، وَبَعدَ العَصرِ ، حَتَّى تَغرُبَ الشَّمسُ.

۞ وَقَالَ أَبُو هَارُونَ: قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صُومُوا بَعدُ ، مَا شِئتُم ، وَصَلُّوا بَعدُ ، مَا شِئتُم.

۞ وفي سنده: أبو هارون عمارة بن جوين العبدي ، وهو متروك الحديث. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ: كَانَ يَروِي ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَا لَيسَ مِن حَدِيثِهِ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: لكن الحديث قد جاء من طُرُقٍ أُخرَى ، فقد:

۞ أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٢برقم:٣٩٥٩) ، ومن طريقه: الإمام أحمد في (ج١٨ص:٣٩٧-٣٩٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالمَلِكِ بنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عُمَرُ بنُ عَطَاءِ بنِ أَبِي الخُوَارِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عِيَاضٍ ؛ وَعَن عَطَاءِ بنِ بُحتٍ: كِلَاهُمَا ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ بَعدَ صَلَاةِ الصُّبحِ ، حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعدَ صَلَاةِ العَصرِ ، حَتَّى اللَّيلِ». فَقَالَ لَهُ عَبدُ اللهِ بنُ عِيَاضٍ: إِنَّ ابنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يُصَلِّي بَعدَ العَصرِ ، وَقَبلَ طُلُوعِ الشَّمسِ ، فِي فِتيَةٍ !! فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَا إِنَّهُ قَد كَانَ يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَى القَومِ. -يَعنِي: بَنِي أُمَيَّةَ-.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:١٦٣٠ ، ١٦٣١) ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ:

٢٧٠ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزِيدٍ**(١)، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ، عَن مُغِيرَةَ، عَن إِبرَاهِيمَ؛ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّا لَا نَدَعُ كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا، بِقَولِ امرَأَةٍ(٣).

حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ رُفَيعٍ، قَالَ: رَأَيتُ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَطُوفُ بَعدَ الفَجرِ، وَيُصَلِّي رَكعَتَينِ. **قَالَ عَبدُالعَزِيزِ:** وَرَأَيتُ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُصَلِّي رَكعَتَينِ بَعدَ العَصرِ، وَيُخبِرُ؛ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَتهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَم يَدخُل بَيتَهَا، إِلَّا صَلَّاهُمَا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد عيسى السرخسي، الفقيه، الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي، الطوسي، الفازي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الأشعث حفص بن يحيى بن حفص بن عمر بن عباد التميمي، السرخسي. ترجمه أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٢٠٠)، والحاكم، كما في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:٢١برقم:٢٣٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو روح نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني. **وَيُقَالُ:** الطَّاحِي البصري.

(١) (مزيد): في (ت): الياء مهملة.

(٢) في (ظ): (أخبرنا يوسف بن علي بن عبدالعزيز)، وكتب فوق (يوسف بن): (صـ صـ). تضبيب.

(٣) هذا أثر مُعَلٌّ.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللَّهُ في "المصنف" (ج٤برقم:١٨٦٥٩)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ، عَن مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ، قَالَ: ذَكَرتُ لِإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،

فَقَالَ إبرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَدَعُ كِتَابَ اللهِ ، وَسُنَّةَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِقَولِ امرَأَةٍ ، لَا نَدرِي: حَفِظَت ، أَو نَسِيَت. قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَجعَلُ لَهَا السُّكنَى ، وَالنَّفَقَةَ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٣برقم:٢٣٢٠): مِن طَرِيقِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ زَوجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَلَم يَجعَل لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَقَةً ، وَلَا سُكنَى. قَالَ سَلَمَةُ: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِإِبرَاهِيمَ ، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِقَولِ امرَأَةٍ. فَجَعَلَ لَهَا السُّكنَى ، وَالنَّفَقَةَ.

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢ص:١١١٨-١١١٩برقم:٤٦): مِن طَرِيقِ عَمَّارِ بنِ رُزَيقٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ الأَسوَدِ بنِ يَزِيدَ ، جَالِسًا فِي المَسجِدِ الأَعظَمِ ، وَمَعَنَا الشَّعبِيُّ ، فَحَدَّثَ الشَّعبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَجعَل لَهَا سُكنَى ، وَلَا نَفَقَةً. ثُمَّ أَخَذَ الأَسوَدُ كَفًّا مِن حَصًى ، فَحَصَبَهُ بِهِ ! فَقَالَ: وَيلَكَ ! تُحَدِّثُ بِمِثلِ هَذَا ؟! قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَترُكُ كِتَابَ اللهِ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِقَولِ امرَأَةٍ ، لَا نَدرِي ؛ لَعَلَّهَا حَفِظَت ، أَو نَسِيَت ، لَهَا السُّكنَى ، وَالنَّفَقَةُ ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ**﴾.

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٤برقم:١٣١٧) ، **فَقَالَ**: **وسُئِلَ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَن حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... **فَقَالَ**: الحَدِيثُ لَيسَ بِمُتَّصِلٍ. **فَقِيلَ لَهُ**: حَدِيثُ الأَسوَدِ ، **عَن** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ **فَقَالَ**: رَوَاهُ عَمَّارُ بنُ رُزَيقٍ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ وَحدَهُ ، لَم يُتَابَع عَلَيهِ.انتهى

۞ وذكره الإمام الدارقطني في "العلل" (ج٢برقم:١٦٤) ، **فَقَالَ**: رَوَاهُ أَشعَثُ بنُ سَوَّارٍ ، **عَنِ** الحَكَمِ ، وَحَمَّادٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسوَدِ.

۞ **وَرَوَاهُ المُحَارِبِيُّ** ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسوَدِ.

۞ **وَرَوَاهُ أَبُو أَحمَدَ الزُّبَيرِيُّ** ، عَن عَمَّارِ بنِ رُزَيقٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الأَسوَدِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَيسَت هَذِهِ اللَّفظَةُ ، الَّتِي ذُكِرَت فِيهِ ، مَحفُوظَةً ، **وَهِيَ قَولُهُ**: (وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا) ؛ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الثِّقَاتِ ، رَوَوهُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسوَدِ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَا نُجِيزُ فِي دِينِنَا قَولَ امرَأَةٍ ، وَلَم يَقُولُوا فِيهِ: (وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا).

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحيَى بنُ آدَمَ -وَهُوَ أَحفَظُ مِن أَبِي أَحمَدَ الزُّبَيرِيِّ ، وَأَثبَتُ مِنهُ-: **عَن** عَمَّارِ بنِ رُزَيقٍ ،

عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الأَسوَدِ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَم يَقُل فِيهِ: (وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا) ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو كُرَيبٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ.

۞ وَخَالَفَهُم طَلقُ بنُ غَنَّامٍ: فَرَوَاهُ ، عَن حَفصٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، فَقَالَ فِيهِ: (وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا).

۞ وَوَهِمَ عَلَى حَفصٍ فِي ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ ، وَأَبَا كُرَيبٍ ، أَحفَظُ مِنهُ ، وَأَثبَتُ ، [وَقَد] رَوَيَاهُ ، عَن حَفصٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، وَلَم يَذكُرَا ذَلِكَ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

۞ وذكره ابن عبدالهادي في "تنقيح التحقيق" (ج٤ص:٤٤٨-٤٤٩) ، فَقَالَ: إِبرَاهِيمُ ، لَم يُدرِك عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَقَد رَوَاهُ جَمَاعَةٌ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: (لَا نَترُكُ كِتَابَ اللهِ) ، وَلَم يَقُل: (سُنَّةَ نَبِيِّهِ) ، [وَهُوَ أَصَحُّ] ، ثُمَّ لَا نَقبَلُ قَولَ الصَّحَابِيِّ ، إِذَا صَحَّ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ضِدُّهُ.انتهى

۞ وَقَالَ أَبُو دَاودَ السِّجِستَانِيُّ: سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: أَمَّا المُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا ، فَإِنَّهَا تَخرُجُ ، إِذَا كَانَ تَحصِينٌ لَهَا ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَلَا تَكُن مَعَ رَجُلٍ فِي البَيتِ ؛ وَأَمَّا الَّتِي عَلَيهَا الرَّجعَةُ ، فَلَا تَخرُجُ مِن بَيتِهَا. قُلتُ لِأَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ: تَذهَبُ إِلَى حَدِيثِ فَاطِمَةَ ابنَةِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: طَلَّقَهَا زَوجُهَا ؟ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: نَعَم ؛ فَذُكِرَ لَهُ قَولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا) ، فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: (كِتَابُ رَبِّنَا ؟!). أَيُّ شَيءٍ هُوَ !؟ قَالَ الرَّجُلُ: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم﴾. قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا لِمَن يَملِكُ الرَّجعَةَ.

۞ قَالَ أَبُو دَاودَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قُلتُ: يَصِحُّ هَذَا ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا.انتهى من "المسائل" (ص:٢٥٢-٢٥٣برقم:١٢١٣).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّقَّاءُ ، الهَرَوِيُّ ، المُذَكِّرُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ ابنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ ، نزيل مكة. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ وشيخه ، هو: أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر عبدالسلام بن حرب النهدي ، المُلَائِيُّ ، الكوفي ، شَرِيكُ أبي نعيم في بيع المُلَا ، وأصله بصري ، وهو ثقة ، حافظ ، له مناكير.

٢٧١ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ(١) ، [حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ](٢) ، حَدَّثَنَا جَعفَرٌ ، عَن مَيمُونٍ(٣) ، سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، يَقُولُ: لَا نَدَعُ ..... -فَذَكَرَهُ بِمِثلِهِ سَوَاءً(٤)-.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو هشام المغيرة بن مقسم ، الضبي مولاهم ، الكوفي ، الفقيه ، الأعمى ، وهو ثقة ، متقن ، إلا أنه كان يدلس ، لا سِيَّمَا ، **عَن** إبراهيم بن يزيد النخعي.

۞ **وشيخه ، هو**:أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي الكوفي ، فقيه أهل الكوفة ، وهو ثقة ، إلا أنه يرسل كثيرًا ، **ولم يسمع** من عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ب): (المرني) ، وفي (ظ): (المزكي) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (حدتنا جعفر بن ميمون) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) **هذا حديث مُعَلّ.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:١٨٦٦٣) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ ، **عَن** مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِقَولِ امرَأَةٍ !.

۞ **وفي سنده**: أبو أيوب ميمون بن مهران الجزريُّ الرقي ، الكوفي ، وهو ثقة ، فقيه ؛ لكنه كان يرسل ، وروايته ، **عن** عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **منقطعة**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٢٠). **قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَذَّابٌ ! حَدَّثُونَا ، عَنهُ.انتهى من "ديوان الضعفاء" للذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ (ص:٣٦برقم:٤٣٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله جعفر بن برقان ، الكلابي مولاهم ، الجزري ، الرقي ، وهو صدوق ،

٢٧٢ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّمَرقَندِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو المُغِيرَةِ ، أَخبَرَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: مَن أَحدَثَ رَأيًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَم تَمضِ بِهِ سُنَّةٌ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَدرِ عَلَى مَا هُوَ مِنهُ ، إِذَا لَقِيَ اللهَ[1] .

يَهِمُ فِي حديث الزهري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ [فَائِدَةٌ]: من أراد التوسع في معرفة كلام أهل العلم حول حديث فاطمة بنت قيس ، فلينظر "زاد المعاد في هدي خير العباد" (ج٥ص:٤٧١-٤٨٢).

(١) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في (ج١برقم:١٦٠) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو المُغِيرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٩٤) ، وأبو محمد ابنُ حزم في "الإحكام من أصول الأحكام" (ج٦ص:٤٦): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي بِشرُ بنُ بَكرٍ التِّنِّيسِيُّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٨٨): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ البَزَّازِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدة بن أبي لبابة الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يسمع من عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِيمَا أَعلَم.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:١٩٠) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفَّارُ [.....] ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وإسناده **معضل** ، حيث أن فيه سقطًا كبيرًا بين أحمد بن عبيد الصفار ، وبين سعيد بن جبير ، ولا يُدرَى ما مقدار هذا السقط ؛ لكنه لا يَقِلُّ عن ثلاثة رُوَاةٍ ، والله أعلم.

٢٧٣ - أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ** ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ -هُوَ: ابنُ عَيَّاشٍ-: [حَدَّثَنَا عُثمَانُ -يَعنِي: ابنَ عَطَاءٍ-: عَن أَبِيهِ ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: كَيفَ تَرَى ؟ -أَصلَحَكَ اللهُ- فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا][(٢)] : إِنِّي أَخَافُ أَن أَتَكَلَّمَ بِرَأيِي ؛ أَن: ﴿**تَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا**﴾[(٣)] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وأبو المغيرة ، هو**: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، الشامي ، الحِمصيُّ ، وهو ثقة.

(١) في (ب) ، و(ظ): (سعيد بن صحر) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر إسناده منقطع**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو مسعود عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخُراساني البلخي ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي ، وهو صدوق ، يهم كثيرًا ، ويرسل ، ويدلس. **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رَأَى عَبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، **وَلَم يَسمَع مِنهُ** ، وَلَم يَسمَع مِن عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، شَيئًا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

٢٧٤ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ**، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا عِصمَةُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، **عَن** يَزِيدَ بنِ عُقبَةَ[١]، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، **عَن** جَابِرِ بنِ زَيدٍ، أَنَّ ابنَ عُمَرَ لَقِيَهُ فِي الطَّوَافِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعثَاءِ[٢]؛ إِنَّكَ مِن فُقَهَاءِ البَصرَةِ، فَلَا تُفتِ إِلَّا بِقُرآنٍ نَاطِقٍ، أَو سُنَّةٍ مَاضِيَّةٍ، فَإِنَّكَ إِن فَعَلتَ غَيرَ ذَلِكَ[٣]، هَلَكتَ، وَأَهلَكتَ[٤].

❁ **وشيخه، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢/١٧).

❁ **وشيخه، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثُمَّ النيسابوري.

❁ **وشيخه، هو**: أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي، وهو ثقة، حافظ.

❁ **وشيخه، هو**: أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، وهو صدوق في روايته، **عن** أهل بلده، مخلط في غيرهم.

(١) في (ب): (يزيد بن عنقبة)، وهو تحريف، والنون مهملة.

(٢) في (ب): (فقال: يا أبا الشعثاء).

(٣) في (ظ): (فإن فعلت غير ذلك).

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٣٢٢)، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَحمُودٍ** المَحمُودِيِّ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه الحَمُّوِيِّ، السَّرخَسِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٦٦)، فَقَالَ: **أَخبَرَنَا** عِصمَةُ بنُ الفَضلِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَيدُ بنُ الحُبَابِ، **عَن** يَزِيدَ بنِ عُقبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الضَّحَّاكُ، **عَن** جَابِرِ بنِ زَيدٍ؛ **أَنَّ** ابنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا لَقِيَهُ فِي الطَّوَافِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعثَاءِ! ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٣ص:٨٦)، وأبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:١٠٧٠): مِن طَرِيقِ الفَضلِ بنِ مُوسَى، وَزَيدِ بنِ الحُبَابِ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ عُقبَةَ، **عَنِ** الضَّحَّاكِ الضَّبِّيِّ ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٨٧): مِن طَرِيقِ الفَضلِ بنِ مُوسَى ، عَن يَزِيدَ بنِ عُقبَةَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ الضَّبِّيِّ ، قَالَ: لَقِيَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَابِرَ بنَ يَزِيدَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد يزيد بن عقبة العتكي المروزي. **قال السليماني:** فيه نظر. وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في "الثقات" (ج٧ص:٦٢٦) ، ووثقه العجلي في "الثقات" (برقم:١٨٥١). وينظر -أَيضًا- "الميزان" (ج٤ص:٤٣٥) ، و"لسان الميزان" (ج٨ص:٥٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** الضَّحَّاكُ بنُ عَلِيٍّ الضَّبِّيُّ. **قال أبو زرعة الرازي:** مجهول. وينظر "الميزان" للحافظ الذهبي (ج٢ص:٣٢٧) ، و"لسان الميزان" (ج٤ص:٣٣٩).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية الحموي السرخسي. تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل عصمة بن الفضل النميري النيسابوري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين زيد بن الحباب التميمي ، العكلي ، الكوفي ، وهو صدوق ، يخطئ في حديث الثوري.

١/٢٧٥ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى**، حَدَّثَنَا **الأَصَمُّ**/؛/.

٢/٢٧٥ ــ وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرٍ أَبُو صَادِقٍ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن عَبدِ اللهِ، قَالَ: مَن أَفتَى النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ، فَهُوَ مَجنُونٌ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١٩٤)، وأبو بكر البيهقي في "المدخل" (ج٢برقم:٧٩٨): من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام الدارمي في "المسند" (ج١برقم:١٧٦)، والطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٩٢٣): من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن سليمان الأعمش، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو خيثمة النسائي في "العلم" (برقم:١٠)، ومن طريقه: الإمام أبو القاسم البغوي في "الجعديات" (برقم:٣٢٠).

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:١٥٩٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ الضَّرِيرِ، عَن سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ، بِهِ. بِلَفظ: إِنَّ مَن يُفتِي فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ؛ لَمَجنُونٌ! **قَالَ الأَعمَشُ**: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِلحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ، فَقَالَ: لَو سَمِعتُ هَذَا مِنكَ قَبلَ اليَومِ، مَا كُنتُ أُفتِي فِي كُلِّ مَا أُفتِي.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **-فِي السَّنَدِ الأَوَّلِ- هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى -في السند الثاني- هو**: أبو صادق إسماعيل بن جعفر بن محمد البابوني، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ، العَنبَرِيُّ، الحَافِظُ، الزَّاهِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٠٦-٧٠٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

٢٧٦ــ أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ** ابنِ إِسحَاقَ الحَربِيُّ[(١)] -إِملَاءً- بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ المَطِيرِيُّ**[(٢)]، **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَهلٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ الغَازِ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَإِن رَآهَا النَّاسُ حَسَنَةً**»[(٣)].

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود بن بَهرام بن بُطة بن حريث السُّلمي، الأصبهاني، الخَزَّاز. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٤٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن العنبري. **وَقِيلُ:** الأزديُّ مولاهم، البصري، اللؤلؤي.

۞ **وشيخه، هو:** الإمام الحُجَّة، أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ب): (محمد بن أحمد بن إسحاق الحربي)، ومثله في (ت)، إلا أنه قال: (الحِيرِي)، وقال في الهامش: (ص: الحربي). -يعني: في الأصل-.

(٢) في (ظ): (المطري)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث شَاذٌّ. [والصحيح]: موقوف.**

۞ **في سنده:** علي بن سهل الرملي، وهو صدوق، وقد خالف جمعًا مِنَ الرواة، حيث أنه رفعه، وهم وقفوه على عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، **فقد:**

۞ أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١١١): بتحقيقي، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:١٩١): من طريق محمد بن عبيد الله المنادي؛

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٥): من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة: كلاهما، عن شبابة بن سوار المدائني؛

۞ وأخرجه محمد بن نصر الروزي في "السُّنَّة" (برقم:٨٢): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّوَاسِيِّ، عَن هِشَامِ بنِ الغَازِ الجُرَشِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا، يَقُولُ: قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَإِن رَآهَا النَّاسُ حَسَنَةً.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

٢٧٧ـ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا [أَبِي][(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زِيرَكَ[(٢)] ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ابنُ عُمَرَ ، أَخبَرَنَا مُستَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ: ﴿**وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ**﴾[(٣)] . فَقَالَ[(٤)]: هَذَا نَبِيُّكُم[(٥)] ، وَخِيَارُ أُمَّتِكُم ؛ لَو أَطَاعَهُم فِي كَثِيرٍ[(٦)] مِنَ الأَمرِ ؛ لَعَنِتُوا ، فَكَيفَ بِكُمُ اليَومَ ؟![(٧)] .

❁ **وشيخه ، هو:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ بنِ يَحيَى الحَرِبِيُّ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الحاكم في "تاريخ نيسابور"[طبقة شيوخه]: (ص:٤٦٤برقم:٨٢٦) ، والخليفة النيسابوري في "تلخيص تاريخ نيسابور" (برقم:٢٢٨٥) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٦٨-٣٦٩) ، والسمعاني في "الأنساب" (ج٤ص:١١٣-١١٤).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَزِيدَ المَطِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (بن لمريرك) ، وهي مهملة ، وفي (ظ): مهملة ، غير معجمة.

(٣) سورة الحجرات ، الآية:٧.

(٤) في (ظ): (قال).

(٥) في (ب): (بنيكم) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ب): (كبير) ، وهو تصحيف.

(٧) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الترمذي (برقم:٣٢٦٩) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ الكَشِّيُّ ، **قَالَ:** حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ العَبدِيُّ ، عَنِ المُستَمِرِّ بنِ الرَّيَّانِ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿**وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ**﴾. قَالَ: هَذَا نَبِيُّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُوحَى إِلَيهِ ، وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُم ؛ لَو أَطَاعَهُم فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَمرِ ؛ لَعَنِتُوا ، فَكَيفَ بِكُمُ اليَومَ ؟!.

❁ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.**

٢٧٨ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: سَأَلتُ** يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ: عَنِ المُستَمِرِّ بنِ الرَّيَّانِ ، فَقَالَ: ثِقَةٌ.انتهى

۞ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١ص:٢٣١) ، وفي (ج٣برقم:٢٢٩٨) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسلِمُ بنُ إبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** المُستَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١برقم:٤١٩) ، وفي (ج٣برقم:٢١٩٧) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٣٨٧): مِن طَرِيقِ صَالِحِ بنِ عُمَرَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بنُ أَبِي هِندٍ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَنكَرنَا أَنفُسَنَا ، وَكَيفَ لَا نُنكِرُ أَنفُسَنَا !؟ وَاللهُ يَقُولُ: ﴿**وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ**﴾.

۞ **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابنُ الأَعرَابِيِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** يُقَالُ: لَم يَروِهِ غَيرُ صَالِحِ بنِ عُمَرَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَصَالِحُ بنُ عُمَرَ ، ثِقَةٌ ؛ وَقَد رَوَى المُستَمِرُّ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، كَلَامًا يُشبِهُهُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو: (أبوه):** محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي محمد بن أحمد بن زِيرَكَ اليزدي ، السِّجزِيُّ ، التاجر. ترجمه أبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٣ص:٥٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ ، البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٢).

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله المستمر بن الريان الإيادي الزهراني البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ، العوقي ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَولُهُ:** ﴿**لَعَنِتُّمْ**﴾: يَعنِي: لَنَالَكُم عَنَتٌ. **يَعنِي:** الشِّدَّةَ ، وَالمَشَقَّةَ ، فِي كَثِيرٍ مِنَ الأُمُورِ ، بِطَاعَتِهِ إِيَّاكُم ؛ لَو أَطَاعَكُم.انتهى من "جامع البيان" للطبري (ج٢١ص:٣٥٤).

خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ: [إِيَّاكُم] وَأَرَأَيتَ[(١)] ، أَرَأَيتَ ! فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم [بِـ(أَرَأَيتَ !] أَرَأَيتَ !)[(٢)] ، وَلَا تَقِيسُوا شَيئًا بِشَيءٍ ، فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعدَ ثُبُوتِهَا ، وَإِذا سُئِلَ أَحَدُكُم عَمَّا لَا يَدرِي ، [فَليَقُل][(٣)]: لَا أَعلَمُ ، فَإِنَّهُ ثُلُثُ العِلمِ[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين تحرفت في (ب).

(٤) هذا أثر ضعيف.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٥٠٦): بسنده ؛ لكن متنه مختصرٌ ، فلينظر هناك.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور في "السُّنن" ، كما في "إعلام الموقعين" (ج٢ص:١٠٦) ، ومن طريقه: الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٥٥٠) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٨٠) ، **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ؛ وَالشَّعبِيُّ ، لَم يَسمَع مِنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ **وَفِيهِ**: جَابِرٌ الجُعفِيُّ ، **وَهُوَ** ضَعِيفٌ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هو**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو أحمد خلف بن خليفة بن صاعد ، الأشجعي مولاهم ، الواسطي ، الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه اختلط في الآخر.

۞ **وشيخه** ، **هو**: جابر بن يزيد الجعفي ، أبو عبد الله. **وَيُقَالُ**: أبو يزيد. **وَيُقَالُ**: أبو محمد الكوفي ، وهو ضعيف ، وَرَافِضِيٌّ خَبِيثٌ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٢٧٩ - أَخبَرَنَا **سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ**، أَخبَرَنَا أَبِي؛ وَالحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[(١)]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ، عَن عَطَاءٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، كَانَ عَلَى المِنبَرِ، فَلَمَّا صَعَدَ، قَالَ لِلنَّاسِ: «**اجلِسُوا**». -وَابنُ مَسعُودٍ خَارِجٌ، فَسَمِعَهُ، فَجَلَسَ- فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**تَعَالَ، يَا عَبدَ اللهِ**»[(٢)].

---

(١) في (ظ): (والحسين بن محمد بن الحسن)، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث مرسل.

أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج٣برقم:٥٣٦٨)، والحارث بن أبي أسامة في (ج٢برقم:١٠١٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالمَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: بَينَا النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، يَخطُبُ؛ إِذ قَالَ: «**اجلِسُوا**». ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. (مُرسَلًا).

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:١٠٩١)، والحاكم في (ج١برقم:١٠٥٦)، والبيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٣ص:٢٩١، ٣٠٩)، وأبو طاهر المخلص في "سبعة مجالس" (برقم:٢٧): مِن طَرِيقِ مَخلَدِ بنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيجٍ، عَن عَطَاءٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا استَوَى رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَلَى المِنبَرِ، يَومَ الجُمُعَةِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى**: هَذَا يُعرَفُ مُرسَلًا؛ إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ، عَن عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَخلَدٌ، هُوَ شَيخٌ.انتهى

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج١٣برقم:٣٢٧٤)، فَقَالَ: يَروِيهِ ابنُ جُرَيجٍ، وَقَدِ اختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ، وَمَخلَدُ بنُ يَزِيدَ، وَأَبُو زَيدٍ النَّحوِيُّ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطَاءٍ، عَن جَابِرٍ.

۞ **وَخَالَفَهُم إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ**: فَرَوَاهُ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

۞ **وَخَالَفَهُم الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ**: فَرَوَاهُ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.

۞ وَرَوَاهُ عَمرُو بنُ دِينَارٍ، عَن عَطَاءٍ، مُرسَلًا. [وَالمُرسَلُ أَشبَهُ].انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى -الأَوَّلُ- هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

٢٨٠ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ [بنُ مَنصُورٍ][(١)] ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مُجَالِدٍ[(٢)] ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ: لَيسَ عَامٌ[(٣)] إِلَّا الَّذِي بَعدَهُ شَرٌّ مِنهُ ، وَلَا عَامٌ خَيرٌ مِن عَامٍ ، وَلَا أُمَّةٌ خَيرٌ مِن أُمَّةٍ ، وَلَكِن ذَهَابُ خِيَارِكُم ، وَعُلَمَائِكُم ، وَلَكِن[(٤)] يُحَدِّثُ قَومٌ يَقِيسُونَ[(٥)] الأُمُورَ بِرَأيِهِم ، فَيَنهَدِمُ الإِسلَامُ ، وَيَنثَلِمُ[(٦)(٧)] .

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو الفضل العباس بن محمد بن علي القُرَشِي الهروي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الحَافِظُ: ابنُ أَبِي طَالِبٍ البَغدَادِيُّ ، الحَلَّالُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٨١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ ، السَّامِيُّ ، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٦/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار ، البصري ، المكي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي ، الكوفي ، المكي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عمرو بن دينار المكي ، الأثرم ، وهو إمام ، ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عطاء بن أبي رباح ، القرشي مولاهم ، المكي.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في النسخ الخطية: (محالد) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (ليش عام) ، وهو تصحيف.

(٤) في بعض المصادر: (ثم).

(٥) في (ظ): (يفتشون) ، وهو تحريف.

(٦) في (ب): (فيهدم الإسلام ، ويتثلم).

(٧) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٥٥١) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ

٢٨١ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ عَرَبِيٍّ[(١)] ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عُمَرَ عَنِ استِلَامِ الحَجَرِ ، فَقَالَ: [رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَستَلِمُهُ ، وَيُقَبِّلُهُ ، قَالَ: قُلتُ: أَرَأَيتَ إِن زُحِمتُ ؟! أَرَأَيتَ إِن غُلِبتُ ؟!][(٢)] ، قَالَ: اجعَل أَرَأَيتَ بِاليَمَنِ ! رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَستَلِمُهُ ، وَيُقَبِّلُهُ[(٣)] .

مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَيسَ عَامٌ إِلَّا الَّذِي بَعدَهُ شَرٌّ مِنهُ ، وَلَا عَامٌ خَيرٌ مِن عَامٍ ، وَلَا أُمَّةٌ خَيرٌ مِن أُمَّةٍ ، وَلَكِن ذَهَابُ خِيَارِكُم ، وَعُلَمَائِكُم ، وَيُحَدِّثُ قَومٌ ، يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأيِهِم ، فَيَنهَدِمُ الإِسلَامُ ، وَيَنثَلِمُ.

❁ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٧٨ ، ٢٣٢) ، ومن طريقه: أبو عمرو الداني في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج٣برقم:٢١٠).

❁ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٨٣): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد الهمداني ، وهو ضعيف جِدًّا.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو الفضل أحمد بن نَجدة بن العُريان الهَرَويُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في النسخ الخطية: (الزبير بن عدي) ، وصوبه في هامش (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من "الصحيح" للبخاري.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:١٦١١) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٨٦١) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ عَرَبِيٍّ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ استِلَامِ الحَجَرِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَد رُوِيَ عَنهُ مِن غَيرِ وَجهٍ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَهَذَا هُوَ الزُّبَيرُ بنُ عَرَبِيٍّ ، رَوَى، عَنهُ: حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، وَالزُّبَيرُ بنُ عَدِيٍّ ، كُوفِيٌّ ، سَمِعَ مِن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَغَيرِ وَاحِدٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنهُ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، وَغَيرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِندَ أَهلِ العِلمِ ، يَستَحِبُّونَ تَقبِيلَ الحَجَرِ ، فَإِن لَم يُمكِنهُ ، وَلَم يَصِل إِلَيهِ ، استَلَمَهُ بِيَدِهِ ، وَقَبَّلَ يَدَهُ ، وَإِن لَم يَصِل إِلَيهِ ، استَقبَلَهُ إِذَا حَاذَى بِهِ ، وَكَبَّرَ.

۞ وَهُوَ قَولُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.انتهى

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي ، السمناني. وقد تقم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ -الأَوَّلُ- هو**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه -الثاني- هو**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفِرَبرِيُّ ، حدث ، عن البخاري: بـ"الجامع الصحيح". وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٧).

۞ **وشيخه ، هو**: جَبَلُ الحِفظِ ، وَإِمَامُ الدُّنيَا فِي فِقهِ الحَدِيثِ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ المُغِيرَةِ ، الجُعفِيُّ مَولَاهُم ، البُخَارِيُّ ، الحَافِظُ ، صَاحِبُ: "الصَّحِيحِ".

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري الأزرق.

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو سَلَمَةَ الزُّبَيرُ بنُ عَرَبِيٍّ النَّمِرِيُّ البَصرِيُّ.

٢٨٢- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُدبَةُ[١] ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، حَدَّثَنَا غَيلَانُ بنُ جَرِيرٍ[٢] ، قَالَ: جَعَلَ [رَجُلٌ][٣] ، يَقُولُ لِابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَرَأَيتَ ! أَرَأَيتَ ! قَالَ: اجعَل أَرَأَيتَ عِندَ الثُّرَيَّا[٤] .

---

(١) في في (ب) ، و(ظ): (هديه) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (عيلان بن جرير) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد بنِ عبدالعزيز البغوي في "معجم الصحابة" (ج٣برقم:١٤٤٣) ، ومن طريقه: أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٠٦) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سند المؤلف:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو القاسم عبد الله بن عبدالعزي البغوي: (ابن البيع): رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي. **وَيُقَالُ لَهُ:** هَدَّابٌ ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحي مهدي بن ميمونٍ الأزديُّ ، المِعوَلِي مولاهم ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** غيلان بن جرير المِعوَلِي الأَزدِي البصري ، وهو ثقة ، وقد لَقِيَ عبدَالله بنَ عمر

٢٨٣ - أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ سُلَيمَانَ أَبُو سَعِيدٍ المُؤَدِّبُ ، عَن إسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن وَبَرَةَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[1] ، قَالَ: سُنَّةُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تُتَّبَعَ مِن سُنَّةِ ابنِ عَبَّاسٍ[2] .

ابن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وسمع منه ، كما عند سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "التفسير" (ج٣برقم:٣١٤) ، والحمد لله.

۞ [وَالحَدِيثُ] أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (ج٣برقم:١٩٧٦) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بنُ العَرَبِيِّ ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ المُزَاحَمَةِ عَلَى الحَجَرِ ، فَقَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَستَلِمُهُ ، وَيُقَبِّلُهُ. فَقُلتُ: أَرَأَيتَ ؛ إن أُغلَبَ ، أَو أُزحَمَ !!؟ قَالَ: اجعَل أَرَأَيتَ ، مَعَ ذَلِكَ الكَوكَبِ ! رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُقَبِّلُهُ ، وَيَستَلِمُهُ.

۞ وَقَولُهُ: (عِندَ الثُّرَيَّا). هِيَ النَّجمُ المَعرُوفُ ، وَهُوَ تَصغِيرُ: (ثَروَى).انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج١ص:٢١٠).

(١) في (ب): (عن إسماعيل بن أبي خالد عروة بن عمر) ، وهو خلط من الناسخ.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢برقم:١٢٣٣/١٨٧) ، والإمام أحمد في (ج٩ص:١٧٠): مِن طَرِيقِ إسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن وَبَرَةَ ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: أَيَصلُحُ لِي أَن أَطُوفَ بِالبَيتِ قَبلَ أَن آتِيَ المَوقِفَ ، فَقَالَ: نَعَم ؛ فَقَالَ: فَإِنَّ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: لَا تَطُف بِالبَيتِ ، حَتَّى تَأتِيَ المَوقِفَ ! فَقَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَقَد حَجَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَطَافَ بِالبَيتِ قَبلَ أَن يَأتِيَ المَوقِفَ. فَبِقَولِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تَأخُذَ ، أَو بِقَولِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ إن كُنتَ صَادِقًا ؟!.

۞ وأخرجه الإمام مسلم في (ج٢ص:٩٠٥-٩٠٦برقم:١٨٨): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ ، عَن

٢٨٤- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بنِ مُنِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ رَجَاءٍ ، أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ سَلَمَةَ بنِ أَبِي الحُسَامِ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ كَيسَانَ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ[(١)] ، قَالَ: بَينَا أَنَا عِندَ ابنِ عَبَّاسٍ ، دَخَلَ عَلَينَا[(٢)] أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الصَّيَارِفَةِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ[(٣)]؛ مَا تَرَى صَرفَ الذَّهَبِ وَزنًا بِوَزنٍ ،

بَيَانِ بنِ بِشرٍ الأَحمَسِيِّ ، عَن وَبَرَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَطُوفُ بِالبَيتِ ، وَقَد أَحرَمتُ بِالحَجِّ ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمنَعُكَ !؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيتُ ابنَ فُلَانٍ يَكرَهُهُ ، وَأَنتَ أَحَبُّ إِلَينَا مِنهُ !! رَأَينَاهُ قَد فَتَنَتهُ الدُّنيَا !! فَقَالَ: وَأَيُّنَا -أَو أَيُّكُم- لَم تَفتِنهُ الدُّنيَا !؟ ثُمَّ قَالَ: رَأَينَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحرَمَ بِالحَجِّ ، وَطَافَ بِالبَيتِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المعدل الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ بنِ زُهَيرٍ البَلخِيّ ، ثُمَّ البَغدَادِيّ ، المُؤَدِّبُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن بكار بن الريان البغدادي ، الرُّصَافِي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان البغدادي المؤدب الأردني ، وهو صدوق يغرب.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد البجلي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: وبرة بن عبدالرحمن المُسلِيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (عن عبد الله بن الفضل بن سليمان بن يسار) ، وهو خلط من الناسخ.

(٢) في (ظ): (عليه).

(٣) في (ظ): (يا ابن عباس).

وَالوَرِقِ بِالوَرِقِ زِيَادَةً ؟ فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: لَيسَ بِذَلِكَ بَأسٌ ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ[(١)] ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَيسَ كَذَلِكَ ! نَهَى عَن هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: نَحنُ أَعلَمُ بِهَذَا مِنكَ ؛ إِنَّمَا كَانَ الرِّبَا لَنَا ! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتُحَدِّثُنِي ، عَن نَفسِكَ ! لَا يَجمَعُنِي ، وَإِيَّاكَ ، سَقفُ بَيتٍ أَبَدًا[(٢)] .

---

(١) في (ت): (إذا كان يدًا يدًا يدًا) ، وكتب على الوسطى: (صح) ، وعلى الأخيرة: (ضـ): ضبة.

(٢) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الشافعي في "الرسالة" (ص:٤٤٧). **فَقَالَ**: وَأُخبِرنَا .... أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقِيَ رَجُلًا ، فَأَخبَرَهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيئًا ، فَذَكَرَ الرَّجُلُ خَبَرًا يُخَالِفُهُ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللهِ ؛ لَا آوَانِي ، وَإِيَّاكَ سَقفُ بَيتٍ أَبَدًا. هَكَذَا مُختَصَرًا.

۞ **وهذا إسناد معضل.**

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٩٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، عَنِ الأَعرَجِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ لِرَجُلٍ: أَتَسمَعُنِي أُحَدِّثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرهَمَ بِالدِّرهَمِ ، إِلَّا مِثلًا بِمِثلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنهَا عَاجِلًا بِآجِلٍ**». ثُمَّ أَنتَ تُفتِي بِمَا تُفتِي ! وَاللهِ ؛ لَا يُئوِينِي ، وَإِيَّاكَ ، مَا عِشتُ ، إِلَّا المَسجِدُ.

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى**: أبو عبدالرحمن محمد بن يونس بن منير. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: عبد الله بن رجاء الغُدَانِيُّ ، صدوق ، يَهِمُ قَلِيلًا.

۞ **وشيخه**: أبو عمرو سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، القرشي ، العدوي مولاهم ، المدني ، ضعيف ؛ لكنه صحيح الكتاب.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي ، السمناني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفقيه الدغولي ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ ابنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ ، الطُّوسِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤٩٣-٤٩٤).

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٢برقم:٢١٥٨): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: كَيفَ تَقُولُ فِي دِرهَمَينِ تُسوَى بِدِرهَمٍ جَيِّدٍ ؟ قَالَ: وَمَا بَأسُ ذَلِكَ !؟ هَل ذَلِكَ إِلَّا كَالبَعِيرَينِ بِالنَّاقَةِ السَّمِينَةِ ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا ابنَ عَبَّاسٍ ؛ أَنتَ الَّذِي تَأكُلُ الرِّبَا ، وَتُطعِمُهُ النَّاسَ ؟! فَقَالَ: مَن هَذَا ؟ فَقَالَ: أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَا شَعَرتُ أَنَّ أَحَدًا يَعلَمُ قَرَابَتِي مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَجتَرِئُ عَلَيَّ هَذِهِ الجُرأَةَ ! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللهِ ؛ مَا أَقُولُ لَكَ ذَلِكَ إِلَّا نَصِيحَةً لَكَ ، وَشَفَقَةً عَلَيكَ ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، مِثلًا بِمِثلٍ ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ ، مِثلًا بِمِثلٍ ، وَالتَّمرُ بِالتَّمرِ ، مِثلًا بِمِثلٍ ، وَالمِلحُ بِالمِلحِ ، مِثلًا بِمِثلٍ**». هذا حديث ضعيف.

۞ **في سنده:** مطر بن طهمان الوراق ، وهو صدوقٌ ، كَثِيرُ الخَطَإِ ، وحديثه ، عن عطاءٍ ، ضعيف.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السُّنَّة» (برقم:١٧٧) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّانُ بنُ عُبَيدِاللهِ العَدَوِيُّ -وَكَانَ ثِقَةً- قَالَ: سَأَلتُ أَبَا مِجلَزٍ عَنِ الصَّرفِ ؟ فَقَالَ: كَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، لَا يَرَى بِهِ بَأسًا زَمَانًا ، مَا كَانَ مِنهُ: يَدًا بِيَدٍ ، فَلَقِيَهُ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ: إِلَى مَتَى ؟! أَلَا تَتَّقِي اللهَ !؟ حَتَّى مَتَى تُؤَكِّلُ النَّاسَ الرِّبَا ؟! أَمَا بَلَغَكَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ -وَهُوَ عِندَ زَوجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-: «**إِنِّي لَأَشتَهِي تَمرَ عَجوَةٍ**». بَعَثَ بِصَاعَينِ ، فَأُتِيَ بِصَاعِ عَجوَةٍ ، فَقَالَ: «**مِن أَينَ لَكُم هَذَا ؟**». فَأَخبَرُوهُ ، فَقَالَ: «**رُدُّوهُ ، التَّمرُ بِالتَّمرِ ، وَالحِنطَةُ بِالحِنطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ ، يَدًا بِيَدٍ ، عَينًا بِعَينٍ ، مِثلًا بِمِثلٍ ، فَمَا زَادَ ، فَهُوَ رِبًا**». ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَكَذَلِكَ مَا يُكَالُ ، أَو يُوزَنُ -أَيضًا- فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: جَزَاكَ اللهُ الخَيرَ ، يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ ذَكَّرتَنِي أَمرًا قَد كُنتُ نَسِيتُهُ ، فَأَستَغفِرُ اللهَ ، وَأَتُوبُ إِلَيهِ ، قَالَ: فَكَانَ يَنهَى عَنهُ بَعدُ. **قَالَ رَوحٌ:** وَكَانَ حَيَّانٌ ، رَجُلَ صِدقٍ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٢٢٨٢).

۞ **وفي سنده:** حيان بن عبيد الله العدوي، وهو ضعيف؛ لكنه في المتابعات.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:٤٥٩): مِن طَرِيقِ سَالِمِ بنِ عَبدِ اللهِ العَتَكِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ بَكرَ بنَ عَبدِ اللهِ المُزَنِيَّ، يُحَدِّثُ؛ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، جَاءَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَجِئتُ مَعَهُ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، وَأَثنَى عَلَيهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ لَا بَأسَ بِالصَّرفِ، مَا كَانَ مِنهُ: يَدًا بِيَدٍ، إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ! فَطَارَت كَلِمَةٌ فِي أَهلِ المَشرِقِ، وَالمَغرِبِ، حَتَّى إِذَا انقَضَى المَوسِمُ، دَخَلَ عَلَيهِ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا ابنَ عَبَّاسٍ؛ أَكَلتَ الرِّبَا، وَأَطعَمتَهُ!؟ قَالَ: أَوَفَعَلتُ!؟ قَالَ: نَعَم! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَزنًا بِوَزنٍ، مِثلًا بِمِثلٍ: تِبرُهُ، وَعَينُهُ، فَمَن زَادَ، أَوِ استَزَادَ، فَقَد أَربَا، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، وَزنًا بِوَزنٍ، مِثلًا بِمِثلٍ: تِبرُهُ، وَعَينُهُ، فَمَن زَادَ، أَوِ استَزَادَ، فَقَد أربَا، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمرُ بِالتَّمرِ، وَالمِلحُ بِالمِلحِ، مِثلًا بِمِثلٍ، فَمَن زَادَ، أَوِ استَزَادَ، فَقَد أربَا**». حَتَّى إِذَا كَانَ العَامُ المُقبِلُ، جَاءَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَجِئتُ مَعَهُ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثنَى عَلَيهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنِّي تَكَلَّمتُ عَامَ أَوَّلٍ بِكَلِمَةٍ مِن رَأيِي، وَإِنِّي أَستَغفِرُ اللهَ مِنهُ، وَأَتُوبُ إِلَيهِ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَزنًا بِوَزنٍ، مِثلًا بِمِثلٍ: تِبرُهُ، وَعَينُهُ، فَمَن زَادَ، وَاستَزَادَ، فَقَد أَربَا**». وَأَعَادَ عَلَيهِم هَذِهِ الأَنوَاعَ السِّتَّةَ.

۞ **وفي سنده:** أبو غياث سالم بن عبد الله العتكي. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٤ص:٣٠٩)، وقال: ربما أخطأ. **وقال يحيى بن معين:** لا شيء. "الجرح والتعديل" (ج٤ص:١٩١).

۞ وأخرجه ابن ماجه (برقم:٢٢٥٨): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ عَلِيٍّ الرَّبَعِيِّ، **عَن** أَبِي الجَوزَاءِ، قَالَ: سَمِعتُهُ يَأمُرُ بِالصَّرفِ. -يَعنِي: ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- وَيُحَدِّثُ ذَلِكَ، **عَنهُ**، ثُمَّ بَلَغَنِي؛ أَنَّهُ رَجَعَ عَن ذَلِكَ، فَلَقِيتُهُ بِمَكَّةَ، فَقُلتُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي؛ أَنَّكَ رَجَعتَ، قَالَ: نَعَم؛ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رَأيًا مِنِّي، وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ، **يُحَدِّثُ، عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّرفِ. **وإسناده صحيح.**

۞ وأصل الحديث في "الصحيح" للبخاري (برقم:٢١٧٧)، **قَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، **عَن** نَافِعٍ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلَّا مِثلًا بِمِثلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعضَهَا عَلَى بَعضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الوَرِقَ بِالوَرِقِ، إِلَّا مِثلًا بِمِثلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعضَهَا عَلَى بَعضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ**».

٢٨٥ــ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيهِ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُروَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ، عَن غُندَرٍ[٢]، عَن شُعبَةَ[٣]، عَنِ الحَكَمِ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ، عَن مَروَانَ بنِ الحَكَمِ، قَالَ: شَهِدتُ عُثمَانَ، وَعَلِيًّا بِمَكَّةَ، وَالمَدِينَةِ[٤]، وَعُثمَانُ يَنهَى عَنِ المُتعَةِ[٥]، وَأَن يُجمَعَ بَينَهُمَا[٦]، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، أَهَلَّ بِهِمَا! فَقَالَ: لَبَّيكَ بِحَجَّةٍ، وَعُمرَةٍ! فَقَالَ عُثمَانُ: تَرَانِي أَنهَى النَّاسَ، وَأَنتَ تَفعَلُهُ[٧]، فَقَالَ: لَم أَكُن أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ لِقَولِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ[٨][٩].

---

(١) في (ب)، و(ظ): (حميرويه).

(٢) في (ب): (عن عند)، وهو تحريف، وسقطت الراء.

(٣) في (ب): (غن شعبة).

(٤) في المصادر: (بين مكة، والمدينة).

(٥) يَعني: (مُتعَةَ الحَجِّ).

(٦) يَعني: (يجمع بينهما في إحرام واحد، فيقول: لبيك اللَّهُمَّ عمرةً متمتعًا بها إلى الحج).

(٧) في (ب): (والحسن يفعله)، وهو تحريف.

(٨) في (ب)، و(ت): (بقول أحد ...).

(٩) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:١٥٦٣)، والإمام أحمد في (ج٢ص:٣٥٣)، وأبو بكر البزار في (ج٢برقم:٥١٤)، وأبو يعلى الموصلي في (ج١برقم:٤٣٤): من طريق محمد بن جعفر: غندر، به نحوه.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٢٢٣/١٥٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ: كَانَ عُثمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنهَى عَنِ المُتعَةِ!! وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَأمُرُ بِهَا ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

٢٨٦- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ[١]، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الطَّحَاوِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ، [حَدَّثَنَا] الشَّافِعِيُّ[٣]، [أَخبَرَنَا مَالِكٌ][٤]، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةً مِن ذَهَبٍ، أَو وَرِقٍ، بِأَكثَرَ مِن وَزنِهَا، فَقَالَ أَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَنهَى [عَن] مِثلِ هَذَا[٥]، إِلَّا مِثلًا بِمِثلٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا أَرَى بِهَذَا بَأسًا !! فَقَالَ أَبُو الدَّردَاءِ: مَن يَعذِرُنِي مِن مُعَاوِيَةَ[٦]، أُخبِرُهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبد الله بن عروة الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله محمد بن الوليد البُسري البصري، يلقب: (حمدان)، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله بن جعفر البصري، المعروف: بـ(غُندَر): صاحب الكرابيس، وَكَانَ رَبِيبَ شُعبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو ثقة، صحيح الكتاب.

۞ **والحكم، هو:** ابن عتيبة الكندي، وهو ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس.

۞ **وشيخه، هو:** علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مَروَانُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ الأُمَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج٣ص:٤٧٦-٤٧٩)، **وَقَالَ:** كَانَ كَاتِبَ ابنِ عَمِّهِ: عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِلَيه الخَاتَمُ، فَخَانَهُ، وَأَجلَبُوا بِسَبَبِهِ عَلَى عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ نَجَا هُوَ، وَسَارَ مَعَ طَلحَةَ، وَالزُّبَيرِ؛ لِلطَّلَبِ بِدَمِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَتَلَ طَلحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَومَ الجَمَلِ، وَنَجَا، لَا نُجِّيَ !! وَكَانَ ذَا شَهَامَةٍ، وَشَجَاعَةٍ، وَمَكرٍ، وَدَهَاءٍ، أَحمَرَ الوَجهِ، قَصِيرًا؛ أَوقَصَ، دَقِيقَ العُنُقِ، كَبِيرَ الرَّأسِ، وَاللِّحيَةِ، يُلَقَّبُ: خَيطَ بَاطِلٍ !!.

(١) في (ت)، و(ظ): (الحسين ...)، وهو تحريف، وصوبه في هامش: (ت).

(٢) في (ب): (أخبرنا شافع بن محمد بن الطحاوي)، وهو خلط من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر. وقد أشار في (ظ) إلى الهامش؛ لكن حصل فيه طمس، ولم يتضح التنبيه.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) في (ظ): (من تعدرني ....)، وهو تصحيف.

وَيُخبِرُنِي عَن رَأيِهِ ! لَا أُسَاكِنُكَ بِأَرضٍ أَنتَ بِهَا ، ثُمَّ قَدِمَ أَبُو الدَّردَاءِ عَلَى عُمَرَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَكَتَبَ [عُمَرُ] إِلَى مُعَاوِيَةَ[(١)] : لَا تَبِع ذَلِكَ ، إِلَّا وَزنًا بِوَزنٍ[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث مُعَلٌّ.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج٨برقم:١١٠٤٢): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ الطَّحَاوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه في (ج٨برقم:١١٠٤١): مِن طَرِيقِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ المُرَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، بِهِ.

۞ وأخرجه الإمام الشافعي في "الرسالة" (ص:٤٤٦برقم:١٢٢٨): مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الإمام مالك في "الموطإ" (برقم:٣٣/١٣٧١): عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، بِهِ مِثلَ لَفظِ المُؤَلِّفِ.

۞ وأخرجه النسائي في (ج٧برقم:٤٥٧٢) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، عَن مَالِكٍ ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٤٥ص:٥٢٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن مَالِكٍ ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: ظَاهِرُ هَذَا الحَدِيثِ: الِانقِطَاعُ ؛ لِأَنَّ عَطَاءً ، لَا أَحفَظُ لَهُ سَمَاعًا مِن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَمَا أَظُنُّهُ سَمِعَ مِنهُ شَيئًا ؛ لِأَنَّ أَبَا الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، تُوُفِّيَ بِالشَّامِ ، فِي خِلَافَةِ عُثمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، لِسَنَتَينِ بَقِيَتَا مِن خِلَافَتِهِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو زُرعَةَ: عَن أَبِي مُسهِرٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ.

۞ وَقَالَ الوَاقِدِيُّ: تُوُفِّيَ أَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، سَنَةَ اثنَتَينِ وَثَلَاثِينَ ، وَمَولِدُ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ: سَنَةَ إِحدَى وَعِشرِينَ. وَقِيلَ: سَنَةَ عِشرِينَ.

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَد رَوَى عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ ، عَن رَجُلٍ مِن أَهلِ مِصرَ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، حَدِيثَ: (لَهُمُ البُشرَى) ، وَمُمكِنٌ أَن يَكُونَ سَمِعَ عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ مِن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ.

۞ وَقَد سَمِعَ عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَعَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، هُم أَقدَمُ مَوتًا مِن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَلَكِنَّهُ لَم يَشهَد هَذِهِ القِصَّةَ ؛ لِأَنَّهَا كَانَت فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَتُوُفِّيَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشرِينَ. أَو أَربَعٍ وَعِشرِينَ مِنَ الهِجرَةِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَاختُلِفَ فِي وَقتِ وَفَاةِ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ:

۞ فَقَالَ الهَيثَمُ بنُ عَدِيٍّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبعٍ وَتِسعِينَ.

۞ وَقَالَ الوَاقِدِيُّ: تُوُفِّيَ عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِئَةٍ، وَهُوَ ابنُ أَربَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. أَخبَرَنِي بِذَلِكَ: أُسَامَةُ بنُ زَيدِ بنِ أَسلَمَ، عَن أَبِيهِ.

۞ عَلَى أَنَّ هَذِهِ القِصَّةَ، لَا يَعرِفُهَا أَهلُ العِلمِ لِأَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، إِلَّا مِن حَدِيثِ زَيدِ بنِ أَسلَمَ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ؛ وَأَنكَرَهَا بَعضُهُم؛ لِأَنَّ شَبِيهًا بِهَذِهِ القِصَّةِ، عَرَضَت لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، مَعَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ، مَشهُورَةٌ، مَحفُوظَةٌ لِعُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، مَعَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، مِن وُجُوهٍ، وَطُرُقٍ شَتَّى.

۞ وَحَدِيثُ تَحرِيمِ التَّفَاضُلِ فِي الوَرِقِ بِالوَرِقِ، وَالذَّهَبِ، لِعُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، مَحفُوظٌ عِندَ أَهلِ العِلمِ، وَلَا أَعلَمُ أَنَّ أَبَا الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، رَوَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّرفِ، وَلَا فِي بَيعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَلَا الوَرِقِ بِالوَرِقِ، حَدِيثًا. وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، يَذهَبُ إِلَى: أَنَّ النَّهيَ، وَالتَّحرِيمَ؛ إِنَّمَا وَرَدَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدِّينَارِ المَضرُوبِ، وَالدِّرهَمِ المَضرُوبِ، لَا فِي التِّبرِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالفِضَّةِ، بِالمَضرُوبِ، وَلَا فِي المَصُوغِ بِالمَضرُوبِ.

۞ وَقِيلَ: إِنَّ ذَلِكَ؛ إِنَّمَا كَانَ مِنهُ فِي المَصُوغِ خَاصَّةً -وَاللهُ أَعلَمُ- حَتَّى وَقَعَ لَهُ مَعَ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، مَا يَأتِي ذِكرُهُ فِي هَذَا البَابِ، وَقَد سَأَلَ عَن ذَلِكَ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعدَ حِينٍ، فَأَخبَرَهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَحرِيمِ التَّفَاضُلِ، فِي الفِضَّةِ بِالفِضَّةِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ: تِبرِهِمَا، وَعَينِهِمَا، وَتِبرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا بِعَينِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ سُؤَالُهُ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ استِثبَاتًا؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَعتَقِدُ: أَنَّ النَّهيَ؛ إِنَّمَا وَرَدَ فِي العَينِ، وَلَم يَكُن -وَاللهُ أَعلَمُ- عَلِمَ بِالنَّهيِ، حَتَّى أَعلَمَهُ غَيرُهُ، وَخَفَاءُ مِثلِ هَذَا عَلَى مِثلِهِ، غَيرُ مُنكَرٍ؛ لِأَنَّهُ مِن عِلمِ الخَاصَّةِ، وَذَلِكَ مَوجُودٌ لِغَيرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

۞ وَيُحتَمَلُ أَن يَكُونَ مَذهَبُهُ كَانَ كَمَذهَبِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَد كَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ بَحرٌ فِي العِلمِ، لَا يَرَى بِالدِّرهَمِ بِالدِّرهَمَينِ: يَدًا، بِيَدٍ، بَأسًا !! حَتَّى صَرَفَهُ عَن ذَلِكَ: أَبُو سَعِيدٍ. انتهى من "التمهيد" (ج٤ص:٧٠-٧٤).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥٠).

١/٢٨٧ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ/ح/[١] .

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابن الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ الطَّحَاوِيُّ . وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمام محمد بن إدريس الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمام الكبير، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي الحميري المدني ، الفقيه ، إِمَامُ دار الهجرة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

❁ **وَقَولُهُ:** (بَاعَ سِقَايَةً): (**السِّقَايَةُ**)، **هِيَ:** إِنَاءٌ يُشرَبُ فِيهِ.انتهى من "النهاية" (ج٢ص:٣٨٢).

❁ **وَقَولُهُ:** (مِن ذَهَبٍ ، أَو وَرِقٍ): الذَّهَبُ مَعرُوفٌ ، وَ: (**الوَرِقُ**) ، **هِيَ:** الفِضَّةُ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٧٨): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، **عَن** سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِذَا رَمَيتُمُ الجَمرَةَ ، وَذَبَحتُم ، وَحَلَقتُم ، فَقَد حَلَّ لَكُم كُلُّ شَيءٍ حُرِّمَ عَلَيكُم ، إِلَّا النِّسَاءَ ، وَالطِّيبُ. قَالَ سَالِمُ بنُ عَبدِاللهِ: فَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: أَنَا طَيَّبتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرمِهِ حِينَ أَحرَمَ ، وَلِحِلِّهِ بَعدَ مَا رَمَى الجَمرَةَ ، قَبلَ أَن يَزُورَ. **قَالَ سَالِمٌ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تُتَّبَعَ.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى -الأول- ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الهَرَوِيُّ ، الجُرجَانِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/١).

❁ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٢٨٧/٢ - [وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيهِ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا أَبُو الجَهمِ](١) ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الحَوَارِيِّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن عَمرٍو ، سَمِعتُ سَالِمًا ، يَقُولُ: قَالَت عَائِشَةُ/ح/.

٢٨٧/٣ - وَقَالَ الحُمَيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، عَن سَالِمٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِذَا رَمَيتُمُ الجَمرَةَ ، وَذَبَحتُم ، وَحَلَقتُم ، فَقَد حَلَّ لَكُم كُلُّ شَيءٍ(٢) حُرِّمَ عَلَيكُم ، إِلَّا النِّسَاءَ ، وَالطِّيبَ. قَالَ سَالِمٌ: وَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: طَيَّبتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِحُرمِهِ قَبلَ أَن يُحرِمَ ، وَلِحِلِّهِ بَعدَ مَا رَمَى الجَمرَةَ ، وَقَبلَ أَن يَزُورَ. قَالَ سَالِمٌ: وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تُتَّبَعَ(٣) .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحٍ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ حُمَيدِ بنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، فَقِيهٌ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) في (ب): (كمل شي) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٢١٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِذَا رَمَيتُمُ الجَمرَةَ ، وَذَبَحتُم ، وَحَلَقتُم ، فَقَد حَلَّ لَكُم كُلُّ شَيءٍ حُرِّمَ عَلَيكُم ، إِلَّا النِّسَاءَ ، وَالطِّيبَ ، قال سَالِمُ بنُ عَبدِ اللهِ: وَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: طَيَّبتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِحُرمِهِ قَبلَ أَن يُحرِمَ ، وَلِحِلِّهِ بَعدَ مَا رَمَى الجَمرَةَ ، وَقَبلَ أَن يَزُورَ. قَالَ سَالِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تُتَّبَعَ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ ، هُوَ: عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٩/٣).

۞ -لَفظُ الحُمَيدِيِّ-.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢-٣٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الخَطِيبُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الجَهمِ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ بنِ طَلَّابٍ الدِّمَشقِيُّ ، المَشغَرَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥١٢).

۞ وشيخه ، هو: أحمد بن عبد الله أبو الحسن ابن أبي الحواري الدمشقي الكوفي ، وهو ثقة ، زاهد.

۞ وَقَولُهَا: (لِحُرمِهِ). أَي: لِإِحرَامِهِ.

۞ وَقَولُهَا: (قَبلَ أَن يَزُورَ). أَي: قَبلَ أَن يَطُوفَ بِالبَيتِ ؛ لِأَنَّ طَوَفَ الإِفَاضَةِ ، يُسَمَّى: طَوَافَ الزِّيَارَةِ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:١٥٣٩) ، ومسلم في (ج٢ص:٨٤٦برقم:٣٣): مِن حَدِيثِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَت: كُنتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِإِحرَامِهِ ، حِينَ يُحرِمُ ، وَلِحِلِّهِ ، قَبلَ أَن يَطُوفَ بِالبَيتِ.

۞ [وَالشَّاهِدُ مِنَ الحَدِيثِ]: أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، وَابنَهُ: عَبدَاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، كَانَا يَذهَبَانِ إِلَى أَنَّ الحَاجَّ إِذَا رَمَى الجَمرَةَ ، وَحَلَقَ ، فَقَد حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ، إِلَّا النِّسَاءَ ، وَالطِّيبَ ، وَكَانَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، تَذهَبُ إِلَى أَنَّ مَن رَمَى الجَمرَةَ ، وَحَلَقَ ، فَقَد حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ، حَتَّى الطِّيبُ ، إِلَّا النِّسَاءَ ، حَتَّى يَطُوفَ بِالبَيتِ طَوَافَ الإِفَاضَةِ ، وَاستَدَلَّت عَلَى ذَلِكَ ، بِأَنَّهَا طَيَّبَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ رَمَى الجَمرَةَ ، وَحَلَقَ ، قَبلَ طَوَافِ الإِفَاضَةِ.

۞ وَذَهَبَ سَالِمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، إِلَى مَا ذَهَبَت إِلَيهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، مُقَدِّمًا سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى مَذهَبِ أَبِيهِ ، وَجَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم جَمِيعًا.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَهَكَذَا يَنبَغِي عَلَينَا جَمِيعًا: أَن نُقَدِّمَ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى قَولِ كُلِّ أَحَدٍ ، مَهمَا عَلَت مَرتَبَتُهُ ، وَمَهمَا كَانَت مَنزِلَتُهُ ؛ لِقَولِهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**اتَّبِعُوا مَآ أُنزِلَ إِلَيكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ**﴾.

۞ وَلِقَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**قُلْ أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ**﴾. وَالحَمدُ للهِ عَلَى فَضلِهِ ، وَإِحسَانِهِ.

٢٨٨ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى ، عَن مَروَانَ الأَصفَرِ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ جَالِسًا ، [فَسَأَلَهُ رَجُلٌ][(١)] عَن آيَةٍ مِن كِتَابِ[(٢)] اللهِ ، فَقَالَ: اللهُ أَعلَمُ ، فَقَالَ: قُلْ فِيهَا -أَصلَحَكَ اللهُ- بِرَأيِكَ ![(٣)] ، فَقَالَ: أَقُولُ فِي كِتَابِ اللهِ بِرَأيِي ؟! -مَرتَينِ ، أَو ثَلَاثًا- وَلَم يُجِبهُ بِشَيءٍ[(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) لفظة: (كتاب): طمس منها: الكاف ، والتاء. في (ظ).

(٣) في (ظ): (أصحلك الله) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٨٨) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ ابنُ قَتَادَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَنصُورٍ النَّضرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، [في "التفسير" (ج١برقم:٤١)] ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو بكر حماد بن يحيى الأَبَحّ السُّلَمِيُّ ، البصري ، وهو صدوق ، يخطىء.

۞ **وشيخ المصنف ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَدلُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **ومروان الأصفر ، هو:** أبو خلف البصري ، وهو: ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، الشَّهِيدُ ، سَعِيدُ بنُ جُبَيرِ بنِ هِشَامٍ ، الوَالِبِيُّ مَولَاهُم رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٣٢١-٣٤٢).

۞ خَرَّجتُ نَظَائِرَ هَذَا فِي: «كِتَابِ الفَارُوقِ»[١].

٢٨٩ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المُقرِئُ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ابنِ حَاتِمٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن فِطرٍ[٢]، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَن رَبِيعِ بنِ خُثَيمٍ، قَالَ: لِيَتَّقِ أَحَدُكُم تَكذِيبَ اللهِ إِيَّاهُ؛ أَن يَقُولَ: (قَالَ اللهُ كَذَا، وَكَذَا)، [فَيَقُولُ: كَذَبتَ! لَم أَقُلهُ، أَو يَقُولُ: (لَم يَقُلِ اللهُ كَذَا، وَكَذَا)][٣]، فَيَقُولُ: كَذَبتَ، قَد قُلتُهُ[٤].

---

(١) في هامش (ت): («كتاب الفاروق»، للمؤلف).

(٢) في (ب)، و(ت): (عن مطر)، وهو تحريف، وفي (ظ): (فطر)، إلا أن الفاء مهملة.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو العباس المستغفري في «فضائل القرآن» (ج١برقم:٣٣٠)، وأحمد بن يحيى البلاذري في «أنساب الأشراف» (ج١١ص:٣٠١): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرُ بنُ خَلِيفَةَ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ الثَّورِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى:** أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني الكوفي، وهو حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث؛ لكنه قد توبع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المُقرِي أَبُو بَكرٍ الجَوزِيُّ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في «المنتخب من كتاب السياق» (ص:٨٨برقم:١٨٥). وقال: ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَاتِمٍ الزَّغرَتَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن محمد بن الحسن العدل. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو:** الحماني. وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

٢٩٠ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**(١)، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيهِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن مَسرُوقٍ(٢)، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ، [أَو أَخشَى] أَن أَقِيسَ(٣)، فَتَزِلَّ قَدَمِي(٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر فطر بن خليفة الحناط، وهو: صدوق؛ لكنه شيعي جلد.

۞ **وشيخه، هو:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري الكوفي، وهو ثقة، قليل الحديث.

۞ **وشيخه، هو:** أبو يزيد الربيع بن خثيم الثوري الكوفي، وهو ثقة، عابد.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٠٩٠): مِن طَرِيقِ عُبَيدَةَ بنِ حُمَيدٍ الكُوفِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٧١): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ عُلَيَّةَ: كِلَاهُمَا، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ رَبِيعُ بنُ خُثَيمٍ: أَيُّهَا المُفتُونَ؛ انظُرُوا كَيفَ تُفتُونَ، لَا يَقُل أَحَدُكُم: إِنَّ اللهَ أَحَلَّ كَذَا، وَكَذَا، وَأَمَرَ بِهِ، فَيَقُولُ اللهُ: كَذَبتَ! لَم أُحلِلهُ، وَلَم آمُر بِهِ، وَلَا يَقُل أَحَدُكُم: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ كَذَا، وَكَذَا، وَنَهَى عَنهُ، فَيَقُولُ اللهُ: كَذَبتَ! لَم أُحَرِّمهُ، وَلَم أَنهَ عَنهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٤برقم:٨٢٨): من طريق ابن عُلَيَّةَ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب، وهو ثقة؛ لكنه اختلط، وسماع عبيدة بن حميد، وابن عُلَيَّةَ منه بعد الإختلاط، إلا أنه في المتابعات، والحمد لله.

(١) نبه في هامش (ت)، على أنه ورد في الأصل: (محمد بن محمد بن محمد بن محمود).

(٢) في (ب): (عن مرزوق)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٤) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٩٧): من طريق عمرو بن عون الواسطي، به مثله.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير في "التاريخ" (ج٣برقم:٤٠٤١)، ومن طريقه:

أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٧٦) ، فَقَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة اليَشكُرِيُّ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَن أَقِيسَ ، فَتَزِلَّ قَدَمِي.

۞ **وفي سنده:** انقطاع بين أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري ، وبين إسماعيل بن أبي خالد البجلي ، فإني لم أجد للأول سماعًا من الثاني ؛ لكن للأثر طُرُقٌ أُخرَى ، فقد:

۞ أخرجه أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٢ص:٥٣٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالسَّلَامِ بنُ حَربٍ الكُوفِيِّ ، عَن أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: قَالَ مَسرُوقٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنِّي أَخَافُ أَن أَقِيسَ ، فَتَزِلَّ قَدَمِي.

۞ **وفي سنده:** أبو خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطىء كثيرًا ، وكان يُدَلِّس ، ولم أجد له سماعًا من عامر بن شراحيل الشعبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لكن له طريق أُخرَى ، فقد:

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٧٨): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ الخُزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ الأَودِيُّ ، عَن عَمِّهِ: دَاودَ بنِ يَزِيدَ الأَودِيِّ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: لَا أَقِيسُ شَيئًا بِشَيءٍ ، فَتَزِلَّ قَدَمِي بَعدَ ثُبُوتِهَا.

۞ **وفي سنده:** داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، وهو ضعيف.

۞ **ونعيم بن حماد الخزاعي** ، رأس في السُّنَّة ، ضعيف في الحديث ؛ لكنهما في المتابعات ، فقد:

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٧٧ ، ٢٠١٨) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٨٩): مِن طَرِيقِ جَابِرِ بنِ يَزِيدَ الجُعفِيِّ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: قَالَ مَسرُوقٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا أَقِيسُ شَيئًا بِشَيءٍ ، قُلتُ: لِمَ !؟ قَالَ: أَخشَى أَن تَزِلَّ رِجلِي !.

۞ **وفي سنده:** جابر بن يزيد الجعفي ، وهو متروك الحديث ، ورافضي ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٩٠ ، ٩١): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ بِشرٍ ؛ أَنَّ مَسرُوقَ بنَ الأَجدَعِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، سُئِلَ عَن مَسأَلَةٍ ، فَقَالَ: لَا أَدرِي ! فَقَالُوا: قِس لَنَا بِرَأيِكَ ! قَالَ: أَخَافُ أَن تَزِلَّ قَدَمِي. وإسناده **ضعيف** ؛ لكنه يتقوى بما قبله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ.

٢٩١ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمِشٍ(١) **، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ سَعِيدٍ المُكتِبُ**(٢) **، الرَّازِيُّ**(٣) **، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ الكِلَابِيُّ**(٤) **، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ**(٥) **، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «لَا تُفتُوا بِرَأيِكُم»**(٦) .

وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحبُ أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ الله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عمرو بن عون الواسطي البزاز البصري ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز ، مشهور بكنيته.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد البجلي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ ؛ لكن لم أجد لأبي عوانة سماعًا منه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي الهمداني.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عائشة مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي الكوفي ، أحد الأعلام.

(١) في (ظ): (محمس).

(٢) في (ظ): (الملب) ، وسقطت الكاف.

(٣) في (ب): (الزازي) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (حدثنا عمر بن عثمان الكلابي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (خيثم) ، وهو تصحيف ، وفي (ظ): (حيثمه) ، وهو تحريف ، والياء مهملة.

(٦) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٣برقم:٦٢٥). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهُ ، قَالَ:**

أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بنِ مَحمِشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، المُكتِبُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ الكِلَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيرٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَكُونُ بَعدِي رِجَالٌ ، يُعَرِّفُونَكُم مَا تُنكِرُونَهُ ، وَيُنكِرُونَ عَلَيكُم مَا تَعرِفُونَ ، فَلَا طَاعَةَ لِمَن عَصَى اللهَ ، وَلَا تُفتُوا بِرَأيِكُم**».

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٠٦): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ سَعِيدٍ الرَّازِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرَّازيُّ ، المكتِب. **ترجمه الإمام الذهبي** رَحِمَهُ اللَّهُ في "ميزان الاعتدال" (ج٣ص:٤٥٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا أَعرِفُهُ ؛ لَكِن أَتَى بِخَبَرٍ بَاطِلٍ ، هُوَ آفَتُهُ.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: عمرو بن عثمان بن سيار ، الكِلَابي مولاهم ، وهو ضعيف.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزُّرَقي ، الأنصاري. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٣٦٧) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:١٨٧) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٦ص:٢٨) ، وذكره الإمام الذهبي في "الكاشف" (ص:٢٤٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: مقبول ، لم يترك.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي**: ومع هذا ، فهو لم يسمع هذا الحديث من عبادة بن الصامت ، فقد:

۞ أخرجه أبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج١برقم:٥): مِن طَرِيقِ زُهَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي إِسمَاعِيلُ بنُ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن أَبِيهِ: عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ؛ أَنَّهُ أَخبَرَهُ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٧برقم:٢٧٣١): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٨٩٤): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سُلَيمٍ الطَّائِفِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن أَبِيهِ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٣برقم:٥٥٣٠): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ خَالِدٍ الزَّنجِيِّ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٢٩٢ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، حَدَّثَنِي[(١)] رَجَاءُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ الفِلَسْطِينِيُّ ، سَمِعتُ عُبَادَةَ بنَ نُسَيٍّ[(٢)] ، [يَقُولُ]: لَقِيتُ أَقوَامًا ، لَا يَتَشَدَّدُونَ تَشَدُّدَكُم ، وَلَا يَسأَلُونَ مَسَائِلَكُم[(٣)] .

۞ **وفي سنده:** عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري ، الزُّرَقِيُّ ، وُلِدَ فِي عَهدِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَوَثَّقَهُ العِجلِيُّ ؛ وَلَم أَجِد لَهُ سَمَاعًا مِن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هو:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ العُمَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحمِش بن علي بن داود الفقيه الزِّيادي ، الأديب ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٧-١٥٨).

۞ **وشيخه:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المكتب ، الرازي. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي ، الحافظ ، المعروف: بـ(ابن وارة) ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج الجعفي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، إلا أن سماعه من أبي إسحاق السبيعي ، بِأَخَرَةَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ، وهو صدوق.

(١) في أصل (ت): (حدثنا) ، وصوبها في الهامش: (حدثني).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن الدرامي في (ج١برقم:١٢٩) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٦ص:٢١٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي العَبَّاسُ بنُ سُفيَانَ ، عَن زَيدِ بنِ حُبَابٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي رَجَاءُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عُبَادَةَ بنَ نُسَيٍّ الكِندِيَّ -وَسُئِلَ عَنِ امرَأَةٍ مَاتَت مَعَ قَومٍ ، لَيسَ لَهَا وَلِيٌّ- فَقَالَ: أَدرَكتُ أَقوَامًا ، مَا كَانُوا يُشَدِّدُونَ تَشدِيدَكُم ، وَلَا يَسأَلُونَ مَسَائِلَكُم.

٢٩٣- قَالَ: وَسَمِعتُ عَبدَةَ بنَ أَبِي لُبَابَةَ، يَقُولُ: رَضِيتُ مِن أَهلِ زَمَانِي هَذَا[١]؛ أَن لَا يَسأَلُونِي[٢]، وَلَا أَسأَلُهُم، إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُم: أَرَأَيتَ! أَرَأَيتَ![٣].

۞ **وفي سنده:** أبو الحسين زيد بن الحباب العُكلي، وهو صدوق؛ لكنه يخطىء في حديث الثوري.

۞ **وفي سند الدارمي:** العباس بن سفيان الدبوسي. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٥١٣-٥١٤)؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي، الهَرَوِي. وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان الجزري الرهاوي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو المقدام رجاء بن أبي سلمة الشامي الفلسطيني الرملي، وهو ثقة، فاضل.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، قَاضِي طَبَرِيَّةَ، أَبُو عُمَرَ عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ الكِندِيُّ، الأُردُنِيُّ.

(١) في (ظ): (من أهل فارس هذا)، وضبب على (فارس)، وصوبها في الهامش: (صح: زماتي).

(٢) في (ب)، و(ت): (ألا يسألوني)، وفي (ظ): (لا يسألوني)، والتصويب من المصادر.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٢٠٧)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٧ص:٣٨٧-٣٨٨)، **فَقَالَ:** أَخبَرَنِا العَبَّاسُ بنُ سُفيَانَ الدَّبُّوسِيُّ، عَن زَيدِ بنِ حُبَابٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي رَجَاءُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَةَ بنَ أَبِي لُبَابَةَ، يَقُولُ: قَد رَضِيتُ مِن أَهلِ زَمَانِي هَؤُلَاءِ: أَن لَا يَسأَلُونِي، وَلَا أَسأَلُهُم؛ إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُم: أَرَأَيتَ! أَرَأَيتَ!.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٦ص:١١٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ التَّيسَابُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ العُكلِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

٢٩٤- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: كُنتُ فِي حَلقَةٍ بِالشَّامِ ، وَفِيهَا: مُسلِمُ بنُ يَسَارٍ ، فَجَاءَ أَبُو الأَشعَثِ الصَّنعَانِيُّ ، فَلَمَّا رَآهُ القَومُ ، أَوسَعُوا لَهُ ، وَقَالُوا: أَبُو الأَشعَثِ ! أَبُو الأَشعَثِ ! فَقُلتُ لَهُ لَمَّا جَلَسَ: حَدِّث أَخَانَا -يَعنِي: مُسلِمَ بنَ يَسَارٍ- حَدِيثَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ أَبُو الأَشعَثِ: غَزَونَا مَعَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَغَنِمَ النَّاسُ غَنَائِم كَثِيرَةً ، وَكَانَ فِيمَا غَنِمُوا: آنِيَةٌ مِن فِضَّةٍ ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا بِبَيعِهَا فِي أُعطِيَّاتِ النَّاسِ ، [فَأَسرَعُوا فِيهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةَ][(١)] ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَنهَى[(٢)] عَن فَضلِ الفِضَّةِ بِالفِضَّةِ ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالبُرِّ بِالبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ

❁ **وفي سنده:** أبو الحسين زيد بن الحباب العُكلي ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطىء في حديث الثوري.

❁ **وفي سند الدارمي:** العباس بن سفيان الدبوسي. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٥١٣-٥١٤) ؛ لكنه متابع ، **فقد:**

❁ أخرجه أبو زرعة الدمشقي في "التاريخ" (ج١برقم:٧٤٤) ، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:١١٤) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الفِلِسطِينِيُّ ، عَنِ رَجَاءِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قال: سَمِعتُ عَبدَةَ بنَ أَبِي لُبَابَةَ ، يَقُولُ: لَوَدِدتُ أَنَّ حَظِّي مِن أَهلِ هَذَا الزَّمَانِ: لَا يَسأَلُونِي عَن شَيءٍ ، وَلَا أَسأَلُهُم ، يَتَكَاثَرُونَ بِالمَسَائِلِ ، كَمَا يَتَكَاثَرُ أَهلُ الدَّرَاهِمِ بِالدَّرَاهِمِ !.

❁ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٤٥): مِن طَرِيقِ ضَمرَةَ بنِ رَبِيعَةَ الفِلِسطِينِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ وعبدة بن أبي لبابة ، الغاضري مولاهم ، أبو القاسم البزاز ، الكوفي ، ثقة.

(١) في (ب): (فأسرعوا ذلك ، فبلغ ذلك عبادة).

(٢) في (ب): (نهى).

بِالشَّعِيرِ ، وَالمِلحِ بِالمِلحِ ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، مِثلًا بِمِثلٍ ، [فَمَن] زَادَ(١) ، أَوِ استَزَادَ(٢) ، فَقَد أَربَى ، فَانطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، فَأَخبَرَهُ خَبَرَهُ ، فَقَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللهَ ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقوَامٍ يُحَدِّثُونَ(٣) ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ ، قَد كُنَّا نَصحَبُهُ(٤) ، فَمَا نَسمَعُهُ ، فَقَامَ عُبَادَةُ ، فَأَعَادَ الحَدِيثَ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .... وَذَكَرَ الَّذِي كَانَ ذَكَرَهُ ، قَالَ: لنُحَدِّثَنَّ مَا سَمِعنَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِن رَغِمَ أَنفُ مُعَاوِيَةَ!(٥) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ملحقة بهامش (ت) ، بخط ضعيف جِدًّا مغاير لخط المخطوطة.

(٢) في (ب): (واستزاد).

(٣) في (ب): (يتحدثون).

(٤) (قد كنا نصحبه): مهملة في (ظ) ، وسقطت الكاف.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٣برقم:١٥٨٧/٨٠) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: كُنتُ بِالشَّامِ ، فِي حَلقَةٍ فِيهَا: مُسلِمُ ابنُ يَسَارٍ ، فَجَاءَ أَبُو الأَشعَثِ ، قَالَ: قَالُوا: أَبُو الأَشعَثِ ! أَبُو الأَشعَثِ ! فَجَلَسَ ، فَقُلتُ لَهُ: **حَدِّث** أَخَانَا ، حَدِيثَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: نَعَم ! غَزَونَا غَزَاةً ، وَعَلَى النَّاسِ: مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَغَنِمنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، فَكَانَ فِيمَا غَنِمنَا: آنِيَةٌ مِن فِضَّةٍ ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا ؛ أَن يَبِيعَهَا فِي أُعطِيَّاتِ النَّاسِ ، فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ ، فَبَلَغَ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَامَ، فَقَالَ: إِنِّي **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَنهَى عَن بَيعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالفِضَّةِ بِالفِضَّةِ ، وَالبُرِّ بِالبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمرِ بِالتَّمرِ ، وَالمِلحِ بِالمِلحِ ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، عَينًا بِعَينٍ ، فَمَن زَادَ ، أَوِ ازدَادَ ، فَقَد أَربَى ؛ فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ: أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ **يَتَحَدَّثُونَ ، عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَادِيثَ ، قَد كُنَّا نَشهَدُهُ ، وَنَصحَبُهُ ، فَلَم **نَسمَعهَا** مِنهُ ، فَقَامَ عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَعَادَ القِصَّةَ ، ثُمَّ قَالَ: **لَنُحَدِّثَنَّ** بِمَا **سَمِعنَا** مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِن كَرِهَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -أَو قَالَ: وَإِن رَغِمَ- مَا أُبَالِي أَن لَا أَصحَبَهُ فِي

٢٩٥- وَأَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن حَكِيمِ بنِ جَابِرٍ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ ، الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ**». حَتَّى ذَكَرَ: (المِلحَ). **فَقَالَ ابنُ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ هَذَا لَشَيءٌ ! يَقُولُ شَيئًا[1]. فَقَالَ عُبَادَةُ: إِنِّي -وَاللهِ- مَا أُبَالِي أَن أَكُونَ ، أَو لَا أَكُونَ بِأَرضٍ أَنتَ بِهَا[2].

جُندِهِ لَيلَةً سَودَاءَ ! **قَالَ حَمَّادٌ**: هَذَا ، أَو نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل أحمد بن نَجدة بن العُريان ، الهَرَويُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وأيوب ، هو**: ابن أبي تميمة السختياني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وأبو قلابة ، هو**: عبد الله بن زيد الجرمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وأبو الأشعث ، هو**: شراحيل بن آدة الصنعاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في المصادر: (قَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيئًا). و(شيئا) ، في (ت): (ســـا).

(٢) **هذا حديث مُعَلٌّ. وَقَولُهُ: (فَقَالَ ابنُ عُمَرَ)**: خَطَأٌ مِن بَعضِ الرُّوَاةِ.

أخرجه النسائي في (ج٧برقم:٤٥٦٦) ، وفي "الكبرى" (ج٦برقم:٦١١٤) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:٢٢٤٩٣) ، والإمام الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (ج١٥برقم:٦١٠٦) ، وفي "معاني الآثار" (ج٤برقم:٥٧٦٥) ، وابن الجارود في "المنتقى" (برقم:٦٥٢) ، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٥ص:٤٥٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن حَكِيمِ بنِ جَابِرٍ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**الذَّهَبُ: الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ ، وَالفِضَّةُ: الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ**». حَتَّى خَصَّ ، قَالَ: «**المِلحُ: الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ**». **قَالَ مُعَاوِيَةُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١/٢٩٦ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ الحَافِظُ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ابنِ مَاجٍ الفَقِيهُ** -وَأَنَا لِحَدِيثِ ابنِ مَاجٍ أَضبَطُ- [قَالَا](١): أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا المُقرِئُ ، عَن سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي كَعبُ بنُ عَلقَمَةَ ، عَن بِلَالِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ(٢) ، عَن أَبِيهِ/ح/(٣) .

إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيئًا !! **فَقَالَ عُبَادَةُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي -وَاللهِ- مَا أُبَالِي ؛ أَن لَا أَكُونَ بِأَرضٍ ، يَكُونُ بِهَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ إِنِّي أَشهَدُ: أَنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ ذَلِكَ.

۞ **وفي سنده:** حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٣ص:١٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ حَكِيمٌ**: أُخبِرتُ ، **عَن عُبَادَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الصَّرفِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: يَعنِي**: أَنَّهُ لَم يَسمَعِ الحَدِيثَ مِن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ ، عَنهُ ، بِوَاسِطَةٍ ، وَقَالَ فِيهِ: (أُخبِرتُ). وَلَم يُبَيِّن مَن أَخبَرَهُ ، فَالإِسنَادُ مُنقَطِعٌ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل أحمد بن نَجدة بن العُريان ، الهَرَويُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: خالد بن عبد الله الطحان الواسطي ، وهو ثقة ، ثبت رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (عن بلال عن عبدالله بن عمر) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٣٢٥٢) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ المُقرِئُ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعبُ بنُ عَلقَمَةَ ، عَن بِلَالِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَمنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ المَسَاجِدِ ، إِذَا استَأذَنَّكُم**». فَقَالَ بِلَالٌ: وَاللهِ ؛ لَنَمنَعُهُنَّ ! فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا عَدُوَّ اللهِ ! أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَقُولُ: لَنَمنَعُهُنَّ !!.

٢٩٦/٢ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الدَّبَّاسُ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا دُحَيمٌ ، حَدَّثَنَا الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ؛ أَنَّ[1] عُبَيدَ اللهِ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أَخبَرَهُ ؛

۞ وأخرجه مسلم في (ج١ص:٣٢٨برقم:١٤٠): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** كَعبُ بنُ عَلقَمَةَ ، **عَن** بِلَالِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٣٢٥١): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ هُبَيرَةَ السَّبَائِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** بِلَالُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ: عَبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ يَومًا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَمنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ المَسَاجِدِ**». فَقُلتُ: أَمَّا أَنَا ، فَسَأَمنَعُ أَهلِي ، فَمَن شَاءَ ، فَليُسَرِّح أَهلَهُ ، فَالتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ: لَعَنَكَ اللهُ ! لَعَنَكَ اللهُ ! لَعَنَكَ اللهُ ! تَسمَعُنِي أَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ أَن لَا يُمنَعنَ ! وَتَقُولُ هَذَا ! ثُمَّ بَكَى !! وَقَامَ مُغضَبًا.

۞ **وفي سنده:** أبو زمعة عُرابي بن معاوية الحضرمي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٩٢٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **-الأول- هو:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماح الفقيه الهروي. تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإمام أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمام الحافظ أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** سعيد بن أبي أيوب المصري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالحميد كعب بن علقمة بن كعب التنوخي المصري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (بن) ، وهو خطأ من الناسخ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِذَا اسـ[ـتَأْذَنَ](١) أَحَدَ[كُمُ](٢) امرَأَتُهُ إِلَى المَسجِدِ ، فَلَا يَمنَعهَا». فَقُلتُ: وَاللهِ ؛ لَنَمنَعَهُنَّ(٣)! قَالَ: فَسَبَّهُ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ [سَبًّا](٤)، أَسوَأَ مَا سَمِعتُهُ سَبَّهُ قَطُّ ! قَالَ: سَمِعتَنِي ؟ قُلتُ: قَالَ(٥) رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ! وَقُلتَ: وَاللهِ ؛ لَنَمنَعَهُنَّ(٦)! -لَفظُ عُبَيدِ اللهِ ، وَالمَعنَى وَاحِدٌ-.

---

(١) كتب فوقها في (ت): (صح). -يعني: الصواب: (استأذنت)- كما في مصادر التخريج.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٣) في (ب): (والله لتمنعهن) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٥) في (ب) ، و(ت): (وقال).

(٦) **هذا حديث صحيح ، وإسناده معضل.**

أخرجه أبو حاتم ابنُ حبان في (ج٥برقم:٢٢١٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ إِبرَاهِيمَ: دُحَيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَنِ ابنِ نُمَيرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ الزُّهرِيَّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي حُمَيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ أَنَّ عُبَيدَ اللهِ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا استَأذَنَت أَحَدَكُمُ امرَأَتُهُ إِلَى المَسجِدِ ، فَلَا يَمنَعهَا». قَالَ بِلَالُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ: وَاللهِ ؛ لَنَمنَعَهُنَّ !! قَالَ: فَسَبَّهُ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، أَسوَأَ مَا سَمِعتُهُ سَبَّهُ قَطُّ ، وَقَالَ: سَمِعتَنِي قُلتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِذَا استَأذَنَت أَحَدَكُمُ امرَأَتُهُ إِلَى المَسجِدِ ، فَلَا يَمنَعهَا». قُلتَ: وَاللهِ ؛ لَنَمنَعَهُنَّ ؟!.

۞ **وفي سنده المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى:** سقط كبير ، فقد: سقط من السند: **(عن ابن نمير ، قال: سمعت الزهري ، قال: أخبرني حميد بن عبدالرحمن)** ، كما هو واضح في سند ابن حبان ، فالحمد لله على فضله ، وإحسانه.

۞ **وفي سنده:** الوليد بن نمير بن أوس الأشعري ، الدمشقي ، وهو مجهول الحال.

۞ **[وأصل الحديث]:** أخرجه البخاري (برقم:٨٧٥ ، ٥٢٣٨) ، ومسلم في (ج١برقم:٤٤٢/١٣٤): من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.

٢٩٧ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ الصَّيرَفِيُّ أَبُو سَهلٍ** [الهَرَوِيُّ][(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ -هُوَ: الحِيرِيُّ-[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَسعَدَةُ بنُ سَعدٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعبِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ عَلَى المِنبَرِ: لَا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، فَقَالَتِ امرَأَةٌ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ كِتَابُ اللهِ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ، أَو قَولُكَ ؟! قَالَ: بَل كِتَابُ اللهِ[(٤)].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الهَرَوِيُّ، الدَّبَّاسُ، العدل: صاحبُ أبي علي الرَّفَّاءِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٢٠).

۞ **وشيخه، هو:** إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الوراق. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سُوَيدٍ الهِسنجَانِيُّ، الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٩).

۞ **وشيخه:** (دُحَيمٌ)، هو: أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو القُرَشِي، العُثماني مولاهم، الدمشقي، وهو ثقة، حافظ، متقن.

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس الوليد بن مسلم، القرشي مولاهم، الدمشقي، وهو ثقة؛ لكنه كثيرَ التدليس، والتسوية، وفي السند بينه، وبين شيخه عبدالرحمن: (سَقطٌ).

۞ **وشيخه:** (عَبدُالرَّحمَن)، الذي يظهر؛ أنه: عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، ولا يتأتى سماعه من عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن خطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، ولكن الصواب: أن شيخه، هو:

۞ محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، فيكون الزهري، قد سقط من السند.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) ما بين الشرطتين، ليس في (ب)، و(ت).

(٣) في (ب): (حدثنا مسعدة عن سعد)، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه سعيد بن منصور في "السُّنن" (ج١برقم:٥٩٨) ، ومن طريقه: الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٣برقم:٥٠٥٩) ، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٧ص:٣٨٠) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، وَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَبلُغُنِي ، عَن أَحَدٍ سَاقَ أَكثَرَ مِن شَيءٍ ، سَاقَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَو سِيقَ إِلَيهِ ، إِلَّا جَعَلتُ فَضلَ ذَلِكَ فِي بَيتِ المَالِ ! ثُمَّ نَزَلَ ، فَعَرَضَت لَهُ امرَأَةٌ مِن قُرَيشٍ ، فَقَالَت: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ ، أَو قَولُكَ ؟! قَالَ: بَل كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، فَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَت: نَهَيتَ النَّاسَ آنِفًا ؛ أَن يُغَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ ! وَاللهُ عَزَّوَجَلَّ ، يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا﴾. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُلُّ أَحَدٍ أَفقَهُ مِن عُمَرَ -مَرَّتَينِ ، أَو ثَلَاثًا- ثُمَّ رَجَعَ إِلَى المِنبَرِ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنِّي نَهَيتُكُم ؛ أَن تُغَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ ، أَلَا فَليَفعَل رَجُلٌ فِي مَالِهِ مَا بَدَا لَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** هذا منقطع.انتهى

۞ **وفي سنده:** (انقطاع) ، بين عامر بن شراحيل الشعبي ، وبين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو بكر البزار في (ج١برقم:٣٢٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ يَسَارٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ، عن مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج١برقم:٣٢١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ يَسَارٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: لَا تُغَالُوا بِصَدَقَةِ النِّسَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي ، كما في "المطالب العالية" (ج٨برقم:١٥٦٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَنِ المُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: رَكِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، المِنبَرَ -مِنبَرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا أَعرِفَنَّ مَا زَادَ الصَّدَاقُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وهذا الإسناد ، قد اضطرب فيه محمد بن إسحاق بن يسار ، وهو مدلس ، وقد عنعن.

۞ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٣٥٨٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:١٣٨): مِن طَرِيقِ أَشعَثَ بنِ سَوَّارٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن شُرَيحٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تُغَالُوا بِمُهُورِ النِّسَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أشعث بن سوار الكندي ، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١ص:٣٨٢-٣٨٣ ، ٤١٩) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَنِ** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، **سَمِعَهُ** مِن أَبِي العَجفَاءِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: لَا تُغلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَو كَانَت مَكرُمَةً فِي الدُّنيَا ، أَو تَقوَى فِي الآخِرَةِ ؛ لَكَانَ أَولاكُم بِهَا: النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَا أَنكَحَ شَيئًا مِن بَنَاتِهِ ، وَلا نِسَائِهِ ، فَوقَ اثنَتَي عَشرَةَ وُقِيَّةً.

۞ **وفي سنده:** أبو العجفاء هِرَمُ بن نُسَيبٍ السُّلمي البصري ، وهو ضعيف ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور في "السُّنن" (ج١برقم:٥٩٩) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** بَكرِ بنِ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: خَرَجتُ -وَأَنَا أُرِيدُ أَن أَنهَاكُم عَن كَثرَةِ الصَّدَاقِ- ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبد الله بكر بن عبد الله المزني البصري ، هو ثقة ، ثبت ، جليل ؛ لكنه لم يسمع من عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، إلا أن الإسناد في المتابعات.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٢٧٢٦): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَالِمٌ ، وَنَافِعٌ ، **عَنِ** عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ؛ **أَنَّ** عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ لَا تُغَالُوا مَهرَ النِّسَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عيسى بن ميمون المدني ، هو: ضعيف ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وأخرجه أبو عبد الله الحاكم في (ج٢برقم:٢٧٢٧): مِن طَرِيقِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ الضَّبِّيِّ ، **عَن** عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: لَا تُغَالُوا بِمُهُورِ النِّسَاءِ ... قَالَ: وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ وأخرجه الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٢٧٢٨): مِن طَرِيقِ الزُّهرِيِّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَامَ عَلَى مِنبَرِهِ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، فَقَالَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَلَا لَا تُغَالُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **وإسناده منقطع.**

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٣برقم:٥٠٤٢): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** العُمَرِيُّ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، **عَن** عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَا سَاقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَحَدٍ مِن أَزوَاجِهِ ، وَلَا بَنَاتِهِ ، أَكثَرَ مِنَ اثنَتَي عَشرَةَ أُوقِيَّةً.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج٦برقم:١٠٤٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، **عَن**

٢٩٨ــ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ[1] ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «إِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن مَنَامِهِ ، فَليُفرِغ عَلَى يَدَيهِ مِن إِنَائِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ». قَالَ قَينٌ الأَشجَعِيُّ: فَمَا تَصنَعُ بِالمِهرَاسِ ، يَا أَبَا هُرَيرَةَ ؟! قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِن شَرِّكَ ، يَا قَينُ[2] .

نَافِعٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ: لَا تُغَالُوا فِي مُهُورِ النِّسَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وهذه أسانيدُ لا يخلو بعضها من ضعيف ؛ لكنها يُقَوِّي بَعضُهَا بَعضًا.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو سهل محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن علي الصيرفي ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، قَاضِي القُضَاةِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ: الحَسَنِ ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَمرٍو: أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَفص بن مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ الحَرَشِيُّ ، الحِيرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، وَجَدُّهُ ، هُوَ: سِبطُ أَحمَدَ بن عَمرٍو الحَرَشِيّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٥٦-٣٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث المُكَاتِبُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الكَارِزِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٤١). وينظر "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" (ج٢ص:١٢١٨) ، لنايف المنصوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو القَاسِم مسعدة بن سعد العطَّار ، المَكي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٣٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: هشيم بن بشير السُّلَمِي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه كثيرُ التدليس ، والإرسال الخَفِيّ.

(١) في (ب): (حدثنا .... سلمة) ، وسقط: (أبو).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١٤ص:٥٢٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ: غُندَر/؛/.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١٠برقم:٥٩٧٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ سُلَيمَانَ الكِنَانِيِّ/؛/.

۞ وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٣برقم:٥١٠١): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ/؛/.

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "الطهور" (برقم:٢٧٩): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرٍ المَدَنِيِّ [فِي "حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ حُجرٍ السَّعدِيِّ" (برقم:١٨١]: كُلُّهُم، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ عَلقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيثِيِّ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وهو صدوق، له أوهام.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج١٢ص:٢٢٧-٢٢٨)، والنسائي في (ج١برقم:١، ١٦١)، وأبو عبد الله ابن ماجه (برقم:٣٩٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الزُّهرِيِّ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، رِوَايَةً: «**إِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن نَومِهِ، فَلَا يَغمِس يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، حَتَّى يَغسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ**». وَلَيسَ فِيهِ قِصَّةُ قَينٍ الأَشعَرِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:١٦٢): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ مَالِكٍ، عَن أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُم، فَليَجعَل فِي أَنفِهِ، ثُمَّ لِيَنثُر، وَمَنِ استَجمَرَ، فَليُوتِر، وَإِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن نَومِهِ، فَليَغسِل يَدَهُ قَبلَ أَن يُدخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنَّ أَحَدَكُم لاَ يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:٢٧٨/٨٧): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ شَقِيقٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن نَومِهِ، فَلَا يَغمِس يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن سَعِيدِ بنِ أَبَانَ الضَّبِّيُّ، البَغدَادِيُّ، المَحَامِلِيُّ، مُصَنِّفُ "السُّنَن". وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بنِ حَجَّاجٍ: ابنُ الشَّاعِرِ أَبِي يَعقُوبَ، الثَّقَفِيُّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٠١-٣٠٢).

۞ [وَرُوِيَ: أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ لَهُ: أَرَأَيتَ ؛ إِن كَانَ حَوضًا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيرَةَ: يَا بُنَيَّ ؛ لَا تَضرِب لِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ الأَمثَالَ][1].

١/٢٩٩- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ يَعقُوبَ الدَّامَغَانِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنِي ابنُ السَّرحِ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَنِ ابنِ عُيَينَةَ ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ[3]/ح/[4].

۞ **وَقَولُهُ:** (فَمَا تَصنَعُ بِالمِهرَاسِ): (المِهرَاسُ): صَخرَةٌ مَنقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ المَاءِ ، وَقَد يُعمَلُ مِنهَا حِياضٌ لِلمَاءِ.انتهى من "النهاية في الغريب" (ج٥ص:٢٥٩)

(١) **لم أجده من حديث أبي هريرة ، وابن عباس** رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ ، وإنما:

۞ أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في (ج١برقم:١٤٦) ، والدارقطني في "السُّنن" (ج١برقم:١٢٩) ، والبيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١ص:٧٦-٧٧): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ لَهِيعَةَ ، وَجَابِرُ بنُ إِسمَاعِيلَ الحَضرَمِيُّ ، عَن عُقَيلِ بنِ خَالِدٍ الأَيلِيِّ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِ اللهِ ، عَن أَبِيهِ: عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن مَنَامِهِ ، فَلَا يُدخِل يَدَهُ فِي الإِنَاءِ ، حَتَّى يَغسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ**». أَو: «**أَينَ طَافَت يَدُهُ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيتَ ؛ إِن كَانَ حَوضًا !؟ قَالَ: فَحَصَبَهُ ابنُ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا !! وَقَالَ: أُخبِرُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَتَقُولُ: أَرَأَيتَ ؛ إِن كَانَ حَوضًا ؟!!.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرِ ابنُ خُزَيمَةَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** ابنُ لَهِيعَةَ ، لَيسَ مِمَّن أُخَرِّجُ حَدِيثَهُ فِي هَذَا الكِتَابِ ، إِذَا تَفَرَّدَ بِرِوَايَةٍ ، وَإِنَّمَا أَخرَجتُ هَذَا الخَبَرَ ؛ لِأَنَّ جَابِرَ بنَ إِسمَاعِيلَ مَعَهُ فِي الإِسنَادِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** في سند الحديث: أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ، وهو ضعيف.

(٢) في (ت): (الدامعاني) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (معول) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا حديث صحيح.

٣٠٠/٢ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ إسحَاقَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَمِيرَوَيهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ الحُلوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، عَن سُفيَانَ: كِلَاهُمَا[١] ، عَن قَيسِ بنِ مُسلم ، عَن طَارِقِ بن شِهَابٍ ، قَالَ: إنَّ أَوَّلَ مَن قَدَّمَ الخُطبَةَ قَبلَ الصَّلَاةِ يَومَ العِيدِ[٢]: مَروَانُ ، فَقَامَ إلَيهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ[٣]: يَا مَروَانُ ؛ خَالَفتَ السُّنَّةَ ! فَقَالَ مَروَانُ: يَا رَجُلُ ؛ تُرِكَ مَا هِنَالِكَ ! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَّا هَذَا ، فَقَد قَضَى الَّذِي عَلَيهِ ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن رَأَى مُنكَرًا ، فَاستَطَاعَ أَن يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ ، فَليَفعَل ، فَإن لَم يَستَطِع ، فَبِلِسَانِهِ ،**

أخرجه الإمام النسائي في (ج٨برقم:٥٠٠٩) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُالحَمِيدِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخلَدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ ، **عَن** قَيسِ بنِ مُسلِمٍ الجَدَلِي ، **عَن** طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن رَأَى مُنكَرًا ، فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ ، فَقَد بَرِئَ ، وَمَن لَم يَستَطِع أَن يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ ، فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ ، فَقَد بَرِئَ ، وَمَن لَم يَستَطِع أَن يُغَيِّرَهُ بِلِسَانِهِ ، فَغَيَّرَهُ بِقَلبِهِ ، فَقَد بَرِئَ ، وَذَلِكَ أَضعَفُ الإيمَانِ**». هَكَذَا مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه**: (**أحمد بن يعقوب الدامغاني**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ: صَاحِبُ «المُسنَدِ». وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري الفقيه ، وهو ثقة ، حافظ ، عابد.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو عبد الله مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في النسخ الخطية: (كليهما) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أول من قدم الخطبة ...) ، إلخ.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (فقال). فقط ، وسقط: (له).

فَإِن لَم يَستَطِع ، فَبِقَلبِهِ ، وَذَلِكَ أَضعَفُ الإِيمَانِ»[١].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج٣برقم:٩٥٦) ، ومن طريقه: المؤمل بن إِهَابٍ الرملي في «جزئه» (ص:١١٢-١١٥) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام مسلم في (ج١برقم:٤٩/٧٨) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ/ح/.

۞ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ: كِلَاهُمَا ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَوَّلُ مَن بَدَأَ بِالخُطبَةِ يَومَ العِيدِ قَبلَ الصَّلَاةِ: مَروَانُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٩٦٥) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي زَيدُ بنُ أَسلَمَ ، عَن عِيَاضِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي سَرحٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَخرُجُ يَومَ الفِطرِ ، وَالأَضحَى ، إِلَى المُصَلَّى ، فَأَوَّلُ شَيءٍ يَبدَأُ بِهِ: الصَّلَاةُ ، ثُمَّ يَنصَرِفُ ، فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِم ، فَيَعِظُهُم ، وَيُوصِيهِم ، وَيَأمُرُهُم ، فَإِن كَانَ يُرِيدُ أَن يَقطَعَ بَعثًا ، قَطَعَهُ ، أَو يَأمُرَ بِشَيءٍ ، أَمَرَ بِهِ ، ثُمَّ يَنصَرِفُ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَم يَزَلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ ، حَتَّى خَرَجتُ مَعَ مَروَانَ ، وَهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ ، فِي أَضحًى ، أَو فِطرٍ ، فَلَمَّا أَتَينَا المُصَلَّى ، إِذَا مِنبَرٌ ، بَنَاهُ كَثِيرُ بنُ الصَّلتِ ، فَإِذَا مَروَانُ يُرِيدُ أَن يَرتَقِيَهُ ، قَبلَ أَن يُصَلِّيَ ! فَجَبَذتُ بِثَوبِهِ ! فَجَبَذَنِي ! فَارتَفَعَ ، فَخَطَبَ قَبلَ الصَّلَاةِ ، فَقُلتُ لَهُ: غَيَّرتُم -وَاللهِ !- فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ ؛ قَد ذَهَبَ مَا تَعلَمُ !! فَقُلتُ: مَا أَعلَمُ -وَاللهِ- خَيرٌ مِمَّا لاَ أَعلَمُ ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَم يَكُونُوا يَجلِسُونَ لَنَا بَعدَ الصَّلَاةِ ، فَجَعَلتُهَا قَبلَ الصَّلَاةِ !.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:٨٨٩/٩).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ ، الشُّرُوطِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

٣٠١- وَقَالَ مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ: عَن طَارِقٍ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن رَأَى مِنكُم ، فَليُغَيِّرهُ بِيَدِهِ ....**»(١).

-ثُمَّ ذَكَرَ مِثلَهُ ، سَوَاءً-.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ صُبَيحٍ الفَقِيهُ ، الهَرَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ ، الحُلوَانِيُّ ، الرَّيحَانِيُّ ، الخَلَّالُ ، المُجَاوِرُ بِمَكَّةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٩٨).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٥٨-٢٥٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ البَاغَندِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، عَن قَيسِ بنِ سَلمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، -بِمِثلِ حَدِيثٍ قَبلَهُ-: عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن رَأَى مُنكَرًا ، فَليُغَيِّرهُ بِيَدِهِ ، فَإِن لَم يَستَطِع ، فَبِلِسَانِهِ ، فَإِن لَم يَستَطِع ، فَبِقَلبِهِ ، وَذَلِكَ أَضعَفُ الإِيمَانِ**».

۞ وأخرج أصله مسلم في (ج١برقم:٥٠/٨٠). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَمرٌو النَّاقِدُ ، وَأَبُو بَكرٍ ابنُ النَّضرِ ، وَعَبدُ بنُ حُمَيدٍ -وَاللَّفظُ لِعَبدٍ- قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن صَالِحِ بنِ كَيسَانَ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَن جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَكَمِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المِسوَرِ ، عَن أَبِي رَافِعٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا مِن نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ فِي أُمَّةٍ قَبلِي ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِن أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ ، وَأَصحَابٌ ، يَأخُذُونَ بِسُنَّتِهِ ، وَيَقتَدُونَ بِأَمرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخلُفُ مِن بَعدِهِم خُلُوفٌ ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفعَلُونَ ، وَيَفعَلُونَ مَا لَا يُؤمَرُونَ ، فَمَن جَاهَدَهُم بِيَدِهِ ، فَهُوَ مُؤمِنٌ ، وَمَن جَاهَدَهُم بِلِسَانِهِ ، فَهُوَ مُؤمِنٌ ، وَمَن جَاهَدَهُم بِقَلبِهِ ، فَهُوَ مُؤمِنٌ ، وَلَيسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ: حَبَّةُ خَردَلٍ**».

٣٠٢- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ السِّمَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ المَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيُّ ، قَالَ: اتَّخَذَ مَروَانُ مِنبَرًا ، فَأَخرَجَهُ يَومَ العِيدِ ، وَكَانَ الإِمَامُ قَبلَ ذَلِكَ ؛ إِنَّمَا كَانَ يَقُومُ عَلَى دُكَيكِينٍ[(١)] ، فَيَخطُبُ النَّاسَ ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وَهُوَ عَلَى المِنبَرِ !- فَقَالَ: مَا هَذَا ، يَا مَروَانَ ؟! قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ إِنَّهَا لَيسَت بِبِدعَةٍ ؛ إِنَّ النَّاسَ كَثُرُوا ، فَأَرَدتُ أَن أُسمِعَهُم مَوعِظَةً ! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن رَأَى بِدعَةً ، فَليُغَيِّرهَا ، فَإِن لَم يَستَطِع أَن يُغَيِّرَهَا فِي النَّاسِ ، فَليُغَيِّرهَا فِي نَفسِهِ**». وَإِنِّي لَا أَستَطِيعُ أَن أُغَيِّرَ[(٢)] ، -وَاللهِ- لَا أُصَلِّي خَلفَكَ اليَومَ سَجدَةً !! وَانصَرَفَ[(٣)(٤)].

---

(١) **هُوَ**: تَصغِيرُ: (دُكَّان) ، وَهُوَ مَحَلُّ التِّجَارَةِ. وَالمُرَادُ هُنَا: (الدَّكَّة): المُعَدَّةُ لِلجُلُوسِ عَلَيهَا.

(٢) في (ب): (وإن لا أستطيع أن أغرب الله).

(٣) في (ظ): (فانصرف).

(٤) هذا حديث منكر.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في (ج٢برقم:٧٧٠) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ المَدَنِيُّ -شَيخٌ كَانَ بِوَاسِطٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيُّ ، قَالَ: اتَّخَذَ مَروَانُ مِنبَرًا ، فَأَخرَجَهُ يَومَ العِيدِ ، وَكَانَ الإِمَامُ قَبلَ ذَلِكَ ؛ إِنَّمَا يَخطُبُ عَلَى دِكَّتَينِ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ عَلَى المِنبَرِ ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ البِدعَةُ ، يَا مَروَانُ !؟ فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ ؛ إِنَّهَا لَيسَت بِبِدعَةٍ !! إِنَّ النَّاسَ قَد كَثُرُوا ، فَأَرَدتُ أَن أُسمِعَهُمُ مَوعِظَتِي ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن رَأَى بِدعَةً ، فَليُغَيِّرهَا ، فَإِن لَم يَستَطِع أَن يُغَيِّرَهَا فِي النَّاسِ ، فَليُغَيِّرهَا فِي نَفسِهِ**» ، وَإِنِّي لَا أَستَطِيعُ أَن أُغَيِّرَهَا عَلَيكَ ، وَلَا -وَاللهِ- لَا أُصَلِّي اليَومَ خَلفَكَ رَكعَةً ! وَانصَرَفَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هَذَا مُنكَرٌ ، وَلَيسَ هُوَ مَذهَبَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، مَعَ وُلَاةِ الأُمُورِ المُخَالِفِينَ ، وَلَا هُوَ مَذهَبُ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

١/٣٠٣ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ النَّجَّارُ(١) -فِي كِتَابِهِ-: أَخبَرَنِي(٢) الطَّبَرَانِيُّ/ح/(٣).

۞ **وفي سنده:** أبو الفضل المدني. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٥٦٢) ، **وَقَالَ:** عَنِ المَقبُرِيِّ ؛ وَعَنهُ: يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ؛ لَا أَعرِفُهُ ، وَخَبَرُهُ ، مُنكَرٌ.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الأَدِيبُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ السَّمَّرِيُّ ، الكَاتِبُ ، تِلمِيذُ يَحيَى الفَرَّاءِ ، وَرَاوِيهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٦٣-١٦٤).

(١) في (ب): (الـحار): مهملة.

(٢) في (ب): (أخبراني) ، وهو خطأ ، وفي (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "الأوسط" (ج٥برقم:٤٩٠٦) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الجَهمِ عَمرُو بنُ حَازِمٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، **عَن** سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ المُنذِرِ بنِ مَالِكِ بنِ قِطعَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَمنَعَنَّ أَحَدَكُم هَيبَةُ النَّاسِ ؛ أَن يَقُولَ فِي الحَقِّ إِذَا رَآهُ ، أَو سَمِعَهُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو الجهم عمرو بن حازم بن عمرو بن عيسى بن موسى القرشي. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٥ص:٤٦٩-٤٧٠) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٩٠). ولم يذكرا في جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكنه متابع ، **فقد:**

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج١٧ص:٤٩٠) ، وعبد بن حميد الكشي في (ج٢برقم:٨٦٩): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، **عَن** أَبِي مَسلَمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا نَضرَةَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ **وأبو مسلمة ، هو:** سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ، وهو ثقة.

٣٠٣/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، أَخبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ حَازِمٍ[١] أَبُو الجَهمِ الدِّمَشقِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَنْ سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضرَةَ[٢] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَمنَعَنَّ أَحَدَكُم هَيبَةُ النَّاسِ ؛ أَن يَقُولَ الحَقَّ إِذَا رَآهُ ، أَو سَمِعَهُ»[٣] .

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني ، الشافعيُّ ، النَّجَّار. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٤). **وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** شَيخٌ نَبِيلٌ ، ثِقَةٌ ، عَالِيَ الإِسنَادِ ، عِندَهُ ، **عَنِ** الطَّبَرَانِيِّ ، سَكَنَ نَيسَابُورَ.انتهى

(١) في (ب): (عمرو بن خازم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (عن أبي نصرة) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الصغير" (ج٢برقم:٧٢٩) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ حَازِمٍ أَبُو الجَهمِ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ يُونُسَ ، **عَنْ** سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، **عَنْ** أَبِي نَضرَةَ المُنذِرِ بنِ مَالِكٍ العَبدِيِّ ، **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٧ص:٦١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَهِيمَ بنِ أَبِي عَدِيٍّ ، **عَنْ** سُلَيمَانَ بنِ طَرخَانَ التَّيمِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٨ص:٢١): مِن طَرِيقِ المُستَمِرِّ بنِ الرَّيَّانِ الإِيَادِي ، الزَّهرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضرَةَ ، **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو داود الطيالسي في (ج٣برقم:٢٢٦٥): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ ، **عَنْ** قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا نَضرَةَ ، **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ

٣٠٤ ــ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيهِ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ زِيَادٍ المَوصِلِيِّ، عَن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ الكِندِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سَتَكُونُ أُمُورٌ، وَفِتَنٌ، فَمَن شَهِدَهَا، وَكَرِهَهَا، كَانَ كَمَن غَابَ عَنهَا، وَمَنَ غَابَ عَنهَا، وَرَضِيَهَا، كَانَ كمن شَهِدَهَا**[(٢)]»[(٣)].

الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الجهم عمرو بن حازم الدمشقي. تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخه، هو**: أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن التميمي، هو صدوق، يخطئ.

۞ **وشيخه، هو**: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، هو ثقة، مأمون.

۞ **وشيخه، هو**: أبو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي البصري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، العَوَقي، وهو ثقة.

(١) في (ب): (حميرويه)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (كمن شدنا)، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث حسن، وإسناده مرسل.

أخرجه أبو داود (برقم:٤٣٤٦)، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الحَنَّاطُ، عَن مُغِيرَةَ بنِ زِيَادٍ، عَن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده**: أبو شهاب عبد رَبِّه بن نافع الكناني، الحناط، وهو صدوق، يهم، وقد أرسله.

۞ وأخرجه أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٤٣٤٥)، وعبدالباقي بن قانع في "معجم الصحابة" (ج٢ص:٣٠٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (ج١ص:٣٩١)، وأبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج٢٤ص:٣١٣): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ المَوصِلِيُّ، عَن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ، عَنِ العِرسِ بنِ عَمِيرَةَ الكِندِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا عُمِلَتِ الخَطِيئَةُ فِي الأَرضِ، كَانَ مَن شَهِدَهَا، فَكَرِهَهَا**». -وَقَالَ مَرَّةً: «**أَنكَرَهَا**»-«**كَانَ كَمَن غَابَ عَنهَا، وَمَن غَابَ عَنهَا، فَرَضِيَهَا، كَانَ كَمَن شَهِدَهَا**». وإسناده حسن.

١/٣٠٥- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ** ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُوسَى الحَارِثِيُّ**[١] -إِملَاءً- بِـ(فِلَسْطِينَ): أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُصمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ/ح/[٢].

۞ **وفي سنده:** المغيرة بن زياد البجلي ، الموصلي ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو فروة عدي بن عدي بن عميرة الكندي الجزري ، وهو ثقة.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرْيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو شهاب عَبدُ رَبِّهِ بن نافع الكناني الحناط.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** أَمَّا الإِنكَارُ بِاللِّسَانِ ، وَاليَدِ ، فَإِنَّمَا يَجِبُ بِحَسَبِ الطَّاقَةِ. **قَالَ ابنُ مَسعُودٍ:** يُوشِكُ مَن عَاشَ مِنكُم ؛ أَن يَرَى مُنكَرًا ، لَا يَستَطِيعُ لَهُ ، غَيرَ أَن يَعلَمَ اللهُ مِن قَلبِهِ ؛ أَنَّهُ لَهُ كَارِهٌ. وَفِي "سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ": عَنِ العِرسِ بنِ عُمَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِذَا عُمِلَتِ الخَطِيئَةُ فِي الأَرضِ**». ... فَذَكَرَهُ.

۞ **قَالَ ابنُ رَجَبٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَمَن شَهِدَ الخَطِيئَةَ ، فَكَرِهَهَا قَلبُهُ ، كَانَ كَمَن لَم يَشهَدهَا ، إِذَا عَجَزَ عَن إِنكَارِهَا بِلِسَانِهِ ، وَيَدِهِ ، وَمَن غَابَ عَنهَا ، فَرَضِيَهَا ، كَانَ كَمَن شَهِدَهَا ، وَقَدَرَ عَلَى إِنكَارِهَا ، وَلَم يُنكِرهَا ؛ لِأَنَّ الرِّضَا بِالخَطَايَا ، مِن أَقبَحِ المُحَرَّمَاتِ ، وَيَفُوتُ بِهِ: إِنكَارُ الخَطِيئَةِ بِالقَلبِ ، وَهُوَ فَرضٌ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ ، لَا يَسقُطُ عَن أَحَدٍ فِي حَالٍ مِنَ الأَحوَالِ.انتهى من "جامع العلوم" (ج٢ص:٢٤٥).

(١) في (ب): (حدثنا محمد بن عمر عن موسى الحارثي) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) هذا حديث منكر.

٣٠٥/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ** ، أَخبَرَنَا المُعَافَى بنُ زَكَرِيَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدَوَيهِ بنِ سَهلٍ[١] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مَريَمَ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي سُلَيمَانَ ، عَنِ المَقبُرِيِّ[٢] ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن حَضَرَ مَعصِيَةً ، فَكَرِهَهَا ، فَكَأَنَّهُ غَابَ عَنهَا ، وَمَن غَابَ عَنهَا ، فَأَحَبَّهَا ، فَكَأَنَّهُ حَضَرَهَا**»[٣] .

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (برقم:١١٩) ، وأبو حاتم ابن حبان في «الثقات» (ج٧ص:٦١٠): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ أَبِي سُلَيمَانَ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن حَضَرَ مَعصِيَةً ، فَكَرِهَهَا ، فَكَأَنَّهُ غَابَ عَنهَا ، وَمَن غَابَ عَنهَا ، فَأَحَبَّهَا ، فَكَأَنَّهُ حَضَرَهَا**».

۞ **وفي سنده:** أبو صالح يحيى بن أبي سليمانَ المَدِينِيُّ. **قال البخاري:** منكر الحديث.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** محمد بن أبي الطيب. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٣).

۞ **وشيخه:** محمد بن عمر بن موسى الحارثي ، الفلسطيني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (**أحمد بن عصم**) ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ جَابِرٍ البَغدَادِيُّ ، المِصِّيصِيُّ ، الثَّغرِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمة الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٤٠٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَقلِبُ الأَخبَارَ ، وَيَسرِقُهَا ، لاَ يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ إِذَا انفَرَدَ.انتهى من «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٣٠٧-٣٠٨).

(١) في (ظ): (محمد بن حمدون بن سهل) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن المغري) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في «الكامل» (ج١٠برقم:١٨٥٠٣) ، وأبو بكر البيهقي في «السُّنن الكبير» (ج٧ص:٤٣٤-٤٣٥): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

٣٠٦- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى[١]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالوَارِثِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنِ ابنِ عَجلَانَ، عَن عَونِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُتبَةَ[٢]، عَن أَبِيهِ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ، مَن رَضِيَهَا [مِمَّن غَابَ عَنهَا][٣]، كَانَ كَمَن شَهِدَهَا، وَمَن كَرِهَهَا مِمن شَهِدَهَا[٤]، كَانَ كَمَن غَابَ عَنهَا[٥].

۞ **وفي سنده:** أبو صالح يحيى بن أبي سليمانَ المَدِينِيُّ. **قال الإمام البخاري:** منكر الحديث.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه، العدل، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، الحَافِظُ، القَاضِي، المُتَفَنِّنُ، عَالِمُ عَصرِهِ، أَبُو الفَرَجِ المُعَافَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى بنِ حُمَيدٍ النَّهرُوَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٤٤-٥٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ المُتقِنُ، أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمدوَيه بنُ سَهلٍ المَروَزِيُّ، الفَازِيُّ، بِالفَاء، مِن أَهلِ قريَة: (فَاز)، وَبَعضُهُم يَقُولُ: (الغَازِي). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٨٠-٨١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، الثِّقَة، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ حَمَّادِ بنِ أَيُّوبَ الآمُلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو يزيد نافع بن يزيد الكَلَاعي المصري، وهو ثقة، عابد.

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو سعد سعيد بن أبي سعيد: كيسان المَقبُري، المدني.

(١) زاد في (ظ)، في هذا الموضع: (هذا).

(٢) في (ب): (عن عون بن عبدالله **عن** عتبة)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٤) في (ت): (فيمُن شهدها)، وهو خطأ ظاهر.

(٥) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٢٧٤): مِن طَرِيقِ لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَشعَثُ بنُ قَيسٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وهذا إسناد ضعيف. فيه: الليث بن أبي سليم، وهو سَيِّئُ الحفظ، وقد خلط في إسناده، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنَنِ الكبير" (ج٧ص:٤٣٤): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَشعَثُ بنُ أَبِي الشَّعثَاءِ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَيرٍ: أَخِي عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه نعيم بن حماد الخُزاعي في "الفتن" (ج١برقم:٧٣٣): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ -أَو: (عَونِ بنِ عَبدِاللهِ): عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ. -هَكَذَا، عَلَى الشَّكِّ-.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٧٤٢٢): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ. بِدُونِ شَكٍّ.

۞ وإسناده منقطع.

۞ في سنده: القاسم بن عبدالرحمن، وعون بن عبد الله بن عُتبة، وهما لم يسمعا من عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ لكن قد رواه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، مَوصُولًا.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الكبرى" (ج٧ص:٤٣٤): مِن طَرِيقِ شَيبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ، عَن أَشعَثَ بنِ أَبِي الشَّعثَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَعدٍ: مَولَى عَلِيٍّ، عَن عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، -أَو: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عُمَيرٍ، عَن يَزِيدَ بنِ الحَارِثِ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عمرو الداني في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج٢برقم:١٨٣): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَكُونُ أَعمَالٌ، مَن رَضِيَهَا -مِمَّن غَابَ عَنهَا- فَهُوَ كَمَن شَهِدَهَا، وَمَن كَرِهَهَا -مِمَّن شَهِدَهَا- فَهُوَ كَمَن غَابَ عَنهَا.

۞ وإسناده منقطع: بين القاسم بن عبدالرحمن، وبين عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٨٨٨): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ رَجَاءَ، قَالَ: أَخبَرَنَا المَسعُودِيُّ، عَن عَونٍ، قَالَ: قُلتُ لِعُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ

يَقُولُ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ مُشتَبِهَةٌ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده منقطع.

۞ لكن الأثر يرتقي بمجموع طرقه إلى مرتبة: (الحسن)، والحمد لله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: محمد بن أبي الطيب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٣).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن عمر بن موسى الحارثي الفلسطيني. وقد تقدم (برقم:١/٣٠٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، المُحَدِّثُ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالوَارِثِ بنِ جَرِيرٍ الأَسوَانِيُّ، المِصرِيُّ، العَسَّالُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، العُمدَةُ، أَبُو مُوسَى عِيسَى بنُ حَمَّادٍ: زُغبَةُ، التُّجِيبِيُّ، المِصرِيُّ: مَولَى تُجِيبَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٥٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ، اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله محمد بن عجلان القرشي المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، وهو صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي الكوفي، الزاهد.

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَتَبَيَّنَ بِهَذَا؛ أَنَّ الإِنكَارَ بِالقَلبِ، فَرضٌ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ، فِي كُلِّ حَالٍ، وَأَمَّا الإِنكَارُ بِاليَدِ، وَاللِّسَانِ، فَبِحَسَبِ القُدرَةِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: آمُرُ السُّلطَانَ بِالمَعرُوفِ، وَأَنهَاهُ عَنِ المُنكَرِ؟ قَالَ: إِن خِفتَ أَن يَقتُلَكَ، فَلَا! ثُمَّ عُدتُ، فَقَالَ لِي مِثلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عُدتُ، فَقَالَ لِي مِثلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِن كُنتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَفِيمَا بَينَكَ، وَبَينَهُ.

۞ أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (ج٤برقم:٧٤٦). وإسناده حسن.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَالَ طَاوسٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَتَى رَجُلٌ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: أَلَا أَقُومُ إِلَى هَذَا السُّلطَانِ، فَآمُرُهُ، وَأَنهَاهُ؟ قَالَ: لَا تَكُن لَهُ فِتنَةً! قَالَ: أَفَرَأَيتَ إِن أَمَرَنِي بِمَعصِيَةِ اللهِ؟ قَالَ: ذَلِكَ الَّذِي تُرِيدُ، فَكُن -حِينَئِذٍ- رَجُلًا.

۞ وَقَد ذَكَرنَا حَدِيثَ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي فِيهِ: «**يَخلُفُ مِن بَعدِهِم خُلُوفٌ، فَمَن جَاهَدَهُم بِيَدِهِ، فَهُوَ مُؤمِنٌ** ...». الحَدِيثَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى جِهَادِ الأُمَرَاءِ بِاليَدِ؛ وَقَدِ استَنكَرَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ،

هَذَا الحَدِيثَ -فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ- وَقَالَ: هُوَ خِلَافُ الأَحَادِيثِ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالصَّبرِ عَلَى جَورِ الأَئِمَّةِ.

۞ **وَقَد يُجَابُ عَن ذَلِكَ**: بِأَنَّ التَّغيِيرَ بِاليَدِ ، لَا يَستَلزِمُ القِتَالَ.

۞ وَقَد نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ -أَيضًا- فِي رِوَايَةِ صَالِحٍ ، فَقَالَ: التَّغيِيرُ بِاليَدِ ، لَيسَ بِالسَّيفِ ، وَالسِّلَاحِ.

۞ **وَحِينَئِذٍ**: (**فَجِهَادُ الأُمَرَاءِ بِاليَدِ**): أَن يُزِيلَ بِيَدِهِ مَا فَعَلُوهُ مِنَ المُنكَرَاتِ ، مِثلُ أَن يُرِيقَ خُمُورَهُم ، أَو يَكسِرَ آلَاتِ المَلَاهِي الَّتِي لَهُم ، وَنَحوَ ذَلِكَ ، أَو يُبطِلَ بِيَدِهِ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الظُّلمِ -إِن كَانَ لَهُ قُدرَةٌ عَلَى ذَلِكَ- وَكُلُّ هَذَا جَائِزٌ ، وَلَيسَ هُوَ مِن بَابِ قِتَالِهِم ، وَلَا مِنَ الخُرُوجِ عَلَيهِم ، الَّذِي وَرَدَ النَّهيُ عَنهُ ، فَإِنَّ هَذَا أَكثَرُ مَا يُخشَى مِنهُ: أَن يُقتَلَ الآمِرُ وَحدَهُ.

۞ **وَأَمَّا الخُرُوجُ عَلَيهِم بِالسَّيفِ** ، فَيُخشَى مِنهُ الفِتَنُ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى سَفكِ دِمَاءِ المُسلِمِينَ.

۞ **نَعَم** ؛ إِن خَشِيَ فِي الإِقدَامِ عَلَى الإِنكَارِ عَلَى المُلُوكِ أَن يُؤذِيَ أَهلَهُ ، أَو جِيرَانَهُ ، لَم يَنبَغِ لَهُ التَّعَرُّضُ لَهُم -حِينَئِذٍ- لِمَا فِيهِ مِن تَعَدِّي الأَذَى إِلَى غَيرِهِ.

۞ كَذَلِكَ قَالَ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَغَيرُهُ ، وَمَعَ هَذَا ، فَمَتَى خَافَ مِنهُم عَلَى نَفسِهِ السَّيفَ ، أَوِ السَّوطَ ، أَوِ الحَبسَ ، أَوِ القَيدَ ، أَوِ النَّفيَ ، أَو أَخذَ المَالِ ، أَو نَحوَ ذَلِكَ مِنَ الأَذَى ، سَقَطَ أَمرُهُم ، وَنَهيُهُم ، وَقَد نَصَّ الأَئِمَّةُ عَلَى ذَلِكَ ، مِنهُم: مَالِكٌ ، وَالإِمَامُ أَحمَدُ ، وَإِسحَاقُ ، وَغَيرُهُم رَحِمَهُم اللَّهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُتَعَرَّضُ لِلسُّلطَانِ ، فَإِنَّ سَيفَهُ مَسلُولٌ !!!.

۞ **وَقَالَ ابنُ شُبرُمَةَ**: الأَمرُ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيُ عَنِ المُنكَرِ ، كَالجِهَادِ ، يَجِبُ عَلَى الوَاحِدِ أَن يُصَابِرَ فِيهِ الإِثنَينِ ، وَيَحرُمُ عَلَيهِ الفِرَارُ مِنهُمَا ، وَلَا يَجِبَ عَلَيهِ مُصَابَرَةُ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ.

۞ **فَإِن خَافَ السَّبَّ** ، أَو سَمَاعَ الكَلَامِ السَّيِّئِ ، لَم يَسقُط عَنهُ الإِنكَارُ بِذَلِكَ ؛ نَصَّ عَلَيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَإِنِ احتَمَلَ الأَذَى ، وَقَوِيَ عَلَيهِ ، فَهُوَ أَفضَلُ ، نَصَّ عَلَيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ -أَيضًا- **وَقِيلَ لَهُ**: أَلَيسَ قَد جَاءَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**لَيسَ لِلمُؤمِنِ أَن يُذِلَّ نَفسَهُ**» ؟. أَن يُعَرِّضَهَا مِنَ البَلَاءِ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ ، قَالَ: لَيسَ هَذَا مِن ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَمَّا حَدِيثُ: «**لَا يَنبَغِي لِلمُؤمِنِ أَن يُذِلَّ نَفسَهُ**». فَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ لَا يُطِيقُ الأَذَى ، وَلَا يَصبِرُ عَلَيهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَرَّضُ -حِينَئِذٍ- لِلأَمِيرِ ، وَهَذَا حَقٌّ ، وَإِنَّمَا الكَلَامُ فِيمَن عَلِمَ مِن نَفسِهِ الصَّبرَ ، كَذَلِكَ قَالَهُ الأَئِمَّةُ ، كَسُفيَانَ ، وَالإِمَامُ أَحمَدَ ، وَالفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ ،

وَغَيرِهِم رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَقَد رُوِيَ عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ مَا يَدُلُّ عَلَى الِاكتِفَاءِ بِالإِنكَارِ بِالقَلبِ.

۞ قَالَ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ: نَحنُ نَرجُو إِن أَنكَرَ بِقَلبِهِ، فَقَد سَلِمَ، وَإِن أَنكَرَ بِيَدِهِ، فَهُوَ أَفضَلُ.

۞ وَهَذَا مَحمُولٌ عَلَى أَنَّهُ يَخَافُ، كَمَا صُرِّحَ بِذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ غَيرُ وَاحِدٍ.

۞ وَقَد حَكَى القَاضِي أَبُو يَعلَى رِوَايَتَينِ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي وُجُوبِ إِنكَارِ المُنكَرِ عَلَى مَن يَعلَمُ أَنَّهُ لَا يُقبَلُ مِنهُ، وَصَحَّ القَولُ بِوُجُوبِهِ. وَهَذَا قَولُ أَكثَرِ العُلَمَاءِ.

۞ وَقَد قِيلَ لِبَعضِ السَّلَفِ فِي هَذَا، فَقَالَ: يَكُونُ لَكَ مَعذِرَةٌ، وَهَذَا كَمَا أَخبَرَ اللهِ، عَنِ الَّذِينَ أَنكَرُوا عَلَى المُعتَدِينَ فِي السَّبتِ؛ أَنَّهُم قَالُوا لِمَن قَالَ لَهُم: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾﴾.

۞ وَقَد وَرَدَ مَا يُستَدَلُّ بِهِ عَلَى سُقُوطِ الأَمرِ، وَالنَّهيِ، عِندَ عَدَمِ القَبُولِ، وَالِانتِفَاعِ بِهِ.

۞ فَفِي «سُنَنِ» أَبِي دَاوُدَ، وَابنِ مَاجَه، وَالتِّرمِذِيِّ: عَن أَبِي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: كَيفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿عَلَيكُم أَنفُسَكُم﴾؟ فَقَالَ: أَمَا -وَاللهِ- لَقَد سَأَلتُ عَنهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «بَلِ ائتَمِرُوا بِالمَعرُوفِ، وَانهَوا عَنِ المُنكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنيَا مُؤثَرَةً، وَإِعجَابَ كُلِّ ذِي رَأيٍ بِرَأيِهِ، فَعَلَيكَ بِنَفسِكَ، وَدَع عَنكَ أَمرَ العَوَامِّ».

۞ وَهَذَا كُلُّهُ قَد يُحمَلُ عَلَى أَنَّ مَن عَجَزَ عَنِ الأَمرِ بِالمَعرُوفِ، أَو خَافَ الضَّرَرَ، سَقَطَ عَنهُ.

۞ وَكَلَامُ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَن عَلِمَ أَنَّهُ لَا يُقبَلُ مِنهُ، لَم يَجِب عَلَيهِ، كَمَا حُكِيَ رِوَايَةً، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَكَذَا قَالَ الأَوزَاعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مُر مَن تَرَى أَن يَقبَلَ مِنكَ.

۞ وَقَولُهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُنكِرُ بِقَلبِهِ: (وَذَلِكَ أَضعَفُ الإِيمَانِ)، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الأَمرَ بِالمَعرُوفِ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ، مِن خِصَالِ الإِيمَانِ.

۞ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَن قَدَرَ عَلَى خَصلَةٍ مِن خِصَالِ الإِيمَانِ، وَفَعَلَهَا، كَانَ أَفضَلَ مِمَّن تَرَكَهَا عَجزًا عَنهَا.

۞ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ -أَيضًا-: قَولُهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّ النِّسَاءِ: (أَمَّا نُقصَانُ دِينِهَا، فَإِنَّهَا تَمكُثُ الأَيَّامَ، وَاللَّيَالِيَ، لَا تُصَلِّي)، يُشِيرُ إِلَى أَيَّامِ الحَيضِ، مَعَ أَنَّهَا مَمنُوعَةٌ مِنَ الصَّلَاةِ -حِينَئِذٍ- وَقَد جُعِلَ ذَلِكَ نَقصًا فِي دِينِهَا، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ مَن قَدَرَ عَلَى وَاجِبٍ، وَفَعَلَهُ، فَهُوَ أَفضَلُ مِمَّن عَجَزَ عَنهُ، وَتَرَكَهُ، وَإِن كَانَ مَعذُورًا فِي تَركِهِ، وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَولُهُ: (مَن رَأَى مِنكُم مُنكَرًا) ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الإِنكَارَ مُتَعَلِّقٌ بِالرُّؤيَةِ ، فَلَو كَانَ مَستُورًا ، فَلَم يَرَهُ ، وَلَكِن عَلِمَ بِهِ ، فَالمَنصُوصُ عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي أَكثَرِ الرِّوَايَاتِ: أَنَّهُ لَا يَعرِضُ لَهُ ، وَأَنَّهُ لَا يُفَتِّشُ عَمَّا استَرَابَ بِهِ.

۞ وَعَنهُ رِوَايَةٌ أُخرَى: أَنَّهُ يَكشِفُ المُغَطَّى ، إِذَا تَحَقَّقَهُ ، وَلَو سَمِعَ صَوتَ غِنَاءٍ مُحَرَّمٍ ، أَو آلَاتِ المَلَاهِي ، وَعَلِمَ المَكَانَ الَّتِي هِيَ فِيهِ ، فَإِنَّهُ يُنكِرُهَا ؛ لِأَنَّهُ قَد تَحَقَّقَ المُنكَرَ ، وَعَلِمَ مَوضِعَهُ ، فَهُوَ كَمَا رَآهُ ، وَنَصَّ عَلَيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَقَالَ: إِذَا لَم يَعلَم مَكَانَهُ ، فَلَا شَيءَ عَلَيهِ.

۞ [فَائِدَةٌ]: وَأَمَّا تَسَوُّرُ الجُدرَانِ عَلَى مَن عَلِمَ اجتِمَاعَهُم عَلَى مُنكَرٍ ، فَقَد أَنكَرَهُ الأَئِمَّةُ ، مِثلُ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، وَغَيرِهِ ، وَهُوَ دَاخِلٌ فِي التَّجَسُّسِ المَنهِيِّ عَنهُ ، وَقَد قِيلَ لِابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ: إِنَّ فُلَانًا تَقطُرُ لِحيَتُهُ خَمرًا ، فَقَالَ: نَهَانَا اللهُ عَنِ التَّجَسُّسِ !!!.

۞ وَقَالَ القَاضِي أَبُو يَعلَى فِي كِتَابِ: "الأَحكَامِ السُّلطَانِيَّةِ": إِن كَانَ فِي المُنكَرِ الَّذِي غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ الِاستِسرَارُ بِهِ بِإِخبَارِ ثِقَةٍ عَنهُ ، انتِهَاكُ حُرمَةٍ يَفُوتُ استِدرَاكُهَا ، كَالزِّنَا ، وَالقَتلِ ، فَلَهُ التَّجَسُّسُ ، وَالإِقدَامُ عَلَى الكَشفِ ، وَالبَحثِ ؛ حَذَرًا مِن فَوَاتِ مَا لَا يُستَدرَكُ مِن انتِهَاكِ المَحَارِمِ ، وَإِن كَانَ دُونَ ذَلِكَ فِي الرُّتبَةِ ، لَم يَجُزِ التَّجَسُّسُ عَلَيهِ ، وَلَا الكَشفُ عَنهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: وَالمُنكَرُ الَّذِي يَجِبُ إِنكَارُهُ: مَا كَانَ مُجمَعًا عَلَيهِ ، فَأَمَّا المُختَلَفُ فِيهِ ، فَمِن أَصحَابِنَا مَن قَالَ: لَا يَجِبُ إِنكَارُهُ عَلَى مَن فَعَلَهُ مُجتَهِدًا فِيهِ ، أَو مُقَلِّدًا لِمُجتَهِدٍ ، تَقلِيدًا سَائِغًا.

۞ [فَائِدَةٌ]: وَكَذَلِكَ نَصَّ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ عَلَى الإِنكَارِ عَلَى مَن لَا يُتِمُّ صَلَاتَهُ ، وَلَا يُقِيمُ صُلبَهُ فِي الرُّكُوعِ ، وَالسُّجُودِ ، مَعَ وُجُودِ الِاختِلَافِ فِي وُجُوبِ ذَلِكَ.

۞ [فَائِدَةٌ]: اعلَم أَنَّ الأَمرَ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ، تَارَةً يَحمِلُ عَلَيهِ رَجَاءُ ثَوَابِهِ ، وَتَارَةً خَوفُ العِقَابِ فِي تَركِهِ ، وَتَارَةً الغَضَبُ للهِ ، عَلَى انتِهَاكِ مَحَارِمِهِ ، وَتَارَةً النَّصِيحَةُ لِلمُؤمِنِينَ ، وَالرَّحمَةُ لَهُم ، وَرَجَاءُ إِنقَاذِهِم مِمَّا أَوقَعُوا أَنفُسَهُم فِيهِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِغَضَبِ اللهِ ، وَعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ ، وَتَارَةً يَحمِلُ عَلَيهِ إِجلَالُ اللهِ ، وَإِعظَامُهُ ، وَمَحَبَّتُهُ ، وَأَنَّهُ أَهلٌ أَن يُطَاعَ ، فَلَا يُعصَى ، وَيُذكَرُ ، فَلَا يُنسَى ، وَيُشكَرُ ، فَلَا يُكفَرُ ، وَأَنَّهُ يُفتَدَى مِن انتِهَاكِ مَحَارِمِهِ بِالنُّفُوسِ ، وَالأَموَالِ ، كَمَا قَالَ بَعضُ السَّلَفِ: وَدِدتُ أَنَّ الخَلقَ كُلَّهُم أَطَاعُوا اللهَ ، وَأَنَّ لَحمِي قُرِضَ بِالمَقَارِيضِ.

۞ وَكَانَ عَبدُالمَلِكِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ، يَقُولُ لِأَبِيهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَدِدتُ أَنِّي غَلَت بِي ، وَبِكَ ، القُدُورُ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ !!.

٣٠٧ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنِ ابنِ عُلَيَّةَ ، عَن أَيُّوبَ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ مُجَاهِدٍ ، وَعِندَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ الكُوفَةِ: [شَابٌّ ظَرِيفٌ][(٢)] ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ: دَعُونَا مِن هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَعَلَيكُم بِكِتَابِ اللهِ ! فَقَالَ لَهُ الكُوفِيُّ: مَا تَقُولُ فِي لَحمِ القِردِ ، فَأُفحِمَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَيسَ مِن بَهِيمَةِ الأَنعَامِ[(٣)] .

۞ **وَمَن لَحَظَ هَذَا المَقَامَ** ، وَالَّذِي قَبلَهُ ، هَانَ عَلَيهِ كُلُّ مَا يَلقَى مِنَ الأَذَى فِي اللهِ تَعَالَى ، وَرُبَّمَا دَعَا لِمَن آذَاهُ ، كَمَا قَالَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ضَرَبَهُ قَومُهُ ، فَجَعَلَ يَمسَحُ الدَّمَ عَن وَجهِهِ ، وَيَقُولُ: «**رَبِّ اغفِر لِقَومِي ، فَإِنَّهُم لَا يَعلَمُونَ**».

۞ [فَائِدَةٌ]: وَبِكُلِّ حَالٍ ، يَتَعَيَّنُ الرِّفقُ فِي الإِنكَارِ ، قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: لَا يَأمُرُ بِالمَعرُوفِ ، وَيَنهَى عَنِ المُنكَرِ ، إِلَّا مَن كَانَ فِيهِ خِصَالٌ ثَلَاثٌ: رَفِيقٌ بِمَا يَأمُرُ ، رَفِيقٌ بِمَا يَنهَى ، عَدلٌ بِمَا يَأمُرُ ، عَدلٌ بِمَا يَنهَى ، عَالِمٌ بِمَا يَأمُرُ ، عَالِمٌ بِمَا يَنهَى.

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: النَّاسُ مُحتَاجُونَ إِلَى مُدَارَاةٍ ، وَرِفقٍ الأَمرِ بِالمَعرُوفِ ، بِلَا غِلظَةٍ ، إِلَّا رَجُلًا مُعلِنًا بِالفِسقِ ، فَلَا حُرمَةَ لَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكَانَ أَصحَابُ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذَا مَرُّوا بِقَومٍ يَرَونَ مِنهُم مَا يَكرَهُونَ ، يَقُولُونَ: مَهلًا -رَحِمَكُمُ اللهُ- مَهلًا -رَحِمَكُمُ اللهُ-.

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: يَأمُرُ بِالرِّفقِ ، وَالخُضُوعِ ، فَإِن أَسمَعُوهُ مَا يَكرَهُ ، لَا يَغضَبُ ، فَيَكُونُ يُرِيدُ يَنتَصِرُ لِنَفسِهِ.انتهى بتصرف ، واختصار ، من "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:٢٤٣-٢٥٦).

(١) في (ظ): (صحر) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ) ، وضبب عليها.

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده مُعَلٌّ.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٢برقم:٢٧٣٨) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ ،

قَالَ: أَخبَرَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ مُجَاهِدٍ ، وَعِندَهُ رَجُل مِن أَهلِ الكُوفَةِ سَأَلَ -طَرِيفٌ- فَقَالَ لَهُ: مَا تَقولُ فِي لَحمِ القِردِ ؟! فَكَرِهَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَهُوَ عِندِي مِن حَدِيثِ لَيثٍ ، أَشبَهُ مِن أَن يَكُونَ مِن حَدِيثِ أَيُّوبَ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ: (سَأَلَ طَرِيف)** ، هَذَا تَصحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ: **(سَأَلَ ظَرِيفٌ). يَعنِي:** رَجُلٌ ظَرِيفٌ سَأَلَ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٢برقم:٢٥٠٤٦) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** ابنُ عُلَيَّةَ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** مُجَاهِدٍ ، قَالَ: لَيسَ القِردُ مِن بَهِيمَةِ الأَنعَامِ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج٤برقم:٨٧٤٥) ، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مَعمَرٌ ، **عَن** أَيُّوبَ ، قَالَ: سُئِلَ مُجَاهِدٌ عَن أَكلِ القِردِ ؟ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الحافظ أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروبي ، الهَرَوِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، الأسدي مولاهم ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني البصري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي ، القرشي ، المخزومي مولاهم ، وهو ثقة ، حُجَّةٌ ، إمام في التفسير ، وفي العلم.

۞ **[فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ ابنُ وَهبٍ: أَخبَرَنَا** عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ ، قَالَ: **بَلَغَنِي ، عَن** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن أَكلِ لَحمِ القِردِ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَكَرِهَهُ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَطَاءٌ ، وَمَكحُولٌ ، وَالحَسَنُ ؛ وَلَم يُجِيزُوا بَيعَهُ.

١/٣٠٨ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ** ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدٌ ، حَدَّثَنَا بِشرٌ ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ/ح/[1].

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَا أَعلَمُ بَينَ عُلَمَاءِ المُسلِمِينَ خِلَافًا: أَنَّ القِردَ لَا يُؤكَلُ ، وَلَا يَجُوزُ بَيعُهُ ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا لَا مَنفَعَةَ فِيهِ ، وَمَا عَلِمنَا أَحَدًا أَرخَصَ فِي أَكلِهِ ، وَالكَلبُ ، وَالفِيلُ ، وَذُو النَّابِ ، كُلُّهُ عِندِي مِثلُهُ ، وَالحُجَّةُ فِي قَولِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَا فِي قَولِ غَيرِهِ ، وَمَا يَحتَاجُ القِردُ ، وَمِثلُهُ ؛ أَن يُنهَى عَنهُ ؛ لِأَنَّهُ يَنهَى عَن نَفسِهِ بِزَجرِ الطِّبَاعِ ، وَالنُّفُوسِ لَنَا عَنهُ ، وَلَم يَبلُغنَا عَنِ العَرَبِ ، وَلَا عَن غَيرِهِم ، أَكلُهُ ، وَقَد زَعَمَ نَاسٌ: أَنَّهُ لَم يَكُن فِي العَرَبِ مَن يَأكُلُ الكَلبَ ، إِلَّا قَومٌ مِنهُم نَفَرٌ مَن فَقعَسَ.انتهى من "التمهيد" (ج١ص:١٥٧).

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الحميدي في (ج١برقم:٣٠٢) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** سَلَمَةُ -رَجُلٌ مِن وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ-: **أَنَّ** الزُّبَيرَ بنَ العَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَاصَمَ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَضَى لَهُ ؛ لِأَنَّهُ ابنُ عَمَّتِهِ !!! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾**﴾.

۞ **وفي سنده:** سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ حُمَيدِ بنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، فَقِيهٌ.

٣٠٨/٢- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، [أَخبَرَنَا] أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ[(١)] ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، أَخبَرَنِي سَلَمَةُ -رَجُلٌ مِن وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ- عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ الزُّبَيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ خَاصَمَ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيرِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَضَى لَهُ ؛ لِأَنَّهُ ابنُ عَمَّتِهِ !! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ ....﴾[(٢)] . -الآيَةَ[(٣)]-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) سورة النساء ، الآية:٦٥.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٦٦٠) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، **عَن سَلَمَةَ:** مِن وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَ: خَاصَمَ رَجُلُ الزُّبَيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَضَى لَهُ ؛ لِأَنَّهُ ابنُ عَمَّتِهِ !! فَنَزَلَت: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾**﴾.

۞ **وفي سنده:** سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرِيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

١/٣٠٩- وَأَخبَرَنَا **عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ/ح/[1] .

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:٢٤) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٤برقم:١٤٨٤٣): مِن طَرِيقِ أَبِي خَلِيفَةَ الفَضلِ بنِ حُبَابٍ الجُمَحِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ ، الَّتِي يَسقُونَ بِهَا النَّخلَ ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: سَرِّحِ المَاءَ ، فَأَبَى عَلَيهِ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ أَرسِل إِلَى جَارِكَ**». فَغَضِبَ الأَنصَارِيُّ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَن كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ !! فَتَلَوَّنَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ احبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرجِعَ إِلَى الجَدرِ**». قَالَ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَوَ اللهِ ؛ إِنِّي لَأَحسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَت فِي ذَلِكَ: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ**﴾.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني رَحِمَهُ اللَّهُ في "المستخرج على صحيح مسلم" (ج١برقم:٦): من طريق أبي خليفة الجمحي ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٣٦٣٧): من طريق أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ، به نحوه.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: الليث بن سعد الفهمي ، المصري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٣٠٩/٢ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[(١)]/ح/[(٢)].

٣٠٩/٣ــ [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ][(٣)]، **أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا زَاهِدٌ ؛ وَبَكرٌ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدٌ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن** عُروَةَ ؛ [أَنَّ][(٤)] عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ خَاصَمَ

---

(١) في (ب): (إبراهيم بن حريم) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبد بن حميد الكَشِّي في (ج١برقم:٥١٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** أَبُو الوَلِيدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** لَيثُ بنُ سَعدٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ ؛ أَنَّ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا مَنَ الأَنصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ الَّتِي يَسقُونَ بِهَا النَّخلَ ، فَأَبَى عَلَيهِ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ، ثُمَّ أَرسِل إِلَى جَارِكَ**». فَغَضِبَ الأَنصَارِيُّ !! وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ؛ أَن كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ !! فَتَلَوَّنَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ، ثُمَّ احبِسِ المَاءَ ، حَتَّى يَرجِعَ إِلَى الجَدرِ**». قَالَ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَوَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَحسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَت فِي ذَلِكَ: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ**﴾.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جعفر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

(٣) في (ب): (ابن) ، وهو خطأ.

(٤) في (ب): (بن) ، وهو خطأ من الناسخ.

الزُّبَيرَ عِندَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ[١]/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (في شراح الحرة) ، وفي (ظ): (في سراح الحره) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عبد الله ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٢٥٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ الزُّبَيرَ بنَ العَوَّامِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، خَاصَمَ رَجُلًا فِي شِرَاجٍ مِنَ الحَرَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**اسقِ المَاءَ يَا زُبَيرُ ، ثُمَّ أَرسِلِ المَاءَ إِلَى جَارِكَ**». فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وأَن كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ !!! فَتَغَيَّرَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ احبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرجِعَ إِلَى الجَدرِ ، ثُمَّ أَرسِلِ المَاءَ إِلَى جَارِكَ**». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ استَوعَبَ لِلزُّبَيرِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ -حِينَئِذٍ- حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الحُكمِ ، حِينَ أَحَبَّ الأَنصَارِيُّ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ أَشَارَ عَلَيهِم قَبلَ ذَلِكَ بِأَمرٍ كَانَ لَهُمَا فِيهِ سَعَةٌ ، قَالَ الزُّبَيرُ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ: فَمَا أَحسِبُ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ إِلَّا فِي ذَلِكَ: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ**﴾.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٥٨٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٢٣٥٩) ، ومسلم في (ج٤برقم:٢٣٥٧/١٢٩): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ شِهَابٍ ، عَن عُروَةَ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ والحديث ذكره الدارقطني في "العلل" (ج٤برقم:٥٢٦) ، فلينظر هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جعفر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الخَصِيبِ الصُّغدِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ بَكرُ بنُ المَرزُبَانِ السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَقَولُهُ**: (**فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ**): (**الشِّرَاجُ**): جَمعُ شَرجَةٍ ، وَالشَّرجَةُ: مَسِيلُ المَاءِ مِنَ الحَرَّةِ إِلَى السَّهلِ.

٣٠٩/٤ــ وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ[1] ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، بِهِ/؛/[2] .

والشَّرجُ جنسٌ لَهَا ، والشِّرَاجُ جَمعُهَا.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٤٥٦).

(١) في (ب): (حيان) ، وهو تصحيف. والياء: مهملة في (ظ).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢برقم:٦٣٤) ، وأبو بكر البيهقي في "الكبير" (ج٦ص:٢٥٤): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، قَالَ: خَاصَمَ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ فِي شَرَاجِ الحَرَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ أَرسِلهُ إِلَى جَارِكَ**». فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَأَن كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ !! فَتَلَوَّنَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ احبِسِ المَاءَ ، حَتَّى يَرجِعَ إِلَى الجَدرِ ، ثُمَّ أَرسِلِ المَاءَ إِلَى جَارِكَ**». فَقَالَ: وَاستَوعَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الحُكمِ ، حِينَ أَحفَظَهُ الأَنصَارِيُّ ، وَكَانَ أَشَارَ عَلَيهِمَا قَبلَ ذَلِكَ بِأَمرٍ كَانَ لَهُمَا فِيهِ سَعَةٌ ، قَالَ الزُّبَيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا أَحسِبُ هَذِهِ الآيَةَ إِلَّا نَزَلَت فِي ذَلِكَ: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ**﴾.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد حبان بن موسى بن سوار السلمي ، المروزي ، الكشميهني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام الحجة عبد الله بن المبارك المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

١/٣١٠ - [وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا الحُلوَانِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ: [كِلَاهُمَا](١) ، عَنِ الزُّهرِيِّ](٢)/ح/(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت) ، وفي (ظ): (كليهما).

(٢) ما بين المعقوفتين جاء في (ظ) ، متأخرًا عن الأثر الذي بعده (برقم:٣١٠/٢).

(٣) **هذا أثر ضعيف ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٢برقم:٤٢٧٦) ، ومن طريقه: الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١٠ص:٤٢٢) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: نَجِدُ صَلَاةَ الخَوفِ ، وَصَلَاةَ الحَضَرِ فِي القُرآنِ ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ المُسَافِرِ ؟! فَقَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحنُ أَجفَى النَّاسِ ، فَنَصنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده:** عبد الله بن أبي بكر بن عبدالرحمنِ بنِ الحارث بنِ هِشَام المخزومي. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٥٥) ، وابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٢٨) ، **وقال الإمام البخاري:** لا يصح حديثه.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ صُبَيحِ الفَقِيهُ ، الهَرَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. تقدم (برقم:٣٠٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن محمد الخلال الحلواني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. تقدم (برقم:٣٠٠).

٣١٠/٢ــ وَأَخبَرَنَا **عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا فُلَيحُ بنُ سُلَيمَانَ ، [عَنِ الزُّهرِيِّ/ح/][(١)(٢)].

٣١٠/٣ــ وَأَخبَرَنَاهُ **القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المُخَلِّصُ ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، [حَدَّثَنَا] أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرِ بنِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا حديث ضعيف ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٥٥) ، والدارقطني في "العلل" (ج١٣ص:١٩٥): مِن طَرِيقِ فُلَيح بنِ سُلَيمَانَ الخُزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٩ص:٢٨٨-٢٩١) ، وذكر الخلاف فيه.

۞ **وفي سنده:** عبد الله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بنِ الحارث بنِ هِشَام المخزومي. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٥٥) ، وابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٢٨) ، **وقال الإمام البخاري:** لا يصح حديثه.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ، الزهراني ،البصري ، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المدني ، وهو صدوق ؛ لكنه كثير الخطإ.

(٣) في (ب): (المري) ، وهو تحريف ، وما بين المعقوفتين سقط منها.

عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدٍ/؛/[١] . وَقَالَ يُونُسُ: إِنَّ عَبدَ اللهِ أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ أُمَيَّةَ أَخبَرَهُ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ[٢] ؛ إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الحَضَرِ فِي القُرآنِ ، وَصَلَاةَ الخَوفِ ، فَأَخبِرنَا[٣] عَن صَلَاةِ السَّفَرِ ؟ فَإِنَّا لَا نَجِدُ فِي القُرآنِ ! فَقَالَ ابنُ عُمَرَ: يَا ابنَ أَخِي[٤] ؛ إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا نَعلَمُ شَيئًا ، فَإِنَّا نَفعَلُ كَمَا رَأَينَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفعَلُ[٥] . -لَفظُ فُلَيحٍ-.

---

(١) في النسخ الخطية: (عن أمية بن خالد بن عبد الله) ، وهو مقلوب ، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب): (يا عبدالرحمن) ، وسقط: (أبا).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (فأخبرني).

(٤) في النسخ الخطية: (با ابن أخ).

(٥) **هذا أثر ضعيف ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة" (ج١ص:٣٧٢) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "الكبير" (ج٦ص:١٢٨): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ الأَيلِيِّ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَرَوَاهُ اللَّيثُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ ؛ وَأَسنَدَهُ جَمَاعَةٌ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، فَلَم يُقِيمُوا إِسنَادَهُ.انتهى

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج١٣برقم:٣٠٨٧) ، وَذَكَرَ الخِلَافَ فِيهِ ، **فَقَالَ:** يَروِيهِ الزُّهرِيُّ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِسحَاقَ ، وَهُوَ: عَبَّادٌ ، وَفُلَيحُ بنُ سُلَيمَانَ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ ، **عَن** أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ المُهَاجِرِ الشَّعَيثِيُّ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ.

۞ وَسَمِعَهُ الشَّعَيثِيُّ مِن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ -أَيضًا-.

۞ **وَقَالَ صَالِحُ بنُ كَيسَانَ: عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -أَو: سَأَلَهُ أُمَيَّةُ بنُ عَبدِ اللهِ-.

۞ **وَقَالَ مَعمَرٌ**: عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ وَوَهِمَ !!.

۞ **وَقَالَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ**: عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَم يَذكُر: (عَبدَ اللهِ بنَ أَبِي بَكرٍ).

۞ وَكَذَلِكَ قَالَ شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ ، وَعُبَيدُ اللهِ بنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ.

۞ وَاختُلِفَ عَن يُونُسَ الأَيلِيِّ:

۞ **فَرَوَاهُ ابنُ وَهبٍ** ، عَن يُونُسَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، عَن أُمَيَّةَ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ **وَقَالَ أَحمَدُ بنُ شَبِيبٍ**: عَن أَبِيهِ ، عَن يُونُسَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، عَن أُمَيَّةَ ابنِ عَبدِ اللهِ: [عَلَى الصَّوَابِ].

۞ **وَكَذَلِكَ رَوَاهُ اللَّيثُ** ، عَن يُونُسَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ؛ وَإِن كَانَ اللَّيثُ رَوَاهُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ.

۞ **وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنبَسَةُ** ، عَن يُونُسَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ.

۞ **وَرَوَاهُ مَالِكٌ** ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، فَلَم يُقِم إِسنَادَهُ ! وَقَالَ: عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن رَجُلٍ مِن آلِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَم يَذكُر: (عَبدَ اللهِ بنَ أَبِي بَكرٍ).

۞ [وَالصَّوَابُ]: قَولُ اللَّيثِ ، وَمَن تَابَعَهُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زَكَرِيَّا البَغدَادِيُّ ، الذَّهَبِيُّ ، المُخَلِّصُ: مُخَلِّصُ الذَّهَبِ مِنَ الغِشِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٨-٤٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ ابنُ أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ زَمَانِهِ بِالدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ ، المَعرُوفُ: بِـ(ابنِ الطَّبَرِيِّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:١٦٠).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عثمان عنبسة بن خالد بن يزيد القرشي ، الأُمَوِيُّ مولاهم ، الأيلي: ابنُ أخي

۞ **وَقَالَ يُونُسُ**: كَمَا رَأَينَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَفعَلُ[١] .

۞ **وَأَمَّا مَعمَرٌ فَقَالَ**: إِنَّ اللهَ بَعَثَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحنُ أَجفَا النَّاسِ[٢] ، فَنَصنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ عَبدُالرَّزَّاقِ**: وَكَانَ مَعمَرٌ يُعجَبُ بِهَذَا الحَدِيثِ.

١/٣١١- أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**[٣] ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ[٤] ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ يَسَارٍ[٥] /ح/[٦] .

يونس بن يزيد. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٩٨). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ**: كَانَ عَلَى خَرَاجِ مِصرَ ، وَكَانَ يُعَلِّقُ النِّسَاءَ بِثُدِيِّهِنَّ !!. **قَالَ ابنُ القَطَّانَ**: كَفَى بِهَذَا فِي تَجرِيحِهِ.

۞ **وَقَالَ الفَسَوِيُّ**: سَمِعتُ يَحيَى بنَ بُكَيرٍ ، يَقُولُ: إِنَّمَا يُحَدِّثُ ، عَن عَنبَسَةَ: مَجنُونٌ ، أَحمَقُ !! لَم يَكُن مَوضِعًا لِلكِتَابَةِ عَنهُ.انتهى

(١) في (ظ): (نفعل) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (أخفا الناس) ، وفي (ت): (أجفا الناس) ، وفي (ظ): (أحفى الناس).

(٣) في (ب): (الحسن بن محمد بن علي) ، وفي الهامش: (حسن بن محمد) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (العرياني) ، وفي (ت): مهملة.

(٥) في (ظ): (الربيع بن بشار) ، وهو تصحيف.

(٦) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٥٢/١).

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٢٩٥/٢٩) ، **فَقَالَ**: وحَدَّثَنِي يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَمرُو بنُ الحَارِثِ ؛ أَنَّ بُكَيرًا حَدَّثَهُ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ رَافِعٍ: مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهَا قَالَت: كُنتُ أَسمَعُ النَّاسَ يَذكُرُونَ الحَوضَ ، وَلَم أَسمَع ذَلِكَ مِن رَسُولِ اللهِ

٣١١/٢- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ رَجَاءٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العِقدِيُّ/ح/[(٢)].

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا كَانَ يَومًا مِن ذَلِكَ ، وَالجَارِيَةُ تَمشِطُنِي ، **فَسَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». فَقُلتُ لِلجَارِيَةِ: استَأخِرِي عَنِّي ! قَالَت: إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالَ ، وَلَم يَدعُ النِّسَاءَ ! فَقُلتُ: إِنِّي مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَكُم فَرَطٌ عَلَى الحَوضِ ، فَإِيَّايَ ! لَا يَأتِيَنَّ أَحَدُكُم ، فَيُذَبُّ عَنِّي ، كَمَا يُذَبُّ البَعِيرُ الضَّالُّ ، فَأَقُولُ: فِيمَ هَذَا ؟! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ ، فَأَقُولُ: سُحقًا**».

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

❁ **وشيخه: (الرَّبِيعُ بنُ يَسَارٍ)**. لم أجد له ترجمة.

(١) في (ظ): (محمد بن زهير) ، وسقط: (أحمد بن).

(٢) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٥٢/٢).

❁ وأخرجه مسلم في (ج٤ص:١٧٩٥) ، والإمام أحمد في (ج٤٤ص:١٦٩-١٧٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَامِرٍ عَبدِالمَلِكِ بنِ عَمرٍو العَقَدِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَفلَحُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ رَافِعٍ ، قَالَ: كَانَت أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **تُحَدِّثُ** ؛ أَنَّهَا **سَمِعَتِ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ عَلَى المِنبَرِ -وَهِيَ تَمتَشِطُ-: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». فَقَالَت لِمَاشِطَتِهَا: لُفِّي رَأسِي ، قَالَت: فَقَالَت: فَدَيتُكِ ؛ إِنَّمَا يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». قُلتُ: وَيحَكِ ! أَوَلَستَ مِنَ النَّاسِ ؟! فَلَفَّت رَأسَهَا ، وَقَامَت فِي حُجرَتِهَا ، **فَسَمِعَتهُ يَقُولُ**: «**أَيُّهَا النَّاسُ ؛ بَينَمَا أَنَا عَلَى الحَوضِ ، جِيءَ بِكُم زُمَرًا ، فَتَفَرَّقَت بِكُمُ الطُّرُقُ ، فَنَادَيتُكُم: أَلَا هَلُمُّوا إِلَى الطَّرِيقِ ،**

٣١١/٣- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ[(١)]، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ[(٢)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَفلَحُ بنُ سَعِيدٍ/ح/[(٣)].

فَنَادَانِي مُنَادٍ مِن بَعدِي، فَقَالَ: إِنَّهُم قَد بَدَّلُوا بَعدَكَ !! فَقُلتُ: أَلَا سُحقًا، أَلَا سُحقًا».

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ، الطُّوسِيُّ. تقدم (برقم:٢٨٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الإِمَامُ، أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارُ بنُ رَجَاءٍ التَّغلِبِيُّ الإِسترَابَاذِيُّ، صَاحِبُ «المُسنَدِ الكَبِيرِ»، رَحَلَ، وَجَمَعَ، وَصَنَّفَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٣٥).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ، أَبُو عَامِرٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَمرٍو القَيسِيُّ، العَقَدِيُّ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ظ): (وأخبرنا الحسن بن علي **أخبرنا** الحسن بن علي)، وهو سهو من الناسخ.

(٢) في النسخ الخطية: (الحسن بن أحمد)، هو تحريف، والتصويب من (ج٥برقم:١٣٥٢/٢).

(٣) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٥٢/٣).

۞ وأخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في «المسند» (برقم:٢٤٩)، ومن طريقه: النسائي في «الكبرى» (ج١٠برقم:١١٣٩٦)، **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَفلَحُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَ اللهِ بنَ رَافِعٍ: مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ، يَذكُرُ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا، قَالَت: إِنَّهَا **سَمِعَتِ** النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَومٍ عَلَى المِنبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». قَالَت: وَهِيَ تَمتَشِطُ، فَقَالَت لِلَّتِي تُمَشِّطُهَا: وَيحَكِ! لُفِّي رَأسِي، قَالَت: إِنَّمَا يَدعُو النَّاسَ، قَالَت: أَوَلَسنَا مِنَ النَّاسِ؟! فَلَفَّت رَأسَهَا، فَقَامَت وَرَاءَ حُجرَتِهَا، **فَسَمِعَت** رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنِّي بَينَمَا أَنَا عَلَى الحَوضِ؛ إِذ مُرَّ بِكُم زُمَرًا**،

٣١١/٤ــ وَأَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، [حَدَّثَنَا] يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ(١) ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَن عَمرِو بنِ الحَارِثِ(٢) ؛ أَنَّ بُكَيرَ بنَ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَهُ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ رَافِعٍ -زَادَ أَفلَحُ مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ-: عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ [أَنَّهَا](٣) كَانَت تُحَدِّثُ ؛ أَنَّهَا سَمِعَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ -عَلَى المِنبَرِ ، وَهِيَ تَمتَشِطُ-: «**أَيُّهَا النَّاسُ !**». فَقَالَت لِمَاشِطَتِهَا: لُفِّي رَأسِي ، قَالَت: فَدَيتُكِ ؛ إِنَّمَا يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ !**». قَالَت: وَيحَكِ ! أَوَلَسنَا مِنَ النَّاسِ ؟! فَلَفَّت رَأسَهَا ، وَقَامَت فِي

فَتَذهَبُ بِكُمُ الطُّرُقُ ، فَنَادَيتُكُم: أَلَا هَلُمُّوا إِلَى الطَّرِيقِ ، فَنَادَانِي مُنَادٍ مِن وَرَائِي: إِنَّهُم بَدَّلُوا بَعدَكَ !! فَقُلتُ: أَلَا سُحقًا ، أَلَا سُحقًا».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ ، الكِنديُّ مولاهم ، الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الأشعث حفص بن يحيى بن حفص بن عمر بن عباد التميمي السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢٦٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو عبدالرحمن عبد الله بن المبارك المروزي الحنظلي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد أفلح بن سعيد ، الأنصاري مولاهم ، المدني القبائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب) ، و(ت): (عمرُ بن الحارث) ، وهو تحريف ؛ لكن بعضهم ألحق الواو فوقها بخط مغاير.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

حُجرَتِهَا ، فَسَمِعَتهُ ، يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ؛ بَينَمَا أَنَا عَلَى حَوضِي ؛ إِذ مُرَّ بِكُم زُمَرًا ، فَتَفَرَّقَت بِكُمُ الطُّرُقُ** ... »[1] . .... -الحدِيث-.

٣١٢- أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ ، أَخبَرَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ[2] ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُسلِمٍ العَبدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَاسِعٍ ، عَن مُطَرِّفٍ ، قَالَ: قَالَ لِي عِمرَانُ

---

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٥٢/٤).

۞ وأخرجه الآجري في "الشريعة" (برقم:٨٣٤) ، فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوهَبٍ الرَّمِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ ، عَن عَمرِو بنِ الحَارِثِ ؛ أَنَّ بُكَيرَ بنَ عَبدِ اللهِ حَدَّثَهُ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ رَافِعٍ: مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: كُنتُ أَسمَعُ يَذكُرُونَ الحَوضَ ، وَلَم أَسمَع ذَلِكَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا كَانَ يَومًا مِن ذَلِكَ ، وَالجَارِيَةُ تُمَشِّطُنِي ، فَسَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». فَقُلتُ لِلجَارِيَةِ: استَأخِرِي عَنِّي ، فَقَالَت: إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالَ ، وَلَم يَدعُ النِّسَاءَ ، فَقُلتُ: إِنِّي مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي فَرَطٌ لَكُم عَلَى الحَوضِ ، فَإِيَّايَ ! لَا يَأتِي أَحَدُكُم ، فَيُذَبُّ عَنهُ ، كَمَا يُذَبُّ عَنهُ البَعِيرُ الضَّالُّ** ...». ... وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وشيخه ، هو**: جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، الرملي ، الزاهد ، وهو ثقة ، عابد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي ، مولاهم الفهري ، المصري.

(٢) في النسخ الخطية: (محمد بن إبراهيم) ، وهو تحريف ، والتصويب من "تاريخ الإسلام".

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]: تَمَتَّعنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ[٢].

١/٣١٣- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ/ح/[٣].

---

(١) في (ظ): (قال عمران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، وسقط : (لي).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٧ص:٧٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ بنِ الضُّرَيسِ الرَّازِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُسلِمٍ العَبدِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه النسائي في (ج٥برقم:٢٧٢٨) ، وفي "الكبرى" (ج٤برقم:٣٦٩٤) ، وأبو عوانة الإسفراييني في (ج٢برقم:٣٣٧١) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٢٥٢) ، والروياني في (ج١برقم:١١٥) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٣٧٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٣٥٥): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إِبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:١٥٧١ ، ٤٥١٨) ، والإمام مسلم في (ج٢برقم:١٢٢٦/١٦٥) وفي (ج٢ص:٩٠٠برقم:١٧٠): مِن طُرُقٍ ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ نُصَيرِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَطَاءِ بنِ وَاصِلٍ القُرَشِيُّ ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨٨/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيس. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي ، الفراهيدي مولاهم ، البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد إسماعيل بن مسلم العبدي البصري ، القاضي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الرَّبَّانِيُّ ، القُدوَةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ وَاسِعِ بنِ جَابِرِ بنِ الأَخنَسِ الأَزدِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري ، الحَرَشِي البصري.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج٦برقم:١٥٣٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ أَبِي عُمَرَ ،

٣١٣/٢- وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَعدُوَيهِ[(١)]، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، بِـ(طُوسَ) ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حِمدَانَ/ح/[(٢)].

قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ الوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن عُقبَةَ بنِ أَوسٍ السَّدُوسِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُؤمِنُ عَبدٌ ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُ بِهِ**».

❁ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي ، وهو رَأسٌ في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ ، كما سيأتي في التخريج الآتي.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي ، الهروي ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخ أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ ابنِ شَارِكٍ الهَرَوِيِّ الشَّارِكِيُّ. وثد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

❁ **[فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَكِيمُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** فَالَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ ، عَنِ اللهِ ، هُوَ: العُبُودِيَّةُ الَّتِي لَهَا خُلِقُوا ، قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي تَنزِيلِهِ: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦**﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿**ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ**﴾.

❁ فَالعُبُودِيَّةُ فِي تَركِ الهَوَى ، وَاتِّبَاعِ مَا جَاءَ بِهِ ، فَكُلُّ امرِئٍ اجتَمَعَت فِيهِ هَذِهِ الخِصَالُ السِّتُّ ، فَقَدِ استَكمَلَ العُبُودِيَّةَ الحَقَّ ، وَالصَّوَابَ ، وَالعَدلَ ، وَالصِّدقَ ، وَالأَدَبَ ، وَالبَهَاءَ ، فَإِذَا رُفِعَ أَمرُهُ إِلَى اللهِ ، وَقَدِ اجتَمَعَت فِيهِ هَذِهِ السِّتُّ [الخِصَالُ] ، لَبِقَ ، وَإِذَا لَبِقَ ، تُقُبِّلَ ، وَتَقَبُّلُهُ: أَن يُعرَضَ عَلَى اللهِ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيهِ ، تَقَبَّلَهُ الآنَ ، وَمَا تَأَخَّرَ تَقَبَّلَهُ ، فَهُوَ مَوضُوعٌ فِي الخَزَائِنِ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ، حَتَّى يُحَاسَبَ ، وَيُحَصَّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ، فَمَا صَفَا مِنهَا ، قُبِلَ هُنَاكَ ، وَمَا لَم يُصَفَّ ، رُمِيَ بِهِ.انتهى المراد من كتاب: "نوادر الأصول" (ج٦ص:٤٥٣-٤٥٤)

(١) في (ب): (سعديه) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو محمد البغوي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٠٤): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ النَّسَوِيِّ ،

٣١٣/٣- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ الجُرجَانِيُّ(١) -مِرَارًا- وَحَدَّثَنَاهُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو/ح/(٢).

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الأَعيَنُ أَبُو بَكرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّان، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَن عُقبَةَ بنِ أَوسٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُ بِهِ**».

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي، وهو رَأسٌ في السُّنَّة؛ لكنه ضعيف في الحديث، وقد استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ، كما سيأتي في التخريج الآتي.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبد الله أحمد بن علي بن أحمد بن سعدُوَيه بن سدوس الحاكم النَّسَوِيُّ، الفقيه الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٥/٢).

۞ **وشيخه الثالث، هو:** أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن سهل بن طالب النصيبي، المؤدب، الطوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ، الزَّاهِدُ. تقدم في (ج١برقم:١).

(١) في (ب): (الحرحاني، وفي (ت): (الجرحاني)، وفي (ظ): (الحرجاني)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٠٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (ج١برقم:٣٠): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدِالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَن عُقبَةَ بنِ أَوسٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَن يَستَكمِلَ مُؤمِنٌ إِيمَانَهُ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُكُم بِهِ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** تَفَرَّدَ بِهِ: نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ.انتهى

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي، وهو رَأسٌ في السُّنَّة؛ لكنه ضعيف في الحديث، وقد

٣١٣/٤ - وَأَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ؛ وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَجَةَ[١] ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، **قَالُوا**[٢] : أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، قَالُوا[٣] : حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الأَعيَنُ ، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن عُقبَةَ بنِ أَوسٍ ، عَن عَبدِ[اللهِ][٤] بنِ عَمرِو بنِ [العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا][٥] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم**[٦] ، **حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبعًا لِمَا جِئتُ بِهِ**»[٧] . -جَوَّدَهُ الأَعْيَنُ ، وَلَهُ عِلَّتَانِ-:

استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديث ، كما سيأتي في التخريج الآتي.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ البَالَكِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَان الحِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

(١) في (ب): (فروجه) ، وهو تحريف.

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح) ، وكتب في الهامش: (لعلها: قال) ، وكتب فوقها في (ظ): (صـ).

(٣) في ضرب عليها في (ظ): (ضـ).

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين ضبب عليهما في (ظ).

(٦) في (ظ): (لا يؤمر أحدكم) ، وهو تحريف.

(٧) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في "الأربعين" (ص:٥١برقم:٨) ، ومن طريقه: أبو محمد البغوي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٠٤) ، وأبو طاهر السِّلَفيُّ في "الأربعون البلدانية" (ص:١٧٧) ،

وفي "معجم السفر" (برقم:١٢٦٥) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "ذَمِّ الهوى" (ص:١٨) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢١) ، وابن العديم في "بغية الطلب" (ج٥ص:٢٣٦٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الأَعيَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي ، وهو رَأسٌ في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ ، كما سيأتي.

۞ **شَيخُ المُؤلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أبو يعقوب إسحَاقُ بنُ أَبِي إسحَاقَ: إبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الفقيه الفارسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الخامس ، هو:** أحمد بن محمد بن سعيد بن فورجة أبو الطاهر. **وَيُقَالُ:** أبو حامد ، الهروي ، الصوفي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٥/٣).

۞ **وشيخه السادس ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عِيسَى بنِ دَاودَ بنِ الجَرَّاحِ البَغدَادِيُّ ، الكَاتِبُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَتَّابٍ: الحَسَنِ بنِ طَرِيفٍ البَغدَادِيُّ ، الأَعيَنُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:١١٩-١٢٠).

۞ **[وَالحَدِيثُ]: ذكره الحافظ النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الأربعين" (برقم:٤١). وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، رُوِّينَاهُ فِي كِتَابِ: "الحُجَّة" ، بِإِسنَادٍ صَحِيحٍ.**

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** يُرِيدُ بِصَاحِبِ كِتَابِ: "الحُجَّةِ": الشَّيخَ أَبَا الفَتحِ نَصرَ

ابنَ إبرَاهِيمَ المَقدِسِيَّ ، الشَّافِعِيَّ ، الفَقِيهَ ، الزَّاهِدَ ، نَزِيلَ دِمَشقَ ، وَكِتَابُهُ هَذَا ، هُوَ: كِتَابُ: «الحُجَّة عَلَى تَارِكِ المَحَجَّةِ» ، يَتَضَمَّنُ: ذِكرَ أُصُولِ الدِّينِ عَلَى قَوَاعِدِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ.

۞ **وَقَد خَرَّجَ هَذَا الحَدِيثَ:** الحَافِظُ أَبُو نُعَيمٍ فِي كِتَابِ: «الأَربَعِينَ» ، وَشَرَطَ فِي أَوَّلِهَا: أَن تَكُونَ مِن صِحَاحِ الأَخبَارِ ، وَجِيَادِ الآثَارِ ، مِمَّا أَجمَعَ النَّاقِلُونَ عَلَى عَدَالَةِ نَاقِلِيهِ.

۞ وَخَرَّجَتهُ الأَئِمَّةُ فِي «مَسَانِيدِهِم».

۞ **ثُمَّ خَرَّجَهُ:** عَنِ الطَّبَرَانِيِّ ، [فَقَالَ]: **حَدَّثَنَا** أَبُو زَيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَاتِمٍ المُرَادِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، **عَن** عُقبَةَ بنِ أَوسٍ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُ بِهِ ، وَلَا يَزِيغُ عَنهُ**».

۞ **وَرَوَاهُ الحَافِظُ أَبُو بَكرِ ابنُ عَاصِمٍ الأَصبَهَانِيُّ ، عَنِ** ابنِ وَارَةَ ، **عَن** نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا بَعضُ مَشيَخَتِنَا:** هِشَامٌ ، أَو غَيرُهُ ، **عَنِ** ابنِ سِيرِينَ .... فَذَكَرَهُ.

۞ وَلَيسَ عِندَهُ: (**لَا يَزِيغُ عَنهُ**).

۞ **قَالَ الحَافِظُ أَبُو مُوسَى المَدِينِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** هَذَا الحَدِيثُ مُختَلَفٌ فِيهِ عَلَى نُعَيمٍ ، **وَقِيلَ فِيهِ:** (**حَدَّثَنَا بَعضُ مَشيَخَتِنَا ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَو غَيرُهُ**).

۞ **قَالَ ابنُ رَجَبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** تَصحِيحُ هَذَا الحَدِيثِ بَعِيدٌ جِدًّا ، مِن وُجُوهٍ:

۞ [**مِنهَا**]: أَنَّهُ حَدِيثٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ المَروَزِيُّ ، وَنُعَيمٌ هَذَا -وَإِن كَانَ وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ ، وَخَرَّجَ لَهُ البُخَارِيُّ- فَإِنَّ أَئِمَّةَ الحَدِيثِ كَانُوا يُحسِنُونَ بِهِ الظَّنَّ ؛ لِصَلَابَتِهِ فِي السُّنَّةِ ، وَتَشَدُّدِهِ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهلِ الأَهوَاءِ ، وَكَانُوا يَنسُبُونَهُ إِلَى أَنَّهُ يَهِمُ ، وَيُشَبِّهُ عَلَيهِ فِي بَعضِ الأَحَادِيثِ ، فَلَمَّا كَثُرَ عُثُورُهُم عَلَى مَنَاكِيرِهِ ، حَكَمُوا عَلَيهِ بِالضَّعفِ.

۞ **فَرَوَى صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ: عَنِ** ابنِ مُعِينٍ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنهُ ؟ فَقَالَ: لَيسَ بِشَيءٍ ، وَلَكِنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ !!. **قَالَ صَالِحٌ:** وَكَانَ يُحَدِّثُ مِن حَفظِهِ ، وَعِندَهُ مَنَاكِيرُ كَثِيرَةٌ ، لَا يُتَابَعُ عَلَيهَا.

۞ **وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** عِندَ نُعَيمٍ نَحوُ عِشرِينَ حَدِيثًا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيسَ لَهَا أَصلٌ !.

۞ **وَقَالَ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:** ضَعِيفٌ.

۞ **وَقَالَ مَرَّةً:** لَيسَ ثِقَةً.

۞ وَقَالَ مَرَّةً: قَد كَثُرَ تَفَرُّدُهُ، عَنِ الأَئِمَّةِ المَعرُوفِينَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ، فَصَارَ فِي حَدِّ مَن لَا يُحتَجُّ بِهِ.

۞ وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يَصِلُ أَحَادِيثَ يُوقِفُهَا النَّاسُ. يَعنِي: أَنَّهُ يَرفَعُ المَوقُوفَاتِ.

۞ وَقَالَ أَبُو عَرُوبَةَ الحَرَّانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ مُظلِمُ الأَمرِ.

۞ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابنُ يُونُس رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَوَى أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ، عَنِ الثِّقَاتِ.

۞ وَنَسَبَهُ آخَرُونَ إِلَى: أَنَّهُ (كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ !!)، وَأَينَ كَانَ أَصحَابُ عَبدِالوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، وَأَصحَابُ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، وَأَصحَابُ ابنِ سِيرِينَ عَن هَذَا الحَدِيثِ، حَتَّى يَنفَرِدَ بِهِ نُعَيمٌ ؟!!.

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّهُ قَدِ اختُلِفَ عَلَى نُعَيمٍ فِي إِسنَادِهِ:

۞ فَرُوِيَ عَنهُ، عَنِ الثَّقَفِيِّ، عَن هِشَامٍ.

۞ وَرُوِيَ عَنهُ، عَنِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَعضُ مَشيَخَتِنَا: هِشَامٌ، أَو غَيرُهُ.

۞ وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، يَكُونُ الشَّيخُ الثَّقَفِيُّ غَيرَ مَعرُوفٍ عَينُهُ.

۞ وَرُوِيَ عَنهُ، عَنِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَعضُ مَشيَخَتِنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَو غَيرُهُ.

۞ فَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، فَالثَّقَفِيُّ، رَوَاهُ، عَن شَيخٍ مَجهُولٍ، وَشَيخُهُ رَوَاهُ، عَن غَيرِ مُعَيَّنٍ، فَتَزدَادُ الجَهَالَةُ فِي إِسنَادِهِ.

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّ فِي إِسنَادِهِ: عُقبَةَ بنَ أَوسٍ السَّدُوسِيَّ، البَصرِيَّ. وَيُقَالُ فِيهِ: يَعقُوبُ بنُ أَوسٍ -أَيضًا-.

۞ وَقَد خَرَّجَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابنُ مَاجَه حَدِيثًا، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ وَيُقَالُ: (عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ). وَقَدِ اضطَرَبَ فِي إِسنَادِهِ.

۞ وَقَد وَثَّقَهُ العِجلِيُّ، وَابنُ سَعدٍ، وَابنُ حِبَّانَ.

۞ وَقَالَ ابنُ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَوَى عَنهُ ابنُ سِيرِينَ مَعَ جَلَالَتِهِ.

۞ وَقَالَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ مَجهُولٌ.

۞ وَقَالَ الغَلَّابِيُّ فِي "تَارِيخِهِ": يَزعُمُونَ ؛ أَنَّهُ لَم يَسمَع مِن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِنَّمَا يَقُولُ: (قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا)، فَعَلَى هَذَا، تَكُونُ رِوَايَاتُهُ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، مُنقَطِعَةً، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:٣٩٣-٣٩٥).

١/٣١٤- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، -مِن أَصلِهِمَا- قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ البَلخِيُّ: لُؤلُؤٌ الرُّومِيُّ[(١)] ، بِـ(بَلخ) ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[(٢)]/ح/[(٣)].

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (لولو الرومي).

(٢) في (ب): (حدثنا حاتم الراني) ، وهو سقط ، وتحريف.

(٣) هذا حديث ضعيف.

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:١٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا **بَعضُ مَشيَخَتِنَا:** هِشَامٌ ، أَو غَيرُهُ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن عُقبَةَ بنِ أَوسٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُ بِهِ**».

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِي ، وهو رَأسٌ في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ ، وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ ابنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ ، البَلخِيُّ ، الرُّومِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، لَقَبُهُ: (لُؤلُؤ). ترجمه حمزة السهمي في "تاريخ جرجان" (ص:١٨٧برقم:٢٥٢). وَقَالُ: رَوَى ، عَن: عِمرَانَ بنِ مُوسَى ، وَمُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، وَأَبِي العَبَّاسِ السَّرَّاجِ ، وَالبَغَوِيِّ ، وَابنِ صَاعِدٍ ، وَغَيرِهِم ، كَانَ قَد كَتَبَ الكَثِيرُ ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ سَبعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي ، الرازي ، الحافظ.

٣١٤/٢- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ**(١)، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ **بَعضَ أَشيَاخِنَا**، يَقُولُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانٍ؛ -أَو غَيرُهُ-: **عَنِ** ابنِ سِيرِينَ، **عَن** عُقبَةَ بنِ أَوسٍ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَن يَستَكمِلَ مُؤمِنٌ إِيمَانَهُ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبِعًا لِمَا جِئتُكُم بِهِ**»(٣).

---

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا محمد بن أحمد)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أن عبد الله بن عمر)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٧٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ/؛/ وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سُلَيمَانَ الفَايِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا بَعضُ مَشيَخَتِنَا**: هِشَامٌ، أَو غَيرُهُ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي، وهو رَأسٌ في السُّنَّة؛ لكنه ضعيف في الحديث، وقد استنكر أهلُ العلم عليه هذا الحديثَ، وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرَخسِيُّ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ [فِقهُ الحَدِيثِ]:

۞ قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا مَعنَى الحَدِيثِ، فَهُوَ: أَنَّ الإِنسَانَ لَا يَكُونُ مُؤمِنًا، كَامِلَ الإِيمَانِ الوَاجِبِ، حَتَّى تَكُونَ مَحَبَّتُهُ تَابِعَةً لِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الأَوَامِرِ، وَالنَّوَاهِي، وَغَيرِهَا، فَيُحِبُّ مَا أَمَرَ بِهِ، وَيَكرَهُ مَا نَهَى عَنهُ.

۞ وَقَد وَرَدَ القُرآنُ بِمِثلِ هَذَا فِي غَيرِ مَوضِعٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾.

۞ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾.

۞ وَذَمَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، مَن كَرِهَ مَا أَحَبَّهُ اللهُ، أَو أَحَبَّ مَا كَرِهَهُ اللهُ، قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٩﴾﴾

۞ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾﴾.

۞ فَالوَاجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤمِنٍ؛ أَن يُحِبَّ مَا أَحَبَّهُ اللهُ، مَحَبَّةً تُوجِبُ لَهُ الإِتيَانَ بِمَا وَجَبَ عَلَيهِ مِنهُ، فَإِن زَادَتِ المَحَبَّةُ، حَتَّى أَتَى بِمَا نَدَبَ إِلَيهِ مِنهُ، كَانَ ذَلِكَ فَضلًا، وَأَن يَكرَهَ مَا كَرِهَهُ اللهُ تَعَالَى، كَرَاهَةً تُوجِبُ لَهُ الكَفَّ عَمَّا حَرَّمَ عَلَيهِ مِنهُ، فَإِن زَادَتِ الكَرَاهَةُ، حَتَّى أَوجَبَتِ الكَفَّ عَمَّا كَرِهَهُ تَنزِيهًا، كَانَ ذَلِكَ فَضلًا.

۞ وَقَد ثَبَتَ فِي "الصَّحِيحَينِ" ["صحيح البخاري": (برقم:١٥)، ومسلم (ج١برقم:٤٤/٦٩): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ)]: عَنهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيهِ مِن نَفسِهِ، وَوَلَدِهِ، وَأَهلِهِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ».

۞ فَلَا يَكُونُ المُؤمِنُ مُؤمِنًا، حَتَّى يُقَدِّمَ مَحَبَّةَ الرَّسُولِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى مَحَبَّةِ جَمِيعِ الخَلقِ، وَمَحَبَّةُ الرَّسُولِ تَابِعَةٌ لِمَحَبَّةِ مُرسِلِهِ.

۞ وَالمَحَبَّةُ الصَّحِيحَةُ، تَقتَضِي: المُتَابَعَةَ، وَالمُوَافَقَةَ فِي حُبِّ المَحبُوبَاتِ، وَبُغضِ المَكرُوهَاتِ.

۞ قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُل إِن كَانَ آبَاؤُكُم وَأَبنَاؤُكُم وَإِخوَانُكُم وَأَزوَاجُكُم وَعَشِيرَتُكُم وَأَموَالٌ اقتَرَفتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخشَونَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرضَونَهَا أَحَبَّ إِلَيكُم مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأتِيَ اللَّهُ بِأَمرِهِ﴾.

۞ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾.

۞ **قَالَ الحَسَنُ**: قَالَ أَصحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّا نُحِبُّ رَبَّنَا حُبًّا شَدِيدًا ، فَأَحَبَّ اللهُ أَن يَجعَلَ لِحُبِّهِ عَلَمًا ، فَأَنزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ. هذا أثر ضعيف.

۞ أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٥ص:٣٢٥) ، بإسناد ضعيف ، ثم هو مُرسَل.

۞ وَفِي "الصَّحِيحَينِ" ["صحيح البخاري" (برقم:١٦) ، ومسلم (ج١برقم:٦٧/٤٣): مِن حَدِيثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)]: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**ثَلَاثٌ مِن كُنَّ فِيهِ ، وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: أَن يَكُونَ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَن يُحِبَّ المَرءَ ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ ، وَأَن يَكرَهَ أَن يَرجِعَ إِلَى الكُفرِ بَعدَ إِذ أَنقَذَهُ اللهُ مِنهُ ، كَمَا يَكرَهُ أَن يُلقَى فِي النَّارِ**».

۞ **فَمَن أَحَبَّ اللهَ ، وَرَسُولَهُ** ، مَحَبَّةً صَادِقَةً مِن قَلبِهِ ، أَوجَبَ لَهُ ذَلِكَ: أَن يُحِبَّ بِقَلبِهِ مَا يُحِبُّهُ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، وَيَكرَهَ مَا يَكرَهُهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَرضَى مَا يَرضَى اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَسخَطَ مَا يَسخَطُهُ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، وَأَن يَعمَلَ بِجَوَارِحِهِ بِمُقتَضَى هَذَا الحُبِّ وَالبُغضِ ، فَإِن عَمِلَ بِجَوَارِحِهِ شَيئًا يُخَالِفُ ذَلِكَ ، فَإِنِ ارتَكَبَ بَعضَ مَا يَكرَهُهُ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، أَو تَرَكَ بَعضَ مَا يُحِبُّهُ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، مَعَ وُجُوبِهِ ، وَالقُدرَةِ عَلَيهِ ، دَلَّ ذَلِكَ عَلَى نَقصِ مَحَبَّتِهِ الوَاجِبَةِ ، فَعَلَيهِ أَن يَتُوبَ مِن ذَلِكَ ، وَيَرجِعَ إِلَى تَكمِيلِ المَحَبَّةِ الوَاجِبَة .... **إِلَى أَن قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**:

۞ **فَجَمِيعُ المَعَاصِي** ؛ إِنَّمَا تَنشَأُ مِن تَقدِيمِ هَوَى النُّفُوسِ عَلَى مَحَبَّةِ اللهِ ، وَرَسُولِهِ ، وَقَد وَصَفَ اللهُ المُشرِكِينَ بِاتِّبَاعِ الهَوَى فِي مَوَاضِعَ مِن كِتَابِهِ.

۞ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِۚ**﴾.

۞ **وَكَذَلِكَ البِدَعُ** ؛ إِنَّمَا تَنشَأُ مِن تَقدِيمِ الهَوَى عَلَى الشَّرعِ ، وَلِهَذَا يُسَمَّى أَهلُهَا: أَهلَ الأَهوَاءِ.

۞ **وَكَذَلِكَ المَعَاصِي** ؛ إِنَّمَا تَقَعُ مِن تَقدِيمِ الهَوَى عَلَى مَحَبَّةِ اللهِ ، وَمَحَبَّةِ مَا يُحِبُّهُ.

۞ **وَكَذَلِكَ حُبُّ الأَشخَاصِ**: الوَاجِبُ فِيهِ: أَن يَكُونَ تَبَعًا لِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **فَيَجِبُ عَلَى المُؤمِنِ**: مَحَبَّةُ اللهِ ، وَمَحَبَّةُ مَن يُحِبُّهُ اللهُ ، مِنَ المَلَائِكَةِ ، وَالرُّسُلِ ، وَالأَنبِيَاءِ ، وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ عُمُومًا.

۞ **وَلِهَذَا** ؛ كَانَ مِن عَلَامَاتِ وُجُودِ حَلَاوَةِ الإِيمَانِ: (أَن يُحِبَّ المَرءَ ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ).

۞ وَيَحرُمُ مُوَالَاةُ أَعدَاءِ اللهِ ، وَمَن يَكرَهُهُ اللهُ ، عُمُومًا ، وَقَد سَبَقَ ذَلِكَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ ، وَبِهَذَا يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ ، وَمَن أَحَبَّ للهِ ، وَأَبغَضَ للهِ ، وَأَعطَى للهِ ، وَمَنَعَ للهِ ، فَقَدِ استَكمَلَ الإِيمَانَ.

۞ وَمَن كَانَ حُبُّهُ ، وَبُغضُهُ ، وَعَطَاؤُهُ ، وَمَنعُهُ لِهَوَى نَفسِهِ ، كَانَ ذَلِكَ نَقصًا فِي إِيمَانِهِ الوَاجِبِ ، فَيَجِبُ عَلَيهِ التَّوبَةُ مِن ذَلِكَ ، وَالرُّجُوعُ إِلَى اتِّبَاعِ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِن تَقدِيمِ مَحَبَّةِ اللهِ ، وَرَسُولِهِ ، وَمَا فِيهِ رِضَا اللهِ ، وَرَسُولِهِ ، عَلَى هَوَى النُّفُوسِ ، وَمُرَادَاتِهَا كُلِّهَا.

۞ **وَالمَعرُوفُ فِي استِعمَالِ الهَوَى -عِندَ الإِطلَاقِ-**: أَنَّهُ: (المَيلُ إِلَى خِلَافِ الحَقِّ)، كَمَا فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ**﴾.

۞ وَقَالَ: ﴿**وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ۝٤٠ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ۝٤١**﴾.

۞ **وَقَد يُطلَقُ الهَوَى بِمَعنَى**: (المَحَبَّةِ ، وَالمَيلِ): مُطلَقًا ، فَيَدخُلُ فِيهِ: (المَيلُ إِلَى الحَقِّ ، وَغَيرِهِ) ، وَرُبَّمَا استُعمِلَ بِمَعنَى: (مَحَبَّةِ الحَقِّ خَاصَّةً ، وَالِانقِيَادِ إِلَيهِ).

۞ وَسُئِلَ صَفوَانُ بنُ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَل سَمِعتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَذكُرُ الهوَى ؟ فَقَالَ: سَأَلَهُ أَعرَابِيٌّ عَنِ الرَّجُلِ يُحِبُّ القَومَ ، وَلَم يَلحَق بِهِم ؟ قَالَ: «**المَرءُ مَعَ مَن أَحَبَّ**».

۞ أخرجه الترمذي (برقم:٢٣٨٧): بإسناد حسن.

۞ وَلَمَّا نَزَلَ قَولُهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿۞ **تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ**﴾. قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ.

۞ أخرجه البخاري (برقم:٤٧٨٨) ، ومسلم في (ج٢برقم:١٤٦٤/٤٩).

۞ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -فِي قِصَّةِ المُشَاوَرَةِ فِي أُسَارَى بَدرٍ-: فَهَوَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَم يَهوَ مَا قُلتُ.

۞ أخرجه مسلم (ج٣برقم:١٧٦٣/٥٨) ، في حديث طويل.

۞ وَهَذَا الحَدِيثُ مِمَّا جَاءَ فِي استِعمَالِ الهَوَى بِمَعنَى: (المَحَبَّةِ المَحمُودَةِ) ، وَقَد وَقَعَ مِثلُ ذَلِكَ فِي الآثَارِ الإِسرَائِيلِيَّةِ كَثِيرًا ، وَكَلَامُ مَشَايِخِ القَومِ ، وَإِشَارَاتُهُم: نَظمًا ، وَنَثرًا ، يَكثُرُ فِي هَذَا الِاستِعمَالِ.انتهى باختصار من "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:٣٩٥-٣٩٩).

[قصة عبدالله بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الحذف][(١)].

٣١٥/١- أَخبَرَنَا ابنُ مَاجٍ ؛ وَابنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدٌ ، أَخبَرَنَا بِشرٌ ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ/ح/[(٢)].

---

(١) في (ت): (في الخذف). وهو المشهور في مصادر التخريج.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الحميدي في (ج٢برقم:٩١١) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ السِّختِيَانِيُّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، قَالَ: **خَذَفَ** قَرَابَةُ عَبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِندَهُ ، فَنَهَاهُ عَنهَا ، وَقَالَ: **إِنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنهَا ، وَقَالَ: «**إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيدًا ، وَلَا تَنكَأُ عَدُوًّا ، وَإِنَّهَا تَفقَأُ العَينَ ، وَتَكسِرُ السِّنَّ**». فَعَادَ ، **فَخَذَفَ !! فَقَالَ لَهُ** ابنُ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **أُحَدِّثُكَ ، عَن** رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنهَا ، وَتَعُودُ !! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماح الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي ، الهروي ، الجرجاني ، الألحي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ حُمَيدِ بنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، فَقِيهٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي الكوفي.

٣١٥/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، [حَدَّثَنَا أَحمَدُ] بنُ عَبدِ اللهِ[(١)] ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبَ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٢)] ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا ، وَإِلَى جَنبِهِ: ابنُ أَخٍ لَهُ ، فَحَذَفَ[(٣)] ! فَنَهَاهُ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنهَا ؛ [وَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيدًا ، [وَلَا تَنكَأُ عَدُوًّا ، وَإِنَّهَا تَكسِرُ السِّنَّ ، وَتَفقَأُ] العَينَ»[(٤)] . فَعَادَ ابنُ أَخِيهِ ، فَحَذَفَ[(٥)] ! فَقَالَ: حَدَّثتُكَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى] عَنهَا[(٦)] ، وَتَفعَلُهَا ؟! لَا أُكَلِّمكَ أَبَدًا ![(٧)] . -لَفظُ عَبدِالوَهَّابِ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عبد الله بن معفل) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (فجدف) ، وفي (ظ): (فحدف) ، وهو تصحيف ، وفي المصادر: (فخذف).

(٤) ما بين المعقوفتين في (ظ): فيه خلط ، وتصحيف.

(٥) في المصادر: (فخذف).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٧) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج في "الصحيح" (ج٣ص:١٥٤٨). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَاهُ ابنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، عَن أَيُّوبَ ... بِهَذَا الإِسنَادِ نَحوَهُ.

❁ وأخرجه أبو عبد الله ابن ماجه (برقم:١٧) ، والرُّوياني في "المسند" (ج٢برقم:٩٠٤) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٣٠٨): من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، به نحوه.

❁ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٤٧٩ ، ٦٢٢٠) ، ومسلم في (ج٣برقم:١٩٥٤/٥٤): مِن طُرُقٍ ، عَن عبد الله بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، به نحوه.

❁ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٣-٤١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحافِظُ ، الإِمَامُ ، المَأمُونُ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ حَكِيمٍ المُقَوِّمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَحَذَفَ) ، فِي المَصَادِرِ: (فَخَذَفَ) ، وَكِلَاهُمَا بِمَعنَى. **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَالحَذفُ ، يُستَعمَلُ فِي: الرَّمِي ، وَالضَّربِ مَعًا.انتهى من "النهاية في الغريب" (ج١ص:٣٥٦).

۞ **وَقَولُهُ:** (أَنَّهُ نَهَى عَنِ الخَذفِ) ، **هُوَ:** رَميُكَ حَصَاةً ، أَو نَوَاةً ، تَأخُذُهَا بَينَ سَبَّابَتَيكَ ، وَتَرمِي بِهَا ، أَو تَتَّخِذُ مِخذَفَةً مِن خَشَبٍ ، ثُمَّ تَرمِي بِهَا الحَصَاةَ بَينَ إِبهَامِكَ ، وَالسَّبَّابَةِ.انتهى من المصدر السابق (ج٢ص:١٦).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الشَّيخُ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ بَطَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** فَاعتَبِرُوا ، يَا أُولِي الأَبصَارِ !! فَشَتَّانَ بَينَ هَؤُلَاءِ العُقَلَاءِ ، السَّادَةِ ، الأَبرَارِ ، الأَخيَارِ ، الَّذِينَ مُلِئَت قُلُوبُهُم بِالغَيرَةِ عَلَى إِيمَانِهِم ، وَالشُّحِّ عَلَى أَديَانِهِم ، وَبَينَ زَمَانٍ أَصبَحنَا فِيهِ ، وَنَاسٌ نَحنُ مِنهُم !! وَبَينَ ظَهرَانَيهِم ، هَذَا عَبدُاللهِ بنُ مُغَفَّلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَيِّدٌ مِن سَادَاتِهِم ، يَقطَعُ رَحِمَهُ ! وَيَهجُرُ حَمِيمَهُ ! حِينَ عَارَضَهُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَلَفَ -أَيضًا- عَلَى قَطِيعَتِهِ ! وَهُجرَانِهِ ! وَهُوَ يَعلَمُ مَا فِي صِلَةِ الأَقرَبِينَ ، وَقَطِيعَةِ الأَهلِينَ !.

۞ وَعُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ ، وَأَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَكِيمَ هَذِهِ الأُمَّةِ ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَظعَنُونَ عَن أَوطَانِهِم ، وَيَنتَقِلُونَ عَن بُلدَانِهِم ، وَيُظهِرُونَ الهِجرَةَ لِإِخوَانِهِم ؛ لِأَجلِ مَن عَارَضَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَقَّفَ عَنِ استِمَاعِ سُنَّتِهِ ، فَيَا لَيتَ شِعرِي ؛ كَيفَ حَالُنَا عِندَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَنَحنُ نَلقَى أَهلَ الزَّيغِ فِي صَبَاحِنَا ، وَالمَسَاءِ ، يَستَهزِئُونَ بِآيَاتِ اللهِ ، وَيُعَانِدُونَ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَائِدِينَ عَنهَا ، وَمُلحِدِينَ فِيهَا !؟ سَلَّمَنَا اللهُ ، وَإِيَّاكُم مِنَ الزَّيغِ ، وَالزَّلَلِ.انتهى من "الإبانة" (ج١ص:٢٥٩-٢٦٠).

٣١٦ — أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ(١)، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ، أَخبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ(٢)، **عَن** يَعلَى بنِ حَكِيمٍ(٣)، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ؛ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ الكُوفَةِ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: كَذَا، وَكَذَا! فَغَضِبَ سَعِيدٌ، **فَقَالَ**(٤): أَلَا أُرَاكَ تُعَرِّضُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَعلَمَ بِكِتَابِ اللهِ مِنكَ(٥).

---

(١) في (ب): (أحمد بن سعيد عن صخر)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ظ): (أحمد بن سلمة)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (حليم)، وهذا ليس بتحريف، ولكن كثيرًا من النُّسَّاخ يهملون عصا الكاف للعلم بها.

(٤) في (ظ): (وقال).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦١٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن يَعلَى بنِ حَكِيمٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ؛ أَنَّهُ حَدَّثَ يَومًا بِحَدِيثٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كِتَابِ اللهِ مَا يُخَالِفُ هَذَا !!! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٣٥٠): مِن طَرِيقِ عَفَّانَ بنِ مُسلِمٍ الصَّفَّارِ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٩٩)، ومن طريقه: أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٨١): من طريق حماد بن سلمة، به نحوه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي، الهَرَوِي، وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

٣١٧- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ابنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ ، أَخبَرَنِي أَبِي ، قَالَ: قَالَ الأَوزَاعِيُّ: عَلَيكَ بِآثَارِ مَن سَلَفَ ، وَإِيَّاكَ وَآرَاءَ الرِّجَالِ ، وَإِن زَخرَفُوهَا بِالقَولِ ، فَإِنَّ الأَمرَ يَنجَلِي حِينَ يَنجَلِي ، وَأَنتَ مِنهُ عَلَى طَرِيقٍ مُستَقِيمٍ[(١)] .

٣١٨/١- أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، [حَدَّثَنَا أَبِي][(٢)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَهلِ بنِ بَحرٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ/ح/[(٤)] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود البصري ، الحافظ ، الطيالسي.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: يَجِبُ أَن لَا يُعتَرَضَ عَلَى الحَدِيثِ بِعُمُومِ القُرآنِ ؛ لِجَوَازِ أَن يَكُونَ ذَلِكَ الحَدِيثُ مِمَّا خُصَّ بِهِ كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ؛ وَإِذَا رَوَى المُحَدِّثُ خَبَرًا قَد تَقَدَّمَت مَعرِفَتُهُ ، فَيَنبَغِي لَهُ أَن لَا يُدَاخِلَهُ فِي رِوَايَتِهِ ؛ لِيُرِيَهُ أَنَّهُ يَعرِفُ ذَلِكَ الحَدِيثَ ، فَإِنَّ مَن فَعَلَ مِثلَ هَذَا ، كَانَ مَنسُوبًا إِلَى سُوءِ الأَدَبِ ؛ وَليَحذَر أَن يَعتَرِضَ عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِندَ سَمَاعِهِ مِنَ المُحَدِّثِ بِرَأيِهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَحظُورٌ عَلَيهِ.انتهى بتصرف من "الجامع لأخلاق الراوي" (ج١ص:١٩٩-٢٠٠).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج١برقم:١١٦) ، فلينظر تخريجه هناك ، والحمد لله.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) (بحر): مهملة في (ب).

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٤ص:١٨٦) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٥ص:٢٢٩): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عُثمَانَ الحِمصِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بنِ مُصَفَّى ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّقرُ بنُ رُستُمَ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ بِلَالَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: ثَلَاثٌ لَا

٣١٨/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي عَمرٍو ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدَةُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ المَروَزِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الصَّقْرُ بنُ رُستُمٍ[٢] /٤/. -وَقَالَ عَبدَةُ: السَّقْرُ بنُ رُستُمٍ الدِّمشقِيُّ[٣]-: سَمِعتُ بِلَالَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: ثَلَاثٌ لَا يُقبَلُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشِّركُ ، وَالكُفرُ ، وَالرَّأيُ ! فَقُلتُ[٤]: يَا أَبَا عَمرٍو ؛ مَا الرَّأيُ ؟ قَالَ: يَترُكُ كِتَابَ اللهِ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولُ[٥] بِالرَّأيِ[٦] .

يُقبَلُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشِّركُ ، وَالكُفرُ ، وَالرَّأيُ ! قِيلَ: وَمَا الرَّأيُ ؟ قَالَ: يترُكُ كِتَابَ اللهِ ، وَسُنَّةَ رَسُولِهِ ، وَيعمَلُ بِرَأيِهِ.

۞ قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَاهُ عَبدَةُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ ، عَن بَقِيَّةَ مِثلَهُ.

۞ وفي سنده: أبو سليمان الصقر بن رُستم. وَيُقَالُ: السَّقرُ بن رُستم الدمشقي. روى ، عَن بلال بن سعد الدمشقي ، وروى عنه: بقية بن الوليد الدمشقي. ترجمه الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٤ص:١٩٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ وشيخه ، هو: (أبوه): لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَحمَدُ بنُ سَهلِ بنِ بَحرٍ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٧٥) ، وَقَالَ: لَهُ رِحلَةٌ إِلَى الشَّامِ ، وَالعِرَاقِ ، وَكَانَ ابنُ الأَخرَمِ يَعتَمِدُهُ أَيَّ اعتِمَادٍ.انتهى

۞ وشيخه ، هو: أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، الحمصي.

(١) في (ب): (الدعولي) ، وهو تصحيف.

(٢) في النسخ الخطية: (الصعب بن رستم) ، وهو تحريف. والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب): (الشغد) ، وهو تحريف ، وفي (ظ) ، مهملة.

(٤) في (ب) ، و(ت): (قلت).

(٥) في (ب): (ويعمل) ، وهي رواية أبي نعيم ، ورواية عند ابن عساكر. وفي (ت): مهملة.

(٦) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٤ص:١٩٦): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّقرُ بنُ رُستُمٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ بِلَالَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: ثَلَاثٌ لَا يُقبَلُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشِّركُ ، وَالكُفرُ ، وَالرَّأيُ ! قِيلَ: يَا أَبَا عَمرٍو ؛ مَا الرَّأيُ ؟! قَالَ: أَن يَترُكَ كِتَابَ اللهِ تَعَالَى ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَيَقُولَ بِرَأيِهِ.

۞ **وَفِي رِوَايَةِ الحَدَّادِ**: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ الرَّمِلِيُّ ، عَن بَقِيَّةَ ، عَن أَبِي سُلَيمَانَ السَّقرِ بنِ رُستمٍ ، نَحوَهُ: (وَسُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَيَعمَلَ بِرَأيِهِ).

۞ **وفي سنده**: أبو سليمان الصقر بن رُستم. **وَيُقَالُ**: السَّقرُ بن رُستم الدمشقي. روى ، **عَن** بلال بن سعد الدمشقي. فقد وروى عنه: بقية بن الوليد الدمشقي ، الحمصي. ترجمه الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٤ص:١٩٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخٌ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي عَمرٍو) ، **هُوَ**: عبد الله بن إبراهيم الغِفَاري ، المدني. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣٨٨). **وَقَالَ**: يُدَلِّسُونَهُ ؛ لِوَهَنِهِ. **نَسَبَهُ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ إِلَى أَنَّهُ يَضَعُ** الحَدِيثِ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: عَامَّةُ مَا يَروِيهِ ، لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.

۞ **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: حَدِيثُهُ مُنكَر.انتهى

۞ **وترجمه مغلطاي** في "إكمال تهذيب الكمال" (ج٧ص:٢٢٧-٢٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الأَسَدِيُّ ، الرَّازِيّ رَحِمَهُٱللَّهُ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٢٨٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي ، الدمشقي.

٣١٩ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، أَخبَرَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ[(١)] ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، فِي قَولِهِ: ﴿**ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا**﴾[(٢)] . **قَالَ**: أَخلَصُوا لِلهِ الدِّينَ ، وَالعَمَلَ ، وَالدَّعوَةَ[(٣)] .

٣٢٠ــ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ؛ **وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، **قَالَا**: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[(٤)] ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَن سُفيَانَ: ﴿**أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ**﴾[(٥)] . **قَالَ**: يُطبَعُ عَلَى قُلُوبِهُم[(٦)] .

---

(١) في (ب): (عن الربيع عن أنس) ، وهو سهو من الناسخ.

(٢) سورة فصلت ، الآية:٣٠.

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٩٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا جَعفَرٌ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ -فِي قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟**﴾-. قَالَ: الَّذِينَ أَخلَصُوا الدِّينَ ، وَالعَمَلَ ، وَالدَّعوَةَ.

۞ **وفي سنده**: أبو جعفر الرازي: عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ** أَبُو سَعِيدٍ **مُحَمَّدُ** بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ أَبُو جَعفَر. **وَيُقَالُ**: أَبُو الوَلِيدِ الجَوهَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٢).

۞ و الربيع بن أنس البكري ، الخُرَاسَانِيُّ ، صدوق ، له أوهام ، وَرُمِيَ بالتشيع.

(٤) في (ب): (إبراهيم بن خريم) ، وهو تصحيف.

(٥) سورة النور ، الآية:٦٣.

(٦) هذا أثر صحيح.

٣٢١ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الجُرَيرِيُّ[(١)] ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ البَصرَةَ ، أَتَيتُهُ[(٢)] ، أَنَا ، وَالحَسَنُ ، فَقَالَ لِلحَسَنِ: أَنتَ الحَسَنُ ؟ مَا كَانَ بِالبَصرَةِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ لِقَاءً مِنكَ ! [وَذَلِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَنِي][(٣)] ؛ أَنَّكَ تُفتِي بِرَأيِكَ ، فَلَا تُفتِ بِرَأيِكَ ، إِلَّا أَن تَكُونَ سُنَّةً مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَو كِتَابٍ مُنَزَّلٍ[(٤)] .

أخرجه عبد بن حميد الكشي في "التفسير" ، كما في "الدر المنثور" للسيوطي (ج٦ص:٢٣٢).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بنُ نَصرٍ الكِسِّيُّ المَعرُوفُ بِـ(الكِشِّيِّ). قِيلَ: اسمُهُ: (عَبدُالحَمِيدِ) ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عامر قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، الكوفي.

۞ **وشيخه** ، **وهو**: أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي.

(١) في (ظ): (سعيد الحريري) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (أتيت).

(٣) ما بين المعقوفتين تكرر سهوًا في (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الداري في (ج١برقم:١٦٥) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٩ص:٣٠٦): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ ، عَن أَبِي عَقِيلٍ بَشِيرِ بنِ عُقبَةَ البَصرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ إيَاسٍ الجُرَيرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** سعيد بن إياس الجريري ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وأبو عقيل لم يُذكر **فيمن سمع** منه قبل الإختلاط ، أو بعده ؛ لكنه قد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٧١) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٩ص:٣٠٦): مِن طَرِيقِ إسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالأَعلَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الجُرَيرِيُّ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، فَنَزَلَ دَارَ أَبِي بَشِيرٍ ، فَأَتَيتُ الحَسَنَ ، فَقُلتُ: إنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدِمَ ، وَهُوَ قَاضِيَ المَدِينَةِ ، وَفَقِيهُهُم ، انطَلَق بِنَا إلَيهِ ، فَأَتَينَاهُ ، فَلَمَّا رَأَى الحَسَنَ ، قَالَ: مَن أَنتَ ؟ قَالَ: أَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ ، قَالَ: مَا كَانَ بِهَذَا المِصرِ أَحَدٌ أَحَبَّ إلَيَّ أَن أَلقَاهُ مِنكَ ، وَذَلِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَنِي: أَنَّكَ تُفتِي النَّاسَ ، فَاتَّقِ اللهَ ، يَا حَسَنُ ! وَافتِ النَّاسَ بِمَا أَقُولُ لَكَ: أَفتِهِم بِشَيءٍ مِنَ القُرآنِ قَد عَلِمتَهُ ، أَو سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، قَد سَنَّهَا الصَّالِحُونَ ، وَالخُلَفَاءُ ، وَانظُر رَأيَكَ الَّذِي هُوَ رَأيُكَ ، فَألقِهِ !.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَلَن يَقدِرَ المُفتِي عَلَى هَذَا ، إلَّا أَن يَكُونَ قَد أَكثَرَ مِن كِتَابِ الأَثَرِ ، وَسَمَاعِ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** عبدالأعلى بنُ عبدالأعلى ، هو: السَّامي ، وروايته ، **عن** الجُريري قبل الإختلاط ، وهي مُخَرَّجَةٌ في "الصحيحين" ، والحمد لله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ الله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

٣٢٢- [أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا عِصمَةُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ(١)، عَن يَزِيدَ بنِ عُقبَةَ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، عَن جَابِرِ بنِ زَيدٍ؛ أَنَّ ابنَ عُمَرَ لَقِيَهُ فِي الطَّوَافِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعثَاءِ؛ إِنَّكَ مِن فُقَهَاءِ البَصرَةِ، فَلَا تُفتِ إِلَّا بِقُرآنٍ نَاطِقٍ، أَو سُنَّةٍ مَاضِيَّةٍ، فَإِنَّكَ إِن فَعَلتَ غَيرَ ذَلِكَ(٢)، هَلَكتَ، وَأَهلَكتَ](٣)(٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي مولاهم، البصر.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عقيل بشير بن عقبة الناجي السامي. **وَيُقَالُ**: الأزدي، الدورقي، البصري.

۞ **وشيخه، هو**: أبو مسعود سعيد بن إياس الجُريري البصري، وهو ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين.

۞ **وشيخه، هو**: أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، العَوَقِي، البصري، وهو مشهور بكنيته.

۞ **وشيخه، هو**: أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، المدني.

۞ **والحسن، هو**: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، الأنصاري مولاهم: مولى زيد ابن ثابت. **وَيُقَالُ**: مولى جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) في (ب): (زيد بن لخباب)، وهو سقط، وتصحيف.

(٢) في (ب): (فإنك فعلت غير ذلك)، وسقطت: (إن).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وقد تقدم عند المصنف (برقم:٢٧٤)، مع تخريجه، فلينظر هناك.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٢٧٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وينظر بقية تخريجه هناك، والحمد لله.

٣٢٣ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ** ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مُوسَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[١] ، قَالَ: قُلتُ لِأَحمَدَ بنِ نَصرٍ -وَحَدَّثَ بِخَبَرٍ[٢] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[٣]-: **أَتَأخَذُ بِهِ**[٤]**؟! فَقَالَ: أَتَرَى عَلَى وَسَطِي زُنَّارًا ؟! لَا تَقُل لِخَبَرِ النَّبِيِّ** صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: **أَتَأخَذُ بِهِ ؟! وَقُل: أَصَحِيحٌ هُوَ ذَا ؟**[٥] ، فَإِذَا صَحَّ الخَبَرُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قُلتُ بِهِ ، شِئتُ ، أَو أَبَيتُ[٦] .

---

(١) في (ب): (... بن خريمة) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (وجدت بخبر) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (عن رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ).

(٤) (أتأخذ): مهملة في (ب).

(٥) سقط (ذا) ، من (ظ).

(٦) **هذا أثر منكر.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ ومما يدل على نكارته: ما سيأتي (برقم:٣٤٢).

۞ **وفي سنده: (أبو بكر ابن موسى)** ، وهو: محمد بن بشر بن موسى بن مروان القراطيسي ، الأنطاكيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٤٢) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦١٢) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:١٤٨-١٥٠) ، والسمعاني في "الأنساب" (ج١٠ص:٣٦٠). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٤٧).

۞ **وشيخه: (أبو بكر ابن موسى)** ، هو: محمد بن بشر بن موسى القراطيسي. وقد تقدم قبله.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٥-٣٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ نَيسَابُورَ ، وَمُقرِئُهَا ، وَمُفتِيهَا ، وَزَاهِدُهَا ، الشَّيخُ أَبُو عَبدِ اللهِ

٣٢٤ــ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُدرِكِيُّ أَبُو عَاصِمٍ الزَّاهِدُ ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجَبَاخَانِيُّ[(١)] ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ بنَ سَهلٍ ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ عِصَامَ بنَ يُوسُفَ ، يَقُولُ: عَلَيكُم بِالآثَارِ ، وَإِيَّاكُم وَالرَّأيَ ، فَإِنَّ أَصحَابَ الرَّأيِ ، أَعدَاءُ السُّنَّةِ ، أَعيَتهُمُ الأَحَادِيثُ أَن يَحفَظُوهَا ، فَإِنَّ ، وَإِنَّ ، وَأَرَأَيتَ ! لَا يَكُونُ عِلمًا[(٣)].

أَحمَدُ بنُ نَصرِ بنِ زِيَادٍ القُرَشِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٣٩).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَوَجهُ النَّكَارَةِ فِي هَذَا لأَثَرِ: قَولُ ابنِ خُزَيمَةَ: (أَتَأخُذُ بِهِ ؟!). وَقَد عُرِفَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بِتَمَسُّكِهِ بِالحَدِيثِ ، وَبِالأَثَرِ ، فَقَد قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ بِالُوَيه ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ إِسحَاقَ -وَقِيلَ لَهُ-: لَو حَلَقتَ شَعرَكَ فِي الحَمَّامِ ؟ فَقَالَ: لَم يَثبُت عِندِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، دَخَلَ حَمَّامًا قَطُّ ، وَلاَ حَلَقَ شَعرَه !! إِنَّمَا تَأخُذُ شَعرِي جَارِيَةٌ لِي بِالمِقرَاضِ. ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٧٠).

۞ وَمَن قَرَأَ كِتَابَ: "التوحيد" لِابنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى بِتَمَعُّنٍ ، وَإِنصَافٍ ، عَلِمَ يَقِينًا تَمَسُّكَهُ بِالسُّنَّةِ ، وَالأَثَرِ ، وَأَنَّهُ لَا يَصدُرُ عَنهُ هَذَا القَولُ ، وَهُوَ: (أَتَأخُذُ بِهِ) ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) في (ب): (الحباجاني) ، وفي (ظ): (الحباخاني) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا أثر منكر.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن الفرج بن عبدالله بن صَدَّامِ بن مهاجر بن إياس بن ثمامة بن جعارة بن عصمة بن وديعة الجَبَاخَانِيُّ ، البلخي ، الحافظ ، الهروي ، من جَبَاخَانَ بَلخَ. ترجمه السمعاني في "الأنساب" (ج٣ص:١٨٠-١٨١). **وَقَالَ:** رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ ، وَالجِبَالِ ، وَالعِرَاقِ ، وَدِيَارِ الشَّامِ ، وَمِصرَ ، وَكَتَبَ الكَثِيرَ ، وَكَانَ يَحفَظُ ، غَيرَ أَنَّ الثِّقَاتِ تَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَلَم يَكُن فِي الحَدِيثِ بِذَاكَ.

۞ وَذَكَرَهُ الحَاكِمُ أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ فِي "تَارِيخِ نَيسَابُورَ". **وَقَالَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الجَبَاخَانِيُّ ، وَلَم أَرَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَبلُغُنِي ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحفَظُ أَفرَادَ الخُرَاسَانِيِّينَ ، وَالغَالِبُ عَلَى رِوَايَاتِهِ المَنَاكِيرُ ، وَقَد حَدَّثَ

٣٢٥- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [الشُّرَيحِيُّ][(١)] ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ دَاودَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، قَالَ: قَالَ شَرِيكٌ: أَثَرٌ فِيهِ [بَعضُ الضَّعفِ][(٢)] ، أَحَبُّ إِلَـيَّ مِن رَأيِهِم[(٣)] .

بِنَيسَابُورَ ، وَهَرَاةَ ، وَمَروَ ، وَبُخَارَى ، وَسَمَرقَندَ ، وَأَكثَرِ بِلَادِ خُرَاسَانَ.انتهى

۞ وترجمه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "لسان الميزان" (ج٧ص:٣٩٧).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حُسَينِ بنِ مُدرِكٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣٥). **وَقَالَ:** رَوَى ، **عَن** حَامِدٍ الرَّفَّاءِ ؛ **سَمِعَ** مِنهُ: شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ.

۞ **وذكره ابن السمعاني في** "الأنساب" (ج١٢ص:١٤٨). **فَقَالَ:** أَبُو عَاصِمٍ سَعِيدِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُدرِكٍ المُدرِكِيُّ ، الزَّاهِدُ ، البَاشَانِيُّ.

۞ **وأبو عبدالرحمن بن سهل.** لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عصام بن يوسف بن ميمون بن قُدامة الباهلي البلخيُّ ، أخو: إبراهيم بن يوسف البلخي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٣٩٦-٣٩٧). **وَقَالَ:** قَالَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَهُ ، عَنِ الثَّورِيِّ مَا لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وفي (ظ): (السريحي) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين فيه طمس في (ظ).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢٤٤٦) ، ومن طريقه: أبو عبد الله الجورقاني في "الأباطيل والمناكير" (ج١برقم:١٠٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ: ابنُ رَاهَوَيه الحَنظَلِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقدم تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

٣٢٦ - [أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ][(١)]، أَخبَرَنَا أَبُو النَّضرِ[(٢)] مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ[(٣)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي: رَجُلٌ وَقَعَت لَهُ مَسأَلَةٌ[(٤)]، وَفِي البَلَدَةِ[(٥)] رَجُلٌ مِن أَهلِ الحَدِيثِ، فِيهِ ضَعفٌ، وَفَقِيهٌ مِن أَهلِ الرَّأيِ: أَيُّهُمَا يَسأَلُ؟ قَالَ: لَا يَسأَلُ أَهلَ الرَّأيِ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، خَيرٌ مِن قَوِيِّ الرَّأيِ[(٦)].

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ مَنِيع)، **هُوَ**: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، شَيخُ المَشرِقِ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه الحنظَلِيُّ، المَروَزِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُوسَى بنُ دَاودَ الطَّرَسُوسِيُّ، الكُوفِيُّ الأَصلِ، الخُلقَانِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ، ثُمَّ قَاضِي طَرَسُوسَ، وَعَالِمُهَا رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو سَهلٍ عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ المُنذِرِ الكِلَابِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، القَاضِي، أَبُو عَبدِ اللهِ شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ أَحَدُ الأَعلَامِ؛ لَكِنَّهُ سَيِّئُ الحِفظِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) (أبو النضر): مهملة في (ظ).

(٣) في (ب): (محمد بن الحصين)، وفي (ت): (محمد بن الحسين)، وهو تحريف.

(٤) في (ت): (مَسله).

(٥) في (ت): (البلد).

(٦) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "المسائل" (ص:٤٣٨برقم:١٥٨٥)، **فَقَالَ**: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ أَن يَسأَلَ عَنِ الشَّيءِ مِن أَمرِ دِينِهِ، مِمَّا يُبتَلَى بِهِ مِنَ الأَيمَانِ، فِي الطَّلَاقِ، وَغَيرِهِ، وَفِي مِصرَ مِن أَصحَابِ الرَّأيِ، وَمِن أَصحَابِ الحَدِيثِ، لَا يَحفَظُونَ، وَلَا يَعرِفُونَ الحَدِيثَ الضَّعِيفَ، وَلَا الإِسنَادَ القَوِيَّ، فَلِمَن يَسأَلُ؟: لِأَصحَابِ الرَّأيِ، أَو لِهَؤُلَاءِ؟ أَعنِي: أَصحَابَ الحَدِيثِ، عَلَى مَا

قَد كَانَ مِن قِلَّةِ مَعرِفَتِهِم ؟ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: يَسأَلُ أَصحَابَ الحَدِيثِ ، لَا يَسأَلُ أَصحَابَ الرَّأيِ ؛ ضَعِيفُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن رَأيِ أَبِي حَنِيفَةَ !!.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٥٧٩) ، وأبو حفص ابنُ شاهين في "الجُزء الثامن من أخبار الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى" ، كما في "العُدَّة في أصول الفقه" (ج٥ص:١٥٩٥-١٥٩٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيٍّ الخَطبي ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: سَأَلتُ **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ .... فَذَكَرَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو النضر محمد بن الحسن بن سليمان الهَرَوِي ، السِّمسَار. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خالد الهروي. لم أجد له ترجمة مفردة ، وهو مجهول الحال. وينظر [مقدمة]: "السُّنَّة ، والرد على الجهمية" لعبد الله بن أحمد (ج١ص:٤١): بتحقيقي.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: مَا يُوجَدُ مِن إِقرَارِ أَئِمَّةِ الكَلَامِ ، وَالفَلسَفَةِ ، وَشَهَادَتِهِم ، عَلَى أَنفُسِهِم ، وَعَلَى بَنِي جِنسِهِم ، بِالضَّلَالِ ، وَمِن شَهَادَةِ أَئِمَّةِ الكَلَامِ ، وَالفَلسَفَةِ ، بَعضِهِم عَلَى بَعضٍ ، كَذَلِكَ ؛ فَأَكثَرُ مِن أَن يَحتَمِلَهُ هَذَا المَوضِعُ.

۞ وَكَذَلِكَ مَا يُوجَدُ مِن رُجُوعِ أَئِمَّتِهِم إِلَى مَذهَبِ عُمُومِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَعَجَائِزِهِم ، كَثِيرٌ !! وَأَئِمَّةُ السُّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ ، لَا يَرجِعُ مِنهُم أَحَدٌ ؛ لِأَنَّ الإِيمَانَ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ القُلُوبَ ، لَا يَسخَطُهُ أَحَدٌ.

۞ وَكَذَلِكَ مَا يُوجَدُ مِن شَهَادَتِهِم لِأَهلِ الحَدِيثِ بِالسَّلَامَةِ ، وَالخَلَاصِ مِن أَنوَاعِ الضَّلَالِ ، وَهُم -أَهلُ السُّنَّةِ- لَا يَشهَدُونَ لِأَهلِ البِدَعِ ، إِلَّا بِالضَّلَالِ.

۞ وَجَمِيعُ الطَّوَائِفِ المُتَقَابِلَةِ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ ، تَشهَدُ لَهُم بِأَنَّهُم أَصلَحُ مِنَ الآخَرِينَ ، وَأَقرَبُ إِلَى الحَقِّ ، فَنَجِدُ كَلَامَ أَهلِ النِّحَلِ فِيهِم ، وَحَالَهُم مَعَهُم ، بِمَنزِلَةِ كَلَامِ أَهلِ المِلَلِ مَعَ المُسلِمِينَ ، وَحَالَهُم مَعَهُم.

۞ **وَإِذَا قَابَلنَا بَينَ الطَّائِفَتَينِ**: -أَهلِ الحَدِيثِ ، وَأَهلِ الكَلَامِ- فَالَّذِي يَعِيبُ بَعضَ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَأَهلِ الجَمَاعَةِ ، بِحَشوِ القَولِ ؛ إِنَّمَا يَعِيبُهُم بِقِلَّةِ المَعرِفَةِ ! أَو بِقِلَّةِ الفَهمِ !.

۞ [أَمَّا الأَوَّلُ]: فَبِأَن يَحتَجُّوا بِأَحَادِيثَ ضَعِيفَةٍ ، أَو مَوضُوعَةٍ ، أَو بِآثَارٍ لَا تَصلُحُ لِلِاحتِجَاجِ.

۞ [وَأَمَّا الثَّانِي]: فَبِأَن لَا يَفهَمُوا مَعنَى الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ؛ بَل قَد يَقُولُونَ القَولَينِ المُتَنَاقِضَينِ ، وَلَا يَهتَدُونَ لِلخُرُوجِ مِن ذَلِكَ.

۞ [وَالأَمرُ رَاجِعٌ إِلَى شَيئَينِ]:

۞ إِمَّا زِيَادَةُ أَقوَالٍ غَيرِ مُفِيدَةٍ ، يُظَنُّ أَنَّهَا مُفِيدَةٌ ، كَالأَحَادِيثِ المَوضُوعَةِ.

۞ وَإِمَّا أَقوَالٌ مُفِيدَةٌ ؛ لَكِنَّهُم لَا يَفهَمُونَهَا ؛ إذ كَانَ اتِّبَاعُ الحَدِيثِ يَحتَاجُ -أَوَّلًا- إِلَى صِحَّةِ الحَدِيثِ.

۞ [وَثَانِيًا]: إِلَى فَهمِ مَعنَاهُ ، كَاتِّبَاعِ القُرآنِ.

۞ فَالخَلَلُ يَدخُلُ عَلَيهِم مِن تَركِ إِحدَى المُقَدِّمَتَينِ ؛ وَمَن عَابَهُم مِنَ النَّاسِ ، فَإِنَّمَا يَعِيبُهُم بِهَذَا.

۞ وَلَا رَيبَ ؛ أَنَّ هَذَا مَوجُودٌ فِي بَعضِهِم ، يَحتَجُّونَ بِأَحَادِيثَ مَوضُوعَةٍ ، فِي مَسَائِلِ: (الأُصُولِ ، وَالفُرُوعِ) ، وَبِآثَارٍ مُفتَعَلَةٍ ، وَحِكَايَاتٍ غَيرِ صَحِيحَةٍ ، وَيَذكُرُونَ مِنَ القُرآنِ ، وَالحَدِيثِ ، مَا لَا يَفهَمُونَ مَعنَاهُ ! وَرُبَّمَا تَأَوَّلُوهُ عَلَى غَيرِ تَأوِيلِهِ ، وَوَضَعُوهُ عَلَى غَيرِ مَوضِعِهِ !.

۞ ثُمَّ إِنَّهُم بِهَذَا المَنقُولِ الضَّعِيفِ ، وَالمَعقُولِ السَّخِيفِ ، قَد يُكَفِّرُونَ ، وَيُضَلِّلُونَ ، وَيُبَدِّعُونَ أَقوَامًا مِن أَعيَانِ الأُمَّةِ ، وَيُجَهِّلُونَهُم !! فَفِي بَعضِهِم مِنَ التَّفرِيطِ فِي الحَقِّ ، وَالتَّعَدِّي عَلَى الخَلقِ ، مَا قَد يَكُونُ بَعضُهُ خَطَأً ، مَغفُورًا ، وَقَد يَكُونُ مُنكَرًا مِنَ القَولِ ، وَزُورًا ، وَقَد يَكُونُ مِنَ البِدَعِ ، وَالضَّلَالَاتِ ، الَّتِي تُوجِبُ غَلِيظَ العُقُوبَاتِ ، فَهَذَا لَا يُنكِرُهُ إِلَّا جَاهِلٌ ، أَو ظَالِمٌ ، وَقَد رَأَيتُ مِن هَذَا عَجَائِبَ !!.

۞ لَكِن ؛ هُم بِالنِّسبَةِ إِلَى غَيرِهِم فِي ذَلِكَ ، كَالمُسلِمِينَ بِالنِّسبَةِ إِلَى بَقِيَّةِ المِلَلِ ، وَلَا رَيبَ ؛ أَنَّ فِي كَثِيرٍ مِنَ المُسلِمِينَ مِنَ الظُّلمِ ، وَالجَهلِ ، وَالبِدَعِ ، وَالفُجُورِ ، مَا لَا يَعلَمُهُ إِلَّا مَن أَحَاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلمًا ؛ لَكِن كُلُّ شَرٍّ يَكُونُ فِي بَعضِ المُسلِمِينَ ، فَهُوَ فِي غَيرِهِم أَكثَرُ ، وَكُلُّ خَيرٍ يَكُونُ فِي غَيرِهِم ، فَهُوَ فِيهِم أَعلَى ، وَأَعظَمُ ، وَهَكَذَا أَهلُ الحَدِيثِ ، بِالنِّسبَةِ إِلَى غَيرِهِم.

۞ بَيَانُ ذَلِكَ: أَنَّ مَا ذُكِرَ مِن فُضُولِ الكَلَامِ ، الَّذِي لَا يُفِيدُ ، مَعَ اعتِقَادِ ؛ أَنَّهُ طَرِيقٌ إِلَى التَّصَوُّرِ ، وَالتَّصدِيقِ ، هُوَ فِي أَهلِ الكَلَامِ ، وَالمَنطِقِ ، أَضعَافُ أَضعَافِ أَضعَافِ مَا هُوَ فِي أَهلِ الحَدِيثِ !!! فَبِإِزَاءِ احتِجَاجِ أُولَئِكَ بِالحَدِيثِ الضَّعِيفِ ، احتِجَاجُ هَؤُلَاءِ بِالحُدُودِ ، وَالأَقيِسَةِ الكَثِيرَةِ ، العَقِيمَةِ ؛ الَّتِي لَا تُفِيدُ مَعرِفَةً ؛ بَل تُفِيدُ جَهلًا ، وَضَلَالًا ؛ وَبِإِزَاءِ تَكَلُّمِ أُولَئِكَ بِأَحَادِيثَ لَا يَفهَمُونَ مَعنَاهَا تَكَلُّفُ هَؤُلَاءِ مِنَ القَولِ بِغَيرِ عِلمٍ ، مَا هُوَ أَعظَمُ مِن ذَلِكَ ، وَأَكثَرُ ، وَمَا أَحسَنَ قَولَ الإِمَامِ أَحمَد: (ضَعِيفُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن رَأيِ فُلَانٍ).

۞ ثُمَّ لِأَهلِ الحَدِيثِ مِنَ المَزِيَّةِ: أَنَّ مَا يَقُولُونَهُ مِنَ الكَلَامِ ، الَّذِي لَا يَفهَمُهُ بَعضُهُم ، هُوَ كَلَامٌ فِي

نَفسِهِ حَقٌّ ، وَقد آمَنُوا بِذَلِكَ.

۞ [وَأَمَّا المُتَكَلِّمَةُ]: فَيَتَكَلَّفُونَ مِنَ القَولِ ، مَا لَا يَفهَمُونَهُ ، وَلَا يَعلَمُونَ ؛ أَنَّهُ حَقٌّ.

۞ وَأَهلُ الحَدِيثِ لَا يَستَدِلُّونَ بِحَدِيثٍ ضَعِيفٍ فِي نَقضِ أَصلٍ عَظِيمٍ مِن أُصُولِ الشَّرِيعَةِ ؛ بَل: إمَّا فِي تَأيِيدِهِ ؛ وَإِمَّا فِي فَرعٍ مِنَ الفُرُوعِ ؛ وَأُولَئِكَ يَحتَجُّونَ بِالحُدُودِ ، وَالمَقَايِيسِ الفَاسِدَةِ ، فِي نَقضِ الأُصُولِ الحَقَّةِ ، الثَّابِتَةِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٤ص:٢٣-٢٥).

۞ **وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى** -أَيضًا- فِي الرَّدِّ عَلَى بَعضِ أَئِمَّةِ أَهلِ الكَلَامِ ؛ لَمَّا تَكَلَّمُوا فِي المُتَأَخِّرِينَ مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، وَذَمُّوهُم: بِقِلَّةِ الفَهمِ !! وَأَنَّهُم لَا يَفهَمُونَ مَعَانِيَ الحَدِيثِ ، وَلَا يُمَيِّزُونَ بَينَ صَحِيحِهِ مِن ضَعِيفِهِ ! وَيَفتَخِرُونَ عَلَيهِم بِحِذقِهِم ، وَدِقَّةِ عُلُومِهِم فِيهَا ، **فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:**

۞ **لَا رَيبَ** ؛ أَنَّ هَذَا مَوجُودٌ فِي بَعضِهِم ، يَحتَجُّونَ بِأَحَادِيثَ مَوضُوعَةٍ فِي: **(مَسَائِلِ الفُرُوعِ ، وَالأُصُولِ)** ، وَآثَارٍ مُفتَعَلَةٍ ، وَحِكَايَاتٍ غَيرِ صَحِيحَةٍ ، وَيَذكُرُونَ مِنَ القُرآنِ ، وَالحَدِيثِ ، مَا لَا يَفهَمُونَ مَعنَاهُ !!.

۞ **وَقَد رَأَيتُ مِن هَذَا عَجَائِبَ** !! لَكِنَّهُم بِالنِّسبَةِ إِلَى غَيرِهِم فِي ذَلِكَ ، كَالمُسلِمِينَ بِالنِّسبَةِ إِلَى بَقِيَّةِ المِلَلِ ، فَكُلُّ شَرٍّ فِي بَعضِ المُسلِمِينَ ، فَهُوَ فِي غَيرِهِم أَكثَرُ ، وَكُلُّ خَيرٍ يَكُونُ فِي غَيرِهِم ، فَهُوَ فِيهِم أَعظَمُ.

۞ **وَهَكَذَا أَهلُ الحَدِيثِ بِالنِّسبَةِ إِلَى غَيرِهِم** ، وَبِإِزَاءِ تَكَلُّمِ أُولَئِكَ بِأَحَادِيثَ لَا يَفهَمُونَ مَعنَاهَا ، تَكَلَّفَ هَؤُلَاءِ مِنَ القَولِ بِغَيرِ عِلمٍ ، مَا هُوَ أَعظَمُ مِن ذَلِكَ ، وَأَكثَرُ !.

۞ **وَمَا أَحسَنَ قَولَ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (ضَعِيفُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن الرَّأيِ).**

۞ **وَقَد أَمَرَ الشَّيخُ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاحِ** بِانتِزَاعِ مَدرَسَةٍ مَعرُوفَةٍ مِن أَبِي الحَسَنِ الآمِدِيِّ ، وَقَالَ: أَخذُهَا مِنهُ ، أَفضَلُ مِن أَخذِ عَكًّا !! مَعَ أَنَّ الآمِدِيَّ ، لَم يَكُن فِي وَقتِهِ أَكثَرَ تَبَحُّرًا فِي الفُنُونِ الكَلَامِيَّةِ ، وَالفَلسَفِيَّةِ مِنهُ ، وَكَانَ مِن أَحسَنِهِم إِسلَامًا ، وَأَمثَلِهِم اعتِقَادًا.

۞ **وَمِنَ المَعلُومِ**: أَنَّ الأُمُورَ الدَّقِيقَةَ -سَوَاءٌ كَانَت حَقًّا ، أَو بَاطِلًا ، إِيمَانًا ، أَو كُفرًا- لَا تُدرَكُ إِلَّا بِذَكَاءٍ ، وَفِطنَةٍ ؛ فَلِذَلِكَ ، يَستَجهِلُونَ مَن لَم يُشَارِكهُم فِي عِلمِهِم ، وَإِن كَانَ إِيمَانُهُ أَحسَنَ مِن إِيمَانِهِم ؛ إِذَا كَانَ مِنهُ قُصُورٌ فِي الذَّكَاءِ ، وَالبَيَانِ ، وَهُم كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ۝٢٩**﴾. ﴿**وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ۝٣٠**﴾. الآيَاتِ.

۞ **فَإِذَا تَقَلَّدُوا عَن طَوَاغِيتِهِم**: أَنَّ كُلَّ مَا لَم يَحصُل بِهَذِهِ الطُّرُقِ القِيَاسِيَّةِ ، لَيسَ بِعِلمٍ ، وَقَد لَا يَحصُلُ لِكَثِيرٍ مِنهُم مِنهَا ، مَا يَستَفِيدُ بِهِ الإِيمَانَ الوَاجِبَ ، فَيَكُونُ كَافِرًا ، زِندِيقًا ، مُنَافِقًا ، جَاهِلًا ضَالًّا ، مُضِلًّا ، ظَلُومًا ، كَفُورًا ؛ وَيَكُونُ مِن أَكَابِرِ أَعدَاءِ الرُّسُلِ ، وَمُنَافِقِيِّ المِلَّةِ ، مِنَ الَّذِينَ قَالَ

٣٢٧ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ** ؛ -أَو: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ-: عَنهُ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، سَمِعتُ أَبِي ، عَن عَبدِ اللهِ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ[1] ، قَالَ: إِنَّمَا الدِّينُ: الآثَارُ[2] .

اللهُ فِيهِم: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾.

۞ **وَقَد يَحصُلُ لِبَعضِهِم إِيمَانٌ ، وَنِفَاقٌ ، وَيَكُونُ مُرتَدًّا**: إِمَّا عَن أَصلِ الدِّينِ ، أَو بَعضِ شَرَائِعِهِ: إِمَّا رِدَّةُ نِفَاقٍ ، وَإِمَّا رِدَّةُ كُفرٍ ، وَهَذَا كَثِيرٌ غَالِبٌ ؛ لَا سِيَّمَا فِي الأَعصَارِ ، وَالأَمصَارِ الَّتِي تَغلِبُ فِيهَا الجَاهِلِيَّةُ ، وَالكُفرُ ، وَالنِّفَاقُ ، فَهَؤُلَاءِ مِن عَجَائِبِ الجَهلِ ، وَالظُّلمِ ، وَالكَذِبِ ، وَالكُفرِ ، وَالنِّفَاقِ ، وَالضَّلَالِ ، مَا لَا يَتَّسِعُ لِذِكرِهِ المَقَالُ.انتهى من المصدر السابق (ج١٨ص:٥٢-٥٣).

(١) في (ب): (عن عبدالله بن سفيان الثوري) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) هذا أثر صحيح..

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٥٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَروَانَ البَغدَادِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج١برقم:٢٣٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رَجَاءِ بنِ السَّنَدِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: إِنَّمَا العِلمُ كُلُّهُ: العِلمُ بِالآثَارِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٦ص:٣٦٧) ، وفي (ج٧ص:٥٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ السَّرَّاجِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: إِنَّمَا العِلمُ: بِالآثَارِ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَقَولُهُ**: (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ) ، **هُوَ**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

٣٢٨- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ حَمدَانَ ، بِـ(عُكبَرَا) ، أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بنُ أَبِي سَهلٍ الحَربِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسرُوقٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ البُرجُلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بن مُحَمَّد ، سَمِعت سُفيَان الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن لَا يَحُكَّ رَأسَهُ ، إِلَّا بِأَثَرٍ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ ابنُ الحافِظِ: عُمَرَ بنِ أَحمَدَ ابنِ عَلَّكَ: الجَوهَرِيُّ ، المَروَزِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الحافِظُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ مَحمُودِ بنِ عَبدِاللهِ السَّعدِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٩٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزمَةَ: غزوان ، اليشكرى مولاهم ، المروزي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): أبو محمد عبدالعزيز بن أبي رِزمَةَ: غزوان المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التميمي مولاهم ، المروزي ، أَحَدُ الأئمة الأعلام ، وَحُفَّاظِ الإسلام.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي ، وهو ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، إمام ، حُجَّة ، أحد الأعلام: عِلمًا ، وزُهدًا.

(١) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص:١٠٩): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ ابنُ أَبِي سَهلٍ الحَربِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسرُوقٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ثَابِتَ بنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَن لَا يَحُكَّ رَأسَهُ إِلَّا بِأَثَرٍ !.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم١٧٤): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نُصَيرٍ الخُلدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسرُوقٍ ، قَالَ: سَمِعتُ

مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ثَابِتَ بنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: إِنِ استَطَعتَ أَلَّا تَحُكَّ رَأسَكَ إِلَّا بِأَثَرٍ ، فَافعَل !.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ وفيه -أَيضًا-: أَبُو العَبَّاس أَحمَدُ بنُ مُحَمَّد بن مسروق الصوفي ، الطوسي. قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ: لَيسَ بِالقَوِيِّ ، يَأتِي بِالمُعضِلَاتِ. قاله الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٥٠). وترجمه الخطيب في "التاريخ" (ج٦ص:٢٧٩-٢٨٤).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ وَشَيخُ شَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: ابنُ بَطَّةَ ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "الإِبَانَةِ الكُبرَى" ، فِي ثَلَاثِ مُجَلَّدَاتٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٩-٥٣٣).

۞ وَقَولُهُ: بِـ(عُكبَرَا): بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَفَتحِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ ، وَقَد يُمَدُّ ، وَيُقصَرُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَهُوَ اسمُ بُلَيدَةٍ مِن نَوَاحِي دُجَيلٍ ، قُربَ صَرِيفَينِ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٤ص:١٤٢).

۞ وشيخه ، هو: محمد بن أحمد بن أبي سهل البغدادي. واسم أبي سهل: يزيد بن خالد بن يزيد ، وَيُكنَى مُحَمَّدٌ: أبا الحسين الحربي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٤٧-٢٤٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه: (أحمد بن محمد بن مسروق). تقدم.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَبِي شَيخِ البُرجُلَانِيُّ: صَاحِبُ التَّوَالِيفِ فِي الرَّقَائِقِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١١٢).

۞ وشيخه ، هو: ثابت بن محمد الشيباني. وَيُقَالُ: الكِنَانِيُّ ، أبو محمد. وَيُقَالُ: أبو إسماعيل ، الكوفي ، العابد ، الزاهد ، وهو صدوق ، زاهد ؛ لكنه يخطىء في أحاديث.

٣٢٩ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي[١] ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ الحَدَّادُ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ المُسَيِّبِ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ[٢]: السُّنَّةُ حَارِسَةٌ ؛ وَالرَّأيُ مَحرُوسٌ[٣].

---

(١) في (ظ): (حدي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (النضر بن سميل) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (جَدُّهُ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٨٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَويُّ ، الحَدَّادِيُّ ، مُؤَرِّخٌ: (هَرَاةَ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٧٧). **وَقَالَ**: لَا يُوثَقُ بِهِ !! حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَالنَّاسُ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ**: سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عَنهُ. فَقَالَ: هُوَ شرٌّ مِن أَبِي بِشرٍ المَروَزِيِّ ، وَكَذَّبَهُمَا. **وَقَالَ أَبُو سَعدٍ الإِدرِيسِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: سَمِعتُ أَهلَ بَلَدِهِ يَطعَنُونَ فِيهِ ، وَلَا يَرضَونَهُ.

۞ وَكَانَ يَحفَظُ الحَدِيثَ ، وَيَعرِفُ ، وَيَقَعُ فِي حَدِيثِهِ مَنَاكِيرُ ، أَرجُو أَنَّهَا لَا تَقَعُ مِن جِهَتِهِ.

۞ تُوُفِّيَ فِي ذِي القَعدَةِ ، مِن سَنَةِ أَربَعٍ وَثَلَاثِينَ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن الحسن بن المسيب المروزي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، يُلَقَّبُ بِـ(حَمدَانَ) ، وَهُوَ جَدُّ الزَّاهِدِ إِسمَاعِيلَ بنِ نُجيدٍ ، صَاحِبِ ذَاكَ الجُزءِ المَشهُورِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٨٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة المَازني النحوي ، البصري ، ثُمَّ المروزي ، وهو ثقة ، ثبت.

٣٣٠- أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى[(١)]، أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ، [حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالغَفَّارِ بنُ الوَلِيدِ][(٣)]، عَن أَبِي جَعفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ العَلَاءِ بنِ المُسَيِّبِ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّا نَتَّبِعُ[(٤)]، وَلَا نَبتَدِعُ[(٥)]، وَنَقتَدِي، وَلَا نَبتَدِي، وَلَن نَضِلَّ، مَا تَمَسَّكنَا بِالآثَارِ[(٦)(٧)].

---

(١) في (ب)، و(ت): (يحي بن عمار). فقط.

(٢) في (ب): (جدر بن إسماعيل)، وهو تحريف، وفي الجملة المكررة جاء على الصواب.

(٣) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب).

(٤) (نتبع): مهملة في (ظ).

(٥) في (ظ): (ولا تبتدع)، وهو تصحيف.

(٦) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٧) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه قِوَامُ السُّنَّةِ أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:٢٢١-٢٢٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: وَأَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر الرازي، التميمي مولاهم: عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان المروزي، وهو صدوق؛ لكنه سيئُ الحفظ، وقد قَصَّرَ به على المسيب بن رافع الأسدي، فلا أدري: هل هذا من قِبَلِهِ، أَم مِن قِبَلِ بعض رُوَاةِ السند، فقد:

۞ أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٩٣/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ هَاشِمِ بنِ القَاسِمِ البَغدَادِيِّ: قَيصَرَ.

۞ وأخرجه اللالكائي في (ج١برقم:٩٣/٢)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٨٨)، وأبو القاسم ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٥٥١، ٧٣٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ الرَّازِيِّ، عَن أَبِي جَعفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ العَلَاءِ بنِ المُسَيِّبِ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّا نَقتَدِي، وَلَا نَبتَدِي، وَنَتَّبِعُ، وَلَا نَبتَدِعُ، وَإِنَّ أَفضَلَ مَا تَمَسَّكنَا بِالأَثَرِ.

١/٣٣١ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ مَالِكٍ، أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ[(١)]/ح/[(٢)].

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر الرازي، التميمي مولاهم: عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان المروزي، وهو صدوق؛ لكنه سيئُ الحفظ؛ إلا أن له متابعًا بمعناه، فقد:

۞ أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٩٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ الأَعمَشِ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اتَّبِعُوا، وَلَا تَبتَدِعُوا، فَقَد كُفِيتُم. زَادَ مُحَاضِرٌ: كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ.

۞ وينظر بقية تخريج هذا الأثر في "شرح السُّنَّة" (ج١ص:١٩٤-١٩٥): بتحقيقي.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، التِّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وشيخه:** (أبو عصمة المنادي). تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه:** (إسماعيل بن محمد بن الوليد). تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي، الكَرمَاني، السِّيرَجَاني، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه:** (عبد الغفار بن الوَلِيد). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم.

۞ **وشيخه، هو:** العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): أبو العلاء المسيب بن رافع الأسدي، الكوفي، الأعمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ظ): (الصر بن سميل)، . وفي (ب): (النضر بن سميل)، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي في (ج١برقم:١٤٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مَخلَدُ بنُ مَالِكِ بنِ

٣٣١/٢- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ -فِي آخِرِ مَجلِسٍ لَهُ[١]-: حَدَّثَنَا إِمَامُ الأَئِمَّةِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ/ح/[٢].

جَابِرٍ ، قَالَ: أَنبَأَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، قَالَ: كَانُوا يَرَونَ ؛ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، مَا كَانَ عَلَى الأَثَرِ !.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٠١٩ ، ٢٠٢٠): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ المَروَزِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر مخلد بن مالك بن جابر الجمال الرَّازي ، نزيل نيسابور ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن النضر بن شميل بن خَرَشَةَ المَازني ، النحوي ، البصري ، المروزي.

(١) في (ب): (في الآخر مجلس له).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج١برقم:٢٣٠): مِن طَرِيقِ أَبِي مُوسَى مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى العَنَزِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٣٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ: بُندَارٍ: كِلَاهُمَا ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنَ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ،

٣٣١/٣ - وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** أَزهَرُ: كُلُّهُم، **عَنِ** ابنِ عَونٍ؛/ [**وَقَالَ مُعَاذُ: حَدَّثَنَا** ابنُ عَونٍ، **عَنِ** ابنِ] سِيرِينَ[(١)]، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: مَا دَامَ عَلَى الأَثَرِ، فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ[(٢)]. -لَفظُ مُعَاذٍ-.

قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى الأَثَرِ، فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: يَعنِي: مَا دَامَ مُستَقِيمًا عَلَى الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، عَلَى فَهمِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، فِي الأَقوَالِ، وَالأَعمَالِ، وَالاعتِقَادَاتِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المُعَدَّلُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، النَّحوِيُّ، البَارِعُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه، هو**: إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو موسى محمد بن المثنى العنزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو المُثَنَّى مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصرِ بنِ حَسَّانٍ التَّمِيمِيُّ، العَنبَرِيُّ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١برقم:١٤٣). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى التستري، قال: **حَدَّثَنَا** أَزهَرُ بن سعد السمان، **عَنِ** عبد الله بنِ عَونٍ، **عَنِ** محمد بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: مَا دَامَ عَلَى الأَثَرِ فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٩٧/١): بتحقيقي، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤٦٢)، وأبو عمرو الداني في "الرسالة الوافية" (برقم:٢١٤): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ القَوَارِيرِيِّ، البَصرِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في (ج١برقم:٩٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ الحَسَنِ النَّهشَلِيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن أَزهَرِ بنِ سَعدٍ السَّمَّانِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٤١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَونٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: الرَّجُلُ مَا كَانَ مَعَ الأَثَرِ ، فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو غَسَّان يوسف بن موسى التُّستَرِيُّ ، السكري ، اليشكري ، نزيل الرَّيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَنهُ ؟ فَقَالَ : صَدُوقٌ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أزهر بن سعد السمان ، الباهلي مولاهم ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عون عبد الله بن عون بن أرطُبَان المزني البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فاضل ، من أقران أَيُّوبَ ، في العلم ، والعمل ، والسِّنّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِن سَبيِ: (جَرجَرَايَا) ، تَملَّكَهُ أَنَسٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ كَاتَبَهُ عَلَى أُلُوفٍ مِنَ المَالِ ، فَوَفَّاهُ ، وَعَجَّلَ لَهُ مَالَ الكِتَابَةِ ، قَبلَ حُلُولِهِ ، فَتَمَنَّعَ أَنَسٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِن أَخذِهِ ؛ لَمَّا رَأَى سِيرِينَ قَد كَثُرَ مَالُهُ مِنَ التِّجَارَةِ !! وَأَمَّلَ أَن يَرِثَهُ ! فَحَاكَمَهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَلزَمَهُ تَعجِيلَ المُؤَجَّلِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٦٠٦).

٣٣٢ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، سَمِعتُ أَبَا عُمَرَ[١] أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عِصَامٍ السِّجزِيَّ[٢]، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ يَحيَى، يَقُولُ: سَمِعتُ الزَّعفَرَانِيَّ، يَقُولُ: مَا عَلَى وَجهِ الأَرضِ قَومٌ، أَفضَلُ مِن أَصحَابِ هَذِهِ المَحَابِرِ، يَتَتَبَّعُونَ[٣] آثَارَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَكتُبُونَهَا؛ لِكَي[٤] لَا تَدرُسَ[٥][٦].

---

(١) في (ت): (أبا عمرو).

(٢) في (ب): (السحري)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب)، و(ت): (يتبعون).

(٤) في (ظ): (كي).

(٥) في أصل (ت): (تندرس)، وصوبها في الهامش. (والمعنى صحيح). أَي: لِكَي لَا تَنمَحِي، وَتَزُولَ.

(٦) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه**: (أبو عمر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عصام السجزي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (إبراهيم بن يحيى)، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، المدني، أحد العلماء الضعفاء. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ الفُقَهَاءِ، وَالمُحَدِّثِينَ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ البَغدَادِيُّ، الزَّعفَرَانِيُّ، كَانَ يَسكُنُ: (مَحَلَّةَ الزَّعفَرَانِيِّ). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٦٢-٢٦٤).

٣٣٣- [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، [حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ][(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَثَّامٌ[(٣)] ، عَنِ الأَعمَشِ ، قَالَ: مَا رَأَيتُ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ بِرَأيِهِ فِي شَيءٍ ، قَطُّ][(٤)(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ب): (عبدالله بن عبدالله بن عبدالرحمن).

(٣) في (ب): (عملي) ، وهو تحريف.

(٤) هذا الأثر جاء متأخرًا بعد الأثرين الآتيين (برقم:١/٣٣٤) و(رقم:٢/٣٣٤).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٠٦) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامٌ -وَالِدُ عَلِيِّ بنِ عَثَّامٍ-: عَنِ الأَعمَشِ ، قَالَ: مَا سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ بِرَأيِهِ فِي شَيءٍ ، قَطُّ.

۞ وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٣برقم:٦١٠٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٣٨) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَثَّامُ بنُ عَلِيٍّ العَامِرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٢٢٢): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ عِمرَانَ ابنُ الأَصبَهَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، قَالَ: مَا رَأَيتُ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ بِرَأيِهِ فِي شَيءٍ ، قَطُّ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٣٤٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ الرَّهَاوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامٌ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ ، يَقُولُ ... بِمِثلِهِ . وَفِيهِ زِيَادَةٌ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

١/٣٣٤- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ[(١)] ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الأَزدِيِّ[(٢)] ، قَالَ: دَخَلتَ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٣)] ، فَقُلتُ: أَوصِنِي ، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، اتَّبِع ، وَلَا تَبتَدِع ، اتَّبِعِ الأَثَرَ [الأَوَّلَ][(٤)] ، وَلَا تَبتَدِعِ[(٥)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي عثام بن علي بن هجير العامري الكلابي الوحيدي الكوفي ، والد علي بن عثام ، وثقه **أبو زرعة الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، وغيره.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي مولاهم ، الكوفي الأعمش.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي ، الكوفي ، فقيه أهل الكوفة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (حدثنا أبو عامر بن زمعة بن صالح) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ظ): (عثمان بن حاصر الاردي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (دخلت على علي بن عباس) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٥٨) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرٌ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَوصِنِي ، قَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، وَاتَّبِعِ الأَمرَ الأَوَّلَ ، وَلَا تَبتَدِع.

۞ وأخرجه أبو عمرو الداني في "الرسالة الوافية" (برقم:٢١٣) ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٣٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرِيَابِيِّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن زَمعَةَ

ابنِ صَالِحٍ ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَن شَيءٍ ، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالإِستِقَامَةِ ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن أبي زَمَنِين في "أُصُول السُّنَّة" (برقم:١٢): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو عمرو الداني في "جامع البيان في القراءات السبع" (ج١برقم:١٢٤) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عِيسَى المَرِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ مُسَرَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَمعَةُ بنُ صَالِحٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٤١) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمعَةُ بنُ صَالِحٍ ، بِهِ ، بِلَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦١) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَسَدٌ ، عَن زَيدِ بنِ أَبِي الزَّرقَاءِ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو وهب زمعة بن صالح الجَنَدِي اليماني ، المكي ، وهو ضعيف.

۞ **وَأَمَّا:** أبو حاضر عثمان بن حاضر الحميري. **وَيُقَالُ:** الأزدي ، القَاصُّ. **فَقَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ:** يَمَانِيٌّ ، حِميَرِيٌّ ، ثِقَةٌ. **وَقَالَ الحَاكِمُ:** شَيخٌ مِن أَهلِ اليَمَنِ ، مَقبُولٌ ، صَدُوقٌ.

۞ **وَقَالَ ابنُ حَزمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "المُحَلَّى": أَبُو حَاضِرٍ الأَزدِيُّ ، **مَجهُولٌ !!.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، البصريُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢١٣-٢١٥). **وَقَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عامر عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ.

٣٣٤/٢- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن زَمعَةَ ، بِإِسنَادِهِ ..... إِلَى قَولِهِ: (وَلَا تَبتَدِع) ، الأَوَّل[1].

---

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٥٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الأَزدِيِّ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَقُلتُ: أَوصِنِي ، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، اتَّبِع ، وَلَا تَبتَدِع.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٥٧). **فَقَالَ:** قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرٌ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٠): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عُبَيدِ الرَّحمَنِ. **وَيُقَالُ:** ابنُ عَبدِ الرَّحمَنِ الأَشجَعِيُّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٦): مِن طَرِيقِ المُعَافَى بنِ عِمرَانَ المَوصِلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو وهب زمعة بن صالح الجَنَدِي اليماني ، المكي ، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وشيخه ، هو: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بالمروزي ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ضَعَّفَهُ بِسَبَبِهَا أَبو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

٣٣٥- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، سَمِعتُ القَاسِمَ بنَ القَاسِمِ السَّيَّارِيَّ ، سَمِعتُ أَبَا المُوَجِّهِ ، سَمِعتُ عَبدَانَ ، سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: لِيَكُنِ الَّذِي تَعتَمِدُ عَلَيهِ: الأَثَرُ ، وَخُذ مِنَ الرَّأيِ مَا يُفَسِّرُ لَكَ الحَدِيثَ[1].

❁ **وشيخه ، هو:** عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أحد الأعلام في الحفظ ، والعبادة.

❁ **وَقَولُهُ: (عَلَيكَ بِالاستِقَامَةِ).** أَي: الزَمِ الاستِقَامَةَ. **قَالَ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فَأَمَرَ بِالاستِقَامَةِ ، وَهِيَ: السَّدَادُ ، وَالإِصَابَةُ فِي النِّيَّاتِ ، وَالأَقوَالِ ، وَالأَعمَالِ.انتهى من" مدارج السالكين" (ج٢ص:١٠٥)

❁ **وَقَالَ قَتَادَةُ بنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (الِاستِقَامَةُ): أَن تَلبَثَ عَلَى الإِسلَامِ ، وَالطَّرِيقَةِ الصَّالِحَةِ ، ثُمَّ لَا تَمرُقُ مِنهَا ، وَلَا تُخَالِفُهَا ، وَلَا تَشُذُّ عَنِ السُّنَّةِ ، وَلَا تَخرُجُ عَنهَا.انتهى المراد من "الإبانة" لابن بطة (ج١برقم:١٥٦).

❁ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (وَالِاستِقَامَةُ) ، هِيَ: سُلُوكُ الصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، وَهُوَ: الدِّينُ القَيِّمُ ، مِن غَيرِ تَعرِيجٍ عَنهُ ، يَمنَةً ، وَلَا يَسرَةً ، وَيَشمَلُ ذَلِكَ: فِعلَ الطَّاعَاتِ كُلِّهَا: الظَّاهِرَةِ ، وَالبَاطِنَةِ ، وَتَركَ المَنهِيَّاتِ كُلِّهَا كَذَلِك.انتهى من " جامع العلوم" (ج١ص:٥١٠).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٤٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ النَّيسَابُورِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا المُوَجِّهِ ، يَقُولُ ... بِهِ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٧٣): مِن طَرِيقِ أَبِي نَصرٍ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَوَيه المَروَزِيِّ ، **عَن** أَبِي المُوَجِّهِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو الفَزَارِيِّ ، **عَن** عَبدَانَ: عَبدِ اللهِ بنِ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ المَروَزِيِّ .... بِهِ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:١٦٥) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٢٣ ، ٢٠٧٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَانَ بنَ عُثمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: لِيَكُنِ الأَمرُ الَّذِي تَعتَمِدُونَ عَلَيهِ: هَذَا الأَثَرُ ، وَخُذُوا مِنَ الرَّأيِ مَا يُفَسِّرُ لَكُمُ الحَدِيثَ.

٣٣٦ — أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَسَدُ بنُ رُستُمٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، سَمِعتُ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ ، يَقُولُ: سَأَلتُ ابنَ المُبَارَكِ: عِنَ الحَدِيثَينِ المُثبَتَينِ ، يَجِيئَانِ[1] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُحِلُّ أَحَدُهُمَا ،

۞ وأخرجه محمد بن طاهر المقدسي في "الحُجَّة على تارك المَحَجَّة" (ج٢ص:٦٥٠) ، **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ العَدلُ ... الإِسنَادَ ... **إِلَى عَبدَانَ** ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: لِيَكُنِ الَّذِي تَعتَمِدُ عَلَيهِ: الأَثَرُ ، وَخُذ مِنَ الرَّأيِ مَا يُفَسِّرُ لَكَ الحَدِيثَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو عمرٍو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سِنَانٍ: ابنُ الزَّاهِدِ: أبي جعفر الحِيرِيِّ ، التَّيسَابُورِيِّ ، الزَّاهِد ، المقرئ ، المُحَدِّث ، النَّحوِيّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٣١-٤٣٢). **وَقَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: سَمَاعَاتُه صَحِيحَةٌ ، وَصَحِبَ الزُّهَّادَ ، وَأَدرَكَ أَبَا عُثمَانَ الحِيرِيَّ ، الزَّاهِدَ ، **وَسَمِعَ** سَنَةَ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَمِئَتَينِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُوَيه بنِ نُعَيمِ بنِ الحَكَمِ الضَّبِّيُّ الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ ، الحَاكِمُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(**ابن البَيِّع**). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٨٩-١٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الزَّاهِد ، شَيخُ مَروَ ، أَبُو العَبَّاسِ القَاسِمُ بنُ القَاسِمِ بنِ مَهدِيٍّ السَّيَّارِيُّ ، المَروَزِيُّ ، سِبطُ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ سَيَّارٍ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥٠٠-٥٠١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، مُحَدِّثُ مَروٍ ، أَبُو المُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الفَزَارِيُّ ، المَروَزِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٤٧-٣٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**عَبدَانُ**) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ بنِ أَبِي رَوَّادٍ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، المَروَزِيُّ ، أَخُو المُحَدِّثِ عَبدِالعَزِيزِ: شَاذَانَ ، وَهُمَا سِبطَا شَيخِ مَكَّةَ: عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٧٠-٢٧٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، وَكَانَت أُمُّهُ خُوَارِزمِيَّةً. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣٨٧-٤٢١).

(١) في (ظ): (المتفقين بحار) ، وكلها مهملة غير معجمة.

وَيُحَرِّمُ الآخَرُ ؟ قَالَ: أُؤمِنُ بِهِمَا ، وَأُسَلِّمُ لَهُمَا[١] ، وَأَختَارُ. **قَالَ نُعَيمٌ:** -**يَعنِي:** وَأَختَارُ مِن إِجمَاعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، مَعَ أَحَدِ قَولَيِّ[٢] النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا لَم أَعرِفِ الأَوَّلَ مِنهُمَا[٣]-.

---

(١) قال في هامش (ت): (ص: بهما). -يعني: في الأصل-.

(٢) في (ب) ، وهامش (ت): (آخر قول). وكتب فوقها في (ت): (ص). -يعني: في الأصل-.

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ ، وَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ ، وقدم تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّاعِرُ ، النِّحرِيرُ ، أَبُو سَعِيدٍ أَسَدُ بنُ رُستُمِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ الرُّستُمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، البغدادي. ترجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤٧٥-٤٧٦). **قال الحاكم في** "تاريخه": مِن أَهلِ هَرَاةَ ، كَانَ مِن فُضَلَاءِهَا المُبَرِّزِينَ ، وَمِنَ المَشهُورِينَ بِالسَّمَاعِ ، وَالطَّلَبِ ، وَصُحبَةِ المَشَايِخِ.انتهى بتصرف من "تاريخ نيسابور" [طبقة شيوخ الحاكم] (ص:٢٠٣برقم:١٩٤) ، و"الأنساب" للسمعاني (ج٦ص:١١٨) ، وينظر كتاب: "الرَّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" (ج١ص:٣٦١-٣٦٢) ، لنايف المنصوري.

٣٣٧ ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ[(١)]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ، سَمِعتُ صَالِحَ بنَ مَزيَدِ بنِ زُهَيرٍ[(٢)] أَبَا شُعَيبٍ المُفَسِّرَ[(٣)]، البُخَارِيَّ[(٤)]، سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ بنِ رِضوَانَ البُخَارِيَّ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ، [يَقُولُ][(٥)]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ سَلَامٍ[(٦)] البِيْكَنْدِيَّ[(٧)]، سَمِعتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ كَمَا جَاءَ، فَهُوَ صَاحِبُ سُنَّةٍ، وَمَن طَلَبَهُ؛ لِيُقَوِّيَ بِهِ رَأيَهُ، فَهُوَ صَاحِبُ بِدعَةٍ[(٨)].

---

(١) في (ظ): (الحسن). ولفظة: (أبي): في هامش (ت).

(٢) في (ب)، و(ت): (صالح بن يزيد بن زهير)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أخبرنا شعيب المفسر)، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) في (ظ): (النجاري)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) رسم فوقها في (ت): (صف).

(٧) في (ب): (الكندي)، وهو تحريف. وفي (ظ): (البيكندي)؛ لكنها مهملة كلها.

(٨) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في "جزء رفع اليدين في الصلاة" (برقم:٩٦): مُعَلَّقًا، **فَقَالَ**: وَلَقَد قَالَ وَكِيعٌ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ، كَمَا جَاءَ، فَهُوَ صَاحِبُ سُنَّةٍ، وَمَن طَلَبَ الحَدِيثَ؛ لِيُقَوِّيَ هَوَاهُ، فَهُوَ صَاحِبُ بِدعَةٍ.

۞ **وفي سنده**: أبو شعيب صالح بن مزيد بن زُهَير بن رزين البخاري المفسر. ترجمه الداوودي في "طبقات المفسرين" (ج١برقم:٢٠٨)، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٧ص:١٨٠)، والحافظ ابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج٤ص:١٢٧٣). ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ الذَّكوَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

٣٣٨- أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الدَّارَقُطنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ أَبُو سَالِمٍ السَّلُولِيُّ ، سَمِعتُ أَبِي ، سَمِعتُ وَكِيعًا ، يَقُولُ: إِنَّ أَهلَ العِلمِ يَكتُبُونَ مَا لَهُم ، وَمَا عَلَيهِم ، وَأَهلَ الأَهوَاءِ ، لَا يَكتُبُونَ إِلَّا مَا لَهُم[1].

۞ **وشيخه ، هو**: صالح بن مزيد البخاري. وقد تقدم.

۞ **وشيخه**: (أبو سعيد أحمد بن محمد بن هارون بن رضوان البخاري). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، الجعفي مولاهم ، البخاري ، الحافظ ، صاحب: "الصحيح" ، جَبَلُ الحِفظِ ، وَإِمَامُ الدُّنيَا فِي فِقهِ الحَدِيث.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَلَامِ بنِ الفَرَجِ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ ، البُخَارِيُّ ، البِيكَندِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٢٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي الكوفي ، وهو ثقة ، حافظ ، عابد.

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١٠٧٢): بسنده ، ومتنه.

۞ وأخرجه الإمام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في "السُّنن" (ج١برقم:٣٦) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "التحقيق في مسائل الخلاف" (ج١ص:٣-٤) ، وأبو الفضل ابن القيسراني في: كتاب "السماع" (ص:٧٥) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدَةَ الهمداني ، محدث الكوفة ، وهو شيعيٌّ متوسط ، ضعيف.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو سالم إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن سالم السَّلُولِي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وفيه** -أَيضًا: (أَبُوهُ): عبدالله بن محمد بن سالم القزاز ، السلولي ، المفلوج. ذكره عبدالرحمن ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:١٦١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٩٢) ، وَقَالَ: مَا عَلِمتُ بِهِ بَأسًا ؛ قَد حَدَّثَ عَنهُ: أَبُو دَاوُدَ ، وَالحُفَّاظُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَتَى بِمَا لَا يُعرَفُ.انتهى

٣٣٩- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ البَيِّعِ[١] - إِملَاءً-: سَمِعتُ خَلَفَ بنَ مُحَمَّدٍ الخَيَّامَ[٢]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يُوسُفَ الفِرَبرِيَّ[٣]، سَمِعتُ النَّجمَ بنَ الفُضَيلِ البُخَارِيَّ[٤]، يَقُولُ: رَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ؛ كَأَنَّنِي فِي قَرِيَتِي ، بِـ(بُخَارَى)[٥]، جَالِسٌ عَلَى طَرِيقِ المَدِينَةِ ، وَرَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، يَخرُجُ مِن طَرِيقِ المَدِينَةِ رَاجِلًا[٦]، وَمُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ عَلَى أَثَرِهِ ، يَنظُرُ ، كُلَّمَا رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَدَمَهُ ، فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِي ذَلِكَ المَكَانِ ![٧].

۞ وترجمه في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٤٨-٨٤٩). **وَقَالَ**: عَبدُاللهِ بنُ سَالِمٍ. **وَيُقَالُ**: عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ الزُّبَيدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، القَزَّازُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ المَفلُوجُ. **قَالَ أَبُو يَعلَى**: كَانَ من خِيَار أَهلِ الكُوفَةِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الأُستَاذُ أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ ابن أَبِي القَاسِمِ التَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ الجَهَابذَةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ ابنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِ اللهِ البَغدَادِيُّ ، المُقرِئُ ، المُحَدِّثُ ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٤٩-٤٦٠).

(١) في (ب) ، و(ظ): (محمد بن عبد الله ... البيع) ، وسقط: (بن).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (الحيام) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (الوتري) ؛ لكنها مهملة ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (سمعت محمد بن إسماعيل البخاري) ، وفي (ب) ، و(ت): (سمعت يحي بن الفضل البخاري) ، وكله خطأ ، وتحريف ، والصواب ما أثبته.

(٥) في (ب) ، و(ظ): (كأني في قريتي). وفي (ب): (بخارى). وفي (ت) ، و(ظ): (ببخارا).

(٦) في (ت) ، و(ظ): (يخرج من المدينة راجلًا).

(٧) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف ، وفيه اختلاف.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٧٧-٧٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَأَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَتَّ الشَّافِعِيِّ ، وَأَبِي نَصرٍ أَحمَدَ بنِ أَبِي حَامِدٍ البَاهِلِيِّ ، قَالُوا: سَمِعنَا مُحَمَّدَ بنَ يُوسُفَ بنِ مَطَرٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ نَجمَ بنَ الفُضَيلِ ، مِن قَرِيَتِي: (مَاسِتِي) ، بِـ(خَوَارِزمَ) ، يَقُولُ: رَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ؛ كَأَنِّي فِي قَرِيَتِي ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي في "مقدمة الكامل" (ج١برقم:٧٧٩) ، ومن طريقه ، أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٢٨) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٧٨). **فَقَالَ:** سَمِعتُ مُحَمد بنَ يُوسُفَ الفِرَبرِيَّ ، يَقُولُ: سَمعتُ النَّجمَ بنَ الفُضَيلِ -وَكَانَ مِن أَهلِ الفَهمِ- يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فِي المَنَامِ ، خَرَجَ مِن قَرِيَةِ مَاستِينَ ، وَمُحمد بنُ إِسمَاعِيلَ خَلفَهُ ! وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، إِذَا خَطَا خُطوَةً ، يَخطُو مُحَمَّدٌ ، وَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى خُطوَةِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن بشكوال في "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس" (ص:٦٢١). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ المُرسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الأَصِيلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّجمِ البُخَارِيُّ -شَيخٌ لَهُ- بِخَوَارِزمَ ، قَالَ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَمشِي ، كُلَّمَا رَفَعَ قَدَمَهُ ، وَضَعَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ قَدَمَهُ فِي ذَلِكَ المَوضِعِ !.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٢٨) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٧٧): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَتَّ الإِشتِيخَنِيِّ -بِهَا- قَالَ: حَدَّثَنَا الفِرَبرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدًا البُخَارِيَّ بِخَوَارِزمَ ، يَقُولُ: رَأَيتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ. -يَعنِي: فِي المَنَامِ- خَلفَ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَمشِي ، فَكُلَّمَا رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قَدَمَهُ ، وَضَعَ أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ قَدَمَهُ فِي ذَلِكَ المَوضِعِ.

۞ **وفي سنده:** أبو النجم محمد بن الفضيل البخاري ، الخوارزمي. لم أجد له ترجمة ؛ **لَكِن قَالَ تِلمِيذُهُ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ:** كَانَ مِن أَهلِ الفَهمِ. وَلَم يُوجَد فِيهِ جَرحٌ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ والأثر أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٢٩) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٧٨): مِن طَرِيقِ أَبِي أَحمَدَ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَكِيٍّ الجُرجَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يُوسُفَ الفِرَبرِيَّ ، يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فِي المَنَامِ ، فَقَالَ لِي: أَينَ تُرِيدُ ؟ فَقُلتُ: أُرِيدُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ. فَقَالَ: أَقرِئهُ مِنِّي السَّلَامَ !.

۞ **وفي سنده:** أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي بن يوسف القاضي ، الجُرجاني ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤ص:٣٦٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٣٤٠ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ**، سَمِعتُ أَبَا مَنصُورٍ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدٍ الرَّحَمُوتِيَّ[١]، المُؤَدِّبَ، بِـ(مَرو): سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللهِ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ البَروَايِدِيَّ، حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ، يَقُولُ: حَضَرنَا عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ عَشِيَّةً[٢]، فَخَرَجَ عَلَينَا[٣]، فَلَمَّا رَآنَا قَدِ اجتَمَعنَا، قَالَ: أَمَّا أَهلُ التِّجَارَةِ فِي تِجَارَاتِهِم، وَأَهلُ الأَسوَاقِ فِي أَسوَاقِهِم، وَأَهلُ اللَّذَّاتِ فِي لَذَّاتِهِم، وَهَذِهِ العِصَابَةُ تَحفَظُ عَلَيهِم سُنَنَهُم[٤]، وَآثَارَهُم[٥].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ الله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَوَيه بنِ نُعَيمِ بنِ الحَكَمِ الضَّبِّيُّ، الطَّهمَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الحَافِظُ، الحَاكِمُ، المَعرُوفُ: بِـ(ابن البَيِّع).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أبو صالح خلف بن محمد الخيام البخاري، وهو مشهور، أكثر عنه: ابن مندة. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٦٦٢). **وَقَالَ: قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: سَقَطَ حَدِيثُهُ، بِرِوَايَةِ حَدِيثِ: (نَهَى عَنِ الوِقَاعِ قَبلَ المُلَاعَبَةِ !!).

۞ **وَقَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: خَلَّطَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ، الجَلِيلُ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشرٍ الفِرَبرِيُّ، رَاوِي: "الجَامِعِ الصَّحِيحِ": عَن أَبِي عَبدِ اللهِ البُخَارِيِّ، سَمِعَهُ مِنهُ، بِـ(فَرَبرَ)، مَرَّتَينِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:١٠-١٣).

(١) في (ظ): (سمعت المسور محمد بن محمد ...). وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (عنه)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (فحرح علينا).

(٤) في (ب)، و(ظ): (سنتهم)، وضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو منصور محمد بن محمد الرحموتي. **وَيُقَالُ**: الرحموني، المؤدب، المروزي.

٣٤١ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ[(١)]، [سَمِعتُ خَالِدَ بنَ عَبدِ اللهِ المَروَزِيَّ، سَمِعتُ أَبَا سَهلٍ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ المَروَزِيَّ][(٢)]، سَمِعتُ أَبَا زَيدٍ المَروَزِيَّ، الفَقِيهَ، يَقُولُ: كُنتُ نَائِمًا بَينَ الرُّكنِ، وَالمَقَامِ، فَرَأَيتُ[(٣)] النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

ذكره أبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج١٠ص:٢٠١). في تلاميذ محمد بن الحسن المروزي. ولم أجد له ترجمةً مُفردَةً، والله أعلم.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو عبد الله محمد بن أحمد البروايدي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: (**أبوه**): أحمد البراويدي. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: الحافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٠٣). **فَقَالَ**: قَرَأتُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظِ، قَالَ: سَمِعتُ خَلَفَ بنَ مُحَمَّدٍ البُخَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مُغَفَّلٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللهِ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا ثَلَاثَةً -أَو أَربَعَةً- عَلَى بَابِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ المَدِينِيِّ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرجُو؛ أَنَّ تَأوِيلَ هَذَا الحَدِيثِ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، أَو خَالَفَهُم**». إِنِّي لَأَرجُو؛ أَنَّ تَأوِيلَ هَذَا الحَدِيثِ، أَنتُم؛ لِأَنَّ التُّجَّارَ، قَد شَغَلُوا أَنفُسَهُم بِالتِّجَارَاتِ، وَأَهلَ الصَّنعَةِ، قَد شَغَلُوا أَنفُسَهُم بِالصِّنَاعَاتِ، وَالمُلُوكَ، قَد شَغَلُوا أَنفُسَهُم بِالمَملَكَةِ، وَأَنتُم تُحيُونَ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده**: أبو صالح خلف بن محمد الخَيَّامُ البخاري. **قَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: خَلَّطَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٦٦٢).

(١) وفي (ب)، و(ت): (المهروني)، وكتب فوقها في (ت): (صح)، وفي (ظ): (المهروي)، وفي "السير": (المهدوي)، وكله تحريف، والتصويب من بقية المصادر.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ظ): (ورأيت).

عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا زَيدٍ ؛ إِلَى مَتَى تُدَرِّسُ كِتَابَ الشَّافِعِيِّ !؟ وَلَا تُدَرِّسُ كِتَابِي ! فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا كِتَابُكَ ؟ قَالَ: جَامِعُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ !(١).

---

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٦٤-٣٦٥) ، **فَقَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الأَمِينِ** ، قَالَ: أَخبَرَكُمُ ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** خَالِدَ بنَ عَبدِ اللهِ المَروَزِيَّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٣٨) ، **فَقَالَ: أَخبَرَنِي** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ **المَهدُوِيُّ** ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو العباس القُسطَلَّانِيُّ في "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري" (ج١ص:٢٨-٢٩) ، والحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "هدي الساري" (ج١ص:٤٨٩) ، وفي "تغليق التعليق" (ج٥ص:٤٢٢) ، وأبو القاسم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٢ص:٤٦): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ العَسقَلَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: إِسنَادُ هَذِهِ الحِكَايَةِ صَحِيحٌ** ؛ وَرُوَاتُهَا ثِقَاتٌ ، أَئِمَّةٌ ، وَأَبُو زَيدٍ مِن كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ ، لَهُ وَجهٌ فِي المَذهَبِ ، وَقَد سَمِعَ "صَحِيح البُخَارِيِّ": مِنَ الفِرَبرِيِّ ، وَحَدَّثَ بِهِ ، عَنهُ ، وَهُوَ أَجَلُّ مَن حَدَّثَ بِهِ ، **عَنِ** الفِرَبرِيِّ.انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الهيثم خَالِد بن عبد الله بن خالد المروزي ، الفَقِيه. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو سَهلٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُبَيدِ اللهِ الحَفصِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٢٣٨-٢٣٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَوَى "صحيح البخاري" ، **عَن** أَبِي الهَيثَمِ الكُشمِيهَنِيِّ ، وَحَدَّثَ بِهِ بِـ(مَروَ) ، وَبِـ(نَيسَابُورَ) ، وَكَانَ رَجُلًا مُبَارَكًا ، مِنَ العَوَامِّ ، أَكرَمَهُ نِظَامُ المُلكِ ، وَوَصَلَهُ ، رَوَى **عَنهُ:** إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ المُؤَذِّنُ ، وَأَبُو حَامِدٍ الغَزَّالِي ، وَهِبَةُ الرَّحمَنِ القُشَيرِيُّ ، وَعَبدُالوَهَّابِ بنُ شَاهٍ الشَّاذيَاخِي ، وَوَجِيهُ الشَّحَامِيُّ ، وَآخَرُونَ ، حَدَّثُوا عَنهُ بِـ"الصَّحِيحِ".انتهى

٣٤٢ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ** ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[(١)] ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى ، سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ ، يَقُولُ -وَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، مَرفُوعٍ- فَقِيلَ لَهُ: مَا رَأيُكَ ؟ فَقَالَ: لَيسَ لِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، رَأيٌ[(٢)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُفتِي ، القُدوَةُ ، الزَّاهِدُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو زَيدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ ، رَاوِي "صَحِيحِ البُخَارِيِّ" ، عَنِ الفِرَبرِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣١٣-٣١٥).

(١) في (ب): (حريمة) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٥٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا زَكَرِيَّا العَنبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى الذُّهلِيَّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه في "شُعب الإيمان" (ج٣برقم:١٤٤٩). بِلَفظِ: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ ، يَقُولُ: وَاللهِ ؛ إِنَّهُ لَعَظِيمٌ عِندَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ؛ أَن يَكُونَ فِي [البَابِ] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حَدِيثٌ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعدَهُ ، عَن بَعضِ التَّابِعِينَ خِلَافُهُ !!.

۞ **قَالَ:** وَسَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ -وَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ مَرفُوعٍ-: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَقُلتُ: مَا رَأيُكَ ؟! قَالَ: لَيسَ لِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ رَأيٌ !.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِي ، الأنصاري. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه: (أبو بكر ابن موسى) ، هو:** أبو بكر محمد بن بشر بن موسى بن مروان القراطيسي الأنطاكيُّ ، وهو مجهول الحال. وقدم تقدم (برقم:٣٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ

٣٤٣ ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي شُرَيجٍ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ[١] ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: رَأَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، إِذَا سُئِلَ عَنِ المَسَائِلِ ، قَالَ: لَا أَدرِي ! حتَّى يَظُنَّ مَن رَآهُ ، وَلَا يَعرِفُهُ: أَنَّهُ لَا يَعلَمُ شَيئًا[٢] .

أَهلِ الحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٧٣-٢٨٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الوليد هشام بن عبدالملك ، الباهلي مولاهم ، الطيالسي ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ ، إمام ، فقيه.

(١) في النسخ الخطية: (عبد الله بن إبراهيم) ، وهو تحريف ، والتصويب من "مسند الجعد".

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٤برقم:٩٠٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، وَجَمَاعَةٌ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ: ابنُ أَبِي شُرَيجٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٨٥١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ حُبَابٍ ، قَالَ: رَأَيتُ سُفيَانَ ، إِذَا سُئِلَ عَنِ المَسَائِلِ ، قَالَ: لَا أَدرِي ؟! حَتَّى يَظُنَّ مَن رَأَى سُفيَانَ -وَلَا يَعرِفُهُ-: أَنَّهُ لَا يُحسِنُ مِنَ العِلمِ شَيئًا !.

۞ **وفي سنده:** أبو الحسين زيد بن الحباب بن الريان العُكلي ، وهو صدوق ، لكنه يخطىء في حديث الثوري ؛ إلا أن هذا ليس من المرفوع ، وقد رآه من سفيان بنفسه ، ومع ذلك ، فقد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٥٨): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ الكِندِيِّ ، الأَشَجِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ الأَحوَلَ ، قَالَ: كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِذَا ذَكَرَ المَوتَ ، لَا يُنتَفَعُ بِهِ أَيَّامًا !!! وَإِذَا سُئِلَ عَن شَيءٍ ؟ قَالَ: لَا أَدرِي ! لَا أَدرِي !.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ المُتَبِعُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ

٣٤٤- وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ [رُمحٍ](١): عَدَدتُ لِمَالِكٍ مِئَةَ مَرَّةٍ ! قَالَ: لَا أَدرِي ، فِي مَجلِسٍ وَاحِدٍ(٢).

أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه: (ابنُ مَنِيعٍ) ، هُوَ**: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه الحَنظَلِيُّ ، المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه من طريق محمد بن رمح غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وَمُحَمَّدُ بنُ رُمحٍ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ رُمح بنِ المُهَاجِرِ ، التُّجِيبِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٤٩٨-٥٠٠).

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٢٣): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الجَرَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ التِّنِّيسِيُّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: لَو شِئتُ أَن أَملَأَ أَلوَاحِي مِن قَولِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (لَا أَدرِي) ، فَعَلتُ !.

۞ **وفي سنده**: أبو حفص عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، الدمشقي ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٢٤): مِن طَرِيقِ لحَارِثِ بنِ مِسكِينٍ ، عَن عَمرِو بنِ يَزِيدَ -شَيخٍ مِن أَهلِ مِصرَ ، صَدِيقٍ لِمَالِكِ بنِ أَنَسٍ- قَالَ: قُلتُ لِمَالِكٍ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ يَأتِيكَ نَاسٌ مِن بُلدَانٍ شَتَّى ، قَد أَنضَوا مَطَايَاهُم ، وَأَنفَقُوا نَفَقَاتِهِم ، يَسأَلُونَكَ عَمَّا جَعَلَ اللهُ عِندَكَ مِنَ العِلمِ ، تَقُولُ: (لَا أَدرِي !؟) ، فَقَالَ: يَا عَبدَ اللهِ ؛ يَأتِينِي الشَّامِيُّ مِن شَامِهِ ، وَالعِرَاقِيُّ مِن عِرَاقِهِ ، وَالمِصرِيُّ مِن مِصرِهِ ، فَيَسأَلُونَنِي عَنِ الشَّيءِ ؛ لَعَلِّي أَن يَبدُوَ لِي فِيهِ غَيرُ مَا أُجِيبُ بِهِ ، فَأَينَ أَجِدُهُم !؟ قَالَ عَمرٌو: فَأَخبَرتُ اللَّيثَ بنَ سَعدٍ بِقَولِ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو عبد الله عَمرُو بن عَمرو بن يزيد ، الغافِقِيُّ مولاهم ، المِصرِيُّ ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه كان صديقًا للإمام مالك رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، واللهُ أعلم.

٣٤٥- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، [حَدَّثَنَا] الأَصَمُّ[(١)] ، **حَدَّثَنَا** الصَّغَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ ، **أَخبَرَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبجَرَ[(٢)] ، **عَن** زُبَيدٍ[(٣)] ، قَالَ: مَا سَأَلتُ إِبرَاهِيمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا عَرَفتُ الكَرَاهِيَّةَ فِيهِ[(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (أخبرنا سفيان بن عبدالملك بن أبجر) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في النسخ الخطية: (عن أبيه) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٤) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٢٢): بسنده ، ومتنه.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٣٣) ، ومحمد بن سعد المدني في "الطبقات" (ج٦ص:٢٧١) ، ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٦٠٥): من طريق قبيصة بن عقبة السوائي.

۞ وأخرجه أبو خيثمة النسائي في كتاب: "العلم" (برقم:٧٨): من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:٢٧١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَسَدِيِّ: كُلُّهُم ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبجَرَ ، عَن زُبَيدٍ الإِيَامِيِّ ، قَالَ: مَا سَأَلتُ إِبرَاهِيمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا عَرَفتُ الكَرَاهِيَةَ فِي وَجهِهِ.

۞ **وفي سنده:** عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني ، وهو ثقة ؛ لكني **لم أجد له سَمَاعًا** من زُبَيد بن الحارث اليامي ، إلا أنه قد:

۞ أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٢٢٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَعيَنَ ، عَن زُبَيدٍ الإِيَامِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالملك بن أعين الكوفي ، وهو صدوق ، شيعي ، **ولم أجد له سَمَاعًا** من زبيد بن الحارث الإيامي فالله أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

٣٤٦ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَثَّامٌ[١] ، سَمِعتُ الأَعمَشَ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ إِبرَاهِيمَ يَقُولُ بِرَأيِهِ فِي شَيءٍ قَطُّ ! وَمَا رَأَيتُهُ مُتَطَوِّعًا قَطُّ[٢] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رُحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصَّاغَانِيُّ ، نزيل بغداد ، أَحَدُ الثِّقَاتِ الحُفَّاظِ ، الرَّحَّالِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه يتشيع.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (عتام) ، وفي (ت) ، و(ظ): (غـام) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٣٣٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بنُ عَلِيٍّ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروبي ، الهَرَوِي ، وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٥).

٣٤٧- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ مُجَاشِعِ بنِ المُهَلِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ(١) ، بِـ(سِيرجَانَ)(٢) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِ اللهِ العَدلُ ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بنُ بُهلُولٍ القَاضِي(٣) ، سَمِعتُ بُندَارًا ، يَقُولُ: ذُكِرَ الآرَاءُ عِندَ عَبدِالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ(٤) ، بِـ(البَصرَةِ) ، فَأَنشَأَ يَقُولُ:

دِيـــنُ النَّـــبِيِّ مُحَمَّـــدٍ آثَـــارُ ... نِعـــمَ المَطِيَّـــةُ لِلفَـــتَى الأَخبَـــارُ(٥)
لَا تُخـدَعَنَّ عَـنِ الحَـدِيثِ وَأَهلِـهِ ... فَـــالرَّأيُ لَيـــلٌ وَالحَـــدِيثُ نَهَـــارُ
فَلَرُبَّمَـا غَلِـطَ الفَـتَى سُـبُلَ الهُـدَى(٦) ... وَالـــشَّمسُ بَازِغَـــةٌ لَهَـــا أَنـــوَارُ(٧)

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي عَثَّامُ بن علي بن هجير العامري ، الكلابي ، الوحيدي ، الكوفي.

(١) في (ظ): (سله) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (شِيرَجَان) ، وله وَجهٌ ، كما في "معجم البلدان" (ج٣ص:٣٨١). وفي (ظ): (سيرحان). وهي مهملة.

(٣) في (ظ): (... البهلول ...).

(٤) في (ظ): ([عبد] عبدالرحمن بن مهدي) ، وهو تصحيف ، وما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت) ، والصواب ما أثبته.

(٥) في (ظ): (الأخيار) ، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (الهدي) ، وهو تصحيف.

(٧) هذا أثر صحيح ، وفي سنده جهالة.

۞ عَلَّقَهُ قِوَامُ السُّنَّةِ أَبُو القَاسِمِ الأَصبَهَانِيُّ فِي "الحُجَّةِ فِي بَيَانِ المَحَجَّةِ" (ج١ص:٢٢٢): عَن بُندَارٍ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ ، قَالَ: ذُكِرَ الآرَاءُ عِندَ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، بِالبَصرَةِ ، فَأَنشَأَ يَقُولُ ... فَذَكَرَهَا.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى:** محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة السيرجاني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** محمد بن عمر بن عبد الله العدل. لم أجد له ترجمة.

٣٤٨- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُوسَى السَّلَّامِيُّ ، سَمِعتُ عَبَّادَ بنَ العَبَّاسِ الوَزِيرَ ، بِـ(أَصبَهَانَ): سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: حَضَرتُ مَجلِسَ أَبِي زُرعَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ إِذ دَخَلَ شَاعِرٌ ،

۞ وَشَيخُهُ: تَمِيمُ بنُ بُهلُولٍ القَاضِي الرَّازِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً ، وَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ ، فَقَد رَوَى ، عَنهُ: مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِاللهِ العَدلُ ، وَأَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى السِّمسَارُ ، وَهَارُونُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ العُكبَرِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بَكرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ حَبِيبٍ.

۞ وَبُندَارٌ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاوَدَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ بُندَارٌ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ ، بِبَلَدِهِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:١٤٤).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه ابنُ جُمَيعٍ الصيداوي في "معجم الشيوخ" (برقم:١٥٧) ، ومن طريقه: القاضي عياض اليحصبي في "الإلمَاع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع" (ص:٣٨) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:٢٠-٢١) ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِيُّ في "الطيوريات" (ج٣برقم:٩٧٦): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنِ عَطَاءٍ الرُّوذبَارِيُّ ، قَالَ: أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بنُ الزِّبرِقَانَ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ **وفي سنده:** أبو علي أحمد بن عطاء الروذباري ، الزاهد ، وهو ضعيف. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١١٩-١٢٠) ، وفي "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٢٧-٢٢٨).

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤٥٩). **فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** أَنشَدَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَحيَى ، قَالَ: أَنشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الخَضِرِ الأَسيُوطِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ) ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو القَاسِمِ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ الأَخبَارِيُّ ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، عَن أَبِيهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (ص:١٤٠-١٤١) ، ومن طريقه: الصفدي في "الوافي بالوفيات" (ج١ص:٢٣٣-٢٣٤) ، وفي "أعيان العصر" (ج٥ص:٢١٥-٢١٦): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَسعَدَةَ -إِملَاءً- قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ ، يَقُولُ: أَنشَدَنِي عَبدَةُ بنُ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، مِن قَولِهِ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ وَفِي سَنَدِهَا: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ التُّستَرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

وَأَنشَدَ البَيتَينِ الأَوَّلَينِ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو الفتوح الهَمَذَانِيُّ في "الأربعين الطائية" (ص:١١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَد ابنِ عَبدِ اللهِ السَّبِيعِيِّ ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَولَهُ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ وأخرجه الحافظ ابن رجب الحنبلي في "ذيل طبقات الحنابلة" (ج٣ص:١٢) ، ومحمد بن عبدالباقي ابن محمد الأنصاري: قاضي المَارستان في "المشيخة الكبرى" (ج٣برقم:٦٣٥): مِن طَرِيقِ أَبِي القَاسِمِ هِبَةِ اللهِ بنِ الحَسَنِ الطَّبَرِيِّ ، الحَافِظِ ، اللَّالكَائِيِّ [(ج١ص:٣٢٩-٣٣٠برقم:٢٧٦)]: بِتَحقِيقِي ، قَالَ: ذُكِرَ ؛ أَنَّ فَتًى مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ أَنشَدَ فِي مَجلِسِ أَبِي زُرعَةَ الرَّازِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هَذِهِ الأَبيَاتِ ، فَاستُحسِنَت مِنهُ ، وَهِيَ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحافظ أبو يعقوب القراب ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. قد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن عبد الله بن موسى بن كُرَيدٍ السَّلَامِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٨٣-٣٨٤). **وَقَالَ: حَدَّثَ** السَّلَامِيُّ ، بِـ**(بِلَادِ خُرَاسَانَ)** ، وَبُخَارَى ، وَسَمَرقَندَ ، فَحَصَلَ حَدِيثُهُ عِندَ أَهلِ تِلكَ البِلَادِ ، وَفِي رِوَايَاتِهِ غَرَائِبُ ، وَمَنَاكِيرُ ، وَعَجَائِبُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَبَّادُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبَّادِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ الوَزِيرُ ، الطَّالَقَانِيُّ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٩٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "التاريخ" (ج٢ص:١٠٣). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره عبدالقادر الحنفي في "الجواهر المضية في طبقات الحنفية" (ج١برقم:٧٠٥). **وَقَالَ:** المَشهُورُ بِالرِّيَاسَةِ ، وَالعِلمِ ، وَالأَمَالِي. **قَالَ ابنُ النَّجَّارِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَرَأتُ فِي: كِتَابِ أَبِي القَاسِمِ السَّوذَجَانِيِّ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ المُقرِئِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الصَّاحِبَ ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَنتَ عَلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَلَا تَشرَبُ النَّبِيذَ !؟ قَالَ: تَرَكتُهُ للهِ ؛ إِجلَالًا ، وَلِلنَّاسِ ؛ جَمَالًا.انتهى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (أَبُوهُ):** العَبَّاسُ بنُ عَبَّادِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ الطَّالقَانِيُّ. لم أجد له ترجمة.

٣٤٩ - أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، قَالَ: قَالَ مُسَاوِرٌ الوَرَّاقُ:

كُنَّا مِنَ الدِّينِ [قَبلَ اليَومِ](١) فِي سَعَةٍ حَتَّى بُلِينَا بِأَصحَابِ المَقَايِيسِ(٢)

۞ **وَأَبُو زُرعَةَ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ ، عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخٍ الرَّازِيُّ ، مُحَدِّثُ الرَّيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٦٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان البستي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "روضة العقلاء" (ص:٢٤٣) ، وفي "المجروحين" (ج٢ص:٤١٢-٤١٣) ، وأبو الحسن الخِلَعِيُّ الشَّافِعِيُّ في "الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب": "الخِلَعِيَّاتِ":[مخطوط]: مِن طَرِيقِ حَامِدِ بنِ يَحيَى البَلخِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَمَّا قَعَدَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ لِلنَّاسِ مُسَاوِرٌ الوَرَّاقُ:

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا حَنِيفَةَ ، فَبَعَثَ إِلَيهِ بِمَالٍ ، فَقَالَ مُسَاوِرٌ -حِينَ قَبَضَ المَالَ-:

إِذَا مَا النَّاسُ يَومًا قَايَسُونَا ... بِآبِدَةٍ مِنَ الفُتيَا طَرِيفَه
أَتَينَاهُم بِمِقيَاسٍ صَحِيحٍ ... مُصِيبٍ مِن طِرَازِ أَبِي حَنِيفَه
إِذَا سَمِعَ الفَقِيهُ بِهَا وَعَاهَا ... وَأَثبَتَهَا بِحِبرٍ فِي صَحِيفَه

۞ وإسنادها صحيح.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٨٢) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٤٩٥-٤٩٦) ، وأبو عبد الله الصيمري في "أخبار أبي حنيفة ، وأصحابه" (ص:٩١): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي سُلَيمَانُ بنُ أَبِي شَيخٍ ، قَالَ: قَالَ مُسَاوِرٌ الوَرَّاقُ:

كُنَّا مِنَ الدِّينِ قَبلَ اليَومَ فِي سَعَةٍ ... حَتَّى ابتُلِينَا بِأَصحَابِ المَقَايِيسِ

قَامُوا مِنَ السُّوقِ إِذ قَلَّت مَكَاسِبُهُم ... استَعمَلُوا الرَّأيَ عِندَ الفَقرِ، وَالبُؤسِ

أَمَّا العُرَيِّبُ فَأَمسَوا لَا عَطَاءَ لَهُم ... وَفِي المَوَالِي عَلَامَاتُ المَفَالِيسِ

۞ **فَلَقِيَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، فَقَالَ:** هَجَوتَنَا ! نَحنُ نُرضِيكَ ، فَبَعَثَ إِلَيهِ بِدَرَاهِمَ ، **فَقَالَ:**

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٦٩٢): مِن طَرِيقِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بنِ سَعدِ بنِ الحُسَينِ ، عَنِ الأَسوَدِ النُّوشَجَانِيِّ ، قَالَ: قَالَ مُسَاوِرٌ الوَرَّاقُ: ... فَذَكَرَ الأَبيَاتِ.

۞ **وفي سنده:** من لم أجد له ترجمة.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو رجاءٍ قتيبة بن سعيد البغلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُسَاوِرٌ الوَرَّاقُ ، الكُوفِيُّ ، الشَّاعِرُ. **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، عَن** أَبِيهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: كَانَ يَقُولُ الشِّعرَ ، مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأسًا. **وَقَالَ إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ ، عَن** يَحيَى بنِ مَعِينٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: ثِقَة.

١/٣٥٠- أَخبَرَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[(١)]، أَخبَرَنِي أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ[(٢)]، أَخبَرَنِي شَكَّرُ[(٣)]، أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ الأَصبَهَانِيُّ[(٤)]/ح/[(٥)].

---

(١) في (ظ): (أخبرني عبدالرحمن بن محمد بن صالح).

(٢) في (ب): (حيان)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (احبرني سكر)، وهي كلها مهملة.

(٤) في (ظ): (أبو الحسن الأصبهاني)، وضبب عليها.

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو حاتم محمد بن حبان البُستيُّ في "المجروحين"[المقدمة] (ج١ص:٣٠). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ الأَصبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الحَدَّادَ، يَقُولُ: الحَدِيثُ دَرَجٌ، وَالرَّأيُ مَرجٌ، فَإِذَا كُنتَ فِي المَرجِ، فَاذهَب كَيفَ شِئتَ، وَإِذَا كُنتَ فِي دَرَجٍ، فَانظُر؛ أَن لَا تَزلَقَ، فَيَندَقَّ عُنُقُكَ!.

۞ **وفي سنده:** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَخلَدٍ الأَصبَهَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَوَرَّاقُ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ المُرَادِيِّ، وَخَالُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ رُستَةَ. ترجمه السُّبكِي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٢ص:٢٤٢)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٢٤-٢٥-٢٦)، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦١١)، وفي (ص:٩٠٨)، والحافظ ابن كثير في "طبقات الشافعيين" (ج١ص:١٨٠)، والصفدي في "الوافي بالوفيات" (ج٣ص:٢٧٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في "التاريخ" (ج٢ص:٢٠٠، ٢٨٦)، وأبو سعيد ابنُ يونس في "تاريخ مصر" (ج٢ص:٢١٤). ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا؛ لكنه متابع، كما سيأتي في تخريج الذي بعده.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقدم تقدم (برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣-٧٤)،

٣٥٠/٢- وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الحَدَّادَ ، يَقُولُ: الحَدِيثُ دَرَجٌ ، فَاتَّقِ أَن تَزِلَّ ، وَالرَّأيُ مَرجٌ ، فَارکُض فِيهِ حَيثُ شِئتَ[1].

وفي «ميزان الاعتدال» (ج٣ص:٥٠٦-٥٠٨) ، وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (شَكَر) ، **هُوَ**: أَبُو عَبدالرَّحمَنُ ، وَأَبُو جَعفَرٍ: مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

(١) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج٢برقم:١٢٢٨) ، وفي «شرف أصحاب الحديث» (برقم:٧٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الفَضلِ القَطَّانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عِيسَى أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي** ، قَالَ: **سَأَلتُ** عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ عَن إِسنَادِ حَدِيثٍ سَقَطَ عَلَيَّ ، فَقَالَ: تَدرِي مَا **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الحَدَّادُ** ؟ قَالَ: الإِسنَادُ مِثلُ الدَّرَجِ ، وَمِثلُ المَرَاقِيَ ! فَإِذَا زَلَّت رِجلُكَ عَنِ المَرقَاةِ ، سَقَطتَ ، وَالرَّأيُ مِثلُ المَرجِ.

۞ **وَفِي سَنَدِ الخَطِيبِ**: أَبُو عِيسَى أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ بنِ يَزِيدَ الجَوهَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:٤٦٢). **وَقَالَ**: حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ مُستَقِيمَةٍ.

۞ **وَ**: (**جَدُّهُ**) ، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ شَاذَانَ الجَوهَرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الزاهد الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، المُحَدِّثُ الإِمَامُ الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١١ص:١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ دَاودَ الحَدَّادُ الوَاسِطِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٥ص:٢٢٨-٢٣٠). **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: ثِقَةٌ ، لَا بَأسَ بِهِ.

٣٥١- أَخبَرَنَا [**أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ السِّيرَجَانِيُّ**(١)، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ السُّلَيمَانِيُّ ، الحَافِظُ ، بِـ(بِيْكَندَ): حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ](٢) أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى القِرَابِيُّ: هَرَوِيٌّ ، بِـ(بَلخَ): سَمِعتُهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ ، سَمِعتُ البُوَيطِيَّ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِن أَهلِ الرَّأيِ أَن يُفتِيَ ، فَإِن حَلَّ ، فَلِمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ(٣) .

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ حَافِظًا ، مُتقِنًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (الحَدِيثُ دَرَجٌ): (الدَّرَجُ) ، **هُوَ**: الطَّرِيقُ ، وَالمِرقَاةُ الَّذِي يُصعَدُ بِهِ إِلَى البَيتِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَالرَّأيُ مَرجٌ): (المَرجُ) ، **هُوَ**: الأَرضُ الوَاسِعَةُ ، ذَاتُ نَبَاتٍ كَثِيرٍ ، تَمرُجُ فِيهِ الدَّوَابُّ. أَي: تُخَلَّى فِيهِ ؛ لِتَسرَحَ مُختلِطةً ، كَيفَ شَاءَت. وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٣١٥).

(١) في (ت): (أحمد بن محمد بن السيرجاني) ، وهو خطأ. وفي (ظ): (الشيرجاني) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السُّكَينِ السَّكُونِي ، القِرَابِي ، الهَرَوِيُّ ، البلخي ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢١٦-٢١٧). **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ**: بَغدَادِيٌّ ، مَترُوكٌ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ذكره المُستَغفِرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخه". **وَقَالَ**: قَدِمَ عَلَينَا فِي أَوَاخِرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَأَربَعِمِئَةٍ ، فَكَتَبَ عَنَّا ، وَكَتبنَا عَنهُ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بِبُخَارَى ، فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ تِسعٍ ، وَأَوَّلِ سَنَةِ عَشرٍ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى **قاله أبو سعد السمعاني** في "الأنساب" (ج٧ص:٣٤٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وينظر "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٥٢): [ترجمة: **محمد بن إبراهيم بن عبدان أبي عبد الله الكَرمَاني السِّيرجاني ، الحافظ الرحال**]: للمقارنة !!.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو

٣٥٢ – أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنِي العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ، عَن يُسَيرِ بنِ عَمرٍو، قَالَ: إِذَا أَحَلتَ الحَدِيثَ عَلَى غَيرِكَ، فَقَدِ اكتَفَيتَ[1].

ابنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ، سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ، البِيكَندِيُّ، البُخَارِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٠٠-٢٠٢).

۞ **وشيخ شيخه، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، سَيِّدُ الفُقَهَاءِ، أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ يَحيَى المِصرِيُّ، البُوَيطِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، فَقَد لَازَمَهُ مُدَّةً، وَتَخَرَّجَ بِهِ، وَفَاقَ الأَقرَانَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٨-٦١).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنن" (ج١برقم:١٦٩٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، **عَنِ** العَوَّامِ، عَن يُسَيرِ بنِ عَمرٍو، قَالَ: إِذَا أَحَلتَ الحَدِيثَ عَلَى غَيرِكَ، اكتَفَيتَ.

۞ **شيخ المؤلف، هو**: الحافظ أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروبي. تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو المنازل خالد بن عبد الله الطحان الواسطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عيسى العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني الربعي، الواسطي.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الخيار يسير بن عمرو الكوفي. **قيل**: له صحبه. **والصحيح**: له رؤية فقط.

٣٥٣ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ(١)؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ -مِن أَصلِهِمَا- قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ: لُؤلُؤٌ الرُّومِيُّ، بِـ(بَلخ): **حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى**(٢)، **حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَن مُسلِمٍ، عَن مَكحُولٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِن أَرَدتَ أَن تَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ، حَتَّى تَدخُلَ الجَنَّةَ، فَلَا تَقُل فِي دِينِ اللهِ بِرَأيِكَ**»(٣).

---

(١) في (ب): (أخبرنا عبدالرحمن بن محمد). فقط.

(٢) في (ظ): (محمد بن المصفى): (وكلاهما صحيح). وفي (ت): (مصفا).

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

۞ **وفي سنده:** بقية بن الوليد الدمشقي، الحمصي، وهو صدوق؛ لكنه كثيرُ التدليس، **عَنِ** الضُّعَفَاءِ، وقد عنعن.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: مسلم بن زياد الشامي، الحمصي، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه:** أبو عبد الله مكحولٌ الشامي، الدمشقي، الفقيه، ثقة؛ لكنه كثيرُ الإرسال، **ولم يسمع** من أبي هرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **فالإسناد منقطع.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ إسحَاقَ الوَرَّاقُ، البَلخِيُّ، الكَاتِبُ، الشُّرُوطِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخهما: (الحسن بن أحمد الجرجاني: لُؤلُؤٌ الرومي البلخي).** تقدم (برقم:١/٣١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاوُدَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ، الغَطَفَانِيُّ، الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ، العَبدُ الصَّالِحُ، عَالِمُ أَهلِ حِمصَ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى بنِ بُهلُولٍ القُرَشِيُّ، الحِمصِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

١/٣٥٤ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بنِ مَنصُورٍ/ح/[(٢)] .

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٧-٣٨) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥١٣): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ اليَمَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو هَمَّامٍ القُرَشِيُّ ، **عَن** سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ ، **عَن** قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، **عَن** طَاوسِ بنِ كَيسَانَ اليَمَانِيِّ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَبَا هُرَيرَةَ ؛ عَلِّمِ النَّاسَ القُرآنَ ، وَتَعَلَّمهُ ، فَإِنَّكَ إِن مِتَّ ، وَأَنتَ كَذَلِكَ ، زَارَتِ المَلائِكَةُ قَبرَكَ ، كَمَا يُزَارُ البَيتُ العَتِيقُ !! وَعَلِّمِ النَّاسَ سُنَّتِي ، وَإِن كَرِهُوا ذَلِكَ ، وَإِن أَحبَبتَ أَن لا تُوقَفَ عَلَى الصِّرَاطِ طَرفَةَ عَينٍ ، حَتَّى تَدخُلَ الجَنَّةَ ، فَلا تُحدِث فِي دِينِ اللهِ حَدَثًا بِرَأيِكَ**». هذا حديث موضوع.

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: **هَذَا حَدِيث لَا يَصِحُّ ، عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَد غَطَّى بَعضُ الرُّوَاةِ عَوَارَهُ ! بِأَن قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ القُرَشِيُّ ! وَهَذَا -عِندِي- مِن أَعظَمِ الخَطَإِ ؛ أَن يُبَهرَجَ [الحَدِيثُ] بِكَذَّابٍ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَّابٌ ، عَدُوُّ اللهِ !!. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: ذَاهِبُ الحَدِيثِ.انتهى بتصرف

(١) في (ب): (محمد بن غلي بن حامد) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر ضعيف ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه الزبير بن بكار القرشي في "الأخبار الموفقيات" (ص:١٩-٢٠) ، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٥٩) ، وفي "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٠٥): مِن طَرِيقِ أَبِي الوَلِيدِ القُرَشِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ بَكَّارٍ القُرَشِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** سُلَيمَانُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الرَّبَعِيُّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ شُبرُمَةَ: دَخَلتُ أَنَا ، وَأَبُو حَنِيفَةَ عَلَى جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ جَعفَرٌ: اتَّقِ اللهَ ! وَلَا تَقِسِ الدِّينَ بِرَأيِكَ ، فَإِنَّا نَقِفُ غَدًا ، نَحنُ ، وَأَنتَ ، وَمَن خَلفَنَا بَينَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى ، فَنَقُولُ: قَالَ اللهُ ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَتَقُولُ أَنتَ ، وَأَصحَابُكَ: سَمِعنَا ، وَرَأَينَا !! فَيَفعَلُ اللهُ بِنَا ، وَبِكُم مَا يَشَاءُ !!.

۞ هذا لفظ الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" ، ولفظ الزبير بن بكار ، وأبي بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" ، أطول منه.

٢/٣٥٤- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ العَامِرِيُّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ شُبرُمَةَ؛ أَنَّ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ لِأَبِي حَنِيفَةَ:/ح/[1].

۞ هذا إسناد مسلسل بالمجاهيل.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**، هو: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الزَّاهِدُ، المُعَدِّلُ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ: صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ المَشهُورَةِ [فِي الجَدَلِ]، تَفَقَّه بِبِلَادِهِ عَلَى أَبِي بَكرٍ السِّنجِيِّ، ثُمَّ ارتَحَلَ إِلَى صَاحِب غَزنَةَ، فَأَقبَلَ عَلَيهِ، وَعظُمَ شَأنُهُ بِغَزنَةَ، وَبَعُدَ صِيتُهُ، وَتَفَقَّهوا عَلَيهِ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ، ثُمَّ استدعَاهُ نِظَامُ المَلِكُ إِلَى هَرَاةَ، وَأَشَارَ عَلَيهِم بِتَسرِيحِهِ، فَجهَّزُوهُ مُكَرَّمًا مِن غَزنَة بِأَولَادِهِ، فَدَرَّسَ بِنِظَامِيَّةِ هَرَاةَ، ثُمَّ قَصَدَ نَيسَابُورَ زَائِرًا، فَاحتَرَمُوهُ! **وَقِيلَ**: لَم يَقع مِنهُم بِذَاكَ المَوقِعِ، فَعَادَ إِلَى هَرَاةَ، وَحَدَّثَ، عَن مَنصُورٍ الكَاغَدِيِّ: صَاحِب الهَيثَمِ الشَّاشِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٢٦-٥٢٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور عبد الله بن محمد بن منصور الهروي، البزاز. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٧٠)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٢ص:٣٧٠-٣٧١). ولم يذكُرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَالَ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: قَالَ لِي أَبُو يَعقُوبَ السَّرخَسِيُّ: كَانَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ البَزَّازُ، يُعدَلُ بِعُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَعُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ، ثِقَةٌ، كَمَا سَيَأتِي فِي مَوضِعِهِ قَرِيبًا.

(١) هذا أثر ضعيف، وفي سنده اختلاف.

أخرجه أبو الشيخ في "العظمة" (ج٥برقم:١٠٦٩-٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ المَالِكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ العَامِرِيِّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ شُبرُمَةَ، قَالَ:

دَخَلتُ أَنَا ، وَأَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، عَلَى جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ جَعفَرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، لِأَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: اتَّقِ اللهَ ! وَلَا تَقِسِ الدِّينَ رَأيَكَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَن قَاسَ ، إبلِيسُ ، قَالَ اللهُ: ﴿أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾﴾. ثُمَّ ذَكَرَ أَثَرًا مُطَوَّلًا ، ظَاهِرُهُ النَّكَارَةُ ، وَالوَضعُ.

۞ **وفي سنده:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ العَامِرِيِّ. [وَالصَّوَابُ]: (**محمد بن عبد الله العامري**). ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٠٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** لَا يُعرَف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي ، وهو صدوق ، مقرىءٌ ، كَبِرَ ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم ، أصح.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبد الله العامري الدمشقي. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٥٧-٥٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَذَكَرَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **فَقَالَ:** لَا يُعرَف -كما تقدم-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو شُبرُمَة عبد الله بن شُبرُمَة بن الطُّفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار الضبي ، الكوفي ، القاضي ، فقيه أهل الكوفة ، وهو ثقة ، فقيه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، المدني ، الصادق ، وهو صدوق ، فقيه ، إمام.

٣/٣٥٤- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[١] ، أَخبَرَنَا المُظَفَّرُ[٢] ، عَن أَبِي إِسمَاعِيلَ الكُوفِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الصَّيَارِفِيُّ[٣] ، قَالَ: كُنتُ عِندَ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ يَتَغَدَّى ، فَجَاءَ أَبُو حَنِيفَةَ /؛/ -**وَقَالَ ابنُ شُبرُمَةَ:** دَخَلتُ ، أَنَا ، وَأَبُو حَنِيفَةَ عَلَى جَعفَرٍ- فَقَالَ لِأَبِي حَنِيفَةَ: اتَّقِ اللهَ ! وَلَا تَقِسِ الدِّينَ بِرَأيِكَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَن قَاسَ ، إِبلِيسُ[٤] .

---

(١) في النسخ الخطية: (علي بن حشرم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (المطفر) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (الصارفي) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) **هذا أثر ضعيف ، وفي سنده اختلاف ، وفيه مجاهيل.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٣ص:١٩٦-١٩٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حدثَنَا** الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ عَنبَسَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ جُمَيعٍ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا ، وَابنُ أَبِي لَيلَى ، وَأَبُو حَنِيفَةَ /؛/.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حُبَيشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زَنجُوَيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ القُرَشِيُّ بِمِصرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ شُبرُمَةَ ، قَالَ: دَخَلتُ أَنَا ، وَأَبُو حَنِيفَةَ ، عَلَى جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ لِابنِ أَبِي لَيلَى: مَن هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ لَهُ بَصَرٌ ، وَنَفَاذٌ فِي أَمرِ الدِّينِ !! قَالَ: لَعَلَّهُ يَقِيسُ أَمرَ الدِّينِ بِرَأيِهِ ؟ قَالَ: نَعَم ! قَالَ: فَقَالَ جَعفَرٌ لِأَبِي حَنِيفَةَ: مَا اسمُكَ ؟ ... فَذَكَرَ أَثَرًا مُطَوَّلًا.

۞ وَفِيهِ حَدِيثٌ مَرفُوعٌ ، **ظَاهِرُهُ النَّكَارَةُ ، وَالوَضعُ** ... إِلَى أَن قَالَ: اتَّقِ اللهَ ! وَلَا تَقِسِ الدِّينَ بِرَأيِكَ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عبد الله القرشي ، وهو: محمد بن عبد الله العامري ، وقد تقدم عَنِ الإمام الذهبي ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُعرَف.

۞ وَفِي السَّنَدِ -أَيضًا-: **جَهَالَةٌ.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ [سَمِعتُ شَيخَ الإِسلَامِ، يَقُولُ][(١)]: قَالَ لِي أَبُو يَعقُوبَ: كَانَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ البَزَّازُ[(٢)]، يُعدَلُ[(٣)] بِعُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ: هَرَوِيٌّ[(٤)].

٣٥٥- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ كَثِيرٍ، **عَنِ** ابنِ شَوذَبٍ، **عَن** مَطَرٍ، عَنِ الحَسَنِ؛ أَنَّهُ تَلَا: ﴿**خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ** ﴿١٢﴾﴾[(٥)]. **قَالَ:** قَاسَ إِبلِيسُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن قَاسَ[(٦)].

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ، المُصَنِّفُ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ، الطُّوسِيُّ. وقد تقدم في (برقم:٢٨٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن علي بن خشرم بن عبدالرحمن المروزي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو كامل المظفر بن مدرك الخراساني الحافظ، نزيل بغداد.

۞ **وشيخه: (أبو إسماعيل الكوفي)**، لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه: (محمد بن الحسن الصيارفي)**. لم أجد له ترجمة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ظ): (البراز) وهو تصحيف.

(٣) في (ت)، و(ظ): مهملة.

(٤) **هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، صَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ"، وَالتَّصَانِيفِ، وَمُصَنِّفُ كِتَابِ: "الرَّدِّ عَلَى بِشرٍ المَرِّيسِيِّ"، وَ"الرَّدِّ عَلَى الجَهمِيَّةِ"، وَقَد طُبِعَا -بِحَمدِ اللهِ- بِتَحقِيقِي.

۞ **وَقَولُهُ: (كَانَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ البَزَّازُ)**، **هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ الهَرَوِيُّ، البَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٧٠).

(٥) سورة الأعراف، وسورة ص، الآية:٧٦.

(٦) **هذا أثر ضعيف.**

٣٥٦- وَأَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ** ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ ، سَمِعتُ دَاودَ بنَ أَبِي هِندٍ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، قَالَ: أَوَّلُ مَن قَاسَ ، إِبلِيسُ ، وَمَا عُبِدَتِ الشَّمسُ ، وَالقَمَرُ ، إِلَّا بِالمَقَايِيسِ[1] .

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٩٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ المِصِّيصِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الطبري في "التفسير" (ج١٠ص:٨٧) ، وأبو عمر ابنُ عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٧٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ المِصِّيصِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ شَوذَبٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وذكره الحافظ ابن كثير في "التفسير" (ج٤ص:١٠-١١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: إسناده صحيح !.

۞ **وفي سنده**: أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني ، ثُمَّ المِصِّيصِي ، وهو كَثِيرُ الخَطَإِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحبُ أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو عبدالرحمن عبد الله بن شوذب الخراساني البلخي ، وهو صدوق ، عابد.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو رجاءٍ مطر بن طهمان الوراق ، السُّلَمِيُّ مولاهم ، الخراسان ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرَ الخطإِ ، وحديثه ، عن عطاء ، ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم ، ، وهو ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ، لكنه كان يرسل كثيرًا ، ويدلس.

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٩٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ الطَّائِفِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥٨٠٦) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٧٥) ، والبيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٢٣) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٠٦): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سُلَيمٍ الطَّائِفِيِّ ، عَن دَاوِدَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ الأَنصَارِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: يحيى بن سليم القرشي الطائفي ، وهو سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ وأخرجه الطبري في "التفسير" (ج١٠ص:٨٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ مَالِكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَن هِشَامٍ !! ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وذكره الحافظ ابن كثير في "التفسير" (ج٤ص:١١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: إِسنَادٌ صَحِيحٌ !- أَيضًا-.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: بَل هَذَا إِسنَادٌ مُنكَرٌ ؛ لِأَنَّ عَمرَو بنَ مَالِكٍ ، هُوَ: الرَّاسِبِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَقَد خَالَفَ جَمعًا مِنَ الرُّوَاةِ ، فَرَوَوهُ -فِيمَا سَبَقَ- عَن يَحيَى بنِ سُلَيمٍ ، عَن دَاوِدَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، وَهُوَ قَد جَعَلَهُ عِندَ ابنِ جَرِيرٍ: (عَن هِشَامٍ) ، **وَهُوَ**: ابنُ حَسَّانَ القُردُوسِيُّ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحبُ أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ الله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي خلف: محمد ، السُّلَمِيُّ مولاهم ، البغدادي ، القَطِيعِي ، إمامُ مسجد أبي معمر القَطِيعِي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ دَاوُدُ بنُ أَبِي هِندٍ الخُرَاسَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ.

٣٥٧- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ جَعفَرِ بنِ **مُحَمَّدِ** بنِ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ كَعبٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حَربٍ، **حَدَّثَنَا** أَسبَاطُ، **عَن** مُطَرِّفٍ، **عَن** جَعفَرِ بنِ أَبِي المُغِيرَةِ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿**أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ**﴾[1]. **قَالَ**: كَانَ أَهلُ الجَاهِلِيَّةِ يَعبُدُونَ الحَجَرَ، فَإِذَا رَأَوا أَحسَنَ مِنهُ، أَخَذُوهُ، وَتَرَكُوا الأَوَّلَ[2].

---

(١) سورة الفرقان، الآية:٤٣.

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٢٨٨): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، **عَن** مُطَرِّفِ بنِ طَرِيفٍ، **عَن** جَعفَرِ بنِ أَبِي المُغِيرَةِ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ**﴾. قَالَ: كَانَ أَهلُ الجَاهِلِيَّةِ يَعبُدُونَ الحَجَرَ! فَإِذَا رَأَوا حَجَرًا أَحسَنَ مِنهُ، أَخَذُوهُ، وَتَرَكُوا الأَوَّلَ!.

۞ وأخرجه سفيان بن سعيد الثوري في "التفسير" (ص:٢٧٥برقم:٨٩٠). **فَقَالَ: عَن** جَعفَرٍ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿**أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ**﴾. قَالَ: كَانُوا يَعبُدُونَ الحَجَرَ، فَإِذَا رَأَوا حَجَرًا أَحسَنَ مِنهُ، أَلقَوهُ، وَأَخَذُوا الآخَرَ !!.

۞ **وفي سنده:** جعفر بن أبي المُغيرة القُمِّيُّ: صاحبُ سعيد بن جبير، وهو صدوق يَهِمُ.

۞ وأخرجه الطبري في "جامع البيان" (ج٢١ص:٩٣)، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ حُمَيدٍ**، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعقُوبُ بنُ عَبدِ اللهِ القُمِّيُّ، **عَن** جَعفَرِ بنِ أَبِي المُغِيرَةِ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، قَالَ: كَانَت قُرَيشٌ تَعبُدُ العُزَّى، وَهُوَ حَجَرٌ أَبيَضُ، حِينًا مِنَ الدَّهرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَا هُوَ أَحسَنُ مِنهُ، طَرَحُوا الأَوَّلَ، وَعَبَدُوا الآخَرَ !! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ**﴾.

۞ **وفي سنده:** محمد بن حميد الرازي، وقد كَذَّبَهُ بَعضُ أهل العلم؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج١٠برقم:١١٤٢١)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٨برقم:١٥١٩٩)، والحاكم (ج٢برقم:٣٦٨٩): مِن طُرُقٍ، **عَن** جَعفَرِ بنِ أَبِي المُغِيرَةِ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِهِ نَحوَهُ.

٣٥٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: وَاللهِ ؛ لَئِنِ اتَّخَذتُم بِالمَقَايِيسِ ؛ لَتُحَرِّمُنَّ الحَلَالَ ، وَلَتُحِلُّنَّ[1] الحَرَامَ[2] .

۞ [فَجَعَلَهُ هُنَا]: مِن قَولِ عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَا ضَيرَ فِي ذَلِكَ ، فِيمَا يَظهَرُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، الكوفي ، المؤدب ، النحوي ، البغدادي ، المعروف بابن النجار. ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٢ص:٥٤٣-٥٤٤) ، وقال: **قَالَ العَتِيقِيُّ:** ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ كَعبٍ الكِلَابِيُّ ، الخَزَّازُ ، الكُوفِيُّ. ذَكَرَهُ حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ في «سؤالاته للدارقطني» (ص:١٤٨برقم:٢٥٤). **فَقَالَ:** سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ابنَ حَمَّادٍ ، عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ كَعبٍ ؟ فَقَالَ: هُوَ ثِقَةٌ ، وَكَانَ يَحفَظُ حَدِيثَهُ ، وَكَانَ قَلِيلَ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن على بن حرب بن محمد بن علي الطائي ، الموصلي ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة ، القرشي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ، إلا أنه ضُعِّفَ فِي سفيان الثوري.

۞ **وشيخه ، هو:** مطرف بن طريف الحارثي. **وَيُقَالُ:** الخارفي. أبو بكر. **وَيُقَالُ:** أبو عبدالرحمن الكوفي ، وهو ثقة ، إمام ، فاضل.

۞ **وشيخه ، هو:** جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، القُمِّيّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، الشَّهِيدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَبدِاللهِ سَعِيدُ بنُ جُبَيرِ بنِ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ ، الوَالِبِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٤ص:٣٢١).

(١) في (ظ): (وليحلن).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٩٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وفي سنده: أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر الأزدي ، وهو صدوق يخطئ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٢٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ المُحَارِبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، قَالَ: سَمِعتُ عِيسَى بنَ مَيسَرَةَ يَذكُرُ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ وفي سنده: محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المُحاربي النَّخَّاس الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه خالف في السند ، فقال: (عِيسَى بنَ مَيسَرَةَ) ، وهو: المَدِينِي ، الحَنَّاطُ ، وهو متروك.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ وشيخه ، هو: أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ وشيخه ، هو: أبو الفضل صدقة بن الفضل المروزي ، وهو ثقة ، إمام.

۞ وشيخ شيخه ، هو: أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد ، الأحمسي مولاهم ، البجلي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ.

۞ وشيخه ، هو: عامر بن شراحيل الشعبي ، أحد الأعلام رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٦٧٩): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ الخُزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن عِيسَى الحَنَّاطِ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: إِيَّاكُم وَالقِيَاسَ ، فَإِنَّكُم إِن أَخَذتُم بِهِ ، أَحلَلتُمُ الحَرَامَ ، وَحَرَّمتُمُ الحَلَالَ ، وَلَأَن أَتَعَنَّى عُنيَةً ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَقُولَ فِي شَيءٍ بِرَأيِي.

۞ وفي سنده: نعيم بن حماد الخزاعي ، وهو ضعيف.

۞ وفيه -أيضًا-: عيسى بن ميسرة الحناط الغفاري ، وهو متروك.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٩٧): مِن طَرِيقِ أَبِ نُعَيمِ ضِرَارِ بنِ صُرَدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن عِيسَى الحَنَّاطِ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُهُ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

٣٥٩- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَنبَلِيُّ ، بِـ(عُكبَرَا) ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَكرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ ، حَدَّثَنَا ابنُ الأَسوَدِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفيَانَ[1] ، عَنِ ابنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: لَو أَدرَكَ الأَرَائِيُّونَ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ لَنَزَلَ القُرآنُ كُلُّهُ[2] : ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ﴾: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ﴾[3] .

۞ **وفي سنده:** أبو نعيم ضرار بن صُرَدٍ التيمي الطحان الكوفي ، وهو صدوق ، له أوهام ، وخطأ ، وَرُمِيَ بالتشيع.

(١) في (ب) ، و(ت): (عن سفيان).

(٢) في (ب): (أنزل القرآن كله).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٢٠١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: لَو أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ لَنَزَلَت عَامَّةُ القُرآنِ: ﴿يَسأَلُونَكَ﴾. ﴿يَسأَلُونَكَ﴾.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: ابنُ بَطَّةَ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "الإِبَانَةِ الكُبرَى" ، فِي ثَلَاثِ مُجَلَّدَاتٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٩-٥٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَكرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّزَّاقِ بنِ دَاسَةَ البَصرِيُّ ، التَّمَّارُ ، رَاوِي "السُّنَنِ" ، عَن أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥٣٨-٥٣٩).

٣٦٠ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا [أَبُو مُحَمَّدٍ] عِيسَى بنُ عُمَرَ(١) ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ(٢) ، عَنِ الزِّبرِقَانِ ، قَالَ(٣) : نَهَانِي أَبُو وَائِلٍ ؛ أَن أُجَالِسَ أَصحَابَ: (أَرَأَيتَ !)(٤) .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني ، الحافظ.

۞ **وشيخه ، هو:**أبو عبد الله الحسين بن علي بن الأسود العِجلي ، الكوفي ، وهو صدوق ، يخطىءُ كثيرًا ؛ لكنه متابع.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأُمَويُّ ، الكوفي ، وهو ثقة ، حافظ ، فاضل.

۞ **وشيخه:** (سُفيَانُ) ، **هُوَ:** ابنُ عُيينة ، كما صُرِّحَ به عند الدارمي.

۞ **وشيخه ، هو:** إسماعيل بن أبي خالد البجلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** عامر بن شراحيل الشعبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في النسخ الخطية: (يحيى مولى سعيد) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر. وفي (ب) ، و(ت): (حدثنا).

(٣) في (ب): (قال: قال) ، وهو تكرير ، لا حاجة له.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٢٠٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٢٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى العَنَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، عَن أَبِي بَكرٍ السَّرَّاجِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: لَا تُجَالِس أَصحَابَ: (أَرَأَيتَ !).

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤١٦) ، وأبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٩٤): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ هَاشِمِ بنِ البَرِيدِ ، عَنِ الزِّبرِقَانِ السَّرَّاجِ ، قَالَ: قَالَ لِي شَقِيقٌ: لَا تُجَالِس أَصحَابَ أَرَأَيتَ ! أَرَأَيتَ !.

٣٦١ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ السَّعدِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو مَنصُورٍ عَبدُالجَلِيلِ بنُ يَعقُوبَ[(١)] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن سُلَيمَانَ ، عَن عُمَارَةَ بنِ عُمَيرٍ ، عَن حُرَيثِ بنِ ظُهَيرٍ[(٢)] ، -وَكَانَ مِن أَصحَابِ عَبدِ اللهِ- قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَد أَتَى عَلَينَا حِينٌ ، وَمَا

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤١٥): مِن طَرِيقِ عَبدَةَ بنِ سُلَيمَانَ ، عَنِ الزِّبرِقَانِ ، قَالَ: نَهَانِي أَبُو وَائِلٍ أَن أُجَالِسَ أَصحَابَ أَرَأَيتَ ! أَرَأَيتَ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل صدقة بن الفضل المروزي ، وهو ثقة ، إمام.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخَ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ الزِّبرِقَانُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، السَّرَّاجُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٨٦٣-٨٦٤) ، والإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٣ص:٤٣٦). قال الإمام الذهبي: وَثَّقَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.انتهى بتصرف

(١) في (ب) ، و(ت): (أبو منصور بن يعقوب). وقال في هامش (ت): (حاشية: أبو منصور ، اسمه: عبدالجليل). وفي (ظ): (أبو منصور بن عبدالجليل بن يعقوب).

(٢) في (ب): (حريث عن ظهير) ، وهو خطأ من الناسخ.

نُسأَلُ ، وَمَا نَحنُ هُنَاكَ ! وَإِنَّ اللهَ قَدَّرَ أَن بَلَغَ بِي مَا تَرَونَ ! فَإِذَا سُئِلتُم عَن شَيءٍ ، فَانظُرُوا فِي كِتَابِ اللهِ ، فَإِن لَم يَكُن فِي كِتَابِ اللهِ ، فَانظُرُوا سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِن لَم يَكُن[1] سُنَّةُ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا اجتَمَعَ عَلَيهِ المُسلِمُونَ ، فَإِن لَم يَكُن مَا اجتَمَعَ عَلَيهِ المُسلِمُونَ[2] ، فَاجتَهِد رَأيَكَ[3] ، وَلَا تَقُل: إِنِّي أَخَافُ ، وَإِنِّي أَخشَى ، فَإِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ ، وَالحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَينَ يَدَّي ذَلِكَ مُشَبَّهَاتٌ ، فَدَع مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ[4] .

---

(١) في (ب): (تكن) ، وفي (ت) ، مهملة ، غير معجمة.

(٢) في (ب) ، و(ت): (فما اجتمع عليه المسلمون).

(٣) في (ب): (برأيك).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٧١) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٣٧) ، والبيهقي في "الكبير" (ج١٠ص:١٩٧): من طريق شعبة بن الحجاج ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام النسائي في "المجتبى" (ج٨برقم:٥٣٩٨) ، والإمام أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٦٧) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٩٢٠) ، والشيخ البيهقي في "الكبرى" (ج١٠ص:١٩٦-١٩٧): من طريق سفيان الثوري ، عن سليمان الأعمش ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** حُرَيثُ بنُ ظُهَيرٍ الكوفي ، وهو مجهول.

۞ وأخرجه الإمام النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٨برقم:٥٣٩٧) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:٢٢٩٩١) ، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٦٢٨): من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير.

۞ وأخرجه الإمام أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:٢٢٩٩٢): من طريق يحي بن زكريا بن أبي زائدة.

۞ وأخرجه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٥٩٧): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ زِيَادٍ: كُلُّهُم ، عَن سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، عَن عُمَارَةَ بنُ عُمَيرٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: أَكثَرُوا

٣٦٢- أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ: حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ زَكَرِيَا ، بِـ(أَسبِيجَابَ): [حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حُرَيثٍ][(٢)] ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصَامٍ ، عَن أَبِي حَفصٍ -فِي قَولِهِ: ﴿**وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ**﴾[(٣)]-. قَالَ: نَزَلَت فِي عُلَمَاءِ السُّوءِ[(٤)] ، يُفتُونَ النَّاسَ بِرَأيِهِم[(٥)] .

عَلَى عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَاتَ يَومٍ ، فَقَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّهُ قَد أَتَى عَلَينَا زَمَانٌ ، وَلَسنَا نَقضِي ، وَلَسنَا هُنَالِكَ !! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: هَذَا الحَدِيثُ ، جَيِّدٌ ، جَيِّدٌ.

۞ **شيخ المصنف ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ البَارِعُ ، القَاضِي ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عِيسَى بنِ عَبدِ اللهِ السَّعدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، نَزِيلُ مِصرَ ، وَرَاوِي "مُعجَمِ الصَّحَابَةِ" لِلبَغَوِيِّ ، عَنِ ابنِ بَطَّةَ العُكبَرِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥-٦).

۞ **وشيخه**: (أبو منصور عبدالجليل بن يعقوب) ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري السجزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، الأَعمَشُ ، الكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو**: عمارة بن عمير التيمي الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في (ب): (حفيد أبي سعيد) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) سورة النحل ، الآية:١١٦.

(٤) في (ت) ، و(ظ): (السّو).

(٥) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٣٦٣- أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ رَزِينٍ؛ وَالحُسَينُ ابنُ الشَّمَّاخِ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ البَزَّازُ[(١)]، **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ سَعِيدٍ، **سَمِعتُ** جَعفَر بن إِسمَاعِيلَ البَاذَغِيسِيَّ[(٢)]. -**قَالَ أَبُو إِسحَاقَ**: هُوَ أَبُو بَكرٍ، صَاحِبُ حَدِيثٍ وَسُنَّةٍ، **حَدَّثَنَا**، **عَنهُ**: عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ- يَقُولُ: وَقَعَت عِندَنَا مَسأَلَةٌ[(٣)]، فَأَخَذتُ جَامِعَ النُّعمَانِ، فَكُنتُ أَنظُرُ فِيهِ[(٤)]، فَغَلَبَنِي النُّعَاسُ، فَأَفِيقُ مِن نَعسَتِي[(٥)]، وَأَنَا

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: (**عبد الله بن عمر الهروي**)، لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وشيخه**: (**أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحي بن منصور الهروي**)، **هو**: أبو أحمد إسماعيل بن محمد ابن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمرو ونصر بن زكريا المروزي البخاري، وهو متهم بالكذب. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وَقَولُهُ**: (**بِأَسبِيجَابَ**). **وَيُقَالُ**: (**أَسفِيجَابَ**): بَلدَةٌ كَبِيرَةٌ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ، وَقُرَى كَالمُدُنِ كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أبو عَمَّار الحُسَينُ بنُ حُرَيث بن الحسن بن ثابت بن قُطبَةَ، الخُزَاعِيُّ مولاهم، المروزي: مولى عِمرَان بن حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، وهو ثقة.

۞ **وشيخه**: (**الحسين بن زياد**): ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٣٥). **وَقَالَ**: شَيخٌ يَروِي، **عَن** مُقَاتِلِ بنِ سُلَمَيَانَ. **قَالَ الأَزدِيُّ**: مَترُوكٌ، مَجهُول.

۞ **وشيخه**: (**أبو عصام**). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه**: (**أبو حفص**). لم يتبين لي من هو.

(١) في (ب)، و(ظ): (البزار)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (البادعيسي)، وهو تصحيف. وهي مهملة في (ظ).

(٣) في (ظ): (فساله)؛ لكنه ضبب عليها.

(٤) في (ت): (فكيف انظر فيه). وفيها إهمال. وفي (ظ): مهملة، وسقطت الكاف.

(٥) في (ظ): (تغستي)، وهو تصحيف.

أَقرَأُ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ﴾. الآيَةَ[١].

٣٦٤- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بنُ سَلمٍ[٢]، عَن أَبِي خَيثَمَةَ، عَن عَبدِالعَزِيزِ [بنِ رُفَيعٍ][٣]، قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ

---

(١) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الأول**: **(علي بن رزين)**، **هو**: أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن رزين الباشاني، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٤٢٩-٤٣٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تُوُفِّيَ فِي ربيع الأول، سَنَةَ سِتٍّ وَسَبعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، وَكَانَ مِنَ العُدُولِ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي**: **(الحُسَينُ بنُ الشَّمَّاخِ)**، **هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا**، **هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ، البَزَّازُ، الحَافِظُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٠/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر جعفر بن إسماعيل البَاذغِيسِيُّ، الهروي. **لم أجد له ترجمة**؛ **لَكِن قَالَ أَبُو إِسحَاقَ البَزَّازُ الهَرَوِيُّ**: هُوَ أَبُو بَكرٍ، صَاحِبُ حَدِيثٍ، وَسُنَّةٍ، **حَدَّثَنَا**، **عَنهُ**: عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ.

۞ **وَقَولُهُ**: (البَاذغِيسِيُّ): هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: **(بَاذغِيس)**: بِفَتحِ البَاءِ المَنقُوطَةِ بِنُقطَةٍ، وَالذَّالِ المَنقُوطَةِ، وَكَسرِ الغَينِ المُعجَمَةِ، بَعدَهَا يَاءٌ مَنقُوطَةٌ بِنُقطَتَينِ، وَفِي آخِرِهَا: سِينٌ مُهمَلَةٌ، وَهِيَ: بُلَيدَاتٌ، وَقُرًى كَثِيرَةٌ، وَمَزَارِعُ، بِنَوَاحِي: **(هَرَاةَ)**، وَ**(مَروَ الرُّوذِ)**.انتهى من «الأنساب» للسمعاني (ج٢ص:٢١-٢٢).

(٢) في (ب): (حكام بن سالم)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

عَن شَيءٍ ؟ فَقَالَ: لَا أَدرِي ! فَقِيلَ لَهُ[١]: أَلَا تَقولُ بِرَأيِكَ فِيهَا ؟! قَالَ: إِنِّي لَأَستَحِي مِنَ اللهِ ؛ أَن يُدَانَ فِي الأَرضِ بِرَأيِي ![٢].

٣٦٥- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الرَّازِيُّ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمِ [بنِ وَارَةَ][٣] ، يَقُولُ: سَمِعتُ بَعضَ

---

(١) في (ب) ، و(ت): (قيل له).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٠ص:٣٩٧): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ ابنِ حَمُّوَيه ، قَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِمِيُّ ، في: [المُقَدِّمَةِ] (ج١برقم:١٠٨)] ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفرٍ مخلد بن مالك بن جابر الجَمَّال الرَّازِيُّ ، نزيل نيسابور ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن حَكَّامُ بنُ سَلمٍ الكِنَانِيُّ الرَّازِيُّ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خيثمة زُهَيرُ بن مُعَاوية بن حُدَيجٍ الجُعفيُّ ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ ، حُجَّة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله عبدالعزيز بن رُفَيعٍ الأسدي ، المَكي ، الطائفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمدٍ عطاء بن أبي رباح: أَسلَمَ ، القرشي ، الفِهري ، أَوِ الجُمَحِيُّ مَولَاهُمُ ، المَكيُّ ، وهو ثقة ، فقيه ، فاضل ؛ لكنه كثيرُ الإرسال.

(٣) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ يَحكِي ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: لَيسَ مِنَ التَّابِعِينَ أَحَدٌ[1] ، أَكثَرَ اتِّبَاعًا لِلحَدِيثِ مِن عَطَاءٍ[2] .

---

(١) في (ب): (أحدا). وكتب في (ت) ، فوق (من): (في ص). -يَعني: في الأَصلِ-.

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافي ومناقبه" (ص:١٥٨) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٠ص:٣٩٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، أَكثَرَ عَنهُ **أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **وَقَالَ**: كَانَ عَالِمًا ، لَهُ فِي كُلِّ عِلمٍ حَظٌّ ، وَكَانَ فِي الفِقهِ إِمَامًا ، بَلَغَ قَرِيبًا مِن مِئَةِ سَنَة. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٦١-٦٢) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٨٣٠-٨٣١).

۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ ، أبو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرَّازِي ، المعروف بـ(ابن وَارَةَ).

۞ **وَشَيخُهُ**: (بَعضُ أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ) ، كُلُّهُم ثِقَاتٌ ، **فَقَد ذَكَرَهُم أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** ، فَقَالَ فِي تَعدَادِ مَنَاقِبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: [وَمِنهَا]: مَا اتَّفَقَ لَهُ مِنَ الأَصحَابِ ، وَالتَّلَامِذَةِ. [مِثلُ]: أَبِي عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي زُهدِهِ ، وَعِلمِهِ ، وَوَرَعِهِ ، وَإِقَامَتِهِ عَلَى السُّنَّةِ. [وَمِثلُ]: سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ الهَاشِمِيِّ ، وَعَبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ الحُمَيدِيِّ ، وَالحُسَينِ الفَلَّاسِ ، وَأَبِي ثَورٍ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ الكَلبِيِّ ، وَالحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحِ الزَّعفَرَانِيِّ ، وَأَبِي يَعقُوبَ يُوسُفَ بنِ يَحيَى البُوَيطِيِّ ، وَحَرمَلَةَ بنِ يَحيَى التُّجِيبِيِّ ، وَالرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ المُرَادِيِّ ، وَأَبِي الوَلِيدِ مُوسَى بنِ أَبِي الجَارُودِ ، وَالحَارِثِ بنِ سُرَيجٍ النَّقَّالِ ، وَأَحمَدَ بنِ خَالِدٍ الخَلَّالِ ، وَالقَائِمِ بِمَذهَبِهِ: أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلَ بنِ يَحيَى المُزَنِيِّ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَم يَتَّفِق لِأَحَدٍ مِنَ العُلَمَاءِ ، وَالفُقَهَاءِ مِنَ الأَصحَابِ ، مَا اتَّفَقَ لَهُ ، رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ ، وَعَلَيهِم أَجمَعِينَ.انتهى من "مناقب الشافعي" (ج٢ص:٣٢٥).

٣٦٦ـ أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ: حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ[(١)]، عَن نَصرِ بنِ زَكَرِيَا، بِـ(أَسبِيجَابَ): حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حُرَيثٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ زِيَادٍ، عَن يَحيَى بنِ يَمَانٍ، عَن سُفيَانَ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطَاءٍ، قَالَ: لَيسَ الدِّينُ الرَّأيَ، وَلَكِنَّهُ[(٣)] السَّمعُ[(٤)].

۞ **وعطاء، هو**: ابن أبي رباح المكي، تقدم في الذي قبله، والحمد لله.

(١) في (ب): (حفيد أبي سعيد)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الحسين بن حرب)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (ولا كنه).

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: (**عبد الله بن عمر الهروي**)، لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وشيخه**: (**أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحي بن منصور الهروي**)، **هو**: أبو أحمد إسماعيل بن محمد ابن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمرو نصر بن زكريا المروزي البخاري، وهو متهم بالكذب. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وَقَولُهُ**: (بِأَسبِيجَابَ). **وَيُقَالُ**: (أَسفِيجَابَ): بَلدَةٌ كَبِيرَةٌ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ، وَقُرَى كَالمُدُنِ كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أبو عَمَّار الحُسَينُ بنُ حُرَيث بن الحسن بن ثابت بن قُطبَةَ، الخُزَاعِيُّ مولاهم، المروزي: مولى عِمرَان بن حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، ثقة.

۞ **وشيخه**: (**الحسين بن زياد**): ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٣٥). **وَقَالَ**: شَيخٌ يَروِي، **عَن** مُقَاتِلِ بنِ سُلَيمَانَ. **قَالَ الأَزدِيُّ**: مَترُوكٌ، مَجهُول.

۞ **وشيخه، هو**: أبو زكريا يحي بن يمان العجلي الكوفي، وهو صدوق، عابد؛ لكنه يخطىءُ كَثِيرًا، وقد تَغَيَّرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٣٦٧- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ ظَفَرٍ[١] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ [عُروَةَ][٢] ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ زُرَيقٍ الطُّهَوِيُّ[٣] ، سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَانَ بنَ تَغلِبَ[٤] ، سَمِعتُ النَّضرَ بنَ عَرَبِيٍّ[٥] ، سَمِعتُ عِكرِمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: آفَةُ الرَّأيِ: الهَوَى[٦] .

۞ **وشيخه ، وهو:** الإمام الحُجَّةُ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيجٍ ، القرشيُّ ، الأُمَويُّ مولاهم ، المَكِّيُّ ، وهو ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يُدَلِّسُ ، وَيُرسل.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عطاء بن أبي رباح ، القرشي مولاهم ، المكي.

(١) في (ت): (محمد بن طفر) ، وفي (ظ) ، مهملة كلها.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت) ، وكتب بعدها: (صح).

(٣) في النسخ الخطية: (الحسن بن رزيق) ، والتصويب من المصادر ، وفي (ب): (الطهوتي).

(٤) (تغلب): مهملة في (ب) ، و(ظ).

(٥) في (ب): (النضر بن عدي) ، وكتبها فوق (عربي) ، في (ت). وقال: (ص). -يعني: في الأصل-.

(٦) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو علي الحسن بن زريق الطهوي الكوفي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤٩١) ، وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَ بِأَشيَاءَ ، لَا يَأتِي بِهَا غَيرُهُ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: تَجِبُ مُجَانَبَةُ حَدِيثِهِ عَلَى كُلِّ الأَحوَالِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ: ابنُ الأَبيَضِ ، البَاهِلِيُّ ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن ظفر بن منصور الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧) ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عُرُوَةَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبَّار القاضي ، البُستيُّ.

٣٦٨/١- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، [هُوَ: ابنُ أَبِي شَيبَةَ][(١)] : حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ[(٢)] /؛/[(٣)] .

ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ مُتقِنًا ، نَبِيلًا ، عَاقِلًا.

۞ وَ: (أَبَانُ بنُ تَغلِبَ) ، **هُوَ**: الرَّبَعِيُّ أبو سعد الكوفي ، القاري ، وهو ثقة ، تُكُلِّمَ فِيهِ للتشيع.

۞ **وشيخه ، هو**: النضر بن عربي ، الباهلي مولاهم ، أَكثَرُ أَهلِ العِلمِ ، يَقُولُونَ: لَا بَأسَ بِهِ. وَوَثَّقَهُ بَعضُهُم ، وَضَعَّفَهُ بَعضُهُم ، وَلَا يَنزِلُ حَدِيثُهُ عَن دَرَجَةِ الحَسَنِ ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عن ابن إسحاق) ، وهو تحريف. وفي (ت): (عن أبي إسحاق عن أبي إسحاق) ؛ لكنه ضرب على الأولى.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلّ.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٦٠١٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنِ الأَسوَدِ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿**وَٱلنَّجْمِ**﴾.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٥٣ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٠ ، ٣٩٧٢) ، ومسلم في (ج١برقم:٥٧٦/١٠٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ: غُندَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَسوَدَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿**ٱلنَّجْمَ**﴾ ، بِمَكَّةَ ، فَسَجَدَ فِيهَا ، وَسَجَدَ مَن مَعَهُ ، غَيرَ شَيخٍ ، أَخَذَ كَفًّا مِن حَصًى ، أَو تُرَابٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبهَتِهِ ! وَقَالَ: يَكفِينِي هَذَا ! فَرَأَيتُهُ بَعدَ ذَلِكَ ، قُتِلَ كَافِرًا !.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ ابنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي ،

٣٦٨/٢- قَالَ [عُثمَانُ][(١)]: وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ، [عَن أَبِي إِسحَاقَ][(٢)]، عَنِ الأَسوَدِ، عَن عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ: ﴿وَالنَّجمِ﴾. فَقَرَأَ السَّجدَةَ، [فَسَجَدَ][(٣)]، وَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُم، إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ[(٤)]، كَرِهَ أَن يَسجُدَ !! فَرَفَعَ مِلءَ كَفِّهِ حَصَاةً، أَو تُرَابًا، فَوَضَعَهُ عَلَى جَبهَتِهِ![(٥)]، فَرَأَيتُهُ قُتِلَ كَافِرًا[(٦)].

العَبسِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ، كَانَ مِن كِبَارِ الحُفَّاظِ؛ كَأَخِيهِ أَبِي بَكرٍ عَبدِاللهِ ابنِ أَبِي شَيبَةَ، رَحَلَ إِلَى الحِجَازِ، وَالرِّيِّ، وَالبَصرَةِ، وَالشَّامِ، وَبَغدَادَ، وَصَنَّفَ "المُسنَدَ"، وَ"التَّفسِيرَ"، وغير ذلك. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٨٣-٨٨٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرش الأموي الكوفي، وهو ثقة، حافظ، فاضل.

۞ **وشيخه، هو**: أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حُدَيج الجُعفيُّ، الكوفي، وهو ثقة، ثبت، إلا أن سماعه من أَبِي إسحاق بِأَخَرَةٍ؛ لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ، كَمَا فِي التَّخرِيجِ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي، وهو ثقة، مكثر، عابد؛ لكنه اختلط بِأَخَرَةٍ، إلا أن هذا الحديث مما سُمِعَ منه قبل اختلاطه.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت)، و(عثمان)، هو: ابن أبي شيبة.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) هكذا وردت هذه الجملة في جميع النسخ الخطية، وكتب فوقها في (ت): (كذا).

(٥) في (ب): (كهته)، وهو تحريف.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٤٨٦٣): مِن طَرِيقِ إِسرَائِيلَ بنِ يُونُسَ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **الأَسوَدُ، هُوَ**: ابنُ يَزِيدَ بنِ قَيسٍ النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ**: (إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ): قد جاء هكذا في بعض المصادر، وفي بعضها: (إِلَّا رَجُلًا).

[آخِرُ الجُزءِ][1].

[وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ][2].

---

(١) وَهُوَ: (الجُزءُ الثَّانِي).

(٢) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ظ): مَا نَصُّهُ: (بلغ السماع في الثامن بقراءة خليل بن محمد على الشيخة فاطمة بنت عبدالهادي بن عبدالرحمن الموفق).

۞ وبجانبه من ناحية اليمين في الهامش مَا نَصُّهُ: (بلغ في الثاني بقراءة أبي سعد علي بقراءة عبيد الله سنة ٧ غرة).

الجزء الثالث

من

كتاب ذَمِّ الكلام

تصنيف

الشيخ الإمام عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي

بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه نستعين]

۞ [أَخبَـرَنَا الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ[١] ، وَأَنَا أَسمَعُ- قَالَ][٢] :

٣٦٩ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيهَ[٣] ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ هِشَامٍ ، بِـ(صُورْ): [حَدَّثَنَا المُسَيَّبُ بنُ وَاضِحٍ][٤] ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: حَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِن أَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، وَقَصَّرَ بَعضُهُم[٥] ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**رَحِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ**». -مَرَّةً ، أَو مَرَّتَينِ- قَالَ: «**وَالمُقَصِّرِينَ**»[٦] .

---

(١) في (ظ): (قراه عليه).

(٢) من البسملة ، إلى هنا ، في النسخة الظاهرية ، فقط.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (حميرويه) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (وقص بعضهم) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٦) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام مسلم في (ج٢برقم:١٣٠١/٣١٦). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى ، وَمُحَمَّدُ بنُ رُمحٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا اللَّيثُ/ح/.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وحَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيثٌ ، عَن نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: حَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِن أَصحَابِهِ ، وَقَصَّرَ بَعضُهُم ! قَالَ عَبدُاللهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ**». -مَرَّةً ، أَو مَرَّتَينِ- ثُمَّ قَالَ: «**وَالْمُقَصِّرِينَ**».

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:١٧٢٧) ، ومسلم في (ج٢ص:٩٤٥برقم:٣١٧): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ الأَصبُحِيِّ ، عَن نَافِعٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣) ، فهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخٍ الشَّمَّاخي ، الحافظ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّار. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله أحمد بن هشام بن الليث الفارسي ، الصوري ، الحلبي رَحِمَهُ اللَّهُ ترجمه كمال الدين ابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (ج٣ص:١٢١٦) ، ومحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي في "معجم شيوخه" (ص:٢٠٩برقم:١٦٦). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (الصُّورِيُّ): نِسبَةٌ إِلَى: (صُور) ، **وَهِيَ**: مَدِينَةٌ مَشهُورَةٌ ، سَكَنَهَا خَلقٌ مِنَ الزُّهَّادِ ، وَالعُلَمَاءِ ، وَكَانَ مِن أَهلِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ ، كَانَت مِن ثُغُورِ المُسلِمِينَ ، وَهِيَ مُشرِفَةٌ عَلَى بَحرِ الشَّامِ ، دَاخِلَةٌ فِي البَحرِ مِثلُ الكَفِّ عَلَى السَّاعِدِ ، يُحِيطُ بِهَا البَحرُ مِن جَمِيعِ جَوَانِبِهَا.انتهى المراد من "معجم البلدان" (ج٣ص:٤٣٣)

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد المسيب بن واضح السُّلَمِيُّ ، التَّلُّمَنسِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الصوري. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١١٦). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِم**: صَدُوقٌ ، يُخطِئُ كَثِيرًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لكنه في المتابعات.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ الفَهمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٧٠- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ -وَهُوَ: ابنُ عَيَّاشٍ[(١)]-: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَطَاءٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَقَد وُلِدَ لِي ، وَمَا أَسمَعُ عَالِمًا ، يَقُولُ: أَرَى ؛ وَلَا أَسمَعُ مُتَعَلِّمًا ، يَقُولُ لِعَالِمٍ: كَيفَ تَرَى ![(٢)] ، أَمَّا العَالِمُ ، فَيَقُولُ: سَمِعتُ كَذَا ، [وَكَذَا][(٣)] ؛ وَالمُتَعَلِّمُ ، يَقُولُ: كَيفَ سَمِعتَ ، أَصلَحَكَ اللهُ ! فِي كَذَا ، وَكَذَا ؟[(٤)].

---

(١) في (ظ): (هو ابن عياش).

(٢) في (ظ): (يقول العالم: كيف يري).

(٣) في (ت): (كذى) ، وما بين المعقوفتين ملحقة بالهامش.

(٤) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل الهروي النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري ، الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عُتبَةَ إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحِمصي ، وهو صدوق في روايته ، **عن** أهل بلده ، مُخَلِّطٌ في غيرهم.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَهُوَ -هُنَا- قَد رَوَى ، **عَن** غَيرِ أَهلِ بَلَدِهِ ، وَهُوَ: عُثمَانُ بنُ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مسعود عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخُراساني ، المقدسي ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ) ، وهو:** عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو صدوق ، يَهِمُ كَثِيرًا ، وَيُرسِلُ ، وَيُدَلِّس.

٣٧١/١- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الشَّاهِ ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ قُرَيشٍ[(١)]/ح/[(٢)].

٣٧١/٢- وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ [بنُ سَعِيدٍ[(٣)]، أَخبَرَنَا مَحبُوبُ][(٤)] بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ أَبُو عَاصِمٍ: قَاضِي هَرَاةَ[(٥)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، [قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَحبُوبُ بنُ مُوسَى ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ][(٦)] الفَزَارِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: مَا نَقِمنَا عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ؛ أَنَّهُ يَرَى ! كُلُّنَا يَرَى ! وَلَكِنَّا نَقَمنَا عَلَيهِ[(٧)]: أَنَّهُ يَجِيئُهُ الحَدِيثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَيُخَالِفُهُ إِلَى غَيرِهِ[(٨)].

---

(١) في (ب): (قريس) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السُّنَّة» (ج١برقم:٣٥٣): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيِّ ، قَالَ: **قَالَ الأَوزَاعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّا لَا نَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ الرَّأيَ ، كُلُّنَا نَرَى ؛ إِنَّمَا نَنقِمُ عَلَيهِ: أَنَّهُ يُذكَرُ لَهُ الحَدِيثُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَيُفتِي بِخِلَافِهِ !.

۞ **شيخ المؤلف ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، وهو:** أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بنِ الشَّاهِ التَّمِيمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

(٣) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -**يعني:** ليست في الأصل-.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (قاضي هراة أبو عاصم). ومن قوله: (محبوب) ، إلى: (هراة): كتب في (ت): (لا ص: إلى). -**يعني:** هذه الجملة ليست في الأصل-.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٧) في (ب): (أنه يرى يرى ، ولكن نقمنا عليه) ، وسقط: (كلنا).

(٨) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

٣٧٢- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ[١]، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمشقِيُّ، حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ الحُسَينِ[٢]، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن سُلَيمَانَ بنِ حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ: مَا أَتَاكَ بِهِ الزُّهرِيُّ، مِمَّا رَوَاهُ[٣]، فَاشدُد يَدَيكَ بِهِ، وَمَا أَتَاكَ بِهِ مِن رَأيِهِ[٤]، فَانبِذهُ[٥].

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج١برقم:٢٧٤): بتحقيقي. فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: قَالَ لِي الأَوزَاعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّا لَا نَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ؛ أَنَّهُ يَرَى، كُلُّنَا يَرَى، وَلَكِنَّنَا نَنقِمُ عَلَيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَجِيءُ الحَدِيثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَيُخَالِفُهُ إِلَى غَيرِهِ!.

۞ **وفي سنده**: أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي، الفَرَّاءُ، وهو صدوق؛ لكنه قد توبع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مَحبُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المَحبُوبِيُّ، القَاضِي، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٥٢). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخ شيخه، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، وهو ثقة، حافظ، إمام.

۞ **وَشَيخُهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ت): (أخبرنا أبو أبو يعقوب)، وهو تكرير.

(٢) في (ب): (حدثنا مخلد عن الحسن)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ظ): (ما أتاك به عن الزهري، فما رواه).

(٤) في (ظ): (من رأبه)، وهو تصحيف. في (ت): مهملة.

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في "التاريخ" (ج١برقم:٩٦٣)، ومن طريقه: وأبو عمر ابن عبدالبر في

"التمهيد" (ج٦ص:١٠٦) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٥ص:٣٣٧) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي مَعنُ ابنُ الوَلِيدِ الغَسَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بنُ مُحَمَّدٍ المُرِّيُّ ، قال: حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ حُسَينٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ حَبِيبٍ المُحَارِبِيِّ ، قال: قَالَ لِي عُمَرُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: مَا أَتَاكَ بِهِ الزُّهرِيُّ ، يُسنِدُهُ ، فَاشدُد بِهِ يَدَيكَ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب القراب ، السرخسي ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ جُنَادَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحيَى المُرِّيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥٥٠). **وَقَالَ**: كَانَ فَقِيهًا ، مُفتِيًا ، مِن عُلَمَاءِ دِمَشقَ. **قَالَ أَبُو حَاتِم**: صدوق.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد مخلد بن الحسين الأزدي المُهلبي البصري ، نزيل المصيصة. ترجمه مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال" (ج١١ص:١١٠). **وَقَالَ**: قَالَ ابنُ سَعدٍ -لَمَّا ذَكَرَهُ فِي أَهلِ الثُّغُورِ-: وَكَانَ رَاوِيَةً ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، وَكَانَ ثِقَةً ، فَاضِلًا ، مَاتَ بِالمِصِّيصَةِ ، سَنَةَ إِحدَى وَتِسعِينَ وَمِئَةٍ ، فِي خِلَافَةِ هَارُونَ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو عبدالرحمن الأوزاعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: سليمان بن حبيب المحاربي ، الشامي ، الدمشقي ، الداراني ، القاضي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، المُجتَهِدُ ، الزَّاهِدُ ، العَابِدُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَروَانَ الأُمَوِيُّ ، المَدَنِيُّ ، ثُمَّ المِصرِيُّ ، الخَلِيفَةُ ، الزَّاهِدُ ، الرَّاشِدُ ، أَشَجُّ بَنِي أُمَيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:١١٤).

٣٧٣- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ[(١)] ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ -هُوَ: الجُوزَجَانِيُّ[(٢)]-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ بَشَّارٍ[(٣)] ، حَدَّثَنِي ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، قَالَ: دَخَلتُ مَعَ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ المَسجِدَ ، فَرَأَى حَلقَةً مِن أَصحَابِ الرَّأيِ ، فَقَالَ لِي بِالنَّبطِيَّةِ: بَرهِير مَن هَابَي[(٤)(٥)].

---

(١) في (ب): (أخبرنا منيع) ، وسقط (ابن).

(٢) في (ب): (الجورجاني) ، وهو تصحيف.

(٣) (بشار): مهملة في (ب).

(٤) في (ظ): (فقال بالنبطية: برهير من هاتي).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٨٥٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ابنُ عُيَينَةَ ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، قَالَ: دَخَلتُ مَعَ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ إِلَى المَسجِدِ ، فَرَأَى حَلقَةً مِن أَصحَابِ الرَّأيِ جُلُوسًا فِي نَاحِيَةٍ ، فَقَالَ لِي بِالنَّبَطِيَّةِ: بَرهِز مِن هَانِي !. **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ:** يَعنِي: **(تَنَحَّ مِن هَؤُلَاءِ).**

۞ **شيخ المؤلف ، هُوَ:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو القاسم عبد الله محمد بن عبدالعزيز البغوي: **(ابن منيع).**

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوزَجَانِيُّ ، الحَنبَلِيُّ. ترجمه القاضي ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٠٧). **وَقَالَ:** سَأَلَ إِمَامَنَا ، **عَن** أَشيَاءَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** الَّذِي يَظهَرُ ؛ أَنَّهُ أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ البَغدَادِيُّ ، الحَافِظُ: لَقَبُهُ: (حَمدَانُ الوَرَّاقُ)، وَهُوَ مِن فُضَلَاءِ أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٦/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن بشار الرمادي البصري ، وهو ثقة ، حافظ ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٣٧٤- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا[١] ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ[٢] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن صَالِحِ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: لَقِيتُ الشَّعبِيَّ فِي السُّدَّةِ ، فَمَشَيتُ مَعَهُ ، حتَّى إِذَا قَارَبنَا أَبوَابَ المَسجِدِ ، نَظَرَ إِلَيهِ ، فَقَالَ: يَعلَمُ اللهُ ؛ لَقَد بَغَّضَ إِلَـيَّ هَؤُلَاءِ هَذَا المَسجِدَ ! حتَّى لَهُوَ أَبغَضُ إِلَـيَّ مِن كُنَاسَةِ دَارِي[٣] ، فَقُلتُ لَهُ: وَمَن هَؤُلَاءِ ، يَا أَبَا عَمرٍو !؟ قَالَ[٤]: هَؤُلَاءِ الأَرَائِيُّونَ -**يَعنِي**: أَصحَابَ الرَّأيِ- قُلتُ لِصَالِحٍ: مَن فِي المَسجِدِ يَومَئِذٍ ؟ قَالَ: الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ[٥] ، وَنُظَرَاؤُهُ ، فَمَضَينَا ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الزَّرعِ ؟ فَأَبَى أَن يُجِيبَهُ ! فَأَلَحَّ عَلَيهِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدَ اللهِ[٦] ؛ إِنَّكَ إِن عَلِمتَ ، ثُمَّ عَمِلتَ[٧] ، كَانَ أَوجَبَ عَلَيكَ فِي الحُجَّةِ ، وَإِنَّكَ إِن عَمِلتَ قَبلَ أَن تَعلَمَ ، كَانَ أَيسَرَ عَلَيكَ ، وَمَضَينَا بِخَرَبَاتِ القَصرِ ، فَلَقِيَهُ

❁ **وشيخه ، هو**: الإمام ، الحافظ ، الحُجَّةُ ، أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

❁ **وشيخه ، هو**: أبو يحيى سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي الكوفي التنعي ، وهو ثقة.

❁ **وَقَولُهُ**: (**بِالنَّبَطِيَّةِ**). **أَي**: بِاللُّغَةِ النَّبَطِيَّةِ ، وَ(**النَّبَطِيُّ**): بِفَتحِ النُّونِ ، وَالبَاءِ المَنقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ ، وَفِي آخِرِهَا: طَاءٌ مُهمَلَةٌ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (**النَّبَطِ**) ، وَهُم قَومٌ مِنَ العَجَمِ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج١٣ص:٢٦).

❁ **وَقَالَ فِي** "القاموس المحيط": (**النَّبَطُ**): (**جِيلٌ يَنزِلُونَ بِالبَطَائِحِ ، بَينَ العِرَاقَينِ**).

(١) في (ب): (... زكريآء).

(٢) في (ب): (أحمد بن سعيد **عن** صخر) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب): (حتى هو أبغض إلي داري) ، وسقط: (من كناسة).

(٤) في (ب): (يا أبا عُمَر ، فقال) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (قال الحكم عتيبة) ، وسقط: (بن).

(٦) في (ب): (فقال: يا عبد الله) ، وسقط: (أبا).

(٧) في (ب): (بِمَ عملت).

رَجُلٌ ، فَقالَ: يَا أَبَا عَمرٍو ؛ مَا تَقُولُ[١] فِي رَجُلٍ يَضرِبُ مَملُوكَهُ !؟ فَقَالَ: مَا أَدرِي ، مَا أَدرِي ! يَومَ يَضرِبُ الشَّعبِيُّ مَملُوكَهُ ، فَهُوَ حُرٌّ[٢] .

---

(١) في (ب): (وما تقول).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢١٥): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ سُلَيمَانَ الوَاسِطِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُسلِمٍ الهَمدَانِيُّ ، قَالَ: لَقِيتُ الشَّعبِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:٢٥١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ الشَّعبِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَيَدِي فِي يَدِهِ ، أَو يَدُهُ فِي يَدِي ، فَانتَهَينَا إِلَى المَسجِدِ ، فَإِذَا حَمَّادٌ فِي المَسجِدِ ، وَحَولَهُ أَصحَابُهُ ، وَلَهُم ضَوضَاءُ ، وَأَصوَاتٌ !! قَالَ: فَقَالَ: وَاللهِ ؛ لَقَد بَغَّضَ إِلَيَّ هَؤُلَاءِ هَذَا المَسجِدَ ! حَتَّى تَرَكُوهُ أَبغَضَ إِلَيَّ مِن كُنَاسَةِ دَارِي !! مَعَاشِرَ الصَّعَافِقَةِ !! فَانصَاعَ رَاجِعًا ، وَرَجَعنَا.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٨٩): مِن طَرِيقِ سُنَيدِ بنِ دَاودَ المِصِّيصِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن صَالِحِ بنِ مُسلِمٍ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٠٢): مِن طَرِيقِ مُبَارَكِ بنِ سَعِيدٍ ، عَن صَالِحِ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ الشَّعبِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَلَمَّا حَاذَينَا المَسجِدَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل" (ج١برقم:٢٢٨) ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٠٣): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ ، عَن صَالِحِ بنِ مُسلِمٍ الهَمدَانِيِّ ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّعبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّمَا هَلَكتُم حِينَ تَرَكتُمُ الآثَارَ ، وَأَخَذتُم بِالقِيَاسِ ؛ لَقَد بُغِّضَ إِلَيَّ هَذَا المَسجِدَ ؛ بَل هُوَ أَبغَضُ إِلَيَّ مِن كُنَاسَةِ دَارِي !! مَعشَرُ الصَّعَافِقَةِ.

۞ [وَالصَّعَافِقَةُ ، هُمُ]: الَّذِينَ يَفِدُونَ إِلَى الأَسوَاقِ ، فِي زِيِّ التُّجَّارِ !! لَيسَ لَهُم رُءُوسُ أَموَالٍ ! إِنَّمَا رَأسُ مَالِ أَحَدِهِمُ: الكَلَامُ ، وَالعَامَّةُ تُسَمِّي مِن كَانَ هَذَا: (مُهَلِّسًا !).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: الحافظ أبو يعقوب القراب الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ نَضرُوَيه التَّضرَوِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد

٣٧٥- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرِ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الكُوفِيُّ ، المُؤَدِّبُ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ بَشَّارٍ الأَنبَارِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ المَكِّيُّ ، قَالَا: سَمِعنَا ثَعلَبًا ، يَقُولُ: قَالَ إِسحَاقُ المَوصِلِيُّ: عَنِ المُعتَصِمِ ، قَالَ: إِذَا نُصِرَ الهُدَى[٢] ، بَطَلَ الرَّأيُ. **قَالَ إِسحَاقُ:** مَا سَمِعتُ بِكَلِمَةٍ مِثلِهَا[٣][٤].

تقدم في (ج١برقم:٩/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، الثقة ، أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بالمروزي ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها **أبو حاتم** ؛ لكنه متابع.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، الأعمى ، الكوفي ، وهو صدوق ، وقد توبع.

۞ **وشيخه ، هو:** صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثوري الهمداني ، الكوفي ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ، وهو ثقة ، ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** عامر بن شراحيل الهمداني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَالحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ أَهلِ الكُوفَةِ أَبُو عَبدِاللهِ الكِندِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ:** (فِي السُّدَّةِ) ، **هِيَ:** كالظُّلَّةِ عَلَى البَابِ ؛ لِتَقِيَ البابَ مِنَ المَطَرِ. **وَقِيلَ:** هِيَ البابُ نَفسُهُ. **وَقِيلَ:** هِيَ السَّاحَةُ بَينَ يَدَيهِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٣٥٣).

۞ **وَقَولُهُ:** (مِن كُنَاسَةِ دَارِي). **الكُنَاسَةُ:** المَوضِعُ الَّذِي يُرمَى فِيهِ التُّرَابُ ، وَالأَوسَاخُ ، وَمَا يُكنَسُ مِنَ المَنَازِلِ. **وَقِيلَ:** هِيَ الكُنَاسَةُ نَفسُهَا.انتهى من المصدر السابق (ج٢ص:٣٣٥).

(١) في (ب): (المؤذن) ، وتحريف.

(٢) في (ظ): (الهوي) ، وهو تحريف.

(٣) في هامش (ظ): (ص: ليس من هذا الباب ، بلا شك ؛ إذ المراد به: رأيًا ، وهوًى في أمر الدنيا).

(٤) هذا **أثر حسن**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سند المؤلف:** علي بن محمد بن طاهر بن عمرو بن تميم الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَعَلَّقَهُ الطَّبَرِيُّ فِي** "تاريخ الأمم والملوك" (ج٩ص:١٢٢-١٢٣). **فَقَالَ:** وَذُكِرَ ، **عَن** إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَوصِلِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قُلتُ لِلمُعتَصِمِ فِي شَيءٍ. فَقَالَ لِي: يَا إِسحَاقُ ؛ إِذَا نُصِرَ الهَوَى ، بَطَلَ الرَّأيُ ، فَقُلتُ لَهُ: كُنتُ أُحِبُّ ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ أَن يَكُونَ مَعِيَ شَبَابِي ، فَأَقُومَ مِن خِدمَتِكَ بِمَا أَنوِيهِ ، قَالَ لِي: أَوَلَستَ كُنتَ تَبلُغُ ؛ إِذ ذَاكَ جُهدَكَ ؟ قُلتُ: بَلَى ؛ قَالَ: فَأَنتَ الآنَ تَبلُغُ جُهدَكَ ، فَسِيَّانِ إِذًا.

۞ **شيخ شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك التميمي النحويُّ ، المعروف بابن النجار ، من أهل الكوفة. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٥٤٣-٥٤٤). **وَقَالَ** العَتِيقِيُّ: تُوُفِّيَ بِالكُوفَةِ ، فِي جُمَادَى الأُولَى، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، اللُّغَوِيُّ ، ذُو الفنُونِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ بَشَّارٍ ابنُ الأَنبَارِيِّ ، المُقرِئُ ، النَّحوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٧٤).

۞ **وشيخه الثاني: (محمد بن عبدالواحد المكي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، إِمَامُ النَّحوِ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ يَزِيدَ ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُمُ ، البَغدَادِيُّ ، صَاحِبَ "الفَصِيحِ" ، وَالتَّصَانِيفِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥-٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، ذُو الفُنُونِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَيمُونٍ التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ ، الأَخبَارِيُّ ، وَصَاحِبُ الشِّعرِ الرَّائِقِ ، وَالتَّصَانِيفِ الأَدَبِيَّةِ ، مَعَ الفِقهِ ، وَاللُّغَةِ ، وَأَيَّامِ النَّاسِ ، وَالبَصَرِ بِالحَدِيثِ، وَعُلُوِّ المَرتَبَةِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١١٨-١٢١).

۞ **وَعَلَّقَهُ أبو القاسم ابن عساكر** في "تاريخ دمشق" (ج٧٣ص:٢٤٤). **فَقَالَ:** وَأَخرَجَ الصُّولِيُّ ، **عَن** أَبِي العَينَاءِ ، قَالَ: سَمِعتُ المُعتَصِمَ ، يَقُولُ: إِذَا نُصِرَ الهَوَى ، بَطَلَ الرَّأيُ.

۞ **أَبُو بَكرٍ الصُّولِيُّ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الأَدِيبُ ، ذُو الفُنُونِ ، مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ العَبَّاسِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ صُولٍ الصُّولِيُّ ،. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٠١-٣٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الأَخبَارِيُّ ، أَبُو العَينَاءِ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ خَلَّادٍ البَصرِيُّ ، الضَّرِيرُ ، النَّدِيمُ ، وُلِدَ بِالأَهوَازِ ، وَنَشَأَ بِالبَصرَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٠٨-٣٠٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الخَلِيفَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ مُحَمَّدُ ابنُ الرَّشِيدِ: هَارُونَ بنِ مُحَمَّدٍ المَهدِيِّ: ابنِ المَنصُورِ

٣٧٦- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ ابنُ رُزَيقٍ الحَافِظُ[١] ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن جَعفَرِ بنِ إِسمَاعِيلَ البَاذَغِيسِيِّ[٢] ، عَن سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ: إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي المَنَامِ !! فَسَأَلَهُ عَن: (هُشَيمٍ). فَقَالَ لَهُ: إِذَا ثَبَّتَ هُشَيمٌ الحَدِيثَ ، فَخُذ بِهِ ، قُلتُ لَهُ: فَمَا تَقُولُ فِي أَبِي يُوسُفَ ، وَأَصحَابِهِ ؟ قَالَ: لَا تَكُونَنَّ[٣] مِنهُم فِي شَيءٍ[٤] .

العَبَّاسِيُّ ، بُوِيعَ بِعَهدٍ مِنَ المَأمُونِ ، فِي رَابِعَ عَشَرَ رَجَبٍ ، سَنَةَ ثَمَانِ عَشرَةَ ، وَامتَحَنَ النَّاسَ بِخَلقِ القُرآنِ ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى الأَمصَارِ ، وَأَخَذَ بِذَلِكَ المُؤَذِّنِينَ ، وَفُقَهَاءَ المَكَاتِبِ، وَدَامَ ذَلِكَ ، حَتَّى أَزَالَهُ المُتَوَكِّلُ بَعدَ أَربَعَةَ عَشَرَ عَامًا. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٠ص:٢٩٠-٣٠٦).

(١) في (ظ): (أبو الحسين بن رزين الحافظ) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (عثمان بن سعيد بن جعفر بن) ، وهو خطأ. وفي (ب): (البادعيسي).

(٣) في (ب): (لا نكونن).

(٤) هذا أثر صحيح.

۞ شيخ المصنف ، هو: الحافظ أبو يعقوب القراب ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ رُزَيقِ بنِ حُمَيدٍ البَغدَادِيُّ ، الدَّلَّالُ فِي البَزِّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٣٨٩-٣٩٠). وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً ، مَأمُونًا.

۞ وشيخه الثاني ، هو: الحسين بن أحمد الصفار ، الشَّمَّاخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وشيخه ، هو: جعفر بن إسماعيل الباذغيسي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٣٦٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام العلم أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:١٤٢): مِن طَرِيقِ أَبِي يَحيَى عَبدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي مَسَرَّةَ المَكِّيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ مَنصُورٍ ، يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي

٣٧٧- أَخبَرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ ، قَالَت: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ، بِـ(الدِّينَوَرِ): حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَنْبَةَ[1] القَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ ، سَمِعتَ أَبَا جَعفَرٍ التِّرمِذِيَّ ، يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فِي المَنَامِ ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ نَأخُذُ بِرَأيِ أَبِي حَنِيفَةَ ؟ قَالَ: «لَا» ![2].

المَنَامِ ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ ! أَلزَمُ أَبَا يُوسُفَ ، أَو هُشَيمًا !؟ قَالَ: الزَم هُشَيمًا !. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في (ج١٦ص:١٤٢): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الخَيَّاطِ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ الزِّيَادِيَّ ، يَقُولُ: كُنتُ بِبَغدَادَ ، وَكُنتُ أَختَلِفُ إِلَى هُشَيمٍ ، فَرَأَى رَجُلُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فِي النَّومِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: مِمَّن هُوَ ذَا تَسمَعُ ؟ فَتَبِعتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ نَسمَعُ مِن هُشَيمٍ ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، نَسمَعُ مِن هُشَيمٍ ؟ قَالَ: نَعَم ! اسمَعُوا مِن هُشَيمٍ ، فَنِعمَ الرَّجُلُ هُشَيمٌ !.

(١) في (ب): (سبنة) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٢٢٦): بسنده ، ومتنه.

۞ **في سنده:** أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن شنبة القاضي ، الدِّينَوَرِيُّ. وهو مجهول. ذكره ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٥ص:٨١-٨٢). **وَقَالَ:** أبو أحمد القاضي. وذكره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٣ص:١٢١-١٢٢) ، في [ترجمة: الحسن بن محمود]: **وَقَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: ابنُ شَنبَةَ ، شَيخٌ لِابنِ فَنجُوَيه ، أَكثَرَ عَنهُ فِي تَصَانِيفِهِ ، لَا يُعرَفُ.انتهى بتصرف.

۞ وذكره ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج٥ص:٣٧٨) ، وابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج٢ص:٧٩٤).

۞ **شيخة المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هي:** فاطمة بنت القاسم الهروية. لم أجد لها ترجمة.

۞ **وَشَيخُهَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ مَروَ فِي وَقتِهِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن جَمَعَ فِي المَذهَبِ بَينَ طَرِيقَتَيِّ الخُرَاسَانِيِّينَ ، وَالعِرَاقِيِّينَ ، وَلَهُ وَجهٌ فِي المَذهَبِ.

٣٧٨ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ عَمرٍو ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي ابنُ المُبَارَكِ ، عَن مُعتَمِرِ بنِ سُلَيمَانَ ، عَن سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ ، قَالَ: إِنَّكُم لَتَسأَلُونَنَا سُؤَالَ قَومٍ ؛ كَأَنَّكُم تَرَونَ: أَنَّا لَا نُسأَلُ عَمَّا نُفتِيكُم بِهِ[1] .

ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُفِيدُ ، بَقِيَّةُ المَشَايِخ ، أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحِ بنِ شُعَيبِ بنِ فَنجُوَيهِ الثَّقَفِيُّ ، الدِّينَوَرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٨٣-٣٨٤).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَسبَاطَ الهَاشِمِيُّ ، الجَعفَرِيُّ مَولَاهُمُ ، الدِّينَوَرِيُّ ، المَشهُورُ: بِـ(ابن السُّنِّيِّ). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٥٥-٢٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ بِالعِرَاقِ ، فِي وَقتِهِ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ التِّرمِذِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٤٦-٥٤٧).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١٠٠) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٣٤) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: سَمِعتُ] مُحَمَّدَ بنَ نَصرٍ التِّرمِذِيَّ ، يَقُولُ: كَتَبتُ الحَدِيثَ تِسعًا وَعِشرِينَ سَنَةً ، وَسَمِعتُ مَسَائِلَ مَالِكٍ ، وَقَولَهُ ، وَلَم يَكُن لِي حُسنُ رَأيٍ فِي الشَّافِعِيِّ ! فَبَينَا أَنَا قَاعِدٌ فِي مَسجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالمَدِينَةِ ؛ إِذ غَفَوتُ غفوَةً ، فَرَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَكتُبُ رَأيَ أَبِي حَنِيفَةَ !؟ قَالَ: لَا ! قُلتُ: أَكتُبُ رَأيَ مَالِكٍ !؟ قَالَ: مَا وَافَقَ حَدِيثِي ! قُلتُ لَهُ: أَكتُبُ رَأيَ الشَّافِعِيِّ !؟ فَطَأطَأَ رَأسَهُ شِبهَ الغَضبَانِ ؛ لِقَولِي !! وَقَالَ: لَيسَ هَذَا بِالرَّأيِ ! هَذَا رَدٌّ عَلَى مَن خَالَفَ سُنَّتِي ، فَخَرَجتُ فِي أَثَرِ هَذِهِ الرُّؤيَا إِلَى مِصرَ ، فَكَتَبتُ كُتُبَ الشَّافِعِيِّ. وإسناده صحيح.

(١) هذا أثر ضعيف ، وفي سنده انقطاع في موضعين.

٣٧٩- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَنصُورٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا الدَّارِمِيُّ ، عَن أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ ، عَنِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ[(٢)] ، قَالَ: لَم يَروِ شُعبَةُ ، عَن حَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيمَانَ ، إِلَّا شَيئًا لَم يَجِدهُ عِندَ غَيرِهِ[(٣)] مِن أَصحَابِهِ ؛ وَكَانَ ابنُ عَونٍ ، لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ[(٤)] .

۞ **وفي سنده:** بقية بن الوليد الحمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثير التدليس ، عَن الضعفاء ، وقد دَلَّسَ أبا مخزوم عند المؤلف ، وأسقطه من السند ، فقد:

۞ أخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:٢٠٦) ، ومن طريقه: يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٤٩٠) ، والخطيب البغدادي في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٩١) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "تعظيم الفتيا" (برقم:٥٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ التَّيمِيُّ ، عَن أَبِي مَخزُومٍ النَّهشَلِيِّ ، عَن سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: إِنَّكُم تَستَفتُونَنَا ، استِفتَاءَ قَومٍ ؛ كَأَنَّا لَا نُسأَلُ عَمَّا نُفتِيكُم بِهِ !!.

۞ **وفي سنده:** أبو مخزوم حماد النهشلي. ذكره أبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج٣ص:٩٩٣) ، وذكره أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٧ص:١٦٩) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وقد تبين أنه سقط من السند -أَيضًا-: (**عبد الله بن عمر** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن عبد الرحمن ابن أبي حمزة الفقيه العدل الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان سعيد بن عمرو السكوني الحمصي ، وهو صدوق.

۞ **وسيار أبو الحكم ، هو:** العنزي ، الواسطي. **وَيُقَالُ:** البصري ، وهو ثقة.

(١) في النسخ الخطية: (يحي بن أبي منصور) ، والتصويب من (ج٤برقم:١٠٧٨).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (النضر بن سهيل) ، وهو تصحيف.

(٣) في النسخ الخطية: (لم نجده ...) ، وهو تصحيف ، والتصويب من المصدر.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١٠٧٨): بسنده ، وَمَتنُهُ مُختَصَرٌ.

۞ وأخرجه حرب بن إسماعيل الكرماني في "المسائل" (ج٣ص:١٣٤٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، **عَنِ** النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ ، قَالَ: لَم يَروِ شُعبَةُ ، **عَن** حَمَّادٍ ، إِلَّا شَيئًا لَم يَجِدهُ عِندَ غَيرِهِ مِن أَصحَابِهِ ، وَكَانَ ابنُ عَونٍ ، لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٥٤/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعد يَحيَى بن منصور الهروي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، الثقة ، أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الداري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ**(المَروَزِيّ)** ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضَعَّفَهُ بسببها: أَبُو حَاتِم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن النضر بن شميل المازني النحوي البصري ، المروزي ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشعبة ، هو:** أمير المؤمنين في الحديث ، أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد ، العتكي مولاهم ، الأزدي ، الواسطي ، ثم البصري ، مولى عبدة بن الأغر ، مولى يزيد بن المهلب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَحَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ: مُسلِمٍ الكُوفِيُّ ، مَولَى الأَشعَرِيِّينَ ، أَصلُهُ مِن أَصبَهَانَ ، تَفَقَّهَ بِإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، وَهُوَ أَنبَلُ أَصحَابِهِ ، وَأَفقَهُهُم ، وَأَقيَسُهُم ، وَأَبصَرُهُم بِالمُنَاظَرَةِ ، وَالرَّأيِ ، وَلَيسَ هُوَ بِالمُكثِرِ مِنَ الرِّوَايَةِ ؛ لأَنَّهُ مَاتَ قَبلَ أَوَانِ الرِّوَايَةِ ، وَقَد رُمِيَ بِالإِرجَاءِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٢٣١-٢٣٩).

۞ **وَابنُ عَونٍ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ البَصرَةِ ، أَبُو عَونٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَونِ بن أَرطُبَانَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٦٤).

۞ **وَقَولُهُ: (وَكَانَ ابنُ عَونٍ لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ)** ؛ لِأَنَّهُ رُمِيَ بِبِدعَةِ الإِرجَاءِ ، وَقَد كَانَ مِن مَنهَجِ السَّلَفِ ، وَعَقِيدَتِهِم: هَجرُ كُلِّ مَن رُمِيَ بِبِدعَةٍ ؛ زَجرًا لَهُ ، وَلِمَن يُقَلِّدُهُ ، وَيَتَّبِعُهُ ، وَحَتَّى لَا يَفتَتِنَ بِهِ عَامَّةُ النَّاسِ ، أَو مَن يُقَلِّدُهُ ، وَيَتَعَصَّبُ لَهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

٣٨٠- [أَخبَرَنَا[١] **سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ** ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ[٢] ، سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ عُبَيدَ اللهِ بنَ سَعِيدٍ ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مُوسَى ، حَدَّثَنِي أَبُو رَوحٍ ، قَالَ: قَالَ ابنَ المُبَارَكِ: إِذَا رَجَعنَا إِلَى خُرَاسَانَ ، أَخرَجنَا كَلَامَ هَؤُلَاءِ مِنَ الكُتُبِ][٣][٤] .

---

(١) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل-. وكتب في آخره: (إلى).

(٢) في (ت): (السراح) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ) ، وقد نبه في (ت) ؛ أنه لا يوجد في الأصل.

(٤) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣) ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو قُدَامَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ بُردٍ ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُمُ ، السَّرَخسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٤٠٥-٤٠٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الفراء ، الرازي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو روح حاتم بن يوسف بن خالد الجلاب ، المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُمُ ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

٣٨١ - أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ، عَن دَاوِدَ، عَن عَامِرٍ، قَالَ: لَيسَ أَحَدٌ بَعدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا وَأَنتَ آخِذٌ مِن قَولِهِ، وَتَارِكٌ(١)(٢).

---

(١) في (ب)، و(ت): (فتارك).

(٢) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وقد ذكره البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٣١) -بعد أن أخرجه من قول مجاهد بن جبر المكي- **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرُوِّينَا مَعنَاهُ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب القراب، الهروي، السرخسي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ نَضرُوَيه - بِمُعجَمَةٍ - التَّضرَوِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، النيسابوري.

۞ **وشيخه، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ(المروزي)، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**.

۞ **وشيخه، هو**: خالد بن عبد الله الطحان، المزني مولاهم، الواسطي، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخه، هو**: داود بن أبي هند، القشيري مولاهم، وهو ثقة، متقن، وكان يَهِمُ بِأَخَرَةٍ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام البخاري في "جزء رفع اليدين" (برقم:١٠٣)، وأبو بكر البيهقي في "المدخل" (ج١برقم:٣٠)، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٥)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٦٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٣٠٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ مَالِكٍ الجَزَرِيِّ، **عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: لَيسَ أَحَدٌ بَعدَ رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا وَأَنتَ آخِذٌ مِن قَولِهِ، وَتَارِكٌ. -هذا لفظ أبي نعيم- **وإسناده صحيح**.

۞ **وَلَفظُ البَاقِينَ**: لَيسَ أَحَدٌ بَعدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا وَهُوَ يُؤخَذُ مِن قَولِهِ، وَيُترَكُ.

١/٣٨٢- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ/ح/[(١)] .

٢/٣٨٢- وَأَخبَرَنِي أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ اللَّآلُ[(٢)] ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ[(٣)] ، عَنِ الهِقلِ بنِ زِيَادٍ[(٤)] ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: ومَا رَأَيُ امرِئٍ فِي أَمرٍ بَلَغَهُ فِيهِ ، عَنِ رَسُولِ اللهِ[(٥)] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا اتِّبَاعُهُ ، وَلَو لَم يَكُن فِيهِ ، عَن رَسُولِ [اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][(٦)] . وَقَالَ[(٧)] فِيهِ أَصحَابُهُ مِن بَعدِهِ ، كَانُوا أَولَى فِيهِ بِالحَقِّ مِنَّا ؛ لِأَنَّ اللهَ

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٩١١/٢). فَقَالَ: وأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ التُّعَيمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّرِمِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

(٢) في (ت): (محمد بن عبد الله بن اللآل).

(٣) في (ب) ، و(ت): (عبد الله بن الفضل) ، وصوبها في (ت) ، فوقها.

(٤) في (ب): (عن العقل بن زياد) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب) ، و(ت): (عن النبي) ، وكتب فوقها في (ت): (ص: رسول الله). -يعني: في الأصل-.

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٧) في (ب): (وقالوا). وَهِيَ لُغَةٌ: (أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ) ، وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ.

أَثنَى عَلَى مَن بَعدَهُم ، باتِّبَاعِهِم إِيَّاهُم ، فَقَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ﴾[١] . وَقُلتُم أَنتُم[٢]: لَا ! بَل نَعرِضُهَا عَلَى رَأيِنَا فِي الكِتَابِ[٣] ، فَمَا وَافَقَهُ مِنهُ ، صَدَّقنَاهُ ، وَمَا خَالَفَهُ ، تَرَكنَاهُ ، [وَتِلكَ][٤] غَايَةُ كُلِّ [مُحدِثٍ][٥] فِي الإِسلَامِ ، رَدُّ مَا خَالَفَ رَأيَهُ مِنَ السُّنَّةِ[٦] .

---

(١) سورة التوبة ، الآية:١٠٠.

(٢) في (ب): (فقلتم ايم) ، وهي مهملة ، و(ت): (فقلتم أنتم).

(٣) رسم فوقها في (ظ): (ضـ): ضبة.

(٤) في (ب): (وبالرعا) ، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٦) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج١برقم:٩١١/١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ اللَّآلُ ، السَّرخَسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عُثمَانَ الدَّارِمِيَّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "النقض على بشر المريسي" (برقم:١٨٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ: ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقدم تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي ، السجزي. تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُفتِي ، أَبُو عَبدِ اللهِ الهِقلُ بنُ زِيَادٍ الدِّمَشقِيُّ ، كَاتِبُ الأَوزَاعِيِّ ، وَتِلمِيذُهُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

٣٨٣- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الفَقِيهُ ، الحَنبَلِيُّ ، بِـ(عُكبَرَا): أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الأَدَمِيُّ ، المُقَرِّئُ ، حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا سَوَادَةُ بنُ زِيَادٍ ، وَعَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ؛ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّاسِ: [إِنَّهُ] لَا رَأيَ لِأَحَدٍ[(٢)] مَعَ سُنَّةٍ سنَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٣)] .

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الشامي ، الدمشقي ، الأوزاعي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب) ، و(ظ): (زهير بن عمر) ، وفي (ت): (زهير بن عمير) ، وهو تحريف ، والتصويب من "الإبانة".

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٠٦): بسنده ، ومتنه.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٠٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ المُقرِئُ ، الأَدَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُمَيرٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ الحَوطِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ أَبُو عَبدِ اللهِ عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: ابنُ بَطَّةَ. وقد تقدم (برقم:٣٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ المُقرِئُ الأَدَمِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٦) ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، عَالِمًا ، مُقرِئًا ، ثِقَةً ، حَاذِقًا ، مُتقِنًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، المُحَدِّثُ ، الثَّبتُ ، الثِّقَةُ ، زُهَيرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُمَيرِ بنِ شُعبَةَ

المَروَزِيُّ، ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٦٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ، الشامي ، الحبلي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** بقية بن الوليد الحمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثير التدليس ، عن الضعفاء ، إلا أنه قد صرح بالتحديث ، وهو -أَيضًا- في المتابعات.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** سوادة بن زياد البرجي الحمصي. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:١٨٥) ، وابن ماكولا في "الإكمال" (ج١ص:٤٢٠) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج١ص:٤٢٣) ، وابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج١ص:١٣٥) ، ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عُبَيدٍ عَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ الدِّمَشقِيُّ ، كَبِيرُ حَرَسِ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، وَثَّقَهُ ابنُ سَعدٍ ، وَابنُ مَعِينٍ ، وَأَحمَدُ العِجلِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٧١٧).

۞ وأخرجه أبو بكرالآجري في "الشريعة" (برقم:١٠٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُمَيرٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَوطِيُّ عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ الحَوطِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة في "التاريخ" (ج٣برقم:٤٦٩٧) ، ومن طريقه: أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤٥٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَوطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عَيَّاشٍ ، عَن سَوَادَةَ بنِ زِيَادٍ ، وعَمرِو بنِ مُهَاجِرٍ ، عَن عُمَر بن عَبدالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِمِثلِهِ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنة" (برقم:٩٤) ، وفي "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٤٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يَسَارٍ السُّلَمِيُّ ، وَسَوَادَةُ بنُ زِيَادٍ ، وَعَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كَتَبَ إِلَى النَّاسِ ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٤٤٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ بِشرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ؛ أَنَّهُ لَا رَأيَ لِأَحَدٍ فِي كِتَابِ اللهُ ، وَإِنَّمَا رَأيُ الأَئِمَّةِ فِيمَا لَم يَنزِل فِيهِ كِتَابٌ ، وَلَم تَمضِ بِهِ سُنَّةٌ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا رَأيَ لِأَحَدٍ فِي سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة ، كما في "إعلام الموقعين" لابن القيم (ج٢ص:٢٠١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٥٦): مِن طَرِيقِ صَالِحِ بنِ عَبدِ اللهِ ، قَالَ:

١/٣٨٤ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَرِ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ/ح/[(٢)].

حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عَامِرٍ ، عَن عَتَّابِ بنِ مَنصُورٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا رَأيَ لِأَحَدٍ مَعَ سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. **وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **فيه:** سفيان بن عامر الغفاري ، الترمذي ، قاضي بخارى. **قال أبو حاتم:** ليس بالقوي. **وقال الأزدي:** تركوه.انتهى من "لسان الميزان" (ج٤ص:٩٠).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لكنه في المتابعات ، فلا يضر ؛ لأن وجوده كعدمه.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٠٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ ، قال: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: كُنتُ بِمِصرَ ، فَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ بِحَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ تَأخُذُ بِهَا !؟ فَقَالَ: إِن رَأَيتَنِي خَرَجتُ مِنَ الكَنِيسَةِ ؟ أَو تَرَى عَلَيَّ زُنَّارًا !؟ إِذَا ثَبَتَ عِندِي ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ ، قُلتُ بِهِ ، وَقَوَّلتُهُ إِيَّاهُ ، وَلَم أَزُل عَنهُ ، وَإِن هُوَ لَم يَثبُت عِندِي ، لَم أُقَوِّلهُ إِيَّاهُ ؛ أَتَرَى عَلَيَّ زُنَّارًا ، حَتَّى لَا أَقُولَ بِهِ !؟. **وإسناده صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَارُودِ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَرِ بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** جبل الحفظ ، وإمام الدنيا في فقه الحديث: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، الجعفي مولاهم ، البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٣٨٤/٢- وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ الحَافِظَ ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ النَّيسَابُورِيَّ ، [يَقُولُ][(٢)]: قَالَ البُخَارِيُّ: سَمِعتُ الحُمَيدِيَّ ، يَقُولُ: كُنَّا عِندَ الشَّافِعِيِّ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُ عَن مَسأَلَةٍ ؟ فَقَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَذَا ، وَكَذَا. فَقَالَ الرَّجُلُ لِلشَّافِعِيِّ[(٣)]: أَنتَ مَا تَقُولُ ؟[(٤)]، قَالَ: سُبحَانَكَ ![(٥)]، تَرَانِي فِي كَنِيسَةٍ ؟! تَرَانِي فِي بِيعَةٍ ؟! تَرَى عَلَى وَسَطِي زِنَّارًا ؟! أَقُولُ لَكَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! [وَأَنتَ] تَقُولُ لِي[(٦)]: مَا تَقُولُ أَنتَ ! -[لَفظُ البُخَارِيِّ][(٧)][(٨)]-.

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في (ب) ، و(ت): (فقال رجل للشافعي).

(٤) في (ب) ، و(ت): (ما تقول) ، وسقط: (أنت).

(٥) ضبب على الكاف في (ظ): (صـ).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت) ، وألحقها في (ت) ، فوق السطر.

(٧) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٨) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (ج١ص:٢٢٤) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الخَطَّابِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الحُمَيدِيَّ ، يَقُولُ: ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: تَأخُذُ بِهِ ، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ !؟ فَقَالَ: أَفِي الكَنِيسَةِ أَنَا ! أَوَ تَرَى عَلَى وَسَطِي زُنَّارًا !؟ نَعَم ؛ أَقُولُ بِهِ ، وَكُلُّ مَا بَلَغَنِي ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُلتُ بِهِ. **وإسناده صحيح.**

❁ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بُندَارٍ الدَّرعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَمدُوَيه الزَّجَّاجُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ عَبدَاللهِ بنَ الزُّبَيرِ الحُمَيدِيَّ ، يَقُولُ: رَوَى الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَومًا حَدِيثًا ، فَقُلنَا لَهُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ أَتَأخُذُ بِهَذَا !؟

قَالَ: رَأَيتَنِي خَرَجتُ مِن كَنِيسَةٍ ، عَلَيَّ زُنَّارٌ !؟ حَتَّى إِذَا سَمِعتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا ، لَا أَقُولُ بِهِ ، وَأُقَوِّيهِ !؟.

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٥١ص:٣٨٨): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ التِّرمِذِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ ، عَنِ الحُمَيدِيِّ ، قَالَ: كُنتُ بِمِصرَ ، فَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بِحَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ تَأخُذُ بِهَذَا !؟ قَالَ: رَأَيتَنِي خَرَجتُ مِن كَنِيسَةٍ !؟ تَرَى عَلَيَّ زُنَّارًا ، حَتَّى لَا أَقُولُ بِهَذَا !؟ إِذَا ثَبَتَ الحَدِيثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُلتُهُ ، وَقَوَّلتُهُ إِيَّاهُ ، وَلَم أَزُل عَنهُ ، وَإِن هُوَ لَم يَثبُت عِندِي ، لَم أُقَوِّلهُ أَنَا.

۞ **وَقَولُهُ:** (فِي بِيعَةٍ): (البِيعَةُ) ، بِالكَسرِ: مُتَعَبَّدُ النَّصَارَى ، جَمعُهُ: بِيَع.

۞ **وَقَولُهُ:** (فِي كَنِيسَةٍ): (الكَنِيسَةُ): كَسَفِينَةٍ ، وَهِيَ: مُتَعَبَّدُ اليَهُودِ ، والجَمعُ: الكَنَائِسُ ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ ، أَصلُها: (كِنِشت). أَو هِيَ: مُتَعَبَّدُ النَّصَارَى ، كَمَا هُوَ قولُ الجَوهَرِيِّ ، وخَطَّأَه الصَّاغَانِيُّ ، فَقَالَ: هُوَ سَهوٌ مِنهُ ؛ إِنَّمَا هِيَ لليَهُودِ ، والبِيعَةُ للنَّصَارَى ، أَو هِيَ مُتَعَبَّدُ الكُفَّارِ مُطلَقًا.انتهى من "القاموس" ، وينظر "تاج العروس" (ج١٦ص:٤٥٣).

۞ **وَقَولُهُ:** (زُنَّارًا): (الزُّنَّارُ) ، **هُوَ:** مَا عَلَى وَسَطِ النَّصارَى ، والمَجُوسِ. "القاموس".

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ الجَهَابذَةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِ اللهِ البَغدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ ، الدَّارَقُطنِيُّ ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٤٩-٤٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ وَاصِلِ بنِ مَيمُونٍ النَّيسَابُورِيُّ ، مَولَى أَمِيرِ المُؤمِنِينَ عُثمَان بن عَفَّان ، الأُمَوِيُّ ، الحَافِظُ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/١).

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف أصحاب الحديث" (ص:١٨٩) ، **فَقَالَ:**

١/٣٨٥ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالأَعلَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الرَّقِّـيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ المُزَنِـيَّ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ/ح/(١).

قَالَ الحاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ -غَيرَ مَرَّةٍ- يَقُولُ: حُدِّثتُ ، عَنِ الزَّعفَرَانِيِّ ؛ أَنَّ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، رَوَى يَومًا حَدِيثًا ، فَقَالَ السَّائِلُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ تَقُولُ بِهِ !؟ قَالَ: تَرَانِي فِي بِيعَةٍ !؟ أَو كَنِيسَةٍ !؟ تَرَى عَلَيَّ زَيَّ الكُفَّارِ !؟ هُوَ ذَا ، تَرَانِي فِي مَسجِدِ المُسلِمِينَ ، عَلَيَّ زَيُّ المُسلِمِينَ ، مُستَقبِلُ قِبلَتَهُم ، أَروِي حَدِيثًا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَا أَقُولُ بِهِ !.

۞ وإسناده منقطع ؛ لكنه منجبر بما ورد في الباب ، والحمد لله.

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥١ص:٣٨٦): مِن طَرِيقِ القَاضِي أَبِي عُمَرَ البِسطَامِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الجَارُودِ ، قَالَ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: إِذَا وَجَدتُم سُنَّةً ، فَاتَّبِعُوهَا ، وَلَا تَلتَفِتُوا إِلَى قَولِ أَحَدٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الاحتجاج بالشافعي" (ص:٤٩).

۞ **وفي سنده:** أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرَّقِّي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١١٦). **وَقَالَ:** روى ، عَنِ الربيع بن سليمان المرادي ، والكبار ، لقيه أبو نعيم الحافظ ، في حُدُودِ الستين وثلاثمئة ، وسمع منه. **قَالَ الخَطِيبُ:** كَانَ كَذَّابًا.انتهى

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٦٢١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالأَعلَى المَغرَبِيُّ ، المُقرِئُ ، الزَّاهِدُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(الوَرشِيِّ) ، كَانَ رَأسًا فِي عِلمِ القُرآنِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، عَلَمُ الزُّهَّادِ ، أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى

٣٨٥/٢ــ وَأَخبَرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ ، قَالَت: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ [مُحَمَّدِ] بنِ الحُسَينِ الثَّقَفِيُّ[(١)] ، الدِّينَوَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شِنبَةَ[(٢)] القَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَّارٌ ، حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: إِذَا وَجَدتُم سُنَّةً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَاتَّبِعُوهَا ، وَلَا تَلتَفِتُوا إِلَى أَحَدٍ[(٣)] .

ابنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ ، تِلمِيذُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٩٢).

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: سَمِعتُ حَرمَلَةَ بنَ يَحيَى ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كُلَّمَا قُلتُ ، فَكَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ خِلَافَ قَولِي ، مِمَّا يَصِحُّ ، فَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَولَى ، فَلَا تُقَلِّدُونِي. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه في (ج٥١ص:٣٨٦): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِذَا وَجَدتُم فِي كِتَابِي خِلَافَ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقُولُوا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَدَعُوا مَا قُلتُ.

۞ **وَقَالَ السُّلَمِيُّ:** وَدَعُوا مَا قُلتُهُ. **وإسناده صحيح.**

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (سنبه) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح ، وفي سنده جهالة.**

۞ **وفي سنده: شيخة المصنف:** فاطمة بنت القاسم الهروية. لم أجد لها ترجمة.

۞ **وَشَيخُهَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ المَروَزِيُّ السِّنجِيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. تقدم (برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحِ بنِ شُعَيبِ بنِ فَنجَوَيهِ الثَّقَفِيُّ ، الدِّينَوَرِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبيدالله بن محمد بن شَنبَةَ القاضي ، الدِّينَوَرِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَسبَاطٍ الهَاشِمِيُّ ، الجَعفَرِيُّ

٣٨٦- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، أَخبَرَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسمَاعِيلُ بنُ شُجَاعٍ البَغدَادِيُّ[(١)] ، سَمِعتُ الفَضلَ بنَ زِيَادٍ ، عَن أَبِي طَالِبٍ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَتبَعَ لِلأَثَرِ مِنَ الشَّافِعِيِّ[(٢)] .

مَولَاهُم ، الدِّينَوَرِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٧٧).

۞ وَشَيخُهُ: (زَكَّارٌ) ، هُوَ: أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ ، المِصرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة التُّجِيبي ، المِصري: صاحب الإمام الشافعي ، وهو صدوق.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١٠٧): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى السَّاجِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الزَّعفَرَانِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: إِذَا وَجَدتُم لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، سُنَّةً ، فَاتَّبِعُوهَا ، وَلَا تَلتَفِتُوا إِلَى قَولِ أَحَدٍ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٢): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ المَرَادِيَّ ... بِنَحوِهِ.

(١) في (ب): (البغداذي) ، وهي لغة فيها ؛ كما تقدم مرارًا.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه شرف الدين المقدسي في "الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين" (ص:٢٦٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١٠٢ ، ١٠٧): مِن طَرِيقِ أَبِي الطَّيِّبِ أَحمَدَ بنِ رَوحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ شُجَاعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ زِيَادٍ ، عَن أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَتبَعَ لِلحَدِيثِ ، مِنَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧١). فَقَالَ: وَقَرَأتُهُ فِي كِتَابِ زَكَرِيَّا السَّاجِيِّ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ شُجَاعٍ البَغدَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ زِيَادٍ ، عَن أَبِي طَالِبٍ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧١): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ رَشِيقٍ -إِجَازَةً- قَالَ: ذَكَرَ زَكَرِيَّا بنُ يَحيى ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:٩٩-١٠٠): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا السَّاجِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ السَّاجِيُّ ، قَالَ: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَتبَعَ لِلأَثَرِ ، مِنَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٦٦-٣٦٧): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَقِيهِ ، قَالَ: وَسَمِعتُ المَيمُونِيَّ عَبدَالمَلِكِ بنَ عَبدِالحَمِيدِ بنِ مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ الرَّقِّيَّ ، بِـ(الرَّقَّةِ) ، -وَكَانَ صَاحِبَ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَرَفِيقَهُ- قُلتُ: إِنَّ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ ، حَكَى لِي ، عَنكَ ؛ أَنَّكَ سَمِعتَ أَبَا عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: عَلَيكَ بِكُتُبِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَمَا أَعلَمُ أَحَدًا وَضَعَ كِتَابًا ، حَتَّى ظَهَرَ ، أَتبَعَ لِلأَثَرِ مِنهُ ، فَفَكَّرَ فِيهِ المَيمُونِيُّ سَاعَةً ، وَأَقَرَّ بِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبي السَّاجيُّ ، البصريّ الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو معمر إسماعيل بن شجاع البغدادي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الفَضلُ بنُ زِيَادٍ القَطَّانُ ، أَحَدُ أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَمِمَّنَ أَكثَرَ الرِّوَايَةَ ، عَنهُ. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَلَّالُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** الفَضلُ بنُ زِيَادٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ عِندَ الإِمَامِ أَبِي عَبدِ اللهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَكَانَ أَبُو عَبدِ اللهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَعرِفُ قَدرَهُ ، وَيُكرِمُهُ ، وَكَانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يُصَلِّي بِأَبِي عَبدِاللهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٣٣٠-٣٣٢).

وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو طَالِبٍ أَحمَدُ بنُ حُمَيدٍ المَشكَانِيُّ: صَاحِبُ أَبِي عَبد اللهِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، رَوَى ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ مَسَائِلَ ، تَفَرَّدَ بِهَا ، وَكَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يُكرِمُهُ ، وَيُعَظِّمُهُ. **قَالَ أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الخَلَّالُ:** أَبُو طَالِبٍ صَحِبَ أَبَا عَبدِ اللهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَدِيمًا ، إِلَى أَن مَاتَ ،

٣٨٧- أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى[(١)] ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[(٢)] ، [يَقُولُ][(٣)] : سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَولَا أَصحَابُ الحَدِيثِ ؛ لَكُنَّا بُيَّاعَ الفُولِ[(٤)(٥)].

وَكَانَ أَبُو عَبدِ اللهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يُكرِمُهُ ، وَيُقَدِّمُهُ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، فَقِيرًا ، صَبُورًا عَلَى الفَقرِ ، فَعَلَّمَهُ أَبُو عَبدِ اللهِ مَذهَبَ القُنُوعِ ، وَالاحتِرَافِ ، وَمَاتَ قَدِيمًا بِالقُربِ مِن مَوتِ أَبِي عَبدِ اللهِ ، فَلَم تَقَع مَسَائِلُهُ إِلَى الأَحدَاثِ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٩٨).

(١) في النسخ الخطية: (الحسن بن يحيى ...) ، وهو تحريف ، والتصويب من "المناقب".

(٢) في النسخ الخطية: (سمعت ابن جرير) ، وفيها تصحيف ، والتصويب من "مناقب الشافعي".

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) في (ظ): (نبيع الفول).

(٥) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السُّلَمِيُّ ، الصُّوفِي ، النيسابوري ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٢-٤٤). **وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ النَّيسَابُورِيُّ**: كَانَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، غَيرَ ثِقَةٍ ، وَلَم يَكُن سَمِعَ مِنَ الأَصَمِّ ، إِلَّا شَيئًا يَسِيرًا ، فَلَمَّا مَاتَ الحَاكِمُ أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ البَيِّعِ ، حَدَّثَ ، عَنِ الأَصَمِّ ، بِـ"تَارِيخِ يَحيَى بنِ مَعِينٍ" وَبِأَشيَاءَ كَثِيرَةٍ سِوَاهُ ! **قَالَ**: وَكَانَ يَضَعُ لِلصُّوفِيَّةِ الأَحَادِيثَ !!.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي ، النَّيسَابُورِيُّ. **يُقَالُ**

٣٨٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنِ مُوسَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: إِذَا وَجَدتُم فِي كِتَابِي خِلَافَ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُولُوا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَدَعُوا مَا قُلتُ[(٢)].

لَهُ: (حُسَينَك) ، وَيُعرَفُ -أَيضًا- بِـ(ابنِ مُنَينَةَ) ، وَهُوَ مِن بَيتِ حِشمَةٍ ، وَرِيَاسَةٍ ، تَرَبَّى فِي حِجرِ الإِمَامِ أَبِي بَكرٍ ابنِ خُزَيمَةَ ، وَسَمِعَ مِنهُ ، وَكَانَ ابنُ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِذَا تَخَلَّفَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ عَن مَجلِسِ السُّلطَانِ ، بَعَثَ بِأَبِي أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَائِبًا عَنهُ ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يُقَدِّمُهُ عَلَى أَولَادِهِ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٢٧-٦٢٨) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤١١-٤١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ ، المُرَادِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، المُؤَذِّنُ ، صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ ، وَمستملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٨٧).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٠٦) ، والبيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٤٩): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى الصَّيرَفِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ الأَصَمَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الربيع بن سليمان المرادي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٣٨٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَمرَكِيُّ[(١)]، بِـ(سَرخَسَ)، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الأَصبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ، [قَالَ][(٢)]: سَمِعتُ الرَّبِيعَ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: كُلُّ مَسأَلَةٍ تَكَلَّمتُ فِيهَا، صَحَّ الخَبَرُ فِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، عِندَ أَهلِ النَّقلِ، بِخِلَافِ مَا قُلتُ، فَأَنَا رَاجِعٌ عَنهَا، فِي حَيَاتِي، وَبَعدَ مَوتِي[(٣)].

۞ وأخرجه البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٤٩)، وفي "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:٤٥٤)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، الحَاكِمُ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي عَمرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُٱللَّهُ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ البَيهَقِيِّ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُٱللَّهُ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ الحَاكِمُ؛ وَأَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي عَمرٍو؛ قَالُوا: سَمِعنَا أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ المُرَادِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُٱللَّهُ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

(١) في (ب): (العمكري)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١٤٧٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ العَبدُونِيُّ، الحَافِظُ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَمرٍو ابنَ مَطَرٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ الأَرغِيَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيِّ بنِ عِيسَى بنِ مَاهَانَ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُول ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

١/٣٩٠ــ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/[١].

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرازي ، الدمشقي ، البغدادي ، المعروف ، بـ(الجَوَّال). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٤٥٧) ، ومغلطاي في "الإكمال" (ج١ص:١٠٠) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٩١ ، ٦٨٨) ، والإمام ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:١٢٧) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:١٤٧) ، والحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج١ص:٥٧٣). **وَقَالَ أَبُو نُعَيمٍ:** صَاحِبُ غَرَائِبَ ، وَحَدِيثٍ كَثِيرٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو أحمد بن محمد بن محمد بن أبي منصور العمركي ، السرخسي ، الهروي ، روى عنه جمع ، ولم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **وَقَولُهُ:** (بِسَرخَسَ): بِفَتحِ أَوَّلِهِ ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَفَتحِ الخَاءِ المُعجَمَةِ ، وَآخِرُهُ سِينٌ مُهمَلَةٌ. **وَيُقَالُ:** (سَرَخَس) ، بِالتَّحرِيكِ ، وَالأَوَّلُ أَكثَرُ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِن نَوَاحِي خُرَاسَانَ ، كَبِيرَةٌ ، وَاسِعَةٌ ، وَهِيَ بَينَ نَيسَابُورَ ، وَمَروَ ، فِي وَسطِ الطَّرِيقِ ، بَينَهُا ، وَبَينَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا: سِتُّ مَرَاحِلَ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:٢٠٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر الأصبهاني ، الأَرغياني. لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٦٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: سَمِعتُ حَرمَلَةَ بنَ يَحيَى ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كُلُّ مَا قُلتُ ، وَكَانَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، خِلَافُ قَولِي ، مِمَّا يَصِحُّ ، فَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَولَى ، وَلَا تُقَلِّدُونِي.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٥٠) ، وفي "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٤٥٣) ، وفي "مناقب الإمام الشافعي" (ج١ص:٤٧٣-٤٧٤) ، ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ الأَصَمَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ المُرَادِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الإِمَامَ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، -وَرَوَى حَدِيثًا- فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: تَأخُذُ بِهَذَا ، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ !؟ فَقَالَ: مَتَى رَوَيتُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا صَحِيحًا ، وَلَم آخُذ بِهِ ، فَأُشهِدُكُم ، وَالجَمَاعَةَ ؛ أَنَّ عَقلِي قَد ذَهَبَ !! -وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى رُءُوسِهِم-.

٣٩٠/٢- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ -وَرَوَى حَدِيثًا- فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَأخُذُ بِهَذَا[١]، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ! فَقَالَ: مَتَى رَوَيتُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حدِيثًا صَحِيحًا ، وَلَم آخُذ بِهِ[٢] ، فَأُشهِدُكُم ، [وَالجَمَاعَةَ][٣]؛ أَنَّ عَقلِي قَد ذَهَبَ !! -وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى[٤] رُءُوسِهِم[٥]-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو سَعدٍ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ: حَفِيدُ الشَّيخِ أَبِي سَعدٍ ، وَجَدُّ أَبِي عُثمَانَ الصَّابُونِيِّ لِأُمِّهِ ، وَوَالِدُ الحَافِظِ أَبِي الفَضلِ عُمَرَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، يَروِي ، عَن أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٥٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: فَيَكُونُ عَلَى هَذَا: [مستورًا].

(١) في (ب) ، و(ظ): (تأخذ بهذا).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (فلم آخذ به).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر ، ولا بُدَّ منها.

(٤) رسم في (ظ) ، فوقها (صـ): ضبة.

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ في "المدخل" (ج١برقم:٢٤٩ ، ٢٥٠) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٣-٧٤٧) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٨٦-٣٨٧) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي عَمرٍو: مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

٣٩١/١ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ بِشرِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ[١] ، أَخبَرَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى[٢] ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِيُّ ، سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ ابنَ أَبِي الجَارُودِ/ح/[٣] .

۞ **وشيخه ، هو:** الربيع بن سليمان المرادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي ومناقبه" (ص:٦٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -وَذَكَرَ حَدِيثًا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: تَأخُذُ بِهِ ، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ !؟ فَقَالَ: سُبحَانَ اللهِ ! أَروِي ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ شَيئًا لَا آخُذُ بِهِ ؟! مَتَى عَرَفتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا وَلَم آخُذ بِهِ ، فَأَنَا أُشهِدُكُم أَنَّ عَقلِي قَد ذَهَبَ.

(١) في (ب): (... بن عبدالجربراز) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (زكرياء بن يحيى).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٠٧) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ ابنَ أَبِي الجَارُودِ ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِذَا صَحَّ الحَدِيثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ قَولًا ، فَأَنَا رَاجِعٌ عَن قَولِي ، وَقَائِلٌ بِذَلِكَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الحافِظُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر بن عبدالجبار القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى زكريا بن يحيى بن داود الساجي البصري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المَكّي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٢٦١).

٣٩١/٢- وَحَدَّثَنَاهُ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبُرِيُّ ، قَالَ: قَرَأتُ - فِيمَا حُكِيَ-: عَنِ ابنِ [أَبِي] الجَارُودِ[(١)]، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: إِذَا صَحَّ ، عَن رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ ، وَقُلتُ قَولًا ، فَأَنَا[(٢)] رَاجِعٌ عَنِ قَولِي ، قَائِلٌ بِذَلِكَ[(٣)]، وَقَد صَحَّ حَدِيثُهُ[(٤)]: «**أَفطَرَ الحَاجِمُ ، وَالمَحجُومُ**». فَأَنَا أَقُولُ[(٥)]: **قَالَ الشَّافِعِيُّ**: أَفطَرَ الحَاجِمُ ، وَالمَحجُومُ[(٦)].

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الوليد موسى بن أبي الجارود المكي ، الفقيه ، صاحبُ الإمام الشافعي ، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) رسم فوقها ضبة في (ظ).

(٣) رسم بجانبها في (ظ): (صح).

(٤) في (ظ): (حديث).

(٥) في (ب): (فلا أقول).

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٣٩١/١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ سِجِستَانَ بَعدَ ابنِ حِبَّانَ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ الآبُرِيُّ -بِالمدِّ ، ثُمَّ الضَّمِّ- رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "مَنَاقِبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ" ، منسوبٌ إِلَى: (قَرِيَةِ آبُر) ، مِن عَمَلِ سِجِستَان. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٩٩-٣٠١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الوليد موسى بن أبي الجارود المكي ، الفقيه الشافعي. تقدم في الذي قبله.

۞ **[وَأَمَّا حَدِيثُ]: (أَفطَرَ الحَاجِمُ ، وَالمَحجُومُ)**:

۞ فأخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٢٣٦٧ ، ٢٣٧٠ ، ٢٣٧١) ، والإمام النسائي في "الكبرى" (ج٣برقم:٣١٢٠) ، وابن ماجه (برقم:١٦٨٠) ، والإمام أحمد (ج٣٧ص:٥٤ ، ٦٤ ، ٩٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٧): مِن حَدِيثِ ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَولَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**أَفطَرَ الحَاجِمُ ، وَالمَحجُومُ**». وإسناده صحيح ؛ لكنه: [حَدِيثٌ مَنسُوخٌ].

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ بَعضُ أَصحَابِنَا: لَا بَأسَ أَن يَحتَجِمَ الصَّائِمُ ، وَلَا يُفَطِّرُهُ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: أَخبَرَنَا مَالِكٌ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحتَجِمُ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَخبَرَنَا مَالِكٌ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ لَم يَرَ أَبَاهُ قَطُّ ، احتَجَمَ ، وَهُوَ صَائِمٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذِهِ فُتيَا كَثِيرٍ مِمَّن لَقِيتُ مِنَ الفُقَهَاءِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد رُوِيَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**أَفطَرَ الحَاجِمُ ، وَالمَحجُومُ**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَرُوِيَ عَنهُ ؛ أَنَّهُ احتَجَمَ صَائِمًا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَا أَعلَمُ وَاحِدًا مِنهُمَا ثَابِتًا !! وَلَو ثَبَتَ وَاحِدٌ مِنهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قُلتُ بِهِ ! فَكَانَتِ الحُجَّةُ فِي قَولِهِ ، وَلَو تَرَكَ رَجُلٌ الحِجَامَةَ صَائِمًا ؛ لِلتَّوَقِّي ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ ، وَلَو احتَجَمَ ، لَم أَرَهُ يُفَطِّرُهُ !.انتهى مِن: كِتَابِ: "الأُمّ" (ج٣ص:١٠٦).

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد كَرِهَ قَومٌ مِن أَهلِ العِلمِ -مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَغَيرِهِم-: الحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ ، حَتَّى إِنَّ بَعضَ أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، احتَجَمَ بِاللَّيلِ ، مِنهُم: أَبُو مُوسَى الأَشعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبِهَذَا يَقُولُ ابنُ المُبَارَكِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ مَنصُورٍ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ: مَنِ احتَجَمَ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَعَلَيهِ القَضَاءُ !.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ: وَهَكَذَا قَالَ [الإِمَامُ] أَحمَدُ ، وَإِسحَاقُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: حَدَّثَنَا الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَد رُوِيَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ احتَجَمَ ، وَهُوَ صَائِمٌ.

۞ وَرُوِيَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**أَفطَرَ الحَاجِمُ ، وَالمَحجُومُ**». وَلَا أَعلَمُ وَاحِدًا مِن هَذَينِ الحَدِيثَينِ ثَابِتًا !! وَلَو تَوَقَّى رَجُلٌ الحِجَامَةَ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ ، وَلَو احتَجَمَ صَائِمٌ ، لَم أَرَ ذَلِكَ أَن يُفَطِّرَهُ.

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)]: صَحَّحَ هَذَا الحَدِيثَ: أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ[(٢)]، وَعَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ[(٣)]، وَإِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه[(٤)]، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[(٥)(٦)]، وَقَالُوا بِهِ: مِن حَدِيثِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، وَشَدَّادٍ[(٧)].

۞ وَاعتَمَدَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ، وَابنُ خُزَيمَةَ، حَدِيثَ ثَوبَانَ[(٨)] -أَيضًا-.

١/٣٩٢- أَخبَرَنَا **إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، [قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ][(٩)]: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ -وَكَانَ مِنَ الإِسلَامِ بِمَكَانٍ[(١٠)]- قَالَ رَأَيتُ الشَّافِعِيَّ بِمَكَّةَ، يُفتِي النَّاسَ، وَرَأَيتُ أَحمَدَ، وَإِسحَاقَ حَاضِرَينِ، **فَقَالَ الشَّافِعِيُّ**: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَكَذَا كَانَ قَولُ الشَّافِعِيِّ، بِـ(بَغدَادَ)، وَأَمَّا بِـ(مِصرَ)، فَمَالَ إِلَى الرُّخصَةِ، وَلَم يَرَ بِالحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأسًا، وَاحتَجَّ: بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، احتَجَمَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، وَهُوَ مُحرِمٌ، صَائِمٌ.انتهى من "سُنن الترمذي" (ج٢ص:١٣٧-١٣٨).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) تقدم نقل الترمذي، عنه ذلك.

(٣) نقله، عنه: أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج٦برقم:٨٨٦٠).

(٤) نقله عنه: الترمذي فيما سبق.

(٥) رسم فوقها: (صـ): ضبة، في (ظ).

(٦) قاله في كتابه: "صحيح ابن خزيمة" (ج٣ص:٢٢٧برقم:١٩٦٤).

(٧) **هُوَ**: شَدَّادُ بنُ أَوسِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٨) أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في (ج٣برقم:١٩٦٣).

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة الخطية، والمثبت من المصادر.

(١٠) في (ب): (كان من الإسلام بمكان). بدون واو.

«وَهَل تَرَكَ عَقِيلٌ لَنَا مِن دَارٍ ؟». فَقَالَ إِسحَاقُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنِ الحَسَنِ /؛/[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:٢٥٢) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٢٩). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العُمَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ -وَكَانَ مِنَ الإِسلَامِ بِمَكَانٍ- قَالَ: رَأَيتُ الشَّافِعِيَّ بِمَكَّةَ يُفتِي النَّاسَ ، وَرَأَيتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، وَأَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ حَاضِرَينِ ! قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ لِإِسحَاقَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ تَعَالَ ، حَتَّى أُرِيكَ رَجُلًا لَم تَرَ عَينَاكَ مِثلَهُ ! فَقَالَ لَهُ إِسحَاقُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَم تَرَ عَينَايَ مِثلَهُ !؟ قَالَ: نَعَم ؛ فَجَاءَ بِهِ ، فَأَوقَفَهُ عَلَى الشَّافِعِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ: اسمَع مَا يَقُولُ ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنهُ ، قَالَ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لِإِسحَاقَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَيفَ رَأَيتَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ هَذَا الرَّجُلُ كَمَا وَصَفتَ ؛ لَكِنَّهُ أَخطَأَ فِي خَمسَةٍ أُحصِيَت عَلَيهِ ! وَقَد أَفتَى أَكثَرَ مِن مِئَتَي مَسأَلَةٍ ، أَخطَأَ فِي خَمسٍ ! فَقَالَ لَهُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَلَا تَشكُرُ اللهَ !؟ رَجُلٌ يُفتِي فِيمَا ذَكَرتَ ، يُخطِيءُ فِي خَمسٍ عِندَكَ ! وَهَذَا رَجُلٌ حِجَازِيٌّ ؛ لَو أَوردَتَ عَلَيهِ: سُفيَانُ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَن عَلقَمَةَ ، عن عَبدِ اللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، لَم يَحتَجَّ بِهِ ، مَا لَم يَكُن عِندَهُم بِالحِجَازِ لَهُ أَصلٌ ... ثُمَّ ذَكَرَ الحِكَايَةَ فِي مُنَاظَرَةِ الشَّافِعِيِّ ، وَإِسحَاقَ ، فِي: (سُكنَى بُيُوتِ مَكَّةَ). وَقَد ذَكَرنَاهُ فِي كِتَابِ: "المَعرِفَة" (ج٨برقم:١٦٦٧٥).

۞ [والحديث الذي في ضمن الأثر عند المصنف]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:١٥٨٨) ، ومسلم (ج٢برقم:١٣٥١/٤٣٩): من حديث أسامة بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ ، السَّرخَسِي الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم : ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الوَلِيدِ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ: أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ أَبِي الوَلِيدِ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٩٨).

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم بن كيسان الشيباني الكوفي الصَّائغ ، العُمري. وَيُقَالُ: العمروي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٨).

٣٩٢/٢ــ وَأَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ ؛ وَعَبدَةُ ، عَن سُفيَانَ ، عن مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ؛ أَنَّهُمَا لَم يَكُونَا يَرَيَانِهِ ، وَعَطَاءٌ ، وَطَاوسٌ ، لَم يَكُونَا يَرَيَانِهِ ؟ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ لِبَعضِ مَن عَرَفَهُ: مَن هَذَا ؟ فَقَالَ: هَذَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ: ابنُ رَاهَوَيه الخُرَاسَانِيُّ ! فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: أَنتَ الَّذِي يَزعُمُ أَهلُ خُرَاسَانَ ؛ أَنَّكَ فَقِيهُهُم ؟ مَا أَحوَجَنِي أَن يَكُونَ غَيرُكَ فِي مَوضِعِكَ[1] ، فَكُنتُ آمُرُ بِعَركِ أُذُنَيهِ ! أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ! وَأَنتَ تَقُولُ: عَطَاءٌ ، وَطَاوسٌ ، وَمَنصُورٌ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، وَالحَسَنِ ! وَهَل لِأَحَدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حجَّةٌ ؟![2] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ العُمَرِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٦٧) ، وهو ضعيف ؛ لكن لا يضر ضعفه هنا ؛ لأنه يتكلم عن نفسه ؛ أنه رأى الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى بنفسه ، والله أعلم.

(١) في (ب): (مكانك).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج٨ص:٢١٢) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢١٤). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، وَغَيرُهُ ، عَن سُفيَانَ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ؛ أَنَّهُ لَم يَكُن يَرَى ذَلِكَ ؛ وَعَطَاءٌ ، وَطَاوسٌ ، لَم يَكُونَا يَرَيَانِ ذَلِكَ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ لِبَعضِ مَن عَرَفَهُ: مَن هَذَا ؟ فَقَالَ: هَذَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ: ابنُ رَاهَوَيه الخُرَاسَانِيُّ ، فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنتَ الَّذِي يَزعُمُ أَهلُ خُرَاسَانَ ؛ أَنَّكَ فَقِيهُهُم !؟ قَالَ إِسحَاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَكَذَا يَزعُمُونَ ! قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا أَحوَجَنِي أَن يَكُونَ غَيرُكَ فِي مَوضِعِكَ ! فَكُنتُ آمُرُ بِعَركِ أُذُنَيهِ ! أَنَا أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنتَ تَقُولُ: عَطَاءٌ ، وَطَاوسٌ ، وَالحَسَنُ ! هَؤُلَاءِ لَا يَرَونَ ذَلِكَ ، وَهَل لِأَحَدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حُجَّةٌ ؟ ... فَذَكَرَ قِصَّةً.

۞ أبو نعيم ، هو: الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

١/٣٩٣ – حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ** -إِملَاءً-: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ فَرَاشَةَ الفَقِيهَ ، بِـ(مَرْوَ) [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مَنصُورٍ الشِّيرَازِيَّ ، سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مُحَمَّدٍ الطَّبَرِيَّ[(٢)] ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُغِيرَةِ ، سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ/ح/[(٣)] .

۞ **وعبدة ، هو:** ابن سليمان الكلابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخهما ، هو:** سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتاب منصور بن المعتمر السلمي ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران إبراهيم بن يزيد النخعي ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في النسخ الخطية: (الحسن بن محمد الطبري) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٣) هذا أثر صحيح ، وفي سنده اختلاف.

أخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٩): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "تلبيس إبليس" (ج١برقم:٢٧): مِن طَرِيقِ أَبِي مَنصُورٍ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَزدِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ فَرَاشَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مَنصُورٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مُحَمَّدٍ الطَّبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُغِيرَةِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ ، فَكَأَنِّي رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وعلقه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٧).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ الفَقِيهُ ، القَاضِي ، الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ فَرَاشَةَ بنِ سَلمِ بنِ عَبدِ اللهِ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:١١-١٢). وَوَثَّقَهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ ثَابِتٍ الشِّيرَازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٢).

٣٩٣/٢- وَحَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ][(١)] الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيُّ[(٢)]، بِـ(مَرْوَ): حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ المَروَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ، الطَّبَرِيُّ، البَغدَادِيُّ، يُعرَفُ بِالحَنَّاطِيِّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٧٥). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ وذكره السُّبكِي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٤ص:٣٧٢). **وَقَالَ:** قَالَ الشَّيخُ أَبُو إِسحَاقَ: كَانَ فَقِيهًا، مُجَوِّدًا، مَوصُوفًا بِجَودَةِ النَّظَرِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُحَدِّثُ هَمَذَانَ، وَمُسنِدُهَا، وَشَيخُ فُقَهَائِهَا الحَنَفِيَّةِ، مُحَمَّدُ بنُ المُغِيرَةِ بنِ سِنَانٍ الضَّبِّيُّ، الهَمَذَانِيُّ، السُّكَّرِيُّ، الحَنَفِيُّ. لَقَبُهُ: (حَمدَان). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٢٣، ٨٢٤). **وَقَالَ:** قَالَ السُّلَيمَانِيُّ: فيه نظر.انتهى

۞ **وشيخه، هو:** أبو موسى يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي المصري.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (ص:٤٦): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى المُزَكِّي، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ، فَكَأَنِّي رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، حَيًّا.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (ج٩ص:١٠٩): مِن طَرِيقِ أَبِي أَحمَدَ الغِطرِيفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ؛ كَأَنِّي رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ (وَالرَّبِيعُ شَيخُ ابنِ خُزَيمَةَ)، **هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ، بَقِيَّةُ الأَعلَام، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ، المُرَادِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ، المُؤَذِّنُ، صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ، وَمُستَملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٨٧).

(١) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ظ).

(٢) في النسخ الخطية: (الساوي)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر.

الرَّازِيُّ ، سَمِعتُ البُوَيطِيَّ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ ، فَكَأَنِّي رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !.

۞ **زَادَ البُوَيطِيُّ: قَالَ الشَّافِعِيُّ:** فجَزَاهُمُ اللهُ خَيرًا ، فَهُم حَفِظُوا لَنَا الأَصلَ ، فَلَهُم عَلَينَا فَضلٌ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو الفضل ابن القيسراني في «مسألة العُلُوِّ ، والنزول في الحديث» (برقم:٧) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ الإِمَامُ ، بِهَرَاةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ الزَّاهِدُ -إِملَاءً- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيُّ ، بِمَروَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ البُوَيطِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِدرِيسَ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ صَاحِبَ حَدِيثٍ ، فَكَأَنِّي رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هُوَ بِمَنزِلَتِهِ. **قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: جَزَاهُمُ اللهُ عَنَّا خَيرًا ؛ إِنَّهُم حَفَظُوا لَنَا الأَصلَ ، فَلَهُم عَلَينَا فَضلٌ.

۞ وأخرجه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٠ص:٦٩): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «المدخل» (ج٢برقم:٦٨٩) ، وفي «مناقب الشافعي» (ج١ص:٤٧٧): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ البَغدَادِيِّ ، الحَافِظِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ الجِيزِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سَعدَ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: كُلَّمَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ ، فَكَأَنَّمَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وإسناده صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر ، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن العباس الساوي.

٣٩٤- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ[١]، حَدَّثَنِي الحُسَينُ بنُ الفَضلِ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَعدٍ البَغدَادِيُّ، بِـ(الجَار)[٢]: حَدَّثَنَا أَبُو الخَيرِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيُّ، الحَافِظُ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَكِيمٍ القَاضِي[٣]، سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ ابنَ سُرَيجٍ[٤]، يَقُولُ: سَمِعتُ دَاودَ الأَصبَهَانِيَّ، يَقُولُ: أَصحَابُ الحَدِيثِ، أَعظَمُ أَجرًا مِنَ الفُقَهَاءِ، [وَقَالَ][٥]: وَذَاكَ أَنَّ كَدَّهُم ضَبطُ الأُصُولِ[٦].

والصواب: السامي الهروي، المروزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

۞ **وشيخه: (أبو الحسن محمد بن أبي بكر المروزي)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو أحمد علي بن محمد الحبيبي المروزي. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الميزان» (ج٣ص:١٥٥)، **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَذَّبَهُ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل صالح بن محمد بن عبد الله بن عبدالرحمن الرازي البغدادي. ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٠ص:٤٣٥-٤٣٧). وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو يعقوب يوسف بن يحيى، القرشي مولاهم، البويطي، المصري، الفقيه: صاحب الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ظ): (أخبرنا أبو يعقوب). فقط.

(٢) في (ب): (بالحار)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (أحمد بن محمد بن حكم ...)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (أبا العباس بن شريح)، وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ: (الحُسَينُ بنُ الفَضلِ الحَافِظُ)**، لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو.

٣٩٥- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، أَخبَرَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، عَنِ البُوَيطِيِّ ، قَالَ سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: عَلَيكُم بِأَصحَابِ الحَدِيثِ ، فَإِنَّهُم أَكثَرُ النَّاسِ صَوَابًا[1] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سعيد بن سعد البغدادي المعروف بالذهبي ، وكيل دعلج. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥١ص:٢٨٢). وَقَالَ: حَدَّثَنَا عَنهُ أَبُو بَكرٍ البَرقَانِيُّ ، وَذَكَرَ لَنَا: أَنَّهُ كَانَ شَيخًا فَاضِلًا.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد الحمصي الدمشقي الحافظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٣٠-٣٣١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ الجَوَّالُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٢-٤٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن أحمد بن محمد بن حكيم الشِّيرازيُّ ، قاضي شِيراز. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨١٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس أحمد بن محمد بن سُرَيج الفأفاء الأصبهاني ، وهو ثقة من شيوخ أصبهان ، وهو أقدَمُ من أبي العباس ابن سُرَيج ، وَفَاةً ، وَسَمَاعًا. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ البَغدَادِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، مَولَى المَهدِيِّ ، الفَقِيهُ الظَّاهِرِيُّ ، رَأسُ أَهلِ الظَّاهِرِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٢٧).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٧٠): مِن طَرِيقِ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّاب السرخسي الهروي ، قتلته الباطنية بهراة ؛ لإنكاره المنكر ، وَصَلَّى عليه ابنُهُ: أبو بكر. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥).

٣٩٦ - أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا يُوسُفُ بنُ عُمَرَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الطُّوسِيُّ ، الفَقِيهُ -وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، عَنِ القَطِيعِيِّ-: سَمِعَا[١] عَبدَ اللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ[٢] ، سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ[٣] : أَنتُم أَعلَمُ بِالحَدِيثِ مِنِّي[٤] ، فَإِذَا صَحَّ الحَدِيثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُولُوا [لَنَا][٥] ، حَتَّى نَأخُذَ بِهِ[٦][٧] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الساجي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب يوسف بن يحيى ، القرشى مولاهم ، البويطي.

(١) الضمير عائد على الفقيه ، والقطيعي: سَمِعَا الإما أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٢) في (ب) ، و(ت): (سمع عبد الله بن أحمد بن حنبل).

(٣) في (ب) ، و(ت): (قال الشافعي) ، وسقط (لنا).

(٤) في (ب): (أنتم بالحديث أعلم مني).

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٦) في (ت) ، و(ظ): (حتى آخذ به).

(٧) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:١٥٤). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عُمَرَ الزَّاهِدُ بِبَغدَادَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الطُّوسِيُّ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنتُم أَعلَمُ بِالحَدِيثِ مِنِّي ، فَإِذَا صَحَّ عِندَكُمُ الحَدِيثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُولُوا لَنَا ، حَتَّى نَأخُذَ بِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ المَشهُورُ ، أَبُو الفَتحِ يُوسُفُ بنُ عُمَرَ بنِ مَسرُورٍ القَوَّاسُ الزَّاهِدُ

٣٩٧ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ[(١)] بنِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، [أَخبَرَنَا] السَّاجِيُّ[(٢)]، **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، سَمِعتُ**

البَغدَادِيُّ. **قَالَ العَتِيقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَاتَ فِي رَبِيعٍ الآخِرِ ، وَكَانَ ثِقَةً ، مُستَجَابَ الدَّعوَةِ ، مَا رَأَيتُ فِي مَعنَاهُ مِثلَهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٨٧-٥٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ الطُّوسِيُّ البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٣٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكنه متابع.

۞ ومحمد بن أحمد الجارودي. تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ حَمدَانَ ابنِ مَالِكِ بنِ شَبِيبٍ البَغدَادِيُّ القَطِيعِيُّ الحَنبَلِيُّ ، رَاوِي "مُسنَدِ الإِمَامِ أَحمَدَ" ، وَ"الزُّهدِ" ، وَ"الفَضَائِلِ" ، لَهُ ، وُلِدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَمِئَتَينِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ ، أَبُو عبدالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ شَيخِ العَصرِ أَبِي عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالٍ الشَّيبَانِيُّ المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥١٦-٥٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ حَقًّا ، وَشَيخُ الإِسلَامِ صِدقًا ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٧٧-٣٥٨).

۞ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٧٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ- قَالَ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: أَنتُم أَعلَمُ بِالحَدِيثِ ، وَالرِّجَالِ مِنِّي ، فَإِذَا كَانَ الحَدِيثُ صَحِيحًا ، فَأَعلِمُونِي ، كُوفِيًّا كَانَ ، أَو بَصرِيًّا ، أَو شَامِيًّا ، حَتَّى أَذهَبَ إِلَيهِ ، إِذَا كَانَ صَحِيحًا. **وإسناده صحيح.**

(١) في (ب) ، و(ت): (أحمد) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: العَشَرَةُ أَشكَالٌ ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، وَالمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ ، وَالأَنصَارُ [أَشكَالٌ](١) ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، وَمَسلَمَةُ(٢) الفَتحِ أَشكَالٌ ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَرَامٌ عَلَى تَابِعٍ(٣) ، إِلَّا اتِّبَاعٌ بِإِحسَانٍ ، حَذوًا بِحَذوٍ(٤)(٥) .

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٢) في (ب): (ومسلة) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (تابعي).

(٤) في (ت): (حدوا بحدو) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٠ص:٣٨٤): مِن طَرِيقِ الحَافِظِ أَبِي نَصرٍ المُؤتَمَنِ بنِ أَحمَدَ السَّاجِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: العَشَرَةُ أَشكَالٌ ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، وَالمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ ، وَالأَنصَارُ ، أَشكَالٌ ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، وَمَسلَمَةُ الفَتحِ ، أَشكَالٌ ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَرَامٌ عَلَى تَابِعٍ إِلَّا اتِّبَاعٌ بِإِحسَانٍ ، حَذوًا بِحَذوٍ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: (محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد) ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السَّرخَسي ، الهَرَوي ، القَرَّابُ ، وَالِدُ الشيخين: إسماعيل ، وإسحاق أبي يعقوب الحافظ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٦٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى زَكَرِيَّا بن يحيى الساجي الحَافِظ . وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٢).

٣٩٨- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ القَفَّالُ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ المَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا المَيمُونِيُّ ، سَمِعتُ أَحمَدَ ابنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ عَنِ القِيَاسِ ؟ فَقَالَ: عِندَ الضَّرُورَاتِ(١)(٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الحسين بن على بن يزيد البغدادي الكرابيسي ، الفقيه ، صاحب الشافعى ، وَقَعَ بَينَهُ ، وَبَينَ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، خِلَافٌ ، فَهُجِرَ لِذَلِكَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن فَتَقَ القَولَ بِاللَّفظِ، وَلَمَّا بَلَغَ يَحيَى بنَ مَعِينٍ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: مَا أَحوَجَهُ إِلَى أَن يُضرَبَ !! وَشَتَمَهُ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٨٠-٨١) ، وفي "ميزان الاعتدال" (ج١ص:٥٤٤).

۞ وأخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٤٣-٤٤٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ طَلحَةَ المَروَرُوذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ حُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ -كَذَا فِي كِتَابِي- وَقَرَأتُ فِي كِتَابِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى السَّاجِيِّ ، قَالَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (العَشَرَةُ أَشكَالٌ): **يَعنِي بِهِم**: العَشَرَةُ الصَّحَابَةُ المُبَشَّرُونَ بِالجَنَّةِ ، الوَارِدُ ذِكرُهُم فِي حَدِيثٍ:

۞ أخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٤٦٤٨ ، ٤٦٤٩) ، والترمذي (برقم:٣٧٤٨ ، ٣٧٥٧) ، والنسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨١٣٧ ، ٨١٣٩ ، ٨١٤٧ ، ٨١٥٣ ، ٨١٦٢) ، وابن ماجه (برقم:١٣٣) ، والإمام أحمد (ج٣ص:١٧٧): مِن حَدِيثِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الأَخنَسِ ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي المَسجِدِ ، فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَامَ سَعِيدُ بنُ زَيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: أَشهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنِّي سَمِعتُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ: «**عَشَرَةٌ فِي الجَنَّةِ: النَّبِيُّ فِي الجَنَّةِ ، وَأَبُو بَكرٍ فِي الجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ ، وَعُثمَانُ فِي الجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ ، وَطَلحَةُ فِي الجَنَّةِ ، وَالزُّبَيرُ بنُ العَوَّامِ فِي الجَنَّةِ ، وَسَعدُ بنُ مَالِكٍ فِي الجَنَّةِ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَوفٍ فِي الجَنَّةِ**». وَلَو شِئتُ لَسَمَّيتُ العَاشِرَ ! قَالَ: فَقَالُوا: مَن هُوَ ؟ فَسَكَتَ ! قَالَ: فَقَالُوا: مَن هُوَ ؟ فَقَالَ: هُوَ: سَعِيدُ بنُ زَيدٍ !. وإسناده صحيح.

(١) في (ت): (الصرورات) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٧-٤٧٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الفَقِيهُ الشَّاشِيُّ -إِن شَاءَ اللهُ- أَوِ الثِّقَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ المَدَائِنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَيمُونِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ ، عَنِ القِيَاسِ ؟ فَقَالَ: ضَرُورَةٌ. وَفِي نُسخَةٍ: ضَرُورَةُ الضَّرُورَاتِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: كَذَا أَخبَرَنَاهُ -**يَعنِي**: الحَاكِمُ- فِي "كِتَابِ المَنَاقِبِ" ؛ وَأَخبَرَنَا فِي "التَّارِيخِ": (**عَن أَبِي بَكرٍ**) ، قَطعًا ؛ وَكَأَنَّهُ أَخرَجَهُ فِي "المَنَاقِبِ" ، مِن حِفظِهِ ، فَشَكَّ فِيهِ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى**: أبو محمَدٍ إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابنُ أبي إسحاق القَرَّاب ، السَّرخَسِي ، الفقيه الشافعي أخو إسحاق القرَّاب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الفَقِيهُ ، الأُصُولِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، عَالِمُ خُرَاسَانَ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إِسمَاعِيلَ الشَّاشِيُّ الشَّافِعِيُّ ، القَفَّالُ الكَبِيرُ ، إِمَامُ وَقتِهِ بِمَا وَرَاءَ النَّهرِ ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيفِ. **قَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ**: كَانَ أَعلَمَ أَهلِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ بِالأُصولِ ، وَأَكثَرَهُم رحلَةً فِي طلبِ الحَدِيثِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٨٣-٢٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَدَائِنِيُّ ، الأَنمَاطِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٣٧-٤٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو الحَسَنِ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالحَمِيدِ: ابنُ شَيخِ الجَزِيرَةِ: مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، المَيمُونِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، تِلمِيذُ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَمِن كِبَارِ الأَئِمَّةِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٨٩-٩٠).

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٤٨)، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٨) ، وفي "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٣٣٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الزُّبَيرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ زِيَادٍ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المَيمُونِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ عَنِ القِيَاسِ ، فَقَالَ: عِندَ الضَّرُورَاتِ.

۞ وأخرجه محمد بن طاهر المقدسي في "الحُجَّة على تارك المَحَجَّة" (ج٢ص:٥٧٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ الخَشَّابِ ... الإِسنَادَ إِلَى الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ عَنِ القِيَاسِ ، فَقَالَ: عِندَ الضَّرُورَاتِ.

٣٩٩- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو النَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ ، أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ ، أَخبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: لَم أَسمَع أَحَدًا يَنسِبُهُ عَامَّةَ عِلمِهِ[(١)] ، أَو يَنسِبُ نَفسَهُ إِلَى عِلمٍ[(٢)] يُخَالِفُ فِي: أَنَّ اللهَ فَرَضَ [اتِّبَاعَ أَمرِ][(٣)] رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالتَّسلِيمَ لِحُكمِهِ ، وَأَنَّ اللهَ[(٤)] لَم يَجعَل لِأَحَدٍ بَعدَهُ ، إِلَّا اتِّبَاعَهُ ، وَأَنَّهُ لَا يَلزَمُ قَولٌ بِكُلِّ حَالٍ ، إِلَّا بِكِتَابِ اللهِ ، أَو سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ، وَأَنَّ مَا سِوَاهُمَا تَبَعٌ لَهُمَا ، وَأَنَّ فَرضَ اللهِ عَلَينَا ، وَعَلَى مَن قَبلَنَا ، وَبَعدَنَا [فِي] قَبُولِ الخَبَرِ[(٥)] ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاحِدٌ[(٦)] ، لَا يُختَلَفُ فِيهِ: أَنَّهُ الفَرضُ ، وَوَاجِبٌ قَبُولُ الخَبَرِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا فِرقَةً سَأَصِفُ قَولَهَا -إِن شَاءَ اللهُ- افتَرَضَ اللهُ عَلَينَا اتِّبَاعَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ[(٧)]: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ** [**لَا**

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ الشَّيخُ عَبدُالعَزِيزِ السَّدحَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى هَذَا الأَثَرِ ، بِقَولِهِ: وَلَعَلَّ مُرَادَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِـ(الضَّرُورَاتِ): عَدَمُ وُجُودِ النَّصِّ ، كَمَا قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: "الرسالة" (ص:٥٩٩-٦٠٠): وَنَحكُمُ بِالإِجمَاعِ ، ثُمَّ القِيَاسِ ، وَهُوَ أَضعَفُ مِن هَذَا ، وَلَكِنَّهَا مَنزِلَةُ ضَرُورَةٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ القِيَاسُ ، وَالخَبَرُ مَوجُودٌ ، كَمَا يَكُونُ التَّيَمُّمِ طَهَارَةً فِي السَّفَرِ عِندَ الإِعوَازِ مِنَ المَاءِ ، وَلَا يَكُونُ طَهَارَةً ، إِذَا وُجِدَ المَاءُ ؛ إِنَّمَا يَكُونُ طَهَارَةً فِي الإِعوَازِ.انتهى

(١) في (ب): (سنه عامه عامه علمه). وسقط: (عامة) ، من (ظ). وضبب في (ظ) على: (نسبه علمه). ثم كتب في الهامش: (كما في الأصل بخطه).

(٢) في "جماع العلم": (لَم أَسمَع أَحَدًا نَسَبَهُ النَّاسُ ، أَو نَسَبَ نَفسَ إِلَى عِلمٍ). والصواب: (نَفسَهُ).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ب) ، و(ت): (بأن الله) ، وفي المصادر: (فإن الله).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٦) ضبب عليها في (ظ). وكتب في الهامش: (واجب).

(٧) في النسخ الخطية: (قال).

يُؤْمِنُونَ]﴾[(١)]. الآيَةَ ، وَفَرَضَ عَلَينَا اتِّبَاعَ أَمرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾[(٢)(٣)].

۞ثُمَّ بَنَى عَلَى هَذَا ، كِتَابَ: "إِجمَاعِ العِلمِ"[(٤)].

---

(١)سورة النساء ، الآية:٦٥. وما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) سورة الحشر ، الآية:٧. [تَنبِيهٌ]: في (ظ): ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾. وسقطت الواو.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٥-٤٧٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وذكره الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "جِماعُ العلم" (ص:٣). **وَفِيهِ**: أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَم أَسمَع أَحَدًا نَسَبَهُ النَّاسُ ، أَونَسَبَ نَفسَهُ إِلَى عِلمٍ يُخَالِفُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو يعقوب الحافظ القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو النضر محمد بن الحسن بن سليمان الهَرَوِي السِّمسَارُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٩٤ ، ٤٩٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: سَمِعَ الحُسَينَ بنَ إِدرِيسَ ، وَعَبدَ اللهِ بنَ عُرْوَةَ الفَقِيهَ. **وَعَنهُ**: أَبُو يَعقُوبَ القَرَّابُ ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الحِجَّةِ (سنة:٣٧١-٣٨٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خالد الهروي. لم أجد له ترجمة مفردة ، وهو مجهول الحال. وينظر [مقدمة]: "السُّنَّة ، والرد على الجهمية" لعبد الله بن أحمد (ج١ص:٤١): بتحقيقي. وقد تقدم (برقم:٣٢٦).

(٤) كذا ورد في (ب) ، و(ت) ، وأما في (ظ): (إجماع أهل العلم) ، وضبب عليها. والصواب: "جِمَاعُ العِلمِ".

٤٠٠ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ ، أَخبَرَنَا الغِطرِيفِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا عِمرَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ[٢] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ[٣] ، عَن مَعمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ -[فِي] قَولِهِ[٤]: ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ [مِّنْهُ]﴾[٥] -. قَالَ: شَكٌّ[٦] .

---

(١) في (ب): (العطريفي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (حدثنا ابن حساب). وفي (ب): (محمد بن عبيد بن حسان) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثنا خلف بن محمد بن ثور) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) سورة الأعراف ، الآية:٢. وما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٦) هذا أثر صحيح ، وفي سنده ضعف.

أخرجه محمد بن جرير الطبري في "جامع البيان" (ج١٠ص:٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرٌ ، عَن قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾- قَالَ: فَلَا يَكُن فِي صَدرِكَ شَكٌّ مِنهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٨٨٤). فَقَالَ: عَن مَعمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾- قَالَ: لَا يَكُن فِي صَدرِكَ شَكٌّ مِنهُ.

۞ **وفي سنده:** معمر بن راشد البصري ، وهو ثقة ، إلا أن في روايته ، عن قتادة ضعف ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٠ص:٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُعَاذٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ بِهِ ، مِثلَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريِّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي ، الجُرجاني ، الرَّباطيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ السَّختِيَانِيُّ ، مُحَدِّثُ جُرجَان ، وَمُسنِدُهَا ، كَانَ ثِقَةً ، ثَبتًا ، كَثِيرَ التَّصنِيفِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٩١).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبيد بن حساب الغبري ، البصري ، وهو ثقة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القَانِتُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ.

٤٠١ــ حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا البَيَّاعُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الدَّقِيقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ الجُنَيدِ ، سَمِعتُ أَبَا ثَورٍ ، يَقُولُ: لَولَا أَنَّ اللهَ مَنَّ عَلَيَّ بِالشَّافِعِيِّ ؛ لَلَقِيتُ اللهَ ، وَأَنَا ضَالٌّ ! قَدِمَ عَلَينَا ، وَأَنَا أَظُنُّ [أَنَّ] اللهَ[(١)] لَم يَعبُدهُ أَحَدٌ بِغَيرِ مَذهَبِ الرَّأيِ !! **قَالَ الشَّافِعِيُّ**: وَضَعَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَهلَ دِينِهِ ، مَوضِعَ الإِبَانَةِ[(٢)] مِن كِتَابِ اللهِ ، مَعَ مَا أَرَادَ اللهُ[(٣)] ، وَفَرَضَ طَاعَتَهُ ، فَقَالَ: ﴿**مَّن يُطِعِ**[(٤)] **ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ**﴾[(٥)] . فَلَيسَ لِمُفتٍ أَن يُفتِيَ ، وَلَا لِحَاكِمٍ أَن يَحكُمَ ، حَتَّى يَكُونَ عَالِمًا بِهِمَا ، وَلَا يُخَالِفهُمَا ، وَلَا وَاحِدًا مِنهُمَا ، وَإِلَّا فَهُوَ عَاصٍ ، وَحُكمُهُ مَردُودٌ ، وَإِن لَم يَجِدهُمَا مَنصُوصَينِ ، فَالِاجتِهَادُ أَن يَطلُبَهُمَا[(٦)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب) ، و(ت): (الإنابة).

(٣) في (ظ): (معنى ما أراد الله) ، وسقط لفظ الجلالة من (ب). وضبب عليها في (ت).

(٤) في (ب) ، و(ت): ﴿وَمَن يُطِعِ﴾. وهو خلاف ما ورد في المصحف. وأما في (ظ). فقد ضرب عليها.

(٥) سورة النساء ، الآية:٨٠. ولفظ الجلالة: (الله). في هامش (ظ).

(٦) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٢١-٢٢٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الدَّقِيقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ الوَرَّاقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العُمَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ الجُنَيدِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا ثَورٍ إِبرَاهِيمَ بنَ خَالِدٍ ، يَقُولُ: لَولَا أَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، مَنَّ عَلَيَّ بِالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ لَلَقِيتُ اللهَ ، وَأَنَا ضَالٌّ !! قَدِمَ عَلَينَا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ اللهَ تَعَالَى ، لَم يَعبُدهُ أَحَدٌ بِغَيرِ مَذهَبِ الرَّأيِ ! قِيلَ لِي: يَا أَبَا ثَورٍ ؛ قَد قَدِمَ مَدِينَةَ السَّلَامِ رَجُلٌ قُرَشِيٌّ مِن وَلَدِ عَبدِ مَنَافٍ ، يَنصُرُ مَذهَبَ أَهلِ المَدِينَةِ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **وفي سنده: جهالة بعض رجال السند**، كما سيأتي في ذكرهم بعد الأثر الآتي -إن شاء الله-.

۞ وأخرجه البيهقي في «مناقب الشافعي» (ج١ص:٣٧١-٣٧٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: .. وَوَضَعَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ نَبِيَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِن دِينِهِ مَوضِعَ الإِبَانَةِ عَن كِتَابِ اللهِ، مَعنَى مَا أَرَادَ، وَفَرَضَ طَاعَتَهُ، فَقَالَ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾. وَقَالَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾. وَقَالَ: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَعِلمُ الحَقِّ، كِتَابُ اللهِ تَعَالَى، ثُمَّ سُنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَيسَ لِمُفتِي، وَلَا لِحَاكِمٍ؛ أَن يُفتِيَ، وَلَا يَحكُمَ، حَتَّى يَكُونَ عَالِمًا بِهِمَا، وَلَا أَن يُخَالِفَهُمَا، وَلَا وَاحِدًا مِنهُمَا بِحَالٍ، فَإِذَا خَالَفَهُمَا، فَهُوَ عَاصٍ للهِ بِهِ، وَحُكمُهُ مَردُودٌ، فَإِذَا لَم يُوجَدِ المَنصُوصُ، فَالاجتِهَادُ، بِأَن يُطلَبَا، كَمَا يُطلَبُ الاجتِهَادُ، بِأَن يَتَوَجَّهَ إِلَى البَيتِ، وَلَيسَ لِأَحَدٍ أَن يَقُولَ مُستَحسِنًا عَلَى غَيرِ الاجتِهَادِ، كَمَا لَيسَ لِأَحَدٍ إِذَا غَابَ البَيتُ عَنهُ؛ أَن يُصَلِّيَ حَيثُ أَحَبَّ، وَلَكِنَّهُ يَجتَهِدُ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى البَيتِ.

۞ وهو في «الأم» للشافعي (ج٧ص:٩٨).

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: أبو محمَد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب، السَّرخَسِي، الهَرَوي، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ: (البَيَّاعُ)، هُوَ**: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم المؤذن الدقيقي. **ويقال**: الدقاق، النيسابوري. ذكره أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور» **[طبقة شيوخه]** (ص:٤٩٥برقم:٨٨٧)، وروى عنه في «المستدرك»، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو**: أَبُو الحَسَن عَلِي بنُ الحُسَين بن عثمان بن سَعِيد الوراق الغضائري. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٦٧٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وذكره الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (ج٥ص:٥٢٨). **وَقَالَ**: ذكر الأهوازيُّ؛ أَنَّهُ حَمَلَ عَنهُ القِرَاءَاتِ فِي (سَنَةِ:٣٧٨)، وَأَسنَدَ لَهُ، **عَن** أَبِي هَاشِمٍ الزَّعفَرَانِيِّ، وَغَيرِهِ، وَهُوَ أَقدَمُ شَيخٍ لِلأَهوَازِيِّ -إِن صَدَقَ- وَهُوَ بَغدَادِيٌّ مَجهُولٌ، لَا يُعرَفُ إِلَّا مِن جِهَةِ الأَهوَازِيِّ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر محمد بن علي العمري. لم أجد له ترجمة.

٤٠٢ — سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: وَجَدتُ ، عَن أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المُتَرَفِّقِ ، الرَّازِيِّ[(١)] ، سَمِعتُ يَاقُوتَ المُقتَدِرِيَّ[(٢)] ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعت الشَّافِعِي ، يَقُول: لَولَا المَحَابِرُ ؛ لَخَطَبَتِ الزَّنَادِقَةُ عَلَى المَنَابِرِ[(٣)].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بَكر أحمد بن محمد بن الحسن بن الجنيد الفقيه ، صاحب أَبي ثور ، وكَانَ أحد الفقهاء المستورين. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:١٠٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، المُجتَهِدُ ، مُفتِي العِرَاقِ ، أَبُو ثَورٍ إِبرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ الكَلبِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٧٢-٧٦).

(١) في (ب): (المسترفق الراي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (المقتدي) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو سعد السمعاني في «أدب الاملاء والاستملاء» (ص:١٥٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ نَاصِرُ ابنُ سَهلِ بنِ أَحمَدَ البَغدَادِيُّ ، بِـ(نُوقَانَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ القَفَّالُ ، بِـ(مَروَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المَرزُبَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: سَمِعتُ يَاقُوتَ بنَ عَبدِ اللهِ المُقتَدِرِيَّ ، فِي دَارِ الخِلَافَةِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: لَولَا المَحَابِرُ ؛ لَخَطَبَتِ الزَّنَادِقَةُ عَلَى المَنَابِرِ.

۞ **وهذا إسناد منقطع.** فقد سقط منه: **(الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ).**

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن أبو محمد بن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي الهَرَوي ، الفقيه الشافعي ، القرَّاب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه: (أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن المترفق الرازي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (ياقوت بن عبد الله المقتدري).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ: (لَولَا المَحَابِرُ).** يَعنِي: لَولَا أَصحَابُ المَحَابِرِ.

٤٠٣ــ أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سُئِلَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، عَنِ: النَّظَرِ فِي الرَّأيِ ؟ فَكَرِهَهُ ، وَنَهَى عَنهُ[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده فيه جهالة. ولم أجد من رواه مسندًا من هذا الوجه غير المؤلف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عصمة محمد بن أحمد بن نصر البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢١٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. لم أجد له ترجمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني السيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ [والأثر]: أخرجه الحافظ ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٢٧) ، وإبراهيم ابن مفلح في "المقصد الأرشد" (ج٢برقم:١٠٩٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ بنِ بِشرِ بنِ أَبِي طَاهِرٍ البَلَدِيِّ أَحَدِ الأَصحَابِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَلَّالُ ، سَمِعتُهُ ، يَقُولُ: سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللهِ عَنِ النَّظَرِ فِي الرَّأيِ ؟ فَقَالَ: عَلَيكَ بِالسُّنَّةِ ، فَقُلتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ صَاحِبُ حَدِيثٍ يَنظُرُ فِي الرَّأيِ ؛ إِنَّمَا يُرِيدُ أَن يَعرِفَ رَأيَ مَن خَالَفَهُ ؟! فَقَالَ: عَلَيكَ بِالسُّنَّةِ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** قَالَ أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَسَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَن مَالِكٍ ، وَحَاتِمِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، حَدِيثًا صَالِحًا.

۞ **قَالَ عَبدُ اللهِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَكَانَ أَبِي يَكرَهُ الآرَاءَ كُلَّهَا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ القَولِ فِي الشَّافِعِيِّ.

۞ **قَالَ السَّاجِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَنهُ ، بِحَدِيثٍ كَثِيرٍ ، عَن مَالِكٍ ، وَعَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ.

۞ **وَذَكَرَ زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، قَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِدرِيسَ السِّجِستَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا

١/٤٠٤ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ النَيسَابُورِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ العَبدُوسِيُّ ، أَخبَرَنَا عَمِّي[(١)] : إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدُوسٍ[(٢)] /ح/[(٣)] .

مُحَمَّدُ بنُ الهَيثَمِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ فَزَارَةَ الرَّازِيَّ ، قَالَ: قُلتُ لِأَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنِّي كَتَبتُ الحَدِيثَ ، وَأَكثَرتُ مِنهُ ، فَلَا بُدَّ لِي مِنَ النَّظَرِ فِي الرَّأيِ ! فَقَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا تَفعَل ! فَقُلتُ: لَا بُدَّ أَكتُبُ رَأيَ الأَوزَاعِيِّ ! أَو رَأيَ الثَّورِيِّ ! أَو رَأيَ مَالِكٍ ! قَالَ: إِن كُنتَ لَا بُدَّ كَاتِبًا لِلرَّأيِ ، فَاكتُب رَأيَ الشَّافِعِيِّ ، وَعَلَيكَ بِالبُوَيطِيِّ ، فَاسمَعهُ مِنهُ ، فَإِن فَاتَكَ ، فَأَبُو الوَلِيدِ ابنُ أَبِي الجَارُودِ بِمَكَّةَ.انتهى من "الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء" (ص:٧٦).

(١) كتب فوقها في (ت): (عمر بن: ص). -**يعني**: في الأصل: عمر بن إبراهيم-.

(٢) في (ب): (أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا عبدوس) ، وهو خلط من الناسخ.

(٣) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو حامد أحمد بن محمد بن سليمان النيسابوري ، العدل ، البشري. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٨٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّد بن أحمَد بن عَبدَوس بن أحمَد العبدوسي ، الأديب ، النَّحوِيّ ، النيسابُوري ، الفقيه. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٦٨).

۞ **وشيخه ، هو**: (عَمُّهُ): أبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس بن عبد الله بن أحمد بن حفص الحَرَشِيُّ النَّيسابوريُّ الحِيري ، العدل ، وهو من بيت العلم ، والجلالة. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٢٠).

٤٠٤/٢ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ[١]، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ، قَالَا: سَمِعنَا عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي[٢] أَحمَدُ بنُ [حَنبَلٍ: لَا تَنظُر][٣] فِي رَأيِ أَحَدٍ[٤].

٤٠٥ - أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ السِّيرَجَانِيُّ[٥]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ تُركَانَ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ جَعفَرٍ النَّهَاوَنِدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ، [قَالَ: قِيلَ لِأَحمَدَ] بنِ حَنبَلٍ[٦]: رَجُلٌ نَزَلَت بِهِ مَسأَلَةٌ، فَلَم يَجِد مَن يَسأَلُهُ، أَيَسأَلُ أَهلَ الرَّأيِ؟ قَالَ: لَا يَسأَلُ أَهلَ الرَّأيِ[٧] عَن شَيءٍ البَتَّةَ[٨].

---

(١) في (ظ): (وأخبرنا أبو يعقوب). فقط.

(٢) رسم فوقها في (ت): (ص).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: أبو يعقوب الحافظ القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس الهَرَوِيُّ، البَزَّاز. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(٥) في (ب): (السيرحاني)، وهو تصحيف.

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٧) في (ب): (لا تسأل أهل الرأي). وهو كذلك في (ج٥برقم:١٤٠٦).

(٨) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه**.

٤٠٦ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا [عَبدُ اللهِ][(١)] بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: إِنَّهُ لَا يَنبَغِي أَن يُروَى ، عَن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ شَيءٌ[(٢)].

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٤٠٦): بسنده ، وَمَتنُهُ ، بلفظ: لَا تَسأَل أَصحَابَ الرَّأيِ عَن شَيءٍ البَتَّةَ.

❁ وينظر تخريجه هناك ، فله طريق أخرى في (ج٥برقم:١٤٠٧).

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ سيَامردَ النَّهَاوَندِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله حرب بن إسماعيل الكَرماني الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل. وقد تقدم (برقم:٢/٢١١).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٩٢): بسنده ، ومتنه. وفيه زيادة.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ ، وَالمَشَاهِيرِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السَّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبد الله بن أَحمَد بن حَنبَل بن هلال الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ابنُ الإمام أبي عبد الله الذُّهلي الشيباني ، المَروَزِيُّ الأصل ، البَغدَادِيّ. وقد تقدم (برقم:٣٢٦).

٤٠٧ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ اللَّآلُ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ البَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: قَالَ لِي أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ: لَا تَقرَبَنَّ مِن رَأيِ أَحَدٍ[(١)] .

٤٠٨ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ أَحيَدَ بنِ حَمدَانَ البُخَارِيُّ ، بِهَا -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَمرُو بنُ عَاصِمٍ المَروَزِيُّ ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ مَحمُودِ بنِ خَلِيلٍ ، سَمِعتُ عَاصِمَ بنَ عِصمَةَ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ أَبِي سُلَيمَانَ الجُوزَجَانِيِّ ، فَجَاءَهُ كِتَابُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، ذُكِرَ فِيهِ: لَو تَرَكتَ [رِوَايَةَ][(٢)] كُتُبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، أَتَينَاكَ ! فَسَمِعنَا كُتُبَ عَبدِ اللهِ[(٣)] . -يَعنِي: ابنَ المُبَارَكِ-.

---

(١) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو يعقوب السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، الثِّقَةُ ، العَدلُ. وقد تقدم (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُإِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ ، البَزَّازُ. تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السِّجزِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(٢) ما بين المعقوفتين ثابت في هامش (ظ).

(٣) **هذا أثر في سنده جهالة**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. تفرد بالرواية عنه: المصنف ، ولم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو ، فقد روى عنه كثيرًا في هذا الكتاب ؛ لكنه أهمل نَسَبَهُ. وقد تقدم في (ج١بقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَفصٍ أَحمَدُ بنُ أَحيَدَ بنِ حَمدَانَ البُخَارِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد"

٤٠٩ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ حِمصَ ، وَجَّهَ إِلَى يَحيَى بنِ صَالِحٍ الوُحَاظِيِّ: إِنَّكَ إِن تَرَكتَ الرَّأيَ ، أَتَيتُكَ ، وَكَتَبتُ عَنكَ[1] ؛ وَذَلِكَ أَنَّ يَحيَى كَانَ كَتَبَ كُتُبَ الرَّأيِ[2] ، فَكَانَ يَذهَبُ مَذهَبُهُم ، فَلذَلِكَ ، لَم يَأتِهِ أَحمَدُ[3] .

(ج٥ص:٧٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج١ص:٢٤). **فَقَالَ**: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ أَحيَدَ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ البَزَّازُ ، المُعَدِّلُ ، البُخَارِيُّ.انتهى

۞ فقد وصفه ابن ماكولا بـ(المُعَدِّل) ، فهذا يدل على ثقته ، والحمد لله.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عاصم عمرو بن عاصم بن الشاه بن خازم المروزي. ترجمه الحافظ ابن أبي يعلى ابن الفراء في "تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي" (ج٢ص:١٣٥) ، **فقال: قال الخطيب**: أَخبَرَنِي عُبَيدُ اللهِ بنُ أَبِي الفَتحِ الفَارِسِيُّ ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الإِدرِيسِيُّ فِي كِتَابِ: "التَّارِيخِ" ، الَّذِي صَنَّفَهُ عَمرُو بنُ عَاصِمٍ المَروَزِيُّ ، كُنيَتُهُ: (أَبُو عَاصِمٍ) ، كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ ، دَخَلَ سَمَرقَندَ ، وَحَدَّثَ بِهَا سَنَةَ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَمِئَتَينِ.انتهى

۞ **وشيخه**: (علي بن محمود بن خليل). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (عاصم بن عصمة). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني ، صاحب الرأي. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:١٤٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سُئِلَ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ عَنهُ ؟ فَقَالَ: كَانَ صَاحِبَ رَأيٍ ، وَكَانَ صَدُوقًا.انتهى

۞ وأخرجه الحافظ ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٤٠٢). **فَقَالَ**: وَقَالَ يَحيَى بنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ: كُنتُ عِندَ أَبِي سُلَيمَانَ ، فَجَاءَهُ كِتَابُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَذكُرُ فِيهِ: لَو تَرَكتَ رِوَايَةَ كُتُبِ أَبِي حَنِيفَةَ ؛ أَتَينَاكَ ، فَسَمِعنَا كُتُبَ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ب) ، و(ت): (وكتبت عنه) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (كان كتب الرأي) ، وسقط: (كُتُبَ).

(٣) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٤١٠ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَحمَدَ الفِرِيَابِيُّ[(٢)] ، قَالَ: قَالَ بِشرٌ الحَافِي: عَلَامَةُ طَاعَةِ اللهِ: تَسلِيمُ أَمرِهِ لِطَاعَتِهِ ، وَعَلَامَةُ حُبِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَسلِيمُ آثَارِهِ ، وَالعَمَلُ عَلَى سُنَّتِهِ ، وَلَا يَلتَفِتُ[(٣)] إِلَى غَيرِهِ[(٤)] .

وأخرجه الحافظ أبو الحسين ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٤٠٢) ، وإبراهيم ابن مفلح في "المقصد الأرشد" (ج٣ص:٩٦) ، فَقَالَ: قَالَ يَحيَى بنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ: قَدِمَ عَلَينَا أَحمَدُ ابنُ حَنبَلٍ هَهُنَا -يَعنِي: حِمصَ- فَكَتَبَ ، عَنِ الصِّبيَانِ ، وَتَرَكَ المَشَايِخَ ، وَذَلِكَ: أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ حِمصَ ، وَجَّهَ إِلَى يَحيَى: إِن تَرَكتَ الرَّأيَ ، أَتَيتُكَ ، وَذَلِكَ: أَنَّ يَحيَى كَانَ يَسمَعُ كُتُبَ أَهلِ الرَّأيِ ، وَكَانَ يَذهَبُ مَذهَبَهُم ، فَلَم يَأتِهِ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَكُنتُ عِندَ يَحيَى يَومًا ، فَسَمِعتُهُ تَكَلَّمَ بِشَيءٍ مِنَ الإِرجَاءِ ، فَتَرَكتُ الاختِلَافَ إِلَيهِ ، فَلِذَلِكَ ، لَم أَكتُب عَنهُ.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس الهَرَوِيُّ البزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

❁ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

❁ **ويحيي بن صالح الوحاظي ، هو:** أبو زكريا. **ويقال:** أبو صالح ، الشامي الدمشقي. **ويقال:** الحمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه من أهل الرأي !.

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا أحمد بن محمد حدثنا ابن ياسين) ، وهو خطأ من النُّسَّاخ.

(٢) في (ت): (الفرياي) ، وهو تحريف.

(٣) (يلتفت): مهملة كلها في (ظ). والياء: مهملة في (ت).

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١١٦٦): بسنده ، ومتنه.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ][(١)]: هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ، يَدخُلُ فِيهِ عِلمٌ مِن عِلمِ الدِّينِ كَثِيرٌ، قَدِ استَقصَيتُ وُجُوهَهُ فِي: [بَابِ اتِّبَاعِ السُّنَّةِ][(٢)]: مِن: "كِتَابِ القَوَاعِدِ"، وَبَعضُهُ فِي: "كِتَابِ مَنَاقِبِ أَهلِ الآثَارِ"، فَلِذَلِكَ لَم أَتَقَصَّهُ فِي كِتَابِي هَذَا؛ لَكِنِّي لَم أَجِد بُدًّا مِنَ الإِبَانَةِ عَن طَرَفٍ مِن شِدَّةِ كَرَاهِيَةِ خِيَارِ السَّلَفِ[(٣)]، وَصَالِحِيِّ المُسلِمِينَ مِنَ الأُمَّةِ، وَصَفوَةِ أَهلِ العِلمِ مِن صَدرِهَا، وَالقَائِمِينَ بِنُصرَةِ الدِّينِ مِنهَا، مُعَارَضَةِ الحَدِيثِ بِالرَّأيِ، وَالإِضرَابِ عَنِ التَّسلِيمِ لَهَا، ذَهَابًا إِلَى تَقوِيَةِ القِيَاسِ، فِي فُرُوعِ الدِّينِ، الَّتِي هِيَ مِمَّا تُحِيطُ بِمَبَانِي بَعضِهَا الأَفهَامُ[(٤)]، وَتَشرَعُ فِي مَجَارِيهَا العَوَامُّ[(٥)]، وَلَا يُستَغنَى فِي أَشيَاءٍ مِنهَا عَنِ النَّظَرِ فِي القِيَاسِ الشَّرعِيِّ، وَالرَّأيِ القَوِيِّ؛ حَذَّارًا مِنهُم عَلَى ضَعِيفِهِ أَن يَتَقَوَّى، وَمُستَقِيمِهِ أَن يَتَعَدَّى[(٦)]، فَقَد تَحَقَّقَ -وَاللهِ- مَا

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، الحداد، صاحب: "تاريخ هراة"، وهو غير ثقة. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه: (موسى بن أحمد الفريابي)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، الزَّاهِدُ، الرَّبَّانِيُّ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو نَصرٍ بِشرُ ابنُ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَطَاءٍ المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، المَشهُورُ بِـ(الحَافِي)، ابنُ عَمِّ المُحَدِّثِ: عَلِيِّ بنِ خَشرَمٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٤٦٩).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ)، وكتب فوقها في (ت): (لا ص .... إلى). -يعني: ليست في الأصل-.

(٢) في (ب)، و(ت): (في كتاب اتباع السُّنَّة)، وهو خطأ من النُّسَّاخ.

(٣) في (ظ): (كراهة حيار السلف)، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (مما تحيط المباني ...)، وفي (ظ): (مما يحيط ...).

(٥) في (ت): (ونشرع ...)، وهو تصحيف. وهي مهملة في (ب).

(٦) في (ظ): (يتعدبي)، وهو تحريف.

حَذِرُوا ، وَتَعَدَّى مَا قَصَّرُوا ، وَوَقَعَ بِالْمُسلِمِينَ سُوءُ مَا ذَكَرُوا[1] .

(١) في هامش (ت): (بلغ أحمد بن مطهر قراءة في الثالث) ، وفي هامش (ظ): (بلغ في الأول على السماع بقراءة الشيخ عبد الله بن أبي المحب). وهناك سماعات أُخرَى في الهامش ؛ لكنها غير واضحة.

[١٠] [باب شِدَّةِ كراهية[١] المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وخيار أُمَّتِهِ التعمق في الدين][٢].

٤١١ــ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ [الهَرَوِيُّ][٣]؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنِي أَبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ حَربٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبَرَنَا حُمَيدٌ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَاصَلَ فِي آخِرِ الشَّهرِ، وَوَاصَلَ النَّاسُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَو مُدَّ الشَّهرُ؛ لَوَاصَلتُ، وِصَالًا يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُم؛ إِنَّكُم لَستُم كَهَيأَتِي؛ إِنِّي أَبِيتُ يُطعِمُنِي رَبِّي، وَيَسقِينِي»[٤].

---

(١) في (ظ): (كراهة).

(٢) في هامش (ت): (بلغ أحمد بن مطهر بقراءة في الثالث).

(٣) ما بين المعقوفتين من هامش (ظ).

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى الموصلي في (ج٦برقم:٣٥٠١)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ حَربٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرَنَا حُمَيدٌ الطَّوِيلُ، عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٠ص:٣٥٨)، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٤ص:٤٦٧)، وأبو عوانة في (ج٢برقم:٢٨٠١): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢٤١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيدٌ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٧٦برقم:٦٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ النَّضرِ التَّيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيدٌ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ شيخ المصنف، الأول، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

٤١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ -إِمْلَاءً-: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عِمرَانَ الحَنظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يُوسُفَ الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَونٍ الخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: سَأَلتُ نَافِعًا مَولَى ابنِ عُمَرَ، عَن صَلَاةِ المُسَافِرِ؟ فَقَالَ[1]: قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: صَلَاةُ المُسَافِرِ: رَكعَتَانِ[2]، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ[3].

۞ **وشيخه الثاني، هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ظ): (قال).

(٢) في النسخ الخطية: (ركعتين)، وكتب فوقها في (ت)، و(ظ): (صح). والتصويب من (رقم:٤١٤).

(٣) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في "الكامل في ضعفاء الرجال" (ج٩ص:٣٢٨).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بنُ طَيبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعلَى ابنُ عُبَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَونٍ، قَالَ: سَأَلتُ نَافِعًا مَولَى ابنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَن صَلَاةِ المُسَافِرِ؟ فَقَالَ: قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: صَلَاةُ المُسَافِرِ: رَكعَتَانِ، فَمَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ!.

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٨برقم:٧٨٤٦)، وأبو العباس السراج في (ج٣برقم:١٧٠٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "ذكر الأقران" (برقم:١٢٩): مِن طَرِيقِ أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ، عَن نَافِعٍ: مَولَى عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: صَلَاةُ المَسَافِرِ، رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةِ، كَفَرَ!.

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى**: أبو عبد الله محمد بن عون الخراساني، وهو متروك؛ لكنه متابع على هذا الأثر، كما في الذي بعده، وقد قال -أَيضًا-: (**سَأَلتُ نَافِعًا**).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

١/٤١٣ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن أَبِي التَّيَّاحِ(١) ، سَمِعتُ - مُوَرِّقًا/ح/(٢)-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد الحَسَن بن عِمران الحنظَلي القاضي ، الهروي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٨٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** عَبدالرحمن بن يوسف الحنفي الهَرَويُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٥٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ: (مَن خَالَفَ السُّنَّةَ ، كَفَرَ !). يَعنِي:** مِن غَيرِ مَصلَحَةٍ تَأَوَّلَهَا ، كَمَا تَأَول عُثمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى مَا سَبَق.

۞ **وَقَولُهُ: (كَفَرَ). يَعنِي:** لِمُخَالَفَتِهِ السُّنَّةَ ؛ لِأَنَّهُ سَلَكَ غَيرَ سَبِيلِ المُؤمِنِينَ ، كَقَولِهِ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «**مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».انتهى من "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص:١٩٣).

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أي:** مَن اعتَقَدَ أَنَّ صَلَاةَ رَكعَتَينِ لَيسَ بِمَسنُونٍ ، وَلَا مَشرُوعٍ ، فَقَد كَفَرَ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٢٢ص:٧٩).

۞ **وَقَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** الكُفرُ هَهُنَا ، كُفرُ النِّعمَةِ ، وَلَيسَ بِكُفرٍ يَنقُلُ عَنِ المِلَّةِ ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: (**كَفَرَ لِنِعمَةِ التَّأَسِّي الَّتِي أَنعَمَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ بِالنَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، فَفِيهِ الأُسوَةُ الحَسَنَةُ فِي قَبُولِ رُخصَتِهِ ، كَمَا فِي امتِثَالِ عَزِيمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَالكَلَامُ فِي هَذَا عَلَى قَولِ المُعتَزِلَةِ ، وَالخَوَارِجِ ، يَطُولُ ، وَلَيسَ هَذَا مَوضِعَهُ ؛ لِخُرُوجِنَا عَمَّا لَهُ قَصَدنَا ، وَبِاللهِ تَوفِيقُنَا.انتهى من "التمهيد" (ج١١ص:١٧٥-١٧٦) ، وينظر "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢ص:١٢٠٧).

۞ **[فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو شَامَةَ المَقدِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَلَا يَنبَغِي لِمُسلِمٍ أَن يَرغَبَ عَن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِهِ ، فَلَيسَ مِنهُ ، وَفِي "الصَّحِيحَينِ": **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُم عَنِّي أَمرٌ تَرَخَّصتُ فِيهِ ، فَكَرِهُوهُ ، وَتَنَزَّهُوا عَنهُ ! فَوَ اللهِ ؛ لَأَنَا أَعلَمُ بِاللهِ ، وَأَشَدُّهُم لَهُ خَشيَةً**».

۞ أخرجه البخاري (برقم:٦١٠١) ، ومسلم في (ج٤برقم:١٢٧/٢٣٥٦).

(١) في (ب): (حدثنا شعبة بن أبي التياح) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وفي سنده اختلاف.**

٤١٣/٢- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ[(١)]، حَدَّثَنَا حُمَيدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن قَتَادَةَ؛ أَنَّ مُوَرِّقًا حَدَّثَهُم، قَالَ[(٢)]: سَأَلَ صَفوَانُ بنُ مُحرِزٍ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: أَخشَى أَن تَكذِبَ عَلَيَّ[(٣)]!! [رَكعَتَانِ][(٤)]، مَن خَالَفَ السُّنَةَ، كَفَرَ[(٥)].

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "معاني الآثار" (ج١برقم:٢٤٦٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرَةَ بَكَّارُ ابنُ قُتَيبَةَ البَكرَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، قَالَ: سَأَلَ صَفوَانُ بنُ مُحرِزٍ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: أَخشَى أَن تَكذِبَ عَلَيَّ! رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ!.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٨٥): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ، عَن أَبِي التَّيَّاحِ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، قَالَ: سَأَلَ صَفوَانُ بنُ مُحرِزٍ عَبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف، هو**: أبو الأشعث أحمد بن الحسن الشاشي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٤/٤).

۞ **وشيخه، هو**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو سعد يحيى بن منصور الزاهد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: عبدالرحمن بن مهدي العنبري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: شعبة بن الحجاج العتكي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو التياح يزيد بن حميد الضُّبَعِيُّ، البصري، وهو ثقة ثبت.

۞ **وشيخه، هو**: أبو المعتمر مورق بن مشمرج بن عبد الله العجلي، وهو ثقة، عابد.

(١) في (ب): (وأخبرنا أبو سعيد)، وهو تحريف.

(٢) في (ب)، و(ت): (يقول).

(٣) في (ب): (نخشى أن كذب عليَّ)، وفي (ت): (يخشى)، و(تكذب)، مهملة.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من "شرح معاني الآثار".

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده حسن، وفيه اختلاف.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٤/١٣برقم:١٤٠٧٤)، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في

٤١٤ - [1][قَالَ[2]: وَحَدَّثَنَا[3] أَبُو سَعدٍ[4]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ][5]، عَن هِشَامٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن صَفوَانَ: سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عَن صَلَاةِ المُسَافِرِ؟ فَقَالَ[6]: رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ[7].

"الحلية" (ج٧ص:١٨٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ حَكَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن أَبِي التَّيَّاحِ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: سَأَلَهُ صَفوانُ بنُ مُحرِزٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ!.

۞ **وفي سند الطبراني**: أبو عثمان عمرو بن حكام البصري، وهو ضعيف؛ لكنه في المتابعات، **فقد**:

۞ أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٢برقم:٤٢٨١)، ومن طريقه: الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٣/١٤برقم:١٤٠٧٢). **فَقَالَ**: عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، قَالَ: سُئِلَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكعَتَينِ رَكعَتَينِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٣/١٤برقم:١٤٠٧٣): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ زُرَيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَن قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوَرِّقٌ العِجلِيُّ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا عَن صَلَاةِ المُسَافِرِ؟ فَقَالَ: رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ!.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، وشيخه، تقدما في الذي قبله.

۞ **وأبو سعد، هو**: يحيى بن منصور الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. تقدم في الذي قبله -أَيضًا-.

۞ **وشيخه، هو**: حميد بن مسعدة بن المبارك الباهلي، البصري، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عثمان خالد بن الحارث الهجيمي البصري، وهو ثقة، ثبت.

(١) في (ب)، وهامش (ت): (يتلوه عبدالرحمن). وقال في (ت): (ص). -**يعني**: في الأصل-.

(٢) **القَائِلُ**: (قال)، **هُوَ**: محمد بن إبراهيم الأصبهاني.

(٣) كتب في هذا الموضع من (ت): (يؤخر).

(٤) وفي (ب): (وحدثنا أبو سعيد)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب).

(٦) في (ظ): (قال).

(٧) هذا أثر صحيح، وفي سنده اختلاف.

❁ (عَبدُالرَّحمَنِ)[1]، هُوَ: ابنُ مَهدِيٍّ.

❁ وَ: (أَبُو بَكرٍ)، هُوَ: ابنُ خَلَّادٍ[2].

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٣/١٤برقم:١٤٠١٠)، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٨٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن قَتَادَةَ، عَن صَفوَانَ بنِ مُحرِزٍ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ!.

❁ **أبو سعد، هو:** يحيى بن منصور الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

❁ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

❁ **وشيخه، هو:** عبدالرحمن بن مهدي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

❁ **وشيخه، هو:** هشام بن أبي عبد الله الدستوائي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

❁ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** اختُلِفَ عَلَى شُعبَةَ فِيهِ: مِن حَدِيثِ صَفوَانَ، عَلَى خَمسَةِ أَقَاوِيلَ.انتهى

❁ ثُمَّ أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٨٥): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن أَبِي رَجَاءٍ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، قَالَ: سَأَلَ صَفوَانُ بنُ مُحرِزٍ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَال ... فَذَكَرَهُ.

❁ وأخرجه في (ج٧ص:١٨٥): مِن طَرِيقِ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعتُ مُطَرِّفًا، يَقُولُ: سَأَلَ صَفوَانُ بنُ مُحرِزٍ، ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ ... فَذَكَرَهُ.

❁ وأخرجه في (ج٧ص:١٨٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادٍ الرَّصَاصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن قَتَادَةَ، وَأَبِي التَّيَّاحِ، وَعَاصِمٍ الأَحوَلِ: كُلُّهُم، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: صَلَاةُ السَّفَرِ: رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ!.

(١) كتب فوقها، في (ت): (يقدم).

(٢) في (ت): (حلاد)، وهو تصحيف.

۞ وَ: (حُمَيدٌ) ، هُوَ: ابنُ مَسعَدَةَ.

۞ وَ: (خَالِـدٌ) ، هُوَ: ابنُ الحَارِثِ.

١/٤١٥ـ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ شَبُّوَيه[٢] الزَّاهِدُ ، بِـ(مَرْوَ): أَخبَرَنَا المُنكَدِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ -مِنَ الأَصلِ بِانتِخَابِ[٣] السُّكَّرِيِّ: أَبِي عَبدِ اللهِ ، وَلَم يَكُن فِي "المُسنَدِ"/ح/[٤]-.

---

(١) في (ت): (علي بن عبيد الله البلخي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (شنويه) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): مهملة ، وفي (ت) ، و(ظ): (بانتحاب) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث ضعيف ، وإسناده شَاذّ.**

أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:١٢٦٢): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عَاصِمٍ الكِلَابِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَمَّامُ بنُ يَحيَى العَوذِيُّ ، **عَن** مَطَرِ بنِ طَهمَانَ الوَرَّاقِ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** سَالِـمِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَافَرتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَم أَرَهُمَا يَزِيدَانِ عَلَى رَكعَتَينِ ، وَكُنَّا ضُلَّالًا ، فَهَدَانَا اللهُ عَزَّوَجَلَّ.

۞ **وَذِكرُ:** (الزُّهرِيِّ) ، فيه ، خَطَأٌ مِن بَعضِ رُوَاةِ السَّنَدِ ، كما سيأتي بيانه في تخريج الذي بعده.

۞ **وفي سنده:** مطر بن طهمان الوراق الخُراساني ، وهو صدوق ؛ لكنه كَثِيرُ الخَطَإِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي محمد بن عمر بن شَبُّوَيه الشَّبُّوِيِّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٩٧). **وَقَالَ:** سَمِعَ "صحيح البُخَارِي" ، سَنَةَ سِتَّ عَشرَةَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، مِنَ الفِرَبرِيِّ ، وَكَانَ ثِقَةً ، مَقبُولًا ، سَمِعَ مِنهُ الكِتَابَ: أَهلُ مَروَ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَرَوَاهَ **عَنهُ:** سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ العَيَّارُ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المُنكَدِرِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، وهو ضعيف. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٨).

٢/٤١٥ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ المَخلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدُونَ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ سَيَّارٍ النَّصِيبِيُّ[(١)] ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَاصِمٍ الكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَن مَطَرٍ ، أَخبَرَنَا الزُّهرِيُّ !! عَن سَالِمٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: سَافَرتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلَم أَرَهُمَا يَزِيدَانِ عَلَى الرَّكعَتَينِ ، وَكُنَّا ضُلَّالًا ، فَهَدَانَا اللهُ ، فَبِهِ نَقتَدِي[(٢)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الرَّحَّالُ ، مُحَدِّثُ إِقلِيمِ فَارِسَ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ بنِ جُوَانَ الفَارِسِيُّ ، مِن أَهلِ مَدِينَةِ: (فَسَا). **وَيُقَالُ لَهُ:** يَعقُوبُ بنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

۞ **وَأَبُو عَبدِ اللهِ السُّكَّرِيُّ ؛ لَعَلَّهُ:** إِسمَاعِيلُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ أبو عبد الله ، وأبو الحسن ، القُرَشِيُّ ، العَبدَرِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، الفَقِيهُ ، المَعرُوفُ: بِـ(السُّكَّرِيِّ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٠٨٨-١٠٨٩).

(١) في (ب): (النصيبني) ، وهو تصحيف. و(قالا) ، التي بعدها ، سقطت من (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا حديث ضعيف ، وإسناده شَاذّ.**

أخرجه الإمام الدرقطني في "العلل" (ج١٣برقم:٣٠١٣) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٢٥): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عَاصِمٍ الكِلَابِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَذِكرُ:** (الزُّهرِيِّ) ، **فِيهِ ، خَطَأٌ** مِن بَعضِ رُوَاةِ السَّنَدِ ، كما سيأتي بيانه في تخريج الذي بعده.

۞ **وفي سنده:** مطر بن طهمان الوراق الخُراساني ، وهو صدوق ؛ لكنه كَثِيرُ الخَطَإِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، المُسنِدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ ابنِ مَخلَدِ بنِ شَيبَانَ المَخلَدِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، العَدلُ ، شَيخُ العَدَالَةِ ، وَبَقِيَّةُ أَهلِ البُيُوتَاتِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٣٩-٥٤١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (مُحَمَّدُ بنُ حَمدُونَ) ، **صَوَابُهُ:** (أَحمَدُ بنُ حَمدُونَ) ، **وَهُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدُونَ بنِ أَحمَدَ بنِ عِمَارَةَ بنِ رُستُمَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأَعمَشِيُّ ، لُقِّبَ

بـ(بَغدَادَ) ، بـ(الأَعمَشِيِّ) ؛ لِحِفظِهِ حَدِيثَ الأَعمَشِ ، وَاعتِنَائِهِ بِهِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٥٣-٥٥٥) ، وفي "الميزان" (ج١ص:٩٤-٩٥). **قَالَ الحَاكِمُ**: كَانَ أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدُونَ -إِن حَلَّتِ الرِّوَايَةُ ، عَنهُ- وَأَنكَرَ عَلَيهِ أَحَادِيثَ.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: أَحَادِيثُهُ كُلُّهَا مُستَقِيمَةٌ ، وَهُوَ مَظلُومٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ سَيَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ النَّصِيبِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٩٤-١٩٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو عُثمَانَ عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكِلَابِيُّ القَيسِيُّ البَصرِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، فِي حِفظِهِ شيءٌ.

۞ **وشيخه ، هو**: همام بن يحيى بن دينار العوذي المُحَلِّمِي ، وهو ثقة ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو رجاء مطر بن طهمان الوراق ، السُّلَمِيُّ مولاهم ، الخُرَاساني ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرُ الخطإِ ، وحديثه ، عن عطاء ، ضعيف.

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام أحمد في (ج٩ص:٥٠٩) ، وفي (ج١٠ص:٤٣-٤٤) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج٩برقم:٥٥٥٧) ، وأبو العباس السراج في "المسند" (برقم:١٣٨٨): مِن طَرِيقِ هَمَّامِ بنِ يَحيَى العَوذِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرٌ الوَرَّاقُ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِ اللهِ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وذكره الإمام الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "العلل" (ج١٣ص:١٣٨برقم:٣٠١٣). **فَقَالَ**: يَروِيهِ مَطَرٌ الوَرَّاقُ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ عَبدُالقُدُّوسِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَبحَابِيُّ ، وَإِسحَاقُ بنُ سَيَّارٍ ، وَالقَاسِمُ بنُ فَضلِ بنِ بَزِيعٍ ، عَن عَمرِو بنِ عَاصِمٍ ، عَن هَمَّامٍ ، عَن مَطَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَالِمٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وَغَيرُهُم يَروِيهِ**: عَن عَمرِو بنِ عَاصِمٍ ، عَن هَمَّامٍ ، عَن مَطَرٍ ، عَن سَالِمٍ ؛ لَا يَذكُرُ فِيهِ: (الزُّهرِيَّ).

۞ وَكَذَلِكَ قَالَ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ ، وَعَفَّانُ ، وَالسَّكَنُ بنُ سُلَيمٍ: كُلُّهُم ، عَن هَمَّامٍ ، عَن مَطَرٍ ، عَن سَالِمٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَيسَ بِمَحفُوظٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ.انتهى

٤١٦ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: ذُكِرَ لِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يَكُونُ فِيكُم قَومٌ يَدَّيَّنُونَ**[1] ، **حَتَّى يَعجَبَ بِهِمُ النَّاسُ ، وَتُعجِبُهُم أَنفُسُهُم ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ**»[2] .

---

(١) في (ب): (يدنون) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث مرسل صحيح .

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢٠ص:٢٤٣-٢٤٤): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢٠ص:٢٨٩) ، ومن طريقه: ابنه عبد الله في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٦٠٩): بتحقيقي، فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ التَّيمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: ذُكِرَ لِي ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ -وَلَم أَسمَعهُ مِنهُ-: «**إِنَّ فِيكُم قَومًا يَعبُدُونَ ، وَيَدأَبُونَ** ...». وَلَفظُ عَبدِ اللهِ فِي «السُّنَّة»: «**وَيَدَّيَّنُونَ**».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (ج٢برقم:٩٤٥): مِن طَرِيقِ مُعتَمِرِ بنِ سُلَيمَانَ ، عَن أَبِيهِ: سُلَيمَانَ بنِ طَرخَانَ التَّيمِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٢برقم:٩٣٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَجُلٍ مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَن رَجُلٍ مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ) ، جَهَالَةُ الصَّحَابِيِّ لَا تَضُرُّ ، لِأَنَّ كُلَّهُم عُدُولٌ بِاتِّفَاقِ الأُمَّةِ المَرحُومَةِ ، المَعصُومَةِ عَنِ الخَطَإِ ، وَللهِ الحَمدُ ، وَالفَضلُ ، وَالإِحسَانُ ، وَالمِنَّة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد يحي بن حكيم المقوم. **وَيُقَالُ:** المقومي ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ ، عابد ، مصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد يحي بن سعيد بن فروخ القطان ، التميمي ، البصري ، الأحول.

۞ **وشيخه ، هو:** سليمان بن طرخان التيمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَقَولُهُ: (يَمرُقُونَ).** أَي: يَجُوزُونَهُ ، وَيَخرِقُونَهُ ، وَيَتَعَدَّونَهُ ، كَمَا يَخرِقُ السَّهمُ الشَّيءَ المَرِيَّ بِهِ ، وَيَخرُجُ مِنهُ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٣٢٠).

۞ **وَقَولُهُ: (مِنَ الرَّمِيَّةِ).** (الرَّمِيَّةُ) ، هِيَ: الصَّيدُ الَّذِي تَرمِيهِ ، فَتَقصِدُهُ ، وَيَنفُذُ فِيهِ سَهمُكَ. **وَقِيلَ:** هِيَ كُلُّ دَابَّةٍ مَرمِيَّةٍ.انتهى من المصدر السابق (ج٢ص:٢٦٨).

۞ **وَقَولُهُ: (يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ).** يُرِيدُ: أَنَّ دُخُولَهُم فِي الإِسلَامِ ، ثُمَّ خُرُوجَهُم مِنهُ ، لَم يَتَمَسَّكُوا مِنهُ بِشَيءٍ ، كَالسَّهمِ الَّذِي دَخَلَ فِي الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ نَفَذَ فِيهَا ، وَخَرَجَ مِنهَا ، وَلَم يَعلَق بِهِ مِنهَا شيءٌ.

۞ **قَالَ الخَطَّابِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَد أَجمَعُ عُلَمَاءُ المُسلِمِينَ عَلَى أَنَّ الخَوَارِجَ -عَلَى ضَلَالَتِهِم- فِرقَةٌ مِن فِرَقِ المُسلِمِينَ ، وَأَجَازُوا مُنَاكَحَتَهُم ، وَأَكلَ ذَبَائِحَهُم ، وَقَبُولَ شَهَادَتَهُم.

۞ **وَسُئِلَ عَنهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، **فَقِيلَ:** أَكُفَّارٌ هُم !؟ **قَالَ:** مِنَ الكُفرِ فَرُّوا. **قِيلَ:** أَفَمُنَافِقُونَ هُم !؟ **قَالَ:** إِنَّ المُنَافِقِينَ لَا يَذكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا !! وَهَؤُلَاءِ يَذكُرُونَ اللهَ بُكرَةً ، وَأَصِيلًا !! **فَقِيلَ:** مَا هُم ؟ **قَالَ:** قَومٌ أَصَابَتهُم فِتنَةٌ ، فَعَمُوا ، وَصَمُّوا.

۞ **قَالَ الخَطَّابِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** فَمَعنَى **قَولِهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ):** أَرَادَ بِـ**(الدِّينِ):** الطَّاعَةَ: **أَي:** أَنَّهُم يَخرُجُونَ مِن طَاعَةِ الإِمَامِ المُفتَرَضِ الطَّاعَةِ ، وَيَنسَلِخُونَ مِنهَا. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من المصدر السابق (ج٢ص:١٤٩).

١/٤١٧ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الغَمرِ[(١)] بنِ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَرِدِيُّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقِيهُ، بِـ(مَرْوَ): أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مَسعُودٍ السَّاسُجِرِدِيُّ[(٢)]، أَخبَرَنَا عَبدَانُ/ح/[(٣)].

---

(١) في (ب): (العمر)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (السنابجردي)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "القدر" (برقم:٤٤٨): بتحقيقي، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ -يَحمَدُ اللهَ، وَيُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ- ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِ اللهُ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَن يُضلِل، فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَصدَقُ الحَدِيثِ: كِتَابُ اللهِ، وَأَحسَنُ الهَدي: هَديُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الأُمُورِ: مُحدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٍ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**بُعِثتُ، أَنَا، وَالسَّاعَةُ؛ كَهَاتَينِ**». وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ، احمَرَّت عَينَاهُ، وَعَلَا صَوتُهُ، وَاشتَدَّ غَضَبُهُ؛ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيشٍ: صَبَّحَكُم، مَسَّاكُم، ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن تَرَكَ مَالًا، فَلِأَهلِهِ، وَمَن تَرَكَ دَينًا، أَو ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ، وَعَلَيَّ، وَأَنَا وَلِيُّ المُؤمِنِينَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ الغَمرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبَّادٍ الحَاكِمُ، القَاضِي، الأَبِيوَرِدِيُّ، البُوسَنجي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٩٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن محمود بن سَورة الفقيه التميمي النَّيسابوريّ: خَتَنُ أبي عثمان الصابونيّ على ابنته. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤١٥). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: أبو عبد الله عبدالرحمن بن عبد الله بن أبي مسعود السَّاسُجِرديُّ، المَروَزِيُّ. ذكره أبو سعد ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٧ص:١٦-١٧). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (الساسُجِردي)، بِالأَلِفِ بَينَ السِّينَينِ المُهمَلَتَينِ، وَكَسرِ الجِيمِ، وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَفِي آخِرِهَا الدَّالُ المُهمَلَةُ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى سَاسُجِردَ، وَهِيَ قَريَةٌ مِن قُرَى مَروَ، عَلَى أَربَعَةِ فَرَاسِخَ مِنهَا، عَلَى طَرَفِ الرَّملِ. انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٧ص:١٦).

٤١٧/٢ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عُتبَةُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ/ح/[1].

۞ **وشيخه:** (عَبدَانُ) ، **هو:** عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه النسائي في (ج٣برقم:١٥٧٨) ، وفي "الكبرى" (ج٥برقم:٥٨٦١) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عُتبَةُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ -يَحمَدُ اللهَ ، وَيُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهلٌ- ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِ اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ؛ إِنَّ أَصدَقَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنَ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **وَشَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحدَثَةٍ ، بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ، ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**بُعِثتُ أَنَا ، وَالسَّاعَةُ مَعًا ؛ كَهَاتَينِ**». وَكَانَ إِذَا ذُكِرَتِ السَّاعَةُ ، احمَرَّت وَجنَتَاهُ ، وَعَلَا صَوتُهُ ، وَاشتَدَّ غَضَبُهُ ؛ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيشٍ: صَبَّحَتكُم ، مَسَّتكُم ! ثُمَّ قَالَ: «**مَن تَرَكَ مَالًا ، فَلِأَهلِهِ ، وَمَن تَرَكَ دَينًا ، أَو ضَيَاعًا ، فَعَلَيَّ ، وَإِلَيَّ ، وَأَنَا وَلِيُّ المُؤمِنِينَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله عتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي ، المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التميمي مولاهم ، المروزي ، أَحَدُ الأئمة الأعلام ، وَحُفَّاظ الإسلام رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٤١٧/٣ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ(١)/ح/(٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام ، الثقة ، الحافظ ، العابد ، الحجة ،أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (وكيع بن سفيان) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا حديث صحيح .**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢ص:٥٩٣برقم:٤٥). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ ، عَن جَعفَرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرٍ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَخطُبُ النَّاسَ -يَحمَدُ اللهَ ، وَيُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ- ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِهِ اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَخَيرُ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ** ...». ثُمَّ سَاقَ الحَدِيثَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن عُثمَانُ بن محمد بن أَبِي شَيبَة: إبرَاهِيم بن عثمان بن خُوَاستي ، العبسي مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٨٣).

٤/٤١٧ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ[١]، أَخبَرَنا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَن أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (وأخبرنا محمد بن محمد بن أحمد)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في "الصحيح" (ج٣برقم:١٧٨٥)، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الأهوال" (برقم:٣)، وفي "قصر الأول" (برقم:١٢٤)، وأبو طاهر المخلص في "جزء فيه سبعة مجالس من الأمالي" (برقم:٣٩): مِن طَرِيقِ أَبِي ضَمرَةَ أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ اللَّيثِيِّ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا خَطَبَ، حَمِدَ اللهَ، وَأَثنَى عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ أَصدَقَ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَإِنَّ أَفضَلَ الهَدي، هَدي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدعَةٍ، ضَلَالَةٌ». ثُمَّ يَرفَعُ صَوتَهُ، وَتَحمَرُّ وَجنَتَاهُ، وَيَشتَدُّ غَضَبُهُ، إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ؛ كَأَنَّهُ مُنذِرُ جَيشٍ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَيهِ السَّلَامُ: «صَبَّحَتكُم، أَو مَسَّتكُم». ثُمَّ يَقُولُ عَلَيهِ السَّلَامُ: «بُعِثتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ؛ كَهَاتَينِ». وَيُفَرِّقُ، أَو يَقرِنُ بَينَ أُصبُعَيهِ: الوُسطَى، وَالَّتِي تَلِي الإِبهَامَ: «صَبَّحَتكُمُ السَّاعَةُ، أَو مَسَّتكُم، مَن تَرَكَ مَالًا، فَلِأَهلِهِ، وَمَن تَرَكَ دَينًا، أَو ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ، وَعَلَيَّ».

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، المُقرِئُ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ السُّلَمِيُّ. وَيُقَالُ: الظَّفَرِيُّ، خَطِيبُ دِمَشقَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، المُعَمَّرُ، بَقِيَّةُ المَشَايِخِ، أَبُو ضَمرَةَ أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ اللَّيثِيُّ، المَدَنِيُّ.

٤١٧/٥- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ؛ وَأَبُو جَعفَرٍ السَّامِيُّ[1]/ح/[2].

---

(١) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف. وضبب عليها في (ظ).

(٢) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في (ج٣برقم:١٧٨٥): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن جَعفَرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ -يَحمَدُ اللهَ ، وَيُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهلٌ- ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِ اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ؛ إِنَّ أَصدَقَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنَ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحدَثَةٍ ، بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ، ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**بُعِثتُ أَنَا ، وَالسَّاعَةُ ؛ كَهَاتَينِ**». وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ ، احمَرَّت وَجنَتَاهُ ، وَعَلَا صَوتُهُ ، وَاشتَدَّ غَضَبُهُ ؛ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيشٍ: «**صَبَّحَتكُمُ السَّاعَةُ ، وَمَسَّتكُم**». ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن تَرَكَ مَالًا ، فَلِأَهلِهِ ، وَمَن تَرَكَ دَينًا ، أَو ضَيَاعًا ، فَإِلَيَّ ، أَو عَلَيَّ ، وَأَنَا وَلِيُّ المُؤمِنِينَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، المعروف بإمام الأئمة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

٦/٤١٧ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ سَجُّورٍ المُقرِئُ[١]، الكَازَرُونِيُّ[٢]، أَخبَرَنَا حَمدُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَصبَهَانِيُّ[٣]، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ[٤]، قَالُوا[٥]: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ/ح/[٦].

---

(١) في (ب): (سحور ...)، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (الكازورني)، وهو تحريف.

(٣) في (ب)، و(ت): (محمد بن عبدالله الأصبهاني)، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (حاتم بن أبي حاتم)، وكتب فوقها: (صـ).

(٥) ضبب عليها في (ظ).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو محمد ابن الجارود في "المنتقى" (برقم:٢٩٧)، والإمام اللالكائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢/٧٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفَرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ ابنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا خَطَبَ، احمَرَّت عَينَاهُ، وَعَلَا صَوتُهُ، وَاشتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ يُنذِرُ جَيشًا، يَقُولُ: «**صَبَّحَكُم، وَمَسَّاكُم**». وَيَقُولُ: «**بُعِثتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَينِ**». وَيَقرُنُ بَينَ إِصبَعَيهِ السَّبَّابَةِ، وَالوسطَى. وَيَقُولُ: «**أَمَا بَعدُ: فَإِنَّ خَيرَ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ، وَخَيرَ الهَدي، هَدي مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**أَنَا أَولَى بِكُلِّ مُؤمِنٍ مِن نَفسِهِ، مَن تَرَكَ مَالًا، فَلِأَهلِهِ، وَمَن تَرَكَ دَينًا، أَو ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ، وَعَلَيَّ**».

۞ وأخرجه مسلم في "الصحيح" (ج٢برقم:٨٦٧/٤٣). فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى**: أبو الحسين أحمد بن محمد بن إسحاق بن سجور المقرئ، الكازروني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**: (**مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَصبَهَانِيُّ**)، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَمدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ،

٤١٧/٧ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ الزَّعفَرَانِيُّ: كُلُّهُم ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ/؛/[(١)] .

الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٩٨). **وَقَالَ:** سَمِعَ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ.

۞ **وَكَتَبَ عَنهُ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَقَالَ:** مِن شُيُوخِ الرَّيِّ ، وَعُدُولُهُ. توفي: (سنة:٣٩٩-٤٠٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي الحنظلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٤برقم:١٤٩١): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ الزَّعفَرَانِيُّ -وَكَانَ ثِقَةً-: **عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ -إِذَا خَطَبَ-: «**نَحمَدُ اللهَ ، وَنُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِي اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ، أَحسَنُ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ ، بِدعَةٌ ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ، ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٌ ، فِي النَّارِ**».

۞ [تَنبِيهٌ]: محمد بن ميمون الزعفراني ، تحرف عند ابن بطة ، إلى: (محمد بن منصور).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ ابنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ ، وَفَهمٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **ومحمد بن ميمون الزعفراني ، هو:** أبو النضر الكوفي المفلوج البغدادي ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، المدني ، الصادق ، وهو صدوق ، فقيه ، إمام.

۞ وَقَالَ بِشرٌ: (حَدَّثَنَا جَعفَرٌ).

٨/٤١٧ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُوسَى الحَارِثِيُّ، بِـ(فِلِسْطِينَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ سَهلٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُومُ[1] فِي خُطبَتِهِ يَحمَدُ اللهَ، وَيُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهلٌ[2]، ثُمَّ يَقُولُ: «**مَن يَهدِ اللهُ**[3]**، فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَن يُضلِل، فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَصدَقُ الحَدِيثِ: كِتَابُ اللهِ، وَأَحسَنُ الهَدي: هَديُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الأُمُورِ: مُحدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ، بِدعَةٌ، وَكُلُّ بِدعَةٍ، ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**»[4]. -لَفظُ عَبدَانَ-.

---

(١) نبه في (ت)، فوقها؛ أن في الأصل: (يقول)، وهي كذلك في المصادر.

(٢) في (ب): (بما هو أهل)، وسقط: (له).

(٣) في (ظ): (من يهده الله).

(٤) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (ج٧برقم:٢٧٧٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ النُّمَيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ -إِذَا خَطَبَ، بَعدَ التَّشَهُّدِ-: «**إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ، وَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَالبِدعَةُ ضَلَالَةٌ**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٢ص:٣٢٠)، ومحمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٧٣): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بِهِ نَحوَهُ.

۞ ولفظ الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: (كَانَ يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ بَعدَ التَّشَهُّدِ).

۞ **شيخ المصنف، هو:** محمد بن أبي الطيب. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٣).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عمر بن موسى الحارثي، الفلسطيني رَحِمَهُ اللَّهُ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٠٥).

۞ وَقَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ: (إِذَا خَطَبَ بَعدَ التَّشَهُّدِ)[١].

۞ وَقَالَ عَبدُالوَهَّابُ: إِذَا خَطَبَ، يَقُولُ: «أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ خَيرَ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ، وَخَيرَ الهَدي، هَديُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ»[٢].

١/٤١٨ــ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[٣]، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ القَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ/ح/[٤].

۞ **وشيخه، هو:** أبو أحمد محمد بن جعفر بن سهل الخُتَّلي البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٢ص:٤٩٦). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** الإمام، الحافظ، أبو زيد عمر بن شَبَّةَ بن عبيدة النُّمَيرِيُّ، البَصرِيُّ، النحوي، الأخباري. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٣٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخَ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، الأَحوَلُ، القَطَّانُ، الحَافِظُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) هي عند الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في التخريج السابق، بلفظ: (كَانَ يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ بَعدَ التَّشَهُّدِ).

(٢) أخرجه مسلم في (ج٢برقم:٤٣/٧٦٨).

(٣) في (ب): (والحسن بن محمد بن علي)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في «شعب الإيمان» (ج٦برقم:٤٤٥١): مِن طَرِيقِ يُوسُفَ بنِ يَعقُوبَ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ الجَمَلِيِّ، عَن مُرَّةَ الهَمدَانِيِّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَحسَنُ الحَدِيثِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَحسَنُ الهَدي، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَإِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ، وَمَا أَنتُم بِمُعجِزِينَ. قَالَ: هَذَا، عَن مُرَّةَ، أَو غَيرِهِ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَلَا عَلَيكُم بِالصِّدقِ، فَإِنَّهُ يَقَرِّبُ إِلَى الجَنَّةِ، وَلَا يَزَالُ العَبدُ يَصدُقُ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ: صدِّيقًا، وَيَثبُتَ البِرُّ فِي قَلبِهِ، فَلَا يَكُونُ لِلفُجُورِ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهِ، أَلَا، وَإِيَّاكُم، وَالكَذِبَ، فَإِنَّهُ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ -أَو قَالَ: إِلَى النَّارِ- وَلَا

٤١٨/٢- [قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ][(١)]: وَأَخبَرَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/[(٢)].

يَزَالُ العَبدُ يَكذِبُ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ: كَذَّابًا ، وَيَثبُتَ الفُجُورُ فِي قَلبِهِ ، فَلَا يَكُونُ لِلبِرِّ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهِ.

۞ وأخرجه أبو سعيد الشاشي في "المسند" (ج٢برقم:٨٨٠): من طريق سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ الوَاشِحِيِّ ، عَن شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، الثِّقَةُ ، القَاضِي ، أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ابنِ إِسمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ الأَصلِ ، البَغدَادِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ فِي السُّنَنِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٨٥-٨٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٣٣٠).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٠٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ العَنبَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ مُرَّةَ الهَمدَانِيَّ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنَ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ؛ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ، وَمَا أَنتُم بِمُعجِزِينَ.

۞ **أبو بكر الإسماعيلي ، هو**: أحمد بن إبراهيم الفقيه. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ البَختَرِيِّ الحِنَّائِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٣٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ الأَوحَدُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَمرٍو عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعَاذِ بنِ مُعَاذِ بنِ نَصرِ بنِ

٤١٨/٣ – [قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ][(١)]: وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعبَةَ/ح/[(٢)].

۞ [قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ][(٣)]: وَأَخبَرَنِي ابنُ مَنِيعٍ/ح/[(٤)].

حَسَّانَ العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٨٤-٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (أَبُوهُ)**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو المُثَنَّى مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصرِ بنِ حَسَّانَ التَّمِيمِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٥٤-٥٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بسطام شعبة بن الحجاج العتكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٧٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، **عَن** مُرَّةَ الهَمدَانِيِّ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنَ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَإِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعجِزِينَ ، وَإِنَّمَا بَعِيدٌ: مَا لَيسَ آتِيًا ، أَلَا وَعَلَيكُم بِالصِّدقِ ، فَإِنَّهُ يَهدِي إِلَى البِرِّ ، وَإِنَّ البِرَّ يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصدُقُ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ: صِدِّيقًا ، وَيَتَبُتُ البِرُّ فِي قَلبِهِ ، فَلَا يَكُونُ لِلفُجُورِ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهَا ، وَإِيَّاكُم وَالكَذِبَ ، فَإِنَّهُ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ ، وَلَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكذِبُ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ: كَذَّابًا ، وَيَتَبُتُ الفُجُورُ فِي قَلبِهِ ، حَتَّى مَا يَكُونُ لِلبِرِّ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهَا.

۞ **أبو بكر الإسماعيلي ، هو**: أحمد بن إبراهيم الفقيه. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي ، الوراق ، نزيل بغداد: وصاحب أبي عبيد ، وهو ثقة ، صدوق ، كثير الحديث.

۞ **وشيخه ، هو**: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا وَهِم.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد ، العتكي مولاهم ، الأزدي ، الواسطي.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) في (ب) ، و(ت): **(وأخبرني أحمد بن منيع)** ، وهو خطأ يدل عليه ما بعده ، وَلِأَنَّ الإِسمَاعِيلِيَّ ؛ إِنَّمَا يَروِي ، **عَن** أَبِي القَاسِمِ البَغَوِيِّ: **(ابنِ بنت بن منيع)**: حَفِيدِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ مِن قِبَلِ الأُمِّ ، وَالسَّلَامَ.

٤/٤١٨- وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن مُرَّةَ ، عَن عَبدِ اللهِ ، قَالَ: أَحسَنُ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرُّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ[1] ؛ لَآتٍ ، وَمَا أَنتُم بِمُعجِزِينَ[2] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (وإن ما توعدون به) ، وليست في المصادر.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٨٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ مُرَّةَ الهُمدَانِيَّ ، قَالَ: كَانَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: إِنَّ أَصدَقَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَأَحسَنَ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ، وَمَا أَنتُم بِمُعجِزِينَ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي بِهَذَا مُرَّةُ ، أَو غَيرُ مُرَّةَ: أَلَا إِنَّمَا البَعِيدُ مَا لَيسَ آتِيًا ، أَلَا وَعَلَيكُمُ بِالصِّدقِ ، فَإِنَّهُ يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصدُقُ حَتَّى يُكتَبَ: صِدِّيقًا ، وَيَثبُتُ البِرُّ فِي قَلبِهِ ، فَلَا يَكُونُ لِلفُجُورِ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهَا ، وَإِيَّاكُم وَالكَذِبَ ، فَإِنَّهُ يَهدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكذِبُ حَتَّى يُكتَبَ: كَذَّابًا ، وَيَثبُتُ الفُجُورُ فِي قَلبِهِ ، فَلَا يَكُونُ لِلبِرِّ مَوضِعُ إِبرَةٍ يَستَقِرُّ فِيهَا.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٤٤٣ ، ٤٦٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عُمَرُو بنُ مُرَّةَ ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢٧٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ مُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ مُرَّةَ الهَمدَانِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنَ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ... وَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. تفرد بالرواية عنه: المصنف ، ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

٤١٩ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ الطَّاقِيُّ الشَّيخُ الزَّاهِدُ**، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، بِـ(جُرجَانَ): حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعيَنَ[1]، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ: الهَديُ، وَالكَلَامُ**»[2].

۞ **وشيخه:** (ابنُ مَنِيعٍ)، **هُوَ:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (موسى بن أعن)، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث معل، وإسناده منقط.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٥٣): مِن طَرِيقِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعيَنَ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**وَشَرُّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا؛ إِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب بن يزيد، وهو ثقة؛ لكنه اختلط، والراوي، عنه هنا: موسى بن أعين، ولا يُدرَى: أسمع منه قبل الاختلاط، أم بعده؟.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: أبو البَختري سعيد بن فيروز، الطائي مولاهم، الكوفي، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه كثيرُ الإرسال، وروايته، **عن** عبد الله بن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، **منقطعة**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى، هو:** الشيخ الزاهد، محمد بن الفضل الطاقي، الهروي. لم أجد له ترجمة؛ لكن المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى، قد وصفه بـ(الشيخ، الزاهد).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام، الحافظ، المحدث، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، القُدوَةُ، العَابِدُ، أَبُو بَكرٍ عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَحمَدَ بنِ سَعدِ ابنِ سِنَانٍ الطَّائِيُّ، المَنبِجِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٩٠-٢٩١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب: مسلم الحراني، القرشي، الأموي: مولى عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُٱللَّهُ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد موسى بن أعين الجزري الحراني: مولى بني عامر بن لُؤَيٍّ، وهو ثقة، عابد.

١/٤٢٠ — وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا [عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ][(١)] ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَن إِدرِيسَ الأَودِيِّ[(٢)] /ح/[(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين كلها مهملة في (ظ).

(٢) في (ب): (الأزدي) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث مُعَلٌّ ، والصحيح: أنه موقوف.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٣برقم:٢٧٥٧) ، والطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٥٢٠) ، والحاكم في (ج١برقم:٤٤٠) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:١٣٢٥): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ ابنِ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، عَن إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ الأَودِيِّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَخطُبُنَا ، فَيَقُولُ: «**إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ: الهَديُ ، وَالكَلَامُ ، فَأَصدَقُ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ، ضَلَالَةٌ ، لَا يَتَطَاوَلُ عَلَيكُمُ الأَمَدُ ، وَلَا يُلهِيَنَّكُمُ الأَمَلُ ، فَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ ، قَرِيبٌ ، الشَّقِيُّ ، مَن شَقِيَ فِي بَطنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ ، مَن وُعِظَ بِغَيرِهِ ، أَلَا وَإِنَّ قِتَالَ المُؤمِنِ ، كُفرٌ ، وَسِبَابَهُ ، فُسُوقٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أَن يَهجُرَ مُسلِمًا فَوقَ ثَلَاثٍ ، وَشَرُّ الرِّوَايَا ، رِوَايَا الكَذِبِ ، لَا يَصلُحُ مِنَ الكَذِبِ: جِدٌّ ، وَلَا هَزلٌ ، وَلَا يَعِدُ الرَّجُلُ ابنَهُ ، ثُمَّ لَا يُنجِزُ لَهُ ؛ إِنَّ الصِّدقَ يَهدِي إِلَى البِرِّ ، وَإِنَّ البِرَّ يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وَإِنَّ الكَذِبَ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ**». -هذا لفظ القضاعي ، ولفظ الطبراني مختصرٌ-.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٧٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ عُقبَةَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ: الكَلَامُ ، وَالهَديُ ، فَأَحسَنُ الكَلَامِ كَلَامُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ ، أَلَا وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، وَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ، وَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، أَلَا لَا يَطُولُ عَلَيكُمُ الأَمَدُ ، فَتَقسُوَ قُلُوبُكُم**».

۞ [والراجح فيه]: الوَقفُ على عبدالله بن مسعود ،كما سيأتي في تخريج الذي بعده -إن شاء الله-.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

٤٢٠/٢ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا [يَحيَى بنُ] حَكِيمٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ رَجَاءٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ: كِلَاهُمَا[(٣)] ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِاللهِ -رَفَعَ الحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- قَالَ: كَانَ يَخطُبُ يَومَ الخَمِيسِ قَائِمًا ، يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ[(٤)]: الهَدِيُ ، وَالكَلَامُ ، وَأَصدَقُ الحَدِيثِ ، كَلَامُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَدِي ، هَدِيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ ضَلَالَةٌ ، لَا يَتَطَاوَلُ عَلَيكُمُ الأَمَدُ[(٥)] ، وَلَا يُلهِيكُمُ الأَمَلُ[(٦)] ، وَكُلُّ [مَا] هُوَ آتٍ قَرِيبٌ[(٧)] ، وَالشَّقِيُّ مَن

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِ اللهِ جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ يَزِيدَ بنِ قُرطٍ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ ، الرازي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الكوفي ، هو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في (ت): (عبدالله بن رحا) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (كليهما) ، وهو خطأ.

(٤) في (ب): (إنما هما آيتان) ، وهو خطأ ظاهر.

(٥) في (ظ): (ولا يتطاول عليكم الأمد).

(٦) في (ظ): (وَلَا يُلهِكُمُ الأَمَلُ) ، وفي المصادر: (وَلَا يُلهِيَنَّكُمُ الأَمَلُ).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ظ): (وكلما ....) ، وهو خطأ إملائي.

شَقِيَ[(١)] فِي بَطنِ أُمِّهِ، وَا[لسَّعِيدُ][(٢)] مَن وُعِظَ بِغَيرِهِ ...»[(٣)]. -فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ-.

---

(١) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٣) هذا حديث مُعَلٌّ، والصحيح: أنه موقوف.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، عَن إِسرَائِيلَ بنِ يُونُسَ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَن أَبِي الأَحوَصِ عَوفِ بنِ مَالِكِ بنِ نَضلَةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ الخَمِيسَ، قَائِمًا، فَيَقُولُ: إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ: الهَدِيُ، وَالكَلَامُ، فَأَفضَلُ الكَلَامِ، وَأَصدَقُ الكَلَامِ، كَلَامُ اللهِ، وَأَحسَنُ الهَدِي، هَدِيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، أَلَا وَكُلُّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، أَلَا لَا يَتَطَاوَلَنَّ عَلَيكُمُ الأَمَدُ، فَتَقسُوَا قُلُوبُكُم، وَلَا يُلهِيَنَّكُمُ الأَمَلُ، فَإِنَّ كُلَّ مَا هُوَ آتٍ، قَرِيبٌ، أَلَا إِنَّ بَعِيدًا مَا لَيسَ آتِيًا.

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج٥برقم:٩١٦)، فَقَالَ: يَروِيهِ أَبُو إِسحَاقَ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ إِدرِيسُ الأَودِيُّ، وَمُوسَى بنُ عُقبَةَ، وَرَفَعَا الخُطبَةَ كُلَّهَا، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَرَوَاهُ شُعبَةُ، وَإِسرَائِيلُ، وَشَرِيكٌ، مِن كَلَامِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَّا قَولَهُ: (أَلَا أُنَبِّئُكُم مَا العِضَةُ، هُوَ: النَّمِيمَةُ)، فَإِنَّهُم رَفَعُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَكَذَلِكَ قَولُهُ: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصدُقُ، حَتَّى يُكتَبَ صِدِّيقًا).

۞ قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَولُ شُعبَةَ، وَمَن تَابَعَهُ، أَولَى بِالصَّوَابِ.انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الصفات" (ج١برقم:٤١٣): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُسلِمٍ الهَجَرِيِّ، عَن أَبِي الأَحوَصِ، عَن عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّمَا هُمَا اثنَتَانِ: الهَدَيُ، وَالكَلَامُ، فَأَصدَقُ الحَدِيثِ، كَلَامُ اللهِ، وَأَحسَنُ الهَدِي، هَدِيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ الأُمُورِ، مُحدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ، بِدعَةٌ، وَكُلُّ بِدعَةٍ، ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا مِن قَولِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالظَّاهِرُ: أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ وفي سنده: إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَهَذَا لَفظُ حَدِيثِ إِدرِيسَ الأَودِيِّ ، وَأَحَادِيثُهُم سَوَاءٌ ، وَلَم يَذكُر إِسرَائِيلُ: النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

٤٢١/١ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ(١)، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ/ح/(٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد يحيى بن حكيم المقوم. **وَيُقَالُ:** المقومي ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ ، عابد ، مصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عُمَرَ عَبدُ اللهِ بنُ رَجَاءٍ الغُدَانِيُّ البَصرِيُّ.

(١) في (ظ): (محمد بن محمد يوسف) ، وسقط (بن).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو سعيد الشاشي في "المسند" (ج٢برقم:٧١٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ: هَديٌ ، وَكَلَامٌ ، خَيرُ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَخَيرُ الكَلَامِ ، كَلَامُ اللهِ تَعَالَى.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، إلا أن سماع حماد بن سلمة منه قبل الإختلاط ، على القول الراجح من أقوال أهل العلم ، والحمد لله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد القاسم بن محمد بن محمود الكاتب الهروي. لم أجد له ترجمة.

٤٢١/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ [بنُ] أَحمَدَ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن [عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ][(٢)] ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَنِ[(٣)] ابنِ مَسعُودٍ[(٤)] ، قَالَ [رَحِمَهُ ٱللَّهُ][(٥)]: هَديٌ ، وَكَلَامٌ ، وَخَيرُ الكَلَامِ: كَلَامُ اللهِ ، وَأَحسَنُ الهَدي: هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٦)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ؛ لكنه أشار في موضعها إلى الهامش ، إلا أنه لم يلحقها.

(٢) ما بين المعقوفتين ضبب عليه في (ظ).

(٣) ضبب عليها في (ظ).

(٤) في (ب): (ابن عياش) ، وفي (ت) ، و(ظ): (ابن عباس) ، وهو كلاهما تحريف ، والتصويب من «الرد على الجهمية» ؛ لأن المؤلف أخرجه من طريقه.

(٥) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط ؛ لكنه ضبب عليها.

(٦) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام أبو سعيد عثمان ين سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (برقم:١٥٤): بتحقيقي ، ومحمد ابن ضُرَيس في «فضائل القرآن» (برقم:٧١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ ، المِنقَرِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: عطاء بن السائب ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، إلا أن سماع حماد بن سلمة منه قبل الإختلاط ، على القول الراجح من أقوال أهل العلم ، والحمد لله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَخْتُوَيه بنِ عَبدِ اللهِ: المُحَدِّثُ ابنُ المُحَدِّثِ المُزَكِّي أَبِي إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

٤٢٢- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا يَحيَى -هُوَ: ابنُ أَبِي بُكَيرٍ[٢]-: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ إِيَادِ بنِ لَقِيطٍ ، سَمِعتُ إِيَادًا ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُ اللهِ: خَيرُ الدِّينِ ، الإِسلَامُ ، وَأَحسَنُ الهَدي: هَديُ مُحَمَّدٍ[٣] ، وَشَرُّ الأُمُورِ ، مُحدَثَاتُهَا ؛ إِنَّكُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ العَمَلُ خَيرٌ مِنَ الهوَى[٤] ، وَلَيَأتِيَنَّ عَلَيكُم زَمَانٌ ، الهَوَى فِيهِ[٥] ، خَيرٌ مِنَ العَمَلِ ؛ لَأَن يَمُوتَ ابنُ مَسعُودٍ ، وَأَهلُ بَيتِهِ ، أَهوَنُ عَلَيهِ مِن عِدَّتِهِم مِن جُعلَانِ القَاعَةِ[٦] ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يُدرِكُوا ذَلِكَ الزَّمانَ ! قَالُوا: وَلِمَ ، يَا أَبَا عَبدَالرَّحمَنِ ؟! قَالَ: أَخَافُ عَلَيكُم إِمَارَةَ الصِّبيَانِ[٧] .

❁ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

❁ **وأبو الأحوص ، هو**: عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي الجُشَمي ، الكوفي ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (الصنعاني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (يحيى هو ابن أبي بكر) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الهُدى هُدى محمد).

(٤) في (ب): (الهُدي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (الهُدى فيه) ، وهو تحريف.

(٦) في (ب): (القناعة) ، وهو تحريف.

(٧) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا بهذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعال ، فيما أعلم.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ. تقدم في (ج١برقم:٣٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ، البغدادي الحافظ ، من ثقات الرحالين ، وأعيان الجوالين رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي كَرمَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ بنِ نَسرِ ابنِ أَسِيدٍ العَبدِيُّ ، القَيسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو السليل عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسي الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** إياد بن لقيط السدوسي الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكن لم يذكروا له سَمَاعًا من عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، والله أعلم.

۞ وأخرج هناد بن السري في "الزهد" (برقم:٥٤٧) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "العيال" (برقم:٤٤٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، **عَن** قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ البَجَلِيِّ ، قَالَ: رَأَيتُ بَنِينَ لِعَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَلعَبُونَ بَينَ يَدَيهِ ، فَقَالَ: لَهَؤُلَاءِ أَهوَنُ عَلَيَّ مَوتًا مِن عِدَّتِهِم مِنَ الجُعلَانِ !!.

۞ **وَلَفظُ هَنَّادٍ: عَن** قَيسٍ ، قَالَ: رَأَيتُ بَنِينَ لِعَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَسعَونَ بَينَ يَدَيهِ ، فَقَالَ: أَتَرَونَ هَؤُلَاءِ ؟ -وَاللهِ- لَهَؤُلَاءِ أَهوَنُ عَلَيَّ مَوتًا ، مِن عَدَدِهِم مِنَ الجُعلَانِ !!.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٣برقم:٥٢٧٤): **عَن** جَعفَرِ بنِ سُلَيمَانَ الضُّبَعِيِّ ، **عَن** شُعبَةَ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، **عَن** حُمَيدٍ الفَزَارِيِّ ، **عَن** امرَأَةٍ مِنهُم ، قَالَت: جَاءَنَا عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَومَ الجُمُعَةِ ، فَقَالَ: وَلَا يَأتِي عَلَيكُنَّ عَامٌ ، إِلَّا وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الَّذِي كَانَ قَبلَهُ ، وَلَمَوتُ أَهلِ بَيتِي ، أَهوَنُ عَلَيَّ مَوتًا مِن عَدَدِهِنَّ مِنَ الجُعلَانِ ! وَلَا تُؤتَونَ إِلَّا مِن قِبَلِ أُمَرَائِكُم ، وَبِئسَ عَبدُ اللهِ أَنَا ! إِن كَذَبتُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٣٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** حُمَيدًا الفَزَارِيَّ ، **يُحَدِّثُ ، عَن** امرَأَةٍ مِنهُم ، قَالَت: خَرَجَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى النِّسَاءِ ، وَهُنَّ فِي المَسجِدِ ، يَومَ الجُمُعَةِ ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيتُنَّ مَعَ الإِمَامِ ، فَصَلِّينَ بِصَلَاتِهِ ، وَإِذَا صَلَّيتُنَّ وَحدَكُنَّ ، فَصَلِّينَ أَربَعًا ، وَلَأَهلُ بَيتِي أَهوَنُ عَلَيَّ مَوتًا ، مِن عِدَّتِهِنَّ مِنَ الجُعلَانِ !!! وَلَا يَأتِي عَلَيكُم عَامٌ ، إِلَّا وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الآخَرِ ، وَلَبِئسَ عَبدُاللهِ أَنَا ! إِن كَذَبتُ. **والأثر صحيح بمجموع طرقه.**

١/٤٢٣ ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ -فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ/ح/[1]-.

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٤ص:٣٦١): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ -فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ-/ح/.

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٢٣٨٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ القَعنَبِيُّ ، عَن مَالِكٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَغتَسِلُ ، وَأَصُومُ**». فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا ! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: «**وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّبِعُ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان العدل ، البشري. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**:أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ القَعنَبِيُّ ، المَدَنِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو ثقة عابد ، كان ابن معين ، وابن المديني ، لا يقدمان عليه في "الموطإ" ، أَحَدًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، حُجَّةُ الأُمَّةِ ، إِمَامُ دَارِ الهِجرَةِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الحِميَرِيُّ ، ثُمَّ الأَصبَحِيُّ ، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٤٨) ، فما بعدها.

٤٢٣/٢- [وَحَدَّثَنَا[١] يَحيَى بنُ بُكَيرٍ][٢]، أَخبَرَنَا مَالِكٌ/ح/[٣].

٤٢٣/٣- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه/ح/[٤].

---

(١) (وحدثنا). سقط من (ظ). وكأنه عطفه على الإسناد السابق.

(٢) ما بين المعقوفتين كتب فوقه في (ت): (لا ص ص). -يعني: ليس في الأصل-.

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٤٣ص:١٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ، عَن أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، ثُمَّ أَغتَسِلُ، وَأَصُومُ**». قَالَ الرَّجُلُ: إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا! إِنَّكَ قَد غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «**وَاللهِ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ، وَأَعلَمَ بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي، المخزومي مولاهم، المصري، وهو ثقة في الليث، إلا أنهم تكلموا في سماعه من مالك؛ لكنه في المتابعات.

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٤٢ص:١٢٩-١٣٠): مِن طَرِيقِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ مَعمَرٍ، عَن أَبِي يُونُسَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى البَابِ، وَأَنَا أَسمَعُ، قَالَ: أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ**». قَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَستُ كَمِثلِكَ! أَنتَ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ! فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**إِنِّي أَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم لِلرَّبِّ عَزَّوَجَلَّ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: الحافظ، أبو يعقوب السرخسي، القراب، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

٤/٤٢٣- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه/ح/[(١)].

٥/٤٢٣- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ الأَنصَارِيُّ/؛/ -زَادَ العَبَّاسُ-: وَإِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ جَبَلَةَ[(٢)] الهَرَوِيُّ/ح/[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، المُزَنِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج٦برقم:٨٦٢٩): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَالِكٌ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَغتَسِلُ وَأَصُومُ**». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا ! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: «**وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

(٢) في (ت): (حبله) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٣برقم:٢٩٤٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا

ابنُ القَاسِمِ ، عَن مَالِكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُمَيٌّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكرِ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ ، يَقُولُ: كُنتُ ، أَنَا ، وَأَبِي ، عِندَ مَروَانَ بنِ الحَكَمِ ، وَهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ ، فَذُكِرَ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: مَن أَصبَحَ جُنُبًا ، أَفطَرَ ذَلِكَ اليَومَ ! **قَالَ مَروَانُ**: أَقسَمتُ عَلَيكَ ، يَا عَبدَالرَّحمَنِ ؛ لَتَذهَبَنَّ إِلَى أُمَّيِّ المُؤمِنِينَ: عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلتَسأَلَنَّهُمَا عَن ذَلِكَ ؟ فَذَهَبَ عَبدُالرَّحمَنِ ، وَذَهَبتُ مَعَهُ ، حَتَّى دَخَلنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَسَلَّمَ عَلَيهَا عَبدُالرَّحمَنِ ، فَقَالَ: يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ ؛ إِنَّا كُنَّا عِندَ مَروَانَ ، فَذُكِرَ لَهُ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: مَن أَصبَحَ جُنُبًا ، أَفطَرَ ذَلِكَ اليَومَ !؟ قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَشهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصبِحُ جُنُبًا مِن جِمَاعٍ ، غَيرِ احتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ اليَومَ ؛ ثُمَّ خَرَجنَا ، فَدَخَلنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَسَأَلَهَا ، فَقَالَت كَمَا قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَخَرَجنَا ، حَتَّى جِئنَا مَروَانَ ، فَذَكَرَ لَهُ عَبدُالرَّحمَنِ مَا قَالَتَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، **قَالَ مَروَانُ**: أَقسَمتُ عَلَيكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ لَتَركَبَنَّ دَابَّتِي ، فَإِنَّهَا بِالبَابِ ، فَلتَذهَبَنَّ إِلَى أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ بِأَرضِهِ بِالعَقِيقِ ، فَلتُخبِرَنَّهُ ذَلِكَ ؛ **قَالَ أَبُو بَكرٍ**: فَرَكِبَ عَبدُالرَّحمَنِ ، وَرَكِبتُ مَعَهُ ، حَتَّى أَتَينَا أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَتَحَدَّثَ عَبدُالرَّحمَنِ مَعَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا عِلمَ لِي ؛ إِنَّمَا أَخبَرَنِيهِ مُخبِرٌ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ ؛ أَنَّهُ أَخبَرَ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِقَولِ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: هَكَذَا كُنتُ أَحسِبُ ، وَلَم يُحِلهُ عَلَى أَحَدٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوِي ، وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُمُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ جَبَلَةَ الهَرَوِيَّ. ترجمه الحاكم في "تلخيص تاريخ نسيابور" في [**ذكر الطبقة الخامسة من علماء نيسابور ، من دخلها ، ونشر علمه**]: (ص:٣٩برقم:٦٩٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٤٢٣/٦ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ/ح/[(١)].

٤٢٣/٧ـ وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ[(٢)]، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، قَالَا: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُصعَبٍ ، عَن مَالِكٍ/ح/[(٣)].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام مالك في "الموطإ" [برواية محمد بن الحسن الشيباني]: (برقم:٣٤٩/٩). **فَقَالَ**: عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ ، **عَن** أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَغتَسِلُ ، وَأَصُومُ**». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا ! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: «**وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

(٢) كتب فوقها في (ت): (ص).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام مالك في "الموطإ"[برواية أبي مصعب الزهري]: (برقم:٧٧٧/٩). **فَقَالَ**: عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَغتَسِلُ ، وَأَصُومُ**».

٨/٤٢٣ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا ابنُ جَوصَا[١] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، [أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي مَالِكٌ/ح/[٢].

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا ! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: «**وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

❁ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، ومُسنِدُهَا ، أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الأَمِيرُ ، المُسنِدُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالصَّمَدِ بنِ مُوسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيُّ ، العَبَّاسِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

❁ **قَالَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ لُؤلُؤٍ الوَرَّاقُ:** رَحَلتُ إِلَيهِ إِلَى سَامَرَّاءَ ؛ لِأَسمَعَ مِنهُ «المُوطَأَ» ، فَلَم أَرَ لَهُ أَصلًا صَحِيحًا ، فَتَرَكتُهُ ، وَخَرَجتُ. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٧١-٧٢) ، وفي «الميزان» (ج١ص:٤٦).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، شَيخُ دَارِ الهِجرَةِ ، أَبُو مُصعَبٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي بَكرٍ: القَاسِمِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُرَارَةَ بنِ مُصعَبِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي المَدِينَةِ ، لَازَمَ الإِمَامَ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ رَحِمَهُمُ اللهُ ، وَتَفَقَّهَ بِهِ ، وَسَمِعَ مِنهُ: «المَوَطَّأَ» ، وَأَتقَنَهُ عَنهُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١١ص:٤٣٦).

(١) في (ب): (جوطا) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٢برقم:٢٨٤٨) ، وأبو جعفر الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ج٢برقم:٥٤٠) ، وفي «شرح معاني الآثار» (ج٢برقم:٣٤٧١). **فَقَالُوا:** حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ؛ أَنَّ مَالِكًا ، أَخبَرَهُ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

٤٢٣/٩- قَالَ: وَأَخبَرَنَا ابنُ جَوصَا[(١)]، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مَثْرُودٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ القَاسِمِ][(٢)]، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَن أَبِي طُوَالَةَ، عَن أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ، عَن عَائِشَةَ/ح/[(٣)].

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ، فَأَغتَسِلُ، وَأَصُومُ**». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «**وَاللهِ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ تَعَالَى، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِيُّ، الحَدَّادُ، الصُّوفِي، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، المُعَمَّرُ، أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١ص:٥٥٧-٥٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. تقدم في (ج١برقم:٢/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٢٢٣).

(١) في (ت): (ابن حوصا)، وصوبها في الهامش: (حوصا). فلم يصنع شيئًا.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (ج٢برقم:٢٨٤٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُرَادٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ الأَنصَارِيِّ، وَهُوَ: أَبُو طُوَالَةَ، **عَن** أَبِي يُونُسَ: مَولَى عَائِشَةَ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا، وَذَكَرَ الحَدِيثَ مِثلَهُ، فقال: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَأَغتَسِلُ، وَأَصُومُ**». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا! قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «**إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**».

١٠/٤٢٣ — وَأَخبَرَنَا [عُمَرُ بنُ إِبرَا]هِيمَ[(١)]؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنِي أَبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيثَمَةَ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ/ح/[(٣)].

❁ **قَولُهُ: (وَأَخبَرَنَا ابنُ جَوصَا)، القَائِلُ، هُوَ:** عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ. المتقدم في الإسناد السابق.

❁ **وَشَيخُهُ: (ابنُ جَوصَا)، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/٢).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الفَقِيهُ، المُحَدِّثُ، أَبُو مُوسَى عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَثرُودٍ، الغَافِقِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ، مِن ثِقَاتِ المُسنِدِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٦٢).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَالِمُ الدِّيَار المِصرِيَّةِ، وَمُفتِيهَا، أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ القَاسِمِ، العُتَقِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ، صَاحِبُ الإِمَامِ مَالِكٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٢٠).

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ: (أَبُو طُوَالَةَ)، هُوَ:** الإِمَامُ، قَاضِيَ المَدِينَةِ، أَبُو طُوَالَةَ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرِ بنِ حَزمٍ الأَنصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٢٥١).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو يُونُسَ المَدَنِيُّ: مَولَى أُمِّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) في (ب): (حدثنا خيثمة)، وسقط: (أبو). وفي (ظ): (حدثنا أبو حيثمة)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٤٠ص:٢١١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعمَشُ، **عَن** مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ، **عَن** مَسرُوقٍ الهَمدَانِيِّ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فِي أَمرٍ، فَتَنَزَّهَ عَنهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ!! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَغَضِبَ! حَتَّى بَانَ الغَضَبُ فِي وَجهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ قَومٍ يَرغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ ؟! فَوَ اللهِ؛ لَأَنَا أَعلَمُهُم بِاللهِ** عَزَّوَجَلَّ، **وَأَشَدُّهُم لَهُ خَشيَةً**».

❁ **شيخ المصنف، الأول، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

❁ **وشيخه، الثاني، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

٤٢٣/١١ - قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ: وَأَخبَرَنِي ابنُ زَيدَانَ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَرِيفٍ؛ وَأَبُو كُرَيبٍ، قَالَا(٢): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/(٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى بنِ يَحيَى بنِ عِيسَى ابنِ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ، المَوصِلِيُّ، مُحَدِّثُ المَوصِلِ، وَصَاحِبُ: "المُسنَدِ"، وَ"المُعجَم".

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَحَدُ أَعلَامِ الحَدِيثِ، أَبُو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ حَربِ بنِ شَدَّادٍ، الحَرَشِيُّ مَولَاهُمُ، النَّسَائِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الثَّبتُ، أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعدِيُّ، الكُوفِيُّ، الضَّرِيرُ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

(١) في (ب)، و(ت): (قال: وأخبرنا ابن زيدان).

(٢) في (ب): (قال)، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم في "الصحيح" (ج٤ص:١٨٢٩برقم:١٢٨). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُسلِمٍ، عَن مَسرُوقٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي أَمرٍ، فَتَنَزَّهَ عَنهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ!! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَغَضِبَ! حَتَّى بَانَ الغَضَبُ فِي وَجهِهِ! ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يَرغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ!؟ فَوَ اللهِ؛ لَأَنَا أَعلَمُهُم بِاللهِ، وَأَشَدُّهُم لَهُ خَشيَةً**».

۞ **الإسماعيلي، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الشافعي. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الثِّقَةُ، القُدوَةُ، العَابِدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ زَيدَانَ بنِ بُرَيدِ بنِ رَزِينِ بنِ رَبِيعِ بنِ قَطَنٍ البَجَلِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٣٦-٤٣٧).

۞ **وشيخه الأول، هو:** أبو جعفر محمد بن طريف بن خليف البجلي الكوفي، وهو صدوق، ثقة، صاحب حديث.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ، الكُوفِيُّ.

١٢/٤٢٣ - [قَالَ][(١)]: وَأَخبَرَنِي أَبُو يَعلَى ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ النَّرسِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا يَحيَى القَطَّانُ ، عَن سُلَيمَانَ/ح/[(٣)].

---

(١) يَعني: (الإِسمَاعِيلِيّ) ، وهي غير ثابتة في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (البرسي).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٨ص:٤٩١٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ النَّرسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، قَالَ: قَالَ مَسرُوقٌ: عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً أَمرًا ، فَرَخَّصَ فِيهِ ، فَبَلَغَهُ ؛ أَنَّ رِجَالًا تَنَزَّهُوا عَنهُ !! فَقَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَخَطَبَ ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ عَلِمُوا أَنِّي قَد صَنَعتُ شَيئًا ، فَتَرَخَّصتُ فِيهِ ، فَتَنَزَّهُوا عَنهُ !! -وَاللهِ- لَأَنَا أَعلَمُهُم بِاللهِ ، وَأَشَدُّهُم لَهُ خَشيَةً**».

۞ **شَيخُ أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ نَصرٍ البَاهِلِيُّ ، النَّرسِيُّ ، البَصرِيُّ: ابنُ عَمِّ المُحَدِّثِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ ؛ وَكَانَ مُتقِنًا ، صَاحِبَ حَدِيثٍ.

۞ وَ: (نَرسٌ) ، **هُوَ**: جَدُّهُمَا: (نَصرٌ) ، كَانَ بَعضُ العَجَمِ يَدعُوهُ: (يَا نَصرُ) ، فَيَنطِقُ بِهَا: (يَا نَرسُ!) ؛ لِعُجمَةِ لِسَانِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٢٧-٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ ، الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ.

٤٢٣/١٣ - قَالَ[(١)]: وَأَخبَرَنِي أَبُو يَحيَى الرُّوياَنِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ -هُوَ: الفَرَّاءُ-: أَخبَرَنَا عِيسَى، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُسلِمٍ، قَالَ: قَالَ مَسرُوقٌ: عَن عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى البَابِ، وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ، فَأَغتَسِلُ، وَأَصُومُ ذَلِكَ اليَومَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ، فَأَغتَسِلُ، وَأَصُومُ ذَلِكَ اليَومَ**». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنَّكَ لَستَ مِثلَنَا، قَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «**وَاللهِ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي**». -لَفظُ أَبِي يُونُسَ[(٣)]، [وَعِيسَى][(٤)]-.

---

(١) يَعنِي: (قَالَ أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ).

(٢) (الروياني): مهملة في (ب)، و(ت) على اختلاف في الإهمال.

(٣) في (ب): (لفظ ابن يونس)، وهو تحريف. وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٤ص:١٨٢٩): مختصرًا، وإسحاق بن راهويه في (ج٣برقم:١٤٥٨).

فَقَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعمَشُ، **عَن** مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ، **عَن** مَسرُوقٍ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمرًا تَرَخَّصَ فِيهِ، فَبَلَغَهُ؛ أَنَّ نَاسًا مِنهُم، بَلَغَهُم ذَلِكَ، فَتَنَزَّهُوا عَنهُ!! فَخَطَبَهُم، فَقَالَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ بَلَغَهُم أَنِّي صَنَعتُ أَمرًا تَرَخَّصتُ فِيهِ، يَتَنَزَّهُونَ عَنهُ!! -وَاللهِ- إِنِّي لَأَعلَمُهُم بِاللهِ، وَأَشَدُّهُم لَهُ خَشيَةً**».

۞ [تَنبِيهٌ]: اختِلَافُ المَتنِ هُنَا، مَعَ لَفظِ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؛ إِنَّمَا هُوَ بِسَبَبِ كَثرَةِ الأَسَانِيدِ، وَالرِّوَايَاتِ الَّتِي سَاقَهَا المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَضَمِّ بَعضِهَا إِلَى بَعضٍ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شَيخُ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ، هُوَ**: أَبُو يَحيَى مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الرُّوياَنِيُّ.

۞ **رَوَى عَن**: أَبِيهِ؛ وَإِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى الفَرَّاءِ، وَجَعفَرٍ الرَّازِيِّ.

٤٢٤ – أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُستِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ الدِّمِشقِيِّ[٣]، عَن مَكحُولٍ، عَن بِلَالٍ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ، فَنَزَعَ خُفَّيهِ، فَقَالَ لَهُ بِلَالٌ: لَا تَعتَدُوا! إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ المُعتَدِينَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَفِي الوُضُوءِ اعتِدَاءٌ، يَا بِلَالُ؟! فَقَالَ[٤]: نَعَم! لَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَمسَحُ عَلَى الخُفَّينِ، وَعَلَى التَّصِيفِ[٥].

۞ وَعَنهُ: أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ، وَأَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ النَّقَّاشُ الكَذَّابُ! وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانَ. ولَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً مُفرَدَةً.

۞ وَرَوَى عَنهُ -أَيضًا-: أَبُو مُحَمَّدٍ المَقدِسِيُّ فِي "تحريم القتل، وتعظيمه". فَقَالَ: وَأَخبَرَنِي أَبُو يَحيَى ابنُ بَيتَانَ الرُّوَيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الفَرَّاءُ .... فَاللهُ أَعلَم.

۞ [تَنبِيهٌ آخَرُ]: قَد رَوَى الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ -أَيضًا-: عَن أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الرُّوَيَانِيِّ، فَليُتَنَبَّه إِلَى ذَلِكَ، وَإِنَّمَا نَبَّهتُ عَلَى هَذَا، حَتَّى يُنظَرَ: هَل هُوَ، هُوَ؟ وَإِنَّمَا حَصَلَ تَحرِيفٌ فِي كُنيَتِهِ، وَاسمِ أَبِيهِ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ، أَم أَنَّهُ غَيرُهُ؟ وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، المُجَوِّدُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الفَرَّاءُ التَّمِيمِيُّ، الرَّازِيُّ، رَحَلَ إِلَى الأَقطَارِ، وَصَنَّفَ، وَجَمَعَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٤٠).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَمرٍو، وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ، السَّبِيعِيُّ، الكُوفِيُّ، المُرَابِطُ بِـ(ثَغرِ الحَدَثِ)، وَهُوَ: أَخُو الحَافِظِ إِسرَائِيلَ بنِ يُونُسَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٤٨٩).

(١) في (ب)، و(ت): (يحيى بن عمار). فقط.

(٢) في (ب): (السنبتي)، وهو تحريف.

(٣) في (ب)، و(ظ): (الثقفي)، وقال في هامش: (ت): (ص). -يَعنِي: أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الأَصلِ-.

(٤) في (ب): (قال).

(٥) **هذا حديث مضطرب، وإسناده مرسل، وأصله صحيح.**

۞ **وفي سنده**: أبو مالك المفضل بن فضالة بن أبي أُمَيَّةَ القُرشي البصري ، أخو: المبارك بن فضالة ، وهو ضعيف ، وأخشى أن يكون تحرف من: (فرج بن فضالة) ، والله أعلم.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الرَّحبِيُّ الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٥٣١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ قَلِيلُ الحَدِيثِ ، لَم أَرَ لَهُم فِيهِ كَلَامًا.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أبو عبدالله مكحولٌ الشامي ، وهو ثقة ، فقيه ؛ لكنه رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كَثِيرَ الإرسال جِدًّا ، **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: سَأَلتُ أَبَا مُسهِرٍ: هَل سَمِعَ مَكحُولٌ مِن أَحَدٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا صَحَّ عِندِي ، إِلَّا أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَعَلَى هَذَا ، فَهُوَ لَم يَسمَع مِن بِلَالِ بنِ رَبَاحٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَد:

۞ أخرج الحديث أبو بِشرٍ الدُّولابي في "الكُنى" (ج١برقم:٤٤٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ ابنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَينِ المُوَفَّقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ ، عَن أَبِي وَهبٍ الكَلَاعِيِّ ؛ أَنَّ مَكحُولًا حَدَّثَهُ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ الكِندِيِّ ، الأَعرَجِ ، قَالَ الحَارِثُ: كُنتُ أَتَوَضَّأُ ، أَنَا ، وَأَبُو جَندَلٍ ابنُ سُهَيلٍ ، عَلَى المِطهَرَةِ ، فَذَكَرنَا نَزعَ الخُفَّينِ ، فَمَرَّ بِنَا بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلنَا: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ كَيفَ نَزعُ الخُفَّينِ ؟ مَا سَمِعتَ مِنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي نَزعِ الخُفَّينِ ؟ قَالَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**امسَحُوا عَلَى المُوقِ ، وَالخِمَارِ**». فَرَدَّ أَبُو جَندَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَقِبَهُ فِي الخُفِّ بَعدَ إِذ كَانَ أَخرَجَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١١ص:٤٨١): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ حَمزَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبِي ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَهبٍ الكَلَاعِيُّ ؛ أَنَّ مَكحُولًا حَدَّثَهُ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ الكِندِيِّ الأَعرَجِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ حَمزَةَ الحَضرَمِيُّ البَتَلهِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٥١).

۞ وأخرجه أبو بِشرٍ الدُّولابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الكُنى" (ج١برقم:٤٤٦). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالصَّمَدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي العَلَاءُ بنُ الحَارِثِ ، وَأَبُو وَهبٍ ، عَن مَكحُولٍ ، قَالَ: كَانَ أَبُو جَندَلٍ ابنُ سُهَيلٍ ، وَالحَارِثُ بنُ مُعَاوِيَةَ الكِندِيُّ: صَاحِبُ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَتَوَضَّئَانِ عِندَ المِطهَرَةِ ، فَذَكَرَا المَسحَ عَلَى الخُفَّينِ ؛ إِذ أَقبَلَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ

اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَقَالَا: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ كَيفَ سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي المَسحِ عَلَى الخُفَّينِ ؟ فَقَالَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**امسَحُوا عَلَى الأَمواقِ ، وَالنِّصَفِ**». فَرَدَّ أَبُو جَندَلٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُعَقِبَهُ فِي الخُفِّ بَعدَ أَن كَانَ أَخرَجَهُ.

۞ **وفي سنده:** هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السُّلَمِي ، وهو صدوق ، مقرىء ؛ لكنه كَبِرَ ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم ، أصح.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:١٠٦٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مَكحُولٌ ؛ أَنَّ نُعَيمَ بنَ هَمَّارٍ أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ بِلَالًا رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**امسَحُوا عَلَى الخُفَّينِ ، وَعَلَى الخِمَارِ**».

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:١٠٦٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن نُعَيمِ بنِ هَمَّارٍ ، عَن بِلَالٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، مَسَحَ عَلَى الخُفَّينِ ، وَالخِمَارِ.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:١١٠٣): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ الجَعدِ الجَوهَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ ثَوبَانَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن مَكحُولٍ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، وَسُهَيلِ بنِ أَبِي جَندَلٍ ؛ أَنَّهُمَا سَأَلَا بِلَالًا رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: عَنِ المَسحِ ؟ فَقَالَ: «**امسَحُوا عَلَى الخُمُرِ ، وَالمُوقِ**». رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى عَفَا اللهُ عَنهُ:** وَلِلحَدِيثِ ، عَن مَكحُولٍ الشَّامِيِّ ، طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مُختَلِفَةٌ يَضِيقُ البَحثُ بِاستِقصَائِهَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، نَزِيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَنَاحٍ البُستِيُّ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ القَاضِي ، البُستِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، المُحَدِّثُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ ابنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ ، مِن أَهلِ قَريَةِ بَغلَانَ.

٤٢٥ــ حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ** -إِملَاءً: سَنَةَ [ثَلَاثَ] عَشرَةَ[(١)]-: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ، أَخبَرَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ[(٢)]، حُدِّثَنَا أَبَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ، عَن أَنَسٍ/ح/[(٣)].

❁ **وَبِلَالٌ، هُوَ**: ابنُ رَبَاحٍ الحَبَشِيُّ، القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَولَى أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ، الَّذِينَ عُذِّبُوا فِي اللهِ، شَهِدَ بَدرًا، وَشَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالجَنَّةِ عَلَى التَّعيِينِ. ترجمه الحافظ ابن حجر في "الإصابة في تمييز الصحابة" (ج١ص:٤٥٥).

❁ [**وَأَصلُ الحَدِيثِ**]: أخرجه مسلم في (ج١برقم:٢٧٥/٨٤): مِن طَرِيقِ كَعبِ بنِ عُجرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **عَن** بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الخُفَّينِ، وَالخِمَارِ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) نَبَّهَ في هامش (ت)؛ أنه في الأصل: (عبدالله بن عبدالله).

(٣) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج٢برقم:٢٤٥٣)، ومن طريقه: البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٣برقم:١٠٠٧٩)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (ج٣ص:٤٤٠-٤٤١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمد بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ العَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ الجَدعَاءِ، فَقَالَ فِي خُطبَتِهِ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ كَأَنَّ الحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيرِنَا وَجَبَ، وَكَأَنَّ المَوتَ عَلَى غَيرِنَا كُتِبَ، وَكَأَنَّ الَّذِي يُشَيَّعُ مِنَ الأَموَاتِ سُفرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَينَا رَاجِعُونَ، نُبَوِّئُهُم أَجدَاثَهُم، وَنَأكُلُ تُرَاثَهُم؛ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعدَهُم، نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ، طُوبَى لِمَن شَغَلَهُ عَيبُهُ عَن عُيُوبِ النَّاسِ، وَأَنفَقَ مَالًا كَسَبَهُ فِي غَيرِ مَعصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهلَ الفِقهِ، وَالحِكمَةِ، وَجَانَبَ أَهلَ الذُّلِّ، وَالمَعصِيَةِ، طُوبَى لِمَن ذَلَّ فِي نَفسِهِ، وَحَسُنَ خَلِيقَتُهُ، وَصَلُحَت سَرِيرَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، طُوبَى لِمَن عَمِلَ بِعِلمِهِ، وَأَنفَقَ الفَضلَ مِن مَالِهِ،**

وَأَمسَكَ الفَضلَ مِن قَولِهِ ، وَوَسِعَتهُ السُّنَّةُ ، وَلَم يَعدُهَا إِلَى بِدعَةٍ».

۞ وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج١برقم:٦١٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي السَّرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٢٤٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ عَبدِالصَّمَدِ العَمِّيِّ ، عَن أَبَانَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: أبو إسماعيل أبان بن أبي عياش البَصرِيُّ ، العبدي: مولى عبد القيس ، وهو متروك الحديث. قَالَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: لَأَن أَشرَبَ مِن بَولِ حِمَارٍ ، حَتَّى أَروَى !! أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَقُولَ: (حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ !!).

۞ قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَفِي إِسنَادِهِ: أَبَانٌ ، وَهُوَ مَترُوكٌ ، وَقَد ذَكَرنَا ، عَن شُعبَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَأَن أَزنِيَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أُحَدِّثَ ، عَن أَبَانٍ !!.

۞ قَالَ: وَقَد رَوَى نَحو هَذَا الحَدِيثِ الوَلِيدُ بنُ المُهَلَّبِ ، عَنِ النَّضرِ بنِ مُحرِزٍ ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. قَالَ ابنُ حِبَّانَ: لَا يَجُوزُ الِاحتِجَاجُ بِالنَّضرِ !.

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ: وَقَد رُوِيَ: مِن طَرِيقِ عِصمَةَ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن يَحيَى بن سَعِيدٍ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. قَالَ يَحيَى: عِصمَةُ ، كَذَّابٌ.

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد رُوِي: مِن طَرِيقٍ آخرَ ، رِجَالُهُ مَجهُولُونَ.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وشيخه ، هو: أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الجُرجاني الخَلَّال ، الوَرَّاقُ ، نزيل نيسابور ، أَحَدُ الجَوَّالين في طلب العلم. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:٣٥٩) ، وكمال الدين ابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (ج٤ص:١٦٢٢) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٢٦-٢٢٧).

۞ وشيخه ، هو: المُحَدِّثُ الكبير ، أبو العباس محمد بن الحسن بن قُتَيبة بن زيادة اللَّخميُّ ، العسقلاني ، كَانَ ثِقَةً ، مَشهُورًا ؛ أَكثَرَ عَنهُ: ابنُ المقرئ ، والرَّحَّالُونَ ؛ لحفظه ، وثقته. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١٦٥-١٦٦).

٤٢٥ــ وَأَخبَرَنَا لُقمَانُ بن أَحمد ؛ وَسَهلُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَرعَرَةَ بنِ البِرِندِ السَّامِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا فَضَّالُ بنُ جُبَيرٍ[(٢)] أَبُو مُهَنَّدٍ الغُدَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ ، يَقُولُ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ[(٣)]: «**طُوبَى لِمَن وَسِعَتهُ السُّنَّةُ ، وَلَم يَعدُهَا إِلَى بِدعَةٍ ...**»[(٤)]. -وَفِيهِ طُولٌ-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان القرشي ، الهاشمي مولاهم ، العسقلاني ، المعروف بـ(محمد بن أبي السَّرِيّ) ، وَهُوَ ضعيف ، كَثِيرُ الغَلَطِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ وأخرجه الحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج٢برقم:٢٧٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ هَارُونَ البَلخِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو زَكَرِيَّا بنُ حَازِمٍ الشَّيبَانِيُّ السّورَحَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ قَتَادَةَ ، عَن أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ الجَدعَاءِ ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ؛ كَأَنَّ المَوتَ فِيهَا عَلَى غَيرِنَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الحَقَّ عَلَى غَيرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ الَّذِي نُشَيِّعُ مِنَ المَوتَى عَن قَلِيلٍ إِلَينَا رَاجِعُونَ ، نَبَوَّئُهُم أَجدَاثَهُم ...**». فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** زكريا بن حازم الشيباني ، وهو مجهول.

(١) في (ب): (البرند): مهملة. وفيها: (الشامي) ، وهو تصحيف. وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) في (ب): (فضالة بن ابن الزبير) ، وفي (ت) ، و(ظ): (فضال بن الزبير). وكتب في (ت) ، فوق: (الزبير): (كذا) ، وضبب عليه في (ظ)، وكتب في الهامش: (كذا فيه). والتصويب من ترجمته.

(٣) في هامش (ظ): (بلغ بقراءة الهروي).

(٤) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "الأربعين" (ص:٢٤٨-٢٤٩) ؛ كما في كتاب: "الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء" (ج٣ص:٢١٠-٢١١) ، و"اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" (ج٢ص:٣٠١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ،

قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ الكَشِّيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَرعَرَةَ بنِ البِرندِ السَّامِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضَّالُ بنُ الزُّبَيرِ أَبُو مُهَنَّدٍ الغُدَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ النَّحرِ ، عَلَى نَاقَتِهِ الجَدعَاءِ ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ؛ كَأَنَّ الحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ المَوتَ فِيهَا عَلَى غَيرِنَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الَّذِينَ نُشَيِّعُ مِنَ الأَمواتِ سُفرٌ ، عَمَّا قَلِيلٍ إِلَينَا رَاجِعُونَ ، نُبَوِّئُهُم أَجدَاثَهُم ، وَنَأكُلُ تُرَاثَهُم ؛ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعدَهُم ، قَد نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ ، فَطُوبَى لِمَن شَغَلَهُ عَيبُهُ عَن عُيُوبِ النَّاسِ ، وَطُوبَى لِمَن أَنفَقَ الفَضلَ مِن مَالٍ اكتَسَبَهُ مِن غَيرِ مَعصِيَةٍ ، وَطُوبَى لِمَنَ خَالَطَ أَهلَ الفِقهِ ، وَالحِكمَةِ ، وَطُوبَى لِمَن جَانَبَ أَهلَ الذُّلِّ ، وَالمَعصِيَةِ ، وَطُوبَى لِمَن وَسِعَتهُ السُّنَّةُ ، وَلَم يَعدُهَا إِلَى البِدعَةِ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو مُهَنَّدٍ فَضَالُ بنُ الزُّبَيرِ بنِ جَابِرٍ الغُدَانِيُّ. ذكره الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٨ص:٢٦٢). **فَقَالَ**: فَضَّالُ بنُ جُبَيرٍ ، **عَن** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَرعَرَةَ**: فَضَّالُ بنُ الزُّبَيرِ الغُدَانِيُّ. [وَالصَّحِيحُ]: فَضَّالُ بنُ جُبَيرٍ.انتهى

۞ **قَالَ نُورُ الدِّينِ الهَيثَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: فَضَّالُ بنُ الزُّبَيرِ. **وَيُقَالُ**: ابنُ جُبَيرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، الأول ، هو**: لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:١برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: سهل بن محمد بن عبد الله الجرجاني المعروف بـ(المكي) ، وهو صدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:١١١).

۞ **وشيخه الثالث رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو الحسن عطاء بن أحمد بن جعفر الهَرَوِيُّ ، الكِسَائِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١١).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو**: مُسنِدُ الدُّنيَا ، الإمام ، المُحَدِّثُ ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ مَاعِزِ بن مُهَاجِرٍ البَصرِيُّ ، الكَجِّيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عرعرة بن البرند القرشي ، السامي ، البصري ، وهو ثقة.

٤٢٦ــ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي بُردَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(١)] ؛ أَنَّهُ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا ، وَأَبَا مُوسَى إِلَى اليَمَنِ[(٢)] ، قَالَ مُعَاذٌ: لَكِنِّي أَنَامُ ، ثُمَّ أَقُومُ ، فَأَقرَأُ ، فَأَحتَسِبُ نَومَتِي ، كَمَا أَحتَسِبُ قَومَتِي ، قَالَ: فَكَانَ مُعَاذٌ أَفضَلَ مِنهُ[(٣)(٤)].

---

(١) كتب في هامش (ت) ، في هذا الموضع: (كذا في الأصل ، وكأنه سقط منه شيء).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ في "مسند الجعد" (برقم:٥٣٦) ، ومن طريقه: أبو عمر ابنُ عبدالبر في "التمهيد" (ج٧ص:١٢٥-١٢٦) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٨ص:٤١٤).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ أَبِي بُردَةَ ، **عَن أَبِيهِ ، عَن** أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لَمَّا بَعَثَ أَبَا مُوسَى ، وَمُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، إِلَى اليَمَنِ ، قَالَ لَهُمَا: «**يَسِّرَا ، وَلَا تُعَسِّرَا ، وَتَطَاوَعَا ، وَلَا تُنَفِّرَا**». فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ لَنَا شَرَابًا يُصنَعُ بِأَرضِنَا مِنَ العَسَلِ ، يُقَالُ لَهُ: البِتعُ ؛ وَمِنَ الشَّعِيرِ ، يُقَالُ لَهُ: المِزرُ ؛ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ**». قَالَ: وَقَالَ مُعَاذٌ ، لِأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: كَيفَ تَقرَأُ القُرآنَ ؟ قَالَ: أَقرَأُهُ فِي صَلَاتِي ، وَعَلَى رَاحِلَتِي ، وَقَائِمًا ، وَقَاعِدًا ، وَمُضطَجِعًا ، وَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا !! فَقَالَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: لَكِنِّي أَنَامُ ، ثُمَّ أَقُومُ ، فَأَحتَسِبُ نَومَتِي ، كَمَا أَحتَسِبُ قَومَتِي ! قَالَ: فَكَأَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فُضِّلَ عَلَيهِ.

۞ وهذا لفظ أبي عمر ابن عبدالبر في "التمهيد".

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِيٍّ البَزَّازُ ، الهَرَوِيُّ ، الخَوَارِزمِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٧٨). **وقال:** كان ثقة.

٤٢٧ — أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ ، أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ فَنَّاكِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنا بُندَارٌ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَن أَيُّوبَ ؛ وَعُبَيدِ اللهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكرَهُ دُخُولَ مَكَّةَ لَيلًا ! وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ[(٢)] ، لَم يَدخُلهَا لَيلًا ، حَتَّى يُصبِحَ ، يَنزِلُ ذَا طُوًى ؛ مِن أَجلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَنَعَهُ[(٣)] .

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو المُثَنَّى مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنُ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٠/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، مُسنِدُ بَغدَادَ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الجَعدِ بنِ عُبَيدٍ الجَوهَرِيُّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

❁ **وشيخه ، هو:** شعبة بن الحجاج العتكي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

❁ **وشيخه ، هو:** سعيد بن أبي بردة: عامر بن أبي موسى: عبدالله بن قيسٍ الأشعري ، الكوفي.

❁ [والحديث]: أخرجه البخاري (برقم:٢٢٦١ ، ٣٠٣٨ ، ٤٣٤٣ ، ٦١٢٤ ، ٦٩٢٣ ، ٧١٤٩ ، ٧١٥٦) ، والإمام مسلم في (ج٣برقم:١٧٣٢/٦) ، و(ص:١٣٥٩برقم:١٧٣٣/٧) ، و(ص:١٤٥٦برقم:١٧٣٣/١٥): مفرقًا: من حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ب): (بنراد) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (وكان إدا عدم مكة) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو علي الطوسي في "المستخرج" (ج٤برقم:٧٨٤/٤٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكرَهُ دُخُولَ مَكَّةَ لَيلًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ، لَم يَدخُلهَا لَيلًا ، حَتَّى يَنزِلَ ذَا طُوًى ؛ مِن أَجلِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَنَعَهُ.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٤).

٤٢٨ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ: الشَّيخُ ، الصَّالِحُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، حَدَّثَنَا هُوْذَةُ[1] ، أَخبَرَنَا عَوفٌ ، عَنِ الحَسَنِ[2] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَلِيلُ عَمَلٍ فِي

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يَعقُوبَ بنِ الفَنَّاكِيُّ ، الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ ، رَاوِي: "مُسنَدِ": الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الرُّوَيَانِيِّ ، عَنهُ. قَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ: مَوصُوفٌ بِالعَدَالَةِ ، وَحُسنِ الدِّيَانَةِ ، وَهُوَ آخِرُ مَن رَوَى ، عَنِ الرُّوَيَانِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٣٠-٤٣١) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الرُّوَيَانِيُّ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ" ، المَشهُورِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاودَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ: (بُندَارُ) ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ ، بِبَلَدِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالأَعلَى بنُ عَبدِالأَعلَى السَّامِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ ، القُردُوسِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ بنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُم ، السِّختِيَانِيُّ ، الآدَمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عُثمَانَ عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القُرَشِيُّ ، العَدَوِيُّ ، ثُمَّ العُمَرِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ [**والحديث**]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:١٥٧٤) ، ومسلم في (ج٢برقم:٢٢٦/١٢٥٩): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ العُمَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي طُوًى ، حَتَّى أَصبَحَ ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ. وَكَانَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَفعَلُهُ.

(١) في (ب): (هودة) ، وهو تصحيف.

(٢) كتب فوقها: (صـ): ضبة في (ظ).

سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ»[١].

---

(١) هذا حديث مرسل ، وإسناده ضعيف.

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٨٨): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ ، عَن عَوفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيِّ ، بِهِ. بِلَفظ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج١برقم:٢٤٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوفٌ الأَعرَابِيُّ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ وأخرجه أبو عبد الله محمد ابنُ أبي زَمَنِينَ في "أصول السُّنَّة" (برقم:٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ المُبَارَكِ بنِ فَضَالَةَ العَدَوِيِّ ، عَنِ اَلحَسَنِ بنِ أَبِي اَلحَسَنِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه الحسين بن حرب السلمي في "البر والصلة" (برقم:٣٣٢) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٧٨) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:١٢٧٠): مِن طَرِيقِ حَزمِ بنِ أَبِي حَزمٍ: مِهرَانَ القُطَعِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ، وَخَيرُ الصَّدَقَةِ ، مَا أَبقَت غِنًى ، وَاليَدُ العُلیَا ، خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفلَى ، وَابدَأ بِمَن تَعُولُ ، وَلَن تُلَامَ عَلَى كَفَافٍ**».

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٥١): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ البَصرِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[جامع معمر](ج١١برقم:٢٠٥٦٨): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ابنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ، وَمَن استَنَّ بِي ، فَهُوَ مِنِّي ، وَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ وأخرجه محمد بن يحيى العدني في "الإيمان" (برقم:٥٠): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عُبَيدِ بنِ بَابٍ القَدَرِيِّ ، المُعتَزِلِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وفي سنده:** الحسن بن أبي الحسن البصري ، وهو ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ؛ لكنه كان كثير الإرسال ، والتدليس ، ومراسيله من أضعيف المراسيل.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الشيخ ، الصالح عبيد بن محمد الفقيه الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو الأَشهَبِ هُوذَةُ بنُ خَلِيفَةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي بَكرَةَ: نُفَيعِ بنِ الحَارِثِ الثَّقَفِيُّ ، البَكرَاوِيُّ ، البَصرِيُّ ، الأَصَمُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:١٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو سَهلٍ عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَلَم يَكُن أَعرَابِيًا ؛ بَل اشتُهِرَ بِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٨٣).

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٤٥): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، **عَن** قَتَادَةَ ، قَالَ: **قَالَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ:** عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ.

۞ **وفي سنده:** قَتَادَةُ بنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ ، أَحَدُ المَشهُورِينَ بِالتَّدلِيسِ ، وَالإِرسَالِ. **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ ابنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** مَا أَعلَمُ قَتَادَةَ سَمِعَ مِن أَحَدٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَا مِن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **[فائدة]: قَالَ الإِمَامُ أَبُو شَامَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَقَد ذَكَرنَا فِي "التَّارِيخ" ، فِي تَرجَمَةِ: **[السَّرِّيِّ السَّقَطِيِّ ، الزَّاهِدِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى]:** أَنَّهُ قَالَ: عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ، كَيفَ يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقوَى ؟!.انتهى من "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص:١٨٧).

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ دمشق" (ج٢٠ص:١٨١): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ ابنِ عَبدِالحَمِيدِ الغَضَائِرِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** السَّرِّيَّ السَّقَطِيَّ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ.

١/٤٢٩ – أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ العِجلِيُّ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ، حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ(١) ، عَن سُفيَانَ ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/(٢) .

---

(١) مهملة في (ظ). وفي (ت): (الفرياني) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٤٧): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: اقتِصَادٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن اجتِهَادٍ فِي بِدعَةٍ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٤٦): مِن طَرِيقِ رَوح بنِ مُسَافِرٍ البَصرِيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: الاِقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ ، خَيرٌ مِنَ الاِجتِهَادِ فِي البِدعَةِ ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ.

۞ **وفي سنده**: روح بن مسافر البصري ، وهو متروك ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: الإِمَامُ المُحَدِّثُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ ابنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، نَزِيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الصَّبغِيُّ السِّجزِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي ، الكَرمَاني ، السِّيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي: صاحب «المسند»:رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثمَانَ الفِرِيَابِيُّ ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم ، نَزِيلُ قَيسَارِيَّةَ السَّاحِلِ ، مِن أَرضِ فِلَسطِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الحُفَّاظِ ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُجتَهِدُ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى.

٤٢٩/٢- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي الهَيثَمُ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى بنِ نَاصِحٍ[1] ، حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعينٍ ، عَن إِدرِيسَ -هُوَ: الأَودِيُّ-: عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ/٤/ -وَقَالَ إِدرِيسُ: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ-: عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: اقتِصَادٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن اجتِهَادٍ فِي بِدعَةٍ[2] .

---

(١) في النسخ الخطية: (الحسن بن موسى بن واضح) ، وهو تحريف ، والتصويب من ترجمته.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٣٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: القَصدُ فِي السُّنَّةِ ، خَيرٌ مِنَ الاِجتِهَادِ فِي البِدعَةِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، الفقيه ، الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُتقِنُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الهَيثَمُ بنُ خَلَفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الدُّورِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٦١-٢٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ مُوسَى بنِ نَاصِحِ بنِ يَزِيدَ الخَفَّافُ ، الرَّسعَنِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٤٦٠-٤٦١) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٣٧). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد المعافى بن سليمان الجزري الرسعني ، وهو ثقة ، صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد موسى بن أعين الجزري الحراني: مولى بني عامر بن لُؤَيٍّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري الكوفي ، وهو ثقة.

۞ زَادَ إِدرِيسُ: (فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ)[١].

۞ وَقَالَ سُفيَانُ: (قَصدٌ فِي سُنَّةٍ).

١/٤٣٠ــ حَدَّثَنَاهُ عُمَرُ [بنُ إِبرَاهِيمَ][٢]، أَخبَرَنَا الإِسمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزنِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/[٣].

---

(١) في (ب): (زاد ابن إدريس: قال: كل بدعة ضلالة). وفي (ظ): (صلالة)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١٠٠): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ الضَّرِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ/؛/ وَعَن عُمَارَةَ بنِ عُمَيرٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: الاِقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ، خَيرٌ مِنَ الاِجتِهَادِ فِي البِدعَةِ.

۞ وينظر "العلل" للإمام الدارقطني (ج٥ص:٢١٣)، فقد تكلم على الخلاف في سنده، وسأنقله في تخريج الذي بعده -إن شاء الله تعالى-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧١)، وَهُوَ كَذَّاب !.

۞ **وشيخه، هو**: أبو حفص عمر بن حفص بن غياث النخعي الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: (أَبُوهُ): أبو عمر حفص بن غياث النخعي الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٤٣٠/٢ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ[(١)]، [أَخبَرَنَا] النَّضرُوِيُّ[(٢)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن عُمَارَةَ، وَمَالِكِ بنِ الحَارِثِ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ[(٤)]، قَالَ: الِاقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ، خَيرٌ مِنَ الِاجتِهَادِ فِي البِدعَةِ[(٥)].

---

(١) في (ت): (وأخبرنا عبدالرحمن هو: ابن محمد بن أبي الحسين).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ظ): (حدثنا سعيد). فقط. وكتب في (ت)، فوق: (بن سعيد): (لا إلى ص).

(٤) في (ب)، و(ظ): (عن ابن مسعود)، وفي (ت): (عن عبدالله).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج١برقم:٣٥٢)، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٣ص:٢٨)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنُ نُمَيرٍ الهَمدَانِيِّ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن عُمَارَةَ بنِ عُمَيرٍ/؛/ وَمَالِكِ بنِ الحَارِثِ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: الِاقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ، أَحسَنُ مِنَ الِاجتِهَادِ فِي البِدعَةِ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١، ١٠/٢): بتحقيقي، فلينظر تخريجه هناك.

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج٥ص:٢١٣)، وذكر الخلاف في سنده على الأعمش، فتارة يروونه، عنه، عن عُمارة -وحده- كما في الذي قبله، وتارة يروونه: عنه، عن عمارة؛ ومالك بن الحارث.

۞ **وتارة يروونه: عنه، عن** مالك بن الحارث -وحده- كما عند الحاكم (ج١برقم:٣٥٣)، **وَهَذِهِ عِلَّةٌ غَيرُ قَادِحَةٍ. قال الدارقطني** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: وَصَحَّ القولان جميعًا. وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي، الهَرَوِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

٤٣١ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي جَعفَرٍ ابنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمدُونُ بنُ حُمَيْدِ بنِ مَاجِدٍ [أَبُو حَامِدٍ] الطُّوسِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا المُوَقَّرِيُّ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن سَالِمٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي بَعدَ اطِّلَاعِ[(٢)] الفَجرِ ، وَهُوَ يُكثِرُ الصَّلَاةَ[(٣)] ، فَحَصَبَهُ ابنُ عُمَرَ ، وَنَهَاهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَرَى اللهَ يُعَذِّبُنِي عَلَى كَثرَةِ الصَّلَاةِ !؟ فَقَالَ: لَا ! وَلَكِن يُعَذِّبُكَ عَلَى خِلَافِ السُّنَّةِ[(٤)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) كتاب فوقها في (ت): (صح).

(٣) في (ب): (وهو يكره ...) ، وقال في هامش (ت): (ص: يكره). -**يعني:** في الأصل-.

(٤) **هذا أثر موضوع.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو بشر الوليد بن محمد الموقري البلقاوي: مولى يزيد بن عبدالملك بن مروان الأُمَوِيِّ ، وهو متروك الحديث. **قال ابن خزيمة:** لا أحتج به. **وقال يحيى بن معين:** يكذب.

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** رَوَى ، عَنِ الزُّهرِيِّ أَشيَاءَ مَوضُوعَةً ، لُم يُحَدِّث بِهَا الزُّهرِيُّ قَطُّ ! وَكَانَ يَرفَعُ المَرَاسِيلَ ! وَيُسنِدُ المَوقُوفَ ! لَا يَجُوزُ الِاحتِجَاجُ بِهِ ، بِحَال.انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي الباساني ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى الفقيه الأديب: ابن أبي جعفر المُزَكِّي ، البُشتِيُّ ، النَّيسَابوري ، الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٨/١).

۞ **وشيخه: (حمدون بن حميد بن ماجد أبو حامد الطوسي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ،

الذُّهلِيُّ مَولَاهُمُ ، التَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الإِمَامُ ، أَبُو أَحمَدَ حَاجِبُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَيمُونٍ البَغدَادِيُّ الأَعوَرُ ، المُؤَدِّبُ ، وهو ثقة ، صدوق.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٣برقم:٤٧٥٥) ، وأبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٥٠) ، وأبو بكر البيهقي في "السُنن الكبير" (ج٢ص:٦٥٤): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن أَبِي رِيَاحٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُكَرِّرُ الرُّكُوعَ بَعدَ طُلُوعِ الفَجرِ ، فَنَهَاهُ ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ أَيُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ !؟ قَالَ: لَا ؛ وَلَكِن يُعَذِّبُكَ عَلَى خِلَافِ السُّنَّةِ !.

۞ هذا لفظ عبدالرزاق.

۞ **وَلَفظُ الدَّارِمِيِّ:** عَن أَبِي رَبَاحٍ: شَيخٍ مِن آلِ عُمَرَ ، قَالَ: رَأَى سَعِيدُ بنُ المِسَيِّبِ رَجُلًا يُصَلِّي بَعدَ العَصرِ الرَّكعَتَينِ ، يُكَبِّرُ ! فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ أَيُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ !؟ قَالَ: لَا ؛ وَلَكِن يُعَذِّبُكَ اللهُ بِخِلَافِ السُّنَّةِ !.

۞ **وَلَفظُ البَيهَقِيِّ:** عَن أَبِي رَبَاحٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المِسَيِّبِ ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي بَعدَ طُلُوعِ الفَجرِ أَكثَرَ مِن رَكعَتَينِ ، يُكثِرُ فِيهَا الرُّكُوعَ ، وَالسُّجُودَ ! فَنَهَاهُ ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ يُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ !؟ قَالَ: لَا ؛ وَلَكِن يُعَذِّبُكَ عَلَى خِلَافِ السُّنَّةِ !.

۞ **وفي سنده:** أبو رياح. **وَيُقَالُ:** رباح ، خَتَنُ مجاهد: شَيخٌ مِن آلِ عُمَرَ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:٣٧٢) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٧٨): مِن طَرِيقِ عَطَّافِ بنِ خَالِدٍ المَخزُومِيِّ ، عَن صَالِحِ بنِ مُحَمَّدٍ اللَّيثِيِّ -وَكَانَ جَلِيسًا لِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ- قَالَ: كَانَ فِتيَةٌ مِن بَنِي لَيثٍ يَختَلِفُونَ إِلَى مَسجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَصُومُونَ ، وَيَقُومُونَ بَينَ الأُولَى ، وَالعَصرِ ، فَقُلتُ لِسَعِيدِ ابنِ المُسَيِّبِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ مَا يَمنَعُنَا أَن نَفعَلَ مَا يَفعَلُ هَؤُلَاءِ اللَّيثِيُّونَ !؟ هَذَا -وَاللهِ- حَقُّ العِبَادَةِ ! قَالَ: فَقَالَ لِي سَعِيدٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: اسكُت ! فَإِنَّ عِبَادَةَ اللهِ لَيسَت بِالصَّومِ ، وَالصَّلَاةِ ، وَلَكِن بِالفِقهِ فِي دِينِهِ ، وَالتَّفَكُّرِ فِي أَمرِهِ.

۞ **وفي سنده:** أبو واقد صالح بن محمد بن زائدة المدني الليثي الصغير. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. وضعفه **الإمام الدارقطني** ، وغيره.

٤٣٢ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا حُصَينُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: صَلَّيتُ إِلَى جَانِبِ عُمَارَةَ بنِ رُوَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَصَعِدَ بِشرُ بنُ مَروَانَ المِنبَرَ ، فَرَفَعَ يَدَيهِ رَفعًا شَدِيدًا ، قَالَ عَلِيٌّ: -يَعنِي: فِي الخُطبَةِ- فَقَالَ عُمَارَةُ: أَلَا قَبَّحَ اللهُ هَاتَينِ اليُدَيَّتَينِ ! أَو: لَعَنَ اللهُ -شَكَّ حُصَينٌ- لَقَد[(٣)] رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المِنبَرِ ، فَمَا يَزِيدُ [عَلَى][(٤)] أَن يُشِيرَ بِأُصبُعِهِ[(٥)][(٦)] .

---

(١) في (ب): (يحي بن أبي بكر) ، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (حدثنا عاصم بن علي) ، وهو مقلوب ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (قد).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٥) النسخ الخطية: (بِأَصبُعَيه) ، وضبب عليها في (ظ) ، والتصويب من المصادر.

(٦) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري في "مجموع مصنفاته" (برقم:٣٣٦-٩٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ جَعفَرِ بنِ الزِّبرِقَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ الوَسطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَينُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: صَلَّيتُ إِلَى جَنبِ عُمَارَةَ بنِ رُوَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَصَعَدَ بِشرُ بنُ مَروَانَ المِنبَرَ ، فَرَفَعَ يَدَيهِ رَفعًا شَدِيدًا ! -قَالَ عَلِيٌّ: يَعنِي: فِي الخُطبَةِ- فَقَالَ عُمَارَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَعَنَ اللهُ هَاتَينِ اليَدَينِ ! لَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى المِنبَرِ ، فَمَا يَزِيدُ عَلَى أَن يُشِيرَ بِأُصبُعِهِ.

۞ وفي سنده: علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع على أصل الحديث ، فقد:

۞ أخرجه الإمام مسلم في (ج٢برقم:٨٧٤/٥٣). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ ، عَن حُصَينٍ ، عَن عُمَارَةَ بنِ رُؤَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: رَأَى بِشرَ بنَ مَروَانَ عَلَى المِنبَرِ ، رَافِعًا يَدَيهِ ! فَقَالَ: قَبَّحَ اللهُ هَاتَينِ اليَدَينِ ؛ لَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا يَزِيدُ عَلَى أَن يَقُولَ بِيَدِهِ هَكَذَا -وَأَشَارَ بِأُصبُعِهِ المُسَبِّحَةِ-.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رُحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني ، البغدادي الحافظ ، أحد الثقات الرحالين ، وأعيان الجوالين.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي كَرمَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرِ بنِ نَسرِ ابنِ أَسِيدٍ العَبدِيُّ ، القَيسِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

۞ **[فِقهُ الحَدِيثِ]:**

۞ دَلَّ الحَدِيثُ عَلَى كَرَاهِيَّةِ رَفعِ اليَدَينِ لِلخَطِيبِ حَالَ الدُّعَاءِ عَلَى المِنبَرِ يَومَ الجُمعَةِ ، وَإِنَّمَا المَشرُوعُ هُوَ: الاكتِفَاءُ بِالإِشَارَةِ بِالأَصبُعِ السَّبَّابَةِ فَقَط حَالَ الدُّعَاءِ.

۞ **هَكَذَا قَالَ عُمَارَةُ بنُ رُؤَيبَةَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَقَد **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** إِنَّ حَدِيثَ عُمَارَةَ بنِ رُؤَيبَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، الَّذِي أَخرَجَهُ مُسلِمٌ ، فِي: إِنكَارِ ذَلِكَ ، لَيسَ عَلَى إِطلَاقِهِ.انتهى من "الفتح" (ج٢ص:٤١٣).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَلَيسَ فِي الحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى شَرعِيَّةِ الإِشَارَةِ بِالسَّبَّابَةِ حَالَ الخُطبَةِ فِي يَومِ الجُمُعَةِ عَلَى المِنبَرِ ، كَمَا قَرَّرَهُ الأَحمَقُ ، الجَاهِلُ ، المُتَعَالِمُ ، الَّذِي خَلَفَ الشَّيخَ مُقبِلًا الوَادِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَلَى كُرسِيِّهِ فِي دَارِ الحَدِيثِ بِدَمَّاجَ ، فَإِنَّ هَذَا المَعتُوهَ قَد أُتِيَ مِن قِبَلِ جَهلِهِ بِالعِلمِ ، وَبِمَسَائِلِ الفِقهِ ؛ لِأَنَّهُ تَرَبَّبَ قَبلَ أَن يَتَحَصرَمَ ، وَإِلَيكَ بَيَانُ المَسأَلَةِ مِن أَصلِهَا:

۞ **[مَسأَلَةٌ]:** اختَلَفَ العُلَمَاءُ فِي رَفعِ اليَدَينِ فِي الدُّعَاءِ:

۞ **[فَكَرِهَهُ طَائِفَةٌ]:** [مِنهُم]: جُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَسَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، وَسَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ.

۞ وَرَأَى شُرَيحٌ رَجُلًا رَافِعًا يَدَيهِ. **فَقَالَ:** مَن تَتَنَاوَلُ بِهِمَا ؟! لَا أُمَّ لَكَ !.

۞ **وَقَالَ مَسرُوقٌ** لِقَومٍ رَفَعُوا أَيدِيَهُم: قَطَعَهَا اللهُ !.

۞ وَاختَارُوا -إِذَا دَعَا اللهَ فِي حَاجَةٍ-: أَن يُشِيرَ بِأَصبُعِهِ السَّبَّابَةِ. **وَيَقُولُونَ:** ذَلِكَ الإِخلَاصُ.

۞ وَكَانَ قَتَادَةُ يُشِيرُ بِأَصبُعِهِ ، وَلَا يَرفَعُ يَدَيهِ.

۞ **وَكَرِهَ رَفعَ الأَيدِي:** عَطَاءٌ ، وَطَاوسٌ ، وَمُجَاهِدٌ ، وَغَيرُهُم.

۞ وَاحتَجَّ المَانِعُونَ: بِحَدِيثِ عُمَارَةَ بنِ رُؤَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي البَابِ.

۞ [وَرُوِيَ جَوَازُ الرَّفعِ]: عَن جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ؛ وَرُوِيَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فِي "الصحيح" مع "الفتح" (ج٢ص:٤١٣برقم:٩٣٢-٩٣٣).

۞ قَالَ أَبُو مُوسَى الأَشعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيهِ، وَرَأَيتُ بَيَاضَ إِبطَيهِ.

۞ أخرجه (برقم:٢٨٨٤، ٤٣٢٣، ٦٣٨٣).

۞ وَمِثلُهُ: عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (برقم:١٠٣٠، ١٠٣١).

۞ وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبرَأُ إِلَيكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ».

۞ وَفِي "صَحِيحِ مُسلِمٍ" [(ج٣برقم:١٧٦٣/٥٨)]: مِن حَدِيثِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَومُ بَدرٍ، نَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المُشرِكِينَ، وَهُم أَلفٌ، وَأَصحَابُهُ ثَلَاثُمِئَةٍ وَسَبعَةَ عَشَرَ رَجُلًا! فَاستَقبَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القِبلَةَ، مَادًّا يَدَيهِ، فَجَعَلَ يَهتِفُ بِرَبِّهِ ... وَذَكَرَ الحَدِيثَ. انتهى المراد بتصرف من "أحكام القرآن" للقرطبي (ج٧ص:٢٢٤-٢٢٥).

۞ وَقَالَ الإِمَامُ الشَّوكَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -عِندَ شَرحِهِ لِحَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، لَا يَرفَعُ يَدَيهِ فِي شَيءٍ مِن دُعَائِهِ، إِلَّا فِي الِاستِسقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبطَيهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ، وَلِمُسلِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، استَسقَى، فَأَشَارَ بِظَهرِ كَفَّيهِ إِلَى السَّمَاءِ-.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَولُهُ: (إِلَّا فِي الِاستِسقَاءِ): ظَاهِرُهُ: نَفيُ الرَّفعِ فِي كُلِّ دُعَاءٍ، غَيرَ الِاستِسقَاءِ، وَهُوَ مُعَارِضٌ لِلأَحَادِيثِ الثَّابِتَةِ فِي الرَّفعِ فِي غَيرِ الِاستِسقَاءِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ، وَقَد أَفرَدَهَا البُخَارِيُّ بِتَرجَمَةٍ فِي آخِرِ [كِتَابِ الدَّعَوَاتِ] (ج٨ص:٦٧برقم:٦٣٠٤-٦٣٠٥): ومع "الفتح" (ج١١ص:٩٤-٩٧)، وَسَاقَ فِيهَا عِدَّةَ أَحَادِيثَ. وَصَنَّفَ المُنذِرِيُّ فِي ذَلِكَ: "جُزءًا".

۞ وَقَالَ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "شَرحِ مُسلِمٍ" (ج٦ص:١٩٠): هِيَ أَكثَرُ مِن أَن تُحصَرَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَد جَمَعتُ مِنهَا نَحوًا مِن ثَلَاثِينَ حَدِيثًا، مِنَ "الصَّحِيحَينِ"، أَو أَحَدِهِمَا.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَذَكَرتُهَا فِي آخِرِ: [بَابِ صِفَةِ الصَّلَاةِ]، فِي "شَرحِ المُهَذَّبِ". انتَهَى.

۞ قَالَ الشَّوكَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: [فَذَهَبَ بَعضُ أَهلِ العِلمِ إِلَى]: أَنَّ العَمَلَ بِهَا أَولَى، وَحَمَلَ حَدِيثَ

أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى نَفيِ رُؤيَتِهِ ، وَذَلِكَ لَا يَستَلزِمُ نَفيَ رُؤيَةِ غَيرِهِ.

۞ [وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى]: تَأوِيلِ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المَذكُورِ ؛ لِأَجلِ الجَمعِ ، بِأَن يُحمَلَ النَّفيُ عَلَى جِهَةٍ مَخصُوصَةٍ: إِمَّا عَلَى الرَّفعِ البَلِيغِ ؛ وَيَدُلُّ عَلَيهِ: قَولُهُ: (حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبطَيهِ).

۞ وَيُؤَيِّدُهُ: أَنَّ غَالِبَ الأَحَادِيثِ الَّتِي وَرَدَت فِي: (رَفعِ اليَدَينِ فِي الدُّعَاءِ) ؛ إِنَّمَا المُرَادُ بِهَا: مَدُّ اليَدَينِ ، وَبَسطُهُمَا عِندَ الدُّعَاءِ ، وَكَأَنَّهُ عِندَ الِاستِسقَاءِ ، زَادَ عَلَى ذَلِكَ ، فَرَفَعَهُمَا إِلَى جِهَةِ وَجهِهِ ، حَتَّى حَاذَتَاهُ ، -وَحِينَئِذٍ- يُرَى بَيَاضُ إِبطَيهِ.

۞ وَإِمَّا عَلَى صِفَةِ: (رَفعِ اليَدَينِ) فِي ذَلِكَ: كَمَا فِي رِوَايَةِ مُسلِمٍ المَذكُورَةِ فِي البَابِ.

۞ وَلِأَبِي دَاوَد (برقم:١١٧١): مِن حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ يَستَسقِي هَكَذَا ، وَمَدَّ يَدَيهِ ، وَجَعَلَ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرضَ ، حَتَّى رَأَيتُ بَيَاضَ إِبطَيهِ.

۞ وَالظَّاهِرُ: أَنَّهُ يَنبَغِي البَقَاءُ عَلَى النَّفيِ المَذكُورِ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَا تُرفَعُ اليَدُ فِي شَيءٍ مِنَ الأَدعِيَةِ ، إِلَّا فِي المَوَاضِعِ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا الرَّفعُ ، وَيُعمَلُ فِيمَا سِوَاهَا بِمُقتَضَى النَّفيِ ، وَتَكُونُ الأَحَادِيثُ الوَارِدَةُ فِي الرَّفعِ ، فِي غَيرِ الِاستِسقَاءِ ، أَرجَحَ مِنَ النَّفيِ المَذكُورِ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ إِمَّا لِأَنَّهَا خَاصَّةٌ ، فَيُبنَى العَامُّ عَلَى الخَاصِّ ، أَو لِأَنَّهَا مُثبِتَةٌ ، وَهِيَ أَولَى مِنَ النَّفيِ.انتهى بتصرف من "نيل الأوطار" (ج٧ص:١٩٠-١٩١): تحقيق الشيخ صبحي حلاق رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ: فَانظُرُوا -رَحِمَكُمُ اللهُ- كَيفَ تَجِدُونَ كَلَامَ أَهلِ العِلمِ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ فِي وَادٍ ، وَكَلَامَ هَذَا الغُمرِ ، المُتَعَالِمِ ، الغَبِيِّ -الَّذِي أَفسَدَ دَارَ الحَدِيثِ بِدَمَّاجٍ ، وَأَفسَدَ دَعوَةَ الشَّيخِ مُقبِلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- فِي وَادٍ آخَرَ ، فَهُوَ يَرَى أَنَّ تَحرِيكَ الأَصبُعِ ، وَالإِشَارَةَ بِهَا فِي حَالِ الخُطبَةِ ، وَحَالَ حَرَكَاتِ الخَطِيبِ !! وَعُمَارَةُ بنُ رُؤَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَن وَافَقَهُ مِن أَهلِ العِلمِ ، يَرَونَ أَنَّ الإِشَارَةَ بِالأَصبُعِ السَّبَّابَةِ ؛ إِنَّمَا هُوَ فِي حَالِ الدُّعَاءِ فَقَط ! فَأَنصَحُ لِهَذَا الغُمرَ ، الحَدَثَ ، المُتَعَالِمَ ؛ أَن يَذهَبَ ، وَيَطلُبَ العِلمَ ، وَيَتَزَوَّدَ مِنهُ مِن أَهلِهِ ، خَيرٌ لَهُ مِنَ التَّصَدُّرِ قَبلَ طَلَبِ عِلمِ الآلَةِ ، وَهُوَ يَعرِفُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ يَعلَمُ قَدرَهُ ، وَأَنَّهُ مُجَرَّدُ مُتَعَالِمٍ ، وَأَنَّهُ تَزَبَّبَ قَبلَ أَن يَتَحَصرَمَ ، وَلَم يُحَصِّل عِلمَ الآلَةِ ، غَيرَ أَنَّهُ حَفِظَ القُرآنَ ، وَبَعضَ المُتُونِ ، وَظَنَّ أَنَّهُ قَد بَلَغَ القَنطَرَةِ ، وَاللهَ نَسأَلُهُ التَّوفِيقَ.

١/٤٣٣- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ البُخَارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ البَحرِيُّ[(١)]، بِـ(حَلَب) ، حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدُ بنُ حَمَّادِ بنِ سُفيَانَ بنِ دَغفَلٍ[(٣)] الكُوفِيُّ ، القَاضِي ، بِـ(حَلَب) ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ/ح/[(٤)].

---

(١) وفي (ب): مهملة ، غير معجمة ، وفي (ت): (الفجري) ، وفي (ظ): (البحريني).

(٢) (حدثنا): في (ب) ، مكررة.

(٣) في (ب): (دعفل) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث موضوع**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

وأخرجه أبو نصر السجزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كما في "كنز العُمَّال" (ج١برقم:١١١٤): مِن حَدِيثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِلَفظ: «**إِنَّ العَبدَ إِذَا عَمِلَ بِالبِدعَةِ ، خَلَّاهُ الشَّيطَانُ ، وَالعِبَادَةَ ، وَأَلقَى عَلَيهِ الخُشُوعَ ، وَالبُكَاءَ**».

۞ **وفي سنده**: أبو حازم عبدالغفار بن الحسن الرَّملي. **قَالَ الجُوزَجَانِيُّ**: لا يُغتَرُّ به. **وَقَالَ الأَزدِيُّ**: كَذَّاب. **وَقَالَ السَّعدِيُّ**: لا يُعتَبَرُ بحديثه. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: له أحاديث غير محفوظة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أحمد بن منصور البخاري ، الحاكم ، المنبجي ، الحلبي. ترجمه كمال الدين ابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (ج٣ص:١١٥٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم البحري ، الفقيه ، الحلبي. ترجمه ابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (ج٥ص:٢٢٥١-٢٢٥٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدُ بنُ حَمَّادِ بنِ سُفيَانَ بنِ دَغفَلٍ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الحَلَبِيُّ ، قَاضِيَ المِصِّيصَةِ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٢٠٠-٢٠١) ، وابن العديم في "بغية الطلب" (ج٢ص:٧٠١-٧٠٤) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٧١ ، ٨٧٩) ، **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: لَا بأس بِهِ. **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ**: كَانَ ثِقَةً ، وَلِيَ قَضَاءَ المِصِّيصَةِ. **وَقَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ**: صَالِحٌ فِي الحَدِيثِ ، لَهُ مَعرِفَة.انتهى

٤٣٣/٢ – وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ ، بِـ(مَرْوَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ رِشدِينَ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سُلَيمَان: صَاحِبُ عَبدِالرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالغَفَّارِ بنُ الحَسَنِ أَبُو حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ ، عَن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَنَسٍ[(٢)] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن عَمِلَ بِبِدعَةٍ**[(٣)]**، خَلَّاهُ الشَّيطَانُ ، وَالعِبَادَةَ ، وَأَلقَى عَلَيهِ الخُشُوعَ ، وَالبُكَاءَ** !». -لَفظًا وَاحِدًا[(٤)(٥)]-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى سعيد بن أبي أيوب ، الخُزاعي مولاهم ، المصري ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجَوَّاز ، المكي ، وهو ثقة.

۞ [فَائِدَةٌ]: هَذَا الحَدِيثُ ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكرٍ الطَّرطُوشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في «الحوادث والبدع» (ص:١٤٩) ، فَقَالَ: وَقَالَ الأَوزَاعِيُّ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ مَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً ، خَلَّاهُ الشَّيطَانُ ، وَالعِبَادَةَ ، وَأَلقَى عَلَيهِ الخُشُوعَ ، وَالبُكَاءَ ؛ لِكَي يصَطَادَ بِهِ !!.

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا رشدين).

(٢) في (ب): (عن ربيعة **عن** أبي **عن** أنس) ، وهو خلط من الناسخ.

(٣) في (ب): (من عمل بدعة ...).

(٤) في (ظ): (لفظ واحد).

(٥) **هذا حديث موضوع**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

وأخرجه شيرويه الديلمي في «الفردوس بمأثور الخطاب» ، كما في «كنز العمال» (ج١برقم:١١١٧): مِن حَدِيثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو حازم عبدالغفار بن الحسن الرَّملي. **قَالَ الجُوزَجَانِيُّ:** لا يُغتَرُّ به. **وَقَالَ الأَزدِيُّ:** كَذَّاب. **وَقَالَ السَّعدِيُّ:** لا يُعتَبَرُ بحديثه. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** له أحاديث غير محفوظة. ينظر «الميزان» للذهبي (ج٢ص:٦٣٩).

۞ **وَفِي سَنَدِ الْمُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ الْمُصَنِّفِ ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨٥/١).

۞ **وشيخ شيخهما ، هو:** أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد المروزي ، الفقيه. **وَقِيلَ:** النَّسَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢٥٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عُمَير بن هشام الرَّازِيُّ ، الدمشقي ، المعروف ، بـ(القَمَاطِرِيُّ) ، الحافظ ، الجرجاني. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٥ص:٤٣-٤٥) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٤٠). **وَقَالَ حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ في "سؤالاته للدارقطني" (ص:٢٠٣برقم:٤٤٢): سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيَّ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرِ بنِ هِشَامٍ الرَّازِيُّ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، بِـ(جُرجَانَ). وَرُبَّمَا قَالَ: (الثِّقَةُ ، المَأمُونُ).

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيُّ** في "معجم شيوخه" (ج٢برقم:١٥٧): حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرِ بنِ هِشَامٍ الرَّازِيُّ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، بِـ(جُرجَانَ).

۞ **وَشَيخُه: (ابنُ رِشدِينَ) ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَة ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَجَّاج بنِ رِشدِين بن سَعدٍ المَهرِيُّ ، المِصرِيُّ ، الوَرَّاقُ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٩-٢٤٠).

۞ **وشيخه: (علي بن سليمان: صاحبُ عبدالرزاق) ، هو:** علي بن سليمان بن أبي الرقاع الإخميميُّ. ذكره الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الميزان" (ج٣ص:١٣٢). **قَالَ عَبدُالغَنِيِّ الأَزدِيُّ:** يَروِي أَبَاطِيلَ ، عَن عبَدِالرَّزَّاق.انتهى من "المغني في الضعفاء" للذهبي (ج٢ص:٤٤٩برقم:٤٢٧٦)

۞ **وذكره الحافظ ابن حجر في** "تبصير المنتبه" (ج٢ص:٦٣٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كذاب !.

٤٣٤- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ المِصِّيصِيُّ ، بِـ(هَرَاةَ): حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ مُعَاذٍ أَبُو سُلَيمَانَ: ابنُ أُختِ مَخلَدِ[(٢)] بنِ الحُسَينِ -وَكَانَ مِن أَفضَلِ خَلقِ اللهِ ؛ وَأَخبَرَنِي غَيرُ وَاحِدٍ مِن أَصحَابِنَا ؛ أَنَّهُ صَامَ ، وَلَم يَتَوَسَّدِ الفِرَاشَ ، وَلَم يَأكُلِ الأُدْمَ ، وَلَم يَرفَع رَأسَهَ إِلَى السَّمَاءِ أَربَعِينَ سَنَةً ، وَصَبَرَ أَيَّامَ المِحنَةِ ، وَقَامَ لَهَا قِيَامًا لَم يَقُمهُ أَحَدٌ ، وَكَانَ أَتَى عَلَيهِ مِئَةٌ وَنَيِّفٌ- [قَالَ][(٣)]: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ الحَسَنِ ، فَأَتَى رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ إِنَّ قَومًا يَجتَمِعُونَ مِنَ اللَّيلِ ، فَيَقرَءُونَ ، وَيَبكُونَ ، وَيَرفَعُونَ أَصوَاتَهُم ، فَإِذَا انصَرَفُوا ، فَلَيسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيءٌ ! فَقَالَ الحَسَنُ: إِنَّ مِنَ البُكَاءِ خُدَعًا[(٤)]، كَخُدَعِ بَنِي يَعقُوبَ !! إِذ جَاءُوا أَبَاهُم عِشَاءً يَبكُونَ ![(٥)].

---

(١) في (ب): (سادان) ، وفي (ت): (شادان) ، وفي (ظ): (ساذان) ، وكله تصحيف.

(٢) في (ت): (مخلد) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) في (ب): (إن في البكاء خدعا).

(٥) هذا أثر منكر. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** عِمرَانُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ. ضعفه **أَبُو حَاتِمٍ** ، وَغَيرُهُ. **وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَترُوكُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ:** رَوَى عَنهُ أَهلُ البَصرَةِ العَجَائِبَ ، وَمَا لَا يُشبِهُ حَدِيثَ الثِّقَاتِ ، فَلَا يَجُوزُ الِاحتِجَاجُ بِمَا انفَرَدَ مِنَ الرِّوَايَاتِ.انتهى من "ميزان الإعتدال" (ج٣ص:٢٣٦) ، و"تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٧٠١-٧٠٢) ، وكتاب: "المجروحين" لأبي حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٢ص:١٢٤) ، وكتاب: "المغني في الضعفاء" (ج٢ص:٤٧٧برقم:٤٥٩٣).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ السرخسي ، القراب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٤٣٥ ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ[(١)] ، حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ[(٢)] ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، [قَالَ][(٣)] : حدَّثَتنَا مُعَاذَةُ ، قَالَت: سَأَلتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: أَتَقضِي إِحدَانَا الصَّلَاةَ ؟[(٤)]، قَالَت: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟! قَد كُنَّا عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَلَم نَقضِ ، وَلَم [نَكُن] نُؤمَرُ[(٥)(٦)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مَسعُودٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ شَاذَانَ البَجَلِيُّ ، الرَّازِيُّ ، الحَافِظُ: ابنُ المُحَدِّثِ الصَّالِحِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٧٣٢-٧٣٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الأستاذ أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري ، الهروي ، اللُّغَوِيُّ ، الأديب ، البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٨٠) ، وذكره جمال الدين القفطي في "إنباه الرواة على أنباء النحاة" (ج٣ص:٧٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَةً فِيمَا يَروِيهِ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن هارون بن مُجَمِّعٍ المِصِّيصِيُّ ، البغدادي ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥٦٦-٥٦٧). **وَقَالَ** : كَانَ ثِقَةً صَالِحًا ، مَعرُوفًا بِالخَيرِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان داود بن معاذ العتكي البصري المِصِّيصِيُّ: ابنُ بنت مخلد بن الحسين. **وَيُقَالُ**: ابنُ أُختِهِ ، وثقه الإمام النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وذكره ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في "الثقات".

(١) هكذا في النسخ الخطية ، هو خطأ. [وَالصَّوَابُ]: (محمد بن عبدة).

(٢) في (ظ): (شيبان بن فروح) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) في (ظ): (أتقضي إحدينا الصلاة).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) **هذا حديث صحيح ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (ج١٠ص:٧٢٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَن مُعَاذَةَ ؛ أَنَّ امرَأَةً سَأَلَت عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ ، فَقَالَت: اتَقضِي إِحدَانَا الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِهَا ؟ فَقَالَت عَائِشَةُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟! قَد كَانَت إِحدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَا تُؤمَرُ بِقَضَاءٍ.

۞ وأخرجه أبو عوانة الإسفراييني في "المستخرج" (ج١برقم:٩٤٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حَربٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الحَفَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** مُعَاذَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: مَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امرَأَةً مِنَّا ؛ أَن تَقضِيَ الصَّلَاةَ ، وَهِيَ حَائِضٌ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:٣٣٥/٦٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ ؛ أَنَّ امرَأَةً سَأَلَت عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَت: أَتَقضِي إِحدَانَا الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِهَا ؟ فَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ !؟ قَد كَانَت إِحدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَا تُؤمَرُ بِقَضَاءٍ.

۞ وذكره الإمام الدارقطني في "العلل" (ج١٤برقم:٣٧٧٨). **فَقَالَ:** يَروِيهِ السّختِيَانِيُّ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، وَسُفيَانُ الثَّورِيُّ ، **عَن** أَيُّوبَ السّختِيَانِيِّ ، **عَن** مَعَاذَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

۞ **وَخَالَفَهُمَا إِبرَاهِيمُ بنُ طَهمَانَ:**

۞ **فَرَوَاهُ ، عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** مُعَاذَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَالأَوَّلُ أَصَحّ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ عِندَ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو عَبدَانَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ ، الجَوَالِيقِيُّ: (**عَبدَانُ**): صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٦٨-١٦٩) ، وَهُوَ يَروِي ، **عَن** شَيبَانَ بنِ فَرُّوخَ ؛ لَكِن لَم أَجِد لِأَبِي أَحمَدَ ابنِ عَدِيٍّ رِوَايَةً ، **عَنهُ** ، لَا فِي "الكامل" ، وَلَا فِي غَيرِهِ ، وَالَّذِي يَظهَرُ ؛ أَنَّ ذِكرَهُ فِي هَذَا السَّنَدِ ، عِندَ الهَرَوِيِّ فِي هَذَا المَوضِعِ ، وَهَمٌ مِن بَعضِ الرُّوَاةِ ، بِدَلِيلِ أَنَّ ابنَ عَدِيٍّ أَخرَجَهُ مِن طَرِيقِ شَيخِهِ:

۞ **قَاضِي القُضَاةِ ، أَبِي عُبَيدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدَةَ بنِ حَربٍ العَبَّادَانِيِّ ، البَصرِيِّ ، فَقَد رَوَى ، عَنهُ** كَثِيرًا فِي "الكامل" ، وَهُوَ قَد رَوَى ، **عَن** شَيبَانَ بنِ فَرَّوخٍ ، وَهُوَ مَترُوكٌ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** كَذَّابٌ ، **حَدَّثَ ، عَمَّن** لَم يَرَهُم !!. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٣٤).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي: وَلَا أَظُنُّهُ سَمِعَ مِن شَيبَانَ بنِ فَرُّوخ ، وَإِنَّمَا هِيَ مِن كَذِبَاتِهِ ، فَإِنِّي لَم أَجِدهُ فِي تَلَامِيذِهِ ، كَمَا فِي تَرجَمَتِهِ ، وَلَم أَجِد شَيبَانَ فِي مَشَايِخِهِ ، كَمَا فِي تَرجَمَتِهِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ شَيبَانُ بنُ فَرُّوخ ، الحَبَطِيُّ مَولَاهُمُ ، الأُبُلِّيُّ ، البَصرِيُّ ، مُسنِدُ عَصرِهِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، مَولَى بَنِي تَمِيمٍ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الآدَمِيُّ.

۞ وَشَيخَتُهُ ، هِيَ: السَّيِّدَةُ ، العَالِمَةُ ، أُمُّ الصَّهبَاءِ مُعَاذَةُ بِنتُ عَبدِاللهِ العَدَوِيَّةُ ، البَصرِيَّةُ ، العَابِدَةُ ، زَوجَةُ السَّيِّدِ القُدوَةِ: صِلَةَ بنِ أَشيَمَ. ترجمها الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٥٠٨-٥٠٩).

۞ وَقَولُهُ: (أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟!). (الحَرُورِيُّ): نِسبَةٌ إِلَى: (حَرَورَاءَ) ، وَهِيَ: قَرِيَةٌ بِالعِرَاقِ ، وَهُم طَائِفَةٌ مِنَ الخَوَارِجِ ، كَانَ ابتِدَاءُ خُرُوجِهِم بِهَا. وَيُقَالُ لِجَمَاعَتِهِم: (الحَرُورِيَّةُ).

۞ وَقَالَ مُصعَبُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: (الحَرُورِيَّةُ): الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهدَ اللهِ. وَمِنهُ قَولُهُ: (عَامَ حَجَّ الحَرُورِيَّةُ).انتهى من "هدي الساري" (ج١ص:١٠٤).

۞ قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: (أَحَرُورِيَّةٌ ؟!): (الحَرُورِيُّ): مَنسُوبٌ إِلَى: (حَرَورَاءَ): بِفَتحِ الحَاءِ ، وَضَمِّ الرَّاءِ ، المُهمَلَتَينِ ، وَبَعدَ الوَاوِ السَّاكِنَةِ ، رَاءٌ -أَيضًا-: بَلدَةٌ عَلَى مِيلَينِ مِنَ الكُوفَةِ ، وَالأَشهَرُ: أَنَّهَا بِالمَدِّ. قَالَ المُبَرِّدُ: النِّسبَةُ إِلَيهَا: (حَرُورَاوِيّ) ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ تَأنِيثٍ مَمدُودَةٌ ، وَلَكِن قِيلَ: (الحَرُورِيُّ): بِحَذفِ الزَّوَائِدِ. وَيُقَالُ لِمَن يَعتَقِدُ مَذهَبَ الخَوَارِجِ: (حَرُورِيٌّ) ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ فِرقَةٍ مِنهُم ، خَرَجُوا عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِالبَلدَةِ المَذكُورَةِ ، فَاشتُهِرُوا بِالنِّسبَةِ إِلَيهَا.

۞ وَهُم فِرَقٌ كَثِيرَةٌ ؛ لَكِن مِن أُصُولِهِمُ المُتَّفَقِ عَلَيهَا بَينَهُمُ: الأَخذُ بِمَا دَلَّ عَلَيهِ القُرآنُ ، وَرَدُّ مَا زَادَ عَلَيهِ مِنَ الحَدِيثِ ، مُطلَقًا ؛ وَلِهَذَا استَفهَمَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، مُعَاذَةَ ، استِفهَامَ إِنكَارٍ.انتهى من "الفتح" (ج١ص:٤٢٢).

٤٣٦ ــ أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ[(١)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا الحُلوَانِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا [وَهبُ] ابنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن يَزِيدَ الرِّشكِ[(٤)] ، عَن مُعَاذَةَ ، قَالَت: سَأَلَتْ عَا[ئِشَةَ ، امرَأَةٌ عَنِ الحَائِضِ ؟][(٥)] ، ... فَذَكَرَهُ[(٦)] .

---

(١) في (ب): (السياي). وسقطت: (الراء).

(٢) هكذا في هذا الموضع ، وهو خطأ ، وينظر (رقم:٥٣٦).

(٣) في (ب): (الحواني) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (بزيد الرسك) ، وفي (ت): (نريد الرشك) ، وهو تصحيف. وفي (ظ): (بزمد الرشك).

(٥) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، وضع الذي قام بتصوير المخطوطة ، يَدَهُ عَلَيهِ ، فلم يظهر.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٥١٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، وَوَهبُ بنُ جَرِيرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن يَزِيدَ الرِّشكِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاذَةَ ، تُحَدِّثُ ؛ أَنَّ امرَأَةً سَأَلَت عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: أَتَقضِي الحَائِضُ الصَّلَاةَ ؟ فَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ !؟ قَد كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَحِضنَ ، أَفَأَمَرَهُنَّ أَن يَجزِينَ الصَّلَاةَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** يَعنِي: لَا يُعِدنَ الصَّلَاةَ بَعدَ انقِضَاءِ الحَيضِ ، كَمَا فِي الرِّوَايَاتِ الآتِيَةِ.

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في (ج١ص:٢٦٥برقم:٦٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن يَزِيدَ الرِّشكِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاذَةَ ؛ أَنَّهَا سَأَلَت عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: أَتَقضِي الحَائِضُ الصَّلَاةَ ؟ فَقَالَت: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ !؟ قَد كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَحِضنَ ، أَفَأَمَرَهُنَّ أَن يَجزِينَ. **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ:** تَعنِي: يَقضِينَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ.

وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ النَّسَوِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(المَحمُودِيّ). ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢٨٩). **وَقَالَ:** ذَكَرَ ابنُ الثَّلَّاجِ ؛ أَنَّهُ قَدِمَ بَغدَادَ حَاجًّا ، فِي سَنَةِ اثنَتَينِ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَحَدَّثَهُم ، عَنِ الحَسَن بنِ سُفيَانَ النَّسَوِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ ، الرَّيحَانِيُّ ، الخَلَّالُ ، المَجَاوِرُ بِمَكَّةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٩٨-٤٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الإِمَامُ ، أَبُو العَبَّاسِ وَهبُ بنُ جَرِيرِ بنِ حَازِمِ بنِ زَيدٍ الأَزدِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامٍ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الأَزهَرِ يَزِيدُ بنُ أَبِي يَزِيدَ ، الضُّبَعِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ الدَّارِعُ ، يُعرَفُ بِـ(الرِّسك) ، **وَالرِّسكُ ، هُوَ:** القَسَّامُ ، بِلُغَةِ أَهلِ البَصرَةِ ، وهو ثقة ، عابد ، وَهِمَ مَن لَيَّنَه.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَيَأمُرُنَا بِقَضَاءِ الصِّيَامِ ، وَلَا يَأمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ). **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِندَ أَهلِ العِلمِ ، لَا نَعلَمُ بَينَهُم اختِلَافًا: أَنَّ الحَائِضَ تَقضِي الصِّيَامَ ، وَلَا تَقضِي الصَّلَاةَ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَالأُمَّةُ مُجمِعَةٌ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنَّ الحَائِضَ بَعدَ طُهرِهَا ، لَا تَقضِي صَلَاةَ أَيَّامِ حَيضَتِهَا ، لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ بَينَ عُلَمَاءِ المُسلِمِينَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَد رَوَى أَبُو قِلَابَةَ ، وَقَتَادَةُ: جَمِيعًا ، **عَن** مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ امرَأَةً سَأَلَتهَا: أَتَقضِي الحَائِضُ الصَّلَاةَ ؟! فَقَالَت لَهَا عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ !؟ قَد كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ نَطهُرُ ، فَلَا نُؤمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

۞ **وَزَادَ بَعضُهُم:** (وَنُؤمَرُ بِقَضَاءِ الصَّومِ).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا إِجمَاعٌ ؛ أَنَّ الحَائِضَ لَا تَصُومُ فِي أَيَّامِ حَيضَتِهَا ، وَتَقضِي الصَّومَ ، وَلَا تَقضِي الصَّلَاةَ ، لَا خِلَافَ فِي شَيءٍ مِن ذَلِكَ -وَالحَمدُ للهِ- وَمَا أَجمَعَ المُسلِمُونَ عَلَيهِ ، فَهُوَ الحَقُّ ، وَالخَبَرُ القَاطِعُ لِلعُذرِ: قَولُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا** ﴿١١٥﴾﴾.انتهى من "التمهيد" (ج٢٢ص:١٠٧).

٤٣٧ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ** ، أَخبَرَنَا الحَـ[ـسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ ، أَخبَـرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَـنَا هُدبَةُ][(١)] ، حَدَّثَـنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ[(٢)] ، عَن أَيُّوبٍ ، عَنِ ابنِ سِيـ[ـرِينَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ[(٣)] ، فَقَرَأَ القُرآنَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مَرِيَمَ: أَتَقرَأُ] القُرآنَ[(٤)] ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ وَأَنتَ غَيرُ طَاهِرٍ ؟! فَقَالَ: أَمُسَيلِمَةُ أَفتَاكَ بِهَذَا ؟![(٥)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، مظلم مثل سابقه ، بسبب يَدِ الذي قام بتصوير المخطوط.

(٢) في (ب): (حماد عن سلمة) ، وهو خطأ من النساخ.

(٣) في (ب): (خرج في الخلاء) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، مظلم مثل سابقه ، بسبب يَدِ الذي قام بتصوير المخطوط.

(٥) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه الإمام مالك في "الموطإ" (برقم:٤٨١) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١برقم:٤٢٥).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١برقم:١١٠٤ ، ١١١٠): من طريق عبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفي ؛

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١برقم:١٣١٨): من طريق معمر بن راشد البصري: كلهم ، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني ؛

۞ وأخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٤٣٧) ، وأبو بشر الدولابي في "الكُنى" (ج٣برقم:١٧٥٢): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ القُردُوسِيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ الأَنصَارِيِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ فِي قَومٍ ، وَهُم يَقرَءُونَ القُرآنَ ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ ، وَهُوَ يَقرَأُ القُرآنَ ! فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ أَتَقرَأُ القُرآنَ ، وَلَستَ عَلَى وُضُوءٍ ؟! فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن أَفتَاكَ بِهَذَا ؟ أَمُسَيلِمَةُ ؟!.

۞ زاد في "المصنف" ، لعبدالرزاق: (وَكَانَ مَعَ مُسَيلِمَةَ !).

۞ (**وإسناده منقطع**): بين محمد بن سيرين ، وبين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فإنه لم يدركه ؛

١/٤٣٨ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**[١]، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكِندِيُّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ الخَرَائِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المُخَرِّمِيُّ/ح/[٢].

لأنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، على الصحيح، فَأَنَّى له أَن يروي، عَن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟!!.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة الفقيه، العدل، الدباس، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: أَحمَدَ، الفَقِيهُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه: (ابنُ مَنِيعٍ)، هو:** عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُسنِدُ وَقتِهِ، أَبُو خَالِدٍ هُدبَةُ بنُ خَالِدِ بنِ أَسوَدَ بنِ هُدبَةَ القَيسِيُّ، التَّوبَانِيُّ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ: (أَبُو مَريَمَ)، هُوَ:** إِيَاسُ بنُ ضُبَيحِ بنِ المُحَرِّشِ الحَنَفِيُّ، كَانَ مِن أَهلِ اليَمَامَةِ، وَكَانَ مِن أَصحَابِ مُسَيلِمَةَ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ زَيدَ بنَ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ يَومَ اليَمَامَةِ، ثُمَّ تَابَ، وَأَسلَمَ، وَحَسُنَ إِسلَامُهُ، وَوَلِي قَضَاءَ البَصرَةِ بَعدَ عِمرَانَ بنِ الحُصَينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي زَمَنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ترجمه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٩١).

(١) في أصل (ت): (أخبرني ...)، وصوبها في الهامش، وقال: (صح).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (برقم:٢٣٥)، ومن طريقه: الإمام أحمد في (ج٣٨ص:١٥٧).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا عُيَينَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** بُرَيدَةَ بنِ الحُصَيبِ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَلَيكُم هَديًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَن يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ، يَغلِبهُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو مالك عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني البصري. وثقه الإمام النسائي، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** صدوق. ووثقه يحيى بن معين رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

٤٣٨/٢- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَاجِبٍ السَّمَرقَندِيُّ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] مَعشَرٍ المَدَنِيُّ ، قَالَا[(١)]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن عُيَينَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جَوشَنٍ[(٢)] ، عَن أَبِيهِ ، عَن بُرَيدَةَ الأَسلَمِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[عَلَيكُم] هَديًا قَاصِدًا[(٣)] ، فَإِنَّهُ مَن شَادَّ هَذَا الدِّينَ[(٤)] ، يَغلِبُهُ»[(٥)]. -اتَّفَقَا-.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود: الشيخ ابن أَبِي حاتم المحمودي الهَرَويُّ ، المحدث ابنُ المحدث ابنِ المحدث. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الكِندِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٣٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوق ، المُصَنِّف ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهل بنِ شَاكِرٍ السَّامَرِّيُّ ، الخَرَائِطِيُّ ، صَاحِبُ كِتَاب: "مَكَارِمِ الأَخلَاقِ" ، وَكِتَابِ: "مسَاوِئِ الأَخلَاق" ، وَكِتَاب: "اعتلَال القُلُوبِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٦٧-٢٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ ، الوَرِعُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ بنِ صَبِيحٍ البَغدَادِيُّ ، المُخَرِّمِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٥٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفيها: (قال). وفي النسخ الخطية: (بن أبي جعفر) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر ، ومن ترجمته.

(٢) في (ب): (حدثنا وكيع بن عيينة ...) ، وهو خطأ من الناسخ. وفي (ب): (خوشن).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٤) في (ب): (شاذَّ هذا الدين) ، وهو تصحيف ، وفي (ظ): (يشادَّ هذا الدين).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج٥برقم:٣٥٩٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ: -الحَاكِمُ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ السَّمَّاكُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ أَبِي مَعشَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، عَن عُيَينَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جَوشَنٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن بُرَيدَةَ

ابنِ الخُصَيبِ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَلَيكُم هَديًا قَاصِدًا ، فَإِنَّهُ مَن يشَادَّ هَذَا الدِّينَ ، يَغلِبُهُ**».

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٥٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيمَ الحَكِيمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعشَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو بَكرٍ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعشَرٍ المَدَنِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ، غَيرُ ثِقَةٍ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٥٥-٦٥٦) ؛ لكن قد تابعه: عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي.

۞ [والحديث]: أخرجه وكيع بن الجراح الرؤاسي في "الزهد" (برقم:٢٣٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عُيَينَةُ ابنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** بُرَيدَةَ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحكم عبدالرحمن بن عبدالملك بن غَشَليان ، المحدِّث ، الأنصاريّ ، السَّرَقُسطيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١١ص:٧٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهلِيُّ ، الخَالِدِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٥).

۞ **وشيخه**: (أحمد بن حاجب السمرقندي) ؛ **لَعَلَّهُ**: أبو سَعِيد أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حاجب ، التَّيسابوريُّ ، الحاجب ، المعروف ، بِـ(حَمدَانَ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣١٦) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: مَحَلُّهُ الصِّدق.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر الحُسَين بن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي معشر: نجيح المدني ، وهو متروك الحديث ، وقد تقدم في التخريج ، والحكم على سند الحديث.

۞ **وَقَولُهُ**: (عَلَيكُم هَديًا قَاصِدًا). **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَكَانَ الهَديُ القَاصِدُ فِي هَذَا ، هُوَ فِي الأَشيَاءِ المُرَادِ بِهَا: التَّقَرُّبُ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالقَصدِ ؛ لِيَدُومَ ذَلِكَ مِن أَهلِهِ. **وَدَلَّ ذَلِكَ**: إِلَى أَنَّ الهَديَ ، هُوَ: العَمَلُ المُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ.انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٣ص:٢٦٢-٢٦٣).

۞ **وَقَولُهُ**: (اتَّفَقَا): **يَعنِي**: اتَّفَقَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المُخَرِّمِيُّ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَن وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي لَفظِ الحَدِيثِ.

١/٤٣٩ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)]، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي جَعفَرِ بنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ الجَوَّازُ/ح/[(٢)].

---

(١) في (ب): (أخبرنا الحسن بن محمد)، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا، وفي سنده اضطراب.**

أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في "زوائد الزهد" لابن المبارك (برقم:١١٧٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ الجَوَّازُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَلَّادُ بنُ يَحيَى المَكِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَقِيلٍ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوغِل فِيهِ بِرِفقٍ، وَلَا تُبَغِّض إِلَى نَفسِكَ عِبَادَةَ اللهِ تَعَالَى، فَإِنَّ المُنبَتَّ، لَا أَرضًا قَطَعَ، وَلَا ظَهرًا أَبقَى**».

۞ **وفي سنده:** أبو عقيل يحيى بن المتوكل العمري، المدني، وهو ضعيف. **قال يحيى بن معين:** ليس حديثه بشيء. **وقال في رواية أُخرَى:** منكر الحديث. **وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني:** أحاديثه منكرة. **وقال أبو أحمد ابنُ عدي:** عامَّة أحاديثه غير محفوظة. **وقال زكريا الساجي:** منكر الحديث. **وقال ابن عبدالبر:** هو عند جميعهم ضعيف.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار، كما في "كشف الأستار" (ج١برقم:٧٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ الأَهوَازِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَلَّادُ بنُ يَحيَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَقِيلٍ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، **عَن** جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَهَذَا رُوِيَ، **عَن** ابنِ المُنكَدِرِ: **مُرسَلًا**؛ وَرَوَاهُ عُبَيدُ اللهِ بنُ عَمرٍو، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، **عَنِ** مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ وَابنُ المُنكَدِرِ، **لَم يَسمَع** مِن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.انتهى

۞ وأخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (برقم:٢٣٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا شَيخٌ** مِن بَنِي جَعفَرٍ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُنكَدِرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَهُ **مُرسَلًا**.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى الفقيه، الأديب: ابنُ أبي جعفرٍ ابنِ

أبي خالد المُزَكِّي ، البُستِيُّ ، التَّيسَابوري ، الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٨/١).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ)**: جعفر أحمد بن موسى المروزي ، البُستي ، النيسابوري ، الأصبهاني. لم أجد له ترجمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي ، الجَوَّازُ ، المَكِّي ، وهو ثقة.

۞ **وَقَولُهُ: (إِنَّ هَذَا الدِّينَ متِينٌ)**. أَي: كَثِيرُ التَّكَالِيفِ ، وَالعِبَادَاتِ. وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَلَيكُم بِمَا تُطِيقُونَ ، فَوَ اللهِ ؛ لاَ يَمَلُّ اللَّهُ ، حَتَّى تَمَلُّوا**». قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيهِ: مَا دَامَ عَلَيهِ صَاحِبُهُ. أخرجه البخاري (برقم:٤٣) ، ومسلم في (ج١برقم:٢١٥/٧٨٢).

۞ **وَقَالَ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسرٌ ، وَلَن يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا ، وَأَبشِرُوا ، وَاستَعِينُوا بِالغَدوَةِ ، وَالرَّوحَةِ ، وَشَيءٍ مِنَ الدُّلجَةِ**».

۞ أخرجه البخاري (برقم:٣٩) ، والنسائي في (ج٨برقم:٥٠٣٤): من حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وَقَولُهُ: (فَأَوغِل فِيهِ بِرِفق)**: (**الإِيغَالُ**): السَّيرُ الشَّديدُ. **يُقَالُ**: أَوغَلَ القومُ ، وتَوَغَّلُوا ، إِذَا أَمعَنُوا فِي سَيرِهِم. **يُرِيدُ**: سِر فِيهِ بِرِفقٍ ، وَابلُغ الغَايَةَ القُصوَى مِنهُ بِالرِّفقِ ، لَا عَلَى سَبِيلِ التَّهَافُتِ ، وَالخُرقِ ، وَلَا تَحمِل عَلَى نَفسِكَ ، وتُكَلِّفهَا مَا لَا تُطِيقُ ، فَتَعجِزَ ، وَتَترُكَ الدِّينَ ، والعَمَلَ.انتهى المراد من «النهاية في غريب الحديث» (ج٥ص:٢٠٩).

۞ **وَقَولُهُ: (فَإِنَّ المُنبَتَّ لَا أَرضًا قَطَعَ ، وَلَا ظَهرًا أَبقَى !!)**: **يُقَالُ** لِلرَّجُلِ ، إِذَا انقُطِع بِهِ فِي سَفَرِهِ ، وَعَطِبَت رَاحِلَتُهُ: قَدِ انبَتَّ ، مِنَ (البَتِّ) ، **وَهُوَ**: القَطعُ. **يُقَالُ**: بَتَّهُ ، وَأَبَتَّهُ. **يُرِيدُ**: أَنَّهُ بَقِيَ فِي طَرِيقِهِ عَاجِزًا عَن مَقصِدِهِ ، لَم يَقضِ وَطَرَهُ ، وَقَد أَعطَبَ ظَهرُهُ.انتهى من المصدر السابق (ج١ص:٩٢).

۞ **[فِقهُ الحَدِيثِ]**: كَرِهَ التَّعَمُّقَ ، وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ ؛ لِمَا عُلِمَ مِن جِبِلَّةِ الخَلقِ عَلَى الضَّعفِ ، وَمَا فِي طِبَاعِهِم مِنَ المَلَلِ ، وَالسَّآمَةِ ؛ خَوفًا عَلَيهِم أَن يُبغِضُوا عِبَادَةَ اللهِ ، وَيَستَثقِلُوا طَاعَتَهُ ، وَتَمَلَّ خِدمَتَهُ ، فَأَمَرَهُم بِالِاستِجمَامِ ، وَالِاستِرَاحَةِ ؛ لِاستِرجَاعِ القُوَى ، وَزَوَالِ الضَّجَرِ ، وَلِيَكُونَ ذَلِكَ أَدعَى لَهُم إِلَى حُسنِ الطَّاعَةِ للهِ تَعَالَى ، وَمَحَبَّةٍ لِلخِدمَةِ لَهُ ، وَأُلفَةِ عِبَادَتِهِ ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَكِنِّي أَصُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأُصَلِّي ، وَأَرقُدُ ، وَآتِي النِّسَاءَ ، أَلَا فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**». وَكُلُّ قَلِيلٍ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ.انتهى من «بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار» (ص:٢٠٠).

٤٣٩/٢- وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا البَيَّاعُ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَاكِهِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحيَى بنُ المُتَوَكِّلِ -لَم يُكَنِّهِ الجَوَّازُ[٢]-: عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ ، فَأَوغِل فِيهِ بِرِفقٍ ، وَلَا تُبَغِّض إِلَى نَفسِكَ عِبَادَةَ اللهِ**». زَادَ ابنُ أَبِي مَسَرَّةَ: «**فَإِنَّ المُنبَتَّ ، لَا أَرضًا قَطَعَ ، وَلَا ظَهرًا أَبقَى**»[٣].

---

(١) في (ب): (العاكري) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (لم يكنه للحوار) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث ضعيف جِدًّا ، وفي سنده اضطراب.

أخرجه أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ البَيِّعُ في "علوم الحديث" (برقم:٢٢١) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٣ص:٢٧-٢٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الفَاكِهِيُّ [في "الفوائد" (برقم:٥٧)] ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى ابنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ يَحيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحيَى بنُ المُتَوَكِّلِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ ، فَأَوغِل فِيهِ بِرِفقٍ ، وَلَا تُبَغِّض إِلَى نَفسِكَ عِبَادَةَ اللهِ ، فَإِنَّ المُنبَتَّ لَا أَرضًا قَطَعَ ، وَلَا ظَهرًا أَبقَى**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الإِسنَادِ ، وَالمَتنِ ، فَكُلُّ مَا رُوِيَ فِيهِ ، فَهُوَ مِنَ الخِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ ، فَأَمَّا ابنُ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، فَلَيسَ يَروِيهِ غَيرُ مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ ، وَعَنهُ: أَبُو عَقِيلٍ ، وَعَنهُ: خَلَّادُ بنُ يَحيَى.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَقِيلٍ. **وَقَد قِيلَ**: عَن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا.

۞ **وَقِيلَ**: عَنهُ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، مُرسَلًا.

۞ **وَقِيلَ**: عَنهُ غَيرُ ذَلِكَ.

۞ **وَرُوِيَ** ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.انتهى

۞ [وَالحَدِيثُ]: ذكره الإمام الدارقطني في "العلل" (ج١٣برقم:٣٢١٣). فَقَالَ: يَروِيهِ مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ **فَرَوَاهُ أَبُو عَقِيلٍ يَحيَى بنُ المُتَوَكِّلِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَخَالَفَهُ عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ؛ فَرَوَاهُ ، **عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَرَوَاهُ عَنبَسَةُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، عَنِ ابنِ سُوقَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المَنكَدِرِ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي الحَسَنِ.**

۞ **وَقِيلَ: عَن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ ، مُرسَلًا ، عَن عَمَرَ بنِ الخَطَّابِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَعَنِ ابنِ سُوقَةَ ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ ، **مُرسَلًا ، عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَرَوَاهُ شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ الحَوشَبِيُّ ، عَن شَيبَانَ ، عَنِ ابنِ سُوقَةَ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَعوَرِ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد النَّيسَابُورِيُّ ، الوَاعِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٦).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحاكم: صاحب "المستدرك".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ العَبَّاسِ المَكِّيُّ ، الفَاكِهِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٤-٤٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُسنِدُ ، أَبُو يَحيَى عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي مَسَرَّة المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٦٣٢-٦٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عقيل يحيى بن المتوكل الكوفي ، وهو واهي الحديث ، منكر الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنكَدِرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الهُدَيرِ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَإِنَّ المُنبَتَّ): يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انقُطِع بِهِ فِي سَفَرِهِ ، وعَطِبَت رَاحِلَتُهُ: قَدِ انبَتَّ ، مِنَ البَتِّ ، وَهُوَ: (القَطعُ). **يُرِيدُ:** أَنَّهُ بَقِيَ فِي طَرِيقِهِ عَاجِزًا عَن مَقصِدِهِ ، لَم يَقض وَطَرَهُ ، وَقَد أَعطَبَ ظَهرَهُ. المراد انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج١ص:٩٢).

٤٤٠ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَرعَرَةَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ صَدَقَةَ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ -يَعنِي: ابنَ حُسَينٍ-: عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن اشتَرَطَ شَرطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَهُوَ رَدٌّ ، وَإِن شَرَطَ مِئَةَ شَرطٍ**»(١) .

---

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلّ.

أخرجه أبو بشر الدولابي في "الكُنى" (ج٣برقم:١٧٣٥): مِن طَرِيقِ حُصَينِ بنِ نُمَيرٍ الوَاسِطِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ حُسَينٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَن اشتَرَطَ شَرطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِن اشتَرَطَ مِئَةَ مَرَّةٍ**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٤٢ص:٣٢١) ، وإسحاق بن راهويه في (ج٢برقم:٧٤٣): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ حُسَينٍ الوَاسِطِيِّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**كُلُّ شَرطٍ لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، فَهُوَ مَردُودٌ ، وَإِن اشتَرَطُوا مِئَةَ مَرَّةٍ**».

۞ **وفي سنده:** سفيان بن حسين الواسطي ، وهو ثقة ، إلا أن أهل العلم ضعفوه في ابن شهاب الزهري ؛ لكنه قد توبع على هذا الحديث ، فقد:

۞ أخرجه البخاري (برقم:٢١٥٥) ، ومسلم في (ج٢ص:١١٤١برقم:٦): مِن طُرُقٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، قَالَ: قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَذَكَرتُ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**اشتَرِي ، وَأَعتِقِي ، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَن أَعتَقَ**». ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ العَشِيِّ ، فَأَثنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، مَن اشتَرَطَ شَرطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِن اشتَرَطَ مِئَةَ شَرطٍ ، شَرطُ اللهِ أَحَقُّ ، وَأَوثَقُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، هو:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ ، النَّحوِيُّ ، البَارِعُ ، الزَّاهِدُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَمرٍو

١/٤٤١ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ [وَمَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ/ح/[(١)].

مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو يعلى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوصِلِيُّ . وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحافِظُ الكَبِيرُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَرعَرَةَ بنِ البِرِندِ القُرَشِيُّ ، السَّامِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** إبراهيم بن صدقة البصري. **قال أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (شَيخٌ).

(١) **هذا حديث صحيح ، وظاهره الإرسال.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "المصنف" (ج٧برقم:١٢٥٩١) ، ومن طريقه: الإمام أحمد (ج٤٣ص:٧٠-٧١) ، وأبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ،** قَالَ: أَخبَرَنِي عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، قَالَ: دَخَلَت خَولَةُ ابنَةُ حَكِيمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا: امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، وَهِيَ بَاذَّةُ الهَيئَةِ ، فَسَأَلَتهَا ، مَا شَأنُكِ ؟! فَقَالَت: زَوجِي يَقُومُ اللَّيلَ ، وَيَصُومُ النَّهَارَ !! فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، فَذَكَرَت ذَلِكَ لَهُ ، فَلَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عُثمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عُثمَانُ ؛ إِنَّ الرَّهبَانِيَّةَ لَم تُكتَب عَلَينَا ، أَفَمَا لَكَ فِيَّ أُسوَةٌ ؟ فَوَ اللهِ ؛ إِنِّي أَخشَاكُم للهِ ، وَأَحفَظُكُم لِحُدُودِهِ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وفي سنده: عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ ، وَحَدِيثُهُ هَذَا ، صُورَتُهُ صُورَةُ المُرسَلِ ، وَهُوَ مَحمُولٌ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَهُ مِن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، كَمَا قَد صَرَّحَ بِهِ عِندَ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ ، وَغَيرِهِ ، **فَقَد قَالَ الزُّهرِيُّ:** (**عَن عُروَةَ ، عَن عَائِشَةَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، **قَالَت: دَخَلَتِ امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ ...**) ، فَزَالَت شُبهَةُ الإِرسَالِ -بِحَمدِ اللهِ تَعَالَى-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** الحافظ أبو يعقوب السرخسي ، القراب رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** أَبُو الحَسَن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الهَرَويُّ ، الدَّبَّاسُ ، العدلُ. وقد تقدم (برقم:٦٠/٢).

٢/٤٤١ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَيَحيَى بنُ الفُضَيلِ[(١)] ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ[(٢)] ابنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورٍ[(٣)] بنِ مَبرُورٍ ، قالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ [بنُ مُحَمَّدٍ] البَغَوِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ [بنُ مُحَمَّدِ] بنِ حَنبَلٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، قَالَ: دَخَلَتِ امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ[(٦)] عَلَى عَائِشَةَ ، وَهِيَ بَاذَّةُ الهَيئَةِ ، فَسَأَلَتهَا: مَا شَأنُكِ ؟! قَالَت: زَوجِي يَقُومُ اللَّيلَ ، وَيَصُومُ النَّهَارَ ! فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَت عَائِشَةُ ذَلِكَ لَهُ ، فَلَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عُثمَانَ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عُثمَانُ ؛ إِنَّ الرَّهبَانِيَّةَ لَم تُكتَب عَلَينَا ! فَمَالَكَ فِيَّ أُسوَةٌ ؟ -وَاللهِ- إِنَّ[(٧)] أَخشَاكُم للهِ عَزَّوَجَلَّ[(٨)] ، وَأَحفَظَكُم لِحُدُودِهِ ؛ لَأَنَا**»[(٩)] .

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

(١) في (ب): (ويحيى بن الفضل) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) في (ظ): (مجبور) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٦) في (ب) ، و(ظ): (مطعون) ، وهو تصحيف.

(٧) في (ب): (الله وإن) ، وهو خطأ.

(٨) في (ظ): (أحشاكم الله) ، وهو تصحيف ، وتحريف. لكنه ضبب على لفظ الجلالة: (الله).

(٩) **هذا حديث صحيح ، وظاهره الإرسال.**

أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (٧برقم:١٢٥٩١) ، ومن طريقه: الإمام أحمد في (ج٤٣ص:٧٣-٧١) ،

ومن طريقه: أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في "معجم الصحابة" (ج٤برقم:١٧٨٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وفي سنده: عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ، وَحَدِيثُهُ هَذَا، صُورَتُهُ صُورَةُ المُرسَلِ، وَهُوَ مَحمُولٌ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَهُ مِن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، كَمَا قَد صَرَّحَ بِهِ عِندَ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ، وَغَيرِهِ، **فَقَد قَالَ الزُّهرِيُّ**: (عَن عُروَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: دَخَلَتِ امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ ...)، فَزَالَت شُبهَةُ الإِرسَالِ - بِحَمدِ اللهِ تَعَالَى-.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٦برقم:١٠٣٧٥)، ومن طريقه: الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٣١٩): عَن مَعمَرٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن عُروَةَ /؛/ وَعَمرَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: دَخَلَتِ امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ -اسمُهَا: خَولَةُ بِنتُ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا- عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، وَهِيَ بَاذَّةُ الهَيئَةِ، فَسَأَلَتهَا: مَا شَأنُكِ !؟ قَالَت: زَوجِي يَقُومُ اللَّيلَ ! وَيَصُومُ النَّهَارَ ! فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَت ذَلِكَ لَهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، فَلَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عُثمَانُ؛ إِنَّ الرَّهبَانِيَّةَ لَم تُكتَب عَلَينَا، أَمَا لَكَ فِيَّ أُسوَةٌ !؟ فَوَ اللهِ؛ إِنَّ أَخشَاكُم للهِ، وَأَحفَظَكُم لِحُدُودِهِ؛ لَأَنَا**».

۞ **شيخ المصنف، الأول، هو**: أبو يعقول القراب، السرخسي. وقد تقدم. في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: يحيى بن الفُضَيل الهَرَوِيُّ، الفُضَيليُّ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيليُّ، روى عنه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في عدة مواضع، ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٧/١٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ، الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا** -أَعنِي: هَذَا، وَزَاهِرَ بنَ أَحمَدَ- **هُوَ**: أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ حَقًّا، وَشَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ الذُّهلِيُّ، الشَّيبَانِيُّ، المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ الكَبِيرُ، عَالِمُ اليَمَنِ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ، الحِمِيَرِيُّ مَولَاهُم، الصَّنعَانِيُّ، الإِمَامُ الثِّقَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٤٣ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ -الصَّدُوقُ-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ -هُوَ: ابنُ أَبِي أَيُّوبَ-: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ؛ أَنَّ كُلَيبَ بنَ ذُهلٍ الحَضرَمِيَّ ، حَدَّثَهُ ، عَن عُبَيدِ بنِ حُنَينٍ[(١)] ، قَالَ: رَكِبتُ مَعَ أَبِي بَصرَةَ الغِفَارِيِّ[(٢)]: صَاحِبِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَفِينَةٍ مِنَ الفُسطَاطِ ، فِي شَهرِ رَمَضَانَ ، فَدَفَعَ ، ثُمَّ قَرَّبَ غَدَاءَهُ[(٣)] ، فَقَالَ: اقتَرِب[(٤)] ، فَقُلتُ: أَلَستَ تَرَى البُيُوتَ ، فَقَالَ أَبُو بَصرَةَ: أَتَرغَبُ[(٥)] عَن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !؟[(٦)] .

---

(١) في هامش (ظ): (كذى كان فيه ، وإنما هو: ابن جَبر: صح. ويقال: ابن جُبير).

(٢) في (ظ): (كنت مع أبي بصرة الغفاري) ، وفي (ب): (أبي نصرة)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عزاء) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (فقالت: اقرب) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (ما ترغب ...).

(٦) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في "الصحيح" (ج٣برقم:٢٠٤٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قال: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قال: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ؛ أَنَّ كُلَيبَ بنَ ذُهلٍ الحَضرَمِيَّ حَدَّثَهُ ، عَن عُبَيدِ بنِ جَبرٍ ، قَالَ: رَكِبتُ مَعَ أَبِي بَصرَةَ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَفِينَةٍ مِنَ الفُسطَاطِ ، فِي شَهرِ رَمَضَانَ ، فَدَفَعَ ، ثُمَّ قَرَّبَ غَدَاءَهُ ، فَقَالَ: اقتَرِب ، فقُلتُ: أَلَستَ تَرَى البُيُوتَ ؟ فَقَالَ أَبُو بَصرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَرغَبُ عَن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !؟.

❁ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٤٥ص:٢٠٧) ، وأبو داود (برقم:٢٤١٢) ، وأبو محمد الدارمي في (ج٢برقم:١٧٢٤) ، والطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:٢١٦٩): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ ،

قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ ابنُ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** لَستُ أَعرِفُ كُلَيبَ بنَ ذُهلٍ ، وَلَا عُبَيدَ بنَ جَبرٍ ، وَلَا أَقبَلُ دِينَ مَن لَا أَعرِفُهُ بِعَدَالَةٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بن عيسى الشيباني ، العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بنِ عُبَيدٍ العَنَزِيُّ ، البَصرِيُّ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(الزَّمِن): رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَهوَازِيُّ الأَصلِ ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ: مَولَى آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يَحيَى سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ بنِ مِقلَاصٍ المِصرِيُّ ، الفَقِيهُ ، الخُزَاعِيُّ مَولَاهُم ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، مُفتِي الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو رَجَاءٍ يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو:** كليب بن ذهل الحضرمي المصري ، هو مجهول العين.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر عبيد بن جَبرٍ. **وَيُقَالُ:** ابن جُبَيرٍ ، الغفاري ، القِبطي ، المصري: مولى أبي بصرة الغفاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. **قَالَ ابنُ خُزَيمَةَ:** لَا أَعرِفُهُ. وَذَكَرَهُ الفَسَوِيُّ في "الثِّقَات".انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَيُغنِي عَنهُ مَا:**

۞ أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١١١٤/٩٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ؛ **أَنَّ**

١/٤٤٣ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ[(١)] ، أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ بُنَانِ بنِ مَعنٍ الأَنمَاطِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، عَنِ الحَسَنِ/ح/[(٣)] .

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الفَتحِ إِلَى مَكَّةَ ، فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ ، حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الغَمِيمِ ، فَصَامَ النَّاسُ ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِن مَاءٍ ، فَرَفَعَهُ ، حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيهِ ، ثُمَّ شَرِبَ ، فَقِيلَ لَهُ بَعدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعضَ النَّاسِ قَد صَامَ !! فَقَالَ: «**أُولَئِكَ العُصَاةُ ، أُولَئِكَ العُصَاةُ**».

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٢٧٥ ، ٤٢٧٦) ، ومسلم في (ج٢برقم:١١١٣/٨٨): مِن حَدِيثِ عَبدِاللهِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ المَدِينَةِ ، وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلاَفٍ ، وَذَلِكَ عَلَى رَأسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصفٍ ، مِن مَقدَمِهِ المَدِينَةَ ، فَسَارَ ، هُوَ ، وَمَن مَعَهُ مِنَ المُسلِمِينَ ، إِلَى مَكَّةَ ، يَصُومُ ، وَيَصُومُونَ ، حَتَّى بَلَغَ الكَدِيدَ ، وَهُوَ مَاءٌ بَينَ عُسفَانَ ، وَقُدَيدٍ ، أَفطَرَ ، وَأَفطَرُوا.

۞ **قَالَ الزُّهرِيُّ**: وَإِنَّمَا يُؤخَذُ مِن أَمرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الآخِرُ ، فَالآخِرُ.

(١) في (ب) ، و(ت): (محمد بن محمد ياسين) ، وسقط (بن). وفي (ظ): (... بن ماسن). وهو تحريف.

(٢) في (ب): (... بن منان ...) ، وهو تحريف. وفي (ظ): (بن معد) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا ، وهو مرسل.**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة ، كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (ج٤برقم:٣٠٧٣). قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ القُرْدُوسِيُّ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: اجتَمَعَ نَفَرٌ ، فَقَالُوا: لَو بَعَثنَا إِلَى أَزوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلنَاهُنَّ عَن أَخلَاقِهِ ، فَبَعَثُوا إِلَيهِنَّ ، فَقُلنَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يُصَلِّي ، وَيَنَامُ ، وَيُفطِرُ ، وَيَصُومُ ، وَيَنكِحُ النِّسَاءَ. قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَد غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! **فَقَالَ بَعضُهُم**: أَقُومُ اللَّيلَ ، فَلَا أَنَامُ ! **وَقَالَ بَعضُهُم**: أَصُومُ النَّهَارَ ، فَلَا أُفطِرُ ! **وَقَالَ بَعضُهُم**: أَدَعُ النِّسَاءَ ، فَلَا آتِيهِنَّ ! فَإِنَّ فِيهِنَّ شُغُلًا !! فَاطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ تَحَسَّسُوا عَن شَأنِ نَبِيِّهِم ؟! فَلَمَّا أُخبِرُوا بِهِ ، رَغِبُوا عَنهُ ! فَقَالَ بَعضُهُم: أَقُومُ اللَّيلَ ، فَلَا أَنَامُ ! وَقَالَ بَعضُهُم: أَصُومُ النَّهَارَ ، فَلَا أُفطِرُ. وَقَالَ بَعضُهُم: أَدَعُ النِّسَاءَ ، فَلَا آتِيهِنَّ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَكِنِّي أَنَامُ ، وَأَقُومُ ،**

وَأُفطِرُ ، وَأَصُومُ ، وَأَنكِحُ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي».

۞ قَالَ البُوصَيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا إسناد رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، إِلَّا أَنَّهُ مُرسَلٌ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هَذَا بِالنِّسبَةِ لِسَنَدِ الحَارِثِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: يَسَارٍ البَصرِيُّ ، ثِقَةٌ ، فَقِيهٌ ، فَاضِلٌ ، مَشهُورٌ ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يُرسِلُ كَثِيرًا ، وَيُدَلِّسُ ، وَمَرَاسِيلُهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ ، إِلَّا أَنَّ أَصلَ الحَدِيثِ صَحِيحٌ ، مُتَّصِلٌ ، وَسَيَأتِي تَخرِيجُهُ فِي الَّذِي بَعدَهُ -إِنشَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ الحَدَّادِيُّ ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ ، لَا يُوثَقُ بِهِ ؛ حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَالنَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤٢٦) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٥١). ووثقه الدارقطني.

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله محمد بن شجاع المَرُّوذِيُّ الباكندي ، نزيل بغداد. ذكره ابن حبان في "الثقات" ، وهو متساهل. وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ ابنُ عُقدَةَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَيثَمَةَ ، يَقُولُ: كَانَ مِنَ الثِّقَاتِ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ابنُ عُقدَةَ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ الكُوفَةِ ؛ لَكِنَّهُ شِيعِيٌّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الرِّوَايَةِ ، وَالنَّقلِ ، وَلَهُ مَنَاكِيرُ كَثِيرَةٌ ، فَلَا يُعتَبَرُ بِنَقلِهِ هَذَا.

۞ وَشَيخُ: (مُحَمَّدِ بنِ شُجَاعٍ) ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ابنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ وشيخه ، هو: الربيع بن صبيح السعدي البصري: مولى بني سعد بن زيد مناة ، وهو سيئ الحفظ ، وكان عابدًا ، مجاهدًا.

۞ وينظر تخريج الذي بعده: (برقم:٤٤٤ ، ٤٤٥) -إن شاء الله تعالى-.

٤٤٣/٢ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيمٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ ، قَالَ: قَالَ الحَسَنُ[1]: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَنَا أَنكِحُ ، وَأُطَلِّقُ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**»[2]. -لَفظُ الرَّبِيعِ-.

---

(١) (الحسن): ضبب عليها في (ظ).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف ، وهو مرسل.**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في (ج١برقم:٤٨٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، قَالَ: اجتَمَعَ نَفَرٌ ، فَقَالُوا: لَو بَعَثنَا إِلَى أَزوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَسَأَلنَاهُنَّ عَن أَخلَاقِهِ ، فَبَعَثُوا إِلَيهِنَّ ، فَقُلنَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يُصَلِّي ، وَيَنَامُ ، وَيُفطِرُ ، وَيَصُومُ ، وَيَنكِحُ النِّسَاءَ ، فَقَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَد غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! **فَقَالَ بَعضُهُم:** أَقُومُ اللَّيلَ ، فَلَا أَنَامُ ! **وَقَالَ بَعضُهُم:** أَصُومُ النَّهَارَ ، فَلَا أُفطِرُ ! **وَقَالَ بَعضُهُم:** أَدَعُ النِّسَاءَ ، فَلَا آتِيهِنَّ ! فَإِنَّ فِيهِنَّ شُغُلًا !! فَاطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَحَسَّسُوا عَن شَأنِ نَبِيِّهِم ، فَلَمَّا أُخبِرُوا بِهِ ، رَغِبُوا عَنهُ ! فَقَالَ بَعضُهُم: أَقُومُ اللَّيلَ ، فَلَا أَنَامُ ، وَقَالَ بَعضُهُم: أَصُومُ النَّهَارَ ، فَلَا أُفطِرُ ، وَقَالَ بَعضُهُم: أَدَعُ النِّسَاءَ ، فَلَا آتِيهِنَّ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لَكِنِّي أَنَامُ ، وَأَقُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأَصُومُ ، وَأَنكِحُ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم الصلاة" (برقم:٧٤٢): مِن طَرِيقِ خَلَفِ بنِ حَوشَبٍ ، عَنِ الحَسَنِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ... فَذَكَرَ أَثَرًا طَوِيلًا ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «**مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**». فَمَا أَكثَرَ التَّارِكِينَ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَمَا أَكثَرَ الرَّاغِبِينَ عَنهَا.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: يَسَارٍ البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَقِيهٌ ، فَاضِلٌ ، مَشهُورٌ ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يُرسِلُ كَثِيرًا ، وَيُدَلِّسُ ، وَمَرَاسِيلُهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ ، إِلَّا أَنَّ أَصلَ الحَدِيثِ صَحِيحٌ ، مُتَّصِلٌ ، وَسَيَأتِي تَخرِيجُهُ فِي الَّذِي بَعدَهُ -إِنشَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى** -أَيضًا-: أبو عبد الله نعيم بن حماد الخُزاعي المروزي ، الفارض ، الأعور ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، إلا أنه متابع.

۞ وَزَادَ فِيهِ سُفيَانُ ، عَنِ الحَسَنِ: فَمَا أَكثَرَ الرَّاغِبِينَ عَن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالتَّارِكِينَ لَهَا ! فَقَد سَفَّهَهُم رَبِّي ، وَمَقَّتَهُم (١) .

۞ [والحديث صحيح]: عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كما في الذي بعده.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الفَرَضِيُّ ، الأَعوَرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، وقد تقدم أنه: ضعيف في الحديث.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، وَشَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُمُ ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ، وَكَانَت أُمُّهُ خُوَارِزمِيَّةً رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وشيخه: (سُفيَانُ): يحتمل أنه سفيان الثوري ، ويحتمل أنه سفيان بن عيينة ، وكلاهما إمام.

(١) هذا أثر ضعيف.

۞ في سنده: من تقدم ذكرهم في تخريج السندين السابقين.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:١٥٢-١٥٤): مِن طَرِيقِ مَالِكِ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّهدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسلَمَةُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ يَقُولُ: مَا أَكثَرَ الرَّاغِبِينَ عَن سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا أَكثَرَ التَّارِكِينَ لَهَا !! ثُمَّ إِنَّ عُلُوجًا ، فُسَّاقًا ، أَكَلَةَ رِبًا ، وَغُلُولٍ ، قَد شَغَلَهُم رَبِّي عَزَّوَجَلَّ ، وَمَقَتَهُم ، زَعَمُوا ؛ أَن لَا بَأسَ عَلَيهِم فِيمَا أَكَلُوا ، وَشَرِبُوا ، وَسَتَرُوا البُيُوتَ ، وَزَخرَفُوهَا ، وَيَقُولُونَ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾. وَيَذهَبُونَ بِهَا إِلَى غَيرِ مَا ذَهَبَ اللهُ بِهَا إِلَيهِ ؛ إِنَّمَا جَعَلَ اللهُ ذَلِكَ لِأَولِيَاءِ الشَّيطَانِ. الزِّينَةُ: مَا رُكِبَ ظَهرُهُ. وَالطَّيِّبَاتُ: مَا جَعَلَ اللهُ تَعَالَى فِي بُطُونِهَا ، فَيَعمَدُ أَحَدُهُم إِلَى نِعمَةِ اللهِ عَلَيهِ ، فَيَجعَلُهَا مَلَاعِبَ

١/٤٤٤ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنِي عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/(١) .

لِبَطنِهِ ، وَفَرجِهِ ، وَظَهرِهِ ، وَلَو شَاءَ اللهُ إِذَا أَعطَى العِبَادَ مَا أَعطَاهُم ، أَبَاحَ ذَلِكَ لَهُم ، وَلَكِن تَعَقَّبَها بِمَا يَسمَعُونَ: فَـ﴿ **كُلُوا وَٱشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ** ﴿٣١﴾ ﴾. فَمَن أَخَذَ نِعمَةَ اللهِ ، وَطُعمَتَهُ ، أَكَلَ بِهَا ، هَنِيئًا ، مَرِيئًا ، وَمَن جَعَلَهَا مَلَاعِبَ لِبَطنِهِ ، وَفَرجِهِ ، عَلَى ظَهرِهِ ، جَعَلَهَا وَبَالًا يَومَ القِيَامَةِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** مُسلِمَةُ بنُ جَعفَرٍ البَجَلِيُّ ، الأَحمَسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَعوَرُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٧٤٣-٧٤٤). **وَقَالَ:** ضَعَّفَهُ أَبُو الفَتحِ الأَزدِيُّ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢١ص:٢٧٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَسوَدُ بنُ عَامِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن** ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أَزوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ ، عَن عِبَادَتِهِ فِي السِّرِّ ؟ قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يَسأَلُونَ عَمَّا أَصنَعُ !! أَمَّا أَنَا ، فَأُصَلِّي ، وَأَنَامُ ، وَأَصُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ **شيخ المصنف:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأرزي. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَمُ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنُ أَبِي شَيبَةَ العَبسِيُّ: صَاحِبُ الكُتُبِ الكِبَارِ: "المُسنَدِ" ، وَ"المُصَنَّفِ" ، وَ"التَّفسِيرِ" ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ.

٢/٤٤٤ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ المُعَلِّمُ[١]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا الزُّهَيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٢]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]، قَالَ: «**مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي، فَلَيسَ مِنِّي**»[٤]. -فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ-.

---

(١) (المعلم): ملحقة بهامش (ظ).

(٢) في (ب): (عبار)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢١ص:٤٣٧)، والنسائي في (ج٦برقم:٣٢١٧)، وفي "الكبرى" (ج٥برقم:٥٣٠٥)، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧١٢)، وأبو عوانة في (ج٣برقم:٣٩٨٦): مِن طَرِيقِ عَفَّانِ بنِ مُسلِمٍ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ نَفَرًا مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَأَلُوا أَزوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ- عَن سَرِيرَتِهِ فِي البَيتِ، **فَقَالَ بَعضُهُم**: لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ! **وَقَالَ بَعضُهُم**: لَا آكُلُ اللَّحمَ! **وَقَالَ بَعضُهُم**: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ! **وَقَالَ بَعضُهُم**: أَصُومُ، وَلَا أُفطِرُ! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثنَى عَلَيهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعدُ: مَا بَالُ أَقوَامٍ قَالُوا كَذَا، وَكَذَا!؟ لَكِنِّي أَصُومُ، وَأُفطِرُ، وَأَنَامُ، وَأُصَلِّي، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَحمُودٍ المَحمُودِيُّ المُعَلِّمُ، الهَرَوِيُّ، المُقِيمُ بِـ(بُوشَنجَ)، وَهُوَ ثِقَةٌ، مَرضِيٌّ. ترجمه أبو إسحاق الصَّرِيفِينِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤٦برقم:٧٤)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ الثُّعَيمِيُّ السَّرَخسِيُّ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ**: (الزُّهَيرِيُّ)، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ جَعفَرٍ الزُّهَيرِيُّ: جَارُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَكَانَ أَحَدَ الصَّالِحِينَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٣٥-٤٣٦).

١/٤٤٥- حَدَّثَنَاهُ [أَبُو مَنصُورٍ][(١)] مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ [القَاضِي][(٢)] -إِملَاءً-/؛/[(٣)].

٢/٤٤٥- وَأَخبَرَنَاهُ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، [حَدَّثَنَا عَارِمٌ][(٤)]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، أَخبَرَنَا ثَابِتٍ ، عَن أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٥)]، قَالَ: «مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي»[(٦)].

❁ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار البصري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى). ليست في الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وفي (ب): (القلضي). وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ القَيسِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن** ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

❁ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج١٣برقم:٦٨٠٧): مِن طَرِيقِ رَوحِ بنِ عُبَادَةَ القَيسِيِّ ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ مُطَوَّلًا.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو مَنصُورٍ **مُحَمَّدُ** بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ ، الأَزدِيُّ ، المُهَلَّبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٧٤).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبد بن حميد الكَشِّيُّ في (ج٢برقم:١٣١٦) ، وأبو عوانة في (ج٣برقم:٣٩٨٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ -عَارِمٍ-: قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ **أَنَّ** نَفَرًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلُوا أَزوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ- عَن سَرِيرَتِهِ ! **فَقَالَ بَعضُهُم**: أَصُومُ ، وَلَا أُفطِرُ ! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعدُ: فَمَا بَالُ أَقوَامٍ قَالُوا: كَذَا ، وَكَذَا !! لَكِنِّي أَصُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأَنَامُ ، وَأُصَلِّي ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢برقم:١٤٠١/٥): مِن طَرِيقِ بَهزِ بنِ أَسَدٍ العَمِّيِّ ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ ، الأول ، هو**: أبو سعد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشُعيبي ، البُوشَنجيُّ ، الهروي. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٣٠٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ البَغَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، الإِمَامُ ، أَبُو النُّعمَانِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ السَّدُوسِيُّ ، البَصرِيُّ ، المُلَقَّبُ: بِـ(**عَارِم**): رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: أخرجه البخاري (برقم:٥٠٦٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** حُمَيدُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ الطَّوِيلُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ يَسأَلُونَ عَن عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أُخبِرُوا ؛ كَأَنَّهُم تَقَالُّوهَا !! فَقَالُوا: وَأَينَ نَحنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !؟ قَد غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ ، وَمَا تَأَخَّرَ ! **قَالَ أَحَدُهُم**: أَمَّا أَنَا ، فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيلَ أَبَدًا ! **وَقَالَ آخَرُ**: أَنَا أَصُومُ الدَّهرَ ، وَلاَ أُفطِرُ ! **وَقَالَ آخَرُ**: أَنَا أَعتَزِلُ النِّسَاءَ ، فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا ! فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيهِم ، فَقَالَ: «**أَنتُمُ الَّذِينَ قُلتُم كَذَا وَكَذَا** !؟ **أَمَا وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَخشَاكُم للهِ ، وَأَتقَاكُم لَهُ ؛ لَكِنِّي أَصُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأُصَلِّي ، وَأَرقُدُ ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

٤٤٦ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ؛ وَالقَاسِمُ [**بنُ سَعِيدٍ**][(١)] ، **قَالَا**: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ -أَخُو زُبَيرٍ[(٢)]- أَبُو عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَعلَى الأَسلَمِيُّ ، **عَن** مُختَارٍ التَّيمِيِّ[(٣)] ، **عَن** كُرزٍ الحَارِثِيِّ[(٤)] ، **عَن** أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَلبَسُ الصُّوفَ ، وَيَخصِفُ النَّعلَ ، وَيُرَقِّعُ القَمِيصَ ، وَيَركَبُ الحِمَارَ ، وَيَقُولُ: «**مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**»[(٥)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب) ، و(ت): (سعيد بن أخ الزبير) ، وفي (ظ): (سعيد بن أخي الزبير) ، والتصويب من (ج١): (ج١برقم:١٧/١١) ، ومن (ج١برقم:١٢٤) ، وسيأتي مزيد بيان لذلك في ترجمته.

(٣) في (ب) ، و(ت): (اليتمي) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (كرر الحارثي) ، وهو تصحيف.

(٥) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤ص:٧٧): مِن طَرِيقِ أَبِي عُثمَانَ سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ -أَخِي زُهَيرٍ الحَافِظِ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه حمزة بن يوسف السَّهميُّ في "تاريخ جرجان" (ص:٣٥٨) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤ص:٧٧): مِن طَرِيقِ أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَعلَى ، عَن مُختَارٍ التَّيمِيِّ ، عَن كُرزٍ الحَارِثِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو الشيخ في "أخلاق النبي" (ج٢برقم:٣٢٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَعلَى السُّلَمِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أَبُو زكريا يحيى بن يعلى الأسلمي ، القَطَوَانِيُّ ، الكوفي ، وله أحاديث مناكير. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ**: مضطرب الحديث. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم**: ضعيفٌ ، ليس بالقوي. **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** : كوفيٌّ ، مِن شِيعَتِهِم. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: ليس بشيءٍ. **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ**: يغلط في الأسانيد. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم ابنُ حِبَّانَ** في "المجروحين" (ج٣ص:١٢١): يَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ ، الأَشيَاءَ

١/٤٤٧ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الأَنصَارِيُّ** ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ/ح/[(١)] .

المَقلُوبَاتِ ، فَلَستُ أَدرِي: وَقَعَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ مِنهُ ، أَو مِن أَبِي نُعَيمٍ ؛ لِأَنَّ أَبَا نُعَيمٍ ضِرَارَ بنَ صُرَدٍ ، سَيِئُ الحِفظِ ، كَثِيرُ الخَطَإِ ، فَلَا يَتَهَيَّأُ إِلزَاقُ الجَرحِ بِأَحَدِهِمَا فِيمَا رَوَيَا ، دُونَ الآخَرِ ، فَوَجَبَ التَّنَكُّبُ عَمَّا رَوَيَا جُملَةً ، وَتَركُ الِاحتِجَاجِ بِهِمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ.انتهى

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أبو إسحاق **مُختَارُ** بنُ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ التَّمَّارُ ، الكوفي. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ**: وَاهِيَ الحَدِيثِ. **وَقَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَبُو حَاتِم ، وَزَكَرِيَّا السَّاجِي**: منكر الحديث. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: كَانَ يَأتِي بِالمَنَاكِيرِ ، عَنِ المَشَاهِيرِ ، حَتَّى يَسبِقَ إِلَى القَلبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ المُتَعَمِّدَ لِذَلِكَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم في (١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ البَغدَادِيُّ : البَيِّع ، يُعرَفُ بِـ(أَخِي زبَيرٍ الحَافِظِ). وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ) ، **هُوَ**: إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ كَامَجرَا المَروَزِيُّ أَبُو يَعقُوبَ: ابنُ أَبِي إِسرَائِيلَ البَغدَادِيُّ ، وَهُوَ حَافِظٌ مَشهُورٌ.

۞ **وَكُرزٌ الحَارِثِيُّ ، هُوَ**: الزَّاهِدُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ كُرزُ بنُ وَبَرَةَ الحَارِثِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نَزِيلُ جُرجَانَ ، وَكَبِيرُهَا ، فَإِنَّهُ دَخَلَهَا غَازِيًا ، فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسعِينَ ، مَعَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ ، فَاتَّخَذَ كُرزٌ بِهَا مَسجِدًا. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٨٤).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَلَا يُدرَى: أَسمَعَ مِن أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ ، أَم لَم يَسمَع منه ؟.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري في "صحيحه" (ج١برقم:١٩٧) ،

٤٤٧/٢ـ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَسَدٍ ، قَالَا: [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ البُسرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ](١) ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن حُصَينٍ(٢) ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو(٣) ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي»(٤) .

وفي (ج٣برقم:٢٠٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ البُسرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن حُصَينِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد الملحي ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عن جصين) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عن عبد الله بن عمر) ، وهو تحريف ، على أنه قد جاء كذلك في بعض المصادر.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١٢٢/٢): بتحقيقي ، وأبو بكر الخطيب في"تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥٢٩-٥٣٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ البُسرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١١ص:٨-٩) ، واللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٢٢/١): بتحقيقي -مُختَصَرًا: مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ ، عَن حُصَينِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، وَمُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي امرَأَةً مِن قُرَيشٍ ، فَلَمَّا دَخَلَت عَلَيَّ ، جَعَلتُ لَا أَنحَاشُ لَهَا ، مِمَّا بِي مِنَ القُوَّةِ عَلَى العِبَادَةِ ، مِنَ الصَّومِ ، وَالصَّلَاةِ ، فَجَاءَ عَمرُو بنُ العَاصِ

١/٤٤٨ – أَخبَرَنَا **يَحيَى بنُ عَمَّارٍ** ، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحِ بنِ هَارُونَ ، **حَدَّثَنَا إِسحَاقُ** بنُ إِبرَاهِيمَ ، **حَدَّثَنَا أَحمَدُ** بنُ سَيَّارٍ المَروَزِيُّ ، [**حَدَّثَنَا يَحيَى** بنُ نَصرِ بنِ حَاجِبٍ المَروَزِيُّ][(١)] ، **أَخبَرَنَا** ابنُ المُبَارَكِ ، **عَن** حَشرَجِ بنِ نَبَاتَةَ ، **عَن** إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ[(٢)] ، **عَن رَجُلٍ -قَالَ ابنُ المُبَارَكِ:** يَرَونَ ؛ **أَنَّهُ** عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَمَن أَظلَمُ**[(٣)] **مِمَّن رَغِبَ عَن سُنَّتِي**»[(٤)].

رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، إِلَى كَنَّتِهِ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيهَا ، فَقَالَ لَهَا: كَيفَ وَجَدتِ بَعلَكِ ؟ قَالَت: خَيرَ الرِّجَالِ ، -أَو كَخَيرِ البُعُولَةِ- مِن رَجُلٍ لَم يُفَتِّش لَنَا كَنَفًا !!! وَلَم يَعرِف لَنَا فِرَاشًا !!! فَأَقبَلَ عَلَيَّ ، فَعَذَمَنِي ، وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ ، فَقَالَ: أَنكَحتُكَ امرَأَةً مِن قُرَيشٍ ، ذَاتَ حَسَبٍ ، فَعَضَلتَهَا ، وَفَعَلتَ ، وَفَعَلتَ ، ثُمَّ انطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَشَكَانِي ، فَأَرسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيتُهُ ، فَقَالَ لِي: «**أَتَصُومُ النَّهَارَ** ؟». قُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: «**وَتَقُومُ اللَّيلَ** ؟» قُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: «**لَكِنِّي أَصُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأُصَلِّي ، وَأَنَامُ ، وَأَمَسُّ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهروي ، البغدادي ، يُلَقَّبُ: (كُرَاز) ، ويعرف بـ(ابن البُستَنبَانِ). وَثَّقَهُ الخَطِيبُ ، وترجمه في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٠٢-١٠٣).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو عبد الله محمد بن الوليد بن عبدالحميد القرشي البُسرِيُّ البصري ، يُلَقَّبُ: (حَمدَان) ، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ت) ، و(ظ): (حدثنا نصر بن حاجب ...). والتصويب من المصادر.

(٢) ضبب على: (إسحاق بن إبراهيم) ، في (ظ).

(٣) في (ب): (أطتلم) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث منكر.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو عَبدِ الله يَحيى بن نصر بنِ حَاجِب بن عَمرِو بن سلمة القرشي ، المروزي. ترجمه

٤٤٨/٢ – قَالَ أَحْمَدُ بنُ سَيَّارٍ: وَحَدَّثَنِي أَبُو تُمَيلَةَ ابنُ مَالِكِ بنِ قَطَنٍ[(١)]، حدَّثَنِي أَبِي: مَالِكُ بنُ قَطَنٍ[(٢)]، عَن حَشرَجِ بنِ نَبَاتَةَ[(٣)]، عَن إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... مَثلَهُ[(٤)].

الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٤١٢). وَقَالَ: **قَالَ أَبُو زُرعَةَ**: لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ مُهَنَّأٌ الشَّامِيُّ**: سَأَلتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ عَنهُ ؟ فَقَالَ: كَانَ جَهميًّا، يَقُولُ بِقَولِ جَهمٍ. **وَقَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ**: منكر الحديث.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن محمد بن جناح بن هارون البُستِيُّ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٠٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار القاضي البُستيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٥). **وَقَالَ**: كَانَ مُتقِنًا، نَبِيلًا، عَاقِلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِير، الحَافِظ، الحُجَّة، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ سَيَّارِ بنِ أَيُّوبَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ، الفَقِيهُ، عَالِم مَرو. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٦٠٩-٦١١).

۞ **وَحَشرَجُ بنُ نُبَاتَةَ، هُوَ**: أبو مُكرَمٍ الأَشجَعِيُّ، الكُوفِيُّ. **وَيُقَالُ**: الوَاسِطِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَهِمُ.

۞ **وشيخه**: (إسحاق بن إبراهيم)، **هو**: صاحب أبي قلابة. لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب)، و(ظ): (حدثني ...)، وسقطت الواو. وفي (ب): (أبو نميلة).

(٢) في (ب): (مالك عن قطن)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب): (خشرح)، وفي (ت): (حشرح)، وكلاهما تصحيف.

(٤) **هذا حديث منكر**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو عَبدِ الله يَحيى بن نصر بنِ حَاجِب بن عَمرِو بن سلمة القرشي، المروزي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٤١٢). وَقَالَ: **قَالَ أَبُو زُرعَةَ**: لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ مُهَنَّأٌ الشَّامِيُّ**: سَأَلتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ عَنهُ ؟ فَقَالَ: كَانَ جَهميًّا، يَقُولُ بِقَولِ جَهمٍ. **وَقَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ**: منكر الحديث.

٤٤٩ــ أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الجِيرُفتِيُّ[١]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ] مَردُوَيه بنِ سَهلٍ المُقرِيُّ[٢]، بِـ(الأَهوَازِ): حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**انظُرُوا الَّذِي آمُرُكُم بِهِ[٣]، فَافعَلُوا**». فَرَدُّوا عَلَيهِ القَولَ: فَغَضِبَ! ثُمَّ انطَلَقَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضبَانَ، فَرَأَتِ الغَضَبَ فِي وَجهِهِ! فَقَالَت: مَن أَغضَبَكَ، أَغضَبَهُ اللهُ؟ فَقَالَ: «**وَمَالِيَ لَا أَغضَبُ![٤]، وَأَنَا آمُرُ بِالأَمرِ، فَلَا يُتَّبَعُ[٥]**»[٦]. -فِي قِصَّةِ الإِحرَامِ-.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: مالك بن قطن الخراساني. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٢١٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: هُوَ مَجهُولٌ.

۞ **وَابنُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو تُمَيلَةَ يَحيَى بنُ وَاضِحٍ المَروَزِيُّ، الأَنصَارِيُّ مَولَاهُم.

(١) في (ب): (الحـــرتي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (أخبركم به)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (مالي لا أغضب ...)، وسقطت الواو.

(٥) في (ظ): (فَلَا أُتَّبَع)، وهي رواية.

(٦) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو بكر الأنصاري: (قَاضِيَ المَارِستَانِ) في "أحاديث الشيوخ الثقات" (ج٣برقم:٥٠٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ [في "جزئه" (برقم:٣١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَأَحرَمنَا بِالحَجِّ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمنَا مَكَّةَ، قَالَ: «**اجعَلُوا حَجَّكُم عُمرَةً**». قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ قَد أَحرَمنَا بِالحَجِّ، فَكَيفَ نَجعَلُهَا عُمرَةً!؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**انظُرُوا الَّذِي آمُرُكُم بِهِ، فَافعَلُوا**». قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيهِ القَولَ، فَغَضِبَ! ثُمَّ انطَلَقَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَرَأَتِ الغَضَبَ فِي وَجهِهِ!! فَقَالَت:

مَن أَغضَبَكَ ؟ أَغضَبَهُ اللهُ ؟! قَالَ: «**وَمَالِيَ لَا أَغضَبُ ، وَأَنَا آمُرُ بِالأَمرِ ، فَلَا أُتَّبَع**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٠ص:٤٨٧) ، وأبو عبد الله ابن ماجه (برقم:٢٩٨٢) ، والنسائي في "الكبرى" (ج٩برقم:٩٩٤٦) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج٣برقم:١٦٧٢) ، والإمام الترمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "العلل الكبير" (برقم:٢٣٩): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، **عَنِ** البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، فَأَحرَمنَا بِالحَجِّ ، فَلَمَّا قَدِمنَا مَكَّةَ ، قَالَ: «**اجعَلُوا حِجَّتَكُم ، عُمرَةً**» ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: سَأَلتُ مُحَمَّدًا -البُخَارِيَّ- عَن هَذَا الحَدِيثِ ؟ فَقَالَ: [**الصَّحِيحُ**]: أَبُو إِسحَاقَ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ ذِي حُدَّانَ ، **عَن** سَهلِ بنِ حُنَيفٍ.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ**: وَكَأَنَّهُ لَم يَعُدَّ حَدِيثَ أَبِي بَكرٍ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَنِ** البَرَاءِ: (**مَحفُوظًا**).

۞ **قَالَ أَبُو طَالِبٍ**: هَذَا الحَدِيثُ ، لَم يَذكُرهُ أَبُو عِيسَى فِي: [**كِتَابِ الحَجِّ**]: مِنَ "الجَامِعِ".انتهى

۞ **وفي سنده**: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، وهو مدلس ، وقد عنعن.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ ، الدَّبَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن مردويه بن سهل بن الصلت المقريء ، الأهوازي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢٢). **وَقَالَ**: كَتَبتُ عَنهُ ، وَكَانَ صَدُوقًا ، صَالِحًا ، يَنزِلُ دَارَ إِسحَاقَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، النَّحوِيُّ ، الأَدِيبُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو عَلِيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن صَالِحٍ البَغدَادِيُّ ، الصَّفَّارُ ، المُلَحِيُّ ؛ نِسبَةٌ إِلَى المُلَحِ ، وَالنَّوَادِرِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي الحسن بن عرفة العبدي ، البغدادي ، المؤدب ، وهو صدوق ، لا بأس به.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقريء ، الحَنَّاطُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَابِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبِرَ ، سَاءَ حِفظُهُ ، إِلَّا أَنَّ كِتَابَهُ صَحِيحٌ ، وَفِي سَمَاعِهِ مِن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، كَلَامٌ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني ، السبيعي الكوفي ، وهو ثقة ، مكثر ، عابد ؛ لكنه مدلس ، وقد عنعن ، وقد اختلط بأخرة.

٤٥٠ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى[(١)]؛ وَنَاصِرُ بنُ مُحَمَّدٍ [الحَاكِمُ][(٢)]، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ] أَحمَدَ[(٣)]، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، أَخبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَشعَثِ -يَعنِي: ابنَ سُلَيمٍ-: عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، قَالَ: كُنتُ عِندَ عَبدِ اللهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ[(٤)]: إِنَّهُ طَلَّقَ امرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَأَصبَحَت غَادِيَةً إِلَى أَهلِهَا! فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دِينَ هَذَا بِتَمرَةٍ[(٥)].

---

(١) في (ب): (الحسين بن يحيى)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ت)، و(ظ): (فقال). فقط.

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢٣٢٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ، [عَن شَرِيكٍ النَّخَعِيِّ]، عَنِ الأَشعَثِ بنَ سُلَيمٍ، عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبد الله النخعي، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه متابع، **فقد:**

۞ أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنن" (ج١برقم:١٣٤٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَن أَشعَثَ بنِ سُلَيمٍ، عَنِ الحَارِثِ؛ أَنَّ رَجُلًا، قَالَ لِابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي طَلَّقتُ امرَأَتِي، فَأَصبَحَت غَادِيَةً إِلَى أَهلِهَا؟! فَقَالَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي دِينَهَا بِتَمرَةٍ، أَو تَمرَتَينِ!.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور -أيضًا- في (ج١برقم:١٣٤٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَشعَثُ بنُ سُلَيمٍ، عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، قَالَ: كُنتُ قَاعِدًا عِندَ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا تَرَى فِي امرَأَةٍ طُلِّقَت، فَأَصبَحَت عَائِدَةً إِلَى أَهلِهَا؟ فَقَالَ عَبدُ اللهِ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي دِينَهَا بِتَمرَةٍ.

۞ وأخرجه البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٧ص:٧٠٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشعَثُ، عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ؛ مَا تَرَى فِي امرَأَةٍ طُلِّقَت، ثُمَّ أَصبَحَت غَادِيَةً إِلَى أَهلِهَا؟ فَقَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللهِ؛ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دِينَهَا بِتَمرَةٍ!.

١/٤٥١ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ** ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابنُ خُزَيمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ؛ وَشُعَيبٌ ، قَالَا: أَخبَرَنَا اللَّيثُ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ/ح/[1] .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو منصور نصر بن محمد العُبَيديُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، مُسنِدُ بَغدَادَ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الجَعدِ بنِ عُبَيدٍ الجَوهَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، مَولَى بَنِي هَاشِمٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِ اللهِ شَرِيكُ بنُ عَبدِ اللهِ النَّخَعِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ؛ لَكِنَّهُ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أشعث بن أبي الشعثاء: سليم بن أسود المحاربي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عائشة الحارث بن سويد التيمي ، الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، رفيع الذكر.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَبرُ ، فَقِيهُ الأُمَّةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودِ بنِ غَافِلِ بنِ حَبِيبٍ الهُذَلِيُّ ، المَكِّيُّ ، المُهَاجِرِيُّ ، البَدرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١ص:٤٦١).

(١) هذا حديث ضعيف.

أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في "الصحيح" (ج٣برقم:٢٠٤١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبِي ؛ وَشُعَيبٌ ، قَالَا: أَخبَرَنَا اللَّيثُ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن أَبِي الخَيرِ ، عَن مَنصُورٍ الكَلبِيِّ ؛ أَنَّ دِحيَةَ بنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِن قَريَتِهِ إِلَى قَريَةِ عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ ، مِنَ الفُسطَاطِ ، فِي رَمَضَانَ ، فَأَفطَرَ ، وَأَفطَرَ مَعَهُ النَّاسُ ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَن يُفطِرُوا !! فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَريَتِهِ ،

قَالَ: وَاللهِ ؛ لَقَد رَأَيتُ اليَومَ أَمرًا ، مَا كُنتُ أَظُنُّ أَرَاهُ ، إِنَّ قَومًا رَغِبُوا عَن هَدي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ ، يَقُولُ فِي ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا ، قَالَ عِندَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقبِضنِي إِلَيكَ.

۞ **وَقَالَ ابنُ عَبدِالحَكَمِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: خَرَجَ مِن قَريَتِهِ بِدِمَشقَ المِزَّةِ ، إِلَى قَدرِ قَريَةِ عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفطَرَ ... وَالبَاقِي لَفظًا وَاحِدًا.

۞ **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ**: ابنُ لَهِيعَةَ ، يَقُولُ فِي هَذَا: (مَنصُورُ بنُ زَيدٍ الكَلبِيُّ).انتهى

۞ **وفي سنده**: منصور بن سعيد بن الأصبغ الكلبي ، المصري. **قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ**: مجهول ، لا أعرفه.

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ ابنُ خُزَيمَةَ**: لا أعرفه. **وَقَالَ العِجلِيُّ**: تابعيٌّ ، ثقة.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَكِنَّ العِجلِيَّ مُتَسَاهِلٌ فِي التَّوثِيقِ ، فَلَا يُعتَبَرُ بِتَوثِيقِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: محمد بن العباس بن محمد بن محمد الملحي ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن بشر بن موسى بن مروان القراطيسي الأنطاكيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٢٣).

۞ **وشيخه ، هو**: إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّد بن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَم ، المِصرِيُّ ، الفَقِيهُ ، المَالِكِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير اعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٩٧-٥٠١).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأَوَّلُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، مُفتِي الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالحَكَمِ بنِ أَعيَنَ بنِ لَيثٍ المِصرِيُّ ، المَالِكِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٢٠-٢٢٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالملك شعيب بن الليث بن سعد بن عبدالرحمن ، الفهمي مولاهم ، المصري ، وهو ثقة ، نبيل ، فقيه.

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو الحارث الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي مولاهم ، المصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه ، إمام.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب: سويد الأزدي ، المصري ، مولى شريك بن الطُّفيل الأزدي ، وهو ثقة ، فقيه ، وكان يرسل.

٤٥١/٢- [قَالَ ابنُ خُزَيمَةَ][(١)]: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مَريَمَ ، أَخبَرَنَا اللَّيثُ ، عَن يَزِيدَ ، عَن أَبِي الخَيرِ[(٢)]، عَن مَنصُورٍ -هُوَ: ابنُ زَيدٍ الكَلبِيُّ[(٣)]-: أَنَّ دِحيَةَ بنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِن قَريَةٍ إِلَى قَريَةٍ ، قَدرَ قَريَةِ عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ ، مِنَ الفُسطَاطِ ، فِي رَمَضَانَ ، فَأَفطَرَ ، وَأَفطَرَ مَعَهُ أُنَاسٌ ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَن يُفطِرُوا ! فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَريَتِهِ ، قَالَ: وَاللهِ ؛ لَقَد رَأَيتُ اليَومَ أَمرًا مَا كُنتُ أَظُنُّ أَن أَرَاهُ ! إِنَّ قَومًا رَغِبُوا عَن هَدي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ ! يَقُولُ ذَلِكَ[(٤)]، [لِلَّذِينَ] صَامُوا[(٥)]، ثُمَّ قَالَ عِندَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقبِضنِي إِلَيكَ !. **وَقَالَ ابنُ عَبدِالحَكَمِ**: خَرَجَ مِن قَريَةٍ بِـ(دِمَشقَ). [تُسَمَّى][(٦)]: (المِزَّةَ)[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (عن أبي الحسين) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (هو ابن يزيد الكلبي) ، وهو تحريف.

(٤) كتب فوقها في (ت): (صح كذا).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٦) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٧) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في "الصحيح" (ج٣برقم:٢٠٤١). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي مَريَمَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا اللَّيثُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن أَبِي الخَيرِ ، عَن مَنصُورٍ الكَلبِيِّ ؛ أَنَّ دِحيَةَ بنَ خَلِيفَةَ ، خَرَجَ مِن قَريَتِهِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده**: منصور بن سعيد بن الأصبغ الكلبي ، المصري. **قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ**: مجهول ، لا أعرفه.

۞ وينظر تخريج الذي قبله.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٤٥ص:٢٠٦-٢٠٧) ، وأبو داود (برقم:٢٤١٣) ، والطحاوي في "معاني الآثار" (ج٢برقم:٣٢٥٧) ، والطبراني في "الكبير" (ج٤برقم:٤١٩٧): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ المِصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ ابنِ خُزَيمَةَ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الفَقِيهُ ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** الليث بن سعد بن عبدالرحمن. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب الأزدي المصري. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنيُّ ، المصري ، وهو ثقة. **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابنُ يُونُسَ:** كَانَ مُفتِي أَهلِ مِصرَ فِي زَمَانِهِ ، وَكَانَ عَبدُالعَزِيزِ بنُ مَروَانَ يُحضِرُهُ ، فَيُجلِسُهُ لِلفُتيَا.

۞ **وشيخه ، هو:** منصور بن سعيد بن الأصبغ الكلبي ، المصري ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** دِحيَةُ بنُ خَلِيفَةَ بنِ فَروَةَ بنِ فَضَالَةَ الكَلبِيُّ ، القُضَاعِيُّ: صَاحِبُ النَّبِيِّ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، أَرسَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بِكِتَابِهِ إِلَى قَيصَرَ، وَلَهُ أَحَادِيثَ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تالايخ الإسلام" (ج٢ص:٤٠٦-٤٠٧).

۞ **وَعُقبَةُ بنُ عَامِرٍ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُقرِئُ ، أَبُو عَبسٍ. **وَيُقَالُ:** أَبُو حَمَّادٍ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَمرٍو. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَامِرٍ. **وَيُقَالُ:** أَبُو الأَسَدِ ، الجُهَنِيُّ ، المِصرِيُّ: صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

۞ **وَقَولُهُ:** (المِزَّةُ). **قَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** بِالكَسرِ ، ثُمَّ التَّشدِيدِ ، وَهِيَ قَرِيَةٌ كَبِيرَةٌ غَنَّاءُ فِي وَسطِ بَسَاتِينِ دِمَشقَ ، بَينَهَا وَبَينَ دِمَشقَ نِصفُ فَرسَخٍ ، وَبِهَا -فِيمَا يُقَالُ-: قَبرُ دِحيَةَ الكَلبِيُّ: صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ. **وَيُقَالُ لَهَا: (مِزَّةُ كَلب)**.انتهى المراد من "معجم البلدان" (ج٥ص:١٢٢).

٤٥٢ــ أَخبَرَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ: مَا رَأَيتُ عَلَى وَجهِ الأَرضِ مَن يُحسِنُ صِنَاعَةَ السُّنَنِ(١) ، وَيَحفَظُ أَلفَاظَهَا الصِّحَاحَ ، وَيَقُومُ بِزِيَادَةِ كُلِّ لَفظَةٍ زَادَهَا(٢) فِي الخَبَرِ ثِقَةٌ ، حَتَّى كَأَنَّ السُّنَنَ كُلَّهَا بَينَ عَينَيهِ ! إِلَّا مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، فَقَط(٣) .

---

(١) في (ب): (صناعة السن) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (زاد).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (ج٢ص:٢٠٩) ، وفي "السير" (ج١٤ص:٣٧٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ** ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبِي ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ: مَا رَأَيتُ عَلَى وَجهِ الأَرضِ مَن يُحسِنُ صِنَاعَةَ السُّنَنِ ، وَيَحفَظُ أَلفَاظَهَا الصِّحَاحَ ، وَزِيَادَاتِهَا ، حَتَّى كَأَنَّ السُّنَنَ كُلَّهَا بَينَ عَينَيهِ ، إِلَّا مُحَمَّدَ بن إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، فَقَط !.

۞ وأخرجه في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص٢٤٧). بنفس السند ، بلفظ: (إِلَّا مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ).

۞ وَنَصُّ كَلَامِ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ في "المجروحين" (ج١ص:٨٧): وَمَا رَأَيتُ عَلَى أَدِيمِ الأَرضِ مَن كَانَ يُحسِنُ صِنَاعَةَ السُّنَنِ ، وَيَحفَظُ الصِّحَاحَ بِأَلفَاظِهَا ، وَيَقُومُ بِزِيَادَةِ كُلِّ لَفظَةٍ ، زَادَ فِي الخَبَرِ ثِقَةٌ ، حَتَّى كَأَنَّ السُّنَنَ نُصبَ عَينَيهِ ، إِلَّا مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَقَط.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ بنِ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ: صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٩٢-١٠٤).

٤٥٣ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ -إِملَاءً- /؛/ وَأَخبَرَنَاهُ دَعلَجُ بنُ سَيحَانَ الوَرَّاقُ[(١)]، قَالَا: سَمِعنَا إِبرَاهِيمَ بنَ إِسمَاعِيلَ الخَلَّالِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بِشرٍ القَطَّانَ، يَقُولُ: رَأَى جَارٌ[(٢)] لِابنِ خُزَيمَةَ مِن أَهلِ العِلمِ -فِيمَا يَرَى النَّائِمُ-: كَأَنَّ لَوحًا عَلَيهِ صُورَةُ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ [بنِ خُزَيمَةَ][(٣)]، يَصقُلُهُ! فَقَالَ المُعَبِّرُ: هَذَا رَجُلٌ يُحيِي سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ[(٤)].

٤٥٤ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَختُوَيه[(٥)]، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بنُ خُزَيمَةَ[(٦)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُقبَةَ، حَدَّثَنَا أَغلَبُ [بنُ] تَمِيمٍ المَسعُودِيُّ[(٧)]، حَدَّثَنَا المُعَلَّى بنُ زِيَادٍ القُرْدُوسِيُّ[(٨)] أَبُو الحَسَنِ،

---

(١) في (ب): (سحان). و(الوراق)، سقط من (ب)، و(ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى).

(٢) في (ب): (رءا جار).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٤) هذا أثر إسناده مسلسل بالمجاهيل.

أخرجه محمد بن طاهر المقدسي في "الحُجَّة على تارك المَحَجَّة" (ج٢ص:٦٧٧-٦٧٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ الأَنصَارِيُّ ..... بِالإِسنَادِ ..... إِلَى: إِبرَاهِيمَ الجُرجَانِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بِشرٍ القَطَّانَ، يقول: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى، الأول، هو**: أبو يعقوب القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني**: (دعلج بن سيحان الوراق)، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخهما**: (إبراهيم بن إسماعيل الخلالي الجرجاني)، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (أبو بشر القطان)، لم أجد له ترجمة.

(٥) في (ب)، و(ظ): (سحتويه)، وهو تصحيف.

(٦) في (ب): (السري بن خريمة)، وهو تصحيف.

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفيها: (الشعودي)، وهو تحريف.

(٨) (القردوسي) في (ب): مهملة.

عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَن مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صِنفَانِ مِن أُمَّتِي ، لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي: ظَلُومٌ ، غَشُومٌ [ظَلُومٌ](١) ، وَغَالٍ فِي الدِّينِ»(٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٣٥ ، ٤٢٣) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٤٩٥): مِن طَرِيقِ الأَغلَبِ بنِ تَمِيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَلَّى بنُ زِيَادٍ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَن مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «صِنفَانِ مِن أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي: سُلطَانٌ غَشُومٌ ظَالِمٌ ، وَغَالٍ فِي الدِّينِ ، يَشهَدُ عَلَيهِم ، وَيَبرَأُ مِنهُم».

۞ **وفي سنده:** أبو حفص الأغلب بن تميم بن النعمان الشعوذي ، الكندي ، البصري. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ليس بشيءٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه بن نصر ، القاضي ، العدل ، النَّيسابوريُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرِيُّ بنُ خُزَيمَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ الأَبِيوَرِدِيُّ ، مُحَدِّثُ نَيسَابُورَ. **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ:** هُوَ شَيخٌ فَوقَ الثِّقَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٥).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو الحسن مُعلى بن زياد القُردُوسِيُّ ، البصري ، وهو ضعيف.

۞ **[تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هَامِشِ (ظ) (ص:١٠٩) بِمَا نَصُّهُ: (رَوَاهُ جَعفَرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنِ المُعَلَّى ، فَخَالَفَهُ ، أَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ -قِرَاءَةً ، وَشِفَاهًا-: أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنُونَ النَّرسِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادِ بنِ ثَابِتٍ الصَّيدَلَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الحُسَينُ بنُ السَّمَيدَعِ الأَنطَاكِيُّ ، فِي المَسجِدِ الحَرَامِ ، حَدَّثَنَا سُنَيدُ بنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ زِيَادٍ ، عَن أَبِي غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ:**

٤٥٥ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو البَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَزمٌ[(٣)]، عَن غَالِبٍ القَطَّانِ، قَالَ: رَأَيتُ مَالِكَ بنَ دِينَارٍ فِي المَنَامِ، يَقُولُ: صِنفَانِ مِنَ النَّاسِ، لَا تُجَالِسُوهُم، فَإِنَّ مُجَالَسَتَهُمَا[(٤)] مُفسِدَةٌ لِقَلبِ كُلِّ مُسلِمٍ: صَاحِبُ بِدعَةٍ، قَد غَلَا فِيهَا، وَصَاحِبُ دُنيَا، مُترَفٌ فِيهَا[(٥)(٦)].

«صِنفَانِ مِن أُمَّتِي لَن تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي». -أَو قَالَ-: «لَن أَشفَعَ لَهُمَا: إِمَامٌ غَشُومٌ، ظَلُومٌ، وَغَالٍ مَارِقٌ»).

(١) في (ظ): (أبو هرقوب)، أو: (يعرقوب)، وهو تحريف.

(٢) في (ت): (السرح)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (حدثنا حرم)، وهو تصحيف.

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) في (ب)، (ت): (مسرف فيها)، وهو تحريف.

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "المنامات" (برقم:١٦٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عَن حَزمٍ، عَن غَالِبٍ القَطَّانِ، قَالَ: رَأَيتُ مَالِكَ بنَ دِينَارٍ فِي المَنَامِ، وَعَلَيهِ نَحوٌ مِن ثِيَابِهِ فِي مَسجِدِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: صِنفَانِ مِنَ النَّاسِ لَا تُجَالِسُوهُمَا: صَاحِبُ دُنيَا، مُترَفٌ فِيهَا، وَصَاحِبُ بِدعَةٍ، قَد غَلَا فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي هَذَا الحَدِيثَ حَكِيمٌ، وَكَانَ رَجُلًا مِن جُلَسَائِهِ، يُقَالُ: لَهُ حَكِيمٌ، فَكَأَنَّهُ مَعَنَا فِي الحَلقَةِ، فَقُلتُ: يَا حَكِيمُ؛ أَنتَ حَدَّثتَ مَالِكًا بِهَذَا الحَدِيثِ؟ قَالَ: نَعَم؛ قُلتُ: عَمَّن ذَاكَ؟ قَالَ: عَنِ المَقَابِرِ مِنَ المُسلِمِينَ!.

❁ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٥٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ، أَخِي كَرخَوَيهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَزمٌ، عَن غَالِبٍ القَطَّانِ، قَالَ: رَأَيتُ مَالِكَ بنَ دِينَارٍ فِي النَّومِ، وَهُوَ قَاعِدٌ فِي مَقعَدِهِ، الَّذِي كَانَ يَقعُدُ فِيهِ، وَهُوَ يُشِيرُ بِأَصبُعِهِ، وَيَقُولُ: صِنفَانِ مِنَ النَّاسِ لَا تُجَالِسُوهُمَا، فَإِنَّ مُجَالَسَتَهُمَا فَاسِدَةٌ لِقَلبِ كُلِّ مُسلِمٍ:

٤٥٦ - وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ [بنِ إِبرَاهِيمَ] المُقرِيُّ[1] ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا أَبُو عَوفٍ

صَاحِبُ بِدعَةٍ ، قَد غَلَا فِيهَا ، وَصَاحِبُ دُنيَا ، مُترَفٌ فِيهَا. ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ حَكِيمٌ ، وَكَانَ رَجُلًا مِن جُلَسَائِهِ ، يُقَالُ لَهُ: حَكِيمٌ ، قَالَ: وَكَانَ مَعَنَا فِي الحَلقَةِ ، قَالَ: قُلتُ: يَا حَكِيمُ ؛ أَنتَ حَدَّثتَ مَالِكًا بِهَذَا الحَدِيثِ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: عَمَّن ؟ قَالَ: عَنِ المَقَامِعِ مِنَ المُسلِمِينَ !.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٣٧٩): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزمُ بنُ أَبِي حَزمٍ القُطَعِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الحُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، البصري. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢١٣) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٤١). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ البصري ، وهو ثقة ، صالح. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله حزم بن أبي حزم القُطَعِيُّ البصري ، وهو ثقة يخطئ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الفَقِيهُ ، أَبُو سَلَمَةَ غَالِبُ بنُ أَبِي غَيلَانَ: خُطَّافٍ القَطَّانُ ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلَمُ العُلَمَاءِ الأَبرَارِ ، أَبُو يَحيَى مَالِكُ بنُ دِينَارٍ البَصرِيُّ ، الزَّاهِدُ ، مَعدُودٌ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، وَمِن أَعيَانِ كَتبَةِ المَصَاحِفِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٣٦٢-٣٦٤) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٦ص:٣٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَرزُوقٍ البُزُورِيُّ[١]، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ[٢]، أَخبَرَنِي حُصَينٌ، سَمِعتُ مُجَاهِدًا[٣]، يُحَدِّثُ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو[٤]، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَن كَانَت فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَد أَفلَحَ، وَمَن كَانَت إِلَى غَيرِ ذَلِكَ، فَقَد هَلَكَ**»[٥].

---

(١) في (ب): (البزروي)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (حدثنا سعه)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (سمعت مجاهد)، وهو خطأ.

(٤) في (ب): (عن عمر)، وفي (ت)، و(ظ): (عن ابن عمر)، والتصويب من المصادر.

(٥) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في (ج١١ص:٥٤٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، قَالَ: أَخبَرَنِي حُصَينُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ** ...». فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١١ص:٣٧٥-٣٧٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن حُصَينِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ، عَن مُجَاهِدٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امرَأَةً مِن قُرَيشٍ، فَكَانَ لَا يَأتِيهَا !! كَانَ يَشغَلُهُ الصَّومُ، وَالصَّلَاةُ ! فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**صُم مِن كُلِّ شَهرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ ! فَمَا زَالَ بِهِ، حَتَّى قَالَ لَهُ: «**صُم يَومًا، وَأَفطِر يَومًا**». وَقَالَ لَهُ: «**اقرَإِ القُرآنَ فِي كُلِّ شَهرٍ**». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ ! قَالَ: «**اقرَأهُ فِي كُلِّ خَمسَ عَشرَةَ**». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ ! قَالَ: «**اقرَأهُ فِي كُلِّ سَبعٍ**». حَتَّى قَالَ: «**اقرَأ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ**». وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَن كَانَت فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَد أَفلَحَ، وَمَن كَانَت فَتْرَتُهُ إِلَى غَيرِ ذَلِكَ، فَقَد هَلَكَ**».

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٦برقم:٢٣٤٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ، قَالَ: أَخبَرَنَا حُصَينُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، عَن مُجَاهِدٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنتُ رَجُلًا مُجتَهِدًا، فَتَزَوَّجتُ ... فَذَكَرَهُ. وَزَادَ: فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -لَمَّا كَبِرَ، وَضَعُفَ-:

لَأَن أَكُونَ قَبِلتُ رُخصَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَهلِي ، وَمَالِي. **وإسناده صحيح.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو المظفر سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّر ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن نعيم الضَّبِّيُّ النيسابوري ، الحاكم ، الحافظ: صاحب "المستدرك". وقد تقدم مِرَارًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّد جَعفَر بن أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيم المقرئ البغدادي ، نزيل مكة. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:١٥٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَوفٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَرزُوقِ بنِ عَطِيَّةَ البَغدَادِيُّ ، البُزُورِيُّ. **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** لاَ بَأسَ بِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٣٠-٥٣١).

۞ **[وَالحَدِيثُ]: ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل"** (ج٥برقم:١٩٢٧). **فَقَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَسَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** عَن حَدِيثٍ ، رَوَاهُ حُصَينٌ ، **عَن** مُجَاهِدٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى فَتۡرَةٍ ، فَمَن صَارَت فَتۡرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي ، فَقَدِ اهتَدَى ، وَمَن كَانَت فَتۡرَتُهُ إِلَى غَيرِ ذَلِكَ ، فَقَد ضَلَّ**».؟.

۞ **فَقَالَ أَبِي** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** رَوَى هَذَا الحَدِيثَ ، مُسلِمٌ المُلَائِيُّ ، **عَن** مُجَاهِدٍ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

۞ **وَرَوَاهُ الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ ، عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ القَاصِّ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (**مُرسَلًا**).

۞ وَقَدِ اختَلَفُوا فِي هَذَا الحَدِيثِ -أَيضًا- (**حَدِيثَ الحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ**):

۞ **فَأَمَّا ابنُ أَبِي لَيلَى ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: عَنِ الحَكَمِ ، عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ القَاصِّ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

۞ **وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: عَنِ الحَكَمِ ، عَن** مُجَاهِدٍ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ المَدَنِيِّ ، القَاصِّ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (**مُرسَلًا**).

۞ **قَالَ أَبِي:** وَحَدِيثُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (**مُرسَلًا**) ، أَشبَهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** أَمَّا طَرِيقُ شُعبَةَ ، فَهِيَ صَحِيحَةٌ ، لَا غُبَارَ عَلَيهَا ، وَلَا مَطعَنَ فِيهَا ، وَهِيَ الَّتِي أَخرَجَهَا المُصَنِّفُ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، وَالحَمدُ للهِ.

٤٥٧ — أَخبَرَنَا أَسعَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الحَنَفِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ رُشَيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ الأَبَّارُ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَن عَائِشَةَ ، قَالَت[1] : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَهُم ، فَطَافُوا بِالبَيتِ ، وَسَعَوا بَينَ الصَّفَا ، وَالمَروَةِ ، وَأَمَرَهُم أَن يُحِلُّوا ، فَقَالُوا: الإِحلَالُ كُلُّهُ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟! قَالَ: «نَعَم». وَإِنَّهُم تَرَدَّدُوا ، فَدَخَلَ مُغضَبًا عَلَيَّ ، فَقُلتُ: مَا أَغضَبَكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟! قَالَ: «إِنِّي آمُرُهُم بِالأَمرِ ، فَيَتَرَدَّدُونَ ! وَلَو كُنتُ استَقبَلتُ مِن أَمرِي مَا استَدبَرتُ ؛ لَكُنتُ رَجُلًا مِنَ القَومِ»[2] .

---

(١) في (ب): (عن عائشة قالت عائشة) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلّ.** ولم أجد من رواه بهذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وفي سنده:** مجاهد بن جبر المكي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهو ثقة ، إمام في التفسير ، وفي العلم ؛ لكنه لم يسمع من أُمِّ المُؤمِنِينَ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. **قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** لَم يَسمَع مُجَاهِدٌ مِن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. **قَالَ:** وَسَمِعتُ شُعبَةَ يُنكِرُ أَن يَكُونَ سَمِعَ مِنهَا. وَتَبِعَهُمَا عَلَى ذَلِكَ: يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

۞ **قَالَ العَلَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَحَدِيثُهُ ، عَنهَا ، فِي "الصَّحِيحَينِ" ، وَقَد صَرَّحَ فِي غَيرِ حَدِيثٍ بِسَمَاعِهِ مِنهَا.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٧٣).

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** الشيخ الإمام جمال الإسلام أبو المظفر أسعد بن محمد بن الحسين الكَرَابيسي ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحنفي ، المُتَوَفَّى سنة سبعين وخمسمئة ، أو بعدها على رأس ستمئة ، وَكَانَ فَقِيهًا ، فَاضِلًا ، أَدِيبًا ، بَارِعًا ، مُتَدَيِّنًا رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه قاسم بن قطلوبغا في "تاج التراجم" (ص:١٣٢برقم:٦٧) ، وعبدالقادر القرشي في "الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفية" (ج١ص:٣٨٦) ، وَتَقِيُّ الدِّينِ الغَزِّي في "الطبقات السَّنِيَّة في طبقات الحنفية" (ج٢ص:١٧١) ، وحاجي خليفة في "سلم الوصول إلى طبقات الفحول" (ج١برقم:٨٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

٤٥٨ — أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ [بن سلمة][(١)] ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ[(٣)] ، يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَنَانِ بنِ أَبِي سَنَانٍ ، عَن أَبِي وَاقِدٍ اللَّيثِيِّ ، قَالَ: مَرَرنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِشَجَرَةٍ يُعَلِّقُ[(٤)] بِهَا المُشرِكُونَ أَسلِحَتَهُم ، يُقَالُ لَهَا[(٥)]: ذَاتُ أَنوَاطٍ ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اجعَل

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو الفَضلِ دَاودُ بنُ رُشَيدٍ الخُوَارِزمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ قَيسٍ الأَبَّارُ ، الكُوفِيُّ ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَتَّابٍ مَنصُورُ بنُ المُعتَمِرِ السُّلَمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ [وأصل الحديث]: أخرجه مسلم في (ج٢ص:٨٧٩برقم:١٣٠): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ، عَن ذَكوَانَ: مَولَى عَائِشَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّهَا قَالَت: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لِأَربَعٍ مَضَينَ مِن ذِي الحِجَّةِ ، أَو خَمسٍ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، وَهُوَ غَضبَانُ ! فَقُلتُ: مَن أَغضَبَكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ !؟ أَدخَلَهُ اللهُ النَّارَ ! قَالَ: «**أَوَمَا شَعَرتِ ؛ أَنِّي أَمَرتُ النَّاسَ بِأَمرٍ ، فَإِذَا هُم يَتَرَدَّدُونَ !؟**». -قَالَ الحَكَمُ: «**كَأَنَّهُم يَتَرَدَّدُونَ**». أَحسِبُ-: «**وَلَو أَنِّي استَقبَلتُ مِن أَمرِي مَا استَدبَرتُ ، مَا سُقتُ الهَدِيَ مَعِي ، حَتَّى أَشتَرِيَهُ ، ثُمَّ أَحِلَّ كَمَا حَلُّوا**».

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢٢٩): مِن طَرِيقِ ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُروَةُ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَو استَقبَلتُ مِن أَمرِي مَا استَدبَرتُ ، مَا سُقتُ الهَدِيَ ، وَلَحَلَلتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُّوا**».

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (المرني) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (ابن عينية) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (لشجرة تعالق) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٥) في (ت): (يقال له) ، وكتب فوقها: (صح).

لَنَا ذَاتَ أَنوَاطٍ !(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «هَذَا كَمَا قَالَت بَنُو إِسرَائِيلَ: ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا(٢) كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾(٣)»(٤).

---

(١) في (ب): (اجعل اجعل ...) ، وهو تكرير.

(٢) في (ب): (آلهةً) ، وهو تحريف.

(٣) سورة الأعراف ، الآية:١٣٨.

(٤) هذا حديث حسن.

أخرجه البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:٣٢٩): مِن طَرِيقِ أَبِي النَّضرِ الإِسفِرَائِينِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِبرَاهِيمَ المُزَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ [في "السُّنن المأثورة" (برقم:٤٠٠)] ، فَقَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سِنَانِ بنِ أَبِي سِنَانٍ الدِّيلِيِّ ، عَن أَبِي وَاقِدٍ اللَّيثِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: مَرَرنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، بِشَجَرَةٍ يُعَلِّقُ بِهَا المُشرِكُونَ أَسلِحَتَهُم ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنوَاطٍ ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اجعَل لَنَا ذَاتَ أَنوَاطٍ ، كَمَا لَهُم ذَاتُ أَنوَاطٍ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «هَذَا كَمَا قَالَت بَنُو إِسرَائِيلَ»: ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾!!.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢١٨٠) ، ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٧٣٧٥) ، وأبو بكر الحميدي في (ج٢برقم:٨٧١) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج٣برقم:١١١٤) ، وابن أبي حاتم في "التفسير" (ج٥برقم:٨٩٠٦) ، ومحمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٣٧) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج٣برقم:٣٢٩٢) ، واللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٧٧): بتحقيقي ، وأبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٥ص:١٢٥) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (ج١ص:١٧٢) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٢برقم:٢٠٢١): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وَزَادَ بَعضُهُم: قَالَ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِنَّكُم قَومٌ تَجهَلُونَ ؛ لَتَركَبُنَّ سُنَنَ مَن كَانَ قَبلَكُم !!».

۞ قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: وَأَبُو وَاقِدٍ اللَّيثِيُّ ، اسمُهُ: الحَارِثُ بنُ عَوفٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: وَفِي [البَابِ]: عَن أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَجَمِيعُ طُرُقِهِ -أَعنِي: حَدِيثَ أَبِي وَاقِدٍ- تَدُورُ عَلَى سِنَانِ بنِ أَبِي

سِنَانٍ: يَزِيدَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الدِّيلِيِّ ، وَقَد رَوَى عَنهُ: جَمعٌ ، وَلَم يُوَثِّقهُ مُعتَبَرٌ ، وَأَخرَجَ لَهُ الشَّيخَانِ فِي "الصحيحين" ، **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي "التقريب": ثِقَةٌ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: صَحَّحَهُ العَلَّامَةُ الأَلبَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ المِصرِيُّ ، الطَّحَاوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **، هُوَ:** أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَقَولُهُ: (ذَات أَنوَاطٍ) ، هِيَ** اسمُ شَجَرَةٍ بِعَينِهَا ، كَانَت لِلمُشرِكِينَ ، يَنُوطُونَ بِهَا سِلَاحَهُم ، **أَي:** يُعَلِّقُونَهُ بِهَا ، ويَعكُفُونَ حَولَهَا ، فَسَأَلُوهُ ؛ أَن يَجعَلَ لَهُم مِثلَهَا !! فنَهَاهُم عَن ذَلِكَ.

۞ **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ الجَزَرِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَ: (أَنوَاطٌ): جَمعُ: (نَوطٍ) ، وَهُوَ مَصدَرٌ ، سُمِّيَ بِهِ المَنُوطُ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:١٢٨).

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** في "الكبير" (ج٣برقم:٣٢٩١): **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ القَعنَبِيُّ ، **عَن** مَالِكٍ ، **عَن** ابنِ شِهَابٍ ، **عَن** سِنَانِ بنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، **عَن** أَبِي وَاقِدٍ اللَّيثِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى حُنَينٍ ، وَنَحنُ حُدَثَاءُ عَهدٍ بِكُفرٍ ! وَلِلمُشرِكِينَ سِدرَةٌ يَعكُفُونَ عِندَهَا ! وَيَنُوطُونَ بِهَا أَسلِحَتَهُم ! يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنوَاطٍ. قَالَ: فَمَرَرنَا بِالسِّدرَةِ ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اجعَل لَنَا ذَاتَ أَنوَاطٍ ، كَمَا لَهُم ذَاتُ أَنوَاطٍ !! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللهُ أَكبَرُ ! إِنَّهَا السُّنَنُ ، قُلتُم -وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ- كَمَا قَالَت بَنُو إِسرَائِيلَ**»: ﴿**ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ** ١٣٨﴾: «**لَتَركَبُنَّ سَنَنَ مَن كَانَ قَبلَكُم !!**».

٤٥٩ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي اليَمَانِ -وَكَانَ مِنَ الأَبرَارِ- وَمُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ، قَالَا: **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ ذَرِيحٍ[(١)]، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ مَنصُورٍ، **عَن** أَبِي زَيدٍ، **عَن** أَبِي المُغِيرَةِ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَبَى اللهُ**[(٢)]؛ **أَن يَقبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدعَةٍ، حَتَّى يَدَعَ بِدعَتَهُ**»[(٣)].

---

(١) في (ت): (دريح)، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (أبي الله)، وهو تحريف، وهي في الهامش.

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر" (ص:٢٩١). **فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا** جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا، قَالُوا: **أَخبَرَنَا** ابنُ الدُّعبُوبِ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الحَجَّارُ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** ابنُ اللَّتِّيِّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** السِّجزِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الأَنصَارِيُّ - أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ- ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٣٩)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢١٠)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:٤٣٩)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٢٤٣).

۞ وأخرجه أبو الحجاج المزي في "تهذيب الكمال" (ج٣٣ص:٣٣٥): كُلُّهُم: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ الكِندِيِّ: الأَشَجِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ مَنصُورٍ الحَنَّاطُ، **عَن** أَبِي زَيدٍ، **عَن** أَبِي المُغِيرَةِ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ** رَحِمَهُمَا اللهُ: سُئِلَ أَبُو زُرعَةَ رَحِمَهُ اللهُ عَنهُمَا، **فَقَالَ**: لَا أَعرِفُهُمَا، وَلَا أَعرِفُ بِشرَ بنَ مُنصَورٍ الَّذِي رَوَى عَنهُ الأَشَجُّ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: **هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ، عَن** رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**، وَفِيهِ مَجَاهِيلُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، الأول، هو:** محمد بن منصور أبي اليمان الخطيب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

٤٦٠ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ** ، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ ، **حَدَّثَنَا عُثمَانُ** بنُ سَعِيدٍ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي مَريَمَ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ لَهِيعَةَ[١] ، **عَن** جَعفَرِ بنِ رَبِيعَةَ ، **عَن** رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ[٢] ، **عَن** أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، قَالَ: كُنَّا فِي بَعضِ المَغَازِي ، وَعَلَينَا شُرَحبِيلُ بنُ السِّمطِ[٣] ، فَأَصَابَنَا ذَاتَ لَيلَةٍ خَوفٌ ، فَحَضَرَت صَلَاةُ الصُّبحِ ، فَأَمَرَنَا أَن نُصَلِّيَ عَلَى دَوَابِّنَا ، إِيمَاءً بِرُءُوسِنَا ، فَفَعَلنَا ، [إِلَّا] الأَشتَرَ[٤] ؛ إِنَّهُ نَزَلَ مِن بَينِنَا ، فَصَلَّى ، فَمَرَّ بِهِ شُرَحبِيلُ[٥] ، فَقَالَ: مُخَالِفٌ ، خَالَفَ اللهُ بِكَ[٦] .

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ ذَرِيحٍ البَغدَادِيُّ ، العُكبَرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَشَجُّ ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وشيخه: (بشر بن منصور ، عن أبي زيد ، عن أبي المغيرة).** مجاهيل ، لا يعرفون.

(١) في (ب): (ابن المنيعة) ، وهو مهملة ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن ابن ربيعة بن يزيد) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب): (شرحبيل من السمط) ، وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ت): (شرحـيل) ، وسقطت الباء.

(٦) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ **في سنده:** عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧٢ص:٣٠٢): مِن طَرِيقِ مَالِكِ بنِ عَبدٍ الوُحَاظِيِّ ، عَن زِيَادِ بنِ عُبَيدٍ أَبِي المُغِيرَةِ ؛ أَنَّ أَبَا عَونٍ الأَنصَارِيَّ ، حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ أَبَا إِدرِيسَ الخَولَانِيَّ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ شُرَحبِيلَ بنِ السِّمطِ فِي سَرِيَّةٍ ، وَأَنَّهُم صَبَّحُوا عِندَ صَلَاةِ الفَجرِ قَريَةً فِي مَغَارِّهِم ،

يَنظُرُونَ إِلَى أَهلِهَا ، حَتَّى انتَشَرُوا لَهُم ، فَصَلُّوا مُفتَرِقِينَ عَلَى خُيُولِهِم ، مُستَقبِلِيِّ جَوفِ الشَّامِ ، فَصَلَّى مَن كَانَ مَعَ شُرَحبِيلَ تِلكَ الصَّلَاةِ ، وَنَزَلَ مَالِكُ الأَشتَرُ عَن فَرَسِهِ ، فَاستَقبَلَ القِبلَةَ يُصَلِّي ، فَاستَحوَذَ شُرَحبِيلُ ، وَأَصحَابُهُ عَلَى القَريَةِ ، وَمَن فِيهَا ، فَذُكِرَ لِابنِ السِّمطِ مَا فَعَلَ مَالِكُ الأَشتَرُ ، فَقَالَ شُرَحبِيلُ: خَالَفَ !؟ مُخَالِفٌ ، خَالَفَ اللهُ بِهِ ! فَقَتَلَهُ اللهُ مُخَالِفًا ، فَسُئِلَ أَبُو إِدرِيسَ عَن تِلكَ الصَّلَاةِ: أَرَاغِبِينَ صَلَّيتُمُوهَا ، أَم رَاهِبِينَ ؟ قَالَ: بَل رَاغِبِينَ.

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَهَذَا رَوَاهُ الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، وَعَبدِ اللهِ بنِ لَهِيعَةَ ، **عَن** رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ ، **عَن** أَبِي إِدرِيسَ. وَقَالَ: شُرَحبِيلُ بنُ السِّمطِ.انتهى

۞ **وفي سنده**: مالك بن عبد الوحاظي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: زياد بن عبيد الله بن الربيع بن زياد الزيادي ، البصري ، مجهول الحال.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٥٤/١).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المصري.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ لَهِيعَةَ بنِ عُقبَةَ الحَضرَمِيُّ ، القَاضِي ، الأُعدُولِيُّ. **وَيُقَالُ**: الغَافِقِيُّ ، المِصرِيُّ ، مُحَدِّثُ دِيَارِ مِصرَ مَعَ اللَّيثِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو شرحبيل جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي ، المصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو شعيب ربيعة بن يزيد الدمشقي ، الإيادي ، القصير ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِدرِيسَ الخَولَانِيُّ عَائِذُ اللهِ بنُ عَبدِ اللهِ. **وَيُقَالُ فِيهِ**: عَيِّذُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ بنِ عَائِذِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُتبَةَ ، قَاضِي دِمَشقَ ، وَعَالِمُهَا ، وَوَاعِظُهَا. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٢٧٢) ، فما بعدها.

۞ **وشيخه هنا ، هو**: شُرَحبيل بن السِّمط بن الأسود الكِندي أَبُو يزيد. **وَيُقَالُ**: أَبُو السِّمط ، وهو صحابي جليل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. ترجمه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (ج٣ص:٢٦٦).

۞ **وَالأَشتَرُ، هُوَ**: (**الأَشتَرُ النَّخَعِيُّ**): مَالِكُ بنُ الحَارِثِ النَّخَعِيُّ ، أَحَدُ الأَشرَافِ ، وَالأَبطَالِ المَذكُورِينَ ، وَكَانَ شَهمًا ، مُطَاعًا ، زَعِرًا ، أَلَبَّ عَلَى عُثمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَقَاتَلَهُ ، وَكَانَ ذَا فَصَاحَةٍ ، وَبَلَاغَةٍ. ترجمه

٤٦١ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ الحُسَينِ ، [حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى][(١)] ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن أَبِي بَكرٍ ابنِ عَبدِ اللهِ ، عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ -رَفَعَ الحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-: أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ لَهُ[(٢)] ، فَصَلَّى عَلَى ظَهرٍ ، هُوَ ، وَمَن مَعَهُ ، فَاقتَحَمَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ ، فَصَلَّى عَلَى الأَرضِ ، فَأَقبَلَ عَلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ:

الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٣٤) ، فما بعدها. فَلَا جَزَاهُ اللهُ خَيرًا ، وَلَا بَارَكَ اللهُ فِيهِ.

۞ وأخرجه عبد الله بن المبارك في "الجهاد" (برقم:٢٤٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٦ص:٣٨٠): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ عَونٍ ، عَن رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، قَالَ: كَانُوا فِي جَيشٍ ، وَأَمِيرُهُمُ السِّمطُ بنُ ثَابِتٍ. أَو: ثَابِتُ بنُ السِّمطِ ، فَكَانَ خَوفٌ ، فَصَلُّوا رُكبَانًا ، فَالتَفَتَ إِلَيهِم ، فَرَأَى الأَشتَرَ قَد نَزَلَ يُصَلِّي ، فَقَالَ: مَا أَنزَلَهُ !؟ قِيلَ: نَزَلَ يُصَلِّي ! فَقَالَ: مَا لَهُ خَالَفَ !؟ خُولِفَ بِهِ !.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧٢ص:٣٠٢): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَطَاءٍ الخَفَّافِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ ، عَن رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، عَنِ السِّمطِ بنِ ثَابِتٍ. أَو: ثَابِتِ بنِ السِّمطِ ، قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ فِي خَوفٍ ، فَصَلَّوا رُكبَانًا ، قَالَ: فَالتَفَتُّ ، فَإِذَا بِالأَشتَرِ قَد نَزَلَ يُصَلِّي !! فَقَالَ: مَالَهُ خَالَفَ ؟! خُولِفَ بِهِ !!. -قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-.

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:** وَقَد رُوِيَت هَذِهِ القِصَّةُ ، عَن شُرَحبِيلَ بنِ السِّمطِ ، وَهِيَ عَنهُ: أَصَحُّ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ:** (السِّمطُ بنُ ثَابِتٍ). **قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِرٍ** رَحِمَهُ اللهُ: السِّمطُ بنُ ثَابِتِ بنِ يَزِيدَ بنِ شُرَحبِيلَ بنِ السِّمطِ الكِندِيُّ ، حِمصِيٌّ ، مِن أَشرَافِ حِمصَ ، قَدِمَ دِمَشقَ فِي عَسكَرٍ مِن أَهلِ حِمصَ ؛ لِلطَّلَبِ ، يَومَ الوَلِيدِ بنِ يَزِيدَ ، فَهَزَمَ الجَيشَ بِقُربِ عَذرَاءَ ، وَدَخَلَ السِّمطُ دِمَشقَ ، فَبَايَعَ يَزِيدَ بنَ الوَلِيدِ النَّاقِصَ.انتهى مُختَصَرًا من "تاريخ دمشق" (ج٧٢ص:٣٠٢).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وكتب بعدها: (صح).

(٢) في (ب): (أنه خرج من سرية له) ، وهو تحريف.

«مُخَالِفٌ ، خَالَفَ اللهُ بِهِ». فَلَم يَمُت ذَلِكَ الرَّجُلُ ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الإِسلَامِ !(١).

---

(١) هذا حديث منكر ، وإسناده مرسل.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٤٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا دَاودُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ الحِمصِيُّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو بكرٍ ابن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، الشامي ، وهو ضعيف ، وَكَانَ قَد سُرِقَ بَيتُهُ ، فَاختَلَطَ ، وَقَد رَفَعَ الحَدِيثَ ، فَخَالَفَ مَن هُوَ أَولَى مِنهُ.

۞ وَفِيهِ -أَيضًا-: أبو عتبة ضمرة بن حبيب بن صهيب الشامي ، الحمصي ، وهو ثقة ؛ لكنه قد أرسل الحديث ، فيكون: (مُعضَلًا).

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو الأشعث أحمد بن الحسن الشاشي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٩٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ نَيسَابُورَ ، أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَقِيلِ بنِ سَعِيدٍ الخُسرُوجِردِيُّ البَيهَقِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٥٧٩)، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ خُرَاسَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ التَّمِيمِيُّ ، المِنقَرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٠ص:٥١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو عُتبَةَ إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيمٍ الحِمصِيُّ ، العَنسِيُّ مَولَاهُم. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٨ص:٣١٢).

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: أخرجه عبدالله بن المبارك المروي في «الجهاد» (برقم:٢٤٧). **فَقَالَ: عَن أَبِي بَكرٍ** ابنِ أَبِي مَرِيَمَ الغَسَّانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمرَةُ ، وَمُهَاصِرٌ: ابنَا حَبِيبٍ ، قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَدرَكَتهُ الصَّلَاةُ ، وَهُوَ عَلَى ظَهرٍ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى ظَهرٍ ، وَنَزَلَ ابنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، فَصَلَّى بِالأَرضِ !!! ثُمَّ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**يَا ابنَ رَوَاحَةَ ؛ أَرَغِبتَ عَن صَلَاتِي**». قَالَ: لَستُ مِثلَكَ ، أَنتَ تَسعَى فِي عَنَقٍ ، وَنَحنُ نَسعَى فِي رَفقٍ ! فَلَم يَعِب عَلَيهِ مَا صَنَعَ ، قَالَ: وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَرِيَّةٍ ، فَصَلَّى أَصحَابُهُ عَلَى ظَهرٍ ، فَاقتَحَمَ رَجُلٌ مِنَ

٤٦٢ – أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ(١) ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعمَرٍ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ عُيَينَةَ ، **عَن** سُلَيمَانَ الأَحوَلِ ، قَالَ: مَا ذَكَرَ اللهُ هَوًى فِي القُرآنِ ، إِلَّا ذَمَّهُ(٢) .

النَّاسِ ، فَصَلَّى عَلَى الأَرضِ ، فَقَالَ: «**خَالَفَ ، خَالَفَ اللهُ بِهِ**» . فَمَا مَاتَ الرَّجُلُ ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الإِسلَامِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٢برقم:٢٥٧٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ عُمَرَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ البَلخِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الغِطرِيفُ بنُ مَروَانَ بنِ مُوسَى بنِ الدَّيلَمِ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبِي ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن جَدِّهِ**: الدَّيلَمِ بنِ فَيرُوزٍ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَفَرٍ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَنَزَلَ رَجُلٌ ، فَصَلَّى بِالأَرضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن هَذَا المُخَالِفُ !؟ خَالَفَ اللهُ بِهِ**». قَالَ الدَّيلَمُ: فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى فَارَقَ الإِسلَامَ. **وفي سنده مجاهيل.**

(١) في (ب): (ناحية) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٩٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ ، **عَنِ** سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، **عَن** سُلَيمَانَ الأَحوَلِ ، **عَن** طَاوسٍ ، قَالَ: مَا ذَكَرَ اللهُ هَوًى فِي القُرآنِ ، إِلَّا عَابَهُ.

۞ **فَجَعَلَهُ: (عن طاوس بن كيسان)**: مِن قَولِهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن المنذر في "التفسير" ، كما في "الدر المنثور" (ج٧ص:٤٦٤) ، وابن وهب ، كما في "الاعتصام" للشاطبي (ج٢ص:١٨٠): **عن** طاوس بن كيسان ، به مثل لفظ المؤلف.

۞ وأخرجه الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج٨ص:٣٦٢): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِ اللهِ المَخزُومِيِّ ، **عَن** سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، **عَن** سُلَيمَانَ الأَحوَلِ ، **عَن** طَاوسٍ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: مَا ذَكَرَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، هَوَىً فِي القُرآنِ ، إِلَّا ذَمَّهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

٤٦٣ — [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)]: ذَكَرَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خُزَيمَةَ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ: وَرَّاقُ الحُمَيدِيِّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لمَالِكٍ: مِن أَينَ أُحرِمُ ؟ قَالَ: مِن حَيثُ [أَحرَمَ رَسُولُ اللهِ][(٣)] صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعَادَ عَلَيهِ مِرَارًا ، قَالَ: فَإِن زِدتُ عَلَى ذَلِكَ ! قَالَ: فَلَا تَفعَل ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ الفِتنَةَ ، قَالَ: وَمَا فِي هَذَا مِنَ الفِتنَةِ ؟! إِنَّمَا هِيَ أَمياَلٌ أَزِيدُهَا ! قَالَ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ [عَنْ أَمْرِهِۦٓ]﴾[(٤)]. الآيَةَ ، قَالَ: وَأَيُّ فِتنَةٍ فِي هَذَا ؟! قَالَ: وَأَيُّ فِتنَةٍ أَعظَمُ مِن أَن تَرَى[(٥)] أَنَّكَ أَصَبتَ فَضلًا ، قَصَّرَ عَنهُ

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَحيَى البَغدَادِيُّ: ابنُ الزَّيَّاتِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الثَّبتُ ، أَبُو مَعمَرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَعمَرِ بنِ الحَسَنِ الهُذَلِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، القَطِيعِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: سُلَيمَانُ بنُ أَبِي مُسلِمٍ المَكِّيُّ ، الأَحوَلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ) ، وقال في هامش (ت): (لا ... إلى). -**يعني**: لا يوجد في الأصل-.

(٢) في (ب): (الحمدي) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) سور النور ، الآية:٦٣. **وما بين المعقوفتين سقط من** (ت). وفي (ظ): (فليحذر). فقط ، وسقط الباقي.

(٥) في (ظ): (يُرى) ؛ لكن الياء مهملة.

رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، أَوَ تَرَى أَنَّ اختِيَارَكَ [لِنَفسِكَ][(١)] ، خَيرٌ مِن اختِيَارِ اللهِ ، واختِيَارِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ !؟[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٢) **هذا أثر حسن.**

۞ **وفي سند المؤلف:** عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خزيمة الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ بنِ مَعقِلِ بنِ سِنَانِ بنِ عَبدِ اللهِ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، الأَصَمُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُسنِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، المُتقِنُ الأَوحَدُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، أَحَد الرَّحَّالِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٤٧) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ عُمَرَ المَكِّيُّ: وَرَّاقُ أَبِي بَكرٍ الحُمَيدِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٠١-٦٠٢). وَقَالَ: **قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِم:** صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّسَّابَةُ ، قَاضِي مَكَّةَ ، وَعَالِمُهَا: أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ أَبِي بكرٍ: بكَّارُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُصعَبٍ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الزُّبَيرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، المَكِّيُّ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو بكر ابن العربي في "أحكام القرآن" (ج٣ص:٤٣٢): مِن طَرِيقِ جُرهُمِيِّ بنِ أَبِي العَلَاءِ ، قَالَ: سَمِعتُ الزُّبَيرَ بنَ بَكَّارٍ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخلال رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع" ، كما في "الباعث على إنكار البدع والحوادث" لأبي شامة (ص:٨٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الضَّحَّاكِ ، وَغَيرُهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ الى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، فَقَالَ: مِن أَينَ أُحرِمُ ؟ فَقَالَ: مِنَ المِيقَاتِ الَّذِي وَقَّتَ رَسُول اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَأَحرَمَ مِنهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَإِن أَحرَمتُ مِن أَبعَدَ مِنهُ !!؟ فَقَالَ مَالِكٌ: لَا أَرَى ذَلِكَ ؛ فَقَالَ: مَا تَكرَهُ مِن ذَلِكَ ؟! قَالَ: أَكرَهُ عَلَيكَ الفِتنَةَ ! قَالَ: وَأَيُّ فِتنَةٍ فِي ازدِيَادِ الخَيرِ ؟!! فَقَالَ مَالِكٌ: فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى ، يَقُولُ: ﴿**فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴿٦٣﴾﴾. وَأَيُّ فِتنَةٍ أَكبَرُ مِن أَنَّكَ خُصِصتَ بِفضَلٍ ، لَم يَختَصَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؟!!.

۞ **قَالَ أَبُو شَامَةَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى:** (ص:٨٩): **وَفِي رِوَايَة:** أَنَّ رَجُلًا قَالَ لمَالِكِ بنِ أَنَسٍ: مِن أَينَ أُحرِمُ ؟

١/٤٦٤ – كَانَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ أَخبَرَنَاهُ: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَزهَرُ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: قَالَ حُذَيفَةُ/ح/[1].

قَالَ: مِن حَيثُ أَحرَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعَادَ عَلَيهِ مرَارًا. قَالَ: فَإِن زِدتُ عَلَى ذَلِكَ ؟! قَالَ: فَلَا تَفعَل ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ الفِتنَةَ. قَالَ: وَمَا فِي هَذِهِ مِنَ الفِتنَةِ ؟! إِنَّمَا هِيَ أَميَالٌ أَزِيدُهَا !! قَالَ: فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى ، يَقُول: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾. الآيَةَ. قَالَ: وَأَيُّ فِتنَةٍ فِي هَذَا ؟! قَالَ مَالِكٌ: وَأَيُّ فِتنَةٍ أَعظَمُ مِن أَن تَرَى أَنَّ اختِيَارَكَ لِنَفسِكَ ، خَيرٌ مِن اختِيَارِ اللهِ ، وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا ، وفيه انقطاع.**

أخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:٤٧) ، ومن طريقه: محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:١٠).

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٨٦): مِن طَرِيقِ سُلَيمِ بنِ أَخضَرَ البَصرِيِّ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١٠٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ الوَاسِطِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٨٠٩): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ: كُلُّهُم ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَونٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: قَالَ حُذَيفَةُ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اتَّقُوا اللهَ ، يَا مَعشَرَ القُرَّاءِ ؛ وَخُذُوا طَرِيقَ مَن كَانَ قَبلَكُم -فَوَ اللهِ- لَئِن استَقَمتُم ؛ لَقَد سَبَقتُم سَبقًا بَعِيدًا ، وَلَئِن تَرَكتُمُوهُ يَمِينًا ، وَشِمَالًا ؛ لَقَد ضَلَلتُم ضَلَالًا بَعِيدًا.

۞ **وفي سند المؤلف:** محمد بن يونس بن موسى الكُدَيمِيُّ ، البصري ، الحافظ ، وهو متروك ؛ لكنه متابع ، كما في الذي بعده.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الحَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَي ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٤٦٤/٢ – وَأَخبَرَنَاهُ[١] الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَن هَمَّامٍ ، عَن حُذَيفَةَ ، قَالَ: يَا مَعشَرَ القُرَّاءِ ؛ استَقِيمُوا[٢] ، فَقَد سَبَقتُم سَبقًا بَعِيدًا ، وَإِن أَخَذتُم يَمِينًا ، وَشِمَالًا[٣] ؛ لَقَد ضَلَلتُم ضَلَالًا بَعِيدًا[٤] .

❁ **وشيخه ، هو:** محمد بن يونس الكُدَيميُّ ، أَحَدُ المَتروكِينَ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أزهر بن سعد السمان ، الباهلي مولاهم ، البصري ، وهو ثقة ، حجة.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عون عبدالله بن عون بن أَرطَبَانَ المزني ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فاضل ، مِن أَقرَانِ أَيُّوبَ فِي العلم ، وَالعَمَلِ ، وَالسِّنِّ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي ، فقيه أهل الكوفة ، وهو ثقة ، إلا أنه يُرسِلُ كَثِيرًا ، ولم يسمع من حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، كما في الذي بعده.

(١) في (ظ): (فأخبرناه).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) في (ب): (بشمالا) ، وهو خطأ. وفي (ظ): (وسمالا) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٢٨٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ المُلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَن هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ النَّخَعِيِّ ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ... بِهِ مِثلَهُ.

❁ [تَنبِيهٌ]: الحديث رواه أبو النعيم الفضل بن دكين عند المصنف: (عَنِ الأَعمَشِ) ، بِدُونِ واسطة سفيان الثوري ، وهو قد روى عنه ، وسمع منه ، فلعله رواه على الوجهين ، والله أعلم.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وشيخه ، هو:** أَبُو بكر أَحمد بن إِبرَاهِيم بن إِسمَاعِيل بن العَبَّاس الإسماعيلي ، الفقيه ، الجرجاني ، الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

٤٦٥ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الحَجَّاجِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ هَاشِمِ بنِ مَرثَدٍ[٢] ؛ أَنَّ دُحَيمًا ، حَدَّثَهُم[٣] ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ[٤] ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «بُعِثتُ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيفِ ، وَجُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي ، وَجُعِلَ الذُّلُ ، وَالصَّغَارُ عَلَى مَن خَالَفَنِي ، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ ، فَهُوَ مِنهُم»[٥] .

❁ **وشيخه ، هو:** محمد بن الحسن البصري. لم يتبين لي من هو.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو ياسر عمار بن هارون البصري ، المستملي ، الدَّلَّالُ ، وهو ضعيف.

(١) في (ب): (الحماحي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (سعيد بن هاشم بن مزيد) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أن دحيمًا حدثهم) ؛ لكن الياء مهملة غير معجمة.

(٤) في (ب): (حدثنا عمر بن أبي سلمة) ، هو تحريف.

(٥) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٤٢): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ **وفي سنده:** صَدَقَةُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّمِينُ أَبُو مُعَاوِيَةَ. **وَيُقَالُ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الدِّمَشقِيُّ. قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُمَاٱللَّهُ تَعَالَى: **قُلتُ لِأَبِي** رَحِمَهُٱللَّهُ: وَكِيعٌ ، عَن صَدَقَةَ ؟ **قَالَ أَبِي** رَحِمَهُٱللَّهُ: هُوَ صَدَقَةُ السَّمِينُ ، مَا كَانَ مِن حَدِيثِهِ مَرفُوعًا ، فَهُوَ مُنكَرٌ ، وَمَا كَانَ مِن حَدِيثِهِ **مُرسَلًا ، عَن** مَكحُولٍ ، فَهُوَ أَسهَلُ. **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.انتهى من "العلل" (ج١برقم:٤٩٢) ، و(ج٢برقم:١٤١١).

❁ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج١٥برقم:٨٦٠٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ السِّجِستَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفصٍ التَّنِّيسِيُّ عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بنُ عَبدِ اللهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا الحَدِيثُ قَد خُولِفَ صَدَقَةُ فِي إِسنَادِهِ ، فَرَوَاهُ غَيرُهُ ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، بِغَيرِ هَذَا الإِسنَادِ: (**مُرسَلًا**) ، وَلَم يُتَابَع صَدَقَةُ عَلَى رِوَايَتِهِ هَذِهِ ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، بِهَذَا الإِسنَادِ.انتهى.

۞ [وَالحَدِيثُ]: ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٣برقم:٩٥٦). فَقَالَ: وَسَأَلتُ أَبِي: عَن حَدِيثٍ رَوَاهُ عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَن صَدَقَةَ بنِ عَبدِ اللهِ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**بُعِثتُ بِالسَّيفِ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَجُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي، وَجُعِلَ الذُّلُّ، وَالصَّغَارُ، عَلَى مَن خَالَفَنِي، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ، فَهُوَ مِنهُم**».

۞ قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَالَ لِي دُحَيمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا الحَدِيثُ، لَيسَ بِشَيءٍ؛ الحَدِيثُ، حَدِيثُ الأَوزَاعِيِّ، عَن سَعِيدِ بنِ جَبَلَةَ، عَن طَاوسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. انتهى

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج٩برقم:١٧٥٤). فَقَالَ: يَروِيهِ الأَوزَاعِيُّ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ صَدَقَةُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّمِينِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن يَحيَى، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَخَالَفَهُ الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ: رَوَاهُ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عَن أَبِي مُنِيبٍ الجُرَشِيِّ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وهو الصحيح. انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، المُقرِئُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ الحَجَّاجِ الحَجَّاجِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، صَدرُ المُقرِئِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٤٠).

۞ وشيخه، هو: أبو عثمان سعيد بن هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبدالصمد بن عبد رَبِّهِ بن أيوب بن مرهوب الطَّبَرانيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٨٥). وذكره الإمام العَلَّامة أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٢ص:٤٨٤)، في: [ترجمة أبيه]، وَقَالَ: ثِقَةٌ، وَهُوَ آخِرُ مَن رَوَى، عَن دُحَيمٍ بِالشَّامِ. انتهى وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ: صدوق.

۞ وَشَيخُهُ: (دُحَيمٌ)، هُوَ: القَاضِي، الإِمَامُ، الفَقِيهُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ ابنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَمرِو بنِ مَيمُونٍ الدِّمَشقِيُّ، قَاضِي: (مَدِينَةِ طَبَرِيَّةَ)؛ قَاعِدَةِ الأُردُن. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٥١٥)، فما بعدها.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ، الدِمَشقِيُّ، مِن مَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ، سَكَنَ: (تِنِّيسَ)، فَنُسِبَ إِلَيهَا، وهو ضعيف.

٤٦٦ــ وَحَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ السَّرِيِّ البُوسَنجِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُفَيرٍ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بنِ قُتَيبَةَ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الحُسَينِ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**جُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي[(٢)]، وَجُعِلَ الذُّلُ، وَالصَّغَارُ[(٣)] عَلَى مَن خَالَفَ أَمرِي، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ فَهُوَ مِنهُم**»[(٤)].

۞ [تَنبِيهٌ]: جَاءَ فِي هَامِشِ: (ظ)، تَحتَ هَذَا الحَدِيثِ، بِخَطِّ المُؤتَمَنِ السَّاجِيِّ، مَا نَصُّهُ: (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ الجِيرَانِيُّ، بِـ(أَصبَهَانَ)، قِرَاءَةً عَلَيهِ، أَخبَرَكُم عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ جُولَةَ الأَبهَرِيُّ، قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ عَبدِاللهِ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، [عَن] أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي بِالسَّيفِ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَجَعَلَ رِزقِي فِي ظِلِّ رُمحِي، وَجَعَلَ الذُّلَّ، وَالصَّغَارَ عَلَى مَن خَالَفَنِي، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ، فَهُوَ مِنهُم**»).

(١) في (ت)، و(ظ): مهملة.

(٢) في (ب): (طل رمي)، وهو تصحيف، وسقطت الحاء.

(٣) في (ظ): (والصعار)، وهو تصحيف، والواو غير واضحة.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:١٦٥): مِن طَرِيقِ الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ بنِ قُتَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الحُسَينِ الأَصبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بنُ عَدِيٍّ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**بُعِثتُ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَجُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي، وَجُعِلَ الذُّلُّ، وَالصَّغَارُ عَلَى مَن خَالَفَنِي، وَمَن تَشَبَّهَ لِقَومٍ، فَهُوَ مِنهُم**».

۞ **وفي سنده:** بشر بن الحسين الأصبهاني: صاحب الزبير بن عدي. **قَالَ البُخَارِيُّ:** فيه نظر. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** متروك. **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ:** عَامَّةُ حَدِيثِهِ لَيسَ بِمَحفُوظٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** يَكذِبُ عَلَى الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ !!. ترجمه الذهبي في "ميزان الإعتدال" (ج١ص:٣١٥).

۞ **وشيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى: (علي بن محمد بن الحسن بن محمد).** لم يتبين لي من هو.

٤٦٧ – وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ الفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ الجَعدِ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَسكَرٍ ، حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، وَعَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ ، [قَالَا][(١)] : حَدَّثَنَا ابنُ ثَوبَانَ ، عَن حَسَّانِ بنِ عَطِيَّةَ ، عَن أَبِي مُنِيبٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثتُ[(٢)] بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيفِ ، وَجُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي ، وَجُعِلَ الصَّغَارُ عَلَى مَن خَالَفَ أَمرِي ، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ[(٣)] ، فَهُوَ مِنهُم»[(٤)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ السَّرِيِّ البُوسَنجِيُّ. **وَيُقَالُ:** عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي السَّرِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُفَيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ أَبِي حَثمَةَ الأَنصَارِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بنِ قُتَيبَةَ الهَمَدَانِيُّ ، الأَزرَقُ ، المُؤَدِّب رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَدِيٍّ الزُّبَيرُ بنُ عَدِيٍّ الهَمدَانِيُّ ، اليَامِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِيَ الرَّيِّ ، كَانَ فَاضِلًا ، صَاحِبَ سُنَّةٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَنَسُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّضرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَادِمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت) ، وألحقه في (ظ) ، فوق السطر.

(٢) في (ب): (يعثب) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (ومن شتبه بقوم) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "مسند الشاميين" (ج١برقم:٢١٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرِيَابِيِّ /٤/ وَعَلِيِّ بنِ عَيَّاشٍ الحِمصِيِّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ ثَابِتِ بنِ ثَوبَانَ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، عَن أَبِي مُنِيبٍ الجُرَشِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بُعِثتُ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيفِ ، حَتَّى يُعبَدَ اللهُ وَحدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَجُعِلَ**

رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي ، وَجُعِلَتِ الذِّلَّةُ ، وَالصَّغَارُ عَلَى مَن خَالَفَنِي ، وَمَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ ، فَهُوَ مِنهُم».

۞ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج٢برقم:١١٣٧) ، والبيهقي في "شُعَب الإيمان" (ج٢برقم:١١٥٤) ، وتمام الرازي في "الفوائد" (ج١برقم:٧٧٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرِيَابِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ ثَابِتِ بنُ ثَوبَانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٩ص:١٢٣) ، وأبو داود (برقم:٤٠٣١). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيَّ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٩ص:٤٧٨) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:١٩٤٠١) ، وفي (ج٦برقم:٣٣٠١٦). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ؛

۞ وأخرجه عبد بن حميد الكَشِّي في (ج٢برقم:٨٤٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ: كُلُّهُم ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَابِتِ بنِ ثَوبَانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، وهو صدوق يخطىء ، وَرُمِي بِالقَدَرِ ، وَقَد تَغَيَّرَ بِأَخَرَةَ ؛ لكنه قد توبع عليه ، **فقد**:

۞ أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٢٣١): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، عَن أَبِي مُنِيبٍ الجُرَشِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ الدِّمَشقِيُّ ، هو ثقة ؛ لكنه كثيرَ التدليس ، والتسوية ، ولا بُدَّ مِن تصريحه بالتحديث في جميع طبقات السند ، إلا أنه متابع برواية عبدالرحمن بن ثابت ، والله أعلم.

۞ **وَأَمَّا**: (أبو المنيب الجُرَشِيُّ ، الشامي ، الدِّمشقي ، الأَحدَبُ) ، فهو ثقة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن الهروي ، العدل ، الدباس ، وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عاصم عمر بن الحسن بن علي بن الجعد الجوهري ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٧٦). ووثقه.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر ، التميمي مولاهم ، البخاري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الأول ، هو**: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان ، الضبي مولاهم ، الفريابي.

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو الحسن علي بن عياش الألهاني ، الحمصي البَكَّاءُ.

١/٤٦٨ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ/ح/[(١)] .

٢/٤٦٨ــ وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ ، **عَن** مَهدِيِّ بنِ مَيمُونٍ[(٢)]/ح/[(٣)] .

---

(١) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧٦): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ عُثمَانَ المِصِّيصِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَخلَدُ بنُ حُسَينٍ ، **عَن** هِشَامٍ ، **عَنِ** الحَسَنِ البَصرِيِّ ، قَالَ: صَاحِبُ البِدعَةِ ، لَا يُقبَلُ لَهُ صَلَاةٌ ، وَلَا صِيَامٌ ، وَلَا حَجٌّ ، وَلَا عُمرَةٌ ، وَلَا جِهَادٌ ، وَلَا صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ.

۞ **وفي سنده:** إبراهيم عثمان بن زياد المصيصي ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه متابع -كما سيأتي-.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رُحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السَّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ.

(٢) في (ب): (حدثنا عبد الله بن مهدي بن ميمون) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى: السُّنَّة ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، **عَنِ** الحَسَنِ البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: صَاحِبُ البِدعَةِ ، لَا يَزدَادُ اجتِهَادًا: صِيَامًا ، وَصَلَاةً ، إِلَّا ازدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا.

۞ **وفي سنده:** مهدي بن ميمون البصري ، وهو ثقة ؛ لكنه **لم يسمع** من الحسن البصري ، إلا أنه متابع ، كما في الذي قبله ، وبعده.

٤٦٨/٣ـ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ(١) ، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ**(٢) ، **حَدَّثَنَا عَبدُالكَرِيمِ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ هُبَيرَةَ ، حَدَّثَنَا وَهِيبٌ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمَونٍ/ح/**(٣) .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** عبيد بن محمد الفقيه ، الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي البغدادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** علي بن الحسن بن شقيق المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخه ، هو:** عبد الله بن المبارك المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (أخبرنا محمد بن عبد الله) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (العرنري) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٦٨/٢) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، وشيخ شيخه.** تقدما في الذي قبله (برقم:٤٦٨/٢).

۞ **وَمُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشرٍ الفِرَبرِيُّ ، رَاوِيَ "الجَامِعِ الصَّحِيحِ": **عَن** أَبِي عَبدِ اللهِ البُخَارِيِّ ، **سَمِعَهُ** مِنهُ بِـ(فِرَبرَ) ، مَرَّتَينِ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالكريم بن عبد الله بن شقيق العُقيلي ، البصري ، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مالك سعيد بن هبيرة بن عدبس بن أنس بن مالك الكَعبيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨١) ، وفي "الميزان" (ج٢ص:١٦٢) ، **وهو ضعيف جِدًّا.**

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر وهيب بن خالد بن عجلان ، الباهلي مولاهم ، البصري.

٤/٤٦٨- وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا ابنُ خَمِيرَوَيه[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ/ح/[٢].

٥/٤٦٨- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ[٣]، أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ: كِلَاهُمَا[٤]، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانٍ، عَنِ الحَسَنِ، [قَالَ][٥]: مَا ازدَادَ

---

(١) في (ب): (ابن حميرويه)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة" (ج١برقم:٢٣٧/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ سُفيَانَ الفَسَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ حُسَينٍ المِصِّيصِيُّ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ القُردُوسِيِّ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: صَاحِبُ البِدعَةِ، لَا يَقبَلُ اللهُ لَهُ صَلَاةً، وَلَا صِيَامًا، وَلَا حَجًّا، وَلَا عُمرَةً، وَلَا جِهَادًا، وَلَا صَرفًا، وَلَا عَدلًا.

۞ **أبو محمد مخلد بن حسين المصيصي**: ابنُ أُختِ هشام بن حَسَّان. **قَالَ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ**: سَأَلتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ: عَن رِوَايَةِ مَخلَدِ بنِ حُسَينٍ، **عَن هِشَامٍ ؟ فَقَالَ**: ثقة. **وَقَالَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ العِجلِيُّ**: ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، وَكَانَ مِن عُقَلَاءِ الرِّجَالِ، وَكَانَت أُمُّهُ تَحتَ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المعدل الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الصلت عبدالسلام بن صالح بن سليمان الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٧)، وهو ضعيف جِدًّا؛ لكنه في المتابعات.

(٣) في (ب): (وأخبرنا عبد الله بن عدي)، وهو خطأ.

(٤) في (ب)، و(ت): (كليهما)، وهو خطأ.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

صَاحِبُ بِدعَةٍ عِبَادَةً ، إِلَّا ازدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا[(١)]. -[لَفظُ ابنِ المُبَارَكِ-.

۞ وَقَالَ حَمَّادٌ: (كُلَّمَا ازدَادَ صَاحِبُ البِدعَةِ ، اجتِهَادًا ، ازدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا !)][(٢)].

۞ وَقَالَ دَاوُدُ: (لَا يَزدَادُ صَاحِبُ بِدعَةٍ عِبَادَةً[(٣)]...).

---

(١) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو أبو داود ، كما في "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص:٧٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن هِشَامٍ ، عَنِ الحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: لَا يَقبَلُ اللهُ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ صَومًا ، وَلَا صَلَاةً ، وَلَا حَجَّةً ، وَلَا عُمرَةً ، حَتَّى يَدَعَهَا.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٣٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ سُفيَانَ الفَسَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ النَّبِيلُ ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: لَا يَقبَلُ اللهُ مِن صَاحِبِ البِدعَةِ شَيئًا.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام العَلَّامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم مرارًا.

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الليث الزِّيَاديُّ ، البَصريُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٢٤) ، وفي "الميزان" (ج١ص:٤١٥). وقال: ضَعَّفَهُ الدارقطني. وَقَالَ: كَانَ يُتَّهَمُ فِي سَمَاعِهِ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: لكنه في المتابعات ، والحمد لله.

۞ وشيخه ، هو: أبو أيوب سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وهشام بن حسان الأزدي القُردوسي أبو عبد الله البصري ، ثقة ، وهو مِن أثبت النَّاس في محمد بن سيرين ؛ وفي روايته ، عَنِ الحسن ، وعطاء ، مَقَالٌ ؛ لأنه قِيلَ: كان يُرسِلُ عنهما.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وكتب بعدها: (صح).

(٣) في (ت): (عباد).

۞ سِيَاقُ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ.

٤٦٩ــ [أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأُشنَانِيُّ(١) -فِي كِتَابِهِ-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدُوسٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَحبُوبُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ(٢) ، قَالَ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: كَانَ الفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: لَا يَستَقِيمُ قَولٌ ، إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَلَا يَستَقِيمُ قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، إِلَّا بِنِيَّةٍ ، وَلَا يَستَقِيمُ قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، وَنِيَّةٌ ، إِلَّا بِنِيَّةِ مُوَافَقَةِ(٣) السُّنَّةِ](٤)(٥).

---

(١) في (ت): (أخبرني أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني). وفي (ب): (الأساني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (الفراري) ، وهو تصحيف.

(٣) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) هذا الأثر جاء في (ظ) ، متأخرًا عن الذي بعده ، تقديم ، وتأخير.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٩٠) ، وفي (ج٢برقم:١٠٩٨): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو الأَزدِيُّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ ، قَالَ: **قَالَ سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** كَانَ الفُقَهَاءُ ، يَقُولُونَ: لَا يَستَقِيمُ قَولٌ إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَلَا يَستَقِيمُ قَولٌ ، وَعَمَلٌ إِلَّا بِنِيَّةٍ ، وَلَا يَستَقِيمُ قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، وَنِيَّةٌ إِلَّا بِمُوَافَقَةِ السُّنَّةِ.

۞ **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٧ص:٣٢) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "تلبيس إبليس" (ج١برقم:١٨): مِن طَرِيقِ أَبِي هَمَّامٍ الوَلِيدِ بنِ شُجَاعٍ السَّكُونِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَمدُونَ الأُشنَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيدَلَانِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، جَلِيلٌ ، صَالِحٌ ، عَابِدٌ ، سَمِعَ الكَثِيرَ مَعَ السُّلَمِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٦٧).

٤٧٠ – أَخبَرَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[١]، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ الفَقِيهُ[٢]، أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ سَعِيدٍ[٣]، عَن بَكرِ بنِ سَهلٍ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ يُوسُفَ، يَقُولُ: قَالَ مَالِكٌ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[٤]،

❁ **وشيخه، هو:** الشيخ، الحافظ، أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي، الحافظ، الفقيه، نزيلُ مَروَ الشَّاهِجَان. وقد تقدم في (ج١برقم:٨١).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، السِّجِستَانِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

❁ **وشيخه، هو:** أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي الفراء رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

❁ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الكوفي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

❁ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو طاهر المخلص في (ج٤برقم:٣٠٣٦/٣٧)، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٧٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ حَربٍ المَوصِلِيِّ بِـ(سُرَّ مَن رَأَى): سَنَةَ سَبعٍ وَخَمسِينَ وَمِئَتَينِ، قَالَ: سَمِعتُ شُعَيبَ بنَ حَربٍ، يَقُولُ: قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللهِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ: **حَدِّثنِي بِحَدِيثٍ مِنَ السُّنَّةِ**، يَنفَعُنِي اللهُ عَزَّوَجَلَّ، بِهِ، فَإِذَا وَقَفتُ بَينَ يَدَيِ اللهِ تَبَارَكَوَتَعَالَى، وَسَأَلَنِي عَنهُ؟ فَقَالَ لِي: مِن أَينَ أَخَذتَ هَذَا؟ قُلتُ: يَا رَبِّ؛ **حَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ**: سُفيَانُ الثَّورِيُّ، وَأَخَذتُهُ عَنهُ؛ فَأَنجُو أَنَا، وَتُؤَاخَذُ أَنتَ!! فَقَالَ: يَا شُعَيبُ؛ هَذَا تَوكِيدٌ، وَأَيُّ تَوكِيدٍ!! اكتُب: (بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ): القُرآنُ كَلَامُ اللهِ، غَيرُ مَخلُوقٍ، مِنهُ بَدَأَ، وَإِلَيهِ يَعُودُ، مَن قَالَ غَيرَ هَذَا، فَهُوَ كَافِرٌ؛ **وَالإِيمَانُ**: قَولٌ، وَعَمَلٌ، وَنِيَّةٌ، يَزِيدُ، وَيَنقُصُ، يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنقُصُ بِالمَعصِيَةِ، وَلَا يَجُوزُ القَولُ إِلَّا بِالعَمَلِ، وَلَا يَجُوزُ القَولُ، وَالعَمَلُ، إِلَّا بِالنِّيَّةِ، وَلَا يَجُوزُ القَولُ، وَالعَمَلُ، وَالنِّيَّةُ، إِلَّا بِمُوَافَقَةِ السُّنَّةِ. **قَالَ شُعَيبٌ**: فَقُلتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ؛ وَمَا مُوَافَقَةُ السُّنَّةِ؟ قَالَ: تَقدِمَةُ الشَّيخَينِ: أَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

(١) في (ب): (أخبرني عبدالرحمن بن صالح)، وسقط: (بن محمد بن محمد).

(٢) في (ب): (... حـــان ...)، وفي (ظ): (الفقيه): مهملة.

(٣) في (ب)، و(ت): (عثمان بن سعيد)، وهو تحريف.

(٤) كتب فوقها في (ت): (صح).

فَنَزَعَ خَاتَمَهُ ، وَأَلْبَسَنِيهِ[1] .

---

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٢-٤٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ سَعِيدٍ المَنبِجِيُّ ، **عَن** بَكرِ بنِ سَهلٍ الدِّميَاطِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَ اللهِ بنَ يُوسُفَ الكَلَاعِيَّ ، يَقُولُ : قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ الأَصبَحِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ ، فَنَزَعَ خَاتَمَهُ مِن أَصبُعِهِ ، فَأَلبَسَنِيهِ.

۞ **وفي سنده:** أَبُو مُحَمَّدٍ بَكرُ بنُ سَهلِ بنِ إِسمَاعِيلَ الدِّميَاطِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٢٥) ، وفي "ميزان الاعتدال" (ج١ص:٣٤٥). **وَقَالَ:** حَمَلَ النَّاسُ عَنهُ ، وَهُوَ مُقَارَبُ الحَالِ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو: (أبوه):** محمد بن محمد بن صالح السجستاني. لم أجد له ترجمة. وقدم تقدم (برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ:. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٩٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام ، المحدث ، القُدوة ، العابد ، أبو بكر عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان الطائي ، المَنبِجِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٩٠-٢٩١).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو محمد عبد الله بن يوسف التنيسي ، الكَلَاعِيُّ ، المصري ، وهو ثقة ، متقن ، من أثبت الناس في: "الموطإ".

۞ **[فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** في "الانتقاء" (ص:٣٨-٣٩): **قَالَ [عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ]:** وَحَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، **عَن** أَشهَبَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، **عَنِ** الدَّرَاوَرْدِيِّ ، قَالَ: رَأَيتُ فِي مَنَامِي ؛ أَنِّي دَخَلتُ مَسجِدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَوَافَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَخطُبُ ؛ إِذ أَقبَلَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فَدَخَلَ مِن بَابِ المَسجِدِ ، فَلَمَّا أَبصَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: إِلَيَّ ! إِلَيَّ ! فَأَقبَلَ مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، حَتَّى دَنَا مِنهُ ، فَسَلَّ خَاتَمَهُ مِن خِنصَرِهِ ، فَوَضَعَهُ فِي خِنصَرِ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

٤٧١ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الهِرْثِمِيُّ(١) ، الرَّازِيُّ ، [قَالَ](٢) : سَمِعتُ حَفصَ بنَ عُمَرَ المِهرِقَانِيَّ ، سَأَلتُ عَبدَالرَّزَّاقِ ، قُلتُ: يَا أَبَا بَكرٍ ؛ إِنَّ عِندَنَا قَومًا مُختَلِفِينَ فِي الإِيمَانِ ! فَأَخبِرنِي عَلَى مَا أَنتَ ؟ وَعَلَى مَا أَدرَكتَ العُلَمَاءَ ؟ فَقَالَ: الإِيمَانُ عِندَنَا: قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، وَيَقِينٌ(٣) ، وَإِصَابَةُ السُّنَّةِ ، فَمَن عَمِلَ ، وَأَيقَنَ ، وَقَالَ ، وَلَم يُصِبِ السُّنَّةَ ، فَهُوَ مَنقُوصٌ ، وَمَن قَالَ ، وَلَم يَعمَل ، فَهُوَ مَنقُوصٌ ، وَمَن قَالَ ، وَعَمِلَ ، وَلَم يُوقِن ، فَهُوَ مَنقُوصٌ ؛ عَلَى هَذَا أَدرَكتُ العُلَمَاءَ(٤) .

---

(١) في النسخة الخطية: (علي بن الحسين ...)، وهو تحريف ، والتصويب من ترجمته.

(٢) ما بين المعقوفتين ليست في (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب): (وتيقن).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** علي بن الحسن الهِرثِمِيُّ ، الرَّازِيُّ. روى عنه جمع ، وَلَم يُوَثِّقهُ أَحَدٌ ، فهو مجهول الحال ؛ لكن للأثر متابعات ، وأصول ، سيأتي تخريجها بعد ذكر تراجم رجال السند -إن شاء الله تعالى-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ لِأُمِّهِ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالرحمن الرازي ، المِهرِقَانِيُّ ، وهو صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ ، الحِميَرِيُّ مَولَاهُمُ ، الصَّنعَانِيُّ ، الثِّقَةُ ، ارتَحَلَ إِلَى الحِجَازِ ، وَالشَّامِ ، وَالعِرَاقِ ، وَسَافَرَ فِي تِجَارَةٍ.

٤٧٢- قَالَ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ(١): سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُقَاتِلٍ ، يَقُولُ: سَأَلتُ وَكِيعًا ، قُلتُ: إِنَّ عِندَنَا قَومًا ، يَقُولُونَ: إِنَّ الإِيمَانَ لَا يَزدَادُ ! فَقَالَ: هَؤُلَاءِ المُرجِئَةُ ، الخُبَثَاءُ ، قَالَ أَهلُ الإِيمَانِ: لَا يُجزِئُ قَولٌ ، إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَبِعَقدٍ ، وَبِإِصَابَةِ السُّنَّةِ ؛ لَو قَد بَقِيتُم(٢) ؛ لَجَاءَكُم شَيءٌ آخَرُ. **قَالَ ابنُ مُقَاتِلٍ**: فَيَا لَيتَنَا سَأَلنَاهُ عَن ذَلِكَ الشَّيءِ(٣).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ** رَحِمَهُمَاٱللَّهُ في "السُّنَّة" (ج١برقم:٧٦٩): بتحقيقي: حَدَّثَنِي أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: كَانَ مَعمَرٌ ، وَابنُ جُرَيجٍ ، وَالثَّورِيُّ ، وَمَالِكٌ ، وَابنُ عُيَينَةَ رَحِمَهُمُٱللَّهُ ، يَقُولُونَ: **الإِيمَانُ**: قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، يَزِيدُ ، وَيَنقُصُ. **قَالَ عَبدُالرَّزَّاقِ**: وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ: **الإِيمَانُ**: قَولٌ ، وَعَمَلٌ ؛ **وَالإِيمَانُ**: يَزِيدُ ، وَيَنقُصُ ، فَإِن خَالَفتُهُم ، فَقَد ضَلَلتُ إِذًا ، وَمَا أَنَا مِنَ المُهتَدِينَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٢٤٣ ، ٢٦١): مِن طَرِيقِ سَلَمَةَ بنِ شَبِيبٍ ، بِهِ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٥برقم:١٤٩٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ زَنجَوَيهِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ ، وَابنَ جُرَيجٍ ، وَمَعمَرًا ، يَقُولُونَ: **الإِيمَانُ**: قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، يَزِيدُ ، وَيَنقُصُ. **فَقِيلَ لِعَبدِالرَّزَّاقِ**: مَا تَقُولُ أَنتَ ؟ فَقَالَ: مَا لَقِيتُ أَحَدًا فِي الطُّرُقِ ، إِلَّا هَذَا قَولُهُ. **وَقَالَ عَبدُالرَّزَّاقِ**: وَقَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: نَحنُ مُؤمِنُونَ عِندَ أَنفُسِنَا ، فَأَمَّا عِندَ اللهِ ءِ فَلَا نَدرِي مَا حَالُنَا !.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في (ج٥برقم:١٤٩٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالغَنِيِّ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ المَعمَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: لَقِيتُ اثنَينِ وَستِّينَ شَيخًا ، مِنهُم: مَعمَرٌ ، وَالأَوزَاعِيُّ ، وَالثَّورِيُّ ، وَالوَلِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، وَيَزِيدُ بنُ السَّائِبِ ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وَحَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، وَسُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وَشُعَيبُ بنُ حَربٍ ، وَوَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، وَابنُ أَبِي لَيلَى، وَإِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، وَالوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، وَمَن لَم نُسَمِّهِ ، كُلُّهُم يَقُولُونَ: **الإِيمَانُ**: قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، يَزِيدُ ، وَيَنقُصُ.

(١) في جميع النسخ: (علي بن الحسين) ، والتصويب كما سبق في الذي قبله.

(٢) (بقيتم): مهملة في (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف**. ولم أجد من رواه من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ.

❁ **وفي سنده:** علي بن الحسن الهِرثِميُّ ، الرَّازِيُّ. روى عنه جمع ، وَلَم يُوَثِّقهُ أَحَدٌ ، فهو مجهول الحال ؛ لكن للأثر متابعات ، وأصول.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن مقاتل المروزي الكسائي ، وهو ثقة ، صدوق ، مُتقِنٌ.

❁ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: المُرجِئَةُ هُمُ الَّذِينَ يَزعُمُونَ: أَنَّ الإِيمَانَ:** قَولٌ بِلَا عَمَلٍ !! **وَأَنَّ الإِيمَانَ:** قَولٌ ! وَالأَعمَالَ شَرَائِعُ ! **وَأَنَّ الإِيمَانَ:** مُجَرَّدٌ ! وَأَنَّ النَّاسَ لَا يَتَفَاضَلُونَ فِي إِيمَانِهِم !! وَأَنَّ إِيمَانَ المَلَائِكَةِ ، وَالأَنبِيَاءِ وَاحِدٌ !! **وَأَنَّ الإِيمَانَ:** لَا يَزِيدُ ، وَلَا يَنقُصُ !! **وَأَنَّ الإِيمَانَ:** لَيسَ فِيهِ استِثنَاءٌ !! وَأَنَّ مَن آمَنَ بِلِسَانِهِ ، وَلَم يَعمَل ، فَهُوَ مُؤمِنٌ حَقًّا !!.

❁ [هَذَا] قَولُ المُرجِئَةِ ، وَهُوَ [مِن] أَخبَثِ الأَقَاوِيلِ ، وَأَضَلِّهِ ، وَأَبعَدِهِ مِنَ الهُدَى.انتهى المراد من «طبقات الحنابلة» (ج١ص:٣١-٣٢).

❁ **قَالَ أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ الإِصطَخرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** هَذِهِ مَذَاهِبُ أَهلِ العِلمِ ، وَأَصحَابِ الأَثَرِ ، وَأَهلِ السُّنَّةِ ، المُتَمَسِّكِينَ بِعُرُوقِهَا ، المَعرُوفِينَ بِهَا ، المُقتَدَى بِهِم فِيهَا ، مِن لَدُن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم] ، إِلَى يَومِنَا هَذَا ، وَأَدرَكتُ مَن أَدرَكتُ مِن عُلَمَاءِ أَهلِ الحِجَازِ ، وَالشَّامِ ، وَغَيرِهِم عَلَيهَا ، فَمَن خَالَفَ شَيئًا مِن هَذِهِ المَذَاهِبِ ، أَو طَعَنَ فِيهَا ، أَو عَابَ قَائِلَهَا ، فَهُوَ مُبتَدِعٌ ، خَارِجٌ مِنَ الجَمَاعَةِ ، زَائِلٌ عَن مَنهَجِ السُّنَّةِ ، وَسَبِيلِ الحَقِّ.

❁ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** فَكَانَ **قَولُهُم: (إِنَّ الإِيمَانَ):** قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، وَنِيَّةٌ ، وَتَمَسُّكٌ بِالسُّنَّةِ ؛ **وَالإِيمَانُ:** يَزِيدُ ، وَيَنقُصُ ، وَيُستَثنَى فِي الإِيمَانِ ، غَيرَ أَن لَا يَكُونَ الاستِثنَاءُ شَكًّا ؛ إِنَّمَا هِيَ سُنَّةٌ مَاضِيَةٌ عِندَ العُلَمَاءِ.

❁ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَإِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ: **(أَمُؤمِنٌ أَنتَ ؟)** ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: **(أَنَا مُؤمِنٌ -إِن شَاءَ اللهُ-)** ، أَو: **(مُؤمِنٌ ، أَرجُو)** ، أَو يَقُولُ: **(آمَنتُ بِاللهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ).**

❁ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَمَن زَعَمَ: **(أَنَّ الإِيمَانَ: قَولٌ بِلَا عَمَلٍ)** ، فَهُوَ مُرجِئٌ ! وَمَن زَعَمَ: **(أَنَّ الإِيمَانَ ، هُوَ: القَولُ ، وَالأَعمَالُ شَرَائِعُ)** ، فَهُوَ مُرجِئٌ ! وَمَن زَعَمَ: **(أَنَّ الإِيمَانَ يَزِيدُ ، وَلَا يَنقُصُ)** ، فَقَد قَالَ بِقَولِ **المُرجِئَةِ** ! وَمَن لَم يَرَ **الاستِثنَاءَ فِي الإِيمَانِ** ، فَهُوَ مُرجِئٌ ! وَمَن زَعَمَ: أَنَّ إِيمَانَهُ ، كَإِيمَانِ جِبرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَالمَلَائِكَةِ ، فَهُوَ مُرجِئٌ ، وَمَن زَعَمَ: أَنَّ المَعرِفَةَ تَنفَعُ فِي القَلبِ ، لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا ، فَهُوَ مُرجِئٌ.انتهى من «طبقات الحنابلة» (ج١ص:٢٤-٢٥).

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: فَأَمَّا: (المُرجِئَةُ) ، فَإِنَّهُم يُسَمُّونَ أَهلَ السُّنَّةِ: (شُكَّاكًا!!) ، وَكَذَبَتِ المُرجِئَةُ ؛ بَل هُم بِالشَّكِّ أَولَى ، وَبِالتَّكذِيبِ أَشبَهُ ، اللَّهُمَّ ادحَض بَاطِلَ المُرجِئَةِ ، وَأَوهِن كَيدَ القَدَرِيَّةِ ، وَأَذِلَّ دَولَةَ الرَّافِضَةِ ، وَامحَق شُبَهَ أَصحَابِ الرَّأيِ ، وَاكفِنَا مُؤنَةَ الخَارِجِيَّةِ ، وَعَجِّلِ الانتِقَامَ مِنَ الجَهمِيَّةِ.انتهى من المصدر السابق (ج١ص:٣٥-٣٦).

۞ [مَسأَلَةٌ]: قَالَ أَبُو عُبَيدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: الَّذِينَ رَأَوُا الإِيمَانَ قَولًا ، وَلَا عَمَلَ ، فَإِنَّهُم ذَهَبُوا فِي هَذِهِ الآيَاتِ إِلَى أَربَعَةِ أَوجُهٍ:

۞ [أَحَدُهَا]: أَن قَالُوا: (أَصلُ الإِيمَانِ): الإِقرَارُ بِجُمَلِ الفَرَائِضِ ، مِثلُ: الصَّلَاةِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَغَيرِهَا ، وَالزِّيَادَةُ بَعدَ هَذِهِ الجُمَلِ ، وَهُوَ: أَن تُؤمِنُوا بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ المَفرُوضَةَ ، هِيَ خَمسٌ ، وَأَنَّ الظُّهرَ هِيَ أَربَعُ رَكَعَاتٍ ، وَالمَغرِبَ ثَلَاثَةٌ ، وَعَلَى هَذَا رَأَوا سَائِرَ الفَرَائِضِ.

۞ [وَالوَجهُ الثَّانِي]: أَن قَالُوا: (أَصلُ الإِيمَانِ): الإِقرَارُ بِمَا جَاءَ مِن عِندِ اللهِ ، وَالزِّيَادَةُ تُمَكِّنُ مِن ذَلِكَ الإِقرَارِ.

۞ [وَالوَجهُ الثَّالِثُ]: أَن قَالُوا: (الزِّيَادَةُ فِي الإِيمَانِ): الِازدِيَادُ مِنَ اليَقِينِ.

۞ [وَالوَجهُ الرَّابِعُ]: أَن قَالُوا: إِنَّ الإِيمَانَ لَا يَزدَادُ أَبَدًا ! وَلَكِنِ النَّاسُ يَزدَادُونَ مِنهُ !.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَكُلُّ هَذِهِ الأَقوَالِ ، لَم أَجِد لَهَا مُصَدِّقًا فِي تَفسِيرِ الفُقَهَاءِ ، وَلَا فِي كَلَامِ العَرَبِ.

۞ فَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا: (يَزدَادُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَلَا يَكُونُ الإِيمَانُ هُوَ الزِّيَادَةُ !) ، فَإِنَّهُ مَذهَبٌ غَيرُ مَوجُودٍ ؛ لِأَنَّ رَجُلًا لَو وُصِفَ مَالُهُ. فَقِيلَ: هُوَ أَلفٌ ، ثُمَّ قِيلَ: إِنَّهُ ازدَادَ مِئَةً بَعدَهَا ، مَا كَانَ لَهُ مَعنًى يَفهَمُهُ النَّاسُ ، إِلَّا أَن يَكُونَ المِئَةُ ، هِيَ الزَّائِدَةُ عَلَى الأَلفِ ؛ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الأَشيَاءِ ، فَالإِيمَانُ مِثلُهَا ، لَا يَزدَادُ النَّاسُ مِنهُ شَيئًا ، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الشَّيءُ ، هُوَ الزَّائِدُ فِي الإِيمَانِ.

۞ وَأَمَّا الَّذِينَ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ: (ازدِيَادَ اليَقِينِ!) ، فَلَا مَعنًى لَهُم ؛ لِأَنَّ اليَقِينَ مِنَ الإِيمَانِ ، فَإِذَا كَانَ الإِيمَانُ عِندَهُم كُلُّهُ بِرُمَّتِهِ ؛ إِنَّمَا هُوَ: (الإِقرَارُ) ، ثُمَّ استَكمَلَهُ هَؤُلَاءِ المُقِرُّونَ بِإِقرَارِهِم ، أَفَلَيسَ قَد أَحَاطُوهُ بِاليَقِينِ مِن قَولِهِم !؟ فَكَيفَ يَزدَادُ مِن شَيءٍ قَدِ استُقصِيَ ، وأُحِيطَ بِهِ ؟!.

۞ أَرَأَيتُم رَجُلًا نَظَرَ إِلَى النَّهَارِ بِالضُّحَى ، حَتَّى أَحَاطَ عَلَيهِ كُلُّهُ بِضَوئِهِ ، هَل كَانَ يَستَطِيعُ أَن يَزدَادَ يَقِينًا بِأَنَّهُ نَهَارٌ ، وَلَو اجتَمَعَ عَلَيهِ الإِنسُ ، وَالجِنُّ ؟! هَذَا يَستَحِيلُ ، وَيَخرُجُ مِمَّا يَعرِفُهُ النَّاسُ.انتهى المراد من: كتاب: "الإيمان" (ص:٦٤-٧٢).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: وَمَن أَرَادَ الزِّيَادَةَ فِي المَعرِفَةِ ، وَالعِلمِ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ ، فَليَرجِع إِلَى

١/٤٧٣ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الدُّنيَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ شَقِيقٍ ، عَن إِبرَاهِيم بن الأَشعَثِ ، عَن فُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ (١) /؛/ (٢) .

البَابِ المَذكُورِ ، وَغَيرِهِ مِن كُتُبِ السَّلَفِ ، الَّتِي عَنِيَ مُؤَلِّفُوهَا بِهَذَا البَابِ ، وَالرَّدِّ عَلَى المُرجِئَةِ ، فَفِيهَا البَيَانُ الشَّافِي -إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

(١) في (ب): (عن فضل بن عياض) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٩٥): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ -فِي قَولِهِ: ﴿**لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا**﴾- قَالَ: أَخلَصُهُ ، وَأَصوَبُهُ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ خَالِصًا ، ولَم يَكُن صَوَابًا ، لَم يُقبَل ، وَإِذَا كَانَ صَوَابًا ، وَلَم يَكُن خَالِصًا ، لَم يُقبَل ، حَتَّى يَكُونَ خَالِصًا ، **وَالخَالِصُ**: إِذَا كَانَ للهِ ؛ **وَالصَّوَابُ**: إِذَا كَانَ عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **وفي سنده**: إبراهيم بن الأشعث: خادم الفضيل بن عياض ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع ، كما في الذي بعده ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو يعقوب السرخسي القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ أَبُو عَبدِ اللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّايِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُؤَدِّبُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ بنِ سُفيَانَ بنِ قَيسٍ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُمُ ، البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ السَّائِرَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٩٧) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٣٩).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ ، وُلِدَ: بِسَمَرقَندَ ، وَنَشَأَ بِأَبِيوَردَ ،

٤٧٣/٢ – قَالَ [أَبُو يَعقُوبَ][(١)]: وَأَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ العِجلِيُّ البَغدَادِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ] بنِ سَلَمَةَ[(٣)]، قَالَ: قَلَّ مَا جَلَسنَا إِلَى فُضَيلٍ ، إِلَّا ابتَدَأَ بِهَاتَينِ الكَلِمَتَينِ[(٤)]: إِنَّ اللهَ لَا يَقبَلُ مِنَ العَمَلِ ، إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا ، وَلَا يَقبَلُهُ إِلَّا عَلَى السُّنَّةِ[(٥)].

وَارتَحَلَ فِي طَلَبِ العِلمِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٤٢١) ، فما بعدها.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الشَّجَرِيُّ فِي** "الأمالي الخميسية" (برقم:٩٠٩): أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَلِيٍّ الأَزَجِيُّ -بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ جَهضَمٍ الهَمَذَانِيُّ ، مِن لَفظِهِ ، فِي المَسجِدِ الحَرَامِ ، بِـ(بَابِ النَّدوَةِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالسَّلَامِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ سَلَمَةَ بنِ قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ: كَانَ مُبتَدَأُ تَوبَةِ فُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ عَشِيَّةً يُرِيدُ مَقطَعَةً ، وَكَانَ يَقطَعُ الطَّرِيقَ ، فَإِذَا بِقَومٍ حَمَّارَةٍ مَعَهُم مِلحٌ ، فَسَمِعَ بَعضَهُم ، يَقُولُ: مُرُّوا ، مُرُّوا ! لَا يَفجَأُنَا فُضَيلٌ ! فَيَأخُذَ مَا مَعَنَا ، فَسَمِعَ ذَلِكَ فُضَيلٌ ، فَاغتَمَّ ، وَتَفَكَّرَ ، وَقَالَ: تَخَافُنِي الخَلقُ هَذَا الخَوفَ العَظِيمَ ، فَتَقَدَّمَ ، وَسَلَّمَ عَلَيهِم ، وَقَالَ لَهُم ، وَهُم لَا يَعرِفُونَهُ: تَكُونُونَ اللَّيلَةَ عِندِي ، وَأَنتُم آمِنُونَ مِنَ الفُضَيلِ: فَاستَبشَرُوا ، وَفَرِحُوا ، وَذَهَبُوا ، فَأَنزَلَهُم ، وَخَرَجَ يَرتَادُ لَهُم عَلَفًا ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَسَمِعَ قَارِئًا يَقرَأُ: ﴿۞أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾. فَصَاحَ ، وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ عَلَى نَفسِهِ ، وَقَالَ: بَلَى -وَاللهِ- قَد آنَ ، فَكَانَ هَذَا مُبتَدَأَ تَوبَتِهِ.

۞ **وفي سند القصة**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ جَهضَمٍ الهَمَذَانِيُّ. **قَالَ أَبُو الفَضلِ ابنُ خَيرُونَ**: تُكُلِّمَ فِيهِ. **قَالَ: وَقِيلَ**: إِنَّهُ يَكذِبُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣٨).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (اليغداذي) ، وهي لغة فيها صحيحة ، كما تقدم مرارًا.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ب) ، و(ت): (الا أتانا بهاتين الكلمتين).

(٥) **هذا أثر صحيح ، وإسناده منقطع.**

أخرجه البيهقي في "السُّنن الصغير" (ج١برقم:٧) ، وفي "شعب الإيمان" (ج٩برقم:٦٤٥٦). **فَقَالَ:**

٤٧٤ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، سَمِعتُ بَرَكَةَ بنَ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيَّ ، سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ ، يَقُولُ: أَهلُ السُّنَّةِ ، أَقَلُّ مِنَ الكَبرِيتِ الأَحمَرِ[(١)] .

أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحافِظُ -الحاكِمُ- قَالَ: أَخبَرَنَا بُكَيرُ بنُ الحَدَّادِ الصُّوفِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ سَلَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعدُ بنُ زُنبُورٍ ، قَالَ: سَمِعتُ فُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَقبَلُ مِنَ العَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا ، وَلَا يَقبَلُهُ ، إِذَا كَانَ خَالِصًا لَهُ ، إِلَّا عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (انقِطَاعٌ): بين محمد بن الفضل بن سلمة ، وبين الفضيل بن عياض.

۞ **وَقَولُهُ:** (قَلَّ مَا جَلَسنَا ...) ؛ إِنَّمَا هُوَ مِن قَولِ سَعدِ بنِ زَنبُورٍ ، وَسَبَبُهُ الانقِطَاعُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إبراهيم بن إسماعيل القراب ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه: (أبو بكر ابن موسى) ، وهو:** أبو بكر محمد بن بشر بن موسى بن مروان القراطيسي ، الأنطاكيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان العجلي ، ويعرف بـ(الكاراتي). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٥٩٣). **وَقَالَ:** روى عنه: أبو عمر ابنُ السَّمَّاك ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو بكر ابن شاذان أَحَادِيثَ مُستَقِيمَةً.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمر محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢٥٨-٢٥٩) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٤١-١٠٤٢). وَوَثَّقَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو:** سعد. **وَيُقَالُ:** سعيد بن زنبور البَغداديُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:١٨٤-١٨٥) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥٧٤). **وَقَالَ عَبدُالخَالِقِ بنُ مَنصُورٍ:** سَأَلتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ: عَن سَعدِ بنِ زَنبُورٍ ؟ فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ذَاكَ المِسكِينُ ! ذَاكَ الَّذِي يُعَلِّمُ فِي القُرَى ، هُوَ ثِقَةٌ ، وَمَا أَرَاهُ يَكذِبُ.انتهى

(١) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو سعيد بَرَكَةُ بن محمد الحلبي الأنصاريّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام"

٤٧٥ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرِيَمَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدعُو ، [يَقُولُ][(١)] : اللَّهُمَّ اجعَلنَا مُؤمِنِينَ حَقًّا ، واجعَل دِينَنَا الإِسلَامَ القَدِيمَ[(٢)] .

(ج٥ص:١٠٩٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** كَذَّابٌ ، يَضَعُ الحَدِيثَ !!. **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** لَهُ بَوَاطِيلُ ، **عَنِ** الثِّقَاتِ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ !.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٧٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ المِنقَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِذَا فَرَغَ مِن حَدِيثِهِ ، فَأَرَادَ أَن يَقُومَ ، قَالَ: اللَّهُمَّ تَرِّي قُلُوبَنَا مِنَ الشِّركِ ، وَالكِبرِ ، وَالنِّفَاقِ ، وَالرِّيَاءِ ، وَالسُّمعَةِ ، وَالرِّيبَةِ ، وَالشَّكِّ فِي دِينِكَ ، يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ؛ ثَبِّت قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ ، وَاجعَل دِينَنَا الإِسلَامَ القَيِّمَ.

❁ **وَقَولُهُ: (تَرِّي قُلُوبَنَا).** يَعنِي: طَهِّر قُلُوبَنَا ، وَأَبعِدهَا عَنِ الشِّركِ ، وَالكِبرِ ، وَالنِّفَاقِ ، وَمَا ذُكِرَ مَعَهَا مِن مَسَاوِئِ الأَخلَاقِ ، وَاللهُ أَعلَم.

❁ **وفي سند محمد بن سعد:** أبو هلال محمد بن سُلَيمٍ الرَّاسِبِيُّ ، وهو صدوق فيه لين ؛ لكنه متابع.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٥٤).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ: صَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ" ، وَالتَّصَانِيفِ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، المعروف بـ**(ابن أبي مريم)** ، الجُمحي ، المِصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه.

❁ **وشيخه ، هو:** السَّرِيُّ بن يحيى بن إياس الشيباني ، المُحَلِّمِيُّ ، وهو ثقة ، ثبت.

٤٧٦- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ ، قَالَ: سَمِعتُ سُلَيمَانَ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: مَن زَالَ عَنِ السُّنَّةِ شَعرَةً[1] ، فَلَا تَعتَدَّنَّ بِهِ[2] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم.

(١) ضبب عليها في (ظ) ، وكتب في الهامش: (زَلَّ). وفي (ب) ، و(ت): (بشعرة).

(٢) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي ، وهو مجهول ، وقد وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ: ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، الشَّهِيدُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو موسى هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، البزاز ، الحافظ ، المعروف ، بـ(الحَمَّال) ، وهو حافظ ، ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أيوب سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري ، وهو ثقة ، إمام ، حافظ.

٤٧٧ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ: عَبدُ اللهِ[(١)] ، قَالَ: قَالَ سُفيَانُ: وَجَدتُ الأَمرَ الإِتِّبَاعُ[(٢)].

٤٧٨ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا شَكَّرُ ، حَدَّثَنَا الرُّمَادِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: سَمِعتُ رَجُلًا ، يَقُولُ لِلثَّورِيِّ: مَن آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: اختَلَفَ النَّاسُ ، مِنهُم مَن يَقُولُ: أَهلُ البَيتِ. وَمِنهُم مَن

---

(١) في (ب): (حدثنا عبدان بن عبد الله) ، وفي (ت) ، و(ظ): (عبدان ، عن عبد الله) ، وهو خطأ. والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالله بن محمد البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٨٣٠) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٩٩): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدَانُ: عَبدُ اللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ المَروَزِيُّ ، **عَن** سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي ، وهو مجهول ، وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن شقيق العبدي ، المروزي.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدان: عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي.

۞ **وشيخه ، هو:** سفيان بن عبدالملك المروز: صاحب عبد الله بن المبارك ، وهو ثقة.

(٣) في (ب): (وحدثنا شكر ، وحدثنا الرمادي) ، وهو خطأ.

يَقُولُ: مَن أَطَاعَهُ، وَعَمِلَ بِسُنَّتِهِ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «الأمالي» (برقم:٤٦)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في «الكبرى» (ج٣ص:٦٨٢): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ رَجُلًا، قَالَ لِلثَّورِيِّ: مَن آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: قَدِ اختَلَفَ النَّاسُ: فَمِنهُم مَن يَقُولُ: أَهلُ البَيتِ. وَمِنهُم مَن يَقُولُ: مَن أَطَاعَهُ، وَعَمِلَ بِسُنَنِهِ.

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: مَن أَطَاعَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج٢برقم:٣١١٠). فَقَالَ: عَنِ الثَّورِيِّ -وَسَمِعتُهُ- وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: عَن قَولِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟ فَقَالَ: اختُلِفَ فِيهِم: فَمِنهُم مَن قَالَ: آلُ مُحَمَّدٍ: أَهلُ بَيتِهِ. وَمِنهُم مَن يَقُولُ: مَن أَطَاعَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٧ص:١٩): مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ الدَّشتَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحِمَّانِيُّ، قَالَ: سَأَلتُ الثَّورِيَّ: مَن آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن علي بن عيسى بن محمد بن المُثَنَّى الهَرَوِيُّ المَالِينِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (ج١برقم:٥٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِم، الحَافِظُ، المُتقِنُ، أَبُو عَبدالرَّحمَنُ؛ وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الصَّحَابِيِّ: العَبَّاس بن مِردَاس السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ)، الحَافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الضَّابِطُ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** مَن ذَهَبَ هَذَا المَذهَبَ الثَّانِي أَشبَهُ أَن يَقُولَ: قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِنُوحٍ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ﴾. وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٤٥ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ

عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾. فَأَخرَجَهُ بِالشِّركِ عَن أَن يَكُونَ مِن أَهلِ نُوحٍ ؟

۞ **وَقَد أَجَابَ عَنهُ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، فَقَالَ**: الَّذِي نَذهَبُ إِلَيهِ فِي مَعنَى هَذِهِ الآيَةِ: أَنَّ قَولَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ**﴾. **يَعنِي**: الَّذِينَ أَمَرنَا بِحَملِهِم مَعَكَ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: ﴿**وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ**﴾. فَأَعلَمَهُم ؛ أَنَّهُ أَمَرَهُ بِأَن يَحمِلَ مِن أَهلِهِ مَن لَم يَسبِق عَلَيهِ القَولُ مِن أَهلِ مَعصِيَةٍ ، ثُمَّ بَيَّنَ لَهُ ، فَقَالَ: ﴿**إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ**﴾.انتهى من "السُّنن الكبير" (ج٣ص:٦٨٢-٦٨٣).

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَاختُلِفَ فِي آلِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى أَربَعَةِ أَقوَالٍ:

۞ [**فَقِيلَ**]: هُمُ الَّذِينَ حَرُمَت عَلَيهِمُ الصَّدَقَةُ ، وَفِيهِم: [**ثَلَاثَةُ أَقوَالٍ لِلعُلَمَاءِ**]:

۞ [**أَحَدُهَا**]: أَنَّهُم بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو المُطَّلِبِ.

۞ وَهَذَا مَذهَبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي رِوَايَةٍ عَنهُ.

۞ [**وَالثَّانِي**]: أَنَّهُم بَنُو هَاشِمٍ -خَاصَّةً-.

۞ **وَهَذَا مَذهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ** ، وَالرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ ، **عَنِ** الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَاختِيَارُ ابنِ القَاسِمِ: صَاحِبِ مَالِكٍ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ [**وَالثَّالِثُ**]: أَنَّهُم بَنُو هَاشِمٍ ، وَمَن فَوقَهُم ، إِلَى غَالِبٍ ، فَيَدخُلُ فِيهِم: بَنُو المُطَّلِبِ ، وَبَنُو أُمَيَّةَ ، وَبَنُو نَوفَلٍ ، وَمَن فَوقَهُم ، إِلَى بَنِي غَالِبٍ.

۞ **وَهَذَا اختِيَارُ أَشهَبَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِن أَصحَابِ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. حَكَاهُ صَاحِبُ "الجَوَاهِرِ": عَنهُ ، وَحَكَاهُ اللَّخمِيُّ فِي "التَّبصِرَةِ": **عَن** أَصبَغَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَلَم يَحكِهِ ، **عَن** أَشهَبَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَهَذَا القَولُ فِي**: (الآلِ). -**أَعنِي**: أَنَّهُمُ الَّذِينَ تَحرُمُ عَلَيهِمُ الصَّدَقَةُ- هُوَ مَنصُوصُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالأَكثَرِينَ ، وَهُوَ اختِيَارُ جُمهُورِ أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ ، وَالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ [**وَالقَولُ الثَّانِي**]: أَنَّ آلَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُم: (**ذُرِّيَّتُهُ ، وَأَزوَاجُهُ خَاصَّةً**).

۞ **حَكَاهُ ابنُ عَبدِالبَرِّ فِي التَّمهِيدِ** [(ج١٧ص:٣٠٣)]: قَالَ فِي: [**بَابُ عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ**]: فِي: [**شَرحِ حَدِيثِ أَبِي حُمَيدٍ السَّاعِدِيِّ**]: استَدَلَّ قَومٌ بِهَذَا الحَدِيثِ ، عَلَى: أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ هُم: أَزوَاجُهُ ، وَذُرِّيَّتُهُ -خَاصَّةً- لِقَولِهِ فِي حَدِيثِ مَالِكٍ ، **عَن** نُعَيمٍ المُجمِّرِ ، وَفِي غَيرِ مَا حَدِيثٍ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ**».

۞ وَفِي هَذَا الحَدِيثِ -يَعنِي: حَدِيثَ أَبِي حُمَيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَأَزوَاجِهِ ، وَذُرِّيَّتِهِ**».

۞ قَالُوا: فَهَذَا تَفسِيرُ ذَلِكَ الحَدِيثِ.

۞ وَيُبَيِّنُ: أَنَّ: (آلَ مُحَمَّدٍ) ، هُم: أَزوَاجُهُ ، وَذُرِّيَّتُهُ.

۞ قَالُوا: فَجَائِزٌ أَن يَقُولَ الرَّجُلُ لِكُلِّ مَن كَانَ مِن أَزوَاجِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِن ذُرِّيَّتِهِ: (صَلَّى اللهُ عَلَيكَ) ، إِذَا وَاجَهَهُ. وَ: (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ) ، إِذَا غَابَ عَنهُ ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيرِهِم.

۞ قَالُوا: وَ: (الآلُ ، وَالأَهلُ) ، سَوَاءٌ ، وَ: (آلُ الرَّجُلِ ، وَأَهلُهُ) ، سَوَاءٌ ، وَهُمُ الأَزوَاجُ ، وَالذُّرِّيَّةُ ، بِدَلِيلِ هَذَا الحَدِيثِ.

۞ [وَالقَولُ الثَّالِثُ]: (أَنَّ آلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): أَتبَاعُهُ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ.

۞ حَكَاهُ ابنُ عَبدِالبَرِّ ، عَن بَعضِ أَهلِ العِلمِ.

۞ وَأَقدَمُ مَن رُوِيَ عَنهُ هَذَا القَولُ: جَابِرُ بنُ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. ذَكَرَهُ البَيهَقِيُّ ، عَنهُ.

۞ وَرَوَاهُ عَنهُ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، وَغَيرُهُ ، وَاختَارَهُ بَعضُ أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ.

۞ حَكَاهُ عَنهُ: أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ فِي "تَعلِيقَةِ" ، وَرَجَّحَهُ الشَّيخُ مُحيِي الدِّينِ النَّوَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "شَرحِ مُسلِمٍ" (ج٤ص:١٢٤) ، وَاختَارَهُ الأَزهَرِي. في "تهذيب اللغة" (ج١٥ص:٣١٥).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَمِمَّن ذَهَبَ إِلَى هَذَا القَولِ ، وَرَجَّحَهُ: ابنُ قُدَامَةَ المَقدِسِيُّ فِي "المُغنِي" (ج٢ص:٢٣٢).

۞ [وَالقَولُ الرَّابِعُ]: (أَنَّ آلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، هُمُ الأَتقِيَاءُ مِن أُمَّتِهِ.

۞ حَكَاهُ القَاضِي حُسَينٌ ، وَالرَّاغِبُ -الأَصفَهَانِيُّ- فِي "مفردات القرآن" (ص:١٥-١٦) ، وَجَمَاعَةٌ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: ثُمَّ سَاقَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَدِلَّةَ كُلِّ قَولٍ مِنَ الأَقوَالِ المُتَقَدِّمَةِ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

۞ فَهَذَا مَا احتَجَّ بِهِ أَصحَابُ كُلِّ قَولٍ مِن هَذِهِ الأَقوَالِ. [وَالصَّحِيحُ ، هُوَ]: [القَولُ الأَوَّلُ] ، وَيَلِيهِ: [القَولُ الثَّانِي] ، وَأَمَّا: [الثَّالِثُ] ، [وَالرَّابِعُ] ، فَضَعِيفَانِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد رَفَعَ الشُّبهَةَ بِقَولِهِ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ ، لَا تَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ».

۞ وَقَولِهِ: «إِنَّمَا يَأكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِن هَذَا المَالِ».

۞ وَقَولِهِ: «اللَّهُمَّ اجعَل رِزقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا».

۞ وَهَذَا لَا يَجُوزُ أَن يُرَادَ بِهِ عُمُومُ الأُمَّةِ قَطعًا ، فَأَولَى مَا حُمِلَ عَلَيهِ: (الآلُ) ، فِي الصَّلَاةِ: الآلُ المَذكُورُونَ فِي سَائِرِ أَلفَاظِهِ ، وَلَا يَجُوزُ العُدُولُ عَن ذَلِكَ.

٤٧٩ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] الحُسَينِ(١)، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرِو ابنُ حَمدَانَ(٢)، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا غُندَرٌ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ(٣)، لَيسُوا لِي بِأَولِيَاءٍ! إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ، وَصَالِحُ المُؤمِنِينَ(٤)»(٥).

۞ **وَأَمَّا تَنصِيصُهُ عَلَى الأَزوَاجِ، وَالذُّرِّيَّةِ**: فَلَا يَدُلُّ عَلَى اختِصَاصِ الآلِ بِهِم؛ بَل هُوَ حُجَّةٌ عَلَى عَدَمِ الاِختِصَاصِ بِهِم؛ لِمَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ (برقم:٩٨٢): مِن حَدِيثِ نُعَيمٍ المُجمِّرِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، النَّبِيِّ، الأُمِّيِّ، وَأَزوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَهلِ بَيتِهِ، كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إِبرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». وإسناده ضعيف.

۞ **فَجَمَعَ بَينَ الأَزوَاجِ، وَالذُّرِّيَّةِ، وَالأَهلِ، وَإِنَّمَا نَصَّ عَلَيهِم بِتَعيِينِهِم؛ لِيُبَيِّنَ أَنَّهُم حَقِيقُونَ بِالدُّخُولِ فِي**: (الآلِ)، وَأَنَّهُم لَيسُوا بِخَارِجِينَ مِنهُ؛ بَل هُم أَحَقُّ مَن دَخَلَ فِيهِ، وَهَذَا كَنَظَائِرِهِ، مِن عَطفِ الخَاصِّ عَلَى العَامِّ، وَعَكسِهِ، تَنبِيهًا عَلَى شَرَفِهِ، وَتَخصِيصًا لَهُ بِالذِّكرِ مِن بَينِ النَّوعِ؛ لِأَنَّهُ مِن أَحَقِّ أَفرَادِ النَّوعِ بِالدُّخُولِ فِيهِ.انتهى المراد من "جلاء الأفهام" (ص:٢٣٦-٢٥٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٢) في (ب): (أبو عمر ابن حمدان)، وهو تحريف.

(٣) في (ت): (إن آل بني فلان)، وهي رواية صحيحة.

(٤) في (ت)، و(ظ): (وصالحوا المؤمنين).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عوانة الإسفرائيني في (ج١برقم:٢٧٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو إِبرَاهِيمَ الزُّهرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ؛ وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ: غُندَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -جِهَارًا، غَيرَ سِرٍّ- يَقُولُ: «**أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ، لَيسُوا لِي بِأَولِيَاءَ؛ إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ، وَصَالِحُ المُؤمِنِينَ**».

٤٨٠ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ العُصمِيُّ[(١)] ، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ أَبِي عُثمَانَ النَيسَابُورِيَّ ، يَقُولُ: آخِرُ كَلَمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَبِي[(٢)] ، سَمِعتُهُ ، يَقُولُ: خِلَافُ السُّنَّةِ فِي الظَّاهِرِ ، مِن رِيَاءٍ بَاطِنٍ فِي القَلبِ[(٣)] .

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٥٩٩٠) ، ومسلم في (ج١برقم:٢١٥/٣٦٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ: غُندَرٍ ، عَن شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ الكَبِيرُ ؛ احتِرَازًا مِن أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الصُّوفِيِّ الصَّغِيرِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٥٢-١٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجِهبَذُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينِ بنِ عَونِ بنِ زِيَادِ بنِ بِسطَامٍ ، المُرِّيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الثَّبتُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، الهُذَلِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الكَرَابِيسِيُّ ، التَّاجُ ، أَحَدُ المُتقِنِينَ.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هَامِشِ (ظ) ، بَعدَ هَذَا الحَدِيثِ: **بِمَا نَصُّهُ**: (أَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ الثِّقَةُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى ، حَدَّثَنَا غُندَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَن عَمـ[ـرو] بنِ العَاصِ ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ ، لَيسُوا لِي بِأَولِيَاءَ ! إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ ، وَصَا[لِحُ] المُؤمِنِينَ**»).

(١) في (ب): (العصيمي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (تكلمها أبي).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٢٤٤): بسنده ، ومتنه.

١/٤٨١ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَعِيشَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الحَفَرِيُّ ، عَن يَعقُوبَ القِمِّيِّ ، عَن حَفصِ بنِ حُمَيدٍ[(١)] ،

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصمٍ العُصمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدٌ: ابنُ الزَّاهِدِ أَبِي عُثمَانَ: سَعِيدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الحِيرِي ، النَّيسَابُورِيّ ، الحَافِظُ ، الأَدِيبُ ، الزَّاهِدُ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، الأُستَاذُ أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ النَّيسَابُورِيُّ، الحِيرِيُّ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٦٢-٦٣) ، فما بعدها.

۞ [وَالأَثَرُ]: **أخرجه أبو بكر البيهقي في** "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٧١٥) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج١٠ص:٢٤٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ الحُسَينِ ، الرَّازِيَّ ، الصُّوفِيَّ ، يَقُولُ: لَمَّا تَغَيَّرَ الحَالُ عَلَى أَبِي عُثمَانَ وَقتَ وَفَاتِهِ ، مَزَّقَ ابنُهُ: أَبُو بَكرٍ ، قَمِيصًا عَلَى نَفسِهِ ، فَفَتَحَ أَبُو عُثمَانَ عَينَهُ ، وَقَالَ: يَا بُنَيَّ ؛ خِلَافُ السَّنَةِ فِي الظَّاهِرِ ، مِن رِيَاءٍ بَاطِنٍ فِي القَلبِ.

۞ **وفي سنده**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب "تاريخهم ، وطبقاتهم" ، وَ"تفسيرهم". **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: تَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَلَيسَ بِعُمدَةٍ. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٥٢٣).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِ**: لَكِنَّ الأَثَرَ قَد ثَبَتَ عِندَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ.

(١) في النسخ الخطية: (عن لاحق بن حميد) ، وهو خطأ ، وضبب في (ظ) على: (لاحق) ، والتوصيب من الذي بعده.

عَن فُضَيلٍ النَّاجِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾﴾[1] - قَالَ: (اتَّبَعَ السُّنَّةَ)[2].

---

(١) سورة طه.

(٢) هذا أثر حسن.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٨١/٢): مِن طَرِيقِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ النَّرسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ عَبدِ اللهِ القُمِّيُّ ، عَن حَفصِ بنِ حُمَيدٍ القُمِّيِّ ، عَن فُضَيلٍ النَّاجِيِّ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ ، الهَرَويُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ النَّضرُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ أَبِي العَبَّاسِ بنِ أَبِي الحَسَنِ المَحمِيُّ ، الحَفِيدُ ، التَّيسَابُورِيُّ ، مِن بَيتِ الرِّئَاسَةِ ، مُحتَرَمٌ ، سَمِعَ الكَثِيرَ ، وَرَوَى ، وَتُوُفِّيَ فِي شَعبَانَ ، سَنَةَ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَثَلاثِمِئَةٍ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٥١٤برقم:١٦٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ يَعِيشَ البَغدَادِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٨٧-٤٨٩). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً ، فَهِمًا ، صَنَّفَ "المُسنَدَ" ، وَجَوَّدَهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، القُدوَةُ ، أَبُو دَاودَ عُمَرُ بنُ سَعدٍ الحَفَرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، العَابِدُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَسَنِ يَعقُوبُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سَعدِ بنِ مَالِكِ بنِ هَانِئٍ الأَشعَرِيُّ ، العَجَمِيُّ ، القُمِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُبَيدٍ حَفصُ بنُ حُمَيدٍ القُمِّيُّ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** صَالِحٌ. وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثقات" (ج٦ص:١٩٦). **وَقَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ:** مَجهُولٌ !. وَقَالَ الحَافِظُ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَجَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا بَأسَ بِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** فُضَيلٌ النَّاجِيُّ. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنهُ: حَفصُ بنُ حُمَيدٍ القُمِّيُّ ؛ فَهُوَ مَجهُولٌ ؛ لَكِن لَا تَضُرُّهُ جَهَالَتُهُ هُنَا ؛ لِأَنَّ هَذَا التَّفسِيرَ مِن قَولِهِ ، لَا مِن مَنقُولِهِ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ فِيهِ لِعَقِيدَةِ السَّلَفِ ، وَقَد وَافَقَهُ عَلَيهِ سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، كَمَا فِي الَّذِي بَعدَهُ ، وَالحَمدُ للهِ.

٤٨١/٢- وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن حَفصِ بنِ حُمَيدٍ ، عَن فُضَيلٍ [النَّاجِي](١) ، بِهِ/؛/(٢).

٤٨٢/١- أَخبَرَنَا [مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ/ح/(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٨١/١): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعِيشَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الحَفَرِيُّ ، **عَن** يَعقُوبَ القُمِّيِّ ، **عَن** حَفصِ بنِ حُمَيدٍ القُمِّيِّ ، **عَن** فُضَيلٍ النَّاجِيِّ ، بِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ):** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُوسَى بنِ عَزرَةَ الرَّازِيُّ ، القُسطَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢٥٥-٢٥٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ: كَتَبتُ ، **عَنهُ** ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو يَحيَى عَبدُالأَعلَى بنُ حَمَّادِ بنِ نَصرٍ ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّرسِيُّ ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ وبقية رجال السند تقدموا في الذي قبله ، ولله الحمد.

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

٤٨٢/٢ — وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا](١) **مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ القُسطَانِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيُّ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾. قَالَ: لَزِمَ السُّنَّةَ**(٢) .

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي في "الكامل" (ج٦برقم:١٠٤٤٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ عَبدُ اللهِ بنُ خِرَاشِ بنِ حَوشَبٍ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -فِي قَولِهِ: ﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾- قَالَ: لَزِمَ السُّنَّةَ ، وَالجَمَاعَةَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٧٨ ، ١٥٠): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ الأَشَجِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيُّ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾- قَالَ: لَزِمَ السُّنَّةَ.

۞ وفي سنده: أبو جعفر عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني. ضعفه الإمام الدارقطني ، وغيره. وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ: ليس بشيءٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ذَاهِبُ الحَدِيثِ. وَقَالَ البُخَارِيُّ: منكر الحديث. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤١٣).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٦٦): بتحقيقي ،

٤٨٣ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنِي ابنُ إِدرِيسَ ، عَن جُوَيبَرٍ[(١)] ، عَنِ الضَّحَّاكِ -فِي قَولِهِ: ﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾- قَالَ: اسْتَقَامَ[(٢)].

وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٨٧ ، ١٦٥): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ عَبدِ اللهِ بنِ سَعِيدٍ الأَشَجِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيُّ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾- قَالَ: لَزِمَ السُّنَّةَ ، وَالجَمَاعَةَ.

۞ وأخرجه أبو الحسن الواحدي في "التفسير الوسيط" (ج٣ص:٢١٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ الجَوزَقِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ المِهرَجَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبد الله بن خراش الشيباني ، وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ):** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُوسَى بنِ عَزرَةَ الرَّازِيُّ ، القُسطَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. تقدم في (ج٢برقم:٤٨٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُفَسِّرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

(١) في (ب): (جوبير) ، وهو تحريف. وفي (ظ): مهملة.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٦٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ،

٤٨٤ — أَخبَرَنَا [أَحمَدُ بنُ][1] مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِ اللهِ الضَّبِّيُّ -الصَدُوقُ-: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن مَعمَرٍ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابنِ

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إدرِيسَ، عَن جُوَيبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: تَحَرَّفَ: (جُوَيبِرٌ): عِندَ ابنِ بَطَّةَ، إِلَى: (حَوشَبٍ)، وَصَوَّبتُهُ هُنَا، وَللهِ الحَمدُ وَحدَهُ.

۞ **وفي سنده:** أَبُو القَاسِمِ جُوَيبِرُ بنُ سَعِيدٍ الأَزدِيُّ البَلخِيُّ، الكُوفِيُّ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيِّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ الجَوزَجَانِيُّ:** لَا يُشتَغَلُ بِهِ !!. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ، وَالدَّارَقُطنِيُّ، وَغَيرُهُمَا:** مَترُوكُ الحَدِيثِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ: (جَدُّهُ):** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُوسَى بنِ عَزرَةَ الرَّازِيُّ، القُسطَانِيُّ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، المُفَسِّرُ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستَى، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ إدرِيسَ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَودِيُّ، الكُوفِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ. **وَقِيلَ:** أَبُو القَاسِمِ الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيُّ: صَاحِبُ "التَّفسِيرِ"، كَانَ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ، وَلَيسَ بِالمُجَوِّدِ لِحَدِيثِهِ؛ لَكِنَّهُ صَدُوقٌ فِي نَفسِهِ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: الحَمدُ لِلهِ الَّذِي جَعَلَنِي عَلَى هَوَاكُم ! فَقَالَ: الأَهوَاءُ كُلُّهَا ضَلَالَةٌ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٩٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٣٨): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ؛

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١١برقم:٢٠١٠٢): [جامع معمر].

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٢٦): مِن طَرِيقِ رَبَاحِ بنِ زَيدٍ الصَّنعَانِيِّ: كُلُّهُم ، عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ طَاوِس ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الحَمدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ هَوَانَا عَلَى هَوَاكُم ! قَالَ: فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الهَوَى كُلُّهُ ضَلَالَةٌ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِ اللهِ الضَّبِّيُّ ، الهَرَوِيُّ. روى عنه **المؤلف ، فقال:** الصدوق. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ: عَمرِو بنِ حَمَّادِ بنِ زُهَيرِ بنِ دِرهَمٍ ، التَّيمِيُّ ، الطَّلحِيُّ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، المُلَائِيُّ.

۞ **وشيخه هنا ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي ، الكوفي ، المَكي.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هَامِشِ (ظ) ، بَعدَ هَذَا **الأَثَرِ بِمَا نَصُّهُ:** (أَخبَرَنَاهُ أَبُو الخَيرِ الإِمَامُ ، أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَكِيمٍ -لَفظًا- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ المُغِيرَةُ بنُ يَحيَى بنِ المُغِيرَةِ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ جَعفَرٍ قَاضِي الرَّيِّ ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ ابنِ طَاوِس ، عَن طَاوِس ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ (صـ) -ضبة-: أَنَا عَلَى هَوَاكُم ! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: الهَوَى كُلُّهُ ضَلَالَةٌ).

۞ **ثُمَّ قَالَ المُؤتَمَنِ السَّاجِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ بَعدَهُ -مَا نَصُّهُ-:** (وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ ، حَدَّثَنَا دَعلَجُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ ابنِ طَاوِس ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابنِ عَبَّاسٍ: الحَمدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ هَوَانَا عَلَى هَوَاكُم ! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: الهَوَى كُلُّهُ ضَلَالَةٌ). وفيه طمس ؛ لكن صوبته من سابقه.

١/٤٨٥ـ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ[(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ السَّرَّاجُ[(٢)]، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ عِيسَى[(٣)]، عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ[(٤)]، عَنِ يُونُسَ/ح/[(٥)].

---

(١) في (ب): (العطريق)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (السرااج)، بتكرير ألف الوصل.

(٣) في (ب): (وحدثنا إسحاق بن عيسى)

(٤) في (ب): (إسحاق بن عيسى بن مخلد بن الحسين)، وهو خطأ.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٥١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرَنَا الغِطرِيفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ السَّرَّاجُ ..... فَذَكَرَ سَنَدَهُ، **عَن** يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ، قَالَ: الاعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ، نَجَاةٌ.

۞ وأخرجه أبو العباس محمد بن إسحاق السرج في "حديثه" (ج٢برقم:١١٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ عِيسَى: ابنُ الطَّبَّاعِ، **عَن** مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ، **عَن** يُونُسَ بنِ يَزِيدَ الأَيلِيِّ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: الاعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي الحَارِثِ البَغدَادِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ عِيسَى: ابنُ الطَّبَّاعِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج١برقم:١٦٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرَنَا مَخلَدُ بنُ الحُسَينِ البَغدَادِيِّ، **عَنِ** الحَسَنِ بنِ عِيسَى، **عَن** يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: الإعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ، وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا! فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ، وَذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ: ذَهَابُ العُلَمَاءِ!!.

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف: **(يونس بن يزيد)**، عند ابن بطة، إلى: **(يونس بن حبيب)**، وقد صوبته.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريِّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي، الجُرجاني، الرَّباطيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

٤٨٥/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا سُوَيدٌ[(١)]/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ ، القَفَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إسماعيل بن أبي الحارث: أسد بن شاهين البَغداديُّ ، وهو ثقة ، صدوق ، ورع ، فاضل.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي: ابن الطباع ، وهو ثقة ، صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الكَبِيرُ ، شَيخُ الثَّغرِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَخلَدُ بنُ الحُسَينِ الأَزدِيُّ ، المُهَلَّبِيُّ ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ المِصِّيصِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بنُ يَزِيدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ: مُشكَانَ ، الأَيلِيُّ.

(١) في هذا الموضع من (ب) ، زاد سهوًا: (وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا سُوَيدٌ).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **وفي سنده:** سويد بن سعيد الهروي ، وهو سيء الحفظ ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٩٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو المُغِيرَةِ عَبدُالقُدُّوسِ بنُ الحَجَّاجِ الخَولَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، **عَن** يُونُسَ بنِ يَزِيدَ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: كَانَ مَن مَضَى مِن عُلَمَائِنَا ، يَقُولُونَ: الاِعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ ، وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا ! فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ ، وَالدُّنيَا ، وَفِي ذَهَابِ العِلمِ: ذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

٣/٤٨٥ – وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ؛ وَمَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَن يُونُسَ/ح/[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في "الزهد والرقائق" (برقم:٨١٧).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٨٢): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: بَلَغَنَا ، عَن رِجَالٍ مِن أَهلِ العِلمِ ؛ أَنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ: الِاعتِصَامُ بِالسُّنَنِ نَجَاةٌ ، وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا !! فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ ، وَالدُّنيَا ، وَذَهَابُ الدِّينِ كُلِّهِ ، فِي ذَهَابِ العِلمِ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** القَاضِي ، أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَجٍ. **وَقِيلَ:** فَرَجِ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السُّلَمِيُّ ، المروزي ، نزيل مكة: صاحب عبد الله بن المبارك المروزي ، وهو صدوق.

٤/٤٨٥ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بَكرَانَ ، بِـ(البَصرَةِ): أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ الفَسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، حَدَّثَنِي يُونُسَ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ/ح/[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٨٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِكرَانَ الفَوِّيُّ بِالبَصرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ الفَسَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: بَلَغَنَا ، عَن رِجَالٍ مِن أَهلِ العِلمِ ؛ أَنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ: الِاعتِصَامُ بِالسُّنَنِ نَجَاةٌ ، وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا !! فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ ، وَالدُّنيَا ، وَذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ ، فِي ذَهَابِ العِلمِ !!.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٢٠): بتحقيقي. فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ أَحمَدَ بنِ بَكرَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بن محمد بنُ عُثمَانَ الفَسَوِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: قَولُهُ: (عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ أَحمَدَ بنِ بَكرَانَ) ، مقلوب ! والصواب: (عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ بِكرَانَ) ، كما عند المصنف ، وأبي بكر الخطيب رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ وفي سنده: أبو صالح عبد الله بن صالح المصري: كاتب الليث بن سعد ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في المتابعات ، كما تقدم.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن بن أبي حمزة الدَّبَّاسُ ، الفقيه العدل ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِكرَانَ الفَوِيُّ ، الرازي ، البَصرِيُّ ، الصوفي. ذكره أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٧ص:٦٨) ، وابن ناصر الدين الدمشقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "توضيح المشتبه" (ج٧ص:١٣١) ، وأبو سعد السمعاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الأنساب" (ج١٠ص:٢٦٥). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه ، هو: أبو علي الحَسَن بن محمد بن عثمان الفَسَويّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٤٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٤٨٥/٥ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ[١] ، يَقُولُ: قَالَ الزُّهرِيُّ: الِاعتِصَامُ بالسُّنَّةِ نَجَاةٌ. -هَذَا سِيَاقُ مَخلَدٍ-.

۞ وَقَالَ ابنُ المُبَارَكِ: عَنِ ابنِ شِهَابٍ: بَلَغَنَا ، عَن رِجَالٍ مِن أَهلِ العِلمِ ؛ أَنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ ....

۞ [وَقَالَ ابنُ عُيَينَةَ: كَانَ نَاسٌ مِن أَهلِ العِلمِ يَقُولُونَ ....

۞ وَقَالَ اللَّيثُ: بَلَغَنَا ، عَن رِجَالٍ مِن أَهلِ العِلمِ ؛ أَنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ][٢].

۞ وَزَادَ[٣]: وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا ، فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ ، وَالدُّنيَا.

۞ ثُمَّ زَادَ اللَّيثُ وَحدَهُ: وَذَهَابُهُ كُلُّهُ فِي ذِهَابِ العِلمِ.

۞ وَزَادَ ابنُ عُيَينَةَ: وَالعِلمُ خَزَائِنُ ، وَإِنَّمَا تَفتَحُهُ المَسأَلَةُ[٤].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الرَّحَّالُ ، مُحَدِّثُ إِقلِيم فَارِسَ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ بنِ جُوَانَ الفَارِسِيُّ ، مِن أَهلِ: (مَدِينَةِ فَسَا).

(١) في (ب): (سمعت عيينة) ، وسقط: (ابن).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هَامِشِ (ظ) ، بَعدَ قَولِهِ: (وَزَادَ): مَا نَصُّهُ: (ح: وَبِهِ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: بَلَغَنَا ، عَن رِجَالٍ مِن أَهلِ العِلمِ ؛ أَنَّهُم قَالُوا: الاعتِصَامُ بِالسُّنَنِ نَجَاةٌ ، وَالعِلمُ يُقبَضُ قَبضًا سَرِيعًا ، نَعشُ العِلمِ ثَبَاتُ الدِّينِ وَالدُّنيَا ، وَفِي ذَهَابِ ذَلِكَ كُلِّهِ ذَهَابُ العِلمِ).

(٤) هذا أثر صحيح.

٤٨٦ – أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حِمدَانَ ، بِـ(عُكْبَرَا)[١] : أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَاشِمِيُّ ، عَن مُوسَى بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي مَعنٍ[٢] ، عَن زَيدِ بنِ أَرقَمَ ، قَالَ: مَن تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، وَثَبَتَ ، نَجَا ، وَمَن أَفرَطَ ، مَرَقَ ، وَمَن خَالَفَ ، هَلَكَ[٣] .

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١١٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: كَانَ مَن مَضَى مِن عُلَمَائِنَا ، يَقُولُونَ: الاِعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ ، وَالعِلمُ يُقبَضُ سَرِيعًا !! فَنَعشُ العِلمِ: ثَبَاتُ الدِّينِ ، وَالدُّنيَا ، وَذَهَابُ العُلَمَاءِ: ذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بالمروزي.

(١) في (ب): (بِعُكبَر) ، وسقطت الألف.

(٢) في (ب): (عن معين) ، وسقط: (أبي).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٣برقم:٧٤٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ حَمدَانَ ، بِـ(عُكبَرَا). قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عُبَيدُ اللهِ بنُ حَمدَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَاشِمِيُّ ، عَن مُوسَى بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي مَعنٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَرقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي ، الهاشمي مولاهم. **قال الدارقطني:** كَذَّابٌ. **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** غَيرُ ثِقَةٍ.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: ابنُ بَطَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "الإِبَانَةِ الكُبرَى". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٩) ، فما بعدها.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل شعيب بن محمد بن عبيد الله بن خالد بن الراجيان الكاتب ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٤١). ووثقه.

۞ **وشيخه: (أحمد بن أبي العوام) ، هو:** أبو العوام أحمد بن يزيد بن دينار المدني. ترجمه الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في "لسان الميزان" (ج١ص:٦٩٨) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** يزيد بن دينار المدني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخ شيخه: (موسى بن يسار) ، هو:** مُوسَى بنُ يَسَارٍ المَدَنِيُّ ، المُخَرِّمِيُّ مَولَاهُم: عَمُّ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ يَسَارٍ: صَاحِبِ "المَغَازِي" ، وثقه يحي بن معين.

۞ **وشيخه: (أبو معن الهمداني) ،** لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** زَيدُ بنُ أَرقَمَ بنِ زَيدِ بنِ قَيسٍ الأَنصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٤٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ

٤٨٧ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ[(١)]، أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ البُرُوجِرْدِيُّ، القَاضِي، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ، عَن عَبدِالكَرِيمِ، عَن مُجَاهِدٍ[(٢)]، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَن خَالَفَ السُّنَّةَ، كَفَرَ[(٣)].

ابنُ مُحَمَّدٍ الكَفِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَاشِمِيُّ، عَن مُوسَى بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي مَعنٍ الهَمدَانِيِّ، عَن زَيدِ بنِ أَرقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي، وَتَبَتَ، نَجَا، وَمَن أَفرَطَ، مَرَقَ، وَمَن خَالَفَ، هَلَكَ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا حديث منكر.**

(١) في (ب): (أخبرنا محمد بن الحسن ...)، وهو تحريف.

(٢) علق في هامش (ظ): ما نصه: (كذا فيه، صـــــــ: ابن مجاهد، عن). قال: (وعبدالكريم بن أبي المخارق، وعبدالكريم بن مالك الجزري، يرويان، **عن** مجاهد نفسه، أو لمجاهد ولد يقال له: عبدالوهاب، رماه الثوري بالكذب، وقالوا: لم يسمع من أبيه.هـ).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** الحَافِظُ الكَبِيرُ، الرَّحَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبِ بنِ بِشرٍ الدِّينَوَرِيُّ. **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ:** كَانَ يَحفَظُ، وَيَعرِفُ، رَمَاهُ بِالكَذِبِ: عُمَرُ بنُ سَهلِ بنِ كِدُّو -فِيمَا سَمِعتَهُ يَقُولُهُ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: متروك !. **وَقَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ:** سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ: عَنِ ابنِ وَهبٍ الدِّينَوَرِيِّ. فَقَالَ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٩٤-٤٩٥).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** أبو الأشعث أحمد بن الحسن بن علي بن محمد الشَّاشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٢٢). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن عبيد الله بن سعيد بن عبد الله بن عبدالواحد بن مَازيَارَ القاضي، البُرُوجِرْدِيُّ، البغدادي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٣٤).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو نصر محمد بن خلف الشامي، العسقلاني، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالرحمن مؤمل بن إسماعيل القرشي، العدوي، البصري، وهو سَيِّئُ الحِفظِ.

[١١] [باب كراهية التنطع في الدين، والتكلف فيه، والبحث عن الحقائق[(١)]، وإيجاب التسليم][(٢)].

۞ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ [لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾]﴾[(٣)].

١/٤٨٨ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا جَدِّي، أَخبَرَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ سَيَّارٍ الكِسَائِيُّ/ح/[(٤)].

۞ **وشيخه، هو:** أبو يوسف إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، الكوفي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد عبدالكريم بن مالك الجَزَرِيُّ، الحَرَّانِيُّ، وهو ثقة، حافظ، متقن.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحجاج مجاهد بن جبر المَكِّي، القرشي، المخزومي مولاهم.

(١) في (ظ): ضبب على: (الحقائق).

(٢) في هامش (ظ): (بلغ قراءة الهروي بلغ).

(٣) سورة الأنعام. وما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:٣٣١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بِشرَ بنَ مُعَاذٍ العَقَدِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَن قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ -فِي قَولِهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَنَدْعُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾- حَتَّى بَلَغَ: ﴿لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾﴾. [قَالَ]: عَلَّمَهَا اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابَهُ؛ يُخَاصِمُونَ بِهَا أَهلَ الضَّلَالَةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخ أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيِّ، أَبُو حَامِدٍ الشَّارِكِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ: (جَدُّهُ):** الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

٤٨٨/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ/ح/(١).

٤٨٨/٣- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ(٢)/ح/(٣).

۞ وشيخه ، هو: أبو الفضل يعقوب بن إسحاق الهَرَويُّ الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٤٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ: نَصرُ بنُ سَيَّارٍ الكِسَائِيُّ ، لم أجد له ترجمة. وَلَعَلَّهُ: الأَمِيرُ أَبُو اللَّيثِ نَصرُ بنُ سَيَّارٍ المَروَزِيُّ ، صَاحِبُ خُرَاسَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٤٧/٢).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج١برقم:١١٥٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ النَّرسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ﴾- قَالَ: خُصُومَةٌ عَلَّمَهَا اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابَهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ؛ يُخَاصِمُونَ بِهَا أَهلَ الضَّلَالَةِ.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

(٢) في (ظ): (قال محمد: وأخبرنا أحمد بن عبد الله).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٧٤٧٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ النَّرسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾﴾- [قَالَ]: خُصُومَةٌ عَلَّمَهَا اللهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابَهُ

٤/٤٨٨ – وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الدَّلَّالُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا زَاهِدٌ، [وَبَكرٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ]، عَن شَيبَانَ(١)، عَن قَتَادَةَ(٢): ﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٧١﴾. قَالَ: خُصُومَةٌ عَلَّمَهَا اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابَهَ(٣)، يُخَاصِمُونَ(٤) بِهَا أَهلَ الضَّلَالَةِ(٥).

رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ؛ يُخَاصِمُونَ بِهَا أَهلَ الضَّلَالَةِ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

(١) في (ب): (أخبرنا زاهد بن سيار)، وهو تصحيف، وسقط ما بين المعقوفتين.

(٢) (قتادة): مهملة في (ظ).

(٣) في (ظ): (علمها الله محمد في أصحابه)، وكتب فوق (في): (صـ): -يعني: ضبة-.

(٤) في (ظ): (محاصمون)، وهو تحريف.

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٨٨/٣/٢/١)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (ج٣ص:٢٩٦). فَقَالَ: وَأَخرَجَ عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، وَابنُ جَرِيرٍ، وَابنُ المُنذِرِ، وَابنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبُو الشَّيخِ: عَن قَتَادَةَ -فِي الآيَةِ- قَالَ: خُصُومَةٌ عَلَّمَهَا اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابَهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، يُخَاصِمُونَ بِهَا أَهلَ الضَّلَالَةِ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إسماعيل بن علي الدلال الهروي). وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٥/٥).

۞ وشيخه، هو: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم السرخسي الهروي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ: أَبُو غَالِبٍ زَاهِدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الحَصِيبِ الصُّغدِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ بَكرُ بنُ المَرزُبَانِ السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وشيخهما، هو: الإمام، الحافظ، الثقة، عَبدُ بن حميد بن نصر الكشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه، هو: أبو محمد يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، المؤدب، وهو ثقة، ثبت، حافظ.

٤٨٩ — أَخبَرَنَا ابنُ العَالِيِّ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ ، عَن أَوسِ بنِ خَالِدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «يُحشَرُ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَصنَافٍ: مُشَاةً ، وَرُكبَانًا ، وَعَلَى وُجُوهِهِم». [قَالُوا: وَكَيفَ يَمشُونَ عَلَى وُجُوهِهِم ؟!][(١)] ، قَالَ: «الَّذِي أَمشَاهُم عَلَى أَرجُلِهِم ، قَادِرٌ عَلَى أَن يُمشِيَهُم عَلَى وُجُوهِهِم»[(٢)] .

❁ **وشيخه ، هو:** أبو معاوية شيبانُ بن عبدالرحمن ، التميمي مولاهم ، النحوي ، البصري ، المؤدب.

(١) ما بين المعقوفتين ملحق بهامش (ت) ، بخط مغاير لخط النسخة.

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج١٤ص:٢٨٨-٢٨٩) ، والترمذي (برقم:٣١٤٢): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الأَشيَبِ ؛

❁ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٤ص:٢٨٨-٢٨٩ ، ٣٦٤): من طريق عفان بن مسلم الصفار ؛

❁ وأخرجه الترمذي (برقم:٣١٤٢): من طريق سليمان بن حرب النسائي ؛

❁ وأخرجه أبو داود الطيالسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٤برقم:٢٦٨٩).

❁ وأخرجه إسحاق بن راهويه في (ج١برقم:١٢٩): مِن طَرِيقِ رَوح بنِ عُبَادَةَ القَيسِيِّ: كُلُّهُم ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** علي بن زيد بن جدعان البصري ، المكفوف ، هو ضعيف ، وَكَانَ رَفَّاعًا للموقوفات.

❁ **وشيخه:** أبو خالد أوس بن أبي أوس: خالد الحجازي ، مجهول. **وَقَالَ الأَزدِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث. **وَقَالَ ابنُ القَطَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَوسٌ مَجهُولُ الحَالِ ، لَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ ، مُنكَرَةٌ.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور ابنُ العَالِي ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

❁ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّيسَابُورِيُّ ، المُقرِئُ ،

٤٩٠ - [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّلِيطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوشَنجِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَيبَانُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ؛ أَنَّ رَجُلًا[(٢)] ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ كَيفَ يُحشَرُ الكَافِرُ عَلَى وَجهِهِ ؟! قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الَّذِي أَمشَاهُ عَلَى رِجلَيهِ ، قَادِرٌ عَلَى أَن يُمشِيَهُ عَلَى وَجهِهِ»][(٣)(٤)].

السَّرَّاجُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ المُثَنَّى بنِ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، أَخُو مُعَاذِ بنِ المُثَنَّى العَنبَرِيِّ ، كَانَ مِن نُبَلَاءِ الثِّقَاتِ ، وَكَانَ وَرِعًا ، عَابِدًا ، يَمتَنِع مِنَ الرِّوَايَة ، ثُمَّ أُمر فِي النَّوم بِـ(الرِّوَايَةِ!). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٢٦-٥٢٧).

(١) في (ت): (البوسنجي).

(٢) في (ظ): (أن رحلا) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا الحديث بين المعقوفتين (برقم:٤٩٠) ، سقط من (ب).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٧٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ الخَلَّالِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ ابنُ اللُّبِّيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ المَالِينِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، الأَنصَارِيُّ** ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ -إِملَاءً- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّلِيطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوشَنجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ..... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢١ص:٨٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٤٦٠ ، ٦٥٢٣) ، ومسلم في (ج٤برقم:٢٨٠٦/٥٤): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيِّ المُؤَدِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَفِيهِ زِيَادَةٌ: قَالَ قَتَادَةُ:** بَلَى ؛ وَعِزَّةِ رَبِّنَا.

٤٩١ـ [أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ[(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ[(٢)] ، حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ، عَن نُفَيعٍ[(٣)] ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَيفَ يُحشَرُ النَّاسُ عَلَى وُجُوهِهِم ؟! قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «الَّذِي أَمشَاهُم عَلَى أَرجُلِهِم ، قَادِرٌ عَلَى أَن يُمشِيَهُم عَلَى وُجُوهِهِم»][(٤)][(٥)] .

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ برَاهِيمَ بنِ عَبدَةَ التَّمِيمِيُّ ، السَّلِيطِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٧٥-٧٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُوسَى العَبدِيُّ ، الفَقِيهُ ، المَالِكِيُّ ، البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ حَقًّا ، وَشَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، البَغدَادِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّحوِيُّ ، البَصرِيُّ ، المُؤَدِّبُ ، نَزِيلُ الكُوفَةِ ، ثُمَّ بَغدَادَ.

(١) في (ت): (أخبرنا زاهر). فقط.

(٢) كتب فوق: (أسلم) في (ت): (مسلم: ص). -يعني: في الأصل: مسلم-.

(٣) في (ت): (حدثنا إسماعيل بن نفيع) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) هذا الحديث بين المعقوفتين (برقم:٤٩١) ، سقط من (ب).

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢٠ص:١٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ نُمَيرٍ الهَمدَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا **إِسمَاعِيلُ بنُ عُمَرَ !! عَن نُفَيعٍ** ، قَالَ: سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سند الإمام أحمد** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إِسمَاعِيلُ بنُ عُمَرَ). لم أجد له ترجمة ، ولعله تحرف من:

٤٩٢ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَزمُ بنُ أَبِي حَزمٍ[1] ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ ، يَقُولُ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ..... فَذَكَرَ نَحوَهُ: (مُرسَلًا)[2].

(إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ) ، فقد:

۞ أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٧برقم:٤٢٧٨) ، وأبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٧٨٩) ، والحاكم في (ج٢برقم:٣٥١٧): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَن أَبِي دَاودَ نُفَيعٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو داود نفيع بن الحارث الأعمى الدارمي ، وهو متروك ، وَقَد كَذَّبَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، وَكَانَ رَافِضِيًّا ؛ لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ ، فَقَد تَقَدَّمَ فِي الَّذِي قَبلَهُ: **بسند صحيح.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ ، الكِنديُّ مولاهم ، الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعلَى بنُ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ البَجَلِيُّ ، الأَحمَسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ب): (حدثنا حارم بن أبي حرم) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٢) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٨برقم:١٥١٤٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الهِسنجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزمٌ ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: ﴿ٱلَّذِينَ

١/٤٩٣ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المُقرِيُّ المَكِّيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ المُوسَوِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ): أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَعرَابِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى ، حَدَّثَنَا قَيسٌ[(١)] ، عَن زِيَادِ بنِ عِلَاقَةَ ، عَن قُطبَةَ بنِ مَالِكٍ[(٢)] ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ اليَهُودِ[(٣)] إِلَى عُمَرَ/ح/[(٤)] .

يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾. قَالَ: قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ كَيفَ يَمشُونَ عَلَى وُجُوهِهِم !؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيتَ الَّذِيَ أَمشَاهُم عَلَى أَقدَامِهِم ؟ قَادِرٌ أَن يُمشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِم».

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٧ص:٤٥٠). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزمٌ ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وهذا من مراسيل الحسن البصري ، وَمَرَاسِيلُهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله حزم بن أبي حزم القُطَعِي ، البصري ، وهو صدوق يهم.

(١) في (ب): (حدثنا يحي بن قيس) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) (قطبة بن مالك): كلها مهملة في (ظ).

(٣) في (ب): مهملة ، وفي (ت): (من الهود) ، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وفي سنده: يحي بن عبدالحميد الحماني ، هو حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

۞ وشيخه: قيس بن الربيع الأسدي ، سيئ الحفظ.

٤٩٣/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ[١]، حَدَّثَنَا يَحيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفيَانَ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَتِ اليَهُودُ[٢] لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَنَّةٌ عَرضُهَا السَّمَوَاتُ، وَالأَرضُ، فَأَينَ النَّارُ مِن ذَلِكَ ؟! قَالَ: أَينَ يَذهَبُ اللَّيلُ، إِذَا جَاءَ النَّهَارُ ؟ وَأَينَ يَذهَبُ النَّهَارُ، إِذَا جَاءَ اللَّيلُ ؟ قَالُوا[٣]: نَزَعتَ بِمَا فِي التَّورَاةِ[٤][٥].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: الحسن بن محمد بن أحمد المقري، المكي. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرٍ العَلَوِيُّ، المُوسَوِيُّ، المَكِّيُّ، القَاضِي، كَانَ قَاضِيَ الحَرَمَينِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٩٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، القُدوَةُ، الصَّدُوقُ، الحَافِظُ، أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ ابنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ، البَصرِيُّ، الصُّوفِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وَشَيخُ الحَرَمِ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ، البزاز، الحمَّال.

۞ **وزياد بن عِلَاقة، هو**: أبو مالك الكوفي، وهو ثقة؛ لكنه رمي بالنصب.

۞ **وشيخه، هو**: قطبة بن مَالِك الثَّعلَبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ب): (وحدثنا موسى بن هارون).

(٢) في (ب): (الهيود)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (قلل)، وفي (ت): (قال)، وكتب فوقها (صح).

(٤) لفظة: (نزعت): مهملة في (ب).

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: يحيى بن عبدالحميد الحماني، وقد تقدم في الذي قبله؛ لكنه في المتابعات، **فقد**:

۞ أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٦ص:٥٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عَن طَارِقِ بنِ

شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ نَاسًا مِنَ اليَهُودِ ، سَأَلُوا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن: ﴿جَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: أَينَ النَّارُ !؟ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَرَأَيتُم إِذَا جَاءَ اللَّيلُ ؟ أَينَ يَكُونُ النَّهَارُ !؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَزَعتَ مَثَلَهُ مِنَ التَّورَاةِ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٦ص:٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَتَاهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِن أَهلِ نَجرَانَ ، فَسَأَلُوهُ -وَعِندَهُ أَصحَابُهُ- فَقَالُوا: أَرَأَيتَ قَولَهُ: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: فَأَينَ النَّارُ !؟ فَأَحجَمَ النَّاسُ !! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَرَأَيتُم إِذَا جَاءَ اللَّيلُ ؟ أَينَ يَكُونُ النَّهَارُ ؟ وَإِذَا جَاءَ النَّهَارُ : أَينَ يَكُونُ اللَّيلُ !؟ فَقَالُوا: نَزَعتَ مَثَلَهَا مِنَ التَّورَاةِ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ:** حَدَّثَنَا ابنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِنَحوِهِ. فِي الثَّلَاثَةِ الرَّهطِ ، الَّذِينَ أَتَوا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلُوهُ عَن: (جَنَّةٍ عَرضُهَا كَعَرضِ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ). ... بِمِثلِ حَدِيثِ قَيسِ بنِ مُسلِمٍ. وإسناده صحيح.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الحسن بن محمد بن أحمد المقري المكي. لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٩٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرٍ العَلَوِيُّ ، المُوسَوِيُّ ، المَكِّيُّ ، القَاضِي ، كَانَ قَاضِيَ الحَرَمَينِ. وقد تقدم (برقم:١/٤٩٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، الصَّدُوقُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَشَيخُ الحَرَمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ ، البزاز ، الحمّال.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحِمَّاني ، الكوفي ، وهو حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث !!.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو عَمرٍو قَيسُ بنُ مُسلِمٍ الجَدَلِيُّ، الكُوفِيُّ ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه رمي بالإرجاء !.

١/٤٩٤ـ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ البَخَتَرِيِّ[(٢)]، حَدَّثَنَا ابنُ شَاكِرٍ/ح/[(٣)].

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله طارق بن شهاب البجلي، الأحمسي، الكوفي، وهو صحابي، له رُؤيَةٌ، رأى النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فقط، ولم يسمع منه، ومراسيله، عنه صحيحة؛ لأنها في حكم المسندات.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الشَّيخُ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ ابنُ عُثَيمِينَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: **فَإِن قَالَ قَائِلٌ**: أَينَ مَوضِعُ النَّارِ؟.

۞ **قُلنَا**: الظَّاهِرُ أَنَّ مَوضِعَهَا فِي أَسفَلِ السَّافِلِينَ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، أَخبَرَ؛ أَنَّ رُوحَ الكَافِرِ يَأمُرُ اللهُ تَعَالَى أَن تُكتَبَ فِي سِجِّينٍ، فِي الأَرضِ السَّابِعَةِ السُّفلَى.

۞ **فَإِن قَالَ قَائِلٌ**: نَحنُ لَا نُشَاهِدُهَا الآنَ؛ فَرُبَّمَا نَحفِرُ إِلَى مَدًى بَعِيدٍ، وَلَا نُشَاهِدُهَا؟.

۞ **قُلنَا**: لَا يَلزَمُ أَن نُشَاهِدَهَا؛ لِأَنَّ الأُمُورَ الغَيبِيَّةَ مَحجُوبَةٌ عَنَّا، لَيسَ لَنَا فِيهَا إِلَّا مُجَرَّدُ التَّسلِيمِ، وَمَا لَم يَظهَرِ اليَومَ؛ رُبَّمَا يَظهَرُ بَعدَ حِينٍ.انتهى من "فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام" (ج١ص:٤٣٠).

(١) هذا الاسم مهمل غير معجم كاملًا في (ظ).

(٢) في (ب): (الجتري)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٦٦). **فَقَالَ**: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الجُعفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ، عَنِ المُختَارِ بنِ فُلفُلٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ، فَمَن خَلَقَ اللهَ؟!**».

۞ [تَنبِيهٌ]: الحديث رواه محمد بن إسحاق بن مندة عند المصنف: (**عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ البَختَرِيِّ**)، ورواه في "الإيمان"، له: (**عَن مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ**)، فلعله رواه على الوجهين، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ اللهِ الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الجَوَّالُ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ الأَصبَهَانِيُّ، العَبدِيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، كَانَ رَحِمَهُٱللَّهُ مِن أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ، وَثِقَاتِهِم. ترجمه

٤٩٤/٢- قَالَ ابنُ مَندَةَ: وَحَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إبرَاهِيمَ المُقرِئُ، بِـ(أَصبَهَانَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمٍ الأَصبَهَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الجُعفِيُّ[1]، عَن زَائِدَةَ، عَنِ المُختَارِ بنِ فُلفُلٍ/ح/[2].

الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٢٨-٤٢).

۞ وَشَيخُهُ عِندَ المُصَنِّفِ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ البَختَرِيِّ بنِ مُدرِكٍ البَغدَادِيُّ، الزَّزَّازُ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٧٣٠-٧٣١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو البَختَرِيِّ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ العَنبَرِيُّ، البَغدَادِيُّ، المُقرِئُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٣٣-٣٤).

(١) في (ت): (الحعفي)، وهو تصحيف. والاسم مهمل كله في (ظ).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عبد الله ابن مندة في «الإيمان» (برقم:٣٦٦). فَقَالَ: وَأَنبَأَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إبرَاهِيمَ المُقرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الجُعفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ، عَنِ المُختَارِ بنِ فُلفُلٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَ! حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟!».

۞ وأخرجه مسلم في (ج١ص:١٢٢): مِن طَرِيقِ حُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الجُعفِيِّ، عَن زَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ، عَنِ المُختَارِ بنِ فُلفُلٍ، عَن أَنَسِ بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... بِهَذَا الحَدِيثِ.

۞ شَيخُ أَبِي عَبدِ اللهِ ابنِ مَندَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، هُوَ: عَبدُ اللهِ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ الصَّبَّاحِ المُقرِئُ، الأَصبَهَانِيُّ. ذكره أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (ج٢ص:٤٤). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله محمد بن عاصم الثقفي، الأصبهاني، الفقيه، الشافعي، وهو صدوق.

۞ وشيخه، هو: الحسين بن على بن الوليد، الجُعفيُّ مولاهم، الكوفي، المُقريء، وهو ثقة، عابد.

۞ وشيخه، هو: أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي، الكوفي، وهو ثقة، ثبت، صَاحِبُ سُنَّةٍ.

۞ وشيخه، هو: المختار بن فلفل القرشي، المخزومي، الكوفي: مولى آل عمرو بن حريث.

٣/٤٩٤ــ وَأَخبَرَنَاهُ سَعِيدُ بنُ مَحمَوَيه ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[١] ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، [حَدَّثَنَا] الأَعمَشُ[٢] ، عَنِ المُختَارِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ[٣] لَا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ: مَا كَذَا ؟ مَا كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولُوا[٤]: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟!»[٥]. -لَفظُ زَائِدَةٌ-.

---

(١) (خزيمة) فيه تصحيف في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وَذِكرُ: (الأعمش) ، هنا خطأ.

(٣) في (ب): (ان اتبتك) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (يقول) ، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده منكر.**

أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج في (ج١برقم:٢١٧/١٣٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ زُرَارَةَ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ الضَّبِّيُّ ، عَن مُختَارِ بنِ فُلفُلٍ الكُوفِيِّ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**قَالَ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ: **إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ: مَا كَذَا ؟! مَا كَذَا ؟! حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ! فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟!**».

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى:** محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة. **قَالَ الحَاكِمُ:** مَرِضَ فِي الآخِرِ ، وَتَغَيَّرَ بِزَوَالِ عَقلِهِ ، سَنَةَ: أَربَعٍ وَثَمَانِينَ ، وَعَاشَ بَعدَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ ، قَصَدتُهُ فِيهَا ، فَوَجَدتُهُ لَا يَعقِل.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** ولعل ذكر: **(الأعمش)** ، مِن قِبَلِهِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَن رَوَى الحَدِيثَ فِي مَصَادِرِ التَّخرِيجِ ، يَروِيهِ: **(عَن مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ ، عَنِ المُختَارِ بنِ فُلفُل)** ، بِدُونِ الأَعمَشِ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٧٢٩٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ صَبَّاحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَن يَبرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟!**».

۞ وَلَم يَقُل أَحَدٌ فِيهِ[1]: (قَالَ اللهُ)، إِلَّا المُختَارُ.

٤٩٥ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ[2]، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ يَستَفتُونَ[3]، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُهُم[4]: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ، فَمَن خَلَقَ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ ؟!»[5].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ السُّلَمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١١٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ (جَدُّهُ):** إِمَامُ الأَئِمَّةِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١١٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُتقِنُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، وَيُلَقَّبُ -أَيضًا-: (دَلَّوَيه).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الصَّدُوقُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "الدُّعَاءِ"، وَكِتَابِ: "الزُّهدِ"، وَكِتَابِ: "الصِّيَامِ"، وَغَيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُختَارُ بنُ فُلفُلٍ الكُوفِيُّ، الثِّقَةُ، العَابِدُ، البَكَّاءُ.

(١) في (ب)، و(ت): (ولم يقل فيه أحد فيه). وضبب عليها في (ت). وفي (ظ): (ولم يقل فيه أحد).

(٢) في (ب): (عن هشام عن عروة)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) قبلها في (ت) بياض، وكتب فيه: (صح كذا).

(٤) في (ت)، و(ظ): (أحدكم).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الدعاء" (برقم:١٢٦٧)، والإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة"

(ج١برقم:١٦٥): بتحقيقي ، وأبو نعيم الأصبهاني في "المستخرج على مسلم" (ج١برقم:٣٤٣): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ ! حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ** عَزَّوَجَلَّ ، **خَلَقَ الخَلقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ تَعَالَى !؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُم ذَلِكَ ، فَليَقُل: آمَنتُ بِاللَّهِ** عَزَّوَجَلَّ».

۞ وأخرجه أبو بكر الحميدي في (ج٢برقم:١١٨٧) ، ومن طريقه: أبو عوانة في (ج١برقم:٢٣٧) ، وابن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٥٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ ! حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَ الله !؟**». قَالَ: «**فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُم ذَلِكَ فَليَقُل: آمَنَّا بِاللهِ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:١٣٤/٢١٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٣٢٧٦) ، ومسلم في (ج١ص:١٢٠): مِن طَرِيقِ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو منصور محمد بن جبريل الهروي ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخهما** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: حامد بن محمد وقد الرفاء. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو علي بشر بن موسى الأسدي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميد. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي.

۞ وَرَوَاهُ عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنُ أُختِ سُفيَانَ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، [فَقَالَ][(١)]: (عَن عَائِشَةَ) ؛ وَهُوَ وَهَمٌ !! وَعَمَّارٌ ، لَم يَكُن بِالحَافِظِ[(٢)].

٤٩٦ــ أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنُ أُختِ سُفيَانَ ، عَن سُفيَانَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .... فَذَكَرَتْهُ[(٣)][(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) ينظر كتاب: "العلل" لابن أبي حاتم (ج٥برقم:١٩٦٩).

(٣) في (ب) ، و(ت): (فذكره).

(٤) هذا حديث شَاذٌّ.

أخرجه ابنُ السُّنِّيِّ في "عمل اليوم والليلة" (برقم:٦٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الشَّيطَانَ يَأتِي العَبدَ، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَكَ !؟ فَيَقُولُ: اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّمَوَاتِ ، وَالأَرضَ ؟ فَيَقُولُ: اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، فَيَقُولُ: فَمَن خَلَقَ اللهَ !؟ فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُم بِشَيءٍ مِن ذَلِكَ ، فَليَقُل: آمَنتُ بِاللهِ ، وَرَسُولِهِ**».

۞ **وفي سنده**: أبو اليقظان عمار بن محمد الثوري ، الكوفي: ابنُ أُختِ سفيان الثوري ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطيء ، وقد خالف من هو أرجح منه ، فسلك الجادة ، فرواه ، عن سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسن بن عرفة العبدي ، البغدادي ، المؤدب ، وهو صدوق ، لا بأس به.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٤٨) ، وأبو يعلى (ج٨برقم:٤٧٠٤). فَقَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَامِرِ بنِ زُرَارَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الأَجلَحِ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**الشَّيطَانُ يَأتِي أَحَدَكُم ، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّمَاءَ ؟ فَيَقُولُ: اللهُ ! فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ الأَرضَ ؟! فَيَقُولُ: اللهُ ! فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ اللهَ ؟!؟ فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ ، وَرَسُولِهِ**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٤٣ص:٢٧١): مِن طَرِيقِ الضَّحَّاكِ بنِ عُثمَانَ الحِزَامِيِّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:١٥٠): مِن طَرِيقِ مَروَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٤٩): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه ابنُ السُّنِّيِّ في "عمل اليوم والليلة" (برقم:٦٢٦) ، وابنُ عدي في "الكامل" (ج٩ص:١٢): مِن طَرِيقِ لَيثِ بنِ سَالِمٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَجَدَ مِن هَذَا الوَسوَاسِ شَيئًا ، فَليَقُل آمَنَّا بِاللهِ**».

۞ **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَهَذَا لَا أَعلَمُ رَوَاهُ ، عَن لَيثِ بنِ سَالِمٍ ، غَيرَ عُبَيدِ بنِ وَاقِدٍ ؛ وَلَيثُ بنُ سَالِمٍ ، لَيسَ بِالمَعرُوفِ ، إِلَّا أَنِّي رَأَيتُ حَدِيثًا بِرَأسِهِ لِهِشَامِ بنِ عُروَةَ بِهَذَا الإِسنَادِ ، أَنكَرتُهُ ، وَلِذَلِكَ ذَكَرتُهُ.انتهى

۞ [والحديث]: **ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم** في "العلل" (ج٥برقم:١٩٦٩). **فَقَالَ:** وسُئِلَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: عَن حَدِيثٍ رَوَاهُ عَبدُ اللهِ بنُ الأَجلَحِ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ الشَّيطَانَ يَأتِي أَحَدَكُم ، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّمَاءَ ؟! فَيَقُولُ: اللهُ ! فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ الأَرضَ ؟! فَيَقُولُ: اللهُ ! فَيَقُولُ: فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟!؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُم مِن ذَلِكَ شَيئًا ، فَليَقُل: آمَنتُ بِاللهِ ، وَرُسُلِهِ ؟**».

۞ **قَالَ أَبُو زُرعَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** هَذَا خطأٌ ، وَهِمَ فِيهِ عَبدُ اللهِ بنُ الأَجلَحِ.

۞ قِيلَ لَهُ: فَإِنَّ ابنَ أَبِي فُدَيكٍ، رَوَى، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ عُثمَانَ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهِمَ فِيهِ الضَّحَّاكُ بنُ عُثمَانَ، وَهُوَ خطأٌ. -يَعنِي: والصَّحيحُ: حَدِيثُ ابنِ عُيَينَةَ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَقَد قَوَّى ذَلِكَ: مَا يَروِيهِ عُقَيلٌ، وَابنُ أَخِي الزُّهرِيِّ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن عُروَة، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وذكره الإمام الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ في "العلل" (ج٨برقم:١٥٩٤). فَقَالَ: يَروِيهِ هِشَامٌ، عَن عُروَةَ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرُوِيَ: عَنِ الثَّورِيِّ، عَن هِشَامٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. حَدَّثَ بِهِ: عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنهُ.

۞ وَقِيلَ: عَنِ الثَّورِيِّ، عَن هِشَامٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا. وَلَا يَصِحُّ.

۞ وَرَوَاهُ مَالِكٌ، وَحَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ، عَن هِشَامٍ، عَن أَبِيهِ: (مُرسَلًا). وَهُوَ أَصَحُّ.انتهى.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي هَامِشِ (ظ)، مِن هَذِهِ الصَّفحَةِ بَعدَ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، بِمَا نَصُّهُ: (رَوَاهُ أَبُو سَعدٍ البَقَّالُ، عَن أَنَسٍ. أَخبَرَنَاهُ أَبُو إِبرَاهِيمَ أَسعَدُ بنُ مَسعُودٍ الكَاتِبُ التَّيسَابُورِيُّ بِهَا - قِرَاءَةً عَلَيهِ- أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ [يَعقُـ]ـوبَ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ، حَدَّثَنَا المُرَجَّا بنُ رَجَاءٍ، عَن أَبِي سَعدٍ البَقَّالِ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «لَن يَزَالَ النَّاسُ [صح] يَسأَلُونَ [صح]، حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ، فَمَن خَلَقَ الله ؟!»).

۞ [وَالحَدِيثُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيرَةَ ، رُوِيَ عَنهُ مِن وُجُوهٍ]:

٤٩٧ - [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ][(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ[(٢)] ، عَن عُقَيلٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، أَخبَرَنِي عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَأتِي الشَّيطَانُ العَبدَ ، فَيَقُولُ لَهُ[(٣)]: مَن خَلَقَ كَذَا ، وَكَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: مَن خَلَقَ رَبَّكَ ؟! فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ ، فَليَستَعِذ بِاللهِ ، وَليَنتَهِ**»[(٤)][(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (حدثنا الليث يعني: ابن سعد) ، وكتب في (ت) ، فوق: (يعني): (لا ص). -**يعني**: لا توجد في الأصل-.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (فيقول). فقط ، وسقط: (له).

(٤) في هامش (ت): ما نصه: (هذا الحديث في الأصل مؤخر بعد حديث عائشة الذي بعد).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام عثمان بن سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٩/٢): بتحقيقي.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٣٢٧٦) ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣٢٨) ، وأبو عبد الله ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٥٤): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ عَبد اللهِ بنِ بُكَيرٍ المِصرِيِّ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:١٣٤ص:١٢٠): مِن طَرِيقِ شُعَيبِ بنِ اللَّيثِ: كِلَاهُمَا ، **عَنِ** اللَّيثِ بنِ سَعدٍ المِصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، النِّعَالِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ**: الأَرزِيُّ. **وَيُقَالُ**: الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

١/٤٩٨- [1][أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الحُوَيِّصِ[2]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ/ح/[3].

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدِ اللهِ بنِ بُكَيرٍ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو خَالِدٍ عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ الأَيلِيُّ.

(١) من هنا إلى نهاية الحديث (رقم:٥٠١) ، فيه تقديم وتأخير في (ظ).

(٢) في (ت): (الحوض) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم في (ج١ص:١٢١). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي** عَبدُ اللهِ بنُ الرُّومِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** النَّضرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَكَ ، يَا أَبَا هُرَيرَةَ ! حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟!**». قَالَ: فَبَينَا أَنَا فِي المَسجِدِ ؛ إِذ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الأَعرَابِ ، فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيرَةَ ؛ هَذَا اللهُ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟! قَالَ: فَأَخَذَ حَصًى بِكَفِّهِ ، فَرَمَاهُم !! ثُمَّ قَالَ: قُومُوا ، قُومُوا ، صَدَقَ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيِّصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

٤٩٨/٢- وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي[(١)] ، وَالحَسَنُ بنُ خَلَفٍ السَّرخَسِيُّ/ح/[(٢)].

٤٩٨/٣- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ[(٣)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ/ح/[(٤)].

---

(١) في (ت): (حدى) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه محمد بن إسحاق بن منده في "الإيمان" (برقم:٣٥٧): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ المِصرِيِّ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ رَبِيعَةَ المَدَنِيِّ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ الأَعرَجِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُونَ يُستَفتَونَ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهُ ؟!**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، الهروي ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ: (جَدُّهُ):** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ خَلَفٍ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

(٣) في (ظ): (عبدالرحمن بن مجبور) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن منده في "الإيمان" (برقم:٣٦٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، **عَنِ** العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَرَقِيِّ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: لَا يَزَالُ عَبدٌ يَسأَلُ ، وَيَسأَلُ عَنِّي ! فَيَقُولُ: هَذَا اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، خَلَقَنِي ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟!**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

٤/٤٩٨ – وَأَخبَرَتنَا صَفِيَّةُ بِنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، قَالَت: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شُبَيبٍ/ح/[(١)] .

٥/٤٩٨ – وَأَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُستِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ/ح/[(٢)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٩برقم:١٠٤٢٢): مِن طَرِيقِ عُتبَةَ بنِ مُسلِمٍ المَدَنِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يُوشِكُ النَّاسُ أَن يَتَسَاءَلُوا بَينَهُم ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُم: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ! فَمَن خَلَقَ اللهُ !؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ ، فَقُولُوا: ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. ثُمَّ لِيَتفُل عَن يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَليَستَعِذ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ**».

۞ **شَيخَةُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** (صَفِيَّةُ بِنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الهَرَوِيَّةُ) ، لَم أَجِد لَهَا تَرجَمَةً ، وَلَم يَتَبَيَّن لِي مَن هِيَ. وقد تقدمت في (ج١برقم:٦/٢٥).

۞ **وَشَيخُهَا ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُم جَمِيعًا ، هُوَ:** أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ الحَجرِيُّ ، المِسمَعِيُّ ، النَّسَائِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٢٥).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عبد الله ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٥٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ ، عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ: هَذَا مَا

٤٩٨/٦ـ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ: قَرَأنَا عَلَى عَبدِالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ/ح/[1].

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُونَ يَستَفتَونَ ، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُهُم: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ** !؟».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَنَاحٍ البُستِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ القَاضِي البُستِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ أَبِي زَيدٍ ، القُشَيرِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِمِيَرِيُّ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٣ص:٥٢٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ ، قال: حَدَّثَنَا مَعمَرٌ ، **عَن** هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ اليَمَانِيِّ ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَزَالُونَ تَستَفتُونَ ، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُكُم: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ !؟».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، الثبت ، المُعَمَّرُ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخميُّ ، الطبراني: صاحب «المعاجم» ، الثلاثة.

٤٩٨/٧ – وَأَخبَرَنِي عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ: شَاذَانُ[(١)] ، حَدَّثَنَا سَعدُ بنُ الصَّلتِ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، المُسنِدُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبَّادٍ الصَّنعَانِيُّ ، الدَّبَرِيُ ، رَاوِيَةُ عَبدِالرَّزَّاقِ ، سَمِعَ تَصَانِيفه مِنهُ فِي: سَنَةَ عَشرٍ وَمِئَتَينِ ، بَاعتِنَاءِ أَبِيه بِه ، وَكَانَ حَدَثًا ، فَإِن مَولِده -عَلَى مَا ذَكَرَهُ الخَلِيلِيُّ- فِي: سَنَةِ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَمِئَةٍ ، وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ.
ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤١٦) ، فما بعدها.

(١) في (ب) ، و(ظ): (ذادان) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**
أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٦٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَتُستَفتَوُنَّ ، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُكُم: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ، فَمَن خَلَقَهُ ؟!**».
۞ والحديث في "صحيفة همام بن منبه" (برقم:٩٣).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ الله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، الجوال ، أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي ، الأصبهاني: صاحب التصانيف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، الجُورجِيرِيُّ.
ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٧١-٢٧٢ ، ٣٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو بَكرٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرِ بنِ زَيدٍ النَّهشَلِيُّ ، الفَارِسِيُّ: (شَاذَانُ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٨٢-٣٨٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** القَاضِي ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو الصَّلتِ سَعدُ بنُ الصَّلتِ بنِ بُردِ بنِ أَسلَمَ البَجَلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي شِيرَازَ ، وَهُوَ مِن مَوَالِي جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٣١٧).

٤٩٩/٨ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ [بنِ مُحَمَّدٍ](١) بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدِ بنِ أُمَيَّةَ القُرَشِيُّ ، الإِمَامُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ/ح/(٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام عثمان بن سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:١٠/٣): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ ابنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، **عَن** أَبِيهِ: عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَأتِي الشَّيطَانُ أَحَدَكُم ، فَيَقُولُ: ... فَمَن وَجَدَ مِن ذَلِكَ شَيئًا ، فَليَقُل: آمَنَّا بِاللهِ**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحافظ ، السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد أُمَيَّةَ القرشي ، الهروي. ذكره ابن المُلَقِّن في "العِقدُ المُذَهَّبِ في طبقات حملة المذهب" (ص:٧٧٠برقم:٧٧٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وقد وصفه أبو يعقوب الحافظ بـ(الإمام).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

٤٩٩/٩ــ وَأَخبَرَنَا حَمِدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمِدِينَ[(١)]، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَسدَّدٌ، [حَدَّثَنَا يَحيَى] بنُ سَعِيدٍ[(٢)] القَطَّانُ، عَن مُجَالِدٍ، حَدَّثَنَا الشَّعبِيِّ، عَنِ المُحَرَّرِ بنِ أَبِي هُرَيرَةَ[(٣)]، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَال ...**»[(٤)]. -بِمِثلِ حَدِيثِ عُروَةَ، أَو نَحوِهِ-.

---

(١) في (ب): (أحمد بن أحمد بن حمدين)، وفي (ت): (حمد بن أحمد بن حمدين). وينظر (رقم:١/١١٧).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٣) في (ب): (عن ابن أبي هريرة).

(٤) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٥ص:٣٤٧-٣٤٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَن مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيُّ، عَنِ المُحَرِّرِ بنِ أَبِي هُرَيرَةَ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسأَلُونَ، حَتَّى يَقُولُوا: كَانَ اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، فَمَا كَانَ قَبلَهُ ؟!**».

۞ وأخرجه أبو بكر البزار، كما في «كشف الأستار» (ج١برقم:٥١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا حَوثَرَةُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَنِ المُحَرَّرِ بنِ أَبِي هُرَيرَةَ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَقُولُونَ: كَانَ اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، فَمَا كَانَ قَبلَهُ ؟!**».

۞ **قَالَ الهَيثَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَهُ فِي "الصحيح": «هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ...».**

۞ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، هو ضعيف؛ لكنه متابع.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: المحرر بن أبي هريرة الدوسي، اليماني، ثُمَّ المدني، وهو مجهول الحال؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ، هُوَ:** حَمِدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمِدِينَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإسترَاباذي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الأَدِيبُ، الأَخبَارِيُّ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

١٠/٥٠٠ — وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مَروَانَ[١] ، بِـ(قَيسَارِيَّةَ): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ، عَنِ أَبِي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ... -فَذَكَرَهُ ، وَزَادَ فِيهِ[٢]-: «فَإِن سُئِلتُم ، فَقُولُوا: اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ ، وَهُوَ كَائِنٌ بَعدَ كُلِّ شَيءٍ ، وَهُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيءٍ»[٣] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الحَسَنِ مُسَدَّدُ بنُ مُسَرهَدِ بنِ مُسَربَلٍ الأَسَدِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ أَعلَامِ الحَدِيثِ.

(١) في (ظ): (الحسن بن مرون). وسقطت الألف.

(٢) **يعني: (جعفر بن برقان).**

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه إسحاق بن راهويه في (ج١برقم:٣١٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَيَسأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَن كُلِّ شَيءٍ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَهُ ؟**». **قَالَ جَعفَرٌ:** فَحَدَّثَنِي أَخِي ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: -كَأَنَّهُ رَفَعَهُ- قَالَ: «**فَإِن سُئِلتُم ، فَقُولُوا: اللهُ كَانَ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ ، وَهُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، وَهُوَ بَعدَ كُلِّ شَيءٍ**».

۞ وأخرجه مسلم في "الصحيح" (ج١ص:١٢١برقم:٢١٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي **مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ** ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ الكِلَابِيُّ ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَيَسأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَن كُلِّ شَيءٍ ، حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَهُ ؟!**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ الله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني ، الحافظ ،

۞ وَفِي حَدِيثِ الْمُحَرَّرِ[١]: «هَذَا اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، فَمَن كَانَ قَبلَهُ؟»[٢].

١١/٥٠١ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيبٌ، عَن أَيُّوبَ، عَن مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ... -فَذَكَرَهُ؛ وَزَادَ ابنُ سِيرِينَ-: فَبَينَا أَبُو هُرَيرَةَ ذَاتَ يَومٍ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ، وَيَقُولُ[٤]: صَدَقَ [اللهُ، وَرَسُولُهُ][٥]، صَدَقَ اللهُ، وَرَسُولُهُ! وَلَقَد[٦] سَأَلَنِي

الجوال، صاحب التصانيف، كَانَ مِن أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ، وَثِقَاتِهِم. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مَروَانَ بنِ يَحيَى القَيسَرَانِيُّ، البَزَّازُ: شَيخُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ. لم أجد له ترجمة، وهو مجهول الحال.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي سُفيَانَ مُعَاوِيَةَ القَيسَرَانِيُّ. ترجمه أبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج١٠ص:٥٣٧-٥٣٨). فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مِن مَشَاهِيرِ المُحَدِّثِينَ، يَروِي: عَن مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرِيَابِيِّ. وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٠٩-٥١٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثمَانَ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم، نَزِيلُ: (قَيسَارِيَّةَ)، وَهِيَ فِي السَّاحِلِ مِن أَرضِ فِلَسطِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِ اللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ، الكُوفِيُّ، الإِمَامُ، المُجتَهِدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ب): (وفي حديث المحرز)، وهو تصحيف.

(٢) تقدم تخريجه (برقم:٤٩٩/٩).

(٣) في (ت): (خلف بن حَنُطلَه)، وهو تصحيف.

(٤) رسم عليها ضبة في (ظ): (ضـ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). ورسم: (صـ): ضبة على: (ورسوله) في (ظ).

(٦) في (ظ): (لقد)، ونبه في هامش (ت): أنها في الأصل: (فلقد).

عَنهُ رَجُلَانِ ، وَهَذَا الثَّالِث][(١)(٢)].

---

(١) من السند (رقم:٥٩٨/١) ، إلى هنا ، فيه تقديم ، وتأخير في (ظ).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٣٥٨) ، وأبو عوانة الإسفراييني في "المستخرج" (ج١برقم:٢٣٤): مِن طَرِيقِ مُعَلَّى بنِ أَسَدٍ العَمِّيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وُهَيبُ بنُ خَالِدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسأَلُونَ عَنِ العِلمِ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا ، فَمَن خَلَقَ اللهَ** !؟». قَالَ: فَبَينَمَا أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَاتَ يَومٍ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ ، وَهُوَ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ! صَدَقَ اللهُ ، رَسُولُهُ ! **قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَد سَأَلَنِي عَنهَا رَجُلَانِ ، وَهَذَا الثَّالِثُ.

۞ **شيخ المصنف، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم النعيمي السرخسي. وقد تقدم (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضُّبَعِيُّ ، السرخسي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي. تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الهيثم المُعَلَّى بنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت. **قَالَ أَبُو حَاتِم** رَحِمَهُ اللَّهُ: لم يخطىء إلا في حديث واحد.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر وهيب بن خالد بن عجلان ، الباهلي مولاهم ، البصري: صاحب الكرابيس ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه تغير قَلِيلًا بِأَخَرَة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني ، البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **[والحديث]:** أخرجه مسلم في (ج١برقم:١٣٥/٢١٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** عَبدُالوارِثِ بنُ عَبدِالصَّمدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي ، **عَن** جدِّي ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسأَلُونَكُم عَنِ العِلمِ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا ! فَمَن خَلَقَ اللهَ** !؟». قَالَ: وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَدَقَ اللهُ ، وَرَسُولُهُ !! قَد سَأَلَنِي اثنَانِ ، وَهَذَا الثَّالِثُ ! **أَو قَالَ:** سَأَلَنِي وَاحِدٌ ، وَهَذَا الثَّانِي !.

١٢/٥٠٢ - [أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الجَكَّانِيُّ**(١)، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ الأَزدِيُّ(٢)، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، **عَن** عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُونَ تَتَسَاءَلُونَ**(٣)، **حَتَّى يُقَالَ لِأَحَدِكُم**(٤): **هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَن خَلَقَ اللهَ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى ؟!»(٥). **قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ**: إِنِّي لَجَالِسٌ ذَاتَ يَومٍ(٦)؛ إِذ قَالَ لِي رَجُلٌ مِن أَهلِ العِرَاقِ: يَا أَبَا هُرَيرَةَ؛ هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَن خَلَقَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى(٧)!؟ **قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ**: فَوَضَعتُ أَصبُعَيَّ فِي أُذُنَيَّ، وَصَرَختُ: صَدَقَ اللهُ، وَرَسُولُهُ، [اللهُ] الوَاحِدُ(٨)، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، لَم يَلِد، وَلَم يُولَد، وَلَم يَكُن لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ](٩)(١٠).

---

(١) في (ب): (الحكاني)، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (الأَرُزِّي).

(٣) في (ب): (لا يزالون يتساءلون)، وفي (ظ): (تسلون)، وفي (ت): مهملة.

(٤) في (ب): (لأحدهم).

(٥) في (ظ): (فمن خلقه تَبَارَكَ وَتَعَالَى).

(٦) في (ب): (إني جالس ...).

(٧) في (ظ): (فمن خلقه تَبَارَكَ وَتَعَالَى).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٩) [تَنبِيهٌ]: هذا الحديث، والذي بعده، حصل فيهما تقديم، وتأخير في (ظ).

(١٠) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٨/١): بتحقيقي. **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، **عَن** عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن ضُريس في "فضائل القرآن" (برقم:٢٤٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا سَهلُ بنُ بَكَّارٍ

الدَّارِمِيُّ ، عَن أَبِي عَوَانَةَ ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٥ص:١٠) ، والإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٦٢): بتحقيقي ، والإمام الخطيب في "الفقيه والتفقه" (برقم:١١٩٩): مِن طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاحِ بنِ عَبدِاللهِ اليَشكُرِيِّ ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القُرشي ، الزهري ، المدني ، القاضي. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** صدوق ، يخطيء ؛ لكنه متابع ، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧). وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرْزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي ، القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بشر سهل بن بَكَّار بن بشر الدارمي ، البَصرِيُّ ، المكفوف ، وهو ثقة ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبدِ اللهِ: مَولَى يَزِيدَ بنِ عَطَاءٍ اليَشكُرِيِّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَزَّازُ.

٥٠٣ــ أَخبَرَنَا[١] **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** [إِجَازَةً][٢]: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الصَّفَّارُ، -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ[٣]، بِـ(بَغدَادَ)[٤]: **حَدَّثَنِي جَدِّي**: أَحمَدُ بنُ أَبِي شُعَيبٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ أَعينٍ[٥]، **عَن** فُرَاتِ بنِ سَلمَانَ، **عَن** أَبِي وَهبٍ[٦]، **عَنِ** القَاسِمِ، **عَن عَائِشَةَ**: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهَا قَالَت: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٧]، [يَقُولُ][٨]: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكفَأُ الدِّينُ، كَمَا يُكفَأُ**[٩] [**الإِنَاءُ فِي**] **الخَمرِ**»[١٠]. قُلتُ: كَيفَ يَا خَلِيلِي !؟ وَقَد بَيَّنَ اللهُ فِيهِ مَا بَيَّنَ ؟ قَالَ: «**أَقوَامٌ مِن أُمَّتِي، يُسَمُّونَهُ بِغَيرِ اسمِهِ، يَستَحِلُّونَهُ، بِذَلِكَ يَشرَبُونَهُ**»[١١].

---

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) ما بين المعقوفتين، ليس في (ظ).

(٣) في (ب)، و(ت): (عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أحمد ...)، وهو تكرير.

(٤) في (ب): (ببغداذ)، وهي لغة فيها، كما تقدم بيانه.

(٥) في (ب): (موسى بن أعن)، وهو تحريف.

(٦) في (ب)، و(ت): (عن ابن وهب)، وهو تحريف.

(٧) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٩) في (ب)، و(ت): (كما تكفا).

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت)، وفي (ظ): (لفي)، والتصويب من المصادر.

(١١) **هذا حديث حسن بمجموع طرقه.**

❁ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: (**أبو وهب**). **وهو**: عبيد الله بن عبيد الكلاعي، الشامي، الدمشقي؛ لكنه **لم يسمع** من القاسم بن محمد بن أبي بكر رَحِمَهُمُ اللَّهُ تعالى.

❁ وأخرجه أبو يعلى في (ج٨برقم:٤٧٣١)، وأبو أحمد ابن عدي في «الكامل» (ج٨ص:٥٩٣): مِن

طَرِيقِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ النَّرسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ الكِلَابِيِّ ، عَنِ الفُرَاتِ بنِ سَلمَانَ الرَّقِّيِّ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: «**أَوَّلُ مَا يُكفَأُ الإِسلامُ ، كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ فِي شَرَابٍ ! يُقَال لَهُ: الطِّلَاءُ**».

۞ **وذكره الذهبي في** "الميزان" (ج٣ص:٣٤٢) ، في [ترجمة: فرات بن سلمان الرقي]. **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هذا حديث منكر !. رواه المُحارِبِيُّ ، عن جعفر بن برقان ، فَقَالَ: عَن فُرَاتٍ ، حَدَّثَنَا أَصحَابٌ لَنَا ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَهَذَا الحُكمُ مِنَ الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَلَى الحَدِيثِ بِالنَّكَارَةِ ، غَيرُ مُسَلَّمٍ بِهِ لَهُ ، وَلَا وَجهَ لَهُ -كَمَا سَيَأتِي فِي التَّخرِيجِ- وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَفُرَاتُ بنُ سَلمَانَ الرَّقِّيُّ. قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: ثقة. **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَم أَرَ المُتَقَدِّمِينَ صَرَّحُوا بِضَعفِهِ ، وَأَرجُو أَنَّهُ لَا بَأسَ بِهِ ؛ لِأَنِّي لَم أَرَ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثًا مُنكَرًا.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَكِن بَقِيَ: هَل سَمِعَ فُرَاتُ بنُ سَلمَانَ مِنَ القَاسِمِ ، أَم لَم يَسمَع ؟ فَإِنِّي لَم أَجِد لَهُ تَصرِيحًا بِالسَّمَاعِ منه - وَاللهُ أَعلَمُ- عَلَى أَنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَيهِ -كَمَا سَيَأتِي-.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٣٧٧٦) ، وإسحاق بن راهويه في (ج٢برقم:٩٢٣). **فَقَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن فُرَاتِ بنِ سَلمَانَ ، عَن رَجُلٍ مِن** جُلَسَاءِ القَاسِمِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَوَّلُ مَا يُكفَأُ الإِسلَامُ لِشَرَابٍ ، يُقَالُ لَهُ: الطِّلَاءُ**».

۞ **وفي سنده: (رجل مبهم)** ، ولعله: **(أبو وهب الكلاعي)** ، الذي في سند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢برقم:٢١٤٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ المَكحُولِيِّ ، عَن أَبِي وَهبٍ الكَلَاعِيِّ ، عَن القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكفَأُ**». - **قَالَ زَيدٌ**: يَعنِي: فِي الإِسلَامِ-: «**كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ**». -يَعنِي: الخَمرَ-. **فَقِيلَ**: كَيفَ ؟! يَا رَسُولَ اللهِ ؟ وَقَد بَيَّنَ اللهُ فِيهَا مَا بَيَّنَ !؟ قَالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا ، فَيَستَحِلُّونَهَا**».

۞ **وفي سنده**: أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، الشامي ، الدمشقي ، وهو صدوق ؛ لكنه لم يسمع من القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رَحِمَهُمُ اللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "الأوائل" (برقم:٦٤) ، والطبراني في "مسند الشاميين"

(ج١برقم:٧٤٩) ، والخلال في "الآمالي" (برقم:٨٤) ، وابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٢١٩): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ الحِمصِيِّ ، عَن عُتبَةَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ مُوسَى الأَشدَقِ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَمَّتِهِ: عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَوَّلُ مَا يُكفَأُ الإِسلَامُ ، كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ فِي الخَمرِ، يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا**».

۞ **وفي سنده**: بقية بن الوليد الحمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه كَثِيرَ التدليس ، عَنِ الضُّعَفَاءِ ؛ إلا أنه متابع.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، هو كثيرُ الخطإِ ؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوائل" (برقم:٤٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ المَكحُولِيِّ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ مُوسَى ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَوَّلُ مَا يَكفَأُ الدِّينَ ، كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ ، شَيءٌ تُسَمِّيهِ أُمَّتِي: الخَمرَ ! وَيَستَحِلُّونَهَا بِهِ**».

۞ **وفي سنده**: سليمان بن موسى الدمشقي ، الأشدق ، وهو صدوق ، فقيه ، وفي حديثه بَعضُ لين ، وقد خولط قبل موته بقليل ؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٧٢٣٧) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٨ص:٥١٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الزُّهرِيِّ ؛ أَنَّ أَبَا مُسلِمٍ الخَولَانِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَجَّ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا : زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَت تَسأَلُهُ عَنِ الشَّامِ ، وَعَن بَردِهَا ، فَجَعَلَ يُخبِرُهَا ، فَقَالَت: كَيفَ يَصبِرُونَ عَلَى بَردِهَا !؟ قَالَ: يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ ؛ إِنَّهُم يَشرَبُونَ شَرَابًا لَهُم ، يُقَالُ لَهُ: الطِّلَاءَ . قَالَت: صَدَقَ اللهُ ! وَبَلَّغَ حِبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ! سَمِعتُهُ يَقُولُ: «**إِنَّ نَاسًا مِن أُمَّتِي يَشرَبُونَ الخَمرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ الشَّيخَينِ ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ.**انتهى

۞ **وفي سنده**: محمد بن عبيدالله بن عبدالله بن مسلم الزهري ، ولم يسمع من أبي مسلم الخولاني ؛ لكنه في المتابعات ، والله أعلم.

١/٥٠٤ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ**[(١)]، -أَو: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنهُ-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ خَازِمٍ الأَزدِيُّ[(٢)]، بـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ[(٣)]/ح/[(٤)].

---

(١) في (ب): (محمد بن أحمد بن الحافظ)، وسقط (بن).

(٢) في (ب): (أخبرنا محمد بن إسماعيل ...). وفي جميع النسخ: (بن حازم)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب)، و(ظ): (أحمد بن محمد بن زهير)، وهو مقلوب.

(٤) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني المُلَقَّبُ بِـ(قِوَامُ السُّنَّةِ)، في "الترغيب والترهيب" (ج٣برقم:٢١٤٠)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٧ص:٣١٨): مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ عَمَّارٍ المَدِينِيِّ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَن نَافِعٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَ: (لَا أَدرِي).

۞ **وفي سنده:** عمر بن عمار المدني، وهو مجهول، والصواب فيه: (**عمر بن عصام**)، كما سيأتي (برقم:٥٠٤/١٠).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَقَولُهُ:** (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنهُ)، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن خازم الإسماعيلي النَّيسَابُوري. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٢٢)، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٢ص:٢٩١). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وترجمه الحاكم في "تاريخه"، كما في "مختصر تاريخ نيسابور" (ص:٧٦برقم:١٥٣٣). **وَقَالَ:** مِن وُجُوهِ نَيسَابُورَ، وَأَولَادِ العَرَبِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٨٤).

٥٠٤/٢ - [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ][(١)]، [الجَارُودِيُّ][(٢)]: وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الحَجَّاجِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا ابنُ صَاعِدٍ؛ وَالعَبَّاسُ بنُ يُوسُفَ الشَّكَلِيُّ[(٤)]؛ وَالحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ/ح/[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ). وكتب في (ت) فوقها: (لا ص). -يعني: ليس في الأصل-.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت). وزاد قبلها في (ظ): (قال)، ولا داعي لها.

(٣) كتب فوق: (الحجاجي): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل-.

(٤) في (ب): (السكلي)، وهو تصحيف.

(٥) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو طاهر السلفي في "المشيخة البغدادية" (برقم:٣٠): مِن طَرِيقِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الحَافِظِ، الخَلَّالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ مُطَرِّفٍ الجَرَّاحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ السَّهمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَن نَافِعٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَ: (لَا أَدرِي)، أَو نَحوَ هَذَا.

۞ **وفي سنده:** أبو حُذَافَةَ أحمد بن إسماعيل بن محمد القُرشي، السهمي، المدني، وهو ضعيف، وسماعه للـ"موطإ"، صحيح؛ لكنه خَلَّطَ في غيره.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ الحَجَّاجِ الحَجَّاجِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، صَدرُ المُقرِئِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ. وقد تقدم (برقم:٤٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ ابنِ كَاتِبِ الهَاشِمِيُّ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو الفضل العبّاس بن يوسف الشَّكَليُّ البغداديُّ، الصُّوفيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٤). **وَقَالَ:** كَانَ صَالِحًا، مُتَنَسِّكًا. وترجمه الإمام الذهبي في

٥٠٤/٣ــ وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ/ح/[(١)].

٥٠٤/٤ــ وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ المَخلَدِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدُونَ بنِ رُستُمٍ/ح/[(٢)].

"تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٨٢). **وَقَالَ**: كَانَ مِن مَشَاهِيرِ الشُّيُوخِ ، وَهُوَ مَقبُولُ الرِّوَايَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن سَعِيدِ بنِ أَبَانَ الضَّبِّيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَحَامِلِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٤).

(١) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٤٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ القَاضِي ، الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ السَّهمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ ، وَ: (لَا أَدرِي) ، أَو نَحوَ هَذَا.

۞ **وفي سنده**: أبو حُذَافَةَ أحمد بن إسماعيل بن محمد القُرشي ، السهمي ، المدني ، وهو ضعيف ، وسماعه للـ"موطإ" ، صحيح ؛ لكنه خَلَّطَ في غيره.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ المُذَكِّرُ ، الهَرَوِيُّ. ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

(٢) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٠٢). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** فَارِسُ بنُ خُرِّينٍ الأَنطَاكِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَافَةَ أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ السَّهمِيُّ ، المَدِينِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ ، وَ: (لَا أَدرِي).

٥/٥٠٤- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ[١] بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ[٢]، أَخبَرَنَا أَبُو طَالَبٍ [عَلِيُّ بنُ][٣] مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المُعَلِّمِ[٤]/ح/[٥].

۞ **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ، بِهَذَا الإِسنَادِ، يَروِيهِ شَيخٌ، يُقَال لَهُ: (عُمَرُ بنُ عِصَامٍ)، عَن مَالِكٍ؛ وَأَنكَرُ مَا رَأَيتُ لأَبِي حُذَافَةَ هَذَا، عَن مَالِكٍ: أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ، وَمَا رَوَاهُ، عَن غَيرِهِ، فَمُحتَمَلُ.انتهى

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** حَدَّثَنَاهُ عَبدُ اللهِ بنُ مُوسَى بنِ الصَّقرِ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ المُنذِرِ الحِزَامِيِّ، عَنهُ؛ وَأَبُو حُذَافَةَ سَرَقَهُ مِنهُ !!.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، وَهُوَ كَذَّابٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَخلَدِ بنِ شَيبَانَ المَخلَدِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، العَدلُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدُونَ بنِ أَحمَدَ بنِ عِمَارَةَ بنِ رُستُمَ النَّيسَابُورِيُّ، الأَعمَشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٥/٢).

(١) في (ظ): (المطفر)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب)، و(ت): (محمد بن المظفر بن محمد بن عبدالواحد)، وينظر (رقم:٥٨٠).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من (ج٢برقم:٦٩٦/١).

(٤) زاد ناسخ (ت) قبل: (المعلم) فوق (أحمد): (بن). وهو بخط مغاير لخط النسخة.

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج١برقم:١٠٠١): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ المُنذِرِ الحِزَامِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عِصَامٍ البَغدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَ: (لَا أَدرِي).

٥٠٤/٦ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ[١]؛ وَعبَدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الهِندَوَانِيُّ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ ظَفَرٍ[٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُروَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَافَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَن نَافِعٍ/ح/[٣].

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف: (عُمَرُ بنُ عِصَامٍ)، عند الطبراني إلى: (عُمَرُ بنُ حُصَينٍ)، والتصويب من مصادر التخريج، فقد:

۞ أخرجه أبو طاهر السلفي في "الطيوريات" (ج٣برقم:٧٥٥)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٧ص:٣١٨)، وأبو جعفر الضبي في "بغية الملتمس" (ص:٣٢٧): مِن طَرِيقِ إبرَاهِيمَ بنِ المُنذِرِ الحِزَامِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ عِصَامٍ -قَالَ طَاهِرٌ: وَكَانَ ثِقَةً-: عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَن نَافِعٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثٌ: كِتَابُ اللهِ النَّاطِقُ وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَ: (لَا أَدرِي). وإسناده حسن.

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف (عمر بن عصام)، عند ابن عساكر، إلى: (عمر بن عاصم).

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن المنذر الحزامي، هو: صدوق، تكلم فيه الإمام أحمد لأجل القرآن.

۞ **وَعُمَرُ بنُ عِصَامٍ، هُوَ:** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عِصَامِ بنِ الجَرَّاحِ البَغدَادِيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الإمام أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣ص:٨١)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٥٣).

۞ **وَقَالَ طَاهِرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الرُّعَينِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى:** مُحَدِّثٌ، أَندَلُسِيٌّ، كَانَ ثِقَةً رَحِمَهُٱللَّهُانتهى من "التذييل علي كتب الجرح والتعديل" (ص:٢١٧برقم:٥٨٤).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ، البَغدَادِيُّ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو طَالَبٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ المُعَلِّمُ البَغدَادِيُّ، الكَاتِبُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٣).

(١) في (ب): (محمد بن المنتظر)، وهو تصحيف.

(٢) في (ت)، و(ظ): (طفر)، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.

٥٠٤/٧ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ -أَو: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ[١]-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا ابنُ صَاعِدٍ/ح/[٢].

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٠٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ خُرِّينِ الأَنطَاكِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَافَةَ أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ السَّهمِيُّ المَدِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ ، وَ: (لَا أَدرِي).

۞ وينظر تخريج الأثر (رقم:٤/٥٠٤).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ البَاهِلِيُّ ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ بَالَوَيه النَّيسَابُورِيُّ ، المُزَكِّي ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخهما:** محمد بن ظفر بن منصور الهروي ، لم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عُرُوَةَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٣).

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو حُذَافة أحمد بن إسماعيل السهمي ، راوي: "الموطإ" ، عن مالك بن أنس ، وهو آخر أصحاب الإمام مالك رَحِمَهُ اللَّهُ وَفَاةً ؛ لكنه ضعيف.

(١) في (ب): (ومحمد بن محمد ، عنه).

(٢) هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٢/٥٠٤) ، و(برقم:٣/٥٠٤) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُوسَى بنِ عِيسَى بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤١٨) ، فما بعدها.

٥٠٤/٨ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الحَافِظُ[١] ، أَخبَرَنَا حَرَمِيُّ بنُ [أَبِي] العَلَاءِ المَكِّيُّ[٢] ، بِـ(بَغدَادَ)[٣] ، قَالَا: حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ دَاودَ الزَّنبَرِيُّ[٤] ، عَن مَالِكٍ ، عَن دَاودَ بنِ الحُصَينِ ، عَن طَاوسٍ: كِلَاهُمَا[٥] ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، وَ: (لَا أَدرِي)[٦] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبِ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ: مَولَى الخَلِيفَةِ أَبِي جَعفَرٍ المَنصُورِ ، رَحَّالٌ ، جَوَّالٌ ، عَالِمٌ بِالعِلَلِ ، وَالرِّجَالِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

(١) في (ب): (حدثنا أبو محمد الحافظ) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أخبرنا حرحي العلاء ...) ، وهو تحريف ، وسقط. ومابين المعقوفتين من المصادر.

(٣) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة فيها صحيحة -كما تقدم-.

(٤) في (ت): (صح الزنبري صح). وكتب في الهامش: (صح بيان الزنبري).

(٥) في النسخ الخطية: (كليهما) ، والصواب ما أثبته.

(٦) هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضلة" (ج١برقم:١٣٨٧) ، وأبو طاهر السِّلَفِيُّ في "الطيوريات" (ج٣برقم:٧٥٤): مِن طَرِيقِ الزُّبَيرِ بنِ بَكَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ دَاودَ الزَّنبَرِيُّ ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَن دَاودَ بنِ الحُصَينِ القُرَشِيِّ ، عَن طَاوسٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده هنا:** أبو عثمان سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر الزنبري ، وهو صدوق ، إلا أن له مناكيرَ ، عن مالكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ. **وَيُقَالُ:** إِنَّهُ اختَلَطَ عَلَيهِ بَعضُ حَدِيثِهِ ، وَكَذَّبَهُ عَبدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ الصَّايِغِ فِي دَعوَاهُ: أَنَّهُ سَمِعَ مِن لَفظِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: داود بن الحصين ، الأُمَويُّ مولاهم ، وهو ثقة ، إلا في عكرمة ، وَرُمِي برأي الخوارج.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَلَا يُدرَى: أَسَمِعَ مِن طَاوسٍ ، أَم لَا ؟ لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ وَحَدِيثُ الزَّنبَرِيِّ[١] أَشبَهُ ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ مِن خِيَارِهِم ، وَكَانَ عِندَ[٢] مَالِكٍ حَظِيًّا[٣]! خَصَّهُ بِأَشيَاءَ[٤] مِن حَدِيثِهِ ، وَقَد:

٩/٥٠٤ــ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ ابنُ الصَّقرِ السُّكَّرِيُّ[٥] /ح/[٦].

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هُوَ: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الحافظ النَّيسَابُوري . وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٩).

۞ وَشَيخُهُ: (حَرَمِيُّ بنُ أَبِي العَلَاءِ المَكِّيُّ) ، هُوَ: المُحَدِّثُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسحَاقَ ابنِ أَبِي خَمِيصَةَ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٨٥-٤٨٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّسَّابَةُ ، قَاضِي مَكَّةَ ، وَعَالِمُهَا ، أَبُو عَبدِ اللهِ الزُّبَيرُ بنُ بكَّارٍ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الزُّبَيرِيُّ.

(١) (الزنبري): مهملة في (ب).

(٢) (عند): مهملة في (ظ).

(٣) في (ب): (حضيا) ، بدون عصا.

(٤) مهملة في (ظ).

(٥) في (ب) ، و(ت): (أبو العباس بن صقر السكري). وفي (ب): (ضقر) ، وهو تصحيف.

(٦) هذا أثر حسن.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٥٠٤/١) ، فما بعده: من عِدَّةِ طُرُقٍ ، فلتنظر هناك.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): أبو الفضل العباس بن محمد بن علي القُرَشِي ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٢٧٩).

۞ وشيخه ، هو: الأستاذ أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري ، الهروي ، اللُّغَوِيُّ ، الأديب ،

١٠/٥٠٤ــ وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ[(١)] ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عِصَامٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، بِهِ/؛/[(٣)] .

البغدادي. وقد تقدم (برقم:٤٣٤).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو العباس عبدالله بن الصقر بن نصر بن موسى بن هلال السُّكَّرِيُّ ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:١٦١). ووثقه. **وقال الدارقطني**: صدوق.

(١) في (ب): (الحسين بن سفيان) ، وهو تحريف.

(٢) في (ت): (المندر) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١١١) مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ الفَسَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمَ بنِ المُنذِرِ الحِزَامِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عِصَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ ، وَ: (لَا أَدرِي).

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عبدالله محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِ العَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ". وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ بنِ عَبدِ اللهِ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحِزَامِيُّ ، المَدَنِيُّ.

٥٠٥ — وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، عَن أَبِي عَوَانَةَ ، عَن مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: (لَا أَدرِي) ، نِصفُ العِلمِ[1] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حفص عمر بن عصام بن الجراح البغدادي ، الحافظ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٥٧).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧٩٥): بسنده ، ومتنه ، فلينظر هناك.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٨١٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ أَبِي عَمرٍو الصَّيرَفِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١١٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ العَنبَرِيُّ ، عَن أَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاحِ بنِ عَبدِ اللهِ اليَشكُرِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١برقم:١٨٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ حَمَّادٍ البَصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، المَأمُونُ ، أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود بن بَهرام بن بُطة بن حُرَيثٍ السُّلَمِي ، الأصبهاني ، الخَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٤٣). **وَقَالَ:** أَحَدُ الثِّقَاتِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبدِ اللهِ ، مَولَى يَزِيدَ بنِ عَطَاءٍ اليَشكُرِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَزَّازُ.

٥٠٦ــ أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ[(١)]، عَنِ الشَّعبِيِّ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ: إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُم عَمَّا لَا يَدرِي، فَليَقُل: لَا أَعلَم! فَإِنَّهُ ثُلُثُ العِلمِ[(٢)].

٥٠٧ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى**، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، **عَن** مَروَانَ الأَصفَرِ[(٣)]، قَالَ: كُنتُ عِندَ ابنِ عُمَرَ، فَسُئِلَ عَن شَيءٍ، فَقَالَ: لَا أَدرِي! فَلَمَّا ذَهَبَ الرَّجُلُ، أَقبَلَ عَلَى نَفسِهِ، وَقَالَ: سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عَمَّا لَا يَعلَمُ[(٤)]، فَقَالَ: لَا أَدرِي! وَنِعمَ مَا قَالَ ابنُ عُمَرَ لِمَا لَا يَدرِي، [قَالَ][(٥)]: لَا أَدرِي[(٦)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الثِّقَةُ، أَبُو هِشَامٍ المُغِيرَةُ بنُ مِقسَمٍ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، الأَعمَى، الفَقِيهُ.

۞ **وشيخه، هو**: عامر بن شراحيل الشعبي، الهمداني، اليماني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (أبو زيد)، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢٧٨): بسنده، ومتنه أطولُ مما ها هنا، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **وفي سنده**: أبو يزيد جابر بن يزيد الجعفي، وهو ضعيف.

(٣) في النسخ الخطية: (عن منصور بن الأصفر)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر.

(٤) في (ب): (عمن ما لا يعلم)، وهو خلط من الناسخ.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٦) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١١٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ

مُوسَى بنِ الفَضلِ الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَن **مَروَانَ الأَصفَرِ** ، قَالَ: كُنتُ عِندَ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَسُئِلَ عَن شَيءٍ ، فَقَالَ: لَا أَدرِي ! فَلَمَّا ذَهَبَ الرَّجُلُ ، أَقبَلَ عَلَى نَفسِهِ ، وَقَالَ: سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عَمَّا لَا يَعلَمُ ، فَقَالَ: لَا أَدرِي ! وَنِعمَ مَا قَالَ ابنُ عُمَرَ لِمَا لَا يَدرِي: لَا أَدرِي.

۞ **وفي سنده:** أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، هو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه عبد الله بن المبارك في "الزهد" (برقم:٥١) ، ومن طريقه: الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١٠٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَجلَانَ ، **عَن** نَافِعٍ: مَولَى ابنِ عُمَرَ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَن أَمرٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عجلان المدني ، وهو: **حسن الحديث** ، وقد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٨٧) ، ومن طريقه: الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١٠٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مَسلَمَةَ القَعنَبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ العُمَرِيُّ ، **عَن** نَافِعٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، يَسأَلُهُ عَن شَيءٍ ، فَقَالَ: لَا عِلمَ لِي ! ثُمَّ التَفَتَ بَعدَ أَن قَفَّى الرَّجُلُ ، فَقَالَ: نِعمَ مَا قَالَ ابنُ عُمَرَ ! يُسأَلُ عَمَّا لَا يَعلَمُ ، فَقَالَ: لَا عِلمَ لِي. -**يَعنِي ابنُ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: نَفسَهُ-.

۞ **وفي سنده:** عبد الله بن عمر العمري ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:١٨٥): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَن مَسأَلَةٍ ، فَقَالَ: لَا عِلمَ لِي بِهَا ! فَلَمَّا أَدبَرَ الرَّجُلُ ، قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: نِعمَ مَا قَالَ ابنُ عُمَرَ ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعلَمُ ، فَقَالَ: لَا عِلمَ لِي بِهِ. **وإسناده صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود بن بَهرام بن بُطة بن حُرَيثٍ السُّلَمِي ، الأصبهاني ، الخَزَّازُ. وقد تقدم (برقم:٥٠٥).

۞ **ومروان الأصفر ، هو:** أبو خلف البصري. **وَيُقَالُ:** مروان بن خاقان ، وهو ثقة.

٥٠٨ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، أَخبَرَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ السِّجزِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابنِ عَجلَانَ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: إِذَا أَغفَلَ العَالِمُ: (لَا أَدرِي) ، أُصِيبَت مَقَاتِلُهُ[(٢)(٣)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (السخري) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (أصبيت ...) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه ابنُ رُشَيدٍ الفِهري في "مِلء العيبة" (ص:١٨٨): مِن طَرِيقِ أَبِي الوَقتِ عَبدِالأَوَّلِ بنِ عِيسَى بنِ شُعَيبٍ السِّجزِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الظفر النابلسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الأحاديث الستة العراقية" (برقم:٧): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيي زكريا بن يحيي بن عبدالرحمن بن بحر الضبي السَّاجيُّ ، البصريُّ ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وشيخه: (أبو داود السِّجزِيُّ) ، هُوَ:** الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجستَانِيُّ ، الحافظ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٧٨-٧٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِدرِيسَ الشَّافِعِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ عَجلَانَ ، يَقُولُ: إِذَا أَغفَلَ العَالِمُ: (لَا أَدرِي) ، أُصِيبَت مَقَاتِلُهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٥٨٢، ١٥٨٣) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١١٣) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٨١٢): مِن

٥٠٩ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُزَيمَةَ[(١)]، أَخبَرَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ[(٢)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، [قَالَ][(٤)]: سُئِلَ القَاسِمُ [عَن شَيءٍ ؟][(٥)]، فَقَالَ[(٦)]: إِنَّ مِن إِكرَامِ المَرءِ نَفسَهُ؛ أَن لَا يَقُولَ، إِلَّا مَا أَحَاطَ بِهِ عِلمُهُ[(٧)].

طُرُقٍ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عَجلَانَ، يَقُولُ: إِذَا أَخطَأَ العَالِمُ: (لَا أَدرِي)، أُصِيبَت مَقَاتِلُهُ.

۞ فجعله من قول محمد بن عجلان، لا من قول أبيه، وهو الراجح.

(١) في (ب): (حريمة)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عبدالوهاب بن حسين ...)، وفي (ت)، و(ظ): (... الحسين ...). والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب): (خريم)، وفي (ت): (حُرَّيم)، وفي (ظ): (خُرَّيم)، وكله تصحيف، والتصويب من المواضع الأخرى من الكتاب.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وأثبته في هامش (ظ).

(٦) في (ب)، و(ت): (قال).

(٧) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١١٨)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٩ص:١٧٧): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ الحَسَنِ الكِلَابِيِّ، بِدِمَشقَ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمٍ العُقَيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: أَتَى القَاسِمَ أَمِيرٌ مِن أُمَرَاءِ المَدِينَةِ، فَسَأَلَهُ عَن شَيءٍ ؟ **فَقَالَ القَاسِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ مِن إِكرَامِ المَرءِ نَفسَهُ: أَن لَا يَقُولَ إِلَّا مَا أَحَاطَ بِهِ عِلمُهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٨٠٥): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ بنِ شَرِيكٍ؛ أَنَّ هِشَامَ بنَ عَمَّارٍ، حَدَّثَهُم، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** هشام بن عمار الدِّمشقي، وهو صدوق، مُقرئٌ؛ لكنه كبر، فصار يتلقن، فحديثه القديم، أصح.

٥١٠ — أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السِّرَاجِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى[(٢)] ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيهِ مِن آلَةِ العِلمِ ، مَا فِي ابنِ عُيَينَةَ ، وَمَا رَأَيتُ أَحَدًا [أَحسَنَ][(٣)] لِتَفسِيرِ الحَدِيثِ مِنهُ ، وَمَا رَأَيتُ أَحَدًا أَكَفَّ عَنِ الفُتيَا مَنهُ[(٤)] .

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: (انقطاع): بين الإمام مالك بن أنس الأصبحي ، وبين القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فإنه لَم يُدرِكهُ ، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُزَيمَةَ) ، **هُوَ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ خُزَيمَةَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادُ ، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، مُسنِدُ دِمَشقَ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ العُقَيلِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٢٨).

۞ **وَالقَاسِمُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، عَالِمُ وَقتِهِ بِالمُدِينَةِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، القُرَشِيُّ ، التَّيمِيُّ ، البَكرِيُّ ، المَدَنِيُّ.

(١) في (ظ): (السراج).

(٢) في (ب): (حدثنا حرمة عن يحي) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُمَا اللَّهُ في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٣٢-٣٣) ، وفي "آداب الشافعي" (ص:١٥٨) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٢١).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى أَبُو حَفصٍ التُّجَيبِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيهِ مِن آلَةِ العِلمِ ، مَا فِي سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، وَمَا رَأَيتُ أَحَدًا أَكَفَّ عَنِ الفُتيَا مِنهُ ، وَمَا رَأَيتُ أَحَدًا أَحسَنَ لِتَفسِيرِ الحَدِيثِ مِنهُ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج١ص:٣٦٨). **فَقَالَ**: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا فِيهِ مِن آلَةِ الفُتيَا ، مَا فِي سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، وَمَا رَأَيتُ أَكَفَّ عَنِ الفُتيَا مِنهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابنُ عَدِيٍّ في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٥٤٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسحَاقَ الحَولَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا جَمَعَ اللهُ بِهِ مِن أَدَاةِ الفُتيَا ، مَا جَمَعَ فِي ابنِ عُيَينَةَ ، وَمَا رَأَيتُ أَوقَفَ ! أَو أَجبَنَ ! عَنِ الفُتيَا مِنهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١٢٤). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ جَعفَرٍ المُزَكِّي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَفقَهَ مِنَ ابنِ عُيَينَةَ ، وَأَسكَتُ عَنِ الفُتيَا مِنهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٧٨): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ البُرقَانِيِّ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ السَّمَرِيِّ -وَأَنَا أَسمَعُ-: حَدَّثَكُم مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا جَمَعَ اللهُ فِيهِ مِن آلَةِ الفُتيَا ، مَا جَمَعَ فِي ابنِ عُيَينَةَ ، وَمَا رَأَيتُ أَسكَتَ عَنِ الفُتيَا مِنهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ: ابنُ الحَافِظِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرَخسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، أَخُو: الحَافِظِ الكَبِيرِ: أَبِي يَعقُوبَ إِسحَاقَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٧٩-٣٨١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن برد خرشاد السروي ، السراجي ، الرازي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٦١٥). ووثقه البرقاني.

٥١١ — أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، عَن غَيلَانَ بنِ جَرِيرٍ[(١)] ، عَن مُطَرِّفٍ ، قَالَ: عُقُولُ النَّاسِ عَلَى قَدرِ زَمَانِهِم[(٢)] .

---

(١) في (ب): (عن غلان بن حرير) ، وفي (ت): (غيلان بن حرير) ، وفي (ظ): كلها مهملة.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الحسين بن إسماعيل الشجري في "الأمالي" (ج١برقم:١٢٢٩): مِن طَرِيقِ بُهلُولِ بنِ إسحَاقَ الأَنبَارِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ ، الفُضَيليُّ ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيليُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى مهدى بن ميمون الأزدي ، المعولي مولاهم ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** غيلان بن جرير المعولي ، الأزدي ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري ، الحَرَشِيُّ ، البصري.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥١٢٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** شَاذَانُ: الأَسوَدُ بنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٤٣): من طريق عفان بن مسلم الصفار.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٩٧٨): من طريق عبيدالله بن محمد بن عائشة.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٢٠٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدِ بنِ حَرمَلَةَ: كُلُّهُم ، **عَن** مَهدِيِّ بنِ مَيمُونٍ المِعوَلِيِّ ، **عَن** غَيلَانَ بنِ جَرِيرٍ ، **عَن** مُطَرِّفِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، بِهِ مِثلَهُ.

٥١٢ــ أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن [سَهلِ بنِ] سَعدٍ(١) ، قَالَ: كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا(٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٤٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ الساعدي رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا.

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: هَكَذَا ذَكَرَهُ أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، وَهُوَ خِلَافُ لَفظِ "المُوَطَّإِ".

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ: وَقَالَ الدَّرَاقُطنِيُّ: لَم يَروِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، عَن مَالِكٍ فِي: (حَدِيثِ اللِّعَانِ) ، إِلَّا هَذِهِ الكَلِمَةَ ، وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ؛ وَنُوحُ بنُ مَيمُونٍ المَضرُوبُ ، عَن مَالِكٍ ... فَذَكَرَ حَدِيثَ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ: مِن رِوَايَةِ أَبِي خَيثَمَةَ ، وَالمَخرُومِيِّ ، وَأَحمَدَ بنِ سِنَانٍ ، عَنِ ابنِ مَهدِيٍّ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي خَيثَمَةَ سَوَاءً.انتهى

۞ وأخرجه زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٧٧) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦١٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: أَحمَدَ ، الفَقِيهُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وشيخه ، هو: الإمام ، الحافظ ، الصدوق ، مسند عصره ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

❁ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٧ص:٤٩٩-٥٠٠). **فَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، عن مَالِكٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ سَهلَ بنَ سَعدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ عُوَيمِرًا العَجلَانِيَّ ، جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ** الأَنصَارِيِّ ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ أَرَأَيتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امرَأَتِهِ رَجُلًا: أَيَقتُلُهُ ، فَتَقتُلُونَهُ ؟ أَم كَيفَ يَفعَلُ !؟ سَل لِي عَن ذَلِكَ ، يَا عَاصِمُ ؛ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، عَن ذَلِكَ ، **فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ **المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا** ، حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مِمَّا يَسمَعُ - قَالَ إِسحَاقُ: مَا سَمِعَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهلِهِ ، جَاءَهُ عُوَيمِرٌ ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ ؛ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيمِرٍ: لَم تَأتِنِي بِخَيرٍ ! قَد كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، المَسأَلَةَ الَّتِي سَأَلتُهُ عَنهَا ، فَقَالَ عُوَيمِرٌ: وَاللهِ ؛ لَا أَنتَهِي حَتَّى أَسأَلَهُ عَنهَا ! فَأَقبَلَ عُوَيمِرٌ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَسطَ النَّاسِ ! فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امرَأَتِهِ رَجُلًا: أَيَقتُلُهُ ، فَتَقتُلُونَهُ ، أَم كَيفَ يَفعَلُ !؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «قَد أَنزَلَ اللهُ فِيكَ ، وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَاذهَب ، فَأتِ بِهَا»**. قَالَ سَهلُ بنُ سَعدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: فَتَلَاعَنَا ، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَلَمَّا فَرَغَا. قَالَ عُوَيمِرٌ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: كَذَبتُ عَلَيهَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِن أَمسَكتُهَا ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، قَبلَ أَن يَأمُرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

❁ وأخرجه الإمام مالك في "الموطإ" (برقم:١٤٣٥/٣٤): **عَنِ ابنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ سَهلَ بنَ سَعدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ عُوَيمِرًا العَجلَانِيَّ** ، جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ الأَنصَارِيِّ ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ ؛ أَرَأَيتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امرَأَتِهِ رَجُلًا ! أَيَقتُلُهُ ، فَتَقتُلُونَهُ !؟ أَم كَيفَ يَفعَلُ ؟ سَل لِي يَا عَاصِمُ ؛ عَن ذَلِكَ ، رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، عَن ذَلِكَ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ مُطَوَّلًا.

❁ وأخرجه البخاري (برقم:٥٢٥٩ ، ٥٣٠٨) ، ومسلم في (ج٢برقم:١٤٩٢/١): مِن طَرِيقِ مَالِكٍ ، **عَنِ ابنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ سَهلَ بنَ سَعدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ عُوَيمِرًا العَجلَانِيَّ** ، جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ الأَنصَارِيِّ ، فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيتَ ، يَا عَاصِمُ ؛ لَو أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امرَأَتِهِ رَجُلًا ! أَيَقتُلُهُ ، فَتَقتُلُونَهُ ، أَم كَيفَ يَفعَلُ ؟ فَسَل لِي عَن ذَلِكَ ، يَا عَاصِمُ ؛ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا ... فَذَكَرَا الحَدِيثَ مُطَوَّلًا.

❁ **[فِقهُ الحَدِيثِ]:**

❁ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى كَرَاهِيَّةِ ذِكرِ المَسَائِلِ الشَّنِيعَةِ ، وَالمُستَبشَعَةِ ، وَنَشرِهَا بَينَ النَّاسِ.

٥١٣ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الجَوزَقِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا الدَّغُولِيُّ[٢] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ[٣] القِيرَاطِيُّ ، عَن عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: قَالَ لِي ابنُ المُبَارَكِ: سُئِلَ الثَّورِيُّ عَنِ ابنِ عُيَينَةَ ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ[٤] .

۞ **قَالَ التَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: قَولُهُ** (فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا) ، المُرَادُ: كَرَاهَةُ المَسَائِلِ الَّتِي ، لَا يُحتَاجُ إِلَيهَا ، لَا سِيَّمَا مَا كَانَ فِيهِ هَتكُ سِترِ مُسلِمٍ ، أَو مُسلِمَةٍ ، أَو إِشَاعَةُ فَاحِشَةٍ ، أَو شَنَاعَةٌ عَلَى مُسلِمٍ ، أَو مُسلِمَةٍ.

۞ **قَالَ العُلَمَاءُ:** أَمَّا إِذَا كَانَتِ المَسَائِلُ مِمَّا يُحتَاجُ إِلَيهِ فِي أُمُورِ الدِّينِ ، وَقَد وَقَعَ ، فَلَا كَرَاهَةَ فِيهَا ، وَلَيسَ هُوَ المُرَادَ فِي الحَدِيثِ ، وَقَد كَانَ المُسلِمُونَ يَسأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَحكَامِ الوَاقِعَةِ ، فَيُجِيبُهُم ، وَلَا يَكرَهُهَا ، وَإِنَّمَا كَانَ سُؤَالُ عَاصِمٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ عَن قِصَّةٍ لَم تَقَع بَعدُ ، وَلَم يَحتَج إِلَيهَا ، وَفِيهَا شَنَاعَةٌ عَلَى المُسلِمِينَ ، وَالمُسلِمَاتِ ، وَتَسلِيطُ اليَهُودِ ، وَالمُنَافِقِينَ ، وَنَحوِهِم ، عَلَى الكَلَامِ فِي أَعرَاضِ المُسلِمِينَ ، وَفِي الإِسلَامِ ، وَلِأَنَّ مِنَ المَسَائِلِ مَا يَقتَضِي جَوَابُهُ تَضيِيقًا ، وَفِي الحَدِيثِ الآخَرِ: «**أَعظَمُ النَّاسِ جُرمًا: مَن سَأَلَ عَمَّا لَم يُحَرَّمَ ، فَحُرِّمَ مِن أَجلِ مَسأَلَتِهِ**».انتهى من "شرح مسلم" (ج١٠ص:١٢٠-١٢١).

(١) في (ت): (الحوزقي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (الدعولي) ، وهو تصحيف.

(٣) (سليمان): مهملة في (ظ).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٣٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: سُئِلَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ !!. -**يَقُولُ:** لَيسَ لَهُ نَظِيرٌ-.

۞ **وفي سنده:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ القِيرَاطِيُّ ، المَروَزِيُّ. ذكره ابن مندة في "الكُنَى" (ص:٥٠٤برقم:٤٦٣٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان** في "الثقات" (ج٩ص:١٢٥) ؛ لكنه متابه ، كما سيأتي في التخريج.

٥١٤ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ [الجَوزَقِيُّ][(١)] ، سَمِعتُ الأَصَمَّ ، [يَقُولُ][(٢)] : سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَولَا مَالِكٌ ، وَابنُ عُيَينَةَ[(٣)] ؛ لَذَهَبَ عِلمُ الحِجَازِ[(٤)] .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، البَارِعُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الشَّيبَانِيُّ الجوزَقِيُّ المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٩٣). فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٥٣٥) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٢٥١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ بنِ حُمَيدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا هَدِيَّةُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: سُئِلَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينة ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ ، مَا كَانَ أَغرَبَهُ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٢٥١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ابنِ أَبِي رِزمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ المَروَزِيَّ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج١ص:٣٦٨). فَقَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرِيَابِيُّ: سُئِلَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ. وإسناده صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وفي (ت): (الحورقي) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب): (وأبي عيينة) ، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو سعيد العلائي في "بغية الملتمس" (ص:٦٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: لَولَا مَالِكٌ ، وَسُفيَانُ ؛ لَذَهَبَ عِلمُ الحِجَازِ.

١/٥١٥ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ [بنُ أَحمَدَ السَّـ]ـعدِيُّ[(١)] ، أَخبَرَنَا أَبُو مَنصُورٍ ابنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن سُلَيمَانَ ؛ وَحَبِيبٍ[(٢)] /؛/[(٣)] .

۞ وأخرجه أبو سعيد الجاوي -سنجر- في "ترتيب مسند الشافعي" (برقم:١٨١٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ:... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٢٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الرَّبِيعِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:٧٠): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: ... فذكره بمثل لفظ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٠٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ؛ وَأَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَا: سَمِعنَا أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ بِنَحوِهِ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ اللَّهُ في "التمهيد" (ج١ص:٦٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ عَبدِالحَكَمِ ، وَالرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، قَالَا: سَمِعنَا الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: .... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، البَارِعُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، الجُوزَقِيُّ ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم (برقم:٥١٣).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) في (ب) ، و(ت): (عن سليمان بن حبيب) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٩٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ الحَوضِيُّ/ح/.

۞ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَمرٍو القَطِرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ،

٢/٥١٥ – قَالَ [السَّعدِيُّ][(١)]: وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِ اللهِ ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي يُفتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ ؛ لَمَجنُونٌ[(٢)].

عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ؛ وَسُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن أَفتَى النَّاسَ بِكُلِّ مَا يَسأَلُونَهُ ، فَهُوَ مَجنُونٌ. هَذَا لَفظُ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ.

۞ **وَقَالَ الحَوضِيُّ فِي حَدِيثِهِ:** فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عِيسَى بنِ عَبدِ اللهِ السَّعدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٦١).

۞ **وشيخه: (أبو منصور ابن يعقوب) ، هو:** عبدالجليل بن يعقوب. وقد تقدم (برقم:٣٦١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الكبير شعبة بن الحجاج العتكي. وقد تقدم كثيرًا.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** سليمان بن مهران الأعمش.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** حبيب بن أبي ثابت الكوفي ، هو: ثقة ، فقيه ، جليل ؛ لكنه كان كثير الإرسال ، والتدليس.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الكُوفَةِ ، أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٩٢٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ العَبدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، عَنِ سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٧٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَيَابِيُّ ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

٥١٦ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ** ؛ وَ**عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ** ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ؛ -أَو: أُخبِرتُ ، عَنهُ-: **عَن** مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، **عَن** مَسرُوقٍ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ: مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل بِهِ ، وَمَن لَم يَعلَم ، فَليَقُل: اللهُ أَعلَمُ ! فَإِنَّ مِن عِلمِ الرَّجُلِ ؛ أَن يَقُولَ لِمَا لَا يَعلَمُ: اللهُ أَعلَمُ ! وَقَد قَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿**قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾**﴾(١)(٢).

۞ وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:١٠) ، ومن طريقه: أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٣٢٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: وَاللهِ ؛ إِنَّ الَّذِي يُفتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَسأَلُونَهُ ؛ لَمَجنُونٌ. قَالَ الأَعمَشُ: فَقَالَ لِيَ الحَكَمُ: لَو كُنتُ سَمِعتُ بِهَذَا الحَدِيثِ مِنكَ قَبلَ اليَومِ ، مَا كُنتُ أُفتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّا كُنتُ أُفتِي.

۞ وأخرجه وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١٥٠٩ ، ٢٢٠٦) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٧٩٨) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١١٩٤ ، ١١٩٥): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **السَّعدِيُّ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ السَّعدِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري السجزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن كثير العبدي.

۞ **وشيخه ، هو**: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

(١) سورة ص. [تَنبِيهٌ]: وقع في (ظ): ﴿**قُل لَا أَسأَلُكُم**﴾. وهو سهو من الناسخ.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٢/٧٣٠): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:١١٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ. أَو: أُخبِرتُ ، عَنهُ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ. -يَعنِي-: عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: قِيلَ لِعَبدِ اللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ فِي المَسجِدِ رَجُلًا ، يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَومُ القِيَامَةِ ، أَصَابَ النَّاسَ دُخَانٌ ، يَأخُذُ بِأَسمَاعِ الكُفَّارِ ، وَيَأخُذُ المُؤمِنِينَ كَالزُّكمَةِ !؟ قَالَ: وَكَانَ عَبدُ اللهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، مُتَّكِئًا ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل بِهِ ، وَمَن لَم يَعلَم ، فَليَقُل -لِمَا لَم يَعلَمِ-: اللهُ أَعلَمُ ... فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٥٥٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ. أَو: أُخبِرتُ ، عَنهُ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ ؛ مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل ، وَمَن لَم يَعلَم ، فَليَقُل -لِمَا لَا يَعلَمُ-: اللهُ أَعلَمُ ؛ فَإِنَّ مِن عِلمِ المَرءِ: أَن يَقُولَ لِمَا لَا يَعلَمُ: اللهُ أَعلَمُ ، وَقَد قَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾﴾: إِنَّ قُرَيشًا لَمَّا أَبطَئُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالإِسلَامِ ..... وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٦٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُسلِمٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَبدِ اللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ قُرَيشًا لَمَّا أَبطَئُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِالإِسلَامِ ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اكفِنِيهِم بِسَبعٍ ، كَسَبعِ يُوسُفَ». فَأَصَابَتهُم سَنَةٌ ، حَصَّت كُلَّ شَيءٍ ، حَتَّى أَكَلُوا العِظَامَ ! حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَرَى بَينَهُ ، وَبَينَهَا ، مِثلَ الدُّخَانِ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾﴾. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾﴾: أَفَيُكشَفُ عَنهُمُ العَذَابُ يَومَ القِيَامَةِ ؟ وَقَد مَضَى الدُّخَانُ ، وَمَضَتِ البَطشَةُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٤٠/٢٧٩٨): مِن طُرُقٍ كَثِيرَةٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ: جَاءَ إِلَى عَبدِ اللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلٌ ، فَقَالَ: تَرَكتُ فِي المَسجِدِ رَجُلًا ، يُفَسِّرُ القُرآنَ بِرَأيِهِ !! يُفَسِّرُ هَذِهِ الآيَةَ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

٥١٧ – أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي الهَيثَمُ بنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ النَّضرِ الهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ ، عَن ثَابِتٍ[(١)] ، عَن أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ عَن قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١﴾[(٢)]: مَا الأَبُّ !؟ فَقَالَ عُمَرُ: نُهِينَا عَنِ التَّعَمُّقِ ، وَالتَّكَلُّفِ[(٣)].

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** بشر بن موسى بن صالح الأسدي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) في (ب): (عن نابت) ، وهو تصحيف.

(٢) سورة عبس.

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو محمد المقدسي في "نهاية المراد من كلام خير العباد" (برقم:٧٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي الهَيثَمُ الدُّورَيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ النَّضرِ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ عَبدُالسَّلَامِ بنُ صَالِحٍ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ ، عَن ثَابِتٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الصَّلتِ عَبدُالسَّلَامِ بنُ صَالِحٍ الهَرَوِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِم:** لَم يَكُن عِندِي بِصَدُوقٍ. وَضَرَبَ أَبُو زُرعَةَ عَلَى حَدِيثِهِ. **وَقَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رَافِضِيٌّ ، خَبِيثٌ. **وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مُتَّهَمٌ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رَافِضِيٌّ ، خَبِيثٌ ، مُتَّهَمٌ بِوَضعِ حَدِيثِ: «**الإِيمَانُ: إِقرَارٌ بِالقَلبِ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وقد زاد في السند: (**يونس بن عبيد**) ، ومع هذا ، فقد توبع على أصل الأثر ، كما سيأتي في التخريج.

۞ **شيخ المؤلف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقدتقدم في (ج١برقم:١).

٥١٨ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ دَاوِدَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، أَخبَرَنِي شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، أَخبَرَنِي أَنَسٌ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، قَالَ: مَا الأَبُّ ؟ ثُمَّ قَالَ: مَه ! وَرَمَى بِعَصَاهُ الأَرضَ ! فَقَالَ: هَذَا -لَعَمرُ اللهِ[1]- التَّكَلُّفُ !

❁ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الهروي ، الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وشيخهما ، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الثِّقَةُ ، المُتقِنُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الهَيثَمُ بنُ خَلَفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الدُّورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٦١-٢٦٢).

❁ **وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ النَّضرِ الهَرَوِيُّ) ؛ لَعَلَّهُ**: مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ بنِ رَبَاحٍ الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٢٦). **وَقَالَ**: رَوَى عَن: عَاصِمِ بنِ عَلِيٍّ ، وَأَبِي الصَّلتِ الهَرَوِيِّ ، وَغَيرِهِمَا. وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

❁ **[والأثر]**: أخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٣ص:٣٢٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا عِندَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَيهِ قَمِيصٌ فِي ظَهرِهِ أَربَعُ رِقَاعٍ ! فَقَرَأَ: ﴿**وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا** ۝٣١﴾. **فَقَالَ**: مَا الأَبُّ ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَهُوَ التَّكَلُّفُ ! فَمَا عَلَيكَ أَن لَا تَدرِي مَا الأَبُّ.

❁ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢٩٣). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا عِندَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ.

❁ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٢٤ص:١٢٠). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ: ابنُ أَبِي عَدِيٍّ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَرَأَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿**عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ** ۝١﴾. فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا** ۝٣١﴾. **قَالَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَد عَرَفنَا الفَاكِهَةَ ، فَمَا الأَبُّ !؟ قَالَ: لَعَمرُكَ ، يَا ابنَ الخَطَّابِ ؛ إِنَّ هَذَا لَهُوَ التَّكَلُّفُ !.

(١) في (ب) ، و(ت): (لعمرو الله: صح).

اتَّبِعُوا مَا بُيِّنَ[١] لَكُم مِن هَذَا الكِتَابِ[٢].

٥١٩ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَن ثَابِتٍ[٣] ؛ وَحُمَيدٍ ، عَن أَنَسٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١﴾. [قَالَ][٤]: هَذِهِ الفَاكِهَةُ ، وَهَذِهِ الأَشيَاءُ ، قَد عَرَفنَاهَا ، فَمَا الأَبُّ !؟ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى

---

(١) في (ب): (تَبَيَّنَ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالله الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (ج٢برقم:٧٠٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ دَاوَدَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٤برقم:٢٩٨٩): مِن طَرِيقِ أَبِي اليَمَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَرَأَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ۝٢٨ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ۝٢٩ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ۝٣٠ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ۝٣١ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ۝٣٢﴾. فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُلُّ هَذَا قَد عَلِمنَا بِهِ ، فَمَا الأَبُّ !؟ ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا لَعَمرِ اللهِ ؛ التَّكَلُّفُ ! اتَّبِعُوا مَا بُيِّنَ لَكُم مِن هَذَا الكِتَابِ ، وَمَا أَشكَلَ عَلَيكُم ، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، صوابه:** أبو منصور محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن داود بن بهرام الفارسي ، الدارمي ، الهروي ، الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

۞ **وشيخه ، هو:** الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن زياد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخُزَاعِيُّ ، الجَكَّانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهرَانِيُّ ، الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بِشرٍ شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ: دِينَارٍ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، الحِمصِيُّ ، الكَاتِبُ.

(٣) في (ب): (عن نابت) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

رَأسِهِ ! ثُمَّ قَالَ: هَذَا التَّكَلُّفُ ، يَا ابنَ أُمِّ عُمَرَ ! مَا عَلَيكَ أَن لَا تَدرِي مَا الأَبُّ ؟[١].

٥٢٠ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهرِيُّ ، عَن عَامِرِ بنِ سَعدٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَعظَمُ المُسلِمِينَ فِي المُسلِمِينَ جُرمًا ، مَن سَأَلَ عَن أَمرٍ لَم يُحَرَّم ، فَحُرِّمَ مِن أَجلِ مَسأَلَتِهِ**»[٢].

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو عبدالله الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير» (ج٢برقم:٧٠٥): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ الحَافِظُ ، القَرَّابُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي جَدِّي ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** مؤمل بن إسماعيل العدوي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع فيما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو: (جَدُّهُ):** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافِظُ ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام عثمان بن سعيد الداري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار:ابن أبي صخرة ، البصري.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو محمد ثابت بن أسلم البُنَاني ، البصري.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** حميد بن أبي حميد الطويل البصري.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر الحميدي في (ج١برقم:٦٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهرِيُّ ، عَن عَامِرِ بنِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعظَمُ

٥٢١ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ**، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ، أَخبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ [عَلِيُّ بنُ][(١)] مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الكَاتِبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَانُوا يَسأَلُونَ عَنِ الشَّيءِ، وَهُوَ حَلَالٌ! فَلَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَ عَنهُ، حَتَّى يُحَرَّمَ عَلَيهِم، فَإِذَا [حُرِّمَ][(٢)] عَلَيهِم، وَقَعُوا فِيهِ[(٣)].

المُسلِمِينَ فِي المُسلِمِينَ جُرمًا: مَن سَأَلَ عَن أَمرٍ لَم يُحَرَّم، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِن أَجلِ مَسأَلَتِهِ».

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤ص:١٨٣١برقم:١٣٣): من طريق سفيان بن عيينة، به مثله.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢٨٩)، ومسلم في (ج٤برقم:٢٣٥٨/١٣٢): مِن طَرِيقِ ابنِ شِهَابٍ، عَن عَامِرِ بنِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، بِهِ مِثلَ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الأَوَّلُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ، الهَرَوِيُّ، الأَلحَى، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ حُمَيدِ بنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ، ثِقَةٌ، حَافِظٌ، فَقِيهٌ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من جميع النسخ الخطية، والتصويب من (ج٢برقم:٦٩٦/١).

(٢) كتب فوقها في (ب): (ح م)، ثم ألحقها في الهامش.

(٣) **هذا حديث شَاذٌّ.**

۞ **وفي سنده:** يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي، وهو ثقة؛ لكن لم أجد له سماعًا من سعد بن أبي وقاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، ولفظ الحديث موقوف، وفيه مخالفة للمرفوع.

٥٢٢ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، عَن مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، قَالَ: أَخرَجَ مَعنٌ إِلَيَّ كِتَابًا[1]، فَحَلَفَ لِي: إِنَّهُ خَطُّ أَبِيهِ: عَبدِالرَّحمَنِ ، بِيَدِهِ ، فَإِذَا فِيهِ: قَالَ عَبدُ اللهِ: وَالَّذِي لَا إِلٰه غَيرُهُ ؛ مَا رَأَيتُ أَحَدًا كَانَ

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي حمزة الفقيه ، الهروي ، العدل ، الدباس. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الجهمِ الكَاتِبُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٤١). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُسلِمِ بنِ سَعِيدٍ الطُّوسِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** محاضر بن المورع الهمداني ، هو صدوق ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سليمان بن مهران الكاهلي ، الكوفي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الفَقِيهُ ، عَابِدُ الكُوفَةِ ، أَبُو أَسمَاءَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ شَرِيكٍ التَّيمِيُّ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٤برقم:١٢٢٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَضَّاحُ بنُ يَحيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ شُرَيحٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الشَّيءِ مِن أَمرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَو: يَسأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُو حَلَالٌ ، فَلَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَ فِيهِ ، حَتَّى يُحَرَّمَ عَلَيهِم !.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا الحَدِيثُ لَا نَعلَمُهُ يُروَى مِن حَدِيثِ المِقدَامِ بنِ شُرَيحٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، إِلَّا مِن حَدِيثِ قَيسٍ ، عَنهُ.انتهى

۞ **وفي سنده:** قيس بن الربيع الأسدي ، وهو سيئ الحفظ.

(١) في النسخ الخطية: (عن معن قال: أخرج معن إلي كتابا) ، وهو سهو ؛ ولذلك ضرب عليها في (ظ).

أَشَدَّ عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ مِن رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا رَأَيتُ[1] بَعدَهُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيهِم خَوفًا ، مِن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنِّي لَأَظُنُّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2] ، كَانَ أَشَدَّ أَهلِ الأَرضِ ، خَوفًا عَلَيهِم[3] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (ولا رأينا).

(٢) في (ب): (وإني لأظن أن عمر) ، بزيادة (أن).

(٣) **هذا حديث إسناده منقطع.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٣٦٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ التُّستَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، عَن مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، قَالَ: أَخرَجَ إِلَيَّ مَعنُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ كِتَابًا ، فَحَلَفَ لِي: إِنَّهُ خَطُّ أَبِيهِ: عَبدِالرَّحمَنِ ، بِيَدِهِ ، فَإِذَا فِيهِ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللهِ ؛ الَّذِي لَا إِلٰه غَيرُهُ ! مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١برقم:٤٢٨) ، ومن طريقه: أبو يعلى الموصلي في (ج٨برقم:٥٠٢٢).

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ ، كما في "المطالب العالية" (ج١٣برقم:٣٢٥١). **فَقَالَ:** قُلتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُم مِسعَرٌ ، قَالَ: أَخرَجَ إِلَيَّ مَعنُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ كِتَابًا ؟ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١٤٠): مِن طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ ، عَن مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذلي ، الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يسمع من أبيه: عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وتنظر ترجمته في "جامع التحصيل".

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

١/٥٢٣ – أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّلِيطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ العَبدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عَدِيٍّ ، عَن زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ ، عَن عَاصِمٍ/ح/[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستَى ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد ، القرشي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ ربما دلس ؛ لكنه قد صرح بالتحديث عند إسحاق بن راهوية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو سَلَمَةَ مِسعَرُ بنُ كِدَامِ بنِ ظُهَيرِ بنِ عُبَيدَةَ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَحوَلُ ، الحَافِظُ ، مِن أَسنَانِ شُعبَةَ.

۞ **وشيخه ، هو:** معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهُذَلِيُّ المسعودي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ [**وأصل الحديث**]: أخرجه الإمام مسلم في (ج٤برقم:٢٦٧٠/٧): مِن طَرِيقِ الأَحنَفِ بنِ قَيسٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ**». -قَالَهَا ثَلَاثًا-.

۞ وأخرج الإمام أحمد في (ج٣ص:٣٥٠-٣٥١): مِن طَرِيقِ زِيَادِ بنِ الحُصَينِ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -غَدَاةَ جَمعٍ-: «**هَلُمَّ القُطْ لِي**». فَلَقَطتُ لَهُ حَصَيَاتٍ ، هُنَّ حَصَى الخَذفِ ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ ، قَالَ: «**نَعَم ؛ بِأَمثَالِ هَؤُلَاءِ ، وَإِيَّاكُم ، وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِالغُلُوِّ فِي الدِّينِ**». وإسناده صحيح.

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.

أخرجه أبو سعيد الشاشي رَحِمَهُ اللَّهُ في "المسند" (ج٣برقم:١٤٧١ ، ١٤٧٢) ، والإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٤٨٣٨): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عَمرٍو الرَّقِّيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ الجَزَرِيِّ ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، قَالَ: سَأَلتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ المُعَوِّذَتَينِ: أَمِنَ القُرآنِ هُمَا ؟ **فَإِنَّ ابنَ مَسعُودٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ لَا يَكتُبُهُمَا فِي مَصَاحِفِهِ ! **قَالَ أُبَيٌّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَأَلتُ عَنهُمَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**مَا سَأَلَنِي عَنهُمَا أَحَدٌ قَبلَكَ ! قِيلَ لِي ، فَقُلتُ**» . فَقَالَ أُبَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَقِيلَ لَنَا ، فَقُلنَا.

۞ **وفي سنده:** عاصم بن أبي النجود ، هو حسن الحديث ؛ لكنه متابع.

٥٢٣/٢ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَمرٍو المُصعَبِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنِي أَسلَمُ بنُ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ غُرَابٍ ، عَن إِدرِيسَ الأَودِيِّ ، عَن عَاصِمٍ/ح/[(٢)] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ بن نَصرُويه النَّصرويُّ -بِصَادٍ مُهمَلَةٍ- النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٥٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ برَاهِيمَ بنِ عَبدَةَ التَّمِيمِيُّ ، السَّلِيطِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:٤٩٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي ، الفقيه ، المَالكي ، البُوشَنجي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ عَدِيِّ بنِ زُرَيقِ بنُ إِسمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنِّي لَم أَجِد لَهُ رِوَايَةً ، **عَن** زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ ، فَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو أُسَامَةَ زَيدُ بنُ أَبِي أُنَيسَةَ الجَزَرِيُّ ، الرُّهَاوِيُّ ، الغَنَوِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، مُقرِئُ العَصرِ ، أَبُو بَكرٍ عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه حُجَّةٌ في القراءة.

(١) في (ب): (محمد بن عمر المصعبي) ، وهو تحريف. و(المصعبي): مهملة فيها.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه محمد بن ضريس في «فضائل القرآن» (برقم:٢٩١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ ، **عَن** زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، قَالَ: قُلتُ لِأُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، لَا يَكتُبُ المُعَوِّذَتَينِ فِي مُصحَفِهِ ! فَقَالَ: أَشهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَخبَرَنِي ؛ أَنَّ جِبرِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، قَالَ لَهُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾. فَقُلتُهَا ، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾. فَقُلتُهَا. فَنَحنُ نَقُولُ لَكُم كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

٥٢٣/٣ - وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا الطَّحَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ ، وَعَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، قَالَ: سَأَلتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ ، عَنِ: المُعَوِّذَتَينِ ؟ قُلتُ: إِنَّ ابنَ مَسعُودٍ لَا يَكتُبُهُمَا فِي المُصحَفِ[١] ، فَقَالَ: سَأَلتُ عَنهُمَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «قِيلَ لِي ، فَقُلتُ»[٢]: قَالَ أُبَيٌّ[٣] ، فَقِيلَ لَنَا ، فَنَحنُ نَقُولُ[٤].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (**مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَمرٍو المُصعَبِيُّ**) ، **صَوَابُهُ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو المُصعَبِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٧١). **وقال:** قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: كَانَ حَافِظًا عَذبَ اللِّسَانِ ، مُجَرَّدًا فِي السُّنَّةِ ، وَالرَّدِّ عَلَى المُبتَدِعَةِ ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، المُحَدِّثُ ، مُؤَرِّخ: (مَدِينَة وَاسِطٍ): أَبُو الحَسَنِ أَسلَمُ بنُ سَهلِ بنِ سَلمٍ الوَاسِطِيُّ ، الرَّزَّاز. يُعرَفُ بِـ(بَحشَل). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٥٣).

۞ **وشيخه ، هو:** عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن غُرَابٍ ، الفزاري مولاهم ، وهو صدوق ؛ لكنه كان يدلس ، ويتشيع ، أفرط ابن حبان في تضعيفه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** عاصم بن بهدلة: ابن أبي النجود ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، المُقرِئُ.

(١) في (ت) ، و(ت): (لا يكتبها في المصحف).

(٢) في (ت): (قال: فقيُل لي ، فقلتُ).

(٣) في (ب): (قال لي) ، وهو تحريف. وينظر "المسند" للشاشي (ج٣برقم:١٤٧١).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج٣برقم:٤٨٣٨): مِن طَرِيقِ أَبِي النَّضرِ شَافِعِ بنِ مُحَمَّدِ

ابنِ يَعقُوبَ بنِ إسحَاقَ النَّيسَابُورِيِّ ، الإسفَرَايِينِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ ، وَعَاصِمٍ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، قَالَ: سَأَلتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ المُعَوِّذَتَينِ ؟ وَقُلتُ لَهُ: إِنَّ أَخَاكَ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَحُكُّهُمَا مِنَ المُصحَفِ !؟ قَالَ أُبَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَأَلتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ: «قِيلَ لِي: قُل ، فَقُلتُ». فَنَحنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٩٧٦ ، ٤٩٧٧): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إسحَاقَ الإسفَرَايِينِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عَبدِالمَلِكِ الأَزدِيُّ ، الحَجرِيُّ ، المِصرِيُّ ، الطَّحَاوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إبرَاهِيمَ إسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ [فَائِدَةٌ]: الحديث أخرجه أبو بكر البزار في (ج٥برقم:١٥٩٦): مِن طَرِيقِ الصَّلتِ بنِ بَهرَامَ ، عَن إبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَن عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحُكُّ المُعَوِّذَتَينِ مِنَ المُصحَفِ ! وَيَقُولُ: إِنَّمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَن يُتَعَوَّذَ بِهِمَا ، وَكَانَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَا يَقرَأُ بِهِمَا.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا الكَلَامُ لَم يُتَابِع عَبدَ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَيهِ أَحَدٌ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَد صَحَّ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَرَأَ بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ ، وَأُثبِتَتَا فِي المُصحَفِ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ القُرطُبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** زَعَمَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُمَا دُعَاءٌ تَعَوَّذَ بِهِ ، وَلَيسَتَا مِنَ القُرآنِ ، [وَهُوَ بِهَذَا القَولِ ، قَد] خَالَفَ بِهِ الإِجمَاعَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَأَهلِ البَيتِ.انتهى من «التفسير» (ج٢٠ص:٢٥١).

۞ **وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ قُتَيبَةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَسَبَبُهُ فِي تَركِهِ إِثبَاتِهِمَا فِي مُصحَفِهِ: أَنَّهُ كَانَ يَرَى

٥٢٤ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ ، حَدَّثَنِي العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ ، قَالَ: قَالَ لِي مُجَاهِدٌ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ -فِي السَّجدَةِ الَّتِي فِي: ﴿ص﴾؟- فَقَالَ: إِنَّ اللهَ ذَكَرَ الأَنبِيَاءَ ، ثُمَّ قَالَ[1]: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾[2]. فَاقتَدَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا أُمِرَ ، وَاقتَدَينَا نَحنُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[3].

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُعَوِّذُ بِهِمَا الحَسَنَ ، وَالحُسَينَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، وَيُعَوِّذُ غَيرَهُمَا ، كَمَا كَانَ يُعَوِّذُهُمَا بِـ«أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ». فَظَنَّ أَنَّهُمَا لَيسَتَا مِنَ القُرآنِ ، فَلَم يُثبِتهُمَا فِي مُصحَفِهِ !!.انتهى المراد من "تأويل مختلف الحديث" (ص:٧٦).

۞ وَقَالَ الإِمَامُ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَهَذَا مَشهُورٌ عِندَ كَثِيرٍ مِنَ القُرَّاءِ ، وَالفُقَهَاءِ: أَنَّ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، كَانَ لَا يَكتُبُ المُعَوِّذَتَينِ فِي مُصحَفِهِ !! فَلَعَلَّهُ لَم يَسمَعهُمَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَم يَتَوَاتَر عِندَهُ ، ثُمَّ لَعَلَّهُ قَد رَجَعَ عَن قَولِهِ ذَلِكَ إِلَى قَولِ الجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، كَتَبُوهُمَا فِي المَصَاحِفِ الأَئِمَّةِ ، وَنَفَّذُوهَا إِلَى سَائِرِ الآفَاقِ كَذَلِكَ ، وَللهِ الحَمدُ وَالمِنَّةُ.انتهى من "التفسير" (ج٧ص:٧٠٢).

(١) في (ب): (فَقَالَ). وسقط: (ثم).

(٢) سورة الأنعام ، الآية:٩٠.

(٣) هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٥برقم:٨٨٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي العَوَّامُ ، قَالَ: قَالَ لِي مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللهُ: فِيمَ السَّجدَةُ الَّتِي فِي: ﴿صٓ﴾ ؟. قَالَ: إِنَّ اللهَ ذَكَرَ الأَنبِيَاءَ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾. فَاقتَدَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَاقتَدَينَا نَحنُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وقد سقط من السند عند سعيد بن منصور: (ابن عباس) ، فقد:

۞ أخرجه سعيد بن منصور في (ج٥برقم:٨٨٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: إِنَّا نَسجُدُ فِي: ﴿صٓ﴾. فَقَرَأَ: ﴿أُولَٰٓئِكَ

﴿ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾. فَكَانَ دَاوُدُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ ، فِيمَن أُمِرَ نَبِيُّكُم أَن يَقتَدِي بِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ، الحوشبي ، الواسطي ، وهو صدوق يخطئ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: له بعض ما ينكر.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه البخاري (برقم:٣٤٢١): مِن طَرِيقِ سَهلِ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: سَمِعتُ العَوَّامَ ، عَن مُجَاهِدٍ ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا: أَنَسجُدُ فِي ﴿صٓ﴾ ؟. فَقَرَأَ: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ﴾. حَتَّى أَتَى: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾. فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا: نَبِيُّكُم صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ ، مِمَّن أُمِرَ أَن يَقتَدِيَ بِهِم.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٨٠٦): مِن طَرِيقِ شُعبَةُ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، قَالَ: سَأَلتُ مُجَاهِدًا: عَنِ السَّجدَةِ فِي: ﴿صٓ﴾ ؟ قَالَ: سُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا ، فَقَالَ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾. قَالَ: وَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا ، يَسجُدُ فِيهَا.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:١٠٦٩) ، والترمذي (برقم:٥٧٧): مِن طَرِيقِ أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، عَن عِكرِمَةَ: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا ، قَالَ: ﴿صٓ﴾. لَيسَ مِن عَزَائِمِ السُّجُودِ ، وَقَد رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ يَسجُدُ فِيهَا.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ ، مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ ، وَغَيرِهِم ، فِي هَذَا:

۞ **فَرَأَى بَعضُ أَهلِ العِلمِ**: أَن يَسجُدَ فِيهَا ، وَهُوَ: قَولُ سُفيَانَ ، وَابنِ المُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ ، وَإِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ **وقَالَ بَعضُهُم**: إِنَّهَا تَوبَةُ نَبِيٍّ ، وَلَم يَرَوا السُّجُودَ فِيهَا.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو العَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ بَعضُ أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَسجُدُ فِي ﴿صٓ﴾.

۞ **وَبَعضُهُم**: لَا يَسجُدُ. فَأَيُّ ذَلِكَ شِئتَ ، فَافعَل.

۞ **وَفَعَلَ ذَلِكَ**: طَاوسٌ ، وَهُوَ قَولُ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، وَالحَسَنِ البَصرِيِّ ، وَمَسرُوقٍ ، وَأَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ. وَبِهِ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، وَالإِمَامُ أَحمَدُ ، وَإِسحَاقُ ، وَأَبُو ثَورٍ ، وَأَصحَابُ الرَّأيِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ **وَفِيهِ قَولٌ ثَانٍ ، وَهُوَ**: أَن لَا يَسجُدَ فِي ﴿صٓ﴾.

۞ **وَمِمَّن كَانَ لَا يَسجُدُ فِيهَا**: عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلقَمَةُ ، وَأَصحَابُ عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ لَا يَرَى السُّجُودَ فِيهَا.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ ابنُ المُنذِرِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **وَبِالقَولِ الأَوَّلِ ، أَقُولُ** ؛ لِلثَّابِتِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ سَجَدَ فِيهَا.انتهى من "الأوسط" لابن المنذر (ج٥ص:٢٦١-٢٦٢).

۞ [مَسأَلَةٌ]: اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي: (سَجدَةِ): ﴿صٓ﴾: هَل هِيَ سَجدَةُ شُكرٍ ، أَو مِن عَزَائِمِ السُّجُودِ ؟.

۞ **فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَمَالِكٌ ، وَالإِمَامُ أَحمَدَ** رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ -فِي إِحدَى رِوَايَتَيهِ-: هِيَ مِن عَزَائِمِ السُّجُودِ.

۞ **وَقَالَ الشَّافِعِيُّ ، وَالإِمَامُ أَحمَدَ** رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ -فِي الرِّوَايَةِ المَشهُورَةِ عَنهُ-: هِيَ سَجدَةُ شُكرٍ.

۞ وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ فِي المُفَصَّلِ ثَلَاثُ سَجَدَاتٍ:

۞ [إِحدَاهُنَّ]: فِي: ﴿**ٱلنَّجۡمِ**﴾.

۞ [وَالثَّانِيَةُ]: فِي: ﴿**الانشِقَاقِ**﴾.

۞ [وَالثَّالِثَةُ]: فِي: ﴿**العَلَقِ**﴾ ، وَهِي سُورَة: ﴿**ٱقۡرَأۡ**﴾. خَلَا مَالِكٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ: لَا سُجُودَ فِي المُفَصَّلِ ، فِي المَشهُورِ مِن مَذهَبِهِ.

۞ **وَعَنهُ رِوَايَة أُخرَى**: كَمَذهَبِ الجَمَاعَةِ. ذَكَرَ ذَلِكَ عَبدُالوَهَّابِ فِي "الإِشرَاق".

۞ **وَعَنِ الشَّافِعِيِّ**: قَولًا ، فِي أَنَّهُ: لَا سُجُودَ فِي المُفَصَّلِ.

۞ وَاتَّفَقُوا عَلَى بَاقِيَ السَّجَدَاتِ ، وَأَنَّهَا سَجَدَاتُ تِلَاوَةٍ ، وَهِيَ عَشرَةٌ:

۞ [أَوَّلُهَا]: ﴿**الأَعرَاف**﴾ ، وَ﴿**الرَّعد**﴾ ، وَ﴿**النَّحل**﴾ ، وَسَجدَةُ: ﴿**سُبحَانَ**﴾ ، وَسَجدَةُ: ﴿**مَريَم**﴾ ، وَالأُولَى مِنَ: ﴿**الحَج**﴾ ، وَسَجدَةُ: ﴿**الفرقَان**﴾ ، وَسَجدَةُ: ﴿**النَّمل**﴾ ، وَسَجدَةُ: ﴿**السَّجدَة**﴾ ، و﴿**حم**﴾.انتهى من "اختلاف الأئمة العلماء" (ج١ص:١٣٣-١٣٤) ، لابن هُبَيرَةَ الشيباني.

٥٢٥ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَنِ العَوَّامِ ، عَن مُجَاهِدٍ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: كَانَ دَاوُدُ مِمَّن أُمِرَ نَبِيُّكُم أَن يَقتَدِيَ بِهِ[(١)] .

٥٢٦ــ أَخبَرَنَا حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَن عِيسَى ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ سَعدٍ[(٣)] ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَن رَجُلٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. -يَعنِي: عَنِ[(٤)] النَّبِيِّ

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (ج٥برقم:٨٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٧ص:٢٣٤) ، وفي "معاني الآثار" (ج١برقم:٢١٣١): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: أَنبَأَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٨٠٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيِّ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ ، بِهِ مُطَوَّلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

(٢) في (ب): (أبو خلبقة) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (عبد الله بن سعيد). وضبب عليها في (ت). وفي (ظ): (سعد) ؛ لكنه ضبب عليها ، والتصويب من السند الذي بعده.

(٤) كتب فوقها في (ت): (صح).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: [أَنَّهُ][(١)] نَهَى عَنِ الأُغْلُوطَاتِ[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٩ص:٩٣)، وأبو داود (برقم:٣٦٥٦): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ سَعدٍ البَجَلِيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ: نَهَى عَنِ الغُلُوطَاتِ.

۞ **وفي سنده:** عبد الله بن سعد بن فروة، البجلي مولاهم، الدمشقي، الكاتب، وهو مجهول العين.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإسترابادي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو الحَسَنِ مُسَدَّدُ بنُ مُسَرهَدِ بنِ مُسَربِلٍ الأَسَدِيُّ، البَصرِيُّ، أَحَدُ أَعلَامِ الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَمرٍو؛ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ الهَمدَانِيّ، السَّبِيعِيّ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ: (الصُّنَابِحِيُّ)، هُوَ:** الفَقِيهُ، أَبُو عَبدِ اللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُسَيلَةَ المُرَادِيُّ، ثُمَّ الصُّنَابِحِيُّ، نَزِيلُ دِمَشقَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٣ص:٥٠٥).

۞ وذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٦ص:٣١٤٧).

۞ **[وَالحَدِيثُ]:** أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٩ص:٩٢)، والحارث بن أبي أسامة في (ج١برقم:٦٢)، وأبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ اللَّهُ في "الإبانة" (ج١برقم:٣٠٢)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٣٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٦برقم:٧٢٤٤)، وأبو بكر البيهقي في "المدخل" (ج١برقم:٣٠٣): مِن طَرِيقِ رَوحِ بنِ عُبَادَةَ القَيسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن عَبدِاللهِ ابنِ سَعدٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَن رَجُلٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الأُغلُوطَاتِ. **قَالَ الأَوزَاعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَ: (**الأُغلُوطَاتُ**): شَدَائِدُ المَسَائِلِ، وَصِعَابُهَا.

۞ **[تَنبِيهٌ]:** جاء عند الخطيب: **(عن معاوية بن أبي سفيان).**

٥٢٧ــ أَخبَرَنَاهُ يَحيَى بنُ الفُضَيلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ سَعدٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَن رَجُلٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) - سَمَّاهُ(٢) - قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الأُغلُوطَاتِ.

قَالَ الأَوزَاعِيُّ: -يَعنِي: شِرَارَ المَسَائِلِ-(٣).

---

(١) في (ظ): (رسول الله).

(٢) صرح باسمه: أنه معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. عند الخطيب كما في التخريج السابق.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنن" (ج١برقم:١١٧٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **قَالَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا ، **عَن** مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَكِنَّهُ لَم يُسَمِّهِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** عبد الله بن سعد بن فروة ، البجلي مولاهم ، الدمشقي ، وهو مجهول العين.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ ، الفُضَيليُّ ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيليُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرْيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَقَولُهُ:** (شِرَارُ المَسَائِلِ): **مَعنَاهُ:** أَن يُقَابِلَ العَالِمَ بِصِعَابِ المَسَائِلِ ، الَّتِي يَكثُرُ فِيهَا الغَلَطُ ؛ لِيَستَزِلَّ ، وَيَستَسقِطَ فِيهَا رَأيَهُ.انتهى من "شرح السُّنة" للبغوي (ج١ص:٣٠٨).

٥٢٨/١- أَخبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيدٌ/ح/[٢].

٥٢٨/٢- وَأَخبَرَنَا مَنصُورٌ؛ وَمَنصُورٌ[٣]، قَالَا: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ[٤]، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَن مِسعَرٍ، سَمِعتُ عَمرَو بنَ مُرَّةَ[٥]، يُحَدِّثُ، عَن عَونٍ -أُرَاهُ: عَن أَبِيهِ- قَالَ: أَوَ حَقًّا -إِن شَاءَ اللهُ- إِن كَانَ يُقَالُ[٦]: اتَّقُوا صِعَابَ الكَلَامِ[٧][٨].

---

(١) كتب فوقها في (ت): (يؤخر).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٥٢٨/٢): من طريق أخرى، سيأتي تخريجها -إن شاء الله-.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هو: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه، هو: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وشيخه، هو: أبو الفضل سويد بن نصر بن سويد المروزي، الطوساني، وهو ثقة.

(٣) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) في (ب): (أحمد بن معاذ)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (عن عمر بن مسرة)، وهو تحريف.

(٦) في (ت): (وإن كان فقال).

(٧) في (ب): (أفقر صواب الكلام)، وهو تحريف.

(٨) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:٨١٨). وفيه: أَخبَرَكُم أَبُو عُمَرَ ابنُ حَيُّوَيهِ،

٥٢٩ــ أَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ** ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ ، عَن عَونِ بنِ عَبدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبدَ اللهِ ، قَالَ: إِيَّاكُم ، وَصِعَابَ القَولِ[1] .

قَالَ: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مِسعَرٌ ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ ، عَن عَونِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: أُرَاهُ: عَن أَبِيهِ ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بَل حَقٌّ -إِن شَاءَ اللهُ- قَالَ: كَانَ يُقَالُ: اتَّقُوا صِعَابَ الكَلَامِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَجٍ. **وَقِيلَ**: فَرَجٍ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ حَربٍ السُّلَمِيُّ ، المَروَزِيُّ ، صَاحِبُ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا.

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٩٧٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ المُلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِ اللهِ المَسعُودِيُّ ، عَن عَونِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُتبَةَ ؛ أَنَّ عَبدَ اللهِ بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ يَقُولُ: إِيَّاكُم وِصِعَابَ القَولِ.

۞ **وذكره نور الدين الهيثمي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "مجمع الزوائد" (ج١٠ص:٣٠٣). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ، **وَفِيهِ**: المَسعُودِيُّ ، وَقَدِ اختَلَطَ ، وَعَونٌ لَم يُدرِكِ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

٥٣٠ - [أَخبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: [حَدَّثَنَا] أَبُو النَّضرِ[٢] ، حَدَّثَنَا المُستَلِمُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ زَاذَانَ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: شِرَارُ عِبَادِ اللهِ: الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ شِرَارَ المَسَائِلِ ، يُعَمُّونَ[٣] بِهَا عِبَادَ اللهِ][٤][٥].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ: (الرَّفَّاءُ). وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ التَّيمِيُّ ، المُلَائِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي ، المسعودي ، وهو صدوق ؛ لكنه اختلط قبل موته ، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد ، فسماعه بعد الاختلاط.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنَّ سَمَاعَ أبي نُعَيمٍ المُلائي منه ، قبل اختلاطه ، كما بَيَّنَ ذلك: الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، وغيره ، فزالت هذه العلة -بحمد الله-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذَلِيُّ ، الكوفي ، الزاهد ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يُدرِك عبد الله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فالأثر ضعيف ؛ لهذه العلة ، الله أعلم.

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ت): (يغمون) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا الحديث بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٣٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُستَلِمُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ زَاذَانَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: شِرَارُ عِبَادِ اللهِ ، يِنتَقُونَ شِرَارَ المَسَائِلِ ؛ يُعَمُّونَ بِهَا عِبَادَ اللهِ.

۞ **وأخرجه أبو بكر البيهقي** في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٣٠٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ: الحَاكِمُ ؛ وَأَبُو سَعِيدِ ابنُ أَبِي عَمرٍو ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣٠٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُستَلِمُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ زَاذَانَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: شِرَارُ عِبَادِ اللهِ ، يَتَّبِعُونَ شِرَارَ المَسَائِلِ ؛ يُعَمُّونَ بِهَا عِبَادَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ أَبُو سَعِيدِ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو النَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ اللَّيثِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ: (قَيصَرُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُستَلِمُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، العَابِدُ ، وهو صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، شَيخُ وَاسِطٍ: عِلمًا ، وَعَمَلًا ، أَبُو المُغِيرَةِ مَنصُورُ بنُ زَاذَانَ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٥٣١ - [أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الشَّاذِيِّ ، الجَبَلِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُبشِرُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، عَن مُعَانِ بنِ رِفَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ[٢] ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «الإِسلَامُ ذَلُولٌ ، لَا يَركَبُهُ إِلَّا ذَلُولٌ»][٣][٤].

---

(١) في النسخ الخطية: (الشادي) ، بالدال المهملة ، وفي (ب): (الجلي) ، وهو تصحيف ، والتصويب من ترجمته.

(٢) في (ب): (حدثنا ابنُ خلف) ، وهو تحريف.

(٣) هذا الحديث بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٩ص:٧): مِن طَرِيقِ عِصَامِ بنِ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَانُ بنُ رِفَاعَةَ الدِّمَشقِيُّ ، عَن أَبِي خَلَفٍ الأَعمَى ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «الإِسلَامُ ذَلُولٌ ، لَا يَركَبُهُ إِلَّا ذَلُولٌ».

۞ وأخرجه أبو أحمد ابنُ عَدِيٍّ في "الكامل" (ج٩ص:٥٠٥): مِن طَرِيقِ مُعَانِ بنِ رِفَاعَةَ السَّلَامِيِّ ، عَن أَبِي خَلَفٍ الأَعمَى ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الإِسلَامَ لَا يُركَبُ إِلَّا ذَلُولًا».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٥ص:٢١٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن مُعَانِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن أَبِي خَلَفٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «الإِسلَامُ ذَلُولٌ ، لَا يُركَبُ إِلَّا ذَلُولًا».

۞ وذكره نود الدين الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:٦٢). وَقَالَ: رَوَاهُ الإمام أَحمَدُ ، وَفِي إِسنَادِهِ: أَبُو خَلَفٍ الأَعمَى ، وَهُوَ مُنكَرُ الحَدِيثِ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وفي سنده -أَيضًا-: أَبُو مُحَمَّدٍ مُعَانُ بنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، مُختَلَفٌ فِيهِ ، وَالرَّاجِحُ ضَعفُهُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ: منكر الحديث.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٥٣٢ - [أَخبَرَنَا[١] **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا **العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ**، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سُلَيمَانَ أَبُو إِسمَاعِيلَ، **عَن** أَبِي خَالِدٍ، **عَن** عَمِّهِ، قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عَمِّي: دُحَيمِ بنِ مَالِكِ بنِ جَبَلٍ؛ أَن يَسأَلَ مَن بِالكُوفَةِ، عَنِ: الرَّجُلِ يَدفَعُ غَنَمَهُ إِلَى الرَّاعِي، فَيَشتَرِطُ عَلَيهِ أَن يُعطِيَهُ مِن كُلِّ شَاةٍ مِنَ اللَّبَنِ: كَذَا، وَكَذَا، وَمِنَ الصُّوفِ: كَذَا، وَكَذَا، فَسَأَلتُ عَلقَمَةَ، فَقَالَ: سَل غَيرِي، سَل عَبَيدَةَ، فَسَأَلتُ عَبَيدَةَ، فَقَالَ: سَل غَيرِي، سَل عَلقَمَةَ، فَقُلتُ: عَلقَمَةُ أَرسَلَنِي إِلَيكَ! قَالَ: سَل مَسرُوقًا، فَسَأَلتُ مَسرُوقًا، وَابنَ أَبِي لَيلَى، فَقَالَا: لَا يَصلُحُ ذَلِكَ، وَكَانَ يُقَالُ: أَجرَؤُهُم عَلَى الفِتيَا، أَقَلُّهُم عِلمًا][٢][٣].

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن مَتُّويه البلخي، الزَّاهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ الشَّاذِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ، الجَبَلِيُّ، البَغدَادِيُّ، مِن جَبَلِ الفِضَّةِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَرَوَى عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ابنُ الثَّلَّاجِ، عَن هَذَا الشَّيخِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّاذِيُّ، الجَبَلِيُّ. انتهى من "تاريخ بغداد" (ج٧ص:١٠-١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُتقِنُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، وَيُلَقَّبُ -أَيضًا-: (دَلُّوَيه).

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسماعيل مبشر بن إسماعيل الحلبي، الكلبي مولاهم، وهو ثقة، مأمون.

(١) كتب فوقها في (ت): (يؤخر بعد حديث ابن مسعود ص).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). ولفظة: (عِلمًا)، سقطت من (ب)، و(ت)، والتصويب من المصادر.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

۞ **في سنده**: أبو خالد؛ **وَعَمُّهُ**، لم يتبين لي مَن هُمَا.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو سعيد دحيم بن مالك بن جبل. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ ، الثقة ، أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان. **وَقِيلَ**: (**إسماعيل**): ابن رزين البغدادي ، المؤدب ، الأردني ، وهو صدوق ، يغرب.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "أخلاق العلماء" (ص:١٠٣) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٤٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ سَهلٍ الأُشنَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الأَسوَدِ العِجلِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَمَّادُ بنُ شُعَيبٍ ، **عَن** حَجَّاجٍ ، **عَن** عُمَيرِ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: سَأَلتُ عَلقَمَةَ عَن مَسأَلَةٍ ، فَقَالَ: ائتِ عَبِيدَةَ ، فَاسأَلهُ ، فَأَتَيتُ عَبِيدَةَ ، فَقَالَ: ائتِ عَلقَمَةَ ، فَقُلتُ: عَلقَمَةُ أَرسَلَنِي إِلَيكَ !! فَقَالَ: ائتِ مَسرُوقًا ، فَاسأَلهُ ، فَأَتَيتُ مَسرُوقًا ، فَسَأَلتُهُ ، فَقَالَ: ائتِ عَلقَمَةَ ، فَاسأَلهُ ، فَقُلتُ: عَلقَمَةُ أَرسَلَنِي إِلَى عَبِيدَةَ ! وَعَبِيدَةُ أَرسَلَنِي إِلَيكَ !! فَقَالَ: ائتِ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي لَيلَى ، فَأَتَيتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي لَيلَى ، فَسَأَلتُهُ ، فَكَرِهَهُ ، ثُمَّ رَجَعتُ إِلَى عَلقَمَةَ ، فَأَخبَرتُهُ ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: أَجرَأُ القَومِ عَلَى الفُتيَا ، أَدنَاهُم عِلمًا !!.

۞ **وفي سنده**: حماد بن شعيب الحِمَّاني الكوفي ، وهو ضعيف. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٩٦).

۞ **وشيخه ، هو**: الحجاج بن أرطأة الكوفي ، وهو كثير الخطإ ، فلا يحتج به ، إذا تفرد.

٥٣٣ – أَخبَرَنَا[١] الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، أَخبَرَنَا زُهَيرٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ ، عَن كَثِيرِ بنِ جُمهَانَ[٢] ، قَالَ: كُنتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ[٣] ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ[٤]: مَرَرتُ بِدَجَاجَةٍ مَيِّتَةٍ ، فَوَطِئتُ عَلَيهَا ، فَخَرَجَت مِنهَا بَيضَةٌ ، فَفَرَّختُهَا ، أَ آكُلُهُ ؟! قَالَ: مِمَّن أَنتَ ؟ قَالَ: مِن أَهلِ العِرَاقِ ، قَالَ: فَعَلَ اللهُ بِأَهلِ العِرَاقِ[٥] .

---

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) في النسخ الخطية: (عن سعيد بن جمهان) ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب): (كنت مع عُمَرَ) ، وسقط (ابن).

(٤) في (ت): (فقال قائل) ، وسقط (له).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢٦٨٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُعفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ ، عَن كَثِيرِ بنِ جُمهَانَ ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. -أَو- قَالَ لَهُ قَائِلٌ فِي: (السَّعيِ بَينَ الصَّفَا ، وَالمَروَةِ): يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ مَا لِي أَرَاكَ تَمشِي ، وَالنَّاسُ يَسعَونَ ؟! قَالَ: إِن أَمشِي ، فَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَمشِي ، وَإِن أَسعَى ، فَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَسعَى ، وَأَنَا شَيخٌ كَبِيرٌ ! فَقُلتُ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ مَا لِي أَرَاكَ تَلبَسُ الثِّيَابَ المُصَبَّغَةَ فِي هَذَا المَكَانِ ؟! فَقَالَ: إِنَّمَا هُمَا بِمَدَرٍ ! فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ مَرَرتُ عَلَى دَجَاجَةٍ مَيِّتَةٍ ، فَوَطِئتُ عَلَيهَا ، فَخَرَجَت مِنهَا بَيضَةٌ ! آكُلُهَا ؟! قَالَ: لَا ؛ قَالَ: فَخَرَجَ مِنهَا بَيضَةٌ ! فَفَرَّختُهَا فَرخًا ! آكُلُهُ ؟! فَقَالَ: مَن أَنتَ ؟ قَالَ: مِن أَهلِ العِرَاقِ ! قَالَ: فَعَلَ اللهُ بِأَهلِ العِرَاقِ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٠ص:٢١٢) ، وأبو داود (برقم:١٩٠٤) ، والبيهقي في "الكبرى" (ج٥ص:١٦١): مِن طَرِيقِ أَبِي خَيثَمَةَ زُهَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيجٍ الجُعفِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٩ص:١٤٢-١٤٣ ، ١٩٩) ، والنسائي في "الكبرى" (ج٤برقم:٣٩٥٧) ، وأبو داود الطيالسي في (ج٣برقم:٢٠٥٥) ، وأبو بكر ابن خزيمة في (ج٤برقم:٢٧٧١): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ.

٥٣٤ — أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الله، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بنُ زَيدٍ، عَن رَجُلٍ لَهُ أَربَعُ نِسوَةٍ، طَلَّقَ وَاحِدَةً[(٢)]، فَقَالَ: أَيَّةٌ طَالِقٌ؟[(٣)]، قَالَ: هَذِهِ أُغلُوطَةٌ[(٤)].

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٩ص:٢٠٣)، وأبو عبد الله ابن ماجه (برقم:٢٩٨٨): مِن طَرِيقِ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحٍ الرُّؤَاسِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٥برقم:٥٠٥١): مِن طَرِيقِ المُفَضَّلِ بنِ صَدَقَةَ: كُلُّهُم، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن كَثِيرِ بنِ جُمهَانَ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا. دُونَ الشَّاهِدِ مِنَ الأَثَرِ عِندَ المُؤَلِّفِ.

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر كثير بن جُمهَانَ الكوفي، وهو مجهول الحال، ولم يتابع على هذا اللفظ.

۞ **وأما عطاء بن السائب، فهو:** ثقة؛ لكنه اختلط، إلا أن هذا لا يضره هنا؛ لأن الرواة، عنه، كثيرون في هذا الأثر، فقد تتابعوا في روايته، عنه، ومنهم من روى، عنه قبل الإختلاط.

۞ **شيخ المصنف، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه: (ابنُ مَنِيعٍ)، هُوَ:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن علي بن الجعد بن عُبَيدٍ الجوهري، البغدادي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ، المُجَوِّدُ، أَبُو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيجِ بنِ الرَّحَيلِ الجُعفِيُّ، الكُوفِيُّ، مُحَدِّثُ الجَزِيرَةِ.

(١) في (ظ): (يحيى بن الفضل)، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (طلقت)، وضبب عليها في (ت)، و(ظ). وصوبها في هامش (ظ).

(٣) في (ب): (أنه طلق)، وفي (ت): (أيه طلق).

(٤) هذا أثر صحيح.

٥٣٥ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، حَدَّثَنِي عُقَيلٌ[(١)] ، سَأَلتُ ابنَ شِهَابٍ ، فَقَالَ: نَحنُ نَرَى أَن لَا تَسأَلُوا عَن عَوِيصِ المُشكِلَاتِ[(٢)] ! -إِذ عَافَاكُمُ اللهُ- أَن تَنزِلَ بِكُم[(٣)(٤)] .

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنَّن" (ج١برقم:١١٧٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بنُ زَيدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَن رَجُلٍ ، لَهُ أَربَعُ نِسوَةٍ ، فَطَلَّقَت وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ: أَنتِ طَالِقٌ ؟! قَالَ: هَذِهِ أُغلُوطَةٌ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيلِ الهَرَوِيُّ ، الفُضَيلِيُّ ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيلِيُّ. وقد تقدم (برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُم ، المَكِّيُّ ، الأَثرَمُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، وَشَيخُ الحَرَمِ فِي زَمَانِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، عَالِمَ أَهلِ البَصرَةِ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو الشَّعثَاءِ جَابِرُ بنُ زَيدٍ الأَزدِيُّ اليَحمُدِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ب): (جدي عقيل) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عريض المشكلات).

(٣) في (ت): (أن ينزل بكم). وفي (ت): مهملة.

(٤) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ

٥٣٦- أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَمِيرَوَيه[(١)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا الحُلوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ ، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ لَو وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا !! أُمهِلُهُ حَتَّى آتِـي بِأَربَعَةِ شُهَدَاءَ ؟! قَالَ: «**نعم**»[(٣)].

اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ ، البَزَّاز. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ المُصرِيِّينَ ، أَبُو صَالِحٍ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الجُهَنِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ: كَاتِبُ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **وشيخه ، هو**: الليث بن سعد المصري ، الفهمي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو خَالِدٍ عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ الأَيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ**: (عَوِيص): العَوِيصُ مِنَ الشَّيءِ: مَا يَصعُبُ استِخرَاجُ مَعنَاهُ. **يُقَالُ**: اعتَاصَ عَلَيهِ الأَمرُ. أَي: التَوَى ، وَقَد عَوِصَ الشَّيءُ: اسْتَصْعَبَ.انتهى من "الصحاح" للجوهري (ج٣ص:١٠٤٦-١٠٤٧): بتصرف.

(١) في (ب): (حميرويه) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن محمد بن محمود بن مقاتل) ، وهو خطأ ، وينظر (رقم:٤٣٦).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم في (ج٢ص:١١٣٥برقم:١٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي زُهَيرُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَن سُهَيلٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِن وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا ، أَأُمهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَربَعَةِ شُهَدَاءَ !؟ قَالَ: «نَعَم».

۞ وأخرجه الإمام مالك في "الموطإ" (برقم:١٤٨٩/١٧). **فَقَالَ**: عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ ؛ إِن وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا ! أَأُمهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَربَعَةِ شُهَدَاءَ !؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «نَعَم».

٥٣٧ – أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي: أَبُو بَكرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي هَاشِمٍ الشَّامِيِّ[(٢)] ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ: إِيَّاكَ ، وَالبِدَعَ ، وَالتَبَدُّعَ ، وَالتَّنَطُّعَ ، وَعَلَيكَ بِالأَمرِ العَتِيقِ[(٣)] .

۞ وأخرجه في [بَاب مَا جَاءَ فِي الرَّجمِ] (برقم:٧/١٥٩٢). فَقَالَ: عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ ؛ لَو أَنِّي وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا ! أَأُمهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَربَعَةِ شُهَدَاءَ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَم».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ صُبَيحٍ الفَقِيهُ ، الهَرَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٣٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ ، الحُلوَانِيُّ ، الرَّيحَانِيُّ ، الخَلَّالُ ، المَكِّيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٣٠٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي ، البصري ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (أبي بكر) ، وهو خطأ.

(٢) في (ت): (السامي) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر منكر.**

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحُجَّة في بيان المَحَجَّة» (ج١ص:٣٣١): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ الطَّبَرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي: أَبُو بَكرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ الكِلَابِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي هَاشِمٍ الشَّامِيِّ ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِيَّاكُم ، وَالبِدَعَ ، وَالتَبَدُّعَ ، وَالتَّنَطُّعَ ، وَعَلَيكُم بِالأَمرِ العَتِيقِ.

۞ **وفي سنده: (انقطاع)**: بين يحيى بن أبي هاشم ، وبين معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كما سيأتي.

٥٣٨ــ وَأَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي: أَبُو بَكرٍ ، حَدَّثَنَا حَفصٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَن السُّلَمِيِّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُم سَتُحدِثُونَ ، وَيُحدَثُ لَكُم ، فَإِذَا رَأَيتُم مُحدَثًا ، فَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ[1].

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: يَحيَى بنِ أَبِي هَاشِمٍ الشَّايِيِّ ، وهو مجهول ، ولعله الذي ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٣٠٩). **فَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يَحيى بنُ أَبي هَاشِمٍ. **وَيُقَالُ**: يَحيى بن أَبي الدُّنيا. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٢): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي هَاشِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ ؛ أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَامَ بِالشَّامِ ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ؛ عَلَيكُم بِالعِلمِ قَبلَ أَن يُرفَعَ ، أَلَا وَإِنَّ رَفعَهُ: ذَهَابُ أَهلِيهِ ، وَإِيَّاكُم ، وَالبِدَعَ ، وَالتَّبَدُّعَ ، وَالتَّنَطُّعَ ، وَعَلَيكُم بِأَمرِكُمُ العَتِيقِ.

۞ **وفي سنده:** شيخ يحيى بن أبي هاشم ، وهو: (رَجُلٌ مُبهَم) ، **ففي السند: مجهول ، ومبهم.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإِمَامُ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُسنِدُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ العَبسِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (عَمُّهُ): الإِمَام أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاسِتَ ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ.

(١) هذا أثر إسناده منقطع ، وفيه اختلاف ، إلا أنه يرتقي إلى الحسن بمجموع طرقه.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٦٠٢٤) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٨٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا رَأَيتُمُ المُحدَثَ ، فَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ.

۞ **وفي سنده:** سليمان بن مهران الأعمش ، وهو مدلس ، وقد عنعن.

۞ **وفيه:** (شَيخُهُ): حبيب بن أبي ثابت الكوفي ، وهو ثقة ، فقيه ، جليل ؛ لكنه كان كثيرَ الإرسال ، والتدليس ، وقد عنعن.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو عبدالرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السُّلَمِيُّ ، هو ثقة ، ثبت ، إمام ؛ لكنه لم يسمع من عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٧٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُم سَتُحدِثُونَ ، وَيُحدَثُ لَكُم ، فَإِذَا رَأَيتُم مُحدَثَةً ، فَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ.

۞ **ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** قَالَ حَفصٌ: كُنتُ أُسنِدُهُ ، عَن حَبِيبٍ ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ ، ثُمَّ دَخَلَنِي مِنهُ شَكٌّ.انتهى

۞ وأخرجه وكيع بن الجراح الرؤاسي في "الزهد" (برقم:٣١٦) ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٨٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَن عُمَارَةَ بنِ عُمَيرٍ التَّيمِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكُم سَتُحدِثُونَ ، وَيُحدَثُ لَكُم ، فَإِذَا رَأَيتُم مُحدَثَةً ، فَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: (عُمَارَةُ بنُ عُمَيرٍ التَّيمِيُّ) ، تَحَرَّفَ عند ابن بطة ، إلى: (عُمَارَةَ بنِ عَبدٍ).

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السُّنَّة" (برقم:٨٠) ، وهناد بن السري في "الزهد" (ج١برقم:٤٩٨) ، وأبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ اللَّهُ في "الإبانة" (ج١برقم:١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣): مِن طَرِيقِ الأَعمَشِ ، عَن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ ، عَن أَبِي الشَّعثَاءِ سُلَيمِ بنِ أَسوَدَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكُم أَصبَحتُم عَلَى الفِطرَةِ ، وَإِنَّكُم سَتُحدِثُونَ ، وَيُحدَثُ لَكُم ، فَإِذَا رَأَيتُم مُحدَثَةً ، فَعَلَيكُم بِالهَدي الأَوَّلِ.

۞ **وفي سنده:** سليمان الأعمش ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، وقد اضطرب في سنده.

٥٣٩ ــ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ [النَّصرَابَاذِيُّ][(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَالَوِيِّ[(٢)]، أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبٍ[(٣)]، حَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ أَبِي فَروَةَ، عَن صَفوَانَ بنِ

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٧٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ، عَنِ الأَسوَدِ بنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ أَحسَنَ الهَدي، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ أَحسَنَ الكَلَامِ، كَلَامُ اللهِ، **وَإِنَّكُم سَتُحدِثُونَ، وَيُحدَثُ لَكُم**، فَكُلُّ مُحدَثٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ. وَأُتِيَ بِصَحِيفَةٍ فِيهَا حَدِيثٌ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا، فَمُحِيَت، ثُمَّ غُسِلَت، ثُمَّ أُحرِقَت، ثُمَّ قَالَ: بِهَذَا هَلَكَ أَهلُ الكِتَابِ قَبلَكُم، نَبَذُوا كِتَابَ اللهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِم؛ كَأَنَّهُم لَا يَعلَمُونَ، أَنشَدتُ اللهَ رَجُلًا يَعلَمُهَا عِندَ أَحَدٍ، إِلَّا أَعلَمَنِي بِهِ، وَاللهِ؛ لَو أَنِّي أَعلَمُ أَنَّهَا بِدَيرِ هِندٍ؛ لَتَبَلَّغتُ إِلَيهَا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري، البيروتي، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الزَّاهِدُ أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُسنِدُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ العَبسِيُّ. وقد تقدم في الذي قبله (برقم:٥٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (عَمُّهُ): الإِمَام أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَة: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاسِتِيّ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ، الحَافِظُ.

۞ وشيخه، هو: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، القَاضِي، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، الكُوفِيُّ، قَاضِي الكُوفَةِ، وَمُحَدِّثُهَا.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) في (ب)، و(ت): (البالوي). وفي (ظ): (البالوسي)، وهو تحريف.

(٣) في النسخ الخطية: (محمد بن سعيد)، وهو تحريف، وضبب عليها في (ظ). وصوبها بخط دقيق في الهامش.

سُلَيمٍ ؛ أَنَّهُ أَخبَرَهُ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(١)] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيكُم بِكِتَابِ اللهِ ، وَحِّدُوهُ[(٢)] ، وَلَا تُدخِلُوا: الَّـ(لَـو) ، فَإِنَّ مَن أَدخَلَ: الَّـ(لَـو) ، دَخَلَ عَلَيهِ عَمَلُ الشَّيطَانِ»[(٣)].

---

(١) في (ب) ، (ت): (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

(٢) في (ب): (وخذوه) ، وفي (ت): (وخذُّوه) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:١٨٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ بنِ شَابُورَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ عَبدِ اللهِ ؛ أَنَّ صَفوَانَ بنَ سُلَيمٍ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ عَطَاءَ بنَ يَسَارٍ ، أَخبَرَهُ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحسِنُوا ، فَإِن غُلِبتُم ، فَكِتَابُ اللهِ ، وَقَدَرُهُ ، لَا تُدخِلُوا اللَّوَّ ، فَإِنَّ مَن أَدخَلَ اللَّوَّ عَلَيهِ ، دَخَلَ عَلَيهِ عَمَلُ الشَّيطَانِ».

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٤برقم:١٥٠٦): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي فَروَةَ ، أَنَّ صَفوَانَ بنَ سُلَيمٍ ، أَخبَرَهُ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحسِنُوا ، فَإِن غُلِبتُم ، فَبِكِتَابِ اللهِ ، وَبِقَدَرِهِ ، وَلَا تُدخِلُوا اللَّوَّ ، فَإِن مَن أَدخَلَ اللَّوَّ ، دَخَلَ عَلَيهِ عَمَلُ الشَّيطَانِ».

۞ **وفي سنده:** إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني ، وهو متروك الحديث.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، أَخُو الأُستَاذِ إِسمَاعِيلَ النَّصرَابَاذِيِّ ، وَكَانَ أَصغَرَ مِنهُ ، مِن بَيتِ العِلمِ ، وَالزُّهدِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، أَبُوهُ أَبُو القَاسِمِ شَيخُ وَقتِهِ ، وَوَاحِدُ عَصرِهِ ، وَسَعِيدٌ هَذَا حَدَّثَ ، عَن: أَبِي عَمرٍو ابنِ حَمدَانَ ، وَأَبِي العَبَّاسِ البَالَوِيِّ ، وَالحَلِيمِيِّ الإِمَامِ ، وَأَبِي الحَسَنِ الرَّضِيِّ الهَمَذَانِيِّ ، وَطَبَقَتِهِم. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٢٥٠برقم:٧٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ ، وَأَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ بَالَوَيه ، البَالَوِيِّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٤) ، وينظر "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٨٩برقم:١٨٨).

٥٤٠ــ أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي نَصرِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي فَاطِمَةَ القُرَشِيُّ ، الفَقِيهُ ، الكُوفِيُّ - بِهَا- حَدَّثَنِي الفَضلُ بنُ يُوسُفَ بنِ حَمزَةَ الجُعْفِيُّ[٢] أَبُو العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُكَّاشَةَ ، حَدَّثَنَا سَوَّارٌ ، عَن مُجَالِدٍ[٣] ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقضِي القَضِيَّةَ ، فَيَنزِلُ القُرآنُ عَلَى غَيرِ مَا قَضَى ، فَيُمضِيَ القَضِيَّةَ عَلَى مَا قَضَى ، وَيَستَأنِفُ القَضَاءَ بِمَا أَنزَلَ القُرآنُ[٤] .

❁ **وشيخه ، هو:** أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، الإستراباذي ، الفقية ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٦).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد العُذري ، البيروتي.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن شعيب بن شابور القرشي ، الأموى مولاهم ، الشامي.

❁ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الخطيب في "المتفق والمفترق" (ج١برقم:٩٣). فَقَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ ابنُ سُلَيمَانَ بنِ عَلِيٍّ المُقرِئُ ، الوَاسِطِيُّ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدَانَ الشَّيبَانِيِّ ..... عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَحسِنُوا ، فَإِن غُلِبتُم ، فَكِتَابُ اللهِ ، وَقَدَرُهُ ، وَلَا تُدخِلُوا اللَّوَّ ، فَمَن أَدخَلَ اللَّوَّ ، أَدخَلَ عَلَى نَفسِهِ عَمَلَ الشَّيطَانَ**».

❁ **وإسناده: (مُعضَلٌ)** ؛ لأن بين إبراهيم بن سعدان الشيباني ، وبين أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مفاوزَ تنقطع دونها أعناق المَطِيّ.

(١) في (ب): (الحرحاني) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (الجعني) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (محالد) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث إسناده منكر . [والصحيح]: مرسل.**

٥٤١ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، أَخبَرَنَا مُغِيرَةُ ، عَن شِبَاكٍ[(١)] ، عَن إِبرَاهِيمَ: -﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾﴾[(٢)]-. قَالَ: المُنَاكِبُ لِلحَقِّ[(٣)].

۞ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد الهمداني ، وهو ضعيف ، وقد خولف فيه ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٢٩١٠٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقضِي القَضَاءَ ، ثُمَّ يَنزِلُ القُرآنُ بِغَيرِ الَّذِي قَضَى بِهِ ، فَلَا يَرُدُّهُ ، وَيَستَأنِفُ.

۞ وأخرجه أبو داود في "المراسيل" (برقم:٣٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، كَانَ يَقضِي بِالقَضَاءِ ، ثُمَّ يَنزِلُ القُرآنُ بَعدَ ذَلِكَ بِخِلَافِهِ ، فَيُمضِي مَا قَضَى بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَيَستَقبِلُ القَضَاءَ بِمَا نَزَلَ بِهِ القُرآنُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** عبد الله بن أبي نصر بن أبي الفوارس ، المَاوردي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الجُرجاني ، الخَلَّال ، الوَرَّاقُ. وقد تقدم (برقم:٤٢٥).

۞ **وشيخه:** (أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن أبي فاطمة القرشي الفقيه الكوفي). لم أجد له ترجمة ، والذي يظهر ؛ أنه مجهول.

۞ **وشيخه:** (الفضل بن يوسف بن حمزة الجعفي أبو العباس). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** (محمد بن محصن العُكَّاشِي) ، **وهو:** محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عُكَّاشَةَ بن محصن العُكَّاشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، وهو كَذَّاب.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله سوار بن مصعب الهمداني الأعمى المؤذن. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

(١) في (ظ): (سماك) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) سورة إبراهيم.

(٣) هذا أثر حسن.

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٣ص:٦١٥-٦١٦): مِن طَرِيقِ هُشَيم بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ، عَن مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ، عَن سِمَاكِ بنِ حَربٍ، عَن إبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ - فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾﴾- قَالَ: التَّاكِبُ عَنِ الحَقِّ.

۞ **وفي سند المصنف:** شِبَاكٌ الضَّبِّيُّ، الكُوفِيُّ، الأَعمَى، وهو ثقة، وكان يدلس.

۞ **وفي سند الطبري:** سِمَاكُ بنُ حَربٍ الذُّهلِيُّ، وهو صدوق، وكلاهما قد روى، عن عامر الشعبي، وروى عنهما: المغيرة بن مقسم الضبي، فلعله رواه على الوجهين.

۞ وأخرجه الطبري في "التفسير" (ج١٣ص:٦١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ اليَشكُرِيِّ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ، عَن إبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ -فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾﴾- قَالَ: هُوَ التَّاكِبُ عَنِ الحَقِّ. أَيِ: الحَائِدُ عَنِ اتِّبَاعِ طَرِيقِ الحَقِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٢٣١): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ، عَن مُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ، عَن إبرَاهِيمَ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾- قَالَ: المُنَاكِبُ عَنِ الحَقِّ.

۞ **وفي هذا السند**، لم يذكر المُغِيرَةُ: (شِبَاكًا)، وَلَا: (سِمَاكًا)، فلعله دلسهما.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الطَّالقَانِيُّ. وقد قدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو:** هُشَيمُ بن بشير السُّلَمِيُّ، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه كثير التدليس، والإرسال الخفيّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو هشام المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، الكوفي، الفقيه، الأعمى، وهو ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سِيَّمَا، عن إبراهيم؛ لكنه قد بين الواسطة، وهو: شباك؛ أسماك.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، الكوفي.

١/٥٤٢- أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ ، بِـ(بَغدَادَ)(١): أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى النَّيسَابُورِيُّ/ح/(٢).

٢/٥٤٢- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ(٤) ،

---

(١) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة فيها صحيحة -كما تقدم-.

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه النسائي في "المجتبى" (ج٨برقم:٥٣٩٩) ، وفي "الكبرى" (ج٥برقم:٥٩١١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن شُرَيحٍ القَاضِي ؛ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ يَسأَلُهُ ، فَكَتَبَ إِلَيهِ: أَنِ اقضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ ، فَإِن لَم يَكُن فِي كِتَابِ اللهِ ، فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِن لَم يَكُن فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَا سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاقضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِن لَم يَكُن فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَم يَقضِ بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِن شِئتَ ، فَتَقَدَّم ، وَإِن شِئتَ ، فَتَأَخَّر ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيرًا لَكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيكُم.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن تميم الوراق ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥٧). وَقَالَ: كَانَ ضَعِيفًا جِدًّا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعِثِ: أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٧٣) ، فما بعدها.

(٣) في (ب): (الدعولي) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (قضة) ، وهو تحريف. والقاف مهملة.

حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ[١] ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن شُرَيحٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيهِ: إِذَا أَتَاكَ أَمرٌ[٢] ، فَاقضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ ، فَإِن أَتَاكَ مَا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، [فَاقضِ بِمَا[٣] سَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِن أَتَاكَ مَا[٤] لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ][٥] ، وَلَم يَسُنَّ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاقضِ بِمَا اجتَمَعَ عَلَيهِ النَّاسُ ، فَإِن أَتَاكَ مَا[٦] لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَم يَسُنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَم يَتَكَلَّم فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَيَّ الأَمرَينِ شِئتَ ، فَخُذ بِهِ[٧] ؛ إِن شِئتَ ، فَتَقَدَّم ، وَاجتَهِد رَأيَكَ ، وَإِن شِئتَ ، فَتَأَخَّر ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيرًا لَكَ[٨][٩] .

---

(١) في (ب): (السيباني) ، وهو تصحيف.

(٢) رسم عليها في (ت): (صـ): ضبة.

(٣) في (ت): (مما).

(٤) كتب فوقها في (ت): (بما ص). -يعني: في الأصل-.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) كتب فوقها في (ت): (بما ص). -يعني: في الأصل-.

۞ [تَنبِيهٌ]: كتب في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٧) في (ظ): (فخذه).

(٨) في (ب): (خير لك).

(٩) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٥٩٥): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن شُرَيحٍ القَاضِي ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَتَبَ إِلَيهِ: إِذَا أَتَاكَ أَمرٌ ، فَاقضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ ، فَإِن أَتَاكَ مَا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَاقضِ بِمَا سَنَّ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِن أَتَاكَ مَا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَم يَسُنَّ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاقضِ بِمَا اجتَمَعَ عَلَيهِ النَّاسُ ، وَإِن أَتَاكَ مَا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَم يَسُنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَم يَتَكَلَّم فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَيَّ الأَمرَينِ شِئتَ ، فَخُذ بِهِ ؛ إِن شِئتَ أَن تَجتَهِدَ

٥٤٣ــ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُوسَى بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ بَكرٍ السَّهمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ ، عَن أَبِي المِقدَامِ: مَولَى عُثمَانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قَالَ: «**الأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمرٌ بَيِّنٌ رُشدُهُ ، فَاتَّبِعهُ ، وَأَمرٌ بَيِّنٌ غَيُّهُ ، فَاجتَنِبهُ ، وَأَمرٌ اختُلِفَ فِيهِ ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ**»(١) .

رَأيَكَ ، فَتَقَدَّم ، وَإِن شِئتَ أَن تَتَأَخَّرَ ، فَتَأَخَّر ، وَمَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيرًا لَكَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الحَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه: (محمد بن محمد) ، هو:** أبو سعيد محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن غالب بن مشكان المروزي ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٨٦). ووثقه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عامر قبيصة بن عقبة السُّوَّائِيُّ ، الكوفي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو إِسحَاقَ سُلَيمَانُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ الشَّيبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الفَقِيهُ ، أَبُو أُمَيَّةَ شُرَيحُ بنُ الحَارِثِ بنِ قَيسِ بنِ الجَهمِ الكِندِيُّ ، قَاضِي الكُوفَةِ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٤برقم:٢٢٩٩٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابنُ مُسهِرٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن شُرَيحٍ ، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَتَبَ إِلَيهِ: إِذَا جَاءَكَ شَيءٌ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَاقضِ بِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده صحيح.

(١) هذا حديث ضعيف جِدًّا ، وإسناده منقطع.

٥٤٤ — أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، سَمِعتُ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: بَلغنِي ؛ أَن مُحَمَّدَ بنَ كَعبٍ القُرظِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ(١) ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ(٢) .

أخرجه الإمام أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٠برقم:١٠٧٧٤) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٣٨٨): مِن طَرِيقِ المُعَافَى بنِ عِمرَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ خَلَفٍ العَمِّيُّ ، عَن أَبِي المِقدَامِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ القُرَظِيِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ عِيسَى ابنَ مَرِيَمَ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ ، قَالَ: إِنَّمَا الأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمرٌ يَتَبَيَّنُ لَكَ رُشدُهُ فَاتَّبِعهُ ، وَأَمرٌ يَتَبَيَّنُ لَكَ غَيُّهُ ، فَاجتَنِبهُ ، وَأَمرٌ اختُلِفَ فِيهِ ، فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمِهِ**».

۞ **وفي سنده:** أبو المقدام هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي ، وهو متروك.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن كعب القرظي ، لم يسمع من عبد الله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، المُقرِئُ ، أَبُو السَّرِيِّ مُوسَى بنُ الحَسَنِ بنِ عَبَّادٍ النَّسَائِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ المُلَقَّبُ: بِـ(الجَلَاجِلِيِّ) ؛ لِطِيبِ صَوتِهِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو وَهبٍ عَبدُ اللهِ بنُ بَكرِ بنِ حَبِيبٍ السَّهمِيُّ ، البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٤٥٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبدالحميد المروزي ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (الفرضي ...) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر معضل.

أخرجه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:١٦٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الحَافِظُ -الهَرَوِيُّ- قَالَ: أَخبَرَنا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ: قَالَ: سَمِعتُ قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ كَعبٍ

القُرَظِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه الترمذي بعد حديث (رقم:٢٩١٠). **فَقَالَ**: سَمِعت قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ كَعبٍ القُرَظِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَمُحَمَّدُ بنُ كَعبٍ ، يُكنَى: (أَبَا حَمزَةَ).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَقَالَ أَبُو دَاودَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: سَمِعتُ قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ كَعبٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: (هَذَا قَولٌ مُنقَطِعٌ ، شَاذٌّ) ؛ **فَقَد قَالَ يَعقُوبُ بنُ شَيبَةَ**: وُلِدَ مُحَمَّدُ ابنُ كَعبٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي آخِرِ خِلَافَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، سَنَةَ أَربَعِينَ ، وَلَم يَسمَع مِنَ العَبَّاسِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٦٧-٦٨): بتصرف يسير.

۞ [فَائِدَةٌ]: (**مُحَمَّدُ بنُ كَعبٍ القُرَظِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**): **ترجمه الحافظ ابنُ حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في** "الإصابة في تمييز الصحابة" (ج٦ص:٢٧٣). **وَقَالَ**: تَابِعِيٌّ ، مَشهُورٌ. **قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي** "جَامِعِهِ": سَمِعتُ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ كَعبٍ القُرَظِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَكَذَلِكَ حَكَى أَبُو عُبَيدٍ الآجُرِّيُّ ، **عَن** أَبِي دَاودَ ، **عَن** قُتَيبَةَ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَهُوَ وَهَمٌ مِن قُتَيبَةَ ؛ وَإِنَّمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَقِ كَعبٍ ، وَالِدِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَقَد ذَكَرَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي "التاريخ الكبير" (ج١ص:٢١٦) ، فِي: [**ترجمة: مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ**]: أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ مِمَّن لَم يُنبِت ، فَلَم يُقتَل مَعَ بَنِي قُرَيظَةَ ؛ لَمَّا قُتِلُوا بِحُكمِ سَعدِ بنِ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وُلِدَ سَنَةَ أَربَعِينَ -عَلَى الصَّحِيحِ- وَوَهِمَ مَن قَالَ: وُلِدَ فِي عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **فَقَد قَالَ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ**: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ مِمَّن لَم يُنبِت مِن سَبِي قُرَيظَةَ ، مَاتَ مُحَمَّدٌ سَنَةَ عِشرِينَ. **وَقِيلَ**: قَبلَ ذَلِكَ.انتهى من "التقريب".

٥٤٥ — أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ سَجُّورٍ المُقرِيُّ ، الكَازَرُونِيُّ(١)؛ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ البَشْمُهَرِيُّ ، المُعَدِّلُ(٢)، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ إِسحَاقَ ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ إِسحَاقَ الخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ(٣) ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [قَالَ](٤): «**إِنَّكُم مَا اختَلَفتُم فِيهِ مِن شَيءٍ ، فَحُكمُهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»(٥).

---

(١) في (ب): (... بن سحور ... الكاررونى) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (اللبسمري في المعدل) ، وفي (ظ): (البشهمري).

(٣) في (ت): (... ابن كثير بن عبدالله) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه البخاري في: "جزء القراءة خلف الإمام" (برقم:٢١٩). **فَقَالَ**: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّكُم مَا اختَلَفتُم فِي شَيءٍ ، فَحُكمُهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

۞ **حَدَّثَنَا مَحمُودٌ ، قَالَ**: حَدَّثَنَا البُخَارِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ ، **عَنِ** النَّبِيِّ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، بِهَذَا.

۞ وأخرجه الإمام البخاري في "خلق أفعال العباد" (برقم:٢٢٤). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قال: **حَدَّثَنِي** كَثِيرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَتَبَ: «**وَإِنَّكُم مَا اختَلَفتُم فِي شَيءٍ ، فَإِنَّ مَرَدَّهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

۞ **وفي سنده**: كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المُزَنِيُّ ، المَدَنِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ**

رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: هُوَ رُكنٌ مِن أَركَانِ الكَذِبِ. وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاودَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يَروِي ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ: "نُسخَةً مَوضُوعَةً" ، لَا يَحِلُّ ذِكرُهَا فِي الكُتُبِ ، وَلَا الرِّوَايَةُ عَنهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ.انتهى من "المجروحين" (ج٢ص:٢٣٨).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو**: أبو الحسين أحمد بن محمد بن إسحاق بن سَجَوَّرَ المقرئ ، الكازروني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٦/٤١٧).

۞ **وشيخه الثاني**: (**الحسن بن علي البشمهري ، المعدل**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ ، الضَّرِيرُ. **وَيُقَالُ لَهُ**: البَصِيرُ ، وَكَانَ قَد وُلِدَ أَعمَى ، وَكَانَ ذَكِيًّا ، حَافِظًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق محمود بن إسحاق الخزاعي ، البخاري ، القَوَّاسُ: صاحب الإمام محمد بن إسماعيل البخاري. **ذكره الإمام أبو يعلى الخليلي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإرشاد" (ج٢ص:٥٢١ ، ٦٩٢) ، وفي (ج٣ص:٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَمَحمُودٌ هَذَا ، آخِرُ مَن رَوَى ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَجزَاءً ، بِـ(**بُخَارَى**) ، وَمَاتَ مَحمُودٌ: سَنَةَ اثنَتَينِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

۞ وترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وإسحاق بن جعفر بن محمد ، هو**: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي العلوي ، الجعفري ، المدني. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: مَا أُرَاهُ إِلَّا كَانَ صَدُوقًا. وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ في "الثقات" (ج٨ص:١١١). **وَقَالَ**: كَانَ يُخطِئُ.

۞ **وعبد الله بن عمرو بن عوف ، هو**: ابن زيد المزنى المدني ، والد كثير بن عبد الله ، وهو مجهول العين ، تفرد بالرواية عنه: ابنُهُ كَثِيرُ بنُ عَبدِ اللهِ.

۞ **وشيخه ، هو**: (**أَبُوهُ**) أبو عبد الله عمرو بن عوف المُزَنِيُّ. **قِيلَ**: إِنَّهُ صَحَابِيٌّ ، فإن ثبت من غير كثير بن عبد الله ، وأبيه ، فنعم ؛ وإلا فإن الصُّحبَةَ لا تثبت من طريق ضعيف ، مَثَلُهَا ، مَثَلُ الأَحَادِيثِ ، والله أعلم.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: ذكره عبدالرحمن السهيلي في "الروض الأُنُف" (ج٤ص:١٧٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣) ، نَقلًا عنِ ابنِ هِشَامٍ في "السيرة" (ج١ص:٥٠٣ ، ٥٠٤).

١/٥٤٦ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ/ح/[1].

٢/٥٤٦ــ وَأَخبَرَنَا مَنصُورٌ؛ وَمَنصُورٌ، قَالَا: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ، عَن سُفيَانَ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ بَكرُ بنُ مَاعِزٍ يَذكُرُ، عَن رَبِيعِ بنِ خُثَيمٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يَا بَكرُ بنَ مَاعِزٍ[2]؛ إِنِّي اتَّهَمتُ النَّاسَ عَلَى دِينِي[3]، أَطِعِ اللهَ فِيمَا

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٤٨٤٦): مِن طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ الكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن أَبِيهِ، عَن بَكرِ بنِ مَاعِزٍ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يَا بَكرُ؛ اخزُن عَلَيكَ لِسَانَكَ، إِلَّا مِمَّا لَكَ، وَلَا عَلَيكَ، فَإِنِّي اتَّهَمتُ النَّاسَ عَلَى دِينِي، أَطِعِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ، لَأَنَا عَلَيكُم فِي العَمدِ، أَخوَفُ مِنِّي عَلَيكُم فِي الخَطَإِ، مَا خَيرُكُمُ اليَومَ بِخَيرِهِ، وَلَكِنَّهُ خَيرٌ مِن آخِرِ شَرٍّ مِنهُ، مَا تَتَّبِعُونَ الخَيرَ كُلَّ اتِّبَاعِهِ، وَلَا تَفِرُّونَ مِنَ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ، مَا كُلُّ مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَدرَكتُم، وَلَا كُلُّ مَا تَقرَءُونَ، تَدرُونَ مَا هُوَ! السَّرَائِرُ اللَّاتِي يُخفِينَ عَلَى النَّاسِ، هُنَّ للهِ بَوَادٍ، ابتَغَوا دَوَاءَهَا، ثُمَّ يَقُولُ لِنَفسِهِ: وَمَا دَوَاؤُهَا؟ أَن تَتُوبَ، ثُمَّ لَا تَعُودَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبوالفضل سويد بن نصر بن سويد المروزي، الطوساني، لقبه: (الشَّاه)، راوية ابن المبارك، وهو ثقة.

(٢) في (ب): (يا بكر)، وسقط: (بن ماعز). وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل-.

(٣) في (ب): (ذيني)، وهو تصحيف.

عَلِمتَ[(١)]، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ[(٢)].

---

(١) في (ب): (اطلع فيما علمت)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه نعيم بن حماد الخزاعي في "زوائد الزهد" لابن المبارك (برقم:٣٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا سُفيَانُ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ بَكرٌ، يَذكُرُ، عَن رَبِيعِ بنِ خُثَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يَا بَكرُ بنَ مَاعِزٍ؛ اخزِن عَلَيكَ لِسَانَكَ، إِلَّا مِمَّا لَكَ، وَلَا عَلَيكَ، فَإِنِّي اتَّهَمتُ النَّاسَ عَلَى دِينِي! أَطِعِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ، **وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ**، مَا أَنَا فِي العَمدِ، أَخوَفُ مِنِّي عَلَيكُم فِي الخَطَإِ، مَا خَيرُكُمُ اليَومَ بِخَيرَةٍ، وَلَكِنَّهُ خَيرٌ مِن آخَرَ شَرٌّ مِنهُ، مَا تَبتَغُونَ الخَيرَ حَقَّ ابتِغَائِهِ، وَلَا تَفِرُّونَ مِنَ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ، وَمَا كُلُّ مَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَدرَكتُم، وَمَا كُلُّ مَا تَقرَءُونَ، تَدرُونَ مَا هُوَ! السَّرَائِرُ الَّتِي يَخفَينَ مِنَ النَّاسِ، وَهُنَّ عِندَ اللهِ بَوَادٍ، التَمِسُوا دَوَاءَهَا، وَمَا دَوَاؤُهَا؟ أَن تَتُوبَ، ثُمَّ لَا تَعُودَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ، الحَنَفِيُّ، الفَقِيهُ، قَاضِي هَرَاةَ، وَخَطِيبُهَا، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخهما، هو**: زاهر بن أحمد السرخسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، المُعَمَّرُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَجٍ. **وَقِيلَ**: فَرَجٍ. الهَرَوِيُّ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٧/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السُّلَمِيُّ، المروزي، نزيل مكة: صاحب عبد الله بن المبارك، وهو صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم، التُّركِيُّ، ثُمَّ المَروَزِيُّ، الحَافِظُ، الغَازِي، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وشيخه، هو**: الإمام العلم، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): سعيد بن مسروق الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو حمزة بكر بن ماعز بن مالك الكوفي، وهو ثقة، عابد.

۞ **وشيخه، هو**: أبو يزيد الربيع بن خثيم الثوري، الكوفي، وهو ثقة، عابد.

١/٥٤٧ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَمَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا زَاهِرٌ/ح/[1] .

٢/٥٤٧ــ وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ؛ وَيَحيَى بنُ الفُضَيلِ[2] ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن سَعِيدِ بنِ

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه هناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:٩١٥) ، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:١٠٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ الحَنَفِيُّ ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ ؛ يَسأَلُهُ ، قَالَ: اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ ، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ ؛ لَأَنَا عَلَيكُم فِي العَمدِ ، أَخوَفُ عَلَيكُم مِنِّي فِي الخَطَإِ ، وَمَا خَيرُكُمُ اليَومَ بِخَيرٍ ، وَلَكِنَّهُ خَيرٌ مِن آخَرَ شَرٌّ مِنهُ ، وَمَا تَتَّبِعُونَ الخَيرَ حَقَّ اتِّبَاعِهِ ، وَمَا تَفِرُّونَ مِنَ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ ، وَلَا كُلَّ مَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَدرَكتُم ، وَلَا كُلَّ مَا تَقرَءُونَ تَدرُونَ مَا هُوَ !! ثُمَّ يَقُولُ: السَّرَائِرَ ، السَّرَائِرَ ، اللَّاتِي تُخفَيَنَّ مِنَ النَّاسِ ، وَهُنَّ للهِ بِوَادٍ ، التَمِسُوا دَوَاءَهُنَّ ، ثُمَّ يَقُولُ: وَمَا دَوَاؤُهُنَّ ؟ أَن تَتُوبَ ، ثُمَّ لَا تَعُودَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخهم ، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تعالى. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

(٢) في (ظ): (ويحيى بن الفضل).

[مَسرُوقٍ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ] خُثَيمٍ[(١)] ، قَالَ: اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ ، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ [عَلَيكَ][(٢)] ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ[(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، (ت).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (برقم:١٩٨٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ ، عَنِ المُنذِرِ الثَّورِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: كَانَ إِذَا جَاءَهُ الرَّجُلُ ، قَالَ: يَا عَبدَاللهِ ؛ اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ ، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ ، لَأَنَا فِي العَمَلِ ، أَخوَفُ مِنِّي عَلَيكُم فِي الخَطَإِ ، وَمَا خِيَارُكُمُ اليَومَ بِخَيرِهِ ، وَلَكِنَّهُ أَخيَرُ مِن آخَرَ شَرٍّ مِنهُ ، لَا يَتَّبِعُونَ الخَيرَ حَقَّ اتِّبَاعِهِ ، وَلَا يَفِرُّونَ مِنَ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ ، مَا كُلُّ مَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ، أَدرَكتُم ، وَلَا كُلُّ مَا تَقرَءُونَ ، تَدرُونَ مَا هُوَ ! ثُمَّ يَقُولُ: السَّرَائِرَ ، السَّرَائِرَ ، الَّتِي تَخفَى عَلَى النَّاسِ ، وَهِيَ عِندَ اللهِ بِوَادٍ ، التَمِسُوا دَوَاءَهُنَّ ، ثُمَّ يَقُولُ: وَمَا دَوَاؤُهُنَّ ؟ يَتُوبُ ، ثُمَّ لَا يَعُودُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "الزهد" (برقم:٣٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ العَنبَرِيِّ ، عَن إِسرَائِيلَ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ**: يحيى بن الفُضَيل الهَرَوِيُّ ، الفُضَيلُ ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيلُ. وقد تقدم (برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، البَغَوِيُّ: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ.

۞ **وإسرائيل ، هو**: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، وهو ثقة ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّةٍ.

۞ **ومنذر الثوري ، هو**: أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، الكوفي ، وهو ثقة.

٥٤٨ — أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا المُنذِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ عَبدُ اللهِ بنُ الصَّقرِ[(١)] ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ[(٢)] بنُ عُثمَانَ التَّيمِيُّ ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بنُ رَاشِدٍ ، قَالَ: مَا خَطَبَ[(٣)] عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ عَلَى هَذَا المِنبَرِ - يَعنِي: مِنبَرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَطُّ ، إِلَّا قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ؛ عَلَيكُم بالقُرآنِ ، فَتَعَلَّمُوهُ ، وَعَلِّمُوهُ ، فَبِهِ فَقُهَ الفُقَهَاءُ ، وَبِهِ عَلِمَ العُلَمَاءُ ، وَبِهِ يُبلَغُ العِلمُ ، وَإِلَيهِ يَنتَهِي العِلمُ[(٤)] .

---

(١) في (ب): (الضقر) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (عمرو) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ت): (ما حطب) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: عمر بن عثمان بن موسى التيمي. ذكره ابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٤٣٥).

وَسَأَلَ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَحيَى بنَ مَعِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنهُ ؟ **فَقَالَ**: لَا أَعرِفُهُ.

۞ **وشيخه**: نافع بن راشد. **وَيُقَالُ**: رافع بن راشد. لم أجد له ترجمة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وشيخه ، هو**: (**أَبُوهُ**): أبو الفضل العباس بن محمد بن علي القُرَشِي. وقد تقدم (برقم:٢٧٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الأستاذ أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري ، الهروي ، اللُّغَوِيُّ ، الأديب ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٤٣٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى بن هلال السُّكَّرِيُّ ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٥٠٤/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ بنِ عَبدِ اللهِ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحِزَامِيُّ ، المَدَنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٥٤٩ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا خَالِي: أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ الفِر[يَانَانِيُّ][(١)] ، حَدَّثَنَا ابنُ سُقَيرٍ[(٢)] ، عَن عَمرِو بنِ عُثمَانَ[(٣)] ، قَالَ[(٤)]: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، يَقُولُ: انتَهَى عِلمُهُم إِلَى قَولِهِم: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾. وَقَرَأَ عَلَى المِنبَرِ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[(٥)][(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٢) ضبب عليها في (ظ). وفي (ب): (سعير) ، وهو تحريف.

(٣) في (ت): (عن عمرو عثمان) ، وسقط (بن).

(٤) كتب فوقها في (ت): (كذا). وضبب عليها في (ظ).

(٥) سورة آل عمران ، الآية:٧.[تَنبِيهٌ]: يوجد في هامش (ظ) كلام للساجي يروي هذا الأثر ؛ لكنه غير واضح.

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (برقم:١٦٩٧) ، والإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٥ص:٢١٩) ، وأبو بكر ابن المنذر في "التفسير" (ج١برقم:٢٥٧): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ المُلَائِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَوهَبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾: انتَهَى عِلمُ الرَّاسِخِينَ فِي العِلمِ بِتَأوِيلِ القُرآنِ ، إِلَى أَن قَالُوا: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾.

۞ **وفي سنده المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى:** أبو عبدالرحمن أحمد بن عبد الله بن حكيم الفرياناني ، المروزي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٠٨). **وقال: قال أبو نعيم الحافظ:** مشهور بالوضع.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لكنه في المتابعات ، فلا يضر وجوده ، والحمد لله.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن سهل بن صُقير. **وَيُقَالُ:** ابنُ سُقَير الخِلَاطِيُّ. وهو منكر الحديث ، ومتهم بوضع الحديث ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو: (خَالُهُ):** أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله: ابن بنت نصر بن زياد القاضي. ترجمه الحافظ أبو بكر ابن نقطة في "التقييد" (ص:١٢٨برقم:١٤٥).

٥٥٠ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ[١]، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ، عَن مَعمَرٍ، عَنِ الكَلبِيِّ، قَالَ: التَّأوِيلُ: العَاقِبَةُ[٤].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مَنصُورِ بنِ جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ رَزِينٍ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٨٣).

۞ وشيخه، هو: أبو نعيم الفضل بن دُكَينٍ المُلَائي، وهو ثقة، ثبت.

۞ وشيخه، هو: أبو سعيد عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي الكوفي، وهو ثقة.

(١) في (ب): (العطريف)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عمر بن موسى)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (... حسان)، وهو تصحيف.

(٤) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا، غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: المُفَسِّرُ، النَّسَّابَةُ، أبو النضر محمد بن السائب الكلبي، وهو كَذَّابٌ، وَرَافِضِيٌّ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي، الباساني، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخه، هو: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، الحَافِظُ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ الجُرجَانِيُّ، السَّختِيَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٧٣).

۞ وشيخه، هو: محمد بن عبيد بن حساب الغُبريُّ، البصري، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله محمد بن ثور الصنعاني، العابد، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: عالم أهل اليمن، معمر بن راشد الأزدي، وهو ثقة، ثبت، فاضل.

۞ وَقَولُهُ: (التَّأوِيلُ: العَاقِبَةُ): قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَفظَ: (التَّأوِيلِ)، قَد صَارَ بِتَعَدُّدِ الِاصطِلَاحَاتِ، مُستَعمَلًا فِي ثَلَاثَةِ مَعَانٍ:

۞ [أَحَدُهَا]: -وَهُوَ: اصطِلَاحُ كَثِيرٍ مِنَ المُتَأَخِّرِينَ ، مِنَ المُتَكَلِّمِينَ فِي الفِقهِ ، وَأُصُولِهِ-: أَنَّ (التَّأوِيلَ) هُوَ: صَرفُ اللَّفظِ عَنِ الِاحتِمَالِ الرَّاجِحِ إِلَى الِاحتِمَالِ المَرجُوحِ ؛ لِدَلِيلٍ يَقتَرِنُ بِهِ ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي عَنَاهُ أَكثَرُ مَن تَكَلَّمَ مِنَ المُتَأَخِّرِينَ فِي تَأوِيلِ نُصُوصِ الصِّفَاتِ ، وَتَركِ تَأوِيلِهَا.

۞ وَهَل ذَلِكَ مَحمُودٌ ، أَو مَذمُومٌ ، أَو حَقٌّ ، أَو بَاطِلٌ ؟.

۞ [الثَّانِي]: أَنَّ (التَّأوِيلَ) ، بِمَعنَى: (التَّفسِيرِ) ، وَهَذَا هُوَ الغَالِبُ عَلَى اصطِلَاحِ المُفَسِّرِينَ لِلقُرآنِ ، كَمَا يَقُولُهُ ابنُ جَرِيرٍ ، وَأَمثَالُهُ ، مِنَ المُصَنِّفِينَ فِي التَّفسِيرِ: وَاختَلَفَ عُلَمَاءُ التَّأوِيلِ.

۞ [الثَّالِثُ مِن مَعَانِي التَّأوِيلِ]: **هُوَ**: الحَقِيقَةُ الَّتِي يَئُولُ إِلَيهَا الكَلَامُ ، كَمَا قَالَ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ**﴾.

۞ **فَتَأوِيلُ مَا فِي القُرآنِ مِن أَخبَارِ المَعَادِ ، هُوَ**: مَا أَخبَرَ اللهُ بِهِ فِيهِ ، مِمَّا يَكُونُ ، مِنَ القِيَامَةِ ، وَالحِسَابِ ، وَالجَزَاءِ ، وَالجَنَّةِ ، وَالنَّارِ ، وَنَحوِ ذَلِكَ ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ -لَمَّا سَجَدَ أَبَوَاهُ وَإِخوَتُهُ- قَالَ: ﴿**يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ**﴾.

۞ فَجَعَلَ عَينَ مَا وُجِدَ فِي الخَارِجِ ، هُوَ تَأوِيلَ الرُّؤيَا.

۞ [الثَّانِي] ، **هُوَ**: تَفسِيرُ الكَلَامِ ، وَهُوَ الكَلَامُ الَّذِي يُفَسَّرُ بِهِ اللَّفظُ ، حَتَّى يُفهَمَ مَعنَاهُ ، أَو تُعرَفَ عِلَّتُهُ ، أَو دَلِيلُهُ ، وَهَذَا: [التَّأوِيلُ الثَّالِثُ] ، **هُوَ**: عَينُ مَا هُوَ مَوجُودٌ فِي الخَارِجِ.

۞ **وَمِنهُ قَولُ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «**سُبحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ، وَبِحَمدِكَ ، اللَّهُمَّ اغفِر لِي**». يَتَأَوَّلُ القُرآنَ. -يَعنِي: قَولَهُ: ﴿**فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ**﴾-.

۞ **وَقَولُ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ**: السُّنَّةُ هِيَ: تَأوِيلُ الأَمرِ ، وَالنَّهيِ.

۞ فَإِنَّ نَفسَ الفِعلِ المَأمُورِ بِهِ ، هُوَ: تَأوِيلُ الأَمرِ بِهِ ، وَنَفسُ المَوجُودِ المُخبَرِ عَنهُ ، هُوَ: تَأوِيلُ الخَبَرِ ، وَالكَلَامُ: خَبَرٌ ، وَأَمرٌ.

۞ **إِذَا عُرِفَ ذَلِكَ**: فَتَأوِيلُ مَا أَخبَرَ اللهُ تَعَالَى بِهِ ، **عَن** نَفسِهِ المُقَدَّسَةِ ، المُتَّصِفَةِ بِمَا لَهَا مِن حَقَائِقِ الأَسمَاءِ ، وَالصِّفَاتِ ، هُوَ: حَقِيقَةٌ لِنَفسِهِ المُقَدَّسَةِ ، المُتَّصِفَةِ بِمَا لَهَا مِن حَقَائِقِ الصِّفَاتِ.

۞ وَتَأوِيلُ مَا أَخبَرَ اللهُ بِهِ تَعَالَى مِنَ الوَعدِ ، وَالوَعِيدِ ، هُوَ: نَفسُ مَا يَكُونُ مِنَ الوَعدِ ، وَالوَعِيدِ.

۞ **وَلِهَذَا ، مَا يَجِيءُ فِي الحَدِيثِ** ، نَعمَلُ بِمُحكَمِهِ ، وَنُؤمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ ؛ لِأَنَّ مَا أَخبَرَ اللهُ بِهِ ، **عَن** نَفسِهِ ، وَعَنِ اليَومِ الآخِرِ ، فِيهِ أَلفَاظٌ مُتَشَابِهَةٌ ، يُشبِهُ مَعَانِيهَا مَا نَعلَمُهُ فِي الدُّنيَا ، كَمَا أَخبَرَ: أَنَّ فِي الجَنَّةِ لَحمًا ، وَلَبَنًا ، وَعَسَلًا ، وَخَمرًا ، وَنَحوَ ذَلِكَ.

۞ وَهَذَا يُشبِهُ مَا فِي الدُّنيَا لَفظًا ، وَمَعنًى ؛ وَلَكِن لَيسَ هُوَ مِثلَهُ ، وَلَا حَقِيقَتَهُ.

۞ فَأَسمَاءُ اللهِ تَعَالَى ، وَصِفَاتُهُ ، أَولَى -وَإِن كَانَ بَينَهُمَا ، وَبَينَ أَسمَاءِ العِبَادِ ، وَصِفَاتِهِم تَشَابُهٌ- أَن لَا يَكُونَ لِأَجلِهَا الخَالِقُ مِثلَ المَخلُوقِ ، وَلَا حَقِيقَتُهُ ، كَحَقِيقَتِهِ.

۞ وَالإِخبَارُ عَن الغَائِبِ ، لَا يُفهَمُ -إِن لَم يُعَبَّر عَنهُ بِالأَسمَاءِ المَعلُومَةِ- مَعَانِيهَا فِي الشَّاهِدِ ، وَيُعلَمُ بِهَا مَا فِي الغَائِبِ بِوَاسِطَةِ العِلمِ بِمَا فِي الشَّاهِدِ ؛ مَعَ العِلمِ بِالفَارِقِ المُمَيِّزِ ، وَأَنَّ مَا أَخبَرَ اللهُ بِهِ مِنَ الغَيبِ ، أَعظَمُ مِمَّا يُعلَمُ فِي الشَّاهِدِ ، وَفِي الغَائِبِ ، مَا لَا عَينٌ رَأَت ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَت ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلبِ بَشَرٍ ، فَنَحنُ إِذَا أَخبَرَنَا اللهُ بِالغَيبِ الَّذِي اختَصَّ بِهِ نَفسَهُ ، مِنَ الجَنَّةِ ، وَالنَّارِ ، عَلِمنَا مَعنَى ذَلِكَ ، وَفَهِمنَا مَا أُرِيدَ مِنَّا فَهمُهُ بِذَلِكَ الخِطَابِ ، وَفَسَّرنَا ذَلِكَ.

۞ وَأَمَّا نَفسُ الحَقِيقَةِ المُخبَرِ عَنهَا ، مِثلُ الَّتِي لَم تَكُن بَعدُ ؛ وَإِنَّمَا تَكُونُ يَومَ القِيَامَةِ ، فَذَلِكَ مِنَ التَّأوِيلِ الَّذِي لَا يَعلَمُهُ إِلَّا اللهُ.

۞ **وَلِهَذَا ؛ لَمَّا سُئِلَ مَالِكٌ** ، وَغَيرُهُ ، مِنَ السَّلَفِ ، عَن قَولِه تَعَالَى: ﴿**ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ**﴾. قَالُوا: الِاستِوَاءُ مَعلُومٌ ، وَالكَيفُ مَجهُولٌ ، وَالإِيمَانُ بِهِ ، وَاجِبٌ ، وَالسُّؤَالُ عَنهُ ، بِدعَةٌ.

۞ **فَبَيَّنَ**: أَنَّ الِاستِوَاءَ مَعلُومٌ ، وَأَنَّ كَيفِيَّةَ ذَلِكَ مَجهُولٌ.

۞ **وَمِثلُ هَذَا يُوجَدُ كَثِيرًا فِي كَلَامِ السَّلَفِ** ، وَالأَئِمَّةِ ، يَنفُونَ عِلمَ العِبَادِ بِكَيفِيَّةِ صِفَاتِ اللهِ ، وَأَنَّهُ لَا يَعلَمُ كَيفَ اللهُ ، إِلَّا اللهُ ، فَلَا يَعلَمُ مَا هُوَ ، إِلَّا هُوَ ، وَقَد قَالَ النَّبِيُّ: «**لَا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ ، أَنتَ كَمَا أَثنَيت عَلَى نَفسِك**». وَهَذَا فِي صَحِيحِ مُسلِمٍ (ج١برقم:٤٨٦/٢٢٢): من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٣ص:٥٥-٥٨): "الفتوى الحموية" (ص:٨٤): فما بعدها: بتحقيقي.

٥٥١ — أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ، عَنِ العَلَاءِ بنِ المُسَيِّبِ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ[(٢)]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابنِ عُمَرَ، فَقَالَ: مَالَكَ تَحُجُّ، وَتَعتَمِرُ[(٣)]، وَلَا تُجَاهِدُ ؟! قَالَ: «**بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسٍ: شَهَادَةِ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ**[(٤)]، **وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيتِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ**». فَأَخَذَهُنَّ الرَّجُلُ يَعُدُّهُنَّ بِيَدِهِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ البَيتِ ! فَقَالَ ابنُ عُمَرَ[(٥)]: «**وَحَجُّ البَيتِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ**». هَكَذَا سَمِعنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٦)].

---

(١) في (ب): (يحيى بن الفضل)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن عمر بن مرة)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (وتعمر).

(٤) في (ب): (وإقامة الصلاة).

(٥) في (ظ): (قال ابن عمر).

(٦) **هذا حديث صحيح، وإسناده منقطع.**

۞ **وفي سنده:** عمرو بن مرة الجملي. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** لَم يَسمَع مِن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، وَلَا مِن أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، إِلَّا مِن ابنِ أَبِي أَوفَى رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ، الفُضَيليُّ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيليُّ. وقد تقدم (برقم:٤٤١/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، القُدوَة، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ، البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ، أَبُو الأَحوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ، الحَنَفِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي، الكوفي، وهو ثقة؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ نَظِيرُهُ[١]: حَدِيثُ أَبِي إِسحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ[٢]: «آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ، وَبِرَسُولِكَ». قَالَ: «لَا! وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ»[٣][٤].

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في "الصحيح" (١برقم:٣٠٨): مِن طَرِيقِ حَنظَلَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ، قَالَ: سَمِعتُ عِكرِمَةَ بنَ خَالِدٍ، يُحَدِّثُ طَاوُسًا، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ؛ أَلَا تَغزُو!؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسٍ: شَهَادَةِ أَن لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِ، وَصَومِ رَمَضَانَ».

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٨): مِن طَرِيقِ عِكرِمَةَ بنِ خَالِدٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسٍ: شَهَادَةِ أَن لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَومِ رَمَضَانَ».

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:١٩/١٦): مِن طَرِيقِ أَبِي مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ، عَن سَعدِ بنِ عُبَيدَةَ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسَةٍ: عَلَى أَن يُوَحَّدَ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَالحَجِّ». فَقَالَ رَجُلٌ: الحَجُّ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، قَالَ: «لَا؛ صِيَامُ رَمَضَانَ، وَالحَجُّ». هَكَذَا سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (... ابنُ عُمَرَ الثَّقَاتُ، الأَثبَاتُ، كُلُّهُم قَدَّمَ ذِكرَ الصَّومِ عَلَى الحَجِّ: أَخبَرَنَاهُ ابنُ النَّقُّورِ، أَخبَرَنَا عَلِي بنُ عُمَرَ الحَرِبِيُّ، حَدَّثَنَا .... البَرقِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، عَنِ سُعَيرِ بنِ الخِمسِ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسٍ: شَهَادَةِ أَن لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَومِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ البَيتِ». أَحمَد ... أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ ... أَخبَرَنَا دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ ....). والباقي فيه طمس كثير، لا يكاد يُقرَأ.

(١) في (ت): (نطيره)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عن أبي البراء)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب)، و(ت): (ونبيك ...). وفي النسخ الخطية زيادة: (هكذا سمعنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وقد ضبب عليها في (ظ)، وضرب عليها؛ لأنها سهو من الناسخ.

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٢٤٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ المَروَزِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ المَروَزِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ، عَن سَعدِ بنِ عُبَيدَةَ، عَنِ

٥٥٢ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ الفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَوبَانَ[(١)] ، حَدَّثَنَا المُعَافَى ، حَدَّثَنِي إِسمَاعِيلُ ، حَدَّثَنِي العَلَاءُ بنُ الحَجَّاجِ البَصرِيُّ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي الحَسَنِ[(٢)] ، عَن أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: أَوصِنِي ! قَالَ: أُوصِيكَ بِثَلَاثِ خِصَالٍ ، احفَظهُنَّ بَعدِي: كِتَابُ اللهِ ، لَا تُفَسِّرهُ بِرَأيِكَ ، وَأَصحَابُ مُحَمَّدٍ ، لَا تَذكُرَنَّ أَحَدًا مِنهُم إِلَّا بِخَيرٍ[(٣)] ، وَالقَدَرُ ، لَا تَقُولَنَّ فِيهِ شَيئًا[(٤)(٥)] .

البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا أَتَيتَ مَضجَعَكَ ، فَتَوَضَّأ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضطَجِع عَلَى شِقِّكَ الأَيمَنِ ، ثُمَّ قُل: اللَّهُمَّ أَسلَمتُ وَجهِي إِلَيكَ ، وَفَوَّضتُ أَمرِي إِلَيكَ ، وَأَلجَأتُ ظَهرِي إِلَيكَ ، رَغبَةً ، وَرَهبَةً إِلَيكَ ، لاَ مَلجَأَ ، وَلاَ مَنجَا مِنكَ إِلَّا إِلَيكَ ، اللَّهُمَّ آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ ، فَإِن مِتَّ مِن لَيلَتِكَ ، فَأَنتَ عَلَى الفِطرَةِ ، وَاجعَلهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ**». قَالَ: فَرَدَّدتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا بَلَغتُ: «**اللَّهُمَّ آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ**». قُلتُ: «**وَرَسُولِكَ**». قَالَ: «**لَا ؛ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ**».

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٦٣١١ ، ٦٣١٣ ، ٦٣١٥ ، ٧٤٨٨): من عِدَّةِ طُرُقٍ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٧١٠/٥٩).

۞ [وَالشَّاهِدُ مِنَ الحَدِيثِ]:

۞ **قَولُهُ**: (قُلتُ: وَرَسُولِكَ ، قَالَ: لَا ؛ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ). فِيهِ: وُجُوبُ اتِّبَاعِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ ، حَيثُ أَلزَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِاتِّبَاعِ اللَّفظِ الَّذِي عَلَّمَهُ ، وَلَا يَحِيدَ عَنهُ ، فَأَرَادَ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ أَن يُبَيِّنَ لَنَا وُجُوبَ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالعَمَلِ بِسُنَّتِهِ ، مِن غَيرِ خِلَافٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ الخَيرَ فِي اتِّبَاعِهِ ، وَالشَّرَّ فِي مُخَالَفَتِهِ ، وَمُخَالَفَةِ سُنَّتِهِ ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) في (ب) ، و(ت): (ابن ثوبان) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (عن الحسن بن علي) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (لا تذكر من أحد منهم) ، وفي (ت): (لا تذكر واحدا منهم) ، وقال: (في الأصل: من واحد منهم).

(٤) في (ب): (لا تقول فيه شيئا).

(٥) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا من هذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ وَضَعَهُ ابنُ المُسَيِّبِ فِي: (الأَقرَانِ) ؛ لِرِوَايَةِ الحَسَنِ ، عَن أَيُّوبَ.

۞ **وفي سنده:** العلاء بن الحجاج البصري. ضَعَّفَهُ الأزدي. وترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٩٨).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الهروي ، الدباس. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ ، العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو ثَوبَانَ مُزدَادُ بنُ جَمِيلٍ البَهرَانِيُّ ، الحِمصِيُّ ، كَانَ يُعَدُّ مِنَ الأَبدَالِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢١٤-٢١٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدي ، الفهمي ، الموصلي ، وهو ثقة ، عابد ، فقيه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن مسلم العبدي ، البصري ، القاضي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** الحسن بن أبي الحسن البصري ؛ وهو من أقران أيوب السختياني ، كما بين المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بهده.

۞ **وشيخه ، هو:** أيوب بن أبي تميمة السختياني.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، البصري ، وهو ثقة ، فاضل.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٤برقم:٢٠١٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَارِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَمَّادِ بنِ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ يَحيَى الحَسَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ سِنَانٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: احفَظ عَنِّي ثَلَاثَ خِصَالٍ: لَا تُجَالِس أَهلَ القَدَرِ ، فَيَمرُثُوكَ ، وَإِيَّاكَ ، وَأَبوَابَ السُّلطَانِ ، وَالزَم سُوقَكَ. وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ **وفي سنده:** أبو بكر أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم الكوفي ، الرافضي ، الكذاب. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٣٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (فَيُمرِثُوكَ). **أَي:** يُوسِّخُوكَ. وَالمَرثُ: المَرسُ. وَمَرَثَ الصَّبِيُّ ، يَمرُثُ ، إِذَا عَضَّ بِدُردُرِهِ.انتهى وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٣١٤).

٥٥٣ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، أَخبَرَنِي شَبَابَةُ ، عَن وَرقَاءَ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ[(٢)] ، عَن مُجَاهِدٍ ، [قَالَ][(٣)] : ﴿لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[(٤)] . قَالَ: لَا تَفتَاتُوا[(٥)] عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِشَيءٍ ، حَتَّى يَقضِيَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِهِ[(٦)] .

---

(١) في (ب): (إبراهيم بن حريم) ، وهو تصحيف.

(٢) (نجيح): مهملة في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) سورة الحجرات ، الآية:١.

(٥) مهملة في (ب).

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" (ج٤ص:٣١٥). **فَقَالَ:** قَرَأتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنتِ مُحَمَّدِ ابنِ عَبدِالهَادِي ، بِـ(صَالِحِيَّةِ دِمَشقَ): أَنَّ أَحمَدَ بنَ أَبِي طَالِبٍ أَخبَرَهُم ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ أَبَا الوَقتِ أَخبَرَهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ** ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي شَبَابَةُ ، عَن وَرقَاءَ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾**- قَالَ: لَا تَفتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ بِشَيءٍ ، حَتَّى يَقضِيَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِهِ.

۞ وذكره في "فتح الباري" (ج٨ص:٥٨٩). **فَقَالَ:** وَصَلَهُ عَبدُ بنُ حَمِيدٍ: مِن طَرِيقِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ. وَرُوِّينَاهُ فِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ": مِن هَذَا الوَجهِ.

۞ وأخرجه مجاهد بن جبر المكي في "التفسير" (ص:٦١٠) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "الشُّعَب" (ج٣برقم:١٤٢٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ دِيزِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، عَن عَبدِ اللهِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: **﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾**- قَالَ: يَقُولُ: لَا تَفتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيءٍ ، حَتَّى يَقضِيَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى لِسَانِهِ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٢٥) ، وأبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١ص:٣١٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرِيَابِيِّ ، عَن وَرقَاءَ بنِ عُمَرَ اليَشكُرِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٢١ص:٣٣٦): مِن طُرُقٍ ، عَن وَرقَاءَ بنِ عُمَرَ اليَشكُرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** ورقاء بن عمر اليشكري ، وهو صدوق ؛ لكنه قد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧١٧): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ مَيمُونٍ الجُرَشِيِّ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، بِهِ نَحوَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ:** الكَشِّيُّ ، بِالفَتحِ ، وَالإِعجَامِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو شبابة بن سوار المدائني ، وهو ثقة ، حافظ ؛ لكنه رُمِيَ بالإرجاء.

۞ **وشيخه ، هو:** ورقاءبن عمر اليشكري. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يسار عبد الله بن أبي نجيح: يسار المكي ، الثقفي مولاهم ، وهو ثقة ؛ لكنه رُمِيَ بِالقَدَرِ ، وَرُبَّمَا دَلَّسَ. **قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ الجُنَيدِ:** قُلتُ لِيَحيَى بنِ مَعِينٍ: إِنَّ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ ، يَزعُمُ: أَنَّ ابنَ أَبِي نَجِيحٍ ، لَم يَسمَع "التَّفسِيرَ" ، مِن مُجَاهِدٍ ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنَ القَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ !؟ فَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ: كَذَا قَالَ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وَلَا أَدرِي: أَحَقٌّ ذَلِكَ ، أَم لَا .انتهى بتصرف من "جامع التحصيل" (ص:٢١٨).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَعَلَى فَرضِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ القَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ ، **عَن** مُجَاهِدٍ ، فَالقَاسِمُ

٥٥٤ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُخَيمِرَةَ[(٢)] ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى ابنِهِ: يَا بُنَيَّ ؛ مَا آتَاكَ اللهُ مِن عِلمٍ ، فَلَا تَكتُمهُ ، فَتَخرُجَ مِنَ الدِّينِ ، وَلَا تَزِد فِيهِ[(٣)] ، فَتَكُونَ مِنَ المُتَكَلِّفِينَ[(٤)] .

ابنُ أَبِي بَزَّةَ ، ثِقَةٌ ، وَقَد ثَبَتَ سَمَاعُهُ مِن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ. **فَقَد قَالَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ الفَسَوِيُّ**: سُئِلَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ: سَمِعَ ابنُ أَبِي نَجِيحٍ "التَّفسِيرِ" ، مِن مُجَاهِدٍ ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ سُفيَانُ: لَم يَسمَعهُ أَحَدٌ مِن مُجَاهِدٍ ، إِلَّا القَاسِمُ بنُ أَبِي بَزَّةَ ، أَملَاهُ عَلَيهِ ، وَأَخَذَ كِتَابَهُ: الحَكَمُ ، وَلَيثٌ ، وَابنُ أَبِي نَجِيحٍ.

۞ **قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ**: قَالَ سُفيَانُ: قَالَ لِي فُلَانُ بنُ مُسلِمٍ - سَمَّاهُ-: قُل لِلَّيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ: يَتَّقِ اللهَ ، وَيَرُدَّ كِتَابَ القَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَن مُجَاهِدٍ فِي "التَّفسِيرِ" ، فَإِنَّهُ لَا يَنَامُ ! فَقُلتُ لَهُ: ابنُ أَبِي نَجِيحٍ ، لَم يَسمَعِ "التَّفسِيرَ" ؟ فَقَالَ: نَعَم ؛ إِنَّمَا يَدُورُ "تَفسِيرُ مُجَاهِدٍ" ، عَلَى القَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ.انتهى من "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:١٥٤).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: [تَنبِيهٌ]: ضَبَطَ أَبُو الحَجَّاجِ البَنَاسِيُّ: ﴿تُقَدَّمُوا﴾: بِفَتحِ القَافِ ، وَالدَّالِ ، وَهِيَ: قِرَاءَةُ ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقِرَاءَةُ يَعقُوبَ الحَضرَمِيِّ ، وَهِيَ الَّتِي يَنطَبِقُ عَلَيهَا هَذَا التَّفسِيرُ.انتهى من "الفتح" (ج٨ص:٥٨٩).

(١) في (ب): (أبو يحيى بن حمرة بن زياد) ، وفي (ت): (يحيى بن حمزة بن زياد) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (محيمرة) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (ولا ترد فيه) ، وهو تصحيف. و(فيه): مهملة.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره**. ولم أجد من رواه مسندًا بهذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وفي سنده**: أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثير التدليس ، والتسوية ، وقد عنعن.

٥٥٥ — أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، عَن حَجَّاجٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا لَيثٌ ، حَدَّثَنِي عُقَيلٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، أَخبَرَنِي أَنَسٌ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ خُطبَةَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، الأَخِيرَةَ[(٢)] ، حِينَ جَلَسَ أَبُو بَكرٍ عَلَى مِنبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ [مِنَ] الغَدِ[(٣)] ، مِن مُتَوَفَّى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَشَهَّدَ

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، فَقِيهُ الشَّامِ مَعَ الأَوزَاعِيِّ ، أَبُو عُتبَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ ابنِ جَابِرٍ الأَزدِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الدَّارَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عُرُوَةَ القَاسِمُ بنُ مُخَيمِرَةَ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٨٠) ، ومحمد بن سعد في "الطبقات" (ج٤ص:١٠٩-١١٠): مِن طَرِيقِ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، عَن أَبِي رَجَاءٍ سَلمَانَ ، عَن أَبِي المُهَلَّبِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى مِنبَرِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ: مَن عَلَّمَهُ اللهُ عِلمًا ، فَلْيُعَلِّمهُ ، وَلَا يَقُولَنَّ مَا لَيسَ لَهُ بِهِ عَلمٌ ، فَيَكُونَ مِنَ المُتَكَلِّفِينَ ، وَيَمرُقُ مِنَ الدِّينِ.

۞ **وفي سنده:** أبو رجاء سلمان: مولى أبي قِلَابَةَ الجرمي ، البصري ، روى ، عن أبي المهلب الجرمي ، ولم يسمع منه ؛ إنما يروي ، عنه بواسطة أبي قلابة الجرمي.

(١) في (ب): (يوسف بن حجاج) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ظ): (الآخرة).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

عُمَرُ ، وَأَبُو بَكرٍ صَامِتٌ ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي قُلتُ لَكُم أَمسِ مَقَالَةً ، وَإِنَّهَا لَم تَكُن كَمَا قُلتُ ! وَاللهِ ؛ مَا وَجَدتُ الَّذِي قُلتُ لَكُم فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَا فِي عَهدٍ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! وَلَكِنِّي رَجَوتُ أَن يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حتَّى يُدَبِّرَ أَمرَنَا[1] - يَقُولُ: حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، آخِرَنَا- فَاختَارَ اللهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي عِندَهُ عَلَى الَّذِي عِندَكُم ، وَإِنَّ اللهَ جَعَلَ بَينَ أَظهُرِكُم كِتَابَهُ ، الَّذِي هَدَى بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخُذُوا بِهِ ، تَهتَدُوا بِمَا هُدِيَ بِهِ[2] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3] .

---

(١) في (ب): (أمرًا).

(٢) في (ب): (كما هدي به) ، وفي المصادر: (لِمَا هدى الله به).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٢٦٩) ، وأبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٧ص:٢١٦-٢١٧): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، عَن عُقَيلِ بنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الغَدَ ، حِينَ بَايَعَ المُسلِمُونَ أَبَا بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَاستَوَى عَلَى مِنبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَشَهَّدَ قَبلَ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: أَمَّا بَعدُ: فَاختَارَ اللهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي عِندَهُ ، عَلَى الَّذِي عِندَكُم ، وَهَذَا الكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللهُ بِهِ رَسُولَكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخُذُوا بِهِ ؛ تَهتَدُوا ، وَإِنَّمَا هَدَى اللهُ بِهِ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٧٢١٩): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ خُطبَةَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الآخِرَةَ ، حِينَ جَلَسَ عَلَى المِنبَرِ ، وَذَلِكَ الغَدَ مِن يَومٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَشَهَّدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَامِتٌ ، لاَ يَتَكَلَّمُ ! قَالَ: كُنتُ أَرجُو أَن يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى يَدبُرَنَا -يُرِيدُ بِذَلِكَ: أَن يَكُونَ آخِرَهُم- فَإِن يَكُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد مَاتَ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَد جَعَلَ بَينَ أَظهُرِكُم نُورًا تَهتَدُونَ بِهِ ، هَدَى اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّ أَبَا بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ثَانِيَ

﴿ٱثْنَيْنِ﴾. فَإِنَّهُ أَولَى المُسلِمِينَ بِأُمُورِكُم ، فَقُومُوا ، فَبَايِعُوهُ ، وَكَانَت طَائِفَةٌ مِنهُم قَد بَايَعُوهُ قَبلَ ذَلِكَ ، فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَكَانَت بَيعَةُ العَامَّةِ عَلَى المِنبَرِ. قَالَ الزُّهرِيُّ: عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ لِأَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -يَومَئِذٍ-: اصعَدِ المِنبَرَ ، فَلَم يَزَل بِهِ ، حَتَّى صَعِدَ المِنبَرَ ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، المُتقِنُ ، الأَوحَدُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، أَحَد الرَّحَّالِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٤٧) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو يَعقُوبَ يُوسُف بنُ سَعِيدِ بنِ مُسَلَّمٍ المصِّيصِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيُّ ، الأَعوَرُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ ابنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ ، المِصرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، أَبُو خَالِدٍ عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ الأَيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ: (قُلتُ لَكُم أَمسِ مَقَالَةً) ، هِيَ:** ما أخرجه البخاري (برقم:٣٦٦٧): مِن طَرِيقِ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَاتَ ، وَأَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِالسُّنحِ -يَعنِي: بِالعَالِيَةِ- فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَاللهِ ؛ مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !! قَالَت: وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللهِ ؛ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفسِي إِلَّا ذَاكَ ، وَلَيَبعَثَنَّهُ اللهُ ، فَلَيَقطَعَنَّ أَيدِيَ رِجَالٍ ، وَأَرجُلَهُم !! فَجَاءَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَشَفَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَبَّلَهُ ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بِأَبِي أَنتَ ، وَأُمِّي ! طِبتَ حَيًّا ، وَمَيِّتًا ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَا يُذِيقُكَ اللهُ المَوتَتَينِ ، أَبَدًا ! ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ: أَيُّهَا الحَالِفُ ؛ عَلَى رِسلِكَ ! فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، جَلَسَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥٥٦ — أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ نَافِعٍ(١) ، حَدَّثَنَا المِقدَامُ بنُ دَاودَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الإِسكَندَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَيوَةُ ، عَن عُقَيلٍ(٢) ، عَن سَلَمَةَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ(٣) ، عَن أَبِيهِ ، [عَن عَبدِ اللهِ] بنِ مَسعُودٍ(٤) ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «كَانَ الكِتَابُ الأَوَّلُ نَزَلَ مِن بَابٍ وَاحِدٍ ، عَلَى حَرفٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ القُرآنُ مِن سَبعَةِ أَبوَابٍ(٥) ، عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ(٦) ، زَاجِرٌ ، وَآمِرٌ ، وَحَلَالٌ ، وَحَرَامٌ ، وَمُحكَمٌ ، وَمُتَشَابِهٌ ، وَأَمثَالٌ ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَافعَلُوا مَا أُمِرتُم بِهِ ، [وَانتَهُوا](٧) عَمَّا نُهِيتُم عَنهُ ، وَاعتَبِرُوا بِأَمثَالِهِ ، وَاعمَلُوا بِمُحكَمِهِ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَقُولُوا: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾(٨)»(٩) .

❁ وَقَولُهُ: (حَتَّى يَدبُرَ أَمرَنَا): هَذَا كُلُّهُ قَالَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ مُعتَذِرًا عَمَّا سَبَقَ مِنهُ ، حَيثُ خَطَبَ قَبلَ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ مَاتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَمُت ! وَقَد سَبَقَ ذَلِكَ وَاضِحًا.انتهى من "الفتح" (ج١٣ص:٢٠٩).

❁ [تَنبِيهٌ]: في هامش (ظ): تعليق للمؤتمن الساجي بسنده ؛ لكنه غير واضح في مصورتي.

(١) ضبب على: (إبراهيم بن نافع) ، في: (ظ).

(٢) في (ب): (حيوة بن عقيل) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب): (عن سلمة بن أبي سلمة عن عبدالرحمن) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب): (على سبعة أبواب).

(٦) كتب في هامش (ت) بخط أحمر: (مطلـــــــب: نزل القرآن على سبعة أحرف).

(٧) ما بين المعقوفتين في (ت) سُكِبَ عليها ماءٌ ، حتى انطمست.

(٨) سورة آل عمران ، الآية:٧.

(٩) هذا حديث ضعيف.

أخرجه أبو يعلى الموصلي ، كما في "المطالب العالية" (ج١٤برقم:٣٤٧٩) ، ومن طريقه: أبو حاتم ابن حبان في (ج٣برقم:٧٤٥).

۞ وأخرجه الآجري في "الأربعين" (برقم:٩) ، وأبو عبدالله الحاكم في (ج٢برقم:٣١٤٤): كُلُّهم: مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (ج٨برقم:٣١٠٢): مِن طَرِيقِ أَبِي زُرعَةَ وَهبِ اللهِ بنِ رَاشِدٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَيوَةُ بنُ شُرَيحٍ التُّجِيبِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو جعر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٨برقم:٣١٠٣): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ .... ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ. وَلَم يَذكُر فِيهِ: (عَبدَ اللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَاختَلَفَ حَيوَةُ ، وَاللَّيثُ عَلَى: (عُقَيلٍ) ، فِي إِسنَادِ هَذَا الحَدِيثِ ، فَرَوَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا ، **عَنهُ** ، عَلَى مَا ذَكَرنَاهُ فِي رِوَايَتِهِ إِيَّاهُ ، **عَنهُ**.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ أَهلُ العِلمِ بِالأَسَانِيدِ يَدفَعُونَ هَذَا الحَدِيثَ ؛ لِانقِطَاعٍ فِي إِسنَادِهِ ؛ وَلِأَنَّ أَبَا سَلَمَةَ لَا يَتَهَيَّأُ لَهُ فِي سِنِّهِ لِقَاءُ عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَلَا أَخذُهُ إِيَّاهُ ، **عَنهُ**.انتهى

۞ **وفي سنده**: أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ. **ولم يسمع من عبدالله بن مسعود** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ اللهِ الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي ، الأصبهاني.

۞ **وشيخه ، هو**: أحمد بن إبراهيم بن نافع المصري. تفرد بالرواية عنه: محمد بن يحيى ابن مندة ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني ، القتباني مولاهم ، المصري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٣٨-٨٣٩). **وقال**: ليس بثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن يحيى بن زكريا الأسلمي الإسكندراني. ترجمه أبو سعيد ابن يونس في "تاريخ المصريين" (ج١ص:٤٦٥). **وَقَالَ**: يروي مناكير.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو زُرعَةَ حَيوَةُ بنُ شُرَيحِ بنِ صَفوَانَ التُّجِيبِيُّ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو خَالِدٍ عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ الأَيلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: سَلَمَةُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ**: لَا بَأسَ بِهِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٢٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (**أَبُوهُ**): الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ بِالمَدِينَةِ ، أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ ، وهو ثقة ، مكثر.

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ذَهَبَ قَومٌ إِلَى أَنَّ هَذِهِ السَّبعَةَ الأَحرُفَ ، المَذكُورَةَ فِي هَذِهِ الآثَارِ هِيَ: سَبعَةُ أَنحَاءٍ ، كُلُّ نَحوٍ مِنهَا ، جُزءٌ مِن أَجزَاءِ القُرآنِ ، خِلَافَ المَنحَى الآخَرِ مِنهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَذَهَبُوا إِلَى أَنَّ كُلَّ حَرفٍ مِن هَذِهِ الأَحرُفِ ، هُوَ صِنفٌ مِنَ الأَصنَافِ ؛ لِقَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ ...**﴾. الآيَةَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَكَانَ مَعنَى الحَرفِ ، الَّذِي يُعبَدُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيهِ ، هُوَ: صِنفٌ مِنَ الأَصنَافِ ، الَّتِي يُعبَدُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيهَا. **فَمِنهَا**: مَا هُوَ مَحمُودٌ عِندَهُ عَزَّوَجَلَّ. **وَمِنهَا**: مَا هُوَ عِندَهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَمِن تِلكَ الأَحرُفِ حَرفٌ: زَاجِرٌ. **وَمِنهَا**: حَرفُ أَمرٍ. **وَمِنهَا**: حَرفُ حَلَالٍ. **وَمِنهَا**: حَرفُ حَرَامٍ. **وَمِنهَا**: حَرفُ مُحكَمٍ. **وَمِنهَا**: حَرفُ مُتَشَابِهٍ. **وَمِنهَا**: حَرفُ أَمثَالٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: **وَذَهَبَ آخَرُونَ**: إِلَى أَنَّ مَعنَى: (**سَبعَةِ أَحرُفٍ**): سَبعُ لُغَاتٍ ؛ لِأَنَّهُ قَد ذُكِرَ فِي القُرآنِ غَيرُ شَيءٍ ، بِلُغَاتٍ مُختَلِفَةٍ مِن لُغَاتِ العَرَبِ.

۞ **وَمِنهُ**: مَا ذُكِرَ بِمَا لَيسَ مِن لُغَاتِهِم ، غَيرَ أَنَّهُ عُرِّبَ ، فَدَخَلَ فِي لُغَتِهِم ، مِثلُ: ﴿**وَطُورِ سِينِينَ**﴾.

۞ فَأُنزِلَ القُرآنُ عَلَى تِلكَ الأَحرُفِ كُلِّهَا ، بَعضُهُ عَلَى هَذَا الحَرفِ ، وَبَعضُهُ عَلَى الحَرفِ الآخَرِ.

۞ **فَقِيلَ**: أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ. **أَي**: أُنزِلَ القُرآنُ كُلُّهُ عَلَى تِلكَ السَّبعَةِ الأَحرُفِ.انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٨ص:١١٤-١١٨).

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **اعلَم** -**رَحِمَكَ اللهُ**-: أَنَّهُ يَنبَغِي لَكَ أَن تَعلَمَ أَنَّ القُرآنَ نَزَلَ جُملَةً فِي لَيلَةِ القَدرِ ، فِي شَهرِ رَمَضَانَ ، إِلَى سَمَاءِ الدُّنيَا ، إِلَى بَيتِ العِزَّةِ ، ثُمَّ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي نَيِّفٍ وَعِشرِينَ سَنَةً.

۞ **وَمَعنَى**: (**عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ**). **يَعنِي**: عَلَى سَبعِ لُغَاتٍ ، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُلَقِّنُ كُلَّ قَبِيلَةٍ

عَلَى مَا تَحمِلُ مِن لُغَتِهَا ، فَلَا يَنبَغِي أَن يَعِيبَ بَعضُهُم قِرَاءَةَ غَيرِهِ ؛ بَل وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مَن تَلَقَّنَ بِحَرفٍ ؛ أَن يَلزَمَهُ ، وَيَحفَظَهُ ، وَلَا يَعِيبَ عَلَى غَيرِهِ مَا قَد تَلَقَّنَ ، فَلَا يُجَاوِزُ مَا فِي مُصحَفِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَيُحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَيُحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَلَن يُدرَكَ عِلمُ هَذَا كُلِّهِ ، إِلَّا بِالسُّنَنِ ؛ لِأَنَّ السُّنَنَ تُبَيِّنُ مُرَادَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، فِيمَا أَمَرَ بِهِ العِبَادَ ، وَنَهَاهُم عَنهُ.انتهى من "الأربعين" (ص:٩٩-١٠١).

۞ **وَقَالَ أَبُو عَمرٍو الدَّانِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** فِي السَّبعَةِ الأَحرُفِ ، الَّتِي ذَكَرَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي هَذَا الخَبَرِ ، وَجهَان:

۞ [**أَحَدُهُمَا**]: أَنَّهَا غَيرُ السَّبعَةِ الأَحرُفِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي الأَخبَارِ المُتَقَدِّمَةِ ، وَذَلِكَ مِن حَيثُ فَسَّرَهَا فِي هَذَا الخَبَرِ ، **فَقَالَ:** (زَاجِرٌ ، وَآمِرٌ ، وَحَلَالٌ ...). إِلَخ. فَدَلَّ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الأَحرُفَ غَيرُ تِلكَ الأَحرُفِ ، الَّتِي هِيَ: اللُّغَاتُ ، وَالقِرَاءَاتُ ، وَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَرَادَ بِذِكرِ الأَحرُفِ فِي هَذَا الخَبَرِ: التَّنبِيهَ عَلَى فَضلِ القُرآنِ عَلَى سَائِرِ الكُتُبِ ، وَأَنَّ اللهَ سُبحَانَهُ ، قَد جَمَعَ فِيهِ مِن خِلَالِ الخَيرِ ، مَا لَم يَجمَعهُ فِيهَا.

۞ [**وَالوَجهُ الثَّانِي**]: أَنَّ السَّبعَةَ الأَحرُفَ فِي هَذَا الخَبَرِ ، هِيَ: السَّبعَةُ الأَحرُفُ المَذكُورَةُ فِي الأَخبَارِ المُتَقَدِّمَةِ ، الَّتِي هِيَ: اللُّغَاتُ ، وَالقِرَاءَاتُ ؛ **وَيَكُونُ قَولُهُ:** (زَاجِرٌ ، وَآمِرٌ ...). إِلَخ ، تَفسِيرًا لِلسَّبعَةِ أَبوَابٍ ، الَّتِي هِيَ مِنَ الجَنَّةِ ، لَا تَفسِيرًا لِلسَّبعَةِ الأَحرُفِ ؛ لِأَنَّ العَامِلَ ، إِذَا عَمِلَ بِهَا ، وَانتَهَى إِلَى حُدُودِهَا ، استَوجَبَ بِذَلِكَ الجَنَّةَ ، وَكِلَا الوَجهَينِ فِي تَأوِيلِ الحَدِيثِ ، بَيِّنٌ ، ظَاهِرٌ ، وَعَلَى الأَوَّلِ ، أَكثَرُ العُلَمَاءِ ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَأَمَّا قَولُهُ فِي هَذَا الخَبَرِ: (**كَانَ الكِتَابُ الأَوَّلُ نَزَلَ مِن بَابٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ القُرآنُ مِن سَبعَةِ أَبوَابٍ**): **فَمَعنَاهُ:** أَنَّ الكِتَابَ الأَوَّلَ ، نَزَلَ خَالِيًا مِنَ الحُدُودِ ، وَالأَحكَامِ ، وَالحَلَالِ ، وَالحَرَامِ ، كَـ(**زَبُورِ دَاوُدَ**) ، الَّذِي هُوَ تَذكِيرٌ ، وَمَوَاعِظُ ، وَ: (**إِنجِيلِ عِيسَى**) ، الَّذِي هُوَ تَمجِيدٌ ، وَمَحَامِدُ ، وَحَضٌّ عَلَى الصَّفحِ ، وَالإِعرَاضِ ، دُونَ غَيرِ ذَلِكَ مِنَ الأَحكَامِ ، وَالشَّرَائِعِ.

۞ وَكَذَلِكَ مَا أَشبَهَ ذَلِكَ ، مِنَ الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ بِبَعضِ المَعَانِي السَّبعَةِ ، الَّتِي يَحوِي جَمِيعَهَا كِتَابُنَا ، الَّذِي خَصَّ اللهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمَّتَهُ ، فَلَم يَكُنِ المُتَعَبَّدُونَ بِإِقَامَتِهِ يَجِدُونَ لِرِضَى اللهِ مَطلَبًا يَنَالُونَ بِهِ الجَنَّةَ ، وَيَستَوجِبُونَ بِهِ مِنهُ القُربَةَ ، إِلَّا مِنَ الوَجهِ الوَاحِدِ ، الَّذِي نَزَلَ بِهِ كِتَابُهُم ، وَذَلِكَ هُوَ البَابُ الوَاحِدُ مِن أَبوَابِ الجَنَّةِ ، الَّذِي نَزَلَ مِنهُ ذَلِكَ الكِتَابُ.انتهى من "الأحرف السبعة للقرآن" (ص:٥٨-٥٩).

۞ [مَسأَلَةٌ]: فِي: [قَولِ النَّبِيِّ : «أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ». مَا المُرَادُ بِهَذِهِ السَّبعَةِ ؟ وَهَل هَذِهِ القِرَاءَاتُ المَنسُوبَةُ إِلَى نَافِعٍ ، وَعَاصِمٍ ، وَغَيرِهِمَا ، هِيَ الأَحرُفُ السَّبعَةُ ، أَو وَاحِدٌ مِنهَا]:

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: هَذِهِ مَسأَلَةٌ كَبِيرَةٌ ، قَد تَكَلَّمَ فِيهَا أَصنَافُ العُلَمَاءِ ، مِنَ الفُقَهَاءِ ، وَالقُرَّاءِ ، وَأَهلِ الحَدِيثِ ، وَالتَّفسِيرِ ، وَالكَلَامِ ، وَشَرحِ الغَرِيبِ ، وَغَيرِهِم ، حَتَّى صُنِّفَ فِيهَا التَّصنِيفُ المُفرَدُ ، وَلَا نِزَاعَ بَينَ العُلَمَاءِ المُعتَبَرِينَ: أَنَّ الأَحرُفَ السَّبعَةَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **أَنَّ القُرآنَ أُنزِلَ عَلَيهَا** ، لَيسَت هِيَ قِرَاءَاتُ القُرَّاءِ السَّبعَةِ المَشهُورَةُ ؛ بَل أَوَّلُ مَن جَمَعَ قِرَاءَاتِ هَؤُلَاءِ ، هُوَ: **الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ ابنُ مُجَاهِدٍ** ، وَكَانَ عَلَى رَأسِ المِئَةِ الثَّالِثَةِ بِبَغدَادَ ، فَإِنَّهُ أَحَبَّ أَن يَجمَعَ المَشهُورَ مِن قِرَاءَاتِ الحَرَمَينِ ، وَالعِرَاقَينِ ، وَالشَّامِ ؛ إِذ هَذِهِ الأَمصَارُ الخَمسَةُ ، هِيَ الَّتِي خَرَجَ مِنهَا عِلمُ النُّبُوَّةِ ، مِنَ القُرآنِ ، وَتَفسِيرِهِ ، وَالحَدِيثِ ، وَالفِقهِ ، فِي الأَعمَالِ البَاطِنَةِ ، وَالظَّاهِرَةِ ، وَسَائِرِ العُلُومِ الدِّينِيَّةِ ، فَلَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ ، جَمَعَ قِرَاءَاتِ سَبعَةِ مَشَاهِيرَ مِن أَئِمَّةِ قُرَّاءِ هَذِهِ الأَمصَارِ ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ مُوَافِقًا لِعَدَدِ الحُرُوفِ الَّتِي أُنزِلَ عَلَيهَا القُرآنُ ، لَا لِاعتِقَادِهِ ، أَو اعتِقَادِ غَيرِهِ مِنَ العُلَمَاءِ: أَنَّ القِرَاءَاتِ السَّبعَةَ ، هِيَ: الحُرُوفُ السَّبعَةُ ، أَو أَنَّ هَؤُلَاءِ السَّبعَةَ المُعَيَّنِينَ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَجُوزُ أَن يُقرَأَ بِغَيرِ قِرَاءَتِهِم.

۞ **وَلَا نِزَاعَ بَينَ المُسلِمِينَ**: أَنَّ الحُرُوفَ السَّبعَةَ الَّتِي أُنزِلَ القُرآنُ عَلَيهَا ، لَا تَتَضَمَّنُ تَنَاقُضَ المَعنَى ، وَتُضَادُّهُ ؛ بَل قَد يَكُونُ مَعنَاهَا مُتَّفِقًا ، أَو مُتَقَارِبًا ، كَمَا قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا هُوَ كَقَولِ أَحَدِكُم: (أَقبِل ، وَهَلُمَّ ، وَتَعَالَ).

۞ وَقَد يَكُونُ مَعنَى أَحَدِهَا ، لَيسَ هُوَ مَعنَى الآخَرِ ؛ لَكِنَّ كِلَا المَعنَيَينِ حَقٌّ ، وَهَذَا اختِلَافُ تَنَوُّعٍ ، وَتَغَايُرٍ ، لَا اختِلَافُ تَضَادٍّ ، وَتَنَاقُضٍ ، وَهَذَا كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ المَرفُوعِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي هَذَا الحَدِيثِ - حَدِيثُ: «أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ»- إِن قُلتَ: غَفُورًا ، رَحِيمًا ، أَو قُلتَ: عَزِيزًا ، حَكِيمًا ، فَاللهُ كَذَلِكَ ، مَا لَم تَختِم آيَةَ رَحمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ ، أَو آيَةَ عَذَابٍ بِآيَةِ رَحمَةٍ.

۞ **قَالَ**: وَهَذَا كَمَا فِي القِرَاءَاتِ المَشهُورَةِ: ﴿**إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا**﴾. وَ: ﴿**إِلَّآ أَن يُخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا**﴾. وَ: ﴿**وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ**﴾. وَ: ﴿**لَتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ**﴾. وَ: ﴿**بَلْ عَجِبْتَ**﴾. وَ: ﴿**بَلْ عَجِبْتُ**﴾. وَنَحوُ ذَلِكَ.

۞ وَمِن القِرَاءَاتِ مَا يَكُونُ المَعنَى فِيهَا مُتَّفِقًا مِن وَجهٍ ، مُتَبَايِنًا مِن وَجهٍ ، كَقَولِهِ: ﴿**يَخْدَعُونَ**﴾.

٥٥٧ــ أَخبَرَنَا[١] صَالِحُ بنُ النَّعمَانِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ أَبُو شُعَيبٍ التَّاجِرُ: مِن وَلَدِ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ[٢]، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ، بِـ(بُخَارَى): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ حَمَّادٍ الآمُلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ شَبِيبِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[٣]، عَن يُونُسَ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، أَخبَرَنِي سَلَمَةُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ[٤]، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... قَالَهُ[٥].

۞ وَقَولِهِ: ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾. وَ: ﴿يَكۡذِبُونَ﴾. وَقَولِهِ: ﴿يُكَذِّبُونَ﴾. وَ: ﴿لَمَسۡتُمُ﴾. وَقَولِهِ: ﴿لَٰمَسۡتُمُ﴾. وَ: ﴿يَطۡهُرۡنَۖ﴾. وَ: ﴿يَطَّهَّرۡنَۖ﴾. وَنَحوُ ذَلِكَ.

۞ وَهَذِهِ القِرَاءَاتُ الَّتِي يَتَغَايَرُ فِيهَا المَعنَى، كُلُّهَا حَقٌّ، وَكُلُّ قِرَاءَةٍ مِنهَا مَعَ القِرَاءَةِ الأُخرَى، بِمَنزِلَةِ الآيَةِ مَعَ الآيَةِ، يَجِبُ الإِيمَانُ بِهَا كُلِّهَا، وَاتِّبَاعُ مَا تَضَمَّنَتهُ مِنَ المَعنَى: عِلمًا، وَعَمَلًا، لَا يَجُوزُ تَركُ مُوجِبِ إِحدَاهُمَا لِأَجلِ الأُخرَى؛ ظَنًّا أَنَّ ذَلِكَ تَعَارُضٌ؛ بَل كَمَا قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ. انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٤ص:٤١٤-٤١٥).

(١) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل-. ثم كتب في الهامش: (هذا الحديث: أخبرنا أبو شعيب، ليس في الأصل، وفي الأصل حديث آخر ليس هاهنا، يأتي في الباب الذي بعده).

(٢) في (ب)، و(ت): (أخبرنا أبو شعيب صالح بن النعمان). فقط.

(٣) في (ب): (وحدثنا أبي).

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا حديث ضعيف، وإسناده معضل.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٥٥٦): مِن طَرِيقِ عُقَيلِ بنِ خَالِدٍ الأَيلِيِّ، عَن سَلَمَةَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ، بِتَمَامِهِ.

۞ **وفي سنده:** سَلَمَةُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ، القُرَشِيُّ، وَقَد أَسقَطَ مِنَ السَّنَدِ: (أَبَاهُ): أَبَا سَلَمَةَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ، فَرَوَاهُ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُبَاشَرَةً، مَعَ أَنَّ أَبَاهُ -أَيضًا- لَم يَسمَع مِن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا تَقَدَّمَ، فَهُوَ بِهَذَا السَّنَدِ: (مُعضَلٌ).

۞ [وَرَوَاهُ أَبُو ضَمرَةَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ][1] :

٥٥٨ — وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ الجَلَّابُ ، بِـ(هَمَذَانَ)[2] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ السِّمُرِيُّ ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو شعيب صالح بن النعمان بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٨/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إبراهيم إسحاق بن محمد بن حمدان بن محمد بن نوح المُهَلَّبِيُّ ، الخَطِيبُ ، البغدادي ، البخاري. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤٤٥-٤٤٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عليٍّ أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى الشَّيبانيُّ ، الجُوبَارِيُّ. **وَيُقَالُ:** الجُوَيبَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، وهو كَذَّاب. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، الثِّقَة ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ حَمَّادِ بنِ أَيُّوبَ الآمُلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ شَبِيبِ بنِ سَعِيدٍ البَصرِيُّ ، المُجَاوِرُ بِمَكَّةَ.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو سعيد شبيب بن سعيد التميمي ، الحَبَطِيُّ ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو:** يونس بن يزيد الأيليّ ، وهو ثقة ، إِلَّا أَنَّ في روايته ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، وَهَمًا قَلِيلًا ، وفي غير الزهريِّ ، خَطأً.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٢٩٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ دَاودَ المَكِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ مَطَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَلَمَةَ بنِ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِعَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «**إِنَّ الكُتُبَ كَانَت تَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، مِن بَابٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّ القُرآنَ أُنزِلَ مِن سَبعَةِ أَبوَابٍ ، عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ: حَلَالٌ ، وَحَرَامٌ ، وَمُحكَمٌ ، وَمُتَشَابِهٌ ، وَضَربُ أَمثَالٍ ، وَآمِرٌ ، وَزَاجِرٌ ، فَحِلَّ حَلَالَهُ ، وَحَرِّم حَرَامَهُ ، وَاعمَل بِمُحكَمِهِ وَقِف عِندَ مُتَشَابِهِهِ ، وَاعتَبِر أَمثَالَهُ ، فَإِنَّ كُلًّا مِن عِندِ اللهِ ، وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الأَلبَابِ**».

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٧ص:١٥٣). **وَقَالَ:** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ، وَفِيهِ: عَمَّارُ بنُ مَطَرٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا ، وَقَد وَثَّقَهُ بَعضُهُم.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين جاء في (ب) ، و(ت) ، مُتَقَدِّمًا على حديث (رقم:٥٥٧) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (بهمدان) ، بالدال المهملة ، وهو تصحيف.

خَالِدٍ الْمُقرِئُ ، حَدَّثَنَا عُبَيدٌ أَبُو عَمرٍو البَصرِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا مُعَارِكُ بنُ عَبَّادٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «**اعرِبُوا القُرآنَ**[٢] ، **وَاتَّبِعُوا غَرَائِبَهُ**[٣] ، **وَأَقِيمُوا حُدُودَهُ ، فَإِنَّ القُرآنَ نَزَلَ عَلَى ثَمَانِيةِ وُجُوهٍ: حَلَالٌ ، وَحَرَامٌ ، وَمُحكَمٌ ، وَمُتَشَابِهٌ**[٤] **، فَاعمَلُوا بِالحَلَالِ**[٥] **، وَاجتَنِبُوا الحَرَامَ ، وَاعمَلُوا بِمُحكَمِهِ ، وَاعتَبِرُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَقُولُوا: ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾**»[٦] .

---

(١) في (ب): (أبو عمر البصري) ، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (اعرضوا القرآن) ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ظ): (فابتغوا غرائبة).

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) في (ظ): (واعملوا بالحلال).

(٦) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٩٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، وَأَبُو بَكرٍ القَاضِي ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ بنِ هَارُونَ السَّمُرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَالِدٍ ، عَن عُبَيدِ بنِ عَقِيلٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُعَارِكُ بنُ عَبَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَعرِبُوا القُرآنَ ، وَاتَّبِعُوا غَرَائِبَهُ ، وَغَرَائِبُهُ: فَرَائِضُهُ ، وَحُدُودُهُ ، فَإِنَّ القُرآنَ نَزَلَ عَلَى خَمسَةِ أَوجُهٍ: حَلَالٍ ، وَحَرَامٍ ، وَمُحكَمٍ ، وَمُتَشَابِهٍ ، وَأَمثَالٍ ، فَاعمَلُوا بِالحَلَالِ ، وَاجتَنِبُوا الحَرَامَ ، وَاتَّبِعُوا المُحكَمَ ، وَآمِنُوا بِالمُتَشَابِهِ ، وَاعتَبِرُوا بِالأَمثَالِ**».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللَّهُ في "المصنف" (ج٦برقم:٢٩٩١٢) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج١١برقم:٦٥٦٠) ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٣٤٨) ، وأبو الفضل الزهري في "جزء حديث" ، لَهُ: (برقم:١٨١) ، وأبو عبد الله الحاكم في (ج٢برقم:٣٦٤٤): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَو: عَن جَدِّهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

١/٥٥٩ــ أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الحَافِظُ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونِ بنِ مَسعُودٍ الزَّيَّاتُ ، البَالِسِيُّ ، بِـ(أَنطَاكِيَّةَ): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعنُ بنُ عِيسَى ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ/ح/[(٢)] .

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَعرِبُوا القُرآنَ ، وَالتَمِسُوا غَرَائِبَهُ**».

۞ **وفي سنده:** عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، وهو متروكٌ ، وَاهِيَ الحديث.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ الله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ بنِ المَرزُبَانِ الهَمَذَانِيُّ ، الجَلَّابُ ، الجَزَّارُ ، أَحدُ أَركَانِ السُّنَّةِ بِـ(هَمَذَانَ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الأَدِيبُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ السِّمُرِيُّ ، الكَاتِبُ ، تِلمِيذُ يَحيَى الفَرَّاءِ ، وَرَاوِيهِ. وقد تقدم (برقم:٣٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن الهيثم بن خالد القرشي ، البصري ، البغدادي ، وهو صدوق يُغرِب.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عبيد بن عقيل البصري ، المُقرئُ ، الضَّرِيرُ ، المُعَلِّمُ ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** معارك بن عباد العبدي ، القيسي ، البصري ، وهو وَاهِيَ الحَدِيثِ.

(١) في (ب) ، و(ت): (أخبرنا محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ).

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٨برقم:٤٥٢٨) ، والإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٧٨-٧٩): مِن طَرِيقِ مَعنِ بنِ عِيسَى القَزَّازِ ، عَن فُلَانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، كَانَ لَا يُفَسِّرُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ بِرَأيِهِ ، إِلَّا آيًا بِعَدَدٍ ، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ جِبرِيلُ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٦ص:٣٠٣). **وَقَالَ:** رَوَاهُ أَبُو يَعلَى ، وَالبَزَّارُ ، بِنَحوِهِ. وَفِيهِ:

٢/٥٦٠ــ وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ الزُّبَيرِيُّ[(١)] ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُفَسِّرُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ ، إِلَّا آيًا تُعَدُّ[(٢)] ، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ[(٣)] . -لَفظُ مَعنِ بنِ عِيسَى-.

رَاوٍ لَم يَتَحَرَّرِ اسمُهُ عِندَ وَاحِدٍ مِنهُمَا ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ "الصَّحِيحِ".

۞ **أَمَّا البَزَّارُ ، فَقَالَ: عَن** حَفصٍ -أَظُنُّهُ: ابنَ عَبدِ اللهِ-: **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ.

۞ **وَقَالَ أَبُو يَعلَى: عَن** فُلَانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ ، **عَن** هِشَامٍ.انتهى

۞ **وفي سنده:** جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي ، وهو منكر الحديث. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤١٦).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** إسماعيل بن الحسين بن علي الدارمي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق التَّيسَابُوري ، الكرابيسي الحاكم ، الحافظ ، صاحب التصانيف ، وهو: الحاكم الكبير. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن ميمون بن مسعود الزيات البالسي الأنطاكي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٥٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فيه نظر.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ الأَكبَرِ" ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ البَغدَادِيُّ ، الجَوهَرِيُّ ، وَأَصلُهُ مِن طَبَرِستَانَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو يَحيَى مَعنُ بنُ عِيسَى بنِ يَحيَى بنِ دِينَارٍ المَدَنِيُّ ، القَزَّازُ.

(١) في (ظ): (الزبعري) ، وهي مهملة ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (تعده).

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه الطبري في "التفسير" (ج١ص:٧٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبدِالعَظِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَت: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُفَسِّرُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ ، إِلَّا آيًا تُعَدُّ ، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ جِبرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

۞ وأخرجه البزار في (ج١٨برقم:٥٦/٧٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصٌ -أَظُنُّهُ: ابنَ عَبدِاللهِ-: عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي ، وهو منكر الحديث. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤١٦).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي ، الحافظ ، الأصبهاني ، أَحَدُ المُكثِرِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَشَيخُ الحَرَمِ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٥ص:٤٠٧) ، فما بعدها.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ سَالِمٍ القُرَشِيُّ ، العَبَّاسِيُّ ، مَولَى المَهدِيِّ ، البَغدَادِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ بنِ عَبدِاللهِ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحِزَامِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي ، المخزومي مولاهم ، المدني ، وهو ثقة ، صحيح الكتاب ، في حفظه لِينٌ.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ في هامش (ظ) ، بِمَا نَصُّهُ: (.....[بياض] النَّيسَابُورِيُّ ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا .... خَالِدُ بنُ مَخلَدٍ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيرِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ... قُلتُ لِعَائِشَةَ: ... [مِـ]ـنَ القُرآنِ شَيئًا ؟ قَالَت: مَا كَانَ يَتَأَوَّلُ مِنَ القُرآنِ شَيئًا إِلَّا آيَاتٍ بِعَدَدٍ صـ اختي !!!). وكأنها: (يا ابن أختي) ؛ لكن حصل سقط.

٥٦١ — وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ ، الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مَنصُورٍ ، بِـ(حِمص): حَدَّثَنَا جَدِّي: مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ يُوسُفَ الوَهْبِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ لَم يَتَكَلَّم فِي شَيءٍ مِنَ القُرآنِ ، إِلَّا شَيئًا سَمِعَهُ مِن خَالَتِهِ عَائِشَةَ ، تَأثِرُهُ[2] ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (الذهبي).

(٢) كتب أمامه في هامش (ظ): (يرجع إلى الوجه).

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه بهذا السند ، وبهذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِ اللهِ الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي ، الحافظ ، الأصبهاني ، أَحَدُ المُكثِرِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينِ.

۞ **وشيخه ، هو:** الإِمَامُ أبو القاسم الحسن بن منصور بن هاشم الحمصي. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٣ص:٣٩٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** (جَدُّهُ !): مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ السَّكُونِيُّ ، الحِمصِيُّ. تفرد بالرواية عنه: الحسن بن منصور الحمصي ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَن جَدِّهِ) ؛ **لَعَلَّهُ:** جَدُّهُ لِأُمِّهِ ؛ لِأَنَّ النَّسَبَ مُختَلِفٌ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِن تَرجَمَتَيهِمَا.

۞ **وَشَيخُهُ:** (مُوسَى بنُ يُوسُفَ الوَهبِيُّ) ، **هُوَ:** أَبُو عَوَانَةَ مُوسَى بنُ يُوسُفَ بنِ مُوسَى القَطَّانُ الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٤١). **وقال أبو حاتم الرازي:** صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحِمصي ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مُخَلِّطٌ فِي غيرهم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حفص عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، العدوي ، العُمَرِي ، المدني ، وهو ثقة ؛ لكن لم أجد له سماعًا من هشام بن عروة ، والله أعلم.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٣٧٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا

١/٥٦٢ – أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ ، بِـ(نَيسَابُورَ)[١] : أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هَانِئٍ[٢] الصَّبَّاحِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى المَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ ، عَن يَحيَى بنِ عُبَيدِ اللهِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، رُءُوسٌ جُهَّالٌ ، يُفتُونَ النَّاسَ بِرَأيِهِم ، فَيَضِلُّونَ ، وَيُضِلُّونَ[٣] .

عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ ، عَنِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ المِصرِيِّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: مَا سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَتَأَوَّلُ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ ، قَطُ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

(١) ضبب عليها في (ظ).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا. وقد جاء مرفوعًا** ، كما في التخريج.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٣٤): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ الصَّبَّاحِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى المَدَائِنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ ، عَن يَحيَى بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ مَوهَبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ** ...». فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن عُبَيدِالله بن عبدالله بن موهب القُرشي ، وهو متروك ، وأفحش الحاكم ، فرماه بـ(الوَضع).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو يحيى عُبَيدُ الله بن عبد الله بن موهب القرشي ، التيمي ، المدني. **قَالَ الإمام أحمد بن حنبل** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** أحاديثه مناكير.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ بن نَصرُويه النَّصرويُّ ، بِصَادٍ مُهمَلَةٍ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هَارُونَ الخَزَّازُ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، الصَّبَّاحِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٣٩-١٤٠). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو علي زَكَرِيَّا بن يَحيَى بن أَيُّوب الضرير ، المدائني ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٤٧١-٤٧٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٢/٥٦٣- [أَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الصَّفَّارُ(١) -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ زَنجَوَيه ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الأَصبَغُ بنُ زَيدٍ ، عَن يَحيَى بنِ عُبَيدِ اللهِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَخرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ(٢)، رُءُوسٌ جُهَّالٌ ، يُفتُونَ النَّاسَ ، فَيَضِلُّونَ ، وَيُضِلُّونَ»](٣)(٤)(٥).

۞ **وشيخه ، هو**: سليمان بن سفيان الجهني ، المدائني ، البغدادي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٠٩). **وقال: قال يحيى بن معين ، والنسائي** رَحِمَهُمَا اللَّهُ: ليس بثقة. **وقال أبو زرعة الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: روى ، **عن** عبد الله بن دينار ، ثلاثةَ أحاديث كلها مناكير.

۞ [تَنبِيهٌ]: **قَولُهُ**: (أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هَانِئٍ الصَّبَّاحِيّ): **علق عليه المؤتمن الساجي في هامش** (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (رَوَى إِسحَاقُ الحَافِظُ ، **عَن** أَبِي عَلِيٍّ الخُذَابَانِيِّ ، **عَن** أَبِي حَسَّانَ البَصرِيِّ ، **عَن** أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الرَّحَّالِ ، **عَن** أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ الصَّبَّاحِيِّ. لَم يَزِد فِي نَسَبِهِ عَلَى هَذَا ، وَذَكَرَ صَاحِبُ "المشتبه": ابن الحَسَنِ هَارُونُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ رَاشِدٍ ، عَن عَلِيِّ بنِ صَالِحٍ الأَنمَاطِيِّ ، عَن يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ... فَذَكَرَ حَدِيثًا كَتَبتُهُ فِي "المسند" ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، مَعَ إِشكَالِ الطَّرِيقِ إِلَيهِمَا فِي القُربِ وَالبُعدِ ، وَإِشكَالٍ فِي طَرِيقِهِمَا -أَيضًا-).

(١) في (ت): (أخبرنا الحسين بن إدريس الصفار) ، وهو خطأ.

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) هذا الحديث بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في هامش (ت): (بلغ أحمد بن مطهر قراءة في الرابع).

(٥) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٣٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ عُمَرَ بنِ بُرهَانَ الغَزَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ البَختَرِيُّ ، الرَّزَّازُ -إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُبَيدِ اللهِ/؛/.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ**: وَأَخبَرَنِي أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالوَهَّابِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الخَزَّازُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ المُؤَذِّنُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ

مُحَمَّدِ بنِ إسمَاعِيلَ بن يَحيَى بنِ حَمَّادٍ ، بِالكُوفَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَن يَحيَى بنِ عُبَيدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَخرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ**» -وَقَالَ ابنُ بُرهَانَ: «**قَومٌ**»- ثُمَّ اتَّفَقَا: «**رُءُوسٌ جُهَّالٌ ، يُفتُونَ النَّاسَ ، فَيَضِلُّونَ ، وَيُضِلُّونَ**».

۞ **وفي سنده:** يحيى بن عُبَيدِالله بن عبدالله بن موهب القُرشي ، وهو متروك ، وأفحش الحاكم ، فرماه بـ(الوَضع).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** أبو يحيى عُبَيدُ الله بن عبد الله بن موهب القرشي ، التيمي ، المدني. **قَالَ الإمام أحمد بن حنبل** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** أحاديثه مناكير.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ ، العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو أَحمَدَ حُمَيدُ بنُ زَنجَوَيه الأَزدِيُّ ، النَّسَائِيُّ. وَاسمُ: (زَنجَوَيه): مَخلَدُ بنُ قُتَيبَةَ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٧٦-٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الأصبغ بن زيد بن علي الوَرَّاقُ ، المُصَاحِفِيُّ ، الجُهَني مولاهم.

انتهيت - **بحمد الله ، وتوفيقه ، وتيسيره ، وإعانته**- من تخريج هذا المجلد

في فجر يوم الخميس ، الثالث عشر ، من شهر ربيع الآخر

(سنة: ١٤٤٠)

فلله الحمد ، والفضل ، وَالمِنَّة.

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار

أَبَى اللهُ أَن يَقبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، حَتَّى يَدَعَ بِدعَتَهُ ٤١٧

أَتَأخَذُ بِهِ ١٦٣

أَتَأخُذُ بِهَذَا، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ! ٢٦٧

اتَّبَعَ السُّنَّةَ ٤٥٥

اتَّبِعُوا مَا تَبَيَّنَ لَكُم مِن هَذَا الكِتَابِ ٥٣٠

اتَّخَذَ مَروَانُ مِنبَرًا ، فَأَخرَجَهُ يَومَ العِيدِ ١١١

أَترغَبُ عَن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ٣٨٤

أَتَرَى اللهَ يُعَذِّبُنِي عَلَى كَثرَةِ الصَّلَاةِ !؟ ٣٥٧

أَتَرَى عَلَى وَسَطِي زُنَّارًا ١٦٣

أَتَرَى عَلَيَّ زُنَّارًا ٢٥٦

أَتَصُومُ النَّهَارَ؟ ٣٩٧

اتَّقِ اللهَ ! وَلَا تَقِسِ الدِّينَ بِرَأيِكَ ..... ٢٠٩، ٢١٢

اتَّقِ اللهَ ! وَلَا تَقِسِ الدِّينَ رَأيَكَ ٢١١

اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ ..... ٥٧٣، ٥٧٤

أَتَقرَأُ القُرآنَ ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ٣٧٢

أَتَقضِي إِحدَانَا الصَّلَاةَ ؟ ٣٦٧

أَتَقضِي الحَائِضُ الصَّلَاةَ ؟ ٣٧٠

اتَّقُوا اللهَ ، يَا مَعشَرَ القُرَّاءِ ٤٢٥

اتَّقُوا صِعَابَ الكَلَامِ ..... ٥٤٥، ٥٤٦

أَتَى رَجُلٌ ابنَ عَبَّاسٍ ٦٣

أَثَرٌ فِيهِ بَعضُ الضَّعفِ ١٦٥

أَجرَؤُهُم عَلَى الفِتيَا ، أَقَلُّهُم عِلمًا ٥٥٠

اجعَل أَرَأَيتَ بِاليَمَنِ ! ٧٣

اجعَل أَرَأَيتَ عِندَ الثُّرَيَّا ٧٥

اجعَلُوا حِجَّتَكُم ، عُمرَةً ٤٠٠

اجعَلُوا حَجَّكُم عُمرَةً ٣٩٩

اجلِسُوا ٧١

أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتُحَدِّثُنِي ، عَن نَفسِكَ ! ٧٨

أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ !؟ ٣٧٠

أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟! ٣٦٧

أَحسَنُ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ..... ٣١٦، ٣١٨، ٣٢١

أَحسِنُوا ، فَإِن غُلِبتُم ، فَبِكِتَابِ اللهِ ، وَبِقَدَرِهِ ، وَلَا تُدخِلُوا اللَّوَّ ٥٦٠

أَحسِنُوا ، فَإِن غُلِبتُم ، فَكِتَابُ اللهِ ، وَقَدَرُهُ ٥٦٠

احفَظ عَنِّي ثَلَاثَ خِصَالٍ ٥٨٣

أَخَافُ عَلَيكُم إِمَارَةَ الصِّبيَانِ ٣٢٨

آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَبِي ٤٥٣

أَخرَجَ مَعنٌ إِلَيَّ كِتَابًا، فَحَلَفَ لِي ؛ أَنَّهُ خَطُّ أَبِيهِ ٥٣٣

أَخشَى أَن تَكذِبَ عَلَيَّ ٣٠٢

أَخشَى أَن تَكذِبَ عَلَيَّ ٣٠٢

أَخلِصُوا لِلهِ الدِّينَ ، وَالعَمَلَ ١٥٩

أَدرَكتُ أَقوَامًا ، مَا كَانُوا يُشَدِّدُونَ تَشدِيدَكُم ٩٤

إِذَا أَتَاكَ أَمرٌ ، فَاقضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ ٥٦٥

إِذَا أَتَاكَ أَمرٌ ، فَاقضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ ٥٦٥

إِذَا أَتَيتَ مَضجَعَكَ ، فَتَوَضَّأ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ .. ٥٨٢

إِذَا أَحَلتَ الحَدِيثَ عَلَى غَيرِكَ ، فَقَدِ اكتَفَيتَ ... ٢٠٧

إِذَا استَأذَنَ أَحَدَكُمُ امرَأَتُهُ إِلَى المَسجِدِ ، فَلَا يَمنَعهَا ١٠١

إِذَا استَأذَنَت أَحَدَكُمُ امرَأَتُهُ إِلَى المَسجِدِ ، فَلَا

يَمنَعهَا ١٠١
إِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن مَنَامِهِ..... ١٠٥
إِذَا أَغفَلَ العَالِمُ: (لَا أَدرِي) ، أُصِيبَت مَقَاتِلُهُ ٥١٥
إِذَا ثَبَّتَ هُشَيمٌ الحَدِيثَ ، فَخُذ بِهِ..... ٢٤٥
إِذَا خَطَبَ بَعدَ التَّشَهُّدِ..... ٣١٨
إِذَا رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الحَدِيثِ..... ٢٧٤، ٢٧٦
إِذَا رَأَيتُمُ المُحدَثَ ، فَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ..... ٥٥٨
إِذَا رَجَعنَا إِلَى خُرَاسَانَ ٢٥٠
إِذَا رَمَيتُمُ الجَمرَةَ ، وَذَبَحتُم..... ٨٥
إِذَا رَمَيتُمُ الجَمْرَةَ ، وَذَبَحتُم..... ٨٦
إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُم عَمَّا لَا يَدرِي ، فَليَقُل: لَا أَعلَم ! فَإِنَّهُ ثُلُثُ العِلمِ ٥١٣
إِذَا صَحَّ الحَدِيثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ قَولًا ٢٦٨
إِذَا عُمِلَتِ الخَطِيئَةُ فِي الأَرضِ، كَانَ مَن شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا..... ١١٤
إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى الأَثَرِ ، فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ..... ١٧٧
إِذَا نُصِرَ الهُدَى، بَطَلَ الرَّأيُ..... ٢٤٣
إِذَا وَجَدتُم سُنَّةً ، فَاتَّبِعُوهَا ، وَلَا تَلتَفِتُوا إِلَى قَولِ أَحَدٍ..... ٢٥٩
إِذَا وَجَدتُم سُنَّةً لِرَسُولِ اللهِ..... ٢٦٠
إِذَا وَجَدتُم فِي كِتَابِي خِلَافَ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ..... ٢٦٤
أَرَأَيتَ ! أَرَأَيتَ ! ٩٥
أَرَأَيتَ ؛ إِن كَانَ حَوضًا..... ١٠٧
أَرَأَيتَ ؛ إِن وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا..... ٥٥٥
أَرَأَيتَ ؛ لَو أَنِّي وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا ! أَأُمهِلُهُ ٥٥٦
أَرَأَيتَ الَّذِيَ أَمشَاهُم عَلَى أَقدَامِهِم ؟ قَادِرٌ أَن يُمشِيَهُمُ عَلَى وُجُوهِهِم..... ٤٧٦
أَرَأَيتَ إِن رُحِمتُ ؟! أَرَأَيتَ إِن غُلِبتُ ٧٣
أَرَأَيتَ لَو وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا ٥٥٥
أَرَأَيتُم إِذَا جَاءَ اللَّيلُ ؟ أَينَ يَكُونُ النَّهَارُ !؟ ٤٧٨
استَقَامَ..... ٤٥٨
اسقِ المَاءَ يَا زُبَيرُ ، ثُمَّ أَرسِلِ المَاءَ إِلَى جَارِكَ ١٢٩
اسقِ يَا زُبَيرُ..... ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠
اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ احبِسِ المَاءَ ١٢٧
اسقِ يَا زُبَيرُ ؛ ثُمَّ أَرسِل إِلَى جَارِكَ ١٢٧
اشتَرِي ، وَأَعتِقِي ، فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَن أَعتَقَ..... ٣٨٠
أَشهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَخبَرَنِي .. ٥٣٦
أَشهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُصبِحُ جُنُبًا مِن جِمَاعٍ غَيرِ احتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ اليَومَ..... ٣٣٣
أَصحَابُ الحَدِيثِ ، أَعظَمُ أَجرًا..... ٢٧٧
أَصَحِيحٌ هُوَ ذَا؟..... ١٦٣
أَعرِبُوا القُرآنَ ، وَاتَّبِعُوا غَرَائِبَهُ..... ٥٩٧
أَعرِبُوا القُرآنَ ، وَالتَمِسُوا غَرَائِبَهُ..... ٥٩٨
اعرِبُوا القُرآنَ، وَاتَّبِعُوا غَرَائِبَهُ..... ٥٩٧
اعرِضُوا القُرآنَ، وَاتَّبِعُوا غَرَائِبَهُ..... ٥٩٧
أَعظَمُ المُسلِمِينَ فِي المُسلِمِينَ جُرمًا..... ٥٣١
آفَةُ الرَّأيِ: الهَوَى ٢٢٩
افتَرَقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحدَى وَسَبعِينَ فِرقَةً ١٤
افتَرَقَت هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ١١
أَفطَرَ الحَاجِمُ ، وَالمَحجُومُ..... ٢٦٩، ٢٧٠
أَفِي الكَنِيسَةِ أَنَا ! أَوَ تَرَى عَلَى وَسَطِي زُنَّارًا !؟ ٢٥٧
أَفِي الوُضُوءِ اعتِدَاءٌ ، يَا بِلَالُ ٣٤١
اقتَرِب ، فَقُلتُ: أَلَستَ تَرَى البُيُوتَ..... ٣٨٤
اقتَرِب، فَقُلتُ، أَلَستَ تَرَى البُيُوتَ ٣٨٤
اقتِصَادٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن اجتِهَادٍ فِي بِدعَةٍ..... ٣٥٣، ٣٥٤
اقرَإِ القُرآنَ فِي كُلِّ شَهرٍ ٤١١

اقرَأ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ..... ٤١١
اقرَأهُ فِي كُلِّ خَمسَ عَشرَةَ..... ٤١١
اقرَأهُ فِي كُلِّ سَبعٍ..... ٤١١
اقضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ..... ٥٦٤
أَقوَامٌ مِن أُمَّتِي، يُسَمُّونَهُ بِغَيرِ اسمِهِ..... ٥٠٠
أَقُولُ فِي كِتَابِ اللهِ بِرَأيِي ؟!..... ٨٨
أَكتُبُ رَأيَ أَبِي حَنِيفَة..... ٢٤٧
اكتُبُوا: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ..... ٤٧، ٤٨
أَلَا أُرَاكَ تُعَرِّضُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ..... ١٥٥
أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ، لَيسُوا لِي بِأَولِيَاءَ..... ٤٥٢
أَلَا تَقولُ بِرَأيِكَ فِيهَا..... ٢٢٦
أَلَا سُحقًا، أَلَا سُحقًا..... ١٣٧
أَلَا قَبَّحَ اللهُ هَاتَينِ اليُدَيَّتَينِ..... ٣٥٩
الإِحلَالُ كُلُّهُ، يَا رَسُولَ اللهِ..... ٤١٣
الإِسلَامُ ذَلُولٌ، لَا يُركَبُ إِلَّا ذَلُولًا..... ٥٤٩
الإِسلَامُ ذَلُولٌ، لَا يَركَبُهُ إِلَّا ذَلُولٌ..... ٥٤٩
الإِسنَادُ مِثلُ الدَّرَجِ..... ٢٠٥
الاعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ، نَجَاةٌ..... ٤٦١
الإِعتِصَامُ بالسُّنَّةِ نَجَاةٌ..... ٤٦٥
الإِعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ..... ٤٦١
الإِقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ، أَحسَنُ مِنَ الإِجتِهَادِ فِي البِدعَةِ..... ٣٥٧
الإِقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ، خَيرٌ مِنَ الإِجتِهَادِ فِي البِدعَةِ..... ٣٥٥، ٣٥٦
الإِقتِصَادُ فِي السُّنَّةِ، خَيرٌ مِنَ الإِجتِهَادِ فِي البِدعَةِ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ..... ٣٥٣
الأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمرٌ بَيِّنٌ رُشدُهُ، فَاتَّبِعهُ..... ٥٦٦
الأَهوَاءُ كُلُّهَا ضَلَالَةٌ..... ٤٦٠
الإِيمَانُ عِندَنَا: قَولٌ، وَعَمَلٌ، وَيَقِينٌ..... ٤٣٩
الإِيمَانُ: إِقرَارٌ بِالقَلبِ..... ٥٢٨
التَّأوِيلُ: العَاقِبَةُ..... ٥٧٧
الحَائِدُ عَنِ اتِّبَاعِ طَرِيقِ الحَقِّ..... ٥٦٣
الحَدِيثُ دَرَجٌ، فَاتَّقِ أَن تَزِلَّ..... ٢٠٥
الحَدِيثُ دَرَجٌ، وَالرَّأيُ مَرجٌ..... ٢٠٤
الحَمدُ لِلهِ الَّذِي جَعَلَنِي عَلَى هَوَاكُم!..... ٤٦٠
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، الكِفَّةُ بِالكِفَّةِ..... ٩٨
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثلًا بِمِثلٍ..... ٧٩
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَزنًا بِوَزنٍ..... ٨٠
الَّذِي أَمشَاهُم عَلَى أَرجُلِهِم، قَادِرٌ عَلَى أَن يُمشِيَهُم عَلَى وُجُوهِهِم..... ٤٧٤
الَّذِي أَمشَاهُم عَلَى أَرجُلِهِم، قَادِرٌ عَلَى أَن يُمشِيَهُم عَلَى وُجُوهِهِم..... ٤٧٢
الَّذِينَ أَخلَصُوا الدِّينَ، وَالعَمَلَ، وَالدَّعوَةَ..... ١٥٩
أَلَستَ تَرَى البُيُوتَ..... ٣٨٤
السُّنَّةُ حَارِسَةٌ؛ وَالرَّأيُ مَحرُوسٌ..... ١٧٣
الشَّيطَانُ يَأتِي أَحَدَكُم، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّمَاءَ ؟..... ٤٨٥
الشَّيطَانُ يَأتِي أَحَدَكُم فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّمَاءَ؟..... ٤٨٥
العَشَرَةُ أَشكَالٌ، لَهُم أَن يُغَيِّرَ بَعضُهُم..... ٢٨١
العِلمُ ثَلَاثٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ..... ٥٠٤
العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ..... ٥٠٩
العِلمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ..... ٥٠٣
القَصدُ فِي السُّنَّةِ، خَيرٌ مِنَ الإِجتِهَادِ..... ٣٥٤
اللهُ أَعلَمُ..... ٨٨
اللهُ أَكبَرُ! إِنَّهَا السُّنَنُ..... ٤١٦
اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ، فَمَن خَلَقَ اللهَ..... ٤٨١
اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، وَهُوَ كَائِنٌ بَعدَ كُلِّ شَيءٍ..... ٤٩٥
اللهُ كَانَ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، وَهُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ، وَهُوَ بَعدَ كُلِّ شَيءٍ..... ٤٩٥

اللَّهُمَّ اجعَل رِزقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا ٤٥١
اللَّهُمَّ اجعَلنَا مُؤمِنِينَ حَقًّا ٤٤٦
اللَّهُمَّ أَسلَمتُ وَجهِي إِلَيكَ ، وَفَوَّضتُ أَمرِي إِلَيكَ ٥٨٢
اللَّهُمَّ اقبِضنِي إِلَيكَ ..... ٤٠٣، ٤٠٤
اللَّهُمَّ اكفِنِيهِم بِسَبعٍ ، كَسَبعِ يُوسُفَ ٥٢٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَبرَأُ إِلَيكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ ٣٦١
اللَّهُمَّ تَرِّي قُلُوبَنَا مِنَ الشِّركِ ، وَالكِبرِ ، وَالنِّفَاقِ.. ٤٤٦
اللَّهُمَّ نَزَعتَ مَثَلَهُ مِنَ التَّورَاةِ ٤٧٨
المَرءُ مَعَ مَن أَحَبَّ ١٥١
المُنَاكِبُ عَنِ الحَقِّ ٥٦٣
المُنَاكِبُ لِلحَقِّ ٥٦٢
النَّاكِبُ عَنِ الحَقِّ ٥٦٣
الهَوَى كُلُّهُ ضَلَالَةٌ ٤٦٠
أَمَّا أَهلُ التِّجَارَةِ فِي تِجَارَاتِهِم ١٩١
أَمَّا بَعدُ: فَاختَارَ اللهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي عِندَهُ ٥٨٨
أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ أَصدَقَ الحَدِيثِ ٣١٣
أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ خَيرَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ٣١٨
أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي قُلتُ لَكُم أَمسِ مَقَالَةً ٥٨٨
أَمَّا بَعدُ: مَا بَالُ أَقوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا ٣٩١
أَمَّا هَذَا ، فَقَد قَضَى الَّذِي عَلَيهِ ١٠٨
امحُهُ ! وَاكتُب: هَذَا مَا رَأَى عُمَرُ ٢٥
امسَحُوا عَلَى الأَمواقِ وَالنَّصِفِ ٣٤٣
امسَحُوا عَلَى الخُفَّينِ، وَعَلَى الخِمَارِ ٣٤٣
امسَحُوا عَلَى الخُمُرِ ، وَالمُوقِ ٣٤٣
امسَحُوا عَلَى المُوقِ ، وَالخِمَارِ ٣٤٢
أَمُسَيلِمَةُ أَفتَاكَ بِهَذَا؟ ٣٧٢
آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ ٥٨١
إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ..... ٣١٩، ٣٢١
إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ ، كِتَابُ اللهِ ، وَأَحسَنَ الهَدي ٣٢٠
إِن أَرَدتَ أَن تَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ ٢٠٨
إِنِ استَطَعتَ أَلَّا تَحُكَّ رَأسَكَ إِلَّا بِأَثَرٍ ١٧٢
إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ، لَيسُوا لِي بِأَولِيَاءَ! ٤٥٢
إِنَّ الإِسلَامَ لَا يُركَبُ إِلَّا ذَلُولًا ٥٤٩
إِنَّ الَّذِي أَمشَاهُ عَلَى رِجلَيهِ ، قَادِرٌ عَلَى أَن يُمشِيَهُ عَلَى وَجهِهِ ٤٧٣
إِنَّ الَّذِي يُفتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ ؛ لَمَجنُونٌ ٥٢٥
إِنَّ الشَّيطَانَ يَأتِي أَحَدَكُم ، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّمَاءَ ٤٨٥
إِنَّ الشَّيطَانَ يَأتِي العَبدَ، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَكَ؟ ٤٨٤
إِنَّ الصَّدَقَةَ ، لَا تَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ ٤٥١
إِنَّ العَبدَ إِذَا عَمِلَ بِالبِدعَةِ ، خَلَّاهُ الشَّيطَانُ ... ٣٦٣
إِنَّ الكُتُبَ كَانَت تَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، مِن بَابٍ وَاحِدٍ ٥٩٦
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَ ٤٨٠
إِنَّ اللهَ أَحَلَّ كَذَا ، وَكَذَا ، وَأَمَرَ بِهِ ٩٠
إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي بِالسَّيفِ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ ٤٢٩
إِنَّ اللهَ ذَكَرَ الأَنبِيَاءَ ٥٣٩
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَ ٤٧٩
إِنَّ اللهَ قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ: مَا كَذَا ٤٨١
إِنَّ اللهَ لَا يَقبَلُ مِنَ العَمَلِ ، إِلَّا ٤٤٤
إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: كَذَا ، وَكَذَا ! ١٥٥
إِنَّ المُنبَتَّ ، لَا أَرضًا قَطَعَ ، وَلَا ظَهرًا أَبقَى ٣٧٨
إِنَّ أَهلَ العِلمِ يَكتُبُونَ مَا لَهُم ، وَمَا عَلَيهِم ١٨٨

إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكفَأُ الدِّينُ ٥٠٠
إِنَّ أَوَّلَ مَن قَدَّمَ الخُطبَةَ قَبلَ الصَّلَاةِ يَومَ العِيدِ ... ١٠٨
أَنَّ دِحيَةَ بنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِن قَريَةٍ إِلَى قَريَةٍ ٤٠٤
إِن رَأَيتَنِي خَرَجتُ مِنَ الكَنِيسَةِ..... ٢٥٦
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيرَ..... ١٢٩
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيرَ عِندَ رَسُولُ اللهِ ١٢٩
إِنَّ عِندَنَا قَومًا ، يَقُولُونَ: إِنَّ الإِيمَانَ لَا يَزدَادُ... ٤٤٠
إِنَّ فِيكُم قَومًا يَعبُدُونَ ، وَيَدأَبُونَ..... ٣٠٨
إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً..... ٤١١
إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَترَةً ٤١١
إِنَّ مِن إِكرَامِ المَرءِ نَفسَهُ..... ٥١٦
إِنَّ مِن إِكرَامِ المَرءِ نَفسَهُ ؛ أَن لَا يَقُولَ ، إِلَّا مَا أَحَاطَ بِهِ عِلمُهُ..... ٥١٦
إِنَّ مِنَ البُكَاءِ خُدَعًا ٣٦٦
إِنَّ مَن يُفتِي فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ ؛ لَمَجنُونٌ..... ٦٦
إِنَّ نَاسًا مِن أُمَّتِي يَشرَبُونَ الخَمرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا ٥٠٢
إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ..... ٣٧٨
إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ ، فَأَوغِل فِيهِ بِرِفقٍ.... ٣٧٦، ٣٧٨
أَنَا أَنكِحُ ، وَأُطَلِّقُ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي ٣٨٨
أَنَا أَولَى بِكُلِّ مُؤمِنٍ مِن نَفسِهِ..... ٣١٥
أَنَا طَيَّبتُ رَسُولَ اللهِ ٨٥
إِنَّا لَا نَدَعُ كِتَابَ اللهِ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ، بِقَولِ امرَأَةٍ. ٥٨
إِنَّا لَا نَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ الرَّأيَ ، كُلُّنَا نَرَى ٢٣٧
إِنَّا نَتَّبِعُ ، وَلَا نَبتَدِعُ ١٧٤
أَنتَ الحَسَنُ ؟ ١٦٠
أَنتَ الَّذِي يَزعُمُ أَهلُ خُرَاسَانَ ؛ أَنَّكَ فَقِيهُهُم ؟ ٢٧٣
أَنتَ مَا تَقُولُ ؟ ٢٥٧
أَنتُم أَعلَمُ بِالحَدِيثِ ، وَالرِّجَالِ مِنِّي..... ٢٨٠
أَنتُم أَعلَمُ بِالحَدِيثِ مِنِّي ٢٧٩
أَنتُمُ الَّذِينَ قُلتُم كَذَا وَكَذَا ٣٩٣
انتَهَى عِلمُ الرَّاسِخِينَ فِي العِلمِ بِتَأوِيلِ القُرآنِ. ٥٧٦
انتَهَى عِلمُهُم إِلَى قَولِهِم: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ ٥٧٦
أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ..... ٥٩٤
انظُرُوا الَّذِي آمُرُكُم بِهِ ، فَافعَلُوا ٣٩٩
انظُرُوا الَّذِي آمُرُكُم بِهِ، فَافعَلُوا ٣٩٩
إِنَّكَ إِن تَرَكتَ الرَّأيَ ، أَتَيتُكَ..... ٢٩٥
إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ ١٣٦
إِنَّكُم أَصبَحتُم عَلَى الفِطرَةِ..... ٥٥٨
إِنَّكُم سَتُحدِثُونَ ، وَيُحدَثُ لَكُم..... ٥٥٨
إِنَّكُم قَومٌ تَجهَلُونَ، لَتَركَبُنَّ سُنَنَ مَن كَانَ قَبلَكُم ٤١٥
إِنَّكُم لَتَسأَلُونَنَا سُؤَالَ قَومٍ..... ٢٤٧
إِنَّكُم مَا اختَلَفتُم فِي شَيءٍ ، فَحُكمُهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى مُحَمَّدٍ ٥٦٩
إِنَّكُم مَا اختَلَفتُم فِيهِ مِن شَيءٍ ، فَحُكمُهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى مُحَمَّدٍ ٥٦٩
إِنَّمَا الدِّينُ: الآثَارُ..... ١٧٠
إِنَّمَا العِلمُ كُلُّهُ: العِلمُ بِالآثَارِ..... ١٧٠
إِنَّمَا العِلمُ: بِالآثَارِ..... ١٧٠
إِنَّمَا قَضَى لَهُ ؛ لِأَنَّهُ ابنُ عَمَّتِهِ ١٢٦
إِنَّمَا هَلَكتُم حِينَ تَرَكتُمُ الآثَارَ ٢٤٢
إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ: الكَلَامُ ، وَالهَدِيُ..... ٣٢٣
إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ: الهَدِيُ ، وَالكَلَامُ ..... ٣٢٢، ٣٢٣
إِنَّمَا يَأكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِن هَذَا المَالِ ٤٥١
إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي المَنَامِ ٢٤٥
إِنَّهُ طَلَّقَ امرَأَتَهُ ثَلَاثًا ٤٠١

إِنَّهُ لَا رَأْيَ لِأَحَدٍ مَعَ سُنَّةٍ سنَهَا رَسُولُ اللهِ ٢٥٤
إِنَّهُ لَا يَنبَغِي أَن يُروَى ، عَن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ شَيءٌ ٢٩٣
إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ ، مَن رَضِيَهَا ١١٧
إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ مُشتَبِهَةٌ ١١٩
إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيدًا ..... ١٥٢، ١٥٣
إِنِّي أَخَافُ ، أَو أَخشَى أَن أَقِيسَ، فَتَزِلَّ قَدَمِي ٩٠
إِنِّي أَخَافُ أَن أَتَكَلَّمَ بِرَأْيِي ٦٣
إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ٣٣١
إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ٣٣٠
إِنِّي آمُرُهُم بِالأَمرِ ، فَيَتَرَدَّدُونَ ٤١٣
إِنِّي فَرَطٌ لَكُم عَلَى الحَوضِ ١٣٩
إِنِّي لَأَستَحِي مِنَ اللهِ ٢٢٦
إِنِّي لَأَشتَهِي تَمرَ عَجوَةٍ ٧٩
إِنِّي لَكُم فَرَطٌ عَلَى الحَوضِ ١٣٦
إِنِّي نَهَيتُكُم ؛ أَن تُغَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ ١٠٣
إِنِّي -وَاللهِ- مَا أُبَالِي أَن أَكُونَ ، أَو لَا أَكُونَ بِأَرضٍ أَنتَ بِهَا ٩٨
أَهلُ السُّنَّةِ ، أَقَلُّ مِنَ الكَبرِيتِ ٤٤٥
أَوصِنِي ١٨١
أُوصِيكَ بِثَلَاثِ خِصَالٍ ٥٨٢
أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَالنَّجْمِ﴾ ٢٣٠
أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ ٢٣١
أَوَّلُ مَا يُكفَأُ الإِسلَامُ ، كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ ، فِي الخَمرِ، يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا ٥٠٢
أَوَّلُ مَا يُكفَأُ الإِسلامُ ، كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ فِي شَرَابٍ ٥٠١
أَوَّلُ مَا يَكفَأُ الإِسلَامَ لِشَرَابٍ ، يُقَالُ: لَهُ الطِّلَاءُ ٥٠١
أَوَّلُ مَا يَكفَأُ الدِّينَ كَمَا يُكفَأُ الإِنَاءُ شَيءٌ تُسَمِّيهِ أُمَّتِي الخَمرَ وَيَستَحِلُّونَهَا بِهِ ٥٠٢
أَوَّلُ مَن قَاسَ ، إِبلِيسُ ٢١٤
أُولَئِكَ العُصَاةُ، أُولَئِكَ العُصَاةُ ٣٨٦
أَوَمَا شَعَرتِ ؛ أَنِّي أَمَرتُ النَّاسَ بِأَمرٍ ، فَإِذَا هُم يَتَرَدَّدُونَ ٤١٤
أُؤمِنُ بِهِمَا ، وَأُسَلِّمُ لَهُمَا ١٨٦
إِيَّاكَ ، وَالبِدَعَ ، وَالتَبَدُّعَ ٥٥٦
إِيَّاكُم وَأَرَأَيتَ، أَرَأَيتَ! ٧٠
إِيَّاكُم وَالبِدَعَ ، وَالتَّبَدُّعَ ، وَالتَّنَطُّعَ ، وَعَلَيكُم بِالأَمرِ العَتِيقِ ٥٥٦
إِيَّاكُم وَالقِيَاسَ ٢١٨
إِيَّاكُم وَصِعَابَ القَولِ ٥٤٦
إِيَّاكُم وِصِعَابَ القَولِ ٥٤٦
أَينَ النَّارُ !؟ ٤٧٨
أَينَ يَذهَبُ اللَّيلُ ، إِذَا جَاءَ النَّهَارُ؟ وَأَينَ يَذهَبُ النَّهَارُ ٤٧٧
أَيُّهَا المُفتُونَ ؛ انظُرُوا كَيفَ تُفتُونَ ٩٠
أَيُّهَا النَّاسُ ..... ٢١، ٢٢، ٢٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٨٠، ١٠٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُم سَتُحدِثُونَ ، وَيُحدَثُ لَكُم ٥٥٨
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّمَا هُمَا اثنَانِ ٣٢٤
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ بَينَمَا أَنَا عَلَى الحَوضِ ١٣٦
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ بَينَمَا أَنَا عَلَى حَوضِي ١٣٩
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ عَلَيكُم بِالعِلمِ قَبلَ أَن يُرفَعَ ٥٥٧
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ عَلَيكُم بالقُرآنِ ٥٧٥
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ كَأَنَّ المَوتَ فِيهَا عَلَى غَيرِنَا كُتِبَ. ٣٤٦
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل ٥٢٧
أَيُّهُمَا يَسأَلُ ؟ ١٦٦

أَيُّهُنَّ طَالِقٌ ؟ ٥٥٣
بَرهِز مِن هَانِي ٢٤٠
بُعِثتُ أَنَا ، وَالسَّاعَةُ ؛ كَهَاتَينِ ٣١٤
بُعِثتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ؛ كَهَاتَينِ ٣١٠
بُعِثتُ بِالسَّيفِ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ ٤٢٨
بُعِثتُ بَينَ يَدِي السَّاعَةِ ٤٢٩
بُعِثتُ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيفِ ..... ٤٢٧، ٤٣٠
بَلِ ائتَمِرُوا بِالمَعرُوفِ ، وَانهَوا عَنِ المُنكَرِ ١٢١
بَل كِتَابُ اللهِ ١٠٢
بَلغنِي ؛ أَن مُحَمَّدَ بنَ كَعبٍ القُرظِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ٥٦٧
بَلَغَنِي أَنَّكَ تُفتِي بِرَأيِكَ ١٦٠
بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسٍ ..... ٥٨٠، ٥٨١
بُنِيَ الإِسلَامُ عَلَى خَمسَةٍ ٥٨١
بَينَا أَنَا عِندَ ابنِ عَبَّاسٍ ، دَخَلَ عَلَينَا أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ ٧٧
تَأخُذُ بِهَذَا ، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؟! ٢٦٦
تَرَانِي أَرضَى ، وَتَأبَى ٤٨
تَرَانِي أَرضَى ، وَتَأبَى أَنتَ ٤٧
تَرَانِي أَنهَى النَّاسَ ، وَأَنتَ تَفعَلُهُ ٨١
تَرَانِي فِي بِيعَةٍ ؟! ٢٥٧
تَعَالَ ، يَا عَبدَاللهِ ٧١
تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً بِكِتَابِ اللهِ ..... ٦، ٧
تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرهَةً بِكِتَابِ اللهِ ..... ٦، ٨
تَعمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِرهَةً بِكِتَابِ اللهِ ٩
تَفتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ١٣
تَفتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِضعًا وَسَبعِينَ فِرقَةً ١٢
تَكُونُ أَعمَالٌ ، مَن رَضِيَهَا ١١٨
تَمَتَّعنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ١٤٠
ثَلَاثٌ لَا يُقبَلُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ ..... ١٥٧، ١٥٨
ثَلَاثٌ مِن كُنَّ فِيهِ ، وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ ١٥٠
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ ٤٠١
جَاءَ نَاسٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى عُمَرَ ٤٧٦
جَامِعُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ١٩٣
جَعَلَ رَجُلٌ يَقُولُ لِابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا: أَرَأَيتَ ! أَرَأَيتَ ! ٧٥
جُعِلَ رِزقِي تَحتَ ظِلِّ رُمحِي ٤٢٩
جَنَّةٌ عَرضُهَا السَّمَوَاتُ ، وَالأَرضُ ، فَأَينَ النَّارُ مِن ذَلِكَ؟! ٤٧٧
حَضَرتُ مَجلِسَ أَبِي زُرعَةَ ٢٠٠
حَضَرنَا عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ عَشِيَّةً ١٩١
حَلَقَ رَسُولُ اللهِ ٢٣٤
خَالَفَ ، خَالَفَ اللهُ بِهِ ٤٢٢
خَرَجَ مِن قَرِيَةٍ بِدِمَشقَ ٤٠٤
خَرَجنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُنَينٍ وَنَحنُ حُدَثَاءُ عَهدٍ بِكُفرٍ ٤١٦
خُصُومَةٌ عَلَّمَهَا اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ٤٧٠
خُصُومَةٌ عَلَّمَهَا اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ ٤٧١
خِلَافُ السُّنَّةِ فِي الظَّاهِرِ ، مِن رِيَاءٍ بَاطِنٍ فِي القَلبِ ٤٥٣
خَيرُ الدِّينِ ، الإِسلَامُ ٣٢٨
دَخَلتُ ، أَنَا ، وَأَبُو حَنِيفَةَ عَلَى جَعفَرٍ ٢١٢
دَخَلَتِ امرَأَةُ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ عَلَى عَائِشَةَ ٣٨٢
دَخَلتُ أَنَا ، وَأَبُو حَنِيفَةَ عَلَى جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ٢٠٩
دَخَلتَ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ ١٨١
دَخَلتُ مَعَ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ المَسجِدَ ٢٤٠
دَخَلتُ مَعَ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ إِلَى المَسجِدِ ٢٤٠
دَعُونَا مِن هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَعَلَيكُم بِكِتَابِ

اللهِ! ١٢٣
ذَاتُ أَنوَاطٍ ..... ٤١٤، ٤١٥
ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدَينِ ٥٢٢
رَأَى جَارٌ لِابنِ خُزَيمَةَ مِن أَهلِ العِلمِ ٤٠٧
رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي بَعدَ اطِّلَاعِ الفَجرِ ٣٥٧
رَأَيتُ النَّبِيَّ فِي المَنَامِ ٢٤٦
رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَنَزَعَ خَاتَمَهُ ، وَأَلبَسَنِيهِ ٤٣٨
رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَستَلِمُهُ ، وَيُقَبِّلُهُ ٧٣
رَأَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، إِذَا سُئِلَ عَنِ المَسَائِلِ؟ قَالَ ١٩٥
رَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ١٨٩
رَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ؛ كَأَنِّي فِي قَرِيَتِي ١٩٠
رَأَيتُ مَالِكَ بنَ دِينَارٍ فِي المَنَامِ ٤٠٩
رَأَيتُ مَالِكَ بنَ دِينَارٍ فِي المَنَامِ ، وَعَلَيهِ نَحوٌ مِن ثِيَابِهِ فِي مَسجِدِهِ ٤٠٩
رَأَيتُ مَالِكَ بنَ دِينَارٍ فِي النَّومِ ٤٠٩
رَبِّ اغفِر لِقَومِي ، فَإِنَّهُم لَا يَعلَمُونَ ١٢٣
رَجُلٌ نَزَلَت بِهِ مَسأَلَةٌ ٢٩٢
رَجُلٌ وَقَعَت لَهُ مَسأَلَةٌ ، وَفِي البَلَدَةِ ١٦٦
رَحِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ ..... ٢٣٤، ٢٣٥
رَضِيتُ مِن أَهلِ زَمَانِي هَذَا ٩٥
رَكِبتُ مَعَ أَبِي بَصرَةَ الغِفَارِيِّ ٣٨٤
رَكعَتَانِ ، مَن خَالَفَ السُّنَّةَ ، كَفَرَ ٣٠٣
زَوجِي يَقُومُ اللَّيلَ ، وَيَصُومُ النَّهَارَ ٣٨٢
سَافَرتُ مَعَ النَّبِيِّ ٣٠٥
سَافَرتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ٣٠٦
سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللهِ عَنِ النَّظَرِ فِي الرَّأيِ ؟ ٢٩٠
سَأَلتُ ابنَ المُبَارَكِ: عَنِ الحَدِيثَينِ المُثبَتَينِ ١٨٥
سَأَلتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ ، عَنِ: المُعَوِّذَتَينِ؟ ٥٣٧
سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ القِيَاسِ ؟ ٢٨٢
سَأَلَتْ عَائِشَةَ ، امرَأَةٌ عَنِ الحَائِضِ ؟ ٣٧٠
سُبحَانَكَ ! تَرَانِي فِي كَنِيسَةٍ ٢٥٧
سَتَفتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ١٠
سَتَكُونُ أُمُورٌ ، وَفِتَنٌ ، فَمَن شَهِدَهَا ١١٤
سَل غَيرِي ٥٥٠
سَل مَسرُوقًا ٥٥٠
سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَنهَى عَن مِثلِ هَذَا ٨٢
سَمِعتُ كَذَا ، وَكَذَا ٢٣٦
سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ ٧٦
سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عَمَّا لَا يَعلَمُ ٥١٣
سُئِلَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، عَنِ: النَّظَرِ فِي الرَّأيِ ٢٩٠
سُئِلَ الثَّورِيُّ عَنِ ابنِ عُيَينَةَ ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدَينِ ٥٢٢
سُئِلَ جَابِرُ بنُ زَيدٍ ، عَن رَجُلٍ ٥٥٣
سُئِلَ عَطَاءٌ عَن شَيءٍ ٢٢٦
شِرَارَ المَسَائِلِ ٥٤٤
شِرَارُ عِبَادِ اللهِ ، يَتَّبِعُونَ شِرَارَ المَسَائِلِ ؛ يُعمُونَ بِهَا عِبَادَ اللهِ ٥٤٨
شِرَارُ عِبَادِ اللهِ: الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ شِرَارَ المَسَائِلِ ، يُعَمُّونَ بِهَا عِبَادَ اللهِ ٥٤٧
شَهِدتُ عُثمَانَ ، وَعَلِيًّا بِمَكَّةَ ٨١
صَاحِبُ البِدعَةِ ، لَا يَزدَادُ اجتِهَادًا: صِيَامًا ، وَصَلَاةً ٤٣٢
صَاحِبُ البِدعَةِ ، لَا يَقبَلُ اللهُ لَهُ صَلَاةً ، وَلَا صِيَامًا ٤٣٤
صَاحِبُ البِدعَةِ ، لَا يُقبَلُ لَهُ صَلَاةٌ ٤٣٢
صَبَّحَتكُم ، أَو مَسَّتكُم ٣١٣

صَدَقَ اللهُ، وَرَسُولُهُ ..... ٤٩٦، ٤٩٨
صَلَاةُ المَسَافِرِ، رَكعَتَانِ، مَن خَالَفَ السُّنَّةِ، كَفَرَ ٣٠٠
صَلَاةُ المُسَافِرِ رَكعَتَانِ ٣٠٠
صَلَّيتُ إِلَى جَانِبِ عُمَارَةَ بنِ رُوَيبَةَ ٣٥٩
صُم مِن كُلِّ شَهرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ٤١١
صُم يَومًا، وَأَفطِر يَومًا ٤١١
صِنفَانِ مِنَ النَّاسِ، لَا تُجَالِسُوهُم ٤٠٩
صِنفَانِ مِنَ النَّاسِ لَا تُجَالِسُوهُمَا ٤٠٩
صِنفَانِ مِن أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي ٤٠٨
صِنفَانِ مِن أُمَّتِي لَن تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي ٤٠٩
صِنفَانِ مِن أُمَّتِي، لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي ٤٠٨
ضَعِيفُ الحَدِيثِ، خَيرٌ مِن قَوِيِّ الرَّأيِ ١٦٦
طُوبَى لِمَن وَسِعَتهُ السُّنَّةُ، وَلَم يَعدُهَا إِلَى بِدعَةٍ ٣٤٦
طَيَّبتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرمِهِ قَبلَ أَن يُحرِمَ ٨٦
عَدَدتُ لِمَالِكٍ مِئَةَ مَرَّةٍ! قَالَ: لَا أَدرِي، فِي مَجلِسٍ وَاحِدٍ ١٩٦
عَشرَةٌ فِي الجَنَّةِ: النَّبِيُّ فِي الجَنَّةِ، وَأَبُو بَكرٍ فِي الجَنَّةِ ٢٨٢
عُقُولُ النَّاسِ عَلَى قَدرِ زَمَانِهِم ٥١٩
عَلَامَةُ طَاعَةِ اللهِ: تَسلِيمُ أَمرِهِ لِطَاعَتِهِ ٢٩٦
عَلَيكَ بِآثَارِ مَن سَلَفَ ١٥٦
عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ١٨١
عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ، اتَّبِع، وَلَا تَبتَدِع ١٨٣
عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ ١٨٢
عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ، وَاتَّبِعِ الأَمرَ الأَوَّلَ ١٨١
عَلَيكَ بِالسُّنَّةِ ٢٩٠
عَلَيكُم بِأَصحَابِ الحَدِيثِ ٢٧٨
عَلَيكُم بِالآثَارِ، وَإِيَّاكُم وَالرَّأيَ ١٦٤
عَلَيكُم بِكِتَابِ اللهِ، وَحَدُّوهُ ٥٦٠
عَلَيكُم هَديًا قَاصِدًا ٣٧٤
عَلَيكُم هَديًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَن يشَادَّ هَذَا الدِّينَ، يَغلِبهُ ٣٧٥
عَلَيكُم هَديًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَن يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغلِبهُ ٣٧٣
عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ ٣٥١
عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ٣٥١
عَن بِلَالٍ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ ٣٤١
عِندَ الضَّرُورَاتِ ٢٨٢
غَزَونَا مَعَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَغَنِمَ النَّاسُ غَنَائِمَ كَثِيرَةً ٩٦
فَإِن سُئِلتُم، فَقُولُوا ٤٩٥
فَسَبَّهُ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ ١٠١
فَعَلَ اللهُ بِأَهلِ العِرَاقِ ٥٥٢
فَقَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأيِهِ مَا شَاءَ ١٤٠
فَكَانَ مُعَاذٌ أَفضَلَ مِنهُ ٣٤٨
فَلَا تَفعَل، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ الفِتنَةَ ٤٢٣
فَلَا يَكُن فِي صَدرِكَ شَكٌّ مِنهُ ٢٨٦
فَمَا أَكثَرُ الرَّاغِبِينَ عَن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ٣٨٩
فَمَا تَقُولُ فِي أَبِي يُوسُفَ، وَأَصحَابِهِ ٢٤٥
فَوَضَعتُ أَصبُعَيَّ فِي أُذُنَيَّ ٤٩٨
قَاسَ إِبلِيسُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن قَاسَ ٢١٣
قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ: مَا كَذَا؟ ٤٨١
قَالَ لِي أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ٢٩٢
قَالَ لِي عِمرَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٤٠
قَالَتِ اليَهُودِ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ٤٧٧
قَبَّحَ اللهُ هَاتَينِ اليَدَينِ ٣٥٩

قَد أَنزَلَ اللهُ فِيكَ ، وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَاذهَب ، فَأتِ بِهَا ٥٢١
قَد رَضِيتُ مِن أَهلِ زَمَانِي هَؤُلَاءِ ٩٥
قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ ، فَشَغَلَنِي عَن رَكعَتَينِ ٥٤
قُلْ فِيهَا -أَصلَحَكَ اللهُ- بِرَأيِكَ ٨٨
قَلَّ مَا جَلَسنَا إِلَى فُضَيلٍ ٤٤٤
قَلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ -فِي السَّجدَةِ ٥٣٩
قُلتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: أَوصِنِي ٥٨٢
قَلِيلُ عَمَلٍ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ٣٥١
قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ٣٥١
قِيلَ لِي: قُل ، فَقُلتُ ٥٣٨
قِيلَ لِي، فَقُلتُ ٥٣٧
كَانَ إِذَا خَطَبَ ، حَمِدَ اللهَ ٣١٣
كَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ ، احمَرَّت عَينَاهُ ، وَعَلَا صَوتُهُ ٣١٠
كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ، لَم يَدخُلهَا لَيلًا ٣٤٩
كَانَ الرَّبِيعُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ ؛ يَسأَلُهُ ٥٧٣
كَانَ الكِتَابُ الأَوَّلُ نَزَلَ مِن بَابٍ وَاحِدٍ ٥٩٠
كَانَ اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ ، فَمَا كَانَ قَبلَهُ ٤٩٤
كَانَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الشَّيءِ مِن أَمرِ رَسُولِ اللهِ ٥٣٣
كَانَ أَهلُ الجَاهِلِيَّةِ يَعبُدُونَ الحَجَرَ ٢١٦
كَانَ بَكرُ بنُ مَاعِزٍ يَذكُرُ ٥٧١
كَانَ دَاوُدُ مِمَّن أُمِرَ نَبِيُّكُم أَن يَقتَدِي بِهِ ٥٤٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقضِي القَضِيَّةَ ٥٦١
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ ٣١٠
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَلبَسُ الصُّوفَ ٣٩٤
كَانَ عُثمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ يَنهَى عَنِ المُتعَةِ ٨١
كَانَ لَا يُفَسِّرُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ بِرَأيِهِ ٥٩٨
كَانَ مَن مَضَى مِن عُلَمَائِنَا ، يَقُولُونَ: الِاعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ ٤٦٢
كَانَ يَخطُبُ يَومَ الخَمِيسِ قَائِمًا ٣٢٤
كَانَ يُقَالُ: اتَّقُوا صِعَابَ الكَلَامِ ٥٤٦
كَانَ يَكرَهُ دُخُولَ مَكَّةَ لَيلًا ٣٤٩
كَانُوا يَرَونَ ؛ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ ١٧٦
كَانُوا يَسأَلُونَ عَنِ الشَّيءِ ، وَهُوَ حَلَالٌ ٥٣٢
كَانُوا يَقُولُونَ: مَا دَامَ عَلَى الأَثَرِ ١٧٧
كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى ابنِهِ: يَا بُنَيَّ ٥٨٦
كَتَبَ عُمَرُ بِالقَضَاءِ ٢٤
كَتَبتُ الحَدِيثَ تِسعًا وَعِشرِينَ سَنَةً ، وَسَمِعتُ مَسَائِلَ مَالِكٍ ٢٤٧
كَذَبتَ ! لَم أُحَرِّمهُ ، وَلَم أَنهَ عَنهُ ٩٠
كَذَبتَ ! لَم أَقُلهُ ٨٩
كَذَبتَ ، قَد قُلتُهُ ٨٩
كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ المَسَائِلَ ، وَعَابَهَا ٥٢٠
كُلُّ أَحَدٍ أَفقَهُ مِن عُمَرَ ١٠٣
كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ ..... ٣٢٢، ٣٥٥
كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَإِن رَآهَا النَّاسُ حَسَنَةً ٦٧
كُلُّ شَرطٍ لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَهُوَ مَردُودٌ ٣٨٠
كُلُّ مَسأَلَةٍ تَكَلَّمتُ فِيهَا ٢٦٥
كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ ٣٤٨
كُنَّا عِندَ الشَّافِعِيِّ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُ عَن مَسأَلَةٍ ٢٥٧
كُنَّا فِي بَعضِ المَغَازِي ، وَعَلَينَا شُرَحبِيلُ بنُ السِّمط ٤١٨
كُنتُ رَجُلًا مُجتَهِدًا ، فَتَزَوَّجتُ ٤١١
كُنتُ عِندَ ابنِ عُمَرَ ، فَسُئِلَ عَن شَيءٍ ، فَقَالَ: لَا

أَدرِي ٥١٣
كُنتُ عِندَ ابنِ عُمَرَ فَسُئِلَ عَن شَيءٍ ٥١٤
كُنتُ عِندَ أَبِي سُلَيمَانَ الجُوزَجَانِيِّ ٢٩٤
كُنتُ عِندَ الحَسَنِ ، فَأَتَى رَجُلٌ ٣٦٦
كُنتُ عِندَ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ جَالِسًا ٨٨
كُنتُ عِندَ عَبدِاللهِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ٤٠١
كُنتُ عِندَ مُجَاهِدٍ ، وَعِندَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ الكُوفَةِ ١٢٣
كُنتُ فِي حَلَقَةٍ بِالشَّامِ ، وَفِيهَا: مُسلِمُ بنُ يَسَارٍ .. ٩٦
كُنتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ ٥٥٢
كُنتُ مَعَ الشَّعبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَيَدِي فِي يَدِهِ ٢٤٢
كُنتُ نَائِمًا بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ١٩٢
كَيفَ تَرَى ؟ -أَصلَحَكَ اللهُ ٦٣
كَيفَ سَمِعتَ ، أَصلَحَكَ اللهُ ٢٣٦
كَيفَ يَا خَلِيلِي !؟ ٥٠٠
لَا ! وَلَكِن يُعَذِّبُكَ عَلَى خِلَافِ السُّنَّةِ ٣٥٧
لَا ؛ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ ٥٨١
لَا أَدرِي ..... ٩١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٦، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٥
لَا أَدرِي ! وَنِعمَ مَا قَالَ ابنُ عُمَرَ لِمَا لَا يَدرِي ... ٥١٣
لَا أَدرِي ، نِصفُ العِلمِ ٥١٢
لَا أَعرِفَنَّ مَا زَادَ الصَّدَاقُ ١٠٣
لَا أَعلَمُ ، فَإِنَّهُ ثُلُثُ العِلمِ ٧٠
لَا تَبِع ذَلِكَ ، إِلَّا وَزنًا بِوَزنٍ ٨٣
لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارِ ٧٨
لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ٨٠
لَا تُجَالِس أَصحَابَ أَرَأَيتَ ، أَرَأَيتَ ٢٢٠
لَا تُجَالِس أَصحَابَ: أَرَأَيتَ ٢٢٠
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ .. ١٩٢
لَا تَزَالُونَ تَتَسَاءَلُونَ ٤٩٨
لَا تَزَالُونَ تَستَفتُونَ ، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُكُم: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ٤٩١
لَا تَسأَل أَصحَابَ الرَّأيِ عَن شَيءٍ البَتَّةَ ٢٩٣
لَا تَعتَدُوا ! إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ المُعتَدِينَ ٣٤١
لَا تُغَالُوا بِمُهُورِ النِّسَاءِ ١٠٣
لَا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ ١٠٢
لَا تَفتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِشَيءٍ ٥٨٤
لَا تَفتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ بِشَيءٍ ٥٨٤
لَا تُفتُوا بِرَأيِكُم ٩٢
لَا تَقرَبَنَّ مِن رَأيِ أَحَدٍ ٢٩٤
لَا تَكُونَنَّ مِنهُم فِي شَيءٍ ٢٤٥
لَا تَمنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ المَسَاجِدِ ..... ٩٩، ١٠٠
لَا تَنظُر فِي رَأيِ أَحَدٍ ٢٩٢
لَا صَلَاةَ بَعدَ صَلَاةِ الصُّبحِ ٥٧
لَا يُجزِئُ قَولٌ ، إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَبِعَقدٍ ٤٤٠
لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِن أَهلِ الرَّأيِ أَن يُفتِيَ ٢٠٦
لَا يَزَال ٤٩٤
لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ ! ٤٨٣
لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسأَلُونَ عَنِ العِلمِ ٤٩٧
لَا يَزَالُ يَستَفتُونَ، حتَّى يَقُولَ أَحَدُهُم ٤٨٢
لَا يَزَالُونَ يَسأَلُونَكَ ، يَا أَبَا هُرَيرَةَ ! ٤٨٨
لَا يَزَالُونَ يُستَفتَونَ ، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُهُم: هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ٤٩١
لَا يَزَالُونَ يُستَفتَونَ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهُ ٤٨٩
لَا يَسأَلُ أَهلَ الرَّأيِ ١٦٦
لَا يَسْأَلُ أَهلَ الرَّأيِ عَن شَيءٍ البَتَّةَ ٢٩٢
لَا يَستَقِيمُ قَولٌ ، إِلَّا بِعَمَلٍ ٤٣٦
لَا يَصلُحُ ذَلِكَ ٥٥٠

لَا يَقبَلُ اللهُ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ صَومًا ٤٣٥
لَا يَكُن فِي صَدرِكَ شَكٌّ مِنهُ ٢٨٦
لَا يَمنَعَنَّ أَحَدَكُم هَيبَةُ النَّاسِ ..... ١١٢، ١١٣
لَا يَنبَغِي لِلمُؤمِنِ أَن يُذِلَّ نَفسَهُ ١٢٠
لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبِعًا لِمَا جِئتُ بِهِ ١٤٣
لَا يُؤمَنُ أَحَدُكُم حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيهِ مِن نَفسِهِ ١٤٩
لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُ بِهِ ..... ١٤٢، ١٤٧
لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُ بِهِ وَلَا يَزِيغُ عَنهُ ١٤٥
لَا يُؤمِنُ عَبدٌ ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُ بِهِ ١٤١
لإسلام ذلول ، لا يركبه إلا ذلول ٥٤٩
لَبَّيكَ بِحَجَّةٍ ، وَعُمرَةٍ ! ٨١
لَتَركَبُنَّ سَنَنَ مَن كَانَ قَبلَكُم ٤١٦
لَتُستَفتَوُنَّ ، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُكُم: هَذَا اللهُ ٤٩٢
لَزِمَ السُّنَّةَ ٤٥٧
لزم السنة ، والجماعة ٤٥٧
لَزِمَ السُّنَّةَ ، وَالجَمَاعَةَ ٤٥٨
لَعَمرُكَ ، يَا ابنَ الخَطَّابِ ؛ إِنَّ هَذَا لَهُوَ التَّكَلُّفُ . ٥٢٩
لَعَنَ اللهُ ٣٥٩
لَعَنَ اللهُ هَاتَينِ اليَدَينِ ٣٥٩
لُفِّي رَأسِي ١٣٨
لَقَد أَتَى عَلَينَا حِينٌ ٢٢١
لَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى المِنبَرِ ٣٥٩
لَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَمسَحُ عَلَى الخُفَّينِ ، وَعَلَى التَّصِيفِ ٣٤١
لَقَد وُلِدَ لِي ، وَمَا أَسمَعُ عَالِمًا ٢٣٦
لَقِيتُ أَقوَامًا ، لَا يَتَشَدَّدُونَ تَشَدُّدَكُم ٩٤
لَقِيتُ الشَّعبِيَّ فِي السُّدَّةِ ٢٤١
لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ ٤١١
لَكِنِّي أَصُومُ ، وَأُفطِرُ ٣٩٧
لَكِنِّي أَصُومُ، وَأُفطِرُ، وَأُصَلِّي، وَأَرقُدُ ٣٧٧
لَكِنِّي أَنَام ، ثُمَّ أَقُومُ ، فَأَقرَأُ ، فَأَحتَسِبُ نَومَتِي . ٣٤٨
لَكِنِّي أَنَامُ ، وَأَقُومُ ، وَأُفطِرُ ، وَأَصُومُ ، وَأَنكِحُ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي ٣٨٧
لَكِنِّي أَنَامُ وَأَقُومُ وَأُفطِرُ وَأَصُومُ وَأَنكِحُ النِّسَاءَ ، فَمَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيسَ مِنِّي ٣٨٨
لَم أَسمَع أَحَدًا نَسَبَهُ النَّاسُ ٢٨٥
لَم أَكُن أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لِقَولِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ٨١
لَم يَتَكَلَّم فِي شَيءٍ مِنَ القُرآنِ ٦٠١
لَم يَروِ شُعبَةُ ، عَن حَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيمَانَ ، إِلَّا شَيئًا
لَم يَجِدهُ عِندَ غَيرِهِ ٢٤٨
لَمَّا استُخلِفَ أَبُو بَكرٍ ، تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ ٢١
لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا ، وَأَبَا مُوسَى إِلَى اليَمَنِ ٣٤٨
لَمَّا تَغَيَّرَ الحَالُ عَلَى أَبِي عُثمَانَ وَقتَ وَفَاتِهِ ٤٥٤
لَمَّا قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ البَصرَةَ ، أَتَيتُهُ ١٦٠
لَمَّا قَدِمَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ حِمصَ ٢٩٥
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ٤١٣
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ، أَمَرَهُم ، فَطَافُوا بِالبَيتِ ٤١٣
لَن يَبرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ٤٨١
لَن يَستَكمِلَ مُؤمِنٌ إِيمَانَهُ ، حتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبِعًا لِمَا جِئتُكُم بِهِ ١٤٨
لَن يَستَكمِلَ مُؤمِنٌ إِيمَانَهُ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئتُكُم بِهِ ١٤٢

لَو أَدرَكَ الأَرَائِيُّونَ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؛ لَنَزَلَ القُرآنُ كُلُّهُ ٢١٩
لَوِ استَقبَلتُ مِن أَمرِي مَا استَدبَرتُ ، مَا سُقتُ الهَديَ ٤١٤
لَو أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؛ لَنَزَلَت عَامَّةُ القُرآنِ ٢١٩
لَو تَرَكتَ رِوَايَةَ كُتُبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، أَتَينَاكَ ٢٩٤
لَو سَمِعتُ هَذَا مِنكَ قَبلَ اليَومِ ، مَا كُنتُ أُفتِي فِي كُلِّ مَا أُفتِي ٦٦
لَو شِئتُ أَن أَملَأَ أَلوَاحِي مِن قَولِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ١٩٦
لَو مُدَّ الشَّهرُ ؛ لَوَاصَلتُ ٢٩٩
لَولَا أَصحَابُ الحَدِيثِ ؛ لَكُنَّا بُيَّاعَ الفُولِ .. ٢٦٣
لَولَا المَحَابِرُ ؛ لَخَطَبَتِ الزَّنَادِقَةُ عَلَى المَنَابِرِ ٢٨٩
لَولَا أَنَّ اللهَ مَنَّ عَلَيَّ بِالشَّافِعِيِّ ٢٨٧
لَولَا مَالِكٌ ، وَابنُ عُيَينَةَ ؛ لَذَهَبَ عِلمُ الحِجَازِ .. ٥٢٣
لَولا مَالِكٌ ، وَسُفيَانُ ؛ لَذَهَبَ عِلمُ الحِجَازِ ٥٢٣
لِيَتَّقِ أَحَدُكُم تَكذِيبَ اللهِ إِيَّاهُ ٨٩
لَيسَ أَحَدٌ بَعدَ النَّبِيِّ ٢٥١
لَيسَ الدِّينُ الرَّأيَ ٢٢٨
لَيسَ بِذَلِكَ بَأسٌ ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ ٧٨
لَيسَ عَامٌ إِلَّا الَّذِي بَعدَهُ شَرٌّ مِنهُ ٧٢
لَيسَ كَذَلِكَ ! نَهَى عَن هَذَا رَسُولُ اللهِ ٧٨
لَيسَ لِلمُؤمِنِ أَن يُذِلَّ نَفسَهُ ١٤٠
لَيسَ لِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، رَأيٌ ١٩٤
لَيسَ مِنَ التَّابِعِينَ أَحَدٌ ، أَكثَرَ اتِّبَاعًا لِلحَدِيثِ مِن عَطَاءٍ ٢٢٧
لَيسَ مِن بَهِيمَةِ الأَنعَامِ ١٢٣
لَيَسأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَن كُلِّ شَيءٍ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ٤٩٥
لِيَكُنِ الَّذِي تَعتَمِدُ عَلَيهِ: الأَثَرَ ١٨٤
مَا أَتَاكَ بِهِ الزُّهرِيُّ ، مِمَّا رَوَاهُ ٢٣٨
مَا أَتَاكَ بِهِ الزُّهرِيُّ ، يُسنِدُهُ ، فَاشدُد بِهِ يَدَيكَ ... ٢٣٩
مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دِينَ هَذَا بِتَمرَةٍ ٤٠١
مَا أَدرِي ، مَا أَدرِي ٢٤٢
مَا أَرَى بِهَذَا بَأسًا ٨٢
مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ ١٥١
مَا ازدَادَ صَاحِبُ بِدعَةٍ عِبَادَةً ، إِلَّا ازدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا ٤٣٥
مَا أَغضَبَكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ٤١٣
مَا أَكثَرَ الرَّاغِبِينَ عَن سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ ٣٨٩
مَا الأَبُّ ؟! ٥٢٨
مَا الأَبُّ ؟ ٥٢٩
مَا بَالُ أَقوَامٍ بَلَغَهُم أَنِّي صَنَعتُ أَمرًا تَرَخَّصتُ فِيهِ ٣٤٠
مَا بَالُ أَقوَامٍ يَرغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ ٣٣٨
مَا بَالُ أَقوَامٍ يَسأَلُونَ عَمَّا أَصنَعُ ٣٩٠
مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ٣٨٠
مَا بَالُ رِجَالٍ تَحَسَّسُوا عَن شَأنِ نَبِيِّهِم ٣٨٦
مَا بَالُ رِجَالٍ عَلِمُوا أَنِّي قَد صَنَعتُ شَيئًا ٣٣٩
مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَحَسَّسُوا عَن شَأنِ نَبِيِّهِم ٣٨٨
مَا تَرَى فِي امرَأَةٍ طُلِّقَت ، فَأَصبَحَت عَائِدَةً إِلَى أَهلِهَا؟ ٤٠١
مَا تَقُولُ فِي لَحمِ القِردِ ١٢٣
مَا خَطَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ٥٧٥
مَا دَامَ عَلَى الأَثَرِ فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ ١٧٧
مَا ذَكَرَ اللهُ هَوًى فِي القُرآنِ ، إِلَّا ذَمَّهُ ٤٢٢
مَا ذَكَرَ اللهُ هَوًى فِي القُرآنِ ، إِلَّا عَابَهُ ٤٢٢
مَا رَأَيتُ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ بِرَأيِهِ ١٨٠

مَا رَأَيتُ إِبرَاهِيمَ يَقُولُ بِرَأيِهِ فِي شَيءٍ قَطُّ ١٩٨
مَا رَأَيتُ أَتبَعَ لِلأَثَرِ مِنَ الشَّافِعِيِّ ٢٦١
مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَتبَعَ لِلحَدِيثِ ، مِنَ الشَّافِعِيِّ.....٢٦١
مَا رَأَيتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيهِ مِن آلَةِ العِلمِ ، مَا فِي ابنِ عُيَينَةَ ٥١٧
ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ٤٠٦
مَا رَأَيتُ عَلَى وَجهِ الأَرضِ مَن يُحسِنُ صِنَاعَةَ السُّنَنِ ٤٠٦
مَا رَأَيتُ عَلَى وَجهِ الأَرضِ مَن يُحسِنُ صِنَاعَةَ السُّنَنِ وَيَحفَظُ أَلفَاظَهَا الصِّحَاحَ ٤٠٦
مَا رَأيُكَ ؟ ١٩٤
مَا سَأَلتُ إِبرَاهِيمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا عَرَفتُ الكَرَاهِيَةَ فِي وَجهِهِ..... ١٩٧
مَا سَأَلتُ إِبرَاهِيمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا عَرَفتُ الكَرَاهِيَّةَ فِيهِ ١٩٧
مَا سَأَلَنِي عَنهُمَا أَحَدٌ قَبلَكَ، قِيلَ لِي فَقُلتُ..... ٥٣٥
مَا سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ بِرَأيِهِ فِي شَيءٍ ، قَطُّ..١٨٠
مَا سَمِعتُ أَبِي يَتَأَوَّلُ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ قَطُّ ٦٠٢
مَا سَمِعتُ بِكَلِمَةٍ مِثلِهَا ٢٤٣
مَا شَأنُكِ ؟!.....٣٨٢
مَا عَلَى وَجهِ الأَرضِ قَومٌ ، أَفضَلُ..... ١٧٩
مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُفَسِّرُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ ٦٠٠
مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُفَسِّرُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ..... ٥٩٩
مَا كُنتُ أَحسِبُ إِلَّا أَنَّ بَطنَ القَدَمَينِ أَحَقُّ بِالمَسحِ مِن ظَاهِرِهِمَا..... ٣٢
مَا مِن نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ فِي أُمَّةٍ قَبلِي.....١١٠
مَا نَقِمنَا عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ؛ أَنَّهُ يَرَى ٢٣٧
مَا هَذَا ، يَا مَروَانَ ؟!..... ١١١
مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي دِينَهَا بِتَمرَةٍ ، أَو تَمرَتَينِ.....٤٠١
مَالَكَ تَحُجُّ ، وَتَعتَمِرُ.....٥٨٠
مَتَى رَوَيتُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حدِيثًا صَحِيحًا ، وَلَم آخُذ بِهِ..... ٢٦٧
مَتَى رُوِّيتُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا صَحِيحًا..... ٢٦٦
مُخَالِفٌ ، خَالَفَ اللهُ بِكَ.....٤١٨
مُخَالِفٌ ، خَالَفَ اللهُ بِهِ.....٤٢١
مَرَرتُ بِدَجَاجَةٍ مَيِّتَةٍ ، فَوَطِئتُ عَلَيهَا.....٥٥٢
مَرَرنَا مَعَ النَّبِيِّ بِشَجَرَةٍ يُعَلِّقُ بِهَا المُشرِكُونَ أَسلِحَتَهُم ٤١٤
مَسَحَ عَلَى الخُفَّينِ ، وَالخِمَارِ ٣٤٤
مِمَّن أَنتَ ؟.....٥٥٢
مَن أَحدَثَ رَأيًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ٦٢
مَنِ اشتَرَطَ شَرطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنِ اشتَرَطَ مِئَةَ مَرَّةٍ ٣٨٠
مَن اشتَرَطَ شَرطًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ٣٨٠
مَن أَصبَحَ جُنُبًا أَفطَرَ ذَلِكَ اليَومَ.....٣٣٣
مَن أَطَاعَهُ ، وَعَمِلَ بِسُنَّتِهِ.....٤٤٩
مَن أَطَاعَهُ ، وَعَمِلَ بِسُنَنِهِ.....٤٤٩
مَن أَفتَى النَّاسَ بِكُلِّ مَا يَسأَلُونَهُ فَهُوَ مَجنُونٌ...٥٢٥
مَن أَفتَى النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَستَفتُونَهُ ، فَهُوَ مَجنُونٌ ٦٦
مَن آلُ مُحَمَّدٍ.....٤٤٩
مَن آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ٤٤٨
مِن أَهلِ العِرَاقِ.....٥٥٢
مِن أَينَ أُحرِمُ ؟.....٤٢٣
مِن أَينَ لَكُم هَذَا؟..... ٧٩
مَن تَرَكَ مَالًا ، فَلِأَهلِهِ.....٣١١
مَن تَرَكَ مَالًا، فَلِأَهلِهِ، وَمَن تَرَكَ دَينًا، أَو ضِيَاعًا،

فَإِلَـيَّ، وَعَلَـيَّ، وَأَنَا وَلِـيُّ المُؤمِنِينَ..... ٣١٠
مَن تَكَلَّمَ بِالرَّأيِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي فِي الدِّينِ..... ١٥
مَن تَكَلَّمَ فِي الدِّينِ بِرَأيِهِ ، فَقَدِ اتَّهَمَهُ..... ١٧
مَن تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، وَثَبَتَ ، نَجَا..... ٤٦٦
مَن تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي ، وَثَبَتَ ، نَجَا..... ٤٦٨
مَن حَضَرَ مَعصِيَةً..... ١١٦
مِن حَيثُ أَحرَمَ رَسُولُ اللهِ..... ٤٢٣
مَن خَالَفَ السُّنَّةَ ، كَفَرَ.....
..... ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٤٦٨
مَن رَأَى بِدعَةً ، فَليُغَيِّرهَا..... ١١١
مَن رَأَى مُنكَرًا ، فَاستَطَاعَ أَن يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ..... ١٠٨
مَن رَأَى مُنكَرًا ، فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ..... ١٠٨
مَن رَأَى مُنكَرًا ، فَليُغَيِّرهُ بِيَدِهِ..... ١١٠
مَن رَأَى مِنكُم ، فَليُغَيِّرهُ بِيَدِهِ..... ١١٠
مَن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيسَ مِنِّي.....
..... ٣٠١، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٦
مَن زَالَ عَنِ السُّنَّةِ بِشَعرَةٍ، فَلَا تَعتَدَّنَّ بِهِ..... ٤٤٧
مَن طَلَبَ الحَدِيثَ كَمَا جَاءَ..... ١٨٧
مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل بِهِ..... ٥٢٦
مَن عَلَّمَهُ اللهُ عِلمًا ، فَليُعَلِّمهُ ، وَلَا يَقُولَنَّ مَا لَيسَ لَهُ بِهِ عِلمٌ..... ٥٨٧
مَن عَمِلَ بِبِدعَةٍ، خَلَّاهُ الشَّيطَانُ وَالعِبَادَةَ..... ٣٦٤
مَن قَاسَ حَدِيثِي بِرَأيِهِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي..... ١٥
مَن قَالَ بِالرَّأيِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي بِالنُّبُوَّةِ..... ١٦
مَن قَالَ فِي الدِّينِ بِرَأيِهِ ، فَقَدِ اتَّهَمَنِي..... ١٧
مَن قَالَ فِي دِينِنَا بِرَأيِهِ ، فَاقتُلُوهُ..... ١٨
مَن قَالَ فِي دِينِنَا بِرَأيِهِ ، فَاقتُلُوهُ..... ١٩
مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ..... ٥٩٥
مَن هَذَا ؟..... ٢٧٣
مَن هَذَا المُخَالِفُ !؟ خَالَفَ اللهُ بِهِ..... ٤٢٢
مَن وَجَدَ مِن هَذَا الوِسوَاسِ شَيئًا ، فَليَقُل آمَنَّا بِاللهِ
..... ٤٨٥
مَن يَعذُرُنِي مِن مُعَاوِيَةَ..... ٨٢
مَن يَهدِ اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ..... ٣١٠، ٣١١، ٣١٧
مَن يَهدِ اللهُ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ..... ٣١٠
مَن يَهدِي اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ..... ٣١٦
نَأخُذُ بِرَأيِ أَبِي حَنِيفَةَ..... ٢٤٦
نَجِدُ صَلَاةَ الخَوفِ ، وَصَلَاةَ الحَضَرِ ، فِي القُرآنِ... ١٣١
نَحمَدُ اللهَ ، وَنُثنِي عَلَيهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ..... ٣١٦
نَحنُ أَعلَمُ بِهَذَا مِنكَ ؛ إِنَّمَا كَانَ الرِّبَا لَنَا !..... ٧٨
نَحنُ نَرَى أَن لَا تَسأَلُوا عَن عَوِيصِ المُشكِلَاتِ..٥٥٤
نَزَعتَ بِمَا فِي التَّورَاةِ..... ٤٧٧
نَزَعتَ مَثَلَهَا مِنَ التَّورَاةِ..... ٤٧٨
نَزَلَت فِي عُلَمَاءِ السُّوءِ..... ٢٢٣
نعم..... ٥٥٥
نَعَم..... ٤١٣
نَعَم ؛ بِأَمثَالِ هَؤُلاءِ، وَإِيَّاكُم وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ. ٥٣٥
نَهَانِي أَبُو وَائِلٍ ؛ أَن أُجَالِسَ..... ٢٢٠
نَهَانِي أَبُو وَائِلٍ أَن أُجَالِسَ أَصحَابَ أَرَأَيتَ ، أَرَأَيتَ
..... ٢٢١
نَهَى رَسُولُ اللهِ ، عَنِ الأُغلُوطَاتِ..... ٥٤٤
نَهَى عَنِ الأُغلُوطَاتِ..... ٥٤٣
نُهِينَا عَنِ التَّعَمُّقِ ، وَالتَّكَلُّفِ..... ٥٢٨
نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ..... ٥٢٩
هَديٌ ، وَكَلَامٌ..... ٣٢٦
هَديٌ ، وَكَلَامٌ ، وَخَيرُ الكَلَامِ..... ٣٢٧
هَذَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ..... ٢٧٣
هَذَا اللهُ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟..... ٤٨٨
هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ..... ٤٨٢
هَذَا اللهُ خَلَقَ الخَلقَ فَمَن خَلَقَ اللهَ..... ٤٨١

هذا الله خلق كل شيء ٤٩٤
هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، فَمَن خَلَقَ اللهَ.. ٤٧٩، ٤٨٠
هَذَا اللهُ خَلَقَنَا ، فَمَن خَلَقَ اللهَ ٤٩٧
هَذَا اللهُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ ، فَمَن كَانَ قَبلَهُ ٤٩٦
هَذَا رَجُلٌ يُحيِي سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ ٤٠٧
هَذَا كَمَا قَالَت بَنُو إِسرَائِيلَ ٤١٥
هَذَا -لَعَمرُ اللهِ- التَّكَلُّفُ ٥٢٩
هَذَا مَا أَرَى اللهُ عُمَرَ ٢٤
هَذَا مَا رَأَى عُمَرُ ٢٤
هَذَا نَبِيُّكُم وَخِيَارُ أُمَّتِكُم ٦٨
هَذِهِ أُغلُوطَةٌ ..... ٥٥٣، ٥٥٤
هَذِهِ الفَاكِهَةُ ، وَهَذِهِ الأَشيَاءُ ، قَد عَرَفنَاهَا ، فَمَا الأَبُّ ٥٣٠
هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ ٥٣٥
هَلُمَّ القُط لِي ٥٣٥
هُوَ التَّاكِبُ عَنِ الحَقِّ ٥٦٣
هَؤُلَاءِ الأَرَائِيُّونَ ٢٤١
هَؤُلَاءِ المُرجِئَةُ ، الخُبَثَاءُ ٤٤٠
وَأَختَارُ مِن إِجمَاعِ الصَّحَابَةِ ١٨٦
وَالَّذِي لَا إِلٰهَ غَيرُهُ ؛ مَا رَأَيتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَى المُتَنَطِّعِينَ مِن رَسُولُ اللهِ ٥٣٤
وَاللهِ ؛ إِنَّ أَخشَاكُم لِلهِ ٣٨٢
وَاللهِ ؛ إِنَّ الَّذِي يُفتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَسأَلُونَهُ لَمَجنُونٌ ٥٢٦
وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم لِلهِ ٣٤٠
وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ ، وَأَعلَمَ بِمَا أَتَّقِي ٣٣١
وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن أَكُونَ أَخشَاكُم للهِ ، وَأَعلَمَكُم بِمَا أَتَّبِعُ ٣٣٠
وَاللهِ ؛ لَقَد بَغَّضَ إِلَيَّ هَؤُلَاءِ هَذَا المَسجِدَ..... ٢٤٢
وَاللهِ ؛ لَقَد رَأَيتُ اليَومَ أَمرًا ، مَا كُنتُ أَظُنُّ أَرَاهُ. ٤٠٣
وَاللهِ ؛ لَقَد رَأَيتُ اليَومَ أَمرًا مَا كُنتُ أَظُنُّ أَن أَرَاهُ ٤٠٤
وَاللهِ ؛ لَتَمنَعُهُنَّ ١٠١
وَاللهِ ؛ لَئِن اتَّخَذتُم بِالمَقَابِيسِ ٢١٧
وَاللهِ ؛ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دِينَهَا بِتَمرَةٍ..... ٤٠١
وَاللهِ ؛ مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ..... ٥٨٩
وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا..... ٣٣١
وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصَّومَ..... ٣٤٠
وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ..... ٣٣٠
وَأَنَا أُصبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ٣٣٤
وَإِنَّكُم مَا اختَلَفتُم فِي شَيءٍ ، فَإِنَّ مَرَدَّهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى مُحَمَّدٍ ٥٦٩
وَأَيُّ فِتنَةٍ أَعظَمُ مِن أَن تَرَى أَنَّكَ أَصبَتَ فَضلًا ٤٢٣
وَتَقُومُ اللَّيلَ؟ ٣٩٧
وَجَدتُ الأَمرَ الِاتِّبَاعَ..... ٤٤٨
وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَقُّ أَن تُتَّبَعَ. ..... ٨٥، ٨٦
وَقَعَت عِندَنَا مَسأَلَةٌ..... ٢٢٤
وَكَانَ ابنُ عَونٍ ، لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ..... ٢٤٨
وَكَيفَ يَمشُونَ عَلَى وُجُوهِهِم؟!..... ٤٧٢
ومَا رَأيُ امرِئٍ فِي أَمرٍ بَلَغَهُ فِيهِ ، عَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا اتِّبَاعُهُ ٢٥٢
وَمَالِيَ لَا أَغضَبُ ، وَأَنَا آمُرُ بِالأَمرِ ، فَلَا أُتَّبَع..... ٤٠٠
وَمَالِيَ لَا أَغضَبُ!..... ٣٩٩
وَمَن أَظلَمُ مِمَّن رَغِبَ عَن سُنَّتِي ٣٩٧
وَهَل تَرَكَ عَقِيلٌ لَنَا من دَار..... ٢٧٢
وَيحَكِ! أَوَلَسنَا مِنَ النَّاسِ..... ١٣٨
يَا أَبَا الشَّعثَاءِ ؛ إِنَّكَ مِن فُقَهَاءِ ١٦٢

يَا أَبَا الشَّعثَاءِ ؛ إِنَّكَ مِن فُقَهَاءِ البَصرَةِ ٦٤
يَا أَبَا بَكرٍ ؛ إِنَّ عِندَنَا قَومًا مُختَلِفِينَ فِي الإِيمَانِ . ٤٣٩
يَا أَبَا زَيدٍ ؛ إِلَى مَتَى تُدَرِّسُ كِتَابَ الشَّافِعِيِّ..... ١٩٣
يَا أَبَا سَعِيدٍ..... ٣٦٦
يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ إِنَّهَا لَيسَت بِبِدعَةٍ ١١١
يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا تَرَى صَرفَ الذَّهَبِ وَزنًا بِوَزنٍ... ٧٧
يَا أَبَا عَبدِ الرَّحمَنِ ؛ مَا تَرَى فِي امرَأَةٍ طُلِّقَت ثُمَّ أَصبَحَت غَادِيَةً إِلَى أَهلِهَا ٤٠١
يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ؛ إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الحَضَرِ..... ١٣٣
يَا أَبَا عَمرٍو ؛ مَا الرَّأيُ ؟..... ١٥٧
يَا أَبَا هُرَيرَةَ ؛ عَلِّمِ النَّاسَ القُرآنَ ٢٠٩
يَا ابنَ أَخِي؛ إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ١٣٣
يَا ابنَ أُمِّ عُمَرَ! مَا عَلَيكَ أَن لَا تَدرِي مَا الأَبُّ.٥٣١
يَا ابنَ رَوَاحَةَ ؛ أَرَغِبتَ عَن صَلَاتِي..... ٤٢١
يَا ابنَ عَبَّاسٍ ؛ أَنتَ الَّذِي تَأكُلُ الرِّبَا..... ٧٩
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ كِتَابُ اللهِ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ.....١٠٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُم تُكَلِّفُونَنِي أَن أَعمَلَ فِيكُم بِعَمَلِ رَسُولِ اللهِ.....٢١
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُم سَتُحدِثُونَ ، وَيُحدَثُ لَكُم ٥٥٧
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ كَأَنَّ الحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيرِنَا وَجَبَ ٣٤٤
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل بِهِ ٥٢٧
يَا بَكرُ ؛ اخزُن عَلَيكَ لِسَانَكَ ٥٧١
يَا بَكرُ بنَ مَاعِزٍ.....٥٧١
يَا بَكرُ بنَ مَاعِزٍ ؛ اخزِن عَلَيكَ لِسَانَكَ ٥٧٢
يَا بِنتَ أَبِي أُمَيَّةَ ٥٥
يَا بُنَيَّ ؛ خِلَافُ السَّنَةِ فِي الظَّاهِرِ ، مِن رِيَاءِ بَاطِنٍ فِي القَلبِ ٤٥٤
يَا بُنَيَّ ؛ لَا تَضرِب لِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ الأَمثَالَ .. ١٠٧
يَا بُنَيَّ ؛ مَا آتَاكَ اللهُ مِن عِلمٍ.....٥٨٦
يَا رَجُلُ ؛ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ ١٠٨
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اجعَل لَنَا ذَاتَ أَنوَاطٍ ٤١٥
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اجعَل لَنَا ذَاتَ أَنوَاطٍ ، كَمَا لَهُم ذَاتُ أَنوَاطٍ ٤١٥
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَكتُبُ رَأيَ أَبِي حَنِيفَةَ.....٢٤٧
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِن وَجَدتُ مَعَ امرَأَتِي رَجُلًا ، أُمهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَربَعَةِ شُهَدَاءَ ٥٥٥
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي أُصبِحُ جُنُبًا ٣٤٠
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَيفَ يُحشَرُ النَّاسُ عَلَى وُجُوهِهِم .. ٤٧٤
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ نَأخُذُ بِرَأيِ أَبِي حَنِيفَةَ.....٢٤٦
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا كِتَابُكَ ؟.....١٩٣
يَا عَبدَ اللهِ ؛ اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ..... ٥٧٤
يَا عُثمَانُ ؛ إِنَّ الرَّهبَانِيَّةَ لَم تُكتَب عَلَينَا..... ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣
يَا مَروَانُ ؛ خَالَفتَ السُّنَّةَ.....١٠٨
يَا مَعشَرَ القُرَّاءِ ؛ استَقِيمُوا ، فَقَد سَبَقتُم سَبقًا بَعِيدًا.....٤٢٦
يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ كَيفَ يُحشَرُ الكَافِرُ عَلَى وَجهِهِ؟!..... ٤٧٣
يَأتِي الشَّيطَانُ أَحَدَكُم ، فَيَقُولُ..... ٤٩٣
يَأتِي الشَّيطَانُ العَبدَ، فَيَقُولُ لَهُ..... ٤٨٧
يترُكُ كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّةَ رَسُولِهِ، وَيعمَلُ بِرَأيِهِ.....١٥٧
يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَن لَا يَحُكَّ رَأسَهُ إِلَّا بِأَثَرٍ.....١٧١
يُحشَرُ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَصنَافٍ.....٤٧٢
يَخرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ .....٦٠٣، ٦٠٤
يَسِّرَا ، وَلَا تُعَسِّرَا ، وَتَطَاوَعَا ، وَلَا تُنَفِّرَا ٣٤٨
يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا ، فَيَستَحِلُّونَهَا ٥٠١
يُطبَعُ عَلَى قُلُوبِهُم.....١٥٩
يَعلَمُ اللهُ ؛ لَقَد بَغَّضَ إِلَيَّ هَؤُلَاءِ هَذَا المَسجِدَ ٢٤١

يَكُونُ بَعدِي رِجَالٌ ، يُعَرِّفُونَكُم مَا تُنكِرُونَهُ ٩٣
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ٦٠٢
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، رُءُوسٌ جُهَّالٌ ، يُفتُونَ النَّاسَ بِرَأيِهِم ٦٠٢
يَكُونُ فِيكُم قَومٌ يَدِينُونَ ، حَتَّى يَعجَبَ بِهِمُ النَّاسُ ٣٠٨
يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن لَا يَحُكَّ رَأسَهُ ، إِلَّا بِأَثَرٍ ١٧١
يَنهَى عَن فَضلِ الفِضَّةِ بِالفِضَّةِ ٩٦
يُوشِكُ النَّاسُ أَن يَتَسَاءَلُوا بَينَهُم ٤٩٠

جدول المحتويات

[٩] [باب التغليظ في معارضة الحديث بالرأي]..... ٦

[قصة عبدالله بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الحذف]. ١٥٢

[وبه نستعين] ٢٣٤

[١٠] [باب شِدَّةِ كراهية المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وخيار أُمَّتِهِ التعمق في الدين]. ٢٩٩

[١١] [باب كراهية التنطع في الدين ، والتكلف فيه ، والبحث عن الحقائق، وإيجاب التسليم]. ٤٦٩

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

دار الخيال التوحيد

دار اليقان

ذم الكلام وأهله

المجلد الثالث

الردمك الدولي: 978-614-8006-80-7

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

دار أجيال التوحيد

دار الدليقان

فروع مكتبة دار أجيال التوحيد

فرع جدة: شارع باخشب - خلف البنك الأهلي

0126333653

0550361599

0536585651

فرع مكة: العزيزية - قدام بوابة جامعة أم القرى

0559520431

0538921006

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١ هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

المجلد الثالث

دار أجيال التوحيد

دار الدليقان

[١٢] [باب مخافة المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والسلف الصالح ، على مَن اشتغل بأقاويل أهل الكتاب ، وعلى مَن أكبَّ على كِتَابٍ [سِوَى[1] كِتَابِ الله تعالى ، علمًا منه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بما هو كائن فيهم مِن الكُتُب المُضِلَّةِ بعده]

١/٥٦٤ ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ بنِ عُثمَانَ الحَنَفِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ/ح/[3] .

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (محمد بن سلمة عن عثمان الحنفي) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٣٣٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ المِنقَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بنُ يَحيَى العَوذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ أَسلَمَ العَدَوِيُّ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي شَيئًا سِوَى القُرآنِ ، فَمَن كَتَبَ عَنِّي شَيئًا سِوَى القُرآنِ ، فَليَمحُهُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ بنِ عُثمَانَ الحَنَفِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٠٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، المنقري مولاهم ، التبوذكي ، البصري.

٢/٥٦٥ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ أَسلَمَ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١٧ص:١٤٩) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَمَّامُ بنُ يَحيَى ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي شَيئًا ، إِلَّا القُرآنَ ، مَن كَتَبَ عَنِّي شَيئًا سِوَى القُرآنِ ، فَليَمحُهُ**».

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في "الصحيح" (ج٤برقم:٧٢/٣٠٠٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بنُ خَالِدٍ الأَزدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بنُ يَحيَى ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي ، وَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي ، وَلَا حَرَجَ ، وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ**» -قَالَ هَمَّامٌ: أَحسِبُهُ ، قَالَ-: «**مُتَعَمِّدًا ، فَليَتَبَوَّأ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَدلُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بِشرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِقسَمٍ الأَسَدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الكُوفِيُّ الأَصلِ ، المَشهُورُ: بِـ(ابنِ عُلَيَّةَ) ؛ وَهِيَ أُمُّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بنِ دِينَارٍ العَوذِيُّ ، المُحَلِّمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ زَيدُ بنُ أَسلَمَ ، العَدَوِيُّ ، العُمَرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ.

٣/٥٦٥ــ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ؛ [وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ][(١)] ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَطَّانُ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ طَاهِرٍ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ النُّعمَانِ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا غَيرَ القُرآنِ ، فَمَن كَتَبَ غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ**»[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ طَاهِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ النُّعمَانِ ، عَنِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **قَالَ**: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ**».

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٥٥٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ شَهرَيَارَ القَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ طَاهِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ النُّعمَانِ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيد الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ**».

۞ **وفي سنده**: أَبُو الحجاج النضر بن طاهر البصري. **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: ضَعِيفٌ جِدًّا ، يَسرِقُ الحَدِيثَ ، وَيُحَدِّثُ عَمَّن لَم يَرَهُم ! وَلَا يَحتَمِلُ سِنُّهُ أَن يَرَاهُم.انتهى من "الكامل" (ج١٠ص:١٦٤).

۞ **وشيخه ، هو**: عمرو بن النعمان الباهلي ، البصري ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ

مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ شَهرَيَارِ القَطَّانُ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧).

۞ [مَسأَلَةٌ]: اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي حُكمِ كِتَابَةِ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ، عَلَى أَقوَالٍ:

۞ **قَالَ النَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ القَاضِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ بَينَ السَّلَفِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، اختِلَافٌ كَثِيرٌ ، فِي كِتَابَةِ العِلمِ ، فَكَرِهَهَا كَثِيرُونَ مِنهُم ؛ وَأَجَازَهَا أَكثَرُهُم ؛ ثُمَّ أَجمَعَ المُسلِمُونَ عَلَى جَوَازِهَا ، وَزَالَ ذَلِكَ الخِلَافُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَاختَلَفُوا فِي المُرَادِ بِهَذَا الحَدِيثِ ، الوَارِدِ فِي النَّهيِ:

۞ [فَقِيلَ]: هُوَ فِي حَقِّ مَن يُوثَقُ بِحِفظِهِ ، وَيُخَافُ اتِّكَالُهُ عَلَى الكِتَابَةِ إِذَا كَتَبَ ، وَتُحمَلُ الأَحَادِيثُ الوَارِدَةُ بِالإِبَاحَةِ عَلَى مَن لَا يُوثَقُ بِحِفظِهِ ، كَحَدِيثِ: «**اكتُبُوا لِأَبِي شَاه**».

۞ **وَحَدِيثِ:** "صَحِيفَة عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ". وَحَدِيثِ: كِتَابِ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، الَّذِي فِيهِ: (**الفَرَائِضُ** ، وَالسُّنَنُ ، وَالدِّيَاتُ). وَحَدِيثِ: (**كِتَابِ الصَّدَقَةِ ، وَنُصُبِ الزَّكَاةِ**) ، الَّذِي بَعَثَ بِهِ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، أَنَسًا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى البَحرَينِ ؛ وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، كَانَ يَكتُبُ ، وَلَا أَكتُبُ ؛ وَغَيرِ ذَلِكَ مِنَ الأَحَادِيثِ.

۞ [وَقِيلَ]: إِنَّ حَدِيثَ النَّهيِ ، مَنسُوخٌ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَكَانَ النَّهيُ حِينَ خِيفَ اختِلَاطُهُ بِالقُرآنِ ، فَلَمَّا أُمِنَ ذَلِكَ ، أَذِنَ فِي الكِتَابَةِ.

۞ [وَقِيلَ]: إِنَّمَا نَهَى عَن كِتَابَةِ الحَدِيثِ مَعَ القُرآنِ ، فِي صَحِيفَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ لِئَلَّا يَختَلِطَ ، فَيَشتَبِهُ عَلَى القَارِئِ فِي صَحِيفَةٍ وَاحِدَةٍ. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "شرح مسلم" (ج١٨ص:١٢٩-١٣٠).

٥٦٦ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ إبرَاهِيمَ[١] ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ إسحَاقَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، أَخبَرَنَا شُعبَةَ ، عَنِ الجُرَيرِيِّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ[٢] ، [عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ، قَالَ: تَحَدَّثُوا ، فَإِنَّ الحَدِيثَ يُهَيِّجُ[٣] الحَدِيثَ ! قُلتُ: أَكتِبنِي ، قَالَ: أَتُرِيدُ أَن تَتَّخِذَهُ قُرآنًا ! اسمَع كَمَا كُنَّا نَسمَعُ[٤] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (وعبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم).

(٢) في (ب): (أخبرنا سعيد ، عن الجبري ، عن أبي نصرة) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٣) (يهيج): مهملة في (ت) ، و(ظ).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٤٤٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، عَن سَعِيدِ بنِ إيَاسٍ الجُرَيرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا نَضرَةَ العَبدِيَّ يُحَدِّثُ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تَحَدَّثُوا ؛ فَإِنَّ الحَدِيثَ يُهَيِّجُ الحَدِيثَ. قَالَ: قُلتُ لَهُ: أَكتِبنِيَ الحَدِيثَ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تُرِيدُ أَن تَتَّخِذَهُ قُرآنًا !؟ اسمَع كَمَا كُنَّا نَسمَعُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦١٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَنِ الجُرَيرِيِّ ؛ وَأَبِي مَسلَمَةَ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تَذَاكَرُوا الحَدِيثَ ، فَإِنَّ الحَدِيثَ يُهَيِّجُ الحَدِيثَ.

۞ **وفي سنده:** سعيد بن إياس الجريري ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، إلا أن سماع شعبة بن الحجاج منه قبل الاختلاط ، ومع ذلك ، فقد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٨٧) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٧٢٦): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ إيَاسٍ الجُرَيرِيُّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، قَالَ: قُلنَا لِأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِأَحَادِيثَ مُعجِبَةٍ ، وَإِنَّا نَخَافُ أَن نَزِيدَ ، أَو أَن نُنقِصَ ، فَلَو كَتَبنَاهَا ؟ قَالَ: لَن أُكتِبَكُمُوهُ ، وَلَن نَجعَلَهُ قُرآنًا ، وَلَكِنِ احفَظُوا عَنَّا ، كَمَا حَفِظنَا ،

ثُمَّ قَالَ مَرَّةً: خُذُوا عَنَّا، كَمَا أَخَذنَا، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **ويزيد بن هارون**؛ إنما سمع من سعيد الجريري بعد الاختلاط، كما في "الكواكب النيرات" لابن الكيال (ص:١٨٧)؛ لكن هذا لا يضر؛ لأنه قد تقدم من طريق شعبة، **عن** الجريري، ومع ذلك، فقد توبع الجريري عليه، **فقد**:

۞ أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللَّهُ في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦١٣٣)، وأبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠): مِن طَرِيقِ أَبِي بِشرٍ جَعفَرِ بنِ أَبِي وَحشِيَّةَ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦٤٤٠)، والطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٤٧٧)، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٣٣٨): مِن طَرِيقِ كَهمَسِ بنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن أَبِي نَضرَةَ المُنذِرِ بنِ مَالِكِ بنِ قِطعَةَ العَبدِيِّ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَكتِبنَا، قَالَ: لِمَ تُكتِبُكُم؟ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **الأول، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ، البَلخِيُّ، الكَاتِبُ الشُّرُوطِيُّ، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخه الخامس، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي.

٥٦٧ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى**، حَدَّثَنَا **الأَصَمُّ**، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ، أَخبَرَنَا مُستَمِرٌّ، عَن أَبِي نَضرَةَ[(١)]، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي سَعِيدٍ: لَو كَتَبتُم[(٢)]، فَإِنَّا لَا نَحفَظُ! قَالَ: لَا نُكتِبُكُم، وَلَا نَجعَلُهَا مَصَاحِفَ[(٣)]، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُنَا، فَنَحفَظُ، فَاحفَظُوا عَنَّا؛ كَمَا كُنَّا نَحفَظُ[(٤)]، عَن نَبِيِّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (لو أكتبتم).

(٣) في (ظ): (مصاحفا)، وهو خطأ؛ لأنه على وزن: (مفاعل)، وهو ممنوع من الصرف.

(٤) في (ب): (نحفض)، وهو خطأ.

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى معرفة السُّنن" (ج٢برقم:٧٢٧): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرَنَا المُستَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ، عَن أَبِي نَضرَةَ العَبدِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هَاتَانِ الرِّوَايَتَانِ، عَن أَبِي نَضرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَدُلَّانِ عَلَى: أَنَّ النَّهيَ عَنِ الكِتَابَةِ؛ إِنَّمَا وَقَعَ خَشيَةَ أَن يُخلَطَ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ شَيءٌ.انتهى من "المدخل إلى معرفة السُّنن" (ج٢ص:٤٠٦).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَغدَادِيُّ، الفَقِيهُ، البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله المستمر بن الريان الإيادي، الزهراني، البصري، وهو ثقة.

١/٥٦٨- أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيِّصِ المُذَكِّرُ: (الصَّدُوقُ) ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ سَعدٍ الزُّهرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، حَدَّثَـنَا ابنُ أَخِي الزُّهرِيِّ[(٢)] ، عَن عَمِّهِ[(٣)] ، أَخبَرَنِي/ح/[(٤)] .

---

(١) في (ب): (أخبرنا أحمد بن شارك).

(٢) في (ظ): (ابن أحي الرهري) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عن عمي) ، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث ضعيف.

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٩برقم:٣٦٣٦): مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَخِي ابنِ شِهَابٍ ، عَن عَمِّهِ ، قَالَ: أَخبَرَنِي نَملَةُ بنُ أَبِي نَملَةَ الأَنصَارِيُّ ؛ أَنَّ أَبَا نَملَةَ الأَنصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّهُ بَينَا هُوَ جَالِسٌ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ! هَل تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الجَنَازَةُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «اللهُ أَعلَمُ». قَالَ اليَهُودِيُّ: إِنَّهَا تَكَلَّمُ ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا حَدَّثَكُم أَهلُ الكِتَابِ ، فَلَا تُصَدِّقُوهُم ، وَلَا تُكَذِّبُوهُم ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَرُسُلِهِ ، وَكُتُبِهِ ، فَإِن كَانَ حَقًّا ، لَم تُكَذِّبُوهُم ، وَإِن كَانَ بَاطِلًا ، لَم تُصَدِّقُوهُم**».

۞ **وفي سنده:** نملة بن أبي نملة الأنصاري ، وهو مجهول الحال ، ولم يتابع عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيِّصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابن بنت أحمد بن منيع.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي ، الزهري ، البغدادي ، وهو ثقة.

٥٦٨/٢ – وَأَخبَرَنَا[١] سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ[٣]، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ؛ وَابنُ مُقَاتِلٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحُلوَانِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ[٥]، [قَالَ][٦]: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي نَملَةَ الأَنصَارِيُّ ؛ أَنَّ أَبَا نَملَةَ أَخبَرَهُ ، [قَالَ][٧]: إِنَّهُ بَينَمَا هُوَ جَالِسٌ[٨] عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ ، فَمُرَّ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ هَل تَكَلَّمُ هَذِهِ الجَنَازَةُ ؟[٩]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللهُ أَعلَمُ**». قَالَ اليَهُودِيُّ: فَإِنَّهَا تَتَكَلَّمُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا حَدَّثَكُم أَهلُ الكِتَابِ ، فَلَا تُصَدِّقُوهُم ، وَلَا تُكَذِّبُوهُم ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، فَإِن كَانَ بَاطِلًا ، لَم تُصَدِّقُوهُ ، وَإِن**

❁ **وشيخه ، هو: (عَمُّهُ)**: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، الزهري ، المدني ، وهو ثقة ، فاضل.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي ، الزهري ، المدني: ابنُ أَخِي الزهري ، وهو صدوق ، له أوهام.

❁ **وشيخه ، هو: (عَمُّهُ)**: الفَقِيهُ ، الحَافِظُ ، المُتَّفَقُ عَلَى جَلَالَتِهِ ، وَإِتقَانِهِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ شِهَابِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُهرَةَ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، المَدَنِيُّ.

(١) نبها عليها في هامش (ت). فقال: (الواو ليست في الأصل).

(٢) في (ب): (أخبرنا سعد بن العباس) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (محمد بن عبيد) ، وفي (ت): (محمد بن عبيدالله) ، وكلاهما تحريف.

(٤) في (ب): (الحواني) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (الرهري) ، وهو تصحيف.

(٦) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ).

(٨) في أصل (ت): (بينا) ، وقال في الهامش: (في ص: إنه بينما) -**يعني**: في الأصل- وفي (ظ): (أنه بينا).

(٩) في (ت) ، و(ظ): (تكلم) ؛ لكنها مهملة ، وفي (ب): (تتكلم) ؛ لكن التاء الثانية مهملة.

كَانَ حَقًّا ، لَم تُكَذِّبُوهُ»[1] . -هَذَا سِيَاقُ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ-.

---

(١) هذا حديث ضعيف.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج٦برقم:١٠١٦٠) ، وفي (ج١٠برقم:١٩٢١٤) ، ومن طريقه: أبو داود (برقم:٣٦٤٤) ، والطبراني في «الكبير» (ج٢٢برقم:٨٧٤) ، وأبو بكر البيهقي في «الشُّعَبِ» (ج٧برقم:٤٨٤١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ج٦برقم:٧٠٣٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ البَصرِيُّ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: نملة بن أبي نملة الأنصاري ، وهو مجهول الحال ، ولم يتابع عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ مِن سَرَوَاتِ الرِّجَالِ ، وَبقَايَا المُسنِدِين بِهَرَاة. وقد في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ ، وَفهمٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ صَبِيحٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:٣٦٩). وَرَوَى بِسَنَدِهِ ، **عَن** دَاودَ بنِ يَحيَى ، قَالَ: قَلَّ مَن رَأَيتُ مِن هَؤُلَاءِ الغُرَبَاءِ خَيرًا مِنهُ.انتهى وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ ، الرَّيحَانِيُّ الخَلَّالُ ، المُجَاوِرُ بِمَكَّةَ.

۞ **[فَائِدَةٌ]**: أخرج الإمام البخاري (برقم:٣٥٥٨ ، ٣٩٤٤ ، ٥٩١٧) ، ومسلم في (ج٤برقم:٢٣٣٦/٩) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ج٩برقم:٣٦٣٤): مِن حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَسدِلُ شَعرَهُ ، وَكَانَ المُشرِكُونَ يَفرُقُونَ رُءُوسَهُم ! فَكَانَ أَهلُ الكِتَابِ يَسدِلُونَ رُءُوسَهُم ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهلِ الكِتَابِ ، فِيمَا لَم يُؤمَر فِيهِ بِشَيءٍ ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأسَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: **[قَالَ قَائِلٌ]**: كَيفَ تَقبَلُونَ هَذَا ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتَصِفُونَهُ بِمَحَبَّتِهِ مُوَافَقَةَ أَهلِ الكِتَابِ ، مَعَ تَبدِيلِهِم لِكِتَابِهِم ، وَتَحرِيفِهِم إِيَّاهُ عَن

٥٦٩ـ وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ[١]، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ الأَصبَهَانِيُّ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ سَهلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَن عَامِرٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ[٢]، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

مَوَاضِعِهِ، وَاشتِرَائِهِم بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، مَعَ رِوَايَتِكُم، عَنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا رَوَيتُم مِن حَدِيثِ أَبِي نَملَةَ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ !؟.

۞ قَالَ: وَإِذَا كَانَ أَهلُ الكِتَابِ غَيرَ مَقبُولَةٍ أَخبَارُهُم؛ لِمَا قَد يَجُوزُ أَن يَكُونَ فِيهَا مِنَ الكَذِبِ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَعَلَى رُسُلِهِ، كَانَت أَفعَالُهُم كَذَلِكَ -أَيضًا-.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فَكَانَ جَوَابُنَا لَهُ فِي ذَلِكَ -بِتَوفِيقِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَعَونِهِ-: أَنَّ الَّذِيَ فِي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مِمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَافَقَ أَهلَ الكِتَابِ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيهِ مِنهُ، قَد دَلَّنَا عَلَى الأَشيَاءِ الَّتِي كَانَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهلِ الكِتَابِ عَلَيهَا فِيمَا لَم يُؤمَر فِيهِ بِشَيءٍ، وَهُوَ: (سَدلُهُم شُعُورَهُم)؛ إِنَّمَا كَانَ فِيمَا قَد كَانَ وَاسِعًا لَهُ حَلقُ رَأسِهِ، وَكَانَ وَاسِعًا لَهُ مَا قَد فَعَلَ، مِن سَدلِ شَعرِهِ؛ إِذ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا، لَم يَكُن مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ فِيهِ أَمرٌ، فَكَانَ وَاسِعًا لَهُ أَن يَفعَلَ مَا شَاءَ مِنهُمَا أَن يَفعَلَ، وَكَانَ أَهلُ الكِتَابِ فِيمَا كَانُوا يَفعَلُونَهُ فِي ذَلِكَ، قَد كَانَ مُحتَمِلًا أَن يَكُونَ كَانَ ذَلِكَ مِنهُم لشَيءٍ، كَانُوا أُمِرُوا بِهِ فِي كِتَابِهِم، فَكَانَ مَن سِوَاهُم مِنَ العَرَبِ؛ إِنَّمَا كَانُوا أَهلَ أَوثَانٍ، وَعِبَادَةِ أَصنَامٍ، فَأَحَبَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا فَعَلَ، مِمَّا ذُكِرَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، مَا كَانَ أَهلُ الكِتَابِ يَفعَلُونَهُ فِيهِ؛ إِذ قَد يَجُوزُ أَن يَكُونَ حَصَلَ مِنهُم؛ لِمَا قَد ذَكَرنَاهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي نَملَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -لَو صَحَّ، وَثَبَتَ- فَلَيسَ فِيهِ مِن هَذَا المَعنَى شَيءٌ؛ لِأَنَّ الَّذِي فِيهِ: إِخبَارٌ عَن شَيءٍ بِعَينِهِ: إِمَّا أَن يَكُونَ صِدقًا؛ وَإِمَّا أَن يَكُونَ كَذِبًا، فَعَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ؛ أَن يَقُولُوا عِندَ ذَلِكَ، وَعِندَ أَمثَالِهِ، مِمَّا يُخبِرُهُم بِهِ أَهلُ الكِتَابِ، مِمَّا عَلَّمَهُم أَن يَقُولُوهُ فِي حَدِيثِ أَبِي نَملَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى لَا يُصَدِّقُوا بِهِ؛ إِن كَانَ كَذِبًا، وَلَا يُكَذِّبُوا بِهِ إِن كَانَ صِدقًا، فَبَانَ -بِحَمدِ اللهِ، وَنِعمَتِهِ-: أَن لَا تَضَادَّ فِي شَيءٍ مِن هَذَينِ المَعنَيَينِ، المَذكُورَينِ فِي هَذَينِ الحَدِيثَينِ، وَاللهَ عَزَّوَجَلَّ نَسأَلُهُ التَّوفِيقَ. انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٩ص:٢٦٧-٢٧٢).

(١) في (ظ): (القاسم). فقط.

(٢) في (ب): (عن عامر بن جابر بن عبدالله)، وهو خطأ من الناسخ.

قَالَ: «لَا تَسأَلُوا أَهلَ الكِتَابِ عَن شَيءٍ، فَإِنَّهُم لَن يَهدُوكُم، وَقَد ضَلُّوا»(١).

۞ [هَذَا غَرِيبٌ]: وَالمَحفُوظُ؛ إِنَّمَا هُوَ مِن قَولِ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢).

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٤١١): بسنده، ومتنه.

۞ وأخرجه البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٣برقم:٢٢٧١)، وفي "شعب الإيمان" (ج١برقم:١٧٦).

فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ الأَصبَهَانِيُّ -إِملَاءً-: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ البَصرِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ سَهلٍ التُّستَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٢ص:٤٦٨)، وأبو يعلى الموصلي في (ج٤برقم:٢١٣٥): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَسأَلُوا أَهلَ الكِتَابِ عَن شَيءٍ، فَإِنَّهُم لَن يَهدُوكُم، وَقَد ضَلُّوا، فَإِنَّكُم: إِمَّا أَن تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ، أَو تُكَذِّبُوا بِحَقٍّ، فَإِنَّهُ لَو كَانَ مُوسَى حَيًّا بَينَ أَظهُرِكُم؛ مَا حَلَّ لَهُ إِلَّا أَن يَتَّبِعَنِي**».

۞ **وفي سنده**: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، وهو ضعيف، واهي الحديث.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: الهَيثَمُ بنُ سَهلٍ التُّستَرِيُّ. ضعفه **الإمام الدارقطني** رَحِمَهُ اللَّهُ. وترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٢٣).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ بنِ أَحمَدَ بنِ بَامَوَيه. **وَقِيلَ**: مَامَوَيه، الأَصبَهَانِيُّ، البَغدَادِيُّ، التَّيسَابُورِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٤٥٢-٤٥٣). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ، البَصرِيُّ الصُّوفِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وَشَيخ الحَرَمِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٦).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج٤برقم:١٢١٨): بتحقيقي.

۞ فلينظر تخريجه، والحكم عليه هناك، والحمد لله.

٥٧٠ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ دَاودَ** ، أَخبَرَنَا[١] الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِي[٢] ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، أَخبَرَنِي شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، أَخبَرَنِي عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَرَادَ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ، وَاستَشَارَ فِيهَا أَصحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَشَارَ عَلَيهِ عَامَّتُهُم بِذَلِكَ ، فَلَبِثَ عُمَرُ شَهرًا ، يَستَخِيرُ اللهَ تَعَالَى فِي ذَلِكَ[٣] ، شَاكًّا فِيهِ ! ثُمَّ أَصبَحَ يَومًا ، وَقَد عَزَمَ اللهُ لَهُ[٤] ، فَقَالَ: إِنِّي قَد كُنتُ[٥] ذَكَرتُ لَكُم مِن كِتَابِ السُّنَنِ مَا قَد عَلِمتُم ، ثُمَّ تَذَكَّرتُ ، فَإِذَا أُنَاسٌ[٦] مِن أَهلِ الكِتَابِ مِن قَبلِكُم[٧] ، قَد كَتَبُوا مَعَ كِتَابِ اللهِ كُتُبًا[٨] ، فَأَكَبُّوا عَلَيهَا ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ ، وَإِنِّي -وَاللهِ- لَا أُلبِسُ كِتَابَ اللهِ بِشَيءٍ ، فَتَرَكَ كِتَابَ السُّنَنِ[٩] .

---

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في (ب) ، و(ت): (الحسن بن محمد بن الزناد) ، وهو تحريف ، وكتب في (ت) ، فوقها: (صح). وينظر (ج١رقم:٦٨).

(٣) في (ظ): (يستخير الله في ذلك).

(٤) في (ب): (وقد عرم الله له) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ب) ، و(ت): (إني كنت). وسقط (قد).

(٦) في (ظ): (أناسًا) ، وهو لحن.

(٧) في (ت): (من أهل الكتاب قبلكم).

(٨) في (ظ): (كتابا).

(٩) **هذا أثر إسناده منقطع**. وفي سنده اختلاف على الزهري.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج١برقم:٦٨): بسنده ؛ وَمَتنُهُ مُختَصَرٌ.

۞ فلينظر تخريجه ، والحكم عليه هناك ، والحمد لله على توفيقه.

۞ **وفي سنده:** عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَأَبُو زُرعَةَ الرَّازِيَّانِ:** حَدِيثُهُ ، **عَن** أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ، وَعُمَرَ ، وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، **(مُرسَلٌ)**.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٣٦).

٥٧١/١ــ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[١] الفِرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنجَابٌ[٢]/ح/[٣].

٥٧١/٢ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الأَوسِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه/ح/[٤].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (أحمد) ، وكتب فوقها في (ت): (ص: محمد).

(٢) في (ب): (محاب) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "المستخرج على صحيح مسلم" (ج٤برقم:٣١٧٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعفَرٌ الفِرِيَابِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مِنجَابُ بنُ الحَارِثِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ -قَالَ: صَحِيفَةٌ فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ- فَقَد كَذَبَ ؛ قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: عَدلًا ، وَلَا صَرفًا ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم**».

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ ، الفِرِيَابِيُّ ، القَاضِي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي ، الكوفي ، وهو ثقة.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٣١٧٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، **عَنِ**

٣/٥٧١ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/[1] .

الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَا كَتَبنَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا القُرآنَ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَامٌ ، مَا بَينَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا ، فَمَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ عَدلٌ ، وَلَا صَرفٌ ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم ، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ ، وَمَن وَالَى قَومًا بِغَيرِ إِذنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** محمد بن العباس الأوسي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

(١) هذا حديث صحيح

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢ص:٩٩٩برقم:٤٦٨). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ حُجرٍ السَّعدِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ -قَالَ: وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيفِهِ- فَقَد كَذَبَ ، فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ. وَفِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفًا ، وَلَا عَدلًا ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ ، أَوِ انتَمَى إِلَى غَيرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفًا ، وَلَا عَدلًا**». بتصرف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

٥٧١/٤ - وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي أَبُو يَعلَى ، أَخبَرَنَا أَبُو خَيثَمَةَ(١) /ح/(٢).

مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحَاق العَنَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٥١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حُجرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلٍ السَّعدِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ القُرَشِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِي المَوصِلِ.

(١) في (ت): (أبو حيثمة) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١برقم:٢٦٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيثَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ -صَحِيفَةٌ فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ- فَقَد كَذَبَ ! قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، مَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: عَدلًا ، وَلَا صَرفًا ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٣٧٠/٤٦٧). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ؛ وَزُهَيرُ بنُ حَربٍ ؛ وَأَبُو كُرَيبٍ: جَمِيعًا ، عَن أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الحافظ ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى الموصلي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي.

٥٧١/٥- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] الحُسَينِ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ الفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ الجَوَالِيقِيُّ[(٢)]/ح/[(٣)].

٥٧١/٦- وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنُوَيه[(٤)]، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إدرِيس[(٥)]/ح/[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ت): (الحوليقي)، وهو تصحيف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٣١٧٢): مِن طَرِيقِ وَكِيعٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا عِندَنَا كِتَابٌ نَقرَؤُهُ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ تَعَالَى، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. فَقَالَ: فِيهَا: (الجِرَاحَاتُ، وَأَسنَانُ الإِبِلِ)، وَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى كَذَا، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَو آوَى فِيهَا مُحدِثًا، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ، وَمَن تَوَلَّى غَيرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيهِ مِثلُ ذَلِكَ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا، فَعَلَيهِ مِثلُ ذَلِكَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، **هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ، الزَّاهِدُ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ، الجَوَالِيقِيُّ، الحَافِظُ، وَاسمُهُ: (عَبدُ اللهِ)، فَخُفِّف. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:١٠٤-١٠٥).

(٤) في أصل (ظ): (حيويه)، وصوبها في الهامش.

(٥) في (ت): (الحسين بن إديس)، وسقطت (الراء).

(٦) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم في (ج٢ص:١١٤٧برقم:١٣٧٠/٢٠). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،

٥٧١/٧ــ وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ[١]، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى ، قَالُوا -ثَلَاثَتُهُم-: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/[٢].

قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ. -قَالَ: وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيفِهِ- فَقَد كَذَبَ ، فِيهَا: (أَسنَانُ الإِبِلِ ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ) ، وَفِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفًا ، وَلَا عَدلًا ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ ، أَوِ انتَمَى إِلَى غَيرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفًا ، وَلَا عَدلًا**».

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

(١) في (ت) ، و(ظ): (والحسين). فقط.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٦٧٥٥): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا عِندَنَا كِتَابٌ نَقرَؤُهُ ، إِلَّا كِتَابُ اللهِ غَيرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. -قَالَ: فَأَخرَجَهَا ، فَإِذَا فِيهَا: أَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ ، وَأَسنَانِ الإِبِلِ- قَالَ: وَفِيهَا: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ ، وَمَن وَالَى قَومًا بِغَيرِ إِذنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم ، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ**

٥٧١/٨ - وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ هَاشِمٍ ، قالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/[1].

أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ».

۞ **شيخ المصنف الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ الجُرجَانِيُّ ، السَّختِيَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٦).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢ص:٥١-٥٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ ، إِلا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ -صَحِيفَةٌ فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ- فَقَد كَذَبَ ، قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: عَدلًا ، وَلَا صَرفًا ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ ، أَو تَوَلَّى غَيرَ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفًا ، وَلا عَدلًا ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ ، الطُّوسِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٨٤).

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي ، هو ثقة ، صاحب حديث.

٥٧١/٩ - وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي أَبُو يَحيَى الرُّوِيَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ -هُوَ: الفَرَّاءُ-: أَخبَرَنَا عِيسَى -هُوَ: ابنُ يُونُسَ-: عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ[١] ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ -صَحِيفَةٌ فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ[٢]- فَقَد كَذَبَ ، قَالَ: وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، مَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ [لَعنَةُ اللهِ][٣] ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ عَدلًا ، وَلَا صَرفًا**»[٤]. -أَحَادِيثُهُم مُتَقَارِبَةٌ ، مُتَدَاخِلَةٌ-.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي مولاهم ، الكوفي.

(١) في (ب): (أن عندنا شيء نقرؤه) ، وهو خطأ. وكتب فوقها في (ت): (كذا).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (الحراجات) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٧٣٠٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ التَّيمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى مِنبَرٍ مِن آجُرٍّ ، وَعَلَيهِ سَيفٌ ، فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَقَالَ: وَاللهِ ؛ مَا عِندَنَا مِن كِتَابٍ يُقرَأُ ، إِلَّا كِتَابُ اللهِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، فَنَشَرَهَا ، فَإِذَا فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف ، الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يَحيَى مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الرُّوِيَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٣/١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الفَرَّاءُ التَّمِيمِيُّ ، الرَّازِيُّ.

۞ **وإبراهيم التيمي ، هو:** أبو أسماء إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، الكوفي.

۞ **وشيخه ، هو:** يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، الكوفي.

۞ **وَقَولُهُ:** (أَسنَانُ الإِبِلِ): المُرَادُ بِـ(أَسنَانِ الإِبِلِ): المُتَعَلِّقَةُ بِالخَرَاجِ ، أَوِ المُتَعَلِّقَةُ بِالزَّكَاةِ ، وَقَد يَكُونُ أَعَمَّ مِن ذَلِكَ.انتهى بتصرف من "الفتح" (ج١٢ص:٤٢).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ). أَي: مِن أَحكَامِهَا ، وَمَا يَجِبُ فِيهَا. يَعنِي: فِي الأُرُوشِ ، كَالحَارِصَةِ ، وَالبَاضِعَةِ ، وَالبَازِلَةِ ، وَالمُتَلَاحِمَةِ ، وَالمُوضِحَةِ ، وَالهَاشِمَةِ ، وَالمُنَقِّلَةِ ، وَالجَائِفَةِ ، وَالمَأمُومَةِ.انتهى من "الإفصاح عن معاني الصحاح" (ج١ص:٢٦٠).

۞ **وَقَولُهُ:** (المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ). كَذَا لِلرُّوَاةِ ؛ وَلِلعُذرِيِّ: (عَايِرٍ): بِأَلِفٍ ، وَهَذَانِ الاسمَانِ هُمَا اللَّذَانِ جَاءَا فِي الحَدِيثِ الآخَرِ: (مِن كَذَا إِلَى كَذَا) ، فَإِمَّا أَن يَكُونَ فِي ذَاكَ الحَدِيثِ ، لَم يَضبِطِ الرَّاوِي الاسمَينِ ، أَو كَنَّى عَنهُمَا ؛ لِإِنكَارِ مُصعَبٍ الزُّبَيرِيِّ ، وَغَيرِهِ ، هَذَينِ الكَلِمَتَينِ ، وَقَالَ: لَيسَ بِالمَدِينَةِ: (عَيرٌ ، وَلَا ثَورٌ). قَالُوا: وَإِنَّمَا (ثَورٌ) ، بِمَكَّةَ.

۞ **وَقَالَ الزُّبَيرُ:** (عَيرٌ): جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ المَدِينَةِ.

۞ وَأَكثَرُ الرُّوَاةِ فِي كِتَابِ البُخَارِي ، ذَكَرُوا: (عَيرًا). وَأَمَّا (ثَورٌ) ، فَمِنهُم مَن كَنَّى عَنهُ بِـ(كَذَا). وَمِنهُم مَن تَرَكَ مَكَانَهُ بَيَاضًا ؛ إِذِ اعتَقَدُوا الخَطَأَ فِي ذِكرِهِ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ:** قَالَ بَعضُ العُلَمَاءِ: (ثَورٌ) ، هَا هُنَا ، وَهَمٌ مِنَ الرَّاوِي ؛ لِأَنَّ ثَورًا بِمَكَّةَ ، **وَالصَّحِيحُ:** (إِلَى أُحُد).

۞ **قَالَ القَاضِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: كَانَ الحَدِيثُ أَصلُهُ: (مِن عَيرٍ إِلَى أُحُدٍ).انتهى من "إكمال المعلم" (ج٤ص:٤٨٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ ، صَرفًا ، وَلَا عَدلًا). **أَي:** شَفَاعَةً ، وَلَا فِديَةً ؛ لِأَنَّهَا تُعَادِلُ المُفدَى. **وَقِيلَ:** تَوبَةً ، وَلَا فِديَةً. **وَقِيلَ:** فَرِيضَةً ، وَلَا نَافِلَةً.انتهى من "شرح الطيبي على المشكاة" (ج٦ص:٢٠٥١).

۞ [فِقهُ الحَدِيثِ]:

۞ **قَالَ ابنُ هُبَيرَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** فَفِي هَذَا الحَدِيثِ مِنَ الفِقهِ: أَنَّ هَذِهِ الأَشيَاءَ الَّتِي ذُكِرَت كُلُّهَا ، هِيَ مِن انتِقَالِ الوَالِي ؛ لِأَنَّ مَعرِفَةَ أَسنَانِ الإِبِلِ ، وَفَرَائِضِ الزَّكَاةِ ، لَازِمَةٌ فِي عِلمِ الصَّدَقَاتِ.

۞ **وَكَذَلِكَ العِلمُ بِالجِرَاحَاتِ** ، وَأُرُوشِهَا ؛ لِيَكُونَ السُّلطَانُ مُقتَصًّا مِنَ الجَانِبَينِ فِي كُلِّ شَيءٍ فِيهَا.

١/٥٧٢ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بنُ طَرِيفٍ ، سَمِعتُ الشَّعبِيَّ ، يَقُولُ/ح/[1]:

❁ **وَكَذَلِكَ العَقلُ** ، وَمَا يَلزَمُ العَاقِلَةَ مِنَ الدِّيَاتِ.

❁ **وَكَذَلِكَ فَكَاكُ الأَسِيرِ** ، مِن قَبُولٍ ، أَو فِدَاءٍ ، أَو قَتلٍ ، عَلَى مَا يَرَاهُ الإِمَامُ ؛ (**وَأَن لَا يُقتَلَ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ**) ، فَهَذَا الَّذِي هُوَ الغَالِبُ عَلَى أَحكَامِ السُّلطَانِ.

❁ وَكَذَلِكَ مَعرِفَةُ حُدُودِ الحَرَمِ الَّتِي سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِن: (**عَيرٍ إِلَى ثَورٍ**) ، وَمَنع الإِحدَاثِ فِيهَا ، وَالإِيوَاءِ لِلمُحدِثِ ، وَأَنَّ مَن فَعَلَ ذَلِكَ ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ.

❁ وَلَمَّا كَانَ هَذَا كُلُّهُ جُلُّ شُغلِ الإِمَامِ ، كَانَ عِلمُهُ عِندَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَتَّى انتَهَى الأَمرُ إِلَيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتِلكَ إِشَارَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَنَّهُ سَتَصِيرُ إِلَيهِ الإِمَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى من «الإفصاح عن معاني الصحاح» (ج١ص:٢٦٠-٢٦١).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر الحميد في (ج١برقم:٤٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُطَرِّفُ بنُ طَرِيفٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَامِرَ بنَ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيَّ ، يَقُولُ: أَخبَرَنِي أَبُو جُحَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلتُ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَل عِندَكَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَيءٌ سِوَى القُرآنِ ؟ فَقَالَ: لَا ؛ وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ ؛ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ؛ إِلَّا أَن يُعطِيَ اللهُ عَبدًا فَهمًا فِي كِتَابِهِ ، أَو مَا فِي الصَّحِيفَةِ. قُلتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ: العَقلُ ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ ، وَأَن لَا يُقتَلَ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ.

❁ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٦٩٠٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماج الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

❁ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٢/٥٧٢ – وَأَخبَرَنا الأَبرارُ[١]: مُحَمَّدُ بنُ أَبِي اليَمانِ[٢]؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمدَانَ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ؛ وَنَصرُ بنُ عُبَيدٍ، قَالُوا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ، عَن مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، أَخبَرَنِي أَبُو جُحَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣]، قَالَ: قُلتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَل عِندَكُم عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَيءٌ سِوَى كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: لَا! إِلَّا أَن يُؤتِيَ اللهُ رَجُلًا فَهمًا، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قُلتُ: وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: العَقلُ، وَفَكَاكُ الأَسِيرِ، وَلَا يُقتَلُ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ[٤].

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّقَّاءُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) (الأبرار): مهملة في (ب).

(٢) في (ب): (محمد بن اليمان)، وسقط (أبي).

(٣) (أبو جحيفة): مهملة في (ت)، و(ظ).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١برقم:٤٥١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ حَربٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، عَن مُطَرِّفٍ، عَنِ عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو جُحَيفَةَ وَهبُ بنُ عَبدِاللهِ السُّوَائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَل عِندَكُم، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَيءٌ سِوَى كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: لَا؛ وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ؛ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ؛ مَا عِندَنَا شَيءٌ سِوَى كِتَابِ اللهِ، إِلَّا أَن يُؤتِيَ اللهُ رَجُلًا فَهمًا فِي هَذَا القُرآنِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. قَالَ: العَقلُ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ، وَلَا يُقتَلُ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٣٠٤٧، ٦٩١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي خَيثَمَةَ زُهَيرِ بنِ حَربٍ، بِهِ نَحوَهُ.

٥٧٣ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ**، أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا المَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، أَخبَرَنَا شُعبَةُ، عَن سُلَيمَانَ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ[(١)]، قَالَ: قُلنَا لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخَصَّكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيءٍ؟ ... فَذَكَرَهُ[(٢)].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، الأول، هو**: محمد بن منصور أبي اليمان الخطيب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ المَزيَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخِ أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الخَامِسُ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ العُبَيدِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

(١) في (ب)، و(ظ): (الحارث بن يزيد)؛ لكنه حاول تصويبها في (ظ). وقال في هامش (ت): (ص: يزيد). -يعني: في الأصل-.

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده مُعَلٌّ.

أخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٤برقم:٤٢٦٣)، والإمام أحمد في (ج٢ص:٤٢٨)، ومن طريقه: ابنُهُ: عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٣١٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ شُعبَةَ، عَن سُلَيمَانَ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، خَصَّكُم بِشَيءٍ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً! قَالَ: مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِشَيءٍ لَم يَخُصَّ النَّاسَ، لَيسَ شَيئًا فِي قِرَابِ سَيفِي هَذَا، فَأَخَذَ صَحِيفَةً فِيهَا شَيءٌ مِن أَسنَانِ الإِبِلِ.

٥٧٤ــ وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ[(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ: أَخُو رُستَه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بُكَيرٍ، عَن شَرِيكٍ، عَن مُخَارِقٍ، عَن طَارِقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلَيهِ سَيفٌ، حِلِيَتُهُ مِن حَدِيدٍ، فَقَالَ: مَا عِندَنَا شَيءٌ نَقرَؤُهُ عَلَيكُم، إِلَّا كِتَابَ اللهِ،

وَفِيهَا: «إِنَّ المَدِينَةَ حَرَمٌ، مَا بَينَ ثَورٍ إِلَى عِيرٍ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَو آوَى مُحدِثًا، كَانَ عَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ».

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَقَد وَهِمَ فِيهِ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، وَخَالَفَ جَمعًا مِنَ الرُّوَاةِ، عَنِ الأَعمَشِ، فَجَعَلَهُ: (عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

۞ [وَالرَّاجِحُ]: رِوَايَةُ الجَمَاعَةِ، عَن سُلَيمَانَ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى: إِلَّا أَنَّ شُعبَةَ خَالَفَهُم، فَقَالَ: عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، فَأَخطَأَ؛ وَإِنَّمَا هُوَ: (عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ)، وَهُوَ الصَّوَابُ -إِن شَاءَ اللهُ-.انتهى بتصرف.

۞ وينظر "العلل" للدارقطني (ج٤ص:١٥٤).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن سعيد الكَسِّيُّ، الجوهري، الصوري، المصري. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ الفَارِسِيُّ، الكَازَرُونِيُّ ثُمَّ البَغدَادِيُّ، البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٥٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ المحاملي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصري، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد سعيد بن عامر الضبعي، البصري، وهو ثقة، صالح.

(١) في (ب): (وأخبرناه القاسم). وكتب في (ت) فوق: (بن سعيد): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل-.

وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ ، فَكَانَ فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ[١] .

---

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢ص:١٧٠-١٧١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ: قَيصَر.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢ص:٢٦٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ.

۞ وأخرجه عبدالله بن أحمد رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ في "زوائد المسند" (ج٢ص:١٨١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ الوَرکَانِيُّ.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "زوائد المسند" (ج٢ص:٢٢١-٢٢٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ بنِ عِمرَانَ الوَاسِطِيُّ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٢برقم:٥١٣) ، وأبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:١٦٤): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ عَبدِالرَّحمَنِ النَّخَعِيِّ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "معاني الآثار" (ج٤برقم:٧١٢٥): مِن طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّهدِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله المحاملي في "الأمالي" (برقم:١٢٤): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ: كُلُّهُم ، عَن شَرِيكِ بنِ عَبدِاللهِ النَّخَعِيِّ ، عَن مُخَارِقٍ الأَحمَسِيِّ ، عَن طَارِقِ بنَ شِهَابٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: مَا عِندَنَا كِتَابٌ نَقرَؤُهُ عَلَيكُم ، إِلَّا مَا فِي القُرآنِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ -صَحِيفَةٌ كَانَت فِي قِرَابِ سَيفٍ ، كَانَ عَلَيهِ ، حِلیَتُهُ حَدِيدٌ- أَخَذتُهَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيهَا: فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ.

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله النخعي ، القاضي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في الشواهد ، والمتابعات ، كما تقدم الحديث من طرق متكاثرة ، ولله الحمد.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ: ابنُ الجُندِيُّ النَّهشَلِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي دَاودَ: عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ السِّجِستَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يَزِيدَ الزُّهرِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ: أَخُو رُستَة. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٢٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٥٧٥ — أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ هَرثَمَةَ[١] الزَّاهِدُ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سُنَينٍ ، بِـ(بِغدادَ): حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ [يَزِيدُ بنُ سَيفِ بنِ خَالِدٍ] الحَضرَمِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ بَدرٍ ، عَن رَاشِدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الحِمَّانِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن قَيسِ بنِ عُبَادٍ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سُنَّةٌ مَكتُوبَةٌ فِي قَائِمِ سَيفِي هَذَا: «**مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، وَمَنِ انتَمَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ مُتَعَمِّدًا[٣] ، فَمِثلُ ذَلِكَ ، وَمَن تَوَلَّى غَيرَ مُوَالِيهِ[٤] ، فَمِثلُ ذَلِكَ[٥] ، وَمَنِ انتَقَصَ شَيئًا مِن حُدُودِ مَكَّةَ ، فَمِثلُ ذَلِكَ[٦] ، وَمَن لَعَنَ أَبَوَيهِ المُسلِمَينِ ، فَمُثلُ ذَلِكَ ، وَمَن ذَبَحَ لِغَيرِ اللهِ ، فَمُثلِ ذَلِكَ ، وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ [مُتَعَمِّدًا][٧] ، فَمِثلُ ذَلِكَ**»[٨] .

❁ **وشيخه ، هو**: أبو الحسين محمد بن بكير بن واصل الحضرمي ، البغدادي ، نزيل أصبهان.

❁ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو سعيد مخارق الأَحمَسِيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

❁ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله طارق بن شهاب البجلي ، الأَحمَسِيُّ ، وهو صحابي ، له رؤية فقط.

(١) في (ب): (هرتمة). وفي (ظ): مهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب): (عنر أيبه ...) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (ومن يعلى عن مواليه) ، وهو تحريف.

(٥) في (ظ): (مثل ذلك).

(٦) في (ظ): (مثل ذلك).

(٧) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٨) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا ، وفيه لَفظٌ مُنكَرٌ بهذا السند.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢ص:٢٨٦) ، ومن طريقه: أبو داود (برقم:٤٥٣٠) ، وعبدالله بن الإمام

أحمد في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٣٠٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن قَيسِ بنِ عُبَادٍ ، قَالَ: انطَلَقتُ ، أَنَا ، وَالأَشتَرُ ، إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلنَا: هَل عَهِدَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَيكَ شَيئًا ، لَم يَعهَدهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ: لَا ؛ إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا. قَالَ: وَأَخرَجَ كِتَابًا مِن قِرَابِ سَيفِهِ ، فَإِذَا فِيهِ: «**المُؤمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم ، وَهُم يَدٌ عَلَى مَن سِوَاهُم ، وَيَسعَى بِذِمَّتِهِم أَدنَاهُم ، أَلَا لَا يُقتَلُ مُؤمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهدٍ فِي عَهدِهِ ، مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، فَعَلَى نَفسِهِ ، وَمَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ**».

۞ **وفي سنده:** أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سُنَينٍ الخُتَّلِيُّ ، البغدادي ، مؤلف «الديباج». ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج١ص:١٨٠) ، وهو ضعيف ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وينظر بقية تخريجه في «السُّنَّة» لعبدالله بن أحمد (ج٢ص:٣٤٧): بتحقيقي.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَمَن لَعَنَ أَبَوَيهِ المُسلِمَينِ ، فَمِثلُ ذَلِكَ ، وَمَن ذَبَحَ لِغَيرِ اللهِ ، فَمِثلُ ذَلِكَ): مُنكَرٌ.

۞ وقد أخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٩٧٨/٤٤): مِن طَرِيقِ مَنصُورِ بنِ حَيَّانَ ، عَن أَبِي الطُّفَيلِ ، قَالَ: قُلنَا لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخبِرنَا بِشَيءٍ أَسَرَّهُ إِلَيكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: مَا أَسَرَّ إِلَيَّ شَيئًا كَتَمَهُ النَّاسَ ، وَلَكِنِّي سَمِعتُهُ ، يَقُولُ: «**لَعَنَ اللهُ مَن ذَبَحَ لِغَيرِ اللهِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَن آوَى مُحدِثًا ، وَلَعَنَ اللهُ مَن لَعَنَ وَالِدَيهِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَن غَيَّرَ المَنَارَ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو المظفر سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّر ، الهروي. ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُويه بنِ نُعَيمِ بنِ الحَكَمِ الضَّبِّيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ ، الحَاكِمُ ، المَعرُوفُ بِـ(ابن البَيِّع).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ هَرثَمَةَ البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ ، الهَرَوِيُّ الأَصلِ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١١ص:٥٧-٥٨). ووثقه.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ:** (أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ سَيفِ بنِ خَالِدٍ الحَضرَمِيُّ). لم أجده ، ولعله تحريف ، **والصواب:**

۞ أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب الهمداني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** الربيع بن بدر التميمي ، السعدي ، الأعرجي ، وهو متروك الحديث ، وَاهٍ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد راشد بن نجيح الحماني ، البصري ، وهو صالح الحديث.

١/٥٧٦ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ/ح/[(١)].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ قَيسُ بنُ عُبَادٍ القَيسِيُّ ، الضُّبَعِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو ثقة ، مخضرم.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو بكر البزار في (ج٣برقم:٧٨٤): مِن طَرِيقِ إِسرَائِيلَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن زَيدِ بنِ يُثَيعٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَاللهِ ؛ مَا عِندِي مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَا لَم يَعهَدهُ إِلَى النَّاسِ ، إِلَّا مَا فِي صَحِيفَتِي هَذِهِ ، الَّتِي فِي قَائِمِ سَيفِي: «**إِنَّ مَكَّةَ حَرَمٌ ، وَالمَدِينَةَ حَرَمٌ ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ: صَرفًا ، وَلَا عَدلًا**».

۞ وأصل الحديث ، قد تقدم من طرق أخرى صحيحة -بحمد الله تعالى-.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٥٥٣): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن إِسحَاقَ بنِ سُوَيدٍ، عَن أَبِي قَتَادَةَ العَدَوِيِّ ، قَالَ: دَخَلنَا عَلَى عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَمَعَنَا بُشَيرُ بنُ كَعبٍ ، فَقَالَ عِمرَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**الحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّهُ**». قَالَ بُشَيرُ بنُ كَعبٍ: يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ إِنَّا نَجِدُ فِي بَعضِ الكُتُبِ: أَنَّ مِنهُ سَكِينَةً ، وَوَقَارًا ! وَأَنَّ بَعضَهُ ضَعفٌ ! فَأَعَادَ عِمرَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الحَدِيثَ ، فَأَعَادَ بُشَيرٌ عَلَيهِ الحَدِيثَ ! فَغَضِبَ عِمرَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَتَّى احمَرَّت وَجنَتَاهُ ، قَالَ: أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتُعَارِضُنِي بِالكُتُبِ !! فَقُلنَا: يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ إِنَّهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ البَيتِ.

۞ وفي لفظ عند البرجلاني في "الكرم ، والجود ، والسخاء" (برقم:٢٧): **فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ:** إِنَّ هَذَا رَجُلٌ لَيسَ بِهِ بَأسٌ.

۞ وفي "مكارم الأخلاق" لابن أبي الدنيا (برقم:٨٥): **فَقَالَ القَومُ:** إِنَّ العَلَاءَ رَجُلٌ صَالِحٌ ، وَإِنَّهُ ، وَإِنَّهُ.

۞ وفي رواية لابن أبي الدنيا (برقم:٨٨): **فَقَالُوا:** يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ إِنَّهُ طَيِّبُ الهَوَى ، وَإِنَّهُ ، وَإِنَّهُ ؛ فَلَم يَزَالُوا بِهِ ، حَتَّى سَكَنَ.

٢/٥٧٦- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي سُوَيدٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن إِسحَاقَ بنِ سُوَيدٍ ، عَن أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ ؛ وَبُشَيرِ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَحَدَّثَ عِمرَانُ [بنُ حُصَينٍ](١) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّهُ». -أَو-: «الحَيَاءُ كُلُّهُ خَيرٌ(٢)». فَقَالَ بُشَيرُ بنُ كَعبٍ: إِنَّا نَجِدُ فِي بَعضِ الكُتُبِ: إِنَّ مِنهُ سَكِينَةً ، وَوَقَارًا ، وَمِنهُ ضَعفٌ ! قَالَ: فَأَعَادَ بُشَيرٌ الكَلَامَ(٣) ، فَأَعَادَ عِمرَانُ الحَدِيثَ(٤) ، فَغَضِبَ عِمرَانُ ، حَتَّى احمَرَّت عَينَاهُ ، وَقَالَ: أَلَا أُرَانِي أُحَدِّثُكَ(٥) ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتُحَدِّثُنِي عَن كُتُبِكَ ! قَالَ: قُلنَا يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ إِنَّهُ ! وَإِنَّهُ !(٦).

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

❁ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

(١) ما بين المعقوفتين ليست في النسخ الخطية ، وإنما هي في هامش (ب).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صـ).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (وأعاد بشير الكلام).

(٤) في (ب) ، و(ت): (وأعاد عمران الحديث).

(٥) في (ظ): (ألا إني أراني أحدثك).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٨٥٨): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ سُوَيدٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

٥٧٧ – وَأَخبَرَنَا حَمِدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينٍ[(١)]، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَن يَزِيدَ بنِ زُرَيعٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ، حَدَّثَنَا حُجَيرُ بنُ الرَّبِيعِ[(٣)]، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «الحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّهُ». فَقَالَ بُشَيرٌ: مُنهُ ضَعفٌ، وَمِنهُ وَقَارٌ لِلهِ![(٤)]، فَقَالَ: وَاللهِ؛ لَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ اليَومَ[(٥)].

۞ وأخرجه الإمام مسلم في (ج١ص:٦٤برقم:٦١): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، عَن إِسحَاقَ بنِ سُوَيدٍ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ حَدَّثَ، بِهِ نَحوَهُ. وَفِيهِ: قَالَ: فَمَا زِلنَا نَقُولُ فِيهِ: إِنَّهُ مِنَّا، يَا أَبَا نُجَيدٍ؛ إِنَّهُ لَا بَأسَ بِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عثمان محمد بن عثمان بن أبي سُوَيد البصري الدَّارِعُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٤١). **وَقَالَ**: ضَعَّفَهُ ابنُ عَدِيٍّ. **وَقَالَ**: أصيب بكتبه، فكان يشتبه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، وكان لا ينكر له لُقِيُّ هؤلاء، إلا أنه حَدَّثَ، عَنِ الثقات بما لا يتابع عليه.انتهى

(١) في (ب): (أحمد بن محمد بن حمدين)، و(ت): (حمد بن محمد بن حمدين)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (يزيد بن رريع)، وهو تصحيف.

(٣) كتب في هامش (ت): (ح حُجين).

(٤) في (ب): (ومنه وقار الله).

(٥) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٩٢): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ زُرَيعٍ البَصرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الروياني في "المسند" (ج١برقم:١٢٧): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (برقم:٣٠٨): مِن طَرِيقِ مَكِّيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ؛ كِلَاهُمَا، عَن أَبِي نَعَامَةَ العَدَوِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج١ص:٦٤): مختصرًا؛ ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٨٥٧)، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٠برقم:٧٣٠٦): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ العَدَوِيُّ، بِهِ نَحوَهُ مُطَوَّلًا.

٥٧٨ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَنِ شُعبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا السَّوَّارِ العَدَوِيَّ[(٢)] ، يُحَدِّثُ ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ الحَيَاءَ لَا يَأتِي إِلَّا بِخَيرٍ». فَقَالَ بُشَيرُ بنُ كَعبٍ: إِنَّ فِي الحِكمَةِ[(٣)]: [إِنَّ مِنَ الحَيَاءِ وَقَارًا ، وَمِنَ الحَيَاءِ ضَعفًا !][(٤)] ، فَقَالَ عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ[(٥)]: أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !! وَتُحَدِّثُنِي[(٦)] عَنِ الصُّحُفِ ؟![(٧)].

❁ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، هُوَ: حَمِدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمِدِينَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

❁ وشيخه ، هو: أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإسترابادي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الأَخبَارِيُّ ، أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

❁ وشيخه ، هو: أبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي ، البصري.

❁ وشيخه ، هو: أبو معاوية يزيد بن زريع العيشي. وَقِيلَ: التيمي ، البصري.

❁ وشيخه ، هو: أبو نعامة عمرو بن عيسى بن سويد العدوي ، البصري ، وهو صدوق اختلط.

❁ وشيخه ، هو: حجير بن الربيع العدوي ، البصري ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (علي بن حشرم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (أبا السَّرَّارَ العدوي) ، وهو تحريف. وفي (ب): (الغدوي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (إن في الحكم).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٥) في (ب) ، و(ت): (فقال عمران). فقط.

(٦) في (ظ): (وتحدث).

(٧) هذا حديث صحيح.

أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج١برقم:٧١) ، وأبو الحسن الخِلَعِيُّ في "الخِلَعِيَّات" (برقم:٢٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن شُعبَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وَفِي حَدِيثِ عَفَّانَ بنِ مُسلِمٍ: (لَا حَدَّثتُكَ أَبَدًا حَدِيثًا !)[١].

۞ ورَوَاهُ بَعضُهُم: (وَتُحَدِّثُنِي عَن كُتُبِكَ الخَبِيثَةِ !)[٢].

۞ وَبَعضُهُم قَالَ: (حِكمَتِكَ الخَبِيثَةِ !)[٣][٤].

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٦١١٧) ، ومسلم في (ج١برقم:٣٧/٦٠): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشرٍ الفِرَبرِيُّ ، رَاوِي "الجَامِعِ الصَّحِيحِ" ، عَن أَبِي عَبدِاللهِ البُخَارِيِّ ، سَمِعَهُ مِنهُ بِـ(فِرَبرَ): مَرَّتَينِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:١٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ خَشرَمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ: ابنُ أُختِ بِشرٍ الحَافِي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَمرٍو ؛ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُرَابِطُ بِـ(ثَغرِ الحَدَثِ).

(١) لم يسبق ذكر لعفان بن مسلم الصفار في الأسانيد السابقة ، ولم أجد هذا اللفظ.

(٢) لم أجد من ذكر هذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(٣) زاد هنا في (ب): (وبعضهم قـ) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) لم أجد من ذكر هذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٥٧٩ - [أَخبَرَنَا] مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ[(١)]، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَفصٍ الجُوَينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ -هُوَ: الرَّازِيُّ-: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ، عَن جَابِرٍ الجُعفِيِّ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ ثَابِتٍ: خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَرَضِيَ عَنهُ- قَالَ: جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَحِيفَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ بَعَثَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ رَجُلٌ مِن بَنِي قُرَيظَةَ[(٢)]، فِيهَا جَوَامِعُ مِنَ التَّورَاةِ؛ أَقرَؤُهَا عَلَيكَ؟ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقرَؤُهَا، وَجَعَلَ وَجهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيرُ! فَغَمَزتُ عُمَرَ، وَقُلتُ[(٣)]: مَسَخَ اللهُ وَجهَكَ[(٤)]! أَلَا تَرَى وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ!؟ فَرَمَى عُمَرُ الصَّحِيفَةَ بِشِمَالِهِ، وَقَالَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبَالإِسلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا، حَتَّى أَسفَرَ وَجهُ[(٥)] رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفسُ[(٦)] مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَو أَصبَحَ مُوسَى [اليَومَ][(٧)] فِيكُم، ثُمَّ اتَّبَعتُمُوهُ، وَتَرَكتُمُونِي! لَضَلَلتُم؛ إِنَّكُم حَظِّي مِنَ الأُمَمِ[(٨)]، وَأَنَا حَظُّكُم مِنَ الأَنبِيَاءِ**»[(٩)].

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (قريضة)، وفي (ظ): (قريطة).

(٣) في (ب): (معمرت عمر، فقلت)، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (مسح الله وجهك)، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): (انبقر وجه)، وهو تحريف.

(٦) كتب فوقها في (ظ): (لا لا).

(٧) ما بين المعقوفتين في هامش (ت)، وكتب بعدها: (صح).

(٨) في (ب): (أنتم حظي من الأمم).

(٩) هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا.

٥٨٠ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ ،

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٦برقم:١٠١٦٤) ، والإمام أحمد في (ج٣٠ص:٢٨٠) ، وابن ضُريس في "فضائل القرآن" (برقم:٩٠) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٤٩٥) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٨٣٦): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ يَزِيدَ الجُعفِيِّ ، عَنِ عَامِرِ بنِ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي مَرَرتُ بِأَخٍ لِي مِن قُرَيظَةَ !! وَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنَ التَّورَاةِ ، أَفَلَا أَعرِضُهَا عَلَيكَ !؟ قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ عَبدُاللهِ: فَقُلتُ: مَسَخَ اللهُ عَقلَكَ !! أَلَا تَرَى مَا بِوَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا. قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَو أَصبَحَ فِيكُم مُوسَى ، ثُمَّ اتَّبَعتُمُوهُ ، وَتَرَكتُمُونِي ؛ لَضَلَلتُم ، أَنتُم حَظِّي مِنَ الأُمَمِ ، وَأَنَا حَظُّكُم مِنَ النَّبِيِّينَ**».

۞ **وفي سنده**: جابر بن يزيد الجعفي ، وهو رَافِضِيٌّ ، متروك الحديث.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: أَخشَى أَن يَكُونَ هَذَا الحَدِيثُ مِمَّا افتَعَلَتهُ يَدَا جَابِرٍ الجُعفِيِّ ، فَإِنَّهُ رَافِضِيٌّ ، وَقَدِ اتُّهِمَ بِالكَذِبِ ، وَالرَّافِضَةُ تُبغِضُ عُمَرَ الفَارُوقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَا يُؤتَمَنُ رَافِضِيٌّ فِي رِوَايَةِ مِثلِ هَذَا الحَدِيثِ ، وَمِن أَنكَرِ مَا فِيهِ: **قَولُهُ**: (أَخٍ لِي مِن قُرَيضَةَ) ، فَجَعَلَ اليَهُودِيَّ أَخًا لِعُمَرَ الفَارُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو**: (أبو عبد الله محمد بن حفص الجويني) ، **هو**: محمد بن حفص بن محمد بن يزيد النَّيسَابُورِيُّ الشَّعرَانِيُّ ، وَأَصلُهُ مِن: (جُوَين). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٧٢-٢٧٣).

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: شَيخٌ ثِقَةٌ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ، الرازي ، الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وعبدالله بن ثابت الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ترجمه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (ج٤ص:٢٧).

أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَقرَأُ كِتَابًا ، فَاستَمَعَهُ سَاعَةً ، فَاستَحسَنَهُ ، فَقَالَ: اتكتُب لِي مِن هَذَا الكِتَابِ !؟ قَالَ: نَعَم ! فَاشتَرَى أَدِيمًا ، فَهَيَّأَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَيهِ ، فَنَسَخَ لَهُ فِي ظَهرِهِ ، وَبَطنِهِ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ يَقرَأُ عَلَيهِ ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَلَوَّنُ ! فَضَرَبَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ بِيَدِهِ الكِتَابَ ، وَقَالَ: ثَكِلَتكَ أُمُّكَ ، يَا ابنَ الخَطَّابِ ! أَلَا تَرَى إِلَى وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنذُ اليَومَ ؟ وَأَنتَ تَقرَأُ عَلَيهِ هَذَا الكِتَابَ !(١) ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِندَ ذَلِكَ: «**إِنَّمَا بُعِثتُ فَاتِحًا ، وَخَاتَمًا ، وَأُعطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ ، وَفَوَاتِحَهُ ، وَاختُصِرَ لِي الحَدِيثُ اختِصَارًا ، فَلَا يُهلِكَنَّكُمُ(٢) المُتَهَوِّكُونَ**»(٣) .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (وأنى) ، وفي (ظ): (وأبى) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب): (فلا تلهينكم) ، و(ت): (فلا يلهينكم).

(٣) هذا حديث إسناده منقطع ، ومتنه مُنكَرٌ بَاطِلٌ.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٦برقم:١٠١٦٣) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٨٣٧). **فَقَالَ: عَن مَعمَرٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَقرَأُ كِتَابًا ، سَمِعَهُ سَاعَةً ، فَاستَحسَنَهُ ! فَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَتَكتُبُ مِن هَذَا الكِتَابِ !؟ قَالَ: نَعَم ! فَاشتَرَى أَدِيمًا لِنَفسِهِ ! ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَيهِ ، فَنَسَخَهُ فِي بَطنِهِ ، وَظَهرِهِ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ يَقرَأُهُ عَلَيهِ ، وَجَعَلَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَوَّنُ ! فَضَرَبَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ بِيَدِهِ الكِتَابَ ! وَقَالَ: ثَكِلَتكَ أُمُّكَ ، يَا ابنَ الخَطَّابِ ! أَلَا تَرَى إِلَى وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مُنذُ اليَومِ ، وَأَنتَ تَقرَأُ هَذَا الكِتَابَ !؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِندَ ذَلِكَ: «**إِنَّمَا بُعِثتُ فَاتِحًا ، وَخَاتَمًا ، وَأُعطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ ، وَفَوَاتِحَهُ ، وَاختُصِرَ لِي الحَدِيثُ اختِصَارًا ، فَلَا يُهلِكَنَّكُمُ المُتَهَوِّكُونَ**».

٥٨١ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ(١)**،** حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن حَفصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، جَاءَت إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِكِتَابٍ مِن قَصَصِ يُوسُفَ فِي كَتِفٍ ، فَجَعَلَت تَقرَأُ عَلَيهِ ! وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَتَلَوَّنُ وَجهُهُ ! فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَو أَتَاكُم يُوسُفُ**(٢)**، وَأَنَا مَعكُم ، فَاتَّبَعتُمُوهُ ، وَتَركتُمُونِي ، ضَلَلتُم**»(٣).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: هذا حديث مُنكَرٌ ، بَاطِلٌ ، وَكَذِبٌ ، لا أدري من وضعه -فَوَاللهِ- مَا كَانَ الفَارُوقُ مُتَهَوِّكًا يومًا مَا ، وَالأَدِلَّةُ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى ثَبَاتِهِ ، وَقُوَّتِهِ فِي الدِّينِ مُتَكَاثِرَةٌ.

۞ **وَقَولُهُ**: (**المُتَهَوِّكُونَ**): (**التَّهَوُّكُ**) ؛ كَالتَّهَوُّرِ ، وَهُوَ: الوُقُوعِ فِي الأَمرِ بِغَيرِ رَوِيَّةٍ. (**وَالمُتَهَوِّكُ**): الَّذِي يقَعَ فِي كُلِّ أَمرٍ. **وَقِيلَ**: هُوَ التَّحَيُّرُ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:٢٨٢).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو قِلَابَةَ عَبدُاللهِ بنُ زَيدٍ الجَرمِيُّ ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ ، وَلَم يُدرِك عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَلَا يُدرَى **عَمَّن** أَخَذَ هَذَا البَلَاءَ ، وَقَد ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ فِي "الميزان" (ج٢ص:٤٢٦) ؛ أَنَّهُ كَانَ يُدَلِسُ ، **عَمَّن** لَحِقَهُم ، وَمَن لَم يَلحَقهُم ، وَكَانَ لَهُ صُحُفٌ يُحَدِّثُ مِنهَا ، وَيُدَلِّسُ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ البَغدَادِيُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٠/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك البغدادي ، الرمادي.

(١) في (ظ): (محمد بن الرمادي). وكتب فوق: (بن): (حدثنا صح).

(٢) في (ظ): (لو أتاكلم يوسف) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث منكر ، باطل ، وإسناده مرسل ، ومراسيل الزهري من أضعف المراسيل.**
أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج٦برقم:١٠١٦٥) ، ومن طريقه: إسحاق بن راهويه في

[آخِرُ الجُزءِ الثَّالِثِ مِنَ الأَصلِ].

[يَتلُوهُ فِي]:

[الجُزءُ الرَّابِعُ]:

[أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي -وَكَانَ مِن خِيَارِ المُسلِمِينَ-][1].

"المسند" (ج٤برقم:٢٠٠١)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٨٤٠).

فَقَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ؛ أَنَّ حَفصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: زَوجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، جَاءَت إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ مِن قَصَصِ يُوسُفَ عَلَيهِ السَّلَامُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ عُبَيدِاللهِ الزُّهرِيُّ: ابنُ شِهَابٍ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الكِبَارِ، وَكَانَ يُدَلِّسُ، وَيُرسِلُ، وَمَرَاسِيلُهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ، وَلَا يُدرَى **عَمَّن** حَمَلَ هَذَا الحَدِيثَ البَاطِلَ؟ **وَالَّذِي يَظهَرُ:** أَنَّ هَذَا الحَدِيثَ مِن عَمَلِ بَعضِ الرَّوَافِضِ، الطَّاعِنِينَ فِي عُمَرَ الفَارُوقِ، وَفِي ابنَتِهِ حَفصَةَ أُمِّ المُؤمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، وَاللهُ قَد نَزَّهَهُمَا عَن مِثلِ هَذَا التَّهَوُّكِ، وَالحَمدُ للهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في(ج١برقم:٥٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك البغدادي، الرمادي.

۞ **وَقَولُهُ: (فِي كَتِفٍ). قَالَ ابنُ الأَثِيرِ الجَزَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (الكَتِفُ):** عَظمٌ عَرِيضٌ، يَكُونُ فِي أَصلِ كَتِفِ الحَيَوَانِ، مِنَ النَّاسِ، وَالدَّوَابِّ، كَانُوا يَكتُبُونَ فِيهِ؛ لِقِلَّةِ القَرَاطِيسِ عِندَهُم.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:١٥٠).

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط. وقد جاء في الهامش مَا نَصُّهُ: (بلغ في الثالث بقراءة أبي سعد).

۞ وجاء -أَيضًا- مَا نَصُّهُ: (بلغ في الثالث .... !! محمد على الشيخ).

الجزء الرابع من
كتاب ذَمِّ الكلام وأهله

تصنيف

الشيخ الإمام عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[وبه نستعين]

٥٨٢ – [أَخبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. -قِرَاءَةً عَلَيهِ ، وَأَنَا أَسمَعُ ، قَالَ][1]-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ بنِ العَالِيِّ -وَكَانَ مِن خِيَارِ المُسلِمِينَ-: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ اللَّيثِ الجَوهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي حَبِيبَةَ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَنتُم حَظِّي مِنَ الأُمَمِ**[2] ، **وَأَنَا حَظُّكُم مِنَ الأَنبِيَاءِ**»[3] .

---

(١) من البسملة إلى هنا ، في (ظ). فقط.

(٢) في (ظ): (أنتم حطي من الأمم) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البزار في (ج١٠برقم:٤٠٩٢) ، وأبو طاهر البالسي: ابنُ فيل في "جزء" له (برقم:١٢٨) ، وأبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١٦برقم:٧٢١٤) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (ج٢ص:١٩٥) ، وأبو حفص ابن شاهين رَحِمَهُ اللَّهُ في "جزء" له: ضمن "مجموعة أجزاء حديثية" له: (ص:٣٧٠برقم:٢٨): مِن طَرِيقِ أَبِي كُرَيبٍ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم ، إِلَّا أَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَا نَعلَمُ رَوَاهُ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَّا أَبُو حَبِيبَةَ ،

١/٥٨٣ - حَدَّثَنَا الأَئِمَّةُ: **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ**(١)؛ وَيَحيَى بنُ عَمَّارٍ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ -أَملَوهُ-/؛/(٢).

وَلَا ، عَن أَبِي حَبِيبَةَ ، إِلَّا أَبُو إِسحَاقَ ، وَلَا ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، إِلَّا الثَّورِيُّ ، وَلَا ، عَنِ الثَّورِيِّ ، إِلَّا زَيدٌ ، وَلَا ، عَن زَيدٍ ، إِلَّا أَبُو كُرَيبٍ ، وَلَا نَعلَمُ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠ص:٦٨). **وَقَالَ**: رَوَاهُ البَزَّارُ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، غَيرَ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ ، وَقَد صَحَّحَ لَهُ التِّرمِذِيُّ حَدِيثًا ، وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ".انتهى

۞ **وفي سنده**: أبو حبيبة الطائي ، الكوفي ، وهو مجهول العين. **قَالَ الذَّهَبِيُّ**: لَا يُدرَى مَن هُوَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَلَم يُتَابَع عَلَيهِ مِن وَجهٍ صَحِيحٍ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن الليث بن محمد بن يزيد الجوهري. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٢١). ووثقه.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الكوفي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسين زيد بن الحباب العُكلِيُّ ، الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطئُ في حديث سفيان الثوري.

(١) في (ب): (الحارودي) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث منكر ، باطل ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١برقم:١٧٥): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، **عَن** أَبِي عُبَيدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيمٌ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ **أَنَّ** عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، أَتَاهُ ، فَقَالَ: إِنَّا نَسمَعُ أَحَادِيثَ مِنَ اليَهُودِ تُعجِبُنَا ، أَفَتَرَى أَن نَكتُبَ بَعضَهَا ؟ فَقَالَ: «**أَمُتَهَوِّكُونَ أَنتُم ، كَمَا تَهَوَّكَتِ اليَهُودُ ، والنَّصَارَى ؟ لَقَد جِئتُكُم بِهَا بَيضَاءَ ، نَقِيَّةً ، وَلَو كَانَ مُوسَى حَيًّا ، مَا وَسِعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي**».

۞ **وفي سنده**: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وهو ضعيف الحديث ، وكان قد تَغَيَّرَ فى آخر عمره ، وقد رواه: مَرَّةً: **عن** جابر بن عبدالله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَمَرَّةً ، **عن** جابر ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

٢/٥٨٣- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّبَّاسُ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ(١) -هُوَ: الوَاشِقِيُّ ، هَرَوِيٌّ- قَالَ(٢): **حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ(٣) ، عَن عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ ، عَن مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَو بَدَا لَكُم مُوسَى ، فَاتَّبَعتُمُوهُ ، وَتَرَكتُمُونِي ؛ لَضَلَلتُم(٤) عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَلَو كَانَ حَيًّا ، ثُمَّ أَدرَكَ نُبُوَّتِي ؛ لَاتَّبَعَنِي»(٥).**

❁ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَمِثلُ هَذَا الحَدِيثِ ، لَا يَنبَغِي أَن يُنسَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لِنَكَارَتِهِ ، وَلِصَلَابَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنِّي أَخشَى أَن يَكُونَ مَخرَجُ هَذَا الحَدِيثِ مِن قِبَلِ رَافِضِيٍّ خَبِيثٍ مَدسُوسٍ ، حُذِفَ مِن سَنَدِهِ ، حَتَّى لَا يَنكَشِفَ أَمرُهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأَوَّلُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

❁ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) في (ب): (أخبرنا أبو يعلى بن محمد). وسقط: (أحمد).

(٢) في (ب): (هرون) ، وهو تحريف ، وسقط: (قال) ، من (ظ).

(٣) في (ب): (حدثنا ابن عبدالحميد الحماني). وقط: (يحيى).

(٤) في (ب): (اضللتم).

(٥) **هذا حديث منكر ، باطل.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٥٨٣/١).

❁ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:٤٤٩). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَن مُجَالِدٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رِضوَانُ اللهِ عَلَيهِ ، أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِنُسخَةٍ مِنَ التَّورَاةِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُطَوَّلًا.**

٣/٥٨٣ - أَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القُرَشِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، بِهِ/؛/[(٣)].

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦٤٢١) ، ومن طريقه: أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٤٩٧).

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٣ص:٣٤٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ النُّعمَانِ: كِلَاهُمَا ، **عَن** هُشَيمٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُجَالِدٌ ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِكِتَابٍ أَصَابَهُ مِن بَعضِ أَهلِ الكُتُبِ ... فذكر نحوه.

۞ **وفي سنده**: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وهو ضعيف الحديث ، وكان قد تَغَيَّرَ فى آخر عمره ، وقد رواه: مَرَّةً: **عن** جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَمَرَّةً ، **عن** جابر ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَمِثلُ هَذَا الحَدِيثِ ، لَا يَنبَغِي أَن يُنسَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لِنَكَارَتِهِ ، وَلِصَلَابَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنِّي أَخشَى أَن يَكُونَ مَخرَجُ هَذَا الحَدِيثِ مِن قِبَلِ رَافِضِيٍّ خَبِيثٍ مَدسُوسٍ ، حُذِفَ مِن سَنَدِهِ ، حَتَّى لَا يَنكَشِفَ أَمرُهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، العدل ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٩٠٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: يُحَرِّر أَمرُهُ ، فَفِي "ذَمِّ الكَلَامِ": أَنَّهُ رَوَى ، **عَن** عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ.

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني ، الكوفي ، وهو حافظ ، إلَّا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

(١) في (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) **هذا حديث منكر ، باطل.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٢/٥٨٣) ، فلينظر تخريجه هناك ، والحكم على سنده.

٥٨٤ ــ أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِاللهِ[(١)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن يَحيَى بنِ جَعدَةَ ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ[(٢)] صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، بِكِتَابٍ فِي كَتِفٍ ، فَنَظَرَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ: «**كَفَى بِقَومٍ حُمقًا: أَن يَرغَبُوا عَن نَبِيِّهِم ، بِنَبِيٍّ كَانَ قَبلَهُ**[(٣)] ، **أَو كِتَابٍ**»[(٤)] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو زكريا يحيي بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني ، الكوفي ، وهو حافظ ، إلَّا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

(١) كتب في (ب): (محمد بن علي الله). ثم صوبها: (عبد). فوق (على).

(٢) في (ب): (أتا) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (كان قبلهم).

(٤) هذا حديث مرسل.

أخرجه أبو داود السجستاني في "المراسيل" (برقم:٤٥٤) ، وأبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٩٥) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٩برقم:١٧٣٩٠) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٤٨٥ ، ١٤٨٦): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ المَكِّيِّ ، عَن يَحيَى بنِ جَعدَةَ ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، بِكِتَابٍ فِي كَتِفٍ ، فَقَالَ: «**كَفَى بِقَومٍ حُمقًا**». أَو: «**ضَلَالَةً ؛ أَن يَرغَبُوا عَمَّا جَاءَهُم بِهِ نَبِيُّهُم إِلَى غَيرِ نَبِيِّهِم**». أَو: «**كِتَابٍ غَيرِ كِتَابِهِم**» . فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ**﴾. الآيَةَ.

٥٨٥ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بنُ يَسَارٍ ، سَمِعتُ عَمرَو بنَ مَيمُونٍ الأَودِيَّ[(١)] ، يَقُولُ: كُنَّا أَوَّلَ مَا نَزَلنَا الكُوفَةَ ، جَاءَ رَجُلٌ بِكِتَابٍ ، قَالُوا: مَا هَذَا ؟ قَالَ: كِتَابٌ[(٢)] ، قَالُوا: وَمَا هُوَ ؟ قَالَ: كِتَابُ دَانيَالَ ! فَاجتَمَعُوا عَلَيهِ ، فَلَولَا أَنَّهُم تَحَاجَزُوا عَنهُ[(٣)] ؛ لَقَتَلُوهُ ، وَقَالُوا: أَسِوَى القُرآنِ !؟[(٤)(٥)] .

۞ **وفي سنده:** يحي بن جعدة بن هبيرة القرشي ، المخزومي ، وهو تابعي ، ثقة ، فحديثه مرسل ، والمرسل لا تقوم به الحجة.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عمرو بن دينار المكى ، الأثرم ، الجمحي ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في (ب): (سمعت عمر بن ميمون الأودي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (قالوا: كتاب) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (تحاجروا عنه) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (سوى القرآن) ، وفي (ظ): (أسواى القرأن). وفي المصادر: (أكتاب سوى القرآن).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٤٩١): مِن طَرِيقِ قُتَيبَةَ بنِ سَعِيدٍ البَغلَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن صَدَقَةَ بنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَمرَو بنَ مَيمُونٍ الأَودِيَّ ، يَقُولُ: كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسجِدِ الكُوفَةِ ، وَذَاكَ أَوَّلَ مَا نزَلَ ، فَأَقبَلَ مِن نَحوِ

الجِسرِ رَجُلٌ ، مَعَهُ كِتَابٌ ! قُلنَا: مَا هَذَا ؟ قَالَ هَذَا كِتَابٌ. قُلنَا: وَمَا كِتَابٌ !؟ قَالَ: كِتَابُ دَانيَالَ ! فَلَولَا أَنَّ القَومَ تَحَاجَزُوا ؛ لَقَتَلُوهُ ! وَقَالُوا: كِتَابٌ سِوَى القُرآنِ !؟ أَكِتَابٌ سِوَى القُرآنِ !؟.

❁ وأخرجه في "تقييد العلم" (ص:٦٠برقم:٨٢): مِن طَرِيقِ أَبِي عُبَيدِاللهِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَخزُومِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن صَدَقَةَ بنِ يَسَارٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ مَيمُونٍ الأَودِيَّ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا بِالكُوفَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، وَمَعَهُ كِتَابٌ ، فَقُلنَا مَا هَذَا الكِتَابُ !؟ قَالَ: كِتَابُ دَانيَالَ ، فَلَولَا أَنَّ النَّاسَ تَحَاجَزُوا عَنهُ ؛ لَقُتِلَ ، وَقَالُوا: أَكِتَابٌ سِوَى القُرآنِ !؟.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، القُدوَة ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

❁ **وشيخه ، هو:** صدقة بن يسار الجزرى المكي ، وهو ثقة.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ عَمرُو بنُ مَيمُونٍ الأَودِيُّ ، المَذحِجِيُّ ، الكُوفِيُّ.

❁ **وَقَولُهُ: (كِتَابُ دَانيَال) ، هُوَ:** كِتَابُ: "الآثَارُ العُلوِيَّةِ" ، ذكره أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه: "الموضوعات" (ج١ص:١٤١).

❁ **وَقَولُهُ: (دَانيَال) ، هُوَ:** النَّبِيُّ دَانيَالُ بنُ حِزقِيلَ الأَصغَرُ ، لَهُ كِتَابٌ ، وَقِصَصٌ ، وَحِكَايَاتٌ ، ذَكَرَهَا أَهلُ التَّارِيخِ ، وَالسِّيَرِ ، مِنهُم: الحافظ ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٢ص:٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧) ، وفي (ج٢ص:٣٧٨ ، ٣٧٩) ، وفي (ج٣ص:٢٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٥٢) ، وفي (ج٨ص:٥٣٨) ، وفي (ج١٠ص:٦٥).

❁ **وذكره ابن الأثير في** "الكامل" (ج١ص:٢٣٢). **وَمِمَّا قَالَ فِيهِ:** وَدَخَلَ بُختُنَصَّر ، وَجُنُودُهُ بَيتَ المَقدِسِ ، فَوَطِئَ الشَّامَ ، وَقَتَلَ بَنِي إِسرَائِيلَ ، حَتَّى أَفنَاهُم ، وَخَرَّبَ بَيتَ المَقدِسِ ، وَأَمَرَ جُنُودَهُ ، فَحَمَلُوا التُّرَابَ ، وَأَلقَوهُ فِيهِ ، حَتَّى مَلَئُوهُ ، ثُمَّ انصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَابِلَ ، وَأَخَذَ مَعَهُ سَبَايَا بَنِي إِسرَائِيلَ ، وَأَمَرَهُم ، فَجَمَعُوا مَن كَانَ فِي بَيتِ المَقدِسِ كُلَّهُم ، فَاجتَمَعُوا ، وَاختَارَ مِنهُم مِئَةَ أَلفِ صَبِيٍّ ،

٥٨٦ــ وَأَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَـنَا خَالِدٌ ، عَن حُصَينٍ ، عَن مُرَّةَ الهَمدَانِيِّ ؛ أَنَّ أَبَا قُرَّةَ الكِندِيَّ[1] أَتَى ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكِتَابٍ ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأتُ هَذَا بِالشَّامِ ، فَأَعجَبَنِي ! فَإِذَا هُوَ كِتَابٌ مِن كُتُبِ أَهلِ الكِتَابِ ! فَقَالَ عَبدُاللهِ: إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاتِّبَاعِهِمُ الكُتُبَ ، وَتَركِهِم كِتَابَ اللهِ ، فَدَعَا بِطَستٍ ، وَمَاءٍ ، فَوَضَعَهُ فِيهِ ، وَأَمَاثَهُ بِيَدِهِ[2] ، حَتَّى رَأَيتُ سَوَادَ المِدَادِ[3] .

فَقَسَمَهُم عَلَى المُلُوكِ ، وَالقُوَّادِ ، الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ، وَكَانَ مِن أُولَئِكَ الغِلمَانِ: دَانِيَالُ النَّبِيُّ ، وَحَنَانِيَا ، وَعَزَارِيَا ، وَمِيشَائِيلُ ، وَقَسَّمَ بَنِي إِسرَائِيلَ ثَلَاثَ فِرَقٍ ، فَقَتَلَ ثُلُثًا ، وَأَقَرَّ بِالشَّامِ ثُلُثًا ، وَسَبَى ثُلُثًا ، ثُمَّ عَمَّرَ اللهُ -بَعدَ ذَلِكَ- إِرمِيَا ، فَهُوَ الَّذِي رُئِيَ بِفَلَوَاتِ الأَرضِ ، وَالبُلدَانِ.انتهى

(١) في النسخ الخطية: (الهمداني) ، وهو تحريف ، والتصويب من (ج١برقم:٥٦).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (وأماته بيده) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:٥٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ فلينظر تخريجه ، والحكم على سنده ، ومتنه ، هناك.

٥٨٧- أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ: ابنَا مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ(١) ؛ أَنَّ أَبَاهُمَا أَخبَرَهُم(٢)، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ(٣)، أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَمدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، سَمِعتُ سُفيَانَ يُحَدِّثُ ، عَن بَيَانٍ(٤)، عَن عَامِرٍ ، عَن قَرَظَةَ بنِ كَعبٍ(٥)، قَالَ: قَالَ لَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: جَرِّدُوا القُرآنَ ، وَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ(٦).

---

(١) في (ب): (أخبرنا محمد بن محمد بن صالح) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (أن أبا همام أخبرهم) ، وهو خطأ.

(٣) في أصل (ت): (التيمي) ، وهو تحريف ، وصوبه في الهامش. وكتب: (صح) فوق: (بن).

(٤) (بيان): مهملة في (ب).

(٥) في (ب): (عن عامر بن قرطة بن كعب) ، وهو خلط ، وتحريف من الناسخ.

(٦) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج١برقم:٣٤٧) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج١برقم:١٨٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَن بَيَانِ بنِ بِشرٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن قَرَظَةَ بنِ كَعبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: خَرَجنَا نُرِيدُ العِرَاقَ ، فَمَشَى مَعَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، إِلَى صِرَارٍ ، فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدرُونَ لِمَ مَشَيتُ مَعَكُم ؟ قَالُوا: نَعَم ؛ نَحنُ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، مَشَيتَ مَعَنَا ، قَالَ: إِنَّكُم تَأتُونَ أَهلَ قَريَةٍ ، لَهُم دَوِيٌّ بِالقُرآنِ ، كَدَوِيِّ النَّحلِ ، فَلَا تَبدَؤُنَهُم بِالأَحَادِيثِ ، فَيَشغَلُونَكُم ، جَرِّدُوا القُرآنَ ، وَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَامضُوا ، وَأَنَا شَرِيكُكُم ، فَلَمَّا قَدِمَ قَرَظَةُ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالُوا: حَدِّثنَا ، قَالَ: نَهَانَا ابنُ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٠٦): مِن طَرِيقِ سُحنُونَ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَن بَيَانِ بنِ بِشرٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن قَرَظَةَ بنِ كَعبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٠٦): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ ، عَن بَيَانٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن قَرَظَةَ بنِ كَعبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ،

قَالَ: خَرَجنَا نُرِيدُ العِرَاقَ ، فَمَشَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَنَا ، إِلَى صَرَارَ ، فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ اثنَتَينِ ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدرُونَ لِمَ مَشَيتُ مَعَكُم ؟ قَالُوا: نَعَم ؛ نَحنُ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَشِيتَ مَعَنَا ، قَالَ: إِنَّكُم تَأتُونَ أَهلَ قَريَةٍ لَهُم دَوِيٌّ بِالقُرآنِ كَدَوِيِّ النَّحلِ ، فَلَا تَصُدُّوهُم بِالأَحَادِيثِ !! فَتَشغَلُوهُم ، جَرِّدُوا القُرآنَ ، وَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، امضُوا ، وَأَنَا شَرِيكُكُم ، فَلَمَّا قَدِمَ قَرَظَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالُوا: حَدِّثنَا ، قَالَ: نَهَانَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسنَادِ ، لَهُ طُرُقٌ تُجمَعُ ، وَيُذَاكَرُ بِهَا ، وَقَرَظَةُ بنُ كَعبٍ الأَنصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَحَابِيٌّ ، سَمِعَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِن شَرطِنَا فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَن لَا نَطوِيهِم ، وَأَمَّا سَائِرُ رُوَاتِهِ ، فَقَدِ احتَجَّا بِهِ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (امضُوا ، وَأَنَا شَرِيكُكُم). **يَقُولُ** -وَاللهُ أَعلَمُ-: وَأَنَا أَفعَلُ ذَلِكَ.

۞ **وَقَولُهُ**: (أَقَلَّ الحَدِيثِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). وَحِينَ رَخَّصَ فِي القَلِيلِ مِنهُ ، دَلَّ أَنَّهُ ؛ إِنَّمَا نَهَاهُم عَنِ الإِكثَارِ ؛ مَخَافَةَ الغَلَطِ ؛ لِمَا فِي الغَلَطِ مِنَ الإِحَالَةِ ، وَرَخَّصَ فِي القَلِيلِ مِنهُ ، عَلَى الإِثبَاتِ عِندَ الحَاجَةِ ، وَأَمَرَهُم بِتَجرِيدِ القُرآنِ عِندَ عَدَمِ الحَاجَةِ إِلَى الرِّوَايَةِ ؛ لِأَنَّ القَومَ كَانُوا رَغِبُوا فِي أَخذِ القُرآنِ ، فَلَم يُرِدِ اشتِغَالَهُم بِغَيرِهِ ، قَبلَ استِحكَامِهِ ؛ شَفَقَةً مِنهُ عَلَى رَعِيَّتِهِ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "معرفة السُّنن والآثار" (ج١ص:١٤٦).

۞ **شَيخَا المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (**عَبدُالصَّمَدِ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ: ابنَا مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ الهَرَوِيَّانِ**). تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧). في (ج٢برقم:١/٣٥٠).

۞ **وشيخهما ، هو**: (أَبُوهُمَا): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حاتم محمد بن حبان التميمي ، البُستِيُّ: صاحب كتاب "المجروحين".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، الجَوَّالُ ، مُصَنِّفُ "المُسنَدِ": أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ الهَمدَانِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءَ النَّهرِ ، وَمُصَنِّفُ "التَّفسِيرِ" ، وَ"الصَّحِيحِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٠٢). **وَقَالَ**: كَانَ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرح ، القرشي ، الأُمَوي ، المصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم ، القرشي مولاهم ، المصري الفقيه.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي ، الكوفي ، المَكِّي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بشر بيان بن بشر الأحمسي ، البجلي ، الكوفي ، المُعَلِّم.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ، الكوفي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو قَرَظَةُ بنُ كَعبِ بنِ ثَعلَبَةَ الأَنصَارِيُّ ، الخَزرَجِيُّ ، المَدَنِي ، حَلِيفُ بَنِي عَبدِ الأَشهَلِ ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: احتَجَّ بَعضُ مَن لَا عِلمَ لَهُ ، وَلَا مَعرِفَةَ ، مِن أَهلِ البِدَعِ ، وَغَيرِهِم ، الطَّاعِنِينَ فِي السُّنَنِ ، بِحَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، هَذَا: (أَقِلُّوا الرِّوَايَةَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَبِمَا ذَكَرنَا فِي هَذَا البَابِ ، مِنَ الأَحَادِيثِ ، وَغَيرِهَا ، وَجَعَلُوا ذَلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الزُّهدِ فِي سُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي لَا تَوَصُّلَ إِلَى مُرَادِ كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، إِلَّا بِهَا ؛ وَالطَّعن عَلَى أَهلِهَا ، وَلَا حُجَّةَ فِي هَذَا الحَدِيثِ ، وَلَا دَلِيلَ عَلَى شَيءٍ مِمَّا ذَهَبُوا إِلَيهِ ، مِن وُجُوهٍ ، قَد ذَكَرَهَا أَهلُ العِلمِ ، مِنهَا: أَنَّ وَجهَ قَولِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، هَذَا ؛ إِنَّمَا كَانَ لِقَومٍ لَم يَكُونُوا أَحصَوَا القُرآنَ ، فَخَشِيَ عَلَيهِمُ الِاشتِغَالَ بِغَيرِهِ ، عَنهُ ؛ إِذ هُوَ الأَصلُ لِكُلِّ عِلمٍ ، هَذَا مَعنَى قَولِ أَبِي عُبَيدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: وَقَالَ غَيرُهُ:** إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ إِنَّمَا نَهَى مِنَ الحَدِيثِ عَمَّا لَا يُفِيدُ حُكمًا ، وَلَا يَكُونُ سُنَّةً ... **إِلَى أَن قَالَ:**

۞ **وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى:** أَنَّ نَهيَهُ عَنِ الإِكثَارِ ، وَأَمرَهُ بِإِقلَالِ الرِّوَايَةِ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنَّمَا كَانَ خَوفَ الكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَخَوفًا أَن يَكُونَ مَعَ الإِكثَارِ ؛ أَن يُحَدِّثُوا بِمَا لَم يُتقِنُوا حِفظَهُ ، وَلَم يَعُوهُ ؛ لِأَنَّ ضَبطَ مَن قَلَّت رِوَايَتُهُ ، أَكثَرُ مِن ضَبطِ المُستَكثِرِ ، وَهُوَ أَبعَدُ مِنَ السَّهوِ ، وَالغَلَطِ ، الَّذِي لَا يُؤمَنُ مَعَ الإِكثَارِ ؛ فَلِهَذَا أَمَرَهُم عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِالإِقلَالِ مِنَ الرِّوَايَةِ ، وَلَو كَرِهَ الرِّوَايَةَ ، وَذَمَّهَا ؛ لَنَهَى عَنِ الإِقلَالِ مِنهَا ، وَالإِكثَارِ ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ: (**فَمَن حَفِظَهَا ، وَوَعَاهَا ، فَليُحَدِّث بِهَا** ؟) ، فَكَيفَ يَأمُرُهُم بِالحَدِيثِ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَنهَاهُم عَنهُ !؟ هَذَا لَا يَستَقِيمُ ؛ بَل كَيفَ يَنهَاهُم عَنِ الحَدِيثِ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَأمُرُهُم بِالإِقلَالِ مِنهُ ، وَهُوَ يَندُبُهُم إِلَى الحَدِيثِ ، **عَن** نَفسِهِ !؟ **بِقَولِهِ: (مَن حَفِظَ مَقَالَتِي ، وَوَعَاهَا ، فَليُحَدِّث بِهَا حَيثُ تَنتَهِي بِهِ رَاحِلَتُهُ)** ، ثُمَّ قَالَ: **(وَمَن خَشِيَ أَن لَا يَعِيَهَا ، فَلَا يَكذِب عَلَيَّ)** ... **إِلَى أَن قَالَ:**

۞ **وَالكَلَامُ فِي هَذَا** ، أَوضَحُ مِنَ النَّهَارِ لِأُولِي النُّهَى ، وَالِاعتِبَارِ ، وَلَا يَخلُو الحَدِيثُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِن أَن يَكُونَ خَيرًا ، أَو شَرًّا ، فَإِن كَانَ خَيرًا ، وَلَا شَكَّ فِيهِ ؛ أَنَّهُ خَيرٌ ؛ فَالإِكثَارُ مِنَ الخَيرِ ، أَفضَلُ ، وَإِن كَانَ شَرًّا ، فَلَا يَجُوزُ أَن يُتَوَهَّمَ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يُوصِيهِم بِالإِقلَالِ مِنَ الشَّرِّ.

۞ **وَهَذَا يَدُلُّكَ:** أَنَّهُ ؛ إِنَّمَا أَمَرَهُم بِذَلِكَ ؛ خَوفَ مُوَاقَعَةِ الكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَخَوفَ الِاشتِغَالِ عَن تَدَبُّرِ السُّنَنِ ، وَالقُرآنِ ؛ لِأَنَّ المُكثِرَ لَا تَكَادُ تَرَاهُ ، إِلَّا غَيرَ مُتَدَبِّرٍ ، وَلَا مُتَفَقِّهٍ.انتهى بتصرف من "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢ص:١٠٣٣-١٠٨).

٥٨٨ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ حِصَنِ بنِ عِلَّاقٍ القُرَشِيُّ[(١)] ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا كَثِيرٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ ، يَقُولُ: أَبُو هُرَيرَةَ لَا يَكتُمُ ، وَلَا يَكتُبُ[(٢)].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (عثمان بن محصن ...) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:٣٩): مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ النَّاقِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ الصُّوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَلَّاقٍ ، عَنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا كَثِيرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ لَا نَكتُمُ ، وَلَا نَكتُبُ.

۞ **وفي سنده:** الهيثم بن خارجة الخراساني ، المَرُّوذِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في "العلم" (برقم:١٤٠) ، ومحمد بن سعد في "الطبقات" (ج٢ص:٣٦٤). **فَقَالَا:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن أَبِي كَثِيرٍ السُّحَيمِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ لَا يَكتُمُ ، وَلَا يَكتُبُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن مصعب بن صدقة القُرقُسَاني ، وهو ضعيف ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٨٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الصَّنعَانِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا كَثِيرٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ لَا يَكتُبُ ، وَلَا يُكتِبُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن كثير الصنعاني ، وهو ضعيف ؛ لكثرة غلطه ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييدالعلم" (برقم:٤٠): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ بِشرٍ البَجَلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ المَوصِلِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن أَبِي كَثِيرٍ الأَعمَى ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: لَا نَكتُبُ ، وَلَا نُكتِبُ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٤ص:٣٥٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ ، عَن أَخِيهِ: هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ اليَمَانِيِّ ،

۞ **تَابَعَ عُثمَانَ عَلَيهِ:** الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ [١].

عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَا مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَدٌ أَكثَرَ حَدِيثًا عَنهُ ، مِنِّي ، إِلَّا عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكتُبُ ، وَكُنتُ لَا أَكتُبُ. وإسناده صحيح.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الباساني ، الرفرضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ المُعَدِّلُ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ الكَبِيرُ ؛ احتِرَازًا مِن أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الصُّوفِيِّ الصَّغِيرِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٧٩).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** عثمان بن حصن بن عَلَّاق ، القرشي مولاهم ، وهو ثقة.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو كثير يزيد بن عبدالرحمن السحيمي ، الأعمى ، وهو ثقة.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى كتاب السُّنن" (ج٢برقم:٧٣٣): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ الدِّمَشقِيِّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ الأَعمَى ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: إِنَّا لَا نَكتُبُ ، وَلَا نُكتِبُ ، وَلَا نَكتُمُ.

۞ **وفي سنده:** أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثيرُ التدليس ، والتسوية ، إلا أنه لا يضره هذا هنا ؛ لأنه قد توبع عليه فيما سبق ، فزالت شبهة تدليسه ، وتسويته ، والحمد لله.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** (وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ -أَيضًا-: أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ الضَّبِّيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ .... ، أَخبَرَنَا ..... الهَيثَمُ بنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ ، يَقُولُ: لَا يَكتُم ، وَلَا يَكتُب ، لَا يَكتُب).

٥٨٩ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن يَحيَى بنِ حَمزَةَ ، عَن عَمرِو بنِ قَيسٍ الكِندِيِّ ، قَالَ: كُنتُ بِـ(حُوَّارَينِ)[١] ، وَأَنَا غُلَامٌ حَدَثٌ ، فَرَأَيتُ النَّاسَ يَجتَمِعُونَ عَلَى[٢] رَجُلٍ ، فَقُلتُ: من هَذَا ؟ فَقَالُوا: عَبدُاللهِ بنُ عَمرٍو ، فَسَمِعتُهُ يَقُولُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «مِن اقتِرَابِ السَّاعَةِ: أَن يُرفَعَ الأَشرَارُ ، وَيُوضَعَ الأَخيَارُ ، وَيُوضَعَ فِي القَومِ المُثَنَّاةُ[٣] ، لَيسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا». قُلتُ: مَا المُثَنَّاةُ ؟[٤] ، قَالَ: «كِتَابٌ كُتِبَ سِوَى كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ»[٥] .

---

(١) ضبب عليها في (ظ).

(٢) ضبب عليها في (ظ) ، وكتب في الهامش (مجتمعين).

(٣) في (ب): (المثاة) ، وهو تحريف ، وفي (ت): (المنتاه) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (المثاة) ، وهو تحريف ، وفي (ت): (المتتاه) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:١٤٥٥٩): مِن طَرِيقِ الحَكَمِ بنِ مُوسَى القَنطَرِيِّ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٨٦٦٠): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ: كِلَاهُمَا ، عَن يَحيَى بنِ حَمزَةَ الحَضرَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ قَيسٍ الكِندِيُّ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ أَبِي الفَوَارِسِ ، وَأَنَا غُلَامٌ ، شَابٌّ ، فَرَأَيتُ النَّاسَ مُجتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ ، قُلتُ: مَن هَذَا ؟ قَالُوا: عَبدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا ، فَسَمِعتُهُ ، يُحَدِّثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «مِنَ اقتِرَابِ السَّاعَةِ: أَن تُرفَعَ الأَشرَارُ ، وَتُوضَعَ الأَخيَارُ ، وَيُفتَحَ القَولُ ، وَيُخزَنَ العَمَلُ ، وَيُقرَأَ بِالقَومِ: المُثنَاةُ ! لَيسَ فِيهِم أَحَدٌ يُنكِرُهَا». قِيلَ: وَمَا المُثَنَّاةُ !؟ قَالَ: «مَا اكتُتِبَت سِوَى كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ».

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٩٣): مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ يَزِيدَ الحِمصِيِّ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٨٦٦١): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ.

۞ وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (ج١برقم:٤٨٢): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ الكَلَاعِيِّ.

۞ وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٨٣٤): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ: كُلُّهُم ، عَن عَمرِو بنِ قَيسٍ السَّكُونِيِّ ، قَالَ: وَفَدتُ مَعَ أَبِي ، إِلَى يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ بِـ(حُوَّارَين) ، حِينَ تُوُفِّيَ

مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُعَزِّيهِ ، وَنُهَنِّيهِ بِالخِلَافَةِ !! فَإِذَا رَجُلٌ فِي مَسجِدِهَا ، يَقُولُ: «**أَلَا إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ: أَن يُرفَعَ الأَشرَارُ ، وَيُوضَعَ الأَخيَارُ ! أَلَا إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ: أَن يَظهَرَ القَولُ ، وَيُخزَنَ العَمَلُ ، أَلَا إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ: أَن تُتلَى المُثنَاةُ ! فَلَا يُوجَدُ مَن يُغَيِّرُهَا**». قِيلَ لَهُ: وَمَا المُثنَاةُ ؟ قَالَ: «**مَا استُكتِبَ مِن كِتَابٍ غَيرِ القُرآنِ ، فَعَلَيكُم بِالقُرآنِ ، فَبِهِ هُدِيتُم ، وَبِهِ تُجزَونَ ، وَعَنهُ تُسأَلُونَ**». فَلَم أَدرِ مَنِ الرَّجُلُ ، فَحَدَّثتُ هَذَا الحَدِيثَ بَعدَ ذَلِكَ بِحِمصَ ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنَ القَومِ: أَوَ مَا تَعرِفُهُ ؟ قُلتُ: لَا ؛ قَالَ: ذَلِكَ عَبدُاللهِ بنُ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو**: : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(**المروزي**) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالرحمن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، الدمشقي ، البَتلهي ، القَاضِي ، وهو ثقة إلا أنه رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو ثور عمرو بن قيس الكندي ، السَّكوني ، الشامي ، الحِمصي ، وهو ثقة.

۞ **وَقَولُهُ**: بِـ(**حُوَّارَينِ**). بِالضَّمِّ ، وَتَشدِيدِ الوَاوِ ، وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ ، وَنُونٍ ، قَريَةٌ مِن قُرَى حَلَب ، مَعرُوفَةٌ. "معجم البلدان" (ج٢ص:٣١٥).

۞ **وَقَولُهُ**: (**المَثنَاةُ**). **قَالَ أَبُو عُبَيدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: سَأَلتُ رَجُلًا مِن أَهلِ العِلمِ بِالكُتُبِ الأُوَلِ ، قَد عَرَفَهَا ، وَقَرَأَهَا: عَنِ: (المَثنَاةِ ؟) ، **فَقَالَ**: إِنَّ الأَحبَارَ ، وَالرُّهبَانَ مِن بَنِي إِسرَائِيلَ ، بَعدَ مُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ ، وَضَعُوا كِتَابًا فِيمَا بَينَهُم عَلَى مَا أَرَادُوا ، مِن غَيرِ كِتَابِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَسَمَّوهُ: (المَثنَاةَ) ؛ كَأَنَّهُ يَعنِي أَنَّهُم أَحَلُّوا فِيهِ مَا شَاؤُا ، وَحَرَّمُوا فِيهِ مَا شَاؤُا ، عَلَى خِلَافِ كِتَابِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَبِهَذَا عَرَفتُ تَأوِيلَ حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّهُ إِنَّمَا كَرِهَ الأَخذَ ، عَن أَهلِ الكُتُبِ ؛ لِذَلِكَ المَعنَى ، وَقَد كَانَت عِندَهُ كُتُبٌ وَقَعَت إِلَيهِ يَومَ اليَرمُوكِ ، فَأَظُنُّهُ قَالَ هَذَا ؛ لِمَعرِفَتِهِ بِمَا فِيهَا ، وَلَم يُرِدِ النَّهيُ عَن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَسُنَّتِهِ ؛ وَكَيفَ يَنهَى عَن ذَلِكَ ، وَهُوَ مِن أَكثَرِ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا عَنهُ !؟.انتهى من "غريب لاحديث" (ج٤ص:٢٨٢).

٥٩٠ــ أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ[(١)]؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ نَصرٍ ، [قَالَ][(٢)]: سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ إِسحَاقَ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن أَحمَدَ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَن خَالِدٍ الحَذَاءِ ، عَن أَبِي المُتَوَكِّلِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ: مَا كُنَّا نَكتُبُ شَيئًا ، سِوَى التَّشَهُّدِ ، وَالقُرآنِ[(٣)].

---

(١) في (ت): (يحيى بن الفضل) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا حديث شاذ.**

أخرجه أبو داود (برقم:٣٦٤٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الحَنَّاطُ ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن أَبِي المُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: مَا كُنَّا نَكتُبُ غَيرَ التَّشَهُّدِ ، وَالقُرآنِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:١٧٨): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ يُوسُفَ اليَربُوعِيِّ ، عَن أَبِي شِهَابٍ عَبدِ رَبِّهِ بنِ نَافِعٍ الحَنَّاطِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١برقم:٢٩٩١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:١٧٧): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ المُفَضَّلِ: كِلَاهُمَا ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن أَبِي المُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: مَا كُنَّا نَكتُبُ شَيئًا غَيرَ القُرآنِ ، وَالتَّشَهُّدِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، هُوَ الَّذِي رُوِيَ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي سِوَى القُرآنِ ، وَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ**». ثُمَّ هُوَ يُخبِرُ: (أَنَّهُم كَانُوا يَكتُبُونَ القُرآنَ ، وَالتَّشَهُّدَ !) ، وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ: أَنَّ النَّهيَ عَن كَتبِ مَا سِوَى القُرآنِ ؛ إِنَّمَا كَانَ عَلَى الوَجهِ الَّذِي بَيَّنَّاهُ ، مِن أَن يُضَاهَى بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، غَيرُهُ ، وَأَن يُشتَغَلَ عَنِ القُرآنِ بِسِوَاهُ ، فَلَمَّا أُمِنَ ذَلِكَ ، وَدَعَتِ الحَاجَةُ إِلَى كَتبِ العِلمِ ، لَم يُكرَه كَتبُهُ ، كَمَا لَم تَكرَهِ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، كَتبَ التَّشَهُّدِ ! وَلَا فَرقَ بَينَ التَّشَهُّدِ ، وَبَينَ غَيرِهِ مِنَ العُلُومِ ، فِي أَنَّ الجَمِيعَ لَيسَ بِقُرآنٍ ، وَلَن يَكُونَ كُتبُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، مَا كَتَبُوهُ مِنَ العِلمِ ، وَأَمَرُوا بِكَتبِهِ ، إِلَّا احتِيَاطًا ، كَمَا كَانَ كَرَاهَتُهُم لِكَتبِهِ ؛ احتِيَاطًا ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "تقييد العلم" (ص:١١٨).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ ، الفُضَيليُّ ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفُضَيليُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤١/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخهما ، هو:** الحسن بن محمد بن الحسن بن نصر. لم أجد له ترجمة. ولعله:

۞ **أَبُو عَليٍّ الحسن بن مُحَمَّد** الفِلجَرديُّ ، الأديب الهَرَوِي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إسحَاقَ بنِ مَحمُودِ بنِ إسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَمِعَ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، وَمَن بَعدَهُ ؛ وَصَنَّفَ: "جُزءًا فِي الرَّدِّ عَلَى اللَّفظِيَّةِ". **رَوَى عَنهُ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ بِـ(الإِجَازَةِ) ، وَهُوَ أَكبَرُ مِنهُ ! وَأَهلُ بَلَدِهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٤٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي ، الكوفي ، يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكناني الحناط ، الكوفي ، وهو صدوق يهم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَمُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو المُنَازِلِ خَالِدُ بنُ مِهرَانَ البَصرِيُّ ، المَشهُورُ ، بِـ(الحَذَّاءِ) ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو المُتَوَكِّلِ عَلِيُّ بنُ دَاودَ التَّاجِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ [وَوَجهُ الشُّذُوذِ فِي حَدِيثِ البَابِ ؛ أَنَّ أَصلَ الحَدِيثِ]:

۞ أخرجه مسلم في (ج٤برقم:٣٠٠٤/٧٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هَدَّابُ بنُ خَالِدٍ الأَزدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي ، وَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي ، وَلَا حَرَجَ ، وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَليَتَبَوَّأ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

۞ **فَقَولُهُ:** (وَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ) ، يُنَافِي **قَولَهُ:** (سِوَى التَّشَهُّدِ) ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ اللَّفظَةَ غَيرُ مَحفُوظَةٍ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)]: وَعَلَى هَذَا عَهِدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَانقَرَضَ السَّلَفُ الصَّالِحُ ؛ كَانُوا -وَاللهِ- أَشَدَ خَلقِ اللهِ خَوفًا عَلَى المُحْدِثِينَ ، وَأَسوَأَهُ ظَنًّا بِهِم ، حتَّى لَقَد سُمِعَ[(٢)] ، -فِيمَا رَوَى سَعدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

۞ وَضَلَّ ابنُ المُبَارَكِ[(٣)] فِي بَعضِ أَسفَارِهِ فِي طَرِيقٍ ، وَكَانَ قَد بَلَغَهُ: أَنَّ مَنِ اضطُرَّ فِي مَفَازَةٍ[(٤)] ، فَنَادَى[(٥)]: (عِبَادَ اللهِ ؛ أَعِينُونِي ، أُعِينَ !). قَالَ: فَجَعَلتُ أَطلُبُ "الجُزءَ"[(٦)] ؛ أَنظُرُ إِسنَادَهُ[(٧)].

۞ فَلَم يَستَجِز أَن يَدعُوَ بِدُعَاءٍ لَا يَرضَى إِسنَادَهُ ![(٨)].

٥٩١ - أَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ اللَّآلُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن نُعَيمِ بنِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى) -يعني: ليست في الأصل-.

(٢) في (ب): (سمعت).

(٣) في (ب): (وصل ابن المبارك) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (من اطهر إلى مفازة) ، و(ت): (من اطر إلى مفازة) ، وهو تحريف.

(٥) في (ظ): (فنادي) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٦) في (ب): (الحبز) ، وهو تحريف.

(٧) علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بكلام لم أستطع قراءته ؛ لكثرة الطمس فيه.

(٨) هَذَا مِن كَلَامِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ لِيُبَيِّنَ اهتِمَامَ السَّلَفِ بِالأَسَانِيدِ فِي كُلِّ مَا يَعمَلُونَ بِهِ.

۞ قَالَ العَلَّامَةُ الأَلبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، مُعَلِّقًا عَلَى هَذَا الأَثَرِ: فَهَكَذَا فَليَكُنِ الاتِّبَاعُ.

۞ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (وَمِثلُهُ فِي الحُسنِ): مَا قَالَ العَلَّامَةُ الشَّوكَانِيُّ فِي "تحفة الذاكرين" (ص:١٤٠) ، بِمِثلِ هَذِهِ المُنَاسَبَةِ: السُّنَّةُ لَا تَثبُتُ بِمُجَرَّدِ التَّجرِبَةِ ، وَلَا يَخرُجُ الفَاعِلُ لِلشَّيءِ مُعتَقِدًا ؛ أَنَّهُ سُنَّةٌ ، عَن كَونِهِ مُبتَدِعًا.انتهى من "السلسلة الضعيفة" (ج٢ص:١٠٩).

حَمَّادٍ ، عَنِ ابنِ المُبَارَكِ[1] . ..... -بِمَعنَاهُ ، أَو نَحوِهِ-.

---

(١) هذا أثر مُعَلَّقٌ ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: نعيم بن حماد الخزاعي ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث.

۞ شيخ الصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هو: الحافظ أبو يعقوب إسحَاق بن إبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحمَن القَرَّابُ ، السَّرخسِيُّ ، الهَرَوِي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الفَرَضِيُّ ، الأَعوَرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحنظَلِي مَولَاهُمُ ، التُّركِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ [والحديث الذي أشار إليه عبد الله بن المبارك رَحِمَهُ ٱللَّهُ]:

۞ أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٧برقم:٢٩٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ التُّستَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يَحيَى الصُّوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ سَهلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عِيسَى ، عَن زَيدِ بنِ عَلِيٍّ ، عَن عُتبَةَ بنِ غَزوَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَن نَبِيِّ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِذَا أَضَلَّ أَحَدُكُم شَيئًا ، أَو أَرَادَ أَحَدُكُم عَونًا ، وَهُوَ بِأَرضٍ لَيسَ بِهَا أَنِيسٌ ، فَليَقُل: يَا عِبَادَ اللهِ ؛ أَغِيثُونِي ! يَا عِبَادَ اللهِ ؛ أَغِيثُونِي ! فَإِنَّ للهِ عِبَادًا لَا نَرَاهُم !**». هذا حديث ضعيف.

۞ قَالَ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد جُرِّبَ ذَلِكَ !.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠ص:١٣٢). وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ، وَرِجَالُهُ وُثِّقُوا ، عَلَى ضَعفٍ فِي بَعضِهِم ، إِلَّا أَنَّ زَيدَ بنَ عَلِيٍّ ، لَم يُدرِك عُتبَةَ.انتهى

۞ وفي سنده: أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، ولم يدرك عتبة بن غزوان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فالإسناد منقطع.

٥٩٢ – وَقَالَ أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّد بن هَانِئٍ الأَثرَمُ: قُلتُ لِأَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: بِمَاذَا أَدعُو بَعدَ التَّشَهُّدِ ؟ قَالَ: بِمَا جَاءَ فِي الخَبَرِ ، قُلتُ لَهُ: أَوَ لَيسَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ**(١) **مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ**». قَالَ: يَتَخَيَّرُ(٢) مِمَّا جَاءَ فِي الخَبَرِ(٣) ، فَعَاوَدتُهُ ! فَقَالَ: مَا فِي الخَبَرِ(٤) .

---

(١) مهملة في (ب).

(٢) في (ب): (يتحر) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (ما جاء في الخبر).

(٤) هذا أثر صحيح.

۞ **وقد ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى** ، كما في "مجموع الفتاوى" (ج٢٢ص:٤٧٤). **فَقَالَ:** المَنصُوصُ المَشهُورُ ، عَن الإِمَامِ أَحمَد رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ لَا يَدعُو فِي الصَّلَاةِ ، إِلَّا بِالأَدعِيَةِ المَشرُوعَةِ ، المَأثُورَةِ ، كَمَا **قَالَ الأَثرَمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قُلتُ لِأَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: بِمَاذَا أَدعُو بَعدَ التَّشَهُّدِ ؟ قَالَ: بِمَا جَاءَ فِي الخَبَرِ ، قُلت لَهُ: أَوَلَيسَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ثُمَّ لِيَتَخَيَّر مِن الدُّعَاءِ مَا شَاءَ**»؟. قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: يَتَخَيَّرُ مِمَّا جَاءَ فِي الخَبَرِ ؛ فَعَاوَدتُهُ ! فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا فِي الخَبَرِ !.

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** هَذَا مَعنَى كَلَامِ أَحمَد رَحِمَهُ ٱللَّهُ.انتهى

۞ [وَالحَدِيثُ المُشَارُ إِلَيهِ]:

۞ أخرجه البخاري (برقم:٨٣٥): مِن طَرِيقِ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي الصَّلَاةِ، قُلنَا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ مِن عِبَادِهِ ! السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ ، وَفُلَانٍ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ ، فَإِنَّ اللهِ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِن قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيكَ ، أَيُّهَا النَّبِيُّ ؛ وَرَحمَةُ اللهِ ، وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَينَا ، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّكُم إِذَا قُلتُم ، أَصَابَ كُلَّ عَبدٍ فِي السَّمَاءِ ، أَو بَينَ السَّمَاءِ ، وَالأَرضِ ؛ أَشهَدُ أَن لَا إِلَه إِلَّا اللهُ ، وَأَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ ، وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ ، أَعجَبَهُ إِلَيهِ ، فَيَدعُو**».

۞ وأخرجه (برقم:٦٢٣٠): بلفظ: «**ثُمَّ يَتَخَيَّر بَعدُ مِنَ الكَلَامِ مَا شَاءَ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:٥٥/٤٠٢): بلفظ: «**ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ المَسأَلَةِ مَا شَاءَ**».

۞ [هَذَا مَعنَى كَلَامِهِ]:

۞ رَوَاهُ الخِضرُ بنُ دَاودَ(١)، عَنهُ: مِن رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ القُرَشِيِّ، الفَقِيهِ، الهَرَوِيِّ(٢)، عَنِ الخَضِرِ بنِ دَاودَ(٣) [مِن كِتَابِهِ](٤)(٥).

۞ **وَلِهَذَا نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ**: عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَمَن بَعدَهُم، عَلَى أَنَّ هَذَا مِن أَحسَنِ الخِلَافِ عَاقِبَةً، وَأَخَفِّهِ غَائِلَةً، وَأَقَلِّهِ لَائِمَةً؛ إِنَّمَا هُوَ ثَنَاءٌ عَلَى اللهِ تَعَالَى، وَدُعَاءٌ مُتَطَوَّعٌ بِهِ، لَيسَ مِمَّا يُحِلُّ حَرَامًا، وَلَا مِمَّا يُحَرِّمُ حَلَالًا، وَلَا يَضَعُ حَقًّا، وَلَا يُغَيِّرُ أَصلًا، وَلَا يُبَدِّلُ سُنَّةً، وَلَا يَبخَسُ ذَا حَقٍّ حَظًّا؛ لَولَا مَا أَورَدَ الشَّرعُ؛ أَنَّ: «**كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ**»(٦).

۞ قَالَ الحَافِظُ **ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَد وَقَعَ فِي بَعضِ طُرُقِ حَدِيثِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَعدَ ذِكرِ التَّشَهُّدِ: «**ثُمَّ لِيَتَخَيَّر مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ**». انتهى من "الفتح" (ج٢ص:٣١٨).

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٧ص:١٥١-١٥٢). بلفظ: «**ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعدُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ**».

(١) في (ب): (ورواه الخضر بن داود).

(٢) في (ظ): (من رواية أبي علي القرشي الهروي محمد بن عبدالله الفقيه).

(٣) في (ت): (الحضر بن داود)، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وفي (ت): (بن كرامة).

(٥) **لم أجد الكتاب المشار إليه مِن قِبَلِ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.**

۞ **ومؤلفه، هو**: أبو بكر الخضر بن داود بن البزار، المكي، الحنبلي.

۞ وأبو علي محمد بن عبدالله القرشي، الفقيه، الهروي. لم أجد له ترجمة.

(٦) قَالَ **شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَد بَيَّنت بَعضَ أَصلِ ذَلِكَ؛ لِقَولِهِ تَعَالَى: ﴿**إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ**﴾. وَأَنَّ الدُّعَاءَ لَيسَ كُلُّهُ جَائِزًا؛ بَل فِيهِ عُدوَانٌ مُحَرَّمٌ، وَالمَشرُوعُ لَا عُدوَانَ فِيهِ، وَأَنَّ العُدوَانَ يَكُونُ تَارَةً فِي كَثرَةِ الأَلفَاظِ، وَتَارَةً فِي المَعَانِي، كَمَا قَد فَسَّرَ أَحَدُ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ؛ إِذ قَالَ هَذَا لِابنِهِ -لَمَّا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ القَصرَ الأَبيَضَ عَن يَمِينِ الجَنَّةِ، إِذَا دَخَلتُهَا!.

۞ **فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللهِ ؛ مَا تَأتُونَ بِخَيرٍ مِمَّا هُنَالِكَ[(١)].

۞ **وَقَالَ الأَوزَاعِيُّ إِمَامُ أَهلِ الشَّامِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَو كَانَ خَيرًا ، مَا خُصِصتُم بِهِ دُونَ أَسلَافِكُم ، وَإِنَّهُ لَم يُدَّخَرُ عَنهُم خَيرٌ[(٢)] خُبِّئَ لَكُم دُونَهُم[(٣)]، بِفَضلٍ[(٤)] عِندَكُم ، وَهُم أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِينَ اختَارَهُمُ اللهُ ، وَبَعَثَهُ فِيهِم ، وَوَصَفَهُم بِمَا وَصَفَهُم بِهِ ، فَقَالَ: ﴿**مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ**﴾[(٥)]. -الآيَةَ-.

۞ **وَقَالَ الآخَرُ**: أَسأَلُك الجَنَّةَ ، وَقُصُورَهَا ، وَأَنهَارَهَا ، وَأَعُوذُ بِك مِن النَّارِ ، وَسَلَاسِلِهَا ، وَأَغلَالِهَا ؛ فَقَالَ: أَي بُنَيَّ ؛ سَلِ اللهَ الجَنَّةَ ، وَتَعَوَّذ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَقَد سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَومٌ يَعتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ ، وَالطَّهُورِ**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَالِاعتِدَاءُ يَكُونُ فِي العِبَادَةِ ، وَفِي الزُّهدِ ! **وَقَولُ الإِمَامِ أَحمَدَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (**بِمَا جَاءَ فِي الخَبَرِ**): **حَسَنٌ** ؛ فَإِنَّ اللَّامَ فِي الدُّعَاءِ ، لِلدُّعَاءِ الَّذِي يُحِبُّهُ اللهُ ، لَيسَ لِجِنسِ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ مِنَ الدُّعَاءِ مَا يَحرُمُ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٢٢ص:٤٧٤-٤٧٥).

(١) أخرجه مسلم في (ج٢برقم:٨٨٩/٩): مِن طَرِيقِ عِيَاضِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَعدٍ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَخرُجُ يَومَ الأَضحَى ، وَيَومَ الفِطرِ ، فَيَبدَأُ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ ، وَسَلَّمَ ، قَامَ ، فَأَقبَلَ عَلَى النَّاسِ ، وَهُم جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُم ، فَإِن كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِبَعثٍ ، ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ ، أَو كَانَت لَهُ حَاجَةٌ بِغَيرِ ذَلِكَ ، أَمَرَهُم بِهَا ، وَكَانَ يَقُولُ: «**تَصَدَّقُوا ، تَصَدَّقُوا ، تَصَدَّقُوا**». وَكَانَ أَكثَرَ مَن يَتَصَدَّقُ ، النِّسَاءُ ، ثُمَّ يَنصَرِفُ ، فَلَم يَزَل كَذَلِكَ ، حَتَّى كَانَ مَروَانُ بنُ الحَكَمِ ، فَخَرَجتُ مُخَاصِرًا مَروَانَ ، حَتَّى أَتَينَا المُصَلَّى ، فَإِذَا كَثِيرُ بنُ الصَّلتِ ، قَد بَنَى مِنبَرًا مِن طِينٍ ، وَلَبِنٍ ، فَإِذَا مَروَانُ يُنَازِعُنِي يَدَهُ ؛ كَأَنَّهُ يَجُرُّنِي نَحوَ المِنبَرِ ، وَأَنَا أَجُرُّهُ نَحوَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا رَأَيتُ ذَلِكَ مِنهُ ، قُلتُ: أَينَ الِابتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ !؟ فَقَالَ: لَا ! يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ قَد تُرِكَ مَا تَعلَمُ ! قُلتُ: كَلَّا ؛ وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَا تَأتُونَ بِخَيرٍ مِمَّا أَعلَمُ. -ثَلَاثَ مِرَارٍ- ثُمَّ انصَرَفَ.

(٢) في (ب): (عنه خير).

(٣) في (ب): (حى لكم ...) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): مهملة.

(٥) سورة الفتح ، الآية:٢٩.

٥٩٣- أَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مَحمُودٍ[(١)]، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَالِكٍ -وَهُوَ مُجتَمِعٌ- وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الكَاتِبُ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو[(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ/؛/[(٣)].

---

(١) في (ظ): (ومحمد بن محمد بن عبدالله). فقط.

(٢) في (ب): (معاوية عن عمرو)، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٩١٠/٤): بِسَنَدِهِ ، وَمَتنُهُ ، مُطَوَّلٌ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٨٠): بتحقيقي. فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ ، قَالَ: سَأَلتُ الأَوزَاعِيَّ ، فَقَالَ: اصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ ، وَقِف حَيثُ وَقَفَ القَومُ ، وَقُل بِمَا قَالُوا ، وَكُفَّ عَمَّا كَفُّوا عَنهُ ، وَاسلُك سَبِيلَ سَلَفِكِ الصَّالِحِ ، فَإِنَّهُ يَسَعُكَ مَا وَسِعَهُم ، وَقَد كَانَ أَهلُ الشَّامِ فِي غَفلَةٍ مِن هَذِهِ البِدعَةِ ، حَتَّى قَذَفَهَا إِلَيهِم بَعضُ أَهلِ العِرَاقِ ، مِمَّن دَخَلَ فِي تِلكَ البِدعَةِ ، بَعدَ مَا رَدَّهَا عَلَيهِم فُقَهَاؤُهُم ، وَعُلَمَاؤُهُم ، فَأُشرِبَهَا قُلُوبُ طَوَائِفَ مِن أَهلِ الشَّامِ ، وَاستَحلَتهَا أَلسِنَتُهُم ، وَأَصَابَهُم مَا أَصَابَ غَيرَهُم مِن الاختِلَافِ فِيهِ ، وَلَستُ بِآيِسٍ أَن يَرفَعَ اللهُ شَرَّ هَذِهِ البِدعَةِ إِلَى أَن يَصِيرُوا إِخوَانًا بَعدَ تَوَادٍّ ، إِلَى تَفَرُّقٍ فِي دِينِهِم ، وَتَبَاغُضٍ ، وَلَو كَانَ هَذَا خَيرًا ، مَا خُصِصتُم بِهِ ، دُونَ أَسلَافِكُم ، فَإِنَّهُ لَم يُدَّخَر عَنهُم خَيرٌ خُبِّئَ لَكُم دُونَهُم ؛ لِفَضلٍ عِندَكُم ، وَهُم أَصحَابُ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِينَ اختَارَهُم ، وَبَعَثَهُ فِيهِم ، وَوَصَفَهُم بِهِ ، فَقَالَ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ﴾.

۞ وينظر بقية تخريجه في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١ص:٣٣٨-٣٣٩): بتحقيقي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحَاق بن إبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحمَن القراب ، السَّرخسِيُّ ، الهَرَوِي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَقَالَ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ**: إِنَّهُ -وَاللهِ- لَا يَقبَلُ اللهُ مِن مُبتَدِعٍ عِبَادَةً: صَلَاةً، وَلَا صَومًا، وَمَا ازدَادَ المَرءُ فِي بِدعَةٍ اجتِهَادًا[1]، إِلَّا ازدَادَ مِنَ اللهِ تَعَالَى بُعدًا[2].

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الرابع، هو**: أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجُرجاني، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٦).

۞ **وَشَيخُهُ الخَامِسُ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ، البَلخِيُّ، الكَاتِب، الشُّرُوطِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّابِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه: (أحمد بن أبي رجاء)، هو**: أبو الوليد أحمد بن عبدالله بن أيوب الحنفي: ابن أبي رجاء الهروي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمرو معاوية بن عمرو الأزدي، البغدادي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، الكوفي، وهو إمام، ثقة، حافظ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ.

(١) في (ظ): (بدعته).

(٢) في (ب): (في الله تعالى بعدا)، وسقط (تعالى)، من (ظ).

٥٩٤ ــ أَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ، بِهِ/؛/[(٤)].

---

(١) في (ب): (عبدالرحمن بن محمد بن الحسن). وهو تحريف. وسقط: (أبي).

(٢) في (ب): (الشامي)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (حدثنا حدثنا حماد بن هند)، وهو تكرير، وتحريف.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ **وفي سنده:** أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي، وهو متهم بالكذب؛ لكنه متابع، **فقد:**

۞ أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ الأَزدِيُّ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: صَاحِبُ البِدعَةِ، لَا يَزدَادُ اجتِهَادًا: صِيَامًا، وَصَلَاةً، إِلَّا ازدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا!.

۞ وأخرجه جعفر الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧٦): بتحقيقي، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٣٧، ٢٠٥٤)، واللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٣٧/٢/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ القُردُوسِيِّ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ، قَالَ: صَاحِبُ البِدعَةِ لَا تُقبَلُ لَهُ صَلَاةٌ، وَلَا صِيَامٌ، وَلَا حَجٌّ، وَلَا عُمرَةٌ، وَلَا جِهَادٌ، وَلَا صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ.

۞ وأخرجه اللالكائي في (ج١برقم:٢٣٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ العَبَّادَانِيِّ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عَنِ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: لَا يَقبَلُ اللهُ مِن صَاحِبِ البِدعَةِ شَيئًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ [وَكَفَاكَ بِمَا][(١)]:

١/٥٩٥ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا دَعلَجُ [بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجٍ][(٢)]، بِـ(بَغدَادَ)[(٣)]: /ح/[(٤)].

---

(١) في هامش (ت): (بلغ مقالة).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) في (ب): (ببغداذ)، وهي لغة فيها.

(٤) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو القاسم ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٥٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ؛ وَحُجرُ بنُ حُجرٍ الكَلَاعِيُّ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِمَّن نَزَلَ فِيهِ: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**﴾. فَسَلَّمنَا، وَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ، وَعَائِدِينَ، وَمُقتَبِسِينَ، فَقَالَ العِربَاضُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَومٍ الصُّبحَ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ** عَزَّوَجَلَّ، **وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُم وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **وفي سنده:** عَبدُالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، رَوَى عَنهُ جَمَاعَةٌ، وَلَم يُوثِّقهُ مُعتَبَرٌ، فَهُوَ مَستُورُ الحَالِ.

۞ **وفيه:** حِجرُ بنُ حِجرٍ، مَا رَوَى عَنهُ إِلَّا خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، وَلَم يُوثِّقهُ مُعتَبَرٌ، فَهُوَ مَجهُولُ العَينِ. **قَالَهُ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **قَالَ:** لَكِنَّ الحَدِيثَ لَهُ طُرُقٌ أُخرَى ذَكَرَهَا الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ فِي "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:١٠٩).انتهى من "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (ج٢ص:٢٠-٢١).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، الإِمَامُ، أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السِّجِستَانِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٠)، فما بعدها.

۞ [وَالحَدِيثُ]: ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:١٠٩-١١١). وَقَالَ: هَذَا الحَدِيثُ خَرَّجَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ في (ج٢٨ص:٣٧٣)، وَأَبُو دَاودَ (برقم:٤٦٠٧)، وَالتِّرمِذِيُّ (برقم:٢٦٧٦)، وَابنُ مَاجَه (برقم:٤٤): مِن رِوَايَةِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ، عَن خَالِدِ بنِ مِعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ.

۞ زَادَ الإمام أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي رِوَايَةٍ لَهُ في (ج٢٨ص:٣٧٥)، وَأَبُو دَاودَ (برقم:٤٦٠٧): وَحُجرِ بنِ حُجرٍ الكَلَاعِيِّ: كِلَاهُمَا، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: حَسَنٌ، صَحِيحٌ.

۞ وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو نُعَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هُوَ حَدِيثٌ جَيِّدٌ، مِن صَحِيحِ حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَلَم يَترُكهُ البُخَارِيُّ، وَمُسلِمٌ، مِن جِهَةِ إِنكَارٍ مِنهُمَا لَهُ.

۞ وَزَعَمَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَنَّ سَبَبَ تَركِهِمَا لَهُ؛ أَنَّهُمَا تَوَهَّمَا: أَنَّهُ لَيسَ لَهُ رَاوٍ، عَن خَالِدِ بنِ مِعدَانَ، غَيرَ ثَورِ بنِ يَزِيدَ، وَقَد رَوَاهُ عَنهُ -أَيضًا-: بُحَيرُ بنُ سَعدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التَّيمِيُّ، وَغَيرُهُمَا.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَلَيسَ الأَمرُ كَمَا ظَنَّهُ، وَلَيسَ الحَدِيثُ عَلَى شَرطِهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَم يُخَرِّجَا لِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، وَلَا لِحُجرٍ الكَلَاعِيِّ شَيئًا، وَلَيسَا مِمَّنِ اشتُهِرَ بِالعِلمِ، وَالرِّوَايَةِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: -وَأَيضًا- فَقَدِ اختُلِفَ فِيهِ عَلَى خَالِدِ بنِ مِعدَانَ: فَرُوِيَ عَنهُ -كَمَا تَقَدَّمَ- وَرُوِيَ عَنهُ، عَن أَبِي بِلَالٍ، عَنِ العِربَاضِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَخَرَّجَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ في (ج٢٨ص:٣٧٦): مِن هَذَا الوَجهِ -أَيضًا-.

۞ وَرُوِيَ -أَيضًا-: عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ العِربَاضِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ خَرَّجَهُ مِن طَرِيقِهِ: الإِمَامُ أَحمَدُ في (ج٢٨ص:٣٦٧)، وَابنُ مَاجَه (برقم:٤٣)، وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ: «فَقَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنهَا بَعدِي، إِلَّا هَالِكٌ».

۞ وَزَادَ فِي آخِرِ الحَدِيثِ: «فَإِنَّمَا المُؤمِنُ؛ كَالجَمَلِ الأَنِفِ، حَيثُمَا قِيدَ، انقَادَ».

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد أَنكَرَ طَائِفَةٌ مِنَ الحُفَّاظِ هَذِهِ الزِّيَادَةَ، فِي آخِرِ الحَدِيثِ، وَقَالُوا: هِيَ مُدرَجَةٌ فِيهِ، وَلَيسَت مِنهُ. قَالَهُ أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ، وَغَيرُهُ.

٢/٥٩٦ــ وَحَدَّثَنَاهُ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ [بنِ يَحيَى][(١)] -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّقَّاءُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ/ح/[(٢)].

۞ وَقد خَرَّجَهُ الحَاكِمُ في (ج١برقم:٣٣١)، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ أَسَدُ بنُ وَدَاعَةَ، يَزِيدُ فِي هَذَا الحَدِيثِ: «فَإِنَّ المُؤمِنَ، كَالجَمَلِ الأَنِفِ، حَيثُمَا قِيدَ، انقَادَ».

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَخَرَّجَهُ ابنُ مَاجَه -أَيضًا- (برقم:٤٢): مِن رِوَايَةِ عَبدِاللهِ بنِ العَلَاءِ بنِ زَبرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ أَبِي المُطَاعِ، قَالَ: سَمِعتُ العِربَاضَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَهُ،

۞ وَهَذَا فِي الظَّاهِرِ: إِسنَادٌ جَيِّدٌ، مُتَّصِلٌ، وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ، مَشهُورُونَ، وَقَد صُرِّحَ فِيهِ بِالسَّمَاعِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد ذَكَرَ البُخَارِيُّ فِي "تَارِيخِهِ" (ج٨ص:٣٠٦): أَنَّ يَحيَى بنَ أَبِي المُطَاعِ، سَمِعَ مِنَ العِربَاضِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ اعتِمَادًا عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، إِلَّا أَنَّ حُفَّاظَ أَهلِ الشَّامِ أَنكَرُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: يَحيَى بنُ أَبِي المُطَاعِ، لَم يَسمَع مِنَ العِربَاضِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَلَم يَلقَهُ! وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ غَلَطٌ.

۞ وَمِمَّن ذَكَرَ ذَلِكَ: أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ، وَحَكَاهُ، عَن دُحَيمٍ، وَهَؤُلَاءِ أَعرَفُ بِشُيُوخِهِم مِن غَيرِهِم.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَالبُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقَعُ لَهُ فِي "تَارِيخِهِ"، أَوهَامٌ فِي أَخبَارِ أَهلِ الشَّامِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد رُوِيَ، عَنِ العِربَاضِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: مِن وُجُوهٍ أُخَرَ؛ وَرُوِيَ مِن حَدِيثِ بُرَيدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا أَنَّ إِسنَادَ حَدِيثِ بُرَيدَةَ، لَا يَثبُتُ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٦٤٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَن ثَورِ بنِ يَزِيدَ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهَا الأَعيُنُ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ، قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ!؟ فَأَوصِنَا، قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَن يَعِش بَعدِي، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ بَعدِي، الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ! فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ، ضَلَالَةٌ**».

۞ شَيخَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، التَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

٥٩٦/٣- وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[١] .

٥٩٦/٤- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ/ح/[٢] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّقَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّر ، شَيخُ العَصرِ ، أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيم بن عَبدِاللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ مَاعزِ بنِ مُهَاجرٍ البَصرِيُّ ، الكَجِّيّ ، صَاحِب: "السُّنَن".

(١) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٩٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، قَالَ: أَنبَأَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو ، عَن عِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَاةَ الفَجرِ ، ثُمَّ وَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ؛ فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَأَوصِنَا ، فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُم ، وَالمُحدَثَاتِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ**».

۞ وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ -مَرَّةً-: «**وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ شَيخَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ الجَرَّاحِيُّ المَرزُبَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(٢) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه الإمام الترمذي عَقِبَ حَدِيثٍ (رقم:٢٦٧٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، عَن ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحوَهُ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ ، هُوَ: الحُلوَانِيُّ.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢٦٧٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَن العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدٌ حَبَشِيٌّ ، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم ، يَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ ، فَمَن أَدرَكَ ذَلِكَ مِنكُم ، فَعَلَيهِ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

۞ قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، صَحِيحٌ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَد رَوَى ثَورُ بنُ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحوَ هَذَا.

۞ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ: الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ ، وَغَيرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَن ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحوَهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالعِربَاضُ بنُ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يُكنَى: أَبَا نَجِيحٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ ، عَن حُجرِ بنِ حُجرٍ ، عَن عِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحوَهُ.انتهى

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي ، الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

٥/٥٩٦- وَأَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ المَلَيحِيُّ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الدُّورِيُّ[٢]، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، [حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ][٣]. -وَقَالَ الحُلوَانِيُّ، وَأَبُو مُسلِمٍ-: عَن ثَورٍ [بنِ يَزِيدَ][٤]/ح/[٥].

---

(١) لفظ: (المليحي)، سقط من (ب)، و(ظ). وضبب عليها في (ت).

(٢) في (ب): (الدوراي)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، وقال في (ت): (لا ص إلى). -يعني: لا يوجد في الأصل-.

(٤) ما بين المعقوفتين بياض في (ظ). (ثور): مهملة في (ب).

(٥) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج١برقم:٣٢٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ النَّبِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَاةَ الصُّبحِ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً، وَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ، وَذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ! فَأَوصِنَا، قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن أُمِّرَ عَلَيكُم عَبدٌ حَبَشِيٌّ، فَإِنَّهُ مَن يَعِشْ مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، لَيسَ لَهُ عِلَّةٌ.**

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَقَدِ احتَجَّ البُخَارِيُّ بِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو، وَثَورِ بنِ يَزِيدَ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَرَوَى هَذَا الحَدِيثَ، فِي أَوَّلِ: «كِتَابِ الِاعتِصَامِ بِالسُّنَّةِ».

۞ وَالَّذِي عِندِي أَنَّهُمَا -رَحِمَهُمَا اللَّهُ- تَوَهَّمَا؛ أَنَّهُ لَيسَ لَهُ رَاوٍ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ، غَيرِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ؛ وَقَد رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَارِثِ، المُخَرِّجُ حَدِيثُهُ فِي «الصَّحِيحَينِ»، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم الحافظ النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٥٩٦/٦ـ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ الصَّبَّاحِ/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدُّوري ، البغدادي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم. وَيُقَالُ: مَن أَنفُسِهِم ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو يَزِيدَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ ، القَدَرِيُّ.

(١) في (ب): (الحسين بن محمد بن منصور) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٤٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ الصَّبَّاحِ المِسمَعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَاةَ الصُّبحِ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا بِوَجهِهِ ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً .... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٧٤/٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِالمَلِكِ بنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ مِمَّن أَنزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهِم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾. الآيَةَ. قَالَ: فَدَخَلنَا ، فَسَلَّمنَا عَلَيهِ ، وَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ ؛ فَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الصُّبحَ يَومًا ، فَأَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا الأَعيُنُ ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ، قَالَ: قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ؟ فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ، فَأَوصِنَا ، قَالَ: «**أُوصِيكُم عِبَادَ اللهِ ؛ بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ، وَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ !! فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

٥٩٦/٧- وَحَدَّثَنَاهُ مَنصُورُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ: [هَرَوِيٌّ](١)، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَكثَمَ(٢)، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ثَورٌ/ح/(٣).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المَأمُونُ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ حَكِيمٍ البَصرِيُّ: المُقَوِّمُ.

۞ وشيخه، هو: أبو محمد عبدالملك بن الصباح المِسمَعِيُّ، الصنعاني، البصري، وهو صدوق.

(١) ما بين المعوقفتين ليس في (ظ)، وفي (ب): (حبيب بن محمد بن حبيب بن هرون).

(٢) في (ب): (يحي بن أكتم)، وهو تصحيف.

(٣) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو محمد البغوي في "الأنوار في شمائل النبي المختار" (ج٢برقم:١٢٣٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مَنصُورٍ الرَّمَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الصُّبحَ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ!؟ فَأَوصِنَا، فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، هُوَ: أَبُو الطَّيِّبِ مَنصُورُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الدُّوستَكِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه، هو: محمد بن محمد بن خالد الهروي. لم أجد له ترجمة.

٥٩٦/٨ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ/ح/[(٢)].

۞ وشيخه ، هو: حبيب بن محمد بن حبيب الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد يحيى بن أكثم التميمي ، الأسيدي ، المروزي ، وهو فقيه ، صدوق ، إلا أنه رُمِيَ بسرقة الحديث !! و لم يقع ذلك له ، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة ، والوجادة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الفضل بن موسى السِّينَاني ، المروزي.

(١) في (ب): (علي بن حشرم) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السُّنَّة" (ج١برقم:٣١ ، ٥٤) ، ومحمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٦٩): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ يُونُسَ ، **عَن** ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، **عَنِ** العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ -قَالَ: وَكَانَ مِنَ البَكَّائِينَ- قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَاةَ الغَدَاةِ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا بِوَجهِهِ ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا الأَعيُنُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّ هَذِهِ مَوعِظَةَ مُوَدِّعٍ !؟ فَقَالَ: «**اتَّقُوا اللهَ ، وَعَلَيكُم بِالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ، وَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ مِن بَعدِي ، الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشرٍ الفِرَبرِيُّ. رَاوِي "الجَامِعِ الصَّحِيحِ": **عَن** أَبِي عَبدِاللهِ البُخَارِيِّ ، **سَمِعَهُ** مِنهُ بِـ(فَرَبَرَ) ، مَرَّتَينِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ خَشرَمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ: ابنُ أُختِ بِشرٍ الحَافِي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَمرٍو ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

٥٩٦/٩- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا حَفصٌ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ: كِلَاهُمَا[1] ، عَن ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو ، عَن عِربَاضَ بنِ سَارِيَةَ/ح/[2].

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (كليهما) ، وهو خطأ نحوي.

(٢) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٨٦): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، وَحُجرٍ الكَلَاعِيِّ ، قَالَا: دَخَلنَا عَلَى العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَت فِيهِ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾. الآيَةَ. وَهُوَ مَرِيضٌ ، قَالَ: فَقُلنَا لَهُ: إِنَّا جِئنَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ ، فَقَالَ عِربَاضٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَّى صَلَاةَ الغَدَاةِ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ لَمَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !! فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَالسَّمعِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، سَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا !! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ !! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: زاهر بن أحمد السرخسي وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الأشعث حفص بن يحيى بن حفص بن عمر بن عباد التميمي ، السرخسي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٦٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة الخراساني ، السرخسي ، وهو متروك ، وكان يدلس ، **عن** الكذابين ! **وَيُقَالُ**: إن ابن معين رَحِمَهُ اللَّهُ ، كَذَّبَهُ.

١٠/٥٩٦- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ الفَقِيهُ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى/ح/(١).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لكنه في المتابعات ، فلا يضر وجوده في السنده.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ ، عَالِمُ حِمص ، أَبُو يَزِيدَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ خَالِدُ بنُ مَعدَانَ بنِ أَبِي كَرِبٍ الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ عَبسَةَ السَّلَمِيُّ ، الشَّامِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٨٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُوَ صَدُوقٌ -إِن شَاءَ اللهُ-.

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ في "التقريب": مقبول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العِربَاضُ بنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِن أَعيَانِ أَهلِ الصُّفَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، سَكَنَ حِمصَ ، وَرَوَى أَحَادِيثَ.

(١) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عمرو الداني في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج٢برقم:١٢٣): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ؛ وَحُجرٍ الكَلَاعِيِّ ، قَالَا: دَخَلنَا عَلَى العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مِنَ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِم: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ**﴾. الآيَةَ. وَهُوَ مَرِيضٌ ، قَالَ: فَقُلنَا: إِنَّا جِئنَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ ، فَقَالَ عِربَاضٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَّى صَلَاةَ الغَدَاةِ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ لَمَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !! فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا !! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، سَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عُضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٥٩٦/١١ - وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، قالَا: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ/ح/[(٢)].

٥٩٦/١٢ - وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ البَجَلِيُّ[(٣)] ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّقَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحٍ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) في (ب): (حلف بن حنظلة) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٠٥): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَاةَ الصُّبحِ ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ! ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَأَوصِنَا ، قَالَ: «**عَلَيكُم بِالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا !! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضبعي ، السرخسي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحُمَيدِيُّ ، المَكِّيُّ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ".

(٣) في (ب): (الحلي) ، وهو تحريف.

إِسحَاقَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ أَبُو الحَسَنِ القَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ الحُلوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ/ح/[1] .

---

(١) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:٣٧٥) ، ومن طريقه: أبو داود (برقم:٤٦٠٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَعدَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ ؛ وَحُجرُ بنُ حُجرٍ ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مِمَّن نَزَلَ فِيهِ: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**﴾. فَسَلَّمنَا ، وَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ ، فَقَالَ عِربَاضٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الصُّبحَ ، ذَاتَ يَومٍ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** عبدالرحمن بن محمد البجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨١).

۞ **وشيخه ، هو: (إسحاق بن إبراهيم الفارسي).** لم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ البَزَّازُ ، المَعرُوفُ بِابنِ المُطَبِّقِيِّ. **يُقَالُ:** إِنَّهُ كَانَ عَلَوِيًّا، وَلَم يَكُن يُظهِر نَسَبَهُ !. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ حَمَّادِ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، الجَهضَمِيُّ ، القَاضِي ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٢٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ البَجَلِيُّ ، الحُلوَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٥٧).

١٣/٥٩٦ــ وَأَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الجِيرُفتِيُّ(١): الشَّيخُ الصَّالِحُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ [بنِ] الأَشعَثِ(٢)، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلَالٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى(٣)، قَالُوا: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ/؛/(٤).

---

(١) في (ب): (الحرفتي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في هامش (ظ): (هو: محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع).

(٤) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الحاكم في (ج١برقم:٣٣٢): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ؛ وَحُجرُ بنُ حُجرٍ الكَلَاعِيُّ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مِمَّن نَزَلَ فِيهِ: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ۝٩٢**﴾. فَسَلَّمنَا، وَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ، وَمُقتَبِسِينَ، فَقَالَ العِربَاضُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الصُّبحَ، ذَاتَ يَومٍ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ!؟ فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا!! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: هَذَا إِسنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِهِمَا جَمِيعًا، وَلَا أَعرِفُ لَهُ عِلَّةً.** انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ، الدَّبَّاسُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ، الحَافِظُ، البَازُ الأَبيَضُ، نَزِيلُ الأَهوَازِ، كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاوُدَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

٥٩٦/١٤ – قَالَ الوَلِيدُ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ؛ وَحُجرُ بنُ حُجرٍ[(١)]، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٢)]، -وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ**﴾[(٣)]. الآيَةَ-[(٤)]. فَسَلَّمنَا[(٥)]، وَقُلنَا: أَتَينَا زَائِرِينَ[(٦)]، وَعَائِدِينَ، وَمُقتَبِسِينَ[(٧)]. /ح/[(٨)].

۞ **وشيخه، هو:** هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي، الدمشقي، وهو صدوق، لا بأس به.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سفيان محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع القرشي، الأُمَوي، الدمشقي، وهو صدوق يخطئ، ويدلس، وَرُمِيَ بِالقَدَرِ.

(١) في (ب): (وحجر بن حجر)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أخبرنا العرباض رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) سورة التوبة، الآية:٩٢.

(٤) زاد هنا في (ب)، عبارة غير مفهومة، وفي (ت)، و(ظ): (قالا أتينا العرباض بن سارية)، وضبب عليه في (ظ)، وقال في (ت): (صح).

(٥) زاد في (ب)، و(ت): (عليه)، وقال في (ت): (لا ص). -**يعني:** لا توجد في الأصل- وكتب في الهامش: (كذا مكتوب صـ).

(٦) في بعض المصادر: (أتيناك زائرين).

(٧) (ومقتبسين): مهملة في (ت).

(٨) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج ٢برقم:٢٣١١): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ؛ وَحُجرُ بنُ حَجَرٍ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مِمَّن نَزَلَ فِيهِ: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**﴾. فَسَلَّمنَا، وَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ، وَعَائِدِينَ، وَمُقتَبِسِينَ، فَقَالَ العِربَاضُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَومٍ، فَأَقبَلَ عَلَينَا، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّ هَذَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ!؟ فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا! فَإِنَّ مَن يَعِش مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ**

٥٩٦/١٥- وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالجَبَّارِ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ/ح/[١].

٥٩٦/١٦- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ؛ وَالحُسَينُ بنُ الشَّمَّاخِ، قَالَا[٢]: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى[٣]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ/ح/[٤].

الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ!! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ».

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ، المَهدِيُّونَ: أَبُو بَكرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثمَانُ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم، وَهُم أَفضَلُ النَّاسِ بَعدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. انتهى

۞ وَقَولُهُ: (قَالَ الوَلِيدُ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ مَعدَانَ). -يَعنِي: (قَالَ الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ فِي رِوَايَتِهِ، عَن ثَورِ بنِ يَزِيدَ الكَلَاعِيِّ)- كما هو واضح في التخريج، والحمد لله.

(١) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٥٩٦/١٦)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ، المَرزُبَانِيُّ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، مُفِيد مَروَ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

(٢) زاد هنا في (ب): (أخبرنا محمد بن محمد).

(٣) في (ب): (أخبرنا محمد بن محمد أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يحيى)؛ لكنه ضرب عليها بخط.

(٤) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٧٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَن العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن عَبدٌ حَبَشِيٌّ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش**

٥٩٦/١٧- وَأَخبَرَنَاهُ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي/ح/[(١)].

مِنكُم ، يَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا !! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ ، فَمَن أَدرَكَ ذَلِكَ مِنكُم ، فَعَلَيهِ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ».

۞ **قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، صَحِيحٌ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** محمد بن إبراهيم بن عبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الشماخي الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي محمد بن محمد بن يحيى القراب. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

(١) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٤٢): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ مَعدَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ ؛ وَحُجرُ بنُ حُجرٍ الكَلَاعِيُّ ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ أَنزَلَ اللهُ فِيهِم: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**﴾. فَدَخَلنَا ، فَسَلَّمنَا عَلَيهِ ، فَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ ، فَقَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الصُّبحَ ذَاتَ يَومٍ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا !! فَإِنَّهُ مَن يَعِش بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ السُّلَمِيُّ ، نَافِلَةُ إِمَامِ الأَئِمَّةِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، مُحَدِّثِ نَيسَابُورَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

٥٩٦/١٨- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ [بنِ حَمُّوَيه](١)/ح/(٢).

٥٩٦/١٩- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ(٣)/ح/(٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص) -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ج٤برقم:٥٥٥٤): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ الكَلَاعِيِّ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، **عَنِ** العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهَا الأَعيُنُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَأَوصِنَا ، قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّهُ مَن يَعِيشُ مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ مِن بَعدِي ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ: ابنُ حَمُّوَيه السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

(٣) في (ب): (بحر بن سعيد) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٧٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، **عَن** بَحِيرِ بنِ سَعدٍ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، **عَنِ** العِربَاضِ بنِ

٥٩٦/٢٠- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ [القُتَيبِيُّ][(١)]؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ/ح/[(٢)].

سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ!! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن عَبدٌ حَبَشِيٌّ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم، يَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَن أَدرَكَ ذَلِكَ مِنكُم، فَعَلَيهِ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، صَحِيحٌ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ العَنَزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥٧١/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن على بن حجر بن إياس السعدي. وقد تقدم (برقم:٥٧١/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو يُحمِدَ بقية بن الوليد الكلاعي، الحميري، الحمصي.

۞ **وشيخه، هو**: أبو خالد بحير بن سعد السَّحُولِيُّ، الكلاعي، الحمصي، وهو ثقة، ثبت.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٧برقم: ١٩٦٤/٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعِيدٍ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَظَهُم يَومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ!؟ فَبِمَ تَعهَدُ إِلَينَا؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَن أَدرَكَ ذَلِكَ مِنكُم، فَعَلَيهِ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ المَهدِيِّينَ، الرَّاشِدِينَ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

٥٩٦/٢١ - وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيه[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ[٢]، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَن عِربَاضِ بنَ سَارِيَةَ/ح/[٣].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ البَاهِلِيُّ، القُتَيبِيُّ، المُعَدِّلُ، مِن وَلَدِ أَمِيرِ خُرَاسَانَ: قُتَيبَةَ بنِ مُسلِمٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي، الباساني، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ القُهُندُزِيُّ، مُسنِدُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٤/٣).

(١) في (ب): (حميرويه)، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (عـاس): مهملة.

(٣) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه اللالكائي في (ج٧برقم:١٩٦٤/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعِيدٍ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَعَظَهُم يَومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ!؟ فَبِمَ تَعهَدُ إِلَينَا؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَن أَدرَكَ ذَلِكَ مِنكُم، فَعَلَيهِ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ المَهدِيِّينَ، الرَّاشِدِينَ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

۞ **شيخ المصنف، هو:** علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

٢٢/٥٩٦ــ وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الهَرَوِيُّ/ح/[1] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحمصي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خالد بحير بن سعد السَّحولي ، الكَلَاعي ، الحمصي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله خالد بن معدان بن أبي كَرِبَ الكلاعي ، الشامي ، الحمصي.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي ، الشامي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نجيح العرباض بن سارية السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٣برقم:٢٠١٧): مِن طَرِيقِ أَسَدِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهَا الأَعيُنُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**لَقَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَزِيغُ عَنهَا -بَعدِي- إِلَّا هَالِكٌ ، وَمَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ المَهدِيِّينَ ، الرَّاشِدِينَ مِن بَعدِي ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِنَّمَا المُؤمِنُ كَالجَمَلِ الأَنِفِ ، حَيثُمَا انقِيدَ ، انقَادَ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ النَّيسَابُورِيُّ ، الوَاعِظُ ، المُفَسِّرُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٠٥).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن إدريس الهروي. لم أجد له ترجمة ؛ إن لم يكن أبا حاتم الرازي.

٥٩٦/٢٣- وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالوَاحِدِ ، [حَدَّثَنَا] مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدُوسٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ/ح/[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٦١٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهُ الأَعيُنُ ! وَوَجِلَت مِنهُ القُلُوبُ ! قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ، هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !! فَمَا تَعهَد إِلَينَا ؟ قَالَ: «**لَقَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَزِيغُ عَنهَا بَعدِي إِلَّا هَالِكٌ ، وَمَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! فَإِنَّمَا المُؤمِنُ كَالجَمَلِ الأَنِفِ ، حَيثُمَا قِيدَ ، انقَادَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ**: أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم الحافظ النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه هو**: الشيخ ، الحافظ ، أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي ، الحافظ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، السِّجِستَانِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو صالح عبدالله بن صالح المصري ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ ؛ لكنه في المتابعات.

٥٩٦/٢٤- وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو بِشرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ بِشرِ بنِ مَنصُورٍ السُّلَيمِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ/ح/[(٢)].

---

(١) في (ب): (السلمي) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:٣٦٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ الشَّامِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ لَمَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**قَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَزِيغُ عَنهَا -بَعدِي- إِلَّا هَالِكٌ ! وَمَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! فَإِنَّمَا المُؤمِنُ كَالجَمَلِ الأَنِفِ ، حَيثُمَا انقِيدَ ، انقَادَ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد يحيى بن حكيم المقوم. **وَيُقَالُ**: المقومي ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بشر إسماعيل بن بشر بن منصور السليمي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد عبدالرحمن بن مهدى بن حسان بن عبدالرحمن العنبري.

٢٥/٥٩٦ــ وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المُخَلِّصُ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى/ح/[1] .

---

(١) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو طاهر المخلص في "السبعة مجالس" (برقم:٧٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاودَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً دَمَعَت مِنهَا الأَعيُنُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !! فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ فَقَالَ: «**قَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا ، وَنَهَارُهَا ، لَا يَزِيغُ عَنهَا -بَعدِي- إِلَّا هَالِكٌ ! وَمَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا !! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زَكَرِيَّا البَغدَادِيُّ ، الذَّهَبِيُّ: مُخَلِّصُ الذَّهَبِ مِنَ الغِشِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٨) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاودَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، الحَافِظُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن صالح المصري: ابنُ الطبري ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أسد بن موسى القرشي ، الأُمَوِيُّ ، المِصرِيُّ: أَسَدُ السُّنَّةِ.

٥٩٦/٢٦- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ الأَدَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ /؛/[1] .

---

(١) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج٤برقم:٥٥٥٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ خَلَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**عَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، فَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! وَإِنَّمَا المُؤمِنُ كَالجَمَلِ الأَنِفِ ، حَيثُ مَا قِيدَ ، انقَادَ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ بنِ يَحيَى بنِ عَمرِو بنِ بَيَانَ بنِ فَرُّوخٍ البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ ، العَطَشِيُّ ، الأَدَمِيُّ. ترجمه الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٧٩٠). ووثقه البرقاني رَحِمَهُ اللَّهُ ، وأبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، العَالِمُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ ، التَّمِيمِيُّ مَولاَهُمُ ، البَغدَادِيُّ ، الخَصِيبُ: صَاحِبُ "المُسنَدِ" المَشهُورِ ، وَلَم يُرَتِّبهُ عَلَى الصَّحَابَةِ ، وَلاَ عَلَى الأَبوَابِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٨٨) ، فما بعدها.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عمر بن واقد ، الأسلميُّ مولاهم ، الواقدي ، المدني القاضي: صاحبُ التصانيف ، وأحد أوعية العلم -على ضعفه !-. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ: متروك. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَالنَّسَائِيُّ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ: يَضَعُ الحَدِيثَ !. **وَقَالَ إِسحَاقُ ابنُ رَاهَوَيه**: هُوَ عِندِي مِمَّن يَضَعُ الحَدِيثَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٦٣-٦٦٦).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي**: هو في المتابعات ، فوجوده كعدمه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، قَاضِي الأَندَلُسِ ، أَبُو عَمرٍو ، وَأَبُو عَبدِالرَّحمَنِ: مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحِ بنِ حُدَيرِ بنِ سَعِيدٍ الحَضرَمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الحِمصِيُّ.

۞ وَقَالَ ابنُ عَبدُوسٍ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُ/؛/.

۞ وَقَالَ ابنُ إِدرِيسَ ، وَابنُ مَهدِيٍّ: عَن مُعَاوِيَةَ.

۞ وَقَالَ أَسَدٌ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَن ضَمرَةَ/؛/.

۞ وَقَالَ أَسَدٌ ، وَعَبدُ اللهِ: حَدَّثَنِي ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ[(١)] ، عَن عِربَاضِ بنَ سَارِيَةَ ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَاتَ يَومٍ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت[(٢)] مِنهَا العُيُونُ ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ[(٣)] ! وَإِيَّاكُم وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٍ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**»[(٤)]. -هَذَا سِيَاقُ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ-.

---

(١) في (ب): (عن عن عبدالرحمن السلمي) ، وهو تكرير.

(٢) في (ت): (درفت) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ت): (بالنواجد) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٦٥): مِن طَرِيقِ أَسَدِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ الحِمصِيُّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ لَمَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**قَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَزِيغُ عَنهَا -بَعدِي- إِلَّا هَالِكٌ ! وَمَن**

۞ وَقَالَ ضَمرَةُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت[١] مِنهَا الأَعيُنُ ! فَقُلنَا: إِنَّ هَذِهِ لَمَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**لَقَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا ؛ كَنَهَارِهَا ، فَلَا يَرتَفِعُ[٢] عَنهَا إِلَّا هَالِكٌ ! وَمَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ المَهدِيِّينَ[٣] ، الرَّاشِدِينَ [مِن] بَعدِي[٤] ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ[٥]**»[٦].

۞ فَكَانَ أَسَدُ بنُ وَدَاعَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا الحَدِيثِ: «**فَإِنَّ المُؤمِنَ ؛ كَالجَمَلِ الأَنِفِ ، حيثُمَا قِيدَ ، انقَادَ**»[٧]. -سِيَاقُ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ-.

يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ».

۞ **ضمرة بن حبيب ، هو:** أبو عتبة الزَّبِيدِيُّ ، الشامي ، الحمصي ، وهو ثقة.

(١) في (ت): (درفت) ، وهو تصحيف.

(٢) في هامش (ت): (كذا). وصوبها في هامش (ظ): (يزيغ) ، وفيها (ولا).

(٣) في (ب): (المهتدين).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٥) في (ت): (بالنواجد) ، وهو تصحيف.

(٦) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٠٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ؛ أَنَّ ضَمرَةَ بنَ حَبِيبٍ الحِمصِيَّ ، حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ عَمرٍو السُّلَمِيَّ ، حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَهُ -حَرفًا بِحَرفٍ إِلَى آخِرِهِ-.

(٧) أخرجه الحاكم في (ج١ص:١٧٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد تَابَعَ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ عَمرٍو عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثَلَاثَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ ، الأَثبَاتِ ، مِن أَئِمَّةِ أَهلِ الشَّامِ.انتهى

۞ وَقَالَ الوَاقِدِيُّ: «**عَلَيكُم بِالطَّاعَةِ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِدِ**[(١)]! **وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا! فَإِنَّمَا المُؤمِنُ؛ كَالجَمَلِ**[(٢)] **الأَنِفِ، حَيثُ**[(٣)] **قِيدَ، انقَادَ**».

۞ وَفِي حَدِيثِ طَائِفَةٍ مِن أَصحَابِ ثَورٍ: «**وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**».

۞ وَقَالَ غَيرُ وَاحِدٍ مِنهُم: «**عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**». -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-.

۞ **وَهَذَا مِن أَجوَدِ حَدِيثٍ فِي أَهلِ الشَّامِ، وَأَحسَنِهِ**: مِن رِوَايَةِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو[(٤)]، وَحُجرِ بنِ حُجرٍ، وَأَسَدِ بنِ وَدَاعَةَ، عَنِ العِربَاضِ، وَكَانَ مِن أَصحَابِ الصُّفَّةِ، يُكنَى: (أَبَا نَجِيحٍ)[(٥)]، سَكَنَ الشَّامَ.

۞ **وَمِن رِوَايَةِ خَالِدِ بنِ مَعدَانَ**، وَضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو: شَيخَانِ مِن أَجِلَّةِ أَهلِ الشَّامِ[(٦)][(٧)].

---

(١) في (ت): (بالنواجد)، وهو تصحيف.

(٢) كتب فوقها في (ت): (ط).

(٣) ضبب عليها في (ظ).

(٤) في (ب): (عبدالرحمن عمرو)، وسقط: (بن).

(٥) في (ب): (أبا لحح)، وهو تحريف. وفي (ت): (نجيح)؛ لكنها مهملة.

(٦) في (ب): (من جلة أهل الشام).

(٧) [شَرحُ الحَدِيثِ]:

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: **فَقَولُ العِربَاضِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (**وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، مَوعِظَةً**). **وَفِي رِوَايَةِ الإِمَامِ أَحمَدَ، وَأَبِي دَاودَ، وَالتِّرمِذِيِّ**: (بَلِيغَةً). وَفِي رِوَايَتِهِم: أَنَّ ذَلِكَ بَعدَ صَلَاةِ الصُّبحِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَثِيرًا مَا يَعِظُ أَصحَابَهُ فِي غَيرِ الخُطَبِ الرَّاتِبَةِ، كَخُطَبِ الجُمَعِ، وَالأَعيَادِ.

۞ وَقد أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى بِذَلِكَ ، فَقَالَ: ﴿وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾﴾. وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾. وَلَكِنَّهُ كَانَ لَا يُدِيمُ وَعظَهُم ؛ بَل يَتَخَوَّلُهُم بِهِ أَحيَانًا ، كَمَا فِي "الصَّحِيحَينِ": عَن أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: كَانَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يُذَكِّرُنَا كُلَّ يَومِ خَمِيسٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ إِنَّا نُحِبُّ حَدِيثَكَ ، وَنَشتَهِيهِ ، وَلَوَدِدنَا أَنَّكَ حَدَّثتَنَا كُلَّ يَومٍ !! فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا يَمنَعُنِي أَن أُحَدِّثَكُم ، إِلَّا كَرَاهَةَ أَن أُمِلَّكُم ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالمَوعِظَةِ ؛ كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَينَا !.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالبَلَاغَةُ فِي المَوعِظَةِ ، مُستَحسَنَةٌ ؛ لِأَنَّهَا أَقرَبُ إِلَى قَبُولِ القُلُوبِ ، وَاستِجلَابِهَا.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (وَالبَلَاغَةُ) ، هِيَ: التَّوَصُّلُ إِلَى إِفهَامِ المَعَانِي المَقصُودَةِ ، وَإِيصَالُهَا إِلَى قُلُوبِ السَّامِعِينَ بِأَحسَنِ صُورَةٍ ، مِنَ الأَلفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَيهَا ، وَأَفصَحِهَا ، وَأَحلَاهَا لِلأَسمَاعِ ، وَأَوقَعِهَا فِي القُلُوبِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقصُرُ خُطبَتَهُ ، وَلَا يُطِيلُهَا ؛ بَل كَانَ يُبلِغُ ، وَيُوجِزُ.

۞ وَقَولُهُ: (ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ). هَذَانِ الوَصفَانِ ، بِهِمَا مَدَحَ اللهُ المُؤمِنِينَ عِندَ سَمَاعِ الذِّكرِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.

۞ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.

۞ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ ۞أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾.

۞ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾.

۞ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا۟ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾. وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَتَغَيَّرُ حَالُهُ عِندَ المَوعِظَةِ !.

۞ وَقَولُهُم: (يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَأَوصِنَا): يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَد أَبلَغَ فِي تِلكَ المَوعِظَةِ ، مَا لَم يُبَلِّغ فِي غَيرِهَا ، فَلِذَلِكَ فَهِمُوا ؛ أَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَإِنَّ المُوَدِّعَ يَستَقصِي مَا لَم يَستَقصِ غَيرُهُ فِي القَولِ ، وَالفِعلِ.

۞ وَلِذَلِكَ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَن يُصَلِّيَ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ ؛ لِأَنَّهُ مَنِ استَشعَرَ ؛ أَنَّهُ مُوَدِّعٌ بِصَلَاتِهِ ، أَتقَنَهَا عَلَى أَكمَلِ وُجُوهِهَا.

۞ وَلَرُبَّمَا كَانَ قَد وَقَعَ مِنهُ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، تَعرِيضٌ فِي تِلكَ الخُطبَةِ بِالتَّودِيعِ ، كَمَا عَرَّضَ بِذَلِكَ فِي خُطبَتِهِ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ. وَقَالَ: «**لَا أَدرِي ! لَعَلِّي لَا أَلقَاكُم بَعدَ عَامِي هَذَا**». وَطَفِقَ يُوَدِّعُ النَّاسَ ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الوَدَاعِ.

۞ وَلَمَّا رَجَعَ مِن حَجِّهِ إِلَى المَدِينَةِ ، جَمَعَ النَّاسَ بِمَاءٍ ، بَينَ مَكَّةَ ، وَالمَدِينَةِ ، يُسَمَّى: (خُمًّا) ، وَخَطَبَهُم ، وَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثلُكُم ، يُوشِكُ أَن يَأتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي ، فَأُجِيبَ**». ثُمَّ حَضَّ عَلَى التَّمَسُّكِ بِكِتَابِ اللهِ ، وَوَصَّى بِأَهلِ بَيتِهِ. خَرَّجَهُ مُسلِمٌ (ج٤برقم:٢٤٠٨/٣٦).

۞ فَلَعَلَّ الخُطبَةَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيهَا العِربَاضُ بنُ سَارِيَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فِي حَدِيثِهِ ، كَانَت بَعضَ هَذِهِ الخُطَبِ ، أَو شَبِيهًا بِهَا ، مِمَّا يُشعِرُ بِالتَّودِيعِ.

۞ **وَقَولُهُم**: (فَأَوصِنَا). **يَعنُونَ**: وَصِيَّةً جَامِعَةً ، كَافِيَةً ، فَإِنَّهُم لَمَّا فَهِمُوا ؛ أَنَّهُ مُوَدِّعٌ ، استَوصُوهُ وَصِيَّةً يَنفَعُهُم بِهَا التَّمَسُّكُ بَعدَهُ ، وَيَكُونُ فِيهَا كِفَايَةٌ لِمَن تَمَسَّكَ بِهَا ، وَسَعَادَةٌ لَهُ فِي الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ.

۞ **وَقَولُهُ** صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: (**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ**). فَهَاتَانِ الكَلِمَتَانِ ، تَجمَعَانِ سَعَادَةَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ !!.

۞ **أَمَّا**: (**التَّقوَى**) ، **فَهِيَ**: كَافِلَةٌ بِسَعَادَةِ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ ، لِمَن تَمَسَّكَ بِهَا ، وَهِيَ وَصِيَّةُ اللهِ لِلأَوَّلِينَ ، وَالآخَرِينَ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿**وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ**﴾.

۞ **وَأَمَّا**: (**السَّمعُ ، وَالطَّاعَةُ ، لِوُلَاةِ أُمُورِ المُسلِمِينَ**): فَفِيهَا سَعَادَةُ الدُّنيَا ، وَبِهَا تَنتَظِمُ مَصَالِحُ العِبَادِ فِي مَعَايِشِهِم ، وَبِهَا يَستَعِينُونَ عَلَى إِظهَارِ دِينِهِم ، وَطَاعَةِ رَبِّهِم.

۞ **قَالَ الحَسَنُ فِي الأُمَرَاءِ**: هُم يَلُونَ مِن أُمُورِنَا خَمسًا: الجُمُعَةَ ، وَالجَمَاعَةَ ، وَالعِيدَ ، وَالثُّغُورَ ، وَالحُدُودَ ، وَاللهِ ؛ مَا يَستَقِيمُ الدِّينُ إِلَّا بِهِم !! وَإِن جَارُوا ، وَظَلَمُوا ! وَاللهِ ؛ لَمَا يُصلِحُ اللهُ بِهِم ، أَكثَرُ مِمَّا يُفسِدُونَ ، مَعَ أَنَّ طَاعَتَهُم -وَاللهِ- لَغَيظٌ ! وَإِنَّ فُرقَتَهُم ؛ لَكُفرٌ !.

۞ **وَقَولُهُ** صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: (**وَإِن تَأَمَّرَ عَلَيكُم عَبدٌ**). وَفِي رِوَايَةٍ: (**حَبَشِيٌّ**). هَذَا مِمَّا تَكَاثَرَت بِهِ الرِّوَايَاتُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِمَّا اطَّلَعَ عَلَيهِ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، مِن أَمرِ أُمَّتِهِ بَعدَهُ ، وَوِلَايَةِ العَبِيدِ عَلَيهِم !.

۞ وَفِي "صَحِيحِ البُخَارِيِّ" (برقم:٦٩٣): **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اسمَعُوا ، وَأَطِيعُوا ، وَإِن استُعمِلَ عَلَيكُم عَبدٌ حَبَشِيٌّ ؛ كَأَنَّ رَأسَهُ زَبِيبَةٌ**».

۞ وَفِي "صَحِيحِ مُسلِمٍ" (ج١برقم:٦٤٨/٢٤٠): **عَن** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَوصَانِي أَن أَسمَعَ ، وَأُطِيعَ ، وَلَو كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ، مُجَدَّعَ الأَطرَافِ !!.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَالأَحَادِيثُ فِي هَذَا المَعنَى كَثِيرَةٌ جِدًّا.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَلَا يُنَافِي هَذَا: قَولَهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (لَا يَزَالُ هَذَا الأَمرُ فِي قُرَيشٍ ، مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ اثنَانِ).

۞ وَقَولُهُ: (النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيشٍ).

۞ وَقَولُهُ: (الأَئِمَّةُ مِن قُرَيشٍ). لِأَنَّ وِلَايَةَ العَبِيدِ قَد تَكُونُ مِن جِهَةِ إِمَامٍ قُرَشِيٍّ.

۞ وَيَشهَدُ لِذَلِكَ: مَا خَرَّجَهُ الحَاكِمُ (ج٤برقم:٦٩٦٢): مِن حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**الأَئِمَّةُ مِن قُرَيشٍ ، أَبرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبرَارِهَا ! وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا ! وَلِكُلِّ حَقٍّ ، فَأَتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَإِن أَمَّرَت عَلَيكُم قُرَيشٌ عَبدًا حَبَشِيًّا ، مُجَدَّعًا ، فَاسمَعُوا لَهُ ، وَأَطِيعُوا**». وَإِسنَادُهُ جَيِّدٌ. وَلَكِنَّهُ رُوِيَ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، مَوقُوفًا. وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: هُوَ أَشبَهُ.

۞ وَقَد قِيلَ: إِنَّ (العَبدَ الحَبَشِيَّ) ؛ إِنَّمَا ذُكِرَ عَلَى وَجهِ ضَربِ المَثَلِ -فَقَط- وَإِن لَم يَصِحَّ وُقُوعُهُ ، كَمَا قَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن بَنَى مَسجِدًا ، وَلَو كَمَفحَصِ قَطَاةٍ**».

۞ وَقَولُهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (فَمَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ مِن بَعدِي ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ).

۞ هَذَا إِخبَارٌ مِنهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِمَا وَقَعَ فِي أُمَّتِهِ بَعدَهُ ، مِن كَثرَةِ الِاختِلَافِ فِي أُصُولِ الدِّينِ ، وَفُرُوعِهِ ، وَفِي الأَقوَالِ ، وَالأَعمَالِ ، وَالِاعتِقَادَاتِ.

۞ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا رُوِيَ عَنهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ افتِرَاقِ أُمَّتِهِ عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَأَنَّهَا كُلَّهَا فِي النَّارِ ، إِلَّا فِرقَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ: (مَن كَانَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيهِ ، وَأَصحَابُهُ).

۞ وَكَذَلِكَ فِي هَذَا الحَدِيثِ ، أَمَرَ عِندَ الِافتِرَاقِ ، وَالِاختِلَافِ ، بِالتَّمَسُّكِ بِسُنَّتِهِ ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِن بَعدِهِ.

۞ (وَالسُّنَّةُ) ، هِيَ: الطَّرِيقَةُ المَسلُوكَةُ ، فَيَشمَلُ ذَلِكَ: التَّمَسُّكَ بِمَا كَانَ عَلَيهِ ، هُوَ ، وَخُلَفَاؤُهُ الرَّاشِدُونَ ، مِنَ الِاعتِقَادَاتِ ، وَالأَعمَالِ ، وَالأَقوَالِ ، وَهَذِهِ هِيَ السُّنَّةُ الكَامِلَةُ.

۞ وَلِهَذَا كَانَ السَّلَفُ قَدِيمًا ، لَا يُطلِقُونَ: (اسمَ: السُّنَّةِ) ، إِلَّا عَلَى مَا يَشمَلُ ذَلِكَ كُلَّهُ.

۞ **وَرُوِيَ مَعنَى ذَلِكَ**: عَنِ الحَسَنِ ، وَالأَوزَاعِيِّ ، وَالفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ.

۞ وَكَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ المُتَأَخِّرِينَ ، يَخُصُّ: (اسمَ: السُّنَّةِ): بِمَا يَتَعَلَّقُ بِالِاعتِقَادَاتِ ؛ لِأَنَّهَا أَصلُ الدِّينِ ، وَالمُخَالِفُ فِيهَا عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ.

۞ وَفِي ذِكرِ هَذَا الكَلَامِ -بَعدَ الأَمرِ بِالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ لِأُولِي الأَمرِ-: إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِأُولِي الأَمرِ إِلَّا فِي طَاعَةِ اللهِ ، كَمَا صَحَّ عَنهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعرُوفِ**».

۞ وَفِي أَمرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ ، وَسُنَّةِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ -بَعدَ أَمرِهِ بِالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ لِوُلَاةِ الأُمُورِ ، عُمُومًا-: دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ سُنَّةَ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مُتَّبَعَةٌ ، كَاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ ، بِخِلَافِ غَيرِهِم مِن وُلَاةِ الأُمُورِ.

۞ [مَسأَلَةٌ]: وَقَدِ اختَلَفَ العُلَمَاءُ فِي إِجمَاعِ الخُلَفَاءِ الأَربَعَةِ: هَل هُوَ إِجمَاعٌ ، أَو حَجَّةٌ ؟ مَعَ مُخَالَفَةِ غَيرِهِم مِنَ الصَّحَابَةِ ، أَم لَا ؟:

۞ وَفِيهِ رِوَايَتَانِ: عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وَحَكَمَ أَبُو خَازِمٍ الحَنَفِيُّ فِي زَمَنِ المُعتَضِدِ ، بِتَورِيثِ ذَوِي الأَرحَامِ ، وَلَم يَعتَدَّ بِمَن خَالَفَ الخُلَفَاءَ ، وَنَفَذَ حُكمُهُ فِي ذَلِكَ فِي الآفَاقِ.

۞ [مَسأَلَةٌ]: لَو قَالَ بَعضُ الخُلَفَاءِ الأَربَعَةِ قَولًا ، وَلَم يُخَالِفهُ مِنهُم أَحَدٌ ؛ بَل خَالَفَهُ غَيرُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: فَهَل يُقَدَّمُ قَولُهُ عَلَى قَولِ غَيرِهِ ؟:

۞ فِيهِ قَولَانِ -أَيضًا- لِلعُلَمَاءِ ، وَالمَنصُوصُ عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَّهُ يُقَدَّمُ قَولُهُ عَلَى قَولِ غَيرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

۞ وَكَذَا ذَكَرَهُ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَغَيرُهُ.

۞ وَكَلَامُ أَكثَرِ السَّلَفِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ، خُصُوصًا: عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَبِكُلِّ حَالٍ: فَمَا جَمَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَيهِ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَاجتَمَعُوا عَلَيهِ فِي عَصرِهِ ، فَلَا شَكَّ ؛ أَنَّهُ الحَقُّ ، وَلَو خَالَفَ فِيهِ بَعدَ ذَلِكَ مَن خَالَفَ ، كَقَضَائِهِ فِي [مَسَائِلَ مِنَ الفَرَائِضِ] ، كَـ(العَولِ) ، وَفِي: (زَوجٍ ، وَأَبَوَينِ ، وَزَوجَةٍ ، وَأَبَوَينِ): أَنَّ لِلأُمِّ ثُلُثَ البَاقِي.

۞ وَكَـ(قَضَائِهِ فِيمَن جَامَعَ فِي إِحرَامِهِ): أَنَّهُ يَمضِي فِي نُسُكِهِ ، وَعَلَيهِ القَضَاءُ ، وَالهَدي.

۞ وَمِثلُ مَا قَضَى بِهِ فِي: (امرَأَةِ المَفقُودِ) ، وَوَافَقَهُ غَيرُهُ مِنَ الخُلَفَاءِ -أَيضًا-.

۞ وَمِثلُ مَا جَمَعَ عَلَيهِ النَّاسَ فِي الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ.

۞ وَفِي تَحرِيمِ مُتعَةِ النِّسَاءِ.

۞ وَمِثلُ مَا فَعَلَهُ مِن وَضعِ الدِّيوَانِ ، وَوَضعِ الخَرَاجِ عَلَى أَرضِ العَنوَةِ ، وَعَقدِ الذِّمَّةِ لِأَهلِ الذِّمَّةِ ، بِالشُّرُوطِ الَّتِي شَرَطَهَا عَلَيهِم ، وَنَحوِ ذَلِكَ.

۞ وَيَشهَدُ لِصِحَّةِ مَا جَمَعَ عَلَيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَاجتَمَعُوا عَلَيهِ ، وَلَم يُخَالِف فِي وَقتِهِ: قَولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيتُنِي فِي المَنَامِ أَنزِعُ عَلَى قَلِيبٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا ، أَو ذَنُوبَينِ ، وَفِي نَزعِهِ ضَعفٌ ! وَاللَّهُ يَغفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

فَاستَحَالَت غَربًا ! فَلَم أَرَ أَحدًا يَفرِي فَريَهُ ، حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ ، وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ». وَفِي رِوَايَةٍ: «فَلَم أَرَ عَبقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنزِعُ نَزعَ ابنِ الخَطَّابِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «حَتَّى تَوَلَّى ، وَالحَوضُ يَتَفَجَّرُ».

۞ وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَم يَمُت ، حَتَّى وَضَعَ الأُمُورَ مَوَاضِعَهَا ، وَاستَقَامَتِ الأُمُورُ ، وَذَلِكَ لِطُولِ مُدَّتِهِ ، وَتَفَرُّغِهِ لِلحَوَادِثِ ، وَاهتِمَامِهِ بِهَا ، بِخِلَافِ مُدَّةِ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهَا كَانَت قَصِيرَةً ، وَكَانَ مَشغُولًا فِيهَا بِالفُتُوحِ ، وَبَعثِ البُعُوثِ لِلقِتَالِ ، فَلَم يَتَفَرَّغ لِكَثِيرٍ مِنَ الحَوَادِثِ.

۞ وَرُبَّمَا كَانَ يَقَعُ فِي زَمَنِهِ مَا لَا يَبلُغُهُ ، وَلَا يُرفَعُ إِلَيهِ ، حَتَّى رُفِعَت تِلكَ الحَوَادِثُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَرَدَّ النَّاسَ فِيهَا إِلَى الحَقِّ ، وَحَمَلَهُم عَلَى الصَّوَابِ.

۞ وَأَمَّا مَا لَم يَجمَع عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، النَّاسَ عَلَيهِ ؛ بَل كَانَ لَهُ فِيهِ رَأيٌ ، وَهُوَ يُسَوِّغُ لِغَيرِهِ أَن يَرَى رَأيًا يُخَالِفُ رَأيَهُ ، كَـ[مَسَائِلِ الجَدِّ مَعَ الإِخوَةِ] ، وَ:[مَسأَلَةِ طَلَاقِ البَتَّةِ] ، فَلَا يَكُونُ قَولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِيهِ حُجَّةً عَلَى غَيرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **إِنَّمَا وُصِفَ الخُلَفَاءُ** ، بِـ(الرَّاشِدِينَ) ؛ لِأَنَّهُم عَرَفُوا الحَقَّ ، وَقَضَوا بِهِ ، فَـ(الرَّاشِدُ): ضِدُّ الغَاوِي ، **وَالغَاوِي**: مَن عَرَفَ الحَقَّ ، وَعَمِلَ بِخِلَافِهِ.

۞ **وَفِي رِوَايَةٍ**: (المَهدِيِّينَ). **يَعنِي**: أَنَّ اللهَ يَهدِيهِم لِلحَقِّ ، وَلَا يُضِلُّهُم عَنهُ.

۞ [فَالأَقسَامُ ثَلَاثَةٌ]: رَاشِدٌ ، وَغَاوٍ ، وَضَالٌّ.

۞ **فَالرَّاشِدُ**: عَرَفَ الحَقَّ ، وَاتَّبَعَهُ.

۞ **وَالغَاوِي**: عَرَفَهُ ، وَلَم يَتبَعهُ.

۞ **وَالضَّالُّ**: لَم يَعرِفهُ بِالكُلِّيَّةِ.

۞ فَكُلُّ رَاشِدٍ ، فَهُوَ مُهتَدٍ ، وَكُلُّ مُهتَدٍ هِدَايَةً تَامَّةً ، فَهُوَ رَاشِدٌ ؛ لِأَنَّ الهِدَايَةَ إِنَّمَا تَتِمُّ بِمَعرِفَةِ الحَقِّ ، وَالعَمَلِ بِهِ -أَيضًا-.

۞ **وَقَولُهُ**: (عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ): كِنَايَةٌ عَن شَدَّةِ التَّمَسُّكِ بِهَا.

۞ (وَالنَّوَاجِذُ): الأَضرَاسُ.

۞ **وَفِي قَولِهِ**: (وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ): تَحذِيرٌ لِلأُمَّةِ مِن اتِّبَاعِ الأُمُورِ المُحدَثَةِ ، المُبتَدَعَةِ ، وَأَكَّدَ ذَلِكَ بِقَولِهِ: (كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ).

۞ [وَالمُرَادُ بِالبِدعَةِ]: مَا أُحدِثَ ، مِمَّا لَا أَصلَ لَهُ فِي الشَّرِيعَةِ ، يَدُلُّ عَلَيهِ.

۞ فَأَمَّا مَا كَانَ لَهُ أَصلٌ مِنَ الشَّرعِ ، يَدُلُّ عَلَيهِ ، فَلَيسَ بِبِدعَةٍ شَرعًا ، وَإِن كَانَ بِدعَةً لُغَةً.

۞ وَفِي "صَحِيحِ مُسلِمٍ" (ج٢برقم:٨٦٧/٤٣): عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ: «**إِنَّ خَيرَ الحَدِيثِ: كِتَابُ اللهِ ، وَخَيرَ الهَدي: هَديُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ الأُمُورِ: مُحدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **فَقَولُهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ): مِن جَوَامِعِ الكَلِمِ ، لَا يَخرُجُ عَنهُ شَيءٌ ، وَهُوَ أَصلٌ عَظِيمٌ مِن أُصُولِ الدِّينِ ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِقَولِهِ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ فَكُلُّ مَن أَحدَثَ شَيئًا ، وَنَسَبَهُ إِلَى الدِّينِ ، وَلَم يَكُن لَهُ أَصلٌ مِنَ الدِّينِ يُرجَعُ إِلَيهِ ، فَهُوَ ضَلَالَةٌ ، وَالدِّينُ بَرِيءٌ مِنهُ ، وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ: مَسَائِلُ الِاعتِقَادَاتِ ، أَوِ الأَعمَالُ ، أَوِ الأَقوَالُ الظَّاهِرَةُ ، وَالبَاطِنَةُ.

۞ وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي كَلَامِ السَّلَفِ مِن استِحسَانِ بَعضِ البِدَعِ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي البِدَعِ اللُّغَوِيَّةِ ، لَا الشَّرعِيَّةِ.

۞ **فَمِن ذَلِكَ**: قَولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -لَمَّا جَمَعَ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ عَلَى إِمَامٍ وَاحِدٍ ، فِي المَسجِدِ ، وَخَرَجَ ، وَرَآهُم يُصَلُّونَ كَذَلِكَ- فَقَالَ: نِعمَتُ البِدعَةُ هَذِهِ.

۞ **وَرُوِيَ عَنهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ**: إِن كَانَت هَذِهِ بِدعَةً ، فَنِعمَتُ البِدعَةُ.

۞ **وَرُوِيَ** ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَا لَم يَكُن ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَد عَلِمتُ ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ.

۞ **وَمُرَادُهُ**: أَنَّ هَذَا الفِعلَ ، لَم يَكُن عَلَى هَذَا الوَجهِ قَبلَ هَذَا الوَقتِ ، وَلَكِن لَهُ أُصُولٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ يُرجَعُ إِلَيهَا.

۞ [فَمِنهَا]: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَحُثُّ عَلَى قِيَامِ رَمَضَانَ ، وَيُرَغِّبُ فِيهِ ، وَكَانَ النَّاسُ فِي زَمَنِهِ ، يَقُومُونَ فِي المَسجِدِ جَمَاعَاتٍ: مُتَفَرِّقَةً ، وَوُحدَانًا.

۞ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَّى بِأَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فِي رَمَضَانَ ، غَيرَ لَيلَةٍ ، ثُمَّ امتَنَعَ مِن ذَلِكَ ؛ مُعَلِّلًا ، بِأَنَّهُ: (خَشِيَ أَن يُكتَبَ عَلَيهِم ، فَيَعجِزُوا عَنِ القِيَامِ بِهِ) ، وَهَذَا قَد أُمِنَ بَعدَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَرُوِيَ عَنهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ بِأَصحَابِهِ لَيَالِيَ الأَفرَادِ ، فِي العَشرِ الأَوَاخِرِ.

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِاتِّبَاعِ سُنَّةِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ ، وَهَذَا قَد صَارَ مِن سُنَّةِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ ، فَإِنَّ النَّاسَ اجتَمَعُوا عَلَيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَعُثمَانَ ، وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

۞ [وَمِن ذَلِكَ]: أَذَانُ الجُمُعَةِ الأَوَّلُ ، [فَقَد] زَادَهُ عُثمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيهِ ، وَأَقَرَّهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَاستَمَرَّ عَمَلُ المُسلِمِينَ عَلَيهِ.

۞ **وَرُوِيَ** ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّهُ قَالَ: هُوَ بِدعَةٌ !.

۞ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ مَا أَرَادَ أَبُوهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قِيَامِ رَمَضَانَ.

۞ [وَمِن ذَلِكَ]: جَمعُ المُصحَفِ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ ، [فَقد] تَوَقَّفَ فِيهِ زَيدُ بنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ لِأَبِي بَكرٍ ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَيفَ تَفعَلَانِ مَا لَم يَفعَلهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !؟ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُ مَصلَحَةٌ ، فَوَافَقَ عَلَى جَمعِهِ.

۞ وَقَد كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَأمُرُ بِكِتَابَةِ الوَحيِ ، وَلَا فَرقَ بَينَ أَن يُكتَبَ مُفَرَّقًا ، أَو مَجمُوعًا ؛ بَل جَمعُهُ صَارَ أَصلَحَ.

۞ [وَكَذَلِكَ]: جَمعُ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الأُمَّةَ عَلَى مُصحَفٍ وَاحِدٍ ، وَإِعدَامُهُ لِمَا خَالَفَهُ ؛ خَشيَةَ تَفَرُّقِ الأُمَّةِ ، وَقَدِ استَحسَنَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَكثَرُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَكَانَ ذَلِكَ عَينَ المَصلَحَةِ.

۞ [وَكَذَلِكَ]: قِتَالُ مَن مَنَعَ الزَّكَاةَ ، تَوَقَّفَ فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَغَيرُهُ ، حَتَّى بَيَّنَ لَهُ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَصلَهُ الَّذِي يَرجِعُ إِلَيهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ ، فَوَافَقَهُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ.

۞ **وَقَد رَوَى الحَافِظُ أَبُو نُعَيمٍ بِإِسنَادِهِ: عَن إِبرَاهِيمَ بنِ الجُنَيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ ، يَقُولُ: (البِدعَةُ بِدعَتَانِ): بِدعَةٌ مَحمُودَةٌ ، وَبِدعَةٌ مَذمُومَةٌ ، فَمَا وَافَقَ السُّنَّةَ ، فَهُوَ مَحمُودٌ ، وَمَا خَالَفَ السُّنَّةَ ، فَهُوَ مَذمُومٌ.**

۞ وَاحتَجَّ بِقَولِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نِعمَتُ البِدعَةُ هَذِهِ.

۞ **وَمُرَادُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا ذَكَرنَاهُ مِن قَبلُ: أَنَّ: (البِدعَةَ المَذمُومَةَ): مَا لَيسَ لَهَا أَصلٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ يُرجَعُ إِلَيهِ ، وَهِيَ البِدعَةُ فِي إِطلَاقِ الشَّرعِ.**

۞ **وَأَمَّا: (البِدعَةُ المَحمُودَةُ): فَمَا وَافَقَ السُّنَّةَ. يَعنِي: مَا كَانَ لَهَا أَصلٌ مِنَ السُّنَّةِ يُرجَعُ إِلَيهِ ، وَإِنَّمَا هِيَ بِدعَةٌ ، لُغَةً ، لَا شَرعًا ؛ لِمُوَافَقَتِهَا السُّنَّةَ.**

۞ **وَقَد رُوِيَ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، كَلَامٌ آخَرُ ، يُفَسِّرُ هَذَا ، وَأَنَّهُ قَالَ: [وَالمُحدَثَاتُ ضَربَانِ]:**

۞ **مَا أُحدِثَ مِمَّا يُخَالِفُ كِتَابًا ، أَو سُنَّةً ، أَو أَثَرًا ، أَو إِجمَاعًا ، فَهَذِهِ البِدعَةُ الضَّلَالُ.**

۞ **وَمَا أُحدِثَ فِيهِ مِنَ الخَيرِ ، لَا خِلَافَ فِيهِ لِوَاحِدٍ مِن هَذَا ، وَهَذِهِ مُحدَثَةٌ غَيرُ مَذمُومَةٍ.**

۞ **وَكَثِيرٌ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي حَدَثَت ، وَلَم يَكُن قَدِ اختَلَفَ العُلَمَاءُ فِي أَنَّهَا بِدعَةٌ حَسَنَةٌ ، حَتَّى تَرجِعَ إِلَى السُّنَّةِ ، أَم لَا ؟:**

۞ **[فَمِنهَا]: كِتَابَةُ الحَدِيثِ ، نَهَى عَنهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ؛ وَرَخَّصَ فِيهَا الأَكثَرُونَ ، وَاستَدَلُّوا لَهُ بِأَحَادِيثَ مِنَ السُّنَّةِ.**

۞ **[وَمِنهَا]: كِتَابَةُ تَفسِيرِ الحَدِيثِ ، وَالقُرآنِ ؛ كَرِهَهُ قَومٌ مِنَ العُلَمَاءِ ، وَرَخَّصَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنهُم.**

۞ **[وَكَذَلِكَ]: اختِلَافُهُم فِي كِتَابَةِ الرَّأيِ ، فِي: (الحَلَالِ ، وَالحَرَامِ) ، وَنَحوِهِ.**

۞ وَفِي تَوسِعَةِ الكَلَامِ فِي: (المُعَامَلَاتِ ، وَأَعمَالِ القُلُوبِ) ، الَّتِي لَم تُنقَل ، عَنِ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ.

۞ وَكَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَكرَهُ أَكثَرَ ذَلِكَ.

۞ وَفِي هَذِهِ الأَزمَانِ ، الَّتِي بَعُدَ العَهدُ فِيهَا بِعُلُومِ السَّلَفِ ، يَتَعَيَّنُ ضَبطُ مَا نُقِلَ عَنهُم مِن ذَلِكَ كُلِّهِ ؛ لِيَتَمَيَّزَ بِهِ مَا كَانَ مِنَ العِلمِ مَوجُودًا فِي زَمَانِهِم ، وَمَا حَدَثَ مِن ذَلِكَ بَعدَهُم ، فَيُعلَمُ بِذَلِكَ: السُّنَّةُ ، مِنَ البِدعَةِ.

۞ **وَرَوَى ابنُ حُمَيدٍ:** عَن مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَم يَكُن شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ فِي عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبِي بَكرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم.

۞ وَكَأَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يُشِيرُ بِالأَهوَاءِ إِلَى مَا حَدَثَ مِنَ التَّفَرُّقِ فِي أُصُولِ الدِّيَانَاتِ ، مِن أَمرِ الخَوَارِجِ ، وَالرَّوَافِضِ ، وَالمُرجِئَةِ ، وَنَحوِهِم ، مِمَّن تَكَلَّمَ فِي تَكفِيرِ المُسلِمِينَ ، وَاستِبَاحَةِ دِمَائِهِم ، وَأَموَالِهِم ، أَو فِي تَخلِيدِهِم فِي النَّارِ ، أَو فِي تَفسِيقِ خَوَاصِّ هَذِهِ الأُمَّةِ -الصَّحَابَة- أَو عَكسِ ذَلِكَ ، فَزَعَمَ: أَنَّ المَعَاصِيَ لَا تَضُرُّ أَهلَهَا ! أَو أَنَّهُ لَا يَدخُلُ النَّارَ مِن أَهلِ التَّوحِيدِ أَحَدٌ !!.

۞ **وَأَصعَبُ مِن ذَلِكَ:** مَا أُحدِثَ مِنَ الكَلَامِ فِي أَفعَالِ اللهِ تَعَالَى ، مِن قَضَائِهِ ، وَقَدَرِهِ ، فَكَذَّبَ بِذَلِكَ مَن كَذَّبَ ، وَزَعَمَ: أَنَّهُ نَزَّهَ اللهَ بِذَلِكَ عَنِ الظُّلمِ !!.

۞ **وَأَصعَبُ مِن ذَلِكَ:** مَا أُحدِثَ مِنَ الكَلَامِ فِي ذَاتِ اللهِ ، وَصِفَاتِهِ ، مِمَّا سَكَتَ عَنهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابُهُ ، وَالتَّابِعُونَ لَهُم بِإِحسَانٍ:

۞ [فَقَومٌ]: نَفَوا كَثِيرًا مِمَّا وَرَدَ فِي الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ مِن ذَلِكَ ، وَزَعَمُوا ؛ أَنَّهُم فَعَلُوهُ تَنزِيهًا للهِ عَمَّا تَقتَضِي العُقُولُ تَنزِيهَهُ عَنهُ.

۞ **وَزَعَمُوا:** أَنَّ لَازِمَ ذَلِكَ مُستَحِيلٌ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ [وَقَومٌ]: لَم يَكتَفُوا بِإِثبَاتِهِ ، حَتَّى أَثبَتُوا بِإِثبَاتِهِ ، مَا يُظَنُّ أَنَّهُ لَازِمٌ لَهُ بِالنِّسبَةِ إِلَى المَخلُوقِينَ.

۞ **وَهَذِهِ اللَّوَازِمُ:** نَفيًا ، وَإِثبَاتًا ، دَرَجَ صَدرُ الأُمَّةِ عَلَى السُّكُوتِ عَنهَا.

۞ **[وَمِمَّا أُحدِثَ فِي الأُمَّةِ بَعدَ عَصرِ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ]:** الكَلَامُ فِي (الحَلَالِ ، وَالحَرَامِ): بِمُجَرَّدِ الرَّأيِ ، وَرَدُّ كَثِيرٍ مِمَّا وَرَدَت بِهِ السُّنَّةُ فِي ذَلِكَ ؛ لِمُخَالَفَتِهِ لِلرَّأيِ ، وَالأَقيِسَةِ العَقلِيَّةِ.

۞ [وَمِمَّا حَدَثَ بَعدَ ذَلِكَ]: الكَلَامُ فِي (الحَقِيقَةِ بِالذَّوقِ ، وَالكَشفِ) ، وَزَعمُ: أَنَّ (الحَقِيقَةَ تُنَافِي الشَّرِيعَةَ) ، وَأَنَّ المَعرِفَةَ -وَحدَهَا- تَكفِي مَعَ المَحَبَّةِ ، وَأَنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَى الأَعمَالِ ! وَأَنَّهَا حِجَابٌ !! أَو أَنَّ الشَّرِيعَةَ ؛ إِنَّمَا يَحتَاجُ إِلَيهَا العَوَامُّ !! وَرُبَّمَا انضَمَّ إِلَى ذَلِكَ: الكَلَامِ فِي (الذَّاتِ ، وَالصِّفَاتِ) ، بِمَا يُعلَمُ قَطعًا مُخَالَفَتُهُ لِلكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَإِجمَاعِ سَلَفِ الأُمَّةِ ، وَاللهُ يَهدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ.انتهى بتصرف ، واختصار من "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:١١١-١٣٣)

۞ **وَمُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، هُوَ**: قَاضِي: (أَندَلُس).

۞ **وَإِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، وَبَقِيَّةُ**: إِمَامَا أَهلِ الحَدِيثِ[١]، دُونَ الأَوزَاعِيِّ فِي أَهلِ الشَّامِ.

۞ **وَإِسمَاعِيلُ أَجَلُّهُمَا**[٢]. يُكنَى: (أَبَا عُتبَةَ) ، وَهُوَ فِي حَدِيثِهِ ، عَن أَهلِ الشَّامِ ، غَايَةٌ فِي الثِّقَةِ ، فِيمَا:

٥٩٦/٢٧ – أَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ [بنُ مُحَمَّدِ] بنِ عَلِيٍّ[٣]**، أَخبَرَنَا ابنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، سَمِعَ دُحَيمًا ، يَقُولُهُ**[٤].

---

(١) في (ب): (ومعاوية بن صالح هو قاضي أندلس ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية ، إماما أهل الشام ، ومعاوية بن صالح هو قاضي أندلس ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية ، إماما أهل الحديث) ، وهو خلط من الناسخ.
وفي (ت): (وإسماعيل بن عباش) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (وإسماعيل أحدهما) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أخبرنا إبراهيم ابن علي).

(٤) **هذا أثر مُعَلَّقٌ ضعيف**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.
۞ **وفي سنده**: شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١) ، وهو مجهول ، فقد تفرد المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى بالرواية ، عنه.
۞ **وشيخه ، هو**: أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بنِ الشَّاهِ التَّمِيمِيُّ ، الهروي ، المروزي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣) ، وهو مجهول.
۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣)، وهو مجهول -أَيضًا-.
۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).
۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: القَاضِي ، الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَمرِو بنِ مَيمُونٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَاضِي مَدِينَةِ طَبَرِيَّةَ: قَاعِدَةِ الأُردُنِّ. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١١ص:٥١٥).

۞ [وَأَحسَنُ حَدِيثِهِ]: مَا رَوَى، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ[١].

۞ وَأَمَّا بَقِيَّةُ: فَهُوَ ثِقَةٌ[٢]، إِذَا ثَبَتَ السَّمَاعُ، وَرَوَى، عَن ثَبتٍ؛ وَثَّقَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ[٣]؛ وَرَآهُ بِـ(مَكَّةَ)[٤]، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا يُحمِدَ[٥]؛ لَو لَم أَلقَكَ؛ لَمِتُّ! هَل مَعَكَ: (صَحِيفَةُ بَحِيرِ بنِ سَعدٍ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ؟)، قَالَ: لَا؛ قَالَ: إِذَا رَجَعتَ، فَابعَث بِهَا إِلَـيَّ[٦].

۞ [وَالأَثَرُ]: ذكره أبو الحجاج المزي في "تهذيب الكمال" (ج٣ص:١٧٦). فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَالَ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عَن دُحَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ فِي الشَّامِيِّينَ غَايَةٌ، وَخَلَّطَ، عَنِ المَدَنِيِّينَ.

(١) في (ظ): ضبب على الجملة هذه كلها.

(٢) في (ب): (وأما ثقة، فهو ثقة)، وهو سهو من الناسخ.

(٣) لفظة: (ثبن، وثقة): مهملتان في (ب).

(٤) في (ب): (ورواه بمكة)، وهو تحريف. وضبب عليهما في (ظ).

(٥) في (ب)، و(ت): (يا أبا محمد)، وهو تحريف.

(٦) عَلَّق المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ-في هامش (ظ): مَا نَصُّهُ: (... بِمَا فِي أَوَّلِ هَذَا الوَجهِ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَدِيبُ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ، أَخبَرَنَا أَبُو تُرَابٍ مُحَمَّدُ بنُ سَهلٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ دَاودَ بنِ فِطرِ بنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةَ، سَمِعتُ بَقِيَّةَ، يَقُولُ: لَقِيَنِي شُعبَةُ، بِبَغدَادَ، فَقَالَ لِي: لَو لَم أَلقَكَ؛ لَمِتُّ!! مَعَكَ كِتَابُ بَحِيرِ بنِ سَعدٍ؟ قَالَ: فَقُلتُ: لَا؛ قَالَ: إِذَا رَجَعتَ، فَاكتُبهُ، وَاختِمهُ، وَوَجِّه بِهِ إِلَيَّ).

۞ [وَأَصَحُّ حَدِيثِ بَقِيَّةَ][(١)]: -إِذَا ثَبَتَ السَّمَاعُ-: حدِيثُهُ، عَن بَحِيرٍ[(٢)].

۞ أَخرَجَ لَهُ مُسلِمُ بنُ الحَجَّاجِ، فِي "الجَامِعِ الصَّحِيحِ": حَدِيثًا[(٣)].

۞ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ الدُّغُولِيُّ: حَدِيثُ العِربَاضِ هَذَا، صَحِيح[(٤)].

۞ [وَعَلى مَا ذَكَرتُ، دَرَجَ ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ مِن صَدرِ هَذِهِ الأُمَّةِ][(٥)]:

۞ [الطَّبَقَةُ الأُولَى]: الخُلَفَاءُ[(٦)]، وَبَقِيَّةُ العَشَرَةِ، وَالمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ، وَمَشيَخَةُ الأَنصَارِ.

۞ [وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ]: مِن مُتَأَخِّرِيهِم، وَالمُخضرَمِينَ، وَقُدَمَاءِ التَّابِعِينَ.

۞ [وَالطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ]: مِن مُتَأَخِّرِيهِم، مَعَ أَكثَرِ [أَوَائِلِ] مَن يَلِيهِم[(٧)]، مِن أَتبَاعِ التَّابِعِينَ، لَم يَكُونُوا يَكتُبُونَ الحَدِيثَ؛ إِنَّمَا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا لَفظًا، وَيَأخُذُونَهَا حِفظًا، إِلَّا كِتَابَ الصَّدَقَاتِ، وَالشَّيءَ اليَسِيرَ الَّذِي يَقِفُ عَلَيهِ البَاحِثُ بَعدَ الِاستِقصَاءِ.

---

(١) في (ب): (وأضح حديث فإنه)، وهو خلط من الناسخ.

(٢) في (ب): (عن بحر). وضبب علي الفقرة كلها في (ظ).

(٣) في (ج٢برقم:١٠١/١٤٢٩). فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ المُنذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ! قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيدِيُّ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن دُعِيَ إِلَى عُرسٍ، أَو نَحوِهِ، فَليُجِب**».

(٤) في (ب): (هدا صح)، وهو تحريف.

(٥) في (ب)، و(ت): (صدور هذه الأمة).

(٦) في (ب): (للخلفاء).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

۞ حَتَّى خِيفَ عَلَيهِ الدُّرُوسُ ، وَأَسرَعَ فِي العُلَمَاءِ المَوتُ ، أَمَرَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الأُمَوِيُّ ، أَبَا بَكرٍ الحَزمِيَّ[(١)] -فِيمَا كَتَبَ إِلَيهِ-: أَنِ انظُر: مَا كَانَ مِن سُنَّةٍ ، أَو حَدِيثِ عُمَرَ[(٢)] ، فَاكتُبهُ ، فَإِنِّي أَخَافُ دُرُوسَ العِلمِ ، وَذَهَابَ العُلَمَاءِ.

٥٩٧ — أَخبَرَنَاهُ **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ** ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ[(٣)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدثنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَمرٍو ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، كَتَبَ إِلَى أَبِي بَكرٍ ابنِ مُحَمَّدٍ ... فَذَكَرَهُ[(٤)] .

---

(١) في (ب): (الحرمي). وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) في (ب) و(ظ) ، وبعض المصادر: (عَمرَةَ).

(٣) في (ب): (يحيى بن أحمد زياد) ، وسقط (بن).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٥٠٤) ، وأبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:٢١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي ضَمرَةَ أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِلَى أَبِي بَكرٍ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ: أَنِ اكتُب إِلَيَّ بِمَا ثَبَتَ عِندَكَ مِنَ الحَدِيثِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَبِحَدِيثِ عَمرَةَ ، فَإِنِّي قَد خَشِيتُ دُرُوسَ العِلمِ ، وَذَهَابَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٧٨٢) ، وفي "معرفة السُّنن" (ج١٢برقم:١٧٠٦٧): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كَتَبَ إِلَى أَبِي بَكرٍ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، يَأمُرُهُ: انظُر مَا كَانَ مِن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَو سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، أَو حَدِيثِ عُمَرَ ، فَاكتُبهُ ، فَإِنِّي خِفتُ دُرُوسَ العِلمِ ، وَذَهَابَ أَهلِهِ.

۞ وأخرجه البخاري (ج١برقم:٩٩/٢): [٣٤]: [بَابٌ: كَيفَ يُقبَضُ العِلمُ] ، ومحمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٩٦) ، والإمام أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٥٠٥) ، وأبو محمد الرامهرمزي في

۞ [وَأَوَّلُ مَن دَوَّنَ الحَدِيثَ][(١)]: أَبُو الوَلِيدِ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ المَكِّيُّ[(٢)] -فِيمَا سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ الحَافِظِ[(٣)]-.

"المحدث الفاصل" (ص:٣٧٣)، وأبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:١٣٧)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (ج١ص:٣٦٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج٢ص:١٨٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُسلِمٍ القَسمَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ دِينَارٍ الأُمَوِيُّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ ابنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، إِلَى أَهلِ المَدِينَةِ: أَنِ انظُرُوا إِلَى مَا كَانَ مِن أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاكتُبُوهُ؛ فَإِنِّي قَد خِفتُ دُرُوسَ العِلمِ، وَذَهَابَ العُلَمَاءِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القرب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري، الرُّهَاوي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو وهب عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقِّي، الأسدي، مولى بني أسد.

۞ **وشيخه، هو**: أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، النجاري، المدني، القاضي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ دِينَارٍ العَدَوِيُّ، العُمَرِيُّ مَولَاهُمُ، المَدَنِيُّ، وَلَا أَدرِي: أَسَمِعَ مِن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أَم لَا؟.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، المُجتَهِدُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَروَانَ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَدَنِيُّ، المِصرِيُّ، الخَلِيفَةُ، الزَّاهِدُ، الرَّاشِدُ، أَشَجُّ بَنِي أُمَيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ وأبو بكرٍ ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، الخزرجي، النجاري، المدني، القاضي.

(١) في (ب): (وال من دون الحديث)، وسقطت الواو.

(٢) (جريج): مهملة في (ب).

(٣) **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: لَم يَكُنِ العِلمُ مُدَوَّنًا أَصنَافًا، وَلَا مُؤَلَّفًا كُتُبًا، وَأَبوَابًا، فِي زَمَنِ المُتَقَدِّمِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ مَن بَعدَهُم، ثُمَّ حَذَا المُتَأَخِّرُونَ فِيهِ حَذوَهُم.

۞ وَاختُلِفَ فِي المُبتَدِئِ بِتَصَانِيفِ الكُتُبِ ، وَالسَّابِقِ إِلَى ذَلِكَ:

۞ **فَقِيلَ**: هُوَ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ.

۞ **وَقِيلَ**: هُوَ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ.

۞ **ثُمَّ رَوَى الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِسَنَدِهِ إِلَى: عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: أَوَّلُ مَن صَنَّفَ الكُتُبَ: ابنُ جُرَيجٍ ، وَصَنَّفَ الأَوزَاعِيُّ حِينَ قَدِمَ عَلَى يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ كُتُبَهُ.

۞ **وَرَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى**: مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ جُرَيجٍ ، يَقُولُ: مَا دَوَّنَ العِلمَ تَدوِينِي أَحَدٌ.

۞ **ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: قَالَ يَعقُوبُ الفَسَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَسَمِعتُ يُوسُفَ بنَ مُحَمَّدٍ ، أَو غَيرَهُ ، مِنَ المَكِّيِّينَ ، قَالَ: خَرَجَ إِلَى بَادِيَتِهِم طَرَفِ مَكَّةَ ، فَصَنَّفَ كُتُبَهُ عَلَى وَرَقِ العُشرِ ، ثُمَّ حَوَّلَهَا فِي البَيَاضِ ، فَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ مُحَدِّثٌ ، حَمَلَ إِلَيهِ كِتَابَهُ ، فَيَقُولُ: أَفِدنِي مَا كَانَ فِي هَذِهِ الأَبوَابِ.

۞ **وَرَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ: عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يُوسُفَ بنِ خِرَاشٍ ، قَالَ: سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ. **يُقَالُ**: إِنَّهُ أَوَّلُ مَن صَنَّفَ الكُتُبَ.

۞ **وَرَوَى بِسَنَدِهِ** -أَيضًا-: **عَن** أَبِي الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: أَوَّلُ مَن صَنَّفَ مِنَ البَصرِيِّينَ: سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ؛ وَصَنَّفَ ابنُ جُرَيجٍ ، وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، وَكَانَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ صَنَّفَ «مُوَطَّأً» ، فَلَم يَخرُج !! وَالأَوزَاعِيُّ ، وَالثَّورِيُّ ، وَابنُ عُيَينَةَ ؛ وَلَم يَروِ ، **عَن** جَمِيعِهِم ، إِلَّا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ مِمَّن سَلَكَ طَرِيقَ ابنِ جُرَيجٍ فِي التَّصنِيفِ ، وَاقتَفَى أَثَرَهُ فِي التَّألِيفِ ، مِن أَهلِ عَصرِهِ ، وَالمُدرِكِينَ لِوَقتِهِ -سِوَى الأَوزَاعِيِّ ، وَابنِ أَبِي عَرُوبَةَ-: الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ بِالبَصرَةِ ، وَشُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، بِهَا -أَيضًا- جَمِيعًا ، وَمَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ بِاليَمَنِ ، وَسُفيَانُ الثَّورِيُّ بِالكُوفَةِ ؛ وَصَنَّفَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ «مُوَطَّأَهُ» فِي ذَلِكَ الوَقتِ ، بِالمَدِينَةِ.

۞ **ثُمَّ مِن بَعدِ هَؤُلَاءِ**: سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بِمَكَّةَ ، وَهُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ بِوَاسِطَ ، وَجَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بِالرَّيِّ ، وَعَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بِخُرَاسَانَ ، وَوَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، وَيَحيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ -جَمِيعًا- بِالكُوفَةِ ، وَعَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ بِمِصرَ ، وَالوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ بِدِمَشقَ.

۞ **ثُمَّ مِن بَعدَهُم**: عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ ، وَأَبُو قُرَّةَ مُوسَى بنُ طَارِقٍ -جَمِيعًا- بِاليَمَنِ ، وَرَوحُ بنُ عُبَادَةَ بِالبَصرَةِ.

۞ ثُمَّ اتَّسَعَتِ التَّصَانِيفُ ، وَكَثُرَ أَصحَابُهَا فِي سَائِرِ الأَمصَارِ ، عَلَى تَتَابُعِ الدُّهُورِ ، وَكَرِّ الأَعصَارِ.انتهى من "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢ص:٢٨٠-٢٨٢).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي: [أَحدَاثِ سَنَةِ ثَلاثٍ وَأَربَعِينَ وَمِئَةٍ]: وَفِي هَذَا العَصرِ ، شَرَعَ عُلَمَاءُ الإِسلَامِ فِي تَدوِينِ الحَدِيثِ ، وَالفِقهِ ، وَالتَّفسِيرِ: فَصَنَّفَ ابنُ جُرَيجٍ التَّصَانِيفَ بِمَكَّةَ ، وَصَنَّفَ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وَغَيرُهُمَا بِالبَصرَةِ ، وَصَنَّفَ الأَوزَاعِيُّ بِالشَّامِ ، وَصَنَّفَ مَالِكٌ "المُوَطَّأَ" بِالمَدِينَةِ ، وَصَنَّفَ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ "المَغَازِي" ، وَصَنَّفَ مَعمَرٌ بِاليَمَنِ ، وَصَنَّفَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَغَيرُهُ ، الفِقهَ ، وَالرَّأيَ ، بِالكُوفَةِ ، وَصَنَّفَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ كِتَابَ: "الجَامِعِ"، ثُمَّ بَعدَ يَسِيرٍ ، صَنَّفَ هُشَيمٌ كُتُبَهُ ، وَصَنَّفَ اللَّيثُ بِمِصرَ ، وَابنُ لَهِيعَةَ ، ثُمَّ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، وَأَبُو يُوسُفَ ، وابنُ وَهبٍ ؛ وَكَثُرَ تَدوِينُ العِلمِ ، وَتَبوِيبُهُ ، وَدُوِّنَت كُتُبُ العَرَبِيَّةِ ، وَاللُّغَةِ ، وَالتَّارِيخِ ، وَأَيَّامُ النَّاسِ ؛ وَقَبلَ هَذَا العَصرِ ، كَانَ سَائِرُ الأَئِمَّةِ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى حِفظِهِم ، أَو يَروُونَ العِلمَ مِن صُحُفٍ صَحِيحَةٍ غَيرَ مُرَتَّبَةٍ ، فَسَهُلَ -وَللهِ الحَمدُ- تَنَاوُلُ العِلمِ ، وَأَخَذَ الحِفظُ يَتَنَاقَصُ ، فَلِلَّهِ الأَمرُ كُلُّهُ.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٧٧٦).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ ابنُ الأَثِيرِ الجَزَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَمَّا كَانَ عِلمُ الحَدِيثِ مِن أُصُولِ الفُروضِ ، وَجَبَ الاعتِنَاءُ بِهِ ، وَالاهتِمَامُ بِضَبطِهِ ، وَحِفظِهِ ، وَلِذَلِكَ يَسَّرَ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، لَهُ أُولَئِكَ العُلَمَاءَ الأَفَاضِلَ ، وَالثِّقَاتِ الأَمَاثِلَ ، وَالأَعلَامَ المَشَاهِيرَ ، الَّذِينَ حَفِظُوا قَوَانِينَهُ ، وَاحتَاطُوا فِيهِ ، فَتَنَاقَلُوهُ: كَابِرًا ، عَن كَابِرٍ ، وَأَوصَلُوهُ كَمَا سَمِعَهُ أَوَّلٌ إِلَى آخِرَ ، وَحَبَّبَهُ اللهُ إِلَيهِم ؛ لِحِكمَةِ حِفظِ دِينِهِ ، وَحِرَاسَةِ شَرِيعَتِهِ.

۞ فَمَا زَالَ هَذَا العِلمُ مِن عَهدِ الرَّسُولِ صَلَوَاتُ اللهِ ، وَسَلَامُهُ عَلَيهِ ، وَالإِسلَامُ غَضٌّ ، طَرِيٌّ ، وَالدِّينُ مُحكَمُ الأَسَاسِ ، قَوِيٌّ ، أَشرَفُ العُلُومِ ، وَأَجَلُّهَا لَدَى الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَالتَّابِعِينَ بَعدَهُم ، وَتَابِعِيِّ التَّابِعِينَ: خَلَفًا بَعدَ سَلَفٍ ، لَا يَشرُفُ بَينَهُم أَحَدٌ بَعدَ حِفظِ كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، إِلَّا بِقَدرِ مَا يَحفَظُ مِنهُ ، وَلَا يَعظُمُ فِي النُّفُوسِ ، إِلَّا بِحَسَبِ مَا يُسمَعُ مِنَ الحَدِيثِ عَنهُ.

۞ فَتَوَفَّرَتِ الرَّغَبَاتُ فِيهِ ، وَانقَطَعَتِ الهِمَمُ عَلَى تَعَلُّمِهِ ، حَتَّى لَقَد كَانَ أَحَدُهُم يَرحَلُ المَرَاحِلَ ذَوَاتِ العَدَدِ ، وَيَقطَعُ الفَيَافِيَ ، وَالمَفَاوِزَ الخَطِيرَةَ ، وَيَجُوبُ البِلَادَ: شَرقًا ، وَغَربًا ، فِي طَلَبِ حَدِيثٍ وَاحِدٍ ؛ لِيَسمَعَهُ مِن رَاوِيهِ.

۞ [فَمِنهُم]: مَن يَكُونُ البَاعِثُ لَهُ عَلَى الرِّحلَةِ: طَلَبَ ذَلِكَ الحَدِيثِ لِذَاتِهِ.

۞ [وَمِنهُم]: مَن يَقرِنُ بِتِلكَ الرَّغبَةِ سَمَاعَهُ مِن ذَلِكَ الرَّاوِي بِعَينِهِ: إِمَّا لِثِقَتِهِ فِي نَفسِهِ ، وَصِدقِهِ فِي نَقلِهِ ، وَإِمَّا لِعُلُوِّ إِسنَادِهِ ، فَانبَعَثَتِ العَزَائِمُ إِلَى تَحصِيلِهِ.

۞ وَكَانَ اعتِمَادُهُم -أَوَّلًا- عَلَى الحِفظِ ، وَالضَّبطِ فِي القُلُوبِ ، وَالخَوَاطِرِ ، غَيرَ مُلتَفِتِينَ إِلَى مَا يَكتُبُونَهُ ، وَلَا مُعَوِّلِينَ عَلَى مَا يُسَطِّرُونَهُ ؛ مُحَافَظَةً عَلَى هَذَا العِلمِ ، كَحِفظِهِم كِتَابَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ [وَأَوَّلُ مَن بَوَّبَهُ]: [أَبُو عَبدِاللهِ][(١)] مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَصبَحِيُّ، المَدَنِيُّ[(٢)].

٥٩٨ - أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[(٣)]، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ[(٤)]، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عُثمَانَ بنِ زِيَادٍ، بِـ(تُستَر)، يَقُولُ: سَمِعتُ بُندَارًا[(٥)]، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ[(٦)]، يَقُولُ: مَا كُنَّا

۞ فَلَمَّا انتَشَرَ الإِسلَامُ، وَاتَّسَعَتِ البِلَادُ، وَتَفَرَّقَتِ الصَّحَابَةُ فِي الأَقطَارِ، وَكَثُرَتِ الفُتُوحُ، وَمَاتَ مُعظَمُ الصَّحَابَةِ، وَتَفَرَّقَ أَصحَابُهُم، وَأَتبَاعُهُم، وَقَلَّ الضَّبطُ، احتَاجَ العُلَمَاءُ إِلَى تَدوِينِ الحَدِيثِ، وَتَقيِيدِهِ بِالكِتَابَةِ، وَلَعَمرِي؛ إِنَّهَا الأَصلُ، فَإِنَّ الخَاطِرَ يَغفَلُ، وَالذِّهنَ يَغِيبُ، وَالذِّكرَ يُهمِلُ، وَالقَلَمَ يَحفَظُ، وَلَا يَنسَى.

۞ فَانتَهَى الأَمرُ إِلَى زَمَنِ جَمَاعَةٍ مِنَ الأَئِمَّةِ، مِثلِ: عَبدِالمَلِكِ بنِ جُرَيجٍ، وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وَغَيرِهِمَا، مِمَّن كَانَ فِي عَصرِهِمَا، فَدَوَّنُوا الحَدِيثَ.

۞ **حَتَّى قِيلَ**: إِنَّ أَوَّلَ كِتَابٍ صُنِّفَ فِي الإِسلَامِ: كِتَابُ ابنِ جُرَيجٍ.

۞ **وَقِيلَ**: "مُوَطَّأُ مَالِكٍ" -رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِمَا-.

۞ **وَقِيلَ**: إِنَّ أَوَّلَ مَن صَنَّفَ، وَبَوَّبَ، الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ، بِالبَصرَةِ.

۞ ثُمَّ انتَشَرَ جَمعُ الحَدِيثِ، وَتَدوِينُهُ، وَسَطرُهُ فِي الأَجزَاءِ، وَالكُتُبِ، وَكَثُرَ ذَلِكَ، وَعَظُمَ نَفعُهُ، إِلَى زَمَنِ الإِمَامَينِ: أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيِّ، وَأَبِي الحُسَينِ مُسلِمِ بنِ الحَجَّاجِ النَّيسَابُورِيِّ رَحِمَهُمَاٱللَّهُ، فَدَوَّنَا كِتَابَيهِمَا، وَفَعَلَا مَا اللهُ مُجَازِيهِمَا عَلَيهِ، مِن نُصحِ المُسلِمِينَ، وَالاهتِمَامِ بِأُمُورِ الدِّينِ، وَأَثبَتَا فِي كِتَابَيهِمَا مِنَ الأَحَادِيثِ، مَا قَطَعَا بِصِحَّتِهِ، وَثَبَتَ عِندَهُمَا نَقلُهُ. انتهى بتصرف من "جامع الأصول" (ج١ص:٧-٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) تقدم الإشارة إليه ضمن كلام الخطيب رَحِمَهُٱللَّهُ، وينظر "الجامع" له (ج٢ص:٢٨١-٢٨٢).

(٣) في (ب)، و(ت): (عبدالرحمن بن محمد بن صالح).

(٤) في (ب): (محمد بن حيان)، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): (سمعت بندار).

(٦) في (ب): (سمعت عبيدالرحمن بن مهدي)، وهو تحريف.

نَعرِفُ كِتَابًا[١] فِي الإِسلَامِ -بَعدَ كِتَابِ اللهِ- أَكثَرَ صَوَابًا مِن «مُوَطَّإِ مَالِكٍ»[٢].

---

(١) في (ب)، و(ت): (ما نعرف كتابا)، وسط: (كنا)، وفي (ظ): (كنا نعرف كتابا). وسقط: (ما).

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:٤٢). **فَقَالَ:** سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عُثمَانَ بنِ زِيَادٍ، بِـ(تُستَرَ)، يَقُولُ: سَمِعتُ بُندَارًا، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: مَا نَعرِفُ كِتَابًا فِي الإِسلَامِ -بَعدَ كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ- أَصَحَّ مِن «مُوَطَّإِ مَالِكٍ».

۞ **وفي سنده:** أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ بنِ زِيَادِ بنِ حَكِيمٍ التُّستَرِيُّ، ترجمه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٣ص:٥٦١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ -عِندِي- يَضَعُ! وَيَسرِقُ حَدِيثَ النَّاسِ!. سَأَلتُ عَبدَانَ الأَهوَازِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عَنهُ؟ فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ كَذَّابٌ!.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو: (أبوه):** محمد بن محمد بن صالح السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حاتم محمد بن حبان البستي، صاحب كتاب: "المجروحين".

۞ وَ: (بُندَارٌ)، **هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاوُدَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ، البَصرِيُّ: (بُندَارٌ)، لُقِّبَ بِذَلِكَ؛ لأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ بِبَلَدِهِ.

۞ **وَالبُندَارُ:** الحَافِظُ.

۞ **وَقَولُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: بِـ(تُستَرَ): بِالضَّمِّ، ثُمَّ السُّكُونِ، وَفَتحِ التَّاءِ الأُخرَى، وَرَاءٍ، هِيَ: أَعظَمُ مَدِينَةٍ بِـ(خُوزِستَانَ). انتهى من "معجم البلدان" (ج٢ص:٢٩، ٤٠٤).

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٧٨)، وفي "الاستذكار" (ج١ص:١٢): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ العَبَّاسِ الهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ عَبدِاللهِ التَّرقُفِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا كِتَابٌ بَعدَ كِتَابِ اللهِ، أَنفَعُ لِلنَّاسِ مِنَ «المُوَطَّإِ».

۞ **وفي سنده:** عَبدُ الوَاحِدِ بنُ العَبَّاسِ الهَاشِمِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آدب الشافعي" (ص:١٤٩-١٥٠)، وأبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٧٨-٧٩): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى المِصرِيِّ، قَالَ: قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا فِي الأَرضِ كِتَابٌ مِنَ العِلمِ أَكثَرُ صَوَابًا مِن مُوَطَّإِ مَالِكٍ. **وإسناده صحيح.**

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا مَا رُوِّينَاهُ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، مِن أَنَّهُ قَالَ: مَا أَعلَمُ فِي الأَرضِ كِتَابًا فِي العِلمِ، أَكثَرَ صَوَابًا مِن كِتَابِ مَالِكٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَمِنهُم مَن رَوَاهُ بِغَيرِ هَذَا اللَّفظِ، فَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ، قَبلَ وُجُودِ كِتَابَيِّ البُخَارِيِّ، وَمُسلِمٍ.انتهى من "المقدمة" (ص:٢٣).

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَا رَيبَ عِندَ أَحَدٍ؛ أَنَّ مَالِكًا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أَقوَمُ النَّاسِ بِمَذهَبِ أَهلِ المَدِينَةِ: رِوَايَةً، وَرَأيًا؛ فَإِنَّهُ لَم يَكُن فِي عَصرِهِ، وَلَا بَعدَهُ، أَقوَمُ بِذَلِكَ مِنهُ، كَانَ لَهُ مِنَ المَكَانَةِ عِندَ أَهلِ الإِسلَامِ -الخَاصِّ مِنهُم، وَالعَامِّ- مَا لَا يَخفَى عَلَى مَن لَهُ بِالعِلمِ أَدنَى إِلمَامٍ.

۞ وَلِهَذَا قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: مَا تَحتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ كِتَابٌ، أَكثَرُ صَوَابًا -بَعدَ كِتَابِ اللهِ- مِن "مُوَطَّإِ مَالِكٍ".

۞ وَهُوَ كَمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَهَذَا لَا يُعَارِضُ مَا عَلَيهِ أَئِمَّةُ الإِسلَامِ، مِن أَنَّهُ: لَيسَ بَعدَ القُرآنِ كِتَابٌ، أَصَحُّ مِن "صَحِيحَيِّ" البُخَارِيِّ، وَمُسلِمٍ، مَعَ أَنَّ الأَئِمَّةَ عَلَى أَنَّ البُخَارِيَّ أَصَحُّ مِن مُسلِمٍ، وَمَن رَجَّحَ مُسلِمًا، فَإِنَّهُ رَجَّحَهُ بِجَمعِهِ أَلفَاظَ الحَدِيثِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَيسَرُ عَلَى مَن يُرِيدُ جَمعَ أَلفَاظِ الحَدِيثِ ... إِلَى أَن قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:

۞ فَإِنَّ الَّذِي اتَّفَقَ عَلَيهِ أَهلُ العِلمِ: أَنَّهُ لَيسَ بَعدَ القُرآنِ كِتَابٌ، أَصَحُّ مِن كِتَابِ البُخَارِيِّ، وَمُسلِمٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَإِنَّمَا كَانَ هَذَانِ الكِتَابَانِ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ جُرِّدَ فِيهِمَا الحَدِيثُ الصَّحِيحَ، المُسنَدُ، وَلَم يَكُن القَصدُ بِتَصنِيفِهِمَا: ذِكرَ آثَارِ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ، وَلَا سَائِرِ الحَدِيثِ، مِنَ: (الحَسَنِ، وَالمُرسَلِ)، وَشِبهِ ذَلِكَ.

۞ وَلَا رَيبَ: أَنَّ مَا جُرِّدَ فِيهِ الحَدِيثُ الصَّحِيحُ، المُسنَدُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهُوَ أَصَحُّ الكُتُبِ؛ لِأَنَّهُ أَصَحُّ مَنقُولًا، عَنِ المَعصُومِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الكُتُبِ المُصَنَّفَةِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا "المُوَطَّأُ"، وَنَحوُهُ، فَإِنَّهُ صُنِّفَ عَلَى طَرِيقَةِ العُلَمَاءِ المُصَنِّفِينَ؛ إِذ ذَاكَ، فَإِنَّ النَّاسَ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا يَكتُبُونَ القُرآنَ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَد نَهَاهُم أَن يَكتُبُوا عَنهُ غَيرَ القُرآنِ.انتهى المراد من "مجموع الفتاوى" (ج٢٠ص:٣٢٠-٣٢٢).

۞ [وَمَا مَنَعَهُم أَن يَكتُبُوهُ]: إِلَّا مَخَافَةَ أَن يَفتَحُوا بَابًا يَدخُلُ [مِنهُ] آفَةُ المُضِلِّينَ[(١)]، بِكُتُبِهِم عَلَى الأُمَّةِ ؛ تَحَفُّظًا[(٢)] [لِمَا أُوصِيَ][(٣)] [إِلَيهِم ، وَاتِّقَاءَ مَا حُذِّرُوهُ][(٤)(٥)].

---

(١) في (ب): (ندخل آفة المضلين) ، وسقط: (منه). وفي (ظ): (تدخل).

(٢) في (ب): (بحفظهما) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في هامش (ظ): (بلغ العرض لمحمد بن عبدالله الهروي).

[١٣] [باب ذكر إعلام المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أمته ، كون المتكلمين فيهم]

٥٩٩ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ** -[إِجَازَةً]- [بِـ(نَيسَابُورَ)][(١)]: أَخبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ ، حَدَّثَنَا فِطرُ بنُ خَلِيفَةَ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ[(٢)] ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ ، قَالَ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا تَقَلَّبَ طَيرٌ[(٣)] بِجَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ[(٤)] ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا[(٥)]. -صَوَابُهُ: (عَن أَبِي ذَرٍّ)-.

---

(١) لفظ: (إجازة) ، ليس في (ب) ، و(ت) ، و(بنيسابور) ، ليس في (ظ) ، وفي (ب): (في نيسابور).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (عن منذر) ، وسقط: (الثوري) ، وكتب فوقها في (ت): (خ).

(٣) في (ب): (وما نقلب طيرا) ، وفي (ت) ، و(ظ): (يقلب). مهملة. وفيها: (طيرا) ، وكتب فوقها: (كذا).

(٤) في (ظ): (تحناحبة في السماء) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا أثر مضطرب ، وإسناده شَاذّ .**

أخرجه أحمد بن منيع في "مسنده" ، كما في "المطالب العالية" (ج١٥برقم:٣٤٨٤٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرُ بنُ خَلِيفَةَ ، عَن أَبِي يَعلَى المُنذِرِ بنِ يَعلَى الثَّورِيِّ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يسمع من أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو بكر فِطرُ بنُ خليفة القرشي ، المخزومي ، الكوفي ، الحناط ، وهو صدوق ؛ لكنه اضطرب فيه ، فقد:

۞ أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٩برقم:٥١٠٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، عَن فِطرِ بنِ خَلِيفَةَ ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ القُرَشِيِّ ، المَكِّيِّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا فِي السَّمَاءِ طَيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن أبي رباح المكي ، ولم يسمع من أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: فطر بن خليفة الحنَّاط ، الكوفي ، وهو صدوق ، وقد وَهِمَ فيه ، حيث جعله: (عَن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، كما قد بَيَّنَ ذلك المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَقِبَ رواية الأثر ، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٥ص:٣٤٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَنِ المُنذِرِ الثَّورِيِّ ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .... المَعنَى.

۞ وأخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (ج٢برقم:٥٢٢) ، ومن طريقه: محمد بن سعد المدني في "الطبقات" (ج٢ص:٣٥٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا يُقَلِّبُ طَائِرٌ جَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ **وفي سنده**: أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يسمع من أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وفيه -أَيضًا-: فطر بن خليفة الحناط ، الكوفي ، وقد اضطرب فيه ، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٥ص:٢٩٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ الأَعمَشُ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشيَاخٌ مِنَ التَّيمِ ! قَالُوا: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَد تَرَكَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا يُحَرِّكُ طَائِرٌ جَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ ، إِلَّا أَذكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ وأخرجه في (ج٣٥ص:٣٤٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، عَنِ المُنذِرِ الثَّورِيِّ ، عَن أَشيَاخٍ لَهُم ! عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا يَتَقَلَّبُ فِي السَّمَاءِ طَائِرٌ ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ وأخرجه أبو داود الطيالسي في (ج١برقم:٤٨١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، عَن أَصحَابٍ لَهُ ! عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا يَتَقَلَّبُ فِي السَّمَاءِ طَيرٌ ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٩برقم:٣٨٩٧) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:١٦٤٧) ، وابنُ جُمَيعٍ الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص:١٤٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن فِطرِ بنِ خَلِيفَةَ ، عَن أَبِي الطُّفَيلِ ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا طَائِرٌ فِي السَّمَاءِ يُقَلِّبُ جَنَاحَيهِ ، إِلَّا وَقَد أَوجَدنَا فِيهِ عِلمًا.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ رَوَاهُ ابنُ عُيَينَةَ ، عَن فِطرٍ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَمُنذِرٌ الثَّورِيُّ ، لَم يُدرِك أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٨ص:٢٦٣-٢٦٤). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الإِمَامُ أَحمَدُ ، وَالطَّبَرَانِيُّ ، وَزَادَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَقِيَ شَيءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ ، إِلَّا وَقَد بُيِّنَ**

١/٦٠٠ ــ أَخبَرَنَاهُ **سَعِيدُ بنُ مَحمُوَيه**، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ] المُقرِئُ[(١)]، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ[(٢)] /ح/[(٣)].

لَكُم». وَرِجَالُ الطَّبَرَانِيِّ، رِجَالُ «الصَّحِيح»، غَيرَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ، وَهُوَ ثِقَةٌ. وَفِي إِسنَادِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، مَن لَم يُسَمَّ.انتهى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن محمد بن شُعَيب النَّيسابوريُّ، الشُّعَيبيُّ، الجُلاباذِي، الفقيه، الحنفي، الصالح، العابد. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** القَاضِي، العَلَّامَةُ، أَبُو يَحيَى سَهلُ بنُ عَمَّارٍ العَتَكِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الحَنَفِيُّ، شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ بِـ(خُرَاسَانَ)، وَقَاضِي هَرَاةَ. وَهُوَ مُتَّهَمٌ بِالكَذِبِ!. وَكَذَّبَهُ الحَاكِمُ، وَغَيرُهُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الميزان" (ج٢ص:٢٤٠)، وفي "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٢)، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٤٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبيد بن أبي أُمَيَّةَ الطنافسي، الكوفي، الأحدب.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (حدثنا عيينة)، وسقط (ابن).

(٣) **هذا أثر مضطرب، وإسناده منقطع.**

أخرجه البزار في (ج٩برقم:٣٨٩٧)، والطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:١٦٤٧): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ** بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، **عَن** فِطرِ بنِ خَلِيفَةَ، **عَن** أَبِي الطُّفَيلِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، **عَن** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَرَكنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا طَائِرٌ يُقَلِّبُ جَنَاحَيهِ فِي الهَوَاءِ، إِلَّا وَهُوَ يُذَكِّرُنَا مِنهُ عِلمًا؛ قَالَ: فَقَالَ: صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَقِيَ شَيءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الجَنَّةِ، ويُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ، إِلَّا وَقَد بُيِّنَ لَكُم**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ رَوَاهُ ابنُ عُيَينَةَ، **عَن** فِطرٍ، **عَن** مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ وَمُنذِرٌ الثَّورِيُّ، لَم يُدرِك أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٨ص:٢٦٣-٢٦٤). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الإِمَامُ أَحمَدُ ، وَالطَّبَرَانِيُّ ، وَزَادَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَقِيَ شَيءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ ، إِلَّا وَقَد بُيِّنَ لَكُم**». وَرِجَالُ الطَّبَرَانِيِّ ، رِجَالُ "الصَّحِيحِ" ، غَيرَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ. وَفِي إِسنَادِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، مَن لَم يُسَمَّ.انتهى.

۞ **وفي سنده**: فطر بن خليفة الحناط ، وهو صدوق ، وقد اضطرب فيه ، ولم يسمع من أبي الطفيل عامر بن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وينظر تخريج الحديث السابق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، أَخُو الأُستَاذِ إِسمَاعِيلَ النَّصرَابَاذِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد: ابن أبي عبدالرحمن المقرئُ ، المَكِّيّ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي ، الكوفي ، المَكِّيّ.

٢/٦٠٠ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ [الصَّائِغُ][(١)]، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهلٍ الكَاتِبُ أَبُو عَبدِاللهِ -ثِقَةٌ-: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ أَبِي حَربٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ، عَن سُفيَانَ، عَن فِطرٍ[(٢)]، عَن أَبِي الطُّفَيلِ[(٣)]، عَن أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا طَائِرٌ يَطِيرُ بَينَ السَّمَاءِ، وَالأَرضِ، إِلَّا وَهُوَ يُذَكِّرُنَا[(٤)] عَنهُ عِلمًا[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عن سفيان بن فطر)، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (عن أبي الفضيل)، وهو تحريف. ولفظ: (عن أبي): مطموس في (ظ).

(٤) مهملة في (ظ). وضبب على: (عنه) التي بعدها.

(٥) هذا حديث مضطرب، وإسناده منقطع.

أخرجه محمد ابنُ جُمَيعٍ الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص:١٤٢): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ أَبِي حَربٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، عَن فِطرِ بنِ خَلِيفَةَ الحَنَّاطِ، عَن أَبِي الطُّفَيلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَا مِن طَائِرٍ يُقَلِّبُ جَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ، إِلَّا وَهُوَ يُذَكِّرُنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ **وفي سنده:** فطر بن خليفة الحناط، وهو صدوق، وقد اضطرب فيه، ولم يسمع من أبي الطفيل عامر بن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وينظر تخريج الحديث السابق.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ القاضي المَروَرُّوذِيُّ، الشَّافِعِيُّ، يُعرَفُ بِـ(الصَّائِغِ). وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ خُرَاسَانَ، شَيخُ القُرَّاءِ، وَالمُحَدِّثِينَ، أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٢٥٧). ووثقه.

۞ **وشيخه، هو:** أبو يحيى عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار، البصري، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٤٩٢-٤٩٣). ووثقه.

۞ وَقَالَ المُقرِئُ: (قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

۞ وَقَالَ: (يُخَبِّرُنَا)[١]. -وَالبَاقِي سَوَاءٌ-.

۞ [وَأَحفَظُ وَجهٍ فِيهِ ما]:

٦٠٠/٣ - أَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ، **عَنِ** الأَعمَشِ، **عَن** مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، **عَن أَشيَاخٍ مِنَ التَّيمِ**[٢]، **عَن** أَبِي ذَرٍّ، بِهِ[٣]/؛/[٤].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، قَاضِي كَرمَانَ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرِ بنِ نسرِ بنِ أَسِيدٍ العَبدِيُّ، القَيسِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، الكوفي، المَكِّيّ.

(١) في (ظ): (مُخبِرُنَا).

(٢) (التيم): مهملة في (ب).

(٣) في (ب): (عن أبي در، يه)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث ضعيف، وإسناده مضطرب.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٥ص:٢٩٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعمَشُ، **عَن** مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَشيَاخٌ مِنَ التَّيمِ** !! قَالُوا: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَد تَرَكَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَا يُحَرِّكُ طَائِرٌ جَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ، إِلَّا أَذكَرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ **وفي سنده: (جهالة): أَشيَاخٍ مِنَ التَّيمِ** !! وقد تقدم الكلام عليه مِرَارًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

١/٦٠١ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا ابنُ سَمعَانَ ، أَخبَرَنَا ابنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا رُوَيمُ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ ؛ وَعَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ العِجلِيُّ ، [عَن إِسمَاعِيلَ بنِ يَحيَى بنِ عُبَيدِاللهِ][(١)] /ح/[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وفي (ب) ، سقط (بن) ، قبل (عبيدالله). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى). -يعني: ليس في الأصل- وفي هامش (ظ): مَا نَصُّهُ: (اللَّحَــــقُ لابن نَـــاصِحٍ).

(٢) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٣٨٤٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ زُرَيقٍ الرَّسعَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى التَّيمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكفَرَ بِاللهِ جَهرًا ! وَذَلِكَ عِندَ كَلَامِهِم فِي رَبِّهِم**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، إِلَّا إِسمَاعِيلُ.انتهى

۞ **وذكره نور الدين الهيثمي في** "مجمع الزوائد" (ج١ص:٨١). **فَقَالَ:** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الأَوسَطِ" ، وَقَالَ: لَم يَروِهِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، إِلَّا إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى التَّيمِيُّ.

۞ **قَالَ الهَيثَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:** وَلَم أَرَ مَن ذَكَرَ إِسمَاعِيلَ ، وَلَا الَّذِي رَوَى عَنهُ ، وَهُوَ إِسحَاقُ بنُ زُرَيقٍ !.

۞ **قَالَ الهَيثَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:** وَيَأتِي بِأَحَادِيثَ مَقلُوبَةٍ.انتهى بتصرف.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** (إسماعيل) ، **هُوَ:** ابنُ يَحيَى بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ طَلحَةَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ. ذكره ابنُ عدي في "الكامل" (ج٢ص:١٠٣ ، ١١٤). **وَقَالَ:** يُحَدِّثُ ، عَنِ الثِّقَاتِ بِالبَوَاطِيلِ ، وَعَامَّةُ مَا يَروِيهِ مِنَ الحَدِيثِ ، بَوَاطِيلُ ، عَنِ الثِّقَاتِ ، وَعَنِ الضُّعَفَاءِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو منصور محمد بن محمد بن سمعان الحِيرِيُّ ، النيسابُوري ، المُذَكِّر ، الهروي ، الواعظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

٦٠١/٢- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الحافِظ[١] ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ[٢] بنِ سَهلٍ ، بِـ(نَصِيبَين): حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ رُزَيقٍ[٣] ، حَدَّثَنَا[٤] إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ[٥] عُبَيدِاللهِ بنِ طَلحَةَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ[٦] ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَنِ أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يُكفَرَ بِاللهِ جِهَارًا ، وَذَلِكَ عِندَ كَلَامِهِم لِرَبِّهِم**»[٧] .

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ نَاصِحٍ الخَلَّالُ ، المُخَرِّمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٤٧٣). **وَقَالَ**: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ: أَدرَكتُهُ ، وَلَم أَكتُب عَنهُ ، وَكَانَ صَدُوقًا.

❁ **وشيخه الأول ، هو**: أبو الحسن رُوَيمُ بنُ يزيد المقرئُ ، البَصرِيُّ ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٤٢٦). ووثقه.

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُقرِئُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُسلِمِ بنِ صَالِحٍ العِجلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَالِدُ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ العِجلِيِّ: صَاحِبِ "التَّارِيخِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٤٠٣-٤٠٤).

(١) في (ب): (الحسين بن أحمد). فقط.

(٢) في (ب): (أمحمد) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (دريق) ، وفي (رريق) ، وفي (ظ): (رزيف) ، والتصويب من المصادر.

(٤) كتب فوقها في (ظ): (عن).

(٥) في (ب): (عن) ، وهو خطأ.

(٦) في أصل (ظ): (حدثنا الأوزاعي) ، وصوبها فوقها: (عن).

(٧) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٣٨٤٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ زُرَيقٍ الرَّسعَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى التَّيمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

٦٠٢/٣ - وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الحَدَّادِيُّ ، بِـ(مَروَ): حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ(١) ، بِـ(مَروَ)/ح/(٢) .

۞ وينظر تخريج الذي قبله ، والحكم على رجاله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخٍ الشَّمَّاخي ، الحافظ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّار. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ سَهلِ بنِ بَختٍ النَّصِيبِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِسحَاقُ بنُ رُزَيقٍ الرَّسعَنِيُّ ، مِن رَأسِ العَينِ. ترجمه أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الثقات" (ج٨ص:١٢١).

۞ وذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (ج٢ص:١٠٢٠). **فَقَالَ:** إِسحَاقُ بنُ زُرَيقٍ الرَّسعَنِيُّ.

۞ وَكَذَا كُلُّ مَن ذَكَرَهُ ، أَو رَوَى عَنهُ ، يَقُولُ: (إِسحَاقُ بنُ رُزَيقٍ الرَّسعَنِيُّ). بتقديم الراء على الزاي.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وهو مجهول.

(١) في (ظ): (الجوهر). لفظة: (هر). في الهامش.

(٢) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (ج١ص:١٧٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَذهَبُ الدُّنيَا حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُ النَّاسِ فِي رَبِّهِم** عَزَّوَجَلَّ».

۞ **وفي سنده:** أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرَّقَاشِيُّ ، البصري ، الضَّرِيرُ ، الحافِظُ. **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** صَدُوقٌ ، كَثِيرُ الخَطَإِ فِي الأَسَانِيدِ ، وَالمُتُونِ ، كَانَ يُحَدِّثُ مِن حِفظِهِ ، فَكَثُرَتِ الأَوهَامُ مِنهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٢).

٦٠٢/٤ – وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الصَّفَّارُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ/ح/[١] .

٦٠٢/٥ – وَأَخبَرَنَاهُ صَالِحُ بنُ النُّعمَانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا حَمزَةُ بنُ العَبَّاسِ ، بِـ(بَغدَادَ)/ح/[٢] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: القَاضِي الكَبِيرُ ، شَيخُ مَروَ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مِهرَانَ المَروَزِيُّ ، الحَدَّادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ سُفيَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودِ بنِ حَاجِبٍ النَّيسَابُورِيُّ ، الجَوهَرِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٣٢).

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٨٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمُؤمِنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ النَّجَادُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُ النَّاسِ فِي رَبِّهِم**».

۞ **قَالَ عَبدُالمَلِكِ**: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لَعَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ ، فَقَالَ: لَيسَ هَذَا بِشَيءٍ ؛ إِنَّمَا أَرَادَ: حَدِيثَ مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُهُم فِي رَبِّهِم).

۞ وينظر الحكم على سنده في تخريج الحديث السابق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخ الشَّمَّاخي ، الحافظ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّار. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ ، الصُّوفِيُّ.

(٢) هذا حديث منكر.

٦/٦٠٢ - [وَأَخبَرَنِيهِ عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ إِبرَاهِيمَ المُزَكِّي[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ كَامِلٍ][(٢)]/ح/[(٣)].

أخرجه أبو القاسم ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٩٤٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ حَمزَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوِدَ سُلَيمَانُ بنُ مَعبَدٍ السِّنجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُم فِي رَبِّهِم جَلَّ وَعَزَّ**».

۞ وينظر الحكم على سنده في تخريج الحديث السابق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو شعيب صالح بن النعمان بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهلِيُّ الخَالِدِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ حَمزَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بنِ الفَضلِ بنِ الحَارِثِ بنِ جُنَادَةَ بنِ شَبِيبِ بنِ يَزِيدَ الدِّهقَانُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٦٠). ووثقه.

(١) في (ت): (إبراهيم بن يحيى المذكي) ، وهو مقلوب ، وفي (ظ): (المدكي). وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وكتب بعدها: (صح).

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه الإمام الدارقطني في "العلل" (ج١٠برقم:١٩٥٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُحَمَّدٍ ، بِـ(وَاسِطٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُم فِي رَبِّهِم**». **قَالَ أَبُو قِلَابَةَ**: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِعَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ؟ فَقَالَ: لَيسَ هَذَا بِشَيءٍ ؛ إِنَّمَا الحَدِيثُ ، حَدِيثُ ابنِ الحَنَفِيَّةِ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُم فِي رَبِّهِم).

۞ وينظر الحكم على سنده في تخريج الحديث السابق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: عبدالله بن عمر الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى ابنُ المحَدِّثِ المُزَكِّي: أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى التَّيسَابُورِيُّ ، شَيخُ التَّزكِيَةِ بِبَلَدِهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٩/٢).

٦٠٢/٧ – وَأَخبَرَنَاهُ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العَلَوِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنِي حَمزَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ[(١)] ، قَالُوا: أَخبَرَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُهُم[(٢)] فِي رَبِّهِم**»[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ كَامِلِ بنِ خَلَفِ بنِ شَجَرَةَ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢٩). **وَقَالَ:** لَيَّنَهُ الدَّارَقُطنِيُّ. وَقَالَ: كَانَ مُتَسَاهِلًا ، وَمَشَّاهُ غَيرُهُ ، وَكَانَ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ ، كَانَ يَعتَمِدُ عَلَى حِفظِهِ فِيهِم.

(١) في (ب): (حمرة بن محمد ...) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (حضوماتهم) ، وفي (ظ): (حصوماتهم) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٦٠٢/٣): مِن طَرِيقِ أَبِي أَحمَدَ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الدِّهقَانِ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ الرَّقَاشِيِّ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرقاشي ، وهو سيئ الحفظ ، وقد تفرد برفعه ، إلا أنه وخولف فيه ، كما بَيَّنَ له ذلك عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: ذكره أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج١ص:١٨٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ الحُسَينُ بنُ حَفصٍ صَاحِبَ كِتَابٍ ، قَلِيلَ الخَطَإِ ، يُخطِئُ عَلَيهِ الغُرَبَاءُ ، وَمِن ذَلِكَ: حَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ ، فِي إِسنَادِهِ (**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُهُم فِي رَبِّهِم**).

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج١٠ص:١٦٧). **فَقَالَ:** يَروِيهِ أَبُو قِلَابَةَ، **عَن** حُسَينِ بنِ حَفصٍ ، **عَنِ** الثَّورِيِّ ، **عَن** سُهَيلٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وَوَهِمَ فِيهِ:** وَإِنَّمَا رُوِيَ ، **عَنِ** الثَّورِيِّ ، هَذَا الحَدِيثُ: مِن حَدِيثِ مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، **عَن** مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، مِن قَولِهِ ، غَيرُ مَرفُوعٍ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/٣).

٦٠٣/٨ - [أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الشَّمَّاخِ ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ][(١)] ، قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: ذَكَرتُهُ لِعَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ ، فَقَالَ: لَيسَ هَذَا بِشَيءٍ ؛ إِنَّمَا أَرَادَ حَدِيثَ ابنِ الحَنَفِيَّةِ: **حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُهُم**[(٢)] **فِي رَبِّهِم**[(٣)][(٤)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ: عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّرِيفُ ، العَلَوِيُّ ، الحَسَنِيُّ ، الزَّيدِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، المَعرُوفُ بِالوَصِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٦/١).

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: مِن حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ: أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُنتَابِ -قِرَاءَةً عَلَيهِ-: أَخبَرَكُم عَبدُالقَاهِرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَترَةَ المَوصِلِيُّ -قَدِمَ عَلَيكُم ، قِرَاءَةً عَلَيهِ-: حَدَّثَكُم أَبُو هَارُونَ مُوسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الأَنصَارِيُّ ، الزُّرَقِيُّ بِالمَوصِلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ**»).

(١) ما بين المعقوفتين كرره الناسخ في (ب) ، في بداية السند الآتي.

(٢) في (ب): (خضوماتهم) ، وهو تصحيف.

(٣) ضبب عليها في (ظ). وفي (ب): (ربهم) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٨٣).

۞ وأخرجه الدارقطني في "العلل" (ج١٠ص:١٦٧).

۞ وقد تقدم تخريجه ضمن تخريج الحديث السابق (برقم:٦٠٢/٤) ، فينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخٍ الشَّمَّاخي ، الحافظ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّار. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ ، الصُّوفِيُّ.

١/٦٠٤ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الجَكَّانِيُّ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ الأَرُزِّيُّ[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ -يَعنِي: الثَّورِيَّ-: عَن سَالِمٍ -يَعنِي: ابنَ أَبِي حَفصَةَ-: عَن أَبِي يَعلَى، عَن مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ، قَالَ: لَا تَنقَضِي الدُّنيَا، حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُم[٣] فِي رَبِّهِم[٤].

---

(١) في (ب): (المكاني)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الأزدي).

(٣) في (ب): (حضومتهم)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر حسن.**

أخرجه الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٥): بتحقيقي. فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٨٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** سالم بن أبي حفصة العِجلي، وهو صدوق في الحديث، إلا أنه شِيعِيٌّ غَالٍ !!.

۞ وأخرجه أبو بشر الدولابي في "الكُنَى" (ج٣برقم:٢٠٤٧). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** مؤملُ بن إسماعيل العدوي، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦١٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن رَجُلٍ !! عَن مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وقد سقط من سنده: **(أبو يعلى الثوري).**

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦١٧): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن رَجُلٍ !! عَن أَبِي يَعلَى الثَّورِيِّ، عَن مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** (رَجُلٌ مُبهَمٌ)، وَلَعَلَّهُ: (سَالِمُ بنُ أَبِي حَفصَةَ).

٢/٦٠٥ - وَأَخبَرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَمِيرَوَيه[١] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا[٢] عَمرُو بنُ ثَابِتٍ[٣] ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ[٤]/ح/[٥] .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، النَّعَالِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِّيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي ، القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن كثير العبدي ، البصري. **قال الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** ثقة ، لم يُصِب مَن ضَعَّفَه.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو القَاسِمِ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: مُحَمَّدُ ابنُ الإِمَامِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيُّ ، الهَاشِمِيُّ ، المَدَنِيُّ ، أَخُو الحَسَنِ ، وَالحُسَينِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:١١٠).

(١) في (ب) ، و(ظ): (حميروية) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عن).

(٣) في أصل (ت): (سالم) ، ثم ضرب عليها ، وكتب فوقها: (ثابت).

(٤) في (ت): (عن مندر الثوري) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٦): بتحقيقي. **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَاهُ** يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ ثَابِتٍ ، **عَن** سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ. -**قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:** وَأَحسِبُهُ: **عَن** أَبِي يَعلَى مُنذِرٍ الثَّورِيِّ-: **عَن** مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، قَالَ: إِنَّمَا تَهلِكُ هَذِهِ الأُمَّةُ ، إِذَا تَكَلَّمَت فِي رَبِّهَا.

٦٠٥/٣ - وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا الأَرُزِّيُّ(١) [-يَعنِي: مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ](٢)-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ ثَابِتٍ(٣) ، [عَن سَالِمٍ](٤) ، عَن أَبِي يَعلَى ، عَن مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، قَالَ: لَا تَهلِكُ هَذِهِ الأُمَّةُ ، حَتَّى تَتَكَلَّم فِي رَبِّهَا(٥) .

۞ **وفي سنده:** أبو المقدام عمرو بن ثابت بن هرمز الكوفي ، وَهُوَ رَافِضِيٌّ خَبِيثٌ ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٤٩) ؛ لكنه في الكتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الفُضَيليُّ ، الهَرَوِيُّ ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيي بن الفضيل الفُضَيليُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

(١) في (ب): (الأزدي).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -**يعني:** لا يوجد في الأصل-.

(٣) في (ب): (حدثنا عمر بن ثابت) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٥) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٦): بتحقيقي. **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَاهُ يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ ثَابِتٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحِمَّانِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ حَافِظٌ !!! إِلَّا أَنَّهُمُ اتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ !!! لكنه في المتابعات.

۞ **وشيخه:** أبو المقدام عمرو بن ثابت بن هرمز الكوفي ، وَهُوَ رَافِضِيٌّ خَبِيثٌ ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٤٩) ؛ لكنه في الكتابعات.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧).

٦٠٦ — أَخبَرَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَحيَدَ الحُلوَانِيُّ -بِهَا-: حَدَّثَنَا أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ الهَيَّاجِ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ النَّحَّاسُ[٣]، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُوسَى، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ رُفَيعٍ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّهُ سَيَأتِيكُم عَنِّي أَحَادِيثُ مُختَلِفَةٌ، فَمَا جَاءَكُم مُوَافِقًا لِكِتَابِ اللهِ، وَسُنَّتِي، فَهُوَ مِنِّي، وَمَا جَاءَكُم مُخَالِفًا لِكِتَابِ اللهِ، وَسُنَّتِي، فَلَيسَ مِنِّي**»[٤].

❁ **وشيخه، هو:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِّيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٤٤).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي، القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

❁ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

(١) في (ب): (العرياني)، والياء مهملة، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (إسحاق الهياج)، وسقط (بن).

(٣) في النسخ الخطية: (محمد بن عبيدالله)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر. وفي (ظ): (النخاس).

(٤) **هذا حديث منكر جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الكفاية" (ج٢برقم:١٣٠٩)، والإمام أبو الحسن الدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٤٧٣)، وأبو عبدالله الجُورقاني في "الأباطيل، والمناكير" (ج١برقم:٢٩٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ المُحَارِبِيِّ؛

❁ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٦ص:٢٣٥)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٤٩): مِن طَرِيقِ دَاودَ بنِ عَمرٍو الضَّبِّيِّ: كِلَاهُمَا، **عَن** صَالِحِ بنِ مُوسَى الطَّلحِيِّ، بِهِ نَحوَهُ،

❁ **وذكره أبو عمر ابن عبدالبر** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** في "جامع بيان العلم" (ج٢ص:١١٩١). **فَقَالَ:** قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الزَّنَادِقَةُ، وَالخَوَارِجُ، وَضَعُوا ذَلِكَ الحَدِيثَ !! وَهَذِهِ الأَلفَاظُ لَا تَصِحُّ عَنهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، عِندَ أَهلِ العِلمِ بِصَحِيحِ النَّقلِ مِن سَقِيمِهِ.

١/٦٠٧ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ اللَّآلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَلِيلِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ/ح/[1] .

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد عَارَضَ هَذَا الحَدِيثَ قَومٌ مِن أَهلِ العِلمِ ، **فَقَالُوا**: نَحنُ نَعرِضُ هَذَا الحَدِيثَ عَلَى كِتَابِ اللهِ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ ، وَنَعتَمِدُ عَلَى ذَلِكَ.

۞ **قَالُوا**: فَلَمَّا عَرَضنَاهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَجَدنَاهُ مُخَالِفًا لِكِتَابِ اللهِ ؛ لِأَنَّا لَم نَجِد فِي كِتَابِ اللهِ أَلَّا نَقبَلَ مِن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا مَا وَافَقَ كِتَابَ اللهِ ؛ بَل وَجَدنَا كِتَابَ اللهِ يُطلِقُ التَّأَسِّيَ بِهِ ، والأَمرَ بِطَاعَتِهِ ، وَيُحَذِّرُ المُخَالَفَةَ عَن أَمرِهِ جُملَةً عَلَى كُلِّ حَالٍ.انتهى

۞ **وفي سنده**: داود بن موسى الطلحي ، وهو منكر الحديث جِدًّا ، متروك ، واهي الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن محمود بن يحيى الهروي ، القاضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه**: (**محمد بن أحمد بن أَحيَدَ الحُلوَاني**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ**: (**بِهَا**). أَي: بِـ(**حُلوَانَ**). وَهِيَ بَلدَةٌ قُربَ العِرَاقِ ، وَفِي مِصرَ ، وَفِي غَيرِهِمَا. وينظر كتاب: "معجم البلدان" (ج٢ص:٢٩٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن الهياج البلخي. ذكره الذهبي في "لسان الميزان" (ج٢ص:٨٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي ، النَّحَّاس. **وَيُقَالُ**: النَحَّاس ، الكوفي ، وهو صدوق.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو عبدالله عبدالعزيز بن رفيع الأسدي ، المِكِّي ، الطائفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو صالح ذكوان السمان الزيات المدني: مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو عبد الله الجوزقاني في "الأباطيل ، والمناكير ، والصحاح" (ج١برقم:٢٠٠): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَن أَبِي هَانِئٍ حُمَيدِ بنِ هَانِئٍ ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا أَنتُم وَآبَاؤُكُم ، فَإِيَّاكُم وَإِيَّاهُم**».

٦٠٧/٢ – وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ[١]، [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ][٢]، أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ ؛ وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ] أَحمَدَ بنِ أَنَسٍ[٣]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ/ح/[٤].

۞ **وفي سنده:** أبو عثمان مسلم بن يسار المصري ، الطُّنبُذِيُّ. **وَيُقَالُ:** الإِفرِيقِي: مولى الأنصار ، وهو مستور. **قال الدارقطني:** يُعتَبَرُ بِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، الهروي ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، الثِّقَةُ ، العَدلُ. وقد تقدم (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصَّرَّامُ ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ عَبدُالجَلِيلِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَيُّوبَ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٦٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(١) في (ب): (علي بن عبيدالله). وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه مسلم في "مقدمة الصحيح" (ج١ص:١٢برقم:٦-٦). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ ؛ وَزُهَيرُ بنُ حَربٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَولَانِيُّ ، عَن أَبِي عُثمَانَ مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أُنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُم مَا لَم تَسمَعُوا أَنتُم وَلَا آبَاؤُكُم ، فَإِيَّاكُم ، وَإِيَّاهُم**».

٦٠٧/٣ – [وَأَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ إِسمَاعِيلَ العَنبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَبدِالحَكَمِ ، أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوب](١) ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَن أَبِي عُثمَانَ مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ**

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٤ص:١٩) ، وإسحاق بن راهويه الحنظلي في "المسند" (ج١برقم:٣٣٢) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج١١برقم:٦٣٨٤) ، والبيهقي في "دلائل النبوة" (ج٦ص:٥٥٠): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عثمان مسلم بن يسار المصري ، الطُّنبُذِيُّ. **وَيُقَالُ:** الإفريقي: مولى الأنصار ، وهو مستور. **قال الدارقطني:** يُعتَبَرُ بِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَنَزَلَ مَيدَانَ بِلَادِجِردَ فِي سَنَةِ أَربَعَ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، حَدَّثَ عَنِ الأَمِيرِ أَبِي أَحمَدَ خَلَفِ بنِ أَحمَدَ السِّجِستَانِيِّ ، وَأَقرَانِهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَوَيه بنِ نُعَيمِ بنِ الحَكَمِ الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ الحَاكِمُ ، المَعرُوفُ بِـ(ابنِ البَيِّع).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ الوراق النيسابوري. ترجمه السُّبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٣ص:١٧٤) ، وابن كثير في "طبقات الشافعية" (ج١ص:٢٥١). **وَقَالَ:** أَحَدُ العُبَّادِ الثِّقَاتِ ، الأَجوَادِ ، سَمِعَ الحَدِيثَ بِنَيسَابُورَ ، وَلَم يَسمَع بِغَيرِهَا.انتهى

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن دينار المعدل الزاهد النيسابوري. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٧٤-٤٧٥). ووثقه.

۞ **وشيخهما ، هو:** محمد بن أحمد بن أنس القرشي أبو عبدالله. **وَيُقَالُ:** أبو علي ، النيسابوري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٩٤). **وَثَّقَهُ** محمد بن صالح بن هانئ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي المَكي ، المقرئ ، القصير.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى سعيد بن أبي أيوب ، الخُزاعيُّ مولاهم ، المصرى ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

أُمَّتِي أُنَاسٌ ، يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا أَنتُم وَلَا آبَاؤُكُم ، فَإِيَّاكُم ، وَإِيَّاهُم»[١] .

---

(١) هذا حديث ضعيف.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج١برقم:٣٥١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَن أَبِي هَانِئٍ الخَولَانِيِّ ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِن أُمَّتِي يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا أَنتُم وَلَا آبَاؤُكُم ، فَإِيَّاكُم ، وَإِيَّاهُم».

۞ قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ ذَكَرَهُ مُسلِمٌ فِي: [خِطبَةِ الكِتَابِ]: مَعَ الحِكَايَاتِ ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ فِي أَبوَابِ الكِتَابِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِهِمَا جَمِيعًا !! وَمُحتَاجٌ إِلَيهِ فِي الجَرحِ ، وَالتَّعدِيلِ ، وَلَا أَعلَمُ لَهُ عِلَّةً.انتهى

۞ وفي سنده: أبو عثمان مسلم بن يسار المصري ، الطُّنبُذِيُّ. وَيُقَالُ: الإِفرِيقِي: مولى الأنصار ، وهو مستور. قال الدارقطني: يُعتَبَرُ بِهِ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وشيخهما ، هو: أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل بن عبيدالله القاضي الداودي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٦٢). ووثقه.

۞ وَشَيخُهُ رَحِمَهُٱللَّهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بن يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّد بن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِ الحَكَم ، المِصرِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٩٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ رَحِمَهُٱللَّهُ.

۞ وشيخه ، هو: أبو يحيى سعيد بن أبي أيوب ، الخُزاعيُّ مولاهم ، المصرى ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ وشيخه ، هو: أبو هانئٍ حميد بن هانئ الخولاني ، المصري. قَالَ النَّسَائِيُّ: ليس به بأس.

۞ **وَقَالَ ابنُ وَهبٍ**[(١)]: **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِن أُمَّتِي** ...»[(٢)]. -ثُمَّ ذَكَرَ مِثلَهُ-.

---

(١) في (ب): (وقال وهب)، وسقط (ابن).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٢٤١). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** سُلَيمَانُ، **عَن** سَحنُونٍ، **عَنِ** ابنِ وَهبٍ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، **عَن** أَبِي هَانِئٍ الخَولَانِيِّ، **عَن** مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِن أُمَّتِي، يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا، أَنتُم، وَلَا آبَاؤُكُم، فَإِيَّاكُم، وَإِيَّاهُم**».

٦٠٨ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي ابنُ لَهِيعَةَ[(٣)] ، عَن سَلَامَانِ بنِ عَامِرٍ[(٤)] ، عَن أَبِي عُثمَانَ الأَصبَحِيِّ[(٥)] ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ ، [يَقُولُ][(٦)]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رِجَالٌ دَجَّالُونَ ، كَذَّابُونَ ، يَأتُونَكُم بِمُدَبَّجٍ مِنَ الحَدِيثِ[(٧)] ، مَا لَم تَسمَعُوا»[(٨)] . -قَالَ: فَذَكَرَ مِثلَهُ ، وَزَادَ-: «وَلَا يَفتِنُونَكُم»[(٩)(١٠)] .

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (يحي بن أحمد بن زياد).

(٢) في (ب): (الزارمي) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثني لهيعة) ، وسقط (ابن).

(٤) في (ب): (بن سلامان بن عامر) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (عن ابن عثمان الأصبحي) ، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ) ، وضبب على مكانها في (ظ).

(٧) في (ب): (يمدمح ...) ، وهو تحريف.

(٨) في (ب): (يسمعوا) ، وهو تصحيف.

(٩) في (ظ): (لا يفتنونكم) ، وسقطت الواو.

(١٠) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١٤ص:٢٥٢-٢٥٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** حَسَنُ بنُ مُوسَى الأَشيَبُ ؛

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى السُّنَّةِ: كِلَاهُمَا ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ لَهِيعَةَ ، **حَدَّثَنَا** سَلَامَانُ بنُ عَامِرٍ ، **عَن** أَبِي عُثمَانَ الأَصبَحِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي دَجَّالُونَ ، كَذَّابُونَ ، يَأتُونَكُم بِبِدَعٍ مِنَ الحَدِيثِ ، بِمَا لَم تَسمَعُوا أَنتُم ، وَلَا آبَاؤُكُم ، فَإِيَّاكُم ، وَإِيَّاهُم ، لَا يَفتِنُونَكُم**».

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف: (ابنُ لَهِيعَةَ): عند ابن وضاح ، إلى: (ابن رَبِيعَةَ).

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ.

٦٠٩ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ الجَوهَرِيُّ، بِـ(مَروَ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ ثَابِتٍ السَّعدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ بَحرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيدَةُ بنُ حُمَيدٍ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي مَنصُورٌ، عَن مُجَاهِدٍ[(١)] -فِي قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾﴾[(٢)]- قَالَ: كَانُوا لَا يُبَالُونَ عَظَمَةَ رَبِّهِم[(٣)].

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو عثمان عُبيدُ بنُ عُمَيرٍ الأَصبَحِيُّ، وهو مجهول الحال.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو**: : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ(المروزي)، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها: أبو حاتم الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد حجاج بن محمد المِصِّيصِيُّ، الأعور، وهو ثقة ثبت؛ لكنه اختلط في آخر عمره؛ لَمَّا قدم بغداد قَبلَ موته.

۞ **وشيخ شيخه، هو**: سَلَامَانُ بنُ عَامِرٍ الشَّعبَانِيُّ المِصرِيُّ. **قَالَ ابنُ يُونُسَ**: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِن سَنَةِ عِشرِينَ وَمِئَةٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٥٩).

(١) في (ب): (بن مجاهد)، وهو تحريف.

(٢) سورة نوح.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٢٣ص:٢٩٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُبَيدٍ، **عَن** مَنصُورِ بن المُعتَمِرِ، **عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾﴾. **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانُوا لَا يُبَالُونَ عَظَمَةَ اللهِ.

۞ وأخرجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢٣ص:٢٩٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، **عَن** مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ، **عَن** مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾﴾. **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا تَرَونَ للهِ عَظَمَةً.

٦١٠ — أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا **العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ** ، أخبرنَا الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ كَامِلٍ ، عَن نَصرِ بنِ عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَائِذٍ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِذَا حَدَّثتُمُ النَّاسَ عَن رَبِّهِم ، فَلَا تُحَدِّثُوهُم بِالَّذِي يُفزِعُهُم ، وَيَشُقُّ عَلَيهِم**»(١) .

۞ وأخرجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢٣ص:٢٩٥) ، وأبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج٢ص:١٩١): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ: ﴿**مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا** ﴿١٣﴾﴾- قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا تُبَالُونَ عَظَمَةَ رَبِّكُم.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الشُّعب" (ج٢برقم:٧١٨): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، عَن مَنصُورٍ المُعتَمِرِ ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِي قَولِهِ: ﴿**مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا** ﴿١٣﴾﴾- قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا تُبَالُونَ للهِ عَظَمَةً.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** ، **هو**: أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ: ابنُ الحافِظِ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ ابنِ عَلَّكَ الجوهَرِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٠/٤).

۞ **وشيخه**: (**عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن ثابت السعدي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمران موسى بن بحر المروزي ، العراقي ، وهو مجهول الحال.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الإِمَامُ ، الحافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدِ بنِ صُهَيبٍ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ ، الحَذَّاءُ ، النَّحوِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عتاب منصور بن المعتمر السلمي ، الكوفي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُفَسِّرِينَ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ ، الأَسوَدُ !! مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه الإمام الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٣برقم:٢٥٠٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ سَلَمَةَ الخَبَائِرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بنُ كَامِلٍ ، عَن نَصرِ بنِ عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَائِذٍ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا حَدَّثتُمُ النَّاسَ عَن رَبِّهِم ، فَلَا تُحَدِّثُوهُم بِمَا يُفزِعُهُم ، وَيَشُقُّ عَلَيهِم**».

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٨برقم:٨١٩٦) ، والبيهقي في "الشُّعب" (ج٣برقم:١٦٣١) ، وفي "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٦١٢): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ كَامِلٍ البَجَلِيُّ ، عَن نَصرِ بنِ عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَائِذٍ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٤٣) ، وأبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١٠ص:٢٧٥): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ الحِمصِيِّ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ كَامِلٍ ، عَن نَصرِ بنِ عَلقَمَةَ ، عَنِ ابنِ عَائِذٍ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِمِثلِهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٤١): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ أَبِي الوَلِيدِ البَجَلِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَائِذٍ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وسقط من سنده: (**نصر بن علقمة الحضرمي**).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٤٢): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ ، عَن نَصرِ بنِ عَلقَمَةَ ، عَنِ ابنِ عَائِذٍ ، عَنِ المِقدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِمِثلِهِ.

۞ وسقط من سنده: (**الوليد بن كامل**).

۞ **وفي سنده**: أبو عبيدة الوليد بن كامل البجلي الشامي ، وهو ضعيف. **قَالَ البُخَارِيُّ**: عنده عجائب.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: ولذلك ذكر الحديثَ ابنُ عدي في "الكامل" ، كما تقدم ، والحافظُ الذهبيُّ في "الميزان" (ج٤ص:٣٤٤) ، وَعَدَّاهُ مِن مَنَاكِيرِهِ ، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

٦١١/١ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى بنِ الجَرَّاحِ[(١)] المِصرِيُّ -إِملَاءً- بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ[(٢)] -مِرَارًا-: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ السَّكَنِ[(٣)] ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عُمَارَةَ بنِ أَبِي حَفصَةَ ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، عَن صَعصَعَةَ بنِ صُوحَانَ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا ، وَإِنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكَمًا ، وَإِنَّ مِنَ القَولِ عِيَالًا ، وَإِنَّ مِن طَلَبِ[(٤)] العِلمِ جَهلًا»[(٥)].

❁ **وشيخه ، هو:** أبو أيوب سليمان بن سلمة الخبائري ، الحمصي. **قال أبو حاتم الرازي:** متروك ، لا يُشتَغَلُ به. **وَقَالَ ابنُ الجُنَيدِ:** كَان يَكذِبُ ، وَلَا أُحَدِّثُ عَنهُ بَعدَ هَذَا. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٠٩).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو يُحمِدَ بقية بن الوليد الكلاعي ، الحميري ، الميتمي ، الحمصي.

❁ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي ، الحمصي ، وهو ثقة.

❁ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن بن عائذ الأزدي ، الثُّمالي ، الشَّامي ، الحمصي ، وهو ثقة.

❁ **وشيخه ، هو:** الصحابي الجليل ، المقدام بن معدي كَرِبَ بن عمرو الكِندي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ت) ، و(ظ): (الحراح) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (أبو عرفة) ، وهو تحريف.

(٣) (يحيى): مخدوشة بالحبر في "(ظ).

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا حديث ضعيف ، وإسناده مضطرب.**

أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:٩٦١) ، وأبو طاهر السِّلَفِيُّ في "الطيوريات" (ج٢برقم:٤٧٧) ، وضياء الدين المقدسي في "المختارة" (ج٢برقم:٤٩٣) ، وأبو الحسين البزاز في "حديث شعبة" (برقم:٣٦): مِن طَرِيقِ أَبِي عَرُوبَةَ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَودُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ السَّكَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عُمَارَةَ بنِ أَبِي حَفصَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن صَعصَعَةَ بنِ صُوحَانَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** يَحيَى بنُ السَّكَنِ البَصرِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، البَغدَادِيُّ ، وهو ضعيف. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٨٠) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٢٢١-٢٢٢).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح الحافظ المصري: ابنُ النَّحَّاسِ ، النيسابوري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَرُوبَةَ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعشَرٍ مَودُودٍ السُّلَمِيُّ ، الجَزَرِيُّ ، الحَرَّانِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١٤ص:٥١٠).

۞ **وشيخه ، هو:** المغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حبيب بن الريان الأسدي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخ شيخ شيخه ، هو:** عمارة بن أبي حفصة الأزدي ، العَتَكِي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سهل عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو عُمَرَ صَعصَعَةُ بنُ صُوحَانَ بنِ حُجرٍ العَبدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وهو ثقة.

۞ **[وَالحَدِيثُ]:** ذكره الدارقطني في "العلل" (ج٣برقم:٣٨٤). **فَقَالَ:** يَروِيهِ عُمَارَةُ بنُ أَبِي حَفصَةَ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ **فَرُوِيَ ، عَن شُعبَةَ ، عَن عُمَارَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن صَعصَعَةَ ، عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ ذَلِكَ:** مُغِيرَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الحَرَّانِيُّ ، **عَن يَحيَى بنِ السَّكَنِ ، عَن شُعبَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَخَالَفَهُ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ:** فَرَوَاهُ ، **عَن يَحيَى بنِ السَّكَنِ، عَن أَبِي جَزِيٍّ ، عَن عُمَارَةَ ، عَنِ** ابنِ بُرَيدَةَ ، **عَن صَعصَعَةَ:** (مُرسَلًا).

۞ **وَكَذَلِكَ قَالَ مَسعُودُ بنُ جُوَيرِيَةَ:** عَن إِسمَاعِيلَ بنِ زِيَادٍ ، **عَن أَبِي جَزِيٍّ.**

۞ **وَرَوَى هَذَا الحَدِيثَ حُسَامُ بنُ مِصَكٍّ ، عَنِ** ابنِ بُرَيدَةَ ، **عَن أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَقَالَ سَلَّامٌ أَبُو المُنذِرِ:** عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، **عَنِ** ابنِ بُرَيدَةَ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. **قَالَ ذَلِكَ:** مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ القُصَيُّ ، عَنهُ.

۞ **وَخَالَفَهُ عُثمَانُ بنُ مَخلَدٍ التَّمَّارُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، فَقَالَ: عَن سَلَّامٍ ، عَن مَطَرٍ ، عَن أَبِي بُرَيدَةَ ، عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.انتهى

٦١٢/٢ – وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ بُرَيدَةَ ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ ..... فَذَكَرَهُ(١) .

۞ [وَأَصلُ الحَدِيثِ]: أخرجه البخاري (برقم:٥١٤٦): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ المَشرِقِ ، فَخَطَبَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحرًا**».

(١) هذا حديث ضعيف ، وإسناده مضطرب.

۞ ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦ص:١١٨). **فَقَالَ**: وَسَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ ، يَقُولُ: رَوَى هَذَا الحديثَ أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِي ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ ....

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ) ، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ ، الكَرَابِيسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس البَزَّاز. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام عثمان بن سعيد الداري رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ، المنقري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو داود (برقم:٥٠١٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ فَارِسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيلَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعفَرٍ النَّحوِيُّ عَبدُاللهِ بنُ ثَابِتٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَخرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا ، وَإِنَّ مِنَ العِلمِ جَهلًا ، وَإِنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكَمًا ، وَإِنَّ مِنَ القَولِ عِيَالًا**». فَقَالَ صَعصَعَةُ بنُ صُوحَانَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **أَمَّا قَولُهُ**: (إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا) ، فَالرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيهِ الحَقُّ ، وَهُوَ أَلحَنُ بِالحُجَجِ مِن صَاحِبِ الحَقِّ ، فَيَسحَرُ القَومَ بِبَيَانِهِ ، فَيَذهَبُ بِالحَقِّ.

۞ **وَأَمَّا قَولُهُ**: (إِنَّ مِنَ العِلمِ جَهلًا) ، فَيَتَكَلَّفُ العَالِمُ إِلَى عِلمِهِ مَا لَا يَعلَمُ ، فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ.

۞ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ [الأَزهَرِيُّ] -فِي قَولِهِ-: (وَإِنَّ مِن طَلَبِ العِلمِ جَهلًا).
مَعنَاهُ: عِلمُ النُّجُومِ، وَعِلمُ الكَلَامِ(١)(٢).

۞ وَأَمَّا قَولُهُ: (إِنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكَمًا)، فَهِيَ هَذِهِ المَوَاعِظُ، وَالأَمثَالُ، الَّتِي يَتَّعِظُ بِهَا النَّاسُ.

۞ وَأَمَّا قَولُهُ: (إِنَّ مِنَ القَولِ عِيَالًا)، فَعَرضُكَ كَلَامَكَ، وَحَدِيثَكَ عَلَى مَن لَيسَ مِن شَأنِهِ، وَلَا يُرِيدُه.

۞ وذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦برقم:٢٣٧٠).

(١) لفظ: (الأزهري)، السابق، جاء في (ب)، في هذا الموضع سهوًا.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٢٧٢).

۞ وينظر "تهذيب اللغة" (ج٣ص:١٢٦).

۞ قَالَ أَبُو عُبَيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ: وَفِي الحَدِيثِ: (إِنَّ مِنَ العِلمِ جَهلًا !). قِيلَ: هُوَ أَن يَتَكَلَّفَ العَالِمُ إِلَى عِلمِهِ مَا لَا يَعلَمُهُ، فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ.

۞ قَالَ: وَقَالَ الأَزهَرِيُّ: هُوَ أَن يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ مَا لَا يَحتَاجُ إِلَيهِ، كَالكَلَامِ، وَالنُّجُومِ، وَكُتُبِ الأَوَائِلِ، وَيَدَعُ مَا يَحتَاجُ إِلَيهِ لِدِينِهِ، مِن مُحكَمِ القُرآنِ، وَالشَّرِيعَةِ.انتهى من "الغريبين" (ج١ص:٣٩٠).

۞ [مَسأَلَةٌ]: قَولُهُ: (عِلمُ النُّجُومِ). وَيُسَمَّى: (التَّنجِيمِ)، وَهُوَ: مَا يَدَّعِيهِ أَهلُ التَّنجِيمِ مِن عِلمِ الكَوَائِنِ، وَالحَوَادِثِ، الَّتِي لَم تَقَع، وَسَتَقَعُ فِي مُستَقبَلِ الزَّمَانِ؛ كَإِخبَارِهِم بِأَوقَاتِ هُبُوبِ الرِّيَاحِ، وَمَجِيءِ المَطَرِ، وَظُهُورِ الحَرِّ، وَالبَردِ، وَتَغَيُّرِ الأَسعَارِ، وَمَا كَانَ فِي مَعَانِيهَا مِنَ الأُمُورِ.

۞ يَزعُمُونَ: أَنَّهُم يُدرِكُونَ مَعرِفَتَهَا بِسَيرِ الكَوَاكِبِ فِي مَجَارِيهَا، وَبِاجتِمَاعِهَا، وَاقتِرَانِهَا، وَيَدَّعُونَ أَنَّ لَهَا تَأثِيرًا فِي السُّفلِيَّاتِ، وَأَنَّهَا تَتَصَرَّفُ عَلَى أَحكَامِهَا، وَتَجرِي عَلَى قَضَايَا مُوجِبَاتِهَا.

۞ وَهَذَا مِنهُم تَحَكُّمٌ عَلَى الغَيبِ، وَتَعَاطٍ لِعِلمٍ استَأثَرَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، بِهِ، لَا يَعلَمُ الغَيبَ أَحَدٌ سِوَاهُ.انتهى من "معالم السُّنن" (ج٤ص:٢٢٩-٢٣٠).

۞ وَقَالَ أَبُو الخَيرِ: وَاعلَم؛ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ العُلَمَاءِ عَلَى تَحرِيمِ عِلمِ النُّجُومِ مُطلَقًا.انتهى

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَا يَحِلُّ شَيءٌ مِن ذَلِكَ، وَصِنَاعَةُ التَّنجِيمِ، الَّتِي مَضمُونُهَا: الأَحكَامُ، وَالتَّأثِيرُ، وَهُوَ: الِاستِدلَالُ عَلَى الحَوَادِثِ الأَرضِيَّةِ بِالأَحوَالِ الفَلَكِيَّةِ، وَالتَّمزِيجِ بَينَ القُوَى الفَلَكِيَّةِ، وَالقَوَابِلِ الأَرضِيَّةِ، صِنَاعَةٌ مُحَرَّمَةٌ بِالكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَإِجمَاعِ الأُمَّةِ؛ بَل هِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ المُرسَلِينَ فِي جَمِيعِ المِلَلِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٣٥ص:١٩٢).

۞ وَقَالَ قَتَادَةُ بنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ؛ إِنَّمَا جَعَلَ هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثِ خِصَالٍ: جَعَلَهَا زِينَةً لِلسَّمَاءِ ؛ وَجَعَلَهَا يُهتَدَى بِهَا ؛ وَجَعَلَهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ؛ فَمَن تَعَاطَى فِيهَا غَيرَ ذَلِكَ ، فَقَد قَالَ رَأيَهُ ، وَأَخطَأَ حَظَّهُ ، وَأَضَاعَ نَصِيبَهُ ، وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلمَ لَهُ بِهِ ، وَإِنَّ نَاسًا جَهَلَةً بِأَمرِ اللهِ ، قَد أَحدَثُوا فِي هَذِهِ النُّجُومِ كِهَانَةً ، مَن أَعرَسَ بِنَجمِ كَذَا ، وَكَذَا ، كَانَ كَذَا ، وَكَذَا ! وَمَن سَافَرَ بِنَجمِ كَذَا ، وَكَذَا ، كَانَ كَذَا ، وَكَذَا !! وَلَعَمرِي مَا مِن نَجمٍ إِلَّا يُولَدُ بِهِ الأَحمَرُ ، وَالأَسوَدُ ، وَالطَّوِيلُ ، وَالقَصِيرُ ، وَالحَسَنُ ، وَالذَّمِيمُ ، وَمَا عَلِمَ هَذَا النَّجمُ ، وَهَذِهِ الدَّابَّةُ ، وَهَذَا الطَّائِرُ بِشَيءٍ مِنَ الغَيبِ. انتهى من "التفسير" لابن أبي حاتم الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٩برقم:١٦٥٣٦).

۞ وذكره الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "التفسير" (ج٦ص:٢٠٧). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَهُوَ كَلَامٌ جَلِيلٌ ، مَتِينٌ ، صَحِيحٌ.انتهى

۞ وَقَولُهُ: (وَعِلمُ الكَلَامِ) ، هُوَ: عِلمٌ يَتَضَمَّنُ الحِجَاجَ عَنِ العَقَائِدِ الإِيمَانِيَّةِ ، بِالأَدِلَّةِ العَقلِيَّةِ. انتهى المراد من "المقدمة" لابن خلدون (ج١ص:٥٨٠).

۞ وَقَالَ الجُرجَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هُوَ عِلمٌ بَاحِثٌ عَنِ الأَعرَاضِ الذَّاتِيَّةِ لِلمَوجُودِ مِن حَيثُ هُوَ.انتهى من "التعريفات" (ص:١٥٦).

۞ قَالَ الشَّيخُ مُحَمَّدُ ابنُ عُثَيمِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (عِلمُ الكَلَامِ): مَا أَحدَثَهُ المُتَكَلِّمُونَ فِي أُصُولِ الدِّينِ ، مِن: إِثبَاتِ العَقَائِدِ بِالطُّرُقِ الَّتِي ابتَكَرُوهَا ، وَأَعرَضُوا بِهَا عَمَّا جَاءَ الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةُ بِهِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد تَنَوَّعَت عِبَارَاتُ السَّلَفِ فِي التَّحذِيرِ مِن: (الكَلَامِ ، وَأَهلِهِ) ؛ لِمَا يُفضِي إِلَيهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ ، وَالشُّكُوكِ ، حَتَّى قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا يُفلِحُ صَاحِبُ كَلَامٍ أَبَدًا.

۞ وَقَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ! وَالنِّعَالِ ! وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ! وَيُقَالُ: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَقبَلَ عَلَى عِلمِ الكَلَامِ.انتهى من "فتح رب البرية بتلخيص الحموية" (ص:٩٥).

۞ [مِثَالٌ مِن نَقلِ شَيخِ الإِسلَامِ عَلَى عِلمِ الكَلَامِ]:

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: [الوَجهُ الرَّابِعُ وَالأَربَعُونَ]: أَن يُقَالَ: العَقلِيَّاتُ الَّتِي يُقَالُ: إِنَّهَا أَصلٌ لِلسَّمعِ ، وَأَنَّهَا مُعَارِضَةٌ لَهُ ، لَيسَت مِمَّا يَتَوَقَّفُ العِلمِ بِصِحَّةِ السَّمعِ عَلَيهَا ، فَامتَنَعَ أَن تَكُونَ أَصلًا لَهُ ؛ بَل هِيَ -أَيضًا- بَاطِلَةٌ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَدِ اعتَرَفَ بِذَلِكَ أَئِمَّةُ أَهلِ النَّظَرِ ، مِن أَهلِ الكَلَامِ ، وَالفَلسَفَةِ ، فَإِنَّ جِمَاعَ هَذِهِ الطُّرُقِ ، هِيَ: طَرِيقَانِ ، أَو ثَلَاثَةٌ:

۞ [طَرِيقَةُ الأَعرَاضِ]: وَالاستِدلَالُ بِهَا عَلَى حُدُوثِ المَوصُوفِ بِهَا ، أَو بِبَعضِهَا ، كَالحَرَكَةِ ، وَالسُّكُونِ.

۞ [وَطَرِيقَةُ التَّركِيبِ]: وَالاستِدلَالُ بِهَا: أَنَّ المَوصُوفَ بِهَا مُمكِنٌ، أَو مُحدَثٌ.

۞ فَهَاتَانِ الطَّرِيقَتَانِ، هِيَ جِمَاعُ مَا يُذكَرُ فِي هَذَا البَابِ.

۞ [وَالثَّالِثَةُ]: الاستِدلَالُ بِالاختِصَاصِ عَلَى إِمكَانِ المُختَصِّ، أَو حُدُوثِهِ.

۞ **وَقَد يُقَالُ**: إِنَّهَا طَرِيقَةٌ أُخرَى، وَقَد تَدخُلُ فِي الأُولَى.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَالاستِدلَالُ بِاجتِمَاعِ الجَوَاهِرِ، وَافتِرَاقِهَا -عَلَى رَأيِ مَن يَقُولُ: إِنَّ الجِسمَ مُرَكَّبٌ مِنَ الجَوَاهِرِ المُنفَرِدَةِ- يَدخُلُ فِي الأُولَى، وَالثَّانِيَةِ.

۞ **أَمَّا دُخُولُهَا فِي الأُولَى**: فَبِنَاءً عَلَى أَنَّ الجَوَاهِرَ لَا تَخلُو مِنَ الاجتِمَاعِ، وَالافتِرَاقِ، كَمَا لَا يَخلُوَ الجِسمُ؛ بَلِ الجَوهَرُ مِنَ الحَرَكَةِ، وَالسُّكُونِ.

۞ **وَأَمَّا دُخُولُهَا فِي الثَّانِيَةِ**: فَبِنَاءً عَلَى أَنَّ الجِسمَ مُرَكَّبٌ مِنَ الجَوَاهِرِ المُنفَرِدَةِ، أَو مِنَ المَادَّةِ، وَالصُّورَةِ، وَحِينَئِذٍ؛ فَيَكُونُ: إِمَّا مُمكِنًا عِندَ مَن يَستَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَى الإِمكَانِ.

۞ وَإِمَّا مُحدَثًا عِندَ مَن يَستَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَى الحُدُوثِ.

۞ وَلَكِنَّ الاستِدلَالَ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ، مَبنِيٌّ عَلَى أَنَّ الجِسمَ مُرَكَّبٌ مِنَ الجَوَاهِرِ المَحسُوسَةِ، الَّتِي لَا تَنقَسِمُ، وَهِيَ: (الجَوَاهِرُ المُنفَرِدَةُ)، أَو مِنَ الجَوَاهِرِ العَقلِيَّةِ، وَهِيَ: (المَادَّةُ، وَالصُّورَةُ).

۞ وَهَذَا مِمَّا يُنَازِعُهُم فِيهِ جُمهُورُ العُقَلَاءِ، بِخِلَافِ كَونِ الجِسمِ لَا يَخلُو عَن نَوعٍ مِنَ الأَعرَاضِ، فَلَا يُخَالِفُ فِيهِ إِلَّا شُذُوذٌ.

۞ [ثُمَّ الطَّرِيقَةُ الأُولَى]: مَبنِيَّةٌ عَلَى امتِنَاعِ وُجُودِ مَا لَا يَتَنَاهَى مِنَ الحَوَادِثِ.

۞ [وَالثَّانِيَةُ]: مَبنِيَّةٌ عَلَى أَنَّ مَا اجتَمَعَت فِيهِ مَعَانٍ؛ لَزِمَ أَن يَكُونَ مُمكِنًا، أَو حَادِثًا.

۞ [وَالثَّالِثَةُ]: مَبنِيَّةٌ عَلَى أَنَّ المُختَصَّ، لَا بُدَّ لَهُ مِن مُخَصِّصٍ مُنفَصِلٍ عَنهُ.

۞ **وَهَذِهِ المُقَدِّمَاتُ الثَّلَاثُ**، قَد نَازَعَ فِيهَا جُمهُورُ العُقَلَاءِ،

۞ **وَكُلٌّ مِن هَذِهِ الطُّرُقِ**، تَسلُكُهُ الجَهمِيَّةُ، وَالمُعتَزِلَةُ، نُفَاةُ الصِّفَاتِ، وَالأَفعَالِ.

۞ **وَيَسلُكُهُ** -أَيضًا-: نُفَاةُ الأَفعَالِ القَائِمَةِ بِهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، دُونَ الصِّفَاتِ ... **إِلَى أَن قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

۞ فَإِذَا كَانَ أَئِمَّةُ العِلمِ قَد أَنكَرُوا هَذِهِ الَّتِي هِيَ أَقرَبُ مِن غَيرِهَا إِلَى العَقلِ، وَالنَّقلِ، وَبَيَّنُوا؛ أَنَّهَا فَاسِدَةٌ فِي العَقلِ، مُحَرَّمَةٌ فِي الشَّرعِ، كَانَ مَا هُوَ أَبعَدُ مِنهَا، وَأَضعَفُ، أَعظَمُ فَسَادًا فِي العَقلِ، وَتَحرِيمًا فِي الشَّرعِ.

۞ **وَمَا زَالَ أَئِمَّةُ العِلمِ عَلَى ذَلِكَ**، حَتَّى أَئِمَّةُ النَّظَرِ، مِن أَهلِ الكَلَامِ، وَالفَلسَفَةِ.

۞ فَالاستِدلَالُ بِـ(الحَرَكَةِ، وَالسُّكُونِ)، عَلَى حُدُوثِ المُتَحَرِّكِ السَّاكِنِ؛ بَلِ الاستِدلَالُ بِـ(الأَعرَاضِ)، مُطبِقًا عَلَى حُدُوثِ مَا قَامَت بِهِ مِنَ الجَوَاهِرِ، وَالأَجسَامِ.

۞ **وَالاستِدلَالُ بِحُدُوثِ الصِّفَاتِ عَلَى حُدُوثِ مَا قَامَت بِهِ مِنَ المَوصُوفَاتِ** ، وَالاستِدلَالُ بِتَركِيبِ الأَجسَامِ مِنَ الجَوَاهِرِ ، وَنَحوِ ذَلِك ، وَجعَلُ ذَلِكَ طَرِيقًا إِلَى العِلمِ بِحُدُوثِ العَالَمِ ، وَإِلَى العِلمِ بِإِثبَاتِ الصَّانِعِ تَعَالَى ، هُوَ طَرِيقُ الجَهمِيَّةِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، وَنَحوِهِم ، مِن أَهلِ الكَلَامِ المَذمُومِ -عِندَ السَّلَفِ- المُحدَثِ فِي الإِسلَامِ ، وَهُمُ الَّذِينَ ابتَدَعُوا هَذِهِ الطَّرِيقَةَ ، وَالاستِدلَالَ بِهَا ، وَالتِزَامَ لَوَازِمِهَا ، وَالتَّفرِيعَ عَلَيهَا ، وَإِن كَانَ قَد شَرَكَهُم فِي ذَلِكَ قَومٌ مِن غَيرِ المُسلِمِينَ ، أَو سَبَقُوهُم إِلَى ذَلِكَ ، سَوَاءٌ كَانُوا مِنَ الصَّابِئِينَ ، أَوِ اليَهُودِ ، أَو غَيرِهِم.

۞ [**وَالمَقصُودُ**]: أَنَّ ظُهُورَ هَذِهِ فِي الإِسلَامِ ، كَانَ ابتِدَاؤُهُ مِن جِهَةِ هَؤُلَاءِ المُتَكَلِّمِينَ ، المُبتَدِعِينَ ، وَهَذِهِ هِيَ مِن أَعظَمِ أُصُولِ هَؤُلَاءِ المُتَكَلِّمِينَ.

۞ **وَهَذِهِ ، وَأَمثَالُهَا** ، هِيَ مِنَ الكَلَامِ الَّذِي اتَّفَقَ سَلَفُ الأُمَّةِ ، وَأَئِمَّتُهَا ، عَلَى ذَمِّهِ ، وَالنَّهيِ عَنهُ ، وَتَجهِيلِ أَصحَابِهِ ، وَتَضلِيلِهِم، حَيثُ سَلَكُوا فِي الاستِدلَالِ طُرُقًا لَيسَت مُستَقِيمَةً.

۞ وَاستَدَلُّوا بِقَضَايَا مُتَضَمِّنَةٍ لِلكَذِبِ ، فَلَزِمَهُم بِهَا مَسَائِلُ خَالَفُوا بِهَا نُصُوصَ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَصَرَائِحَ المَعقُولِ ، فَكَانُوا جَاهِلِينَ ، كَاذِبِينَ ، ظَالِمِينَ ، فِي كَثِيرٍ مِن مَسَائِلِهِم ، وَوَسَائِلِهِم ، وَأَحكَامِهِم ، وَدَلَائِلِهِم.

۞ **وَكَلَامُ السَّلَفِ ، وَالأَئِمَّةِ فِي ذَمِّ ذَلِكَ ، كَثِيرٌ** ، مَشهُورٌ فِي عَامَّةِ كُتُبِ الإِسلَامِ.

۞ وَمَا مِن أَحَدٍ قَد شَدَا طَرَفًا مِنَ العِلمِ ، إِلَّا وَقَد بَلَغَهُ مِن ذَلِكَ بَعضُهُ ؛ لَكِن كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَم يُحِيطُوا عِلمًا بِكَثِيرٍ مِن أَقوَالِ السَّلَفِ ، وَالأَئِمَّةِ فِي ذَلِكَ ، وَبِمَعَانِيهَا.

۞ وَقَد جَمَعَ النَّاسُ مِن كَلَامِ السَّلَفِ ، وَالأَئِمَّةِ فِي ذَلِكَ مُصَنَّفَاتٍ مُفرَدَةٍ ، مِثلُ مَا جَمَعَهُ الشَّيخُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ.

۞ **وَمِثلُ المُصَنَّفِ الكَبِيرِ** ، الَّذِي جَمَعَهُ الشَّيخُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، المُلَقَّبُ بِـ(شَيخِ الإِسلَامِ) ، الَّذِي سَمَّاهُ: "ذَمُّ الكَلَامِ ، وَأَهلِهِ".

۞ **وَمِن ذَلِكَ**: فِي كُتُبِ الآثَارِ ، وَالسُّنَّةِ ، مَا شَاءَ اللهُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَمِمَّن ذَكَرَ اتِّفَاقَ السَّلَفِ عَلَى ذَلِكَ: الغَزَالِيُّ فِي أَجَلِّ كُتُبِهِ ، الَّذِي سَمَّاهُ: "إِحيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ!!".

۞ **حَيثُ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَإِن قُلتَ**: فَعِلمُ الجَدَلِ ، وَالكَلَامِ ، مَذمُومٌ ، كَـ(عِلمِ النُّجُومِ) ، أَو هُوَ مُبَاحٌ ، أَو مَندُوبٌ إِلَيهِ ؟ **فَاعلَم** ؛ أَنَّ لِلنَّاسِ فِي هَذَا غُلُوًّا ، وَإِسرَافًا فِي أَطرَافٍ:

۞ [**فَمِن قَائِلٍ**]: إِنَّهُ بِدعَةٌ ، وَحَرَامٌ ، وَإِنَّ العَبدَ أَن يَلقَى اللهَ بِكُلِّ ذَنبٍ -سِوَى الشِّركِ- خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ بِالكَلَامِ.

١/٦١٣ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ(١)**، قَالَا:** أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الإِسكَافُ ، الدَّامَغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ التِّرمِذِيُّ/ح/(٢) .

❁ [وَمِن قَائِلٍ]: إِنَّهُ وَاجِبٌ ، فَرضٌ !!: إِمَّا عَلَى الكِفَايَةِ ؛ أَو عَلَى الأَعيَانِ !! وَإِنَّهُ أَجَلُّ الأَعمَالَ !! وَأَعلَى القُرُبَاتِ !! وَإِنَّهُ تَحقِيقٌ لِعِلمِ التَّوحِيدِ !! وَنِضَالٌ عَن دِينِ اللهِ !!.

❁ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (وإِلَى التَّحرِيمِ): ذَهَبَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ ، وَالإِمَامُ مَالِكٌ ، وَالإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَسُفيَانُ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ، وَجَمِيعُ أَهلِ الحَدِيثِ مِنَ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

❁ **قَالَ ابنُ عَبدِالأَعلَى:** سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَومَ نَاظَرَ حَفصَاً الفَردَ -وَكَانَ مِن مُتَكَلِّمِيِّ المُعتَزِلَةِ- يَقُولُ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركُ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، وَإِنِّي سَمِعتُ مِن حَفصٍ كَلَامًا ، لَا أَقدِرُ أَن أَحكِيَهُ.

❁ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ -أَيضًا-: قَدِ اطَّلَعتُ مِن أَهلِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ مَا كُنتُ ظَنَنتُهُ قَطُّ !! وَلَأَن يُبتَلَى العَبدُ بِكُلِّ مَا نَهَى اللهُ عَنهُ ، مَا عَدَا الشِّركُ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَنظُرَ فِي الكَلَامِ.

❁ **وَقَالَ** -أَيضًا-: لَو عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الكَلَامِ مِنَ الأَهوَاءِ ؛ لَفَرُّوا مِنهُ ، فِرَارَهُم مِنَ الأَسَدِ.

❁ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ: أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، وَيُقَالُ: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَقبَلَ عَلَى الكَلَامِ.

❁ **قَالَ الغَزَالِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا يُفلِحُ صَاحِبُ الكَلَامِ أَبَدًا ، وَلَا تَكَادُ تَرَى أَحَدًا نَظَرَ فِي الكَلَامِ ، إِلَّا وَفِي قَلبِهِ دَغَلٌ.انتهى كلامه من "درء تعارض العقل والنقل" (ج٧ص:١٤١-١٤٧).

(١) في (ب): (أخبرنا أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب) ، وهو خلط من الناسخ.

(٢) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٥٧٣): مِن طَرِيقِ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّعرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، عَن عِيسَى بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيِّ ، عَن مُوسَى بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عُمَيرٍ الثُّمَالِيِّ ، وَكَانَت لَهُ صُحبَةٌ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا القُرآنَ صَعبٌ ، مُستَصعَبٌ لِمَن كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ لِمَن تَبِعَهُ ، وَإِنَّ حَدِيثِي صَعبٌ ، مُستَصعَبٌ لِمَن كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ لِمَن**

٦١٣/٢ – وَأَخبَرَنِي[١] غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، [أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ المُنكَدِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَهدِيٍّ؛ وَإِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ][٢]، قَالُوا: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَن عِيسَى بنِ إِبرَاهِيمَ. -وَقَالَ المُنكَدِرِيُّ: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى-/ح/[٣]:

تَبِعَهُ، مَن سَمِعَ حَدِيثِي، فَحَفِظَهُ، وَعَمِلَ بِهِ، جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ مَعَ القُرآنِ، وَمَن تَهَاوَنَ بِحَدِيثِي، فَقَد تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ، خَسِرَ الدُّنيَا وَالآخِرَةَ».

۞ وفي سنده: نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِي، وهو رَأسٌ في السُّنَّة؛ لكنه ضعيف في الحديث، وقد استَنكَرَ عَلَيهِ أَهلُ العِلمِ هَذَا الحَدِيثُ.

۞ وفيه -أَيضًا-: عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ الهَاشِمِيُّ. قَالَ البُخَارِيُّ: منكر الحديث. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: متروك الحديث. وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ: ليس بشيء. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٣٠٨).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ علي بن أبي طالب الحَوَارِزمِيُّ، الهَرَوِيُّ، الأَلحَى، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وَشَيخُهُمَا، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ وشيخه: (أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خالد الإسكاف الدامغاني). لم أجد له ترجمه.

۞ وشيخه، هو: أبو الحسن أحمد بن الحسن الترمذي: صاحب الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ت): (وأخبرنا). ثم ضرب عليها، وصوبها تحتها في الهامش.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو عبدالله الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (ج١برقم:١٢): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عَن عِيسَى بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيِّ، عَن مُوسَى بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عُمَيرٍ الثُّمَالِيِّ -وَكَانَت لَهُ صُحبَةٌ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا القُرآنَ صَعبٌ، مُستَصعَبٌ لِمَن كَرِهَهُ، مُيَسَّرٌ لِمَن تَبِعَهُ،

وَإِنَّ حَدِيثِي صَعبٌ ، مُستَصعَبٌ لِمَن كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ لِمَن تَبِعَهُ ، مَن سَمِعَ حَدِيثِي ، فَحَفِظَهُ ، وَعَمِلَ بِهِ ، جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ مَعَ القُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِحَدِيثِي ، فَقَد تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، خَسِرَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ».

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي ، وهو رَأسٌ في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد استَنكَرَ عَلَيهِ أَهلُ العِلمِ هَذَا الحَدِيثُ.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: عِيسَى بنُ إبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ الهَاشِمِيُّ. **قَالَ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** متروك الحديث. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ليس بشيء. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٠٨).

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحتَسِبُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الجُرجَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، رَاوِي "الصَّحِيحِ": عَنِ الفِرَبرِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٤٧) ، وفي (ج١٧ص:٢٢) ، وفي "الميزان" (ج٣ص:١١٢). **وَقَالَ:** وَهَّاهُ الحَاكِمُ ، **وَقَالَ:** ظَهرت مِنهُ المُجَازَفَةُ ، فَتُرِكَ ، وَحَدَّثَنَا بِالعَجَائِبِ ، عَنِ المُصعَبِيِّ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري الخراساني ، وهو ضعيف. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَد بنُ مَهدِيِّ بنِ رُستُمٍ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو إِسحَاقَ، إبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيُّ ، الكِسَائِيُّ ، وَيُعرَفُ بِـ(ابن دِيزِيلَ) ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِـ(دَابَّةِ عَفَّانَ !) ؛ لِمُلَازَمَتِهِ لَهُ ، وَيُلَقَّبُ بِـ(سِيفَنَّةَ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٨٤) ، فما بعدها.

٦١٣/٣ - وَأَخبَرَنَاهُ[١] **الحُسَينُ بنُ إسحَاق**، أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الفَقِيهُ، بِـ(بَـغْ)[٢]: حَدَّثَنَا بُندَارُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، بِـ(مَيَانِجَ)[٣]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ الحَلَبِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بنُ بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى، حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عُمَيرٍ الثُّمَالِيُّ/؛/.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ**[٥]: وَكَانَ لَهُ صُحبَةٌ مِن رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

۞ **وَقَالَ التِّرمِذِي، وَالمُنكَدِرِيُّ: (عَن مُوسَى)**[٦].

۞ **وَقَالَ المُنكَدِرِيُّ: (إِنَّهُ سَمِعَ الحَكَمَ بنَ عُمَيرٍ)**.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ**[٧]: -وَهَذَا[٨] سِيَاقُهُ-: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا القُرآنَ صَعبٌ، [مُستَصعَبٌ] لِمَن كَرِهَهُ**[٩]، **مُيَسَّرٌ لِمَن تَبِعَهُ، وَإِنَّ حَدِيثِي صَعبٌ، مُستَصعَبٌ لِمَن كَرِهَهُ، مُيَسَّرٌ لِمَن تَبِعَهُ، مَن سَمِعَ حَدِيثِي، وَحَفِظَهُ**[١٠]،

---

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا).
(٢) في (ت): (ببع)، وسقط من (ب).
(٣) في (ب): (بمـــامج)، وهو تحريف.
(٤) في (ب): (الحلـي)، وهو تحريف.
(٥) في (ت): (وقال الترمذي).
(٦) في (ب): (وقال المنكدري، والترمذي: عن موسى).
(٧) **هُوَ**: أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ التِّرمِذِيُّ، المُتَقَدِّمُ فِي السَّنَدِ الأَوَّلِ.
(٨) في (ب): (وظزا)، وهو تحريف.
(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).
(١٠) في (ب): (حدثي، فحفظه)، وفي (ظ): (حديثي فحفظه). و(حديثي): مهملة في (ظ).

وَعَمِلَ بِهِ ، جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ مَعَ القُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِحَدِيثِي ، فَقَد تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، خَسِرَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ ، آمُرُ أُمَّتِي[1] أَن خُذُوا بِقَولِي[2] ، وَأَطِيعُوا أَمرِي ، وَاتَّبِعُوا سُنَّتِي ، مَن أَخَذَ بِقَولِي ، وَاتَّبَعَ سُنَّتِي ، جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ مَعَ القُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِحَدِيثِي وَسُنَّتِي ، فَقَد تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، خَسِرَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ ؛ لِأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾[3]»[4].

---

(١) في (ب): (امرامني).

(٢) كتب في (ت) ، فوق: (خذوا): (صح).

(٣) سورة الحشر ، الآية:٧. وفي (ظ): (ما آتاكم ...) ، وسقطت الواو.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو إسحاق الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج٩ص:٢٧٧): مِن طَرِيقِ عَطِيَّةَ بنِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى ابنُ أَبِي عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ الحَكَمَ بنَ عُمَيرٍ الثُّمَالِيَّ -وَكَانَت لَهُ صُحبَةٌ- يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا القُرآنَ صَعبٌ ! مُستَصعَبٌ ، عَسِيرٌ عَلَى مَن تَرَكَهُ ، يَسِيرٌ لِمَن تَبِعَهُ ، وَطَلَبَهُ ، وَحَدِيثِي صَعبٌ ، مُستَصعَبٌ ، وَهُوَ الحَكَمُ ، فَمَنِ استَمسَكَ بِحَدِيثِي ، وَحَفِظَهُ ، نَجَا مَعَ القُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، وَبِحَدِيثِي ، خَسِرَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ ، وَأُمِرتُم أَن تَأخُذُوا بِقَولِي ، وَتَكتَنِفُوا أَمرِي ، وَتَتَّبِعُوا سُنَّتِي ، فَمَن رَضِيَ بِقَولِي ، فَقَد رَضِيَ بِالقُرآنِ ، وَمَنِ استَهزَأَ بِقَولِي ، فَقَدِ استَهزَأَ بِالقُرآنِ ، قَالَ اللهُ سُبحَانَهُ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾**».

۞ **وفي سنده: (عيسى ابن أبي عيسى) ، وَهُوَ:** عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ الهَاشِمِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** متروك الحديث. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ليس بشيءٍ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٠٨).

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسين بن محمد المروزي الصائغ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** إسماعيل بن أحمد بن الحسين الفقيه ، البغوي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٩).

۞ **وَقَولُهُ: (بِبَغ):قَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** يَقَالُ لَهَا: (بَغْ) ، وَ: (بَغشُور) ، وَالنِّسبَةُ إِلَيهَا: (بَغَوِي) ، عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ ، بُلَيدَةٌ بَينَ هَرَاةَ ، وَمَروَ الرُّوذ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:٤٦٧ ، ٤٦٨).

٦١٤ – أَخبرني يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعنٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَن عَبدِالغَفُورِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ آفَةٌ[1] ، وَآفَةُ أُمَّتِي: الأَهوَاءُ»[2] .

❁ **وشيخه: (بندار بن يوسف بن عبد الرحمن المَيَانِجِيُّ)**. لم أجد له ترجمة.

❁ **وَقَولُهُ: (بِمَيَانِج)**. **قَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: بِالفَتحِ ، وَبَعدَ الأَلِفِ نُونٌ ، وَآخِرُهُ جِيمٌ ، أَعجَمِيٌّ ، لَا أَعلَمُ مَعنَاهُ. **قَالَ أَبُو الفَضلِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَوضِعٌ بِالشَّامِ ، وَلَستُ أَعرِفُ فِي أَيِّ مَوضِعٍ هُوَ مِنهَا.انتهى من "معجم البلدان" (ج٥ص:٢٣٨).

❁ **وشيخه: (محمد بن أحمد بن إدريس الحلبي)**. لم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَطِيَّةُ بنُ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ الحِمصِيُّ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ:** كَانَت فِيهِ غَفلَةٌ ، وَمَحَلُّهُ الصِّدقُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٦٩).

❁ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ)**: أبو يُحمِدَ بقية بن الوليد الكلاعي ، الحميري ، الميتمي ، الحِمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرُ التدليس ، عَنِ الضُّعَفَاءِ.

❁ **وشيخه ، هو:** عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ الهَاشِمِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ:** متروك الحديث. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ليس بشيءٍ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٠٨).

❁ **وشيخه ، هو:** موسى بن أبي حبيب الطائفي ، الحمصي ، وهو متروك. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٠٢). **وقال: ضَعَّفَهُ أبو حاتم ، وَخَبَرُهُ سَاقِطٌ.**

❁ **وشيخه ، هو:** الحكم بن عمير الثُّمَالِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٧٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: جَاءَ فِي أَحَادِيثَ مُنكَرَةٍ ، لَا صُحبَةَ لَهُ !. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ.انتهى

(١) في (ب) ، و(ت): (لكل شيء آفة).

(٢) **هذا حديث منكرٌ جِدًّا.**

۞ **في سنده:** عِيسَى بنُ إبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ الهَاشِمِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ:** متروك الحديث. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ليس بشيء. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٠٨).

۞ وفيه -أيضًا-: أَبُو الصَّبَّاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ سَعِيدٍ الوَاسِطِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** تَرَكُوهُ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.انتهى من "الكامل" لابن عدي (ج٨ص:٤٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (أَبُوهُ): أَبُو عَبدِالغَفُورِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ سَعِيدٍ الوَاسِطِيُّ. ذكره أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج٤ص:١٨٨٠).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَلَا تَثبُتُ لَهُ الصُّحبَةُ؛ لِأَنَّ السَّنَدَ إِلَيهِ ضَعِيفٌ جِدًّا، فَحَدِيثُهُ لَا يَثبُتُ، وَلَا يَصِحُّ؛ بَل هُوَ مُنكَرٌ، أَو مَوضُوعٌ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (أَبُوهُ): أَبُو عَبدِالعَزِيزِ سَعِيدٌ الشَّايِيُّ. ذكره الحافظ ابن حجر في "الإصابة" في (ج٣ص:١٠٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** جَاءَت عَنهُ عِدَّةُ أَحَادِيثُ: مِن رِوَايَةِ وَلَدِهِ، عَنهُ، تَفَرَّدَ بِهَا أَبُو الصَّبَّاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، عَن أَبِيهِ: عَبدِالعَزِيزِ، عَن أَبِيهِ: سَعِيدٍ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَلَا تَثبُتُ لَهُ الصُّحبَةُ؛ لِأَنَّ السَّنَدَ إِلَيهِ ضَعِيفٌ جِدًّا، فَحَدِيثُهُ لَا يَثبُتُ، وَلَا يَصِحُّ؛ بَل هُوَ مُنكَرٌ، أَو مَوضُوعٌ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، نَزِيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني، السيرجاني، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو مَعنٍ زيد بن يزيد الثقفي، الرَّقَاشِيُّ، البَصرِيُّ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر محمد بن موسى بن عمران القطان. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سهل كثير بن هشام الكلابي، الرقي، الدمشقي، وهو ثقة.

۞ وأخرجه قِوَامُ السُّنَّةِ أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّةِ في بيان المَحَجَّة" (ج١برقم:١٦٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيِّ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ الوَلِيدِ الوَصَّافِيِّ، عَن كُرزِ بنِ وَبَرَةَ الحَارِثِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ آفَةً تُهلِكُهُ، وَإِنَّ آفَةَ هَذَا الدِّينِ: الأَهوَاءُ**».

١/٦١٥ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/[1] .

۞ وأخرجه حمزة بن يوسف السهمي في "تاريخ جرجان" (ص:٣٥٩): مِن طَرِيقِ القَاسِمِ بنِ الحَكَمِ العُرَنِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ الوَلِيدِ الوَصَّافِيُّ ، عَن كَرزِ بنِ وَبَرَةَ الحَارِثِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ آفَةً ، وَإِنَّ آفَةَ هَذَا الدِّينِ: هَذِهِ الأَنوَاءُ**».

۞ وأخرجه أبو الفتح الموصلي في "المخزون في علم الحديث" (ص:١٤٣): مِن طَرِيقِ الرَّبِيعِ بنِ بَدرٍ السَّعدِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ الوَلِيدِ ، عَن كُرزٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ آفَةً تُهلِكُهُ ، وَآفَةُ هَذَا الدِّينِ: الأَهوَاءُ**». هذا حديث مرسل.

۞ **وفي سنده:** كُرزُ بنُ وَبَرَةَ الحَارِثِيُّ. **قَالَ أَبُو مُوسَى المَدِينِيُّ:** أَورَدَهُ عَبدَانُ ، **وَقَالَ:** لَيسَت لَهُ صُحبَةٌ ، وَأَورَدَ لَهُ حَدِيثًا ، أَرسَلَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

۞ وذكره ابنُ حِبَّانَ "الثِّقات" (ج٥ص:٣٣٨) ، في: (التَّابِعِينَ) ، وَوَصَفَهُ بِعِبَادَةٍ ، وَأَنَّهُ سَكَنَ جُرجَانَ ، وَمَاتَ بِهَا.انتهى من "الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة" (ج٢ص:١١٨).

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج٢برقم:١٠٩٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ ! وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ ، وَيَعمَلُونَ فِي القُرآنِ مَا وَافَقَ أَهوَاءَهُم ، وَمَا خَالَفَ أَهوَاءَهُم ، تَرَكُوهُ ، فَعِندَ ذَلِكَ يُؤمِنُونَ بِبَعضِ الكِتَابِ ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ ، يَسعَونَ فِيمَا يُدرَكُ بِغَيرِ سَعيٍ مِنَ القَدَرِ المَقدُورِ ، وَالأَجَلِ المَكتُوبِ ، وَالرِّزقِ المَقسُومِ ، أَفَلَا يَسعَونَ فِيمَا لَا يُدرَكُ إِلَّا بِالسَّعيِ مِنَ الجَزَاءِ المَوفُورِ ، وَالسَّعيِ المَشكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ**».

۞ **وفي سنده:** عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الشَّيبَانِيُّ ، الرَّفَّاءُ. **قَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: شَيخٌ بَصرِيٌّ ، مَجهُولٌ بِالنَّقلِ ، جَاءَ ، عَن شُعبَةَ بِـ(حَدِيثٍ مُعضَلٍ).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٦١٥/٢ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ الكِلدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهلٍ: أَمِيرُ المَاءِ[١] ، بِـ(بَلخَ): حَدَّثَنَا أَبُو حَربٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحيَدَ الحَافِظُ/ح/[٢].

٦١٥/٣ – وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ البَلخِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو العُقَيلِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ

---

(١) في (ت): (أبو سهل إسماعيل أمير الماء) ؛ لكنه ضبب على: (إسماعيل).

(٢) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو سعيد الشاشي في (ج٢برقم:٦٠٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ ، بِـ(البَصرَةِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ !؟ وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ ! وَيَعمَلُونَ بِالقُرآنِ مَا وَافَقَ هَوَاهُم ! وَمَا خَالَفَ هَوَاهُم ، تَرَكُوهُ ، فَعِندَ ذَلِكَ يُؤمِنُونَ بِبَعضٍ ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ ! يَسعَونَ فِيمَا يُدرَكُ بِغَيرِ سَعيٍ مِنَ القَدَرِ المَقدُورِ ، وَالأَجَلِ المَكتُوبِ ، وَالرِّزقِ المَقسُومِ ، وَلَا يَسعَونَ فِيمَا لَا يُدرَكُ إِلَّا بِالسَّعيِ مِنَ الجَزَاءِ المَوفُورِ ، وَالسَّعيِ المَشكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ ، الَّتِي لَا تَبُورُ**».

۞ **وفي سنده:** عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الشَّيبَانِيُّ ، الرَّفَّاءُ. **قَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: شَيخٌ بَصرِيٌّ ، مَجهُولٌ بِالنَّقلِ ، جَاءَ ، عَن شُعبَةَ بِـ(حَدِيثٍ مُعضَلٍ).

۞ **شيخ المصنف:** (محمد بن عثمان الكلداني) ؛ لعله: محمد بن عثمان بن محمد الصُّوفي ، الجُرجاني. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٦). **وَقَالَ:** تُوُفِّيَ بِهَرَاةَ. **قَالَ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ:** هُوَ أَوَّلُ مَن سَمِعتُ مِنهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَدِّثُ بَلخَ ، أَبُو سَهلٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ البَلخِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(أَمِيرُ المَاءِ). ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٦٠٢-٦٠٣) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٠٤) ، وذكره ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٦ص:٢٧١) ، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج١ص:٢٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن محمد بن أَحيَدَ بن مجاهد الفقيه البلخي ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٥٦). ووثقه.

عَبدِالعَزِيزِ/؛/ -زَادَ العُقَيلِيُّ: وَإِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ-/ح/[1].

---

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٣ص:١٩٥-١٩٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الشَّيبَانِيُّ الرَّقَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن عُمَرَ بنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا وَائِلٍ شَقِيقَ بنَ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَالُ قَومٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ ! وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ ، وَيَعمَلُونَ بِالقُرآنِ مَا وَافَقَ هَوَاهُم ، وَمَا خَالَفَ هَوَاهُم ، تَرَكُوهُ ، فَعِندَ ذَلِكَ يُؤمِنُونَ بِبَعضِ الكِتَابِ ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ ، يَسعَونَ فِيمَا يُدرَكُ بِغَيرِ سَعيٍ مِنَ القَدَرِ المَقدُورِ ، وَالأَجَلِ المَكتُوبِ ، وَالرِّزقِ المَقسُومِ ، أَلَا يَسعَونَ فِيمَا لَا يُدرَكُ إِلَّا بِالسَّعيِ مِنَ الجَزَاءِ المَوفُورِ ، وَالسَّعيِ المَشكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ**».

۞ **وفي سنده**: عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الشَّيبَانِيُّ، الرَّقَّاءُ. **قَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: شَيخٌ بَصرِيٌّ، مَجهُولٌ بِالنَّقلِ، جَاءَ، عَن شُعبَةَ بِـ(حَدِيثٍ مُعضَلٍ).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: لَيسَ لِهَذَا الحَدِيثِ مِن حَدِيثِ شُعبَةَ أَصلٌ، وَهَذَا الكَلَامُ -عِندِي، وَاللهُ يَعلَمُ- يُشبِهُ كَلَامَ عَبدِاللهِ بنِ المِسوَرِ الهَاشِمِيِّ المَدَايِنِيِّ، وَكَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ !! وَقَد رَوَى عَمرُو بنُ مُرَّةَ، عَنهُ، فَلَعَلَّ هَذَا الشَّيخَ حَمَلَهُ، عَن رَجُلٍ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ المِسوَرِ، فَأَحَالَهُ عَلَى شُعبَةَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٢).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي، البلخي، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٩٢-٩٣). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ مُوسَى بنِ حَمَّادٍ العُقَيلِيُّ، الحِجَازِيُّ، مصَنِّفُ كتَاب: "الضُّعَفَاء". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٦).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٤٨).

۞ **وشيخه الثاني**، **هو**: أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن الهيثم البَغداديُّ: صَاحِبُ الطَّعَامِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩١٣). وثقه الدارقطني، وقال: صدوق.

٦١٥/٤ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بن زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ الوَلِيدِ أَبُو بَدرٍ/ح/[1] .

---

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٤٣٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ ، البَصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ ! وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ ، وَيَعمَلُونَ بِالقُرآنِ مَا وَافَقَ أَهوَاءَهُم ، وَمَا خَالَفَ أَهوَاءَهُم ، تَرَكُوهُ ، فَعِندَ ذَلِكَ ، يُؤمِنُونَ بِبَعضٍ ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ ، يَسعَونَ فِيمَا يُدرَكُ بِغَيرِ سَعيٍ ، مِنَ القَدَرِ المَقدُورِ ، وَالأَجَلِ المَكتُوبِ ، وَالرِّزقِ المَقسُومِ ، وَلَا يَسعَونَ فِيمَا لَا يُدرَكُ إِلَّا بِالسَّعيِ مِنَ الجَزَاءِ المَوفُورِ ، وَالسَّعيِ المَشكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ**».

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "الموضوعات" (ج٣برقم:١٦١٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيث لَيسَ بِصَحِيح ! انفَرد بِهِ عُمَر بن يَزِيد.**

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: عُمَرُ بنُ يَزِيدَ ، مَترُوكُ الحَدِيثِ ، يَكذِبُ !.

۞ **وَقَالَ العُقَيلِيُّ**: وَهَذَا الكَلَامُ عِندِي -وَاللهُ أَعلَمُ- يُشبِهُ كَلَامَ عَبدِاللهِ بنِ المِسوَرِ الهَاشِمِيِّ ، وَكَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ ، وَقَد رَوَى عَنهُ: عَمرُو بنُ مُرَّةَ ، فَلَعَلَّ عُمَرَ بنَ يَزِيدَ حَمَلَهُ ، عَن رَجُلٍ ، عَن عَمرٍو ، عَن عَبدِاللهِ بنِ المِسوَرِ ، وَأَحَالَهُ عَلَى شُعبَةَ.انتهى

۞ **وفي سنده**: عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الشَّيبَانِيُّ ، الرَّفَّاءُ. **قَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: شَيخٌ بَصرِيٌّ ، مَجهُولٌ بِالنَّقلِ ، جَاءَ ، عَن شُعبَةَ بِـ(حَدِيثٍ مُعضَلٍ).

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد العدل. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، السَّامَرَّائِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٤).

٦١٥/٥ — وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ؛ وَزِيَادُ بنُ زِيَادٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُقَيلٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ بَاحَوَيه/ح/[1].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بدر عَبَّادُ بن الوليد بن خالد الغُبَرِيُّ ، المؤدب ، وهو شيخٌ صدوق.

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج٧ص:٤٠٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ جَعفَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجَزَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّقَّاءُ ، بِالبَصرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَة ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ ! وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ ! وَيَعمَلُونَ بِالقُرآنِ ، مَا وَافَقَ أَهوَاءَهُم ، قَبِلُوهُ ! وَمَا خَالَفَ أَهوَاءَهُم ، تَرَكُوهُ ! فَعِندَ ذَلِكَ ، يُؤمِنُونَ بِبَعضٍ ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ ، يَسعَونَ فِيمَا يُدرَكُ بَغَيرِ سَعيٍ ، مِنَ القَدَرِ المَقدُورِ ، وَالأَجَلِ المَكتُوبِ ، وَالرِّزقِ المَقسُومِ ، ولاَ يَسعَونَ فِيمَا لا يُدرَكُ إلاَّ بِالسَّعيِ ، مِنَ الجَزَاءِ المَوفُورِ ، وَالسَّعيِ المَشكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَهَذَا لا يُعرَفُ إلا بِعُمَرَ بنِ يَزِيدَ هَذَا ، عَن شُعبَة ، وَهو بِهَذَا الإِسنَادِ بَاطِلٌ ! وَعُمَرُ بنُ يَزِيدَ ، يُعرَفُ بِهَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّقَّاءُ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** أَحَادِيثُهُ شِبهُ المَوضُوعَةِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه الثالث:** (زياد بن زياد الهروي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الأَوحَدُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ ، مُحَدِّثُ بَلخَ ، وَصَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ" ، وَ"التَّارِيخ" ، وَ"الأَبوَابِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٥).

٦١٥/٦ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ جِبرِيلَ المُعَدِّلُ ،

[أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ إسحَاقَ البَلخِيُّ بِهَا][1]: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ طَرخَانَ ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ جَنَاحٍ أَبُو يَحيَى الطَّوِيلُ ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّقَّاءُ[2] ، بِـ(البَصرَةِ): حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ[3] ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ ! وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ ! وَيَقبَلُونَ مِنَ القُرآنِ مَا وَافَقَ أَهوَاءَهُم ! وَمَا خَالَفَ أَهوَاءَهُم ، تَرَكُوهُ ! فَعِندَ ذَلِكَ ، يُؤمِنُونَ بِبَعضِ [الكِتَابِ][4] ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ**»[5].

۞ **وَشَيخُهُ: (إسحَاقُ بنُ بَاحَوَيه) ، هُوَ:** إسحَاقُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ جَبَلَةَ ، **الَّذِي يُقَالُ لَهُ:** مَاجَوَيه ، مِن أَهلِ تِرمِذَ. ترجمه أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:١٢٢).

۞ **وذكره أبو سعد السمعاني** في "الأنساب" (ج٣ص:٤١-٤٢). **وَقَالَ:** وَالمَشهُورُ مِنَ أَهلِ هَذِهِ البَلدَةِ مِنَ العُلَمَاءِ: إسحَاقُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ جَبَلَةَ: (بَاجَوَيه): التِّرمِذِيُّ.انتهى.

۞ **وذكره الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** في "نزهة الألباب في الألقاب" (ج١برقم:٢٩٩). **فَقَالَ:** إسحَاقُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ جَمِيلَةَ بنِ خَالِدِ بنِ بَاحَوَيهِ التِّرمِذِيُّ. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(١) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب) ، إلا أنه قال: (عبدالله بن محمد ...).

(٢) في (ب): (الوفا) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (عن عمر بن حمرة) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢برقم:١١٥٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَلِيٍّ حَامِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّقَّاءُ ، بِالبَصرَةِ ... فَذَكَرَهُ.

٦١٦ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي حَمزَةَ ؛ وَالقَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، وَغَيرُ وَاحِدٍ ، [قَالُوا][(١)]: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الكُوفِيُّ ، المُؤَدِّبُ ، بِـ(بَغدَادَ): أَخبَرَنَا [جَعفَرُ بنُ] أَحمَدَ بنِ كَعبٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ العَرزَمِيِّ[(٣)]، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ زَحرٍ[(٤)]، عَن عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ:

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ يُعرَفُ بِعُمَرَ بنِ يَزِيدَ الرَّقَّاءِ هَذَا ، وَهُوَ بِهَذَا الإِسنَادِ بَاطِلٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ الحَافِظِ رَحِمَهُٱللَّهُ فِيمَا: أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ المَالِينِيُّ ، عَنهُ ؛ وَرُوِيَ ذَلِكَ بِإِسنَادٍ آخَرَ أَضعَفَ مِنهُ ، لَم أَذكُرهُ.انتهى

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُٱللَّهُ في "العلل" (ج٥برقم:١٨٥٦). فَقَالَ: وَسَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ ، عَن حديثٍ ، رَوَاهُ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّقَّاءُ ، البَصرِيُّ ، عَن شُعبَةَ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّة ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: فَسَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ ، يَقُولُ: هَذَا حديثٌ كَذِبٌ ، مَوضُوعٌ !! وعُمَرُ بنُ يَزِيدَ ، كَانَ يَكذِبُ !! ضَرَبَ عَمرُو بنُ عَلِيٍّ -الفَلَّاسُ- عَلَيهِ فِي كِتَابِي.انتهى

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى: (محمد بن عثمان بن إبراهيم بن جبريل المُعَدِّلُ). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو سَهلٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ البَلخِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٦٠٢-٦٠٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عَلِيٍّ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ طَرخَانَ البَلخِيُّ: صَاحِبُ كِتَابِ: "التَّارِيخ" ، وَكِتَابِ: "العِلَلِ فِي الحَدِيث". ترجمه البابانى في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٤٢) ، وحاجي خليفة في " سلم الوصول إلى طبقات الفحول" (ج٢ص:٢٢٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو يحيى زكريا بن يحيى بن جناح الطويل ، البصري. ذكره أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى في "الثقات" (ج٨ص:٢٥٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (العرري) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (عبيدالله بن زجر) ، وهو تصحيف.

«إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ إِقبَالًا ، [وَإِدبَارًا ، وَإِنَّ لِهَذَا الدِّينِ إِقبَالًا[(١)] ، وَإِدبَارًا ![(٢)] ، وَإِنَّ مِن إِقبَالِ هَذَا الدِّينِ: مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ ، حتَّى إِنَّ القَبِيلَةَ لَتَفقَهُ[(٣)] مِن عِندِ أَسرِهَا[(٤)] ، وَآخِرِهَا ، حتَّى لَا يَكُونُ فِيهَا إِلَّا الفَاسِقُ ، وَالفَاسِقَانِ[(٥)] ، فَهُمَا مَقهُورَانِ ، مَقمُوعَانِ ؛ إِن تَكَلَّمَا ، قُمِعَا ، وَقُهِرَا ، وَاضطُهِدَا ، وَإِنَّ مِن إِدبَارِ هَذَا الدِّينِ: أَن تَجفُوَ[(٦)] القَبِيلَةُ مِن[(٧)] أَسرِهَا ، حتَّى لَا يَبقَى فِيهَا إِلَّا الفَقِيهُ ، أَوِ الفَقِيهَانِ ، فَهُمَا مَقهُورَانِ ، مَقمُوعَانِ ، ذَلِيلَانِ ؛ إِن تَكَلَّمَا ، قُمِعَا ، وَقُهِرَا ، وَاضطُهِدَا . وَقِيلَ: تَطعَنَانِ عَلَينَا[(٨)]»[(٩)] .

---

(١) في (ت): (وإن لهذا القرآن إقبالا).

(٢) ما بيم المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) (لتفقه): مهملة في (ب).

(٤) في (ب): (أشرها) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ظ): (أو الفاسقان).

(٦) في (ب): (أن يخفوا) ، وهو تحريف.

(٧) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٨) في (ب): (تطعيان علبا) ، والتاء مهملة.

(٩) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الحارث ابن أبي أسامة في (ج٢ص:٧٧٠برقم:٧٧١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٥١).

❁ وأخرجه أحمد بن منيع في "المسند" ، كما في "المطالب العالية" (ج١٨برقم:٤٤٧١): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** محمد بن عبيدالله بن ميسرة العرزمي ، الكوفي ، وهو متروك.

❁ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٨برقم:٧٨٠٧): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الأَلهَانِيِّ ، الشَّامِيِّ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الشَّامِيِّ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** علي بن يزيد الألهاني ، الشامي. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** متروك.

٦١٧ — أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، [أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ][(١)] ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ[(٢)] ، عَن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبدِالرَّحمَن ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُوَيدٍ ، عَن أَبِي حُمَيدٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا ذَكَرتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي**[(٣)] ، **تَعرِفُهُ قُلُوبُكُم ، وَتَلِينُ لَهُ أَشعَارُكُم**[(٤)] ، **وَأَجسَادُكُم ، وَتَظُنُّونَ أَنَّكُم مِنهُ قَرِيبٌ**[(٥)] ، **فَأَنَا أَولَاكُم بِهِ ، وَإِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي ، تُنكِرُهُ**

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسُ ، العَدلُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

❁ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

❁ **وشيخهم ، هو:** أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، الكوفي ، المؤدب ، النحوي ، البغدادي ، المعروف بابن النجار. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ كَعبٍ الكِلَابِيُّ ، الخَزَّازُ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ الثِّقَةُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ العَبدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُؤَدِّبُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

❁ **وَعُبَيدُ اللهِ بنُ زَحرٍ ، هُوَ:** الضَّمرِيُّ مَولَاهُمُ ، الإِفرِيقِيُّ. **قَالَ ابنُ المَدِينِيِّ:** منكر الحديث.

❁ **وشيخه:** علي بن يزيد الألهاني ، الشامي. تقدم.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الشامي ، الدمشقي: مولى آل أبي سفيان بن حرب الأُمَوي ، وهو: صاحب أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وهو صدوق ، يُغرِبُ كَثِيرًا.

(١) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب).

(٢) في (ب): (عن عمار عن عربه) ، وهو خطأ من الناسخ. وفي (ظ): كلها مهملة.

(٣) في (ظ): (ادا دكرتم ...) ، وهو تصحيف. وضبب على: (دكرتم).

(٤) في (ب) ، و(ت): (وتلين به أشعاركم). وضبب في (ظ) على (أشعاركم).

(٥) في (ظ): (وتظنون أنه منه قريب) ، وهو تحريف. وضبب على: (منه).

قُلُوبُكُم ، وَتَنفُرُ أَشعَارُكُم[(١)] ، وَأَبشَارُكُم[(٢)] ، وَتَرَونَ أَنَّكُم مِنهُ بَعِيدٌ ، فَأَنَا[(٣)] أَبعَدُكُم مِنهُ»[(٤)].

---

(١) في (ظ): (وتنعد أسعاركم) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٢) في (ب): (وأجسادكم).

(٣) (منه بعيد فأنا): كلها ضبب عليها في (ظ).

(٤) هذا حديث حسن.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١٣٠٧): مِن طَرِيقِ بَكرِ بنِ مُضَرَ ، عَن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُوَيدٍ ، عَن أَبِي أُسَيدٍ /؛/ أو: عَن أَبِي حُمَيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي ، تَعرِفُهُ قُلُوبُكُم ، وَتَلِينُ لَهُ أَشعَارُكُم ، وَأَبشَارُكُم ، وَتَرَونَ أَنَّهُ مِنكُم قَرِيبٌ ، فَأَنَا أَولَاكُم بِهِ ، وَإِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي ، تُنكِرُهُ قُلُوبُكُم ، وَتَنفِرُ مِنهُ أَشعَارُكُم ، وَأَبشَارُكُم ، وَتَرَونَ أَنَّهُ مِنكُم بَعِيدٌ ، فَأَنَا أَبعَدُكُم مِنهُ**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٥ص:٤٥٦) ، وفي (ج٣٩ص:٢٠) ، والبزار في (ج٩برقم:٣٧١٨) ، وأبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:٦٣) ، والإمام الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٥برقم:٦٠٦٧): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ بِلَالٍ ، عَن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُوَيدٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن أَبِي حُمَيدٍ ؛ وَأَبِي أُسَيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي ، تَعرِفُهُ قُلُوبُكُم** .... ». فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج١ص:٣٨٧-٣٨٨): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ بِلَالٍ ، عَن رَبِيعَةَ الرأيِ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ سَعِيدٍ ، عَن أَبِي حُمَيدٍ ؛ أَو: أَبِي أُسَيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي ، تَعرِفُهُ قُلُوبُكُم ، وَتَلِينُ لَهُ أَشعَارُكُم ، وَأَبشَارُكُم ، وَتَرَونَ ؛ أَنَّهُ مِنكُم قَرِيبٌ ، فَأَنَا أَولَاكُم بِهِ** ...». فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٢٢٩): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ أَحمَدَ ، بِهِ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: ذَكَرَهُ الشَّوكَانِيُّ فِي "الفوائد المجموعة" (ص:٢٨١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ ابنَ الجَوزِيِّ ، قَد وُفِّقَ لِلصَّوَابِ بِذِكرِهِ فِي "مَوضُوعَاتِهِ".انتهى

۞ **وذكره شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى** في "الصحيح المسند" (ج٢برقم:١٢٠٧). وقال: هذا حديث حسن.

١/٦١٨ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشَرَةَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الجُرجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعنِ بنِ سَمَيدَع المَروَزِيُّ/؛/[(١)] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُسنِدُ ، العَدلُ ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ مِن سَرَوَاتِ الرِّجَالِ ، وَبقَايَا المُسنِدِين بِهَرَاة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي ، العرضي ، وهو متروك ، كذاب.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحمصي ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مُخَلِّطٌ في غيرهم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عُمَارَةَ بنُ غَزِيَّةَ بنِ الحَارِثِ الأَنصَارِيِّ ، المَازِنِيُّ ، المَدَنِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، مُفتِيَ المَدِينَةِ ، وَعَالِمُ الوَقتِ ، أَبُو عُثمَانَ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ رَبِيعَةُ بنُ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ فَرُّوخ ، القُرَشِيُّ ، التَّيمِيُّ مَولَاهُم ، المَشهُورُ بِـ(رَبِيعَةَ الرَّأيِ).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني ، هو ثقة.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو حميد الساعدي الأنصاري ، وهو صحابي مشهور ، شهد أُحُدًا ، وَمَا بَعدَهَا.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو أُسَيدِ مالك بن ربيعة الساعدي ، الأنصاري ، مشهور بكنيته ، شَهِدَ بَدرًا ، وَغَيرَهَا.

(١) هذا حديث كَذِبٌ ، موضوع.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر" (ص:١٩٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا ، قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ الدُّعبُوبِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَجَّارُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ السِّجزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعنٍ المَروَزِيُّ.

٦١٨/٢ – وَأَخبَرَنِيهِ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ المَعدَانِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا أَبُو مُضَرَ[2]

۞ وذكره ابنُ عَرَّاقٍ الكِنَانِيُّ في "تنزيه الشريعة" (ج١ص:٣١٠برقم:٣). وَقَالَ: رَوَاهُ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ فِي "ذَمِّ الكَلَامِ": مِن طَرِيقَينِ: مِن حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، لَا مِن حَدِيثِ وَلَدِهِ: أَحمَدَ ؛ وَمُحَمَّدٌ مِن رِجَالِ التِّرمِذِيِّ ، وَالنَّسَائِيِّ. قَالَ فِي "التَّقرِيب": ثِقَةٌ ! صَاحِبُ حَدِيثٍ.انتهى

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَكِنَّ الرَّاوِيَينِ ، عَنهُ: مُحَمَّدُ بنُ مَعنِ بنِ سَمَيدَعٍ المَروَزِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَهلٍ الرِّبَاطِيُّ ، لَم أَعرِف حَالَهُمَا ، فَلْيُنظَر فِيهِمَا ، فَإِنِّي أَخشَى أَن يَكُونَا سَوَّيَاهُ ، وَاللهُ تَعَالَى أَعلَم.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَفِيه: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ.انتهى

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:١١٨٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ حَبِيبٍ الطَّبَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن جَدِّي ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ ، عَن إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكُم ، وَالرُّكُونَ إِلَى أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّهُم بَطِرُوا النِّعمَةَ ، وَأَظهَرُوا البِدعَةَ ، وَخَالَفُوا السُّنَّةَ ، وَنَطَقُوا بِالشُّبهَةِ ، وَسَابَقُوا الشَّيطَانَ ، قَولُهُمُ الإِفكُ ، وَأَكلُهُمُ السُّحتُ ، وَدِينُهُمُ النِّفَاقُ ، وَالرِّيَاءُ ، يَدعُونَ لِلشَّرِّ إِلَهًا ، وَلِلخَيرِ إِلَهًا ، عَلَيهِم لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ**».

۞ قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، يَضَعُ الحَدِيثَ ، عَنِ الثِّقَاتِ !.انتهى

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا الحَدِيثُ ، كَذِبٌ ، مَوضُوعٌ ، عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحتَسِبُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٦١٣).

۞ **وشيخه: (محمد بن معن بن سميدع المروزي).** لم أجد له ترجمة.

(١) مهملة في (ب).

(٢) في (ب) ، و(ت): (أبو نصر) ، هو تحريف ، وصوبه في هامش (ت).

مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَهلٍ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ[٢] ، عَن إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكُم وَالرُّكُونَ إِلَى أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّهُم بَطِرُوا النِّعمَةَ ، وَأَظهَرُوا البِدعَةَ ، وَخَالَفُوا السُّنَّةَ ، وَنَطَقُوا بِالشُّبهَةِ ، وَتَابَعُوا الشَّيطَانَ**[٣] ، **فَقَولُهُمُ الإِفكُ ، وَأَكلُهُمُ السُّحتُ**». -زَادَ الرِّبَاطِيُّ-: «**وَدِينُهُمُ النِّفَاقُ ، وَإِلَيهَا**[٤] **يَدعُونَ**»[٥].

---

(١) في هامش (ظ): (صوابه: حدثنا أبي: صح).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ**: صَوَابُهُ: (حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي).

(٢) في (ب): (أبو حمرة السكري) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (وبايعوا الشيطان) ، وهو تحريف.

(٤) في (ت): (والهَا). وضبب عليها في (ظ).

(٥) هذا حديث كَذِبٌ ، موضوع.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر" (ص:١٩٥). **فَقَالَ: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ: وَأَخبَرَنِيهِ غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ** ، قَالَ: أَخبَرَنَا [أَحمَدُ بنُ] مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، [قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي] ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنِ سَعِيدٍ المَعدَانِيُّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه حمزة بن يوسف السهمي في "تاريخ جرجان" (ص:٢٦٤) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥٢١): مِن طَرِيقِ أَبِي أَحمَدَ عَبدِاللهِ ابنِ عَدِيٍّ الحَافِظِ ، الجُرجَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ حَبِيبٍ الحُضَرِيُّ ، الآمُلِيُّ: أَلَفَ بِـ(جُرجَانَ). قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن جَدِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ ، عَن إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكُم ، وَالرُّكُونَ إِلَى أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّهُم بَطِرُوا النِّعمَةَ ، وَأَظهَرُوا البِدعَةَ ، وَخَالَفُوا السُّنَّةَ ، وَنَطَقُوا بِالشُّبهَةِ ، وَسَابَقُوا الشَّيطَانَ ، قَولُهُمُ الإِفكُ ، وَأَكلُهُم السُّحتُ ، فِي دِينِهِمُ النِّفَاقُ ، وَالرِّيَاءُ ، يَدَّعُونَ لِلشَّرِّ إِلَهًا ، وَلِلخَيرِ إِلَهًا ، عَلَيهِمُ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ**».

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ كَذِبٌ ، مَوضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ !.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَعدَانَ المَعدَانِيُّ ، الأَزدِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٠٩) ، وخير الدين الزركلي في: كتابه "الأعلام" (ج١ص:١٣٠-١٣١). وينظر -أَيضًا- "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" (ج١ص:٢١٨-٢١٩): للمنصوري.

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو مُضَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَهلٍ الرِّبَاطِيُّ)**: ترجمه أبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج٢ص:٢٢١). **فَقَالَ:** مُحَمَّدُ بنُ سَهلٍ الرِّبَاطِيُّ. يَروِي ، **عَن** سَهلِ بنِ عُثمَانَ. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ، وهو ثقة. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٣٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو حَمزَةَ مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ المَروَزِيُّ. **قَالَ عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ:** كَانَ أَبُو حَمزَةَ مِنَ الثِّقَاتِ ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ عِندَهُ مَن قَد رَحَلَ إِلَيهِ ، يَنظُرُ إِلَى مَا يَحتَاجُ إِلَيهِ مِنَ الكِفَايَةِ ، فَيَأمُرُ بِالقِيَامِ بِهِ ، وَلَم يَكُن يَبِيعُ السُّكَّرَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ: (**السُّكَّرِيَّ**) ؛ لِحَلَاوَةِ كَلَامِهِ !. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٣٨٥-٣٨٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن ميمون الصائغ ، المروزي ، وهو ثقة.

۞ **قَالَ أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: اختلفتُ إِلَى إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ نَيِّفًا وَعِشرِينَ سَنَةً !! مَا عَلِمَ أَحَدٌ مِن أَهلِ بَيتِي أَينَ ذَهَبتُ ! وَلاَ مِن أَينَ جِئتُ !.

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** لأَنَّ إِبرَاهِيمَ الصَّائِغَ ، كَانَ فِي السِّجنِ: سِجنِ المُسَوِّدَةِ !! وَلَا يَذهَبُ أَحَدٌ إِلَيهِ ، إِلاَّ مُختَفِيًا !.انتهى من "السير" (ج٧ص:٣٨٦).

٦١٩ – أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن أُمَيَّةَ بنِ رَجَاءٍ البَزَّازُ[(١)]، المُعَدِّلُ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ نَصرٍ أَبُو غِيَاثٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ الهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، **عَن** حُمَيدٍ، **عَن** أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَا تَرَكتُ بَعدِي عَلَى أُمَّتِي شَيئًا، أَضَرَّ مِن أَهوَاءٍ يَتَفَرَّقُوا فِيهَا عَن آثَارِ سُنَّتِي**[(٢)]»[(٣)].

---

(١) في (ب): (البزار)، وهو تصحيف. وفي (ظ): (الـراز): مهملة. -وهو: (المنيري)-.

(٢) ضبب في (ظ) على: (يتفرقوا)، و(عن)، و(سنتي).

(٣) **هذا حديث ضعيف جدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَويُّ الحَدَّاديُّ، مُؤَرِّخٌ هَرَاةَ، لَا يُوثَقُ بِهِ؛ حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالنَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥). وهو متروك الحديث، كَذَّاب.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أُمَيَّة بن رجاء البَزَّازُ، المُعَدِّلُ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٧٣). **وَقَالَ**: كَتَبتُ عَنهُ، وَكَانَ صَدُوقًا، فَاضِلًا، فَقِيهًا، عَلَى مَذهَبِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ**: (**أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ**). **قَالَ السُّلَمِيُّ**: سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ عَن أَبِي إِسحَاقَ ابنِ يَاسِينَ الهَرَوِيِّ؟ **فَقَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: شَرٌّ مِن أَبِي بِشرٍ المَروَزِيِّ!! وَكَذَّبَهُمَا. انتهى من "الميزان" (ج١ص:١٥٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو غياث محمد بن نصر الهروي، السِّينَانِي. ذكره الخطيب في "المتفق والمفترق" (ج١ص:٦١٢)، وابنُ ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج٥ص:٢٤٤).

۞ **وشيخه**: (**محمد بن الوليد الهروي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِيٍّ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ، الوَاسِطِيُّ، الحَافِظُ رَحِمَهُٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عُبَيدَةَ حُمَيدُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ الطَّوِيلُ البَصرِيُّ: مَولَى طَلحَةَ الطَّلَحَاتِ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَمَعرِفَةٍ، وَصِدقٍ. **قَالَ شُعبَةُ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: لَم يَسمَع حُمَيدٌ مِن

١/٦٢٠ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الخَصِيبِ[(١)] الجُرْوَآنِيُّ[(٢)] -مِن أَصلِ كِتَابِهِ-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ الزَّبِيبِيُّ[(٣)]، بِـ(عَسكَرِ مُكرَمٍ) -قِرَاءَةً عَلَيهِ-: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ[(٤)] /ح/[(٥)].

أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَّا أَربَعَةً وَعِشرِينَ حَدِيثًا ، وَالبَاقِي سَمِعَهَا مِن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، أَو ثَبَّتَهُ فِيهَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:١٦٨).

(١) في (ت): (بن الحصيب) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (الحرواني) ، وهو تصحيف. وفي (ظ): (الجروآني). والتصويب من "الأنساب".

(٣) في (ب) ، و(ت): (الزيبي) ، وهو تحريف. وفي (ظ): مهملة.

(٤) في (ب): (القلاس) وفي (ظ): (الفلاش) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث ضعيف . وفي سنده:** اختلاف على الصحابي.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١٠برقم:٥٧٠١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا وَاصِلُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، **عَن** لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ فِي أُمَّتِي لَتَيِّفًا وَسَبعِينَ دَاعِيًا ، كُلُّهُم دَاعٍ إِلَى النَّارِ ! لَو أَشَاءُ لَأَنبَأتُكُم بِآبَائِهِم ، وَقَبَائِلِهِم**». قَالَ: ثُمَّ مَرَرنَا عَلَى بِرَكٍ ، قَالَ: فَجَعَلنَا نَكرَعُ فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَكرَعُوا ، وَلَكِن اغسِلُوا أَيدِيَكُم ، ثُمَّ اشرَبُوا فِيهَا ، فَإِنَّهُ لَيسَ مِن إِنَاءٍ أَطيَبُ مِنَ اليَدِ**».

۞ **وفي سنده:** ليث بن أبي سليم ، وَقَدِ اختَلَطَ جِدًّا ، وَلَم يَتَمَيَّز حَدِيثُهُ ، فَتُرِكَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنُ مَنجُوَيه اليَزدِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ ، وَهُوَ مِنَ الحُفَّاظِ الأَثبَات. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الخَصِيبِ بنِ رُستَةَ الضَّبِّيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، الجُرُوَآنِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٩٤-٥٩٥).

۞ **وَقَولُهُ:** (الجُرُوَآنِيُّ) ، هَذِهِ نِسبَةٌ إِلَى: (جُرُوَاءَانَ) ، بِالضَّمِّ ، ثُمَّ السُّكُونِ ، وَوَاوٌ ، وَأَلِفَينِ ، بَينَهُمَا هَمزَةٌ ، وَآخِرُهُ نُونٌ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِأَصبَهَانَ. **يُقَالَ لَهَا بِالعَجَمِيَّةِ:** كُرُوَاءَان ، يُنسَبُ إِلَيهَا: أَبُو عَلِيٍّ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الخَصِيبِ بنِ رُستَه. وَاسمُهُ: إِبرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ الجُرُوَاءَانِيُّ ، الضَّبِّيُّ ، رَوَى ،

٦٤٠/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الشِّيرَازِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ هَارُونَ الزَّيَّاتُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَوَّارٍ/ح/[1].

عَنِ الفَضلِ بنِ الخَصِيبِ ، تُوُفِّيَ (سَنَة:٣٨٦) ، أَو: (سَنَة:٣٨٧) ، وَيُنسَبُ إِلَيهَا جَمَاعَةٌ أُخرَى.انتهى من "معجم البلدان" لياقوت الحموي (ج٢ص:١٣٠). و"الأنساب" للسمعاني (ج٣ص:٢٥٥-٢٥٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ العَسكَرِيُّ ، الزَّبِيبِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٨١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (بِعَسكَرِ مُكرَمٍ). بِضَمِّ المِيمِ ، وَسُكُونِ الكَافِ، وَفَتحِ الرَّاءِ: بَلَدٌ مَشهُورٌ مِن نَوَاحِي: (خُوزِستَانَ) ، إِحدَى كُورِ الأَهوَازِ ، وَهُوَ مَنسُوبٌ إِلَى مُكرَمِ بنِ مِعزَاءَ. ينظر "معجم البلدان" (ج٤ص:١٢٣) ، و"الأنساب" للسمعاني (ج٦ص:٢٦١).

۞ **وَقَولُهُ:** (الزَّبِيبِيُّ). هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى بَيعِ الزَّبِيبِ ، وَلَعَلَّ وَاحِدًا مِن آبَائِهِ كَانَ يَبِيعُ الزَّبِيبَ ، وَالمَشهُورُ بِهَذِهِ النِّسبَةِ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ ، الزَّبِيبِيُّ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٦ص:٢٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عَلِيِّ بنِ بَحرِ بنِ كَنِيزٍ البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، الفَلَّاسُ ، حَفِيدُ المُحَدِّثِ: (بَحرِ بنِ كَنِيزٍ السَّقَّاءِ).

(١) **هذا حديث ضعيف . وفي سنده:** اختلاف على الصحابي.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٦٤٠/١) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الفتح محمد بن عبدالله بن أبي سعد الواعظ ، الشيرازي ، النيسابوري ، نزيل هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس أحمد بن هارون الزيات. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٣٣-٤٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الغَضَائِرِيُّ ، مُحَدِّثُ حَلَبَ ، وَمُسنِدُ الشَّامِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِاللهِ سَوَّارُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَوَّارٍ التَّمِيمِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي الرُّصَافَةِ مِن بَغدَادَ ، مِن بَيتِ العِلمِ ، وَالقَضَاءِ ، كَانَ جَدُّهُ قَاضِيَ البَصرَةِ.

٦٢٠/٣ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، [حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ][(١)] ، قَالُوا: حَدَّثَنَا المُعتَمِرُ ، عَن لَيثٍ[(٢)]/؛/. [-وَقَالَ عَمرٌو: (حَدَّثَنَا لَيثٌ)-][(٣)].

۞ **وَقَالَ سَوَّارُ بنُ عَبدِ اللهِ:** سَمِعتُ لَيثًا يُحَدِّثُ ، عَن سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو[(٤)]/؛/.

۞ [**وَقَالَ سُوَيدٌ**[(٥)]: (عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ). -**قَالَ الفَلَّاسُ:** وَهَذَا سِيَاقُهُ][(٦)]-: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ فِي أُمَّتِي نَيِّفًا وَسَبعِينَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ ! وَلَو شِئتُ لَأَنبَأتُكُم بِأَسمَائِهِم**[(٧)] ، **وَأَسمَاءِ آبَائِهِم**»[(٨)].

---

(١) في (ب): (حدثنا أحمد بن عبدالله) ، وهو سهو من الناسخ.

(٢) في (ب): (أخبرنا المعتمر بن ليث) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٤) في (ب): (عبدالله بن عمو) ، وهو تحريف.

(٥) في (ظ): (وقال عمر سويد) ؛ لكنه ضبب عليهما.

(٦) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٧) في (ت): (ولو شئت أنبأتكم بأسمائهم).

(٨) **هذا حديث ضعيف . وفي سنده:** اختلاف على الصحابي.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٢٠/١) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

٦٢١ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحمَدَ بنِ أَبِي الثَّلج ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، عَن أَبِي حَمزَةَ[1] ، عَن عَطَاءٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي[2] سَبعُونَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ ! وَلَو شِئتُ ؛ لَأَنبَأتُكُم بِأَسمَائِهِم ، وَقَبَائِلِهِم»[3] .

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخهم ، هو:** سويد بن سعيد بن سهل ، الهروي ، الحَدَثَانِيُّ ، وهو ضعيف ؛ لسوء حفظه.

۞ **وشيخهم:** (المُعتَمِرُ) ، **هو:** أبو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو:** الليث بن أبي سليم ابن زُنَيمٍ القرشي ، الكوفي ، وهوصدوق صدوق ؛ لَكِنَّهُ اختَلَطَ جِدًّا ، وَلَم يَتَمَيَّزَ حَدِيثُهُ ، فَتُرِكَ.

۞ **وشيخه:** (سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ): غير منسوب ، وهو: (مجهول) ، على القول الصحيح.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، على القول الراجح ، وَذِكرُ عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، يُعتَبَرُ: (مُنكَرًا). **فقد:**

۞ ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦برقم:٢٧٣٨). **فَقَالَ:** سَأَلتُ أَبِي ، عَن حَدِيثٍ: رَوَاهُ مُعتَمِرٌ ، عَن لَيثٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ فِي أُمَّتِي نَيِّفًا وسَبعِينَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ ! ولَو شِئتُ ؛ لَأَنبَأتُكُم بِأَسمَائِهِم ، وأَسمَاءِ آبَائِهِم**»؟. **فَقَالَ أَبِي** رَحِمَهُ اللهُ: يَروُونَ هَذَا الحَدِيثَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، وَسَعِيدٌ ، لا يُعرَفُ.انتهى

(١) في (ب): (عن ابن أبي حمرة) ، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (يكون من أمتي). وفي (ب): (سبغون) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب الثقفي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، والراوي ، **عنه:** أبو حمزة السكري ، ولم يذكر فيمن سمع منه قبل الاختلاط ، ولا بعده ، فلم يتميز ، فروايته ، **عنه ضعيفة.**

٦٢٢ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، بِـ(جُرجَانَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يَعقُوبَ المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ، عَن هَارُونَ بنِ صَالِحٍ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي الجُلَاسِ[(١)] ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَقُولُ لِعَبدِاللهِ السَّبَائِيِّ[(٢)]: وَاللهِ ؛ مَا أَفضَى إِلَـيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ [شَيئًا][(٣)]؛ وَلَقَد سَمِعتُهُ يَقُولُ: «**إِنَّ بَينَ يَدَيَّ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا ، وَإِنَّكَ لَأَحَدُهُم**»[(٤)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي الثلج الكاتب ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٩١-١٦٢). **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ**: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ ؛ أَنَّ يُوسُفَ القَوَّاسَ ذَكَرَهُ فِي جُملَةِ الثِّقَاتِ مِن شُيُوخِهِ الَّذِينَ كَتَب عَنهُم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ المَروَزِيُّ ، الفَقِيهُ الحَنبَلِيُّ ، البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وَثَّقَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ. وترجمه في (ج١٤ص:٤٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ**: (عَبدَانُ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سيَرأعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٧٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حمزة محمد بن ميمون السكري. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: السائب بن مالك. **وَيُقَالُ**: ابنُ يزيد. **وَيُقَالُ**: ابن زيد ، الثقفي ، الكوفي ، والد عطاء بن السائب ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (عن أبي الحلاس) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (السناني) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١برقم:٤٤٩) ، وعبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٣٨٤): بتحقيقي: من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني.

۞ وأخرجه أبو يعلى في (ج١برقم:٤٥٠) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٩٨٢) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" في: "الكنى" (ج٩ص:٢١): من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة: كِلَاهُمَا ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** هارون بن صالح الهمداني ، وهو مجهول العين.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو هند الحارث بن عبدالرحمن الهمداني ، الدالاني ، وهو مجهول الحال.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو الجلاس الكوفي: غير منسوب ، وهو مجهول العين.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ البَزَّازُ ، السِّمسَارُ ، المُقرِئُ ، البَغدَادِيُّ ، وَيُعرَفُ ، بِـ(ابن أَخِي العرق). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٧٧-٤٧٨) ، وذكره أبو بكر الإسماعيلي في "معجم شيوخه" (ج١برقم:١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** [وَيُغنِي عَن حَدِيثِ البَابِ ، مَا]:

۞ **أخرجه الإمام البخاري** (برقم:٣٦٠٩، ٧١٢١) ، **ومسلم** (ج١ص:٢٢٣٩برقم:١٥٧/٨٤): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبعَثَ دَجَّالُونَ ، كَذَّابُونَ ، قَرِيبٌ مِن ثَلَاثِينَ ، كُلُّهُم يَزعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ**».

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ عَبدُاللهِ بنُ سَبَإٍ شَيخُ الرَّافِضَةِ ؛ لَمَّا أَظهَرَ الإِسلَامَ ، أَرَادَ أَن يُفسِدَ الإِسلَامَ ، بِمَكرِهِ ، وَخُبثِهِ ، كَمَا فَعَلَ بُولِصُ بِدِينِ النَّصَارَى ، فَأَظهَرَ النُّسُكَ ، ثُمَّ أَظهَرَ الأَمرَ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ، حَتَّى سَعَى فِي فِتنَةِ عُثمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَقَتلِهِ ، ثُمَّ لَمَّا قَدِمَ عَلَى الكُوفَةِ ، أَظهَرَ الغُلُوَّ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَالنَّصِّ عَلَيهِ ؛ لِيَتَمَكَّنَ بِذَلِكَ مِن أَغرَاضِهِ ، وَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَطَلَبَ قَتلَهُ ، فَهَرَبَ مِنهُ إِلَى قَرقِيسِيَا ، وَخَبَرُهُ مَعرُوفٌ ، وَقَد ذَكَرَهُ غَيرُ وَاحِدٍ مِنَ العُلَمَاءِ.

٦٢٣ ـ أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا [ابنُ] فُضَيلٍ[(١)] ، عَن عَطَاءٍ ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ[(٢)] ، عَن حُذَيفَةَ ، قَالَ: إِنَّ أَصحَابِي يَتَعَلَّمُونَ الخَيرَ ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الشَّرَّ ! قِيلَ: وَمَا يَحمِلُكَ عَلَى ذَلِكَ ؟! قَالَ: إِنَّهُ مَن يَعلَمُ مَكَانَ الشَّرِّ ، يَتَّقِه[(٣)(٤)] .

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَإِلَّا فَمَن لَهُ أَدنَى خِبرَةٍ بِدِينِ الإِسلَامِ ، يَعلَمُ أَنَّ مَذهَبَ الرَّافِضَةِ مُنَاقِضٌ لَهُ ، وَلِهَذَا كَانَتِ الزَّنَادِقَةُ ، الَّذِينَ قَصدُهُم: إِفسَادُ الإِسلَامِ ، يَأمُرُونَ بِإِظهَارِ التَّشَيُّعِ ، وَالدُّخُولِ إِلَى مَقَاصِدِهِم مِن بَابِ الشِّيعَةِ ، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ إِمَامُهُم، صَاحِبُ: "البَلَاغِ الأَكبَرِ"، وَ"التَّامُوسِ الأَعظَمِ" .انتهى من "منهاج السُّنَّة" (ج٨ص:٤٧٩).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في النسخ الخطية: (البحتري) ، وهو تصحيف ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب): (يعته) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف ، وفيه انقطاع.**

أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٧٤).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٧٤٣٧): كِلَاهُمَا ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّ أَصحَابِي تَعَلَّمُوا الخَيرَ ، وَإِنِّي تَعَلَّمتُ الشَّرَّ !! قَالُوا: وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ !؟ قَالَ: إِنَّهُ مَن يَعلَمُ مَكَانَ الشَّرِّ ، يَتَّقِهِ.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب بن يزيد الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، **وَسَمَاعُ** محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، منه **بعد الاختلاط.**

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو البَختَرِيِّ الطائي ، **ولم يسمع** من حذيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ لكنهما قد تُوبِعَا ، **فقد:**

۞ أخرجه البخاري (برقم:٣٦٠٧). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تَعَلَّمَ أَصحَابِي الخَيرَ ، وَتَعَلَّمتُ الشَّرَّ !.

۞ وأخرجه نعيم بن حماد الخزاعي في "الفتن" (ج١برقم:٣١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ أَصحَابِي يَتَعَلَّمُونَ الخَيرَ ، وَأَنَا أَتَعلَمُ الشَّرَّ ! مَخَافَةَ أَن أَقَعَ فِيهِ. قَالَ عِيسَى: يَعنِي: مِنَ الفِتَنِ.

٦٢٤ ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَان ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيدٍ ، عَن سِمَاكٍ ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ[(٢)] ، قَالَ: يَكُونُ بَينَ يَدَيِ [السَّاعَةِ كَذَّابُونَ[(٣)] .

❁ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

❁ وَشَيخُهُ: (ابنُ مَنِيعٍ) ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعزِيزِ البَغَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❁ وشيخه ، هو: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، وهو صدوق ، عارف ، رُمِيَ بالتشيع.

❁ وشيخه ، هو: عطاء بن السائب بن مالك بن يزيد ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط.

❁ وشيخه ، هو: أبو البختري سعيد بن فيروز ، الطائي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ؛ لكنه كثيرُ الإرسال ، ولم يسمع من حذيفة بن اليمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

❁ وشيخه ، هو: أبو عبدالله حذيفة بن اليمان العبسي: صَاحِبُ سِرِّ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❁ وأخرجه البخاري (برقم:٣٦٠٦) ، ومسلم في (ج٣برقم:١٨٤٧/٥١): مِن طَرِيقِ بُسرِ بنِ عُبَيدِاللهِ الحضرَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إدرِيسَ الخَولَانِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيفَةَ بنَ اليَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الخَيرِ ، وَكُنتُ أَسأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ !! مَخَافَةَ أَن يُدرِكَنِي ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ ، وَشَرٍّ ، فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الخَيرِ ، فَهَل بَعدَ هَذَا الخَيرِ مِن شَرٍّ ؟ قَالَ: «نَعَم». قُلتُ: وَهَل بَعدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِن خَيرٍ ؟ قَالَ: «نَعَم ؛ وَفِيهِ دَخَنٌ !». قُلتُ: وَمَا دَخَنُهُ ؟ قَالَ: «قَومٌ يَهدُونَ بِغَيرِ هَدِيِي ، تَعرِفُ مِنهُم وَتُنكِرُ». قُلتُ: فَهَل بَعدَ ذَلِكَ الخَيرِ مِن شَرٍّ ؟ قَالَ: «نَعَم ؛ دُعَاةٌ إِلَى أَبوَابِ جَهَنَّمَ ، مَن أَجَابَهُم إِلَيهَا ، قَذَفُوهُ فِيهَا». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ صِفهُم لَنَا ، فَقَالَ: «هُم مِن جِلدَتِنَا ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلسِنَتِنَا !». قُلتُ: فَمَا تَأمُرُنِي ؛ إِن أَدرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ: «تَلزَمُ جَمَاعَةَ المُسلِمِينَ ، وَإِمَامَهُم». قُلتُ: فَإِن لَم يَكُن لَهُم جَمَاعَةٌ ، وَلاَ إِمَامٌ ؟ قَالَ «فَاعتَزِل تِلكَ الفِرَقَ كُلَّهَا ، وَلَو أَن تَعَضَّ بِأَصلِ شَجَرَةٍ ، حَتَّى يُدرِكَكَ المَوتُ ، وَأَنتَ عَلَى ذَلِكَ».

(١) في (ب): (أحمد بن سعيد بن ضجر) ، وفي (ظ): (صحر) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (عن حابر بن سمره) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر موقوف ، والصحيح: مرفوع.

٦٢٥ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهُ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد ابنِ مَحمِشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ[(١)] ، المُكتِبُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ[(٢)] بنِ وَارَةَ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ [الكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ[(٣)] ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:٢٠٤١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَسَدٍ العِجلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَن سِمَاكٍ ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حفص عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، الحنفي ، الإيادي مولاهم ، الكوفي ، وهو صدوق.

۞ وشيخه ، هو: أبو المغيرة سماك بن حرب الذُّهلي ، البكري ، الكوفي ، وهو صدوق ، وروايته ، عن عكرمة -خَاصَّةً- مضطربة ، وقد تغير بِأَخَرَةٍ ، فكان رُبَّمَا تَلَقَّنَ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٨٣/٢٩٢٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى ؛ وَأَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ -**قَالَ يَحيَى**: أَخبَرَنَا ؛ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ**: حَدَّثَنَا- أَبُو الأَحوَصِ/ح/.

۞ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الجَحدَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ اليَشكُرِيُّ: كِلَاهُمَا ، عَن سِمَاكِ بنِ حَربٍ ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ**».

(١) في (ظ): (الداري) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (مستلم) ، وفي (ظ): (مسها) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (حبثم) ، وهو تصحيف.

عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَكُونُ بَعدِي رِجَالٌ ، يُعَرِّفُونَكُم مَا تُنكِرُونَهُ ، وَيُنكِرُونَ عَلَيكُم مَا تَعرِفُونَ ، فَلَا طَاعَةَ لِمَن عَصَى اللهَ ، وَلَا تُفتُوا بِرَأيِكُم**»[(١)].

١/٦٢٦ – أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن أَبَانَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَن سُلَيمِ بنِ قَيسٍ العَامِرِيِّ ، عَن أَبِي مَسعُودٍ الأَنصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى حُذَيفَةَ[(٣)]/ح/[(٤)].

---

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٢٩١): بسنده ، ومتنه ، مختصرًا.

۞ فلينظر تخريجه هناك.

(٢) في (ت): (محمد بن عبدالرحمن بن السامي) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (أنه دخل على أبي حذيفة) ، وهو خطأ.

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر المقرئ في "المعجم" (برقم:١٠١٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَحوَصُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيسٌ ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَن خَالِدِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: لَمَّا نَقَلَ حُذَيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالمَدَائِنِ ، رَكِبَ إِلَيهِ عُقبَةُ بنُ عَمرٍو أَبُو مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الكُوفَةِ ، فَقَالَ لَهُ: أَوصِنِي ، فَقَالَ: أُوصِيكَ ؛ أَنَّ الضُّلَّالَ كُلَّ الضُّلَّالِ: إِنكَارُ مَا كُنتَ تَعرِفُ ، وَعِرفَانُ مَا كُنتَ تُنكِرُ ، وَإِيَّاكَ ، وَالتَّلَوُّنَ فِي أَمرِ اللهِ ، فَإِنَّ أَمرَ اللهِ وَاحِدٌ.

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى**: خالد بن هياج بن بِسطام الهَرَوِيُّ. **قَالَ السُّلَيمَانِيُّ**: لَيسَ بِشَيءٍ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٦٤٤).

۞ **وفيه** -أيضًا-: أبو إسماعيل أبان بن أبي عياش الزاهد ، البصري ، وهو متروك الحديث ؛ لكنه في المتابعات ، كما سيأتي في تخريج الذي بعده.

٦٢٦/٢- وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا شَيبَانُ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ، عَن حُمَيدِ بنِ هِلَالٍ ، حَدَّثَنِي مَولًى لِأَبِي مَسعُودٍ ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسعُودٍ عَلَى حُذَيفَةَ/ح/[1] .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّابِيّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو خالد الهياج بن بسطام التميمي ، البُرجُمِي ، الحنظليُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، وهو ضعيف ، روى عنه ابنه خالد مُنكَرَاتٍ شديدةً.

۞ **وشيخه ، هو:** سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الجرح والتعديل" (ج٤ص:٢١٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:١٣١) ، وابن أبي حاتم في (ج٤ص:٢١٣). فقالا: **سليم العامري** ، عن حذيفة ؛ روى عنه: الأعمش. ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٤ص:٣٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَسعُودٍ البَدرِيُّ عُقبَةُ بنُ عَمرِو بنِ ثَعلَبَةَ الأَنصَارِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "الصفات" (ج١برقم:٢٦٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الفَتحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ابن أَبِي شُرَيحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ، عَن حُمَيدِ بنِ هِلَالٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَولًى لِأَبِي مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسعُودٍ عَلَى حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: اعهَد إِلَيَّ ! فَقَالَ لَهُ: أَلَم يَأتِكَ اليَقِينُ ؟ قَالَ: بَلَى ؛ وَعِزَّةِ رَبِّي ! قَالَ: فَاعلَم أَنَّ الضَّلَالَةَ حَقَّ الضَّلَالَةِ ؛ أَن تَعرِفَ مَا كُنتَ تُنكِرُ ، وَأَن تُنكِرَ مَا كُنتَ تَعرِفُ ، وَإِيَّاكَ ، وَالتَّلَوُّنَ ، فَإِنَّ دِينَ اللهِ وَاحِدٌ.

۞ وأخرجه في "السُّنن الكبرى" (ج١٠ص:٧٤).

٦٢٦/٣- وَأَخبَرَنَا سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الجُرجَانِيُّ[١]، يُعرَفُ بِالمَكِّيِّ: -صَدُوقٌ-: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ[٢]، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ كَيسَانَ المِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيفَةَ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، [عَن خَالِدِ بنِ سَعدٍ: مَولَى أَبِي مَسعُودٍ][٤]؛ أَنَّ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ لَمَّا حَضَرَتهُ الوَفَاةُ، دَخَلَ عَلَيهِ أَبُو مَسعُودٍ، فَقَالَ لَهُ: اعهَد إِلَينَا، فَقَد كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُحَدِّثُكَ بِأَحَادِيثَ، قَالَ: أَوَ مَا أَتَاكَ الحَقُّ اليَقِينُ ؟!

۞ وأخرجه أبو القاسم البغوي: (ابنُ مَنِيعٍ) في «مسند الجعد» (برقم:٣٠٨٣)، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (ج١برقم:١٠٦): بتحقيقي. فَقَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو مُحَمَّدٍ شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، الحَبَطِيُّ مَولَاهُمُ، الأُبُلِّيُّ، البَصرِيُّ، مُسنِدُ عَصرِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، أَبُو سَعِيدٍ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، القَيسِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو نَصرٍ حُمَيدُ بنُ هِلَالِ بنِ سُوَيدِ بنِ هُبَيرَةَ العَدَوِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** خالد بن سعد الكوفي: مولى أبي مسعود الأنصاري البدري، وهو ثقة.

(١) في (ب): (وأخبرنا سهيل بن محمد ...)، وهو تحريف.

(٢) في جميع النسخ: (معمر بن أحمد بن معمر)، وهو تحريف، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) في (ب)، و(ت): (سليمان بن أحمد). فقط.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والمثبت من المصادر.

[قَالَ: بَلَى !][(١)]، قَالَ: اعلَم أَنَّ مِن أَعمَى الضَّلَالَةِ ؛ أَن تَعرِفَ مَا كُنتَ تُنكِرُ، أَو أَن تُنكِرَ مَا كُنتَ تَعرِفُ، وَإِيَّاكَ وَالتَّلَوُّنَ فِي دِينِ اللهِ، فَإِنَّ دِينَ اللهِ وَاحِد[(٢)]. -لَفظُ سُلَيمٍ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه قِوَامُ السُّنَّةِ أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّةِ فِي بَيَانِ المَحَجَّةِ" (ج١ص:٣٢٩): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ أَبِي القَاسِمِ سُلَيمَانَ بنِ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع، فقد:

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٧٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمِنِ بنِ مَهدِيٍّ العَنبَرِيِّ، عَن سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو يحيى حبيب بن أبي ثابت، الأسدي مولاهم، الكوفي، وهو ثقة، فقيه، جليل ؛ لكنه كان كثير الإرسال، والتدليس، وقد عنعن، إلا أنه قد توبع عليه، فقد:

۞ وأخرجه الإمام أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٥)، وفي (ج٢برقم:٥٧٢، ٥٧٣): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ البَجَلِيِّ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ بَشِيرٍ الأَنصَارِيِّ، عَن خَالِدِ بنِ سَعدٍ: مَولَى أَبِي مَسعُودٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيفَةُ لِأَبِي مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الهَرَوِيُّ: النَّدِيمُ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٢٦٢برقم:٧٧١). **وَقَالَ:** فَاضِلٌ، ثِقَةٌ، كَثِيرُ الشُّيُوخِ، مُتَعَصِّبٌ لأَهلِ السُّنَّةِ، حَسَنُ الاعتِقَادِ، مُحِبٌّ لَهُم، سَمِعَ بِنَيسَابُورَ، وَهَرَاةَ، وَسُمِعَ مِنهُ، تُوُفِّيَ شَهرَ رَبِيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَربَعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى وتنظر ترجمته -أيضًا- في (ج١برقم:١١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ، الزَّاهِدُ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، الجَوَّالُ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخمِيُّ، الشَّامِيُّ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي. ترجمه نايف المنصوري في "رجال الطبراني" (ص:٥٣١برقم:٨٥٦).

٦٢٧ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ -يَعنِي: ابنَ أَبِي حَفصَةَ-: حَدَّثَنَا مُنذِرٌ أَبُو يَعلَى الثَّورِيُّ(١) ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ ابنُ الحَنَفِيَّةِ: إِنَّ قَومًا مِمَّن كَانُوا قَبلَكُم(٢) ، أُوتُوا عِلمًا ، كَانُوا يَكتَفُونَ بِهِ ، فَسَأَلُوا عَمَّا فَوقَ السَّمَاءِ ، وَمَا تَحتَ الأَرضِ(٣) ، فَتَاهُوا ، فَكَانَ أَحَدُهُم إِذَا دُعِيَ مِن بَينِ يَدَيهِ ، أَجَابَ مِن خَلفِهِ ، وَإِذَا دُعِيَ مِن خَلفِهِ ، أَجَابَ مِن بَينِ يَدَيهِ(٤)(٥) .

---

(١) في (ت): (مندر ...) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (ممن كان قبلكم).

(٣) الراء فوق السطر في (ت) ، وكتب فوقها: (صح).

(٤) في هامش (ظ): (بلغ قراءة محمد الهروي ، على الشيخ الحافظ أبي محمد ابن الطباخ).

۞ وفوقه سماع مقلوب: (ثم بلغـــــــت من البلاغ الأول إلى هنا قراءة في الثاني على المعمرة عائشة بنت محمد بن عبدالهادي ... ا محمد بن موسى بن علي المراكشي في شهور ....).

(٥) هذا أثر حسن لغيره.

أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الرد على الجهمية" (برقم:١٣): بتحقيقي. فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بنُ أَبِي حَفصَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُنذِرٌ أَبُو يَعلَى الثَّورِيُّ ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ ابنُ الحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٧٦٤): من طريق سفيان الثوري ، به نحوه.

۞ وفي سنده: سالم بن أبي حفصة ، وهو صدوق ؛ لكنه غَالٍ في التشيع.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٥برقم:٣٨٤٢٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ ، القَصَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي يَعلَى المُنذِرِ الثَّورِيِّ ، عَنِ مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: إِنَّ قَومًا مِن قَبلِكُم تَحَيَّرُوا ، أَو تَفَرَّقُوا ، حَتَّى تَاهُوا ، فَكَانَ أَحَدُهُم ؛ إِن نُودِيَ مِن خَلفِهِ ، أَجَابَ مِن أَمَامِهِ ! وَإِن نُودِيَ مِن أَمَامِهِ ، أَجَابَ مِن خَلفِهِ !.

۞ وفي سنده: مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ ، القَصَّارُ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، لَهُ أَوهَامٌ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:١٧٦): مِن طَرِيقِ صَفوَانَ بنِ رُستُمٍ الصُّورِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي يَعلَى الثَّورِيِّ ، **عَن** مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَم يَزَل قَومٌ مِن قَبلِكُم ، يَبحَثُونَ ، وَيُنَقِّرُونَ ، حَتَّى تَاهُوا ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا نُودِيَ مِن خَلفِهِ ، أَجَابَ مِن أَمَامِهِ ! وَإِذَا نُودِيَ مِن أَمَامِهِ ، أَجَابَ مِن خَلفِهِ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري. وقد في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، المِنقَرِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، التَّبُوذَكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بِشرٍ عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو القَاسِمِ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيُّ ، الهَاشِمِيُّ ، المَدَنِيُّ: ابنُ الحَنَفِيَّةِ ، وَأُمُّهُ مِن سَبيِ اليَمَامَةِ زَمَنَ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ: خَولَةُ بِنتُ جَعفَرٍ الحَنَفِيَّةُ رَحِمَهَا ٱللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:١١٠).

[١٤] [باب في ذكر أشياء من هذا الباب، ظهرت على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]

٦٢٨/١ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ الأَبرِيسَمِيُّ(١)، حَدَّثَنَا الغِطرِيفِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا ابنُ خُزَيمَةَ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونَ المَكِّيُّ/ح/(٤).

---

(١) في (ب): (الابريسي)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الغطريف)، وهو كذلك في بعض المواضع من الكتاب.

(٣) في (ب): (حدثنا ابن حريمة)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:٩٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ الخَيَّاطُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ دَاودَ بنِ مِخرَاقٍ المِخرَاقِيُّ، المَدَنِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، **عَن** نَافِعٍ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيتُ عَبدَاللهِ بنَ أُبَيٍّ، يَشتَدُّ بَينَ يَدَي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالحِجَارَةُ تَتَنَكَّبُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ، وَنَلعَبُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «﴿أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ﴾».

❁ وأخرجه أبو نعيم في "صفة النفاق" (برقم:٢٤): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ دَاودَ المِخرَاقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَيسَ لَهُ أَصلٌ مِن حَدِيثِ مَالِكٍ.انتهى

❁ **وفي سنده:** إسماعيل بن داود بن عبدالله بن مخراق المخراقي، المدني. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** ضعيفُ الحديث جِدًّا. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** كان يسرق الحديث.انتهى ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٢٧٧-٢٧٨)، وفي "الميزان" (ج١ص:٢٢٦، ٢٤٨).

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى بنِ أَبِي العَدَّانِ الأَبرِيسَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الشيخ أبو إسحاق الصريفيني الحَنبَلِيُّ في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٨٨برقم:١٨٤). **وَقَالَ:** صَحِيحُ السَّمَاعِ، ثِقَةٌ فِي الرِّوَايَةِ.انتهى وترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧٤). **وَقَالَ:** شيخ صالح، ثقة.انتهى

٦٢٨/٢ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَسَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَعُبَيدُاللهِ ؛ وَغَيرُهُم ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ المَكِّيُّ ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ دَاودَ المِخرَاقِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: رَأَيتُ عَبدَاللهِ بنَ أُبَيٍّ يَشتَدُّ قُدَّامَ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَالحِجَارَةُ تَنكِبُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ ، وَنَلعَبُ ! وَالنَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ [لَهُ][2]: ﴿قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ ٦٥﴾[3][4].

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي ، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، الحَافِظُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن ميمون الخياط ، البَزَّازُ ، المَكِّيُّ ، البغدادي. **قَالَ أَبُو حَاتِم**: كَانَ أُمِّيًّا ، مُغَفَّلًا !!.انتهى

(١) في (ب): (المحرافي) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) سورة التوبة.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو طاهر المخلص في "المخلصيات" (ج١برقم:٢٧٢) ، وفي (ج٢برقم:١٢٦٧) ، وَأُمُّ الفَضلِ الهروية في "جُزئِهَا" (برقم:٧٠). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وينظر تخريجه ، والحكم عليه في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **الأول ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه الرابع ، هو:** سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّرُ. تقدم في (ج١برقم:١٤١).

۞ **وشيخه الخامس ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه السادس ، هو:** أبو عبدالله عبيدالله بن عبدالصمد ابن المهتدي بالله الهاشمي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٧١-٧٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١١برقم:٥٤٣) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٦برقم:١٠٠٤٧): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ سَعدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ فِي غَزوَةِ تَبُوكَ فِي مَجلِسٍ: مَا رَأَينَا مِثلَ قُرَّائِنَا هَؤُلَاءِ ، أَرغَبَ بُطُونًا ! وَلَا أَكذَبَ أَلسِنَةً ! وَلَا أَجبَنَ عِندَ اللِّقَاءِ ! فَقَالَ رَجُلٌ فِي المَجلِسِ: كَذَبتَ ! وَلَكِنَّكَ مُنَافِقٌ ؛ لَأُخبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَزَلَ القُرآنُ ! قَالَ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَأَنَا رَأَيتُهُ مُتَعَلِّقًا بِحَقَبِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَنكُبُهُ الحِجَارَةُ ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ ، وَنَلعَبُ ! وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: ﴿**أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ۝٦٥ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ**﴾. مَا يَزِيدُهُ.

۞ وذكره شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي في "الصحيح المسند من أسباب النزول" (ص:١٢٦).

وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: الحديث رجاله ، رجال الصحيح ، إلا هشام بن سعد ، لم يخرج له مسلم إلا** في الشواهد ، كما في "الميزان" (ج٤ص:٢٩٨-٢٩٩).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: وله شاهد بسند حسن** عند ابن أبي حاتم (ج٦برقم:١٠٠٤٦): من حديث كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى

٦٢٩ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ[(٢)]، أَخبَرَنَا اللَّيثُ، حَدَّثَنِي ابنُ عَجلَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**بَينَمَا رَجُلٌ يَتَبَختَرُ فِي بُردَينِ، خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرضَ! فَهُوَ يَتَجَلجَلُ فِيهَا**[(٣)] **إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**». **قَالَ فَتًى** -قَد سَمَّاهُ- **فِي حُلَّةٍ**: يَا أَبَا هُرَيرَةَ؛ أَهَكَذَا كَانَ يَمشِي ذَلِكَ الفَتَى[(٤)]، الَّذِي خُسِفَ بِهِ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيهِ، فَعَثَرَ عَثرَةً، كَادَ يَنكَسِرُ[(٥)] مِنهَا! **فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ**: لِلمِنخَرَينِ[(٦)]، وَالفَمِ: ﴿**إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ** ﴿٩٥﴾﴾[(٧)][(٨)].

---

(١) في (ب): (أمحمد بن عبدالله)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (سعيد بن أبي مرة)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (يتحلخل منها)، وفيها إهمال، وضبب على: (منها).

(٤) في (ظ): (داك الفتى).

(٥) مهملة في (ظ).

(٦) في (ب): (المتبحترين)، وهو تحريف.

(٧) سورة الحجر.

(٨) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة]: (ج١برقم:٤٥١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ عَجلَانَ، عَنِ العَجلَانِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**بَينَمَا رَجُلٌ يَتَبَختَرُ فِي بُردَينِ، خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرضَ، فَهُوَ يَتَجَلجَلُ فِيهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**». **فَقَالَ لَهُ فَتًى** -قَد سَمَّاهُ، وَهُوَ فِي حُلَّةٍ لَهُ-: يَا أَبَا هُرَيرَةَ؛ أَهَكَذَا كَانَ يَمشِي ذَلِكَ الفَتَى! الَّذِي خُسِفَ بِهِ!؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ، فَعَثَرَ عَثرَةً، كَادَ يَتَكَسَّرُ مِنهَا!! فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِلمَنخَرَينِ، وَلِلفَمِ: ﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾﴾.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عجلان المدني، وهو صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

١/٦٣٠ — وَأَخبَرَنَا **عَلِيُّ بنُ بُشرَى**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ سَعِيدِ بنِ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ جَعفَرِ بنِ الزِّبرِقَانِ(١)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا دَيلَمُ بنُ غَزوَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ(٢)، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَرسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [مَرَّةً](٣) رَجُلًا مِن أَصحَابِهِ إِلَى رَأسٍ(٤) مِن رُءُوسِ المُشرِكِينَ، يَدعُوهُ(٥) إِلَى اللهِ، فَقَالَ لَهُ المُشرِكُ: هَذَا

❁ **وفيه** -أَيضًا-: (أَبُوهُ): عجلان المدني. **قال النسائي**: لا بأس به.

❁ **وفي سند الدارمي**: أبو صالح عبدالله بن صالح المصري، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه متابع.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

❁ **وشيخه، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

❁ **وشيخه، هو**: أبو محمد سعيد بن الحكم: ابن أبي مريم، الجُمَحِي، وهو ثقة ثبت فقيه.

❁ **وشيخه، هو**: أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي، المصري، وهو ثقة، ثبت، فقيه، إمام.

❁ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٧٨٩)، ومسلم في (ج٣برقم:٢٠٨٨/٤٩): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**بَينَمَا رَجُلٌ يَتَبَخترُ، يَمشِي فِي بُردَيهِ، قَد أَعجَبَتهُ نَفسُهُ، فَخَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرضَ، فَهُوَ يَتَجَلجَلُ فِيهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».

(١) في (ت): (الزبرقاق)، وهو تحريف.

(٢) (ثابت ...): مهملة في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٤) في أصل (ظ): (ناس)، وضبب عليها، وقال: (لعله: راس).

(٥) ضبب عليها في (ظ).

الإِلَهُ ، اللهُ[١] الَّذِي تَدعُو إِلَيهِ ، مَا هُوَ ؟ مِن ذَهَبٍ [هُوَ][٢] ؟ أَو فِضَّةٍ ؟ قَالَ: فَتَعَاظَمَ فِي صَدرِهِ ، فَانتَهَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ لَقَد بعثتني إِلَى رَجُلٍ سَمِعتُ مِنهُ مَقَالَةً ؛ إِنَّهُ لَيَتَكَابَدُنِي[٣] أَن أَقُولَهَا ، فَقَالَ لَهُ: «**ارجِع إِلَيهِ**». [فَرَجَعَ إِلَيهِ][٤] ، فَقَالَ لَهُ مِثلَ ذَلِكَ ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَا زَادَنِيَ عَلَى مَا قَالَ لِي ! فَقَالَ [لَهُ][٥]: «**ارجِع إِلَيهِ**»[٦] . فَقَالَ لَهُ مِثلَ ذَلِكَ ، فَأَنزَلَ اللهُ صَاعِقَةً مِنَ السَّمَاءِ ، فَأَهلَكَتهُ ، وَرَسُولُ [رَسُولِ] اللهِ[٧] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَدرِي ، فَانتَهَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][٨]: «**إِنَّ اللهَ قَد أَهلَكَ صَاحِبَكَ بَعدَكَ**». فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ**﴾[٩] . الآيَةَ[١٠] .

---

(١) ضبب عليها في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) ضبب عليها في (ظ) ، وكتب في الهامش: (صوابه: ليتكالا).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٦) ضبب في (ظ) على: (إليه).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ) ، وقال في هامش: (ظ): (كذا فيه ، وينبغي أن يكون رسول رسول الله).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٩) سورة الرعد ، الآية:١٣.

(١٠) **هذا حديث حسن.**

أخرجه أبو بكر البزار ، كما في "كشف الأستار" (ج٣برقم:٢٢٢١) ، والبيهقي في "الصفات" (ج٢برقم:٦٠٥): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ.

٦٣١/٢ - أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي سَارَةَ ، عَن ثَابِتٍ ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: أَرسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، رَجُلًا إِلَى فِرعَونَ مِن فَرَاعِنَةِ الأَرضِ ، فَقَالَ: «**اذهَب ، فَادعُهُ**». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّهُ أَعتَا مِن ذَلِكَ ! قَالَ: «**اذهَب [إِلَيهِ ، فَادعُهُ**». قَالَ: فَأَتَاهُ ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، يَدعُوكَ ! قَالَ: أَرَسُولُ اللهِ ؟! وَمَا اللهُ ؟ أَمِن ذَهَبٍ هُوَ ؟][(١)] ، أَو مِن فِضَّةٍ ؟! أَو مِن نُحَاسٍ ؟! [فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَد أَخبَرتُكَ: أَنَّهُ أَعتَا مِن ذَلِكَ ! وَأَخبَرَ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بِمَا قَالَ ، قَالَ: «**فَارجِع إِلَيهِ ، فَادعُهُ**». فَرَجَعَ ، فَأَعَادَ عَلَيهِ المَقَالَةَ الأُولَى ، فَرَدَّ عَلَيهِ مِثلَ الجَوَابِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٩٢) ، وأبو يعلى في (ج٦برقم:٣٣٤١) ، وأبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٦ص:٢٨٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن دَيلَمِ بنِ غَزوَانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو غالب ديلم بن غزوان العبدي ، البصري ، وهو صدوق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ ، أَحَدُ المُكثِرِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ القَطَّانُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٤٩-٧٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٦١٩-٦٢٠).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، وقال في هامش (ت): (سقط منه تمام الحديث).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخبَرَهُ ، فَقَالَ: «**ارجع إِلَيهِ ، فَادعُهُ**». فَرَجَعَ إِلَيهِ](١) ، فَبَينَمَا هُمَا كَذَلِكَ ؛ إِذ جَاءَت سَحَابَةٌ ، فَرَعَدَت ، فَنَزَلَت صَاعِقَةٌ ، فَأَذهَبَت بِقِحفِ رَأسِهِ ، وَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ**﴾(٢) . الآيَةَ.

٦٣٢/١ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ [ابنُ أَحمَدَ] بنِ أَيُّوبَ(٣) ، **حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ الدِّميَاطِيُّ**(٤) ، **حَدَّثَنَا عَبدُالغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الثَّقَفِيُّ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ/؛/**(٥) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٢) **هذا حديث حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام النسائي في «الكبرى» (ج١٠برقم:١١١٩٥) ، والطبري في «التفسير» (ج١٣ص:٤٨٠) ، وأبو جعفر العقيلي في «الضعفاء» (ج٣ص:٢٣٢-٢٣٣): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ أَبِي سَارَةَ الشَّيبَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** علي بن أبي سارة الشيباني ، وهو متروك ؛ لكنه متابع في الذي قبله.

❁ **وَأَمَّا قَولُ أَبِي جَعفَرٍ العُقَيلِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَا يُتَابِعُهُ ، إِلَّا مَن هُوَ مِثلُهُ ، أَو قَرِيبًا مِنهُ. فَلَا عِبرَةَ بِهِ.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمِ بنِ وَاقِدٍ الدُّورِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالوَهَّابِ الحَجَبِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وألحقه بالهامش ؛ لكنه غير واضح.

(٤) في (ب): (الذمياطي) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو عبد الله الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (ج١برقم:٦٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا صَاعِدُ بنُ سَيَّارِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، البُوشَنجِيُّ -قَدِمَ عَلَينَا-: أَخبَرَنَا الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الثَّقَفِيُّ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ؛ أَنَّ وَفدَ نَجرَانَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، سَبعَةَ أَسَاقِفَةٍ مِن بَنِي الحَارِثِ بنِ كَعبٍ ، مِنهُم: العَاقِبُ ، وَالسَّيِّدُ ، مِن مَذحِجَ ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: صِف لَنَا رَبَّكَ عَزَّوَجَلَّ ! أَمِن زَبَرجَدٍ !؟ أَمِ مِن يَاقُوتٍ !؟ أَمِ مِن ذَهَبٍ !؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ رَبِّي سُبحَانَهُ ، وَتَقَدَّسَ ، لَيسَ مِن شَيءٍ**». فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١**﴾: الَّذِي: ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ**﴾: «**كُلُّ أَحَدٍ يَمُوتُ ، إِلَّا هُوَ**». قَالُوا: زِدنَا فِي الصِّفَةِ ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢**﴾. قَالُوا: وَمَا الصَّمَدُ !؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**السَّيِّدُ: الَّذِي يُصمَدُ إِلَيهِ فِي الحَوَائِجِ**». كَقَولِهِ: وَ: ﴿**إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ۝٥٣**﴾: «**يُرِيدُ: إِلَيهِ تَستَغِيثُونَ**». قَالُوا: زِدنَا فِي الصِّفَةِ ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**لَمْ يَلِدْ**﴾. كَمَا وَلَدَت مَريَمُ: ﴿**وَلَمْ يُولَدْ ۝٣**﴾. كَمَا وُلِدَ عِيسَى: ﴿**وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤**﴾: «**يُرِيدُ: نَظِيرًا مِن خَلقِهِ**». فَأَنكَرُوا ذَلِكَ !!.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد موسى بن عبدالرحمن الثقفي ، الصنعاني. يعرف بـ(**أَبِي مُحَمَّدٍ المُفَسِّر**).

۞ **قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ:** مَعرُوفٌ ، لَيسَ بِثِقَةٍ. **فَإِنَّ ابنَ حِبَّانَ ، قَالَ:** دَجَّالٌ ! يَضَعُ عَلَى ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، كِتَابًا فِي التَّفسِيرِ ، جَمَعَهُ مِن كَلَامِ الكَلبِيِّ ، وَمُقَاتِلٍ !!.

۞ **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: منكر الحديث.انتهى ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٤ص:٢١١-٢١٢) ، وينظر: «التكميل في الجرح والتعديل» (ج١ص:٢٥٦). لابن كثير رَحِمَهُٱللَّهُ.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: أَبُو مُحَمَّدٍ بَكرُ بنُ سَهلِ بنِ إِسمَاعِيلَ الدِّمياطِيُّ ، وهو ضعيف. ترجمه الحافظ الذهبي في «الميزان» (ج١ص:٣٤٥-٣٤٦).

۞ **وفيه** -أَيضًا-: **شَيخُهُ:** عبدالغني بن سعيد الثقفي. ضعفه أبو سعيدٍ ابنُ يُونُس. وترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٦٤٢).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي ، الطبراني ، أَحَدُ الحُفَّاظِ المُكثِرِينَ ، وَالرَّحَّالِينَ.

٢/ وَعَن جُوَيبَرٍ[١]، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ وَفدَ نَجرَانَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢]، سَبعَةُ أَسَاقِفَةٍ، مِن بَنِي الحَارِثِ بنِ كَعبٍ، مِنهُم: العَاقِبُ، وَالسَّيِّدُ، مِن مَذحِجَ[٣]، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صِف لَنَا رَبَّكَ، أَمِن زَبَرجَدٍ، أَمِ مِن يَا قُوتٍ، أَمِ مِن ذَهَبٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤]: «**إِنَّ رَبِّيَ لَيسَ مِن شَيءٍ [كَانَ][٥]، بَانَ مِنَ الأَشيَاءِ، وَلَم تَكُنِ[٦] الأَشيَاءُ مِنهُ**». فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**[٧] ۝١﴾. الَّذِي: ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ**﴾. فَقَالَ: هَذَا أَنتَ وَاحِدٌ، وَهَذَا[٨] وَاحِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ، كُلُّ أَحَدٍ يَمُوتُ، إِلَّا هُوَ**». قَالُوا: زِدنَا فِي الصِّفَةِ، فَأَنزَلَ: ﴿**ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ** ۝٢﴾، فَقَالُوا: وَمَا الصَّمَدُ!؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**السَّيِّدُ: الَّذِي يُصمَدُ إِلَيهِ فِي الحَوَائِجِ**». كَقَولِهِ: ﴿**ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ** ۝٥٣﴾[٩]. «**يُرِيدُ: إِلَيهِ تَستَغِيثُونَ**». قَالُوا: زِدنَا فِي الصِّفَةِ! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿**لَمْ يَلِدْ**﴾. كَمَا وَلَدَت مَريَمُ: ﴿**وَلَمْ يُولَدْ** ۝٣﴾. كَمَا وُلِدَ

❁ **وابن جريج، هو**: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم.

❁ **وشيخه، هو**: أبو محمد عطاء بن أبي رباح، القرشي، الفِهرِي، أَوِ الجُمَحِيُّ مَولَاهُم، المَكِّيّ.

(١) (جويبر): مهملة في (ت).

(٢) في (ظ): (على النبي ....).

(٣) في (ت): (مذُجج)، وفي (ظ): (مدحج)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) في (ظ): (مهملة)؛ لكنه ضبب عليها.

(٧) ضبب على (أحد) في (ظ).

(٨) ضبب عليها في (ظ).

(٩) سورة النحل.

عِيسَى: ﴿وَلَمْ[١] يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. «يُرِيدُ: نَظِيرًا مِن خَلقِهِ». فَأَنكَرُوا ذَلِكَ !! وَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢]، يُلَاعِنَهُم، فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالُوا[٣]: أَخِّرنَا ثَلَاثًا، يَومَ الرَّابِعِ؛ نُلَاعِنُكَ! فَقَالَتِ اليَهُودُ، وَالنَّصَارَى: لَا تُلَاعِنُوهُ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، وَيُستَجَابُ[٤] لَهُ فِيكُم[٥].

٦٣٣ – أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى، أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ بنُ مُندَةَ[٦]، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَرزُوقٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ صُحَارٍ العَبدِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَ إِلَى جَبَّارٍ يَدعُوهُ إِلَى اللهِ، فَقَالَ: أَرَأَيتَ رَبَّكُم هَذَا، أَفِضَّةٌ هُوَ؟ أَذَهَبٌ؟ أَلُؤلُؤٌ!؟ فَبَعَثَ اللهُ سَحَابَةً[٧]، فَأَرعَدَت، فَأَصَابَتهُ صَاعِقَةٌ[٨]، فَذَهَبَت بِقِحفِ رَأسِهِ، فَأَنزَلَ

---

(١) في (ب): (لم). وسقطت الواو.

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) في (ب): (فقالوا).

(٤) في (ب)، و(ت): (يستجاب).

(٥) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٣٢/١)، فلينظر تخريجه هناك.

❁ **وفي سنده هُنَا:** أبو القاسم جُوَيبِرُ بنُ سَعِيدٍ الأَزدِيُّ، البَلخِيُّ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ الضَّحَّاكِ. **قَالَ النَّسَائِيُّ، وَالدَّارَقُطنِيُّ، وَغَيرُهُمَا:** متروك الحديث.

❁ **وَشَيخُهُ:** الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيُّ: صَاحِبُ التَّفسِيرِ، كَانَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ، يُنكِرُ أَن يَكُونَ لَقِيَ عَبدَاللهِ بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَاللهُ أَعلَم.

(٦) ضبب عليها في (ظ).

(٧) في (ت): (سحابةً): مهملة.

(٨) في (ت)، و(ظ): (وأصابته صاعقة).

اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ﴾[1]. الآيَةَ.

---

(١) هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٣ص:٤٧٩)، وأبو بكر البزار، كما في "التفسير" للحافظ ابن كثير (ج٤ص:٥٦٤): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفَرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ صُحَارٍ العَبدِيِّ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَ إِلَى جَبَّارٍ يَدعُوهُ، فَقَالَ: أَرَأَيتُم رَبَّكُم!؟ أَذَهَبٌ هُوَ؟ أَم فِضَّةٌ هُوَ!؟ أَم لُؤلُؤٌ هُوَ!؟ قَالَ: فَبَينَمَا هُوَ يُجَادِلُهُم؛ إِذ بَعَثَ اللهُ سَحَابَةً، فَرَعَدَت، فَأَرسَلَ اللهُ عَلَيهِ صَاعِقَةً، فَذَهَبَت بِقَحفِ رَأسِهِ! فَأَنزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾﴾.

۞ هذا حديث مرسل. فقد رواه عبدالرحمن بن صحار العبدي: (بَلَاغًا).

۞ وأخرجه أبو بكر الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (برقم:١٠٢١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ صُحَارٍ العَبدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَ إِلَى جَبَّارٍ يَدعُوهُ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ، فَقَالَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وفي سنده: عَبدُاللهِ بنُ صُحَارٍ العَبدِيُّ، وهو تحريف، [وَالصَّوَابُ]: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صُحَارٍ العَبدِيُّ، البَصرِيُّ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٢٩٧)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٢٤٥). ولم يذكُرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٥ص:٩٥). وقال الذهبي: مجهول.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، أَحَدُ المُكثِرِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَرزُوقِ بنِ دِينَارٍ البَصرِيُّ، نَزِيلُ مِصرَ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ السِّلَفِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: سَأَلتُ المُؤتَمَنَ عَنهُ؟ -يَعنِي: عَنِ المُؤَلِّفِ- فَقَالَ: كَانَ آيَةً فِي لِسَانِ التَّذكِيرِ ... إِلَى أَن قَالَ:

۞ قَرَأتُ عَلَيهِ كِتَابَ: "ذَمِّ الكَلَامِ"، وَكَانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَد رَوَى فِيهِ حَدِيثًا، عَن عَلِيِّ بنِ بُشرَى، عَن أَبِي عَبدِاللهِ ابنِ مَندَةَ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَرزُوقٍ. فَقُلتُ لَهُ: هَذَا هَكَذَا!؟ قَالَ: نَعَم!.

٦٣٤ ـ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ**[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ[٢]، سَمِعتُ [مُحَمَّدَ بنَ إبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ[٣]: حَدَّثَنَا][٤] مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ التَّنُوخِيُّ[٥]، عَن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ[٦]؛ أَنَّ اليَهُودَ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: مَا نِسبَةُ رَبِّكَ؟[٧]، فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. إِلَى آخِرِهَا[٨].

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَإبرَاهِيمُ، هُوَ: شَيخُ الأَصَمِّ، وَطَبَقَتُهُ، وَهُوَ إِلَى الآنَ فِي كِتَابِهِ، عَلَى هَذَا الوَجهِ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: يَعنِي**: أَنَّ فِي هَذَا السَّنَدِ سَقطًا.

۞ **قَالَ الذَّهَبِي** رَحِمَهُٱللَّهُ: وَكَذَا سَقَطَ عَلَيهِ رَجُلَانِ فِي حَدِيثَينِ مُخَرَّجَينِ مِن "جَامِعِ التِّرمِذِيِّ".

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَذَا وَقَعَت لَنَا فِي "ذَمِّ الكَلَامِ"، نَبَّهتُ عَلَيهِمَا فِي نُسخَتِي، وَاعتَقَدتُهَا سَقَطَت عَلَى المُنتَقِي مِن "ذَمِّ الكَلَامِ"، ثُمَّ رَأَيتُ غَيرَ نُسخَةٍ كَمَا فِي "المُنتَقَى".انتهى المراد من "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٠-٤٩١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو حبيب حبان بن هلال الباهلي. **وَيُقَالُ**: الكِنَانِيُّ، البَصرِي، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخه، هو**: أبو يزيد أبان بن يزيد العطار، البصري.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمران عبدالملك بن حبيب الأزدي، الجَونِيُّ، البصري، ولم يسمع من عبدالرحمن بن صُحَارٍ العبدي.

(١) في هامش (ظ) كلام ملحق للمؤتمن الساجي، غير أنه غير واضح.

(٢) في (ب)، و(ت): (محمد بن عبدالله بن الحسين).

(٣) (يقول) ليس في (ت).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) (التنوخي): مهلمة في (ظ).

(٦) ضبب في (ظ) على: (جبير).

(٧) في (ت)، و(ظ): (ما نسبه ربك).

(٨) **هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "النقض على المريسي" (برقم:٢٦٢): بتحقيقي.

۞ **وفي سنده**: سعيد بن بشير الأزدي، وهو ضعيف.

٦٣٥ ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ** ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، عَن أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ ، عَن لَيثٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ مِن أَيِّ شَيءٍ رَبُّكَ ؟[(٢)] ، أَمِن لُؤلُؤٍ هُوَ !؟ قَالَ: فَأَرسَلَ اللهُ عَلَيهِ صَاعِقَةً[(٣)] ، فَقَتَلَتهُ[(٤)] ، وَنَزَلَت[(٥)] : ﴿**وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ**

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٢٤ص:٧٣٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِهرَانُ بنُ أَبِي عُمَرَ العَطَّارُ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَقَالُوا: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَنَزَلَت: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١**﴾. حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ.

۞ **وفي سنده**: محمد بن حميد الرازي ، وَقَد كَذَّبَهُ بَعضُ أَهلِ العِلمِ.

۞ ومراسيل قتادة بن دعامة السدوسي ، من أضعف المراسيل.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عَبدالله بن الحسين القاضي ، الأزديُّ ، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصَّرَّامُ ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، وَأَبُو الجُمَاهِرِ: مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ التَّنُوخِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الكَفرَسُوسِيُّ.

(١) في (ب): (إبراهيم بن خريم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (يا محمد ؛ أي شيء ربك) ، وسقط: (من).

(٣) في (ب): (صاعق).

(٤) في (ب) ، و(ظ): (فقتله) ، وضبب عليها في (ظ).

(٥) في (ظ): (فنزلت).

شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾﴾[1][2].

٦٣٦ – أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ ابنُ السِّندِيِّ الأَنطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهمٍ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) سورة الرعد.

(٢) هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٣ص:٤٧٩-٤٨٠). فَقَالَ: حَدَّثَنِي المُثَنَّى بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن لَيثٍ، عَن مُجَاهِدٍ، مِثلَهُ.

۞ وفي سنده: أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد الحماني، وهو حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

۞ وأخرجه في "التفسير" (ج١٣ص:٤٧٩). فَقَالَ: حَدَّثَنِي المُثَنَّى بنُ إِبرَاهِيمَ الآمُلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ سُلَيمَانَ، عَن أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ، قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَخبِرنِي، عَن رَبِّكَ: مِن أَيِّ شَيءٍ هُوَ؟! مِن لُؤلُؤٍ؟! أَو مِن يَاقُوتٍ؟! فَجَاءَت صَاعِقَةٌ، فَأَخَذَتهُ! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿**وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ** ﴿١٣﴾﴾.

۞ وفي سنده: ليث بن أبي سليم، وهو سيئ الحفظ.

۞ [والحديث من مراسيل]: مجاهد بن جبر المكي، فلا تقوم به الحجة، والله أعلم.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه، هو: أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي الهروي: ابنُ حَمُّوَيه النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: المُحَدِّثُ، الصَّدُوق، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الجَوَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. وَيُقَالُ لَهُ: الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ، وَالإِعجَامِ-.

۞ وشيخ شيخه، هو: أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المُقرئ، الحنَّاط.

مُحَمَّدُ بنُ حَمزَةَ [بنِ يُوسُفَ] بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ[(١)]، حَدَّثَنِي أَهلُ بَيتِي، عَن جَدِّي: عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ، قَالَ: أَتَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلتُ: يَا مُحَمَّدُ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ! قَالَ: فَوَجَمَ لَهُ وَجمَةً[(٢)]، فَأَتَاهُ جِبرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَقَرَأَهَا، فَقُلتُ: أَشهَدُ أَن لَا إِلٰه إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ[(٣)]. -اختَصَرَهُ ابنُ مَندَةَ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ت): (فوجم لها وجمة). ثم صوبها فوقها: (له). وضبب عليها في (ظ).

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٦٤)، والإمام الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٣برقم:٣٧٢)، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "دلائل النبوة" (ج١ص:٣٥٥-٣٥٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُصَفَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ، عَن أَبِيهِ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِأَحبَارِ اليَهُودِ: إِنِّي أَحدَثُ بِمَسجِدِ أَبِينَا إِبرَاهِيمَ، وَإِسمَاعِيلَ عَهدًا، فَانطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَوَافَاهُم، وَقَدِ انصَرَفُوا مِنَ الحَجِّ، فَوَجَدَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى، وَالنَّاسُ حَولَهُ، فَقُمتُ مَعَ النَّاسِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَنتَ عَبدُ اللهِ بنُ سَلَامٍ؟». قَالَ: قُلتُ: نَعَم؛ قَالَ: «ادنُ». فَدَنَوتُ مِنهُ، قَالَ: «أَنشُدُكَ بِاللهِ يَا عَبدَ اللهِ بنَ سَلَامٍ؛ أَمَا تَجِدُنِي فِي التَّورَاةِ رَسُولَ اللهِ؟». فَقُلتُ لَهُ: انعَت رَبَّنَا! قَالَ فَجَاءَ جِبرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى وَقَفَ بَينَ يَدَي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. فَقَرَأَهَا عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ ابنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَشهَدُ أَن لَا إِلٰه إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ! ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى المَدِينَةِ، فَكَتَمَ إِسلَامَهُ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدِمَ المَدِينَةَ، وَأَنَا فَوقَ، فِي نَخلَةٍ لِي أَجُدُّهَا، فَسَمِعتُ رَجَّةً فِي المَدِينَةِ، فَقُلتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: رَسُولُ اللهِ، قَد قَدِمَ، قَالَ: فَأَلقَيتُ نَفسِي مِن أَعلَى النَّخلَةِ! ثُمَّ جِئتُ أَحضُرُ، حَتَّى أَتَيتُهُ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ، ثُمَّ رَجَعتُ، فَقَالَت أُمِّي: للهِ أَنتَ -وَاللهِ- لَو كَانَ مُوسَى بنُ عِمرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا كَانَ بِذَلِكَ تُلقِي نَفسَكَ مِن أَعلَى النَّخلَةِ، فَقُلتُ: وَاللهِ؛ لَأَنَا أَسَرُّ بِقُدُومِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِن مُوسَى بنِ عِمرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ إِذ بُعِثَ!.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هَذَا لَفظُ أَبِي القَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ ، وَلَفظُ أَبِي نُعَيمٍ ، مُقَارِبٌ لَهُ ، وَلَفظُ ابنِ أَبِي عَاصِمٍ ، مُختَصَرٌ.

۞ **وفي سنده**: حمزة بن يوسف. **وَيُقَالُ**: حمزة بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام ، وهو مجهول العين ، فقد تفرد بالرواية عنه: ابنه: محمد بن حمزة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ ، أَحَدُ المُكثِرِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَكِيمٍ: ابنُ مَمَّكَ ، المَدِينِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ أَدِيبًا ، فَاضِلًا ، حَسَنَ المَعرِفَةِ بِالحَدِيثِ.

۞ **وشيخه: (أبو الفضل العباس ابن السندي الأنطاكي) ، هو**: أبو الحارث بن عبدالله بن عباس ابنُ السندي ، الأسدي ، الأنطاكي. من رجال "التقريب". وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٥٣٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ ثِقَةً.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس الوليد بن مسلم ، القُرشيُّ مولاهم ، الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثيرَ التدليس ، والتسوية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ حَمزَةَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ الخَزرَجِيُّ ، الأَنصَارِيُّ ، المَدَنِيُّ. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٥٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٧ص:٢٣٦). **وَقَالَ**: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عنه ؟ **فَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الثقات" (ج٧ص:٤٢٦).

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو يعقوب يوسف بن عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، المدني ، حليف الأنصار ، وهو صحابي صغير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ذكره العجلي فى "ثقات التابعين" ؛ في كتابه: "الثقات" (ص:٤٨٦).

۞ **وَشُيُوخُهُ**: (**أَهلُ بَيتِهِ**): (**مُبهَمُونَ ، مَجَاهِيلُ**).

١/٦٣٧ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ/ح/(١) .

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو يوسف عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، حليف بني الخزرج ، وهو صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعَبِ الإيمَانِ" (ج٤برقم:٢٣١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَنَزَلَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. إِلَى آخِرِهَا.

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٦برقم:٥٦٨٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ ، عَن مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَنَزَلَت: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. إِلَى آخِرِهَا.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، **عَن** مُجَالِدٍ ، **إِلَّا** ابنُهُ: إِسمَاعِيلُ ، تَفَرَّدَ بِهِ: سُرَيجُ بنُ يُونُسَ ، وَلَا يُروَى ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أبو عمر إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي ، وهو صدوق يخطئ.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: (أَبُوهُ): مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، مُحَدِّثُ الكُوفَةِ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيُّ ، المُلَقَّبُ: بِـ(مُطَيَّنٍ).

٦٣٧/٢ - وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبَانَ بنِ مَيمُونٍ السَّرَّاجُ[1]/ح/[2].

---

(١) في (ت): (السراح) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٤ص:٣٣٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ ، عَن مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنِ عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ أَعرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤**﴾.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (غَرِيبٌ): مِن حَدِيثِ الشَّعبِيِّ ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسمَاعِيلُ ، **عَن مُجَالِدٍ** ؛ وَعَنهُ: سُرَيجٌ.انتهى

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج١٠ص:١١٣-١١٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبَانَ السَّرَّاجُ -بِبَغدَادَ ، سَنَةَ ثَلَاثِمِئَةٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ ، عَن مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ أَعرَابِيًّا، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١**﴾. إِلَى آخِرِهَا.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (غَرِيبٌ): مِن حَدِيثِ الشَّعبِيِّ ، لَم يَروِهِ إِلَّا إِسمَاعِيلُ ، عَن أَبِيهِ.انتهى

۞ **وفي سنده**: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُسنِدُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبَانَ بنِ مَيمُونٍ البَغدَادِيُّ ، السَّرَّاج. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٢٢).

٦٣٧/٣ – وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ ، أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى/ح/[(١)] .

٦٣٧/٤ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو النَّضرِ السِّمسَارُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالُوا: حَدثنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ ، [عَن مُجَالِدٍ][(٤)] ، [عَنِ الشَّعبِيِّ][(٥)] ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، [قَالَ][(٦)] : قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[(٧)] .

---

(١) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٤برقم:٢٠٤٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ ، عَن مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ أَعرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: انسُبِ اللهَ ! فَأَنزَلَ اللهِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. إِلَى آخِرِهَا.

❁ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وهو ضعيف.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ ، النَّحوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، العَابِدُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى بنِ يَحيَى بنِ عِيسَى بنِ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) في (ب): (شريح بن يونس) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من "السُّنَّة" ، لعبدالله بن أحمد.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وضبب على موضعها.

(٧) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

۞ وَقَالَ أَبُو يَعلَى[١]: (جَاءَ أَعرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٢].

٦٣٨ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ، حَدَّثَنَا دَاودُ، عَن عِكرِمَةَ[٣]، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ اليَهُودَ جَاءَت إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيهِم كَعبُ بنُ الأَشرَفِ، وَحُيَيُّ بنُ أَخطَبَ[٤]، فَقَالُوا: يَا

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «السُّنَّة والرَّدّ على الجهمية» (ج٢برقم:١٢٤٠): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي سُرَيجُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ أَعرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ، فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢**﴾ إِلَى آخِرِهَا.

۞ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو النَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ السِّمسَارُ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٣٩٤، ٤٩٥). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد ذكرته في [المقدمة] على كتاب: «السُّنَّة» لعبدالله بن أحمد (ج١ص:٤١):[ط: مكتبه النصيحة]، وَقَد بَيَّنتُ أَنَّهُ مَجهُولُ الحَالِ، فلينظر هناك، وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ ابنُ الإِمَامِ أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٧٦٢-٧٦٣).

(١) في (ب): (قال أبو يعلى)، وسقطت الواو.

(٢) **يعني:** عند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، وليس في «المسند»، له؛ لأن لفظه في «المسند»، قد تقدم تخريجه، وليس فيه اللفظ المذكور.

(٣) في (ب): (حدثنا داود بن عكرمة)، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) في (ظ): (وحيي بن الأخطب)؛ لكنه ضبب عليها.

مُحَمَّدُ ؛ صِف لَنَا رَبَّكَ الَّذِي بَعَثَكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿قُلْ[(١)] هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ﴾: «فَيَخرُجُ مِنهُ وَلَدٌ ، ﴿وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ ، فَيَخرُجُ مِنَ البَشَرِ[(٢)]: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. وَلَا يُشَبَّهُ ، هَذِهِ صِفَةُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، [وَتَقَدَّسَت أَسمَاؤُهُ][(٣)]»[(٤)].

---

(١) في (ظ): (قال).

(٢) في (ظ): (فيخرج منه البشر) ، وضبب علهيا.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٧٣) ، وأبو بكر البيهقي "الأسماء والصفات" (ج٢برقم:٦٠٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى الحَرَشِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ عَبدُاللهِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ اليَهُودَ جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنهُم: كَعبُ بنُ الأَشرَفِ ، وَحُيَيُّ بنُ أَخطَبَ ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ ؛ صِف لَنَا رَبَّكَ الَّذِي بَعَثَكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ﴾: «فَيَخرُجُ مِنهُ»: ﴿وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾: «فَيَخرُجُ مِن شَيءٍ»: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾: «وَلَا شَبَهٌ». فَقَالَ: «هَذِهِ صِفَةُ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ ، وَتَقَدَّسَ ، عُلُوًّا كَبِيرًا». -واللفظ للبيهقي-.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله محمد بن موسى بن نفيع الحرشي ، البصري ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خلف عبدالله بن عيسى الخَزَّازُ ، البصري. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** يَروِي ، عَن يُونُسَ، وَدَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، مَا لَا يُوَافِقُهُ عَلَيهِ الثِّقَاتُ ، أَحَادِيثُهُ أَفرَادٌ كُلُّهَا.انتهى من "الميزان" (ج٢ص:٤٧٠).

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الأَستراباذي ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحي زكريا بن يحي بن عبدالرحمن بن بحر بن عدي الضَّبِّيُّ ، السَّاجيُّ ، البصري ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

٦٣٩ – [أَخبَرَنَا] عَلِيُّ بنُ بُشرَى[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَرِيَمَ، حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا قَيسٌ، عَن عَاصِمٍ، عَن شَقِيقٍ، عَن عَبدِاللهِ، قَالَ: قَالَت قُرَيشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَنَزَلَت: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[(٣)].

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هَامِشِ (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (وَأَخبَرَنِيهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ النَّخَّاسِ البَزَّارُ -قِرَاءَةً عَلَيهِ- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ العَبَّاسِ الحُمَيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِندٍ، عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ اليَهُودَ جَاءَت إِلَى رَسُولِ اللهِ، مَعَهُم كَعبُ بنُ الأَشرَفِ، وَحُيَيُّ بنُ أَخطَبَ، وَجُدَيُّ بنُ أَخطَبَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ؛ صِف لَنَا رَبَّكَ الَّذِي تَعبُدُ! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣﴾: «فَيَخرُجُ مِن شَيءٍ»: ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾. «وَلَا شَبِيهٌ»: «هَذِهِ صِفَةُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى»).

(١) في (ب): (أبو بشرى)، وسقط: (أخبرنا)، وفي (ت): (أخبرنا ابنُ بشرى). وهو: السجزي الصوفي.

(٢) مهملة في (ت).

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو الشيخ في "العظمة" (ج١برقم:٨٩-٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ مَندَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَن قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ الأَسَدِيِّ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ، عَن أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَت قُرَيشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾: «يَا مُحَمَّدُ؛ انسُبِنِي إِلَى هَذَا». (مُرسَلًا).

۞ قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: وَرَوَى عُبَيدُ بنُ إِسحَاقَ العَطَّارُ، عَن قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: قَالَت قُرَيشٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَنَزَلَت هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: رَوَاهُ الفِرِيَابِيُّ، وَغَيرُهُ، عَن قَيسٍ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَبِي وَائِلٍ: (مُرسَلًا). انتهى من "التفسير" (ج٧ص:٦٨٩).

۞ وَرَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ(١): عَن عُبَيدِ بنِ إِسحَاقَ، عَنِ قَيسٍ(٢).

۞ وفي سنده: قيس بن الربيع الأسدي، وهو سيئ الحفظ. قَالَ النَّسَائِيُّ: متروك. وَقِيلَ لِلإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لِـمَ تَرَكُوا حَدِيثَه !؟ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَتَشَيَّعُ، وَكَانَ كَثِيرَ الخَطَإِ، وَلَهُ أَحَادِيثُ مُنكَرَةٌ، وَكَانَ وَكِيعٌ، وَعَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ يُضَعِّفَانِهِ.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، أَحَدُ المُكثِرِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ حَبِيبِ بنِ يَحيَى الرَّقِّيُّ: الصَّمُوتُ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٧١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:١٣٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَرِيَمَ المِصرِيُّ. ترجمه ابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٧٧-٧٩). وَقَالَ: مِصرِيٌّ، يُحَدِّثُ، عَنِ الفِرِيَابِيِّ، وَغَيرِهِ بِالبَوَاطِيلِ. ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَعَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَرِيَمَ، هَذَا: إِمَّا أَن يَكُونَ مُغَفَّلًا، لَا يَدرِي مَا يَخرُجُ مِن رَأسِهِ، أَو يَتَعَمَّدُ، فَإِنِّي رَأَيتُ لَهُ غَيرَ حَدِيثٍ -مِمَّا لَم أَذكُرهُ -أَيضًا- هَاهُنَا- غَيرُ مَحفُوظَاتٍ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثمَانَ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم، نَزِيلُ قَيسَارِيَّةَ السَّاحِلِ، مِن أَرضِ فِلَسطِينَ.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، مُقرِئُ العَصرِ، أَبُو بَكرٍ عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ: بَهدَلَةَ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، شَيخُ الكُوفَةِ، أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنِ مَسعُودٍ الهُذَلِيُّ: صَاحِبُ رَسُولِ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) في (ظ): (ورواه أسامة)، وسقط (أبو).

(٢) ذكره الحافظ ابن كثير في "التفسير" (ج٧ص:٦٨٩)، وقد تقدم نقله عنه.

۞ وأبو أسامة، هو: حماد بن أسامة الكوفي.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عُبَيدُ بنُ إِسحَاقَ العَطَّارُ، الكُوفِيُّ. يُقَالُ لَهُ: عَطَّارُ المُطَلَّقَاتِ !. قَالَ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عنده مناكير. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:١٨).

١/٦٤٠ – أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ [أَيُّوبَ](١) ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي/ح/(٢) .

٢/٦٤٠ – وَأَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ(٣) ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ(٤) ؛ وَمَحمُودُ بنُ

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٥ص:١٤٣-١٤٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ المُشرِكِينَ ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه الإمام أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عَبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: (**أَبُوهُ**): الإمام أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٣) في (ب): (خريمة) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (أحمد بن فنيح) ، وهو تحريف.

خِدَاشٍ[(١)] /ح/[(٢)].

---

(١) في (ت): (ومحمود بن حداش)، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة في "التوحيد" (ج١برقم:٥٢): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ ؛ وَمَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ المُشرِكِينَ ، قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤**﴾، قَالَ: وَلَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ ، وَلَا عِدلٌ ، وَ: ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ**﴾.

۞ **وَقَالَ مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ فِي حَدِيثِهِ:** فَـ(الصَّمَدُ): الَّذِي لَم يَلِد ، وَلَم يُولَد ؛ لِأَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يُولَدُ ، إِلَّا سَيَمُوتُ ، وَلَيسَ شَيءٌ يَمُوتُ ، إِلَّا سَيُورَثُ ، وَإِنَّ اللهَ لَا يَمُوتُ ، وَلا يُورَثُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه **الإمام أبو أحمد ابن عدي** في "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عَبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرَّازِي ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ السُّلَمِيُّ ، نَافِلَةُ إِمَامِ الأَئِمَّةِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١١٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): إِمَامُ الأَئِمَّةِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١١٠).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مَنِيعِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ البَغَوِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ الطَّالقَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

٦٤٠/٣ - وَأَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَمِّي: عَبدُالمَلِكِ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ البَصرِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الشَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث ضعيف.

أخرجه أبو إسحاق الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج١٠ص:٣٣٢ ، ٣٣٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الشَّيخُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ المُزَكِّي ، قَالَ: أَخبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ /؟/ وَمَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ المُشرِكِينَ ، قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه الإمام أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ وَفِيهِ -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عِبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الحِيرُفتِيُّ ، الدَّبَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَبدُالمَلِكِ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ البَزَّارِ الصَّيرَفِيُّ الأَدِيبُ الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٦٠)

۞ وشيخه ، هو: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد ، النَّيسَابُوري ، الكرابيسي ، الحاكم. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٦٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، المُحَدِّثُ ، البَارِعُ ، عَلَمُ الحُفَّاظِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ ابنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ التُّستَرِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ الطَّالقَانِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

٦٤٠/٤ - وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ/؛/[(١)].

٦٤٠/٥ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ[(٢)] بنِ إبرَاهِيمَ السِّجِستَانِيُّ -إِملَاءً [عَلَينَا][(٣)]- بِـ(هَرَاةَ): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الذَّهَبِيُّ/؛/[(٤)].

---

(١) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الإمام أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج٩ص:٢٩٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ النَّسَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ ؛ وأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ أَبُو سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ أَبِي العَالِيَةِ ، عَنِ أُبَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ المُشرِكُونَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾. فَـ(الصَّمَدُ): الَّذِي: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ ؛ لأَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يُولَدُ ، إِلَّا سَيَمُوتُ ، وَلَيسَ شَيءٌ يَمُوتُ ، إِلَّا سَيُورَّثُ ، وَاللهُ لَا يَمُوتُ ، وَلَا يُورَّثُ: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. قَالَ: لَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ ، وَلَا عِدلٌ ، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه **الإمام أبو أحمد ابن عدي في** "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عَبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي ، الفقيه ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١/٢).

(٢) كتب فوقهما في (ت): (لا ص) -يعني: لا يوجد في الأصل-.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وكتب بعدها: (صح).

(٤) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الترمذي (برقم:٣٣٦٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ الصَّغَانِيُّ ، عَنْ أَبِي جَعفَرٍ الرَّازِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ

٦/٦٤٠ – وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ [بنِ][(١)] مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بن عَمرو بنِ تَمِيمٍ ؛ وَغَيرُه[(٢)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الجُعفِيُّ ، بِـ(الكُوفَةِ) ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ/ح/[(٣)].

المُشرِكِينَ ، قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾. فَـ(الصَّمَدُ): ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾: لِأَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يُولَدُ ، إِلَّا سَيَمُوتُ ، وَلَيسَ شَيءٌ يَمُوتُ ، إِلَّا سَيُورَثُ ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، لَا يَمُوتُ ، وَلَا يُورَثُ: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. قَالَ: لَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ ، وَلَا عِدلٌ ، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُٱللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه **الإمام أبو أحمد ابن عدي** في "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عِبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرازي ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما: (محمد بن محمد بن إبراهيم السجستاني ، الهروي)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن الذهبي)**. لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب): (حدثنا) ، وهو خطأ.

(٢) رسم في (ظ) في هذا الموضع ضبة: (صـ).

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٢٤ص:٧٢٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ المَروَزِيُّ ، وَمَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ الطَّالقَانِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: قَالَ المُشرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾.

٦٤٠/٧- وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ ابنُ سَهلٍ الدَّبَّاسُ ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الخِرَقِيُّ ، البَغدَادِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ آدَمَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّغَانِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ ؛ أَنَّ المُشرِكِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَقَالُوا: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! قَالَ: فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾[٣] . قَالَ: الصَّمَدُ: الَّذِي: ﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣﴾؛ لِأَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يُولَدُ ، إِلَّا سَيَمُوتُ[٤] ، وَلَيسَ شَيءٌ يَمُوتُ ،

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُٱللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه **الإمام أبو أحمد ابن عدي** في "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عِبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرازي ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو تُرَابٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ ، الكَرمِينِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٢ص:١١٥). **وَقَالَ**: أَحَدُ الأَئِمَّةِ الكِبَارِ. **قَالَ ابنُ السَّمعَانِيِّ**: أَدِيبٌ عَدِيمُ النَّظِيرِ ، حَافِظٌ لِأُصُولِ اللُّغَةِ ، لَا نَعرِفُ فِي زَمَانِنَا لَهُ نَظِيرًا ، وَمَعَ هَذَا الفَضلِ ، كَانَ وَرِعًا ، عَفِيفًا ، كَثِيرَ التِّلَاوَةِ ، وَالتَّهَجُّدِ ، مُتَدَيِّنًا ، مُتقِنًا لِمَا يَنقُلُهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَحيَى بنِ حَاتِمٍ الجُعفِيُّ ، الكُوفِيُّ الحَنَفِيُّ ، المعروف بالهَرَوَانِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٠-٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: القَاضِي ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَحَامِلِيُّ.

(١) في (ب): (الحرفي) ، وهو تصحيف. و(البغداذي) ، وهي لغة صحيحة فيها.

(٢) في (ب): (أخبرنا أبو سعيد ...). وضبب على: (الصغاني).

(٣) رسم في (ظ) في هذا الموضع: (صـ): ضبة.

(٤) في (ب): (ولا سميوت) ، وهو تحريف.

إِلَّا سَيُورَثُ[١]، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى، لَا يَمُوتُ، وَلَا يُورَثُ: ﴿وَلَمْ يَكُن[٢] لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. قَالَ: وَلَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ[٣]، وَلَا عِدلٌ، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ[٤].

۞ [هَذَا][٥] لَفظُ الذَّهَبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّغَانِيُّ، وَكَانَ فِيهِ لَينٌ.

---

(١) في (ب): (ولا سيورث)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (ولم تكن ...)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب)، و(ظ): (قال: لم يكن له شبيه)، وسقطت الواو.

(٤) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:١١): بتحقيقي، وأبو جعفر العُقَيلي في "الضعفاء" (ج٤ص:١٤١): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ أَبُو سَعدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عَن أَبِي العَالِيَةِ رُفَيعِ بنِ مِهرَانَ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا! وَكَانَ جَهمِيًّا! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ!. ترجمه الإمام أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ وَفِيهِ -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عِبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرازي، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، أَحَدُ المُكثِرِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهلٍ الدَّبَّاسُ، الحَلَّالُ، المَكِّيُّ. ذكره نايف المنصوري في "الروض الباسم" (ج١ص:٥٦٨). ولم نجد له ترجمة.

۞ وشيخه: (محمد بن الحسن الخرقي البغدادي). لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه، هو: محمود بن آدم المروزي. وثقه الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٥) في (ظ): (هو)، وسقط من (ب)، و(ت)، والصواب ما أثبتُّهُ.

۞ وَأَظُنُّ مَتنَ الخَبَرِ انتَهَى عِندَ قَولِهِ[١]: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾[٢].

۞ وَالتَّفسِيرُ، هُوَ -عَلَى مَا أَظُنُّ- هُوَ مِن قَولِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ؛ لِأَنَّ:

٦٤١ - عَلِيَّ بنَ بُشرَى أَخبَرَنَا، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ [مُحَمَّدِ بنِ] عَاصِمٍ[٣]، بِـ(أَصبَهَانَ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النُّعمَانِ التَّيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ [الرَّبِيعِ بنِ] أَنَسٍ[٤] -فِي قَولِهِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾- ... فَذَكَرَهُ[٥].

---

(١) في (ب): (عن قوله). وهو تحريف.

(٢) في (ت): (عند قوله: ﴿ٱلصَّمَدُ﴾).

(٣) في (ظ): (أخبرنا أحمد بن عاصم)، وسقط (محمد بن).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) **هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.**

أخرجه محمد ابن ضريس البجلي في "فضائل القرآن" (برقم:٢٤٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، **عَن** رَبِيعِ بنِ أَنَسٍ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾-. ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٣٩٨٧)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١برقم:١٠٠)، وفي "الأسماء والصفات" (ج١برقم:٥٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، **عَنِ** الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ، **عَن** أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ المُشرِكِينَ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾. قَالَ: (الصَّمَدُ): الَّذِي: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾؛ لِأَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يُولَدُ، إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَيسَ شَيءٌ يَمُوتُ، إِلَّا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللهَ لَا يَمُوتُ، وَلَا يُورَثُ: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. **قَالَ:** لَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ، وَلَا عِدلٌ، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٢٤ص:٧٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِهرَانُ بنُ أَبِي عُمَرَ العَطَّارُ، **عَن** أَبِي جَعفَرٍ الرَّازِيِّ، **عَنِ** الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ البَكرِيِّ، **عَن**

۞ وَرَوَى سَرَّارُ بنُ مُجَشِّرٍ[١]، عَن أَيُّوبَ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ؛ أَنَّ قَومًا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فَسَأَلُوهُ عَن شَيءٍ مِن أَمرِ الرَّبِّ، فَلَعَنَهُم![٢].

۞ خَرَّجتُهُ بَعدُ[٣].

أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾. قَالَ: قَالَ ذَلِكَ قَادَةُ الأَحزَابِ: انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَأَتَاهُ جِبرِيلُ بِهَذِهِ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عَبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ، وقد اضطرب فيه.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، أَحَدُ المُكثِرِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ الكَرَّانِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٢٣). وَقَالَ: ثِقَةٌ، يَفهَمُ، وَيُذَاكِرُ. قَالَ ابنُ مَردُوَيه: ثِقَةٌ، مَأمُونٌ، مُكثِرٌ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النُّعمَانِ بنِ عَبدِالسَّلَامِ التَّيمِيُّ الأَصبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٦٨). وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، مِن أَولِيَاءِ اللهِ تَعَالَى.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ الرَّازِيُّ، القَزوِينِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) في (ب)، و(ظ): (سرار بن محشر)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٤٤): مسندًا.

۞ فلينظر تخريجه، والحكم على سنده، ومتنه هناك -إن شاء الله تعالى-.

(٣) في (ج٥برقم:١٣٤٤).

٦٤٢ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ [بنِ إبرَاهِيمَ] الشِّيرَازِيُّ**[١]، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ المُقرِئُ[٢]، حَدَّثَنَا عَبدَانُ الأَهوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، أَقبَحُ النَّاسِ ثِيَابًا، وَأَنتَنُ النَّاسِ رِيحًا، قَالَ: فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، حتَّى جَلَسَ بَينَ يَدِي رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَن خَلَقَكَ؟ قَالَ[٣]: «**اللهُ**». قَالَ: فَمَن خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «**اللهُ**». قَالَ: فَمَن خَلَقَ الأَرضَ؟ قَالَ: «**اللهُ**». قَالَ: فَمَن خَلَقَ اللهَ؟ [قَالَ][٤]: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**سُبحَانَ اللهِ! سُبحَانَ اللهِ!**». [قَالَ][٥]: فَأَمسَكَ بِجَبهَتِهِ، وَقَامَ الرَّجُلُ، فَذَهَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، قَالَ: فَطَلَبنَاهُ، فَكَأَن لَم يَكُن! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**هَذَا إبلِيسُ! جَاءَ يُرِيدُ أَن يُشَكِّكُم**[٦] **فِي دِينِكُم**»[٧].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وقال في (ت): (لا ص) -يعني: ليستا في الأصل-.

(٢) في (ب): (أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المقري)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب): (وقال)، وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٦) في (ت): (يتكلم)؛ لكنه ضرب عليها، وصوبها في الهامش: (يُشكّكم صح).

(٧) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٦برقم:٥٩٦٦)، وأبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥٠٨)، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:١): مِن طَرِيقِ أَبِي كَامِلٍ الفُضَيلِ بنِ حُسَينٍ الجَحدَرِيِّ؛

۞ [وَرُوِيَ هَذَا الخَبَرُ مِن وَجهٍ آخَرَ]:

١/٦٤٣ – [أَخبَرَنَا] **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ**(١)، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ/ح/(٢).

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٧ص:١٢٥): مِن طَرِيقِ الحَصِيبِ بنِ نَاصِحٍ الحَارِثِيِّ: كِلَاهُمَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ المَدِينِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:٣٥). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ"، وَ"الأَوسَطِ"، **وَفِي إِسنَادِهِ**: عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ المَدِينِيُّ، وَالِدُ عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ، وَقَد رَمَاهُ النَّاسُ بِـ(الوَضعِ).انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ نَجِيحٍ المَدِينِيُّ: مَولَى سَعِيدٍ، كُنيَتُهُ: أَبُو جَعفَر، وَهُوَ وَالِد عَلِيِّ ابنِ المَدِينِيِّ، يَروِي، عَن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، رَوَى عَنهُ: العِرَاقِيُّونَ، وَكَانَ مِمَّن يَهِمُ فِي الأَخبَارِ، حَتَّى يَأتِيَ بِهَا مَقلُوبَةً، وَيُخطِئُ فِي الآثَارِ، حَتَّى كَأَنَّهَا مَعمُولَةٌ.انتهى.

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: هَذَا الحَدِيثُ لَا أَصلَ لَهُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ**: وَهَذَا؛ إِنَّمَا هُوَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الشَّيطَانَ يَأتِي أَحَدَكُم، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ كَذَا؟ مَن خَلَقَ كَذَا؟**». فَقَد خَلَّطَ وَالِدُ ابنِ المَدِينِيِّ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ الشِّيرَازِيُّ النَّيسَابُورِيُّ، الصُّوفِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الحَافِظُ، الجَوَّالُ، الصَّدُوقُ، مُسنِدُ الوَقتِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ: ابنُ المُقرِئِ، صَاحِبُ: "المُعجَمِ"، وَالرِّحلَةِ الوَاسِعَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الحُجَّةُ، العَلَّامَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ، الجَوَالِيقِيُّ، (عَبدَانُ): صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٦٨)، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو كَامِلٍ الفُضَيلُ بنُ الحُسَينِ بنِ طَلحَةَ الجَحدَرِيُّ، البَصرِيُّ، الحَافِظُ.

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) هذا حديث ضعيف.

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (ج٣برقم:٩٨٦): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن عَاصِمِ ابنِ أَبِي النَّجُودِ، عَن أَبِي رَزِينٍ مَسعُودِ بنِ مَالِكٍ الأَسَدِيِّ، عَن أَبِي يَحيَى المُعرقَبِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: آيَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ، لَا يَسأَلُنِي النَّاسُ عَنهَا! وَلَا أَدرِي: أَعَرَفُوهَا، فَلَا يَسأَلُونِي عَنهَا؟ أَم جَهِلُوهَا، فَلَا يَسأَلُونِي عَنهَا؟ قِيلَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: آيَةُ -لَمَّا نَزَلَت: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾﴾. شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهلِ مَكَّةَ، وَقَالُوا: شَتَمَ مُحَمَّدٌ آلِهَتَنَا! فَقَامَ ابنُ الزِّبَعرَى، فَقَالَ: مَا شَأنُكُم؟ قَالُوا: شَتَمَ مُحَمَّدٌ آلِهَتَنَا! قَالَ: وَمَا قَالَ؟ قَالُوا: قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾﴾. قَالَ: ادعُوهُ لِي! فَدُعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ ابنُ الزِّبَعرَى: يَا مُحَمَّدُ؛ هَذَا شَيءٌ لِآلِهَتِنَا خَاصَّةً، أَم لِكُلِّ مَن عُبِدَ مِن دُونِ اللهِ؟ قَالَ: «بَل لِكُلِّ مَن عُبِدَ مِن دُونِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ». قَالَ: فَقَالَ: خَصَمنَاهُ، وَرَبِّ هَذِهِ البِنيَةِ؛ يَا مُحَمَّدُ؛ أَلَستَ تَزعُمُ: أَنَّ عِيسَى عَبدٌ صَالِحٌ؟ وَعُزَيرًا عَبدٌ صَالِحٌ وَالمَلَائِكَةَ عِبَادٌ صَالِحُونَ؟ قَالَ: «بَلَى». قَالَ: فَهَذِهِ النَّصَارَى، يَعبُدُونَ عِيسَى! وَهَذِهِ اليَهُودُ، تَعبُدُ عُزَيرًا! وَهَذِهِ بَنُو مَلِيحٍ، تَعبُدُ المَلَائِكَةَ! قَالَ: فَضَجَّ أَهلُ مَكَّةَ، فَنَزَلَت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ﴾: عِيسَى، وَعُزَيرٌ، وَالمَلَائِكَةُ: ﴿أُولَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾. قَالَ: وَنَزَلَت: ﴿۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾. وَهُوَ الصَّحِيحُ.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٢٧٣٩).

۞ **وفي سنده**: أبو يحيى مصدع الأعرج، المُعرقَبُ، الكُوفِيُّ: مولى معاذ بن عفراء الأنصاري، وهو ضعيف. **وقيل**: إنه مجهول الحال. **والصحيح**: أنه مستور، فلا تقوم به الحجة، إذا تفرد.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه: (ابنُ مَنِيعٍ)، هو**: الإمام أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابنُ بنت أحمد بن منيع. **ويقال له**: المنيعي.

۞ **وشيخه، هو**: أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِي، وهو حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المُقرِئُ، الحَنَّاطُ، وهو ثقة عابد، إلا أنه لَمَّا كَبِرَ، سَاءَ حِفظُهُ، إلا أن كتابه صحيح.

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر عاصم بن بهدلة: ابنُ أبي النَّجُودِ، الأسدي مولاهم، الكوفي، المقرئُ، وهو صدوق، له أوهام، إلا أنه حُجَّةٌ في القراءة.

٢/٦٤٤ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ المَرْوَرُّوْذِيُّ[١]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنِي شَيبَانُ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ، عَن أَبِي رَزِينٍ، عَن أَبِي يَحيَى: مَولَى ابنِ عَفرَاءَ[٢] الأَنصَارِيِّ. -وَقَالَ ابنُ عَيَّاشٍ: وَهَذَا سِيَاقُهُ-: عَن أَبِي يَحيَى: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ، [عَنِ] ابنِ [عَبَّاسٍ][٣]، قَالَ[٤]: آيَةٌ[٥] لَا يَسأَلُنِي عَنهَا [النَّاسُ][٦]، فَلَا أَدرِي أَجَهِلُوهَا[٧]، فَلَم يَسأَلُونِي عَنهَا[٨]، أَم عَلِمُوهَا؟ قُلتُ: وَمَا هِيَ، يَا ابنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ لَمَّا نَزَلَت: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ[٩] حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾[١٠]. الآيَةَ. قَالَ ابنُ الزِّبَعْرَى: يَا مُحَمَّدُ؛ هذِهِ لَنَا خَاصَّةً؟ أَم لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «لَا؛ بَل لِلنَّاسِ عَامَّةً». قَالَ: وَرَبِّ هَذِهِ البَنِيَّةِ؛ خَصَمتُكَ[١١]! أَلَستَ تَزعُمُ[١٢]: أَنَّ عِيسَى عَبدٌ صَالِحٌ؟ فَهَذِهِ النَّصَارَى تَعبُدُهُ، فَصَاحُوا، وَضَجُّوا[١٣]، فَنَزَلَت: ﴿۞وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ

(١) في (ظ): (المروردي)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (مولى ابن عفر)، وسقط: (اء).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: لا يوجد في الأصل- وقال في الهامش: (سقط بعض هذا الحديث من الأصل -يعني: أصل أبي الوقت-).

(٥) في (ب): (إنه)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٧) في (ب)، و(ت): (أجهلها)، وصوبها في هامش (ت)، وقال: (صح).

(٨) في (ب): (فلم ليسئلوني عنها)، وفي (ت)، و(ظ): (فلم تسألوني عنها).

(٩) في (ب): (من دوني ن)، وهو تحريف.

(١٠) سورة الأنبياء، الآية:٩٨. [تَنبِيهٌ]: في (ظ): (فإنكم). وهو خطأ. وفيها: (حضب). وهو تصحيف.

(١١) ضبب في (ظ) على: (البلية)، وهو تحريف. وفيها: (حصمتك)، وهو تصحيف.

(١٢) في (ت): (لست تزعم).

(١٣) في (ظ): (وصحوا).

مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾[(١)]: [يَصِيحُونَ][(٢)][(٣)].

---

(١) سورة الزخرف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ظ): (يصجون)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٣برقم:٩٨٧)، والطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٢٧٤٠)، وأبو حاتم ابن حبان في (ج١٥برقم:٦٨١٧): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ، عَن عَاصِمِ ابنِ أَبِي النَّجُودِ، عَن أَبِي رَزِينٍ الأَسَدِيِّ، عَن أَبِي يَحيَى الأَعرَجِ: مَولَى ابنِ عَفرَاءَ الأَنصَارِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِقُرَيشٍ: «**يَا مَعشَرَ قُرَيشٍ؛ لَا خَيرَ مَعَ أَحَدٍ يُعبَدُ مِن دُونِ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ». قَالَت: أَلَستَ تَزعُمُ؛ أَنَّ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ نَبِيًّا!؟ وَكَانَ عَبدًا صَالِحًا!؟ فَإِن كُنتَ صَادِقًا، فَإِنَّهُ كَآلِهَتِهِم! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿۞ **وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾**﴾. يَعنِي: يَضِجُّونَ: ﴿**وَإِنَّهُۥ لَعَلَمٌ لِّلسَّاعَةِ**﴾. قَالَ: هُوَ خُرُوجُ عِيسَى ابنِ مَريَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَبلَ يَومِ القِيَامَةِ.

۞ **هَكَذَا قَالَ: (لَعَلَمٌ): بِالفَتحِ.**

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٥ص:٨٥-٨٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ، عَن عَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ، عَن أَبِي رَزِينٍ الأَسَدِيِّ، عَن أَبِي يَحيَى الأَعرَجِ: مَولَى ابنِ عُقَيلٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: لَقَد عَلِمتُ آيَةً مِنَ القُرآنِ، مَا سَأَلَنِي عَنهَا رَجُلٌ قَطُّ! فَمَا أَدرِي: أَعَلِمَهَا النَّاسُ، فَلَم يَسأَلُوا عَنهَا؟ أَم لَم يَفطِنُوا لَهَا، فَيَسأَلُوا عَنهَا؟ ثُمَّ طَفِقَ يُحَدِّثُنَا، فَلَمَّا قَامَ، تَلَاوَمنَا؛ أَن لَا نَكُونَ سَأَلنَاهُ عَنهَا! فَقُلتُ: أَنَا لَهَا، إِذَا رَاحَ غَدًا، فَلَمَّا رَاحَ الغَدَ، قُلتُ: يَا ابنَ عَبَّاسٍ؛ ذَكَرتَ أَمسِ: أَنَّ آيَةً مِنَ القُرآنِ، لَم يَسأَلكَ عَنهَا رَجُلٌ قَطُّ، فَلَا تَدرِي: أَعَلِمَهَا النَّاسُ، فَلَم يَسأَلُوا عَنهَا؟ أَم لَم يَفطِنُوا لَهَا؟ فَقُلتُ: أَخبِرنِي عَنهَا، وَعَنِ اللَّاتِي قَرَأَت قَبلَهَا. قَالَ: نَعَم؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِقُرَيشٍ: «**يَا مَعشَرَ قُرَيشٍ؛ إِنَّهُ لَيسَ أَحَدٌ يُعبَدُ مِن دُونِ اللهِ، فِيهِ خَيرٌ**». وَقَد عَلِمَت قُرَيشٌ؛ أَنَّ النَّصَارَى تَعبُدُ عِيسَى ابنَ مَريَمَ، وَمَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ؛ أَلَستَ تَزعُمُ؛ أَنَّ عِيسَى كَانَ نَبِيًّا، وَعَبدًا مِن عِبَادِ اللهِ، صَالِحًا؟ فَلَئِن كُنتَ صَادِقًا! فَإِنَّ آلِهَتَهُم لَكَمَا تَقُولُونَ. قَالَ: فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿۞ **وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾**﴾. قَالَ: قُلتُ: مَا: ﴿**يَصِدُّونَ**﴾؟. قَالَ: يَضِجُّونَ: ﴿**وَإِنَّهُۥ لَعَلَمٌ لِّلسَّاعَةِ**﴾. قَالَ: هُوَ خُرُوجُ عِيسَى ابنِ مَريَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَبلَ يَومِ القِيَامَةِ.

٦٤٥ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى**، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ سِنَانٍ القَزَّازُ، حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ الحَسَنِ الأَشقَرُ[(١)]، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَينَةَ[(٢)]، عَن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿**إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ**﴾. الآيَةَ. قَالَ المُشرِكُونَ: فَإِنَّ عِيسَى، وَعُزَيرًا، وَالشَّمسَ، وَالقَمَرَ يُعبَدونَ ؟ فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾**﴾[(٣)][(٤)].

❁ **وفي سنده**: أبو يحيى مصدع الأعرج، المُعَرقَبُ، الكُوفِيُّ: مولى معاذ بن عفراء الأنصاري، وهو ضعيف. **وقيل**: إنه مجهول الحال. [**والصحيح**]: أنه مستور، فلا تقوم به الحجة، إذا تفرد.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ المَروَزِيُّ، القَاضِي، المَروَرُّوذِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢٧).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ السَّرَخسِيُّ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ العَنَزِيُّ. وقد تقدم في (برقم:٥٧١/٣).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: العَلَّامَةُ، الحُجَّةُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حُجرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلٍ السَّعدِيُّ. وقد تقدم في (برقم:٥٧١/٣).

❁ **وشيخه، هو**: أبو العباس الوليد بن مسلم، القرشي مولاهم، الدمشقي، الحمصي، وهو ثقة؛ لكنه كثير التدليس، والتسوية.

❁ **وشيخه، هو**: أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن النحوي، التميمي مولاهم، البصري، المؤدب.

(١) في (ت): (حسين بن حسن الأشقر).

(٢) في (ب): (أبو كدنية)، وهو تصحيف.

(٣) سورة الأنبياء.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٦ص:٤١٨-٤١٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ سِنَانٍ القَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ الأَشقَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَينَةَ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿**إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ**

١/٦٤٦ - [أَخبَرَنَا] مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ[(١)]؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانَ[(٢)]/ح/[(٣)].

حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾. قَالَ المُشرِكُونَ: فَإِنَّ عِيسَى يُعبَدُ ! وَعُزَيرٌ ! وَالشَّمسُ ، وَالقَمَرُ ، يُعبَدُونَ !؟ فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُولَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾. لِعِيسَى وَغَيرِهِ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٣برقم:٩٨٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّلتِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَينَةَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب الثقفي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وَسَمَاعُ أَبِي كُدَينَةَ يحيى بن المهلب البجلي ، منه بعد الاختلاط ، فلا يحتج به.

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ ، يَرفَعُ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ أَشيَاءَ لَم يَكُن يَرفَعُهَا.انتهى من "الكواكب النيرات" (ص:٣٢٢).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن سنان بن يزيد القزاز ، البصري ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري ، الكوفي. **قَالَ البُخَارِيُّ:** فيه نظر. **وَقَالَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ:** عنده مناكير. **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ:** منكر الحديث.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو كدينة يحيى بن المهلب البجلي ، الكوفي ، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (أخبرنا شعبان) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميد في "المسند" (ج١برقم:١١٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَسمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ ! قَالَ: فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ

٦٤٦/٢ - [وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ(١) ، حَدَّثَنَا حَفصٌ](٢)/ح/(٣).

مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا مَلَكتُ نَفسِي ؛ أَن أَتَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخبَرتُهُ ، فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ ! -أَو قَالَ: لَونُهُ- قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَتَمَنَّيتُ أَنِّي كُنتُ أَسلَمتُ يَومَئِذٍ ! قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَشَدَّ مِن هَذَا ، فَصَبَرَ !».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو منصور محمد بن جبريل بن ماچ الفقيه ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) هذا الاسم كله مهمل غير معجم في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى) -**يعني**: ليست في الأصل- في (ظ): ضبب على: (حفص).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المسند" (ج١برقم:٢٢٧) ، ومن طريقه: الإمام مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٢/١٤١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّهَا لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهَ اللهِ ! قَالَ: فَأَتَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَارَرتُهُ ، فَغَضِبَ مِن ذَلِكَ ، غَضَبًا شَدِيدًا ! وَاحمَرَّ وَجهُهُ ! حَتَّى تَمَنَّيتُ أَنِّي لَم أَذكُرهُ لَهُ ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَكثَرَ مِن هَذَا ، فَصَبَرَ».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هو**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

٣/٦٤٦ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا الشَّارِكِيُّ ، حَدَّثَنَا السَّعدِيُّ ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٦١٠٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، قَالَ: سَمِعتُ شَقِيقًا ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قِسمَةً ، كَبَعضِ مَا كَانَ يَقسِمُ ، **فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ !:** وَاللهِ ؛ إِنَّهَا لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ ! قُلتُ: أَمَّا أَنَا لَأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيتُهُ ، وَهُوَ فِي أَصحَابِهِ ، فَسَارَرتُهُ ! فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَغَيَّرَ وَجهُهُ ، وَغَضِبَ ، حَتَّى وَدِدتُ أَنِّي لَم أَكُن أَخبَرتُهُ ، ثُمَّ قَالَ: «**قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَكثَرَ مِن ذَلِكَ ، فَصَبَرَ !**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ السَّعدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ذكره الخليفة النيسابوري في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:١١٠برقم:٢٣١٣).

۞ **وقال الإمام الحاكم في** "طبقة شيوخه" (ص:٤٦٥برقم:٨٣٠): مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ القَاضِي ، أَبُو أَحمَدَ الحَافِظُ ، إِمَامُ عَصرِهِ ... **إِلَى أَن قَالَ:**

۞ إِمَامُ عَصرِهِ فِي الصَّنعَةِ ، وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ، الثَّابِتِينَ عَلَى سَنَنِ السَّلَفِ ، المُتَعَصِّبِينَ بِسُنَنِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الذَّابِّينَ عَن حَرِيمِهِم ، وَالمُصَنِّفِينَ فِيمَا يَعتَقِدُهُ فِي أَهلِ بَيتِهِ ، وَصَحَابَتِهِ ، شَهِدَ بِنَيسَابُورَ ، سَنَةَ خَمسَ عَشرَةَ وَثَلَاثمِئَةٍ ، فَعَدَّلَهُ أَبُو عَمرٍو الحِيرِيُّ.انتهى مختصرًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك البغدادي ، الرمادي.

٦٤٦/٤ — وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا الشَّارِكِيُّ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: كُلُّهُم ، عَنِ الأَعمَشِ. -وَقَالَ عُمَرُ بنُ حَفصٍ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ-: عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَسمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ! [قَالَ][(٢)]: فَمَا مَلَكتُ نَفسِي أَن أَتَيتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخبَرتُهُ ، فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ. - أَو قَالَ: لَونُهُ- فَقَالَ عَبدُاللهِ: فَتَمَنَّيتُ أَنِّي أَسلَمتُ يَومَئِذٍ ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَشَدَّ من هَذَا ، فَصَبر !»[(٣)]. -سِيَاقُ سُفيَانَ-.

---

(١) في (ب): (أخبرنا الحسن بن أبي موسى) ، وهو سقط ، وتحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البزار في (ج٥ص:١٧٠٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَومُ حُنَينٍ ، آثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي القِسمَةِ ، فَأَعطَى الأَقرَعَ بنَ حَابِسٍ ، مِئَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَأَعطَى عُيَينَةَ بنَ بَدرٍ ، مِثلَ ذَلِكَ ، وَأَعطَى نَاسًا مِنَ العَرَبِ ، آثَرَهُم فِي القِسمَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا ! أَو: مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ ! فَقُلتُ: وَاللهِ ؛ لَأُخبِرَنَّ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيتُهُ ، فَأَخبَرتُهُ بِمَا قَالَ الرَّجُلُ ، فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ ! ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَكثَرَ مِن هَذَا ، فَصَبَرَ».

❁ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هذا اللفظ سيأتي (برقم:٦٤٧/٢) ، والذي يظهر أن سياق البزار من أوهامه ، فإنه كان يخطئ كثيرًا ، فقد:

❁ أخرجه الإمام أحمد في (ج٦ص:٩٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَاتَ يَومٍ قَسمًا ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ !!!: إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ! قَالَ: فَقُلتُ: يَا عَدُوَّ اللهِ ؛ أَمَا لَأُخبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قُلتَ ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَاحمَرَّ وَجهُهُ ! قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «رَحمَةُ اللهِ عَلَى مُوسَى ؛ لَقَد أُوذِيَ بِأَكثَرَ مِن هَذَا ، فَصَبَرَ».

١/٦٤٧ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسَّانَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ/ح/[(١)].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج في (ج٢برقم:١٠٦٢/١٤٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ حَربٍ ؛ وَعُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ؛ وَإِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ -**قَالَ إِسحَاقُ:** أَخبَرَنَا ؛ **وَقَالَ الآخَرَانِ-:** حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَومُ حُنَينٍ ، آثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، نَاسًا فِي القِسمَةِ ، فَأَعطَى الأَقرَعَ بنَ حَابِسٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَأَعطَى عُيَينَةَ مِثلَ ذَلِكَ ، وَأَعطَى أُنَاسًا مِن أَشرَافِ العَرَبِ ، وَآثَرَهُم يَومَئِذٍ فِي القِسمَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا ! وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجهُ اللهِ ! قَالَ فَقُلتُ: وَاللهِ ؛ لَأُخبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ! قَالَ: فَأَتَيتُهُ ، فَأَخبَرتُهُ بِمَا قَالَ ! قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ ، حَتَّى كَانَ كَالصِّرفِ ، ثُمَّ قَالَ: «**فَمَن يَعدِلُ ! إِن لَم يَعدِلِ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ؟!**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**يَرحَمُ اللهُ مُوسَى ، قَد أُوذِيَ بِأَكثَرَ مِن هَذَا ، فَصَبَرَ**». قَالَ قُلتُ: لَا جَرَمَ ! لَا أَرفَعُ إِلَيهِ بَعدَهَا حَدِيثًا.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١١برقم:٤٨٢٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَزدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

٦٤٧/٢ – وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ** ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ ، **عَن** مَنصُورٍ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَومُ حُنَينٍ ، آثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي القِسمَةِ ، فَأَعطَى الأَقرَعَ بنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَأَعطَى عُيَينَةَ بنَ بَدرٍ مِثلَ ذَلِكَ ، وَأَعطَى نَاسًا مِن أَشرَافِ العَرَبِ ، وَآثَرَهُم ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا ! أَو: مَا يُرِيدُ بِهَا وَجهَ اللهِ !(١) ، **قَالَ عَبدُ اللهِ:** لَأُخبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيتُهُ ، فَأَخبَرتُهُ بِمَا قَالَ الرَّجُلُ ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى صَارَ كَالصِّرفِ ، قَالَ: «**فَمَن يَعدِلُ ! إِذَا لَم يَعدِلِ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ؟!**». ثُمَّ قَالَ: «**رَحِمَ اللهُ مُوسَى ؛ لَقَد أُوذِيَ بِأَكثَرَ مِن هَذَا ، فَصَبَر !**». قَالَ: فَقلت: لَا جَرَمَ ! لَا أَرفَعُ إِلَيهِ(٢) بَعدَهَا حَدِيثًا(٣)(٤) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم.

(١) في (ظ): (ما يريد به وجه الله) ، وضبب عليها.

(٢) في (ب) ، و(ت): (إليك).

(٣) في هامش (ظ): (بلغ العرض).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٣١٥٠ ، ٤٣٣٦): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ ، **عَن** مَنصُورٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسُ ، العَدلُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق، العَنَزيّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٥١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

١/٦٤٨ – [أَخبَرَنَا] **أَبُو يَعقُوبَ**(١)؛ وَعُمَرُ بنُ إِبرَاهِيم(٢)؛ وَالحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ؛ [وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ؛ وَعَبدُالوَهَّابِ بنُ عِيسَى؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الفُضَيلِ](٣)/ح/(٤).

۞ **وَشَيخُهُمَا**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، الحُجَّةُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حُجرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلٍ السَّعدِيُّ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ**: (كَالصِّرفِ)، **هُوَ**: بِالكَسرِ، شَجَرٌ أَحمَرُ، يُدبَغُ بِهِ الأَدِيمُ، وَيُسمَّى الدَّمُ، وَالشَّرَابُ، إِذَا لَم يُمزَجَا: (صِرفًا). انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:٢٤).

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ت): (وعمران بن إبراهيم)؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) ما بين المعقوفتين في (ب)، و(ت): (ومحمد بن فضيل، وعبدالوهاب، والحسين بن محمد بن علي).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٠برقم:٤٠٧١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، أَخبَرَهُ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَينَا نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقسِمُ قَسمًا لَهُ، أَتَى ذُو الخُوَيصِرَةِ !! وَهُوَ رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ اعدِل! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَيلَكَ! فَمَن يَعدِلُ، إِذَا لَم أَعدِل!؟ لَقَد خِبتَ، وَخَسِرتَ؛ إِن لَم أَعدِل!**». قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ ائذَن لِي فِيهِ، أَضرِب عُنُقَهُ! قَالَ: «**دَعهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم! يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! يُنظَرُ إِلَى نَصلِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى رِصَافِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ**». -وَهُوَ: القِدحُ-: «**فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! سَبَقَ الفَرثَ، وَالدَّمَ، آيَتُهُم: رَجُلٌ أَسوَدُ، إِحدَى عَضُدَيهِ، مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ**». أَو: «**مِثلُ البَضعَةِ، تَدَردَرُ، يَخرُجُونَ عَلَى خَيرِ فِرقَةٍ مِنَ النَّاسِ**». **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَشهَدُ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَشهَدُ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَاتَلَهُم، وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ، فَالتُمِسَ، فَأُتِيَ بِهِ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَيهِ، عَلَى نَعتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي نَعَتَ!.

٢/٦٤٨- وَحَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَارِسِيُّ[١]، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَمِيرَوَيه [الهَرَوِيُّ][٢]، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخبَرَنِي شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ/ح/[٣].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأول، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، الثاني، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ**: (الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ، العَدلُ). لم أجد له ترجمه. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٧).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الخَامِسُ، هُوَ**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ السَّادِسُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو العَلاَءِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عِيسَى بنِ مَاهَانَ الفَارِسِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٦ص:٥٣٥-٥٣٦).

۞ **وشيخه السابع، هو**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ الفُضَيلِ ابنُ الشَّهِيدِ: مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ الفُضَيلِيِّ، الهَرَوِيُّ، المُزَكِّي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٨٦).

(١) في (ظ): (العاسي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ)، وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -لا يوجد في الأصل-.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١٧ص:١٤-١٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرَنِي شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَينَا نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقسِمُ قَسمًا، أَتَاهُ ذُو الخُوَيصِرَةِ، وَهُوَ: رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ، فقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ اعدِل! فَقَالَ: «**وَيحَكَ! وَمَن يَعدِلُ، إِذَا لَم أَعدِل؟ لَقَد خِبتَ، وَخَسِرتَ؛ إِن لَم أَكُن أَعدِلُ**». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛

٣/٦٤٨- وَأَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ[(١)] ، -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى/ح/[(٢)].

ائذَن لِيَ فِيهِ ؛ أَضرِب عُنُقَهُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم ! يَقرءُونَ القُرآنَ ، لَا يَجُوزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! يَنظُرُ إِلَى نَصلِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يَنظُرُ إِلَى رِصَافِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يَنظُرُ إِلَى نَضِيِّهِ». -وَهُوَ: قِدحُهُ-: «فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يَنظُرُ إِلَى قُذَذِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! قَد سَبَقَ الفَرثَ ، وَالدَّمَ ، آيَتُهُم: رَجُلٌ أَسوَدُ ، إِحدَى عَضُدَيهِ ، مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ ، وَمِثلُ البَضعَةِ ، تَدَردَرُ ، يَخرُجُونَ عَلَى حِينِ فَترَةٍ مِنَ النَّاسِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَشهَدُ ؛ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَشهَدُ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَاتَلَهُم ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلَ ، فَالتُمِسَ ، فَأُتِيَ بِهِ ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَيهِ ، عَلَى نَعتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي نَعَتَهُ.

❁ وأخرجه البخاري (برقم:٣٦١٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ... فَذَكَرَهُ.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١/٢).

❁ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخُزَاعِيُّ ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهرَانِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثبت.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو بشر شعيب بن أبي حمزة: دينار ، القرشي مولاهم ، وهو ثقة ، عابد رَحِمَهُ اللَّهُ.

قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ مِن أَثبَتِ النَّاسِ فِي الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ب): (أخبرنا ابن عبدالله).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٤/١٤٨). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ/ح/.

۞ قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى؛ وَأَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الفِهرِيُّ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ؛ وَالضَّحَّاكُ الهَمدَانِيُّ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: بَينَا نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقسِمُ قَسمًا، أَتَاهُ ذُو الخُوَيصِرَةِ، وَهُوَ: رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ اعدِل! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**وَيلَكَ! وَمَن يَعدِلُ؛ إِن لَم أَعدِل!؟ قَد خِبتَ، وَخَسِرتَ؛ إِن لَم أَعدِل**» فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ ائذَن لِي فِيهِ، أَضرِب عُنُقَهُ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**دَعهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم! يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! يُنظَرُ إِلَى نَصلِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى رِصَافِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ!**». -وَهُوَ القِدحُ-: «**ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى قُذَذِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! سَبَقَ الفَرثَ، وَالدَّمَ، آيَتُهُم: رَجُلٌ أَسوَدُ، إِحدَى عَضُدَيهِ، مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ**». أَو: «**مِثلُ البَضعَةِ، تَتَدَردَرُ، يَخرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرقَةٍ مِنَ النَّاسِ!**». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: فَأَشهَدُ؛ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وَأَشهَدُ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَاتَلَهُم، وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ، فَالتُمِسَ، فَوُجِدَ، فَأُتِيَ بِهِ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَيهِ، عَلَى نَعتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، الَّذِي نَعَتَ!.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِـ(خُرَاسَانَ): أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُمُ، النَّيسَابُورِيُّ.

٦٤٨/٤ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ ابنُ زُهَيرٍ التُّستَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١٠برقم:١٨٦٤٩) ، ومن طريقه: الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١٨ص:٩٤-٩٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقسِمُ قِسمًا ؛ إِذ جَاءَهُ ابنُ ذِي الخُوَيصِرَةِ التَّمِيمِيُّ ! فَقَالَ: اعدِل ؛ يَا رَسُولَ اللهِ ! فَقَالَ: «**وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَعدِل !؟**». **فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَتَأذَنُ لِي فِيهِ ، فَأَضرِبَ عُنُقَهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحتَقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! فَيُنظَرُ فِي قُذَذِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يُنظَرُ فِي نَضِيِّهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يُنظَرُ فِي رِصَافِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يُنظَرُ فِي نَصلِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! قَد سَبَقَ الفَرثَ ، وَالدَّمَ ، مِنهُم رَجُلٌ أَسوَدُ ، فِي إِحدَى يَدَيهِ**». -أَو قَالَ-: «**إِحدَى ثَدَيَيهِ ، مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ**». أَو: «**مِثلُ البَضعَةِ ، تَدَردَرُ ، يَخرُجُونَ عَلَى حِينِ فَترَةٍ مِنَ النَّاسِ**». فَنَزَلَت فِيهِم: ﴿**وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ**﴾. الآيَةَ. **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَشهَدُ ؛ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَشهَدُ ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ -حِينَ قَتَلَهُ ، وَأَنَا مَعَهُ- جِيءَ بِالرَّجُلِ ، عَلَى النَّعتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، المُحَدِّثُ ، البَارِعُ ، عَلَمُ الحُفَّاظِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ ابنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ التُّستَرِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ بنِ الحَكَمِ الوَاسِطِيُّ ، الدَّقِيقِيُّ.

٦٤٨/٥ - وَأَخبَرَنَاهُ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بن العَبَّاس ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٤٣٥١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، عَن عُمَارَةَ بنِ القَعقَاعِ بنِ شُبرُمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي نُعمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ اليَمَنِ بِذُهَيبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقرُوظٍ ، لَم تُحَصَّل مِن تُرَابِهَا ، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَينَ أَربَعَةِ نَفَرٍ ، بَينَ: عُيَينَةَ بنِ بَدرٍ ، وَأَقرَعَ بنِ حابِسٍ ، وَزَيدِ الخَيلِ ، وَالرَّابِعُ: إِمَّا عَلقَمَةُ ، وَإِمَّا عَامِرُ بنُ الطُّفَيلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِن أَصحَابِهِ: كُنَّا نَحنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِن هَؤُلَاءِ ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**أَلَا تَأمَنُونِي ، وَأَنَا أَمِينُ مَن فِي السَّمَاءِ !؟ يَأتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ: صَبَاحًا ، وَمَسَاءً**». قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ العَينَينِ ، مُشرِفُ الوَجنَتَينِ ، نَاشِزُ الجَبهَةِ ، كَثُّ اللِّحيَةِ ، مَحلُوقُ الرَّأسِ ، مُشَمِّرُ الإِزَارِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اتَّقِ اللهَ ! قَالَ: «**وَيلَكَ ! أَوَلَستُ أَحَقَّ أَهلِ الأَرضِ أَن يَتَّقِيَ اللهَ !؟**». قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ ، قَالَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلَا أَضرِبُ عُنُقَهُ ؟ قَالَ: «**لَا ؛ لَعَلَّهُ أَن يَكُونَ يُصَلِّي**». فَقَالَ خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَكَم مِن مُصَلٍّ ، يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيسَ فِي قَلبِهِ ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَم أُومَر أَن أَنقُبَ عَن قُلُوبِ النَّاسِ ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُم**». قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيهِ ، وَهُوَ مُقَفٍّ ! فَقَالَ: «**إِنَّهُ يَخرُجُ مِن ضِئضِئِ هَذَا: قَومٌ يَتلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطبًا ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**». -وَأَظُنُّهُ ، قَالَ-: «**لَئِن أَدرَكتُهُم ؛ لَأَقتُلَنَّهُم قَتلَ ثَمُودَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ مِن سَرَوَاتِ الرِّجَالِ ، وَبَقَايَا المُسنِدِين بِهَرَاة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالواحد بن زياد العبدى مولاهم ، البصري.

٦٤٨/٦ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ الغِطرِيفِ[١] ، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى[٢] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ[٣] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ: كُلُّهُم ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ[٤] ، عَن أَبِي سَعِيدٍ [الخُدرِيِّ][٥] ، قَالَ: بَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقسِمُ قَسمًا ؛ إِذ جَاءَهُ ذُو الخُوَيصِرَةِ التَّمِيمِيُّ ، فَقَالَ: اعدِل ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَعدِل ؟!**». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ائذَن لِي ، يَا رَسُولَ اللهِ[٦] ؛ فَأَضرِبُ عُنُقَهُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحتَقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ؛ كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَيَنظُرُ فِي قُذَذِهِ ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ ! ثُمَّ يَنظُرُ فِي نَضِيِّهِ[٧] ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ ! ثُمَّ يَنظُرُ فِي رِصَافِهِ ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ ! ثُمَّ يَنظُرُ فِي نَصلِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ![٨] ، قَد سَبَقَ الفَرثَ ، وَالدَّمَ[٩] ، [آيَتُهُم]: رَجُلٌ أَسوَدُ ، إِحدَى يَدَيهِ[١٠] مِثلُ ثَدي المَرأَةِ**». أَو: «**مِثلُ البَضعَةِ ، تَدَردَرُ[١١] ، يَخرُجُونَ عَلَى حِينَ فَترَةٍ**

---

(١) في (ب): (محمد بن أحمد بن العطريف) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عمر بن موسى) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حسان) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (عن أبي سلمة عن عبدالرحمن) ، وهو خطأ.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٦) في (ظ): (يرسول الله ايذن لي).

(٧) في أصل (ظ): (نظيه) وضبب عليها ، وصوبها في الهامش.

(٨) في (ب): (فلا يوجد شيء) ، وسقط (فيه).

(٩) في (ظ): (قد سبقهُ الفَرثُ والدمُ) ، وضبب عليها ، وصوبها في هامش (ت): (سبقه صح).

(١٠) في (ب): (حدى يديه) ، وما بين المعقوفتين سقط منها.

(١١) في (ب): (يدردر) ، وهو تصحيف.

مِنَ النَّاسِ». فَنَزَلَت: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾[1]. الآيَةَ كُلَّهَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشهَدُ ؛ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَأَشهَدُ ؛ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُم ، وَأَنَا مَعَهُ ، حِينَ أُتِي بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعتِ الَّذِي نَعَتَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[2].

۞ -هَذَا سِيَاقُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى-.

---

(١) سورة التوبة ، الآية:٥٨.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في «فضائل القرآن» (برقم:١٩٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ ، [عَنِ مَعمَرٍ] ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: بَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقسِمُ قَسمًا ؛ إِذ جَاءَ ابنُ الخُوَيصِرَةِ التَّمِيمِيُّ ، فَقَالَ: اعدِل ! يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِل ، إِذَا لَم أَعدِل ؟!**». قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ ائذَن لِي فِيهِ ، فَأَضرِب عُنُقَهُ ! قَالَ: «**دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم !** .....». فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ وأخرجه النسائي في «الكبرى» (ج١٠برقم:١١١٥٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ مُطَوَّلًا.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٦٩٣٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المُسنَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ .... فذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريُّ بن الغطريف بن الجَهم الغطريفي ، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ الجُرجَانِيُّ ، السَّختِيَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٦).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبيد بن حساب الغُبَريُّ ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القَانِتُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ.

۞ وَفِي حَدِيثِ عَبدِالوَاحِدِ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَسَمِعتُ عَلِيًّا يُحَدِّثُ هَذَا الحَدِيثَ، حِينَ قَتَلَ أَهلَ النَّهرِ[1].

۞ قَالَ الشَّارِكِيُّ: (تَدَردرُ): تَضطَرِبُ[2].

---

(١) قَولُهُ: (أَهلُ النَّهرِ). المَقصُودُ بِهَا: (وَقعَةِ النَّهرَوَانِ)، وَكَانَت فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ هِجرِيَّةً. وَقِيلَ: كَانَت سَنَةَ سَبعٍ وَثَلَاثِينَ. ينظر "فتح الباري" (ج٧ص:٣٣)، و"البداية والنهاية" (ج١٠ص:٦٤٦).

۞ وَ(النَّهرَوَان): كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بَينَ بَغدَادَ، وَوَاسِطٍ، مِنَ الجَانِبِ الشَّرقِيِّ، وَكَانَ بِهَا وَقعَةٌ لِأَمِيرِ المُؤمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ مَعَ الخَوَارِجِ مَشهُورَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" لياقوت الحموي.

(٢) قَولُهُ: (تَدَردَرُ). بِفَتحِ أَوَّلِهِ، وَدَالَينِ مُهمَلَتَينِ مَفتُوحَتَينِ، بَينَهُمَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَآخِرُهُ رَاءٌ، وَهُوَ عَلَى حَذفِ إِحدَى التَّاءَينِ، وَأَصلُهُ: (تَتَدَردَرُ). وَمَعنَاهُ: تَتَحَرَّكُ، وَتَذهَبُ، وَتَجِيءُ، وَأَصلُهُ: حِكَايَةُ صَوتِ المَاءِ فِي بَطنِ الوَادِي، إِذَا تَدَافَعَ.انتهى من "الفتح" (ج١٢ص:٢٩٥).

۞ وَقَولُهُ: (ذُو الخُوَيصِرَةِ). وَاسمُهُ: (حُرقُوصُ بنُ زُهَيرٍ)، وَوَقع فِي مَوضِعٍ آخر فِي "الصَّحِيحِ": أَنَّهُ (عَبدُ اللهِ بنُ ذِي الخُوَيصِرَةِ).انتهى من "الفتح" (ج١ص:٢٩٤).

۞ وَقَولُهُ: (يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ). أَي: يَخرُجُونَ مِنهُ، كَمَا يَنفَصِلُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ إِذَا أَنفَذَهَا.انتهى من [مقدمة] "الفتح" (ج١ص:١٨٧).

۞ قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِن كَانَ المُرَادُ بِهِ: (الإِسلَام)، فَهُوَ حُجَّةٌ لِمَن يُكَفِّرُ الخَوَارِجَ، وَيَحتَمِلُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِـ(الدِّينِ): (الطَّاعَةَ)، فَلَا يَكُونُ فِيهِ حُجَّةٌ، وَإِلَيهِ جَنَحَ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٨).

۞ قَالَ ابنُ الأَثِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: يُرِيدُ: أَنَّ دُخُولَهُم فِي الإِسلَامِ، ثُمَّ خُرُوجَهُم مِنهُ، لَم يَتَمَسَّكُوا مِنهُ بِشَيءٍ؛ كَالسَّهمِ الَّذِي دَخَلَ فِي الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ نَفَذَ فِيهَا، وخَرَج مِنهَا، وَلَم يَعلَق بِهِ مِنهَا شَيءٌ.انتهى من "النهاية" (ج٢ص:١٤٩).

۞ وَقَولُهُ: (الرَّمِيَّةُ): بِوَزنِ: (فَعِيلَةٍ)، بِمَعنَى: (مَفعُولَةٍ)، وَهُوَ: الصَّيدُ المَرمِيُّ، شَبَّهَ مُرُوقَهُم مِنَ الدِّينِ، بِالسَّهمِ الَّذِي يُصِيبُ الصَّيدَ، فَيَدخُلُ فِيهِ، وَيَخرُجُ مِنهُ، وَمِن شِدَّةِ سُرعَةِ خُرُوجِهِ؛ لِقُوَّةِ الرَّامِي، لَا يَعلَقُ مِن جَسَدِ الصَّيدِ فِيهِ شَيءٌ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٨).

۞ وَقَولُهُ: (يَنظُرُ فِي نَصلِهِ). أَي: حَدِيدَةِ السَّهمِ.

❁ **وَقَولُهُ**: (وَرِصَافِهِ): بِكَسرِ الرَّاءِ ، ثُمَّ مُهمَلَةٍ ، ثُمَّ فَاءٍ. **أَي**: عَصَبُهُ ، الَّذِي يَكُونُ فَوقَ مَدخَلِ النَّصلِ.

❁ (وَالرِّصَافُ): جَمعُ وَاحِدَةٍ: (رِصَفَةٌ): بِحَرَكَاتٍ.

❁ (وَنَضِيِّه): بِفَتحِ النُّونِ ، وَحُكِيَ ضَمُّهَا ، وَبِكَسرِ المُعجَمَةِ ، بَعدَهَا تَحتَانِيَّةٌ ثَقِيلَةٌ ، وَقَد فَسَّرَهُ فِي الحَدِيثِ بِـ(القِدحِ): بِكَسرِ القَافِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ. **أَي**: عُودُ السَّهمِ قَبلَ أَن يُرَاشَ ، وَيُنَصَّلَ.

❁ **وَقِيلَ**: هُوَ مَا بَينَ الرِّيشِ ، وَالنَّصلِ. **قَالَهُ الخَطَّابِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٨).

❁ **وَقَولُهُ**: (فِي قُذَذِهِ): (القُذَذُ): بِضَمِّ القَافِ ، وَمُعجَمَتَينِ ، الأُولَى مَفتُوحَةٌ ، جَمعُ: (قُذَّةٍ) ، وَهِيَ: رِيشُ السَّهمِ. **يُقَالُ** لِكُلِّ وَاحِدَةٍ: (قُذَّةٌ). **وَيُقَالُ**: هُوَ أَشبَهُ بِهِ مِنَ القُذَّةِ بِالقُذَّةِ ؛ لِأَنَّهَا تُجعَلُ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٩).

❁ **وَقَولُهُ**: (آيَتُهُم). **أَي**: عَلَامَتُهُم.

❁ **وَقَولُهُ**: (بَضعَةٌ): بِفَتحِ المُوَحَّدَةِ. **أَي**: قِطعَةُ لَحمٍ.

❁ **وَقَولُهُ**: (تُدَردِرُ): بِدَالَينِ ، وَرَاءَينِ مُهمَلَاتٍ. **أَي**: تَضطَرِبُ ؛ **وَالدَّردَرَةُ**: صَوتٌ ، إِذَا اندَفَعَ ، سُمِعَ لَهُ اختِلَاطٌ.

❁ **وَقَولُهُ**: (عَلَى حِينِ فُرقَةٍ). **أَي**: زَمَانِ فُرقَةٍ ، وَهُوَ بِضَمِّ الفَاءِ. **أَي**: افتِرَاقٍ. وَفِي رِوَايَةِ الكُشمِيهَنِيِّ: (عَلَى خَيرٍ): بِخَاءٍ مُعجَمَةٍ ، وَرَاءٍ. **أَي**: أَفضَلَ.

❁ (وَفِرقَةٍ): بِكَسرِ الفَاءِ. **أَي**: طَائِفَةٍ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٩).

❁ **وَقَولُهُ فِي آخِرِ الحَدِيثِ**: (فَأُتِيَ بِهِ). **أَي**: بِذِي الخُوَيصِرَةِ ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَيهِ ، عَلَى نَعتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي نَعَتَهُ ، يُرِيدُ: مَا تَقَدَّمَ مِن كَونِهِ أَسوَدَ ، إِحدَى عَضُدَيهِ: مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ ... إِلَخ.

❁ **قَالَ بَعضُ أَهلِ اللُّغَةِ**: النَّعتُ يَختَصُّ بِالمَعَانِي ، كَالطُّولِ ، وَالقِصَرِ ، وَالعَمَى ، وَالخَرَسِ ؛ وَالصِّفَةُ بِالفِعلِ ، كَالضَّربِ ، وَالجُرُوحِ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٩).

❁ **[مَسأَلَةٌ]**: **قَولُهُ**: (يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ):

❁ **قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ المَازِرِيُّ: اختَلَفَ العُلَمَاءُ فِي تَكفِيرِ الخَوَارِجِ.

❁ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد كَادَت هَذِهِ المَسأَلَةُ تَكُونُ أَشَدَّ إِشكَالًا مِن سَائِرِ المَسَائِلِ.انتهى المراد من "شرح مسلم" (ج٧ص:١٦٠).

❁ **وَقَالَ أَبُو سُلَيمَانَ الخَطَّابِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَد أَجمَعَ عُلَمَاءُ المُسلِمِينَ عَلَى أَنَّ الخَوَارِجَ عَلَى ضَلَالَتِهِم ، فِرقَةٌ مِن فِرَقِ المُسلِمِينَ ، وَأَجَازُوا مُنَاكَحَتَهُم ، وَأَكلَ ذَبَائِحِهِم ، وَقَبُولَ شَهَادَتَهُم ؛ وَسُئِلَ عَنهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ **فَقِيلَ**: أَكُفَّارٌ هُم ؟ **قَالَ**: مِنَ الكُفرِ فَرُّوا ! **قِيلَ**: أَفَمُنَافِقُونَ هُم ؟ **قَالَ**: إِنَّ

المُنَافِقِينَ لَا يَذكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا !! وَهَؤُلَاءِ يَذكُرُونَ اللهَ بُكرَةً ، وَأَصِيلًا !! فَقِيلَ: مَا هُم ؟ قَالَ: قَومٌ أَصَابَتهُم فِتنَةٌ ، فَعَمُوا ، وَصَمُّوا.

۞ قَالَ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَمَعنَى قَولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ) ، أَرَادَ بِـ(الدِّينِ): الطَّاعَةَ. أَي: أَنَّهُم يَخرُجُونَ مِن طَاعَةِ الإِمَامِ المُفتَرَضِ الطَّاعَةِ ، وَيَنسَلِخُونَ مِنهَا. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى كَلَامُهُ مِن " النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ" (ج٢ص:١٤٩).

۞ وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: أَمَّا تَكفِيرُهُم ، وَتَخلِيدُهُم ، فَفِيهِ -أَيضًا- لِلعُلَمَاءِ قَولَانِ مَشهُورَانِ: وَهُمَا رِوَايَتَانِ ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وَالقَولَانِ فِي الخَوَارِجِ ، وَالمَارِقِينَ ، مِنَ الحَرُورِيَّةِ ، وَالرَّافِضَةِ ، وَنَحوِهِم.

۞ [وَالصَّحِيحُ]: أَنَّ هَذِهِ الأَقوَالَ الَّتِي يَقُولُونَهَا ، الَّتِي يُعلَمُ ؛ أَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كُفرٌ ، وَكَذَلِكَ أَفعَالُهُم ، الَّتِي هِيَ مِن جِنسِ أَفعَالِ الكُفَّارِ بِالمُسلِمِينَ ، هِيَ كُفرٌ -أَيضًا-.

۞ وَقَد ذَكَرتُ دَلَائِلَ ذَلِكَ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ ؛ لَكِنَّ تَكفِيرَ الوَاحِدِ المُعَيَّنِ مِنهُم ، وَالحُكمَ بِتَخلِيدِهِ فِي النَّارِ ، مَوقُوفٌ عَلَى ثُبُوتِ شُرُوطِ التَّكفِيرِ ، وَانتِفَاءِ مَوَانِعِهِ ، فَإِنَّا نُطلِقُ القَولَ بِنُصُوصِ الوَعدِ ، وَالوَعِيدِ ، وَالتَّكفِيرِ ، وَالتَّفسِيقِ ، وَلَا نَحكُمُ لِلمُعَيَّنِ بِدُخُولِهِ فِي ذَلِكَ العَامِّ ، حَتَّى يَقُومَ فِيهِ المُقتَضِي ، الَّذِي لَا مَعَارِضَ لَهُ ، وَقَد بَسَطتُ هَذِهِ القَاعِدَةَ فِي " قَاعِدَةِ التَّكفِيرِ" ؛ وَلِهَذَا ، لَم يَحكُم النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِكُفرِ الَّذِي قَالَ: «**إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَأَحرِقُونِي ، ثُمَّ ذُرُّونِي فِي اليَمِّ ! فَوَ اللهِ ؛ لَئِن قَدَرَ اللهُ عَلَيَّ ؛ لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ**». مَعَ شَكِّهِ فِي قُدرَةِ اللهِ ، وَإِعَادَتِهِ ؛ وَلِهَذَا ، لَا يُكَفِّرُ العُلَمَاءُ مَن استَحَلَّ شَيئًا مِنَ المُحَرَّمَاتِ ؛ لِقُربِ عَهدِهِ بِالإِسلَامِ ، أَو لِنَشأَتِهِ بِبَادِيَةٍ بَعِيدَةٍ ؛ فَإِنَّ حُكمَ الكُفرِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعدَ بُلُوغِ الرِّسَالَةِ ، وَكَثِيرٌ مِن هَؤُلَاءِ ، قَد لَا يَكُونُ قَد بَلَغَتهُ النُّصُوصُ المُخَالِفَةُ لِمَا يَرَاهُ ، وَلَا يَعلَمُ ؛ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بُعِثَ بِذَلِكَ ، فَيُطلَقُ ؛ أَنَّ هَذَا القَولَ كُفرٌ ، وَيُكَفَّرُ مَتَى قَامَت عَلَيهِ الحُجَّةُ ، الَّتِي يَكفُرُ تَارِكُهَا دُونَ غَيرِهِ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى كلامه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى من " مجموع الفتاوى" (ج٢٨ص:٥٠٠-٥٠١).

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَهَؤُلَاءِ الخَوَارِجُ ، كَانُوا ثَمَانِي عَشرَةَ فِرقَةً ؛ كَالأَزَارِقَةِ ، أَتبَاعِ نَافِعِ بنِ الأَزرَقِ ، وَالنَّجدَاتِ ، أَتبَاعِ نَجدَةَ الحَرُورِيِّ ، وَالإِبَاضِيَّةِ ، أَتبَاعِ عَبدِاللهِ بنِ إِبَاضٍ ؛ وَمَقَالَاتُهُم ، وَسِيَرُهُم ، مَشهُورَةٌ فِي كُتُبِ: "المَقَالَاتِ" ، وَ" الحَدِيثِ" ، وَ" السِّيَرِ" ، وَكَانُوا مَوجُودِينَ فِي زَمَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم ، وَالتَّابِعِينَ رَحِمَهُم ٱللَّهُ ، يُنَاظِرُونَهُم ، وَيُقَاتِلُونَهُم ، وَالصَّحَابَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم ، اتَّفَقُوا عَلَى وُجُوبِ قِتَالِهِم ، وَمَعَ هَذَا ، فَلَم يُكَفِّرُوهُم، وَلَا كَفَّرَهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

١/٦٤٩ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ [مُحَمَّدِ بنِ] حَسَّانٍ[(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا هُدبَةُ؛ وَشَيبَانُ[(٢)]، قَالَا: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ الفَضلِ الحُدَّانِيُّ/ح/[(٣)].

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَأَمَّا الغَالِيَةُ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فَقَدِ اتَّفَقَ الصَّحَابَةُ، وَسَائِرُ المُسلِمِينَ، عَلَى كُفرِهِم، وَكَفَّرَهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ نَفسُهُ، وَحَرَّقَهُم بِالنَّارِ.

۞ **[وَهَؤُلَاءِ الغَالِيَةُ]:** يُقتَلُ الوَاحِدُ مِنهُمُ، المَقدُورُ عَلَيهِ.

۞ **[وَأَمَّا الخَوَارِجُ]:** فَلَم يُقَاتِلهُم عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى قَتَلُوا وَاحِدًا مِنَ المُسلِمِينَ، وَأَغَارُوا عَلَى أَموَالِ النَّاسِ، فَأَخَذُوهَا، فَأُولَئِكَ حَكَمَ فِيهِم عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَسَائِرُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، بِحُكمِ المُرتَدِّينَ، وَهَؤُلَاءِ لَم يَحكُمُوا فِيهِم بِحُكمِ المُرتَدِّينَ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَهَذَا مِما يُبَيِّنُ: أَنَّ الَّذِينَ زَعَمُوا؛ أَنَّهُم وَالَوهُ، دُونَ أَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، يُوجَدُ فِيهِم مِنَ الشَّرِّ، وَالكُفرِ، بِاتِّفَاقِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَجَمِيعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، مَا لَا يُوجَدُ فِي الَّذِينَ عَادَوهُ، وَكَفَّرُوهُ، وَيُبَيِّنُ أَنَّ جِنسَ المُبغِضِينَ لِأَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، شَرٌّ عِندَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَجَمِيعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، مِن جِنسِ المُبغِضِينَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى من "منهاج السُّنَّة" (ج٥ص:١١-١٣).

۞ **وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَالخَوَارِجُ كَانُوا مِن أَظهَرِ النَّاسِ بِدعَةً، وَقِتَالًا لِلأُمَّةِ، وَتَكفِيرًا لَهَا، وَلَم يَكُن فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، مَن يُكَفِّرُهُم، لَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَلَا غَيرُهُ؛ بَل حَكَمُوا فِيهِم بِحُكمِهِم فِي المُسلِمِينَ، الظَّالِمِينَ، المُعتَدِينَ، كَمَا ذَكَرتُ الآثَارَ عَنهُم بِذَلِكَ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ.انتهى مِن "مجموع الفتاوى" (ج٧ص:٢١٧-٢١٨).

(١) في (ت): (أحمد بن حسان). فقط.

(٢) في (ب): (حدثنا هدية، وشبيان)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٥ص:١٨٨-١٨٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو النَّضرِ الفَقِيهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخَ؛ وَهُدبَةُ بنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ الفَضلِ، عَن أَبِي نَضرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**تَمرُقُ مَارِقَةٌ عِندَ فُرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ، يَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَفِي هَذَا ، وَالَّذِي قَبلَهُ: خَبَرُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **عَن** خُرُوجِ قَومٍ ، فِيهِم رَجُلٌ مُخدَجُ اليَدِ ، عِندَ فُرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ ، وَأَنَّهُ يَقتُلُهُم أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ ، فَكَانَ كَمَا قَالَ ، خَرَجُوا حِينَ وَقَعَتِ الفُرقَةُ بَينَ أَهلِ العِرَاقِ ، وَأَهلِ الشَّامِ ، وَقَتَلَهُم أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ: أَمِيرُ المُؤمِنِينَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، وَوَجَدُوا المُخدَجَ ، كَمَا وَصَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً مِن عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ ، ظَهَرَت بَعدَ وَفَاةِ صَاحِبِ الرِّسَالَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٤٥برقم:١٥٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ الفَضلِ الحُدَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَمرُقُ مَارِقَةٌ عِندَ فُرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ ، يَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٣٢٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا هُدبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ الفَضلِ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٤٥برقم:١٤٩): مِن طَرِيقِ أَبِي نَضرَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ قَومًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ ، يَخرُجُونَ فِي فُرقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، سِيمَاهُمُ: التَّحَالُقُ ! قَالَ: «**هُم شَرُّ الخَلقِ**». -أَو-: «**مِن أَشَرِّ الخَلقِ ، يَقتُلُهُم أَدنَى الطَّائِفَتَينِ إِلَى الحَقِّ**». قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَهُم مَثَلًا -أَو قَالَ قَولًا-: «**الرَّجُلُ يَرمِي الرَّمِيَّةَ**». -أَو قَالَ-: «**الغَرَضَ ، فَيَنظُرُ فِي النَّصلِ ، فَلَا يَرَى بَصِيرَةً ، وَيَنظُرُ فِي النَّضِيِّ ، فَلَا يَرَى بَصِيرَةً ، وَيَنظُرُ فِي الفُوقِ ، فَلَا يَرَى بَصِيرَةً**». قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ: وَأَنتُم قَتَلتُمُوهُم ، يَا أَهلَ العِرَاقِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: أبو خالد هُدبَةُ بن خالد بن الأسود بن هُدبَةَ القيسي الثوباني ، البصري. **وَيُقَالُ لَهُ**: هَدَّابٌ ، وهو ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه.

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو محمد شيبان بن فروخ ، **وهو**: شيبان بن أبي شيبة ، الحَبَطِيُّ مَولَاهُمُ ، الأُبُلِيُّ ، وهو صدوق يهم ، وَرُمِيَ بِالقَدَرِ. **قَالَ أَبُو حَاتِم**: اضطر الناس إليه أَخِيرًا.

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو المغيرة القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّانِيُّ ، الأزديُّ ، البصري.

٦٤٩/٢ — قَالَ ابنُ شَارِكٍ: قَالَ [الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ][(١)]: وَحَدَّثَنَا النَّضرُ ؛ وَابنُ كَرَامَةَ ، [قَالَا][(٢)]: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ ، عَنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِي نَضرَةَ/ح/[(٣)].

٦٤٩/٣ — وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ [مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ][(٤)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا ابنُ صَاعِدٍ ، [حَدَّثَنَا هِلَالُ بنُ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهلُ بنُ حَمَّادٍ الدَّلَّالُ][(٥)]، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي نَضِرَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، أَتَاهُ مَالٌ ، وَإِنَّهُ جَعَلَ يَضرِبُ [بِيَدِهِ] يَمِينًا[(٦)]، وَشِمَالًا ، [فَيُعطِي][(٧)]، وَفِيهِم رَجُلٌ مُقَلِّصُ الثِّيَابَ ، ذُو أَسمَالٍ ،

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٢) في (ب): (وحدثنا النصر بن كرامة) ، وهو خطأ ، وما بين المعقوفتين سقط منها.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٦٤٩/١).

❁ وَ: (ابنُ شَارِكٍ). تقدم في الذي قبله.

❁ **وَشَيخُه الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الأَوحَدُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، صدرُ خُرَاسَانَ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ النَّضر بن سَلَمَةَ بنِ الجَارُودِ بن يَزِيدَ الجَارُودِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٤١-٥٤٣).

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ كَرَامَةَ ، العِجلِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، الوَرَّاقُ.

❁ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَابِدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ العَبسِيُّ ، مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو المغيرة القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّانِيُّ ، الأزديُّ ، البصريُّ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو نضرة المنذر بن مالك بن قِطعةَ العبدي ، العَوَقِي ، البصريُّ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين جاء في النسخ الخطية هكذا: (حدثنا هلال بن بشر أبو عتاب الدلال) ، وهو خطأ ، والتصويب من ترجمتيهما.

(٦) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

بَينَ عَينَيهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَجَعَلَ يَبسُطُ يَدَهُ ، وَيَقُولُ: أَعطِنِي ، أَعطِنِي ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ [فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَصرِفُ عَنهُ: يَمِينًا ، وَشِمَالًا ، حتَّى نَفِدَ المَالُ ، فَلَمَّا نَفِدَ المَالُ ، وَلَّى مُدبِرًا ، وَقَالَ: وَاللهِ ؛ مَا عَدَلتَ ! فَجَعَلَ][1] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُقَلِّبُ كَفَّيهِ ، وَيَقُولُ: «**فَمَن يَعدِلُ [بَعدِي] إِذَا لَم أَعدِل ؟!**[2]، **أَمَا إِنَّهُ سَتَمرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ الدِّينِ ، مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَرجِعُونَ إِلَيهِ ، حَتَّى يَرجِعَ السَّهمُ عَلَى فُوقِهِ ، يَقرَءُونَ كِتَابَ اللهِ ، فَلَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ، يُحسِنُونَ القَولَ ، وَيُسِيئُونَ الفِعلَ**[3] **، فَمَن لَقِيَهُم ، فَليُقَاتِلهُم ، فَمَن قَتَلَهُم ، فَلَهُ أَفضَلُ الأَجرِ ، وَمَن قَتَلُوهُ ، فَلَهُ أَفضَلُ الشَّهَادَةِ ، هُم شَرُّ البَرِيَّة ، بَرِئَ اللهُ مِنهُم**[4]**، قَتَلَهُم أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**»[5]. -لَفظُ ابنِ أَبِي نَضرَةَ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (فمن يعدل إذا لم أعدل).

(٣) في (ب): (الفغل) ، وهو تصحيف.

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الحاكم في "المستدرك" (ج٢برقم:٢٦٥٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُكرَمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُكرَمٍ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهلُ بنُ حَمَّادٍ الدَّلَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي نَضرَةَ العَبدِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَعَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي نَضرَةَ ، مِن أَعَزِّ البَصرِيِّينَ حَدِيثًا ، وَلَا أَعلَمُ أَنِّي عَلَوتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيرِ هَذَا.انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَرَوَاهُ وَكِيعٌ ، عَنِ القَاسِمِ مُختَصِرًا[١] .

۞ وَرَوَاهُ عَوفٌ[٢] ، عَن أَبِي نَضِرَةَ[٣] .

۞ وَرَوَاهُ سُلَيمَانُ التَّيمِيُّ ، وَقَتَادَةُ -أَيضًا-: عَن أَبِي نَضِرَةَ[٤] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ وشيخه ، هو: أبو الحسن هلال بن بشر المُزَنِيُّ ، البَصريُّ ، الأَحدَبُ ، وهو ثقة.

۞ وشيخه ، هو: أبو عتاب سهل بن حماد العنقزي ، الدَّلَّالُ ، البصريُّ ، وهو صدوق.

۞ وشيخه ، هو: عبدالملك بن أبي نضرة العبدي ، البصري ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): أبو نضرة المنذر بن مالك بن قِطعَةَ العبديُّ ، العَوَقِيُّ ، البصريُّ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٧ص:٣٧٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَمرُقُ مَارِقَةٌ عِندَ فُرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ ! يَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

(٢) في (ب): (ورواه عون) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٨ص:٢٧٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيُّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**تَفتَرِقُ أُمَّتِي فِرقَتَينِ ، فَتَمرُقُ بَينَهُمَا مَارِقَةٌ ، فَيَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٤٥برقم:١٤٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ طَرخَانَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ قَومًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ ، يَخرُجُونَ فِي فُرقَةٍ مِنَ النَّاسِ ! سِيمَاهُمُ: التَّحَالُقُ ! ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ وقد تقدم تخريجه.

۞ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو[(١)]، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ[(٢)].

۞ وَرَوَاهُ بِشرُ بنُ بَكرٍ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ/؛/[(٣)].

۞ وأخرجه -أَيضًا- في (ج٢ص:٧٤٦برقم:١٥١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ ؛ وَقُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ البَغلَانِيُّ. -قَالَ قُتَيبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ-: عَن قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، عَن أَبِي نَضرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرقَتَانِ، فَتَخرُجُ مِن بَينِهِمَا مَارِقَةٌ، يَلِي قَتلَهُم أَولَاهُم بِالحَقِّ**».

(١) في النسخ الخطية: (عمرو بن أبي عمرو)، وهو تحريف، والصواب مَا أَثبَتُّهُ.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:١٦٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ [في «المصنف» (ج٧برقم:٣٧٩٠٩)]. فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَل سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَذكُرُ فِي الحَرُورِيَّةِ شَيئًا ؟ فَقَالَ: سَمِعتُهُ يَذكُرُ: «**قَومًا يَتَعَبَّدُونَ، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم! وَصَومَهُ مَعَ صَومِهِم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! أَخَذَ سَهمَهُ، فَنَظَرَ فِي نَصلِهِ، فَلَم يَرَ شَيئًا! فَنَظَرَ فِي رِصَافِهِ، فَلَم يَرَ شَيئًا! فَنَظَرَ فِي قِدحِهِ، فَلَم يَرَ شَيئًا! فَنَظَرَ فِي القُذَذِ، فَتَمَارَى: هَل يَرَى شَيئًا، أَم لَا!**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١٧ص:٣٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ عَلقَمَةَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: هَل سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَذكُرُ فِي الحَرُورِيَّةِ شَيئًا ؟ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده**: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وهو صدوق له أوهام؛ لكنه متابع.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٦١٦٣). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ الدِّمَشقِيُّ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ؛ وَالضَّحَّاكِ بنِ شَرَاحِيلَ الهَمدَانِيِّ، المَشرِقِيِّ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقسِمُ ذَاتَ يَومٍ قِسمًا، فَقَالَ ذُو الخُوَيصِرَةِ -رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ-: يَا رَسُولَ اللهِ؛ اعدِل! قَالَ: «**وَيلَكَ! مَن يَعدِلُ، إِذَا لَم أَعدِل!؟**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ائذَن لِي، فَلأَضرِب عُنُقَهُ! قَالَ: «**لَا؛ إِنَّ لَهُ أَصحَابًا، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ،**

۞ وَرَوَاهُ يُونُس: كِلَاهُمَا[١]، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، وَالضَّحَّاكِ الهَمدَانِيِّ، عَن أَبِي سَعِيدٍ[٢].

كَمُرُوقِ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ! يُنظَرُ إِلَى نَصلِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى رِصَافِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى قُذَذِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! قَد سَبَقَ الفَرثَ، وَالدَّمَ! يَخرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرقَةٍ مِنَ النَّاسِ! آيَتُهُم: رَجُلٌ، إِحدَى يَدَيهِ، مِثلُ ثَدي المَرأَةِ». -أَو-: «مِثلُ البَضعَةِ، تَدَردَرُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَشهَدُ؛ لَسَمِعتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَشهَدُ؛ أَنِّي كُنتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ قَاتَلَهُم، فَالتُمِسَ فِي القَتلَى، فَأُتِيَ بِهِ عَلَى النَّعتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) في النسخ الخطية: (كليهما)، والصواب ما أثبته.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٤٤برقم:١٤٨). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُس بنُ يَزِيدَ الأَيلِيُّ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ح/.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وحَدَّثَنِي حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى؛ وَأَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الفِهرِيُّ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُس بنُ يَزِيدَ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ؛ وَالضَّحَّاكُ الهَمدَانِيُّ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَينَا نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقسِمُ قَسمًا، أَتَاهُ ذُو الخُوَيصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ اعدِل! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «وَيلَكَ! وَمَن يَعدِلُ؛ إِن لَم أَعدِل!؟ قَد خِبتَ، وَخَسِرتَ؛ إِن لَم أَعدِل». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ ائذَن لِي فِيهِ، أَضرِب عُنُقَهُ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «دَعهُ؛ فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم! يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! يُنظَرُ إِلَى نَصلِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى رِصَافِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ!». -وَهُوَ القِدحُ-: «ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى قُذَذِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! سَبَقَ الفَرثَ، وَالدَّمَ! آيَتُهُم: رَجُلٌ أَسوَدُ، إِحدَى عَضُدَيهِ مِثلُ ثَدي المَرأَةِ». -أَو-: «مِثلُ البَضعَةِ، تَتَدَردَرُ، يَخرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرقَةٍ مِنَ النَّاسِ!». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَشهَدُ؛ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَشهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَاتَلَهُم -وَأَنَا مَعَهُ- فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ، فَالتُمِسَ، فَوُجِدَ، فَأُتِيَ بِهِ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَيهِ، عَلَى نَعتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي نَعَتَ.

۞ وَرَوَاهُ مَيمُونٌ الكُردِيُّ[١]، عَن أَبِي عُثمَانَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ[٢].

۞ وَرَوَاهُ ابنُ أَبِي حَازِمٍ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ؛ وَعَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ[٣].

۞ وَرَوَاهُ سَعِيدُ بنُ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ؛ وَعُمَارَةُ، عَنِ ابنِ أَبِي نُعمٍ[٤]، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ[٥].

---

(١) في (ب): (ورواه ميمون بن الكردي)، وهو خطأ.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٥٧٣): بتحقيقي، ومن طريقه: أبو بشر الدولابي في "الكُنَى" (ج٢برقم:١٥٧٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ الأَزدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَيلَمُ أَبُو غَالِبٍ، عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ، عَن أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**تَمرُقُ مَارِقَةٌ فِي فِرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ، يَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

۞ أبو غالب ديلم بن غزوان العبدي، البَرَّاءُ، البصري، ثقة.

۞ **وشيخه:** أبو بصير ميمون الكردي. **قال يحيى بن معين:** صالح، ليس به بأس. **وقال أبو داود:** ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٤٧٢).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٦٩٣١)، ومسلم في (ج٢ص:٧٤٣برقم:١٤٧). **فَقَالَا:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ؛ وَعَطَاءِ بنِ يَسَارٍ؛ أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، فَسَأَلَاهُ عَنِ الحَرُورِيَّةِ ؟: أَسَمِعتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: لَا أَدرِي مَا الحَرُورِيَّةُ ؟ سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**يَخرُجُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ**». -وَلَم يَقُل: مِنهَا-: «**قَومٌ تَحقِرُونَ صَلَاتَكُم مَعَ صَلَاتِهِم ! يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُم !**». -أَو-: «**حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! فَيَنظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهمِهِ، إِلَى نَصلِهِ، إِلَى رِصَافِهِ، فَيَتَمَارَى فِي الفُوقَةِ: هَل عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيءٌ !؟**». واللفظ للبخاري.

(٤) في (ب): (عن ابن أبي نعيم)، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

٤/٦٥٠ – وَفِي حَدِيثِ ابنِ أَبِي نُعمٍ[١]: عَن أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَعَثَ مِنَ اليَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تُربَتِهَا[٢] ، فَقَسَمَهَا بَينَ أَربَعَةٍ: الأَقرَعِ بنِ حَابِسٍ ، وَعُيَينَةَ بنِ بَدرٍ ، وَعَلقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ ، وَزَيدِ الخَيلِ الطَّائِيِّ ، فَغَضِبَت قُرَيشٌ ، وَالأَنصَارُ ، وَقَالُوا[٣]: يُعطِي صَنَادِيدَ نَجدٍ ، وَيَدَعُنَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا أَعطَيتُهُم ؛**

أخرجه البخاري (برقم:٧٤٣٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نُعمٍ. -أَو أَبِي نُعمٍ ، شَكَّ قَبِيصَةُ-: **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِذُهَيبَةٍ ، فَقَسَمَهَا بَينَ أَربَعَةٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: وَحَدَّثَنِي** إِسحَاقُ بنُ نَصرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** ابنِ أَبِي نُعمٍ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ بِاليَمَنِ ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِذُهَيبَةٍ فِي تُربَتِهَا ، فَقَسَمَهَا بَينَ: الأَقرَعِ بنِ حَابِسٍ الحَنظَلِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَبَينَ عُيَينَةَ بنِ بَدرٍ الفَزَارِيِّ ، وَبَينَ عَلقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ العَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ ، وَبَينَ زَيدِ الخَيلِ الطَّائِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبهَانَ ، فَتَغَيَّظَت قُرَيشٌ ، وَالأَنصَارُ !! فَقَالُوا: يُعطِيهِ صَنَادِيدَ أَهلِ نَجدٍ ، وَيَدَعُنَا !؟ قَالَ: «**إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُم**». فَأَقبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ العَينَينِ ، نَاتِئُ الجَبِينِ ، كَثُّ اللِّحيَةِ ، مُشرِفُ الوَجنَتَينِ ، مَحلُوقُ الرَّأسِ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ اتَّقِ اللهَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَمَن يُطِيعُ اللهَ ، إِذَا عَصَيتُهُ !؟ فَيَأمَنُنِي عَلَى أَهلِ الأَرضِ ، وَلَا تَأمَنُونِي !؟**». فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ قَتلَهُ. -أُرَاهُ خَالِدَ بنَ الوَلِيدِ- فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِن ضِئضِئِ هَذَا ، قَومًا يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! يَقتُلُونَ أَهلَ الإِسلَامِ ، وَيَدَعُونَ أَهلَ الأَوثَانِ ! لَئِن أَدرَكتُهُم ؛ لَأَقتُلَنَّهُم قَتلَ عَادٍ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٤/١٤٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي نُعمٍ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٣٥١) ، ومسلم في (ج٢ص:٧٤٢برقم:١٤٤). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، **عَن** عُمَارَةَ بنِ القَعقَاعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي نُعمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) في (ب): (في حديث ابن أبي نعم) ، وسقطت الواو.

(٢) في (ب): (بمبريتة في ترتبها) ، وهو تحريف.

(٣) في النسخ الخطية: (وقال) ؛ لكن ضبب عليها في (ت) ، و(ظ). والتصويب من المصادر.

تَأَلُّقًا». [قَالَ][(١)]: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ العَينَينِ ، نَاتِئُ الجَبهَةِ ، مُشرِفُ الوَجنَتَينِ ، كَثُّ اللِّحيَةِ ، مَحلُوقٌ ، فَقَالَ: يَا عَبدَاللهِ ؛ اتَّقِ اللهَ ! فَمَا أَرَاكَ تَعدِلُ ! فَقَالَ: «**وَيحَكَ ! مَن يَعدِلُ عَلَيكَ بَعدِي ؟! وَاللهِ ؛ لَا تَجِدُونَ أَحَدًا أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي**». فَقَامَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ: فَنَهَاهُ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ **أَخبَرَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، [قَالَا][(٢)]: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ؛ وَمُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ/ح/[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا حديث مُعَلَّقٌ صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٣٣٤٤) ، ومسلم في (ج٢برقم:١٠٦٤/١٤٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي نُعمٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ بِاليَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تُربَتِهَا ، إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَينَ أَربَعَةِ نَفَرٍ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي ، المُقرِئُ ، المعروف بِالمُطَرِّزِ ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الكوفي.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن معاوية بن هشام ، الأسدي مولاهم ، القَصَّار ، الكوفي ، وهو صدوق ، له أوهام.

٥/٦٥٠ - [قَالَ أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ][(١)]: وَحَدَّثَنَا القَاسِمُ، حَدَّثَنَا بُندَارٌ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، عَن سُفيَانَ، عَن أَبِيهِ، عَنِ ابنِ أَبِي نُعمٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ -فَذَكَرَ بَاقِي الحَدِيثِ[(٢)]- فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ بَين يَدَي هَذَا: قَومًا يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ؛ كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! يَقتُلُونَ أَهلَ الإِسلَامِ! ويَدَعُونَ أَهلَ الأَوثَانِ! فَإِن أَنَا أَدرَكتُهُم؛ لَأَقتُلَنَّهُم قَتلَ عَادٍ**»[(٣)].

۞ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ: (اتَّقِ اللهَ، يَا مُحَمَّدُ!)، قَالَ: «**فَمَن يُطِيعُ اللهَ إِذَا عَصَيتُهُ؟!**».

۞ **وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ، عَن أَبِي سَعِيدٍ**[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ظ): (فذكره مع باقي الحديث).

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٥٠/١)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **وفي سنده هنا:** مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وَقَولُهُ:** (قَالَ أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ)، **هُوَ:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الشافعي، الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، المُقرِئُ، المعروف بِالمُطَرِّزِ، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري: (بُندَار).

(٤) تقدم ذكر كثير منهم عند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، وفي التخريج.

۞ **[تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (وَأَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ البُندَارُ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ الفَرَضِيُّ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي نُعمٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيُّ بنُ

أَبِي طَالِبٍ مِنَ اليَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِذُهَيبَةٍ ، فِي تُربَتِهَا ، فَقَسَمَهَا بَينَ أَربَعَةٍ ، بَينَ الأَقرَعِ بنِ حَابِسٍ الحَنظَلِيِّ ، وَعُيَينَةَ بنِ حِصنٍ الفَزَارِيِّ ، وَبَينَ عَلقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ العَامِرِيِّ ، وَبَينَ زَيدِ الخَيلِ الطَّائِيِّ ، [ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبهَانَ ، قَالَ: فَتَغَضَّبَت قُرَيشٌ ، وَالأَنصَارُ ، قَالُوا: تُعطِي صَنَادِيدَ أَهلِ نَجدٍ ، وَتَدَعُنَا ؟! فَقَالَ: «**إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُم**». فَأَقبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ العَينَينِ ، نَاتِئُ الوَجنَتَينِ ، كَثُّ اللِّحيَةِ ، مَحلُوقُ الرَّأسِ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ اتَّقِ اللهَ !! قَالَ: «**مَن يُطِعِ اللهَ ، إِذَا عَصَيتُهُ ؟! أَيَأمَنُنِي عَلَى أَهلِ الأَرضِ ، وَلَا تَأمَنُونِي ؟**». فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ قَتلَهُ ، فَمَنَعَهُ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ: «**إِنَّ مِن ضِئضِئِ هَذَا قَومًا يَخرُجُونَ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! يَقتُلُونَ أَهلَ الإِسلَامِ ، وَيَدَعُونَ أَهلَ الأَوثَانِ ! لَئِن أَنَا أَدرَكتُهُم ؛ لَأَقتُلَنَّهُم قَتلَ عَادٍ**»].

۞ وما بين المعقوفتين طمس في المخطوطة.

۞ وقوله: (وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ):

۞ أخرجه البخاري (برقم:٧٥٦٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ ، يُحَدِّثُ ، عَن مَعبَدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يَخرُجُ نَاسٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ ، وَيَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ، حَتَّى يَعُودَ السَّهمُ إِلَى فُوقِهِ !**». قِيلَ: مَا سِيمَاهُم ؟ قَالَ: «**سِيمَاهُم التَّحلِيقُ**». -أَو قَالَ-: «**التَّسبِيدُ**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١٧ص:٣٨٦-٣٨٧) ، ومن طريقه: ابنه عبدالله في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٥٧٤): بتحقيقي. فَقَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ شُمَيخٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا حَلَفَ ، وَاجتَهَدَ فِي اليَمِينِ ، قَالَ: «**لَا ، وَالَّذِي نَفسُ أَبِي القَاسِمِ بِيَدِهِ ؛ لَيَخرُجَنَّ قَومٌ مِن أُمَّتِي ، تَحقِرُونَ أَعمَالَكُم مَعَ أَعمَالِهِم ! يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**». قَالُوا: فَهَل مِن عَلَامَةٍ يُعرَفُونَ بِهَا ؟ قَالَ: «**فِيهِم رَجُلٌ ذُو يُدَيَّةٍ**». -أَو-: «**ثُدَيَّةٍ ، مُحَلِّقِي رُءُوسِهِم**». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَحَدَّثَنِي عِشرُونَ ، أَو بِضعٌ وَعِشرُونَ ، مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلِيَ قَتلَهُم ، قَالَ: فَرَأَيتُ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَعدَمَا كَبِرَ ، وَيَدَاهُ تَرتَعِشُ ، يَقُولُ: قِتَالُهُم أَحَلُّ عِندِي مِن قِتَالِ عِدَّتِهِم مِنَ التُّركِ.

۞ وفي سنده: أبو الفرجل عاصم بن شُمَيخ الغيلاني ، اليمامي ، وهو مجهول ؛ لكن: الحديث حسن لغيره ، كما قد بينته في «السُّنَّة» لعبدالله بن أحمد.

❁ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١٠برقم:١٨٦٥٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هَارُونَ العَبدِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... مِثلَ هَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**يَقتُلُهَا أَقرَبُ الطَّائِفَتَينِ إِلَى اللهِ**».

❁ **وفي سنده**: أبو هارون عمارة بن جوين العبدي ، وهو متروك.

❁ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٧ص:١٨٧-١٨٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بنُ مَطَرٍ الحَبَطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رُؤبَةَ شَدَّادُ بنُ عِمرَانَ القَيسِيُّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ أَبَا بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي مَرَرتُ بِوَادِي كَذَا ، وَكَذَا ؛ فَإِذَا رَجُلٌ مُتَخَشِّعٌ ، حَسَنُ الهَيئَةِ ، يُصَلِّي !! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اذهَب إِلَيهِ ، فَاقتُلهُ**». قَالَ: فَذَهَبَ إِلَيهِ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا رَآهُ عَلَى تِلكَ الحَالِ ، كَرِهَ أَن يَقتُلَهُ ! فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**اذهَب ، فَاقتُلهُ**». فَذَهَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَرَآهُ عَلَى تِلكَ الحَالِ الَّتِي رَآهُ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: فَكَرِهَ أَن يَقتُلَهُ ، قَالَ: فَرَجَعَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي رَأَيتُهُ يُصَلِّي مُتَخَشِّعًا ! فَكَرِهتُ أَن أَقتُلَهُ ! قَالَ: «**يَا عَلِيُّ ؛ اذهَب فَاقتُلهُ**». قَالَ: فَذَهَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَم يَرَهُ ، فَرَجَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّهُ لَم يُرَه ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا ، وَأَصحَابَهُ يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ، حَتَّى يَعُودَ السَّهمُ فِي فُوقِهِ ! فَاقتُلُوهُم ، هُم شَرُّ البَرِيَّةِ**».

❁ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو رُؤبَةَ شَدَّادُ بنُ عِمرَانَ القَيسِيُّ ، وهو مجهول الحال.

❁ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٨ص:٦٤) ، والإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٣٤٢) ، وأبو بشر الدولابي في "الكُنَى" (ج٣برقم:١٦١٨): مِن طَرِيقِ أَبِي عُثمَانَ يَزِيدَ بنِ صُهَيبٍ الفَقِيرِ ، الكُوفِيِّ ؛ قَالَ: قُلتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ مِنَّا رِجَالًا ، هُم أَقرَؤُنَا لِلقُرآنِ ! وَأَكثَرُنَا صَلَاةً ! وَأَوصَلُنَا لِلرَّحِمِ ! وَأَكثَرُنَا صَومًا ! خَرَجُوا عَلَينَا بِأَسيَافِهِم ! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَخرُجُ قَومٌ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**». وإسناده صحيح.

❁ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٧ص:٤٤٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيوَةُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي بَشِيرُ بنُ أَبِي عَمرٍو الخَولَانِيُّ ؛ أَنَّ الوَلِيدَ بنَ قَيسٍ ، حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَكُونُ خَلفٌ مِن بَعدِ سِتِّينَ سَنَةً ، أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ، فَسَوفَ يَلقَونَ غَيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلفٌ يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا**

٦٥١/١ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ/ح/[1] .

يَعدُو تَرَاقِيَهُم ، وَيَقرَأُ القُرآنَ ثَلَاثَةٌ: مُؤمِنٌ ، وَمُنَافِقٌ ، وَفَاجِرٌ». قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلتُ لِلوَلِيدِ: مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ !؟ فَقَالَ: المُنَافِقُ ، كَافِرٌ بِهِ ، وَالفَاجِرُ ، يَتَأَكَّلُ بِهِ ، وَالمُؤمِنُ ، يُؤمِنُ بِهِ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٩٣٩) ، والإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٥برقم:٥٢١٠): مِن طَرِيقِ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَرفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَثَلُهُم مَثَلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهمٍ ...**». فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ **وفي سنده**: سعيد بن بشير الأزدي ، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٤٣٦٩): مِن طَرِيقِ أَبِي المُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَرفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -فِي الخَوَارِجِ- قَالَ: «**مَثَلُهُم مَثَلُ رَجُلٍ رَمَى بِرَمِيَّةٍ ، فَبَرِحَ السَّهمُ حَيثُ وَقَعَ ، فَأَخَذَهُ ، فَنَظَرَ إِلَى فُوقِهِ ، فَلَم يَرَ بِهِ دَسَمًا ، وَلَا دَمًا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى رَأسِهِ ، فَلَم يَرَ بِهِ دَسَمًا ، وَلَا دَمًا ، فَلَمَّا لَم يَتَعَلَّق بِشَيءٍ مِنَ الدسمِ ، وَلَا الدَّمِ ، كَذَلِكَ لَم يَتَعَلَّق هَؤُلَاءِ بِشَيءٍ مِنَ الإِسلَامِ**».

۞ **وفي سنده**: سعيد بن بشير الأزدي ، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٦برقم:٥٤٣٣): مِن طَرِيقِ حَنَشٍ الصَّنعَانِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَخرُجُ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، نَاسٌ يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**».

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٢برقم:١٠٢٢): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُتبَةَ بنِ مَسعُودٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: حَضَرتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَومَ حُنَينٍ ، وَهُوَ يَقسِمُ بَينَ النَّاسِ قِسمَةً ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السِّندِي ، المدني ، وهو ضعيف.

۞ وله طرق أخرى ، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تركتها خشية الإطالة.

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن ، وفيه شُذُوذٌ.

أخرجه أبو بكر الحميدي في (ج٢برقم:١٣٠٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيرِ ، قَالَ: سَمِعتُ جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُقَسِّمُ غَنَائِمَ حُنَينٍ بِالجِعِرَّانَةِ ، وَالتِّبرُ فِي حِجرِ بِلَالٍ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ اعدِل ! فَإِنَّكَ لَم تَعدِل ! قَالَ: «**وَيحَكَ ! فَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَعدِل !؟**». فَقَامَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ دَعنِي أَضرِب عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَعهُ ، فَإِنَّ هَذَا مَعَ أَصحَابٍ لَهُ**». -أَو-: «**فِي أَصحَابٍ لَهُ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**».

❁ **وفي سنده**: أبو بكر عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار ، لا بأس به.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ ، السَّامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٢٥).

❁ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَوَجهُ الشُّذُوذِ فِي سَنَدِ هَذَا الحَدِيثِ: أَنَّ الإِمَامَ النَّسَائِيَّ ، قَد رَوَى بِهِ مَتنًا أَخَرَ ، وَبِوَجهٍ أَخَرَ مَشهُورٍ ، **فَقَد**:

❁ أخرجه في "الكبرى" (ج٨برقم:٨٨١٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ ، عَن سُفيَانَ ، قَالَ: حَفِظتُهُ مِن عَمرٍو ، قَالَ: سَمِعتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي غَزَاةٍ ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا لِلأَنصَارِ !! وَقَالَ المُهَاجِرِيُّ: يَا لِلمُهَاجِرِينَ !! فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ دَعوَى الجَاهِلِيَّةِ !؟**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَعُوهَا ، فَإِنَّهَا مُنتِنَةٌ**». فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبدُاللهِ بنُ أُبَيٍّ ، وَكَانَ مَعَهُم فِي الغَزَاةِ ، فَقَالَ: أَو قَد فَعَلُوهَا ، وَاللهِ ؛ لَئِن رَجَعنَا إِلَى المَدِينَةِ ؛ لَيُخرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنهَا الأَذَلَّ ! فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ دَعنِي أَضرِب عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ: أَنَّ مُحَمَّدًا يَقتُلُ أَصحَابَهُ**».

❁ **فَجَعَلَهُ هُنَا: (عن عمرو بن دينار)** ، وكذا جعل المتن في قصة اقتتال الغلامين ، والله أعلم.

❁ وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٧٧٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو الزُّبَيرِ ، **عَن** جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَومَ

٦٥١/٢ – وَأَخبَرَنَا شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن/ح/[1].

حُنَينٍ بِالجِعِرَّانَةِ ، وَالتِّبرُ فِي حِجرِ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَهُوَ يَقسِمُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: اعدِل ! فَإِنَّكَ لَا تَعدِلُ ! فَقَالَ: «وَيلَكَ ! فَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَعدِلُ ؟». قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: دَعنِي يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَضرِبُ عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ ! فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا مَعَ أَصحَابٍ لَهُ». -أَو-: «فِي أَصحَابٍ لَهُ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !».

۞ ثُمَّ قَالَ سُفيَانُ: قَالَ أَبُو الزُّبَيرِ: سَمِعتُهُ مِن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. قُلتُ لِسُفيَانَ: رَوَاهُ قُرَّةُ ، عَن عَمرٍو ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؟ قَالَ: لَا أَحفَظُهُ ، عَن عَمرٍو ؛ وَإِنَّمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. انتهى

۞ وأخرجه البخاري في "الصحيح" (برقم:٤٩٠٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، قَالَ: قَالَ عَمرٌو: سَمِعتُ جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ -قَالَ سُفيَانُ مَرَّةً: فِي جَيشٍ- فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ، رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا لَلأَنصَارِ ! وَقَالَ المُهَاجِرِيُّ: يَا لَلمُهَاجِرِينَ ! فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعوَى الجَاهِلِيَّةِ ؟!». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ ، فَقَالَ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنتِنَةٌ». فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبدُاللهِ بنُ أُبَيٍّ ، فَقَالَ: فَعَلُوهَا ؟! أَمَا -وَاللهِ- لَئِن رَجَعنَا إِلَى المَدِينَةِ ؛ لَيُخرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنهَا ، الأَذَلَّ !! فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ دَعنِي أَضرِب عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «دَعهُ ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ: أَنَّ مُحَمَّدًا يَقتُلُ أَصحَابَهُ !». وَكَانَتِ الأَنصَارُ أَكثَرَ مِنَ المُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ ، ثُمَّ إِنَّ المُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعدُ.

۞ قَالَ سُفيَانُ: فَحَفِظتُهُ مِن عَمرٍو. قَالَ عَمرٌو: سَمِعتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٣ص:١١٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: جِئتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَامَ الجِعِرَّانَةِ ، وَهُوَ يَقسِمُ فِضَّةً ، فِي ثَوبِ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، لِلنَّاسِ ، فَقَالَ

٦٥١/٣ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا الشَّارِكِيُّ ، [قَالَ][(١)]: قَالَ الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رُمحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ[(٢)] ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ/ح/[(٣)].

رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اعدِل ! فَقَالَ: «وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَعدِل !؟ لَقَد خِبتَ ؛ إِن لَم أَكُن أَعدِلُ !». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ دَعنِي أَقتُل هَذَا المُنَافِقَ ! فَقَالَ: «مَعَاذَ اللهِ ؛ أَن يَتَحَدَّثَ النَّاسُ: أَنِّي أَقتُلُ أَصحَابِي ! إِنَّ هَذَا ، وَأَصحَابَهُ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم !». -أَو-: «تَرَاقِيَهُم ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ !».

۞ **وفي سنده:** أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط ، وهو صدوق يهم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو:** أبو سعد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشُعيبي ، البُوشَنجيُ الهروي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن السَّرخَسيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّقَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ. وقد تقدم في (برقم:٦١٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، يُنسَبُ إِلَى جَدِّه ؛ تَخفِيفًا.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُجَوِّدُ ، عَالِمُ المَدِينَةِ فِي زَمَانِهِ ، وَشَيخُ عَالِمِ المَدِينَةِ ، وَتِلمِيذُ الفُقَهَاءِ السَّبعَةِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ قَيسِ بنِ عَمرٍو الأَنصَارِيُّ ، الخَزرَجِيُّ ، النَّجَّارِيُّ ، المَدَنِيُّ ، القَاضِي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (حدثنا الليث عن سعد) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

٦٥١/٤ – وَأَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ أَبُو بَكرٍ المُقرِي ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُبَيدٍ الوَاسِطِيُّ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ بنِ مُبَشِّرٍ أَخبَرَهُم ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ عَامَ الجِعِرَّانَةِ ، وَهُوَ يَقسِمُ فِضَّةً فِي ثَوبِ بِلَالٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اعدِل ! فَقَالَ: «**وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِلُ إِذًا ؟! لَقَد خِبتَ إِن لَم أَعدِل !**». **قَالَ عُمَرُ:** دَعنِي أَقتُل هَذَا المُنَافِقَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٣/١٤٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رُمح بنِ المُهَاجِرِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ المَكِّيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، بِالجِعِرَّانَةِ ، مُنصَرَفَهُ مِن حُنَينٍ ، وَفِي ثَوبِ بِلَالٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، فِضَّةٌ ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، يَقبِضُ مِنهَا ، يُعطِي النَّاسَ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ اعدِل ! قَالَ: «**وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَكُن أَعدِلُ !؟ لَقَد خِبتَ ، وَخَسِرتَ ؛ إِن لَم أَكُن أَعدِلُ**». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ: دَعنِي ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ فَأَقتُلَ هَذَا المُنَافِقَ ! فَقَالَ: «**مَعَاذَ اللهِ ؛ أَن يَتَحَدَّثَ النَّاسُ: أَنِّي أَقتُلُ أَصحَابِي ! إِنَّ هَذَا وَأَصحَابَهُ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنهُ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ رُمح بنِ المُهَاجِرِ ، التُّجِيبِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ.

عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَعَاذَ اللهِ ! أَن يَتَحَدَّثَ النَّاسُ: أَنِّي أَقتُلُ أَصحَابِي ؛ إِنَّ هَذَا ، وَأَصحَابَهُ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! وَحَنَاجِرَهُم ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ !». -لَفظُ [أَبِي] شِهَابٍ[(١)(٢)]-.

۞ وَرَوَاهُ النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ؛ وَأَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ[(٣)]، عَن قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "فضائل القرآن" (برقم:١٨٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: بَصُرَ عَينِي ، وَسَمِعَ أُذُنِيَ !! سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِالجِعِرَّانَةِ ، وَفِي ثَوبِ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِضَّةٌ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسماعيلي ، المُقرئُ ، الجَرَّارُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عُبَيدِ بنِ الفَضلِ بنِ سَهلِ بنِ بَيرِيِّ الوَاسِطِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٦٠-٧٦١). وكان ثقة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُبَشِّرٍ الوَاسِطِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بنِ عُبَيدٍ العَنَزِيُّ ، البَصرِيُّ ، الزَّمِنُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الأَنبَلُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، البَصرِيُّ.

(٣) في (ب): (وأبو عامر والعقدي) ، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٣٥٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الكُدَيمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،

❁ **وَرَوَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرٍ المَدَنِيُّ ، عَن قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ ، فَقَالَ: عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن جَابِرٍ**(١) **. -وَهُوَ غَرِيبٌ-.**

قَالَ: بَينَمَا النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقسِمُ غَنِيمَةً بِالجُعرَانَةِ ؛ إِذ قَالَ لَهُ أَعرَابِيٌّ: اعدِل ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لَقَد شَقِيتَ ؛ إِن لَم أَعدِل !**».

❁ **وفي سنده:** محمد بن يونس الكُدَيميُّ ، وهو ضعيف جِدًّا.

❁ وقد تحرف عنده: (أبو عامر العقدي) ، إلى: (أبو عامر المقبري).

❁ وأخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢ص:٧٤٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، كَانَ يَقسِمُ مَغَانِمَ .... وَسَاقَ الحَدِيثَ.

❁ وأخرجه أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠١٩٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيرِ المَكِّي ، عَن جَابِرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**يَجِيءُ قَومٌ يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**».

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٣١٣٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ دِينَارٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، قَالَ: بَينَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقسِمُ غَنِيمَةً بِالجِعِرَّانَةِ ؛ إِذ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: اعدِل ! فَقَالَ لَهُ: «**لَقَد شَقِيتَ ؛ إِن لَم أَعدِل**».

❁ **[فَائِدَةٌ]: قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى:**

❁ **قَولُهُ:** (حَدَّثَنَا قُرَّةُ) ، بِضَمِّ القَافِ ، وَتَشدِيدِ الرَّاءِ ، ثُمَّ هَاءٍ.

❁ وَقَد خَالَفَ زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، مُسلِمَ بنَ إِبرَاهِيمَ فِيهِ ، فَقَالَ: (عَن قُرَّةَ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ) ، بَدَلَ: (عَمرِو بنِ دِينَارٍ) ، أَخرَجَهُ مُسلِمٌ ، وَسِيَاقُهُ أَتَمُّ.

❁ وَرِوَايَةُ البُخَارِيِّ أَرجَحُ ، فَقَد وَافَقَ شَيخَهُ عَلَى ذَلِكَ ، عَن قُرَّةَ: عُثمَانُ بنُ عَمرٍو: عِندَ الإِسمَاعِيلِيِّ ، وَالنَّضرُ بنُ شُمَيلٍ: عِندَ أَبِي نُعَيمٍ ، فَاتِّفَاقُ هَؤُلَاءِ الحُفَّاظِ الثَّلَاثَةِ ، أَرجَحُ مِن انفِرَادِ زَيدِ بنِ الحُبَابِ ، عَنهُم.

❁ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: وَيُحتَمَلُ أَن يَكُونَ الحَدِيثُ عِندَ قُرَّةَ عَن شَيخَينِ ، بِدَلِيلِ: أَنَّ فِي رِوَايَةِ أَبِي الزُّبَيرِ زِيَادَةً عَلَى مَا فِي رِوَايَةِ هَؤُلَاءِ كُلِّهِم ، عَن قُرَّةَ ، عَن عَمرٍو.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٢٤٢-٢٤٣).

١/٦٥٢ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث حسن بشواهده.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٧٩١٧) ، ومن طريقه: جعفر الفريابي في "فضائل القرآن" (برقم:١٩٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ ، عَن شَرِيكِ بنِ شِهَابٍ الحَارِثِيِّ ، قَالَ: جَعَلتُ أَتَمَنَّى ؛ أَن أَلقَى رَجُلًا مِن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يُحَدِّثُنِي ، عَنِ الخَوَارِجِ ! فَلَقِيتُ أَبَا بَرزَةَ الأَسلَمِيَّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فِي نَفَرٍ مِن أَصحَابِهِ ، فِي يَومِ عَرَفَةَ ، فَقُلتُ: حَدِّثنِي بِشَيءٍ ، سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُهُ فِي الخَوَارِجِ ! فَقَالَ: أُحَدِّثُكُم بِمَا سَمِعَت أُذُنَايَ ، وَرَأَت عَينَايَ ، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، بِدَنَانِيرَ ، فَجَعَلَ يُقَسِّمُهَا ، وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسوَدُ ، مَطمُومُ الشَّعرِ ، عَلَيهِ ثَوبَانِ أَبيَضَانِ ، بَينَ عَينَيهِ أَثَرُ السُّجُودِ ! وَكَانَ يَتَعَرَّضُ لِرَسُولِ اللهِ ، فَلَم يُعطِهِ ، فَأَتَاهُ ، فَعَرَضَ لَهُ مِن قِبَلِ وَجهِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، فَأَتَاهُ مِن قِبَلِ يَمِينِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، ثُمَّ أَتَاهُ مِن قِبَلِ شِمَالِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، ثُمَّ أَتَاهُ مِن خَلفِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ مَا عَدَلتُ -مُنذُ اليَومَ- فِي القِسمَةِ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، غَضَبًا شَدِيدًا ، ثُمَّ قَالَ: «**وَاللهِ ؛ لَا تَجِدُونَ أَحَدًا أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي !**». -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- ثُمَّ قَالَ: «**يَخرُجُ عَلَيكُم رِجَالٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ ؛ كَأَنَّ هَذَا مِنهُم ! هَدِيُهُم هَكَذَا ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيهِ**». -وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدرِهِ-: «**سِيمَاهُمُ التَّحلِيقُ ! لَا يَزَالُونَ يَخرُجُونَ ، حَتَّى يَخرُجَ آخِرُهُم مَعَ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ! فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم ، فَاقتُلُوهُم**». -ثَلَاثًا-: «**هُم شَرُّ الخَلقِ ، وَالخَلِيقَةِ**». -يَقُولُهَا ثَلَاثًا-.

۞ **وفي سنده:** شريك بن شهاب الحارثي ، البصري. **قَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بذاك المشهور. **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:** بَصرِيٌّ ، لَا يُعرَفُ ، إِلَّا بِروَايَةِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ ، عَنهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لكن الحديث يشهد له أحاديث الباب المتكاثرة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

٦٥٢/٢ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ[1]، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/[2].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَمُ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ، وَصَاحِبُ الكُتُبِ الكِبَارِ: "المُسنَدِ"، وَ"المُصَنَّفِ"، وَ"التَّفسِيرِ": أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ.

(١) في (ب): (شبيه)، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث حسن بشواهده.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠١٩٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ، عَن شَرِيكِ بنِ شِهَابٍ الحَارِثِيِّ، عَن أَبِي بَرزَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**يَخرُجُ قَومٌ مِنَ المَشرِقِ، يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! لَا يَرجِعُونَ إِلَيهِ!**».

۞ وفي سنده: شريك بن شهاب الحارثي، البصري. قَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بذاك المشهور. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: بَصرِيٌّ، لَا يُعرَفُ، إِلَّا بِرِوَايَةِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ، عَنهُ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي: لكن الحديث يشهد له أحاديث الباب المتكاثرة.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: المُحَدِّثُ، العَدلُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، المُفَسِّرُ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ وَشَيخُهُمَا، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ البَغدَادِيُّ.

٣/٦٥٢ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ؛ وَابنُ مُقَاتِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحُلوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ/ح/[(٢)].

---

(١) في (ب): (محمد بن محمد بن إبراهيم)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٣ص:٢٦-٢٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرَنَا الأَزرَقُ بنُ قَيسٍ، عَن شَرِيكِ بنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنتُ أَتَمَنَّى؛ أَن أَلقَى رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ؛ يُحَدِّثُنِي، عَنِ الحَوَارِجِ! فَلَقِيتُ أَبَا بَرزَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، فِي يَومِ عَرَفَةَ، فِي نَفَرٍ مِن أَصحَابِهِ، فَقُلتُ: يَا أَبَا بَرزَةَ؛ حَدِّثنَا بِشَيءٍ، سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُهُ فِي الحَوَارِجِ! فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعَت أُذُنَايَ، وَرَأَت عَينَايَ، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بِدَنَانِيرَ، فَكَانَ يَقسِمُهَا، وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسوَدُ، مَطمُومُ الشَّعرِ، عَلَيهِ ثَوبَانِ أَبيَضَانِ، بَينَ عَينَيهِ أَثَرُ السُّجُودِ! فَتَعَرَّضَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ مِن قِبَلِ وَجهِهِ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا، ثُمَّ أَتَاهُ مِن خَلفِهِ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا! فَقَالَ: وَاللهِ؛ يَا مُحَمَّدُ! مَا عَدَلتَ -مُنذُ اليَومَ- فِي القِسمَةِ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: «**وَاللهِ؛ لَا تَجِدُونَ بَعدِي أَحَدًا، أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي قَالَهَا**». -ثَلَاثًا- ثُمَّ قَالَ: «**يَخرُجُ مِن قِبَلِ المَشرِقِ رِجَالٌ؛ كَأَنَّ هَذَا مِنهُم! هَدِيُهُم هَكَذَا، يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! لَا يَرجِعُونَ إِلَيهِ!**». -وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدرِهِ-: «**سِيمَاهُم التَّحلِيقُ! لَا يَزَالُونَ يَخرُجُونَ، حَتَّى يَخرُجَ آخِرُهُم، فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم، فَاقتُلُوهُم**». -قَالَهَا ثَلَاثًا-: «**شَرُّ الخَلقِ، وَالخَلِيقَةِ**». -قَالَهَا ثَلَاثًا-.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٢٦٤٧): من طريق عفان بن مسلم الصفار، به نحوه.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ مُسلِمٍ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ.انتهى

۞ **وفي سنده**: شريك بن شهاب الحارثي، البصري. **قَالَ النَّسَائِيُّ**: ليس بذاك المشهور. **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ**: بَصرِيٌّ، لَا يُعرَفُ، إِلَّا بِرِوَايَةِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ، عَنهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: لكن الحديث يشهد له أحاديث الباب المتكاثرة.

۞ **شيخ المصنف قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى تعالى، هو**: أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق، البلخي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

٦٥٢/٤- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ جَرِيرٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ ، عَن شَرِيكِ بنِ شِهَابٍ ، عَن أَبِي بَرزَةَ ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِدَنَانِيرَ ، فَكَانَ يُقَسِّمُهَا ، وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسوَدُ ، مَطمُومُ الشَّعرِ ، بَينَ عَينَيهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، عَلَيهِ ثَوبَانِ أَبيَضَانِ[1] ، فَتَعَرَّضَ لَهُ بَينَ يَدَيهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، ثُمَّ أَتَاهُ مِن خَلفِهِ ، فَلم يُعطه شَيئا ، فَأَتَاهُ عَن يَسَارِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، ثُمَّ أَتَاهُ عَن يَمِينِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ! فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ -وَاللهِ- مَا عَدَلتَ ! مُنذُ اليَومِ فِي القِسمَةِ ! فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَا تَجِدُونَ بَعدِي أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي**»[2] . -قَالَهَا ثَلَاثًا-.

❁ **وَشَيخُهُ ، هو**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ صَبِيحٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥٦٨/٢).

❁ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ ، الرَّيحَانِيُّ ، الخَلَّالُ ، المُجَاوِرُ بِمَكَّةَ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو عُثمَانَ عَفَّانُ بنُ مُسلِمِ بنِ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ ، الصَّفَّارُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ.

(١) في (ظ): (وعليه ثوبان أبيضان).

(٢) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو داود الطيالسي في (ج٢برقم:٩٦٥) ، ومن طريقه: النسائي في (ج٧برقم:٤١٠٣) ، وفي «الكبرى» (ج٣برقم:٣٥٥٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَنِ** الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ ، **عَن** شَرِيكِ بنِ

۞ **وَفِي الحَدِيثِ طُولٌ** ، وَهَذَا لَفظُ ابنِ جَرِيرٍ (١) ، وَمَعنَى (٢) حَدِيثِ عَفَّانَ.

۞ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ بَعضُ الإِختِصَارِ.

شِهَابٍ ، قَالَ: كُنتُ أَتَمَنَّى أَن أَلقَى رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؛ أَسأَلُهُ عَنِ الخَوَارِجِ ! فَلَقِيتُ أَبَا بَرزَةَ الأَسلَمِيَّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فِي يَومِ عِيدٍ ، فِي نَاسٍ فِي أَصحَابِهِ ، فَقُلتُ لَهُ: هَل سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يُحَدِّثُ فِي الخَوَارِجِ ؟ ... فَذَكَرَهُ. وَزَادَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**يَخرُجُ قَومٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ؛ كَأَنَّ هَذَا مِنهُم ! يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! سِيمَاهُمُ التَّحلِيقُ ! يَخرُجُونَ ، حَتَّى يَخرُجَ آخِرُهُم مَعَ المَسِيحِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُم ، فَاقتُلُوهُم ، هُم شَرُّ الخَلقِ ، وَالخَلِيقَةِ**».

۞ **وفي سنده**: شريك بن شهاب الحارثي ، البصري. **قَالَ النَّسَائِيُّ**: ليس بذاك المشهور. **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ**: بَصرِيٌّ ، لَا يُعرَفُ ، إِلَّا بِرِوَايَةِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ ، عَنهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لكن الحديث يشهد له أحاديث الباب المتكاثرة.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤٢).

۞ **وشيخه ، هو**: زاهر بن أحمد السرخسي وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هو**: أبو عبدالله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام الحافظ الرباني ، الثقة ، شيخ الإسلام ، أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَلِيُّ بنُ جَرِيرٍ البَاوَرِدِيُّ ، مِن أَهلِ أَبِيوَرَدَ ، الخُرَاسَانِيُّ ، المَكِّيُّ ، كَانَ يَخضِبُ لِحيَتَهِ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٦ص:٤٧٨). **وَقَالَ**: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ ، عَنهُ ؟ **فَقَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: صدوق.انتهى

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان في** "الثقات" (ج٨ص:٤٦٤).

(١) **يَعنِي**: عَلِيَّ بنَ جَرِيرٍ الأَبِيوَرِدِيَّ ، التَّيسَابُورِيَّ.

(٢) في (ب): (ومعي) ، وهو تحريف.

۞ وَرَوَاهُ كَثِيرٌ أَبُو عَمرٍو الدَّارِمِيُّ[١]، عَنِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ[٢]، عَن أَبِي بَرزَةَ نَفسِهِ، لَم يُدخِل بَينَهُمَا: (شَرِيكًا).

٦٥٣ – أَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، [حَدَّثَنَا] أَحمَدُ بنُ سِنَانٍ[٣]؛ وَعَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَّادٍ[٤]، [قَالَا][٥]: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ بنُ صَالِحِ بنِ كَثِيرٍ الدَّارِمِيُّ[٦] أَبُو عَمرٍو[٧]، حَدَّثَنِي الأَزرَقُ بنُ قَيسٍ الحَارِثِيُّ[٨]؛ أَنَّهُ كَانَ عَلَى شَاطِئِ نَهرٍ، بِـ(الأَهوَازِ)[٩]. ..... -فَذَكَرَ الحَدِيثَ- وَقَالَ فِيهِ: عَن أَبِي بَرزَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ: شَهِدتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ[١٠]. -فَاللهُ أَعلَمُ بِالصَّوَابِ-.

---

(١) في (ظ): (أبو عمر ...)، وهو تحريف؛ لكنه ضبب عليها، وفي (ت): (أبو عمرو)؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ب): (الأززق بن قيس)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب): (وعبيدالله بن محمد ...)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٦) في النسخ الخطية: (عبدالسلام بن صالح عن كثير الدارمي أبي عمرو)، والتصويب من ترجمته.

(٧) في (ت)، و(ظ): (أبي عمر)، وهو تحريف، وضبب عليها في (ظ).

(٨) في (ت): (وحدثني الأزرق بن قيس الحارثي)، وإثبات الواو، خطأ.

(٩) في (ب)، و(ت): (بأهواز).

(١٠) **هذا حديث إسناده ضعيف، وفيه انقطاع.** ولم أجد من رواه بهذا السند غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عمرو عبدالسلام بن صالح بن كثير الدارمي، البصري. **قَالَ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ:** ليس بالقوي. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** ليس بمشهور، لم يَرو، عنه، إِلَّا يزيد بن هارون. **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ:** لا أعرفه. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٦ص:٦٨)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٦ص:٤٨). والحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٥ص:١٧٢). وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:١٢٧). وفي (ج٧ص:١٢٨).

٦٥٤ – أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ**[١]، أَخبَرَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا طَالُوتُ بنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن** عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، **عَن** بِلَالِ بنِ بُقطُرٍ ، **عَن** أَبِي بَكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢]؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أُتِيَ بِدَنَانِيرَ مِن أَرضٍ ، فَكَانَ يُقَسِّمُهَا ، فَكَانَ كُلَّمَا قَبَضَ قَبضَةً ، نَظَرَ عَن يَمِينِهِ ؛ كَأَنَّهُ يُؤَامِرُ أَحَدًا ، وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسوَدُ ، مَطمُومُ الشَّعرِ ، عَلَيهِ ثَوبَانِ أَبيَضَانِ ، بَينَ عَينَيهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ مَا عَدَلتَ مُنذُ اليَومِ فِي القِسمَةِ ![٣]، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**مَن يَعدِلُ عَلَيكُم بَعدِي ؟!**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلَا نَقتُلُهُ ؟ قَالَ: لَا ؛ ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا ، وَأَصحَابُهُ ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ؛ كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! لَا يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الإِسلَامِ بِشَيءٍ !**»[٤].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الحِيرُفتِيُّ ، الدَّبَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ ، الحَافِظُ ، البَازُ الأَبيَضُ ، نَزِيلُ الأَهوَازِ ، كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ بَغدَادَ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاوُدَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سنان القطان الواسطي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو أُمَيَّةَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَّادٍ العِرَاقِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٠).

(١) في (ب): (أخبرنا أخبرنا أبو يعقوب الحافظ) ، وهو تكرير.

(٢) في (ب): (عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، وهو تحريف.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (ما عدلت هذا اليوم في القسمة) ، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "نسخة" طالوت بن عباد البصري (برقم:٦٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن بِلالِ بنِ بُقطُرٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٤ص:٨٠-٨١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ، وَعَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٤ص:٢٨٣)، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٩٢٧). فَقَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن بِلَالِ بنِ بُقطُرٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: بِلَالُ بنُ بُقطُرٍ البَصرِيُّ. ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:١٠٨)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٣٩٦)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٤ص:٦٥)؛ **لكنه في المتابعات.**

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: عطاء بن السائب، وهو ثقة؛ لكنه اختلط، إِلَّا أَنَّ سَمَاعَ حماد بن سلمة منه، كان قبل الإختلاط، على الصحيح من أقوال أهل العلم، ومع ذلك، فقد توبع عليه، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣٤ص:١٩)، ومن طريقه: ابنه عبدالله في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٥٨١): بتحقيقي.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٩٣٧). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٤ص:٩٧)، ومن طريقه: ابنه عبدالله في "الرد على الجهمية" (ج٢برقم:١٥٨٣): بتحقيقي. **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٩برقم:٣٦٧٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَدِيٍّ: كُلُّهُم، عَن أَبِي سَلَمَةَ عُثمَانَ الشَّحَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسلِمُ بنُ أَبِي بَكَرَةَ، عَن أَبِيهِ: نُفَيعِ بنِ الحَارِثِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو سلمة عثمان بن عبدالله الشحام العدوي البصري، وهو: **حسن الحديث.**

۞ **وفيه** -أَيضًا-: مسلم بن أبي بكرة. روى عنه جمع، وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات". **وقال العجلي**: بصري، تابعيٌّ، ثقة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

١/٦٥٥ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ/ح/(١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمَامُ ، القَاضِي ، شَيخُ الحَنَفِيَّةِ ، أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السِّجزِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(ابن جنك). **قَالَ الحَاكِمُ:** هُوَ شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ ، وَكَانَ مِن أَحسَنِ النَّاسِ كَلَامًا فِي الوَعظِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٢٦).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، الصدوق ، أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عُثمَانَ طَالُوتُ بنُ عَبَّادٍ البَصرِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١١ص:٢٥-٢٦).

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الحاكم في (ج٤برقم:٨٥٨٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الشَّيخُ أَبُو بَكرٍ ابنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: أَنبَأَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، [**عَن** سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ] ، **عَنِ** العَلَاءِ بنِ أَبِي العَبَّاسِ -وَكَانَ شِيعِيًّا !!- **عَن** أَبِي الطُّفَيلِ ، **عَن** بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، **سَمِعَ** سَعدَ بنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِن بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبِ**». -أَوِ-: «**ابنُ الأَشهَبِ ، رَاعِيَ الخَيلِ ، وَرَاعِيُ الخَيلِ: عَلَامَةٌ فِي القَومِ الظَّلَمَةِ**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسنَادِ !! وَلَم يُخرِجَاهُ.**انتهى

۞ **فَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، فَقَالَ:** مَا أَبعَدَهُ مِنَ الصِّحَّةِ ! وَأَنكَرَهُ !!.انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر الحميدي في (ج١برقم:٧٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيلِ ، يُحَدِّثُ ، **عَن** بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، **عَن** سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَا الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ: «**شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، رَاعِيَ الجَبَلِ**». -أَو-: «**رَاعِ لِلجَبَلِ ، يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِن بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ**». -أَوِ-: «**ابنُ الأَشهَبِ ، عَلَامَةٌ فِي قَومٍ ظَلَمَةٍ**». **قَالَ سُفيَانُ: فَأَخبَرَنِي** عَمَّارٌ الدُّهنِيُّ ؛ أَنَّهُ جَاءَ بِهِ رَجُلٌ مِنهُم ، **يُقَالُ لَهُ:** الأَشهَبُ. -أَوِ-: ابنُ الأَشهَبِ.

۞ **وفي سنده:** بكر بن قِروَاشٍ. ترجمه الإمام البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٢ص:٩٤). **وَقَالَ:** فِيهِ نَظَرٌ ! **قَالَ لِي عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَم أَسمَع بِذِكرِهِ ، إِلَّا فِي هَذَا الحَدِيثِ.انتهى

٦٥٥/٢ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ العَبدِيُّ[(١)] ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، حَدَّثَنِي العَلَاءُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيلِ يُحَدِّثُ ، عَن بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ذَا الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ: «**شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، رَاعِيَ الخَيلِ**». -[أَو: «**رَاعٍ لِلخَيلِ**][(٢)]- **يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِن بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ**». -أَوِ-: «**ابنُ الأَشهَبِ ، عَلَامَةٌ فِي قَومٍ ظَلَمَةٍ**»[(٣)].

۞ وذكره الإمام الذهبي في «الميزان» (ج١ص:٣٤٧). **وَقَالَ**: لَا يُعرَفُ ، **وَالحَدِيثُ مُنكَرٌ** ! رَوَاهُ ، عَنهُ: أَبُو الطُّفَيلِ. **قَالَ عَلِيُّ ابنُ المَدِينِيِّ**: لَم أَسمَع بِذِكرِهِ ، إِلَّا فِي هَذَا الحَدِيثِ -يَعنِي: فِي ذِكرِ ذِي الثُّدَيَّةِ-.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو منصور محمد بن جبريل بن ماچ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّقَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) في (ب): (حدثنا يحي بن أبي بكر العبدي) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللَّهُ في «المصنف» (ج٧برقم:٣٧٩٢١) ، وأبو يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢برقم:٧٥٣) ، والعُقَيلِيُّ في «الضعفاء الكبير» (ج١ص:١٥١): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَبِي بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣ص:١٢٥) ، وعبدالرزاق الصنعاني في "الأمالي" (برقم:١٢٧): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ أَبِي العَبَّاسِ ، عَن أَبِي الطُّفَيلِ ، عَن بَكرِ بنِ قَرَاوِشَ ، بِنَحوِهِ.

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَفِي قِصَّةِ ذِي الثَّدَيَينِ ، أَسَانِيدُ صِحَاحٌ ، بِغَيرِ هَذَا اللَّفظِ ، فَأَمَّا هَذَا اللَّفظُ ، فَلَا يُعرَفُ إِلَّا ، عَن بَكرِ بنِ قِرَوَاشٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، العَدلُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستَى ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي كَرمَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرِ بنِ نَسرِ بنِ أَسِيدٍ العَبدِيُّ ، القَيسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَاءُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ الشَّاعِرُ ، الشَّاعِيُّ ، المَكِّيُّ: مَولَى بَنِي الدِّيل ، وَهُوَ شِيعِيٌّ ، غَالٍ فِي التَّشَيُّعِ ، جَلدٌ !. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:١٠٢). **وَقَالَ**: أَثنَى عَلَيهِ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ.

۞ وترجمه في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٧٠٥). **وَقَالَ**: وَثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الطُّفَيلِ عَامِرُ بنُ وَاثِلَةَ اللَّيثِيُّ ، الكِنَانِيُّ ، خَاتَمُ مَن رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنيَا !! وَاستمَرَّ الحَالُ عَلَى ذَلِكَ فِي عَصرِ التَّابِعِينَ ، وَتَابِعِيهِم -وَهَلُمَّ جَرًّا- لَا يَقُولُ آدَمِيٌّ: إِنَّنِي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى نَبَغَ بِالهِندِ بَعدَ خَمسِمِئَةِ عَامٍ: بَابَا رَتَنُ ، فَادَّعَى الصُّحبَةَ !! وَآذَى نَفسَهُ ، وَكَذَّبَهُ العُلَمَاءُ ، فَمَن صَدَّقَهُ فِي دَعوَاهُ ، فَبَارَكَ اللهُ فِي عَقلِهِ !! وَنَحنُ نَحمَدُ اللهَ عَلَى العَافِيَةِ !. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٣ص:٤٦٧-٤٧٠).

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا مِن حَدِيثِ ابنِ عُلَيَّةَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ مَاجَةَ الأَبهَرِيُّ ؛ وَأَبُو عِيسَى عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ ، أَخبَرَنَا مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ

۞ قَالَ سُفيَانُ: فَأَخبَرَنِي عَمَّارٌ الدُّهنِيُّ ؛ أَنَّهُ جَاءَ بِهِ[1] رَجُلٌ مِنهُم ، يُقَالُ لَهُ: (الأَشهَبُ) ، أَوِ: (ابنُ الأَشهَبِ). -سِيَاقُ الحُمَيدِيِّ ، وَحَدِيثُهُمَا وَاحِدٌ[2]-.

۞ وَقَالَ يَحيَى: (فَقَالَ[3] عَمَّارٌ الدُّهنِيُّ)[4].

المَرزُبَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الحَرَّوَرِيُّ -سَنَةَ خَمسٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ- حَدَّثَنَا لُوَينٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ العَلَـ[ـلَاءِ] بنِ أَبِي العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيلِ ، عَن بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، قَالَ: ذُكِرَ عِندَ سَعدٍ ذُو الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ، يَقُولُ: «شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، رَاعِيَ الخَيلِ». أَو: «رَاعِي لِلخَيلِ ، يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنَّا ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ». أو: «ابنُ الأَشهَبِ». قَالَ عَمَّارٌ الدُّهنِيُّ: فَاحتَدَرَهُ رَجُلٌ مِنَّا ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ. أَوِ ابنُ الأَشهَبِ).

۞ (قَالَ: وَالدُّهنِيُّونَ هُم حَيٌّ مِن بَجِيلَةَ.هـ).

۞ (كَانَ فِي لَفظِهِ: (مَوَاضِعُ مِن بَجِيلَةَ) ، فَكَتَبنَاهَا عَلَى الصَّوَابِ).

۞ (وَيُنظَرُ فِي قَولِهِ: (وَالدُّهنِيُّونَ حَيٌّ مِن بَجِيلَةَ). قَولُ مَن هُوَ؟ عَمَّارٍ ، أَوِ ابنِ عُيَينَةَ ، أَو لُوَينٍ؟).

(١) في (ظ): (جابه) ، وضبب عليها.

(٢) تقدم في تخريجه عند أبي بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٧٤).

(٣) ضبب عليها في (ظ).

(٤) في رواية أبي يعلى الموصلي (ج٢برقم:٧٥٣) ، وقد تقدم تخريجه.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي هَامِشِ (ظ) ، بَعدَ هَذَا الحَدِيثِ ، بِقَولِهِ: (أَنبَأَنَاهُ عَالِيًا -مِن حَدِيثِ ابنِ عُيَينَةَ-: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ مَاجَه الأَبهَرِيُّ ، وَأَبُو عِيسَى عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَرزُبَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الحَرُورِيُّ -سَنَةَ خَمسٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ-: حَدَّثَنَا لُوَينٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ [العَلَاءِ] بنِ أَبِي العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبُو الطُّفَيلِ ، عَن بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، قَالَ: ذُكِرَ عِندَ سَعدٍ ذُو الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، رَاعِيَ الخَيلِ». -أَو-: «رَاعِيَ الجَبَلِ ، يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِن بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ ، أَوِ: ابنُ الأَشهَبِ». قَالَ عَمَّارٌ الدُّهنِيُّ: فَاحتَدَرَهُ رَجُلٌ مِنَّا ، يُقَالُ لَهُ الأَشهَبُ ، أَوِ: ابنُ الأَشهَبِ).

۞ (قَالَ: وَالدُّهنِيُّونَ: مَوَاضِعُ مِن بَجِيلَةَ).انتهى

۞ وَقَد رُوِيَ ، عَن: عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ[١] .

۞ وَأَبِي ذَرٍّ[٢] .

۞ وَرَافِعِ بنِ عَمرٍو[٣] .

۞ وأخرجه لُوَينٌ محمد بن سليمان المِصِّيصِيُّ في "جزئه" (برقم:٩٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ أَبِي العَبَّاسِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيلِ ، عَن بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، قَالَ: ذُكِرَ عِندَ سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذُو الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**شَيطَانُ الرَّدهَةِ: عَلَامَةٌ فِي قَومٍ ظَلَمَةٍ ، رَاعِيَ الخَيلِ ، أَو رَاعٍ لِلخَيلِ ، يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِن بَنِي بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ بنُ أَبِي الأَشهَبِ**». قَالَ: وَالدُّهنِيُّونَ ، هُم: حَيٌّ مِن بَجِيلَةَ.

(١) أخرجه الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢برقم:١٠٦٦/١٥٥): مِن طَرِيقِ عَبِيدَةَ السَّلمَانِيِّ ، عَن عَلِيِّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ الخَوَارِجَ ، فَقَالَ: «**فِيهِم رَجُلٌ مُخدَجُ اليَدِ**». -أَو-: «**مُودَنُ اليَدِ**». -أَو-: «**مَثدُونُ اليَدِ**». لَولَا أَن تَبطَرُوا ؛ لَحَدَّثتُكُم بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقتُلُونَهُم عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !! قَالَ قُلتُ: آنتَ سَمِعتَهُ مِن مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: إِي ، وَرَبِّ الكَعبَةِ ؛ إِي ، وَرَبِّ الكَعبَةِ ؛ إِي ، وَرَبِّ الكَعبَةِ !.

۞ وَلَهُ طُرُقٌ مُتَكَاثِرَةٌ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

۞ أخرجها عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة والرَّدَ على الجهمية" (ج٢برقم:١٥٣٣-١٥٧٨): بتحقيقي.

(٢) أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٧/١٥٨): مِن طَرِيقِ حُمَيدِ بنِ هِلَالٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَن أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ بَعدِي مِن أُمَّتِي**». -أَو-: «**سَيَكُونُ بَعدِي مِن أُمَّتِي قَومٌ يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُم ! يَخرُجُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَخرُجُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ! هُم شَرُّ الخَلقِ ، وَالخَلِيقَةِ**». فَقَالَ ابنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بنَ عَمرٍو الغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -أَخَا الحَكَمِ الغِفَارِيِّ- قُلتُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعتُهُ مِن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟!: كَذَا وَكَذَا ؟! فَذَكَرتُ لَهُ هَذَا الحَدِيثَ ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٣) أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٧/١٥٨): ضمن حديث أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، السابق.

۞ وَسَهلِ بنِ حُنَيفٍ[١].

۞ وَأَبِي بَكرَةَ[٢][٣].

۞ وَابنِ مَسعُودٍ[٤].

۞ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ[٥].

---

(١) أخرجه الإمام البخاري (برقم:٦٩٣٤) ، ومسلم في (ج٢برقم:١٠٦٨/١٥٩): مِن طَرِيقِ يُسَيرِ بنِ عَمرٍو الكُوفِيِّ ، قَالَ: سَأَلتُ سَهلَ بنَ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَل سَمِعتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَذكُرُ الخَوَارِجَ ؟ فَقَالَ: سَمِعتُهُ -وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحوَ المَشرِقِ-: «**قَومٌ يَقرَءُونَ القُرآنَ بِأَلسِنَتِهِم ، لَا يَعدُو تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**».

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٥٧٠): بتحقيقي.

(٢) في (ظ): (وأبي نكرة) ، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٥٤).

(٤) **هذا حديث صحيح بشواهده.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٦ص:٣٨٠-٣٨١) ، والترمذي (برقم:٢١٨٨) ، وابن ماجه (برقم:١٦٨): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ ، عَن زِرِّ بن حُبَيشٍ الأَسَدِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَخرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَومٌ أَحدَاثُ الأَسنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحلَامِ ، يَقُولُونَ مِن خَيرِ قَولِ النَّاسِ ! يَقرَءُونَ القُرآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! فَمَن لَقِيَهُم فَليَقتُلهُم ، فَإِنَّ قَتلَهُم أَجرٌ عِندَ اللهِ لِمَن قَتَلَهُم**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، لَهُ أَوهَامٌ ؛ لَكِنَّهُ حُجَّةٌ فِي القِرَاءَةِ.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢١ص:٥١) ، وأبو داود (برقم:٤٧٦٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/؛/ وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اختِلَافٌ وَفُرقَةٌ ، قَومٌ يُحسِنُونَ القِيلَ وَيُسِيئُونَ الفِعلَ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم !**

۞ وَعَائِشَةَ[1].

يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! ثُمَّ لَا يَرجِعُونَ حَتَّى يَرتَدَّ عَلَى فُوقِهِ ! هُم شَرُّ الخَلقِ وَالخَلِيقَةِ ! طُوبَى لِمَن قَتَلَهُم وَقَتَلُوهُ ! يَدعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَلَيسُوا مِنهُ فِي شَيءٍ ! مَن قَاتَلَهُم ، كَانَ أَولَى بِاللهِ مِنهُم» . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَا سِيمَاهُم ؟ قَالَ: «التَّحلِيقُ».

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: حَدِيثُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صحيح ؛ وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صحيح -أَيضًا- وَقَد تَقَدَّمَ مِن غَيرِ طَرِيقِ قَتَادَةَ.

۞ وَأَمَّا قَتَادَةُ ، فَلَم يَسمَع مِن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٣٢٧) ، والإمام الطبراني في «الأوسط» (ج٧برقم:٧٢٩٥): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ قَيسٍ الرَّقَاشِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بنُ بُرزِينَ الظَّهَوِيُّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيِّ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَت: مَا بَالُ أَبِي الحَسَنِ يَقتُلُ أَصحَابَهُ القُرَّاءَ !؟ قَالَ: قُلتُ: يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ ؛ إِنَّا وَجَدنَا فِي القَتلَى ذَا الثُّدَيَّةِ !! قَالَ: فَشَهِقَت !! أَو تَنَفَّسَت ، ثُمَّ قَالَت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَاتِمُ الشَّهَادَةِ مَعَ شَاهِدِ الزُّورِ ! سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «يَقتُلُ هَذِهِ العِصَابَةَ ، خَيرُ أُمَّتِي».

۞ وفي سنده: عبدالله بن قيس الرقاشي. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٤٧٣). وَقَالَ: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ. قَالَهُ العُقَيلِيُّ.

۞ وفيه -أَيضًا-: أبو سعيد الرقاشي. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٤ص:٥٣٠). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ ابنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا أَعرِفُهُ.

۞ لكن قد جاء عنها عند عبدالله بن الإمام أحمد رَحِمَهُمَا اللَّهُ حديث في ذلك ، فقد:

۞ أخرجه عبدالله بن أحمد في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٥٤٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ إِذ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيهِ ثِيَابُ السَّفَرِ ، فَاستَأذَنَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَشُغِلَ عَنهُ ، فَأَقبَلنَا ، فَسَأَلنَاهُ: مِن أَينَ قَدِمتَ ؟ مَا خَبَرُكَ ؟ قَالَ: خَرَجتُ مُعتَمِرًا ، فَلَقِيتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَت: مَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِن بِلَادِكُم ، يُسَمَّونَ: حَرُورَاءَ ؟ قَالَ: قُلتُ: خَرَجُوا مِن أَرضِنَا ، إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى: حَرُورَاءَ ، بِهِ يُدعَونَ ، قَالَت: طُوبَى لِمَن قَتَلَهُم ! أَمَا -وَاللهِ- لَو شَاءَ ابنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لَخَبَّرَكُم خَبَرَهُم ، قَالَ: فَأَهَلَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَبَّرَ ! ثُمَّ أَهَلَّ ، وَكَبَّرَ ! ثُمَّ أَهَلَّ ، وَكَبَّرَ ! فَقَالَ: إِنِّي دَخَلتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ،

۞ وَعَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ (١).

۞ وَعَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو (٢).

وَعِندَهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ لِي: «**كَيفَ أَنتَ ، وَقَومُ كذَا ، وَكَذَا** ؟». قَالَ عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ: وَصَفَ صِفَتَهُم. قُلتُ: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ ! قَالَ: «**قَومٌ يَخرُجُونَ مِن قِبَلِ المَشرِقِ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! فِيهِم رَجُلٌ مُخدَجُ اليَدِ ؛ كَأَنَّ يَدَهُ ثَديُ حَبَشِيَّةٍ !!**». أَنشُدُكُمُ اللهَ ، هَل أَخبَرتُكُم: أَنَّهُ فِيهِم ؟ فَأَتَيتُمُونِي ، فَأَخبَرتُمُونِي: أَنَّهُ لَيسَ فِيهِم ؟ فَحَلَفتُ بِاللهِ لَكُم: إِنَّهُ فِيهِم ! فَأَتَيتُمُونِي تَسحَبُونَهُ ، كَمَا نَعَتُّ لكم !؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ ؛ نَعَم ! قَالَ: فَأَهَلَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَبَّرَ !. **وإسناده حسن.**

۞ وينظر تخريجه ، وشرحه في "السُّنَّة ، والرَّدّ على الجهمية" (ج٢ص:٥٤٦-٥٤٨): بتحقيقي.

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٣٢٩) ، وأبو محمد الفاكهي في "الفوائد" (برقم:١١٩) ، والطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٣٦٣٤): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ قَزعَةَ بِمَكَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ أَبِي عَائِشَةَ المَدِينِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ بُكَيرَ بنَ مِسمَارٍ: مَولَى آلِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، يَذكُرُ ، عَن عَامِرِ بنِ سَعدٍ ؛ أَنَّ عَمَّارَ بنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لِسَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا لَكَ لَا تَخرُجُ فَتُقَاتِلَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ أَمَا سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا قَالَ فِيهِ ؟ قَالَ: «**يَخرُجُ قَومٌ مِن أُمَّتِي ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! يَقتُلُهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ !**». -ثَلَاثًا- قَالَ: صَدَقتَ ! وَاللهِ ؛ لَقَد سَمِعتُهُ ! وَلَكِنِّي أَحبَبتُ العُزلَةَ ، حَتَّى أَجِدَ سَيفًا يَقطَعُ الكَافِرَ ، وَيَنبُو عَنِ المُؤمِنِ !.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن قزعة القرشي المَكِّي ، المؤذن ، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه:** عُمَرُ بن أبي عائشة المديني. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٠٩-٢١٠). وَذَكَرَ لَهُ هَذَا الحَدِيثَ ، **ثُمَّ قَالَ: هذا حديث منكر.**

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة ، وَالرَّدّ على الجهمية" (ج٢برقم:١٥٦٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي عُبَيدَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ ، عَن مِقسَمٍ أَبِي القَاسِمِ: مَولَى عَبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ نَوفَلٍ ، قَالَ: خَرَجتُ أَنَا، وَتَلِيدُ بنُ كِلَابٍ اللَّثِيُّ ، حَتَّى أَتَينَا عَبدَاللهِ بنَ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،

۞ وَأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]، بِطَائِفَةٍ مِن هَذَا الحَدِيثِ.

وَهُوَ يَطُوفُ بِالبَيتِ، مُعَلِّقًا نَعلَيهِ بِيَدِهِ، فَسَأَلتُهُ: هَل حَضَرتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ كَلَّمَهُ التَّمِيمِيُّ يَومَ حُنَينٍ؟ قَالَ: نَعَم؛ أَقبَلَ رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الخُوَيصِرَةِ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قَد رَأَيتُ مَا صَنَعتَ فِي هَذَا اليَومِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَكَيفَ رَأَيتَ؟**». قَالَ: لَم أَرَكَ عَدَلتَ! قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَيحَكَ! إِن لَم يَكُنِ العَدلُ عِندِي، فَعِندَ مَن يَكُونُ؟!**». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَلَا نَقتُلُهُ؟ قَالَ: «**لَا؛ دَعُوهُ! فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ! حَتَّى يَخرُجُوا مِنهُ، كَمَا يَخرُجُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! فَيُنظَرُ فِي النَّصلِ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ! ثُمَّ فِي القِدحِ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ! ثُمَّ فِي الفُوقِ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ! سَبَقَ الفَرثَ، وَالدَّمَ!**».

۞ وينظر تخريجه، وعلى طرقه، وشرحه، في كتاب: "السُّنَّة، والرَّدّ على الجهمية" لعبدالله بن الإمام أحمد (ج٢ص:٥٦٥-٥٦٧).

(١) هذا حديث منكر.

۞ ذكره الإمام الدارقطني في "العلل" (ج٨برقم:١٤٠٦): مِن حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**يَخرُجُ قَومٌ، تَحقِرُونَ صَلَاتَكُم مَعَ صَلَاتِهِم! وَصِيَامَكُم مَعَ صِيَامِهِم! وَعَمَلَكُم مَعَ عَمَلِهِم! يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم!**...». الحَدِيثَ.

۞ **فَقَالَ**: يَروِيهِ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنصَارِيُّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَارِثِ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَوَهِمَ فِيهِ يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، أَو مَن حَدَّثَ بِهِ، عَنهُ، عَن مَالِكٍ، عَن يَحيَى، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَو غَيرِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَرَوَاهُ الثَّقَفِيُّ**، وَابنُ أَبِي حَازِمٍ، وَغَيرُهُمَا، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، وَعَطَاءُ بنُ يَسَارٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٧٨٨٥، ٣٧٩٠٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَونٍ، عَن عُمَيرِ بنِ إِسحَاقَ، قَالَ: ذَكَرُوا الخَوَارِجَ عِندَ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أُولَئِكَ شِرَارُ الخَلقِ. **هذا موقوف.**

۞ **وفي سنده**: أبو محمد عمير بن إسحاق القرشي: مولى بني هاشم. **قَالَ الذَّهَبِيُّ**: مَا حَدَّثَ عَنهُ سِوَى ابنِ عَونٍ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: لَا يُسَاوِي حَدِيثُهُ شَيئًا؛ لَكِن يُكتَبُ حَدِيثُهُ.

۞ وَالأَصلُ فِيهِ: عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ.

۞ وَقَد خَرَّجتُ طُرُقَ[1] هَذَا الحَدِيثِ مُستَقصَاةً عَنهُم ، فِي: [بَابِ قِتَالِ الخَوَارِجِ]: مِن: "كِتَابِ تَكفِيرِ الجَهمِيَّةِ" ، فَاقتَصَرتُ عَلَى هَذَا المِقدَارِ مِنهَا فِي كِتَابِي هَذَا.

۞ قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذِهِ رِوَايَةُ عَبَّاسٍ الدُّورِيِّ ، عَنهُ ؛ وَأَمَّا عُثمَانُ الدَّارِمِيُّ ، فَرَوَى ، عَن يَحيَى ؛ أَنَّهُ ثِقَةٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ ، وَغَيرُهُ: لَيسَ بِهِ بَأسٌ.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٢٩٦).

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٣٢٧٧): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ لَهِيعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ حُجَيرَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «سَيَأتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ ، يَكثُرُ القُرَّاءُ ، وَيَقِلُّ الفُقَهَاءُ ، وَيُقبَضُ العِلمُ ، وَيَكثُرُ الهَرجُ». قَالُوا: وَمَا الهَرجُ ؟ قَالَ: «القَتلُ بَينَكُم ، ثُمَّ يَأتِي بَعدَ ذَلِكَ زَمَانٌ ، يَقرَأُ القُرآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! ثُمَّ يَأتِي زَمَانٌ يُجَادِلُ المُنَافِقُ المُشرِكُ المُؤمِنَ».

۞ قَالَ الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَنِ ابنِ حُجَيرَةَ ، إِلَّا دَرَّاجٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ لَهِيعَةَ.انتهى

۞ وفي سنده: عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرميُّ ، وهو سَيِّئُ الحِفظِ.

(١) في (ظ): (قد خرجت طرق ...).

۞ وَقَد رُوِيَ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ ؛ وَعَبدِاللهِ بنِ أَبِي أَوفَى ، حدِيثٌ يُضَاهِي حَدِيثَهُم (١) .

---

(١) قَولُهُ: (عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

۞ أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٦٠٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ شَدَّادِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: وَقَفَ أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وَأَنَا مَعَهُ- عَلَى رُءُوسِ الحَرُورِيَّةِ بِالشَّامِ ، عِندَ بَابِ مَسجِدِ حِمصَ ، أَو دِمَشقَ ، فَقَالَ لَهُم: كِلَابُ النَّارِ ! -مَرَّتَينِ ، أَو ثَلَاثًا- شَرُّ قَتلَى تُظِلُّ السَّمَاءُ ، وَخَيرُ قَتلَى مَن قَتَلُوهُم ، وَدَمَعَت عَينَا أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! قَالَ رَجُلٌ: أَرَأَيتَ قَولَكَ لِهَؤُلَاءِ القَومِ: شَرُّ قَتلَى تُظِلُّ السَّمَاءُ ، وَخَيرُ قَتلَى مَن قَتَلُوهُم ، أَشَيءٌ مِن قِبَلِ رَأيِكَ ، أَم شَيءٌ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: مِن قِبَلِ رَأيِي !؟ إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ ؛ لَو لم أَسمَعهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا مَرَّةً ، أَو مَرَّتَينِ. -حَتَّى عَدَّ سَبعَ مَرَّاتٍ-: مَا حَدَّثتُكُم ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَأَيتُكَ دَمَعَت عَينَاكَ !؟ فَقَالَ: رَحمَةً رَحِمتُهُم ، كَانُوا مُؤمِنِينَ ، فَكَفَرُوا بَعدَ إِيمَانِهِم ! ثُمَّ قَرَأَ هَذَا الآيَةَ: ﴿**وَلَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَٱخۡتَلَفُوا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٥ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ**﴾.

۞ وينظر تخرجه والحكم عليه ، في "السُّنَّة" لعبدالله بن أحمد (ج٢ص:٥٩٢-٥٩٤): بتحقيقي.

۞ وَقَولُهُ: (وَعَبدِ اللهِ بنِ أَبِي أَوفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): هذا حديث حسن.

۞ أخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٦١٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ جُمهَانَ ، قَالَ: لَقِيتُ عَبدَاللهِ بنَ أَبِي أُوفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مَحجُوبُ البَصَرِ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، فَقَالَ لِي: مَن أَنتَ ؟ قَالَ: قُلتُ: أَنَا سَعِيدُ بنُ جُمهَانَ ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ وَالِدُكَ ؟ قَالَ: قُلتُ: قَتَلَتهُ الأَزَارِقَةُ ! قَالَ: لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ ! لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ ! لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ ! حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُم كِلَابُ النَّارِ !! قَالَ: قُلتُ: الأَزَارِقَةُ وَحدَهُم ، أَمِ الخَوَارِجُ كُلُّهَا ؟ قَالَ: لَا ؛ بَلِ الخَوَارِجُ كُلُّهَا.

۞ وينظر تخرجه ، والحكم عليه ، والتعليق عليه ، في "السُّنَّة" (ج٢ص:٦٠٠-٦٠٤): بتحقيقي.

۞ وَقَولُهُ: (يُضَاهِي حَدِيثَهُم): (المُضَاهَاةُ): المُشَابَهَةُ. أَي: يُشَابِهُ حَدِيثَهُم.انتهى بتصرف ، وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:١٠٦).

٦٥٦ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إبرَاهِيمُ بن خُزَيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ المُرِّيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**سَتَبلُغُكُم عَنِّي أَحَادِيثُ ، فَاعرِضُوهَا عَلَى القُرآنِ ، فَمَا وَافَقَ القُرآنَ ، فَالزَمُوهُ ، وَمَا خَالَفَ القُرآنَ ، فَارفُضُوهُ**»[(٢)] .

---

(١) في (ب): (صالح المزني) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث منكر ، وإسناده مرسل**. ولم أجد من رواه من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ.

❁ **وفي سنده**: صالح بن بشير المِرِّيُّ ، وهو ضعيف ، متروك ، منكر الحديث.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفُ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إسحَاقَ إبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

❁ **وشيخه ، هو**: عبد بن حميد الكشي.

❁ **وشيخه ، هو**: هاشم بن القاسم: قيصر.

❁ وأخرجه أبو محمد ابن حزم في "الإحكام في أصول الأحكام" (ج٢ص:٧٧): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ بِلَالٍ ، عَن عَمرِو بنِ أَبِي عَمرٍو ، **عَمَّن لَا يَتَّهِمُ !!!** عَنِ الحَسَنِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**وَإِنِّي لَا أَدرِي ؛ لَعَلَّكُم أَن تَقُولُوا عَنِّي -بَعدِي- مَا لَم أَقُل ، مَا حُدِّثتُم عَنِّي ، مِمَّا يُوَافِقُ القُرآنَ ، فَصَدِّقُوا بِهِ ، وَمَا حُدِّثتُم عَنِّي ، مِمَّا لَا يُوَافِقُ القُرآنَ ، فَلَا تُصَدِّقُوا بِهِ**».

❁ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَزمٍ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى**: وهذا مرسل ؛ **وَفِيهِ**: عَمرُو بنُ أَبِي عَمرٍو ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ؛ وَفِيهِ -أَيضًا-: مَجهُولٌ.انتهى

٦٥٧ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن إدرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَاصِمٍ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ[(١)] ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**سَتَكُونُ عَلَيَّ رُوَاةٌ ، يَروُونَ عَنِّي الحَدِيثَ ، فَاعرِضُوهَا عَلَى القُرآنِ ؛ فَإِن وَافَقَتِ القُرآنَ ، فَخُذُوهَا ، وَإِلَّا فَدَعُوهَا**»[(٢)].

---

(١) في (ب): (عن رزين بن حبيش) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث منكر. [والصحيح]: مرسل.

أخرجه الدرقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٤٧٦) ، والجوزقاني في "الأباطيل" (ج١برقم:٢٨٩): مِن طَرِيقِ جُبَارَةَ بنِ المُغَلِّسِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّهَا تَكُونُ بَعدِي رُوَاةٌ ، يَروُونَ عَنِّي الحَدِيثَ ، فَاعرِضُوا حَدِيثَهُم عَلَى القُرآنِ ، فَمَا وَافَقَ القُرآنَ ، فَخُذُوا بِهِ ، وَمَا لَم يُوَافِقِ القُرآنَ ، فَلَا تَأخُذُوا بِهِ**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: هَذَا وَهَمٌ ، [وَالصَّوَابُ]: عَن عَاصِمٍ ، عَن زَيدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ، (مُرسَلًا) ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.** انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الجَورَقَانِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ ؛ وَفِي إِسنَادِهِ وَهَمٌ ، [وَالصَّوَابُ]: عَن زَيدٍ ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ: (مُرسَلًا ، مُنقَطِعًا) ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَالمُرسَلُ -عِندَنَا- لَا تَقُومُ بِهِ الحُجَّةُ.** انتهى

۞ **قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ ، عَن جُبَارَةَ بنِ المُغَلِّسِ ؟ فَقَالَ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ.** انتهى

۞ **قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَالَ الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ رَحِمَهُٱللَّهُ ، يَقُولُ: جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ ، كَذَّابٌ.** انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:١١٦٨): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَكَمِ بنِ ظُهَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَن زَيدِ بنِ عَلِيٍّ ، عَن أُمَامَةَ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

٦٥٨ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إدرِيسَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَونٍ الزِّيَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشعَثُ بنُ بَرَّازٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شَقِيقٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي بِحَدِيثٍ يُوَافِقُ الحَقَّ ، فَخُذُوا بِهِ[(١)] ، [حَدَّثتُ بِهِ][(٢)] ، أَو لَم أُحَدِّث !»[(٣)].

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي. **قَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَّابٌ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٢٧).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ إِيَاسٍ السَّامِيُّ ، السَّرخَسِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٦٤-٤٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) في (ظ): (فحدثوا به).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وسقط من (ظ): (به) ، فقط. لكنه ضبب عليها.

(٣) **هذا حديث منكر جِدًّا.**

أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:٣٢-٣٣) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥٠٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَونٍ مُحَمَّدُ بنُ عَونٍ الزِّيَادِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَشعَثُ بنُ بَرَازٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شَقِيقٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا يُوَافِقُ الحَقَّ ، فَخُذُوا بِهِ ، حَدَّثتُ بِهِ ، أَو لَم أُحَدِّث بِهِ !».**

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَلَيسَ لِهَذَا اللَّفظِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِسنَادٌ يَصِحُّ ، وَلِلأَشعَثِ هَذَا ، غَيرُ حَدِيثٍ مُنكَرٍ.انتهى

٦٥٩ــ أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي ذِئبٍ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا تَعرِفُونَهُ[(٢)] ، وَلَا تُنكِرُونَهُ ، فَصَدِّقُوا بِهِ ، قُلتُهُ ، أَو لَم أَقُلهُ ! فَإِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يُعرَفُ ، وَلَا يُنكَرُ ، وَإِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا تُنكِرُونَهُ ، وَلَا تَعرِفُونَهُ ، فَكَذِّبُوا بِهِ ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ مَا يُنكَرُ ،**

۞ **وذكره السيوطي** في "اللآلىء المصنوعة" (ج١ص:١٩٥) ، نَقلًا ، عَنِ العُقَيلِيِّ ، **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا الحَدِيثُ ، وَضعَهُ الزَّنَادِقَةُ. **وَقَالَ الخَطَّابِيُّ**: لَا أصلَ لَهُ.انتهى

۞ وذكره الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الميزان" (ج١ص:٢٦٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: مُنكَرٌ جِدًّا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ ، الثبت ، أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الرازي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الرَّيِّ ، وَمُسنِدُهَا ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحيَى بنِ ضُرَيسٍ البَجَلِيُّ ، الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَونٍ مُحَمَّدُ بنُ عَونٍ الزِّيَادِيُّ ، البَصرِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: ثقة. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٦٨٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ أَشعَثُ بنُ بَرَازٍ الهُجَيمِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الميزان" (ج١ص:٢٦٢). **وَقَالَ**: قَالَ النَّسَائِيُّ: مَترُوكُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ التَّاجِرُ -قِرَاءَةً عَلَيهِ- أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ العَدلُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ -بِهَا- حَدَّثَنَا أَبُو عَونٍ الزِّيَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشعَثُ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شَقِيقٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: «**إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا فَوَافَقَ الحَقَّ ، فَحَدِّثُوا بِهِ ، حَدَّثتُ ، أَو لَم أُحَدِّث**»).

(١) في (ب): (الحواي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (إذا حدثتم حديثا عني ...) ، تقديم ، وتأخير.

وَأَقُولُ مَا يُعرَفُ !»[(١)].

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٥برقم:٦٠٦٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ رَجَّالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي ذِئبٍ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في [مُقَدِّمَةِ] "الكامل" (ج١برقم:٣٤)، والحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج٢برقم:٢٦٨)، والدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٤٧٤)، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٣٢٧): مِن طَرِيقِ يَحيى بنِ آدَمَ، عَنِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ، عَنِ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وفي "نوادر الأصول": (عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ).

۞ وذكره الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٣ص:٤٧٤). فَقَالَ: وَقَالَ ابنُ طَهمَانَ: عَنِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَالَ يَحيَى: عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَهُوَ وَهَمٌ، لَيسَ فِيهِ: (أَبُو هُرَيرَةَ).انتهى

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦برقم:٢٤٤٥). ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ ! الثِّقَاتُ لَا يَرفَعُونَهُ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: يَعنِي: الثِّقَاتُ يُرسِلُونَهُ، وَلَا يُوصِلُونَهُ بِذِكرِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ وَقَالَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: فِي صِحَّةِ هَذَا الخَبَرِ مَقَالٌ، لَم نَرَ فِي شَرقِ الأَرضِ، وَلَا غَربِهَا، أَحَدًا يَعرِفُ خَبَرَ ابنِ أَبِي ذِئبٍ، مِن غَيرِ رِوَايَةِ يَحيَى بنِ آدَمَ، وَلَا رَأَيتُ أَحَدًا مِن عُلَمَاءِ الحَدِيثِ، يُثبِتُ هَذَا، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى من "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج١برقم:٢٤٤)، لأبي بكر البيهقي.

۞ وذكره شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "أحاديث معلة" (برقم:٤٦٧).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ، هُوَ: عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ الزَّغرَتَانِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ وشيخه، هو: محمد بن محمد بن الحسن العدل. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ وشيخه، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ [لَا أَعرِفُ عِلَّةَ هَذَا الحَدِيثِ][(١)]: فَإِنَّ رُوَاتَهُ كُلَّهُم ثِقَاتٌ[(٢)]، وَالإِسنَادُ مُتَّصِلٌ، كَتَبتُهُ مِن انتِخَابِ الجَارُودِيِّ[(٣)]، عَلَى حَاتِمٍ[(٤)].

---

(١) في (ب)، و(ت): (... هذا الخبر).

(٢) في (ت): (فإن روايه ...)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (من إسناد الجارودي)، وهو خطأ.

(٤) **قَالَ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: الحَدِيثُ ظَاهِرُهُ الصِّحَّةُ، وَالعِلَّةُ فِي هَذَا الحَدِيثِ فِي بَيَانِ مَنِ الَّذِي وَقَفَهُ، فَقَد عَدَّ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، ذِكرَ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَهَمًا.انتهى من "أحاديث معلة" (ص:٤٣٦)، مختصرًا.

۞ [ثُمَّ] نَحنُ الآنَ ذَاكِرُونَ[١] -بِعَونِ اللهِ ، وَمَشِيئَتِهِ ، وَتَوفِيقِهِ[٢]- إِنكَارَ خِيَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى طَبَقَاتِهَا: طَبَقَةً ، طَبَقَةً ، مِن أَهلِ العِلمِ ، وَإِطبَاقِهِم عَلَى النَّكِيرِ ، وَإِجمَاعِهِم عَلَى المَقتِ ، وَالرَّدِ[٣] عَلَى أَهلِ الجِدَالِ ، وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ ، وَالمُتَعَلِّقِينَ بِالكَلَامِ ، المُعرِضِينَ عَنِ التَّسلِيمِ ، بِالِاشتِغَالِ بِالتَّكَلُّفِ[٤] بَعدَ الأَخبَارِ المَرفُوعَةِ إِلَى المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي قَدَّمنَاهَا ، وَأَقَاوِيلِ السَّلَفِ الصَّالِحِ ، الَّتِي اتَّبَعنَاهَا[٥] ؛ إِذِ اللهُ تَعَالَى لَم يُخلِ زَمَانًا[٦] مِن قَائِمٍ [لِلهِ] بِنَصرِ دِينِهِ[٧] ، وَدِفَاعِ مَن يَكِيدُهُ عَنهُ.

١/٦٦٠ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ[٨] /ح/[٩] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (ومنتبه ....) ، وفي (ت): (ومنته ....).

(٣) في (ت): (وارد) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (بالتكليف).

(٥) في (ت): (الذي اتبعناها) ، وهو تحريف.

(٦) في (ت): (زماننا).

(٧) في (ت): (ينصر دينه) ، وسقط لفظ: (لله) ، من (ب).

(٨) في (ظ): (حدثنا الأصم).

(٩) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١) ، ومن طريقه: أبو القاسم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج١ص:٣١١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ **مُحَمَّدُ** بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ مَرزُوقٍ البَصرِيُّ ، بِـ(مِصرَ) ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَهبُ بنُ جَرِيرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبِي ، **يُحَدِّثُ** ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

٢/٦٦٠ - [وَأَخبَرَنَا] مَنصُورُ بنُ الحُسَينِ[(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ][(٢)]/ح/[(٣)].

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الآدَمِيَّ، بِـ(مَكَّةَ)، يَقُولُ: سَمِعتُ مُوسَى بنَ هَارُونَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ -وَسُئِلَ عَن مَعنَى هَذَا الحَدِيثِ- فَقَالَ: إِن لَم تَكُن هَذِهِ الطَّائِفَةُ المَنصُورَةُ، أَصحَابَ الحَدِيثِ، فَلَا أَدرِي مَن هُم.

۞ قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: فَلَقَد أَحسَنَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فِي تَفسِيرِ هَذَا الخَبَرِ: أَنَّ الطَّائِفَةَ المَنصُورَةَ، الَّتِي يُرفَعُ الخِذلَانُ عَنهُم إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، هُم: أَصحَابُ الحَدِيثِ، وَمَن أَحَقُّ بِهَذَا التَّأوِيلِ مِن قَومٍ سَلَكُوا مَحَجَّةَ الصَّالِحِينَ؟ وَاتَّبَعُوا آثَارَ السَّلَفِ مِنَ المَاضِينَ؟ وَدَمَغُوا أَهلَ البِدَعِ، وَالمُخَالِفِينَ، بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ، وَعَلَى آلِهِ أَجمَعِينَ!؟ مِن قَومٍ آثَرُوا قَطعَ المَفَاوِزِ، وَالقِفَارِ، عَلَى التَّنَعُّمِ فِي الدِّمَنِ، وَالأَوطَارِ، وَتَنَعَّمُوا بِالبُؤسِ فِي الأَسفَارِ، مَعَ مُسَاكَنَةِ العِلمِ، وَالأَخبَارِ، وَقَنَعُوا عِندَ جَمعِ الأَحَادِيثِ، وَالآثَارِ، بِوُجُودِ الكِسَرِ، وَالأَطمَارِ، قَد رَفَضُوا الإِلحَادَ، الَّذِي تَتُوقُ إِلَيهِ النُّفُوسُ الشَّهوَانِيَّةُ، وَتَوَابِعَ ذَلِكَ، مِنَ البِدَعِ، وَالأَهوَاءِ، وَالمَقَايِيسِ، وَالآرَاءِ، وَالزَّيغِ، جَعَلُوا المَسَاجِدَ بُيُوتَهُم، وَأَسَاطِينَهَا تُكَاءَهُم، وَبَوَارِيَهَا فُرُشَهُم. انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:١٠٧-١٠٨).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا السند كله في هامش (ت).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٠٧٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي، يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

٦٦٠/٣ - وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ ، العَدلُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ -إِملَاءً- /ح/[1] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، أَبُو نَصرٍ مَنصُورُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ التَّيسَابُورِيُّ ، المُفَسِّر. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٤١-٤٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ التَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **[فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** [بَابُ قَولِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ يُقَاتِلُونَ**». **قَالَ:** وَهُم أَهلُ العِلمِ].انتهى من "الصحيح" (ج٩ص:١٠١): مع "الفتح" للحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وَأَخرَجَ التِّرمِذِيُّ حَدِيثَ البَابِ (برقم:٢١٩٢) ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ **وَقَالَ ابنُ أَبِي شَامَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَذَكَرَ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ السَّمعَانِيُّ فِي "أَمَالِيهِ": عَن غَيرِ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ: [مِنهُم]: عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، وَيزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وَالإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَعَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ ، وَالبُخَارِيُّ ، وَغَيرُهُم رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ: أَنَّ هَذِهِ الطَّائِفَةَ المَنصُورَةَ ، هُم: أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ **ثُمَّ قَالَ ابنُ أَبِي شَامَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَصحَابُ الحَدِيثِ جُندُ اللهِ ، وَرَسُولِهِ ؛ لِاعتِنَائِهِم بِنَشرِ شَرِيعَتِهِ ، وَإِعلَاءِ كَلِمَتِهِ ، فَالفَأْلُ لَهُم بِالفَوزِ وَالنَّصرِ وَالغَلَبَةِ مِن كَلَامِ رَبِّ العَالَمِينَ ، قَولُهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٧١ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ۝١٧٢ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ۝١٧٣**﴾.انتهى من "شرح الحديث المُقتَفَى في مبعث النَّبِيِّ المُصطَفَى" (ص:٥٤).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في "معجم الصحابة" (ج٥برقم:١٩٩٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ ، العَدلُ . وقد تقدم في (ج١برقم:٦٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

٤/٦٦٠- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ [وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ][(١)] ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ؛ وَسَعِيدُ بنُ مَحمُوَيه ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ؛ وَالقَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ -فِي آخَرِينَ- قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ أَحمَدَ][(٢)]، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ المَنِيعِيُّ/ح/[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب)، سهوًا من الناسخ.

(٢) في (ظ): (أخبرنا عبدالرحمن). فقط.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١٤٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي، يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأول، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الرابع، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه، العدل، الدباس، العدل، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وشيخه الخامس، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ، الأنصاري، الكاتب، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه السادس، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

٥/٦٦٠ - وَأَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا المِقدَامُ بنُ دَاودَ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى/ح/(١) .

۞ **وَشَيخُهُ السَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّامِنُ ، هُوَ:** أَبُو نَصرٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ الجُنَيدِ الحَاكِمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٨٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ التَّاسِعُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (المنيعي).

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا المِقدَامُ بنُ دَاودَ الرُّعَينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى السُّنَّة ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ أُنَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم: (برقم:١/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو المِقدَامُ بنُ دَاودَ بنِ عِيسَى بنِ تَلِيدٍ الرُّعَينِيُّ ، المِصرِيُّ ، وهو ضعيف. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١٧٥-١٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، ذُو التَّصَانِيفِ ، أَبُو سَعِيدٍ أَسَدُ بنُ مُوسَى بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ الخَلِيفَةِ: الوَلِيدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ ، المَروَانِيُّ ، المِصرِيُّ.

٦٦٠/٦ - وَأَخبَرَنَا سَهلُ بنُ مُحَمَّدٍ الجُرجَانِيُّ[١]، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ الأَصبَهَانِيُّ، أَخبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ/ح/[٢].

٦٦٠/٧ - وَأَخبَرَنَا عَطَاءُ بنُ أَحمَدَ الهَرَوِيُّ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ الأَزدِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ -قَالَ ابنُ عَبدُوسٍ، وَالمِنيعِيُّ-: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي، يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ

---

(١) في هامش (ب): (بلغ مقابلة).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:٥٥). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي، يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَزَالُ أُنَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ، التَّيسَابُورِيُّ، الهَرَوِيُّ: التَّدِيمُ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٢٦٢برقم:٧٧١). وَقَالَ: فَاضِلٌ، ثِقَةٌ، كَثِيرُ الشُّيُوخِ، مُتَعَصِّبٌ لأَهلِ السُّنَّةِ، حَسَنُ الاعتِقَادِ، مُحِبٌّ لَهُم، سَمِعَ بِنَيسَابُورَ، وَهَرَاةَ، وَسُمِعَ مِنهُ، تُوُفِّيَ شَهرَ رَبِيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَربَعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى وتنظر ترجمته -أَيضًا- في (ج١برقم:١١١). وقد تقدم (برقم:٦٢٦/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ، الزَّاهِدُ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، الجَوَّالُ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيَّرٍ اللَّخمِيُّ، الشَّامِيُّ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ السُّلَمِيُّ، السَّرَّاجُ، البَغدَادِيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٣٥-١٠٣٦).

مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ[(١)]، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[(٢)].

---

(١) في النسخ الخطية: (منصورون)، والتصويب من المصادر.

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:٥٥). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الأَزدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَطَاءُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الهَرَوِيُّ، الكِسَائِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٦١). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ، الزَّاهِدُ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، الجَوَّالُ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيَّرٍ اللَّخمِيُّ، الشَّامِيُّ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُصعَبٍ المَعنِيُّ: ابنُ بِنتِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمرٍو، الأَزدِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٣٦-٢٣٧).

۞ وشيخه، هو: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، وهو ضعيف.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا [الحَدِيثُ] أَخبَرَ بِهِ [النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ]، حِينَ كَانَت أُمَّتُهُ أَقَلَّ الأُمَمِ، فَانتَشَرَتِ الأُمَّةُ فِي مَشَارِقِ الأَرضِ، وَمَغَارِبِهَا، وَكَانَ كَمَا أَخبَرَ بِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ -وَللهِ الحَمدُ، وَالمِنَّةُ- لَم يَزَل فِيهَا طَائِفَةٌ ظَاهِرَةٌ بِالعِلمِ، وَالدِّينِ، وَالسَّيفِ، لَم يُصِبهَا مَا أَصَابَ مَن قَبلَهَا، مِن بَنِي إِسرَائِيلَ، وَغَيرِهِم، حَيثُ كَانُوا مَقهُورِينَ مَعَ الأَعدَاءِ؛ بَل إِن غُلِبَت طَائِفَةٌ فِي قُطرٍ مِنَ الأَرضِ، كَانَت فِي القُطرِ الآخَرِ أُمَّةٌ ظَاهِرَةٌ، مَنصُورَةٌ، وَلَم يُسَلَّط عَلَى مَجمُوعِهَا عَدُوٌّ مِن غَيرِهِم، وَلَكِن وَقَعَ بَينَهُمُ اختِلَافٌ، وَفِتَنٌ. انتهى من "الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح" (ج٦ص:١٢١-١٢٢).

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: فَقَد أَخبَرَ الصَّادِقُ، المَصدُوقُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مُمتَنِعَةٌ مِن أُمَّتِهِ، عَلَى الحَقِّ، أَعِزَّاءُ، لَا يَضُرُّهُم المُخَالِفُ، وَلَا خِلَافُ الخَاذِلِ؛ فَأَمَّا بَقَاءُ الإِسلَامِ غَرِيبًا، ذَلِيلًا فِي الأَرضِ كُلِّهَا، قَبلَ السَّاعَةِ، فَلَا يَكُونُ هَذَا. انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج١٨ص:٢٩٦).

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى -فِي سِيَاقِ كَلَامٍ لَهُ-: وَمِثْلُ هَذَا، لَا يَرِدُ عَلَى المُسلِمِينَ، فَإِنَّهُ لَم يَزَل، وَلَا يَزَالُ، فِيهِ طَائِفَةٌ، قَائِمَةٌ بِالهُدَى، وَدِينِ الحَقِّ، ظَاهِرَةٌ بِالحُجَّةِ، وَالبَيَانِ، وَاليَدِ، وَالسِّنَانِ، إِلَى أَن يَرِثَ اللهُ الأَرضَ، وَمَن عَلَيهَا، وَهُوَ خَيرُ الوَارِثِينَ.انتهى من "الجواب الصحيح" (ج٥ص:٩٢).

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا هُوَ الدِّينُ الَّذِي كَانَ عَلَيهِ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالتَّابِعُونَ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيهِ أَئِمَّةُ الدِّينِ، الَّذِينَ لَهُم فِي الأُمَّةِ لِسَانُ صِدقٍ، وَعَلَيهِ جَمَاعَةُ المُسلِمِينَ، وَعَامَّتُهُم، وَمَن خَرَجَ عَن ذَلِكَ، كَانَ مَذمُومًا، مَدحُورًا، عِندَ الجَمَاعَةِ، وَهُوَ مَذهَبُ أَهلِ السُّنَّةِ، وَالجَمَاعَةِ، الظَّاهِرِينَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، الَّذِينَ قَالَ فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم، وَلَا مَن خَذَلَهُم، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».انتهى من المصدر السابق (ج٥ص:٤٤٤).

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: قَالَ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَهَذِهِ الطَّائِفَةُ مُفَرَّقَةٌ بَينَ أَنوَاعِ المُؤمِنِينَ، مِنهُم: شُجعَانٌ مُقَاتِلُونَ؛ وَمِنهُم فُقَهَاءُ؛ وَمِنهُم مُحَدِّثُونَ؛ وَمِنهُم زُهَّادٌ وَآمِرُونَ بِالمَعرُوفِ وَنَاهُونَ عَنِ المُنكَرِ؛ وَمِنهُم أَهلُ أَنوَاعٍ أُخرَى مِنَ الخَيرِ، وَلَا يَلزَمُ أَن يَكُونُوا مُجتَمِعِينَ؛ بَل قَد يَكُونُونَ مُتَفَرِّقِينَ فِي أَقطَارِ الأَرضِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَفِي هَذَا الحَدِيثِ مُعجِزَةٌ ظَاهِرَةٌ، فَإِنَّ هَذَا الوَصفَ مَا زَالَ -بِحَمدِ اللهِ تَعَالَى- مِن زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى الآنَ، وَلَا يَزَالُ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ المَذكُورُ فِي الحَدِيثِ.انتهى من "شرح مسلم" (ج١٣ص:٦٧).

۞ [فائدة أخرى]: قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد جَاءَت فِي هَذَا النَّوعِ أَحَادِيثُ، مِنهَا: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الأَرضِ: اللهُ! اللهُ!**». وَمِنهَا: «**لَا تَقُومُ عَلَى أَحَدٍ، يَقُولُ: اللهُ! اللهُ!**».

۞ وَمِنهَا: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، إِلَّا عَلَى شِرَارِ الخَلقِ!**».

۞ وَهَذِهِ كُلُّهَا، وَمَا فِي مَعنَاهَا، عَلَى ظَاهِرِهَا! وَأَمَّا الحَدِيثُ الآخر: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**». فَلَيسَ مُخَالِفًا لِهَذِهِ الأَحَادِيثِ؛ لِأَنَّ مَعنَى هَذَا: أَنَّهُم لَا يَزَالُونَ عَلَى الحَقِّ، حَتَّى تَقبِضَهُم هَذِهِ الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ، قُربَ القِيَامَةِ، وَعِندَ تَظَاهُرِ أَشرَاطِهَا، فَأَطلَقَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي هَذَا الحَدِيثِ، بَقَاءَهُم إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، عَلَى أَشرَاطِهَا، وَدُنُوَّهَا المُتَنَاهِي فِي القُربِ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من (ج٢ص:١٣٢).

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، عِندَ قَولِهِ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم كَذَلِكَ): هَذَا الحَدِيثُ سَبَقَ شَرحُهُ، مَعَ مَا يُشبِهُهُ، فِي أَوَاخِرِ [كِتَابِ الإِيمَانِ]، وَذَكَرنَا هُنَاكَ: الجَمعَ بَينَ الأَحَادِيثِ الوَارِدَةِ فِي هَذَا المَعنَى، وَأَنَّ المُرَادَ بِقَولِهِ صَلَّى اللهُ

۞ -لَفظُ عَلِيِّ بنِ الجَعدِ[١]-.

٦٦١/٨ - وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَن [بنُ أَحمَدَ][٢] ، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلِ بنِ إِسمَاعِيلَ الدِّميَاطِيُّ[٣] ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي بِشرُ بنُ بَكرٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي عِمرَانُ بنُ إِسحَاقَ[٤] أَبُو هَارُونَ البَصرِيُّ ، عَن شُعبَةَ ،

عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ): مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَأتِي ، فَتَأخُذُ رُوحَ كُلِّ مُؤمِنٍ ، وَمُؤمِنَةٍ ، وَأَنَّ المُرَادَ بِرِوَايَةِ مَن رَوَى: (حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ). أَي: تَقرُبَ السَّاعَةُ ، وَهُوَ: خُرُوجُ الرِّيحِ.انتهى بتصرف من "شرح مسلم" (ج١٣ص:٦٥-٦٦).

۞ **وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، عِندَ قَولِهِ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الأَرضِ: اللهُ ! اللهُ !). وَفِي** الرِّوَايَةِ الأُخرَى: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ ، يَقُولُ: اللهُ ! اللهُ !).

۞ **أَمَّا مَعنَى الحَدِيثِ ، فَهُوَ:** أَنَّ القِيَامَةَ ؛ إِنَّمَا تَقُومُ عَلَى شِرَارِ الخَلقِ ، كَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ الأُخرَى: (وَتَأتِي الرِّيحُ مِن قِبَلِ اليَمَنِ ! فَتَقبِضُ أَروَاحَ المُؤمِنِينَ ! عِندَ قُربِ السَّاعَةِ) ، وَقَد تَقَدَّمَ قَرِيبًا ، فِي: [بَابِ الرِّيحِ الَّتِي تَقبِضُ أَروَاحَ المُؤمِنِينَ]: بَيَانُ هَذَا ، وَالجَمعُ بَينَهُ ، وَبَينَ قَولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ).انتهى من "شرح مسلم" (ج٢ص:١٧٨).

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَقَدِ استَشكَلُوا عَلَى ذَلِكَ ، حَدِيثَ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ) ، **فَإِنَّ ظَاهِرَ الأَوَّلِ:** أَنَّهُ لَا يَبقَى أَحَدٌ مِنَ المُؤمِنِينَ ، فَضلًا عَنِ القَائِمِ بِالحَقِّ !! **وَظَاهِرُ الثَّانِي:** البَقَاءُ ! وَيُمكِنُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِقَولِهِ: (أَمرُ اللهِ): هُبُوبَ تِلكَ الرِّيحِ ، فَيَكُونَ الظُّهُورُ قَبلَ هُبُوبِهَا ، فَبِهَذَا الجَمعِ ، يَزُولُ الإِشكَالُ ، بِتَوفِيقِ اللهِ تَعَالَى.

۞ **فَأَمَّا بَعدَ هُبُوبِهَا ، فَلَا يَبقَى إِلَّا الشِّرَارُ ، وَلَيسَ فِيهِم مُؤمِنٌ !! فَعَلَيهِم تَقُومُ السَّاعَةُ ! وَعَلَى هَذَا ،** فَآخِرُ الآيَاتِ ، المُؤذِنَةِ بِقِيَامِ السَّاعَةِ: هُبُوبُ تِلكَ الرِّيحِ.انتهى من "الفتح" (ج١٣ص:٨٥).

(١) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٢) في (ب): (أخبرنا عبدالرحمن). فقط.

(٣) في (ب): (بكر بن سهل عن إسماعيل الزمياطي) ، وهو خطأ.

(٤) في (ظ): (عمهان ابن سهل إسحاق) ، وهو خلط من الناسخ.

عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ[١]، عَن أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا هَلَكَ أَهلُ الشَّامِ، فَلَا خَيرَ فِي أُمَّتِي! وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، حَتَّى يُقَاتِلُوا[٢] الدَّجَّالَ»[٣].

---

(١) في (ب): (عن معاوية عن قرة). وهو خطأ. وفي (ت): (معاوية بن مره)، وهو تحريف.

(٢) في (ب)، و(ت): (يقاتلون)، وهو خلاف قواعد النحو؛ لأنه منصوب بأن مضمرة بعد (حتى).

(٣) هذا حديث صحيح، وصدره منكر.

أخرجه أبو سعد السمعاني في "فضائل الشام" (برقم:٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١ص:٣٠٧-٣٠٨): مِن طَرِيقِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَحمَدَ: ابنِ أَبِي شُرَيحٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني في "الفوائد" (برقم:٣١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: سَهلُ بنُ إِسمَاعِيلَ الدِّمياطِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه نعيم بن حماد الخزاعي في "الفتن" (برقم:٦٥٧). فَقَالَ: حَدَّثَنِي شَيخٌ مِنَ البَصرِيِّينَ !! يُكنَى: أَبَا هَارُونَ، عَن شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَن أَبِيهِ: إِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا هَلَكَ أَهلُ الشَّامِ، فَلَا خَيرَ فِي أُمَّتِي».

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١ص:٣٠٨): مِن طَرِيقِ عَامِرِ بنِ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، بِمِثلِ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَلَفظَةُ: (فَلَا خَيرَ فِي أُمَّتِي): (مُنكَرَةٌ).

۞ **وفي سنده:** أبو هارون عمران بن إسحاق البصري. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٣٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** لَا يُدرَى مَن هُوَ.انتهى

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ"، **وَقَالَ:** مُستَقِيمُ الحَدِيثِ !.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَرَأَيتُ حَدِيثَهُ فِي "ذَمِّ الكَلَامِ" لِلهَرَوِيِّ، وَقَد خَالَفَ جَمِيعَ أَصحَابِ شُعبَةَ فِي بَعضِ المَتنِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٦ص:١٦٧).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أبو علي الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الخواشي، الهروي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

١/٦٦٢ – أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ المُتَّبِعُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الدمياطي: مولى بني هاشم. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٢٥-٤٢٧).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** أبو بكر سهل بن إسماعيل بن نافع الدمياطي ، المصري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ بَكرٍ التِّنِّيسِيُّ ، البَجَلِيُّ ، الدِّمشقِيُّ الأَصل.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٨برقم:٣٣٠٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا هَلَكَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِيكُم !! وَلَا يَزَالُ النَّاسُ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ بِهَذَا اللَّفظِ ، لَا نَعلَمُ رَوَاهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا قُرَّةُ بنُ إِيَاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **[وَأَصلُ الحَدِيثِ]:** أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٤ص:٣٦٢ ، ٣٦٣) ، وفي (ج٣٣ص:٤٧٢ ، ٤٧٤) ، والترمذي (برقم:٢١٩٢) ، وأبو داود الطيالسي في (ج٢برقم:١١٧٢): مِن طُرُقٍ ، **عَن** شُعبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا فَسَدَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِيكُم !! لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

۞ **وَقَولُهُ:** (إِذَا فَسَدَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِيكُم). أَي: لِلقُعُودِ فِيهَا ، أَوِ التَّوَجُّهِ إِلَيهَا.انتهى المراد من "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح" (ج٩ص:٤٠٥٢).

(١) هذا حديث صحيح.

٢/٦٦٢ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ؛ وَالحُسَينُ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَعفَرٌ الفِرِيَابِيُّ/ح/[1].

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٣٦٤٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي الأَسوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَن إِسمَاعِيلَ بنُ أَبِي خَالِدٍ البَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، قال: سَمِعتُ المُغِيرَةَ بنَ شُعبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ».

۞ شَيخُ المَصنَّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وشيخه الثاني، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخهما، هو: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ نَصرٍ البَاهِلِيُّ، النَّرسِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى القَطَّانُ بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، الأَحوَلُ، القَطَّانُ، الحَافِظُ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٣٧٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ جَعفَرٍ البَاقَرحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرٌ الفِرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ».

۞ شَيخُ المَصنَّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وشيخه الثاني، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخهما، هو: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخه، هو: أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، القاضي.

٣/٦٦٢ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٩٦٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ غَنَّامٍ الكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/.

۞ قَالَ: وَحَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ التُّستَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، وَعَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ/ح/.

۞ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ: كُلُّهُم ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي قَومٌ ظَاهِرِينَ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، العَدلُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ، العبسي مولاهم ، الكوفي: ابن أبي شيبة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ القُرَشِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِيَ المَوصِلِ.

٦٦٢/٤ - وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، [قَالَ][(١)]: وَأَخبَرَنِيهِ[(٢)] أَبُو يَحيَى الرُّوِيَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ -هُوَ: الفَرَّاءُ-: حَدَّثَنَا عِيسَى/ح/[(٣)].

٦٦٢/٥ - قَالَ [الإِسمَاعِيلِيُّ][(٤)]: وَأَخبَرَنِي الفِرَيَابِيُّ/؛/[(٥)].

---

(١) زيادة لا بُدَّ منها.

(٢) في (ظ): (أخبرنيه).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٧٣١١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ**».

۞ **شَيخُ المَصنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يَحيَى مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ بَيتَانَ الرُّوِيَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٣/١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الفَرَّاءُ التَّمِيمِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٣/١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَمرٍو ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٣/١٣).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) هذا حديث صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٦٢/٢). فلينظر تخريجه هناك.

٦٦٢/٦ - قَالَ[(١)]: وَحَدَّثَنَا المَنِيعِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ/؛/ أَو: وَكِيعٌ -الشَّكُّ مِنِّي-/ح/[(٢)].

٦٦٢/٧ - قَالَ [الإِسمَاعِيلِيُّ][(٣)]: وَأَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ ؛ وَأَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: كُلُّهُم ، عَن إِسمَاعِيلَ. -وَقَالَ يَحيَى: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ-: عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ مِن أُمَّتِي قَومٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، حتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ**». -قَالَ ابنُ نُمَيرٍ-: «**إِلَى أَن تَقُومَ السَّاعَةُ**»[(٤)].

---

(١) يَعنِي: (قَالَ أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٦٢/٤). فلينظر تخريجه هناك.

۞ **قَولُهُ:** (وَحَدَّثَنَا المَنِيعِيُّ) ، **هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج في (ج٣برقم:١٩٢١/١٧١). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ/ح/.

۞ **قَالَ:** وحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَعَبدَةُ: كِلَاهُمَا ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ/ح/.

۞ **قَالَ:** وَحَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ -وَاللَّفظُ لَهُ- قَالَ: حَدَّثَنَا مَروَانُ الفَزَارِيُّ ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَن يَزَالَ قَومٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ**».

۞ **قَولُهُ:** (وَأَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ) ، **هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

١/٦٦٣ـ حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ الهَمدَانِيُّ، الحَارِفِيُّ، الكُوفِيُّ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنُ أَبِي شَيبَةَ الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحٍ الرُّؤَاسِيُّ، الكُوفِيُّ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في «السُّنن» (ج٢برقم:٢٣٧٢)، ومن طريقه: الإمام مسلم في (ج٣برقم:١٧٠/١٩٢٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، **عَن** أَيُّوبَ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم كَذَلِكَ»**.

۞ وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (ج٢برقم:١٦٥٧): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن أَيُّوبَ، عَن أَبِي قِلَابَةَ، عَن أَبِي أَسمَاءَ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِذَا وُضِعَ السَّيفُ فِي أُمَّتِي، لَم يُرفَع عَنهُم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ»**.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «السُّنن الكبير» (ج٩ص:٣٧٨): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن أَيُّوبَ، عَن أَبِي قِلَابَةَ، عَن أَبِي أَسمَاءَ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم كَذَلِكَ»**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالله الحساني، وهو مجهول. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العَرِيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

٦٦٣/٢- وَأَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ[١]، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (وأخبرنا ...) ، بإثبات الواو.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٢٨٩) ، وفي "دلائل النبوة" (ج٢برقم:٤٦٤): مِن طَرِيقِ أَبِي مُسلِمٍ الكَشِّيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَى لِيَ الأَرضَ ، فَأُرِيتُ مَشَارِقَهَا ، وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبلُغُ مُلكُهَا: مَا زُوِيَ لِي مِنهَا ! وَأُعطِيتُ الكَنزَينِ: الأَحمَرَ ، وَالأَبيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي: أَن لَا يُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ، فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: إِنِّي إِذَا قَضَيتُ قَضَاءً ، فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعِدُكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا أُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا أُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ، فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَلَو اجتُمِعَ عَلَيهِم مَن بَينَ أَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ يُهلِكُ بَعضُهُم بَعضًا ! وَيَسبِيَ بَعضُهُم بَعضًا !**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ، فَإِذَا وُضِعَ السَّيفُ فِي أُمَّتِي ، لَم يُرفَع عَنهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ !**». وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ! وَحَتَّى يَعبُدُوا الأَوثَانَ ! وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابًا ! كُلُّهُم يَزعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ! وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

۞ وأخرج أبو داود (برقم:٤٢٥٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ: مِن حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، وَفِيهِ أَلفَاظٌ تَفَرَّدَ بِهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِن بَينِ الصَّحَابَةِ ثَوبَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَم يَسُقهَا ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَذَا السِّيَاقَ ، إِلَّا أَبُو أَسمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، وَلَا عَنهُ: إِلَّا أَبُو قِلَابَةَ.انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

٦٦٣/٣ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا الزَّهرَانِيُّ أَبُو الرَّبِيعِ ، وَأَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَوصِلِيُّ ، وَإِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ/ح/[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري ، المعروف ، بِـ(الكَجِّيِّ) ، وَبِـ(الكَشِّيِّ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٧٠/١٩٢٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ العَتَكِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ الرَّقَاشِيِّ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم كَذَلِكَ**».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٢٨٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ الزَّهرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي: أَن لَا يُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَن لَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ؛ فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَإِنَّ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ ، قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي إِذَا قَضَيتُ قَضَاءً ، فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أُعطِيكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا أُهلِكَهُم بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَن لَا أُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ؛ فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَلَو اجتَمَعَ عَلَيهِم مَن بَينَ أَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعضُهُم يُهلِكُ بَعضًا ! وَبَعضُهُم يَسبِي بَعضًا !**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

٦٦٣/٤ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَن قَتَادَةَ: كِلَاهُمَا[1]، عَن أَبِي قِلَابَةَ، عَن أَبِي أَسمَاءَ، عَن ثَوبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَن تَزَالَ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ». -وَقَالَ قَتَادَةَ-: «لَا تَزَالُ»[2].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القَاضِي، شَيخُ الحَنَفِيَّةِ، أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السِّجزِيُّ، المَعرُوفُ بِـ(ابن جنك). **قَالَ الحَاكِمُ:** هُوَ شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ، وَكَانَ مِن أَحسَنِ النَّاسِ كَلَامًا فِي الوَعظِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وشيخه، هو:** الحافظ، الصدوق، أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، المُحَدِّثُ الكَبِيرُ، أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ الأَزدِيُّ، العَتَكِيُّ، الزَّهرَانِيُّ، البَصرِيُّ، أَحَدُ الثِّقَاتِ.

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو علي أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، نزيل بغداد، وهو صدوق.

۞ **وشيخه الثالث، هو:** إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي: ابن راهويه.

۞ **وشيخه: (حماد بن زيد):** تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ، العَنَزِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، الآدَمِيُّ.

(١) في (ب)، و(ت): (كليهما).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه محمد بن هارون الروياني في "المسند" (ج١برقم:٦٢٩)، وابن حبان في (ج١٥برقم:٦٧١٤)، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٩ص:٣٠٥): مِن طَرِيقِ مُعَاذِ بنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبِي قِلَابَةَ، عَن أَبِي أَسمَاءَ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الأَرضَ، حَتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَهَا، وَمَغَارِبَهَا، وَأَعطَانِيَ الكَنزَينِ: الأَحمَرَ، وَالأَبيَضَ، وَإِنَّ مُلكَ أُمَّتِي سَيَبلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنهَا، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي: أَن لَا يُهلِكَهُم بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَن لَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم، فَيُهلِكَهُم، وَلَا يُلبِسَهُم شِيَعًا، وَيُذِيقَ بَعضَهُم بَأسَ بَعضٍ، فَقَالَ:

۞ زَادَ سَعِيدٌ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي، الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ»(١).

۞ وَزَادَ سُلَيمَانُ: «أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لَا نَبِيَّ بَعدِي»(٢).

يَا مُحَمَّدُ؛ إِنِّي إِذَا أَعطَيتُ عَطَاءً، فَلَا مَرَدَّ لَهُ، إِنِّي أَعطَيتُكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا يُهلَكُوا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَن لَا أُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم، فَيَستَبِيحَهُم، وَلَكِن أُلبِسُهُم شِيَعًا، وَلَو اجتُمِعَ عَلَيهِم مَن بَينَ أَقطَارِهَا، حَتَّى يَكُونَ بَعضُهُم يُهلِكُ بَعضًا! وَبَعضُهُم يُفنِي بَعضًا! وَبَعضُهُم يَسبِي بَعضًا! وَإِنَّهُ سَيَرجِعُ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي إِلَى الشِّركِ، وَعِبَادَةِ الأَوثَانِ، وَإِنَّ مِن أَخوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ! وَإِنَّهُم إِذَا وُضِعَ السَّيفُ فِيهِم، لَم يُرفَع عَنهُم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ! وَإِنَّهُ سَيَخرُجُ مِن أُمَّتِي كَذَّابُونَ، دَجَّالُونَ، قَرِيبًا مِن ثَلَاثِينَ! وَإِنِّي خَاتَمُ الأَنبِيَاءِ، لَا نَبِيَّ بَعدِي، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ مَنصُورَةً، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ».

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المَأمُونُ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ حَكِيمٍ البَصرِيُّ: المُقَوِّمُ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، مُعَاذُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي عَبدِاللهِ سَنبَرٍ البَصرِيُّ.

۞ وشيخه، هو: (أَبُوهُ): أبو بكر هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، البصري.

۞ وشيخه، هو: أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي، البصري.

۞ وشيخه، هو: أبو قِلَابَةَ عبدالله بن زيد الجرمي، البصري.

۞ وشيخه، هو: أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي، الشامي، الدمشقي.

(١) هذا حديث صحيح. وقد تقدم ضمن الأحاديث السابق تخريجها.

(٢) هذا حديث صحيح. وقد تقدم ضمن الأحاديث السابق تخريجها.

۞ وَزَادَ المَنِيعِيُّ: «وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ، حتَّى يَعبُدُوا الأَصنَامَ»[١] .

۞ وَحَدِيثُ: «زُوِيَت لِيَ الأَرضُ ....»[٢] . -إِلَى آخِرِهِ-.

---

(١) هذا حديث صحيح. وقد تقدم ضمن الأحاديث السابق تخريجها.

(٢) هذا حديث صحيح. وقد تقدم ضمن الأحاديث السابق تخريجها.

١/٦٦٤- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/[1].

٢/٦٦٤- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِالمَلِكِ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا العُطَارِدِيُّ، [قَالَا][2]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن سَعدِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرَةً عَلَى الدِّينِ**[3]**، عَزِيزَةً إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**»[4]. -صَوَابُهُ: (المُغِيرَةُ بنُ شُعبَةَ)-.

---

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده شَاذٌّ.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٤٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ إِسحَاقَ الهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ الضَّرِيرُ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الدِّينِ، عَزِيزَةً إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».

❁ **وفي سنده**: أحمد بن عبدالجبار العطاردي، وهو ضعيف.

❁ [**وَالحَدِيثُ شَاذٌّ**]: بِذِكرِ: (سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، كما يأتي بيانه في تخريج الذي بعده.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: العَدلُ، المُحَدِّثُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (ظاهرين على الدين) -وهي رواية-.

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده شَاذٌّ.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٣٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ البَختَرِيِّ ، الرَّزَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن قَيسٍ ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرَةً عَلَى الدِّينِ ، عَزِيزَةً إِلَى يَومِ القِيَامَةِ».

❁ وفي سنده: أحمد بن عبدالجبار العطاردي ، وهو ضعيف.

❁ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو الحكم عبدالرحمن بن عبد الملك بن غَشَليان ، المُحَدِّثُ الأنصاريّ ، السَّرَقُسطيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٨/٢).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهلِيُّ الخَالِدِيُّ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٥).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ الصُّوفِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَشَيخ الحَرَمِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٦).

❁ وشيخه ، هو: أبو عمر أحمد بن عبدالجبار العُطَارِدِيُّ ، الكوفي ، وهو ضعيف.

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلاَمِ.

❁ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٤برقم:١٢١٦). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ، عَن قَيسٍ ، عَن سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ».

❁ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَن سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، إِلَّا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَرَوَاهُ غَيرُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى

❁ وَقَد قَالَ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (صَوَابُهُ: المُغِيرَةُ بنُ شُعبَةَ) ، فَيَكُونُ أَبُو مُعَاوِيَةَ قَد أَخطَأَ فِيهِ.

❁ وَذَكَرَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ في «العلل» (ج٧ص:١٢٩) ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَخَالَفَهُم أَبُو مُعَاوِيَةَ ، فَرَوَاهُ ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ !!!.

❁ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَحَدِيثُ المُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، أَثبَتُ.انتهى

❁ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَأَصلُ حَدِيثِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ:

❁ أخرجه الإمام مسلم (ج٣برقم:١٧٧-١٩٢٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِلَفظِ: «لَا يَزَالُ أَهلُ الغَربِ ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

٦٦٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَنصُورٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[1] ، لَم أَسمَعهُ رَوَى[2] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِنبَرِهِ غَيرُهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَلَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَن نَاوَأَهُم**[3] **، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**»[4].

۞ **وَقَولُهُ: (أَهلُ الغَربِ)**، قَالَ عَليُّ بنُ المَدِينِيِّ: المُرَادُ بِـ(أَهلِ الغَربِ): العَرَبُ، وَالمُرَادُ بِـ(الغَربِ): الدَّلوُ الكَبِيرِ ؛ لِاختِصَاصِهِم بِهَا غَالِبًا.

۞ **وَقَالَ آخَرُونَ**: المُرَادُ بِهِ: الغَربُ مِن الأَرضِ. **وَقَالَ مُعَاذٌ**: هُم بِالشَّامِ. قَالَ: وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: (هُم بِبَيتِ المَقدِسِ). **وَقِيلَ**: هُم أَهلُ الشَّامِ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ. **قَالَ القَاضِي** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقِيلَ: المُرَادُ بِـ(أَهلِ الغَربِ): أَهلُ الشِّدَّةِ ، وَالجَلَدِ ، وَغَربُ كُلِّ شَيءٍ: حَدُّهُ.انتهى من "شرح مسلم" (ج١٣ص:٦٨).

(١) في (ظ): (سمعت معاوية ذكر حديثا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

(٢) في (ب): (يروي).

(٣) في (ب): (على ما نارأهم).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم في (ج٣ص:١٥٢٤برقم:١٧٥). **فَقَالَ**: وحَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ الكِلَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ الكِلَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، ذَكَرَ حَدِيثًا ، رَوَاهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَم أَسمَعهُ رَوَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِنبَرِهِ حَدِيثًا غَيرَهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَلَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسلِمِينَ ، يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَن نَاوَأَهُم ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».

۞ **شيخ المصنف ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩/٤٢).

١/٦٦٦ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ جَابِرٍ/ح/[1].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعد يحيى بن منصور الزاهد ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إسماعيل بن أبي الحارث: أسد بن شاهين البَغداديُّ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سهل كثير بن هشام الكلابي ، الرقي ، الدمشقي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله جعفر بن برقان ، الكلابي مولاهم ، الجزري ، الرقي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عوف يزيد بن الأصم العامري ، البَكَّائِيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** كَاتِبُ الوَحيِ ، وَصِهرُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَخَالُ المُؤمِنِينَ: أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ، مَلِكُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفيَانَ: صَخرِ بنِ حَربٍ القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ ، المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٣ص:١١٩-١٦٢).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عوانة في (ج٤برقم:٧٥٠١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ العُذرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيرُ بنُ هَانِئٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، عَلَى المِنبَرِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي قَائِمَةٌ بِأَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم**». -قَالَ الوَلِيدُ-: «**وَلَا مَن خَالَفَهُم**». -وَقَالَ عَبَّاسٌ-: «**أَو مَن خَالَفَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ عَلَى ذَلِكَ**». -لَفظُ الوَلِيدِ-.

۞ وَقَالَ عَبَّاسٌ: «**أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ العُذرِيُّ ، البَيرُوتِيُّ ، الشَّامِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو العَبَّاسِ الوَلِيدُ بنُ مَزيَدٍ العُذرِيُّ ، البَيرُوتِيُّ ، صَاحِبُ الإِمَامِ أَبِي عَمرٍو عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ.

٢/٦٦٦ - وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا[(١)] جَعفَرٌ الفِرِيَابِيُّ ؛ وَابنُ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا دُحَيمٌ/ح/[(٢)].

٣/[قَالَ][(٣)]: وَأَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ/ح/[(٤)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، فَقِيهُ الشَّامِ مَعَ الأَوزَاعِيِّ ، أَبُو عُتبَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ الأَزدِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الدَّارَانِيُّ.

(١) في أصل (ت): (بن) ؛ لكنه ضرب عليها ، وصوبها في الهامش.

(٢) هذا حديث صحيح. ولم أجد من رواه من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ ، الفِرِيَابِيُّ ، القَاضِي.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤١٧-٤١٨). وثَّقة الدَّارَقُطنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** القَاضِي ، الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَمرِو بنِ مَيمُونٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَاضِي مَدِينَةِ طَبَرِيَّةَ ، قَاعِدَةِ الأُردُنِّ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت). وكذا التي بعدها. -يعني: قال أبو بكر الإسماعيلي-.

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:١٥٨-١٥٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ النَّسَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ السَّعدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، عَن عُمَيرِ بنِ هَانِئٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَهُوَ عَلَى المِنبَرِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم ، وَلَا مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**». **قَالَ عُمَيرٌ:** فَقَامَ مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ سَمِعتُ مُعَاذًا

٤/ [قَالَ]: وَأَخبَرَنِي المَنِيعِيُّ ؛ وَابنُ نَاجِيَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ عَمرٍو/ح/[(١)].

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ ، يَزعُمُ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ !.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ عُمَيرٍ** ! تَفَرَّدَ بِهِ عَنهُ: ابنُ جَابِرٍ ! وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ مِن قِبَلِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَا تُحفَظُ إِلَّا فِي هَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ: (قَالَ: وَأَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ). القَائِلُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني ، النَّسَوِيُّ ، الحافظ ، صَاحِبُ "المُسنَد".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حُجرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلٍ السَّعدِيُّ ، المَروَزِيُّ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١/١٤٤): بتحقيقي. **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عِيسَى بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بنُ عَمرٍو ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، **عَنِ** ابنِ جَابِرٍ ، **عَن** عُمَيرِ بنِ هَانِئٍ ؛ **أَنَّ** مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، **خَطَبَهُم** ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُم خِلَافُ مَن خَالَفَهُم ، وَلَا مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ تَعَالَى ، وَهُم عَلَى ذَلِكَ**». قَالَ عُمَيرُ بنُ هَانِئٍ: قَالَ مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ: سَمِعتُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا مَالِكٌ السَّكسَكِيُّ ، زَعَمَ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ !.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٣٦٤١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الوَلِيدُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وَقَولُهُ: (قَالَ: وَأَخبَرَنِي المَنِيعِيُّ ، وَابنُ نَاجِيَةَ). القَائِلُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ: (المَنِيعِيُّ) ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ ، البَغَوِيُّ الأَصل ، البَغدَادِيُّ: مُسنِدُ الدُّنيَا ، وَبَقِيَّةُ الحُفَّاظِ: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ.

۞ **وَقَولُهُ: (وَابنُ نَاجِيَةَ) ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو سُلَيمَانَ دَاوُدُ بنُ عَمرِو بنِ الضَّبِّيُّ ، البَغدَادِيُّ.

٦٦٦/٥ - [قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ القُرَشِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ جَابِرٍ](١)/ح/(٢).

٦٦٦/٦ - وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَاهُ المَنِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ ، عَنِ ابنِ جَابِرٍ/ح/(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١٣برقم:٧٣٨٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ القُرَشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، عَن عُمَيرِ بنِ هَانِئٍ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّهُ خَطَبَهُم ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي ، أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمرِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، وَلَا مَن خَالَفَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم عَلَى ذَلِكَ». قَالَ عُمَيرٌ: قَالَ مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ السَّكسَكِيُّ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ سَمِعتُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ !! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ ، وَلَهُ النَّسَمَةُ ، يَزعُمُ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: هُم أَهلُ الشَّامِ !.

۞ وَقَولُهُ: (قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى). القَائِلُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ.

۞ وشيخه ، هو: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن أسد الموصلي.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الوَلِيدِ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ بَكَّارٍ البُسرِيُّ: مِن وَلَدِ بُسرِ بنِ أَبِي أَرطَاةَ ، القُرَشِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، العَامِرِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ ، وهو صدوق ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّةٍ.

۞ وشيخه ، هو: أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، وهو: ثقة ؛ لكنه كثير التدليس ، والتسوية.

۞ وشيخه ، هو: أبو عتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، السُّلمي ، الدمشقي ، الداراني.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٠٣٧/١٧٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ؛ أَنَّ عُمَيرَ بنَ هَانِئٍ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى

٦٦٦/٧- [قَالَ][(١)]: وَحَدَّثَنَا الفِرَيَابِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عُمَيرُ بن هَانِئٍ. -قَالَ ابنُ حُجرٍ[(٢)]: سَمِعتُ عُمَيرَ بن هَانِئٍ- يَقُولُ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى هَذَا المِنبَرِ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][(٣)]، يَقُول: «**لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي، أُمَّةٌ قَائِمَةً بِأَمرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، وَلَا مَن خَالَفَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**». فَقَامَ مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ[(٤)]، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ سَمِعتُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ[(٥)] -وَبِهِ النَّسَمَةُ- يَزعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ[(٦)]. -هَذَا لَفظُ ابنِ حُجرٍ، وَتَقَارَبُوا، وَاختَصَرَهُ دَاودُ-.

المِنبَرِ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، أَو خَالَفَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**».

❁ **شيخ المصنف، الأول، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

❁ **وشيخه الثاني، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وشيخهما، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وشيخه، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

❁ **وشيخه، هو**: أبو نصر منصور بن أبي مزاحم: بشير التركي، البغدادي، الكاتب، وهو ثقة.

❁ **وشيخه، هو**: أبو عبدالرحمن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، الدمشقي، البَتَلهِي.

❁ **وشيخه، هو**: أبو عتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، السُّلمي، الداراني.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ظ): (وقال ابن حجر).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب): (مالك بن يحام)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (مالك بن يحام)، وهو تحريف.

(٦) هذا حديث صحيح.

٦٦٧ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ** ، **حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ** [بنِ يَاسِينَ][(١)] ، **حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ** ، **حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ** ، **حَدَّثَنِي اللَّيثُ** ، **حَدَّثَنِي ابنُ الهَادِ** ، **عَن عَبدِالوَهَّابِ**. -**يَعنِي**: ابنَ أَبِي بَكرٍ-: **عَنِ ابنِ شِهَابٍ** ، **عَن حُمَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ** ، **عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ**[(٢)] ، قَالَ: **سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ**: «**لَن تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم ، حتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**»[(٣)] .

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (ج١برقم:٥٥٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ المُعَلَّى الدِّمَشقِيُّ ، القَاضِي ، قَالَ:حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ؛ أَنَّ عُمَيرَ بنَ هَانِئٍ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى المِنبَرِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، أَو خَالَفَهُم ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**» قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ سَمِعتُ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَهُم أَهلُ الشَّامِ !.

۞ **وَقَولُهُ**: (قَالَ: وَحَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ). **القَائِلُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ ، القَاضِي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، المُقرِئُ ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ السُّلَمِيُّ. **وَيُقَالُ**: الظَّفَرِيُّ ؛ خَطِيبُ دِمَشقَ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس صدقة بن خالد ، القرشي ، الأموي مولاهم ، الدمشقي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، السُّلمي ، الدمشقي ، الداراني.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الوليد عمير بن هانئ العنسي ، الدمشقي ، الداراني ، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (عن حميد **عن** عبدالرحمن **بن** معاوية **عن** أبي سفيان) ، وهو خلط من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:٧٥٥) ، وفي "الأوسط" (ج٨برقم:٨٧٦٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بنُ شُعَيبٍ الأَزدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الهَادِ ، عَن عَبدِالوَهَّابِ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن حُمَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَيُعطِي اللهُ ، وَلَن تَزَالَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أُمَّةٌ قَائِمَةً عَلَى أَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**».

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في [المُقَدِّمَةِ] (ج١برقم:٢٣٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري: كاتبُ الليث بن سعد ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:١٢٧-١٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا لَيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ الهَادِ ، عَن عَبدِالوَهَّابِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن حُمَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَلَن تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ أُمَّةً قَائِمَةً عَلَى أَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادِيُّ ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ ، لَا يُوثَقُ بِهِ ؛ حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَالنَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥) ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري ، وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي ، وهو ثقة ، مكثر.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالوهاب بن أبي بكر: رفيع ، المدني ، وكيلُ الزهري بضيعته ، وهو ثقة.

٦٦٨ – وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ الحَارِثِ ؛ أَنَّ يَزِيدَ بنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ شِمَاسَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ عِندَ مَسلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ[(١)] ، وَعِندَهُ عَبدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ العَاصِ ، فَقَالَ لَهُ عَبدُاللهِ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، إِلَّا عَلَى شِرَارِ الخَلقِ ! هُم شَرٌّ مِن أَهلِ الجَاهِلِيَّةِ ، لَا يَدعُونَ اللهَ بِشَيءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيهِم ، فَبَينَا هُم عَلَى ذَلِكَ ، أَقبَلَ عُقبَةُ بنُ عَامِرٍ ، فَقَالَ لَهُ مَسلَمَةُ: يَا عُقبَةَ ؛ اسمَع مَا يَقُولُ عَبدُاللهِ ؟! فَقَالَ: هُوَ أَعلَمُ ، أَمَا إِنِّي سَمِعتُ[(٢)] رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، يَقُول: «**لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِن أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمرِ اللهِ ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِم ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم ، حَتَّى تَأتِيَهُمُ السَّاعَةُ ، وَهُم عَلَى ذَلِكَ**». فَقَالَ عَبدُاللهِ: أَجَل ! ثُمَّ يَبعَثُ اللهُ رِيحًا ، رِيحُهَا المِسكُ ، وَمَسُّهَا ، مَسُّ الحَرِيرِ ! فَلَا تَترُك نَفسًا فِي قَلبِهِ مِثقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الإِيمَانِ ، إِلَّا قَبَضَتهُ ، ثُمَّ يَبقَى شِرَارُ النَّاسِ[(٣)] ، عَلَيهِم تَقُومُ السَّاعَةُ[(٤)] .

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه البخاري (برقم:٧١ ، ٧٣١٢) ، ومسلم في (ج٢برقم:١٠٣٧/١٠٠): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ الأَيلِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ. مُفَرَّقًا ، وَمُجتَمِعًا.

(١) في (ت): (سلمة بن خالد) ، وهو تحريف ؛ لكنه قد ضبب عليها.

(٢) في (ظ): (لسمعت).

(٣) في (ب) ، و(ت): (يبقى ...) ، الياء مهملة ، وفي (ظ): (تبقى) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا حديث صحيح .

أخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٩٢٤/١٧٦). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَمِّي): عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ الحَارِثِ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ شِمَاسَةَ المَهرِيُّ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ مَسلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ ، وَعِندَهُ: عَبدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا ، فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الخَلقِ ، هُم شَرٌّ مِن أَهلِ

٦٦٩ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا زَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ[1] ، حَدَّثَنَا رَجَاءٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي** الجَاهِلِيَّةِ ! لَا يَدعُونَ اللهَ بِشيءٍ ، إِلَّا رَدَّهُ عَلَيهِم ، فَبَينَمَا هُم عَلَى ذَلِكَ ، أَقبَلَ عُقبَةُ بنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مَسلَمَةُ: يَا عُقبَةُ ؛ اسمَع مَا يَقُولُ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! فَقَالَ عُقبَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هُوَ أَعلَمُ ! وَأَمَّا أَنَا ، فَسَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِن أُمَّتِي ، يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمرِ اللهِ ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِم ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم ، حَتَّى تَأتِيَهُمُ السَّاعَةُ ، وَهُم عَلَى ذَلِكَ**». فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَجَل ؛ «**ثُمَّ يَبعَثُ اللهُ رِيحًا ، كَرِيحِ المِسكِ ، مَسُّهَا مَسُّ الحَرِيرِ ، فَلَا تَترُكُ نَفسًا فِي قَلبِهِ مِثقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الإِيمَانِ ، إِلَّا قَبَضَتهُ ، ثُمَّ يَبقَى شِرَارُ النَّاسِ ، عَلَيهِم تَقُومُ السَّاعَةُ** !».

۞ وأخرجه أبو عوانة في (ج٤برقم:٧٥٠٧) ، ومحمد بن هارون الروياني في "المسند" (ج١برقم:١٩٢). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمرٌو ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو عبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم القرشي ، المصري: ابنُ أَخي عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ، لَقَبُهُ: (بَحشَل). **قَالَ الإِمَامُ أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ**: رَأَيتُ شُيُوخَ مِصرَ ، مُجمِعِين عَلَى ضَعفِهِ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَكِنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ ، **فَقَد**:

۞ أخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٨٤٠٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحرُ بنُ نَصرٍ الخَوْلَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١٥برقم:٦٨٣٦): مِن طَرِيقِ حَرمَلَةَ بنِ يَحيَى التُّجِيبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَمرُو بنُ الحَارِثِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** ، **هو**: سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّرُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤١).

۞ **وشيخه** ، **هو**:أبو الطاهر ابن خزيمة السلفي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞**وشيخه** ، **هو**:(**جَدُّهُ**): الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ت) ، وأصل (ظ): (زاهد بن عبدالله) ، وصوبه في هامش (ظ): (زاهر).

يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ». -وَأَومَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ[١]-.

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه الإمام الترمذي في "العلل الكبير" (ص:٣٢٤-٣٢٥) ، والضياء المقدسي في "المختارة" (ج٧برقم:٢٥١١) ، وابن بشران في "الفوائد" (برقم:٦٦٥) ، وأبو سعد السمعاني في "فضائل الشام" (برقم:٦) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (ج١ص:١٤) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١ص:٢٦١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ المِصِّيصِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن قَتَادَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: سَأَلتُ مُحَمَّدًا -البُخَارِيَّ-: عَن هَذَا الحَدِيثِ ؟ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ ، خَطَأٌ ؛ إِنَّمَا هُوَ: قَتَادَةُ ، عَن مُطَرِّفٍ ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. **قَالَ مُحَمَّدٌ -البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: وَكَانَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَحمِلُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ ، وَيَقُولُ: كَتَبَ إِلَى اليَمَنِ ، حَتَّى حُمِلَ إِلَيهِ كِتَابُ مَعمَرٍ ، فَرَوَاهُ !.

۞ **قَالَ مُحَمَّدٌ -البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا قَالَ ؛ يَروِي مَنَاكِيرَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ السُّغدِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٤٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: رَوَى ، عَن عَبدٍ "تَفسِيرَهُ".انتهى

۞ وذكره السمعاني في "الأنساب" (ج١٢ص:٣٧٠). **فَقَالَ**: أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الخَصِيبِ السُّغدِيُّ ، المُغكَانِيُّ ، مِن قَرِيَةِ مُغكَانَ ، كَانَ حَسَنَ الحَدِيثِ ، مُستَقِيمَ الرِّوَايَةِ ، رَحَلَ إِلَى عَبدِ بنِ حُمَيدٍ الكَسِّيِّ ، وَسَمِعَ مِنهُ: "التَّفسِيرَ" ، كله.

۞ وذكره الحافظ أبو الحجاج المزي في "تهذيب الكمال" (ج٩ص:١٦٩): في تلاميذ: رجاء بن مرجى ، فقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أبو غالب زاهد بن عبد الله ، شيخ كان بالصغد).

۞ **وشيخه ، هو**: رجاء بن مرجى بن رافع الغفاري ، المروزي. وَيُقَالُ: السمرقندي ، الحافظ.

٦٧٠ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، حَدَّثَنَا البَاغَندِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ(١) ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَنِ الجُرَيرِيِّ ؛ أَنَّ مُطَرِّفًا ، قَالَ: قَالَ [لِي] عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ(٢): إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا ، أَرجُو أَن يَنفَعَكَ اللهُ بِهِ ، أَرَاكَ تُحِبُّ الجَمَاعَةَ ؟ قَالَ: إِنِّي -وَاللهِ- لَحَرِيصٌ عَلَى الجَمَاعَةِ ! قَالَ: فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَم تَزَلْ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ**». -أَو قَالَ-: «**عَلَى الخَلقِ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم**». -أَو قَالَ(٣)-: «**فَارَقَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ**»(٤). -أَو قَالَ-: «**حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**»(٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يوسف محمد بن كثير بن أبي عطاء ، الثقفي مولاهم ، الصنعاني ، ثُمَّ المِصِّيصِيُّ. **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ مِن صَنعاءِ دِمَشقَ. ضَعَّفَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وغيره،

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: عَبدُالوَهَّابِ بنُ أَبِي عَبدِاللهِ بنِ مَندَةَ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا غَسَّانُ بنُ أَبِي غَسَّانَ القُلزُمِيُّ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَبدِاللهِ بنُ مَنصُورٍ ... حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَهُم أَهلُ الشَّامِ**»).

(١) في (ب): (حدثنا محمد بن عبيد حدثنا حسان) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ظ): (أو) ، فقط ، وسقط (قال).

(٤) في (ظ): (أو ياقي أمر الله) ، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه أبو عوانة في (ج٤برقم:٧٥١٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحيَى بنُ عَبَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن سَعِيدٍ الجُرَيرِيِّ ، عَن مُطَرِّفِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ: قَالَ عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا ؟ سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**» ، قَالَ مُطَرِّفٌ: فَنَظَرتُ فِي هَذِهِ العِصَابَةِ ، فَإِذَا هُم أَهلُ الشَّامِ.

❁ **وفي سنده:** أبو مسعود سعيد بن إياس الجُريري ، البصري ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين ، إلا أن سماع حماد بن زيد منه قبل الإختلاط.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البشري ، الهروي ، العدل. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٣/١).

❁ **وشيخه ، هو:** أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيِّ ، الشَّارِكِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الحَارِثِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي بَكرٍ ، الأَزدِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَاغَندِيُّ ، أَحَد أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٣).

❁ **[وَالحَدِيثُ]:** أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٣ص:١٢٥-١٢٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سَعِيدٌ الجُرَيرِيُّ ، **عَن** أَبِي العَلَاءِ يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، **عَن** مُطَرِّفِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ: قَالَ لِي عِمرَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ بِالحَدِيثِ اليَومَ ؛ لِيَنفَعَكَ اللهُ بِهِ بَعدَ اليَومِ ! اعلَم ؛ أَنَّ: «**خَيرَ عِبَادِ اللهِ يَومَ القِيَامَةِ: الحَمَّادُونَ**». وَاعلَم ؛ أَنَّهُ: «**لَن تَزَالَ طَائِفَةٌ مِن أَهلِ الإِسلَامِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَن نَاوَأَهُم ، حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَّالَ**». وَاعلَم ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَد أَعمَرَ طَائِفَةً مِن أَهلِهِ فِي العَشرِ ، فَلَم تَنزِل آيَةٌ تَنسَخُ ذَلِكَ ، وَلَم يَنهَ عَنهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى مَضَى لِوَجهِهِ ، ارتَأَى كُلُّ امرِئٍ بَعدُ ، مَا شَاءَ اللهُ أَن يَرتَئِيَ !.

❁ **وفي سنده:** أبو مسعود سعيد بن إياس الجُريري ، البصري ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين ، إلا أن سماع إسماعيل ابن عُلَيَّةَ منه قبل الإختلاط.

❁ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٤٢٦/١٦٥). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي** زُهَيرُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدٌ الجُرَيرِيُّ ، **عَن** أَبِي العَلَاءِ ، **عَن** مُطَرِّفِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: قَالَ لِي عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ بِالحَدِيثِ اليَومَ ؛ يَنفَعُكَ اللهُ بِهِ بَعدَ اليَومِ ! وَاعلَم ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد أَعمَرَ طَائِفَةً مِن أَهلِهِ فِي العَشرِ ، فَلَم تَنزِل آيَةٌ تَنسَخُ ذَلِكَ ، وَلَم يَنهَ عَنهُ ، حَتَّى مَضَى لِوَجهِهِ ، ارتَأَى كُلُّ امرِئٍ ، بَعدُ ، مَا شَاءَ أَن يَرتَئِيَ.

❁ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٢برقم:١٤٦/٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن** قَتَادَةَ ، **عَن** مُطَرِّفٍ ، **عَن** عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى يُقَاتِلَ**

٦٧١ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ، أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ القَاسِمِ، بِـ(هَمَذَانَ)[١]: حَدَّثَنَا خَفِيفُ بنُ عَبدِاللهِ الغَازِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، حَدَّثَنِي نَصرُ بنُ عَلقَمَةَ، عَن عَمرِو بنِ الأَسوَدِ[٣]؛ وَكَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، قَالَا: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ، وَأَبَا السِّمطِ[٤]، كَانَا يَقُولَانِ[٥]: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي طَائِفَةٌ قَوَّامَةً عَلَى أَمرِ اللهِ**[٦]، **لَا يَضُرُّهَا مَن خَالَفَهَا، تُقَاتِلُ أَعدَاءَهَا، كُلَّمَا ذَهَبَ حِزبٌ، نَشَزَ**[٧] **حِزبٌ آخَرُونَ، يَرفَعِ اللهُ قُلُوبَ أَقوَامٍ لِيَرزُقَهُم، حَتَّى تَأتِيَهُمُ السَّاعَةُ؛ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيلِ المُظلِمِ، فَيَفزَعُونَ لِذَلِكَ، حَتَّى يَلبَسُوا**[٨] **لَهُ أَبدَانَ الدُّرُوعِ**». قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَهُم أَهلُ الشَّامِ**». وَنَكَتَ بِأَصبُعِهِ[٩]، يُومِئُ بِهَا إِلَى الشَّامِ، حَتَّى أَوجَعَهَا[١٠].

آخِرُهُمُ الدَّجَّالَ» . -وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ-: «**ظَاهِرِينَ عَلَى مَن نَاوَأَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَيَنزِلَ عِيسَى ابنُ مَريَمَ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وينظر ما قررته حول تخريج الحديث، في "شرح السُّنَّة" للالكائي (ج١ص:٢٤٥): بتحقيقي.

(١) في النسخ الخطية: (بهمدان)، وهو تصحيف؛ لأن (هَمَذَانَ)، التي باليمن، لم تكن بِلَادَ الحديث.

(٢) في النسخ الخطية: (القاري)، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) في (ب)، و(ظ): (عن عمر بن الأسود)، وهو تحريف؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٤) ضبب عليها في (ظ)، وكتب في الهامش: (الصواب: وابن السمط).

(٥) في (ظ): (كانوا يقولان)؛ لكنه ضبب عليها.

(٦) في (ظ): (لا تزال طائفة من أمتي طائفة قوامة على أمر الله).

(٧) في (ظ): (كلما ذهب حز [بياض])؛ لكنه ضبب عليها. في "المعرفة": (نَشَبَ).

(٨) في النسخ الخطية: (حتى يلبسون)، وضبب عليها في (ظ). والتصويب من "المعرفة والتاريخ".

(٩) في (ب): (بأمينعه)، وهو تحريف.

(١٠) هذا حديث صحيح بشواهده.

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٧) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٥برقم:٢٧٨١).

فَقَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ الحَضرَمِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٢٩٦-٢٩٧) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٢٤٨). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلقَمَةَ نَصرُ بنُ عَلقَمَةَ الحَضرَمِيُّ: مِن أَهلِ حِمصَ ؛ أَنَّ عُمَيرَ بنَ الأَسوَدِ ، وَكَثِيرَ بنَ مُرَّةَ الحَضرَمِيَّ ، قَالَا: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَابنَ السِّمطِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، كَانَا يَقُولَانِ ... فَذَكَرَا نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ، وهو صدوق ، مُقرِئٌ ، كَبِرَ ، فَصَارَ يَتَلَقَّنُ ، فَحَدِيثُهُ القَدِيمُ ، أَصَحُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِ**: لَكِنَّ حَدِيثَهُ يَتَقَوَّى بِأَحَادِيثِ البَابِ.

۞ **شيخ المصنف**: الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ ، العَدلُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الزَّاهِد ، شَيخُ مَروَ ، أَبُو العَبَّاسِ القَاسِمُ بنُ القَاسِمِ بنِ مَهدِيٍّ السَّيَّارِيُّ ، المَروَزِيُّ ، سِبطُ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ سَيَّارٍ. تقدم في (ج٢برقم:٣٣٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ خَفِيفُ بنُ عَبدِاللهِ الدِّينَوَرِيُّ ، الغَازِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٦ص:٤٥٩) ، وابن العديم في "بغية الطلب" (ج٧ص:٣٣٣٢). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، المُقرِئُ ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ السُّلَمِيُّ. **وَيُقَالُ**: الظَّفَرِيُّ ، خَطِيبُ دِمَشقَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ يَحيَى بنُ حَمزَةَ بنِ وَاقِدٍ ، الحَضرَمِيُّ مَولَاهُمُ ، البَتَلهِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، قَاضِي دِمَشقَ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي ، الحمصي. **قال عثمان بن سعيد الدارمي** ، عَن دُحَيمٍ: ثقة.

۞ **وشيخه الأول ، هو**: عَمرُو. **وَيُقَالُ**: عمير بن الأسود العنسي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: كثير بن مرة الحضرمي ، الرُّهَاوِي ، وهو ثقة ، وَهِمَ مَن عَدَّهُ صَحَابِيًّا.

۞ **[تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ**: (وَأَخبَرَنَاهُ عَلَى الصَّوَابِ: أَبُو الغَنَائِمِ ابنُ أَبِي عُثمَانَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ الطَّبَرِيُّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دَرَستَوَيه ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلقَمَةَ نَصرُ بنُ عَلقَمَةَ الحَضرَمِيُّ ، مِن أَهلِ حِمصَ ؛ أَنَّ عُمَيرَ بنَ الأَسوَدِ ، وَكَثِيرَ بنَ

٦٧٢ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدَكَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ: قَالَ ابنُ جُرَيجٍ: أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، سَمِعَهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ**[١] **، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ، فَيَنزِلُ عِيسَى ابنُ مَريَمَ ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُم: صَلِّ لَنَا ، فَيَقُولُ**[٢]**: لَا ! إِنَّ بَعضَكُم عَلَى بَعضٍ أُمَرَاءُ**[٣]**؛ تَكرِمَةُ اللهِ هَذِهِ الأُمَّةَ**»[٤].

مُرَّةَ الحَضرَمِيَّ ، قَالَا: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ ، وَابنَ السِّمطِ ، كَانَا يَقُولَانِ: لَا يَزَالُ المُسلِمُونَ فِي الأَرضِ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَذَلِكَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: «**لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي عِصَابَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى أَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهَا مَن خَالَفَهَا ، تُقَاتِلُ أَعدَاءَ اللهِ ، كُلَّمَا ذَهَبَ حِزبٌ ، نَشِبَ حِزبٌ ، قَومٌ آخَرُونَ ، يَزِيغُ اللهُ قُلُوبَ قَومٍ لِيَرزُقَهُم ، حَتَّى تَأتِيَهُمُ السَّاعَةُ ؛ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيلِ المُظلِمِ ، فَيَفزَعُونَ لِذَلِكَ ، حَتَّى يَلبَسُوا لَهُ أَبدَانَ الدُّرُوعِ**». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «**هُم أَهلُ الشَّامِ**». وَنَكَتَ رَسُولُ اللهِ بِأَصبُعِهِ ، يُومِئُ بِهَا إِلَى الشَّامِ ، حَتَّى أَوجَعَهَا.

۞ **وَاسمُهُ**: شُرَحبِيلُ بنُ السِّمطِ ، أَخرَجَ هَذَا الحَدِيثَ البُخَارِيُّ ، فِي تَرجَمَةِ شُرَحبِيلَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يُوسُفَ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ يُونُسَ فِي تَرجَمَةِ شُرَحبِيلَ بنِ السِّمطِ**: [حَدِيثٌ عَن هِشَامٍ ، عَن يَحيَى بنِ حَمزَةَ]: حَدَّثَنِي نَصرُ بنُ عَلقَمَةَ ، عَن عُمَيرِ بنِ الأَسوَدِ ، وَكَثِيرِ بنِ مُرَّةَ الحَضرَمِيِّ ، قَالَا: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ ، وَابنَ السِّمطِ ، كَانَا يَقُولَانِ: لَا يَزَالُ المُسلِمُونَ فِي الأَرضِ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: «**لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسلِمِينَ قَوَّامَةً عَلَى أَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهَا مَن خَالَفَهَا ، تُقَاتِلُ أَعدَاءَ اللهِ ، كُلَّمَا ذَهَبَ حِزبٌ ، نَشِبَ حَربُ قَومٍ آخَرِينَ ، يُزِيغُ اللهُ قُلُوبَ أَقوَامٍ ؛ لِيَرزُقَهُم مِنهُم ، حَتَّى تَأتِيَهُمُ السَّاعَةُ ؛ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيلِ المُظلِمِ ، فَيَفزَعُونَ لِذَلِكَ ، حَتَّى يَلبَسُوا لَهُ أَبدَانَ الدُّرُوعِ**». قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**هُم أَهلُ الشَّامِ**». وَنَكَتَ بِأَصبُعِهِ إِلَى الشَّامِ ، حَتَّى أَوجَعَهَا).

(١) في (ت): (لا تزال طائفة على أمتي ، يقاتلون) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (فيقال) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (إن بعضهم على بعض أمراء) ، وهو تحريف ؛ لكنه ضبب عليها.

(٤) هذا حديث صحيح .

١/٦٧٣ - أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاح ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[١].

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج١برقم:١٥٦/٢٤٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ ؛ وَهَارُونُ بنُ عَبدِاللهِ ؛ وَحَجَّاجُ بنُ الشَّاعِرِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيُّ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدَكَ بنِ سَالِمٍ القَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٦٦٧-٦٦٨). **وَقَالَ**: كان ثقة.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه الذهبي في "الدينار من حديث المشايخ الكبار" (برقم:٣٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عِيسَى المُطعِمُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو المُنَجَّى عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ السِّجزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، قال: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، يَقُولُ: حَدِيثَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ**». **فَقَالَ ابنُ المَدِينِيِّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه صلاح الدين العلائي في "إثارة الفوائد المجموعة" (ج١ص:٨٢-٨٣). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَمزَةَ ؛ وَعِيسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ الصُّوفِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ المَحبُوبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا **أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ ، يَقُولُ:

٦٧٣/٢ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا : أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ ، يَقُولُ : سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ -وَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ»[(١)] - فَقَالَ ابنُ المَدِينِيِّ : هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ[(٢)] .

سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ -وَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ». فَقَالَ عَلِيُّ ابنُ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ : هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ :** الشَّيخُ ، الصَّالِحُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ :** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُفِيد مَروَ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

(١) في (ب): (لا يزال ...) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي عقب حديث (رقم:٢٢٢٩). **فَقَالَ:** سَمِعت مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ -وَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ»- فَقَالَ عَلِيٌّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُم أَهلُ الحَدِيثِ.

۞وأخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي عقب حديث (رقم:٢١٩٢). **فَقَالَ:** قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ: قَالَ عَلِيُّ ابنُ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ :** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ :** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ :** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

٦٧٤ – أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ دَاودَ المَكِّيُّ ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ مَرزُوقٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ[1] ، عَن سُلَيمَانَ بنِ الرَّبِيعِ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ**»[2] .

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

(١) في النسخ الخطية: (عبدالله بن يزيد) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٢) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:١٢) ، وأبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج٢برقم:١٣٠٧) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:٩١٣): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ مَرزُوقٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا هَمَّامُ بنُ يَحيَى العَوذِيُّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ الرَّبِيعِ العَدَوِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ**».

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع عند ابن الأعرابي ، والقضاعي: (سُلَيمَانَ بنِ أَبِي الرَّبِيعِ).

۞ وأخرجه أبو داود الطيالسي في (ج١برقم:٣٨) ، ومن طريقه: أبو محمد الدارمي في (ج٣برقم:٢٤٧٧): مِن طَرِيقِ هَمَّامٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ الرَّبِيعِ العَدَوِيِّ ، قَالَ: لَقِينَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلنَا لَهُ: إِنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حَدَّثَنَا بِكَذَا ، وَكَذَا !؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَبدُاللهِ بنُ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَعلَمُ بِمَا يَقُولُ -قَالَهَا ثَلَاثًا- ثُمَّ نُودِيَ بِـ: (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) ، فَاجتَمَعَ إِلَيهِ النَّاسُ ، فَخَطَبَهُم عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ».

۞ **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: يُقَالُ: سُلَيمَانُ ، وَحُجَيرٌ ، وَحُرَيثٌ: إِخوَةٌ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَا يُعرَفُ سَمَاعُ قَتَادَةَ مِنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، وَلَا ابنِ بُرَيدَةَ مِن سُلَيمَانَ.انتهى

٦٧٥ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُزَيمَةَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالغَفَّارِ المَدَنِيُّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «إِنَّ للهِ عِندَ كُلِّ بِدعَةٍ -كِيدَ الإِسلَامُ ،

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ دَاودَ بنِ مُوسَى السَّدُوسِيُّ ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٧٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ ابنُ يُونُسَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ثقة.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عمرو بن مرزوق الباهلي. **يُقَالُ:** مولاهم ، البصري ، وهو ثقة.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بنِ دِينَارٍ العَوذِيُّ ، المُحَلِّمِيُّ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي ، البصري.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ مَرو ، وَقَاضِيهَا ، أَبُو سَهلٍ عَبدُاللهِ بنُ بُرَيدَةَ بنِ الحُصَيبِ الأَسلَمِيُّ ، المَروَزِيُّ ، أَخُو سُلَيمَانَ بنِ بُرَيدَةَ ، وَكَانَا تَوأَمَينِ.

❁ **وشيخه ، هو:** سليمان بن الربيع العدوي. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:١٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

❁ **[تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ: (كَذَى سَاقَهُ -وَهُوَ: عَبدُ اللهِ بنُ بُرَيدَةَ. قَالَ البُخَارِيُّ: [سُلَيمَانُ بنُ الرَّبِيعِ العَدَوِيُّ]: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ مَرزُوقٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ الرَّبِيعِ العَدَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ».**

❁ **قَالَ:** يُقَالَ: سُلَيمَانُ ، وَحُجَيرٌ ، وَحُرَيثٌ ، إِخوَةٌ. **وَلَا يُعرَفُ سَمَاعُ** قَتَادَةَ مِنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، وَلَا ابنِ بُرَيدَةَ مِن سُلَيمَانَ. [كلام غير واضح بمقدار سطر]).

وَأَهلُهُ بِهَا- وَلِيًّا يَذُبُّ عَنهُ بِعَلَامَاتِهِ»[1].

---

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه يوسف ابن عبد الهادي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:١٩٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا ، قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ الدُّعبُوبِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَجَّارُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ السِّجزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في «الضعفاء الكبير» (ج٣ص:١٠٠) ، وأبو حفص عمر ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السُّنَّة» (برقم:٤١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج١٠ص:٤٠٠) ، وفي «تاريخ أصبهان» (ج١ص:٣٧٨-٣٧٩): مِن طَرِيقِ أَبِي الصَّلتِ عَبدِالسَّلَامِ بنِ صَالِحٍ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالغَفَّارِ المَدِينِيُّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ للهِ عِندَ كُلِّ بِدعَةٍ -كِيدَ بِهَا الإِسلَامُ ، وَأَهلُهُ- وَلِيًّا يَذُبُّ عَنهُ ، وَيَتَكَلَّمُ بِعَلَامَاتِهِ ، فَاغتَنِمُوا تِلكَ المَجَالِسِ ، بِالذَّبِّ عَنِ الضُّعَفَاءِ ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللهِ ، وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا».

۞ وَفِي سَنَدِهِ: عَبدُالغَفَّارِ: شَيخٌ مِن أَهلِ المَدِينَةِ ، وَهُوَ مَجهُولُ العَينِ. ترجمه العقيلي في «الضعفاء» (ج٣ص:١٠٠). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَجهُولٌ بِالنَّقلِ ، حَدِيثُهُ غَيرُ مَحفُوظٍ ، وَلَا يُعرَفُ إِلَّا بِهِ.انتهى

۞ وفيه -أَيضًا-: أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي ، شِيعِيٌّ جَلدٌ. قَالَ العُقَيلِيُّ: رَافِضِيٌّ ، خَبِيثٌ. وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: مُتَّهَمٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِم: لَم يَكُن -عِندِي- بِصَدُوقٍ !. وَضَرَبَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَلَى حَدِيثِهِ. وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: رَافِضِيٌّ ، خَبِيثٌ ، مُتَّهَمٌ بِوَضعِ حَدِيثِ: «الإِيمَانُ: إِقرَارٌ بِالقَلبِ».انتهى من «الميزان» (ج٢ص:٦١٦).

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُزَيمَةَ) ، هُوَ: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ خُزَيمَةَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادُ ، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (برقم:١/٣٨٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ ابنِ زُهَيرٍ البَلخِيّ ، ثُمَّ البَغدَادِيّ ، المُؤَدِّبُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٦).

۞ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[**يَحمِلُ**][1] **هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ**»[2].

۞ **خَرَّجتُ طُرُقَ أَسَانِيدِهِ ، فِي كِتَابِ:** "مَنَاقِب أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ"[3].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخُزَاعِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الجَكَّانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) **هذا حديث ضعيف**. سيأتي تخريجه مسندًا عند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٩١) ، فما بعده.

(٣) وهو ضمن كتبه المفقودة ، كما تقدم ذكره في ترجمة المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ فَنَأتِي الآنَ بِأَقَاوِيلِ الفُقَهَاءِ ، وَالخِيَارِ مِن طَبَقَاتِ الأَئِمَّةِ[١] ، فِي: كَشفِ عَوَرَاتِ هذِهِ الطَّائِفَةِ ، الزَّائِغَةِ عَنِ النَّهجِ ، التَّاكِبَةِ عَنهُ ، وَإِن رَغِمَت أُنُوفُ الجَهَلَةِ ، الَّذِينَ يَطعَنُونَ فِي أَهلِ السُّنَّةِ ، [فِي قَدحِهِم][٢] فِي رُءُوسِ أَهلِ الضَّلَالَةِ ، وَيَنسِبُونَهُم إِلَى الاغتِيَابِ ، وَقَد:

٦٧٦/١ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ [الرَّفَّاءُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ] بنُ المُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُبَيدِاللهِ الرَّازِيُّ/ح/[٤] .

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (الأُمَّة).

(٢) ما بين المعقوفتين تكرر في (ظ) ؛ لكنه ضرب على الثانية.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٢٢٠) ، وفي "ذَمّ الغيبة" (برقم:٩٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ عَاصِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَترَعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ !؟ مَتَى يَعرِفُهُ النَّاسُ ؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ ؛ يَحذَرُهُ النَّاسُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو علي الجارود بن يزيد العامري ، النيسابوري.. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣٨٤). **وَقَالَ:** كَذَّبَهُ أَبُو أُسَامَةَ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم:** كَذَّاب. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ ، وَالدَّارَقُطنِيُّ:** متروك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخ أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَدِّثُ هَمَذَانَ ، وَمُسنِدُهَا ، وَشَيخُ فُقَهَائِهَا الحَنَفِيَّةِ ، مُحَمَّدُ بنُ المُغِيرَةِ بنِ سِنَانٍ الضَّبِّيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، السُّكَّرِيُّ ، الحَنَفِيُّ. لَقَبُهُ: (حَمدَان). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩٣/١).

٦٧٧/٢ – وَحَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى[١] -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ السِّيرَجَانِيُّ[٢] أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكِسَائِيُّ[٣]، أَخبَرَنَا سَلَمَةُ/ح/[٤].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: هِشَامُ بنُ عُبَيدِاللهِ الرَّازِيُّ، الفَقِيهُ، السِّنِّيُّ، بِالكَسرِ، نِسبَةٌ إِلَى السِّنِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٧١٩-٧٢٠). وَقَالَ: كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ. قَالَ أَبُو حَاتِم: صَدُوق؛ مَا رَأَيتُ أَحَدًا فِي كُورَةٍ مِنَ الكُوَرِ، أَعظَمَ قَدرًا، وَلَا أَجَلَّ قَدرًا عِندَ أَهلِهَا، أَعظَمَ مِن هِشَامٍ الرَّازِيِّ، بِـ(الرَّيِّ)، وَأَبِي مُسهِرٍ، بِـ(دِمَشقَ). انتهى

(١) في (ب): (وحدثنا يحيى بن عمار). فقط.

(٢) في (ب): (السرحاني)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (الفنامي).

(٤) هذا حديث منكر، موضوع.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:١٠١٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَرعُونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ!؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ؛ يَعرِفُهُ النَّاسُ».

۞ وفي سنده: أبو علي الجارود بن يزيد العامري، النيسابوري.. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣٨٤). وَقَالَ: كَذَّبَهُ أَبُو أُسَامَةَ. وَقَالَ أَبُو حَاتِم: كَذَّاب. وَقَالَ النَّسَائِيُّ، وَالدَّارَقُطنِيُّ: متروك.

۞ شَيخَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ وشيخه: (أبو محمد يحيى بن محمد بن الفضل السيرجاني). لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه: (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكسائي). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ الحَجرِيُّ، المِسمَعِيُّ، النَّسَائِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ.

٦٧٧/٣ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ[١] ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الهَرَوِيُّ ؛ وَقَطَنُ بنُ إِبرَاهِيمَ[٢] ؛ وَغَيرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهزُ بنُ حَكِيمٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَتَرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ !؟**[٣]**، مَتَى يَعرِفهُ النَّاسُ ؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ ؛ يَعرِفهُ النَّاسُ**[٤]»[٥].

---

(١) في (ب): (حمود بن عيلان) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (وفطر بن إبراهيم) ، وهو تحريف.

(٣) في هامش (ت): (في الأصل: أترغبون). وعند البيهقي في «السُّنن»: (أترعوون).

(٤) في (ظ): (نعرفه الناس) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو جعفر العقيلي في «الضعفاء الكبير» (ج١ص:٢٠٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهزُ بنُ حَكِيمٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ: مُعَاوِيَةَ بنِ حَيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَرعَوُونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ !؟ مَتَى يَعرِفُهُ النَّاسُ ؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ ؛ يَحذَرهُ النَّاسُ».

۞ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَيسَ لَهُ مِن حَدِيثِ بَهزٍ أَصلٌ !! وَلَا مِن حَدِيثِ غَيرِهِ !! وَلَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.انتهى

۞ وأخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في «الكامل» (ج٣برقم:٣٩٢٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ عَاصِمٍ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (ج٢ص:٨٠٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الفُضَيلِ البَلخِيِّ ، الزَّاهِدِ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «شعب الإيمان» (ج١٢برقم:٩٢١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي شُجَاعٍ أَحمَدَ بنِ مَخلَدٍ الصَّيدَلَانِيِّ.

۞ وأخرجه البيهقي -أيضًا- في "الشعب" (ج١٢برقم:٩٢٢٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدَ بنِ مُصعَبٍ المَروَزِيِّ: كُلُّهُم، قَالَ: حَدَّثَنَا الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: لَم يَروِهِ، عَن بَهزٍ غَيرُهُ، وَلَهُ: عَن سُفيَانَ، أَحَادِيثُ لَا يُتَابَعُ عَلَيهَا؛ وَابنُ ابنِهِ حَافِظٌ، كَانَ يَقُولُ: لَيتَ جَدِّي لَم يُحَدِّث بِهَذَا الحَدِيثِ!.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ يُعَدُّ فِي إِفرَادِ الجَارُودِ بنِ يَزِيدَ، عَن بَهزٍ.

۞ **قَالَ**: وَقَد رُوِيَ، عَن غَيرِهِ، وَلَيسَ بِشَيءٍ؛ وَهُوَ -إِن صَحَّ- فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ: فَاجِرًا، مُعلِنًا بِفُجُورِهِ، أَو فَاجِرًا يَأتِي بِشَهَادَةٍ، أَو يُعتَمَدُ عَلَيهِ فِي أَمَانَةٍ، فَيُحتَاجُ إِلَى بَيَانِ حَالِهِ؛ لِئَلَّا يَقَعَ الِاعتِمَادُ عَلَيهِ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.

۞ **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَالجَارُودُ بنُ يَزِيدَ، مُنكَرُ الحَدِيثِ، عَمَّن رَوَى عَنهُ مِنَ الثِّقَاتِ، وَاشتُهِرَ بِحَدِيثِ: «**أَتُرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ**!؟».انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وشيخه الأول، هو**: أبو أحمد محمود بن غيلان، العدوي مولاهم، المروزي، نزيل بغداد، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحكم يعرف، بـ(ابن عمرويه)، الهروي، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢١٥-٢١٦). وقال: كان ثقة.

۞ **وشيخه الثالث، هو**: أبو سعيد قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري، النيسابوري.

۞ **وشيخهم، هو**: أبو علي الجارود بن يزيد العامري النيسابوري، وهو كذاب، متروك الحديث.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالملك بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، البصري، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، البصري، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب القشيري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

۞ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ: مِن حَدِيثِ بَهزِ بنِ حَكِيمٍ[١] بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ حِيدَةَ القُشَيرِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ!![٢].

۞ [وَقَد تُوبِعَ جَارُودُ بنُ يَزِيدَ عَلَيهِ][٣].

۞ **وَزَعَمَ بَعضُ النَّاسِ**: أَنَّ حَدِيثَ الجَارُودِ[٤]، تَفَرَّدَ [بِهِ][٥]، وَقَد وَهِمَ[٦].

١/٦٧٨ – أَخبَرَنَاهُ **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ حَربٍ الحَربِيُّ، المُزَكِّي، بِـ(نَيسَابُورَ) -وَكَانَ صَدُوقًا فِي حَدِيثِهِ، مُتَّهَمًا فِي رَأيِهِ، بِخَبَرٍ غَرِيبٍ-: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عَمَّارٍ[٧]، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا سُفيَانُ/ح/[٨].

---

(١) في (ب): (حليم)، وهو تحريف.

(٢) **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هَذِهِ مُجَازَفَةٌ مِنَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَتَسَاهُلٌ مِنهُ، فِي الاحتِجَاجِ بِالأَحَادِيثِ المُنكَرَةِ، وَالمَوضُوعَةِ، وَالوَاهِيَةِ، عَفَا اللهُ عَنهُ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٤) في (ظ): (أنه حديث بهز)؛ لكنه ضبب عليها.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: [وَالمحفُوظُ]: أَنَّ الجَارُودَ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ هَذَا الحَدِيثِ.انتهى من "تاريخ بغداد" (ج٨ص:١٩٥-١٩٦).

(٧) في (ب): (سهل عن عمار)، وهو خطأ.

(٨) **هذا حديث منكر، باطل.**

أخرجه الإمام ابنُ عدي في "الكامل" (ج٥برقم:٧٨٢٤)، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٣ص:٤١١)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج٢ص:٧٧٩): مِنَ طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ عِيسَى،

٦٧٨/٢ - وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ [بنِ مُحَمَّدٍ][(١)] بنِ عَقِيلٍ القَطَّانُ ، بِـ(نَيسَابُورَ): -بِخَبَرٍ غَرِيبٍ-: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَلُّوَيه[(٢)] الأَبهَرِيُّ أَبُو بَكرٍ القَاضِي[(٣)]، حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بنُ

عَن سُفيَانَ الثَّوريِّ ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «أَتُرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ !؟ مَتَى يَعرِفُهُ النَّاسُ ؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ ، فَيَحذَرُهُ النَّاسُ».

۞ قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ -عَلَى إِثرِ حَدِيثِ الجَارُودِ-: وَهَذَا ، عَنِ الثَّوريِّ ، عَن بَهزٍ: (بَاطِلٌ) ، وَإِنَّمَا يَروِي هَذَا الحَدِيثَ ، جَارُودُ بنُ يَزِيدَ ، وَقَد سَرَقَهُ مِنَ الجَارُودِ ضُعَفَاءُ ، مِثلُ: عَمرِو بنِ الأَزهَرِ ، وَغَيرِهِ.انتهى

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الأَدِيبُ، المُعَمَّرُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ حَربٍ النَّيسَابُورِيُّ ، المُزَكِّي ، الحَربِيُّ ، نِسبَةً إِلَى الجَدِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٤٣). وَقَالَ: كَانَ أَدِيبًا ، أَخبَارِيًّا ، عَالِمًا ، مُتَفَنِّنًا ، رَئِيسًا ، مُحتَشِمًا ، مِن أَهلِ الصِّدقِ ، وَالأَمَانَةِ -عَلَى بِدعَةٍ فِيهِ !!- عُمِّرَ دَهرًا ، وَاحتِيجَ إِلَيهِ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ مَنصُورِ بنِ العَبَّاسِ بنِ شَدَّادٍ الفِرِندَابَاذِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٢٣). وَقَالَ: كَانَ فَقِيهًا ، حَنَفِيًّا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: القَاضِي ، العَلَّامَةُ ، أَبُو يَحيَى سَهلُ بنُ عَمَّارٍ العَتَكِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ بِخُرَاسَانَ ، وَقَاضِي هَرَاةَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٤٠). وَقَالَ: كَذَّبَهُ الحَاكِمُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: سُلَيمَانُ بنُ عِيسَى بنِ نَجِيحٍ السِّجزِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢١٨). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَالِكٌ !. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: كَذَّابٌ. وَقَالَ الجُوزَجَانِيُّ: كَذَّابٌ مُصَرِّحٌ !. وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الإِمَامُ المُجتَهِدُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عبدالرحمن بن معاوية) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أبو بكر بن القاضي). وهو خطأ.

إِبرَاهِيمَ: كِلَاهُمَا[١]، **عَن** بَهزِ بنِ حَكِيمٍ[٢]، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** جَدِّهِ؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]، قَالَ: «**أَتَرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ؟! اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ، يَحذَرُهُ النَّاسُ**»[٤]. -لَفظُهُمَا سَوَاءٌ-.

---

(١) في (ب)، و(ت): (كليهما).

(٢) في (ب): (عن غير بن حكيم)، وهو تحريف عجيب.

(٣) في (ت): (أن رسول الله ...)، وصوبها فوق السطر: (النبي).

(٤) **هذا حديث منكر، باطل.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٧برقم:١٢٢٢٧): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ الأَزهَرِ الوَاسِطِيِّ، **عَن** بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ الشَّيخُ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا يُعرَفُ بِالجَارُودِ بنِ يَزِيدَ !! وَقَد رَوَاهُ عَمرُو بنُ الأَزهَرِ، وَغَيرُهُ، **عَن** بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** جَدِّهِ؛ **وَرُوِيَ**، **عَنِ** الثَّوريِّ: مِن رِوَايَةِ ضَعِيفٍ، عَنهُ، وَكُلُّ مَن رَوَى هَذَا الحَدِيثَ، فَهُوَ ضَعِيفٌ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: قَد رُوِيَ -أَيضًا-: **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ، وَالنَّضرِ بنِ شُمَيلٍ، وَيَزِيدَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ، **عَن** بَهزٍ، وَلا يَثبُتُ عَن وَاحِدٍ مِنهُم ذَلِكَ؛ [**وَالمَحفُوظُ**]: أَنَّ الجَارُودَ تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ هَذَا الحَدِيثِ.انتهى من "تاريخ بغداد" (ج٨ص:١٩٥-١٩٦).

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ النَّيسَابُورِيُّ، القَطَّانُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٣٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلُّوَيه الأَبهَرِيُّ، القَاضِيُّ، الطُّوسِيُّ، الأَبيوَردِيُّ. ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٥ص:١٢٦). **وَقَالَ:** حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ مَوضُوعَةٍ!. **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "التَّارِيخِ" -وَسَاقَ لَهُ أَحَادِيثَ، وَقَالَ بَعدَهَا-: كُلُّهَا مَوضُوعَةٌ، وَالحَملُ فِيهَا: عَلَى الأَبهَرِيِّ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى عَبدُالصَّمَدِ بنُ الفَضلِ بنِ مُوسَى بنِ مِسمَارِ بنِ هَانِئٍ البَلخِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٧٤).

٦٧٩ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ(١)، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا مُطَيَّنٌ(٢)، حَدَّثَنَا جُعدُبَةُ اللَّيثِيُّ، حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ بِشرٍ، عَن سُفيَانَ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَيسَ لِفَاسِقٍ غِيبَةٌ**»(٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ، أَبُو السَّكَنِ مَكِّيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ بَشِيرِ بنِ فَرقَدٍ التَّمِيمِيُّ، الحَنظَلِيُّ، البَلخِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قال أبو بكر الخطيب في** "تاريخ بغداد" (ج٨ص:١٩٦): أَنبَأَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَخلَدٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ ابنُ رُمَيحٍ النَّسَوِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ بِسطَامٍ، يَقُولُ: قَالَ أَحمَدُ بنُ سَيَّارٍ: رَوَى الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ العَامِرِيُّ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَتَرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ؟!**». وَأُنكِرَ عَلَيهِ، وَقَد سَمِعتُ سُفيَانَ -وَكَانَ طَلَّابَةً- يَذكُرُ؛ أَنَّهُ رَأَى هَذَا الحَدِيثَ فِي: "كِتَابِ مَكِّيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ!"، **قَالَ**: وَامتَنَعَ أَن يُحَدِّثَ بِهِ! فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَمَا تَرَى مَا لَقِيَ فِيهِ الجَارُودُ؟!.

(١) في (ت): (وأخبرنا الحسن بن محمد ...)، وهو تحريف. وانظر ما بعده.

(٢) في (ب): (مطر)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث منكر، باطل.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:١٩٩): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ، الهَرَوِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:١١٨٥): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي حَصِينٍ الهَمدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَضرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُعدُبَةُ بنُ يَحيَى اللَّيثِيُّ، بِـ(مَعدِنِ البَصرَةِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ بِشرٍ، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:١٠١١)، والخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٧٨)، والبيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٢١٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُعدُبَةُ بنُ يَحيَى اللَّيثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ بِشرٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابنُ عدي في "الكامل" (ج٣برقم:٣٩٣٣)، وفي (ج٨ص:١٧١): مِن طَرِيقِ جُعدُبَةَ بنِ يَحيى، قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ بِشرٍ العَبشَمِيُّ، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، بِهِ مِثلَهُ.

٦٨٠ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ [بنِ عَلِيٍّ](١)، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ الإِسفَرَائِينِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا قَطَنُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَارُودُ بنُ يَزِيدَ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُصَارَمَةُ الفَاجِرِ، قُربَانٌ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ»(٢).

۞ وَفِي سَنَدِهِ: جُعدُبَةُ بنُ يَحيَى اللَّيثِيُّ، البَصرِيُّ. قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: متروك.

۞ وقال ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٥٠٤)، في [ترجمة: العلاء بن بشر]: روى عنه جُعدُبَةُ بنُ يحيى مناكير.انتهى من "لسان الميزان" (ج٢ص:٤٣٧).

۞ وفيه -أَيضًا-: العَلَاءُ بنُ بِشرٍ العَبشَمِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٩٧). وَقَالَ: ضَعَّفَهُ أبو الفتح الأزدي. وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِم ابنُ حِبَّانَ فِي "الثقات" (ج٨ص:٥٠٤). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: روى عنه: جعدبة بن يحيى المناكير.انتهى.

۞ قَالَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا [الحَدِيثُ]، مَعرُوفٌ بِالعَلَاءِ بنِ بِشرٍ؛ وَمِنهُم مَن قَالَ: عَنِ العَلَاءِ بنِ بِشرٍ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ !! وَإِنَّمَا هُوَ: ابنُ عُيَينَةَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالعَلَاءُ بنُ بِشرٍ هَذَا، لَا أَعرِفُ لَهُ تَمَامَ خَمسَةِ أَحَادِيثَ، وَمِقدَارُ مَا يَروِيهِ، لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.انتهى

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخه، هو: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الشَّيخُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الكُوفَةِ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيُّ، المُلَقَّبُ: بِـ(مُطَيَّنٍ).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت)، فقط. وليس في (ب)، و(ظ).

(٢) هذا حديث مرسل، وهو منكر، موضوع.

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:١٩٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ الدُّعبُوبِ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَجَّارُ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ

٦٨١ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى [بنُ أَبِي طَالِبٍ][(١)] ، أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَارِثِ الجُدِّيُّ ، حَدَّثَنَا الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ ، قَالَ: سَأَلتُ الحَسَنَ ، فَقُلتُ[(٢)]: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ رَجُلٌ فَاجِرٌ ، قَد عَلِمتُ مِنهُ ، وَقَتَلتُهُ عِلمًا ![(٣)] ، فَذِكرُهُ ذَلِكَ حِينَ أَذكُرُهُ مِنهُ ، أَغِيبَةٌ [هِيَ ؟][(٤)] قَالَ: لَا ؛ وَلَا كَرَامَةَ ! مَا لِلفَاجِرِ حُرمَةٌ[(٥)].

السِّجزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاسَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ الإِسفَرَايِينِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ **وفي سنده:** أبو علي العامري الجارود بن زيد النيسابوري ، وهو كذاب ، وقد تقدم في الذي قبله.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية البربري. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري ، النيسابوري ، وهو ضعيف.

❁ وَ(يُونُس) ، هُوَ: ابْن عُبَيدِ بنِ دِينَارٍ العَبدِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، فَاضِلٌ ، وَرِع.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم ، ومراسيله ، من أضعف المراسيل.

❁ **وَقَولُهُ:** (مُصَارَمَةُ الفَاجِرِ): (المُصَارَمَةُ): الهَجرُ ، وَالقَطِيعَةُ. وينظر «النهاية في غريب الحديث» (ج٣ص:٢٦).

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا يحيى). فقط ، والباقي سقط.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (قلت).

(٣) في (ب): (وقلته).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) **هذا أثر حسن.**

٦٨٢ – أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ،

أخرجه ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٠): مِن طَرِيقِ المؤلف ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ ، قَالَ: سَأَلتُ الحَسَنَ ، فَقُلتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ فَاجِرٌ قَد عَلِمتُ مِنهُ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ ! حِينَ أَذكُرُهُ مِنهُ ، أَغِيبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ: لا ؛ وَلا كَرَامَةَ ! مَا لِلفَاجِرِ حُرمَةٌ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "ذَمّ الغِيبَة" (برقم:٩٤) ، وفي "الصمت" (برقم:٢٣١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٧٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُدِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ ، قَالَ: قُلتُ لِلحَسَنِ البَصرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الرَّجُلُ الفَاجِرُ المُعلِنُ بِفُجُورِهِ ؟ ذِكرِي لَهُ بِمَا فِيهِ ، غِيبَةٌ ؟ قَالَ: لَا ؛ وَلَا كَرَامَةَ !.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "ذَمّ الغِيبَة" (برقم:١٠٠) ، وفي "الصمت" (برقم:٢٣٧): مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ إِسمَاعِيلَ المِنقَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ المِعوَلِيُّ ، قَالَ: سَأَلتُ الحَسَنَ البَصرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلتُ: رَجُلٌ قَد عَلِمتُ مِنهُ الفُجُورَ وَقَتَلتُهُ عِلمًا ! أَفَذِكرِي لَهُ غِيبَةٌ ؟ قَالَ: لَا ؛ وَلَا نَعِمَت عَينٌ لِلفَاجِرِ !.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ المِعوَلِيُّ: شَيخٌ بَصرِيٌّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الميزان" (ج٢ص:٣١٨-٣١٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مستور. **قَالَ ابنُ القَطَّانِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُعرَفُ حَالُهُ.انتهى

۞ **وَقَالَ البَرقَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: سَمِعتُ الدَّارَقُطنِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ ، بَصرِيٌّ ، لَا بَأسَ بِهِ.انتهى بتصرف من "سؤالات البرقاني للدارقطني" (ص:٨٧برقم:٢٢٧).

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٦ص:٤٧٢).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٦٣٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله عبدالملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ ، القرشي ، الحِجَازي ، وهو ثقة.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَقَتَلتُهُ عِلمًا). مَعنَاهُ -وَاللهُ أَعلَمُ-: وَقَد بَالَغتُ فِي تَعلِيمِهِ ، وَإِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيهِ ، بِالدَّلِيلِ مِنَ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّة. **أَي**: أَشبَعتُهُ عِلمًا ، وَنَصِيحَةً. وَاللهُ أَعلَم.

أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ ، عَن مَكِّيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ[(١)] ، قَالَ: كَانَ شُعبَةُ[(٢)] يَأتِي عِمرَانَ بنَ حُدَيرٍ ، فَيَقُولُ: تَعَالَ ، حَتَّى[(٣)] نَغتَابَ سَاعَةً فِي اللهِ ![(٤)].

---

(١) في (ب): (حدثنا أحمد بن علي بن مكي بن إبراهيم) ، وهو خطأ.

(٢) في (ت): (شعية) ، وهو تصحيف.

(٣) (حتى) ملحقة فوق: (تعال) في (ت). وكتب فوقها: (صح).

(٤) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:٢٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ ، عَن مَكِّيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانَ شُعبَةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَأتِي عِمرَانَ بنَ حُدَيرٍ ، فَيَقُولُ : تَعَالَ حَتَّى نَغتَابَ سَاعَةً فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ ! نَذكُرُ مَسَاوِئَ أَصحَابِ الحَدِيثِ !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** (أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ) ، الَّذِي يَظهَرُ لِي: أَنَّهُ أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ الإِمَامُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:٢٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا لُقمَانُ بنُ عَلِيٍّ السَّرخَسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: كَانَ شُعبَةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَجِيءُ إِلَى عِمرَانَ بنِ حُدَيرٍ ، فَيَقُولُ: قُم بِنَا ، حَتَّى نَغتَابَ فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى !.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَلِيٍّ لُقمَانُ بنُ عَلِيِّ بنِ لُقمَانَ الفَرَوِيُّ ، السَّرخَسِيُّ. ذكره الحافظ ابن حجر في "تبصير المتنبه" (ج٣ص:١١٠٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وقد روى عنه: أبو حاتم ابن حبان ، وأبو أحمد ابن عدي ، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد ، وأبو طاهر السِّلَفِيُّ ؛ فهو مجهول الحال ؛ لكنه قد توبع ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٩١): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحِيمِ بنُ حَازِمٍ البَلخِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ مَكِّيَّ بنَ إِبرَاهِيمَ، يَقُولُ: كَانَ شُعبَةُ يَأتِي عِمرَانَ بنَ حُدَيرٍ، فَيَقُولُ: يَا عِمرَانُ؛ تَعَالَ حَتَّى نَغتَابَ سَاعَةً فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ، يَذكُرُونَ مَسَاوِئَ أَصحَابِ الحَدِيثِ!.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحِيمِ بنُ حَازِمٍ بن فَزَارَة البَلخِيُّ. ذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٤١٤). **وَقَالَ**: كَانَ صَاحب حَدِيث، روى عَنهُ أهل بَلَده.انتهى

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:١١)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٨٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا المُطَّلِبُ بنُ شُعَيبٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ المَكِّيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ، يَقُولُ: كَانَ شُعبَةُ، يَقُولُ: تَعَالَوا، حَتَّى نَغتَابَ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ!.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو مُحَمَّدٍ المُطَّلِبُ بنُ شُعَيبِ بنِ حَيَّانَ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، ثُمَّ المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٣٧). **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: شَيخٌ مَروَزِيٌّ، سَكَنَ مِصرَ، مُستَقِيمُ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وشيخه، هو**: أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد المَكِّي، الأزرقي، وهو ثقة.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٣٢٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ابنِ الأَصبَهَانِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ، يَقُولُ: تَعَالُوا، حَتَّى نَغتَابَ فِي اللهِ!.

۞ وهذا إسناد صحيح.

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:١٥): مِن طَرِيقِ أَسَدِ بنِ أَبِي لَبِيدٍ السَّرَخسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: تَعَالَوا نَغتَابَ فِي اللهِ!.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٩٠): مِن طَرِيقِ سَهلِ بنِ حَبِيبٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيدٍ الأَنصَارِيُّ، النَّحوِيُّ، قَالَ: أَتَينَا شُعبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَومَ مَطَرٍ، فَقَالَ: لَيسَ هَذَا يَومَ حَدِيثٍ! اليَومَ يَومُ غِيبَةٍ! تَعَالَوا، حَتَّى نَغتَابَ الكَذَّابِينَ. وإسناده ضعيف.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَولُهُ**: (تَعَالَ حَتَّى نَغتَابَ). **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: ثَبَتَ فِي "الصَّحِيحِ": عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ مَا الغِيبَةُ؟ قَالَ: «**ذِكرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكرَهُ**». فَقَالَ: أَرَأَيتَ؛ إِن كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ! فَقَالَ: «**إِن كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدِ اغتَبتَهُ، وَإِن لَم يَكُن فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَد بَهَتَّهُ**!».

۞ أخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٥٨٩/٧٠): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: فَإِذَا عُورِضَ هَذَا بِمَا ثَبَتَ فِي "الصَّحِيح": عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا -لَمَّا استَشَارَتهُ فِيمَن خَطَبَهَا- فَقَالَت: خَطَبَنِي أَبُو جَهمٍ ، وَمُعَاوِيَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَّا أَبُو جَهمٍ ، فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ** !». وفي لفظ: «**لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَن عَاتِقِهِ ! وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ ، فَصُعلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ ! انكِحِي أُسَامَةَ**».

۞ أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٤٨٠/٣٦).

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: فَإِذَا قَالَ المُعتَرِضُ هُنَا: قَد ذَكَرَ كُلًّا مِنهُمَا بِمَا يَكرَهُ ! وَالغِيبَةُ مُحَرَّمَةٌ ! كَانَ الجَوَابُ مَعَ إِحدَى المُقَدِّمَتَينِ بِأَن يُقَالَ: لَا نُسَلِّمُ أَنَّ هَذَا دَاخِلٌ فِي حَدِّ الغِيبَةِ ، وَإِن سُلِّمَ دُخُولُهُ فِي الحَدِّ ، دَلَّ عَلَى جَوَازِ الغِيبَةِ لِمَصلَحَةٍ رَاجِحَةٍ ، مِثلُ: نَصِيحَةِ المُستَشِيرِ ، فَإِنَّهَا لَمَّا استَشَارَتهُ ، وَجَبَ نُصحُهَا ؛ **وَمِثلُ ذَلِكَ**: الكَلَامُ فِي جَرحِ الرُّوَاةِ الكَذَّابِينَ ، وَالغَالِطِينَ ، وَشَهَادَةِ الشَّاهِدِ الكَاذِبِ ، وَشِكَايَةِ المَظلُومِ ، وَغَيرِ ذَلِكَ ، مِمَّا دَلَّ الشَّرعُ عَلَى جَوَازِهِ.انتهى من "الرد على المنطقيين" (ص:٣٥٩-٣٦٠).

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَقَد أَنكَرَ قَومٌ ، لَم يَتَبَحَّرُوا فِي العِلمِ ، قَولَ الحُفَّاظِ ، مِن أَئِمَّتِنَا ، وَأُولِي المَعرِفَةِ ، مِن أَسلَافِنَا: (**إِنَّ فُلَانًا الرَّاوِيَ ضَعِيفٌ ، وَفُلَانٌ غَيرُ ثِقَةٍ**) ، وَمَا أَشبَهَ هَذَا مِنَ الكَلَامِ ، وَرَأَوا ذَلِكَ غِيبَةً لِمَن قِيلَ فِيهِ ؛ إِن كَانَ الأَمرُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ القَائِلُ ؛ وَإِن كَانَ الأَمرُ عَلَى خِلَافِهِ فَهُوَ بُهتَانٌ !.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَاحتَجُّوا بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سُئِلَ: مَا الغِيبَةُ ؟ قَالَ: «**ذِكرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكرَهُ**». قَالَ: أَفَرَأَيتَ ؛ إِن كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ! قَالَ: «**إِن كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ ، فَقَدِ اغتَبتَهُ ، وَإِن لَم يَكُن فِيهِ مَا تَقُولُ ، فَقَد بَهَتَّهُ**».

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَلَيسَ الأَمرُ عَلَى مَا ذَهَبُوا إِلَيهِ ؛ لِأَنَّ أَهلَ العِلمِ أَجمَعُوا عَلَى: أَنَّ الخَبَرَ ، لَا يَجِبُ قَبُولُهُ ، إِلَّا مِنَ العَاقِلِ ، الصَّدُوقِ ، المَأمُونِ عَلَى مَا يُخبِرُ بِهِ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ الجَرحِ لِمَن لَم يَكُن صَدُوقًا فِي رِوَايَتِهِ ، مَعَ أَنَّ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد وَرَدَت مُصَرِّحَةً بِتَصدِيقِ مَا ذَكَرنَا وَبِضِدِّ قَولِ مَن خَالَفَنَا.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ: حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ رَجُلًا ، استَأذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**ائذَنُوا لَهُ ، فَبِئسَ رَجُلُ العَشِيرَةِ**». -أَو-: «**بِئسَ رَجُلُ العَشِيرَةِ**». فَلَمَّا دَخَلَ ، أَلَانَ لَهُ القَولَ !! قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قُلتَ لَهُ الَّذِي قُلتَ ، فَلَمَّا دَخَلَ ، أَلَنتَ لَهُ القَولَ ! قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنزِلَةً يَومَ القِيَامَةِ: مَن وَدَعَهُ**». -أَو-: «**تَرَكَهُ النَّاسُ ؛ اتِّقَاءَ فُحشِهِ**». أخرجه البخاري (برقم:٦٠٣٢) ، ومسلم في (ج٤برقم:٢٥٩١/٧٣).

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: فَفِي قَولِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِلرَّجُلِ (بِئسَ رَجُلُ العَشِيرَةِ): دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ إِخبَارَ المُخبِرِ بِمَا يَكُونُ فِي الرَّجُلِ مِنَ العَيبِ ، عَلَى مَا يُوجِبُهُ العِلمُ ، وَالدِّينُ ، مِنَ النَّصِيحَةِ لِلسَّائِلِ ، لَيسَ بِغِيبَةٍ ؛ إِذ لَو كَانَ ذَلِكَ غِيبَةً ؛ لَمَا أَطلَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، بِمَا ذَكَرَ فِيهِ -وَاللهُ أَعلَمُ- أَنَّ يُبَيِّنَ لِلنَّاسِ الحَالَةَ المَذمُومَةَ مِنهُ ، وَهِيَ: (الفُحشُ) ، فَيَجتَنِبُوهَا ، لَا أَنَّهُ أَرَادَ الطَّعنَ عَلَيهِ ، وَالثَّلبَ لَهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَكَذَلِكَ أَئِمَّتُنَا فِي العِلمِ بِهَذِهِ الصِّنَاعَةِ ؛ إِنَّمَا أَطلَقُوا الجَرحَ فِيمَن لَيسَ بِعَدلٍ ؛ لِئَلَّا يَتَغَطَّى أَمرُهُ عَلَى مَن لَا يَخبُرُهُ ، فَيَظُنُّهُ مِن أَهلِ العَدَالَةِ ، فَيَحتَجُّ بِخَبَرِهِ ، وَالإِخبَارُ عَن حَقِيقَةِ الأَمرِ ، إِذَا كَانَ عَلَى الوَجهِ الَّذِي ذَكَرنَاهُ ، لَا يَكُونُ غِيبَةً.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَمِمَّا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ: حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ أَبَا عَمرٍو ابنَ حَفصٍ طَلَّقَهَا البَتَّةَ ، وَهُوَ غَائِبٌ بِالشَّامِ ، فَأَرسَلَ إِلَيهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ ، فَتَسَخَّطَتهُ ، فَقَالَ: وَاللهِ ؛ مَا لَكِ عَلَينَا مِن شَيءٍ ، فَجَاءَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَت ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: «**لَيسَ لَكِ عَلَيهِ نَفَقَةٌ**». وَأَمَرَهَا أَن تَعتَدَّ فِي بَيتِ أُمِّ شَرِيكٍ ، ثُمَّ قَالَ: «**تِلكَ امرَأَةٌ يَغشَاهَا أَصحَابِي ! اعتَدِّي عِندَ ابنِ أُمِّ مَكتُومٍ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعمَى ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ ، فَإِذَا حَلَلتِ ، فَآذِنِينِي**». قَالَت: فَلَمَّا حَلَلتُ ، ذَكَرتُ لَهُ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَأَبَا جَهمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، خَطَبَانِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَّا أَبُو جَهمٍ ، فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَن عَاتِقِهِ ! وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ ، فَصُعلُوكٌ ! لَا مَالَ لَهُ ، أَنكِحِي أُسَامَةَ بنَ زَيدٍ**» قَالَت: فَكَرِهتُهُ ! ثُمَّ قَالَ: «**أَنكِحِي أُسَامَةَ بنَ زَيدٍ**». فَنَكَحتُهُ ، فَجَعَلَ اللهُ فِيهِ خَيرًا كَثِيرًا ، وَاغتُبِطَت بِهِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: فَفِي هَذَا الخَبَرِ دِلَالَةٌ عَلَى أَنَّ إِجَازَةَ الجَرحِ لِلضُّعَفَاءِ مِن جِهَةِ النَّصِيحَةِ ؛ لِتُجتَنَبَ الرِّوَايَةُ عَنهُم ، وَلِيُعدَلَ عَنِ الِاحتِجَاجِ بِأَخبَارِهِم ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا ذَكَرَ فِي أَبِي جَهمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ: «**لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَن عَاتِقِهِ**». وَأَخبَرَ عَن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ: «**صُعلُوكٌ ! لَا مَالَ لَهُ**». عِندَ مَشُورَةٍ استُشِيرَ فِيهَا ، لَا تَتَعَدَّى المُستَشِيرَ ، كَانَ ذِكرُ العُيُوبِ الكَامِنَةِ فِي بَعضِ نَقَلَةِ السُّنَنِ ، الَّتِي يُؤَدِّي السُّكُوتُ عَن إِظهَارِهَا عَنهُم ، وَكَشفِهَا عَلَيهِم ، إِلَى تَحرِيمِ الحَلَالِ ، وَتَحلِيلِ الحَرَامِ ، وَإِلَى الفَسَادِ فِي شَرِيعَةِ الإِسلَامِ ، أَولَى بِالجَوَازِ ، وَأَحَقَّ بِالإِظهَارِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا الغِيبَةُ الَّتِي نَهَى اللهُ تَعَالَى عَنهَا ، بِقَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَلَا يَغتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا**﴾. وَزَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنهَا ، بِقَولِهِ: «**يَا مَعشَرَ مَن آمَنَ بِلِسَانِهِ ! وَلَم يَدخُلِ الإِيمَانُ قَلبَهُ ! لَا تَغتَابُوا المُسلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَورَاتِهِم**».

٦٨٣ – أَخبرنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ بَشَّارٍ ، يَقُولُ: لَيسَ لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ[1] .

۞ **فَفِي**: ذِكرُ الرَّجُلِ عُيُوبَ أَخِيهِ ، يَقصِدُ بِهَا الوَضعَ مِنهُ ، وَالتَّنَقُّصَ لَهُ ، وَالإِزرَاءَ بِهِ ، فِيمَا لَا يَعُودُ إِلَى حُكمِ النَّصِيحَةِ ، وَإِيجَابِ الدِّيَانَةِ مِنَ التَّحذِيرِ عَنِ ائتِمَانِ الخَائِنِ ، وَقَبُولِ خَبَرِ الفَاسِقِ ، وَاستِمَاعِ شَهَادَةِ الكَاذِبِ.

۞ وَقَد تَكُونُ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ لَهَا مَعنَيَانِ مُختَلِفَانِ ، عَلَى حَسَبِ اختِلَافِ حَالِ قَائِلِهَا ، فَفِي بَعضِ الأَحوَالِ ، يَأثَمُ قَائِلُهَا ، وَفِي حَالَةٍ أُخرَى لَا يَأثَمُ.انتهى من "الكفاية" (ج١ص:١٥٠-١٦١).

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٠): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو زكريا يحي بن عمار بن يحي بن عمار الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هو**: أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي ، وَهُوَ -فِيمَا أَظُنُّ-: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصِّبغِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١). وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١) ، وهو مجهول العين.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني ، السيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاودَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ: بُندَارٌ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ بِبَلَدِهِ.

٦٨٤ – وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي الحَسَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ ، أَخبَرَنَا [أَبِي][(١)] ، أَخبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا شَكَرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ ، سَمِعتُ أَبَا مُسهِرٍ ، [يُسأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يَغلَطُ ، وَيَهِمُ ، وَيُصَحِّفُ ؟ فَقَالَ: بَيِّن أَمرَهُ][(٢)] . وَقُلتُ لَهُ: أَتَرَى ذَلِكَ مِنَ الغِيبَة ؟ قَالَ: لَا[(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٠): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة]"المجروحين" (ج١ص:٢٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُسهِرٍ ، يُسأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يَغلَطُ ، وَيَهِمُ ، وَيُصَحِّفُ ؟ فَقَالَ: بَيِّن أَمرَهُ ، قُلتُ لِأَبِي مُسهِرٍ: أَتُرَى ذَلِكَ مِنَ الغِيبَةِ ؟ قَالَ: لَا.

۞ وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (برقم:٨٢٥). **فَقَالَ**: وَسَمِعتُ أَبَا مُسهِرٍ ، يُسأَلُ عَنِ الرَّجُلِ: يَغلَطُ ، وَيُتَّهَمُ ! وَيُصَحِّفُ ؟ قَالَ: يُبَيَّن أَمرُهُ ، فَقُلتُ لِأَبِي مُسهِرٍ: أَتُرَى ذَلِكَ مِنَ الغَيبَةِ ؟ قَالَ: لَا.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٩٣) ، وفي "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٦٩) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٣ص:٤٤٠): مِن طَرِيقِ أَبِي المَيمُونِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ ، أَخبَرَهُم ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو زُرعَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُسهِرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يُسأَلُ عَنِ الرَّجُلِ: يَغلَطُ ، وَيَهِمُ ، وَيُصَحِّفُ ؟ فَقَالَ: بَيِّن أَمرَهُ ، فَقُلتُ: لِأَبِي مُسهِرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَتُرَى ذَلِكَ مِنَ الغِيبَةِ ؟ قَالَ: لَا.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٣١٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ الحَجَّاجِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو زُرعَةَ الدِّمشقِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُسهِرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يُسأل عَن رَجُلٍ: يَغلُطُ ، وَيُتَّهَمُ ! ويُصَحِّفُ ؟ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف: (عبدالرحمن بن أبي الحسن ابن أبي حاتم الهروي)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ)**: أبو الحسن ابن أبي حاتم الهروي. لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حاتم محمد بن حبان البستي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٦٨٥/١ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنِي يَحيَى [بنُ سَعِيدٍ](١) /ح/(٢) .

۞ **وَشَيخُهُ:** (شَكَّرُ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِم ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو عَبدالرَّحمَنُ ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الصَّحَابِيِّ: العَبَّاس بن مِردَاس السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ) ، الحَافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري ، الدمشقي ، الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني ، الدمشقي ، وهو ثقة ، فاضل.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠١): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٣برقم:٤٦٨٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **قَالَ:** حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، قَالَ: سَأَلتُ شُعبَةَ ، وَسُفيَانَ بنَ سَعِيدٍ ، وَسُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، وَمَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَنِ الرَّجُلِ ، لَا يَحفَظُ ، أَو يُتَّهَمُ فِي الحَدِيثِ ؟ فَقَالُوا لِي -جَمِيعًا-: بَيِّن أَمرَهُ.

۞ وأخرجه أبو عوانة في "علل الحديث ومعرفة الرجال" للإمام أحمد (برقم:١ ، ٣١١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ بِـ(دِمَشقَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٢٤) ، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٦٨): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله الجورقاني في "الأباطيل والمناكير" (ج١برقم:٥): مِن طَرِيقِ حَنبَلِ بنِ إِسحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٣١٢): طَرِيقِ الحَجَّاجِ بنِ الشَّاعِرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٦٨٥/٢ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، سَمِعتُ أَبِي[١] ، قَالَ: سَأَلتُ شُعبَةَ ، وَسُفيَانَ ، وَابنَ عُيَينَةَ[٢] ، وَمَالِكًا ، عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِيهِ تُهمَةٌ ، أَو ضَعفٌ ؟ أَسكُتُ ، أَو أُبَيِّنُ ؟ قَالُوا جَمِيعًا: بَيِّن أَمرَهُ[٣][٤] .

۞ وأخرجه أبو إسحاق الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص:٢١-٢٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ الكَوسَجُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٣ص:١٧٢). فَقَالَ: حُدِّثتُ ! عَن عَفَّانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وشيخه ، هو: الحافظ أبو عبدالرحمن عبدالله ابن الإمام أبي عبدالله أَحمَد بن حَنبَل الذُّهلي ، الشيباني ، المروَزِيُّ الأصل ، البَّغدَادِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: (أَبُوهُ): الإِمَامُ حَقًّا ، وَشَيخُ الإِسلَامِ صِدقًا ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو عُثمَانَ عَفَّانُ بنُ مُسلِمِ بنِ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ ، الصَّفَّارُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى القَطَّانُ بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

(١) في النسخ الخطية: (سألت أبي) ، وضبب عليها في (ظ) ، وصوبها في الهامش.

(٢) في (ب) ، و(ت): (وسفيان بن عيينة) ، وكتب فوقها: (صح). وفي هامش (ت): (في الأصل: شعبة ، وسفيان ، وابن عيينة).

(٣) في (ب): (بين لغيره) ، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠١): من طريق المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، به مثله.

٦٨٦ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرٍ البَحِيرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خَزِيمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ[٢]، عَن مُحَمَّدِ بنِ صُبَيحٍ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: لَيسَ[٣] لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ[٤].

۞ وأخرجه الترمذي في "العلل الصغير" (ص:٧٣٩). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَأَلتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، وَشُعبَةَ، وَمَالِكَ بنَ أَنَسٍ، وَسُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ: عَنِ الرَّجُلِ، تَكُونُ فِيهِ تُهمَةٌ، أَو ضَعفٌ: أَسكُتُ، أَو أُبَيِّنُ؟ قَالُوا: بَيِّن.

۞ وأخرجه الإمام محمد بن إسماعيل البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٢٦٦). **فَقَالَ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى: سَمِعتُ أَبِي، قَالَ: سَأَلتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، وَشُعبَةَ، وَمَالِكَ بنَ أَنَسٍ، وَابنَ عُيَينَةَ، عَنِ الرَّجُلِ، أَعرِفُ مِنهُ ضَعفًا فِي الحَدِيثِ، أَو تُهمَةً، أُبَيِّنُهُ لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: نَعَم.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٣برقم:٤٦٨٥). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه مسلم في [المقدمة] (ج١ص:١٧). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ، قَالَ: سَأَلتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، وَشُعبَةَ، وَمَالِكًا، وَابنَ عُيَينَةَ، عَنِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ ثَبتًا فِي الحَدِيثِ، فَيَأتِينِي الرَّجُلُ، فَيَسأَلُنِي عَنهُ؟ قَالُوا: أَخبِر عَنهُ؛ أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ، المَرزُبَانِيُّ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، مُفِيد مَروَ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، العَلَمُ، الإِمَامُ، البَارِعُ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ التِّرمِذِيُّ، الضَّرِيرُ، مُصَنِّفُ "الجَامِعَ"، وَكِتَابَ: "العِلَلِ"، وَغَيرَ ذَلِكَ.

۞ **وشيخه، هو**: جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجعفي مولاهم، البخاري، الحافظ: صاحب "الصحيح".

۞ **وشيخه، هو**: أبو صالح محمد بن يحيى بن سعيد فروخ القطان، البصري، وهو ثقة.

(١) في (ب): (البحتري)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (حدثنا سد بن هارون)، وهو تحريف.

(٣) في (ت): (ليست)، وكتب فوقها: (ليس ص).

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابنُ المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** مُحَمد بن صبيح القارئ، السَّعدِيُّ، البَصرِيُّ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:١١٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَالَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ:** ثَلَبُوا سَمَاعَهُ مِنَ الحَسَنِ؛ لكنه متابع، كما سيأتي في التخريج.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ نُوحِ بنِ بَحِيرٍ التَّيسَابُورِيُّ، البَحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** إِمَامُ الأَئِمَّةِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، القُدوَةُ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ أَبِي زَيدٍ، القُشَيرِيُّ مَولَاهُمُ، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِي، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ، الوَاسِطِيُّ، الحَافِظُ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "ذَمّ الغيبة" (برقم:٨٨)، وفي: كتاب "الصمت" (برقم:٢٢٥): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ الجَعدِ الجَوهَرِيِّ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢٤٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ رَوح بنِ عُبَادَةَ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٩برقم:٦٣٧٥): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي -أيضًا- في "الشُّعب" (ج١٢برقم:٩٢٢٧): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ بُكَيرٍ: كُلُّهُم، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ صُبَيحٍ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ، قَالَ: لَيسَ لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ.

۞ **وفي سنده:** الربيع بن صبيح السعدي، وهو صدوق، سيئ الحفظ؛ لكنه يتقوى برواية محمد بن صبيح السعدي عند المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والله أعلم.

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هَامِشِ (ظ):** بِمَا نَصُّهُ: ([وَحَدَّثَ بِهِ، عَنِ الحَسَنِ: الرَّبِيعُ بنُ صُبَيحٍ]: حَدَّثَنَا بِهِ أَسعَدُ بنُ مَسعُودٍ العُتبِيُّ ... بِنَيسَابُورَ، حَدَّثَنَا ... أَبُو ... حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ صُبَيحٍ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: لَيسَ لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ.

۞ **وَمُحَمَّدٌ هَذَا،** يُقَالُ لَهُ: القَارِئُ، ثَلَبُوا سَمَاعَهُ مِنَ الحَسَنِ).

٦٨٧ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ[(١)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيدٍ الضَّرِيرُ المُستَمِلِي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: قَالَ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ: ثَلَاثَةٌ لَا غِيبَةَ فِيهِم ، إِمَامٌ جَائِرٌ ، وَصَاحِبُ بِدعَةٍ ، وَفَاسِقٌ[(٢)] .

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (أحمد بن محمد بن أحمد بن الأزهر) ، وفي (ت): (أحمد بن محمد بن الأزهر) ، والتصويب من الأسانيد الأُخرى في الكتاب.

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، كَانَ ثِقَةً ، ثَبتًا ، دَيِّنًا ، وَكَانَ رَأسًا فِي اللُّغَةِ ، وَالفِقهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ البَزَّازُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو زَيدٍ الضَّرِيرُ ، المُستَمِلِي) ، هُوَ:** أَبُو مَعشَرٍ حَمدُوَيه بنُ الخَطَّابِ البُخَارِيُّ ، مُستَمِلِي الإِمَامِ البُخَارِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٤٦) ، وابن ماكولا في "الإكمال" (ج٢ص:٥٥٥) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وينظر لزامًا: "الإكمال" لابن ماكولا (ج٢ص:٢٨٢): هامش (رقم:٢).

۞ **وَشَيخُهُ: (أَحمَدُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ) ، هُوَ:** إِمَامُ عَصرِهِ ، بِـ(هَرَاةَ) ، فِي الفِقهِ ، وَالحَدِيثِ ، أَبُو الوَلِيدِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَيُّوبَ الحَنَفِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٧٦١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو معاوية بن عمرو الأزدي ، البغدادي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري ، وهو إمام ثقة حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، الشامي ، الدمشقي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نصر يحيى بن أبي كثير ، الطائي مولاهم ، اليمامي.

٦٨٨ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، **حَدَّثَنَا الأَصَمُّ** ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ الحَذَّاءُ ، قَالَ: قُلتُ لِسُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ: إِنَّ هَذَا يَتَكَلَّمُ فِي القَدَرِ -أَعنِي: إِبرَاهِيمَ بنَ أَبِي يَحيَى- فَقَالَ: عَرِّفُوا النَّاسَ بِدعَتَهُ ، وَسَلُوا رَبَّكُمُ العَافِيَةَ[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤١٤-٤١٥). **فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٢برقم:٢٢٩١) ، وفي (ج٣برقم:٤٢١٨). **فَقَالَ:** سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ الحَذَّاءُ ، قَالَ: قُلتُ لِسُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ هَذَا يتَكَلَّم فِي القَدَرِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:٦٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ الحَذَّاءُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو عبدالرحمن عبدالله ابن الإمام أبي عبدالله أَحمَد بن حَنبَل الذُّهلي ، الشيباني ، المروَزِيُّ الأصل ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ حَقًّا ، وَشَيخُ الإِسلَامِ صِدقًا ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَذَّاءُ ، الأَنبَارِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤١٤). ووثقه محمد بن سعد المدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٦٨٩ - حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ المَرورُّوذِيُّ** -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ بنِ أَحمَدَ الشِّيرَازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ فِرَاسٍ ، حَدثنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّيبُلِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَبَانَ ، حَدَّثَنَا أَسوَدُ بنُ حَاتِمٍ ، أَخبَرَنِي مِنهَالٌ السَّرَّاجُ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَتَرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ ؟! مَتَى يَعرِفهُ النَّاسُ ؟**[(١)] **، اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ ، يَعرِفُهُ النَّاسُ**»[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي يَحيَى) ، **هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحيَى الأَسلَمِيُّ ، المَدَنِيُّ ، أَحَدُ العُلَمَاءِ الضُّعَفَاءِ. **قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَرعَرَةَ**: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: سَأَلتُ مَالِكًا عَنهُ: أَكَانَ ثِقَةً فِي الحَدِيثِ ؟ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا ! وَلَا فِي دِينِهِ !. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: سَمِعتُ القَطَّانَ ، يَقُولُ: إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي يَحيَى ، كَذَّابٌ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَرَى القَدَرَ ، وَكَانَ جَهمِيًّا.

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرَوَى عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، عَن أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: قَدَرِيٌّ ، جَهمِيٌّ ، كُلُّ بَلَاءٍ فِيهِ ! تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَرَوَى عَبَّاسٌ ، عَنِ ابنِ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَّابٌ ، رَافِضِيٌّ !.

۞ **وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ**: سَمِعتُ عَلِيًّا رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي يَحيَى ، كَذَّابٌ ، وَكَانَ يَقُولُ بِالقَدَرِ.

۞ **وَقَالَ الرَّبِيعُ**: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: كَانَ قَدَرِيًّا.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٥٧-٥٨).

(١) في (ظ): (حتى يعرفه الناس).

(٢) هذا حديث منكر ، موضوع.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٢-٢٠٣): مِن طَرِيقِ **المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **قَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الشِّيرَازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ فِرَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدُّهلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَبَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسوَدُ بنُ حَاتِمٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

٦٩٠ ــ حَدَّثَنَا يَحيَى [بنُ عَمَّارٍ][(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ: سَمِعَ عِيسَى بنَ يُونُسَ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوا الجَهمِيَّةَ، وَبَيِّنُوا لِلنَّاسِ أَمرَهُم؛ كَي يَعرِفُوهُم، فَيَحذَرُوهُم[(٢)].

۞ وأخرجه أبو الفضل ابن القيسراني في "ذخيرة الحفاظ" (ج١ص:٢٢٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ فِرَاسٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ الدَّيبُلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَبرَزُ بنُ حَاتِمٍ السَّرَّاجُ !! عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو الفَضلِ ابنُ القَيسَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا إِسنَاد مَوضُوع !! وَفِي رِجَاله جَهَالَة، وَينظر.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ المَروَرُّوذِيُّ، البَالِكِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٩/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ بنِ أَحمَدَ الشِّيرَازِيُّ، الحَافِظُ، البَغدَادِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤١٧برقم:١٢٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: مُسنِدُ الحِجَازِ فِي زَمَانِهِ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ بنِ فِرَاسٍ العَبقَسِيُّ، المَكِّيُّ، العَطَّارُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٨٠). **وَقَالَ**: دَلَّسَهُ السِّجزِيُّ مَرَّةً، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ، قَاضِي جُدَّةَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ الدَّيبُلِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٩-١٠).

۞ **وشيخه: (يوسف بن أبان)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (أسود بن حاتم)**. لم أجد له ترجمة

۞ **وشيخه: (منهال السراج)**. لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب)، و(ظ): (حدثنا يحيى). فقط.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٣): مِن طَرِيقِ **المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، قَالَ**: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارٍ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو سعيد الدارمي في "النقض على بشر المريسي" (برقم:٥ ، ١٤٤): بتحقيقي. **فَقَالَ:** وَقَد كَتَبَ إِلَيَّ عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عِيسَى بنَ يُونُسَ ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوا الجَهمِيَّةَ ، وَبَيِّنُوا لِلنَّاسِ أَمرَهُم ؛ كَي يَعرِفُوهُم ، فَيَحذَرُوهُم.

❁ **شَيخَ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ التَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

❁ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن على بن خشرم بن عبدالرحمن بن عطاء المروزي ، وهو ثقة.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الحُجَّةُ عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ السَّبِيعِيُّ ، الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

❁ **وَقَولُهُ:** (لَا تُجَالِسُوا الجَهمِيَّةَ). لَفظ: (الجَهمِيَّةِ) ، قَد أَطلَقَهُ عُلَمَاءُ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، عَلَى الجَهمِ بنِ صَفوَانَ المُعَطِّلِ ، وَعَلَى أَتبَاعِهِ الخُلَّصِ ، الَّذِينَ يَنتَمُونَ إِلَيهِ ، مِمَّن يَقُولُ بِقَولِهِ ، وَأَطلَقُوهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى -أَيضًا- عَلَى كُلِّ مَن نَفَى صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى ، وَإِن كَانَ مِنَ الفِرَقِ الأُخرَى.

❁ وَإِنَّمَا نَسَبُوا مَن لَيسَ مِنَ الجَهمِيَّةِ إِلَى التَّجَهُّمِ ؛ لِأَنَّ الجَهمَ بنَ صَفوَانَ ، هُوَ الَّذِي أَصَّلَ هَذَا المَذهَبَ الخَبِيثَ ، الَّذِي أَصبَحَ دِينًا مَعرُوفًا لِلجَهمِيَّةِ ، **وَقَد قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،** وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنِ (الجَهمِ بنِ صَفوَانَ): فَأَصَّلَ بِكَلَامِهِ بَشَرًا كَثِيرًا ، وَتَبِعَهُ عَلَى قَولِهِ ، رِجَالٌ مِن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَصحَابِ عَمرِو بنِ عُبَيدٍ بِالبَصرَةِ ، وَوَضَعَ دِينَ الجَهمِيَّةِ.انتهى وينظر كتاب: "الرد على الزنادقة ، والجهمية" للإمام أحمد (ص:٢٠٧) ، و"مجموع الفتاوى" (ج٨ص:٢٢٩).

❁ وَلِلفَائِدَةِ ، ينظر [مُقَدِّمَة] "الرد على الجهمية" لعثمان بن سعيد الدارمي (ص:٢٨-٤١): بتحقيقي: [ط: مكتبة الرشد] ، بالرياض.

[يَتلُوهُ فِي الجُزءِ الثَّانِي][1]:

[بَابُ إِنكَارِ أَئِمَّةِ الإِسلَامِ مَا أَحدَثَهُ

المُتَكَلِّمُونَ فِي الدِّينِ مِنَ الأَغَالِيطِ،

وَصِعَابِ الكَلَامِ، وَالشُّبَهِ، وَالمُجَادَلَةِ،

وَزَائِغِ التَّأوِيلِ، وَآرَائِهِم فِيهِم،

عَلَى الطَّبَقَاتِ][2].

---

(١) وجاء في الهامش من (ت) بخط ضعيف: (بلغ أحمد بن مظفر قرءاة في الخامس).

(٢) ما بين المعقوفتين في (ت). فقط. وجاء في الهامش ما نصه: (بَلَغَ مُقَابَلَةً بِأَصلٍ مُصَحَّحٍ عَلَى أَصلِ أَصلِهِ، فَعُلِمَ ذَلِكَ. كَتَبَهُ: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُحِبِّ الشَّافِعِيُّ، عَفَا اللهُ عَنهُ، وَعَن جَمِيعِ المُسلِمِينَ).

الجزء الثاني

من كتاب ذَمِّ الكلام وأهله

۞ وهناك سماعات في هذه الصفحة من (ت) ، والتي تاليها ؛ لكني ذكرتها في المجلد الأول في المقدمة عند ذكر السماعات.

بسم الله الرحمن الرحيم

[رب يسر][1].

[١٥] [باب ذكر إنكار أئمة الإسلام[2] ما أحدثه[3] المتكلمون في الدين، من الأغاليط، وصعاب الكلام، والشُّبه، والمجادلة، وزائغ التأويل[4]، والمهازلة، وآرائهم فيهم على الطبقات]

٦٩١ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدِ بنِ جَعفَرٍ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ وَهبُ بنُ وَهبٍ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ»[5].

---

(١) ذكر تجزئة الكتاب التي في الصفحة السابقة، والبسملة، وما بين المعقوفتين في (ت). فقط.

(٢) في (ت): (باب إنكار أئمة الإسلام).

(٣) في (ب): (أخزته)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (ورايع التأويل)، وهو تحريف.

(٥) هذا حديث منكر، موضوع.

أخرجه أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٣): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ عَبدِ اللهِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَهبُ بنُ وَهبٍ ، هُوَ:** أَبُو البَختَرِيِّ القُرَشِيِّ ، القَاضِي ، حدَّثَ عَنهُ: **الشَّافِعِيُّ**[(١)].

۞ **وَرَوَاهُ أَبُو النَّضرِ الطُّوسِيُّ ، عَن مَالِكٍ**[(٢)].

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا حديث منكر ، موضوع !** وَإِنَّمَا يُعرَفُ هَذَا الحَدِيثُ بِإِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ العُذرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَأَبِي هُرَيرَةَ ، وَعَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَأُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، وَغَيرِهِم مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الفَضلُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ اليَشكُرِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٥٣). **وَقَالَ:** يَروِي العَجَائِبَ !. **قَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ ، شُهرَتُهُ عِندَ مَن كَتَبَ مِن أَصحَابِنَا حَدِيثَهُ ، تُغنِي عَنِ التَّطوِيلِ فِي أَمرِهِ ، فَلَا أَدرِي: أَكَانَ يَقلِبُهَا ، أَو تُدخَلُ عَلَيهِ.انتهى

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: (شَيخُهُ): مَالِكُ بنُ سُلَيمَانَ الهَرَوِيُّ ، قَاضِي هَرَاةَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٢٧). **وَقَالَ: قَالَ العُقَيلِيُّ:** فِيهِ نَظَر. **وَقَالَ السُّلَيمَانِيُّ:** فِيهِ نَظَر. وَضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ.انتهى

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُوالبَختَرِيِّ وَهبُ بنُ وَهبِ بنِ كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ زَمعَةَ بنِ الأَسوَدِ بنِ المُطَّلِبِ القُرَشِيُّ ، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٥٣-٣٥٤). **وَقَالَ:** كَانَ جَوَادًا ، مُمَدَّحًا ؛ لَكِنَّهُ مُتَّهَمٌ فِي الحَدِيثِ !. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَكذِبُ ، عَدُوُّ اللهِ !. **وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ وَضعًا -فِيمَا نَرَى-. **وَقَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَكَتُوا عَنهُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٥٤).

(١) تنظر ترجمته في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:١٢٥٩).

(٢) **لم أجد هذه الرواية فيما اطلعت عليه من المصادر.**

۞ **(أَبُو النَّضرِ الطُّوسِيُّ) ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، العَلَّامَةُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَام ، أَبُو النَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الطُّوسِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، شَيخُ المَذهَب بِـ(خُرَاسَانَ). ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مَالِكُ بنُ سُلَيمَانَ الهَرَوِيُّ ، قَاضِي هَرَاةَ. تقدم في الذي قبله.

١/٦٩٢ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ [بنِ] العَالِي[(١)]، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو قُصَيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ العُذرِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدِّمَشقِيُّ، حَدَّثَنَا مَسلَمَةُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ[(٣)]/ح/[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ب): (إسماعيل بن أحمد بن إسحاق العذري)، وهو تحريف.

(٣) في (ب)، و(ت): (عبدالله بن يزيد السلمي)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٨٤٦)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٤٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو قُصَيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ العُذرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا سُلَيمَانُ بنُ عَبدالرَّحمَنِ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا مَسلَمَةُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ السَّلَمِيُّ، **عَن** عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ البَكرِيِّ، **عَن** أَبِي صَالِحٍ الأَشعَرِيِّ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ**».

۞ **وفي سنده:** أبو سعيد مسلمة بن علي بن خلف الخُشَني، الدِّمشقي، البَلَاطِي. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** متروك. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ غَيرُ مَحفُوظَةٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، الصَّدقُ، خَطِيبُ بُوشَنجَ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، العَالِمُ، أَبُو قُصَيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مَسرُوقٍ العُذرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ دِمَشقَ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عِيسَى بنِ مَيمُونِ بنِ عَبدِاللهِ التَّمِيمِيُّ، الدِّمَشقِيُّ: ابنُ بِنتِ شُرَحبِيلِ بنِ مُسلِمٍ الخَولَانِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٢٦).

٦٩٢/٢ - وَأَخبَرَنَاهُ سَعِيدُ بنُ مَحمَوَيه المُذَكِّرُ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الصَّرِيمِيُّ المَروَزِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مَعبَدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا مَسلَمَةُ الخُشَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ تَمِيمٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ البَكرِيِّ ، عَن أَبِي صَالِحٍ الأَشعَرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُلُهُ ...**»[(٣)]. -وَالبَاقِي سَوَاءٌ-.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ تَمِيمٍ السُّلَمِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(١) في (ب) ، و(ت): (الحسين بن محمد ...) ، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (حدثنا أبو مسلمة عبدالرحمن بن يزيد بن تميم الخشني) ، وهو خلط من ناسخ الأصل.

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الطبراني في "مسند الشاميين" (ج١برقم:٥٩٩) ، من طريقه: أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١ص:١٢٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ المُعَلَّى الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسلَمَةُ بنُ عُلَيٍّ الخُشَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ [بنِ تَمِيمٍ] ، عَن عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ البَكرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الأَشعَرِيُّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ**».

۞ **وفي سنده**: أبو سعيد مسلمة بن علي بن خلف الخُشَني ، الدِّمشقي. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: متروك. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ غَيرُ مَحفُوظَةٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمَوَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، المُذَكِّر. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد الحسن بن محمد بن حبيب الحَبِيبيُّ. وقد تقدم (برقم:٥٩٦/٢٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئِ بنِ زَيدٍ الوَرَّاقُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، المَيدَانِيُّ ، أَحَدُ العُبَّادِ الثِّقَاتِ ، الأَجوَادِ ، سَمِعَ الحَدِيثَ بِـ(نَيسَابُورَ) ، وَلَم يَسمَع بِغَيرِهَا. ترجمه الإمام الحافظ

أبو الفداء إسماعيل ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "طبقات الشافعية" (ج١ص:٢٦١) ، والسبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٣ص:١٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَمدَانَ الفَارِسِيُّ ، المُذَكِّرُ ، الزَاهِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢٩). **وَقَالَ:** رَوَى ، **عَن** عَبدَانَ الأَهوَازِيِّ ، وَجَمَاعَةٍ. **قَالَ الإِدرِيسِيُّ:** لَم أَكتُب عَنهُ ، خَلَّطَ فِي شَيءٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدَانُ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ ، الجَوَالِيقِيُّ: (عَبدَانُ): صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مَعبَدِ بنِ نُوحٍ البَغدَادِيُّ ، المِصرِيُّ ، الصَّغِيرُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو يَعلَى مُعَلَّى بنُ مَنصُورٍ الرَّازِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ ، وَمُفتِيهَا.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، وهو ضعيف.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع عند الإمام الطبراني: (... بن جابر) ، وهو خطأ من بعض الرواة ؛ لأن الحديث مشهور بـ(ابن تميم) ، ولذلك صوبته ، والحمد لله.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ مُسلِمٍ البَكرِيُّ. ترجمه الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٣ص:٢٣٥-٢٣٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو صَالِحٍ الأَشعَرِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الأُردُنِيُّ. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ:** لَا يُعرَفُ اسمُهُ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :** لَا بَأسَ بِهِ. **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ:** مقبول.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو بكر البزار في (ج١٦ص:٢٤٧) ، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:٩-١٠) ، وابنُ عدي في "الكامل" (ج١ص:٣٤٣): مِن طَرِيقِ خَالِدِ بنِ عَمرٍو القُرَشِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، **عَن** أَبِي قَبِيلٍ المَعَافِرِيِّ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، وَعَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَخَالِدُ بنُ عَمرٍو ، هذا ، **مُنكَرُ** الحَدِيثِ ، قَد حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، وَغَيرِهِ ، لَم يُتَابَع عَلَيهَا ! وَهَذَا مِمَّا لَم يُتَابَع عَلَيهِ ! وَإِنَّمَا ذَكَرنَاهُ ؛ لِنُبَيِّنَ العِلَّةَ فِيهِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** خالد بن عمرو القرشي ، الأُمَوِيُّ ، السعيدي ، **وهو كذاب ، يضع الحديث.**

٦٩٣ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، أَخبَرَنَا لَاحِقُ بنُ الحُسَينِ المَقدِسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَفصٍ القَزَّازُ ، بِـ(الرَّقَّةِ): حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ سِمَاكِ بنِ حَربٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ، يَنفُونَ عَنهُ تَأوِيلَ الجَاهِلِينَ ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ**»(١).

۞ وأخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٨٤٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ هِشَامِ بنِ عَبدالكَرِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ سُلَيمَانَ الغَسَّانِيُّ المَدِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرَوَانُ الفَزَارِيُّ ، عَن يَزِيدَ بنِ كَيسَانَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ. وإسناده منكر.

۞ **قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَلَم أَرَ هَذَا الحَدِيثَ لِمَرَوَانَ الفَزَارِيِّ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، إِلاَّ مِن هَذَا الطَّرِيقِ.انتهى

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي القَاسِمِ الكَرُوخِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ -المُؤَلِّفُ-: بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: أَبُو عُمَرَ لَاحِقُ بنُ الحُسَينِ بنِ عِمرَانَ بنِ أَبِي الوَرِدِ المَقدِسِيُّ ، وَيُسَمَّى: **مُحَمَّدًا** - أَيضًا- أَحَدُ الكَذَّابِينَ ، الدَّجَّالِينَ ، وَأَكذَبُ الغُرَبَاءِ الرَّحَّالِينَ !!. ترجمه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٤ص:١٦-١٧). والذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٥٦).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٥٨). **وَقَالَ**: مُنكَرُ الحَدِيثِ ، وَلَهُ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ: (خَبَرٌ مَوضُوعٌ !).انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: سَعِيدُ بنُ سِمَاكِ بنِ حَربٍ البَكرِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٤٢). **وَقَالَ**: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: متروك الحديث.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الصَّالِحُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ**: (**مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَفصٍ القَزَّازُ الرَّقِّيُّ**). لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً.

٦٩٤ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ[١] بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المُقرِئُ ، المَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، بِـ(مَكَّةَ) ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ المُؤَمَّلِ الطَّرَسُوسِيُّ[٢] أَبُو القَاسِمِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ الحَلَبِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بنُ سُلَيمَانَ المَنبِجِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَمرٍو ، حَدَّثَنَا لَيثُ بنُ سَعدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤] . .... -بِمثل حَدِيث ابن عَبَّاسٍ ، سَوَاءً-.

---

(١) في (ظ): (الحسن ...) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (حدثنا عمرو بن المؤمل ...).

(٣) في (ب) ، و(ت): (إبراهيم بن حفص الحلبي).

(٤) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١ص:٣٤٣) ، وفي (ج٤برقم:٦١٦٠) ، وتمام الرازي في "الفوائد" (ج١برقم:٨٩٩): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ حَاجِبِ سُلَيمَانَ المَنبَجِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَمرٍو القُرَشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرجَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ ، بِهَذَا الإِسنَادُ ، لا أَعلَمُ يَروِيهِ ، عَنِ اللَّيثِ ، غَيرَ خَالِدِ بنِ عَمرٍو.انتهى

۞ **وَقَالَ فِي المَوضِعِ الثَّانِي**: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي رَوَاهَا خَالِدٌ ، عَنِ اللَّيثِ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ؛ كُلُّهَا بَاطِلَةٌ -وَعِندِي-: أَنَّ خَالِدَ بنَ عَمرٍو ، وَضَعَهَا عَلَى اللَّيثِ !! وَنُسخَةُ اللَّيثِ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عِندَنَا: مِن حَدِيثِ يَحيَى بنِ بُكَيرٍ ، وَقُتَيبَةَ ، وَابنِ رُمحٍ ، وَابنِ رُغبَةَ ، وَيَزِيدَ بنِ مَوهَبٍ ، وَلَيسَ فِيهَا مِن هَذَا شَيءٌ.انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر النهرباني ، المقرئ ، الفقيه. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١١ص:٥٠٢). **وَقَالَ**: قَالَ ابنُ عَسَاكِرَ: ذُكِرَ لِي ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مِن أَبِي الحُسَينِ ابنِ النَّقُّورِ ، وَسَكَنَ دِمَشقَ ، بِالمَدرَسَةِ الأَمِينِيَّةِ ، كَتَبتُ عَنهُ ، وَكَانَ خَيِّرًا ،

۞ خَرَّجتُ عِلَلَ هَذَا الخَبَرِ، مُستَقصَاةً فِي كِتَابِ: «مَنَاقِبِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ».

١/٦٩٥ – حَدَّثَنَا عُمَرُ [بنُ إِبرَاهِيمَ][(١)]، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ [بنُ سُفيَانَ][(٢)]، حَدَّثَنَا النُّعمَانُ بنُ شِبلٍ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ/ح/[(٣)].

ثِقَةً، يَؤُمُّ بِالنَّاسِ فِي مَسجِدِ سُوقِ الغَزلِ المُعَلَّقِ، وَيُقرِئُ القُرآنَ، وَتُوفِّيَ بِقَريَةِ الحُدَيثَةِ عِندَ أَخِيهِ أَحمَدَ الفَلَّاحِ، بِالغُوطَةِ.انتهى

۞ **وشيخه، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن أحمد بن جعفر. لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه:** (أبو القاسم عمر بن المؤمل الطرسوسي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (إبراهيم بن حفص الحلبي، العسكري). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** الحَافِظُ، الرَّحَّالُ، أَبُو سَعِيدٍ حَاجِبُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ بَسَّامٍ المَنبِجِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** خالد بن عمرو القرشي، الأُمَوِيُّ، السعيدي، وهو كذاب، وضاع.

(١) في (ظ): (حدثنا عمر). فقط، وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -**يعني**: لا يوجد في الأصل-.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص) -**يعني**: لا يوجد في الأصل-.

(٣) **هذا حديث مرسل، وإسناده مضطرب.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٦١): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ عُبَيدِ بنِ هِشَامٍ الحَلَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، عَن عَمرِو بنِ كَثِيرٍ، عَنِ الحَسَنِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن جَاءَهُ المَوتُ، وَهُوَ يَطلُبُ العِلمَ؛ يُحيِيَ بِهِ الإِسلَامَ، لَم يَكُن بَينَهُ، وَبَينَ الأَنبِيَاءِ إِلَّا دَرَجَةٌ**». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**رَحمَةُ اللهِ عَلَى خُلَفَائِي!**». قَالُوا: وَمَن خُلَفَاؤُكَ! يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُحيُونَ سُنَّتِي، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ**».

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى:** النعمان بن شبل الباهلي، البصري. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٦٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ مُوسَى بنُ هَارُونَ: كَانَ مُتَّهَمًا. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** يَأتِي، عَنِ الثِّقَاتِ بِالطَّامَّاتِ! وَعَنِ الأَثبَاتِ بِالمَقلُوبَاتِ.انتهى وينظر "لسان الميزان" (ج٨ص:٢٨٥).

۞ **وفيه** -أيضًا-: عمرو بن كثير القيسي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٨٥). **وقال:** مجهول.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَلَم يَسمَعَ مِنَ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، فقد سقط من السند: (أَبُو العَلَاءِ)، وفي السند خلاف، كما سيأتي بيانه في الذي بعده -إن شاء الله تعالى-.

۞ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**مُرسَل**).

٢/٦٩٥- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّرَّامُ ، المُقرِئُ[١] ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الغَزَّالُ ، بِـ(البَصرَةِ): حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، عَن عَمرِو بنِ كَثِيرٍ ، عَن أَبِي العَلَاءِ[٢]/ح/[٣] .

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُسلِمِ بنِ أَبِي فُدَيكٍ ، الدِّيلِيُّ مَولَاهُمُ ، المَدَنِيُّ.

(١) ينظر في (ج١برقم:٤٩).

(٢) في (ب): (عن العلاء) ، وسقط (أبي).

(٣) **هذا حديث مرسل ، وإسناه مضطرب.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣٦ ، ٣٧): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ بنِ هَاشِمٍ الحُبُلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، عَن عَمرِو بنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الحَسَنِ -رَفَعَهُ- قَالَ: «**مَن جَاءَهُ المَوتُ ، وَهُوَ يَطلُبُ العِلمَ ؛ يُحيِي بِهِ الإِسلَامَ ، لَم يَكُن بَينَهُ ، وَبَينَ الأَنبِيَاءِ فِي الجَنَّةِ ، إِلَّا دَرَجَةٌ**». وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**رَحمَةُ اللهِ عَلَى خُلَفَائِي**». قَالُوا: مَن خُلَفَاؤُكَ !؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُحيُونَ سُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا عِبَادَ اللهِ**».

۞ **وفي سنده:** عمرو بن كثير القيسي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٨٥). **وقال:** مجهول.

۞ **وشيخه:** (أَبُو العَلَاءِ) ؛ ولعله: حيان بن عمير القيسي ، الجريري ، البصري ، فإن كان هو ، فهو ثقة ، وإن لم يكنه ، فهو مجهول ، والله أعلم.

۞ (وَالحَسَنُ): إِن كَانَ هُوَ: الحَسَنَ بنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، فَالحَدِيثُ مُرسَلٌ ؛ وَإِن كَانَ هُوَ الحَسَنَ البَصرِيَّ ، فَهُوَ مُرسَلٌ -أَيضًا- ، وَمَرَاسِيلُهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ.

٦٩٥/٣ – وَأَخبَرَنَاهُ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ المُغِيرَةِ بنِ إِسمَاعِيلَ المَخزُومِيُّ، المَدَنِيُّ[1] أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَخِي: مُحَمَّدُ بنُ المُغِيرَةِ، عَن مَعنٍ، عَن أَبِي العَلَاءِ،

۞ [والحديث]: ذكره العِراقي في "تخريج أحاديث الإحياء" (ج١ص:٦١). **وَقَالَ**: وَقَدِ اختُلِفَ فِيهِ عَلَى عَمرِو بنِ كَثِيرٍ، فَقَصَرَهُ بَعضُهُم عَلَى الحَسَنِ؛ وَزَادَ بَعضُهُم بَعدَ الحَسَنِ: (ابن عَبَّاسٍ)، وَهُوَ: حَدِيثٌ مُضطَرِبٌ.

۞ **ثُمَّ سَاقَهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى** بِسَنَدٍ آخَرَ، **وَقَالَ**: وَعَمرُو بنُ كَثِيرٍ، لَا أَدرِي مَن هُوَ، وَقَدِ اختُلِفَ عَلَيهِ فِيهِ -كَمَا تَقَدَّمَ- وَرَوَاهُ الأَزدِيُّ فِي "الضُّعَفَاءِ".انتهى المراد

۞ **شيخ المصنف، هو**: أحمد بن محمد بن محمد الصرام، المقرئ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الغَزَّالُ، الأَصبَهَانِيُّ: سَكَنَ البَصرَةَ. ترجمه أبو نعيم الإصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:٤٤٦). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٧). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُسلِمِ بنِ سَعِيدٍ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٣٠). **وَقَالَ: قَالَ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ**: لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: دينار، الدِّيليُّ مولاهم، المدني.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٢١٩-٢٢٠): مِن طَرِيقِ ابنِ أَبِي خَيرَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ كَثِيرٍ، **عَن** أَبِي العَلَاءِ، **عَنِ** الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَقَد رُوِيَ مِن حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن تَعَلَّمَ العِلمَ؛ يُحيِي بِهِ الإِسلَامَ، لَم يَكُن بَينَهُ، وَبَينَ الأَنبِيَاءِ، إِلَّا دَرَجَةٌ**».

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَرُوِيَ -أَيضًا- بِهَذَا الإِسنَادِ، مِثلُ لَفظِ مُرسَلِ الحَسَنِ، سَوَاءً.

۞ **وَمِنهُم مَن يَروِيهِ، عَن** سَعِيدٍ، **عَن** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، مَرفُوعًا، وَهُوَ: مُضطَرِبُ الإِسنَادِ جِدًّا.انتهى

(١) في (ظ): (المديني).

عَنِ الحَسَنِ. -زَادَ عَمرٌو: يَعنِي: ابنَ أَبِي طَالِبٍ- وَقَالَ النُّعمَانُ: عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ ؛ وَقَالُوا: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «رَحمَةُ اللهِ عَلَى خُلَفَائِي». قِيلَ: وَمَن خُلَفَاؤُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يُحيُونَ سُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ».

۞ قَالَ ابنُ أَبِي فُدَيكٍ: (عِبَادَ اللهِ).

۞ وَقَالَ النُّعمَانُ بنُ شِبلٍ: «مَن جَاءَهُ المَوتُ ، وَهُوَ يَطلُبُ العِلمَ ؛ لِيُحيِيَ بِهِ الإِسلَامَ ، فَمَاتَ ، وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ ، فَبَينَهُ ، وَبَينَ الأَنبِيَاءِ ، دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ»[(١)].

١/٦٩٦ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الكَاتِبُ أَبُو طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى[(٢)] ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ المُحَبِّرِ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ دَاوُدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ[(٣)]/ح/[(٤)].

---

(١) هذا حديث مرسل ، وإسناده مضطرب.

۞ وفي سنده: (مَعنٌ) ، وهو مجهول ، لا يُدرَى مَن هو.

۞ وشيخه: (أَبُو العَلَاءِ) ، مجهول -أَيضًا-.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو زكريا يحيي بن عمار بن يحيي السجستاني الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞وشيخه ، هو: أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن جناح البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).۞

وشيخه ، هو: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار البُستي رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو سلمة يحيي بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبدالله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة القرشي ، المخزومي ، المدني ، وهو صدوق ، يغرب.

۞ وشيخه ، هو: محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب القرشي ، المخزومي ، وهو مجهول الحال.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (حدثنا أحمد بن يحيى). -يعني: السوسي- وهو محتمل.

(٣) في (ب): (سلام بن داود عن عبدالرحمن) ، وكلاهما خلط من الناسخ.

(٤) هذا حديث موضوع.

٦٩٧/٢ - وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ** ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ زِيَادِ بنِ عَبدِاللهِ الأَيلِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ: كِلَاهُمَا[2] ، [عَن أَبِي الصَّبَّاحِ

أخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٥٥): مِن طَرِيقِ خَلَفِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ بنِ أَبِي الحَسنَاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الصَّبَّاحِ عَبدُالغَفُورِ ، عَن أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ، عَن زَاذَانَ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى آيَةِ الخُلَفَاءِ مِنِّي ، وَمِن أَصحَابِي ، وَمِنَ الأَنبِيَاءِ قَبلِي ؟ هُم حَمَلَةُ القُرآنِ وَالأَحَادِيثِ ، عَنِّي وَعَنهُم ، فِي اللهِ ، وَللهِ** عَزَّوَجَلَّ».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الصَّبَاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الوَاسِطِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٤١). **وَقَالَ**: **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: ليس حديثه بشيءٍ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: تركوه. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: كان ممن يضع الحديث !. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: ضعيف ، منكر الحديث.

۞ **شيخ المؤلف ، هو**: الحسين بن إسحاق الصائغ المَروَرُّوذِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ المُعَلِّمُ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ مُهَنَّإٍ الأَزدِيُّ ، وَيُعرَفُ ، بِـ(نِقمَة !). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٥٦-٤٥٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ المُحَبَّرِ بنِ قَحذَمٍ البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٠). **وَقَالَ**: صاحب كتاب: "العقل" ، وَلَيتَهُ لَم يُصَنِّفهُ !. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: ذَاهِبُ الحَدِيثِ ، غَيرُ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: متروك.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**: (سَلَّامُ بنُ دَاودَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ): خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ: أَبُو المُنذِرِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمَانَ المُزَنِيُّ ، القَارِئُ ، وهو صدوق يهم. وما عند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، خلط من النُّسَّاخ.

۞ **وشيخه ؛ لعله**: أبو سليمان داود الوراق ، البصري ، وهو مجهول الحال ؛ فإن لم يكنه ، فلا أدري من هو.

(١) في (ب): (إسحاق بن زياد عن عبدالله الأيلي) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (كليهما) ، وهو خطأ.

عَبدِالغَفُورِ](١)، عَن أَبِي هَاشِمٍ(٢)، عَن زَاذَانَ(٣)، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى الخُلَفَاءِ مِنِّي، وَمِن أَصحَابِي، وَمِنَ الأَنبِيَاءِ قَبلِي؟ حَمَلَةُ القُرآنِ، وَالعِلمِ عَنِّي، وَعَنهُم، للهِ، وَفِيهِ**»(٤). -اتَّفَقَا-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ت): (عن أبي هشام)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (عن رادان)، وفي (ت)، و(ظ): (عن زادان)، وكله تصحيف.

(٤) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي في "تاريخ جرجان" (برقم:٦٢٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رُهمٍ الجُرجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ، عَن أَبِي الصَّبَاحِ، عَن أَبِي هِاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَن زَاذَانَ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَلا أَدُلُّكُم عَلَى الخُلَفَاءِ مِنِّي، وَمِن أَصحَابِي، وَمِنَ الأَنبِيَاءِ قَبلِي؟ حَمَلَةُ القُرآنِ وَالأَحَادِيثِ، عَنِّي وَعَنهُم، فِي اللهِ، وَللهِ**».

۞ وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (ج٢ص:٩٩): مِن طَرِيقِ قُتَيبَةَ بنِ مِهرَانَ الآزَاذَانِيِّ الأَصبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالغَفُورِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الصَّبَاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الوَاسِطِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٤١). **وَقَالَ: قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: ليس حديثه بشيءٍ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: تركوه. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: كان ممن يضع الحديث!. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: ضعيف، منكر الحديث.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه، العدل، الدباس، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ، الإِسفَنجِيُّ، العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: إِسحَاقُ بنُ زِيَادِ بنِ عَبدِاللهِ الأَيلِيُّ. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:١١٩)، وَذُكِرَ فِي هَامِشِ "الإكمال" لابن ماكولا (ج١ص:١٣٠). وَلَم يُذكَر فِيهِ جرحٌ، ولا تعديلٌ.

۞ **وشيخه، هو**: عيسى بن إبراهيم الشعيري، المعروف، بـ(البركي)، البصري، وهو صدوق يهم.

٦٩٨/١- أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ؛ وَسَهلُ بنُ مُحَمَّدٍ الجُرجَانِيُّ[(١)] ؛ وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ الهَرَوِيُّ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ[(٢)]، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَينٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الوَادِعِيُّ ، قَاضِي الكُوفَةِ/ح/[(٣)].

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن مطر الشيباني ، البصري ، الرُّهاويُّ ، المقرئ ، نزيل بغداد. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الصباح عبدالغفور بن عبدالعزيز الأنصاري ، الواسطي ، وهو متروك.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو هاشم الرماني الواسطي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** زاذان ، الكِندي مولاهم ، الكوفي ، الضرير ، البزاز ، وهو صدوق ، يرسل ، وفيه شيعية.

۞ **وشيخه ، هو:** أمير المؤمنين ، أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب ، ابنُ عَمِّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَخَتَنُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ب): (سهيل بن محمد الجرجاني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (معن بن أحمد) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث باطل ، موضوع.**

أخرجه الإمام الطبراني في «الأوسط» (ج٦برقم:٥٨٤٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو حُصَينٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ العَلَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، عَن هِشَامِ بنِ سَعدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ ارحَمِ خُلَفَاءَنَا**». قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا خُلَفَاؤُكُم ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَأتُونَ مِن بَعدِي ، يَروُونَ أَحَادِيثِي ، وَسُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، إِلَّا هِشَامُ بنُ سَعدٍ ، وَلَا عَن هِشَامٍ ، إِلَّا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ؛ تَفَرَّدَ بِهِ: أَحمَدُ بنُ عِيسَى العَلَوِيُّ.انتهى

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو طَاهِرٍ أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ العَلَوِيُّ ، المَدَنِيُّ. ذكره الذهبي في «الميزان» (ج١ص:١٢٦-١٢٧). **وَقَالَ:** قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كَذَّاب. ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ حَدِيثَ البَابِ ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (**هَذَا بَاطِل**).انتهى

٦٩٨/٢ - وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ التَّمِيمِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي دَارِمٍ -إِملَاءً ، مِن حِفظِهِ-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عِيسَى العَلَوِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، عَن هِشَامِ بنِ سَعدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ -زَادَ ابنُ أَبِي دَارِمٍ: عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ- قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**يَرحَمُ اللهُ خُلَفَائِي**»(١) . فَقِيلَ(٢): وَمَن خُلَفَاؤُكَ ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَكُونُونَ مِن بَعدِي**(٣)». -وَذَكَرَ السُّنَّةَ-: «**وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ**»(٤) .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ ، الهَرَوِيُّ: التَّدِيمُ. وقد تقدم (برقم:٣/٦٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَطَاءُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧/٦٦٠).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي ، القاضي ، من أهل الكوفة ، قدم بغداد ، **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: كان ثقة. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:١٥).

(١) في (ظ): (رحم الله خلفائي) ، وضبب عليها.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (قيل).

(٣) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) **هذا حديث باطل ، موضوع.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٦٣برقم:٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:١١١): مِن طَرِيقِ أَبِي حَصِينٍ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الوَادِعِيِّ -قَاضِيَ الكُوفَةِ-: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ

٦٩٩ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ الجوهَرِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَصرٍ التَّيسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَنبَسَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيدٌ الطَّوِيلُ ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

سَعدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ارحَم خُلَفَائِي**». قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَن خُلَفَاؤُكَ ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَروُونَ أَحَادِيثِي ، وَسُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا لِلنَّاسِ**».

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٥٣): من طرق مختلفة.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو طَاهِرٍ أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ العَلَوِيُّ ، المَدَنِيُّ. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢٦-١٢٧). **وَقَالَ**: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كَذَّاب. ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ حَدِيثَ البَابِ ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (هَذَا بَاطِل).انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو تُرَابٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ ، الكَرمِينِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٦/٦٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الزَّاهِدُ ، العَارِفُ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ الهَرَوِيُّ ، الصَّرَّامُ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٩٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم التميمي ، الكوفي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٥١). **وَقَالَ**: رَوَى عَنهُ الحَاكِمُ ، **وَقَالَ**: رَافِضِيٌّ ، لَا يُوثَقُ بِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو حَصِينٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَبِيبٍ الوَادِعِيُّ ، الكُوفِيُّ: صَاحِبُ "المُسنَدِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ العَلَوِيُّ. تقدم في الذي قبله ، وهو كذاب.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُسلِمِ بنِ أَبِي فُدَيكٍ: دِينَار ، الدِّيلِيُّ مَولَاهُمُ ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَبَّادٍ هِشَامُ بنُ سَعدٍ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُمُ ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ زَيدُ بنُ أَسلَمَ العَدَوِيُّ ، العُمَرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ: مَولَى أُمِّ المؤمِنِينَ مَيمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن أَحيَا سُنَّتِي، فَقَد أَحيَانِي، وَمَن أَحيَانِي، فَهُوَ فِي الجَنَّةِ»(١).

٧٠٠ - وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ بنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا العَلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن عَمِلَ بِسُنَّتِي، فَقَد أَحَبَّنِي، وَمَن أَحَبَّنِي، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ»(٢).

---

(١) هذا حديث منكر، موضوع. ولم أجد من رواه هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وفي سنده: يحيى بن عنبسة القرشي، البصري. قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ: منكر الحديث، مكشوف الأمر. وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ: دَجَّالٌ، وَضَّاعٌ. وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: دَجَّالٌ، يَضَعُ الحَدِيثَ. انتهى من "الميزان" (ج٤ص:٤٠٠).

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخه: (محمد بن أبي بكر الجوهري، الهروي). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، القُدوَةُ، شَيخُ نَيسَابُورَ، وَمُقرِئُهَا، وَمُفتِيهَا، وَزَاهِدُهَا، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ نَصرِ بنِ زِيَادٍ القُرَشِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ.

(٢) هذا حديث منكر، موضوع. ولم أجد من رواه من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو محمد العلاء بن يزيد الثقفي، الواسطي، وهو كذاب، متروك، منكر الحديث. قَالَ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَى، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نُسخَةً مَوضُوعَةً، لَا يَحِلُّ ذِكرُهُ إِلَّا تَعَجُّبًا. انتهى

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

١/٧٠١- وَأَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَرمَانِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ عُبَيدٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَن/ح/(١) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ثِقَةٌ ، مِن أَولَادِ الشُّيُوخ.

۞ وشيخه ، هو: عبدالسلام بن عاصم الجعفي ، الهِسنجَانِي ، الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو مجهول الحال. **وقال أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: شيخ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خالد يزيد بن هارون ، السُّلَمِيُّ مولاهم ، الواسطي ، وهو ثقة ، متقن ، عابد.

(١) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٥): بتحقيقي. **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بنُ عُبَيدٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى الحِمصِيُّ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ الحِمصِيُّ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ سَعِيدٍ المُزَنِيِّ ، **عَن** مَعبَدِ بنِ خَالِدِ بنِ أَنَسٍ البَصرِيِّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ**».

۞ **وفي سنده:** أبو يُحمِدَ بقية بن الوليد الحميري ، الحمصي. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** صدوق ، كثير التدليس ، **عن** الضعفاء.

۞ **وفيه -أَيضًا-: عاصم بن سعيد المزني**، مترجم في" لسان الميزان" (ج٤ص:٣٦٨). **قال العقيلي:** مجهول بالنقل. **وقال الأزدي:** غير حجة ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه:** معبد بن خالد بن أنس بن مالك. **ذكره الذهبي** في " الميزان" (ج٤ص:١٤٠) ، **وَقَالَ:** لَا يُدرَى مَن هُوَ.

۞ **وقال الذهبي** في "الميزان" (ج١ص:٦٢٧): خَالَدُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، لَا يُعرَفُ ، وَحَدِيثُهُ مُنكَرٌ جِدًّا. وَهُوَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**».

۞ **رَوَاهُ بَقِيَّةُ ، عَن** عَاصِمِ بنِ سَعِيدٍ -مَجهُولٌ-: عَنهُ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ ، الدَّبَّاسُ ، الكَرمَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

٧٠١/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا ابنُ سَمعَانَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِاللهِ الحِمصِيُّ ، بِـ(حِمص): حَدَّثَنَا ابنُ المُصَفَّى ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي مَعبَدُ بنُ خَالِدٍ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ ، الجَوَالِيقِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم (برقم:٥٧١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن كثير بن عبيد المذحجي ، الحِمصي ، الحَذَّاءُ ، المُقرِيءُ ، إمام مسجد حمص ، وهو ثقة.

(١) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٩برقم:٩٤٣٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ الزُّبَيرِ الحَلَبِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو جَعفَرٍ التُّفَيلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَاصِمُ بنُ سَعِيدٍ ، **عَن** مَعبَدِ بنِ خَالِدٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **تَعَالَى:** لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، **عَن** مَعبَدِ بنِ خَالِدٍ ، إِلَّا عَاصِمُ بنُ سَعِيدٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ التُّفَيلِيُّ.انتهى

۞ وينظر تخريج الحديث السابق ، والحكم عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ **، هو:** محمد بن محمد بن سمعان الواعظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** إبرَاهِيم بن محمد بن بكار بن الريان البَغداديُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٧١١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ الفَضلِ الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الرَّاهِبُ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:١٤٨-١٤٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٣/٧٠١- وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ أَبِي عَاصِمٍ البَصرِيُّ ، أَخبَرَنِي مَعبَدُ بنُ خَالِدٍ ، عَن أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**»[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، عَالِمُ أَهلِ حِمصَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى بنِ بُهلُولِ القُرَشِيُّ ، الحِمصِيُّ ، العَبدُ الصَّالِحُ.

(١) في (ب) ، و(ظ): (حدثنا عثمان) ، وسقط: (بن سعيد).

(٢) هذا حديث منكر ، موضوع.

أخرجه أبو حفص ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (برقم:٥٢٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ رُشَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، عَن عَاصِمِ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنٌ لِأَنَسٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**».

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج٢ص:٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مَنصُورٍ الشَّاشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ خَالِدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**».

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: مُختَصَرٌ مِن حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ ، وَفِي هَذَا البَابِ أَسَانِيدُ لَيِّنَةٌ ، مِن غَيرِ هَذَا الوَجهِ.انتهى

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: خَالِدُ بنُ أَنَسٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، لَا يُعرَفُ إِلَّا بِهَذَا ، وَعَاصِمُ بنُ سَعِيدٍ ، مَجهُولٌ بِالنَّقلِ -أَيضًا-.انتهى

۞ **وقال الذهبي** في "الميزان" (ج١ص:٦٢٧): خَالِدُ بنُ أَنَسٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، لَا يُعرَفُ ، وَحَدِيثُهُ مُنكَرٌ جِدًّا. وَهُوَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**».

۞ **رَوَاهُ بَقِيَّةُ ، عَن عَاصِمِ بنِ سَعِيدٍ** -مَجهُولٌ-: عَنهُ.انتهى

٤/٧٠٢ - وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التَّجَّارُ -فِي كِتَابِهِ-: أَخبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ الوَلِيدِ النَّرسِيُّ[1]، بِـ(البَصرَةِ): حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ حَاتِمٍ الأَنصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ المُثَنَّى الأَنصَارِيُّ، عَن أَبِيه، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَن أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَن أَحيَا سُنَّتِي، فَقَد أَحَبَّنِي، وَمَن أَحَبَّنِي، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ»[2].

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي، القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ وشيخه، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، العَالِمُ، الصَّادِقُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ: المُتَوَكِّلِ، العَسقَلَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٦١). وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: صدوق، عارف، له أوهامٌ كثيرةٌ.

۞ وشيخه، هو: بقية بن الوليد الكلاعي، الحِمصِي، وهو صدوق، كثير التدليس، عَن الضعفاء.

۞ وشيخه: (عاصم بن أبي عاصم البصري)، هو: عاصم بن سعيد المزني. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ وشيخه، هو: معبد بن خالد بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، وهو مجهول.

(١) في (ب): (الري)، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث منكر، موضوع.

أخرجه الطبراني في "الصغير" (ج٢برقم:٨٥٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ الوَلِيدِ النَّرسِيُّ، البَصرِيُّ: ابنُ أَخِي العَبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ النَّرسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ حَاتِمٍ الأَنصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيُّ، عَن أَبِيهِ: عَبدِاللهِ بنِ المُثَنَّى، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، المَدِينَةَ،

وَأَنَا يَومَئِذٍ ابنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، فَذَهَبَت بِي أُمِّي إِلَيهِ ، فَقَالَت: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ رِجَالَ الأَنصَارِ ، وَنِسَاءَهُم ، قَد أَتحَفُوكَ ، غَيرِي ، وَلَم أَجِد مَا أُتحِفُكَ ، إِلَّا ابنِي هَذَا !! فَاقبَل مِنِّي ، يَخدُمكَ مَا بَدَا لَكَ ، قَالَ: فَخَدَمتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، عَشرَ سِنِينَ ، فَلَم يَضرِبنِي ضَربَةً قَطُّ ، وَلَم يَسُبَّنِي ، وَلَم يَعبِس فِي وَجهِي ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا أَوصَانِي بِهِ ؛ أَن قَالَ: «يَا بُنَيَّ ؛ اكتُم سِرِّي ، تَكُن مُؤمِنًا». فَمَا أَخبَرتُ بِسِرِّهِ أَحَدًا ، وَإِن كَانَت أُمِّي ، وَأَزوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، يَسأَلنَنِي ؛ أَن أُخبِرَهُنَّ بِسِرِّهِ ، فَلَا أُخبِرُهُنَّ ، وَلَا أُخبِرُ بِسِرِّهِ أَحَدًا أَبَدًا ، ثُمَّ قَالَ: «يَا بُنَيَّ ؛ أَسبِغِ الوُضُوءَ ، يُزَد فِي عُمرِكَ ، وَيُحِبُّكَ حَافِظَاكَ». ثُمَّ قَالَ: «يَا بُنَيَّ ؛ إِنِ استَطَعتَ أَن لَا تَبِيتَ إِلَّا عَلَى وُضُوءٍ ، فَافعَل ، فَإِنَّهُ مَن أَتَاهُ المَوتُ ، وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ ، أُعطِيَ الشَّهَادَةَ». ثُمَّ قَالَ: «يَا بُنَيَّ ؛ إِنِ استَطَعتَ أَن لَا تَزَالَ تُصَلِّي ، فَافعَل ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَزَالُ تُصَلِّي عَلَيكَ ، مَا دُمتَ تُصَلِّي». ثُمَّ قَالَ: «يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ ، وَالِالتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الِالتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ ، هَلَكَةٌ ، فَإِن كَانَ لَا بُدَّ ، فَفِي التَّطَوُّعِ ، لَا فِي الفَرِيضَةِ». ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا رَكَعتَ ، فَضَع كَفَّيكَ عَلَى رُكبَتَيكَ ، وَافرُج بَينَ أَصَابِعِكَ ، وَارفَع يَدَيكَ عَلَى جَنبَيكَ ، فَإِذَا رَفَعتَ رَأسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَمَكِّن لِكُلِّ عُضوٍ مَوضِعَهُ ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَنظُرُ يَومَ القِيَامَةِ إِلَى مَن لَا يُقِيمُ صُلبَهُ ، فِي رُكُوعِهِ ، وَسُجُودِهِ». ثُمَّ قَالَ: «يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا سَجَدتَ ، فَلَا تَنقُر كَمَا يَنقُرُ الدِّيكُ ، وَلَا تُقعِ كَمَا يُقعِي الكَلبُ ، وَلَا تَفتَرِش ذِرَاعَيكَ افتِرَاشَ السَّبُعِ ، وَأَفرِش ظَهرَ قَدَمَيكَ الأَرضَ ، وَضَع إِليَتَيكَ عَلَى عَقِبَيكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَيسَرُ عَلَيكَ يَومَ القِيَامَةِ فِي حِسَابِكَ». ثُمَّ قَالَ: «يَا بُنَيَّ ؛ بَالِغ فِي الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ ، تَخرُج مِن مُغتَسَلِكَ ، لَيسَ عَلَيكَ ذَنبٌ ، وَلَا خَطِيئَةٌ». قُلتُ: بِأَبِي ، وَأُمِّي ، مَا المُبَالَغَةُ ؟ قَالَ: «تَبُلُّ أُصُولَ الشَّعرِ ، وَتُنقِي البَشَرَةَ». ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ ؛ إِن قَدَرتَ أَن تَجعَلَ مِن صَلَوَاتِكَ فِي بَيتِكَ شَيئًا ، فَافعَل ، فَإِنَّهُ يُكثِرُ خَيرَ بَيتِكَ». ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا دَخَلتَ عَلَى أَهلِكَ ، فَسَلِّم ، يَكُن بَرَكَةً عَلَيكَ ، وَعَلَى أَهلِ بَيتِكَ». ثُمَّ قَالَ: «يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا خَرَجتَ مِن بَيتِكَ ، فَلَا يَقَعَنَّ بَصَرُكَ عَلَى أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، إِلَّا سَلَّمتَ عَلَيهِ ، تَرجِعُ وَقَد زِيدَ فِي حَسَنَاتِكَ». ثُمَّ قَالَ: «يَا بُنَيَّ ؛ إِن قَدَرتَ أَن تُمسِيَ ، وَتُصبِحَ ، وَلَيسَ فِي قَلبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ ، فَافعَل». ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا خَرَجتَ مِن أَهلِكَ ، فَلَا يَقَعَنَّ بَصَرُكَ عَلَى أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، إِلَّا ظَنَنتَ أَنَّ لَهُ الفَضلَ عَلَيكَ». ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ ؛ إِن حَفِظتَ وَصِيَّتِي ، فَلَا يَكُونَنَّ شَيءٌ أَحَبَّ إِلَيكَ مِنَ المَوتِ». ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ ؛ إِنَّ ذَلِكَ مِن سُنَّتِي ، وَمَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ».

۞ قَالَ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَا يُروَى ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهَذَا التَّمَامِ ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ مُسلِمٌ الأَنصَارِيُّ ، وَكَانَ ثِقَةً.انتهى

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢٦٧٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ حَاتِمٍ الأَنصَارِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: .... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ: مِن هَذَا الوَجهِ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيُّ ، ثِقَةٌ ، وَأَبُوهُ ، ثِقَةٌ ؛ وَعَلِيُّ بنُ زَيدٍ ، صَدُوقٌ ! إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا يَرفَعُ الشَّيءَ الَّذِي يُوقِفُهُ غَيرُهُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ بَشَّارٍ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الوَلِيدِ: قَالَ شُعبَةُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيدٍ -وَكَانَ رَفَّاعًا-.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَلَا نَعرِفُ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَنَسٍ رِوَايَةً ، إِلَّا هَذَا الحَدِيثَ بِطُولِهِ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَقَد رَوَى عَبَّادُ بنُ مَيسَرَةَ المِنقَرِيُّ ، هَذَا الحَدِيثَ ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَم يَذكُر فِيهِ: (عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ).

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَذَاكَرتُ بِهِ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ -البُخَارِيَّ- فَلَم يَعرِفهُ ، وَلَم يُعرَف لِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَذَا الحَدِيثُ ، وَلَا غَيرُهُ !! وَمَاتَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسعِينَ ، وَمَاتَ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ بَعدَهُ بِسَنَتَينِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمسٍ وَتِسعِينَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ الأَصبَهَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، التَّجَّارُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٤). **وَقَالَ:** شَيخٌ نَبِيلٌ ، ثِقَةٌ ، عَالِي الإِسنَادِ. عِندَهُ ، عَنِ الطَّبَرَانِيِّ ، سَكَنَ نَيسَابُورَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيَّرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن صالح بن الوليد بن نصر النرسي البصري: ابنُ أخي العباس بن الوليد النرسي. ترجمه نايف المنصوري في "تراجم شيوخ الطبراني" (ص:٥٦٢برقم:٨١٤). وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم مسلم بن حاتم الأنصاري ، البصري ، وثقه الطبراني.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، قَاضِي البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ المُثَنَّى بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيُّ ، الخَزرَجِيُّ ، ثُمَّ النَّجَّارِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** أبو المثنى عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري ، وهو صدوق ، كثيرُ الغَلَطِ.

۞ **وشيخه ، هو:** علي بن زيد بن جُدعان القرشي ، وهو ضعيف ، وَكَانَ رَفَّاعًا للموقوفات.

١/٧٠٣- أَخبَرَنَا أَحمَدُ ابنُ العَالِي ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ مُوسَى/ح/[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَمُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزنٍ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ المَدِينَةِ ؛ لكنه لم يسمع من أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقد أعله الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ ، بذلك.

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الأولياء" (برقم:٢) ، والعقيلي في "الضعفاء" (ج٤ص:١٥٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج١ص:٦): مِن طَرِيقِ الحَكَمِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسلِمُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ للهِ عَزَّوَجَلَّ ضَنَائِنَ مِن عِبَادِهِ ، يَغذُوهُم فِي رَحمَتِهِ ، وَيُحِيبِهِم فِي عَافِيَتِهِ ، إِذَا تَوَفَّاهُم ، تَوَفَّاهُم إِلَى جَنَّتِهِ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ تَمُرُّ عَلَيهِمُ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ ، وَهُم مِنهَا فِي عَافِيَةٍ**».

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** [وَمِنهَا]: أَنَّهُمُ المَضرُورُونَ فِي الأَطعِمَةِ ، وَاللِّبَاسِ ، المَبرُورَةُ أَقسَامُهُم عِندَ النَّازِلَةِ ، وَالبَأسِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَالرِّوَايَةُ فِي هَذَا البَابِ: (فِيهَا لِينٌ).انتهى

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** مُسلِمُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن نَافِعٍ ؛ لَا يُعرَفُ ، وَالخَبَرُ مُنكَرٌ !! تَفَرَّدَ بِهِ ، عَنهُ: إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ. قَالَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في "الميزان" (ج٤ص:١٠٥).

۞ **وَقَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** مَجهُولٌ بِالنَّقلِ ! وحَدِيثُهُ غَيرُ مَحفُوظٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصِّدقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ الكَبِيرُ ؛ احتِرَازًا مِن أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الصُّوفِيِّ الصَّغِيرِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو صَالِحٍ الحَكَمُ بنُ مُوسَى البَغدَادِيُّ ، القَنطَرِيُّ ، الزَّاهِدُ.

٧٠٣/٢- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَبدِاللهِ البَعلَبَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ يَحيَى بنِ رَزِينٍ(١)، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ العَلَاءِ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي مُسلِمُ بنُ عَبدِاللهِ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ للهِ ضَنَائِنَ مِن عِبَادِهِ(٣)، يَغذُوهُم فِي رَحمَتِهِ(٤)، وَيُحيِيهِم فِي عَافِيَةٍ(٥)، وَإِذَا تَوَفَّاهُم، تَوَفَّاهُم إِلَى جَنَّتِهِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ تَمُرُّ عَلَيهِمُ الفِتَنُ؛ كَاللَّيلِ المُظلِمِ، وَهُم مِنهَا فِي عَافِيَةٍ**». -لَفظُهُمَا سَوَاءٌ-. وَقَالَا: «**يَحيَاهُم**»(٦)(٧).

---

(١) كتب في (ت) فوقها: (زرين ص). -يعني: في الأصل-.

(٢) في (ب): (إبراهيم بن الولاء)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (إن لله خزاين من عباده)، وهو تحريف.

(٤) لفظة: (يغذوهم)، في (ب)، مهملة كلها. وفي (ت): (يغدوهم). وفي (ظ): (يعذوهم)، وكله تصحيف.

(٥) في (ت): (وبحهم)، وفي (ظ): (ويحياهم)، وهو تصحيف، وتحريف.

(٦) في (ب): (محياهم). وهي مهملة في (ت)، وكتب فوقها: (كذا).

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ظ): (بلغ في الرابع بقراءة ابن سعد).

۞ وبعدها: (بلغ محمد الهروي قراءة إلى هنا على الشيخ الحافظ ابن الطباخ).

(٧) هذا حديث منكر.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٣٤٢٥)، وفي "الأوسط" (ج٦برقم:٦٣٦٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ خَالِدٍ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن مُسلِمِ بنِ عَبدِاللهِ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ للهِ ضَنَائِنَ مِن خَلقِهِ، يُحيِيهِم فِي عَافِيَةٍ، وَإِذَا تَوَفَّاهُم إِلَى جَنَّتِهِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ تَمُرُّ عَلَيهِمُ الفِتَنُ، كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ، وَهُم فِيهَا مِنهُ فِي عَافِيَةٍ**».

۞ وَفِي سَنَدِهِ: مُسلِمُ بنُ عَبدِاللهِ، عَن نَافِعٍ؛ لَا يُعرَفُ، وَالخَبَرُ مُنكَرٌ!! تَفَرَّدَ بِهِ، عَنهُ: إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ. قَالَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في "الميزان" (ج٤ص:١٠٥).

۞ وَقَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مَجهُولٌ بِالنَّقلِ! وحَدِيثُهُ غَيرُ مَحفُوظٍ.

۞ [الطَّبَقَةُ الأُولَى]: مِن صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنهُم ، وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ [فِيهِمِ](١) : ﴿فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ﴾(٢) .

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(عُمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الفَقِيهُ ، المُسنِدُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ الكِندِيُّ ، الحِمصِيُّ ، نَزِيلُ بَـ(علَبَكَّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ يَحيَى بنِ رَزِينٍ العُقَيلِيُّ ، الحِمصِيُّ ، العَطَّارُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١٩٤). **وَقَالَ: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: لَيسَ بِهِ بَأسٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ العَلَاءِ الزَّبِيدِيُّ ، الحِمصِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابن زِبرِيق) ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع في الذي قبله.

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو عُتبَةَ إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحِمصيُّ ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مُخَلِّطٌ في غيرهم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) سورة البقرة ، الآية:١٣٧. [تَنبِيهٌ]: وقع في (ت): (ما امتنم) ، وهو تصحيف.

۞ **وَقَولُهُ: (الطَّبَقَةُ الأُولَى مِنَ الصَّحَابَةِ)**: (الصَّحَابَةُ): جَمعُ: صَاحِبٍ ، وَهُوَ -عَلَى القَولِ المُختَارِ ، الرَّاجِحِ-: مَن لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، مُؤمِنًا بِهِ ، وَمَاتَ عَلَى الإِسلَامِ ، وَلَو تَخَلَّلَت رِدَّةٌ ؛ فِي الأَصَحِّ. **قَالَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "النزهة" (ص:١١١).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَالمُرَادُ بِـ(اللِّقَاءِ): مَا هُوَ أَعمُّ مِنَ المُجَالَسَةِ ، وَالمُمَاشَاةِ ، وَوُصُولِ أَحَدِهِمَا إِلَى الآخَرِ ، وَإِن لَم يُكَالِمهُ ، وَيَدخُلُ فيهِ: رُؤيَةُ أَحَدِهِمَا الآخَرَ ، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ بِنَفسِهِ ، أَو بِغَيرِهِ.

۞ وَالتَّعبِيرُ بِـ(اللُّقِيِّ) ، أَولَى مِن قَولِ بَعضِهِم: (الصَّحَابِيُّ): مَن رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ؛ لِأَنَّهُ يَخرُجُ -حِينَئِذٍ-: ابنُ أُمِّ مَكتُومٍ ، وَنَحوُهُ مِنَ [الصَّحَابَةِ] العُميَانِ ، وَهُم صَحَابَةٌ ، بِلَا تَرَدُّدٍ.

۞ **وَفِي قَولِي: (مُؤمِنًا)** ؛ كَالفَصلِ ، يُخرِجُ مَن حَصَلَ لَهُ اللِّقَاءُ المَذكُورُ ؛ لَكِن فِي حَالِ كَونِهِ كَافِرًا.

۞ **وَقَولِي: (بِهِ)**: فَصلٌ ثَانٍ ، يُخرِجُ مَن لَقِيَهُ مُؤمِنًا ؛ لَكِن بِغَيرِهِ مِنَ الأَنبِيَاءِ عَلَيهِمُ الصَّلَاةُ ، وَالسَّلَامُ.

۞ لَكِن: هَل يُخرِجُ مَن لَقِيَهُ مُؤمِنًا بِأَنَّهُ سَيُبعَثُ ، وَلَم يُدرِكِ البِعثَةَ ، كَبَحِيرَةَ ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

۞ **وَقَولِي: (وَمَاتَ عَلَى الإِسلَامِ)**: فَصلٌ ثَالِثٌ ، يُخرِجُ مَنِ ارتَدَّ بَعدَ أَن لَقِيَهُ مُؤمِنًا بِهِ ، وَمَاتَ عَلَى الرِّدَّةِ ؛ كَعُبَيدِاللهِ بنِ جَحشٍ ، وَابنِ خَطَلٍ.

٧٠٤ــ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ يُوسُفَ بنِ هَارُونَ بن زِيَادٍ ، حَدثنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن إدرِيسَ بنِ يَزِيدَ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي بُردَةَ ، [عَن أَبِي بُردَةَ][(١)] ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ القَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحكَمَةٌ ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ[(٢)] .

❁ **وَقَولِي:** (وَلَو تَخَلَّلَت رِدَّةٌ). أَي: بَينَ لُقِيِّهِ لَه مُؤمِنًا بِهِ ، وَبَينَ مَوتِهِ عَلَى الإِسلَامِ ، فَإِنَّ اسمَ: (الصُّحبةِ) ، بَاقٍ لَهُ ، سَوَاءٌ رَجَعَ إِلَى الإِسلَامِ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، أَو بَعدَهُ ، وَسَوَاءٌ لَقِيَهُ ثَانِيًا ، أَم لَا.

❁ **وَقَولِي:** (فِي الأَصَحِّ): إِشَارَةٌ إِلَى الخِلَافِ فِي المَسأَلَةِ.

❁ [وَيَدُلُّ عَلَى رُجحَانِ الأَوَّلِ]: قِصَّةُ الأَشعَثِ بنِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ مِمن ارتَدَّ ، وَأُتِيَ بِهِ إِلَى أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَسِيرًا ، فَعَادَ إِلَى الإِسلَامِ ، فقَبِلَ مِنهُ ذَلِكَ ، وَزَوَّجَهُ أُختَهُ ، وَلَم يَتَخَلَّف أَحَدٌ عَن ذِكرِهِ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا عَن تَخرِيجِ أَحَادِيثِهِ فِي المَسَانِيدِ ، وَغَيرِهَا.انتهى كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ ، من "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر" (ص:١١١-١١٢).

❁ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الشَّيخُ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاحِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** ثُمَّ إِنَّ الأُمَّةَ مُجمِعَةٌ عَلَى تَعدِيلِ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَمَن لَابَسَ الفِتَنَ مِنهُمُ ، فَكَذَلِكَ ، بِإِجمَاعِ العُلَمَاءِ الَّذِينَ يُعتَدُّ بِهِم فِي الإِجمَاعِ ؛ إِحسَانًا لِلظَّنِّ بِهِم ، وَنَظَرًا إِلَى مَا تَمَهَّدَ لَهُم مِنَ المَآثِرِ ، وَكَأَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، أَتَاحَ الإِجمَاعَ عَلَى ذَلِكَ ؛ لِكَونِهِم نَقَلَةَ الشَّرِيعَةِ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "المقدمة في علوم الحديث" (ص:٢٩٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٤٧٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخلَدٍ العَطَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِدرِيسُ يَزِيدَ الأَودِيُّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ أَبِي بُردَةَ -وَأَخرَجَ الكِتَابَ ، فَقَالَ: هَذَا كِتَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قُرِئَ عَلَى سُفيَانَ-: مِن هَاهُنَا إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (**أَمَّا بَعدُ**): **فَإِنَّ القَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحكَمَةٌ ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ** ، فَافهَم إِذَا أُدلِيَ إِلَيكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَنفَعُ تَكَلُّمٌ بِحَقٍّ لَا نَفَاذَ لَهُ ، آسِ بَينَ النَّاسِ

فِي مَجلِسِكَ ، وَوَجهِكَ ، وَعَدلِكَ ، حَتَّى لَا يَطمَعَ شَرِيفٌ فِي حَيفِكَ ، وَلَا يَخَافَ ضَعِيفٌ جَورَكَ ، البَيِّنَةُ عَلَى مَنِ ادَّعَى ، وَاليَمِينُ عَلَى مَن أَنكَرَ ، الصُّلحُ جَائِزٌ بَينَ المُسلِمِينَ ، إِلَّا صُلحًا أَحَلَّ حَرَامًا ، أَو حَرَّمَ حَلَالًا ، لَا يَمنَعُكَ قَضَاءٌ قَضَيتَهُ بِالأَمسِ ، رَاجَعتَ فِيهِ نَفسَكَ ، وَهُدِيتَ فِيهِ لِرُشدِكَ أَن تُرَاجِعَ الحَقَّ ، فَإِنَّ الحَقَّ قَدِيمٌ ، وَإِنَّ الحَقَّ لَا يُبطِلُهُ شَيءٌ ، وَمُرَاجَعَةُ الحَقِّ ، خَيرٌ مِنَ التَّمَادِي فِي البَاطِلِ ، الفَهمَ ، الفَهمَ ، فِيمَا يُختَلَجُ عِندَ ذَلِكَ ، فَاعمِد إِلَى أَحَبِّهَا إِلَى اللهِ ، وَأَشبَهِهَا بِالحَقِّ ، فِيمَا تَرَى ، وَاجعَل لِلمُدَّعِي أَمَدًا يَنتَهِي إِلَيهِ ، فَإِن أَحضَرَ بَيِّنَةً ، وَإِلَّا وَجَّهتَ عَلَيهِ القَضَاءَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَجلَى لِلعَمَى ، وَأَبلَغُ فِي العُذرِ ، المُسلِمُونَ عُدُولٌ بَينَهُم ، بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، إِلَّا مَجلُودًا فِي حَدٍّ ، أَو مُجَرَّبًا فِي شَهَادَةِ زُورٍ ، أَو ظِنِّينًا فِي وَلَاءٍ ، أَو قَرَابَةٍ ، فَإِنَّ اللهَ تَوَلَّى مِنكُمُ السَّرَائِرَ ، وَدَرَأَ عَنكُم بِالبَيِّنَاتِ ، ثُمَّ إِيَّاكَ ، وَالضَّجَرَ ، وَالقَلَقَ ، وَالتَّأَذِّيَ بِالنَّاسِ ، وَالتَّنَكُّرَ لِلخُصُومِ ، فِي مَوَاطِنِ الحَقِّ ، الَّتِي يُوجَبُ بِهَا الأَجرُ ، وَيَحسُنُ بِهَا الذِّكرُ ، فَإِنَّهُ مَن يُخلِصُ نِيَّتَهُ فِيمَا بَينَهُ وَبَينَ اللهِ ، يَكفِهِ اللهُ مَا بَينَهُ وَبَينَ النَّاسِ ، وَمَن تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعلَمُ اللهُ مِنهُ غَيرَ ذَلِكَ ، شَانَهُ اللهُ !!.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٣٥): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ بَشَّارٍ الرَّمَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا ، بِنَحوِ رِوَايَةِ الدَّارَقُطنِيِّ.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَاضِلُ ، أَبُو أَحمَدَ هَارُونُ بنُ يُوسُفَ بنِ هَارُونَ بنِ زِيَادٍ الشَّطَوِيُّ ، وَيُعرف قَدِيمًا: بِـ(ابنِ مِقرَاضٍ) ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢) و(برقم:١١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، الزعافري ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** سَعِيدُ بنُ أَبِي بُردَةَ بنِ أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيُّ الكُوفِيُّ ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، الثَّبتُ، أَبُو بُردَةَ بنُ أَبِي مُوسَى عَبدِاللهِ بنِ قَيسٍ الأَشعَرِيّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِيَ الكُوفَةِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، مِن نُبَلَاءِ العُلَمَاءِ.انتهى

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَرِسَالَةُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، المَشهُورَةُ فِي القَضَاءِ ، إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، تَدَاوَلَهَا الفُقَهَاءُ ، وَبَنَوا عَلَيهَا ، وَاعتَمَدُوا عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الفِقهِ ، وَأُصُولِ الفِقهِ.انتهى من "مِنهَاجُ السُّنَّة" (ج٧ص:٧١).

٧٠٥ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ -إِملَاءً- قَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ حَمزَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسهِرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ -هُوَ: ابنُ بَشِيرٍ[١]-: عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِاللهِ ، عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ[٢]: ابنِ أُختِ نَمِرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: إِنَّ حَدِيثَكُم شَرُّ الحَدِيثِ ! وَإِنَّ كَلَامَكُم شَرُّ الكَلَامِ ! إِنَّكُم قَد حَدَّثتُمُ النَّاسَ ، حَتَّى قِيلَ: (قَالَ فُلَانٌ !) ، فَتُرِكَ كِتَابُ اللهِ ، فَمَن كَانَ قَائِمًا ، فَلْيَقُم بِكِتَابِ اللهِ[٣] ، وَإِلَّا فَلْيَجلِس ؛ إِنَّ كَلَامَكُم [هُوَ] شَرُّ الكَلَام ![٤] ، وَإِنَّ حَدِيثَكُم[٥] ، هُوَ شَرُّ الحَدِيثِ ![٦] .

---

(١) كلمة (بشير) ، حصل فيها خدش في (ب).

(٢) في (ب): (عن السائب عن يزيد) ، وهو خطأ.

(٣) في (ظ): (فليقل بكتاب الله).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) في (ظ): (إن حديثكم). بدون واو العطف.

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (ص:٢٦٩برقم:١٤٧٠) ، ومن طريقه: أبو محمد علي بن حزم الأندلسي في "الإحكام في أصول الأحكام" (ج٦ص:٩٧-٩٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسهِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِاللهِ ، عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ الكِندِيِّ: ابنِ أُختِ نَمِرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: إِنَّ حَدِيثَكُم شَرُّ الحَدِيثِ ! وَإِنَّ كَلَامَكُم شَرُّ الكَلَامِ ، فَإِنَّكُم قَد حَدَّثتُمُ النَّاسُ ، حَتَّى قِيلَ: قَالَ فُلَانٌ. وَقَالَ فُلَانٌ. وَيُترَكُ كِتَابُ اللهِ ! مَن كَانَ مِنكُم قَائِمًا ، فَلْيَقُم بِكِتَابِ اللهِ ، وَإِلَّا فَلْيَجلِس ؛ إِنَّ كَلَامَكُم شَرُّ الكَلَامِ ! وَإِنَّ حَدِيثَكُم شَرُّ الحَدِيثِ.

٧٠٦ــ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعمَانِ ، حَدَّثَنَا

۞ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَزمٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَهَذَا قَولُ عَمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، لِأَفضَلِ قَرنٍ عَلَى ظَهرِ الأَرضِ ، فَكَيفَ لَو أَدرَكَ مَا نَحنُ فِيهِ ، مِن تَركِ القُرآنِ ، وَكَلَامِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالإِقبَالِ عَلَى مَا قَالَ مَالِكٌ ، وَأَبُو حَنِيفَةَ ، وَالشَّافِعِيُّ !! وَحَسبُنَا اللهُ ، وَنِعمَ الوَكِيلُ ، وَإِنَّا للهِ ، وَإِنَّا إِلَيهِ رَاجِعُونَ.انتهى

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: سعيد بن بشير ، الأزدي مولاهم ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع ، كما عند أبي زرعة في التخريج ، فقد:

۞ **تَابَعَهُ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، مُفتِي دِمَشقَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي يَحيَى التَّنُوخِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، ولعل أَبِي مُسهِرٍ سَمِعَهُ منهما ، فرواه على الوجهين ، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ المُتَّبِعُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله عبيدالله بن عبدالصمد: ابنُ المهتدي بالله الهاشمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ حَمزَةَ الحضرمي البَتَلهِيُّ. مِن أَهلِ بَيتِ لِهيَا. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٩٠-٦٩١) ، وفي "الميزان" (ج١ص:١٥١) ، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الشَّامِ ، أَبُو مُسهِرٍ عَبدُالأَعلَى بنُ مُسهِرٍ الغَسَّانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ دِمَشقَ ، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، مُفتِي دِمَشقَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي يَحيَى التَّنُوخِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، وهو ثقة ، إمام.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَبدِالحَمِيدِ إِسمَاعِيلُ بنُ عُبَيدِاللهِ: ابنُ أَبِي المُهَاجِرِ ، الدِّمَشقِيُّ ، مَولَى بَنِي مَخزُومٍ ، وَمُفَقِّهُ أَولَادِ عَبدِالمَلِكِ الخَلِيفَةِ ، وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ ، العُلَمَاءِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ ، السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَعِيدِ بنِ ثُمَامَةَ الكِندِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ حَازِمٍ[١] ، عَن سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ[٢] ؛ أَنَّ رَجُلًا ، يُقَالُ لَهُ: صَبِيغٌ ، قَدِمَ المَدِينَةَ ، فَجَعَلَ يَسأَلُ عَن: (مُتَشَابِهِ القُرآنِ !) ، فَأَرسَلَ إِلَيهِ عُمَرُ ، وَقَد أَعَدَّ لَهُ عَرَاجِينَ النَّخلِ ! فَقَالَ: مَن أَنتَ ؟ قَالَ[٣]: أَنَا عَبدُاللهِ صَبِيغٌ ، فَأَخَذَ عُرجُونًا ، فَضَرَبَهُ ، وَقَالَ: أَنَا عَبدُاللهِ عُمَرُ[٤] ، فَجَعَلَ لَهُ ضَربًا ، حَتَّى دَمِيَ رَأسُهُ ! فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ حسبُكَ ، قَد ذَهَبَ الَّذِي كُنتُ أَجِدهُ فِي رَأسِي ![٥] .

---

(١) في النسخ الخطية: (جرير بن حازم) ، على أن في بعضها مهملة ، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب): (عن سلمان بن يسار) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (فقال).

(٤) في (ب): (أنا عبدالله بن عمر) ؛ لكنه طمس: (بن).

(٥) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٤٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٣ص:٤١٠-٤١١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو النُّعمَانِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ السَّدُوسِيّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٨٩): بتحقيقي ، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٥٣): مِن طَرِيقِ أَبِي الأَشعَثِ أَحمَدَ بن المِقدَامِ العِجلِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** حَمَّادِ بنِ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الجَهضَمِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في "المسند" (برقم:١٤٦)، وابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٨٩)، وأبو القاسم بن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٣ص:٤١١)، وأبو عبدالله القرطبي في "أحكام القرآن" (ج٤ ص:١٤-١٥): من طريق حماد بن زيد ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** سليمان بن يسار الهلالي ، أَحَدُ الفقهاء السبعة. **قَالَ الحَافِظُ العَلَائِيُّ:** أَرسَلَ **عَن** جَمَاعَةٍ ، [مِنهُم]: عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انتهى من "جامع التحصيل" (ص:١٩١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي الهروي: ابنُ خَمُّوَيه النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَنديُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلاَمِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَنديُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو النُّعمَانِ عَارِمٌ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ السَّدُوسِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلاَمِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر يزيد بن حازم بن زيد الأزدي ، الجهضمي ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الفَقِيهُ ، عَالِمُ أَهلِ المَدِينَةِ ، وَمُفتِيهَا ، سُلَيمَانُ بنُ يَسَارٍ المَدَنِيُّ: مَولَى أُمِّ المُؤمِنِينَ مَيمُونَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١١برقم:٢٠٩٠٦): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، **عَن** ابنِ طَاوسٍ ، **عَن** أَبِيهِ ؛ أَنَّ صَبِيغًا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، ... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **وهذا إسناد مرسل** ؛ لأن طاوس بن كيسان ، **عَن** عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: **(مُرسَلٌ)** ؛ لكنه يتقوى بما بعده.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٨٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ إِنَّا لَقِينَا رَجُلًا ، يَسأَلُ عَن تَأوِيلِ القُرآنِ ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: اللَّهُمَّ مَكِّنِّي مِنهُ ! قَالَ: فَبَينَمَا عُمَرُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، ذَاتَ يَومٍ جَالِسًا يُغَدِّي النَّاسَ ؛ إِذ جَاءَ رَجُلٌ ، عَلَيهِ ثِيَابٌ ، وَعِمَامَةٌ ، فَتَغَدَّى ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ ، قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ: ﴿**وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا** ۝١ **فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا** ۝٢﴾؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أَنتَ هُوَ ؟ فَقَامَ إِلَيهِ ، وَحَسَرَ عَن ذِرَاعَيهِ !! فَلَم يَزَل يَجلِدُهُ ، حَتَّى سَقَطَت عِمَامَتُهُ ! فَقَالَ: وَالَّذِي نَفسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ؛ لَو وَجَدتُكَ مَحلُوقًا ؛ لَضَرَبتُ رَأسَكَ ، أَلبِسُوهُ ثِيَابًا ، وَاحمِلُوهُ عَلَى قَتَبٍ ، ثُمَّ أَخرِجُوهُ ، حَتَّى تَقدَمُوا بِهِ بِلَادَهُ ، ثُمَّ لِيَقُم خَطِيبًا ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّ صَبِيغًا ابتَغَى العِلمَ ، فَأَخطَأَهُ ! فَلَم يَزَل وَضِيعًا فِي قَومِهِ ! حَتَّى هَلَكَ ، وَكَانَ سَيِّدَ قَومِهِ. **وإسناده صحيح.**

۞ **وَقَولُهُ: (يُقَالُ لَهُ: صَبِيغُ بنُ عِسلٍ)، قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صَبِيغُ بنُ عِسلٍ، **حَدَّثَ ، عَنِ** ابنِ أَخِيهِ عِسلِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عِسلٍ. **وَقَالَ ابنُ مَعِينٍ:** بَل هُوَ: صَبِيغُ بنُ شَرِيكٍ.

٧٠٧ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ**، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ بَكرَانَ، بِـ(البَصرَةِ): أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ الفَسَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ التَّيمِيُّ، عَن أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَينَا عُمَرُ: لَا تُجَالِسُوا صَبِيغًا، فَلَو جَاءَ، وَنَحنُ مِئَةٌ [نَفَرٍ][(١)]؛ لَتَفَرَّقنَا عَنهُ، وَلَرُبَّمَا قَالَ: لَمَا جَالَسنَاهُ[(٢)].

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: القَولَانِ صَحِيحَانِ، وَهُوَ: صَبِيغُ بنُ شَرِيكِ بنِ المُنذِرِ بنِ قَطَنِ بنِ قَشعِ بنِ عِسلِ بنِ عَمرِو بنِ يَربُوعٍ التَّمِيمِيُّ، **فَمَن قَالَ**: صَبِيغُ بنُ عِسلٍ، فَقَد نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الأَعلَى، وَلَهُ أَخٌ اسمُهُ: رَبِيعَةُ، شَهِدَ الجَمَلَ.انتهى من "تبصير المنتبه" (ج٣ص:٩٥٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، و(ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٣ص:٤١٢-٤١٣): مِن طَرِيقِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكرَانَ الفَوِّيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ النَّسَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ الفَسَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن بن أبي حمزة الدَّبَّاسُ، الفقيه، العدل، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِكرَانَ الفَوِّيُّ، الرازي، البَصرِيُّ، الصوفي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٥/٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو علي الحَسَن بن محمد بن عثمان الفَسَوي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الرَّحَّالُ، مُحَدِّثُ إِقلِيم فَارِسَ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ بنِ جُوَانَ الفَارِسِيُّ، مِن أَهلِ: (مَدِينَةِ فَسَا).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ، العَبدِيُّ مَولَاهُم، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، عَالِمُ زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُمُ، التُّركِيُّ، ثُمَّ المَروَزِيُّ، الحَافِظُ، الغَازِي، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

٧٠٨ — أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيمَانَ[(١)] ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، [قَالَ][(٢)] : سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ، حُكمُ عُمَرَ فِي صَبِيغٍ[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو المُعتَمِرِ سُلَيمَانُ بنُ طَرخَانَ التَّيمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو عُثمَانَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُلٍّ بنِ عَمرِو بنِ عَدِيٍّ النَّهدِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣٢٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ حَفصُ بنُ عُمَرَ الأَردُبِيلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعتَمِرُ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثمَانَ ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ مِن بَنِي يَربُوع ، يُقَالُ لَهُ: صَبِيغٌ ! سَأَلَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ: ﴿**الذَّارِيَاتِ**﴾ ، وَ: ﴿**النَّازِعَاتِ**﴾ ، وَ: ﴿**المُرسَلَاتِ**﴾. أَو عَن إِحدَاهُنَّ ! فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: ضَع عَن رَأسِكَ !! فَوَضَعَ عَن رَأسِهِ ! فَإِذَا لَهُ وُفَيرَةٌ ! فَقَالَ: لَو وَجَدتُكَ مَحلُوقًا ؛ لَضَرَبتُ الَّذِي فِيهِ عَينَاكَ ! قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ إِلَى أَهلِ البَصرَةِ: أَن لَا تُجَالِسُوهُ. أَو قَالَ: كَتَبَ إِلَينَا: أَن لَا تُجَالِسُوهُ. قَالَ: فَلَو جَلَسَ إِلَينَا ، وَنَحنُ مِائَةٌ ؛ لَتَفَرَّقنَا عَنهُ !. **وإسناده صحيح.**

(١) هكذا في جميع النسخ ، ولعله تحرف من: (أبو إسماعيل) ، وينظر التخريج.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الحافظ ابن حجر في "توالي التأسيس" (ص:١٤٩). **فَقَالَ:** قَرَأتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنتِ مُحَمَّدٍ المَقدِسِيَّةِ ، عَن أَحمَدَ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ -إِجَازَةً ؛ إِن لَم يَكُن سَمَاعًا- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا ثَورٍ ، وَحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ الكَرَابِيسِيَّ ، قَالَا: سَمِعنَا الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُحمَلُوا عَلَى الإِبِلِ ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَقبَلَ عَلَى الكَلَامِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٦٣) ، وأبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (١ص:٤٦٢): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى السَّاجِيِّ ، البَصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا ثَورٍ إِبرَاهِيمَ بنَ خَالِدٍ الكَلبِيَّ ، وَالحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، يَقُولَانِ: سَمِعنَا الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَصحَابِ الكَلَامِ ، أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُحمَلُوا عَلَى الإِبِلِ ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، فَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَخَذَ فِي الكَلَامِ.

۞ وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (ج٢ص:١٥٣). فَقَالَ: وَأَخرَجَ الهَرَوِيُّ فِي "ذَمِّ الكَلَام": عَن الإِمَامِ الشَّافِعِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ، حُكمُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فِي صَبِيغٍ ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُحمَلُوا عَلَى الإِبِلِ ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَقبَلَ عَلَى عِلمِ الكَلَامِ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي الهَرَوي ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: (ابنُ البَيِّع): رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الوَلِيدِ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ: أَبُو عَبدِاللهِ بنُ أَبِي الوَلِيدِ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩٢/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمُودِ بنِ حَمزَةَ النَّيسَابُورِيُّ ، القَطَّانُ ، المَالِكِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩١٣). وَقَالَ: رَحَلَ ، فَتَفَقَّهَ بِمِصرَ عَلَى ابنِ عَبدِالحَكَمِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَكَانَ فَقِيهًا ، بَارِعًا ، صَوَّامًا ، قَوَّامًا ، مُجَاهِدًا ، وَكَانَ شَيخَ المَالِكِيَّةِ بِنَيسَابُورَ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ: (أَبُو سُلَيمَانَ). لم يتبين لي من هو. ولعله تحرف من: (أَبِي إِسمَاعِيلَ) ، وَهُوَ:

۞ أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ التِّرمِذِيُّ ، فقد جاء الأثر من طريقه ، كما سبق ، وكما سيأتي في التخريج -إن شاء الله تعالى-.

۞ [وَالأَثَرُ]: ذكره الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٤٦). فَقَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيمٍ ابنُ عَدِيٍّ ، وَغَيرُهُ: قَالَ دَاودُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ ؛ سَمِعَ الشَّافِعِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ، حُكمُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فِي صَبِيغٍ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١١٦): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: رَأيِي ، وَمَذهَبِي فِي أَصحَابِ الكَلَامِ ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ،

٧٠٩ــ أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ [الأَصبَهَانِيُّ][(١)] ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ الأَصبَهَانِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ: يَخرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَقوَامٌ ، يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامٍ ، لَا [يَعرِفُهُ أَهلُ] الإِسلَامِ[(٤)]! وَيَد[عُونَ][(٥)] النَّاسَ إِلَى كَلَامِهِم ، فَمَن لَقِيَهُم ، فَليُقَاتِلهُم ، فَإِنَّ قَتلَهُم أَجرٌ عِندَ اللهِ[(٦)] .

وَيُجلَسُوا عَلَى الجِمَالِ ، وَيطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَخَذَ فِي الكَلَامِ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٩٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَنمَاطِيِّ ، وَعُبَيدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ الغَمرِيِّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، [وَيُقَالُ]: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَخَذَ فِي الكَلَامِ. وإسناده صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (بشر بن يونس) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٦) **هذا أثر ضعيف** ، وإسناده **منقطع**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سند**: أَبُو البَختَرِيِّ سعيد بن فيروز ، الطائي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، فيه تشيع قليل ، وهو كثير الإرسال ، وقد أرسل هذا الأثر ، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، **فلم يسمعه منه**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

٧١٠ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ عُمَرَ] بنِ اللَّيثِ الجُرجَانِيُّ ، [الصُّوفِيُّ][(١)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بُندَارٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ الفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى[(٢)] ، حَدَّثَنَا إسرَائِيلُ ، عَن أَبِي إسحَاقَ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَن عَلِيٍّ ؛ أَنَّهُ أَوصَى ، فَقَالَ: الِاختِلَافُ حَالِقَةُ الدِّينِ[(٣)] ، وَفَسَادُ ذَاتِ البَينِ ، وَإِيَّاكُم وَالخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهَا تُحبِطُ الأَعمَالَ ، وَالِاختِلَافُ يَدعُو إِلَى الفِتنَةِ[(٤)] ، وَالفِتنَةُ تَدعُوا إِلَى النَّارِ: ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ﴾[(٥)][(٦)].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر محمد بن سعيد بن سليمان بن عبدالله: ابنُ الأصبهاني ، الكوفي ؛ لقبه: (حَمدَانُ) ، وهو ثقة ، ثبت ، متقن.

۞ وشيخه ، هو: أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحمصي.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ ، الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٢) في (ب): (عبدالله بن موسى) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (حالقة للدين) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٤) في (ب): (والخلاف يدعو إلى الفتنة).

(٥) سورة الأنفال ، الآية:٤٦.

(٦) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: الحارث بن عبدالله الهمداني ، الأعور. قَالَ عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيُّ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ الأَعوَرُ -وَكَانَ كَذَّابًا !-. وَقَالَ مَنصُورُ ، عَن إبرَاهِيمَ: إِنَّ الحَارِثَ اتُّهِمَ. وَرَوَى أَبُو بَكرٍ ابنُ عَيَّاشٍ ، عَن مُغِيرَةَ ، قَالَ: لَم يَكُنِ الحَارِثُ يَصدُقُ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، فِي الحَدِيثِ. وَقَالَ عَلِيُّ ابنُ

المَدِينِيِّ: كَذَّابٌ. **وَقَالَ حُصَينٌ** ، **عَن** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: مَا كَذَبَ عَلَى أَحَدٍ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، مَا كَذَبَ عَلَى عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وَقَالَ أَيُّوبُ**: كَانَ ابنُ سِيرِينَ يَرَى ؛ أَنَّ عَامَّةَ مَا يَروِي ، **عَن** عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَاطِلٌ !. وَقَالَ مُفَضَّلُ بنُ مُهَلهِلٍ ، **عَن** مُغِيرَةَ ، سَمِعَ الشَّعبِيَّ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ ، وَأَشهَدُ ؛ أَنَّهُ أَحَدُ الكَذَّابِينَ !.

۞ **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ الحَارِثُ غَالِيًا فِي التَّشَيُّعِ ، وَاهِيًا فِي الحَدِيثِ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٤٣٥-٤٣٦). **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرُمِيَ بِالرَّفضِ.

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الجُرجَانِيُّ ، التَّاجِرُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٤-١١٥ ، ٣٠٩). **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ ثِقَةً. **وَقَالَ فِي المَوضِعِ الآخَرِ: قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ**: هُوَ صَدُوقٌ ، نَبِيلٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بُندَارِ بنِ مُحَمَّدَ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ ، الإِسترَابَاذِيُّ ، العَنبَرِيُّ ،الزَّاهِدُ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ بِجُرجَانَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٩). **وَقَالَ** في "الميزان" (ج٣ص:١٢١): اتَّهَمَهُ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَا مِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ بنِ بَحرٍ القَزوِينِيُّ ، القَطَّانُ ، عَالِمُ قَزوِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ ، الرَّازِيُّ.

۞ **وَشُيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَابِدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى بنِ أَبِي المُختَارِ: بَاذَامَ ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو يُوسُفَ إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (جَدُّهُ): أَبُو إِسحَاقَ عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الكُوفَةِ ، وَعَالِمُهَا ، وَمُحَدِّثُهَا.

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)]: وَأَوَّلُ كَلِمَةٍ رَدَّت عَلَى المُتَكَلِّمِينَ فِي هذِهِ الأُمَّةِ[(٢)]، وَأَجوَدُهَا: كَلِمَةُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِلمُحَكِّمَةِ[(٣)]، حينَ قَالُوا: (لَا حُكمَ إِلَّا للهِ!)، فَقَالَ: (كَلِمَةُ حَقٍّ، أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ!)[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ب): (الآية)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (المحكمة)، وهو تحريف.

(٤) أخرجه الإمام مسلم في "الصحيح" (ج٢برقم:١٠٦٦/١٥٧). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ؛ وَيُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَمرُو بنُ الحَارِثِ، عَن بُكَيرٍ ابنِ الأَشَجِّ، عَن بُسرِ بنِ سَعِيدٍ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ: مَولَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ الحَرُورِيَّةَ، لَمَّا خَرَجَت، وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالُوا: لَا حُكمَ إِلَّا للهِ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَفَ نَاسًا؛ إِنِّي لَأَعرِفُ صِفَتَهُم فِي هَؤُلَاءِ: «يَقُولُونَ الحَقَّ بِأَلسِنَتِهِم، لَا يَجُوزُ هَذَا، مِنهُم». -وَأَشَارَ إِلَى حَلقِهِ-: «مِن أَبغَضِ خَلقِ اللهِ إِلَيهِ مِنهُم أَسوَدُ، إِحدَى يَدَيهِ طُبيُ شَاةٍ». -أَو-: «حَلَمَةُ ثَدي». فَلَمَّا قَتَلَهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: انظُرُوا، فَنَظَرُوا، فَلَم يَجِدُوا شَيئًا، فَقَالَ: ارجِعُوا -فَوَاللهِ- مَا كَذَبتُ، وَلَا كُذِبتُ -مَرَّتَينِ، أَو ثَلَاثًا- ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ، فَأَتَوا بِهِ، حَتَّى وَضَعُوهُ بَينَ يَدَيهِ.

۞ وَقَولُهُ: (لِلمُحَكِّمَةِ): قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحُسَينِ المَلَطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: [فَأَمَا الفِرقَةُ الأُولَى مِنَ الخَوَارِجِ، وَنَبزِهِم]: فَهُمُ: [المُحَكِّمَةُ]، الَّذِينَ كَانُوا يَخرُجُونَ بِسُيُوفِهِم فِي الأَسوَاقِ، فَيَجتَمِعُ النَّاسُ عَلَى غَفلَةٍ، فَيُنَادُونَ: (لَا حُكمَ إِلَّا للهِ)، وَيَضَعُونَ سُيُوفَهُم فِيمَن يَلحَقُونَ مِنَ النَّاسِ، فَلَا يَزَالُونَ يَقتُلُونَ، حَتَّى يُقتَلُوا، وَكَانَ الوَاحِدُ مِنهُم، إِذَا خَرَجَ لِلتَّحكِيمِ، لَا يَرجِعُ، أَو يُقتَلَ، فَكَانَ النَّاسُ مِنهُم عَلَى وَجَلٍ، وَفِتنَةٍ، وَلَم يَبقَ مِنهُمُ اليَومَ أَحَدٌ عَلَى وَجهِ الأَرضِ -بِحَمدِ اللهِ-.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فَمَتَى تَعَرَّضَت هَذِهِ الفِرقَةُ مِنَ الشُّرَاةِ، يُقَالُ لَهُم: أَخبِرُونَا، عَن قَولِكُم: (لَا حُكمَ إِلَّا للهِ): مَاذَا تُرِيدُونَ؟.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فَإِنَّهُم يَقُولُونَ: (لَا تَحكِيمَ فِي دِينِ اللهِ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، إِلَّا للهِ!).

۞ وَهُم لَا يُحَكِّمُونَ بَينَهُم حَكَمًا ، فَلَمَّا حَكَمَ أَبُو مُوسَى الأَشعَرِيُّ بَينَ عَلِيٍّ ، وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَخَلَعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **قَالُوا هَؤُلَاءِ**: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَفَرَ ! بِجَعلِ الحُكمِ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَا حُكمَ إِلَّا للهِ !.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: يُقَالُ لَهُم: مِن أَينَ قُلتُم: (**لَا حُكمَ إِلَّا للهِ ؟**) ، وَقَد حَكَّمَ اللهُ النَّاسَ فِي كِتَابِهِ ، فِي غَيرِ مَوضِعٍ ؟!.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ عَزَّوَجَلَّ فِي: [جَزَاءِ الصَّيدِ]: ﴿**يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ**﴾.

۞ وَقَولُهُ تَعَالَى: ﴿**وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا**﴾. الآيَةَ.

۞ وَقَالَ: ﴿**وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا**﴾. الآيَةَ: -يَعنِي: الزَّوجَ ، وَالزَّوجَةَ-.

۞ وَقَالَ: ﴿**وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَىْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ**﴾.

۞ وَ-أَيضًا-: ﴿**فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾.

۞ وَقَالَ: ﴿**وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ**﴾. الآيَةَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَهَذَا مُحكَمُ القُرآنِ ، قَد جَعَلَ أَحكَامًا كَثِيرَةً إِلَى العُلَمَاءِ ، وَإِلَى الأُمَرَاءِ مِنَ النَّاسِ ، ينظُرُونَ فِيهِ ، مِمَّا لَم يَنزِل بَيَانُهُ مِن عِندِ اللهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَكَيفَ قُلتُم: (**لَا حُكمَ إِلَّا للهُ ؟!**).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَإِن أَبَوا هَذَا الشَّرحَ ، وَمُحكَمَ الكِتَابِ ، ظَهَرَ جَهلُهُم ؛ وَإِن قَالُوا بِهِ ، تَرَكُوا قَولَهُم ، وَرَجَعُوا إِلَى الحَقِّ.

۞ **وَيُقَالُ لَهُم**: لَا يَحِلُّ دَمُ مُؤمِنٍ يُهرَاقُ ، إِلَّا بِثَلَاثَةِ خِلَالٍ: إِمَّا زِنَاءٍ بَعدَ إِحصَانٍ ، أَوِ ارتِدَادٍ بَعدَ إِيمَانٍ ، أَو أَن يَقتُلَ نَفسًا عَمدًا ، فَيُقتَلُ بِهِ.

۞ ثُمَّ لَم يُطلِق قَتلَ أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، فَبِمَ استَحلَلتُم قَتلَ النَّاسِ ؟!.

۞ فَإِن حَاوَلُوا حُجَّةً ، لَم يَجِدُوهَا ، وَإِن مَرُّوا عَلَى جَهلِهِم بِغَيرِ حُجَّةٍ ، بَانَ خَطَأُهُم.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **وَيُقَالُ لَهُم -فِي تَكفِيرِ النَّاسِ-**: لِمَ كَفَّرتُم مَن أَقَرَّ بِاللهِ ، وَرَسُولِهِ ، وَدِينِهِ ، ثُمَّ أَتَى بِكَبِيرَةٍ ؟.انتهى المراد من "التنبيه والرد على أصحاب الأهواء والبدع" (ص:١٦٤-١٦٧): بتحقيقي: [ط: الناشر المتميز ، ودار النصيحة]: بالمدينة النبوية.

۞ وينظر "الملل والنحل" للشهرستاني (ج١ص:٣٩١-٣٩٨).

۞ [فَائِدَةٌ]: تنظر: [قِصَّةُ الحَكَمَينِ] ، في "المنتظم" لأبي الفرج ابن الجوزي (ج٥ص:١٢٦-١٢٨) ، وهي: قِصَّةٌ ، ضَعِيفَةٌ ، بَاطِلَةٌ.

٧١١ – أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ عُقدَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيفَةَ ، [حَدَّثَنَا] سُفيَانُ[(١)] ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ[(٢)] ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: عَلَيكُم بِالِاستِقَامَةِ ، وَالاتِّبَاعِ ، وَإِيَّاكُم ، وَالتَّبَدُّعَ[(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عن أبي طاوس) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر حسن لغيره.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٨٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي سَمِينَةَ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو حُذَيفَةَ مُوسَى بنُ مَسعُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، كما في الذي بعده

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيدٍ ابنُ عقدة الحافظ ، محدث الكوفة ، وهو شِيعِيٌّ متوسط ، وهو ضعيف في الحديث. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٣٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ غَالِبِ بنِ حَربٍ الضَّبِّيُّ ، البَصرِيُّ ، التَّمَّارُ ، التَّمتَامُ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٥).

٧١٣ – قَالَ ابنُ عُقدَةَ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ الهَيثَمِ[(١)]، حَدَّثَنَا [إبرَاهِيمُ] بنُ نَصرٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا الأَشجَعِيُّ، عَن سُفيَانَ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ... بِمَعنَاهُ[(٣)(٤)].

---

(١) في (ت): (وحدثني نريد بن الهيثم)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (حدثنا ابن نصر).

(٣) في (ت): (بمثله)، وكتب في الهامش: (ص معناه). -يعني: في الأصل-.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٠): مِن طَرِيقِ أَبِي النَّضرِ هَاشِمِ بنِ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الأَشجَعِيُّ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦١): مِن طَرِيقِ زَيدِ ابنِ أَبِي الزَّرقَاءِ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٣٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرِيَابِيِّ: كُلُّهُم، عَن سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٦): مِن طَرِيقِ المُعَافَى بنِ عِمرَانَ المَوصِلِيِّ: كُلُّهُم، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الأَزدِيِّ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ، وَإِيَّاكَ، وَالتَّبَدُّعَ.

۞ **وفي سنده:** أبو وهب زمعة بن صالح الجندي، اليماني، وهو ضعيف؛ لكنه يتقوى بما قبله.

۞ **(ابنُ عُقدَةَ)، هُوَ:** أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيدٍ ابنُ عقدة الحافظ، محدث الكوفة، وهو شِيعِيٌّ متوسط، وهو ضعيف في الحديث. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٣٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو خالد يزيد بن الهيثم بن طهمان الدقاق، البغدادي، يعرف، بِـ(البَادَا). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٥٠٨-٥٠٩). وثقه الدارقطني.

۞ **وشيخه: (إبراهيم بن نصر)، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الليث، واسم أبي الليث: نصر، ترمذي الأصل، بغدادي الدار، وهو ضعيف. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:١٤١-١٤٨).

٧١٤ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي[(١)] ، حَدَّثَنَا غُنجَارٌ ، عَن غَالِبِ بنِ عُبَيدِاللهِ[(٢)] ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَّاحٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ -فِي قَولِهِ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾[(٣)]-. قَالَ: هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ ، وَالمِرَاءِ فِي دِينِ اللهِ[(٤)].

٧١٥ــ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبيدالله بن عبيدالرحمن. **وَيُقَالُ:** ابن عبدالرحمن ، الأشجعي ، الكوفي ، نزيل بغداد ، وهو ثقة ، مأمون ، أَثبَتُ النَّاسِ كِتَابًا في الثوري.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وهب زمعة بن صالح الجندي ، اليماني ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن حاضر الحميري ، وهو صدوق.

(١) كتب في (ت) فوق: (أبي): (صح) في المواضع الثلاثة.

(٢) في (ب): (غالب بن عبدالله) ، وهو تحريف.

(٣) سورة الأنعام ، الآية:٦٨.

(٤) **هذا أثر منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١برقم:١٥٣) ، وفي (ج٣برقم:٧٢٤ ، ٧٦٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ النُّعَيمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** غَالِبُ بنُ عُبَيدِالله العُقَيلِيُّ الجَزَرِيُّ. **سَمِعَ** منه وكيع ، وتركه ؛ لكونه قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، وَالأَعمَشُ.**وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** هُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.**وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَغَيرُهُ:** مَترُوكٌ. وَقَدِ اتُّهِمَ بِوَضعِ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٣٣١-٣٣٢).

۞ وينظر بقية تخريج الأثر ، والكلا على رجاله هناك ، والحمد لله.

حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنِي ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ السَّكَنِ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَن لَيثٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: إِذَا كَانَت خَمسٌ وَثَلَاثُونَ[١] وَمِئَةُ سَنَةٍ[٢] ، خَرَجَ شَيَاطِينُ مِنَ البَحرِ !! كَانَ سُلَيمَانُ حَبَسَهَا[٣] فِي أَشعَارِ النَّاسِ ! وَأَبشَارِهِم ! يُحَدِّثُونَ النَّاسَ ؛ لِيَفتِنُوهُم[٤] ، فَاحذَرُوهُم[٥] .

---

(١) في السنخ الخطية: (وثلاثين) ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر.

(٢) كتب في (ت) ، فوق: (خمس): (صح). و(سنة): ملحقة فوق: (مئة).

(٣) في (ب): (حببها) ، والباء الأولى: مهملة ، وهو تحريف.

(٤) كتب في هامش (ت): (ح ليفنتونهم).

(٥) هذا أثر ضعيف.

أخرجه حرب بن إسماعيل الكَرمَانِيُّ في "المسائل" (ج٢ص:٩٦٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِيُّ ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ السَّكَنِ بنُ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَن لَيثٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: إِذَا كَانَ خَمسٌ وَثَلَاثُونَ وَمِئَةُ سَنَةٍ ، خَرَجَ شَيَاطِينُ مِنَ البَحرِ ، كَانَ سُلَيمَانُ بنُ دَاوِدَ عَلَيهِمَا السَّلَامُ ، حَبَسَهُم فِي أَشعَارِ النَّاسِ ، وَأَبشَارِهِم ، يُحَدِّثُونَ النَّاسَ ؛ لِيَفتِنُونَهُم ، فَاحذَرُوهُم.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، الغافقي ، قَاضِي مِصرَ ، وَعَالِمُهَا ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ السَّكَنُ بنُ أَبِي كَرِيمَةَ بنِ زَيدٍ التُّجِيبِيُّ ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٨٧٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** الليث بن أبي سليم القرشي ، الكوفي ، وهو سيئ الحفظ ، مختلط.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُفَسِّرِينَ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ: الأَسوَدُ ، مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

٧١٦ — وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ ، أَخبَرَنِي يَحيَى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ ، عَن لَيثٍ ، عَن طَاوسٍ ، قَالَ: إِنَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ ، مُغَلَّلُونَ فِي جَزَائِرِ البُحُورِ ، فَإِذَا كَانَ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ وَمِئَةُ سَنَةٍ[١] ، أُطلِقُوا فِي صُوَرِ الإِنسِ ، وَأَشعَارِهِم ، وَأَبشَارِهِم ، فَجَادَلُوا[٢] النَّاسَ بِالقُرآنِ[٣] .

٧١٧ — وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ ، أَخبَرَنَا يَحيَى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَجِيدِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ[٤] ،

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد حجاج بن محمد المِصِّيصِيُّ ، الأعور ، وهو ثقة ثبت ؛ لكنه اختلط في آخر عمره ؛ لَمَّا قَدِمَ بغداد ، قبل موته.

(١) في (ب): (ثلاث وثلاث مئة) ، فقط. وفي (ظ): (ثلاث وثلاثين ومئة سنة).

(٢) في (ب): (يجادلوا).

(٣) **هذا أثر منكر.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو إِسحَاقَ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ القُرَشِيُّ ، الكُوفِيُّ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث.

۞ **وشيخه ، هو:** الليث بن أبي سليم القرشي ، الكوفي ، وهو سيئ الحفظ ، مختلط.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٤) في (ب): (حدثنا عبدالمجيد عن عبدالعزيز) ، وهو خطأ.

عَن ثَوَابٍ ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: إِذَا مَضَت سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةٍ ، ظَهَرَت شَيَاطِينُ مِن جَزَائِرِ البُحُورِ ، فَتَهَيَّئُوا بِهَيئَةِ العُلَمَاءِ ! فَلَا تَأخُذُوا العِلمَ إِلَّا مِمن تَعرِفُونَ[1] .

---

(١) **هذا أثر منكر**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو عبدالحميد عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّادٍ الأزدي ، المَكيّ ، وهو صدوق ، يخطئ ، وكان مُرجِئًا !! أفرط ابنُ حِبَّانَ ، فقال متروك.

۞ **وشيخه ، هو**: ثواب بن عتبة المهري ، البصري ، وهو ضعيف ، ولم يسمع من عبد الله بن طاوس بن كيسان ، والأثر من الإسرائيليات.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو**: : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قال الإمام مسلم بن الحجاج في [المقدمة]** من "الصحيح" (ج١ص:١٢): **وحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: إِنَّ فِي البَحرِ شَيَاطِينَ مَسجُونَةً ، أَوثَقَهَا سُلَيمَانُ ، يُوشِكُ أَن تَخرُجَ ! فَتَقرَأَ عَلَى النَّاسِ قُرآنًا !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هذا الأثر من زاملة عبدالله بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، التي عثر عليها من بني إسرائيل يوم اليرموك ، والله أعلم.

۞ [**فَائِدَةٌ أُخرَى**]: [**الأَثَرُ**]: أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٢ص:٢١٣) ، وابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥٢٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٦برقم:٤٢٣) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٩٩) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١ص:١٥٧): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ الحِمصِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بنُ مُجَالِدٍ الشَّامِيُّ ، عَن

٧١٨ــ أَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَ: سَمِعتُ اللَّيثَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: قَدِمَ عَلَينَا شَيخٌ مِنَ الإِسكَندَرِيَّةِ ، يَروِي ، عَن نَافِعٍ ، وَهُوَ حَيٌّ ، فَأَتَينَاهُ ، فَكَتَبنَا عَنهُ قُندَاقَينِ[(١)] ، عَن نَافِعٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، أَرسَلنَا بِهِمَا إِلَى نَافِعٍ ، فَمَا عَرَفَ مِنهَا شَيئًا ! فَقَالَ أَصحَابُنَا: يَنبَغِي أَن يَكُونَ هَذَا مِنَ الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ حُبِسُوا[(٢)] .

عَطِيَّةَ سَعدٍ العَوفِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِذَا كَانَ سَنَةُ خَمسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةٍ ، خَرَجَت مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ، كَانَ حَبَسَهُم سُلَيمَانُ بنُ دَاوِدَ** عَلَيْهِمَاٱلسَّلَامُ ، **فِي جَزَائِرِ البُحُورِ ، فَيَذهَبُ تِسعَةُ أَعشَارِهِم إِلَى العِرَاقِ ؛ يُجَادِلُونَهُم بِمُشتَبَهِ القُرآنِ ، وَعُشرٌ بِالشَّامِ**».

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ مَوضُوعٌ.**

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** قَالَ العُقَيلِيُّ: صَبَّاحُ بنُ مُجَالِدٍ ، شَامِيٌّ ، مَجهُولٌ ، وَلَا يُعرَفُ إِلَّا بِهَذَا الحَدِيثِ ، وَلَا يُتَابِعُ عَلَيهِ ، وَلَا أَصلَ لِهَذَا الحَدِيثِ.انتهى.

۞ **وذكره الذهبي** رَحِمَهُٱللَّهُ **في** "الميزان" (ج٢ص:٣٠٥). **وَقَالَ:** لَا يُدرَى مَن هُوَ ! وَالخَبَرُ بَاطِلٌ.انتهى

(١) في (ب): (بياض اوين) ، وفي (ت): (قنداوين).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم محمد بن حبان البستي في [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:١٤٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ اللَّيثَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: قَدِمَ عَلَينَا شَيخٌ مِنَ الإِسكَندَرِيَّةِ ، يَروِي ، عَن نَافِعٍ -وَنَافِعٌ يَومَئِذٍ حَيٌّ !- قَالَ: فَأَتَينَاهُ ، فَكَتَبنَا عَنهُ ، قُندَاقِينِ ، عَن نَافِعٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ الشَّيخُ ، أَرسَلنَا بِالقُندَاقِينِ إِلَى نَافِعٍ ، فَمَا عَرَفَ مِنهَا حَدِيثًا وَاحِدًا !! فَقَالَ أَصحَابُنَا: يَنبَغِي أَن يَكُونَ هَذَا مِنَ الشَّيَاطِينِ ، الَّذِينَ حُسِبُوا !.

۞ **[تَنبِيهٌ]: قَولُهُ: (قُندَاقَينِ)** ، تَحَرَّفَت عِندَ ابنِ حِبَّانَ ، إِلَى: **(قُندَاقِينِ).**

۞ **وَقَولُهُ: (قُندَاقَينِ). قَالَ فِي** "لسان العرب" (ج١٠ص:٣٢٤): (القُندَاقُ): صَحِيفَةُ الحِسَابِ.انتهى

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٩٢٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمد بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّادٍ الدُّولَابِيُّ ، بِـ(مِصرَ) ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنا يَحيى بنُ بُكَيرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ اللَّيثَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: قَدِمَ عَلَينَا شَيخٌ بِالإِسكَندَرِيَّةِ ، يَروِي لِنَافِعٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ ، وَالتَّقَاسِيمِ" ، وَ"الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ" ، وَ"الثِّقَاتِ" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نصر محمد بن خلف الشامي ، العسقلاني ، وهو ثقة ، صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي ، المخزومي مولاهم ، المصري ، وهو ثقة في الليث بن سعد ، وتكلموا في سماعه من الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحارث الليث بن سعد بن عبدالرحمن المصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه ، إمام.

۞ **وشيخه ، هو:** نافع أبو عبدالله المدني: مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه ، مشهور.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٥٤-٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ حَزمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَضَّاحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي: سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ ، عَنِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: قَدِمَ عَلَينَا رَجُلٌ مِن أَهلِ المَدِينَةِ ، يُرِيدُ الإِسكَندَرِيَّةَ ، مُرَابِطًا ، فَنَزَلَ عَلَى جَعفَرِ بنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ: فَعَرَضُوا لَهُ بِالحِملَانِ ، وَعَرَضُوا لَهُ بِالمَعُونَةِ ، فَلَم يَقبَل ، وَاجتَمَعَ ، هُوَ ، وَأَصحَابُنَا: يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، وَغَيرُهُ ، فَأَقبَلَ يُحَدِّثُهُم: حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَجَمَعُوا تِلكَ الأَحَادِيثَ ، وَكَتَبُوا بِهَا إِلَى ابنِ نَافِعٍ ، وَقَالُوا لَهُ: إِنَّ رَجُلًا قَدِمَ عَلَينَا ، وَخَرَجَ إِلَى الإِسكَندَرِيَّةِ ، مُرَابِطًا ، وَحَدَّثَنَا ، فَأَحبَبنَا ؛ أَن لَا يَكُونُ بَينَنَا ، وَبَينَكَ فِيهَا أَحَدٌ !! فَكَتَبَ إِلَيهِم: وَاللهِ ؛ مَا حَدَّثَ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِن هَذَا بِحَرفٍ ، قَطُّ !! فَانظُرَا ، عَمَّن تَأخُذُونَ ، وَاحذَرُوا قُصَّاصَنَا ، وَمَن يَأتِيكُم.

٧١٩ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنِ المُسَيِّبِ بنِ رَافِعٍ(١) ، عَن عَامِرِ بنِ عَبدَةَ(٢) ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ: إِنَّ الشَّيَطِانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ ! ثُمَّ يَأتِيَ القَومَ ، فَيُحَدِّثُهُم بِالحَدِيثِ مِنَ الكَذِبِ(٣) ، فَيَتَفَرَّقُونَ ، فَيَأتِي الرَّجُلُ القَومَ ، فَيَقُولُ: سَمِعتُ رَجُلًا أَعرِفُ وَجهَهُ(٤) ، وَلَا أَدرِي مَا اسمُهُ ، يُحَدِّثُ بِكَذَا ، وَكَذَا(٥) ، وَمَا أَقرَأَهُ(٦) إِلَّا الشَّيطَانُ(٧) .

---

(١) في (ب): (عن المسيب عن رافع) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (عن عامر بن غيرة) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (إن الشياطين لتتمثل في صور رجل ، ثم تأتي القوم ، فتحدثهم بالحديث من الكذب).

(٤) في (ب) ، و(ت): (لا أعرف وجهه).

(٥) في (ت) ، و(ظ): (يحدث كذا ، وكذا).

(٦) في (ت) ، و(ظ): (وما ابتداه) ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٧) هذا أثر صحيح.

أخرجه مسلم في [المقدمة] من "الصحيح" (ج١ص:١٢). فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ ، عَن عَامِرِ بنِ عَبدَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ: إِنَّ الشَّيطَانَ لِيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ ، فَيَأتِي القَومَ ، فَيُحَدِّثُهُم بِالحَدِيثِ مِنَ الكَذِبِ ، فَيَتَفَرَّقُونَ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنهُم: سَمِعتُ رَجُلًا -أَعرِفُ وَجهَهُ ، وَلَا أَدرِي مَا اسمُهُ- يُحَدِّثُ.

۞ وذكره البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٦ص:٥٥٠) ، وفي "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:١٥٢). فقال: وَرُوِّينَا فِي الحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه في "المدخل إلى علم السُّنَنِ" (ج١برقم:٤٦٩): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ العَبسِيِّ ، القَصَّارِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

٧٢٠ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، **عَن** نُوحِ بنِ أَبِي مَرِيَمَ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ زِيَادٍ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: مَن أَقَرَّ بِاسمٍ مِن هَذِهِ الأَسمَاءِ المُحدَثَةِ ، فَقَد خَلَعَ رِبقَةَ الإِسلَامِ مِن عُنُقِهِ[(١)].

❁ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: أبو حاتم الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، أَبُو العَلَاءِ المُسَيَّبُ بنُ رَافِعٍ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الثَّبتُ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو إياس عامر بن عَبدَةَ البجلي ، الكوفي ، وثقه يحيى بن معين.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ الهُذَلِيُّ: صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❁ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج٢برقم:٥٥٢). **فَقَالَ: وَأَخبَرَنِي** شَبِيبُ بنُ سَعِيدٍ الحَبَطِيُّ ، **عَن** رَوحِ بنِ القَاسِمِ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ ، **عَنِ** المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ ، **عَنِ** ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الشَّيطَانَ يَلقَى الرَّجُلَ فِي صُورَةِ الإِنسَانِ ، فَيُخبِرُهُ بِالكَذِبِ ، فَيُحَدِّثُ بِهِ ، فَيُقَالُ: مَن حَدَّثَكَ ؟ فَيَقُولُ: رَجُلٌ لَا أَعرِفُهُ.

❁ **(وإسناده منقطع):** بين المسيب بن رافع ، وبين عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

(١) **هذا أثر منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٣٤ ، ٢٨١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** جَعفَرٌ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، **عَن** نُوحِ بنِ أَبِي مَرِيَمَ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ زِيَادٍ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: مَن أَقَرَّ بِاسمٍ مِن هَذِهِ الأَسمَاءِ المُحدَثَةِ ، فَقَد خَلَعَ رِبقَةَ الإِسلَامِ مِن عُنُقِهِ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عِصمَةَ نُوحُ بنُ أَبِي مَريَمَ: يَزِيدَ بن عَبدِاللهِ المَروَزِيُّ ، عَالِـمُ أَهلِ مَروَ ، وَهُوَ: (نُوحُ الجَامِعُ) ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَ الفِقهَ ، عَن أَبِي حَنِيفَةَ ، وَابنِ أَبِي لَيلَى ، وَالحَدِيثَ ، عَن حَجَّاجِ بنِ أَرطَأَةَ ، وَالتَّفسِيرَ ، عَنِ الكَلبِيِّ ، وَمُقَاتِلٍ ، وَالمَغَازِي ، عَنِ ابنِ إِسحَاقَ ، وَرَوَى ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، وَابنِ المُنكَدِرِ.

۞ قَالَ الإِمَامُ مُسلِمٌ ، وَأَبُو بِشرٍ الدُّولَابِيُّ ، وَالدَّارَقُطنِيُّ: متروك الحديث. وَقَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ: منكر الحديث. وَقَالَ الحَاكِمُ: وضع أبو عصمة حديث: (فضائل القرآن الطويل). ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٧٩-٢٨٠).

۞ وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَقلِبُ الأَسَانِيدَ ، وَيَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ مَا لَيسَ مِن أَحَادِيثِ الأَثبَاتِ ، لَا يَجُوزُ الإِحتِجَاجُ بِهِ -بِحَالٍ-.

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي مَوضِعٍ آخَرَ: (نُوحُ الجَامِعُ): جَمَعَ كُلَّ شَيءٍ ، إِلَّا الصِّدقَ.

۞ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ كَذَّابًا.

۞ وَقَالَ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: متروك الحديث ، عنده أحاديث بواطيل.

۞ وَقَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَجمَعُوا عَلَى ضَعفِهِ. وَكَذَّبَهُ ابنُ عُيَينَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السَّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ -عِندَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ- ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ ، وَغَيرُهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٣٩).

۞ وشيخه -عند ابن بطة- ، هو: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: أبو حاتم الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وشيخ شيخهما: (يزيد بن زياد). لم يتبين لي من هو.

۞ وشيخه ، هو: أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي ، البصري ، وهو ثقة ؛ لكنه كثير الإرسال.

٧٢١- أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ ؛ وَسَعِيدُ بنُ مَحمَوَيه[(١)]، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ، عَن وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ: كُنتُ أَنَا ، وَعِكرِمَةُ ، نَقُودُ ابنَ عَبَّاسٍ بَعدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ ! حتَّى دَخَلنَا المَسجِدَ الحَرَامَ ، فَإِذَا قَومٌ يَمتَرُونَ فِي حَلقَةٍ لَهُم ، مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي شَيبَةَ ، فَقَالَ لَنَا: أُمَّا بِي حَلقَةَ المِرَاءِ ، فَانطَلَقنَا بِهِ إِلَيهِم ، فَوَقَفَ عَلَيهِم ، وَسَأَلَ بِهِم ، فَأَرَادُوهُ عَلَى الجُلُوسَ ، فَأَبَى عَلَيهِم ، فَقَالَ: انتَسِبُوا لِي[(٢)] ؛ أَعرِفكُم ، فَانتَسَبُوا لَهُ ، أَو مَنِ انتَسَبَ مِنهُم ، قَالَ: فَقَالَ: مَا عَلِمتُم أَنَّ لِلهِ عِبَادًا أَصَمَّتهُم خَشيَتُهُ[(٣)] ، مِن غَيرِ عِيٍّ ، وَلَا بَكَمٍ ، وَإِنَّهُم لَهُمُ العُلَمَاءُ ، الفُصَحَاءُ ، النُّبَلَاءُ ، الطُّلَقَاءُ ، غَيرَ أَنَّهُم إِذَا تَذَاكَرُوا عَظَمَةَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، طَاشَت لِذَلِكَ عُقُولُهُم ، وَانكَسَرَت قُلُوبُهُم ، وَانقَطَعَت أَلسِنَتُهُم ، حتَّى إِذَا استَفَاقُوا مِن ذَلِكَ ، تَسَارَعُوا إِلَى اللهِ بِالأَعمَالِ الزَّاكِيَةِ ، فَأَينَ أَنتُم مِنهُم ؟! قَالَ: ثُمَّ تَوَلَّى عَنهُم ، فَلَم يُرَ بَعدَ ذَلِكَ رَجُلٌ[(٤)(٥)].

---

(١) في (ب): (وسعيد بن حمويه) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (قال: انتسبوا إليَّ) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (خشية).

(٤) في النسخ الخطية: (رجلا) ، وهو خطأ نحوي ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

❁ **في سنده:** إبراهيم بن موسى ، عن وهب بن منبه اليماني. لم يتبين لي من هو ؛ لكنه متابع.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **الأَوَّلُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، أَخُو الأُستَاذِ إِسمَاعِيلَ النَّصرَابَاذِيِّ وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الأَوحَدُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ ، مُحَدِّثُ بَلخَ ، وَصَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ" ، وَ"التَّارِيخ" ، وَ"الأَبوَابِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو عَوَانَةَ يَحيَى بنُ مُعَلَّى بنِ مَنصُورٍ الرَّازِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ خَلَفُ بنُ هِشَامِ بنِ ثَعلَبٍ البَغدَادِيُّ ، البَزَّارُ ، المُقرِئُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو شِهَابٍ عَبدُ رَبِّهِ بنُ نَافِعٍ الكِنَانِيُّ ، الحَنَّاطُ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، يَهِمُ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٥٢٥-٥٢٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٠ص:٨٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ حَمَّادِ بنِ نَصرٍ النُّرسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَكَمِ هَارُونُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، **عَن** مُوسَى بنِ أَبِي دَرهٍ ، **عَن** وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ: بُلِّغَ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، عَن مَجلِسٍ كَانَ فِي المَسجِدِ الحَرَامِ ، مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهمٍ ، يَجلِسُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو الشيخ في "العظمة" (ج١ص:٣٤٦-٣٤٧): مِن طَرِيقِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ النَّرسِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَروَانُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَبِي دَرهٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك في "الزهد" (برقم:١٤٩٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٠ص:٧٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ العَنبَرِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مَروَانُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَبِي دِرهَمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ مُنَبِّهٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الحَكَمِ هَارُونُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ. **وَقِيلَ:** مَروَانُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ البَصرِيُّ ، المَكِّيُّ. **وَقِيلَ:** أَبُو الحَكَمِ مَروَانُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الوُلُوئِيُّ ، البَصرِيُّ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٣٧١) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٢٧٥-٢٧٦) ، والإمام مسلم في "الكنى" (برقم:٨٢٠). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٤٨٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُوسَى بنُ أَبِي دَرهٍ ، **عَن** وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ. **وَقِيلَ:** ابنُ كَردَمٍ. وهو تحريف. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٢٨٢) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:١٤٢). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٧٢٢- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ[1] ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو هُدبَةَ بَغدَادَ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ لَهُ شَابٌّ: أَخرِج رِجلَكَ !! فَسُئِلَ !؟ فَقَالَ: أخشَى أَن يَكُونَ لَهُ حَافِرٌ ! فَيَكُونُ شَيطَانًا ![2] .

۞ وأخرجه محمد بن أبي عمر العدني في "الإيمان" (برقم:٥) ، ومن طريقه: أبو الشيخ في "العظمة" (ج١برقم:٧٨/٨).

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:١٤٩٥) ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٢٩): مِن طَرِيقِ أَبِي الحَكَمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُوسَى بنُ أَبِي كَردَمٍ -قَالَ ابنُ صَاعِدٍ: كَذَا قَالَ. وَقَالَ غَيرُهُ: دَرِمٍ-: عَن وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الزهد" (برقم:٢٣١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن إِدرِيسَ بنِ وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأُخبِرَ ؛ أَنَّ قَومًا عِندَ بَابِ بَنِي سَهمٍ ، يَختَصِمُونَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة" (ج١ص:٥٢٤-٥٢٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِدرِيسُ بنُ سِنَانٍ ، أَو: إِلياسُ ابنُ بِنتِ وَهبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهبُ بنُ مُنَبِّهٍ ؛ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، طَافَ بِالبَيتِ ، حِينَ أَصبَحَ ، أُسبُوعًا ، قَالَ وَهبٌ: وَأَنَا ، وَطَاوُسٌ ، مَعَهُ ، وَعِكرِمَةُ مَولَاهُ ، وَكَانَ قَد رَقَّ بَصَرُهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو إلياس إدريس بن سنان اليماني ، الصنعاني: ابنُ بنت وهب بن منبه اليماني ، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج٢برقم:٤٥٠). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ عَيَّاشٍ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَفَ عَلَى قَومٍ ، يَتَذَاكَرُونَ عَظَمَةَ اللهِ ، فَقَالَ لَهُم: إِنَّ قَومًا أَسكَتَتهُم خَشيَةُ اللهِ ، وَإِنَّهُم لَهُمُ النُّبَلَاءُ العُقَلَاءُ الفُصَحَاءُ ، فَإِذَا ذَكَرُوا عَظَمَةَ اللهِ ، طَاشَت عُقُولُهُم !! فَإِذَا سُرِّيَ عَنهُم ، فَزِعُوا إِلَى اللهِ بِالأَعمَالِ الزَّاكِيَةِ ، فَأَينَ أَنتُم مِنهُم !؟.

۞ **وإسناده منقطع**: بين عبدالله بن عياش بن عباس القِتباني ، وبين عبدالله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) في (ظ): (عن يحي بن معين) ، وقال في هامش: (ت): (ص: عن). -**يعني**: في الأصل-.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه العباس بن محمد الدوري في "تاريخ ابن معين" (ج٤برقم:٤٦٦١) ، ومن طريقه: أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:٦٩) ، وأبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٧٣) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:١٥٦). **فَقَالَ**: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: قَدِمَ أَبُو هُدبَةَ ، فَاجتَمَعَ عَلَيهِ الخَلقُ ، فَقَالُوا لَهُ: أَخرِج رِجلَكَ !! فَقَالُوا لِيَحيَى: لِـمَ قَالُوا لَهُ: أَخرِج رِجلَكَ !؟ قَالَ: كَانُوا يَخَافُونَ أَن تَكُونَ رِجلُهُ ، رِجلَ حِمَارٍ ، يَكُونُ شَيطَانًا !!. -أَو قَالَ-: فَيَكُونُ شَيطَانًا !!.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، الحَافِظُ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمِ بنِ وَاقِدٍ الدُّورِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَثبَاتِ ، المُصنِّفِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجِهبَذُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، المُرِّيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَأَبُو هُدبَةَ ، هُوَ**: إِبرَاهِيمُ بنُ هُدبَةَ الفَارِسِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٧٣). **وَقَالَ**: كَانَ بِالبَصرَةِ ، ثُمَّ وَافَى بَغدَادَ ، **وحَدَّثَ ، عَن** أَنَسٍ ، وَغَيرِهِ ، بِالبَوَاطِيلِ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (لَهُ حَافِرٌ): (الحَافِرُ): وَاحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ ، وَتَكُونُ لِلخَيلِ ، وَالبِغَالِ ، وَالحَمِيرِ.

۞ **وَيَقُولُونَ لِلقَدَمِ**: (حَافِرًا) ؛ إِذَا أَرَادُوا تَقبِيحَهَا.انتهى من "الصحاح" للجوهري (ج١ص:٥٢٣) ، و"لسان العرب" (ج٤ص:٢٠٦): بتصرف.

٧٢٣ – أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقَيهُ المَروَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدوَيه ، حَدَّثَنَا الفِرِيَانَانِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سُمَيطٍ[(٢)] ، عَن أَبِي عِصمَةَ[(٣)] ، عَن إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَن عِكرِمَةَ ؛ أَنَّ نَجدَةَ قَالَ لِابنِ عَبَّاسٍ: كَيفَ مَعرِفَتُكَ بِرَبِّكَ ؟! لِأَنَّ مَن قَبلَنَا اختَلَفُوا عَلَينَا ، فَقَالَ: إِنَّ مَن يُنَصِّبُ دِينَهُ لِلقِيَاسِ ، لَا يَزَالُ الدَّهرَ فِي التِبَاسٍ ، مَائِلًا عَنِ المِنهَاجِ ، ظَاعِنًا فِي الِاعوِجَاجِ[(٤)] ؛ أَعرِفُهُ بِمَا عَرَّفَ بِهِ نَفسَهُ ، مِن غَيرِ رُؤيَةٍ ؛ أَصِفُهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفسِهِ[(٥)] .

---

(١) في (ب): (الفريابي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (علي بن شميط) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عن أبي عظمة) ، وفي (ظ): (عن أبي عضمة) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٤) في (ظ): (طاعنا في الاعوجاج).

(٥) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٥): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالرحمن أحمد بن عبدالله بن حكيم الفِرِيَانَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٠٨). **وَقَالَ:** قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الحَافِظُ: مَشهورٌ بِالوَضعِ !!.

۞ **وشيخه: (عَلِيُّ بنُ سُمَيطٍ).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو عِصمَةَ نُوحُ بنُ أَبِي مَريَمَ: يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ المَروَزِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ مَروَ ، وَهُوَ: **(نُوحُ الجَامِعُ)** ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَ الفِقهَ ، **عَن** أَبِي حَنِيفَةَ ، وَابنِ أَبِي لَيلَى ، وَالحَدِيثَ ، **عَن** حَجَّاجِ بنِ أَرطَأَةَ ، وَالتَّفسِيرَ ، **عَن** الكَلبِيِّ ، وَمُقَاتِلٍ ، وَالمَغَازِي ، **عَن** ابنِ إِسحَاقَ ، وَرَوَى ، **عَن** الزُّهرِيِّ ، وَابنِ المُنكَدِرِ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ مُسلِمٌ ، وَأَبُو بِشرٍ الدُّولَابِيُّ ، وَالدَّارَقُطنِيُّ:** متروك الحديث. **وَقَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ الحَاكِمُ:** وضع أبو عصمة حديث: **(فضائل القرآن الطويل).** ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٧٩-٢٨٠).

۞ **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَقلِبُ الأَسَانِيدَ ، وَيَروِي ، **عَنِ** الثِّقَاتِ مَا لَيسَ مِن أَحَادِيثِ الأَثبَاتِ ، لَا يَجُوزُ الإِحتِجَاجُ بِهِ -بِحَالٍ-.

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي مَوضِعٍ آخَرَ: (نُوحٌ الجَامِعُ): جَمَعَ كُلَّ شَيءٍ، إِلَّا الصِّدقَ.

۞ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّيسَابِوريُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ كَذَّابًا.

۞ وَقَالَ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: متروك الحديث، عنده أحاديث بواطيل.

۞ وَقَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَجمَعُوا عَلَى ضَعفِهِ. وَكَذَّبَهُ ابنُ عُيَينَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، المُتَكَلِّمُ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ وشيخه، هو: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ وشيخه، هو: أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد الفقيه، المروزي، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٥).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ المُتقِنُ، أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمدوَيه بنُ سَهلٍ المَروَزِيُّ، الفَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٠٥/٢).

۞ وَ: (إِبرَاهِيمُ الصَّائِغُ)، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَيمُونٍ الصَّائِغُ، المَروَزِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالله عكرمة بن عبدالله البربري المدني: مولى عبدالله بن عباس، وهو تابعي، ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه، عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة.

۞ وَأَخرَجَهُ الحَافِظُ أَبُو الشَّيخِ الأَصبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ: "السُّنَّةِ"، كما في "الفتاوى الكبرى" لشيخ الإسلام (ج٦ص:٤١٠-٤١١). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الآمُلِيُّ، عَن مُوسَى بنِ عِيسَى بنِ حَمَّادٍ: زُغبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ مَريَمَ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَيمُونٍ الصَّائِغِ، عَن عِكرِمَةَ: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ نَجدَةُ الحَرُورِيُّ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ؛ نَبِّئنَا: كَيفَ مَعرِفَتُك بِرَبِّك تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِنَّ مَن قَبلَنَا، اختَلَفُوا عَلَينَا! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: مَن نَصَبَ دِينَهُ عَلَى القِيَاسِ، لَم يَزَل الدَّهرَ فِي التِبَاسٍ! مَائِلًا عَنِ المِنهَاجِ! ظَاعِنًا فِي الِاعوِجَاجِ! ضَالًّا عَنِ السَّبِيلِ، قَائِلًا غَيرَ جَمِيلٍ؛ أَعرِفُهُ بِمَا عَرَّفَ بِهِ نَفسَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مِن غَيرِ رُؤيَةٍ!!.

۞ وينظر كتاب: "التسعينية" لشيخ الإسلام ابن تيمية (ج٢ص:٣٩٥-٣٩٦).

۞ وَقَولُهُ: (أَنَّ نَجدَةَ)، هُوَ: نَجدَةُ بنُ عَامِرٍ الحَنَفِيُّ، الحَرُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٢ص:٧٢٧)، وفي "الميزان" (ج٤ص:٢٤٥). وَقضالَ: مِن رُءُوسِ الخَوَارِجِ، زَائِغٌ عَنِ الحَقِّ، مَالَ

٧٢٤ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا غُنجَارٌ، عَن غَالِبِ بنِ عُبَيدِاللهِ[1]، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ

عَلَيهِ أَصحَابُ عَبدِاللهِ بنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَتَلُوهُ بِـ(الجِمَارِ). **وَقِيلَ**: اختَلَفَ عَلَيهِ أَصحَابُهُ، فَقَتَلُوهُ، فِي سَنَةِ تِسعٍ وَسِتِّينَ.انتهى.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: قَالَ نُعَيمٌ -يَعنِي: (فِي الدُّنيَا)، وَأَصِفُهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفسَهُ، لَا يُدرَكُ بِالحَوَاسِّ، وَلَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ، مَعرُوفٌ بِغَيرِ شَبِيهٍ، وَمُتَدَانٍ فِي بُعدِهِ.

۞ **قَالَ نُعَيمٌ**: يَقُولُ: (**هُوَ عَلَى العَرشِ**)، وَلَا يَخفَى عَلَيهِ خَافِيَةٌ، لَا تُتَوَهَّمُ دَيمُومَتُهُ، وَلَا يُمَثَّلُ بِخَلِيقَتِهِ، وَلَا يَجُورُ فِي قَضِيَّةٍ، الخَلقُ إِلَى مَا عَلِمَ مُنقَادُونَ، وَعَلَى مَا سَطَّرَ فِي المَكنُونِ مِن كِتَابِهِ، مَاضُونَ، لَا يَعلَمُونَ بِخِلَافِ مَا مِنهُم عِلمٌ، وَلَا غَيرُهُ.

۞ **يُرِيدُونَ**: فَهُوَ قَرِيبٌ غَيرُ مُلتَزِقٍ. -يَعنِي: قَرِيبًا بِعِلمِهِ، وَبَعِيدًا- غَيرَ مُنقَضٍ، يُحَقَّقُ، وَلَا يُمَثَّلُ، وَيُوجَدُ.

۞ (**وَلَا يُبَعَّضُ**): **قَالَ نُعَيمٌ**: لَا يُقَالُ: بَعضُهُ عَلَى العَرَضِ، وَبَعضُهُ عَلَى الأَرضِ، يُدرَكُ بِالآيَاتِ. وَيَثبُتُ بِالعَلَامَاتِ، هُوَ الكَبِيرُ المُتَعَالِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٤١١).

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: هَذَا الكَلَامُ فِي صِحَّتِهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، نَظَرٌ، وَالَّذِي يَغلِبُ عَلَى الظَّنِّ: أَنَّهُ لَيسَ مِن كَلَامِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ وَنُوحُ بنُ أَبِي مَريَمَ، لَهُ مَفَارِيدُ مِن هَذَا النَّمَطِ!! وَلَكِن لَا رَيبَ؛ أَنَّ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي كُتُبِهِ، الَّتِي صَنَّفَهَا فِي: "الرَّدِّ عَلَى الجَهمِيَّةِ".انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٤١١).

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَهُوَ قَد نَفَى تَبعِيضَهُ بِالمَعنَى الَّذِي فَسَّرَهُ، وَهَذَا مَا لَا يَستَرِيبُ فِيهِ المُسلِمُونَ.

۞ وَهَذَا مِمَّا دَلَّ عَلَيهِ قَولُه تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢**﴾؛ كَمَا قَد بَسَطنَا الكَلَامَ فِيهِ فِي مَوضِعِهِ، فِي "الكَلَامِ عَلَى مَن تَأَوَّلَ هَذِهِ السُّورَةَ عَلَى غَيرِ تَأوِيلِهَا".

۞ **وَلَا رَيبَ**؛ أَنَّ لَفظَ: (**البَعضِ**، **وَالجُزءِ**، **وَالغَيرِ**)، أَلفَاظٌ مُجمَلَةٌ، فِيهَا إِيهَامٌ، وَإِبهَامٌ، فَإِنَّهُ قَد يُقَالُ ذَلِكَ، عَلَى مَا يَجُوزُ أَن يُوجَدَ مِنهُ شَيءٌ دُونَ شَيءٍ، بِحَيثُ يَجُوزُ أَن يُفَارِقَ بَعضُهُ بَعضًا، وَيَنفَصِلُ بَعضُهُ عَن بَعضٍ، أَو يُمكِنُ ذَلِكَ فِيهِ.انتهى من المصدر السابق.

(١) في (ب): (غالب بن عبدالله)، وهو تحريف.

ابنِ عَبَّاسٍ: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾[١]. قَالَ: هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ، وَالمِرَاءِ فِي دِينِ اللهِ[٢].

٧٢٥- أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَامَ، فَأَثنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ، قَالَ: أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّهُ بَلَغَنِي؛ أَنَّ رِجَالًا مِنكُم يَتَحَدَّثُونَ بِأَحَادِيثَ لَيسَت فِي كِتَابِ اللهِ، وَلَا تُعرَفُ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُولَئِكَ جُهَّالُكُم[٣].

---

(١) سورة آل عمران، الآية:٧.

(٢) **هذا أثر منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج١برقم:١٥٣)، وفي (ج٣برقم:٧١٤، ٧٦٧). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ النُّعَيمِيُّ**، بِهِ مِثلَهُ.

❁ **وفي سنده:** غَالِبُ بنُ عُبَيدِالله العُقَيلِيُّ الجَزَرِيُّ. سمع منه وكيع، وتركه؛ لكونه قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَالأَعمَشُ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** هُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ، وَغَيرُهُ:** مَترُوكٌ. وَقَدِ اتُّهِمَ بِوَضعِ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣١-٣٣٢).

❁ فلينظر تخريجه، والحكم عليه في العزو السابق.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٥-٢٠٦): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيِّ، الأَنصَارِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو عبدالله الجورقاني في "الأباطيل والمناكير" (ج١برقم:٢٥٦)، وابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٨٣٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وَعِندَهُ نَفَرٌ مِن قُرَيشٍ-: أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ يَكُونَ مَلِكٌ مِن قَحطَانَ ! فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَامَ ، فَأَثنَى عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، بِمَا هُوَ أَهلُهُ ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعدُ): فَإِنَّهُ بَلَغَنِي ؛ أَنَّ رِجَالًا مِنكُم ، يَتَحَدَّثُونَ بِأَحَادِيثَ ، لَيسَت فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَلَا تُؤثَرُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أُولَئِكَ جُهَّالُكُم !! فَإِيَّاكُم ، وَالأَمَانِيَّ ، الَّتِي تَضِلُّ أَهلَهَا ، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**هَذَا الأَمرُ فِي قُرَيشٍ ، لَا يُعَادِيهِمُ أَحَدٌ ، إِلَّا أَكَبَّهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى وَجهِهِ ! مَا أَقَامُوا الدِّينَ**».

۞ [تَنبِيهٌ]: (أحمد بن الحسن الصوفي): تحرف عند ابن بشارن ، إلى: (كعب بن الحسن الصوفي).

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ بِشرَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ**: مِن حَدِيثِ الزُّهرِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ.

۞ أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ (برقم:٣٥٠٠ ، ٧١٣٩): عَن أَبِي اليَمَانِ.انتهى

۞ **أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ ، فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بنُ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وَهُوَ عِندَهُ ، فِي وَفدٍ مِن قُرَيشٍ-: أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِن قَحطَانَ ! فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَامَ ، فَأَثنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعدُ): فَإِنَّهُ بَلَغَنِي ؛ أَنَّ رِجَالًا مِنكُم ، يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ ، لَيسَت فِي كِتَابِ اللهِ ! وَلاَ تُؤثَرُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! فَأُولَئِكَ جُهَّالُكُم ! فَإِيَّاكُم ، وَالأَمَانِيَّ ، الَّتِي تُضِلُّ أَهلَهَا ، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا الأَمرَ فِي قُرَيشٍ ، لاَ يُعَادِيهِم أَحَدٌ ، إِلَّا كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجهِهِ ! مَا أَقَامُوا الدِّينَ**».

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِ الجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ الكَبِيرُ -احتِرَازًا مِن: أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الصُّوفِيِّ ، الصَّغِيرِ-. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٥٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجِهبَذُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينِ بنِ يَحيَى بنُ مَعِينٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهرَانِيُّ ، الحِمصِيُّ.

١/٧٢٦ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ السَّمَرقَندِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو المُغِيرَةِ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن يَحيَى/؛/[(١)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، المُتقِنُ، الحَافِظُ، أَبُو بِشرٍ شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ: دِينَارٍ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، الحِمصِيُّ، الكَاتِبُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (أَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَوَّازُ، أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ الحَربِيُّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ... أَطوَلَ مِمَّا سَاقَهُ، وَأَتَمُّ، ... كِتَابِ اللهِ، وَلَا تُوتَرُ، عَن رَسُولِ اللهِ).

(١) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٤٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو المُغِيرَةِ الخَولَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ، **عَن** يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ الجَرمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَعَلَّمُوا العِلمَ قَبلَ أَن يُقبَضَ، وَقَبضُهُ: أَن يَذهَبَ أَهلُهُ! أَلَا وَإِيَّاكُم، وَالتَّنَطُّعَ! وَالتَّعَمُّقَ! وَالبِدَعَ، وَعَلَيكُم بِالعَتِيقِ.

۞ **وفي سنده**: أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، البصري، وهو ثقة، فاضل؛ لكنه كثير الإرسال، وَلَم يُدرِك عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ)؛ لكنه قد توبع عليه، كما في الذي بعده.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي الهروي: ابنُ حَمُّوَيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَحَدُ الأَعلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، مُسنِدُ حِمصَ، أَبُو المُغِيرَةِ عَبدُالقُدُّوسِ بنُ الحَجَّاجِ الخَولَانِيُّ، الحِمصِيُّ، الشَّامِيُّ، اليَمَانِيُّ.

٧٢٦/٢ــ قَالَ الدَّارِمِيُّ: وَحَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ؛ وَأَبُو النُّعمَانِ ، عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ[(١)] -مَعًا[(٢)]-: عَن أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ: تَعَلَّمُوا العِلمَ قَبلَ أَن يُقبَضَ ، وَقَبضُهُ: أَن يَذهَبَ أَهلُهُ ، وَعَلَيكُم بِالعِلمِ[(٣)] ، فَإِنَّ أَحَدَكُم لَا يَدرِي مَتَى يُفتَقَرُ إِلَى مَا عِندَهُ ، وَإِنَّكُم تَجِدُونَ أَقوَامًا ، يَقُولُونَ: إِنَّهُم يَدعُونَكُم إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَقَد نَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِم ، فَعَلَيكُم بِالعِلمِ ، وَإِيَّاكُم وَالتَّبَدُّعَ ، وَإِيَّاكُم وَالتَّنَطُّعَ ، وَإِيَّاكُم وَالتَّعَمُّقَ ، وَعَلَيكُم بِالعَتِيقِ[(٤)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الشَّامِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو نَصرٍ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، الطَّائِيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَإِيَّاكُم ، وَالتَّنَطُّعَ): (التَّنَطُّعُ) ، **هُوَ:** التَّعَمُّقُ فِي الكَلَامِ. (وَالمُتَنَطِّعُونَ) ، **هُمُ:** المُتَعَمِّقُونَ ، المُغَالُونَ فِي الكَلَامِ ، المُتَكَلِّمُونَ بِأَقصَى حُلُوقِهِم ، وَهُوَ مَأخُوذٌ مِنَ: (النِّطَعِ) ، **وَهُوَ:** الغَارُ الأَعلَى مِنَ الفَمِ ، ثُمَّ استُعمِلَ فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ: قَولًا ، وَفِعلًا. وينظر "الصحاح" للجوهري (ج٢ص:٩٩٥) ، وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:٧٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَعَلَيكُم بِالعَتِيقِ). **أَيِ:** القَدِيمُ ، الأَوَّلُ ، وَهُوَ: مَا كَانَ عَلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَالسَّلَفُ الصَّالِحُونَ ، وَأَهلُ العِلمِ الأَوَّلُونَ ، مِنَ التَّابِعِينَ ، وَتَابِعِيهِم بِإِحسَانٍ إِلَى يَومِ الدِّينِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا.

(١) في (ب): (عن حماد بن زيد ، وأيوب) ، وهو خطأ.

(٢) -يعني: يحيى بن أبي كثير ؛ وأيوب السختياني: كلاهما ، عن أبي قلابة-.

(٣) في (ظ): (عليكم بالعلم) ، بسقوط الواو.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٤٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ الوَاشِحِيُّ ؛ وَأَبُو النُّعمَانِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ السَّدُوسِيُّ ، عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ بنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّختِيَانِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ الجَرمِيِّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَيكُم بِالعِلمِ قَبلَ أَن يُقبَضَ ، وَقَبضُهُ: أَن يُذهَبَ بِأَصحَابِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٦٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِيَّاكُم ، وَالتَّبَدُّعَ ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٠): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الجَهضَمِيِّ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٠) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٨٩ ، ١٩٢): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ البَصرِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام اللكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٩٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ عُلَيَّةَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٥٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ: كُلُّهُم ، عَن أَيُّوبَ بنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّختِيَانِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: عَلَيكُم بِالعِلمِ ، قَبلَ أَن يُقبَضَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي ، البصري ، وهو ثقة ، فاضل ؛ لكنه كثير الإرسال ، وَلَم يُدرِك عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ) ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٣٨٨) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٣ص:٥٢): مِن طَرِيقِ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ ، عَن عَائِذِ اللهِ أَبِي إِدرِيسَ الخَوْلَانِيِّ ، قَالَ: قَامَ فِينَا عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى دَرَجِ هَذِهِ الكَنِيسَةِ ، فَمَا أَنسَى أَنَّهُ يَومُ خَمِيسٍ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ عَلَيكُم بِالعِلمِ قَبلَ أَن يُرفَعَ ، فَإِنَّ مِن رَفعِهِ: أَن يُقبَضَ أَصحَابُهُ ، وَإِيَّاكُم ، وَالتَّبَدُّعَ ، وَالتَّنَطُّعَ ، وَعَلَيكُم بِالعَتِيقِ ، فَإِنَّهُ سَيكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ ، أَقوَامٌ ، يَزعُمُونَ: أَنَّهُم يَدعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَقَد تَرَكُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِم !.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ، النحوي: صاحب يعقوب بن سفيان الفسوي، وهو ضعيف ؛ لكنه في المتابعات ، فقد:

۞ أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٣ص:٥٢) ، وفي (ج٤٣ص:٣١٥): من طريق أخرى ، فلتنظر هناك ، والله أعلم.

٧٢٧ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الحَجَّاجِيُّ ، أَخبَرَنَا نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، الخَزَّازُ[١] ، سَكَنَ: (أَذَنَةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ؛ [أَنَّهُ] أَمَرَهُم [أَن] لَا يَتَنَازَعُوا فِي القُرآنِ[٢] ، وَأَخبَرَهُم: أَنَّ[٣] مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ، فَقَد جَحَدَهُ كُلَّهُ[٤] .

---

(١) في (ب): (الحرار) ، وفي (ت): (الخزار) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين الأولى ، سقطت من (ظ). والثانية ، سقطت من (ب).

(٣) في (ظ): (أنه).

(٤) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧٢٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَجَّاجِيُّ ، الحافِظُ ، بِـ(نَيسَابُورَ) : حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، بِـ(أَذَنَةَ): -أَبُو الطَّيِّبِ الخَزَّازُ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ، فَقَد جَحَدَهُ كُلَّهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ البَغدَادِيُّ. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٧٨). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ضعيف ، متروك. **وَقَالَ الحَاكِمُ**: متروك.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو عبدالله محمد بن الفضل بن عطية بن عمر ، العبسي مولاهم ، الكوفي. **وَيُقَالُ**: المَروَزِيُّ ، وَهُوَ كَذَّابٌ ، مَترُوكٌ. **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢). **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، المُقرِئُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ الحَجَّاجِ الحَجَّاجِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، صَدرُ المقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج١٦ص:٢٤٠-٢٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو القَاسِمِ نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ المَوصِلِيُّ ، المَرجِيُّ ،

٧٢٨- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** -أَو أَبُو يَعقُوبَ[١]- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ[٢]، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلَمَةَ النَّصرِيُّ[٣]، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ، قَالَ: لَا تُمَكِّن صَاحِبَ هَوًى مِن أُذُنَيكَ، فَيَقذِفُ فِيهِمَا دَاءً لَا شِفَاءَ لَهُ؛ **قَالَ**[٤]: **وَقَالَ مُصعَبُ بنُ سَعدٍ**: [لَا تُجَالِس مَفتُونًا، فَإِنَّهُ لَن يُخطِئَكَ مِنهُ إِحدَى خَصلَتَينِ][٥]: إِمَّا يُمرِضُ قَلبَكَ؛ لِتُتَابِعَهُ، وَإِمَّا أَن يُؤذِيكَ قَبلَ أَن تُفَارِقَهُ[٦].

الرَّاوِي، عَن أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ؛ بَل هُوَ خَاتِمَةُ مَن رَوَى عَنهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١٦-١٧).**وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا عَلِمتُ فِيهِ جَرحًا.**وَقَولُهُ**: (بِأَذَنَةَ): هِيَ مِن مَشَاهِيرِ البُلدَانِ بِسَاحِلِ الشَّامِ عِندَ طَرَسُوسَ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج١ص:١٤٦).

۞ **وَقَولُهُ**: (أَبُو الطَّيِّبِ الخَزَّازُ)، لَا أَدرِي مَا وَجهُهُ ؟!!.

(١) في (ب): (وأبو يعقوب).

(٢) في (ب): (عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد عن جابر)، وهو خطأ.

(٣) في (ب)، و(ت): (البصري)، وهو تصحيف.

(٤) **يَعنِي**: (قَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ سَلَمَةَ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٦) **هذا أثر إسناده منقطع**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو سلمة معاوية بن سلمة بن سليمان النصري، الكوفي، نزيل دمشق، وهو ثقة؛ لكنه لم يدرك عبدالله بن مسعود، فَـ(الإِسنادُ مُنقَطِعٌ).

۞ **ولذلك قال المؤتمن الساجي في هامش** (ظ): (مُعَاوِيَةُ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ: مُنقَطِعٌ، وَقَد أَعَادَهُ فِي أَوَّلِ الخَامِسِ، وَقَالَ: فَتُتَابِعُهُ).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَقَولُهُ**: (أَو أَبُو يَعقُوبَ)، **هو**: الحافظ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

١/٧٢٩ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي الضُّحَى ، عَن مُسرِوقٍ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى عَبدِاللهِ فِي بَيتِهِ ...ح/(١) .

❁ **وشيخه ، هو:** الإمام ، أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود بن إسحاق الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧٥).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٥).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، المُقرِئُ ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانَ ، السُّلَمِيُّ - وَيُقَالُ: الظَّفَرِيُّ - خَطِيبُ دِمَشقَ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو إسماعيل عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الدمشقي ، الداراني ، وهو ثقة.

❁ وقد أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ (برقم:٧٩٨): بسنده ، ومتنه ، إلا أنه جعله من قول مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، فلينظر تخريجه هناك.

❁ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (وَقَد **أَخبَرَنَاهُ** أَسعَدُ بنُ مَسعُودٍ التِّيسَابُورِيُّ -غَيرَ مَرَّةٍ- **أَخبَرَنَا** الحِيرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** [يَعلَى] ابنُ عُبَيدٍ ، **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ دِينَارٍ التَّمَّارُ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُصعَبَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوا مَفتُونًا ، فَإِنَّهُ لَن يُخطِئَكَ مِنهُ إِحدَى اثنَتَينِ: إِمَّا أَن يَفتِنَكَ ، فَتُتَابِعَهُ ، وَإِمَّا أَن يُؤذِيَكَ قَبلَ أَن تُفَارِقَهُ).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٤٨٢٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** يَحيَى القَطَّانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي الضُّحَى ، عَن** مَسرُوقٍ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ العِلمِ ؛ أَن تَقُولَ لِمَا لاَ تَعلَمُ: اللهُ أَعلَمُ ؛ إِنَّ اللهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿**قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ** ۝﴾: إِنَّ قُرَيشًا لَمَّا غَلَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاستَعصَوا عَلَيهِ ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيهِم بِسَبعٍ ، كَسَبعِ يُوسُفَ**». فَأَخَذَتهُم سَنَةٌ ، أَكَلُوا فِيهَا: العِظَامَ ! وَالمَيتَةَ ! مِنَ الجَهدِ ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُم يَرَى مَا بَينَهُ ، وَبَينَ السَّمَاءِ ؛ كَهَيئَةِ الدُّخَانِ ! مِنَ الجُوعِ ، قَالُوا: ﴿**رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا**

٧٣٠/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَبُو عُبَيدٍ المُؤَدِّبُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا الأَعمَشِ[1] -أَو: أُخبِرتُ ، عَنهُ-: عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، قَالَ:

﴿ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝﴾. فَقِيلَ لَهُ: إن كَشَفنَا عَنهُم ، عَادُوا ! فَدَعَا رَبَّهُ ، فَكَشَفَ عَنهُم ، فَعَادُوا ! فَانتَقَمَ اللهُ مِنهُم يَومَ بَدرٍ ، فَذَلِكَ قَولُهُ تَعَالَى: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝﴾. إِلَى قَولِهِ جَلَّ ذِكرُهُ: ﴿إِنَّا مُنتَقِمُونَ ۝﴾.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤ص:٢١٥٦برقم:٤٠).

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، العَدلُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ: ابنُ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، شَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الضُّحَى مُسلِمُ بنُ صُبَيحٍ القُرَشِيُّ ، الكُوفِيُّ: مَولَى آلِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَلَمُ ، أَبُو عَائِشَةَ مَسرُوقُ بنُ الأَجدَعِ بنِ مَالِكٍ الوَادِعِيُّ ، الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الحَبرُ ، فَقِيهُ الأُمَّةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودِ بنِ غَافِلِ بنِ حَبِيبٍ الهُذَلِيُّ ، المَكِّيُّ ، المُهَاجِرِيُّ ، البَدرِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي زُهرَةَ.

(١) في (ت): (عن الأعمش) ، وكتب في الهامش: (ص: حدثنا). -يعني: في الأصل-.

قَالَ عَبدُاللهِ: مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل بِهِ ، وَمَن لَم يَعلَم ، فَليَقُل: اللهُ أَعلَمُ ، فَإِنَّ مَن عِلمِ الرَّجُلِ ؛ أَن يَقُولُ لِمَا لَا يَعلَمُ: اللهُ أَعلَمُ ، وَقَد قَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾﴾[1][2].

٧٣١ــ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الصَّفَّارُ ، [هَرَوِيٌّ][3]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مَالِكِ بنِ سُلَيمَانَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا لَم يَعلَمِ الشَّيءَ ، لَم يَقُل فِيهِ بِرَأيِهِ ، وَلَم يَتَكَلَّفهُ[4].

---

(١) سورة: ﴿ص﴾. [تَنبِيهٌ]: في (ظ): (قل لا أسألكم) ؛ لكنه ضربها ، وكتب في الهامش: (ما).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٥١٦) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، أَبُو عُبَيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، المُؤَدِّب: صَاحِب "الغَرِيبينِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَالِكٍ القُوهُستَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٥). **وَقَالَ:** أَحَادِيثُهُ مُستَقِيمَةٌ ، حِسَانٌ ، تَدُلُّ عَلَى حِفظِهِ ، وَثِقَتِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحُمَيدِيُّ ، المَكِّيُّ: صَاحِبُ "المُسنَدِ".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ ، الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ). وكتب في فوقها في (ت): (لا ص) -**يعني:** ليس في الأصل-.

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

١/٧٣٢- أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى/ح/[1].

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، عَطَاءُ بنُ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ ، نَزِيلُ دِمَشقَ ، وَالقُدسِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ يَهِمُ كَثِيرًا ، وَيُرسِلُ ، وَيُدَلِّسُ ، وَلَم يُدرِكَ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو المَكارم محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن الهروي. ترجمه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:١٥١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَجٍ. **وَقِيلَ:** فَرَجٍ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن مالك بن سليمان السعدي ، الهروي. ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٤ص:٥٥١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** هُوَ ، وَأَبُوهُ ، مِن خُبَثَاءِ المُرجِئَةِ.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): مالك بن سليمان السعدي ، وينظر في ترجمة ابنه قبله.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن إسحاق بن أسيد الخراساني ، المروزي ، وهو ضعيف.

(١) **هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٢/٧٣٢). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ابنُ الشَّمَّاخِيِّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ القَرَّابُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وسماع خالد بن عبدالله الطحان منه ، بعد الإختلاط ، فلا حُجَّةَ فيما انفرد به. وينظر "الكواكب النيرات" لابن الكيال (ص:٣١٩-٣٢٢).

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: عامر بن شراحيل الشعبي ، **ولم يسمع** من عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ ، مُصَنِّفُ "الجَامِعِ" ، وَكِتَابَ: "العِلَلِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ.

٧٣٢/٢- [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ ابنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى](١)/ح/(٢).

٧٣٢/٣- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَونٍ ، عَن خَالِدِ بنِ عَبدِاللهِ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن عَامِرٍ ، عنِ ابنِ مَسعُودٍ ، وَحُذَيفَةَ ؛ أَنَّهُمَا كَانَا جَالِسِينَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُمَا عَن شَيءٍ ؟ فَقَالَ ابنُ مَسعُودٍ لِحُذَيفَةَ: لِأَيِّ شَيءٍ

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (يَنظُرُ فِي طَرِيقِ المَحبُوبِيِّ ، فِي كِتَابِ أَبِي عِيسَى ، فَلَستُ أَذكُرُهُ الآنَ [البَـتَّةَ] ؛ بَل أَقطَعُ بِأَنَّهُ لَيسَ فِيهَا).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٧٣٢/١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وفي سنده: عطاء بن السائب، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وسماع خالد بن عبدالله الطحان منه ، بعد الإختلاط ، فلا حُجَّةَ فيما انفرد به. وينظر «الكواكب النيرات» لابن الكيال (ص:٣١٩-٣٢٢).

۞ وفي سنده -أَيضًا-: عامر بن شراحيل الشعبي ، ولم يسمع من عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ ، مُصَنِّفُ «الجَامِعِ» ، وَكِتَابَ: «العِلَلِ» ، وَغَيرِ ذَلِكَ.

تُرَى يَسأَلُونَنَا[١] عَن هَذَا ؟! قَالَ: يَعلَمُونَهُ ، ثُمَّ يَترُكُونَهُ ، فَأَقبَلَ إِلَيهِ ابنُ مَسعُودٍ ، فَقَالَ: مَا سَأَلتُمُونَا عَن شَيءٍ مِن كِتَابِ اللهِ نَعلَمُهُ ، أَخبَرنَاكُم بِهِ ، أَو سُنَّةٍ مِن نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَخبَرنَاكُم [بِهِ][٢] ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا بِمَا أَحدَثتُمُوهُ[٣] .

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (يسألونني) ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٠٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَونٍ الوَاسِطِيُّ ، **عَن** خَالِدِ بنِ عَبدِاللهِ الوَاسِطِيِّ ، **عَن** عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، **عَن** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ ، وَحُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّهُمَا كَانَا جَالِسَينِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُمَا عَن شَيءٍ ؟ فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ لِحُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لِأَيِّ شَيءٍ تَرَى يَسأَلُونِي عَن هَذَا ؟! قَالَ: يَعلَمُونَهُ ، ثُمَّ يَترُكُونَهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، **وسماع** خالد بن عبدالله الطحان منه ، بعد الإختلاط ، فلا حُجَّةَ فيما انفرد به. وينظر "الكواكب النيرات" لابن الكيال (ص:٣١٩-٣٢٢).

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: عامر بن شراحيل الشعبي ، **ولم يسمع** من عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي: ابنُ حَمُّوَيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلاَمِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عَونِ بنِ أَوسِ بنِ الجَعدِ السُّلَمِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَزَّازُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الثَّبتُ ، أَبُو الهَيثَمِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو مُحَمَّدٍ خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، الطَّحَّانُ.

١/٧٣٣- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ** ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ[(٢)] ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ، سَمِعتُ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ ... **بِأَتَمَّ مِمَّا**[(٣)(٤)] :

---

(١) في (ب): (علي بن عبيدالعزيز) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عبدالملك بن مسيرة) ، وهو تحريف.

(٣) في (ت): (أتم مما). **يعني**: الأثر الذي بعده.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٩٨٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ المُلَائِيُّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ المَسعُودِيِّ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ، قَالَ: مَا خَطَبَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِـ(الكُوفَةِ) ، خُطبَةً ، إِلَّا شَهِدتُهَا ، فَسَمِعتُهُ يَومًا -وَسُئِلَ: عَنِ الرَّجُلِ ، يُطَلِّقُ ثَمَانِيًا ! وَأَشبَاهَ ذَلِكَ!- فَقَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ ! ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، أَنزَلَ كِتَابَهُ ، وَبَيَّنَ بَيَانَهُ ، فَمَن أَتَى الأَمرَ مِن قِبَلِ وَجهِهِ ، فَقَد بُيِّنَ لَهُ ، وَمَن خَالَفَ -فَوَاللهِ- مَا نُطِيقُ كُلَّ خِلَافِكُم.

❁ وأخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٠٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ، قَالَ: مَا خَطَبَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خُطبَةً بِـ(الكُوفَةِ) ، إِلَّا شَهِدتُهَا ، فَسَمِعتُهُ يَومًا -وَسُئِلَ: عَن رَجُلٍ ، يُطَلِّقُ امرَأَتَهُ ثَمَانِيَةً ! وَأَشبَاهِ ذَلِكَ !- قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ ! ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ أَنزَلَ كِتَابَهُ ، وَبَيَّنَ بَيَانَهُ ، فَمَن أَتَى الأَمرَ مِن قِبَلِ وَجهِهِ ، فَقَد بُيِّنَ لَهُ ، وَمَن خَالَفَ -فَوَاللهِ- مَا نُطِيقُ خِلَافَكُم.

❁ **وفي سنده**: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط قبل موته ، إلا أَنَّ سَمَاعَ أبي نعيم الفضل بن دكين منه قبل الإختلاط ، كما في "الكواكب النيرات" (ص:٢٩٣) ، ومع ذلك ، فقد توبع عليه ، فقد:

❁ أخرجه علي بن الجعد الجوهري في "المسند" (برقم:٤٦٠).

❁ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٠٤) ، والطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٩٦٣٦): مِن طَرِيقِ أَبِي الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ،

٧٣٣/٢ــ أَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ؛ وَابنُ الأَعرَابِيِّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ عَفَّانِ[١] ، حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّ اللهَ قَد أَنزَلَ أَمرَهُ ، وَنَهيَهُ ، وَتِبيَانَهُ[٢] ، فَمَن أَتَى الأَمرَ مِن قِبَلِ وَجهِهِ ، فَقَد بُيِّنَ لَهُ ، وَمَن خَالَفَ -فَوَاللهِ- مَا نُطِيقُ خِلَافَكُم. **قَالَ ابنُ مَيسَرَةَ**[٣]: كُلَّ خِلَافِكُم[٤].

قَالَ: شَهِدتُ عَبدَاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، أَتَاهُ رَجُلٌ ، وَامرَأَةٌ ، فِي تَحرِيمٍ ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، قَد بَيَّنَ ، فَمَن أَتَى الأَمرَ مِن قِبَلِ وَجهِهِ ، فَقَد بُيِّنَ لَهُ ، وَمَن خَالَفَ -فَوَاللهِ- مَا نُطِيقُ كُلَّ خِلَافِكُم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ ، المُذَكِّرُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ ابنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ ، نزيل مكة. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو زيد عبدالملك بن ميسرة الهلالي ، العامري ، الكوفي ، الزَّرَّادُ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** النزال بن سبرة الهلالي العامري الكوفي ، وهو ثقة. **وَقِيلَ:** إِنَّ لَهُ صُحبَةً. **والصحيح:** أنه تَابِعِيٌّ ، مخضرم ، والله أعلم.

(١) في (ت): (حدثنا عفان) ، وقال في هامش (ت): (ص: ابن). -**يعني:** في الأصل-.

(٢) في (ب): (مهملة. وفي (ت): (وبيانه).

(٣) في (ب): (قال ابن مسيرة) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٨٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا جَعفَرٌ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ، قَالَ: سُئِلَ عَبدُاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَن مَسأَلَةٍ فِيهَا لَبسٌ ، فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ

٧٣٤ــ حَدَّثَنَا **عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ** -إملاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقِيهُ، بِـ(مَروَ): حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مَسعُودٍ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ، أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ، **عَن** عَلِيِّ بنِ الأَقمَرِ(١)، **عَن** أَبِي الأَحوَصِ(٢)، **عَن** عَبدِاللهِ، قَالَ: لَو تَرَكتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ لَضَلَلتُم(٣).

مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ اللهَ قَد أَنزَلَ أَمرَهُ، وَبَيِّنَاتِهِ، فَمَن أَتَى الأَمرَ مِن قِبَلِ وَجهِهِ، فَقَد بُيِّنَ لَهُ، وَمَن خَالَفَ -فَوَاللهِ- مَا نُطِيقُ خِلَافَكُم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، أَحَدُ المُكثِرِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ، البَصرِيُّ الصُّوفِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وَشَيخ الحَرَمِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٦).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، المُسنِدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو هِشَامٍ عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ الهَمدَانِيُّ، الخَارِفِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم.

(١) في (ظ): (علي بن الأحمر). وأشار إلى الهامش، وقال: (هو ابن الأقمر).

(٢) في (ب)، و(ت): (عن الأحوص)، وسقط (أبي).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه النسائي في (ج٢برقم:٨٤٩)، وفي "الكبرى" (ج١برقم:٩٢٤): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ، عَنِ المَسعُودِيِّ، عَن عَلِيِّ بنِ الأَقمَرِ، عَن أَبِي الأَحوَصِ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَن سَرَّهُ أَن يَلقَى اللهَ عَزَّوَجَلَّ، غَدًا مُسلِمًا، فَليُحَافِظ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الخَمسِ، حَيثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، شَرَعَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، سُنَنَ الهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِن سُنَنِ الهُدَى، وَإِنِّي لَا أَحسَبُ مِنكُم أَحَدًا، إِلَّا لَهُ مَسجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ، فِي بَيتِهِ، فَلَو صَلَّيتُم فِي بُيُوتِكُم، وَتَرَكتُم مَسَاجِدَكُم؛

لَتَرَكْتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَلَو تَرَكتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؛ لَضَلَلتُم ، وَمَا مِن عَبدٍ مُسلِمٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُحسِنُ الوُضُوءَ ، ثُمَّ يَمشِي إِلَى صَلَاةٍ ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطوَةٍ يَخطُوهَا: حَسَنَةً ، أَو يَرفَعُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَو يُكَفِّرُ عَنهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَلَقَد رَأَيتُنَا نُقَارِبُ بَينَ الخُطَا ، وَلَقَد رَأَيتُنَا ، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنهَا ، إِلَّا مُنَافِقٌ ، مَعلُومٌ نِفَاقُهُ ، وَلَقَد رَأَيتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَينَ الرَّجُلَينِ ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ !.

❁ **وفي سنده**: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، والراوي عنه هنا: عبدالله بن المبارك الحنظلي ، المروزي ، ولم يذكر فيمن سمع منه قبل الإختلاط ، ولا بعده ؛ لكنه قد توبع عليه، **فقد**:

❁ أخرجه مسلم في (ج١ص:٤٥٣برقم:٢٥٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ ، **عَن** أَبِي العُمَيسِ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ الأَقمَرِ ، **عَن** أَبِي الأَحوَصِ الجُشَمِيِّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: مَن سَرَّهُ أَن يَلقَى اللهَ غَدًا ، مُسلِمًا ، فَليُحَافِظ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيثُ يُنَادَى بِهِنَّ ، فَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُم صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، سُنَنَ الهُدَى ، وَإِنَّهُنَّ مِن سُنَنِ الهُدَى ، وَلَو أَنَّكُم صَلَّيتُم فِي بُيُوتِكُم ، كَمَا يُصَلِّي هَذَا المُتَخَلِّفُ فِي بَيتِهِ ؛ لَتَرَكتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَلَو تَرَكتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؛ لَضَلَلتُم ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد الفقيه ، المروزي. **وَقِيلَ**: النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٥).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ المَروَزِيُّ ، السَّاسجِردِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٧٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

❁ **وَشَيخُهُ**: (**عَبدَانُ**) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، المَروَزِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنظَلِيُّ.

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، أَبُو الوَازِعِ عَلِيُّ بنُ الأَقمَرِ بنِ عَمرِو بنِ الحَارِثِ الهَمدَانِيُّ ، الوَادِعِيُّ.

❁ **وشيخه ، هو**: أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي ، الجُشَمِيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

١/٧٣٥ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[(١)] /ح/[(٢)].

---

(١) في (ظ): (إبراهيم بن حذيم)، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠٠٣٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** سُفيَانُ الثَّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسلَمُ المِنقَرِيُّ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **عَن** أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كِتَابُ اللهِ، مَا استَبَانَ مِنهُ، فَاعمَل بِهِ، وَمَا اشتَبَهَ عَلَيكَ، فَآمِن بِهِ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في (ج٧برقم:٣٧٦٨١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسلَمُ المِنقِرِيُّ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ مِن أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَا كَانَ، وَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِي أَمرِهِ، أَتَيتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلتُ: أَبَا المُنذِرِ؛ مَا المَخرَجُ !؟ قَالَ: كِتَابُ اللهُ، قَالَ: مَا استَبَانَ لَكَ مِنهُ، فَاعمَل بِهِ، وَانتَفِع بِهِ، وَمَا اشتَبَهَ عَلَيكَ، فَآمِن بِهِ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرخَسِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَأَبُو أُسَامَةَ، هُوَ:** حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، القُرَشِيُّ مَولاهُم، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبتٌ؛ رُبَّمَا دَلَّسَ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله سفيان بن سعيد الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد أسلم المنقري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، الخزاعي مولاهم، الكوفي. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الأَثرَمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: قُلتُ لِأَبِي عَبدِاللهِ رَحِمَهُ اللَّهُ: سَعِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى، وَعَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى: أَخَوَانِ ؟ **فَقَالَ:** نَعَم. قُلتُ لَهُ: فَأَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيكَ ؟ **فَقَالَ:** كِلَاهُمَا عِندِي حَسَنُ الحَدِيثِ.انتهى من "سؤلات أبي بكر الأثرم للإمام أحمد" (ص:٦٥-٦٦برقم:١٤).

٢/٧٣٥- [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ][(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ[(٢)]، حَدَّثَنَا زَاهِدٌ ؛ وَبَكرٌ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعلَى ، عَن سُفيَانَ[(٣)]، عَن رَجُلٍ ، [عَنِ] ابنِ أَبزَى[(٤)]، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ ، قَالَ: مَا استَبَانَ لَكَ ، فَاعمَل بِهِ ، وَانتَفِع بِهِ ، وَمَا شُبِّهَ عَلَيكَ ، فَآمِن بِهِ ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ[(٥)].

۞ **وذكره مغلطاي في** "الإكمال" (ج٨ص:٢٩-٣٠). **وَقَالَ**: ذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ فِي كِتَابِ: "الثِّقَاتِ" ، **وَقَالَ**: لَيسَ بِهِ بَأسٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبزَى ، الخُزَاعِيُّ مَولَاهُم ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وكتب بعدها: (قالوا).

(٢) في (ت): (أخبرنا عبدالله بن أحمد) ؛ لكنه ضبب عليها ؛ لأنه مقلوب.

(٣) في (ب): (يعلى بن سفيان) ، وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٥) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

۞ **في سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: (رَجُلٌ مُبهَمٌ) ، **وهو**: شيخ سفيان الثوري ؛ لكنه متابع ، **فقد:**

۞ أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣٩) ، وفي "الأوسط" (ج١برقم:٢١٧) ، ومن طريقه: أبو محمد ابن حزم في "الإحكام في أصول الأحكام" (ج٦ص:٩٣) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧ص:٣١٣-٣١٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرِيَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَسلَمَ المِنقَرِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قُلتُ لِأُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: أَبَا المُنذِرِ ؛ مَا المَخرَجُ ؟! قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كِتَابُ اللهِ ، مَا استَبَانَ لَكَ ، فَاعمَل بِهِ ، وَمَا اشتَبَهَ عَلَيكَ ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٢٢٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ: (عَبدَانُ المَروَزِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَسلَمَ المِنقَرِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ بِأَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقِيتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٣برقم:٥٣٢١): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، بِهِ نَحوَهُ.

٧٣٦ – أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا **جَدِّي** ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ البَغدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَربٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرحُومٍ ، **عَن** عَبدُالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ: مَولَى ابنِ عُمَرَ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: إِنَّ القَدَرِيَّةَ حَمَلُوا ضَعفَ رَأيِهِم[1] ، عَلَى مَقدِرَةِ اللهِ تَعَالَى ، وَقَالُوا[2]: لِمَ ؟! وَلَا يَنبَغِي أَن يُقَالَ لِلهِ عَزَّوَجَلَّ: لِمَ ؟! لِأَنَّهُ: ﴿**لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ** ﴿٢٣﴾﴾[3][4].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الخَصِيبِ الصُّغدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ بَكرُ بنُ المَرزُبَانِ السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُم** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ**: الكَشِّيُّ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو يوسف يعلى بن عبيد بن أبي أمية ، الطنافسي ، الكوفي ، وهو ثقة ، إلا في حديثه ، **عَن** سفيان الثوري ، ففيه لِينٌ ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وشيخه** ، **هو**: الإمام ، العَلَّامَةُ ، أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي.

(١) في (ظ): (حملوا ـف رأيهم).

(٢) في (ظ): (قالوا).

(٣) سورة الأنبياء.

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه من هذه الطريق ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون المدني ، المعافري مولاهم ، وهو ضعيف ، ولم أجد لَهُ سَمَاعًا من عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ):** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ "المغازي" ، الوَرَّاقُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥١٣). **وَكَذَّبَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَربٍ العَبَّادَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٩٤) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ حَاتِمٍ الهَرَوِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ أَعلَامِ الحَدِيثِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، حَافِظٌ ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِسَبَبِ القُرآنِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو هَشَامٍ حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ الكَرمَانِيُّ ، وهو صدوق ، يخطئ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار القرشي ، العدوي ، المدني: مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** أبو عبدالرحمن عبدالله بن دينار القرشي ، العدوي مولاهم ، المدني: مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٤برقم:١١٠٠): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي النَّضرِ هَاشِمِ بنِ القَاسِمِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ حُسَينٍ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَصحَابَ القَدَرِ ، حَمَلُوا مَقدِرَةَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، عَلَى ضَعفِ رَأيِهِم ! فَقَالُوا للهِ: لِـمَ !؟ وَلَا يَنبَغِي أَن يُقَالَ للهِ: لِـمَ !؟.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار القرشي العدوي ، المدني: مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب ، وهو ضعيف. **(وَأَبُوهُ)** ، يحتاج إلى إثبات سماعه من علي بن الحسين رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ، والله أعلم.

۞ **وَقَولُهُ: (إِنَّ القَدَرِيَّةَ): أخرج الإمام مسلم في** "الصحيح" (ج١برقم:٨/١): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ يَعمَرَ ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَن قَالَ فِي: (القَدَرِ) ، بِـ(البَصرَةِ): مَعبَدٌ الجُهَنِيُّ ، فَانطَلَقتُ ، أَنَا ، وَحُمَيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الحِميَرِيُّ: حَاجَّينِ ، أَو مُعتَمِرَينِ ، فَقُلنَا: لَو لَقِينَا أَحَدًا مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، فَسَأَلنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي: (القَدَرِ)؟ ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، دَاخِلًا المَسجِدَ ، فَاكتَنَفتُهُ ، أَنَا ، وَصَاحِبِي: أَحَدُنَا عَن يَمِينِهِ ، وَالآخَرُ ، عَن شِمَالِهِ ، فَظَنَنتُ ؛ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الكَلَامَ إِلَيَّ ! فَقُلتُ: أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ إِنَّهُ قَد ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ !

٧٣٧- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ اللَّيثِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِمِيُّ: صَدِيقِي ، حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ[(١)] ، عَن سُفيَانَ ، عَن قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ ، عَن مُجَاهِدٍ ، قَالَ: قِيلَ لِابنِ عُمَرَ: إِنَّ نَجدَةَ[(٢)] ، يَقُولُ: كَذَا ، وَكَذَا !! فَأَدخَلَ أُصبُعَيهِ فِي أُذُنَيهِ ؛ مَخَافَةَ أَن يَدخُلَ قَلبَهُ مِنهُ شَيءٌ[(٣)].

وَيَتَقَفَّرُونَ العِلمَ ! -وَذَكَرَ مِن شَأنِهِم-: وَأَنَّهُم يَزعُمُونَ: (أَن لَا قَدَرَ !) ، وَ: (أَنَّ الأَمرَ أُنُفٌ !). قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ ، فَأَخبِرهُم: أَنِّي بَرِيءٌ مِنهُم ! وَأَنَّهُم بُرَآءُ مِنِّي ! وَالَّذِي يَحلِفُ بِهِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ ؛ لَو أَنَّ لِأَحَدِهِم مِثلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، فَأَنفَقَهُ ، مَا قَبِلَ اللهُ مِنهُ ! حَتَّى يُؤمِنَ بِالقَدَرِ.انتهى مُختَصَرًا.

۞ **فَالقَدَرِيَّةُ** ، مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ ، وَأَنَّ الأَمرَ أُنُفٌ ! فَمَن شَاءَ ، هَدَى نَفسَهُ ! وَمَن شَاءَ ، أَضَلَّهَا ! وَمَن شَاءَ ، بَخَسَهَا حَظَّهَا ، وَأَهمَلَهَا ! وَمَن شَاءَ ، وَفَّقَهَا لِلخَيرِ ، وَكَمَّلَهَا ، كُلُّ ذَلِكَ مَردُودٌ إِلَى مَشِيئَةِ العَبدِ ، وَمُنقَطِعٌ عَن مَشِيئَةِ العَزِيزِ الحَمِيدِ !.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: (القَدَرِيَّةُ) ، هُمُ الَّذِينَ يَزعُمُونَ ؛ أَنَّ إِلَيهِمُ الاستِطَاعَةُ ، وَالمَشِيئَةُ ، وَالقُدرَةُ ، وَأَنَّهُم يَملِكُونَ لِأَنفُسِهِمُ الخَيرَ ، وَالشَّرَّ ، وَالضُّرَّ ، وَالنَّفعَ ، وَالطَّاعَةَ ، وَالمَعصِيَةَ ، وَالهُدَى ، وَالضَّلَالَ ، وَأَنَّ العِبَادَ يَعمَلُونَ بِدءًا مِن غَيرِ أَن يَكُونَ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، أَو فِي عِلمِهِ ، وَقَولُهُم يُضَارِعُ قَولَ المَجُوسِيَّةِ ، وَالنَّصرَانِيَّةِ ، وَهُوَ أَصلُ الزَّندَقَةِ.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٢).

(١) في (ب): مهملة ، غير معجمة ، وفي (ت): (الفرياني) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (ابن نجدة) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٧٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مَحمُودِ بنِ خَالِدٍ الدِّمَشقِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرِيَابِيُّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَنِ قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ الأَسَدِيِّ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: قِيلَ لِابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ نَجدَةَ ، يَقُولُ كَذَا ، وَكَذَا ! فَجَعَلَ لَا يَسمَعُ مِنهُ ؛ كَرَاهِيَةَ أَن يَقَعَ فِي قَلبِهِ مِنهُ شَيءٌ.

۞ **وفي سنده:** قيس بن الربيع الأسدي ، وهو سيئ الحفظ.

٧٣٨ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ؛ وَأَحمَدُ بنُ **مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ** ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا مَروَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ: يُفتَحُ القُرآنُ عَلَى النَّاسِ ، حتَّى تَقرَأَهُ المَرأَةُ ، وَالصَّبِيُّ ، وَالرَّجُلُ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: قَد قَرَأتُ القُرآنَ ، فَلَم أُتَّبَع ! -وَاللهِ- لَأَقُومَنَّ بِهِ فِيهِم ؛ لَعَلِّي أُتَّبَعُ ، فَيَقُومُ بِهِ فِيهِم ، فَلَا يُتَّبَعُ ! فَيَقُولُ: قَد قَرَأتُ القُرآنَ ، فَلَم أُتَّبَع ! وَقُمتُ بِهِ فِيهِم ،

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (جَدُّهُ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ اللَّيثِ الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٣٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامٍ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثمَانَ ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم ، نَزِيلُ قَيسَارِيَّةَ السَّاحِلِ ، مِن أَرضِ فِلَسطِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُجتَهِدُ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ ، الأَسوَدُ: مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ.

فَلَم أُتَّبَع ! لَأَحتَظِرَنَّ[١] فِي بَيتِيَ مَسجِدًا ؛ لَعَلِّي أُتَّبَعُ ! فَيَحتَظِرُ[٢] فِي بَيتِهِ مَسجِدًا[٣]، فَلَا يُتَّبَعُ ، فَيَقُولُ: وَاللهِ ؛ لَآتِيَنَّهُم بِحَدِيثٍ ، لَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللهِ ! وَلَم يَسمَعُوهُ[٤] عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لَعَلِّي أُتَّبَعُ ! **قَالَ مُعَاذٌ:** فَإِيَّاكُم ، وَمَا جَاءَ بِهِ ، فَإِنَّ مَا جَاءَ بِهِ ضَلَالَةٌ[٥] .

---

(١) في (ظ): (لأحتضرن). وقال في الهامش: (الصواب: لاحتطرن بالطاء ، فيحتطر).

(٢) في (ظ): (فيحتصر).

(٣) في (ب): (وفي بيته مسجدًا).

(٤) في (ب): (ولم يسمعونه) ، وهو خطأ نحوي.

(٥) **هذا أثر صحيح ، وإسناده منقطع.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٢٠٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مَروَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، **عَن** رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ الدِّمَشقِيِّ ، الإِيَادِيُّ ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو شعيب ربيعة بن يزيد الدمشقي ، الإيادي ، القصيرُ ، وهو ثقة ، عابد ؛ **لَكِنَّهُ لَم يُدرِك** معاذَ بنَ جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إلا أنه قد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٥٩ ، ٦٣) ، وأبو بكر البيهقي في "الصفات" (ج١برقم:١٣٥) ، والآجري في "الشريعة" (برقم:٩٠): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ عَمِيرَةَ الحِمصِيِّ: صَاحِبُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَن** مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ ، مُطَوَّلًا ، وَمُختَصَرًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي الهروي: ابنُ حَمُّوَيه النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

٧٣٩ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن يَزِيدَ بنِ عُمِيرَةَ[1] -وَكَانَ مِن أَصحَابِ مُعَاذٍ- قَالَ: لَمَّا حَضَرَت مُعَاذًا الوَفَاةُ ، جَعَلتُ أَبكِي ، فَقَالَ: مَا يُبكِيكَ ؟ فَقُلتُ: وَاللهِ ؛ مَا أَبكِي عَلَى رَحِمٍ بَينِي ، وَبَينَكَ[2] ، وَلَا دُنيَا أَنَالُهَا مِنكَ ، وَلَكِن أَبكِي عَلَى الحِكمَةِ ، وَالعِلمِ يَذهَبَانِ ، فَقَالَ: الحِكمَةُ ، وَالعِلمُ مَكَانَهُمَا ، فَاطلُبهُمَا مِن حَيثُ طَلَبَهُمَا إِبرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، وَاطلُبُوا العِلمَ بَعدِي عِندَ أَربَعَةِ نَفَرٍ: ابنِ مَسعُودٍ ، وَأَبِي الدَّردَاءِ ، وَسَلمَانَ ، وَابنِ سَلَامٍ ، فَإِن أَعيُوكَ بِهِ ، فَسَائِرُ النَّاسِ بِهِ أَعيَا ، وَاحذَر زَلَّةَ العَالِمِ ! قُلتُ: وَمَا زَلَّةُ العَالِمِ ؟! قَالَ كَلِمَةُ الضَّلَالَةِ ، يُلقِيهَا الشَّيطَانُ عَلَى لِسَانِ أَحَدِهِم ، وَخُذِ العِلمَ -وَإِن كَانَ مِن مُنَافِقٍ!- وَاعلَم أَنَّ عَلَى الحَقِّ نُورًا ، وَإِيَّاكُم ، وَمُغمِضَاتِ الأُمُورِ[3] .

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

❁ **وَشَيخُهُ هُوَ** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، مَروَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانٍ الأَسَدِيُّ ، الطَّاطَرِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، مُفتِي دِمَشقَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي يَحيَى التَّنُوخِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الشَّامِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، أَبُو شُعَيبٍ رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ الإِيَادِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، القَصِيرُ.

❁ **وَشَيخُهُ -فِي الظَّاهِرِ- هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ الأَنصَارِيُّ ، الخَزرَجِيُّ ، شَهِدَ العَقَبَةَ ، وَبَدرًا ، وَكَانَ إِمَامًا رَبَّانِيًا. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٢ص:١٠١).

(١) في (ب): (عن يزيد بن عمير) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (وبينكم).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٥٥٠-٥٥١) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٥ص:٣٤٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ السّختِيَانِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ الجَرمِيِّ ، عَن رَجُلٍ كَانَ يَخدِمُ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا مَرِضَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، كَانَ يُغشَى عَلَيهِ أَحيَانًا ، وَيُفِيقُ أَحيَانًا ، فَغُشِيَ عَلَيهِ غِشيَةً ظَنَنَّاهُ ؛ لِمَا بِهِ. قَالَ: فَأَفَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَنَا قُبَالَتَهُ ، أَبكِي ! قَالَ لِي: مَا يُبكِيكَ ؟ قَالَ: قُلتُ: أَمَا -وَاللهِ- مَا أَبكِي عَلَى دُنيَا كُنتُ أَنَالُهَا مِنكَ ، وَلَا عَلَى نَسَبٍ بَينِي ، وَبَينَكَ ! وَلَكِنِّي أَبكِي عَلَى العِلمِ ، وَالحِكمِ الَّذِي كُنتُ أَسمَعُ مِنكَ ، تَذهَبُ ! قَالَ: قَالَ: لَا تَبكِ ؛ فَإِنَّ العِلمَ ، وَالإِيمَانَ مَكَانَهُمَا ، مَن ابتَغَاهُمَا ، وَجَدَهُمَا ، وَابتَغِهِ حَيثُ ابتَغَاهُ إِبرَاهِيمُ ، فَإِنَّهُ سَأَلَ اللهَ ، وَهُوَ لَا يَعلَمُ ، ثُمَّ تَلَا: ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۝٩٩﴾. وَابتَغِهِ -بَعدِي- عِندَ أَربَعَةِ نَفَرٍ ، فَإِن وَجَدتَهُ عِندَهُم ، وَإِلَّا فَسَائِرُ النَّاسِ أَعقَابَهُ: عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ ، وَعَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ ، وَسَلمَانَ الفَارِسِيِّ ، وَعُوَيمِرٍ أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَإِيَّاكَ ، وَزَيغَةَ الحَكِيمِ ، وَحِكمَةَ المُنَافِقِ ! قُلتُ لَهُ: وَكَيفَ أَعلَمُ زَيغَةَ الحَكِيمِ ، وَحِكمَةَ المُنَافِقِ !؟ قَالَ: كَلِمَةُ الضَّلَالَةِ ، يُلقِيهَا الشَّيطَانُ عَلَى لِسَانِ الحَكِيمِ ، فَلَا تَحمِلهَا ، وَلَا تَقبَل مَنهُ ، وَإِنَّ المُنَافِقَ ، قَد يَقُولُ الحِكمَةَ ، وَخُذِ العِلمَ ، إِذَا جَاءَكَ ، فَإِنَّ عَلَى الحَقِّ نُورًا ، وَإِيَّاكَ ، وَمُغمِضَاتِ الأُمُورِ.

۞ **قَالَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ**: فَسَأَلنَا خَلِيلَ بنَ أَحمَدَ عَن: (مُغمِضَاتِ الأُمُورِ ؟). **فَقَالَ**: هُوَ الأَمرُ الَّذِي يُنظَرُ فِيهِ ، فَلَا يَنفَرِجُ لَكَ وَجهُهُ ، مِثلُ العَينِ المُغمَضَةِ.

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى**: أبو المنذر محمد بن عبدالرحمن الطفاوي ، وهو صدوق يهم ؛ لكنه قد توبع ، كما في التخريج عند الفسوي.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو**: : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: أبو حاتم الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان ، السختياني ، البصري.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، وَشَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو قِلَابَةَ عَبدُاللهِ بنُ زَيدٍ الجَرمِيُّ ، البَصرِيُّ.

٧٤٠ — أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الفِرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَبدِالحَكَمِ ، أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ ابنِ أَبِي جَعفَرٍ[(١)] ، قَالَ: قِيلَ لِعِيسَى بنِ مَرِيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَوحَ اللهِ ، وَكَلِمَتَهُ ؛ مَن أَشَدُّ النَّاسِ فِتنَةً ؟ قَالَ: زَلَّـةُ عَالِـمٍ ، إِذَا زَلَّ العَالِـمُ ، زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالَـمٌ كَثِيرٌ[(٢)] .

۞ وَقَولُهُ: (إِيَّاكُم ، وَمُغمِضَاتِ الأُمُورِ): (المُغمِضَاتُ) ، هِيَ: الأُمُورُ العَظِيمَةُ ، الَّتِي يَركَبُهَا الرَّجُلُ ، وَهُوَ يَعرِفُهَا ، فَكَأَنَّهُ يُغمِضُ عَينَيه عَنهَا ؛ تَعَاشِيًا ، وَهُوَ يُبصِرها ، وربَّما رُوِيَ بِفَتحِ المِيمِ ، وَهِيَ: الذُّنُوبُ الصِّغَارُ ؛ سُمِّيت: (مُغمِضَاتٍ) ؛ لِأَنَّهَا تَدِقُّ ، وتَخفى ، فَيَركَبُهَا الإِنسَانُ بِضَربٍ مِنَ الشُّبهَةِ ، وَلَا يَعلَمُ ؛ أَنَّهُ مُؤَاخَذٌ بِارتِكَابِهَا.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:٣٨٧).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الترمذي (برقم:٣٨٠٤) ، والإمام أحمد (ج٣٦ص:٤١٨-٤١٩) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:١٣٥) ، وفي "التاريخ الأوسط" (ج١برقم:٢٨٤) ، والطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٥١٤) ، وفي (ج٢٠برقم:٢٢٩) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٤برقم:٥٢٨٧) ، والحاكم في (ج١برقم:٣٣٤) ، وفي (ج٣برقم:٥١٨٣ ، ٥٧٥٨) ، والبيهقي في "المدخل إلى كتاب السُّنن" (ج١برقم:١٠٢): مِن طَرِيقِ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، عَن يَزِيدَ بنِ عُمَيرَةَ ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، المَوتُ ، قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ أَوصِنَا ، فَقَالَ: أَجلِسُونِي ، فَقَالَ: إِنَّ العِلمَ ، وَالإِيمَانَ ، مَكَانَهُمَا ، مَن ابتَغَاهُمَا ، وَجَدَهُمَا. -يَقُولُ ذَلِكَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- وَالتَمِسُوا العِلمَ عِندَ أَربَعَةِ رَهطٍ: عِندَ عُوَيمِرٍ أَبِي الدَّردَاءِ ، وَعِندَ سَلمَانَ الفَارِسِيِّ ، وَعِندَ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ ، وَعِندَ عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا ، فَأَسلَمَ ، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الجَنَّةِ**». **وإسناده صحيح.**

(١) في (ب): (عن أبي جعفر) ، وسقط (ابن).

(٢) **هذا أثر إسرائيليٌّ ضعيف.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٦-٢٠٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

٧٤١ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَيرَكَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ ، حدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ ، أَخبَرَنَا يُونُسُ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي قَولِهِ: ﴿لَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾[1].

قَالَ: الجِدَالُ: المِرَاءُ[2].

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:١٤٧٤) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٤٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيدُ اللهِ بنُ أَبِي جَعفَرٍ ، قَالَ: قِيلَ لِعِيسَى ابنِ مَريَمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيهِ: يَا رُوحَ اللهِ ؛ وَكَلِمَتَهُ ؛ مَن أَشَدُّ النَّاسِ فِتنَةً ؟ قَالَ: زَلَّـةُ العَالِـمِ ، إِذَا زَلَّ العَالِمُ ، زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالَـمٌ كَثِيرٌ !.

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الزاهد الهروي: حَفِيدُ الشَّيخِ أَبِي سعد ، وجَدُّ أَبِي عثمان الصابوني لِأُمِّهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري ، الفقيه ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن وهب ، القرشي مولاهم ، المصري ، الفقيه ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو بكر عبيدالله بن أبي جعفر. **قِيلَ**: يسار ، المصري ، الفقيه ، وهو ثقة.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ دمشق" (ج٤٧ص:٤٦٠): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبِي جَعفَرٍ ، قَالَ: قِيلَ لِعِيسَى ابنِ مَريَمَ: يَا رُوحَ اللهِ ؛ مَن أَشَدُّ النَّاسِ فِتنَةً ؟ قَالَ: زَلَّةُ عَالِـمٍ ، إِذَا زَلَّ العَالِمُ ، زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالَمٌ كَثِيرٌ.

۞ وفي سنده: عبدالله بن صالح المصري ، هو سيئ الحفظ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: ولعل: (أبو جعفر) ، تحرف من: (عبيد الله بن أبي جعفر).

(١) سورة ابقرة ، الآية:١٩٧.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التفسير" (ج٣ص:٤٨٢)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج١برقم:١٨٢٢، ١٨٣٠). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ الأَيلِيُّ؛ أَنَّ نَافِعًا، أَخبَرَهُ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ يَقُولُ: (الجِدَالُ فِي الحَجِّ): السِّبَابُ، وَالمِرَاءُ، وَالخُصُومَاتُ.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٣برقم:٣٤٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، **عَن** مُوسَى بنِ عُقبَةَ، **عَن** نَافِعٍ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: **الرَّفَثُ**: الجِمَاعُ. **وَالفُسُوقُ**: مَعَاصِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ. **وَالجِدَالُ**: الخُصُومَةُ، وَالمِرَاءُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٣٠٩٤)، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الصغير" (ج٢برقم:١٥٥٢)، وفي (ج٥برقم:برقم:٩١٦٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّغَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، **عَن** نَافِعٍ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: **الرَّفَثُ**: الجِمَاعُ؛ **وَالفُسُوقُ**: مَا أُصِيبَ مِن مَعَاصِي اللهِ، مِن صَيدٍ، وَغَيرِهِ؛ **وَالجِدَالُ**: السِّبَابُ، وَالمُنَازَعَةُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: (أبوه): محمد بن محمد بن صالح السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو علي محمد بن أحمد بن زِيرَكَ اليزدي، السِّجزِيُّ، التاجر. ترجمه أبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٣ص:٥٨). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَزَّازُ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٢).

۞ **وشيخه، هو**: عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ المُحَدِّثُ،، الثِّقَةُ، أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بنُ يَزِيدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ: مُشكَانَ الأَيلِيُّ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ**: (وَأَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: **مِن حَدِيثِ الحَسَنِ بنِ مُكرَمٍ**: أَسعَدُ بنُ مَسعُودٍ الكَاتِبُ، النَّيسَابُورِيُّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ الحِيرِيُّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زِيرَكَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ، أَخبَرَنَا يُونُسُ، **عَن** نَافِعٍ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ، قَالَ فِي قَولِهِ: ﴿**فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ**﴾. قَالَ: الرَّفَثُ: غِشيَانُ النِّسَاءِ، وَالتَّكَلُّمُ بِذَلِكَ بِأَفوَاهِهِم؛ وَالفُسُوقُ: مَعَاصِيَ اللهِ فِي الحَرَمِ؛ وَالجِدَالُ: المِرَاءُ.

۞ **وَرَوَاهُ** مُجَاهِدٌ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ، وَقَالَ: الرَّفَثُ: الجِمَاعُ؛ وَالفُسُوقُ: السِّبَابُ؛ وَالجِدَالُ: المِرَاءُ. لَم يَزِد. وَالأَشهَرُ، الأَلِيقُ بِهِ فِي مُقتَضَى الكَلَامِ: ذِكرُ النِّسَاءِ بِمَا يُهَيِّجُ النَّفسَ).

٧٤٢ــ أَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينُ** ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُبَيدَةَ المِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا دُحَيمٌ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا ابنُ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي ابنُ زِيَادٍ الأَودِيُّ ، قَالَ: قَالَ حُذَيفَةُ بنُ اليَمَانِ: لَيَأتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَشتَبِهُ الحَقُّ ، وَالبَاطِلُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ ، لَا يَنفَعُ[1] .

٧٤٣ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الضَّرِيرُ ، بِـ(الرَّيِّ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَارِنٍ ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ ، عَن نُعَيمِ بنِ أَبِي هِندٍ ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو مَسعُودٍ

---

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: موسى بن عبيدة المصيصي. لم أجد له ترجمة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ سُلَيمَانَ السَّلِيطِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ ، العَدلُ ، النَّحوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُبَارَكِ الجُرجَانِيُّ ، المُبَارَكِيُّ ، الحَافِظُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابنِ القَطَّانِ) ، أَحَدُ أَئِمَّةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ ، وَالمُكثِرِينَ لَهُ ، وَالجَامِعِينَ لَهُ ، وَالرَّحَّالِينَ فِيهِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: القَاضِي ، الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَمرِو بنِ مَيمُونٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَاضِي مَدِينَةِ طَبَرِيَّةَ ؛ قَاعِدَةِ الأُردُنِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ بنِ قَيسٍ السُّلَمِيُّ ، الدِّمشقِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، فَقِيهُ الشَّامِ مَعَ الأَوزَاعِيِّ ، أَبُو عُتبَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ الأَزدِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الدَّارَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ زِيَادٍ الأَودِيُّ). **قال في هامش** (ظ): (أَبُو زِيَادٍ البَكرِيُّ عُبَيدُاللهِ بنُ زِيَادٍ ؛ رَوَى عَن أَبِي الدَّردَاءِ ، وَبِلَالٍ: مُرسَلًا. رَوَى عَنهُ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: ولم يلق حذيفة بن اليمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فيكون السند: (**مُنقَطِعًا**).

الأَنصَارِيُّ ، يُرِيدُ الحَجَّ ، فَشَيَّعنَاهُ ، فَقُلنَا لَهُ: أَوصِنَا ، يَا أَبَا مَسعُودٍ ؛ قَالَ[(١)]: اتَّهِمُوا الرَّأيَ ! فَلَقَد رَأَيتُنِي ، تَدعُونِي نَفسِي إِلَى أَن أَخرُجَ بِسَيفِي ، فَأَضرِبُ بِهِ ، فَأَدخُلُ النَّارَ[(٢)].

---

(١) في (ب): (فقال).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده منقطع.**

۞ **وفي سنده:** نعيم بن أبي هند الأشجعي ، وهو ثقة ؛ لكنه رُمِيَ بِالنَّصبِ ، **ولم يدرك** أبا مسعود الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَـ**(الإسناد منقطع)** ؛ لكنه قد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٤٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ وَاصِلِ بنِ حَيَّانَ الأَحدَبِ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ ، **عَن** أَبِي مَسعُودٍ البَدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ مَعَهُ أَصحَابُهُ ؛ يُشَيِّعُونَهُ ، حَتَّى بَلَغَ القَادِسِيَّةَ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا يُفَارِقُونَهُ ، قَالُوا: رَحِمَكَ اللهُ ؛ إِنَّكَ قَد رَأَيتَ خَيرًا ، وَشَهِدتَ خَيرًا ، **حَدِّثنَا** بِحَدِيثٍ ، عَسَى اللهُ ؛ أَن يَنفَعَنَا بِهِ. قَالَ: أَجَل ؛ رَأَيتُ خَيرًا ، وَشَهِدتُ خَيرًا ، وَقَد خَشِيتُ أَن أَكُونَ أُخِّرتُ لِهَذَا الزَّمَانِ ؛ لِشَرٍّ يُرَادُ بِي !! فَاتَّقُوا اللهَ ، وَعَلَيكُم بِالجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ اللهَ لَن يَجمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَاصبِرُوا حَتَّى يَستَرِيحَ بَرٌّ ، أَو يُستَرَاحَ مِن فَاجِرٍ. **إسناده صحيح.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ ، الضَّرِيرُ. **وَيُقَالُ لَهُ:** البَصِيرُ ، وَكَانَ قَد وُلِدَ أَعمَى ، وَكَانَ ذَكِيًّا ، حَافِظًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن قارن بن العباس الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الضَّابِطُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِمِيَرِيُّ ، اليَمَانِيُّ ، الصَّنعَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عُرُوَةَ مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ اليَمَنِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو المُعتَمِرِ سُلَيمَانُ بنُ طَرخَانَ التَّيمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري ، البدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وَقَولُهُ: (فَشَيَّعنَاهُ).** يُقَالُ: (**شَيَّعتُ فُلَانًا**): اتَّبَعتُهُ ، وشَيَّعتُهُ عِندَ رَحِيلِهِ ، وَصَاحَبتُهُ ؛ لِتَودِيعِهِ.

٧٤٤- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ حَمدَانَ[(١)] ، بِـ(عُكبَرَا): أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَاشِمِيُّ ، عَن مُوسَى بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي مَعنٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَرقَمَ ، [قَالَ][(٢)]: مَن تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، وَثَبَتَ ، نَجَا ، وَمَن أَفرَطَ ، مَرَقَ ، وَمَن خَالَفَ ، هَلَكَ[(٣)].

---

(١) في (ب): (عبدالله بن حمدان) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٤٨٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ** ، وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حِمدَانَ ، بِـ(عُكبَرَا): أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدَ بنِ أَبِي العَوَّامِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، **فَقَالَ**: وَبِهِ ، إِلَى: (**الأَنصَارِيِّ**). قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيدُ اللهِ بنُ حَمدَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو** الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَاشِمِيُّ ، **عَن** مُوسَى بنِ يَسَارٍ ، **عَن** أَبِي مَعنٍ ، **عَن** زَيدِ بنِ أَرقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي ، الهاشمي مولاهم. **قال الدارقطني:** كَذَّابٌ. **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** غَيرُ ثِقَةٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(**عَمُّوَيه**). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

١/٧٤٥- أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ[(١)] ، بِـ(المَدِينَةِ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَحيَى بنِ طَاهِرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الفَضلُ البَصرِيُّ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ المُزَنِيِّ[(٢)] ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي/ح/[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِاللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: ابنُ بَطَّةَ ، مُصَنِّفُ: كِتَابِ «الإِبَانَةِ الكُبرَى». وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٦).

۞ وينظر بقية رجاله في (ج٢برقم:٤٨٦).

(١) في النسخ الخطية: (يحيى بن الحسين العلوي) ، وهو تحريف ، والتصويب من (ج٥برقم:٢/١٤٥٢).

(٢) في (ب): (المدني) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول السُّنَّة» (ج١برقم:١٩٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ حَبَّانَ بنِ هِلَالٍ ، وَأَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ ؛ أَنَّ سَالِمَ بنَ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَهُ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: مَا فَرِحتُ بِشَيءٍ مِنَ الإِسلَامِ ، أَشَدَّ فَرَحًا ، بِأَنَّ قَلبِي لَم يَدخُلهُ شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ.

۞ **وفي سنده:** أَبو سَلَمة الفَضل بن مَيمون البَصرِيُّ: صاحبُ الطعام. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** منكر الحديث. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٣٦٠).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، مُسند خُرَاسَان ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ دَاودَ بن عَلِيٍّ العَلَوِيُّ ، الحسنِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ: (عَبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ طَاهِرٍ) ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يَحيَى بنِ طَاهِرِ بنِ يَحيَى بنِ الحَسَنِ بنِ جَعفَرِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بن الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ العَلَوِيُّ ، الحُسَينِيُّ ، المَدَنِيُّ. لم أجد له ترجمة مفردة.

٧٤٥/٢- وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَحمِيُّ ، -ثِقَةٌ- بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَيُّوبَ ، حَدثنَا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا غَانِمُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مَيمُونٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ[1] ، قَالَ: مَا كُنتُ بِشَيءٍ بَعدَ الإِسلَامِ ، أَشَدَّ فَرَحًا مِن أَنَّ قَلبِيَ لَم يَشُبْهُ شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ[2] . -لَفظُ أَبِي خَالِدٍ-.

۞ وَشَيخُهُ: (أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ) ، هُوَ: المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ إِسحَاقَ بنِ عُتبَةَ الرَّازِيُّ ، ثُمَّ المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١١٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ بنِ بَادِيٍّ ، الخَولَانِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، العَلَّافُ.

۞ وشيخه ، هو: أبو صالح عبدالغفار بن داود بن البكري ، الحَرَّاني ، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو سَلَمَةَ الفَضلُ بنُ مَيمُونٍ البَصرِيُّ ، صَاحِبُ الطَّعَامِ ، وَهُوَ مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الثَّبتُ ، أَبُو إِيَاسٍ مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ بنِ إِيَاسِ بنِ هِلَالٍ المُزَنِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَالِدُ القَاضِي إِيَاسٍ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الزَّاهِدُ ، الحَافِظُ ، مُفتِي المَدِينَةِ ، أَبُو عُمَرَ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: سَالِمُ بنُ عَبدِاللهِ ابنِ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ: عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ العَدَوِيُّ ، القُرَشِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ القُرَشِيُّ ، العَدَوِيُّ ، المَكِّيُّ ، ثُمَّ المَدَنِيُّ.

(١) قال المؤتمن الساجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، في هامش (ظ): (المحفوظ في هذا أنه قول سالم).

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:١١٧) ، ومحمد بن سعد في "الطبقات" (ج٤ص:١٥٩) ، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:٣٣٠): مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ إِسمَاعِيلَ المِنقَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وفي سنده: أَبو سَلَمة الفَضل بن مَيمون البَصرِيُّ: صاحبُ الطعام. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: منكر الحديث. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٦٠).

٧٤٦ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ؛ أَنَّ سَلَّامَ بنَ مِسكِينٍ حَدَّثَهُم[1] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ: كَانَ ابنُ مَسعُودٍ ، يَقُولُ: مَن كَانَ مِنكُم مُؤتَسِيًا ، فَليَأتَسِ بِأَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَإِنَّهُم كَانُوا أَبَرَّ هَذِهِ الأُمَّةِ قُلُوبًا ، وَأَعمَقَهَا عِلمًا ، وَأَقَلَّهَا تَكَلُّفًا ، وَأَقوَمَهَا هَديًا ، وَأَحسَنَهَا أَخلَاقًا ، اختَارَهُمُ اللهُ تَعَالَى لِصُحبَةِ نَبِيِّهِ ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ ، فَاعرِفُوا لَهُم فَضلَهُم ، وَاتَّبِعُوهُم فِي آثَارِهِم ، فَإِنَّهُم كَانُوا عَلَى هُدًى مُستَقِيمٍ[2] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو القاسم النضر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبيدالله بن النضر بن محمد: ابن أبي العباس المَحمِيُّ ، الحَفِيدُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب" (ص:٥١٤برقم:١٦٠٠). **وَقَالَ**: مِن بَيتِ الرِّئَاسَةِ ، مُحتَرَمٌ ، سَمِعَ الكَثِيرَ.انتهى.

۞ وترجمه الحاكم في "طبقة شيوخه" من: "تاريخ نيسابور" (ص:٥٠٣برقم:٩١٣).

۞ وذكره ابن السمعاني في "الأنساب" (ج١٢ص:١٢٧-١٢٨). **وَوَثَّقَهُ تِلمِيذُهُ**: عبدالواحد بن أحمد المليحي عند المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّحوِيُّ ، الثَّبتُ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَيُّوب الطُّوسِيُّ ، الأَدِيبُ ، مِن كِبَارِ أَصحَابِ الحَدِيثِ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٥٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو خالد يزيد بن محمد الأَيليُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٤٨٢).

۞ **وشيخه**: (غانم بن الفضل). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ**: (لَم يَشُبهُ شَيءٌ). **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ**: أَي: لَم يُدَاخِلهُ غِشٌّ ، وَلَا تَخلِيطٌ.انتهى بتصرف من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٥٠٧).

(١) في (ب): (موسى بن إسماعيل بن سلام بن مسكين) ، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر إسناده معضل.

٧٤٧- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى**، أَخبَرَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابنُ طَاوسٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: ﴿لَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾. قَالَ: جِدَالُ النَّاسِ: ﴿فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾[1]:

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨١٠): مِن طَرِيقِ سُنَيدِ بنِ دَاودَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ التَّيمِيُّ، عَن سَلَّامِ بنِ مِسكِينٍ، عَن قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن كَانَ مِنكُم مُتَأَسِّيًا، فَليَتَأَسَّ بِأَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُم كَانُوا أَبَرَّ هَذِهِ الأُمَّةِ قُلُوبًا، وَأَعمَقَهَا عِلمًا، وَأَقَلَّهَا تَكَلُّفًا، وَأَقوَمَهَا هَديًا، وَأَحسَنَهَا حَالًا، قَومًا اختَارَهُمُ اللهُ تَعَالَى لِصُحبَةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاعرِفُوا لَهُم فَضلَهُم، وَاتَّبِعُوهُم فِي آثَارِهِم، فَإِنَّهُم كَانُوا عَلَى الهَدي المُستَقِيمِ.

❁ **وفي سند ابن عبدالبر**: أبو علي سنيد بن داود المصيصي، المُحتَسِبُ، وهو ضعيف -مع إمامته، ومعرفته- لكنه متابع.

❁ **وفي سنده** -أَيضًا-: قتادة بن دعامة السدوسي، أَحَدُ المَشهُورِينَ بِالتَّدلِيسِ، وَهُوَ -أَيضًا-: يُكثِرُ مِنَ الإِرسَالِ. **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا أَعلَمُ قَتَادَةَ سَمِعَ مِن أَحَدٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا مِن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

❁ **وشيخه، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ، المِنقَرِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، التَّبُوذَكِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو رَوحٍ سَلَّامُ بنُ مِسكِينِ بنِ رَبِيعَةَ الأَزدِيُّ، التَّمِرِيُّ، البَصرِيُّ.

(١) سورة البقرة، الآية:١٣٧.

يُخَاطِبُ بِهِ الصَّحَابَةَ(١)(٢).

---

(١) في هامش (ظ): (بلغ محمد الهروي قراءة إلى هنا).

(٢) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٩برقم:٩٢٤٤). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ ابنُ أَبِي عَمرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أبي طالِبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ طاوسٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -فِي قَولِهِ: ﴿**فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ**﴾- **قَالَ:** (الرَّفَثُ): التَّعَرُّضُ لِلنِّسَاءِ بِالجِمَاعِ. (وَالفُسُوقُ): عِصيَانُ اللهِ. (وَالجِدَالُ): جِدَالُ النَّاسِ.

۞ **وفي سنده:** علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. تقدم وقد في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم وقد في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ طَاوسِ بنِ كَيسَانَ اليَمَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الفَقِيهُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ طَاوسُ بنُ كَيسَانَ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ اليَمَنِيُّ ، الجَنَدِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٣برقم:٣٣٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، **عَنِ** عَبدِاللهِ بنِ طَاوسٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَن قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**فَلَا رَفَثَ**﴾ ؟ قَالَ: الرَّفَثُ الَّذِي ذُكِرَ هَاهُنَا ، لَيسَ الرَّفَثَ الَّذِي ذَكَرتُم : ﴿**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ**﴾. وَهِيَ: العِرَابَةُ -بِكَلَامِ العَرَبِ- وَالتَّعرِيضُ بِذِكرِ النِّكَاحِ. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه في (ج٣برقم:٣٣٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، **عَن** خُصَيفِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الجَزَرِيِّ ، **عَن** مِقسَمِ بنِ بُجرَةَ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّهُ قَالَ: (الرَّفَثُ): الجِمَاعُ. (وَالفُسُوقُ): المَعَاصِي. (وَالجِدَالُ): المِرَاءُ.

۞ **وفي سنده:** خصيف بن عبدالرحمن الجزري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في المتابعات.

۞ [الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ]: [وَهُمُ: المُتَقَدِّمُونَ مِن فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ ، مِنَ البُلدَانِ][(١)]:

٧٤٨ – أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ القَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: المُؤمِنُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٦برقم:١٠٧٥٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ ابنِ إِشكَابَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُقَدَّمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ صَالِحٍ الخَزَّازُ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾- قَالَ: المُؤمِنُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ.

۞ **وفي سنده:** أبو بكر عامر بن صالح ، المزني مولاهم ، الخزاز ، البصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو عامر صالح بن رستم ، المزني مولاهم ، الخزاز البصري ، وهو كثير الخطإ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ السراج. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي مولاهم ، البَصرِيُّ ، ثم البَغداديُّ ، القاضي ، صاحب "السُّنَن". ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ بنِ عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ المُقَدَّمِيُّ ، الثَّقَفِيُّ ، مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ.

٧٤٩- قَالَ الْمُقَدَّمِيُّ(١): **حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَوفٌ ، عَنْ سُلَيمَانَ العَلَّافِ**(٢)**، عَنِ الحَسَنِ -فِي قَولِهِ: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾**(٣)**-. قَالَ: مُحَمَّدٌ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **، شَاهِدٌ مِن رَبِّهِ تَعَالَى**(٤)**.**

---

(١) في (ب): (المقنعي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (حدثنا عون بن سليمان العلاف) ، وهو تحريف ، وخلط من الناسخ.

(٣) سورة هود ، الآية:١٧.

(٤) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣١٧٧٦) ، والإمام الطبري في "التفسير" (ج١٢ص:٣٥٥) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٦برقم:١٠٧٥٨) ، وأبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٢٠٣): مِن طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ العَلَّافُ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -فِي قَولِهِ: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾- قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَاهِدٌ مِنَ اللهِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع عند الطبري ، وابن أبي حاتم ، وابن المقرئ: (الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ).

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٢ص:٣٥٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ابنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَن عَوفٍ الأَعرَابِيِّ ، عَن سُلَيمَانَ العَلَّافِ ، عَنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -فِي قَولِهِ: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾- قَالَ: الشَّاهِدُ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده:** سُلَيمَانُ العَلَّافُ. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٠). وَقَالَ: بَلَغَهُ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (مُرسلٌ) ؛ رَوَى عَنهُ: عَوفٌ: (مُرسلٌ).

۞ **(الْمُقَدَّمِيُّ) ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ المُقَدَّمِيُّ ، الثَّقَفِيُّ ، مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ بنِ لَاحِقٍ ، الرَّقَاشِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو سَهلٍ عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَلَم يَكُن أَعرَابِيًّا ؛ بَل شُهِرَ بِهِ.

٧٥٠ - أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ السِّجزِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَنِ الحَسَنِ: ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾[(٢)]. قَالَ: هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ كَذِبٍ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ[(٣)].

۞ **وشيخه ، هو:** سليمان العلاف. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٠) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٤ص:١٥٣). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات"** (ج٦ص:٣٩١). **وَقَالَ:** يَروِي المَرَاسِيلَ.

۞ **وشيخه -في الظاهر- عند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المدني: سِبطُ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَيحَانَتُهُ مِنَ الدُّنيَا.

۞ **وشيخه -في الظاهر- عن الطبري ، وغيره ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المدني: سِبطُ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَيحَانَتُهُ مِنَ الدُّنيَا.

(١) في (ب): (سليمان بن جرير) ، وهو تحريف.

(٢) سورة الأنبياء.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٦برقم:٤٥٦٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ بنِ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ تَلَا: ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾. فَقَالَ: هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ كَذِبًا ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥٢٢١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّختِيَانِيُّ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِي قَولِهِ: ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾-. قَالَ: هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ ، كَذُوبٍ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ: الوَيلُ.

٧٥١ــ أَخبَـرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيثَمَةَ ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، عَن مَنصُورٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، سَمِعَ رَجُلًا ، يَقُولُ: مَا عِندَهُ دِرهَمٌ ، ضَرَبَ اللهُ سِكَّتَهُ ! فَقَالَ: أَيْ لُـكَع ![1] ؛ اللهُ يَضرِبُ الدَّرَاهِمَ ؟![2] .

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٦٦٧): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ ، وَتَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝١٨﴾. قَالَ: هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبدالله الحساني ، وهو مجهول. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه: (أَبُو دَاوِدَ السِّجزِيُّ) ، هُوَ:** الإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أيوب سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري ، وهو ثقة ، إمام ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسماعيل حماد بن زيد الجهضمي ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، حجة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم.

(١) في (ب): (فقال لي لكع).

(٢) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** هشيم بن بشير السلمي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه كثير التدليس ، والإرسال الخفي ، وقد عنعن.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابن بنت أحمد بن منيع.

١/٧٥٢- أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاح ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مَحبُوبٍ/ح/[١].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَحَدُ أَعلَامِ الحَدِيثِ ، أَبُو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ حَربِ بنِ شَدَّادٍ الحَرَشِيُّ ، النَّسَائِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، وَيُلَقَّبُ -أَيضًا-: (دَلَّوَيه).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، شَيخُ وَاسِطٍ: عِلمًا ، وَعَمَلًا ، أَبُو المُغِيرَةِ مَنصُورُ بنُ زَاذَانَ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم.

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٢٣): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ عَبدِاللهِ المَدِينِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ النَّضرُ بنُ عَبدِاللهِ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا ، عَن عَاصِمِ بنِ سُلَيمَانَ الأَحوَلِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: كَانَ فِي زَمَنِ الأَوَّلِ ، النَّاسُ لَا يَسأَلُونَ عَنِ الإِسنَادِ ، حَتَّى وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، سَأَلُوا عَنِ الإِسنَادِ ؛ لِيُحَدَّثَ حَدِيثُ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَيُترَكَ حَدِيثُ أَهلِ البِدعَةِ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبداللهِ النضر بن عبدالله الأَصَمُّ. **قَالَ الذَّهَبِيُّ:** لَا يُعرَفُ. **وذكره ابن حبان في** "الثِّقَات" (ج٩ص:٢١٣) ؛ لكنه متابع ، كما سيأتي في الذي بعده.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، وهو صدوق يخطىء قليلًا ؛ **لكنه متابع.**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُفِيد مَروَ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

٢/٧٥٢- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ عَبدِاللهِ الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا/ح/[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناد حسن.

أخرجه الترمذي في "العلل الصغير" (ج٦ص:٤٤٤-٤٤٥): [آخر "السُنن"]: فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ عَبدِاللهِ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: كَانَ فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ ، لَا يَسأَلُونَ عَنِ الإِسنَادِ ، فَلَمَّا وَقعت الفِتنَة ، سَأَلُوا عَنِ الإِسنَاد ؛ لكَي يَأخُذُوا حَدِيثَ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَيَدَعُوا حَدِيثَ أَهلِ البِدَعِ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبداللهِ النضر بن عبدالله الأَصَمُّ. **قَالَ الذَّهَبِيُّ:** لَا يُعرَفُ. **وذكره ابن حبان في** "الثِّقَات" (ج٩ص:٢١٣) ؛ لكنه متابع ، كا سيأتي في الذي بعده.

۞ وأخرجه مسلم في [المقدمة] (ج١ص:١٥) ، وعبدالله بن أحمد في "العلل" (ج٢برقم:٣٦٤٠). فَقَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: لَم يَكُونُوا يَسأَلُونَ عَنِ الإِسنَادِ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُم ، فَيُنظَرُ إِلَى أَهلِ السُّنَّةِ ، فَيُؤخَذُ حَدِيثُهُم ، وَيُنظَرُ إِلَى أَهلِ البِدَعِ ، فَلَا يُؤخَذُ حَدِيثُهُم.

۞ **وفي سنده:** إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، وهو صدوق يخطىء قليلًا ؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

٣/٧٥٢- وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَخلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّدَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ: كِلَاهُمَا[١] ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، قَالَ: لَم نَكُن نَسأَلُ[٢] عَنِ الإِسنَادِ فِي الحَدِيثِ ! حَتَّى وَقَعَتِ الفِتنَةُ[٣] ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، سُئِلَ عَنِ الإِسنَادِ فِي الحَدِيثِ ؛ لِيُنظَرَ أَهلُ السُّنَّةِ ، فَيُؤخَذُ حَدِيثُهُم ، وَيُنظَرَ أَهلُ البِدعَةِ ، فَيُرَدُّ حَدِيثُهُم[٤][٥] . -لَفظُ شُعبَةَ-.

---

(١) في (ب) ، و(ت): (كليهما) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (لم يسأل) ، وسقط: (نكن).

(٣) في النسخ الخطية: (حتى وقع الفتنة) ، وكتب فوقها في (ت): (صح). وضبب عليها في (ظ). والتصويب من المصادر الآتية في التخريج.

(٤) في (فيؤخذ حديثهم) ، وهو تحريف فاحش.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالله المخلدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ حَسَّانَ بنِ حَيَّانَ البَكرِيُّ ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ التِّنِّيسِيُّ ، نَزِيلُ تِنِّيسَ.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

٧٥٣- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، أَخبَرَنَا خَارِجَةُ ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: لَا تُجَالِس أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، وَإِن ظَنَنتَ أَنَّ عِندَكَ الجَوابَ[(٢)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٧٢٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا البُخَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيمَانُ العَتَكِيُّ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ زَكَرِيَّا ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحوَلَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَقَد أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وَمَا يُسأَلُ عَن إِسنَادِ حَدِيثٍ ، حَتَّى وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، سُئِلَ عَن إِسنَادِ الحَدِيثِ لِيُنظَرَ: مَن كَانَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، أُخِذَ بِحَدِيثِهِ ، ومَن كَانَ مِن أَهلِ البِدعَةِ ، تُرِكَ حَدِيثُهُ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٢٨) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٢٠٨): مِن طَرِيقِ أَبِي زِيَادٍ إِسمَاعِيلَ بنِ زَكَرِيَّا ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: كَانُوا لَا يَسأَلُونَ عَن إِسنَادِ الحَدِيثِ ، حَتَّى وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، فَسُئِلَ عَن إِسنَادِ الحَدِيثِ لِيُنظَرَ: مَن كَانَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، أُخِذَ بِحَدِيثِهِ ، وَمَن كَانَ مِن أَهلِ البِدعَةِ ، تُرِكَ حَدِيثُهُ.

(١) في (ب): (حدثنا أحمد بن جعفر محمد بن بشر).

(٢) **هذا أثر ضعيف جدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الحَجَّاجِ خَارِجَةُ بنُ مُصعَبِ بنِ خَارِجَةَ الضُّبَعِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، **وَهُوَ**: وَاهٍ ، مَترُوكُ الحَدِيثِ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: لَيسَ بِثِقَةٍ ، كَذَّابٌ. وَكَانَ يُدَلِّسُ ، **عَنِ** الكَذَّابِينَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

١/٧٥٤- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَن هِشَامٍ ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ ؛ وَمُحَمَّدٌ ، يَقُولَانِ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تَسمَعُوا مِنهُم ، وَلَا تُجَادِلُوهُم[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ بِشرِ بنِ مُسَاوِرٍ السَّرَّاجُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢١٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارٍ العَبدِيُّ ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ ، القُردُوسِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المَشهُورُ ، أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَصرِيُّ ، مِن سَادَاتِ التَّابِعِينَ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه محمد بن وضاح في "البدع والنهي عنها" (برقم:١٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَسَدُ السُّنَّةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زِيَادٍ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ سُلَيمَانَ بنِ سُلَيمٍ الحِمصِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: لَا تُجَالِس صَاحِبَ هَوًى ، فَيَقذِفَ فِي قَلبِكَ مَا تَتَّبِعُهُ عَلَيهِ ، فَتَهلِكَ ، أَو تُخَالِفَهُ ، فَيَمرَضَ قَلبُكَ. وإسناده منقطع.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو سَلَمَةَ سُلَيمَانُ بنُ سُلَيمٍ الحِمصِيُّ ، لَم يَلقَ الحَسَنَ البَصرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٥٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بنُ قَدَامَةَ ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ القُردُوسِيِّ ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ ؛ وَالحَسَنُ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ، يَقُولَانِ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تُجَادِلُوهُم ، وَلَا تَسمَعُوا مِنهُم.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٤١٥) ، الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢١٠): بتحقيقي ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٨٠٣) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٩٥) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٢١): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَن هِشَامٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، وَابنِ سِيرِينَ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُمَا قَالَا: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تُجَادِلُوهُم ، وَلَا تَسمَعُوا مِنهُم.

٢/٧٥٤- أَخبَرَنِيهِ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، [بِهِ][(١)] /٤/ [(٢)].

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ، الكُوفِيُّ، يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ؛ تَخفِيفًا.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الثَّبتُ، الحَافِظُ، أَبُو الصَّلتِ زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخِهِ، هُوَ: الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ، القُردُوسِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ: الإِمَامُ المَشهُورُ، أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَصرِيُّ، مِن سَادَاتِ التَّابِعِينَ.

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ، الأَنَسِيُّ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٧٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا خَلَفُ بنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ القُردُوسِيِّ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ؛ وَمُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ، قَالَا: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ، وَلَا تُجَادِلُوهُم، وَلَا تَسمَعُوا مِنهُم.

۞ شَيخَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النِّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

٧٥٥ــ أَخبَـرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبـدِاللهِ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، قَالَ: لَو أَرَدتُ المِرَاءَ ؛ لَأَحسَنتُهُ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هو:** أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي ، وَهُوَ -فِيمَا أَظُنُّ-: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصَّبغِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١). وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١) ، وهو مجهول العين.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني ، السيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن يحيى الطرسوسي ، المعروف ، بـ**(الضعيف)** ، وهو ثقة.

۞ وشيخه ، هو: أبو عمرو معاوية بن عمرو الأزدي ، البغدادي ، الكَرمَاني ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الصَّلتِ زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ ، القُردُوسِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المَشهُورُ ، أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَصرِيُّ ، مِن سَادَاتِ التَّابِعِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه بهذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيلِ الفُضَيلِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفُضَيلِيُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: العَلَّامَةُ ، الحافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو عون عبدالله بن عون بن أرطبان المزني البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فاضل ، من أقران أَيُّوبَ ، في العلم ، والعمل ، والسِّنّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٩٥) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٢٣) وأبو بكر جعفر بن محمد الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧٩): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٤٣): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إِبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ رَحِمَهُٱللَّهُ -وَمَارَاهُ رَجُلٌ فِي شَيءٍ- فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُٱللَّهُ: إِنِّي قَد أَعلَمُ مَا تُرِيدُ ، وَأَنَا أَعلَمُ بِالمِرَاءِ مِنكَ ! وَلَكِنِّي لَا أُمَارِيكَ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ الآجُرِّيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ: أَلَم تَسمَع -رَحِمَكَ اللهُ- إِلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكرُنَا لَهُ ، مِن قَولِ أَبِي قِلَابَةَ: (لَا تُجَالِسُوا أَهلَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تُجَادِلُوهُم ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَن يَغمِسُوكُم فِي الضَّلَالَةِ ، أَو يُلَبِّسُوا عَلَيكُم فِي الدِّينِ بَعضَ مَا لُبِّسَ عَلَيهِم ؟).

۞ أَوَ لَم تَسمَع إِلَى قَولِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ -وَقَد سَأَلَهُ [رَجُلٌ] عَن مَسأَلَةٍ ، فَقَالَ: أَلَا تُنَاظِرُنِي فِي الدِّينِ؟ فَقَالَ لَهُ الحَسَنُ: (أَمَّا أَنَا فَقَد أَبصَرتُ دِينِي ، فَإِن كُنتَ أَنتَ أَضلَلتَ دِينَكَ ، فَالتَمِسهُ).

۞ أَوَ لَم تَسمَع إِلَى قَولِ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ: (مَن جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلخُصُومَاتِ ، أَكثَرَ التَّنَقُّلَ ؟).

۞ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ رَحِمَهُٱللَّهُ: فَمَنِ اقتَدَى بِهَؤُلَاءِ الأَئِمَّةِ ، سَلِمَ لَهُ دِينُهُ -إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: [فَإِن قَالَ قَائِلٌ]: فَإِنِ اضطُرَّنِي فِي الأَمرِ ، وَقتًا مِنَ الأَوقَاتِ ، إِلَى مُنَاظَرَتِهِم ، وَإِثبَاتِ الحُجَّةِ عَلَيهِم ، أَلَا أُنَاظِرُهُم ؟.

۞ [قِيلَ لَهُ]: الِاضطِرَارُ ؛ إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ إِمَامٍ لَهُ مَذهَبُ سُوءٍ ، فَيَمتَحِنُ النَّاسَ ، وَيَدعُوهُم إِلَى مَذهَبِهِ ، كَفِعلِ مَن مَضَى فِي وَقتِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُٱللَّهُ: ثَلَاثَةُ خُلَفَاءُ ، امتَحَنُوا النَّاسَ ، وَدَعَوهُم إِلَى مَذهَبِهِمُ السُّوءِ ، فَلَم يَجِدِ العُلَمَاءُ بُدًّا مِنَ الذَّبِّ عَنِ الدِّينِ ، وَأَرَادُوا بِذَلِكَ: مَعرِفَةَ العَامَّةِ الحَقَّ مِنَ البَاطِلِ ، فَنَاظَرُوهُم ضَرُورَةً ، لَا اختِيَارًا ، فَأَثبَتَ اللهُ تَعَالَى الحَقَّ مَعَ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُٱللَّهُ ، وَمَن كَانَ عَلَى طَرِيقَتِهِ ، وَأَذَلَّ اللهُ تَعَالَى المُعتَزِلَةَ ، وَفَضَحَهُم ، وَعَرَفَتِ العَامَّةُ: أَنَّ الحَقَّ مَا كَانَ عَلَيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُٱللَّهُ ، وَمَن تَابَعَهُ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ، فَأَرجُو أَن يُعِيذَ اللهُ الكَرِيمُ أَهلَ العِلمِ، مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ ، مِن مِحنَةٍ تَكُونُ أَبَدًا.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَبَلَغَنِي ، عَنِ المُهتَدِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: مَا قَطَّعَ أَبِي. -يَعنِي: الوَاثِقَ- إِلَّا شَيخٌ جِيءَ بِهِ مِنَ المِصِّيصَةِ ، فَمَكَثَ فِي السِّجنِ مُدَّةً ، ثُمَّ إِنَّ أَبِي ذَكَرَهُ يَومًا ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِالشَّيخِ ، فَأُتِيَ بِهِ مُقَيَّدًا ، فَلَمَّا أُوقِفَ بَينَ يَدَيهِ ، سَلَّمَ ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ السَّلَامَ ! فَقَالَ لَهُ الشَّيخُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ! مَا استَعمَلتَ مَعِيَ أَدَبَ اللهِ تَعَالَى ، وَلَا أَدَبَ رَسُولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ﴾. وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَدِّ السَّلَامِ . فَقَالَ لَهُ: وَعَلَيكَ السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ لِابنِ أَبِي دُؤَادٍ: سَلهُ . فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ أَنَا مَحبُوسٌ ، مُقَيَّدٌ ، أُصَلِّي فِي الحَبسِ بِتَيَمُّمٍ ، مُنِعتُ المَاءَ ، فَمُر بِقُيُودِي تُحَلُّ ، وَمُر لِي بِمَاءٍ أَتَطَهَّرُ ، وَأُصَلِّي ، ثُمَّ سَلنِي. قَالَ: فَأَمَرَ ، فَحَلَّ قَيدَهُ ، وَأَمَرَ لَهُ بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ ، وَصَلَّى ، ثُمَّ قَالَ: لِابنِ أَبِي دُؤَادٍ: سَلهُ. فَقَالَ الشَّيخُ: المَسأَلَةُ لِي ، تَأمُرُهُ أَن يُجِيبَنِي ، فَقَالَ: سَل . فَأَقبَلَ الشَّيخُ عَلَى ابنِ أَبِي دُؤَادٍ ، فَقَالَ: أَخبِرنِي عَن هَذَا الَّذِي تَدعُو النَّاسَ إِلَيهِ ، أَشَيءٌ دَعَا إِلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَشَيءٌ دَعَا إِلَيهِ أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعدَهُ ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَشَيءٌ دَعَا إِلَيهِ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعدَهُمَا ؟ قَالَ: لَا ، قَالَ: فَشَيءٌ دَعَا إِلَيهِ عُثمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعدَهُم؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَشَيءٌ دَعَا إِلَيهِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعدَهُم؟ قَالَ: لَا ، قَالَ: فَشَيءٌ لَم يَدعُ إِلَيهِ رَسُولُ اللهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا أَبُو بَكرٍ ، وَلَا عُمَرُ ، وَلَا عُثمَانُ ، وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، تَدعُو أَنتَ النَّاسَ إِلَيهِ ؟!! لَيسَ يَخلُو أَن تَقُولَ: عَلِمُوهُ ، أَو جَهِلُوهُ ، فَإِن قُلتَ: عَلِمُوهُ ، وَسَكَتُوا عَنهُ ، وَسِعَنَا ، وَإِيَّاكَ ، مَا وَسِعَ القَومَ مِنَ السُّكُوتِ . وَإِن قُلتَ: جَهِلُوهُ ، وَعَلِمتُهُ أَنَا ، فَيَا لُكَعُ بنَ لُكَعٍ ! يَجهَلُ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ شَيئًا ، تَعلَمُهُ أَنتَ ، وَأَصحَابُكَ؟! قَالَ المُهتَدِي: فَرَأَيتُ أَبِي وَثَبَ قَائِمًا ، وَدَخَلَ الحَيزَى ، وَجَعَلَ ثَوبَهُ فِي فِيهِ ، يَضحَكُ؟ ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ: صَدَقَ ! لَيسَ يَخلُو مِن أَن يَقُولَ: جَهِلُوهُ ، أَو عَلِمُوهُ ، فَإِن قُلنَا: عَلِمُوهُ ، وَسَكَتُوا عَنهُ ، وَسِعَنَا مِنَ السُّكُوتِ مَا وَسِعَ القَومَ ، وَإِن قُلنَا: جَهِلُوهُ ، وَعَلِمتَهُ أَنتَ ، فَيَا لُكَعُ بنَ لُكَعٍ ! يَجهَلُ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابُهُ شَيئًا ، تَعلَمُهُ أَنتَ ، وَأَصحَابُكَ ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا أَحمَدُ ؛ قُلتُ: لَبَّيكَ ، قَالَ: لَستُ أَعنِيكَ ؛ إِنَّمَا أَعنِي ابنَ أَبِي دُؤَادٍ ، فَوَثَبَ إِلَيهِ ، فَقَالَ: أَعطِ هَذَا الشَّيخَ نَفَقَتَهُ ، وَأَخرِجهُ عَن بَلَدِنَا.

۞ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَبَعدَ هَذَا نَأمُرُ بِحِفظِ السُّنَنِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَسُنَنِ أَصحَابِهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، وَالتَّابِعِينَ لَهُم بِإِحسَانٍ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ، وَقَولِ أَئِمَّةِ المُسلِمِينَ ، مِثلُ: مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، وَالأَوزَاعِيِّ ، وَسُفيَانَ الثَّورِيِّ ، وَابنِ المُبَارَكِ ، وَأَمثَالِهِم ، وَالشَّافِعِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالقَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَمَن كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ هَؤُلَاءِ ، مِنَ العُلَمَاءِ ، وَنَنبُذُ مَن سِوَاهُم ، وَلَا نُنَاظِرُ ، وَلَا نُجَادِلُ ، وَلَا نُخَاصِمُ ، وَإِذَا لَقِيَ صَاحِبَ بِدعَةٍ فِي طَرِيقٍ ،

٧٥٦ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، **حَدَّثَنَا الأَصَمُّ** ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ إِسحَاقَ ، **حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ** بنُ عَمرٍو ، **عَن أَبِي** إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ ، **عَن لَيثٍ** ، **عَن أَيُّوبٍ** ، **عَنِ** ابنِ سِيرِينَ ، قَالَ: مَا أَخَذَ رَجُلٌ بِبِدعَةٍ ، فَيُرَاجِعُ سُنَّةً[1] .

أَخَذَ فِي غَيرِهِ ، وَإِن حَضَرَ مَجلِسًا هُوَ فِيهِ ، قَامَ عَنهُ ، هَكَذَا أَدَّبَنَا مَن مَضَى مِن سَلَفِنَا.انتهى من «الشريعة» (ص:٦٧-٧٠).

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٠٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في [المقدمة] (ج١برقم:٢١٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي **مُحَمَّدُ** بنُ عُيَينَةَ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ ، **عَن** لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ الأَنصَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: مَا أَخَذَ رَجُلٌ بِبِدعَةٍ ، فَرَاجَعَ سُنَّةً.

۞ **وفي سنده**: الليث بن أبي سليم بن زنيم ، وهو سيئ الحفظ ، وقد تفرد به.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ **مُحَمَّدُ** بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ **مُحَمَّدُ** بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو معاوية بن عمرو الأزدي ، البغدادي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري ، الكوفي ، وهو إمام ، ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان ، السختياني ، البصري.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

٧٥٧- كَتَبَ[١] **إِلَيَّ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِيُّ**، أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، قَالَ: كَانَ ابنُ طَاوسٍ [جَالِسًا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ المُعتَزِلَةِ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ، قَالَ: فَأَدخَلَ ابنُ طَاوسٍ] أَصبُعَيهِ فِي أُذُنَيهِ[٢]، **وَقَالَ لِابنِهِ**: أَيْ بُنَيَّ؛ أَدخِل أَصبُعَيكَ [فِي أُذُنَيكَ][٣]، وَاشدُد[٤]؛ لَا تَسمَع مِن كَلَامِهِ شَيئًا[٥]. **قَالَ مَعمَرٌ: يَعنِي**: أَنَّ القَلبَ ضَعِيفٌ[٦].

---

(١) كتب فوقها في (ت): (يؤخر).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب)، و(ت): (واسدد)، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): (ولا تسمع من كلامهم شيئا).

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "القضاء والقدر" (برقم:٥٥٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، بِـ(بَغدَادَ). قَالَ: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف"[**جامع معمر**] (ج١١برقم:٢٠٠٩٩)، ومن طريقه: اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢١٦): بتحقيقي، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٠٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَلِيٍّ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الحَافِظُ الكَبِيرُ، الفَقِيهُ، الأُصُولِيُّ، النَّقَّادُ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُوسَى البَيهَقِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الخُسرُوجِردِيُّ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:١٦٣-١٦٤)، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنِ يَحيَى بنِ عَبدِالجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ، يُعرَفُ، بِـ(وَجهُ العَجُوزِ!)، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٤٥٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، النَّحوِيُّ ، الأَدِيبُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو عَلِيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن صَالِحٍ البَغدَادِيُّ ، الصَّفَّارُ ، المُلَحِيُّ ؛ نِسبَةٌ إِلَى المُلَحِ ، وَالنَّوَادِرِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٤٠) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الضَّابطُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِميَرِيُّ ، اليَمَانِيُّ ، الصَّنعَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عُروَةَ مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ اليَمَنِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ طَاوسِ بنِ كَيسَانَ اليَمَانِيُّ.

۞ **(وَابنُهُ) ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ طَاوسِ بنِ كَيسَانَ اليَمَانِيُّ ، وَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ. وَمُترجَمٌ فِي "التقريب" ، وَلَعَلَّهُ أَخُوهُ:

۞ طَاوسُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ طَاوسِ بنِ كَيسَانَ اليَمَانِيُّ. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٦٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (مِنَ المُعتَزِلَةِ): اعلَمُوا -رَحِمَنَا اللهُ ، وَإِيَّاكُم-: أَنَّ لَفظَ: (المُعتَزِلَةِ)، اسمٌ يُطلَقُ عَلَى تِلكَ الفِرقَةِ ، الَّتِي ظَهَرَت فِي الإِسلَامِ ، فِي أَوَائِلِ القَرنِ الثَّانِي ، عَلَى يَدِ وَاصِلِ بنِ عَطَاءٍ ، وَسَلَكَت مَنهَجًا عَقلِيًّا صِرفًا فِي بَحثِ العِقَائِدِ ، **وَقَرَّرَت:** أَنَّ المَعَارِفَ كُلَّهَا عَقلِيَّةٌ ! حُصُولًا ، وَوُجُوبًا ! قَبلَ الشَّرعِ ! وَبَعدَهُ ! وَهُم أَربَابُ الكَلَامِ ، وَأَصحَابُ الجَدَلِ.انتهى من "الدولة الأُمَوِيَّة" للصَّلَّابي (ج٢ص:٢١٢)

۞ **[مَسأَلَةٌ]:** اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي سَبَبِ هَذِهِ التَّسمِيَّةِ عَلَى عِدَّةِ أَقوَالٍ:

۞ **[القَولُ الأَوَّلُ]:** ذَهَبَ بَعضُ أَهلِ العِلمِ إِلَى أَنَّ سَبَبَ تَسمِيَتِهِم بِذَلِكَ ، رَاجِعٌ إِلَى اعتِزَالِ وَاصِلِ بنِ عَطَاءٍ الغَزَّالِ ، وَعَمرِو بنِ عُبَيدِ بنِ بَابٍ ، حَلقَةَ شَيخِهِمُ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **قَالَ الشَّهرَسْتَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: السَّبَبُ فِيهِ: أَنَّهُ دَخَلَ وَاحِدٌ عَلَى الحَسَنِ البَصرِيِّ ، فَقَالَ: يَا إِمَامَ الدِّينِ ؛ لَقَد ظَهَرَت فِي زَمَانِنَا جَمَاعَةٌ يُكَفِّرُونَ أَصحَابَ الكَبَائِرِ ! وَالكَبِيرَةُ عِندَهُم كُفرٌ ! يُخرَجُ بِهِ عَنِ المِلَّةِ !! وَهُم وَعِيدِيَّةُ الخَوَارِجِ ؛ وَجَمَاعَةٌ يُرجِئُونَ أَصحَابَ الكَبَائِرِ ! وَالكَبِيرَةُ عِندَهُم لَا تَضُرُّ مَعَ الإِيمَانِ !! بَلِ العَمَلُ -عَلَى مَذهَبِهِم- لَيسَ رُكنًا مِنَ الإِيمَانِ ! وَلَا يَضُرُّ مَعَ الإِيمَانِ مَعصِيَةٌ ! كَمَا لَا يَنفَعُ مَعَ الكُفرِ طَاعَةٌ ! وَهُم مُرجِئَةُ الأُمَّةِ ؛ فَكَيفَ تَحكُمُ لَنَا فِي ذَلِكَ ، اعتِقَادًا ؟.

٧٥٨ــ قَالَ: وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: قَالَ لِي إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي يَحيَى: إِنِّي أَرَى المُعتَزِلَةَ عِندَكُم كَثِيرًا ! قَالَ: قُلتُ: نَعَم ؛ وَيَزعُمُونَ: أَنَّكَ مِنهُم ! قَالَ: أَفَلَا تَدخُلُ مَعِيَ هَذَا الحَانُوتَ[1]، حَتَّى أُكَلِّمَكَ ! قُلتُ: لَا ! قَالَ: لِـمَ ؟! قُلتُ: لِأَنَّ القَلبَ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ لَيسَ لِمَن غَلَبَ[2].

۞ **فَتَفَكَّرَ الحَسَنُ فِي ذَلِكَ** ، وَقَبلَ أَن يُجِيبَ ، **قَالَ وَاصِلُ بنُ عَطَاءٍ**: أَنَا لَا أَقُولُ: إِنَّ صَاحِبَ الكَبِيرَةِ مُؤمِنٌ مُطلَقًا ، وَلَا كَافِرٌ مُطلَقًا !! بَل هُوَ فِي مَنزِلَةٍ بَينَ المَنزِلَتَينِ ، لَا مُؤمِنٌ ، وَلَا كَافِرٌ !! ثُمَّ قَامَ ، وَاعتَزَلَ إِلَى أُسطُوَانَةٍ مِن أُسطُوَانَاتِ المَسجِدِ ، يُقَرِّرُ مَا أَجَابَ بِهِ عَلَى جَمَاعَةٍ مِن أَصحَابِ الحَسَنِ ، فَقَالَ الحَسَنُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: اعتَزَلَ عَنَّا وَاصِلٌ ! فَسُمِّيَ ، هُوَ ، وَأَصحَابُهُ: (مُعتَزِلَةً).انتهى المراد من "الملل والنحل" (ج١ص:٦١-٦٢).

۞ وَهَذَا القَولُ ، يَكَادُ يُجمِعُ عَلَيهِ مُؤَرِّخِيِّ الفِرَقِ.

۞ [القَولُ الثَّانِي]: وَذَهَبَ فَرِيقٌ إِلَى أَنَّهُم سُمُّوا: (مُعتَزِلَةً) ؛ لِقَولِ قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (مَا يَصنَعُ المُعتَزِلَةُ ؟)، فَقَد رَوَى عُثمَانُ الطَّوِيلُ ، قَالَ: لَقِيتُ قَتَادَةَ ، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ عَنَّا ؟! لَعَلَّ هَؤُلَاءِ المُعتَزِلَةَ حَبَسَتكَ عَنَّا ؟ قُلتُ: نَعَم.

۞ [القَولُ الثَّالِثُ]: وَذَهَبَ فَرِيقٌ إِلَى أَنَّهُم سُمُّوا: (مُعتَزِلَةً) ؛ لِمُخَالَفَتِهِم جَمِيعَ الأُمَّةِ فِي مُرتَكِبِ الكَبِيرَةِ.

۞ [القَولُ الرَّابِعُ]: وَذَهَبَ فَرِيقٌ إِلَى أَنَّ سَبَبَ تَسمِيَتِهِم بِذَلِكَ ، رَاجِعٌ إِلَى أَصلٍ سِيَاسِيٍّ ، يَتَمَثَّلُ فِي المَوَاقِفِ السِّيَاسِيَّةِ الَّتِي وَقَفُوهَا ، سَوَاءٌ أَكَانَ ذَلِكَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِاعتِزَالِهِم بَيعَةَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، كَمَا قَالَ أَبُو الفِدَاءِ ابنُ شَادِي فِي "التَّارِيخ": (وَبَايَعَهُ الأَنصَارُ ، إِلَّا نَفَرًا قَلِيلًا ...) ، فَذَكَرَهُم ، ثُمَّ قَالَ: (وَسُمُّوا هَؤُلَاءِ: المُعتَزِلَةِ ؛ لِاعتِزَالِهِم بَيعَةَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ).انتهى المراد مُلَخَّصًا من "آراء المعتزلة الأصولية" للضويحي (ص:٥٨-٧٦)، بتصرف.

۞ وينظر هامش "التَّنبِيهِ وَالرَّدّ على أصحاب الأهواء والبدع" للملطي (ص:١١٩-١٢٠): بتحقيقي.

(١) في (ب): (فلا يدخل ...) ، وفي (ت): (فلا تدخل ...).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢١٧): بتحقيقي ، والبيهقي في "القضاء والقدر" (برقم:٤٩٠) ، وابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٤٠١) ، وابن عساكر

١/٧٥٩- أَخبَرَنَا[١] **عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ**، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا خَارِجَةُ، عَنِ ابنِ عَونٍ، عَن مُحَمَّدٍ -فِي هَذِهِ الآيَة: ﴿**فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ**﴾[٢]-. قَالَ: كَانَ رَأيُ مُحَمَّدٍ -يَعنِي[٣]: ابنَ سِيرِينَ-: أَنَّهُم أَصحَابُ الأَهوَاءِ[٤].

في "تاريخ دمشق" (ج٣٦ص:١٨٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:١٠٣): مِن طَرِيقِ فَيضِ بنِ زُهَيرٍ، عَن عَبدِالرَّزَّاقِ، بِهِ نَحوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (تَدخُلِ المَسجِدَ ؟!). وزاد: (قَالَ عَبدُالرَّزَّاقِ: وَخَشِيتُ؛ أَن أَدخُلَ مَعَهُ المَسجِدَ، لَا يُفسِدُ عَلَيَّ دِينِي !!).

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) سورة النساء، الآية:٦٣.

(٣) في (ب): (ويعني).

(٤) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٧٤٢٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى -فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا**﴾- **قَالَ**: كَانَ يَرَى أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ، نَزَلَت فِي أَهلِ الأَهوَاءِ.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: أَبُو الحَجَّاجِ خَارِجَةُ بنُ مُصعَبِ بنِ خَارِجَةَ الخُرَاسَانِيُّ، السَّرخَسِيُّ، وَهُوَ مَترُوكٌ، وَكَانَ يُدَلِّسُ، عَنِ الكَذَّابِينَ! **وَيُقَالُ**: إِنَّ ابنَ مَعِينٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كَذَّبَهُ؛ لكنه في المتابعات، فلا يضر وجوده.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الإِمَامُ، الثِّقَةُ، مُسنِد نَيسَابُور، أَبُو سُلَيمَانَ دَاودَ بنُ الحُسَينِ بنِ عَقِيلٍ ابن سَعِيدٍ الخُسرُوجِردِيُّ البَيهَقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٦١).

٧٥٩/٢ـ أَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ..... بِمِثلِهِ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ خُرَاسَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ التَّمِيمِيُّ ، المِنقَرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٦١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ البَصرَةِ ، أَبُو عَونٍ عَبدُاللهِ بنُ عَونِ بن أَرطُبَانَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي رَحِمَهُٱللَّهُ في "القدر" (برقم:٣٧٧): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ رَحِمَهُٱللَّهُ ، يَرَى أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَت فِي أَهلِ الأَهوَاءِ: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ**﴾. وَقَرَأَ ابنُ عَونٍ رَحِمَهُٱللَّهُ ، حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ.

۞ أخرجه أبو عمرو الداني في "الرسالة الوافية" (برقم:٢٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَونٍ ؛ **أَنَّ** مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ رَحِمَهُٱللَّهُ ، كَانَ يَرَى أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَت فِي أَصحَابِ الأَهوَاءِ: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ**﴾.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٥٣، ٥٥٢، ٨١٠). فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّدُوق ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

٧٦٠ — أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، **عَن** عُبَيدِاللهِ بنِ عَمرٍو[(١)] ، **عَن** مَعمَرٍ ، **عَن** قَتَادَةَ ، **عَنِ** الحَسَنِ ، قَالَ: مَن كَانَ مُتَأَسِّيًا ، فَبِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٢)(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ:** الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ ، وَالإِعجَامِ-.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ النَّضرُ بنُ شُمَيلِ بنِ خَرَشَةَ بنِ زَيدٍ المَازِنِيُّ ، البَصرِيُّ ، النَّحوِيُّ ، نَزِيلُ مَروَ ، وَعَالِمُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ البَصرَةِ ، أَبُو عَونٍ عَبدُاللهِ بنُ عَونِ بن أَرطُبَانَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الحَافِظُ.

(١) في (ب): (عن عبيد بن عمرو) ، وسقط لفظ الجلالة.

(٢) في (ظ): (قبر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحيي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ**(المروزي)** ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو وَهبٍ عُبَيدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي الوَلِيدِ ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُمُ ، الرَّقِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عُروَةَ مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ اليَمَنِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي ، البصري.

٧٦١/١ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودِ بنِ يَحيَى**، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ/ح/[1].

٧٦١/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ؛ وَمَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَا: أَخبَرَنَا زَاهِرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، **عَن** سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ، **عَن** ثَابِتٍ، **عَن** مُطَرِّفٍ، قَالَ: لِيَعظُمَ جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم، فَلَا تَذكُرُوهُ عِندَ مِثلِ هَذَا[2]، يَقُولُ أَحَدُكُم لِلكَلبِ، وَالحِمَارِ، وَالشَّاةِ: اللَّهُمَّ اخزِهِ![3].

۞ **وشيخه، هو**: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، الأنصاري مولاهم.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥١٣٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، **عَن** سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ، **عَن** ثَابِتٍ البُنَانِيِّ؛ أَنَّ مُطَرِّفَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: لَيَعظُمَ جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم، فَلَا يُذكَرُ اللهُ عِندَ مِثلِ هَذَا، يَقُولُ أَحَدُكُم لِلكَلبِ: أَخزَاهُ اللهُ! وَلِلحِمَارِ، أَوِ الشَّاةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروبي، الهَرَوِي، وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّاهُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو الفَضلِ سُوَيدُ بنُ نَصرٍ المَروَزِيُّ.

(٢) في (ب): (ولا تذكروه عند مثل هذا).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:٢١٤). وَفِيهِ: أَخبَرَكُم أَبُو عُمَرَ ابنُ حَيُّوَيهِ، وَأَبُو بَكرٍ الوَرَّاقُ، قَالَا: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَروَزِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَن مُطَرِّفٍ، قَالَ: لِيَعظُمَ جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم، فَلَا تَذكُرُوهُ عِندَ مِثلِ هَذَا: قَولُ أَحَدِكُم للكَلبِ: اللَّهُمَّ أَخزِهِ! وَللحِمَارِ، وَالشَّاةِ.

۞ وأخرجه أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٦٣٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** حَمزَةُ بنُ العَبَّاسِ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدَانُ: عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ المَروَزِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَن سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ، عَن ثَابِتٍ، عَن مُطَرِّفٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: لِيَعظُمَ جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم، فَلَا تَذكُرُوهُ عِندَ مِثلِ قَولِ أَحَدِكُم لِلكَلبِ: اللَّهُمَّ أَخزِهِ، وَلِلحِمَارِ، وَلِلشَّاةِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٢٠٨-٢٠٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ، عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، قَالَ: قَالَ مُطَرِّفٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لِيُعَظَّمَ جَلَالُ اللهِ؛ أَن تَذكُرُوهُ عِندَ الحِمَارِ، وَالكَلبِ، فَيَقُولُ أَحَدُكُم لِكَلبِهِ، أَو لِشَاتِهِ: أَخزَاكَ اللهُ، وَفَعَلَ اللهُ بِكَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ، الحَنَفِيُّ، الفَقِيهُ، قَاضِي هَرَاةَ، وَخَطِيبُهَا، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُعَمَّرُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَه. **وَقِيلَ:** فَرَج. الهَرَوِيُّ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن حرب السُّلَمِيُّ، المروزي، نزيل مكة: صاحب عبدالله بن المبارك المروزي، وهو صدوق.

وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، عَالِمُ زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ، الحَنظَلِي مَولَاهُم، التُّرکِيُّ، المَروَزِيُّ، الحَافِظُ، الغَازِي، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، أَبُو سَعِيدٍ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ القَيسِيُّ، البَصرِيُّ: مَولَى بَنِي قَيسِ بنِ ثَعلَبَةَ، مِن بَكرِ بنِ وَائِلٍ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ ثَابِتُ بنُ أَسلَمَ، البُنَانِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ.

٧٦٢ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ العَبدُوسِيُّ[١]، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يَعلَى المُهَلَّبِيَّ[٢]، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الحَفِيدَ، حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بنُ حَمزَةَ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: قَالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ[٣] فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ[٤].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُطَرِّفُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، الحَرَشِيُّ، العَامِرِيُّ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ب): (العبدوي).

(٢) في (ظ): (أبا علي المهلبي)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الليالي والأيام).

(٤) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (ص:١٢٧): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ بنِ حَمدَانَ القَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ العَنبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (ص:١٢٧): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ بَحرٍ القَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٦٨٨): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَحمَدَ الدَّقَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنبَلُ بنُ إِسحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبدِاللهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِن كُنتُ لَأَغِيبُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ، فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٥٧٠)، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى معرفة السُّنن" (ج١برقم:٤٠١): مِن طَرِيقِ ابنِ وَهبٍ؛ وَعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، عَن مَالِكٍ؛ أَنَّ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ اللَّيَالِيَ وَالأَيَّامَ، فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ **وفي سنده: انقطاع بين الإمام مالك بن أنس، وبين سعيد بن المسيب، فإنه لم يسمعه منه، فقد:**

۞ أخرجه محمد بن سعد في "الطبقات الكبرى" (ج٢ص:٣٨١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مَعنُ بنُ عِيسَى القَزَّازُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: إِن كُنتُ لِأَسِيرُ اللَّيَالِيَ وَالأَيَّامَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١٤٦٨-٤٦٩) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (ص:١٢٨). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِاللهِ الأُوَيسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ ، مَسِيرَةَ اللَّيَالِيَ وَالأَيَّامِ.

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَوَصَلَهُ خَالِدُ بنُ نِزَارٍ ، عَن مَالِكٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ؛ وَخَالِدُ بنُ نِزَارٍ ، مَصرِيٌّ ثِقَةٌ ، فَقَد:

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (برقم:٤٣) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٥٦٩): مِن طَرِيقِ خَالِدِ بنِ نِزَارٍ الأَيلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ اللَّيَالِيَ ، وَالأَيَّامَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ **وفي سنده:** أبو يزيد خالد الأيلي ، الغساني مولاهم ، وهو صدوق ، يخطئ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (ص:١٢٩): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ اللَّيَالِيَ فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ **وفي هذه الرواية:** يتبين أن الإمام مالك ، لم يسمعه -أيضًا- من يحيى بن سعيد الأنصاري.

۞ وأخرجه الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١٤): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: إِنِّي كُنتُ لَأُسَافِرُ مَسِيرَةَ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِيَ فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ وأخرجه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٢٢٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُندَارٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، عَن مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، قَالَ: إِن كُنتَ لَأَسِيرُ ثَلَاثًا فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدَوسِ بنِ أَحمَدَ العَبدُوسِيُّ ، الأَدِيبُ ، النَّحوِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٠٤).

٧٦٣ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ الزَّبِيبِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ الأَحوَلُ ؛ أَنَّ عِكرِمَةَ ، قَالَ: إِنَّ لِلعِلمِ ثَمَنًا ، قَالُوا[(٢)]: وَمَا ثَمَنُهُ ؟ قَالَ: أَن يَضَعَهُ عِندَ مَن يُحسِنُ حِفظَهُ ، وَلَا يُضَيِّعُهُ[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، شَيخُ الأَطِبَّاء ، أَبُو يَعلَى حَمزَةُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بن حَمزَة المُهَلَّبِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٦٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف الحفيد ، التَّيسابُوري: ابنُ بنت العباس بن حمزة العماني ، الفقيه ، الحنفي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٠٧-٨٠٨). وينظر "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" للمنصوري (ج٢برقم:٩٥٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل العباس بن حمزة بن عبدالله بن أشرس النيسابوري ، الواعظ ، أَحَدُ العُلَمَاءِ ، وَالزُّهَّادِ فِي وَقتِهِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ حَقًّا ، وَشَيخُ الإِسلَامِ صِدقًا ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، النَّاقِدُ ، المُجَوِّدُ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيِّ بنِ حَسَّانِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ العَنبَرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَحُجَّةُ الأُمَّةِ ، وَإِمَامُ دَارِ الهِجرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ الحِميَرِيُّ ، ثُمَّ الأَصبَحِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ -فِي الظَّاهِرِ- هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَمُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزنٍ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ المَدِينَةِ.

(١) في (ت) ، و(ظ): (الزينبي) ، وهو تصحيف ، وفي (ب): مهملة.

(٢) قال في هامش (ت): (ص: قال). -يعني: في الأصل-.

(٣) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ **وَفِي سَنَدِ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** الحَجَّاجُ بنُ حَجَّاجٍ البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ. ولم يسمع من عكرمة: مولى عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٢برقم:٢٣٩١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ أَبِي عُثمَانَ الصَّوَّافُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَرطَأَةُ بنُ أَبِي أَرطَأَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عِكرِمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِنَّ لِهَذَا الحَدِيثِ ثَمَنًا ، فأعطوا ثَمَنَهُ ، قَالُوا: وَمَا ثَمَنُهُ ، يَا أَبَا عَبدِاللهِ !؟ قَالَ: ثَمَنُهُ: أَن تَضَعَهُ عِندَ مَن يُحسِنُ حَمْلَهُ ، وَلَا يُضَيِّعُهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٨ص:٢٨٧) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥٧٥) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٤٠٠) ، والخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٧٢٩) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤١ص:١٠٠): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ زُرَيعٍ العَيشِيِّ ، عَن حَجَّاجِ بنِ أَبِي عُثمَانَ الصَّوَّافِ ، عَن أَرطَأَةَ بنَ أَبِي أَرطَأَةَ ، قَالَ: رَأَيتُ عِكرِمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يُحَدِّثُ رَهطًا ، فِيهِم: سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ ، فَقَالَ: إِنَّ لِلعِلمِ ثَمَنًا ! قِيلَ: وَمَا ثَمَنُهُ ، يَا أَبَا عَبدِاللهِ !؟ قَالَ: ثَمَنُهُ: أَن يَضَعَهُ عِندَ مَن يُحسِنُ حَمْلَهُ ، وَلَا يُضَيِّعُهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الحَكَمِ أَرطَأَةُ بنُ أَبِي أَرطَأَةَ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٥٨) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٣٢٦) ، ومسلم في "الكنى والأسماء" (ج١برقم:٨١٤) ، والذهبي في "المقتنى في سرد الكنى" (ج١برقم:١٧٣٠) ، و أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (ج٤برقم:١٦٧٢). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** السَّنَدُ إِلَيهِ صَحِيحٌ ، وَقَد سَمِعَ القِصَّةَ بِنَفسِهِ ، فَلَا تَضُرُّ الجَهَالَةُ بِحَالِهِ ، وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ ، الزَّبِيبِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٨١) ، وأبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج٦ص:٢٦١). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ، القيسي ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو مُعَاوِيَةَ يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ ، البَصرِيُّ.

٧٦٤ - [أَخبَرَنَا أَحمَدُ -وَكَتَبَ بِهِ إِلَيَّ- قَالَ][(١)]: أَخبَرَنَا الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الحَنَفِيُّ، الخَطِيبُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ابنُ الحَنَفِيَّةِ: إِنَّ مَن كَانَ قَبلَكُم نَقَّرُوا، وَبَحَثُوا، فَتَاهُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنَادَى مِن بَينِ يَدَيهِ[(٢)]، فَيُجِيبُ مِن خَلفِهِ! وَيُنَادَى مِن خَلفِهِ[(٣)]، فَيُجِيبُ من بَين يَدَيهِ! قَالَ: وَقَالَ: ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ [إِلَّا] ٱلْإِحْسَٰنُ ۝٦٠﴾[(٤)]. قَالَ: وَهِيَ مُسَجَّلَةٌ لِلبَرِّ[(٥)]، وَالفَاجِرِ[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين، ليس في (ظ). وبعضه في هامش (ت).

(٢) في (ب)، و(ظ): (ينادي ....).

(٣) في (ب)، و(ظ): (ينادي ....).

(٤) سورة الرحمن. وما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (هي مسجلة ...). بدون الواو.

(٦) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٦٢٧): مِن طَرِيقِ سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** سالم ين أبي حفصة، وهو صدوق؛ لكنه غَالٍ في التشيع.

❁ وينظر بقية تخريجه، والكلام عليه (برقم:٦٢٧).

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الصَّدقُ، خَطِيبُ بُوشَنجَ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

❁ **وَشَيخُهُ: (الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الحَنَفِيُّ، الخَطِيبُ)**. لم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ: ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ، الشَّهِيدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧٦).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ البَاشَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٠).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ البَصرِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ، المُجَاوِرُ: مَولَى الأَنصَارِ.

١/٧٦٥- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، عَن لَيثٍ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو يونس سالم بن أبي حفصة العجلي، الكوفي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري، الكوفي، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، أَبُو القَاسِمِ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدٌ: ابنُ الإِمَامِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيُّ، الهَاشِمِيُّ، المَدَنِيُّ، أَخُو الحَسَنِ، وَالحُسَينِ، **وَأُمُّهُ:** مِن سَبِي اليَمَامَةِ، زَمَنَ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ: خَولَةُ بِنتُ جَعفَرٍ الحَنَفِيَّةُ.

(١) **هذا أثر ضعيف. وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٢٢١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ مُعَاوِيَةَ المِصِّيصِيُّ، **عَن** حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، **عَن** لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، **عَنِ** الحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاقِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُم يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم، وهو سيئ الحفظ، **ولم يسمع** من الحكم بن عتيبة.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: الحكم بن عتيبة الكندي، وهو ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه رُبَّمَا دَلَّسَ، وقد عنعن، **ولم يصرح بالسماع** من أبي جعفر الباقر، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي: ابنُ حَمُّوَيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَحَدُ الأَعلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** هَارُونُ بنُ مُعَاوِيَةَ الأَشعَرِيُّ، المِصِّيصِيُّ، وهو صدوق.

٧٦٥/٢- [قَالَ][(١)]: وَأَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنِي حُسَينٌ الجُعفِيُّ ، عَن فُضَيلٍ ، عَن لَيثٍ/ح/[(٢)].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِي الكُوفَةِ ، وَمُحَدِّثُهَا ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِبَغدَادَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وظ).

(٢) هذا أثر ضعيف . وفي سنده اختلاف.

أخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١برقم:٤١٤) ، ومحمد بن سعد في "الطبقات" (ج٥ص:٣٢١) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٨٣ ، ٥٤٣): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن أَبِي جَعفَرٍ البَاقِرِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيلٌ ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن أَبِي جَعفَرٍ البَاقِرِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ.

۞ وفي سنده: الليث بن أبي سليم ، وهو سيئ الحفظ ، ولم يسمع أبي جعفر الباقر ، وقد سقط من هذا السند: (الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ).

۞ وَقَولُهُ: (قَالَ) ، هُوَ: شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي: ابنُ حَمُّويه. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: المُحَدِّثُ ، الصَّدُوق ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. وَيُقَالُ لَهُ: الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ ، وَالإِعجَامِ-.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُجَوِّدُ ، الزَّاهِدُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيدِ ، الجُعفِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ.

٣/٧٦٥- قَالَ عَبدٌ: وَحَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ يُونُسَ، عَن أَبِي شِهَابٍ[١]، عَن لَيثٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُم يَخُوضُونَ[٢] فِي آيَاتِ اللهِ[٣].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُحَدِّثُ الكُوفَةِ، وَأَحَدُ عُلَمَائِهَا الأَعيَانِ، اللَّيثُ بنُ أَبِي سُلَيمٍ بنِ زُنَيمٍ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم؛ لكنه سيئ الحفظ جِدًّا.

(١) في النسخ الخطية: (عن ابن شهاب)، وصوبها في هامش (ت)، و(ظ).

(٢) في (ب): (يخوضون يخوضون)، وهو تكرير.

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٥٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، عَن لَيثٍ، عَنِ الحَكَمِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم، وهو سيئ الحفظ، ولم يسمع من الحكم بن عتيبة.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: الحكم بن عتيبة الكندي، وهو ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه رُبَّمَا دَلَّسَ، وقد عنعن، ولم يصرح بالسماع من أبي جعفر الباقر رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "ذَمّ الغِيبَة" (برقم:٢١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، عَن لَيثٍ، عَنِ الحَكَمِ، **عَن مَكحُولٍ !!** عَن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاقِرِ، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم، وهو سيئ الحفظ، وقد زاد في السند: (مَكحُولًا الشَّامِيَّ)، وهذا من تخليطات الليث بن أبي سليم.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَقَالَ عَبدٌ)، **هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الجَوَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ:** الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ، وَالإِعجَامِ-.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحُجَّةُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ، الكُوفِيُّ، يُنسَبُ إِلَى جَدِّه؛ تَخفِيفًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكناني الحناط، الكوفي، وهو صدوق يهم.

۞ وَقَالَ أَبُو شِهَابٍ[١]: الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ، هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ[٢].

٧٦٦- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، أَخبَرَنَا حَجَّاجٌ، [عَنِ ابنِ جُرَيجٍ][٣]، عَن عَطَاءٍ، قَالَ: سَأَلتُهُ عَنِ: (الصِّيَامِ فِي كَفَّارَةِ اليَمِينِ ؟)، فَقَالَ: إِن شَاءَ فَرَّقَ، فَقُلتُ: فَإِنَّهَا[٤] فِي قِرَاءَةِ عَبدِاللهِ: ﴿مُتَتَابِعَةٌ﴾. فَقَالَ[٥]: إِذًا، تَنقَادُ[٦] لِكِتَابِ اللهِ[٧].

---

(١) في (ب): (فقال ابن شهاب)، وفي (ت): (وقال ابن شهاب)، وصوبها في الهامش.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) ما بين المعقوفتين ليست في المصادر، ولعله زادها مَن دُونَ سعيد بن منصور.

(٤) في (ب): (إنها).

(٥) في (ظ): (قال).

(٦) في (ب): (ينقاد).

(٧) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢٠ص:١٥٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ ابنُ قَتَادَةَ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو مَنصُورٍ النَّضرُوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي حَجَّاجُ بنُ أَرطَأَةَ، قَالَ: سَأَلتُ عَطَاءَ بنَ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ: (الصِّيامِ فِي كَفارَةِ اليَمِينِ ؟). فَقَالَ: إِنَ شَاءَ، فَرَّقَ. قُلتُ: فإِنَّها فِي قِرَاءَةِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مُتَتابِعَةً ؟!). قَالَ: إِذَن نَنقَادُ لِكِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٨٠٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، قَالَ: أَخبَرَنِي حَجَّاجٌ، قَالَ: سَأَلتُ عَطَاءً، عَنِ: (الصِّيَامِ فِي كَفَّارَةِ اليَمِينِ ؟). فَقَالَ: إِن شَاءَ، فَرَّقَ، قُلتُ: فَإِنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مُتَتَابِعَةً !). قَالَ: إِذًا نَنقَادُ لِكِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ **وفي سنده:** حجاج بن أرطاة الكوفي، وهو صدوق، فقيه؛ لَكِنَّهُ كَثِيرُ الخَطَإِ، وَالتَّدلِيسِ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/؟).

٧٦٧ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ [بنُ مُحَمَّدٍ] بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُخَارِيُّ[(١)]، [قَالَ][(٢)]: حَدَّثَنِي أَبِي، [حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي][(٣)]، حَدَّثَنَا غُنجَارٌ، عَن غَالِبِ بنِ عُبَيدِاللهِ[(٤)]، عَن

❁ **وشيخه**، هو: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ**: الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ، وَحَافِظُهَا، أَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ، الوَاسِطِيُّ، وَقَد صَرَّحَ بِالتَّحدِيثِ.

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ -فِي الظَّاهِرِ- هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، شَيخُ الحَرَمِ، أَبُو خَالِدٍ، وَأَبُو الوَلِيدِ: عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَكِّيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَهُوَ يُعتَبَرُ فِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، مِنَ: (المَزِيدِ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيدِ).

❁ **وَشَيخُهُ -فِي الظَّاهِرِ- هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، مُفتِي الحَرَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ: أَسلَمَ، القُرَشِيُّ مَولَاهُمُ، المَكِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الحَبرُ، فَقِيهُ الأُمَّةِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودِ بنِ غَافِلِ بنِ حَبِيبٍ الهُذَلِيُّ، المَكِّيُّ، المُهَاجِرِيُّ، البَدرِيُّ، حَلِيفُ بَنِي زُهرَةَ.

❁ **وَقَولُهُ**: (فِي قِرَاءَةِ عَبدِ اللهِ). وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَّةٌ؛ لِأَنَّهَا لَا تُوجَدُ فِي المَصَاحِفِ الأُمِّ، المُنتَشِرَةِ، وَالمُشتَهِرَةِ بَينَ الأُمَّةِ، فَنَصُّ الآيَةِ فِي المُصحَفِ: ﴿**فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ**﴾: وَهِيَ جُزءٌ مِنَ: (الآيَةِ:٨٩)، مِن سُورَةِ المَائِدَةِ؛ وَلِذَلِكَ، **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَأَمَّا القِرَاءَةُ الشَّاذَّةُ، الخَارِجَةُ عَن رَسمِ المُصحَفِ العُثمَانِيِّ، **مِثلُ**: قِرَاءَةِ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ). انتهى باختصار من "مجموع الفتاوى" (ج١٣ص:٣٩٤).

(١) في (ب): (النجاري)، وفي (ظ): (ابن النجار)، وما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين ملحقة فوق السطر في (ظ).

(٤) في (ب): (عن غالب بن عبدالله)، وهو تحريف.

عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، فِي قَولِهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَارَقُواْ دِينَهُمْ﴾[1] . قَالَ: هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ ، وَالمِرَاءِ فِي دِينِ اللهِ[2] .

٧٦٨ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، عَن سُفيَانَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَارَقُواْ دِينَهُمْ﴾[3] .

---

(١) سورة الأنعام ، الآية:١٥٩. [تَنبِيهٌ]: في (ب): ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾. وَمَا فِي المَتنِ ، قِرَاءَةُ حَمزَةَ ، وَالكِسَائِيِّ.

(٢) هذا أثر منكر.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج١برقم:١٥٣) ، وفي (ج٣برقم:٧١٤ ، ٧٢٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ النُّعَيمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ. إلا أنه: (عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ).

۞ وفي سنده: غَالِبُ بنُ عُبَيدِالله العُقَيلِيُّ الجَزَرِيُّ. سَمِعَ منه وكيع ، وتركه ؛ لكونه قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، وَالأَعمَشُ.وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ: لَيسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِم: هُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَغَيرُهُ: مَترُوكٌ. وَقَدِ اتُّهِمَ بِوَضعِ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣١-٣٣٢).

۞ وينظر تخريجه ، والحكم عليه ، وعلى رجاله في (ج١برقم:١٥٣).

(٣) هذا أثر حسن بمجموع طرقه.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٥برقم:٨١٥٢): مِن طَرِيقِ زُهَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ الجُعفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ السَّبِيعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ مُرَّةَ الجَمَلِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَرَأَ عِندَهُ رَجُلٌ ، الَّتِي فِي الأَنعَامِ: ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا ! مَا فَرَّقُوا دِينَهُم ، وَلَكِنَّهُم: ﴿فَارَقُوا دِينَهُمْ﴾ !.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: عَمرُو بنُ مُرَّةَ الجَمَلِيُّ. قَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ: حَدِيثُهُ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مُرسَلٌ !.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: لَكِنَّهُ قَد صَرَّحَ عِندَ ابنِ أَبِي حَاتِمٍ بِالسَّمَاعِ ، فَاللهُ أَعلَمُ.

۞ وأخرجه علي بن الجعد الجوهري في "المسند" (برقم:٢٥٢١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَمرُو ذِي مُرٍّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَرَأَ عِندَهُ رَجُلٌ: ﴿**فَرَّقُوا دِينَهُمْ**﴾. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا فَرَّقُوا ، وَلَكِنَّهُم: ﴿**فَارَقُوا دِينَهُمْ**﴾.

۞ **وَقَولُهُ**: (**حَدَّثَنِي عَمرُو ذِي مُرٍّ**) ؛ لَعَلَّهُ مِن قِبَلِ زُهَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، فَإِنَّهُ كَانَ قَد تَغَيَّرَ حِفظُهُ ، وَلَيَّنَهُ أَهلُ العِلمِ فِي أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ قَد أَخرَجَ لَهُ الشَّيخَانِ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، وَقَد تَابَعَهُ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عِندَ المُؤَلِّفِ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، **فَصَحَّ الأَثَرُ**؛ لكن قد:

۞ أخرجه علي بن الجعد في "المسند" (برقم:١٩٣٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا إِسرَائِيلُ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَن** عَمرٍو ذِي مُرٍّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقرَأُ هَذَا الحَرفَ: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ**﴾.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٠ص:٣٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَن** عَمرٍو ذِي مُرٍّ ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَرَأَ: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ**﴾.

۞ **وفي سنده**: سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ، وهو ضعيف ؛ لسوء حفظه.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا ؛ إِن ثَبَتَ-: عَمرُو بنُ ذِي مُرٍّ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ**: لَا يُعرَفُ.انتهى من "التاريخ الكبير" (ج٦ص:٣٢٩).

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٠ص:٣٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، قَالَ: قَالَ حَمزَةُ الزَّيَّاتُ: قَرَأَهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿**فَارَقُوا دِينَهُمْ**﴾.

۞ **وفي سنده**: سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ دَاوَدَ بنِ بَهرَامَ بنِ بُطَّةَ بنِ حُرَيثٍ السُّلَمِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، الخَزَّازُ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٤٣).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو سعيد عبدالرحمن بن مهدى بن حسان بن عبدالرحمن العنبري.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عبدالله سفيان بن سعيد الثوري ، وهو ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، إمام ، حجة.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الكُوفَةِ ، وَعَالِمُهَا ، وَمُحَدِّثُهَا: أَبُو إِسحَاقَ عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ السَّبِيعِيُّ ، الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

٧٦٩- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ المَخلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنَا أَشهَلُ بنُ حَاتِمٍ: مَولَى بَنِي جُمَحٍ ، **عَن** قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ ، **عَنِ** ابنِ سِيرِينَ ، قَالَ: لَو خَرَجَ الدَّجَّالُ -فِي نَفسِي- لَاتَّبَعَهُ أَصحَابُ الأَهوَاءِ[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ عَمرُو بنُ مُرَّةَ بنِ عَبدِاللهِ المُرَادِيُّ ، الجَمَلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِبِدعَةِ الإِرجَاءِ.

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَكَأَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ذَهَبَ بِقَولِهِ: ﴿**فَارَقُوا دِينَهُمْ**﴾: خَرَجُوا ، فَارتَدُّوا عَنهُ ! مِنَ المُفَارَقَةِ.انتهى من "جامع البيان" (ج١٠ص:٣٠).

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَقَرَأَ ذَلِكَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: ﴿**فَرَّقُوا دِينَهُمْ**﴾.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَعَلَى هَذِهِ القِرَاءَةِ -**أَعنِي**: قِرَاءَةَ عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-: قُرَّاءُ المَدِينَةِ ، وَالبَصرَةِ ، وَعَامَّةُ قُرَّاءِ الكُوفِيِّينَ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَكَأَنَّ عَبدَاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، تَأَوَّلَ بِقِرَاءَتِهِ ذَلِكَ كَذَلِكَ: أَنَّ دِينَ اللهِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ دِينُ إِبرَاهِيمَ ، الحَنِيفِيَّةُ ، المُسلِمَةُ ، فَفَرَّقَ ذَلِكَ اليَهُودُ ، وَالنَّصَارَى ، فَتَهَوَّدَ قَومٌ ، وَتَنَصَّرَ آخَرُونَ ، فَجَعَلُوهُ شِيَعًا ، مُتَفَرِّقَةً.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: [**وَالصَّوَابُ مِنَ القَولِ فِي ذَلِكَ**]: **أَن يُقَالَ**: إِنَّهُمَا قِرَاءَتَانِ مَعرُوفَتَانِ ، قَد قَرَأَت بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا أَئِمَّةٌ مِنَ القُرَّاءِ ، وَهُمَا مُتَّفِقَتَا المَعنَى ، غَيرُ مُختَلِفَتَيهِ.

۞ **وَذَلِكَ**: أَنَّ كُلَّ ضَالٍّ ، فَلِدِينِهِ مُفَارِقٌ ، وَقَد فَرَّقَ الأَحزَابُ دِينَ اللهِ الَّذِي ارتَضَاهُ لِعِبَادِهِ ، فَتَهَوَّدَ بَعضٌ ، وَتَنَصَّرَ آخَرُونَ ، وَتَمَجَّسَ بَعضٌ ، وَذَلِكَ هُوَ التَّفرِيقُ بِعَينِهِ ، وَمَصِيرُ أَهلِهِ شِيَعًا ، مُتَفَرِّقِينَ ، غَيرَ مُجتَمِعِينَ ، فَهُم لِدِينِ اللهِ الحَقِّ ، مُفَارِقُونَ ، وَلَهُ مُفَرِّقُونَ ، فَبِأَيِّ ذَلِكَ قَرَأَ القَارِئُ ، فَهُوَ لِلحَقِّ مُصِيبٌ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: غَيرَ أَنِّي أَختَارُ القِرَاءَةَ بِالَّذِي عَلَيهِ عِظَمُ القُرَّاءِ ، وَذَلِكَ بِتَشدِيدِ الرَّاءِ ، مِن: ﴿**فَرَّقُوا**﴾.انتهى من "التفسير" (ج١٠ص:٣٠-٣١).

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

٧٧٠- وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ المِصرِيُّ ، بِـ(الكُوفَةِ): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ سُقَيرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، عَن غَيلَانَ بنِ جَرِيرٍ ، عَن مُطَرِّفٍ ، قَالَ: أَكثَرُ أَتبَاعِ الدَّجَّالِ: اليَهُودُ ، وَأَهلُ البِدَعِ![(٢)].

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٠٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ نَصرٍ الجَهضَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: لَو خَرَجَ الدَّجَّالُ لَرَأَيتُ أَنَّهُ سَيَتَّبِعُهُ أَهلُ الأَهوَاءِ.

۞ **وفي سند المؤلف**: أشهل بن حاتم ، الجُمَحي مولاهم ، البصري ، وهو صدوق يخطئ ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالله المخلدي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري ، المصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: قرة بن خالد السدوسى ، البصري ، وهو ثقة ، ضابط.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) في (ب) ، و(ظ): (منصور بن شقير) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو محمد عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي ، الدمشقي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٢٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ.

١/٧٧١ــ أَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ**، أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ؛ وَالإِدرِيسِيُّ/ح/[(١)].

۞ وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣٩١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ، وَالمُحَدِّثِينَ، يَنفَرِدُ بِأَشيَاءَ، وَحَدَّثَ، عَنِ الهَيثَمِ بنِ سَهلٍ، بِخَبَرٍ بَاطِلٍ.انتهى

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو النَّضرِ مَنصُورُ بنُ سُقَيرٍ. **وَيُقَالُ**: ابنُ صُقَيرٍ، البَغدَادِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، المُتَكَلِّمُ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وشيخه**: (أبو عبد الله الحسن بن أحمد المصري، الكوفي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**: (الحَسَنُ بنُ جَمِيلٍ)، **هُوَ**: الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَمِيلٍ المَروَزِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الحافظ أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج٢ص:١٤٦برقم:١٣٠). **وَقَالَ**: رَوَى أَحَادِيثَ مُستَقِيمَةً.انتهى باختصار.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو بَكرٍ، وَأَبُو جَعفَرٍ: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَزِيدَ بنِ أَبِي العَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٧).

۞ **وشيخ شيخه، هو**: أبو يحيى مهدي بن ميمون الأزدي، المِعوَلِيُّ مولاهم، البصري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: غيلان بن جرير المِعوَلِيُّ، الأزدي، البصري، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُطَرِّفُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، الحَرَشِيُّ، العَامِرِيُّ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٩ص:٦٧٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ النَّبِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مَيمُونٍ الجُرَشِيُّ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ -فِي قَولِ اللهِ: ﴿**وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ**﴾- **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: البِدَعُ، وَالشُّبُهَاتُ.

٢/٧٧١- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ ؛ وَالإِدرِيسِيُّ[(١)]/ح/[(٢)].

٣/٧٧١- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا الإِدرِيسِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى/ح/[(٣)].

۞ وفي سنده: أبو يسار عبدالله بن أبي نجيح: يسار المَكِّيُّ ، الثقفي مولاهم ، وهو ثقة ؛ لكن قيل: إنه لم يسمع التفسير من مجاهد ، وإنما سمعه من القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهد ، والقاسم بن أبي بزة المكي ، ثقة ، فزالت شبهة الانقطاع ، والضعف ، ولله الحمد.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ العَدلُ ، الهَرَوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٢).

۞ وشيخه الثاني ، هو: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ الإِدرِيسِيُّ ، الإِسترَابَاذِيُّ ، مُحَدِّثُ سَمَرقَند. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٢٦).

(١) في (ب): (الاويسي) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:٦٧٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، عَن شِبلِ بنِ عَبَّادٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ... مِثلَهُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ ابنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ: ابنُ المُقرِئِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ وشيخه الثاني ، هو: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ الإِدرِيسِيُّ ، الإِسترَابَاذِيُّ ، مُحَدِّثُ سَمَرقَند. وقد تقدم (برقم:٧٧١/١).

(٣) هذا أثر صحيح.

٤/٧٧١- وَأَخبَرَنَاهُ عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَن عِيسَى ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ/ح/[1] .

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٣٤): مِن طَرِيقِ أَبُو حُذَيفَةَ مُوسَى بنِ مَسعُودٍ النَّهدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِبلُ عَبَّادٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾. قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ الإِدرِيسِيُّ ، الإِستِرَابَاذِيُّ ، مُحَدِّثُ سَمَرقَند. وقد تقدم (برقم:٧٧١/١).

۞ وشيخه الثاني ، هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٢٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحيَى بنُ خَلَفٍ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، عَن عِيسَى بنِ مَيمُونٍ الجُرَشِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ -فِي قَولِ اللهِ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ﴾- قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ شيخ المصنف ، الأول ، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ شيخ الثاني ، هو: محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ وشيخهما ، هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ وشيخهم ، هو: أبو سعد يحيي بن منصور الزاهد ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٤).

۞ وشيخه ، هو: أبو سلمة يحيي بن خلف الباهلي ، البصري ، المعروف ، بـ(الجُوبَارِيّ) ، وهو ثقة ، صاحب حديث.

٧٧١/٥- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا جَدِّي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ القُسطَانِيُّ(١)، [بِـ(الـرَّيِّ)](٢): حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ(٣)/ح/(٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم -وَيُقَالُ: مَن أَنفُسِهِم- البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مُوسَى عِيسَى بنُ مَيمُونٍ الجُرَشِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ، يُعرَفُ، بِـ(ابن دَايَةَ)، وَهُوَ صَاحِبُ "التفسير"، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو يَسَارٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَجِيحٍ: يَسَارٍ المَكِّي، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، مَولَى الأَخنَسِ بنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ! وَرُبَّمَا دَلَّسَ.

(١) في (ظ): (القطاني)، وسقطت السين.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، وفي (ت): (بالزي)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (شبية)، وهو تصحيف.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٢٠٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ﴾. قَالَ: البِدَعَ، وَالشُّبُهَاتِ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: (جَدُّهُ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ، القَاضِي، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُوسَى بنِ عَزرَةَ الرَّازِيُّ، القُسطَانِيُّ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨١/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ الأَعلَامِ.

٦/٧٧١- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ(١) ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَن شِبلٍ(٢) ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ/ح/(٣) .

---

(١) في (ظ): (أبو سعد الأشج) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن سبل) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٥برقم:٨١٠٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، عَن شِبلِ بنِ عَبَّادٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ بن جبير ، -فِي قَولِهِ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾- قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٢١) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢٩٣): مِن طَرِيقِ رَوحِ بنِ عُبَادَةَ القَيسِيِّ ، عَن شِبلِ بنِ عَبَّادٍ المَكِّيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حَصِينٍ الكِندِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُفَسِّرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: شِبلُ بنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ ، القَارِئُ: صَاحِبُ عَبدِاللهِ بنِ كَثِيرٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو يَسَارٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَجِيحٍ: يَسَارٍ المَكِّي ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، مَولَى الأَخنَسِ بنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ ! وَرُبَّمَا دَلَّسَ.

٧٧١/٧- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ، حَدَّثَنَا عَبدٌ، أَخبَرَنِي شَبَابَةُ، [حَدَّثَنَا] وَرقَاءُ[(١)]/ح/[(٢)].

٧٧١/٨- وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ العِجلِيُّ، حَدَّثَنَا نِفطَوَيه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبَرَنَا وَرقَاءُ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ[(٣)]، عَن مُجَاهِد: ﴿[وَلَا تَتَّبِعُواْ] ٱلسُّبُلَ﴾[(٤)]. قَالَ:

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبد بن حميد الكَشِّيُّ في "التفسير"، كما في "الدر المنثور" للسيوطي (ج٣ص:٣٨٦): عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِي قَولِهِ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ﴾- قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: البِدَعُ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٠٠): مِن طَرِيقِ شِبلِ بنِ عَبَّادٍ المَكِّيِّ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾. قَالَ مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: البِدَعُ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: المُحَدِّثُ، الصَّدُوق، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الجَوَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. وَيُقَالُ لَهُ: الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ، وَالإِعجَامِ-.

۞ وشيخه، هو: أبو عمرو شبابة بن سوار، الفزاري مولاهم، وهو ثقة، حافظ، رُمِيَ بالإرجاء.

۞ وشيخه، هو: أبو بشر ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، الكوفي، وهو صدوق.

(٣) في (ب): (عن أبي نجيح)، وسقط (ابن).

(٤) سورة الأنعام، الآية:١٥٣. وما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتُ[١][٢].

---

(١) في (ظ): (قال: البدع من الشبهات).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين ابنُ دِيزِيلَ في "تفسير مجاهد" (ص:٣٣١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، **عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ: ﴿**وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ**﴾. -**يَعنِي**: البِدَعَ ، وَالشُّبُهَاتِ ، وَالضَّلَالَاتِ-.

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند" ، كما في "المطالب العالية" (ج١٤برقم:٣٥٩٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، **عَن بَعضِ المَكِّيِّينَ !! عَن** مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ**﴾- **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ العِجلِيُّ ، مُستَملِي أَبِي حَفصٍ ابنِ شَاهِينَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّحوِيُّ ، العَلَّامَةُ ، الأَخبَارِيُّ ، أَبُو عَبدِاللهِ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَرَفَة بنِ سُلَيمَانَ العَتَكِيُّ ، الأَزدِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، المَشهُورُ ، بـ(نِفطَوَيه) ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ بنِ الحَكَمِ الوَاسِطِيُّ ، الدَّقِيقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِيٍّ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بِشرٍ وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يَسَارٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَجِيحٍ: يَسَارٍ المَكِّيِّ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، مَولَى الأَخنَسِ بنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ ! وَرُبَّمَا دَلَّسَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُفَسِّرِينَ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ ، الأَسوَدُ: مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ.

١/٧٧٢ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، [أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ/ح/[١] .

٢/٧٧٢ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ/ح/[٢] .

---

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٣١٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ ، **عَنِ** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ المُحَارِبِيِّ ، **عَنِ** سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، **عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ ، قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ عَلَيَّ أَعظَمُ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَو عَافَانِي مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَعمَشُ ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ ، وَقَد عَنعَنَ. **قَالَ التِّرمِذِيُّ:** قُلتُ لِمُحَمَّدٍ -يَعنِي: البُخَارِيَّ-: يَقُولُونَ: لَم يَسمَعِ الأَعمَشُ مِن مُجَاهِدٍ ، إِلَّا أَربَعَةَ أَحَادِيثَ ؟! فَقَالَ: رِيحٌ ! لَيسَ بِشَيءٍ ؛ لَقَد عَدَدتُ لَهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً ، نَحوًا مِن ثَلَاثِينَ ، أَو أَقَلَّ ، أَو أَكثَرَ ، يَقُولُ فِيهَا: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٥٨).

۞ **قَالَ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَعَلَى هَذَا ، فَنَحنُ نَتَوَقَّفُ فِيمَا لَم يُصَرِّح فِيهِ بِالتَّحدِيثِ ، **عَن** مُجَاهِدٍ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ العَدلُ ، الهَرَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٢).

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٧ص:٣٩): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعلَى بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعمَشُ ، **عَن** مُجَاهِدٍ ، قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ. -أَو قَالَ-: أَفضَلُ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَو عَافَانِي مِنَ الأَهوَاءِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَعمَشُ ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ ، وَقَد عَنعَنَ. **قَالَ التِّرمِذِيُّ:** قُلتُ لِمُحَمَّدٍ -يَعنِي: البُخَارِيَّ-: يَقُولُونَ: لَم يَسمَعِ الأَعمَشُ مِن مُجَاهِدٍ ، إِلَّا أَربَعَةَ أَحَادِيثَ ؟! فَقَالَ: رِيحٌ !

٣/٧٧٢- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ[(١)]؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، قَالُوا: أَخبَرَنَا الإِدرِيسِيُّ[(٢)]/ح/[(٣)].

لَيسَ بِشَيءٍ؛ لَقَد عَدَدتُ لَهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، نَحوًا مِن ثَلَاثِينَ، أَو أَقَلَّ، أَو أَكثَرَ، يَقُولُ فِيهَا: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٥٨).

۞ **قَالَ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَعَلَى هَذَا، فَنَحنُ نَتَوَقَّفُ فِيمَا لَم يُصَرِّح فِيهِ بِالتَّحدِيثِ، **عَن مُجَاهِدٍ**.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، التَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الحَافِظُ، الجَوَّالُ، الصَّدُوقُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ: ابنُ المُقرِئِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في (ب): (أخبرنا الأويسي)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٣ص:٢٩٣): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ سَعِيدٍ الكِسَائِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَفضَلُ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ، أَو عَافَانِي مِنَ الأَهوَاءِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: (يعلى بن عبيد)، تحرف عند أبي نعيم، إلى: (علي بن عبيد).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَعمَشُ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَقَد عَنعَنَ. **قَالَ التِّرمِذِيُّ**: قُلتُ لِمُحَمَّدٍ -يَعنِي: البُخَارِيَّ-: يَقُولُونَ: لَم يَسمَعِ الأَعمَشُ مِن مُجَاهِدٍ، إِلَّا أَربَعَةَ أَحَادِيثَ ؟! فَقَالَ: رِيحٌ ! لَيسَ بِشَيءٍ؛ لَقَد عَدَدتُ لَهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، نَحوًا مِن ثَلَاثِينَ، أَو أَقَلَّ، أَو أَكثَرَ، يَقُولُ فِيهَا: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٥٨).

۞ **قَالَ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَعَلَى هَذَا، فَنَحنُ نَتَوَقَّفُ فِيمَا لَم يُصَرِّح فِيهِ بِالتَّحدِيثِ، **عَن مُجَاهِدٍ**.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الصَّدقُ، خَطِيبُ بُوشَنجَ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

٤/٧٧٢- وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المُلَحِيُّ(١) ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي نَصرٍ/ح/(٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ الإِدرِيسِيُّ ، الإِستِرَابَاذِيُّ ، مُحَدِّثُ سَمَرقَند. وقد تقدم في (برقم:١/٧٧١).

(١) في (ب): (الملكي).

(٢) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي زَمَنِينَ في "أُصُول السُّنَّة" (برقم:٢٤٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حُدِّثتُ ، عَن مُجَاهِدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ اَلنِّعمَتَينِ أَعظَمُ عَلَيَّ ؟ أَن هَدَانِي إِلَى اَلإِسلَامِ ، أَو أَن جَنَّبَنِي اَلأَهوَاءَ.

۞ وإسناده منقطع: بين سفيان بن عيينة ، وبين مجاهد بن جبر المكي.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٦برقم:٤١٨٩): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِسمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ عَلَيَّ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَوَ عَافَانِي مِنَ الأَهوَاءِ.

۞ وإسناده منقطع: بين سفيان الثوري ، وبين مجاهد بن جبر المكي.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** رَوَاهُ لَيثٌ ، وَالأَعمَشُ ، **عَن** مُجَاهِدٍ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهو ثقة ؛ لَكِن تُكُلِّمَ فِي سَمَاعِهِ مِن جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ وَحدَهُ.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

٧٧٢/٥- وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عِمرَانَ بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا البَاغَندِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابن نُمَيرٍ، حَدَّثَنَا يَعلَى، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُجَاهِدٍ، قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ! أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ! أَو عَافَانِي[1] مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ![2].

۞ **شيخه الثالث، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ، الأنصاري، الكاتب، الصدوق رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخهم، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري، البغدادي، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخهم، هو:** أبو سعد يحيى بن أبي نصر الهروي، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/١).

(١) في (ب): (أن هدانا ... أو عافانا)، وفي (ظ): (الإسلام).

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٧ص:٣٨-٣٩): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ الحُسَينِ بنِ عُمَرَ بنِ عِمرَانَ الضَّرَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ البَاغَندِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُجَاهِدٍ، قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ. -أَو قَالَ-: أَفضَلُ؛ أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ، أَو عَافَانِي مِنَ الأَهوَاءِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَعمَشُ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَقَد عَنعَنَ. **قَالَ التِّرمِذِيُّ:** قُلتُ لِمُحَمَّدٍ -يَعنِي: البُخَارِيَّ-: يَقُولُونَ: لَم يَسمَعِ الأَعمَشُ مِن مُجَاهِدٍ، إِلَّا أَربَعَةَ أَحَادِيثَ؟! فَقَالَ: رِيحٌ! لَيسَ بِشَيءٍ؛ لَقَد عَدَدتُ لَهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، نَحوًا مِن ثَلَاثِينَ، أَو أَقَلَّ، أَو أَكثَرَ، يَقُولُ فِيهَا: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٥٨).

۞ **قَالَ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** فَعَلَى هَذَا، فَنَحنُ نَتَوَقَّفُ فِيمَا لَم يُصَرِّح فِيهِ بِالتَّحدِيثِ، عَن مُجَاهِدٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ عُمَرَ بنِ عِمرَانَ بنِ حُبَيشٍ الضَّرَّابُ، البَغدَادِيُّ، يُعرَفُ بِـ(ابن الضَّرِيرِ). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٣٩-٦٧٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الأَزهَرِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَكَانَ ثِقَةً.انتهى

٧٧٣- أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِجلِيُّ ، حَدَّثَنَا نِفطَوَيه ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا وَرقَاءُ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾[1]. قَالَ: تَزيِينُ البَاطِلِ بِالأَلسِنَةِ. ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ﴾. قَالَ: البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتِ[2].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الحَارِثِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي بَكرٍ الأَزدِيِّ ، الوَاسِطِيِّ ، البَاغَندِيِّ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ الهَمدَانِيُّ ، ثُمَّ الخَارِفِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الإِمَامُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعلَى بنُ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) سورة الأنعام ، الآية:١١٢.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين ابنُ دِيزِيلَ في "تفسير مجاهد" (ص:٣٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ: ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ﴾. قَالَ: تَزيِينُ البَاطِلِ بِالأَلسِنَةِ: ﴿غُرُورًا﴾.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٩ص:٥٠٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو البَاهِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مَيمُونٍ الجُرَشِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾. **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تَزيِينُ البَاطِلِ بِالأَلسِنَةِ.

۞ وأخرجه الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:٥٠٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي المُثَنَّى بنُ إِبرَاهِيمَ الآمُلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيفَةَ النَّهدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِبلُ بنُ عَبَّادٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، مِثلَهُ.

۞ **واللفظ الأخير منه:** أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٧٧١/٨).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ العِجلِيُّ ، مُستَملِي أَبِي حَفصٍ ابنِ شَاهِينَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٧).

٧٧٤- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا **الأَصَمُّ** ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿**إِلَىٰٓ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ**﴾[(١)] . **قَالَ**: أَن يَمُوتُوا[(٢)(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّحوِيُّ ، العَلَّامَةُ ، الأَخبَارِيُّ ، أَبُو عَبدِاللهِ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَرَفَة بنِ سُلَيمَانَ العَتَكِيُّ ، الأَزدِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، المَشهُورُ ، بـ(نِفطَوَيه) ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ بنِ الحَكَمِ الوَاسِطِيُّ ، الدَّقِيقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِيٍّ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بِشرٍ وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يَسَارٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَجِيحٍ: يَسَارٍ المَكِّيُّ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، مَولَى الأَخنَسِ بنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ ! وَرُبَّمَا دَلَّسَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُفَسِّرِينَ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ ، الأَسوَدُ: مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ.

(١) سورة التوبة ، الآية:١١٠. [تَنبِيهٌ]: في (ت): (إلا ...) ، وضرب عليها ، وصوبها في الهامش: (إِلَى) ، واضطرب فيها في (ظ). **فَقَولُهُ**: ﴿إِلَى﴾ ، هِيَ قِرَاءَةُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الحَضرَمِيِّ.

(٢) في (ظ): (أي يموتوا). وفي هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١١ص:٦٩٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي مَطَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيبَةَ سَلمُ بنُ قُتَيبَةَ الشَّعِيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، عَنِ الحَكَمِ بنُ عُتَيبَةَ ، **عَن مُجَاهِدِ** بنِ جَبرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِي قَولِهِ: ﴿**إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ**﴾- **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِلَّا أَن يَمُوتُوا.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥٢٨١). فقال: حدثنا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿**إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ**﴾. **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: المَوتُ.

٧٧٥ــ أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ** ، أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، [أَخبَـرَنَا] إِبرَاهِيمُ بنُ خُـزَيمٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبـدٌ ، أَخبَـرَنِي شَبَابَةُ ، **عَن** وَرقَاءَ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، **عَن مُجَاهِدٍ**: ﴿**يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا**﴾[(٢)] . **قَالَ**: يَستَهزِئُونَ ، وَنُهِيَ **مُحَمَّدٌ** صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ أَن يَقعُدَ مَعَهُم ، إِذَا سَمِعَهُم يَقُولُونَ فِي القُرآنِ غَيرَ الحَقِّ: ﴿**وَمَا عَلَى**

۞ وأخرجه أبو بالشيخ في "العظمة" (ج٣برقم:٤٦٣): مِن طَرِيقِ وَهبِ بنِ جَرِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو إسحاق إبراهيم بن الحُسين ابنُ دِيزِيلَ في "تفسير مجاهد" (ص:٣٧٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ رَحِمَهُٱللَّهُ -فِي قَولِهِ: ﴿**لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ**﴾- **يَقُولُ**: إِلَّا أَن يَمُوتُوا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: يَحيَى بنُ السَّكَنِ البَصرِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ**: لَيسَ بِالقَوِيِّ. وترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ الكِندِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، فَقِيهٌ ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا دَلَّسَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في النسخ الخطية: (يخوضون في آيات الله) ، وهو خطأ. وهي الآية:٦٨ من سورة الأنعام.

﴿ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ﴾[(١)]. إن قَعَدُوا، وَلَكِن لَا تَقعُدُوا[(٢)(٣)].

---

(١) سورة الأنعام، الآية:٦٩.

(٢) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل-.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو إسحاق إبراهيم بن الحُسين ابنُ دِيزِيلَ في "تفسير مجاهد" (ص:٣٧٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا﴾. يَقُولُ: يَستَهزِئُونَ بِآيَاتِنَا، فَنُهِيَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَن يَقعُدَ مَعَهُم، إِلَّا أَن يَنسَى، فَإِذَا ذَكَرَ، فَليَقُم، وَذَلِكَ قَولُهُ: ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٦٨﴾. ثُمَّ قَالَ: ﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ﴾. يَعنِي: إن قَعَدُوا، وَلَكِن لَا يَقعُدَنَّ.

۞ وفي سنده: أبو بشر ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي، وهو صدوق؛ لكنه متابع، فقد:

۞ أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٥١): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ مَيمُونٍ الجُرَشِيِّ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بِهِ نَحوَهُ. وإسناده صحيح.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه، هو: أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي الهروي: ابنُ حَمُّوَيه النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: المُحَدِّثُ، الصَّدُوق، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الجَوَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. وَيُقَالُ لَهُ: الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ، وَالإِعجَامِ-.

۞ وشيخه، هو: أبو عمرو شبابة بن سوار، الفزاري مولاهم، وهو ثقة حافظ، رُمِيَ بالإرجاء.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٩ص:٣١٥): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيِّ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَن مُجَاهِدٍ: فِي قَولِهِ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا﴾. قَالَ: يَستَهزِئُونَ بِهَا، قَالَ: نُهِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَن يَقعُدَ مَعَهُم، إِلَّا أَن يَنسَى، فَإِذَا ذَكَرَ، فَليَقُم، فَذَلِكَ قَولُهُ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا

١/٧٧٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ/ح/[١].

٢/٧٧٦- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَةَ ، أَخبَرَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَمرِو بنِ مَالِكٍ -هُوَ: النُّكرِيُّ[٢]- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الجَوزَاءِ -وَذَكَرَ أَهلَ

﴿يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٦٨﴾. قَالَ ابنُ جُرَيجٍ: كَانَ المُشرِكُونَ يَجلِسُونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُحِبُّونَ أَن يَسمَعُوا مِنهُ ، فَإِذَا سَمِعُوا ، استَهزَءُوا ، فَنَزَلَت: ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ﴾.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٧٤٣٣): مِن طَرِيقِ أَبِي يَحيَى القَتَّاتِ ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦٓ﴾- قَالَ: هُم أَهلُ الكِتَابِ ، نُهِيَ أَن يَقعُدَ مَعَهُم ، إِذَا سَمِعَهُم يَقُولُونَ فِي القُرآنِ غَيرَ الحَقِّ.

۞ وفي سنده: أبو يحيى القَتَّاتُ ، وهو ضعيف ، لَيِّنُ الحَدِيثِ.

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو عبدالله ابن أبي زَمَنِينَ في "أُصُول السُّنَّة" (برقم:٢٤٥): بتحقيقي ، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٢٠٥٦): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ الجَهضَمِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ مَالِكٍ النُّكرِيِّ ، عَن أَبِي الجَوزَاءِ أَوسِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّبَعِيِّ ، قَالَ: لَأَن يُجَاوِرَنِي فِي دَارِي هَذِهِ قِرَدَةٌ وَخَنَازِيرُ ! أَحَبُّ إِلَيَّ مَن أَن يُجَاوِرَنِي رَجُلٌ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ ! وَلَقَد دَخَلُوا فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ﴾.

۞ وَلَفظُ الآجُرِّيِّ: عَن أَبِي الجَوزَاءِ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفسُ أَبِي الجَوزَاءِ بِيَدِهِ ؛ لَأَن تَمتَلِئَ دَارِي قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ! أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يُجَاوِرَنِي رَجُلٌ مِنهُم ! وَلَقَد دَخَلُوا فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩﴾.

۞ وفي سنده: عمرو بن مالك النكري ، وهو صدوق.

۞ شيخ المصنف ، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

(٢) في (ب): (البكري) ، وهو تصحيف.

الأَهوَاء- فَقَالَ: لَأَن تَمتَلِئَ دَارِيَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يُجَاوِرَنِي رَجُلٌ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ[1].

٧٧٧- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ[2]، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عَن فِطرٍ، عَن شَيخٍ، قَالَ: سَمِعتُ عَلقَمَةَ بنَ قَيسٍ، يَقُولُ: تَذَاكَرُوا هَذَا الحَدِيثَ، فَإِنَّ إِحيَاءَهُ، ذِكرُهُ[3].

---

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧١): بتحقيقي، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢٠٢): بتحقيقي، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، عَن عَمرِو بنِ مَالِكٍ، عَن أَبِي الجَوزَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: لَأَن يُجَاوِرَنِي قِرَدَةٌ! وَخَنَازِيرُ! أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يُجَاوِرَنِي أَحَدٌ مِنهُم. -يَعنِي: أَصحَابَ الأَهوَاءِ-. هذا لفظ اللالكائي.

۞ وفي سنده: عمرو بن مالك النكري، وهو صدوق.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه: محمد بن الحسن بن سليمان السمسار الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدَةَ بنِ مُوسَى الضَّبِّيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، رُمِيَ بِالنَّصبِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، مُحَدِّثُ الوَقتِ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ، الأَزدِيُّ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ، الأَزرَقُ، الضَّرِيرُ، أَحَدُ الأَعلاَمِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: عَمرُو بنُ مَالِكٍ النُّكرِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، لَهُ أَوهَامٌ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الجَوزَاءِ أَوسُ بنُ عَبدِاللهِ الرَّبَعِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، مِن كِبَارِ العُلَمَاءِ.

(٢) في (ب): (أبو محمد بن الصباح)، وهو خطأ.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦١٣٥) ، ومن طريقه: أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٦٢٧): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَن شَيخٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلقَمَةَ ، يَقُولُ: تَذَاكَرُوا الحَدِيثَ ، فَإِنَّ إِحيَاءَهُ ، ذِكرُهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع عند ابن أبي شيبة: (سمعت عكرمة) ، وهو خطأ من بعض النساخ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٨٢١): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ السُّوَائِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَن شَيخٍ ، عَن عَلقَمَةَ ، قَالَ: تَذَاكَرُوا الحَدِيثَ ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ ، ذِكرُهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:٩٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ الكِلَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَن رَجُلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلقَمَةَ ، يَقُولُ: تَذَاكَرُوا العِلمَ ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ ، ذِكرُهُ.

۞ وفي سنده: (رجل مبهم): شَيخٌ لفطر بن خليفة ؛ لكن الأثر ، قد جاء مَوصُولًا ، فقد:

۞ أخرجه أبو خيثمة النسائي في "العلم" (برقم:٧١) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٤٢٣) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥٤٦): مِن طَرِيقِ أَبِي يَحيَى عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحِمَّانِيِّ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٦٢٧) ، وأبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢برقم:١٨٢١): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ السُّوَائِيِّ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦٢٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِريَابِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:١٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ: كُلُّهُم ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَن عَلقَمَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:١٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مَسلَمَةَ القَعنَبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَابِسُ بنُ رَبِيعَةَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَلقَمَةُ: إِحيَاءُ العِلمِ: المُذَاكَرَةُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ السراج. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، المُؤَدِّبُ ، أَبُو شُعَيب عَبدالله بن الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، نزيل بغداد. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز ، الدُّولابي ، البغدادي ، وهو ثقة ، حافظ.

٧٧٨- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ، حَدَّثَنَا [يَحيَى بنُ مَنصُورٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى -هُوَ: زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الكُرْدِيُّ-](١): حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ(٢)؛ وَعَمرُو بنُ عَونٍ(٣)، **عَن** حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، **عَن** أَيُّوبَ، قَالَ: جَلَستُ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ، فَرَآنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ، فَقَالَ: لَا تُجَالِس طَلقًا! أَوَلَم نَنهَكَ(٤) عَن طَلقٍ!؟(٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو زياد إسماعيل بن زكريا الخُلقاني، الأسدي مولاهم، وهو صدوق يخطىء قَلِيلًا، ولم أجد له رواية، عن فطر بن خليفة، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِع).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر فطر بن خليفة القرشي، المخزومي، الكوفي، الحَنَّاط: مولى عمرو بن حريث، هو صدوق؛ لكنه رُمِيَ بالتشيع.

۞ **وشيخه:** (شيخ مبهم)؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** فَقِيهُ الكُوفَةِ، وَإِمَامُهَا، وَعَالِمُهَا، وَمُقرِئُهَا، الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، المُجتَهِدُ الكَبِيرُ، أَبُو شِبلٍ عَلقَمَةُ بنُ قَيسِ بنِ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ، الكُوفِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب). وزاد بعدها: (حدثنا صح أصل).

(٢) في (ب): (سليمان عن حرب)، وهو خطأ.

(٣) في (ت): (وعمرو بن عوف)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (ينهك).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٤٠٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، **عَن** أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ، قَالَ: رَآنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ، جَلَستُ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ! فَقَالَ لِي: أَلَم أَرَكَ جَلَستَ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ!؟ لَا تُجَالِسَنَّهُ.

۞ وأخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٥٦): بتحقيقي، ومن طريقه: أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٥برقم:١٥٤١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، **عَن** أَيُّوبَ بنِ أَبِي تَمِيمَةَ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ -غَيرَ سَائِلِهِ، وَلَا ذَاكِرًا ذَاكَ لَهُ-: لَا تُجَالِس طَلقًا. -يَعنِي: أَنَّهُ كَانَ يَرَى رَأيَ المُرجِئَةِ-.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤١٣): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، [عَن أَيُّوبَ] ، قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ -غَيرَ سَائِلِهِ ، وَلَا ذَاكِرًا ذَاكَ لَهُ-: لَا تُجَالِسُوا طَلَقًا. -يَعنِي: لِأَنَّهُ مُرجِئٌ !-.

۞ وأخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٩٦): بتحقيقي ، ومن طريقه: الآجري في "الشريعة" (برقم:٢٩٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:١٢٣٤): مِن طَرِيقِ مُؤَمَّلِ بنِ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيِّ ؛

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٢٢٨): مِن طَرِيقِ عَارِمٍ: مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ السَّدُوسِيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٥٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعد يحيى بن منصور الزاهد ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الزَّاهِدُ الكَبِيرُ ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الكُردِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عَونِ بنِ أَوسِ بنِ الجَعدِ السُّلَمِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَزَّازُ.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الآدَمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، الشَّهِيدُ سَعِيدُ بنُ جُبَيرِ بنِ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ ، الوَالِبِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (جَلَستُ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ) ، **هُوَ**: طَلقُ بنُ حَبِيبٍ العَنَزِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، عَابِدٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِبِدعَةِ الإِرجَاءِ.

۞ (طَلقُ بنُ حَبِيبٍ) ، كَانَ يتكَلَّمُ فِي الإرجَاءِ.

٧٧٩ – وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ -هُوَ: ابنُ سُلَيمَانَ-: عَنِ ابنِ عُلَيَّةَ ، عَن أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ -غَيرَ[1] سَائِلِيهِ ، وَلَا ذَاكِرِي ذَلِكَ لَهُ[2]-: لَا تُجَالِس طَلقًا[3].

۞ **وَقَولُهُ**: (كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الإرجَاءِ): (الإرجَاءُ) ، **هُوَ**: بِمَعنَى: (التَّأخِيرِ). **يُقَالُ**: أَرجَيتُهُ ، وَأَرجَأتُهُ ، إِذَا أَخَّرتَهُ. (وَالمُرجِئَةُ) ، سُمُّوا: (مُرجِئَةً) ؛ لِأَنَّهُم أَخَّرُوا العَمَلَ عَنِ الإِيمَانِ !. قَالَهُ عَبدُالقَاهِرِ بنُ طَاهِرٍ البَغدَادِيُّ فِي " الفرق بين الفرق" (ص:١٨٧).

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالكَرِيمِ الشَّهرَسْتَانِيُّ**: الإرجَاءُ عَلَى مَعنَيَينِ:

۞ [أَحَدُهُمَا]: بِمَعنَى: (التَّأخِيرِ) ، كَمَا فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ**﴾. أَي: أَمهِلهُ ، وَأَخِّرهُ.

۞ [وَالثَّانِي]: إِعطَاءُ الرَّجَاءِ. **قَالَ**: **أَمَّا إِطلَاقُ**: (اسمِ: المُرجِئَةِ) ، عَلَى الجَمَاعَةِ ، بِالمَعنَى الأَوَّلِ ، فَصَحِيحٌ ؛ لِأَنَّهُم كَانُوا يُؤَخِّرُونَ العَمَلَ عَنِ النِّيَّةِ ، وَالعَقدِ.

۞ [وَأَمَّا المَعنَى الثَّانِي]: فَظَاهِرٌ ، فَإِنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ: لَا تَضُرُّ مَعَ الإِيمَانِ ، مَعصِيَةٌ ! كَمَا لَا تَنفَعُ مَعَ الكُفرِ ، طَاعَةٌ !.انتهى من " الملل والنحل" (ج١ص:١٦١-١٦٢).

(١) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) (له): مطموسة في (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٥٦): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٥برقم:١٥٤١). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنِي** أَبِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، **عَن** أَيُّوبَ بنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّختِيَانِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٢٢٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَسَدِيُّ ، **عَن** أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا تُجَالِس طَلقًا.

۞ وأخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٥٩) ، وفي "الأوسط" (ج١برقم:١٠٧٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: مَا رَأَيتُ

١/٧٨٠- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَن/ح/[(٢)] .

أَحَدًا أَعبَدَ مِن طَلقِ بنِ حَبِيبٍ !! فَرَآنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، جَالِسًا مَعَهُ ، فَقَالَ: أَلَم أَرَكَ مَعَ طَلقٍ !؟ لَا تُجَالِس طَلقًا !! -وَكَانَ طَلقٌ ، يَرَى الإِرجَاءَ-.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٥٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعد يحيى بن منصور الزاهد ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٤٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بِشرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِقسَمٍ ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الكُوفِيُّ الأَصل ، المَشهُورُ ، بِـ(ابنِ عُلَيَّةَ) ؛ وَهِيَ أُمُّهُ.

(١) في (ب) ، و(ت): (الصغاني) ، وهو صحيح ، وهي مهملة في (ب) ، وكذا الذي بعده.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٨-٢٢٠): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: مَا يَكَادُ اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ **مُحَمَّدُ** بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

٧٨٠/٢- وَحَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ[١]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ، أَخبَرَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ، [قَالَ][٢]: مَا يَكَادُ اللهُ أَن[٣] يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ[٤].

۞ **وشيخه، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ(المروزي)، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ظ): (أخبرنا الصاغاني)، وفي (ب)، و(ت): (وحدثنا الصغاني). وهي مهملة في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٨): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ، الهَرَوِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا الأَصَمُّ**، قَالَ: **حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ**، قَالَ: **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٩٤٢)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارٍ بنِ مِشعَبٍ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، عَالِمُ زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ، الحَنظَلِي مَولَاهُمُ، التُّركِيُّ، المَروَزِيُّ، الحَافِظُ، الغَازِي، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، عَطَاءُ بنُ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ، نَزِيلُ دِمَشقَ، وَالقُدسِ.

٧٨١- وَحَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ، عَن إِيَاسِ بنِ دَغفَلٍ القَيسِيِّ(١)، سَمِعتُ عَطَاءً، يَقُولُ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ فِيمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى: لَا تُجَالِس أَهلَ الأَهوَاءِ، فَيُحدِثُوا فِي قَلبِكَ مَا لَم يَكُن(٢).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٤٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِسرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٥ص:١٩٨): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ العُذرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي الأَوزَاعِيُّ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَبَى اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ.

(١) في (ب)، و(ظ): (إياس بن دعفل القيسي)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر إسناده حسن**؛ لَكِنَّهُ مِنَ الآثَارِ الإِسرَائِيلِيَّةِ، وكذلك هو من **البلاغات**.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ: -الحاكم- وَمُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الطَّيِّبِ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، عَن إِيَاسِ بنِ دَغفَلٍ القَيسِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ عَطَاءً رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ فِيمَا أَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ، عَلَى مُوسَى عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ: لَا تُجَالِسُوا أَهلَ الأَهوَاءِ، فَيُحدِثُوا فِي قَلبِكَ مَا لَم يَكُن.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٦٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ القَافلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الطَّيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ، عَن إِيَاسِ بنِ دَغفَلٍ القَيسِيِّ، بِهِ. مِثلُ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ(**المروزي**)، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

[آخِرُ الجُزءِ الرَّابِعِ مِنَ الأَصلِ]

[يَتلُوهُ الخَامِسُ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ][1].

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الحَافِظُ الكَبِيرُ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ"، أَبُو دَاوُدَ سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ الجَارُودِ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ الأَسَدِيُّ، ثُمَّ الزُّبَيرِيُّ: مَولَى آلِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو دَغفَلٍ إِيَاسُ بنُ دَغفَلٍ الحَارِثِيُّ، القَيسِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبتٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، مُفتِي الحَرَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ: أَسلَمَ، القُرَشِيُّ مَولَاهُمُ، المَكِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط، وكذا ما بعدها، والبسملة الآتية.

[الجُزءُ الخَامِسُ مِن كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ"

تَصنِيفُ

الشَّيخِ الإِمَامِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيِّ].

[بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ][1].

٧٨٢ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ][2] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَن مُوَرِّقٍ ، قَالَ: [قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ][3]: تَعَلَّمُوا السُّنَّةَ ، وَالفَرَائِضَ ، كَمَا تَعَلَّمُونَ[4] القُرآنَ[5].

---

(١) البسملة في (ظ). فقط. وقد جاء في هامش (ظ) ، سماعات للكتاب ، غير أنها ليست واضحة.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٤) في (ب): (كما تعلموا).

(٥) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنن" (ج١برقم:١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ اليَشكُرِيُّ ، وَأَبُو الأَحوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ الحَنَفِيُّ ، وَجَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "السُنن الكبير" (ج١٢برقم:١٢١٧٦): مِن طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاحِ بنِ عَبدِاللهِ اليَشكُرِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٤برقم:٢٨٩٢). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٢٩٩٢٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ؛

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠٣٢) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى كتاب السُّنن" (ج١برقم:٣٧٦): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ؛

٧٨٣ - أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ [بنُ مُحَمَّدٍ](١) ، حَدَّثَنَا الكُدَيمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ ، حَدَّثَنَا مَرحُومُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، عَن أَبِيه ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ يَنهَى عَن مُجَالَسَةِ مَعبَدٍ ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ ضَالٌّ ، مُضِلٌّ(٢) .

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:١٥٥٤): مِن طَرِيقِ مَروَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيِّ: كُلُّهُم ، عَن عَاصِمِ بنِ سُلَيمَانَ الأَحوَلِ ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ ، وَاللَّحنَ ، وَالسُّنَّةَ ، كَمَا تَعَلَّمُونَ القُرآنَ.

۞ **وفي سنده:** أبو المعتمر مورق بن مشمرج بن عبدالله العِجلي ، البصري ، وهو ثقة ، عابد ؛ لكنه لم يسمع من عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كما قرر ذلك الحافظ العلائي في "جامع التحصيل" ، فَيَكُونُ الإِسنَادُ مُنقَطِعًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، المِنقَرِيُّ مولاهم ، التبوذكي ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالواحد بن زياد ، العبدي مولاهم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

(١) في (ظ): (أخبرنا حامد). فقط.

(٢) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه جعفر الفريابي في "القدر" (برقم:٣٤٥): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٥٥٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرحُومُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، عَن أَبِيهِ ، وَعَمِّهِ ؛ سَمِعَهُمَا ، يَقُولَانِ: سَمِعنَا الحَسَنَ ، وَهُوَ يَنهَى عَن مُجَالَسَةِ مَعبَدٍ الجُهَنِيِّ ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوهُ ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ ، مُضِلٌّ.

۞ وأخرجه أبو الحجاج المِّزِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تهذيب الكمال" (ج١٨ص:٢١٣): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي شَيبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ؛

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٨٩٠): بتحقيقي: من طريق أبيه رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛

۞ وأخرجه الترمذي في "العلل" مع "شرح ابن رجب" (ج١ص:٢٧٦) ، والنسائي في "الأُخُوَّة" ، كما في "تهذب الكمال" (ج١٨ص:٢١٣-٢١٤): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُعَاذٍ العَقَدِيِّ ؛

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٩٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَانِئٍ: كِلَاهُمَا ، عَن مَرحُومِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ العَطَّارِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالعزيز بن مهران العطار. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "نتائج الأفكار" (ج١ص:٣٣٣): لا بأس به.

۞ **وَأَخُوهُ:** عَبدُالحَمِيدِ بنُ بَهرَامَ ، مَجهُولٌ ؛ لَكِنَّهُمَا يُقَوِّي بَعضُهُمَا بَعضًا ، وَقَد سَمِعَا الحَسَنَ البَصرِيَّ ، يَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَقَد تُوبِعَا عليه ، فَقَد:

۞ أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٤ص:٢١٨): مِن طَرِيقِ أَبِي طَلحَةَ شَدَّادِ بنِ سَعدٍ الرَّاسِبِيِّ ، عَن غَيلَانَ بنِ جَرِيرٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، بِهِ نَحوَهُ. وإسناده صحيح.

۞ **وشيخ المؤلف ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّقَّاءُ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ بنِ مُوسَى القُرَشِيُّ ، السَّامِيُّ ، الكُدَيمِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ؛ لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعٍ الهَمدَانِيُّ ، ثُمَّ الشَّعبِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ البَصرِيُّ ، المَشهُورُ بِـ(الخُرَيبِيِّ) ؛ لِنُزُولِهِ مَحَلَّةَ الخُرَيبَةِ بِالبَصرَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مَرحُومُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مِهرَانَ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، العَطَّارُ.

۞ **وَمَعبَدٌ ، هُوَ:** ابنُ خَالِدٍ الجُهَنِيُّ ، القَدَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ضَالٌّ ، مُضِلٌّ ؛ لِأَنَّهُ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَكَانَ أَوَّلَ مَن تَكَلَّمَ فِي القَدَرِ ، وَأَظهَرَهُ بِالبَصرَةِ ، وَقَد نَهَى الحَسَنُ البَصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، النَّاسَ عَن مُجَالَسَتِهِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١٤١).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: اعلَمُوا -رَحِمَنَا اللهُ ، وَإِيَّاكُم-: أَنَّ القَدَرِيَّ ، لَا يَقُولُ: (اللَّهُمَّ وَفِّقنِي !) ، وَلَا يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اعصِمنِي !) ، وَلَا يَقُولُ: (لَا حَولَ ، وَلَا قُوَّةَ ، إِلَّا بِاللهِ !) ؛

٧٨٤ – أَخبَرَنَا[١] الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ ، قَالَ: سُئِلَ عِكرِمَةُ عَن: (أُمَّهَاتِ الأَولَادِ ؟). فَقَالَ[٢]: إِنَّهُنَّ حَرَائِرُ ! قِيلَ لَهُ[٣]: بِأَيِّ شَيءٍ تَقُولُهُ ؟ قَالَ: بِالقِرآنِ ، قَالُوا[٤]: بِمَاذَا مِنَ القُرآنِ ؟ قَالَ: قَولُ اللهِ: ﴿وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ [مِنكُمْ]﴾[٥] . وَكَانَ عُمَرُ مِن أُولِي الأَمرِ ، قَالَ: عُتِقَت ، وَإِن كَانَ سِقطًا[٦] .

لِأَنَّ عِندَهُ: أَنَّ المَشِيئَةَ إِلَيهِ ؛ إِن شَاءَ ، أَطَاعَ ! وَإِن شَاءَ ، عَصَى ! فَاحذَرُوا مَذَاهِبَهُم ، لَا يَفتِنُوكُم عَن دِينِكُم.انتهى من "الشريعة" (ص:٢٥٧).

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) في (ظ): (قال).

(٣) في (ب): (قال) ، وسقطت: (له) ، التي بعدها.

(٤) في النسخ الخطية: (قال). والتصويب من "التفسير".

(٥) سورة النساء ، الآية:٥٩. وما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ) ، وكتب فوقها في (ت): (لا).

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٦٥٧) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢١برقم:٢١٨١٧) ، وفي "السُّنن الصغير" (ج٤برقم:٣٤٩٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الحَكَمِ بنِ أَبَانَ العَدَنِيِّ ، قَالَ: سُئِلَ عِكرِمَةُ ، عَن: أُمَّهَاتِ الأَولَادِ ؟ فَقَالَ: هُنَّ أَحرَارٌ ! قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيءٍ تَقُولُهُ ؟! قَالَ: بِالقُرآنِ ! قَالُوا: بِمَاذَا مِنَ القُرآنِ ؟ قَالَ: قَولُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾. وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِن أُولِي الأَمرِ. قَالَ: أُعتِقَت ، وَإِن كَانَ سِقطًا.

۞ **وفي سنده:** أبو عيسى الحكم بن أبان العدني ، وهو صدوق ، عابد ، له أوهام.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ عِكرِمَةُ البَربَرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، مَولَى عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَحَدُ العُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ.

۞ **وَقَولُهُ:** (أُمَّهَاتُ الأَولَادِ): المُرَادُ بِـ(أُمَّهَاتِ الأَولَادِ): هِيَ الأَمَةُ الَّتِي أَتَت مِن سَيِّدِهَا بِوَلَدٍ ، سَوَاءٌ كَانَ تَامَّ الخِلقَةِ ، أَو كَانَ نَاقِصَهَا ، أَو كَان سِقطًا ، وَهُوَ الَّذِي يَسقُطُ مِن بَطنِ أُمِّهِ قَبلَ تَمَامِ الخِلقَةِ ، وَسَوَاءٌ كَانَ ذَكَرًا ، أَم أُنثَى.

۞ **وَقَولُهُ:** (وكَانَ عُمَرُ مِن أُولِي الأَمرِ) ، **هُوَ:** الفَارُوقُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ القُرَشِيُّ ، العَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **[مَسأَلَةٌ]: قَولُهُ:** (قَالَ: عُتِقَت ، وَإِن كَانَ سِقطًا).

۞ اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي حُكمِ بَيعِ أُمَّهَاتِ الأَولَادِ ، وَهِيَ: الأَمَةُ الَّتِي حَمَلَت مِن سَيِّدِهَا ، فَوَضَعَت مَا يَتَبَيَّنُ فِيهِ شَيءٌ مِن خَلقِ الإِنسَانِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، صَارَتَ أُمَّ وَلَدٍ.

۞ فَذَهَبَ الجُمهُورُ مِن أَهلِ العِلمِ ، إِلَى أَنَّهَا تُعتَقُ بِمَوتِ سَيِّدِهَا ، وَإِن لَم يَملِك غَيرَهَا.

۞ وَهُوَ قَولُ الإِمَامِ مَالِكٍ ، وَالأَوزَاعِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَبِي عُبَيدٍ ، وَأَصحَابِ الرَّأيِ ، وَغَيرِهِم.

۞ وَاستَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ ، بِمَا: رَوَاهُ عِكرِمَةُ: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي البَابِ.

۞ **وَبِمَا:** رَوَاهُ الإِمَامُ مَالِكُ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "الموطإ" (برقم:١٥٤١/٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَيُّمَا وَلِيدَةٍ وَلَدَت مِن سَيِّدِهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَبِيعُهَا ، وَلَا يَهَبُهَا ، وَلَا يُوَرِّثُهَا ، وَهُوَ يَستَمتِعُ بِهَا ، فَإِذَا مَاتَ ، فَهِيَ حُرَّةٌ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وإسناده سلسلة مشبكة بالذهب.

۞ **قُلتُ:** وَذَهَبَ بَعضُ أَهلِ العِلمِ ، إِلَى أَنَّهُ يَجُوزُ بَيعُ أُمِّ الوَلَدِ ، فِي حَيَاةِ زَوجِهَا ، وَبَعدَ وَفَاتِهِ ، وَأَنَّهَا لَا تُعتَقُ بِمَوتِهِ.

۞ وَاستَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ ، بِمَا: رواه أبو داود (برقم:٣٩٥٤): مِن حَدِيثِ جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: بِعنَا أُمَّهَاتِ الأَولَادِ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَهَانَا ، فَانتَهَينَا.

٧٨٥/١- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ [هذا][(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ/ح/[(٢)].

٧٨٥/٢- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ/ح/[(٣)].

۞ وَهُوَ قَولُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، وَحُكِيَ رِوَايَةً ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُٱللَّهُ ، وَاختَارَهُ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ وينظر "بداية المجتهد" (ج٤ص:١٧٥) ، و"الأوسط" لأبي بكر ابن المنذر (ج٩ص:٤٠٩) ، و"شرح عمدة الفقه" للجبرين (ج٢ص:١٢٣١-١٢٣٢) ، و"الشرح الممتع" (ج١١ص:٣٤١).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ).

(٢) هذا أثر صحيح

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٧٢٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ الرَّبَعِيُّ ، عَن أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ بنِ إِيَاسٍ المُزَنِيِّ ، قَالَ: الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ ، تُبطِلُ الأَعمَالَ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٩٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ

٧٨٥/٣- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ [هَذَا][(١)]، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ: [كِلَاهُمَا][(٢)]، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ، عَن أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ -سَمَّاهُ ابنُ يَعقُوبَ- قَالَ: الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ، تُحبِطُ الأَعمَالَ. وَقَالَ خَالِدٌ: الجِدَالُ فِي الدِّينِ، يُحبِطُ العَمَلَ[(٣)].

يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ قُرَّةَ المُزَنِيَّ، يَقُولُ: إِيَّاكُم، وَهَذِهِ الخُصُومَاتِ، فَإِنَّهَا تُحبِطُ الأَعمَالَ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١)

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ سَعِيدُ بنُ يَعقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ، البَغدَادِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، صَاحِبُ حَدِيثٍ.

۞ وَشَيخُهُمَا، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ السَّلَمِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج١برقم:١٩٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ العَوَّامِ، عَن أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: الجِدَالُ فِي القُرآنِ، يُحبِطُ العَمَلَ.

۞ وفي سنده: خالد بن عبدالله الطحان الواسطي، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه لم يسمع من العوام بن حوشب الواسطي؛ إلا أنه متابع، كما في تخريج الذي قبله.

۞ وينظر تخريجه -أَيضًا- والكلام على سنده، وتراجم رجاله في (ج١برقم:١٩٤).

٧٨٦ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَن مُغِيرَةَ ، [عَن إِبرَاهِيمَ][(١)] ، قَالَ: قَالَ عَبِيدَةُ السَّلمَانِيُّ[(٢)]: إِنَّ بَينَ يَدَّي السَّاعَةِ بِضعًا وَعِشرِينَ دَجَّالًا ! فَقُلتُ: أَتَرَى هَذَا مِنهُم ؟ -لِلمُختَارِ[(٣)]- فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ مِنَ الرُّءُوسِ[(٤)][(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من "سُنن أبي داود".

(٢) في (ب) ، و(ت): (عن مغيرة ، عن عبيدة ، قال: قال عبيدة السلماني) ، وهو سهو من النساخ.

(٣) في (ب): (المختار).

(٤) في (ب) ، و(ت): (أما إنهم الرءوس). وكتب في (ت)، فوق: (إنهم): (صح). وفي الهامش: (ص: إنه من).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو داود (برقم:٤٣٣٥) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٦ص:٤٨٤).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الجَرَّاحِ القُهُستَانِيُّ ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ ، عَن مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبِيدَةُ السَّلمَانِيُّ -يَعنِي: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي خُرُوجِ الكَذَّابَينِ- قَالَ إِبرَاهِيمُ: فَقُلتُ لَهُ: أَتَرَى هَذَا مِنهُم -يَعنِي: المُختَارَ ؟- قَالَ عَبِيدَةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَمَا إِنَّهُ مِنَ الرُّءُوسِ !.

۞ **وفي سنده:** أبو هشام المغيرة بن مقسم ، الضَّبِّيُّ مولاهم ، الكوفي ، الفقيه ، الأعمى ، وهو ثقة ، مُتقِن ، إلا أنه كان يدلس ، لا سِيَّمَا ، **عن** إبراهيم النخعي !! وهو هنا قد عنعن ، **ولم يصرح** بالسماع ، فلعله دَلَّسَهُ ، عنه ، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

٧٨٧- [أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ ، أَخبَرَنَا يَحيَى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ][(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلقَمَةَ الفَرَوِيُّ ، قَالَ: قِيلَ لِزَيدِ بنِ أَسلَمَ -وَسُئِلَ عَن شَيءٍ-: مَن حَدَّثَكَ ؟ فَقَالَ: أَكُنتُ أَسأَلُ أَصحَابَ الشَّرَابِ[(٢)] ، وَالغِنَاءِ ؟! إِنَّمَا[(٣)] كُنَّا نَتَخَيَّرُ لِأَنفُسِنَا[(٤)] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ قُرطٍ الضَّبِّيُّ ، الرَّازِيُّ ، الكُوفِيُّ ، القَاضِي.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو عِمرَانَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسِ بنِ الأَسوَدِ النَّخَعِيُّ ، اليَمَانِيُّ ، ثُمَّ الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الفَقِيهُ ، عَبِيدَةُ بنُ عَمرٍو السَّلمَانِيُّ ، المُرَادِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (إِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِضعًا وَعِشرِينَ دَجَّالًا):

۞ أخرجه الترمذي (برقم:٢٢١٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ! وَحَتَّى يَعبُدُوا الأَوثَانَ ! وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي: ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ ، كُلُّهُم يَزعُمُ ؛ أَنَّهُ نَبِيٌّ ! وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي**».

۞ **وَقَولُهُ:** (أَتَرَى هَذَا مِنهُم ؟ -لِلمُختَارِ-) ، **هُوَ:** المُختَارُ بنُ أَبِي عُبَيدٍ الثَّقَفِيُّ ، الكَذَّابُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٨٠). **وَقَالَ:** لَا يَنبَغِي أَن يُروَى عَنهُ شَيءٌ ؛ لِإِنَّهُ ضَالٌّ ، مُضِلٌّ ، كَانَ يَزعُمُ ؛ أَنَّ جِبرَائِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، يَنزِلُ عَلَيهِ !! وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الحَجَّاجِ ، أَو مِثلُهُ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وفيها: (قالوا: حدثنا أحمد بن سليمان ...).

(٢) في (ب): (اكتب اسأل ...) ، وهو تصحيف.

(٣) ضبب عليها في (ظ) ، وكتب في الهامش: (إنا).

(٤) **هذا أثر إسناده منقطع.** ولم أجد من رواه بهذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩/٤٢).

٧٨٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا [أَحمَدُ بنُ] عَبدِاللهِ[(١)] ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ مِسكِينٍ ، عَن يَحيَى البَكَّاءِ ، قَالَ: قَالَ الحَسَنُ: أَهلُ البِدَعِ[(٢)] بِمَنزِلَةِ اليَهُودِ ، وَالنَّصَارَى[(٣)].

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلقَمَةَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي فَروَةَ ، القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، الفَرَوِيُّ ، المَدَنِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِن لَم أَجِد لَهُ رِوَايَةً ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ زَيدُ بنُ أَسلَمَ ، العَدَوِيُّ ، العُمَرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [فَائِدَةٌ]: أخرج أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٩٤٤) ، ومن طريقه: ابنُ العديم في "بغية الطلب" (ج٩ص:٣٩٨٨) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٩ص:٢٨١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى البُستِيُّ ، بِـ(بَيتِ المَقدِسِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرِو ابنُ هَانِئٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَن عَطَّافِ بنِ خَالِدٍ المَخزُومِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَ زَيدُ بنُ أَسلَمَ بِحَدِيثٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُسَامَةَ ؛ عَمَّن هَذَا !؟ قَالَ: يَا ابنَ أَخِي ؛ مَا كُنَّا نُجَالِسُ السُّفَهَاءَ !!. وإسناده حسن.

۞ وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (برقم:١٠٩٠) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٠٢) ، وأبو القاسم ابنُ عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٩ص:٢٩١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَّافُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: قِيلَ لِزَيدِ بنِ أَسلَمَ: عَمَّن يَا أَبَا أُسَامَةَ !؟ قَالَ: مَا كُنَّا نُجَالِسُ السُّفَهَاءَ ، وَلَا نَحمِلُ عَنهُم !!. وإسناده حسن.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) كتب في (ت) ، فوق: (البدع): (ص: عة). -يعني: في الأصل: البدعة-.

(٣) هذا أثر ضعيف.

٧٨٩ – أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ [إِسحَاقَ بنِ] أَيُّوبَ[(١)] ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ مِسكِينٍ ، عَن عِمرَانَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ طَلحَةَ[(٢)] ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُ مَرَّ بِقَومٍ يَذكُرُونَ القَدَرَ ! فَقَالَ: تَكَلَّمُوا فِيمَا سَمِعتُمُ اللهَ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ ، وَكُفُّوا عَمَّا كَفَّ اللهُ عَنهُ[(٣)(٤)] .

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٠٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ سُفيَانَ الفَسَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ مِسكِينٍ ، عَن يَحيَى البَكَّاءِ ، عَنِ الحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: أَهلُ الأَهوَاءِ بِمَنزِلَةِ اليَهُودِ ، وَالنَّصَارَى.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن مسلم الأزدي ، البصري ، المعروف ، بِـ(يَحيَى البَكَّاءِ) ، الحَذَّانِيّ ، مَولَى القَاسِمِ بنِ الفَضلِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو زُرعَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخٍ الرَّازِيُّ ، مُحَدِّثُ الرَّيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو رَوحٍ سَلَّامُ بنُ مِسكِينِ بنِ رَبِيعَةَ الأَزدِيُّ ، النَّمَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، إِلَّا إِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: يَسَارٍ ، البَصرِيُّ ، الأَنصَارِيُّ مَولَاهُم.

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، حصل فيه خدش بالحبر.

(٢) في (ب): (عن عمر بن عبدالله بن طلحة) ، وهو تحريف.

(٣) كتب فوقها في (ت): (إلى هنا تقدم).

(٤) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

١/٧٩٠- أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعنٍ ، حَدَّثَنَا [أَبُو]عَامِرٍ(١) ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، قَالَ: كَانَ أَبُو العَالِيَةِ ،

۞ **في سنده**: عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٥ص:١٨٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَاصِمٍ الكِلَابِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سَلَّامُ بنُ مِسكِينٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمرَانُ بنُ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ ، قَالَ: قَالَ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لِقَومٍ يَذكُرُونَ القَدَرَ: كُفُّوا عَمَّا كَفَّ اللهُ عَنهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣١١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ المَتُوثِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ السِّجِستَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ مِسكِينٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَ: مَرَّ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِقَومٍ يَتَكَلَّمُونَ فِي القَدَرِ ، فَقَالَ: انظُرُوا مَا ذَكَرَ اللهُ فِي القُرآنِ ، فَتَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَمَا كَفَّ اللهُ عَنهُ ، فَكُفُّوا.

۞ **وفي سنده**: عمران بن عبدالله بن طلحة الخزاعيُّ البصريُّ. **قَالَ أَبُو دَاودَ**: مُستَقِيمُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخَ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): عَمَّارُ بنُ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ النِّيهِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُفتِي ، المُحَدِّث ، شَيخُ الإِسلَام ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المُعرُوفُ: بِـ(الصِّبغِيِّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٨٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ عُمَرُ بنُ حَفصٍ السَّدُوسِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٩-٦٠). ووثقه.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو رَوحٍ سَلَّامُ بنُ مِسكِينِ بنِ رَبِيعَةَ الأَزدِيُّ ، التَّمِرِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، إِلَّا إِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، الحُجَّةُ ، عَالِمُ وَقتِهِ بِالمَدِينَةِ: القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وكتب فوقها: (صح).

يَقُولُ لَنَا: تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُ الإِسلَامَ ، فَتَعَلَّمُوا القُرآنَ ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُ القَرآنَ[(١)] ، فَتَعَلَّمُوا السُّنَّةَ ، فَإِنَّ سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صِرَاطٌ مُستَقِيمٌ ، وَإِيَّاكُم أَن تُحَرِّفُوا الصِّرَاطَ يَمِينًا ، وَشِمَالًا ؛ وَإِيَّاكُم وَهَذِهِ الأَهوَاءَ المُردِيَةَ[(٢)] ، الَّتِي[(٣)] تُلقِي بَينَ النَّاسِ العَدَاوَةَ[(٤)] .

---

(١) في (ظ): (وإذا تعلمتم القرآن).

(٢) في (ب) ، و(ظ) ، وهامش (ت): (المؤذية) ، وقال في هامش (ظ): (الصواب: المردية).

(٣) في (ت): (الذي) ، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٢٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو العَالِيَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ: تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُوهُ ، فَلَا تَرغَبُوا عَنهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عصمة محمد بن أحمد بن نصر البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢١٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني السيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو معن زيد بن يزيد الثقفي ، الرَّقَّاشِيُّ ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَامِرٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَمرٍو القَيسِيُّ ، العَقَدِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ ، الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو العَالِيَةِ رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

٧٩١/٢- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ نَصرٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ/ح/[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[جامع معمر] (ج١١برقم:٢٠٧٥٨). فَقَالَ: عَن مَعمَرٍ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ، فَإِذَا عَلِمتُمُوهُ ، فَلَا تَرغَبُوا عَنهُ ، وَعَلَيكُم بِالصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، فَإِنَّ الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ: الإِسلَامُ، وَلَا تُحَرِّفُوهُ: يَمِينًا ، وَشِمَالًا ، وَعَلَيكُم بِسُنَّةِ نَبِيِّكُم صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم ، قَبلَ أَن يَقتُلُوا صَاحِبَهُم ! وَقَبلَ أَن يَفعَلُوا الَّذِي فَعَلُوا ؛ لَقَد قَرَأتُ القُرآنَ قَبلَ أَن يَقتُلُوا صَاحِبَهُم !! وَقَبلَ أَن يَفعَلُوا الَّذِي فَعَلُوا ، خَمسَ عَشرَةَ سَنَةً ، وَإِيَّاكُم ، وَهَذِهِ الأُمُورَ ، الَّتِي تُلقِي بَينَ النَّاسِ العَدَاوَةَ ، وَالبَغضَاءِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحَاق العَنَزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥٧١/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الهُذَيلِ عِيسَى بنُ نَصرٍ القَصرِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِي مَولَاهُمُ ، التُّرکِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

٧٩١/٣ - وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَاصِمٍ/ح/[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٨٠٠): بِسَنَدِهِ ، وَمَتنُهُ تَامًّا ، فلينظر هناك.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٩) ، واللالكائي في "شرح أُصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ الوَاشِحِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو العَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُوهُ ، فَلَا تَرغَبُوا عَنهُ ، وَعَلَيكُم بِالصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، فَإِنَّهُ الإِسلَامُ ، وَلَا تُحَرِّفُوا الإِسلَامَ: يَمِينًا ، وَلَا شِمَالًا ، وَعَلَيكُم بِسُنَّةِ نَبِيِّكُم صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالَّذِي كَانَ عَلَيهَا أَصحَابُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، وَإِيَّاكُم ، وَهَذِهِ الأَهوَاءَ ، الَّتِي تُلقِي بَينَ النَّاسِ العَدَاوَةَ ، وَالبَغضَاءَ. قَالَ: فَحَدَّثتُ بِهِ الحَسَنَ ، فَقَالَ: صَدَقَ ، وَنَصَحَ ؛ قَالَ: وَحَدَّثتُ بِهِ حَفصَةَ بِنتَ سِيرِينَ ، فَقَالَت: يَا بَاهِلِيُّ ؛ أَنت حَدَّثتَ مُحَمَّدًا بِهَذَا ؟ قُلتُ: لَا ؛ قَالَت: فَحَدِّثهُ ؛ إِذًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

٧٩١/٤ - [وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن عَاصِمٍ][(١)] ، قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ إِلَى أَبِي العَالِيَةِ أَكثَرُ مِن أَربَعَةٍ ، قَامَ ! وَقَالَ: عَلَيكُم بِالقُرآنِ ، فَتَعَلَّمُوهُ[(٢)] ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُوهُ ، فَلَا تَرغَبُوا عَنهُ ، وَإِيَّاكُم وَهَذِهِ الأَهوَاءَ المُتَفَرِّقَةَ ، فَإِنَّهَا تُورِثُ بَينَكُمُ العَدَاوَةَ ، وَالبَغضَاءَ ، وَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ ، الَّذِي كَانُوا عَلَيهِ قَبلَ أَن يَفعَلُوا الَّذِي فَعَلُوا ؛ قَالَ: فَحَدَّثتُ بِهِ الحَسَنَ[(٣)] ، فَقَالَ: صَدَقَكَ -وَاللهِ- وَنَصَحَ[(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب). وكتب بعدها: (صح أصل).

(٢) في (ظ): (فتعلموا) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ب): (فحدث به الحسن). وفيها: (صدق) ، التي بعدها.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٣٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الحَافِظُ: ابنُ أَبِي طَالِبٍ البَغدَادِيُّ ، الحَلَّالُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ ، السَّامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ البَصرِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ ، المُجَاوِرُ: مَولَى الأَنصَارِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

۞ -لَفظُ ابنِ عُيَينَةَ-.

۞ وَحَدِيثُ حَمَّادٍ، وَابنِ المُبَارَكِ، شَبِيهٌ بِحَدِيثِ شُعبَةَ.

۞ **وَزَادَ ابنُ المُبَارَكِ**: (فَإِنِّي قَرَأتُ القُرآنَ قَبلَ أَن يَفعَلُوا[1] الَّذِي فَعَلُوا).

۞ [**قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ**: يَعنِي: قَتلَ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][2].

٧٩٣ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبِي عِيسَى، حَدَّثَنَا المُقرِئُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَن قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو العَالِيَةِ، قَالَ: قَرَأتُ القُرآنَ بَعدَ وَفَاةِ نَبِيِّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِعَشرِ سِنِينَ، وَقَد أَنعَمَ اللهُ عَلَيَّ نِعمَتَينِ، فَلَا أَدرِي أَيَّتُهُمَا أَعظَمُ؟ أَنَّ هَدَانِي لِلإِسلَامِ، ثُمَّ لَم يَجعَلنِي حَرُورِيًّا[3].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ المُفَسِّرُ، أَبُو العَالِيَةِ رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ، البَصرِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: عَلَامَةُ مَن أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيرًا: سُلُوكُ هَذَا الطَّرِيقِ: كِتَابُ اللهِ، وَسُنَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسُنَنُ أَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَمَن تَبِعَهُم بِإِحسَانٍ، وَمَا كَانَ عَلَيهِ أَئِمَّةُ المُسلِمِينَ فِي كُلِّ بَلَدٍ، إِلَى آخِرِ مَا كَانَ مِنَ العُلَمَاءِ، مِثلُ: الأَوزَاعِيِّ، وَسُفيَانَ الثَّورِيِّ، وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، وَالقَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ، وَمَن كَانَ عَلَى مِثلِ طَرِيقَتِهِم رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَمُجَانَبَةُ كُلِّ مَذهَبٍ، يَذُمُّهُ هَؤُلَاءِ العُلَمَاءُ.انتهى من "الشريعة" (ص:١٦).

(١) في (ب): (تفعلوا).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ). **وَشَيخُ الإِسلَامِ، هُوَ**: المُؤَلِّفُ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "القَدَرِ" (برقم:٣٩٣): بتحقيقي. فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، **حَدَّثَنَا** هَمَّامُ بنُ يَحيَى العَوذِيُّ ، **عَن** قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ البَصرِيِّ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١٠برقم:١٨٦٦٧): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ البَصرِيِّ ، **عَن** قَتَادَةَ البَصرِيِّ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُهُ** ، يَقُولُ: إِنَّ عَلَيَّ لَنِعمَتَينِ ، مَا أَدرِي أَيَّتُهُمَا أَعظَمُ: أَن هَدَانِيَ اللهُ لِلإِسلَامِ ، وَلَم يَجعَلَنِي حَرُورِيًّا.

۞ وفي رواية معمر بن راشد ، **عن** قتادة ضعف ؛ لكنها منجبرة بما قبلها.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبِي عِيسَى: مُوسَى بنِ مَيسَرَةَ الهِلَالِيُّ ، الدَّارَابجِردِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٧٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ مِن أَكَابِرِ عُلَمَاءِ المُسلِمِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَالِمُ ، المُقرِئُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَهوَازِيُّ ، البَصرِيُّ ، المَكِّيُّ: مَولَى آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بنِ دِينَارٍ العَوذِيُّ ، المُحَلِّمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ المُفَسِّرُ ، أَبُو العَالِيَةِ رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو بشر الدولابي في "الكنى والأسماء" (ج٢برقم:١٥١٠): مِن طَرِيقِ مَطَرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ العَنَزِيِّ ؛

١/٧٩٣- وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ جِشْلَس[(١)]، بِـ(أَصبَهَانَ): حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الكَرِيمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الجُنَيدِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ؛ وَحُمَيدٍ؛ وَعَلِيِّ بنِ زَيدٍ[(٢)]: عَن أَبِي العَالِيَةِ/ح/[(٣)].

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الشُعَب" (ج٦برقم:٤١٩٠): مِن طَرِيقِ قَطَنِ بنِ كَعبٍ القُطَعِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٢١٨): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ سُلَيمَانَ الأَحوَلِ: كُلُّهُم، عَن أَبِي العَالِيَةِ رُفَيعِ بنِ مِهرَانَ الرِّيَاحِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بِهِ نَحوَهُ.

(١) في (ب): (جسنش)، وفي (ت): (جِشنِس).

(٢) (ثَلَاثَتُهُم).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١٠برقم:١٨٦٦٧). فَقَالَ: عَن مَعمَرٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ -قَالَ: سَمِعتُهُ، يَقُولُ-: إِنَّ عَلَيَّ لَنِعمَتَينِ، مَا أَدرِي أَيَّتُهُمَا أَعظَمُ: أَن هَدَانِيَ اللهُ لِلإِسلَامِ، وَلَم يَجعَلَنِي حَرُورِيًّا.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٢١٨): مِن طَرِيقِ العَلَاءِ بنِ عَمرٍو الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ، عَن أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: لَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَفضَلُ: أَن هَدَانِيَ اللهُ لِلإِسلَامِ، أَو عَافَانِي مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢/٧٩٢)، وسيأتي تخريجه هناك -إن شاء الله تعالى-.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جِشنِسَ الأَصبَهَانِيُّ، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٦٢)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (ج٢ص:٢٧١). **وَقَالَ**: صَاحِبُ أُصُولٍ، وَكُتُبٍ كَثِيرَةٍ، ثِقَةٌ، أَمِينٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخٍ الرَّازِيُّ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُم. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٣-٢٣٤).

٧٩٣/٢- وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملاءً-: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَنَّاطُ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن حُمَيدٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو العَالِيَةِ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ عَلَيَّ أَعظَمُ ؟ أَن أَخرَجَنِيَ اللهُ مِنَ الشِّركِ إِلَى الإِسلَامِ ؟ أَو عَصَمَنِي فِي الإِسلَامِ ؛ أَن يَكُونَ لِي فِيهِ هَوًى ؟[1] . -لَفظُ المُعتَمِرِ-.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الجُنَيدِ التَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٣٣٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، المؤدب ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري ، وهو ثقة ، عابد ، أثبت الناس في ثابت بن أسلم البناني.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو محمد ثابت بن أسلم البناني ، البصري ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل ، البصري ، وهو ثقة ، مدلس.

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** أبو الحسن علي بن زيد جُدعان القرشي ، البصري ، المكفوف ، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو العَالِيَةِ رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٠١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَنَّاطِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ الجَهَابذَةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِاللهِ البَغدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ ، الدَّارَقُطنِيُّ ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ بِبَغدَادَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٣٨٤).

٧٩٤- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ عُبَيدِاللهِ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَامِرٍ: اتَّفَقَ شُرَيحٌ ؛ وَابنُ مَسعُودٍ ، فَقَالَ عَامِرٌ: بَل تَبِعَ شُرَيحٌ ابنَ مَسعُودٍ ، وَإِنَّمَا يَتَّفِقُ أَصحَابُ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَالنَّاسُ لَهُم تُبَعٌ[1] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد البيع ، الحناط ، الكرخي ، البغدادي ، وهو: أخو زبير بن محمد الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ إِبرَاهِيمَ بنِ كَامَجرَا المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ المُعتَمِرِ بنُ سُلَيمَانَ بنِ طَرخَانَ التَّيمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عُبَيدَةَ حُمَيدُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ الطَّوِيلُ البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ المُفَسِّرُ ، أَبُو العَالِيَةِ رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

(١) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامي ، الحِمصي ، وهو متروك الحديث ، واهي الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو**: : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(**المروزي**) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**.

٧٩٥- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، عَن أَبِي عَوَانَةَ ، عَن مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: (لَا أَدرِي) ، نَصِفُ العِلمِ[1].

٧٩٦- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: قَالَ الحَكَمُ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي لَيلَى ، يَقُولُ: مَا أُمَارِي صَاحِبِي ، فَإِمَّا أَن أُكَذِّبَهُ ، وَإِمَّا أَن أُغضِبَهُ[2].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو عُتبَةَ إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيمٍ الحِمصِيُّ ، العَنسِيُّ مَولَاهُم.

۞ وشيخه ، هو: عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامي ، الحمصي ، ولم يسمع من عامر بن شراحيل الشعبي.

۞ وَشَيخُهُ -فِي الظَّاهِرِ- هُوَ: الإِمَامُ ، عَلَّامَةُ العَصرِ ، أَبُو عَمرٍو عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيُّ الهَمدَانِيُّ.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ العَبَّاسِ النَّضرُوِيُّ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ .... فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ: وَإِنَّمَا يَتَّفِقُ أَصحَابُ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، بَعضُهُم فِي بَعضٍ ، وَالنَّاسُ تَبَعٌ لَهُم).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٥٠٥): بسنده ، ومتنه ، فلينظر هناك.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٤٣) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٦ص:١٠١).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: قَالَ الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي لَيلَى ، يَقُولُ: لَا أُمَارِي صَاحِبِي ، فَإِمَّا أَن أُكَذِّبَهُ ، وَإِمَّا أَن أُغضِبَهُ.

٧٩٧- أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيَّاتُ[١] ، حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعمَرٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ ابنِ شُبرُمَةَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ: (هَوًى) ؛ لأَنَّهُ يَهوِي بِأَصحَابِهِ![٢].

۞ وأخرجه هناد بن السَّرِيِّ في "الزهد" (ج٢برقم:١١٥٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَن شُعبَةَ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَنِ ابنِ أَبِي لَيلَى ، قَالَ: لَا تُمَارِ أَخَاكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَأتِي بِخَيرٍ ؛ وَقَالَ: لَا أُمَارِي أَخِي: إِمَّا أَن أُغضِبَهُ ، وَإِمَّا أُكَذِّبَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١١برقم:٨٠٦٩): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ ، عَنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى ، قَالَ: أَمَّا أَنَا ، فَلَا أُمَارِي صَاحِبِي ، فَإِمَّا أَن أَغضِبَهُ ، وَإِمَّا أَن أَكذِبَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، البغدادي.

۞ **وشيخه ، هو**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ الكِندِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، فَقِيهٌ ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا دَلَّسَ ؛ لَكِنَّهُ قَد صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ الحَافِظُ ، أَبُو عِيسَى عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي لَيلَى الأَنصَارِيُّ الكُوفِيُّ ، مِن أَبنَاءِ الأَنصَارِ.

(١) في النسخ الخطية: (أخبرنا عمر بن أحمد بن علي الزيات) ، والتصويب من (ج١برقم:١/٣١).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الداري في (ج١برقم:٤٠٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ شُبرُمَةَ ، عَنِ عَامِرِ بنِ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الهَوَى ؛ لِأَنَّهُ يَهوِي بِصَاحِبِهِ.

۞ **وفي سند الدارمي:** محمد بن حميد الرازي ، وقد ضعفه أهل العلم ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ مِن سَرَوَاتِ الرِّجَالِ ، وَبقَايَا المُسنِدِين بِهَرَاة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَحيَى البَغدَادِيُّ: ابنُ الزَّيَّاتِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الثَّبتُ ، أَبُو مَعمَرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَعمَرِ بنِ الحَسَنِ الهُذَلِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، القَطِيعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو شُبرُمَةَ عَبدُاللهِ بنُ شُبرُمَةَ الضَّبِّيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ، الكوفي.

۞ [والأثر]: أخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٠٠): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٣٢٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ سَعِيدٍ الكِسَائِيِّ: كِلَاهُمَا ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شُبرُمَةَ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الأَهوَاءَ ؛ لِأَنَّهَا تَهوِي بِصَاحِبِهَا فِي النَّارِ.

۞ وأخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة والرَّدّ على الجهمية" (ج١برقم:٧١٣): بتحقيقي ، وأبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤١٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٣٢٠): مِن طَرِيقِ شَرِيكٍ النَّخَعِيِّ ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ أُمَيٍّ المُرَادِيِّ ، عَن عَامِرِ بنِ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: إِنَّمَا سُمُّوا: أَصحَابَ الأَهوَاءِ ؛ لِأَنَّهُم يَهوُونَ فِي النَّارِ.

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله النخعي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو عبدالرحمن أمي المرادي ، وهو مجهول ؛ لكنهما في المتابعات.

٧٩٨ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ[(١)]، -أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ- [قَالَ][(٢)]: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلَمَةَ النَّصرِيُّ[(٣)]، قَالَ: قَالَ مُصعَبُ بنُ سَعدٍ: [لَا تُجَالِس مَفتُونًا، فَإِنَّهُ لَن يُخطِئَكَ مِنهُ إِحدَى خَصلَتَينِ][(٤)]: إِمَّا يُمرِضُ قَلبَكَ، فَتُتَابِعَهُ، وَإِمَّا يُؤذِيكَ قَبلَ أَن تُفَارِقَهُ[(٥)].

---

(١) كتب فوقها في (ظ): (معاد).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب)، و(ت): (النضري)، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر. وضبب عليه في (ظ).

(٥) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

❁ **وفي سنده:** أبو سلمة معاوية بن سلمة بن سليمان النصري، الكوفي، نزيل دمشق، وهو ثقة؛ لكنه لم يدرك مصعب بن سعد بن أبي وقاص، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

❁ وأخرجه أبو عبدالله ابن أبي زمنين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "أُصُول السُّنَّة" (برقم:٢٤٢): بتحقيقي. **فَقَالَ:** وأَخبَرَنِي ابنُ مَسَرَّةَ، عَن ابنِ وَضَّاحٍ، عَنِ الصَّمَادِحِيِّ، عَنِ ابنِ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: سَمِعتُ شَيخَنَا، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُصعَبُ بنُ سَعدٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: أَي بُنَيَّ؛ لَا تُجَالِس مَفتُونًا، فَإِنَّهُ لَا يُخطِئُك مِنهُ إِحدَى خَصلَتَينِ: إِمَّا أَن يَستَزِلَّك! وَإِمَّا أَن يُمرِضَ قَلبَكَ.

❁ **وفي سنده:** أبو سلمة معاوية بن سلمة بن سليمان النصري، الكوفي، نزيل دمشق، وهو ثقة؛ لكنه لم يدرك عبدالله بن مسعود، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وَقَولُهُ: (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ)، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ **وشيخه، هو:** الإمام أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود بن إسحاق الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٥/١).

٧٩٩ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، [**عَن مُحَمَّدِ** بنِ حَربٍ ، **عَن** أَبِي بَكرِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ شُرَيحٍ][(١)] ، **عَن** أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، قَالَ: لَأَن أَرَى فِي المَسجِدِ نَارًا تَضطَرِمُ[(٢)] ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَرَى فِيهِ بِدعَةً لَا تُغَيَّرُ[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، المُقرِئُ ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ ، السُّلَمِيُّ - وَيُقَالُ: الظَّفَرِيُّ - خَطِيبُ دِمَشقَ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسماعيل عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى ، الدمشقي ، الداراني ، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين ضبب عليه في (ظ).

(٢) في (ب): (إني أرى ...) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٩٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا القَافلَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ حَربٍ ، **عَن** أَبِي بَكرِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ شُرَيحٍ ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج١برقم:٧٥٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حَربٍ الأَبرَشِ ، عَن أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي مَريَمَ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ شُرَيحٍ ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَأَن أَرَى فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ نَارًا تَضطَرِمُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَرَى بِدعَةً لَا تُغَيَّرُ.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر ابن عبدالله بن أبي مريم الغساني ، وهو سيئ الحفظ ، مختلط ؛ لكنه متابع.

۞ **وفيه** -أيضًا-: يزيد بن شريح الحضرمي ، الحمصي. **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: يُعتَبَرُ بِهِ ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ **مُحَمَّدُ** بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ التَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحمصي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَربٍ الخَولَانِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الأَبرَشُ ، كَاتِبُ الزُّبَيدِيِّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني ، الشامي ، وهو ضعيف ، كان قد سُرِقَ بَيتُهُ ، فاختلط.

۞ **وشيخه ، هو:** يزيد بن شريح الحضرمي ، الحمصي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِدرِيسَ عَائِذُ اللهِ بنُ عَبدِاللهِ الخَولَانِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٩٩) ، وأبو نعيم في "الحلية": مِن طَرِيقِ أَبِي عَونٍ الأَنصَارِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:١٢٤): مِن طَرِيقِ أَبِي الأَخنَسِ الكِنَانِيِّ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح في "البدع والنهي عنها" (برقم:٨٨): مِن طَرِيقِ أَبِي الأُعَيسِرِ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح في "البدع" (برقم:٨٧): مِن طَرِيقِ لُقمَانَ بنِ عَامِرٍ الوُصَابِيِّ: كُلُّهُم ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَأَن أَسمَعَ بِنَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَحتَرِقُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ ، وَمَا أَحدَثَت أُمَّةٌ فِي دِينِهَا بِدعَةً ، إِلَّا رَفَعَ اللهُ بِهَا عَنهُم سُنَّةً.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَلَا يَخلُو كُلُّ إِسنَادٍ مِنهَا ، مَن مَجهُولِ الحَالِ ؛ لَكِنَّهُم فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (هَذَا إِسنَادٌ مَدخُولٌ ، فَيُنظَرُ فِيهِ ، وَسَمَاعُ ابنِ عَيَّاشٍ ، عَن أَبِي بَكرِ ابنِ أَبِي مَرِيَمَ مَشهُورٌ).

۞ [تَنبِيهٌ آخَرُ]: جاء في (ظ) ، بَعدَ هَذَا الأَثَرِ: مَا نَصُّهُ: (أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيه ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَقِيلِ بنِ مُدرِكٍ السُّلَمِيِّ ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيرِ بنِ كُرَيبٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: لَأَن أَسمَعَ فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَشتَعِلُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ).

٨٠٠ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو العَالِيَةِ: تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُوهُ ، فَلَا تَرغَبُوا عَنهُ ، وَعَلَيكُم بِالصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، فَإِنَّهُ الإِسلَامُ ، وَلَا تُحَرِّفُوا يَمِينًا ، وَشِمَالًا ، وَعَلَيكُم بِسُنَّةِ نَبِيِّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي كَانَ عَلَيهَا ، وَأَصحَابُهُ ، مِن قَبلِ أَن يَقتُلُوا ، أَو يَفعَلُوا[1] الَّذِي فَعَلُوا بِخَمسَ عَشرَ سَنَةً ، وَإِيَّاكُم وَهَذِهِ الأَهوَاءَ ، الَّتِي تُلقِي بَينَ النَّاسِ العَدَاوَةَ ، وَالبَغضَاءَ ، فَحَدَّثتُ بِهِ الحَسَنَ ، فَقَالَ: صَدَقَ ، وَنَصَحَ ، فَحَدَّثتُ بِهِ حَفصَةَ بِنتَ سِيرِينَ ، فَقَالَت: بِأَبِي أَهلٌ أَنتَ ! حدَّثتَ[2] بِهِ مُحَمَّدًا ؟ قُلتُ: لَا ؛ قَالَت: فَحَدِّثهُ بِهِ إِذًا[3][4] .

❁ وقال في الهامش: (لَيسَ هَذَا المَوضِعُ مَوضِعَ ذِكرِ قَولِ عُمَرَ).

❁ ثُمَّ قَالَ: (قَد سَاقَ هَذَا الإِسنَادَ مَضمُومًا إِلَى غَيرِهِ فِي الوَجهِ قَبلَهُ).

❁ وقال في الهامش -أَيضًا-: (رَوَى سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ هَاتَينِ المَقَالَتَينِ لِعُمَرَ ، وَأَبِي إِدرِيسَ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، فَخَالَطَ مَا رَوَاهُ بِمَقَالَةِ أَبِي إِدرِيسَ ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيرِ بنِ كُرَيبٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: لَأَن أَسمَعَ فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَشتَعِلُ وَاحتِرَاقٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ).

❁ ثُمَّ قَالَ: (أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ زَيدٍ الصَّايِغِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَقِيلِ بنِ مُدرِكٍ ، عَن لُقمَانَ ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، قَالَ: لَأَن أَسمَعَ فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَحتَرِقُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ. وَقَالَ: حَدِيثُ أُمَّةٍ فِي حَدِيثٍ ، [كلام غير واضح بمقدار سطر ونصف]).

(١) في (ت): (أو تفعلوا) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (فحدثت) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (فحدثه إذا).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٧٩١/٣): بِسَنَدِهِ ، وَمَتنُهُ مُختَصَرٌ ، فَلينُظَر تَخرِيجُهُ هُنَاكَ.

٨٠١/١ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ ، أَخبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، قَالَ: الجِدَالُ: المِرَاءُ[1].

---

(١) هذا أثر حسن بمجموع طرقه.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢١٨٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾. قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الجِدَالُ: المِرَاءُ.

۞ وفي سنده: شريك بن عبدالله القاضي ، النخعي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وشيخه ، هو: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ خَلَفُ بنُ هِشَامِ بنِ ثَعلَبٍ البَغدَادِيُّ ، البَزَّارُ ، المُقرِئُ.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ سَالِمُ بنُ عَجلَانَ الأَفطَسُ ، القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، الجَزَرِيُّ ، الحَرَّانِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، الشَّهِيدُ ، سَعِيدُ بنُ جُبَيرِ بنِ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ ، الوَالِبِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٣ص:٤٧٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ الأَهوَازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الزُّبَيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن سَالِمِ بنِ عَجلَانَ الأَفطَسِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، قَالَ: الجِدَالُ: أَن تَصخَبَ عَلَى صَاحِبِكَ. وإسناده حسن.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٣ص:٤٧٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّامٌ ، عَن عَنبَسَةَ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾. قَالَ: أَن تُمحِنَ صَاحِبَكَ ، حَتَّى تُغضِبَهُ.

۞ وفي سنده: محمد بن حميد الرازي ، وقد كذبه أهل العلم.

٨٠١/٢ــ وَقَالَ فِي قَولِهِ: ﴿۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾[١]. قَالَ: أَهلُ الحَربِ، ادعُوهُم، فَإِن أَبَوا، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ[٢].

٨٠٢ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ شُعَيبٍ الشُّعَيبِيُّ[٣] -بِـ(نَيسَابُورَ)- أَبُو أَحمَدَ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ زِيَادٍ التُّستَرِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ، عَن عَوفٍ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: العَالِمُ: الزَّاهِدُ فِي الدُّنيَا، الرَّاغِبُ فِي الآخِرَةِ، المُتَمَسِّكُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٥].

---

(١) سورة العنكبوت، الآية:٤٦.

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢٢٠٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ النَّخَعِيُّ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٨ص:٤١٩)، وإبراهيم ابن ديزيل في "تفسير مجاهد" (ص:٥٣٦): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ آدَمَ، عَن شَرِيكٍ، عَن سَالِمٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ﴿۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾. قَالَ: أَهلُ الحَربِ، مَن لَا عَهدَ لَهُ، جَادِلهُ بِالسَّيفِ.

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله القاضي، النخعي، وهو سيئ الحفظ.

(٣) في (ب): (أخبرنا أحمد بن محمدبن شعيب الشعبي)، وهو مقلوب. وفي (ظ): (الشعبي).

(٤) في (ب): (بن يزيد)؛ وفي (ت)، و(ظ): (بن بدر). وضبب عليه في (ظ). والتصويب من ترجمته.

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج٢ص:١٥٠): مِن طَرِيقِ حَنبَلِ بنِ إِسحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَيُّوبَ، قَالَ:

٨٠٣ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ ، [بِـ(مَروَ)][(١)] : حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّعدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ بَحرٍ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنِي مَنصُورٌ ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾[(٢)]-. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَجِيئُونَ بِالقُرآنِ ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الَّذِي

سَمِعتُ الحَسَنَ البَصرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ فَقِيهًا قَطُّ ! إِنَّمَا الفَقِيهُ: الزَّاهِدُ فِي الدُّنيَا ، الرَّاغِبُ فِي الآخِرَةِ ، الدَّائِبُ عَلَى العِبَادَةِ ، المُتَمَسِّكُ بِالسُّنَّةِ. وإسناده صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ شُعَيبِ بنِ هَارُونَ الشُّعَيبِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، العَدلُ ، الفَقِيهُ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ زِيَادٍ التُّستَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٣٥٦-٣٥٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ المَرُّوذِيُّ ، البَاكَندِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ رَوحُ بنُ عُبَادَةَ بنِ العَلَاءِ القَيسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو سَهلٍ عَوفُ ابنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَلَم يَكُن أَعرَابِيًا ؛ بَل شُهِرَ بِهِ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٩برقم:٣٦٣٣٦) ، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ ص:١٤٧)، وفي (ج٦ص:١٧٨).

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:١٥١٣، ١٥١٦)، وأبو محمد الدارمي (ج١برقم:٣٠٢)، والآجري في "أخلاق العلماء" (برقم:٤٧)؛ ونعيم بن حماد في "زيادات الزهد" لابن المبارك (برقم:٣٠): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن عِمرَانَ بنِ مُسلِمٍ المِنقَرِيِّ ، القَصِيرِ ، قَالَ: **سَأَلتُ الحَسَنَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَن شَيءٍ ، فَقُلتُ: إِنَّ الفُقَهَاءَ يَقُولُونَ كَذَا ، وَكَذَا ؟ قَالَ: وَهَل رَأَيتَ فَقِيهًا بِعَينَيكَ !؟ إِنَّمَا الفَقِيهُ: الزَّاهِدُ فِي الدُّنيَا ، البَصِيرُ بِدِينِهِ ، المُدَاوِمُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ.**

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) سورة الزمر ، الآية:٣٣.

أَعطَيتُمُونَا ، قَدِ اتَّبَعُوا مَا فِيهِ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠٠٥١) ، والإمام الطبري في "التفسير" (ج٢٠ص:٢٠٦) ، وأبو عبدالله محمد بن ضريس في "فضائل القرآن" (برقم:١٠٤): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بن عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ -في قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾. قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُمَ الَّذِينَ يَجِيئُونَ بِالقُرآنِ يَومَ القِيَامَةِ ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الَّذِي أَعطَيتُمُونَا ، فَاتَّبَعنَا مَا فِيهِ.

۞ وأخرجه جعفر الفريابي في "فضائل القرآن" (برقم:٢٠): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ.

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:٨٠٥) ، ومن طريقه: جعفر الفريابي في "فضائل القرآن" (برقم:٢١) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢٨١): مِن طَرِيقِ مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢٨١): مِن طَرِيقِ زَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ: كُلُّهُم ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، ، هو**: أبو منصور محمد بن جبريل بن ماچ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُوعَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ ابنُ الحافِظِ: عُمَرَ بنِ أَحمَدَ ابنِ عَلَّكَ: الجَوهَرِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٠/٤).

۞ **وشيخه: (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن ثابت السعدي)**. تقدم (برقم:٦٠٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمران موسى بن بحر المروزي ، العراقي ، وهو مجهول الحال.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الإِمَامُ ، الحافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدِ بنِ صُهَيبٍ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ ، الحَذَّاءُ ، النَّحوِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عتاب منصور بن المعتمر السلمي ، الكوفي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُفَسِّرِينَ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ ، الأَسوَدُ !! مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ت) ، بعد الأثر السابق: مَا نَصُّهُ: (الحَمدُ للهِ ، سَمِعَ مِن أَوَّلِ هَذَا الجُزءِ ، إِلَى هُنَا ، عَلَى الشَّيخِ حَسَنِ بنِ نَبهَانَ [كلمة غير واضحة] ، مِن عَائِشَةَ ، عَنِ الحَجَّارِ: يُوسُفُ بنُ

انهتيت من تحقيق هذا المجلد الثالث ، بترتيب أبي مالك ابن القفيلي في ضحى يوم الإثنين / اليوم الثالث من شهر شعبان /من سنة:١٤٤٠)

ويليه

المجلد الرابع إن شاء الله تعالى.

عَبدِاللهِ وَوَلَدَاهُ: عَبدُالهَادِي ، وَحَــ[سقط] ، بِقِرَاءَةِ الشَّيخِ الفَاضِلِ صَلَاحِ الدِّينِ البَعلِيِّ ، يَومَ الثُّلَثَاءِ ، حَادِي عَشَرَ رَجَب ، سَنَةَ [كلمة غير واضحة] وَكَتَبَ: يُوسُفُ بنُ عَبدِاللهِ).

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار

أَبَا المَنذِرِ ؛ مَا المَخرَجُ !؟ ٤٣٤
أَبُو هُرَيرَةَ لَا يَكتُمُ ، وَلَا يَكتُبُ ٥٤
أَبَى اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ ٥١٣
أَتَدرُونَ لِمَ مَشَيتُ مَعَكُم؟ ٥٢
أَتَرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ ..... ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٥٤
أَتُرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ ٣٣٦
أَتَرعُونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ !؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ ؛ يَعرِفُهُ النَّاسُ ٣٣٢
أَتَرعَوُونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ !؟ ٣٣٣
أَتَرعَوُونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ؟ ..... ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٥٤
أَتَرَى ذَلِكَ مِنَ الغِيبَة ٣٤٧
أَتَرَى هَذَا مِنهُم ٥٢٣
أَتُرِيدُ أَن تَتَّخِذَهُ قُرآنًا ٨
اتَّفَقَ شُرَيحٌ ، وَابنُ مَسعُودٍ ٥٣٦
اتَّقُوا اللهَ ، وَعَلَيكُم بِالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ٧٦
اتكتُب لِي مِن هَذَا الكِتَابِ ٣٩
اتَّهِمُوا الرَّأيَ ٤٤٧
أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِدَنَانِيرَ ٢٦٤
أُتِيَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ٣٩٠
أَتَينَا العِربَاضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ٨٢
أَتَينَا زَائِرِينَ، وَعَائِدِينَ ٨٢
أَجلِسُونِي ٤٤٣
أُحَدِّثُكَ، عَن رَسُولِ اللهِ ٣٥
إحيَاءُ العِلمِ: المُذَاكَرَةُ ٥٠٧
أَخبِر عَنهُ ؛ أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ ٣٥٠
أَخبِرنِي ، عَن رَبِّكَ ١٩٩
أَخرِج رِجلَكَ ٤١٢
أَخَّرنَا ثَلَاثًا ، يَومَ الرَّابِعِ ؛ نُلَاعِنُكَ ١٩٥
أَخزَاكَ اللهُ ، وَفَعَلَ اللهُ بِكَ ٤٧٥
أخشَى أَن يَكُونَ لَهُ حَافِرٌ ، فَيَكُونُ شَيطَانًا ٤١٢
ادنُ ٢٠٠
إِذَا أَضَلَّ أَحَدُكُم شَيئًا ، أَو أَرَادَ أَحَدُكُم عَونًا ٦١
إِذًا تَنقَادُ لِكِتَابِ اللهِ ٤٨٤
إِذَا حَدَّثتُمُ النَّاسَ عَن رَبِّهِم ، فَلَا تُحَدِّثُوهُم بِالَّذِي يُفزِعُهُم ، وَيَشُقُّ عَلَيهِم ١٣٩
إِذَا حَدَّثتُمُ النَّاسَ عَن رَبِّهِم ، فَلَا تُحَدِّثُوهُم بِمَا يُفزِعُهُم ، وَيَشُقُّ عَلَيهِم ١٤٠
إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي بِحَدِيثٍ يُوَافِقُ الحَقَّ ٢٨٢
إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا ، يُوَافِقُ الحَقَّ ٢٨٢
إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا تَعرِفُونَهُ ٢٨٣
إِذَا ذَكَرتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي، تَعرِفُهُ قُلُوبُكُم ١٦٣
إِذَا رَجَعتَ ، فَابعَث بِهَا إِلَيَّ ١٠٥
إِذَا رَجَعتَ ، فَاكتُبهُ ، وَاختِمهُ ، وَوَجِّه بِهِ إِلَيَّ ١٠٥
إِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي ، تَعرِفُهُ قُلُوبُكُم ١٦٤
إِذَا فَسَدَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِيكُم ٢٩٦
إذا كان خمس وثلاثون ومئة سنة ٤٠٢
إِذَا كَانَ سَنَةُ خَمسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةٍ ، خَرَجَت مَرَدَةُ الشَّيَاطِينَ ٤٠٥
إِذَا كَانَت خَمسٌ وَثَلَاثُونَ وَمِئَةُ سَنَةٍ ٤٠٢
إِذَا مَضَت سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةٍ ٤٠٤
إِذَا هَلَكَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِي أُمَّتِي ٢٩٥

إِذَا هَلَكَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِيكُم ٢٩٦
إِذَا هَلَكَ أَهلُ الشَّامِ، فَلَا خَيرَ فِي أُمَّتِي! ٢٩٥
إِذَا وُضِعَ السَّيفُ فِي أُمَّتِي ، لَم يُرفَع عَنهُم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ٣٠١
اذهَب ، فَاقتُلهُ ٢٥٣
اذهَب إِلَيهِ ، فَاقتُلهُ ٢٥٣
اذهَب إِلَيهِ، فَادعُهُ ١٩١
أَرَأَيتَ رَبَّكُم هَذَا ، أَفِضَّةٌ هُوَ ؟ أَذَهَبٌ ؟ ١٩٥
ارجِع إِلَيهِ ١٩٠
ارجِع إِلَيهِ ، فَادعُهُ ١٩٢
أَرسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً رَجُلًا مِن أَصحَابِهِ إِلَى رَأسٍ مِن رُءُوسِ المُشرِكِينَ ١٨٩
أَسِوَى القُرآنِ؟ ٤٨
أَشهَدُ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ٢٠٠
أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ٢٠٠
اصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ ٦٥
اِصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ ٦٥
أُعتِقَت ، وَإِن كَانَ سِقطًا ٥١٩
أَعطِنِي ، أَعطِنِي ، يَا رَسُولَ اللهِ ٢٤٤
اعلَم أَنَّ الضَّلَالَةَ حَقَّ الضَّلَالَةِ أَن تَعرِفَ مَا كُنتَ تُنكِرُ ١٨٠
اعلَم أَنَّ مِن أَعمَى الضَّلَالَةِ ؛ أَن تَعرِفَ مَا كُنتَ تُنكِرُ ١٨٢
اعهَد إِلَيَّ ١٨٠
اعهَد إِلَينَا ، فَقَد كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُكَ بِأَحَادِيثَ ١٨١
أَفَلَا تَدخُلُ مَعِيَ هَذَا الحَانُوتَ ٤٧٠
أَكِتَابٌ سِوَى القُرآنِ ٤٩
اكتُبُوا لِأَبِي شَاه ٧
أَكثَرُ أَتبَاعِ الدَّجَّالِ: اليَهُودُ ، وَأَهلُ البِدَعِ ٤٨٩
أَكُنتُ أَسأَلُ أَصحَابَ الشَّرَابِ، وَالغِنَاءِ؟! ٥٢٤
أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى الخُلَفَاءِ مِنِّي ، وَمِن أَصحَابِي ، وَمِنَ الأَنبِيَاءِ قَبلِي ؟ ٣٧١
أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى آيَةِ الخُلَفَاءِ مِنِّي ٣٧٠
أَلَا أُرَانِي أُحَدِّثُكَ، عَن رَسُولِ اللهِ ٣٣
إِلَّا أَن يَمُوتُوا ..... ٥٠٢، ٥٠٣
الِاختِلَافُ حَالِقَةُ الدِّينِ ٣٩٥
البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتُ ..... ٤٩٠، ٤٩٢
البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتِ ٥٠١
البِدَعُ، وَالشُّبُهَاتُ ٤٩٦
التَّحِيَّاتُ للهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ٦٢
الجِدَالُ فِي الحَجِّ ٤٤٥
الجِدَالُ فِي الدِّينِ، يُحبِطُ العَمَلَ ٥٢٢
الجدال في القرآن ، يحبط العمل ٥٢٢
الجِدَالُ: المِرَاءُ ..... ٤٤٤، ٥٤٤
الجِدَالُ: أَن تَصخَبَ عَلَى صَاحِبِكَ ٥٤٤
الحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّهُ ..... ٣٢، ٣٣، ٣٤
الحَيَاءُ كُلُّهُ خَيرٌ ٣٣
الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ ، تُبطِلُ الأَعمَالَ ٥٢١
الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ، تُحبِطُ الأَعمَالَ ٥٢٢
الَّذِينَ يَأتُونَ مِن بَعدِي ، يَروُونَ أَحَادِيثِي ، وَسُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ ٣٧٢
الَّذِينَ يُحيُونَ سُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ ٣٦٩
الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ ، هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ ٤٨٤
الرَّجُلُ الفَاجِرُ ، المُعلِنُ بِفُجُورِهِ ٣٤١
السَّبَابُ ، وَالمِرَاءُ ، وَالخُصُومَاتُ ٤٤٥
السَّلَامُ عَلَى اللهِ مِن عِبَادِهِ ! السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ ، وَفُلَانٍ ٦٢
السَّيِّدُ الَّذِي يُصمَدُ إِلَيهِ فِي الحَوَائِجِ ١٩٤

السَّيِّدُ: الَّذِي يُصمَدُ إِلَيهِ فِي الحَوَائِجِ ١٩٣
الشَّاهِدُ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ٤٥٥
الصَّمَدُ: الَّذِي: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ٢١٤
العَاقِبُ، وَالسَّيِّدُ، مِن مَذحِجَ ١٩٤
العَالِمُ هُوَ الزَّاهِدُ فِي الدُّنيَا، الرَّاغِبُ فِي الآخِرَةِ، المُتَمَسِّكُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ٥٤٥
اللهُ أَعلَمُ ..... ١١، ١٢
اللَّهُمَّ اخزِهِ ٤٧٤
اللَّهُمَّ ارحَم خُلَفَاءَنَا ٣٧٢
اللَّهُمَّ ارحَم خُلَفَائِي ٣٧٤
اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيهِم بِسَبعٍ، كَسَبعِ يُوسُفَ ٤٢٤
اللَّهُمَّ مَكِّنِّي مِنهُ ٣٩٠
أَلَم أَرَكَ جَلَستَ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ !؟ لَا تُجَالِسَنَّهُ ٥٠٨
ألم أرك مع طلق؟ ٥١١
أَلَم يَأتِكَ اليَقِينُ ١٨٠
المَدِينَةُ حَرَامٌ، مَا بَينَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا ١٨
المَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ..... ١٧، ١٨، ٢٣
المُؤمِنُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ ٤٥٤
المُؤمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم، وَهُم يَدٌ عَلَى مَن سِوَاهُم ٣١
أَمَّا أَنَا، فَلَا أُمَارِي صَاحِبِي، فَإِمَّا أَن أَغضِبَهُ، وَإِمَّا أَن أَكذِبَهُ ٥٣٨
أَمَّا أَنَا فَقَد أَبصَرتُ دِينِي ٤٦٥
أَمَا إِنَّهُ مِنَ الرُّءُوسِ ٥٢٣
أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ القَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحكَمَةٌ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ ٣٨٥
أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّهُ بَلَغَنِي؛ أَنَّ رِجَالًا مِنكُم يَتَحَدَّثُونَ بِأَحَادِيثَ لَيسَت فِي كِتَابِ اللهِ ٤١٧
أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنكُم يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيسَت فِي كِتَابِ اللهِ ٤١٨
أُمَّا بِي حَلَقَةَ المِرَاءِ ٤١٠
أَمْتَهَوِّكُونَ أَنتُم، كَمَا تَهَوَّكَتِ اليَهُودُ، وَالنَّصَارَى ٤٤
إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ لَا نَكتُمُ، وَلَا نَكتُبُ ٥٤
إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ لَا يَكتُبُ، وَلَا يُكتِبُ ٥٤
إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ لَا يَكتُمُ، وَلَا يَكتُبُ ٥٤
إِنَّ أَصحَابَ القَدَرِ، حَمَلُوا مَقدِرَةَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، عَلَى ضَعفِ رَأيِهِم ٤٣٧
إِنَّ أَصحَابِي تَعَلَّمُوا الخَيرَ، وَإِنِّي تَعَلَّمتُ الشَّرَّ ١٧٦
إِنَّ أَصحَابِي يَتَعَلَّمُونَ الخَيرَ ١٧٦
إِنَّ الحَيَاءَ لَا يَأتِي إِلَّا بِخَيرٍ ٣٥
إِنَّ الشَّيطَانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ ٤٠٧
إِنَّ العِلمَ، وَالإِيمَانَ، مَكَانَهُمَا، مَن ابتَغَاهُمَا، وَجَدَهُمَا ٤٤٣
إِنَّ القَدَرِيَّةَ حَمَلُوا ضَعفَ رَأيِهِم، عَلَى مَقدِرَةِ اللهِ تَعَالَى ٤٣٦
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، أَنزَلَ كِتَابَهُ، وَبَيَّنَ بَيَانَهُ ٤٣٠
إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَد بَيَّنَ ٤٣١
إِنَّ اللهَ أَنزَلَ كِتَابَهُ، وَبَيَّنَ بَيَانَهُ ٤٣٠
إِنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَى لِيَ الأَرضَ ٣٠٢
إِنَّ اللهَ زَوَى لِي الأَرضَ، حَتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَهَا، وَمَغَارِبَهَا ٣٠٤
إِنَّ اللهَ قَد أَهلَكَ صَاحِبَكَ بَعدَكَ ١٩٠
إِنَّ المَدِينَةَ حَرَمٌ، مَا بَينَ ثَورٍ إِلَى عِيرٍ ٢٨
أَنِ انظُر: مَا كَانَ مِن سُنَّةٍ، أَو حَدِيثِ عُمَرَ، فَاكتُبهُ ١٠٧
إِنَّ بَينَ يَدَيِّ السَّاعَةِ بِضعًا وَعِشرِينَ دَجَّالًا ٥٢٣
إِنَّ بَينَ يَدَيَّ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا، وَإِنَّكَ لَأَحَدُهُم ١٧٤
إِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ ١٧٨

إِنَّ بَين يَدَي هَذَا: قَومًا يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم ٢٥١
إِنَّ حَدِيثَكُم شَرُّ الحَدِيثِ ٣٨٧
إِنَّ رَبِّي سُبحَانَهُ ، وَتَقَدَّسَ ، لَيسَ مِن شَيءٍ ١٩٣
إِنَّ رَبِّيَ لَيسَ مِن شَيءٍ كَانَ ١٩٤
إِن شَاءَ فَرَّقَ ٤٨٤
إِنَّ عَلَيَّ لَنِعمَتَينِ ، مَا أَدرِي أَيَّتُهُمَا أَعظَمُ ٥٣٣
إِنَّ عَلَيَّ لَنِعمَتَينِ ، مَا أَدرِي أَيَّتُهُمَا أَعظَمُ ٥٣٤
أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَقرَأُ كِتَابًا ٣٩
إِنَّ فِي البَحرِ شَيَاطِينَ مَسجُونَةً ، أَوثَقَهَا سُلَيمَانُ ٤٠٤
إِنَّ فِي الحِكمَةِ: إِنَّ مِنَ الحَيَاءِ وَقَارًا ٣٥
إِنَّ فِي أُمَّتِي لَتَيِّفًا وَسَبعِينَ دَاعِيًا ، كُلُّهُم دَاعٍ إِلَى النَّارِ ١٧٠
إِنَّ فِي أُمَّتِي نَيِّفًا وَسَبعِينَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ! ١٧٢
إِن قَعَدُوا ، وَلَكِن لَا يَقعُدَنَّ ٥٠٤
إِنَّ قَومًا مِمَّن كَانُوا قَبلَكُم، أُوتُوا عِلمًا ١٨٣
إِن كُنتُ لَأَسِيرُ الأَيَّامَ ، وَاللَّيَالِيَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ ٤٧٦
إِن كُنتُ لَأَسِيرُ اللَّيَالِيَ ، فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ ٤٧٧
إِن كُنتَ لَأَسِيرُ ثَلَاثًا ، فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ ٤٧٧
إِن كُنتُ لَأَسِيرُ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ ، مَسِيرَةَ اللَّيَالِيَ ، وَالأَيَّامِ ٤٧٧
إِن كُنتُ لَأُغِيبُ الأَيَّامَ ، وَاللَّيَالِيَ ، فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ ٤٧٦
إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ آفَةً ، وَإِنَّ آفَةَ هَذَا الدِّينِ: هَذِهِ الأَنوَاءُ ١٥٥
إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ آفَةً تُهلِكُهُ ١٥٥
إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ آفَةً تُهلِكُهُ ، وَإِنَّ آفَةَ هَذَا الدِّينِ: الأَهوَاءُ ١٥٤
إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ إِقبَالًا ، وَإِدبَارًا ١٦٢
إِنَّ لِلعِلمِ ثَمَنًا ٤٧٨
إِنَّ للهِ عَزَّوَجَلَّ ضَنَائِنَ مِن عِبَادِهِ ٣٨٢
إِنَّ للهِ ضَنَائِنَ مِن خَلقِهِ ، يُحيِيهِم فِي عَافِيَةٍ ٣٨٣
إِنَّ للهِ ضَنَائِنَ مِن عِبَادِهِ ٣٨٣
إِنَّ للهِ عِندَ كُلِّ بِدعَةٍ كِيدَ الإِسلَامُ ، وَأَهلُهُ بِهَا ٣٢٩
إِنَّ لِهَذَا الحَدِيثِ ثَمَنًا ، فأعطوا ثَمَنَهُ ٤٧٩
إِنَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ ، مُغَلَّلُونَ فِي جَزَائِرِ البُحُورِ. ٤٠٣
إِنَّ مَكَّةَ حَرَمٌ ، وَالمَدِينَةَ حَرَمٌ ٣٢
إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا ١٤١
إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا، وَإِنَّ مِنَ العِلمِ جَهلًا ١٤٣
إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحرًا ١٤٣
إِنَّ مِنَ الحَيَاءِ وَقَارًا ٣٥
إِنَّ مِنَ العِلمِ ؛ أَن تَقُولَ لِمَا لاَ تَعلَمُ: اللهُ أَعلَمُ. ٤٢٤
أَنَّ مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ٤٢٢
إِنَّ مَن كَانَ قَبلَكُم نَقَّرُوا ، وَبَحَثُوا ، فَتَاهُوا ٤٨٠
إِنَّ مَن يُنَصِّبُ دِينَهُ لِلقِيَاسِ ، لَا يَزَالُ الدَّهرَ فِي التِبَاسٍ ٤١٤
إِنَّ نَجدَةَ، يَقُولُ: كَذَا، وَكَذَا ٤٣٨
إِنَّ هَذَا الأَمرَ فِي قُرَيشٍ ، لاَ يُعَادِيهِم أَحَدٌ ، إِلَّا كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجهِهِ ! مَا أَقَامُوا الدِّينَ ٤١٨
إِنَّ هَذَا القُرآنَ صَعبٌ ١٥١
إِنَّ هَذَا القُرآنَ صَعبٌ ، مُستَصعَبٌ ..... ١٤٨، ١٤٩
إِنَّ هَذَا يَتَكَلَّمُ فِي القَدَرِ ٣٥٣
إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ ! ٢٢٤
إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ! ٢٢٧
أَنَّ وَفدَ نَجرَانَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ١٩٤
أَن يَضَعَهُ عِندَ مَن يُحسِنَ حِفظَهُ ، ٤٧٨
أَن يَمُوتُوا ٥٠٢
أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي ٣٠٥

أَنَا عَبدُاللهِ صَبِيغٌ ٣٨٩
أَنَا عَبدُاللهِ عُمَرُ ٣٨٩
إِنَّا لَا نَكتُبُ ، وَلَا نُكتِبُ ، وَلَا نَكتُمُ ٥٥
إِنَّا نَسمَعُ أَحَادِيثَ مِنَ اليَهُودِ تُعجِبُنَا ٤٤
أَنتَ عَبدُاللهِ بنُ سَلَامٍ؟ ٢٠٠
أَنتَ هُوَ؟ فَقَامَ إِلَيهِ ٣٩٠
انتَسِبُوا لِي ؛ أَعرِفكُم ٤١٠
أَنتُم حَظِّي مِنَ الأُمَمِ ، وَأَنَا حَظُّكُم مِنَ الأَنبِيَاء ٤٣
انسُبِ اللهَ ٢٠٤
انسُب لَنَا رَبَّكَ ..... ١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٤
انسِب لَنَا رَبَّكَ ٢٠٢
أَنشُدُكَ بِاللهِ يَا عَبدَ اللهِ بنَ سَلَامٍ ٢٠٠
انظُر مَا كَانَ مِن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَو سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ١٠٧
انظُرُوا مَا ذَكَرَ اللهُ فِي القُرآنِ ، فَتَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَمَا كَفَّ اللهُ عَنهُ ، فَكُفُّوا ٥٢٧
انعَت رَبَّنَا ٢٠٠
إِنَّكُم تَأتُونَ أَهلَ قَريَةٍ لَهُم دَوِيٌّ بِالقُرآنِ كَدَوِيِّ النَّحلِ ٥٢
إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُم ٢٤٩
إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ، الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ٣٠٥
إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ٣٠٢
إِنَّمَا أَعطَيتُهُم ؛ تَأَلُّفًا ٢٥٠
إِنَّمَا بُعِثتُ فَاتِحًا ، وَخَاتِمًا ٣٩
إِنَّمَا تَهلِكُ هَذِهِ الأُمَّةُ ، إِذَا تَكَلَّمَت فِي رَبِّهَا ١٢٩
إِنَّمَا سُمُّوا: أَصحَابَ الأَهوَاءِ ؛ لِأَنَّهُم يَهوُونَ فِي النَّارِ ٥٣٩
إِنَّمَا سُمِّيَ: (هَوًى) ؛ لِأَنَّهُ يَهوِي بِأَصحَابِهِ ٥٣٨
إِنَّمَا سُمِّيَتِ: الأَهوَاءُ ؛ لِأَنَّهَا تَهوِي بِصَاحِبِهَا فِي النَّارِ ٥٣٩
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ٥٠
أَنَّهُ أَمَرَهُم أَن لَا يَتَنَازَعُوا فِي القُرآنِ ٤٢٢
إِنَّهُ بَينَا هُوَ جَالِسٌ عِندَ رَسُولِ اللهِ ١٢
إِنَّهُ سَيَأتِيكُم عَنِّي أَحَادِيثُ مُختَلِفَةٌ ١٣١
إِنَّهُ ضَالٌّ ، مُضِلٌّ ٥١٧
إِنَّهُ مَن يَعلَمُ مَكَانَ الشَّرِّ يَتَّقِهِ ١٧٦
إِنَّهَا تَكُونُ بَعدِي رُوَاةٌ يَروُونَ عَنِّي الحَدِيثَ ٢٨١
إِنَّهَا لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهَ اللهِ ! ٢٢٥
إِنَّهُنَّ حَرَائِرُ ٥١٩
إِنِّي أَحدَثُ بِمَسجِدِ أَبِينَا إِبرَاهِيمَ ، وَإِسمَاعِيلَ عَهدًا ٢٠٠
إِنِّي أَرَى المُعتَزِلَةَ عِندَكُم كَثِيرًا ٤٧٠
إِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي: أَن لَا يُهلِكَهَا بِسَنَةٍ لِعَامَّةٍ ٣٠٣
إِنِّي قَد أَعلَمُ مَا تُرِيدُ ، وَأَنَا أَعلَمُ بِالمِرَاءِ مِنكَ ! وَلَكِنِّي لَا أُمَارِيكَ ٤٦٥
إِنِّي قَد كُنتُ ذَكَرتُ لَكُم مِن كِتَابِ السُّنَنِ مَا قَد عَلِمتُم ١٦
إِنِّي قَرَأتُ هَذَا بِالشَّامِ ٥٠
إِنِّي كُنتُ لَأُسَافِرُ مَسِيرَةَ الأَيَّامِ ، وَاللَّيَالِيَ ، فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ ٤٧٧
إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا ، أَرجُو أَن يَنفَعَكَ اللهُ بِهِ ٣٢٠
أَهلُ الأَهوَاءِ بِمَنزِلَةِ اليَهُودِ ، وَالنَّصَارَى ٥٢٦
أَهلُ البِدَعِ بِمَنزِلَةِ اليَهُودِ، وَالنَّصَارَى ٥٢٥
أَهلُ الحَربِ ، ادعُوهُم ، فَإِن أَبَوا ، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ ٥٤٥
أَهلُ الحَربِ ، مَن لَا عَهدَ لَهُ ، جَادِلهُ ٥٤٥
أَوَ مَا أَتَاكَ الحَقُّ اليَقِينُ ١٨١
أَوصِنَا ، يَا أَبَا مَسعُودٍ ٤٤٧
أَوصِنِي ١٧٩

أُوصِيكَ ؛ أَنَّ الضَّلَالَ كُلَّ الضَّلَالِ: إِنكَارُ مَا كُنتَ تَعرِفُ ١٧٩
أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ٦٨
أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ٧٢
أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ..... ٧١، ٧٣
أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ٩٣
أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ٧٠
أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَالسَّمعِ ٧٧
أَيْ بُنَيَّ ؛ أَدخِل أَصبُعَيكَ فِي أُذُنَيكَ ٤٦٨
أَيْ لُكَع ! ؛ اللهُ يَضرِبُ الدَّرَاهِمَ ٤٥٧
إِيَّاكَ وَالتَّلَوُّنَ فِي دِينِ اللهِ ١٨٢
إِيَّاكُم ، وَالرُّكُونَ إِلَى أَصحَابِ الأَهوَاءِ ١٦٧
إِيَّاكُم ، وَهَذِهِ الخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهَا تُحبِطُ الأَعمَالَ ٥٢٢
إِيَّاكُم وَالرُّكُونَ إِلَى أَصحَابِ الأَهوَاءِ ..... ١٦٦، ١٦٧
إِيَّاكُم وَهَذِهِ الأَهوَاءَ ٥٢٨
آيَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ ، لَا يَسأَلُنِي النَّاسُ عَنهَا ٢٢٠
آيَةٌ لَا يَسأَلُنِي عَنهَا النَّاسُ ٢٢١
ائذَن لِي، يَا رَسُولَ اللهِ؛ فَأَضرِبُ عُنُقَهُ! ٢٣٦
أَينَ الِابتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ ٦٤
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّ اللهَ قَد أَنزَلَ أَمرَهُ ، وَبَيِّنَاتِهِ ٤٣٢
بِأَبِي أَهلٌ أَنتَ ٥٤٣
بَل تَبِعَ شُرَيحٌ ابنَ مَسعُودٍ ٥٣٦
بَل لِكُلِّ مَن عُبِدَ مِن دُونِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ٢٢٠
بُلِّغَ ابنُ عَبَّاسٍ عَن مَجلِسٍ كَانَ فِي المَسجِدِ الحَرَامِ ٤١١
بَلَغَنِي ؛ أَنَّ فِيمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى ٥١٣
بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّي ١٨٠
بَيِّن أَمرَهُ ..... ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩
بَينَا نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقسِمُ قَسمًا لَهُ ٢٣٠
بَينَمَا رَجُلٌ يَتَبَختَرُ فِي بُردَينِ ، خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرضَ ١٨٨
تَحَدَّثُوا ، فَإِنَّ الحَدِيثَ يُهَيِّجُ الحَدِيثَ ٨
تَذَاكَرُوا الحَدِيثَ ، فَإِنَّ إِحيَاءَهُ ، ذِكرُهُ ٥٠٧
تَذَاكَرُوا الحَدِيثَ ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ ، ذِكرُهُ ٥٠٧
تَذَاكَرُوا العِلمَ ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ ، ذِكرُهُ ٥٠٧
تَذَاكَرُوا هَذَا الحَدِيثَ ، فَإِنَّ إِحيَاءَهُ ، ذِكرُهُ ٥٠٦
تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَمَا طَائِرٌ ١١٩
تَزيِينُ البَاطِلِ بِالأَلسِنَةِ ٥٠١
تَصَدَّقُوا ، تَصَدَّقُوا ، تَصَدَّقُوا ٦٤
تَعَالَ ، حَتَّى نَغتَابَ سَاعَةً فِي اللهِ ٣٤٢
تَعَالَوا ، حَتَّى نَغتَابَ فِي اللهِ ٣٤٣
تَعَلَّمَ أَصحَابِي الخَيرَ ، وَتَعَلَّمتُ الشَّرَّ ١٧٦
تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ..... ٥٢٨، ٥٤٣
تَعَلَّمُوا السُّنَّةَ ، وَالفَرَائِضَ ، كَمَا تَعَلَّمُونَ القُرآنَ ٥١٦
تَعَلَّمُوا العِلمَ قَبلَ أَن يُقبَضَ ٤١٩
تَعَلَّمُوا العِلمَ قَبلَ أَن يُقبَضَ ، وَقَبضُهُ: أَن يَذهَبَ أَهلُهُ ٤٢٠
تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ ، وَاللَّحنَ ، وَالسُّنَّةَ ، كَمَا تَعَلَّمُونَ القُرآنَ ٥١٧
تَفتَرِقُ أُمَّتِي فِرقَتَينِ ، فَتَمرُقُ بَينَهُمَا مَارِقَةٌ ، فَيَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ ٢٤٥
تَكَلَّمُوا فِيمَا سَمِعتُمُ اللهَ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ ، وَكُفُّوا عَمَّا كَفَّ اللهُ عَنهُ ٥٢٦
تَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرقَتَانِ ، فَتَخرُجُ مِن بَينِهِمَا مَارِقَةٌ

يَلِي قَتلَهُم أَولَاهُم بِالحَقِّ ٢٤٦
تَمرُقُ مَارِقَةٌ عِندَ فُرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ ، يَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ ٢٤١
ثَكَلَتكَ أُمُّكَ ، يَا ابنَ الخَطَّابِ ٣٩
ثَلَاثَةٌ لَا غِيبَةَ فِيهِم ٣٥٢
ثُمَّ لِيَتَخَيَّر مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ ٦٢
جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَحِيفَةٍ ٣٧
جَاءَ نَاسٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ١٩٨
جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ١٩٩
جَاءَ يهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ١٩٨
جِدَالُ النَّاسِ ٤٥٢
جَرِّدُوا القُرآنَ ٥١
جَعَلتُ أَتَمَنَّى ؛ أَن أَلقَى رَجُلًا مِن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ. ٢٦١
جَلَستُ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ ، فَرَآنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ ٥٠٨
حَدَّثَ زَيدُ بنُ أَسلَمَ بِحَدِيثٍ ٥٢٥
حُكمِي فِي أَصحَابِ الكَلَامِ ، أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ٣٩٣
حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ، حُكمُ عُمَرَ فِي صَبِيغٍ . ٣٩٢
حكمي في أهل الكلام أن يضربوا بالجريد ويحملوا على الإبل ٣٩٢
خَرَجَ أَبُو مَسعُودٍ الأَنصَارِيُّ ، يُرِيدُ الحَجَّ ، فَشَيَّعنَاهُ ٤٤٧
خَرَجنَا نُرِيدُ العِرَاقَ ٥٢
خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٣
خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَيهِ سَيفٌ ٢٨
دَخَلتُ عَلَى عَبدِاللهِ فِي بَيتِهِ ٤٢٤
دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحتَقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ ٢٣٦
دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم ! ٢٣٠
دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم ٢٣٧
دَعهُ ، فَإِنَّ هَذَا مَعَ أَصحَابٍ لَهُ ٢٥٥
دَعُوهَا ، فَإِنَّهَا مُنتِنَةٌ ٢٥٥
ذِكرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكرَهُ ٣٤٣
رَآنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ ، جَلَستُ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ ٥٠٨
رَأَيتُ عَبدَاللهِ بنَ أُبَيٍّ ، يَشتَدُّ بَينَ يَدَي رَسُولِ اللهِ ١٨٥
رَأَيتُ عَبدَاللهِ بنَ أُبَيٍّ يَشتَدُّ قُدَّامَ النَّبِيِّ ، وَالحِجَارَةُ تَنَكِّبُهُ ١٨٦
رَأَيتُ عِكرِمَةَ ، يُحَدِّثُ رَهطًا ، فِيهِم: سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ ٤٧٩
رَأيِي ، وَمَذهَبِي فِي أَصحَابِ الكَلَامِ ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ٣٩٣
رَجُلٌ قَد عَلِمتُ مِنهُ الفُجُورَ ٣٤١
رَحِمَ اللهُ مُوسَى ؛ لَقَد أُوذِيَ بِأَكثَرَ مِن هَذَا ، فَصَبر ٢٢٩
رحمة الله على خلفائي ٣٦٦
رَحمَةُ اللهِ عَلَى خُلَفَائِي ..... ٣٦٧، ٣٦٩
رَحمَةُ اللهِ عَلَى مُوسَى ؛ لَقَد أُوذِيَ بِأَكثَرَ مِن هَذَا ، فَصَبَرَ ٢٢٧
زَلَّةُ عَالِمٍ ، إِذَا زَلَّ العَالِمُ ، زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالَمٌ كَثِيرٌ ٤٤٣
زُوِيَت لِيَ الأَرضُ ٣٠٦
سَأَلتُ شُعبَةَ ، وَسُفيَانَ ، وَابنَ عُيَينَةَ ٣٤٩
سَأَلتُ شُعبَةَ ، وَسُفيَانَ بنَ سَعِيدٍ ، وَسُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، وَمَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَنِ الرَّجُلِ ، لَا يَحفَظُ ، أَو يُتَّهَمُ فِي الحَدِيثِ ٣٤٨

سَأَلْتُهُ عَنِ: الصِّيَامِ فِي كَفَّارَةِ اليَمِينِ ؟..... ٤٨٤
سُبحَانَ اللهِ ! سُبحَانَ اللهِ..... ٢١٨
سَتَبلُغُكُم عَنِّي أَحَادِيثُ..... ٢٨٠
سَتَكُونُ عَلَيَّ رُوَاةٌ ، يَروُونَ عَنِّي الحَدِيثَ..... ٢٨١
سَمِعتُ رَجُلًا أَعرِفُ وَجهَهُ، وَلَا أَدرِي مَا اسمُهُ ، يُحَدِّثُ بِكَذَا..... ٤٠٧
سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُم ، فَيُنظَرُ إِلَى أَهلِ السُّنَّةِ..... ٤٥٩
سُنَّةٌ مَكتُوبَةٌ فِي قَائِمِ سَيفِي هَذَا..... ٣٠
سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِن أُمَّتِي..... ١٣٦
سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِن أُمَّتِي يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا..... ١٣٥، ١٣٦
سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا..... ١٣٢
سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أُنَاسٌ ، يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا..... ١٣٥
سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أُنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُم مَا لَم تَسمَعُوا..... ١٣٣
سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي دَجَّالُونَ ، كَذَّابُونَ..... ١٣٧
سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَومٌ يَعتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ ، وَالطَّهُورِ..... ٦٤
سُئِلَ عِكرِمَةُ عَن أُمَّهَاتِ الأَولَادِ..... ٥١٩
سِيمَاهُم التَّحلِيقُ..... ٢٥٢
شَتَمَ مُحَمَّدٌ آلِهَتَنَا..... ٢٢٠
شَهِدتُ رَسُولَ اللهِ..... ٢٦٦
شَهِدتُ عَبدَاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَتَاهُ رَجُلٌ وَامرَأَةٌ فِي تَحرِيمٍ..... ٤٣١
شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، رَاعِيَ الجَبَلِ..... ٢٦٩
شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، رَاعِيَ الخَيلِ..... ٢٧٠
صَاحِبُ البِدعَةِ ، لَا يَزدَادُ اجتِهَادًا: صِيَامًا ، وَصَلَاةً ، إِلَّا ازدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا..... ٦٧
صَاحِبُ البِدعَةِ لَا تُقبَلُ لَهُ صَلَاةٌ..... ٦٧
صَدَقَكَ -وَاللهِ- وَنَصَحَ..... ٥٣١
صِف لَنَا رَبَّكَ عَزَّوَجَلَّ..... ١٩٣
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَاتَ يَومٍ... ٩٣
صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَاةَ الصُّبحِ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا..... ٧٣
عُتِقَت ، وَإِن كَانَ سِقطًا..... ٥١٩
عَرِّفُوا النَّاسَ بِدعَتَهُ ، وَسَلُوا رَبَّكُمُ العَافِيَةَ... ٣٥٣
عَلَيكُم بِالِاستِقَامَةِ ، وَالاتِّبَاعِ ، وَإِيَّاكُم ، وَالتَّبَدُّعَ..... ٣٩٩
عَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، فَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ..... ٩٢
عَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ..... ٩٥
عَلَيكُم بِالعِلمِ قَبلَ أَن يُقبَضَ..... ٤٢٠
عَلَيكُم بِالعِلمِ قَبلَ أَن يُقبَضَ ، وَقَبضُهُ أَن يُذهَبَ بِأَصحَابِهِ..... ٤٢٠
عَلَيكُم بِالقُرآنِ ، فَتَعَلَّمُوهُ..... ٥٣١
فَأَرسَلَ اللهُ عَلَيهِ صَاعِقَةً ، فَقَتَلَتهُ..... ١٩٨
فَأَشهَدُ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ..... ٢٣٠
فَإِنَّ عِيسَى ، وَعُزَيرًا ، وَالشَّمسَ ، وَالقَمَرَ يُعبَدونَ ٢٢٣
فَإِنَّهَا تَتَكَلَّمُ..... ١٢
فَإِنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبدِاللهِ..... ٤٨٤
فَإِنِّي قَرَأتُ القُرآنَ قَبلَ أَن يَفعَلُوا الَّذِي فَعَلُوا... ٥٣٢
فَإِيَّاكُم ، وَمَا جَاءَ بِهِ ، فَإِنَّ مَا جَاءَ بِهِ ضَلَالَةٌ . ٤٤٠
فَتَمَنَّيتُ أَنِّي أَسلَمتُ يَومَئِذٍ..... ٢٢٧
فَمَن خَلَقَ الأَرضَ ؟..... ٢١٨
فَمَن خَلَقَ اللهَ ؟..... ٢١٨
فَمَن يَعدِلُ ! إِن لَم يَعدِلِ اللهُ ، وَرَسُولُهُ..... ٢٢٨
فَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم يَعدِلِ اللهُ ، وَرَسُولُهُ..... ٢٢٩
فَمَن يَعدِلُ بَعدِي، إِذَا لَم أَعدِل؟! ٢٤٤
فِيهِم رَجُلٌ ذُو يُدَيَّةٍ..... ٢٥٢

قَالَ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لِقَومٍ يَذكُرُونَ القَدَرَ ٥٢٧
قَالَ لَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ٥١
قَالَ لِي أَبِي: أَي بُنَيَّ ؛ لَا تُجَالِس مَفتُونًا ٥٤٠
قَالَت قُرَيشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ٢٠٧
قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَشَدَّ من هَذَا ، فَصَبر ٢٢٧
قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَشَدَّ مِن هَذَا ، فَصَبَرَ ٢٢٥
قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَكثَرَ مِن ذَلِكَ فَصَبَرَ ٢٢٦
قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَكثَرَ مِن هَذَا فَصَبَرَ ٢٢٥
قَد قَرَأتُ القُرآنَ ، فَلَم أُتَّبَع ٤٣٩
قَدِمَ أَبُو هُدبَةَ بَغدَادَ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ٤١٢
قَدِمَ عَلَينَا شَيخٌ مِنَ الإِسكَندَرِيَّةِ ، يَروِي ، عَن نَافِعٍ ٤٠٥
قَرَأتُ القُرآنَ بَعدَ وَفَاةِ نَبِيِّكُم ٥٣٢
قِف حَيثُ وَقَفَ القَومُ ٦٥
قُلنَا لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، أَخَصَّكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِشَيءٍ؟ ٢٧
قُلنَا يَا أَبَا نُجَيدٍ؛ إِنَّهُ! وَإِنَّهُ! ٣٣
قِيلَ لِابنِ عُمَرَ: إِنَّ نَجدَةَ ، يَقُولُ ٤٣٨
قِيلَ لِزَيدِ بنِ أَسلَمَ ٥٢٤
قِيلَ لِعِيسَى بنِ مَريَمَ ٤٤٣
كَانَ ابنُ طَاوِسٍ جَالِسًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ المُعتَزِلَةِ ٤٦٨
كَانَ ابنُ طَاوِسٍ جَالِسًا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ المُعتَزِلَةِ ٤٦٨
كَانَ أَبُو العَالِيَةِ ، يَقُولُ لَنَا ٥٢٨
كَانَ إِذَا جَلَسَ إِلَى أَبِي العَالِيَةِ أَكثَرُ مِن أَربَعَةٍ ، قَامَ ٥٣١
كَانَ أَصحَابِي يَتَعَلَّمُونَ الخَيرَ ، وَأَنَا أَتَعلَمُ الشَّرَّ ! مَخَافَةَ أَن أَقَعَ فِيهِ ١٧٦
كَانَ الحَسَنُ ، وَمُحَمَّدٌ ، يَقُولَانِ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ٤٦٢
كَانَ الحَسَنُ يَنهَى عَن مُجَالَسَةِ مَعبَدٍ الجهني ٥١٧
كَانَ رَأيُ مُحَمَّدٍ -يَعنِي: ابنَ سِيرِينَ-: أَنَّهُم أَصحَابُ الأَهوَاءِ ٤٧١
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا لَم يَعلَمِ الشَّيءَ لَم يَقُل فِيهِ بِرَأيِهِ ، وَلَم يَتَكَلَّفهُ ٤٢٦
كان شعبة يأتي عمران بن حدير ٣٤٢
كَانَ شُعبَةُ يَأتِي عِمرَانَ بنَ حُدَيرٍ ، فَيَقُولُ ٣٤٢
كَانَ فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ ، لَا يَسأَلُونَ عَنِ الإِسنَادِ ٤٥٩
كَانَ فِي زَمَنِ الأَوَّلِ ، النَّاسُ لَا يَسأَلُونَ عَنِ الإِسنَادِ ٤٥٨
كَانَ مُحَمَّدٌ ، وَالحَسَنُ ، يَقُولَانِ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ٤٦٢
كَانَ مُحَمَّدٌ يَرَى؛ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَت فِي أَهلِ الأَهوَاءِ ٤٧٢
كَانَ يَخرُجُ يَومَ الأَضحَى ، وَيَومَ الفِطرِ ، فَيَبدَأُ بِالصَّلَاةِ ٦٤
كَانَ يَرَى أَن هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَت فِي أَهلِ الأَهوَاءِ ٤٧١
كَانَ يُقَالُ: إن من البيان سحرًا ١٤٣
كَانُوا لَا يُبَالُونَ عَظَمَةَ اللهِ ١٣٨
كَانُوا لَا يُبَالُونَ عَظَمَةَ رَبِّهِم ١٣٨
كَانُوا لَا يَسأَلُونَ عَن إِسنَادِ الحَدِيثِ ، حَتَّى وَقَعَتِ الفِتنَةُ ٤٦١
كِتَابُ دَانيَالَ ٤٩
كِتَابُ دَانيَالَ ! ٤٨
كِتَابٌ سِوَى القُرآنِ ٤٩
كِتَابٌ كُتِبَ ، سِوَى كِتَابِ اللهِ ٥٦
كَتَبَ إِلَينَا عُمَرُ ٣٩١

كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى..... ٣٨٥
كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِلَى أَبِي بَكرٍ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ..... ١٠٧
كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِلَى أَهلِ المَدِينَةِ: أَنِ انظُرُوا إِلَى مَا كَانَ مِن أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ..... ١٠٨
كُفُوًا عَمَّا كَفَّ اللهُ عَنهُ..... ٥٢٧
كَفَى بِقَومٍ حُمقًا: أَن يَرغَبُوا عَن نَبِيِّهِم..... ٤٧
كُلُّ أَحَدٍ يَمُوتُ ، إِلَّا هُوَ..... ١٩٣
كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ..... ٦٣
كَلَّا ؛ وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَا تَأتُونَ بِخَيرٍ مِمَّا أَعلَمُ..... ٦٤
كَلِمَةُ حَقٍّ ، أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ..... ٣٩٧
كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ..... ٣٩٧
كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي الصَّلَاةِ..... ٦٢
كُنَّا أَوَّلَ مَا نَزَلنَا الكُوفَةَ..... ٤٨
كُنَّا جُلُوسًا بِالكُوفَةِ..... ٤٩
كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسجِدِ الكُوفَةِ..... ٤٨
كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، أَقبَحُ النَّاسِ ثِيَابًا..... ٢١٨
كُنتُ أَنَا ، وَعِكرِمَةُ ، نَقُودُ ابنَ عَبَّاسٍ بَعدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ..... ٤١٠
كَيفَ مَعرِفَتُكَ بِرَبِّكَ..... ٤١٤
لَا ! إِلَّا أَن يُؤتِيَ اللهُ رَجُلًا فَهمًا ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ..... ٢٦
لَا ، وَالَّذِي نَفسُ أَبِي القَاسِمِ بِيَدِهِ ؛ لَيَخرُجَنَّ قَومٌ مِن أُمَّتِي تُحَقِّرُونَ أَعمَالَكُم مَعَ أَعمَالِهِم..... ٢٥٢
لَا ، وَلَا نَعِمَت عَينٌ لِلفَاجِرِ..... ٣٤١
لَا ؛ بَل لِلنَّاسِ عَامَّةً..... ٢٢١
لَا ؛ وَلَا كَرَامَةَ..... ٣٤١
لَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَفضَلُ: أَن هَدَانِيَ اللهُ لِلإِسلَامِ ، أَو عَافَانِي مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ..... ٥٣٤
لَا أُمَارِي أَخِي: إِمَّا أَن أُغضِبَهُ وَإِمَّا أُكَذِّبَهُ..... ٥٣٨
لَا أُمَارِي صَاحِبِي ، فَإِمَّا أَن أُكَذِّبَهُ ، وَإِمَّا أَن أُغضِبَهُ..... ٥٣٨
لَا تُبَالُونَ عَظَمَةَ رَبِّكُم..... ١٣٩
لَا تُبَالُونَ للهِ عَظَمَةً..... ١٣٩
لَا تُجَالِس أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، وَإِن ظَنَنتَ ؛ أَنَّ عِندَكَ الجَوَابَ..... ٤٦١
لَا تُجَالِس أَهلَ الأَهوَاءِ..... ٥١٣
لَا تُجَالِس صَاحِبَ هَوًى ، فَيَقذِفَ فِي قَلبِكَ مَا تَتبَعُهُ عَلَيهِ ، فَتَهلِكَ..... ٤٦٢
لا تجالس طلقا..... ٥١١
لَا تُجَالِس طَلقًا..... ٥٠٨، ٥١٠
لَا تُجَالِس مَفتُونًا..... ٤٢٣، ٥٤٠
لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ..... ٤٨٢
لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تَسمَعُوا مِنهُم ، وَلَا تُجَادِلُوهُم..... ٤٦٢
لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ، وَلَا تُجَادِلُوهُم، وَلَا تَسمَعُوا مِنهُم..... ٤٦٤
لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الخُصُومَاتِ..... ٤٨٣
لَا تُجَالِسُوا الجَهمِيَّةَ ، وَبَيِّنُوا لِلنَّاسِ أَمرَهُم..... ٣٥٥
لَا تُجَالِسُوا أَهلَ الأَهوَاءِ..... ٤٦٥
لَا تُجَالِسُوا أَهلَ الأَهوَاءِ ، فَيُحدِثُوا فِي قَلبِكَ مَا لَم يَكُن..... ٥١٣
لَا تُجَالِسُوا صَبِيغًا..... ٣٩١
لَا تُجَالِسُوا طَلقًا..... ٥٠٩
لَا تُجَالِسُوهُ ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ ، مُضِلٌّ..... ٥١٧
لَا تَذهَبُ الدُّنيَا حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتِ النَّاسِ فِي

رَبِّهِم ١٢٣
لَا تَرَونَ للهِ عَظَمَةً ١٣٨
لَا تَزَالُ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمرِ اللهِ ٣١١
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرَةً عَلَى الدِّينِ ٣٠٧
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ ٢٩٧
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ..... ٣٠١، ٣٢١، ٣٢٦
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الدِّينِ ٣٠٧
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ..... ٣٢٧، ٣٢٨
لَا تَزَالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلى الحَقِّ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ٣٢٧
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ٣٠٨
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي قَائِمَةٌ بِأَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ٣١٠
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ ..... ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٤
لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ٣٠٩
لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِن أُمَّتِي ، يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمرِ اللهِ ٣١٨
لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِن أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمرِ اللهِ ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِم ٣١٧
لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمرِ اللهِ ٣١٢
لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي طَائِفَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى أَمرِ اللهِ ٣٢٢
لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي عِصَابَةٌ ٣٢٤
لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي، أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمرِ اللهِ ٣١٤
لَا تَسأَلُوا أَهلَ الكِتَابِ عَن شَيءٍ ، فَإِنَّهُم لَن يَهدُوكُم ، وَقَد ضَلُّوا ١٥
لاَ تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ ٦٢
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، إِلَّا عَلَى شِرَارِ الخَلقِ ٣١٧
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُهُم فِي رَبِّهِم ١٢٦
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ! وَحَتَّى يَعبُدُوا الأَوثَانَ ٣٠٢
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يُكفَرَ بِاللهِ جِهَارًا ، وَذَلِكَ عِندَ كَلَامِهِم لِرَبِّهِم ١٢٢
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُ النَّاسِ فِي رَبِّهِم ١٢٤
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتِهِم فِي رَبِّهِم ١٢٤
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُم فِي رَبِّهِم ١٢٥
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبعَثَ دَجَّالُونَ ، كَذَّابُونَ ..١٧٥
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكفَرَ بِاللهِ جَهرًا ١٢١
لَا تَكتُبُوا عَنِّي ٥٩
لَا تَكتُبُوا عَنِّي ، وَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَلْيَمحُهُ ٥
لَا تَكتُبُوا عَنِّي سِوَى القُرآنِ ٥٨
لَا تَكتُبُوا عَنِّي شَيئًا ، إِلَّا القُرآنَ ٥
لَا تَكتُبُوا عَنِّي شَيئًا ، سِوَى القُرآنِ ٤
لَا تَكتُبُوا عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَلْيَمحُهُ ٦
لَا تَكتُبُوا غَيرَ القُرآنِ ، فَمَن كَتَبَ غَيرَ القُرآنِ ، فَلْيَمحُهُ ٦
لَا تَكرَعُوا ، وَلَكِنِ اغسِلُوا أَيدِيَكُم ١٧٠
لَا تُلَاعِنُوهُ ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ ، يُستَجَابُ لَهُ فِيكُم ١٩٥
لَا تُمَارِ أَخَاكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَأتِي بِخَيرٍ ٥٣٨
لَا تُمَكِّن صَاحِبَ هَوًى مِن أُذُنَيكَ ٤٢٣
لَا تَنقَضِي الدُّنيَا ، حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُم فِي رَبِّهِم ١٢٨

لَا تَهلِكُ هَذِهِ الأُمَّةُ ، حَتَّى تَتَكَلَّم فِي رَبِّهَا..... ١٣٠
لَا جَرَمَ ! لَا أَرفَعُ إِلَيهِ بَعدَهَا حَدِيثًا..... ٢٢٨
لَا جَرَمَ! لَا أَرفَعُ إِلَيكَ بَعدَهَا حَدِيثًا..... ٢٢٩
لَا حُكمَ إِلَّا للهِ..... ٣٩٧
لَا نَكتُبُ ، وَلَا نُكتِبُ..... ٥٤
لَا نُكتِبُكُم ، وَلَا نَجعَلُهَا مَصَاحِفَ..... ١٠
لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ: أَنَّ مُحَمَّدًا يَقتُلُ أَصحَابَهُ..... ٢٥٥
لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ..... ٢٩٩
لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ..... ٣٠١
لَا يَزَالُ مِن أُمَّتِي قَومٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ..... ٣٠٠
لاَ يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ..... ٢٩٧
لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ..... ٢٩٢
لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ..... ٢٨٦، ٢٨٧
لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ..... ٢٨٨
لَا يَقبَلُ اللهُ مِن صَاحِبِ البِدعَةِ شَيئًا..... ٦٧
لَا؛ وَلَا كَرَامَةَ!..... ٣٤٠
لَأَن أَرَى فِي المَسجِدِ نَارًا تَضطَرِمُ..... ٥٤١
لَأَن أَرَى فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ نَارًا تَضطَرِمُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَرَى بِدعَةً لَا تُغَيَّرُ..... ٥٤١
لَأَن أَسمَعَ بِنَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَحتَرِقُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ..... ٥٤٢
لِأَنَّ القَلبَ ضَعِيفٌ..... ٤٧٠
لَأَن تَمتَلِئَ دَارِيَ قِرَدَةً ، وَخَنَازِيرَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يُجَاوِرَنِي رَجُلٌ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ..... ٥٠٦
لَأَن يُجَاوِرُنِي فِي دَارِي هَذِهِ ، قِرَدَةٌ ، وَخَنَازِيرُ..... ٥٠٥
لَأَن يُجَاوِرَنِي قِرَدَةٌ ! وَخَنَازِيرُ ! أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يُجَاوِرَنِي أَحَدٌ مِنهُم..... ٥٠٦
لِأَيِّ شَيءٍ تُرَى يَسأَلُونَنَا عَن هَذَا..... ٤٢٩
لَعَنَ اللهُ مَن ذَبَحَ لِغَيرِ اللهِ..... ٣١
لَقَد أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وَمَا يُسأَلُ عَن إِسنَادِ حَدِيثٍ..... ٤٦١
لَقَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ..... ٩٤
لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا فِي السَّمَاءِ طَيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا ١١٥
لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا يُقَلِّبُ طَيرٌ بِجَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ..... ١١٥
لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا مِن طَائِرٍ..... ١١٩
لَقَد شَقِيتَ ؛ إِن لَم أَعدِل..... ٢٦٠
لَقَد عَلِمتُ آيَةً مِنَ القُرآنِ مَا سَأَلَنِي عَنهَا رَجُلٌ قَطُّ..... ٢٢٢
لَقِينَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ..... ٣٢٧
لَقِيَنِي شُعبَةُ ، بِبَغدَادَ..... ١٠٥
لِكُلِّ أُمَّةٍ آفَةٌ..... ١٥٣
لِكُلِّ شَيءٍ آفَةٌ..... ١٥٣
لَم تَزَلْ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ٣٠
لَم نَكُن نَسأَلُ عَنِ الإِسنَادِ فِي الحَدِيثِ..... ٤٦٠
لَم يَزَل قَومٌ مِن قَبلِكُم يَبحَثُونَ وَيَنقُرُونَ حَتَّى تَاهُوا..... ١٨٤
لَم يَكُونُوا يَسأَلُونَ عَنِ الإِسنَادِ..... ٤٥٩
لَمَّا حَضَرَت مُعَاذًا الوَفَاةُ ، جَعَلتُ أَبكِي..... ٤٤١
لَمَّا كَانَ يَومُ حُنَينٍ ، آثَرَ رَسُولُ اللهِ..... ٢٢٩
لَمَّا مَرِضَ مُعَاذٌ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ..... ٤٤٢
لَمَّا نَزَلَت: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾..... ٢٢٣
لَمَّا وَقَعَ مِن أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، مَا كَانَ..... ٤٣٤
لَن تَزَالَ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ..... ٣٠٤
لَن تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمرِ اللهِ..... ٣١٥

لَن يَزَالَ قَومٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ ٣٠٠
لَو أَرَدتُ المِرَاءَ ؛ لَأَحسَنتُهُ..... ٤٦٤
لَو بَدَا لَكُم مُوسَى ، فَاتَّبَعتُمُوهُ ، وَتَرَكتُمُونِي ؛ لَضَلَلتُم عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ٤٥
لَو تَرَكتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لَضَلَلتُم ٤٣٢
لَو خَرَجَ الدَّجَّالُ ؛ لَرَأَيتُ ؛ أَنَّهُ سَيَتَّبِعُهُ أَهلُ الأَهوَاءِ ٤٨٩
لَو خَرَجَ الدَّجَّالُ -فِي نَفسِي- لَاتَّبَعَهُ أَصحَابُ الأَهوَاءِ ٤٨٨
لَو كَتَبتُم لَنَا، فَإِنَّا لَا نَحفَظُ..... ١٠
لَو لَم أَلقَكَ ؛ لَمِتُّ !..... ١٠٥
لَيَأتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَشتَبِهُ الحَقُّ ، وَالبَاطِلُ ٤٤٦
لَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ ، كُلُّ أَحَدٍ يَمُوتُ ، إِلَّا هُوَ..... ١٩٤
لَيسَ لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ..... ٣٥١
لَيسَ لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ..... ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١
لَيسَ لِفَاسِقٍ غِيبَةٌ..... ٣٣٨
لَيسَ هَذَا يَومَ حَدِيثٍ ! اليَومَ يَومُ غِيبَةٍ..... ٣٤٣
لَيسَت لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ..... ٣٥٠
لِيَعظُم جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم..... ٤٧٥
لِيُعَظَّمَ جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم..... ٤٧٤
لَيَعظُمُ جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم ، فَلَا يُذكَرُ اللهُ عِندَ مِثلِ هَذَا ٤٧٤
مَا أَبكِي عَلَى رَحِمٍ بَينِي ، وَبَينَكَ()، و ٤٤١
مَا أَخَذَ رَجُلٌ بِبِدعَةٍ ، فَرَاجَعَ سُنَّةً..... ٤٦٧
مَا أَخَذَ رَجُلٌ بِبِدعَةٍ ، فَيُرَاجِعُ سُنَّةً..... ٤٦٧
مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ عَلَيَّ ؟ أَن هَدَانِي إِلَى الإِسلَامِ ، أَو أَن جَنَّبَنِي الأَهوَاءَ..... ٤٩٩
مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ عَلَيَّ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَوَ عَافَانِي مِنَ الأَهوَاءِ..... ٤٩٩
مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ؟..... ٥٠٠
مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَفضَلُ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَو عَافَانِي مِنَ الأَهوَاءِ..... ٤٩٨
مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ عَلَـيَّ أَعظَمُ ٥٣٥
مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ عَلَيَّ أَعظَمُ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَو عَافَانِي مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ ٤٩٧
مَا استَبَانَ لَكَ ، فَاعمَل بِهِ ، وَانتَفِع بِهِ ، وَمَا شُبِّهَ عَلَيكَ ، فَآمِن بِهِ ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ..... ٤٣٥
مَا استَبَانَ لَكَ مِنهُ ، فَاعمَل بِهِ وَانتَفِع بِهِ..... ٤٣٤
مَا أُمَارِي صَاحِبِي ، فَإِمَّا أَن أُكَذِّبَهُ ، وَإِمَّا أَن أُغضِبَهُ..... ٥٣٧
مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُتَرَفِينَ..... ١٥٥، ١٥٦
مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُتَرَفِينَ!..... ١٦٠
مَا بَالُ دَعوَى الجَاهِلِيَّةِ..... ٢٥٦
مَا بَالُ دَعوَى الجَاهِلِيَّةِ؟..... ٢٥٥
مَا بَالُ قَومٍ يُشَرِّفُونَ المُتَرَفِينَ..... ١٥٧
مَا بَقِيَ شَيءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ ، إِلَّا وَقَد بُيِّنَ لَكُم..... ١١٧
مَا بَقِيَ شَيءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ ، إِلَّا وَقَد بُيِّنَ لَكُم..... ١١٧، ١١٨
مَا تَرَكتُ بَعدِي عَلَى أُمَّتِي شَيئًا ، أَضَرَّ مِن أَهوَاءٍ يَتَفَرَّقُوا فِيهَا عَن آثَارِ سُنَّتِي..... ١٦٩
مَا حَدَّثَكُم أَهلُ الكِتَابِ ، فَلَا تُصَدِّقُوهُم..... ١١
مَا حَدَّثَكُم أَهلُ الكِتَابِ ، فَلَا تُصَدِّقُوهُم ، وَلَا تُكَذِّبُوهُم..... ١٢
مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِشَيءٍ لَم يَخُصَّ النَّاسَ..... ٢٧
مَا رَأَيتُ فَقِيهًا قَطُّ ! إِنَّمَا الفَقِيهُ: الزَّاهِدُ فِي الدُّنيَا ،

الرَّاغِبُ فِي الآخِرَةِ ٥٤٦
مَا سَأَلْتُمُونَا عَن شَيءٍ مِن كِتَابِ اللهِ نَعلَمُهُ ٤٢٩
مَا شَأْنُكُم؟ ٢٢٠
مَا عَلِمتُم أَنَّ لِلهِ عِبَادًا أَصَمَّتهُم خَشيَتُهُ..... ٤١٠
مَا عِندَنَا شَيءٌ نَقرَؤُهُ عَلَيكُم..... ٢٨
مَا عِندَهُ دِرهَمٌ ، ضَرَبَ اللهُ سِكَّتَهُ..... ٤٥٧
مَا فَرِحتُ بِشَيءٍ مِنَ الإِسلَامِ ، أَشَدَّ فَرَحًا: بِأَنَّ قَلبِي لَم يَدخُلهُ شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ..... ٤٤٩
مَا فِي الأَرضِ كِتَابٌ مِنَ العِلمِ أَكثَرُ صَوَابًا مِن مُوَطَّإِ مَالِكٍ..... ١١٢
مَا كِتَابٌ بَعدَ كِتَابِ اللهِ ، أَنفَعُ لِلنَّاسِ مِنَ المُوَطَّإِ ١١٢
مَا كُنَّا نُجَالِسُ السُّفَهَاءَ ، وَلَا نَحمِلُ عَنهُم ٥٢٥
مَا كُنَّا نَعرِفُ كِتَابًا فِي الإِسلَامِ بَعدَ كِتَابِ اللهِ ، أَكثَرَ صَوَابًا مِن مُوَطَّإِ مَالِكٍ ١١٢
مَا كُنَّا نَكتُبُ شَيئًا ، سِوَى التَّشَهُّدِ ، وَالقُرآنِ ٥٨
مَا كُنتُ بِشَيءٍ بَعدَ الإِسلَامِ ، أَشَدَّ فَرَحًا مِن أَنَّ قَلبِيَ لَم يَشُبْهُ شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ..... ٤٥٠
مَا نِسبَةُ رَبِّكَ ؟ ١٩٧
مَا نَعرِفُ كِتَابًا فِي الإِسلَامِ بَعدَ كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، أَصَحَّ مِن مُوَطَّإِ مَالِكٍ ١١٢
مَا هَذَا ؟..... ٤٨
مَا يُبكِيكَ؟ ٤٤١
مَا يَكَادُ اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ..... ٥١٢
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، شَاهِدٌ مِن رَبِّهِ تَعَالَى ٤٥٥
مَرَّ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللهُ ، بِقَومٍ يَتَكَلَّمُونَ فِي القَدَرِ..... ٥٢٧
مَرَّ بِقَومٍ يَذكُرُونَ القَدَرَ..... ٥٢٦
مَسَحَ اللهُ وَجهَكَ ٣٧
مُصَارَمَةُ الفَاجِرِ ، قُربَانٌ إِلَى اللهِ ٣٣٩
مَعَاذَ اللهِ! أَن يَتَحَدَّثَ النَّاسُ: أَنِّي أَقتُلُ أَصحَابِي ٢٥٩
مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ٣٠
مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي..... ٣٧٨، ٣٧٩
مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ..... ٣٧٦
مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ..... ٣٧٧
مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحيَانِي ، وَمَن أَحيَانِي ، فَهُوَ فِي الجَنَّةِ..... ٣٧٥
مِن أَشَرِّ الخَلقِ ، يَقتُلُهُم أَدنَى الطَّائِفَتَينِ إِلَى الحَقِّ ٢٤٢
مِن اقتِرَابِ السَّاعَةِ: أَن يُرفَعَ الأَشرَارُ ، وَيُوضَعَ الأَخيَارُ..... ٥٦
مَن أَقَرَّ بِاسمٍ مِن هَذِهِ الأَسمَاءِ المُحدَثَةِ ، فَقَد خَلَعَ رِبقَةَ الإِسلَامِ مِن عُنُقِهِ..... ٤٠٨
مَن أَنتَ ؟..... ٣٨٩
مَن تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، وَنَبَتَ ، نَجَا ٤٤٨
مَن جَاءَهُ المَوتُ ، وَهُوَ يَطلُبُ العِلمَ..... ٣٦٦، ٣٦٩
مَن حَدَّثَكَ؟..... ٥٢٤
مَن خَلَقَكَ ؟..... ٢١٨
مَن دُعِيَ إِلَى عُرسٍ ، أَو نَحوِهِ ، فَليُجِب ١٠٦
مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ ٢٣
مَن سَرَّهُ أَن يَلقَى اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، غَدًا مُسلِمًا ، فَليُحَافِظ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الخَمسِ..... ٤٣٢
مَن سَرَّهُ أَن يَلقَى اللهَ غَدًا مُسلِمًا ، فَليُحَافِظ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ ، حَيثُ يُنَادَى بِهِنَّ..... ٤٣٣
مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل بِهِ..... ٤٢٦

مَن عَمِلَ بِسُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ٣٧٥
مَن كَانَ مُتَأَسِّيًا ، فَبِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. ٤٧٣
مَن كَانَ مِنكُم مُتَأَسِّيًا ، فَلْيَتَأَسَّ بِأَصحَابِ مُحَمَّدٍ ٤٥٢
مَن كَانَ مِنكُم مُؤتَسِيًا ، فَلْيَأتَسِ بِأَصحَابِ مُحَمَّدٍ ٤٥١
مَن نَصَبَ دِينَهُ عَلَى القِيَاسِ ، لَم يَزَل الدَّهرَ فِي التِيَاسِ ٤١٥
من هَذَا ؟ ٥٦
مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ..... ٣٠٩
مَن يَعدِلُ عَلَيكُم بَعدِي ٢٦٧
نَهَانَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ٥٢
هَذَا ، وَأَصحَابُهُ ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ..... ٢٦٧
هَذَا إِبلِيسُ ! جَاءَ يُرِيدُ أَن يُشَكِّكُم فِي دِينِكُم ٢١٨
هَذَا الأَمرُ فِي قُرَيشٍ ، لَا يُعَادِيهِمُ أَحَدٌ ، إِلَّا أَكَبَّهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى وَجهِهِ ! مَا أَقَامُوا الدِّينَ ٤١٨
هَذَا الَّذِي أَعطَيتُمُونَا ، فَاتَّبَعنَا مَا فِيهِ ٥٤٧
هَذَا الَّذِي أَعطَيتُمُونَا ، قَدِ اتَّبَعُوا مَا فِيهِ..... ٥٤٧
هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَخَذَ فِي الكَلَامِ ٣٩٣
هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَقبَلَ عَلَى الكَلَامِ ٣٩٢
هَذِهِ صِفَةُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى..... ٢٠٦
هَل عِندَكَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَيءٌ سِوَى القُرآنِ ٢٥
هَل عِندَكُم عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيءٌ ، سِوَى كِتَابِ اللهِ ٢٦
هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ..... ٣٢٦
هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ ، وَالمِرَاءِ فِي دِينِ اللهِ..... ٤٠١، ٤١٧، ٤٨٦
هُمُ الَّذِينَ يَحِيدُونَ بِالقُرآنِ ٥٤٦
هُمُ الَّذِينَ يَحِيدُونَ بِالقُرآنِ يَومَ القِيَامَةِ ٥٤٧
هُم أَهلُ الحَدِيثِ ٣٢٦
هُم شَرُّ الخَلقِ..... ٢٤٢
هُم شَرُّ الخَلقِ ، وَالخَلِيقَةِ..... ٢٦١
هُنَّ أَحرَارٌ..... ٥١٩
هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَاهِدٌ مِنَ اللهِ..... ٤٥٥
هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ٤٥٧
هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ ، كَذُوبٍ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ: الوَيلُ..... ٤٥٦
هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ كَذِبٍ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ٤٥٦
هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ كَذِبًا ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ٤٥٦
وَاختِمهُ ، وَوَجِّه بِهِ إِ..... ١٠٥
وَالَّذِي نَفسُ أَبِي الجَوزَاءِ بِيَدِهِ ؛ لِأَن تَمتَلِئَ دَارِي قِرَدَةً ، وَخَنَازِيرَ..... ٥٠٥
وَالَّذِي نَفسُ عُمَرَ بِيَدِهِ..... ٣٩٠
وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَو أَصبَحَ مُوسَى اليَومَ فِيكُم..... ٣٧
وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَو أَصبَحَ فِيكُم مُوسَى ثُمَّ اتَّبَعتُمُوهُ وَتَرَكتُمُونِي لَضَلَلتُم..... ٣٨
وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَا تَجِدُونَ بَعدِي أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي ٢٦٤
وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَو أَتَاكُم يُوسُفُ ، وَأَنَا مَعكُم ، فَاتَّبَعتُمُوهُ ، وَتَرَكتُمُونِي ، ضَلَلتُم ٤٠
وَاللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا ! وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجهُ اللهِ !..... ٢٢٨
وَاللهِ ؛ إِنَّهَا لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ !..... ٢٢٦

وَاللهِ ؛ لَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ اليَومَ ٣٤
وَاللهِ ؛ لَا تَجِدُونَ أَحَدًا أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي..... ٢٦١
وَاللهِ ؛ لَآتِيَنَّهُم بِحَدِيثٍ ، لَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللهِ ٤٤٠
وَاللهِ ؛ لَأُخبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ ٢٢٨
وَرَبِّ هَذِهِ البَنِيَّةِ ؛ خَصَمتُكَ ٢٢١
وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ ٧٢
وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ، حتَّى يَعبُدُوا الأَصنَامَ..... ٣٠٦
وَلَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ، وَلَا عِدلٌ ٢١٥
وَمَا ثَمَنُهُ؟..... ٤٧٨
وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ١٧٦
وَمَا هُوَ ؟ ٤٨
وَمَن خُلَفَاؤُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ ٣٦٩
وَهُم أَهلُ الشَّامِ..... ٣٢٠، ٣٢٢
وَهِيَ مُسَجَّلَةٌ لِلبَرِّ، وَالفَاجِرِ..... ٤٨٠
وَيحَكَ ! فَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَعدِل !؟ ٢٥٥
وَيحَكَ ! مَن يَعدِلُ عَلَيكَ بَعدِي ؟! وَاللهِ ؛ لَا تَجِدُونَ أَحَدًا أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي..... ٢٥٠
وَيلَكَ ! فَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَعدِل!؟ ٢٣٠
وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِل ، إِذَا لَم أَعدِل ٢٣٧
وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِلُ إِذًا ؟! لَقَد خِبتُ إِن لَم أَعدِل ٢٥٨
وَيلَكَ! وَمَن يَعدِلُ، إِذَا لَم أَعدِل..... ٢٣٦
يَا أَبَا أُسَامَةَ ؛ عَمَّن هَذَا ٥٢٥
يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ رَجُلٌ فَاجِرٌ ، قَد عَلِمتُ مِنهُ..... ٣٤٠
يَا ابنَ أَخِي ؛ مَا كُنَّا نُجَالِسُ السُّفَهَاءَ..... ٥٢٥
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ٣٩٠
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ٤٦٦
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ حسبُكَ..... ٣٨٩
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ إِنَّا لَقِينَا رَجُلًا..... ٣٩٠
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّ اللهَ قَد أَنزَلَ أَمرَهُ ، وَنَهيَهُ ، وَتِبيَانَهُ..... ٤٣١
يَا بُنَيَّ ؛ أَسبِغِ الوُضُوءَ ، يُزَد فِي عُمرِكَ ، وَيُحِبَّكَ حَافِظَاكَ ٣٨٠
يَا بُنَيَّ ؛ اكتُم سِرِّي ، تَكُن مُؤمِنًا..... ٣٨٠
يَا بُنَيَّ ؛ إِنِ استَطَعتَ أَن لَا تَبِيتَ إِلَّا عَلَى وُضُوءٍ ، فَافعَل..... ٣٨٠
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اعدِل !..... ٢٣٠
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ ٢٠٤
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ انسِب لَنَا رَبَّكَ ٢٠٢
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ ائذَن لِي فِيهِ ، أَضرِب عُنُقَهُ ! ٢٣٠
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ بَعَثَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ رَجُلٌ..... ٣٧
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ دَعنِي أَضرِب عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ ٢٥٥
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ لَقَد بعثتني إِلَى رَجُلٍ سَمِعتُ مِنهُ مَقَالَةً..... ١٩٠
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَن خُلَفَاؤُكَ ٣٧٤
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا خُلَفَاؤُكُم ٣٧٢
يَا رَوحَ اللهِ ، وَكَلِمَتَهُ ؛ مَن أَشَدُّ النَّاسِ فِتنَةً ٤٤٣
يَا عَبدَاللهِ ؛ اتَّقِ اللهَ ! فَمَا أَرَاكَ تَعدِلُ..... ٢٥٠
يَا عَلِيُّ ؛ اذهَب فَاقتُلهُ..... ٢٥٣
يَا مُحَمَّدُ ؛ اعدِل ! فَإِنَّكَ لَم تَعدِل..... ٢٥٥
يَا مُحَمَّدُ ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ ..... ٢٠٠، ٢٠٩
يَا مُحَمَّدُ ؛ انسُبِنِي إِلَى هَذَا ٢٠٧
يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ ، وَنَلعَبُ..... ١٨٥، ١٨٦
يَا مُحَمَّدُ ؛ صِف لَنَا رَبَّكَ ، الَّذِي بَعَثَكَ..... ٢٠٦
يَا مُحَمَّدُ ؛ مِن أَيِّ شَيءٍ رَبُّكَ..... ١٩٨
يَا مُحَمَّدُ ؛ هذِهِ لَنَا خَاصَّةً ؟ أَم لِلنَّاسِ عَامَّةً ٢٢١
يَا مُحَمَّدُ ؛ هَل تَكَلَّمُ هَذِهِ الجَنَازَةُ..... ١٢

يَا مُحَمَّدُ ؛ -وَاللهِ- مَا عَدَلتَ..... ٢٦٤
يَا مَعشَرَ قُرَيشٍ ؛ إِنَّهُ لَيسَ أَحَدٌ يُعبَدُ مِن دُونِ اللهِ فِيهِ خَيرٌ..... ٢٢٢
يَا مَعشَرَ قُرَيشٍ ؛ لَا خَيرَ مَعَ أَحَدٍ يُعبَدُ مِن دُونِ اللهِ..... ٢٢٢
يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عَدْلُهُ..... ٣٦٢
يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُه..... ٣٣٠، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥
يُخَاطِبُ بِهِ الصَّحَابَةَ..... ٤٥٣
يَخرُجُ عَلَيكُم رِجَالٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ ؛ كَأَنَّ هَذَا مِنهُم..... ٢٦١
يَخرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَقوَامٌ..... ٣٩٤
يَخرُجُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ..... ٢٤٨
يَخرُجُ قَومٌ مِنَ المَشرِقِ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ..... ٢٦٢
يَخرُجُ نَاسٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ..... ٢٥٢
يَرحَمُ اللهُ خُلَفَائِي..... ٣٧٣
يَرحَمُ اللهُ مُوسَى ، قَد أُوذِيَ بِأَكثَرَ مِن هَذَا ، فَصَبَرَ..... ٢٢٨
يَستَهزِئُونَ بِآيَاتِنَا..... ٥٠٤
يَصِيحُونَ..... ٢٢٢
يَعنِي: أَنَّ القَلبَ ضَعِيفٌ..... ٤٦٨
يُفتَحُ القُرآنُ عَلَى النَّاسِ ، حَتَّى تَقرَأَهُ المَرأَةُ ، وَالصَّبِيُّ ، وَالرَّجُلُ..... ٤٣٩
يَقتُلُ هَذِهِ العِصَابَةَ خَيرُ أُمَّتِي..... ٢٧٥
يَقُولُونَ الحَقَّ بِأَلسِنَتِهِم ، لَا يَجُوزُ هَذَا ، مِنهُم... ٣٩٧
يَكُونُ بَعدِي رِجَالٌ ، يُعَرِّفُونَكُم مَا تُنكِرُونَهُ ..١٧٩
يَكُونُ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ..... ١٧٧
يَكُونُ فِي أُمَّتِي رِجَالٌ دَجَّالُونَ ، كَذَّابُونَ..... ١٣٧
يَكُونُ فِي أُمَّتِي سَبعُونَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ..... ١٧٣
يَنبَغِي أَن يَكُونَ هَذَا مِنَ الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ حُبِسُوا..... ٤٠٥

جدول المحتويات

جدول المحتويات

[١٢] [باب مخافة المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والسلف الصالح ، على مَن اشتغل بأقاويل أهل الكتاب ، وعلى مَن أَكَبَّ على كِتَابٍ سِوَى كِتَابِ الله تعالى ، علمًا منه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بما هو كائن فيهم مِن الكُتُب المُضِلَّةِ بعده] ٤

[وبه نستعين] ٤٣

[١٣] [باب ذكر إعلام المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أمته ، كون المتكلمين فيهم] ١١٥

[١٤] [باب في ذكر أشياء من هذا الباب ، ظهرت على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ١٨٥

[١٥] [باب ذكر إنكار أَئِمة الإسلام ما أحدثه المتكلمون في الدين ، من الأغاليط ، وصعاب الكلام ، والشُّبه ، والمجادلة ، وزائغ التأويل ، والمهازلة ، وآرائهم فيهم على الطبقات] ٣٥٩

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

دار الخيال التوحيد

دار اليقان

ذم الكلام وأهله

المجلد الرابع

الردمك الدولي: 978-614-8006-80-7

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

دار أجيال التوحيد
دار الدليقان

فروع مكتبة دار أجيال التوحيد
فرع جدة: شارع باخشب - خلف البنك الأهلي
0126333653
0550361599
0536585651
فرع مكة: العزيزية - قدام بوابة جامعة أم القرى
0559520431
0538921006

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١ هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

المجلد الرابع

دار أجيال التوحيد

دار الدليقان

[الطبقة الثالثة]:

١/٨٠٤ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا جَدِّي/ح/[١] .

٢/٨٠٤ــ وَأَخبَرَنَاهُ يَحيَى بنُ الفُضَيلِ[٢] ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ إِلَى رَجُلٍ/ح/[٣] .

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده منقطع.

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:١٨٣٣) ، ومن طريقه: أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٦٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حُمَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفيَانُ الثَّورِيُّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كَتَبَ إِلَى بَعضِ عُمَّالِهِ: أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ المُحدِثُونَ بَعدَهُ ، مِمَّا قَد جَرَت سُنَّتُهُ ، وَكُفُوا مُؤنَتَهُ ، وَاعلَم ؛ أَنَّهُ لَم يَبتَدِع إِنسَانٌ بِدعَةً ، إِلَّا قَد مَضَى فِيهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيهَا ، وَعَيرُهُ فِيهَا ، فَعَلَيكُم بِلُزُومِ السُّنَّةِ ، فَإِنَّهَا لَكَ -بِإِذنِ اللهِ- عِصمَةٌ ، وَاعلَم ؛ أَنَّ مَن سَنَّ السُّنَنَ ، قَد عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنَ الخَطَإِ ، وَالزَّلَلِ ، وَالتَّعَمُّقِ ، وَالحُمقِ ، فَإِنَّ السَّابِقِينَ عَن عِلمٍ وَقَفُوا ، وَبِبَصَرٍ نَاقِدٍ ، كَفُّوا ، وَكَانُوا هُم أَقوَى عَلَى البَحثِ ؛ لَو بَحَثُوا.

❁ **وفي سنده:** أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي ، وهو إمام ، ثقة ؛ لكنه لم يدرك عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كما سيأتي في تخريج الذي بعده ، إلا أنه متابع.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ):** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

(٢) في (ب): (يحي بن الفضل) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح ، وإسناده منقطع.

أخرجه أبو داود (برقم:٤٦١٢). فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ يَسأَلُهُ عَنِ القَدَرِ ... فَذَكَرَهُ مُحَالًا عَلَى مَا بَعدَهُ.

❁ **وفي سنده:** أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي ، وهو إمام ، ثقة ؛ لكنه لم يدرك عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كما سيأتي في تخريج الذي بعده ، إلا أنه متابع ؛ لكن:

❁ **قَالَ أَبُو دَاوُدَ:** وحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُؤَذِّنُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ دُلَيلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يُحَدِّثُنَا ، عَنِ النَّضرِ بنِ عَرَبِيٍّ.

❁ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٧٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى ، عَن أَبِي زَيدٍ حَمَّادِ بنِ دُلَيلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُنَا ، عَنِ النَّضرِ بنِ عَرَبِيٍّ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: كَتَبَ عَامِلٌ لَهُ يَسأَلُهُ عَنِ الأَهوَاءِ ؟! فَكَتَبَ إِلَيهِ: أَمَّا بَعدُ ؛ فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ، وَاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ المُحدِثُونَ بَعدَهُ ، مِمَّا جَرَت بِهِ سُنَّتُهُ ، وَكُفُوا مُؤنَتَهُ ، فَعَلَيكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ ؛ فَإِنَّهَا لَكَ -بِإِذنِ اللهِ- عِصمَةٌ ، وَاعلَم ؛ أَنَّ النَّاسَ لَم يُحدِثُوا بِدعَةً ، إِلَّا وَقَد مَضَى قَبلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيهَا ، وَعِبرَةٌ فِيهَا ، فَإِنَّ السُّنَّةَ ؛ إِنَّمَا سَنَّهَا مَن عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنَ الخَطَإِ ، وَالزَّلَلِ ، وَالحُمقِ ، وَالتَّعَمُّقِ ، فَارضَ لِنَفسِكَ مَا رَضِيَ بِهِ القَومُ لِأَنفُسِهِم ؛ فَإِنَّهُمُ السَّابِقُونَ ، وَإِنَّهُم عَن عِلمٍ وَقَفُوا ، وَبِبَصَرٍ نَافِذٍ كَفُّوا ، وَلَهُم كَانُوا عَلَى كَشفِ الأُمُورِ ، أَقوَى ، وَبِفَضلٍ فِيهِ ؛ لَو كَانَ ، أَحرَى ، فَلَئِن كَانَ الهُدَى مَا أَنتُم عَلَيهِ ، فَقَد سَبَقتُمُوهُم إِلَيهِ ، وَلَئِن قُلتَ: إِنَّمَا أَحدَثَ بَعدَهُم مَا أَحدَثَهُ ، إِلَّا مَنِ اتَّبَعَ غَيرَ سَبِيلِهِم ، وَرَغِبَ بِنَفسِهِ عَنهُم ؛ لَقَد تَكَلَّمُوا فِيهِ بِمَا يَكفِي ، وَوَصَفُوا مِنهُ مَا يَشفِي ، فَمَا دُونَهُم مُقَصِّرٌ ، وَمَا فَوقَهُم مُحسِرٌ ؛ لَقَد قَصَّرَ دُونَهُم أَقوَامٌ فَجَفَوا ، وَطَمَحَ عَنهُم آخَرُونَ ، فَغَلَوا ؛ إِنَّهُم بَينَ ذَلِكَ: ﴿لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٩﴾﴾. وإسناده حسن.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيلِ الهَرَوِيُّ ، الفُضَيلِيُّ ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيي بن الفضيل الهروي الفُضَيلِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤١/٢).

❁ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

❁ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الحسن بن محمد بن الحسن بن نصر. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

❁ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي ، السجزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ.

٣/٨٠٤ – وَأَخبَرَنَاهُ **مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ**، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الفَقِيهُ، أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ عُبَيدٍ الفِرِيَابِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا ابنُ المُقرِئِ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ الوَلِيدِ، عَن سُفيَانَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ/ح/[(٢)].

---

(١) في (ت): (الفرياني)، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٣٣٨-٣٣٩): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى، قَالَ: ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ يَحيَى، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي، عَن عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعضِ عُمَّالِهِ، فَقَالَ: أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ المُحدِثُونَ بَعدَهُ، مِمَّا قَد جَرَت سُنَّتُهُ، وَكُفُوا مُؤنَتَهُ، وَاعلَم ؛ أَنَّهُ لَم يَبتَدِع إِنسَانٌ قَطُّ بِدعَةً، إِلَّا قَد مَضَى قَبلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيهَا، وَعِبرَةٌ فِيهَا، فَعَلَيكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ، فَإِنَّهَا لَكَ -بِإِذنِ اللهِ- عِصمَةٌ، وَاعلَم ؛ أَنَّ مَن سَنَّ السُّنَنَ، قَد عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنَ الخَطَإِ، وَالزَّلَلِ، وَالتَّعَمُّقِ، وَالحُمقِ، فَإِنَّ السَّابِقِينَ المَاضِينَ، عَن عِلمٍ وَقَفُوا، وَبِبَصَرٍ نَاقِدٍ كَفُّوا. قَالَ: وَذَكَرَ أَشيَاءَ لَا أَحفَظُهَا.

۞ **وفي سنده:** أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، وهو إمام، ثقة ؛ لكنه لم يدرك عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد رواه: (بَلَاغًا) ؛ لكنه متابع في الذي بعده ؛ كما سيأتي.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه، هو:** الحسن بن أبي الحسن الفقيه الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو العَبَّاسِ أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن: مولى بني هاشم، الكوفي، الحافظ، المعروف، بـ(ابن عُقدة). وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ عُبَيدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ خَالِدِ بنِ العُريَانِ بنِ الهَيثَمِ النَّخَعِيُّ، الفِرِيَابِيُّ، نَزِيلُ بَيتِ المَقدِسِ: شَيخُ الإِمَامِ الطَّبَرَانِيِّ. ترجمه ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج٧ص:٩٣)، وابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٤ص:٥٤٥)، **وذكره الإمام الحافظ المزي في** "تهذيب الكمال" (ج٢٥ص:٥٧١). ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي، العدوي: ابنُ أبي عبدالرحمن المقرئ، المكي، مولى آل عمر بن الخطاب، وهو ثقة، صدوق.

٨٠٤/٤- وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رَزِينٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ البَزَّازُ[١] أَبُو إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلَّالُ ، البَغدَادِيُّ[٢] ، بِـ(سَامَرَّاءَ)[٣]: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَاقِدٍ أَبُو رَجَاءٍ الهَرَوِيُّ ، عَن شِهَابِ بنِ خِرَاشٍ/ح/[٤].

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبد الله بن الوليد بن ميمون بن عبد الله القرشي ، الأُمَوِيُّ ، المَكِّيّ ، المعروف ، بـ(العدني): مولى عثمان بن عفان ، وهو شيخ صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

(١) في (ب): (البزار) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (البغداذي) ، وهي لغلة فيها.

(٣) في (ب): (بسامر) ، وفي (ظ): (بسامره) ؛ لكنه ضبب على الهاء.

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٦٤): مِن طَرِيقِ حُمَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الرُّؤَاسِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٣٣٨-٣٣٩): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ مُوسَى العَبسِيِّ ، عَن أَبِي رَجَاءٍ الهَرَوِيِّ ، عَن شِهَابِ بنِ خِرَاشٍ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِلَى رَجُلٍ: سَلَامٌ عَلَيكَ ، أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ المُحدِثُونَ بَعدَهُ ، مِمَّا جَرَت سُنَّتُهُ ، وَكُفُوا مَئُونَتَهُ ، ثُمَّ اعلَم ؛ أَنَّهُ لَم تَكُن بِدعَةٌ قَطُّ ، إِلَّا وَقَد مَضَى قَبلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيهَا ، وَعِبرَةٌ فِيهَا ، فَعَلَيكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ ، فَإِنَّهَا -بِإِذنِ اللهِ- لَكَ عِصمَةٌ ، فَإِنَّ السُّنَّةَ ؛ إِنَّمَا سَنَّهَا مَن قَد عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنَ الخَطَإِ ، وَالزَّلَلِ ، وَالحُمقِ ، وَالتَّعَمُّقِ ، فَارضَ لِنَفسِكَ بِمَا رَضِيَ بِهِ القَومُ لِأَنفُسِهِم ، فَإِنَّهُم عَن عِلمٍ وَقَفُوا ، وَبِبَصَرٍ نَافِذٍ كَفُّوا ، وَلَهُم كَانُوا عَلَى كَشفِ الأُمُورِ ، أَقوَى ، وَبِفَضلِ مَا فِيهِ -لَو كَانَ- أَحرَى ، فَإِنَّهُمُ السَّابِقُونَ ، وَلَئِن كَانَ الهُدَى مَا أَنتُم عَلَيهِ ؛ لَقَد سَبَقتُمُوهُم إِلَيهِ ، وَلَئِن قُلتَ: حَدَثَ بَعدَهُم حَدَثٌ ، فَمَا أَحدَثَهُ إِلَّا مَن خَالَفَ سَبِيلَهُم ، وَرَغِبَ بِنَفسِهِ عَنهُم ، وَلَقَد تَكَلَّمُوا مِنهُ بِمَا يَكفِي ، وَوَصَفُوا مِنهُ مَا يَشفِي ، فَمَا دُونَهُم مَقَصِّرٌ ، وَلَا فَوقَهُم مُحسِنٌ ؛ لَقَد قَصَّرَ عَنهُم أَقوَامٌ ، فَجَفَوا ، وَطَمَحَ عَنهُم آخَرُونَ ، فَغَلَوا ، وَإِنَّهُم بَينَ ذَلِكَ لَعَلَى هُدًى مُستَقِيمٍ ... وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

٨٠٤/٥- وَأَخبَرَنَاهُ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، أَخبَرَنَا ابنُ عُقدَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ السِّمطِ بنِ الحَسَنِ الأَسدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيدٍ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ الجَزَرِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ المُحبَرِ[(٢)] -وَغَيرُ وَاحِدٍ ، مِنهُم: إِبرَاهِيمُ بنُ هِرَاسَةَ الشَّيبَانِيُّ-: حَدَّثَنَا الثَّورِيُّ ، عَن أَبِي رَجَاءٍ الهَرَوِيِّ ، عَن أَبِي الصَّلتِ -هُوَ: شِهَابُ بنُ خرَاش -وَهَذَا لَفظُ الحَسَنِ بنِ بِشرٍ-: سَلَامٌ عَلَيكَ[(٣)]؛ أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٤)] ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ

❁ **وفي سنده**: أبو الصلت شهاب بن خراش الشيباني ، الحوشبي ، وهو صدوق يخطئ.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وشيخه الأول ، هو**: أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن رزين الباشاني ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٣).

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

❁ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ ، البَزَّازُ ، الحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ البَغدَادِيُّ ، الخَلَّالُ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ بِشرٍ الهَمدَانِيُّ ، البَجَلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ يُخطِئُ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو رَجَاءٍ عَبدُاللهِ بنُ وَاقِدٍ الحَنَفِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، مَوصُوفٌ بِخِصَالِ الخَيرِ.

(١) في (ب): (الحرري) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (داود بن الحر) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (سلام عليكم). **والقائل ، هو: (عمر بن عبدالعزيز).**

(٤) في (ظ): (واتباع سنة رسوله). فقط.

المُحدِثُونَ بَعدَهُ ، فَقَد جَرَت سُنَّتُهُ ، وَكُفُوا مَؤُنَتَهُ ، ثُمَّ [اعلَم][(١)] : أَنَّهَا لَم تَكُن بِدعَةٌ قَطُّ ، إِلَّا وَقَد مَضَى قَبلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيهَا ، وَعِبرَةٌ فِيهَا[(٢)] ، فَعَلَيكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ ، فَإِنَّهَا لَكَ -بِإِذنِ اللهِ- عِصمَةٌ[(٣)] ، فَإِنَّ السُّنَّةَ سَنَّهَا مَن قَد عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنَ الخَطَإِ ، وَالزَّلَلِ ، وَالتَّعَمُّقِ ، وَالحُمقِ ، فَارضَ لِنَفسِكَ مَا رَضِيَ بِهِ القَومُ لِأَنفُسِهِم ، فَإِنَّهُم عَن عِلمٍ وَقَفُوا ، وَبِبَصَرٍ نَافِذٍ كَفُّوا[(٤)] ، وَلَهُم كَانُوا عَلَى كَشفِ الأُمُورِ أَقوَى[(٥)] ، وَبِفَضلٍ فِيهِ[(٦)] -لَو كَانَ- أَحرَى ، فَإِنَّهُم هُمُ السَّابِقُونَ ، وَلَئِن كَانَ الهُدَى مَا أَنتُم عَلَيهِ[(٧)] ؛ لَقَد سَبَقتُمُوهُم إِلَيهِ ! وَلَئِن قُلتَ: حَدَثَ بَعدَهُم حَدَثٌ ، مَا أَحدَثَهُ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَ غَيرَ سَبِيلِهِم ، وَرَغِبَ بِنَفسِهِ عَنهُم ، وَلَقَد تَكَلَّمُوا ، فَمَا دُونَهُم مُقَصِّرٌ ، وَمَا فَوقَهُم مُحسِرٌ[(٨)] ؛ لَقَد قَصَّرَ دُونَهُم أَقوَامٌ ، فَجَفَوا ، وَطَمَحَ عَنهُم آخَرُونَ[(٩)] ، فَغَلَوا ، وَإِنَّهُم[(١٠)] -مَعَ ذَلِكَ- لَعَلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ ، فَلَئِن قُلتَ: فَأَينَ آيَةُ كَذَا ؟ وَ: لِمَ قَالَ اللهُ كَذَا ، وَكَذَا ؟ لَقَد قَرَءُوا مِنهُ مَا قَرَأتُم ، وَعَلِمُوا مِن تَأوِيلِهِ مَا جَهِلتُم ، ثُمَّ قَالُوا[(١١)] بَعدَ ذَلِكَ: كِتَابٌ بِقَدَرٍ[(١٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (وغيره فيها) ، وهو تصحيف.

(٣) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٤) في (ب): (ناحر ...) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (وهم كانوا على ...).

(٦) في (ب): (وتفصل فيه) ، وهو تصحيف. وقد جاءت في (ت) ، مهملة ، غير معجمة.

(٧) في (ب): (ما كنتم عليه).

(٨) في (ت) ، و(ظ): (مجسر) ، وهو تصحيف.

(٩) في (ب): (طمح عنهم آخرون) ، وسقطت الواو.

(١٠) في (ظ): (فإنهم).

(١١) في (ب): (قال) ، وهو خطأ.

(١٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو داود (برقم:٤٦١٢). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ ، عَن قَبِيصَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَن أَبِي الصَّلتِ -وَهَذَا لَفظُ حَدِيثِ ابنِ كَثِيرٍ ، وَمَعنَاهُم- قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ يَسأَلُهُ عَنِ القَدَرِ ؟ فَكَتَبَ: أَمَّا بَعدُ ، أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الفريابي في "القدر" (برقم:٤٤٦): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٥٣٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو المُنذِرِ عَنبَسَةُ بنُ يَحيَى المَروَزِيُّ ، بِـ(الشَّاشِ): -سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشرِينَ وَمِئَتَينِ-: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الحَفَرِيُّ ، عَن أَبِي رَجَاءٍ ، قَالَ: كَتَبَ عَامِلٌ بِـ(الشَّاشِ) ، لِعُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِلَيهِ ؛ يَسأَلُهُ عَنِ القَدَرِ ؟ فَكَتَبَ إِلَيهِ: أَمَّا بَعدُ ؛ فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٥٢٩): مِن طَرِيقِ أَبِي مُوسَى مُحَمَّد بن المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيخٌ -قَالَ مُؤَمَّلٌ: زَعَمُوا ؛ أَنَّهُ أَبُو رَجَاءٍ الخُرَاسَانِيُّ- أَنَّ عَدِيَّ بنَ أَرطَاةَ ، كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ قِبَلَنَا قَومًا ، يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ ! فَاكتُب إِلَيَّ بِرَأيِكَ ، وَاكتُب إِلَيَّ بِالحُكمِ فِيهِم ، فَكَتَبَ إِلَيهِ: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ: مِن عَبدِ اللهِ عُمَرَ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ ، إِلَى عَدِيِّ بنِ أَرطَأَةَ ؛ أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي أَحمَدُ إِلَيكَ اللهَ ، الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ ؛ أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ المُحدِثُونَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو العَبَّاسِ أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن: مولى بني هاشم ، الكوفي ، الحافظ ، المعروف بـ(ابن عُقدة). وقد تقدم في (ج١برقم:١٨٨/١١).

۞ **وشيخه**: (أبو جعفر محمد بن السمط بن الحسن الأسدي ، الجرجاني ، الجرجرائي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (أبو زيد محمد بن حسان الجزري ، المكي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان داود بن المحبر بن قحذم البصري ، وهو متروك ؛ لكنه متابع.

۞ **وَقَولُهُ**: (منهم: إبراهيم بن هراسة الشيباني) ، **وهو**: أبو إسحاق الكوفي. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٣٣٣). **وقال**: متروك الحديث.

۞ (أبو رجاء الهروي) ، **وهو**: عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله بن أرقم بن زياد الحنفي ، الخراساني ، وهو ثقة ، موصوف بخصال الخير.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ، الحوشبي ، الواسطي ، وهو صدوق يخطئ ، ووثقه جمع من أهل العلم.

۞ [شَرحُ الغَرِيبِ]:

۞ **قَولُهُ**: (بِسَامَرَّاءَ): (سَامَرَّاءُ): لُغَةٌ فِي: (سُرَّ مَن رَأَى) ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَانَت بَينَ بَغدَادَ ، وَتَكرِيتَ ، عَلَى شَرقِيِّ دِجلَةَ ، وَقَد خَرِبَت ، وَفِيهَا لُغَاتٌ: سَامَرَّاءُ ، مَمدُودٌ ، وَسَامَرَّا ، مَقصُورٌ ، وَسُرَّ مَن رَأَ ، مَهمُوزُ الآخِرِ ، وَسُرَّ مَن رَا ، مَقصُورُ الآخِرِ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:١٧٣).

۞ **وَقَولُهُ**: (كُفُوا مُؤنَتَهُ). أَي: كَفَاهُمُ اللهُ تَعَالَى مُؤنَةَ مَا أَحدَثُوا. أَي: أَغنَاهُمُ اللهُ تَعَالَى عَن أَن يَحمِلُوا عَلَى ظُهُورِهِم ثِقَلَ الإِحدَاثِ ، وَالِابتِدَاعِ ، فَإِنَّهُ تَعَالَى قَد أَكمَلَ لِعِبَادِهِ دِينَهُم ، وَأَتَمَّ عَلَيهِم نِعمَتَهُ ، وَرَضِيَ لَهُمُ الإِسلَامَ دِينًا ، فَلَم يَترُك إِلَيهِم حَاجَةً لِلعِبَادِ ، فِي أَن يُحدِثُوا لَهُم فِي دِينِهِم. أَي: يَزِيدُوا عَلَيهِ شَيئًا ، أَو يَنقُصُوا مِنهُ شَيئًا.انتهى من "عون المعبود" (ج١٢ص:٢٣٩).

۞ **وَقَولُهُ**: (مَا رَضِيَ بِهِ القَومُ). أَي: الطَّرِيقَةَ الَّتِي رَضِيَ بِهَا السَّلَفُ الصَّالِحُونَ. أَي: النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، لِأَنفُسِهِم ، عَلَى مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ افتِرَاقِ الأُمَّةِ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبعِينَ مِلَّةً: «**مَا أَنَا عَلَيهِ ، وَأَصحَابِي**». وَعَلَّلَهُ بِقَولِهِ: (فَإِنَّهُم). أَي: القَومَ المَذكُورِينَ ، عَلَى عِلمٍ عَظِيمٍ -عَلَى مَا يُفِيدُهُ التَّنكِيرُ ، مُتَعَلِّقٌ بِقَولِهِ: (وَقَفُوا). أَي: اطَّلَعُوا-.

۞ **وَقَولُهُ**: (أَحرَى). أَي: أَجدَرُ ، وَأَحرَصُ مِمَّن بَعدَهُم.

۞ **وَقَولُهُ**: (كَفُّوا). أَي: امتَنَعُوا عَمَّا مُنِعُوا عَنهُ ، مِنَ الإِحدَاثِ ، وَالِابتِدَاعِ فِي الدِّينِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَبِفَضلٍ فِيهِ ؛ لَو كَانَ ، أَحرَى). أَي: السَّلَفُ الصَّالِحُونَ. أَي: هُم أَحَقُّ بِفَضلِ مَا كَانُوا فِيهِ ، مِنَ الخَلَفِ ، مِن أَمرِ الدِّينِ.انتهى من "عون المعبود" (ج١٢ص:٢٤٠): بتصرف.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَمَا دُونَهُم مَقصَرٌ ، وَمَا فَوقَهُم مَحسَرٌ). أَي: فَلَيسَ دُونَ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ. أَي: تَحتَهُم. أَي: تَحتَ قَصرِهِم ، مِن مَقصَرٍ. (وَمَا فَوقَهُم). أَي: وَلَيسَ فَوقَهُم. أَي: فَوقَ حَسرِهِم مِن مَحسَرٍ.انتهى من "عون المعبود" (ج١٢ص:٢٤١).

۞ [وَحَاصِلُهُ]: أَنَّ السَّلَفَ الصَّالِحِينَ قَد حَبَسُوا أَنفُسَهُم عَن كَشفِ مَا لَم يُحتَج إِلَى كَشفِهِ مِن أَمرِ الدِّينِ ، حَبسًا لَا مَزِيدَ عَلَيهِ ، وَكَذَلِكَ كَشَفُوا مَا احتِيجَ إِلَى كَشفِهِ مِن أَمرِ الدِّينِ ، كَشفًا لَا مَزِيدَ عَلَيهِ.

٨٠٥ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ عَلِيٍّ] بنِ زِيَادٍ(١) ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ(٢) ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بنُ إِسمَاعِيلَ الحَلَبِيُّ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، قَالَ: أَتَينَا عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ يَحتَاجُ إِلَينَا ، فَإِذَا نَحنُ عِندَهُ تَلَامِذَةٌ(٣)(٤) .

۞ **وَقَولُهُ:** (وَقَد قَصَّرَ): مِنَ (التَّقصِيرِ): (قَومٌ دُونَهُم). أَي: دُونَ قَصرِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ. أَي: قَصَّرُوا قَصرًا أَزيَدَ مِن قَصرِهِم ، (فَجَفَوا). أَي: لَم يَلزَمُوا مَكَانَهُمُ الوَاجِبَ قِيَامُهُم فِيهِ ، مِن: (جَفَا ، جَفَاءً) ، إِذَا لَم يَلزَم مَكَانَهُ. أَي: انحَدَرُوا ، وَانحَطُّوا مِن عُلُوٍّ إِلَى سُفلٍ ، بِهَذَا الفِعلِ ، وَهُوَ: زِيَادَةُ القَصرِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَطَمَحَ). أَي: ارتَفَعَ ، مِن: (طَمَحَ بَصَرُهُ) ، إِذَا ارتَفَعَ ، وَكُلُّ مُرتَفِعٍ طَامِحٌ.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَنهُم). أَي: السَّلَفِ: (أَقوَامٌ). أَي: ارتَفَعُوا عَنهُم فِي الكَشفِ. أَي: كَشَفُوا كَشفًا أَزيَدَ مِن كَشفِهِم: (فَغَلَوا) ، فِي الكَشفِ. أَي: شَدَّدُوا ، حَتَّى جَاوَزُوا فِيهِ الحَدَّ ، فَهَؤُلَاءِ قَد أَفرَطُوا ، وَأَسرَفُوا فِي الكَشفِ ، كَمَا أَنَّ أُولَئِكَ ، قَد فَرَّطُوا ، وَقَتَّرُوا فِيهِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَإِنَّهُم). أَي: السَّلَفَ: (بَينَ ذَلِكَ). أَي: بَينَ القَصرِ ، وَالطَّمحِ. أَي: بَينَ الإِفرَاطِ ، وَالتَّفرِيطِ ؛ (لَعَلَى هُدًى مُستَقِيمٍ). يَعنِي: أَنَّ السَّلَفَ لَعَلَى طَرِيقٍ مُستَقِيمٍ ، وَهُوَ: الِاقتِصَادُ ، وَالتَّوَسُّطُ ، بَينَ الإِفرَاطِ ، وَالتَّفرِيطِ ، فَلَيسُوا بِمُفَرِّطِينَ ، كَالقَومِ القَاصِرِينَ دُونَهُم ، وَلَا بِمُفَرِّطِينَ ، كَالأَقوَامِ الطَّامِحِينَ عَنهُم.انتهى من الصدر السابق (ج١٢ص:٢٤١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (أخبرنا ابن الحسن بن عبدالجبار) ، وسقط (أحمد).

(٣) في هامش (ت): (بلغ قراءة).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٣٣٩): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ الصُّوفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ المُعَدِّلُ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٧).

٨٠٦- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ حَمدَانَ الفَقِيهُ ، الحَنبَلِيُّ ، بِـ(عُكبَرَا)[1]: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الأَدَمِيُّ ، المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ عُمَيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا سَوَادَةُ بنُ زِيَادٍ ، وَعَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ؛ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّاسِ: إِنَّهُ لَا رَأيَ لِأَحَدٍ مَعَ سُنَّةٍ سنَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[2][3].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ الكَبِيرُ ؛ احتِرَازًا مِن أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الصُّوفِيِّ الصَّغِيرِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ المَرُّوذِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ مُبَشِّرُ بنُ إِسمَاعِيلَ الحَلَبِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ ، الكِلَابِيُّ مَولَاهُمُ ، الجَزَرِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، وهو صدوق ، يَهِمُ في حديث الزهري.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، عَالِمُ الجَزِيرَةِ ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو أَيُّوبَ مَيمُونُ بنُ مِهرَانَ الجَزَرِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٣٤٠): مِن طَرِيقِ أَبُو نُعَيمٍ المُلَائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَيمُونُ بنُ مِهرَانَ ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ يُعَلِّمُ العُلَمَاءَ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد المدني في "الطبقات الكبرى" (ج٥ص:٣٧٤) ، ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٦٠٧). فَقَالَا: أَخبَرَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن عَمرِو بنِ مَيمُونٍ ، قَالَ: كَانَتِ العُلَمَاءُ مَعَ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ ، تَلَامِذَةً.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٣٤٠): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ الحُمَيدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ -أَو غَيرِهِ- عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: أَتَينَا عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، نُعَلِّمُهُ ، فَمَا بَرِحنَا حَتَّى تَعَلَّمنَا مِنهُ.

(١) في (ب): (بعكبر).

(٢) في هامش (ظ): (بلغ محمد الهروي قراءة إلى هنا ، على الشيخ الإمام الحافظ ابن الطباخ).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣٨٣): بسنده ، ومتنه.

١/٨٠٧- أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ القَبَّانِيُّ**، أَخبَـرَنَا أَبُو القَاسِمِ العُثمَانِيُّ، بِـ(المَدِينَةِ)/ح/[1].

٢/٨٠٧- وَأَخبَرَنَاهُ **القَاسِمُ**، أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عُمَرَ المَوصِلِيُّ**، بِـ(بَغدَادَ)[2]/ح/[3].

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢)؛ لكنه متابع.

۞ وينظر بقية تخريج الأثر في (ج٢برقم:٣٨٣).

(١) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٣١٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرِيَابِيُّ**، **عَن سُفيَانَ**، **عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ**، **عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَن شَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ؟ **فَقَالَ**: عَلَيكَ بِدِينِ الأَعرَابِيِّ، وَالغُلَامِ فِي الكُتَّابِ، وَالهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

۞ **وإسناده صحيح**: إلى جعفر بن برقان؛ لكن لا بُدَّ من إثبات سماع جعفر بن برقان الكلابي من عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ، فإن الظاهر فيه الانقطاع، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو نَصرٍ **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ بن أَحمَدَ القَبَّانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصُّوفِيُّ**. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٤).

۞ **وشيخه**: (أبو القاسم العثماني)، **هو**: عبد الله بن يحيى بن عيسى بن محمد المدني، لم أجد له ترجمة.

(٢) في (ب): (ببغداذ)، وهي لغة فيها.

(٣) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٩٤). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ حَمَّادٍ القَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى **مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى**، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ، **عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ**؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِ العَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ لِرَجُلٍ -وَسَأَلَهُ عَنِ الأَهوَاءِ؟- **فَقَالَ**: عَلَيكَ بِدِينِ الصَّبِيِّ الَّذِي كَانَ فِي الكُتَّابِ، وَالأَعرَابِيِّ، وَالهُ عَمَّا سِوَاهُمَا.

٨٠٨/٣- وَأَخبَرَنَاهُ ذُؤَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ المُزَنِيُّ ، قَالُوا[١] : أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ الأَدَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن جعفرِ بنِ بُرقَانَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، قَالَ لِرَجُلٍ -وَسَأَلَهُ عَن شَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ-: عَلَيكَ بِدِينِ الصَّبِيِّ ، الَّذِي فِي الكُتَّابِ ، وَالأَعرَابِيِّ ، وَالهُ عَمَّا سِوَاهُمَا[٢] .

۞ وإسناده صحيح: إلى جعفر بن برقان ؛ لكن لا بُدَّ من إثبات سماع جعفر بن برقان الكلابي من عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُمَاٱللَّهُ ، فإن الظاهر فيه الانقطاع ، والله أعلم.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو الحسن محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن المؤدب ، الموصلي ، البغدادي ، يعرف ، بـ(ابن أبي حسان). ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٦٢٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(١) في (ب): (قال) ، وهو خطأ. وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢١٨): بتحقيقي ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٩٤): مِن طَرِيقِ أَبِي الحُسَينِ أَحمَدَ بنِ عُثمَانَ الأَدَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ السِّمسَارُ: زَنبَقَة ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٥ص:٣٧٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ السُّوَّائِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وإسناده صحيح: إلى جعفر بن بُرقان ؛ لكن لا بُدَّ من إثبات سماع جعفر بن برقان الكلابي من عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُمَاٱللَّهُ ، فإن الظاهر فيه الانقطاع ، والله أعلم.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: (ذُؤَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ المُزَنِيُّ) ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ المُزَنِيُّ ، المُغَفَّلِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٠). ووثقه أبو بكر الخطيب.

۞ وَإِلَيهِ ذَهَبَ دَاودُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، فِي قَولِهِ: (عَلَيكُم بِدِينِ العَجَائِزِ)[١] .

٨٠٩ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، عَن جُوَيبِرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، قَالَ: قُرِيءَ عَلَينَا كِتَابُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾[٢] . قَالَ: أَهلُ الرَّحمَةِ لَا يَختَلِفُونَ[٣] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ بنِ يَحيَى بنِ عَمرٍو البَغدَادِيُّ ، العَطشِيُّ ، الأَدَمِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٧١). وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ السِّمسَارُ ، يُلَقَّبُ: (زَنبَقَة). ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٤٧٢-٤٧٣) ، وهو ثقة.

(١) هَذِهِ العِبَارَةُ اشتَهَرَت نُسبَتُهَا إِلَى أَبِي المَعَالِي الجُوَينِيِّ ، كَمَا فِي "العلو" للذهبي (برقم:٥٨٠). ثُمَّ قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَعنَى قَولِ بَعضِ الأَئِمَّةِ: (عَلَيكُم بِدِينِ العَجَائِز). يَعنِي: أَنَّهُنَّ مُؤمِنَاتٌ بِاللهِ تَعَالَى ، عَلَى فِطرَةِ الإِسلَامِ ، لَم يَدرِينَ مَا عِلمُ الكَلَامِ.انتهى

(٢) سورة هود ، الآية:١١٩.

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٥برقم:١١٠٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ ، **عَن** جُوَيبِرِ بنِ سَعِيدٍ الأَزدِيِّ ، **عَنِ** الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيِّ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه كثيرَ التدليس ، والإرسال الخَفِيِّ ، وقد عنعن.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم جويبر بن سعيد الأزدي ، البلخي ، وهو متروك الحديث.

۞ **وشيخه ، هو:** الضحاك بن مزاحم الهلالي ، الخراساني ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرَ الإرسال.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

٨١٠ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِيهِ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الحَجَّاجِ(١) بنِ أَبِي قَتلَةَ الخَولَانِيُّ(٢)؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ، كَتَبَ إِلَى ابنِهِ عَبدِالمَلِكِ(٣): أَمَّا بَعدُ: فَاتَّخِذِ الحَقَّ إِمَامًا، وَلَا تَكُن مِمَّن يَقبَلُهُ إِذَا وَافَقَ هَوَاهُ، [وَيَدَعُهُ إِذَا خَالَفَ هَوَاهُ!](٤)، فَإِذَا أَنتَ لَم تُؤجَر فِيمَا قَبِلتَ مِنهُ، وَلَم تَنجُ مِنَ الإِثمِ فِيمَا دَفَعتَ مِنهُ(٥)، إِذَا خَالَفَكَ، وَلْيَكُن عِلمُكَ عِلمَ اللهِ الَّذِي أَنزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٦)، وَدَلَّ فِيهِ عَلَى مَحَابِّهِ، وَمَكَارِهِهِ،

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرْيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وشيخه، هو**: الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **[والأثر]**: أخرجه الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٣برقم:٥٨٣٦)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٦برقم:١١٢٩٦)، وأبو محمد علي بن حزم في "الإحكام" (ج٥ص:٦٩-٧٠): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ، يَقُولُ فِي هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ﴾. قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: خَلَقَ أَهلَ رَحمَتِهِ أَلَّا يَختَلِفُوا.

❁ **وفي سنده**: عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، وهو ثقة؛ لكنه اختلط، والراوي، عنه: عبد الله بن يزيد المقرئ، وهو ثقة؛ لكن لا يُدرَى: **هل سمع منه** قبل الإختلاط، أم بعده.

(١) في النسخ الخطية: (محمد بن حماد)، والتصويب من ترجمته. وضبب على واو العطف في (ظ).

(٢) في النسخ الخطية (قُتيلة)، وفي (تاريخ داريا): (قيلة)، وفي "الثقات": (قبيلة).

(٣) في (ب): (كتب إلى أبيه عبدالملك)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب): (عنه).

(٦) في (ظ): (أنزل على نبيه). فقط.

وَعَرَّفَ النَّاسَ فِيهِ أَمرَهُ ، وَدَعَاهُم إِلَى كِتَابِهِ ، وَهَدَاهُم إِلَى كَرَامَتِهِ ، وَوَقَاهُم بِهِ بَأسَهُ ، وَأَوجَبَ لَهُم بِهِ رِضوَانَهُ ، وَأَنزَلَهُم بِهِ أَفضَلَ مَنَازِلِ خَلقِهِ عَزَّوَجَلَّ ، هُوَ العِلمُ الَّذِي لَم يَجهَل مَن عَلِمَهُ ، وَلَم يَعلَم مَن جَهِلَهُ ، فَآثِرهُ عَلَى سِوَاهِ ، وَانتَهِ عِندَ زَوَاجِرِهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحِقُّ عَلَى مَن عَلِمَهُ ، وَاتَّبَعَ طَاعَةَ اللهِ فِيمَا أَوصَى بِهِ ، هُوَ نُورُ اللهِ الَّذِي أَنزَلَ ، وَهَدَى بِهِ أَولِيَاءَهُ ، وَمَن لَم يَكُن لَهُ حَظٌّ فِيهِ ، لَم يَنتَفِع بِشَيءٍ مِنهُ ، وَكَانَ فِي ظُلمَةٍ مَا بَقِيَ فِي دُنيَاهُ[1] .

---

(١) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٤/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور عبد الله بن محمد بن منصور الهروي ، البزاز رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي ، وهو صدوق ، مقرىءٌ ، كَبِرَ ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم ، أصح.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسماعيل عبد الله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الدمشقي ، الداراني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الأول ، هو: (أبوه):** أبو عتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى ، السُّلَمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الدِّمشقي ، الداراني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني ، الداراني. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٢٥٦-٢٥٩) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج٧ص:١٤٤) ، والحافظ ابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج٣ص:١٠٩٠-١٠٩١) ، والحافظ أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٧ص:١٠٢) ، وأبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الثقات" (ج٧ص:٤٠٢). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكنه متابع.

٨١١- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي سِدرَةَ(١) ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ(٢) ، كَانَ يَدعُو فِي المَوقِفِ: اللَّهُمَّ مَتِّعنِي بِالإِسلَامِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَبَارِك لِي فِيهِمَا(٣) .

---

(١) في النسخ الخطية: (عن محمد بن أبي برزة) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب): (ابن عمر بن عبدالعزيز) ، وهو خطأ.

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:١٠١-١٠٢) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٣ص:٥٧). فَقَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو مخلد عطاء بن مسلم الخفاف ، الكوفي ، الحلبي ، وهو ضعيف من قبل حفظه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري ، الدَّلَّالُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** جَبَلُ الحِفظِ ، وَإِمَامُ الدُّنيَا فِي فِقهِ الحَدِيثِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ المُغِيرَةِ ، الجُعفِيُّ مَولَاهُم ، الإِمَامُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، بَقِيَّةُ المَشَايِخِ ، أَبُو تَوبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سِدرَةَ الحَلَبِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:١٠١) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٧ص:٢٨٤) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٣ص:٥٦-). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٤٣٥).

٨١٢- أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ(١) ، سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، [يَقُولُ](٢) : إِذَا سَمِعتَ المِرَاءَ ، فَأَقصِر(٣) .

---

(١) في (ب): (عمر بن مهاجر) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٢٩): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَهدِيٍّ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٤٤): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ.

۞ وأخرجه -أَيضًا- في (ج٢برقم:٦٥١): مِن طَرِيقِ دَاودَ بنِ عَمرٍو الضَّبِّيِّ: كُلُّهُم ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرِو بنِ مُهَاجِرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِ العَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: إِذَا سَمِعتَ المِرَاءَ ، فَأَقصِر.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ ، الفُضَيليُّ ، وَالِدُ المُحَدِّثِ أَبِي عَاصِمٍ الفُضَيلِ بنِ يَحيَى بنِ الفُضَيلِ الهَرَوِيِّ ، الفُضَيليُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرِيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحمصي ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مُخَلِّطٌ في غيرهم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُبَيدٍ عَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ الدِّمَشقِيُّ ، كَبِيرُ حَرَسِ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ. وَثَّقَهُ مُحَمَّدُ بنُ سَعدٍ ، وَابنُ مَعِينٍ ، وَأَحمَدُ العِجلِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٧١٧).

٨١٣- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ [أَبِي] الفَضلِ[(١)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ العَسقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمرَةُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي حَمَلَةَ[(٢)] ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ لِسُلَيمَانَ بنِ سَعدٍ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا عَامِلِنَا بِمَكَانِ كَذَا ، وَكَذَا ، زِندِيقٌ ! قَالَ[(٣)]: وَمَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ! قَد كَانَ أَبُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَافِرًا[(٤)] ، فَمَا ضَرَّهُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ: وَمَا وَجَدتَ لَهُ مَثَلًا غَيرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !؟ [قَالَ][(٥)]: فَعَزَلَهُ عَنِ الدَّوَاوِينِ[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (حميلة) ، وفي هامش (ت): (ص: جميلة). -يعني: في الأصل-.

(٣) في (ت): (قال قال) ، وهو تكرير.

(٤) في (ب): (قد كان ابن النبي ...) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (مثلا عن النبي ...) ، وهو تحريف ، وما بين المعقوفتين سقط منها.

(٦) **هذا أثر حسن لغيره.**

۞ ذكره الجلال السيوطي في "الحاوي للفتاوي" (ج١ص:٢٧٧) ، نَقلًا ، **عن** المؤلف: بسنده ، ومتنه.

۞ **وفي سنده:** يونس بن عبدالرحيم العسقلاني. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٩٧٩).

وَقَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِم: لَيسَ بِالقَوِيِّ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ فِلَسطِينَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الرَّمليُّ.

٨١٤- أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ وَاسِعٍ ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، قَالَ: إِيَّاكَ وَالمِرَاءَ ، فَإِنَّهَا سَاعَةُ جَهلِ العَالِمِ ، وَبِهَا يَبتَغِي الشَّيطَانُ زَلَّتَهُ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو نَصرٍ عَلِيُّ بنُ أَبِي حَمَلَةَ ، القُرشِيُّ مَولَاهُم ، الشَّامِيُّ ، كَانَ مِن عُلَمَاءِ دِمَشقَ ، وَكَانَ نَاظِرًا عَلَى دَارِ الضَّربِ بِدِمَشقَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، جَعَلَهُ عَلَى تَصفِيَةِ الذَّهَبِ ، وَالفِضَّةِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:١٥٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (فَعَزَلَهُ عَنِ الدَّوَاوِينِ). (الدِّيوَانُ) ، هُوَ: الدَّفتَرُ الَّذِي يُكتَبُ فِيهِ أَسمَاءُ الجَيشِ ، وَأَهلِ العَطَاءِ ، وَأَوَّلُ مَن دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ: عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَهُوَ فارسيٌّ مُعرَّبٌ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:١٥٠).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٥ص:٢٨٣-٢٨٤): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ ، قَالَ: سَمِعتُ **بَعضَ شُيُوخِنَا** ، يَذكُرُ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، أُتِيَ بِكَاتِبٍ يَخُطُّ بَينَ يَدَيهِ ، وَكَانَ مُسلِمًا ، وَكَانَ أَبُوهُ كَافِرًا ، نَصرَانِيًّا -أَو غَيرَهُ- فَقَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لِلَّذِي جَاءَ بِهِ: لَو كُنتَ جِئتَ بِهِ مِن أَبنَاءِ المُهَاجِرِينَ ، قَالَ: فَقَالَ الكَاتِبُ: مَا ضَرَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كُفرُ أَبِيهِ ! قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَد جَعَلتَهُ مَثَلًا !؟ لَا تَخُطُّ بَينَ يَدَيَّ بِقَلَمٍ أَبَدًا.

۞ **وفي سنده:** جهالة شيخ أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ؛ لكنه يتقوى بأثر الباب.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الفريابي في "القدر" (برقم:٣٨٣): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (ص:١١٢): من طريق يحيى بن آدم الكوفي.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في "المسند" (ج١برقم:٤١٠): من طريق عفان بن مسلم الصفار.

۞ وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:١٤٠٧): من طريق سليمان بن حرب الواشحي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٢٥): من طريق خالد بن خداش.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١١٣): من طريق سريج بن النعمان اللؤلؤي.

٨١٥ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زِيرَكٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرِمٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَونٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ[1] ،

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٤٧): من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٤٨): من طريق إبراهيم بن مهدي البغدادي ، وأبي الربيع الزهراني.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٤٩): من طريق عبيد الله بن عمر القواريري.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٥٠): من طريق الهيثم بن جميل البغدادي.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٢٩٤): من طريق معلى بن مهدي الموصلي: كلهم ، عن حماد بن زيد بن درهم ، به نحوه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيلِ الهَرَوِيُّ ، الفُضَيليُّ ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيليُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خُمَيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ، الأَزرَقُ، الضَّرِيرُ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، القُدوَةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ وَاسِعِ بنِ جَابِرِ بنِ الأَخنَسِ الأَزدِيُّ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَمُسلِمُ بنُ يَسَارٍ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الفَقِيهُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُسلِمُ بنُ يَسَارٍ البَصرِيُّ: مَولَى بَنِي أُمَيَّةَ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٥١٠).

(١) في (ب): (إذا حدث) ، وهو تحريف.

عَنِ اللهِ ، فَأَمسِك ، حتَّى تَعلَمَ مَا قَبلَهُ ، وَمَا بَعدَهُ[١] .

٨١٦/١ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ/ح/[٢] .

---

(١) هذا أثر ضعيف.

۞ وفي سنده: عَبدُ اللهِ بنُ مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ البَصرِيُّ: مَولَى بَنِي أُمَيَّةَ. ترجمه البخاري الإمام في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:١٩١) ، وابن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٢٣٩) ، وعلاء الدين مغلطاي في "الإكمال" (ج٨ص:٢٠٢). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥٥٨٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عُبَيدٍ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٢٩٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ ابنِ أَبِي عَدِيٍّ: كِلَاهُمَا ، عَنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَونٍ البَصرِيِّ ، قَالَ: قَالَ مُسلِمُ بن يسار: إِذَا حَدَّثتَ ، عَنِ اللهِ ، فَأَمسِك ، فَاعلَم مَا قَبلَهُ ، وَمَا بَعدَهُ.

۞ وفي سنده: (انقطاع): بين عبد الله بن عون ، وبين مسلم بن يسار.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو علي محمد بن أحمد بن زِيرَكٍ اليزدي ، السِّجزِيُّ ، التاجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَغدَادِيُّ ، البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٢).

۞ وشيخه ، هو: عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ البَصرَةِ ، أَبُو عَونٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَونِ بن أَرطُبَانَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الحَافِظُ.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٥برقم:٩٠٠٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعمَرٌ ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، قَالَ: كَانَ أَبُو قِلَابَةَ

٨١٦/٢- وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ، أَخبَرَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ، عَن مَعمَرٍ، عَن أَيُّوبَ، عَن أَبِي قِلَابَةَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ﴾[1] الآيَةَ. قَالَ: فَهُمَا جَزَاءُ كُلِّ مُفتَرٍ[2] إِلَى يَومِ القِيَامَةِ. وَقَالَ ابنُ ثَورٍ: وَتَلَا أَبُو قِلَابَةَ هَذِهِ الآيَةَ[3]، قَالَ: فَهُوَ جَزَاءُ كُلِّ مُفتَرٍ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ؛ أَن يُذِلَّهُ اللهُ تَعَالَى[4].

الجَرِيُّ، إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾. قَالَ أَبُو قِلابَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَهُوَ جَزَاءُ كُلِّ مُفتَرٍ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ؛ أَن يُذِلَّهُ اللهُ.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ وشيخه، هو: أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهو ثقة، ثبت.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارٍ بنِ مِشعَبٍ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ، المَروَزِيُّ.

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي مولاهم، المروزي، أَحَدُ الأئمة الأعلام، وَحُفَّاظِ الإسلام.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عُروَةَ مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، نَزِيلُ اليَمَنِ.

(١) سورة الأعراف، الآية:١٥٢.

(٢) في (ظ): (مفتري).

(٣) في (ب)، و(ت): (قال ابن ثور: تلا ...)، بدون الواو.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام الطبري في «التفسير» (ج١٠ص:٤٦٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ، عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

٨١٧- سَمِعتُ **يَحيَى بنَ عَمَّارٍ**، **يَقُولُ**: قَالَ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ: وَكَذَلِكَ نَجزِي المُبتَدِعِينَ[(١)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريِّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي، الجُرجاني، الرَّباطيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ السِّختِيَانِيُّ، مُحَدِّثُ جُرجَان، وَمُسنِدُهَا، وَكَانَ ثِقَةً، ثَبتًا، كَثِيرَ التَّصنِيفِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٠٠).

۞ **وشيخه**، **هو**: محمد بن عبيد بن حساب الغُبَرِي، البصري، وهو ثقة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، القَانِتُ، الرَّبَّانِيُّ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج١٤برقم:٩٠٠٤)، والإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٥٤): بتحقيقي: من طريق أحمد بن منصور الرمادي، **عن** عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢/٢ص:٢٣٦).

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند"، كما في "المطالب العالية" (ج٤برقم:٣٦١٩): من طريق عفان بن مسلم الصفار.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٩٠٠٧): من طريق سليمان بن حرب.

۞ وأخرجه الإمام محمد بن جرير الطبري (ج١٠ص:٤٦٤): من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسي عارم: كلهم، **عن** أيوب بن أبي تميمة السختياني، به نحوه.

(١) **هذا أثر معضل**. ولم أجد من رواه، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النِّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ**: وبينه، وبين الفضيل بن عياض مفاوز تنقطع دونها أعناق المُطِيِّ.

۞ **وَالفُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الثَّبتُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ. **ترجمه الإمام الذهبي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٤٢١)، فما بعدها.

٨١٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ الطَّاقِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الزَّاهِدُ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِصمَةُ بنُ سُلَيمَانَ الخَزَّازُ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الأَنصَارِيُّ ، عَن أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: يَا أَيُّوبُ ؛ احفَظ عَنِّي أَربَعًا ؛ لَا تَقُل فِي القُرآنِ بِرَأيِكَ ، وَإِيَّاكَ وَالقَدَرَ ، وَإِذَا ذُكِرَ أَصحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمسِك ، وَلَا تَمَكِّن أَصحَابَ الأَهوَاءِ مِن سَمعِكَ ، فَيَنبِذُونَ فِيهِ[(٢)] مَا شَاءُوا[(٣)] .

---

(١) في (ظ): (الخذان) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ب) ، و(ت): (فيها) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٩٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِصمَةُ بنُ سُلَيمَانَ الخَزَّازُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢١٤) ، وفي (ج٤برقم:١١١٣): بتحقيقي ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٨ص:٣٠٥): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ البَغدَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَو الأَنصَارِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو سليمان عصمة بن سليمان الخزاز. **قال أبو حاتم** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ما كان به بأس. **وقال أبو بكر البيهقي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لا يحتج به.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سهل محمد بن عمرو بن عبيد. أو عبيد الله: ابن حنظلة بن رافع الأنصاري ، الواقفي ، البصري ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الشيخ الزاهد ، محمد بن الفضل الطاقي الهروي. لم أجد له ترجمة ؛ لكن المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قد وصفه ، بـ(الشيخ ، الزاهد). وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الزاهد ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

٨١٩- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ** ، أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ بِشرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالخَالِقِ بنُ الحَسَنِ المُعَدِّلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: لَا تُجَالِس أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، فَإِنِّي لَا آمَنُ عَلَيكَ أَن يَغمِسُوكَ فِي ضَلَالَتِهِم ، وَيُلَبِّسُوا عَلَيكَ مَا كُنتَ تَعرِفُ.[(١)]: وَكَانَ -وَاللهِ- مِنَ القُرَّاءِ ، ذَوِي الأَلبَابِ[(٢)]. -يَعنِي: أَبَا قِلَابَةَ-.

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (وَأَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: أَسعَدُ بنُ مَسعُودٍ الكَاتِبُ بِنَيسَابُورَ -غَيرَ مَرَّةٍ-: أَخبَرَكُم أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، أَخبَرَنَا عِصمَةُ بنُ سُلَيمَانَ الخَزَّازُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الأَنصَارِيُّ ، عَن أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ: يَا أَيُّوبُ ؛ احفَظ عَنِّي أَربَعًا: لَا تَقُل فِي القُرآنِ بِرَأيِكَ ، وَإِيَّاكَ وَالقَدَرَ ، وَإِذَا ذُكِرَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ ، فَأَمسِك ، وَلَا تُمَكِّن أَصحَابَ الأَهوَاءِ مِن سَمعِكَ ، فَيَنبُذُونَ فِيهِ مَا شَاءُوا).

۞ **ثم قال المؤتمن الساجي**: (رَأَيتُهُ مَضبُوطًا الخَبَرَانِ بِنَقطِهِ فِي بَحثٍ).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبد الله ابن أبي زمنين في "أصول السُّنَّة" (برقم:١٩٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ مَعبَدٍ البَصرِيِّ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **فَقَالَ**: وَسَمِعتُ أَبَا قِلَابَةَ ، يَقُولُ لِأَيُّوبَ: يَا أَيُّوبَ ؛ احفَظ مِنِّي ثَلَاثًا: لَا تُقَاعِد أَهلَ اَلأَهوَاءِ ، وَلَا تَسمَع مِنهُم ، وَلَا تُفَسِّر اَلقُرآنَ بِرَأيِكَ ، فَإِنَّكَ لَستَ مِن ذَلِكَ فِي شَيءٍ ، وَانظُر هَؤُلَاءِ اَلرَّهطَ ، مِن أَصحَابِ اَلنَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَلَا تَذكُرُهُم إِلَّا بِخَيرٍ.

۞ **وفي سنده**: أبو قحذم النضر بن معبد البصري. **قال يحي بن معين** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ليس بشيء. **وقال النسائي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ليس بثقة.

(١) **قَالَ أَيُّوبُ السّختِيَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٢) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه الإمام أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٠٥) ، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢١٣/١): بتحقيقي ، ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٨ص:٢٩٨-٢٩٩) ،

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الحلية" (ج٢ص:٢٨٧) ، وأبو بكر البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١٥) ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٦٣): من طريق سليمان بن حرب الواشحي.

۞ وأخرجه جعفر الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٦٦): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١١٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ البَغلَانِيُّ.

۞ وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٧٠): بتحقيقي ، وأبو بكر البيهقي في "القَدَر" (برقم:٤٦٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢/٢١٣): بتحقيقي: من طريق سعيد بن منصور الخراساني.

۞ وأخرجه محمد بن عبد الله بن أبي زَمَنِينَ في "أصول السُّنَّة" (برقم:٢٤٣): بتحقيقي: من طريق عبدالرحمن بن مهدي العنبري.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٦٩): من طريق حجاج بن محمد.

۞ وأخرجه في (ج٢برقم:٦١٠): من طريق أبي الربيع الزهراني: كلهم ، عن حماد بن زيد ، به نحوه.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ بن أَحمَدَ القَبَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٤/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ ، المُذَكِّرُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو القَاسِمِ عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ بِشرَان بن مُحَمَّدِ بنِ بِشرَان بن مِهرَانَ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، البَغدَادِيُّ ، صَاحِبُ "الأَمَالِي" الكَثِيرَة. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٥٠-٤٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالخَالِقِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصرِ بن أَبِي رُوبَا البَغدَادِيُّ ، السَّقَطِيُّ ، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٨١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ غَالِبِ بنِ حَربٍ الضَّبِّيُّ ، البَصرِيُّ ، التَّمَّارُ ، التَّمتَامُ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو قِلَابَةَ عَبدُ اللهِ بنُ زَيدِ الجَرمِيُّ ، البَصرِيُّ.

٨٢٠ــ أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، أَخبَرَنَا العَوَّامُ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّخعِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿**فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ**﴾[(١)]-. **قَالَ**: مَا أُرَى الإِغرَاءَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ، إِلَّا الأَهوَاءَ المُتَفَرِّقَةَ، وَالبَغضَاءَ[(٢)].

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ)، مُقَابِلَ هَذَا الأَثَرِ: **بِمَا نَصُّهُ**: (كَانَ غَنِيًّا عَن هَذِهِ، مَعَ نُزُولِهِ فِيهَا، فَقَد سَاقَهَا عَالِيَةً فِي صَدرِ هَذِهِ اللَّوحَةِ).

(١) سورة المائدة، الآية:١٤.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٧٢١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** العَوَّامُ، **عَن** إِبرَاهِيمَ التَّخعِيِّ -فِي قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ**﴾. **قَالَ**: فَمَا أَرَى الإِغرَاءَ فِي هَذِهِ الآيَةِ، إِلَّا الأَهوَاءَ المُفتَرِقَةَ، وَالبَغضَاءَ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٢٥٨): مِن طَرِيقِ هُشَيمٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّخعِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿**فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ**﴾- قَالَ: مَا أَرَى الإِغرَاءَ -فِي هَذِهِ الآيَةِ- إِلَّا الأَهوَاءَ المُختَلِفَةَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، القُدوَةُ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ**: الطَّالقَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ، وَحَافِظُهَا، أَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ، الوَاسِطِيُّ، وَقَد صَرَّحَ بِالتَّحدِيثِ.

١/٨٢١ـ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [مُحَمَّدِ بنِ] صَالِحٍ[(١)]، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، أَخبَرَنَا شَكَّرُ/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو عِيسَى العَوَّامُ بنُ حَوشَبِ بنِ يَزِيدَ الرَّبَعِيُّ، الوَاسِطِيُّ، وَقَد سَمِعَ مِن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، فَقِيهُ العِرَاقِ، أَبُو عِمرَانَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسِ بنِ الأَسوَدِ النَّخَعِيُّ، اليَمَانِيُّ، ثُمَّ الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

(١) في (ب): (أخبرنا عبدالصمد بن محمد بن صالح).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ: (قَاضِي حِمصَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الحِمصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، عَن مُغِيرَةَ، عَن إِبرَاهِيمَ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم. **قَالَ مُغِيرَةُ:** كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ، نَظَرنَا إِلَى سَمتِهِ، وَإِلَى صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَخَذنَا عَنهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (شَكَّرُ)، **هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِمِ، الحَافِظُ، المُتقِنُ، أَبُو عَبدالرَّحمَنُ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِ اللهِ: ابنِ الصَّحَابِيِّ العَبَّاسِ بنِ مِردَاسٍ، السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ)، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

٨٢١/٢- وَأَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ جَعفَرِ بنِ مَطَرٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شَكَّرَ مُحَمَّدَ بنَ المُنذِرِ بنِ سَعِيدٍ أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ[(١)] ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ: (قَاضِي حِمصٍ): حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ] زِيَادٍ الحِمصِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، عَن مُغِيرَةَ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ ، نَظَرنَا إِلَى سَمْتِهِ ، وَصَلَاتِهِ ، ثُمَّ أَخَذنَا عَنهُ[(٣)].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (سمعت شكر هو محمد بن المنذر).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو الحسين ابنُ سمعون الواعظ في "الأمالي" (برقم:٧٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي حُذَيفَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، عَنِ المُغِيرَةِ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم. قَالَ: وَقَالَ المُغِيرَةُ: كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ ، نَظَرنَا إِلَى سَمتِهِ ، وَإِلَى صَلاتِهِ ، ثُمَّ أَخَذنَا عَنهُ.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر بن مطر المعدل ، المطري ، النَّيسابُوري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٢٩). وقَالَ: سَمَّعَهُ أَبُوهُ ، مِن عَبدِاللهِ بنِ شِيرَوَيه ، وَأَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ اللهِ ، وَالسَّرَّاجِ ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةِ بِنَيسَابُورَ ، وَلَم يَكُنِ الحَدِيثُ مِن شَأنِهِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَالَ الحَاكِمُ أَبُو عَبدِ اللهِ: كَانَ قَدِيمًا ، مِن أَعيَانِ الشُّهُودِ ، ثُمَّ سَكَنُوا عَنهُ.

۞ وَشَيخُهُ: (شَكَّرُ) ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَالِم ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو عَبدالرَّحمَنُ ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِ اللهِ ابنِ الصَّحَابِيِّ العَبَّاسِ بنِ مِردَاسٍ ، السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ) ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

٨٢٢ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى**، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبجَرَ، عَن زُبَيدٍ[1]، قَالَ: مَا سَأَلتُ إِبرَاهِيمَ عَن شَيءٍ، إِلَّا عَرَفتُ الكَرَاهِيَةَ فِي وَجهِهِ[2][3].

۞ **وشيخه، هو**: أبو زياد ربيعة بن الحارث القاضي، الحمصي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٤٥). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه: (محمد بن زياد الحمصي)**. لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٣٤). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ، **عَن** هُشَيمٍ، **عَن** مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كَانُوا إِذَا أَتَوا الرَّجُلَ؛ لِيَأخُذُوا عَنهُ، نَظَرُوا إِلَى صَلَاتِهِ، وَإِلَى سَمتِهِ، وَإِلَى هَيئَتِهِ.

۞ وأخرجه -**أَيضًا**- في (ج١برقم:٤٣٥). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَمرُو بنُ زُرَارَةَ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** هُشَيمٌ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** مُغِيرَةُ، **عَن** إِبرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا إِذَا أَتَوا الرَّجُلَ يَأخُذُونَ عَنهُ العِلمَ، نَظَرُوا إِلَى صَلَاتِهِ، وَإِلَى سَمتِهِ، وَإِلَى هَيئَتِهِ، ثُمَّ يَأخُذُونَ عَنهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٢٢٥)، وأبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:١٣٣).

(١) في النسخ الخطية: (**عن أبيه**)، وهو تحريف، والتصويب من (ج٢برقم:٣٤٥).

(٢) في (ظ): (الكراهية فيه).

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٣٤٥): بسنده، ومتنه. فلينظر تخريجه هناك.

٨٢٣- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، أَخبَرَنَا هُشَيمٌ -فِي قَولِهِ: ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾[(٢)]- قَالَ: قَالَ مُغِيرَةُ[(٣)] ، عَن إِبرَاهِيمَ: دِينَ اللهِ[(٤)] .

---

(١) في (ب): (ابن ممنيع) ، وهو تحريف.

(٢) سورة النساء ، الآية:١١٩. [تَنبِيهٌ]: في (ظ): (لي قوله: وليغيرن خلق الله).

(٣) في (ب): (قال: ما مغيرة) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢٥٠٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا هُشَيمٌ ، **عَن** مُغِيرَةَ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾- قَالَ: دِينَ اللهِ.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٦٨٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، وَخَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ ، **عَن** مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ -فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾- قَالَ: دِينَ اللهِ.

۞ **وفي سنده:** هشيم بن بشير السلمي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه كثير التدليس ، والإرسال الخَفِي ، وقد عنعن.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو هشام المغيرة بن مقسم ، الضَّبِّيُّ مولاهم ، الكوفي ، الفقيه ، الأعمى ، وهو ثقة ، مُتقِن ، إلا أنه كان يدلس ، لا سِيَّمَا ، **عن** إبراهيم النخعي !! وهو هنا قد عنعن ، ولم يصرح بالسماع ، فلعله دَلَّسَهُ ، عنه ، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. توقد قدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ المُتَّبِعُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابن بنت أحمد بن منيع.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، البغدادي.

٨٢٤ — [أَخبَرَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى السَّاجِي ، حَدَّثَنَا الأَصمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ: المِرَاءُ يُفسِدُ الصَّدَاقَةَ القَدِيمَةَ ، وَيَحُلُّ العُقدَةَ الوَثِيقَةَ ، وَأَقَلُّ مَا تَكُونُ المُغَالَبَةُ[(٢)] ، وَهِيَ أَمتَنُ أَسبَابِ القَطِيعَةِ[(٣)].

۞ **وَإِبرَاهِيمُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو عِمرَانَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسِ بنِ الأَسوَدِ النَّخَعِيُّ ، اليَمَانِيُّ ، ثُمَّ الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٧ص:٤٩٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِ اللهِ البَجَلِيُّ ، عَن مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، مِثلَهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قد ذكر الإمام الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى** ، أَقوَالًا أُخرَى مُسنَدَةً لأهل العلم ، في تفسير هذه الآية ، **ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:**

۞ [وَأَولَى الأَقوَالِ بِالصَّوَابِ فِي تَأوِيلِ ذَلِكَ]: **قَولُ مَن قَالَ:** مَعنَاهُ: ﴿**وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ**﴾. وَذَلِكَ لِدَلَالَةِ الآيَةِ الأُخرَى عَلَى أَنَّ ذَلِكَ مَعنَاهُ ، وَهِيَ قَولُهُ: ﴿**فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ**﴾.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعنَاهُ ، **دَخَلَ فِي ذَلِكَ:** فِعلُ كُلِّ مَا نَهَى اللهُ عَنهُ ، مِن خِصَاءِ مَا لَا يَجُوزُ خِصَاؤُهُ ، وَوَشمِ مَا نَهَى عَن وَشمِهِ ، وَوَشرِهِ ، وَغَيرِ ذَلِكَ مِنَ المَعَاصِي. **وَدَخَلَ فِيهِ:** تَركُ كُلِّ مَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِهِ ؛ لِأَنَّ الشَّيطَانَ لَا شَكَّ أَنَّهُ يَدعُو إِلَى جَمِيعِ مَعَاصِي اللهِ ، وَيَنهَى عَن جَمِيعِ طَاعَتِهِ ، فَذَلِكَ مَعنَى أَمرِهِ نَصِيبَهُ المَفرُوضَ مِن عِبَادِ اللهِ بِتَغيِيرِ مَا خَلَقَ اللهُ مِن دِينِهِ.انتهى المراد من "جامع البيان" (ج٧ص:٥٠٢).

(١) في النسخ الخطية: (حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن) ؛ لكن قال في هامش (ظ): (هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى السكري). فتم التصويب منه ، والحمد لله.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (وأقل ما يكون المغالبة) ، وهو تصحيف ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السُّكَّرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى المِنقَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصمَعِيُّ ، قَالَ:

حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ: المِرَاءُ يُفسِدُ الصَّدَاقَةَ القَدِيمَةَ ، وَيَحُلُّ العُقدَةَ الوَثِيقَةَ ، وَأَقَلُّ مَا فِيهِ: أَن تَكُونَ المُغَالَبَةُ ؛ وَالمُغَالَبَةُ ، أَمتَنُ أَسبَابِ القَطِيعَةِ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٧ص:٣٨٠): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السُّكَّرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصمَعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨١٩): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى ، قَالَ: سَمِعتُ الأَصمَعِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ حَسَنِ بنِ حَسَنٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن يحيى الهروي ، القاضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد طاهر بن محمد بن عبد الله بن خالد المزني ، المُغَفَّلِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٥١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هَرَوِيٌّ ، جَلِيلٌ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عُبَيد الله بن عبدالرحمن بن محمد السُّكَّرِيُّ ، البغدادي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٧٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: بغدادي ، ثقة.

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف عند ابن بطة ، إلى: (عبد الله).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ خَلَّادٍ المِنقَرِيُّ ، السَّاجِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَدَّثَ بِبَغدَادَ ، عَنِ الأَصمَعِيِّ، وَالحَكَمِ بنِ مَروَانَ الضَّرِيرِ ، وَهُوَ مُكثِرٌ ، عَنِ الأَصمَعِيِّ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، حُجَّةُ الأَدَبِ ، لِسَانُ العَرَبِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ قُرَيبٍ الأَصمَعِيُّ ، البَصرِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الأَخبَارِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أُمُّهُ ، هِيَ: فاطمة بنت الحسين بن علي ، من سادات أهل المدينة ، وَعُبَّادِ أهلها ، وعلماء بني هاشم ، مات في حبس أبي جعفر المنصور !! بالهاشمية. ينظر في "مشاهير علماء الأمصار" (ص:٢٠٥برقم:٩٩٣).

۞ **وقال الحافظ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في** "التقريب": ثقة جليل القدر. ووثقه الإمام النسائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٨٢٥- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: إِنَّ أَهلَ الأَهوَاءِ ، أَهلُ ضَلَالَةٍ ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُم إِلَّا إِلَى النَّارِ ، فَجَرِّبهُم[(١)] ، فَلَيسَ أَحَدٌ مِنهُم يَنتَحِلُ رَأيًا -أَو قَالَ: قَولًا- فَيَتَنَاهَى بِهِ ، إِلَّا يَرَونَ السَّيفَ ، وَإِنَّ النِّفَاقَ كَانَ ضُرُوبًا ، ثُمَّ تَلَا: ﴿۞وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾[(٢)]: ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ﴾[(٣)]. ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ﴾[(٤)]. فَاختَلَفَ قَولُهُم ، [وَاجتَمَعُوا] فِي الشَّكِّ[(٥)]، وَالتَّكذِيبِ ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ اختَلَفُوا ، وَاجتَمَعُوا فِي السَّيفِ. **ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ**: كَانَ -وَاللهِ- مِنَ الفُقَهَاءِ ، ذَوِي الأَلبَابِ][(٦)(٧)].

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف في "الإبانة" لابن بطة إلى: (عبد الله بن الحسين).

(١) في (ب): (محراهم) ، وفي (ت): (فجراهم) ، وهو تحريف.

(٢) سورة التوبة ، الآية:٧٥. [تَنبِيهٌ]: في (ظ): (منهم من عاهد الله). وسقطت الواو.

(٣) سورة التوبة ، الآية:٦١.

(٤) سورة التوبة ، الآية:٥٨.

(٥) في (ب): (فاجتمعوا) ، وهو مطموس في (ظ).

(٦) ما بين المعقوفتين جاء في (ظ) ، بين الأثر: (رقم:٨١٥) ، وبين الأثر: (رقم:٨١٦/١).

(٧) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٠١) ، ومحمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٨٤). **فَقَالَا**: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ الجَرمِيِّ ، قَالَ: إِنَّ أَهلَ الأَهوَاءِ ، أَهلُ الضَّلَالَةِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **وَقَالَ**: قَالَ حَمَّادٌ: ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ -عِندَ ذَا الحَدِيثِ ، أَو عِندَ الأَوَّلِ-: وَكَانَ -وَاللهِ- مِنَ الفُقَهَاءِ ذَوِي الأَلبَابِ. -**يَعنِي**: أَبَا قِلَابَةَ-.

۞ وأخرجه الإمام أبو بكر الفريابي في "القَدَرِ" (برقم:٣٦٧): بتحقيقي. **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٨٢٦- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ البَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ - إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحِيمِ بنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخعِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ﴾[١]-. قَالَ: أَغرَى بَينَهُمُ الجِدَالُ[٢]، وَالخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ[٣].

۞ وأخرجه -أيضًا- (برقم:٣٦٥) ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٣٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَهلَ الأَهوَاءِ ، أَهلُ الضَّلَالَةِ ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُم إِلَّا إِلَى النَّارِ !!.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أيوب سليمان بن حرب الأزدي ، الواشحي ، البصري ، وهو ثقة ، إمام ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسماعيل حماد بن زيد الجهضمي ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، حجة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو قِلَابَةَ عبد الله بن زيد الجرمي ، البصري.

۞ **قال محمد بن سعد في** "الطبقات" (ج٧ص:١٨٣): أَخبَرَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَيُّوبَ -وَذَكَرَ أَبَا قِلَابَةَ- وَقَالَ: كَانَ -وَاللهِ- مِنَ الفُقَهَاءِ ذَوِي الأَلبَابِ.

(١) سورة المائدة ، الآية:١٤.

(٢) في (ظ): (أُغرِيَ بينهم الجدال).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه المصنف في (ج١برقم:٦٥): من طريق أخرى ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ ، البَاهِلِيُّ ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

٨٢٧ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، عَن مُغِيرَةَ ، عَن إِبرَاهِيمَ: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾[1] . قَالَ: أَفَتُجَادِلُونَهُ[2] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ البَاشَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٠).

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عبدالرحيم بن حبيب بن عمر الأَنصَارِيُّ ، البغدادي ، الخراساني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٦/١).

(١) سورة النجم ، الآية:١٢.

(٢) هذا أثر ضعيف.

أخرجه الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" (ج٤ص:٣٢٣). فَقَالَ: قَرَأتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنتِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالهَادِي ، بِـ(صَالِحِيَّةِ دِمَشقَ): أَخبَرَكُم أَحمَدُ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، عَن أَبِي المُنَجَّا ابنِ اللُّتِّيِّ ؛ أَن أَبَا الوَقتِ أَخبَرَهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، عَن مُغِيرَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه عبد بن حميد الكَشِّيُّ في "التفسير" ، كما في "تغليق التعليق" (ج٤ص:٣٢٣): عَن عَمرِو بنِ عَونٍ ، عَن هُشَيمٍ ، بِهِ.

۞ وفي سنده: هشيم بن بشير السلمي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه كثير التدليس ، والإرسال الخَفِي ، وقد عنعن.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو هشام المغيرة بن مقسم ، الضَّبِّيُّ مولاهم ، الكوفي ، الفقيه ، الأعمى ، وهو ثقة ، مُتقِن ، إلا أنه كان يدلس ، لا سِيَّمَا ، عن إبراهيم النخعي !! وهو هنا قد عنعن ، ولم يصرح بالسماع ، فلعله دَلَّسَهُ ، عنه ، والله أعلم.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، الأول ، هو: الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ ، العَدلُ. لم أجد له ترجمه. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٧).

٨٢٨ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةَ ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ: أَيُّهَا المُفتُونَ ؛ انظُرُوا كَيفَ تُفتُونَ ، لَا يَقُولُ أَحَدُكُم: إِنَّ اللهَ أَحَلَّ كَذَا ، وَكَذَا ، وَأَمَرَ بِهِ ، فَيَقُولُ اللهُ: كَذَبتَ ! لَم أُحِلَّهُ ، وَلَم آمُر بِهِ ، وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُم: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ كَذَا ، وَكَذَا ، وَنَهَى عَنهُ ، فَيَقُولُ اللهُ: كَذَبتَ ! لَم أُحَرِّمهُ ، وَلَم أَنهَ عَنهُ[1] .

۞ **وشيخه ، الثاني ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العَرِيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

(١) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٧١): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ عُلَيَّةَ الأَسَدِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وسماع ابن علية منه بعد الاختلاط ، إلا أنه في المتابعات ، والحمد لله ، **فقد:**

۞ أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٢٨٩): من طريق أُخرى ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ، الهَرَوِي. وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

٨٢٩/١ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ[١]، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ/ح/[٢].

٨٢٩/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ؛ وَيَحيَى بنُ الفُضَيلِ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ/ح/[٣].

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسين أحمد بن سليمان الجزري الرهاوي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو بِشرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِقسَمٍ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، الكُوفِيُّ الأَصلِ، المَشهُورُ: بِـ(ابنِ عُلَيَّةَ)؛ وَهِيَ أُمُّهُ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، العَابِدُ، أَبُو يَزِيدَ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمِ بنِ عَائِذٍ الثَّورِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

(١) في (ب): (أخبرنا أخبو يعقوب)، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (برقم:١٦٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الرَّمَادِيُّ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة" (ج٢ص:٥٦٤)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١٣١٣)، **قَالَا: حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ، **عَن** أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا، لَهُ ضَوءٌ كَضَوءِ النَّهَارِ تَعرِفُهُ، وَإِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا، لَهُ ظُلمَةٌ كَظُلمَةِ اللَّيلِ تُنكِرُهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٣١٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** عَبدُالوَهَّابِ بنُ رَوَاحَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **عَن** سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ، **عَن** أَبِيهِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

٨٢٩/٣ – وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ وَمَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، عَن سُفيَانَ[(١)] ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي يَعلَى/؛/ وعَن بَكرِ بنِ مَاعِزٍ[(٢)] ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ[(٣)] ، قَالَ: إِنَّ لِلحَدِيثِ ضَوءًا[(٤)] ؛ كَضَوءِ النَّهَارِ ، تَعرِفُهُ ، وَظُلمَةً كَظُلمَةِ اللَّيلِ ، تُنكِرُهُ[(٥)(٦)] .

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٢٢٨). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبد اللهِ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زَنجَوَيهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُوسَى ، قَالَ: أَنبَأَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن سَعدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ ، قَالَ: وَإِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا ، لَهُ ظُلمَةٌ كَظُلمَةِ اللَّيلِ تُنكِرُهُ ، وَإِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا ، لَهُ ضَوءٌ كَضَوءِ النَّهَارِ ، تَعرِفُهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:١٨٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا طَلقُ بنُ غَنَّامٍ النَّخَعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ المُنذِرِ بنِ يَعلَى الثَّورِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ ، قَالَ: إِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا ، لَهُ ضَوءٌ كَضَوءِ النَّهَارِ تَعرِفُهُ ، وَإِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا ، لَهُ ظُلمَةٌ كَظُلمَةِ اللَّيلِ تُنكِرُهُ.

۞ **وفي سنده**: الربيع بن المنذر بن يعلى الثوري ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ**: يَحيَى بنُ الفُضَيلِ الهَرَوِيُّ ، الفُضَيلِيُّ ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفُضَيلِيُّ ، الهروي. وقد تقدم (ج٢برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

(١) في (ب): (حدثنا عبدالرحمن بن سفيان) ، وهو خطأ.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (أو عن بكر بن ماعز) ، وهو خطأ. وفي (ب): (وعن بكر بن عامر) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (عن الربيع بن خيثم) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (إن الحديث ضوء) ، وهو خطأ.

(٥) في هامش (ظ): (بلغ العرض).

(٦) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٢٢٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدالعَزِيزِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ [فِي "الزهد" (برقم:١٩٨٦)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي يَعلَى الثَّورِيِّ ؛ وَبَكرِ بنِ مَاعِزٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ ، قَالَ: إِنَّ لِلحَدِيثِ ضَوءًا كَضَوءِ النَّهَارِ تَعرِفُهُ ، وَظُلمَةً كَظُلمَةِ اللَّيلِ تُنكِرُهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول** ، **هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه الثاني** ، **هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ** ، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخهم** ، **هو**: أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد عيسى السرخسي ، الفقيه الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، المُعَمَّرُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ الأَصلِ ، البَغدَادِيُّ الدَّارِ ، وَالمَولِدِ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحافظ ، النَّاقِدُ ، المُجَوِّدُ ، عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ العَنبَرِيُّ ، البصري.

۞ **وشيخه** ، **هو**: الإمام ، الحافظ ، الحُجَّةُ ، أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه** ، **هو**: (أَبُوهُ): سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الأول** ، **هو**: أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، الكوفي ، وقد هو ثقة.

۞ **وشيخه الثاني** ، **هو**: أبو حمزة بكر بن ماعز بن مالك الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو يَزِيدَ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمِ بنِ عَائِذٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [وَبِهَذِهِ الأَسَانِيدِ قَرَأنَا][(١)]:

٨٣٠ — [قَالَ][(٢)]: [وَحَدَّثَنَا أَحمَدُ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ][(٣)]، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَن رَبِيعٍ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: مَا كُلُّ مَا أَنزَلَ اللهُ[(٤)] عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَدرَكتُم، وَلَا كُلُّ مَا تَقرَءُونَ[(٥)]، تَدرُونَ مَا هُوَ[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، ولفظة: (قرأنا)، في (ب)، فقط؛ لكنها هكذا: (قرينا).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت)

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ت): عمل دائرةً بالقلم على لفظ الجلالة: (الله).

(٥) لفظة: (كل ما)، جاءت في (ب)، و(ت)، هكذا: (كلما)، وهو يخالف المعنى المراد.

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (برقم:١٩٨٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ، عَنِ المُنذِرِ الثَّورِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ، قَالَ: كَانَ إِذَا جَاءَهُ الرَّجُلُ، قَالَ: يَا عَبدَ اللهِ؛ اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ؛ لَأَنَا فِي العَمَلِ، أَخوَفُ مِنِّي عَلَيكُم فِي الخَطَإِ، وَمَا خِيَارُكُمُ اليَومَ بِخَيرِهِ، وَلَكِنَّهُ أَخيَرُ مِن آخَرَ، شَرٍّ مِنهُ، لَا يَتَّبِعُونَ الخَيرَ حَقَّ اتِّبَاعِهِ، وَلَا يَفِرُّونَ مِنَ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ؛ مَا كُلُّ مَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَدرَكتُم، وَلَا كُلُّ مَا تَقرَءُونَ، تَدرُونَ مَا هُوَ؛ ثُمَّ يَقُولُ: السَّرَائِرَ، السَّرَائِرَ، الَّتِي تَخفَى عَلَى النَّاسِ، وَهِيَ عِندَ اللهِ بِوَادٍ، التَمِسُوا دَوَاءَهُنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: وَمَا دَوَاؤُهُنَّ؟ يَتُوبُ، ثُمَّ لَا يَعُودُ.

۞ وأخرجه هناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:٩١٥)، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:١٠٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ الحَنَفِيُّ.

۞ وأخرجه نعيم بن حماد في "زيادات الزهد" لابن المبارك (ص:٤٤٥برقم:٣٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:١٨٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ اليَشكُرِيُّ: كُلُّهُم، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

٨٣١ــ أَخبَرَنا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ السِّيرجَانِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ ، بِـ(بِيْكَنْد): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عِيسَى الخَوَارِزمِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الدِّمَشقِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَمدَانَ بنِ صُعَيْرٍ البَلخِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَهشَلٍ المَروَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مَسعُودٍ ، عَن عِكرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: وَلَدُ الزِّنَا ، لَا يَكتُبُ الحَدِيثَ ![(٢)(٣)] .

۞ **إِسرَائِيلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو يُوسُفَ إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ السَّبِيعِيُّ ، الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) في (ب): (... بن صغير ...) ، وهو تصحيف.

(٢) في هامش (ظ): (المحفوظ ، والصواب: لَا يَكتُمُ الحَدِيثَ).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الإمام الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (ج٣ص:١٦٠). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ السِّيرَجَانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٠٢): بسنده ، ومتنه ، مثله.

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف اسم السيرجاني عند الذهبي من: (أحمد بن محمد) ، إلى: (محمد بن محمد).

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٣٨-٣٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخَوَارِزمِيِّ ، الشَّافِعِيِّ ، بِـ(مَكَّةَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ يَعقُوبَ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدَانَ البَلخِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، البصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمار عكرمة بن عمار العجلي ، اليمامي ، وهو صدوق يغلط ، وفي روايته ، عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، و لم يكن له كتاب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

٨٣٣ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَاهُ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنِ المُعَافَى ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: قَالَ سُلَيمَانُ بنُ دَاوِدَ عَلَيهِ السَّلَامُ ، لِابنِهِ: يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ وَالمِرَاءَ ، فَإِنَّهُ لَيسَ فِيهِ مَنفَعَةٌ ، وَهُوَ يُورِثُ العَدَاوَةَ بَينَ الإِخوَانِ[1] .

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الرازي ، البيكندي ، البخاري ، ثم الإسفراييني ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٤) ، وفي "تذكرة الحفاظ" (ج٣ص:١٦٠). **وَقَالَ:** ثقة ، حافظ ، مفيد ، كثير الحديث.انتهى

۞ **وَقَولُهُ:** بِـ(بِيكَندَ): بَلدَةٌ بَينَ بُخَارَى ، وَجَيحُونَ ، عَلَى مَرحَلَةٍ مِن بُخَارَى ، لَهَا ذِكرٌ فِي الفُتُوحِ ، وَكَانَت بَلدَةً كَبِيرَةً ، حَسَنَةً ، كَثِيرَةَ العُلَمَاءِ ، خَرِبَت مُنذُ زَمَانٍ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:٥٣٣).

۞ **وشيخه:** (**محمد بن إبراهيم بن بن محمد عيسى الخوارزمي الفقيه الشافعي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم الدمشقي ، سكن خراسان. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٣٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه:** (**محمد بن حمدان بن صُعَير البلخي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (**محمد بن نهشل المروزي**). لم أجد له ترجمة.

(١) هذا أثر إسناده صحيح إلى يحي بن أبي كثير ؛ لكنه من الإسرائيليات.

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٣١١) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٧٠): مِن طَرِيقِ أَبِي المُغِيرَةِ عَبدِالقُدُّوسِ بنِ الحَجَّاجِ الخَولَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: **قَالَ سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ لِابنِهِ** عَلَيهِمَا السَّلَامُ: يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ ، وَالنَّمِيمَةَ !! فَإِنَّهَا أَحَدُّ مِنَ السَّيفِ ! وَإِيَّاكَ ، وَغَضَبَ المَلِكِ الظَّلُومِ ، فَإِنَّهُ كَمَلَكِ المَوتِ ! يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ ، وَالمِرَاءَ ، فَإِنَّ نَفعَهُ قَلِيلٌ ، وَهُوَ يُهَيِّجُ العَدَاوَةَ بَينَ الإِخوَانِ !! يَا بُنَيَّ ؛ خَطِيئَةُ بَنِي آدَمَ: فَخرُهُم ، وَالزِّنَا عَينُ الإِثمِ !! يَا بُنَيَّ ؛ إِنَّ الأَحلَامَ تَصدُقُ قَلِيلًا ، وَتَكذِبُ ، فَلَا يَحزُنكَ ، وَعَلَيكَ بِكِتَابِ اللهِ ، فَالزَمهُ ، وَإِيَّاهُ فَتَأَوَّل ، يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ ، وَكَثرَةَ الغَضَبِ ، فَإِنَّ كَثرَةَ الغَضَبِ تَستَخِفُّ فُؤَادَ الرَّجُلِ الحَلِيمِ !. هذا لفظ أبي نعيم.

۞ **وَلَفظُ الدَّارِمِيِّ:** دَعِ المِرَاءَ ، فَإِنَّ نَفعَهُ قَلِيلٌ ، وَهُوَ يُهَيِّجُ العَدَاوَةَ بَينَ الإِخوَانِ.

٨٣٣/١ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو[(١)] /ح/[(٢)].

۞ وأخرجه هناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:١١٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: **قَالَ سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ لِابنِهِ:** يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ ، وَالمِرَاءَ ؛ فَإِنَّهُ لَيسَت فِيهِ مَنفَعَةٌ ، وَهُوَ يُهَيِّجُ بَينَ الإِخوَانِ العَدَاوَةَ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١١برقم:٨٠٧٦): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ** بنِ مُصعَبٍ القُرقُسَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، يَاقُوتَةُ العُلَمَاءِ ، أَبُو مَسعُودٍ المُعَافَى بنُ عِمرَانَ بنِ نُفَيلِ بنِ جَابِرِ بنِ جَبَلَةَ الأَزدِيُّ ، المَوصِلِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ، أَبُو نَصرٍ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، الطَّائِيُّ مَولَاهُمُ ، اليَمَامِيُّ.

(١) في (ب): (حدثنا معاوية عن عمرو) ، وهو خطأ.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٩١). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو الأَزدِيُّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدعَةٍ فِي طَرِيقٍ ، فَخُذ فِي طَرِيقٍ أُخرَى.

٨٣٣/٢ – وأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَبِي اليَمَانِ**، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: كِلَاهُمَا[1]، عَن أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ/ح/[2].

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٦٨-٦٩)، وأبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١٧)، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٩١): مِن طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمرٍو الأَزدِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، أَبُو عَمرٍو مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرِو بنِ المُهَلَّبِ بنِ عَمرٍو الأَزدِيُّ، المَعنِيُّ، البَغدَادِيُّ.

(١) في النسخ الخطية: (كليهما)، وهو خطأ.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٢٠). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ الكُوفِيُّ، عَنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: قَالَ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَخُذ فِي طَرِيقٍ غَيرِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: محمد بن منصور أبي اليمان الخطيب، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ ذَرِيحٍ العُكبَرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠١).

٨٣٣/٣ــ وَحَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، بِـ(بَغدَادَ)[(١)]: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ المَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ [بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ، الثَّبتُ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ، الكُوفِيُّ، الأَشَجُّ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، الحَافِظُ، المُجَاهِدُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيُّ، الشَّامِيُّ.

(١) في (ب): (ببغداذ)، وهي لغة فيها.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر جعفر الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٧٢): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو الأَصبَغِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ يَحيَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ، **عَن** يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدعَةٍ فِي طَرِيقٍ، فَخُذ فِي غَيرِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ بنِ عَونِ بنِ الحُرِّ بنِ عُبَيدِ اللهِ المُقرِئُ، الخَلَّالُ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١١٨-١١٩). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَدَائِنِيُّ، الأَنمَاطِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ. تقدم في (ج٢برقم:٣٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو البَختَرِيِّ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ العَنبَرِيُّ، البَغدَادِيُّ، المُقرِئُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٣).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، وهو صدوق؛ لكنه كثير الغلط.

٨٣٣/٤- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ[(١)] ، قَالَ: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، [يَقُولُ][(٢)]: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: إِذَا رَأَيتَ المُبتَدِعَ فِي طَرِيقٍ ، فَخُذ فِي غَيرِهِ[(٣)].

٨٣٤- أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ المَخلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي مَن سَمِعَ الأَوزَاعِيَّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ؛ [أَنَّ][(٤)] سُلَيمَانَ بنَ دَاوُدَ ، قَالَ لِابنِهِ: إِنَّ الأَحلَامَ تَصدُقُ قَلِيلًا[(٥)] ، وَتَكذِبُ كَثِيرًا[(٦)] ، فَعَلَيكَ بِكِتَابِ اللهِ ،

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) هذا أثر صحيح.
أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٢٧): بتحقيقي ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٩٢): من طريق أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٧٢): بتحقيقي. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَصبَغِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.
۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).
۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).
۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).
۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالرحمن محمد بن يونس بن منير. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٨٤).
۞ وشيخه ، هو: أبو علي الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي ، ثم القسري ، الكوفي ، البوراني ، الحصار. وَيُقَالُ: الخشاب ، وهو ثقة.

(٤) في (ب): (ابن) ، وهو خطأ.

(٥) في هامش (ظ): (يريد بالأحلام: العقول).

(٦) في (ب): (ولا تكذب كثيرا) ، وهو خطأ.

فَالزَمهُ ، وَإِيَّاهُ ، فَتَأَوَّل[١].

٨٣٥ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّبَّاسُ[٢]؛ وَمُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ [الزَّاهِدُ][٣] ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ[٤] ، حَدَّثَنَا حَمزَةُ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعمَرٌ ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾[٥]-. قَالَ:

---

(١) هذا أثر صحيح إلى يحي بن أبي كثير؛ لكنه من الإسرائيليات ، وفي سنده جهالة.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٧٠): مِن طَرِيقِ أَبِي المُغِيرَةِ عَبدِالقُدُّوسِ بنِ الحَجَّاجِ الخَولَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: قَالَ سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ ، لِابنِهِ ، عَلَيهِمَاالسَّلَامُ: يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ ، وَالنَّمِيمَةَ ، فَإِنَّهَا أَحَدُّ مِنَ السَّيفِ ، وَإِيَّاكَ ، وَغَضَبَ المَلِكِ الظَّلُومِ ، فَإِنَّهُ كَمَلَكِ المَوتِ ! يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ ، وَالمِرَاءَ ، فَإِنَّ نَفعَهُ قَلِيلٌ ، وَهُوَ يُهَيِّجُ العَدَاوَةَ بَينَ الإِخوَانِ ، يَا بُنَيَّ ؛ خَطِيئَةُ بَنِي آدَمَ: فَخرُهُم ، وَالزِّنَا عَينُ الإِثمِ ، يَا بُنَيَّ ؛ إِنَّ الأَحلَامَ تَصدُقُ قَلِيلًا ، وَتَكذِبُ ، فَلَا يَحزُنكَ ، وَعَلَيكَ بِكِتَابِ اللهِ ، فَالزَمهُ ، وَإِيَّاهُ ، فَتَأَوَّل ، يَا بُنَيَّ ، إِيَّاكَ ، وَكَثرَةَ الغَضَبِ ، فَإِنَّ كَثرَةَ الغَضَبِ ، تَستَخِفُّ فُؤَادَ الرَّجُلِ الحَلِيمِ.

۞ **وفي سند المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: جَهَالَةُ مَن سَمِعَ الأوزاعيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ**؛ لكنه قد جاء مصرحًا به عند أبي نعيم ، كما في التخريج.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَاتِمٍ الزَّغرَتَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبد الله المخلدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وشيخه: (سليمان بن حماد) ، هو:** أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري ، المصري ، **وَجَدُّهُ:** حماد بن سعد ، أخو رِشدِينَ بن سعد ، وهو ثقة ، فقيه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الفِهرِي ، المصري ، الفقيه.

(٢) في (ب): (محمد بن عبد الله الدباس) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ) ؛ وضرب عليه بخط في (ت).

(٤) في (ب): (أبو سعيد) ، وكذا في هامش (ت) ، وكتب: (صح).

(٥) سورة البقرة.

جَدَلٌ بَاطِلٌ[١].

٨٣٦- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ، عَن مَعمَرٍ، عَن قَتَادَةَ: ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ﴾[٢]. قَالَ: جَادَلَهُمُ المُشرِكُونَ فِي الذَّبِيحَةِ[٣].

---

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج١برقم:٢٣٩)، ومن طريقه: الإمام الطبري في "التفسير" (ج٣ص:٥٧٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾- قَالَ: جَدَلٌ بِالبَاطِلِ.

۞ **وفي سنده:** معمر بن راشد البصري، وهو إمام ثقة؛ لكنه ضُعِّفَ في روايته، عن قتادة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، الأول، هو:** أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة الفقيه، العدل، الدباس، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أبو عثمان محمَّد بن إبراهيم الزاهد، النَّيسابُوري. ترجمه الإمام الحاكم في [طبقة شيوخه] من "تاريخ نيسابور" (ص:٣٨١برقم:٩٥٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ مِنَ الصُّوفِيَّةِ العُبَّادِ -رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ- وينظر "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:١٠٣برقم:٢١٠٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الزَّاهِدُ، القُدوَةُ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ، أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورِ بنِ حَسَنٍ السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٨٧٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس حمزة بن محمد بن خالد بن محمد بن خالد بن نجران النجراني، الهروي. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:٢١٥-٣١٦)، والسمعاني في "الأنساب" (ج١٣ص:٤١-٤٢). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

(٢) سورة الأنعام، الآية:١٢١.

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٩ص:٥٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ، عَن مَعمَرٍ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ

٨٣٧- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ[١]، أَخبَرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبدٌ، [هُوَ: ابنُ حُمَيدٍ][٢]: [أَخبَرَنَا عَبدُ]الوَهَّابِ[٣]، عَن سَعِيدٍ، عَن قَتَادَةَ: ﴿**وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ**﴾[٤]. أَي: بَعدَ مَا نَهَى اللهُ رَسُولَهُ أَن يُجَالِسَ[٥] أَهلَ الِاستِهزَاءِ بِكِتَابِ اللهِ، إِلَّا رَيثَمَا يَنسَأُ، فَيُعرِضُ، إِذَا ذُكِرَ[٦].

﴿**لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ**﴾- قَالَ: جَادَلَهُمُ المُشرِكُونَ فِي الذَّبِيحَةِ. فَقَالُوا: أَمَّا مَا قَتَلتُم بِأَيدِيكُم، فَتَأكُلُونَهُ! وَأَمَّا مَا قَتَلَ اللهُ، فَلَا تَأكُلُونَهُ!؟ -**يَعنُونَ**: المَيتَةَ- فَكَانَت هَذِهِ مُجَادَلَتَهُم إِيَّاهُم.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٨٥٠): **عَن** مَعمَرٍ، **عَن** قَتَادَةَ، نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: معمر بن راشد البصري، وهو إمام ثقة؛ لكنه ضُعِّفَ في روايته، **عن** قتادة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ الجُرجَانِيُّ، السِّختِيَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٧٣).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن عبيد بن حساب الغُبَرِيُّ، البصري، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القَانِتُ، الرَّبَّانِيُّ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ.

(١) في (ب)، و(ت): (أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن شارك)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين ضرب عليه في (ظ).

(٤) سورة الأنعام، الآية:٦٨.

(٥) في (ب): (بعد ما نهى الله ورسوله أن تجالس)، وهو خطأ.

(٦) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو حامد أحمد بن حمدان: ابن الشَّيخ أَبِي حامد أحمد بن محمد بن شارك الهروي، الشاركي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٤٧/٢).

٨٣٨- أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ -مَعَ بَرَاءَتِي مِنَ العُهدَةِ(١)-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَبَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الحَجَّافِ(٢)، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي عَمرٍو البَكرِيُّ، عَن سَلمٍ

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (جَدُّهُ): الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

❁ **وشيخه، هو:** الحافظ أبو الفضل يعقوب بن إسحاق الهَرَويُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٤٧).

❁ **وشيخه:** (نَصرُ بنُ سَيَّارٍ الكِسَائِيُّ). تقدم في (ج١برقم:٢/٢٤٧).

❁ **وشيخه، هو:** الإمام، الحافظ، الثقة، عَبدُ بن حميد بن نصر الكشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الصَّدُوقُ، العَابِدُ، المُحَدِّثُ، أَبُو نَصرٍ عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ البَصرِيُّ، الخَفَّافُ: مَولَى بَنِي عِجلٍ، سَكَنَ بَغدَادَ.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ، وَأَوَّلُ مَن صَنَّفَ السُّنَنَ التَّبَوِيَّةَ، أَبُو النَّضرِ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ: مِهرَانَ، العَدَوِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ.

❁ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٨١٦)، ومن طريقه: الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:٣١٣)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٥٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ**﴾- **قَالَ:** نَهَاهُ اللهُ أَن يَجلِسَ مَعَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ، يُكَذِّبُونَ بِهَا، فَإِن نَسِيَ، فَلَا يَقعُد بَعدَ الذِّكرَى مَعَ القَومِ الظَّالِمِينَ.

❁ **قال الإمام الطبري** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٩ص:٣١٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن قَتَادَةَ، بِنَحوِهِ.

❁ **وفي سنده:** معمر بن راشد البصري، وهو إمام ثقة؛ لكنه ضُعِّفَ في روايته، عن قتادة؛ إلا أنه ينجبر بما قبله، والحمد لله.

(١) قَالَ فِي هَامِشِ (ت): (عُهدَةُ هَذَا الرَّجُلِ: أَنَّهُ كَانَ يَكذِبُ). **قَالَهُ شَيخُ الإِسلَامِ). يَعنِي:** المُؤَلِّفَ.

(٢) في (ب): (الحجاب)، وفي (ظ): (الجحاف).

الخَوَّاصِ[(١)]، قَالَ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ أَدهَمَ، يَقُولُ: أَصحَابُ الحَدِيثِ، بِهِم تُدفَعُ البَلوَى عَنِ النَّاسِ[(٢)]. -أَو قَالَ-: الآفَاتُ[(٣)].

---

(١) في (ب): (عن سالم الخواص)، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (بهم يدفع البلوى عن الناس).

(٣) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: (عبدالملك بن محمد بن محمد بن يعقوب)**. لم أجد له ترجمة، وقد تَبَرَّأَ المؤلفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، من عهدته، فلا يحتج بروايته.

۞ **وشيخه: (محمد بن محمد الجبلي)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ، الحَدَّادِيُّ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ، لَا يُوثَقُ بِهِ؛ حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالنَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه: (محمد بن عمر بن الحجاف)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (عبد الله بن أبي عمرو البكري)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه، هو:** سلم بن ميمون الزاهد، الرازي، الخَوَّاصُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٨٦). **وَقَالَ:** قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: ينفرد بمتون، وبأسانيد مقلوبة، وهو من كبار الصوفية.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** القُدوَةُ، الإِمَامُ، العَارِفُ، سَيِّدُ الزُّهَّادِ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ بنِ مَنصُورِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ العِجلِيُّ. **وَقِيلَ:** التَّمِيمِيُّ. الخُرَاسَانِيُّ، البَلخِيُّ، نَزِيلُ الشَّامِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٣٨٧)، فما بعدها.

۞ [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فِي هَامِشِ (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (أَخبَرَنَاهُ بِمِثلِ ذَلِكَ، **عَن** إِبرَاهِيمَ -مَعَ زَوَالِ الشُّبهَةِ-: مَن أَخبَرَهُ هَذَا بِخَبَرِ إِبرَاهِيمَ بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ مِن سَمَاعِهِ الصَّحِيحِ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحَسَنِ النَّقَّاشَ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عِصَامٍ بِـ(مَروَ)، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ، يَقُولُ: قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ: إِنَّ اللهَ يَدفَعُ البَلَاءَ عَن هَذِهِ الأُمَّةِ، بِرِحلَةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ).

۞ **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (وَغَالِبُ ظَنِّي؛ أَنَّ الَّذِي أَخرَجَ مِنهُ هَذَا، [قدر نصف سطر غير واضح]، استِعَادَةُ هَذِهِ المَقَالَةِ مِن إِبرَاهِيمَ).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١١٧)، وفي "الرِّحلَة" (برقم:١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ النَّقَّاشِ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِصَامٍ، حَدَّثَهُم

٨٣٩- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، قَالَ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مُوسَى البَصرِيَّ ، يَحكِي ، عَن سَلمٍ الخَوَّاصِ[(١)] ، قَالَ: البَلَاءُ يُدفَعُ عَن أَهلِ الأَرضِ ، بِأَصحَابِ الحَدِيثِ[(٢)].

٨٤٠- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ أَبُو صَادِقٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الزَّاهِدُ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ بُندَارٍ الصَّيرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[(٣)] ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ خُبَيقٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ ، يَقُولُ: بِطَالِبِ الحَدِيثِ ، يُدفَعُ البَلَاءُ عَن أَهلِ الأَرضِ[(٤)].

بِـ(مَروَ) ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ ، قَالَ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ إِبرَاهِيمَ بنَ أَدهَمَ ، قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَرفَعُ البَلَاءَ عَن هَذِهِ الأُمَّةِ ، بِرِحلَةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ.

❁ **وفي سنده:** أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي ، ثم البغدادي ، النقاش ، المقرئ ، المفسر. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٥٢٠). **وَقَالَ:** قَالَ طَلحَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ: كَانَ النَّقَّاشُ يَكذِبُ فِي الحَدِيثِ ، وَالغَالِبُ عَلَيهِ القَصَصُ.

(١) في (ب): (عن سالم الخواص) ، وهو خطأ.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا ، وإسناده معضل.**

❁ **في سنده:** سلم بن ميمون الزاهد ، الرَّازِيُّ ، الخَوَّاصُ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** أدركته ، وكان مُرجِئًا ، لا يُكتَب حديثه.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

❁ **وشيخه: (إبراهيم بن موسى البصري).** لم يتبين لي من هو ؛ وبينه ، وبين سلم الخواص ، مفاوز تنقطع دونها أعناق المطي ، فَـ**(السند معضل).**

(٣) في النسخ الخطية: (جعفر بن أحمد) ، وهو تحريف ، والتصويب من (رقم:١٠٩٤).

(٤) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (برقم:١٠٩٤): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو صادق إسماعيل بن جعفر بن محمد البابوني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، الحَافِظُ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصُّوفي ، العابد ، ويُعرف ، بِـ(**الصَّيرَفِيّ**). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١١٦-١١٧). **وَقَالَ:** رَوَى **عَنهُ:** الحَاكِمُ ، وَقَالَ: كَانَ مِنَ الثِّقَاتِ فِي الرِّوَايَةِ ، أَملَى مُدَّةً ، وَمَاتَ غَرِيقًا ، شَهِيدًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرَيَابِيُّ ، القَاضِي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقٍ الأَنطَاكِيُّ ، الزَّاهِدُ: صَاحِبُ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** يوسف بن أسباط الشيباني ، الزاهد ، الواعظ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٤٦٢). **وَقَالَ:** وثقه يحيى بن معين. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم:** لَا يُحتَجُّ بِهِ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ:** كَانَ قَد دَفَنَ كُتُبَهُ ، فَكَانَ لَا يَجِيءُ بِحَدِيثِهِ كَمَا يَنبَغِي.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَضَعفُهُ لَا يَضُرُّهُ هُنَا ؛ لِأَنَّ الأَثَرَ مِن قَولِهِ ، لَا مِن مَنقُولِهِ.

۞ [**تَنبِيهٌ**]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** فِي هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (يُجمَعُ بَينَ قَولِ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ هَذَا ، وَبَينَ مَا **أَخبَرَنَا** مَن **أَخبَرَهُ** هَنَّادُ بنُ إِبرَاهِيمَ النَّسَفِيُّ ، قَرَأتُهُ مِن سَمَاعِهِ الصَّحِيحِ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَنبَلِيُّ ، بِـ(**عُكبَرَا**): **أَخبَرَنَا** عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِ اللهِ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ -وضبب عليها-: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ: كَتَبَ إِلَيَّ يُوسُفُ بنُ أَسبَاطٍ: **بَلَغَنِي** ؛ أَنَّكَ صِرتَ آنِسًا لِأَهلِ الجَفَاءِ ! فَكَتَبَ إِلَيهِ أَبُو إِسحَاقَ: فَكَيفَ أَصنَعُ بِهَذَا الجِرَابِ ؟! **يَعنِي:** الحَدِيثَ ! فَكَتَبَ إِلَيهِ: لَا تَحكِهِ ، حَتَّى لَا يَحكَكَ !ه).

۞ **ثُمَّ كَتَبَ:** (هَذِهِ صُورَةُ مَا شَاهَدتُهُ بِخَطِّ هَنَّادٍ ، وَيُؤَلِّفُ بَينَهُمَا ، أَعَادَهَا فِي الجُزءِ السَّادِسِ ، وَفِيهَا: جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ مَكتُوبٌ مِن خَطِّ الطُّرُقِيِّ).

٨٤١ــ أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ؛ وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ الهَرَوِيُّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَمَّالُ[(١)] ، الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ يَزِيدَ القَطَّانُ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ ، عَن أَبِي حَمزَةَ الأَعوَرِ ، قَالَ: لَمَّا كَثُرَتِ المَقَالَاتُ بِالكُوفَةِ ، أَتَيتُ إِبرَاهِيمَ النَّخعِيَّ ، فَقُلتُ: يَا أَبَا عِمرَانَ ؛ مَا تَرَى مَا ظَهَرَ بِالكُوفَةِ مِنَ المَقَالَاتِ ؟! فَقَالَ: أَوَّه ! رَقَّقُوا قَولًا ، وَاخترَعُوا دِينًا مِن قِبَلِ أَنفُسِهِم ! لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَا مِن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [فَقَالُوا: هَذَا هُوَ الحَقُّ ، مَا خَالَفَهُ بَاطِلٌ[(٢)] -وَاللهِ- لَقَد تَرَكُوا دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][(٣)] ، فَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاهُم[(٤)] .

---

(١) في النسخ الخطية: (الحمال): بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ، والتصويب من ترجمته.

(٢) في (ظ): (ما خالف باطل) ؛ لكنه ضبب عليهما.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٠): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ **وفي سنده:** إبراهيم بن الأشعث البخاري: خادم الفُضَيل بن عِياض. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٢٠) ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع ، كما سيأتي.

❁ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، الأول ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَطَاءُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الهَرَوِيُّ ، الكِسَائِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧/٦٦٠).

❁ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الشَّيخُ أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُصعَبٍ الفَقِيهُ ، الجَمَّالُ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٨) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:١٨٨-١٩٠).

وَقَالَ: أَحَدُ مَن كَانَ يُذكَرُ بِالعِلمِ ، وَيُوصَفُ بِالفَضلِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَزِيدَ الأَصبَهَانِيُّ ، القَطَّانُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٤). **وَقَالَ:** مُحَدِّثٌ ، رَحَّالٌ ، عَالِيَ الإِسنَادِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو الصَّلتِ شِهَابُ بنُ خِرَاشِ بنِ حَوشَبٍ الشَّيبَانِيُّ ، ثُمَّ الحَوشَبِيُّ ، الوَاسِطِيُّ.

۞ [وَالأثر]: أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٢٩٦) ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (ج٢برقم:١٢٤٣): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ الدِّمَشقِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيُّ ، عَن أَبِي حَمزَةَ الثُّمَالِيِّ ، الأَعوَرِ ، قَالَ: قُلتُ لِإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: مَا تَرَى فِي رَأيِ المُرجِئَةِ ؟ فَقَالَ: أَوَّه ! لَفَّقُوا قَولًا ، فَأَنَا أَخَافُهُم عَلَى الأُمَّةِ ، وَالشَّرُّ مِن أَمرِهِم كَثِيرٌ ، فَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاهُم.

۞ **وفي سنده:** أبو حمزة ميمون الأعور القصاب ، الكوفي ، وهو ضعيف ؛ لكن لا يضره هذا هنا ؛ لأنه صاحب القصة مع إبراهيم بن يزيد النخعي.

۞ **وَقَولُهُ:** (لَمَّا كَثُرَتِ المَقَالَاتُ). **أَي:** المَقَالَاتُ المُخَالِفَةُ لِمَنهَجِ السَّلَفِ ، مِثلُ: الإِرجَاءِ ، وَالتَّشَيُّعِ ، وَمَذهَبِ الخَوَارِجِ ، وَالقَولِ بِالقَدَرِ ، وَتَعطِيلِ الصِّفَاتِ ، وَالتَّجَهُّمِ ، وَالاعتِزَالِ ، وَغَيرِهَا مِنَ المَذَاهِبِ المُنحَرِفَةِ عَنِ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَمَذهَبِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (أَوَّه): هَذِهِ كَلِمَةُ تَوَجُّعٍ ، وَحُزنٍ ، وَأَسَفٍ ، مِمَّا حَدَثَ مِنَ المَقَالَاتِ ، وَالفَسَادِ فِي الدِّينِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (رَقَّقُوا قَولًا). **أَي:** حَسَّنُوهُ ، وَزَخرَفُوهُ بِالبَاطِلِ ؛ لِيَنطَلِيَ ، وَيَرُوجَ عَلَى الهَمَجِ ، وَالرَّعَاعِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَاختَرَعُوا دِينًا). **أَي:** ابتَدَعُوا دِينًا ، وَمَذهَبًا لَم يَأذَن بِهِ اللهُ ، وَلَم يَشرَعهُ ، وَلَا سَنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَقَد قَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ أخرجه الإمام البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ (برقم:٢٦٩٧) ، ومسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٣برقم:١٧١٨/١٧): من حديث أم المؤمنين عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٧١٨/١٨). بلفظ: «**مَن عَمِلَ عَمَلًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا ، فَهُوَ رَدٌّ**».

٨٤٢- رَأَيتُ بِخَطِّ عَبدِالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَسَنآبَاذِيِّ[١]: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ دَرَسْتُوَيه[٢]، حَدَّثَنَا ابنُ جَوصَا[٣]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ، قَالَ: مَن حَمَلَ شَوَاذَّ العُلَمَاءِ، حَمَلَ شَرًّا كَثِيرًا[٤].

---

(١) في (ب): (الحسنابادي)، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (الحسين بن محمد بن الحسين ...)، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) في (ب): (حدثنا ابن خوصا)، وهو تصحيف.

(٤) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (ج٨ص:٢٧): مِن طَرِيقِ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ: ابنِ دِيزِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: في "الحلية": (محمد بن حمير)، تحرف إلى: (محمد بن حميد).

۞ وَقَولُهُ: (شَوَّاذّ): تحرف إلى: (شَأن).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٤٨٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٢٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حِميَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ، قَالَ: إذَا حَمَلتَ شَاذَّ العُلَمَاءِ، حَمَلتَ شَرًّا كَثِيرًا.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: المُحَدِّثُ، العَالِمُ، شَيخُ حِمصَ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ بنِ أُنَيسٍ القُضَاعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو طَاهِرٍ عَبدُالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَسَنَابَاذِيُّ، يُعرَفُ، بِـ(مَكشُوف الرَّأسِ). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٧٦). وينظر (ج١١ص:٣٨١): ترجمة (برقم:٤٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الشَّيخُ، الإمَام، المُعَدِّلُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ دَرَسْتَوَيه الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٤٩). وَقَالَ: قَالَ الكَتَّانِيُّ: كَانَ ثِقَةً، ثَبتًا.

۞ وترجمه في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٥٨).

۞ وترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٣ص:٣٥٩).

٨٤٣ - أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ] الوَلِيدِ(١)، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ(٢)، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُظَاهِرٍ الجُشَمِيُّ، حَدَّثَنِي مَعمَرٌ، سَمِعتُ الزُّهرِيَّ، يَقُولُ: تَعَلُّمُ السُّنَّةِ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتِي سَنَةٍ(٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/٢).

۞ **وشيخه، هو:** يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٩٢)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦ص:٤٣٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالغَافِرِ بنِ سَلَامَةَ الحِمصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي عَبلَةَ، قَالَ: مَن حَمَلَ شَاذَّ العُلَمَاءِ، حَمَلَ شَرًّا كَثِيرًا.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) لفظ: (عباس)، الباء مهملة في (ظ)، وفي (ب)، و(ت): (عياش بن الوليد)، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه حرب بن إسماعيل الكرماني في "المسائل" (ج٣ص:١٢٠٨-١٢٠٩)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٣ص:٦): مِن طَرِيقِ عَبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ النَّرسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُظَاهِرٍ الجُشَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ شِهَابٍ الزُّهرِيَّ، يَقُولُ: تَعلِيمُ سُنَّةٍ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتَي سَنَةٍ.

۞ **ولفظ ابن عساكر:** تَعَلُّمُ سُنَّةٍ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتَي سَنَةٍ.

۞ وأخرجه الشجري في "الأمالي" (ج١برقم:٣٣٣): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بنُ الوَلِيدِ- قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُظَاهِرٍ الحَشَمِيُّ! قَالَ: حَدَّثَنِي مَعنُ بنُ رَاشِدٍ! قَالَ: سَمِعتُ أَبِي!! يَقُولُ: قَالَ الزُّهرِيُّ: تَعَلُّمُ سُنَّةٍ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَةِ سَنَةٍ.

۞ وفي السند تحريف، وتخليط ظاهر.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الثقات" (ج٨ص:٤١٧)، وأبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف" (ص:٣١٨): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ النَّسَوِيِّ؛ أَنَّ العَبَّاسَ بنَ

٨٤٤ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، أَخبَرَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَن سُفيَانَ، عَنِ السُّدِيِّ، عَن أَبِي مَالِكٍ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾. قَالَ: الخَوضُ: التَّكذِيبُ: ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ﴾[(١)]. قَالَ: بَعدَ مَا تَذْكُرُ[(٢)(٣)].

صُبَيحٍ! حَدَّثَهُم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُظَاهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ شِهَابٍ الزُّهرِيَّ، يَقُولُ: تَعلِيمُ سُنَّةٍ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتَي سَنَةٍ.

۞ وفي السند تحريف ظاهر.

۞ **وفي سنده:** عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُظَاهِرٍ الجُشَمِيُّ. ذكره ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الثقات" (ج٨ص:٤١٧). ولم أجد له ترجمة عند غيره، فهو مجهول العين، والله أعلم.

۞ **شَيخَ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هو:** أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي، وَهُوَ -فِيمَا أَظُنُّ-: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ، الصَّبغِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١). وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١)، وهو مجهول العين.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي، الكَرمَاني، السيرجاني، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١).

(١) سورة الأنعام، الآية:٦٨.

(٢) في (ظ): (يذكر)، وفي (ت)، مهملة، غير معجمة.

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٧٤٢٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أُسَيدُ بنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حَفصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السُّدِّيِّ، عَن أَبِي مَالِكٍ الغِفَارِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾- **قَالَ:** الخَوضُ: التَّكذِيبُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: الإِمَامُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ: ابن أَبِي كَرِيمَةَ الحِجَازِيُّ ، ثُمَّ الكُوفِيُّ ، الأَعوَرُ ، السُّدِّيُّ ، أَحَدُ مَوَالِي قُرَيشٍ ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَهِمُ ، وَرُمِيَ بِالتَّشَيُّعِ.

۞ وأخرجه سفيان بن سعيد الثوري في "التفسير" (ص:١٠٨برقم:٢٦٩). **فَقَالَ: عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ أَبِي كَرِيمَةَ السُّدِّيِّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ؛ وَأَبِي مَلِكٍ غَزوَانَ الغِفَارِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ**﴾- **قَالَ**: بَعدَ أَن تَذَكَّرَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، الحافظ ، الثقة ، عَبدُ بن حميد بن نصر الكشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله يزيد بن أبي حكيم الكِنَانِيُّ ، العدني ، وهو صدوق.

۞ **وأبو مالك ، هو**: غزوان الغفاري ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، وهو ثقة.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:٣١٣-٣١٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، **عَنِ** السُّدِّيِّ ، **عَن** أَبِي مَالِكٍ ؛ وَسَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -فِي قَولِهِ: ﴿**وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا**﴾- **قَالَ**: الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِآيَاتِنَا.

۞ **وفي سنده**: مؤمل بن إسماعيل القرشي ، العدوي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ وأخرجه الطبري -أَيضًا- في (ج٩ص:٣١٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُوسَى ، **عَن** إِسرَائِيلَ ، **عَنِ** السُّدِّيِّ ، **عَن** أَبِي مَالِكٍ -**فِي قَولِهِ**: ﴿**وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ**﴾- **يَعنِي**: المُشرِكِينَ-: ﴿**وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٦٨**﴾: إِن نَسِيتَ ، فَذَكَرتَ ، فَلَا تَجلِس مَعَهُما.

۞ **وفي سنده**: أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح الرُّؤَاسِيُّ ، الكوفي ، وهو ضعيف.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: يَقُولُ -تَعَالَى ذِكرُهُ- لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ: ﴿**وَإِذَا رَأَيۡتَ**﴾ ، يَا مُحَمَّدُ ؛ المُشرِكِينَ ، ﴿**ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا**﴾ ، الَّتِي أَنزَلنَاهَا إِلَيكَ ، وَوَحيِنَا الَّذِي أَوحَينَاهُ إِلَيكَ -وَخَوضُهُم فِيهَا-: كَانَ استِهزَاءَهُم بِهَا ، وَسَبَّهُم مَن أَنزَلَهَا ،

٨٤٥ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ ، حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ حَسَّانَ ، يَذكُرُ ، عَن أُسَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: رَأَيتُ مَكحُولًا سَلَّمَ عَلَى رَجَاءِ بنِ حَيَّوَةَ ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ رَجَاءٌ ![1][2].

وَتَكَلَّمَ بِهَا ، وَتَكذِيبَهُم بِهَا: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾. يَقُولُ: فَصُدَّ عَنهُم بِوَجهِكَ ، وَقُم عَنهُم ، وَلَا تَجلِس مَعَهُم: ﴿حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ﴾. يَقُولُ: حَتَّى يَأخُذُوا فِي حَدِيثٍ غَيرِ الِاستِهزَاءِ بِآيَاتِ اللهِ ، مِن حَدِيثِهِم بَينَهُم.

۞ ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾. يَقُولُ: وَإِن أَنسَاكَ الشَّيطَانُ نَهيَنَا إِيَّاكَ عَنِ الجُلُوسِ مَعَهُم ، وَالإِعرَاضِ عَنهُم ، فِي حَالِ خَوضِهِم فِي آيَاتِنَا ، ثُمَّ ذَكَرتَ ذَلِكَ ، فَقُم عَنهُم ، وَلَا تَقعُد بَعدَ ذِكرِكَ ذَلِكَ مَعَ القَومِ الظَّالِمِينَ ، الَّذِينَ خَاضُوا فِي غَيرِ الَّذِي لَهُمُ الخَوضُ فِيهِ ، بِمَا خَاضُوا بِهِ فِيهِ ، وَذَلِكَ هُوَ مَعنَى ظُلمِهِم فِي هَذَا المَوضِعِ.انتهى من "جامع البيان" (ج٩ص:٣١٣).

(١) في هامش (ظ): (بلغ محمد الهروي قراءة إلى هنا ، على الشيخ الحافظ أبي محمد ابن الطباخ).

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (ص:٣٣٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُ اللهِ بنُ حَسَّانَ ، عَن أُسَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: رَأَيتُ مَكحُولًا يُسَلِّمُ عَلَى رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، بِدَابِقٍ ، رَاجِلًا ، وَرَجَاءٌ رَاكِبٌ ، وَهُوَ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيكُم ، يَا أَبَا المِقدَامِ ؛ فَمَا يَرُدُّ عَلَيهِ !!.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٣برقم:٢٠٩٥) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٩ص:١٠٢) ، وفي (ج١٨ص:١١١) ، وفي (ج٦٠ص:٢٢٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ الحَلَبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الرَّمليُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ حَسَّانَ ، عَن أَسَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: رَأَيتُ مَكحُولًا سَلَّمَ عَلَى رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ بِدَابِقٍ ، وَهُوَ رَاجِلٌ رَاكِبٌ !! فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ رَجَاءٌ السَّلَامَ ! كَأَنَّهُ كَرِهَ خِلَافَ السُّنَّةِ ؛ أَن يُسَلِّمَ المَاشِي عَلَى الرَّاكِبِ.

۞ **وفي سنده:** أبو الجُنَيدِ عبدالله بن حسان التميمي ، العنبري ، وهو مجهول الحال ، ولم يذكر سَمَاعًا من أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي ، فَـ(**الإسناد منقطع**).

٨٤٦ – قَالَ ضَمرَةُ: عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي حَمَلَةَ[(١)]، قَالَ: كَانَ غَيلَانُ يَجلِسُ إِلَى مَكحُولٍ. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا يُجَالِسُكَ ! فَقَالَ: يَأتِينِي ، وَيَجلِسُ إِلَـيَّ ، فَمَا أَصنَعُ بِهِ ؟[(٢)].

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، الهروي ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ ، البَزَّاز. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد موهب بن يزيد بن موهب الرملي ، وهو صدوق. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢٢١).

۞ **وَشَيخُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، مُحَدِّثُ فِلَسطِينَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الرَّمليُّ ، وهو صدوق ؛ لكنه يَهِمُ قَلِيلًا.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَسِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الخَثعَمِيُّ ، الفِلِسطِينِيُّ ، الرَّمليُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ **وَقَولُهُ: (كَأَنَّهُ كَرِهَ خِلَافَ السُّنَّةِ ؛ أَن يُسَلِّمَ المَاشِي عَلَى الرَّاكِبِ).** وَهَذَا التَّعلِيلُ ؛ إِنَّمَا هُوَ مِن قَولِ بَعضِ الرُّوَاةِ ، وَلَيسَ مِن قَولِ أَسِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فِي رِوَايَةِ المُؤَلِّفِ ، وَأَبِي زُرعَةَ ، فَإِنَّهَا لَيسَت وَارِدَةً فِيهَا ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَالمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ،** أَورَدَ هَذَا الأَثَرَ ؛ لِيُبَيِّنَ أَنَّ مَكحُولًا الشَّامِيَّ ، كَانَ يُرمَى بِالقَدَرِ ، فَلِذَلِكَ هَجَرَهُ رَجَاءُ بنُ حَيوَةَ ، وَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ السَّلَامَ ؛ زَجرًا لَهُ ، وَرَدعًا لِغَيرِهِ ، حَتَّى لَا يُقَلِّدَهُ فِي مَا يَرَاهُ مِنَ القَولِ بِالقَدَرِ ، وَهَكَذَا كَانَ السَّلَفُ يَتَعَامَلُونَ مَعَ مَن رُمِيَ بِشَيءٍ مِنَ البِدَعِ ، كَمَا تَرَكَ بَعضُ السَّلَفِ الصَّلَاةَ عَلَى مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ -مَعَ جَلَالَتِهِ ، وَمَكَانَتِهِ فِي عِلمِ الحَدِيثِ- لِأَنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ ، وَهَكَذَا فَعَلَ غَيرُهُم مِنَ السَّلَفِ مَعَ مَن كَانَ حَالُهُ مِثلَ حَالِهِم ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) في (ب): (عن علي بن أبي [بياض])، وفي هامش (ت): (جميلة صح).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٨ص:٢٠١). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو القَاسِمِ ابنُ السَّمَرقَندِيِّ ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** أَبُو الفَضلِ ابنُ البَقَّالِ ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** أَبُو الحُسَينِ ابنُ بِشرَانَ ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** حَنبَلُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بنُ مَعرُوفٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا**

٨٤٧- أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سعيد، حَدَثَّنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ، **عَن** عُبَيدِاللهِ بنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ يُحَدِّثُنَا، فَيَسُحُّ عَلَينَا مِثلَ اللُّؤلُؤِ، وَيُشِيرُ بِيَدَيهِ(١) -إِحدَاهُمَا عَلَى الأُخرَى(٢)- فَإِذَا طَلَعَ

ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي حَمِلَةَ، قَالَ: كَانَ غَيلَانُ يُجَالِسُ مَكحُولًا. **فَقِيلَ لَهُ**: يَا أَبَا عَبدِاللهِ؛ هَذَا يُجَالِسُكَ ؟! قَالَ: فَمَا أَصنَعُ بِهِ !؟ أَطرُدُهُ ؟.

۞ **وفي سنده**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، مُحَدِّثُ فِلَسطِينَ، أَبُو عَبدِ اللهِ ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الرَّمليُّ، وهو صدوق؛ لكنه يَهِمُ قَلِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: عَلِيُّ بنُ أَبِي حَمِلَةَ: مَولَى آلِ عُتبَةَ بنِ رَبِيعَةَ، القُرَشِيُّ، الشَّامِيُّ. قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عَن شَيخٍ، يُحَدِّثُ، عنه: ضَمرَةُ. **يُقَالُ لَهُ**: عَلِيُّ بنُ أَبِي حَمِلَةَ ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ.انتهى من "العلل" (ج٣برقم:٤٣١٣).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: لَعَلَّ مَكحُولًا قَالَ هَذَا، قَبلَ أَن يَدعُوا غَيلَانُ إِلَى بِدعَتِهِ، فَلَمَّا أَظهَرَهَا، وَدَعَا إِلَيهَا، نَهَى مَكحُولٌ عَن مُجَامَعَتِهِ.

۞ **ثُمَّ رَوَى رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي** (ج٤٨ص:٢٠١-٢٠٢): بِسَنَدِهِ، إِلَى: أَبِي دَاودَ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَافِرٌ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى مَكحُولٍ مِن إِخوَانِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ؛ أَلَا أُعَجِّبُكَ !؟ إِنِّي عُدتُ اليَومَ رَجُلًا مِن إِخوَانِكَ، فَقَالَ: مَن هُوَ ؟! فَقَالَ: لَا عَلَيكَ، قَالَ: أَسأَلُكَ ! قَالَ: هُوَ غَيلَانُ ! فَقَالَ مَكحُولٌ: إِن دَعَاكَ غَيلَانُ، فَلَا تُجِبهُ، وَإِن مَرِضَ، فَلَا تَعُدهُ، وَإِن مَاتَ، فَلَا تَمشِ فِي جِنَازَتِهِ.

۞ **وَرَوَى بِسَنَدِهِ** -أَيضًا-: مِن طَرِيقِ ثَابِتِ بنِ ثَوبَانَ، قَالَ: قُلتُ لِمَكحُولٍ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ؛ إِنَّ غَيلَانَ مَرِضَ، فَأَرَدتُ أَن أَعُودَهُ، فَقُلتُ: لَا؛ حَتَّى أَسأَلَ، فَمَا تَرَى فِي عِيَادَتِهِ ؟ فَقَالَ مَكحُولٌ: إِن مَرِضَ، فَلَا تَعُدهُ، وَإِن مَاتَ، فَلَا تَشهَدهُ؛ لَهُوَ أَضَرُّ عَلَى الأُمَّةِ مِنَ المُرَقِّقِينَ، قَالَ مَروَانُ: فَقُلتُ لِلوَلِيدِ: وَمَا المُرَقِّقِينَ ؟! قَالَ: هُم وُلَاةُ السُّوءِ، يُؤَتَى أَحَدُهُم فِي الشَّيءِ الَّذِي لَا يَجِبُ عَلَيهِ فِيهِ حَدٌّ، وَالرَّجُلُ يَجِبُ عَلَيهِ الحَدُّ، فَيَجُوزُوا بِهَذَا الحُدُودَ، وَأَكثَرَ مِنهَا.

(١) في (ب): (بيده)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أحدهما على الأخرى)، وفي (ظ): (إحديهما على الأخرى).

رَبِيعَةُ ، قَطَعَ حَدِيثَهُ ؛ إِجلَالًا لَهُ ، وَإِعظَامًا ، فَتَلَا يَحيَى يَومًا: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ﴾[١] . فَقَالَ جَمِيلُ بنُ نُبَاتَةَ العِرَاقِيُّ[٢]: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ أَرَأَيتَ السِّحرَ ، مِن خَزَائِنِ اللهِ ؟ فَقَالَ يَحيَى: مَه ! لَيسَ هَذَا مِن مَسَائِلِ المُسلِمِينَ ، وَأَفحَمَ القَومُ ، فَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي حَبِيبَةَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ لَيسَ مِن أَصحَابِ الخُصُومَةِ ؛ إِنَّمَا هُوَ إِمَامٌ مِن أَئِمَّةِ المُسلِمِينَ ، وَأَمَّا أَنَا ، فَأَقُولُ[٣]: إِنَّ السِّحرَ لَا يَضُرُّ إِلَّا بِإِذنِ اللهِ ، فَتَقُولُ أَنتَ بِغَيرِ ذَلِكَ ؟ [فَسَكَتَ][٤] ، فَكَأَنَّمَا كَانَ عَلَينَا جَبَلٌ[٥] ، فَوُضِعَ[٦] .

---

(١) سورة الحجر ، الآية:٢١.

(٢) في (ب) ، و(ت): (قال جميل بن ...). إلخ.

(٣) في (ب): (أقول) ، وفي هامش (ت): (ص: أقول: صح). -يعني: في الأصل- لكن تَمَّ تصحيحه.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٥) في (ت): (عليه جبل) ، وصوبه في الهامش.

(٦) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

۞ في سنده: أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٩٠): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٥٤٥).

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٤برقم:٢٠٠٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، قَالَ: كُنَّا نُجَالِسُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، فَيَسرُدُ عَلَينَا مِثلَ اللُّؤلُؤِ ، فَإِذَا طَلَعَ رَبِيعَةُ ، قَطَعَ يَحيَى الحَدِيثَ ؛ إِعظَامًا لِرَبِيعَةَ !! فَبَينَا نَحنُ يَومًا نُحَدِّثُنَا ، تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾﴾. فَقَالَ لَهُ جَمِيلُ بنُ نُبَاتَةَ العِرَاقِيُّ -وَهُوَ جَالِسٌ مَعَنَا-: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ أَرَأَيتَ السِّحرَ ، مِن تِلكِ الخَزَائِنِ ؟ فَقَالَ يَحيَى: سُبحَانَ اللهِ ! مَا هَذَا مِن مَسَائِلِ المُسلِمِينَ ! فَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي حَبِيبَةَ: إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ لَيسَ بِصَاحِبِ خُصُومَةٍ ، وَلَكِن عَلَيَّ فَأَقبِل: أَمَّا أَنَا ، فَأَقُولُ: إِنَّ السِّحرَ لَا يَضُرُّ إِلَّا بِإِذنِ اللهِ ، أَفَتَقُولُ أَنتَ ذَلِكَ ؟ فَسَكَتَ ، فَكَأَنَّمَا سَقَطَ عَنَّا جَبَلٌ.

❁ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٦٤٨). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ عِمرَانَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ/؛/.

❁ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَالَ: سَمِعتُ ابنَ بُكَيرٍ، يُحَدِّثُ، عَنِ اللَّيثِ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ يَحيى بنُ سَعِيدٍ يُحَدِّثُنَا، فَيَسِيحُ عَلَينَا مِثلُ اللُّؤلُؤِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

❁ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسينِ الفَقِيهُ، الصِّبغِيُّ، التَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ المَذهَبِ. قَالَ الحَاكِمُ: كَانَ حَانُوتُهُ مَجمَعَ الحُفَّاظِ، وَالمُحَدِّثِينَ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٠٨).

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ البَزَّاز، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

❁ وشيخه، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، شَيخُ المُصرِيِّينَ، أَبُو صَالِحٍ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ، الجُهَنِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ: كَاتِبُ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ، المِصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُجَوِّدُ، الحَافِظُ، أَبُو عُثمَانَ عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، ثُمَّ العُمَرِيُّ، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٠٤).

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُجَوِّدُ، عَالِمُ المَدِينَةِ فِي زَمَانِهِ، وَشَيخُ عَالِمِ المَدِينَةِ، وَتِلمِيذُ الفُقَهَاءِ السَّبعَةِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ قَيسِ بنِ عَمرٍو الأَنصَارِيُّ، الخَزرَجِيُّ، النَّجَّارِيُّ، المَدَنِيُّ، القَاضِي.

❁ وَ: (رَبِيعَةُ)، هُوَ: الإِمَامُ، مُفتِي المَدِينَةِ، وَعَالِمُ الوَقتِ، رَبِيعَةُ بنُ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ: فَرُّوخٍ، القُرَشِيُّ، التَّيمِيُّ مَولَاهُمُ، المَشهُورُ، بِـ(رَبِيعَةَ الرَّأيِ)، مِن مَوَالِي آلِ المُنكَدِرِ.

❁ وَ: (جَمِيلُ بنُ نُبَاتَةَ العِرَاقِيُّ). لم أجد له ترجمة. وَقَالَ الحَافِظُ المِزِّيُّ: (حَمَلُ بنُ نُبَاتَةَ). فَاللهُ أَعلَم.

❁ [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: ([كلمة غير واضحة]: رَوَاهُ عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ، عَنِ اللَّيثِ، وَفِيهِ: مِن خَزَائِن .... مَا هَذِهِ مِن مَسَائِل ... أَفَتَقُولُ أَنتَ غَيرَ ذَلِكَ).

٨٤٨ــ أَخبَرَنَا طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ الأَشقَرُ أَبُو الطَّاهِرِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الكَارِزِيُّ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مُحَمَّدٍ البَيهَقِيَّ ، [سَمِعتُ] سُلَيمَانَ بنَ أَحمَدَ[(٢)] ، يَقُولُ: سَمِعت جَعفَرَ بنَ وَردَانَ البَصرِيَّ ، [يَقُولُ][(٣)]: حَدَّثَنَا الأَصمَعِيُّ ، حَدَّثَنِي هَارُونُ الأَعوَرُ ، قَالَ: قَالَ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ لِبَنِيهِ: تَعَلَّمُوا الأَدَبَ ، فَإِنَّ إِيرَاثِي إِيَّاكُمُ الأَدَبَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن إِيرَاثِي إِيَّاكُمُ المَالَ ، فَإِنَّ المَالَ غَادٍ[(٤)] ، وَرَائِحٌ ، وَالأَدَبَ بَاقٍ ، وَالعِلمَ زَينٌ ، وَالجَهلَ شَينٌ ، وَاذكُرُوا مِنَ الحَدِيثِ مَا كَانَ مُسنَدًا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِيَّاكُم أَن تُجَمِّعُوا مِنهُ تَجمِيعَ حَاطِبِ اللَّيلِ[(٥)] ، فَتَشُكُّوا فِي الخَالِقِ ، وَالمَخلُوقِ ، وَالصَّانِعِ ، وَالمَصنُوعِ ، وَالرَّبِّ ، وَالمَربُوبِ ، وَلَا تُجَالِسُوا السُّفَهَاءَ ، وَلَا تُمَازِحُوهُم[(٦)] ، وَإِيَّاكُم وَأَصحَابَ الكَلَامِ ، فَإِنَّ أَمرَهُم لَا يَئُولُ إِلَى الرَّشَادِ ، وَلَا تَصطَبِحُوا بِالنَّومِ ، فَإِنَّهُ شُؤمٌ ، وَنَكَدٌ[(٧)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) في (ظ): (عادي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (اليل) ، وهو خطأ.

(٦) مهملة في (ظ).

(٧) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الحيوش والدساكر" (ص:٢١٠-٢١١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** جعفر ابن وردان البصري. لم أجد له ترجمة.

٨٤٩ــ أَخبَـرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنِي ابنُ عُقدَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيفَةَ ، حَدَّثَـنَا سُفيَانُ ، عَن

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. تقدم (برقم:٨٢١/٢). وقد كان يضع الأحاديث للصوفية.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المُكتِبُ ، الكَارِزِيُّ ، المُعَدَّلُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٤١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الأُستَاذُ ، أَبُو إِسحَاقُ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الأُصُولِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٩١-٢٩٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيَّرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، حُجَّةُ الأَدَبِ ، لِسَانُ العَرَبِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ قُرَيبٍ الأَصمَعِيُّ ، البَصرِيُّ.

❁ **وشيخه ، هو**: هارون بن موسى الأزدي ، العتكيُّ مولاهم ، النحوي ، البصري ، الأعور ، صاحب القِرَاءة ، وهو ثقة ، مُقرئٌ ، إِلَّا أَنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَر.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الخَلِيفَةُ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٣٥١) ، فما بعدها.

❁ **وَقَولُهُ**: (حَاطِبُ اللَّيلِ): (حَاطِبُ اللَّيلِ) ، **هُوَ**: الَّذِي يَروِي الغَثَّ ، وَالسَّمِينَ. قَالَ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَثَلُ الَّذِي يَطلُبُ العِلمَ بِلَا حُجَّةٍ ، كَمَثَلِ حَاطِبِ لَيلٍ ، يَحمِلُ حِزمَةَ حَطَبٍ ، وَفِيهِ أَفعَى تَلدَغُهُ ، وَهُوَ لَا يَدرِي.

❁ رواه البيهقي في "المدخل إلى كتاب الإكليل" (ص:٢٨): بسند صحيح.

❁ **وروى أبو بكر ابن أبي خيثمة في** "التاريخ" (ج١برقم:٩٤٦): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُالكَرِيمِ الجَزَرِيُّ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ تَدرِي مَا حَاطِبُ لَيلٍ ؟ قُلتُ: لَا ؛ إِلَّا أَن تُخبِرَنِي ، قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَخرُجُ فِي اللَّيلِ ، فَيَحتَطِبُ ، فَتَقَعُ يَدُهُ عَلَى أَفعَى ، فَتَقتُلُهُ ؛ هَذَا مَثَلُ ضَرَبتُهُ لَكَ ، لِطَالِبِ العِلمِ ، وَإِنَّ طَالِبَ العِلمِ إِذَا حَمَلَ مِنَ العِلمِ مَا لَا يُطِيقُهُ ، قَتَلَهُ عِلمُهُ ، كَمَا قَتَلَتِ الأَفعَى حَاطِبَ اللَّيلِ.

جَعفَرٍ -[يُقَالُ]: إِنَّهُ ابنُ أَحمَرَ الكُوفِيُّ[١]- -ابنُ عُقدَةَ ، يَقُولُهُ-: عَن عَمرو بنِ قَيسٍ: قَالَ: قُلتُ لِلحَكَمِ: مَا اضطَرَ المُرجِئَةَ إِلَى رَأيِهِم ؟ قَالَ: الخُصُومَاتُ[٢].

٨٥٠ - أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سُلَيمُ بنُ مَنصُورِ بنِ عَمَّارٍ[٣] ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي كَاتِبُ إِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ. -**قَالَ**[٤] **أَبُو حَاتِمٍ**: هُوَ أَبُو قَبِيصَةَ

---

(١) في (ظ): (إنه ابن أحمد الكوفي).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخلال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السُّنَّة" (ج٧برقم:١٩٦٥) ، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٢٤) ، والإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٩٠): بتحقيقي ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٥٥٧): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدَةَ الهمداني ، محدث الكوفة ، وهو شيعيٌّ متوسط ، ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ غَالِبِ بنِ حَربٍ الضَّبِّيُّ ، البَصرِيُّ ، التَّمَّارُ ، التَّمتَامُ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، البصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَقَولُهُ**: (عن جعفر. يقال: إنه ابن أحمر الكوفي ، ابن عقدة يقوله). يعتبر تخليطًا من بعض الرواة.

۞ **وَ**: (عَمرُو بنُ قَيسٍ) ، **هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ عَمرُو بنُ قَيسٍ الكُوفِيُّ ، المُلَائِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ ، الكِندِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ.

(٣) في (ب): (حدثنا سليم عن منصور بن عمار) ، وهو خطأ.

(٤) كتب فوقها في (ت): (لا).

سُكَينُ بنُ قَبِيصَةَ[١] - قَالَ: كُنتُ عِندَ إِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ[٢]، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَل تَرَى عَلَيَّ بَأسًا ؛ إِن أَكَلتُ تَمرًا ؟ قَالَ: لَا ؛ قَالَ: فَإِن أَكَلتُ خَلفَهُ كَشُوثًا[٣]؟ قَالَ: وَلَا[٤] ؛ [قَالَ][٥]: فَإِن شَرِبتُ خَلفَهُمَا مَاءً ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَلِمَ تُحَرِّمُ السَّكَرَ ، وَهُوَ مِنَ التَّمرِ ، وَالكَشُوثَ[٦]، وَالمَاءَ ؟ قَالَ: أَرَأَيتُكَ لَو أَخَذتَ زِنبِيلًا مِن تُرَابٍ ، فَصَبَبتَ عَلَى رَأسِكَ[٧]، هَل كَانَ يَضُرُّكَ ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَإِن أَخَذتَ جَرَّةً مِن مَاءٍ ، فَصَبَبتَهَا عَلَى رَأسِكَ ، هَل كَانَ يَضُرُّكَ ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَلَو صَبَبتَ عَلَى رَأسِكَ زِنبِيلًا مِن تِبنٍ ، هَل كَانَ يَضُرُّكَ[٨]؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَإِن أَخَذتَ التِّبنَ ، وَالتُّرَابَ ، وَالمَاءَ ، فَجَعَلتَ مِنهُ لَبِنَةً ، ثُمَّ ضَرَبتَ بِهَا رَأسَكَ ! قَالَ: إِذًا كَانَت تَقتُلُنِي ! قَالَ: فَهَذَا ، كَهَذَا[٩][١٠].

---

(١) هكذا في النسخ الخطية ، وهو تحريف ، وفي ترجمته: (سكين بن يزيد).

(٢) كتب فوقها في (ت): (إلى) -يعني: من (قال إلى هنا) ، ليس في الأصل-.

(٣) في (ب): (حلفة كشوثا).

(٤) في (ظ): (لا). بدون واو.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) في (ظ): (والكشوثا).

(٧) في (ب): (فقبضت على رأسك) ، وهو تحريف.

(٨) في (ب): (زنبيلا مرتين ، فهل كان يضرك).

(٩) في (ت) ، و(ظ): (هكذا).

(١٠) **هذا أثر حسن لغيره.**

❁ **في سنده:** أبو الحسن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو قَبِيصَةَ سُكَينُ بنُ يَزِيدَ المُجَاشِعِيُّ. **قَالَ البُخَارِيُّ ، وَالأَزدِيُّ:** منكر الحديث. ترجمه الذهبي في "لسان الميزان" (ج٤ص:٩٦) ؛ لكنه متابع.

❁ **شيخ المصنف ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٨٥١- أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا الغِطرِيفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا إسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ ، حَدَّثَنَا إسحَاقُ بنُ عِيسَى ، عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: الإعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ ، نَجَاةٌ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ نُصَيرِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَطَاءِ بنِ وَاصِلٍ القُرَشِيُّ ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨٨/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس: ابنُ أبي حاتم الرازي ، أحد الحفاظ ، صنف كتاب: "الجرح والتعديل" ، فأكثر فائدته.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (أَبُوهُ):** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاوُدَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن سليم بن منصور بن عمار المروزي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٣٤).

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو بكر محمد بن خلف بن حيان: **(وكيع)** في "أخبار القضاة" (ج١ص:٣٤٩): مِن طَرِيقِ المُستَنِيرِ بنِ أَخضَرَ ، **عَن** إيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: شَهِدتُ دِهقَانًا أَتَاهُ ، فَقَالَ: يَا أَبَا وَاثِلَةَ ؛ مَا تَقُولُ فِي المُسكِرِ ؟ قَالَ: حَرَامٌ ؛ قَالَ: وَمَا حَرَّمَهُ !؟ وَإِنَّمَا هُوَ تَمرٌ ، وَمَاءٌ ، وَكَشُوثٌ ؟! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَولُهُ: (وَكَشُوثٌ): (الكَشُوثُ):** نَبتٌ يَتَعَلَّقُ بِأَغصَانِ الشَّجَرِ مِن غَيرِ أَن يَضرِبَ بِعرقٍ فِي الأَرضِ. انتهى من "الصحاح" للجوهري (ج١ص:٢٧٢).

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٠ص:٢١): مِن طَرِيقِ المُستَنِيرِ بنِ أَخضَرَ ، **عَن** إيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: شَهِدتُ دِهقَانًا أَتَاهُ .... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة المُزني ، البصري. **قَالَ ابنُ المَدِينِيِّ:** المستنير هذا ، مجهول ، لا أعرفه.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لكنه يشهد له أثر الباب.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٤٨٥/١): بسنده ، ومتنه.

۞ فلينظر تخريجه هناك ، والحمد لله.

٨٥٢ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ[(١)]، أَخبَرَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَبدِ اللهِ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن بُردٍ، عَن مَكحُولٍ، قَالَ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَعلَمُ بِسُنَّةٍ مَاضِيَّةٍ، مِنَ الزُّهرِيِّ[(٢)].

---

(١) ضبب على (عاصم)، في (ظ)، وقال في الهامش: (قد مضى، وأتى في مواضع: ابن صالح بدل عاصم).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبد الله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١١٤): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمِ بنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُوحُ بنُ حَبِيبٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج١برقم:١٠٦)، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٣٦٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن بُردِ بنِ سِنَانٍ، عَن مَكحُولٍ، قَالَ: مَا أَعلَمُ أَحَدًا أَعلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ، مِن ابنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٢ص:٣٨٩). فَقَالَ: وَأُخبِرتُ، عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، عَن بُردٍ، عَن مَكحُولٍ، قَالَ: مَا أَعلَمُ أَحَدًا أَعلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ، مِنَ الزُّهرِيِّ.

۞ وفي سنده: أبو العلاء برد بن سنان الشامي، الدمشقي، وهو صدوق؛ لكنه رُمِيَ بِالقَدَر.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وشيخه، هو: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، المُسنِدُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَلِيٍّ، الحُسَينُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ بنِ الأَزرَقِ الرَّقِّيُّ، المَالِكِيُّ، القَطَّانُ، الخَصَّافُ، رَحَّالٌ، مُصَنِّفٌ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٨٦).

۞ وشيخه، هو: أبو محمد نوح بن حبيب القُومَسِيُّ، البذشي، وهو ثقة، صَاحِبُ سُنَّةٍ.

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٧٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ البَرقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ التَّنِّيسِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ

٨٥٣- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ[(١)] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، سَمِعتُ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ هِشَامَ بنَ حُجَيرٍ[(٢)] ، يَقُولُ لِي -وَسَأَلتُهُ عَن شَيءٍ-: تُرِيدُ أَن أُعَلِّمَكَ المِرَاءَ ؟! إِذَا قَالُوا لَكَ: لَا ! فَقُل: نَعَم ! وَإِذَا قَالُوا لَكَ[(٣)]: نَعَم ! فَقُل: لَا ![(٤)].

عَبدِالعَزِيزِ التَّنُوخِيَّ ، يَقُولُ: عَن مَكحُولٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا بَقِيَ عَلَى ظَهرِهَا أَحَدٌ أَعلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، مِن ابنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٦٣٩-٦٤٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ السَّلَامِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الوَلِيدَ بنَ مُسلِمٍ ، يُحَدِّثُ ، عَن سَعِيدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ مَكحُولًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: ابنُ شِهَابٍ ، أَعلَمُ النَّاسِ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ.

(١) في (ب): (محمد بن محمد بن يونس) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (هشام بن حجر) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (وإذا قالوا). فقط. وسقطت: (لك).

(٤) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: نعيم بن حماد الخزاعي ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وشيخ شيخه ، هو: أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه ، هو: هشام بن حجير المكي ، وهو: صدوق ، له أوهام.

٨٥٤ – أَخبَرَنَا القَاسِمُ[(١)]، حَدَّثَنَا **مَحبُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ**، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الحَفِيدُ، حَدَّثَنَا الغَلَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ الضَّحَّاكِ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الهَدَادِيِّ[(٢)]، قَالَ: لَم يَقُل هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ غَيرَ هَذَا البَيتِ:

إِذَا أَنتَ لَم تَعصِ الهَوَى قَادَكَ الهَوَى ... إِلَى بَعضِ مَا فِيهِ عَلَيكَ مَقَالُ[(٣)]

---

(١) في (ب): (أخبرنا العالم)، وهو تحريف.

(٢) في (ب)، و(ظ): (عبدالله بن عمرو ...). وقال في هامش (ت): (عمرو: صح). وفي (ب): (المداحي).

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مَحبُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المَحبُوبِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧١/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الحفيد، النَّيسابُوري: ابنُ بنت العباس بن حمزة العماني، الفقيه، الحنفي. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ زَكَرِيَّا بنِ دِينَارٍ الغَلَّابِيُّ، البَصرِيُّ، الأَخبَارِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٥٥٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: يضع الحديث.

۞ **وشيخه: (عبد الله بن الضحاك)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه: (عبد الله بن عمر الهدادي)**. لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه أبو بكر الخرائطي في "اعتلال القلوب" (برقم:٩٠)، ومن طريقه: عبدالملك بن بشران في "الأمالي" (ج٢برقم:١٥٥٨): مِن طَرِيقِ أَبِي عَمرٍو الشَّيبَانِيِّ، **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَالَ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ. **وَيُقَالُ**: إِنَّهُ لَم يَقُل غَيرَهُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وله مصادر أُخرى؛ لكنه بغير إسناد، والله أعلم.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ت): مَا نَصُّهُ: (بَلَغَ سَمَاعًا بِقِرَاءَةِ الشَّيخِ صَلَاحِ الدِّينِ البَعلِيِّ يُوسُفَ ابنِ عَبدِالهَادِي، وَوَلَدِهِ: عَبدِالهَادِي. بَلَغَ مُقَابَلَةً).

۞ في هامش (ظ): (بَلَغَ مُحَمَّدٌ الهَرَوِيُّ قِرَاءَةً إِلَى هُنَا. بَلَغَ الشَّيخُ عَبدُ اللهِ بنُ المُحِبِّ عَلَيَّ مِنَ النُّسخَةِ فِي الثَّانِي).

[الطبقة الرابعة]:

٨٥٥ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، **حَدَّثَنَا الأَصَمُّ** ، **حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ** ، **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ عِيسَى ، **سَمِعتُ** مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ -يَعِيبُ الجِدَالَ-: كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلُ مِن رَجُلٍ ، أَرَدنَا أَن نَرُدَّ مَا جَاءَ بِهِ جِبرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِمَا وَسَلَّمَ(١)(٢).

---

(١) في (ب) ، و(ت): (صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «المدخل إلى السُّنن الكبير» (ج١برقم:٢٣٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ- وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى: ابنُ أَبِي عَمرٍو ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: **سَمِعتُ** مَالِكَ بنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يُعِيبُ الجِدَالَ فِي الدِّينِ ، وَيَقُولُ: كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلُ مِن رَجُلٍ ، أَرَدنَا أَن نَرُدَّ مَا جَاءَ بِهِ جِبرِيلُ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ وأخرجه في «شُعب الإيمان» (ج١١برقم:٨١٣١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ -الحَاكِمُ- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: **سَمِعتُ** مَالِكَ بنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: اجتَنِبِ الجِدَالَ فِي الدِّينِ ، وَيَقُولُ: .... مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ شَيخِ المُصَنِّفِ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي: ابنُ الطَّبَّاع.

٨٥٦- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الصَّائِغُ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ المُستَمليُّ ، حَدَّثَنَا عَليُّ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ الحَارِثِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ عِيسَى ، عَن مَالِكٍ بِهِ/؛/ وَقَالَ[(٢)]: جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَن جِبرِيلَ ، عَنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[(٣)].

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٥٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الحُلوَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ عِيسَى ، يَقُولُ: قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلُ مِن رَجُلٍ ، تَرَكنَا مَا نَزَلَ بِهِ جِبرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ لِجَدَلِهِ.

(١) في (ظ): (الحادي). وهو تحريف.

(٢) في (ب): (فقال).

(٣) **هذا أثر منكر**. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ (وإسناده مسلسل بالمجاهيل).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه**: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الصائغ ، البلخي ، لعله:

۞ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المُستَملي ، المُقرئُ ، الهَمَذَانِيُّ ، الأَعوَرُ. ترجمه الحاكم في "طبقة شيوخه" من: "تاريخ نيسابور" (ص:١٨١برقم:١٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ دَاوَدَ البَلخِيُّ ، المُستَملِي ، رَاوِي "الصَّحِيحِ" ، عَنِ الفِرَبرِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَليُّ بنُ الفَضلِ البَلخِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٦٩). وَقَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ: أَحَدُ الحُفَّاظِ الكِبَارِ ، الأَثبَاتِ.انتهى

۞ **وشيخه**: (عبدالرحمن بن محمد الجراحي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (محمد بن عبيدة). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه**: (بشر بن أحمد الحارثي). لم أجد له ترجمة.

٨٥٧ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ[١] ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الطَّاهِرِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَشهَبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلَ مِن رَجُلٍ ، تَرَكنَا مَا نَحنُ عَلَيهِ !! إِذًا[٢] لَا نَزَالُ فِي طَلَبِ الدِّينِ[٣] .

٨٥٨ــ أَخبَرَنَا طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ الأَبيُوَردِيُّ[٤] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، بِـ(مَرْوَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ العَلَّافُ[٥] ، التُّجِيبِيُّ ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ،

(١) في (ب): (أخبرنا صالح عن محمد البغداذي) ، وهو خطأ. و(البغداذي): لغة فيها صحيحة.

(٢) في (ب): (إذ) ، وهو خطأ.

(٣) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ وفي سنده: (من لم أجد له ترجمة).

❁ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هو: أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الحُجَّةُ، مُحَدِّثُ المَشرِقِ ، أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُلَقَّبُ: (جَزَرَة).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، الفَقِيهُ ، المِصرِيُّ.

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، مُفتِي مِصرَ ، أَبُو عَمرٍو أَشهَبُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ دَاوُدَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَيسِيُّ ، العَامِرِيُّ ، المِصرِيُّ ، الفَقِيهُ.

(٤) في (ظ): (طيب بن بن أحمد ...) ، وهو تكرير. وفي (ب): (الأيبوردي) ، وهو تصحيف.

(٥) في النسخ الخطية: (حدثنا أبو يحيى زكريا بن أيوب العلاف) ، والتصويب من المصادر.

حَدَّثَنَا أَشهَبُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، [قَالَ][(١)] : سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: إِيَّاكُم وَالبِدَعَ ؛ قِيلَ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ وَمَا البِدَعُ ؟ قَالَ: أَهلُ البِدَعِ: الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ فِي أَسمَاءِ اللهِ ، وَصِفَاتِهِ ، وَكَلَامِهِ ، وَعِلمِهِ ، وَقُدرَتِهِ ، وَلَا يَسكُتُونَ عَمَّا سَكَتَ عَنهُ الصَّحَابَةُ ، وَالتَّابِعُونَ لَهُم بِإِحسَانٍ[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٨٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، **قَالَ: وَأَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، المَروَزِيُّ -بِهَا- قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ أَيُّوبَ العَلَّافُ ، التُّجِيبِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف وأصحاب الحديث" (ص:٢٤٢-٢٤٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، المَروَزِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ العَلَّافُ ، التُّجِيبِيُّ ، بِـ(مِصرَ) ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد المروزي ، الفقيه رَحِمَهُ ٱللَّهُ. **وَقِيلَ:** النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عُمَير بن هشام الرَّازِيُّ ، الدمشقي ، المعروف ، بـ(القَمَاطِرِيُّ) ، الحافظ ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ بنِ بَادِيٍّ ، المِصرِيُّ ، العَلَّافُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

٨٥٩ ــ أَخبَرَنا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ[١]، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الصَّائِغُ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ المُستَمليُّ، حَدَّثَنَا عَليُّ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدَةَ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ [الحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا][٢] إِسحَاقُ بنُ عِيسَى، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، قَالَ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ، تَزَندَقَ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ[٣]، أَفلَسَ، وَمَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ، كَذَبَ[٤].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ، المِصرِيُّ، المُقرِئُ، الحَافِظُ.

(١) في (ظ): (المهروي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ظ).

(٣) في (ت)، و(ظ): (بالكيما)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١١-٢١٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الصَّائِغُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ، الكَرمَانِيُّ، الحنبلي، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه:** أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الصائغ، البلخي، **لَعَلَّهُ:**

۞ **أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن** عبد الله المُستَملي، المُقرئُ، الهَمَذَانِيُّ، الأَعوَرُ. ترجمه الحاكم في "طبقة شيوخه" من: "تاريخ نيسابور" (ص:١٨١برقم:١٥١). وقد تقدم (برقم:٨٥٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، الصَّادِقُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ دَاودَ البَلخِيُّ، المُستَمِلي، رَاوِي "الصَّحِيحِ"، **عَنِ** الفِرَبرِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَليُّ بنُ الفَضلِ البَلخِيُّ. تقدم (برقم:٨٥٦)

۞ **وشيخه: (عبدالرحمن بن محمد الجراحي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (محمد بن عبيدة).** لم يتبين لي من هو.

٨٦٠ – أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مَطَرٍ ، سَمِعتُ شَكَّرَ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ البَصرِيَّ ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى مَالِكٍ -وَعِندَهُ رَجُلٌ يَسأَلُهُ عَنِ القُرآنِ- فَقَالَ: لَعَلَّكَ مِن أَصحَابِ عَمرِو بنِ عُبَيدٍ ؟! لَعَنَ اللهُ عَمرًا ! فَإِنَّهُ ابتَدَعَ[(٢)] هَذِهِ البِدَعَ مِنَ الكَلَامِ ، وَلَو كَانَ الكَلَامُ عِلمًا ؛ لَتَكَلَّمَ فِيهِ الصَّحَابَةُ ، وَالتَّابِعُونَ ، كَمَا تَكَلَّمُوا فِي الأَحكَامِ ، وَالشَّرَائِعِ ، وَلَكِنَّهُ بَاطِلٌ ، [يَدُلُّ عَلَى بَاطِلٍ][(٣)][(٤)] .

۞ **وشيخه:** (بشر بن أحمد الحارثي). لم أجد له ترجمة.

۞ [والأثر]: رواه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في "تبيين كذب المفتري" (ص:٣٣٤): مِن قَولِ أَبِي يُوسُفَ القَاضِي: صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَالَ: قَالَ أَبُو بكر البَيهَقِيُّ: وَرُوِيَ هَذَا -أَيضًا-: عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) في (ت): (انتدع) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَقَالَ: أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مَطَرٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفضل الهروي في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٦-٩٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا عَمرٍ محمد بن جعفر بنَ مَطَرٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُنذِرِ الهَرَوِيَّ: شَكَّرَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ البَصرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سند أبي الفضل الهروي** تحريفاتٌ ، وقد تَمَّ تصويبها.

۞ وأخرجه أبو الحسن الكرجي في كتابه: "الفصول في الأصول" ، كما في "التسعينية" لشيخ الإسلام (ج٣ص:٧٨٥-٧٨٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مَطَرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شَكَّرَ ، بِهِ.

٨٦١- أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى الصَّدَفِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ وَهبٍ ، يقُولُ: قَالَ لِي مَالِكٌ: لَا تَحمِلَنَّ أَحَدًا عَلَى ظَهرِكَ ، وَلَا تُمَكِّنِ النَّاسَ مِن نَفسِكَ ، أَدِّ مَا سَمِعتَ ، وَحَسبُكَ ، وَلَا تُقَلِّدِ النَّاسَ قِلَادَةَ سُوءٍ[(١)] .

❁ **وَذَكَرَهُ** -أَيضًا- في "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٥٦٠) ، وعزاه للمؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

❁ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَطَرٍ النَّيسَابُورِيُّ ، المُعَدِّلُ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٥١).

❁ **وَشَيخُهُ**: (شَكَّرُ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِم ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو عَبدالرَّحمَنُ ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الصَّحَابِيِّ: العَبَّاس بن مِردَاس السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ) ، الحَافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، البصري.

❁ **وَقَولُهُ**: (عَمرُو بنُ عُبَيدٍ) ، **هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عُبَيدِ بنِ بَابٍ البَصرِيُّ ، المُعتَزِلِيُّ ، القَدَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٧٣).

❁ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى -بَعدَ ذِكرِهِ هَذَا الأَثَرَ**: وَهَذَا صَرِيحٌ فِي رَدِّ الكَلَامِ ، وَالتَّوحِيدِ الَّذِي كَانَ تَقُولُهُ المُعتَزِلَةُ ، وَالجَهمِيَّةِ ، وَلَيسَ لَهُ أَصلٌ ، عَنِ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، بِخِلَافِ مَا رُوِيَ مِنَ الآثَارِ الصَّحِيحَةِ ، فِي: الصِّفَاتِ ، وَالتَّوحِيدِ ، عَنِ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَم يُنكِرُوهُ ؛ إِنَّمَا أَنكَرُوا الكَلَامَ ، وَالتَّوحِيدَ المُبتَدَعَ فِي أَسمَاءِ اللهِ ، وَصِفَاتِهِ ، وَكَلَامِهِ.انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٥٦٠).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه محمد بن مخلد الدوري في "ما رواه الأكابر ، عن مالك بن أنس" (برقم:٣٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى ، عَنِ ابنِ وَهبٍ ، قَالَ: قَالَ مَالِكٌ -وَهُوَ يُنكِرُ كَثرَةَ

٨٦٢- وَسَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: الدُّنُوُ مِنَ البَاطِلِ ، هَلَكَةٌ ، وَالقَولُ فِي البَاطِلِ ، يَصدِفُ عَنِ الحَقِّ[(١)] ، وَلَا خَيرَ فِي شَيءٍ مِنَ الدُّنيَا[(٢)] بِفَسَادِ دِينِ المَرءِ ، وَلَا مُرُوءَتِهِ ، وَلَا بَأسَ عَلَى النَّاسِ[(٣)] فِيمَا أَحَلَّ اللهُ لَهُم[(٤)].

الجَوَابِ لِلسَّائِلِ-: يَا عَبدَالله ؛ مَا عَلِمتَ ، فَقُلهُ ، وَدُلَّ عَلَيهِ ، وَمَا لَم تَعلَم ، فَاسكُت عَنهُ ، وَإِيَّاكَ ؛ أَن تَتَقَلَّدَ لِلنَّاسِ قِلَادَةَ سُوءٍ.

۞ وأخرجه (برقم:٥٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا -وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: طَلَبُ العِلمِ فَرِيضَةٌ ؟- قَالَ: طَلَبُ العِلمِ حَسَنٌ ، لِمَن رُزِقَ خَيرَهُ ، وَهُوَ قَسمٌ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، قَالَ: وَقَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: مَا أَعلَمُ أَن يَسَعَ رَجُلًا حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَلَا يَكُونُ إِمَامًا أَبَدًا ، وَهُوَ يُحَدِّثُ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَلَا تُمَكِّنِ النَّاسَ مِن نَفسِكَ ، وَمَا شَكَكتَ فِيهِ ، فَاترُكهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النَّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن جناح البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار البُستي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

(١) في (ب): (يصرب عن الحق) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (فلا خير في شيء من الدنيا).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (ولا تأس على الناس) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

۞ وذكره الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (ج١ص:١٥٦): مِن طَرِيقِ مُطَرِّفِ بنِ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: الدُّنُوُّ مِنَ البَاطِلِ ، هَلَكَةٌ ، وَالقَولُ بِالبَاطِلِ ، بُعدٌ عَنِ الحَقِّ ، وَلَا خَيرَ فِي شَيءٍ ، وَإِن كَثُرَ ، مِنَ الدُّنيَا ، بِفَسَادِ دِينِ المَرءِ ، وَمُرُوءَتِهِ.

٨٦٣ - أَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[(١)]، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أُسَامَةَ بنَ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ التُّجِيبِيَّ[(٢)]، بِـ(مِصرَ)، يَقُولُ: سَمِعتُ حَرمَلَةَ بنَ يَحيَى؛ وَعَمرَو بنَ سَوَّادٍ السَّرحِيَّ، يَقُولَانِ: سَمِعنَا ابنَ وَهبٍ، يَقُولُ: لَقِيتُ ثَلَاثَمِئَةِ عَالِمٍ، وَسِتِّينَ عَالِمًا، وَلَو لَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَاللَّيثُ بنُ سَعدٍ؛ لَضَلَلتُ فِي العِلمِ[(٣)].

۞ وينظر "ترتيب المدارك" (ج٢ص:٦٢-٦٦).

(١) في (ب): (عبدالصمد بن محمد بن صالح). فقط.

(٢) في (ب): (أمامة بن أحمد بن أمامة التحيبي)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٢). **فَقَالَ:** سَمِعتُ أُسَامَةَ بنَ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ التُّجِيبِيَّ، بِـ(مِصرَ)، يَقُولُ: سَمِعتُ حَرمَلَةَ بنَ يَحيَى، وَعَمرَو بنَ السَّوَّادِ السَّرحِيَّ، يَقُولَانِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف عند ابن حبان: (أسامة بن أحمد بن أسامة)، إلى: (أسامة بن محمد بن أسامة).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو سَلَمَةَ أُسَامَةُ بنُ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، التُّجِيبِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٥). **وَقَالَ:** مُحَدِّثٌ مُكثِرٌ. **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابنُ يُونُسَ:** لَم يَكُن فِي الحَدِيثِ بِذَاكَ، تَعرِفُ، وَتُنكَرُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ -كَمَا سَيَأتِي فِي التَّخرِيجِ- وَمَعَ ذَلِكَ، فَقَد رَوَى أَثَرًا مَوقُوفًا، وَلَم يَروِي حَدِيثًا مَرفُوعًا، فَيُنكَرُ عَلَيهِ، فَلَا تَثرِيبَ عَلَيهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ:** أَبُو سَلَمَةَ أُسَامَةُ بنُ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ. وقد تقدم في التخريج.

٨٦٤- أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَوهَرِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ ، حَدَّثَنَا مَذكُورُ بنُ الحَارِثِ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ عُمَرَ الزَّهرَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: مَن أَرَادَ النَّجَاةَ ، فَعَلَيهِ بِكِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو حَفصٍ حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ حَرمَلَةَ بنِ عِمرَانَ التُّجِيبِيُّ ، مَولَى بَنِي زُمَيلَةَ ، المِصرِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَمرُو بنُ سَوَّادِ بنِ أَبِي سَرحٍ القُرَشِيُّ ، السَّرحِيُّ ، المِصرِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص٢٢-٢٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ الأَيلِيُّ ، بِـ(مِصرَ) ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ وَهبٍ -وَذَكَرَ اختِلَافَ الأَحَادِيثِ ، وَالرِّوَايَاتِ- فَقَالَ: لَولَا أَنِّي لَقِيتُ مَالِكًا ، وَاللَّيثَ ؛ لَضَلَلتُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٥٢٤): : مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَبَّارِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ ابنُ السَّرحِ ، عَنِ عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ ، قَالَ: لَولَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، وَاللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، هَلَكتُ ! كُنتُ أَظُنُّ أَنَّ كُلَّ مَا جَاءَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُعمَلُ بِهِ.

۞ وأخرجه -أَيضًا- في (ج١٤ص:٥٢٤): مِن طَرِيقِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: قَالَ ابنُ وَهبٍ: لَولَا مَالِكٌ ، وَاللَّيثُ ؛ لَضَلَّ النَّاسُ !.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٦١-٦٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ مِسكِينٍ ، قَالَ سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ وَهبٍ ، يَقُولُ: لَولَا أَنِّي أَدرَكتُ مَالِكًا ، وَاللَّيثَ ؛ لَضَلَلتُ.

۞ **قَالَ ابنُ وَضَّاحٍ:** وَسَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ الأَيلِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ وَهبٍ -مَا لَا أُحصِي- يَقُولُ: لَولَا أَنَّ اللهَ أَنقَذَنِي بِمَالِكٍ ، وَاللَّيثِ ؛ لَضَلَلتُ.

(١) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادِيُّ ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ ، لَا يُوثَقُ بِهِ ؛ حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَالنَّاسُ. تقدم في (ج١برقم:٥/٥). وهو متروك الحديث ، كَذَّاب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٨٦٥ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا **الأَصَمُّ** ، حَدَّثَنَا **الصَّغَانِيُّ** ، حَدَّثَنَا **يَعقُوبُ الدَّورَقِيُّ** ، حَدَّثَنَا **عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ** ، **سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ** ، يَقُولُ: لَم يَكُن شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا أَبِي بَكرٍ ، وَلَا عُمَرَ ، وَلَا عُثمَانَ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ جُبَارَةَ الدِّمَشقِيُّ ، الضَّرَّابُ ، الجوهَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن محمد بن ياسين ، وهو كذاب ، وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو اللَّيثِ مَذكُورُ بنُ الحَارِثِ التَّيسَابُورِيُّ ، البُوزَجَانِيُّ. ترجمه الحاكم ، كما في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:٥٩برقم:١١٥٩) ، وابنُ السمعاني في "الأنساب" (ج٢ص:٣٥٦). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي ، الجوزجاني.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني ، الأزدي ، البصري.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٨٧): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنِي يَعقُوبُ** بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: لَم يَكُن شَيءٍ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَلَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَلَا عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. وَكَانَ مَالِكٌ يُسَمِّي الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عُثمَانَ: الخَوَارِجَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، القَيسِيُّ مَولَاهُمُ ، الدَّورَقِيُّ.

٨٦٦ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ**، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ القَرَّابُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ نَافِعٍ[1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصِّينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: لَو أَنَّ العَبدَ ارتَكَبَ الكَبَائِرَ بَعدَ أَن لَا يُشرِكَ بِاللهِ شَيئًا، ثُمَّ نَجَى مِن

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكَأَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ اللَّهُ، يُشِيرُ بِالأَهوَاءِ، إِلَى مَا حَدَثَ مِنَ التَّفَرُّقِ فِي أُصُولِ الدِّيَانَاتِ، مِن أَمرِ الخَوَارِجِ، وَالرَّوَافِضِ، وَالمُرجِئَةِ، وَنَحوِهِم، مِمَّن تَكَلَّمَ فِي تَكفِيرِ المُسلِمِينَ، وَاستِبَاحَةِ دِمَائِهِم، وَأَموَالِهِم، أَو فِي تَخلِيدِهِم فِي النَّارِ، أَو فِي تَفسِيقِ خَوَاصِّ هَذِهِ الأُمَّةِ -يَعنِي: الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم- أَو عَكسِ ذَلِكَ، فَزَعَمَ: أَنَّ المَعَاصِيَ لَا تَضُرُّ أَهلَهَا، أَو أَنَّهُ لَا يَدخُلُ النَّارَ مِن أَهلِ التَّوحِيدِ أَحَدٌ!.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَأَصعَبُ مِن ذَلِكَ: مَا أُحدِثَ مِنَ الكَلَامِ فِي أَفعَالِ اللهِ تَعَالَى، مِن قَضَائِهِ، وَقَدَرِهِ، فَكَذَّبَ بِذَلِكَ مَن كَذَّبَ، وَزَعَمَ: أَنَّهُ نَزَّهَ اللهَ بِذَلِكَ عَنِ الظُّلمِ!.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَأَصعَبُ مِن ذَلِكَ: مَا أُحدِثَ مِنَ الكَلَامِ فِي ذَاتِ اللهِ، وَصِفَاتِهِ، مِمَّا سَكَتَ عَنهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، وَالتَّابِعُونَ لَهُم بِإِحسَانٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، **فَقَومٌ**: نَفَوا كَثِيرًا مِمَّا أُورِدَ فِي الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ مِن ذَلِكَ، وَزَعَمُوا؛ أَنَّهُم فَعَلُوهُ؛ تَنزِيهًا للهِ عَمَّا تَقتَضِي العُقُولُ تَنزِيهَهُ عَنهُ، وَزَعَمُوا؛ أَنَّ لَازِمَ ذَلِكَ مُستَحِيلٌ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَقَومٌ لَم يَكتَفُوا بِإِثبَاتِهِ، حَتَّى أَثبَتُوا بِإِثبَاتِهِ مَا يُظَنُّ أَنَّهُ لَازِمٌ لَهُ بِالنِّسبَةِ إِلَى المَخلُوقِينَ، وَهَذِهِ اللَّوَازِمُ: نَفيًا، وَإِثبَاتًا، دَرَجَ صَدرُ الأُمَّةِ عَلَى السُّكُوتِ عَنهَا.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَمِمَّا أُحدِثَ فِي الأُمَّةِ بَعدَ عَصرِ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ، الكَلَامُ فِي الحَلَالِ، وَالحَرَامِ، بِمُجَرَّدِ الرَّأيِ، وَرَدُّ كَثِيرٍ مِمَّا وَرَدَت بِهِ السُّنَّةُ فِي ذَلِكَ؛ لِمُخَالَفَتِهِ لِلرَّأيِ، وَالأَقيِسَةِ العَقلِيَّةِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَمِمَّا حَدَثَ بَعدَ ذَلِكَ: الكَلَامُ فِي الحَقِيقَةِ بِالذَّوقِ، وَالكَشفِ، وَزَعمُ: أَنَّ الحَقِيقَةَ تُنَافِي الشَّرِيعَةَ! وَأَنَّ المَعرِفَةَ وَحدَهَا تَكفِي مَعَ المَحَبَّةِ! وَأَنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَى الأَعمَالِ! وَأَنَّهَا حِجَابٌ! أَو أَنَّ الشَّرِيعَةَ؛ إِنَّمَا يَحتَاجُ إِلَيهَا العَوَامُّ! وَرُبَّمَا انضَمَّ إِلَى ذَلِكَ: الكَلَامِ فِي الذَّاتِ، وَالصِّفَاتِ بِمَا يُعلَمُ قَطعًا مُخَالَفَتُهُ لِلكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَإِجمَاعِ سَلَفِ الأُمَّةِ، وَاللهُ يَهدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ. انتهى من "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:١٣٢-١٣٣).

(١) في (ب): (حدثنا محمد بن إبراهيم عن نافع)، وهو خطأ.

هَذِهِ الأَهوَاءِ ، وَالبِدَعِ ، وَالتَّنَاوُلِ لِأَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرجُو أَن يَكُونَ فِي أَعلَا دَرَجَةِ الفِردَوسِ ، مَعَ النَّبِيِّينَ ، وَالصِّدِيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ، وَذَلِكَ: أَنَّ كُلَّ كَبِيرَةٍ فِيمَا بَينَ العَبدِ ، وَبَينَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، فَهُوَ مِنهُ عَلَى رَجَاءٍ ، وَكُلُّ هَوًى ، لَيسَ مِنهُ عَلَى رَجَاءٍ ؛ إِنَّمَا يَهوِي بِصَاحِبِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، مَن مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ ، فَلْيَبْشِر ، مَن مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ ، فَلْيَبْشِر مَن مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ ، فَلْيَبْشَر (١)(٢) .

---

(١) لفظة: (فليبشر) ، وردت في (ظ) ، مهملة ، وضبطها في الهامش. وقال: (أي: ليفرح).

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي: ابنُ المُبردي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٢-٢١٣): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يزيد الصيني. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٧ص:١٩٦). **وَقَالَ:** كَتَبتُ عَنهُ بِمَكَّةَ ؛ وَسَأَلتُ عَنهُ أَبَا عَونٍ عَمرَو بنَ عَونٍ ؟ فَتَكَلَّمَ فِيهِ. **وَقَالَ:** هُوَ كَذَّابٌ !!. فَتَرَكتُ حَدِيثَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** الحافظ ، أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن نافع السِّجزيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٠٧). **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي العَتِيقِيُّ: كَانَ هَذَا شَيخًا مُجَهَّزًا ، كَثِيرَ الأَسفَارِ ، فَسَأَلتُهُ عَن حَالِهِ ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ ، ثِقَة.انتهى

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو محمد عبد الله بن نافع الصائغ ، وهو ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لِينٌ.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٦ص:٣٢٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ سَلمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ عَبدِالبَاقِي ، قَالَ: **سَمِعتُ** النَّضرَ بنَ سَلَمَةَ بنِ شَاذَانَ ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا**

٨٦٧ – أَخبَرَنَا **مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ**، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَيدَانِيُّ، الخَطِيبُ، بِـ(زَوزَنَ)[١]: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَيشٍ[٢]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمَانَ بنِ نَضلَةَ[٣]، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: لَو أَنَّ رَجُلًا ارتَكَبَ جَمِيعَ الكَبَائِرِ! ثُمَّ لَم يَكُن فِيهِ شَيءٍ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ؛ لَرَجَوتُ لَهُ، مَن مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ، فَلْيَبْشِر[٤].

عَبدُاللهِ بنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا، يَقُولُ: لَو أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ الكَبَائِرَ كُلَّهَا بَعدَ أَن لَا يُشرِكَ بِاللهِ، ثُمَّ تَخَلَّى مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ وَالبِدَعِ .... -وَذَكَرَ كَلَامًا- دَخَلَ الجَنَّةَ.

۞ **وفي سنده:** النضر بن سلمة بن شاذان المروزي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٥٦). **وَقَالَ: قال أبو حاتم:** كَانَ يَفتَعِلُ الحَدِيثَ !!.

(١) في (ب): (بزورون)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (حدثنا قريش)، وسقط (أبو).

(٣) في (ب)، و(ت): (حدثنا يحي بن سليمان بن فَضْلَة)، وهو تحريف؛ لكنه حاول خدشها في (ت).

(٤) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مُسندًا من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو زكريا يحي بن سليمان بن نضلة الخزاعي، المدني. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الميزان" (ج٤ص:٣٨٣). **قَالَ ابنُ عُقدَةَ:** سَمِعتُ ابنَ خِرَاشٍ، يَقُولُ: لَا يُسوَى شَيئًا.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** شَيخٌ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ:** يخطئ، وَيَهِمُ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** رَوَى، عَن مَالِكٍ، وَأَهلِ المَدِينَةِ، أَحَادِيثَ، عُامَّتُهَا مُستَقِيمَةٌ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٨ص:٤٥٠).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ النَّيسَابُورِيُّ، الوَاعِظُ، المُفَسِّرُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٠٥). وقد تقدم في (ج٣برقم:٢٢/٥٩٦).

۞ **وشيخه:** (أبو عبد الله محمد بن عبد الله الميداني، الخطيب، الزوزني). لم أجد له ترجمة.

٨٦٨/١- وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ/ح/[١] .

٨٦٨/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ العُصمِيُّ -إِجَازَةً- قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ عِيسَى بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، قَالَ: قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: لَو لَقِيَ اللهَ رَجُلٌ بِمِلءِ الأَرضِ ذُنُوبًا ! ثُمَّ لَقِيَ اللهَ بِالسُّنَّةِ ؛ لَكَانَ فِي الجَنَّةِ[٢] ، مَعَ النَّبِيِّينَ ، وَالصِّدِيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا[٣] .

۞ وَقَولُهُ: بِـ(زُوزَنَ). هِيَ: كُورَةٌ وَاسِعَةٌ ، بَينَ نَيسَابُورَ ، وَهَرَاةَ ، وَيَحسِبُونَهَا فِي أَعمَالِ: (نَيسَابُورَ) ، كَانَت تُعرَفُ ، بِـ(البَصرَةِ الصُّغرَى) ؛ لِكَثرَةِ مَن أَخرَجَت مِنَ الفُضَلَاءِ ، وَالأُدَبَاءِ ، وَأَهلِ العِلمِ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:١٥٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو قُرَيش مُحَمَّدُ بنُ جُمعَةَ بنِ خَلَفٍ القُهُستَانِيُّ ، الأَصَمُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٠٤).

(١) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٨٦٨/٢) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الحَافِظُ: ابنُ أَبِي طَالِبٍ البَغدَادِيُّ ، الحَلَّالُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٩).

(٢) في (ب): (لكان من أهل الجنة).

(٣) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٨٦٨/١).

۞ وَفِي سَنَدِهِ: الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ الكَبِيرُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ المَدَنِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَلَم يَلقَ الإِمَامَ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ إِمَامَ دَارِ الهِجرَةِ ، فِـ(الإِسنَادُ مُنقَطِع).

٨٦٩- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ ، بِـ(عُكبَرَا)[1] : أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: مَا قَلَّتِ الآثَارُ فِي قَومٍ ، إِلَّا ظَهَرَت فِيهِمُ الأَهوَاءُ ، وَلَا قَلَّتِ العُلَمَاءُ ، إِلَّا ظَهَرَ فِي النَّاسِ الجَفَاءُ[2] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصمٍ: ابنُ أبي ذهلٍ الضبي. ويعرف بالعُصيِّ ، من أهل هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو حَسَّانَ عِيسَى بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو العُثمَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٨٥) ، وفي (ج٧ص:٣٧٣). **قَالَ أَبُو زُرعَةَ**: لَا يُسَاوِي شَيئًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الكِسَائِيُّ ، وَيُعرَفُ بِـ(ابنِ دِيزِيلَ) ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِـ(دَابَّةِ عَفَّانَ) ؛ لِمُلَازَمَتِهِ لَهُ ، وَيُلَقَّبُ بِسِيفَنَّةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٤).

(١) في (ب): (بعكبر).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٩٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ الأَزهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: مَا قَلَّتِ الآثَارُ فِي قَومٍ ، إِلَّا كَثُرَت فِيهِمُ الأَهوَاءُ ، وَإِذَا قَلَّتِ العُلَمَاءُ ، ظَهَرَ فِي النَّاسِ الجَفَاءُ.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

٨٧٠ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ -إِملَاءً-: قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الجُرجَانِيَّ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ السَّرَّاجَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَن حَدِيثٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ[1]، فَأَبَى أَن يُحَدِّثَنِي! فَلَمَّا قَعَدَ، قَالَ، يَا هَذَا؛ إِنَّكَ سَأَلتَنِي، وَأَنَا وَاقِفٌ! وَكَرِهتُ أَن أُحَدِّثَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا وَاقِفٌ![2].

۞ وَشَيخُ شَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، القُدوَةُ، العَابِدُ، الفَقِيهُ، المُحَدِّثُ، شَيخُ العِرَاقِ، أَبُو عَبدِ اللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ، الحَنبَلِيُّ: (ابنُ بَطَّةَ)، مُصَنِّفُ: "الإِبَانة الكُبرَى"، فِي ثَلَاثِ مُجَلَّدَاتٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ شَاكِرِ بنِ زَامِلِ بنِ أَبِي العَقِبِ الهَمدَانِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٩). وَقَالَ: أَحَدُ مُحَدِّثِيِّ الشَّامِ، الثِّقَات.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ، أَبُو زُرعَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ بنِ صَفوَانَ بنِ عَمرٍو النَّصرِيُّ، الدِّمَشقِيُّ.

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله: ابن أبي أويس المدني، الأصبحي: ابنُ أُختِ الإمام مالك بن أنس، وهو صدوق؛ لكنه أخطأ في أحاديث من حفظه.

(١) في (ب)، و(ت): (وأنا واقف)، وهو خطأ؛ لِمَا سيأتي بعده.

(٢) هذا أثر صحيح.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الهَاشِمِيُّ، الجُرجَانِيُّ، ثُمَّ النَّيسَابُورِيُّ، الغَازِيُّ، المُرَابِطُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٦٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، صَاحِب: "المُسنَدِ الكَبِير عَلَى الأَبوَابِ، وَالتَّارِيخ"، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٨)، فما بعدها.

٨٧١ – حَدَّثَنِي أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ النَّيسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ حَبِيبٍ ، بِـ(دِمَشقَ): حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيرٍ[1] : سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، عَن: (الرَّجُلِ يَسمَعُ الحَدِيثَ ، فَيَأتِي بِهِ عَلَى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو قُدَامَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ بُرْدٍ ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُمُ ، السَّرَخسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:٩٧٠): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ ابنِ خَلَّادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَن حَدِيثٍ ، وَأَنَا أَصحَبُهُ فِي الطَّرِيقِ !! فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَأَكرَهُ ؛ أَن أُحَدِّثَكَ ، وَنَحنُ نَستَطرِقُ الطَّرِيقَ ! فَإِن شِئتَ أَن أَجلِسَ ، وَأُحَدِّثَكَ بِهِ ، فَعَلتُ ، وَإِن شِئتَ أَن تَصحَبَنِي إِلَى مَنزِلِي ، وَأُحَدِّثَكَ بِهِ ، فَعَلتُ ، قَالَ: فَصَحِبتُهُ إِلَى مَنزِلِهِ ، فَجَلَسَ ، وَتَمَكَّنَ ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ.

۞ وأخرجه الترمذي في "العلل الصغير" (ص:٧٤٨) ، ومن طريقه: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٥٠١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ قُرَيمٍ الأَنصَارِيُّ ، قَاضِيَ المَدِينَةِ ، قَالَ: مَرَّ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ عَلَى أَبِي حَازِمٍ ، وَهُوَ جَالِسٌ ، فَجَازَهُ ، فَقِيلَ لَهُ: لِـمَ لَم تَجلِس ؟! فَقَالَ: إِنِّي لَم أَجِد مَوضِعًا أَجلِس فِيهِ ، وَكَرِهتُ أَن آخُذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنا قَائِمٌ !.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٣١) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥٨٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ الأَعيَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَنصُورُ بنُ سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، إِذَا أَرَادَ أَن يَخرُجَ ؛ لِيُحَدِّثَ ، تَوَضَّأَ وضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ !! وَلَبِسَ أَحسَنَ ثِيَابِهِ ! وَلَبِسَ قَلَنسُوَةً ! وَمَشَطَ لِحيَتَهُ ! فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ !؟ فَقَالَ: أُوَقِّرُ بِهِ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٦٩٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣١٨): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، إِذَا أَرَادَ أَن يُحَدِّثَ ، تَوَضَّأَ وَجَلَسَ عَلَى صَدرِ فِرَاشِهِ ، وَسَرَّحَ لِحيَتَهُ ، وَتَمَكَّنَ فِي جُلُوسِهِ ، بِوَقَارٍ ، وَهَيبَةٍ ، وَحَدَّثَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ !؟ فَقَالَ: أُحِبُّ أَن أُعَظِّمَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَلَا أُحَدِّثُ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ ، مُتَمَكِّنًا ! وَكَانَ يَكرَهُ أَن يُحَدِّثَ فِي الطَّرِيقِ ، أَو هُوَ قَائِمٌ ، أَو مُستَعجِلٌ ، وَقَالَ: أُحِبُّ أَن أَتَفَهَّمَ مَا أُحَدِّثُ بِهِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

(١) في (ب): (حدثنا سعيد بن كثير عن عفير) ، وهو خطأ.

مَعنَاهُ ؟). فَقَالَ: لَا بَأسَ [بِهِ][(١)] ، إِلَّا حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَن يَأتِيَ بِهِ عَلَى أَلفَاظِهِ[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَهلٍ هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الصُّوفِيُّ ، الحَمَامِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الحاكم في [طبقة شيوخه] من "تاريخ نيسابور" (ص:٥٠٦برقم:٩٢٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد الحسن بن محمد بن حبيب الحَبِيبيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٧٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج٣برقم:٢٢/٥٩٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاق بن الحَسَنِ بنِ مَيمُونَ الحَربِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الأَخبَارِيُّ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيرِ بنِ مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ المِصرِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢برقم:١١٠٣): مِن طَرِيقِ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ الرَّازِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيرٍ ، قَالَ: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَنِ الحَدِيثِ يُحَدَّثُ بِهِ عَلَى المَعنَى ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَدِّث بِهِ كَمَا سَمِعتَهُ ، وَإِذَا كَانَ حَدِيثَ غَيرِهِ ، وَأَصَبتَ المَعنَى ، فَلَا بَأسَ.

۞ وأخرجه في "الكفاية" (ج١برقم:٥٧٦): مِن طَرِيقِ القَاسِمِ بنِ أَبِي صَالِحٍ الهَمَذَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ عُفَيرٍ ، يَقُولُ: قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: كُلُّ حَدِيثٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُؤَدَّى عَلَى لَفظِهِ ، وَعَلَى مَا رُوِيَ ، وَمَا كَانَ عَن غَيرِهِ ، فَلَا بَأسَ ، إِذَا أَصَابَ المَعنَى.

۞ وأخرجه في "الجامع" (ج٢برقم:١١٠٢) ، والقاضي عياض في "الإلماع" (ص:١٧٩-١٨٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَيُّوبَ ، قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ كَثِيرِ بنِ عُفَيرٍ ، يَقُولُ: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَنِ: الرَّجُلِ يَسمَعُ الحَدِيثَ ، فَيَأتِي بِهِ عَلَى مَعنَاهُ ؟ فَقَالَ: لَا بَأسَ بِهِ ، إِلَّا حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَن يُؤتَى بِهِ عَلَى أَلفَاظِهِ.

٨٧٢- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي طَيبَةَ(١) ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: قَالَ ابنُ وَهبٍ: كُنَّا عِندَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ -فَذُكِرَتِ السُّنَّةُ- **فَقَالَ مَالِكٌ**: السُّنَّةُ سَفِينَةُ نُوحٍ ، مَن رَكِبَهَا ، نَجَا ، وَمَن تَخَلَّفَ عَنهَا ، غَرِقَ(٢).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٥٧٧): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ يَحيَى المَدَنِيِّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: مَا كَانَ مِن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَلَا تَعدُ اللَّفظَ ، وَمَا كَانَ عَن غَيرِهِ ، فَأَصَبتَ المَعنَى ، فَلَا بَأسَ.

۞ وأخرجه في "الكفاية" (ج١برقم:٥٧٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: قَالَ أَشهَبُ: سَأَلتُ مَالِكًا عَنِ الأَحَادِيثِ: يُقَدَّمُ فِيهَا ، وَيُؤَخَّرُ ، وَالمَعنَى وَاحِدٌ ؟ قَالَ: أَمَّا مَا كَانَ مِنهَا مِن قَولِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَإِنِّي أَكرَهُ ذَلِكَ ، وَأَكرَهُ أَن يُزَادَ فِيهَا ، وَيُنقَصَ مِنهَا ، وَمَا كَانَ مِن قَولِ غَيرِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَلَا أَرَى بِذَلِكَ بَأسًا ، إِذَا كَانَ المَعنَى وَاحِدًا.

۞ وأخرجه في "الكفاية" (ج١برقم:٥٧٩): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ ، عَن مَعنِ بنِ عِيسَى القَزَّازِ ، قَالَ: سَأَلتُ مَالِكًا عَن مَعنَى الحَدِيثِ ؟ فَقَالَ: أَمَّا حَدِيثُ الرَّسُولِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَأَدِّهِ كَمَا سَمِعتَهُ ، وَأَمَّا غَيرُ ذَلِكَ ، فَلَا بَأسَ بِالمَعنَى.

(١) في (ب): (الحسن بن أبي طبية) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٣٠٩) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٤ص:٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ المُحسِنِ المُعَدِّلُ ، -مِن أَصلِهِ- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ أَبِي طَيبَةَ المِصرِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو علي الحسن بن يوسف بن أبي طيبة المصري ، المديني ، القاضي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٣٠٨-٣٠٩ ، ٥٠٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، هو**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

٨٧٣ – حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الفَقِيهُ، الأَهوَا[زِيُّ][(١)]، بِـ(البَصرَةِ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُكرَمٍ، حَدثنَا الحَسَنُ [بنُ] الصَّبَّاحِ البَزَّارُ[(٢)]، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، قَالَ: وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، فَقُلتُ: أَوصِنِي، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ؛ قَالَ: تَقوَى اللهِ، وَطَلَبِ العِلمَ مِن عِندِ أَهلِهِ[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢)؛ **لكنه متابع.**

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ زَمَانِهِ، بِـ(الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ): أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ، المَعرُوفُ: بِـ(ابنِ الطَّبَرِيِّ).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ظ): (البرار)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٨١): بسنده، ومتنه.

۞ وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (ص:٤٠٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، قَالَ: وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه:** أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر الفقيه، الأهوازي، البصري؛ **لعله:**

۞ أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر بن حفص المُغَازِلِيُّ، الأصبهاني، المُعَدِّلُ، الدمشقي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن الحسين بن مُكرَمٍ البغدادي، البصري. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣ص:٢١-٢٢). ووثقه **الإمام أبو الحسن الدارقطني.**

٨٧٤ – أَخبَرَنَا القَاسِمُ [بنُ سَعِيدٍ][(١)]، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ الأَسدِيُّ[(٢)]، بِـ(الكُوفَةِ): حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحُلوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ، قَالَ: سَمِعتُ خَالِي: مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم[(٣)]، فَقَد أَدرَكتُ[(٤)] سَبعِينَ -وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مَسجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كُلَّهُم يَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ فَلَم آخُذ عَنهُم شَيئًا، وَلَو أَنَّ أَحَدَهُم أُؤتُمِنَ عَلَى بَيتِ مَالٍ[(٥)]؛ لَكَانَ بِهِ

۞ **وشيخه، هو**: أبو علي الحسن بن الصَّبَّاح بن محمد الواسطي، ثم البَغداديُّ، البزار.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الهُيثَمِ خَالِدُ بنُ خِدَاشِ بنِ عَجلَانَ، المُهَلَّبِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣١٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ بنُ سَيَّارٍ الأَنمَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، قَالَ: وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه ابن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٤٩٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوصِلِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثني خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، قَال: وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، فَقَالَ لِي: عَلَيكَ بِتَقوَى اللهِ، وَطَلَبِ هَذَا الأَمرِ مِن عِندِ أَهلِهِ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٣٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الخِرَقِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ سَلمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ العَامِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، قَالَ: لَمَّا وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، قَالَ لِي: اتَّقِ اللهَ، وَانظُر مِمَّن تَأخُذُ هَذَا الشَّأنَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (علي بن حبان الأسدي)؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ب): (فانظروا عمن تأخذوا دينكم).

(٤) في هامش (ظ): (سقط: في هذا المسجد).

(٥) في (ب): (فلو أن أحدهم ...).

أَمِينًا ! وَكَانَ يَقدُمُ عَلَينَا[١] ابنُ شِهَابٍ الزُّهرِيُّ ، فَنَزدَحِمُ عَلَى بَابِهِ[٢] .

---

(١) في (ب): (وكان نقدّم علينا ...).

(٢) هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جهالة).

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٧٩): بسنده ، ومتنه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ قَيسِ بنِ نُصَرِ بنِ عَاصِمِ بنِ مَنصُورٍ الأَسَدِيُّ ، الكوفي. ولم أجد له ترجمة. **وقد ترجمه المؤتمن الساجي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** ، كما في تخريج (الأثر:٩٠٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (حامد بن عبد الله بن الحسن الحلواني). ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** ، أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي المدني: ابنُ أُختِ الإِمَامِ مالك بن أنس ، وهو صدوق ؛ لكنه أخطأ في أحاديث من حفظه.

۞ [والأثر]: أخرجه ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٤٧ ، ٦٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالوَارِثِ بنُ سُفيَانَ القُرطُبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ أَصبَغَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي أُوَيسٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ خَالِي: مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم ؛ لَقَد أَدرَكتُ سَبعِينَ مِمَّن يُحَدِّثُ: (قَالَ فُلَانٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، عِندَ هَذِهِ الأَسَاطِينِ -وَأَشَارَ إِلَى مَسجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَمَا أَخَذتُ عَنهُم شَيئًا ! وَإِنَّ أَحَدَهُم ؛ لَو اؤتُمِنَ عَلَى بَيتِ المَالِ ؛ لَكَانَ أَمِينًا ؛ لِأَنَّهُم لَم يَكُونُوا مِن أَهلِ هَذَا الشَّأنِ ، وَقَدِمَ عَلَينَا ابنُ شِهَابٍ ، فَكُنَّا نَزدَحِمُ عَلَى بَابِهِ. **وإسناده صحيح.**

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي** عَفَا اللهُ عَنهُ: وَلَا يَضُرُّهُ ضَعفُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيسٍ ؛ لِأَنَّهُ سَمِعَهُ مِن خَالِهِ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِن قَولِهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٨٥١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَبِي بَكرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مِقسَمٍ المُقرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ أَبِي أُوَيسٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ خَالِيَ: مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

٨٧٥ــ أَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[١]، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ عُروَةَ، قَالَ: لَمَّا حَجَّ المَهدِيُّ، بَعَثَ إِلَى مَالِكٍ بِأَلفِ دِينَارٍ[٣]![٤]، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ يُرِيدُ أَن تَصحَبَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ! فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُم؛ لَو كَانُوا يَعلَمُونَ**!». وَهُوَ ذَا[٥] الدَّنَانِيرُ عَلَى حَالِهَا[٦].

۞ **وفي سنده**: أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئُ، النحويُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ. **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ**: تَكَلَّمُوا فِيهِ، وَوَثَّقَهُ الخَطِيبُ.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٥١٩).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٤٧٢)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٥ص:٣٥١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ المُقرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ كَامِلٍ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي أُوَيسٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ خَالِيَ: مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: الحافظ أحمد بن كامل بن شجرة بن منصور الشجري، القاضي، البغدادي. **لَيَّنَهُ الإمام الدارقطني** رَحِمَهُ ٱللَّهُ. **وَقَالَ**: كَانَ مُتَسَاهِلًا. وَمَشَّاهُ غَيرُهُ. وَكَانَ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ، كَانَ يَعتَمِدُ عَلَى حِفظِهِ، فَيَهِمُ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:١٢٩).

(١) في (ظ): (أخبرني عبدالصمد بن محمد بن صالح).

(٢) في (ت): (محمد بن خَبَّان)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (دينر).

(٤) ضبب في (ظ)، على هذا الموضع، وقال في الهامش: (سقط: ثم أرسل إليه رسولا، فقال).

(٥) في (ظ): (وهو ذى).

(٦) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ عُروَةَ، قَالَ: لَمَّا حَجَّ المَهدِيُّ، بَعَثَ إِلَى مَالِكٍ، الفَضلَ بنَ الرَّبِيعِ: حَاجِبَهُ، بِأَلفِ دِينَارٍ، فِي كِيسٍ مَختُومٍ، فَقَصَدَ مَالِكًا، فَقَالَ: إِنَّ

أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ يُرِيدُ أَن تَصحَبَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ ، فَقَالَ مَالِكٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَالْمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُم ؛ لَو كَانُوا يَعلَمُونَ**». وَهُوَ ذِي الدَّنَانِيرُ ، عَلَى حَالَتِهَا.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ عَبدِ اللهِ الطَّبَرِيُّ ، السُّرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٥٨١). **وَقَالَ**: لَيسَ بِذَلِكَ ، اتُّهِمَ بِالكَذِبِ ، وَكَانَ مُخَلِّطًا ، وَلَهُ رِحلَةٌ ، وَحِفظٌ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَكِنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَيهِ ، كَمَا سَيَأتِي فِي التَّخرِيجِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ عَبدِ اللهِ الطَّبَرِيُّ. وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَمرٍو نَصرُ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصرِ بنِ عَلِيِّ بنِ صُهبَانَ الأَزدِيُّ ، الجَهضَمِيُّ ، البَصرِيُّ ، الصَّغِيرُ ، وَهُوَ: حَفِيدُ الجَهضَمِيِّ الكَبِيرِ.

۞ **وشيخه ، هو**: الحسين بن عروة البصري ، وهو صَدُوقٌ يَهِمُ.

۞ (وَالمَهدِيُّ) ، **هُوَ**: الخَلِيفَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المَنصُورِ أَبِي جَعفَرٍ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الهَاشِمِيُّ ، العَبَّاسِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٤٠٠-٤٠٣).

۞ [**والأثر**]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٣٠). فَقَالَ: **حَدَّثَنَا أَبِي** ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نَصرُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ عُرْوَةَ ، قَالَ: لَمَّا حَجَّ هَارُونُ ، وَقَدِمَ المَدِينَةَ ، بَعَثَ إِلَى مَالِكٍ بِكِيسٍ ، فِيهِ خَمسُمِئَةِ دِينَارٍ ، فَلَمَّا قَضَى نُسُكَهُ ، وَانصَرَفَ ، وَقَدِمَ المَدِينَةَ ، بَعَثَ إِلَيهِ: إِنَّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ يُحِبُّ أَن يُزَامِلَ مَالِكًا إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: قُل لَهُ: إِنَّ الكِيسَ بِخَاتَمِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَالْمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُم ؛ لَو كَانُوا يَعلَمُونَ**». **قَالَ**: فَتَرَكَهُ.

۞ **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عمر في "الانتقاء" (ص:٤٢). **فَقَالَ**: وَذَكَرَ الدُّولَابِيُّ ، **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ إِسحَاقَ القَاضِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نَصرُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ **أَخبَرَنِي** حُسَينُ بنُ عُرْوَةَ ، قَالَ: قَدِمَ المَهدِيُّ المَدِينَةَ ، فَبَعَث إِلَى مَالِكٍ بِأَلفَي دِينَارٍ ، أَو بِثَلَاثَةِ آلَافٍ ، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّبِيعُ بَعدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ:

٨٧٦ - أَخبَرَنَا القَاسِمُ [يَعنِي: ابنَ سَعِيدٍ][(١)]: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ قَيسٍ[(٢)]، بِـ(الكُوفَةِ): حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ الحُلوَانِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيَّ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ، [يَقُولُ][(٣)]: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ رَجُلًا ارتَفَعَ، مِثلَ مَا ارتَفَعَ مَالِكٌ، مِن رَجُلٍ لَم يَكُن لَهُ كَثِيرُ صَومٍ، وَلَا صَلَاة! إِلَّا[(٤)] أَن تَكُونَ [لَهُ] سَرِيرَةٌ[(٥)(٦)].

أَمِير المُؤمِنِينَ يُحِبُّ أَن تُعَادِلَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ، فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُم؛ لَو كَانُوا يَعلَمُونَ**». وَالمَالُ عِندِي عَلَى حَالِهِ. وإسناده صحيح.

۞ [والحديث]: أخرجه البخاري (برقم:١٨٧٥)، ومسلم في (ج٢برقم:١٣٨٨/٤٩٦): مِن حَدِيثِ سُفيَانَ بنِ أَبِي زُهَيرٍ الأَزدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٣٨/٤٨٧): من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (أخبرنا علي بن حبان بن قيس)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) في النسخ الخطية: (إلى)، والتصويب من المصادر.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٦) هذا أثر صحيح. **وفي سند المؤلف: (جهالة).**

۞ **وفي سنده:** نعيم بن حماد الخزاعي، وهو ضعيف؛ لكن لا يضره هذا هنا؛ لأنه سمع الأثر من عبد الله بن المبارك نفسه، وليس من المرفوعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ قَيسِ بنِ نُصَرِ بنِ عَاصِمِ بنِ مَنصُورٍ الأَسَدِيُّ، الكوفي. وقد تقدم (برقم:٨٧٤).

۞ **وشيخه:** (حامد بن عبد الله بن الحسن الحلواني). لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٨٧٤).

٨٧٧ - أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ ابنُ أَبِي الحَسَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ البُستِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ دَاودَ بنِ وَردَانَ[١] ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى أَبِي جَعفَرٍ ، فَرَأَيتُ غَيرَ وَاحِدٍ مِن بَنِي هَاشِمٍ يُقَبِّلُ يَدَهُ ! -المَرَّتَينِ ، وَالثَّلَاثَ[٢]- وَرَزَقَنِي اللهُ العَافِيَةَ مِن ذَلِكَ ! فَلَم أُقَبِّل لَهُ يَدًا[٣].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٦ص:٣٣٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ رَجُلًا ارتَفَعَ مِثلَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، لَيسَ لَهُ كَثِيرُ صَلَاةٍ ، وَلَا صِيَامٍ !! إِلَّا أَن تَكُونَ لَهُ سَرِيرَةٌ.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في «المنتظم» .(ج٩ص:٤٣-٤٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى العَلَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الغِطرِيفُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ رَجُلًا ارتَفَعَ مِثلَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، مِن رَجُلٍ لَيسَ لَهُ كَثِيرُ صَلَاةٍ ، وَلَا صِيَامٍ ، إِلَّا أَن تَكُونَ لَهُ سَرِيرَةٌ عِندَ اللهِ.

(١) في (ب): (أخبرنا أبو إسماعيل بن داود بن وردان) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (أو الثلاث).

(٣) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جهالة).**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٤٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ دَاودَ بنِ وَردَانَ ، بِـ(الفُسطَاطِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى أَبِي جَعفَرٍ ، فَرَأَيتُ غَيرَ وَاحِدٍ مِن بَنِي هَاشِمٍ يُقَبِّلُ يَدَهُ -المَرَّتَينِ ، وَالثَّلَاثَ- وَرَزَقَنِي اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، العَافِيَةَ مِن ذَلِكَ ، فَلَم أُقَبِّل لَهُ يَدًا.

٨٧٨- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الحَوَارِيِّ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ بَعضَ أَصحَابِنَا ، يَقُولُ: كَانَ إِذَا قِيلَ لِمَالِكِ بنِ أَنَسٍ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ إِنَّ هَذَا الحَدِيثَ ، لَم يُحَدِّث بِهِ غَيرُكَ ، تَرَكَهُ ! وَإِذَا قِيلَ لَهُ: هَذَا حَدِيثٌ يَحتَجُ بِهِ أَهلُ البِدَعِ ، تَرَكَهُ ![(٢)].

۞ **شيخ المصنف: (أبو نصر بن أبي الحسن بن أبي حاتم) ، هو:** عبدالرحمن بن أبي الحسن بن أبي حاتم الهروي. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٨٤).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** أبو الحسن ابن أبي حاتم الهروي. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٨٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن حبان البستي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ إِسمَاعِيلُ بنُ دَاودَ بنِ وَردَانَ بنِ نَافِعٍ المِصرِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٣٧) ، والخطيب في "تلخيص المتشابه" (ج٢ص:٦٩٢). **قَالَ:** وَكَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **[والأثر]:** وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "الانتقاء" (ص:٤٢). **فَقَالَ:** وَذَكَرَ الدُّولَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُهُ ، يَقُولُ -يَعنِي: مَالِكًا-: دَخَلتُ عَلَى أَبِي جَعفَرٍ ، فَرَأَيتُ غَيرَ وَاحِدٍ مِن بَنِي هَاشِمٍ يُقَبِّلُ يَدَهُ -المَرَّتَينِ ، وَالثَّلَاثَ- وَرَزَقَنِي اللهُ العَافِيَةَ مِن ذَلِكَ ، فَلَم أُقَبِّل لَهُ يَدًا.

۞ **(وَأَبُو جَعفَرٍ) ، هُوَ:** المَنصُورُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ، عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ ، استُخلِفَ بَعدَ أَخِيهِ السَّفَّاحِ ، وَكَانَ المَنصُورُ حَاجًّا فِي وَقتِ وَفَاةِ السَّفَّاحِ ، فَعَقَدَ لَهُ البَيعَةَ ، بِـ**(الأَنبَارِ)**: **عَمُّهُ:** عِيسَى بنُ عَلِيٍّ ، وَوَرَدَ الخَبَرُ عَلَى المَنصُورِ فِي أَربَعَةَ عَشَرَ يَومًا ، وَكَانَ لَهُ مِنَ السِّنِّ ؛ إِذ ذَاكَ ، إِحدَى وَأَربَعُونَ سَنَةً ، وَشُهُورٌ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٢٤٤-٢٥٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر منكر.** ولم أجد مَن رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٨٧٩ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، سَمِعتُ أُسَامَةَ بنَ أَحمَدَ ، بِـ(مِصرَ) ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ ابنَ السَّرحِ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ القَاسِمِ ، [يَقُولُ](١): سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: مَا أَحَدٌ مِمَّن تَعَلَّمتُ مِنهُ العِلمَ ، إِلَّا صَارَ إِلَـيَّ ، حتَّى سَأَلَنِي(٢) عَن أَمرِ دِينِهِ(٣)(٤).

۞ **وفي سنده:** أبو نعيم عبدالرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي ، الجَلَّابُ ، الدِّمَشقِيُّ ، البغدادي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٥٨٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: اتَّهَمَهُ السُّلَيمَانِيُّ بِوَضعِ الحَدِيثِ.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: جهالة من حدث أحمد بن أبي الحواري.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، العَدلُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ البَغدَادِيُّ ، الحَاسِبُ ، الضَّرِيرُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ أَبِي الحَوَارِيِّ: عَبدِ اللهِ بنِ مَيمُونٍ ، التَّغلَبِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الزَّاهِدُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَصلُهُ مِنَ الكُوفَةِ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت). في المواضع الثلاثة.

(٢) في هامش (ظ): (إليّ فسألني).

(٣) في هامش (ظ): (بلغ محمد الهروي القراءة إلى هنا).

(٤) **هذا أثر حسن بشواهده.**

أخرجه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٠٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبِي ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، [فِي "المَجرُوحِينَ" (ج١ص:٤٤)] ، قَالَ: سَمِعتُ أُسَامَةَ بنَ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ التُّجِيبِيَّ ، بِـ(مِصرَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ السَّرحِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ القَاسِمِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: مَا أَحَدٌ مِمَّن تَعَلَّمتُ مِنهُ العِلمَ ، إِلَّا صَارَ إِلَيَّ ، حَتَّى سَأَلَنِي عَن أَمرِ دِينِهِ.

٨٨٠ - [أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الفَرَوِيُّ ، سَمِعتُ مُصعَبًا ، يَقُولُ: سَأَلَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ -وَهُوَ فِي مَنزِلِهِ ، وَمَعَهُ بَنُوهُ-: أَن يَقرَأَ عَلَيهِم ، فَقَالَ: مَا قَرَأتُ عَلَى أَحَدٍ مُنذُ زَمَانٍ ؛ إِنَّمَا يُقرَأُ عَلَيَّ ، فَقَالَ: أُخرِجُ النَّاسَ عَنِّي ، حَتَّى أَقرَأَ أَنَا عَلَيكَ !؟ فَقَالَ: إِذَا مُنِعَ العَامُّ لِبَعضِ الخَاصِّ ، لَم يَنتَفِعِ

۞ وأخرجه في "تذكرة الحفاظ" (ج٣ص:٩١). **فَقَالَ**: قَرَأتُ عَلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الأَمِينِ: أَخبَرَكُم ابنُ اللُّبَّانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو سَلَمَةَ أُسَامَةُ بنُ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، التُّجيبِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٥). **وَقَالَ**: مُحَدِّثٌ مُكثِرٌ. **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابنُ يُونُسَ**: لَم يَكُن فِي الحَدِيثِ بِذَاكَ ، تَعرِفُ ، وَتُنكَرُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لكن للأثر شاهد يرتقي به للحسن بشواهده ، كما سيأتي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧). ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم -أَيضًا- في (ج٢برقم:٢٧٧). ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، الفَقِيهُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو عَبدِ اللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ القَاسِمِ ، العُتَقِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [**والأثر**]: أخرجه محمد بن مخلد العطار في "ما رواه الأكابر ، عن مالك بن أنس" (برقم:٢٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي أَبُو إِبرَاهِيمَ أَحمَدُ بنُ سَعدٍ الزُّهرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي زُكَيرٍ -أَوِ: ابنُ أَبِي بُكَيرٍ-: قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: قَلَّ رَجُلٌ كُنتُ أَتَعَلَّمُ مِنهُ ، مَا مَاتَ ، حَتَّى جَاءَ ، فَسَأَلَنِي.

الخَاصُّ ، فَأَمَرَ مَعنَ بنَ عِيسَى ، فَقَرَأَ عَلَيهِ][(١)(٢)].

٨٨١- [أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، الحَافِظُ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ -فَذَكَرنَا مَالِكَ بنَ

---

(١) هذا الأثر الذي بين المعقوفتين جاء في (ظ) ، بعد الأثر (رقم:٨٨١).

(٢) **هذا أثر صحيح . وفي سند المؤلف: (جهالة).**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ الفَرَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُصعَبًا الزُّبَيرِيَّ ، يَقُولُ: سَأَلَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ -وَهُوَ فِي مَنزِلِه ، وَمَعَهُ بَنُوه- أَن يَقرَأَ عَلَيهِم !! فَقَالَ: مَا قَرَأتُ عَلَى أَحَدٍ مُنذُ زَمَانٍ ، وَإِنَّمَا يُقرَأُ عَلَيَّ ، فَقَالَ هَارُونُ: أُخرِجُ النَّاسَ عَنِّي ، حَتَّى أَنَا أَقرَأُ عَلَيكَ ؟! فَقَالَ: إِذَا مُنِعَ العَامُّ لِبَعضِ الخَاصِّ ، لَم يَنتَفِعِ الخَاصُّ ، فَأَمَرَ مَعنَ بنَ عِيسَى ، فَقَرَأَ عَلَيهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧). ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم -أَيضًا- في (ج٢برقم:٢٧٧). ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو بَكرٍ عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَحمَدَ بنِ سَعدِ بنِ سِنَان الطَّائِيُّ ، المَنبِجِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٩٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو موسى هارون بن موسى بن أبي علقمة الفَرَوِي ، وهو صدوق ، لا بأس به ، وثقه الإمام الدارقطني ، ومسلمة بن قاسم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُصعَبُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُصعَبٍ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الزُّبَيرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ **(وَهَارُونُ الرَّشِيدُ) ، هُوَ:** الخَلِيفَةُ ، أَبُو جَعفَرٍ هَارُونُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي جَعفَرٍ المَنصُورِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الهَاشِمِيُّ ، العَبَّاسِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٢٨٦-٢٩٥).

أَنَسٍ ، فَأَطرَيتُهُ[١] !- فَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: قَد رَأَيتُ مَالِكًا ، وَسَأَلتُهُ عَن أَشيَاءَ ، فَمَا كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَن يُفتِي ، فَقُلتُ لَهُ: أَسأَلُكَ بِاللهِ ! إِن سَأَلتُكَ عَن شَيءٍ تَصدُقُنِي ! قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: أَيُّمَا أَعلَمُ بِكِتَابِ اللهِ: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ قَالَ: مَالِكٌ ! فَقُلتُ[٢]: وَأَيُّمَا أَعلَمُ بِتَفسِيرِ كِتَابِ اللهِ[٣]: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ فَقَالَ: مَالِكٌ ! فَقُلتُ: وَأَيُّمَا أَعلَمُ بِاللُّغَةِ[٤]: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ فَقَالَ: مَالِكٌ! قُلتُ: فَأَيُّمَا أَصَحُّ رِجَالًا: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ فَقَالَ[٥]: مَالِكٌ ! قُلتُ: فَأَيُّمَا أَصَحُّ رِوَايَةً: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ فَقَالَ[٦]: مَالِكٌ ! فَقُلتُ[٧]: فَأَيُّمَا أَعلَمُ بِمَغَازِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ [فَقَالَ: مَالِكٌ ! فَقُلتُ[٨]: فَأَيُّمَا أَعلَمُ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟][٩]، فَقَالَ: مَالِكٌ ! فَقُلتُ: يَحِلُّ لِأَبِي حَنِيفَةَ [أَن] يُفتِيَ ؟![١٠]، وَلَا يَحِلُّ لِمَالِكٍ أَن يُفتِي ؟![١١][١٢].

---

(١) في (ب): (فأطربته) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (قلت).

(٣) في (ظ): (إيما أعلم بتفسير بكتاب).

(٤) في (ظ): (قلت: وإيها أعلم باللغة) ، وفي (ب) ، و(ت): (فقلت: أيما أعلم باللغة).

(٥) في (ب): (قال).

(٦) في (ت): (قال).

(٧) في (ت) ، و(ظ): (قلت).

(٨) في (ظ): (قلت). وفي (ت): (فقلت) ، وكتب فوقها: (قلت: ح) ، وكتب في الهامش: (قال: صح).

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(١١) ما بين المعقوفتين ، وهو: الأثر (رقم:٨٨١) ، جاء في (ظ) ، متقدمًا على الأثر (رقم:٨٨٠).

(١٢) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزغرتاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الحُجَّةُ ، مُحَدِّثُ المَشرِقِ ، أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُلَقَّبُ: (جَزَرَة).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ ، المُرَادِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، المُؤَذِّنُ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ ، وَمُستَملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، عَالِمُ العَصرِ ، نَاصِرُ الحَدِيثِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ العَبَّاسِ القُرَشِيُّ ، المُطَّلِبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فَرقَدٍ الشَّيبَانِيُّ ، الكُوفِيُّ: صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٣٤).

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٥٤-١٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: قُلتُ لِمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ يَومًا -وَذَكَرَ مَالِكًا ، وَأَبَا حَنِيفَةَ- فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: مَا كَانَ يَنبَغِي لِصَاحِبِنَا أَن يَسكُتَ - **يَعنِي:** أَبَا حَنِيفَةَ- وَلا لِصَاحِبِكُم أَن يُفتِيَ -**يُرِيدُ:** مَالِكًا !- قُلتُ: نَشَدتُكَ اللهَ ؛ أَتَعلَمُ أَنَّ صَاحِبَنَا -**يَعنِي:** مَالِكًا- كَانَ عَالِمًا بِكِتَابِ اللهِ ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَم ؛ قُلتُ: فَنَشَدتُكَ اللهَ ؛ أَتَعلَمُ أَنَّ صَاحِبَنَا كَانَ عَالِمًا بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَم ؛ قُلتُ: وَكَانَ عَالِمًا بِاختِلَافِ أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: أَكَانَ عَاقِلًا ؟! قَالَ: لَا !! قُلتُ: فَنَشَدتُكَ اللهَ ؛ أَتَعلَمُ أَنَّ صَاحِبَكَ -**يَعنِي:** أَبَا حَنِيفَةَ- كَانَ جَاهِلًا بِكِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: وَكَانَ جَاهِلًا بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! وَجَاهِلًا بِاختِلافِ أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: أَكَانَ عَاقِلًا ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: فَتَجتَمِعُ فِي صَاحِبِنَا ثَلَاثٌ ، لا تَصلُحُ الفُتيَا إِلَّا بِهَا ، وَيُخِلُّ وَاحِدَةٌ ، وَيُخطِئُ صَاحِبُكَ ثَلَاثًا ، وَيَكُونُ فِيهِ وَاحِدَةٌ ، فَتَقُولَ: لَا يَنبَغِي لِصَاحِبِكُم أَن يَتَكَلَّمَ !؟ وَلا لِصَاحِبِنَا أَن يَسكُتَ ؟!.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم -أَيضًا- في (ص:١١٩-١٢٠) ، بنحوها.

٨٨٢- أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بن حبيب ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ المَيدَانِيَّ ، بِـ(زُوزَنَ): سَمِعتُ أَبَا قُرَيشٍ ، [يَقُولُ: سَمِعتُ][(١)] يَحيَى بنَ سُلَيـ[ـمَانَ بنِ نَضلَةَ المَدَنِيَّ][(٢)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: لَا أُوتَى بِرَجُلٍ يُفَسِّرُ [كِتَابَ اللهِ][(٣)] ، غَيرَ عَالِمٍ بِلُغَاتِ العَرَبِ ، إِلَّا جَعَلتُهُ نَكَالًا[(٤)] .

۞ وأخرجه في (ص:١٢٤): من طريق أُخرى ، عن الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بنحوها.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٤ ، ١٢-١٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: أَيُّهُمَا أَعلَمُ بِالقُرآنِ: صَاحِبُنَا ، أَو صَاحِبُكُم ؟ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٨٢-١٨٤).

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٢٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ آدَمَ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: صَاحِبُنَا أَعلَمُ ، أَم صَاحِبُكُم ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٥٦٥) ، بنحوه ، مختصرًا.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٧٤-٧٥). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ نَصرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: صَاحِبُنَا أَعلَمُ مِن صَاحِبِكَ !! وَمَا كَانَ عَلَى صَاحِبِكَ أَن يَتَكَلَّمَ !! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، ولفظ: (يقول) ، ليس في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين عليها بعض الطمس في (ت).

(٤) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٩٠). فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ ابنَ حَبِيبٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللهِ المَيدَانِيَّ ، الخَطِيبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا قُرَيشٍ الحَافِظَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سُلَيمَانَ بنِ نَضلَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: أَلَا أُوتَى بِرَجُلٍ غَيرِ عَالِمٍ بِلُغَاتِ العَرَبِ ، يُفَسِّرُ ذَلِكَ ، إِلَّا جَعَلتُهُ نَكَالًا.

٨٨٣ - أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَرَ السِّجِستَانِيُّ ، أَخبَرَنِي أَبِي ، أَخبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ البُستِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ الدَّارَمِيُّ[١] ، بِـ(أَنطَاكِيَّةَ): حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ[٢] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنِي خَلَفُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، فَأَتَاهُ ابنُ أَبِي كَثِيرٍ[٣] : قَارِئُ المَدِينَةِ ، فَنَاوَلَهُ رُقعَةً ، فَنَظَرَ فِيهَا ، ثُمَّ وَضَعَهَا تَحتَ مُصَلَّاهُ ، ثُمَّ قَامَ مِن عِندَهُ ، فَذَهَبتُ أَقُومُ ، فَقَالَ: اثبُت ، يَا خَلَفُ[٤] ؛ فَنَاوَلَنِي الرُّقعَةَ ، فَإِذَا فِيهَا: رَأَيتُ اللَّيلَةَ فِي المَنَامِ ؛ كَأَنَّهُ

❁ **وفي سنده:** يحي بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٨٣).

وَقَالَ: قَالَ ابنُ عُقدَةَ: سَمِعتُ ابنَ خِرَاشٍ ، يَقُولُ: لَا يُسوَى شَيئًا.

❁ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الوَاعِظُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٠٥). وقد تقدم في (ج٣برقم:٢٢/٥٩٦).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الميداني ، الخطيب ، الزوزني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٨٦٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو قُرَيشٍ مُحَمَّدُ بنُ جُمعَةَ بنِ خَلَفٍ القُهُستَانِيُّ ، الأَصَمُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم (برقم:٨٦٧).

❁ **[والأثر]:** أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٢٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرٍ الفِرسَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ هَاشِمٍ الرَّمليُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الفِلِسطِينِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: لَو كَانَ لِي سُلطَانٌ عَلَى مَن يُفَسِّرُ القُرآنَ ؛ لَضَرَبتُ رَأسَهُ.

❁ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** إِسنَادُهُ حَسَن.

(١) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن عبد الله الدارمي) ، وهو تحريف ؛ وقد ضبب عليها في (ظ).

(٢) في (ت): ضبب على (بكر) ، وكتب في الهامش: (صـ علي).

(٣) في (ظ): (فاتيه ابن أبي كـــــر) ، غير معجمة ، وضبب على (أبي) ، وفي (ب): (كبير) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (ات يا خلف).

يُقَالُ لِي: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي المَسجِدِ ، فَأَتَيتُ[١] ، فَإِذَا نَاحِيَةٌ مِنَ القَبرِ قَدِ انفَرَجَت ! وَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَالِسٌ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَعطِنَا[٢] ، يَا رَسُولَ اللهِ ، مُرْ لَنَا[٣] ، فَقَالَ لَهُم: إِنِّي [قَد] كَنَزتُ تَحتَ المِنبَرِ كَنزًا[٤] ، وَقَد أَمَرتُ مَالِكًا أَن يَقْسِمَهُ فِيكُم ، فَاذهَبُوا إِلَى مَالِكٍ ، فَانصَرَفَ النَّاسُ ، وَبَعضُهُم يَقُولُ لِبَعضٍ: مَا تَرَونَ مَالِكًا فَاعِلًا ؟! فَقَالَ بَعضُهُم: يُنفِذُ مَا أَمَرَ بِهِ[٥] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَرَقَّ مَالِكٌ ، وَبَكَى ، وَقُمتُ[٦] .

---

(١) في هامش (ظ): (فأتيت المسجد).

(٢) في (ب): (أعطنا).

(٣) كتب في هامش (ت): (ص: مَن صح). -يعني: كان في الأصل: (من) ، وتم تصحيحه-.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ).

(٥) في (ب): (ما أمره به).

(٦) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ الدَّارِيُّ ، بِـ(أَنطَاكِيَّةَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَلَفُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ مَالِكٍ ، فَأَتَاهُ ابنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَارِئُ المَدِينَةِ ، فَنَاوَلَهُ رُقعَةً ، فَنَظَرَ فِيهَا مَالِكٌ ، ثُمَّ وَضَعَهَا تَحتَ مُصَلَّاهُ ، ثُمَّ قَامَ مِن عِندِهِ ، وَذَهَبتُ أَقُومُ ، فَقَالَ: اثبُت ، يَا خَلَفُ ؛ فَنَاوَلَنِي الرُّقعَةَ ، فَإِذَا فِيهَا: رَأَيتُ اللَّيلَةَ فِي المَنَامِ ؛ كَأَنَّهُ يُقَالُ لِي: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي المَسجِدِ ، فَإِذَا نَاحِيَةٌ مِنَ القَبرِ ، قَدِ انفَرَجَت ! وَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَالِسٌ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَعطِنَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مُر لَنَا ؛ فَقَالَ لَهُم: «**إِنِّي كَنَزتُ تَحتَ المِنبَرِ ، كَنزًا ، وَقَد أَمَرتُ مَالِكًا ؛ أَن يَقسِمَهُ فِيكُم ، فَاذهَبُوا إِلَى مَالِكٍ**». قَالَ: فَانصَرَفَ النَّاسُ ، وَبَعضُهُم يَقُولُ لِبَعضٍ: مَا تَرَونَ مَالِكًا فَاعِلًا ؟! فَقَالَ بَعضُهُم: يُنفِذُ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَرَقَّ مَالِكٌ ، وَبَكَى ! ثُمَّ قُمتُ ، وَتَرَكتُهُ عَلَى تِلكَ الحَالِ.

❁ **وفي سنده:** أبو محمد بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الدمياطي ، وهو ضعيف ؛ **لكنه متابع.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الطَّيِّبِ أَحمَدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ الدَّارِمِيُّ ، الأَنطَاكِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٤١٥-٤١٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ: (الأَنطَاكِيُّ)**. هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى بَلدَةٍ يُقَالُ لَهَا: (أَنطَاكِيَة) ، وَهِيَ مِن أَحسَنِ البِلَادِ فِي تِلكَ النَّاحِيَةِ ، وَأَكثَرِهَا خَيرًا ، استَولَى عَلَيهَا الإِفرَنجُ ، وَهِيَ فِي أَيدِيهِم السَّاعَةَ ، وَهِيَ دَارُ مَملَكَتِهِم.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج١ص:٣٧١).

۞ **وَقَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أَنطَاكِيَةُ): قَصَبَةُ العَوَاصِمِ مِنَ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ ، وَهِيَ مِن أَعيَانِ البِلَادِ ، وَأُمَّهَاتِهَا ، وَهِيَ مَوصُوفَةٌ بِالنَّزَاهَةِ ، وَالحُسنِ ، وَطِيبِ الهَوَاءِ ، وَعُذُوبَةِ المَاءِ ، وَكَثرَةِ الفَوَاكِهِ ، وَسَعَةِ الخَيرِ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:٢٦٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد بكر بن سهل الدمياطي. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبد الله بن يوسف التنيسي ، الكَلَاعيُّ ، المصري.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَأَتَاهُ ابنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَارِئُ المَدِينَةِ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرِ بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، الأَنصَارِيُّ مَولَاهُمُ ، المَدَنِيُّ ، القَارِئُ.

۞ **[والأثر]**: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٤٢) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٨٢٥) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣١٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ الجَرَوِيَّ ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، **عَن** خَلَفِ بنِ عُمَرَ: صَدِيقٌ كَانَ لِمَالِكٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: مَا أَجَبتُ فِي الفَتوَى ، حَتَّى سَأَلتُ مَن هُوَ أَعلَمُ مِنِّي: هَل يَرَانِي مَوضِعًا لِذَلِكَ ؟ سَأَلتُ رَبِيعَةَ ، وَسَأَلتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، فَأَمَرَانِي بِذَلِكَ ، فَقُلتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ لَوَ نَهَوكَ ، قَالَ: كُنتُ أَنتَهِي ، لَا يَنبَغِي لِرَجُلٍ أَن يَرَى نَفسَهُ أَهلًا لِشَيءٍ ، حَتَّى يَسأَلَ مَن هُوَ أَعلَمُ مِنهُ.

۞ **وفي سنده**: خلف بن عمر: صديق الإمام مالك بن أنس ، وهو مجهول. لم أجد له ترجمة.

١/٨٨٤- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ/ح/[(١)].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج٢برقم:٨٠٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ بنُ سِمَاكِ بنِ الفَضلِ الشَّهَابِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي ذِئبٍ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي شُرَيحٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ عَامَ الفَتحِ: «**مَن قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ ؛ إِن أَحَبَّ ، أَخَذَ العَقلَ ، وَإِن أَحَبَّ ، فَلَهُ القَوَدُ**».

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فَقُلتُ لِابنِ أَبِي ذِئبٍ: تَأخُذُ بِهَذَا ، يَا أَبَا الحَارِثِ !؟ فَضَرَبَ بِصَدرِي ، وَأَخَذَ عَلَيَّ صِيَاحًا كَثِيرًا ، وَنَالَ مِنِّي ! وَقَالَ: أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَتَقُولُ: تَأخُذُ بِهِ ؟! نَعَم ؛ آخُذُ بِهِ ، وَذَلِكَ الفَرضُ عَلَيَّ ، وَعَلَى مَن سَمِعَهُ ؛ إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، اختَارَ مُحَمَّدًا صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، مِنَ النَّاسِ ، فَهَدَاهُم بِهِ ، وَعَلَى يَدَيهِ ، وَاختَارَ لَهُم مَا اختَارَ لَهُ عَلَى لِسَانِهِ ، فَعَلَى الخَلقِ أَن يَتَّبِعُوهُ: طَائِعِينَ ، أَو دَاخِرِينَ ، لَا مَخرَجَ لِمُسلِمٍ مِن ذَلِكَ ، فَمَا سَكَتَ ، حَتَّى تَمَنَّيتُ أَن يَسكُتَ.

۞ وأخرجه -أيضًا- في (ج٢برقم:٩٠٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ بنُ سِمَاكِ بنِ الفَضلِ الشَّهَابِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي ذِئبٍ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي شُرَيحٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ عَامَ الفَتحِ: «**مَن قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ ؛ إِن أَحَبَّ ، أَخَذَ العَقلَ ، وَإِن أَحَبَّ ، فَلَهُ القَوَدُ**».

۞ أبو حنيفة بن سماك بن الفضل الشهابي ، الخولاني ، اليماني. ترجمه أبو بشر الدولابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "الكنى" (ج٢ص:٤٩٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ [**والحديث**]: أخرجه أبو داود (برقم:٤٥٠٤) ، والترمذي (برقم:١٤٠٦): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي ذِئبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا شُرَيحٍ الكَعبِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**أَلَا إِنَّكُم يَا مَعشَرَ خُزَاعَةَ ؛ قَتَلتُم هَذَا القَتِيلَ مِن هُذَيلٍ ، وَإِنِّي عَاقِلُهُ ، فَمَن قُتِلَ لَهُ بَعدَ مَقَالَتِي هَذِهِ قَتِيلٌ ، فَأَهلُهُ بَينَ خِيَرَتَينِ ؛ أَن يَأخُذُوا العَقلَ ، أَو يَقتُلُوا**». وإسناده صحيح.

٢/٨٨٤- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القُرَشِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَحيَى أَبُو يَعقُوبَ البُوَيطِيُّ[٢] ، عَنِ الشَّافِعِيِّ ، [قَالَ][٣]: أَخبَرَنِي أَبُو حَنِيفَةَ بنُ سِمَاكِ بنِ الفَضلِ الشِّهَابِيُّ[٤] ، حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي ذِئبٍ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي شُرَيحٍ الكَعبِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ -عَامَ الفَتحِ-: «**مَن قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ ؛ إِن أَحَبَّ ، أَخَذَ العَقلَ ، وَإِن أَحَبَّ ، فَلَهُ القَوَدُ**». **قَالَ الشَّافِعِيُّ**: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قُلتُ لِابنِ أَبِي ذِئبٍ: تَأخُذُ بِهِ ، يَا أَبَا الحَارِثِ !؟ قَالَ: فَضَرَبَ صَدرِي ، وَصَاحَ بِي ، صِيَاحًا كَثِيرًا ! وَنَالَ مِنِّي. وَقَالَ[٥]: أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ وَتَقُولُ: تَأخُذُ بِهِ ؟! نَعَم ؛ آخُذُ بِهِ[٦] ، وَذَلِكَ الفَرضُ عَلَيَّ ، وَعَلَى مَن سَمِعَ ؛ إِنَّ اللهَ اختَارَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ النَّاسِ ، فَهَدَاهُم بِهِ ، [وَعَلَى يَدَيهِ] ، وَاختَارَ لَهُ ، وَعَلَى لِسَانِهِ[٧] ، فَعَلَى الخَلقِ أَن يَتَّبِعُوهُ طَائِعِينَ ، وَدَاخِرِينَ[٨] ، لَا مَخرَجَ لَهُم مِن ذَلِكَ ، قَالَ: وَمَا سَكَتَ ، حَتَّى أَحبَبتُ أَن يَسكُتَ[٩].

---

(١) في (ب): (يوسف بن إسحاق القرشي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (البويطي أبو يعقوب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) في (ب): (أخبرني أبو حنيفة عن سماك بن الفضل الشهابي) ، وهو خطأ.

(٥) في (ب): (فقال).

(٦) لفظة (به) ، سقط من (ب) ، و(ت).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفيها: (واختار لهم ، وعلى لسانهم).

(٨) في (ب): (داخرتن).

(٩) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:١١٨ ، ١١٩) ، وفي "الخلافيات" (ج٦برقم:٤٨٤٩) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٨١): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ المَعقِلِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ بنُ سِمَاكِ بنِ الفَضلِ الشَّهَابِيُّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وينظر تخريج الحديث السابق.

۞ وأخرجه الشافعي في "الرسالة" (ص:٤٥٠-٤٥٢ برقم:١٢٣٤) ، وفي "المسند" (ج٤برقم:١٦٣٢).

فَقَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو حَنِيفَةَ بنُ سِمَاكِ بنِ الفَضلِ اليَمَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي ذِئبٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، سَيِّدُ الفُقَهَاءِ ، أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ يَحيَى المِصرِيُّ ، البُوَيطِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، لَازَمَهُ مُدَّةً ، وَتَخَرَّجَ بِهِ ، وَفَاقَ الأَقرَانَ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو حنيفة بن سماك بن الفضل الشهابي ، الخولاني ، اليماني. ترجمه أبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج٢ص:٤٩٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **(وَابنُ أَبِي ذِئبٍ) ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَارِثِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القُرَشِيُّ ، العَامِرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو سَعدٍ سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ: كَيسَانَ ، اللَّيثِيُّ مَولَاهُمُ ، المَدَنِيُّ ، المَقبُرِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ: (فَهُوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ).** يَعنِي: القِصَاصَ ، أَوِ الدِيَةَ ، أَيَّهُمَا اختَارَ ، كَانَ لَهُ.انتهى المراد من "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:٧٧).

۞ **وَقَولُهُ: (أَخَذَ العَقلَ).** يَعنِي: الدِّيَةَ ، وَأَصلُهُ: أَنَّ القَاتِلَ كَانَ إِذَا قَتَلَ قَتِيلًا ، جَمَعَ الدِّيَةَ مِنَ الإِبِلِ ، فعَقَلَها بفِنَاءِ أَولِيَاءِ المَقتُولِ.انتهى من الصدر السابق (ج٣ص:٢٧٨).

۞ **وَقَولُهُ: (فَلَهُ القَوَدُ).** (القَوَدُ): القِصَاصُ ، وَقَتلُ القَاتِلِ بَدَلَ القَتِيلِ.انتهى من المصدر السابق (ج٤ص:١١٩).

٨٨٥- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا [عَبدُ اللهِ بنُ] أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ[(١)] ، سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: قِيلَ لِابنِ أَبِي ذِئبٍ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، يَقُولُ: لَيسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ ، مَا لَم يَتَفَرَّقَا ؟! فَقَالَ: يُستَتَابُ مَالِكٌ ! فَإِن تَابَ ، وَإِلَّا ضُرِبت عُنُقَهُ ![(٢)] .

۞ وَقَولُهُ: (وَدَاخِرِينَ). (الدَّاخِرُ): الذَّلِيلُ ، المُهَانُ.انتهى من المصدر السابق (ج٢ص:١٠٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط عليه ماءٌ ، فَطُمِسَ بَعض الشيء.

(٢) هذا أثر منكر.

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج١برقم:١٢٧٥). فَقَالَ: سَمِعتُهُ ، يَقُولُ: قَالُوا لِابنِ أَبِي ذِئبٍ: إِنَّ مَالِكًا يَقُولُ: لَيسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ ! فَقَالَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ: هَذَا خَبَرٌ مَوطُوءٌ فِي المَدِينَةِ ! قَالَ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَكَانَ مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: لَيسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ !.

۞ قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: قَالَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ: يُستَتَابُ مَالِكٌ ، فَإِن تَابَ ، وَإِلَّا ضُرِبَت عُنُقَهُ !.

۞ وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٦٨٦) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٥٢٣). فَقَالَ: حَدَّثَنِي الفَضلُ بنُ زِيَادٍ ، عَن أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: بَلَغَ ابنَ أَبِي ذِئبٍ ؛ أَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لَم يَأخُذ بِحَدِيثِ: «البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ». فَقَالَ: يُستَتَابُ ! وَإِلَّا ضُرِبَت عُنُقُهُ !.

۞ قَالَ يَعقُوبُ الفَسَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَمَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لَم يَرُدَّ الحَدِيثَ ، وَلَكِن تَأَوَّلَهُ عَلَى غَيرِ ذَلِكَ ، فَقَالَ: شَامِيٌّ !.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، لَم يَلقَ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ القُرَشِيَّ ، فَـ(الإسناد منقطع) ، وَالقِصَّةُ لَا تَصِحُ ، وَالإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَد عُرِفَ بِتَعظِيمِهِ لِلسُّنَّةِ ، وَتَعظِيمِ صَاحِبِهَا ، فَلَا يَصِحُّ عَنهُ مِثلُ هَذَا ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَم يُسنِدهَا الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَلَعَلَّهَا لَم تَصِحّ.انتهى

۞ [والأثر]: ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:١٤٢-١٤٣). فَقَالَ: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: بَلَغَ ابنَ أَبِي ذِئبٍ ؛ أَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لَم يَأخُذ بِحَدِيثِ: «البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ». فَقَالَ: يُستَتَابُ ! فَإِن تَابَ ، وَإِلَّا ضُرِبَت عُنُقُهُ !.

٨٨٦- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: كَانَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ رَجُلًا صَالِحًا ، قَوَّالًا بِالحَقِّ[1] .

۞ **ثُمَّ قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ أَورَعُ ، وَأَقوَلُ بِالحَقِّ مِن مَالِكٍ !!.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: لَو كَانَ وَرِعًا -كَمَا يَنبَغِي- لَمَا قَالَ هَذَا الكَلَامَ القَبِيحَ فِي حَقِّ إِمَامٍ عَظِيمٍ ، فَمَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ إِنَّمَا لَم يَعمَل بِظَاهِرِ الحَدِيثِ ؛ لِأَنَّهُ رَآهُ مَنسُوخًا.

۞ **وَقِيلَ**: عَمِلَ بِهِ ، وَحَمَلَ قَولَهُ: (حَتَّى يَتَفَرَّقَا) ، عَلَى التَّلَفُّظِ بِالإِيجَابِ ، وَالقَبُولِ ، فَمَالِكٌ فِي هَذَا الحَدِيثِ ، وَفِي كُلِّ حَدِيثٍ ، لَهُ أَجرٌ ، وَلَا بُدَّ ، فَإِن أَصَابَ ، ازدَادَ أَجرًا آخَرَ ، وَإِنَّمَا يَرَى السَّيفَ عَلَى مَن أَخطَأَ فِي اجتِهَادِهِ: الحَرُورِيَّةُ !.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَبِكُلِّ حَالٍ ، فَكَلَامُ الأَقرَانِ بَعضِهِم فِي بَعضٍ ، لَا يُعَوَّلُ عَلَى كَثِيرٍ مِنهُ ، فَلَا نَقَصَت جَلَالَةُ مَالِكٍ بِقَولِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ فِيهِ ، وَلَا ضَعَّفَ العُلَمَاءُ ابنَ أَبِي ذِئبٍ بِمَقَالَتِهِ هَذِهِ ؛ بَل هُمَا عَالِمَا المَدِينَةِ فِي زَمَانِهِمَا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في "زياداته" على "مسند الجعد" (برقم:٢٨٥٣).

فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: كَانَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ رَجُلًا صَالِحًا ، قَوَّالًا بِالحَقِّ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، وَكَانَ قَلِيلَ الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٥١٧-٥١٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَنِ الطَّبَرِيُّ -اللَّالكَائِيُّ- قَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: كَانَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ رَجُلًا صَالِحًا ، يَأمُرُ بِالمَعرُوفِ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

٨٨٧- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَصرٍ الذَّارِعُ[1] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُوسَى بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قَالَ: إِذَا بَلَغَ الكَلَامُ إِلَى اللهِ ، فَأَمسِكُوا[2] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وشيخه ، هو: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

(١) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن نضر). وفي (ب): (الدارع) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر موضوع. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع ، البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٦١). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَتَى بِمَنَاكِيرَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى

۞ وقال أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فِي حَدِيثِهِ نُكرَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى المراد من "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤١٢).

۞ شيخ المصنف: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ اللَّيثِ المَعمَرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَامِرٍ ، عَن عَلِيٍّ الرِّضَى ، عَن آبَائِهِ ، بِتِلكَ النُّسخَةِ المَوضُوعَةِ ، البَاطِلَةِ ، مَا تَنفَكُّ عَن وَضعِهِ ، أَو وَضعِ أَبِيهِ. ترجمه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٣٩٠). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الزُّهرِيُّ: كَانَ أُمِّيًّا ، لَم يَكُن بِالمَرضِيِّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ الرِّضَى ابنُ مُوسَى الكَاظِمِ ابنِ جَعفَرٍ الصَّادِقِ ابنِ مُحَمَّدٍ البَاقِرِ ابنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ الهَاشِمِيُّ ، العَلَوِيُّ ، المَدَنِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكن الخلل ممن روى ، عنه.

۞ وشيخه ، هو: (أبوه): أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، العلوي ، المدني ، المعروف ، بـ(الكَاظِمِ) ، وهو صدوق ، عابد.

۞ وشيخه ، هو: (أبوه): أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المدني ، الصادق ، وهو صدوق ، فقيه ، إمام.

٨٨٨ - وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ [بن يحي][(١)]، أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: تَكَلَّمُوا فِيمَا دُونَ العَرشِ، وَلَا تَكَلَّمُوا فِيمَا فَوقَ العَرشِ، فَإِنَّ قَومًا تَكَلَّمُوا فِي اللهِ، فَتَاهُوا[(٢)].

٨٨٩ - وَبِإِسنَادِهِ[(٣)]: عَن جَعفَرٍ، قَالَ: لَا نَتَجَاوَزُ[(٤)] مَا فِي القُرآنِ[(٥)].

---

(١) في (ظ): (وأخبرنا الحسن بن يحي بإسناده، عن جعفر، قال). ... فذكره. وما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا أثر موضوع**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع، البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٦١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَتَى بِمَنَاكِيرَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى

۞ **وقال أبو بكر الخطيب** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فِي حَدِيثِهِ نُكرَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى المراد من "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤١٢).

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحي بن محمد بن يحي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ اللَّيثِ المَعمَرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَامِرٍ، **عَن** عَلِيٍّ الرِّضَى، **عَن** آبَائِهِ، بِتِلكَ النُّسخَةِ المَوضُوعَةِ، البَاطِلَةِ، مَا تَنفَكُّ عَن وَضعِهِ، أَو وَضعِ أَبِيهِ. ترجمه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٣٩٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الزُّهرِيُّ**: كَانَ أُمِّيًّا، لَم يَكُن بِالمَرضِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ الرِّضَى ابنُ مُوسَى الكَاظِمِ ابنِ جَعفَرٍ الصَّادِقِ ابنِ مُحَمَّدٍ البَاقِرِ ابنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ الهَاشِمِيُّ، العَلَوِيُّ، المَدَنِيُّ، وهو صدوق؛ لكن الخلل ممن روى، عنه.

۞ **وشيخه، هو: (أبوه)**: أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، العلوي، المدني، المعروف، بـ(الكَاظِم)، وهو صدوق، عابد.

۞ **وشيخه، هو: (أبوه)**: أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، المدني، الصادق، وهو صدوق، فقيه، إمام.

(٣) في (ب): (وإسناده).

(٤) في (ب): (لا تتجاوز)، للمخاطب.

(٥) **هذا أثر موضوع**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

٨٩٠ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عُبَيدَ بنَ أَبِي قُرَّةَ ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ ضُرَيْسٍ ، يَقُولُ: شَهِدتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ-: مَا تَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ؟! قَالَ: وَمَا لَهُ ؟ قَالَ: سَمِعتُهُ يَقُولُ: آخُذُ بِكِتَابِ اللهِ ، فَمَا لَم أَجِد[1] ، فَبِسُنَّةٍ[2] رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَإِن لَم أَجِد فِي كِتَابِ اللهِ[3] ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[4] ،

❁ **وفي سنده:** أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع ، البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٦١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَتَى بِمَنَاكِيرَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى

❁ **وقال أبو بكر الخطيب** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فِي حَدِيثِهِ نُكرَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى المراد من "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤١٢).

❁ **شيخ المصنف:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ اللَّيثِ المَعمَرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَامِرٍ ، **عَن** عَلِيٍّ الرِّضَى ، **عَن** آبَائِهِ ، بِتِلكَ النُّسخَةِ المَوضُوعَةِ ، البَاطِلَةِ ، مَا تَنفَكُّ عَن وَضعِهِ ، أَو وَضعِ أَبِيهِ. ترجمه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٣٩٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الزُّهرِيُّ:** كَانَ أُمِّيًّا ، لَم يَكُن بِالمَرضِيِّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ الرِّضَى ابنُ مُوسَى الكَاظِمِ ابنِ جَعفَرٍ الصَّادِقِ ابنِ مُحَمَّدٍ البَاقِرِ ابنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ الهَاشِمِيُّ ، العَلَوِيُّ ، المَدَنِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكن الخلل ممن روى ، عنه.

❁ **وشيخه ، هو: (أبوه):** أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، العلوي ، المدني ، المعروف ، بـ(الكَاظِمِ) ، وهو صدوق ، عابد.

❁ **وشيخه ، هو: (أبوه):** أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المدني ، الصادق ، وهو صدوق ، فقيه ، إمام.

(١) في (ب): (فما لم اخذ) ، وهو تصحيف.

(٢) كتب فوقها في (ت): (بسنة: ص). -**يعني:** في الأصل-.

(٣) في (ب): (فإن لم اخذ في كتاب الله) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (ولا سنة رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ). وسقط: (في).

أَخَذتُ بَقَولِ أَصحَابِهِ ، [آخُذُ][(١)] بِقَولِ مَن شِئتُ مِنهُم ، وَلَا أَخرُجُ مِن قَولِهِم إِلَى قَولِ غَيرِهِم ، وَأَمَّا إِذَا انتَهَى الأَمرُ إِلَى إِبرَاهِيمَ ، وَالشَّعبِيِّ ، [وَمَسرُوقٍ][(٢)] ، وَالحَسَنِ ، وَعَطَاءٍ ، وَابنِ المُسَيِّبِ -وَعَدَّدَ رِجَالًا- فَقَومٌ اجتَهَدُوا ، وَأَنَا أَجتَهِدُ[(٣)] ؛ كَمَا اجتَهَدُوا ! قَالَ: فَسَكَتَ سُفيَانُ طَوِيلًا ! ثُمَّ قَالَ كَلِمَاتٍ بِرَأيِهِ ، مَا بَقِيَ أَحَدٌ فِي المَجلِسِ إِلَّا كَتَبَهَا[(٤)] : نَسمَعُ الشَّدِيدَ مِنَ الحَدِيثِ ، فَنَخَافُهُ ، وَنَسمَعُ اللَّيِّنَ ، فَنَرجُوهُ ، وَلَا نُحَاسِبُ الأَحيَاءَ ، وَلَا نَقضِي عَلَى الأَموَاتِ ، نُسَلِّمُ مَا سَمِعنَا ، وَنَكِلُ مَا لَا نَعلَمُ إِلَى عَالِمِهِ ، وَنَتَّهِمُ رَأيَنَا لِرَأيِهِم[(٥)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ملحقة في (ت) فوق: (أصحابه) بخط دقيق.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (فأجتهد). فقط.

(٤) في (ظ): (ما بقي في المجلس أحد إلا كتبها).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج١برقم:٢٤٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ- **وَأَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي عَمرٍو** ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ..... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده**: عُبَيدُ بنُ أَبِي قُرَّةَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٢). **وَقَالَ**: قَالَ البُخَارِيُّ: لَا يُتَابَعُ فِي حَدِيثِهِ فِي: (قِصَّةِ العَبَّاسِ). **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: مَا بِهِ بَأسٌ. **وَقَالَ يَعقُوبُ بنُ شَيبَةَ**: ثقة ، صدوق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رُحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجِهبَذُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينِ بنِ عَونِ بنِ زِيَادِ بنِ بِسطَامَ ، المُرِّيُّ مَولَاهُم.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: القَاضِي ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، قَاضِي الرَّيِّ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ الضُّرَيسِ بنِ يَسَارٍ ، البَجَلِيُّ مَولَاهُمُ ، الرَّازِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبد الله الصَّيمَري في "أخبار أبي حنيفة ، وأصحابه" (ص:٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي خَيثَمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُبَيدُ بنُ أَبِي قُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ الضُّرَيسِ ، قَالَ: شَهِدتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -وَأَتَاهُ رَجُلٌ لَهُ مِقدَارٌ فِي العِلمِ ، وَالعِبَادَةِ- فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ مَا تَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ؟ قَالَ: وَمَا لَهُ : قَالَ: سَمِعتُهُ ، يَقُولُ قَولًا فِيهِ إِنصَافٌ ، وَحُجَّةٌ: إِنِّي آخُذُ بِكِتَابِ اللهِ ، إِذَا وَجَدتُهُ ، فَلَمَّا لَم أَجِدهُ فِيهِ ، أَخَذتُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ، وَالآثَارِ الصِّحَاحِ ، عَنهُ ، الَّتِي فَشَت فِي أَيدِي الثِّقَاتِ ، عَنِ الثِّقَاتِ ، فَإِذَا لَم أَجِد فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَا سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ، أَخَذتُ بِقَولِ أَصحَابِهِ مَن شِئتُ ، وَأَدَعُ قَولَ مَن شِئتُ ، ثُمَّ لَا أَخرُجُ عَن قَولِهِم إِلَى قَولِ غَيرِهِم ، فَإِذَا انتَهَى الأَمرُ إِلَى إِبرَاهِيمَ ، وَالشَّعبِيِّ ، وَالحَسَنِ ، وَابنِ سِيرِينَ ، وَسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ -وَعَدَّدَ رِجَالًا ، قَدِ اجتَهَدُوا- فَلِي أَن أَجتَهِدَ ، كَمَا اجتَهَدُوا. قَالَ: فَسَكَتَ سُفيَانُ طَوِيلًا ، ثُمَّ قَالَ كَلِمَاتٍ بِرَأيِهِ ، مَا بَقِيَ فِي المَجلِسِ أَحَدٌ ، إِلَّا كَتَبَهَا: نَسمَعُ الشَّدِيدَ مِنَ الحَدِيثِ ، فَنَخَافُهُ ، وَنَسمَعُ اللَّيِّنَ ، فَنَرجُوهُ ، وَلَا نُحَاسِبُ الأَحيَاءَ ، وَلَا نَقضِي عَلَى الأَموَاتِ ، نُسَلِّمُ مَا سَمِعنَا ، وَنكِلُ مَا لَا نَطَّلِعُ عَلَى عِلمِهِ إِلَى عَالِمِهِ ، وَنَتَّهِمُ رَأينَا لِرَأيِهِم.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم الصلاة" (برقم:٧٠٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ ، يَقُولُ: النَّاسُ مُسلِمُونَ ، مُؤمِنُونَ ، فِي أَحكَامِهِم ، وَمَوَارِيثِهِم ، وَالصَّلَاةِ عَلَيهِم ، وَالصَّلَاةِ خَلفَهُم ، لَا يُحَاسَبُ الأَحيَاءُ ، وَلَا يُقضَى عَلَى الأَموَاتِ ، فَنَسمَعُ بِالشَّدِيدِ ، فَنَخشَاهُ ، وَنَسمَعُ بِاللَّيِّنِ ، فَنَرجُوهُ ، وَنَكِلُ عِلمَ مَا لَا نَعلَمُ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٩): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيِّ ، قَالَ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: نَسمَعُ التَّشدِيدَ ، فَنَخشَى ، وَنَسمَعُ اللِّينَ ، فَنَرجُوهُ لِأَهلِ القِبلَةِ ، وَلَا نَقضِي عَلَى المَوتَى ، وَلَا نُحَاسِبُ الأَحيَاءَ ، وَنَكِلُ مَا لَا نَعلَمُ إِلَى عَالِمِهِ ، وَنَتَّهِمُ رَأينَا لِرَأيِهِم.

٨٩١ - حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ الأَنمَاطِيُّ، الحَافِظُ، بِـ(مَروَ): حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ الحُسَينِ بنِ الفَرَجِ[1]، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي، سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ بنَ حَسَّانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: الإِسنَادُ سِلَاحُ المُؤمِنِ، إِذَا لَم يَكُن [لَهُ] سِلَاحٌ[2]، فَبِأَيِّ شَيءٍ يُقَاتِلُ؟[3].

---

(١) في النسخ الخطية: (الفرح)، بالحاء المهملة، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٣) هذا أثر منكر.

أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ج١برقم:٢٠): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ المَروَزِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ صَالِحَ بنَ الحُسَينِ بنِ الفَرَجِ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ بنَ حَسَّانَ المَروَزِيُّ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: الإِسنَادُ سِلَاحُ المُؤمِنِ، إِذَا لَم يَكُن مَعَهُ سِلَاحٌ، فَبِأَيِّ شَيءٍ يُقَاتِلُ !؟.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:١٠٢-١٠٣)، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى كتاب الإكليل" (ص:٣٦)، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٧٧): مِن طَرِيقِ الحُسَينِ بنِ الفَرَجِ الخَيَّاطِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ حَسَّانٍ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: الإِسنَادُ، سِلَاحُ المُؤمِنِ، فَإِذَا لَم يَكُن مَعَهُ سِلَاحٌ، فَبِأَيِّ شَيءٍ يُقَاتِلُ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح الحسين بن الفرج البغدادي: ابنُ الخَيَّاطِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨١٢-٨١٣). **وَقَالَ:** كَانَ حَافِظًا؛ لَكِنَّهُم ضَعَّفُوهُ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ذَاكَ نَعرِفُهُ، يَسرِقُ الحَدِيثَ. **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ:** ذَهَبَ حَدِيثُهُ.انتهى.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عبدالرحمن بن أَحمَد بن سعيد بن الحسن بن هارون بن زياد الأنماطي، المَروَزِيُّ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٩٨-٦٠٠). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسين صالح بن الحسين بن الفرج البغدادي، الخياط. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا أَعرِفُهُ.

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو يحيى عبدالصمد بن حسان المروزي، قَاضِي هَرَاةَ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١١٠، ٣٧٨).

٨٩٢ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ ابن يَحيَى ، بِـ(مَروَ الرُّوذِ)(١) : سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ مَنصُورٍ الحَافِظَ الفَسَوِيَّ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهَ ، [يَقُولُ]: [سَمِعتُ] أَبَا مُضَرٍ الزِّبَاطِيَّ(٢) ، سَمِعتُ النَّهشَلِيَّ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ قَبِيصَةَ ، [يَقُولُ](٣) : سَمِعتُ سُفيَانَ ، يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الحِكَايَاتِ ، أَنفَعُ(٤) لَكُم مِنَ الحَدِيثِ(٥) .

۞ [تَنبِيهٌ]: ضبب المؤتمن الساجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، على قوله: (الإِسنَادُ سِلَاح). ثم قال في الهامش: (المَحفُوظُ: الحَدِيثُ سِلَاحٌ): (أَخبَرَنَاهُ ابنُ النَّقُّورِ ، حَدَّثَكُم عِيسَى بنُ عَلِيِّ بنِ عِيسَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ حَنَانٍ ، أَخبَرَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ خَالِدٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، قَالَ: أَكثِرُوا مِنَ الأَحَادِيثِ ، فَإِنَّهَا سِلَاحٌ).

۞ ثُمَّ قَالَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (يُرجَعُ إِلَى أَمَالِي عِيسَى الوَزِيرِ).انتهى

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٧٣) ، والبيهقي في "المدخل" (ص:٣٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَنَانٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ خَالِدٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، قَالَ: أَكثِرُوا مِنَ الأَحَادِيثِ ، فَإِنَّهَا سِلَاحٌ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٦٤): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ الفَرَجِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَن خَالِدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن سُفيَانَ ، قَالَ: أَكثِرُوا مِنَ الأَحَادِيثِ ، فَإِنَّهَا سِلَاحٌ.

۞ وفي سنده: بقية بن الوليد الكَلَاعي ، الحِميَرِيُّ ، وهو صدوق ؛ كثيرَ التدليس ، عَنِ الضُّعَفَاءِ ، وشيخه مجهول ، لم أجد له ترجمة ، والله أعلم.

(١) في (ت): (بِمَروَ رُوذ).

(٢) لفظ: (يقول) ، ليس في (ب) ، و(ت) ، ولفظ: (سمعت) ، سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت) ، في الثلاثة المواضع.

(٤) في (ب): (تفع) ، وهو تحريف.

(٥) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٨٩٣ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ، أَخبَرَنَا الأَرُزِّيُّ[١] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ ، عَنِ

۞ **وفي سنده:** أبو مضر محمد بن مضر بن معن المروزي ، الرباطي ، من أهل مَروَ ، صاحب الأخبار ، والحكايات. **قِيلَ لَهُ:** الرَّبَاطِيُّ ؛ لأنه سكن بـ(مرو) ، في رِبَاطِ عبد الله بن المبارك. ترجمه السمعاني في "الأنساب" (ج٦ص:٧٠-٧١) ، وابن الأثير في "اللباب في تهذيب الأنساب" (ج٢ص:١٤). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره الذهبي في** "الميزان" (ج١ص:٣٥٦). في ترجمة: بوري بن الفضل الهرمزي. واتهمه بوضع الحديث المروي ، عنه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي بن يحيى الصائغ ، المَرُوذِيُّ. ذكره أبو سعد ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٨ص:٢٧١). **وَقَالَ:** كَانَ أَبُو سَعدٍ أُستَاذَ عُلَمَاءِ العَالَمِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ ثَابِتٍ الشِّيرَازِيُّ ، الفَسَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي ، البغدادي ، نيسابوري الأصل ، كان يسكن قطيعة الربيع. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٩٥-١٩٦).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو يحيى الوضاح بن يحيى النهشلي ، الأنباري ، الكوفي. ذكره ابن السمعاني في "الأنساب" (ج١٣ص:٢٢٥). **وقال:** منكر الحديث ، يروي ، عَنِ الثقات ، الأشياء المقلوبة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو عَامِرٍ قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُفيَانَ السُّوَائِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (إِنَّ هَذِهِ الحِكَايَاتِ ، أَنفَعُ لَكُم مِنَ الحَدِيثِ). **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** إِنَّ الثَّورِيَّ عَنَى بِقَولِهِ -هَذَا- غَرَائِبَ الأَحَادِيثِ ، وَمَنَاكِيرَهَا ، دُونَ مَعرُوفِهَا ، وَمَشهُورِهَا ؛ لِأَنَّ الأَخبَارَ الشَّاذَّةَ ، وَالأَحَادِيثَ المُنكَرَةَ ، أَكثَرُ مِن أَن تُحصَى ، فَرَأَى الثَّورِيُّ ؛ أَن لَا خَيرَ فِيهَا ؛ إِذ رِوَايَةُ الثِّقَاتِ بِخِلَافِهَا ، وَعَمَلُ الفُقَهَاءِ عَلَى ضِدِّهَا ، وَقَد وَرَدَ عَن جَمَاعَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ -سِوَى الثَّورِيِّ- كَرَاهَةُ الِاشتِغَالِ بِهَا ، وَذَهَابِ الأَوقَاتِ فِي طَلَبِهَا.انتهى بتصرف من "شرف أصحاب الحديث" (ص:٢٦٤).

(١) في (ب): (الأزدي) ، وهو تحريف. ولفظة: (أخبرنا): ملحقة فوق السطر في (ت). وكتب: (صح).

الحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، قَالَ: مَا هَلَكَ أَهلُ دِينٍ قَطُّ ، حَتَّى تَخلُفَ فِيهِمُ المَنَانِيَّةُ[١] ، قُلتُ: وَمَا المَنَانِيَّةُ ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ[٢] .

---

(١) في هامش (ظ): (الصواب: المَانِيَّةُ ، مَنسُوبُونَ إِلَى مَانِي: رَجُلٍ كَانَ قَبلَ بِعثَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ ، يَنتَسِبُ إِلَيهِ هَؤُلَاءِ).

(٢) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٤): بتحقيقي ، وجعفر الفريابي في "القَدَر" (برقم:٤٠١): بتحقيقي. فَقَالَا: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ الأَنبَارِيُّ ، عَن خَلَفِ بنِ خَلِيفَةَ الأَشجَعِيِّ ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، قَالَ: مَا هَلَكَ دِينٌ قَطُّ ، حَتَّى تَخلُفَ المَنَانِيَّةُ. قُلتُ: وَمَا المَنَانِيَّةُ ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ.

۞ **وفي سنده:** سويد بن سعيد الهروي ، الحدثاني ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: خلف بن خليفة بن صاعد ، الأشجعي مولاهم ، وهو صدوق ، اختلط في الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة ، والإمام أحمد رَحِمَهُمَا اللَّهُ تعالى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِّيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **والحجاج ، هو:** بن دينار الأشجعي. **وَقِيلَ:** السُّلَمِيُّ مولاهم ، الواسطي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه: (منصور بن المعتمر) ، هو:** أَبُو عَتَّابٍ السُّلَمِيُّ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ [**والأثر**]: أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج١برقم:٥٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبُ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ -إِن شَاءَ اللهُ- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وينظر تخريجه ، والحكم عليه هناك ، والحمد لله.

٨٩٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ[(١)] -إِملَاءً- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أَحمَدَ المُحتَسِبَ، بِـ(بُخَارَى). يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ مَحمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ أَكثَمَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا أُسَامَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: تَفسِيرُ الحَدِيثِ، خَيرٌ مِنَ الحَدِيثِ[(٢)].

۞ **وَقَولُهُ:** (المَنَانِيَّةُ). **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ -وَهُوَ يُعَدِّدُ فِرَقَ الضَّلَالِ-: وَمِنهَا: (المَنَانِيَّةُ)، وَإِنَّمَا سُمُّوا: (المَنَانِيَّةَ)، بِرَجُلٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَانِي، كَانَ يَدعُو إِلَى الإِثنَينِ، فَزَعَمُوا؛ أَنَّهُ نَبِيُّهُم، وَكَانَ فِي زَمَنِ الأَكَاسِرَةِ، فَقَتَلَهُ بَعضُهُم. انتهى من "الإبانة" لابن بطة (ج١ص:٣٧٩برقم:٢٧٨).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَاسمُ هَذَا الزِّندِيقِ: مَانِيُّ بنُ فَاتِكَ الحَكِيمُ، الزِّندِيقُ المَشهُورُ، إِمَامُ: [الفِرقَةِ المَانَوِيَّةِ]: الَّذِي ظَهَرَ فِي أَيَّامِ سَابُورَ بنِ أَردَشِيرَ، وَقَتَلَهُ بَهرَامُ بنُ هُرمُزَ بنِ سَابُورَ، وَذَلِكَ بَعدَ عِيسَى ابنِ مَريَمَ عَلَيهِمَا ٱلسَّلَامُ، أَحدَثَ دِينًا بَينَ المَجُوسِيَّةِ، وَالنَّصرَانِيَّةِ، وَكَانَ يَقُولُ بِنُبُوَّةِ المَسِيحِ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ، وَلَا يَقُولُ بِنُبُوَّةِ مُوسَى عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ، وُلِدَ (سَنَةَ:٢٤٠م)، تَقرِيبًا. انتهى وينظر في ذلك كتاب: "الملل والنحل" (ج١ص:٢٩٠). و"التنبيه والرد" للملطي (ص:٢٩٣-٢٩٤): بتحقيقي.

۞ **وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَفِي أَيَّامِ سَابُورَ، ظَهَرَ مَانِي الزِّندِيقُ، وَادَّعَى النُّبُوَّةَ، وَتَبِعَهُ خَلقٌ كَثِيرٌ، وَهُمُ الَّذِينَ يُسَمَّونَ: المَانَوِيَّة. انتهى من "الكامل في التاريخ" (ج١ص:٣٥٥).

(١) في (ب): (سمعت محمد بن جبريل).

(٢) **هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو سعد ابن السمعاني في "أدب الاملاء والاستملاء" (ص:٦١): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ مَحمُود بنِ عَبدِ اللهِ المَروَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَكثَمَ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الفَقِيهُ، العَلَّامَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ أَكثَمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قَطَنٍ التَّمِيمِيُّ، المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَقِيهٌ، صَدُوقٌ، إِلَّا أَنَّهُ رُمِيَ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ!! وَلَم يَقَع ذَلِكَ لَهُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَرَى الرِّوَايَةَ بِالإِجَازَةِ، وَالوِجَادَةِ. انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ، قَد تُوبِعَ عَلَيهِ، فَقَد:

٨٩٥- أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنمَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: سَمِعتُ مَعنَ بنَ عِيسَى ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، قَالَ: قَدِمَ هَارُونُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ المَدِينَةَ ؛ يُرِيدُ الحَجَّ ، وَمَعَهُ يَعقُوبُ ، الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو يُوسُفَ ، فَأَتَى مَالِكٌ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، فَقَرَّبَهُ ، وَأَكرَمَهُ ! فَلَمَّا جَلَسَ ، أَقبَلَ عَلَيهِ يَعقُوبُ ، فَسَأَلَهُ عَن مَسأَلَةٍ ، فَلَم يُجِبهُ ! ثُمَّ عَادَ ، فَلَم يُجِبهُ ! ثُمَّ عَادَ ! فَلَم يُجِبهُ ! فَقَالَ هَارُونُ لِمَالِكٍ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ هَذَا يَعقُوبُ ، قَاضِينَا[1] ، يَسأَلُكَ ، فَأَقبَلَ عَلَيهِ

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٢٥٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ الهَمدَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ حَمَّادَ بنَ أُسَامَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: تَفسِيرُ الحَدِيثِ خَيرٌ مِن سَمَاعِهِ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماچ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه: (أبو أحمد المحتسب البخاري) ؛ لَعَلَّهُ:** أبو أحمد عبدالجبار بن عِصمة بن شيبان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شيبان المحتسب ، الأصبهاني. ذكره أبو سعد ابن السمعاني في "المنتخب من معجم شيوخه" (ص:١٠٣٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ مَحمُودِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّعدِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٩٩).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ: (تَفسِيرُ الحَدِيثِ خَيرٌ مِنَ الحَدِيثِ).** أَو: **(تَفسِيرُ الحَدِيثِ خَيرٌ مِن سَمَاعِهِ). يُفَسِّرُهُ ، مَا:**

۞ **رواه أبو سعد السمعاني في** "أدب الاملاء والاستملاء" (ص:٦١): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ: لَو استَقبَلتُ مِن أَمرِي مَا استَدبَرتُ ؛ لَكَتَبتُ بِجَنبِ كُلِّ حَدِيثٍ تَفسِيرَهُ.

(١) في (ت): (فاضينا) ، وهو تصحيف.

مَالِكٌ ، فَقَالَ: يَا هَذَا ؛ إِذَا رَأَيتَنَا جَلَسنَا لِأَهلِ البَاطِلِ ، فَاحضُر مَعَهُم ، نُجِبكَ !(١) .

---

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو عبد الله الحاكم ، كما في "تذكرة الحفاظ" للذهبي (ج١ص:١٥٥-١٥٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى الحِيرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ العَبدِيُّ ، قَالَ: اخبَرَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: سَمِعتُ مَعنَ بنَ عِيسَى ، يَقُولُ: قَدِمَ هَارُونُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ المَدِينَةَ ؛ لِيَحُجَّ ، وَمَعَهُ أَبُو يُوسُفَ ، فَأَتَى مَالِكٌ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، فَقَرَّبَهُ ، وَأَكرَمَهُ ، فَلَمَّا جَلَسَ ، أَقبَلَ عَلَيهِ أَبُو يُوسُفَ ، فَسَأَلَهُ عَن مَسأَلَةٍ ، فَلَم يُجِبهُ ! ثُمَّ عَادَ ، فَسَأَلَهُ ، فَلَم يُجِبهُ ! فَقَالَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ! هَذَا قَاضِينَا يَعقُوبُ ، يَسأَلُكَ ! فَأَقبَلَ عَلَيهِ مَالِكٌ ، فَقَالَ: يَا هَذَا ؛ إِذَا رَأَيتَنِي جَلَستُ لِأَهلِ البَاطِلِ ، فَتَعَالَ أُجِبكَ مَعَهُم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو**: القاضي أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن يحيى السمناني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أشليها الأنماطي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٧٥). **وَقَالَ**: كَانَ صَدُوقًا.انتهى

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام الكبير ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العَبدِيُّ ، الفقيه ، المَالِكِيُّ ، البُوشَنجِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٠٣-١٠٠٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ، البلخي ، البغلاني.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو يَحيَى مَعنُ بنُ عِيسَى بنِ يَحيَى بنِ دِينَارٍ المَدَنِيُّ ، القَزَّازُ: مَولَى أَشجَعَ.

۞ **وَقَولُهُ: (وَمَعَهُ يَعقُوبُ) ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُجتَهِدُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، القَاضِي ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ حُبَيشٍ الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَالَّذِي يَظهَرُ ؛ أَنَّ السَّبَبَ فِي إِعرَاضِ الإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، عَن أَبِي يُوسُفَ القَاضِي ؛ كَونُهُ مِن أَهلِ الرَّأيِ ، وَمِن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَاللهُ أَعلَم.

٨٩٦- أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الغِطرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ زَيدِ بنِ لُقمَانَ[١]، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ كَعبٍ الأَنطَاكِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ عَطَاءَ بنَ مُسلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: عَلَيكُم مِنَ الحَدِيثِ بِمَا عُرِفَ، وَتَوَاطَأَت عَلَيهِ الأَلسُنُ، وَإِيَّاكُم وَهَذِهِ الأَحَادِيثَ[٢]. -يَعنِي: الشَّوَاذَّ-.

٨٩٧/١- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى[٣]، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ: أَوصِنِي -وَأَنَا أَسمَعُ- فَقَالَ: إِيَّاكَ، وَالأَهوَاءَ، إِيَّاكَ، وَالخُصُومَةَ، إِيَّاكَ، وَالسُّلطَانَ[٤].

---

(١) في (ب): (عبد الله بن يزيد بن لقمان)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: عبد الله بن زيد بن لقمان البهراني. لم أجد له ترجمة.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وشيخه، هو: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ وشيخه، هو: أبو بكر محمد بن عُمَير بن هشام الرَّازِيُّ، الدمشقي، المعروف، بـ(القَمَاطِرِيّ)، الحافظ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٣/٢).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: الحَافِظُ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ كَعبِ بنِ حَامِدٍ الأَنطَاكِيُّ، الحَلَبِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مَخلَدٍ عَطَاءُ بنُ مُسلِمٍ الخَفَّافُ، الكُوفِيُّ، الحَلَبِيُّ، وهو صدوق؛ لكنه يخطئ كَثِيرًا، وَضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِم، وَغَيرُهُ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَقَولُهُ: (الشَّوَاذّ). جَمعُ: (شَاذٍّ)، وَهُوَ: مَا رَوَاهُ المَقبُولُ مُخَالِفًا لِمَن هُو أَولَى مِنهُ؛ وَهَذَا هُو المُعتَمَدُ فِي تَعرِيفِ: (الشَّاذِّ)، بِحَسَبِ الاصطِلَاحِ. انتهى قَالَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في "النزهة" (ص:٧٢).

(٣) في (ب): (الحسن بن نجيح)، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح.

٨٩٧/٢- أَخبَرَنَاهُ عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ ، أَخبَرَنَا أَبِي[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ زِيرَكَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ الشَّالَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ البَحِيرِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: سَمِعتُ رَجُلًا ، قَالَ لِلثَّورِيِّ: أَوصِنِي ... فَذَكَرَ مِثلَهُ[٣] .

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زوائد مسند الجعد" (برقم:١٨١٩) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٢٢): بتحقيقي. فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوزَجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ -وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ أَوصِنِي ، قَالَ: إِيَّاكَ وَالأَهوَاءَ ، إِيَّاكَ وَالخُصُومَةَ ، وَإِيَّاكَ وَالسُّلطَانَ.

۞ **شيخ المصنف:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه: (ابنُ مَنِيعٍ) ، هو:** الإمام أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابنُ بنت أحمد بن منيع. **ويقال له:** المنيعي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوزَجَانِيُّ. ترجمه محمد ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٠٧). **وَقَالَ:** سَأَلَ إِمَامَنَا -الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ- عَن أَشيَاءَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ؛ تَخفِيفًا.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو زرعة الرازي في "تاريخ دمشق" (ج٢برقم:١٢٠٩) ، وأبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٣٣) ، والخطابي في "العزلة" (برقم:٢٨٨) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٧): من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ، به نحوه.

(١) في هامش (ظ): (ينظر في رواية ابن أبي عصمة ، عن ابن زيرك).

(٢) في (ب): (السالنجي ...) ، و(... البحتري) ، وهو تصحيف ، والتحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جهالة).**

أخرجه أبو زرعة الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ دمشق" (ج٢برقم:١٢٠٩) ، وأبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٣٣) ، والخطابي في "العزلة" (برقم:٢٨٨) ، وأبو نعيم الأصبهاني في

٨٩٨ـ أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ بُندَارٍ ، سَمِعتُ ابنَ عَقِيلٍ ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ الخُرَيبِيَّ ، يَقُولُ: سَأَلتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ عَنِ: (الكَلَامِ ؟) ، فَقَالَ: دَعِ البَاطِلَ ، أَينَ أَنتَ عَنِ الحَقِّ ؟ اتَّبِعِ السُّنَّةَ ، وَدَعِ البَاطِلَ[1].

"الحلية" (ج٧ص:٢٧): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ -وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ أَوصِنِي ، قَالَ: إِيَّاكَ ، وَالأَهوَاءَ ، إِيَّاكَ وَالخُصُومَةَ ، وَإِيَّاكَ وَالسُّلطَانَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (أَبُوهُ):** أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصَّبغِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٤/٢).

۞ **وشيخه: (أبو علي ابن زيرك).** لم أجد له ترجمة.

۞ [تَنبِيهٌ]: في هامش (ظ): (ينظر في رواية أبي عصمة ، عن ابن زيرك).

۞ **وشيخه: (يحيى بن أحمد الشالنجي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ البَحِيرِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، الفَقِيهُ. **وقِيلَ:** هُوَ جُرجَانِيٌّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٠٦). **وَقَالَ:** ثِقَةٌ ، جَلِيلٌ ، صَاحِبُ تَصَانِيفَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ؛ تَخفِيفًا.

(١) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (برقم:١٠٢٣): بسنده ، ومتنه ، مختصرًا.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الإِمَامُ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

٨٩٩ - أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنَا الأَشجَعِيُّ ، سَمِعتُ سُفيَانَ ، يَقُولُ: لَو هَمَّ الرَّجُلُ[(١)] أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ -وَهُوَ فِي بَيتٍ ، [فِي جَوفِ بَيتٍ][(٢)]- لَأَظهَرَ اللهُ عَلَيهِ[(٣)] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصُّوفي ، العابد ، ويُعرف ، بِـ(الصَّيرَفِيِّ). وقد تقدم (برقم:٨٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ عَقِيل). لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدالرَّحمَن يَحيَى بن مُحَمَّد بن أعيَن بن أَبِي الوَزِيرِ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٣١٦). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ دَاودَ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعٍ الهَمدَانِيُّ ، الشَّعبِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ البَصرِيُّ ، المَشهُورُ بِـ(الخُرَيبِيِّ) ؛ لِنُزُولِهِ مَحَلَّةَ الخُرَيبَةِ ، بِالبَصرَةِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (عِلمُ الكَلَامِ) ، **هُوَ**: عِلمٌ يُبحَثُ فِيهِ عَن ذَاتِ اللهِ تَعَالَى ، وَعَن صِفَاتِهِ ، وَأَحوَالِ المُمكِنَاتِ ، مِنَ المَبدَإِ ، وَالمَعَادِ ، عَلَى طَرِيقَةِ الفَلَاسِفَةِ ، وَالجَهمِيَّةِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، وَالأَشَاعِرَةِ ، مُعتَمِدِينَ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَلَى مُجَرَّدِ الهَوَى ، وَالعَقلِ المَحضِ ، وَلَا يَرجِعُونَ فِي تَقرِيرِ ذَلِكَ إِلَى كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَلَا إِلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَلَا إِلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ ، وَلِذَلِكَ ، سُمُّوا: (أَهلَ عِلمِ الكَلَامِ).

(١) في المصادر: (لو هم رجل).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الإِستَرَابَاذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ الأَشجَعِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، يَقُولُ: لَو هَمَّ الرَّجُلُ أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ ، وَهُوَ فِي جَوفِ بَيتٍ ؛ لَأَظهَرَ اللهُ عَلَيهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

٩٠٠ــ أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاح -إِجَازَةً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَاتِمٍ الدَّارَبُرْدِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ العَبدِيُّ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ -هُوَ: ابنُ كَعبٍ-: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَمَانٍ، سَمِعت سُفيَان، يَقُولُ: لَو لَم يَأتُونِي؛ لَأَتَيتُهُم فِي بِيُوتِهِم[(٢)]. -يَعنِي: أَصحَاب الحَدِيث-.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، الرَّحَّالُ، أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني، الإِستَرَاباذي، الفقية. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٧٦-٤٧٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، المُتقِنُ، الإِمَامُ، الرَّبَّانِيُّ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ الأَبَّارُ، مِن عُلَمَاءِ الأَثَرِ، بِـ(بَغدَادَ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٤٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو هَمَّامٍ الوَلِيدُ شُجَاعِ بنِ الوَلِيدِ بنِ قَيسٍ السَّكُونِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عُبَيدُ اللهِ بنُ عُبَيدِالرَّحمَنِ الأَشجَعِيُّ، الكُوفِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: شَيخُ الإِسلَامِ، إِمَامُ الحُفَّاظِ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِ اللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ، الكُوفِيُّ، الإِمَامُ المُجتَهِدُ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المدخل إلى كتاب الإكليل" (ص:٥٤)، وفي "المدخل إلى علم السُّنَنِ" (ج١برقم:٦٧٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَبَّارِ، قَالَ: سَمِعتُ الوَلِيدَ بنَ شُجَاعٍ السَّكُونِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الأَشجَعِيَّ، يَقُولُ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: لَو هَمَّ رَجُلٌ أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ -وَهُوَ فِي بَيتٍ، أَو: فِي جَوفِ بَيتٍ- لَأَظهَرَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٠١١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ أَبَانَ الهِيتِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ النَّحَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَشجَعِيُّ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، قَالَ: إِنِّي لَأَحسَبُ رَجُلًا؛ لَو حَدَّثَ نَفسَهُ بِالكَذِبِ فِي الحَدِيثِ؛ لَعُرِفَ بِهِ.

(١) في (ب): (الدابردي)، وفي (ت): (الدَّارَبُرِّي)، وكلاهما تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

٩٠١ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَبدِ اللهِ الهَجَرِيُّ ، بِـ(الأُبُلَّةِ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ خُبَيقٍ ، قَالَ: قَالَ الثَّورِيُّ: مَن هَمَّ أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ ، سَقَطَ حَدِيثُهُ[1] .

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٢٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنُ اليَمَانِ العِجلِيُّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٧٥٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ حَاتِمِ بنِ يَزِيدَ الطَّوِيلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَمَانٍ العِجلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: وَاللهِ ! لَو لَم يَأتُونِي ؛ لَأَتَيتُهُم فِي بُيُوتِهِم. -يَعنِي: أَصحَابَ الحَدِيثِ-.

۞ **وفي سنده:** أبو زكريا يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي ، وهو سيئ الحفظ ، إلا أنه **قد سمع** هذا الأثر بنفسه من سفيان الثوري ، وهو مع ذلك قد توبع عليه ، كما سيأتي في الذي بعده.

۞ **شَيخَ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ الجَرَّاحِيُّ ، المَرزُبَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ ابنُ أَبِي نَصرٍ الدَّاربُرِدِيُّ ، المَروَزِيُّ. ذكره السجزي في "سؤالاته" للحاكم (برقم:٣٢٠). **فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ:** وَأَمَّا شَيخُنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي نَصرٍ ، فَإِنِّي رَحَلتُ إِلَى مَروَ ، وَأَوَّلُ مَا دَخَلتُهَا ، سَنَةَ اثنَتَينِ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَلَيسَ بِهَا مَن يُقَدَّمُ عَلَيهِ فِي: الصِّدقِ ، وَالعَدَالَةِ ، وَكَانَ مِن مُزَكِّيهَا.انتهى

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** (برقم:٣٢١): وَسَمِعتُ أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدَ بنَ مَأمُونٍ الحَافِظَ -وَشَكَوتُ إِلَيهِ عُسرًا فِي أَبِي العَبَّاسِ المَحبُوبِيِّ !؟ **فَقَالَ لِي:** يَنبَغِي أَن تَغنَمَ السَّمَاعَ مِن أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي نَصرٍ ، وَلَيسَ فِي مَدِينَتِنَا هَذِهِ ، أَورَعُ مِنهُ ، وَلَا أَقدَمُ ثَروَةً ، وَلَا أَصدَقُ لَهجَةً مِنهُ ، رَحَلَ بِهِ أَبُوهُ ، سَنَةَ سَبعٍ وَسَبعِينَ وَمِئَتَينِ ، وَإِنَّمَا فَاتَهُ السَّمَاعُ مِن أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ ، بِأَيَّامٍ يَسِيرَةٍ ، مَاتَ قَبلَ أَن يَدخُلَهَا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدٍ العَبدِيُّ ، الفَقِيهُ ، المَالِكِيُّ ، البُوشَنجِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٠٣-١٠٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ كَعبِ بنِ حَامِدٍ الأَنطَاكِيُّ ، أَصلُهُ مِن حَلَبَ.

(١) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٩٩٥): بسنده ، ومتنه.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَبدِ اللهِ الهَجَرِيُّ ، بِـ(الأُبُلَّةِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقٍ الأَنطَاكِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو حفص عمر بن عبد الله الهجري ، الأُبُلِّيُّ. لم أجد له ترجمة ، وقد تفرد أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بالرواية ، عنه ، فهو مجهول.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقِ بنِ سَابِقٍ الأَنطَاكِيُّ ، الكوُفِيُّ ، المُعَمَّرُ ، الأَخبَارِيُّ ، الزَّاهِدُ: صَاحِبُ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٤٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** أَدرَكتُهُ ، وَلَم أَكتُب عَنهُ ؛ كَتَبَ إِلَى أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِـ"جُزءٍ" ، مِن حَدِيثِهِ.انتهى

۞ وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٢). **وَقَالَ:** لَهُ كَلَامٌ حَسَنٌ ، فِي التَّصَوُّفِ ، وَالمُعَامَلَةِ.

۞ وذكره ابن الملقن في "طبقات الأولياء" (ص:٣٣٨).

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو محمد الرامهرمزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المحدث الفاصل" (ص:٣١٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ بِسطَامٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الحَدَّادُ ، **عَن** سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، قَالَ: مَا هَمَّ أَحَدٌ يَكذِبُ فِي الحَدِيثِ ، فَيُستَرُ عَلَيهِ.

۞ وأخرجه -أيضًا- في (ص:٣١٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فَضَاءٍ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهضَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ دَاودَ الخُرَيبِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: مَن هَمَّ بِهَذَا الحَدِيثِ ، أَبدَى اللهُ خِزيَهُ ، فَكَيفَ بِمَن يَكذِبُ !؟.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٠٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ الأَزهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ النَّحوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ بُكَيرٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ الفَضلَ بنَ دُكَينٍ ، يَقُولُ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: مَن كَذَبَ فِي الحَدِيثِ ، افتُضِحَ. **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ:** وَأَنَا أَقُولُ: مَن هَمَّ أَن يَكذِبَ ، افتُضِحَ.

٩٠٣ ــ أَخبَرَنَا **الحَسَنُ بنُ يَحيَى** ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المَنِيعِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ يَعِيشَ[(١)] ، حَدَّثَنِي زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ ، يَقُولُ: لَو أَعلَمُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا بِنِيَّةٍ[(٢)] ؛ لَأَتَيتُهُ فِي مَنزِلِهِ ، فَحَدَّثتُهُ[(٣)] .

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٧٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَابِرٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ خَبِيقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: مَن كَذَبَ ، سَقَطَ حَدِيثُهُ.

(١) في (ب): (عبيد بن نعيش) ، وهو تصحيف ، وفي (ت) ، مهملة ، غير معجمة.

(٢) في (ب): (هذا بيته) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زوائد مسند الجعد" (برقم:١٨٣٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجَوزَجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ يَعِيشٍ المَحَامِلِيُّ ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: لَو أَعلَمُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا بِنِيَّةٍ ؛ لَأَتَيتُهُ فِي مَنزِلِهِ ، فَحَدَّثتُهُ.

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المَنِيعِيُّ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ. **وَيُقَالُ لَهُ**: المَنِيعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوزَجَانِيُّ. ترجمه محمد ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٠٧). **وَقَالَ**: سَأَلَ إِمَامَنَا -الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ- عَن أَشيَاءَ.انتهى

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:٧٧٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ النَّيسَابُورِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: لَو عَلِمتُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُهُ بِنِيَّةٍ - يَعنِي الحَدِيثَ - لَاتَّبَعتُهُ حَتَّى أُحَدِّثَهُ فِي بَيتِهِ.

٩٠٣- أَخبَرَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ][(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَنمَاطِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ دَاودَ السِّمنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي خَلَفٍ البَغدَادِيُّ[(٣)] ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَمَانٍ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -مُنذُ خَمسِينَ سَنَةً- [يَقُولُ][(٤)]: مَا كَانَ طَلَبُ العِلمِ ، أَفضَلَ مِنهُ اليَومَ ، قَطُّ ، وَلَو لَم يَأتُونِي ؛ أَتَيتُ بِيُوتَهُم ! فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ إِنَّهُم يَطلُبُونَهُ بِغَيرِ نِيَّةٍ ! قَالَ: طَلَبُهُم إِيَّاهُ ، نِيَّةٌ[(٥)] .

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٧٥٧): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: لَو لَم يَأتُونِي ؛ لَأَتَيتُهُم ! **فَقِيلَ لِسُفيَانَ**: إِنَّهُم يَطلُبُونَهُ بِغَيرِ نِيَّةٍ ! فَقَالَ: إِنَّ طَلَبَهُم إِيَّاهُ ، نِيَّةٌ !!.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٦٦) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٨٣-١٨٤): مِن طَرِيقِ هَارُونَ بنِ إِسحَاقَ الهَمدَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ القَنَّادُ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: لَو عَلِمتُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ الحَدِيثَ للهِ ؛ لَصِرتُ إِلَيهِ فِي بَيتِهِ ، فَحَدَّثتُهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٨٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ عَبدِ اللهِ الكُوفِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، وَهُوَ فِي مَجلِسِهِ بَعدَ العَصرِ ، وَحَولَهُ أَصحَابُ الحَدِيثِ ، فَقَالَ لَهُ: يَا شَيخُ ؛ مَا يَمنَعُكَ أَن تَنشُرَ مَا عِندَكَ ، وَتُحَدِّثُ بِهِ هَؤُلَاءِ !؟ **فَقَالَ سُفيَانُ**: لَو عَلِمتُ أَنَّ الَّذِيَ يَطلُبُ هَذَا للهِ ؛ لَكُنتُ آتِيهِ فِي مَنزِلِهِ ، حَتَّى أُحَدِّثَهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من (رقم:٨٩٥).

(٢) في (ظ): (حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن محمد بن إبراهيم الأنماطي).

(٣) في (ب): (البغداذي) ، وهو لغة فيها.

(٤) ما بين المعقوفتين في الموضعين ، ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

٩٠٤ ــ أَخبَرَنَا **عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ**، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ[١]، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ ابنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: مَرَرتُ مَعَ الثَّورِيِّ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: كَذَّابٌ! -وَاللهِ- لَو لَا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي أَن أَسكُتَ؛ لَسَكَتُّ[٢].

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٣٧٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عِمرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَمَانٍ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ -مُنذُ أَربَعِينَ سَنَةً- قَالَ: مَا كَانَ طَلَبُ الحَدِيثِ أَفضَلَ مِنهُ اليَومَ. **قَالُوا لِسُفيَانَ**: إِنَّهُم يَطلُبُونَهُ بِغَيرِ نِيَّةٍ!؟ قَالَ: طَلَبُهُم إِيَّاهُ، نِيَّةٌ!!.

۞ **وفي سنده**: يحيى بن يمان العجلي، وهو سيئ الحفظ، وقد تقدم؛ أنه قد توبع عليه، وكذلك قد توبع عليه هُنا -بحمد الله-.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي، الصغير، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن يحيى الهروي، القاضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أشليها الأنماطي، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٨٩٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ دَاودَ بنِ أَبِي نَصرٍ القُومَسِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٢٣٣). **وَقَالَ**: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدَ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ، يُثنِي عَلَيهِ، وَعَلَى أَخِيهِ. وروى بسنده، **عَن ابن عُقدَة، قَالَ**: صَاحِبُ حَدِيثٍ، فَهِمٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن أَبِي خَلَفٍ البَغدَادِيُّ، القَطِيعِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٢٨٥): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الأَصبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: مَا كَانَ فِي النَّاسِ -أَو: فِي أَصحَابِ الحَدِيثِ، أَفضَلَ مَن طَلَبَ الحَدِيثَ. قَالَ: قُلتُ يَا أَبَا عَبدِ اللهِ؛ يَطلُبُونَهُ بِغَيرِ نِيَّةٍ! قَالَ: طَلَبُهُم إِيَّاهُ، نِيَّةٌ!!.

(١) في (ب): (أبو قلابة)، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جهالة).**

٩٠٥ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنِي شَكَّرُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ ، عَن أَبِي الحَارِثِ الزُّبَيرِيِّ ، سَمِعتُ الثَّورِيَّ ، قَالَ: مَا أَستُرُ عَلَى أَحَدٍ يَكذِبُ فِي حَدِيثِهِ(١) .

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: مَرَرتُ مَعَ سُفيَانَ الثَّورِيِّ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ: كَذَّابٌ ! -وَاللهِ- لَولَا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي أَن أَسكُتَ ؛ لَسَكَتُّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو قُدَامَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ بُردٍ ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُمُ ، السَّرَخسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٥١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٨٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ المُعَدِّلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ عُبَيدَاللهِ بنَ سَعِيدٍ السَّرخَسِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: مَرَرتُ مَعَ شُعبَةَ !!! بِرَجُلٍ -يَعنِي: يُحَدِّثُ- فَقَالَ: كَذَبَ -وَاللهِ- لَولَا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي أَن أَسكُتَ عَنهُ ؛ لَسَكَتُّ -أَو كَلِمَةً مَعنَاهَا-.

۞ **وفي سنده:** أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر الأصبهاني ، المُعَدِّلُ ، المعروف بِـ(القَصَّارِ) ، وقد خالف أبا حاتم ابن حبان ، فجعله: (عن شعبة) ، وَهَذَا شَاذٌّ ، والصحيح: قَولُ ابن حبان: (عن سفيان الثوري) ، ومع ذلك ، فقد توبع أبو حاتم ابن حبان عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو عبد الله الجُورقاني في "الأباطيل والمناكير" (ج١برقم:٦): مِن طَرِيقِ أَبِي الحُسَينِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الزَّاهِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: مَرَرتُ مَعَ سُفيَانَ الثَّورِيِّ بِرَجُلٍ .... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

(١) هذا أثر ضعيف.

٩٠٦ــ أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، وَجَمَاعَةٌ ، قَالَـوا:** أَخبَـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، [أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ][(١)] ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ[(٢)] ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: رَأَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -إِذَا سُئِلَ عَن المَسَائِلِ- قَالَ: لَا أَدرِي ! حتَّى يَظُنَّ مَن رَآهُ ؛ أَنَّهُ لَا يُحسِنُ مِنَ العِلمِ شَيئًا[(٣)] .

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٧). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ الهَرَوِيُّ: (شَكَرُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحضرَمِيُّ ، عَن أَبِي الحَارِثِ الزُّبَيرِيِّ ، [الزُّبَيدِيِّ] ، قَالَ: سَمِعتُ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: مَا سَتَرتُ عَلَى أَحَدٍ يَكذِبُ فِي حَدِيثِهِ.

۞ **وفي سنده:** أبو الحارث الزبيري ، أو الزبيدي. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقدم تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣-٧٤) ، وفي "ميزان الاعتدال" (ج٣ص:٥٠٦-٥٠٨) ، وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (شَكَر) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدالرَّحمَنُ ، وَأَبُو جَعفَرٍ: مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٢٩): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ العُقَيلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمهُورُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَارِثِ الزُّبَيدِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ ، يَقُول: مَا سَتَرَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، أَحَدًا يَكذِبُ فِي الحَدِيثِ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ). **وقال الساجي في هامش:** (ظ): (هذا إسناد قد سقط منه ، وهي مختلف الألفظ كثرة ، وصوابه: كان سفيان ، إذا سئل ... وحتى يظن من لا يعرفه).

(٢) في النسخ الخطية: (عبد الله بن إبراهيم) ، وضبب عليها في (ظ) ، وصوبته من "مسند الجعد".

(٣) هذا أثر صحيح.

٩٠٧ - أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ[١]، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ نُصَيرٍ[٢]، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ مُوسَى الخُتَّلِيُّ، سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، [يَقُولُ][٣] -إِذَا رَأَى الشَّيخَ، لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ-: لَا جَزَاكَ اللهُ عَنِ الإِسلَامِ خَيرًا![٤].

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٣٤٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي شُرَيجٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ فلينظر تخريجه، والحكم عليه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيجٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، شَيخُ المَشرِقِ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه الحَنظَلِيُّ، المَروَزِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو الحُسَينِ العُكلِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، الكُوفِيُّ، الزَّاهِدُ.

(١) في (ظ): (أخبرنا القاسم). فقط. وكتب فوقها في (ت): (لا ص) -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٢) في هامش (ظ): (قال لي الشيخ أبو الغنايم الحافظ هبة الله: هو أبو الحسن علي بن حيان بالياء).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ قَيسٍ الأَسَدِيُّ، بِـ(الكُوفَةِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ الحُلوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ مُوسَى الخُتَّلِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -إِذَا رَأَى الشَيخ لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ- قَالَ: لَا جَزَاكَ اللهُ عَنِ الإِسلَامِ خَيرًا.

۞ وفي سنده: محمد بن يونس الكديمي، وهو متروك، واهي الحديث.

٩٠٨ ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ جَعفَرِ بنِ خَلَّادٍ السِّجِستَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبُرِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ ، حَدَّثَنَا المُسَيَّبُ بنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ تَمِيمٍ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ الثَّورِيِّ: ذَهَبَ النَّاسُ ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ ، دَبْرَةٍ ! فَقَالَ سُفيَانُ: مَا أَحسَنَ حَالَهَا ! إِن كَانَت عَلَى الطَّرِيقِ[(١)(٢)] .

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ قَيسِ بنِ نُصَرِ بنِ عَاصِمِ بنِ مَنصُورٍ الأَسَدِيُّ ، الكوفي. وقد تقدم (برقم:٨٧٤).

۞ [تَنبِيهٌ]: **قال المؤتمن الساجي في هامش** (ظ): مَا نَصُّهُ: (قَالَ لِي الشَّيخُ أَبُو الغَنَائِمِ الحَافِظُ ، حَفِظَهُ اللهُ: هُوَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ -بِالياءِ المُعجَمَةِ ، مِن تَحتِهَا بِاثنَتَينِ- ابنِ قَيسِ بنِ نُصَيرِ بنِ الحُصَينِ الأَسَدِيُّ ، يَروِي عَنهُ: شَيخُنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ عَبدِالرَّحمَنِ العَلَوِيُّ ، وَيَروِي ، عَن أَهلِ الكُوفَةِ ، وَأَهلِ الدِّينَوَرِ ، وَحِلوَانَ ؛ وَقَيسُ بنُ نُصَيرٍ ، يَروِي عَنهُ: عَبدُاللهِ بنُ زَيدَانَ ، وَلَهُ ابنٌ ابنٍ ، اسمُهُ: حِبَّانَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، هَذَا يَروِي ، عَن أَصحَابِ الحَضرَمِيِّ).

۞ **وشيخه: حامد بن عبد الله بن الحسن الحلواني**. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٨٧٤).

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو محمد عباد بن موسى الخُتَّلي ، الأَبنَاوِيُّ ، وهو ثقة.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٦٥): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيدَرَةُ بنُ عُبَيدٍ ، قَالَ: كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ إِذَا لَقِيَ شَيخًا ، سَأَلَهُ: هَل سَمِعتَ مِنَ العِلمِ شَيئًا ؟ فَإِن قَالَ: لَا ! قَالَ: لَا جَزَاكَ اللهُ عَنِ الإِسلَامِ خَيرًا !.

۞ **وفي سنده**: حيدرة بن عبيدة بن حيدرة. لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب): (إذا كانت على الطريق).

(٢) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (ج٣ص:١١٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الأَمِينُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ -المُؤَلِّفُ- قَالَ:

أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ جَعفَرٍ السِّجِستَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبُرِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُسَيَّبُ بنُ وَاضِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ تَمِيمٍ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ: ذَهَبَ النَّاسُ ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبرَةٍ ! فَقَالَ سُفيَانُ: مَا أَحسَنَ حَالَهَا ؛ إن كَانَت عَلَى الطَّرِيقِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٧٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ المُسَيَّبَ بنَ وَاضِحٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ خَلَفَ بنَ تَمِيمٍ ، يَقُولُ: قِيلَ لِسُفيَانَ الثَّورِيِّ: ذَهَبَ النَّاسُ ، يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبرَةٍ ! فَقَالَ الثَّورِيُّ: مَا أَحسَنَ حَالَهَا ؛ لَو كَانَت عَلَى الطَّرِيقِ.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد المسيب بن واضح السلمي ، التَّلَمَنسِيُّ ، الحمصي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١١٦). **وَقَالَ: قال أبو حاتم:** صدوق يخطئُ كثيرًا ، فإذا قيل له ، لم يقبل !.

۞ **وقال ابن عدي:** كان النسائي حسن الرأي فيه ، ويقول: الناس يؤذوننا فيه.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** أمره يحتمل في هذا الباب ، والله أعلم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ خَلَفُ بنُ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخهما ، هو:** محمد بن خلاد بن جعفر بن خلاد السجستاني. لم أجد له ترجمة ؛ **لكنه متابع.**

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ سِجِستَانَ بَعدَ ابنِ حِبَّانَ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ ، الآبُرِّيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٣٩١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَرُوبَةَ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعشَرٍ مَودُود السُّلَمِيُّ ، الحَرَّزِيُّ ، الحَرَّانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥١٠).

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٧٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ العَلَاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ لَهُ حَظٌّ مِنَ العَقلِ ، قَالَ: سَبَقَنَا النَّاسُ ، وَمضَوا أَمَامَنَا ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبرَةٍ ! فَقَالَ سُفيَانُ لِلرَّجُلِ: لَو كُنتَ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَشَأنُكَ أَصلَح.

۞ وأخرجه أبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (برقم:٥٨٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ؛ قَالَ: كَانَ فَتًى يُجَالِسُ الثَّورِيَّ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ ، فَأَحَبَّ سُفيَانُ أَن يَتَكَلَّمَ ؛

٩٠٩ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا [عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ][(١)] ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنِي ابنُ زَنجُوَيه ، حَدَّثَنِي يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الحَضرَمِيُّ ، سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: سُفيَانُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ[(٢)] .

لِيَسمَعَ كَلَامَهُ ، فَمَرَّ بِهِ يَومًا ، فَقَالَ لَهُ: يَا فَتَى ؛ إِنَّ مَن كَانَ قَبلَنَا مَرُّوا عَلَى الخَيلِ ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبرَةٍ ! فَقَالَ لَهُ الفَتَى: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ إِن كُنَّا عَلَى الطَّرِيقِ ، فَمَا أَسرَعَ لُحُوقَنَا بِالقَومِ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٩٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الأَحوَصِ ، قَالَ: كُنَّا عِندَ سُفيَانَ ، وَمَعَنَا شُمَيطٌ ، فَقَالَ سُفيَانُ: ذَهَبَ النَّاسُ ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبرَةٍ !! فَقَالَ شُمَيطٌ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ إِن كَانَت عَلَى الطَّرِيقِ ، مَا أَسرَعَ مَا نَلحَقُ.

۞ وأخرجه البلاذري في "أنساب الأشراف" (ج١١ص:٣١٤-٣١٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ إِسمَاعِيلَ الأَسَدِيُّ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، فَجَاءَ شُمَيطٌ -وَكَانَ مِن أَفَاضِلِ أَهلِ الكُوفَةِ ، فَسَكَنَ السَّوَاحِلَ- فَقَالَ لَهُ سُفيَانُ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ ذَهَبَ النَّاسُ ، وَبَقِينَا فِي حُمُرٍ دَبرَةٍ !! فَقَالَ شُمَيطٌ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ إِن تَكُن هَذِهِ الدَّبرَةُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَيُوشِكُ أَن تَبلُغَ يَومًا ، ثُمَّ قَامَ ، فَمَضَى ، فَقَالَ سُفيَانُ: هَذَا -وَاللهِ- خَيرٌ مِنِّي ! هَذَا -وَاللهِ- خَيرٌ مِنِّي !! -قَالَهَا ثَلَاثًا-.

(١) في أصل (ظ): (الحسن بن أحمد) ، ثم ضرب على: (الحسن) ، وصوبه في الهامش.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زوائد مسند الجعد" (برقم:١٤ ، ١٧٧٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا ابنُ زَنجَوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٥٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ ابنِ زَنجُوَيه ؛ وَأَبَا بَكرٍ ابنَ خَلَفٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الحَضرَمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. تفرد بالرواية عنه: المصنف ، ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ

١/٩١٠ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ/ح/[(١)].

ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بَكرٍ البَغدَادِيُّ ، الغَزَّالُ ، الفَقِيهُ ، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ زَنجَوَيه البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:١١٨ ، ١٢٧-١٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ الحَدَّادُ ، البَغدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو حفص عمر ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" (برقم:٤٩٥ ، ٥٢٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ السَّرَّاجُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ زَنجَوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: قَالَ شُعبَةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سُفيَانُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٤٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ الجَارُودِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ الحَدَّادِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ إِسحَاقَ الحَضرَمِيَّ ، يَقُولُ: كَثِيرٌ ، عَن كَثِيرٍ !! -**يَعنِي:** شُعبَةَ-: عَنِ الثَّورِيِّ -حَدَّثَنِي الضَّخمُ ، عَنِ الضِّخَامِ: شُعبَةُ الخَيرِ أَبُو بَسطَامٍ- قَالَ: سَمِعتُ شُعبَة ، يَقُولُ: سُفيَانُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه -أَيضًا- في (ج١برقم:٤٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ الفَارِسِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمد بنُ أَحمَدَ بنِ دَاودَ البَغدَادِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُمَرُ ابنُ أُختِ بِشرِ بنِ الحَارِثِ ، قَالَ: سَمِعتُ بِشرَ بنَ الحَارِثِ ، يَقُولُ: سَمعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينة ، يَقُولُ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه في (ج١برقم:٤٢٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ أَبِي عِصمَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبَّاسُ بنُ الحَسَنِ البَلخِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، يَقُولُ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٥برقم:١٥٤٦): بتحقيقي. **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُعَاوِيَةُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ ، قَالَ: سَأَلتُ الأَوزَاعِيَّ ، قُلتُ: أَتَرَى أَن يَشهَدَ الرَّجُلُ عَلَى نَفسِهِ: أَنَّهُ مُؤمِنٌ !؟

قَالَ: وَمَن يَقُولُ هَذَا ؟! قُلتُ: كَيفَ يَقُولُ ؟ قَالَ: يَقُولُ: أَرجُو ، وَلَكِنَّهُمُ المُسلِمُونَ ، تَحِلُّ مُنَاكَحَتُهُم ، وَذَبَائِحُهُم ، وَتَجرِي عَلَيهِمُ الحُدُودُ ، وَهُم فِي الإِسمِ عِندَنَا مُسلِمُونَ ، وَلَا نَدرِي مَا يَصنَعُ اللهُ بِهِم ، وَلَا أَشهَدُ عَلَى أَحَدٍ بَعدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِالنَّجَاةِ. **قِيلَ**: فَالشُّهَدَاءُ ؟ قَالَ: الشُّهَدَاءُ فِي الجَنَّةِ ، فَأَمَّا أَحَدٌ أُسَمِّيهِ بِاسمِهِ ، أَشهَدُ أَنَّهُ فِي الجَنَّةِ بَعدَ النَّبِيِّينَ ، فَلَا. قَالَ: وَبَلَغَنَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَبُو بَكرٍ فِي الجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ**». قَالَ: فَهَذَا ، وَأَشبَاهُهُ ، مِنَ الأَحَادِيثِ -عِندَنَا- حَقٌّ. **قَالَ أَبُو إِسحَاقَ**: وَسَأَلتُ الأَوزَاعِيَّ: هَل نَدَعُ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، وَإِن عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: وَلَا أَشهَدُ عَلَى أَحَدٍ بَعدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ فِي الجَنَّةِ ، وَلَأَنَا لِأَبِي بَكرٍ بِرَحمَةِ اللهِ ، أَوثَقُ مِنِّي بِعَذَابِهِ ، أَلفَ أَلفَ ضِعفٍ ، وَلَا أَبُتُّ عَلَيهِ الشَّهَادَةَ ، وَلَأَنَا لِأَبِي مُسلِمٍ بِعَذَابِ اللهِ ، أَخوَفُ عَلَيهِ مِما أَرجُو مِن رَحمَةِ اللهِ ، أَلفَ أَلفَ ضِعفٍ ، وَلَا أَبُتُّ عَلَيهِ الشَّهَادَةَ. قَالَ: وَقَد خَافَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ عَلَى نَفسِهِ النِّفَاقَ ! قُلتُ: إِنَّهُم يَقُولُونَ: إِنَّ عُمَرَ ، لَم يَخَف أَن يَكُونَ -يَومَئِذٍ- مُنَافِقًا ، حَتَّى يَسأَلَ حُذَيفَةَ ، وَلَكِن خَافَ أَن يُبتَلَى بِذَلِكَ قَبلَ أَن يَمُوتَ ، قَالَ: هَذَا قَولُ أَهلِ البِدَعِ ، قَالَ: وَقَد قُلتُ لِلزُّهرِيِّ حِينَ ذَكَرَ الحَدِيثَ: «**لَا يَزنِي الزَّانِي حِينَ يَزنِي ، وَهُوَ مُؤمِنٌ**». أَنتُم تَقُولُونَ: فَإِن لَم يَكُن مُؤمِنًا ، مَا هُوَ ؟ قَالَ: فَأَنكَرَ ذَلِكَ ، وَكَرِهَ مَسأَلَتِي عَنهُ. قَالَ: وَقَد عَرَفتُ ، وَلَكِن أَرَدتُ أَنظُرُ مَا يَقُولُ ؟ قَالَ: وَإِنَّمَا كَانُوا يُحَدِّثُونَ بِالأَحَادِيثِ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا جَاءَت ؛ تَعظِيمًا لِحُرُمَاتِ اللهِ ، وَلَا يَعُدُّونَ الذُّنُوبَ كُفرًا ، وَلَا شِركًا ، وَكَانَ يَقُولُ: المُؤمِنُ حَدِيدٌ عِندَ حُرُمَاتِ اللهِ. **وَقَالَ الأَوزَاعِيُّ فِي الرَّجُلِ** يُسأَلُ: أَمُؤمِنٌ أَنتَ حَقًّا ؟ قَالَ: إِنَّ المَسأَلَةَ عَمَّا يُسأَلُ مِن ذَلِكَ ، بِدعَةٌ ، وَالشَّهَادَةُ عَلَيهِ ، تَعَمُّقٌ ، لَم نُكَلَّفهُ فِي دِينِنَا ، وَلَم يُشَرِّعهُ نَبِيُّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَيسَ لِمَن سَأَلَ عَن ذَلِكَ فِيهِ إِمَامٌ إِلَّا مِثلُهُ ، القَولُ بِهِ جَدَلٌ ، وَالمُنَازَعَةُ فِيهِ حَدَثٌ ، وَلَعَمرِي ! مَا شَهَادَتُكَ لِنَفسِكَ بِالَّتِي وَجَبَت بِتِلكَ حَقِيقَةً ، وَإِن لَم تَكُن كَذَلِكَ ، وَلَا تَركُكَ الشَّهَادَةَ لِنَفسِكَ بِهَا بِالَّتِي تُخرِجُكَ عَنِ الإِيمَانِ ؛ إِن كُنتَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّ الَّذِي يَسأَلُكَ عَن إِيمَانِكَ لَيسَ يَسأَلُكَ فِي ذَلِكَ مِنكَ ، وَلَكِن يُرِيدُ أَن يُنَازِعَ اللهَ عِلمَهُ فِي ذَلِكَ ! حَتَّى يَزعُمَ أَنَّ عِلمَ اللهِ ، وَعِلمَهُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ! فَاصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ ، وَقِف حَيثُ وَقَفَ القَومُ ، وَقُل مَا قَالُوا ، وَكُفَّ عَمَّا كَفُّوا عَنهُ ، وَاسلُك سَبِيلَ سَلَفِكَ الصَّالِحِ ، فَإِنَّهُ يَسَعُكَ مَا وَسِعَهُم ، وَقَد كَانَ أَهلُ الشَّامِ فِي غَفلَةٍ مِن هَذِهِ البِدعَةِ ، حَتَّى قَذَفَهَا إِلَيهِم بَعضُ أَهلِ العِرَاقِ ، مِمن دَخَلَ فِي تِلكَ البِدعَةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٩١٠/٢ - وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا المُنذِرِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا مَحبُوبُ بنُ مُوسَى/ح/(١).

٩١٠/٣ - [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى](٢) ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَّارِيُّ/ح/(٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة" (ج٦برقم:١٧٤٦): بتحقيقي. فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسحَاقَ: وَسَأَلتُ الأَوزَاعِيَّ ، قُلتُ: هَل نَدَعُ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، وَإِن عَمِلَ بِمَا عَمِلَ ؟ قَالَ: لَا ؛ قَالَ: وَإِنَّمَا كَانُوا يُحَدِّثُونَ بِالأَحَادِيثِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا جَاءَت ؛ تَعظِيمًا لِحُرُمَاتِ اللهِ ، وَلَا يَعُدُّونَ الذُّنُوبَ كُفرًا ، وَلَا شِركًا ، وَكَانَ يُقَالُ: المُؤمِنُ حَدِيدٌ عِندَ حُرُمَاتِ اللهِ.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -الأَوَّلُ- هُوَ: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): أبو الفضل العباس بن محمد بن علي القُرَشِي ، الهروي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٧٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الأُستَاذُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الأَدِيبُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٨٠).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وشيخه ، هو: أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي ، الفَرَّاءُ ، وهو صدوق.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٢٥٤-٢٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ، قَالَ: قَالَ الأَوزَاعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فِي الرَّجُلِ يُسأَلُ: أَمُؤمِنٌ أَنتَ، حَقًّا !؟ قَالَ: إِنَّ المَسأَلَةَ عَمَّا سُئِلَ مِن ذَلِكَ، بِدعَةٌ، وَالشَّهَادَةُ عَلَيهِ، تُعَمُّقٌ، ولَم نُكَلَّفهُ فِي دِينِنَا، ولَم يَشرَعهُ نَبِيُّنَا عَلَيهِ أَفضَلُ الصَّلَاةِ، وَأَزكَى السَّلَامُ، لَيسَ لِمَن يَسأَلُ عَن ذَلِكَ فِيهِ إِمَامٌ، إِلَّا مِثلَ القَولِ فِيهِ جَدَلٌ، وَالمُنَازَعَةُ فِيهِ حَدَثٌ، وَهُزؤٌ، مَا شَهَادَتُكَ لِنَفسِكَ بِذَلِكَ، بِالَّذِي يُوجِبُ لَكَ تِلكَ الحَقِيقَةَ؛ إِن لَم تَكُن كَذَلِكَ، وَلَا تَركُكَ الشَّهَادَةَ لِنَفسِكَ بِهَا، بِالَّتِي تُخرِجُكَ مِنَ الإِيمَانِ؛ إِن كُنتَ كَذَلِكَ، وَإِنِ الَّذِي يَسأَلُكَ عَن إِيمَانِكَ، لَيسَ يَشُكُّ فِي ذَلِكَ بِمِثلٍ، وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ أَن يُنَازِعَ اللهَ عَلِمَهُ فِي ذَلِكَ !! حَتَّى يَزعُمَ أَنَّ عَلِمَهُ، وَعَلِمَ اللهِ -فِي ذَلِكَ- سَوَاءٌ !! فَاصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ، وَقِف حَيثُ وَقَفَ القَومُ، وَقُل بِمَا قَالُوا، وَكُفَّ عَمَّا كَفُّوا عَنهُ، وَاسلُك سُبُلَ سَلَفِكَ الصَّالِحِ، فَإِنَّهُ يَسَعُكَ مَا وَسِعَهُم، وَقَد كَانَ أَهلُ الشَّامِ فِي غَفلَةٍ مِن هَذِهِ البِدَعِ، حَتَّى قَذَفَهَا إِلَيهِم بَعضُ أَهلِ العِرَاقِ، مِمَّن دَخَلُوا فِي تِلكَ البِدعَةِ، بَعدَمَا رَدَّهَا عَلَيهِم عُلَمَاؤُهُم، وَفُقَهَاؤُهُم، فَأَسَرَ بِهَا قُلُوبَ طَوَائِفَ مِن أَهلِ الشَّامِ، فَاستَحلَتهَا أَلسِنَتُهُم، وَأَصَابَهُم مَا أَصَابَ غَيرَهُم، مِنَ الِاختِلَافِ فِيهِم، وَلَستُ بِآيِسٍ أَن يَدفَعَ اللهُ سَيِّئَ هَذِهِ البِدعَةِ، إِلَى أَن يَصِيرَ جَوَابًا بَعدَ مَوَادٍّ، إِلَى أَن تَفرُغَ فِي دِينِهِم، وَتَبَاغُضٍ، وَلَو كَانَ هَذَا خَيرًا، مَا خُصِصتُم بِهِ دُونَ أَسلَافِكُم، فَإِنَّهُ لَم يَدَّخِر عَنهُم خَيرًا حُقَّ لَكُم دُونَهُم؛ لِفَضلٍ عِندَكُم، وَهُم أَصحَابُ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الَّذِينَ اختَارَهُم لَهُ، وَبَعَثَهُ فِيهِم، وَوَصَفَهُم بِمَا وَصَفَهُم، فَقَالَ: ﴿**مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ**﴾. وَيَقُولُ: إِنَّ فَرَائِضَ اللهِ لَيسَ مِنَ الإِيمَانِ !! وَإِنَّ الإِيمَانَ، قَد يُطلَبُ بِلَا عَمَلٍ ! وَإِنَّ النَّاسَ لَا يَتَفَاضَلُونَ فِي إِيمَانِهِم ! وَإِنَّ بَرَّهُم، وَفَاجِرَهُم، فِي الإِيمَانِ، سَوَاءٌ !! وَمَا هَكَذَا جَاءَ الحَدِيثُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ بَلَغَنَا؛ أَنَّهُ قَالَ: «**الإِيمَانُ: بِضعٌ وَسَبعُونَ**». -أَو: «**بِضعٌ وَستُّونَ جُزءًا، أَوَّلُهَا: شَهَادَةُ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدنَاهَا: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**». وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ**﴾. وَالدِّينُ، هُوَ: التَّصدِيقُ، وَهُوَ: الإِيمَانُ، وَالعَمَلُ، فَوَصَفَ اللهُ الدِّينَ: قَولًا، وَعَمَلًا، فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ۗ**﴾. فَالتَّوبَةُ مِنَ الشِّركِ، قَولٌ، وَهِيَ مِنَ الإِيمَانِ، وَالصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ: عَمَلٌ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

٩١٠/٤ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَالِكٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ ، قَالَ: قَالَ الأَوزَاعِيُّ: اصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ ، وَقِف حَيثُ وَقَفَ القَومُ ، وَقُل فِيمَا قَالُوا ، وَكُفَّ عَمَّا كَفُّوا ، وَاسلُك سَبِيلَ سَلَفِكَ الصَّالِحِ ، فَإِنَّهُ يَسَعُكَ مَا وَسِعَهُم[٢] ، لَستَ آمَنُ إِلَّا أَن يَدفَعَ اللهُ شَرَّ هَذِهِ البِدعَةِ ، مِن أَن يَصِيرُوا إِخوَانًا[٣] بَعدَ تَوَادٍّ إِلَى تَفَرُّقٍ فِي دِينِهِم ، وَتَبَاغُضٍ ، وَلَو كَانَ خَيرًا ، مَا خُصِصتُم بِهِ دُونَ أَسلَافِكُم ، وَإِنَّهُ لَم يُدَّخَر عَنهُم خَيرٌ خُبِّئَ لَكُم دُونَهُم ؛ لِفَضلٍ عِندَكُم[٤] ، وَهُم أَصحَابُ [مُحَمَّدٍ][٥] رَسُولِ اللهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنهُم][٦] ، اختَارَهُمُ اللهُ

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ خَالِدٍ الحَارِثِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٠٨-٥٠٩).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ.

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، الحَافِظُ ، المُجَاهِدُ ، إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيُّ ، الشَّامِيُّ.

(١) في (ب): (حدثنا معاوية عن عمرو) ، وهو خطأ.

(٢) في (ت): (ما يسعهم).

(٣) في (ب): (إخوان) ، وهو خطأ.

(٤) في (ظ): (بفضل عندكم).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[لَهُ][(١)]، وَبَعَثَهُ فِيهِم ، وَوَصَفَهُم بِمَا وَصَفَهُم بِهِ ، فَقَالَ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾. الآيَةَ[(٢)]. -لَفظُ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمرٍو-.

٩١١/١ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ [أَبِي] الفَضلِ[(٣)]، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عُثمَانَ/ح/[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٥٩٣): بِسَنَدِهِ ؛ وَمَتنُهُ مُختَصَرٌ ، فلينظر تخريجه هناك.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٣٨٢/٢) ، **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنِي أَبُو يَعقُوبَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ اللَّآلُ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "النقض على بشر المريسي" (برقم:١٨٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ الهَرَوِيُّ اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

٩١١/٢- وأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ، عَنِ الهِقلِ بنِ زِيَادٍ(١)، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، قَالَ: وَمَا رَأيُ امرِئٍ فِي أَمرٍ بَلَغَهُ(٢)، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا اتِّبَاعُهُ، وَلَو لَم يَكُن فِيهِ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ فِيهِ أَصحَابُهُ مِن بَعدِهِ، كَانُوا أَولَى فِيهِ بِالحَقِّ مِنَّا؛ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى أَثنَى عَلَى مَن بَعدَهُم، باتِّبَاعِهِم إِيَّاهُم، فَقَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٍ﴾(٣). وَقُلتُم أَنتُم: لَا! بَل نَعرِضُهَا(٤) عَلَى رَأيِنَا فِي الكِتَابِ! فَمَا وَافَقَهُ مِنهَا، صَدَّقنَاهُ، وَمَا خَالَفَهُ، تَرَكنَاهُ! وَتِلكَ غَايَةُ كُلِّ مُحدِثٍ فِي الإِسلَامِ: رَدُّ مَا خَالَفَ رَأيَهُ مِنَ السُّنَّةِ(٥)(٦).

---

(١) في (ب): (عن الفضل بن زياد)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن أمر بلغه).

(٣) سورة التوبة، الآية:١٠٠.

(٤) في (ب): (نعرضا)، وسقطت الهاء.

(٥) جاء في هامش (ظ)، في هذا الموضع، مَا نَصُّهُ: (بَلَغَ قِرَاءَةً مُحَمَّدٌ الهَرَوِيُّ إِلَى هُنَا).

(٦) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:١/٣٨٢)، فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ -إِملَاءً- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري، وهو سيئ الحفظ.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

❁ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

٩١٢ - أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، [أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ] ابنُ أَبِي الفَضلِ[(١)] ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، عَنِ الهِقلِ بنِ زِيَادٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: إِنَّكُم لَا تَرجِعُونَ عَن بِدعَةٍ ، إِلَّا تَعَلَقتُم بِأُخرَى ، هِيَ أَضَرُّ عَلَيكُم مِنهَا[(٣)].

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُفتِي ، أَبُو عَبدِ اللهِ الهِقلُ بنُ زِيَادٍ الدِّمَشقِيُّ ، كَاتِبُ الأَوزَاعِيِّ ، وَتِلمِيذُهُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، الشامي ، الدمشقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "النقض على بشر المريسي" (برقم:١٠٧): بتحقيقي.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ الهَرَوِيُّ اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقدم تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُفتِي ، أَبُو عَبدِ اللهِ الهِقلُ بنُ زِيَادٍ الدِّمَشقِيُّ ، كَاتِبُ الأَوزَاعِيِّ ، وَتِلمِيذُهُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ -رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى-.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، الشامي ، الدمشقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٩١٣ ــ أَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالخَالِقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن حَسَّانِ بنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ: مَا ابتَدَعَ قَومٌ فِي دِينِهِم بِدعَةً ، إِلَّا نَزَعَ اللهُ مِثلَهَا مِنَ السُّنَّةِ ! ثُمَّ لَا يَرُدُّهَا عَلَيهِم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ[(٣)] .

---

(١) في (ب): (محمد بن عمرو بن علي بن خلف) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أحمد بن كثير) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٩٩) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٦ص:٧٣): مِن طَرِيقِ أَبِي المُغِيرَةِ عَبدِالقُدُّوسِ بنِ الحَجَّاجِ الخَولَانِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١١٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ عَبدِالوَاحِدِ السُّلَمِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٢٨): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيِّ: كُلُّهُم ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٩٠): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ، عَمَّن سَمِعَ الأَوزَاعِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ: مَا أَحدَثَ قَومٌ بِدعَةً فِي دِينِهِم ، إِلَّا نَزَعَ اللهُ مِن سُنَّتِهِم مِثلَهَا ، ثُمَّ لَم يُعِدهَا إِلَيهِم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن تميم الوراق ، البغدادي ، وهو ضعيف جِدًّا. ترجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٢٦٣). **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** لَيسَ بِشَيءٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالخَالِقِ بنِ بَكرِ بنِ حَمدَانَ الضُّبَعِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٤٤٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني ، المصيصي ، وهو كثير الغلط.

١/٩١٤ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُهَلَّبِ، [يَقُولُ][(١)]: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ، الشَّامِيُّ، الدِّمَشقِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، المُحَارِبِيُّ مَولَاهُم، الدِّمَشقِيُّ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّينَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بنِ عُثمَانَ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالخَالِقِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَا ابتَدَعَ قَومٌ فِي دِينِهِم بِدعَةً، إِلَّا نَزَعَ اللهُ مِنهُم مِثلَهَا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ لَا يَرُدُّهَا عَلَيهِم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه ابن المبرد في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٣): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٧٠٩): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ الأَشَجِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَمَانٍ العِجلِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسَ مِنَ المَعصِيَةِ؛ لِأَنَّ المَعصِيَةَ يُتَابُ مِنهَا، وَإِنَّ البِدعَةَ، لَا يُتَابُ مِنهَا.

۞ **وفي سنده:** أبو زكريا يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، وهو سيئ الحفظ، إلا أنه قد سمع هذا الأثر بنفسه من سفيان الثوري.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

٢/٩١٤ - [وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ](١): سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَمَانٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ/ح/(٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ. وَيُقَالُ: أَبُو عُبَيدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. ترجمه ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٧ص:١١٩) ، وابن الأثير الجزري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "اللباب" (ج٢ص:١١٢). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَشَجُّ ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ [والأثر]: أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ (برقم:٩٤٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ النُّعَيمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُهَلَّبِ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: مَا يَكَادُ اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). ولفظ (قال) ، ليس في (ت).

(٢) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زوائد مسند الجعد" (برقم:١٨٠٩) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٠٨): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "تلبيس إبليس" (ج١برقم:٤٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ اليَمَانِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسَ مِنَ المَعصِيَةِ ! وَالمَعصِيَةُ يُتَابُ مِنهَا ، وَالبِدعَةُ ، لَا يُتَابُ مِنهَا.

۞ وفي سنده: أبو زكريا يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي ، وهو سيئ الحفظ ، إلا أنه قد سمع هذا الأثر بنفسه من سفيان الثوري.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، الأَوَّلُ ، هُوَ: أَبُو المُظَفَّرِ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ المُذَكِّرُ ، الهَرَوِيُّ. ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١١٠).

۞ وشيخه الثاني ، هو: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (ابن منيع).

٣/٩١٤- وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عُمَرَ المَوصِلِيُّ[(١)] ، بِـ(بَغدَادَ)[(٢)]: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِ اللهِ الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَمرٍو ، سَمِعتُ بِشرَ بنَ الحَارِثِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ اليَمَانِ ، يَقُولُ: قَالَ سُفيَانُ: البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسَ مِنَ المَعصِيَةِ. **زَادَ الأَشَجُّ**: لِأَنَّ المَعصِيَةَ ، يُتَابُ مِنهَا ، وَالبِدعَةَ ، لَا يُتَابُ مِنهَا[(٣)].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (المؤملي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة فيها -كما تقدم مرارًا-.

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٠٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ ابنُ بُشرَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ السَّمَّاكِ: عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ الدَّقَاقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَمرٍو المَروَزِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ بَشرًا الحَافِيَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَمَانٍ العِجلِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسَ مِنَ المَعصِيَةِ.

۞ **وفي سنده:** أبو زكريا يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي ، وهو سيئ الحفظ ، إلا أنه قد سمع هذا الأثر بنفسه من سفيان الثوري.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن المؤدب ، الموصلي ، البغدادي ، يعرف ، بـ(ابن أبي حسان). وقد تقدم (برقم:٨٠٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ: ابنُ السَّمَّاكِ ، البَغدَادِيُّ ، الدَّقَّاقُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٠١-٨٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ الحَسَنُ بنُ عَمرِو بنِ الجَهمِ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الشِّيعِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٤٠٢). ووثقه **الإمام أبو الحسن الدارقطني** رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، الزَّاهِدُ ، الرَّبَّانِيُّ ، القُدوَةُ ، أَبُو نَصرٍ بِشرُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَطَاءٍ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَشهُورُ ، بِـ(الحَافِي).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَعنَى قَولِهِم: (إنَّ البِدعَةَ لَا يُتَابُ مِنهَا): أَنَّ المُبتَدِعَ الَّذِي يَتَّخِذُ دِينًا لَم يَشرَعهُ اللهُ ، وَلَا رَسُولُهُ ، قَد زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ ، فَرَآهُ حَسَنًا، فَهُوَ لَا يَتُوبُ ، مَا دَامَ يَرَاهُ حَسَنًا ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ التَّوبَةِ: العِلمُ بِأَنَّ فِعلَهُ سَيِّئٌ ؛ لِيَتُوبَ مِنهُ ، أَو بِأَنَّهُ تَرَكَ حَسَنًا مَأمُورًا بِهِ ، أَمرَ إيجَابٍ ، أَو استِحبَابٍ ؛ لِيَتُوبَ ، وَيَفعَلَهُ ، فَمَا دَامَ يَرَى فِعلَهُ حَسَنًا ، وَهُوَ سَيِّئٌ فِي نَفسِ الأَمرِ ، فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ ، وَلَكِنَّ التَّوبَةَ مِنهُ مُمكِنَةٌ ، وَوَاقِعَةٌ بِأَن يَهدِيَهُ اللهُ ، وَيُرشِدَهُ ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ الحَقُّ ؛ كَمَا هَدَى سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، من هَدَى مِنَ الكُفَّارِ ، وَالمُنَافِقِينَ ، وَطَوَائِفَ مِن أَهلِ البِدَعِ ، وَالضَّلَالِ ، وَهَذَا يَكُونُ بِأَن يَتَّبِعَ مِنَ الحَقِّ مَا عَلِمَهُ ، فَمَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ ، أَورَثَهُ اللهُ عِلمَ مَا لَم يَعلَم ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ١٧﴾.

۞ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَشَدَّ تَثۡبِيتٗا ٦٦ وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧ وَلَهَدَيۡنَٰهُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٦٨﴾.

۞ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٨﴾.

۞ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ﴾.

۞ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦﴾. وَشَوَاهِدُ هَذَا كَثِيرَةٌ فِي الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ.

۞ وَكَذَلِكَ مَن أَعرَضَ عَنِ اتِّبَاعِ الحَقِّ الَّذِي يَعلَمُهُ تَبَعًا لِهَوَاهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُهُ الجَهلَ ، وَالضَّلَالَ ، حَتَّى يَعمَى قَلبُهُ عَنِ الحَقِّ الوَاضِحِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٥﴾.انتهى المراد من "مجموع الفتاوى" (ج١٠ص:٩-١٠).

٩١٥ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا **الأَصَمُّ** ، حَدَّثَنَا **الصَّغَانِيُّ** ، حَدَّثَنَ أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: قَالَ لِي أَرطَأَةُ بنُ المُنذِرِ السَّكُونِيُّ: يَا أَبَا يُحمِدَ[(١)]؛ لَأَن يَكُونَ ابنِي فَاسِقًا مِنَ الفُسَّاقِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ صَاحِبَ هَوًى[(٢)].

---

(١) في (ب): (يا أبا محمد) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:١٤-١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي حَفصٍ عُمَرَ بنِ شَاهِينَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ حُمَيدٍ البَغدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: قَالَ لِي أَرطَأَةُ بنُ المُنذِرِ: لَأَن يَكُونَ لِي ابنٌ ، فَاسِقٌ مِنَ الفُسَّاقِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ صَاحِبَ هَوًى.

۞ وذكره أبو عبد الله ابن بطة في "الشرح والإبانة" (ص:١٤٩برقم:٨٧).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو هَمَّامٍ الوَلِيدُ شُجَاعِ بنِ الوَلِيدِ بنِ قَيسٍ السَّكُونِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، العَالِمُ ، مُحَدِّثُ حِمصَ ، أَبُو يُحمِدَ بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ صَائِدِ بنِ كَعبِ بنِ حَرِيزٍ الحِمِيَرِيُّ ، الكَلَاعِيُّ ، ثُمَّ المَيتَمِيُّ ، الحِمصِيُّ ، أَحَدُ العُلَمَاءِ المَشَاهِيرِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَدِيٍّ أَرطَأَةُ بنُ المُنذِرِ الأَلهَانِيُّ ، السَّكُونِيُّ ، الحِمصِيُّ.

٩١٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ عَبدِ اللهِ][(١)] -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ [بنِ دَعلَجٍ][(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي البَابلُتِّيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَومٍ شَرًّا، فَتَحَ عَلَيهِمُ الجَدَلَ، وَمَنَعَهُمُ العَمَلَ[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ظ): (دعلج بن أحمد بن أحمد بن دعلج)؛ لكنه ضرب عليها.

(٣) في (ب)، و(ظ): (البابلي)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

۞ **في سنده:** أبو سعيد يحيى بن عبد الله بن الضحاك البَابلُتِّيُّ، الحراني، وهو ضعيف؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي، الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَام. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، الإِمَامُ، أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السِّجِستَانِيُّ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، المُعَمَّرُ، المُؤَدِّبُ، أَبُو شُعَيب عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ، البَغدَادِيُّ.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو بكر الخطيب في "اقتضاء العلم" (برقم:١٢٢)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:٢٠١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ أَحمَدَ الوَاعِظُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزِيدَ البَيرُوتِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **سَمِعتُ** الأَوزَاعِيَّ، **يَقُولُ** ... فَذَكَرَ مِثلَهُ. **وإسناده صحيح.**

٩١٧- أَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرٍ البَابُونِيُّ[١]، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ[٢]، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالحَكَمِ[٣]، [عَنِ ابنِ وَهبٍ، قَالَ][٤]، أَخبَرَنِي بَكرُ بنُ مُضَرٍ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ بِقَومٍ شَرًّا، أَلزَمَهُمُ الجَدَلَ، وَمَنَعَهُمُ العَمَلَ[٥].

---

(١) في (ظ): (البابوي)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (إسماعيل بن إبراهيم)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (حدثنا ابن عبدالحكم).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٥) هذا أثر صحيح، وإسناده منقطع.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:٢٠٢): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ صَالِحٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ، عَن بَكرِ بنِ مُضَرَ، قَالَ: قَالَ الأَوزَاعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَومٍ شَرًّا، أَلزَمَهُمُ الجَدَلَ، وَمَنَعَهُمُ العَمَلَ.

۞ **وفي سنده:** بكر بن مضر بن محمد بن حكيم الكندي، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه لم يدرك الأوزاعي، فقد قال عند المؤلف: (بلغني)؛ لكن الأثر قد تقدم تخريجه مُتَّصِلًا، بسند صحيح.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو صادق إسماعيل بن جعفر بن محمد البابوني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ، العَنبَرِيُّ، الحَافِظُ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ التَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّد بن عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِ الحَكَم بنِ أَعيَنَ بنِ لَيثٍ، المِصرِيُّ، الفَقِيهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ، الحَافِظُ.

۞ [**والأثر**]: أخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٢): بتحقيقي.

۞ فلينظر تخريجه هناك، والحمد لله.

٩١٨ ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ ابنِ إِسحَاقَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَروَانَ ، بِـ(دِمَشقَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ [أَبِي] الحَوَارِيِّ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ: رَأَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، وَالأَوزَاعِيَّ ، يَطُوفَانِ بِالبَيتِ ، فَلَو قِيلَ لِي: اختَر لِلأُمَّةِ ؛ لَاختَرتُ الأَوزَاعِيَّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَحلَمَ الرَّجُلَينِ[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:١٧٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ أَبِي العَلَاءِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ يَاسِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَروَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ ابنُ أَبِي الحَوَارِيِّ ، قَالَ سَمِعتُ أَبَا أُسَامَةَ ، قَالَ: رَأَيتُ الأَوزَاعِيَّ ، وَسُفيَانَ ، فَلَو خُيِّرتُ لِلأُمَّةِ ؛ لَاختَرتُ الأَوزَاعِيَّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَحلَمَ الرَّجُلَينِ !.

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِرَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَالَ غَيرُهُ ، عَنِ ابنِ الحَوَارِيِّ: (أَعلَمَ الرَّجُلَينِ) ، وَهُوَ وَهَمٌ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ ، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، الكَرَابِيسِيُّ: (الحَاكِمُ الكَبِيرُ) ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ: "الكُنَى" ، فِي عِدَّةِ مُجَلَّدَاتٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٧٠) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ العُقَيلِيُّ ، البَزَّازُ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣١٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهُوَ صَدُوقٌ ، مَشهُورٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ أَبِي الحَوَارِيِّ: عَبدِاللهِ بنِ مَيمُونٍ التَّغلَبِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الزَّاهِدُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَصلُهُ مِنَ الكُوفَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ.

۞ **وَقَولُهُ**: (اختَر لِلأُمَّةِ). **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **يُرِيدُ**: (الخِلَافَةَ).انتهى من "السير" (ج٧ص:١١٣).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:١٧٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ: ابنِ أُختِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: لَو قِيلَ لِي: اختَر لِهَذِهِ الأُمَّةِ؛ لَاختَرتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، وَالأَوزَاعِيَّ؛ وَلَو قِيلَ لِي: اختَر أَحَدَهُمَا؛ لَاختَرتُ الأَوزَاعِيَّ؛ لِأَنَّهُ أَوفَقُ الرَّجُلَينِ.

۞ وأخرجه في (ج٣٥ص:١٧١): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ بَكَّارٍ المِصِّيصِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ مِثلَ رَجُلَينِ: الأَوزَاعِيِّ، وَالثَّورِيِّ، فَأَمَّا الأَوزَاعِيُّ، فَكَانَ رَجُلَ عَامَّةٍ؛ وَأَمَّا الثَّورِيُّ، فَكَانَ رَجُلَ خَاصَّةِ نَفسِهِ، وَلَو خُيِّرتُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ؛ لَاختَرتُ لَهَا الأَوزَاعِيَّ. قَالَ عَلِيُّ بنُ بَكَّارٍ: فَقُلتُ فِي نَفسِي: لَو خُيِّرتُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ، اختَرتُ لَهَا أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ.

۞ وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (ج١ص:٢٦٦)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:١٧١). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ -وَكَانَ مِن خِيَارِ النَّاسِ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ، يَقُولُ: لَو قِيلَ لِي: اختَر لِلأُمَّةِ؛ لَاختَرتُ الأَوزَاعِيَّ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:١٧٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حِميَرَ القُضَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: لَو قِيلَ لِي: اختَر لِهَذِهِ الأُمَّةِ: سُفيَانَ، أَوِ الأَوزَاعِيَّ؛ لَاختَرتُ لَهَا الأَوزَاعِيَّ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَكثَرَ تَوَسُّعًا.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في (ج٣٥ص:١٧٢): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ، قَالَ: قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيُّ: لَو أَنَّ الأُمَّةَ أَصَابَتهَا شِدَّةٌ، وَالأَوزَاعِيُّ فِيهِم؛ لَرَأَيتُ لَهُم أَن يَفزَعُوا إِلَيهِ!.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: بَل يَجِبُ عَلَيهِم أَن يَفزَعُوا إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ، الَّذِي بِيَدِهِ الأَمرُ كُلُّهُ، قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾﴾.

۞ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾.

٩١٩ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بن عَرِيبٍ[(١)] ، حَدَّثَنِي عَنبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ الكَلَاعِيُّ ، قَالَ: مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا غَلَّ صَدرُهُ عَلَى المُسلِمِينَ ، وَاختُلِجَت مِنهُ الأَمَانَةُ ، **قَالَ نُعَيمٌ**: فَسَمِعَهُ مِنِّي الأَوزَاعِيُّ ، فَقَالَ: أَنتَ سَمِعتَهُ مِن عَنبَسَةَ ؟ قُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: صَدَقَ ؛ لَقَد كُنَّا نَتَحَدَّثُ[(٢)]: [أَنَّهُ][(٣)] مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ [بِدعَةً][(٤)] ، إِلَّا سُلِبَ وَرَعُهُ[(٥)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (نعيم بن غريب) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (ولقد كنا نتحدث).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِهِ ، **قَالَ**: مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا غَلَّ صَدرُهُ عَلَى المُسلِمِينَ ، وَاختُلِجَت مِنهُ الأَمَانَةُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٧ص:١٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَّاجُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ غَرِيبٍ !! قَالَ: حَدَّثَنِي عَنبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ الكَلَاعِيُّ ، قَالَ: مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا غَلَّ صَدرُهُ عَلَى المُسلِمِينَ ، وَاختُلِجَت مِنهُ الأَمَانَةُ. قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرٌ ، فَسَمِعَهُ مِنَ الأَوزَاعِيِّ ، فَقَالَ: أَنتَ سَمِعتَ مِن عَنبَسَةَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ فَقَالَ: صَدَقَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كُنَّا نَتَحَدَّثُ ؛ أَنَّهُ: مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا سُلِبَ وَرَعُهُ.

۞ **وفي سنده**: نعيم بن عريب. **وَيُقَالُ**: معمر بن غريب ، وهو تحريف. **ولعل الصواب**:

۞ نمير بن عريب الهمداني ، الكوفي ، وهو مجهول.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

٩٢٠ــ أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، قَالَ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ الأَوزَاعِيَّ اجتَمَعَ[١] -وَثَورَ بنَ يَزِيدَ عَلَى الجِسرِ- فَقَالَ: يَا ثَورُ ! لَو لَا الهِجرَةُ مِنَ الدِّينِ[٢] ؛ لَسَلَّمنَا عَلَيكَ ! قَالَ: وَكَانَ قَدَرِيًّا[٣] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ الحِمِيَرِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ كَثِيرُ التَّدلِيسِ ، عَنِ الضُّعَفَاءِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو غُنَيمٍ عَنبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ الكَلَاعِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٠٠) ، وفي ٣٠٠) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٧١٩). **وَقَالَ:** قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيسَ بِالقَوِيِّ. **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ:** أَحَادِيثُهُ مُنكَرَةٌ.انتهى

۞ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (ج١ص:٣٣٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ ابنُ عَبدِ كُوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: وَجَدتُ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثَنِي المُفَضَّلُ بنُ غَسَّانَ الغَلَّابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي **رَجُلٌ مِن بَنِي عَدِيٍّ** ، قَالَ: قَالَ عَنبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ: مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا غَلَّ صَدرُهُ عَلَى المُسلِمِينَ !.

۞ **وفي سنده:** رجل من بني عدي ، وهو في حَيِّزِ الجَهَالَةِ ؛ لكنه يتقوى بما قبله.

(١) في (ب): (بلغني ابن الأوزاعي ...) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (في الدين).

(٣) **هذا أثر حسن لغيره.**

۞ **شَيخَ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن جناح البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

٩٢١- أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَزهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَادَةَ الوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَاءَةُ بنُ كُلَيبٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بنُ يُونُسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى مُفَارَقَةِ الإِسلَامِ ، وَمَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد عَارَضَ الإِسلَامَ بِرَدٍّ[(٣)] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار البُستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢). لكنه لم يسمع من الأوزاعي ، وإنما رواه: (بَلَاغًا) ، إلا أنه قد توبع عليه.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:١٧٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصحَابُنَا !! قَالُوا: لَقِيَ ثَورُ الأَوزَاعِيَّ ، فَمَدَّ إِلَيهِ ثَورٌ يَدَهُ ، فَأَبَى الأَوزَاعِيُّ أَن يَمُدَّ يَدَهُ إِلَيهِ ! وَقَالَ: يَا ثَورُ ؛ إِنَّهُ لَو كَانَتِ الدُّنيَا ، كَانَتِ المُقَارَبَةُ ، وَلَكِنَّهُ الدِّينُ. يَقُولُ: لِأَنَّهُ كَانَ قَدَرِيًّا.

۞ **وفي سنده:** جهالة أصحاب أبي توبة الحلبي ؛ لكنه يتقوى بما عند المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وله شواهد ، فقد:

۞ **قال أبو جعفر العقيلي في** "الضعفاء" (ج١ص:١٧٨-١٧٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، يَقُولُ: كَانَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ قَدَرِيًّا.

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، كَانَ يَرَى القَدَرَ ، وَكَانَ مِن أَهلِ حِمصَ ، نَفَوهُ ، وَأَخرَجُوهُ مِنهَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَرَى القَدَرَ !! وَلَيسَ بِهِ بَأسٌ. أسانيدها صحيحة.

(١) في (ظ): (بسر بن محمد المزني) ، وهو تصحيف.

(٢) في النسخ الخطية: (عَبَّاد بن كليب) ، وهو تحريف. وفي هامش (ظ): (هو عباه بن كليب كوفي).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف ، وفيه زيادة منكرة.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٤-٢١٥): من طريق المؤلف ، به.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَر بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١). **قَالَ ابنُ حِبَّانَ:** لَا يَكَادُ يُذكَرُ لَهُ بَابٌ ، إِلَّا وَأَغرَبَ فِيهِ ، عَنِ الثِّقَاتِ ، وَيَأتِي فِيهِ ، عَنِ الأَثبَاتِ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:١٣٠).

٩٢٢ - وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمزَةَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عِمرَانَ المَرُوَزِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ عِيسَى بنَ يُونُسَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ ، يَقُولُ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى فُرقَةِ الإِسلَامِ[(٣)].

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أبو غسان عباءة بن كليب الليثي ، الكوفي ، وهو صدوق ، له ما يُنكَرُ ، وَغَيرُهُ أَوثَق مِنهُ.انتهى من "الميزان" (ج٢ص:٣٨٧).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لكنهما قد توبعا عليه ، كما سيأتي في تخريج الذي بعده.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله بِشرُ بن محمد المُزَنِيُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَر بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ ، الأَزهَرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبَادَةَ الوَاسِطِيُّ ، وَهُو صَدُوقٌ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو يُونُسَ المُفَضَّلُ بنُ يُونُسَ الكُوفِيُّ ، الجُعفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) في النسخ الخطية: (علي بن محمد بن عمر الصيرفي) ، وهو مقلوب ، والتصويب من المصادر ، وقد ضبب عليه في (ظ). وقال في هامش (ظ): (هو علي بن عمر بن محمد).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٥): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به.

۞ وأخرجه أبو طاهر السلفي في "الطيوريات" (ج٢برقم:٢٥٦). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَمزَةَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عِمرَانَ المَرُوَزِيُّ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عِيسَى بنَ يُونُسَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الأَوزَاعِيَّ ، يَقُولُ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى فُرقَةِ الإِسلَامِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

٩٢٣ – وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ، أَخبَرَنَا ابنُ البَرقِيِّ[(١)]، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ، سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ، يَقُولُ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ شَاذَانَ الحِمِيرِيُّ، البَغدَادِيُّ، الحَربِيُّ، يُعرَفُ، بِـ(السُّكَّرِيِّ)، وَبِـ(الصَّيرَفِيِّ)، وَبِـ(الخُتَّلِيِّ)، وَبِـ(النَّاقِدِ)، وَبِـ(الكَيَّالِ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٩٦-٥٩٧). **وَقَالَ**: قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي البَرقَانِيُّ، **عَنِ**: الحَربِيِّ: لَا يُسَاوِي شَيئًا! فَسَأَلتُ الأَزهَرِيَّ عَنهُ؟ فَقَالَ: صَدُوقٌ، وَكَانَ سَمَاعُهُ فِي كُتُبِ أَخِيهِ؛ لَكِنَّ بَعضَ المُحَدِّثِينَ قَرَأَ عَلَيهِ مِنهَا شَيئًا لَم يَكُن سَمَاعَهُ، وَأَلحَقَ فِيهِ السَّمَاعَ، فَجَاءَ آخَرُونَ، فَحَكَّوا الإِلحَاقَ، وَأَنكَرُوهُ، وَأَمَّا الشَّيخُ، فَكَانَ فِي نَفسِهِ ثِقَةً. **وَقَالَ الأَزهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: كَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ. **وَقَالَ العَتِيقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ**: كَانَ ثِقَة.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَمزَةَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عِمرَانَ المَروَزِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٢٦٦). **وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ**: كَانَ ثِقَة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ خَشرَمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَمرٍو؛ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ الهَمدَانِيُّ، السَّبِيعِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (هُوَ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ: أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا مِن حَدِيثِهِ: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الحَربِيُّ، الصَّيرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمزَةَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عِمرَانَ المَروَزِيُّ، فِي سَنَةِ أَربَعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، -قَدِمَ عَلَينَا- قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ عِيسَى بنَ يُونُسَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ، يَقُولُ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى فُرقَةِ الإِسلَامِ). ثم كتب: (صح. لم يسمعه السلماسي).**

(١) في النسخ الخطية: (أخبرنا البرقي)، والتصويب من "سير أعلام النبلاء".

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٥): من طريق المؤلف، به.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ [وَرُوِيَ هَذَا مِن وُجُوهٍ غَرِيبَةٍ ، مَرفُوعًا[١] إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]:

١/٩٢٤ــ فَأَخبَرَنَاهُ[٢] **مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، بِـ(نَيسَابُورَ):** أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يَحيَى الطَّلحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ زِيَادٍ المَصِّيصِيُّ/ح/[٣].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ابنُ البَرقِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٧-٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ التَّنِّيسِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، لَهُ أَوهَامٌ ؛ لَكِنَّهُ سَمِعَ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ عَمرٍو الأَوزَاعِيَّ يَقُولُ هَذَا الأَثَرَ بِنَفسِهِ.

(١) في (ب): (مرفوعة).

(٢) في (ب): (وأخبرناه).

(٣) هذا حديث موضوع.

أخرجه ابن عبد الهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (٢١٥-٢١٦): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يَحيَى الطَّلحِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ زِيَادٍ المِصِّيصِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلامِ**».

۞ **وفي سنده:** الحسن بن يحيى الخُشَني ، الدِّمشقي ، البَلَاطِي ، وهو متروك ، ليس بثقة.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله ، المحدِّثُ: ابنُ المحدِّثِ المُزَكِّي أَبي إسحاق النَّيسابوريّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية التيمي ، الطلحي ، الكوفي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٤٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَثَّقَهُ الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّادٍ.انتهى

٢/٩٢٤- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ ، بِـ(دِمَشقَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُزَيمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ البَغدَادِيُّ ، الحافِظُ: حَمدَانُ الوَرَّاقُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٩-٥٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو موسى هارون بن زياد بن بشر الحِنَّائِيُّ ، المِصِّيصِيُّ. ذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٩ص:٢٤٢). **وَقَالَ:** يُغرِب. **وَقَالَ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ:** لَيسَ بِهِ بِأسٌ.انتهى من "سؤالات حمزة السهمي" (برقم:٤١٣ ، ٤٥٨).

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥٢٦): مِن طَرِيقِ حَمزَةَ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عَدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن خَالِدٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذِهِ الأَحَادِيثُ ، كُلُّهَا بَاطِلَةٌ ، مَوضُوعَةٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّادُ ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٨/٤٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، مُسنِدُ دِمَشقَ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُزَيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ العُقَيلِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥٠٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مروان هشام بن خالد الأزرق ، الدمشقي ، وهو ثقة ، صدوق ، مُفتٍ.

٣/٩٢٤- وَأَخبَرَنَاهُ صَالِحُ بنُ النُّعمَانِ[١]، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رِزمَةَ القَزوِينِيُّ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، الشَّافِعِيُّ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى هِشَامِ بنِ خَالِدٍ/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (صالح بن السمان)، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي في "الكامل" (ج٣برقم:٥٠٨٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبد اللهِ القَطَّانُ -وَغَيرُهُ- قَالُوا: حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ يَحيى الخُشَنِيُّ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرجَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا لَا يُعرَفُ إِلَّا بِالحَسَنِ بنِ يَحيى، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ؛ وَعَنهُ: رَوَاهُ هِشَامُ بنُ خَالِدٍ؛ وَعِندِي كِتَابُ الحَسَنِ بنِ يَحيى الخُشَنِيِّ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ بُشَيرٍ القَزَّازِ، الدِّمَشقِيِّ، **عَن** هِشَامِ بنِ خَالِدٍ، عَنهُ؛ وَلَيسَ فِيهِ هَذَا الحَدِيثُ، فَلا أَدرِي: سُرِقَ هَذَا الحَدِيثُ مِنَ الكِتَابِ، أَم لَا. انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو:** أبو شعيب صالح بن النعمان بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٨/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** خَلَفُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي جَعفَرٍ القُرطُبِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٢٦). **وَقَالَ:** كَانَ أَحَدَ الشُّهُودِ، كَتَبُوا عَنهُ، وَلَم يَكُن مِمَّن يَفهَم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رِزمَةَ القَزوِينِيُّ، المُعَدِّلُ، الرَّازِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٨١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، الأَندَلُسِيُّ، النَّحوِيُّ، الأَدِيبُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٩٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ أَخبَارِيًّا، فَاضِلًا، صَنَّفَ كِتَابًا فِي: «أَخبَارِ أَهلِ الأَندَلُسِ، وَدُوَلِهِم».

۞ **وشيخه، هو:** أبو مروان هشام بن خالد الأزرق، الدمشقي، وهو ثقة، صدوق، مُفتِي.

٩٢٤/٤- وَأَخبَرَنَاهُ لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ الأَصبَهَانِيُّ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ المُعَلَّى الدِّمَشقِيُّ ، القَاضِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ الأَزرَقُ/ح/[١].

٩٢٤/٥- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ[٢] ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الجَارُودِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ/ح/[٣].

---

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٨٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ الأَزرَقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ».

۞ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا الخَبَرُ بَاطِلٌ ، مَوضُوعٌ.انتهى بتصرف.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر أحمد بن المُعَلَّى بن يزيد الأسدي ، الدمشقي ، القاضي ، وهو صدوق. قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ: لا بأس به.

۞ وشيخه ، هو: أبو مروان هشام بن خالد الأزرق ، الدمشقي ، وهو ثقة ، صدوق ، مُفتِي.

(٢) في (ظ): (أحمد بن محمد بن خزيمة) ، وهو صحيح.

(٣) هذا حديث موضوع.

٩٢٤/٦ - وَحَدَّثَنَاهُ الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتحِ الصَّيرَفِيُّ[(١)]، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ يُوسُفَ الشِّكِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُفيَانَ المِصرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ[(٢)]، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ/ح/[(٣)].

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٤ص:٤): مِن طَرِيقِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ بُندَارِ بنِ المُثَنَّى الإِسترَابَاذِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَارُودِ الرَّقِّيُّ، الحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **وفي سنده**: الحسن بن يحيى الخُشَني، الدِّمشقي، البَلَاطِي، وهو متروك، ليس بثقة.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ خُزَيمَةَ الهَرَوِيُّ، الحَدَّادُ، الصُّوفِيُّ، المَعرُوفُ، بِـ(عَمُّوَيه)، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، بِـ(هَرَاةَ). ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧١ص:٩٧)، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٦٢١)، وابن العديم في "بغية الطلب" (ج٢ص:٧١٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بُندَارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ، الإِسترَابَاذِيُّ، العَنبَرِيُّ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٩). **وَقَالَ**: قَالَ ابنُ طَاهِرٍ المَقدِسِيُّ: كَانَ يَقِفُ عَلَى أَفرَادٍ لِقَومٍ، فَيُحَدِّثُ بِهَا، عَن أُنَاسٍ آخَرِينَ! لَا يُحتَجُ بِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَارُودِ الرَّقِّيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١١٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ كَذَّابًا !!.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، المُقرِئُ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ السُّلَمِيُّ.

(١) في النسخ الخطية: (محمد بن عبدالله ...)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر، وترجمته.

(٢) في (ب): (حدثنا الليث عن سعد)، وهو خطأ.

(٣) هذا حديث موضوع، وإسناده منكر.

٩٢٤/٧- وَأَخبَرَنَا عَلُّوَيه بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَين ، أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ نُجَيدٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَصرٍ الرَّازِيُّ ، بِـ(بَلخ): حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِ اللهِ [البَابْلُتِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ]

أخرجه الإمام أبو بكر اللآجري في: كتاب "الشريعة" (برقم:٢٠٤٠) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٦ص:٤٥٦): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ العَبَّاسِ بنِ يُوسُفَ الشِّكلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُفيَانَ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هَذَا الحَدِيثُ ، إِسنَادُهُ ظَاهِرُهُ الصِّحَّةُ ؛ لَكِنَّهُ مُنكَرٌ بِمَرَّةَ.

۞ **فَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ يُوسُفَ الشِّكلِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٤). **قَالَ**: وَكَانَ صَالِحًا ، مُتَنَسِّكًا !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: ولعل هذا السند من أوهام الشِّكلي ، فإنه متنسك ، صوفي ، وليس من أهل الحديث ، فلا يبعد ؛ أَنَّهُ وَهِمَ فِيهِ -خَاصَّةً- وقد خالف كُلَّ مَن روى هذا الحديث ، فإنما يروونه من طريق الخشني ، الكذاب ، المتروك ، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتحِ بنِ الشِّخِّيرِ الصَّيرَفِيّ. ترجمه الإمام أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٥٧٦-٥٧٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **قَالَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَتِيقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَةً ، أَمِينًا.انتهى

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو سفيان أحمد بن سفيان المصري ، النسائي. **وَيُقَالُ**: المَروَزِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدِ اللهِ بنِ بُكَيرٍ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو المُنذِرِ هِشَامُ بنُ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الزُّبَيرِيُّ ، المَدَنِيُّ.

ابنُ جَعفَرٍ[(١)]، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ»[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث موضوع، وإسناده منكر، ولم أجد من رواه من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو سعيد يحيى بن عبد الله بن الضحاك البَابلُتِّيُّ، الحراني، الجزري، وهو ضعيف. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُعتَدُّ بِهِ!. وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ: له أحاديث صالحة، تفرد ببعضها، وأثر الضعف على حديثه بَيِّنٌ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو الحسن علويه بن محمد بن الحسين بن علي البغوي. لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه: (عبدالصمد بن محمد بن نُجَيدٍ البَغَوِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الحُسَينِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُكرَمٍ الطَّستِيُّ، الوَكِيلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٣٦). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: بَغدَادِيٌّ، ثِقَةٌ، مَشهُورٌ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَصرِ بنِ عُثمَانَ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُدرِكٍ الرَّازِيُّ، المُتَطَبِّبُ. ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٣ص:١١٨). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ الحَاكِمُ: قَدِمَ نَيسَابُورَ، (سَنَةَ:٣٣٧)، وَكَانَ يُحَدِّثُ، عَنِ الكُدَيمِيِّ، وَأَقرَانِهِ بِعَجَائِبَ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، المُعَمَّرُ، المُؤَدِّبُ، أَبُو شُعَيبٍ عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٣٦).

۞ وشيخ شيخه: (عبد الله بن جعفر). لم يتبين لي من هو؛ وأخشى أن يكون تحرف من:

۞ عبدالله بن مُحَرَّر العامري، الجزري، الحراني، فإنه من مشايخ يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو منكر الحديث، متروك. والله أعلم.

٩٢٥/١- وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ البُزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا البَاغَندِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ سَلَمَةَ/ح/[1] .

---

(١) هذا حديث منكر ، موضوع.

أخرجه يوسف ابن عبد الهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٦): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي في "المسند" (ج٣برقم:١٤٠٢) ، والطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:١٨٨) ، وفي "مسند الشاميين" (ج١برقم:٤١٣): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ سَلَمَةَ الخَبَائِرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن مَشَى إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ؛ لِيُوَقِّرَهُ ؛ فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **وفي سنده**: أبو أيوب سليمان بن سلمة الخبائري ، الحِمصي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٠٩-٢١٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: متروك ، لا يُشتَغَلُ به. **قَالَ: وَقَالَ ابنُ الجُنَيدِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَكذِبُ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَهُ غَيرُ حَدِيثٍ مُنكَرٍ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، المحدث ، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري ، الوراق ، البزاري. **وَيُقَالُ**: الأبزاري. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٥٢).

۞ [**تَنبِيهٌ**]: كتب في هامش (ت) ، فوق (البزاري): (حاشية: قرية صح).

۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ أبو بكر محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث الواسطيُّ: ابنُ البَاغَندِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٥٧-٢٥٨). **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ**: وَلِلبَاغَندِيِّ أَشيَاءُ أُنكِرَت عَلَيهِ مِنَ الأَحَادِيثِ ، وَكَانَ مُدَلِّسًا ، يُدَلِّسُ عَلَى أَلوَانٍ ، وَأَرجُو أَنَّهُ لَا يَتَعَمَّدُ الكَذِبَ.انتهى

٩٢٥/٢ - [وَأَخبَرَنِيهِ][(١)]، قَالَ: وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَن ثَورِ بنِ يَزِيدَ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن مَشَى إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ؛ لِيُوَقِّرَهُ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**»[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ). وكتب فوقها في (ت): (صح). وفي (ب) بعدها: (ح).

(٢) هذا حديث منكر، موضوع.

أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في "المسند"، كما في "اللآلئ المصنوعة" للحافظ السيوطي (ج١ص:٢٣٢)، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٩٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَا رَوَاهُ بَقِيَّةُ، **فَقَالَ**: (عَن مُعَاذٍ). وَرَوَاهُ عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَن ثَورٍ، عَن خَالِدٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ بُسرٍ، مِثلَهُ.انتهى

۞ **وفي سنده**: أبو يُحمِدَ بقية بن الوليد الكلاعي، الحميري، الحِمصِيُّ، وهو صدوق؛ لكنه كثيرُ التدليس، عن الضعفاء. فَاللهُ أَعلَمُ مَن حَذَفَ مِنَ السَّنَدِ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَدَلَّسَهُ.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: خالد بن معدان الحمصي. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: (مُرسَل)، لَم يَسمَع مِنهُ، وَرُبَّمَا كَانَ بَينَهُمَا اثنَانِ.انتهى من "المراسيل" (ص:٥٢برقم:١٨٤).

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: لَم يَسمَع خَالِدُ بنُ مَعدَانَ مِن مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى من "البحر الزخار" (ج٧ص:٩٧).

۞ **وَقَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، لَم يُدرِك مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ.انتهى من "السُّنن"، بعد حديث (رقم:٢٥٠٥).

۞ **وَقَولُ المُؤَلِّفِ**: (وَأَخبَرَنِيهِ). -يَعنِي: **شَيخَهُ- وَهُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، المُتَكَلِّمُ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَقَولُهُ**: (قَالَ: وَأَخبَرَنَا). -يَعنِي: **شَيخَ شَيخِهِ- وَهُوَ**: أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني. تقدم في (ج١برقم:٤٩).

٩٢٦ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ الصَّيرَفِيُّ**(١)، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الكَارَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي اليَمَانِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ قَدَرِيًّا، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**»(٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، النَّحوِيُّ، البَارِعُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرٍ الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الفَقِيهُ، عَالِمُ حِمص، أَبُو يَزِيدَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ، الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، أَبُو عَبدِ اللهِ خَالِدُ بنُ مَعدَانَ بنِ أَبِي كَرِبٍ الكَلَاعِيُّ، الحِمصِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَإِنَّمَا يُروَى نَحوُ هَذَا، عَنِ الفُضَيلِ، وَنُظَرَائِهِ مِن أَهلِ الخَيرِ.انتهى من "الموضوعات" (ج١ص:٤٤٥).

(١) في (ت): (الصبرفي)، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث منكر. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ البَغدَادِيُّ. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٧٨). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: ضعيف، متروك. **وَقَالَ الحَاكِمُ**: متروك.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: شيخه: (محمد بن عمرو). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه**: (موسى بن محمد). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه**: (جعفر بن عمر). لم يتبين لي من هو.

۞ **وفيه**: (عبدالرحمن بن أبي اليمان). لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو سهل محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن علي الصيرفي، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٩٧).

٩٢٧ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الطَّائِفِيِّ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَيسَرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ»(١) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، قَاضِي القُضَاةِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَمرٍو أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَفص بن مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ الحَرَشِيُّ ، الحِيرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، وَجَدُّهُ ، هُوَ: سِبطُ أَحمَدَ بن عَمرٍو الحَرَشِيّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث المُكَاتِبُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الكَارَزِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٩٧).

(١) هذا حديث منكر، وإسناده مرسل.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنا أَبُو هَمَّامٍ الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الطَّائِفِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحفظ.

۞ **وشيخه:** إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، تابعي صغير ، ثقة ، حافظ ، وحديثه مرسل.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو هَمَّامٍ الوَلِيدُ شُجَاعِ بنِ الوَلِيدِ بنِ قَيسٍ السَّكُونِيُّ ، الكُوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، قَاضِي كَرمَانَ ، أَبُو هِشَامٍ حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكُوفِيُّ.

٩٢٨ - وَحَدَّثَنَاهُ **عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ** -إملاءً-: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الحَافِظُ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَنَّاطُ[١]، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ[٢]، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكِرمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَيسَرَةَ ، قَالَ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ[٣].

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (الخياط) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (إسرايل).

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٤٠): بتحقيقي.

فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَنَّاطُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكِرمَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَيسَرَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ الجَهَابذَةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِ اللهِ البَغدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ ، الدَّارَقُطنِيُّ ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ بِبَغدَادَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٤/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد البيع ، الحناط ، الكرخي ، البغدادي ، وهو: أخو زبير بن محمد الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ إِبرَاهِيمَ بنِ كَامَجَرَا المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، قَاضِي كَرمَانَ ، أَبُو هِشَامٍ حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحفظ ؛ لكنه رواه ، **عن** إبراهيم بن ميسرة بنفسه.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو شامة المقدسي في "الباعث على إنكار البدع والحوادث" (ص:٧٩).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ.

٩٢٩ - وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**(١)، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيَّ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُهَلَّبِ، [يَقُولُ](٢): حَدَّثَنَا عَتَّابُ بنُ زِيَادٍ(٣)، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمٍ، يَقُولُ: بَلَغَنَا؛ أَنَّهُ مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ(٤).

٩٣٠ - أَخبَرَنَا **الحَسَنُ بنُ يَحيَى**، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي شُرَيحٍ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ(٥) -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ، قَالَ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ(٦).

---

(١) في (ب)، و(ت): (محمد بن محمد). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (عـاب بن زياد).

(٤) هذا أثر حسن. ولم أجد من رواه بهذا السند غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه، هو**: أَبُو عَبدِ اللهِ. **وَيُقَالُ**: أَبُو عُبَيدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. ترجمه ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٧ص:١١٩)، وابن الأثير الجزري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "اللباب" (ج٢ص:١١٢). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وقد تقدم (برقم:٩١٤/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمرو عتاب بن زياد الخراساني، المروزي، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ الطَّائِفِيُّ، وقد رواه هذه المَرَّة: (بَلَاغًا).

(٥) في (ب): (عبد الله بن عبدالصمد)، وهو تحريف.

(٦) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه بهذا السند غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فيما أعلم.

١/٩٣١ – وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى**، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ إِسحَاقَ، أَخبَرَنَا ابنُ شَقِيقٍ، أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ، أَخبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ اليَمَامِيُّ(١)، قَالَ: كَانَ يُقَالُ:/ح/(٢).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو القَاسِمِ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمِ بنِ سُنَينٍ الخُتَّلِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٨٠). **وَضَعَّفَهُ الإمام أبو الحسن الدارقطني**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، المُحَدِّثُ المُتَبِعُ، مُسنِدُ هَرَاةَ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ، الجُمَحِيُّ مَولاَهُمُ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلاَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلاَلِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَقَد رَوَاهُ: (بَلاَغًا).

(١) في النسخ الخطية: (اليماني)، وهو تحريف، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو حَنِيفَةَ اليَمَامِيُّ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير": "الكنى" (ج٩ص:٢٥).

وَقَالَ: رَوَى عَنهُ: ابنُ المُبَارَكِ، قولَهُ. وَرَوَى ابنُ مَهدِيٍّ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي حَنِيفَةَ اليَمَامِيِّ.

۞ وذكره أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (ج٤ص:١٧٧برقم:١٨٥٣).

۞ وذكره أبو عمر ابن عبدالبر في "الاستغناء" (ج١ص:٥٧٣برقم:٦٢٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قِيلَ**: اسمُهُ نَاشِرَة. **وَقِيلَ**: اسمُهُ كُنيَتُهُ، وَقَد ذَكَرنَاهُ فِي: [بَابِ: **مَن لَا يُعرَفُ اسمُهُ**].انتهى

۞ وذكره في (ج٢برقم:١٥٣١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: اسمُهُ نَاشِرَة. وَالأَكثَرُ، يَقُولُونَ: اسمُهُ كُنيَتُهُ. وَقَد رَوَى عَنهُ: عَبدُالحَكَمِ بنُ أَعيَنَ المِصرِيُّ، وَالِدُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ.انتهى

٢/٩٣١ - وَأَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ**، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ حَمدُوَيه المَروَرُّوذِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبدِ اللهِ الحَشَّابُ[(٢)]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ اليَمَامِيُّ[(٣)]، **عَن بَعضِ أَهلِ العِلمِ، قَالَ**: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ[(٤)]. -لَفظُهُمَا وَاحِدٌ-.

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٥٤٥). **وَقَالَ**: يُخطِئ، عَلَى قِلَّةِ رِوَايَتِهِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ **مُحَمَّدُ** بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ **مُحَمَّدُ** بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارٍ بنِ مِشعَبٍ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، عَالِمُ زَمَانِهِ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُمُ، التُّركِيُّ، ثُمَّ المَروَزِيُّ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، الغَازِي، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ، وَكَانَت أُمُّهُ خُوَارِزمِيَّةً.

(١) في (ب): (المرو الروذي).

(٢) في (ب): (الحساب)، وهو تصحيف.

(٣) في النسخ الخطية: (اليماني)، وهو تحريف، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٤) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو حَنِيفَةَ اليَمَامِيُّ. ينظر في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الصَّالِحُ، الصَّدُوقُ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ حَمدَوَيه المَروَرُّوذِيُّ، النَهرَوَانِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٣٨٣). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

٩٣٢ ــ أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَـنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ عَبدِالجَبَّارِ العَسقَلَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ أَدهَمَ ، يَقُولُ: مَن صَافَحَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبدِ اللهِ الخَشَّابُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٦٣٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ ، البَغدَادِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارٍ بنِ مِشعَبٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُمُ ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٧): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد إسماعيل بن عبدالجبار العسقلاني. لم أجد له ترجمة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ابنُ البَرقِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٩٢٣).

٩٣٣ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ بنِ أَحمَدَ القَبَّانِيُّ**، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ بَابَيكَ[(١)]، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الأَزدِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ بنَ يَزِيدَ، سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: مَن أَحَبَّ صَاحِبَ بِدعَةٍ، أَحبَطَ اللهُ عَمَلَهُ، وَأَخرَجَ نُورَ الإِسلَامِ مِن قَلبِهِ[(٢)].

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، العَارِفُ، الزَّاهِدُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ بنِ مَنصُورِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ العِجلِيُّ. **وَقِيلَ**: التَّمِيمِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، البَلخِيُّ، نَزِيلُ الشَّامِ.

(١) في (ب): (حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا باينك). وفي هامش (ت): (حاشية: قال المؤتمن: إنما هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن باينك). وفي هامش (ظ): (هو: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن باينك).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الحيوش والدساكر" (ص:٢١٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ، **قَالَ**: أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِالجَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ بَابَيكَ. **وَقِيلَ**: إِنَّمَا هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ بَابَيكَ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ بنَ يَزِيدَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: مَن أَحَبَّ صَاحِبَ بِدعَةٍ، أَحبَطَ اللهُ عَمَلَهُ، وَأَخرَجَ نُورَ الإِسلَامِ مِن قَلبِهِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٨ص:١٠٣)، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "تلبيس إبليس" (ج١برقم:٤٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الأَزدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو نَصرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِالجَلِيلِ بن أَحمَدَ القَبَّانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ**: أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ بَايَنَكَ. **وَقِيلَ**: بَابَيكَ. **وَقِيلَ**: إِنَّمَا هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ بَابَيكَ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، الجَوَّالُ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخمِيُّ، الشَّامِيُّ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

١/٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ المُقرِيُّ ، الجَرَّارُ[١] ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ خُبَيقٍ[٢] ، قَالَ: كُنتُ عِندَ الهَيثَمِ بنِ جَمِيلٍ ، فَقَالَ: سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ النَّضرِ الحَارِثِيَّ/ح/[٣] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُصعَبٍ المَعنِيُّ: ابنُ بِنتِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمرٍو الأَزدِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٣٦). وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ الصَّائِغُ: مَردَوَيه الصُّوفِيُّ ، خَادِمُ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٧٢). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً ، دَيِّنًا ، صَالِحًا ، مِن أَهلِ الوَرَعِ ، وَالسُّنَّةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ.

۞ [والأثر]: أخرجه الإمام أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٤٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ البَزَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ نَصرِ بنِ مَنصُورٍ الصَّايِغُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ الصَّايِغُ -مَردَوَيهِ- قَالَ: قَالَ الفُضَيلُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٣١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ الصُّوفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَن أَحَبَّ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَحبَطَ اللهُ عَمَلَهُ ، وَأَخرَجَ نُورَ الإِسلَامِ مِن قَلبِهِ ، وَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبدًا ، طَيَّبَ لَهُ مَطعَمَهُ.

(١) في (ب): (الجزار) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عبد الله بن حنيق) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر حسن.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٧-٢١٨): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُقرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ خُبَيقٍ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ الهَيثَمِ بنِ جَمِيلٍ ، فَقَالَ: سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ النَّضرِ الحَارِثِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: مَن

٢/٩٣٤ - وَأَخبَرَنَاهُ عَلَّوَيه بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُجَيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ عِيسَى بنِ عَفَّانَ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ قُتَيبَةَ: مَولَى البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ، عَن عَمَّارِ بنِ عَمرٍو البَجَلِيِّ[(١)] ، عَن مُحَمَّدِ بنِ النَّضرِ الحَارِثِيِّ ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَن أَصغَى إِلَى ذِي بِدعَةٍ ، خَرَجَ مِن عِصمَةِ اللهِ. وَقَالَ يُوسُفُ: مَن أَصغَى بِسَمعِهِ[(٢)] لِصَاحِبِ بِدعَةٍ ، نُزِعَت مِنهُ العِصمَةُ ، وَوُكِلَ إِلَى نَفسِهِ[(٣)] .

أَصغَى إِلَى ذِي بِدعَةٍ ، خَرَجَ مِن عِصمَةِ اللهِ !!. وَقَالَ يُوسُفُ: مَن أَصغَى بِسَمعِهِ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ ، نُزِعَت مِنهُ العِصمَةُ ! وَوُكِلَ إِلَى نَفسِهِ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقٍ الأَنطَاكِيُّ ، الزَّاهِدُ: صَاحِبُ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ. وقد تقدم (برقم:٨٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الكَبِيرُ ، الثَّبتُ ، أَبُو سَهلٍ الهَيثَمُ بنُ جَمِيلٍ الأَنطَاكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: يُوسُفُ بنُ أَسبَاطٍ الشَّيبَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، الوَاعِظُ. تقدم (برقم:٨٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَابِدُ أَهلِ زَمَانِهِ بِالكُوفَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الحَارِثِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:١٧٥-١٧٦).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٣٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُطَرِّفٍ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ الأَرغِيَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقٍ الأَنطَاكِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَسبَاطَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ النَّضرِ الحَارِثِيِّ ، قَالَ: مَن أَصغَى بِسَمعِهِ إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، نُزِعَت مِنهُ العِصمَةُ ! وَوُكِلَ إِلَى نَفسِهِ !.

(١) في (ب): (عمار بن عمر البجلي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (سمعه).

(٣) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

١/٩٣٥ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ ، أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ أَحمَدَ المُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ/ح/[1].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علويه بن محمد بن الحسين بن علي البغوي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٩٢٤/٧).

۞ **وشيخه:** (عبدالصمد بن محمد بن نُجَيدٍ). لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٩٢٤/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): (محمد بن نجيد). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (القاسم بن عيسى بن عفان المزني). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو سَعِيدٍ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ ابنِ حُصَينٍ الأَشَجُّ ، الكِندِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُفَسِّرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ قُتَيبَةَ: مَولَى البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:١٩٤). وذكره في (ج٦ص:٣٩٣). في ترجمة عمار بن عمرو البجلي. فَقَالَ: شَيخٌ لِأَبِي سَعِيدٍ الأَشَجِّ.انتهى بتصرف يسير. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَمَّارُ بنُ عَمرٍو البَجَلِيُّ). ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل" (ج٦ص:٣٩٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَابِدُ أَهل زَمَانِهِ بِالكُوفَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الحَارِثِيُّ ، الكُوفِيُّ. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ [**والأثر**]: أخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنة والجماعة" (ج١برقم:٢٢٠): بتحقيقي ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٤٢): من طريق يوسف بن أسباط الزاهد.

۞ وأخرجه أبو سعيدٍ ابنُ الأعرابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المعجم" (ج٢برقم:١٥٥٦) ، وأبو عبد الله ابن بطة في (ج٢برقم:٤٤٣): مِن طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ عَبَّادَةَ بنِ كُلَيبٍ اللَّيثِيِّ: كِلَاهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ النَّضرِ الحَارِثِيَّ ، يَقُولُ: مَن أَصغَى سَمعَهُ إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، وَهُوَ يَعلَمُ أَنَّهُ صَاحِبُ بِدعَةٍ ، نُزِعَت مِنهُ العِصمَةُ ، وَوُكِلَ إِلَى نَفسِهِ.

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٨-٢١٩): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ ، الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ نَافِعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعرَضَ بِوَجهِهِ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ، بُغضًا لَهُ ، مَلَأَ اللهُ قَلبَهُ أَمنًا ، وَإِيمَانًا ، وَمَن انتَهَرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَمَّنَهُ اللهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ ، وَمَن أَعَانَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، رَفَعَهُ اللهُ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ ، وَمَن سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، أَو لَقِيَهُ بِالبِشرِ ، أَوِ استَقبَلَهُ بِمَا يَسُرُّهُ ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أَنزَلَ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ ، **عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذِهِ الأَحَادِيثُ كُلُّهَا ، بَاطِلَةٌ ، مَوضُوعَةٌ ، عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، **فِيهِ**: عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ. **قَالَ ابنُ حِبَّانَ**: كَانَ يُحَدِّثُ عَلَى التَّوَهُّمِ ، وَالحُسبَانِ ، فَسَقَطَ الِاحتِجَاجُ بِهِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وفي سنده: الهيثم بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سالم المهري ، المؤذن. **قَالَ الحَسَنُ بنُ عُمَرَ البَصرِيُّ ، القَطَّانُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَّابٌ ، وَضَّاعٌ ، لَا كَثَّرَ اللهُ فِي المُسلِمِينَ مِثلَهُ.انتهى من "الميزان" (ج٤ص:٣١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الجُنَيدِ الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ الضَّرِيرُ ، البَغدَادِيُّ. **قَالَ ابنُ مَعِينٍ**: لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: عَامَّةُ حَدِيثِهِ ، عَنِ الضُّعَفَاءِ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٥٣٤).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَعقُوبَ بنِ الفَتَّاكِيِّ ، الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الرُّوَيَانِيُّ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ" ، المَشهُورِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ البُسرِيُّ ، القُرَشِيُّ ، البَصرِيُّ ، لَقَبُهُ: (حَمدَانُ) ، وهو ثقة ، وقد تقدم مرارًا.

٢/٩٣٥- وَأَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الفَسَوِيُّ/ح/[١].

٣/٩٣٥- وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الفَرَّاشُ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ أَبُو الحَسَنِ القَطَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ جَابِرٍ التَّمَّارُ/ح/[٢].

---

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو الفضل الزهري في "جُزءِ حديثٍ" ، له: (برقم:١٤٧): مِن طَرِيقِ الحُسَينِ بنِ خَالِدٍ الضَّرِيرِ ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعرَضَ بِوَجهِهِ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ، بُغضًا لَهُ ، مَلَأَ اللهُ قَلبَهُ يُمنًا ، وَإِيمَانًا ، وَمَنِ انتَهَرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَمَّنَهُ اللهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ ، وَمَن أَهَانَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، رَفَعَهُ اللهُ مِئَةَ دَرَجَةٍ ، وَمَن سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، أَو لَقِيَهُ بِبُشرٍ ، أَوِ استَقبَلَهُ بِمَا يَسُرُّهُ ، فَقَدِ استَخِفَّ بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ».

۞ ينظر تخريج الذي قبله ، والحكم على رجاله ، وسنده.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيدِ الفَارِسِيُّ ، الفَسَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٣٦٣-٣٦٤). **وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** لَا بَأسَ بِهِ.

(٢) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٤٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رِزقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ جَابِرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو زِيَادٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ نَافِعٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ ، **عَن** عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَنِ** ابنِ

٤/٩٣٥ــ وَأَخبَرَنَا عُثمَانُ ؛ وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُونَا: مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيه(١)/ح/(٢).

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعرَضَ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ، بُغضًا لَهُ فِي اللهِ ، مَلأَ اللهُ قَلبَهُ أَمنًا ، وَإِيمَانًا ، وَمَنِ انتُهِرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَمَّنَهُ اللهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ ، وَمَن أَهَانَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، رَفَعَهُ اللهُ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ ، وَمَن سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، أَو لَقِيَهُ بِالبِشرِ ، أَوِ استَقبَلَهُ بِمَا يَسُرُّهُ ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ هَذَا الحَدِيثِ: الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ ، وَهُوَ: أَبُو الجُنَيدِ ، وَغَيرُهُ أَوثَقُ مِنهُ.انتهى.

۞ وينظر تخريج الذي قبله ، والحكم على رجاله ، وسنده.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسن بن محمد بن أحمد الفراش. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وشيخه: (علي بن الحسين بن أحمد بن إدريس)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ بنِ بَحرٍ القَزوِينِيُّ ، القَطَّانُ ، عَالِمُ قَزوِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ جَابِرِ بنِ شَاذَانَ السَّقَطِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٤٥٦-٤٥٧). ووثقه.

(١) في هذا السند إشكال.

(٢) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٨ص:١٩٩-٢٠٠) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥٢٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ سَلمٍ الخُتَّلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو زِيَادٍ عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ نَافِعٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ الضَّرِيرُ ، **عَن** عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعرَضَ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ بِوَجهِهِ ، بُغضًا لَهُ فِي اللهِ ، مَلأَ اللهُ قَلبَهُ أَمنًا ، وَإِيمَانًا ، وَمَن نَهَى عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ، أَمَّنَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ الفَزَعَ الأَكبَرَ ، وَمَن سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، وَلَقِيَهُ بِالبُشرَى ، وَاستَقبَلَهُ بِالبُشرَى ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

۞ وينظر تخريج الذي قبله ، والحكم على رجاله ، وسنده.

٩٣٥/٥- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ ؛ وَعَبدُالكَرِيمِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَدَّادُ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَمِيرَوَيه ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ عِيسَى الدَّقَّاقُ ، النَّهرَوَانِيُّ -بِهَا-: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالخَالِقِ الوَرَّاقُ -قَالُوا ، جَمِيعًا-: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَن أَعرَضَ بِوُجهِهِ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ؛ بُغضًا لَهُ ، مَلَأَ اللهُ قَلبَهُ أَمنًا ، وَإِيمَانًا ، وَمَنِ انتَهَرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، آمَنَهُ اللهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ ، وَمَن أَعَانَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، رَفَعَهُ اللهُ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ ، وَمَن سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، أَو لَقِيَهُ بِالبِشرِ ، أَوِ استَقبَلَهُ بِمَا يَسُرُّهُ ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ»[1] . -لَفظُ ابنِ جَابِرٍ ، وَالمَعنَى وَاحِدٌ-.

❁ قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: هَذِهِ الأَحَادِيثُ ، كُلُّهَا بَاطِلَةٌ ، مَوضُوعَةٌ ، عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ. انتهى

❁ شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، الأول ، هو: عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة.

❁ وشيخه الثاني ، هو: محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة.

❁ وشيخهما ، هو: (أَبُوهُمَا): محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة.

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٨ص:٢٠٠). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبدِ اللهِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ/؛/.

❁ وأخرجه في (ج٨ص:٢٠٠). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَيَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ رَبَاحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُرَجَّا بنُ وَدَاعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ ، قَالُوا: عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** عبد الكريم بن أحمد بن محمد الحداد. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخهم ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الدقاق ، النهرواني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالخَالِقِ الوَرَّاقُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢١٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ ثِقَةً ، مَعرُوفًا بِالخَيرِ ، وَالصَّلَاحِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو زِيَادٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ نَافِعٍ المُخَرِّمِيُّ ، جَارُ خَلَفٍ ، وَلَقَبُهُ: (دِرَختَ). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٦٤). وهو ثقة.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٢٠٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالغَفَّارِ بنُ الحَسَنِ بنِ دِينَارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ الزَّاهِدُ -وَكَانَ يَصحَبُ إبرَاهِيمَ بنَ أَدهَمَ ، وَسُلَيمَانَ الخَوَّاصَ- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِثلَهُ. وَزَادَ: «**وَمَن أَهَانَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، رَفَعَهُ اللهُ فِي الجَنَّةِ دَرَجَةً**».

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ عَبدِالعَزِيزِ** ، وَلَم يُتَابَع عَلَيهِ مِن حَدِيثِ نَافِعٍ.انتهى

۞ وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج١برقم:٥٣٧): مِن طَرِيقِ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَبدُالغَفَّارِ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَنِ انتَهَرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، مَلَأَ اللَّهُ قَلبَهُ أَمنًا ، وَإِيمَانًا ، وَمَن أَهَانَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَمَّنَهُ اللَّهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ ، وَمَن أَلَانَ لَهُ ، وَأَكرَمَهُ ، أَو لَقِيَهُ بِبِشرٍ ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أُنزِلَ عَلَى** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ».

۞ وأخرجه القضاعي -أَيضًا- في (ج١برقم:٥٣٨): مِن طَرِيقِ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَبدُالغَفَّارِ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَهَانَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَمَّنَهُ اللَّهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ**».

٩٣٦ ــ أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِ اللهِ الحَرِبِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ[1] ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الصُّولِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شَيبَانَ بنَ قَتَادَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِستَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الأَصمَعِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ يَبغَضُ أَهلَ الأَهوَاءِ ، وَيَنهَى عَن مُجَالَستِهِم ، أَشَدَّ النَّهيِ ، وَكَانَ يَقُولُ: عَلَيكُم بِالأَثَرِ ، وَإِيَّاكُم وَالكَلَامَ فِي ذَاتِ اللهِ[2] .

---

(١) في (ب): (أحمد بن الحسين).

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٩): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام وأهله" (ص:٨٨-٨٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرَ بنِ عَبدِ اللهِ الحَرِبِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الصُّولِيَّ ، يَقُولُ ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عُمَرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الحَرِبِيُّ ، الشَّاعِرُ ، الوَرَّاقُ. ترجمه ابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد" (ج٢٠ص:٥٩). **ثُمَّ قَالَ**: أَخبَرَنَا البُردِيُّ ، قَالَ: عُمَرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الحَرِبِيُّ ، كَتَبتُ عَنهُ ، فِي بَابِ الشَّيخِ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ ، سَنَةَ سَبعِينَ ، وَلَم يَكُن مِمَّن يُعتَمَدُ عَلَى أُصُولِهِ ، وَلَا رِوَايَتِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٧٩).

٩٣٧ ــ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُقَاتِلٍ، وَنَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الحَافِظُ، الأَندَلُسِيُّ: كِلَاهُمَا[١]، بِـ(سَرخَسَ)، قَالَا: سَمِعنَا أَبَا الحَسَنِ ابنَ المُثَنَّى [الصُّوفِيَّ][٢]، يَقُولُ: [سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ إِبرَاهِيمَ البَلَدِيَّ، الإِمَامَ، يَقُولُ][٣]: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ حَربٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ، يَقُولُ -فِي قَولِهِ: ﴿**وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ**﴾[٤]- قَالَ: (الصَّالِحُونَ)، هُم: أَصحَابُ الحَدِيثِ[٥].

۞ **وَشَيخُهُ**، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الصُّولِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٨٥). **وَقَالَ**: حَدَّثَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ المُنذِرِ القَزَّازِ ... وَعِدَّةِ مَشَايِخَ مَجهُولِينَ، وَفِي حَدِيثِهِ غَرَائِبُ، وَمَنَاكِيرُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**: (شَيبَانُ بنُ قَتَادَةَ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، أَبُو حَاتِمٍ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ السِّجِستَانِيُّ، ثُمَّ البَصرِيُّ، المُقرِئُ، النَّحوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ**، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، حُجَّةُ الأَدَبِ، لِسَانُ العَرَبِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ قُرَيبٍ الأَصمَعِيُّ، البَصرِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الأَخبَارِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ**، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ، الوَاسِطِيُّ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ، وَشَيخُهَا.

(١) في (ب): (كليهما)، وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) سورة النساء، الآية:٦٩.

(٥) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

۞ **فِي سَنَدِهِ**: (أَبُو الحَسَنِ ابنُ المُثَنَّى)، **وَهُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بُندَارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ، العَنبَرِيُّ، الإِستَرَابَاذِيُّ، الطَّبَرِيُّ، شَيخُ أَهلِ التَّصَوُّفِ، بِـ(جُرجَانَ). ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤١ص:٣١٣-٣١٥). **وَقَالَ**: ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر

المقدسي الحافظ ، في كتاب: "تكملة الكامل في معرفة الضعفاء". **قَالَ**: قَالَ الإِدرِيسِيُّ: قَدِمَ عَلَينَا سَمَرقَندَ ، فِي سَنَةِ نَيِّفٍ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ... وَكَانَ حَسَنَ الخُلُقِ ، لَطِيفَ العِشرَةِ ، جَالَسَ مَشَايِخَ الصوُفِيَّةِ ، وَصَحِبَهُم ، وَكَانَ فَصِيحًا ، حَسَنَ العِبَارَةِ -وَمَعَ ذَلِكَ- كَانَ يَزِيدُ فِي الرَّقمِ ، وَيُحَدِّثُ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَمَاعَةٍ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ ، مِثلِ: عَلِي بنِ الجَعدِ ، وَأَبِي كُرَيبٍ ، وَغَيرِهِمَا ، يَسبِقُ إِلَى القَلبِ ؛ أَنَّهُ عَمِلَهَا ، وَفَعَلَهَا عَلَيهِ ، وَكَانَ يَقِفُ عَلَى أَفرَادٍ لِقَومٍ ، فَيُحَدِّثُ بِهَا ، عَن أُنَاسٍ آخَرِينَ !! لَا يُحتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، وَيُكتَفَى مِنهُ بِكَلَامِ الصُّوفِيَّةِ.انتهى

۞ وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:١٢١) ، وابن حجر في "لسان الميزان" (ج٥ص:٥١٨).

۞ وذكره ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٣ص:٨٢). **وَقَالَ**: كَذَّابٌ مِنَ الكَذَّابِينَ ، لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنهُ ، إِلَّا عَلَى وَجهِ التَّعَجُّبِ.انتهى بتصرف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الأول: (محمد بن أحمد بن الحسن بن مقاتل)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو الفَتحِ نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الصُّوفِيُّ ، الأَندَلُسِيُّ ، مِن أَهلِ قُرطُبَةَ. ذكره الحاكم في: [طبقة شيوخه]: من: "تاريخ نيسابور" (ص:٥٠٣برقم:٩١٤). والحميدي في "جذوة المقتبس" (ص:٣٥٧) ، وابن بشكوال ، في كتاب: "الصلة" (ص:٦٠٢). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخهما: (أبو الحسن ابن المثنى)**. تقدم قبل قليل.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ غَالِبٍ البَلَدِيُّ ، المَوصِلِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٩٠٠). وذكره ياقوت الحموي في "معجم البلدان" (ج١ص:٤٨١). **وقال**: صَاحِبُ عَلِيِّ بنِ حَربٍ ، كَثِيرُ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الأَدِيبُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَربِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطَّائِيُّ ، المَوصِلِيُّ.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو سعد السمعاني في "معجم شيوخه": "المنتخب" (ص:٢٩٠-٢٩١). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا العَلَاءِ الحَافِظَ ، مِن لَفظِهِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَفصٍ عُمَرَ بنَ عُبَيدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ اليَزدِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا المَعَالِي جَعفَرَ بنَ حَيدَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ العَلَوِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَرِدِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا الفَضلِ المُقَاتِلِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ إِبرَاهِيمَ البَلَدِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ ، يَقُولُ -فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**فَأُولَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ**﴾- **قَالَ**: الصَّالِحُونَ: هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ **وفي سنده**: أبو الفضل المقاتلي. لم أجد له ترجمة.

٩٣٨ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا الوَلِيدُ بنُ بَكرٍ الأَندَلُسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ زَكَرِيَا بنِ الخَصِيبِ[(١)] ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، فَقَالَ لَهُ: اكتُب لِي إِلَى الأَوزَاعِيِّ[(٢)] ؛ يُحَدِّثْنِي ! فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَكتُبُ لَكَ ، وَلَا أَرَاكَ تَجِدهُ ، إِلَّا مَيِّتًا[(٣)] ؛ لِأَنِّي رَأَيتُ رَيحَانَةً وَقَعَت مِن قِبَلِ المَغرِبِ ! وَلَا أُرَاهُ إِلَّا مَوتَ الأَوزَاعِيِّ[(٤)] ، فَأَتَاهُ ، فَإِذَا هُوَ قَد مَاتَ[(٥)] .

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (الخضيب) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (اكتب لي لي ...) ، وهو تكرير.

(٣) في (ب): (فلا أراك تجده ...).

(٤) في (ب): (فلا أراه إلا ...).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٠٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ الأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَويُ ، الحافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الوَلِيدُ بنُ بَكرِ بنِ مُخلَدِ بنِ أَبِي زِيَادٍ الأَندَلُسِيُّ ، المَغرِبِيُّ ، السَّرَقُسطِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الفَقِيهُ المَالِكِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٢١). **وَقَالَ**: قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ ثِقَةً ، كَثِيرَ السَّمَاعِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، العَابِدُ ، الخَاشِعُ ، الوَرِعُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ زَكَرِيَّا الهَاشِمِيُّ: ابنُ الخَصِيبِ ، الأَطرَابُلسِيُّ ، المَغرِبِيُّ ، يُعرَفُ ، بِـ(ابنِ زَكرُونَ). ترجمه القاضي عياض في "ترتيب المدارك" (ج٦ص:٢٧٤-٢٧٥).

٩٣٩ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ -مِن أَصلِهِمَا- قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ: (لُؤلُؤ): حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عُيَينَةَ: مَن شَهِدَ جِنَازَةَ مُبتَدِعٍ ، لَم يَزَل فِي سَخَطِ اللهِ ، حَتَّى يَرجِعَ[1] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي ، الأطرابلسي ، المغربي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٠). **وَقَالَ**: رَوَى ، عَن أَبِيهِ ، كِتَابَهُ فِي: "الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ" ، وَهُوَ مُصَنِّفٌ جَلِيلٌ فِي بَابَتِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحِ بنِ مُسلِمٍ العِجلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٣٤٩-٣٥٢). **وَقَالَ**: قَالَ الوَلِيدُ بنُ بَكرٍ الأَندَلُسِيُّ: كَانَ مِن أَئِمَّةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ الحُفَّاظِ ، المُتقِنِينَ ، مِن ذَوِي الوَرَعِ ، وَالزُّهدِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُقرِئُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُسلِمِ بنِ صَالِحٍ العِجلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَالِدُ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ العِجلِيِّ: صَاحِبِ "التَّارِيخِ".

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٢١٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: قَالَ قَبِيصَةُ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ رَأَيتُ كَأَنَّ رَيحَانَةً قُلِعَت مِنَ الشَّامِ -أُرَاهُ ، قَالَ- فَذُهِبَ بِهَا فِي السَّمَاءِ ، قَالَ سُفيَانُ: إِن صَدَقَت رُؤيَاكَ ، فَقَد مَاتَ الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: فَجَاءَهُ نَعيُ الأَوزَاعِيِّ فِي ذَلِكَ اليَومِ سَوَاءً.

(١) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٠): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى: ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخهما**: (الحسن بن أحمد الجرجاني: لؤلؤ الرومي ، البلخي). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣١٤/١).

٩٤٠ – أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ [أَبُو مَنصُورٍ][(١)]، أَخبَرَنَا حَاتِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زَيدِ بنِ هَارُونَ[(٢)]، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ، يَقُولُ: أَنَا أَحَقُّ بِالبُكَاءِ مِنَ الحُطَيئَةِ، هُوَ يَبكِي عَلَى الشِّعرِ! وَأَنَا أَبكِي عَلَى الحَدِيثِ[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ، الغَطَفَانِيُّ، الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُوسَى عِمرَانُ بنُ مُوسَى الطَّرَسُوسِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٦ص:٣٠٦). **وَقَالَ:** سُئِلَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنهُ؟ **فَقَالَ:** صَدُوقٌ، ثِقَة.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنَّهُ لَم يُدرِك سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ، **وَلَم يَسمَع مِنهُ.** وَاللهُ أَعلَم.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) في (ب): (أحمد بن يزيد بن إبراهيم)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ زَيدِ بنِ هَارُونَ بنِ سَعِيدٍ القَزَّازُ، المَكِّيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٩٩). **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** أَحمَدُ بنُ زَيدٍ الجُمَحِيُّ، المَكِّيُّ. **قَالَ أَبُو الفَتحِ الأَزدِيُّ:** لَا يُكتَبُ حَدِيثُهُ.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ:** عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وشيخه، هو:** الشيخ أبو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود: ابن أَبِي حاتم المحمودي الهَرَويُّ، المحدث ابنُ المحدث ابنِ المحدث. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإسترَاباذي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ بنِ عَبدِاللهِ القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، الحِزَامِيُّ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ أُرَاهُ قَالَ هَذَا[١]، حِينَ حُصِرَ فِي البَيتِ عَنِ الحَدِيثِ ؛ لِأَنَّهُ اختَلَطَ قَبلَ مَوتِهِ بِسَنَةٍ -رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٢]-.

۞ وَقَولُهُ: (مِنَ الحُطَيئَةِ)، هُوَ: جَروَلُ بنُ أَوسِ بنِ مَالِكٍ الحُطَيئَةُ، الشَّاعِرُ ؛ لُقِّبَ بِـ(الحُطَيئَةِ) ؛ لِقُربِهِ مِنَ الأَرضِ، فَإِنَّهُ كَانَ قَصِيرًا، وَهُوَ مِن فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، وَفُصَحَائِهِم، وَكَانَ ذَا شَرٍّ ! وَنَسَبُهُ مُتَدَافِعٌ بَينَ القَبَائِلِ، كَانَ يَنتَمِي إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهَا، إِذَا غَضِبَ عَلَى الأُخرَى !! وَهُوَ مُخَضرَمٌ، أَدرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، وَالإِسلَامَ، وَأَسلَمَ ثُمَّ ارتَدَّ !!.انتهى من "فوات الوفيات" (ج١ص:٢٧٦).

(١) القَائِلُ: (أُرَاهُ قَالَ هَذَا)، هُوَ: المُؤَلِّفُ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(٢) قَولُهُ: (حِينَ حُصِرَ). أَي: حُبِسَ، وَمُنِعَ مِنَ التَّحدِيثِ، بِسَبَبِ اختِلَاطِهِ ؛ لِئَلَّا يَسمَعَ مِنهُ مَن لَم يَعلَم بِاختِلَاطِهِ، فَلَا يَتَمَيَّزُ حَدِيثُهُ الصَّحِيحُ، مِن حَدِيثِهِ بَعدَ الاختِلَاطِ، فَيُترَكُ حَدِيثُهُ كُلُّهُ.

۞ وَقَولُهُ: (اختَلَطَ): (الاختِلَاطُ)، هُوَ: تَغَيُّرٌ فِي حِفظِ الرَّاوِي، وَاختِلَالٌ فِي ضَبطِهِ ؛ بِسَبَبِ كِبَرِ سِنِّهِ، أَو ذَهَابِ بَصَرِهِ، أَوِ احتِرَاقِ كُتُبِهِ، أَو غَرَقِهَا، أَو سَرِقَتِهَا، أَو غَيرِ ذَلِكَ، كَمَا حَصَلَ لِكَثِيرٍ مِن رُوَاةِ الحَدِيثِ، وَجَهَابِذَتِهِ، عَلَى اختِلَافِ طَبَقَاتِهِم فِي الحِفظِ، وَالجَلَالَةِ.

۞ وَقَولُهُ: (لِأَنَّهُ اختَلَطَ قَبلَ مَوتِهِ بِسَنَةٍ). قَالَ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَجَدتُ: عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَمَّارٍ المَوصِلِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ، يَقُولُ: أَشهَدُ ؛ أَنَّ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ، اختَلَطَ سَنَةَ سَبعٍ وَتِسعِينَ ! فَمَن سَمِعَ مِنهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَبَعدَ هَذَا، فَسَمَاعُهُ لَا شَيءَ !.

۞ قَالَ ابنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: تُوُفِّيَ بَعدَ ذَلِكَ بِنَحوِ سَنَتَينِ: سَنَةَ تِسعٍ وَتِسعِينَ وَمِئَةٍ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: وَقَد أَورَدَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، كَلَامَ ابنِ عَمَّارٍ المَوصِلِيِّ فِي "المغني"، فِي تَرجَمَةِ: (سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ): (ج١ص:٤١٨-٤١٩). وَقَالَ: سَمِعَ مِنهُ فِيهَا: مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ ؛ فَأَمَّا سَنَةُ ثَمَانٍ وَتِسعِينَ، فَلَم يَلقَهُ أَحَدٌ فِيهَا ؛ لِأَنَّهُ فِيهَا تُوُفِّيَ قَبلَ مَجِيءِ الحَاجِّ، بِأَربَعَةِ أَشهُرٍ، وَأَنَا أَستَبعِدُ هَذَا الكَلَامَ مِنَ القَطَّانِ، فَإِنَّهُ مَاتَ فِي صَفَرَ، سَنَةَ ثَمَانٍ، وَقتَ مَجِيءِ الحَاجِّ، وَأَخبَارِهِم، فَمَتَى شَهِدَ عَلَى سُفيَانَ، بِأَنَّهُ: (اختَلَطَ !؟)، أَو لَعَلَّهُ عَلِمَ ذَلِكَ فِي وَسطِ السَّنَةِ، مَعَ أَنَّ القَطَّانَ مُتَعَنِّتٌ جِدًّا، وَابنُ عُيَينَةَ، ثِقَةٌ مُطلَقًا.انتهى

۞ قَالَ ابنُ الكَيَّالِ: استَبعَدَ صَاحِبُ: "المِيزَانِ"، مَقَالَةَ ابنِ عَمَّارٍ، وَعَدَّهَا غَلَطًا مِنهُ ؛ لِأَنَّ القَطَّانَ، مَاتَ فِي صَفَرَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسعِينَ، وَقتَ قُدُومِ الحَاجِّ، وَوَقتَ تَحَدُّثِهِم عَن أَخبَارِ الحِجَازِ، فَمَتَى تَمَكَّنَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ مِن أَن يَسمَعَ اختِلَاطَ سُفيَانَ، ثُمَّ يَشهَدُ عَلَيهِ بِذَلِكَ، وَالمَوتُ قَد نَزَلَ بِهِ !؟. ثُمَّ قَالَ: فَلَعَلَّهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ فِي أَثنَاءِ سَنَةِ سَبعٍ وَتِسعِينَ.انتهى بتصرف من "الكواكب النيرات" (ص:٢٣٠).

٩٤١ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، **حَدَّثَنَا الأَصَمُّ** ، **حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ** ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ ، [قَالَ][(١)]: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: قَالَ إِبلِيسُ لِأَولِيَائِهِ: مِن أَينَ تَأتُونَ بَنِي آدَمَ !؟ قَالُوا: مِن كُلٍّ ! قَالَ: فَهَل تَأتُونَهُم مِن قِبَلِ الِاستِغفَارِ ؟ قَالُوا: إِنَّ ذَلِكَ لَشَيءٌ مَا نُطِيقُهُ ؛ إِنَّهُ لَمقرُونٌ مَعَ التَّوحِيدِ ، قَالَ: لَآتِيَنَّهُم مِن بَابٍ ، لَا يَستَغفِرُونَ اللهَ مِنهُ ! فَبَثَّ فِيهِمُ الأَهوَاءَ[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٠٧/٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ سُفيَانَ الفَسَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، عَنِ أَبِي عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ ، المُروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُمُ ، التُّرکِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٣١٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: قَالَ إِبلِيسُ لِأَولِيَائِهِ: مِن أَيِّ شَيءٍ تَأتُونَ بَنِي آدَمَ ؟ فَقَالُوا: مِن كُلِّ شَيءٍ ! قَالَ: فَهَل تَأتُونَهُم مِن قِبَلِ الِاستِغفَارِ ؟ فَقَالُوا: هَيهَاتَ ! ذَاكَ شَيءٌ قُرِنَ بِالتَّوحِيدِ . قَالَ: لَأَبُثَّنَّ فِيهِم شَيئًا لَا يَستَغفِرُونَ اللهَ مِنهُ ! قَالَ: فَبَثَّ فِيهِمُ الأَهوَاءَ.

٩٤٢ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ(١) ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُهَلِّبِ(٢) ، [يَقُولُ](٣): حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن عَطَاءٍ ، قَالَ: مَا يَكَادُ اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ(٤) .

۞ [والأثر]: أخرجه اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج٢برقم:٢٠٧/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ سُفيَانَ الفَسَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ ، يُحَدِّثُ ، قَالَ: لَقِيَ إِبلِيسُ جُنُودَهُ .... بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٠٨): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزِيدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: إِنَّ إِبلِيسَ قَالَ لِأَولِيَائِهِ: مِن أَينَ تَأتُونَ بَنِي آدَمَ ؟ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) في هامش: (ظ): (بلغ العرض: محمد الهروي).

(٢) في (ب): (سمعت أحمد بن المهلب) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت) ، في الموضعين.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا بِهِ: **جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا ، عَن** عَائِشَةَ بِنتِ عَبدِالهَادِي ، **عَنِ** الحَجَّارِ ، **عَنِ** ابنِ اللَّتِيِّ ، **عَنِ** السِّجزِيِّ ، **عَن** شَيخِ الإِسلَامِ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧٨٠/٢/١) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ **مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ **مُحَمَّدٍ** الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ. **وَيُقَالُ**: أَبُو عُبَيدِ اللهِ **مُحَمَّدُ** بنُ المُهَلَّبِ السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. ترجمه ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٧ص:١١٩) ، وابن الأثير الجزري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "اللباب" (ج٢ص:١١٢). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وقد تقدم (برقم:٩١٤/١). **وقد توبع عليه.**

٩٤٣ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الضَّبِّيُّ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّقَّاءُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ مَروَانَ الضَّرِيرُ ، بِـ(بَغدَادَ)[1] : حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: إِنَّ العَبدَ إِذَا أَعيَا الشَّيطَانَ ، قَالَ: فَمِن أَينَ ؟ فَمِن أَينَ ؟ ثُمَّ أَتَاهُ مِن هَوَاهُ[2] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني ، البُنَانِيُّ مولاهم ، المروزي ، وهو ثقة ، صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُمُ ، التُّرْكِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، عَطَاءُ بنُ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ ، نَزِيلُ دِمَشقَ ، وَالقُدسِ.

(١) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة صحيحة فيها.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أُصُول السُّنَّة" (ج١برقم:٢٠٣): بتحقيقي. **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ بَكرَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ الفَسَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: إِذَا امتَنَعَ الإِنسَانُ مِنَ الشَّيطَانِ ، قَالَ: مِن أَينَ آتِيهِ ؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بَلَى ! آتِيهِ مِن قِبَلِ الأَهوَاءِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِ اللهِ الضَّبِّيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّقَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، شَيخُ العَصرِ ، أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ مَاعِزِ بنِ مُهَاجِرٍ البَصرِيُّ ، الكَجِّيُّ ، صَاحِبُ: "السُّنَن".

١/٩٤٤ــ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ المَوصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَكَمُ بنُ مَروَانَ الكُوفِيُّ ، الضَّرِيرُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه عَبدالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:١٢٩). **وَقَالَ:** سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَنهُ ؟ **فَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كُوفِيٌّ ، سَكَنَ بَغدَادَ ، لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو يُوسُفَ إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَتَّابٍ مَنصُورُ بنُ المُعتَمِرِ السُّلَمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو عِمرَانَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسِ بنِ الأَسوَدِ النَّخَعِيُّ ، (اليَمَانِيُّ) ، ثُمَّ الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج١ص:٢٨): مِن طَرِيقِ أَبِي الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ المَوصِلِيِّ ، النَّحَّاسِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَافِظُ أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ -[في "المسند" (ج١برقم:١٣٦) ، وفي "المعجم" (برقم:٢٩١)]- قَالَ: حَدَّثَنَا مُحرِزُ بنُ عَونٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ الهِلَالِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالغَفُورِ الوَاسِطِيُّ ، عَن أَبِي نُصَيرَةَ ، عَن أَبِي رَجَاءٍ ، عَن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**عَلَيكُم بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَالاستِغفَارِ ، فَأَكثِرُوا مِنهُمَا ، فَإِنَّ إِبلِيسَ ، قَالَ: أَهلَكتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ ، وَأَهلَكُونِي بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَالاستِغفَارِ ، فَلَمَّا رَأَيتُ ذَلِكَ ، أَهلَكتُهُم بِالأَهوَاءِ ! وَهُم يَحسَبُونَ أَنَّهُم مُهتَدُونَ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الصَّبَّاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الأَنصَارِيُّ ، الوَاسِطِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٤١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** لَيسَ حَدِيثُهُ بِشَيءٍ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مُنكَرُ الحَدِيثِ ، تَرَكُوهُ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** كَانَ مِمَّن يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

٢/٩٤٤- وَحَدَّثَنَاهُ يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ [السِّجِستَانِيُّ](١)، [بِـ(سَجِستَانَ)](٢): حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحرِزُ بنُ عَونٍ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ، عَن عَبدِالغَفُورِ، عَن أَبِي نُصَيرَةَ(٣)، عَن أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، عَن أَبِي بَكرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عَلَيكُم بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَالِاستِغفَارِ، فَاستَكثِرُوا مِنهُمَا»(٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ المَوصِلِيُّ، النَّخَّاسُ، البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٧٣)، وفي "الميزان" (ج٤ص:٥٦). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ البَرقَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ وَاهِيًا، لَم يَكُن ثِقَةً.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُسنِدُ، أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ، المَوصِلِيُّ: صَاحِبُ: "المُسنَد"، وَ"المعجم".

۞ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٣ص:٣٩): مِن طَرِيقِ أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ، [في "المسند" (ج١برقم:١٣٦)، وفي "المعجم" (برقم:٢٩١)]، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحرِزُ بنُ عَونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالغَفُورِ، عَن أَبِي نُصَيرَةَ، عَن أَبِي رَجَاءٍ، عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عَلَيكُم بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَالاستِغفَارِ».

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت)، و(ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٣) في النسخ الخطية: (عن أبي نصير). وفي هامش (ظ): (هو: أبو نُصَيرَةَ الواسطي، اسمه: مسلم بن عبيد).

(٤) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ ابنُ البَزَّارِ؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (برقم:١٧٨٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحرِزُ بنُ عَونٍ: كِلَاهُمَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ الشَّيبَانِيُّ، عَن عَبدِالغَفُورِ الوَاسِطِيِّ، عَن أَبِي نُصَيرَةَ، عَن أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، عَن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عَلَيكُم بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَالِاستِغفَارِ، فَأَكثِرُوا مِنهُمَا، فَإِنَّ إِبلِيسَ، قَالَ: أَهلَكتُهُم بِالذُّنُوبِ! وَأَهلَكُونِي بِالِاستِغفَارِ! فَلَمَّا رَأَيتُ ذَلِكَ مِنهُم، أَهلَكتُهُم بِالأَهوَاءِ!! فَهُم يَحسَبُونَ أَنَّهُم مُهتَدُونَ، فَلَا يَستَغفِرُونَ».

٩٤٥ــ وَحَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ [أَحمَدَ بنِ] سَعِيدٍ الحافِظُ[(١)] ، بِـ(مَروَ): حَدَّثَنَا أَبُو مُضَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَهلٍ الرِّبَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الزُّبَيرِيُّ ، عَن سُفيَانَ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**عَلَيكُم بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَالاستِغفَارِ !! فإن إبلِيسَ ، قَالَ: أَهلَكتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ !! وَأَهلَكُونِي بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ[(٢)] !! وَالاستِغفَارِ !! فَلَمَّا رَأَيتُ ذَلِكَ ، أَهلَكتُهُم بِالأَهوَاءِ !!! فَإِنَّهُم يَحسَبُونَ أَنَّهُم مُهتَدُونَ**». -قَالَ

❁ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو الصَّبَّاح عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الأَنصَارِيُّ ، الوَاسِطِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٤١). وَقَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ: قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: لَيسَ حَدِيثُهُ بِشَيءٍ. وَقَالَ البُخَارِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ: مُنكَرُ الحَدِيثِ ، تَرَكُوهُ. وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ: كَانَ مِمَّن يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

❁ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

❁ وشيخه ، هو: أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الأَستَرَاباذي ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١).

❁ وَشَيخُهُ: (ابنُ مَنِيعٍ) ، هُوَ: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحرِزُ بنُ عَونِ بنِ أَبِي عَونٍ: عَبدِالمَلِكِ بنِ يَزِيدَ الهِلَالِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، وهو ثقة ، صدوق ، لا بأس به.

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ الشَّيبَانِيُّ ، البَصرِيُّ ، الرُّهَاوِيُّ ، المُقرِئُ ، نَزِيلُ بَغدَادَ ، وهو ضعيف ، منكر الحديث.

❁ وَشَيخُهُ: (عَبدُالغَفُورِ الأَنصَارِيُّ). تقدم.

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو نُصَيرَةَ مُسلِمُ بنُ عُبَيدٍ الوَاسِطِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَبُو رَجَاءٍ عِمرَانُ بنُ مِلحَانَ العُطَارِدِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، البَصرِيُّ.

❁ قَالَ السُّبكِيُّ: لَم يُخَرِّجهُ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ السِّتَّةِ ، وَلَيسَ لأَبِي رَجَاءٍ فِي "الكُتُبِ السِّتَّةِ" ، شَيءٌ ، لَا عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، وَلا عَن غَيرِهِ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (فأهلكوني بلا إله إلا الله).

أَبُو بَكرٍ-: «فَلَا يَستَغفِرُونَ مِنهَا !!». -وَقَالَ جَابِرٌ[١]-: «فَلَا يَتُوبُونَ مِنهَا !! وَلَا يَستَغفِرُونَ !»[٢]. -وَالبَاقِي سَوَاءٌ-.

---

(١) في (ب): (قال جابر)، وسقطت الواو.

(٢) **هذا حديث منكر**. ولم أجد من رواه من هذه الطريق، **عن** جابر بن عبد الله الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الزُّبَيرِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ تَدرُسَ القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، المَكِّيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، إِلَّا أَنَّهُ يُدَلِّسُ، وَقَد عَنعَن.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ الزُّبَيرِيُّ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ، الحَبَّالُ، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبتٌ، إِلَّا أَنَّهُ قَد يُخطِئُ فِي حَدِيثِ الثَّورِيِّ، وَهُوَ هُنَا، قَد رَوَاهُ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ، فَلَا يَبعُدُ أَنَّهُ أَخطَأَ عَلَيهِ فِيهِ. وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ الحَسَنِ بنِ هَارُونَ بنِ زِيَادٍ المَروَزِيُّ، الأَنمَاطِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٩٨).

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُضَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَهلٍ الرَّبَاطِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٢/٦١٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ الأَكبَرِ"، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ البَغدَادِيُّ، الجَوهَرِيُّ، وَأَصلُهُ مِن طَبَرِستَانَ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِ اللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: فَصَاحِبُ الهَوَى، الَّذِي اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيرِ هُدًى مِنَ اللهِ، لَهُ نَصِيبٌ، مِن: ﴿**مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ**﴾. فَصَارَ فِيهِ شِركٌ، مَنَعَهُ مِنَ الِاستِغفَارِ؛ وَأَمَّا مَن حَقَّقَ التَّوحِيدَ، وَالِاستِغفَارَ، فَلَا بُدَّ أَن يُرفَعَ عَنهُ الشَّرُّ؛ فَلِهَذَا، **قَالَ ذُو النُّونِ**: ﴿**لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ** ٨٧﴾. وَلِهَذَا يَقرُنُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بَينَ التَّوحِيدِ، وَالِاستِغفَارِ، فِي غَيرِ مَوضِعٍ.انتهى باختصار من "الفتاوى الكبرى" (ج٥ص:٢٣٥-٢٣٦). وينظر "مجموع الفتاوى" (ج١٠ص:٢٦٢).

١/٩٤٦ – أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَن السَّرخسِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ دَاودَ بنِ بَهرَامَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ إِبرَاهِيمَ/ح/(١) .

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٧٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَتنَا عَائِشَةُ بِنتُ عَبدِالهادِي ، قَالَت: أَخبَرَنَا الحَجَّارُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا السِّجزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ بَهرَامَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاودُ بنُ إِبرَاهِيمَ /٤/.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢١٢). **فَقَالَ:** أَنبَأَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَطَاءٍ الإِبرَاهِيمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ -**المُؤَلِّفُ**- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى الهَرَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ صَالِحٍ ، وَعُثمَانُ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** دَاودُ بنُ إِبرَاهِيمَ العُقَيلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ **وفي سنده:** داود بن إبراهيم العقيلي. ترجمه الإمام الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٤). **وَقَالَ:** كَذَّبَهُ الأَزدِيُّ.انتهى

۞ **وقال أبو الفرج ابن الجوزي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ ، عَن** رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ دَاودَ بنِ بَهرَامَ الفَارِسِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ الأَشَجُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٠٦). **وَقَالَ:** شَيخٌ صَدُوقٌ ، يُعرَفُ ، بِـ(حَمدَان الهَمَذَانِيّ).

٢/٩٤٦ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَرِدِي[(١)]، بِـ(طُوس): حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ/ح/[(٢)].

---

(١) في (ت)، و(ظ): (أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأبيوردي). وهو خطأ.

(٢) هذا حديث منكر.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٧٩). **فَقَالَ: قَالَ الأَنصَارِيُّ** -المؤلف-: وَحَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَرِدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ/؛/.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢١١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَاصِرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عُلَيكٍ النَّيسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُتبَةَ أَحمَدُ بنُ الفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ الكُوفِيُّ، عَن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ، عَن** رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَدَارُ الطَّرِيقَينِ عَلَى:** مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الكُوفِيِّ، القُشَيرِيِّ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: هُوَ** مُنكَرُ الحَدِيثِ، مَجهُولٌ، وَهُوَ مِن مَشَايِخِ بَقِيَّةَ المَجهُولِين.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ الغَمرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبَّادٍ الحَاكِمُ، القَاضِي، الأَبِيوَرِدِي، البُوسَنجِيُّ، الطُّوسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ السَّمَذِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، المُعَدِّلُ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٧).

٣/٩٤٦ــ وَأَخبَرَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شِيرَوَيه[١] ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (شيروبة) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٧٩). **فَقَالَ:** قَالَ الأَنصَارِيُّ -**المُؤَلِّف**-: **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شِيرَوَيهِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ/؛/.

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند" (ج١برقم:٣٩٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدٌ القُشَيرِيُّ ، **عَن** حُمَيدِ بنِ العَلَاءِ !! **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -يَرفَعُهُ- قَالَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن صَاحِبِ كُلِّ بِدعَةٍ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الكُوفِيِّ ، القُشَيرِيِّ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** هُوَ مُنكَرُ الحَدِيثِ ، مَجهُولٌ ، وَهُوَ مِن مَشَائِخِ بَقِيَّةَ المَجهُولِين ، وقد خلط فيه ، **عن** إسحاق بن راهويه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ شِيرَوَيه بنِ أَسَدٍ القُرَشِيُّ ، المُطلَبِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ المَشرِقِ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه الحَنظَلِي ، المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

٩٤٦/٤- وَأَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَدِيٍّ الصَّابُونِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ شَدَّادٍ التِّرمِذِيُّ ، حَدَّثَنِي دَاودُ بنُ الوَسِيمِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ -يَعنِي: ابنَ عُبَيدِ اللهِ- قَالُوا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القُشَيرِيُّ ، عَن حُمَيدٍ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٧٩-٢٨٠). **فَقَالَ:** قَالَ الأَنصَارِيُّ -**الهَرَوِيُّ**-: وَحَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَدِيٍّ الصَّابُونِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاودُ بنُ الوَسِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرٌ -**يَعنِي**: ابنَ عَبدِاللهِ ، قَالَ ، **هُوَ ، وَمَن تَقَدَّمَ**: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ القُشَيرِيُّ ، عَن حُمَيدٍ/؛/.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١٠). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ السُّوسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ عُبَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَرَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**». **وَفِي رِوَايَةِ كَثِيرٍ**: «**احتَجَبَ اللهُ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ وينظر تخريج الذي قبله ، والحكم عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَدِيِّ بنِ حَمدَوَيه السِّجزِيُّ ، الصَّابُونِيُّ: **جَدُّ** أَبِي عُثمَانَ الصَّابُونِيِّ لِأُمِّهِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٣٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ**: (**أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ شَدَّادٍ التِّرمِذِيُّ**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ الوَسِيمِ بنِ أَيُّوبَ بنِ سُلَيمَانَ البُوشَنجِيُّ ، مَشهُورٌ بِبَلَدِهِ ، لَهُ تَصَانِيفُ مَعرُوفَةٌ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" في (ج١٧ص:١٩١-١٩٣) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٤٣).

٩٤٦/٥- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إدرِيسَ ، حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ/ح/[1] .

۞ وَشَيخُهُ: (كَثِيرُ بنُ عُبَيدِ اللهِ) ، صَوَابُهُ: (كَثِيرُ بنُ عُبَيدٍ) ، وَهُوَ: الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ كَثِيرُ بنُ عُبَيدِ بنِ نُمَيرٍ المَذحِجِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الحَذَّاءُ ، المُقرِئُ ، إِمَامُ جَامِعِ حِمصَ سِتِّينَ سَنَةً. قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ سَيِّدًا ، عَارِفًا ، خَائِفًا ، قَانِتًا للهِ.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٠٨).

۞ وَشَيخُهُم ، هُوَ: الحَافِظُ ، العَالِمُ ، مُحَدِّثُ حِمصَ ، أَبُو يُحمِدَ بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ صَائِدِ بنِ كَعبِ بنِ حَرِيزٍ الحِميَرِيُّ ، الكَلَاعِيُّ ، ثُمَّ المَيتَمِيُّ ، الحِمصِيُّ ، أَحَدُ المَشَاهِيرِ الأَعلَامِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القُشَيرِيُّ ، الكُوفِيُّ. قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عُبَيدَةَ حُمَيدُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ الطَّوِيلُ ، البَصرِيُّ ، مَولَى طَلحَةَ الطَّلَحَاتِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٨٠). فَقَالَ: قَالَ الأَنصَارِيُّ -المُؤَلِّف رَحِمَهُ اللَّهُ-: وَحَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إدرِيسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ/٤/.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إدرِيسَ بنِ كَامِلٍ القُهُندُزِيُّ ، مُسنِدُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:١٤٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى السُّنَّةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ خَالِدٍ ، عَن بَقِيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي -أَيضًا- مُحَمَّدٌ ، عَن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ حَجَزَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ».

٩٤٦/٦- وَأَخبَرَنَا **لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ** ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى الفَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمرَةَ ، عَن حُمَيدٍ ، عَن أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ **حَجَبَ التَّوبَةَ**(١) **عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**»(٢).

---

(١) في (ب) ، و(ت): (يحجب التوبة).

(٢) هذا حديث منكر.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٨٠). **فَقَالَ:** قَالَ الأَنصَارِيُّ -**المُؤَلِّفُ**-: وَحَدَّثَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ -**هُوَ ، وَابنُ نَاجِيَةَ**-: **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بنُ مُوسَى الفَرَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو ضَمرَةَ ، **عَن** حُمَيدٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ ، **يَحجُبُ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ **وفي سنده:** هارون بن موسى الفروي ، **وهو منكر الحديث.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في(ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الضَّبِّيُّ ، البَصرِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، السَّاجِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، المُعَمَّرُ ، بَقِيَّةُ المَشَايِخِ ، أَبُو ضَمرَةَ أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ اللَّيثِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ [**والحديث**]: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٤٢٠٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ الفَرغَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بنُ مُوسَى الفَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمرَةَ أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن صَاحِبِ كُلِّ بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١١). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ ، قَالَ: أَخبَرَنِي يَعقُوبُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحُسرُوجِردِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى الفَروِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ ، عَن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن صَاحِبِ كُلِّ بِدعَةٍ**». وَفِي رِوَايَةِ السُّوسِيِّ: «**احتَجَبَ اللهُ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنة" (ج١برقم:٣٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيدٌ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ**». -أَو قَالَ: «**حَجَبَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه أبو القاسم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٤ص:١٩٠-١٩١). في: [**ترجمة: هارون بن موسى القزويني**]. **فَقَالَ**: حَدَّثَ أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ -عَلَى مَا رَأَيتُهُ فِي بَعضِ "الأَجزَاءِ"- **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى القَزوِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ اللَّيثِيُّ أَبُو ضَمرَةَ ، عَن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَجَزَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ **قَالَ أَبُو إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ**: قُلتُ لِلقَزوِينِيِّ: لَيسَ هَذَا حُمَيدٌ الطَّوِيلُ ! فَقَالَ: كَذَا **حَدَّثَنَا** أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ. **قُلتُ**: فَأَلقِ الطَّوِيلَ عَنهُ. **قُل**: **حُمَيدٌ** ! فَأَبَى أَن يَطرَحَ الطَّوِيلَ.

۞ **فَذَاكَرتُ أَصحَابَنَا** ، فَوَجَدتُ عَنهُم: عَن إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه ، عَن بَقِيَّةَ ، عَن حُمَيدِ بنِ العَلَاءِ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، نَحوَهُ.

۞ **وَقَد يُتَوَهَّمُ**: أَنَّ هَارُونَ -هَذَا- هُوَ: أَبُو مُوسَى الحَيَّانِيُّ ؛ لَكِنَّهُ مُستَبعَدٌ ؛ لِأَنَّ أَبَا إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيَّ ، مَاتَ قَبلَ أَبِي مُوسَى بِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، فَإِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِئَتَينِ.

۞ -وَأَيضًا-: فَإِنَّ أَبَا مُوسَى لَا يَروِي ، عَن أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ ؛ لِأَنَّ أَنَسًا ، مَاتَ سَنَةَ مِئَتَينِ.انتهى

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ)**: بِمَا نَصُّهُ: (وَأَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: **مِن حَدِيثِ بَقِيَّةَ**: نَصرُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الأَدِيبُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتبَةَ أَحمَدُ بنُ الفَرَجِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ الكُوفِيُّ ، عَن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**إِنَّ اللهَ حَجَزَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**»).

۞ **نَصرُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الأَدِيبُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، العَالِمُ ، المُعَمَّرُ ، الصَّالِحُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَلِيٍّ نَصرُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عُثمَانَ الخُشنَايِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٩ص:١٦٧).

٩٤٧ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ شَبُّوَيه ، قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ أَبِي مَرِيَمَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ لَيثَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: بَلَغتُ الثَّمَانِينَ ، وَمَا نَازَعتُ صَاحِبَ هَوًى ، قَطُّ !(١) .

۞ وَشَيخُهُ: **أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ** ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، قَاضِي القُضَاةِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ: الحَسَنِ ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَمرٍو أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَفصِ بنِ مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ الحَرَشِي ، الحِيرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، وَجَدُّهُ هُوَ: سِبطُ أَحمَدَ بن عَمرٍو الحَرَشِيّ. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج١٧ص:٣٥٦).

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "التاريخ" (ج٧ص:٧٧٢). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي ، لم أجد له ترجمة ، ولم ينسبه المؤلف عَفَا اللهُ عَنهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، الشَّهِيدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو مُوسَى هَارُونُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مَروَانَ البَغدَادِيُّ ، البَزَّازُ ، الحَافِظُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(الحَمَّال) ، وَهُوَ حَافِظٌ ، ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ،الحَافِظُ ، أَبُو عَبدالرَّحمَن عَبد اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ شَبَوَيه المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٠). **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ**: مِن أَئِمَّةِ أَهلِ الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الفَقِيهُ ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ ، المِصرِيُّ.

٩٤٨- أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَالِكٍ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جِبرِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: لَو كَانَ أَصحَابُ المِحجَنِ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ؛ لَكَانُوا مِن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ[1] .

٩٤٩/١- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ

(١) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي ، النهرواني ، وهو ضعيف. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١٠٠).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الهَرَوِيُّ)** ، لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَالِكٍ الهَرَوِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٠٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَجُلٌ صَالِحٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو يَحيَى عَبدُالأَعلَى بنُ حَمَّادِ بنِ نَصرٍ ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّـرسِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَلَمَةَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصرِيُّ ، النَّحوِيُّ ، البَزَّازُ ، الخِرَقِيُّ ، البَطَائِنِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (أَصحَابُ المِحجَنِ): (المِحجَنُ): عَصًا مُعَقَّفَةُ الرَّأسِ ، كالصَّولَجَانِ ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج١ص:٣٤٧).

۞ **قَالَ ابنُ مَنظُورٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (وَصَاحِبُ المِحجَنِ فِي الجَاهِلِيَّةِ)**: رَجُلٌ كَانَ مَعَهُ مِحجَنٌ ، وَكَانَ يَقعُدُ فِي جَادَّةِ الطَّرِيقِ ، فَيَأخُذُ بِمِحجَنِهِ الشَّيءَ بَعدَ الشَّيءِ ، مِن أَثَاثِ المَارَّةِ !! فَإِن عُثِرَ عَلَيهِ ، اعتَلَّ: بأَنه تَعَلَّقَ بِمِحجَنِهِ !!!.انتهى من "لسان العرب" (ج١٣ص:١٠٩).

۞ **وَقَد جَاءَ عِندَ مُسلِمٍ فِي** "الصَّحِيحِ" في (ج٢برقم:٩٠٤/١٠): مِن حَدِيثِ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ حَرَامٍ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، **قَالَ:** انكَسَفَتِ الشَّمسُ فِي عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَومَ مَاتَ إِبرَاهِيمُ ابنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ ، **وَفِيهِ:** «**وَحَتَّى رَأَيتُ فِيهَا صَاحِبَ المِحجَنِ ، يَجُرُّ قُصبَهُ فِي النَّارِ ، كَانَ يَسرِقُ الحَاجَّ بِمِحجَنِهِ !! فَإِن فُطِنَ لَهُ ، قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحجَنِي !! وَإِن غُفِلَ عَنهُ ، ذَهَبَ بِهِ**».

حَمدَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ خَلَّادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ/ح/[1].

٢/٩٤٩ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ -إِملَاءً-: سَمِعتُ مُوسَى بنَ العَبَّاسِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالوَهَّابِ ،

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٢١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مِسعَرًا ، يَقُولُ:

إِنِّي مَنَحتُكَ يَا كِدَامُ ؛ نَصِيحَتِي ... فَاسمَع مَقَالَ أَبٍ عَلَيكَ شَفِيقِ
أَمَّا المِرَاحَةُ ، وَالمِرَاءُ ، فَدَعهُمَا ... خُلُقَانِ لَا أَرضَاهُمَا لِصَدِيقِ
إِنِّي بَلَوتُهُمَا ، فَلَم أَحمَدهُمَا ... لِمُجَاوِرٍ جَارًا ، وَلَا لِرَفِيقِ

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أبو عبد الله الحسين بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ البَغَوِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ كَثِيرٍ البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ابنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو سَلَمَةَ مِسعَرُ بنُ كِدَامِ بنِ ظُهَيرِ بنِ عُبَيدَةَ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَحوَلُ ، الحَافِظُ ، مِن أَسنَانِ شُعبَةَ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٦٨١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ مِسعَرٌ لِابنِهِ كِدَامٍ:

إِنِّي نَحَلتُكَ يَا كِدَامُ ؛ نَصِيحَةً ... فَاسمَع لِقَولِ أَبٍ عَلَيكَ شَفِيقِ
أَمَّا المِرَاحَةُ ، وَالمِرَاءُ ، فَدَعهُمَا ... خُلُقَانِ لَا أَرضَاهُمَا لِصَدِيقِ
إِنِّي بَلَوتُهُمَا ، فَلَم أَحمَدهُمَا ... لِمُجَاوِرٍ جَارًا ، وَلَا لِرَفِيقِ

[قَالَ]: سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ عَونٍ، قَالَا: سَمِعنَا مِسعَرًا، يَقُولُ[1]:

إِنِّي مَنَحتُكَ يَا كِدَامُ؛ نَصِيحَتِي ... فَاسمَع لِقَولِ أَبٍ عَلَيكَ شَفِيقِ

أَمَّا المِزَاحَةُ، وَالمِرَاءُ، فَدَعهُمَا ... خُلُقَانِ لَا أَرضَاهُمَا لِصَدِيقِ

إِنِّي بَلَوتُهُمَا، فَلَم أَحمَدهُمَا ... لِمُجَاوِرٍ جَارًا[2]، وَلَا لِرَفِيقِ

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٨٦٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالوَهَّابِ، يَقُولُ:/ح/.

۞ وأخرجه في (ج٧برقم:٤٨٦٩). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الفَقِيهُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ عَونٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ مِسعَرَ بنَ كِدَامٍ، يَقُولُ لِابنِهِ كِدَامٍ:

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الأَنبَلُ، القُدوَةُ، أَبُو أَحمَدَ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى التَّمِيمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ: (حُسَينَكُ). **وَيُقَالُ لَهُ** -أَيضًا-: (ابنُ مُنَينَةَ). ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٠٧-٤٠٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ العَبَّاسِ الخُرَاسَانِيُّ، الجُوَينِيُّ، الحَافِظُ. تقدم في (ج١برقم:٢١/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، الأَدِيبُ، أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّد بن عَبدالوَهَّابِ بن حَبِيب بن مِهرَانَ العَبدِيُّ، الفَرَّاء، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٦٠٦-٦٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَونٍ جَعفَرُ بنُ عَونٍ القُرَشِيُّ، المَخزُومِيُّ، الكُوفِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، صَدُوقٌ.

۞ [وَالأَبيَاتُ]: أخرجها أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٣٩١)، وَالشَّيخُ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨٢٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٢١): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ عَونٍ المَخزُومِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٩٥٧): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ المُحَارِبِيِّ: كِلَاهُمَا، قَالَ: سَمِعتُ مِسعَرًا، يَقُولُ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتَ.

(٢) في (ب): (جَارٍ).

٩٥٠ـ رَأَيتُ بِخَطِّ عَبدِالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ[١] الحَسَنَابَاذِيِّ ، [الأَصبَهَانِيِّ][٢]: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ القَاسِمِ بنِ دَرَسْتَوَيهِ ، [حَدَّثَنَا][٣] ابنُ جَوصَا الدِّمَشقِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ عُفَيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي رِشدِينُ بنُ سَعدٍ[٤] ، عَن إبرَاهِيمَ بنِ أَدهَمَ ، قَالَ: يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَكُونُ أَعَزُّ الأَشيَاءِ [ثَلَاثَةً: أَخٌ] يُستَأنَسُ إِلَيهِ[٥] ، أَو دِرهَمٌ مِن حَلَالٍ[٦] ، أَو سُنَّةٌ يُعمَلُ بِهَا[٧] .

---

(١) في (ب): (عبدالكريم بن عبدالوهاب) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب): (رشد بن سعد) ، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين طُمِسَ بعضها في (ظ).

(٦) في (ت): (ودرهم من حلال).

(٧) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

۞ **في سنده:** عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٩). **وَقَالَ:** قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ: يَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ المَقلُوبَاتِ ، لَا يُشبِهُ حَدِيثُهُ حَدِيثَ الثِّقَاتِ ، لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٧٣).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو طَاهِرٍ عَبدُالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَسَنَابَاذِيُّ، يُعرَفُ ، بِـ(مَكشُوف الرَّأسِ). وقد تقدم (برقم:٨٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإمَام ، المُعَدِّلُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنُ دَرَسْتَوَيه الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم (برقم:٨٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الأَخبَارِيُّ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيرِ بنِ مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ المِصرِيُّ.

١/٩٥١ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ [بنُ مُحَمَّدٍ] بنِ عُمَرَ[(١)] أَبُو القَاسِمِ القَصَّابُ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ [بنُ أَحمَدَ] بنِ حَمُّوَيه[(٢)]/ح/[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَجَّاجِ رِشدِينُ بنُ سَعدٍ المَهرِيُّ ، المِصرِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ جِدًّا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَارِفُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ بنِ مَنصُورِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ العِجلِيُّ. **وَقِيلَ:** التَّمِيمِيُّ. الخُرَاسَانِيُّ ، البَلخِيُّ ، نَزِيلُ الشَّام.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو ذَرٍّ الهروي في "الفوائد" (برقم:١٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحيَدَ القَطَّانُ ، بِـ(بَـلـخَ). قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَفصٍ البُخَارِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مَنصُورَ بنَ مُجَاهِدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رِشدِينَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ أَدهَمَ ، يَقُولُ: أَعَزُّ الأَشيَاءِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ثَلَاثَةٌ: أَخٌ يُؤنَسُ بِهِ ، وَكَسبُ دِرهَمٍ مِن حَلَالٍ ، وَكَلِمَةُ حَقٍّ عِندَ ذِي سُلطَانٍ.

۞ وأخرجه الحافظ أبو الحجاج المزي في "تهذيب الكمال" (ج٢ص:٣٤-٣٥).

۞ **وفي سنده:** منصور بن مجاهد البَصريُّ. **قَالَ أَبُو الفَتحِ الأَزدِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى من "الميزان" (ج٤ص:١٨٨).

۞ وأخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:٩٦٤) ، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٣٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا بَيَانُ بنُ الحَكَمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الحَارِثِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: سَمِعتُ المُعَافَى بنَ عِمرَانَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، أَقَلُّ شَيءٍ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ: أَخٌ مُؤنِسٌ ، أَو دِرهَمٌ مِن حَلَالٍ ، أَو عَمَلٌ فِي سُنَّةٍ.

۞ **وفي سنده:** بيان بن الحكم. **قال الذهبي:** لا يعرف.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٣٥٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى علم السُّنن" (ج٢برقم:٦٥٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الطَّرسُوسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ الوَاشِحِيُّ ، قَالَ: كَانَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، إِذَا حَدَّثَ ، وَلَغَطَ أَصحَابُ الحَدِيثِ ، أَمسَكَ عَنِ الحَدِيثِ ،

٢/٩٥١ــ وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيه ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ -إِملَاءً[١]-: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ البَذَشِيُّ[٢] -بِهَا-: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ/ح/[٣].

وَيَقُولُ: مَا أَعلَمُ ، إِلَّا وَهُوَ يَدخُلُ فِي قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: (أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر القصاب). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي: ابنُ حَمُّوَيه النيسابوري. وقد تقدم في(ج١برقم:٧/٢).

(١) في هامش (ظ): (قالا).

(٢) في (ب): (اليرشي) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٣٣٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ الأَزهَرِيُّ -إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ البَذَشِيُّ ، بِـ(بَذَشَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: سَمِعتُ حَمَّادَ بنَ زَيدٍ ، يَقُولُ -فِي قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾. **قَالَ**: أَرَى رَفعَ الصَّوتِ عَلَيهِ بَعدَ مَوتِهِ ، كَرَفعِ الصَّوتِ عَلَيهِ فِي حَيَاتِهِ ، إِذَا قُرِئَ حَدِيثٌ ، وَجَبَ عَلَيكَ أَن تَنصِتَ لَهُ ، كَمَا تُنصِتُ لِلقُرآنِ ، وَإِن لَم يَبلُغهُ صَوتُ الرَّاوِي ؛ لِبُعدِهِ عَنهُ ، سَأَلَهُ أَن يَرفَعَ صَوتَهُ ، سُؤَالًا لَطِيفًا ، لَا سَمِجًا ، وَلَا عَنِيفًا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ البَذَشِيُّ ، القُومِسِيُّ. ذكره ياقوت الحموي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، في "معجم البلدان" (ج١ص:٣٦١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٩٥١/٣- وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: سَمِعتُ حَمَّادَ بنَ زَيدٍ ، يَقُولُ -فِي قَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾[1]- قَالَ: أَرَى رَفعَ الصَّوتِ عَلَيهِ[2] بَعدَ مَوتِهِ ، كَرَفعِ الصَّوتِ عَلَيهِ فِي حَيَاتِهِ ، إِذا قُرِيءَ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَجَبَ عَلَيكَ أَن تُنصِتَ لَهُ ؛ كَمَا تُنصِتُ لِلقِرآنِ. -لَفظُ أَبِي زُرعَةَ-.

۞ وَقَالَ يَعقُوبُ: [قَالَ سُلَيمَانُ][3]: كَانَ حَمَّادٌ ، إِذَا حَدَّثَ ، فَرَآنَا نَتَكَلَّمُ ، لَم يُحَدِّثنَا ، وَقَالَ: أَخَافُ أَن يَكُونَ هَذَا دَاخِلًا فِي قَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ﴾[4]. -الآيَةَ-.

۞ وَقَولُهُ: (البَذَشِيُّ): بِفَتحِ البَاءِ ، وَالذَّالِ ، المُعجَمَتَينِ بِوَاحِدَةٍ ، وَفِي آخِرِهَا: الشِّينُ المُعجَمَةُ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (بَذَش) ، وَهِيَ قَريَةٌ عَلَى فَرسَخَينِ مِن بِسطَامَ ، وَهِيَ مِن قُومِسَ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٢ص:١٢١). وينظر "معجم البلدان" (ج١ص:٣٦١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو زُرعَةَ عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخَ الرَّازِيُّ ، مُحَدِّثُ الرَّيِّ.

(١) سورة الحجرات ، الآية:٢.

(٢) ضبب عليها في (ظ). وكتب في الهامش: (على حديثه).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى (برقم:٩٥١/٢/١). فلينظر تخريجه هناك.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ ، هو: أبو أَحمَد القاسم بن سعيد بن العبَّاس: ابن المحدِّث أبي عثمان القُرَشيُّ ، الهَرَويّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

١/٩٥٢ – أَخبَرَنَا **عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ** ؛ وَالحُسَينُ بنُ **مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي أَبُو يَعلَى ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بنُ يُوسُفَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ؛ أَنَّ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ أَخبَرَهُم/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بنِ الشَّاهِ التَّمِيمِيُّ ، الهروي ، المروزي ، المحتسب. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: (أبوه): محمد بن علي بن بطحاء بن علي بن مسقلة ، التميمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ المُنكَدِرِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ. تقدم في (ج١برقم:١٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الرَّحَّالُ ، مُحَدِّثُ إِقلِيمِ فَارِسَ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ بنِ جُوَانَ الفَارِسِيُّ ، مِن أَهلِ: (مَدِينَةِ: فَسَا). **وَيُقَالُ لَهُ**: يَعقُوبُ بنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ: مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [**والأثر**]: أخرجه البيهقي في "شُعَب الإيمان" (ج٣برقم:١٤٥٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ الوَاشِحِيُّ ، قَالَ: كَانَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ يُحَدِّثُ ذَاتَ يَومٍ ، فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ بِشَيءٍ ، فَغَضِبَ حَمَّادٌ ، وَقَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ**﴾. وَأَنَا أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ؛ وَأَنتَ تَتَكَلَّمُ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى **أحمد بن علي بن المثنى** الموصلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "المسند" (ج١٢برقم:٦٨١٦) ، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج٤برقم:٥٨٠٢). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بنُ يُوسُفَ ، **عَنِ** ابنِ جُرَيجٍ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ؛ **أَنَّ** عَبدَ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ ، **أَخبَرَهُم** ، قَالَ: قَدِمَ رَكبٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَمِّرِ القَعقَاعَ بنَ

٩٥٣/٢- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ(١) ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، حَدَّثَنِي عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَدِمَ وَفدٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو بَكرٍ: أَمِّرِ القَعقَاعَ ! وَقَالَ عُمَرُ: أَمِّرِ الأَقرَعَ ! فَتَمَارَيَا ، حَتَّى ارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا ، فَنَزَلَت: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ﴾. -الآيَةَ-.

۞ وَقَالَ نَافِعٌ: قَدِمَ الأَقرَعُ بنُ حَابِسٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢) ، فَقَالَ أَبُو بَكرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ استَعمِلهُ ! وَقَالَ عُمَرُ: لَا تَستَعمِلهُ ، يَا رَسُولَ اللهِ ! فَقَالَ أَبُو بَكرٍ لِعُمَرَ: مَا أَرَدتَ إِلَّا خِلَافِي !! فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدتُ خِلَافَكَ ، حَتَّى ارتَفَعَت

مَعبَدِ بنِ زُرَارَةَ ! وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمِّرِ الأَقرَعَ بنَ حَابِسٍ ! فَقَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَرَدتَ إِلَّا خِلَافِي ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَرَدتُ خِلَافَكَ. فَتَمَارَيَا ، حَتَّى ارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا ، فَنَزَلَت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وشيخه الثاني ، هو: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، قَاضِي صَنعَاءِ اليَمَنِ ، وَفَقِيهُهَا ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ هِشَامُ بنُ يُوسُفَ الصَّنعَانِيُّ ، مِن أَقرَانِ عَبدِالرَّزَّاقِ ؛ لَكِنَّهُ أَجَلُّ ، وَأَتقَنُ ، مَعَ قِدَمِ مَوتِهِ.

۞ [والحديث]: أخرجه البخاري (برقم:٤٣٦٧). فَقَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ الصَّنعَانِيُّ ؛ أَنَّ ابنَ جُرَيجٍ ، أَخبَرَهُم ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) في (ب): (حدثنا نافع عن عمر) ، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (على رسول الله).

أَصوَاتُهُمَا ، فَنَزَلَت: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ﴾. فَكَانَ عُمَرُ بَعدَ ذَلِكَ ، إِذَا كَلَّمَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَسْمَعُهُ(١) ، حَتَّى يَستَفهِمَهُ(٢) .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (كان لا يسمعه).

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:٢٧٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ بنِ جَمِيلٍ الجُمَحِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٣٢٦٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٣٣٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بنُ قُتَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ الجُمَحِيُّ ، به ..... قَالَ: فَنَزَلَت: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾. قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بَعدَ ذَلِكَ ، إِذَا تَكَلَّمَ ، لَم يُسمِعِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، حَتَّى يَستَفهِمَهُ.

۞ قَالَ: وَمَا ذَكَرَ أَبَاهُ ، وَلَا جَدَّهُ. -يَعنِي: أَبَا بَكرٍ ، وَالزُّبَيرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ وفي سنده: أبو عبدالرحمن مؤمل بن إسماعيل العدوي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابه.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن سعيد الكَسِّيُّ ، الجوهري ، الصوري ، المصري. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٥٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ الفَارِسِيُّ ، الكَازَرُونِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، البَزَّازُ. تقدم في (ج١برقم:٤/٥٠).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ المحاملي ، وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الضَّبِّيُّ ، البَصرِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، السَّاجِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ ! وَقَد رَوَاهُ بَعضُهُم: عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ: (مُرسَلًا !!) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ: (عَن عَبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ).انتهى

٩٥٤ ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بنُ جَعفَرٍ] بنِ حَفصٍ الإِمَامُ(١) ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا حُصَينُ بنُ عُمَرَ الأَحمَسِيُّ(٢) ، عَن مُخَارِقٍ ، عَن طَارِقٍ ، عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ(٣) : ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ**﴾(٤) . **قَالَ أَبُو بَكرٍ**: أَقسَمتُ لَا أُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ(٥) .

۞ [والحديث]: أخرجه البخاري (برقم:٤٨٤٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في (ب): (الأحمس) ، وسقطت الياء.

(٣) في (ظ): (على النبي صلى الله عليه).

(٤) سورة الحجرات ، الآية:٣.

(٥) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج٤برقم:٥٥٤٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ حَفصٍ: الإِمَامُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَينُ بنُ عُمَرَ الأَحمَسِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الحارث ابن أبي أسامة ، كما في "بغية الباحث" (ج٢برقم:٩٥٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٢٩) ، وأبو بكر البزار في (ج١ص:١٢٧برقم:٥٦) ، وفي (ج١ص:٢٠٠برقم:٥٦) ، والحاكم في (ج٣برقم:٤٤٤٩): مِن طَرِيقِ حُصَينِ بنِ عُمَرَ الأَحمَسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَارِقٌ الأَحمَسِيُّ ، عَن طَارِقِ بن شِهَابٍ الأَحمَسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُ رَوَاهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مُتَّصِلًا) ، إِلَّا ، عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ وَحُصَينُ بنُ عُمَرَ ، قَد حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ ، لَم يُتَابَع عَلَيهَا ؛ وَأَمَّا مَن فَوقَ حُصَينٍ ، فَمُخَارِقٌ مَشهُورٌ ، وَمَن فَوقَهُ ، فَيُستَغنَى عَن صِفَتِهِم ؛ لِجَلَالَتِهِم.انتهى

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى فِي المَوضِعِ الآخَرِ**: وَهَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُهُ يُروَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مُتَّصِلًا) ، إِلَّا ، عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ وَحُصَينُ بنُ عُمَرَ ، قَد حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ ، لَم يُتَابَع عَلَيهَا ، وَإِنَّمَا ذَكَرنَا هَذَا الحَدِيثَ عَلَى لِينِ حُصَينٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُروَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِإِسنَادٍ مُتَّصِلٍ ، إِلَّا مِن هَذَا الوَجهِ ، فَلِذَلِكَ ذَكَرنَاهُ.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٧ص:١٠٨). **فَقَالَ**: رَوَاهُ البَزَّارُ ، وَفِيهِ: حُصَينُ بنُ عَمرٍو الأَحمَسِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكٌ ، وَقَد وَثَّقَهُ العِجلِيُّ ؛ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ "الصَّحِيحِ".انتهى

۞ **شيخ المصنف ، هو**: أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّبَعِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، البَغدَادِيُّ: ابنُ الإِمَامِ ، نَزِيلُ دِمَيَاطَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٦٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِيُّ ، الكوفي ، وهو حافظ للحديث ، إِلَّا أَنَّهُمُ اتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ !!.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عُمَرَ حُصَينُ بنُ عُمَرَ الأَحمَسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكٌ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ ، وَاتَّهَمَهُ بَعضُ أَهلِ العِلمِ بِوَضعِ الحَدِيثِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد مخارق بن خليفة. **وَقِيلَ**: ابن عبد الله بن جابر. **وَيُقَالُ**: مخارق بن عبدالرحمن الأحمسي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله طارق بن شهاب البجلي ، الأحمسي ، وهو صحابيٌّ له رُؤيَةٌ فقط ، ولم يسمع من النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَيئًا ، إلا أن روايته عنه ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِن قَبِيلِ المُسنَدَاتِ ، ومرسله ، مرسل صحابي.

۞ **وَقَولُهُ**: (**كَأَخِي السِّرَارِ**): (السِّرَارُ): المُسَارَرَةُ. **أَي**: كَصَاحِبِ السِّرَارِ ، أَو كَمَثَلِ المُسَارَرَةِ ؛ لِخَفضِ صَوتِهِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٣٦٠).

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)]: قَالَ أَنَسٌ -فِي مُنَازَعَةِ أَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ-: كَادَ الخَيِّرَانِ؛ أَن يَهلِكَا![(٢)(٣)].

١/٩٥٥- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ؛ أَنَّ زِيَادَ بنَ أَيُّوبَ، حَدَّثَهُم: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ لَمَّا نَزَلَت: ﴿**لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ**﴾. **قَالَ أَبُو بَكرٍ**: وَاللهِ؛ لَا أَرفَعُ صَوتِي، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب). وكتب فوقها في (ت): (ليس في نسخة بن شافع).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، بِرُمَّتِهِ.

(٣) **قَولُهُ: (قَالَ أَنَسٌ)**: هَذَا وَهَمٌ مِنَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، فَقَد:

۞ أخرجه البخاري (برقم:٤٨٤٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بنُ صَفوَانَ بنِ جَمِيلٍ اللَّخمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، قَالَ: **كَادَ الخَيِّرَانِ أَن يَهلِكَا: أَبُو بَكرٍ، وَعُمَرُ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، رَفَعَا أَصوَاتَهُمَا عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَدِمَ عَلَيهِ رَكبُ بَنِي تَمِيمٍ، فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالأَقرَعِ بنِ حَابِسٍ: أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ -قَالَ نَافِعٌ: لَا أَحفَظُ اسمَهُ- فَقَالَ أَبُو بَكرٍ، لِعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا: مَا أَرَدتَ إِلَّا خِلَافِي! قَالَ: مَا أَرَدتُ خِلَافَكَ، فَارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ، فَأَنزَلَ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ**﴾. الآيَةَ. **قَالَ ابنُ الزُّبَيرِ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا: فَمَا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، يُسمِعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بَعدَ هَذِهِ الآيَةِ، حَتَّى يَستَفهِمَهُ، وَلَم يَذكُر ذَلِكَ، عَن أَبِيهِ -يَعنِي: أَبَا بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ-.

۞ وأخرجه (برقم:٧٣٠٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَخبَرَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، قَالَ: كَادَ الخَيِّرَانِ أَن يَهلِكَا: أَبُو بَكرٍ، وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ... فَذَكَرَهُ.

(٤) **هذا حديث مُعَلّ.**

٩٥٦/٢ــ أَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ .....

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٠ص:٢٠٦): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ السَّرَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ -قَالَ سَعِيدٌ-: عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: فَقَد وَصَلَهُ سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، بِذِكرِ: (أَبِي هُرَيرَةَ)، وَخَالَفَهُ عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ، فَلَم يَذكُرَا: (عَن أَبِي هُرَيرَةَ)، وَهُمَا أَرجَحُ مِنهُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٣٧٢٠)، ومن طريقه: البيهقي في "المدخل" (ج٢برقم:٦٥٣).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ الحَكِيمِيُّ، بِـ(بَغدَادَ). قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ**﴾ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **قَالَ أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَالَّذِي أَنزَلَ عَلَيكَ الكِتَابَ؛ يَا رَسُولَ اللهِ! لَا أُكَلِّمُكَ، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ، حَتَّى أَلقَى اللهَ عَزَّوَجَلَّ.

۞ **وفي سنده**: أبو محمد سعيد بن عامر الضبعي، وهو ثقة صالح. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم**: رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الأَنبَلُ، القُدوَةُ، أَبُو أَحمَدَ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى التَّمِيمِيُّ، التَّيسَابُورِيُّ: (حُسَينَك). **وَيُقَالُ لَهُ** -أَيضًا-: (ابنُ مُنَينَةَ). وقد تقدم (برقم:٩٤٩/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ، القَفَفِيُّ مَولَاهُمُ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُتقِنُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ: (دَلُّوَيه).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الزَّاهِدُ، الحَافِظُ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ عَلقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيثِيُّ، المَدَنِيُّ: صَاحِبُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، وَرَاوِيَتُهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، أَحَدُ الأَعلَامِ بِالمَدِينَةِ، أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ.

بِإِسنَادِهِ: (مُرسَلًا)[1].

---

(١) هذا حديث مرسل.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ، التَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وشيخه، هو: الإمام، الحافظ، الثقة، عَبدُ بن حميد بن نصر الكَشِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:١٤٣١)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٠ص:٢٠٦): مِن طَرِيقِ عَبَّادِ بنِ العَوَّامِ؛

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في (ج٣٠ص:٢٠٦): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ: كِلَاهُمَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ عَلقَمَةَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾. قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: لَا أُكَلِّمُكَ، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ، حَتَّى أَلقَى اللهَ عَزَّوَجَلَّ.

۞ قَالَ ابنُ عَسَاكِرَ: وَرُوِّينَا، عَنِ ابنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، بَعدَ ذَلِكَ، إِذَا حَدَّثَ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَهُ؛ كَأَخِي السِّرَارِ، لَا يَسمَعُهُ، حَتَّى يَستَفهِمَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: زاد محقق "المدخل" في سند هذا الحديث: (عن أبي هريرة).

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٧١). فَقَالَ: وَذَكَرَ سُنَيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾. قَالَ أَبُو بكرٍ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ؛ لَا أُكَلِّمُكَ بَعدَ هَذَا، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ.

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كُلُّ مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا، وَفِي سَائِرِ كُتُبِي، مِن كِتَابِ سُنَيدٍ:

۞ فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عُمَرَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الضَّرَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ بَحرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُنَيدُ بنُ دَاوُدَ.

٩٥٧- أَخبَرَنِي عُمَرُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ: -مِن كِتَابِهِ[(١)]- أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ الرُّومِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ دَاودَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُوسَى بنَ أَيُّوبَ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ ، فَكَتَبتُ: (عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ). فَقَالَ: سَمِعتُ أَرطَاةَ بنَ المُنذِرِ ، يَقُولُ: إِنَّ مِنَ الأَنبِيَاءِ ، أَنبِيَاءَ غَيرَ مُرسَلِينَ ، وَإِنَّ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ مُرسَلًا ، فَعَظِّمُوهُ ، اكتُب: (عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ)[(٢)].

۞ [تَنبِيهٌ]: زاد محقق "جامع بيان العلم" في السند: (عن أبي هريرة).

(١) في (ت) ، و(ظ): (في كتابه).

(٢) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَحمَد بنُ عَبدِ اللهِ بنِ دَاودَ الهَرَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٣٤٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو مَنصُورٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى الجُورِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٢٨٢). **وَقَالَ:** كَانَ مُتَعَبِّدًا ، مُنعَزِلًا ، عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ ، وَمِن خَوَاصِّ أَصحَابِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو الفَضلِ الرُّومِيُّ).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُوسَى العَبدِيُّ ، الفَقِيهُ ، المَالِكِيُّ ، البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ أَيُّوبَ بنِ عِيسَى النَّصِيبِيُّ ، الأَنطَاكِيُّ ، وهو صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يُحمِدَ بقية بن الوليد الكلاعي ، الحميري ، الحمصي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عدي أرطاة بن المنذر الألهاني ، السكوني ، الشامي ، الحمصي ، وهو ثقة.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَولُهُ: (فَكَتَبتُ: عَنِ النَّبِيِّ): فَقَالَ: (اكتُب: رَسُولِ اللهِ).**

۞ **قَالَ الشَّيخُ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الظَّاهِرُ ؛ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَغيِيرُ: (عَنِ النَّبِيِّ) ، إِلَى: (عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، وَكَذَا بِالعَكسِ ، وَإِن جَازَتِ الرِّوَايَةُ بِالمعنَى ، فَإِنَّ شَرطَ ذَلِكَ: أَن لَا يَختَلِفَ المَعنَى ، وَالمَعنَى فِي هَذَا مُختَلِفٌ.**

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَثَبَتَ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ رَأَى أَبَاهُ ، إِذَا كَانَ فِي الكِتَابِ: (النَّبِيُّ) ، فَقَالَ المُحَدِّثُ: (عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، ضَرَبَ ! وَكَتَبَ: (عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ). أخرجه الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:٧٧٣).

۞ وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهَذَا غَيرُ لَازِمٍ ، وَإِنَّمَا استَحَبَّ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، اتِّبَاعَ المُحَدِّثِ فِي لَفظِهِ ، وَإِلَّا فَمَذهَبُهُ: التَّرخِيصُ فِي ذَلِكَ. "الكفاية" (ج٢ص:١٢٢).

۞ ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسنَادِهِ: عَن صَالِحِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يَكُونُ فِي الحَدِيثِ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، فَيَجعَلُ الإِنسَانُ: (قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟؟) ، قَالَ: أَرجُو أَن لَا يَكُونَ بِهِ بَأسٌ. "الكفاية" (ج٢برقم:٧٧٤).

۞ وَذَكَرَ الخَطِيبُ [في "الكفاية" (برقم:٧٧٥)]: بِسَنَدِهِ ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ ، وَبَينَ يَدَيهِ: عَفَّانُ ، وَبَهزٌ ، فَجَعَلَا يُغَيِّرَانِ: (النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ): مِن: (رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، فَقَالَ لَهُمَا حَمَّادٌ: أَمَّا أَنتُمَا فَلَا تَفقَهَانِ أَبَدًا. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:٢٣٣).

۞ قَالَ الحَافِظُ العِرَاقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَولُهُ: (الظَّاهِرُ ؛ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَغيِيرُ .... إِلَخ).انتهى

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَفِيهِ نَظَرٌ ، مِن حَيثُ أَنَّ المَعنَى لَا يَختَلِفُ فِي نِسبَةِ الحَدِيثِ لِقَائِلِهِ بِأَيِّ وَصفٍ وُصِفَ مِن تَعرِيفِهِ ، بـ(النَّبِيِّ) ، أَو: (رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، أَو نَحوِ ذَلِكَ.

۞ وَإِنِ اختَلَفَ مَدلُولُ لَفظِ: (النَّبِيِّ) ، وَ: (الرَّسُولِ) ، فَلَيسَ المَقصُودُ هُنَا ، بَيَانُ وَصفِهِ ؛ وَإِنَّمَا المُرَادُ: تَعرِيفُ القَائِلِ ، بِأَيِّ وَصفٍ عُرِفَ بِهِ ، وَاشتُهِرَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا مَا استَدَلَّ بِهِ بَعضُ مَن اختَصَرَ كِتَابَ ابنِ الصَّلَاحِ ، عَلَى مَنعِ ذَلِكَ: مِن حَدِيثِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، فِي "الصَّحِيحِ" ، حِينَ عَلَّمَهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَا يَدعُو بِهِ عِندَ النَّومِ ، مِن قَولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ». فَقَالَ البَرَاءُ -يَستَذكِرُهُنَّ-: (وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرسَلتَ). فَقَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا ! قُل: وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ».

۞ فَلَيسَ فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى مَنعِ ذَلِكَ فِي الرِّوَايَةِ ؛ لِأَنَّ أَلفَاظَ الأَذكَارِ تَوقِيفِيَّةٌ ، فِي تَعيِينِ اللَّفظِ ، وَتَقدِيرِ الثَّوَابِ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي اللَّفظِ سِرٌّ لَيسَ فِي لَفظٍ آخَرَ يُرَادِفُهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: الجَمعَ بَينَ وَصفِهِ بِـ(النُّبُوَّةِ ، وَالرِّسَالَةِ) ، فِي مَوضِعٍ وَاحِدٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَا جَرَمَ ؛ أَنَّ النَّوَوِيَّ ، قَالَ: الصَّوَابُ: جَوَازُهُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَختَلِفُ بِهِ هُنَا مَعنًى ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "التقييد والإيضاح" (ج١ص:٧٢٤-٧٢٦).

۞ قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَولُهُ: (قَالَ: لَا ! وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ). قَالَ الخَطَّابِيُّ: فِيهِ حُجَّةٌ لِمَن مَنَعَ رِوَايَةَ الحَدِيثِ عَلَى المَعنَى.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَيُحتَمَلُ أَن يَكُونَ أَشَارَ بِقَولِهِ: (وَنَبِيِّكَ). إِلَى أَنَّهُ كَانَ نَبِيًّا قَبلَ أَن يَكُونَ رَسُولًا ، أَو لِأَنَّهُ لَيسَ فِي قَولِهِ: (وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرسَلتَ) ، وَصفٌ زَائِدٌ ، بِخِلَافِ قَولِهِ: (وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ).

۞ وَقَالَ غَيرُهُ: لَيسَ فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى مَنعِ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ لَفظَ: (الرَّسُولِ) ، لَيسَ بِمَعنَى لَفظِ: (النَّبِيِّ) ، وَلَا خِلَافَ فِي المَنعِ ، إِذَا اختَلَفَ المَعنَى ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَن يَجمَعَ الوَصفَينِ صَرِيحًا ، وَإِن كَانَ وَصفُ الرِّسَالَةِ ، يَستَلزِمُ وَصفَ النُّبُوَّةِ ، أَو لِأَنَّ أَلفَاظَ الأَذكَارِ تَوقِيفِيَّةٌ ، فِي تَعيِينِ اللَّفظِ ، وَتَقدِيرِ الثَّوَابِ ، فَرُبَّمَا كَانَ فِي اللَّفظِ سِرٌّ ، لَيسَ فِي الآخَرِ ، وَلَو كَانَ يُرَادِفُهُ فِي الظَّاهِرِ ؛ أَو لَعَلَّهُ أُوحِيَ إِلَيهِ بِهَذَا اللَّفظِ ، فَرَأَى أَن يَقِفَ عِندَهُ ، أَو ذَكَرَهُ ؛ احتِرَازًا مِمَّن أُرسِلَ مِن غَيرِ نُبُوَّةٍ ، كَجِبرِيلَ ، وَغَيرِهِ مِنَ المَلَائِكَةِ ؛ لِأَنَّهُم رُسُلٌ ، لَا أَنبِيَاءُ ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ: تَخلِيصَ الكَلَامِ مِنَ اللَّبسِ ، أَو لِأَنَّ لَفظَ: (النَّبِيِّ) ، أَمدَحُ مِن لَفظِ: (الرَّسُولِ) ؛ لِأَنَّهُ مُشتَرَكٌ فِي الإِطلَاقِ عَلَى كُلِّ مَن أُرسِلَ ، بِخِلَافِ لَفظِ: (النَّبِيِّ) ، فَإِنَّهُ لَا اشتِرَاكَ فِيهِ عُرفًا ، وَعَلَى هَذَا ، فَقَولُ مَن قَالَ: (كُلُّ رَسُولٍ نَبِيٌّ ، مِن غَيرِ عَكسٍ) ، لَا يَصِحُّ إِطلَاقُهُ.انتهى من "الفتح" (ج١ص:٣٥٨).

۞ [مَسأَلَةٌ]: اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي: (الفَرقِ بَينَ النَّبِيِّ ، وَالرَّسُولِ) ، عَلَى أَقوَالٍ:

۞ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَندَلُسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: استَدَلَّ بَعضُ النَّاسِ ، بِقَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾: عَلَى أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ رَسُولٌ ، وَكُلَّ رَسُولٍ نَبِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَطلَقَ الرِّسَالَةَ عَلَيهِم جَمِيعًا ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا﴾.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَالَّذِي عَلَيهِ الجُمهُورُ: أَنَّ كُلَّ رَسُولٍ ، نَبِيٌّ ، وَلَيسَ كُلُّ نَبِيٍّ ، رَسُولًا ، وَرَأَوا أَنَّ الرِّسَالَةَ فِيهِمَا تَختَلِفُ ، وَأَنَّهَا جَاءَت فِي الآيَةِ مُبهَمَةً ، وَرِسَالَةُ الرَّسُولِ: الوَحيُ ، وَرِسَالَةُ النَّبِيِّ: إِيقَاعُ الشَّيءِ فِي نَفسِهِ ، دُونَ وَحيٍ.انتهى من "أحكام القرآن" (ج٣ص:٣١١).

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَقَولُهُ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾: دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ مُرسَلٌ ، وَلَا يُسَمَّى: (رَسُولًا) ، عِندَ الإِطلَاقِ ؛ لِأَنَّهُ لَم يُرسَل إِلَى قَومٍ بِمَا لَا يَعرِفُونَهُ ؛ بَل كَانَ يَأمُرُ المُؤمِنِينَ بِمَا يَعرِفُونَهُ ؛ أَنَّهُ حَقٌّ ؛ كَالعَالِمِ ، وَلِهَذَا ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «العُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنبِيَاءِ».

۞ [أخرجه أبو داود (برقم:٣٦٤١) ، والترمذي (برقم:٢٦٨٢): من حديث أبي الدرداء].

٩٥٨ – أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ** ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: قَالَ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: يُكرَهُ لِلرَّجُلِ أَن يَقُولَ: (قَالَ الرَّسُولُ) ، وَلَكِن يَقُولُ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ؛ تَعظِيمًا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَيسَ مِن شَرطِ الرَّسُولِ ؛ أَن يَأتِيَ بِشَرِيعَةٍ جَدِيدَةٍ ؛ فَإِنَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ عَلَى مِلَّةِ إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَدَاودُ ، وَسُلَيمَانُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، كَانَا رَسُولَينِ ، وَكَانَا عَلَى شَرِيعَةِ التَّورَاةِ. انتهى من "النبوات" (ج٢ص:٧١٨-٧١٩).

۞ **وَقَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: [الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ]: الَّذِينَ لَم يُرسَلُوا إِلَى أُمَمِهِم ، وَإِنَّمَا كَانَت لَهُمُ النُّبُوَّةُ دُونَ الرِّسَالَةِ ، فَاختُصُّوا عَنِ الأُمَّةِ بِإِيحَاءِ اللهِ إِلَيهِم ، وَإِرسَالِهِ مَلَائِكَتَهُ إِلَيهِم ، وَاختُصَّتِ الرُّسُلُ عَنهُم بِإِرسَالِهِم إِلَى الأُمَّةِ ، بِدَعوَتِهِم إِلَى اللهِ ، بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَمرِهِ ، وَاشتَرَكُوا فِي الوَحيِ ، وَنُزُولِ المَلَائِكَةِ عَلَيهِم.انتهى من "طريق الهجرتين" (ص:٥١٦).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: [وَالخُلَاصَةُ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ]: أَنَّ الفَرقَ بَينَ النَّبِيِّ ، وَالرَّسُولِ -عَلَى المَشهُورِ-: **أَنَّ الرَّسُولَ**: إِنسَانٌ ذَكَرٌ ، أُوحِيَ إِلَيهِ بِشَرعٍ ، وَأُمِرَ بِتَبلِيغِهِ ؛ **وَالنَّبِيَّ**: إِنسَانٌ ذَكَرٌ ، أُوحِيَ إِلَيهِ بِشَرعٍ ، وَلَم يُؤمَر بِتَبلِيغِهِ ، وَكُلٌّ مِنَ النَّبِيِّ ، وَالرَّسُولِ ، يُوحَى إِلَيهِ ؛ لَكِنَّ النَّبِيَّ قَد يُبعَثُ فِي قَومٍ مُؤمِنِينَ بِشَرَائِعَ سَابِقَةٍ ؛ كَأَنبِيَاءِ بَنِي إِسرَائِيلَ ، يَأمُرُونَ بِشَرِيعَةِ التَّورَاةِ ، وَقَد يُوحَى إِلَى أَحَدِهِم وَحيٌ خَاصٌّ ، فِي قَضِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ ؛ **وَأَمَّا الرُّسُلُ**: فَإِنَّهُم يُبعَثُونَ فِي قَومٍ كُفَّارٍ ، يَدعُونَهُم إِلَى تَوحِيدِ اللهِ ، وَعِبَادَتِهِ ، فَهُم يُرسَلُونَ إِلَى قَومٍ مُخَالِفِينَ ، فَيُكَذِّبُهُم بَعضُهُم.

۞ وَالرَّسُولُ أَفضَلُ مِنَ النَّبِيِّ.انتهى بتصرف ، وينظر: "الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد" (ص:١٧٩) لشيخنا صالح بن فوزان الفوزان حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى.

(١) هذا أثر حسن.

۞ **وفي سنده**: الحسين بن علي بن يزيد البغدادي ، الكرابيسي ، الفقيه: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ**: صَدُوقٌ ، فَاضِلٌ ، تَكَلَّمَ فِيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، لِـ(مَسأَلَةِ اللَّفظِ).

۞ **قَالَ ابنُ هَانِئٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَسَمِعتُهُ ، يَقُولُ -**يَعنِي**: الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ-: أَخزَى اللهُ الكَرَابِيسِيَّ !! لَا يُجَالَسُ ، وَلَا يُكَلَّمُ ، وَلَا تُكتَبُ كُتُبُه ، وَلَا نُجَالِسُ مَن جَالَسَهُ ، وَذَكَرَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ.انتهى من "سُؤَالَاتِهِ" (ج٢برقم:١٨٦٥).

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَدِيثُهُ يَعِزُّ جِدًّا ؛ لِأَنَّ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيهِ ؛ بِسَبَبِ: (مَسأَلَةِ اللَّفظِ) ، وَهُوَ -أَيضًا- كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فَتَجَنَّبَ النَّاسُ الأَخذَ عَنهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَد سَمِعَ الكَرَابِيسِيُّ مِن مَعنِ بنِ عِيسَى ، وَالطَّبَقَةِ ، وَكَانَ يَقُولُ: القُرآنُ كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ، وَلَفظِي بِهِ ، مَخلُوقٌ !!! فَإِن عَنَى: (التَّلَفُّظَ) ، فَهَذَا جَيِّدٌ ، فَإِنَّ أَفعَالَنَا مَخلُوقَةٌ ، وَإِن قَصَدَ: (المَلفُوظَ): بِأَنَّهُ مَخلُوقٌ ، فَهَذَا الَّذِي أَنكَرَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالسَّلَفُ ، وَعَدُّوهُ: (تَجَهُّمًا) ، وَمَقَتَ النَّاسُ حُسَينًا ؛ لِكَونِهِ تَكَلَّمَ فِي الإِمَامِ أَحمَد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٥٤٤).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: [خُلَاصَةُ القَولِ فِي هَذِا المَسأَلَةِ]: أَنَّ عِبَارَةَ: (لَفظِي بِالقُرآنِ ، مَخلُوقٌ) ، أَو: (لَفظِي بِالقُرآنِ ، لَيسَ بِمَخلُوقٍ): اعتَبَرَهَا الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِنَ البِدَعِ ، وَالضَّلَالَاتِ ، وَالتَّجَهُّمِ ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الأَلفَاظِ المُحدَثَةِ ، الَّتِي لَم يَتَلَفَّظ بِهَا السَّلَفُ ، وَهِيَ مُحتَمِلَةٌ لِأُمُورٍ جَسِيمَةٍ ، تُوقِعُ فِي التَّجَهُّمِ عَلَى كِلَا الحَالَينِ ، فَكَانَ يَنبَغِي عَلَى الكَرَابِيسِيِّ أَن يَقِفَ عِندَ قَولِهِ: (القُرآنُ كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ) ، وَلَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ، وَيَسِيرَ بِسَيرِ السَّلَفِ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ ، وَيَخرُجَ مِنَ الشُّبهَةِ الَّتِي ضَلَّلَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِسَبَبِهَا ، وَاللهُ المُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ ، وَهُوَ يَهدِي السَّبِيلَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبي السَّاجيُّ ، البصريّ الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه البيهقي في "شُعَبِ الإيمان" (ج٣برقم:١٤٢٨) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٢٤-٤٢٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ -إِجَازَةً- قَالَ: ذَكَرَ زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ ، قَالَ: قَالَ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: يُكرَهُ لِلرَّجُلِ أَن يَقُولَ: (قَالَ الرَّسُولُ) ، وَلَكِن يَقُولُ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ): تَعظِيمًا لَهُ.

٩٥٩ــ أَخبَرَنَا **عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ** ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ: رُستَه[1] ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: أَئِمَّةُ النَّاسِ فِي زَمَانِهِم أَربَعَةٌ: حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، بِـ(البَصرَةِ) ، وَسُفيَانُ ، بِـ(الكُوفَةِ) ، وَمَالِكٌ ، بِـ(الحِجَازِ) ، وَالأَوزَاعِيُّ ، بِـ(الشَّامِ)[2].

---

(١) في (ب): (عبدالرحمن بن عمرو ستة) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ **وفي سنده:** أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ بنِ زِيَادِ بنِ حَكِيمٍ التُّستَرِيُّ، ترجمه **أبو أحمد ابن عدي** في "الكامل" (ج٣ص:٥٦١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ -عِندِي- يَضَعُ ! وَيَسرِقُ حَدِيثَ النَّاسِ !. سَأَلتُ عَبدَانَ الأَهوَازِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَنهُ ؟ فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ كَذَّابٌ !. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٨).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُتقِنُ ، أَبُو الفَرَجِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ يَزِيدَ بنِ كَثِيرٍ الزُّهرِيُّ ، المَدِينِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ: لَقَبُهُ (رُستَه).

۞ [**والأثر**]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:١٠-١١) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٣٩): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: أَئِمَّةُ النَّاسِ فِي زَمَانِنَا ، أَربَعَةٌ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، بِـ(الكُوفَةِ) ، وَمَالِكٌ ، بِـ(الحِجَازِ) ، وَالأَوزَاعِيُّ بِـ(الشَّامِ) ، وَحَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، بِـ(البَصرَةِ).

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في (ج١برقم:٣١). فذكره مختصرًا.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في (ج١ص:١١٨ ، ١٧٦-١٧٧).

٩٦٠ــ حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ الشَّطَوِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا القَاسِمُ المُطَرِّزُ، حَدَّثَنَا ابنُ عَمَّارٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ، يَقُولُ: أَشتَهِي -إِذَا رَأَيتُ الشَّيخَ يَخضِبُ بِالحِنَّاءِ- لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ، أَلطِمُهُ!![(٣)].

۞ وأخرجه في (ج٢ص:٢٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي أَبِي، ... فَذَكَرَهُ. وَزَادَ: -يَعنِي: فِي الحَدِيثِ، وَالعِلمِ-.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في (ج٣ص:١٣٨)، وفي (ج٤ص:٢٤٤).

۞ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١برقم:٤٥٤). **فَقَالَ**: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ ثَعلَبَةَ الرَّبَعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ عِمرَانَ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ: أَدرَكتُ الأَئِمَّةَ الأَربَعَةَ، ثَلَاثَةً مِنهُم رَأَيتُ، وَوَاحِدٌ، لَم أَرَهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَحَمَّادُ بنُ زَيدٍ، وَبِشرُ بنُ المُفَضَّلِ، وَالأَوزَاعِيُّ، بِـ(الشَّامِ)، وَلَم أَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو نُعيم في "الحلية" (ج٦ص:٢٥٧، ٣٥٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ عُبَيدَ اللهِ بنَ سَعِيدٍ السَّرخَسِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: أَدرَكتُ مِنَ النَّاسِ الأَئِمَّةَ مِنهُم أَربَعَةً: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَحَمَّادُ بنُ زَيدٍ، وَسُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ، وَذَكَرَ الرَّابِعَ، وَنَسِيتُهُ؛ إِن لَم يَكُنِ ابنَ المُبَارَكِ، فَلَا أَدرِي.

(١) في (ب): (عبدالله بن العباس)، وفي (ت): (عبيدالله بن الحسن)، وفي (ظ): (عبيدالله بن العباس)، وهو الصواب.

(٢) في (ت): (حدثنا ابنُ عُمارة)، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ عُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمِ بنِ يُونُسَ الشَّطَوِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٠٧، ٣٢٤). **وَقَالَ**: كَانَ ثِقَةً. **وَقَالَ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ**: كَانَ فِيهِ تَسَاهُلٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُقرِئُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو بَكرٍ القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى البَغدَادِيُّ، المَعرُوفُ، بِـ(المُطَرِّزِ).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، مُحَدِّثُ المَوصِلِ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِي الكُوفَةِ ، وَمُحَدِّثُهَا ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِبَغدَادَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٩): مِن طَرِيقِ الحُسَينِ بنِ إدرِيسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ يَمَانٍ العِجلِيُّ ، قَالَ: قَالَ الأَعمَشُ: إِنِّي لَأَرَى الشَّيخَ يَخضِبُ ، لَا يَروِي شَيئًا مِنَ الحَدِيثِ ، فَأَشتَهِي أَن أَلطِمَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٣٠٣): مِن طَرِيقِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى القَطَّانِ ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ ، قَالَ: كُنتُ أَشتَهِي إِذَا رَأَيتُ الشَّيخَ ؛ إِن لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، اشتَهَيتُ أَن أَصفَعَ لَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٨٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَهرَامَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، قَالَ: أُحِبُّ ، إِذَا رَأَيتُ الشَّيخَ لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، أَصفَعُ لَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٣٠٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ حَربٍ المَوصِلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ المَوصِلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ الرَّجُلَ البَهِيَّ ، لَيسَ عِندَهُ -يَعنِي: حَدِيثًا- اشتَهَيتُ أَن أَصفَعَهُ.

۞ وأخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٩٢): مِن طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُلَيمَانَ الأَعمَشَ ، يَقُولُ: مَن لَم يَطلُبِ الحَدِيثَ ، أَشتَهِي أَن أَصفَعَهُ بِنَعلِي.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٧) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٣٠٦): مِن طَرِيقِ عَتَّامِ بنِ عَلِيٍّ العَامِرِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتَ الشَّيخَ ، لَم يَقرَإِ القُرآنَ ، وَلَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، فَاصفَع لَهُ ! فَإِنَّهُ مِن شُيُوخِ القَمَرِ !. **قَالَ أَبُو صَالِحٍ**: قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ: مَا شُيُوخُ القَمَرِ !؟ قَالَ: شُيُوخٌ دَهرِيُّونَ ، يَجتَمِعُونَ فِي لَيَالِي القَمَرِ ، يَتَذَاكَرُونَ أَيَّامَ النَّاسِ ، وَلَا يُحسِنُ أَحَدُهُم أَن يَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ !!.

١/٩٦١ــ وَحَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ [بِـ(مَروَ)][(١)]: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ النَّيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ [أَبِي] العَوَّامِ[(٢)]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مِهرَانَ الأَسدِيُّ، الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ عَيَّاشٍ/ح/[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٩٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** بَكرُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَرَجِ الزُّهرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ مِهرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: كُنَّا عِندَ الأَعمَشِ، وَنَحنُ حَولَهُ، نَكتُبُ الحَدِيثَ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؛ مَا هَؤُلَاءِ الصِّبيَانُ، حَولَكَ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ، الَّذِينَ يَحفَظُونَ عَلَيكَ دِينَكَ.

۞ **وفي سنده:** أبو خالد يزيد بن مهران الأسدي، الكوفي، وهو صدوق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ مَروَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ ابنُ الحَافِظِ: عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلَّكَ: الجَوهَرِيُّ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ شَرِيكٍ النَّيسَابُورِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، العَسَّالُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنُ أَبِي العَوَّامِ بنِ يَزِيدَ بنِ دِينَارٍ الرِّيَاحِيُّ، التَّمِيمِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٤٥-٢٤٦). **وَقَالَ:** قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: هو صدوق.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشِ بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ، الكُوفِيُّ، المُقرِئُ، الحَنَّاطُ.

٩٦٢/٢ - [وَحَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ][(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُفِيدُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الأَخنَسِيُّ/ح/[(٢)].

٩٦٢/٣ - وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُوسَى السَّلَامِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ غَانِمَ بنَ [أَبِي] غَانِمٍ الشَّرَفِيَّ[(٣)]، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ نَصرِ بنِ الحَارِثِ[(٤)]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ، يَقُولُ:

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وكتب في موضعه: (وقال: أخبرنا محمد بن المفيد).

(٢) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:١٥١). فَقَالَ: أَخبَرَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَخنَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلأَعمَشِ: هَؤُلَاءِ الغِلمَانُ حَولَكَ !؟ قَالَ: اسكُت، هَؤُلَاءِ يَحفَظُونَ عَلَيكَ أَمرَ دِينِكَ.

۞ **وفي سنده:** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجرائي، المُفِيدُ، وهو ضعيف؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ، الحَنبَلِيُّ. ذكره الحافظ القاضي ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:١٣٠). **وَقَالَ:** رَوَى، **عَن** إِمَامِنَا أَشيَاءَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عِمرَانَ الأَخنَسِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٧٣). وَقَالَ: **قَالَ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث، يتكلمون فيه. **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:** كَانَ بِبَغدَادَ، كَذَا سَمَّاهُ البُخَارِيُّ، وَهُوَ: أَحمَدُ بنُ عِمرَانَ. انتهى بتصرف.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٥٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَخنَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، بِهِ مِثلَهُ.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٤) في (ظ): (إسماعيل بن أبي الحارث).

سَمِعتُ ابنَ عَيَّاشٍ ، [يَقُولُ][(١)] : قَالَ رَجُلٌ لِلأَعمَشِ: هَؤُلَاءِ الغِلمَانُ حَولَكَ ؟! قَالَ: اسكُت ! هَؤُلَاءِ يَحفَظُونَ عَلَيكَ أَمرَ دِينِكَ[(٢)] . -لَفظُ الأَخنَسِيِّ-.

۞ (الرَّجُلُ) ، هُوَ: الحَسَنُ بنُ عُمَارَةَ الكُوفِيُّ.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) هذا أثر حسن بمجموع طرقه.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئُ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ وشيخه ، هو: أبو الحسن عبد الله بن موسى بن كريد السَّلَاميُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ وشيخه ؛ لعله: غانم بن أبي غانم بن الأحوص. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣٣). وَقَالَ: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: لَيسَ بِالقَوِيِّ. وقال الذهبي في الموضع الذي بعده: مجهول.

۞ وشيخه: (إسماعيل بن نصر بن الحارث). أو: (ابن أبي الحارث). لم يتبين لي من هو.

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأَحمَسِيُّ ، الكوفي ، السَّرَّاجُ ، وهو ثقة.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٢٥). فَقَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الفَضلِ القَطَّانُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ بِالأَعمَشِ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ لَهُ: تُحَدِّثُ هَؤُلَاءِ الصِّبيَانَ ؟ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وفي سنده: أبو عبدالرحمن مسكين بن بكير الحراني ، الحذاء ، وهو سيئ الحفظ ، ولم يذكر سماعًا من سليمان بن مهران الأعمش ؛ لكنه في المتابعات ، والله أعلم.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (ج٢برقم:٦٠٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: سَمِعتُ بَعضَ أَصحَابِنَا ، يَقُولُ: مَرُّوا عَلَى الأَعمَشِ ، وَحَولَهُ فَتَيَانٌ ! فَقَالَ: انظُرُوا إِلَى الأَعمَشِ قَد جَمَعَ حَولَهُ الصِّبيَانَ فَقَالَ: رُدُّوهُم ؛ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَحفَظُونَ عَلَيكُم دِينَكُم.

۞ وفي سنده: جهالة بعض أصحاب يوسف بن موسى القطان ؛ لكن الأثر في المتابعات.

٩٦٣- أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ -هُوَ: الرَّازِيُّ[٣]-: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: كَانَ الأَعمَشُ ، [يَقُولُ][٤]: لَا أَعلَمُ للهِ قَومًا أَفضَلَ مِن قَومٍ يَطلُبُونَ الحَدِيثَ ، وَيُحيُونَ هَذِهِ السُّنَّةَ[٥] ، كَم أَنتُم فِي النَّاسِ !؟ لَأَنتُم أَقَلُّ مِنَ الذَّهَبِ[٦] .

---

(١) في (ب): (محمد بن أحمد العطريف).

(٢) في (ب): (حدثنا عمر). وفي (ت): (حدثنا عمير). فقط.

(٣) في (ب): (الرازني) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (يحيون السنة). بدون واو.

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٧٧برقم:٢٦) ، ومن طريقه: عياض اليحصبي في "الإلماع" (ص:٢٧) ، والحافظ ابن حجر العسقلاني في "نظم اللآلي بالمِئَةِ العوالي" (ص:١٣٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي صَالِحٍ الهَمَذَانِيُّ ، صَاحِبُ "التَّفسِيرِ" ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ هِشَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: كَانَ الأَعمَشُ يَقُولُ: لَا أَعلَمُ للهِ قَومًا ، أَفضَلَ مِن قَومٍ يَطلُبُونَ هَذَا الحَدِيثَ ، وَيُحيُونَ هَذِهِ السُّنَّةَ ، وَكَم أَنتُم فِي النَّاسِ !؟ -وَاللهِ- لَأَنتُم أَقَلُّ مِنَ الذَّهَبِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجَهم الغطريفي ، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن عُمَير بن هشام الرَّازِيُّ ، الدمشقي ، المعروف ، بِـ(القَمَاطِرِيُّ) ، الحافظ ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٣/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي ، الرازي ، الحافظ.

٩٦٤ــ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنوَيهِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيَّ[1] ، يَقُولُ: سَمِعتُ سَلَمَةَ بنَ شَبِيبٍ ، يَقُول: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: تُنَزَّلُ الرَّحمَةُ عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ !! قِيلَ لِسُفيَانَ: عَمَّن هَذَا ؟ قَالَ: عَنِ العُلَمَاءِ[2].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو نُعَيمٍ عُبَيدُ بنُ هِشَامٍ الحَلَبِيُّ ، القَلَانِسِيُّ ، الجُرجَانِيُّ الأَصلِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، فَتَلَقَّنَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَخلَدٍ عَطَاءُ بنُ مُسلِمٍ الخَفَّافُ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ الحَلَبِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، يُخطِئُ كَثِيرًا ؛ لَكِنَّهُ يُحتَمَلُ مِنهُ هَذَا ؛ إِن كَانَ سَمِعَهُ مِنَ الأَعمَشِ ، والله أعلم.

(١) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في "الزهد" (ص:٢٦٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، قَالَ: قَالَ سُفيَانُ: كَانَ يُقَالُ: عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ ، تَنزِلُ الرَّحمَةُ !! **قِيلَ:** مَن ذَكَرَهُ ؟ قَالَ: بَعضُ العُلَمَاءِ.

۞ وأخرجه أبو داود في "مسائل الإمام أحمد" (برقم:١٨٢٨). **فَقَالَ:** سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: يُقَالُ: تَنزِلُ الرَّحمَةُ ، عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. **وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي.** وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أبو جعفر مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ الحَجرِيُّ ، المِسمَعِيُّ ، النَّسَائِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:١٤٢) ، وعياض اليحصبي السبتي في "الغُنية" (ص:١٠٧): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ مُوسَى الأَنصَارِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٨٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ بنِ خَالِدٍ الضَّبِّيِّ.

٩٦٥ـ حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ** -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الأُشنَانِيُّ[1]، الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَسَّانَ، قَالَ: قَالَ وَكِيعٌ: [سَمِعتُ صَدِيقًا لَنَا -يُكنَى: أَبَا المُنذِرِ- قَالَ: بَلَغَنَا؛ أَنَّ الرَّحمَةَ، تَنزِلُ عِندَ ذِكرِهِم. **قَالَ وَكِيعٌ**][2]. **يَعنِي**: الَّذِينَ يَحفَظُونَ الحَدِيثَ، أَو يَحمِلُونَ الحَدِيثَ[3].

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١٧ص:٤٢٩): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ أَبِي إِسرَائِيلَ: كُلُّهُم، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ، يَقُولُ: عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ، تَنزِلُ الرَّحمَةُ.

۞ وأخرجه أبو بكر المروزي في "الورع" (برقم:٢٦٧). **فَقَالَ**: ذَكَرتُ لِأَبِي عَبدِ اللهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: الفَضلَ، وَعُرِيَّهُ! وَفَتحًا المَوصِلِيَّ، وَعُرِيَّه! وَصَبرَه! فَتَغَرغَرَت عَينُهُ! وَقَالَ: رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ، كَانَ يُقَالُ: عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ، تَنزِلُ الرَّحمَةُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَولُهُ**: (تَنزِلُ الرَّحمَةُ عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ). **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تَنزِلُ الرَّحمَةُ عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ؛ بِمَا يَحصُلُ فِي النُّفُوسِ مِنَ الحَرَكَةِ إِلَى مَحَبَّةِ الخَيرِ، وَالرَّغبَةِ فِيهِ، وَالفَرَحِ بِهِ، وَالسُّرُورِ، وَاللَّذَّةِ، وَالأُمُورُ الكُلِّيَّةُ، تُحِبُّ النَّفسُ مَعرِفَتَهَا؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الإِحَاطَةِ الَّتِي تُوصِلُهَا إِلَى مَعرِفَةِ المُعَيَّنَاتِ. انتهى من "الصفدية" (ج٢ص:٢٦٩): بتصرف يسير.

(١) في (ب): (الأسناني)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي**، الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ، مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الأُشنَانِيُّ، الكُوفِيُّ**)، **صَوَابُهُ**: أَبُو جَعفَرٍ **مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَفصٍ** الخَثعَمِيُّ، الكُوفِي، الأُشنَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٩٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ثِقَةٌ، مَأمُونٌ.

٩٦٦- [أَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ][(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُوسَى السَّلَامِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ جَرِيرَ بنَ مُحرِزٍ الأَنبَارِيَّ[(٢)]، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا كُرَيبٍ، يَقُولُ: [سَمِعتُ وَكِيعًا][(٣)]، يَقُولُ: قَالَ القَاسِمُ بنُ أَرقَمَ: عِندَ ذِكرِ حُفَّاظِ الحَدِيثِ[(٤)]، تَنزِلُ الرَّحمَةُ[(٥)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ حَسَّانَ بنِ حَيَّانَ البَكرِيُّ، البَصرِيُّ، ثُمَّ التِّنِّيسِيُّ، نَزِيلُ تِنِّيسَ؛ لَكِن لَم أَجِد لَهُ رِوَايَةً، عَن وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو المُنذِرِ). لم يتبين لي من هو. ولعله: (القاسم بن أرقم)، الآتي في السند الذي بعده.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (جرير بن محمد الأنباري).

(٣) ما بين المعقوفتين حصل له بعض الطمس في (ظ).

(٤) في (ب)، و(ت): (عند حفاظ الحديث). وسقط: (ذكر).

(٥) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن عبد الله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ، وهو صاحب مناكير، وعجائب. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **شيخ المصنف، هو:** الحافظ أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي المقرئ، الجرار، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخ شيخه:** (جرير بن محرز الأنباري). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ، الكُوفِيُّ، اليَمَانِيُّ.

۞ **وشيخه،** تقدم في الذي قبله.

٩٦٧ ــ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، سَمِعتُ الزُّبَيرَ بنَ عَبدِالوَاحِدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ العَطَّارُ ، [حَدَّثَنَا] سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ(١) ، حَدَّثَنِي أَبِي ، سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ -فِي قَولِهِ: ﴿[وَإِنَّهُۥ] لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾(٢)-. قَالَ: هُوَ قَولُ الرَّجُلِ: (حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن جَدِّي)(٣) .

۞ **وشيخه:** (القاسم بن أرقم). ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل" (ج٧ص:١٠٧). **وَقَالَ:** رَوَى ، **عَن** زَيدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ. **رَوَى عَنهُ:** وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ ذَلِكَ.

۞ **ثُمَّ قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ الجُنَيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ -يَعنِي: أَبَا كُرَيبٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ أَرقَمَ: شَيخٌ لَنَا ، صَدُوقٌ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وجعل مكانه خطًّا إلى التي فوقه ، وهي (أخبرنا).

(٢) سورة الزخرف ، الآية:٤٤. وما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه الحاكم في "المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل" (ص:٣٤-٣٥). **فَقَالَ:** سَمِعتُ الزُّبَيرَ بنَ عَبدِالوَاحِدِ الأَسَدَأبَاذِيَّ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ العَطَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه ابن رُشَيدٍ الفِهري في "السَّنَن الأبين" (ص:٩٥): مِن طَرِيقِ الزُّبَيرِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظِ ، قَالَ: حَدثني مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ العَطَّارُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** سعيد بن عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، القرشي. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد التَّيسَابُورِيُّ ، الوَاعِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٦).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّعِ ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ "المستدرك".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ الزُّبَير بنُ عَبدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الأَسَدَاباذِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ العَطَّارُ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ التَّنِّيسِيُّ.

۞ [تنبيه]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: ([كلام غير واضح] ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ سَلمٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبٍ ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، **حَدَّثَنِي** أَبِي ، **عَن** مَالِكِ بنِ أَنَسٍ -فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَ**﴾-. قَالَ: [صـ]: -علامة تضبيب- قَولُ الرَّجُلِ: **حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن جَدِّي**).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٧٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ الرَّزَّازُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** القَاضِي أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ سَلمٍ الجِعَابِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي ، **عَن** مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وإسناده ضعيف** -كما تقدم-.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٢٩٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ حُمرَانَ بنِ وَهبٍ الدَّينَوَرِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ التَّنِّيسِيُّ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** مَالِكٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

٩٦٨- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ[١] ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، [قَالَ][٢]: قَالَ عَبدُالكَرِيمِ الجَزَرِيُّ[٣]: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ تَدرِي مَا حَاطِبُ اللَّيلِ ؟ قُلتُ: لَا ؛ قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَخرُجُ مِنَ اللَّيلِ ، فَيَحتَطِبُ ، فَيَضِعُ يَدَهُ عَلَى أَفعَى ، فَتَقتُلُهُ ، هَذَا مَثَلٌ ضَرَبتُهُ لَكَ[٤] ، لِطَالِبِ العِلمِ ، إِذَا حَمَلَ مِنَ العِلمِ مَا لَا يَطِيقُهُ ، قَتَلَهُ عِلمُهُ ؛ كَمَا قَتَلَتِ[٥] الأَفعَى حَاطِبَ اللَّيلِ[٦] .

---

(١) في (ب): (الرمي) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (الحرري) ، وفي (ت): (الحرزي) ، وفي (ظ): (الحزري)، وكله تصحيف.

(٤) في (ب): (ضربه لك).

(٥) في النسخ الخطية: (قتل) ، وصوبه في (ظ) ، في نفس الكلمة.

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٠١٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ [في "التاريخ الكبير": "أخبار المكيين" (برقم:٣٩٥ ، ٩٤٦)]. **قَالَ**: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ لِي عَبدُالكَرِيمِ الجَزَرِيُّ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ تَدرِي مَا حَاطِبُ لَيلٍ ؟ قَالَ: قُلتُ: لَا ! إِلَّا أَن تُخبِرَنِيهِ ؛ قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَخرُجُ مِنَ اللَّيلِ، فَيَحتَطِبُ ، فَتَقَعُ يَدُهُ عَلَى أَفعَى ، فَتَقتُلُهُ ، هَذَا مَثَلٌ ضَرَبتُهُ لَكَ ، لِطَالِبِ العِلمِ ؛ إِنَّ طَالِبَ العِلمِ إِذَا حَمَلَ مِنَ العِلمِ مَا لَا يُطِيقُهُ ، قَتَلَهُ عِلمُهُ !! كَمَا قَتَلَتِ الأَفعَى حَاطِبَ لَيلٍ.

۞ **شيخ المصنف ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**ابنُ مَنِيعٍ**) ، **هُوَ**: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ الكَبِيرُ ابنُ الحَافِظِ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي خَيثَمَةَ: أَحمَدُ بنُ زُهَيرِ بنِ حَربِ بنِ شَدَّادٍ النَّسَائِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

٩٦٩- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: كَانَ الثَّورِيُّ يُسَمِّيهِمُ: (الجُلَّابَ). -يَعنِي: طَلَبَةَ الحَدِيثِ[1]-.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يُوسُفَ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ الزَّيِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، عَالِمُ الجَزِيرَةِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالكَرِيمِ بنُ مَالِكٍ الجَزَرِيُّ ، الحَرَّانِيُّ.

۞ **[فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ:** فِي كِتَابِي ، **عَنِ** الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، -وَذَكَرَ من يَحمِلُ العِلمَ جِزَافًا- فَقَالَ: هَذَا مِثلُ حَاطِبِ لَيلٍ ، يَقطَعُ حِزمَةَ الحَطَبِ ، فَيَحمِلُهَا ، وَلَعَلَّ فِيهَا أَفعَى تَلدَغُهُ ، وَهُوَ لا يَدرِي. **قَالَ الرَّبِيعُ:** يَعنِي: الَّذِينَ لا يَسأَلُونَ عَنِ الحُجَّةِ ، مِن أَينَ هِيَ ؟.

۞ **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ:** يَعنِي: مَن يَكتُبُ العِلمَ عَلَى غَيرِ فَهمٍ ، وَيَكتُبُ ، عَنِ الكَذَّابِ ، وَعَنِ الصَّدُوقِ ، وَعَنِ المُبتَدِعِ ، وَغَيرِهِ ، فَيَحمِلُ ، عَنِ الكَذَّابِ ، وَالمُبتَدِعِ ، الأَبَاطِيلَ ، فَيَصِيرُ ذَلِكَ نَقصًا لإِيمَانِهِ ، وَهُوَ لا يَدرِي.انتهى من "آداب الشافعي ومناقبه" (ص:٧٤).

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٦٣) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج٢ص:١٤٣) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٢٥) ، والخطيب في "الفقيه والمتفيه" (برقم:٧٧٩).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٨٤٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، يُسَمِّيهِمُ: (الحُلَّابَ). -يَعنِي: أَصحَابَ الحَدِيثِ-.

۞ **وَقَولُهُ:** (الحُلَّاب): تصحيف.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هُوَ:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٩٧٠ ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، [أَخبَرَنَا أَبِي][(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الكِندِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ إِدرِيسَ ، قَالَ: رُبَّمَا حَدَّثَ الأَعمَشُ [بِالحَدِيثِ][(٢)] ، [ثُمَّ] يَقُولُ: بَقِيَ رَأسُ المَالِ: (حَدَّثَنِي فُلَانٌ ، [قَالَ]: حَدَّثَنَا فُلَانٌ)[(٣)(٤)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ المُشرِقِ ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَخلَدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنُ رَاهَوَيه ، الحَنظَلِيُّ ، المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

۞ **وَقَولُهُ:** (الجُلَّابَ). **قَالَ الأَزهَرِيُّ:** أُرَاهُ أَرَادَ ، بِـ(الجُلَّابِ): مَاءَ الوَردِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ ، مُعَرَّبٌ. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "النهاية في غيرب الحديث" (ج١ص:٢٨٢).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَالَّذِي يَظهَرُ لِي ؛ أَنَّهُ أَرَادَ ، بِـ(الجُلَّابِ): الَّذِينَ يَجلِبُونَ الغَنَمَ ؛ لِأَنَّ بَعضَهُم يَجلِبُ عَلَى بَعضٍ ؛ لِطَلَبِ الحَدِيثِ مِن أَهلِهِ ؛ أَو أَنَّهُم كَانُوا يُزعِجُونَهُم ، وَيَجلِبُونَ عَلَيهِم ، فَسَمَّاهُم بِذَلِكَ ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت). ولفظ: (ثُمَّ) ، التي بعدها سقطت من (ب).

(٣) في (ب): (حدثني فلان ، قال فلان حدثنا فلان). وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ الأَرغِيَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الكِندِيُّ: الأَشَجُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ الأَودِيُّ ، قَالَ: رُبَّمَا حَدَّثَ الأَعمَشُ بِالحَدِيثِ ، ثُمَّ يَقُولُ: بَقِيَ رَأسُ المَالِ: (حَدَّثَنِي فُلَانٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ ، عَن فُلَانٍ).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي ، السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغَيرِ ذَلِكَ.

٩٧١ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُدبَةُ ، حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ ، سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا يَطلُبُ الحَدِيثَ للهِ ، إِلَّا هِشَامَ بنَ أَبِي عَبدِ اللهِ ، وَكَانَ يَقُولُ: وَدِدتُ أَنِّي نِلتُ مِنهُ كَفَافًا ، لَا لِي ، وَلَا عَلَيَّ ، قَالَ شُعبَةُ: فإذاكان هِشَامٌ ، يَقُولُ هَذَا[1] ، فَكَيفَ نَحنُ ؟[2] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ ، العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ ، الأَشَجُّ ، الكُوفِيُّ ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَودِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٥٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَونٍ البُزُورِيُّ: -يُحَدِّثُنَا بِالحَدِيثِ- قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابنُ إِدرِيسَ ، قَالَ: كَانَ الأَعمَشُ ؛ رُبَّمَا يُحَدِّثُنَا بِالحَدِيثِ ، ثُمَّ يَقُولُ: بَقِيَ رَأسُ المَالِ -يَعنِي: الإِسنَادَ-.

(١) في (ب) ، و(ت): (هكذا).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:١٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: أَخبَرَنِي هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ ، يَقُولُ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ ، أَقُولُ: إِنَّهُ طَلَبَ الحَدِيثَ ، يُرِيدُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، بِهِ ، إِلَّا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّستَوَائِيِّ ! قَالَ: وَكَانَ هِشَامٌ ، يَقُولُ: لَيتَنَا نَنجُو مِن هَذَا الحَدِيثِ كَفَافًا ، لَا لَنَا ، وَلَا عَلَينَا ! **قَالَ شُعبَةُ:** إِذَا كَانَ هِشَامٌ ، يَقُولُ هَذَا ! فَكَيفَ نَحنُ !؟.

۞ وأخرجه عبدالرحمن في (ج٩ص:٥٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا **أَخِي:** أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ ، يَقُولُ: .... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

٩٧٢ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ؛ أَنَّ البَيَّاعَ أَجَازَ لَهُ[١]: سَمِعتُ حَسَّانَ بنَ مُحَمَّدٍ الفَقِيهَ[٢]، [قَالَ]: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ سُفيَانَ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ صَالِحَ بنَ حَاتِمِ بنِ وَردَانَ ، سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ زُرَيعٍ[٣]، يَقُولُ: لِكُلِّ دِينٍ ، فُرسَانٌ ، وَفُرسَانُ هَذَا الدِّينِ: أَصحَابُ الأَسَانِيدِ[٤].

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد عيسى السرخسي ، الفقيه الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ مَنِيع) ، **هُوَ**: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو خَالِدٍ هُدبَةُ بنُ خَالِدِ بنِ أَسوَدَ بنِ هُدبَةَ القَيسِيُّ ، التَّوبَانِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَخُوهُ): أَبُو عَبدِ اللهِ أُمَيَّةُ بنُ خَالِدِ بنِ الأَسوَدِ بنِ هُدبَةَ الأَزدِيُّ ، التَّوبَانِيُّ ، القَيسِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه البيهقي في "شُعَبِ الإيمان" (ج٣برقم:١٧٥٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ هَاشِمٍ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا يَطلُبُ الحَدِيثَ ، أَقُولُ: إِنَّهُ يُرِيدُ بِهِ اللهَ ، إِلَّا هِشَامًا ، صَاحِبَ الدَّستُوَائِيِّ !! **فَكَانَ يَقُولُ لَنَا**: لَيتَ أَنَّا نَنجُو مِن هَذَا الحَدِيثِ كَفَافًا ، لَا عَلَينَا ، وَلَا لَنَا ! **قَالَ شُعبَةُ**: فَإِذَا قَالَ هِشَامٌ هَذَا ! فَكَيفَ نَحنُ !؟.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٢٧٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ القَيسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ -**يَعنِي**: أَخَاهُ- قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: مَا أَقُولُ لَكُم: إِنَّ أَحَدًا طَلَبَ الحَدِيثَ ، يُرِيدُ وَجهَ اللهِ تَعَالَى ، إِلَّا هِشَامًا الدَّستُوَائِيَّ ! وَإِن كَانَ يَقُولُ: لَيتَنَا نَنجُو مِن هَذَا الحَدِيثِ كَفَافًا ، لَا لَنَا ، وَلَا عَلَينَا.

(١) في (ب): (أخبرنا البياع أجاز له).

(٢) في (ب) ، و(ت): (سمعت جابر بن محمد الفقيه) ، وهو تحريف. وسقط منهما (قال) ، و(يقول) ، التي بعدها.

(٣) في (ب): (يزيد بن ربيع) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبد الله الحاكم في "المدخل إلى كتاب الإكليل" (ص:٣٦) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٨٢). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ حَسَّانَ بنَ مُحَمَّدٍ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ سُفيَانَ النَسَوِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ صَالِحَ بنَ حَاتِمِ بنِ وَردَانَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (البَيَّاعُ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّعِ ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ: صَاحِبُ "المُستَدرَك".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الوَلِيدِ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ: أَبُو عَبدِ اللهِ بنُ أَبِي الوَلِيدِ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ صَالِحُ بنُ حَاتِمِ بنِ وَردَانَ البَصرِيُّ ، وَهُوَ شَيخٌ ، صَالِحٌ ، صَدُوقٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو مُعَاوِيَةَ يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:٣١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ صَالِحَ بنَ حَاتِمِ بنِ وَردَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ زُرَيعٍ ، يَقُولُ: لِكُلِّ شَيءٍ فُرسَانٌ ، وَلِهَذَا العِلمِ فُرسَانٌ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فُرسَانُ هَذَا العِلمِ: الَّذِينَ حَفِظُوا عَلَى المُسلِمِينَ الدِّينَ ، وَهَدَوهُم إِلَى الصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، الَّذِينَ آثَرُوا قَطعَ المَفَاوِزِ ، وَالقِفَارَ ، عَلَى التَّنَعُّمِ فِي الدِّيَارِ ، وَالأَوطَانِ ، فِي طَلَبِ السُّنَنِ فِي الأَمصَارِ ، وَجَمعِهَا بِالرِّحَلِ ، وَالأَسفَارِ ، وَالدَّورَانِ فِي جَمِيعِ الأَقطَارِ ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُم لَيَرحَلُ فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ الفَرَاسِخَ البَعِيدَةَ ، وَفِي الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ الأَيَّامَ الكَثِيرَةَ ؛ لِئَلَّا يُدخِلَ مُضِلٌّ فِي السُّنَنِ شَيئًا يُضِلُّ بِهِ ، فَإِن فَعَلَ ، فَهُمُ الذَّابُّونَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَلِكَ الكِذَبَ ، وَالقَائِمُونَ بِنُصرَةِ الدِّينِ.انتهى من [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:٣١).

٩٧٣ - أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] الحُسَينِ[(١)]، أَخبَرَنَا حَمزَةُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ؛ وَحَبَّانَ[(٢)]، وَيَحيَى بنَ حَمَّادٍ، وَعَبدَالصَّمَدِ، يَقُولُونَ: قَالَ هَمَّامٌ: إِنِّي لَأَستَحِي مِنَ اللهِ؛ أَن أَنظُرَ فِي الكِتَابِ، أَتَحَفَّظُ الحَدِيثَ[(٣)]؛ كَي أُحَدِّثَ بِهِ النَّاسَ[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من (ج١برقم:١٧/٤).

(٢) في (ت): (وحيان)، وهو تصحيف. وفي (ب)، مهملة، غير معجمة.

(٣) في (ب): (احفظ الحديث).

(٤) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المعدل، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ، أَبُو يَعلَى حَمزَةُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بن حَمزَة المُهَلَّبِيُّ، التَّيسَابُورِيُّ، بَقِيَّةُ المَشَايِخ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٦٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ السُّلَمِيُّ، السَّرَّاجُ، البَغدَادِيُّ، الحَافِظُ. وقد قدم في (ج١برقم:٢٣٦/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ الدَّارِمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، ثُمَّ النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، الطَّيَالِسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو حَبِيبٍ حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ البَاهِلِيُّ -**وَيُقَالُ:** الكِنَانِيُّ- البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكرٍ: يَحيَى بنُ حَمَّادِ بنِ أَبِي زِيَادٍ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ: خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ.

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو سَهلٍ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ بنِ سَعِيدِ بنِ ذَكوَانَ التَّمِيمِيُّ، العَنبَرِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، التَّنُّورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بنِ دِينَارٍ العَوذِيُّ، المُحَلِّمِيُّ، البَصرِيُّ.

٩٧٤- سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ اللَّآلَ ، سَمِعتُ أَبَا الحُسَينِ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدٍ المُزَنِيَّ ، سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: قَالَ المَأمُونُ: مَا بَقِيَ مِن لَذَّاتِ الدُّنيَا لَذَّةٌ ، إِلَّا نِلتُهَا ، إِلَّا قَولَ المُستَمِلِي: (مَن ذَكَرتَ ؟) ، فَاجتَمَعَ [مَن] فِي الدَّارِ مِنَ الخَدَمِ(١) ، وَالأَولِيَاءِ ، وَاتَّخَذُوا دَفَاتِرَ ، [وَمَحَابِرَ](٢) ، وَحَدَّثَهُم تِسعَةَ عَشرَ حَدِيثًا ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ: مَا أَلَـذَّهُ ! لَو كَانَ فِي أَهلِهِ(٣) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ت): (ومحافر) ؛ لكنه ضبب عليها ، وكتب في الهامش: (ليس في الأصل: محابر).

(٣) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ذكره الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، في [طبقة شيوخه] من "تاريخ نيسابور" (ص:٤٧٣ برقم:٨٤٢) ، وفي "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:١٠٩ برقم:٢٣٠١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٠٩) ، ومن طريقه: أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء" (ص:٢٠-٢١): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الكُدَيمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَبِيبٍ العَدَوِيُّ ، القَاضِي ، قَالَ: قَالَ لِي أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ، المَأمُونُ: مَا طَلَبَت مِنِّي نَفسِي شَيئًا ، إِلَّا وَقَد نَالَتهُ ، مَا خَلَا هَذَا الحَدِيثَ ، فَإِنِّي كُنتُ أُحِبُّ أَن أَقعُدَ عَلَى كُرسِيٍّ ، وَيُقَالُ لِي: مَن حَدَّثَكَ ؟ فَأَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ ، عَن فُلَانٍ !! قَالَ: فَقُلتُ: افعَل ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ فَلِمَ لَا تُحَدِّثُ ؟ قَالَ: لَا يَصلُحُ المُلكُ ، وَالخِلَافَةُ ، مَعَ الحَدِيثِ لِلنَّاسِ.

۞ **وفي سنده:** أبو العباس محمد بن يونس الكديمي ، **وهو ضعيف جِدًّا.**

٩٧٥ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ ، وَمُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو الأَحمَسِيُّ[١] ، بِـ(الكُوفَةِ): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مِهرَانَ بنِ الوَلِيدِ[٢] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ بِشرٍ الرَّقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ ، حَدَّثَنَا ضَمرَةُ ، عَنِ ابنِ شَوذَبٍ ، عَن مَطَرٍ[٣] -فِي قَولِهِ [تَعَالَى][٤]: ﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾[٥]- قَالَ: إِسنَادُ الحَدِيثِ[٦].

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢ص:٥٦برقم:١١٦٦). فَقَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو سَعدٍ المَالِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُثمَانَ المَدِينِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مَنصُورٍ: (زَاج) ، يَقُولُ: سَمِعتُ النَّضرَ بنَ شُمَيلٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المَأمُونَ ، أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، يَقُولُ: مَا أَشتَهِي مِن لَذَّاتِ الدُّنيَا ، إِلَّا أَن يَجتَمِعَ أَصحَابُ الحَدِيثِ عِندِي ، وَيَجِيءُ المُستَملِي ، فَيَقُولُ: مَن ذَكَرتَ أَصلَحَكَ اللهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المَدِينِيُّ: شيخ أبي أحمد ابن عدي. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** يَغلَطُ ، وَيَثبُتُ عَلَيهِ ، وَلَا يَرجِعُ !!.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٤٥٦).

(١) في (ب): (الأخمسي) ، وهو تصحيف.

(٢) في النسخ الخطية: (الحسن بن مهدي بن الوليد) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ت): (عن مطرف) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) سورة الأحقاف ، الآية:٤.

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (برقم:٩٨). فَقَالَ: **حَدَّثَنِي** الحَسَنُ بنُ مِهرَانَ بنِ الوَلِيدِ -مِن أَهلِ أَصبَهَانَ ، كَتَبنَا عَنهُ فِي مَجلِسِ الحَضرَمِيِّ- قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ بِشرٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ الرَّمليُّ ، **عَن** ضَمرَةَ ، **عَنِ** ابنِ شَوذَبٍ ، **عَن** مَطَرٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٦٩/١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رِزقٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ النَّقَّاشُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ العَطَّارُ ، **عَن** أَحمَدَ بنِ بِشرٍ الحَلَبِيِّ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ مَوهَبٍ ، **عَن** ضَمرَةَ ، بِهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد النَّيسَابُورِيُّ ، الوَاعِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٦).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّع ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ "المستدرك".

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن عمرو الأَحمَسِي ، الكُوفي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي الحسن بن مهران بن الوليد الأصبهاني. ترجمه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (ج١ص:٣٢١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه**: (**أحمد بن بشر الرقي ، الحلبي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب الهمداني ، الرملي ، الزاهد ، وهو ثقة ، عابد ، وَقَد نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، الرملي ، وهو صدوق يهم قليلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الرحمن عبد الله بن شوذب الخراساني ، البلخي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو رجاء مطر بن طهمان الوراق ، السلمي مولاهم ، الخراساني ، وهو ضعيف ؛ لكثرة خطئه ؛ لكن لا يضره هذا هنا ؛ لأن الأثر من تفسيره.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (وَأَخبَرَنَاهُ مِن آخِرِهِ: هَنَّادٌ: أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَلِيدِيُّ ، بِبُخَارَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ ابنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ[صـ]: المَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ ، حَدَّثَنَا ضَمرَةُ ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ -فِي قَولِهِ: ﴿**أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ**﴾-. قَالَ: إِسنَادُ الحَدِيثِ).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٦٩/٢). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، القَطَّانُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الضَّبِّيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شَوذَبٍ ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف: (ضمرة بن ربيعة): عند الخطيب ، إلى: (ضمرة بن حبيب).

٩٧٦ ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ ، عَن سَلَّامِ بنِ أَبِي مُطِيعٍ[(١)] ، قَالَ: رَأَى أَيُّوبُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعرِفُ الذِّلَّةَ فِي وَجهِهِ ! ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ﴾[(٢)] . الآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ لِكُلِّ مُفتَرٍ. [قَالَ][(٣)]: وَكَانَ أَيُّوبُ يُسَمِّي أَصحَابَ الأَهوَاءِ كُلَّهُم: خَوَارِجَ ! وَيَقُولُ: [اختَلَفُوا] فِي الِاسمِ[(٤)] ، وَاجتَمَعُوا عَلَى السَّيفِ. قَالَ سَلَّامٌ: وَقَالَ رَجُلٌ[(٥)] مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ لِأَيُّوبَ: يَا أَبَا بَكرٍ ؛ أَسأَلُكَ عَن كَلِمَةٍ ، قَالَ: فَوَلَّى أَيُّوبُ ، وَهُوَ يَقُولُ: وَلَا نِصفِ كَلِمَةٍ -مَرَّتَينِ- وَهُوَ يُشِيرُ بِأَصبُعِهِ[(٦)] .

---

(١) في (ب): (بن سلام بن أبي مطيع) ، وهو خطأ.

(٢) سورة الأعراف ، الآية:١٥٢.

(٣) ما بين المعقوفتين من "مسند الجعد".

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب): (قال رجل).

(٦) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٤٣٦ ، ١٤٣٧) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٥٥ ، ٢٥٦): بتحقيقي. فَقَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ ، عَن سَلَّامِ بنِ أَبِي مُطِيعٍ ، قَالَ: رَأَى أَيُّوبُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعرِفُ الذِّلَّةَ فِي وَجهِهِ !! ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُفۡتَرِينَ ١٥٢﴾. ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ لِكُلِّ مُفتَرٍ . قَالَ: فَكَانَ أَيُّوبُ يُسَمِّي أَصحَابَ الأَهوَاءِ: خَوَارِجَ ! وَيَقُولُ: إِنَّ الخَوَارِجَ اختَلَفُوا فِي الِاسمِ ، وَاجتَمَعُوا عَلَى السَّيفِ. قَالَ سَلَّامٌ: وَقَالَ رَجُلٌ مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ لِأَيُّوبَ: يَا أَبَا بَكرٍ ؛ أَسأَلُكَ عَن كَلِمَةٍ ؟ فَوَلَّى أَيُّوبُ ، وَهُوَ يَقُولُ: وَلَا نِصفِ كَلِمَةٍ !! -مَرَّتَينِ- يُشِيرُ بِإِصبَعِهِ.

٩٧٧ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[(١)] ، [-وَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الحِكَايَةِ-: حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ: أَنَّ السَّرَّاجَ أَخبَرَهُم][(٢)]: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الحَنَفِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ بنُ شَدَّادٍ أَبُو طَالُوتَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ ، عَن شُعبَةَ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ ، فَسَأَلتُهُ ؟

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحَاق بن إبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحمَن القَرَّابُ ، السَّرخسِيُّ ، الهَرَوِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد قدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، وَيُلَقَّبُ -أَيضًا-: (دَلَّوَيه).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سعيد بن عامر الضبعي ، البصري ، وهو ثقة ، صالح.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ ، الخُزَاعِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الآدَمِيُّ.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو بكر جعفر الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧٥): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٢٠٥٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ ، قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ يُسَمِّي أَصحَابَ البِدَعِ كُلَّهَم: خَوَارِجَ ! وَيَقُولُ: إِنَّ الخَوَارِجَ اختَلَفُوا فِي الِاسمِ ، وَاجتَمَعُوا عَلَى السَّيفِ.

(١) جاء في هذا الموضع من (ب) ، و(ت): (قالا: أخبرنا محمد بن الحسن السراج) ؛ لكنه ضرب عليها في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت) ؛ وفي (ظ): (وكتب به إلي حمزة بن يوسف السهمي ، قالوا: أخبرنا محمد بن الحسن السراج).

(٣) في (ب): (حدثنا عبيدالله بن عبدالحميد الحنفي) ، وهو تحريف.

فَقَالَ: أَلَيسَ[(١)] قَد كَتَبتُ بِهِ إِلَيكَ ؟! إِذَا كَتَبتُ بِهِ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ. قَالَ شُعبَةُ: وَسَأَلتُ أَيُّوبَ السِّختِيَانِيَّ ، فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ[(٢)(٣)].

---

(١) في (ظ): (اللس) ، وهو تحريف.

(٢) زاد في (ب) ، و(ت) بعد هذا الأثر: (وكتب إلي بهذه الحكاية حمزة بن يوسف السهمي ، أن السراج أخبرهم). لكنه ضرب عليها في (ت) ، وكتب: (لا إلى). -يعني: لا يوجد في الأصل-.

(٣) هذا أثر صحيح.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ وشيخه الثاني ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَقَولُهُ: (وَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الحِكَايَةِ): القَائِلُ ، هُوَ: أَبُو إِسمَاعِيلُ الهَرَوِيُّ ، المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، المُتقِنُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو القَاسِمِ حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، السَّهمِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٦٩-٤٧١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ السَّرَّاجُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، المُقرِئُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٦١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، المُؤَدِّبُ ، عَبدُاللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٣٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرِ بنِ نَجِيحِ بنِ بَكرِ بنِ سَعدٍ ، السَّعدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابنِ المَدِينِيِّ).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو عَلِيٍّ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الحَنَفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو طَالُوتَ عَبدُالسَّلَامِ بنُ شَدَّادٍ القَيسِيُّ ، الجَزَرِيُّ. وَيُقَالُ: الجُدَيدِيُّ. العَبدِيُّ ، المُقرِئُ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعرُوفٌ ، ثِقَة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: (أَبُوهُ): أَبُو حَازِمٍ شَدَّادٌ العَبدِيُّ ، القَيسِيُّ ، المُفَسِّرُ ، وُلِدَ يَومَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ ، عَنهُ: وَلَدُهُ أَبُو طَالُوتَ عَبدُالسَّلَامِ بنُ شَدَّادٍ ، ولم أجد له ترجمة مفردة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ الحَرَّانِيُّ ، الحَذَّاءُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمَامُ ، الحافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامٍ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الحافِظُ ، الثَّبتُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَتَّابٍ مَنصُورُ بنُ المُعتَمِرِ السُّلَمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو محمد الدارمي في [مقدمة] "السُّنن" (ج١برقم:٦٥٩-٦٦٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ ، بِحَدِيثٍ ، فَلَقِيتُهُ. فَقُلتُ: أُحَدِّثُ بِهِ ، عَنكَ ؟ قَالَ: أَوَ لَيسَ إِذَا كَتَبتُ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ !؟ **قَالَ:** وَسَأَلتُ أَيُّوبَ السَّختِيَانِيَّ ؟ فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١٠٨٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ البَرقَانِيُّ ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى إِسحَاقَ التَّعَالِيِّ: أَخبَرَكُم عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ المَدَائِنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ ابنِ أَبِي شُعَيبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ ، عَن شُعبَةَ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ ، فَقُلتُ: أُحَدِّثُ بِهِ ، عَنكَ ؟ قَالَ: أَوَلَيسَ إِذَا كَتَبتُ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ !؟ قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ أَيُّوبَ السِّختِيَانِيَّ ، فَسَأَلتُهُ ؟ فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ.

۞ وأخرجه في "الكفاية" (ج٢برقم:١١١٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَطَّانُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ وَهبٍ الحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِحَدِيثٍ ، فَلَقِيتُهُ ، فَقُلتُ: أُحَدِّثُ بِهِ ، عَنكَ ؟ قَالَ: أَوَلَيسَ إِن كَتَبتُ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ !؟ **قَالَ:** وَسَأَلتُ أَيُّوبَ السِّختِيَانِيَّ عَن ذَلِكَ ؟ فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ:** وَقَالَ يَعقُوبُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَن شُعبَةَ ، عَن أَيُّوبَ ، وَغَيرِهِ ، قَالَ: إِذَا كَتَبَ إِلَيكَ العَالِمُ ، فَقَد حَدَّثَكَ.

۞ وأخرجه في (ج٢برقم:١١٠٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ الحَرَشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلمُ بنُ قَادِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعبَةُ ، قَالَ: قُلتُ لِمَنصُورٍ: إِذَا كَتَبتَ إِلَيَّ ، أَقُولُ: (حَدَّثَنِي ؟). **فَقَالَ:** إِذَا كَتَبتُ إِلَيكَ ، أَلَيسَ قَد حَدَّثتُكَ !؟.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٤٣٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرٍ التَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِأَحَادِيثَ ، فَقُلتُ: أَقُولُ: (حَدَّثَنِي ؟).

قَالَ: نَعَم ؛ إِذَا كَتَبتُ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ. **قَالَ شُعبَةُ:** فَسَأَلتُ أَيُّوبَ عَن ذَلِكَ ! فَقَالَ: صَدَقَ ؛ إِذَا كَتَبَ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثَكَ.

❁ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ: (يَتَعَلَّقُ بِمَا فِي وَسطِ هَذَا الوَجهِ:ح:** أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَدِيبُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ إِسمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهَ ، بِالرَّيِّ ، يَقُولُ: سَأَلتُ أَبَا شُعَيبٍ الحَرَّانِيَّ الإِجَازَةَ لِأَصحَابِي ، بِالرَّيِّ ، فَقَالَ أَبُو شُعَيبٍ: حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعيَنَ ، عَن شُعبَةَ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعدَ ذَلِكَ ، فَسَأَلتُهُ عَن ذَلِكَ الحَدِيثِ ، فَقَالَ لِي: أَلَيسَ قَد حَدَّثتُكَ بِهِ ؟! إِذَا كَتَبتُ بِهِ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ).

❁ [والأثر]: أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٥٩١). **فَقَالَ:** سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ إِسمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهَ ، بِـ(الرَّيِّ) ، يَقُولُ: سَأَلتُ أَبَا شُعَيبٍ الحَرَّانِيَّ ، **الإِجَازَةَ لِأَصحَابِي** ، بِـ(الرَّيِّ) ، **فَقَالَ أَبُو شُعَيبٍ:** حَدَّثَنَا جَدِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعيَنَ ، عَن شُعبَةَ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ المَنصُورُ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعدَ ذَلِكَ ، فَسَأَلتُهُ عَن ذَلِكَ الحَدِيثِ ، فَقَالَ لِي: أَلَيسَ قَد حَدَّثتُكَ بِهِ ؟! إِذَا كَتَبتُ بِهِ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ.

❁ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ:** وَالَّذِي أَختَارُهُ فِي الرِّوَايَةِ ، وَعَهِدتُ عَلَيهِ أَكثَرَ مَشَايِخِي ، وَأَئِمَّةَ عَصرِي: أَن يَقُول -فِي الَّذِي يَأخُذُهُ مِنَ المُحَدِّثِ لَفظًا ، وَلَيسَ مَعَهُ أَحَدٌ-: (حَدَّثَنِي فُلَانٌ).

❁ وَمَا يَأخُذُهُ ، عَنِ المُحَدِّثِ لَفظًا ، وَمَعَهُ غَيرُهُ: (حَدَّثَنَا فُلَانٌ).

❁ وَمَا قَرَأَ عَلَى المُحَدِّثِ بِنَفسِهِ: (أَخبَرَنِي فُلَانٌ).

❁ وَمَا قُرِئَ عَلَى المُحَدِّثِ ، وَهُوَ حَاضِرٌ: (أَخبَرَنَا فُلَانٌ).

❁ وَمَا عَرَضَ عَلَى المُحَدِّثِ ، فَأَجَازَ لَهُ رِوَايَتَهُ شِفَاهًا ، يَقُول فِيهِ: (أَنبَأَنِي فُلَانٌ).

❁ وَمَا كَتَبَ إِلَيهِ المُحَدِّثُ مِن مَدِينَةٍ ، وَلَم يُشَافِهْهُ ، بِـ(الإِجَازَةِ) ، يَقُول: (كَتَبَ إِلَيَّ فُلَانٌ).انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:٦٧٨).

١/٩٧٨- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَرِيفٍ أَبُو بَكرٍ الأَعيَنُ(١) ، حَدَّثَنَا قُرَادٌ ، سَمِعَ:/ح/(٢).

---

(١) علق المؤتمن الساجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في هامش (ظ) ، بِمَا نَصُّهُ: (يُنظَرُ فِي اسمِ الأَعيَنِ ، وَنَسَبِهِ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:٣٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ طَرِيفٍ الأَعيَنُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَادٌ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ شَيءٍ لَيسَ فِي الحَدِيثِ: (سَمِعتُ) ، فَهُوَ: خَلٌّ ، وَبَقلٌ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو يعقوب الحافظ ، إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ. **وَيُقَالُ لَهُ:** المَنِيعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَتَّابٍ: الحَسَنِ بنِ طَرِيفٍ الأَعيَنُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٥٧٤-٥٧٥). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو نُوحٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ غَزوَانَ الخُزَاعِيُّ. **وَيُقَالُ:** الضَّبِّيُّ مَولَاهُمُ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(قُرَاد) ، نَزِيلُ بَغدَادَ ، وَكَانَ مِن عُلَمَاءِ الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥١٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو حَفصٍ الوَاسِطِيُّ -فِي مَجلِسِ عَبدَانَ- قَالَ: **حَدَّثَنَا** العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (**حَدَّثَنَا**) ، أَو: (**أَخبَرَنَا**) ، فَهُوَ: خَلٌّ ، وَبَقلٌ.

٢/٩٧٩ــ وَسَمِعتُ عَبدَالرَّحمنَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ حِبَّانَ[(١)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُسَيِّبِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ سُلَيمَانَ البَصرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ قُرَادًا[(٢)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ كَلَامٍ لَيسَ[(٣)] فِيهِ: (سَمِعتُ ، سَمِعتُ)[(٤)] ، فَهُوَ خَلٌّ ، وَبَقَلٌ. **وَقَالَ الأَعمَشُ**[(٥)] : كُلُّ شَيءٍ لَيسَ فِي الحَدِيثِ: (سَمِعتُ)[(٦)] .

---

(١) في (ب): (سمعت محمد بن حيان) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (سمعت قراد) ، وهو لحن.

(٣) في (ظ): (للس) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب) ، و(ت): (سمعت). مرة واحدة.

(٥) في (ب): (الأعمش). وفي هامش (ت): (في الأصل: الأعمش ، وليس بشيء).

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **وفي سنده:** أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان البصري ، الكوفي. ذكره الإمام النسائي في "الكُنَى". **وَقَالَ:** لَهُ حَدِيثٌ مُنكَرٌ. وفي: "الضعفاء" للأزدي: **إبراهيم بن سليمان البصري ، منكر الحديث.** انتهى من "لسان الميزان" (ج١ص:٢٩٣): بتصرف.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لكنه في المتابعات ، فوجوده ، كعدمه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجَلِيلُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: **مِن حَدِيثِ قُرَادٍ:** نَصرُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الأَدِيبُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا

العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا ، وَأَخبَرَنَا) ، فَهُوَ خَلٌّ ، وَبَقلٌ. قَالَ: وَسَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: إِذَا حَدَّثَكَ المُحَدِّثُ ، وَلَم تَرَ وَجهَهُ ، فَلَا تَروِ عَنهُ ؛ لَعَلَّهُ شَيطَانٌ ! قَد تَصَوَّرَ فِي صُورَتِهِ[صـ] ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا ، وَأَخبَرَنَا).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل" (ص:٣٦). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ الأَصَمَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ العَبَّاسَ بنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ قُرَادًا أَبَا نُوحٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ عِلمٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا) ، أَو: (أَخبَرَنَا) ، فَهُوَ: خَلٌّ ، وَبَقلٌ.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣٩٣) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٥٥٣) ، وفي (ج٢برقم:٨٥٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٤٩) ، وأبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:٩٠٦): مِن طَرِيقِ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٤٩) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:٩٠٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَصَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عِصَامٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا)، وَ: (أَخبَرَنَا) ، فَهُوَ: خَلٌّ ، وَبَقلٌ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٨٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مِهرَانُ بنُ هَارُونَ ، بِـ(الرَّيِّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي الثَّلجِ ، قَالَ: سَمِعتُ قُرَادًا ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا) ، وَ: (أَخبَرَنَا) ، فَهُوَ: خَلٌّ ، وَبَقلٌ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَولُهُ**: (فَهُوَ خَلٌّ ، وَبَقلٌ). **يَعنِي**: أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ فِيهِ ، وَلَا يُعتَبَرُ بِهِ ، فَلَا يُسَاوِي شَيئًا ، حَتَّى يُصَرِّحَ فِيهِ بِالسَّمَاعِ ، أَو بِالتَّحدِيثِ ، أَو بِالإِخبَارِ ، كَالحَدِيثِ الَّذِي يَرِدُ بِصِيغَةِ: (حَدَّثَنَا ، وَأَخبَرَنَا ، وَسَمِعتُ).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي** عَفَا اللهُ عَنهُ: وَهَذَا بِالنِّسبَةِ لِمَن كَانَ مُدَلِّسًا ؛ وَأَمَّا مَن لَم يَكُن كَذَلِكَ ، وَثَبَتَ لُقِيُّهُ لِشَيخِهِ ، وَسَمِعَ مِنهُ ، فَإِنَّ رِوَايَتَهُ لِلحَدِيثِ صَحِيحَةٌ ، مَحمُولَةٌ عَلَى السَّمَاعِ ، وَلَو رَوَاهَا بِالعَنعَنَةِ ، كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي مَوضِعِهِ ، وينظر: "الثمرات الجنية بشرح المنظومة البيقونية" (ص:٦٧-٧٤): من تأليفي.

٩٨٠ — أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ العِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا القَوَارِيرِيُّ ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: قَالَ لِي شُعبَةُ: مَن كَتَبتُ عَنهُ: (حَدِيثًا)(١) ، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ(٢) .

---

(١) في (ت): (حدثنا) ، وهو موافق لبعض المصادر.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٢) ، ومن طريقه: أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٩٢٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانَ ، يَقُولُ: قَالَ لِي شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كُلُّ مَن كَتَبتُ عَنهُ حَدِيثًا ، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ العِجلِيُّ ، مُستَملِي أَبِي حَفصٍ ابنِ شَاهِينَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَعِيدٍ عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيسَرَةَ ، الجُشَمِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، القَوَارِيرِيُّ ، الزَّجَّاجُ ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "زوائد العلل" (ج٢برقم:٢٩٩١) ، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٧ص:١٥٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: قَالَ لِي شُعبَةُ: كُلُّ مَن سَمِعتُ مِنهُ حَدِيثًا ، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ.

۞ وقع عند أبي نعيم: (حَدَّثَنَا) ، وهو تحريف.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٨٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالوَارِثِ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ أَصبَغَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ لِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: ... مِثلَهُ.

٩٨١ – أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ ابنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ ، حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بنُ مُحَمَّدٍ ، سَمِعتُ وَكِيعًا ، يَقُولُ: إِنِّي لَأَرجُو أَن يَرفَعَ [اللهُ] لِشُعبَةَ دَرَجَاتٍ فِي الجَنَّةِ[1] ، بِذَبِّهِ عَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٣٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّصرَآبَاذِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ)**: محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الرَّحَّالُ ، أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، الأَستَرَاباذي الفقية. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٧٦-٤٧٨). وقد تقدم (برقم:٨٩٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُقَاتِلُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّصرَآبَاذِيُّ ، الرَّازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٧٠٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ فَقِيهًا ، ثِقَةً. **قَالَ: وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا خَلَّفتُ بِالعِرَاقِ مِثلَهُ ! كَانَ ثِقَةً ، مَأمُونًا.انتهى

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٦٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ العَطَّارُ ، بِـ(أَصبَهَانَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالسَّلَامِ ، **عَن** أَبِي زُرعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ وَكِيعًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: إِنِّي لَأَرجُو أَن يَرفَعَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، لِشُعبَةَ فِي الجَنَّةِ دَرَجَاتٍ ؛ بِذَبِّهِ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٩٨٢ - [أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ ، أَخبَرَنَا السَّرَّاجُ][(١)]، سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الوَلِيدِ: سَأَلتُ شُعبَةَ عَن حَدِيثٍ ؟ فَقَالَ: وَاللهِ ؛ لَا حَدَّثتُكَ بِهِ ! لَم أَسمَعهُ إِلَّا مَرَّةً[(٢)].

---

(١) في (ظ): (قال ابن حبان: وأخبرنا السراج).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٣٣-٣٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، السَّرَّاجُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ السَّرخَسِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ: سَأَلتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجَ: عَن حَدِيثٍ ؟ فَقَالَ: وَاللهِ ؛ لَا حُدِّثتُكَ بِهِ ! لَم أَسمَعهُ ، إِلَّا مَرَّةً.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو قُدَامَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ بُرُدٍ ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُمُ ، السَّرَخسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الطَّيَالِسِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٤٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ عُبَيدَاللهِ بنَ سَعِيدٍ السَّرخَسِيَّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الوَلِيدِ ، قَالَ: سَأَلتُ شُعبَةَ: عَن حَدِيثٍ ؟ فَقَالَ: وَاللهِ ؛ لَا حَدَّثتُكَ بِهِ ! لَم أَسمَعهُ إِلَّا مَرَّةً.

۞ وأخرجه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:١٦٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَن أَبِي الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ ، قَالَ: سَأَلتُ شُعبَةَ: عَن حَدِيثٍ ؟ فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ ! لِأَنِّي سَمِعتُهُ مِن أَبِي عَونٍ مَرَّةً وَاحِدَةً. [يَعني]: حَدِيثَ أَبِي عَونٍ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فِي: (الأَمَة ، تَكُونُ تَحتَ الحُرِّ ، فَطَلَّقَهَا طَلقَتَينِ: أَيَأتِيهَا ؟) فَأَبَى ! فَحَدَّثَنِي بِهِ: يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن شُعبَةَ.

٩٨٣ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا المُنذِرِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ أَبِي الوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: إِنَّ العَبدَ إِذَا هَوِيَ شَيئًا ، نَسِيَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ! وَتَلَا: ﴿**وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ**﴾[(١)][(٢)].

٩٨٤ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الغُورَجِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى السَّلَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ البَيَّاعُ ، الوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَزِيرِ ، سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ ، يَقُولُ: قُلتُ لِحَمَّادِ بنِ زَيدٍ: هَل ذَكَرَ اللهُ أَصحَابَ الحَدِيثِ فِي القُرآنِ ؟ قَالَ: بَلَى ! اللهُ يَقُولُ: ﴿**فَلَوْلَا نَفَرَ**﴾[(٤)] . -الآيَةَ[(٥)]-.

---

(١) سورة ص ، الآية:٢٦.

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ وفي سنده: محمد بن يونس الكديمي ، وهو متروك الحديث.

❁ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَرَجِ العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حِبَّانَ بنِ مُوسَى بنِ حِبَّانَ الكِلَابِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٤٦). وَقَالَ: وَرَّخَهُ ، وَوَثَّقَهُ: عَبدُالعَزِيزِ الكَتَّانِيُّ.

❁ وشيخه ، هو: الأستاذ ، أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري ، الهروي ، اللُّغَوِيُّ ، الأديب ، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٤).

❁ وشيخ شيخه ، هو: إبراهيم بن عمر بن مطرف: ابن أبي الوزير ، الهاشمي مولاهم ، المَكي ، نزيل البصرة ، وثقة الإمام الدارقطني. وَقَالَ: ليس في حديثه ما يخالف الثقات. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَالنَّسَائِيُّ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ: لا بأس به.

(٣) في (ب): (العورجي) ، وهو تصحيف.

(٤) سورة التوبة ، الآية:١٢٢.

(٥) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

۞ **وفي سنده**: أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَاميُّ. وهو ضعيف، منكر الحديث. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **شيخ المصنف، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الغُورَجِيُّ، الهَرَوِيُّ. ذكره ياقوت الحموي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "معجم البلدان" (ج٤ص:٢١٦). **وَقَالَ**: مَاتَ: (سَنَةَ:٣٠٥). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخ شيخه، هو**: على بن الحسن بن سليمان الحضري، الواسطي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن الوزير بن قيس العبدي، الواسطي، وهو ثقة.

۞ [تَنبِيهٌ]: **قال المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (وَأَخبَرَنَاهُ **مِن آخِرِهِ**: هَنَّادُ بنُ إبرَاهِيمَ، فَقَرَأَهُ مَرَّةً مِن سَمَاعِهِ الصَّحِيحِ: أَخبَرَنَا حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ بِجُرجَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ البَلخِيُّ، سَمِعتُ مُحَمَّدُ بنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ، يَقُولُ: قُلتُ لِحَمَّادِ بنِ زَيدٍ: يَا أَبَا إِسمَاعِيلَ؛ هَل ذَكَرَ اللهُ أَصحَابَ الحَدِيثِ فِي القُرآنِ؟ قَالَ: بَلَى؛ أَلَم تَسمَع إِلَى قَولِهِ: ﴿**فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ** ﴿١٢٢﴾﴾؟. فَهَذَا فِي كُلِّ مَن رَحَلَ، وَطَلَبَ الحَدِيثَ، وَالفِقهَ، وَيَرجِعُ إِلَى مَن وَرَاءَهُ؛ يُعَلِّمَهُ إِيَّاهُ).

۞ ثُمَّ قَالَ: (يُنظَر فِي سَمَاعِنَا فِي [مُقَدِّمَةِ] كِتَابِ: "الكَامِلِ"، وَاتَّفَقَتِ الرِّوَايَتَانِ عَلَى إِسقَاطِ ذِكرِ رِحلَةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ، وَإِنَّمَا هُوَ: هَل ذَكَرَ اللهُ رِحلَةَ أَصحَابِ الحَدِيثِ؟ يُطلَبُ كَذَلِكَ، وَيُنقَلُ إِن شَاءَ اللهُ).

۞ وأخرجه الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص:١٧١برقم:٤٨)، فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ الوَاعِظَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ وَزِيرٍ الوَاسِطِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، يَقُولُ: قُلتُ لِحَمَّادِ بنِ زَيدٍ: يَا أَبَا إِسمَاعِيلَ؛ هَل ذَكَرَ اللهُ أَصحَابَ الحَدِيثِ فِي القُرآنِ؟ فَقَالَ: بَلَى أَلَم تَسمَع إِلَى قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿**لِّيَتَفَقَّهُوا فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ**﴾. فَهَذَا فِيمَن رَحَلَ فِي طَلَبِ العِلمِ، ثُمَّ رَجَعَ بِهِ إِلَى مَن وَرَاءَهُ؛ لِيُعَلِّمَهُم إِيَّاهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (برقم:١٠): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ ابنِ عُمَرَ المُقرِي -إِجَازَةً-

۞ **قَالَ**: وَحَدَّثَنِيهِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، عَنهُ -قِرَاءَةً- حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ القَرمَنسِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي حَمزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، يَقُولُ لِحَمَّادِ بنِ زَيدٍ: يَا أَبَا إِسمَاعِيلَ؛ هَل ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى أَصحَابَ الحَدِيثِ فِي القُرآنِ؟ فَقَالَ: نَعَم؛ أَلَم تَسمَع إِلَى قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ**

٩٨٥- أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الطِّرَازِيَّ ، المُقرِيَّ ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ حَمزَةَ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ بنِ أَبِي عَلِيٍّ -ثِقَةٌ-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَهدِيٍّ ، سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ النُّفَيلِيَّ عَن: (الخَوضِ فِي الكَلَامِ ؟) ، فَقَالَ: سُئِلَ الأَوزَاعِيُّ [عَنهُ][(٢)] ، فَقَالَ: اجتَنِب عِلمًا[(٣)] ، إِذَا بَلَغتَ فِيهِ المُنتَهَى ، نَسبُوكَ إِلَى الزَّندَقَةِ ! عَلَيكَ بِالاقتِدَاءِ ، وَالتَّقلِيدِ[(٤)] .

﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا إِلَيْهِمْ﴾ ؟ فَهَذَا فِي كُلِّ مَن رَحَلَ فِي طَلَبِ العِلمِ ، وَالفِقهِ ، وَرَجَعَ بِهِ إِلَى مَن وَرَاءَهُ ، فَعَلَّمَهُ إِيَّاهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

۞ **في سنده:** أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة البلخي ، الذهبي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٣٤). **وَقَالَ:** قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ: كَانَ مُشتَهِرًا بِشُربِ الخَمرِ !. **وَقَالَ الحَاكِمُ:** وقع إِلَيَّ من كتبه بخطه ، وفيها عجائب.انتهى بتصرف.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** فَفِي هَذَا النَّصِّ: دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ العِلمَ المُحتَجَّ بِهِ ، هُوَ: المَسمُوعُ ، غَيرُ المُرسَلِ. [هَذَا مِنَ الكِتَابِ].

۞ [**وَأَمَّا مِنَ السُّنَّةِ**]: فَحَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ دُحَيمٍ الشَّيبَانِيُّ بِالكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَازِمِ بنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بنُ صُرَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ الأَسَدِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَسمَعُونَ ، وَيُسمَعُ مِنكُم ، وَيُسمَعُ مِمَّن يَسمَعُ مِنكُم**».

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَالحَدِيثُ المَشهُورُ ، المُستَفِيضُ بِذَلِكَ: قَولُهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**نَضَّرَ اللهُ امرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي ، فَوَعَاهَا ، حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَى مَن لَم يَسمَعهَا** ...». الحَدِيثَ.انتهى من "علوم الحديث" (ص:٤٨-٤٩).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (اجبت ...) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٩٨٦ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ -لُؤلُؤٌ-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ: رَفِيقُ ابنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: مَن كَانَ عِندَهُ: "كِتَابُ الحِيَلِ" ، فَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ![1] .

۞ **وفي سنده:** أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد الطَّرَازِيُّ ، المقرئ ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٦٦-٣٦٨). **وَقَالَ:** كَانَ -فِيمَا بَلَغَنِي- يُظهِرُ التَّقَشُّفَ ، وَحُسنَ المَذهَبِ ، إِلَّا أَنَّهُ رَوَى مَنَاكِيرَ ، وَأَبَاطِيلَ. **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَد رَأَيتُ لِلطَّرَازِيِّ أَشيَاءَ مُستَنكَرَةً ، غَيرَ مَا أَورَدتُهُ ، تَدُلُّ عَلَى وَهَاءِ حَالِهِ ، وَذَهَابِ حَدِيثِهِ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة بن سليمان الرملي ، البزاز ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه:** (**أحمد بن حمزة بن أبي علي**). لم يتبين لي من هو ، إلا أن تلميذه ، قال: ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَد بنُ مَهدِيِّ بنِ رُستُمَ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٩٧٥٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، عَالِمُ الجَزِيرَةِ ، أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ نُفَيلِ بنِ زَرَّاعِ بنِ عَلِيٍّ القُضَاعِيُّ ، ثُمَّ النُّفَيلِيُّ ، الحَرَّانِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

(١) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١٠٠٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا لُؤلُؤُ بنُ أَحمَدَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ ابنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ ، البَلخِيُّ ، الرُّوميُّ ، الجُرجَانِيُّ ، لَقَبُهُ: (لُؤلُؤ). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣١٤/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي ، الرازي ، الحافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدة بن سليمان المروزي ، المِصِّيصِيُّ: صاحب عبدالله بن المبارك ، وهو ثقة.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر المروزي في "أخبار الشيوخ وأخلاقهم" (برقم:٢٨٢). **فَقَالَ:** سَمِعتُ عَبدَالوَهَّابِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الخَلِيلِ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كُنتُ جَالِسًا مَعَ ابنِ المُبَارَكِ يَومًا ، إِذ دَخَلَ حَمزَةُ البَزَّازُ ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ حَدَثَ حَدَثٌ عَظِيمٌ ! قَالَ: وَمَا هُوَ !؟ قَالَ: بِنتُ أَبِي رَوحٍ ارتَدَّت عَنِ الإِسلامِ ؛ لِتَبِينَ مِن زَوجِهَا !! فَغَضِبَ ابنُ المُبَارَكِ غَضَبًا مَا غَضِبَ مِثلَهُ قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ: لا جَرَمَ ! قَد أَحبَطَ اللهُ كُلَّ حَسَنَةٍ عَمِلَتهَا إِلَى اليَومِ ، وَبَقِيَ الوِزرُ ! ثُمَّ قَالَ: أَو قِيلَ: هَذَا: "كِتَابُ الحِيَلِ" !! فَقَالَ: لَقَد أَحبَبتُ أَن أَرَى هَذَا الكِتَابَ ، فَلَا يُقضَى لِي أَن أَرَاهُ ، فَأَعلَمَ مَا فِيهِ ، **ثُمَّ قَالَ:** أَشهَدُ عَلَى مَن وَضَعَ هَذِهِ المَسأَلَةَ فِي هَذَا الكِتَابِ ؛ لِحِيلَةِ النِّسَاءِ ؛ لِتَبِينَ مِن زَوجِهَا ، إِذَا أَرَادَت ؛ أَنَّهُ كَافِرٌ بِاللهِ !! **ثُمَّ قَالَ:** وَذَلِكَ ؛ لَو أَنِّي أَمَرتُ رَجُلًا أَن يَكفُرَ ، فَكَفَرَ بِقَولِي ، كُنتُ أَنَا الكَافِرَ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج٢ص:٤١١) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٥٥٦): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَن كَانَ: "كِتَابُ الحِيَلِ" ، فِي بَيتِهِ ، يُفتِي بِهِ ، أَو يَعمَلُ بِمَا فِيهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ ، بَانَتِ امرَأَتُهُ ، وَبَطَلَ حَجُّهُ. **قَالَ:** فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فِي هَذَا الكِتَابِ: (إِذَا أَرَادَتِ المَرأَةُ أَن تَختَلِعَ مِن زَوجِهَا ، ارتَدَّت عَنِ الإِسلَامِ ، حَتَّى تَبِينَ ، ثُمَّ تُرَاجِعُ الإِسلَامَ !). فَقَالَ عَبدُاللهِ: مَن وَضَعَ هَذَا ، فَهُوَ كَافِرٌ ، بَانَت مِنهُ امرَأَتُهُ ، وَبَطَلَ حَجُّهُ ، فَقَالَ لَهُ خَاقَانُ المُؤَذِّنُ: مَا وَضَعَهُ إِلَّا إِبلِيسُ ! **قَالَ:** الَّذِي وَضَعَهُ -عِندِي- أَبلَسُ مِن إِبلِيسَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٥٥٦): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَن كَانَ عِندَهُ: "كِتَابُ حِيَلِ أَبِي حَنِيفَةَ" ، يَستَعمِلُهُ ، أَو يُفتِي بِهِ ، فَقَد بَطَلَ حَجُّهُ ، وَبَانَت مِنهُ امرَأَتُهُ !! فَقَالَ مَولَى ابنِ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ مَا أَرَى وَضَعَ: "كِتَابَ الحِيَلِ" ، إِلَّا شَيطَانٌ ! فَقَالَ ابنُ المُبَارَكِ: الَّذِي وَضَعَ: "كِتَابَ الحِيَلِ" ، أَشَرُّ مِنَ الشَّيطَانِ.

۞ وأخرجه في (ج١٥ص:٥٥٥): مِن طَرِيقِ أَبِي تَوبَةَ الرَّبِيعِ بنِ نَافِعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: مَن نَظَرَ فِي: "كِتَابِ الحِيَلِ" ، لِأَبِي حَنِيفَةَ ، أَحَلَّ مَا حَرَّمَ اللهُ ، وَحَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللهُ.

۞ وأخرجه في (ج١٥ص:٥٥٦): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ مَنصُورٍ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ النَّضرَ بنَ شُمَيلٍ ، يَقُولُ: فِي "كِتَابِ الحِيَلِ" ، كَذَا مَسأَلَةً ، كُلُّهَا كُفرٌ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ فِي** "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٤٠): مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ أَبُو عَبدِاللهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَ ، عَن خَلَفِ بنِ بَيَانٍ: "كِتَابَ الحِيَلِ" ، فِي الفِقهِ ، لِأَبِي حَنِيفَةَ ! رَوَاهُ ، عَنهُ: أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حُمَيدِ بنِ الرَّبِيعِ الكُوفِيُّ ؛ **وَذَكَرَ** ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنهُ فِي سَنَةَ: ثَمَانٍ وَخَمسِينَ وَمِئَتَينِ ، بِـ(سُرَّ مَن رَأَى).

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: **قَالَ القَاضِي ابنُ أَبِي يَعلَى فِي** "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٢١٨): **قَالَ عَبدُالخَالِقِ ابنُ مَنصُورٍ**: سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: مَن كَانَ عِندَهُ: "كِتَابُ الحِيَلِ" ، فِي بَيتِهِ ، يُفتِي بِهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى**: مَن لَم تَسَعهُ السُّنَّةُ ، حَتَّى تَعَدَّاهَا إِلَى البِدعَةِ ، مَرَقَ مِنَ الدِّينِ ، وَمَن أَطلَقَ لِلنَّاسِ مَا لَم يُطلِقهُ لَهُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَعَ وُجُودِ المُقتَضِي لِلإِطلَاقِ ، فَقَد جَاءَ بِشَرِيعَةٍ ثَانِيَةٍ ، وَلَم يَكُن مُتَّبِعًا لِلرَّسُولِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلينَظُرِ امرُؤٌ: أَينَ يَضَعُ قَدَمَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَذَلِكَ يُعلَمُ ؛ أَنَّ القَومَ كَانَتِ التِّجَارَةُ فِيهِم فَاشِيَةً ، وَالرِّبحُ مَطلُوبًا بِكُلِّ طَرِيقٍ ، فَلَو كَانَت هَذِهِ المُعَامَلَاتُ الَّتِي يُقصَدُ بِهَا مَا يُقصَدُ مِن رِبحِ دَرَاهِمَ فِي دَرَاهِمَ ، بِاسمِ: (البَيعِ) ، جَائِزٌ ، فَلَا شَكَّ ؛ أَن يُفتُوا بِهَا ؛ وَكَذَلِكَ الِاختِلَاعُ ؛ لِحِلِّ اليَمِينِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: [وَبِالجُملَةِ]: فَالأَسبَابُ المُحوِجَةُ إِلَى هَذِهِ الحِيَلِ ، مَا زَالَت مَوجُودَةً ، فَلَو كَانَت مَشرُوعَةً ؛ لَنَبَّهَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، عَلَيهَا ، فَلَمَّا لَم يَصدُر مِنهُم إِلَّا الإِنكَارُ بِحَقِيقَتِهَا ، مَعَ وُجُودِ الحَاجَةِ -فِي زَعمِ أَصحَابِهَا إِلَيهَا- عُلِمَ قَطعًا ؛ أَنَّهَا لَيسَت مِنَ الدِّينِ ، وَهَذَا قَاطِعٌ لَا خَفَاءَ بِهِ لِمَن نَوَّرَ اللهُ قَلبَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: إِنَّ هَذِهِ الحِيَلَ ، أَوَّلُ مَا ظَهَرَ الإِفتَاءُ بِهَا: فِي أَوَاخِرِ عَصرِ التَّابِعِينَ ؛ أَنكَرَ ذَلِكَ عُلَمَاءُ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، **مِثلُ**: أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، وَحَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، وَسُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، وَيَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، وَعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَعَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، وَالفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ.

۞ **وَمِثلُ**: شَرِيكِ بنِ عَبدِاللهِ ، وَالقَاسِمِ بنِ مَعنٍ ، وَحَفصِ بنِ غِيَاثٍ: قُضَاةِ الكُوفَةِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَتَكَلَّمَ عُلَمَاءُ ذَلِكَ العَصرِ ، **مِثلُ**: أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، وَابنِ عَونٍ ، وَالقَاسِمِ بنِ مُخَيمِرَةَ ، وَالسُّفيَانَينِ ، وَالحَمَّادَينِ ، وَمَالِكٍ ، وَالأَوزَاعِيِّ ، وَمَن شَاءَ اللهُ ، مِنَ العُلَمَاءِ فِي الدِّينِ ،

وَتَوَسَّعُوا فِيهَا ، مِن أَهلِ الكُوفَةِ ، وَغَيرِهِم ، بِكَلَامٍ غَلِيظٍ ، لَا يُقَالُ مِثلُهُ إِلَّا عِندَ ظُهُورِ بِدعَةٍ ، لَا تُعرَفُ ، دُونَ مَن أَفتَى بِمَا كَانَ مِن الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، تُفتِي بِهِ ، أَو بِحَقٍّ مِنهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَمَعلُومٌ أَنَّ هَؤُلَاءِ ، وَأَمثَالَهُم ، هُم سُرُجُ الإِسلَامِ ، وَمَصَابِيحُ الهُدَى ، وَأَعلَامُ الدِّينِ ، وَهُم كَانُوا أَعلَمَ أَهلِ وَقتِهِم ، وَأَعلَمَ مِمَّن بَعدَهُم ، بِالسُّنَّةِ المَاضِيَةِ ، وَأَفقَهَ فِي الدِّينِ وَأَروَعَ فِي المَنطِقِ ، وَقَد كَانُوا يَختَلِفُونَ فِي مَسَائِلِ الفِقهِ ، وَيَقُولُونَ بِاجتِهَادِ الرَّأيِ ، وَلَا يُنكِرُونَ عَلَى مَن سَلَكَ هَذِهِ السَّبِيلَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَلَمَّا اشتَدَّ نَكِيرُهُم عَلَى أَهلِ الرَّأيِ ، الَّذِي استَحلُّوا بِهِ الحِيَلَ ، عُلِمَ أَنَّهُم عَلِمُوا: أَنَّ هَذِهِ بِدعَةٌ مُحدَثَةٌ ، وَفِي كَلَامِهِم دَلَالَاتٌ عَلَى ذَلِكَ ، مِثلُ: وَصفِهِم مَن كَانَ يُفتِي بِذَلِكَ: بِأَنَّهُ يَقلِبُ الإِسلَامَ ظَهرًا لِبَطنٍ ، وَيَترُكُ الإِسلَامَ أَرَقَّ مِن الثَّوبِ السَّابِرِيِّ ، وَيَنقُضُ الإِسلَامَ: عُروَةً ، عُروَةً ، إِلَى أَمثَالِ هَذِهِ الكَلِمَاتِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ أَعظَمَ مَا أَنكَرُوا عَلَى المُتَوَسِّعِ فِي الرَّأيِ: مُخَالَفَةُ الأَحَادِيثِ ، وَالإِفتَاءُ بِالحِيَلِ ، **وَمَعلُومٌ**: أَنَّ أَحَدًا مِن أَهلِ الفَتوَى ، لَا يُخَالِفُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَمدًا ، وَإِنَّمَا يُخَالِفُهُ ؛ لِأَنَّهُ لَم يَبلُغهُ ، أَو لِنِسيَانِهِ إِيَّاهُ ، وَذُهُولِهِ عَنهُ ، أَو لِأَنَّهُ لَم يَبلُغهُ مِن وَجهٍ يَثِقُ بِهِ ، أَو لِعَدَمِ تَفَطُّنِهِ لِوَجهِ الدَّلَالَةِ مِنهُ ، أَو لِقِلَّةِ اعتِنَائِهِ بِمَعرِفَتِهِ ، أَو لِتَوَعِ تَأوِيلٍ ، يَتَأَوَّلُهُ عَلَيهِ ، أَو ظَنِّهِ: أَنَّهُ مَنسُوخٌ ، وَنَحوِ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَمَا مِنَ الفُقَهَاءِ أَحَدٌ ، إِلَّا وَقَد خَفِيَت عَلَيهِ بَعضُ السُّنَّةِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَإِنَّمَا المُنكَرُ الَّذِي لَم يَكُن يَعرِفُ فِي المَاضِينَ: الإِفتَاءَ بِالحِيَلِ ، وَقَد ذُكِرَ عَن بَعضِ أَهلِ الرَّأيِ: تَصرِيحٌ ؛ أَنَّهُ قَالَ: مَا نَقَمُوا عَلَينَا مِن أَنَّا عَمَدنَا إِلَى أَشيَاءَ ، كَانَ حَرَامًا عَلَيهِم ، فَاحتَلنَا فِيهَا ، حَتَّى صَارَت حَلَالًا !!!.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَمَّا وَضَعَ بَعضُ النَّاسِ كِتَابًا فِي: "الحِيَلِ" ، اشتَدَّ نَكِيرُ السَّلَفِ ؛ لِذَلِكَ.

۞ **قَالَ أَحمَدُ بنُ زُهَيرِ بنِ مَروَانَ**: كَانَتِ امرَأَةٌ هَاهُنَا ، تَمُرُّ ، وَأَرَادَت أَن تَختَلِعَ مِن زَوجِهَا ، فَأَبَى زَوجُهَا عَلَيهَا. **فَقِيلَ لَهَا**: لَوِ ارتَدَدتِ عَنِ الإِسلَامِ ؛ لَبِنتِ مِن زَوجِكِ !! فَفَعَلَت ذَلِكَ ! فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، **وَقِيلَ لَهُ**: إِنَّ هَذَا: "كِتَابُ الحِيَلِ" ، **فَقَالَ عَبدُ اللهِ**: مَن وَضَعَ هَذَا الكِتَابَ ، فَهُوَ كَافِرٌ ، وَمَن سَمِعَ بِهِ ، فَرَضِيَ بِهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ ، وَمَن حَمَلَهُ مِن كُورَةٍ إِلَى كُورَةٍ ، فَهُوَ كَافِرٌ ، وَمَن كَانَ عِندَهُ ، فَرَضِيَ بِهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَالَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيهِ ، **عَن** شَقِيقِ بنِ عَبدِالمَلِكِ: إِنَّ ابنَ المُبَارَكِ ، قَالَ فِي: (قِصَّةِ بِنتِ أَبِي رَوحٍ ، حَيثُ أُمِرَت بِالِارتِدَادِ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ أَبِي غَسَّانَ) ، فَذَكَرَ شَيئًا ، **ثُمَّ قَالَ**

ابنُ المُبَارَكِ -وَهُوَ مُغضَبٌ-: أَحدَثُوا فِي الإِسلَامِ ! وَمَن كَانَ أَمَرَ بِهَذَا ، فَهُوَ كَافِرٌ ، وَمَن كَانَ هَذَا الكِتَابُ عِندَهُ ، أَو فِي بَيتِهِ ؛ لِيَأمُرَ بِهِ ، أَو هَوِيَهُ ، وَلَم يَأمُر بِهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ.

۞ ثُمَّ قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: مَا أَرَى الشَّيطَانَ كَانَ يُحسِنُ مِثلَ هَذَا ! حَتَّى جَاءَ هَؤُلَاءِ ، فَأَفَادَهَا مِنهُم ، فَأَشَاعَا -حِينَئِذٍ- أَو كَانَ يُحسِنُهَا ، وَلَم يَجِد مَن يُمضِيهَا ، حَتَّى جَاءَ هَؤُلَاءِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَالَ إِسحَاقُ الطَّالَقَانِيُّ: قِيلَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ إِنَّ هَذَا وَضَعَهُ إِبلِيسُ -يَعنِي: "كِتَابَ الحِيَلِ"- فَقَالَ: إِبلِيسُ مِنَ الأَبَالِسَةِ.

۞ وَقَالَ النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ: فِي "كِتَابِ الحِيَلِ": ثَلَاثُمِئَةٍ وَعِشرُونَ -أَو: ثَلَاثُونَ- مَسأَلَةً ، كُلُّهَا كُفرٌ.

۞ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: قَالَ شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ: قَاضِيَ الكُوفَةِ ، الإِمَامَ المَشهُورَ -وَذُكِرَ لَهُ: "كِتَابُ الحِيَلِ"- قَالَ: مَن يُخَادِعِ اللهَ ، يَخدَعهُ.

۞ وَقَالَ حَفصُ بنُ غِيَاثٍ: وَهُوَ كَذَلِكَ ، كَانَ يَنبَغِي أَن يُكتَبَ عَلَيهِ: "كِتَابُ الفُجُورِ".

۞ وَقَالَ إِسمَاعِيلُ بنُ حَمَّادٍ: قَالَ: القَاسِمُ بنُ مَعنِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنَ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ ، قَاضِيَ الكُوفَةِ -أَيضًا-: كِتَابُكُم هَذَا ، الَّذِي وَضَعتُمُوهُ فِي: "الحِيَلِ" ، كِتَابُ الفُجُورِ.

۞ وَقَالَ سَعِيدُ بنُ سَابُورَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأتِي الرَّجُلَ مِن أَصحَابِ الحِيَلِ ، فَيُعَلِّمُهُ الفُجُورَ.

۞ وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِمِيُّ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ ، يَقُولُ: لَقَد أَفتَى أَصحَابُ الحِيَلِ ، فِي شَيءٍ ؛ لَو أَفتَى بِهِ اليَهُودُ ، وَالنَّصَارَى ، كَانَ قَبِيحًا ، أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: إِنِّي حَلَفتُ أَن لَا أُطَلِّقَ امرَأَةً بِوَجهٍ مِن الوُجُوهِ ، وَإِنَّهُم قَد بَذَلُوا إِلَيهِ مَالًا كَثِيرًا. قَالَ: فَقَبِّل أُمَّهَا ! قَالَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ: يَأمُرُهُ بِأَن يُقَبِّلَ امرَأَةً أَجنَبِيَّةً !!.

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: وَإِنَّمَا قَالَ هَؤُلَاءِ الأَئِمَّةُ مِثلَ هَذَا الكَلَامِ ، فِي: "كِتَابِ الحِيَلِ" ؛ لِأَنَّ فِيهِ الِاحتِيَالَ عَلَى تَأخِيرِ صَومِ رَمَضَانَ ، وَإِسقَاطِ الزَّكَاةِ ، وَالحَجِّ ، وَإِسقَاطِ الشُّفعَةِ ، وَحِلِّ الرِّبَا ، وَإِسقَاطِ الكَفَّارَاتِ فِي الصِّيَامِ ، وَالإِحرَامِ ، وَالأَيمَانِ ، وَحِلِّ السِّفَاحِ ، وَفَسخِ العُقُودِ !! وَفِيهِ الكَذِبُ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، وَإِبطَالُ الحُقُوقِ ، وَغَيرُ ذَلِكَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَمِن أَقبَحِ مَا فِيهِ: (الِاحتِيَالُ لِمَن أَرَادَت فِرَاقَ زَوجِهَا ، بِأَن تَرتَدَّ عَن الإِسلَامِ ، فَيَعرِضَ عَلَيهَا الإِسلَامَ ، فَلَا تُسلِمَ ، فَتُحبَسَ ، وَيَنفَسِخَ النِّكَاحُ ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الإِسلَامِ) ، وَإِلَى أَشيَاءَ أُخَرَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَكَثِيرٌ مِن هَذِهِ الحِيَلِ ، حَرَامٌ بِاتِّفَاقِ العُلَمَاءِ مِن جَمِيعِ الطَّوَائِفِ ؛ بَل بَعضُهَا كُفرٌ ؛ كَمَا قَالَهُ ابنُ المُبَارَكِ ، وَغَيرُهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَن يُنسَبَ الأَمرُ بِهَذِهِ الحِيَلِ ، الَّتِي هِيَ مُحَرَّمَةٌ بِالِاتِّفَاقِ ، أَو هِيَ كُفرٌ ، إِلَى أَحَدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ ، وَمَن يَنسُبُ ذَلِكَ إِلَى أَحَدٍ مِنهُم ، فَهُوَ مُخطِئٌ فِي ذَلِكَ ،

۞ [وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ[(١)]: حُكِيَ [لِي][(٢)]: أَنَّ المَاجِشُونَ يَعقُوبَ بنَ عَبدِاللهِ: مَولَى بَنِي المُنكَدِرِ، قَالَ: (الكَلَامُ مُخَاطَرَةٌ)[(٣)][(٤)].

جَاهِلٌ بِأُصُولِ الفُقَهَاءِ، وَإِن كَانَتِ الحِيلَةُ، قَد تَنفُذُ عَلَى أَصلِ بَعضِهِم، بِحَيثُ لَا يُبطِلُهَا عَلَى صَاحِبِهَا، فَإِنَّ الأَمرَ بِالحِيلَةِ شَيءٌ، وَعَدَمَ إبطَالِهَا بِمَن يَفعَلُهَا شَيءٌ آخَرُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا يَلزَمُ مِن كَونِ الفَقِيهِ لَا يُبطِلُهَا؛ أَن يُبِيحَهَا، فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ العُقُودِ، يُحَرِّمُهَا الفَقِيهُ، ثُمَّ لَا يُبطِلُهَا، وَإِن كَانَ المَرضِيُّ -عِندَنَا-: إبطَالَ الحِيلَةِ، وَرَدَّهَا عَلَى صَاحِبِهَا، حَيثُ أَمكَنَ ذَلِكَ ... إِلَى أَن قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

۞ فَعَلِمتُ: أَنَّ هَؤُلَاءِ القَومَ، الَّذِينَ أَفتَوا بِنتَ أَبِي رَوحٍ، بِـ(الِارتِدَادِ)، لَم يَكُونُوا مُقتَدِينَ بِمَذهَبِ أَحَدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ، فَإِنَّ هَذِهِ الحِيلَةَ لَا تَنفُذُ إِلَّا فِي مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ !! لِكَونِهَا لَا تُقتَلُ، وَإِن كَانَت قَد تَنفُذُ عَلَى قَولِ مَالِكٍ -أَيضًا- وَالإِمَامِ أَحمَدَ -فِي رِوَايَةٍ- إِذَا لَم تَظهَرِ الحِيلَةُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَذهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ، مِن أَشَدِّ المَذَاهِبِ تَغلِيظًا لِمِثلِ هَذَا، وَهُوَ مِن أَبلَغِ المَذَاهِبِ فِي تَكفِيرِ مَن يَأمُرُ بِالكُفرِ !!.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَكِن لَمَّا رَأَى بَعضُ الفَسَقَةِ؛ أَنَّهَا إِذَا ارتَدَّت، حَصَلَ غَرَضُهَا، عَلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ، دَلَّهَا عَلَى ذَلِكَ، وَإِن لَم تَكُنِ الدَّلَالَةُ مِنَ المَذهَبِ، كَمَا أَنَّ الفَاجِرَ قَد يَأمُرُ الشَّخصَ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ، أَو شَهَادَةِ زُورٍ؛ لِيُحَصِّلَ بِهَا غَرَضَهُ عِندَ الحَاكِمِ، وَالحَاكِمُ مَعذُورٌ بِإِنفَاذِ ذَلِكَ، وَإِن كَانَ الإِذنُ فِي ذَلِكَ لَا يَستَجِيزُهُ أَحَدٌ مِنَ الفُقَهَاءِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا؛ لِأَنَّ الأَئِمَّةَ قَدِ انتَسَبَ إِلَيهِم فِي الفُرُوعِ طَوَائِفُ مِن أَهلِ البِدَعِ، وَالأَهوَاءِ، المُخَالِفِينَ لَهُم فِي الأُصُولِ، مَعَ بَرَاءَةِ الأَئِمَّةِ مِن أُولَئِكَ الأَتبَاعِ، وَهَذَا مَشهُورٌ، فَكَانَ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، قَدِ انتَسَبَ كَثِيرٌ مِنَ الجَهمِيَّةِ، وَالقَدَرِيَّةِ، مِنَ المُعتَزِلَةِ، وَغَيرِهِم إِلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي الفُرُوعِ، مَعَ أَنَّهُ، وَأَصحَابَهُ، كَانُوا مِن أَبرَإِ النَّاسِ مِن مَذَاهِبِ المُعتَزِلَةِ، وَكَلَامُهُم فِي ذَلِكَ مَشهُورٌ، حَتَّى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَعَنَ اللهُ عَمرَو بنَ عُبَيدٍ، هُوَ فَتَحَ عَلَى النَّاسِ الكَلَامَ فِي هَذَا.انتهى ملخصًا من "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٨٢-٨٦).

(١) في (ب): (قال شيخ الإسلام). بدون واو.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، وهي في هامش (ت).

(٣) في (ب): (مخاطر).

(٤) لم أجد مَن ذكر هذا الأثر، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، ومع ذلك، فقد ذكره بصيغة التمريض، وهي: (حُكِيَ). وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَ: (المَاجِشُون): لَقَبٌ ، وَمَعنَاهُ: (المُوَرَّدُ)[(١)][(٢)].

٩٨٧ — أَخبَرَنَا **عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ** ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، سَمِعتُ أَبَا قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: قَدِمتُ الكُوفَةَ ، فَقَالَ لِي سُفيَانُ: مَا فَعَلَ أُستَاذُنَا شُعبَةُ ؟![(٤)].

---

(١) في (ت): (الموزّد) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

۞ **وَقَولُهُ:** (المَاجِشُونَ يَعقُوبُ بنُ عَبدِ اللهِ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ عَبدِاللهِ ابنِ أَبِي سَلَمَةَ المَدَنِيُّ: مَولَى آلِ المُنكَدِرِ ، التَّيمِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٣٧١).

۞ **وَقَولُهُ:** (آل المُنكَدِرِ) ، **هُوَ:** المُنكَدِرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الهُدَيرِ القُرَشِيُّ ، التَّيمِيُّ ، وَالِدُ: مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، وَإِخوَتِهِ. ترجمه أبو عمر ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (ج٤ص:١٤٨٦).

۞ **وَقَولُهُ:** (المَاجِشُونَ). هَذَا لَقَبُ أَبِي سَلَمَةَ يُوسُفَ بنِ يَعقُوبَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونَ ؛ وَاسمُ أَبِي سَلَمَةَ الثَّانِي: (دِينَار) ، **وَهُوَ:** مَولًى لِآلِ المُنكَدِرِ.

۞ **وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ:** (المَاجِشُونَ) ؛ لِحُمرَةِ خَدَّيهِ ، وَهَذِهِ لُغَةُ أَهلِ المَدِينَةِ.

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ:** (المَاجِشُونَ) ، بِالفَارِسِيَّةِ: (المُوَرَّدُ).انتهى من "الأنساب" لأبي سعد السمعاني (ج١٢ص:٥).انتهى -**يَعنِي:** أَنَّ خَدَّيهِ أَحمَرَانِ ، كَلَونِ الوَردِ-.

(٣) في (ب): (محمد بن حيان) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: قَدِمتُ الكُوفَةَ ، فَأَتَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، فَقَالَ: مِن أَينَ أَنتَ ؟ فَقُلتُ: مِن أَهلِ البَصرَةِ ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أُستَاذُنَا شُعبَةُ ؟.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

٩٨٨- [وَأَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ][٢] ، قَالَ: قَالَ لِي الثَّورِيُّ: أَنتَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ[٣] .

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ)**: محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ ، بِـ(خُرَاسَانَ): أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثَّبتُ ، أَبُو قُتَيبَةَ سَلمُ بنُ قُتَيبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، الفِرَيَابِيُّ ، الشَّعِيرِيُّ ، نَزِيلُ البَصرَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُجتَهِدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٣٥٤) ، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٥٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: قَدِمتُ الكُوفَةَ ، فَأَتَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، فَقَالَ: مِن أَينَ أَنتَ ؟ قُلتُ: مِن أَهلِ البَصرَةِ ، قَالَ: مَا فَعَلَ أُستَاذُنَا شُعبَةَ ؟.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١/١٢٦-١٢٧) ، وفي (ج٤ص:٣٦٩). **فَقَالَ: ذَكَرَهُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيبَةَ سَلمُ بنُ قُتَيبَةَ ، قَالَ: قَدِمتُ الكُوفَةَ ، فَأَتَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، فَقَالَ لِي: مِن أَينَ أَنتَ ؟ قُلتُ: مِن أَهلِ البَصرَةِ ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أُستَاذُنَا شُعبَةُ ؟.

(١) في (ب): (ابن حيان) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين مكرر في (ب).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ الأَرغِيَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَهلُ بنُ صَالِحٍ الأَنطَاكِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، قَالَ: قَالَ لِي سُفيَانُ الثَّورِيُّ: يَا شُعبَةُ ؛ أَنتَ أَمِرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي ، البزار ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ" ، أَبُو دَاودَ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ بنِ الجَارُودِ القَارِسِيُّ ، ثُمَّ الأَسَدِيُّ ، ثُمَّ الزُّبَيرِيُّ: مَولَى آلِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ ، الحَافِظُ ، البَصرِيُّ.

۞ **[وَالأَثَـرُ]**: أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٣٥٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَهلُ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، **عَن** شُعبَةَ ، قَالَ: قَالَ لِي سُفيَانُ الثَّورِيُّ: يَا شُعبَةَ ؛ أَنتَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٢٤٤-٢٤٥) ، ومن طريقه: عبدالله بن عدي ابن القطان في "الكامل" (ج١برقم:٣٥٣).

۞ وأخرجه أبو القاسم البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٥) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٤٣): مِن طَرِيقِ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٤٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الوَهبِيِّ: كُلُّهُم ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الأَسوَدِ ، قَالَ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ العَنبَرِيُّ: كَانَ سُفيَانُ الثوري ، يَقُولُ: شُعبَةُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:١٢٦) ، وفي (ج٤ص:٣٦٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ** ابنُ أَبِي الأَسوَدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، يَقُولُ: شُعبَةُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبِي حَاتِم** رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ: **يَعنِي:** فَوقَ العُلَمَاءِ فِي زَمَانِهِ.

٩٨٩ – قَالَ: [وَأَخبَرَنَا] ابنُ حِبَّانَ[(١)]، أَخبَرَنَا السَّرَّاجُ، سَمِعتُ الدَّارِمِيَّ، سَمِعتُ النَّضرَ بنَ شُمَيلٍ[(٢)]، يَقُولُ: كَانَ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، يَقُولُ: شُعبَةُ، سَيِّدُ المُحَدِّثِينَ[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ). وفي (ب): (ابن حيان)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (النضر بن سميل)، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، القَفَقِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ النَّضرَ بنَ شُمَيلٍ، يَقُولُ: كَانَ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، إذا ذَكَرَ شُعبَةَ، قَالَ: سَيِّدُ المُحَدِّثِينَ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ، القَفَقِيُّ مَولَاهُمُ، النَّيسَابُورِيُّ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو الحَسَنِ النَّضرُ بنُ شُمَيلِ بنِ خَرَشَةَ بنِ زَيدٍ المَازِنِيُّ، البَصرِيُّ، النَّحوِيُّ، نَزِيلُ: (مَروَ)، وَعَالِمُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، أَبُو سَعِيدٍ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ القَيسِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٥٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، وَإِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القَفَقِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ النَّضرَ بنَ شُمَيلٍ، يَقُولُ: كَانَ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، إِذَا ذَكَرَ شُعبَةَ، قَالَ: سَيِّدُ المُحَدِّثِينَ. وَكَانَ شُعبَةُ إِذَا ذَكَرَ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَيِّدُ القُرَّاءِ!.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع في "الحلية": (سمعت أبا النضر)، وهو خطأ من بعض الرواة.

٩٩٠ ــ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَرَّازُ ، [هُوَ: الهَرَوِيُّ](١) : حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبِ بنِ عُثمَانَ الطَّبَرِيُّ ، حَدَّثَـنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ عِمرَانَ ، سَمِعتُ أَبَا دَاودَ الطَّيَالِسِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةُ ، يَقُولُ: أَنَا عَبدٌ لِمَن عِندَهُ حَدِيثَانِ !(٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ).

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ ، إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وشيخه ، هو:** أحمد بن محمد الحراز ، الهروي. ترجمه ابن الفرضي في "تاريخ علماء الأندلس" (ج١برقم:٨٩). **فَقَالَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ: مِن أَهلِ قُرطبَةَ ، يُعرَف ، بِـ(ابنِ الحَرَّازِ) ، وَكَانَ مِن أَهلِ الزُّهدِ ، وَالفَضلِ ، تُوفِّيَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

❁ **وشيخه:** أبو الحسن محمد بن شعيب بن عثمان الطبري. لم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن عمران الأسدي ، الأصبهاني ، الرازي ، وهو صدوق.

❁ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" (ج١برقم:٣٢٢): مِن طَرِيقِ مَحمُودِ بنِ غَيلَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: مَا أَحَدٌ عِندَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ ، إِلَّا وَأَنَا عَبدُهُ ، حَتَّى يَمُوتَ ، وَمَا سَمِعتُ مِن أَحَدٍ شَيئًا ، إِلَّا وَاختَلَفتُ إِلَيهِ أَكثَرَ مِمَّا سَمِعتُ مِنهُ. وإسناده صحيح.

❁ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٣٨٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ العَبَّاسِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَيُّوبُ بنُ سَافَرِيّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمدَ بنَ المِنهَالَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ زُرَيعٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَة ، يقول: مَن كَانَت عِندَهُ أَربَعَةُ أَحَادِيثَ ، فَأَنَا خَادِمُهُ. إسناده صحيح.

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:٣٢١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ القُرَشِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصمَعِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُنتُ إِذَا سَمِعتُ مِنَ الرَّجُلِ الحَدِيثَ ، كُنتُ لَهُ عَبدًا ، مَا حَيِيَ !! فَكُلَّمَا لَقِيتُهُ ، سَأَلتُهُ عَنهُ. وإسناده ضعيف جدًّا.

٩٩١ ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[(١)]، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، سَمِعتُ إبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ شَقِيقٍ، سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عِيسَى النَّيسَابُورِيَّ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: كُنتُ عِندَ سُفيَانَ؛ إِذ جَاءَهُ مَوتُ شُعبَةَ، فَقَالَ: مَاتَ الحَدِيثُ![(٢)].

۞ **فيه:** محمد بن يونس الكديمي، وهو متروك؛ لكنه في المتابعات.

(١) في النسخ الخطية: (عَبدُالصَّمَدِ بنُ أَبِي الحَسَنِ بنِ أَبِي حَاتِم)، وهو تحريف، والتصويب من (رقم:٩٨٩).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٦-٤٧). **فَقَالَ:** سَمِعتُ إبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عِيسَى النَّيسَابُورِيَّ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كُنتُ عِندَ سُفيَانَ الثَّورِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ إِذ جَاءَهُ مَوتُ شُعبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ! فَقَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَاتَ الحَدِيثُ!.

۞ **قَولُهُ: (إِذَ جَاءَهُ مَوتُ شُعبَةَ). يَعنِي:** جَاءَهُ خَبَرُ مَوتُ شُعبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إبرَاهِيمُ بنُ نَصرِ بنِ عَنبَرِ بنِ جَرِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاهَوَيه الضَّبِّيُّ، المَروَزِيُّ، الكَبُوذَنجَكِيُّ. ترجمه أبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج١١ص:٤٠)، والخطيب في "تلخيص المتشابه" (ج١ص:٨٦)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٩٠، ٦٠٢). **وَقَالَ الشَّيخُ أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ:** وَأَصلُهُ مِن: (مَروَ)، وَكَانَ كَثِيرَ الحَدِيثِ، مُستَقِيمَ الرِّوَايَةِ، رَوَى عَنهُ جَمَاعَةٌ، وَكَانَ سُنِّيًّا، فَاضِلًا، ثِقَةً، مَاتَ فِي شَهرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ: خَمسَ عَشرَةَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مِشعَبٍ العَبدِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٩٠-٩١). وهو ثقة.

٩٩٣- قَالَ ابنُ حَبَّانَ: وَحَدَّثَنَا مَكحُولٌ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا ، وَحَدَّثَنَا)(١) ، فَهُوَ مِثلُ الرَّجُلِ فِي الفَلَاةِ(٢) ، مَعَهُ البَعِيرُ ، لَيسَ مَعَهُ الخِطَامُ(٣) .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَلِيلُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عِيسَى بنِ مَاسَرجِسَ النَّيسَابُورِيُّ ، المَاسَرجَسِيُّ: مَولَى عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "معرفة العلل" (ج٣برقم:٦٠٥٦) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٦٦-٣٦٧). فَقَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ سُفيَانَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه عبدالله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٣٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ابنِ نَصرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُندَرٌ أَحمَدُ بنُ آدَمَ ، قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ عِيسَى: مَولَى ابنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ سُفيَانَ ؛ إِذ جَاءَهُ مَوتُ شُعبَةَ ، فَقَالَ: مَاتَ الحَدِيثُ !.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج١٠ص:٣٦٤-٣٦٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَدِيٍّ البَصرِيُّ -فِي كِتَابِهِ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الآجُرِّيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا دَاودَ ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ شُعبَةُ ، قَالَ سُفيَانُ: مَاتَ الحَدِيثُ ! قُلتُ لَهُ: هُوَ أَحسَنُ حَدِيثًا مِن سُفيَانَ ؟ فَقَالَ: لَيسَ فِي الدُّنيَا أَحسَنَ حَدِيثًا مِن شُعبَةَ ، وَمَالِكٍ ، عَلَى القِلَّةِ ، وَالزُّهرِيُّ أَحسَنُ النَّاسِ حَدِيثًا ، وَشُعبَةُ يُخطِئُ فِيمَا لَا يَضُرُّهُ ، وَلَا يُعَابُ عَلَيهِ -يَعنِي: فِي الأَسمَاءِ-.

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا). مرة واحدة.

(٢) في (ظ): (بالفلاة) ، وله وجه صحيح.

(٣) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٣١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَكحُولٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ سَلَمَةَ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا ، وَحَدَّثَنَا) ، فَهُوَ مِثلُ الرَّجُلِ بِالفَلَاةِ ، مَعَهُ البَعِيرُ ، لَيسَ لَهُ خِطَامٌ.

۞ **وفي سنده:** النضر بن سلمة شاذان المروزي ، وهو كذاب ، يضع الحديث. ترجمه الإمام الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٥٦) ؛ لكن الأثر قد تقدم بمعناه (برقم:١/٢/٩٧٩): **بسند صحيح.**

٩٩٣ ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، سَمِعتُ ابنَ السَّمَّاكِ ، سَمِعتُ مِسعَرَ بنَ كِدَامٍ ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى ، وَمَن طَلَبَهُ لِلنَّاسِ ، فَلْيَبَالِغ[1] .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ**: (مَكحُولٌ) ، **هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالسَّلاَّمِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ البَيرُوتِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:١٧٩-١٨٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (فِي الفَلاَةِ): (الفَلاَةُ): **المَفَازَةُ**. وَالفَلاَةُ: القَفرُ مِنَ الأَرضِ ؛ لِأَنَّهَا فُلِيَت عَن كُلِّ خَيرٍ. أَي: فُطِمَت ، وَعُزِلَت. **وَقِيلَ**: هِيَ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا. **وَقِيلَ**: (الفَلاَةُ): الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا ، وَلَا أَنِيسَ ، وَإِن كَانَت مُكِلِئَةً. **يُقَالُ**: عَلَونَا فَلاَةً مِنَ الأَرضِ. **وَيُقَالُ**: (الفَلاَةُ): المُستَوِيَةِ ، الَّتِي لَيسَ فِيهَا شَيءٌ.انتهى من "لسان العرب" (ج١٥ص:١٦٤).

۞ **وَقَولُهُ**: (لَيسَ مَعَهُ الخِطَامُ): (الخِطَامُ): جَمعُهُ: (**خُطُمٌ**) ، **وَهُوَ**: الحَبلُ الَّذِي يُقَادُ بِهِ البَعِيرُ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٥١).

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

۞ **وفي سنده**: أحمد بن بشر الرقي ، الحلبي ، لم أجد له ترجمه. وقد تقدم (برقم:٩٧٥).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن جعفر أحمد بن موسى الفقيه الأديب: ابن أبي جعفر المُزَكِّي ، البُشتِيُّ. **وَيُقَالُ**: البُستِيُّ ، النَّيسَابوري ،الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيمَانَ الكَوكَبِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٤٠) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣١ص:٢٠٤-٢٠٦).

قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَثَّقَهُ أَبُو عَبدِاللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ: إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الزَّاهِدُ ، القُدوَةُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ صَبِيحٍ ، العِجلِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ: ابنُ السَّمَّاكِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو سَلَمَةَ مِسعَرُ بنُ كِدَامِ بنِ ظُهَيرِ بنِ عُبَيدَةَ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَحوَلُ ، كَانَ مِن أَسنَانِ شُعبَةَ.

۞ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج٤ص:٣٨٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ الكَرَجِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُتَيبَةُ بنُ مِهرَانَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ ابنُ آدَمَ الجُهَنِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ صَبِيحٍ: ابنُ السَّمَّاكِ ، **عَن** مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، قَالَ: مَن طَلَبَ العِلمَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى ، وَمَن طَلَبَ العِلمَ لِلنَّاسِ ، فَليُبَالِغ ، فَإِنَّ بَلَاءَهُم كَثِيرٌ. **وإسناده حسن.**

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢١٦) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٢/١١٥٤): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ: ابنُ أَبِي خَيثَمَةَ ، قال: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ أَيُّوبَ المُقَابِرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ السَّمَّاكِ ، يَقُولُ: قَالَ مِسعَرٌ : مَن أَرَادَ الحَدِيثَ لِلنَّاسِ ، فَليَجتَهِد ، فَإِنَّ بَلَاءَهُم شَدِيدٌ ، وَمَن أَرَادَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى. **قَالَ: قَالَ شُعبَةُ:** لَو كَانَ هَذَا حَدِيثًا ، كَانَ يَنبَغِي أَن يُكتَبَ !! -وَكَانَ شُعبَةُ عِندَهُ-. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢١٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحِيمِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حَربٍ الطَّائِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ قِيرَاطٍ ، **عَنِ** ابنِ السَّمَّاكِ ، **عَن** مِسعَرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: مَن طَلَبَ العِلمَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى ، وَإِن طَلَبتَ لِلنَّاسِ ، فَأَنتَ فِي شُغُلٍ شَاغِلٍ.

۞ **وفي سنده:** أبو علي حماد بن قيراط النيسابوري. **قَالَ ابنُ حِبَّانَ:** لَا تَجُوزُ الرِّوَايَةُ ، **عَنهُ** !! يَجِيءُ بِالطَّامَّاتِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٩٩) ؛ لكنه متابع ، كما تقدم.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢١٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الطَّلحِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيدُ بنُ غَنَّامٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حَكِيمٍ الأَودِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ بَعضَ أَصحَابِنَا** ، يَقُولُ: قَالَ مِسعَرُ بنُ كِدَامٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَن أَرَادَ هَذَا العِلمَ لِنَفسِهِ ، فَليُقِلَّ مِنهُ ، وَمَن طَلَبَهُ لِلنَّاسِ ، فَليُكثِر ، فَإِنَّ مُؤنَتَهُم شَدِيدَةٌ.

٩٩٤ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ، أَخبَرَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا هَمَّامٌ، أَخبَرَنَا ابنُ جُرَيجٍ، عَن خُصَيفٍ الجَزَرِيِّ(١)، قَالَ: مَكتُوبٌ فِي "التَّورَاةِ": لَا تُجَالِس أَهلَ الأَهوَاءِ، فَيَدخُل فِي قَلبِكَ شَيءٌ مِن ذَلِكَ، فَيُدخِلُكَ النَّارَ(٢).

۞ وفي سنده: جهالة بعض أصحاب علي بن حكيم الأودي؛ ولعله: حماد بن قيراط، والله أعلم.

(١) في (ب): (حصيف الجزيري)، وهو تصحيف، وتحريف.

(٢) هذا أثر صحيح. لَكِنَّهُ مِنَ الإِسرَائِيلِيَّاتِ، الَّتِي لَا تُصَدَّقُ، وَلَا تُكَذَّب.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ نُصَيرِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَطَاءِ ابنِ وَاصِلٍ القُرَشِيُّ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨٨/٧).

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيسٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ وشيخه، هو: أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي مولاهم، البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، مُسنِدُ البَصرَةِ، أَبُو عَمرٍو مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَزدِيُّ، الفَرَاهِيدِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، القَصَّابُ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ؛ وَأَبُو عَبدِاللهِ: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بنِ دِينَارٍ العَوذِيُّ، المُحَلِّمِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، شَيخُ الحَرَمِ، أَبُو خَالِدٍ؛ وَأَبُو الوَلِيدِ: عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَكِّيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَأَوَّلُ مَن دَوَّنَ العِلمَ بِمَكَّةَ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَونٍ خُصَيفُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الجَزَرِيُّ، الحَرَّانِيُّ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ؛ لَكِن لَا يَضُرُّهُ هَذَا هُنَا؛ لِأَنَّ الأَثَرَ مِن قَولِهِ، وَقَد أَخبَرَ؛ أَنَّهُ وَجَدَهُ بِنَفسِهِ فِي "التوراة"، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٢٢)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٥٦): مِن طَرِيقِ زُهَيرِ بنِ مُحَمَّدٍ المَروَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَيُّوبَ الأَنطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بنُ بَشِيرٍ، عَن خُصَيفٍ، قَالَ: مَكتُوبٌ فِي: "التَّورَاةِ": يَا مُوسَى؛

٩٩٥- أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَبدِاللهِ الهَجَرِيُّ ، بِـ(الأُبُلَّةِ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ خُبَيقٍ ، قَالَ: قَالَ الثَّورِيُّ: مَن هَمَّ أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ ، سَقَطَ حَدِيثُهُ[1].

لَا تُخَاصِم أَهلَ الأَهوَاءِ ، يَا مُوسَى ؛ لَا تُجَادِل أَهلَ الأَهوَاءِ ، فَيَقَع فِي قَلبِكَ شَيءٌ ، فَيُرِدِيَكَ ، فَيُدخِلَكَ النَّارَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٥٩): مِن طَرِيقِ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن خُصَيفِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الجَزَرِيِّ ، قَالَ: أَوحَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، إِلَى مُوسَى: يَا مُوسَى ؛ لَا تُجَالِس أَهلَ الأَهوَاءِ ، فَيَدخُل فِي قَلبِكَ شَيءٌ ، فَيُرِدِيكَ ، فَتَدخُلُ النَّارَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في (ج٢برقم:٣٦٠ ، ٥٥٥): مِن طَرِيقِ طَلحَةَ بنِ يَحيَى بنِ طَلحَةَ بنِ عُبَيدِاللهِ القُرَشِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ خُصَيفًا الجَزَرِيَّ ، قَالَ: أَشهَدُ أَنَّ فِي "التَّورَاةِ" ، مَكتُوبًا: يَا مُوسَى ؛ لَا تُجَالِس أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، فَيُمرِضُوا عَلَيكَ قَلبَكَ بِمَا يُرِدِيكَ ، فَيُدخِلَكَ النَّارَ.

(١) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٩٠١): بسنده ، ومتنه.

۞ **وفي سنده:** أبو حفص عمر بن عبدالله الهجري ، الأُبُلِّيُّ. لم أجد له ترجمة ، وقد تفرد أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بالرواية ، عنه ، فهو مجهول. وقد تقدم (برقم:٩٠١).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ خُبَيقِ بنِ سَابِقٍ الأَنطَاكِيُّ ، الكوفِيُّ ، المُعَمَّرُ ، الأَخبَارِيُّ ، الزَّاهِدُ: صَاحِبُ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٤٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** أَدرَكتُهُ ، وَلَم أَكتُب عَنهُ ؛ كَتَبَ إِلَى أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِـ"جُزءٍ" ، مِن حَدِيثِهِ.انتهى

۞ وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٢). **وَقَالَ:** لَهُ كَلَامٌ حَسَنٌ ، فِي التَّصَوُّفِ ، وَالمُعَامَلَةِ.

[الطبقة الخامسة]:

١/٩٩٦ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ ابنُ العَالِيِّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ/ح/[١] .

۞ وينظر بقية تخريج الأثر ، والحكم عليه (برقم:٩٠١).

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في هامش: (ظ) ، بما نصه: (مُعَادٌ بِإِسنَادِهِ).

۞ ثُمَّ قَالَ عَقِبَهُ: (بَلَغَ مُحَمَّدٌ الهَرَوِيُّ ، قِرَاءَةً إِلَى هُنَا ، عَلَى الشَّيخِ الإِمَامِ الحَافِظِ ابنِ الطَّبَّاخ).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:١٥٨) ، وفي (ج١٠ص:٤١١) ، ومن طريقه: البيهقي في "المدخل إلى علم السُّنن" (ج١برقم:٧٠٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمد بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِريَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثني بِشرُ بنُ الوَلِيدِ الكِندِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يقُولُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلام ، تَزَندَقَ ، ومَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، كَذَبَ ، ومَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ ، أَفلَسَ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، قَاضِيَ العِرَاقِ ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٧٣-٦٧٦). وَقَالَ: كَانَ حَسَنَ المَذهَبِ ، وَلَهُ هَفوَةٌ ، لاَ تُزِيلُ صِدقَهُ ، وَخَيرَهُ -إِن شَاءَ اللهُ-.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ وشيخه ، هو: أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الحافظ الجرجاني ، المعروف: بِـ(ابن القَطَّانِ) ، صَاحِبُ "الكامل في ضعفاء الرجال".

٢/٩٩٧ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَعُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا الإِسمَاعِيلِيُّ/ح/[١].

٣/٩٩٨ــ وَأَخبَرَنَا ابنُ مَحبُورٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو مُعَاذٍ ابنُ أَبِي عِصمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ/ح/[٢].

---

(١) هذا أثر صحيح.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، قَاضِيَ العِرَاقِ ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٧٣-٦٧٦). وَقَالَ: كَانَ حَسَنَ المَذهَبِ ، وَلَهُ هَفوَةٌ ، لاَ تُزِيلُ صِدقَهُ ، وَخَيرَهُ -إِن شَاءَ اللهُ-.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ شيخ المصنف ، الأول ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخه الثاني ، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وشيخهما ، هو: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه محمد بن خلف بن حَيَّان: (وَكِيعٌ) ، في "أخبار القضاة" (ص:٦٥٣). فَقَالَ: أَخبَرَنِي عَلِيُّ ابنُ إِشكَابَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ العِلمَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ ، افتَقَرَ ، وَمَن طَلَبَ الحَدِيثَ بِالغَرَائِبِ ، كَذَبَ.

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

۞ وفي سنده: أَبُو مُعَاذٍ ابنُ أَبِي عِصمَةَ. لم يتبين لي من هو.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هُوَ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنهُ: المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ وشيخ شيخه ، هو: الحافظ ، أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه محمد بن طاهر المقدسي في "الحُجَّة على تارك المَحَجَّة" (ج٢ص:٥٨٧-٥٨٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسمَاعِيلُ بنُ مَسعَدَةَ ... بِالإِسنَادِ ، إِلَى: بِشرِ بنِ الوَلِيدِ الكِندِيِّ ،

٩٩٨/٤- وَأَخبَرَنَا عَلَّوَيهِ بنُ مُحَمَّدٍ[١]، أَخبَرَنَا رَافِعُ بنُ عُصمٍ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الدُّمَيكِ/ح/[٢].

قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ، تَزَندَقَ، وَمَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ، كَذَبَ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ، أَفلَسَ.

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا علويه). فقط.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٧٠): بتحقيقي. فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَيمُونٍ النَّهرَسَابُسِيُّ -بِهَا- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى الخَطِيبُ النَّهرَسَابُسِيُّ -بِهَا- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ ابنُ أَبِي الدُّمَيكِ، قَالَ: سَمِعتُ بِشرَ بنَ الوَلِيدِ الكِندِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القاضي، يَقُولُ: مَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ، أَفلَسَ، وَمَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ، تَزَندَقَ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، قَاضِيَ العِرَاقِ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٧٣-٦٧٦). وَقَالَ: كَانَ حَسَنَ المَذهَبِ، وَلَهُ هَفوَةٌ، لاَ تُزِيلُ صِدقَهُ، وَخَيرَهُ.انتهى وقد تقدم (برقم:٩٩٦/١).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو الحسن علويه بن محمد بن الحسين بن علي البغوي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٩٢٤/٧)؛ لكنه في المتابعات.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ رَافِعُ بنُ عُصمِ بنِ العَبَّاسِ الضَّبِّيُّ، الهَرَوِيُّ، رَئِيسُ هَرَاةَ. ترجمه الإمام الحاكم في [طبقة شيوخه]: من "تاريخ نيسابور" (ص:٢٥٢برقم:٢٩٢)، والحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٨٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ بنِ زُهَيرٍ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٦).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي الدُّمَيكِ المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٢٧)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥٧٤).

٩٩٨/٥ــ وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ الحُسَينِ الدَّارِمِيُّ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ/ح/[١] .

٩٩٨/٦ــ وَأَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيَّ/ح/[٢] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٨٤-٨٥). **فَقَالَ**: وَسَمِعتُ بِشرَ بنَ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ الإِسفَرَايِينِيَّ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ، وَمَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، كَذَبَ ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ ، أَفلَسَ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، قَاضِيَ العِرَاقِ ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٧٣-٦٧٦). **وَقَالَ**: كَانَ حَسَنَ المَذهَبِ ، وَلَهُ هَفوَةٌ ، لاَ تُزِيلُ صِدقَهُ ، وَخَيرَهُ.انتهى وقد تقدم (برقم:٩٩٦/١).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إسماعيل بن الحسين بن علي الداري النيسابوري. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ ابنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ ، كَبِيرُ إِسفَرَايِينَ ، وَأَحدُ المَوصُوفِينَ بِالشَّهَامَةِ ، وَالشَّجَاعَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

(٢) هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: (عبد الله بن أبي الفوارس). لم أجد له ترجمة.** ولعله تحرف من:

۞ الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَقِّقُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ فَارِسٍ: ابنِ أَبِي الفَوَارِسِ: سَهلٍ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٢٣).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: محمد بن محمد بن سمعان الواعظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

٩٩٨/٧ - وَأَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ، أَخبَرَنَا الفِرِيَابِيُّ. -وَقَالَ المروزي[1]: سَمِعت جَعفَرَ الفِرِيَابِيَّ-/ح/[2].

۞ وَشَيخُهُ: (أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ)، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدِ بنِ عِيسَى بنِ عَبدِالحَمِيدِ، يُعرَفُ، بِـ(ابنِ الشَّيرَجِيِّ)، المَروَزِيُّ الأَصلِ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣١٠-٣١١). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ مُحَمَّدُ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ: مَاتَ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ، لِتِسعٍ بَقِينَ مِن ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ سِتٍّ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، وَكَانَ شَيخًا ثِقَةً، مَستُورًا، لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو محمد الدمشقي في "المعجم" (برقم:١٠٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ عُمَرَ بنِ الحُسَينِ الجَربَاذقَانِيُّ -بِهَا-: أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ الخَصِيبُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الشَّيخِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ بِشرَ بنَ الوَلِيدِ الكِندِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ، تَزَندَقَ.

(١) في (ب): (فقال المروزي)، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر، الأبيوردي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ، النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب: "تاريخهم"، و"طبقاتهم"، و"تفسيرهم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الجَوَّالُ، مُسنِدُ وَقتِهِ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ ابنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ، الدِّهقَانُ، كَبِيرُ إِسفَرَايِينَ، وَأَحدُ المَوصُوفِينَ بِالشَّهَامَةِ، وَالشَّجَاعَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ، القَاضِي.

۞ وَقَولُهُ: (وَقَالَ المَروَزِيُّ)، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ. المُتَقَدِّمُ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ.

٩٩٨/٨- وَأَخبَرَنَا ابنُ مَحبُورٍ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ ظَفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّائِغَ/ح/[٢].

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ، بِـ(نَيسَابُورَ)، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ الإِسفَرَايِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفِرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ، تَزَندَقَ، وَمَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ، كَذَبَ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ، أَفلَسَ.

(١) في (ب): (أبو محبور)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن ظفر بن منصور الهروي. تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو غَانِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى السَّهمِيُّ، الصَّائِغُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٤٥). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:١١٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ المَدِينِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا **بَعضُ أَصحَابِنَا** - وَاسمُهُ: عَلِيُّ بنُ عَمرُوسٍ البَغدَادِيُّ-: **عَن** بِشرِ بنِ الوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ أَبُو يُوسُف: لَا تَطلُبن ثَلَاثًا بِثَلَاثٍ: لَا تَطلُبِ الدِّينَ بِالخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُ لَم يُمعِن فِيهِ أَحَدٌ، إِلَّا قِيلَ: زَندِيقٌ! وَلَا تَطلُبِ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ، فَإِنَّهُ لَم يُمعِن فِيهِ أَحَدٌ، إِلَّا أَفلَسَ، وَلَا تَطلُبِ الحَدِيثَ بِكَثرَةِ الرِّوَايَةِ، حَتَّى تَأتِيَ بِمَا لَا يُعرَفُ، فَيُقَالُ: كَذَّابٌ.

٩٩٨/٩ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَـ[ـمَّدٍ][(١)]، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي ذُهلٍ، أَخبَرَنَا ابنُ يَاسِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعشَرٍ الفَضلُ بنُ العَبَّاسِ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البَغدَادِيَّ، قَالُوا جَمِيعًا: سَمِعنَا بِشرَ بنَ الوَلِيدِ الكِندِيَّ/ح/[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين طَمسٌ في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الأَنبَلُ، رَئِيسُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ أَحمَدَ بنِ عُصمِ بنِ أَبِي ذُهلٍ العُصمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧).

۞ وشيخه، هو: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، الحداد، صاحب: "تاريخ هراة"، وهو غير ثقة. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥)؛ لكنه في المتابعات.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مَعشَرٍ الفَضلُ بنُ العَبَّاسِ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٨٧). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. لكنه في المتابعات.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي دُرَّةَ الحَربِيُّ، البَغدَادِيُّ، المَعرُوفُ، بِـ(السَّقَاءِ). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢٦). وَقَالَ: كَتَبتُ عَنهُ فِي: (جَامِعِ المَدِينَةِ)، وَكَانَ صَدُوقًا، وَمَاتَ فِي ذِي الحِجَّةِ، مِن سَنَةِ سِتَّ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، قَاضِي العِرَاقِ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ ابنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ، الحَنَفِيُّ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٧١). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ الكِندِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ، يَقُولُ: لَا تَطلُب ثَلَاثًا بِثَلَاثٍ، لَا تَطلُبِ العِلمَ بِالكَلَامِ، فَإِنَّهُ مَن طَلَبَ العِلمَ بِالكَلَامِ، تَزَندَقَ، وَلَا تَطلُب غَرِيبَ الحَدِيثِ، فَإِنَّهُ مَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ، كَذَبَ، وَلَا تَطلُبِ الغِنَى بِالكِيمِيَاءِ، فَإِنَّهُ مَن طَلَبَ الغِنَى بِالكِيمِيَاءِ، افتَقَرَ.

١٠/٩٩٨ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، حَدَّثَنَا السَّعدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ أَبِي رَجَاءٍ ، قَالَا: سَمِعنَا أَبَا يُوسُفَ القَاضِي[(١)] ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ، وَمَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، كَذَبَ ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ[(٢)] ، أَفلَسَ[(٣)] . -لَفظُ جَعفَرٍ-.

---

(١) في (ب): (أبا يعقوب القاضي). وقال في هامش: (ت): (ص: يعقوب. وليس بشيء).

(٢) في (ت): (بالكيما).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٤٠٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ** بنُ عُمَرَ الوَكِيلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُثمَانَ الوَاعِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَكَرِيَّا العَسكَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ النُّمَيرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ أَبِي رَجَاءٍ الهَاشِمُ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا يُوسُفَ يَعقُوبَ بنَ إِبرَاهِيمَ القَاضِيَ ، يَقُولُ: مَنِ اتَّبَعَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، كَذَبَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو سُلَيمَانَ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ أَبِي رَجَاءٍ الهَاشِمُ. **ذكره أبو حاتم ابن حبان في** "الثقات" (ج٩ص:٩٥) ، **وهو متساهل.** ولم أجد له ترجمة عند غيره ؛ **لكنه في المتابعات.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ: **(مَروَ)** ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَحمُودِ بنِ عَبدِاللهِ السَّعدِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٩٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو زَيدٍ عُمَرُ بنُ شَبَّةَ بنِ عُبَيدَةَ النُّمَيرِيُّ ، البَصرِيُّ ، النَّحوِيُّ ، الأَخبَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٧/٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجتَهِدُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، القَاضِي ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ حُبَيشِ بنِ سَعدِ بنِ بُجَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٥٣٥).

٩٩٩ ــ أَخبَرَنِي طَيِّبٌ ، أَخبَرَنَا [مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَمرَكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ الفَرَجِ ، حَدَّثَنَا][(١)] مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا بِشرٌ ، سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ ، يَقُولُ: العِلمُ بِالخُصُومَةِ ، وَالكَلَامِ ، جَهلٌ ، وَالجَهلُ بِالخُصُومَةِ ، وَالكَلَامِ ، عِلمٌ[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو الفضل الهروي في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَنصُورٍ العُمَرَكِيُّ ، بِـ(سَرَخَس) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ الفَرَجِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّايِغُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ الكِندِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي ، يَقُولُ: العِلمُ بِالكَلَامِ ، وَالخُصُومَةِ ، جَهلٌ ، وَالجَهلُ بِالكَلَامِ ، وَالخُصُومَةِ ، عِلمٌ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو عمرو أحمد بن محمد بن محمد بن أبي منصور العمركي ، السرخسي ، الهروي ، روى عنه جمع ، ولم أجد له ترجمة مفردة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٩).

۞ **وَشَيخُهُ**: (مُعَاذُ بنُ الفَرَجِ). **وَقِيلَ**: (مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ الفَرَجِ) ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَجٍ. **وَقِيلَ**: فَرَجٍ ، الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" في (ج١٤ص:٤٨٤-٤٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو غَانِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى السَّهمِيُّ ، الصَّائِغُ. وقد تقدم (برقم:٩٩٨/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، قَاضِيَ العِرَاقِ ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٧٣-٦٧٦). **وَقَالَ**: كَانَ حَسَنَ المَذهَبِ ، وَلَهُ هَفوَةٌ ، لاَ تُزِيلُ صِدقَهُ ، وَخَيرَهُ.انتهى وقد تقدم (برقم:٩٩٦/١).

١٠٠٠ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا لُـؤلُـؤٌ ، حَدَّثَـنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَـنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَـنَا طَلـقُ بنُ غَنَّامٍ ، قَالَ: قَالَ حَفصُ بنُ غِيَاثٍ: يَنبَغِي أَن يُكتَبَ عَلَى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَشَيخِهِ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُجتَهِدُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، القَاضِي ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ حُبَيشِ بنِ سَعدِ بنِ بُجَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٦٨). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ ثَابِتِ بنِ بِيَارٍ العُكبَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ مُحَمَّدُ بنُ الهَيثَمِ بنِ حَمَّادٍ الثَّقَفِيُّ ، القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ الكِندِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي ، يَقُولُ: العِلمُ بِالكَلَامِ ، جَهلٌ ، وَالجَهلُ بِالكَلَامِ ، هُوَ العِلمُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:٣٣٩): (مُعَلَّقًا) ، فَقَالَ: وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: العِلمُ بِالكَلَامِ ، هُوَ الجَهلُ ، وَالجَهلُ بِالكَلَامِ ، هُوَ العِلمُ.

۞ وأخرجه قِوَامُ السُّنَّةِ: أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:١١٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ المَدِينِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجَمَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: وَبَلَغَنَا ، عَن أَبِي يُوسُفَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: المَعرِفَةُ بِالكَلَامِ ، هُوَ الجَهلُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٥٣٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ عِيَاضٍ القَاضِي ، بِـ(صُورَ) ، قَالَ: أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ جُمَيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَـنَا ابنُ مَخلَدٍ -إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَّارُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي ، يَقُولُ لِبِشرٍ المَرِيسِيِّ: طَلَبُ العِلمِ بِالكَلَامِ ، هُوَ الجَهلُ ، وَالجَهلُ بِالكَلَامِ ، هُوَ العِلمُ ، وَإِذَا صَارَ [الرَّجُلُ] رَأسًا فِي الكَلَامِ. قِيلَ: زِندِيقٌ ! أَو رُمِيَ بِالزَّندَقَةِ ، يَا بِشرُ ؛ بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ فِي القُرآنِ ! إِن أَقرَرتَ للهِ عِلمًا ، خُصِمتَ ، وَإِن جَحَدتَ العِلمَ ، كَفَرتَ !!.

۞ [فائدة]: [الأثر]: ذكره الإمام الحافظ الذهبي ، في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٥٣٩). في [ترجمة: أبي يوسف القاضي] ، فَقَالَ: وَمَا أَنبَلَ قَولَهُ ! ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: [مِثَالُهُ]: شُبَهٌ ، وَإِشكَالَاتٌ مِن نَتَائِجِ أَفكَارِ أَهلِ الكَلَامِ ، تُورَدُ فِي الجِدَالِ عَلَى آيَاتِ الصِّفَاتِ ، وَأَحَادِيثِهَا ، فَيُكَفِّرُ هَذَا هَذَا ، وَيَنشَأُ الاعتِزَالُ ، وَالتَّجَهُّمُ ، وَالتَّجسِيمُ ، وَكُلُّ بَلَاءٍ -نَسأَلُ اللهَ العَافِيَةَ-.انتهى

"كِتَابِ الحِيَلِ": "كِتَابُ الفُجُورِ!"[١].

١٠٠١ - وَبِهِ: حَدَّثَنَا طَلقٌ، عَن شَرِيكٍ[٢]؛ أَنَّهُ ذُكِرَ عِندَهُ: "كِتَابُ الحِيَلِ"، فَقَالَ: مَن يُخَادِعِ اللهَ، يَخدَعهُ[٣].

---

(١) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ، البَلخِيُّ، الكَاتِبُ الشُّرُوطِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخهما: (الحسن بن أحمد الجرجاني: لُؤلُؤٌ الرومي، البلخي)**. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣١٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ ابنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ، الغَطَفَانِيُّ، الرَّازِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه، هو:** عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، البغدادي، وهو شِيعِيٌّ؛ لكنه ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، طَلقُ بنُ غَنَّامِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ: ابنُ عَمِّ القَاضِي حَفصِ ابنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيِّ، الكُوفِيِّ، وَنَائِبُهُ عَلَى القَضَاءِ، وَكَانَ كَاتِبَ الحُكمِ لِشَرِيكٍ القَاضِي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، القَاضِي، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، الكُوفِيُّ، قَاضِيَ الكُوفَةِ، وَمُحَدِّثُهَا، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِـ(بَغدَادَ) -أَيضًا-.

(٢) في (ب): (طلق بن شريك)، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وينظر تراجم رجال سنده في الذي قبله.

۞ **وَقَولُهُ: (عَن شَرِيكٍ)، هُوَ:** العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، القَاضِي، أَبُو عَبدِاللهِ شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ -عَلَى لِينٍ مَا فِي حَدِيثِهِ-.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** هُوَ سَيِّئُ الحِفظِ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى؛ لَكِنَّهُ إِمَامٌ فِي السُّنَّةِ، وَالذَّبِّ عَنهَا.

١٠٠٣ - [أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صَالِحٍ](١)، سَمِعتُ أَبَا حَفصٍ عُمَرَ بنَ أَحمَدَ قَارِيَّ الصَّابُونِيَّ(٢)، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ حَمدُوَيه(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو نَصرٍ -هُوَ: أَحمَدُ بنُ دَلُّوسَةَ(٤)-: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، قَالَ: قَالَ شَرِيكٌ: أَدرَكنَا أَبَا حَنِيفَةَ، وَإِذَا هُوَ صَاحِبُ خُصُومَاتٍ!(٥).

---

(١) ما بين المعقوفتين وردت هكذا في جميع النسخ الخطية، وهو خطأ من بعض النساخ، وينظر (الأثر/ رقم:١٠٠٠).

(٢) في (ظ): (سمعت عمر بن أحمد أبا حفص قاري الصابوني)؛ لكنه ضبب على (حفص).

(٣) في (ب): (عبدالله بن حمدويه)، وفي (ت): (عبدالله بن محمد بن حمدويه)، وصوبها في الهامش، وفي (ظ): (عبدالله بن عدي حمدويه).

(٤) في (ب): (أبو نصر عدي بن دلوسة)، وفي (ظ): (أبو نصر بن دَلُّوسَة).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة وَالرَّدّ على الجهمية" (ج١برقم:٣٦٥): بتحقيقي. فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، وَشَرِيكٌ النَّخَعِيُّ، وَحَسَنُ بنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ الهَمدَانِيُّ، قَالُوا: أَدرَكنَا أَبَا حَنِيفَةَ، وَمَا يُعرَفُ بِشَيءٍ مِنَ الفِقهِ!! مَا يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ!!!.

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٥٥٩-٥٦٠): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ، وَشَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ، وَالحَسَنُ بنُ صَالِحٍ، قَالُوا: أَدرَكنَا أَبَا حَنِيفَةَ، وَمَا يُعرَفُ بِشَيءٍ مِنَ الفِقهِ! مَا نَعرِفُهُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ!!.

❁ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ القَارِي، الصَّابُونِيُّ. لَعَلَّهُ الَّذِي تَرجَمَهُ أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ فِي "الأَنسَابِ" (ج١٢ص:١٥٧). فَقَالَ: أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ أَبِي بَكرٍ المَدِينِيُّ، الصَّابُونِيُّ، شَيخٌ سَدِيدٌ، لَهُ الإِحسَانُ إِلَى الفُقَرَاءِ.

١٠٠٣ــ قَالَ[١]: وَقَالَ أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ: أَدرَكنَاهُ ، [وَهُوَ صَاحِبُ خُصُومَاتٍ ، لَم يَكُن يَتَفَقَّهُ[٢].

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ حَمدَوَيهِ) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ حَمدوَيه السِّجزِيُّ ، الصَّابُونِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢١٤). **وَقَالَ:** تُوُفِّيَ ، بِـ(بُخَارَى) ، فِي ذِي الحِجَّةِ ، وَلَهُ شَيءٌ فِي الرَّدِّ عَلَى أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ ، فِيمَا تَأَوَّلَ مِنَ الصِّفَاتِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ: وَهُوَ أَخُو:** أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَمدوَيه السِّجزِيِّ ، الصَّابُونِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٣٠ برقم:٢٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو نَصرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ القَيسِيُّ: ابنُ دَلُوسَةَ الأَنبَارِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو الوَلِيد هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الطَّيَالِسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ المَشرِقِ ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه الحَنظَلِيُّ ، المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ آدَمَ بنِ سُلَيمَانَ الكُوفِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِاللهِ شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ، عَلَى لِينِ مَا فِي حَدِيثِهِ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٤ص:٢٨٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: سَمِعتُ شَرِيكًا ، يَقُولُ: إِنَّمَا كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ صَاحِبَ خُصُومَاتٍ ، لَم يَكُن يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ. وإسناده صحيح.

(١) **يَعنِي:** (قَالَ يَحيَى بنُ آدَمَ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٤ص:٢٨٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا بَكرِ بنَ عَيَّاشٍ ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ صَاحِبَ خُصُومَاتٍ !! لَم يَكُن يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ !!!.

١٠٠٤ — قَالَ[(١)]: وَقَالَ الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ: أَدرَكنَاهُ][(٢)]، وَهُوَ يُخَاصِمُ[(٣)].

١٠٠٥ — رَأَيتُ بِخَطِّ عَبدِالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ [الأَصبَهَانِيِّ][(٤)]: أَخبَرَنَا ابنُ دَرَستَوَيه ، حَدَّثَنَا ابنُ جَوصَا ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الأَعرَجُ ، قَالَ: قَالَ لِي سُلَيمَانُ[(٥)] الخَوَّاصُ: مَا مِن رَجُلٍ أَرَاهُ عَلَى حَالٍ ، إِلَّا رَجَوتُهُ ، قَبلَ أَن يَتَعَلَّمَ القُرآنَ ، وَالسُّنَّةَ ، فَإِذَا تَعَلَّمَ ، فَلَم يَنزِع عَن ذَلِكَ المِرَاءِ ، فَلَستُ أَرجُوهُ[(٦)].

۞ (أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ) ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُقرِئُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَبَقِيَّةُ الأَعلَامِ أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشِ بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الحَنَّاطُ.

(١) يَعنِي: (قَالَ يَحيَى بنُ آدَمَ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة وَالرَّدّ على الجهمية" (ج١برقم:٣٦٥): بتحقيقي. فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، وَشَرِيكٌ النَّخَعِيُّ ؛ وَحَسَنُ بنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ الهَمدَانِيُّ ، قَالُوا: أَدرَكنَا أَبَا حَنِيفَةَ ، وَمَا يُعرَفُ بِشَيءٍ مِنَ الفِقهِ !! مَا يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ !!!.

۞ وَقَولُهُ: (وَقَالَ الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ) ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحَسَنُ ابنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ الهَمدَانِيُّ ، الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الفَقِيهُ ، العَابِدُ.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٥) ضبب عليها في (ظ). وكتب فوقها: (سلم).

(٦) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو طَاهِرٍ عَبدُالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَسَنَابَاذِيُّ، يُعرَفُ ، بِـ(مَكشُوف الرَّأسِ). وقد تقدم (برقم:٨٤٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَام ، المُعَدِّلُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنُ دَرَستَوَيه الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم (برقم:٨٤٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/٢).

١٠٠٦ – أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَتُّوَيه ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ رُستُمٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُطِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ رُستُمٍ ، عَن نُوحٍ الجَامِعِ ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي حَنِيفَةَ: مَا تَقُولُ فِيمَا أَحدَثَ النَّاسُ مِنَ الكَلَامِ فِي: (الأَعرَاضِ ، وَالأَجسَامِ ؟) ، فَقَالَ: مقَالَاتُ الفَلَاسِفَةِ ! عَلَيكَ بِالأَثَرِ ، وَطَرِيقَةِ السَّلَفِ ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ مُحدَثَةٍ ، فَإِنَّهَا بِدعَةٌ[1] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، الحمصي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عِيسَى بنُ يَزِيدَ الأَنطَرطُوسِيُّ ، الأَعرَجُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٢٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: **قَالَ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ**: لَيسَ حَدِيثُهُ بِالقَائِمِ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ**: وَهَذَا لَا يَضُرُّهُ هُنَا ؛ لِأَنَّهُ سَمِعَ الأَثَرَ مِن سُلَيمَانَ الخَوَّاصِ بِنَفسِهِ ، فَيَكُونُ مُتقِنًا لَهُ ؛ لِأَنَّهُ هُوَ المُخَاطَبُ بِهِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ الخَوَّاصُ ، أَحَدُ الزُّهَّادِ المَعرُوفِينَ ، وَالعُبَّادِ المَوصُوفِينَ ، سَكَنَ الشَّامَ ، وَكَانَ أَكبَرُ مُقَامِهِ بِبَيتِ المَقدِسِ ، وَدَخَلَ بَيرُوتَ. ترجمه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" في (ج٧٢ص:٢٤٤) ، فما بعدها ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٤٠٢-٤٠٣).

(١) **هذا أثر مكذوب ، باطل.**

أخرجه أبو الفضل الهروي في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٨٥-٨٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:١١٥-١١٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَتُّوَيه البَلخِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ رُستُمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُطِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ رُستُمَ ، عَن نُوحٍ الجَامِعِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو عِصمَةَ نُوحُ بنُ أَبِي مَريَمَ: يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٧٩-٢٨٠). **وَقَالَ**: قَالَ مُسلِمُ بنُ الحَجَّاجِ ، وَغَيرُهُ: مَترُوكُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ الحَاكِمُ**: وَضَعَ أَبُو عِصمَةَ حَدِيثَ: (فَضَائِلِ القُرآنِ) ، الطَّوِيلَ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيسَ بِثِقَةٍ ، وَلَا مَأمُونٍ ، لَا يُكتَبُ حَدِيثُهُ. وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ: كَانَ يَقلِبُ الأَسَانِيدَ ، وَيَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ ، مَا لَيسَ مِن أَحَادِيثِ الأَثبَاتِ ، لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ. وَقَالَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ: نُوحٌ الجَامِعُ ، جَمَعَ كُلَّ شَيءٍ ، إِلَّا الصِّدقَ.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وَضَّاعُ الأَحَادِيثِ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدِ بنِ مَتُّوَيه ، السُّلَمِيُّ ، الزَّاهِدُ ، البَلخِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٩٣-٥٩٤). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: كان ثقة.

۞ وشيخه: (حامد بن رستم). لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه: (الحسن بن مطيع). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ إِبرَاهِيمُ بنُ رُستُمَ القُرَشِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣٠). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: منكر الحديث. وَقَالَ أَبُو حَاتِم: كَانَ يَرَى الإِرجَاءَ ، لَيسَ بِذَاكَ ، مَحَلُّهُ الصِّدقُ. وروى عثمان الدارمي ، عَنِ ابنِ مَعِينٍ: ثقة.انتهى

۞ [مَسأَلَةٌ]: قَولُهُ: (الأَعرَاضُ ، وَالأَجسَامُ): (العَرَضُ) ، هُوَ: مَا يَعرِضُ لِلإِنسَانِ ، وَيَقُومُ بِهِ مِنَ المَرَضِ ، وَالمَوتِ ، وَالحُمَّى ، وَالبَردِ ، وَالغَضَبِ ، وَالرِّضَا ، وَغَيرِهَا ، مِمَّا يَقُومُ بِهِ مِنَ الصِّفَاتِ ، وَيَعرِضُ لَهُ ، وَلَكِنَّهَا لَا تُرَى بِالعَينِ ، وَتُسَمَّى: الصِّفاتِ الَّتِي تَقُومُ بِالإِنسَانِ ، عِندَ وُجُودِ مُقتَضَيَاتِهَا. وينظر "لسان العرب" (ج٧ص:١٦٩): بتصرف.

۞ وَعِندَ عُلَمَاءِ الكَلَامِ: (العَرَضُ) ، هُوَ: المَوجُودُ الَّذِي يَحتَاجُ فِي وُجُودِهِ إِلَى مَوضِعٍ. -أَي: مَحَلٍّ- يَقُومُ بِهِ ؛ كَاللَّونِ ، المُحتَاجِ فِي وُجُودِهِ إِلَى جِسمٍ يَحُلُّهُ ، وَيَقُومُ بِهِ.انتهى المراد من "التعريفات" للجرجاني (ص:١٠٦).

۞ وَقَولُهُ: (وَالأَجسَامُ): (الجِسمُ) ، هُوَ: جَمَاعَةُ البَدَنِ ، أَوِ الأَعضَاءُ ، مِنَ النَّاسِ ، وَالإِبِلِ ، وَالدَّوَابِّ ، وَغَيرِهِم مِنَ الأَنوَاعِ العَظِيمَةِ الخَلقِ.انتهى من "لسان العرب" (ج١٢ص:٩٩).

۞ قَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَتَقُولُ الجَهمِيَّةُ: نَحنُ نُنَزِّهُ اللهَ عَنِ الأَعرَاضِ ، وَالأَغرَاضِ ، وَالأَبعَاضِ ، وَالحُدُودِ ، وَالجِهَاتِ ، وَحُلُولِ الحَوَادِثِ !! فَيَسمَعُ الغِرُّ ، المَخدُوعُ ، هَذِهِ الأَلفَاظَ ، فَيَتَوَهَّمُ مِنهَا: أَنَّهُم يُنَزِّهُونَ اللهَ عَمَّا يُفهَمُ مِن مَعَانِيهَا عِندَ الإِطلَاقِ ، مِنَ العُيُوبِ ، وَالنَّقَائِصِ ، وَالحَاجَةِ ، فَلَا يَشُكُّ ؛ أَنَّهُم يُمَجِّدُونَهُ ، وَيُعَظِّمُونَهُ !! وَيَكشِفُ النَّاقِدُ البَصِيرُ مَا تَحتَ هَذِهِ الأَلفَاظِ ، فَيَرَى تَحتَهَا الإِلحَادَ ، وَتَكذِيبَ الرُّسُلِ ، وَتَعطِيلَ الرَّبِّ تَعَالَى عَمَّا يَستَحِقُّهُ مِن كَمَالِهِ.

۞ فَتَنزِيهُهُ عَنِ الأَعرَاضِ -عِندَ الجَهمِيَّةِ- هُوَ: جَحدُ صِفَاتِهِ ، كَسَمعِهِ ، وَبَصَرِهِ ، وَحَيَاتِهِ ، وَعِلمِهِ وَكَلَامِهِ ، وَإِرَادَتِهِ ، فَإِنَّ هَذِهِ أَعرَاضٌ ، لَا تَقُومُ إِلَّا بِجِسمٍ !! فَلَو كَانَ مُتَّصِفًا بِهَا ؛ لَكَانَ جِسمًا !! وَكَانَت أَعرَاضًا لَهُ !! وَهُوَ مُنَزَّهٌ عَنِ الأَعرَاضِ.انتهى بتصرف من "الصواعق المرسلة على الجهمية" (ج٣ص:٩٣٤).

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أَمَّا القَائِلُ): إِنَّهَا أَعرَاضٌ لَا تَقُومُ إِلَّا بِـ(جِسمٍ مُرَكَّبٍ) ، وَالمُرَكَّبُ مُمكِنٌ ، مُحتَاجٌ ، وَذَلِكَ عَينُ النَّقصِ.

۞ فَلِلمُثبِتَةِ لِلصِّفَاتِ فِي إِطلَاقِ لَفظِ: (العَرَضِ): عَلَى صِفَاتِهِ ، ثَلَاثُ طُرُقٍ:

۞ [١]: [مِنهُم]: مَن يَمنَعُ أَن تَكُونَ أَعرَاضًا ، وَيَقُولُ: بَل هِيَ صِفَاتٌ ، وَلَيسَت أَعرَاضًا ، كَمَا يَقُولُ ذَلِكَ الأَشعَرِيُّ ، وَكَثِيرٌ مِنَ الفُقَهَاءِ ، مِن أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَد رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَغَيرِهِ.

۞ [٢]: [وَمِنهُم]: مَن يُطلِقُ عَلَيهَا لَفظَ: (الأَعرَاضِ) ، كَهِشَامٍ ، وَابنِ كَرَّامٍ ، وَغَيرِهِمَا.

۞ [٣]: [وَمِنهُم]: مَن يَمتَنِعُ مِنَ الإِثبَاتِ ، وَالنَّفيِ ، كَمَا قَالُوا فِي لَفظِ: (الغَيرِ) ، وَكَمَا امتَنَعُوا عَن مِثلِ ذَلِكَ فِي لَفظِ: (الجِسمِ) ، وَنَحوِهِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: فَإِنَّ قَولَ القَائِلِ: (العِلمُ عَرَضٌ): (بِدعَةٌ).

۞ وَقَولَهُ: (لَيسَ بِعَرَضٍ): (بِدعَةٌ).

۞ كَمَا أَنَّ قَولَهُ: (الرَّبُّ جِسمٌ): (بِدعَةٌ).

۞ وَقَولَهُ: (لَيسَ بِجِسمٍ): (بِدعَةٌ).

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَكَذَلِكَ -أَيضًا- لَفظُ: (الجِسمِ): يُرَادُ بِهِ فِي اللُّغَةِ: البَدَنُ ، وَالجَسَدُ ، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ الأَصمَعِيُّ ، وَأَبُو زَيدٍ ، وَغَيرُهُمَا مِن أَهلِ اللُّغَةِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٦ص:١٠٢).

۞ وَقَولُهُ: (الفَلَاسِفَةُ): جَمعُ: (فَيلَسُوفَ) ، وَهُوَ: (مُحِبُّ الحِكمَةِ) ، أَو: (البَاحِثُ عَنِ الحِكمَةِ).

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هَذِهِ الكَلِمَةُ ، هِيَ كَلِمَةٌ مُعَرَّبَةٌ ، وَأَصلُهَا بِاليُونَانِيَّةِ: (حِكمَةٌ ، مُمَوَّهَةٌ) ، فَإِنَّ: (صُوفِيَا) ، بِاليُونَانِيَّةِ ، هِيَ: (الحِكمَةُ) ، وَلِهَذَا ، يَقُولُونَ: (فَيلَاسُوفَا). أَي: (مُحِبُّ الحِكمَةِ).انتهى بتصرف من "بيان تلبيس الجهمية" (ج٢ص:٣٣٧).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: كَانَ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الكِندِيُّ فَيلَسُوفَ الإِسلَامِ فِي وَقتِهِ -أَعنِي: الفَيلَسُوفَ الَّذِي فِي الإِسلَامِ- وَإِلَّا ، فَلَيسَ الفَلَاسِفَةُ مِنَ المُسلِمِينَ ، كَمَا قَالُوا لِبَعضِ أَعيَانِ القُضَاةِ ، الَّذِينَ كَانُوا فِي زَمَانِنَا: (ابنُ سِينَا مِن فَلَاسِفَةِ الإِسلَامِ) ، فَقَالَ: لَيسَ لِلإِسلَامِ فَلَاسِفَةٌ.انتهى من "الرد على المنطقيين" (ص:١٩٩).

[من الطبقة الخامسة][1].

١٠٠٧/١ - أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ[2] ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ/ح/[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). [تَنبِيهٌ]: في هامش (ت): (بلغ أحمد بن مسلم قراءة في السابع).

(٢) في (ب): (محمد بن محمد بن محبوب) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه صلاح الدين العلائي في "إثارة الفوائد" (ج١ص:٧٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا **شَيخُنَا** أَبُو الفَضلِ سُلَيمَانُ بنُ حَمزَةَ بنِ أَحمَدَ الحَاكِمُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المَقدِسِيَّانِ -سَمَاعًا عَلَيهِمَا وَقِرَاءَةً ، أَيضًا- قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو المُنَجَّا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ الحَرِيمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى الصُّوفِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ** -المُؤَلِّفُ- قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ المَحبُوبِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: الإِسنَادُ -عِندِي- مِنَ الدِّينِ ؛ لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ ، وَلَكِن إِذَا قِيلَ لَهُ: (مَن حَدَّثَكَ) ، بَقِيَ !.

۞ وأخرجه الإمام الترمذي في "العلل الصغير" ، في آخر "الجامع" (برقم:٤٠٥٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَانَ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ: الإِسنَادُ -عِندِي- مِنَ الدِّينِ ؛ لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ: (مَن حَدَّثَكَ) ، يَبقَى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ التِّرمِذِيُّ.

٢/١٠٠٧- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَلِيمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا المُوَجِّهِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: الإِسنَادُ -عِندِي- مِنَ الدِّينِ ؛ لَو لَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ[1] ، مَا شَاءَ ، وَلَكِن إِذَا قِيلَ لَهُ: (مَن حَدثَكَ ؟) ، بَقِي[2] . ذَكَرَ هَذَا عِندَ ذِكرِ الزَّنَادِقَةِ ، وَمَا يَضَعُونَ مِنَ الأَحَادِيثِ[3] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ ، المَروَزِيُّ ، الشَّقِيقِيُّ ، المُطَوِّعِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٦٤٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ جَعفَرٍ الخِرَقِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرٍ الخُتُّلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وَقَولُهُ: (بَقِيَ) ، أو: (يَبقَى). أَي: يَسكُتُ ، وَيَتَحَيَّرُ ، وَيَنقَطِعُ ، وَلَم يُعِر جَوَابًا.

(١) في (ب): (لقال مل شاء).

(٢) في (ب): (بعي) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١٢٢٩). فَقَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ الأَزهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدوَيهِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ/ح/.

۞ وأخرجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:١٢٢٩). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الهَمَذَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ البُخَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو المُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الفَزَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو طاهر السِّلَفِيُّ في "الطيوريات" (ج١برقم:٦٢). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ يَحيَى الدَّقَّاقُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابنِ جَنِيقَا) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ، الأَمِينُ -فِي رُجُوعِهِ مِنَ الحَجِّ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: الإِسنَادُ -عِندِي- مِنَ الدِّينِ ؛ لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا

شَاءَ ، وَلَكِن إِذَا قِيلَ لَهُ: (مَن حَدَّثَكَ ؟) ، بَقِيَ !!. **قَالَ عَبدَانُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ذُكِرَ هذَا ، عِندَ الزَّنَادِقَةِ ، وَمَا يَضَعُونَ مِنَ الأَحَادِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، أَبُو الفَضلِ **مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَلِيمِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَيمُونٍ الحَلِيمِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الصَّابِغُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١١٣).

۞ **وَقَد وَثَّقَهُ الحَاكِمُ فِيمَا**: أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٤برقم:٢٩٣٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَاهُ أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ حَلِيمٍ الصَّائِغُ ، الثِّقَةُ ، بِـ(مَروَ) ، مِن أَصلِ كِتَابِهِ: "كِتَابِ الصَّلَاةِ" ، لِعَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو المُوَجِّهِ ... فَذَكَرَ حَدِيثًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ: (مَروَ) ، أَبُو المُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الفَزَارِيُّ ، المَروَزِيُّ ، اللُّغَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (عَبدَانُ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ (مَروَ) ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ ابنِ جَبَلَةَ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، المَروَزِيُّ.

۞ [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (لفظ أبي الموجه: الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد ، لقال من شاء ما شاء ، قط. والزيادة من رواية محمد بن علي ... لولو الجارودي).

۞ [والأثر]: أخرجه الحاكم في "معرفو علوم الحديث" (برقم:١٠) ، ومن طريقه: أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص:٧) ، والقاضي عياض السبتي في "الإلماع" (ص:١٩٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ القَاسِمُ بنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِـ(مَروَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: الإِسنَادُ مِنَ الدِّينِ ، وَلَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ.

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في [مقدمة] "الصحيح" (ج١ص:١٥). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ قُهزَاذَ: (مِن أَهلِ مَروَ) ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَانَ بنَ عُثمَانَ المَروَزِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: الإِسنَادُ مِنَ الدِّينِ ، وَلَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:١٦). **فَقَالَ**: ذَكَرَهُ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: الإِسنَادُ مِنَ الدِّينِ ؛ لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ.

١٠٠٨ - أَخبَرَنَاهُ الجَارُودِيُّ -إِجَازَةً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ العَنبَرِيُّ، بـ(سِجِستَانَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الوَرَّاقُ: [سِجزِيٌّ][(١)]: حَدَّثَنَا الغَسِيلِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ، [قَالَ][(٣)]: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: مَنَ طَلَبَ الحَدِيثَ بِلَا إِسنَادٍ، كَانَ كَمَن يَرتَقِي السَّطحَ بِلَا سُلَّمٍ[(٤)(٥)].

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٣٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ بنُ عُثمَانَ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: الإِسنَادُ مِنَ الدِّينِ؛ لَولَا الإِسنَادُ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ، مَا شَاءَ، فَإِذَا قِيلَ: (عَمَّن ؟)، بَقِيَ !!.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (برقم:٩٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ المَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ابنُ شَبوَيهِ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: لَولَا الإِسنَادُ؛ لَقَالَ كُلُّ مَن شَاءَ، كُلَّ مَا شَاءَ.

۞ وأخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٧٣). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ أَحمَدَ الوَاعِظُ، المُقرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدوَيهِ المَروَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدَانُ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المَبَارَكِ، يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٥٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ سَلَمَةَ بنِ المُعَلَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ بَحرٍ المِصرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَروَزِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: لَولَا الإِسنَادُ؛ لَقَالَ كُلُّ مَن شَاءَ، مَا شَاءَ، وَلَكِن إِذَا قِيلَ لَهُ: (عَن مَن ؟)، بَقِيَ !!.

۞ [فائدة]: **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: فَلَولَا الإِسنَادُ، وَطَلَبُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ لَهُ، وَكَثرَةُ مُوَاظَبَتِهِم عَلَى حِفظِهِ؛ لَدَرَسَ مَنَارُ الإِسلَامِ، وَلَتَمَكَّنَ أَهلُ الإِلحَادِ، وَالبِدَعِ فِيهِ، بِوَضعِ الأَحَادِيثِ، وَقَلبِ الأَسَانِيدِ، فَإِنَّ الأَخبَارَ، إِذَا تَعَرَّت عَن وُجُودِ الأَسَانِيدِ فِيهَا، كَانَت بُترًا. انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:١١٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (العسيلي)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (مُعَادٌ بِإِسنَادِهِ).

(٥) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو إِسحَاق إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ ، الغَسِيلِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، مِن وَلَدِ حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨).

وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن حُمَيد بن حيان التميمى ، الرَّازِيُّ ، وقد كَذَّبَهُ أهل العلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ العَنبَرِ العَنبَرِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٧٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصَّبغِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٦٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٧٥) ، وفي "الكفاية" (ج٢برقم:١٢٢٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الدِّينَوَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى المُزَكِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ نَصرٍ المُقرِئَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مَعدَانَ ، يَقُولُ: قَالَ: ابنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَثَلُ الَّذِي يَطلُبُ أَمرَ دِينِهِ بِلَا إِسنَادٍ ، كَمَثَلِ الَّذِي يَرتَقِي السَّطحَ بِلَا سُلَّمٍ.

۞ وأخرجه السمعاني في "أدب الإملاء" (ص:٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ أَحمَدَ الفُرَاوِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الكَنجَرُوذِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ بِشرَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ بنِ النَّضرِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ نَصرٍ المُقرِئَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مَعدَانَ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ المَبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو إسحاق إبراهيم بن مجشر بن معدان البغدادي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٥) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: ضعيف ، يسرق الحديث. **وَقَالَ ابنُ عُقدَةَ**: فِيهِ نَظَر. **وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ**: سَمِعتُ الفَضلَ بنَ سَهلٍ يَتَكَلَّمُ فِي إِبرَاهِيمَ بنِ مُجَشِّرٍ ، وَيُكَذِّبُهُ.انتهى

١٠٠٩ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا لُؤلُؤُ بنُ أَحمَدَ[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدَةُ: رَفِيقُ ابنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: مَن كَانَ عِندَهُ: «كِتَابُ الحِيَلِ» ، فَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ[٢] .

١٠١٠ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المَنصُورِيُّ ، السِّجزِيُّ ، المُذَكِّرُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الحُسَينَ بنَ مُحَمَّدٍ البَسطَامِيَّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّزجَاهِيُّ[٣] ، سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ سُفيَانَ ، سَمِعتُ حِبَّانَ ، سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: الكَذِبُ لِلرَّوَافِضِ ، وَسُوءُ التَّدبِيرِ لِآلِ أَبِي طَالِبٍ ، وَالخُصُومَةُ لِلمُعتَزِلَةِ ، وَالزُّهدُ لِلخَوَارِجِ ، وَالِاستِحلَالُ لِأَهلِ الرَّأيِ ، وَالدِّينُ لِأَهلِ الحَدِيثِ[٤] .

---

(١) [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي على هذه الرواية بقوله: (قَدِ اعتَرَضتُ عَلَيهِ حَالَ القِرَاءَةِ فِي رِوَايَةِ لُؤلُؤٍ هَذَا ، عَن أَبِي حَاتِمٍ).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٩٨٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ: **(لُؤلُؤٌ): حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ الرَّازِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورٍ ابنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

❁ **وشيخه الثاني ، هو:** أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ ، البَلخِيُّ ، الرُّومِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، لَقَبُهُ: **(لُؤلُؤ)**. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣١٤).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي ، الرازي ، الحافظ.

❁ **وشيخه ، هو:** عبدة بن سليمان المروزي ، المِصِّيصِيُّ: صاحب عبدالله بن المبارك ، وهو ثقة.

(٣) في (ب): (أبو عبدالله أحمد بن محمد الررجاهي) ، وهو خطأ ، وتصحيف.

(٤) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **وفي سنده**: أبو عبد الله أحمد بن محمد الرزجاهي. لم أجد له ترجمة.

❁ **وَقَولُهُ**: (الرَّزجَاهِيُّ): بِفَتحِ الرَّاءِ ، وَسُكُونِ الزَّاي ، وَفَتحِ الجِيمِ ، وَفِي آخِرِهَا الهَاءُ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (رَزجَاه) ، وَهِيَ قَريَةٌ مِن قُرَى بَسطَامَ ، وَهِيَ مَدِينَةُ قُومِسَ.انتهى من كتاب: "الأنساب" للسمعاني (ج٦ص:١١١-١١٢).

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي بَكرٍ المَنصُورِيُّ ، الحَاكِمُ ، النُّوقَانِيُّ ، المُزَكِّي ، المُذَكِّرُ ، السِّجزِيُّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" (ص:٤١برقم:٦١). **وَقَالَ**: فَاضِلٌ ، مَعرُوفٌ ، سَمِعَ الكَثِيرَ ، بِـ(بَغدَادَ) ، وَغَيرِهَا.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ يَحيَى البَسطَامِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٧٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: كَانَ أَوحَدَ عَصرِهِ فِي التَّذكِيرِ ، وَالوَعظِ ، وَالانتِصَارِ لِلسُّنَّةِ.انتهى

❁ **وَقَولُهُ**: (البَسطَامِيُّ): بِالبَاءِ المَفتُوحَةِ ، المَنقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ ، وَسُكُونِ السِّينِ المُهمَلَةِ ، وَفَتحِ الطَّاءِ المُهمَلَةِ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (بَسطَامَ) ، وَهِيَ بَلدَةٌ ، بِـ(قُومَس) ، مَشهُورَةٌ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٢ص:٢٢٩-٢٣٠).

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ ، صَاحِبُ: "المسند".

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ حِبَّانُ بنُ مُوسَى بنِ سَوَّارٍ السُّلَمِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الكُشمِيهَنِيُّ.

❁ **وَقَولُهُ**: (الكَذِبُ لِلرَّوَافِضِ ، **الرَّوَافِضُ ، وَالرَّافِضَةُ**): جَمعُ: (رَافِضِيّ) ، **وَهُمُ**: الَّذِينَ رَفَضُوا إِمَامَةَ أَبِي بَكرٍ ، وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، وَيَطعَنُونَ فِيهِمَا ، وَهُم أَربَعٌ وَعِشرُونَ فِرقَةً. **وَيُقَالُ لَهُم**: الإِمَامِيَّة.

❁ **وَقِيلَ**: إِنَّهُم خَمسَةَ عَشَرَ صِنفًا ، ثُمَّ تَفَرَّقَت هَذِهِ الأَصنَافُ إِلَى فِرَقٍ كَثِيرَةٍ ، عَلَى مَا يَمقُتُهُمُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، عَلَيهِ. وينظر "التنبيه والرد" للملطي (ص:٤٧١-٥٠١): بتحقيقي ، و"مقالات الإسلاميين" لأبي الحسن اللأشعري (ج١ص:٨٨-٨٩).

❁ [**فَائِدَةٌ**]: أَوَّلُ مَن سَمَّاهُم: (رَافِضَةً): زَيدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، **فَقَد**:

❁ **قَالَ عَبدُالقَاهِرِ بنُ طَاهِرٍ البَغدَادِيُّ**: وَكَانَ زَيدُ بنُ عَلِيٍّ قَد بَايَعَهُ عَلَى إِمَامَتِهِ خَمسَةَ عَشَرَ أَلفَ رَجُلٍ مِن أَهلِ الكُوفَةِ ، وَخَرَجَ بِهِم عَلَى وَالِي العِرَاقِ ، وَهُوَ: يُوسُفُ بنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ ، عَامِلُ هِشَامِ بنِ

عَبدِالمَلِكِ عَلَى العِرَاقِيِّيْنَ ، فَلَمَّا استَمَرَّ القِتَالُ بَينَهُ ، وَبَينَ يُوسُفَ بنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ ، قَالُوا لَهُ: إِنَّا نَنصُرُكَ عَلَى أَعدَائِكَ بَعدَ أَن تُخبِرَنَا بِرَأيِكَ فِي أَبِي بَكرٍ ، وَعُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- اللَّذَينِ ظَلَمَا جَدَّكَ عَلِيَّ ابنَ أَبِي طَالِبٍ !! -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- **فَقَالَ زَيدٌ**: إِنِّي لَا أَقُولُ فِيهِمَا إِلَّا خَيرًا ، وَمَا سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ فِيهِمَا إِلَّا خَيرًا ، وَإِنَّمَا خَرَجتُ عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ الَّذِين قَاتَلُوا جَدِّيَ الحُسَينِ ، وَأَغَارُوا عَلَى المَدِينَةِ يَومَ الحَرَّةِ ، ثُمَّ رَمَوا بَيتًا للهِ بِحَجَرِ المِنجَنِيقِ ، وَالنَّارِ ، فَفَارَقُوهُ عِندَ ذَلِكَ ، حَتَّى قَالَ لَهُم: (رَفَضتُمُونِي !؟). وَمِن يَومِئِذٍ ، سُمُّوا: (رَافِضَةً).انتهى من "الفرق بين المفرق" (ص:٢٥).

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (الرَّافِضَةُ) ، **هُمُ**: الَّذِينَ يَتَبَرَّؤُونَ مِن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَسُبُّونَهُم ، وَيَنتَقِصُونَهُم ، وَيُكَفِّرُونَ الأَئِمَّةَ ، إِلَّا أَربَعَةً: عَلِيٌّ ، وَعَمَّارٌ ، وَالمِقدَادُ ، وَسَلمَانُ ، وَلَيسَتِ الرَّافِضَةُ مِنَ الإِسلَامِ فِي شَيءٍ.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٣).

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَدِ اتَّفَقَ أَهلُ العِلمِ بِالنَّقلِ ، وَالرِّوَايَةِ ، وَالإِسنَادِ ، عَلَى أَنَّ الرَّافِضَةَ أَكذَبُ الطَّوَائِفِ ؛ وَالكَذِبُ فِيهِم قَدِيمٌ ، وَلِهَذَا ، كَانَ أَئِمَّةُ الإِسلَامِ يَعلَمُونَ امتِيَازَهُم بِكَثرَةِ الكَذِبِ.انتهى من "منهاج السُّنَّة" (ج١ص:٥٩).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَسُوءُ التَّدبِيرِ لِآلِ أَبِي طَالِبٍ). هَذَا الكَلَامُ يَنبَغِي أَن يُطوَى ، وَلَا يُروَى ؛ لَو صَحَّ سَنَدُهُ ؛ لَكِنَّهُ لَم يَثبُت ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **قال أبو القاسم ابن عساكر في** "تاريخ دمشق" (ج٦٠ص:٣٥٥): ذَكَرَ أَبُو العَبَّاسِ المُستَغفِرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَنصُورَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الوَلِيدِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبدَاللهِ بنَ جَعفَرٍ الطَّبَرِيَّ ، المَعرُوفَ ، بِـ(الخَبَّازِيِّ) ، بِـ(دِمَشقَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ نَجَبَةَ بنَ عَلِيِّ بنِ نَجَبَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: **قَالَ الجَاحِظُ**: ثَلَاثَةُ أَشيَاءُ فِي ثَلَاثَةِ أَصنَافٍ مِنَ النَّاسِ: السَّلَامَةُ فِي أَصحَابِ الحَدِيثِ ، وَالجَلَادَةُ فِي أَصحَابِ الرَّأيِ ، وَسُوءُ التَّدبِيرِ فِي العَلَوِيَّةِ !!.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَالخُصُومَةُ لِلمُعتَزِلَةِ). **يَعنِي**: الجِدَالَ ، وَالمُنَاظَرَاتِ ، المَبنِيَّةَ عَلَى عِلمِ الكَلَامِ المُبتَدَعِ ، الَّذِي لَا يَنبَنِي عَلَى الكِتَابِ ، وَلَا عَلَى السُّنَّةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَبنِيٌّ عَلَى الافتِرَاضِيَّاتِ ، وَالمَعقُولَاتِ -فِي حَدِّ زَعمِهِم- فَلَا طَائِلَ تَحتَهُ ، إِلَّا فَسَادُ الدِّينِ ، وَضَيَاعُ الأَوقَاتِ ، وَسُوءُ الخَاتِمَةِ ، نَعُوذُ بِاللهِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (لِلمُعتَزِلَةِ): (المُعتَزِلَةُ) ، **هُم**: أَتبَاعُ وَاصِلِ بنِ عَطَاءٍ الغَزَّالِ ، وَإِنَّمَا سُمُّوا: (مُعتَزِلَةً) ؛ لِأَنَّ وَاصِلَ بنَ عَطَاءٍ ، وَعَمرَو بنَ عُبَيدٍ ، مِن تَلَامِذَةِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، فَلَمَّا أَحدَثَا مَذهَبًا ، وَهُوَ: أَنَّ الفَاسِقَ ، لَيسَ بِمُؤمِنٍ ، وَلَا كَافِرٍ ، وَاعتَزَلَا حَلقَةَ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، وَجَلَسَا نَاحِيَةً فِي المَسجِدِ !! **فَقَالَ النَّاسُ**: إِنَّهُمَا اعتَزَلَا حَلقَةَ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، فَسُمُّوا: (مُعتَزِلَةً). وينظر "مقالات الإسلاميين" (ج١ص:٢٣٥-٢٤٩) ، و"اعتقادات فرق المسلمين والمشركين" للرازي (ص:٣٩).

۞ قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (وَالمُعتَزِلَةُ)، يَقُولُونَ بِقَولِ القَدَرِيَّةِ، وَيَدِينُونَ بِدِينِهِم، وَيُكَذِّبُونَ بِعَذَابِ القَبرِ، وَالشَّفَاعَةِ، وَالحَوضِ، وَلَا يَرَونَ الصَّلَاةَ خَلفَ أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ، وَلَا الجُمُعَةَ، إِلَّا وَرَاءَ مَن كَانَ عَلَى أَهوَائِهِم !!! وَيَزعُمُونَ: أَنَّ أَعمَالَ العِبَادِ لَيسَت فِي اللَّوحِ المَحفُوظِ. انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٢).

۞ وَقَولُهُ: (وَالزُّهدُ لِلخَوَارِجِ). نَعَم !! زَهِدُوا فِي الدُّنيَا؛ لَكِنَّهُم تَوَسَّعُوا فِي تَكفِيرِ المُسلِمِينَ، وَاستَبَاحُوا دِمَاءَهُم، وَأَموَالَاهُم، وَأَعرَاضَهُم، وَخَرَجُوا عَلَى وُلَاةِ أُمُورِهِم. وينظر "التنبيه والرد" للملطي (ص:١٢٤، ١٢٥، ١٦٤-١٨٣)، و(ص:٥٣٢-٥٣٨): بتحقيقي

۞ قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا الخَوَارِجُ، فَمَرَقُوا مِنَ الدِّينِ، وَفَارَقُوا المِلَّةَ، وَشَرَدُوا عَنِ الإِسلَامِ، وَشَذُّوا عَنِ الجَمَاعَةِ، فَضَلُّوا عَنِ السَّبِيلِ، وَالهُدَى، وَخَرَجُوا عَلَى السُّلطَانِ، وَسَلُّوا السَّيفَ عَلَى الأُمَّةِ، وَاستَحَلُّوا دِمَاءَهُم، وَأَموَالَهُم، وَعَادَوا مَن خَالَفَهُم، إِلَّا مَن قَالَ بِقَولِهِم، وَكَانَ عَلَى مِثلِ قَولِهِم، وَرَأيِهِم، وَثَبَتَ مَعَهُم فِي بَيتِ ضَلَالَتِهِم، وَهُم يَستِمُونَ أَصحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَصهَارَهُ، وَأَختَانَهُ، وَيَتَبَرَّؤُونَ مِنهُم، وَيَرمُونَهُم بِالكُفرِ، وَالعَظَائِمِ، وَيَرَونَ خِلَافَهُم فِي شَرَائِعِ الإِسلَامِ.

۞ وَلَا يُؤمِنُونَ بِعَذَابِ القَبرِ، وَلَا بِالحَوضِ، وَلَا بِالشَّفَاعَةِ، وَلَا بِخُرُوجِ أَحَدٍ مِنَ النَّارِ.

۞ وَيَقُولُونَ: مَن كَذَبَ كَذبَةً، أَو أَتَى صَغِيرَةً، أَو كَبِيرَةً مِنَ الذُّنُوبِ، فَمَاتَ مِن غَيرِ تَوبَةٍ، فَهُوَ فِي النَّارِ، خَالِدًا، مُخَلَّدًا، أَبَدًا.

۞ وَهُم يَقُولُونَ بِقَولِ البَكرِيَّةِ، فِي: الحَبَّةِ، وَالقِيرَاطِ.

۞ وَهُم قَدَرِيَّةٌ، جَهمِيَّةٌ، مُرجِئَةٌ، رَافِضَةٌ، لَا يَرَونَ الجَمَاعَةَ، إِلَّا خَلفَ إِمَامِهِم.

۞ وَهُم يَرَونَ تَأخِيرَ الصَّلَاةِ عَن وَقتِهَا؛ وَيَرَونُ الصَّومَ قَبلَ رُؤيَةِ الهِلَالِ، وَالفِطرَ قَبلَ رُؤيَتِهِ.

۞ وَهُم يَرَونَ النِّكَاحَ بِغَيرِ وَلِيٍّ، وَلَا سُلطَانٍ.

۞ وَيَرَونَ المُتعَةَ فِي دِينِهِم! وَيَرَونَ الدِّرهَمَ بِدِرهَمَينِ: يَدًا بِيَدٍ، وَلَا يَرَونَ الصَّلَاةَ فِي الخِفَافِ، وَلَا المَسحَ عَلَيهِمَا، وَلَا يَرَونَ لِلسُّلطَانِ عَلَيهِم طَاعَةً، وَلَا لِقُرَيشٍ عَلَيهِم خِلَافَةً، وَأَشيَاءَ كَثِيرَةً يُخَالِفُونَ عَلَيهَا الإِسلَامَ، وَأَهلَهُ، وَكَفَى بِقَومٍ ضَلَالَةً: أَن يَكُونَ هَذَا رَأيَهُم، وَمَذهَبَهُم، وَدِينَهُم، وَلَيسُوا مِنَ الإِسلَامِ فِي شَيءٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَمِن أَسمَاءِ الخَوَارِجِ: (الحَرُورِيَّة)، وَهُم أَصحَابُ حَرُورَاءَ.

۞ (وَالأَزَارِقَة)، وَهُم أَصحَابُ نَافِعِ بنِ الأَزرَقِ، وَقَولُهُم أَخبَثُ الأَقَاوِيلِ، وَأَبعَدُهُ مِنَ الإِسلَامِ، وَالسُّنَّةِ.

۞ (وَالنَّجدِيَّة) ، وَهُم أَصحَابُ نَجدَةَ بنِ عَامِرٍ الحَرُورِيِّ.

۞ (وَالإِبَاضِيَّة) ، وَهُم أَصحَابُ عَبدِاللهِ بنِ إِبَاضٍ.

۞ (وَالصُّفرِيَّة) ، وَهُم أَصحَابُ دَاودَ بنِ النُّعمَانِ.

۞ (وَالمُهَلَّبِيَّة ، وَالحَارِثِيَّة ، وَالخُرَّمِيَّة): كُلُّ هَؤُلَاءِ خَوَارِجُ ، فُسَّاقٌ ، مُخَالِفُونَ لِلسُّنَّةِ ، خَارِجُونَ مِنَ المِلَّةِ ، أَهلُ بِدعَةٍ ، وَضَلَالَةٍ.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٣-٣٥).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَالاستِحلَالُ لِأَهلِ الرَّأيِ). **يَعنِي:** أَنَّهُم وَضَعُوا كِتَابَ: "الحِيَلِ" ، المُتَقَدِّمَ ذِكرُهُ ؛ لِيَستَحِلُّوا بِهِ مَا حَرَّمَ اللهُ تَعَالَى ، وَمَا حَرَّمَ رَسُولُهُ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى:** وَأَصحَابُ الرَّأيِ ، مُبتَدِعَةٌ ، ضُلَّالٌ ، أَعدَاءٌ لِلسُّنَّةِ ، وَالأَثَرِ ، يُبطِلُونَ الحَدِيثَ ، وَيَرُدُّونَ عَلَى الرَّسُولِ عَلَيْهِٱلصَّلَاةُوَٱلسَّلَامُ ، **وَيَتَّخِذُونَ أَبَا حَنِيفَةَ** ، وَمَن قَالَ بِقَولِهِ ، إِمَامًا !! وَيَدِينُونَ بِدِينِهِم !!.

۞ **وَأَيُّ ضَلَالَةٍ أَبيَنُ مِمَّن قَالَ بِهَذَا** ، وَتَرَكَ قَولَ الرَّسُولِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ ، وَاتَّبَعَ قَولَ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَصحَابِهِ !!؟ فَكَفَى بِهَذَا غَيًّا مُردِيًا ، وَطُغيَانًا.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٥).

۞ **قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى:** وَأَمَّا أَصحَابُ الرَّأيِ ، فَإِنَّهُم يُسَمُّونَ أَصحَابَ السُّنَّةِ: (نَابِتَةً ، وَحَشوِيَّةً !) ، وَكَذَبَ أَصحَابُ الرَّأيِ ، أَعدَاءُ اللهِ ؛ بَل هُمُ النَّابِتَةُ ، وَالحَشوِيَّةُ ، تَرَكُوا آثَارَ الرَّسُولِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَحَدِيثَهُ ، وَقَالُوا بِالرَّأيِ ، وَقَاسُوا الدِّينَ بِالاستِحسَانِ ، وَحَكَمُوا بِخِلَافِ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ !!.

۞ **وَهُم أَصحَابُ بِدعَةٍ** ، جَهَلَةٌ ، ضُلَّالٌ ، وَطُلَّابُ دُنيَا بِالكَذِبِ ، وَالبُهتَانِ.انتهى من المصدر السابق (ج١ص:٣٦).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَالدِّينُ لِأَهلِ الحَدِيثِ). **يَعنِي:** التَّدَيُّنَ الصَّحِيحَ ، بِالكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، عَلَى فَهمِ السَّلَفِ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى:** الدِّينُ ؛ إِنَّمَا هُوَ: كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَآثَارٌ ، وَسُنَنٌ ، وَرِوَايَاتٌ صِحَاحٌ ، عَنِ الثِّقَاتِ ، بِالأَخبَارِ الصَّحِيحَةِ ، القَوِيَّةِ ، المَعرُوفَةِ ، يُصَدِّقُ بَعضُهَا بَعضًا ، حَتَّى يَنتَهِي ذَلِكَ ، إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ رِضوَانُ اللهِ عَلَيهِم ، وَالتَّابِعِينَ ، وَتَابِعِيِّ التَّابِعِينَ رَحِمَهُمُٱللَّهُ ، وَمَن بَعدَهُم مِنَ الأَئِمَّةِ المَعرُوفِينَ رَحِمَهُمُٱللَّهُ ، المُقتَدَى بِهِم ، وَالمُتَمَسِّكِينَ بِالسُّنَّةِ ، وَالمُتَعَلِّقِينَ بِالآثَارِ ، لَا يُعرَفُونَ بِبِدعَةٍ ، وَلَا يُطعَنُ فِيهِم بِكَذِبٍ ، وَلَا يُرمَونَ بِخِلَافٍ ، وَلَيسُوا بِأَصحَابِ قِيَاسٍ ، وَلَا رَأيٍ ؛ لِأَنَّ القِيَاسَ فِي الدِّينِ ، بَاطِلٌ ، وَالرَّأيَ كَذَلِكَ ، وَأَبطَلُ مِنهُ.

۞ وَأَصحَابُ الرَّأيِ ، وَالقِيَاسِ فِي الدِّينِ ، مُبتَدِعَةٌ ، ضُلَّالٌ ، إِلَّا أَن يَكُونَ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ ، عَمَّن سَلَفَ مِنَ الأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا المَذهَبُ، الَّذِي وصَفتُ، هُوَ مَذَاهِبُ أَهلِ السُّنَّةِ، وَالجَمَاعَةِ، وَالآثَارِ، وَأَصحَابِ الرِّوَايَاتِ، وَحَمَلَةِ العِلمِ، الَّذِينَ أَدرَكنَاهُم، وَأَخَذنَا عَنهُمُ الحَدِيثَ، وَتَعَلَّمنَا مِنهُمُ السُّنَنَ، وَكَانُوا أَئِمَّةً مَعرُوفِينَ، ثِقَاتٍ، أَصحَابَ صِدقٍ، يُقتَدَى بِهِم، وَيُؤخَذُ عَنهُم، وَلَم يَكُونُوا أَصحَابَ بِدعَةٍ، وَلَا خِلَافٍ، وَلَا تَخلِيطٍ، وَهُوَ قَولُ أَئِمَّتِهِم، وَعُلَمَائِهِم، الَّذِينَ كَانُوا قَبلَهُم، فَتَمَسَّكُوا بِذَلِكَ -رَحِمَكُمُ اللهُ- وَتَعَلَّمُوهُ، وَعَلِّمُوهُ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.انتهى بتصرف من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣١).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَولُ الإِمَامِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ: (الدِّينُ لِأَهلِ الحَدِيثِ، وَالكَذِبُ لِلرَّافِضَةِ، وَالكَلَامُ لِلمُعتَزِلَةِ، وَالحِيَلُ لِأَهلِ الرَّأيِ: أَصحَابِ فُلَانٍ، وَسُوءُ التَّدبِيرِ لِآلِ أَبِي فُلَانٍ)، فَهُوَ كَمَا قَالَ !! فَإِنَّ الدِّينَ، هُوَ: مَا بَعَثَ اللهُ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعلَمُ النَّاسِ بِهِ، أَعلَمُهُم بِحَدِيثِهِ، وَسُنَّتِهِ.

۞ أَمَّا: (الكَلَامُ)، فَأَشهَرُ الطَّوَائِفِ بِهِ، هُمُ: (المُعتَزِلَةُ)، وَلِهَذَا، كَانُوا أَشهَرَ الطَّوَائِفِ بِالبِدَعِ عِندَ الخَاصَّةِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَأَمَّا: (الرَّافِضَةُ)، فَهُمُ المَعرُوفُونَ بِالبِدعَةِ، عِندَ الخَاصَّةِ، وَالعَامَّةِ، حَتَّى إِنَّ أَكثَرَ العَامَّةِ لَا تَعرِفُ فِي مُقَابَلَةِ الشَّيءِ، إِلَّا الرَّافِضِيَّ؛ لِظُهُورِ مُنَاقَضَتِهِم لِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، عِندَ الخَاصَّةِ، وَالعَامَّةِ، فَهُم عَينٌ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ، حَتَّى الطَّوَائِفُ الَّذِينَ لَيسَ لَهُم مِنَ الخِبرَةِ بِدِينِ الرَّسُولِ، مَا لِغَيرِهِم، إِذَا قَالَت لَهُمُ الرَّافِضَةُ: (نَحنُ مُسلِمُونَ)، يَقُولُونَ: أَنتُم جِنسٌ آخَرُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَلِهَذَا، الرَّافِضَةُ يُوَالُونَ أَعدَاءَ الدِّينِ، الَّذِينَ يَعرِفُ كُلُّ أَحَدٍ مُعَادَاتِهِم، مِنَ اليَهُودِ، وَالنَّصَارَى، وَالمُشرِكِينَ: مُشرِكِيَّ التُّركِ، وَيُعَادُونَ أَولِيَاءَ اللهِ، الَّذِينَ هُم خِيَارُ أَهلِ الدِّينِ، وَسَادَاتُ المُتَّقِينَ، وَهُمُ الَّذِينَ أَقَامُوهُ، وَبَلَّغُوهُ، وَنَصَرُوهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَلِهَذَا، كَانَ الرَّافِضَةُ مِن أَعظَمِ الأَسبَابِ فِي دُخُولِ التُّركِ الكُفَّارِ إِلَى بِلَادِ الإِسلَامِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا قِصَّةُ الوَزِيرِ ابنِ العَلقَمِيِّ، وَغَيرِهِ، كَالنَّصِيرِ الطُّوسِيِّ، مَعَ الكُفَّارِ، وَمُمَالَأَتِهِم عَلَى المُسلِمِينَ، فَقَد عَرَفَهَا الخَاصَّةُ، وَالعَامَّةُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَكَذَلِكَ مَن كَانَ مِنهُم بِالشَّامِ، ظَاهَرُوا المُشرِكِينَ عَلَى المُسلِمِينَ، وَعَاوَنُوهُم مُعَاوَنَةً عَرَفَهَا النَّاسُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَكَذَلِكَ لَمَّا انكَسَرَ عَسكَرُ المُسلِمِينَ؛ لَمَّا قَدِمَ قَازَانُ، ظَاهَرُوا الكُفَّارَ النَّصَارَى، وَغَيرَهُم مِن أَعدَاءِ المُسلِمِينَ، وَبَاعُوهُم أَولَادَ المُسلِمِينَ، بَيعَ العَبِيدِ !!! وَأَموَالِهِم، وَحَارَبُوا المُسلِمِينَ مُحَارَبَةً ظَاهِرَةً، وَحَمَلَ بَعضُهُم رَايَةَ الصَّلِيبِ !!!.

١٠١١ــ أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ[(١)]، حَدَّثَـنَا شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، سَمِعتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ القَرَّابَ، سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ مُوسَى المُؤَدِّبَ، [سَمِعتُ سُوَيدَ بنَ نَصرٍ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ]

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لِإِبلِيسَ دَرُّ الرَّافِضَةِ، مَا أَكبَرَ خِيَانَاتِهِم لِلإِسلَامِ، وَالمُسلِمِينَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَهُم كَانُوا مِن أَعظَمِ الأَسبَابِ فِي استِيلَاءِ النَّصَارَى قَدِيمًا عَلَى بَيتِ المَقدِسِ، حَتَّى استَنقَذَهُ المُسلِمُونَ مِنهُم.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد دَخَلَ فِيهِم أَعظَمُ النَّاسِ نِفَاقًا مِنَ النُّصَيرِيَّةِ، وَالإِسمَاعِيلِيَّةِ، وَنَحوِهِم مِمَّن هُوَ أَعظَمُ كُفرًا فِي البَاطِنِ، وَمُعَادَاةً للهِ، وَرَسُولِهِ، مِنَ اليَهُودِ، وَالنَّصَارَى.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَهَذِهِ الأُمُورُ، وَأَمثَالُهَا، مِمَّا هِيَ ظَاهِرَةٌ، مَشهُورَةٌ، يَعرِفُهَا الخَاصَّةُ، وَالعَامَّةُ، تُوجِبُ ظُهُورَ مُبَايَنَتِهِم لِلمُسلِمِينَ، وَمُفَارَقَتَهُم لِلدِّينِ، وَدُخُولَهُم فِي زُمرَةِ الكُفَّارِ، وَالمُنَافِقِينَ، حَتَّى يَعُدَّهُم مَن رَأَى أَحوَالَهُم، جِنسًا آخَرَ، غَيرَ جِنسِ المُسلِمِينَ.

۞ فَإِنَّ المُسلِمِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ دِينَ الإِسلَامِ، فِي الشَّرقِ، وَالغَربِ: قَدِيمًا، وَحَدِيثًا، هُمُ الجُمهُورُ.

۞ وَالرَّافِضَةُ لَيسَ لَهُم سَعيٌ، إِلَّا فِي هَدمِ الإِسلَامِ، وَنَقضِ عُرَاهُ، وَإِفسَادِ قَوَاعِدِهِ، وَالقَدرُ الَّذِي عِندَهُم مِنَ الإِسلَامِ؛ إِنَّمَا قَامَ بِسَبَبِ قِيَامِ الجُمهُورِ بِهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَلِهَذَا، قِرَاءَةُ القُرآنِ فِيهِم قَلِيلَةٌ، وَمَن يَحفَظُهُ حِفظًا جَيِّدًا، فَإِنَّمَا تَعَلَّمَهُ مِن أَهلِ السُّنَّةِ.

۞ **وَكَذَلِكَ الحَدِيثُ**؛ إِنَّما يَعرِفُهُ، وَيُصَدِّقُ فِيهِ، وَيَؤُخَذُ، عَن أَهلِ السُّنَّةِ.

۞ **وَكَذَلِكَ الفِقهُ**، وَالعِبَادَةُ، وَالزُّهدُ، وَالجِهَادُ، وَالقِتَالُ؛ إِنَّمَا هُوَ لِعَسَاكِرِ أَهلِ السُّنَّةِ، وَهُمُ الَّذِينَ حَفِظَ اللهُ بِهِمُ الدِّينَ: عِلمًا، وَعَمَلًا، بِعُلَمَائِهِم، وَعُبَّادِهِم، وَمُقَاتِلِيهِم.

۞ وَالرَّافِضَةُ مِن أَجهَلِ النَّاسِ بِدِينِ الإِسلَامِ، وَلَيسَ لِلإِنسَانِ مِنهُم شَيءٌ يَختَصُّ بِهِ، إِلَّا مَا يَسُرُّ عَدُوَّ الإِسلَامِ، وَيَسُوءُ وَلِيَّهُ، فَأَيَّامُهُم فِي الإِسلَامِ كُلُّهَا سُودٌ، وَأَعرَفُ النَّاسِ بِعُيُوبِهِم، وَمَمَادِحِهِم: أَهلُ السُّنَّةِ، لَا تَزَالُ تَطَّلِعُ مِنهُم عَلَى أُمُورٍ غَيرِهَا، عَرَفتَهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي اليَهُودِ: ﴿**وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ**﴾.انتهى بتصرف من "منهاج السُّنَّة" (ج٧ص:٤١٣-٤١٦).

(١) في (ب)، و(ت): (أحمد بن منصور بن الحسن)، وسقط: (بن محمد).

(٢) لفظ (يقول)، ليس في (ت).

ابنَ المُبَارَكِ[(١)] -قِيلَ لَهُ[(٢)]-: إِنَّ النَّاسَ ذَهَبَت أَيَّامُهُم فِي السَّمَاعِ ! فَمَتَى العَمَلُ ؟ فَقَالَ: مَا دَامُوا فِي السَّمَاعِ ، فَهُم فِي العَمَلِ[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفيها ، وفي هامش (ت): (حدثنا ابن المبارك). وفي (ظ): (إن ابن المبارك).

(٢) في (ب): (قيل). فقط ، وسقط (له).

(٣) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعدٍ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الشُّعَيبِيُّ ، البُوشَنجيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٧). **وَقَالَ**: رَوَى الكَثِيرَ ، **وَحَدَّثَ** ، عَنهُ: شَيخُ الإِسلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (**أَبُوهُ**): الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، ذُو الفُنُونِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُوسَى العَبدِيُّ ، الفَقِيهُ ، المَالِكِيُّ ، البُوشَنجِيُّ ، شَيخُ أَهلِ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ بِـ(نَيسَابُورَ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحسن بن موسى المؤدب. لم يتبين لي من هو ؛ لكن قد أورده المؤلف في الأثر (رقم:١٠١٣). فقال: الحسن بن موسى -الثقة- المؤدب.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو الفَضلِ سُوَيدُ بنُ نَصرٍ المَروَزِيُّ ، وهو ثقة.

١٠١٢ — أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ الشَّعرَانِـيُّ ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدَةَ بنِ زِيَادٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ قُهزَاذ[(٣)] ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَهبٍ: قِيلَ لِابنِ المُبَارَكِ: حَتَّى مَتَى تَطلُبُ الحَدِيثَ ؟ قَالَ: أَلَيسَ جَاءَ فِي الحَدِيثِ ؛ أَنَّهُ يَستَغفِرُ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ، حتَّى الحِيتَانُ فِي جَوفِ المَاءِ ؟ فَلِهَذَا مَترَكٌ ؟![(٤)] .

---

(١) في (ظ): (أخبرنا زاهر). فقط.

(٢) في النسخ الخطية: (أحمد بن محمد بن عبدة بن زياد) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (قهراد) ، وفي (ت): (قهزاد) ، وكلاهما تصحيف.

(٤) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ ، أبو يعقوب القراب ، السرخسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ الشَّعرَانِيُّ ، الطُّوسِيُّ. ترجمه أبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج٨ص:١٠٩).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الرَّحَّالُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدَةَ بنِ زِيَادٍ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّعرَانِيُّ ، المُستَملِي. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٠).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو جابر محمد بن عبدالله بن قُهزَاذَ المروزي ، وهو ثقة.

❁ **وشيخه ، هو**: أبو وهب محمد بن مزاحم ، العامري مولاهم ، المروزي ، وهو صدوق.

❁ **وَقَولُهُ**: (**يَستَغفِرُ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي جَوفِ المَاءِ**): **هذا حديث حسن بشواهده.**

❁ أخرجه الترمذي (برقم:٢٦٨٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ البَغدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، عَن قَبِيسِ بنِ كَثِيرٍ ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ بِدِمَشقَ ، فَقَالَ: مَا أَقدَمَكَ ، يَا أَخِي !؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ ، بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: أَمَا جِئتَ لِحَاجَةٍ ؟ قَالَ: لَا ؛ قَالَ: أَمَا قَدِمتَ لِتِجَارَةٍ ؟ قَالَ: لَا ؛ قَالَ: مَا جِئتُ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الحَدِيثِ ؟ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن سَلَكَ طَرِيقًا يَبتَغِي فِيهِ عِلمًا ، سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ ، وَإِنَّ**

١٠١٣ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ القَيسِيُّ ، [هُوَ: ابنُ دَلُّوسَةَ الأَنبَارِيُّ][(١)]: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى -الثِّقَةُ- المُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَربٍ المَروَزِيُّ ، سَمِعتُ أَبَا وَهبٍ ، يَقُولُ: قُلتُ لِابنِ المُبَارَكِ: كَم [نُضَيِّعُ] فَرَاغَنَا فِي طَلَبِ العِلمِ ![(٢)]،

المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجنِحَتَهَا ؛ رِضَاءً لِطَالِبِ العِلمِ ، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَستَغفِرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَن فِي الأَرضِ ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ ، وَفَضلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ ؛ كَفَضلِ القَمَرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ ؛ إِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنبِيَاءِ ؛ إِنَّ الأَنبِيَاءَ ، لَم يُوَرِّثُوا دِينَارًا ، وَلَا دِرهَمًا ؛ إِنَّمَا وَرَّثُوا العِلمَ ، فَمَن أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ».

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَا نَعرِفُ هَذَا الحَدِيثَ ، إِلَّا مِن حَدِيثِ عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، وَلَيسَ هُوَ عِندِي بِمُتَّصِلٍ ؛ هَكَذَا حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ -بِهَذَا الإِسنَادِ-.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَإِنَّمَا يُروَى هَذَا الحَدِيثُ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، **عَنِ** الوَلِيدِ بنِ جَمِيلٍ ، **عَن** كَثِيرِ بنِ قَيسٍ ، **عَن** أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِن حَدِيثِ مَحمُودِ بنِ خِدَاشٍ ، وَرَأَيُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ: هَذَا أَصَحُّ.انتهى

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٣٦٤١) ، وابن ماجه (برقم:٢٢٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ دَاودَ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، **عَن** دَاودَ بنِ جَمِيلٍ ، **عَن** كَثِيرِ بنِ قَيسٍ الشَّامِيِّ ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فِي مَسجِدِ دِمَشقَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّردَاءِ ؛ أَتَيتُكَ مِنَ المَدِينَةِ: مَدِينَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِحَدِيثٍ ، **بَلَغَنِي** ؛ أَنَّكَ **تُحَدِّثُ** ، بِهِ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةٌ ؟ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه ابن ماجه (برقم:٢٣٩): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ عَطَاءِ بنِ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيِّ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ**: «**إِنَّهُ لَيَستَغفِرُ لِلعَالِمِ مَن فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَن فِي الأَرضِ ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي البَحرِ**». وإسناده ضعيف ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وفي الباب أحاديث عِدَّةٌ ، **عن** عِدَّةٍ من الصحابة ، **منهم**: أُمُّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ -أَجمَعِينَ- وفي كل سند منها ضعف ، منه ما ينجبر بغيره ، ومنهم ما ضعفه شديد ، لا يصلح في الشواهد ، والمتابعات ، والله أعلم.

(١) في (ب): (العدوسي). وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين في (ظ): (بصبع) ، وهو تحريف.

فَمَتَى نَعمَلُ ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا وَهبٍ ؛ طَلَبُ العِلمِ عَمَلٌ ! فَقُلتُ لَهُ: فَسَدَ النَّاسُ ؛ يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ قَالَ: الأَمرُ بَعدُ صَالِحٌ[1] ، مَا دَامَ فِي النَّاسِ مَن يَطلُبُ الحَدِيثَ[2] .

---

(١) في (ب): (الأمر صالح) ، وسقط: (بعد).

(٢) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو نَصرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ القَيسِيُّ: ابنُ دَلُّوسَةَ الأَنبَارِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:١٠٠٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الحسن بن موسى -الثقة- المؤدب. وقد تقدم (برقم:١٠١١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو على محمد بن علي بن حرب المروزي ، المعروف ، بِـ(التّرك) ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو وهب محمد بن مزاحم ، العامري مولاهم ، المروزي ، وهو صدوق.

١٠١٤ — أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي خَالِي: الفَضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقَيلٍ النَّيسَابُورِيُّ ، سَمِعتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ[(١)] ، يَقُولُ: كَانَ ابنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ يَكتُبُ عَمَّن هُوَ دُونَهُ: رِشدِينَ بنِ سَعدٍ ، وَغَيرِهِ ! فَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ كَم تَكتُبُ ؟ فَقَالَ[(٢)]: لَعَلَّ الكَلِمَةَ الَّتِي فِيهَا نَجَاتِي ، لَم تَقَع إِلَيَّ[(٣)] .

---

(١) في (ب): (الرازني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (قال).

(٣) هذا أثر حسن لغيره.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٦٦٧). فَقَالَ: أَخبَرَنِي القَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ الطَّبَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا المُعَافَى بنُ زَكَرِيَّا الجُرَيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ يَكتُبُ عَمَّن دُونَهُ ، مِثلُ: رِشدِينِ بنِ سَعدٍ ، وَغَيرِهِ ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ كَم تَكتُبُ !؟ قَالَ: فَقَالَ: لَعَلَّ الكَلِمَةَ الَّتِي فِيهَا نَجَاتِي ، لَم تَقَع إِلَيَّ. إسناده منقطع.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو العَبَّاسِ الفَضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلِ بنِ خُوَيلِدٍ الخُزَاعِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، فَضلَانُ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٣٥٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وأبو حاتم الرازي** ، لم يدرك عبدالله بن المبارك المروزي ، فـ(الإسناد منقطع).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ ابنِ المُنذِرِ بنِ دَاوُدَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ.

١٠١٥ — أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ شَاذَانَ[٢]، سَمِعتُ ابنَ أَبِي حَاتِمٍ، سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عَرَفَةَ، سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: مَن تَهَاوَنَ بِالأَدَبِ، عُوقِبَ بِحِرمَانِ السُّنَنِ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالسُّنَنِ، عُوقِبَ بِحِرمَانِ الفَرَائِضِ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالفَرَائِضِ، عُوقِبَ بِحِرمَانِ المَعرِفَةِ[٣].

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:٢٨٠). فَقَالَ: ذَكَرَهُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبدُاللهِ بنُ خُبَيقٍ، قَالَ: قِيلَ لِابنِ المُبَارَكِ: كَم تَكتُبُ !؟ قَالَ: لَعَلَّ الكَلِمَةَ الَّتِي أَنتَفِعُ بِهَا، لَم أَكتُبهَا بَعدُ.

۞ وإسناده منقطع: بين عبدالله بن خبيق، وبين عبدالله بن المبارك، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٨). فَقَالَ: أَخبَرَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ أَبِي الفَتحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الخَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ ابنُ أَبِي دَاودَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ خُبَيقٍ، عَن شَيخٍ لَهُ ؟ قَالَ: قِيلَ لِابنِ المُبَارَكِ: إِلَى كَم تُكتَبُ الحَدِيثَ !؟ قَالَ: لَعَلَّ الكَلِمَةَ الَّتِي أَنتَفِعُ بِهَا، لَم أَسمَعهَا بَعدُ.

(١) في (ظ): (غالب بن غلي)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (سادان)، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤برقم:٣٠١٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ شَاذَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عَرَفَةَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

١٠١٦ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ نَصرِ بنِ حَسَّانَ ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ التَّيسَابُورِيُّ ، الوَرَّاقُ ، بِـ(صَنعَاءَ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ الخِرِّيتِ[1] ، يَذكُرُ ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صَاحِبُ البِدعَةِ عَلَى وَجهِهِ غُبَارٌ ! وَإِنِ ادَّهَنَ فِي اليَومِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً[2] .

۞ وَفِيهِ -أَيضًا-: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ شَاذَانَ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ: صَاحِبُ تِيكَ الحِكَايَاتِ المُنكَرَةِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٠٦). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَوَى عَنهُ: الشَّيخُ أَبُو عَبدِالرَحمَنِ السُّلَمِيُّ ، أَوَابِدَ ، وَعَجَائِبَ ، وَهُوَ مُتَّهَمٌ ، طَعَنَ فِيهِ الحَاكِمُ.انتهى

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

(١) في (ب): (عبدالله بن الحرث) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٥٠): بتحقيقي. فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ المُخَرِّمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الحُسَينُ بنُ حُرَيثٍ ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ المَروَزِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبدُالله بنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صَاحِبُ البِدعَةِ عَلَى وَجهِهِ الظُّلمَةُ ، وَإِنِ ادَّهَنَ كُلَّ يَومٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ ، الفَقِيهُ ، الحَنبَلِيُّ ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: القَاسِمُ بنُ نَصرِ بنِ حَسَّانَ الرَّازِيُّ ، المُخَرِّمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٤٣٠). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: كَانَ ثِقَةً.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ ابنِ بَحرٍ القَزوِينِيُّ ، القَطَّانُ ، عَالِمُ قَزوِينَ. وقد تقدم (برقم:٩٣٥/٣).

١٠١٧ ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ[1]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ رَوحٍ الكِندِيَّ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُعَاوِيَةَ، سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ:

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلمًا ... ائتِ[2] حَمَّادَ بنَ زَيد
فَخُذِ العِلمَ بِحِلمٍ ... ثُمَّ قَيِّدهُ بِقَيد
وَدَعِ البِدعَةَ مِن[3] ... آثَارِ عَمرِو بنِ عُبَيد[4]

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالسَّلَامِ بنِ بَشَّارٍ النَّيسَابُورِيُّ، الوَرَّاقُ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨١١-٨١٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَودِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ الخِرِّيتِ)، هَذَا تَحرِيفٌ فَاحِشٌ، [وَالصَّوَابُ]، **هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَمَّارٍ الحُسَينُ بنُ حُرَيثِ بنِ الحَسَنِ بنِ ثَابِتِ بنِ قُطبَةَ الخُزَاعِيُّ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي رِزمَةَ: غَزوَانَ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُم، المَروَزِيُّ، مِن كِبَارِ مَشَايِخِ: (مَروَ).

(١) في (ب): (عبدالله بن علي)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أنت)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (في).

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج٦ص:٥٠٦). **فَقَالَ:** سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ رَوحٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ:

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلمًا ... إِيتِ حَمَّادَ بنَ زَيد
فَخُذِ العِلمَ بِحِلمٍ ... ثُمَّ قَيِّدهُ بِقَيد
وَذَرِ البِدعَةَ مِن ... آثَارِ عَمرِو بنِ عُبَيد

۞ **وفي سنده:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ رَوحٍ الكِندِيُّ ، العَسكَرِيُّ. ذكره حمزة بن يوسف السهمي في «سؤالاته للدارقطني» (ص:١٠٧برقم:١٠٠). **فَقَالَ:** سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ عَن: أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَوحٍ الكِندِيِّ ، بِـ(عَسكَرِ مُكرَمٍ ؟) ، **فَقَالَ:** هَذَا فِيهِ لِينٌ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَيهِ ، كَمَا سَيَأتِي فِي التَّخرِيجِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام ، الحافظ ، المحدث ، أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُو ثِقَةٌ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٣برقم:٣٤٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ بَكَّارٍ العَلَّافُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ ، إِلَّا أَنَّ فِي آخِرِهِ:

فَاستَفِد حِلمًا ، وَعِلمًا ثُمَّ قَيِّدهُ بِقَيدِ

۞ وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو نعيم الإصبهاني في «الحلية» (ج٦ص:٢٥٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي أَبِي:** قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

۞ وإسناده صحيح.

۞ **وَقَولُهُ:** (لَا كَثُورٍ) ، **هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ ، عَالِمُ حِمصَ ، أَبُو يَزِيدَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، إِلَّا أَنَّهُ يَرَى نَفيَ القَدَرِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَكَجَهمٍ) ، **هُوَ:** أَبُو مُحرِزٍ الجَهمُ بنُ صَفوَانَ السَّمَرقَندِيُّ ، الضَّالُّ ، المُبتَدِعُ ، رَأسُ الجَهمِيَّةِ ، وَإِمَامُهُم ، وَمُقَدَّمُهُم ، وَقُدوَتُهُم. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج١ص:٤٢٦). **فَقَالَ:** هَلَكَ فِي زَمَانِ صِغَارِ التَّابِعِينَ ، وَمَا عَلِمتُهُ رَوَى شَيئًا ؛ لَكِنَّهُ زَرَعَ شَرًّا عَظِيمًا.انتهى

۞ **وَقَولُهُ:** (عَمرِو بنِ عُبَيدٍ) ، **هُوَ:** إِمَامُ البِدعَةِ ، وَالضَّلَالَةِ ، وَالإِنحِرَافِ عَنِ الصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، وَرَأسُ المُعتَزِلَةِ ، وَحَامِلُ رَايَتِهِم ، الضَّالُّ ، المُضِلُّ ، أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عُبَيدِ بنِ بَابٍ البَصرِيُّ ، مَولَى بَنِي تَمِيمٍ ، مِن سَبيِ فَارِسَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٤ص:٦٣-٨٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ عَمرٌو يَسكُنُ البَصرَةَ ، وَجَالَسَ الحَسَنَ البَصرِيَّ ، وَحَفِظَ عَنهُ ، وَاشتَهَرَ

١٠١٨ – أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الكُوفِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ يَحيَى بنِ حُبَاشٍ الدِّهقَانُ ، حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بنُ عَدِيٍّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، قَالَ: لَيسَ عَلَى مَحَابِرِ أَصحَابِ الحَدِيثِ إِذنٌ(١) .

بِصُحبَتِهِ ، ثُمَّ أَزَالَهُ وَاصِلُ بنُ عَطَاءٍ الغَزَّالُ عَن مَذهَبِ أَهلِ السُّنَّةِ !! فَقَالَ بِالقَدَرِ ، وَدَعَا إِلَيهِ ، وَاعتَزَلَ أَصحَابَ الحَسَنِ.انتهى المراد

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو تُرَابٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ ، الكَرمِينِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٤٠/٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ التَّمِيمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُؤَدِّبُ ، النَّحوِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابن النَّجَّار). وقدم تقدم في (ج٢برقم:٣٥٧).

۞ وَشَيخُهُ: (الحُسَينُ بنُ يَحيَى بنِ حُبَاشٍ الدِّهقَانُ): [صَوَابُهُ]: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ حُبَاشِ بنِ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانَ بنِ الفَيرَزَانِ الدِّهقَانُ ، مِن أَهلِ الكُوفَةِ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٢٥٧-٢٥٨). كَانَ صَاحِبَ أَخبَارٍ ، وَحِكَايَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُتَّهَمًا فِي دِينِهِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: حُمَيدُ بنُ عَلِيٍّ الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٦١٣).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَقَد يَكُونُ الَّذِي بَعدَهُ فِي "الميزان" ؛ لِأَنَّ المُؤَلِّفَ لَم يَنسِبهُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء ، والاستملاء" (ص:١٥٧-١٥٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي بَكرٍ الدِّمَشقِيُّ ، الحَافِظُ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الزَّنجَانِيُّ ، الإِمَامُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ القَاضِي ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو زُرعَةَ أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّامَغَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، عَن زَكَرِيَّا بنِ عَدِيٍّ ، عَنِ ابنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: **لَيسَ عَلَى مَحَابِرِ أَصحَابِ الحَدِيثِ إِذنُ القَلَمِ !! يَنبَغِي** أَن لَا يَكُونَ قَلَمُ صَاحِبِ الحَدِيثِ ، أَصَمَّ ، صَلبًا ، فَإِنَّ هَذِهِ الصِّفَةِ ، تَمنَعُ سُرعَةَ الجَرِي ، وَلَا يَكُونَ رَخوًا ، فَيُسرِعُ إِلَيهِ ، وَيُتَّخَذُ أَملَسَ العُودِ ، مُزَالَ العُقُودِ ، وَتُوَسَّعُ فَتحَتُهُ ، وَتُطَالُ جَلفَتُهُ ، وَتُحَرَّفُ قُطَّتُهُ. وإسناده صحيح.

١٠١٩ — أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بنِ عُثمَانَ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ نُوحٍ البَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ ، سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَن بَخِلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا يَمُوتُ[(١)] ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ ، أَو يَنسَاهُ ، أَو يَتَّبِعُ السُّلطَانَ ، وَمَا انتَخَبتُ عَلَى عَالِمٍ[(٢)] ، إِلَّا نَدِمتُ[(٣)] .

---

(١) في (ت): مهملة ، غير معجمة. وفي (ظ): (بموت).

(٢) في (ظ): (على علم).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٢ص:٤٤٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بنِ عُثمَانَ التَّمَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ نُوحٍ البَلَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَن بَخِلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا يَمُوتُ ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ ، أَو يَنسَاهُ ، أَو يَتَّبِعُ السُّلطَانَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن تميم الوراق ، البغدادي ، وهو ضعيف جِدًّا. وقد تقدم (برقم:٩١٣) ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار ، البغدادي. **قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** لَيسَ بِشَيءٍ. وقد تقدم (برقم:٩١٣) ؛ **لكنه في المتابعات.**

۞ **وشيخه:** (**عبد الله بن إبراهيم بن نوح البلدي**). لم أجد له ترجمة ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي ، الفَرَّاءُ ، وهو صدوق.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:١٦٥) ، والخطيب في "الجامع" (ج١برقم:٧٢١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ عَسكَرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا صَالِحٍ مَحبُوبَ بنَ مُوسَى الفَرَّاءَ ، الأَنطَاكِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَن بَخِلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا مَوتٌ فَيَذهَبُ عِلمُهُ ، وَإِمَّا يَنسَى ، وَإِمَّا يُصحَبُ ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ. -هذا لفظ أبي نعيم-.

١٠٢٠ — أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ سَعِيدٍ البُخَارِيَّ ، سَمِعتُ سَعدَ بنَ الأَحنَفِ ، سَمِعتُ الفَتحَ بنَ عَلوَانَ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَجَّاجِ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحَسَنِ: صَاحِبَ أَبِي حَنِيفَةَ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَعَنَ اللهُ عَمرَو بنَ عُبَيدٍ ! فَإِنَّهُ فَتَحَ لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ إِلَى الكَلَامِ ، فِيمَا لَا يَعنِيهِم مِنَ الكَلَامِ ؛ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَحُثُّنَا عَلَى الفِقهِ ، وَيَنهَانَا عَنِ الكَلَامِ[(١)(٢)] .

۞ وَلَفظُ أَبِي بَكرٍ الخَطِيبِ: مَن بَخِلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا أَن يَمُوتَ ، فَيَذهَبَ عِلمُهُ ، أَو يَنسَاهُ ، أَو يَتبَعَ سُلطَانًا. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في كتاب "المدخل إلى السُّن الكبير" (ج٢برقم:٥٨٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٢ص:٤٤٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو النَّضرِ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحبُوبُ بنُ مُوسَى الفَرَّاءُ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَن بَخِلَ بِالعِلمِ ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا يَمُوتُ ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ ، أَو يَنسَى ، أَو يَتَّبِعُ السُّلطَانَ. وإسناده صحيح.

(١) في (ب): (على الكلام) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر موضوع.

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٨٧-٨٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ سَعِيدٍ البُخَارِيَّ ، ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو الفَضلِ المُقرِئُ**: وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَحُثُّنَا عَلَى الفِقهِ ، وَيَنهَانَا عَنِ الكَلَامِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وشيخ شيخه**: (عبد الله بن أحمد بن سعيد البخاري). لم أجد له ترجمة.

[آخِرُ الجُزءِ الخَامِسِ مِن أَصلِ شَيخِ الإِسلَامِ الأَنصَارِيِّ.

وَيَتلُوهُ فِي الجُزءِ السَّادِسِ:

۞ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَنبَأَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ.

وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الأُمِّيِّ ، وَآلِهِ ، وَأَصحَابِهِ][1].

۞ **وشيخه:** (سعد بن الأحنف). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (الفتح بن علوان). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس أحمد بن الحجاج البكري ، الذهلي ، الشيباني ، المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فَرقَدٍ الشَّيبَانِيُّ ، الكُوفِيُّ: صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٣٤).

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ظ): مَا نَصُّهُ: (بلغ في الخامس بقراءة أبي سعد علي بن عبيدالله ، (سنة: ٧٤٧).

[الجُزءُ السَّادِسُ مِن كِتَابِ

«ذَمِّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ»

تَصنِيفُ

الشَّيخِ الإِمَامِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوَيِّ.

سَمَاعُ المُؤتَمَنِ بنِ أَحمَدَ ، نَصَرَهُ اللهُ عَلَى أَعدَاءِ اللهِ ، وَأَعدَائِهِ نَصرًا عَزِيزًا آمِين.

سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا ، وَمَا قَبلَهُ ، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ][1].

۞ [قَرَأتُ جَمِيعَ هَذَا الجُزءِ مِن أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَعَ فَوَائِدِ أَبِي حَاتِمٍ عَلَى الشَّيخِ الإِمَامِ الحَافِظِ الأَجَلِّ [كلام غير واضح] ، أَبِي نَصرٍ المُؤتَمَنِ حَفِظَهُ اللهُ ، وَحَدَّثَنِي ... الحَوَاشِي ، وَفِي [كلام غير واضح] ، مُحَمَّد ... سَنَةَ أَربَعٍ وَخَمسِمِئَةٍ.

وَكَتَبَ: يَحيَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ السَّلمَاسِيُّ بِخَطِّهِ][2].

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين وضع عليه الناسخ: (صـــ) ، من جميع الجوانب.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هذه الصفحة من (ظ): مَا نَصُّهُ: ([كلام غير واضح] إسحَاق ، حَدَّثَنِي نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: قَالَ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ المَكِّيُّ: إِذَا رَأَيتَ النَّاسَ قَدِ اختَلَفُوا ، فَعَلَيكَ بِمَا عَلَيهِ المُجتَهِدُونَ[ضـ]: [المُجَاهِدُونَ] ، وَأَهلُ الثُّغُورِ ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ﴾. الآية.هـ).

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

١٠٢١ – [أَخبَرَنَا الشَّيخُ الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ ، بِهَا][(١)]: أَخبَرَكُم أَبُو يَعقُوبَ[(٢)]، أَخبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ جَزَرَةُ[(٣)]، قَالَ: سَمِعتُ

۞ ثُمَّ قَالَ بَعدَهَا: (أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ حَمزَةَ الوَرَاجِبِي ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبَانَ العَسقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بُكَيرُ بنُ نَصرِ بنِ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا ضَمرَةُ ، عَن رَجَاءِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَطَاءً الخُرَاسَانِيَّ ، يَقُولُ: لَلعَيبُ أَسرَعُ إِلَى مَن يَتَحَرَّى الخَيرَ ، مِنَ الدَنَسِ فِي الثَّوبِ الجَدِيدِ).

۞ ثُمَّ قَالَ: (قَالَ: وَحَدَّثَنَا .... مَيسَرَةُ بنُ عَلِيٍّ القَزوِينِيُّ ، حدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ اللَّيثِ ، سَمِعتُ أَبَا شَعثَم ! ابنَ أَصِيلٍ ، سَمِعتَ عَبدَالرَّزَّاقِ ، سَمِعتُ رَجُلًا ، يَقُولُ: قَالَ ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ: نَبُلنَا بِمَعمَرٍ ، كَتَبنَا عَنهُ ، وَهُوَ صَغِيرٌ.هـ).

۞ ثُمَّ قَالَ: (حَدَّثَنِي أَبُو عَمرٍو لَاحِقُ بنُ الحُسَينِ بنِ عِمرَانَ ، حَدَّثَنَا حَمزَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ ، سَمِعتُ قُرَادًا أَبَا نُوحٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: مَنِ انتَظَرَ الغَدَاءَ ، لَم يُدرِكِ الجَيشَ).

۞ ثُمَّ قَالَ: (أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ الصُّوفِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، أَخبَرَنِي أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَصرِيُّ ، بِبَيتِ المَقدِسِ -إِملَاءً-: عَنِ ابنِ سَعدَانَ القَيسِيِّ ، [قَالَ]: جُعِلَت كَفِّي هَوَاكَ شَفِيعٌ لِمنى! فَكُن يَا سَيِّدِي بِكَ لِي شَفِيعًا ، وَلَا تُعلِم بِهَذَا الحُبِّ خَلق ، فَإِن مُتنَا ، نَمُوتُ كَذَى جَمِيعًا !).

۞ ثُمَ قَالَ: (حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ عُمَرَ بنِ إِسرَائِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ صُدَيِّ بنِ الفَضلِ بنِ نَافِعِ بنِ أَوسِ بنِ حُجرِ بنِ مُحَمَّدٍ [كلام غير واضح] ، بنِ أَحمَدَ القَاضِي ، سَمِعتُ أَبَا الفَرَجِ المَالِكِيَّ القَاضِي [كلام مطموس بقدر سطر]).

(١) البسملة ، وما بين المعقوفتين في (ظ). فقط.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أخبرنا أبو يعقوب).

(٣) في (ب): (حرره) ، وفي (ت): (حزرة) ، وفي (ظ): (حذرة) ، وكله تصحيف.

مُشْكُدَانَةَ[(١)]، [يقول][(٢)]: سَمِعتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: لَو عَلِمتُ أَنَّ الصَّلَاةَ خَيرٌ مِنَ الحَدِيثِ، مَا حَدَّثتُ[(٣)].

---

(١) في (ب): (مسكدانـ)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي، الهروي، القراب، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، الحُجَّةُ، مُحَدِّثُ المَشرِقِ، أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ، البَغدَادِيُّ: (جَزَرَةُ).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانِ بنِ صَالِحِ بنِ عُمَيرٍ القَرَشِيُّ: (مُشكُدَانَةُ)، **وهُوَ:** (وِعَاءُ المِسكِ). لَقَّبَهُ بِهِ أَبُو نُعَيمٍ؛ لِكَثرَةِ استِعمَالِهِ لِلعُطُورِ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٦٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَتحِ هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الحَفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المِصرِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ مُوسَى القَطَّانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: لَو أَعلَمُ أَنَّ الصَّلَاةَ أَفضَلُ مِنَ الحَدِيثِ، مَا حَدَّثتُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** يَعنِي: (صَلَاةَ النَّافِلَةِ)، كَمَا سَيَاتِي بِلَفظِ: (التَّسبِيحِ).

۞ وأخرجه أبو سعد السمعاني في "المنتخب من معجم شيوخه" (ص:٩٥٢)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٣ص:٨٤): مِن طَرِيقِ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ،

١٠٢٢ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، فَحَدَّثَ رَجُلٌ بِحَدِيثٍ[(٢)] ، فَقُلتُ[(٣)]: لَا تُحَدِّث عَنهُ ، فَإِنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ !! فَقَالَ: قَدِ اغتَبتَهُ ! فَقَالَ إِسمَاعِيلُ: مَا اغتَابَهُ ! وَلَكِنَّهُ حَكَمَ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ[(٤)] .

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الهَمدَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَوَّارٍ النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ وَكِيعًا رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: لَو عَلِمتُ أَنَّ الصَّلَاةَ أَفضَلُ مِنَ الحَدِيثِ ، مَا حَدَّثتُكُم.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٧٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ المَخزُومِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رِزقٍ ؛ وَالحَسَنُ بنُ أَبِي بَكرٍ -**قَالَ الحَسَنُ**: أَخبَرَنَا- **وَقَالَا**: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ الدَّقَّاقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ بِشرٍ المَرثَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُفيَانَ المُستَملِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ ، قَالَ: سَمِعتُ وَكِيعًا ، يَقُولُ: لَولَا أَنَّ الحَدِيثَ أَفضَلُ -عِندِي- مِنَ التَّسبِيحِ ، مَا حَدَّثتُ.

(١) في (ب): (عمر بن محمد بن يحيى) ، وهو تحريف.

(٢) ضبب عليها في (ظ) ، ثم قال في الهامش: (يطلب في علل أبي عيسى).

(٣) في النسخ الخطية: (فقال) ، وهي كذلك في "المحدث الفاصل" ، والتصويب من المصادر.

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناد المؤلف ضعيف.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٤-٢٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرِ بنِ رَاشِدٍ الهَمدَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، فَحَدَّثَ **رَجُلٌ** ، **عَن رَجُلٍ** ، بِحَدِيثٍ ، فَقُلتُ: لَا تُحَدِّث عَن هَذَا ! فَإِنَّه لَيسَ بِثَبتٍ ! فَقَالَ: قَدِ اغتَبتَهُ ! **فَقَالَ إِسمَاعِيلُ**: مَا اغتَابَهُ !! وَلَكِنَّهُ حَكَمَ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، الجَوَّالُ ، مُصَنِّفُ: "المُسنَدِ" ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ الهَمدَانِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءَ النَّهرِ ، وَمُصَنِّفُ: "التَّفسِيرِ" -أَيضًا- وَ"الصَّحِيحِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ ، وَكَانَ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٠٢-٤٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عَلِيِّ بنِ بَحرِ بنِ كَنِيزٍ البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، الفَلَّاسُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو عُثمَانَ عَفَّانُ بنُ مُسلِمِ بنِ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ ، الصَّفَّارُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بِشرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِقسَمٍ ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الكُوفِيُّ الأَصلِ ، المَشهُورُ ، بِـ(**ابنِ عُلَيَّةَ**) ، **وَهِيَ:** أُمُّهُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (**فَقَالَ:** قَدِ اغتَبتَهُ !). يُبَيِّنُ مَن هُوَ القَائِلَ: مَا عِندَ ابنِ حِبَّانَ: (**فَحَدَّثَ رَجُلٌ ، عَن رَجُلٍ ، بِحَدِيثٍ**). **فَالقَائِلُ ، هُوَ:** أَحَدُ الرَّجُلَينِ المُبهَمَينِ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج في [**مقدمة**] "الصحيح" (ج١ص:٢٦) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٨٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ ؛ وَحَسَنٌ الحُلوَانِيُّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** عَفَّانَ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: كُنَّا عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، **فَحَدَّثَ** رَجُلٌ ، **عَن** رَجُلٍ ، فَقُلتُ: إِنَّ هَذَا لَيسَ بِثَبتٍ ! قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: اغتَبتَهُ !! **قَالَ إِسمَاعِيلُ:** مَا اغتَابَهُ ، وَلَكِنَّهُ حَكَمَ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [**مقدمة**] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٢٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، **فَحَدَّثَ** رَجُلٌ ، **عَن** رَجُلٍ ، بِحَدِيثٍ ، فَقُلتُ: **لَا تُحَدِّث عَن هَذَا** ! فَإِنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ !! فَقَالَ: اغتَبتَهُ ! **فَقَالَ إِسمَاعِيلُ:** مَا اغتَابَهُ ، وَلَكِنَّهُ حَكَمَ عَلَيهِ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ.

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:١١-١٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَفَّانَ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ ابنِ عُلَيَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ: فُلَانٌ لَيسَ مِمَّن يُؤخَذُ عَنهُ !! قال: فَقَالَ لَهُ الآخَرُ: قَدِ اغتَبتَ الرَّجُلَ !! فَقَالَ رَجُلٌ: لَيسَت هَذِهِ بِغِيبَةٍ ؛ إِنَّمَا هَذَا حُكمٌ ، **قَالَ ابنُ عُلَيَّةَ:** صَدَّقَكَ الرَّجُلُ. -**يَعنِي:** الَّذِي قَالَ: (**هَذَا حُكمٌ**)-.

١٠٢٣ــ أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، [قَالَ]: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ بُندَارٍ، يَقولُ: سَمِعتُ ابنَ عُقَيلٍ، [يَقُولُ][٢]: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ، يَقُولُ: سَأَلتُ الثَّورِيَّ عَنِ: (الكَلَامِ ؟)، فَقَالَ: دَعِ البَاطِلَ[٣][٤].

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٦٢٣برقم:٨٠٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا ابنُ البُرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ الفَلَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: كُنتُ عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ، فَحَدَّثَ رَجُلٌ، عَن رَجُلٍ، بِحَدِيثٍ، فَقَالَ: لَا تُحَدِّث عَن هَذَا !! فَإِنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ ! قَالَ: اغتَبتَهُ، **فَقَالَ إِسمَاعِيلُ**: مَا اغتَابَهُ، وَلَكِنَّهُ حُكمٌ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٨٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ طَلحَةَ بنِ مُحَمَّدٍ المُقرِئُ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ الغَازِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ الكَرخِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يُوسُفَ بنِ خِرَاشٍ**، قَالَ: رَوَى مُحَمَّدُ بنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: كُنَّا عِندَ ابنِ عُلَيَّةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَن حَدِيثِ اللَّيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، فَقَالَ بَعضُ مَن حَضَرَ: وَمَا تَصنَعُ بِلَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، وَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ ؟ لِمَ لَا تَسأَلُهُ عَن حَدِيثِ لِأَيُّوبَ !؟ قَالَ: فَقَالَ: سُبحَانَ اللهِ ! أَتَغتَابُ رَجُلًا مِنَ العُلَمَاءِ !؟ قَالَ: **فَقَالَ ابنُ عُلَيَّةَ**: يَا جَاهِلُ ؛ نَصَحَكَ ؛ إِنَّ هَذَا أَمَانَةٌ، لَيسَ بِغِيبَةٍ.

۞ **وفي سنده**: عبدالرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ، وهو مُتَّهَمٌ، ضعيف الحديث. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٠٠).

(١) في (ظ): (طيب بن أحمد). لكنه ضبب عليها.

(٢) ما بين المعقوفتين الأولى، ليس في (ظ)، والثانية ليست في (ب)، و(ت).

(٣) في هامش: (ظ): (معاد في الجزء قبله أتم).

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (برقم:٨٩٨): بسنده، ومتنه، وفيه زيادة.

۞ **شيخ المصنف، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد الأشقر الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ، النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب: "تاريخهم"، و"طبقاتهم"، و"تفسيرهم". **قَالَ الإِمَامُ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

١٠٢٤ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبُ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ [الأَصبَهَانِيَّ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيِّ بنِ الجَارُودِ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى][(١)] ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ أَبَا عَاصِمٍ ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ ، فَقَد طَلَبَ أَعلَى أُمُورِ[(٣)] الدُّنيَا[(٤)] ، فَيَجِبُ أَن يَكُونَ خَيرَ النَّاسِ[(٥)] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصُّوفي ، العابد ، ويُعرف ، بِـ(الصَّيرَفِيّ). وقد تقدم (برقم:٨٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ عَقِيل). لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَن يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنَ بنِ أَبِي الوَزِيرِ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٣١٦). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعٍ الهَمدَانِيُّ ، الشَّعبِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ البَصرِيُّ ، المَشهُورُ بِـ(الخُرَيبِيِّ) ؛ لِنُزُولِهِ مَحَلَّةَ الخُرَيبَةِ ، بِالبَصرَةِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (الكَلَام) ، **هُوَ**: عِلمٌ يُبحَثُ فِيهِ عَن ذَاتِ اللهِ تَعَالَى ، وَعَن صِفَاتِهِ ، وَأَحوَالِ المُمكِنَاتِ ، مِنَ المَبدَإِ ، وَالمَعَادِ ، عَلَى طَرِيقَةِ الفَلَاسِفَةِ ، وَالجَهمِيَّةِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، وَالأَشَاعِرَةِ ، مُعتَمِدِينَ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَلَى مُجَرَّدِ الهَوَى ، وَالعَقلِ المَحضِ ، وَلَا يَرجِعُونَ فِي تَقرِيرِ ذَلِكَ إِلَى كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَلَا إِلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَلَا إِلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ ، وَلِذَلِكَ ، سُمُّوا: (أَهلَ عِلمِ الكَلَامِ).

(١) من قوله: (الأصبهاني) ، إلى هنا ، في هامش (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين في الثلاثة المواضع ، ليس في (ظ).

(٣) في (ب): (أسور) ، وهو تحريف.

(٤) ضبب في (ظ) ، على لفظة: (أعلا) ، وكتب في الهامش: (الصحيح ، والمحفوظ: طلب أعلا ...).

۞ ثم كتب بعدها: (حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاقُ ، عن منصور ابن [كلام غير واضح]).

(٥) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الحَافِظُ ، بِـ(أَصبَهَانَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

١٠٢٥ – أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ [المَلِيحِيُّ](١)، أَخبَرَنَا البَيَّاعُ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقبَةَ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَبِي الحُنَينِ(٢)، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، سَمِعتُ أَبِي -وَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَنظُرُ إِلَى أَصحَابِ الحَدِيثِ، وَمَا هُم فِيهِ؟- قَالَ: هُم خَيرُ أَهلِ الدُّنيَا(٣).

عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ -أَبُو الشَّيخِ الأَصبَهَانِيُّ- قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيِّ بنِ الجَارُودِ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى الزَّجَّاجَ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ، وهو منكر الحديث. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨)؛ لكنه قد توبع عليه، كما في التخريج.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، الأول، هو**: الحافظ أبو يعقوب القراب، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخهما، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي المقرئ، الجرار، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣)؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ أَبُو الشَّيخِ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٠٥-٣٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الجَارُودِ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه **أبو الشيخ الأصبهاني** في "طبقات المحدثين" (ج٤ص:٢٤٢برقم:١٠/٤٨٠). **فَقَالَ**: مِن كِبَارِ مَشَايِخِنَا، مِمَّن صَنَّفَ "المُسنَدَ"، وَ"الشُّيُوخَ"، وَعُنِيَ بِهِ مِنَ الحُفَّاظِ، وَمِن أَهلِ المَعرِفَةِ، وَمِمَّن عَنِيَ بِالحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الأَصبَهَانِيُّ، الزَّجَّاجُ، إِمَامُ مَسجِدِ الجَامِعِ. ترجمه أبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (ج٢ص:١٦٥برقم:١٣٦٤). **وَقَالَ**: ثِقَةٌ، مَأمُونٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ النَّبِيلُ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُمُ -**وَيُقَالُ**: مَن أَنفُسِهِم- البَصرِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، و(ظ).

(٢) في (ب): (حدثنا محمد بن الحسين وابن أبي الحسين)، وهو خلط من الناسخ.

(٣) هذا أثر صحيح.

١٠٢٦ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَرَّابُ ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ نُعَيمٍ السَّمَرقَندِيُّ ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ عُمَرَ: رُستَه[1] -مِن أَهلِ أَصبَهَانَ- يَقُولُ:

أخرجه أبو عبدالله الحاكم: (ابنُ البَيِّع) ، في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقبَةَ الشَّيبَانِيُّ ، بِـ(الكُوفَةِ) ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخُنَينِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: سَمِعتُ **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ -**وَقِيلَ لَهُ**: أَلَا تَنظُرُ إِلَى أَصحَابِ الحَدِيثِ ، وَمَا هُم فِيهِ ؟- ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله البَيَّاعُ محمد بن عبدالله الحاكم الحافظ النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُقبَةَ بنِ هَمَّامٍ الشَّيبَانِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٩١). **وَقَالَ**: قَالَ الخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً ، أَمِينًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى بنِ أَبِي الخُنَينِ الخُنَينِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٣-٢٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ -قَاضِيَ الكُوفَةِ- وَمُحَدِّثُهَا.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (برقم:٢٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ قَيسٍ الصَّفَّارُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٩٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ: كِلَاهُمَا ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ الحُسَينِ الخُنَينِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يَا أَبَةِ ؛ أَمَا تَرَى أَصحَابَ الحَدِيثِ كَيفَ تَغَيَّرُوا !؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ ؛ هُم عَلَى مَا هُم فِيهِ ، خِيَارُ القَبَائِلِ. -هذا لفظ ابن خلاد-.

۞ وَلَفظُ أَبِي بَكرٍ الخَطِيبِ: سَمِعتُ **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ -**قَالُوا لَهُ**: يَا أَبَا عُمَرَ ؛ أَمَا تَرَى أَصحَابَ الحَدِيثِ كَيفَ تَغَيَّرُوا ! كَيفَ قَد فَسَدُوا !؟- قَالَ: هُم عَلَى مَا هُم ، خِيَارُ القَبَائِلِ.

(١) في (ب): (عمروستة) ، وهو تحريف ، وخلط.

كَانَت لِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ جَارِيَةٌ ، فَطَلَبَهَا مِنهُ رَجُلٌ ، فَكَانَ مِنهُ شِبهُ العِدَّةِ ، فَلَمَّا عَادَ إِلَيهِ ، قِيلَ لِعَبدِالرَّحمَنِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ هَذَا صَاحِبُ الخُصُومَاتِ ! فَقَالَ لَهُ عَبدُالرَّحمَنِ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تُخَاصِمُ فِي الدِّينِ ! فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ [إِنَّا نَـ]ـضَعُ عَلَيهِم[(١)] ؛ لِنُحَاجَّهُم بِهَا ! فَقَالَ لَهُ عَبدُالرَّحمَنِ: أَتَدفَعُ البَاطِلَ بِالبَاطِلِ ؟! إِنَّمَا تَدفَعُ كَلَامًا بِكَلَامٍ ، قُم عَنِّي ، وَاللهِ ؛ لَا بِعتُكَ[(٢)] جَارِيَتِي أَبَدًا[(٣)] .

---

(١) في (ب): (نصنع عليهم) ، وهو تحريف. وما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) في (ب): (لا أبيعك).

(٣) هذا أثر منكر ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

❁ **وفي سنده:** أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي. **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ:** هُوَ فِي عِدَادِ مَن يَسرِقُ الحَدِيثَ ، وَعَامَّةُ مَا يَروِيهِ ، لَا يُتَابِعُونَهُ عَلَيهِ.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٦٧٩).

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ. وقد تقدم في(ج١برقم:٢٠).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

❁ **وشيخه: (محمد بن نعيم السمرقندي).** لم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُتقِنُ ، أَبُو الفَرَجِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ يَزِيدَ بنِ كَثِيرٍ الزُّهرِيُّ ، المَدِينِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ: (رَستَة).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، النَّاقِدُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيِّ بنِ حَسَّانِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، اللُّؤلُؤِيُّ.

❁ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيخِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَمرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: شَهِدتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، وَأَرَادَ أَن يَشتَرِيَ وَصِيفَةً لَهُ ، مِن رَجُلٍ مِن أَهلِ بَغدَادَ ، فَلَمَّا قَامَ عَنهُ ، أُخبِرَ ؛ أَنَّهُ وَضَعَ كُتُبًا مِنَ الرَّأيِ ، وَابتَدَعَ ذَلِكَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ: نَعُوذُ بِاللهِ مِن شَرِّهِ ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ ، قَرَّبَهُ ، وَأَدنَاهُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ ، رَأَيتُهُ دَخَلَ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ مَرِيضٌ ، فَسَلَّمَ ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ ! فَقَعَدَ ، فَقَالَ لَهُ: يَا هَذَا ؛ مَا شَيءٌ بَلَغَنِي عَنكَ ؛ أَنَّكَ ابتَدَعتَ كُتُبًا ، أَو وَضَعتَ كُتُبًا فِي الرَّأيِ ؟! فَأَرَادَ أَن

١٠٢٧ — أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنِي عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ: اتْرُكْ مَن كَانَ رَأسًا فِي بِدعَةٍ ، يَدعُو إِلَيهَا(١)(٢).

يَتَقَرَّبَ إِلَيهِ بِسُوءِ رَأيِهِ فِي أَبِي حَنِيفَةَ ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ إِنَّمَا وَضَعتُ كُتُبًا رَدًّا عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ، فَقَالَ لَهُ: تَرُدُّ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ بِآثَارِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَآثَارِ الصَّالِحِينَ ؟ فَقَالَ: لَا !! فَقَالَ: إِنَّمَا تَرُدُّ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ بِآثَارِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَآثَارِ الصَّالِحِينَ ، فَأَمَّا مَا قُلتَ ، فَرَدُّ البَاطِلِ بِالبَاطِلِ. اخرُج مِن دَارِي ، فَمَا كُنتُ أَضَعُ ، أَو أَتَّبِعُ حُرمَةً عِندَكَ ، وَلَو بِكَذَا ، وَكَذَا ، فَذَهَبَ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ لَهُ: مُحَرَّمٌ عَلَيكَ أَن تَتَكَلَّمَ ، أَو تَتَمَكَّنَ فِي دَارِي ، فَقَامَ ، وَخَرَجَ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه في (ج٩ص:١٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيخِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ مَندَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ رُستَه ، يَقُولُ: قِيلَ لِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ: إِنَّ فُلَانًا ، قَد صَنَّفَ كِتَابًا فِي السُّنَّةِ ، رَدًّا عَلَى فُلَانٍ. فَقَالَ عَبدُالرَّحمَنِ: رَدًّا بِكِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !؟ قِيلَ: بِكَلَامٍ ! قَالَ: رَدَّ بَاطِلًا بِبَاطِلٍ. وإسناده صحيح.

(١) في (ب): (انزل من كان ...) ، وهو تحريف. وفي (ب) ، و(ت): (... رأسا في بدعته ...).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم البغوي (ابنُ مَنِيعٍ) ، في "زوائد مسند الجعد" (برقم:١٠٥٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ: إِنَّ عَبدَالرَّحمَنِ بن مهدي ، يَقُولُ: اترُك مَن كَانَ رَأسًا فِي بِدعَةٍ يَدعُو إِلَيهَا ، قَالَ: كَيفَ نَصنَعُ بِقَتَادَةَ ، وَابنِ أَبِي رَوَّادٍ ، وَعُمَرَ بنِ ذَرٍّ ، وَذَكَرَ قَومًا. **قَالَ يَحيَى**: إِن تَرَكَ هَذَا الصِّنفَ ، تَرَكَ نَاسًا كَثِيرًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو تَمَّامٍ عَبدُالوَاحِدِ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسُ ، الفَقِيهُ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(البَارِدِ). ترجمه ابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد" (ج١٦ص:١٣٤-١٣٥).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

١٠٢٨ – أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ[1] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُسنَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ الفَرَّاءُ ، سَمِعتُ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى امرَأَةِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَكُنتُ أَزُورُهَا بَعدَ مَوتِهِ ، فَرَأَيتُ سَوَادًا فِي القِبلَةِ ، فَقُلتُ: مَا هَذَا ؟! قَالَت: مَوضِعُ استِرَاحَةِ عَبدِالرَّحمَنِ ، كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيلِ ، فَإِذَا غَلَبَهُ النَّومُ ، وَضَعَ جَبهَتَهُ عَلَيهِ[2] .

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ البَغَوِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، القَاضِي ، أَبُو الفَضلِ صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، قَاضِي أَصبَهَانَ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ: إِنَّ عَبدَالرَّحمَنِ ، يَقُولُ: اترُك مَن كَانَ رَأسًا فِي البِدعَةِ يَدعُو إِلَيهَا. **قَالَ يَحيَى القَطَّانُ**: كَيفَ تَصنَعُ بِقَتَادَةَ ؟ كَيفَ تَصنَعُ بِابنِ أَبِي رَوَّادٍ ، وَعُمَرَ بنِ ذَرٍّ ؟ وَعَدَّ يَحيَى قَومًا ؛ ثُمَّ قَالَ يَحيَى: هَذَا ؛ إِن تَرَكَ هَذَا الضَّربَ ، تَرَكَ نَاسًا كَثِيرًا.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٤٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ عَلَّانَ الوَرَّاقُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ الأَزدِيُّ ، الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدَةَ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ: إِنَّ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، قَالَ: أَنَا أَترُكُ مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، كُلَّ مَن كَانَ رَأسًا فِي البِدعَةِ !! فَضَحِكَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، فَقَالَ: كَيفَ يَصنَعُ بِقَتَادَةَ !؟ كَيفَ يَصنَعُ بِعُمَرَ بنِ ذَرٍّ الهَمَدَانِيِّ !؟ كَيفَ يَصنَعُ بِابنِ أَبِي رَوَّادٍ ؟ وَعَدَّ يَحيَى قَومًا ، أَمسَكتُ عَن ذِكرِهِم ! **ثُمَّ قَالَ يَحيَى**: إِن تَرَكَ عَبدُالرَّحمَنِ هَذَا الضَّربَ ، تَرَكَ كَثِيرًا.

(١) في (ت): (محمد بن حسان) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

١٠٢٩ــ أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَمرِو بنِ نَبهَانَ بنِ صَفوَانَ الثَّقَفِيَّ ، البَصرِيَّ ، [يَقُولُ][(١)] : سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: لَو حُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ: أَنِّي لَم أَرَ أَحَدًا أَعلَمَ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ[(٢)] .

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:٤٩-٥٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُسنَدِيُّ ، بِـ(هَرَاةَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ الفَرَّاءُ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى امرَأَةِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَكُنتُ أَزُورُهَا بَعدَ مَوتِهِ ، فَرَأَيتُ سَوَادًا فِي القِبلَةِ ! فَقُلتُ: مَا هَذَا !؟ فَقَالَت: هَذَا مَوضِعُ استِرَاحَةِ عَبدِالرَّحمَنِ ، كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيلِ ، فَإِذَا غَلَبَهُ النَّومُ ، وَضَعَ جَبهَتَهُ عَلَى هَذَا المَوضِعِ.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

❁ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُسنَدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَصَّارُ. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ ، عَنهُ: أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً مُفرَدَةً ؛ لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ الفَرَّاءُ ، النَّيسَابُورِيُّ. وَثَّقَهُ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ.

❁ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "شعب الإيمان" (ج٤برقم:٢٩٣٩). **فَقَالَ:** أَخبَـرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ-: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الصَّيرَفِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ البَـرَّاءِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى امرَأَةِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَكُنتُ أَزُورُهَا بَعدَ مَوتِهِ ، فَرَأَيتُ سَوَادًا فِي القِبلَةِ ! فَقَالَت: هَذَا مَوضِعُ استِرَاحَةِ عَبدِالرَّحمَنِ ، كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيلِ ، فَإِذَا غَلَبَ عَلَيهِ النَّومُ ، وَضَعَ جَبهَتَهُ عَلَى هَذَا المَوضِعِ. **وإسناده صحيح.**

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٩٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ اللَّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ -المُؤَلِّفُ- قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَمرِو بنِ نَبهَانَ بنِ صَفوَانَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الترمذي في "السُّنن" -عقب حديث: (رقم:٢١٤٣)- وفي "العلل الصغير" (ص:٧٤٨) ، ومن طريقه: أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٦٣٦). **فَقَالَ:** وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَمرِو بنِ صَفوَانَ الثَّقَفِيَّ ، البَصرِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: لَو حُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ ؛ أَنِّي لَم أَرَ أَحَدًا أَعلَمَ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي ، البصري. **وَيُقَالُ لَهُ:** محمد بن عمرو بن أبي صفوان. **وَيُقَالُ:** محمد بن أبي صفوان ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه قد سمع هذا الأثر بنفسه من علي بن عبدالله بن جعفر المديني ، ولم يتكلم عليه أحد بجرح ، ومع ذلك فقد توبع عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى ابنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:٢٥٢). **فَقَالَ: ذَكَرَهُ أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي صَفوَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: لَو أُخِذتُ ، فَأُحلِفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ: أَنِّي لَم أَرَ أَحَدًا قَطُّ ، أَعلَمَ بِالحَدِيثِ ، مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَبِي صَفوَانَ الثَّقَفِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ المَدِينِيَّ ، يَقُولُ: وَاللهِ ؛ لَو أُخِذتُ ، فَحُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ ؛ أَنِّي لَم أَرَ أَحدًا أَحفَظَ مِن عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ مَهدِيٍّ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١٣٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مِهرَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي صَفوَانَ

١٠٣٠ - أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ شَاذَانَ[(٢)] ، سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيِّ بنِ يَزدَانيَارَ[(٣)] ، [يَقُولُ][(٤)]: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ ابنَ مَاجَه ، يَقُولُ: حُدِّثتُ ، [عَن] عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ[(٥)]؛ أَنَّهُ قَالَ: مَن طَلَبَ العَرَبِيَّةَ ، فَآخِرُهُ: مُؤَدِّبٌ ، وَمَن طَلَبَ الشِّعرَ ، فَآخِرُهُ: شَاعِرٌ ، يَهجُو ، وَيَمدَحُ بِالبَاطِلِ ، وَمَن طَلَبَ الكَلَامَ ، فَآخِرُ أَمرِهِ: الزَّندَقَةُ ، وَمَن طَلَبَ الحَدِيثَ ،

الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: وَاللهِ ؛ لَو أُخِذتُ ، وَحُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ بِاللهِ: أَنِّي لَم أَرَ قَطُّ ، أَعلَمَ بِالحَدِيثِ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ.

۞ وأخرجه أبو حفص عمر ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" (برقم:٧٨٧).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥١٨-٥١٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ الوَاعِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي -عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُثمَانَ: ابنُ شَاهِينَ- قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ البَاغَندِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي صَفوَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ -غَيرَ مَرَّةٍ-: وَاللهِ ؛ لَو أُخِذتُ ، فَحُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ: أَنِّي لَم أَرَ أَحَدًا قَطُّ ، أَعلَمَ بِالحَدِيثِ ، مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ.

۞ وإسناده صحيح ؛ إن كان الباغندي ، لَم يَهِم فِي اسمِ شَيخِهِ ، والله أعلم.

۞ وأخرجه أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٢ص:٥١٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى الحَافِظُ -**التِّرمِذِيُّ**- قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: لَو حَلَفتُ بِالرُّكنِ ، وَالمَقَامِ: أَنِّي لَم أَرَ أَعلَمَ مِن ابنِ مَهدِيٍّ ؛ لَصَدَقتُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: سقط من هذا السند: (**محمد بن عمرو بن نبهان**) ؛ لأن الترمذي لا يروي ، **عن** علي ابن المديني ، إلا بواسطته ، كما عند المصنف.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (شادان) ، وهو تصحيف.

(٣) في النسخ الخطية: (الحسن بن علي بن يزدانيار) ، وهو تحريف ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ) ، والتصويب من المصادر ؛ وفي (ب): (يدرانيار).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

فَإِن قَامَ بِهِ ، كَانَ إِمَامًا ، وَإِن فَرَّطَ فِيهِ ، ثُمَّ أَنَابَ يَومًا ، يَرجِعُ إِلَيهِ ، وَقَد عَتَقَت ، وَجَادَت[1] .

---

(١) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٧-٩٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ شَاذَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيِّ بنِ يَزدَانِيَارَ الصُّوفِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ ابنَ مَاجَه ، يَقُولُ: حُدِّثتُ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: في السند انقطاع بين ابن ماجه ، وبين عبدالرحمن بن مهدي ، حيث **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ مَاجَه**: (حُدِّثتُ) ، ولم يصرح بمن حدثه.

۞ **وفي السند**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ شَاذَانَ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ: صَاحِبُ تِيكَ الحِكَايَاتِ المُنكَرَةِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٠٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: رَوَى عَنهُ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، أَوَابِدَ ، وَعَجَائِبَ ، وَهُوَ مُتَّهَمٌ ، طَعَنَ فِيهِ الحَاكِمُ. وقد تقدم (برقم:١٠١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزدَانِيَارَ الصُّوفِيُّ ، مِن أَهلِ أُرمِيَةَ. ترجمه أبو نعيم في "الحلية" (ج١٠ص:٣٦٣) ، وَهُوَ يُعَدِّدُ أَئِمَّةَ الصُّوفِيَّةِ ، **فَقَالَ**: [وَمِنهُمُ]: المُتَمَسِّكُ بِالتَّنَصُّلِ ، وَالِاعتِذَارِ: أَبُو بَكرٍ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزدَانِيَارَ ، لَهُ لِسَانٌ فِي لُزُومِ الظَّوَاهِرِ ، وَتَحقِيقٌ بِمُنَاجَاتِهِ مَا يَعرِضُ مِنَ الخَوَاطِرِ فِي السَّوَاتِرِ.انتهى هَذَا الهَذَيَانُ ، وَالكَلَامُ العَاطِلُ عِندَ أَبِي نُعَيمٍ عَفَا اللهُ عَنهُ.

۞ **وذكره أبو عبدالرحمن السلمي**: (الوَضَّاعُ) ، في "طبقات الصوفية" (ص:٣٠٦برقم:٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الكَبِيرُ ، الحُجَّةُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ ابنُ مَاجَه القَزوِينِيُّ ، مُصَنِّفُ "السُّنَنِ" ، وَ"التَّارِيخِ" ، وَ"التَّفسِيرِ" ، وَحَافِظُ: (قَزوِينَ) ، فِي عَصرِهِ.

١٠٣١ــ أَخبَـرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا أَبِي ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَـنَا السَّرَّاجُ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: كُنتُ أَدخُلُ عَلَى يَحيَى بنِ يَحيَى -دَهرًا- أَرَى كِتَابًا عِندَهُ ، فِيهِ: (وَسَأَلتُهُ عَن فُلَانٍ ، وَسَأَلتُهُ عَن فُلَانٍ) ، فَكُنتُ أَهَابُهُ أَن أَسأَلَهُ ، فَقُلتُ لَهُ يَومًا: مَن هَذَا الَّذِي كُنتَ تَسأَلُهُ عَنِ المَشَايِخِ ؟! قَالَ: فَتًى بِالبَصرَةِ ، يُقَالُ لَهُ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، السَّرَّاجُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ، قَالَ: كُنتُ أَدخُلُ عَلَى يَحيَى بنِ يَحيَى -دَهرًا- أَرَى كِتَابًا عِندَهُ ، فِيهِ: (وَسَأَلتُهُ ، عَن فُلَانٍ ، وَسَأَلتُهُ عَن فُلَانٍ !) ، فَكُنتُ أَهَابُهُ ؛ أَن أَسأَلَهُ ! فَقُلتُ يَومًا: يَا أَبَا زَكَرِيَّا ؛ مَن هَذَا الَّذِي كُنتَ تَسأَلُ عَنهُ المَشَايِخَ !؟ قَالَ: فَتًى بِالبَصرَةِ ! يُقَالُ لَه: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩/٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، يُلَقَّبُ ، بِـ(حَمدَانَ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ خُرَاسَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ التَّمِيمِيُّ ، المِنقَرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ.

١٠٣٢ - أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ: مَا رَأَيتُ بِعَينَيَّ ، مِثلَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مِهدِيٍّ ، إِمَامٌ[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٠٤٦): بسنده ، ومتنه.

۞ وأخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٩٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ -المُؤَلِّفُ- قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، قَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: .... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "مناقب الإمام أحمد" (ص:٧٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي القَاسِمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ** -المُؤَلِّف- **قَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، قَالَ**: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ التِّرمِذِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ **الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ بِعَينِي مِثلَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الترمذي في "السُّنن" -عقب حديث- (رقم:١٠٠) ، وفي -عقب حديث- (رقم:٢١٣٧) ، وفي "العلل الصغير" (ص:٧٤٨) ، ومن طريقه: أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٥٥٤). **فَقَالَ**: وَسَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ **الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **يَقُولُ**: مَا رَأَيتُ بِعَينِي مِثلَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ التِّرمِذِيُّ.

١٠٣٣ ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا السَّرَّاجُ ، سَمِعتُ زِيَادَ بنَ أَيُّوبَ ، يَقُولُ: قُمنَا مِن مَجلِسِ هُشَيمٍ ، فَأَخَذَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ ، وَأَصحَابُهُ ، بِيَدِ فَتًى ! فَأَدخَلُوهُ مَسجِدًا ، وَكَتَبنَا عَنهُ ، فَإِذَا الفَتَى: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ[(١)] .

١٠٣٤ ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي شُرَيحٍ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ دَاودَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، قَالَ: قَالَ شَرِيكٌ: أَثَرٌ فِيهِ بَعضُ الضَّعفِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن رَأيِهِم[(٢)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ جُنَيدِبٍ التِّرمِذِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ زِيَادَ بنَ أَيُّوبَ الطُّوسِيَّ: (دَلُّوَيه) ، يَقُولُ: قُمنَا مِن مَجلِسِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ ، فَأَخَذَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ ، وَأَصحَابُنَا ، بِيَدِ فَتىً ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ: (دَلُّوَيه).

(٢) هذا أثر صحيح.

١٠٣٥ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: مَا أَعلَمُ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَن يُزَوِّجَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، وَلَا صَاحِبَ شَرَابٍ، فَأَمَّا صَاحِبُ بِدعَةٍ، فَيُدخِلُ وَلَدَهُ النَّارَ، وَأَمَّا صَاحِبُ الشَّرَابِ -فَذَكَرَ مِنهُ أَشيَاءَ يُعَدِّدُهَا[(١)(٢)]-.

أخرجه أبو القاسم البغوي: (ابنُ مَنِيعٍ) في "زوائد مسند الجعد" (برقم:٢٤٤٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ دَاودَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: قَالَ شَرِيكٌ النَّخَعِيُّ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**، **هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ مَنِيعٍ)، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ البَغَوِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، شَيخُ المَشرِقِ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه، المَروَزِيُّ، الحَنظَلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُوسَى بنُ دَاودَ الضَّبِّيُّ، الطَّرَسُوسِيُّ، الكُوفِيُّ الأَصلِ، الخُلقَانِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ، ثُمَّ قَاضِي طَرَسُوسَ، وَعَالِمُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو سَهلٍ عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ المُنذِرِ الكِلَابِيُّ، الوَاسِطِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، القَاضِي، أَبُو عَبدِاللهِ شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ، عَلَى لِينِ مَا فِي حَدِيثِهِ، فَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

(١) في (ب): (يعدها).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٣): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ، فَقَالَ: وَبِهِ إِلَى الأَنصَارِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، قال: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

١٠٣٦- أَخبَـرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ، حَدَّثَـنَا يَعلَى ، عَن طَلحَةَ بنِ عَمرٍو[١] ، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَهلَ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّ لَهُم عُرَّةً ؛ كَعُرَّةِ الجَرَبِ[٢][٣].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، الإستراباذي ، الفقية ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٦).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الضَّابِطُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، المِنقَرِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، التَّبُوذَكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ ، الخُزَاعِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ.

۞ [**وَالأَثَـرُ**]: أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (برقم:١٢٣). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ العَبدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو سَلَمَةَ المِنقَرِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** سَلَّامَ بنَ أَبِي مُطِيعٍ ، يَقُولُ: لَا أَعلَمُهُ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَن يُزَوِّجَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، وَلَا صَاحِبَ الشَّرَابِ ؛ أَمَّا صَاحِبُ البِدعَةِ ، فَيُدخِلُ وَلَدَهُ النَّارَ ، وَأَمَّا صَاحِبُ الشَّرَابِ ، فَيُطلِقُ وَلَدَهُ ، وَلَا يَعلَمُ ، وَيَفعَلُ ، وَيَفعَلُ.

(١) في (ب): (عن طلحة بن عمر) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (غرة كغرة الجرب) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٢٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وفيه شيءٌ مِنَ التحريف ، والتصحيف.

١٠٣٧ــ حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَرَّابُ، حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ مُحَمَّدَآنِ الشَّاشِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَبِي خَلَفٍ، حَدَّثَنَا مُحمُودُ بنُ غَيلَانَ المَروَزِيُّ[(٢)]، [قَالَ][(٣)]: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الحَدَّادَ[(٤)]، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا

❁ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرِ بنِ مَنصُورِ بنِ خَلِيفَةَ بنِ إِسحَاقَ بنِ عَبدِاللهِ العَطَّارُ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢١٦).

❁ وشيخه، هو: أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

❁ وشيخه، هو: أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي، الكَرمَاني، السيرجاني، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، شَيخُ الحَرَمِ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، الحُمَيدِيُّ، المَكِّيُّ.

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو يُوسُفَ يَعلَى بنُ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ، الكُوفِيُّ.

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ طَلحَةُ بنُ مُصَرِّفِ بنِ عَمرٍو اليَامِيُّ، الهَمدَانِيُّ، الكُوفِيُّ، وَقَد نُسِبَ -هُنَا- إِلَى جَدِّهِ، وَاللهُ أَعلَم.

❁ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (ج١برقم:٤٨٠): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلحَةُ، عَن مُجَاهِدٍ، قَالَ: لَا تُجَالِسِ أَهلَ الأَهوَاءِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٨٢): مِن طَرِيقِ أَبِي دَاوَدَ الطَّيَالِسِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا طَلحَةُ بنُ عَمرٍو، قَالَ: أَخبَرَنِي قَيسُ بنُ سَعدٍ، قَالَ: سَمِعتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ ... بِمِثلِهِ.

❁ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة -أَيضًا- في (ج٢برقم:٣٨٩): مِن طَرِيقِ الخَلِيلِ بنِ زِيَادٍ المُحَارِبِيِّ، عَن طَلحَةَ، عَن مُجَاهِدٍ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

(١) في (ب): (بكر بن محمد الشاشي).

(٢) في (ت): (محمود بن عيلان المروزي)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) في هامش (ت): (في الأصل: الخدري. وهو خطأ).

أَخَذَ فِي كِتَابَةِ الحَدِيثِ ؛ أَن يَكتُبَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: ﴿لَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾[1][2].

١٠٣٨ — أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ أَبَانَ ، عَن بَكرِ بنِ خَلَفٍ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ يُكرِمُ الشَّابَّ الَّذِي يَعرِفُ الحَدِيثَ[3].

---

(١) سورة الحديد ، الآية:٢٣.

(٢) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** بَكرُ بنُ مُحَمَّدَآنِ الشَّاشِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** يُوسُفُ بنُ أَبِي خَلَفٍ الكُشَّانِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو أَحمَدَ مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ ، العَدَوِيُّ مَولَاهُمُ ، المَروَزِيُّ ، كَانَ مِن أَئِمَّةِ الأَثَرِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ دَاوُدَ الحَدَّادُ الوَاسِطِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٣٥٠/٢).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ ، **وهو منكر الحديث.** وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئُ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

١٠٣٩ ــ أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ: -**مَرْدُوَيه**(١)- [قَالَ](٢): سَمِعتُ فُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: آكُلُ عِندَ اليَهُودِيِّ، وَالنَّصرَانِيِّ، أَحَبُّ إِلَـيَّ مِن أَن آكُلَ عِندَ صَاحِبِ بِدعَةٍ(٣).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، القَاضِي، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَن بنِ الحَصِيبِ ابنِ الصَّقرِ الأَصبَهَانِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، العَلَّامَةُ، أَبُو العَبَّاسِ الوَلِيدُ بنُ أَبَانِ بنِ بُونَةَ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ البَصرِيُّ: خَتَنُ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ المُقرِئِ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ الحَارِثِيُّ، القَعنَبِيُّ، وهو صدوق، زاهد.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو قَعنَبٍ مَسلَمَةُ بنُ قَعنَبٍ الحَارِثِيُّ، البَصرِيُّ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ السَّختِيَانِيُّ، البَصرِيُّ.

(١) في النسخ الخطية: (عبدالصمد بن مردويه)، وهو خطأ؛ لأن (مردويه)، لقب له.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٩٩): بتحقيقي. **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ: **مَردُوَيه**، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: مَن جَلَسَ مَعَ صَاحِبِ بِدعَةٍ، فَاحذَرهُ، وَمَن جَلَسَ مَعَ صَاحِبِ البِدعَةِ، لَم يُعطَ الحِكمَةَ، وَأُحِبُّ أَن يَكُونَ بَينِي، وَبَينَ صَاحِبِ بِدعَةٍ، حِصنٌ مِن حَدِيدٍ، آكُلُ عِندَ اليَهُودِيِّ، وَالنَّصرَانِيِّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن آكُلَ عِندَ صَاحِبِ بِدعَةٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ الحِيرِي ، التَّيسَابُورِيُّ ، المُذَكِّرُ ، الوَاعِظُ ، نَزِيلُ: (هَرَاةَ). وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّانِ البَغداديُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هو:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ الصُّوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٣٢-١٣٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كان ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ الصَّائِغُ: مَردوَيه الصُّوفِيُّ ، خَادِمُ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ. وقد تقدم (برقم:٩٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:١٠٣-١٠٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ المَوصِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ ، يَقُولُ: لَأَن آكُلَ عِندَ اليَهُودِيِّ ، وَالنَّصرَانِيِّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن آكُلَ عِندَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، فَإِنِّي إِذَا أَكَلتُ عِندَهُمَا ، لَا يُقتَدَى بِي ، وَإِذَا أَكَلتُ عِندَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، اقتَدَى بِيَ النَّاسُ ، أُحِبُّ أَن يَكُونَ بَينِي ؛ وَبَينَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، حِصنٌ مِن حَدِيدٍ !! وَعَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، وَمَن جَلَسَ مَعَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، لَم يُعطَ الحِكمَةَ ، وَمَن جَلَسَ إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، فَاحذَرهُ ، وَصَاحِبُ بِدعَةٍ لَا تَأمَنُهُ عَلَى دِينِكَ ، وَلَا تُشَاوِرهُ فِي أَمرِكَ ، وَلَا تَجلِس إِلَيهِ ، فَمَن جَلَسَ إِلَيهِ ، وَرَّثَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، العَمَى ، وَإِذَا عَلِمَ اللهُ مِن رَجُلٍ ؛ أَنَّهُ مُبغِضٌ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ ، رَجَوتُ أَن يَغفِرَ اللهُ لَهُ ، وَإِن قَلَّ عَمَلُهُ ، فَإِنِّي أَرجُو لَهُ ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ السُّنَّةِ يَعرِضُ كُلَّ خَيرٍ ، وَصَاحِبُ البِدعَةِ ، لَا يَرتَفِعُ لَهُ إِلَى اللهِ عَمَلٌ ! وَإِن كَثُرَ عَمَلُهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٤٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَيَّاطُ /؛/.

۞ **قَالَ:** وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ الصَّايِغُ ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ. -هَكَذَا مُختَصَرًا-.

١٠٤٠ — أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ -إِملَاءً- [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ أَبَا يَعلَى مُحَمَّدَ بنَ الطَّاهِرِ الأَصبَهَانِيَّ ، الحَافِظَ ، سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ إِدرِيسَ القَرَاطِيسِيَّ ، الدِّمَشقِيَّ ، بِـ(دِمَشق): سَمِعتُ أَبَا يَزِيدَ القَرَاطِيسِيَّ ، بِـ(مِصرَ): سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ أَبِي عَبَّادٍ القُلزُمِيَّ[(٢)] ، سَمِعتُ فُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: بِالنَّهَارِ تَسمَعُونَ ، وَبِاللَّيلِ تَكتُبُونَ ، فَمَتَى تَعمَلُونَ ؟[(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عباد بن عباد القلزمي) ، وفي (ت) ، و(ظ): (عباد بن أبي عباد القلزمي) ، وكله تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو يَعلَى مُحَمَّدُ بنُ الطَّاهِرِ بنِ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٣٩) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٣ص:٢٧٩-٢٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ جَعفَرُ بنُ إِدرِيسَ القَرَاطِيسِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، القَزوِينِيُّ ، المَكِّيُّ ، إِمَامُ المَسجِدِ الحَرَامِ بِمَكَّةَ. ذكره ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٢ص:٤٤٤). وَضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُسنِدُ ، أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بنُ يَزِيدَ بنِ كَامِلِ بنِ حَكِيمٍ الأُمَوِيُّ ، المِصرِيُّ ، القَرَاطِيسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ أَبِي عَبَّادٍ المَكِّيُّ ، القُلزُمِيُّ. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٤٠١) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:٢٠٣). **وَقَالَ:** سَأَلتُ **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَنهُ ؟ **فَقَالَ:** كَانَ يَسكُنُ قُلزُمَ ، قَدِمتُ قُلزُمَ ، وَهُوَ غَائِبٌ ، فَلَم أَكتُب عَنهُ ، وَمَحَلُّهُ الصِّدقُ ، لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٩ص:٢٨٥). **وَقَالَ:** يَروِي ، **عَنِ** الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ ؛ **رَوَى عَنهُ:** أَبُو يَزِيدَ القَرَاطِيسِيُّ يُوسُفُ بنُ كَامِلٍ ، وَأَهلُ مِصرَ.انتهى

١٠٤١ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** [**بنِ مَحمُودٍ**][(١)]، أَخبَرَنَا ابنُ سَمعَانَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا مَردُوَيه، سَمِعتُ الفُضَيلَ، يَقُولُ: لَا تَجلِس مَعَ صَاحِبِ هَوًى، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ مَقتَ اللهِ[(٢)].

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجـه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:١٧٣٣). فَـقَالَ: سَمِعتُ أَبَا نَصرٍ ابنَ قَتَادَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَمرٍو ابنَ مَطَرٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا خَلِيفَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عُمَرَ الحَوضِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ، يَقُولُ: بِاللَّيلِ تَكتُبُونَ! وَبِالنَّهَارِ تَسمَعُونَ! فَمَتَى تَعمَلُونَ!؟.

۞ **وفي سنده**: (شيخ البيهقي): أبو نصر ابن قتادة. لم نجد له ترجمة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ الحِيرِي، التَّيسَابُورِيُّ، المُذَكِّرُ، الوَاعِظُ، نَزِيلُ: (هَرَاةَ). وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّانِ البَغداديُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هو**: أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ الصُّوفِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٣٢-١٣٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كان ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ الصَّائِغُ: مَردوَيه الصُّوفِيُّ، خَادِمُ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ. وقد تقدم (برقم:٩٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الثَّبتُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٥١). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ حَفصُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصِ بنِ الخَلِيلِ الحَافِظُ، الأَردَبِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عِمرَانُ بنُ مُوسَى الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ: خَادِمُ الفُضَيلِ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: مَن تَوَاضَعَ للهِ، رَفَعَهُ، وَمَن كَانَ مَجلِسُهُ مَعَ المَسَاكِينِ، نَفَعَهُ، وَإِيَّاكَ أَن تَجلِسَ مَعَ مَن يُفسِدُ عَلَيكَ قَلبَكَ، وَلَا تَجلِس مَعَ صَاحِبِ هَوًى، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ مَقتَ اللهِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع في المطبوع من "الإبانة"، تحريفات في السند، وخلط، فتم إصلاحه -بحمد الله-.

١٠٤٢ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ[١] مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الشَّعرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ العَبَّاسِ بنِ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَصرِ بنِ مَنصُورٍ الصَّائِغُ[٢] ، حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: قَالَ فُضَيلٌ: الحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ: الإِسلَامُ ، وَالسُّنَّةُ[٣] .

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٢٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ ابنُ قَتَادَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو الحَسَنِ ابنُ عَبدَةَ السَّلِيطِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ القَارِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ **مَردوَيهِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: قَالَ الفُضَيلُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَا تَجلِس مَعَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَن يُنزِلَ عَلَيهِ اللَّعنَةَ.

(١) زاد في هذا الموضع من (ظ): (بن) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ب): (الصانع) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الشَّعرَانِيُّ**) ، **صَوَابُهُ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدَةَ بنِ زِيَادِ بنِ عَبدِالخَالِقِ الشَّعرَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الإمام الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢١٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كان يقة. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن العباس بن حماد العطار ، المَرِّي ، المصري. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣٥) ، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ نَصرِ بنِ مَنصُورِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ هِشَامِ بنِ عَبدِاللهِ الصَّائِغُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥١٢). وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَكَان يُقرِئُ النَّاسَ القُرآنَ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: هُوَ صَدُوقٌ ، فَاضِلٌ ، نَاسِكٌ.انتهى

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٩٩). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ المُقرِئُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوصِلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ: مَردوَيه ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: اسلُكِ الحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ: الإِسلَامَ ، وَالسُّنَّةَ.

١٠٤٣ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى ، سَمِعتُ مَردُوَيه ، [يَقُولُ][(١)] : سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: لَا يَشُمُّ مُبتَدِعٌ رَائِحَةَ الجَنَّةِ ! أَو يَتُوبَ[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفُ: فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَردوَيهِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجِ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام ، الحافظ ، أبو يعلى **أحمد بن علي بن المُثَنَّى** الموصليُّ.

۞ **وشيخه ، هو: (مَردوَيه)**: أبو عبدالله عبدالصمد بن يزيد الصائغ ، البغدادي ، المعروف ، بِـ**(مَردوَيه)**: خادم الفضيل بن عياض رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَقَولُهُ: (أَو يَتُوبَ).** يَعنِي: إِلَّا أَن يَتُوبَ ، كَمَا قَالَ زِيَادٌ الأَعجَمُ:

۞ **أَي: (إِلَّا أَن تَستَقِيمَا).** وَالبَيتُ مِن شَوَاهِدِ "شرح القطر" ، وابن عقيل.

١٠٤٤ – أَخبَرَنِي مَسعُودُ بنُ نَاصِرٍ السِّجزِيُّ -الرَّكَّابُ[١]-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَبِي بَكرٍ ابنِ المُقرِيِّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النُّعمَانِ ، سَمِعتُ سُلَيمَانَ الشَّاذَكُونِيَّ ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: مَن كَذَبَ فِي الحَدِيثِ ، لَم تُقبَل تَوبَتُهُ[٢] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (الركابي).

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ بنِ بِشرٍ المِنقَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، الشَّاذَكُونِيُّ ، أَحَدُ الهَالِكَى. قَالَ أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ: مَاجِنٌ !! عِندِي مِمَّن يَسرِقُ الحَدِيثَ. وَقَالَ البُخَارِيُّ: فِيهِ نَظَر. وَكَذَّبَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ -فِي حَدِيثٍ ذُكِرَ لَهُ ، عَنهُ-. وَقَالَ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ: مَا رَأَيتُ أَحفَظَ مِنَ الشَّاذَكُونِيِّ ! وَكَانَ يَكذِبُ فِي الحَدِيثِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَقِيلَ: كَانَ يَتَعَاطَى المُسكِرَ ! وَيَتَمَاجَنُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٠٥) ، وينظر "لسان الميزان" (ج٤ص:١٤٢).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، الحَافِظُ ، أَبُو سَعِيدٍ مَسعُودُ بنُ نَاصِرِ بنِ أَبِي زَيدٍ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ السِّجزِيُّ -الرَّكَّابُ-. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٣٢-٥٣٥).

۞ وَشَيخُهُ: (أَحمَدُ بنُ الحَارِثِ التَّمِيمِيُّ) ، هُوَ: المُحَدِّثُ ، الزَّاهِدُ ، المُقرِئُ ، النَّحوِيُّ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٧٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، الصَّدُوقُ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ: (ابنُ المُقرِئُ). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٩٨-٤٠٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ الأَبهَرِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٧٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الزَّاهِدُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النُّعمَانِ بنِ عَبدِالسَّلَامِ التَّيمِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، وَكَانَ ثِقَةً ، صَالِحًا ، مِن أَولِيَاءِ اللهِ تَعَالَى. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٦٨).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ.

١٠٤٥ — أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عَمرٍو الرَّبَالِيُّ[(١)] ، سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ ، يَقُولُ: مَا أَرَيتُ أَحَدًا كَانَ أَعلَمَ بِالحَدِيثِ ، وَلَا بِالرِّجَالِ[(٢)] ، مِن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ[(٣)] .

---

(١) في (ب): (الريالي) ، وهو تصحيف. وفي (ظ): (عمر بن حفص الربالي) ، وهو قلب ، وتحريف ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ب) ، و(ت): (ولا الرجال).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عَمرٍو الرَّبَالِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا كَانَ أَعلَمَ بِالحَدِيثِ ، وَلَا بِالرِّجَالِ ، مِن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي ، السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ عَمرِو بنِ رَبَالِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَجلَانَ الرَّقَاشِيُّ ، الرَّبَالِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، مَأمُونٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الوَلِيد هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ البَصرِيُّ ، الطَّيَالِسِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ**: (يَحيَى بنِ سَعِيدٍ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

١٠٤٦- أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى[١] ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ بِعَينِي مِثلَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ[٢] .

١٠٤٧- أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ قُحطُبَةَ[٣] ، سَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ شَيخًا أَذكَى مِن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ[٤] .

---

(١) كتب في هامش (ظ): (معاذ ناقص).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٠٣٢): بسنده ، ومتنه.

۞ فلينظر تخريجه هناك ، وبالله التوفيق.

(٣) في (ب): (ابن قطبة) ، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ ابنُ قُحطُبَةَ ، بِـ(فَمِ الصِّلحِ) ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ شَيخًا أَذكَى مِن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي ، السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُحطُبَةَ بنِ مَرزُوقٍ الصَّلحِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الشَّهرِيُّ في "زوائد رجال صحيح ابن حبان" (ج٣ص:١٥١٦-١٥٢٢) ، وشريف التشادي في

١٠٤٨ – قَالَ ابنُ حِبَّانَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ[(١)]، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ صَالِحٍ، سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ، يَقُولُ: وَقَعتُ بَينَ أَسَدَينِ: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، وَيَحيَى القَطَّانِ !![(٢)].

"معجم شيوخ أبي الشيخ الأصبهاني" (ص:٣٨٨-٣٩٠برقم:٢٤٣). **وَقَالَ الحَاكِمُ** "المستدرك" (ج١ /عَقِبَ حديث/ رقم:٩٨٤): سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الحافِظَ، يُوَثِّقُ ابنَ قَحطَبَةَ.انتهى المراد

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، النَّاقِدُ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عَلِيِّ بنِ بَحرِ بنِ كَنِيزٍ البَاهِلِيُّ، البَصرِيُّ، الصَّيرَفِيُّ، الفَلَّاسُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (يَحيَى بنِ سَعِيدٍ)، **هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ البَصرِيُّ، الأَحوَلُ، القَطَّانُ، الحَافِظُ.

(١) في (ظ): (قال: وحدثنا ابن حبان، حدثنا محمد بالمسيب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ صَالِحٍ الأَنطَاكِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: وَقَعتُ بَينَ أَسَدَينِ: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، وَيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ !!.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي، السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ، التَّمِيمِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع، وَالتَّقَاسِيم"، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل"، وَ"الثِّقَات"، وَغَيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ سَهلُ بنُ صَالِحِ بنِ حَكِيمٍ الأَنطَاكِيُّ، البَزَّارُ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِي، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ، الوَاسِطِيُّ، الحَافِظُ.

١٠٤٩- [وَأَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ][(١)]، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ اللَّيثِ السَّرخَسِيُّ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ جَعفَرِ بنِ خَاقَانَ، [قَالَ][(٣)]: سَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ[(٤)]: كَانَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، يَختِمُ القُرآنَ كُلَّ يَومٍ، وَلَيلَةٍ، وَيَدعُو لِأَلفِ إِنسَانٍ، ثُمَّ يَخرُجُ بَعدَ العَصرِ، فَيُحَدِّثُ النَّاسَ[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) في (ب)، و(ت): (قال).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ اللَّيثِ الوَرَّاقُ، السَّرخَسِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ جَعفَرِ بنِ خَاقَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ الفَلَّاسَ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه في "الثقات" (ج٧ص:٦١١-٦١٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ اللَّيثِ الوَرَّاقُ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ جَعفَرِ بنِ خَاقَانَ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ الفَلَّاسَ، يَقُولُ: كَانَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، يَختِمُ القُرآنَ فِي كُلِّ يَومٍ، وَلَيلَةٍ، وَيَدعُو لِذَلِكَ إِنسَانًا، ثُمَّ يَخرُجُ بَعدَ العَصرِ؛ لِيُحَدِّثَ النَّاسَ.

❁ **وفي سنده**: محمد بن الليث الوراق، السرخسي: شَيخُ ابنِ حبان. **وَرَوَى**، عَنهُ -أَيضًا-: زاهر بن أحمد السرخسي، ولم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ خَاقَانَ السُّلَمِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٦٣). **قَالَ فِيهِ الحَاكِمُ**: مُحَدِّثُ عَصرِهِ، قَدِمَ نَيسَابُورَ حَاجًّا، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، فَأَكثَرُوا، عَنهُ.انتهى

١٠٥٠ — [وَأَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ][(١)]، [قَالَ]: أَخبَرَنَا ابنُ قُحطُبَةَ[(٢)]، سَمِعتُ العَبَّاسَ بنَ عَبدِالعَظِيمِ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ سُفيَانُ البَصرَةَ، قَالَ لِي: جِئنِي بِإِنسَانٍ؛ أُذَاكِرْهُ، فَأَتَيتُهُ بِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ لِي: قُلتُ لَكَ: جِئنِي بِإِنسَانٍ، فَجِئتَنِي بِشَيطَانٍ![(٣)].

١٠٥١ — أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ، [أَخبَرَنَا البَيِّعُ][(٤)]، سَمِعتُ الأَصَمَّ، سَمِعتُ الدُّورِيَّ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ، [قَالَ][(٥)]: قَالَ لِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ: لَو لَم أَرَوِ إِلَّا

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وإنما فيها: (قال: وحدثنا ابن قحطبة).

(٢) في (ب): (ابن قطبة)، وهو تحريف، وفي (ت): (ابن قحطية)، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ ابنُ قُحطُبَةَ، قَالَ: سَمِعتُ العَبَّاسَ بنَ عَبدِالعَظِيمِ العَنبَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ سُفيَانُ، البَصرَةَ، قَالَ لِي: يَا عَبدَالرَّحمَنِ؛ جِئنِي بِإِنسَانٍ؛ أُذَاكِرْهُ، فَأَتَيتُهُ بِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ، فَذَاكَرَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ لِي: يَا عَبدَالرَّحمَنِ؛ قُلتُ لَكَ: جِئنِي بِإِنسَانٍ، فَجِئتَنِي بِشَيطَانٍ!.

۞ **شَيخُ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُحطُبَةَ بنِ مَرزُوقٍ الصَّلحِيُّ، الوَاسِطِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٠٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ عَبدِالعَظِيمِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ تَوبَةَ العَنبَرِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (لَمَّا قَدِمَ سُفيَانُ)، **هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ، إِمَامُ الحُفَّاظِ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ، الكُوفِيُّ، المُجتَهِدُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَأَتَيتُهُ بِيَحيَى)، **هُوَ:** الإِمَامُ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي هامش (ت): (في الأصل: أنبأنا البياع، سمعت الأصم. وليس بشيء).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

عَمَّن أَرضَى ، لَم أَرو إِلَّا عَن خَمسَةٍ[١][٢].

---

(١) في (ب): (لو لم أرو الأعمش ، أرضى لم أرو الأعمش خمسة) ، وهو خلط من الناسخ.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (البَيِّعُ) ، في "المدخل إلى الصحيح" (ج١ص:١٦٢-١٦٣). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ العَبَّاسَ بنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: قَالَ لِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: لَو لَم أَروِ ، إِلَّا ، عَن كُلِّ مَن أَرضَى ، لَم أَروِ ، إِلَّا ، عَن خَمسَةٍ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: فَيَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، فِي إِتقَانِهِ ، وَكَثرَةِ شُيُوخِهِ ، يَقُولُ مِثلَ هَذَا القَولِ ، وَيَعنِي بِـ(الخَمسَةِ): الشُّيُوخَ ، الأَئِمَّةَ ، الحُفَّاظَ ، الثِّقَاتَ ، الأَثبَاتَ.انتهى

۞ وأخرجه العباس بن محمد الدوري في "تاريخ يحيى بن معين" (برقم:٣٨٨٥). **فَقَالَ**: سَمِعتُ يَحيَى ، يَقُولُ: قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ: لَو لَم أَروِ ، إِلَّا ، عَن كُلِّ مَن أَرضَى -أَو كَلِمَةً نَحوَهَا- مَا رَوَيتُ ، إِلَّا ، عَن خَمسَةٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (البَيِّعُ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّعِ ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ: صَاحِبُ "المُستَدرَك".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدُّوري ، البغدادي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجِهبَذُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينِ بنِ عَونِ بنِ زِيَادِ بنِ بِسطَامَ ، المُرِّيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى القَطَّانُ بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخَ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو حفص ابن شاهين رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "تاريخ أسماء الثقات" (برقم:١٦٥٤) ، وفي "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" (ص:٤٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ الإِصطَخرِيُّ ،

١٠٥٢ — أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ[(١)] عَبدِالوَارِثِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الأَنصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ فَضَالَةَ التَّيسَابُورِيُّ[(٢)] ، [بِـ(بَلخ)][(٣)] : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَارُودِ: (نَيسَابُورِيٌّ)[(٤)] ، قَالَ: خَرَجَ هُشَيمٌ عَلَى أَصحَابِ الحَدِيثِ ، وَهُم حِلَقٌ[(٥)] ، فَقَالَ: مَا عَلَى وَجهِ الأَرضِ قَومٌ ، خَيرٌ مِنهُم ، بِمَا هُم فِيهِ ، فَقِيلَ: وَبِمَ ذَاكَ[(٦)] ، يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ ؟ قَالَ: أَلَيسَ يَحفَظُونَ السُّنَنَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى مَن بَعدَهُم ؟[(٧)] .

قَالَ: قُرِئَ عَلَى العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ -وَأَنَا أَسمَعُ- قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: لَو لَم أَروِ ، إِلَّا ، عَن كُلِّ مَن أَرضَى -أَو كَلِمَةً نَحوَهَا- مَا رَوَيتُ إِلَّا ، عَن خَمسَةٍ.

❁ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٥٦٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي ابنُ فَرضَخٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بنُ وَثِيمَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالكَرِيمِ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَن يَحيَى بنِ مَعِينٍ ، قَالَ: **قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ:** إِن لَم أَروِ ، إِلَّا ، عَن كُلِّ مَن أَرضَى ، مَا رَوَيتُ ، عَن خَمسَةٍ. -أَو نَحوَ ذَلِكَ-.

(١) كتب فوقها في (ظ): (صح).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (نيسابوري).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) في (ب): (حدثنا علي بن الجارودي بتيسابور) ، وهو خلط ، وتصحيف.

(٥) في (ب): (وهم خلق) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ب): (ما هم فيه ...) ، وفي (ظ): (بما هم وقيل: مما ذاك) ؛ لكنه ضبب على الواو.

(٧) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

١٠٥٣ — أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[(١)] ، [قَالَ][(٢)] : سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ أَبِي شَيبَةَ ، يَقُولُ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ: مَن أَحفَظُ مَن رَأَيتَ ؟ قَالَ: الثَّورِيُّ ، ثُمَّ شُعبَةُ ، ثُمَّ هُشَيمٌ[(٣)] .

❁ **وشيخه**: أبو حامد محمد بن محمد بن الصديق البلخي ، البغدادي ، النيسابوري. ذكره أبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج٤ص:٣٣٥) ، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٥ص:١٧٦) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٦).

❁ **وشيخه ، هو**: محمد بن علي بن الحسين البلخي ، الحافظ. ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٣٠٠) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٨١-٣٨٢) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٦).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر محمد بن عبدالوارث بن الحارث بن عبدالله بن عبدالملك الأنصاري ، البلخي ، الخروزنجي ، الزاهد. ترجمه ابن الأثير في "اللباب في تهذيب الأنساب" (ج١ص:٤٣٧) ، وياقوت الحموي في "معجم البلدان" (ج٢ص:٣٦٣). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: نَصرُ بنُ فَضَالَةَ النَّيسَابُورِيُّ ، البَلخِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٩٤٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الجَارُودِ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٦٣٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: ثقة ، مشهور ، رَحَّال.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ ، وَحَافِظُهَا ، أَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ.

(١) في (ب): (الزازي) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٧). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنِي** ابنُ زُهَيرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا بَكرٍ ابنَ أَبِي شَيبَةَ ، يَقُولُ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ: مَن أَحفَظُ مَن رَأَيتَ ؟ قَالَ: سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ ، ثُمَّ شُعبَةُ ، ثُمَّ هُشَيمٌ.

١٠٥٤ــ حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرِو ابنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ[(١)] أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ مَخلَدٍ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ شَبُّويه[(٢)]، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ: يُجَاءُ بِي يَومَ القِيَامَةِ[(٣)]، فَيُقَالُ: (مَن حَدَّثَكَ ؟)، فَأَقُولُ: (الأَعمَشُ)، فَيُقَالُ لِلأَعمَشِ ؟ فَيَقُولُ: (إِبرَاهِيمُ)، فَيُقَالُ لِإِبرَاهِيمَ ؟ فَيَقُولُ: (عَلقَمَةُ)، فَيُقَالُ لِعَلقَمَةَ: (مَن حَدَّثَكَ ؟)، فَيَقُولُ: (عَبدُ اللهِ

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي، السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ، التَّمِيمِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع، وَالتَّقَاسِيم"، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل"، وَ"الثِّقَات"، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، المُحَدِّثُ، البَارِعُ، عَلَمُ الحُفَّاظِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ التُّستَرِيُّ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٢-٣٦٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ ابنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ، الرَّازِيُّ، الغَطَفَانِيُّ، مِن تَمِيمِ بنِ حَنظَلَةَ بنِ يَربُوع.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَمُ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنِ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستَيٍّ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ] أخرجه الترمذي في "العلل الكبير" (ص:٤١). **فَقَالَ**: قَالَ مُحَمَّدٌ -البُخَارِيُّ-: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَبِي شَيبَةَ، يَقُولُ: سَأَلتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ: مَن أَحفَظُ مَن رَأَيتَ ؟ قَالَ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ، ثُمَّ شُعبَةُ، ثُمَّ هُشَيمٌ.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٤٦٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ المَطِيرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ العَنبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ -وَقُلتُ لَهُ: مَن أَحفَظُ مَن رَأَيتَ ؟- قَالَ: لَم أَرَ أَحَدًا أَحفَظُ مِن سُفيَانَ الثَّورِيِّ.

(١) هكذا هنا، ولعله تحرف من: (أبو الحريش)، كما سيأتي في ترجمته، والله أعلم.

(٢) في (ب): (شبوبة)، وهو تصحيف.

(٣) في (ت): (بحابي يوم القيامة)، وهو خطأ.

ابنُ مَسعُودٍ) ، حَتَّى يَنتَهِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِلَى جِبرِيلَ ، وَإِلَى الرَّبِّ عَزَّوَجَلَّ[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَامِلُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَطَرٍ النَّيسَابُورِيُّ ، المُزَكِّي ، شَيخُ العَدَالَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو جَعفَرٍ. **وَيُقَالُ:** أَبُو يُوسُفَ. **وَيُقَالُ:** أَبُو الحَرِيشِ أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ مَخلَدٍ الكِلَابِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المِصرِيُّ. ترجمه أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٢ص:٤٢١) ، وأبو بكر الإسماعيلي في "معجم شيوخه" (ج١ص:٣٤٢برقم:٢٤). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ شَبُّوَيه المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارٍ بنِ مِشعَبٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو حَمزَةَ مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ السُّكَّرِيُّ ، المروَزِيُّ ، عَالِمُ: (مَروَ) ، سُمِّيَ: (السُّكَّرِيَّ) ؛ لِحَلَاوَةِ كَلَامِهِ !!.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٨٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ جَعفَرٍ الخِرَقِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ سَلمٍ الخُتَّلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَمزَةَ: تَدرُونَ مَا الأَثَرُ ؟ الأَثَرُ: أُفتِي بِالشَّيءِ ، فَيُقَالُ لِي يَومَ القِيَامَةِ: بِمَا أَفتَيتَ كَذَا ، وَكَذَا ؟ فَأَقُولُ: أَخبَرَنِي الأَعمَشُ ، فَيُؤتَى بِالأَعمَشِ ، فَيُقَالُ: حَدَّثتَهُ بِهَذَا ؟ فَيُحِيلُ عَلَى إِبرَاهِيمَ ، وَيُحِيلُ إِبرَاهِيمُ عَلَى عَلقَمَةَ ، حَتَّى يَنتَهِيَ إِلَى مُنتَهَاهُ. وإسناده صحيح.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَيَقُولُ: إِبرَاهِيم) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو عِمرَانَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسٍ النَّخَعِيُّ ، اليَمَانِيُّ ، ثُمَّ الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَيَقُولُ: عَلقَمَةُ) ، **هُوَ:** فَقِيهُ الكُوفَةِ ، وَعَالِمُهَا ، وَمُقرِئُهَا ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، المُجتَهِدُ الكَبِيرُ ، أَبُو شِبلٍ عَلقَمَةُ بنُ قَيسٍ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

١/١٠٥٥- أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ/ح/[١].

٢/١٠٥٥- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا مَيمُونٌ أَبُو عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: قَالَ لِي أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا ثَابِتُ؛ خُذ عَنِّي، مَا تَأخُذُهُ[٢]، عَن أَوثَقَ مِنِّي، أَنَا أَخَذتُهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، عَن جِبرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَخَذَهُ جِبرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[٣].

---

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج٣برقم:٦٤٥٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ العَدلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبدِاللهِ مَيمُونٌ البَصرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؛ خُذ عَنِّي، فَإِنِّي أَخَذتُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَلَن تَأخُذَ، عَن أَحَدٍ، أَوثَقَ مِنِّي!.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِاللهِ مَيمُونُ بنُ أَبَانَ الهُذَلِيُّ. وَيُقَالُ: الجُشَمِيُّ، البَصرِيُّ، وهو مجهول الحال.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ، المَرزُبَانِيُّ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

(٢) في (ب): (ما أخذ).

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه الترمذي (برقم:٣٨٣١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيمُونٌ أَبُو عَبدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا ثَابِتُ،

خُذ عَنِّي ، فَإِنَّكَ لَن تَأْخُذَ ، عَن أَحَدٍ أَوثَقَ مِنِّي ! إِنِّي أَخَذتُهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، عَن جِبرِيلَ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ ، وَأَخَذَهُ جِبرِيلُ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ ، عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

۞ وأخرجه (برقم:٣٨٣٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ حُبَابٍ ، عَن أَبِي عَبدِاللهِ مَيمُونٍ ، عَن ثَابِتٍ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، نَحوَ حَدِيثِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَعقُوبَ ؛ وَلَم يَذكُر فِيهِ: (وَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، عَن جِبرِيلَ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ).

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ !!! لَا نَعرِفُهُ إِلَّا:** مِن حَدِيثِ زَيدِ بنِ حُبَابٍ.انتهى.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِاللهِ مَيمُونُ بنُ أَبَانٍ الهُذَلِيُّ. **وَيُقَالُ:** الجُشَمِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو مجهول الحال.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، العَلَمُ ، الإِمَامُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى ابنِ الضَّحَّاكِ التِّرمِذِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ السَّعدِيُّ ، الجَوزَجَانِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالنَّصبِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو الحُسَينِ زَيدُ بنُ الحُبَابِ بنِ الرَّيَّانِ العُكلِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، ثُمَّ الكُوفِيُّ ، الزَّاهِدُ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ثَابِتُ بنُ أَسلَمَ ، البُنَانِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٣٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ هَاشِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، عَن جَعفَرِ بنِ سُلَيمَانَ ، عَن ثَابِتٍ ، قَالَ: قَالَ لِي أَنَسٌ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: يَا ثَابِتُ ؛ خُذ ، عَنِّي ، فَإِنَّكَ لَن تَجِدَ أَحَدًا أَوثَقَ مِنِّي ! إِنِّي أَخَذتُهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، أَخَذَهُ ، عَن جِبرِيلَ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ ، وَجِبرِيلُ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ ، أَخَذَهُ ، عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. **هذا إسناد منكر.**

١٠٥٦ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَانِمٍ حُمَيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ ، بِـ(الثَّعلَبِيَّةِ)[(١)] ، قَالَ: جَاءَنِي بِسطَامُ الحَافِظُ العَسكَرِيُّ ؛ يَسأَلُنِي عَنِ الحَدِيثِ[(٢)] ، فَقُلتُ: مَا أَشَدَّ حِرصَكَ عَلَى الحَدِيثِ ! قَالَ: وَمَا أُحِبُّ أَن أَكُونَ فِي قِطَارٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٣)] .

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ: مِن حَدِيثِ ثَابِتٍ ، لَم نَكتُبهُ إِلَّا: مِن حَدِيثِ زَيدِ بنِ الحُبَابِ ؛ وَاختُلِفَ عَلَيهِ فِيهِ. فَرَوَاهُ أَبُو كُرَيبٍ ، عَن زَيدِ بنِ الحُبَابِ ، عَن مَيمُونٍ ، عَن ثَابِتٍ.انتهى

(١) في (ب): (بالتغلبية).

(٢) في (ظ): (فسألني عن الحديث).

(٣) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو غانم حميد بن محمد بن يزيد الثعلبي ، البصري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ**: (بِالثَّعلَبِيَّةِ). بِفَتحِ أَوَّلِهِ: مِن مَنَازِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الكُوفَةِ بَعدَ الشُّقُوقِ ، وَقَبلَ الخُزَيمِيَّةِ ، وَهِيَ ثُلُثَا الطَّرِيقِ ، وَأَسفَلَ مِنهَا مَاءٌ ، يُقَالُ لَهُ: الضُّوَيجِعَةُ ، عَلَى مِيلٍ مِنهَا مُشرِفٌ.انتهى المراد من "معجم البلدان" (ج٢ص:٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ**: (بِسطَامٌ الحَافِظُ العَسكَرِيُّ). **وَيُقَالُ**: (ابنُ بِسطَامٍ الحَافِظُ). لم يتبين لي من هو.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥٤).

١٠٥٧ - حَدَّثَنَا **عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ** -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ الأَسَدِيُّ، بِـ(جُرجَانَ): حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ يُوسُفَ[(١)]، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ بِشرِ بنِ الحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عِكرِمَةُ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**كُلُّ سَبَبٍ، وَنَسَبٍ، يَنقَطِعُ يَومَ القِيَامَةِ، إِلَّا سَبَبِي، وَنَسَبِي**»[(٢)].

---

(١) في (ب)، و(ت): (موسى بن سيف)، وهو تحريف.

(٢) **هذا أحديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو العباس السراج في "حديثه" (ج٣برقم:٢٦٠٣)، ومن طريقه: الضياء في "المختارة" (ج١١برقم:٣٤٢).

❁ وأخرجه أبو القاسم الطبراني في "الكبير" (ج١١برقم:١١٦٢١)، ومن طريقه: الضياء المقدسي في "المختارة" (ج١١برقم:٣٤٣).

❁ وأخرجه الإمام أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٧١٠)، وعبدالكريم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٢ص:٢٤٤-٢٤٥)، وأبو طاهر المخلص رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المخلصيات" (ج٤برقم:٣١٧٣/٧٩)، وفي "السبعة مجالس" (برقم:٧٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ بِشرِ بنِ الحَكَمِ المَروَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبدِالعَزِيزِ العَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَكَمُ بنُ أَبَانَ العَدَنِيُّ، عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**كُلُّ سَبَبٍ، وَنَسَبٍ مُنقَطِعٌ يَومَ القِيَامَةِ، إِلَّا سَبَبِي، ونَسَبِي**».

❁ **وفي سنده:** أبو شعيب موسى بن عبدالعزيز اليماني، العدني، القِنبَارِي، وهو سيئ الحفظ؛ لكن للحديث شواهد، سيأتي تخريجها قريبًا -إن شاء الله تعالى-.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

❁ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ الأَسَدِيُّ، الجُرجَانِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَوَانَةَ مُوسَى بنُ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ رَاشِدٍ القَطَّانُ ، الرَّازِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَهوَازِيُّ. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:١٦٧). **وَقَالَ:** سَمِعتُ مِنهُ ، وَكَانَ صَدُوقًا.

۞ وترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦١ص:٢٤٩-٢٥٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ بِشرِ بنِ الحَكَمِ بنِ حَبِيبِ بنِ مِهرَانَ العَبدِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، صَاحِبُ حَدِيثٍ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو عِيسَى الحَكَمُ بنُ أَبَانَ العَدَنِيُّ ، وهو صدوق ، عابد ، وله أوهام.

۞ [**وَلِلحَدِيثِ شَاهِدٌ**]: أخرجه عبدالبرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٦برقم:١٠٣٥٤): **عَن** مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، **عَن** عِكرِمَةَ ، قَالَ: تَزَوَّجَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، أُمَّ كُلثُومٍ بِنتَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، وَهِيَ جَارِيَةٌ تَلعَبُ مَعَ الجَوَارِي !! فَجَاءَ إِلَى أَصحَابِهِ ، فَدَعَوا لَهُ بِالبَرَكَةِ ، فَقَالَ: إِنِّي لَم أَتَزَوَّج مِن نَشَاطٍ بِي ! وَلَكِن **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ كُلَّ سَبَبٍ ، وَنَسَبٍ ، مُنقَطِعٌ يَومَ القِيَامَةِ ، إِلَّا سَبَبِي ، وَنَسَبِي**». فَأَحبَبتُ أَن يَكُونَ بَينِي ، وَبَينَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، سَبَبٌ ، وَنَسَبٌ.

۞ **وفي سنده:** عِكرِمَةَ: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، **وَلَم يُدرِك** عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، إِلَّا أَن يَكُونَ سَمِعَهُ مِن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَأَرسَلَهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنن" (ج١برقم:٥٢٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَطَبَ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ابنَتَهُ: أُمَّ كُلثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّمَا حَبَستُ بَنَاتِي عَلَى بَنِي جَعفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ؛ فَقَالَ: أَنكِحنِيهَا ، فَوَاللهِ ؛ مَا عَلَى الأَرضِ رَجُلٌ أَرصَدَ مِن حُسنِ عِشرَتِهَا ، مَا أَرصَدتُ. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: قَد أَنكَحتُكَهَا ؛ فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، إِلَى مَجلِسِ المُهَاجِرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، بَينَ القَبرِ ، وَالمِنبَرِ ، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، يَجلِسُونَ ثَمَّ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَوفٍ ، وَالزُّبَيرُ ، وَعُثمَانُ ، وَطَلحَةُ ، وَسَعدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، فَإِذَا كَانَ العَشِيُّ ، يَأتِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، الأَمرُ مِنَ الآفَاقِ ، وَيَقضِي فِيهِ ، جَاءَهُم ، وَأَخبَرَهُم ذَلِكَ ، وَاستَشَارَهُم كُلَّهُم ، فَقَالَ: رَفِّئُونِي ؛ قَالُوا: بِمَ ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ !؟ قَالَ: بِابنَةِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُهُم ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**كُلُّ نَسَبٍ ، وَسَبَبٍ ، مُنقَطِعٌ يَومَ القِيَامَةِ ، إِلَّا نَسَبِي ، وَسَبَبِي**» . كُنتُ قَد صَحِبتُهُ ، فَأَحبَبتُ أَن يَكُونَ لِي -أَيضًا-.

١٠٥٨ - أَخبَرَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الأَشعَثِ الطَّائِيُّ، بِـ(مَروَ): حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُصعَبٍ، حَدَّثَنَا زَيدٌ -هُوَ: ابنُ أَخزَمَ- [قَالَ][(٢)]: سَمِعتُ ابنَ دَاودَ، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى طَلَبِ الحَدِيثِ[(٣)].

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٣برقم:٢٦٣٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيِّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: دَعَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَارَّهُ، ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٣برقم:٤٦٨٤): مِن طَرِيقِ وُهَيبِ بنِ خَالِدٍ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أُمَّ كُلثُومٍ، فَقَالَ: أَنكِحنِيهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي أَرصُدُهَا لِابنِ أَخِي: عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنكِحنِيهَا -فَوَاللهِ- مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَرصُدُ مِن أَمرِهَا، مَا أَرصُدُهُ، فَأَنكَحَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ**: إسناده منقطع.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَلِلحَدِيثِ طُرُقٌ أُخرَى مُتَكَاثِرَةٌ، تُنظَرُ فِي مَظَانِّهَا، وَالحَدِيثُ يَرتَقِي بِهَا إِلَى دَرَجَةِ الحَسَنِ بِشَوَاهِدِهِ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) في (ظ): (حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله، وأخبرني جعفر بن محمد، حدثنا محمد بن محمد)؛ لكنه ضبب على الذي عليها التظليل.

۞ ثم كتب في الهامش ما نصه: (قَد رَوَى فِي مَوَاضِعَ مِن كِتَابِهِ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ هَذَا، وَيَقُولُ لَهُ: الفِرِيَابِيّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ، وَهُوَ القَاضِي أَبُو مَنصُورٍ الهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ أَبُو جَعفَرٍ، عَن مُحَمَّدٍ، عَنهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الأَشعَثِ الطَّائِيُّ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (... رَأَيتُهُ قَد رُوَى فِي مَوَاضِعَ مِن كِتَابِهِ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ هَذَا، وَيَقُولُ لَهُ: الفِرِيَابِيّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ، وَهُوَ:

القَاضِي ، أَبُو [مَنصُورٍ] ، وَالصَّوَابُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ؛ أَو: جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الأَشعَثِ الطَّائِيُّ).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن محمود بن يحيى الهروي ، القاضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الأَشعَثِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الطَّائِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٣٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣١٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو طَالِبٍ زَيدُ بنُ أَخزَمَ الطَّائِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ -فِي ظَنِّ المُؤَلِّفِ- هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ الوَاسِطِيُّ ، التَّمَّارُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

۞ [وَالصَّوَابُ]: أَنَّهُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ بنِ عَامِرٍ الهَمدَانِيُّ ، الشَّعبِيُّ ، الخُرَيبِيُّ ، كما في ترجمة: (زَيدِ بنِ أَخزَمَ) ، وكما في ترجمة: (سُفيَانَ الثَّورِيِّ) ، وهو ثقة ، حجة ، عابد.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٢/١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الفَرَجِ بنِ عَلِيٍّ البَزَّازُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَيدِ بنِ مَروَانَ الكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ/ح/.

۞ **قَالَ:** وَأَخبَرَنَا رِضوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّينَوَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ المُقرِئُ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا البَغَوِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ أَخزَمَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى سَمَاعِ الحَدِيثِ. وَكَانَ يَقُولُ: لَيسَ الدِّينُ بِالكَلَامِ ؛ إِنَّمَا الدِّينُ بِالآثَارِ.

۞ وأخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٣/٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَيدِ بنِ مَروَانَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الصَّقرِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيدُ بنُ أَخزَمَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى طَلَبِ الحَدِيثِ. .... وَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٤/٤) ، من طريق: أبي القاسم ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٥٦٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُعَيمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا طَالِبٍ زَيدَ بنَ أَخزَمَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ ، يَقُولُ: تَرَكَ

۞ هُوَ: (عَبدُ اللهِ بنُ دَاودَ الوَاسِطِيُّ)[١].

١٠٥٩ ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الأَزهَرِيَّ، [يَقُولُ][٢]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ، [يَقُولُ][٣]: يَنبَغِي أَن يُكتَبَ هَذَا الشَّأنُ[٤]، عَمَّن كَتَبَ الحَدِيثَ، يَومَ كَتَبَ، يَدرِي مَا كَتَبَ، صَدُوقٌ، مُؤتَمَنٌ عَلَيهِ، يُحَدِّثُ يَومَ يُحَدِّثُ، يَدرِي مَا يُحَدِّثُ[٥].

الرَّجُلُ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى طَلَبِ الحَدِيثِ. وَقَالَ: لَيسَ الدِّينُ بِالكَلَامِ. وَقَالَ: إِنَّمَا الدِّينُ بِالآثَارِ. وَقَالَ فِي الحَدِيثِ: مَن أَرَادَ بِهِ الدُّنيَا، الدُّنيَا، وَمَن أَرَادَ الآخِرَةَ، فَآخِرَةٌ.

۞ وأخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٧٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج١١برقم:٨٢٩٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٦ص:٣٦٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الجِعَابِيِّ، قال: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ بِشرِ بنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ أَخرَمَ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى طَلَبِ الحَدِيثِ، فَإِنَّهُ مَسئُولٌ عَنهُ. وهذا إسناد منكر.

۞ فِي سَنَدِهِ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الجِعَابِيُّ، الحَافِظُ، وَهُوَ فَاسِقٌ، رَقِيقُ الدِّينِ، وَقَد خَالَفَ مَن سَبَقَ، فَجَعَلَ الأَثَرَ مِن قَولِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ. وتنظر ترجمته في "الميزان" (ج٣ص:٦٧٠).

(١) هَذَا وَهَمٌ مِنَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، [وَالصَّوَابُ]: أَنَّهُ: (الخُرَيبِيُّ)، كما قَدَّمتُ.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب): (البيان).

(٥) هذا أثر حسن.

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:١٥٣-١٥٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ ابنُ الوَاسِطِيِّ، وَجَمَاعَةٌ -كِتَابَةً- قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ بَهرُوزَ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ القَرَّابُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الأَزهَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمٍ ابنَ وَارَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

١/١٠٦٠ــ حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا الغِطرِيفِيُّ/ح/[1].

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٥١٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدُ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ بِشرَ بنَ مُحَمَّدٍ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ الأَزهَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمٍ ابنَ وَارَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ الفَضلَ بنَ دُكَينٍ ، يَقُولُ: يَنبَغِي أَن يُكتَبَ هَذَا الشَّأنُ ، عَمَّن كَتَبَ الحَدِيثَ يَومَ كَتَبَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَر بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١). **قَالَ ابنُ حِبَّانَ:** لَا يَكَادُ يُذكَرُ لَهُ بَابٌ ، إِلَّا وَأَغرَبَ فِيهِ ، عَنِ الثِّقَاتِ ، وَيَأتِي فِيهِ ، عَنِ الأَثبَاتِ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:١٣٠).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله بِشرُ بن محمد المُزَنيُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ عُثمَانَ بنِ عَبدِاللهِ بنُ وَارَةَ الرَّازِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ التَّيمِيُّ ، الطَّلحِيُّ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، المُلَائِيُّ ، الأَحوَلُ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو نعيم في [مقدمة] "المستخرج على صحيح مسلم" (ج١برقم:٤٣). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُلَاعِبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ المُلَائِيَّ ، يَقُولُ: لَا يَنبَغِي أَن يُؤخَذَ الحَدِيثُ إِلَّا ، عَن ثَلَاثَةٍ: حَافِظٍ لَهُ ، وَأَمِينٍ عَلَيهِ ، وَعَارِفٍ بِالرِّجَالِ.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٢٠٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الغِطرِيفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الشَّقِيقِيُّ ، عَن أَبِيهِ -أَو غَيرِهِ- عَن مُحَمَّدٍ ابنِ السَّمَّاكِ ، قَالَ: الأَخذُ بِالأُصُولِ ، وَتَركُ الفُضُولِ ، مِن فِعلِ ذَوِي العُقُولِ.

۞ **[تَنبِيهٌ]:** تحرف: (الشقيقي) ، عند أبي نعيم ، إلى: (الشعبي) ، فتم تصويبه -بحمد الله-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

٢/١٠٦٠ - وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ الفَقِيهُ ، الرَّئِيسُ ، بِـ(نَسَا)/ح/[١].

٣/١٠٦٠ - وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ شَقِيقٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ -أَو: عَن غَيرِهِ[٢]-: عَن مُحَمَّدٍ ابنِ السَّمَّاكِ[٣] ، قَالَ: الأَخذُ بِالأُصُولِ ، وَتَركُ الفُضُولِ ، مِن أَفعَالِ ذَوِي العُقُولِ[٤].

❁ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجَهم الغطريفي ، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١ ، ١٠٦٠/٣).

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الرَّئِيسُ ، الفَقِيهُ ، المُفتِي ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ يَعقُوبَ النَّسَائِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤١٢).

❁ **وَقَولُهُ**: بِـ(نَسَا) ، وَالنِّسبَةُ إِلَيهَا: (نَسَائِيٌّ) ، وَهِيَ: مَدِينَةٌ بِـ(خُرَاسَانَ) ، بَينَهَا ، وَبَينَ: (سَرخَسَ): يَومَانِ ، وَبَينَهَا ، وَبَينَ: (مَروَ): خَمسَةُ أَيَّامٍ ، وَبَينَ أَبِيوَردَ: يَومٌ ، وَبَينَ نَيسَابُورَ: سِتَّةٌ ، أَو سَبعَةٌ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ وَبِيئَةٌ جِدًّا ، يَكثُرُ بِهَا خُرُوجُ العَرَقِ.انتهى المراد من "معجم البلدان" (ج٥ص:٢٨٢).

(٢) في (ظ): (أو غيره).

(٣) في (ب): (عن محمد السماك) ، وسقطت: (بن).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١ ، ١٠٦٠/٢).

❁ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

١٠٦١ــ أَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُونَ الشَّرمَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ الأَنبَارِيُّ[(١)]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدَانَ بنِ هَارُونَ، المَعرُوفُ بِـ(زُرقَانَ)[(٢)]، الوَاسِطِيُّ -بِهَا- قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ يَحيَى بنِ الأَزهَرِ، سَمِعتُ أَبَا بَكرِ بنَ عَيَّاشٍ، يَقُولُ: لَو أَعلَمُ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا العِلمَ للهِ؛ لَذَهَبتُ إِلَى مَنزِلِهِ، حَتَّى حَدَّثتُهُ[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ، التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ، المَروَزِيُّ، الشَّقِيقِيُّ، المُطَّوِّعِيُّ، **وَثَّقَهُ الإِمَامُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ**. وترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٣٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ ابنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الزَّاهِدُ، القُدوَةُ، سَيِّدُ الوُعَّاظِ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ صَبِيحٍ، العِجلِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ: ابنُ السَّمَّاكِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣٢٨-٣٣٠).

(١) في (ب): (الأباري)، وهو تحريف، وتكرر فيها لفظ: (سمعت)، التي بعدها.

(٢) في النسخ الخطية: (محمد بن عبدة ... بزركان ...)، وهو تحريف، والتصويب من ترجمة تلميذه.

(٣) هذا أثر ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الرَّحَّالُ، الأَدِيبُ، الفَقِيهُ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُونَ بنِ بُندَارَ الخُرَاسَانِيُّ، الشَّرمَقَانِيُّ. وَ: (شَرمَقَانُ): بُلَيدَةٌ مِن عملِ: (نَسَا). ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٨٦-٢٨٧).

١٠٦٢ – أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ ، [قَالَ]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ[(٢)]، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ إِدرِيسَ[(٣)]، يَقُولُ: لَا تَسمَعِ الحَدِيثَ مِمَّن يَشرَبُ المُسكِرَ ، لَا ! وَلَا كَرَامَةَ[(٤)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، اللُّغَوِيُّ ، ذُو الفنُونِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ بَشَّارٍ بن الأَنبَارِيُّ ، المُقرِئُ ، النَّحوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدَانَ بنِ هَارُونَ الأَزرَقُ ، الوَاسِطِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(زُرقَانَ).

۞ **روى عنه**: أبو حاتم ابن حبان ، وأبو الشيخ الأصبهاني ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ يَحيَى بنِ الأَزهَرِ بنِ نَجِيحٍ الوَاسِطِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُقرِئُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَبَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشِ بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٩٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي الحَسَنِ القَرمِيسِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُفِيدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَخنَسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرِ بنَ عَيَّاشٍ ، يَقُولُ: لَو أَعلَمُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا العِلمَ ، يَتَدَيَّنُ بِهِ ؛ لَأَتَيتُ مَنزِلَهُ ، حَتَّى أُحَدِّثَهُ ! أَتُرَونِي لَا أَستَقبِحُ مَا أَصنَعُ بِكُم !؟ إِنِّي لَأَعلَمُ أَنَّكُم أَهلَهُ ، وَلَو تَرَكتُمُوهُ ، ذَهَبَ.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجرائي ، المُفِيدُ ، وهو منكر الحديث ، متهم. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٦٠-٤٦١).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في النسخ الخطية: (علي بن حشرم) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (سمعت أبا إدريس) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٨٨): بسنده ، ومتنه.

١٠٦٣- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاوُدَ ، أَخبَرَنَا المُنذِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَيُّوَيه ، [هُوَ: القُهُندُزِيُّ][(١)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ قُتَيبَةَ ، يَقُولُ[(٢)]: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ سُلَيمَانَ -عِندَ عُمَرَ بنِ هَارُونَ[(٣)]- يَقُولُ: نَظَرتُ فِي العِلمِ ، فَإِذَا القُرآنُ ، وَالأَثَرُ[(٤)] ، ثُمَّ نَظَرتُ فِي الأَثَرِ ، فَإِذَا هُوَ عَظَمَةُ الرَّبِّ ، وَصِفَةُ الجَنَّةِ ، وَالنَّارِ ، وَالحَلَالُ ، وَالحَرَامُ ، وَالأَمرُ ، وَالنَّهيُ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، فِي أَنوَاعِ الخَيرِ ، ثُمَّ نَظَرتُ فِي الرَّأيِ ، فَإِذَا هُوَ الخَدِيعَةُ ، وَالمَكرُ ، وَالخِيَانَةُ ، وَالحِيَلُ ، وَقَسوَةُ

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٩). **فَقَالَ**: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ إِدرِيسَ ، يَقُولُ: لَا يُسمَعُ الحَدِيثُ مِمَّن يَشرَبُ المُسكِرَ ! لَا ؛ وَلَا كَرَامَةَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (**أَبُوهُ**): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ نَصرِ بنِ عَنبَرِ بنِ جَرِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاهَوَيه الضَّبِّيُّ ، المَروَزِيُّ ، الكَبُوذَنجَكَثِيُّ. وقد تقدم (برقم:٩٩١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ خَشرَمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَودِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ).

(٢) ضبب عليها في (ظ). وليست في (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب): (عن عمر بن هارون) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (إذا القرآن ، والأثر).

القَلبِ ، وَأَشيَاءُ كَثِيرَةٌ مِنَ الشَّرِّ ، فَأَخَذتُ الأَثَرَ ، وَتَرَكتُ الرَّأيَ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ سُلَيمَانَ بنِ حَيَّانَ القَيسِيُّ ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(مَأمُون). ترجمه ابن العديم في «بغية الطلب» (ج٦ص:٢٧٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ:** (المُنذِرِيُّ) ، **هُوَ:** الأُستَاذُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الأَدِيبُ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ حَيُّوَيهِ. -**وَيُقَالُ:** حَمدُوَيه- القُهُندُزِيُّ ، الجَوَالِيقِيُّ ، البَصرِيُّ ، البَغلَانِيُّ : جَارُ قُتَيبَةَ بنِ سَعِيدٍ البَغلَانِيِّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** يُونُسُ بنُ سُلَيمَانَ السَّقَطِيُّ. لم أجد له ترجمة ؛ لكن قد **وَثَّقَهُ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ** ، عند الخطيب -كما سيأتي- **فَقَالَ:** وَكَانَ ثِقَةً.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو بكر الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (برقم:١٥٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رِزقٍ البَزَّازُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُصَيرٍ الخُلدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ شَبُّوَيه ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا رَجَاءٍ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** يُونُسَ بنَ سُلَيمَانَ السَّقَطِيَّ -وَكَانَ ثِقَةً- قَالَ: نَظَرتُ فِي الأَمرِ ، فَإِذَا هُوَ الحَدِيثُ ، وَالرَّأيُ ، فَوَجَدتُ فِي الحَدِيثِ: ذِكرَ الرَّبِّ تَعَالَى ، وَرُبُوبِيَّتَهُ ، وَجَلَالَهُ ، وَعَظَمَتَهُ ، وَذِكرَ العَرشِ ، وَصِفَةَ الجَنَّةِ ، وَالنَّارِ ، وَذِكرَ النَّبِيِّينَ ، وَالمُرسَلِينَ ، وَالحَلَالَ ، وَالحَرَامَ ، وَالحَثَّ عَلَى صِلَةِ الأَرحَامِ ؛ وَجِمَاعُ الخَيرِ فِيهِ ؛ وَنَظَرتُ فِي الرَّأيِ ، فَإِذَا فِيهِ: المَكرُ ، وَالغَدرُ ، وَالحِيَلُ ، وَقَطِيعَةُ الأَرحَامِ ، وَجِمَاعُ الشَّرِّ فِيهِ !!. **وإسناده صحيح.**

۞ **وَقَولُهُ:** (**عِندَ عُمَرَ بنِ هَارُونَ**) ، **هُوَ:** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ هَارُونَ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرِ بنِ سَلَمَةَ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الخُرَاسَانِيُّ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، وَالإِمَامُ أَحمَدَ ، وَالنَّسَائِيُّ** رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** مَترُوكُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَذَّابٌ ، خَبِيثٌ !!.

١٠٦٤ – أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ اللَّآلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّينَوَرِيُّ ، بِـ(هَرَاةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ العَابِدُ ، البَصرِيُّ ، قَالَ: رَأَيتُ حَمَّادَ بنَ زَيدٍ فِي المَنَامِ ، فَقُلتُ: يَا أَبَا إِسمَاعِيلَ ؛ مَا صَنَعتَ ؟ قَالَ[(١)]: لَم أَرَ مِثلَ السُّنَّةِ ، وَتَقدِيمِي عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَلَقَد أُعطِيتُ بِتَقدِيمِي [عُثمَانَ][(٢)]، قَصرًا فِي الجَنَّةِ ! فِيهِ: أَنَا ، [وَلُوَينٌ][(٣)] ، وَوَهبُ بنُ جَرِيرٍ ، وَسُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، وَإِسمَاعِيلُ: رَجُلٌ مِن وَلَدِي[(٤)].

---

(١) في (ظ): (فقال).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ). وفي مكانها كلمة غير مقروأة.

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيمأعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ الكُدَيمِيُّ ، السَّامِيُّ ، البَصرِي ، وهو متروك الحديث ، ومتهم بوضع الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق: إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ: ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ القَارِئُ ، الدِّينَوَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:١٧٨). **وَقَالَ**: كَتَبتُ عَنهُ شَيئًا يَسِيرًا ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَرِعًا.انتهى

۞ **وشيخ شيخه: (محمد بن الصباح العابد ، البصري)**. ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٧ص:٢٠٥). **فقال**: محمد بن صباح السمان ، بصري ، لا يعرف، وخبره منكر.انتهى

۞ [**فَائِدَةٌ**]: قال أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٢٥٢): حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الغِطرِيفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَاطِيسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُفيَانَ بنِ أَبِي الزَّرِدِ ، قال: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ يَزِيدَ ، عَن أَبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: رُئِيَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ فِي المَنَامِ ، فَقِيلَ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ قَالَ:

١٠٦٥ — أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، [قَالَ][(١)] : سَمِعتُ عَمَّارَ بنَ عَلِيٍّ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ ، سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَاصِمٍ ، يَقُولُ: إِذَا تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي الحَدِيثِ ، فَالنَّاسُ عِندَهُ ؛ كَالبَقرِ ![(٢)] .

غَفَرَ لِي ! قِيلَ: فَمَا فُعِلَ بحمادِ بنِ سَلَمَةَ ؟ قَالَ: هَيهَاتَ !! ذَاكَ فِي أَعلَى عِلِّيِّينَ ، أَسنَدَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَمَّن لَا يُحصَونَ ، مِنَ التَّابِعِينَ ، وَالأَعلَامِ. وإسناده ضعيف.

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: أخرج أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٥٦٠) ، والإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج٨برقم:٢٢٥٩): بتحقيقي ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٢٥٩) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٩ص:٢٠٤): مِن طَرِيقِ خَالِدِ بنِ خِدَاشٍ ، قَالَ: قَالَ لِي حَمَّادُ بنُ زَيدٍ: لَئِن زَعَمتَ ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَفضَلُ مِن عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لَقَد زَعَمتَ ؛ أَنَّ أَصحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- قَد خَانُوا. وإسناده صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٨٣-٣٨٤). **وَقَالَ:** حَدَّثَ السَّلَامِيُّ ، بِـ(بِلَادِ خُرَاسَانَ) ، وَبُخَارَى ، وَسَمَرقَندَ ، فَحَصَلَ حَدِيثُهُ عِندَ أَهلِ تِلكَ البِلَادِ ، وَفِي رِوَايَاتِهِ غَرَائِبُ ، وَمَنَاكِيرُ ، وَعَجَائِبُ. تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقدم تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** عَمَّارُ بنُ عَلِيٍّ اللُّورِيُّ ، الخُوزِيُّ ، رَاوِي حِكَايَةِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، الَّتِي فِيهَا: وَمِحبَرَتِي كَالجَوزَةِ. ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في "توضيح المشتبه" (ج٧ص:٣٧١) ، وابنُ الأثير في "اللباب" (ج٣ص:١٣٥). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره أبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج١١ص:٢٢٧) ، إلا أنه قال: (عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ اللُّورِيُّ). وهو خطأ منه ، عفا الله عنا ، وعنه.

١٠٦٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الزُّهرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ المَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الحَربِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ ، سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ ، يَقُولُ: مِن نِعمَةِ اللهِ تَعَالَى عَلَى الشَّابِّ[1] ؛ أَن يُوَافِقَ صَاحِبَ سُنَّةٍ ، يَحمِلُهُ عَلَيهَا[2] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، وَيُلَقَّبُ ، بِـ(حَمدَانَ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم -وَيُقَالُ: مَن أَنفُسِهِم- البَصرِيُّ.

(١) في (ظ): (من نعم الله ...) ، وصوبها في الهامش.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري في "حديثه" (ج٢برقم:٤١٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ المَدَائِنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الحَربِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ ، قَالَ: سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: مِن نِعَمِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، عَلَى الشَّابِّ: أَن يُوَافِقَ صَاحِبَ سُنَّةٍ ، يَحمِلُهُ عَلَيهَا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الثِّقَةُ ، العَابِدُ ، مُسنَدُ العِرَاقِ ، أَبُو الفَضلِ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ سَعدٍ: ابنِ الحَافِظِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، القُرَشِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، العَوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَمَّادِ بنِ يَعقُوبَ الأَنمَاطِيُّ ، المَدَائِنِيُّ البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٦٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كان ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُقرِئُ ، المُجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو نَشِيطٍ ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الرَّبَعِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، الحَربِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكيُّ ، الفَرَّاءُ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** الشيخ ، الزاهد ، الواعظ ، أبو محمد يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني.

١٠٦٧ — أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، [حَدَّثَنَا] البَيِّعُ[(١)] ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ كَامِلٍ ، سَمِعتُ أَبَا سَعدٍ[(٢)] يَحيَى بنَ مَنصُورٍ الهَرَوِيَّ ، يَذكُرُ ، عَن أَبِي بَكرٍ ابنِ خَلَّادٍ ، قَالَ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ: أَمَا تَخشَى أَن يَكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَكتَ حَدِيثَهُم ، خُصَمَاءَكَ[(٣)] عِندَ اللهِ يَومَ القِيَامَةِ ؟ فَقَالَ[(٤)]: لَأَن يَكُونَ هَؤُلَاءِ خُصَمَائِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ [خَصمِي][(٥)] رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: لِمَ حَدَّثتَ ، [عَنِّي] حَدِيثًا[(٦)] ، تَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ؟[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب) ، و(ت): (أبا سعيد) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (خصماؤك) ، وهو خطأ نحوي.

(٤) في (ب) ، و(ت): (قال).

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٧) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الحاكم (ابنُ البَيِّع) في "المدخل إلى الصحيح" (ج١ص:١٦٠-١٦١). فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ كَامِلِ بنِ خَلَفِ بنِ شَجَرَةَ القَاضِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا سَعدٍ يَحيَى بنَ مَنصُورٍ الهَرَوِيَّ ، يَذكُرُ ، عَن أَبِي بَكرٍ ابنِ خَلَّادٍ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: عبدالواحد بن أحمد المليحي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (البَيِّعُ) ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ ، النَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ كَامِلِ بنِ خَلَفِ بنِ شَجَرَةَ البَغدَادِيُّ ، تِلمِيذُ: (مُحَمَّدِ بنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥٤٥-٥٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الزَّاهِدُ ، القُدوَةُ ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ ، أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَنصُورٍ السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٧٠-٥٧١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، البَصرِيُّ ، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، الأَحوَلُ، القَطَّانُ، الحَافِظُ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٨٧)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٣٩٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَطَّانُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ كَامِلٍ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعدٍ الهَرَوِيُّ، عَن أَبِي بَكرٍ ابنِ خَلَّادٍ، قَالَ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الدارقطني في "تعليقاته على المجروحين" لابن حبان (ص:٧١-٧٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ ابنُ المُعَلِّمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ كَامِلٍ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ الهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ خَلَّادٍ، قَالَ: قيل ليَحيَى بنِ سَعِيدٍ القطَّانِ: فِيمَ تَرَكتَ حَدِيثَهُ مِن رُوَاةِ الحَدِيثِ؟ أَمَا تَخَافُ أَن يُخَاصِمُوكَ عِندَ اللهِ تَعَالَى؟ فَقَالَ: لَأَن يَكُونُوا خُصُومِي فِي هَذَا المَعنَى، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ خَصمِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُولُ لِي: لِمَ رَوَيتَ، عَنِّي حَدِيثًا تَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ!؟. -هَذَا مَعنَى الحِكَايَةِ-.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢برقم:١٢٦٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَازِمٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ الفَرَّاءُ -بِلَفظِهِ-: قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ الدَّقَّاقُ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: أَتَيتُ يَحيَى القَطَّانَ -مَرَّةً- فَقَالَ لِي: أَينَ كُنتَ؟ فَقُلتُ: كُنتُ عِندَ ابنِ دَاودَ! فَقَالَ: إِنِّي لَأُشفِقُ عَلَى يَحيَى مِن تَركِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ، الَّذِينَ تَرَكَهُم، فَبَكَى يَحيَى! وَقَالَ: لَأَن يَكُونَ خَصمِي رَجُلٌ مِن عَرَضِ النَّاسِ، شَكَكتُ فِيهِ، فَتَرَكتُهُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ خَصمِيَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَقُولُ: بَلَغَكَ، عَنِّي حَدِيثٌ، سَبَقَ إِلَى قَلبِكَ؛ أَنَّهُ وَهَمٌ، فَلِمَ حَدَّثتَ بِهِ!؟.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٥٥٧). فَقَالَ: وَفِي كِتَابِي، بِخَطِّي، عَن يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الإِسفَرَائِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيمَانَ الطَّرسُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ خَلَادٍ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى يَحيَى بنِ سَعِيدٍ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَكرٍ؛ مَا تَرَكتُ أَهلَ البَصرَةِ يَتَكَلَّمُونَ؟ قُلتُ: يَذكُرُونَ خَيرًا، إِلَّا أَنَّهُم يَخَافُونَ عَلَيكَ مِن كَلَامِكَ فِي النَّاسِ! فَقَالَ: احفَظ عَنِّي؛ لَأَن يَكُونَ خَصمِي فِي الآخِرَةِ رَجُلٌ مِن عَرَضِ النَّاسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ خَصمِي فِي الآخِرَةِ: النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: بَلَغَكَ، عَنِّي حَدِيثٌ، وَقَعَ فِي وَهمِكَ: أَنَّهُ عَنِّي غَيرُ صَحِيحٍ. -يَعنِي: فَلَم تُنكِرهُ-.

۞ [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (رَوَاهُ أَبُو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطَّانُ، عَنِ ابنِ كَامِلٍ، وَقَالَ: قِيلَ لِيَحيَى. وَقَالَ: بِحَدِيثٍ عَنِّي).

١٠٦٨ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ المَصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحبُوبُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ: أَهلُ السُّنَّةِ فِي الإِسلَامِ ، مِثلُ الإِسلَامِ فِي سَائِرِ الأَديَانِ(١) .

❁ وَقَولُهُ: (عَنِ ابنِ كَامِلٍ) ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ كَامِلِ بنِ خَلَفِ بنِ شَجَرَةَ البَغدَادِيُّ ، تِلمِيذُ مُحَمَّدِ بنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٥ص:٥٤٤).

(١) هذا أثر إسناده منقطع.

❁ في سنده: أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكيُّ ، الفَرَّاءُ ، وهو صدوق ؛ لكنه لم يسمع من أبي بكر ابن عياش ، فقد رواه ، عنه بواسطة ، كما سيأتي في التخريج.

❁ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

❁ وشيخه ، هو: أبو الفضل يعقوب بن إسحاق الهَرَويُّ الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٤٧/٢).

❁ وشيخه ، هو: أبو عبدالله محمد بن حاتم بن نعيم المروزي ، المِصِّيصِيُّ ، وهو ثقة.

❁ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول السُّنَّة" (ج١برقم:٤٩): بتحقيقي. فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الجَوهَرِيُّ ، بِـ(طَرَسُوسَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ النَّجَادُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ جَابِرٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ الهَاشِمِيُّ ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ: عَن سَهلِ بنِ مَحمُودٍ -خَتَنِ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرِ بنَ عَيَّاشٍ ، يَقُولُ: السُّنَّةُ فِي الإِسلَامِ ، أَعَزُّ مِنَ الإِسلَامِ فِي سَائِرِ الأَديَانِ. وإسناده ضعيف جِدًّا.

❁ في سنده: أبو محمد عبدالله بن جابر بن عبدالله الطرسوسي ، البزاز. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٦٥). وَقَالَ: قَالَ فِيهِ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ: مُنكَرُ الحَدِيثِ.

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: جَعفَرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ الهَاشِمِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤١٢). وَقَالَ: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: يَضَعُ الحَدِيثَ !. وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: يَسرِقُ الحَدِيثَ ، وَيَأتِي بِالمَنَاكِيرِ ، عَنِ الثِّقَاتِ. وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ: رَوَى أَحَادِيثَ لَا أَصلَ لَهَا.

١٠٦٩ - أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ؛ وَزِيَادُ بنُ زِيَادٍ(١) ، وَمُضَرِّبُ بنُ بِسطَامٍ(٢) ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلٍ ، سَمِعتُ أَبَا الدَّردَاءِ عَبدَالعَزِيزِ بنَ مُنِيبٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ ، قَالَ: سَمِعتُ فُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ ، اشتَغَلَ عَمَّا لَم يَعلَم(٣) .

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج٦برقم:٩٢٠٠) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "تلبيس إبليس" (ج١برقم:٢٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ الإِسفَرَائِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ عَبدالوَاحِدِ ، قَالَ: قَالَ لَنَا ابنُ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ: قَالَ أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ: السُّنَّةُ فِي الإِسلَامِ ، أَعَزُّ مِنَ الإِسلَامِ فِي سَائِرِ الأَديَانِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢برقم:١٥٦٥ ، ١٥٦٦).

۞ وفي سنده اختلاف ، وينظر بقية تخريجه ، والحكم عليه في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" للالكائي (ج١ص:١٥٠-١٥١): بتحقيقي.

(١) كتب فوقها في (ظ): (صح).

(٢) في (ظ): (ومضرب بسطام) ، وسقط (بن).

(٣) هذا أثر صحيح.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ الأَوَّلُ ، هُوَ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وشيخه الثاني ، هو: الحسين بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وشيخه الثالث: (زياد بن زياد). لم يتبين لي من هو ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وشيخه الرابع: (مضرب بن بسطام). لم أجد له ترجمة ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وَشَيخُهُم ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ المُتَّبِعُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ ابنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ مُحَدِّثُ بَلخَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو الدَّردَاءِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُنِيبِ بنِ سَلَّامٍ المَروَزِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ البُخَارِيُّ ، خَادِمِ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ ، وهو ضعيف ؛ لكنه قَد سَمِعَ الأثر من الفضيل بن عياض بنفسه ، فلا يضره ضعفه هنا ، والله أعلم.

١٠٧٠ــ قَالَ إِبرَاهِيمُ[١]: وَسَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ، يَقُولُ: مَن عَمِلَ بِمَا يَعلَمُ، كُفِيَ مَا لَم يَعلَم[٢].

١٠٧١ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ[٣]، سَمِعتُ عُمَرَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ الهَمدَانِيَّ[٤]، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ الأَشعَثِ، سَمِعتُ أَبَا أُسَامَةَ، يَقُولُ:

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عثمان البحيري في "التاسع من فوائده" (برقم:٢١)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٨ص:٤١٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابنُ حَمدُونَ التَّاجِرُ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَلُّوَيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ: خَادِمُ الفُضَيلِ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ، استَغنَى عَمَّا لا يَعلَمُ، وَمَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ، وَفَّقَهُ اللهُ لِمَا لا يَعلَمُ.

(١) هُوَ: إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ: خادم الفضيل بن عياض. وقد تقدم في الذي قبله.

(٢) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فيما أعلم، وهو بالسند السابق.

۞ وَقَولُهُ: (وَسَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ)، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، وَحَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ، الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قال أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٣٣٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ المَهدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ابنُ السَّمَّاكِ، عَن عَبدِالوَاحِدِ بنِ زَيدٍ الزَّاهِدِ، البَصرِيِّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ، فُتِحَ لَهُ عِلمُ مَا لَا يَعلَمُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:١٦٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ السَّمَّاكِ، عَن عَبدِالوَاحِدِ بنِ زَيدٍ البَصرِيِّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ، فَتَحَ اللهُ لَهُ مَا لَا يَعلَمُ.

(٣) في (ب): (إبراهيم بن نصير العنبري)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (محمد بن عمر بن بحير)، وفي (ت): (محمد بن عمر بن بُجَير)، وهو خطأ، والتصويب من (رقم:١٠٢٢)، ومن ترجمته.

قَد يَكُونُ الرَّجُلُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ ، كَثِيرَ الصَّومِ ، وَرِعًا ، جَائِزَ الشَّهَادَةِ ، وَفِي الحَدِيثِ لَا يُسْوَى ذِه[(١)] ! -وَرَفَع شَيئًا[(٢)] ، وَرَمَى بِهِ- [(٣)] .

١٠٧٢ – أَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ الشَّاه ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الدَّارَقُطنِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُقدَةَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ [أَبُو سَالِمٍ]

(١) في (ب): (ذرة) ، وهو تحريف.

(٢) في (ورفع يرمي شيئا) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٨٩): بسنده ، ومتنه.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٩). **فَقَالَ**: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ [عُمَرَ بنَ] مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ الهَمدَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ الأَشعَثِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا أُسَامَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: قَد يَكُونُ الرَّجُلُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **ثُمَّ قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: إِذَا وَجَدتُم رَجُلًا مَعرُوفًا بِشِدَّةِ الطَّلَبِ ، وَمُجَالَسَةِ الرِّجَالِ ، فَاكتُبُوا عَنهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ نَصرِ بنِ عَنبَرِ بنِ جَرِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاهَوَيه الضَّبِّيُّ ، المَروَزِيُّ ، الكَبُوذَنجَكَثِيُّ. وقد تقدم (برقم:٩٩١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، الجَوَّالُ ، مُصَنِّفُ: "المُسنَدِ" ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ بُجَيرٍ الهَمدَانِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءَ النَّهرِ. وقد تقدم (برقم:١٠٢٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ البُخَارِيُّ ، خَادِمِ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ ، وهو ضعيف ؛ لكنه قَد سَمِعَ الأثر من أبي أسامة حماد بن أسامة بنفسه ، فلا يضره ضعفه هنا ، والله أعلم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

السَّلُولِيُّ[(١)]، سَمِعتُ أَبِي، سَمِعتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: أَهلُ العِلمِ[(٢)] يَكتُبُونَ مَا لَهُم، وَمَا عَلَيهِم، وَأَهلُ الأَهوَاءِ، لَا يَكتُبونَ إِلَّا مَا لَهُم[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ضبب عليها في (ظ)، وكتب في الهامش: (الصواب: السُّنَّة).

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣٣٨): بسنده، ومتنه.

۞ وأخرجه الإمام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في "السُّنن" (ج١برقم:٣٦)، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "التحقيق في مسائل الخلاف" (ج١ص:٣-٤)، وأبو الفضل ابن القيسراني في: كتاب "السماع" (ص:٧٥)، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدَةَ الهمداني، محدث الكوفة، وهو شيعيٌّ متوسط، ضعيف.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو سالم إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن سالم السَّلُولِي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وفيه** -أَيضًا: (أَبُوهُ): عبدالله بن محمد بن سالم القزاز السلولي، المفلوج. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:١٦١). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٩٢)، **وَقَالَ**: مَا عَلِمتُ بِهِ بَأسًا؛ قَد حَدَّثَ عَنهُ: أَبُو دَاودَ، وَالحُفَّاظُ، إِلَّا أَنَّهُ أَتَى بِمَا لَا يُعرَفُ.انتهى

۞ وترجمه في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٤٨-٨٤٩). **وَقَالَ**: عَبدُالله بن سَالِم. وَيُقَالُ: عَبدُاللهِ بن محمد بن سالِم الزُّبَيدِيُّ، الكُوفِيُّ، القزَّاز، أبو محمدٍ المفلوج. **قَالَ أَبُو يَعلَى**: كَانَ من خِيَار أَهلِ الكُوفَةِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الأُستَاذُ أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ ابن أَبِي القَاسِمِ النَّصرَابَاذِيُّ، الوَاعِظُ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ الإِسلَامِ، عَلَمُ الجَهَابذَةِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِاللهِ البَغدَادِيُّ، المُقرِئُ، المُحَدِّثُ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٤٩-٤٦٠).

١٠٧٣- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ ، أَخبَرَنَا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَالِمٍ ، [حَدَّثَنَا أَبِي][(١)] ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ أَبِي زَائِدَةَ ، يَقُولُ: كِتَابُ الحَدِيثِ خَيرٌ مِن مَوضِعِهِ[(٢)(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في هامش: (ظ): (لعله يريد يقول: خير من موضعه حفظه).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج١برقم:٣٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ السَّلُولِيُّ أَبُو سَلَّامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ أَبِي زَائِدَةَ ، يَقُولُ: كِتَابَةُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن مَوضِعِهِ.

۞ **وفي سنده:** الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدَةَ الهمداني ، محدث الكوفة ، وهو شيعيٌّ متوسط ، ضعيف.

۞ وينظر بقية الكلام على رجال سنده في الذي قبله ، والله أعلم.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (لَعَلَّهُ يُرِيدُ بِقَولِهِ: (خَيرٌ مِن مَوضِعِهِ): حِفظَهُ ؛ وَقَد رَوَى أَبُو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطَّانُ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيرِ الكُوفِيِّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ ، **عَن** زَيدِ بنِ الحُبَابِ ، **عَن** سَوَادَةَ بنِ حَيَّانَ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ قُرَّةَ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: مَن لَم يَكتُبِ العِلمَ ، فَلَا تَعُدَّ عَلِمَهُ عِلمًا.هـ **يَعنِي:** وَإِن حَفِظَهُ).

۞ **ثُمَّ كُتِبَ بَعدَهَا:** (يُنقَلُ مِن مَسمُوعِي -إِن شَاءَ اللهُ-).

١٠٧٤ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ مَردَانَ التَّهَاوَنْدِيَّ[(١)] ، [يَقُولُ][(٢)] : سَمِعتُ أَبَا غَالِبٍ: ابنَ ابنَةِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمرٍو ، [يَقُولُ][(٣)] : سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحفَظَ مِن أَبِي دَاودَ الطَّيَالِسِيِّ[(٤)] .

---

(١) في (ت): (عثمان بن مرداث) ، وهو تصحيف. وفي (ب): (الهاوندي) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ـ المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٨٣-٣٨٤). **وَقَالَ:** حَدَّثَ السَّلَامِيُّ ، بِـ(بِلَادِ خُرَاسَانَ) ، وَبُخَارَى ، وَسَمَرقَندَ ، فَحَصَلَ حَدِيثُهُ عِندَ أَهلِ تِلكَ البِلَادِ ، وَفِي رِوَايَاتِهِ غَرَائِبُ ، وَمَنَاكِيرُ ، وَعَجَائِبُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لكنه في المتابعات -بحمد الله-.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، أَبُو القَاسِمِ عُثمَانُ بنُ مَردَانَ التَّهَاوَنْدِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٠٧) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٥٧٧) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٠ص:٢٩-٣٠). **قَالَ الذَّهَبِيُّ:** أَكثَرَ السِّيَاحَةَ ، وَصَحِبَ أَبَا سَعِيدٍ الخَرَّازَ ، أَربَعَ عَشرَةَ سَنَةً ، وَالجُنَيدَ ، وَسَمنُونَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُصعَبٍ الأَزدِيُّ ، شَيخُ بَغدَادِيٌّ ، مِن أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، **ضَعَّفَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَوَثَّقَهُ مَسلَمَةُ بنُ قَاسِمٍ.**

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَالَّذِي يَظهَرُ لِي: أَنَّهُ صَدُوقٌ. **فَقَد قَالَ أَحمَدُ بنُ كَامِلٍ القَاضِي:** لَا أَعلَمُهُ ذُمَّ فِي الحَدِيثِ.انتهى

١٠٧٥ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنُوَيه ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الحَوَارِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَفصٍ الفَرَّاءُ ، سَمِعتُ عُروَةَ الرَّقِّيَّ ، يَقُولُ: حُبُّ اللهِ: العَمَلُ بِكِتَابِ اللهِ ، وَحُبُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1] : العَمَلُ بِسُنَّتِهِ[2] .

۞ وتنظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٢١١) للخطيب ، و"ميزان الاعتدال" (ج٣ص:١١١) ، و"تاريخ الإسلام" للحافظ الذهبي (ج٦ص:٩٨٣) ، و"لسان الميزان" (ج٥ص:٤٨٠) ، لابن حجر ، و"طبقات الحنابلة" (ج١ص:٢٢٢).

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج٢ص:٤٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ أُسَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحفَظَ مِن أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٦) ، ومن طريقه: أبو بكر ابنُ نقطة في "التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد" (ج٢ص:٥٢٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رِزقٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ وَهبٍ البُندَارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَحفَظَ مِن أَبِي دَاودَ الطَّيَالِسِيِّ.

(١) في (ظ): (وحب رسوله).

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف ، هو**: الحافظ أبو يعقوب القراب ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نعيم عبدالرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي ، الجلاب ، الدمشقي ، البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٥٨٢). **وَقَالَ**: اتَّهَمَهُ السُّلَيمَانِيُّ بِوَضعِ الحَدِيثِ. وقد تقدم (برقم:٨٧٨).

۞ وتنظر ترجمته في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:٣٣٨-٣٤٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ البَغدَادِيُّ ، الحَاسِبُ ، الضَّرِيرُ. وقد تقدم (برقم:٨٧٨).

١٠٧٦ – أَخبَرَنَا **عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الأَزهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ البَزَّازُ[١] ، بِـ(بِغدَادَ): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، سَمِعتُ خَالِدَ بنَ الحَارِثِ الهُجَيمِيَّ ، يَقُولُ: إِيَّاكُم ، وَأَصحَابَ الجِدَالِ ، وَالخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهُم شِرَارُ أَهلِ القِبلَةِ[٢] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ أَبِي الحَوَارِيِّ: عَبدِاللهِ بنِ مَيمُونٍ ، التَّغلَبِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الزَّاهِدُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَصلُهُ مِنَ الكُوفَةِ.

۞ **وشيخه:** (**محمد بن حفص الفراء**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ عُروَةُ بنُ مَروَانَ الرَّقِّيُّ. **وَيُقَالُ:** العِرقِيُّ ، وَعِرقَةُ: قَرِيَةٌ مِن عَمَلِ طَرَابُلُس الشَّامِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٤). **وَقَالَ: قَالَ ابنُ يُونُسَ** فِي "تَارِيخِهِ": كَانَ عُروَةُ مِنَ العَابِدِينَ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** كَانَ أُمِّيًّا ، لَيسَ بِقَوِيٍّ فِي الحَدِيثِ.انتهى

(١) في (ب): (البزار) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ الهَرَوِيُّ اللُّغَوِيُّ الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الأَمِينُ ، أَبُو القَاسِمِ إِسمَاعِيلُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ عِيسَى بنِ الجِرَابِ البَغدَادِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ العَبدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُؤَدِّبُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عُثمَانَ خَالِدُ بنُ الحَارِثِ بنِ عُبَيدِ بنِ سُلَيمَانَ الهُجَيمِيُّ ، البَصرِيُّ.

١٠٧٧ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ عِيسَى [الغَازِيَّ: بِـ(أَسفِيجَابَ)[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى][(٢)] التِرمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ ، [قَالَ][(٣)]: سَمِعتُ سُلَيمَانَ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: كَانَ شُعبَةُ يُحَدِّثُ ، فَإِذَا قَامَ ، قَعَدَ أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، وَأَملَى مِن حِفظِهِ مَا مَرَّ فِي المَجلِسِ[(٤)] .

---

(١) في (ظ): (بأسبيحاب) ، والباء مهملة ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده منكر.**

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَاميُّ ، وهو صاحب مناكير ، وعجائب. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الغُورَجِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٩٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ: (إسحاق بن عيسى الغازي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ:** بِـ(أَسفِيجَابَ): بِالفَتحِ ، ثُمَّ السُّكُونِ ، وَكَسرِ الفَاءِ ، وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ ، وَجِيمٍ ، وَأَلِفٍ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ: اسمُ بَلدَةٍ كَبِيرَةٍ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَقُرًى -كَالمُدُنِ- كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو أَحمَدَ مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ ، العَدَوِيُّ مَولَاهُمُ ، المَروَزِيُّ ، مِن أَئِمَّةِ الأَثَرِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

١٠٧٨ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا الدَّارِمِيُّ ، عَن أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ ، عَنِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ ، قَالَ: كَانَ ابنُ عَونٍ ، لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ[1] .

١٠٧٩ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ابنُ المَدِينِيِّ: سَأَلتُ جَرِيرًا

❁ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (ج١ص:٣٩٠) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٢-٣٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ المُعَدِّلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، السَّرَّاجُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سُلَيمَانَ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: كَانَ شُعبَةُ ، إِذَا قَامَ مِنَ المَجلِسِ ، أَملَى عَلَيهِم أَبُو دَاودَ -أَي: مَا مَرَّ لِشُعبَةَ-.

❁ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا أثر صحيح.**

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (برقم:١٠٧٨): بسنده ، وَمَتنُهُ مُطَوَّلٌ.

❁ فلينظر تخريجه هناك ، والحمد لله.

❁ **وَابنُ عَونٍ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ البَصرَةِ ، أَبُو عَونٍ عَبدُاللهِ بنُ عَونِ بن أَرطُبَانَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٦٤).

❁ **وَحَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ مُسلِمٍ الكُوفِيُّ ، مَولَى الأَشعَرِيِّينَ ، أَصلُهُ مِن أَصبَهَانَ ، تَفَقَّهَ بِإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، وَهُوَ أَنبَلُ أَصحَابِهِ ، وَأَفقَهُهُم ، وَأَقيَسُهُم ، وَأَبصَرُهُم بِالمُنَاظَرَةِ ، وَالرَّأيِ ، وَلَيسَ هُوَ بِالمُكثِرِ مِنَ الرِّوَايَةِ ؛ لأَنَّهُ مَاتَ قَبلَ أَوَانِ الرِّوَايَةِ ، وَقَد رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

❁ **وَقَولُهُ: (وَكَانَ ابنُ عَونٍ لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ)** ؛ لِأَنَّهُ رُمِيَ بِبِدعَةِ الإِرجَاءِ ، وَقَد كَانَ مِن مَنهَجِ السَّلَفِ ، وَعَقِيدَتِهِم: هَجرُ كُلِّ مَن رُمِيَ بِبِدعَةٍ ؛ زَجرًا لَهُ ، وَلِمَن يُقَلِّدُهُ ، وَيَتَّبِعُهُ ، وَحَتَّى لَا يَفتَتِنَ بِهِ عَامَّةُ النَّاسِ ، أَو مَن يُقَلِّدُهُ ، وَيَتَعَصَّبُ لَهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

عَن: (شَقِيقٍ الضَّبِّيِّ ؟). فَقَالَ: هُوَ أَوَّلُ مَن وَضَعَ الإِرجَاءَ ، وَكَانَ صَاحِبَ كَلَامٍ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَزِيرُ ، العَادِلُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عِيسَى بنِ دَاوُدَ بنِ الجَرَّاحِ البَغدَادِيُّ ، الكَاتِبُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرِ بنِ نَجِيحِ بنِ بَكرِ بنِ سَعدٍ ، السَّعدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابنِ المَدِينِيِّ).

۞ **وَقَولُهُ:** (سَأَلتُ جَرِيرًا) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِاللهِ جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ يَزِيدَ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَن شَقِيقٍ الضَّبِّيِّ) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحِيمِ شَقِيقُ بنُ عَبدِاللهِ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ ، القَصَّاصُ ، كَانَ مِن قُدَمَاءِ الخَوَارِجِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ فِي نَفسِهِ ، وَكَانَ يَقُصُّ بِالكُوفَةِ ، وَكَانَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ يَذُمُّهُ. **وَقَالَ السَّاجِيُّ:** كَانَ قَاصًّا مُبتَدِعًا.انتهى بتصرف من "لسان الميزان" (ج٣ص:١٥١).

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ظ) ، في هذا الموضع ما نصه: (بلغت قراءة في الثالث على المعلم إسماعيل بن محمد بن عبدالهادي / كتبه: محمد بن موسى المراكشي بالرقة).

۞ وجاء بعده ما نصه: (بلغ العرض -إن شاء الله تعالى- الهروي).

۞ وجا في هامش (ت): (بلغ مقابلة) ، وفي هامش (ظ): (بلغ محمد الهروي ، قراءة على الشيخ الإمام ابن الطباخ).

[الطبقة السادسة]:

١٠٨٠ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيه الجَكَّانِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنَ إِسحَاقَ القُرَشِيَّ[(١)] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ: ذَهَبتُ يَومًا أَحكِي لِيَحيَى بنِ يَحيَى بَعضَ كَلَامِ الجَهمِيَّةِ[(٢)] ؛ لِأَستَخرِجَ مِنهُ نَقضًا عَلَيهِم ، وَفِي مَجلِسِهِ يَومَئِذٍ: الحُسَينُ بنُ عِيسَى البِسطَامِيُّ ، وَأَحمَدُ بنُ الحَرِيشِ القَاضِي ، وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ ، وَأَبُو قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ -فِيمَا أَحسِبُ- وَغَيرُهُم مِنَ المَشَايِخِ ، فَزَبَرَنِي يَحيَى بِغَضَبٍ ، وَقَالَ: اسكُت ! وَأَنكَرَ عَلَيَّ المَشَايِخُ ، الَّذِينَ فِي مَجلِسِهِ ؛ استِعظَامًا -أَن أَحكِيَ كَلَامَهُم- وَإِنكَارًا[(٣)] .

---

(١) في (ب): (سمعت محمد بن إسحاق القرشي).

(٢) في (ب): (بغض ...) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر صحيح.

قال أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** في "الرد على الجهمية" (ص:٣٩١): بتحقيقي: وَذَهَبتُ يَومًا ؛ أَحكِي لِيَحيَى بنِ يَحيَى ، كَلَامَ الجَهمِيَّةِ ؛ لِأَستَخرِجَ مِنهُ نَقضًا عَلَيهِم ، وَفِي مَجلِسِهِ يَومَئِذٍ: الحُسَينُ بنُ عِيسَى البِسطَامِيُّ ، وَأَحمَدُ بنُ حَرِيشٍ القَاضِي ، وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ ، وَأَبُو قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ -فِيمَا أَحسِبُ- وَغَيرُهُم مِنَ المَشَايِخِ، فَزَبَرَنِي بِغَضَبٍ !! وَقَالَ: اسكُت ! وَأَنكَرَ عَلَيَّ المَشَايِخُ الَّذِينَ فِي مَجلِسِهِ ؛ استِعظَامًا ؛ أَن أَحكِيَ كَلَامَ الجَهمِيَّةِ ، وَتَشنِيعًا عَلَيهِم ، فَكَيفَ بِمَن يَحكِي عَنهُم دِيَانَةً !! **ثُمَّ قَالَ لِي يَحيَى**: القُرآنُ كَلَامُ اللهِ ، مَن شَكَّ فِيهِ ، أَو زَعَمَ: أَنَّهُ مَخلُوقٌ ، فَهُوَ كَافِرٌ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧). وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي ، القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الداري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **قَولُهُ:** (أَحكِي لِيَحيَى بنِ يَحيَى) ، **هُوَ:** يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرٍ التَّمِيمِيُّ الحَنظَلِيُّ المِنقَرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. **قَالَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه:** يَحيَى بنُ يَحيَى أَثبَتُ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَمَا رَأَيتُ مِثلَ يَحيَى ، وَلَا رَأَى يَحيَى مِثلَ نَفسِهِ ، مَاتَ يَومَ مَاتَ ، وَهُوَ إِمَامٌ لِأَهلِ الدُّنيَا ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشرِينَ وَمِئَتَينِ.انتهى وتنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٠ص:٥١٢-٥١٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (الحُسَينُ بنُ عِيسَى البِسطَامِيُّ) ، **هُوَ:** الطَّائِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الخُرَاسَانِيُّ ، القُومَسِيُّ ، الدَّامَغَانِيُّ ، سَكَنَ نَيسَابُورَ ، وَمَاتَ بِهَا ، وَهُوَ صَدُوق ، صَاحِبُ حَدِيثٍ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَأَحمَدُ بنُ حَرِيشٍ القَاضِي) ، **هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحمَدُ بنُ الحَرِيشِ القَاضِي: ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٢٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ عَلَى قَضَاءِ بَاذَغَيس ، أَشخَصَهُ عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ ، وَأَلزَمَهُ البَابَ ، وَجَمَعَ بَاذغَيسَ ، وَهَرَاةَ ، وَبُوشَنجَ ، وَوَلَّاهُ القَضَاءَ عَلَى هَذِهِ الكُوَرِ الثَّلَاثِ ، يَروِي ، عَنِ ابنِ عُيَينَةَ ، وَوَكِيعٍ ، وَأَهلِ العِرَاقِ ، وَكَانَ مِن عُقَلَاءِ النَّاسِ ، وَكَانَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ يُفَخِّمُ مِن أَمرِهِ، رَوَى عَنهُ: مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ ، وَأَهلُ نَيسَابُورَ.انتهى

۞ وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٦ص:٣٩). **وَقَالَ:** كَانَ مِن أَفضَلِ القُضَاةِ ، وَأَعلَمِهِم.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ أَبِي زَيدٍ: سَابُورَ ، القُشَيرِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الزَّاهِدُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَأَبُو قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ) ، **هُوَ:** عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ بُردٍ ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُمُ ، السَّرخَسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، مَأمُونٌ ، سُنِّيٌّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَزَبَرَنِي). **قَالَ ابنُ مَنظُورٍ فِي** "لسان العرب": زَبَرَهُ ، يَزبُرُهُ بِالضَّمِّ ، عَنِ الأَمرِ ، زَبرًا: نَهَاهُ ، وَانتَهَرَهُ.انتهى.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَكَلَامُ السَّلَفِ ، وَالأَئِمَّةِ فِي تَكفِيرِ الجَهمِيَّةِ ، وَبَيَانِ أَنَّ قَولَهُم يَتَضَمَّنُ: التَّعطِيلَ ، وَالإِلحَادَ ، كَثِيرٌ ، لَيسَ هَذَا مَوضِعُ بَسطِهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَد تَبَيَّنَ أَنَّ الجَهمِيَّةَ عِندَهُم مِن نَوعِ المَلَاحِدَةِ الَّذِينَ يُعلَمُ بِالاضطِرَارِ ؛ أَنَّ قَولَهُم مُخَالِفٌ لِمَا جَاءَت بِهِ الرُّسُلُ ؛ بَل إِنكَارُ صِفَاتِ اللهِ أَعظَمُ إِلحَادًا فِي دِينِ الرُّسُلِ ، مِن إِنكَارِ مَعَادِ الأَبدَانِ ، فَإِنَّ إِثبَاتَ الصِّفَاتِ للهِ أَخبَرَت بِهِ الرُّسُلُ ، أَعظَمَ مِمَّا أَخبَرَت بِمَعَادِ الأَبدَانِ.انتهى من "درء تعارض العقل والنقل" (ج٣ص:٦١).

١٠٨١ــ أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ: يَحيَى بنِ أَبِي نَصرٍ الزَّاهِدِ، [قال][(١)]: سَمِعتُ نَصرَ بنَ زَكَرِيَّا، بِـ(أَسبِيجَابَ)، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى الذُّهلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَحيَى، يَقُولُ: الذَّبُّ عَنِ السُّنَّةِ، أَفضَلُ مِنَ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: قُلتُ لِيَحيَى: الرَّجُلُ يُنفِقُ مَالَهُ، وَيُتعِبُ نَفسَهُ، وَيُجَاهِدُ، فَهَذَا أَفضَلُ مِنهُ ؟! قَالَ: نَعَم؛ بِكَثِيرٍ[(٢)].

١٠٨٢ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ السُّنِّيُّ، الرَّبَضِيُّ، [قَالَ][(٣)]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ إِسحَاقَ الغَسِيلِيَّ،

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ، الأَنصَارِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ: حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ، قَالَ: سَمِعتُ نَصرَ بنَ زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى الذُّهلِيَّ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ **وفي سنده:** وأبو عمرو نصر بن زكريا المروزي، البخاري. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٢ص:٣٤)، والذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٥١)، وهو متهم بالكذب.

❁ **وَقَولُهُ:** (بِأَسبِيجَابَ). **وَيُقَالُ:** (أَسفِيجَابَ): بَلدَةٌ كَبِيرَةٌ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ، وَقُرَى كَالمُدُنِ كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: (عبد الله بن عمر الهروي)**، لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

❁ **وَشَيخُهُ: (أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحيى بن منصور الهروي)**، **هو:** أبو أحمد إسماعيل بن محمد بن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

❁ **وَقَولُهُ: (سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَحيَى)**، **هُوَ:** يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرٍ التَّمِيمِيُّ، الحَنظَلِيُّ، المِنقَرِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. تقدم في الذي قبله.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي[١] -أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ-: مَا أَخرَجَت[٢] خُرَاسَانُ بَعدَ ابنِ المُبَارَكِ ، مِثلَ يَحيَى بنِ يَحيَى[٣].

١٠٨٣ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ جَعفَرٍ السِّجزِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبُرِّيُّ ، [قَالَ][٤]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ

---

(١) في (ظ): (قال أبي) ، وسقط: (لي).

(٢) في (ب) ، وهامش (ت): (خَرَّجَت).

(٣) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الجَلِيلُ ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ: ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ السُّنِّيُّ ، الرَّبَضِيُّ). لم أجد له ترجمة ، إِلَّا أَن يَكُونَ:

۞ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الضَّبِّيُّ ، وَيُعرَفُ ، بِـ(مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الخَصِيبِ السُّنِّيِّ). ترجمه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (ج٢ص:٢٧٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ ، الغَسِيلِيُّ ؛ لِأَنَّهُ مِن وَلَدِ: حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ صَالِحُ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ ، القَاضِي ، الأَصبَهَانِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:١٩٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ -فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ- قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَذكُرُ يَحيَى بنَ يَحيَى النَّيسَابُورِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَأَثنَى عَلَيهِ خَيرًا. وَقَالَ: مَا أَخرَجَت خُرَاسَانَ -بَعدَ ابنِ المُبَارَكِ- مِثلَ يَحيَى بنِ يَحيَى ، كُنَّا نُسَمِّيهِ: (يَحيَى الشَّكَّاكَ !!) ، مِن كَثرَةِ مَا كَانَ يَشُكُّ فِي الحَدِيثِ !.

۞ وإسناده صحيح.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

السَّرَّاجَ ، [يَقُولُ][(١)] : سَمِعتُ أَبَا الطَّيِّبِ المَكفُوفَ ، التَّبِيلَ ، التَّيسَابُورِيَّ -وَكَانَ قَد جَالَسَ يَحيَى بنَ يَحيَى ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ [الحَنظَلِيَّ][(٢)]- يَقُولُ: قَالَ لِي إِسحَاقُ يَومًا: أَصبَحَ يَحيَى بنُ يَحيَى ، إِمَامَ [أَهلِ] الشَّرقِ[(٣)] ، وَالغَربِ[(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ).

(٤) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن خلاد بن جعفر بن خلاد السجستاني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٩٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ سِجِستَانَ -بَعدَ ابنِ حِبَّانَ- أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ ، الآبُرِّيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، القَفَفِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الطَّيِّبِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ ، الزَّاهِدُ ، التَّبِيلُ ، المَكفُوفُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٥٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صَاحِبُ يَحيَى بنِ يَحيَى ، وَالمُلَازِمُ لَهُ لَيلًا ، وَنَهَارًا. **وَقَالَ المُستَملِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ مُجَابَ الدَّعوَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ المَشرِقِ ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ رَاهوَيه الحَنظَلِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: [الأَثَـرُ]: **ذكره الإمام الذهبي** في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥١٩): **مُعَلَّقًا. ثُمَّ قَالَ**: لَم يَكُن بِخُرَاسَانَ بَعدَهُ ، مِثلَهُ ، إِلَّا إِسحَاقُ ، وَلَا بَعدَ إِسحَاقَ ، مِثلُ الذُّهلِيِّ ، وَلَا بَعدَ الذُّهلِيِّ ، كَمُسلِمٍ ، وَلَا بَعدَ مُسلِمٍ ، كَمُحَمَّدِ بنِ نَصرٍ المَروَزِيِّ ، وَلَا بَعدَ ابنِ نَصرٍ ، كَابنِ خُزَيمَةَ ، وَلَا بَعدَهُ ، كَأَبِي حَامِدٍ ابنِ الشَّرقِيِّ ، وَلَا بَعدَهُ ، كَأَبِي بَكرٍ الصِّبغِيِّ.انتهى

١٠٨٤ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الأَبيَضِ القُتَيبِيُّ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ، [قَالَ][(٢)]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ إِسحَاقَ الأَنصَارِيَّ، يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى: سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَحيَى، يَقُولُ لِإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ: حَرِّضِ النَّاسَ عَلَى السُّنَّةِ! فَمَا عِندِي شَيءٌ أَفضَلَ مِنهُ، قَالَ إِسحَاقُ: فَأَنَا اجتَهَدُ فِيهِ[(٣)(٤)].

١٠٨٥ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهلِ بنِ عَسكَرٍ، قَالَ: كُنَّا يَومًا عِندَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، فَذُكِرَ يَحيَى بنُ يَحيَى،

---

(١) في (ب): (العتبي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب)، و(ت): (أنا أجتهد فيه)؛ لكنه حاول إصلاحه في (ت)، وكتب في الهامش: (بيان: إنه).

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو إِسحَاق إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ، الغَسِيلِيُّ، البَغدَادِيُّ، مِن وَلَدِ حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ: ابنِ الأَبيَضِ، الهَرَوِيُّ، البَاهِلِيُّ، القُتَيبِيُّ، المُعَدِّلُ. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٦٨-٣٦٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عَبدالله بن الحسين القاضي، الأزديُّ، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصَّرَّامُ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

فَقَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ(١): [مَن رَجُلٌ] مِثلَ يَحيَى بنِ يَحيَى ؟(٢)، لَا يَبلُغُنَا عَنهُ حَدِيثٌ ؟ فَقُلتُ: بَلَى ! **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ يَحيَى ، **عَن** سُلَيمَانَ بنِ بِلَالٍ ، **عَن** يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، **عَنِ** القَاسِمِ ، **عَن** عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ عَلَيهَا(٣)، فَقَالَ: «وَا رَأسَاهُ !». **فَقَالَ أَحمَدُ: يَحيَى ، عَن** سُلَيمَانَ ، **عَن** يَحيَى ، **عَنِ** القَاسِمِ ، **عَن** عَائِشَةَ ، يُرَدِّدُهَا(٤)، مِن حُسنِهَا !(٥).

---

(١) في (ب) ، و(ت): (فقال أحمد). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وسقط حرف: (من) ، من النسخة (ب).

(٣) في (ظ): (دجل عليها) ، وهو تصحيف فاحش.

(٤) كتب فوقها في (ظ): (صـ).

(٥) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن خلاد بن جعفر بن خلاد السجستاني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٩٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ سِجِستَانَ بَعدَ ابنِ حِبَّانَ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ ، الآبَرِّيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَهلِ بنِ عَسكَرٍ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، البُخَارِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **[وَالحَدِيثُ المُضَمَّنُ فِي الأَثَرِ]**: أخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٦٦٦). **فَقَال: حَدَّثَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** سُلَيمَانُ بنُ بِلَالٍ ، **عَن** يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** القَاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: وَا رَأسَاهُ !! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَاكِ ؛ لَو كَانَ ، وَأَنَا حَيٌّ ، فَأَستَغفِرُ لَكِ ، وَأَدعُوَ لَكِ**». فَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: وَا ثُكلِيَاه !! وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوتِي !!! وَلَو كَانَ ذَاكَ ؛ لَظَلِلتَ آخِرَ يَومِكَ مُعَرِّسًا بِبَعضِ أَزوَاجِكَ !! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ:

١٠٨٦/١- أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ/؛/[١].

١٠٨٦/٢- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، [قَالَا][٢] أَخبَرَنَا [ابنُ] مَطَرٍ[٣]/ح/[٤].

«بَل أَنَا ، وَا رَأسَاه !! لَقَد هَمَمتُ». -أو: «أَرَدتُ أَن أُرسِلَ إِلَى أَبِي بَكرٍ ، وَابنِهِ ، وَأَعهَدُ ؛ أَن يَقُولَ القَائِلُونَ ، أَو يَتَمَنَّى المُتَمَنُّونَ». ثُمَّ قُلتُ: يَأبَى اللهُ ، وَيَدفَعُ المُؤمِنُونَ. أَو: يَدفَعُ اللهُ ، وَيَأبَى المُؤمِنُونَ.

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٨ص:١٢٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البِسطَامِيُّ ، البَزَّازُ ، المُتَوَفَّى بِـ(نَيسَابُورَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَنصُورِ بنِ رَامِشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ بَالَوَيه -إِملَاءً- قَالَ: سَمِعتُ الإِمَامَ أَبَا سَهلٍ مُحَمَّدَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا أَحمَدَ مُحَمَّدَ بنَ عَمرِو بنِ هِشَامٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَحيَى ، يَقُولُ: قَالَت لِي امرَأَتِي فَاطِمَةُ: كَيفَ تُقَدِّمُ إِسحَاقَ بَينَ يَدَيكَ ، إِذَا خَرَجتَ مِنَ الطَّارِمَةِ ، وَأَنتَ أَكبَرُ مِنهُ !؟ فَقَالَ: إِسحَاقُ أَكثَرُ عِلمًا مِنِّي ، وَأَنَا أَسَنُّ مِنهُ !.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ هِشَامٍ النَّيسَابُورِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٥٠١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) هذا أثر صحيح.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبدالله ، المحدِّثُ: ابنُ المحدِّث المُزَكِّي أبي إسحاق النَّيسابوريّ. أحد الإخوة الخمسة ، وأصغرهم ، بَيتُهُ بَيتُ الحَدِيثِ ، وَالتَّزكِيَةِ ، وَالعَدَالَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر بن مطر المعدل ، المطري ، النَّيسابُوري. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

٣/١٠٨٦ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ/ح/[(١)] .

٤/١٠٨٦ــ وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ[(٢)] ؛ وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، [قَالَا][(٣)]: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنَا

❁ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:١٢٧-١٢٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا -بِهَا عَالِيَةً-: أَبُو القَاسِمِ الشَّحَامِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ البِحِيرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ الحِيرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ نُعَيمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَحيَى ، يَقُولُ: قَالَت لِي فَاطِمَةُ أُمُّ مُحَمَّدٍ: إِذَا خَرَجتَ مِن الطَّارِمَةِ ، قَدَّمتَ إِسحَاقَ بَينَ يَدَيكَ ! وَأَنتَ أَكبَرُ مِنهُ سِنًّا !؟ قَالَ: لِأَنَّهُ أَكثَرُ عِلمًا مِنِّي.

❁ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** هذا أثر إسناده صحيح.

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

❁ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:١٢٨). **فَقَالَ:** أَنبَأَنَا أَبُو نَصرٍ ابنُ القُشَيرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بنَ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الأَسلَمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ مَيمُونٍ الفَرَّاءَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالوَهَّابِ الفَرَّاءَ ، يَقُولُ سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مَنصُورٍ ، يَقُولُ: كُنتُ مَعَ يَحيَى بنِ يَحيَى ، وَإِسحَاقَ يَومًا ، نَعُودُ مَرِيضًا ، فَلَمَّا حَاذَينَا البَابَ ، تَأَخَّرَ إِسحَاقُ ، فَقَالَ لِيَحيَى: تَقَدَّم ، فَقَالَ يَحيَى لِإِسحَاقَ: أَنتَ تَقَدَّم ، فَقَالَ: يَا أَبَا زَكَرِيَّا ؛ أَنتَ أَكبَرُ مِنِّي ؟ قَالَ: نَعَم ! أَنَا أَكبَرُ مِنكَ ، وَأَنتَ أَعلَمُ مِنِّي ! فَتَقَدَّمَ إِسحَاقُ. وإسناده صحيح.

(٢) في (ظ): (وأخبرنا عمر). فقط.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت). والقائلان: (ابن مطر ، وبشر).

(٤) في (ب) ، و(ت): (قالا).

يَحيَى بنُ يَحيَى ، [بِهِ][(١)] /ح/[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ ، الفَقِيهَ ، الحَنبَلِيّ ، الرَّازِيّ ، تَرجَمَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، البَزَّازُ أَبُوهُ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(خَامُوشٍ) ، لَهُ رِحلَةٌ ، وَمَعرِفَةٌ ، وَشُهرَةٌ ، وَكَانَ شَيخَ أَهلِ الرَّيِّ فِي زَمَانِهِ ، رَوَى عَنهُ: شَيخُ الإِسلاَمِ أَبُو إِسمَاعِيلَ ، وَجَمَاعَةٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ آدَمَ الذُّهَلِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩١٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَأَلتُ أَبَا زَكَرِيَّا العَنبَرِيَّ ، وَعَلِيَّ بنَ حِمشَاذٍ ، عَنهُ ؟ فَوَثَّقَاهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلاَمِ ، وَعَالِمُ خُرَاسَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ التَّمِيمِيُّ ، المِنقَرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه ابن العديم في "بغية الطلب" (ج٣ص:١٣٩٢-١٣٩٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بنَ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الأَسلَمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ مَيمُونٍ الفَارِسِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالوَهَّابِ الفَرَّاءَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مَنصُورٍ ، يَقُولُ: كُنتُ مَعَ يَحيَى بنِ يَحيَى ، وَإِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه يَومًا ؛ نَعُودُ مَرِيضًا ، فَلَمَّا حَاذَينَا البَابَ ، تَأَخَّرَ إِسحَاقُ ! وَقَالَ لِيَحيَى: تَقَدَّمَ ، فَقَالَ يَحيَى لِإِسحَقَ: تَقَدَّم أَنتَ ، قَالَ: يَا أَبَا زَكَرِيَّا ؛ أَنتَ أَكبَرُ مِنِّي ؟ قَالَ: نَعَم ؛ أَنَا أَكبَرُ مِنكَ ، وَأَنتَ أَعلَمُ مِنِّي ! فَتَقَدَّمَ إِسحَاقُ.

٥/١٠٨٦ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ[١] -أَو مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ، عَنهُ-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَنبَرِيُّ، الفَقِيهُ، أَبُو عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ[٢]، سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مَنصُورٍ، يَقُولُ: قَالَت فَاطِمَةُ، امرَأَةُ يَحيَى بنِ يَحيَى: رَأَيتُ يَحيَى دَخَلَ بَيتًا، وَقَدَّمَ إِسحَاقَ، فَقُلتُ لِيَحيَى: أَنتَ أَكبَرُ؟ أَم إِسحَاقُ؟ قَالَ: أَنَا، قُلتُ: فَلِمَ قَدَّمتَهُ؟ قَالَ: قَدَّمتُ العِلمَ[٣].

---

(١) في (ظ): (أخبرنا ...).

(٢) في (ب): (عمر بن عبدالله البصري)، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الحافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

❁ **وَقَولُهُ**: (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنهُ)، **هُوَ**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

❁ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ**: أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ العَنبَرِ العَنبَرِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٧٠). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الزَّاهِدُ، الصَّالِحُ، أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ بنِ دِرهَمٍ النَّيسَابُورِيُّ، المُطَّوِّعِيُّ، الغَازِيُّ، المَعرُوفُ، بِـ(البَصرِيِّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٦٤-٣٦٥).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مَنصُورِ بنِ جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ رَزِينٍ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ.

❁ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "سير السلف الصالحين" (ص:١٠٧٦). **فَقَالَ**: قَالَ الحَاكِمُ: وَسَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الحُسَينَ بنَ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الأَسلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ مَيمُونٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالوَهَّابِ العَبدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مَنصُورٍ، يَقُولُ: كُنتُ مَعَ يَحيَى بنِ يَحيَى، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ؛ يَعُودُ مَرِيضًا، فَلَمَّا حَاذَينَا البَابَ، تَأَخَّرَ إِسحَاقُ،

١٠٨٧- سَمِعتُ مُوسَى بنَ مُحَمَّدٍ المَوصِلِيَّ أَبَا عَهدٍ ، يَقُولُ: حَكَى لِي مَشَايِخُ نَيسَابُورَ[(١)]: أَنَّ يَحيَى بنَ يَحيَى ، قَرَأَ "المُوطَأَ": عَلَى مَالِكٍ[(٢)]، ثُمَّ قَالَ: لَعَلِّي حَذَفتُ حَرفًا ، فَقُرِئَ لَهُ عَلَيهِ[(٣)]، ثُمَّ خَافَ ؛ إِن كَانَ حَرفٌ حُذِفَ ، فَقَرَأَ لَهُ مَالِكٌ ؛ قَالَ مُوسَى: وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: رَيحَانُ خُرَاسَانَ[(٤)].

وَقَالَ لِيَحيَى: تَقَدَّم ! فَقَالَ يَحيَى لِإِسحَاقَ: تَقَدَّم أَنتَ ! قَالَ: يَا أَبَا زَكَرِيَّا ؛ أَنتَ أَكبَرُ مِنِّي ؟ قَالَ: نَعَم ؛ أَنَا أَكبَرُ مِنكَ سِنًّا ، وَأَنتَ أَعلَمُ مِنِّي !! فَتَقَدَّمَ إِسحَاقُ.

(١) في (ب): (بنيسابور). وله وجه.

(٢) في (ت): (عن مالك).

(٣) في (ظ): (فقرئ عليه). وله وجه.

(٤) هذا أثر صحيح. وفي سنده: جهالة مشايخ نيسابور.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ المَوصِلِيُّ ، وَهُوَ مَشهُورٌ ، مَعرُوفٌ ، مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَأَدرَكَ أَصحَابَ الأَصَمِّ ، وَتُوُفِّيَ كَهلًا ، لَم يَرَوِ الكَثِيرَ. ذكره الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤٩٤-٤٩٥برقم:١٥٣٢).

۞ وَمَشَايِخُهُ: مَجمُوعَةٌ مِن مَشَايِخِ نَيسَابُورَ ، وَهُم: (مُبهَمُونَ): فِي حَيِّزِ الجَهَالَةِ ؛ لَكِنَّ بَعضَهُم يُقَوِّي بَعضًا ، وَلَعَلَّهُم مِنَ المَشَايِخِ الكِبَارِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص:٨-٩). فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ إِسمَاعِيلَ بنَ أَحمَدَ الأَشعَرِيَّ ، الحَافِظَ ، بِـ(بَغدَادَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ يُوسُفَ بنَ الحَسَنِ التَّفَكُّرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَسَنَ بنَ عَلِيِّ بنِ بُندَارٍ الزَّنجَانِيَّ ، يَقُولُ: قَرَأَ يَحيَى بنُ يَحيَى النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ ، كِتَابَ: "المُوَطَّإِ" ، عَلَى مَالِكٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنهُ ، قَالَ لِمَالِكٍ: مَا سَكَنَ قَلبِي إِلَى هَذَا السَّمَاعِ ! قَالَ: وَلِمَ !؟ قَالَ: لِأَنِّي خَشِيتُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنهُ بِعَينِي ! فَقَرَأَ مَالِكٌ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ: مَا سَكَنَ قَلبِي إِلَيهِ ! لِأَنِّي أَخشَى أَنَّهُ سَقَطَ مِن أُذُنِي شَيءٌ ! قَالَ فَمَا تُرِيدُ !؟ قَالَ: أَقرَأُهُ أَنَا ثَانِيًا ، فَتَسمَعُهُ ، فَقَرَأَهُ ، فَتَمَّ لَهُ سَمَاعُ -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-. هذا أثر صحيح.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ بُندَارٍ الفَقِيهُ ، الفَرَضِيُّ ، الزِّنجَانِيُّ ، المُقرِئُ ، النَّحوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه صلاح الدين الصفدي في "الوافي بالوفيات" (ج١٢ص:٩٠) ، والجلال السيوطي في "بغية الوعاة" (ج١برقم:١٠٥٥).

١٠٨٨ — أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبُ ، أَخبَـرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: أَتَيتُ مُحَمَّدَ بنَ يُوسُفَ الفِرِيَابِيَّ[(١)] ، فَقُلتُ لَهُ: [أَوصِنِي ، فَقَالَ][(٢)]: عَلَيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَلُزُومِ السُّنَّةِ ، وَاجتِنَابِ السُّلطَانِ[(٣)] .

١٠٨٩ — أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ؛ وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، حَدَّثَـنِي عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَكَمِ الوَرَّاقُ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلأَسوَدِ بنِ سَالِمٍ: كَيفَ أَصبَحتَ ؟ قَالَ: بِشَرٍّ ! وَقَعَت عَينَيَّ اليَومَ عَلَى مُبتَدِعٍ[(٤)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (الفرياني) ، وهو تصحيف. وفي (ظ) ، مهملة ، غير معجمة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب السرخسي ، القراب ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرِ بنُ خُزَيمَةَ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، يُلَقَّبُ ، بِـ(هَمدَانَ).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثمَانَ ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُمُ ، الفِرِيَابِيُّ ، نَزِيلُ قَيسَارِيَّةَ السَّاحِلِ ، مِن أَرضِ فِلَسطِينَ.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٤-٢٢٥): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَكَمِ الوَرَّاقُ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلأَسوَدِ بنِ سَالِمٍ: كَيفَ أَصبَحتَ ؟ قَالَ: بِشَرٍّ !! وَقَعَت عَينَيَّ اليَومَ ، عَلَى مُبتَدِعٍ !!.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَطَاءُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الهَرَوِيُّ ، الكِسَائِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧/٦٦٠).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، القُدوَةُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو الحَسَنِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالحَكَمِ بنِ نَافِعٍ البَغدَادِيُّ ، الوَرَّاقُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسوَدُ بنُ سَالِمٍ البَغدَادِيُّ ، العَابِدُ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤٩٨-٤٩٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ ثِقَةً ، وَرِعًا.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٥٠٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيدٍ المُؤَدِّبُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ بَكرٍ السُّكَّرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ حَبَشَ بنَ الوَردِ ، يَقُولُ: رُؤِيَ أَسوَدُ بنُ سَالِمٍ يَغسِلُ وَجهَهُ مِن غَدوَةٍ ، إِلَى نِصفِ النَّهَارِ ! فَقِيلَ لَهُ: أَيش خَبَرُكَ !؟ قَالَ: رَأَيتُ اليَومَ مُبتَدِعًا ، فَأَنَا أَغسِلُ وَجهِي ، مُنذُ وَقتِ رَأَيتُهُ ، إِلَى السَّاعَةِ ! وَأَنَا أَظُنُّه لَا يَنقَى !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَهَذَا الفِعلُ يُعتَبَرُ مِنَ الغُلُوِّ الَّذِي نَهَى عَنهُ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَالصَّحَابَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم ، وَقَد رَأَوا أَهلَ البِدَعِ ، وَرَأَوا الخَوَارِجَ ، وَغَيرَهُم ، فَلَم يَفعَلُوا كَفِعلِ أَسوَدِ بنِ سَالِمٍ ، وَخَيرُ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهَديُ أَصحَابِهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ت) ، من جهة اليسار: (قوبل ، فصحّ).

١٠٩٠ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ ، سَمِعتُ الفَضلَ بنَ مُحَمَّدٍ ، [يَقُولُ][(١)] : سَمِعتُ النُّفَيلِيَّ -يَعنِي: أَبَا جَعفَرٍ الحَرَّانِيَّ- يَقُولُ: إِن كَانَ أَحَدٌ عَلَى الأَرضِ يَنجُو ، فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَطلُبُونَ الحَدِيثَ[(٢)] .

۞ وجاء في جهة اليمين في نفس الصفحة: (بلغ بقراءة كاتبه يوسف بن عبدالهادي على ابن شهاب الشيخ صلاح الدين ، وولدي عبدالهادي ، يوم الجمعة ، رابع عشر رجب ، سنة سبع وثمانين وثمانمئة).

۞ ثم كتب بعده: (بلغ قراءة على خديجة بنت الأرموي ، بقراءة الشيخ صلاح الدين ، ليلة الأحد ، سابع شعبان).

(١) ما بين المعقوفتين سقطت من (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١١٠). **فَقَالَ:** قَرَأتُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ نُعَيمٍ الضَّبِّيِّ -الحَاكِمِ- قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الفَضلَ بنَ مُحَمَّدٍ الشَّعرَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ النُّفَيلِيَّ ، يَقُولُ: .... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سند الخطيب:** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله المفيد ، الجرجرائي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٦٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: روى مناكير ، **عن** مجاهيل ، وهو متهم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ نَيسَابُورَ ، وَمُحَدِّثُهَا ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ الحَسَنِ الجُوزَقِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المُعَدَّلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٤٠-٦٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئِ بنِ زَيدٍ الوَرَّاقُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، المَيدَانِيُّ ، أَحَدُ العُبَّادِ الثِّقَاتِ ، الأَجوَادِ. ترجمه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٣ص:١٧٤) ، والحافظ المؤرخ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير في "طبقات الشافعية" (ج١ص:٢٦١-٢٦٢).

١٠٩١- أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي جَعفَرِ ابنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ العَبَّاسِ بنِ بَسَّامٍ أَبُو الفَضلِ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ أَبَا سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيَّ، يَقُولُ: خَلَّتَانِ لَا يَصلُحُ فِيهِمَا رُكُوبُ الدَّوَابِّ: طَلَبُ الحَدِيثِ، وَالتَّزوِيجُ[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ، الجَوَّالُ، المُكثِرُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الفَضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَيَّبِ البَيهَقِيُّ، الشَّعرَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣١٧-٣١٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ نُفَيلِ بنِ زَرَّاعِ بنِ عَلِيٍّ القُضَاعِيُّ، ثُمَّ النُّفَيلِيُّ، الحَرَّانِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي الباساني، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن جعفر أحمد بن موسى الفقيه الأديب: ابن أبي جعفر المُزَكِّي، البُشتِيُّ، النَّيسَابوري، الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيمَانَ الكَوكَبِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٤٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَثَّقَهُ أَبُو عَبدِاللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الهَيثَمِ بنِ سَامٍ البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٧٢). **وَقَالَ: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: هُوَ ثِقَةٌ، مَأمُونٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ المِنقَرِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، التَّبُوذَكِيُّ.

۞ **[فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ فِي** "أدب الإملاء" (ص:١١٥): أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسمَاعِيلُ بنُ أَحمَدَ الأَشعَثِيُّ، بِـ(بَغدَادَ) -فِي جَمَاعَةٍ- قَالُوا: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مَسعَدَةَ الإِمَامُ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، الجُرجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ

١٠٩٣ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ[١] **البَاهِلِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحُسَينِيُّ**[٢] **، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ إسحَاقَ الغَسِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَكَمِ ، قَالَ: كَانَ المَأمُونُ يَسأَلُ عَن: (يَزِيدَ بنِ هَارُونَ) ، يَقُولُ: مَا مَاتَ !؟ وَمَا امتَحَنَ النَّاسَ ، حَتَّى مَاتَ يَزِيدُ !**[٣] .

الحَسَنِ النَّخَّاسُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: مَا تَفَقَّهَ رَجُلٌ ، طَلَبَ الحَدِيثَ عَلَى دَابَّةٍ.

❁ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** (ص:١١٦): أَخبَرَنَا أَبُو الفُتُوحِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطَّائِيُّ ، بِـ(هَمَذَانَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ بِنجِيرَ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُسلِمٍ عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ اللَّيثِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ النَّرسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدٍ الخَطِيبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَرٍّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ شُعَيبٍ الوَرَّاقَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الطَّهرَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلَ ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ عَلَى الدَّابَّةِ ، لَم يَفلَح.

❁ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ص:١١٦): سَمِعتُ أَبَا العَلَاءِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ الحَافِظَ ، بِـ(أَصبَهَانَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا الفَضلِ مُحَمَّدَ بنَ طَاهِرٍ المَقدِسِيَّ ، الحَافِظَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَا رَكِبتُ دَابَّةً قَطُّ ، فِي طَلَبِ الحَدِيثِ.

❁ **وَقَالَ أبو سعد السمعاني** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: تَشمِيرُهُ ثِيَابَهُ ؛ لِئَلَا يَعثُرَ فِيهَا إِذَا مَشَى ، وَيَعتَقِلُ بِهَا إِذَا قَامَ ، وَبَذَاذَتُهُ فِي الهَيئَةِ.

❁ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** (ص:١١٥): أَخبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ حَمزَةَ الحُسَينِيُّ ، الإِمَامُ ، بِـ(الكُوفَةِ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ النَّقُّورِ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ هَارُونَ الضَّبِّيُّ -إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ إبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالوَاحِدِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ هَانِئٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَاصِمٍ الضَّحَّاكَ بنَ مَخلَدٍ النَّبِيلَ -وَمَدَّ رِجلَيهِ بَينَ أَصحَابِ الحَدِيثِ- فَقَالَ: اغمِزُوهَا ، يَا أَصحَابَ الحَدِيثِ ؛ فَطَالَمَا تَعِبَت لَكُم.

(١) في (ب): (المنتظر) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (محمد بن عبدالله بن الحسين) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٣٦٤). **فَقَالَ**: وَفِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ": أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصَرِ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحُسَينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَامُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الغَسِيلِيُّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو إِسحَاق إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ ، الغَسِيلِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، مِن وَلَدِ حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨).

وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ: ابنُ الأَبيَضِ ، البَاهِلِيُّ ، المُعَدِّلُ. تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني**). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقدم تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، القُدوَةُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو الحَسَنِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالحَكَمِ بنِ نَافِعٍ البَغدَادِيُّ ، الوَرَّاقُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (**كَانَ المَأمُونُ**) ، **هُوَ**: الخَلِيفَةُ المَفتُونُ ، أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ بنِ مُحَمَّدٍ المَهدِيِّ ابنِ أَبِي جَعفَرٍ المَنصُورِ العَبَّاسِيُّ ، قَرَأَ العِلمَ ، وَالأَدَبَ ، وَالأَخبَارَ ، وَالعَقلِيَّاتِ !! وَعُلُومَ الأَوَائِلِ !! وَأَمَرَ بِتَعرِيبِ كُتُبِهِم !! وَبَالَغَ ، وَعَمِلَ الرَّصَدَ فَوقَ جَبَلِ دِمَشقَ ، وَدَعَا إِلَى: (القَولِ بِخَلقِ القُرآنِ ، وَبَالَغَ) ، نَسأَلُ اللهَ السَّلَامَةَ ، وَالعَافِيَةَ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٣٧٢) ، فما بعدها.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ الذَّهَبِيُّ** في "السير" (ج١١ص:٣١٠-٣١١): **قَالَ الخَلَّالُ**: أَخبَرَنَا المَرُّوذِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ -الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ أَحنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ- يَقُولُ: أَرَادَ ذَاكَ ، الَّذِي بِـ(**خُرَاسَانَ**) ، وَمَاتَ بِالثَّغرِ ؛ أَن يُحدِثَ هَا هُنَا بِشَيءٍ ، وَكَانَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ حَيًّا ، فَكُتِبَ إِلَيهِ: إِنَّ يَزِيدَ حَيٌّ !! وَإِن قَالَ: لَا ؛ فَهُوَ لَا ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ، فَلَم يُظهِر شَيئًا ، حَتَّى مَاتَ يَزِيدُ !. **وإسناده صحيح**.

١٠٩٣ — أَخبَـرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَـرَنَا أَبِي ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ ، سَمِعتُ ابنَ جَوصَا ، [يَقُولُ][(١)] : سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ الدِّمَشقِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى ، يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ ![(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٨٨). فَقَالَ: سَمِعتُ ابنَ جَوصَا ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ الدِّمَشقِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى ، يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ.

۞ **قال الحافظ ابن حجر في** "تهذيب التهذيب" (ج٤ص:٤٢٧). **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ فِي آخِرِ** [مقدمة] "الضعفاء": سَمِعتُ ابنَ جَوصَا ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ الدِّمَشقِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى ، يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ. -يَعنِي: يُدَلِّسَانِ ، تَدلِيسَ التَّسوِيَةِ-.

۞ **وقال في** "طبقات المدلسين" (برقم:١٠٣): قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ: سَمِعتُ أَبَا الحَسَنِ ابنَ جَوصَا ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ الدِّمَشقِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ صَفوَانَ بنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى ، يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ -كَبَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ- ذَكَرَهُ فِي آخِرِ: [مُقَدِّمَةِ] "الضُّعَفَاءِ".انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:؟/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّادِقُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو زُرعَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ بنِ صَفوَانَ بنِ عَمرٍو النَّصرِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، وَكَانَت دَارُهُ عِندَ بَابِ الجَابِيَةِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (كَانَ صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ) ، **هُوَ:** الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالمَلِكِ صَفوَانُ بنُ صَالِحِ بنِ صَفوَانَ بنِ دِينَارٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الدِّمَشقِيُّ ، مُؤَذِّنُ جَامِعِ دِمَشقَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يُدَلِّسُ تَدلِيسَ التَّسوِيَةِ. **كما قال أبو زرعة الدمشقي.**

۞ وَقَولُهُ: (وَمُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى)، هُوَ: الإمَامُ، الحَافِظُ، العَبدُ الصَّالِحُ، عَالِمُ أَهلِ حِمصَ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى بنِ بُهلُولٍ القُرَشِيُّ، الحِمصِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، لَهُ أَوهَامٌ، وَكَانَ يُدَلِّسُ.

۞ وَقَولُهُ: (يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ). -يَعنِي: يُدَلِّسَانِ تَدلِيسَ التَّسوِيَةِ-.

۞ (وَتَدلِيسُ التَّسوِيَةِ)، هُوَ: إِسقَاطُ رَاوٍ بَينَ ثِقَتَينِ، سَمِعَ أَحَدُهُمَا مِنَ الآخَرِ.

۞ قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (تَدلِيسُ التَّسوِيَةِ)، هُوَ: أَن يَجِيءَ الرَّاوِي؛ لِيَشمَلَ المُدَلِّسَ، وَغَيرَهُ، إِلَى حَدِيثٍ قَد سَمِعَهُ مِن شَيخٍ؛ وَسَمِعَهُ ذَلِكَ الشَّيخُ مِن آخَرَ، عَن آخَرَ، فَيُسقِطُ الوَاسِطَةَ بِصِيغَةٍ مُحتَمَلَةٍ، فَيَصِيرُ الإِسنَادُ عَالِيًا !! وَهُوَ فِي الحَقِيقَةِ نَازِلٌ.انتهى من "النكت على المقدمة" (ج٢ص:٦٢١).

۞ [وَأَسبَابُ هَذَا النَّوعِ، وَاحِدٌ مِن أُمُورٍ]: إِمَّا ضَعفُ الرَّاوِي الَّذِي أُسقِطَ مِنَ السَّنَدِ، أَو صِغَرُ سِنِّهِ، وَإِن كَانَ ثِقَةً، أَو كَثرَةُ الرِّوَايَةِ عَنهُ، أَوِ الخُصُومَةُ بَينَهُمَا، أَو لِلاختِبَارِ، وَنَحوِهِ، وَسَيَأتِي لِذَلِكَ مَزِيدُ بَيَانٍ -إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

۞ وَمِمَّن كَانَ يَصنَعُ هَذَا النَّوعَ مِنَ التَّدلِيسِ: الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ الدِّمَشقِيُّ، وَحُكِيَ -أَيضًا- عَن سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ، وَسُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ [وَهَذَا النَّوعُ، شَرُّ أَنوَاعِ التَّدلِيسِ]: قَالَ العَلَائِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: [وَبِالجُملَةِ]: فَهَذَا النَّوعُ، أَفحَشُ أَنوَاعِ التَّدلِيسِ مُطلَقًا، وَشَرُّهَا؛ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ بِالنِّسبَةِ إِلَى مَا يُوجَدُ عَنِ المُدَلِّسِينَ.

۞ [وَالسَّبَبُ فِي كَونِهِ، أَفحَشَ أَنوَاعِ التَّدلِيسِ، مِن وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ]:

۞ [مِنهَا]: أَنَّهُ غِشٌّ، وَتَغطِيَةٌ لِحَالِ الحَدِيثِ الضَّعِيفِ، وَتَلبِيسٌ عَلَى مَن أَرَادَ الاحتِجَاجَ بِهِ.

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّهُ يَروِي، عَن شَيخِهِ، مَا لَم يَتَحَمَّلهُ عَنهُ؛ لِأَنَّهُ لَم يَسمَع مِنهُ الحَدِيثَ، إِلَّا بِوَاسِطَةِ [الرَّاوِيَ] الضَّعِيفِ، وَلَم يَروِهِ شَيخُهُ بِدُونِهِ.

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّهُ يَصرِفُ عَلَى شَيخِهِ بِتَدلِيسٍ لَم يَأذَن لَهُ فِيهِ، وَرُبَّمَا أُلحِقَ بِشَيخِهِ وَصمَةُ التَّدلِيسِ، إِذَا اطُّلِعَ عَلَيهِ؛ أَنَّهُ رَوَاهُ، عَنِ الوَاسِطَةِ الضَّعِيفِ، ثُمَّ يُوجَدُ سَاقِطًا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ، فَيُظَنُّ؛ أَنَّ شَيخَهُ [هُوَ] الَّذِي أَسقَطَهُ، وَدَلَّسَ الحَدِيثَ، وَلَيسَ كَذَلِكَ.

۞ قَالَ العِرَاقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَمِمَّا يَلزَمُ مِنهُ، مِنَ الغُرُورِ الشَّدِيدِ: أَنَّ الثِّقَةَ الأَوَّلَ، قَد لَا يَكُونُ مَعرُوفًا بِالتَّدلِيسِ، وَيَكُونُ المُدَلِّسُ قَد صَرَّحَ بِسَمَاعِهِ مِن هَذَا الشَّيخِ الثِّقَةِ -وَهُوَ كَذَلِكَ- فَتَزُولُ تُهمَةُ تَدلِيسِهِ، فَيَقِفُ الوَاقِفُ عَلَى هَذَا السَّنَدِ، فَلَا يَرَى فِيهِ مَوضِعَ عِلَّةٍ؛ لِأَنَّ المُدَلِّسَ [قَد] صَرَّحَ بِاتِّصَالِهِ، وَالثِّقَةُ الأَوَّلُ، لَيسَ مُدَلِّسًا، وَقَد رَوَاهُ، عَن ثِقَةٍ آخَرَ، فَيُحكَمُ لَهُ بِالصِّحَّةِ، وَفِيهِ مَا فِيهِ مِنَ الآفَةِ الَّتِي ذَكَرنَاهَا، وَهَذَا قَادِحٌ فِيمَن تَعَمَّدَ فِعلَهُ، وَاللهُ أَعلَمُ.

١٠٩٤ــ أَخبَـرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ البَابُونِيُّ(١)، حَدَّثَـنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَـنَا عَلِيُّ بنُ [بُندَارٍ الصَّيرَفِيُّ](٢)، حَدَّثَـنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ(٣)، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ خُبَيقٍ ، [يَقُولُ](٤): سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ ، يَقُولُ: بِطَالِبِ الحَدِيثِ ، يُدفَعُ البَلَاءُ عَن أَهلِ الأَرضِ(٥).

١٠٩٥ــ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ اللَّيثِ(٦)، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ البَينُونِيُّ ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي المَنَامِ ، فَقُلتُ: كَيفَ أَنتَ ؟ فَقَالَ: عَلَيكَ بِمَا كَانَ عَلَيهِ أَبُو بَكرٍ ، وَعُمَرُ ! قُلتُ: فَأَخبِرنِي ، عَن رَأيِكَ ؟ قَالَ: ذَاكَ ،

۞ [مَسأَلَةٌ]: [فِي بَيَانِ حُكمِ رِوَايَةِ المُدَلِّسِ تَدلِيسَ التَّسوِيَةِ]:

۞ [حُكمُ رِوَايَتِهِ]: أَنَّهُ لَا يُقبَلُ مِنهُ ، إِلَّا مَا صَرَّحَ فِيهِ بِالسَّمَاعِ فِي جَمِيعِ طَبَقَاتِ السَّنَدِ ، مِن أَوَّلِهِ إِلَى مُنتَهَاهُ ، وَلَا يَكفِي أَن يُصَرِّحَ بِالتَّحدِيثِ ، أَو بِالسَّمَاعِ ، بَينَهُ ، وَبَينَ شَيخِهِ.

۞ [وَمِمَّن قَالَ بِهَذَا]: ابنُ الوَزِيرِ ، وَوَافَقَهُ عَلَيهِ: شَيخُنَا **أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُمَاٱللَّهُ -كَمَا فِي "المُقتَرَح" (ص:٣٨١-٣٩٠)-.انتهى المراد من كتابي: "الثمرات الجنية بشرح المنظومة البيقونية" (ص:١٢٤-١٢٦):[ط: الناشر المتميز ، ومكتبة النصيحة].

(١) في (ظ): (البابوي).

(٢) ما بين المعقوفتين حصل له بعض الطمس في (ت).

(٣) في (ب) ، و(ت): (جعفر بن أحمد) ، وهو تحريف ؛ لأنه الفريابي. و(قال) التي بعدها ، سقطت من (ظ).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى (برقم:٨٤٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وينظر تخريجه ، والكلام على سنده ، ورجاله هناك ، والحمد لله.

(٦) في (ت): (الحسن بن أحمد بن أبي الليث) ؛ لكنه ضبب على (أبي).

فَاحذَر ! ذَاكَ ، فَاحذَر !(١).

---

(١) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه بهذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٨٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَن الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ اللَّيثِ الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٣٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٢٩٩). **وَقَالَ:** قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سُئِلَ **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عنه ! فَقَالَ: صَدُوقٌ ، وَكَانَ لَهُ جَلَالَةٌ عَجِيبَةٌ بِبَغدَادَ ! وَكَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَرفَعُ مِن قَدرِهِ ، وَيُجِلُّهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البَينُونِيُّ ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الإمام البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج١ص:١٤٣) ، وأبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٣١٠-٣١١). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (البَينُونِيُّ). **قَالَ أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ:** هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (بَينُونَ) ، وَهِيَ -فِيمَا أَظُنُّ- مِن قُرَى البَصرَةِ.انتهى من "الأنساب" (ج٢ص:٤٠٩).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وفي "معجم البلدان" (ج١ص:٥٣٥): (بَينُون): بِضَمِّ النُّونِ ، وَسُكُونِ الوَاوِ ، وَنُونٌ أُخرَى: اسمُ حِصنٍ عَظِيمٍ كَانَ بِاليَمَنِ ، قُربَ صَنعَاءِ اليَمَنِ. **يُقَالُ:** إِنَّهُ مِن بِنَاءِ سُلَيمَانَ ابنِ دَاوِدَ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ. [**وَالصَّحِيحُ**]: أَنَّهُ مِن بِنَاءِ بَعضِ التَّبَابِعَةِ ، وَلَهُ ذِكرٌ فِي أَخبَارِ حِميَرَ ، وَأَشعَارِهِم.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** (بَينُون): قَريَةٌ مِن قُرَى الحَدَا ، مِن مُحَافَظَةِ ذَمَار ، كَانَت مَملَكَةً فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ، وَقَد ذَهَبنَا إِلَيهَا لِلدَّعوَةِ إِلَى اللهِ مِن دَمَّاجَ ، بِصُحبَةِ بَعضِ الإِخوَةِ الأَفَاضِلِ ، وَكَانَ ذَلِكَ مُنذُ عِشرِينَ سَنَةً ، وَوَجَدنَا بِهَا آثَارًا ، وَبَقَايَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَت مَملَكَةً مَعرُوفَةً فِي التَّارِيخِ ، وَلَا زَالَتِ القَريَةُ تُسَمَّى بِهَذَا الاسمِ ، حَتَّى الآنَ ، وَاللهُ أَعلَم.

١٠٩٦ — وَذَكَرَ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ الفَقِيهُ(١)، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الغَسِيلِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ المُقَابِرِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرَ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ هَارُونَ الرَّشِيدِ، فَجَرَى حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**التَقَى آدَمُ، وَمُوسَى**». فَقَالَ شَابٌّ عِندَ هَارُونَ: وَأَينَ التَقَيَا ؟! فَقَالَ هَارُونُ: عَلَيَّ بِالنِّطْعِ، وَالسَّيفِ ! فَقُلتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ(٣)؛ هَذَا شَابٌّ تَكَلَّمَ بِشَيءٍ مَا يَدرِي مَا يَقُولُ !

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، القَاضِي، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، الكُوفِيُّ، قَاضِيَ الكُوفَةِ، وَمُحَدِّثُهَا، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِبَغدَادَ -أَيضًا-.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "المنامات" (برقم:٢٩٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ ابنِ أَبِي مَرِيَمَ، **عَن** عُمَرَ بنِ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبِي، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي المَنَامِ، فَقُلتُ: مَا حَالُكُم فِيمَا كُنتُم فِيهِ ؟ قَالَ: مَا وَجَدنَا شَيئًا. -أَو قَالَ: خَيرًا- وَلَكِن ذَاكَ صَاحِبُكُم ! قُلتُ: مَن ؟ قَالَ: سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ ! قُلتُ: ذَاكَ، قَالَ: ذَاكَ، ذَاكَ.

۞ **وفي سنده**: علي بن الحسن بن أبي مريم. تفرد بالرواية، عنه: أبو بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، ولم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "المنامات" (برقم:٢٤٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ عَمرِو بنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ، قَالَ: **سَمِعتُ** حَفصَ بنَ غِيَاثٍ، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي المَنَامِ ! فَقُلتُ: أَيُّ الآرَاءِ وَجَدتَ أَفضَلَ، وَأَحسَنَ ؟ قَالَ: نِعمَ الرَّأيُ، رَأيُ عَبدِاللهِ، وَوَجَدتُ حُذَيفَةَ بنَ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، شَحِيحًا عَلَى دِينِهِ.

۞ **وفي سنده**: الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ**: كَانَ لَا يَصدُقُ.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: أخرج أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٠٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَحمَدُ بنُ مَردَكِ بنِ زَنجَلَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** حَرمَلَةَ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: رَأَيتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي المَنَامِ، وَعَلَيهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ ! وَهُوَ يَقُولُ: مَا لِي، وَمَا لَكَ، يَا شَافِعِيُّ !! مَا لِي، وَمَا لَكَ، يَا شَافِعِيُّ !!. **وإسناده حسن**.

(١) في (ب): (وذكر يعقوب **عن** إسحاق بن محمود الفقيه)، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (العسلي)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (فقلت: يا أمير المؤمنين).

قَالَ هَارُونُ: [إِنِّي] أَدرِي أَنَّ هَذَا لَيسَ مِن كَلَامِهِ(١)، وَلَكِن يُخبِرُنِي(٢): مِن أَيِّ زِندِيقٍ تَلَقَّنَهُ ؟! قَالَ: فَلَم أَزَل بِهِ، حَتَّى سَكَنَ(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في (ب): (يجبني)، وفي (ت): (يجيبني).

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ **فِي سَنَدِهِ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ، الغَسِيلِيُّ، البَغدَادِيُّ، مِن وَلَدِ حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ غَسِيلِ المَلَائِكَةِ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ ويعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَالِمُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، العَابِدُ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ البَغدَادِيُّ، المُقَابِرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعدِيُّ، الكُوفِيُّ، الضَّرِيرُ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:١٨١-١٨٢)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:١٣٥-١٣٦). **فَقَالَ**: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ: كُنتُ أَقرَأُ حَدِيثَ الأَعمَشِ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَلَى أَمِيرِ المُؤمِنِينَ: هَارُونَ، فَكُلَّمَا قُلتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِي، وَمَولَايَ! حَتَّى ذَكَرتُ: «**التَقَى آدَمُ، وَمُوسَى** عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ». قَالَ: **وَقَالَ عَمُّهُ** -سَمَاهُ عَلِيٌّ- فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ أَينَ التَقَيَا !؟ قَالَ: فَغَضِبَ هَارُونُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَقَالَ: مَن طَرَحَ إِلَيكَ هَذَا !؟ وَأَمَرَ بِهِ. قَالَ: فَحُبِسَ! وَوَكَّلَ بِي مِن حَشَمِهِ مَن أَدخَلَنِي عَلَيهِ فِي مَحبِسِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! وَاللهِ؛ مَا هُوَ إِلَّا شَيءٌ خَطَرَ بِبَالِي! وَحَلَفَ لِي بِالعِتقِ، وَصَدَقَةِ المَالِ، وَغَيرِ ذَلِكَ مِن مُغَلَّظَاتِ الأَيمَانِ: مَا سَمِعتُ مِن أَحَدٍ، وَلَا جَرَى بَينِي، وَبَينَ أَحَدٍ فِي هَذَا كَلَامٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا شَيءٌ خَطَرَ عَلَى بَالِي! قَالَ: فَلَمَّا رَجَعتُ إِلَى أَمِيرِ المُؤمِنِينَ، كَلَّمتُهُ، قَالَ: لِيَدُلَّنِي عَلَى مَن طَرَحَ إِلَيهِ هَذَا الكَلَامَ. فَقُلتُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ قَد حَلَفَ بِالعِتقِ، وَبِمُغَلَّظَاتِ الأَيمَانِ: إِنَّهُ إِنَّمَا شَيءٌ خَطَرَ عَلَى بَالِي، لَم يَجرِ بَينِي، وَبَينَ أَحَدٍ فِيهِ كَلَامٌ. قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ، فَأُطلِقَ مِنَ الحَبسِ. **وَقَالَ لِي**: يَا مُحَمَّدُ؛ وَيحَكَ! إِنَّمَا تَوَهَّمتُ؛ أَنَّهُ طَرَحَ إِلَيهِ بَعضُ

المُلحِدِينَ ، هَذَا الكَلَامَ ، الَّذِي خَرَجَ مِنهُ ، فَيَدُلَّنِي عَلَيهِم ، فَأَستَبِيحُهُم ، وَإِلَّا فَأَنَا عَلَى يَقِينٍ ؛ أَنَّ القُرَشِيَّ لَا يَتَزَندَقُ. قَالَ: هَذَا ، أَو نَحوَهُ مِنَ الكَلَامِ. هذا أثر صحيح.

۞ وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:١١-١٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ حَمُّويه بنِ أَبزَكَ الهَمَذَانِيُّ -بِهَا- قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الشِّيرَازِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَتَّابٍ البَزَّازُ ، البُخَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ سَهلُ بنُ شَاذَوَيه بنِ الوَزِيرِ البُخَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ يَزِيدَ السَّعدِيُّ ، الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ خُرَّزَاذَ العَابِدَ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ الرَّشِيدِ ، فَدَخَلَ عَلَيهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، وَعِندَهُ رَجُلٌ مِن وُجُوهِ قُرَيشٍ ، فَجَرَى الحَدِيثُ إِلَى أَن خَرَجَ أَبُو مُعَاوِيَةَ إِلَى حَدِيثِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: «**أَنَّ مُوسَى لَقِيَ آدَمَ ، فَقَالَ: أَنتَ آدَمُ ، الَّذِي أَخرَجتَنَا مِنَ الجَنَّةِ ؟ ...**». وَذَكَرَ الحَدِيثَ ، **فَقَالَ القُرَشِيُّ**: أَينَ لَقِيَ آدَمَ مُوسَى !؟ قَالَ: فَغَضِبَ الرَّشِيدُ رَحِمَهُٱللَّهُ ، وَقَالَ: التَّطعَ ، وَالسَّيفَ ! زِندِيقٌ -وَاللهِ- يَطعَنُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ !؟ قَالَ: فَمَا زَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُٱللَّهُ ، يُسَكِّنُهُ ، وَيَقُولُ: كَانَت مِنهُ بَادِرَةٌ ، وَلَم يَفهَم ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، حَتَّى سَكَّنَهُ.

۞ وأخرجه أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف أصحاب الحديث" (ص:٣١٩-٣٢٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الشَّيبَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ حَاتِمٍ المُظَفَّرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، يُحَدِّثُ هَارُونَ الرَّشِيدَ رَحِمَهُٱللَّهُ ، **فَحَدَّثَهُ** ، بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: «**احتَجَّ آدَمُ ، وَمُوسَى** عَلَيهِمَاٱلسَّلَامُ». **فَقَالَ عِيسَى بنُ جَعفَرٍ**: كَيفَ هَذَا !؟ وَبَينَ آدَمَ ، وَمُوسَى ، مَا بَينَهُمَا !؟ قَالَ: فَوَثَبَ بِهِ هَارُونُ رَحِمَهُٱللَّهُ ، وَقَالَ: يُحَدِّثُكَ ، عَنِ الرَّسُولِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ ، وَتُعَارِضُهُ ، بِـ(كَيفَ !؟). قَالَ: فَمَا زَالَ يَقُولُ ، حَتَّى سَكَتَ عَنهُ.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: أخرجه البخاري (برقم:٤٧٣٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الصَّلتُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**التَقَى آدَمُ ، وَمُوسَى** عَلَيهِمَاٱلسَّلَامُ ، **فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: آنتَ الَّذِي أَشقَيتَ النَّاسَ ! وَأَخرَجتَهُم مِنَ الجَنَّةِ ؟ قَالَ آدَمُ: أَنتَ مُوسَى ، الَّذِي اصطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ ، وَاصطَفَاكَ لِنَفسِهِ ، وَأَنزَلَ عَلَيكَ التَّورَاةَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قَالَ: فَوَجَدتَهَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبلَ أَن يَخلُقَنِي ؟ قَالَ: نَعَم ؛ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى**».

١٠٩٧ – أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الدَّوسِيُّ ، أَخبَرَنَا إسحَاقُ بنُ إبرَاهِيمَ الفَارِسِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إسحَاقَ أَبُو الحُسَينِ الأَهوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ جَعفَرِ بنِ الفَضلِ التُّستَرِيُّ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إسمَاعِيلَ التِّرمِذِيَّ ، سَمِعتُ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ ، يَقُولُ: لَيسَ مَا[1] وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ ، وَلَا رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [تَشبِيهٌ][2][3].

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٣٤٠٩) ، والإمام مسلم رَحِمَهُمَا اللَّهُ في (ج٤برقم:٢٦٥٢/١٣): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بلفظ: «**احتَجَّ آدَمُ ، وَمُوسَى** عَلَيهِمَا السَّلَامُ ، **فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ ؛ أَنتَ أَبُونَا ، خَيَّبتَنَا ، وَأَخرَجتَنَا مِنَ الجَنَّةِ** ...». الحديث بتمامه.

(١) علق عليها المؤتمن الساجي بقوله: (المحفوظ: فيما).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ت): (تشبيهٌ).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (محمد بن إبراهيم الدوسي)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (إسحاق بن إبراهيم الفارسي)**. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٦/١٢).

۞ **وشيخه: (أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق الأهوازي)** ؛ لم أجد له ترجمة ، ولعله:

۞ **أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ** بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى الأَهوَازِيُّ ، وَيُعرَفُ ، بِـ**(ابن أبي علي الأصبهاني)**. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٥٢). **وَقَالَ:** سَكَنَ بَغدَادَ ، **وَحَدَّثَ ، عَن** جَمَاعَةٍ مِن شُيُوخِ الأَهوَازِ ، وَكَانَ مَولِدُهُ فِي: (سَنَةِ: خَمسٍ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ). **حَدَّثَ ، عَن** أَحمَدَ بنِ عَبدَانَ الشِّيرَازِيِّ ، الحَافِظِ ، بِـ"تَارِيخِ البُخَارِيِّ".

۞ **ثُمَّ قَالَ الذَّهَبِيُّ:** قَالَ الخَطِيبُ: سَمِعنَا مِنهُ ، وَفِيهِ شَيءٌ ! **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الوَلِيدِ الدَّربَندِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيٍّ الجَصَّاصَ ، بِـ**(الأَهوَازِ)** ، قَالَ: كُنَّا نُسَمِّي ابنَ أَبِي عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيَّ: جِرَابَ الكَذِبِ ! تُوُفِّيَ بِالأَهوَازِ.

۞ **وشيخه: (أبو عثمان سعيد بن جعفر بن الفضل التستري)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

ذِكرُ شِدَّةِ الشافعي على أهل الكلام، وإنكاره

١٠٩٨ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ(١)**؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الخُوَيِّصِ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَخلَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَن شَرَاحِيلَ بنِ يَزِيدَ**(٢)**، عَن أَبِي عَلقَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ -فِيمَا أَعلَمُ-:**

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ، المَروَزِيُّ، الفَرَضِيُّ، الأَعوَرُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَهُوَ رَأسٌ فِي السُّنَّةِ؛ لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَضُرُّهُ ضَعفُهُ هُنَا؛ لِأَنَّ الأَثَرَ مِن قَولِهِ، لَا مِن مَنقُولِهِ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نصر الغازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "مجلسه" (برقم:١٣)، والذهبي في "العرش" (ج٢برقم:٢٠٩)، وفي "العلو للعلي الغفار" (برقم:٤٦٤)، وفي "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦١٠)، وفي (ج١٣ص:٢٩٩)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٢ص:١٦٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ، يَقُولُ: مَن شَبَّهَ اللهَ بِخَلقِهِ، فَقَد كَفَرَ، وَمَن أَنكَرَ مَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ، فَقَد كَفَرَ، وَلَيسَ فِيمَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ، وَلَا رَسُولُهُ، تَشبِيهٌ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الرد على الجهمية"، كما في "بيان تلبيس الجهمية" لشيخ الإسلام ابن تيمية (ج٦ص:٥٠٦)، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول السُّنَّة" (ج٣برقم:٨١٩): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ الصَّيدَاوِيُّ، قَالَ: قَالَ نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ: مَن شَبَّهَ اللهَ بِشَيءٍ مِن خَلقِهِ، فَقَد كَفَرَ، وَمَن أَنكَرَ مَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ، فَقَد كَفَرَ، وَلَيسَ مَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ، وَرَسُولُهُ، تَشبِيهٌ. **وإسناده صحيح.**

۞ **[فَائِدَةٌ]: قال الإمام الذهبي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ، أُخِذَ فِي مِحنَةِ خَلقِ القُرآنِ، فَسُجِنَ حَتَّى مَاتَ فِي القَيدِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فِي سَنَةِ تِسعٍ وَعِشرِينَ وَمِائَتَينِ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً، **حَدَّثَ** عَنهُ: البُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.انتهى من "العلو للعلي العظيم الغفار" (ص:١٧٢).

(١) في (ب)، و(ت): (أحمد بن حمدان بن محمد بن شارك).

(٢) في النسخ الخطية: (شرحبيل بن يزيد)، وهو كذلك في موضع من "المستدرك"، والتصويب من بقية المصادر، ومن ترجمته.

عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَبعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، مَن يُجَدِّدُ دِينَهَا**»(١).

---

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام أبو داود (برقم:٤٢٩١) ، ومن طريقه: أبو عمرو الداني في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج٣برقم:٣٦٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ المَهرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، **عَن** شَرَاحِيلَ بنِ يَزِيدَ المَعَافِرِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو دَاودَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: رَوَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ شُرَيحٍ الإِسكَندَرَانِيُّ ، لَم يَجُز بِهِ شَرَاحِيلَ.انتهى

۞ **قَالَ السَّخَاوِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: يَعنِي: أَعضَلَهُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٨٥٩٣): مِن طَرِيقِ أَبِي الطَّاهِرِ الحَوْلَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، **عَن** شَرَاحِيلَ بنِ يَزِيدَ المَعَافِرِيِّ ، **عَن** أَبِي عَلقَمَةَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَبعَثُ عَلَى رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، مَن يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو حامد الشاركي ، الهروي رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيِّصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن. **وَيُقَالُ:** أبو الحسين ، محمد بن عبدالله بن يحيى بن محمد بن مخلد المخلدي ، الهروي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري ، المصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يَحيَى سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ: مِقلَاصٍ ، المِصرِيُّ ، الفَقِيهُ ، الخُزَاعِيُّ مَولَاهُم.

١٠٩٩ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَاسِينَ ،

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ شَرَاحِيلُ بنُ يَزِيدَ المَعَافِرِيُّ ، المِصرِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ. **قَالَ ابنُ يُونُسَ:** رَأَيتُهُ فِي دِيوَانِ المَعَافِرِ ، فِي الجِبَرَاءِ ، وَالجِبَرَاءُ: بَطنٌ مِنَ المَعَافِرِ.انتهى من "الإكمال" لأبي نصر ابن ماكولا (ج٢ص:١٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علقمة الفارسى المصري ، مولى بنى هاشم ، وهو ثقة.

۞ [وَالحَدِيثُ]: ذكره السخاوي في "المقاصد الحسنة" (برقم:٢٣٨). **وَقَالَ:** وَقَد أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٦برقم:٦٥٢٧) ، كَالأَوَّلِ ، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ ، وَرِجَالُهُ كُلُّهُم ثِقَاتٌ.

۞ **وَكَذَا صَحَّحَهُ الحَاكِمُ ، فَإِنَّهُ أَخرَجَهُ فِي** "مُستَدرَكِهِ"[فِي (ج٤برقم:٨٥٩٢ ، ٨٥٩٣)]: مِن حَدِيثِ ابنِ وَهبٍ ؛ وَسَعِيدٌ الَّذِي رَفَعَهُ ، أَولَى بِالقَبُولِ ؛ لِأَمرَينِ:

۞ [أَحَدُهُمَا]: أَنَّهُ لَم يُختَلَف فِي تَوثِيقِهِ ، بِخِلَافِ عَبدِالرَّحمَنِ ، فَقَد قَالَ فِيهِ ابنُ سَعدٍ: إِنَّهُ مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ [وَالثَّانِي]: أَنَّ مَعَهُ زِيَادَةَ عِلمٍ عَلَى مَن قَطَعَهُ ، وَقَولُهُ -فِيمَا أَعلَم- لَيسَ بِشَكٍّ فِي وَصلِهِ ؛ بَل قَد جَعَلَ وَصلَهُ مَعلُومًا لَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَدِ اعتَمَدَ الأَئِمَّةُ هَذَا الحَدِيثَ ، فَرُوِّينَا فِي "المَدخَل" لِلبَيهَقِي ، بِإِسنَادِهِ ، إِلَى الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ -بَعدَ ذِكرِهِ إِيَّاهُ-: فَكَانَ فِي المِئَةِ الأُولَى: عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ: الشَّافِعِيُّ.انتهى المراد

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَد ذَكَرَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ فِي رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، عَالِمًا مِن عُلَمَائِهِم ، يُنَزِّلُونَ هَذَا الحَدِيثَ عَلَيهِ.

۞ **وَقَالَ طَائِفَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ:** [بَلِ الصَّحِيحُ]: أَنَّ الحَدِيثَ يَشمَلُ كُلَّ فَردٍ فَردٍ مِن آحَادِ العُلَمَاءِ مِن هَذِهِ الأَعصَارِ ، مِمَّن يَقُومُ بِفَرضِ الكِفَايَةِ فِي أَدَاءِ العِلمِ ، عَمَّن أَدرَكَ مِنَ السَّلَفِ إِلَى مَن يُدرِكُهُ مِنَ الخَلَفِ.انتهى من "البداية والنهاية" (ج٩ص:٣٠٣).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَدِ ادَّعَى كُلُّ قَومٍ فِي إِمَامِهِم: أَنَّهُ المُرَادُ بِهَذَا الحَدِيثِ ، وَالظَّاهِرُ -وَاللهُ أَعلَمُ-: أَنَّهُ يَعُمُّ حَمَلَةَ العِلمِ العَامِلِينَ بِهِ ، مِن كُلِّ طَائِفَةٍ ، مِمَّن عَمَلُهُ مَأخُوذٌ عَنِ الشَّارِعِ ، أَو مِمَّن هُوَ مُوَافِقٌ مِن كُلِّ طَائِفَةٍ ، وَكُلِّ صِنفٍ مِن أَصنَافِ العُلَمَاءِ ، مِن مُفَسِّرِينَ ، وَمُحَدِّثِينَ ، وَقُرَّاءٍ ، وَفُقَهَاء ، وَنُحَاةٍ ، وَلُغَوِيِّينَ ، إِلَى غَيرِ ذَلِكَ مِن أَصنَافِ العُلُومِ النَّافِعَةِ ، وَاللهُ أَعلَم.انتهى من المصدر السابق (ج١٩ص:٤٢).

حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ زَنجُوَيه ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: يُروَى فِي الحَدِيثِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِنَّ[1] اللهَ يَمُنُّ عَلَى أَهلِ دِينِهِ فِي رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، بِرَجُلٍ مِن أَهلِ بَيتِي ، يُبَيِّنُ لَهُم أَمرَ دِينِهِم». وَإِنِّي نَظَرتُ فِي مِئَةِ سَنَةٍ ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ مِن آلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[2]: عُمَرُ بنُ عُبدِالعَزِيزِ ، وَإِنِّي نَظَرتُ فِي المِئَةِ الثَّانِيَةِ[3] ، فَإِذَا هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ[4][5].

---

(١) كتب فوقها في (ظ): (صـ).

(٢) في (ب): (من أهل رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ).

(٣) في (ب) ، و(ت): (وفي رأس المِائة الثانية).

(٤) زاد هنا في (ب) ، سهوًا: (كل متكلم في) ، وهو صدر الأثر الآتي.

(٥) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ: (**جَهَالَةٌ**).

۞ [**وَأَمَّا الحَدِيثُ**]: فَكَأَنَّ الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُٱللَّهُ ، رَوَاهُ بِالمَعنَى ، فَإِنَّ فِي المَتنِ نَكَارَةً ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **الأول ، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن يزيد الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبي ، السَّاجيُّ ، البصري ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وشيخه**: (**جعفر بن أحمد بن ياسين**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (**أبو بكر ابن الحسن**). لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو أَحمَدَ حُمَيدُ بنُ مَخلَدِ بنِ قُتَيبَةَ بنِ عَبدِاللهِ الأَزدِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(**ابن زنجويه**).

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:٩٧-٩٨). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَيَّانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ أَحمَدَ الفَارِسِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ الشَّيبَانِيَّ ، يَقُولُ: **عَن** حُمَيدٍ ابنِ زَنجُوَيهِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُٱللَّهُ ، يَقُولُ: يُروَى الحَدِيثُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَمُنُّ عَلَى أَهلِ دِينِهِ ، فِي رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، بِرَجُلٍ مِن أَهلِ بَيتِي ،**

يُبَيِّنُ لَهُم أَمرَ دِينِهِم». قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَإِنِّي نَظَرتُ فِي سَنَةِ مِئَةٍ ، فَإِذَا رَجُلٌ مِن آلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، وَنَظَرتُ فِي رَأسِ المِئَةِ الثَّانِيَةِ ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ مِن آلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❁ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو الفَضلِ ابنُ أَبِي نَصرٍ العَدلُ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحيَى بنِ حَبِيبٍ ، بِـ(مِصرَ) ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَمرِو بنِ عَبدِالخَالِقِ البَزَّارَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالمَلِكِ المَيمُونِيَ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَجَرَى ذِكرُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَرَأَيتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَرفَعُهُ !! وَقَالَ: رُوِيَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، مَن يُقَوِّمُ لَهَا دِينَهَا». فَكَانَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، عَلَى رَأسِ المِئَةِ ، وَأَرجُو أَن يَكُونَ الشَّافِعِيُّ عَلَى رَأسِ المِئَةِ الأُخرَى.

❁ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "الانتقاء" (ص:١٢٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ عَمرِو بنِ عَبدِالخَالِقِ البَزَّارَ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٠٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَتِيقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ نَصرٍ الدَّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ الوَرِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الفِرَيَابِيُّ ، قَالَ: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُقَيِّضُ لِلنَّاسِ فِي كُلِّ رَأسِ مِئَةِ سَنَةٍ ، مَن يُعَلِّمُهُمُ السُّنَنَ ، وَيَنفِي عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الكَذِبَ. قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَنَظَرنَا ، فَإِذَا فِي رَأسِ المِئَةِ: عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، وَفِي رَأسِ المِئَتَينِ: الشَّافِعِيُّ.

١١٠٠ــ [أَخبَرَنَا] **الجَارُودِيُّ**(١)، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ، أَخبَرَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: **قَالَ الشَّافِعِيُّ**: كُلُّ مُتَكَلِّمٍ عَلَى الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ(٢)، فَهُوَ الجِدُّ، وَمَا سِوَاهُ، فَهُوَ هَذَيَانٌ(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (كل متكلم في الكتاب، والسُّنة).

(٣) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر بن عبدالجبار القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو يحيى زكريا بن يحيى بن داود الحافظ الساجي، البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، التِّرمِذِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الكَرَابِيسِيُّ، البَغدَادِيُّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ**: صَدُوقٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ الإِمَامُ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لِمَسأَلَةِ اللَّفظِ. انتهى مختصرًا.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٠). **فَقَالَ**: قَرَأتُ فِي: "كِتَابِ": زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى السَّاجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: **قَالَ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كُلُّ مُتَكَلِّمٍ عَلَى الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، فَهُوَ الحَدُّ الَّذِي يَجِبُ، وَكُلُّ مُتَكَلِّمٍ عَلَى غَيرِ أَصلِ كِتَابٍ، وَلَا سُنَّةٍ، فَهُوَ هَذَيَانٌ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَفِي هَذِهِ الحِكَايَةِ، كَالدَّالِّ عَلَى أَنَّهُ؛ إِنَّمَا كَرِهَ مِنَ الكَلَامِ مَا لَيسَ لَهُ أَصلٌ فِي الكِتَابِ، أَوِ السُّنَّةِ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.

١١٠١/١ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ/ح/[١].

١١٠١/٢ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ السِّيرَجَانِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرٍو الحَافِظُ ، سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ مَعرُوفٍ الكِشِّيَّ ، سَمِعتُ نَصرَ بنَ المَكِّيِّ/ح/[٢].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي ومناقبه" (ص:١٧٨) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٧٤). فَقَالَ: حَدَّثَنا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى المِصرِيُّ: -نَفسُهُ- قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: لا يُقَاسُ أَصلٌ عَلَى أَصلٍ ، وَلا يُقَاسُ عَلَى خَاصٍّ ، وَلا يُقَالُ لِلأَصلِ: لِـمَ ؟ وَلا كَيفَ ؟. زَادَ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي حَدِيثِهِ ، عَن يُونُس ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: إِنَّمَا يُقَالُ لِلفَرعِ: لِـمَ ؟ فَإِذَا صَحَّ قِيَاسُهُ عَلَى الأَصلِ ، صَحَّ ، وَقَامَت بِهِ الحُجَّةُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله بِشرُ بن محمد المُزَنِيُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ.

(٢) هذا أثر صحيح. **وفي سند المؤلف:** (جَهَالَةٌ).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢١٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءَ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وشيخه:** (يوسف بن معروف الكشي). لم أجد له ترجمة ، إلا أن يكون:

٣/١١٠١- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المِهرَوِيُّ[١]، أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ السُّلَيمَانِيُّ، بِـ(بِيْكَندَ)، [قَالَ][٢]: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ إِسمَاعِيلَ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مَحمُودٍ، قَالُوا[٣]: سَمِعنَا يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى الصَّدَفِيَّ، يَقُولُ: **قَالَ الشَّافِعِيُّ**: لَا يُقَالُ لِلأَصلِ: لِـمَ ؟! وَلَا: كَيفَ ؟[٤]. -زَادَ إِبرَاهِيمُ: إِنَّمَا هُوَ التَّسلِيمُ لَهُ[٥]-.

۞ يُوسُفَ بنَ مَعرُوفِ بنِ جُبَيرٍ النَّسَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٧٣). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه: (نصر ابن المكي)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه أبو بكر البيهقي في "الاعتقاد" (ص:١٢٥)، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٣٦٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الفَقِيهُ، القَفَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ البُجَيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا يُقَالُ لِلأَصلِ: لِـمَ ؟ وَلَا: كَيفَ ؟. **هذا أثر صحيح.**

(١) ينظر الخلاف في هذا الاسم، والنسبة، في (ج١برقم:٣٤١).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب): (قال)، وهو خطأ.

(٤) في (ب): (لا يقال للأضل: لم، وكيف)، وهو تصحيف.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١، ١١٠١/٢)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: (أحمد بن أبي جعفر المهروي)، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ، الكَرمَانِيُّ، الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ذكره المُستَغفِرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخه". **وَقَالَ**: قَدِمَ عَلَينَا فِي أَوَاخِرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ أَربَعٍ وَأَربَعِمِئَةٍ، فَكَتَبَ عَنَّا، وَكَتَبنَا عَنهُ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بِبُخَارَى، فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ تِسعٍ، وَأَوَّلِ سَنَةِ عَشرٍ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى **قاله أبو سعد السمعاني** في "الأنساب" (ج٧ص:٣٤٣)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٤/٢).

١١٠٢ — أَخبَرَنِي أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ أَبِي جَعفَرٍ ابنِ أَبِي خَالِدٍ ، يَقُولُ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصرٍ الطُّوسِيُّ[(١)] ، أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ بنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الوَلِيدِ المَكِّيُّ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: اتِّبَاعُ الحَدِيثِ كَمَا جَاءَ[(٢)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ إسمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ ، الحَنبَلِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٩٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إسحَاقَ إبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودِ بنِ حَمزَةَ النَّيسَابُورِيُّ ، القَطَّانُ ، المَالِكِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠٨).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، عَالِمُ العَصرِ ، نَاصِرُ الحَدِيثِ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ بنِ العَبَّاسِ القُرَشِيُّ ، ثُمَّ المُطَّلِبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المَكِّيُّ ، الغَزِّيُّ.

(١) في (ب): (الحسن بن علي بن مضر الطوسي) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى الفقيه ، الأديب: ابن أبي جعفر بن أبي خالد المُزَكِّي ، البُستِيُّ ، النَّيسَابوري ، الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٨٨).

١١٠٣ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرٍو الحَافِظُ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الدِّمَشقِيُّ ، بِـ(مِصرَ)(١) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ: مَكحُولٌ ، [قَالَ]: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، [يَقُولُ](٢) : سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: الأَصلُ: القُرآنُ ، وَالسُّنَّةُ ؛ أَوَ قِيَاسٌ عَلَيهِمَا(٣)(٤) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصر بن مَنصُورٍ الطُّوسِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٨٧-٢٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَحرٍ الفَارِسِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٨٢). **وَقَالَ**: كَانَ ثِقَةً ، ثَبتًا ، فَاضِلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ عُمَرَ المَكِّيُّ ، وَرَّاقُ أَبِي بَكرٍ الحُمَيدِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٠١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِم**: صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، أَبُو الوَلِيدِ مُوسَى بن أَبِي الجَارُودِ المَكِّيُّ ، الفَقِيهُ ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، وَمِن كِبَارِ أَصحَابِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **[وَالأَثَرُ]: قاله الإمام الشافعي في** "الأُمِّ" (ج٥ص:٤٣٤) ، في سياق كلام له ، حول النكاح ، **فَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَإِنَّمَا العِلمُ: اتِّبَاعُ الحَدِيثِ ، كَمَا جَاءَ.

(١) في (ب): (بمرو) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب) ، و(ت): (وقياسا عليهما) ، وفي (ظ): (أو قياسا عليهما) ، والتصويب من "الحلية".

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١٠٩) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالسَّلَامِ بنِ مَكحُولٍ البَيرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: الأَصلُ: القُرآنُ ، وَالسُّنَّةُ ، أَو قِيَاسٌ عَلَيهِمَا ، وَالإِجمَاعُ ، أَكثَرُ مِنَ الحَدِيثِ. هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

١١٠٤ — قَالَ أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ: وَسَمِعتُ يُوسُفَ [بنَ مَعرُوفٍ الكِشِّيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ نَصرَ بنَ المَكِّيِّ ، سَمِعتُ يُونُسَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ] الشَّافِعِيَّ[(١)] ، يَقُولُ كَذَلِكَ. قَالَ: فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا[(٢)] ، وَالإِجمَاعُ أَكثَرُ مِنَ الحَدِيثِ المُنفَرِدِ[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاء النَّهر ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ ، السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ فَضَالَةَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ فَضَالَةَ بنِ كَثِيرٍ القُرَشِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٨-٢٠٩) ، وفي "الميزان" (ج٤ص:٥١). **وَقَالَ: قَالَ عَبدُالعَزِيزِ الكَتَّانِيُّ:** تَكَلَّمُوا فِيهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالسَّلَامِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ البَيرُوتِيُّ ، وَلَقَبُهُ: (مَكحُول). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (فقياسا عليهما).

(٣) هذا أثر صحيح. **وفي سند المؤلف:** (جَهَالَةٌ).

۞ **وَقَولُهُ:** (قَالَ أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاء النَّهر ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وشيخه:** (يوسف بن معروف الكشي). تقدم (برقم:٢/١١٠١).

۞ **وشيخه:** (نصر ابن المكي). تقدم (برقم:٢/١١٠١).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٠٥-١٠٦) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١٣٢٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الخَزَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي

١١٠٥ – أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السَّرَاجِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، يَقُولُ: **قَالَ الشَّافِعِيُّ**: الأَصلُ: قُرآنٌ ، أَو سُنَّةٌ ، فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا ، وَإِذَا اتَّصَلَ الحَدِيثُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١] ، وَصَحَّ الإِسنَادُ فِيهِ[٢] ، فَهُوَ سُنَّةٌ ، وَالإِجمَاعُ أَكثَرُ مِنَ الحَدِيثِ المُنفَرِدِ ، وَالحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ ، وَإِذَا احتَمَلَ الحَدِيثُ المَعَانِيَ[٣] ، فَمَا أَشبَهَ مِنهَا ظَاهِرَهُ ، أَولَاهَا بِهِ[٤] ، [وَإِذَا تَكَافَأَتِ الأَحَادِيثُ][٥] ، فَأَصَحُّهُمَا إِسنَادًا أَولَى[٦] ، وَلَيسَ المُنقَطِعُ بِشَيءٍ[٧] ، مَا عَدَا مُنقَطِعُ ابنِ المُسَيِّبِ ، وَكُلًّا رَأَيتُهُ استَعمَلَ الحَدِيثَ المُنفَرِدَ ، استَعمَلَ أَهلُ المَدِينَةِ فِي التَّفلِيسِ: قَولَ النَّبِيِّ

يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ: الأَصلُ: قُرآنٌ ، وَسُنَّةٌ ، فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا ، وَإِذَا اتَّصَلَ الحَدِيثُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **وَصَحَّ الإِسنَادُ عَنهُ** ، فَهُوَ سُنَّةٌ ، وَالإِجمَاعُ أَكبَرُ مِنَ الخَبَرِ المُفرَدِ ، وَالخَبَرُ المُفرَدُ عَلَى ظَاهِرِهِ ، وَإِذَا احتَمَلَ المَعَانِيَ ، فَمَا أَشبَهَ مِنهَا ظَاهِرَهُ ، أَولَاهَا بِهِ ، وَإِذَا تَكَافَأَتِ الأَحَادِيثُ ، فَأَصَحُّهَا إِسنَادًا ، أَولَاهَا ، وَلَيسَ المُنقَطِعُ بِشَيءٍ ، مَا عَدَا مُنقَطِعُ ابنِ المُسَيِّبِ ، وَلَا يُقَاسُ أَصلٌ عَلَى أَصلٍ ، وَلَا يُقَالُ لِأَصلٍ: لِمَ ؟! وَكَيفَ ؟! وَإِنَّمَا يُقَالُ لِلفَرعِ: لِمَ ؟ فَإِذَا صَحَّ قِيَاسُهُ عَلَى الأَصلِ ، صَحَّ ، وَقَامَت بِهِ الحُجَّةُ. **وإسناده صحيح.**

(١) في (ت): (وإذا اتصل الحديث برسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وصوبه في الهامش.

(٢) في (ظ): (منه) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ظ) ، و"آداب الشافعي": (وإذا احتمل المعاني) ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٤) في النسخ الخطية: (فما أشبه منهما ظاهره ، أولاهما به) ، وضبب عليها في (ت) ، و(ظ) ، والتصويب من "آداب الشافعي".

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من "آداب الشافعي".

(٦) في النسخ الخطية: (وأصحهما إسنادا أولى) ، وسقط (أولى) ، من (ب).

(٧) في (ب): (فليس المنقطع بشيء).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَدرَكَ الرَّجُلُ مَالَهُ بِعَينِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». وَاستَعمَلَ أَهلُ العِرَاقِ: (حَدِيثَ العُمرَى)[1]، هَؤُلَاءِ أَخَذُوا بِهَذَا، وَتَرَكُوا الآخَرَ، وَهَؤُلَاءِ أَخَذُوا بِهَذَا، وَتَرَكُوا الآخَرَ[2].

---

(١) في (ب): (حديث العُمري)، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٧٧-١٧٨)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ: الأَصلُ: قُرآنٌ، أَو سُنَّةٌ، فَإِن لَم يَكُن، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا؛ وَإِذَا اتَّصَلَ الحَدِيثُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَحَّ الإِسنَادُ بِهِ، فَهُوَ سُنَّةٌ؛ وَالإِجمَاعُ أَكبَرُ مِنَ الخَبَرِ المُنفَرِدِ؛ وَالحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ، وَإِذَا احتَمَلَ المَعَانِيَ، فَمَا أَشبَهَ مِنهَا ظَاهِرَ الأَحَادِيثِ، أَولَاهَا بِهِ، وَإِذَا تَكَافَأَتِ الأَحَادِيثُ، فَأَصَحُّهَا إِسنَادًا: أَولَاهَا؛ وَلَيسَ المُنقَطِعُ بِشَيءٍ، مَا عَدَا مُنقَطِعُ ابنِ المُسَيِّبِ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ: ابنُ الحَافِظِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرَخسِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ، أَخُو: الحَافِظِ الكَبِيرِ: أَبِي يَعقُوبَ إِسحَاقَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن برد خُرشاد السروي، السراجي، الرازي، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٧٣): من طريق عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي رَحِمَهُمَا اللَّهُ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٦٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسحَاقَ الخَوَلَانِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا يُونُس بنُ عَبدالأَعلَى، قَالَ: قَال لِي مُحَمد بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: الأَصلُ: قُرآنٌ، أَو سُنَّةٌ، فَإِن لَم يَكُن، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "المراسيل" (برقم:١٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ، فِي كِتَابِ: "الرِّسَالَةِ" [(ص:٤٦١)]: قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: المُنقَطِعُ مُختَلِفٌ، فَمَن شَاهَدَ أَصحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ التَّابِعِينَ، فَحَدَّثَ حَدِيثًا مُنقَطِعًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، اعتُبِرَ عِلمُهُ بِأُمُورٍ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٠٥-١٠٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَيَّانَ الأَصبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الخَرَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الأَصلُ: قُرآنٌ، وَسُنَّةٌ، فَإن لَم يَكُن، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا، وَإِذَا اتَّصَلَ الحَدِيثُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَحَّ الإِسنَادُ، عَنهُ، فَهُوَ سُنَّةٌ؛ وَالإِجمَاعُ أَكثَرُ مِنَ الخَبَرِ المُنفَرِدِ، وَالحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ؛ وَإِذَا احتَمَلَ المَعَانِيَ، فَمَا أَشبَهَ مِنهَا ظَاهِرَهُ أَولَاهَا بِهِ، وَإِذَا تَكَافَأَتِ الأَحَادِيثُ، فَأَصَحُّهَا إِسنَادًا، أَولَاهَا؛ وَلَيسَ المُنقَطِعُ بِشَيءٍ، مَا عَدَا مُنقَطِعَ ابنِ المُسَيِّبِ؛ وَلَا يُقَاسُ أَصلٌ عَلَى أَصلٍ؛ **وَلَا يُقَالُ لِأَصلٍ**: لِـمَ !؟ وَلَا: كَيفَ !؟ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِلفَرعِ: لِـمَ ؟ فَإِذَا صَحَّ قِيَاسُهُ عَلَى الأَصلِ، صَحَّ، وَقَامَت بِهِ الحُجَّةُ. **قَالَ الشَّافِعِيُّ**: وَكُلًّا قَد رَأَيتُهُ استَعمَلَ الحَدِيثَ المُنفَرِدَ؛ استَعمَلَ أَهلُ المَدِينَةِ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي: (التَّغلِيسِ)، وَاستَعمَلَ أَهلُ العِرَاقِ: (حَدِيثَ الغَرَرِ)؛ وَكُلٌّ قَدِ استَعمَلَ الحَدِيثَ، هَؤُلَاءِ أَخَذُوا بِهَذَا، وَتَرَكُوا الآخَرَ، وَهَؤُلَاءِ أَخَذُوا بِهَذَا، وَتَرَكُوا الآخَرَ؛ وَالَّذِي لَزِمَ: قُرآنٌ، وَسُنَّةٌ، وَأَنَا أَظلِمُ فِي إِلزَامِ تَقلِيدِ أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا اختَلَفُوا، نَظَرنَا أَتبَعَهُم لِلقِيَاسِ، إِذَا لَم يُوجَد أَصلٌ يُخَالِفُهُم، اتُّبِعَ أَتبَعُهُم لِلقِيَاسِ؛ قَدِ اختَلَفَ عُمَرُ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ؛ القِيَاسُ فِيهَا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَبِقَولِهِ آخُذُ، مِنهَا: (المَفقُودُ)، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: يُضرَبُ الأَجَلُ إِلَى أَربَعِ سِنِينَ، ثُمَّ تَعتَدُّ امرَأَتُهُ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشرًا. وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: امرَأَتُهُ لَا تُنكَحُ أَبَدًا. وَقَدِ اختُلِفَ فِيهِ عَن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى يَتَّضِحَ بِمَوتٍ، أَو فِرَاقٍ. وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فِي: (الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امرَأَتَهُ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ يَرتَجِعُهَا، فَسَيَبلُغُهَا الطَّلَاقُ، وَلَا تَبلُغُهَا الرَّجعَةُ، حَتَّى تَحِلَّ، وَتُنكَحُ): إِنَّ زَوجَهَا الآخَرَ، أَولَى بِهَا، إِذَا دَخَلَ بِهَا. وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: هِيَ لِلأَوَّلِ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فِي: (الَّذِي يَنكِحُ المَرأَةَ فِي العِدَّةِ، وَيَدخُلُ بِهَا): إِنَّهُ يفَرَّقُ بَينَهُمَا، ثُمَّ لَا يَنكِحُهَا أَبَدًا. وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: يَنكِحُهَا بَعدُ. **وَاختَلَفُوا فِي**: (الأَقرَاءِ)، وَأَصَحُّ ذَلِكَ: أَنَّ الأَقرَاءَ: الأَطهَارُ؛ لِقَولِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «**مُرهُ**»: -**يَعنِي**: ابنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا-: «**أَن يُطَلِّقَهَا فِي طُهرٍ، لَم يَمَسَّهَا فِيهِ، فَتِلكَ العِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ **؛ أَن يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ**». فَلَمَّا سَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عِدَّةً، كَانَ أَصَحَّ القَولِ فِيهَا؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمَّى الأَطهَارَ: العِدَّةَ.

۞ **وَقَولُهُ**: (إِذَا أَدرَكَ الرَّجُلُ مَالَهُ بِعَينِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ).

۞ أخرجه الإمام البخاري (برقم:٢٤٠٢): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَدرَكَ مَالَهُ بِعَينِهِ، عِندَ رَجُلٍ -أَو إِنسَانٍ- قَد أَفلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِن غَيرِهِ**».

۞ **وَقَولُهُ**: (حَدِيث العُمرَى).

١١٠٦ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ، [إملاءً][(١)] : حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَيَّانِيُّ[(٢)] ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، [يَقُولُ][(٣)] : سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: قِرَاءَةُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ[(٤)] .

۞ أخرجه البخاري (برقم:٢٦٢٥): مِن حَدِيثِ جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِالعُمرَى ؛ أَنَّهَا لِمَن وُهِبَت لَهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٦٢٥) ، بألفاظ كثيرة.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٢) في (ب): (الجياني) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ -الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ- قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَيَّانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إسناده صحيح ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَلَفظُهُ: (غَرِيبٌ) ، [وَالمَحفُوظُ]: (طَلَبُ العِلمِ).انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ إسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ الحَيَّانِيُّ ، البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٩٠).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٨٠): أَخبَرَنَا أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، بِبُوشَنجَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إدرِيسَ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: خَرَجتُ إِلَى أَيلَةَ ، إِلَى مُحَمَّدِ بنِ عُزَيزٍ الأَيلِيِّ ، فَكَتَبَ لِي أَبِي ، وَأَبُو زُرعَةَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، إِلَيهِ -يَعنِي: فِي الوُصَاةِ- فَجَعَلَ مُحَمَّدُ بنُ عُزَيزٍ ، يَقرَأُ لِي يَومَ الجُمُعَةِ ، مَا صَلَّى ذَلِكَ اليَومَ ، إِلَّا الجُمُعَةَ ، رَكعَتَينِ ، وَالعَصرَ ، أَربَعًا ! وَكَانَ يَقرَأُ لِي الحَدِيثَ ، عَلَى أَنَّ قِرَاءَةَ الحَدِيثِ ، أَفضَلُ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.

١١٠٧ — وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، [قَالَ]: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ زَكَّارًا ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: طَلَبُ العِلمِ ، أَفضَلُ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام الشافعي في "المسند" (ج٣برقم:١٨١٦). **فَقَالَ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ**: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: طَلَبُ العِلمِ أَفضَلُ مِن صَلَاةِ النَّافِلَةِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (زَكَّارٌ) ، **هُوَ**: أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ ، المِصرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٧٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو حفص عمر ابن شاهين في "شراح مذاهب أهل السُّنَّة" (برقم:٦٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: طَلَبُ العِلمِ أَفضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ النَّوَافِلِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٤٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكرٍ الحِيرِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الصَّيرَفِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: طَلَبُ العِلمِ أَفضَلُ مِن صَلَاةِ النَّافِلَةِ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:١٣٨) ، وفي "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٤٧٤) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١١٨) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١١٩).

١١٠٨ — أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالأَعلَى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الرَّقِّيُّ ، سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِي فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ ؛ لِأَنَّ طَلَبَهُ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ[(١)] .

---

(١) هذا أثر باطل ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "توالي التأسيس" (ص:١١٣-١١٤). **فَقَالَ**: وَرُوِّينَا فِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ" لِأَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ -الهَرَوِيِّ-: بِسَنَدٍ لَهُ ، عَنِ المُزَنِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالأَعلَى المَغرِبِيُّ ، المُقرِئُ ، الزَّاهِدُ ، المَعرُوفُ بِـ(الوَرشِيِّ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣٠). **وَقَالَ**: كَانَ رَأْسًا فِي عِلمِ القُرآنِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحافِظُ ، الكَذَّابُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الجَارُودِ الرقِّيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١١٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ كَذَّابًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، وَعَلَمُ الزُّهَّادِ ، أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ ، تِلمِيذُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٩٢-٤٩٦).

۞ [تَنبِيهٌ]: في هامش (ت) ، و(ظ) ، بجانب هذا الأثر: (آثَارُ البُطلَانِ عَلَى هَذَا الكَلَامِ بَيِّنَةٌ ، وَالبَلَاءُ فِيهِ مِن هَذَا الرَّقِّ). زاد في (ت): (قَالَهُ المُؤتَمَنُ). -يَعنِي: السَّاجِي-.

۞ [فَائِدَةٌ]: [الأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (ج٢برقم:٢٠٣٩) ، ومن طريقه: أبو محمد ابن حزم في "الإحكام في أصول الأحكام" (ج٤ص:٢١٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الإِمَامُ

١/١١٠٩ــ حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا البَيَّاعُ ، أَخبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودٍ ، [قَالَ][(١)] : حَدَّثَنِي يُونُسُ/ح/[(٢)] .

أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: قَالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الرحلة في طلب الحديث" (برقم:٤١ ، ٤٣) ، وفي "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٦٨٨ ، ١٦٨٩). بألفظ متفاوتة.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن أبي حاتم في "آداب الشافعي ومناقبه" (ص:١٤١): عَن أَبِيهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: تَروِي يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ مَا كَانَ يَقُولُ فِيهِ صَاحِبُنَا ؟ أُرِيدُ: اللَّيثَ -أَو غَيرَهُ- كَانَ يَقُولُ: لَو رَأَيتَهُ يَمشِي عَلَى المَاءِ -يَعنِي: صَاحِبَ الكَلَامِ- لَا تَثِقُ بِهِ ، أَو لَا تَغتَرَّ بِهِ ، وَلَا تُكَلِّمهُ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: فَإِنَّهُ -وَاللهِ- قَد قَصَّرَ ؛ إِن رَأَيتَهُ يَمشِي فِي الهَوَاءِ ، فَلَا تَركَن إِلَيهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوي ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (البَيَّاعُ) ، **هُوَ:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الأَوحدُ ، الحَافِظُ ، المُفتِي ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، العَابِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودِ بنِ حَمزَةَ النَّيسَابُورِيُّ ، القَطَّانُ ، المَالِكِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠٨).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ.

٢/١١٠٩- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ السِّيرجَانِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ السُّلَيمَانِيُّ ، بِـ(بَيكَندَ) ، [قَالَ]: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ إِسمَاعِيلَ الفَارِسِيَّ ، [قَالَ]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مَحمُودٍ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ يُونُسَ/ح/[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ ، الحَنبَلِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٩٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودِ بنِ حَمزَةَ النَّيسَابُورِيُّ ، القَطَّانُ ، المَالِكِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ. تقدم.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٣): بتحقيقي. **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: تَدرِي يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ مَا كَانَ يَقُولُ فِيهِ صَاحِبُنَا -أُرِيدُ: اللَّيثَ بنَ سَعدٍ ، أَو غَيرَهُ- كَانَ يَقُولُ: لَو رَأَيتَهُ يَمشِي عَلَى المَاءِ -يَعنِي: صَاحِبَ الكَلَامِ- لَا تَثِقُ ، وَلَا تَعبَأُ بِهِ ، وَلَا تُكَلِّمُهُ، **قَالَ الشَّافِعِيُّ**: فَإِنَّهُ -وَاللهِ- قَد قَصَّرَ.

٣/١١٠٩- وَأَخبَرَنَاهُ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الرَّازِيُّ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ [الرَّازِيُّ][٢]، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: قَالَ صَاحِبُنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ: لَو رَأَيتُ صَاحِبَ هَوًى يَمشِي عَلَى المَاءَ، مَا قَبِلتُهُ !!. **فَقَالَ الشَّافِعِيُّ**: أَمَا إِنَّهُ قَصَّرَ! لَو رَأَيتُهُ يَمشِي فِي الهَوَاءِ؛ لَمَا قَبِلتُهُ[٣][٤].

---

(١) (أحمد): غير واضحة في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ).

(٣) في (ظ): (ما قبلته).

(٤) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ، النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب: "تاريخهم"، و"طبقاتهم"، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ العَلَّامَةُ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الرَّازِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ، أَكثَرَ عَنهُ **أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **وَقَالَ**: كَانَ عَالِمًا، لَهُ فِي كُلِّ عِلمٍ حَظٌّ، وَكَانَ فِي الفِقهِ إِمَامًا، بَلَغَ قَرِيبًا مِن مِئَةِ سَنَة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٥).

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٦٦٢)، وأبو الفرج ابن الجوزي في "تلبيس إبليس" (ج١برقم: ٥٣): من طرق، **عن** يونس بن عبدالأعلى الصدفي، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١١٦): من طريق يونس بن عبدالأعلى، به مختصرًا.

١١١٠ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القَاضِي ، بِـ(الأَهوَازِ): حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ لِبَعضِ أَصحَابِ الحَدِيثِ: أَنتُمُ الصَّيَادِلَةُ ، وَنَحنُ الأَطِبَّاءُ[1] .

---

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب القراب السرخسي ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، السَّرخَسِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٤٤). **وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: حَدَّثَ ، عَن أَبِي العَبَّاسِ البِرقِيِّ ، القَاضِي ، حَدِيثًا مُنكَرًا. ثُمَّ سَاقَ الحَدِيثَ بِسَنَدِهِ ، وَقَالَ عَقِبَهُ**: رِجَالُهُ كُلُّهُم مَعرُوفُونَ بِالثِّقَةِ ، إِلَّا المُؤَدِّب.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ دَارَا القَاضِي ، الأَهوَازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٧٨). **وقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قال أبو بكر الخطيب**: غير ثقة.

۞ **[فَائِدَةٌ]: قال أبو القاسم ابن عساكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في** "تاريخ دمشق" (ج٥٣ص:٣١٨): **قَرَأتُ عَلَى** أَبِي مُحَمَّدٍ ابنِ حَمزَةَ ، **عَن** عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَحمَدَ ، قَالَ: **قَرَأتُ عَلَى** عَلِيِّ بنِ مُوسَى بنِ الحُسَينِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو سُلَيمَانَ ابنُ زَبرٍ: كَانَ الطَّحَاوِيُّ قَد نَظَرَ فِي أَشيَاءَ كَثِيرَةٍ مِن تَصنِيفِي ، وَبَاتَت عِندَهُ ، وَتَصَفَّحَهَا ، فَأَعجَبَتهُ ، وَقَالَ لِي: يَا أَبَا سُلَيمَانَ ؛ أَنتُمُ الصَّيَادِلَةُ ، وَنَحنُ الأَطِبَّاءُ.

١١١١ – أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا السَّاجِي ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مَردَكٍ الرَّازِيُّ[(١)] ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ صَالِحٍ: صَاحِبَ اللَّيثِ ، يَقُولُ: كُنَّا عِندَ الشَّافِعِيِّ فِي مَجلِسِهِ ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ فِي: (تَثبِيتِ خَبَرِ الوَاحِدِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، فَكَتَبنَاهُ[(٢)] ، وَذَهَبنَا بِهِ إِلَى إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ: ابنِ عُلَيَّةَ -وَكَانَ مِن غِلمَانِ أَبِي بَكرٍ الأَصَمِّ- وَكَانَ مَجلِسُهُ عِندَ[(٣)]: (بَابِ الضَّوَالِّ) ، فَلَمَّا قَرَأنَاهُ عَلَيهِ ، جَعَلَ يَحتَجُّ بِإِبطَالِهِ ، فَكَتَبنَا مَا قَالَ ، وَذَهَبنَا بِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ ، فَنَقَضَهُ الشَّافِعِيُّ ، وَتَكَلَّمَ بِإِبطَالِهِ ، ثُمَّ كَتَبنَاهُ ، ثُمَّ جِئنَا بِهِ إِلَى ابنِ عُلَيَّةَ ، فَنَقَضَهُ ، ثُمَّ جِئنَا بِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ ، فَقَالَ: إِنَّ ابنَ عُلَيَّةَ ضَالٌّ![(٤)] ، قَد جَلَسَ بِـ(بَابِ الضَّوَالِّ) ؛ يُضِلُّ النَّاسَ[(٥)].

---

(١) في بعض المصادر ، وترجمته: (أحمد بن مدرك).

(٢) في (ظ): (وكتبناه).

(٣) في (ت): (وكان في مجلسه).

(٤) في (ب): (قال: ضال) ، وسقط: (إن ابن علية).

(٥) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥١٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الفَقِيهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَيَّاشُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مَردَكٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ صَالِحٍ: كَاتِبَ اللَّيثِ ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي مَجلِسِهِ ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ فِي: (تَثبِيتِ خَبَرِ الوَاحِدِ) ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ ، السَّاجيُّ ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُدرِكِ بنِ زَنجَلَةَ الرَّازِيُّ ، المِصرِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦ص:٨-٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو صالح عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم ، الجُهَنِيُّ مولاهم ، المصري ، وهو سيئ الحفظ ، كثير الغلط ؛ لكنه حضر القصة بنفسه ، ولولا أن في سنده: أحمد بن مدرك الرازي ؛ لصححت الأثر ؛ لكنه مستور ، والله أعلم.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٥٧). **فَقَالَ: وَقَرَأتُ فِي:** "كِتَابِ السَّاجِيِّ": عَن أَحمَدَ بنِ مُدرِكٍ الرَّازِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ صَالِحٍ: كَاتِبَ اللَّيثِ ، يَقُولُ: كُنَّا عِندَ الشَّافِعِيِّ ، فِي مَجلِسِهِ ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ فِي: (تَثبِيتِ خَبَرِ الوَاحِدِ) ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَكَتَبنَاهُ ، وَذَهَبنَا بِهِ إِلَى إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، وَكَانَ مِن غِلمَانِ أَبِي بَكرٍ الأَصَمِّ ، وَكَانَ مَجلِسُهُ بِمِصرَ ، عِندَ بَابِ الضَّوالِّ ، فَلَمَّا قَرَأنَاهُ عَلَيهِ ، جَعَلَ يَحتَجُّ بِإِبطَالِهِ ! فَكَتَبنَا مَا قَالَ ابنُ عُلَيَّةَ ، وَذَهَبنَا بِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَنَقَضَهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَتَكَلَّمَ بِإِبطَالِ مَا قَالَهُ ابنُ عُلَيَّةَ ؛ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ابنُ عُلَيَّةَ ، ضَالٌّ ، قَد جَلَسَ عِندَ بَابِ الضَّوالِّ ؛ يُضِلَّ النَّاسَ.

۞ **وَقَولُهُ: (فِي تَثبِيتِ خَبَرِ الوَاحِدِ).** يَعنِي: تَكَلَّمَ بِأَنَّ خَبَرَ الآحَادِ ، حُجَّةٌ ، تَثبُتُ بِهِ الأَسمَاءُ ، وَالصِّفَاتِ ، كَمَا تَثبُتُ بِهِ الأَحكَامُ ، خِلَافًا لِأَهلِ الزَّيغِ ، وَالبِدَعِ ، وَأَهلِ الكَلَامِ ، مِنَ الجَهمِيَّةِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، وَالأَشَاعِرَةِ ، وَغَيرِهِم مِمَّن سَارَ بِسَيرِهِم ، مِن أَهلِ الأَهوَاءِ ، فِي إِنكَارِ خَبَرِ الآحَادِ ، وَرَدِّهِ ، وَعَدَمِ الاحتِجَاجِ بِهِ فِي: [بَابِ الأَسمَاءِ ، وَالصِّفَاتِ ، وَالغَيبِيَّاتِ] ، والله أعلم.

۞ **وَقَولُهُ: (وَذَهَبنَا بِهِ إِلَى إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ) ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلِ بنِ إِبرَاهِيمَ ابنِ عُلَيَّةَ ، الأَسَدِيُّ ، البَصرِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الجَهمِيُّ ، وَكَانَ مِن تَلَامِيذِ الأَصَمِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٢٦٤). **وَقَالَ:** نَاظَرَ الشَّافِعِيَّ ، وَكَانَ يَقُولُ بِخَلقِ القُرآنِ ! وَيُنَاظِرُ عَلَيهِ ! وَكَانَ يَرُدُّ خَبَرَ الوَاحِدِ ، وَيَقُولُ: الحُجَّةُ لِلإِجمَاعِ ! فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ -فِي مُنَاظَرَتِهِ-: أَبِإِجمَاعٍ رَدَدتَ خَبَرَ الوَاحِدِ ، أَم بِغَيرِ إِجمَاعٍ !؟ فَانقَطَعَ.

۞ **وَقَولُهُ: (وَكَانَ مِن غِلمَانِ أَبِي بَكرٍ الأَصَمِّ) ، هُوَ:** أبو بكر عبدالرحمن بن كيسان الأصم ، وهو عن الحق أصم ، المعتزلي ، صاحب "المقالات في الأصول". وقد كان يقول بخلق القرآن. ترجمه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "لسان الميزان" (ج٥ص:١٢١).

۞ **وَقَولُهُ: (عِندَ بَابِ الضَّوَالِّ) ، هُوَ:** مَوضِعٌ بِمِصرَ ، كَمَا جَاءَ مُصَرَّحًا بِهِ عِندَ البَيهَقِيِّ.

١١١٢ - وَحَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنِي الحَارِثُ بنُ سُرَيجٍ النَّقَّالُ[(١)] ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى الشَّافِعِيِّ يَومًا ، وَعِندَهُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ؛ وَالحُسَينُ القَلَّاسُ[(٢)] -وَهُوَ مِن قُدَمَاءِ تَلَامِذَتِهِ فِي حِفظِ الحَدِيثِ- [وَعِندَهُ جَمَاعَةٌ مِن أَهلِ الحَدِيثِ][(٣)] ، وَبَينَ يَدَيهِ: ابنُ عُلَيَّةَ ، وَهُوَ يُكَلِّمُهُ فِي: (خَبَرِ الوَاحِدِ). -وَذَكَرَ قِصَّةً[(٤)]-.

---

(١) في (ب): (الحارث بن شريح النقال) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (والحسين الفلاس) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٤) هذا أثر إسناده ضعيف.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢١١-٢١٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بنُ سُرَيجٍ النَّقَّالُ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى الشَّافِعِيِّ يَومًا ، وَعِندَهُ: أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَالحُسَينُ القَلَّاسُ -وَكَانَ الحُسَينُ ، أَحَدَ تَلَامِيذِ الشَّافِعِيِّ المُقَدَّمِينَ فِي حِفظِ الحَدِيثِ- وَعِندَهُ جَمَاعَةٌ مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالبَيتُ غَاصٌّ بِالنَّاسِ ، وَبَينَ يَدَيهِ: إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، وَهُوَ يُكَلِّمُهُ فِي: (خَبَرِ الوَاحِدِ) ؛ قَالَ: فَقُلتُ لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ عِندَكَ وُجُوهُ النَّاسِ ، وَقَد أَقبَلتَ إِلَى هَذَا المُبتَدِعِ ، تُكَلِّمُهُ ؟! فَقَالَ لِي -وَهُوَ يَبتَسِمُ-: كَلَامِي لِهَذَا بِحَضرَتِهِم ، أَنفَعُ مِن كَلَامِي لَهُم ؛ قَالَ: فَقَالُوا: صَدَقَ. قَالَ: فَأَقبَلَ عَلَيهِ الشَّافِعِيُّ ، فَقَالَ لَهُ: أَلَستَ تَزعُمُ أَنَّ الحُجَّةَ: (الإِجمَاعُ ؟). فَقَالَ: نَعَم ؛ فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ: خَبِّرنِي ، عَن: (خَبَرِ الوَاحِدِ العَدلِ): بِإِجمَاعٍ دَفَعتَهُ ، أَم بِغَيرِ إِجمَاعٍ ؟ قَالَ: فَانقَطَعَ إِبرَاهِيمُ ، وَلَم يُجِب ، وَسُرَّ القَومُ بِذَلِكَ.

۞ **وفي سنده:** الحارث بن سريج النقال ، الفقيه. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤٣٣). **وَقَالَ: قَالَ ابنُ مَعِينٍ:** لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ مُوسَى بنُ هَارُونَ:** مُتَّهَمٌ فِي الحَدِيثِ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** ضَعِيفٌ ، يَسرِقُ الحَدِيثَ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوي ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: (ابنُ البَيِّع) ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الأَوحدُ ، الحَافِظُ ، المُفتِي ، شَيخُ خُرَاسَان ، أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، العَابِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودِ بنِ حَمزَةَ النَّيسَابُورِيُّ ، القَطَّانُ ، المَالِكِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سُلَيمَان دَاودُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ البَغدَادِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ: مَولَى المَهدِيِّ ، الفَقِيهُ الظَّاهِرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٢٧-٣٣٢).

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، في** هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (يُنظَرُ **فِي قَولِهِ:** (وَعِندَهُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ) ، (وَبَينَ يَدَيهِ ابنُ عُلَيَّةَ) ، وَابنُ عُلَيَّةَ كَانَ بِمِصرَ).

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥١٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ أَبِي الفَتحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَينِ الهَمَذَانِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِيسَى يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ بنِ مِهرَانَ الأَنمَاطِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بنُ سُرَيجٍ النَّقَّالُ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى الشَّافِعِيِّ يَومًا ، وَعِندَهُ: أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَالحُسَينُ القَلَّاسُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الحُسَينِ ابنِ حَمكَانَ الهَمَذَانِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤٨٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الأَزهَرِيُّ:** ضعيف ، ليس بشيءٍ في الحديث.

١١١٣/١ — سَمِعتُ عَبدَالمَلِكِ بنَ أَبِي عِصمَةَ ، [يَقُولُ][(١)] : سَمِعتُ أَبَا مَنصُورٍ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الجُرجَانِيَّ[(٢)] ، [قَالَ][(٣)] : سَمِعتُ أَبَا حَامِدٍ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ السَّرِيِّ الصَّابُونِيَّ[(٤)] ، [يَقُولُ][(٥)] : سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ/ح/[(٦)] :

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ب): (أبا منصور ومحمد بن أحمد بن جعفر الحرجاني). وهو خطأ ظاهر ، وتصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) في (ب): (أحمد بن محمد السري) ، وسقط: (بن).

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٦) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جَهَالَة).**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور محمد بن أحمد بن جعفر الجرجاني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابنِ الشَّرقِيِّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، وَعَلَمُ الزُّهَّادِ ، أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ ، تِلمِيذُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ. وقد تقدم (برقم:١١٠٨).

۞ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٨٢٢). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ بَهزَادَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: مَن حَفِظَ القُرآنَ ، عَظُمَت حُرمَتُهُ ، وَمَن طَلَبَ الفِقهَ ، نَبُلَ قَدرُهُ ، وَمَن عَرَفَ الحَدِيثَ ، قَوِيَت حُجَّتُهُ ، وَمَن نَظَرَ فِي النَّحوِ ، رَقَّ طَبعُهُ ، وَمَن لَم يَصُن نَفسَهُ ، لَم يَصُنهُ العِلمُ. **وإسناده صحيح.**

٢/١١١٣- وَأَخبَرَنَاهُ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ ، عَظُمَت قِيمَتُهُ ، وَمَن تَكَلَّمَ فِي الفِقهِ ، نَمَا قَدرُهُ(١) ، [وَمَن](٢) [كَتَبَ الحَدِيثَ ، قَوِيَت حُجَّتُهُ ، وَمَن نَظَرَ فِي اللُّغَةِ ، رَقَّ طَبعُهُ](٣) ، وَمَن نَظَرَ فِي الحِسَابِ ، تَجَزَّلَ رَأيُهُ(٤) ، وَمَن لَم يَصُن نَفسَهُ ، لَم يَنفَعهُ عِلمُهُ(٥) . -لَفظُ الصَّابُونِيِّ-.

---

(١) ضبب عليها في هامش: (ظ) ، **وقال المؤتمن الساجي** في الهامش: (روي ذلك من طريق ، وفيه: ((نَبُلَ مِقدَارُهُ)) ، هي في آخر هذا الجزء ، من حديث أبي حاتم اللبان).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٤) في (ب): (فجزل رأيه). والصواب: (جَزُلَ رَأيُهُ).

(٥) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر الأصبهاني ، الأَرغياني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٩).

۞ [**وَالأَثَـرُ**]: أخرجه البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٥١١) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٨٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الأَشقَرَ ، يَحكِي ، عَن جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ الشَّامَاتِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: مَن تَعلَمَ القُرآنَ ، عَظُمَت قِيمَتُهُ ، وَمَن نَظَرَ فِي الفِقهِ ، نَبُلَ مِقدَارُهُ ، وَمَن كَتَبَ الحَدِيثَ ، قَوِيَت حُجَّتُهُ ، وَمَن نَظَرَ فِي اللُّغَةِ ، رَقَّ طَبعُهُ ، وَمَن نَظَرَ فِي الحِسَابِ ، جَزُلَ رَأيُهُ ، وَمَن لَم يَصُن نَفسَهُ ، لَم ينفَعهُ عِلمُهُ. وإسناده صحيح.

١١١٤ــ حَدَّثَنَا **إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ، حَدَّثَنَا البَيَّاعُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَيَّانِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَتُّوَيه ، سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، يَقُولُ: **قَالَ الشَّافِعِيُّ**: كُلُّ حَدِيثٍ جَاءَ مِنَ العِرَاقِ ، وَلَيسَ لَهُ أَصلٌ فِي الحِجَازِ[(٢)] ، فَلَا تَقبَلهُ ، وَإِنَ كَانَ صَحِيحًا ! مَا أُرِيدُ إِلَّا نَصِيحَتَكَ[(٣)] .

۞ وأخرجه في "المناقب" -أَيضًا- (ج١ص:٢٨٢). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ إِبرَاهِيمَ القَرَضِيَّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ المُقرِي ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الفَضلِ غَانِمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَوَارِيرِيُّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٩) ، وفي "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٢١٨): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ عَبدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الخُرَاسَانِيِّ ، النَّيسَابُورِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ظ): **مَا نَصُّهُ**: (قَرَأَ مِن ذِكرِ سَنَدِ الشَّافِعِيِّ هَذَا الكَلَامَ إِلَى هَاهُنَا ، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نَاصِرِ بنِ عَلِيٍّ الرَّحَابِي ، فَسَمِعَهُ صَحَّ ، الفَقِيهُ أَبُو بَكرٍ ، وَسَعدُ بنُ الحُسَينِ [كلام غير مفهوم] وَالشَّيخُ [كلام غير مفهوم] ، بنُ أَبِي البَدرِ [كلام غير مفهوم] القَاسِم بن مَاجَه الأَصبَهَانِيُّونَ ، [كلام غير مفهوم] بُرهَانُ الدِّينِ عَلِيّ [كلمة غير مفهومة] بن عَبدِاللهِ [كلام غير مفهوم]). وكتب بعدها: (بلغ في الجماعة ، بقراءة عدة).

(١) في (ظ): (الحناني) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ظ): (بالحجاز).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبد الرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٥٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: وَاللهِ ؛ لَو صَحَّ الإِسنَادُ مِن حَدِيثِ العِرَاقِ ، غَايَةَ مَا يَكُونُ مِنَ الصِّحَّةِ ، ثُمَّ لَم أَجِد لَهُ أَصلًا عِندَنَا -**يَعنِي**: بِالمَدِينَةِ ، وَمَكَّةَ- عَلَى أَيِّ وَجهٍ كَانَ ، لَم أَكُن أُعنَى بِذَلِكَ الحَدِيثِ ، عَلَى أَيِّ صِحَّةٍ كَانَ !.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوي ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١٧).

۞ [وَيُروَى عَنهُ: إِذَا لَم يُوجَد لِلحَدِيثِ فِي الحِجَازِ أَصلٌ ، ذَهَبَ نُخَاعُهُ](١)(٢).

۞ وَشَيخُهُ: (البَيَّاعُ) ، هُوَ: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، مُحَدِّثُ أَصبَهَانَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حِيَّانَ ، المَعرُوفُ ، بِـ(أَبِي الشَّيخِ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٧٦-٢٨٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَاد الأَررُنَانِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٧٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المَأمُونُ ، القُدوَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَتُّوَيه الأَصبَهَانِيُّ ، إِمَامُ جَامِعِ أَصبَهَانَ ، كَانَ مِنَ العُبَّادِ ، وَالسَّادَةِ ، يَسرُدُ الصَّومَ ، وَكَانَ حَافِظًا ، حُجَّةً ، مِن مَعَادِنِ الصِّدقِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٤٢-١٤٣).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٢٦).

۞ وأخرجه في (ج١ص:٥٢٥) ، بمعناه.

۞ ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ وَكَذَلِكَ كَانَ يَقُولُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالمُتَقَدِّمُونَ مِن أَهلِ الحِجَازِ ؛ لِمَا ظَهَرَ مِن تَدلِيسَاتٍ -يَعنِي: أَهلَ العِرَاقِ ، وَالزِّيَادَاتِ الَّتِي وَقَعَت فِي رِوَايَاتِهِم.انتهى من "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٢٦-٥٢٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وقوله: (في الحجاز) ، سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٥٣) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٨٧٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِذَا جَاوَزَ الحَدِيثُ الحَرَمَينِ ، فَقَد ضَعُفَ نُخَاعُهُ.

۞ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَالَ بَعضُ أَهلِ المَدِينَةِ: (النُّخَاعُ): الخَيطُ الَّذِي فِي الصُّلبِ ، بَينَ الفَقَارِ ، أَبيَضُ ، شِبهُ المُخِّ.انتهى

۞ وأخرجه أبو القاسم الجوهري في " مسند الموطإ" (برقم:٤٢) ، وأبو بكر البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المدخل إلى علم السُّنن" (ج٢برقم:٧٦٤) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٢٦).

١١١٥ - [أَفَادَنِي أَبُو يَعقُوبَ [الحَافِظُ][(١)] -وَكَتَبتُهُ مِن خَطِّهِ- [قَالَ]: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الخَالِدِيُّ ، [قَالَ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ الزَّعفَرَانِيَّ ، [قَالَ][(٢)]: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدِ بنِ بَشَّارٍ الأَنمَاطِيَّ أَبَا القَاسِمِ[(٣)]، [يَقُولُ]: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: كُنتُ أَنظُرُ فِي: (الكَلَامِ) ، قَبلَ أَن يَقدُمَ الشَّافِعِيُّ ، فَلَمَّا قَدِمَ الشَّافِعِيُّ ، أَتَيتُهُ[(٤)]، فَسَأَلتُهُ عَن مَسأَلَةٍ فِي: (الكَلَامِ)[(٥)] ، فَقَالَ لِي: تَدرِي أَينَ أَنتَ ؟ قَالَ: قُلتُ: نَعَم ؛ أَنَا فِي المَسجِدِ [الجَامِعِ][(٦)] ، بِـ(الفُسطَاطِ)[(٧)]، فَقَالَ لِي[(٨)]: أَنتَ فِي: (تَارَانَ) ، قَالَ أَبُو القَاسِمِ[(٩)]: وَ(تَارَانُ) ، مَوضِعٌ فِي بَحرِ القُلزُمِ ، لَا تَكَادُ تَسلَمُ مِنهُ سَفِينَةٌ[(١٠)]! قَالَ: ثُمَّ أَلقَى عَلَيَّ مَسأَلَةً فِي الفِقهِ[(١١)] ، فَأَجَبتُ فِيهَا ، فَأَدخَلَ شَيئًا ، أَفسَدَ جَوَابِي ، [فَأَجَبتُ بِغَيرِ ذَلِكَ ، فَأَدخَلَ شَيئًا ، أَفسَدَ جَوَابِي][(١٢)]، فَجَعَلتُ كُلَّمَا أَجَبتُ بِشَيءٍ ، أَفسَدَهُ ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: هَذَا الفِقهُ ، الَّذِي فِيهِ الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةُ ، وَأَقَاوِيلُ النَّاسِ ، يَدخُلُهُ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٢) لفظ (قال) ، في الثلاثة المواضع ليس في (ظ).

(٣) في (ب): (أخبرنا القاسم) ، وهو تحريف. و(يقول) التي بعدها ليست في (ظ).

(٤) في "السير": (فلما قدم ، أتيته).

(٥) في "السير": (عن مسألة من الكلام).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٧) في "السير": (قلت: نعم ؛ في مسجد الفسطاط).

(٨) في "السير": (قال لي).

(٩) في "السير": (قال عثمان).

(١٠) في (ب) ، و(ت): (لا يكاد يسلم منه سفينة).

(١١) في (ظ): (من الفقه).

(١٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

مِثلُ هَذَا ، فَكَيفَ الكَلَامُ فِي رَبِّ العَالَمِينَ !؟ الَّذِي الزَّلَلُ فِيهِ [كُفرٌ ؟!][(١)]، فَتَرَكتُ الكَلَامَ ، وَأَقبَلتُ عَلَى الفِقهِ][(٢)(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت). وفي "السير": (الذي فيه الزلل كثير).

(٢) ما بين المعقوفتين ، أورده الناسخ في (ظ) ، بين الأثرين: (رقم:١١١١) ، و(رقم:١١١٢).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٥-٢٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ العَابِدُ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا زَكَرِيَّا العُلَيِّ ، وَجَمَاعَةٌ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهلِيُّ ، الخَالِدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ أَبُو سَعدٍ الإِدرِيسِيُّ**: كَذَّابٌ ، لَا يُعتَمَدُ عَلَيهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الزَّعفَرَانِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٣١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ بَشَّارٍ الفَقِيهُ ، البَغدَادِيُّ ، الأَنمَاطِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الأَحوَلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٧٩). **وَقَالَ**: شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغدَادَ ، تَفَقَّهَ عَلَى المُزَنِيِّ ، وَالرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، وَعَلَيهِ تَفَقَّهَ الإِمَامُ أَبُو العَبَّاسِ ابنُ سُرَيجٍ.

۞ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٥٨-٤٥٩). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي نَصرُ بنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ حَفصٍ الصُّوفِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الرُّوذبَارِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ بَحرٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: دَارَ بَينِي ، وَبَينَ رَجُلٍ مُنَاظَرَةٌ ، فَسَأَلَنِي عَن كَلَامٍ ، كَادَ أَن يُشَكِّكَنِي فِي دِينِي ! فَجِئتُ إِلَى الشَّافِعِيِّ ، فَقُلتُ لَهُ: كَانَ مِنَ الأَمرِ كَيت ، وَكَيت. قَالَ: فَقَالَ لِي: أَينَ أَنتَ ؟ فَقُلتُ: أَنَا فِي المَسجِدِ ، فَقَالَ لِي: أَنتَ فِي مِثلِ تَارَانَ ، تَلطِمُكَ أَموَاجُهُ ! هَذِهِ مَسأَلَةُ المُلحِدِينَ ! وَالجَوَابُ فِيهَا: كَيت ، وَكَيت ، وَلَأَن يُبتَلَى العَبدُ بِكُلِّ مَا خَلَقَ اللهُ مِن مَضَارِّهِ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يُبتَلَى بِالكَلَامِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ**: (تَارَان) ، فِي بَحرِ القُلزُمِ. **يُقَالُ**: فِيهَا غَرِقَ فِرعَونُ ، وَقَومُهُ.

١١١٦ــ أَخبَرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَت: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَنَبَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ دَاودَ ، يَقُولُ: لَم يُحفَظ فِي دَهرِ الشَّافِعِي كُلِّهِ ؛ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي شَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ ، وَلَا نُسِبَ إِلَيهِ ، وَلَا عُرِفَ بِهِ ، مَعَ بُغضِهِ لِأَهلِ الكَلَامِ ، وَالبِدَعِ[1] .

۞ فَشَبَّهَ الشَّافِعِيُّ المُزَنِيَّ ، فِيمَا أَورَدَ عَلَيهِ بَعضُ أَهلِ الإِلحَادِ ، وَلَم يَكُن عِندَهُ جَوَابٌ، بِمَن رَكِبَ البَحرِ فِي المَوضِعِ الَّذِي أَغرَقَ اللهُ فِيهِ فِرعَونَ ، وَقَومَهُ ، وَأَشرَفَ عَلَى الهَلَاكِ ، ثُمَّ عَلَّمَهُ جَوَابَ مَا أُورِدَ عَلَيهِ ، حَتَّى زَالَت عَنهُ تِلكَ الشُّبهَةُ.

۞ وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى حُسنِ مَعرِفَتِهِ بِذَلِكَ ، وَأَنَّهُ يَجِبُ الكَشفُ عَن تَمويهَاتِ أَهلِ الإِلحَادِ عِندَ الحَاجَةِ إِلَيهِ.

۞ وَأَرَادَ ، بِـ(الكَلَامِ): مَا وَقَعَ فِيهِ أَهلُ الإِلحَادِ مِنَ الإِلحَادِ ، وَأَهلُ البِدَعِ مِنَ البِدَعِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** فَأَمَّا استِحبَابُهُ تَركَ الخَوضِ فِيهِ ، وَالإِعرَاضَ عَنِ المُنَاظَرَةِ فِيهِ عِندَ الاستِغنَاءِ عَنهَا ، فَقَد كَانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَمِيلُ إِلَيهِ ، مَعَ مَعرِفَتِهِ بِهِ.انتهى

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تبيين كذب المفتري" (ص:٣٤٢-٣٤٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الفَقِيهُ أَبُو الفَتحِ نَصرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو البَرَكَاتِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَسمِ عُبَيدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَمكَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَحمَدَ عُبَيدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ العَطَّارُ ، الجَربَاذَقَانِيُّ ، بِـ(جَربَاذَقَانَ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ إِبَانَ الطَّبَرِيُّ ، القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ ، قَالَ لَمَّا وَافَى الشَّافِعِيُّ مِصرَ ، قُلتُ فِي نَفسِي: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٥): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

۞ **شيخة المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هي:** فاطمة بنت القاسم الهروية. لم أجد لها ترجمة. وقد تقدمت في (ج٢برقم:٣٧٧) ، وبقية رجاله ثقات.

۞ وينظر بقية تراجم رجال السند في (ج٢برقم:٣٧٧).

١١١٧- حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنِي نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ العَدلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا الحَضرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ الشَّافِعِيُّ ، إِذَا ثَبَتَ عِندَهُ الخَبَرُ ، قَلَّدَهُ ، وَخَيرُ خَصلَةٍ كَانَت فِيهِ: [أَنَّهُ] لَم يَكُن يَشتَهِي(١) (الكَلَامَ) ؛ إِنَّمَا هِمَّتُهُ الفِقهُ(٢)(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (له ا معه الفقه) ، وهو خلط من الناسخ. وفي (ت): (إنما همه الفقه) ، وصوبه في الهامش.

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٥): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بنُ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ الخَشَّابُ ، المِصرِيُّ. ترجمه ابن الطحان في "تاريخ علماء أهل مصر" (ص:٨٠برقم:٣٥٥) ، والحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "لسان الميزان" (ج٦ص:١٠٠) ، وابن جميع الصيداوي في "معجم شيوخه" (ص:٣٣٩). **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ**: ذَكَرَهُ القَرَّابُ فِي "تاريخه". **وَقَالَ**: إِنَّهُ كَذَّاب.انتهى بتصرف. **قَالَ ابنُ حَجَرٍ**: وَضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ فِي "غَرَائِبِ مَالِكٍ" ، فِي مَوَاضِعَ.انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوي ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**: (البَيَّاعُ) ، **هُوَ**: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، العَدلُ ، أَبُو الفَضلِ نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ بنِ مَنصُورٍ ابنِ أَبِي نَصرٍ الطُّوسِيُّ ، العَطَّارُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٥٠-٥٥١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ**: (الحَضرَمِيُّ). لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ ، أَبُو عبدالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالٍ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "آداب الشافعي" (ص:٦١). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنِي** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ- قَالَ: **سَمِعتُ أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ،

١١١٨- أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ السُّلَمِيَّ[١] ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ ، يَقُولُ[٢]: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى المُزَنِيِّ ؛ فَسَأَلَهُ عَن شَيءٍ مِنَ: (الكَلَامِ)[٣] ، فَقَالَ: إِنِّي أَكرَهُ هَذَا ؛ بَل أَنهَى عَنهُ ؛ كَمَا نَهَى عَنهُ الشَّافِعِيُّ ، فَلَقَد سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: سُئِلَ مَالِكٌ عَنِ: (الكَلَامِ فِي التَّوحِيدِ)[٤] ، فَقَالَ مَالِكٌ: مُحَالٌ أَن يُظَنَّ[٥] بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ عَلَّمَ أُمَّتَهُ الاستِنجَاءَ ، وَلَم يُعَلِّمهُم التَّوحِيدَ ! وَ: (التَّوحِيدُ): مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إله [إِلَّا] اللهُ»[٦] . فَمَا عُصِمَ بِهِ الدَّمُ ، وَالمَالُ[٧] : حَقِيقَةُ التَّوحِيدِ[٨] .

يَقولُ: كَانَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِذَا ثَبَتَ عِندَهُ الخَبَرُ ، قَلَّدَهُ ، وَخَيرُ خَصلَةٍ كَانَت فِيهِ: لَم يَكُن يَشتَهِي الكَلَامَ ، وَإِنَّمَا هِمَّتُهُ الفِقهُ. وإسناده صحيح.

(١) في (ب): (السللعي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (قال).

(٣) في (ت): (يسأله عن شيء من الكلام).

(٤) في (ب) ، و(ت): (الكلام والتوحيد). وضبب في (ظ) على الواو في (والتوحيد) ، وكتب في الهامش: (في التوحيد).

(٥) في (ب): (نظن).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). [تَنبِيهٌ]: في هامش (ظ): (بَلَغَ العَرضُ مُحَمَّد الهَرَوِيّ).

(٧) في (ظ): (فما عصم به المَال ، والدم).

(٨) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٥برقم:١٢١٦). فَقَالَ: أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ الأَشقَرُ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ السُّلَمِيَّ ، به مِثلَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩١-٩٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ السُّلَمِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ

عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى المُزَنِيِّ ، فَسَأَلَهُ عَن شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، فَقَالَ: إِنِّي أَكرَهُ هَذَا ؛ بَل أَنهَى عَنهُ ... فَذَكَرَهُ بِنَحوِ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدِ بنِ مَتَّوَيه ، السُّلَمِيُّ ، الزَّاهِدُ ، البَلخِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٠٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الأَوحَدُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ ، مُحَدِّثُ بَلخَ ، وَصَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ" ، وَ"التَّارِيخ" ، وَ"الأَبوَابِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٥-٤١٦).

۞ [**والحديث**]: أخرجه البخاري "التاريخ الكبير" (ج١ص:٨٤): **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أُمِرتَ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤتُوا الزَّكَاةَ**».

۞ وأخرجه البخاري في "الصحيح" (برقم:٢٥) ، ومسلم في (ج١برقم:٣٦/٢٢): **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَشهَدُوا أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُم ، وَأَموَالَهُم ، إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُم عَلَى اللهِ**».

١١١٩ - أَخبَرَنَا [أَبُو الفَضلِ] الجَارُودِيُّ[(١)]، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ الكَرَابِيسِيَّ[(٣)]، يَقُولُ: شَهِدتُ الشَّافِعِيَّ -وَدَخَلَ عَلَيهِ بِشرٌ المَرِيسِيُّ- فَقَالَ لِبِشرٍ: أَخبِرنِي عَمَّا تَدعُو إِلَيهِ[(٤)]: أَكِتَابٌ نَاطِقٌ[(٥)]، وَفَرضٌ مُفتَرَضٌ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ، وَوَجَدتَ عَنِ السَّلَفِ البَحثَ فِيهِ، وَالسُّؤَالَ؟ فَقَالَ بِشرٌ: لَا؛ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسَعُنَا خِلَافُهُ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: أَقرَرتَ بِنَفسِكَ عَلَى الخَطَإِ، فَأَينَ أَنتَ عَنِ الكَلَامِ فِي الفِقهِ، وَالأَخبَارِ؟ يُوَالِيكَ النَّاسُ عَلَيهِ[(٦)]، وَتَترُكُ هَذَا؟! قَالَ: لَنَا نَهمَةٌ فِيهِ![(٧)]، فَلَمَّا خَرَجَ بِشرٌ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا يُفلِحُ[(٨)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب): (الكرزبيني)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (بما تدعو إليه).

(٥) في (ب): (كتاب ناطق)، بدون همزة الاستفهام.

(٦) في (ت): (تواليك الناس عليه)، وله وجه صحيح في اللغة.

(٧) في (ب): (لنا تهمة فيه)، وهو تصحيف.

(٨) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٥-٢٢٦): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

❁ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

❁ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٠٤). **فَقَالَ: قَرَأتُ فِي:** "كِتَابِ زَكَرِيَّا السَّاجِيِّ"، **قَالَ: حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ

١/١١٢٠ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ -إِملَاءً- [قَالَ]: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيَّ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ سَيفٍ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ/ح/[(٢)].

الكَرَابِيسِيَّ ، قَالَ: جَاءَت أُمُّ بِشرٍ المَرِيسِيِّ إِلَى الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَت: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ أَرَى ابنَي يَهَابُكَ ، وَيُحِبُّكَ ! وَإِذَا ذُكِرتَ عِندَهُ ، أَجلَّكَ ! فَلَو ذَكَّرتَهُ ، حَتَّى يَنتَهِي عَن هَذَا الرَّأيِ الَّذِي هُوَ فِيهِ ! فَقَد عَادَاهُ النَّاسُ عَلَيهِ ! فَقَالَ: أَفعَل ؛ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيهِ بِشرٌ ، **قَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** أَخبِرنِي عَمَّا تَدعُو إِلَيهِ: أَكِتَابٌ نَاطِقٌ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٥٣٥-٥٣٦): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى السَّاجِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١١٠-١١١): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَاسِينَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: جَاءَت أُمُّ بِشرٍ المَرِيسِيِّ إِلَى الشَّافِعِيِّ ، فَقَالَت لَهُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (بِشرٌ المَرِيسِيُّ) ، **هُوَ:** بِشرُ بنُ غِيَاثِ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، العَدَوِيُّ مَولَاهُمُ ، البَغدَادِيُّ ، المَرِيسِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣٢٢). **وَقَالَ:** مُبتَدِعٌ ، ضَالٌّ ، لَا يَنبَغِي أَن يُروَى عَنهُ ، -وَلَا كَرَامَةَ- تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي يُوسُفَ ، فَبَرَعَ ، وَأَتقَنَ عِلمَ الكَلَامِ ، ثُمَّ جَرَّدَ القَولَ بِخَلقِ القُرآنِ ، وَنَاظَرَ عَلَيهِ ، لَم يُدرِكِ الجَهمَ بنَ صَفوَانَ ؛ وَإِنَّمَا أَخَذَ مَقَالَتَهُ ، وَاحتَجَّ لَهَا ، وَدَعَا إِلَيهَا.

۞ **وَقَالَ فِي** "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٠٠): نَظَرَ فِي الكَلَامِ ، فَغَلَبَ عَلَيهِ ، وَانسَلَخَ مِنَ الوَرَعِ ، وَالتَّقوَى ، وَجَرَّدَ القَولَ بِخَلقِ القُرآنِ ، وَدَعَا إِلَيهِ ، حَتَّى كَانَ عَينَ الجَهمِيَّةِ فِي عَصرِهِ ، وَعَالِمَهُم ، فَمَقَتَهُ أَهلُ العِلمِ ، وَكَفَّرَهُ عِدَّةٌ ، وَلَم يُدرِك جَهمَ بنَ صَفوَانَ ؛ بَل تَلَقَّفَ مَقَالَاتِهِ مِن أَتبَاعِهِ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٦): من طريق المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ: أبي إسمعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ الفَقِيهُ ، القَاضِي الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/١).

٢/١١٢١ــ وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَبُو دَاودَ ، قَالَ: [حَدَّثَنَا] أَبُو ثَورٍ[(٢)] ، قَالَا: سَمِعنَا الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا أَحَدٌ ارتَدَى بِالكَلَامِ ، فَأَفلَحَ[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الشَّرَجِيِّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.
ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٠٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُقرِئُ الكَبِيرُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مَالِكِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَيفٍ التُّجِيبِيُّ.
ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِ الجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ ، المُرَادِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، المُؤَذِّنُ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ ، وَمستَملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ.

(١) في (ب): (محمد بن عبدالله). فقط ، وسقط: (الحافظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**
أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٦٣). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ السِّجِستَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَورٍ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَن ارتَدَى بِالكَلَامِ ، لَم يُفلِح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: (ابنُ البَيِّعِ): رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، أَبُو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ العِجليُّ ، الحَنَفِيُّ ، الصُّعلُوكِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٧٥).

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر الأصبهاني ، الأَرغياني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٩).

۞ وشيخه ، هو: الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ ، السَّاجيُّ ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ السُّنَّةِ ، وَمُقَدَّمُ الحُفَّاظِ ، أَبُو دَاودَ سُلَيمَانُ بنُ الأَشعَثِ بنِ شَدَّادٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، المُجتَهِدُ ، مُفتِيَ العِرَاقِ ، أَبُو ثَورٍ إِبرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ الكَلبِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٢-١٤٣) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٨): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ أَصرَمَ المُزَنِيُّ -مِن وَلَدِ عَبدِاللهِ بنِ المُغَفَّلِ- قَالَ: قَالَ أَبُو ثَورٍ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَا تَرَدَّى أَحَدٌ بِالكَلَامِ ، فَأَفلَحَ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَإِنَّمَا يَعنِي -وَاللهُ أَعلَمُ-: كَلَامَ أَهلِ الأَهوَاءِ ، الَّذِينَ تَرَكُوا الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَجَعَلُوا مُعَوَّلَهُم ، عُقُولَهُم ، وَأَخَذُوا فِي تَسوِيَةِ الكِتَابِ عَلَيهَا ، وَحِينَ حُمِلَت إِلَيهِمُ السُّنَّةُ بِزِيَادَةِ بَيَانٍ لِنَقضِ أَقَاوِيلِهِم ، اتَّهَمُوا رُوَاتِهَا ، وَأَعرَضُوا عَنهَا.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** فَأَمَّا أَهلُ السُّنَّةِ ، فَمَذهَبُهُم فِي: (**الأُصُولِ**) ، مَبنِيٌّ عَلَى الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَإِنَّمَا أَخَذَ مَن أَخَذَ مِنهُم فِي العَقلِ ؛ إِبطَالًا لِمَذهَبِ مَن زَعَمَ ؛ أَنَّهُ غَيرُ مُستَقِيمٍ عَلَى العَقلِ ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَلِاستِحبَابِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَمَن كَانَ فِي عَصرِهِ مِن أَئِمَّتِنَا ، تَركَ الخَوضِ فِي الكَلَامِ ، وَتَركَ الاشتِهَارِ بِهِ ، عِندَ الاستِغنَاءِ عَنهُ ، مَعنًى آخَرُ ، وَهُوَ: أَنَّ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، حِينَ قَدِمَ العِرَاقَ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ ، كَانَ قَد دَخَلَ عَلَى المَأمُونِ ، بِاستِدعَائِهِ دُخُولَهُ عَلَيهِ ، وَرَأَى تَقرِيبَهُ بِشرًا المَرِيسِيَّ ، وَأَمثَالَهُ مِن أَهلِ البِدَعِ ، وَحِينَ عَادَ إِلَى العِرَاقِ فِي خِلَافَةِ المَأمُونِ ، شَاهَدَ غَلَبَةَ أَهلِ الأَهوَاءِ عَلَى مَجلِسِهِ ، وَأَحَسَّ بِبَعضِ مَا رَأَى أَهلُ السُّنَّةِ مِن غَلَبَةِ أَهلِ الأَهوَاءِ فِي عَصرِهِ ، ثُمَّ بِمَا أَصَابَهُم مِنَ المِحنَةِ فِي أَيَّامِ المُعتَصِمِ ، وَالوَاثِقِ.انتهى من "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٦٣-٤٦٤).

١١٢٢- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ [بنِ مُحَمَّدٍ][(١)] بنِ جَعفَرٍ الفَارِسِيُّ، -إِملَاءً، سَنَةَ تِسعٍ-: حَدَّثَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ القَاضِي، [قَالَ][(٢)]: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيَّ، قَالَ: قَالَ المُزَنِيُّ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ عَن مَسأَلَةٍ مِنَ الكَلَامِ[(٣)]، فَقَالَ: سَلنِي عَن شَيءٍ، إِذَا أَخطَأتَ فِيهَ، قُلتُ: أَخطَأتَ، وَلَا تَسأَلنِي عَن شَيءٍ، إِذَا أَخطَأتَ [فِيهِ][(٤)]، قُلتُ: كَفَرتَ![(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت). وفي (ب): (علي بن محمد بن الحسين ...).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ظ): (عن مسألة في الكلام). ولها وجه.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٦-٢٢٧): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ وأخرجه الحافظ ابن حجر في "توالي التأسيس" (ص:١٤٩): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الفارسي، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السَّجزِيُّ، القَاضِي، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ المَحَامِلِيُّ، تقدم في (ج١برقم:١٥/٤).

۞ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٥٩). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الفَضلِ الحَسَنَ بنَ يَعقُوبَ العَدلَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا أَحمَدَ مُحَمَّدَ بنَ رَوحٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا عَلَى بَابِ الشَّافِعِيِّ، نَتَنَاظَرُ فِي الكَلَامِ، فَخَرَجَ إِلَينَا الشَّافِعِيُّ، وَسَمِعَ بَعضَ مَا كُنَّا فِيهِ، فَرَجَعَ عَنَّا، فَمَا خَرَجَ إِلَينَا، إِلَّا بَعدَ سَبعَةِ أَيَّامٍ !! ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: مَا مَنَعَنِي مَنَ الخُرُوجِ إِلَيكُم عِلَّةٌ عَرَضَت، وَلَكِن لِمَا سَمِعتُكُم تَتَنَاظَرُونَ فِيهِ !! أَتَظُنُّونِ أَنِّي لَا

١١٢٣ - وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ، [قَالَ]: سَمِعتُ زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى[(١)]، [يَقُولُ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ، يَقُولُ: قَالَ لِيَ الشَّافِعِيُّ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِن سَأَلَكَ رَجُلٌ عَن شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ، فَلَا تُجِبهُ، فَإِنَّهُ إِن سَأَلَكَ عَن دِيَةٍ، فَقُلتَ: دِرهَمًا، أَو: دَانَقًا، قَالَ لَكَ: أَخطَأتَ، وَإِن سَأَلَكَ عَن شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ[(٢)]، فَزَلَلتَ، قَالَ لَكَ: كَفَرتَ[(٣)].

أُحسِنُهُ !؟ لَقَد دَخَلتُ فِيهِ حَتَّى بَلَغتُ مِنهُ مَبلَغًا، وَمَا تَعَاظَيتُ شَيئًا، إِلَّا وَبَلَغتُ فِيهِ مَبلَغًا، حَتَّى الرَّمْيُ، كُنتُ أَرمِي بَينَ الغَرَضَينِ، فَأُصِيبُ مِنَ العَشرَةِ تِسعَةً، وَلَكِنَّ الكَلَامَ لَا غَايَةَ لَهُ؛ تَنَاظَرُوا فِي شَيءٍ؛ إِن أَخطَأتُم فِيهِ، يُقَالُ لَكُم: أَخطَأتُم، وَلَا تَنَاظَرُوا فِي شَيءٍ؛ إِن أَخطَأتُم فِيهِ، يُقَالُ لَكُم: كَفَرتُم.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَفِي حِكَايَةِ المُزَنِيِّ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَد تَعَلَّمَ الكَلَامَ، وَبَالَغَ فِيهِ، ثُمَّ استَحَبَّ تَركَ المُنَاظَرَةِ فِيهِ عِندَ الاستِغنَاءِ عَنهَا.انتهى.

(١) في (ظ): (زكار بن يحيى)، وهو صحيح. ولفظ (قال)، و(يقول). ليستا فيها.

(٢) في (ظ): (فإن سألك عن شيء من الكلام)؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٧): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه، هو**: الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ، السَّاجيُّ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

١/١١٢٤- أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، [قَالَ](١): سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ شَاذَانَ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ الصَّابُونِيَّ/ح/(٢).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٦٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ المُؤَذِّنُ ، عَن أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

۞ فِيهِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ وشيخ شيخه ، هو: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ شَاذَانَ الأَعرَجُ ، الأَصبَهَانِيُّ ، اللُّغوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٠٩) ، والحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٩ص:٣١). وَقَالَ: كَثِيرُ الحَدِيثِ ، عَالِيَ الإِسنَادِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ السِّندِيِّ الصَّابُونِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٧٢-٨٧٣). وَقَالَ: مِصرِيٌّ ، مُعَمَّرٌ ، عَالِيَ الإِسنَادِ ، لَا يُحتَجُّ بِهِ !! لِأَنَّهُ أُدخِلَ عَلَيهِ حَدِيثٌ ، فَرَوَاهُ ، عَنِ الطَّهرَانِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَشهُورٌ ، عَن عَبدِالرَّزَّاقِ ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:١٥٠-١٥١). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي عُمَرَ البَلخِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الصَّابُونِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: المِرَاءُ فِي العِلمِ ، يُقَسِّي القَلبَ ، وَيُورِثُ الضَّغَائِنَ.

٢/١١٢٤ – وَحَدَّثَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البَيِّعُ ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّابُونِيُّ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: المِرَاءُ فِي الدِّينِ ، يُقَسِّي القَلبَ ، وَيُورِثُ الضَّغَائِنَ[1] .

---

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:١٥٠-١٥١) ، وفي "الاعتقاد" (ص:٣٢٠) ، وفي "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٣٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ- قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّابُونِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: المِرَاءُ فِي العِلمِ ، يُقَسِّي القَلبَ ، وَيُورِثُ الضَّغَائِنَ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ السِّندِيِّ ، الصَّابُونِيُّ. قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ: لَا يُحتَجُّ بِهِ. وتنظر ترجمته في الذي قبله.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو محمَد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوي ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الرَّحَّال ، الصَّدُوقُ ، أَبُو زُرعَةَ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَكَمِ: (الرَّازِيُّ الصَّغِيرُ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٦-٤٨).

١/١١٢٥ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ خَلَفٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، سَمِعتُ المُزَنِيَّ/ح/[(١)].

٢/١١٢٥ - وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الكَرمَانِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَمرٍو السُّلَيمَانِيُّ ، سَمِعتُ مَحمُودَ بنَ إِسحَاقَ الخُزَاعِيَّ ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ صَالِحَ بنَ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيَّ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: قَالَ لِيَ الشَّافِعِيُّ[(٣)]/٤/:

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٧): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: علي بن الحسن بن خلف المخرمي ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٣١١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادِيُّ ، مُؤَرِّخٌ: (هَرَاةَ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٧٧). وَقَالَ: لَا يُوثَقُ بِهِ !! حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَالنَّاسُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الحُجَّةُ ، مُحَدِّثُ المَشرِقِ ، أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُلَقَّبُ: (جَزَرَة) ، بِجِيمٍ ، وَزَايٍ ، نَزِيلَ بُخَارَى.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب) ، و(ت): (قال الشافعي).

۞ وَقَالَ الْمُزَنِيُّ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ لِلرَّبِيعِ: يَا رَبِيعُ؛ اقبَل مِنِّي ثَلَاثَةَ أَشيَاءَ: لَا تَخُوضَنَّ[1] فِي أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]، فَإِنَّ خَصمَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَومَ القِيَامَةِ، وَلَا تَشتَغِل بِالكَلَامِ، فَإِنِّي قَدِ اطَّلَعتُ مِن أَهلِ الكَلَامِ عَلَى التَّعطِيلِ. زَادَ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: وَلَا تَشتَغِل بِالنُّجُومِ، فَإِنَّهُ يَجُرُّ إِلَى التَّعطِيلِ[3].

---

(١) في (ب): (لا تخوض).

(٢) في (ظ): (في أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ).

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه الحافظ ابن حجر في "توالي التأسيس" (ص:١٦٩). فَقَالَ: وَقَرَأتُ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الصَّالِحِيَّةِ؛ أَنَّ أَحمَدَ بنَ أَبِي طَالِبٍ، أَخبَرَهُم، عَن أَبِي المُنَجَّى ابنِ اللَّتِّيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ -الهَرَوِيُّ- قَالَ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ، الكَرمَانِيُّ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤)، وهو مجهول الحال.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُعَمَّرُ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ، البِيكَندِيُّ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ مَحمُودُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ الخُزَاعِيُّ، البُخَارِيُّ، القَوَّاسُ: صَاحِبُ الإِمَامِ أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، وَرَاوِي عَنهُ: "جزء رفع اليدين"، و"جزء القراءة خلف الأمام"، وَهُوَ آخِرُ مَن رَوَى، عَنهُ، بِـ(بُخَارَى). ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٥-٦٦٦). وينظر "الإرشاد" للخليلي (ج٣ص:٩٦٧)، و"التنكيل" للشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي (ج١ص:٤٧٥).

۞ وشيخه، هو: صالح بن محمد جزرة. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ وَقَولُهُ: (عَلَى التَّعطِيلِ). قَالَ مُرتَضَى الزَّبِيدِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (التَّعطِيلُ): (التَّفرِيغُ)، كما في كتاب: "الصحاح"، لِلجَوهَرِيِّ، -وَأَيضًا-: الإِخلَاءُ، فِي مِثلِ: الدَّارِ، وَنَحوِهَا. -وَأَيضًا-: تَركُ الشَّيءِ ضَيَاعًا. انتهى، وينظر "تاج العروس" (ج٣٠ص:٨).

١١٢٦ – أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الرَّازِيُّ ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ، المَعرُوفُ ، بِـ(أَبِي بَكرٍ الصَّوَّافِ) ، وَعِصَامُ بنُ الفَضلِ الرَّازِيُّ ، قَالَا : سَمِعنَا إِسمَاعِيلَ بنَ يَحيَى ، يَقُولُ: كَانَ الشَّافِعِيُّ ، مَذهَبُهُ: الكَرَاهِيَّةُ فِي الخَوضِ فِي الكَلَامِ[1] .

۞ **وَقَالَ ابنُ مَنظُورٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: عَطِلَتِ المَرأَةُ ، وَتَعَطَّلَت ؛ إِذَا لَم يَكُن عَلَيهَا حُلِيٌّ ، وَلَم تَلبَسِ الزِّينَةَ ، وَخَلَا جِيدُهَا مِنَ القَلَائِدِ ؛ وَامرَأَةٌ عَطلَاءَ: لَا حُلِيَ عَلَيهَا ، وَتَعَطَّلَ الرَّجُلُ: بَقِيَ بِلَا عَمَلٍ.انتهى وينظر "لسان العرب"، مادة: (عَطَلَ).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَمِن هُنَا يُعلَمُ لِمَاذَا سُمِّيَ: "التَّعطِيلُ" فِي الاصطِلَاحِ.

۞ **فَالتَّعطِيلُ فِي اصطِلَاحِ أَهلِ العِلمِ ، هُوَ**: نَفيُ صِفَاتِ اللهِ ، أَو نَفيُ بَعضِهَا عَن اللهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى.

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: أَصلُ الشِّركِ ، وَقَاعِدَتُهُ الَّتِي يَرجِعُ إِلَيهَا ، هُوَ: (التَّعطِيلُ) ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقسَامٍ: تَعطِيلُ المَصنُوعِ عَن صَانِعِهِ ، وَخَالِقِهِ.

۞ وَتَعطِيلُ الصَّانِعِ سُبحَانَهُ عَن كَمَالِهِ المُقَدَّسِ ، بِتَعطِيلِ أَسمَائِهِ ، وَأَوصَافِهِ ، وَأَفعَالِهِ.

۞ وَتَعطِيلُ مُعَامَلَتِهِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى العَبدِ مِن حَقِيقَةِ التَّوحِيدِ. "الجواب الكافي" (ص:٢٩٩).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَلَا تَشتَغِل بِعِلمِ النُّجُومِ): (عِلمُ النُّجُومِ). وَيُسَمَّى: (التَّنجِيمِ) ، **وَهُوَ**: مَا يَدَّعِيهِ أَهلُ التَّنجِيمِ مِن: عِلمِ الكَوَائِنِ ، وَالحَوَادِثِ ، الَّتِي لَم تَقَع ، وَسَتَقَعُ فِي مُستَقبَلِ الزَّمَانِ ؛ كَإِخبَارِهِم بِأَوقَاتِ هُبُوبِ الرِّيَاحِ ، وَمَجِيءِ المَطَرِ ، وَظُهُورِ الحَرِّ ، وَالبَردِ ، وَتَغَيُّرِ الأَسعَارِ ، وَمَا كَانَ فِي مَعَانِيهَا مِنَ الأُمُورِ.

۞ **يَزعُمُونَ**: أَنَّهُم يُدرِكُونَ مَعرِفَتَهَا بِسَيرِ الكَوَاكِبِ فِي مَجَارِيهَا ، وَبِاجتِمَاعِهَا ، وَاقتِرَانِهَا ، وَيَدَّعُونَ أَنَّ لَهَا تَأثِيرًا فِي السُّفلِيَّاتِ ، وَأَنَّهَا تَتَصَرَّفُ عَلَى أَحكَامِهَا ، وَتَجرِي عَلَى قَضَايَا مُوجِبَاتِهَا.

۞ وَهَذَا مِنهُم تَحَكُّمٌ عَلَى الغَيبِ ، وَتَعَاطٍ لِعِلمٍ استَأثَرَ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، بِهِ ، لَا يَعلَمُ الغَيبَ أَحَدٌ سِوَاهُ.انتهى من "معالم السُّنن" (ج٤ص:٢٢٩-٢٣٠). وينظر (ج٣ص:؟؟؟) ، فقد توسعت فيه هناك.

(١) **هذا أثر حسن لغيره ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في "جمع لجيوش والدساكر" (ص:٢٢٧-٢٢٨): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

١١٢٧ ــ أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، عَن حُسَينٍ الكَرَابِيسِيِّ ، قَالَ: سُئِلَ الشَّافِعِيُّ عَن شَيءٍ مِنَ: (الكَلَامِ) ، فَغَضِبَ ، وَقَالَ: سَل عَن هَذَا ، حَفصَ الفَرَدَ[(١)] ، وَأَصحَابَهُ ، أَخزَاهُمُ اللهُ[(٢)(٣)] .

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٥).

۞ **وشيخ شيخه ، الأول ، هو**: أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى بن زكريا بن الربيع البزاز ، الصَّوَّافُ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٥٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه الثاني**: (عصام بن الفضل الرازي ، الداري ، المصري). لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المَعرُوفُ ، بِـ(أَبِي بَكرٍ الصَّوَّافِ) ، بِـ(مِصرَ) ، وَعِصَامُ بنُ الفَضلِ الرَّازِيُّ ، قَالا: سَمِعنَا إِسمَاعِيلَ بنَ يَحيَى المُزَنِيَّ ، قَالَ: كَانَ مَذهَبُ الشَّافِعِيِّ: الكَرَاهِيَةَ فِي الخَوضِ فِي الكَلَامِ. **وإسناده حسن لغيره.**

(١) كتب في (ت) ، فوق: (حفص): (كذا). وقد جاءت على الصواب في التخريج.

(٢) جملة: (أخزاهم الله) ، ضبب عليها في (ظ).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١١١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ: سُئِلَ الشَّافِعِيُّ عَن شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، فَغَضِبَ ، وَقَالَ: سَل هَذَا حَفصًا الفَرَدَ ، وَأَصحَابَهُ ، أَخزَاهُمُ اللهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

١١٢٨ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، سَمِعتُ زَكَّارَ بنَ يَحيَى [(١)] ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ [(٢)] ، مَا خَلَا الشِّركُ بِاللهِ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ ، السَّاجيُّ ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/١٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحسين بن علي بن يزيد البغدادي ، الكرابيسي ، الفقيه: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ:** صَدُوقٌ ، فَاضِلٌ ، تَكَلَّمَ فِيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللهُ ، لِـ(مَسأَلَةِ اللَّفظِ).

۞ **وَقَولُهُ:** (حَفصًا الفَردَ): **المُتَكَلِّمُ.** ذكره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٣ص:٢٤٠).

وَقَالَ: قَالَ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** صَاحِبُ كَلَامٍ ، لَا يُكتَبُ حَدِيثُهُ.انتهى

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَكَفَّرَهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، فِي مُنَاظَرَتِهِ.انتهى

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** (حَفصٌ الفَردُ) ، كَمَا هُوَ مَعرُوفٌ عِندَ أَهلِ العِلمِ بِـ(مَقَالَاتِ النَّاسِ): بِـ(إِثبَاتِ القَدَرِ) ، فَهُوَ مِن نُفَاةِ الصِّفَاتِ ، القَائِلِينَ: بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى ، لَا تَقُومُ بِهِ صِفَةٌ ، وَلَا كَلَامٌ ، وَلَا فِعلٌ !!!.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَأَصلُ حُجَّتِهِم فِي ذَلِكَ ، هُوَ: دَلِيلُ الأَعرَاضِ ، فَإِنَّ القُرآنَ كَلَامٌ ، وَالكَلَامُ -عِندَهُم- كَسَائِرِ الصِّفَاتِ ، وَالأَفعَالِ ، لَا تَقُومُ إِلَّا بِجِسمٍ ! وَالجِسمُ مُحدَثٌ ، فَكَانَ إِنكَارُ الشَّافِعِيِّ عَلَيهِ ؛ لِأَجلِ الكَلَامِ الَّذِي دَعَاهُم إِلَى هَذَا ؛ لَم تَكُن مُنَاظَرَتُهُ لَهُ فِي: (القَدَرِ) ، وَمَن ظَنَّ أَنَّ الشَّافِعِيَّ نَاظَرَهُ فِي: (القَدَرِ) ، فَقَد أَخطَأَ خَطَأً بَيِّنًا ، فَإِنَّ النَّاسَ كُلَّهُم ؛ إِنَّمَا نَقَلُوا مُنَاظَرَتَهُ لَهُ فِي: (القُرآنِ): هَل هُوَ مَخلُوقٌ ، أَم لَا ؟.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَأَهلُ "المَقَالَاتِ" ، مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ حَفصًا ، لَم يَكُن مِن نُفَاةِ القَدَرِ ؛ بَل مِن مُثبِتَتِهِ. انتهى من "درء تعارض العقل والنقل" (ج٧ص:٢٥٠-٢٥١).

(١) في هامش (ت): (زكريا بن يحيى).

(٢) في (ب) ، و(ت): (بكل الذنب).

بِشَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٨): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، به مثله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ:** (زَكَّارُ بنُ يَحيَى)، **هُوَ:** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِي. لَقَبُهُ: (زَكَّار).

۞ **[تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** ([كلام مطموس بقدر نصف سطر]، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ -وَنَاظَرَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ العِرَاقِ، فَخَرَجَ إِلَى شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ- فَقَالَ: هَذَا مِنَ الكَلَامِ، دَعهُ! قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَمَن أَظهَرَ العَصَبِيَّةَ، وَالكَلَامَ، وَدَعَا إِلَيهَا، فَهُوَ مَردُودُ الشَّهَادَةِ؛ ولَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ، مَا خَلَا الشِّركُ، خَيرٌ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ).

۞ [هَذَا اللَّفظُ]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٤/٢): بتحقيقي. **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عِيسَى، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ عَبدَالمَلِكِ بنَ مُحَمَّدٍ الجُرجَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ -وَنَاظَرَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ العِرَاقِ، فَخَرَجَ إِلَى شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ- فَقَالَ: هَذَا مِنَ الكَلَامِ، دَعهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:١١٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو عَبدُالوَهَّابِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ، قَالَ: أَخبَرَنَا وَالِدِي، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِدرِيسَ الشَّافِعِيَّ -وَنَاظَرَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ العِرَاقِ، وَخَرَجَ إِلَى شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ- فَقَالَ: ... فَذَكَرَهُ.

١١٢٩/١ــ أَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ السُّلَيمَانِيُّ/ح/[١].

١١٢٩/٢ــ وَأَخبَرَنِيهِ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الأَصَمُّ/ح/[٢].

---

(١) هذا أثر صحيح.

❁ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢١٤).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

❁ [وَالأَثَرُ]: أخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٣برقم:٨٩١): بتحقيقي. فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ الطَّبَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيدَكٍ الفَقِيهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركُ بِاللهِ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى قَومًا يَتَجَادَلُونَ فِي: (القَدَرِ) ، بَينَ يَدَيهِ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخبَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ المَشِيئَةَ لَهُ ، دُونَ خَلقِهِ ، وَالمَشِيئَةُ إِرَادَةُ اللهِ ، يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾. فَأَعلَمَ خَلقَهُ: أَنَّ المَشِيئَةَ لَهُ ، وَكَانَ يُثبِتُ القَدَرَ.

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

❁ فِيهِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

❁ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

❁ وَشيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

٣/١١٢٩ــ وَأَخبَرَنَاهُ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ/ح/[١].

٤/١١٢٩ــ وَأَخبَرَنَاهُ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا الحَاكِمُ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الجُرجَانِيُّ ، سَمِعتُ جَدِّي: عَبدَالمَلِكِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ ، قَالُوا: سَمِعنَا الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركُ بِاللهِ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِنَ الهَوَى[٢].

۞ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ: قَالَ الرَّبِيعُ: (أَو أُخبِرتُ ، عَنهُ)[٣].

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٣٣٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الأَصَمَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ -أَو أُخبِرتُ ، عَنهُ- أَنَّهُ قَالَ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركَ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِنَ الهَوَى.

(١) هذا أثر صحيح.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ وشيخه ، هو: أبو يحي زكريا بن يحي الساجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١١١): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركَ بِاللهِ ، خَيرٌ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ.

(٢) في (ت): (الأهوا) ، وصوبها في الهامش.

(٣) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

١١٣٠ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ ، بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، [يَقولُ][(١)]: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: وَدِدتُ أَنَّ النَّاسَ -أَوِ الخَلقَ- تَعَلَّمُوا هَذَا العِلمَ. -يَعنِي: كُتُبَهَ- عَلَى أَن لَا يُنسَبَ إِلَيَّ مِنهُ شَيءٌ[(٢)].

أخرجه الإمام اللاكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢/٢٦٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ عَبدِالمَلِكِ بنِ مُحَمَّدٍ الجُرجَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣) ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الأُستَاذُ ، الإِمَامُ ، المُفَسِّرُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" (ص:١٨٩برقم:٤٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الجُرجَانِيُّ ، الحَاكِمُ ، الحَنَّاطِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الوَرَّاقُ ، إِمَامُ جَامِعِ نَيسَابُورَ. ترجمه الحاكم في [**طبقة شيوخه**] من "تاريخ نيسابور" (ص:٣٩٥برقم:٦٨٢) ، والذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٥٢٤). **قَالَ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** كَانَ صَاحِبَ عَجَائِب ، وَكَانَ يَحفَظُ.

۞ **وشيخه ، هو:** القاضي ، الفقيه ، أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجُرجاني ، الإستراباذي ، الفقية ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٦).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٧٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، وَأَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَا: سَمِعنَا مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ المُرَادِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَا نَاظَرتُ أَحَدًا قَطُّ ، عَلَى الغَلَبَةِ ، وَبِوُدِّي أَنَّ جَمِيعَ الخَلقِ تَعَلَّمُوا هَذَا الكِتَابَ -يَعنِي: كُتُبَهُ- وَلَا يُنسَبُ إِلَيَّ شَيءٌ مِنهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

١١٣١ــ حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ الخَطَّابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ السَّمَرقَندِيُّ(١) -بِهَا-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الأَشعَرِيُّ: [صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ](٢) ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: مَذهَبِي فِي أَهلِ الكَلَامِ: تَقنِيعُ رُءُوسِهِم بِالسِّيَاطِ ، وَتَشرِيدُهُم مِنَ البِلَادِ(٣)(٤) .

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ التَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

❁ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج٥ص:٤٩٩). **فَقَالَ:** سَمِعتُ مُوسَى بنَ مُحَمَّدٍ الدَّيلَمِيَّ ، بِـ(أَنطَاكِيَّةَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: وَدِدتُ أَنَّ النَّاسَ تَعَلَّمُوا هَذِهِ الكُتُبَ ، وَلَم يَنسِبُوهَا إِلَيَّ.

(١) في (ب): (قال: سمعت ابن الليث السمرقندي).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) في (ب): (عن البلاد) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٨-٢٢٩): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به نحوه.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ ، السَّرخَسِي الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو الحَارِثِ عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ بن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَطَّابِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ بنِ بَشِيرِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ دِينَارِ بنِ عُتبَةَ بنِ غَزوَانَ الخَطَّابِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه أبو القاسم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٤ص:١) ، والسمعاني في "الأنساب" (ج٥ص:١٥٩-١٦٠). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو صَالِحٍ شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ السَّمَرقَندِيُّ. ترجمه الخطيب في "المتفق والمفترق" (ج٣برقم:٦٦٥) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٥٧). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

❁ **وشيخه: (أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالعزيز الأشعري: صاحب الشافعي).** لم أجد له ترجمة.

۞ وَذَكَرَ عَنهُ الكَرَابِيسِيُّ ؛ أَنَّهُ ، قَالَ: حُكمِي فِيهِم: حُكمُ عُمَرَ فِي صَبِيغٍ[(١)(٢)].

١١٣٤— أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ الدَّارَقُطنِيَّ ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ بنِ العَبَّاسِ البَزَّازَ[(٣)] ، بِـ(مِصرَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ القَاسِمَ بنَ سَعِيدٍ الفَقِيهَ ، بِـ(الرُّصَافَةِ) ، [يَقُولُ][(٤)]: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلَّالُ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا نَاظَرتُ أَحَدًا عَلِمتُ أَنَّهُ مُقِيمٌ عَلَى بِدعَةٍ[(٥)(٦)].

---

(١) في (ب): (ضبيع) ، وهو تصحيف.

(٢) لم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، ولم يسنده.

۞ **وَقَولُهُ: (فِي صَبِيغٍ) ، هُوَ:** صَبِيغُ بنُ عِسلٍ. **وَيُقَالُ:** ابنُ عُسَيلٍ. **وَيُقَالُ:** صَبِيغُ بنُ شَرِيكٍ ، مِن بَنِي عُسَيلِ بنِ عَمرِو بنِ يَربُوعَ بنِ حَنظَلَةَ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، البَصرِيُّ ، الَّذِي سَأَلَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَمَّا سَأَلَ ، فَجَلَدَهُ ، وَكَتَبَ إِلَى أَهلِ البَصرَةِ: لَا تُجَالِسُوهُ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٣ص:٤٠٨).

(٣) في (ب): (البزار) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) في (ت) ، و(ظ): (معصية). وقال في هامش (ت): (صوابه: بدعة. قاله المصنف).

(٦) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٧٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ الحَافِظَ الدَّارَقُطنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ بنِ عَبَّاسٍ البَزَّازَ ، البَغدَادِيَّ ، بِـ(مِصرَ) ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢). ولم أجد له ترجمة.

١/١١٣٣ــ أَخبَـرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، حَدَّثَـنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا ثَورٍ ؛ وَالحُسَينَ/ح/[1].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ الجَهَابِذَةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِاللهِ البَغدَادِيُّ ، المُقرِئُ ، المُحَدِّثُ ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ ، بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٤٩) ، فما بعدها.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ ، نَزِيلُ مِصرَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٤٤٦). قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَكَانَ ثِقَةً.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ الرُّصَافِيُّ ، الفَقِيهُ ، المِصرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ البَغدَادِيُّ ، الخَلَّالُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا ؛ لِأَنَّ المُقِيمَ عَلَى البِدعَةِ ، قَلَّمَا يَرجِعُ بِالمُنَاظَرَةِ عَن بِدعَتِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يُنَاظِرُ مَن يَرجُو رُجُوعَهُ إِلَى الحَقِّ ، إِذَا بَيَّنَهُ لَهُ. وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.انتهى من "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٧٥).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٩): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه الحافظ ابن حجر في "توالي التأسيس" (ص:١٤٩). فَقَالَ: قَرَأتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنتِ مُحَمَّدٍ المَقدِسِيَّةِ ، عَن أَحمَدَ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ -إِجَازَةً ؛ إِن لَم يَكُن سَمَاعًا- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا ثَورٍ ، وَحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ الكَرَابِيسِيَّ ، قَالَا: سَمِعنَا الشَّافِعِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: حُكمِي

٢/١١٣٤- وَأَخبَرَنِيهِ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ -إِجَازَةً-: عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَنمَاطِيِّ، وَعُبَيدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ العُمَرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الزَّعفَرَانِيُّ، قَالُوا[٢]: سَمِعنَا الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ: أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ، وَيُحمَلُوا عَلَى الإِبِلِ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ[٣]، وَالقَبَائِلِ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ، وَالسُّنَّةَ، وَأَقبَلَ عَلَى الكَلَامِ[٤]. -لَفظُ السَّاجِيِّ-.

فِي أَهلِ الكَلَامِ: أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ، وَيُحمَلُوا عَلَى الإِبِلِ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ وَالقَبَائِلِ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَأَقبَلَ عَلَى الكَلَامِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٦٣).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ، الجارودي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ خَلَّادٍ المِنقَرِيُّ، السَّاجِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، التِّرمِذِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: أَبُو ثَورٍ إِبرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ الكَلبِيُّ، البَغدَادِيُّ، الفَقِيهُ.

۞ **وشيخه الثاني، هو**: الحسين بن علي بن يزيد البغدادي، الكرابيسي، الفقيه: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٦٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ طَلحَةَ المَرورُّوذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

(١) في (ت): (طيب بن إسماعيل)؛ لكنه ضرب على (إسماعيل)، وصوبه في الهامش.

(٢) في (ت): (قالا)، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (فيطاف بهم ...).

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.

١١٣٥ — أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَـرَنَا أَبُو الفَضلِ السُّلَيمَانِيُّ ، بِـ(بِيكَندَ): سَمِعتُ الأَصَمَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ -وَسَأَلَهُ أَبِي-: سَمِعتَ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا نَاظَرتُ أَحَدًا عَلَى الغَلَبَةِ ، إِلَّا عَلَى الحَقِّ عِندِي ؟ قَالَ: نَعَم[1] .

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٩): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢). وقد كان يضع الأحاديث للصوفية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، مُسنِدُ مِصرَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ العَسكَرِيُّ المِصرِيُّ ، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو جعفَر محمد بن إِبرَاهِيم الأنماطيّ: (مُرَبَّع). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٣٩).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عُبَيدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَهدِيٍّ البَغدَادِيُّ ، ثُمَّ الدِّمَشقِيُّ ، المُقرِئُ ، العُمَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١٤٠).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الفُقَهَاءِ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ البَغدَادِيُّ ، الزَّعفَرَانِيُّ ، يَسكُنُ مَحَلَّةَ الزَّعفَرَانِيِّ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٧٩٤) ، وفي "الانتقاء" (ص:١٣٣-١٣٤).

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١١٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: رَأيِي ، وَمَذهَبِي فِي أَصحَابِ الكَلَامِ: أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُجلَسُوا عَلَى الجِمَالِ ، وَيطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَخَذَ فِي الكَلَامِ.

(١) هذا أثر صحيح.

١١٣٦ – أَخبَرَنَاهُ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى ، سَمِعتُ الزَّعفَرَانِيَّ ، يَقُولُ: [قَالَ الشَّافِعِيُّ: مَا نَاظَرتُ أَحَدًا إِلَّا عَلَى النَّصِيحَةِ[1] .

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٧٣). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَاكِمُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الأَصَمَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ -وَسَأَلَهُ أَبِي- قَالَ: أَسَمِعتَ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَانَ السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن ابن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٦٨-٦٩). فَقَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ قَرِيبُ الشَّافِعِيِّ -فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ- قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفَرَانِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِدرِيسَ الشَّافِعِيَّ ، وَهُوَ يَحلِفُ ، وَيَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٩٠) ، والبيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٧٣-١٧٤) ، وأبو نعيم الأصبهاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الحلية" (ج٩ص:١١٨) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٧٣).

١١٣٧- حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السِّرَاجِيُّ ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلَّالُ](١) ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا كَلَّمتُ رَجُلًا فِي بِدعَةٍ ، إِلَّا رَجُلًا ، وَكَانَ يَتَشَيَّعُ(٢) .

١١٣٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ العَبَّاسِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الزَّعفَرَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا نَاظَرتُ أَحَدًا فِي الكَلَامِ ، إِلَّا مَرَّةً ، وَأَنَا أَستَغفِرُ اللهَ مِن ذَلِكَ(٣) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٣) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٦٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلَّالُ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: مَا كَلَّمتُ رَجُلًا فِي بِدعَةٍ ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ يَتَشَيَّعُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرَخسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن برد خرشاد السروي ، السراجي ، الرازي ، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ **وشيخ أبي حاتم الرازي ، هو**: أبو جعفر أحمد بن خالد الخلال ، البغدادي ، الفقيه.

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٠): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر أحمد بن العباس بن حموية الخلال. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٠٦). وقال: (مُتَّهَم).

۞ **شيخ المصنف ، هو**: الحافظ الجارودي ، وقد تقدم في الأثر (رقم:١١٣٦) ، وكذا شيخه.

١١٣٩- أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَطَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ -إِجَازَةً-: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَكَرِيَّا اللَّخمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: إِذَا سَمِعتَ الرَّجُلَ ، يَقُولُ: (الاسمُ غَيرُ المُسَمَّى !) ، وَ: (الشَّيءُ غَيرُ الشَّيءِ !)[1] ، فَاشهَد عَلَيهِ بِالزَّندَقَةِ[2].

---

(١) في (ظ): (والشيء غير المشيء) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٠): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٠٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ -إِجَازَةً- قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَكَرِيَّا اللَّخمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ وشيخه الثاني ، هو: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِمَا ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، مُسنِدُ مِصرَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ العَسكَرِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم (برقم:١١٣٤/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَكَرِيَّا اللَّخمِيُّ ، القُضَاعِيُّ ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٥٩). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ ابنُ يُونُسَ: كَتَبتُ عَنهُ ، تَعرِفُ ، وَتُنكِرُ.

۞ وَقَولُهُ: (الاسمُ غَيرُ المُسَمَّى):

۞ [مَسأَلَةٌ]: تَنَازَعَ النَّاسُ فِي: [مَسأَلَةِ]: [الاسمِ ، وَالمُسَمَّى] ، تَنَازُعًا شَدِيدًا:

۞ قَالَ أَبُو حَامِدٍ الغَزَالِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَد كَثُرَ الخَائِضُونَ فِي (الاسمِ ، وَالمُسَمَّى)، وَتَشَعَّبَت بِهِم الطُّرُقُ، وَزَاغَ عَن الحَقِّ أَكثَرُ الفِرَقِ.

۞ فَمِن قَائِلٍ: (إِنَّ الاسمَ ، هُوَ: المُسَمَّى ، وَلَكِنَّهُ غَيرُ التَّسمِيَةِ !).

۞ وَمِن قَائِلٍ: (إِنَّ الاسمَ غَيرُ المُسَمَّى ، وَلَكِنَّهُ هُوَ التَّسمِيَةُ !).

۞ وَمِن ثَالِثٍ مَعرُوفٍ بِالحِذقِ فِي صِنَاعَةِ الجَدَلِ وَالكَلَامِ ، يَزعُمُ: (أَنَّ الاسمَ قَد يَكُونُ هُوَ المُسَمَّى) ، كَقَولِنَا للهِ تَعَالَى: (إِنَّهُ ذَاتٌ ، وَمَوجُودٌ).

۞ وَقَد يَكُونُ غَيرَ المُسَمَّى ؛ كَقَولِنَا: (إِنَّهُ خَالِقٌ، وَرَازِقٌ) ، فَإِنَّهُمَا يَدُلَّانِ عَلَى الخَلقِ وَالرِّزقِ ، وَهُمَا غَيرُهُ.

۞ وَقَد يَكُونُ بِحَيثُ لَا يُقَالُ: (إِنَّهُ المُسَمَّى ، وَلَا هُوَ غَيرُهُ) ، كَقَولِنَا: (إِنَّهُ عَالِمٌ، وَقَادِرٌ) ، فَإِنَّهُمَا يَدُلَّانِ عَلَى العِلمِ ، وَالقُدرَةِ ؛ وَصِفَاتُ اللهِ تَعَالَى لَا يُقَالُ: (إِنَّهَا هِيَ اللهُ تَعَالَى ، وَلَا: إِنَّهَا غَيرُهُ).انتهى من " المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى" لأبي حامد الغزالي (ص:٢٤).

۞ وَالقَولُ الصَّحِيحُ: (أَنَّ الاسمَ لِلمُسَمَّى)، كَمَا يَقُولُهُ أَكثَرُ أَهلِ السُّنَّةِ ، فَهَؤُلَاءِ وَافَقُوا الكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَالمَعقُولَ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾، وَقَالَ: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾.

۞ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ للهِ تِسعَةً وَتِسعِينَ اسمًا»: مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِي خَمسَةَ أَسمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحمَدُ وَالمَاحِي وَالحَاشِرُ وَالعَاقِبُ»: مِن حَدِيثِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَكِلَاهُمَا فِي " الصَّحِيحَين" .

۞ وَأَمَّا مُوَافَقَةُ المَعقُولِ: فَإِنَّك إِذَا قُلت: (يَا زَيدُ ؛ يَا عُمَرُ) ؛ فَلَيسَ مُرَادُكَ دُعَاءَ اللَّفظِ ؛ بَل مُرَادُك دُعَاءُ المُسَمَّى بِاللَّفظِ ، وَذَكَرتَ الِاسمَ.انتهى قَالَهُ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ، كما في " مجموع الفتاوى" (ج٦ص:٢٠٦-٢٠٧، ١٨٨).

۞ [تَنبِيهٌ]: قَالَ ابنُ أَبِي العِزِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَولُهُمْ: (الِاسمُ عَينُ المُسَمَّى ، أَو غَيرُهُ ؟). قَالَ: طَالَمَا غَلِطَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ ، وَجَهِلُوا الصَّوَابَ فِيهِ: فَالِاسمُ يُرَادُ بِهِ: المُسَمَّى تَارَةً ، وَيُرَادُ بِهِ: اللَّفظُ الدَّالُّ عَلَيهِ أُخرَى ، فَإِذَا قُلتَ: (قَالَ اللهُ كَذَا) ، أَو: (سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ) ، وَنَحوَ ذَلِكَ ، فَهَذَا المُرَادُ بِهِ: المُسَمَّى نَفسُهُ ؛ وَإِذَا قُلتَ: (اللهُ اسمٌ عَرَبِيٌّ) ، وَ: (الرَّحمَنُ اسمٌ عَرَبِيٌّ) ، وَ: (الرَّحمَنُ مِن أَسمَاءِ اللهِ) ، وَنَحوَ ذَلِكَ ، فَالِاسمُ هَاهُنَا ، هُوَ المُرَادُ ، لَا المُسَمَّى، وَلَا يُقَالُ: (غَيرُهُ) ؛ لِمَا فِي لَفظِ (الغَيرِ) مِنَ الإِجمَالِ.

١/١١٤٠ــ أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الفَقِيهَ ، عَنِ الرَّبِيعِ/ح/[(١)] .

۞ فَإِن أُرِيدَ بِالمُغَايَرَةِ: أَنَّ اللَّفظَ غَيرُ المَعنَى ، فَحَقٌّ ، وَإِن أُرِيدَ: أَنَّ اللهَ سُبحَانَهُ كَانَ وَلَا اسمَ لَهُ ، حَتَّى خَلَقَ لِنَفسِهِ أَسمَاءً ؛ أَو حَتَّى سَمَّاهُ خَلقُهُ بِأَسمَاءٍ مِن صُنعِهِم ، فَهَذَا مِن أَعظَمِ الضَّلَالِ وَالإِلحَادِ فِي أَسمَاءِ اللهِ تَعَالَى.انتهى من " شرح الطحاوية" (ص:١٢٢).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَمَّا القَولُ فِي (الاسمِ): (أَهُوَ المُسَمَّى ؟ أَم غَيرُ المُسَمَّى ؟) ، فَإِنَّهُ مِنَ الحَمَاقَاتِ الحَادِثَةِ ، الَّتِي لَا أَثَرَ فِيهَا فَيُتَّبَعُ ، وَلَا قَولَ مِن إِمَامٍ فَيُستَمَعُ ، فَالخَوضُ فِيهِ شَينٌ ، وَالصَّمتُ عَنهُ زَينٌ ، وَحَسبُ امرِءٍ مِنَ العِلمِ بِهِ ، وَالقَولِ فِيهِ: أَن يَنتَهِيَ إِلَى قَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَهُوَ قَولُهُ: ﴿**قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ**﴾. وَقَولُهُ تَعَالَى: ﴿**وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا**﴾. وَيَعلَمُ أَنَّ رَبَّهُ هُوَ الَّذِي: ﴿**عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝**﴾. فَمَن تَجَاوَزَ ذَلِكَ ، فَقَد خَابَ وَخَسِرَ وَضَلَّ وَهَلَكَ.انتهى من " صريح السُّنة" (ص:٢٦-٢٧).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَالشَّيءُ غَيرُ الشَّيءِ). هَذِهِ العِبَارَةُ مِن أَقوَالِ الجَهمِيَّةِ ، وَقَد نَقَضَهَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، عَلَى المُعتَرِضِ فِي كِتَابِهِ: "النقض على بشر المريسي" (ص:١٥٠): بتحقيقي. حَيثُ قَالَ: **فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِمَّن يُحَاوِرُهُ**-: قَد عَلِمتُ مُرَادَكَ بِهَا أَيُّهَا الأَعجَمِيُّ ؛ **وَتَعنِي**: أَنَّ اللهَ لَا شَيءَ ؛ لِأَنَّ الخَلقَ كُلَّهُم عَلِمُوا ؛ أَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يَقَعُ عَلَيهِ اسمُ الشَّيءِ ، إِلَّا وَلَهُ حَدٌّ وَغَايَةٌ وَصِفَةٌ ، وَأَنَّ لَا شَيءَ لَيسَ لَهُ حَدٌّ وَلَا غَايَةٌ وَلَا صِفَةٌ ، فَالشَّيءُ -أَبَدًا- مَوصُوفٌ ، لَا مَحَالَةَ ، وَلَا شَيءَ يُوصَفُ بِلَا حَدٍّ وَلَا غَايَةٍ. **وَقَولُكَ**: (لَا حَدَّ لَهُ). -**يَعنِي**: أَنَّهُ لَا شَيءَ-.انتهى

(١) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذم الكلام" (ص:٩٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي "مَبسُوطِهِ" ، فِي: كِتَابِ: "الوَصَايَا": لَو أَنَّ رَجُلًا أَوصَى بِكُتُبِهِ مِنَ العِلمِ لِأَحَدٍ ، وَكَانَ فِيهَا كُتُبُ الكَلَامِ ، لَم تَدخُل فِي الوَصِيَّةِ ؛ لِأَنَّهُ لَيسَ مِنَ العِلمِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

٢/١١٤٠- وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ المُصعَبِيَّ ، الفَقِيهَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ بَعضَ فُقَهَاءِ البُخَارِيَّةِ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدٍ الوَبرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الأَودِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالمُؤمِنِ بنَ خَلَفِ بنِ مَعقِلٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ فِي - "كِتَابِ الوَصَايَا"-: لَو أَنَّ رَجُلًا أَوصَى بِكُتُبِهِ مِنَ العِلمِ لِآخَرَ ، وَكَانَ فِيهَا: (كُتُبُ الكَلَامِ) ، لَم تَدخُل فِي الوَصِيَّةِ[(١)] ؛ لِأَنَّهُ لَيسَ مِنَ العِلمِ[(٢)].

۞ وَقَالَ عَبدُالمُؤمِنِ[(٣)]: (كُتُبُ الفِقهِ)[(٤)][(٥)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ**: (إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الفَقِيهُ). لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب): (لم يدخل في الوصية) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر إسناده ضعيف.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١١٤٠/١): من طريق آخر.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله المصعبي ، الفقيه. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: بعض فقهاء البخارية ، النيسابوريين ، وهو في حيز الجهالة ؛ لأنه مبهم.

۞ **وشيخه**: (أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد الوبري). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (أبو بكر محمد بن عبد الله الأودي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (عبد المؤمن بن خلف بن معقل). لم أجد له ترجمة.

(٣) في (ب) ، و(ت): (قال عبدالمؤمن).

(٤) هكذا ورد في النسخ ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٥) **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هَذَا تَحرِيفٌ فَاحِشٌ ؛ إِذ أَنَّ كُتُبَ الفِقهِ مِن أَفضَلِ مَا يُقتَنَى ، وَيُورَثُ ، وَيُورَّثُ ، وَيُوصَى بِهِ. **وَأَعنِي**: كُتُبَ الفِقهِ ، المَبنِيَّةَ عَلَى الدَّلِيلِ مِنَ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، فَإِن صَحَّتِ العِبَارَةُ ، فَالمَقصُودُ بِهَا: كُتُبُ الفِقهِ المَبنِيَّةِ عَلَى الرَّأيِ المَحضِ ، كَكُتُبِ أَهلِ الرَّأيِ ، وَاللهُ أَعلَم.

١١٤١ــ أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، -أَو حُدِّثتُ ، عَنهُ[١]- قَالَ: كَانَ الشَّافِعِيُّ قَد جَزَّأَ[٢] اللَّيلَ ثَلَاثَةَ أَثلَاثٍ: ثُلُثُ الأَوَّلِ يَكتُبُ الحَدِيثَ ، وَالثَّانِي يُصَلِّي ، وَالثَّالِثُ يَنَامُ[٣].

١١٤٢ــ أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَطَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ؛ وَمَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الرَّازِيَّ[٤] ، يَقُولُ: [سَمِعتُ ابنَ أَبِي حَاتِمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ][٥]: الكَلَامُ يَلعَنُ أَهلَ الكَلَامِ[٦][٧].

---

(١) في (ب): (أن حدثت عنه) ، وهو تحريف.

(٢) في (ت): (قد خرا) ، وهو تصحيف فاحش.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (برقم:٨٦). **فَقَالَ:** قَالَ السَّاجِيُّ: وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ -أَو حُدِّثتُ ، عَنهُ- قَالَ: كَانَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يُجَزِّئُ اللَّيلَ ثَلَاثَةَ أَثلَاثٍ: الثُّلُثُ الأَوَّلُ ، يَكتُبُ ، وَالثَّانِي ، يُصَلِّي ، وَالأَخِيرُ ، يَنَامُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه القاضي عياض اليَحصُبِيُّ في "الإلماع" (ص:٢٣٤) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤برقم:٢٩٦٠) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٤٢) ، وفي (ج٢ص:١٥٧) ، وفي "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٣٦٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٣٥): من طرق ، عن الربيع ، به.

(٤) في (ب): (أبا بكر الداري) ، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) في (ب): (الكلام يطعن أهل الكلام) ، وهو تحريف.

(٧) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٤١). **فَقَالَ: وَقَد قَالَ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

١/١١٤٣- أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السِّرَاجِيُّ/ح/[١].

۞ وأخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣١): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٨٣): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: الكَلَامُ يَلعَنُ أَهلَ الكَلَامِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادُ ، الصُّوفِيُّ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِم ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ شَاذَانَ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، صَاحِبُ تِيكَ الحِكَايَاتِ المُنكَرَةِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٠٦). **وَقَالَ**: رَوَى عَنهُ: الشَّيخُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ أَوَابِدَ ، وَعَجَائِبَ ، وَهُوَ مُتَّهَمٌ ، طَعَنَ فِيهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.انتهى

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ في "آداب الشافعي" (ص:١٤١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: رَأَيتُ الشَّافِعِيَّ ، وَهُوَ نَازِلٌ مِنَ الدَّرَجَةِ ، وَقَومٌ فِي المَجلِسِ

٢/١١٤٣- وَأَخبَرَنِيهِ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ ، وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الرَّازِيُّ ، قَالُوا: سَمِعنَا ابنَ أَبِي حَاتِمٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ -وَهُوَ نَازِلٌ مِنَ الدَّرَجَةِ[1]، وَقَومٌ يَتَكَلَّمُونَ فِي الكَلَامِ ، فَصَاحَ بِهِم- وَقَالَ: إِمَّا أَن تُجَاوِرُونَا بِخَيرٍ ، وَإِمَّا أَن تَقُومُوا عَنَّا[2].

يَتَكَلَّمُونَ بِشَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، فَصَاحَ ، فَقَالَ: إِمَّا أَن تُجَاوِرُونَا بِخَيرٍ ، وَإِمَّا أَن تَقُومُوا عَنَّا.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ: ابنُ الحَافِظِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرَخسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، أَخُو: الحَافِظِ الكَبِيرِ: أَبِي يَعقُوبَ إِسحَاقَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن برد خرشاد السروي ، السراجي ، الرازي ، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

(١) في (ب): (نازل في الدرجة).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٨٣): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي حَاتِمٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١) ، **وكان يضع الحديث للصوفية.**

❁ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ سَعِيدٍ السِّجزِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ ، العَدلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٨). **وَقَالَ**: رَوَى عَنهُ الحَاكِمُ ، وَقَالَ: كَانَ مِن خِيَارِ التُّجَّارِ ، الأَمَنَاءِ ، مَا رَأَينَا مِنهُ إِلَّا مَا يَلِيقُ بِأَهلِ الصِّدقِ.انتهى

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: الإِمَامُ العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، أَكثَرَ عَنهُ **أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **وَقَالَ**: كَانَ عَالِمًا ، لَهُ فِي كُلِّ عِلمٍ حَظٌّ ، وَكَانَ فِي الفِقهِ إِمَامًا ، بَلَغَ قَرِيبًا مِن مِئَةِ سَنَة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٥).

١/١١٤٤- أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، حَدَّثَنا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاودَ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَورٍ/ح/[١] .

٢/١١٤٤- [وَأَخبَرَنِيهِ طَيِّبُ [بنُ أَحمَدَ][٢] ؛ وَغَالِبٌ ؛ وَمَنصُورٌ ؛ وَأَحمَدُ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَردَكٍ البَرذَعِيُّ ، الزَّاهِدُ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَصرَمَ المِصرِيُّ[٣] ، قَالَ: قَالَ أَبُو ثَورٍ: قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ[٤] : ضَع فِي الكَلَامِ شَيئًا ، فَقَالَ[٥] : مَنِ ارتَدَى بِالكَلَامِ ، لَـم يُفلِح][٦][٧] .

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٩): بتحقيقي ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٦٠) ، والبيهقي في "مناقب مشافعي" (ج١ص:٤٥٩).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢/١١٤١).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ وشيخه ، هو: الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ ، السَّاجيُّ ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/١٧٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ السُّنَّةِ ، وَمُقَدَّمُ الحُفَّاظِ ، أَبُو دَاودَ سُلَيمَانُ بنُ الأَشعَثِ بنِ شَدَّادٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، المُجتَهِدُ ، مُفتِيَ العِرَاقِ ، أَبُو ثَورٍ إِبرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ الكَلبِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ.

(٢) ما بين المعقوفتين كتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: لا توجد في الأصل-.

(٣) في (ب): (المضري) ، وهو تصحيف ، وفي (ظ) ، وهامش (ت): (المقري) ، وهو تحريف.

(٤) زاد في هذا الموضع في (ب): (المقري) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٥) في (ظ): (قال).

(٦) هذا الأثر مكرر في (ب).

(٧) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

١١٤٥ - [أَخبَرَنَاهُ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنِي الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ ، عَن أَبِي ثَورٍ ، قَالَ: قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: ضَع فِي الإِرجَاءِ كِتَابًا ، فَقَالَ: دَع هَذَا ، فَكَأَنَّهُ(١) ذَمَّ الكَلَامَ ، وَأَهلَهُ](٢)(٣) .

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٢-١٤٣) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٨): بتحقيقي.

۞ **شيخ المؤلف ، الأول** ، تقدم في الذي قبله. **وشيخه الثاني ، هو:** غالب بن علي وقد تقدم قريبًا.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادُ ، الصُّوفِيُّ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ **لكنه متابع.**

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَردَكِ بنِ أَحمَدَ بنِ سِندَوَيه بنِ مِهرَانَ بنِ أَحمَدَ البَرذَعِيُّ ، الزَّاهِدُ ، البَزَّازُ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٤٨٢). **ووثقه.**

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ أَصرَمَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ حَسَّانَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُغَفَّلٍ المُغَفَّلِيُّ ، المُزَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٨٤-٣٨٥).

(١) في (ظ): (وكأنه).

(٢) ما بين المعقوفتين حصل فيه خلط ، وتكرير في (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَورٍ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

١١٤٦ — أَخبَرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ ، قَالَت: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ شَنَبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَـيَّ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ حَرمَلَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: كُلُّ مَا قُلتُ فَكَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، خِلَافَ قَولِي مِمَّا يَصِحُّ[1] ، فَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، أَولَى[2] .

❁ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ ، السَّاجيُّ ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن هارون بن عبدالخالق الديبلي. لم أجدج له ترجمة.

❁ **وشيخه ، هو:** الحسين بن علي بن يزيد البغدادي ، الكرابيسي ، الفقيه: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ:** صَدُوقٌ ، فَاضِلٌ ، تَكَلَّمَ فِيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُٱللَّهُ ، لِـ(مَسأَلَةِ اللَّفظِ).

(١) في (ب): (يصنع) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٥١) ، من طريقه: أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٣) ، وفي "معرفة السُّنن" (ج٢برقم:٣٤٣٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٠٦-١٠٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي** ، قَالَ: سَمِعتُ حَرمَلَةَ بنَ يَحيَى ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: كُلُّ مَا قُلتُ وَكَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، .... وَزَادَ: وَلَا تُقَلِّدُونِي.

❁ **شيخة المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، هي:** فاطمة بنت القاسم الهروية. لم أجد لها ترجمة. وقد تقدمت في (ج٢برقم:٣٧٧) ، وبقية رجاله ثقات.

❁ وينظر بقية تراجم رجال السند في (ج٢برقم:٣٧٧).

❁ [والأثر]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٣): عَنِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ المُرَادِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: كُلُّ مَسأَلَةٍ تَكَلَّمتُ فِيهَا ، صَحَّ الخَبَرُ فِيهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، عِندَ أَهلِ النَّقلِ بِخِلَافِ مَا قُلتُ ، فَأَنَا رَاجِعٌ عَنهَا ، فِي حَيَاتِي ، وَبَعدَ مَوتِي.

١١٤٧ — حَدَّثَنَا **عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ** -إِمْلَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: لَمَّا كَلَّمَ الشَّافِعِيُّ حَفصَ الفَرْدَ ، قَالَ حَفصٌ: القُرآنُ مَخلُوقٌ ! فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ: كَفَرتَ بِاللهِ العَظِيمِ[(٢)].

١١٤٨ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ** ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: كَانَ الشَّافِعِيُّ يَكرَهُ الكَلَامَ ، وَيَنهَى عَنهُ[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٠٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ ... بِمِثلِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخِهِ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ أَبُو الشَّيخِ الأَصبَهَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٠٢٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٨) ، والإمام أبو القاسم اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٢برقم:٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠): بتحقيقي.

۞ وينظر بقية تخريجه عند اللالكائي.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٢): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

١١٤٩ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِمْلَاءً-: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، سَمِعتُ زَكَّارَ بنَ يَحيَى الحُلوَانِيَّ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ -وَأَشرَفَ عَلَينَا يَومًا ، وَفِي الدَّارِ قَومٌ ، قَد أَخَذُوا فِي شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ- [يَقُولُ][(١)]: إِمَّا أَن تُجَاوِرُونَا بِخَيرٍ ، وَإِمَّا أَن تَنصَرِفُوا عَنَّا[(٢)][(٣)].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحافِظُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ**: (إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيدُ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عُبَيدِ بنِ جُهَينَةَ الشَّهرَزُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٤٩-٢٥٠).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٤). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ، المعرُوفُ ، بِـ(أَبِي بَكرٍ الصَّوَّافِ) ، بِمِصرَ ، وَعِصَامُ بنُ الفَضلِ الرَّازِيُّ ، قَالَا: سَمِعنَا إِسمَاعِيلَ بنَ يَحيَى المُزَنِيَّ ، قَالَ: كَانَ مَذهَبُ الشَّافِعِيِّ: الكَرَاهِيَةَ فِي الخَوضِ فِي الكَلَامِ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (إما أن يجاورونا بخير ، وإما أن ينصرفوا عنا).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٢): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١١٤٣): من طريقين آخرين ، فلينظر هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (زَكَّارٌ) ، **هُوَ**: أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

١١٥٠— حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السِّرَاجِيُّ ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: كَانَ عَلَّانُ بنُ المُغِيرَةِ المِصرِيُّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ الشَّافِعِيُّ يَنهَى عَنِ الخَوضِ فِي الكَلَامِ[(١)].

١١٥١— أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، بِـ(هَمَذَانَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ آدَمَ الجَوهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَو عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي: (الكَلَامِ ، وَالأَهوَاءِ)؛ لَفَرُّوا مِنهُ ، كَمَا يَفِرُّونَ[(٢)] مِنَ الأَسَدِ[(٣)].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٢): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٤). فَقَالَ: وَقَالَ عَلَّانُ بنُ المُغِيرَةِ المِصرِيُّ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: كَانَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَنهَانَا عَنِ الخَوضِ فِي الكَلَامِ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١١٢٦ ، ١١٤٨): من طرق أخرى ، فلينظر هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرَخسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن برد خرشاد السروي ، السراجي ، الرازي ، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، النَّبِيلُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ المَخزُومِيُّ ، المِصرِيُّ: (عَلَّانُ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٤١).

(٢) في (ظ): (كما يفروا) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

١١٥٢ — أَخبَرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَت: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ شَنَبَةَ[1] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَّارٌ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: السَّخَاءُ وَالكَرَمُ يُغَطِّيَانِ عُيُوبَ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ ، بَعدَ أَن

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٣): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢). وكان يضع الأحاديث للصوفية ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الزُّهرِيُّ ، المِصرِيُّ ، البُستِيُّ. **وَقِيلَ:** البُشتِيُّ ، نَزِيلُ هَمَذَانَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٦٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ الهِيتِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه أبو القاسم بن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:٤٧٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ آدَمَ الخَوَلَانِيُّ ، الجَوهَرِيُّ ، المِصرِيُّ ، الخَرَشِيُّ ، الفَارِسِيُّ ، خَادِمُ المُزَنِيِّ. ترجمه المقريزي في "المُقَفَّى الكبير" (ج٨ص:٢٢٨-٢٢٩). **وَقَالَ:** كَانَ لَهُ سِترٌ ، وَصِيَانَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُتَّهَمُ بِالمَيلِ إِلَى: [مَسأَلَةِ: اللَّفظِ بِالقُرآنِ].انتهى المراد.

۞ [**تَنبِيهٌ**]: في هامش (ظ): ضبب على: (الأهواء) ، **ثم علق المؤتمن الساجي** في الهامش: **بِمَا نَصُّهُ:** (ذِكرُ الأَهوَاءِ ، لَيسَ بِمَعرُوفٍ ، وَالمَشهُورُ: لَو عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الكَلَامِ مَا أَعلَمُ).

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٧٩٢) ، وفي "الانتقاء" (ص:١٣٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١١١) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣١٠).

(١) في (ب): (عبدالله بن محمد بن عبدالله بن شنبة) ، وهو تحريف.

لَا يَلحَقَ صَاحِبَهُ بِدعَةٌ[1].

---

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٣): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ **شيخة المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هي:** فاطمة بنت القاسم الهروية. لم أجد لها ترجمة. وقد تقدمت في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُهَا، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، عَالِمُ أَهلِ مَروَ فِي وَقتِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن جَمَعَ فِي المَذهَبِ بَينَ طَرِيقَتَيِّ الخُرَاسَانِيِّينَ، وَالعِرَاقِيِّينَ، وَلَهُ وَجهٌ فِي المَذهَبِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، المُفِيدُ، بَقِيَّةُ المَشَايِخ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحِ بنِ شُعَيب بنِ فَنجَوَيهِ الثَّقَفِيُّ، الدِّينَوَرِيُّ.وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ وشيخه، هو: أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن شنبة القاضي، الدِّينَوَرِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَسبَاطَ الهَاشِمِيُّ، الجَعفَرِيُّ مَولَاهُمُ، الدِّينَوَرِيُّ، المَشهُورُ: بِـ(ابن السُّنِّيِّ). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (زَكَّارٌ)، **هُوَ:** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ، المِصرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢)، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه، هو:** الحسين بن علي بن يزيد البغدادي، الكرابيسي، الفقيه: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ:** صَدُوقٌ، فَاضِلٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لِـ(مَسأَلَةِ اللَّفظِ).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٣٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَعفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: السَّخَاءُ، وَالكَرَمُ، يُغَطِّيَانِ عُيُوبَ الدُّنيَا، وَالآخِرَةِ، بَعدَ أَن لَا يَلحَقَهُمَا بِدعَةٌ.

١١٥٣ — [أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ][(١)]، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الخُرَاسَانِيُّ، [قَالَ][(٢)]: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: قَالَت لِي أُمُّ الشَّافِعِيِّ[(٣)]: انهَ ابنِي؛ أَنْ يُجَالِسَهُ[(٤)] حَفصٌ الفَردُ[(٥)].

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧ص:٣١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البِسطَامِيِّ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الجَارُودِ، قَالَ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان". **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: قَالَ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ كَذَّابًا.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب)، و(ت): (قالت أم الشافعي)، وسقط: (لي).

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٠٤). **فَقَالَ**: قَالَ -**يَعنِي**: زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى السَّاجِيَّ-: وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، يَقُولُ: قَالَت لِي أُمُّ الشَّافِعِيِّ: انهَ ابنِي أَن يُجَالِسَهُ حَفصٌ الفَردُ.

۞ **زَادَ البَيهَقِيُّ**: قَالَ زَكَرِيَّا: فَقَالَ الشَّافِعِيُّ لِأُمِّهِ: يَا أُمَّه؛ أَلَا تَرَينَ حَمَّادًا البَربَرِيَّ، قَد عَلَا أَمرُهُ، فَأَخَافُهُ! قَالَ: فَقَالَت: يَا بُنَيَّ؛ إِنَّ الطَّيرَ إِذَا عَلَا وَسَمَا، ثُمَّ وَقَعَ، كَانَ أَشَدَّ لِحَموَتِهِ. أَو قَالَت: لِوَقعَتِهِ.

۞ **وفي سنده:** أَبُو مُحَمَّدٍ سَلمُ بنُ عَبدِاللهِ الخُرَاسَانِيُّ. لم أجد له ترجمة، وهو مجهول.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ قَالَ السَّاجِيُّ: وَكَانَت [تَكُونُ] مَعَهُ، يَحمِلُهَا [مَعَهُ][(١)] إِلَى كُلِّ مَوضِعٍ![(٢)].

١١٥٤ - أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ[(٣)]، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، [قَالَ][(٤)]: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: قَالَت لِي أُمُّ المَرِيسِيِّ[(٥)]: كَلِّم بِشرًا؛ أَن يَكُفَّ عَنِ الكَلَامِ! فَكَلَّمتُهُ، فَدَعَانِي إِلَى الكَلَامِ![(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٠٤). **فَقَالَ**: فَقَد قَالَ زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ: كَانَت أُمُّ الشَّافِعِي رَحِمَهُمَاٱللَّهُ، مَعَهُ، يَحمِلُهَا إِلَى كُلِّ مَوضِعٍ، فَرَأَت فِيهِ السُّرُورَ.

(٣) في (ظ): (محمد بن الحسن)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٥) في (ب): (أم المريس).

(٦) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو محمد ابن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٣)، ومن طريقه: أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٦برقم:٣٤٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي** رَحِمَهُٱللَّهُ، **قَالَ**: أَخبَرَنِي يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُٱللَّهُ، يَقُولُ: قَالَت لِي أُمُّ بِشرٍ المَرِيسِيِّ: كَلِّمِ المَرِيسِيَّ؛ أَن يَكُفَّ عَنِ الكَلَامِ، وَالخَوضِ فِيهِ! فَكَلَّمتُهُ فِي ذَلِكَ، فَدَعَانِي إِلَى الكَلَامِ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى، هو**: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: بنُ أبي إسحاق القرَّاب، السَّرخَسِي، الهَرَوي، الفقيه، الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: **كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ**.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢)؛ **لكنه متابع.**

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٦٣). فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** حَفصُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي بَعضُ أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ**، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ:

١١٥٥ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، -إِملَاءً-: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ زَكَّارًا ، [سَمِعتُ الرَّبِيعَ][(١)]، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، [-وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَن مَسأَلَةٍ- فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ][(٢)]: إِنَّ هَذَا يَدعُو إِلَى الكَلَامِ ، وَنَحنُ لَا نُجِيبُ فِي شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ[(٣)].

كَلَّمتَنِي أُمُّ بَعضِ أَصحَابِ الكَلَامِ ، عَلَى أَن أُكَلِّمَ ابنَهَا ؛ لِيَكُفَّ عَنِ الخَوضِ فِي الكَلَامِ ! قَالَ: فَكَلَّمتُهُ ؛ لِيَكُفَّ عَنِ الكَلَامِ ، فَدَعَانِي إِلَى الكَلَامِ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٠٤): مُطَوَّلًا.

(١) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب) ، سهوًا.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٣): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي ، الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ: (زَكَّارٌ) ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ ، المِصرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢) ، **وهو مجهول الحال.**

١/١١٥٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ[١] -إملاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الحَيَّانِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ خُزَيمَةَ/ح/[٢].

٢/١١٥٦- وَأَخبَرَنِيهِ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، سَمِعتُ حَسَّانَ بنَ مُحَمَّدٍ[٣]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى/ح/[٤].

---

(١) في هامش (ظ): (بلغ قراءة الهروي إلى هنا، على الشيخ الأجل الحافظ ابن الطباخ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ، الهَرَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ خُزَيمَةَ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: أَتَيتُ الشَّافِعِيَّ بَعدَمَا كَلَّمَ حَفصًا الفَردَ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى؛ لَقَدِ اطَّلَعتُ مِن أَهلِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ -وَاللهِ- مَا تَوَهَّمتُهُ قَطُّ، وَلَأَن يَبتَلِيَ اللهُ المَرءَ بِمَا نَهَى اللهُ عَنهُ، خَلَا الشِّركَ بِاللهِ، خَيرٌ مِن أَن يَبتَلِيَهُ بِالكَلَامِ.

۞ **شَيخُ المَصنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ إسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ الحَيَّانِيُّ، البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، شَيخُ الإِسلَامِ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرِ بنِ خُزَيمَةَ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

(٣) في (ب): (حبان بن محمد)، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "آداب الشافعي" (ص:١٣٧). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، فَقَالَ: قَالَ لِيَ الشَّافِعِيُّ: يَعلَمُ اللهُ، يَا أَبَا مُوسَى؛ لَقَدِ اطَّلَعتُ مِن أَصحَابِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ، لَم أَظُنَّهُ يَكُونُ، وَلَأَن يُبتَلَى المَرءُ بِكُلِّ ذَنبٍ نَهَى اللهُ عَنهُ، مَا عَدَا الشِّركَ بِهِ، خَيرٌ لَهُ مِنَ الكَلَامِ.

٣/١١٥٦ – وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الصَّايِغُ[(١)] ، بِـ(بَلْخ): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ المُستَمِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّهرَوَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَبدُالوَاحِدِ بنُ يُونُسَ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ: أَتَيتُ الشَّافِعِيَّ ، بَعدَمَا كَلَّمَهُ حَفصٌ الفَردُ[(٢)] ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى ؛ لَقَدِ اطَّلَعتُ مِن أَهلِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ ، -وَاللهِ- مَا تَوَهَّمتُهُ قَطُّ ! وَلَأَن يَبتَلِيَ اللهُ المَرءَ بِمَا نَهَى اللهُ عَنهُ ، خَلَا الشِّركُ بِاللهِ ، خَيرٌ مِن أَن يَبتَلِيَهُ بِالكَلَامِ[(٣)(٤)] . -لَفظُ ابنِ خُزَيمَةَ-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. تقدم (برقم:٨٢١/٢) ، **وكان يضع الأحاديث للصوفية ؛ لكنه متابع.**

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الوَلِيدِ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩٢/١).

(١) في (ب): (إبراهيم بن أحمد بن الصايغ).

(٢) في (ب) ، و(ت): (بعد ما كلم حفص الفرد) ، وكلاهما وارد.

(٣) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٥٣-٤٥٤): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٥): بتحقيقي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٤/٢).

۞ **وشيخه: (أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الصائغ ، البلخي). لَعَلَّهُ:**

۞ **أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن** عبدالله المُستَملي ، المُقرئُ ، الهَمَذَانِيُّ ، الأَعوَرُ. ترجمه الحاكم في "طبقة شيوخه" من: "تاريخ نيسابور" (ص:١٨١برقم:١٥١). وقد تقدم (برقم:٨٥٩).

١١٥٧ــ أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو يَحيَى ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكرَهُ الصَّلَاةَ خَلفَ القَدَرِيِّ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ دَاودَ البَلخِيُّ ، المُستَملِي ، رَاوِي "الصَّحِيح" ، عَنِ الفِرَبرِيِّ. وقد تقدم (برقم:٨٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ النَّهرَوَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمة الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٤٤) ، والحافظ ابن حجر في "الميزان" (ج١ص:٥٣٥) ، (وهو متهم بالوضع).

۞ **وشيخه:** (أبو حازم عبدالواحد بن يونس المصري). لم أجد له ترجمة.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّمَا أَرَادَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِهَذَا الكَلَامِ: (حَفصًا) ، وَأَمثَالَهُ ، مِن أَهلِ البِدَعِ ، وَهَذَا مُرَادُهُ بِكُلِّ مَا حُكِيَ عَنهُ ، فِي: (ذَمِّ الكَلَامِ ، وَذَمِّ أَهلِهِ) ، غَيرَ أَنَّ بَعضَ الرُّوَاةِ أَطلَقَهُ ، وَبَعضُهُم قَيَّدَهُ.انتهى من "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٥٤).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤١٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ طَلحَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَيفٍ السِّجِستَانِيُّ ، الفَارِضُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٠٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَثَّقَهُ **الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١١٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الشَّيخِ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ عَمرُو بنُ عُثمَانَ المَكِّيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، بِهِ مِثلَهُ.

١١٥٨ــ وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى[١]، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ الأُبُلِّيُّ[٢]، [يَقُولُ]: سَمِعتُ البُوَيطِيَّ، يَقُولُ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ[٣]: أُصَلِّي خَلفَ الرَّافِضِيِّ؟ قَالَ: لَا تُصَلِّ خَلفَ الرَّافِضِيِّ[٤]، وَلَا القَدَرِيِّ، وَلَا المُرجِئِ، قَالَ: فَقُلتُ[٥]: صِفهُم لَنَا، قَالَ: مَن قَالَ: (إِنَّ الإِيمَانَ قَولٌ)[٦]، فَهُوَ مُرجِئٌ، وَمَن قَالَ: (إِنَّ أَبَا بَكرٍ، وَعُمَرَ، لَيسَا بِإِمَامَينِ)، فَهُوَ رَافِضِيٌّ[٧]، وَمَن جَعَلَ المَشِيئَةَ إِلَى نَفسِهِ، فَهُوَ قَدَرِيٌّ[٨].

١١٥٩ــ حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا أَبُو الحَارِثِ الخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ السَّمَرقَندِيُّ، حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ الحَسَنِ[٩]، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيمَانَ -هُوَ: ظُلَيمُ بنُ حُطَيطٍ[١٠]-: عَن مَحفُوظِ بنِ أَبِي تَوبَةَ، قَالَ: قَالَ لِي

---

(١) في (ب)، و(ظ): (وقال أبو يحيى). والقائل: (قال)، هو: إبراهيم بن محمد شيخ الجارودي، المتقدم.

(٢) في (ظ): (إبراهيم بن زياد الأيلي). وهو كذلك في "الحلية"، في سند أثر آخر.

(٣) في (ب): (سمعت الشافعي)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (لا تصلي خلف الرافضي).

(٥) في (ب): (قلت).

(٦) في (ت)، و(ظ): (من قال: الإيمان قول).

(٧) في (ظ): (فهو الرافضي).

(٨) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **أبو يحيى، هو:** زكريا بن يحيى الساجي.

۞ **وشيخه:** (إبراهيم بن زياد الأبلي). لم أجد له ترجمه.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، سَيِّدُ الفُقَهَاءِ، أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ يَحيَى المِصرِيُّ، البُوَيطِيُّ، صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، لَازَمَهُ مُدَّةً، وَتَخَرَّجَ بِهِ، وَفَاقَ الأَقرَانَ.

(٩) في (ب): (عمر بن الحسن).

(١٠) في (ب)، و(ت): (طليم بن حطيط)، وضبب عليها في (ت).

الشَّافِعِيُّ[(١)]: يَظُنُّ النَّاسُ أَنِّي إِنَّمَا أَرُدُّ عَلَيهِم طَلَبَ الدُّنيَا، وَلَولَا خِلَافُهُم لِسُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا عَرَضتُ لَهُم[(٢)].

---

(١) في (ظ): (قال لي الشافعي): (قال)، واحدة فقط.

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ، السَّرخَسِي، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الوَاعِظُ، أَبُو الحَارِثِ عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ الخَطَّابِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١٣١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو صَالِحٍ شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١٣١)، وهو مجهول.

۞ **وشيخه: (عمرو بن الحسن)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الغُشَيمِ. **وَيُقَالُ**: أَبُو القَاسِمِ. **وَيُقَالُ**: أَبُو سُلَيمَانَ ظُلَيمُ بنُ حُطَيطٍ الجَهضَمِيُّ، الدُّبُوسِيُّ، البُخَارِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه ابن عدي في "الكامل" (ج٦ص:٣٥٥). **وَقَالَ**: وَظُلَيمٌ هَذَا، رَأَيتُ لَهُ أَحَادِيثَ، وَلَم أَرَ لَهُ أَنكَرَ مِن هَذَا، بِهَذَا الإِسنَادِ، فَلَا أَعلَمُ: إِنكَارُ هَذَا الحَدِيثِ مِن جِهَتِهِ، أَو مِن جِهَةِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الرَّقِّيِّ؟ فَإِنَّهُ غَيرُ مَعرُوفٍ.

۞ وترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣٤٩)، وابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٣٢٩).

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مِن أَهلِ دَبُّوسَةَ، مِنَ الغَربِ، مِنَ المُوَاظِبِينَ عَلَى لُزُومِ السُّنَنِ.انتهى

۞ وذكره أبو القاسم الأصبهاني في "سير السلف" (ص:١١٣٢). **فَقَالَ**: مِن أَهلِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، مِن أَهلِ الفَضلِ، مِنَ المُوَاظِبِينَ عَلَى لُزُومِ السُّنَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: مَحفُوظُ بنُ أَبِي تَوبَةَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٤٤). **وَقَالَ**: ضَعَّفَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَمرَهُ جِدًّا، **وَقَالَ**: كَانَ يَسمَعُ مَعَنَا بِاليَمَنِ، وَلَم يَكُن يَنسَخ.

۞ [**تَنبِيهٌ**]: **قَولُهُ: (إِنَّمَا أَرُدُّ عَلَيهِم)**. عَلَّقَ عَلَيهِ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي هَامِشِ (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (هَذَا إِنَّمَا عَنَى الشَّافِعِيُّ بِهِ: أَصحَابَ مَالِكٍ، وَأَبِي حَنِيفَةَ).

۞ [**وَالأَثَرُ**]: ذكره الحافظ ابن حجر في "توالي التأسيس" (ص:١٧٥). **فَقَالَ**: **وَأَخرَجَ الحَاكِمُ**: مِن طَرِيقِ مَحفُوظِ بنِ أَبِي تَوبَةَ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: يَقُولُونَ: إِنِّي إِنَّمَا أُخَالِفُهُم لِلدُّنيَا! وَكَيفَ يَكُونُ ذَلِكَ، وَالدُّنيَا مَعَهُم، وَإِنَّمَا يُرِيدُ الإِنسَانُ الدُّنيَا لِبَطنِهِ، وَفَرجِهِ، وَقَد مُنِعتُ مِن مَا

١١٦٠ - أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الرَّازِيُّ ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، قَالَ: قَالَ لِيَ الشَّافِعِيُّ: لَو أَرَدتُ أَن أَضَعَ عَلَى كُلِّ مُخَالِفٍ كِتَابًا كَبِيرًا ؛ لَفَعَلتُ[1] ، وَلَكِن لَيسَ الكَلَامُ مِن شَأنِي ، وَلَا أُحِبُّ أَن يُنسَبَ إِلَيَّ مِنهُ شَيءٌ[2] .

[هُوَ] أَلَذُّ مِنَ المَطَاعِمِ ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى النِّكَاحِ -يَعنِي: لِمَا كَانَ بِهِ مِنَ البَوَاسِيرِ- وَلَكِن لَستُ أُخَالِفُ إِلَّا مَن خَالَفَ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) في (ب): (لفعلته).

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٤): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٣-٩٤): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهُ ، الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: ... فَذَكَرَهُ بِمِثلِهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢) ، وكان يضع الأحاديث للصوفية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الفَقِيهُ ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٥).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٧٠-٣٧١). **فَقَالَ**: أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الهَمَذَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ الأَسَدآبَاذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: لَو أَرَدتُ أَن أَضَعَ عَلَى كُلِّ مُخَالِفٍ كِتَابًا ... فَذَكَرَهُ.

١١٦١- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ بِشرِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى ، حَدَّثَنِي[١] جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ ، [سَمِعتُ] الزَّعفَرَانِيَّ[٢] ، يَقُولُ: كَانَ الشَّافِعِيُّ يَعتَمُّ بِعِمَامَةٍ كَبِيرَةٍ ؛ كَأَنَّهُ أَعرَابِيٌّ ، وَبِيَدِهِ هِرَاوَةٌ[٣] ، وَكَانَ أَذرَبَ النَّاسِ لِسَانًا !! وَكَانَ إِذَا خِيضَ فِي مَجلِسِهِ بِالكَلَامِ ، نَهَى عَنهُ ، وَقَالَ: لَسنَا بِأَصحَابِ كَلَامٍ[٤] .

---

(١) كتب تحتها في (ت): (جدي).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب) ، و(ظ): (كأنه أعرابي بيده هراوة) ، وسقطت الواو.

(٤) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٣٤-٢٣٥): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الحافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى زكيا بن يحيى الساجي ، البصري.

۞ **وشيخه: (جعفر بن أحمد بن ياسين).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الفُقَهَاءِ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ البَغدَادِيُّ ، الزَّعفَرَانِيُّ ، يَسكُنُ مَحَلَّةَ الزَّعفَرَانِيِّ.

۞ **وَقَولُهُ: (وَكَانَ أَذرَبَ النَّاسِ لِسَانًا). يَعنِي بِهِ :** أَنَّهُ كَانَ أَفصَحَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ بِالعَرَبِيَّةِ.

١١٦٢- حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الحَافِظَ ، [يَقُولُ][(٢)]: قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ لِمُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ الشَّافِعِيِّ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ ؛ لِثَلَاثٍ: لِأَنَّكَ قُرَشِيٌّ ، وَلِأَنَّكَ ابنُ أَبِي عَبدِاللهِ ، وَلِأَنَّكَ صَاحِبُ سُنَّةٍ[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليست في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا أثر صحيح. وَإِسنَادُ المُؤَلِّفِ: (مُعضَل).**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٧٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المُسَافِرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَيمُونِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ لِأَبِي عُثمَانَ ابنِ الشَّافِعِيِّ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ لِثَلَاثِ خِلَالٍ: أَنَّكَ رَجُلٌ مِن قُرَيشٍ ، وَأَنَّكَ ابنَ أَبِي عَبدِاللهِ ، وَأَنَّكَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ ، السَّرخَسِي الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّع ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ "المستدرك".

۞ **وَشَيخُهُ عِندَ البَيهَقِيِّ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تُرَابٍ: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ مَهدِيِّ بنِ مُسَافِرٍ الطُّوسِيُّ ، النُّوقَانِيُّ ، المُسَافِرِيُّ. ترجمه الإمام الحاكم في [**طبقة شيوخه**]: مِن "تاريخ نيسابور" (ص:٣٦٨برقم:٦١٥). **وَقَالَ:** مِن أَهلِ نُوقَانَ ، إِحدَى بَلدَتَي طُوسَ ، مِن أَولَادِ المُحَدِّثِينَ ، طَالَت صُحبَتُنَا مَعَهُ بِبُخَارَى ، وَنَيسَابُورَ ، وَكَانَ مِن أَصحَابِ أَبِي يَعلَى العَلَوِيِّ ، ثُمَّ سَكَنَ بُخَارَى ، إِلَى أَن دَفَنتُهُ بِهَا ، وَكَانَ يَسمَعُ مَعَنَا ، إِلَى أَن تُوُفِّيَ فِي مَنزِلِي ، بِبُخَارَى ، لَيلَةَ الجُمُعَةِ ، النِّصفَ مِن صَفَرَ ، سَنَةَ سَبعٍ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيهِ الفَقِيهُ أَبُو بَكرٍ الأَودَنِيُّ ، وَدَفَنَّاهُ بِكَلَابَاذَ.انتهى وترجمه السمعاني في "الأنساب" (ج١٢ص:٢٣٥).

١١٦٣- أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ][(١)] ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَردَك البَرذَعِيُّ ، الزَّاهِدُ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: قَالَ بَعضُ أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ: حَضَرتُ الشَّافِعِيَّ[(٢)] -وَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فِي مَسجِدِ الجَامِعِ ، فِي مَسأَلَةٍ ، فَطَالَت مُنَاظَرَتُهُ لَهُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، فَقَالَ لَهُ-: دَع هَذَا ، فَإِنَّ هَذَا مِنَ الكَلَامِ[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو عَبدالرَّحمَنِ ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الصَّحَابِيِّ: العَبَّاس بن مِردَاس السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ: (شَكَرُ) ، الحافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو الحَسَنِ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ابنِ شَيخِ الجَزِيرَةِ: مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، المَيمُونِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، تِلمِيذُ الإِمَامِ أَحمَدَ ، وَمِن كِبَارِ الأَئِمَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٨٩-٩٠).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (حضرت للشافعي).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٥): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه عبدالرحمن ابن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٢) ، ومن طريقه: اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٤/١): بتحقيقي. **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: حَضَرتُ الشَّافِعِيَّ -وَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فِي المَسجِدِ الجَامِعِ ، فَطَالَت مُنَاظَرَتُهُ إِيَّاهُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ- فَقَالَ لَهُ: دَع هَذَا ، فَإِنَّ هَذَا مِنَ الكَلَامِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢) ، وكان يضع الأحاديث للصوفية ؛ لكنه متابع.

١١٦٤ – حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا نَصرُ بنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ ، الحَافِظُ ، قَالَ: وَجَدتُ فِي "كِتَابِي": عَن أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ تَمِيمٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، قَالَ: أَنشَدَنَا الشَّافِعِيُّ فِي "ذَمِّ الكَلَامِ":

لَم يَبرَحِ النَّاسُ حَتَّى أَحدَثُوا بِدَعًا ... فِي الدِّينِ بِالرَّأيِ لَم تُبعَث بِهَا الرُّسُلُ
حَتَّى استَخَفَّ بِدِينِ اللهِ أَكثَرُهُم ... وَفِي الَّذِي حُمِّلُوا مِن حَقِّهِ[1] شُغُلُ[2]

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَردَكِ بنِ أَحمَدَ بنِ سِندَوَيه بنِ مِهرَانَ بنِ أَحمَدَ البَرذَعِيُّ ، البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٤٨٢). ووثقه.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢/٢٦٤).

(١) في (ب): (خفة).

(٢) أخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:٧١) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣١٠-٣١١). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي الزُّبَيرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ ابنُ سَلَامَةَ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الضَّحَّاكِ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو الفَضلِ ابنُ أَبِي نَصرٍ العَدلُ ، قَالَ: وَجَدتُ فِي كِتَابِي: عَن أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ ابنِ تَمِيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ... بِنَحوِهِ.

۞ إِلَّا أَنَّ فِيهِ: (حتى استخف بحق الله). وعند ابن عساكر خلاف أكثر.

۞ وفي سنده: أحمد بن يوسف بن تميم المصري. ويقال: البصري. ويقال: النضري. ويقال: النصري. لم أجد له ترجمة.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ ، السَّرخَسِي الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَدلُ ، أَبُو الفَضلِ نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ الطُّوسِيُّ العَطَّارُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٦-٨).

١١٦٥- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: كَتَبَ أَبِي إِلَى عُبَيدِاللهِ بنِ يَحيَى بنِ خَاقَانَ: لَستُ بِصَاحِبِ الكَلَامِ ، وَلَا أَرَى الكَلَامَ فِي شَيءٍ مِن هَذَا ، إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِ [اللهِ](١) ، أَو فِي حَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَأَمَّا غَيرُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الكَلَامَ فِيهِ غَيرُ مَحمُودٍ(٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "مناقب الإمام أحمد" (ص:١٥٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي القَاسِمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ** ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: كَتَبَ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ ، إِلَى عُبَيدِاللهِ بنِ يَحيَى بنِ خَاقَانَ: لَستُ بِصَاحِبِ كَلَامٍ ، وَلَا أَرَى الكَلَامَ فِي شَيءٍ مِن هَذَا ، إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابٍ ، أَو حَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، أَو: عَن أَصحَابِهِ ، فَأَمَّا غَيرُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الكَلَامَ فِيهِ غَيرُ مَحمُودٍ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢٥).

۞ **وشيخه**: محمد بن الحسن بن سليمان السمسار ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن خالد الهروي. لم أجد له ترجمة مفردة ، وهو مجهول الحال. وينظر [مقدمة]: "السُّنَّة ، والرَّدّ على الجهمية" لعبدالله بن أحمد (ج١ص:٤١): بتحقيقي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ ابنُ الإِمَامِ أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: ذكره عبدالله بن الإمام أحمد -مُعَلَّقًا- في "السُّنَّة والرَّدّ على الجهمية" (ج١برقم:١٢١): بتحقيقي ، وينظر تخريجه هناك.

۞ وَقَدِ استَقصَيتُ ذِكرَ شِدَّةِ كَرَاهِيَّةِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لِلكَلَامِ، وَالرَّأيِ[(١)]، وَإِنكَارِهِ عَلَى أَهلِهِمَا فِي: "كِتَابِ مَنَاقِبِهِ"[(٢)].

١١٦٦ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَحمَدَ الفِرِيَابِيُّ، قَالَ: قَالَ بِشرٌ الحَافِي: عَلَامَةُ طَاعَةِ اللهِ: تَسلِيمُ أَمرِهِ لِطَاعَتِهِ، وَعَلَامَةُ حُبِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَسلِيمُ آثَارِهِ، وَالعَمَلُ عَلَى سُنَّتِهِ[(٣)]، وَلَا يُلتَفَتُ إِلَى غَيرِهِ[(٤)].

---

(١) في (ب)، و(ظ): (الكلام، والرأي).

(٢) وهو من كتب المؤلف المفقودة.

(٣) في (ب): (على سننه).

(٤) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٤١٠): بسنده، ومتنه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، الحداد، صاحب: "تاريخ هراة"، وهو غير ثقة. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه:** (موسى بن أحمد الفريابي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، الزَّاهِدُ، الرَّبَّانِيُّ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو نَصرٍ بِشرُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَطَاءٍ المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، المَشهُورُ بِـ(الحَافِي)، ابنُ عَمِّ المُحَدِّثِ: عَلِيِّ بنِ خَشرَمٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٤٦٩).

١١٦٧ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنِي الحُسَينُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو المُثَنَّى [(١)] [مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى][(٢)] ، [قَالَ]: [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى][(٣)] ، [قَالَ]: سَمِعتُ بِشرًا يَنهَى عَن مُخَاطَبَةِ أَهلِ الأَهوَاءِ كُلِّهِم ، وَمُنَاظَرَتِهِم[(٤)] .

١١٦٨ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الشِّيرَازِيُّ ، بـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ أَحمَدَ البَغدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ الجَلَّاءُ ، سَمِعتُ بِشرًا الحَافِيَ ، يَقُولُ: النَّظَرُ إِلَى أَهلِ الأَهوَاءِ ، يُورِثُ القَلبَ القَسَاوَةَ ، [وَالنَّظَرُ إِلَى الفَاسِقِ ، يُطفِئُ نُورَ الإِيمَانِ][(٥)(٦)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (أبو أيوب المثنى) ، وهو خلط من النُّسَّاخ.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٤) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (الحُسَينُ بنُ الفَضلِ الحَافِظُ) ، لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو المُثَنَّى مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنِ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ ، البَصرِيُّ ، الزَّمِنُ.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الفتح محمد بن عبدالله بن أبي سعد الواعظ ، الشيرازي ، النيسابوري ، نزيل هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٥).

١١٦٩ــ أَخبَرَنَا **الحَسَنُ بنُ يَحيَى** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: (المُشَبِّهَةُ !) ، فَاحذَرُوهُ ، فَإِنَّهُ يَرَى رَأيَ جَهمٍ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ عَلِيُّ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ الأَردَبِيلِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٠٧). **وَقَالَ:** كَانَ حَافِظًا كَأَبِيه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَبَّاسُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ الوَشَّاءُ ، البَغدَادِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(المُحِبّ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٥٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُوسَى الجَلَّاءُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، الزَّاهِدُ ، الرَّبَّانِيُّ ، القُدوَةُ ، أَبُو نَصرٍ بِشرُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَطَاءٍ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَشهُورُ ، بِـ(الحَافِي).

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي: ابنُ المُبردي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٦): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي ، وهو مجهول ، وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ: ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، الشَّهِيدُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو موسى هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي ، البزاز ، الحافظ ، المعروف ، بـ(الحَمَّال) ، وهو حافظ ، ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ.

١١٧٠ــ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا أَبُو حَامِدِ ابنُ أَبِي مَنصُورٍ الأَزهَرِيُّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ، **عَن** هَاشِمِ بنِ الوَلِيدِ[(١)]؛ أَنَّ رَجُلًا، قَالَ بِـ(بَغدَادَ): إِنِّي لَا أُحِبُّ القَرَعَ! فَرُفِعَ إِلَى الخَلِيفَةِ[(٢)]، فَسَأَلَ

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ**: سَمِعتُ أَبِي، يَقُولُ: عَلَامَةُ الجَهمِيَّةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (مُشَبِّهَةً)، وَعَلَامَةُ القَدَرِيَّةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (مُجبِرَةً)، وَعَلَامَةُ المُرجِئَةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (نُقصَانِيَّةً)، وَعَلَامَةُ المُعتَزِلَةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (حَشوِيَّةً)، وَعَلَامَةُ الرَّافِضَةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (نَابِتَةً).

۞ **رواه اللالكائي** في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (ج٣برقم:٨٢٢): بتحقيقي.

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ سَلَمَةَ التَّيسَابُورِيُّ**: وَسَمِعتُ إِسحَاقَ، يَقُولُ: عَلَامَةُ جَهمٍ، وَأَصحَابِهِ: دَعوَاهُم عَلَى أَهلِ الجَمَاعَةِ، وَمَا أُولِعُوا بِهِ مِنَ الكَذِبِ: (أَنَّهُم مُشَبِّهَةٌ)؛ بَل هُمُ المُعَطِّلَةُ، وَلَو جَازَ أَن يُقَالَ لَهُم: (هُمُ المُشَبِّهَةُ)؛ لَاحتُمِلَ ذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُم يَقُولُونَ: إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي كُلِّ مَكَانٍ بِكَمَالِهِ! فِي أَسفَلِ الأَرَضِينَ، وَأَعلَى السَّمَوَاتِ، عَلَى مَعنًى وَاحِدٍ، وَكَذَبُوا فِي ذَلِكَ، وَلَزِمَهُمُ الكُفرُ.

۞ **رواه الإمام اللالكائي** في المصدر السابق (ج٣برقم:٨٢١): بتحقيقي.

۞ **وَقَولُهُ**: (المُشَبِّهَةُ). **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: (المُشَبِّهَةُ)، هُمُ الَّذِينَ يَجعَلُونَ صِفَاتِ الخَالِقِ مِثلَ صِفَاتِ المَخلُوقِ، **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: [مَقَالَةُ المُشَبِّهَةِ]: الَّذِينَ يَقُولُونَ: يَدٌ كَيَدِي! وَقَدَمٌ كَقَدَمِي! وَبَصَرٌ كَبَصَرِي، مَقَالَةٌ مَعرُوفَةٌ، وَقَد ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ، كَيَزِيدَ بنِ هَارُونَ، وَأَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، وَإِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ، وَغَيرِهِم، وَأَنكَرُوهَا، وَذَمُّوهَا، وَنَسَبُوهَا إِلَى مِثلِ: دَاوُدَ الجَوَارِيبِيِّ البَصرِيِّ، وَأَمثَالِهِ.انتهى من «درء تعارض العقل والنقل» (ج٤ص:١٤٥).

۞ **وَقَولُهُ**: (رَأي جَهمٍ)، **هُوَ**: أَبُو مُحرِزٍ الجَهمُ بنُ صَفوَانَ السَّمَرقَندِيُّ، الرَّاسِبِيُّ مَولَاهُمُ، الضَّالُّ، المُبتَدِعُ، رَأسُ الجَهمِيَّةِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الميزان» (ج١ص:٤٢٦). **وَقَالَ**: هَلَكَ فِي زَمَانِ صِغَارِ التَّابِعِينَ، وَمَا عَلِمتُهُ رَوَى شَيئًا؛ لَكِنَّهُ زَرَعَ شَرًّا عَظِيمًا.انتهى

(١) في (ت): (عن هشام بن الوليد)؛ لكنه صوبها فوقها: (هاشم: صح).

(٢) في (ظ): (فرفع ذلك إلى الخليفة).

العُلَمَاءَ ، فَقَالُوا[(١)] : هَذَا عَيبٌ ، عَابَ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[(٢)] ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّهُ[(٣)] ، فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ، فَأَنَا رَأَيتُهُ ضُرِبَت[(٤)] عُنُقُهُ[(٥)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (فقال) ، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (هذا عيب للنبي صلى الله عليه) ، وكتب عليه في (ت): (صح ... صح).

(٣) في (ب): (فإن كان يحبه).

(٤) كتب فوقها في (ت): (صرب: صح).

(٥) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَدلُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو طَالِبٍ هَاشِمُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدِ بنِ نَجرَانَ الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٩٥٦). ووثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:١٠١-١٠٣).

۞ **وقوله:** (القَرَع) ، **هُوَ:** حَملُ اليَقطِينِ ، الوَاحِدَةُ: (قَرَعَةٌ) ، وأَكثر مَا تُسَمِّيهِ العَرَبُ: (الدُّبَّاءَ) ، وَقَلَّ مَن يَستَعمِلُ: (القَرَعَ).انتهى من "لسان العرب" (ج٨ص:٢٦٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّهُ). أخرجه البخاري (برقم:٢٠٩٢ ، ٥٣٧٩) ، ومسلم (ج٣برقم:٢٠٤١): مِن حَدِيثِ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، أَتَى مَولًى لَهُ خَيَّاطًا ، فَأُتِيَ بِدُبَّاءَ ، فَجَعَلَ يَأكُلُهُ ، فَلَم أَزَل أُحِبُّهُ مُنذُ رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَأكُلُهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ بَدرُ الدِّينِ العَينِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَذَكَرَ أَصحَابُنَا: أَنَّ من قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ ، يُحِبُّ القَرَعَ ، فَقَالَ آخَرُ: لَا أُحِبُّ القَرَعَ ؛ يُخشَى عَلَيهِ مِنَ الكُفرِ.انتهى كلامه من "عمدة القاري شرح صحيح البخاري" (ج١١ص:٢١١).

١١٧١ – أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو أَحمَدَ ابنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الرَّقَّاءَ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى السُّلَمِّيَّ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الوَزِيرِ القَاضِي ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي عُمَرَ الضَّرِيرِ: الرَّجُلُ يَتَعَلَّمُ شَيئًا مِنَ الكَلَامِ ؛ يَرُدُّ بِهِ عَلَى أَهلِ الجَهلِ ؟ فَقَالَ: الكَلَامُ كُلُّهُ جَهلٌ ، وَإِنَّكَ كُلَّمَا كُنتَ بَالجَهلِ أَعلَمَ ، كُنتَ بِالعِلمِ أَجهَلَ[1] .

---

(١) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٢-٩٣): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ ، فِيمَا كَتَبَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢) ، وكان يضع الأحاديث للصوفية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الأَدِيبُ ، أَبُو أَحمَدَ الحَسَنُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ الحُسَينِ العَسكَرِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٣٣-٥٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ قَيسٍ الرَّقَّاءُ ، الرَّازِيُّ. ترجمه ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٧ص:٤٥٤). **وَقَالَ**: قَالَ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ: حَدَّثَ بِعَامَّةِ كُتُبِ ابنِ أَبِي الدُّنيَا ، وَكَانَ ضَعِيفًا جِدًّا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: قَاضِي أَصبَهَانَ ، أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ الوَزِيرِ بنِ بَسَّامٍ القَاضِي ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الكَبِيرُ ، شَيخُ المُقرِئِينَ ، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ صُهبَانَ. **وَيُقَالُ**: صُهَيبٌ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ ، الدُّورِيُّ ، الضَّرِيرُ ، نَزِيلُ سَامَرَّاءَ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢) عَقِبَ الأثر: (رقم:٦٧٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ صَدَقَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الأَسوَدِ

١١٧٢- أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ؛ [وَعَبدُ اللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ المُؤَدِّبُ ، قَالَا][(١)]: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ رَامِشٍ ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَـيَّ بِشرُ بنُ الحَارِثِ: لَا تُخَالِفِ الأَئِمَّةَ ، فَإِنَّهُ مَا أَفلَحَ صَاحِبُ كَلَامٍ قَطُّ[(٣)].

۞ [قَالَ عَبدُ اللهِ: (أَخبَرَنَا يَعقُوبُ)][(٤)].

الحَنَفِيُّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو يَزِيدَ السَّرَّاجُ: قَالَ لِي أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ: العِلمُ بِالكَلَامِ بِمَنزِلَةِ التَّنجِيمِ ، كُلَّمَا كَانَ صَاحِبُهُ أَزيَدَ عِلمًا ، كَانَ أَشَدَّ لِفَسَادِهِ. وإسناده حسن.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى). -يعني: لا يوجد في الأصل-.

(٢) في (ب): (... بن عيسى) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١١٧٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ المُؤَدِّبُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي عِصمَةَ الهَرَوِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: عبدالله بن أبي نصر بن أبي الفوارس ، المَاوردي ، الهروي. لم أجد له ترجمة ، فهو في حَيِّزِ الجَهَالَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو مُعَاذٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ ابنِ أَبِي عِصمَةَ الزَّاغَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

۞ **وشيخه**: (أحمد بن رامش). لم أجد له ترجمة.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى). ليس في الأصل.

١١٧٣ – أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ اللَّآلُ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، يَحكِي ، عَن عَلِيٍّ ابنِ المَدِينِيِّ ، قَالَ: يَحتَاجُ صَاحِبُ الحَدِيثِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشيَاءَ: أَن يَكُونَ صَاحِبَ سُنَّةٍ ، وَأَن يَكُونَ صَدُوقًا ، وَأَن يَكُونَ يُعرَفُ بِالطَّلَبِ[(١)] .

١١٧٤ – أَخبَرَنَا **الحَسَنُ بنُ يَحيَى** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ جَعفَرٍ الصَّفَّارَ ، [بَـ(البَصرَةِ)][(٢)] ، يَقُولُ: رَأَيتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بنَ المُثَنَّى فِي النَّومِ ، فَقُلتُ لَهُ: يَا أَبَا مُوسَى[(٣)] ؛ مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ قَالَ: أَمَّا إِلَى اللهِ ، فَلَم أَصِل بَعدُ ! وَلَكِن أَنَا ، وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ[(٤)] ، وَنَصرُ بنُ عَلِيٍّ ، وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ -عَدَّ جَمَاعَةً- نَرَى النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فِي كُلِّ يَومٍ ، وَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٨٢): بنسده ، ومتنه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ ، الكَرَابِيسِيُّ: ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو عَوَانَةَ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ الأَصلِ ، الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ الأَبَّارُ ، مِن عُلَمَاءِ الأَثرِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٤٣).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ظ): (فقلت: يا أبا موسى).

(٤) في (ب): (محمد بن يسار) ، وهو تصحيف.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنتُم أَتعبتُم أَنفُسَكُم فِي جَمعِ سُنَّتِي، فَتَمَتَّعُوا اليومَ بِرُؤيَتِي**»[(١)].

١١٧٥- أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الشَّمَّاخِ -إِملَاءً- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ طَلَّابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الأَعيَنُ، قَالَ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ كَأَنَّهُ نَائِمٌ، مُسَجًّى بِثَوبِهِ فِي مَسجِدِ المَدِينَةِ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ بِيَدِهِ مِروَحَةٌ، يَذُبُّ عَن رَأسِهِ[(٢)]! فَعَلِمتُ[(٣)]؛ أَنَّهُ يَذُبُّ عَنهُ الكَذِبَ[(٤)(٥)].

---

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. تفرد بالرواية عنه: المصنف، ولم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو، فقد روى عنه كثيرًا في هذا الكتاب؛ لكنه أهمل نَسَبَهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي، المقرئ، الجَرَّارُ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كُرَيدٍ السَّلَامِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨). وهو صاحب مناكير، وغرائب، وعجائب.

۞ **وشيخه**: (علي بن جعفر الصفار). لم أجد له ترجمة.

(٢) ضبب عليه في (ظ).

(٣) ضبب عليها في (ظ).

(٤) في هامش (ظ): (الصواب: فأولته: أنه يذب).

(٥) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

١١٧٦ – أَخبَرَنَا[١] **عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ المُؤَدِّبُ**، أَخبَرَنَا أَحمَدُ ابنُ أَبِي عِصمَةَ[٢]، أَخبَرَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ رَامِشٍ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ بِشرُ بنُ الحَارِثِ: لَا تُخَالِفِ الأَئِمَّةَ، فَإِنَّهُ مَا أَفلَحَ صَاحِبُ كَلَامٍ قَطُّ[٣].

١١٧٧ – أَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ**، أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ الحَيَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: كَتَبَ مَعِي أَبِي كِتَابًا إِلَى: مُحَمَّدِ بنِ عُزَيزٍ الأَيلِيِّ[٤] -وَسَأَلَهُ أَن يَقرَأَ لِي نُسخَةَ سَلَامَةَ بنِ رَوحٍ، عَن عُقَيلٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ-

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، العَالِمُ، الخَطِيبُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الجَهمِ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ بنِ طَلَّابٍ الدِّمَشقِيُّ، المَشغَرَانِيُّ، خَطِيبُ مَشغَرَا. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥١٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ المِنقَرِيُّ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٠٨). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَتَّابٍ الحَسَنِ بنِ طَرِيفٍ الأَعيَنُ.

(١) كتب فوقها في (ت): (ص).

(٢) في هامش: (ظ): (ابن أبي عصمة، وهو: ابن عبس).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١١٧٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ؛ وعَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ المُؤَدِّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبسٍ الهَرَوِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وينظر تخريجه، والكلام على سنده، ورجاله هناك.

۞ وأخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٦): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، به مثله.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ)، **بِمَا نَصُّهُ**: (قَد مَضَت عَنِ القَاسِمِ بنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابنِ أَبِي عِصمَةَ، وَهُوَ: ابنُ عَبسٍ، فِي الوَجهِ قَبلَهُ).

(٤) في (ب): (الأبلي).

فَأَوصَلتُ إِلَيهِ الكِتَابَ ، بِـ(الأَيْلَةَ)[١] ، وَكَانَ يَومَ الجُمُعَةِ ، فَمَا صَلَّى ذَلِكَ اليَومَ ، إِلَّا سِتَّ رَكَعَاتٍ: الجُمُعَةَ ، رَكعَتَينِ ، وَالعَصرَ ، أَربَعَ رَكَعَاتٍ ، لَم يَزِد عَلَيهَا ، وَاشتَغَلَ بِقِرَاءَةِ الحَدِيثِ ، حَتَّى قَرَأَهَا ، وَرَأَى ذَلِكَ أَفضَلَ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ[٢] .

١١٧٨ – أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الجُرجَانِيَّ ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ هَارُونَ الكَاتِبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُوسَى الخَوَارِزمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحُسَينِ العَازِلِيَّ ، سَمِعتُ أَبَا عُبَيدٍ القَاسِمَ بنَ سَلَّامٍ ، يَقُولُ -وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا تَقُولُ فِي رَأيِ أَهلِ الكَلَامِ ؟- فَقَالَ: لَقَد دَلَّكَ[٣] رَبُّكَ عَلَى سَبِيلِ الرُّشدِ ، وَطَرِيقِ الحَقِّ ، فَقَالَ: ﴿**فَإِن**

---

(١) في (ب): (بالأبلة) ، وفي (ظ): (بأيلة).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٨٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، بِـ(بُوشَنجَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، يَقُولُ: خَرَجتُ إِلَى أَيلَةَ ، إِلَى مُحَمَّدِ بنِ عُزَيزٍ الأَيلِيِّ ، فَكَتَبَ لِي أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَأَبُو زُرعَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِلَيهِ -يَعنِي: فِي الوَصَاةِ- فَجَعَلَ مُحَمَّدُ بنُ عُزَيزٍ يَقرَأُ لِي يَومَ الجُمُعَةِ ، مَا صَلَّى ذَلِكَ اليَومَ إِلَّا الجُمُعَةَ رَكعَتَينِ ، وَالعَصرَ أَربَعًا ، وَكَانَ يَقرَأُ لِيَ الحَدِيثَ ، عَلَى أَنَّ قِرَاءَةَ الحَدِيثِ أَفضَلُ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ الحَيَّانِيُّ ، البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١٠٦).

(٣) في (ب): (ذلَّك) ، وهو تصحيف.

تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ[(١)] فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ [وَٱلرَّسُولِ]﴾[(٢)]. الآيَةَ. أَمَا لَكَ فِيمَا دَلَّكَ[(٣)] عَلَيهِ رَبُّكَ مِن كَلَامِهِ[(٤)]، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [مَا] يُغنِيكَ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى رَأيِكَ[(٥)]، وَعَقلِكَ؟ وَقَد نَهَاكَ اللهُ عَنِ الكَلَامِ فِي ذَاتِهِ، وَصِفَاتِهِ، إِلَّا حَسَبَ مَا أَطلَقَهُ لَكَ، قَالَ: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ﴾[(٦)]. وَقَالَ[(٧)]: ﴿وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾[(٨)]. [الآيَةَ][(٩)][(١٠)].

---

(١) في (ب): (إن تنازعتم في شيء)، وسقطت الفاء.

(٢) سورة النساء، الآية:٥٩. [تَنبِيهٌ]: ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٣) في (ب): (ذلك)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (عليه ربك عليه)، وهو تكرير.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) سورة الأنعام، الآية:٦٨.

(٧) في (ب)، و(ت): (قال)، وسقطت الواو.

(٨) سورة الأعراف، الآية:١٨٠. [تنبيه]: في هامش (ت): (ص: آياتنا). يعني: في الأصل.

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(١٠) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٠-٩١): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الجُرجَانِيَّ، قَالَ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ هَارُونَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَاتِبَ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُوسَى الخَوَارِزمِيَّ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحُسَينِ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عُبَيدٍ القَاسِمَ بنَ سَلَّامٍ -وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَرَى فِي رَأيِ أَصحَابِ الكَلَامِ؟- فَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ: لَقَد دَلَّكَ رَبُّكَ عَلَى سَبِيلِ الرُّشدِ، وَطَرِيقِ الحَقِّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأول، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر، الأبيوردي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

١١٧٩ - [أَفَادَنِي]: أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، عَن أَبِي مَنصُورٍ الأَزهَرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَيُّوبَ القِرَبِيُّ[١] أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرِيرُ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ[٢]، عَنِ الحَسَنِ اللُّؤلُؤِيِّ ، قَالَ: قَالَ زُفَرُ بنُ الهُذَيلِ[٣]: قَدِمتُ الكُوفَةَ عَلَى عَمٍّ لِي ، [قَالَ]: فَقَالَ لِي[٤]: مَا الَّذِي أَقدَمَكَ ؟! قَالَ: قُلتُ: طَلَبُ العِلمِ ! قَالَ: فَأَدخَلَنِيَ المَنزِلَ ، فَتَعَشَّينَا ، ثُمَّ خَرَجنَا ، فَدَخَلنَا مَسجِدَ الكُوفَةِ ، فَإِذَا فِيهِ حِلَقٌ[٥]، فَأَدنَانِي مِنَ الحَلقَةِ العَظِيمَةِ ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَصحَابُ الحَدِيثِ ، إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ مِنهُم لِوَقتٍ ، وَعُمُرٍ ، فَصَانَ نَفسَهُ ، احتِيجَ إِلَيهِ ! قَالَ: ثُمَّ

❁ وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادُ ، الصُّوفِيُّ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥).

❁ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

❁ وشيخه: (إبراهيم بن هارون بن محمد الكاتب). لم أجد له ترجمة.

❁ وشيخه: (محمد بن موسى الخوارزمي). لم أجد له ترجمة.

❁ وشيخه: (أحمد بن الحسين العازلي). لم أجد له ترجمة.

❁ وشيخه ، هو: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجتَهِدُ ، ذُو الفُنُونِ ، أَبُو عُبَيدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامِ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

(١) في (ب): (القري) ، و(ت): (القرَّا) ، وهو تحريق ، وسقط.

(٢) في (ب): (الديرغاقول) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (قال زفر) ، وسقط: (ابن الهذيل).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ).

(٥) في (ب): (فإذا فيها حلقة) ، وفي (ت): (فإذا فيها حلق).

أَدنَانِي مِن حَلقَةٍ أُخرَى ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَصحَابُ الأَدَبِ ، وَالنَّحوِ[(١)] ، إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنهُمَ الغَايَةَ ، أُجلِسَ بَينَ يَدَيهِ جَمَاعَةٌ [مِنَ الصِّبيَانِ] ؛ يُعَلِّمُهُم[(٢)] ، قَالَ: ثُمَّ أَدنَانِي مِن حَلقَةٍ أُخرَى ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الشُّعَرَاءُ ، إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنهُمُ الغَايَةَ[(٣)] ، مَدَحَ ، أَو هَجَا ! فَحُرِمَ ، أَو أُعطِيَ ! قَالَ: ثُمَّ أَدنَانِي مِن حَلقَةٍ أُخرَى ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهلُ الكَلَامِ ! إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنهُمَ الغَايَةَ ، قِيلَ[(٤)]: (زِندِيقٌ !) ، أَو: (مُبتَدِعٌ !) ، فَاحذَرهُم ، قَالَ: ثُمَّ أَدنَانِي مِن حَلقَةٍ أُخرَى ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ ، لَا تَأخُذ عَنهُ اليَومَ مَسأَلَةً ، إِلَّا احتِيجَ فِيهَا إِلَيكَ غَدًا ![(٥)] ، قَالَ: فَلَزِمتُهُ[(٦)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (هؤلاء أهل الأدب ، والنحو).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، وقال في هامش: (ظ): (سقط: من الصبيان).

(٣) في (ظ): (فإذا بلغ الرجل منهم الغاية).

(٤) في (ظ): (يقال).

(٥) في (ظ): (احتيج إليك فيها) ، تقديم ، وتأخير.

(٦) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وشيخه:** (أبو الحسين). لم يتبين لي من هو ، **فَقَد قَالَ المُؤَلِّفُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** عَقِبَ رِوَايَةِ الأَثَرِ: (أَبُو الحُسَينِ) ؛ إِن كَانَ هُوَ: (ابنُ أَبِي عَلِيٍّ الحَلَّادِيُّ) ، وَإِلَّا فَلَا أَدرِي. -يَعنِي: فَلَا أَدرِي مَن هُوَ-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أيوب بن زاذان القربي ، الضرير ، البغدادي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣٩٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: متروك.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن خليفة بن صدقة الديرعاقولي ، وهو صدوق.

۞ **قَالَ الأَزهَرِيُّ**: أَرَادَ بِهَذَا: أَنَّهُم أَهلُ الفِقهِ ، لَيسَ أَنَّهُ قَصَرَ الفِقهَ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ دُونَ غَيرِهِ](١) .

۞ [**قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ**](٢): (أَبُو الحُسَينِ) ؛ إِن كَانَ هُوَ: (ابنُ أَبِي عَلِيٍّ الخَلَّادِيُّ) ، وَإِلَّا فَلَا أَدرِي(٣) .

۞ **وشيخه ، هو**: الحسن بن زياد اللؤلؤي ، الكوفي ، وهو كذاب ، متروك. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤٩١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الهذيل زُفر بن الهذيل بن قيس العنبري ، البصري ، أحد الفقهاء ، العباد. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٧١). **وَقَالَ**: صدوق ، وَثَّقَهُ ابنُ معين ، وغير واحد. **وَقَالَ ابنُ سَعدٍ**: لَم يَكُن فِي الحَدِيثِ بِشَيءٍ.

(١) ما بين المعقوفتين: أعني: الأثر: (رقم:١١٧٩) ، جاء في (ظ) ، بين الأثرين: (رقم:١١٧٣ ، ١١٧٤).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) -يَعنِي: وَإِلَّا فَلَا أَدرِي مَن هُوَ-.

[ذكر إنكار إسحاق بن راهويه عليهم[(١)]][(٢)].

١١٨٠ - حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ العَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ ، [قَالَ]: سَمِعتُ أَخِي: أَحمَدَ بنَ العَبَّاسِ[(٣)]، يَقُولُ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ؛ وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ اجتَمَعَا ، بِـ(مَكَّةَ) ، فَقَالَ أَحمَدُ لِإِسحَاقَ: تُحِبُّ [أَن] أُرِيَكَ رَجُلًا شَرِيفًا ؟[(٤)]، قَالَ: فَجَاءَ بِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ -وَذَكَرَ قِصَّةَ مُنَاظَرَتِهِمَا ، وَفِيهَا-: **قَالَ إِسحَاقُ**: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، قَالَ: قُلتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: أَينَ مَنزِلُنَا غَدًا ؟ فَقَالَ[(٥)]: «**وَهَل تَرَكَ عَقِيلٌ مِن دَارٍ؟**». قَالَ: رَضِيتَ ، يَا فَتَى ؛ أَنَّ هَذَا الحَدِيثَ لَم يَقَع إِلَينَا ؟ فَعَلَا إِسحَاقُ [الشَّافِعِيَّ] فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ[(٦)]، فَكَتَبَهُ الشَّافِعِيُّ ، عَنهُ[(٧)].

---

(١) **يَعنِي**: إِنكَارَهُ عَلَى أَهلِ الكَلَامِ.

(٢) في هامش (ت): (بلغ أحمد بن عمر قراءة في الثامن).

(٣) في (ظ): (أحمد بن العابس) ، وهو تحريف ، وسقط منها: (قال).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب) ، و(ظ): (قال).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، وضبب عليه في (ظ) ، وقال في الهامش: (سقط: الشافعي).

(٧) **هذا أثر ضعيف ، وإسناده معضل**. ولم أجد من رواه بهذا السياق غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى**: أبو مُحَمَّدٍ إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابنُ أبي إسحاق القَرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوِيُّ ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، حَافِظُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَن النَّيسَابُورِيُّ: (ابنُ الشَّرقِيِّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُبَيدِاللهِ الطَّيَالِسِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٢١٩-٢٢٠). ووثقه. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** لا بأس به.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَخُوهُ): أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ العَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٥٣٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** ومع ذلك ، فقد روى هذا الأثر: (بَلَاغًا).

۞ وينظر الأثر في (ج٢برقم:١ ، ٢/٣٩٢) ، مع تخريجه.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٣٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: قَالَ **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: جَلَستُ أَنَا ، وَإِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيهِ يَومًا إِلَى الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَنَاظَرَهُ إِسحَاقُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي: (السُّكنَى بِمَكَّةَ) ، فَعَلَا إِسحَاقُ -يَومَئِذٍ- الشَّافِعِيَّ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٦٧٩) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٣٧٧) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج٢ص:٢٥١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثني دَاودُ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ رَاهَوَيهِ ، يَقُولُ: لَقِيَنِي أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ: تَعَالَ حَتَّى أُرِيَكَ رَجُلًا لَم تَرَ عَينَاكَ مِثلَهُ ! قَالَ: فَجَاءَ ، فَأَقَامَنِي عَلَى الشَّافِعِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٧٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه ، قَالَ: سَمِعتُ **أَبِي** ، يَقُولُ: قَالَ لِي أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ: تَعَالَ حَتَّى أُرِيكَ رَجُلًا لَم تَرَ مِثلَهُ ! فَذَهَبَ بِي إِلَى الشَّافِعِيِّ. قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ: قَالَ لِي أَبِي: وَمَا رَأَى الشَّافِعِيُّ مِثلَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:٩٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ رَوحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ رَاهَوَيهِ ، يَقُولُ: كُنتُ مَعَ أَحمَدَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ: تَعَالَ حَتَّى أُرِيكَ رَجُلًا لَم تَرَ عَينَاكَ مِثلَهُ ! فَأَرَانِيَ الشَّافِعِيَّ.

١١٨١ – وَقَالَ لَنَا الجَارُودِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ غُلَامٍ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ البَغَوِيَّ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ إِبرَاهِيمَ حَكَى، عَن أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: فَرَأَيتُ الشَّافِعِيَّ فِي مَوضِعِ رَحمَةٍ[(٢)].

١١٨٢ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيَّ، [قَالَ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ حَاتِمٍ، [قَالَ][(٣)]: سَمِعتُ إِسحَاقَ ابنَ رَاهَوَيه الحَنظَلِيَّ[(٤)]، يَقُولُ: قَالَ لِي عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ: يَا أَبَا يَعقُوبَ؛ هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي تَروُونَهَا[(٥)] -أَو قَالَ-: تَرَوِيهَا فِي النُّزُولِ[(٦)]، مَا هِيَ؟ قَالَ: قُلتُ: أَيُّهَا الأَمِيرُ؛ هَذِهِ الأَحَادِيثُ جَاءَت مَجِيءَ الأَحكَامِ، وَالحَلَالِ، وَالحَرَامِ[(٧)]، وَنَقَلَهَا العُلَمَاءُ، وَلَا يَجُوزُ أَن تُرَدَّ، هِيَ كَمَا جَاءَت، بِلَا: كَيفَ؟ فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ:

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ أَحمَدَ بنِ غُلَامٍ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٢٠). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن الحسين البغوي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (علي بن إبراهيم). لم يتبين لي من هو.

(٣) ما بين المعقوفتين سقطتا من (ظ).

(٤) في (ظ): (سمعت الشافعي، وسحاق بن راهويه الحنظلي)؛ لكنه ضرب عليه.

(٥) في (ب): (الذي تروونها)، وهو تحريف.

(٦) في (ب)، و(ت): (ترونها في النزول)، وهو تحريف.

(٧) في (ب)، و(ت): (جاءت مجيء الأحكام الحلال، والحرام)، وسقطت الواو.

صَدَقتَ ، مَا كُنتُ أَعرِفُ وُجُوهَهَا ، حَتَّى الآنَ[١] .

١١٨٣ــ وَأَظُنُّ أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ أَخبَرَنِي ، أَو غَيرُهُ ، عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، عَن دَاودَ بنِ الحُسَينِ ، عَن إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ طَاهِرٍ سَأَلَهُ -فَذَكَرَ هَذِهِ الحِكَايَةَ- وَقَالَ: رَوَاهَا مَن رَوَى الطَّهَارَةَ ، وَالغُسلَ ، وَالصَّلَاةَ ، وَالأَحكَامَ -[وَذَكَرَ أَشيَاءَ][٢]- فَإِن يَكُونُوا فِي هَذِهِ عُدُولًا ، وَإِلَّا فَقَدِ ارتَفَعَتِ الأَحكَامُ ، وَبَطَلَ الشَّرعُ ، فَقَالَ: شَفَاكَ اللهُ ، كَمَا شَفَيتَنِي[٣] . -أَو كَمَا قَالَ-.

---

(١) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبدالحميد المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الأَمِيرُ العَادِلُ ، أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرِ بنِ الحُسَينِ بنِ مُصعَبٍ ، حَاكِمُ خُرَاسَانَ ، وَمَا وَرَاءَ النَّهرِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٨٤).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف أصحاب الحديث" (ص:١٩٣-١٩٤).

فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ زَكَرِيَّا الشَّيبَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَامِدٍ ابنَ الشَّرقِيِّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ حَمدَانَ السُّلَمِيَّ ، وَأَبَا دَاودَ الخَفَّافَ ، يَقُولَانِ: سَمِعنَا إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ لِي الأَمِيرُ عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ: يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ هَذَا الحَدِيثُ الَّذِي تَروِيهِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَنزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنيَا**». كَيفَ يَنزِلُ ؟! قَالَ: قُلتُ: أَعَزَّ اللهُ الأَمِيرَ ، لَا يُقَالُ لِأَمرِ الرَّبِّ: كَيفَ ؟! إِنَّما يَنزِلُ بِلَا: كَيفَ ؟.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف.** ولم أجد من رواه بهذا السياق غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ والمؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، رواه على الشك في تعيين شيخه.

١١٨٤ – أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الحَنبَلِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ تُرْكَانَ ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ جَعفَرٍ النَّهَاوَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: قَالَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ: لَا يَجُوزُ الخَوضُ فِي أَمرِ اللهِ ، كَمَا يَجُوزُ الخَوضُ فِي فِعلِ المَخلُوقِينَ ؛ لِقَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿**لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ** ﴿٢٣﴾﴾[(١)] ، وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَن يَتَوَهَّمَ عَلَى اللهِ بِصِفَاتِهِ وَفِعَالِهِ بِفَهمٍ[(٢)] ، كَمَا يَجُوزُ التَّفَكُّرُ[(٣)] ، وَالنَّظَرُ فِي أَمرِ المَخلُوقِينَ ، وَذَلِكَ: أَنَّهُ يُمكِنُ أَن يَكُونَ [اللهُ عَزَّوَجَلَّ][(٤)] ، مَوصُوفًا بِـ(النُّزُولِ[(٥)] كُلَّ لَيلَةٍ ، إِذَا مَضَى [ثُلُثَاهَا][(٦)] ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنيَا ، كَمَا يَشَاءُ)[(٧)] ، وَلَا يُسأَلُ: (كَيفَ نُزُولُهُ ؟) ؛ لِأَنَّ الخَالِقَ يَصنَعُ مَا شَاءَ ، كَمَا يَشَاءُ[(٨)(٩)] .

۞ **وشيخه المذكور ، هو**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُعَاذٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ ابنِ أَبِي عِصمَةَ الزَّاغَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٩٨). وهو مجهول الحال.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو عَوَانَةَ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ الأَصل ، الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِد نَيسَابُور ، أَبُو سُلَيمَانَ دَاودَ بنُ الحُسَينِ بنِ عَقِيلٍ ابن سَعِيدٍ الخُسرُوجِردِيُّ البَيهَقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٦١).

(١) سورة الأنبياء.

(٢) في (ت): (وفعاله صح -كذا- بفهم).

(٣) في (ب) ، و(ت): (ما يجوز التفكر) ، وصوبها في هامش (ت).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) في (ت): (لنزول). وألحق: (با) ، في الهامش.

(٦) في (ب) ، و(ظ): (ثلثها) ، وهو خطأ ظاهر.

(٧) في (ب) ، و(ظ): (كما شاء).

(٨) في (ظ): (كما شاء).

(٩) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

١١٨٥ — أَخبَرَنِي أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ جَعفَرِ بنِ خَلَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبُرِّيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، قَالَ: دَخَلتُ يَومًا عَلَى طَاهِرِ بنِ عَبدِاللهِ[(١)] ، وَعِندَهُ مَنصُورُ بنُ طَلحَةَ ، فَقَالَ لِي مَنصُورٌ: يَا أَبَا يَعقُوبَ ، نَقُولُ: (إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، يَنزِلُ كُلَّ لَيلَةٍ ؟). قُلتُ: (وَنُؤمِنُ بِهِ ؟)[(٢)]. إِذَا أَنتَ لَم تُؤمِن[(٣)] أَنَّ لَكَ رَبًّا فِي السَّمَاءِ ، لَا تَحتَاجُ أَن تَسأَلَنِي عَن هَذَا ! فَقَالَ طَاهِرٌ[(٤)]: أَلَم أَنهَكَ عَن هَذَا الشَّيخِ ؟[(٥)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَانَ السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّالِحُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَيَامَرَدَ التَّهَاوَنِدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

(١) هكذا في النسخ الخطية: (عبدالله بن طاهر). وهو الصواب. وينظر الأثر (رقم:١١٩١).

(٢) في (ب) ، و(ت): (وتؤمن به).

(٣) في (ب) ، و(ت): (إذا أنت لا تؤمن).

(٤) هكذا في النسخ الخطية ، وبعض مصادر التخريج ، والصواب: (عبدالله) ، كما تقدم.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقدم تقدم في (ج١برقم:٣/٤٧).

۞ **وشيخهما** ، **هو**: محمد بن خلاد بن جعفر بن خلاد السجستاني. لم أجد له ترجمة ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحافِظُ ، مُحَدِّثُ سِجِستَانَ بَعدَ ابنِ حِبَّانَ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ ، الآبُرِّيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩١/٢).

۞ (**وَعَبدُ اللهِ بنُ طَاهِرٍ**) ، **هُوَ**: الأَمِيرُ العَادِلُ ، أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرِ بنِ الحُسَينِ بنِ مُصعَبٍ الخُزَاعِيُّ ، المُصعَبِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٦٠١-٦٠٣).

۞ (**وَمَنصُورُ بنُ طَلحَةَ**) ، **هُوَ**: الأَمِيرُ ، أَبُو العَبَّاسِ مَنصُورُ بنُ طَلحَةَ بنِ طَاهِرِ بنِ الحُسَينِ بنِ مُصعَبٍ الخُزَاعِيُّ ، وَلِيَ إِمرَةَ مَروَ ، نِيَابَةً عَن عَمِّهِ: عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢١٦).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "الصفات" (ج٢برقم:٩٥٢) ، فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا زَكَرِيَّا العَنبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: دَخَلتُ يَومًا عَلَى طَاهِرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ، وَعِندَهُ مَنصُورُ بنُ طَلحَةَ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ إِنَّ اللهَ يَنزِلُ كُلَّ لَيلَةٍ ؟ فَقُلتُ لَهُ: تُؤمِنُ بِهِ ؟ فَقَالَ طَاهِرٌ: أَلَم أَنهَكَ عَن هَذَا الشَّيخِ ؟ مَا دَعَاكَ إِلَى أَن تَسأَلَهُ عَن مِثلِ هَذَا ؟ قَالَ إِسحَاقُ: فَقُلتُ لَهُ: إِذَا أَنتَ لَم تُؤمِن أَنَّ لَكَ رَبًّا يَفعَلُ مَا يَشَاءُ ، لَستَ تَحتَاجُ أَن تَسأَلَنِيَ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الأسماء والصفات" (ج٢برقم:٩٥٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا زَكَرِيَّا العَنبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ الثَّقَفِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ الجَرَوِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ قَاضِيَ فَارِسَ ، يَقُولُ: قَالَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه: دَخَلتُ يَومًا عَلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ تَقُولُ: إِنَّ اللهَ يَنزِلُ كُلَّ لَيلَةٍ ؟ فَقُلتُ لَهُ: وَيَقدِرُ. فَسَكَتَ عَبدُاللهِ. **قَالَ أَبُو العَبَّاسِ**: أَخبَرَنِي الثِّقَةُ مِن أَصحَابِنَا ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ ابنَ رَاهَوَيهِ ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ تَقُولُ: إِنَّ اللهَ يَنزِلُ كُلَّ لَيلَةٍ ؟ فَقُلتُ: أَيُّهَا الأَمِيرُ ؛ إِنَّ اللهَ تَعَالَى ، بَعَثَ إِلَينَا نَبِيًّا ، نُقِلَ إِلَينَا عَنهُ أَخبَارٌ ، بِهَا نُحَلِّلُ الدِّمَاءَ ، وَبِهَا نُحَرِّمُ ، وَبِهَا نُحَلِّلُ الفُرُوجَ ، وَبِهَا نُحَرِّمُ ، وَبِهَا نُبِيحُ الأَموَالَ ، وَبِهَا نُحَرِّمُ ، فَإِن صَحَّ ذَا ، صَحَّ ذَاكَ ، وَإِن بَطَلَ ذَا ، بَطَلَ ذَاكَ ، قَالَ: فَأَمسَكَ عَبدُاللهِ.

١١٨٦ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ العَبَّاسِ العُصْمِيَّ ، أَخبَرَهُ -إِجَازَةً-: حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ العُثمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ مَعمَرٍ[(١)] ، قَالَ: سَأَلتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ عَن مَسأَلَةٍ ، فَقَالَ: مِن أَينَ أَنتَ ؟ قُلتُ: مِن خُرَاسَانَ ، قَالَ: فَأَينَ أَنتَ مِن إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه ؟![(٢)] ، عَلَيكَ بِإِسحَاقَ ! وَلَم يُجِبنِي[(٣)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا أبو عمر بن موسى بن معمر) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (... عن إسحاق ...).

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصمٍ العُصمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَسَّانَ عِيسَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو العُثمَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:٨٦٨/٢). **قَالَ الذَّهَبِيُّ**: شَيخٌ ، حَدَّثَ بِمَا وَرَاءِ النَّهرِ بِالعَجَائِبِ ، لَيسَ بِثِقَةٍ ، أَتَى بِالطَّامَّاتِ ، وَادَّعَى السَّمَاعَ مِن آمِنَةَ بِنتِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن أَبِيهَا. **قَالَ جَعفَرٌ المُستَغفِرِيُّ**: وَهَذَا يَكفِيهِ فِي الفَضِيحَةِ. وينظر "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٨٥) ، و(ج٧ص:٣٧٣) ، و"ذيل ديوان الضعفاء" للذهبي (ص:٥٣برقم:٣٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ مَعمَرٍ الحَنبَلِيُّ. ترجمه ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٣٤-٣٣٥). **وَقَالَ**: **حَدَّثَ ، عَن** إِمَامِنَا بِأَشيَاءَ ، مِنهَا: قَالَ: سَأَلتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ عَن: [مَسأَلَةٍ]: **فَقَالَ**: مِن أَينَ أَنتَ ؟ فَقُلتُ: مِن خُرَاسَانَ. فَقَالَ: كَتَبَت ، **عَن** إِسحَاقَ ابنِ رَاهَوَيه ؟ عَلَيكَ بِإِسحَاقَ ، وَابنِ نُمَيرٍ. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

١١٨٧- أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ** ، أَخبَرَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا السَّرَّاجُ ، سَمِعتُ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ سُفيَانَ ، وَمَالِكًا ، وَابنَ المُبَارَكِ ، وَيَحيَى بنَ يَحيَى ، وَأَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، فَاعلَمَ ؛ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو أحمد الحاكم في "شعار أصحاب الحديث" (برقم:١٧ص:٣٦-٣٧). فَقَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ الثَّقَفِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا رَجَاءٍ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، قَالَ: إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، وَمَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، وَأَيُّوبَ السَّختِيَانِيَّ ، وَعَبدَاللهِ بنَ عَونٍ ، وَيُونُسَ بنَ عُبَيدٍ ، وَسُلَيمَانَ التَّيمِيَّ ، وَشَرِيكًا ، وَأَبَا الأَحوَصِ ، وَالفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، وَسُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، وَاللَّيثَ بنَ سَعدٍ المِصرِيَّ ، وَابنَ المُبَارَكِ ، وَوَكِيعَ بنَ الجَرَّاحِ ، وَيَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، وَعَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، وَيَحيَى بنَ يَحيَى ، وَالإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، وَإِسحَاقَ بنَ رَاهَوَيهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، فَاعلَم أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ السِّجزِيُّ: (ابنُ جِنَّك). وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة" (ج١برقم:٥٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَهلَ الحَدِيثِ ، مِثلَ: يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، وَعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَالإِمَامَ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ ، وَإِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيهِ - وَذَكَرَ قَومًا آخَرِينَ - فَإِنَّهُ عَلَى السُّنَّةِ ، وَمَن خَالَفَ هَؤُلَاءِ ، فَاعلَم أَنَّهُ مُبتَدِعٌ.

١١٨٨ــ أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ ابنِ بَطَّةَ ، الفَقِيهُ ، الحَنبَلِيُّ ، بِـ(عُكبَرَا) ، قَالَ[1]: إِذَا رَأَيتَ الخُرَاسَانِيَّ يُحِبُّ ابنَ المُبَارَكِ ، وَيَحيَى بنَ يَحيَى ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدَ بنَ يَحيَى ، فَاعلَمَ ؛ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ[2].

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٣٠٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ القَاسِمِ بنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ شَبُّوَيه المَروَزِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا رَجَاءٍ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، فَاعلَم ؛ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ ، وَجَمَاعَةٍ.

۞ وأخرجه في (ج١ص:٣٠٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، فَاعلَم ؛ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ.

(١) في (ب) ، و(ت): (يقول).

(٢) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ ، دَيِّنٌ ، ثِقَةٌ ، عَارِفٌ بِعُلُومِ أَهلِ الحَقَائِقِ ، قَلِيلُ الدَّعوَى ، كَثِيرُ المَعنَى ، كَتَبَ الكَثِيرَ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِهِ ، وَكَانَ يُذَاكِرُ بِالحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِاللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: (ابنُ بَطَّةَ) ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "الإِبَانَةِ الكُبرَى" ، فِي ثَلَاثِ مُجَلَّدَاتٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٩) ، فما بعدها.

١١٨٩ــ قَالَ هَارُونُ بنُ الحَسَنِ بنِ حَمدَكَ: سَمِعتُ العَلَاءَ بنَ العَلَاءِ[(١)]، يَقُولُ: رَكِبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه دَابَّةً يَومَ شُيِّعَت[(٢)] جَنَازَةُ أَحمَدَ بنِ حَربٍ، وَاعتَرَضَ النَّاسَ، أَرَاهُم أَنَّهُ لَم يَشهَد جَنَازَتَهُ، وَلَم يُصَلِّ عَلَيهِ[(٣)].

١١٩٠ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ حَلِيمٍ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ حَمدَانَ بنِ الشَّاه، يَقُولُ: سَمِعتُ القَاسِمَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ، يَقُولُ: حَفِظتُ مِنَ الحَدِيثِ سَبعِينَ أَلفًا، عَن ظَهرِ قَلبِي[(٤)]، لَا أَحتَاجُ فِيهِ إِلَى الكِتَابِ[(٥)].

---

(١) ضبب في (ظ) على: (العلاء)، في الموضعين.

(٢) في (ب)، و(ت): (شُيِّعَ).

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: هارون بن الحسن بن حمدك. لم أجد له ترجمة.

۞ وقد عَلَّقَهُ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، عنه، ولم يسنده.

۞ وشيخه: (العلاء بن العلاء)؛ لعله: أبو سعيد العلاء بن العلاء الكلبي، الدمشقي. ترجمه الشيخ أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٧ص:٢٣٢). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ (وَأَحمَدُ بنُ حَربٍ)، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ حَربٍ النَّيسَابُورِيُّ، الزَّاهِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٨٩). قَالَ ابنُ حِبَّانَ: كَانَ يَدعُو إِلَى الإِرجَاءِ، فَبَيَّنَ لِلنَّاسِ أَمرَهُ: جُمعَةُ بنُ عَبدِاللهِ.

۞ وَقَولُهُ: (أَرَاهُم؛ أَنَّهُ لَم يَشهَد جَنَازَتَهُ). يَعنِي: فَعَلَ ذَلِكَ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ؛ أَنَّهُ لَم يَشهَد جَنَازَتَهُ، وَلَم يُصَلِّ عَلَيهِ؛ لِكَونِهِ كَانَ مُرجِئًا، وَدَاعِيَةً إِلَى الإِرجَاءِ؛ زَجرًا لِلنَّاسِ أَن يَقتَدُوا بِمَذهَبِهِ.

(٤) في (ت): (على ظهر قلبي).

(٥) هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جَهَالَة).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَلِيمِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَيمُونٍ الحَلِيمِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الصَّابِغُ. وقد تقدم (برقم:٢/١٠٠٧).

۞ وشيخه: (محمد بن حمدان بن الشاه). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ المَروَزِيُّ ، الفَقِيهُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٢٩). وَوَثَّقَهُ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٣٧١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُعَيمٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ -مِن أَصلِ كِتَابِهِ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ عَبدِالصَّمَدِ القُهُندُزِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، يَقُولُ: أَحفَظُ سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ ؛ كَأَنَّهَا نُصبَ عَينِي.

۞ وأخرجه في (ج٧ص:٣٧١). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ السُّوذَرجَانِيُّ ، لَفظًا ، بِأَصبَهَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ المُقرِئِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ زِيرَكَ اليَزدِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ سَوَّارٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِسحَاقَ ابنَ رَاهَوَيه ، يَقُولُ: إِنِّي لَأَدخُلُ الحَمَّامَ ، وَبَينَ عَينَيَّ سَبعُونَ أَلفَ حَدِيثٍ.

۞ وأخرجه في (ج٧ص:٣٧١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا رِضوَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الدِّينَوَرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظَ ، بِهَمَذَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا يَزِيدَ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى بنِ خَالِدٍ المَدِينِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: أَحفَظُ سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ ، وَأُذَاكِرُ بِمِئَةِ أَلفِ حَدِيثٍ.

۞ وينظر "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٣٧١-٣٧٤).

١١٩١ــ أَخبَرَنِي **مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِجَازَةً-: [قَالَ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ جَعفَرٍ المُزَكِّي ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: كَانَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ[(٢)] يُملِي سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ[(٣)] مِن حِفظِهِ[(٤)].

١١٩٢ــ أَخبَرَنِي **عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ** ، أَخبَرَنِي أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ البُستِيُّ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: دَخَلَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ عَلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ، فَسَأَلَهُ عَن

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ظ): (كان إسحاق بن راهويه).

(٣) في (ظ): (حديثًا) ، وهو خطأ.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في «كتاب الإكليل» (ص:٤٥) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في «الجامع» (ج٢برقم:١٧٧٠) ، وأبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٨ص:١٣٧). **فَقَالَ:** سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ جَعفَرٍ المُزَكِّي ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنَ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: كَانَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ -رَاهَوَيهِ- يُملِي سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ حِفظًا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ: (ابنُ البَيِّعِ) ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ: صَاحِبُ «المُستَدرَك».

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَحِيرِ بنِ نُوحٍ البَحِيرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، المُزَكِّي. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٧٦٨). **وَقَالَ:** قَالَ الحَاكِمُ: كَانَ مِن حُفَّاظِ الحَدِيثِ ، المُبَرِّزِينَ فِي المُذَاكَرَةِ.انتهى

حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ يَنزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنيَا». كَيفَ يَنزِلُ ؟! فَقَالَ[١]: يَقدِرُ أَن يَنزِلَ ، بِلَا كَيف ؟ قَالَ: نَعَم[٢] ؛ [فَقُلتُ][٣]: يَقدِرُ أَن يَنزِلَ ، وَلَا يَخلُو مِنهُ مَكَانٌ ؟ قَالَ: نَعَم[٤].

١١٩٣ – أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ أَبُو عِصمَةَ ، بِـ(بُستَ) ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: لَيسَ فِي النُّزُولِ وَصفٌ[٥].

---

(١) في (ظ): (قال).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين من "العلو للعلي العظيم" للذهبي.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة ، كما في "شرح حديث النزول" لشيخ الإسلام (ص:١٥٢). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ التَّجَّادُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ ، قَالَ: قَالَ إِسحَاقُ ابنُ رَاهَوَيه: دَخَلتُ عَلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وتقدم في(ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُسنَدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَصَّارُ. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ ، عَنهُ: أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً مُفرَدَةً ؛ لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ.

۞ [والأثر]: أخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٣برقم:٦٧٥): بتحقيقي. فلينظر بقية تخريجه ، والحكم عليه هناك.

(٥) هذا أثر في سنده جهالة. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

١١٩٤ — أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ: حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدِ ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ زَكَرِيَّا المَروَزِيُّ ، بِـ(إِسبِيجَابَ) ، قَالَ: سَمِعتُ الفَضلَ بنَ مُحَمَّدٍ المَروَزِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، يَقُولُ فِي الحَدِيثِ الَّذِي: «**يَجِيءُ القُرآنُ يَومَ القِيَامَةِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الشَّابِّ ، الشَّاحِبِ**». قَالَ: إِنَّمَا يَجِيءُ ثَوَابُ عَمَلِهِ خَيَالٌ [كَالرَّجُلِ][(١)] ، لَيسَ خَلقَ مَخلُوقٍ ، وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ: «**الحَجَرُ الأَسوَدُ يَومَ القِيَامَةِ لَهُ عَينَانِ ، وَلِسَانٌ**». وَلَقَد جَاءَنَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا أُدخِلَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ القَبرَ[(٢)] ، أَتَاهُ عَمَلُهُ الصَّالِحُ عَلَى أَحسَنِ صُورَةٍ ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ**». إِنَّمَا يَجِيءُ ثَوَابُ عَمَلِهِ ، وَهُوَ خَيَالٌ ، كَيفَ يُدرَكُ صِفَةُ هَذَا

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التِّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عصمة محمد بن أحمد بن نصر البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٦/٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. لم أجد له ترجمة رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي ، الكَرمَاني ، السيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ **وَقَولُهُ**: (لَيسَ فِي النُّزُولِ وَصفٌ). **يَعنِي**: لَيسَ فِيهِ وَصفٌ غَيرَ مَا يُفهَمُ مِن ظَاهِرِهِ ، وَهُوَ مَا تَفهَمُهُ العَرَبُ مِن لَفظِ: (النُّزُولِ) ، بِمَعنَاهُ المُتَبَادَرِ إِلَى الذِّهنِ ، وَهُوَ النُّزُولُ الحَقِيقِيُّ ، فَلَا يُقَالُ فِيهِ: (كَيفَ ؟) ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [والأثر]: **ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في** "الاستقامة" (ج١ص:٧٨). ثُمَّ قَالَ عَقِبَهُ: وَلَا يَجُوزُ أَن يُتَوَهَّمَ عَلَى اللهِ بِصِفَاتِهِ وَفِعَالِهِ بِفَهمِ مَا يَجُوزُ التَّفَكُّرُ ، وَالنَّظَرُ فِيهِ ، مِن أَمرِ المَخلُوقِينَ ، وَذَلِكَ: أَنَّهُ يُمكِنُ أَن يَكُونَ اللهُ مَوصُوفًا بِالنُّزُولِ كُلَّ لَيلَةٍ ، إِذَا مَضَى ثُلُثُهَا ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنيَا ، كَمَا شَاءَ ، وَلَا يُسأَلُ: (كَيفَ نُزُولُهُ) ؛ لِأَنَّ الخَالِقَ يَصنَعُ مَا شَاءَ ، كَمَا شَاءَ. وَهُوَ مِن قَولِ إِسحَاقَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ب): (إذا دخل الصالح القبر) ، وفي (ت): (إذا أدخل الرجل القبر) ، وألحق (الصالح) ، بالهامش.

بِالعُقُولِ ؟ وَقَد نُهِينَا عَن تَكَلُّفِ عِلمِ هَذَا ؟! وَإِنَّما عَلَينَا التَّعَبُّدُ ، وَالاستِسلَامُ[1] .

---

(١) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: (عبد الله بن عمر الهروي) ، لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ و: (أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحي بن منصور الهروي) ، هو: أبو أحمد إسماعيل بن محمد بن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ وَجَدُّهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الزَّاهِد ، القُدوَةُ ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ ، أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورِ بنِ حَسَنٍ السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ وأبو عمرو نصر بن زكريا المروزي ، البخاري. تقدم في (ج١برقم:١١٥) ، وهو متهم بالكذب.

۞ وَقَولُهُ: (بِأَسبِيجَابَ). وَيُقَالُ: (أَسفِيجَابَ): بَلدَةٌ كَبِيرَةٌ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَقُرَى كَالمُدُنِ كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

۞ وَقَولُهُ: (يَجِيءُ القُرآنُ يَومَ القِيَامَةِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الشَّابِّ ، الشَّاحِبِ): هذا حديث ضعيف.

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٨ص:٧٦) ، وابن ماجه (برقم:٣٧٩١): مِن طَرِيقِ بَشِيرِ بنِ المُهَاجِرِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَجِيءُ القُرآنُ يَومَ القِيَامَةِ ؛ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ ، فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ: أَنَا الَّذِي أَسهَرتُ لَيلَكَ ، وَأَظمَأتُ هَوَاجِرَكَ**».

۞ وفي سنده: بشير بن المهاجر الكوفي ، الغنوي ، وهو ضعيف.

۞ وَقَولُهُ: (الحَجَرُ الأَسوَدُ يَومَ القِيَامَةِ: لَهُ عَينَانِ ، وَلِسَانٌ): هذا حديث صحيح.

۞ أخرجه الترمذي (برقم:٩٦١): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي الحَجَرِ: «**وَاللهِ ؛ لَيَبعَثَنَّهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَينَانِ يُبصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنطِقُ بِهِ ، يَشهَدُ عَلَى مَن استَلَمَهُ بِحَقٍّ**».

۞ وَقَولُهُ: (إِذَا أُدخِلَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ القَبرَ ، أَتَاهُ عَمَلُهُ): هذا حديث صحيح.

۞ أخرجه أبو داود (برقم:٣٢١٢ ، ٤٧٥٧) ، وأبو بكر ابن خزيمة في "التوحيد" (ج١برقم:٢١٥) ، و(برقم:٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩): بتحقيقي: من حديث البراء بن عازب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، مطولًا.

١١٩٥ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ** ، -أَو: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ سَلمْوَيه ؛ وَابْن صَبِيحٍ[(١)] ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، قَالَا: سَمِعنَا مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: قُلتُ لِإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ: حَدَّثَكُمُ ابنُ فُضَيلٍ ، عَنِ ابنِ شُبرُمَةَ ، قَالَ: قَالَ الشَّعبِيُّ: مَا كَتَبتُ سَوداءَ فِي بَيضَاءَ ، [قَطُّ][(٢)] ، وَلَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِحَدِيثٍ ، فَأَحبَبتُ أَن يُعِيدَهُ عَلَـيَّ[(٣)] ، فَقَالَ لِي إِسحَاقُ: أَتَعجَبُ مِن هَذَا ، يَا ابنَ خَشرَمٍ ؟ قُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا ، عَن نَفسِي ، كُنتُ لَا أَكتُبُ شَيئًا إِلَّا حَفِظتُهُ ، وَإِنِّيَ اليَومَ ؛ كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ[(٤)(٥)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (وابن ضَبيح) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب): (فأحببت فأحببت ابن بعيده) ، وهو تكرير ، وخلط.

(٤) في (ظ): (حديثًا) ، وهو خطأ.

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢برقم:١٧٦٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُعَيمٍ الضَّبِّيُّ -الحَاكِمُ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أَحمَدَ مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ الشَّيبَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَقَولُهُ**: (**أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ**) ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ سَلموَيه الأَشقَرُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٣٤). **وَقَالَ**: شَيخُ أَهلِ الكَلَامِ فِي عَصرِهِ بِنَيسَابُورَ. **قَالَ الحَاكِمُ**: صَدُوقٌ فِي الحَدِيثِ.

۞ وَقَالَ الأَشقَرُ[١]: (قُلتُ لِإسحَاقَ: حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيلٍ).

١١٩٦ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ الأَزهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ، [قَالَ][٢]: سُئِلَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ عَن: (إِسحَاقَ)، فَقَالَ: وَمَن مِثلُ إِسحَاقَ ؟! مِثلُ إِسحَاقَ يُسأَلُ عَنهُ !؟[٣][٤].

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَبِيحٍ العُمَرِيُّ، الجَوهَرِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه المنصوري في "تراجم رجال الحاكم" (ج٢ص:١١٠٢-١١٠٣).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه ابنُ عدي في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٧٦٢)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٣٧١)، ومن طريقه: ابنُ نُقطَةَ في "التقييد" (ص:١٩٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِربَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ الضَّبِيُّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شُبرُمَةَ، عَنِ الشَّعبِيِّ، قَالَ: مَا كَتَبتُ سَوَادَاً فِي ... فَذَكَرَهُ.

(١) في هامش (ت): (الأشقر، هو: ابن سلمويه).

(٢) في (ب): (الشامي)، وهو تصحيف، وما بين المعقوفتين سقط منها، ومن (ت).

(٣) في (ب): (نسأل عنه).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن العديم في "بغية الطلب" (ج٣ص:١٣٩٦)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:١٣٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ الحَافِظِ -الحاكم- قَالَ: وَسَمِعتُ فَتحَ بنَ عَبدِاللهِ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيَّ، يَقُولُ: سُئِلَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عَن إِسحَاقَ ؟ فَقَالَ: وَمَن مِثلُ إِسحَاقَ !؟ يُسأَلُ مِثلِي عَن مِثلِ إِسحَاقَ !؟.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٣٦٨): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيَّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هو**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الزَّاهِدُ، المُعَدِّلُ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

١١٩٧- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ[(١)] ، [قَالَ]: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ رَاهَوَيه ، يَقُولُ: قَالَ لِي عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ: لَا أُشَبِّهُكَ إِلَّا بِبُستَانٍ ، يَدخُلُ الدَّاخِلُ[(٢)] ، فَيَأخُذُ مَا شَاءَ[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٢٠٩-٢١٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ -وَسُئِلَ عَن إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه- فَقَالَ: مِثلُ إِسحَاقَ يُسأَلُ عَنهُ !؟ إِسحَاقُ -عِندَنَا- مِن أَئِمَّةِ المُسلِمِينَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢٢٧) ، وفي "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٣٦٨): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَحمَدَ الدَّقَّاقِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنبَلُ بنُ إِسحَاقَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -وَسُئِلَ عَن إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه- فَقَالَ: ... مِثلَهُ.

(١) في (ب): (حدثنا حدثنا عثمان بن سعيد) ، وهو تكرير. و(قال) ، التي بعدها ليست في (ظ).

(٢) في (ب): (يدخل الراجل) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح. ولم أجد من روه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ الكَشِّيُّ ، الشِّيرَازِيُّ ، الفَارِسِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٨١-٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ ابنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

١١٩٨ — أَخبَرنَا الجَارُودِيُّ ، -أَو: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، عَنهُ[١]-: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ الأَنمَاطِيُّ ، بِـ(مَروَ): سَمِعتُ أَبَا يَزِيدَ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى بنِ خَالِدٍ ، سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: أَعرِفُ مَكَانَ: (مِئَةِ أَلفِ حَدِيثٍ) ؛ كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَيهَا ، وَأَحفَظُ سَبعِينَ أَلفَ صَحِيحَةٍ ، وَأَربَعَةَ آلَافِ حَدِيثٍ مُزَرَّوَةٍ[٢] ، فَقِيلَ لَهُ: مَا مَعنَى: (حَفِظِ المُزَوَّرَةَ ؟) ، قَالَ: إِذَا مَرَّ بِي حَدِيثٌ مِنهَا فِي الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ، عَرَفتُهُ[٣] .

---

(١) في (ب): (أن محمد بن محمد بن محمود ، عنه) ، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (وأربعة ألف حديث مزورة).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٧٧١) ، **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ حَسنَوَيهِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَبِيوَرِدِيُّ ، أَخبَرَنَا الحَاكِمُ أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الحَدَّادِيُّ المَروَزِيُّ -بِهَا- قَالَ: قَالَ أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ خَالِدٍ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، يَقُولُ -فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَينِ-: أَعرِفُ مَكَانَ مِئَةِ أَلفِ حَدِيثٍ ؛ كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَيهَا ، وَأَحفَظُ مِنهَا سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ مِن ظَهرِ قَلبِي ، صَحِيحَةً ، وَأَحفَظُ أَربَعَةَ آلَافِ حَدِيثٍ مُزَوَّرَةً ، فَقِيلَ: مَا مَعنَى حِفظِ المُزَوَّرَةِ ؟ قَالَ: إِذَا مَرَّ بِي مِنهَا حَدِيثٌ فِي الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ، فَلَّيتُهُ مِنهَا فَليًا.

❁ وأخرجه من طريقه: ابن العديم في "بغية الطلب" (ج٣ص:١٣٩١).

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

❁ **وَقَولُهُ**: (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ) ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو بكر عبدالرحمن بن أحمد بن سعيد بن الحسن بن هارون بن زياد الأنماطي المَروَزِيُّ ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٨٩١). وَكَانَ ثِقَةً ، حَافِظًا.

١١٩٩ — [أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ/؛/ -أَو مُحَمَّدُ [بنُ مُحَمَّدٍ][(١)]- عَنهُ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ][(٢)]، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، [قَالَ]: [سَمِعتُ] يُوسُفَ بنَ عِيسَى[(٣)]، يَقُولُ: قُلتُ لِإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ: أَنتَ أَحفَظُ، أَم وَكِيعٌ؟ قَالَ: وَكِيعٌ أَسَنُّ مِنِّي، وَأَنَا أَحفَظُ مِنهُ، أَنَا أَحفَظُ مِئَةَ أَلفِ حَدِيثٍ[(٤)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ، أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ المَدِينِيُّ، الخَالِدِيُّ، المَروَزِيُّ، المِيرَمَاهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٧٥).

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ**: (أَخبَرَنَا مِن آخِرِهِ هَنَّادٌ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ حَسنُوَيه بنِ إِبرَاهِيمَ البَاوَرِدِيُّ، بِبَغدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ المَروَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ، يَقُولُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَينِ: أَعرِفُ مَكَانَ مِئَةِ أَلفِ حَدِيثٍ؛ كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَيهَا، وَأَحفَظُ مِنهَا سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ مِن ظَهرِ قَلبِي، صَحِيحَةً، وَأَحفَظُ أَربَعَةَ آلَافِ مُزَوَّرَةً، فَقِيلَ: مَا مَعنَى حِفظِ المُزَوَّرَةِ؟! قَالَ: إِذَا مَرَّ بِي حَدِيثٌ صـ صـ فِي الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ، فَلَّيتُهُ مِنهَا فَلِيًّا).

۞ **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لَم يَضبِط هَنَّادٌ: (فَلَّيتُهُ فَلِيًّا)، عَلَى مَا شَاهَدتُهُ بِخَطِّهِ، أَو مَن فَوقَهُ، لَم يَسمَعهُ السَّلمَاسِيُّ).

۞ وجاء في هامش (ظ): (بلغ في الخامس بقراءة أبي سعد علي بن عبيدالله). والباقي طمس.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٢) في (ظ): (**قَالَ**: وَحَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ)، عطفًا على السند السابق.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت). ولفظة: (قال) التي قبلها ليست في (ب)، و(ت).

(٤) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَقَولُهُ**: (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنهُ)، **هُوَ**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَقَد ذَكَرتُ**[١]: (مِن مَنَاقِبِ إِسحَاقَ) ، فِي كِتَابِ: "مَنَاقِبِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ"[٢] رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ، فَصلًا حَسَنًا.

١/١٢٠٠ــ أَخبَرَنِي **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ تُركَانَ ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: قُلتُ لِإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ: مَا تَقُولُ فِي قَولِهِ: ﴿**مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ**﴾[٣] . الآيَةَ. قَالَ: حَيثُمَا كُنتَ ، هُوَ أَقرَبُ إِلَيكَ مِن حَبلِ الوَرِيدِ ، وَهُوَ بَائِنٌ مِن خَلقِهِ ، قُلتُ لِإِسحَاقَ: [هُوَ] عَلَى العَرشِ[٤] ، بِحَدٍّ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ بِحَدٍّ ؟[٥] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر عبدالرحمن بن أَحمَد بن سعيد بن الحسن بن هارون بن زياد الأنماطي المَروَزِيُّ ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٨٩١). وَكَانَ ثِقَةً ، حَافِظًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار القاضي ، البُستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يعقوب يوسف بن عيسى بن دينار الزهري ، المروزي ، وهو ثقة ، فاضل.

(١) في (ظ): (قد ذكرت).

(٢) وهو من كتب المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المفقودة.

(٣) سورة المجادلة ، الآية:٧.

(٤) ما بين المعقوفتين من هامش (ظ). وقد ضبب على مكانها في الأصل.

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه حرب بن إسماعيل الكَرمَاني في "المسائل" (ج٢ص:١١١١). **فَقَالَ**: سَأَلتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، قُلتُ: قَولُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿**مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ**﴾: كَيفَ تَقُولُ فِيهِ ؟ قَالَ: حَيثُمَا كُنتَ ، هُوَ أَقرَبُ إِلَيكَ مِن حَبلِ الوَرِيدِ ، وَهُوَ بَائِنٌ مِن خَلقِهِ. قَالَ: قُلتُ لِإِسحَاقَ: العَرشُ بِحَدٍّ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ بِحَدٍّ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان

٢/١٢٠٠ – وَذَكَرَهُ: عَنِ ابنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: هُوَ عَلَى عَرشِهِ ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ ، بِحَدٍّ[(١)] .

السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّالِحُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَيَامَردَ التَّهَاوَنِدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل الكرماني ، الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه حرب بن إسماعيل الكَرمَاني في "المسائل" (ج٢ص:١١١١ برقم:١٧٧٦): بالسند السابق.

۞ وأخرجه أبو سعيد عثمان الدرمي في "الرد على الجهمية" (برقم:١/٢٣)، و(برقم:٢/٧٨): بتحقيقي ، وفي "النقض على بشر المريسي" (برقم:٣١ ، ١٣٣): بتحقيقي ، وعبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج١برقم:٢٢ ، ٦٣٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابنِ المُبَارَكِ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ: بِمَ نَعرِفُ رَبَّنَا ؟ قَالَ: بِأَنَّهُ فَوقَ العَرشِ ، فَوقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، عَلَى العَرشِ ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ. قَالَ: قُلتُ: بِحَدٍّ ؟ قَالَ: فَبِأَيِّ شَيءٍ ؟!.

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا مُستَفِيضٌ عَنهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، تَلَقَّاهُ عَنهُ أَئِمَّةُ الهُدَى بِالقَبُولِ ؛ كَالإِمَامِ أَحمَدَ وَإِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه وَالبُخَارِيِّ صَاحِبِ "الصَّحِيح" ، وَمَن شَاءَ اللهُ مِن أَئِمَّةِ الإِسلَامِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ، حَتَّى **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ:** مَن لَم يَقُل: إِنَّ اللهَ فَوقَ سَمَوَاتِهِ ، عَلَى عَرشِهِ ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ ، وَجَبَ أَن يُستَتَابَ ، فَإِن تَابَ ، وَإِلَّا قُتِلَ ، ثُمَّ أُلقِيَ فِي مَزبَلَةٍ ؛ لِئَلَّا يَتَأَذَّى بِنَتَنِ رِيحِهِ أَهلُ المِلَّةِ ، وَلَا أَهلُ الذِّمَّةِ. **وَقَد ذَكَرَ ذَلِكَ عَنهُ:** الحَاكِمُ أَبُو عَبدِاللهِ النَّيسَابُورِيُّ ، وَشَيخُ الإِسلَامِ أَبُو عُثمَانَ الصَّابُونِيُّ ، وَغَيرُهُمَا.انتهى من "بيان تلبيس الجهمية" (ج١ص:١٠٢-١٠٣).

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَلَّالُ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ يَعقُوبَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي: يَعقُوبَ بنَ العَبَّاسِ، قَالَ: كُنَّا عِندَ أَبِي عَبدِاللهِ، قَالَ: فَسَأَلنَاهُ عَن قَولِ ابنِ المُبَارَكِ؟ قِيلَ لَهُ: كَيفَ نَعرِفُ رَبَّنَا؟ قَالَ: فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، عَلَى عَرشِهِ، بِحَدٍّ. فَقَالَ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هَكَذَا عَلَى العَرشِ استَوَى، بِحَدٍّ. فَقُلنَا لَهُ: مَا مَعنَى قَولِ ابنِ المُبَارَكِ: (بِحَدٍّ؟)، قَالَ: لَا أَعرِفُهُ، وَلَكِن لَهذَا شَوَاهِدُ مِنَ القُرآنِ، فِي خَمسَةِ مَوَاضِعَ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾، ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾. وَ: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾. وَهُوَ عَلَى العَرشِ، وَعِلمُهُ مَعَ كُلِّ شَيءٍ. من المصدر السابق (ج٢ص:٦١٣-٦١٤).

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَولُ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ؛ لَمَّا قِيلَ لَهُ: بِمَاذَا نَعرِفُ رَبَّنَا؟ قَالَ: بِأَنَّهُ فَوقَ سَمَوَاتِهِ، عَلَى عَرشِهِ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ، وَلَا نَقُولُ كَمَا تَقُولُ الجَهمِيَّةُ: إِنَّهُ هَاهُنَا.

۞ وَكَذَلِكَ قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَإِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه، وَالبُخَارِيُّ، وَابنُ خُزَيمَةَ، وَعُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، وَخَلقٌ كَثِيرٌ مِن أَئِمَّةِ السَّلَفِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَم يُنقَل، عَن أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ خِلَافُ ذَلِكَ. انتهى من «مجموع الفتاوى» (ج٥ص:٢٨٠).

۞ وَقَولُهُ: (بَائِنٌ مِن خَلقِهِ). قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: هَذِهِ المُبَايَنَةُ، لَا يُرَادُ بِهَا: عَدَمُ المُمَاثَلَةِ؛ بَل يُرَادُ بِهَا: (أَنَّهُ مُنفَصِلٌ عَنهُ)، وَتَصَوُّرُ ذَلِكَ بَدِيهِيٌّ ظَاهِرٌ، وَمَا يُعلَمُ فِي المَوَاضِعِ الَّتِي يُستَعمَلُ فِيهَا لَفظُ: (مُبَايَنَةِ الشَّيءِ لِغَيرِهِ، وَامتِيَازِهِ عَنهُ، وَانفِرَادِهِ عَنهُ)، إِلَّا وَيَكُونُ ذَلِكَ مَعَ انفِصَالِ أَحَدِهِمَا عَنِ الآخَرِ، حَتَّى إِذَا ضُمِّنَ ذَلِكَ المُفَاضَلَةُ، وَعَدَمُ المُمَاثَلَةِ، مِثلُ أَن يُقَالَ: هَذَا مُتَمَيِّزٌ عَن هَذَا، بِكَذَا، وَكَذَا، وَهَذَا مُنفَرِدٌ عَن أَقرَانِهِ، بِكَذَا، وَكَذَا؛ فَفِي هَذِهِ المَوَاضِعِ كُلِّهَا يُوجَدُ مَعنَى (الانفِصَالِ، وَالتَّمييزِ)، بِـ(الحَيِّزِ، وَالجِهَةِ).

۞ وَدَلِيلُ ذَلِكَ: أَنَّهُ لَا يُعرَفُ أَن يُقَالَ: اللَّونُ مُنفَرِدٌ عَنِ الطَّعمِ، وَمُبَايِنٌ لَهُ، مَعَ أَنَّ أَحَدَهُمَا لَيسَ مِثلَ الآخَرِ، فَعُلِمَ أَنَّ المُخَالَفَةَ الَّتِي مَضمُونُهَا: عَدَمُ المُمَاثَلَةِ، هِيَ مُتَضَمِّنَةٌ الانفِصَالَ. انتهى من «بيان تلبيس الجهمية» (ج٣ص:٦٦٨-٦٦٩).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَالعِلمُ بِأَنَّ الخَالِقَ مُبَايِنٌ لِلمَخلُوقِ، وَأَنَّهُ مُتَمَيِّزٌ عَنهُ، وَأَنَّهُ مُنفَرِدٌ عَنهُ، يَحصُلُ قَبلَ العِلمِ بِأَنَّ اللهَ لَا مَثِيلَ لَهُ، وَأَنَّ حَقِيقَتَهُ مُخَالِفَةٌ لِحَقِيقَةِ العَالَمِ، كَمَا أَنَّهُ قَد يَحصُلُ العِلمُ بِأَنَّهُ لَيسَ مُمَاثِلًا لِلخَلقِ؛ بَل مُخَالِفٌ لَهُ قَبلَ العِلمِ بِأَنَّهُ مُبَايِنٌ لِلعَالَمِ، مُتَمَيِّزٌ عَنهُ، مُنفَرِدٌ عَنهُ، فَإِنَّ بَابَ الكَيفِ، غَيرُ بَابِ الكَمِّ، وَبَابَ الصِّفَةِ، غَيرُ بَابِ القَدرِ. انتهى من المصدر السابق (ج٣ص:٦٦٩-٦٧٠).

۞ [مَسأَلَةٌ]: هَل يَجُوزُ أَن يُقَالَ: (للهِ حَدٌّ؟)، أَو لَا يَجُوزُ ذَلِكَ؟.

١٢٠١- أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ الحَنبَلِيُّ ، الرَّازِيُّ ، [بِـ(الرَّيِّ)][(١)]: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلِيلٍ ، [قَالَ]: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ السُّلَمِيُّ ، [قَالَ][(٢)]: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: حَبَسَ هِشَامُ بنُ عُبَيدِاللهِ ، رَجُلًا فِي التَّجَهُّمِ ، فَتَابَ ، فَجِيءَ بِهِ إِلَى هِشَامٍ ؛ لِيَمتَحِنَهُ ، فَقَالَ: الحَمدُ للهِ عَلَى التَّوبَةِ ، [فَامتَحَنَهُ هِشَامٌ ، فَقَالَ][(٣)]: أَتَشهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى عَرشِهِ ؟ بَائِنٌ مِن خَلقِهِ ؟ قَالَ: أَشهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى عَرشِهِ ، وَلَا أَدرِي مَا: (بَائِنٌ مِن خَلقِه ؟!) ، فَقَالَ: رُدُّوهُ إِلَى الحَبسِ ، فَإِنَّهُ لَم يَتُب[(٤)].

۞ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: فَمَن ادَّعَى: أَنَّهُ لَيسَ للهِ حَدٌّ ، فَقَد رَدَّ القُرآنَ ، وَادَّعَى أَنَّهُ لَا شَيءَ ؛ لِأَنَّ اللهَ حَدَّ مَكَانَهُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِن كِتَابِهِ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾. ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾. ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ﴾. وَ: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾. ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾.

۞ فَهَذَا كُلُّهُ ، وَمَا أَشبَهَهُ ، شَوَاهِدُ ، وَدَلَائِلُ عَلَى الحَدِّ ، وَمَن لَا يَعتَرِفُ بِهِ ، فَقَد كَفَرَ بِتَنزِيلِ اللهِ ، وَجَحَدَ آيَاتِ اللهِ.انتهى من "النقض على بشر المَرِيسِيِّ" (ص:١٥٣-١٥٤) بتحقيقي.

۞ وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَد ثَبَتَ ، عَن أَئِمَّةِ السَّلَفِ ؛ أَنَّهُم قَالُوا: (للهِ حَدٌّ) ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يَعلَمُهُ غَيرُهُ ، وَأَنَّهُ مُبَايِنٌ لِخَلقِهِ ، وَفِي ذَلِكَ لِأَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ مُصَنَّفَاتٌ ، وَهَذَا هُوَ مَعنَى: (التَّحَيُّز) ، عِندَ مَن تَكَلَّمَ بِهِ.انتهى من "بيان تلبيس الجهمية" (ج٢ص:١٠٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين ليستا في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين ، سقط من النسخ الخطية ، والمثبت من المصادر.

(٤) هذا أثر إسناده ضعيف.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الرد على الجهمية" ، كما في "بيان تلبس الجهمية" لشيخ الإسلام ابن تيمية (ج٣ص:٣٤-٣٥ ، ٦٩٧-٦٩٨) ، وفي كتاب: "العرش" للذهبي (برقم:٢١١) ، وفي "العلو للعلي الغفار" (برقم:٤٥٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ هِشَامَ بنَ عُبَيدِاللهِ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ لِشَرحِ: (مَسأَلَةِ: حَدِّ البَينُونَةِ) ، فِي: "كِتَابِ الفَارُوقِ"[١]: [بَابٌ] ، أَغنَى[٢] عَن تَكرِيرِهِ هَا هُنَا.

۞ **قَالَ عَبدُ اللهِ ابنُ شِيرَوُيه**[٣]: فَاتَنِي مِنَ "المُسنَدِ"، شَيءٌ ، فَأَتَيتُ إِسحَاقَ يَومَ الجُمُعَةِ ، وَهُوَ فِي الحَمَّامِ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ لِي: مِن أَيِّ مَوضِعٍ هُوَ؟[٤] ، فَأَخبَرتُهُ ، فَاتَّكَأَ عَلَى بَعضِ الأَعدَالِ قَائِمًا ، فَقَرَأَهُ لِي مِن حِفظِهِ[٥][٦].

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، البَزَّازُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلِيلٍ التَّمِيمِيُّ ، الرَّازِيُّ ، وَرَّاقُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ. لم أجد له ترجمة مفردة. وينظر "تاريخ دمشق" (ج٥ص:٢٩٣) ، و"تهذيب الكمال" (ج١ص:٤٥٦) ، ولعله:

۞ أَبُو سَهلٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُمَانِ بنِ سَلِيلٍ الجَوَالِيقِيُّ ، الرَّازِيُّ. ترجمه أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٢ص:٥٥٤). **وَقَالَ**: حَدَّثَ ، عَنهُ: الرَّازِيُّونَ ، وَغَيرُهُم.

۞ وذكره ابن نقطة في "الإكمال" (ج٣برقم:٣٠٥٣). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ ، الرَّازِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الحَسَنُ بنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ ، الرَّازِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: هِشَامُ بنُ عُبَيدِاللهِ الرَّازِيُّ ، السِّنِّيُّ ، الفَقِيهُ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ ، مِن أَئِمَّةِ الفِقهِ عَلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، تَفَقَّهُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، وَكَانَ ذَا جَلَالَةٍ عَجِيبَةٍ ، وَحُرمَةٍ عَظِيمَةٍ بِبَلَدِهِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحدَى وَعِشرِينَ وَمِئَتَينِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٤٤٦).

(١) في هامش (ت): (كتاب الفاروق للمؤلف).

(٢) في (ب): (أعنى) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عبدالله بن سبرويه) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (من أين موضع هو).

(٥) في هامش (ظ): (بلغ القراءة إلى هنا محمد بن عبدالله الهروي).

(٦) **قَولُهُ**: (قَالَ عَبدُ اللهِ ابنُ شِيرَوَيه) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ

١٢٠٢ - [أَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنِي أَبِي[(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، [قَالَ]: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ المَروَزِيَّ ، يَقُولُ[(٢)]: كَانَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ مِن قَريَةٍ لَنَا[(٣)] ، بِـ(مَرْوَ) ، وَكَانَ يَحفَظُ كُتُبَ الرَّأيِ[(٤)] ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الحَدِيثِ ، وَكَتَبَ ، وَحَفِظَ ، وَصَنَّفَ ، وَجَعَلَ يُنَاقِضُ الكُوفِيِّينَ ، وَكَانَ حَسَنَ الخُلُقِ ، وَاسِعَ الرِّحَلِ ، فَرَكِبَتهُ دُيُونٌ ، مِقدَارُ ثَلَاثِينَ أَلفَ دِرهَمٍ ، وَكَانَ عَلَى القَضَاءِ ، بِـ(مَروَ) ؛ إِذ ذَاكَ: إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي صَالِحٍ ، وَكَانَ جَهمِيًّا ، خَبِيثًا ! فَجَعَلَ إِبرَاهِيمُ يُغْرِي[(٥)] عَلَى إِسحَاقَ غُرَمَاءَهُ[(٦)] ، [فَيُكَلِّمُهُم] ، [وَيُحمِلُهُم] عَلَى التَّشدِيدِ عَلَيهِ[(٧)] ،

عَبدِالرَّحمَنِ بنِ شِيرَوَيهِ بنِ أَسَدٍ القُرَشِيُّ ، المُقَلِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٦٦-١٦٨).

۞ و"المسند" **لإسحاق ابن راهويه** ، مطبوع في خمس مجلدات ، بتحقيق: عبدالغفور البلوشي ، وطبعته مكتبة الإيمان بالمدينة النبوية ، مع أنه أكبر من ذلك ، كما ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في "المعجم المفهرس" (ص:١٣١). **فَقَالَ**: "مسند" إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي ، المعروف ، بـ(ابن راهويه) ، وهو في سِتِّ مجلدات ضخمة ، وقع لي شيءٌ يسيرٌ منه بالسماع ، وسائره بالإجازة.

۞ **وَقَولُهُ**: (الأَعدَالُ): جَمعُ: (عِدلٍ) ، **وَهُوَ**: نِصفُ الحِملِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنبَيِّ البَعِيرِ. وينظر بيانه في "لسان العرب" (ج١١ص:٤٣٢).

(١) جاء في هامش (ت): (هذا الخبر مؤخر في الطبقة السابعة من الأصل).

(٢) في هامش (ت): (قال).

(٣) في (ب) ، و(ت): (في قرية لنا) ، وكتب فوقها في (ت): (من: ص صح).

(٤) في (ب): (كان يحفظ كتب الرأي) ، وسقطت الواو.

(٥) في (ت) ، و(ظ): (يُضرِّب) ، وكتب فوقها في (ت): (ي) ، فصارت: (يضري).

(٦) في (ب) ، و(ت): (غرماؤه) ، وهو خطأ.

(٧) ما بين المعقوفتين الأولى ، سقطت من (ظ) ، والثانية سقطت من (ب).

فَخَافَ إِسحَاقُ أَن يَقدُمَ إِلَى إِبرَاهِيمَ ، فَخَرَجَ بِاللَّيلِ ، إِلَى أَن وَافَى نَيسَابُورَ ، فَكَتَبَ إِبرَاهِيمُ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ: إِنَّ إِسحَاقَ هَرَبَ مِنَ الحُكمِ ، وَسَأَلَهُ أَن يَرُدَّهُ [إِلَيهِ](١) ، فَاتَّصَلَ الخَبَرُ بِيَحيَى [بنِ يَحيَى](٢) ، وَمُحَمَّدِ بنِ أَسلَمَ ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ إِلَى يَحيَى [بنِ يَحيَى](٣) ، وَقَالَ: إِسحَاقُ عَزَمَ المُخَالِفُونَ عَلَى أَن يَستَخِفُّوا بِهِ ، فَيَجِبُ أَن تَكتُبَ رُقعَةً إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ فِيهِ ، وَكَانَ يَحيَى ، لَا يَدخُلُ عَلَى السَّلَاطِينَ ، وَلَا يُكَلِّمُهُم ، وَلَا يَقبَلُ مِنهُم عَطَاءً(٤) ، وَلَا يَكتُبُ إِلَيهِم ، فَتَفَكَّرَ [سَاعَةً](٥) ، وَقَالَ: أَمَّا إِسحَاقُ ، فَلَا يَجُوزُ لِلمُسلِمِينَ(٦) أَن يُهمِلُوا أَمرَهُ(٧) ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبدِاللهِ: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ: مِن يَحيَى بنِ يَحيَى ، إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ، وَفَّقَنَا اللهُ ، وَإِيَّاكَ لِطَاعَتِهِ ، وَأَعَانَنَا عَلَيهَا بِرَحمَتِهِ ، مِثلُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، لَا يُستَفسَدُ(٨) ، وَالسَّلَامُ ! فَلَمَّا قَرَأَهَا عَبدُاللهِ ، قَبَّلَهَا ، وَوَضَعَهَا عَلَى عَينَيهِ ، وَدَعَا إِسحَاقَ ، وَقَضَى دَينَهُ ، بِثَلَاثِينَ أَلفًا(٩) ، وَوَصَلَهُ بِثَلَاثِينَ أَلفًا(١٠) ، وَأَمَرَهُ أَن يُصَنِّفَ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ظ): (ولا يقبل لهم عطاء).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص) -يعني: ليست في الأصل-.

(٦) في النسخ الخطية: (فلا يجب للمسلمين) ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ) ، وصوبها في الهامش.

(٧) في (ب) ، وهامش (ت): (فلا يجب بالمسلمين أن يهملوا أمره).

(٨) في (ب): (لا يستفسر).

(٩) في (ب): (بثلاثين ألف) ، وفي (ت): (بثلاثين ألفً) ، وفي (ظ): (ثلاثين ألف).

(١٠) في النسخ الخطية: (بثلاثين ألف).

لَهُ: "كِتَابَ التَّفسِيرِ"، فَصَنَّفَ لَهُ، وَاستوطَنَ (نَيسَابُورَ)[١]، حَتَّى مَاتَ عَبدُاللهِ[٢].

۞ **وَمَاتَ إِسحَاقُ**: سَنَةَ سَبعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَينِ[٣]، وَقَبرُهُ عَلَى شَارِعِ: (شَاذْيَاخ)[٤][٥].

---

(١) في (ب)، و(ت): (بنيسابور).

(٢) هذا أثر إسناده ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ مَروَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَحمُودِ بنِ عَبدِاللهِ السَّعدِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٩٩).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري" (ص:٢٢٧). **فَقَالَ**: يُقَالُ: إِنَّ إِسحَاقَ ابنَ رَاهَوَيه، رَكِبَهُ الدَّينُ، فَهَرَبَ مِن (مَروَ)، وَجَاءَ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ، بِنَيسَابُورَ، فَكَلَّمَ أَصحَابُ الحَدِيثِ يَحيَى بنَ يَحيَى فِي أَمرِ إِسحَاقَ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: تَكتُبُ لَهُ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ رُقعَةً، وَعَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ، كَانَ أَمِيرَ خُرَاسَانَ، وَكَانَ بِنَيسَابُورَ، فَقَالَ يَحيَى: مَا كَتَبتُ إِلَيهِ قَطُّ، فَأَلَحُّوا عَلَيهِ، فَكَتَبَ فِي رُقعَةٍ: إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، رَجُلٌ مِن أَهلِ العِلمِ، وَالصَّلَاحِ، فَحَمَلَ إِسحَاقُ الرُّقعَةَ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى البَابِ، قَالَ لِلحَاجِبِ: مَعِي رُقعَةُ يَحيَى بنِ يَحيَى إِلَى الأَمِيرِ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وذكرها أبو الوليد الباجي في "التعديل والتجريح" (ج٣ص:١٢٢٤). **فَقَالَ**: قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ: يُقَالُ: إِنَّ إِسحَاقَ رَكِبَهُ الدَّينُ، فَرَكِبَ مِن مَروَ، وَجَاءَ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ بِنَيسَابُورَ، فَكَلَّمَ أَصحَابُ الحَدِيثِ يَحيَى بنَ يَحيَى فِي أَمرِ إِسحَاقَ .... فَذَكَرَهَا.

(٣) في هامش (ت)، و(ظ): (مُتَّفَقٌ أَنَّ وَفَاتَهُ لَيلَةَ السَّبتِ، لِأَربَعَ عَشرَةَ خَلَت مِن شَعبَانَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَينِ. ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ). في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٣٧٩).

(٤) ما بين المعقوفتين جاء في (ظ)، بعد الأثر (رقم:١١٩٩)، مباشرة.

(٥) في (ب): (شاذياج)، وفي (ت): (شادياح)، وكلاهما تصحيف.

❁ وَقَولُهُ: (شَاذيَاخ): بِفَتحِ الشَّينِ المُعجَمَةِ ، وَالذَّالِ المُعجَمَةِ السَّاكِنَةِ ، وَاليَاءِ المَفتُوحَةِ المَنقُوطَةِ بِاثنَتَينِ مِن تَحتِهَا بَينَ الأَلِفَينِ ، وَفِي آخِرِهَا: الخَاءُ المُعجَمَةُ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى مَوضِعَينِ:

❁ [أَحَدُهُمَا]: عَلَى بَابِ نَيسَابُورَ ، مِثلُ قَرِيَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِالبَلَدِ ، بِهَا دَارُ السُّلطَانِ.

❁ [وَالثَّانِي]: (شَاذيَاخ): قَرِيَةٌ بِـ(بَلخ) ، عَلَى خَمسَةِ فَرَاسِخَ مِنهَا ، وَالنِّسبَةُ إِلَيهَا: (الشَّاذيَاخِيّ).انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٨ص:١٠-١١). وينظر "معجم البلدان" (ج٣ص:٣٠٥).

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار

ابنُ شِهَابٍ ، أَعلَمُ النَّاسِ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ..... ٧٥
أَبُو بَكرٍ فِي الجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ ١٤٨
اتِّبَاعُ الحَدِيثِ كَمَا جَاءَ..... ٤٣٧
اتَّبِعِ السُّنَّةَ ، وَدَعِ البَاطِلَ..... ١٣٣
أَتَدفَعُ البَاطِلَ بِالبَاطِلِ..... ٣٤١
اترُك مَن كَانَ رَأسًا فِي البِدعَةِ يَدعُو إِلَيهَا..... ٣٤٣
اترُك مَن كَانَ رَأسًا فِي بِدعَةٍ يَدعُو إِلَيهَا..... ٣٤٢
أَترُكُ مَن كَانَ رَأسًا فِي بِدعَةٍ يَدعُو إِلَيهَا..... ٣٤٢
أَتَرَى أَن يَشهَدَ الرَّجُلُ عَلَى نَفسِهِ: أَنَّهُ مُؤمِنٌ ؟... ١٤٧
أَتَشهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى عَرشِهِ..... ٥٥٦
أَتَعجَبُ مِن هَذَا ، يَا ابنَ خَشرَمٍ..... ٥٤٨
اتَّقِ اللهَ ، وَانظُر مِمَّن تَأخُذُ هَذَا الشَّأنَ..... ٩٨
أَتَيتُ الشَّافِعِيَّ ، بَعدَمَا كَلَّمَهُ حَفصٌ الفَردُ..... ٥٠٧
أَتَيتُ الشَّافِعِيَّ بَعدَمَا كَلَّمَ حَفصًا الفَردَ..... ٥٠٦
أَتَيتُ مُحَمَّدَ بنَ يُوسُفَ الفِريَابِيَّ..... ٤١٥
أَتَينَا عُمَرُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، نُعَلِّمُهُ ، فَمَا بَرِحنَا حَتَّى تَعَلَّمنَا مِنهُ..... ١٣
أَتَينَا عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ يَحتَاجُ إِلَينَا ، فَإِذَا نَحنُ عِندَهُ تَلَامِذَةٌ..... ١٢
اثبُت ، يَا خَلَفُ..... ١١١
أَثَرٌ فِيهِ بَعضُ الضَّعفِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن رَأيِهِم.. ٣٥٠
اجتَنِبِ الجِدَالَ فِي الدِّينِ..... ٧٧
اجتَنِب عِلمًا ، إِذَا بَلَغتَ فِيهِ المُنتَهَى ، نَسَبُوكَ إِلَى الزَّندَقَةِ !..... ٢٧٢
أُحِبُّ ، إِذَا رَأَيتُ الشَّيخَ لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، أَصفَعُ لَهُ..... ٢٣٩
أُحِبُّ أَن أَتَفَهَّمَ مَا أُحَدِّثُ بِهِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٩٤
أُحِبُّ أَن أُعَظِّمَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٩٤
احتَجَبَ اللهُ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ ٢١٢، ٢١٥
أُحَدِّثُ بِهِ ، عَنكَ ؟..... ٢٦٢
أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَتَقُولُ: تَأخُذُ بِهِ..... ١١٥
أَخَافُ أَن يَكُونَ هَذَا دَاخِلًا فِي قَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ﴾..... ٢٢٣
أَخبَرَنِي الأَعمَشُ..... ٣٧١
أَخبِرنِي عَمَّا تَدعُو إِلَيهِ..... ٤٦٤
اختَلَفُوا فِي الِاسمِ، وَاجتَمَعُوا عَلَى السَّيفِ..... ٢٥٩
آخُذُ بِكِتَابِ اللهِ ، فَمَا لَم أَجِد ، فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ..... ١٢١
أُخرِجُ النَّاسَ عَنِّي ، حَتَّى أَقرَأَ أَنَا عَلَيكَ..... ١٠٦
أَدرَكنَا أَبَا حَنِيفَةَ ، وَإِذَا هُوَ صَاحِبُ خُصُومَاتٍ..... ٣٠١
أَدرَكنَا أَبَا حَنِيفَةَ ، وَمَا يُعرَفُ بِشَيءٍ مِنَ الفِقهِ !! مَا يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ..... ٣٠١، ٣٠٣
أَدرَكنَاهُ، وَهُوَ صَاحِبُ خُصُومَاتٍ..... ٣٠٢
أَدرَكنَاهُ، وَهُوَ يُخَاصِمُ..... ٣٠٣
إِذَا أُدخِلَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ القَبرَ..... ٥٤٦
إِذَا أَدرَكَ الرَّجُلُ مَالَهُ بِعَينِهِ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ..... ٤٤١
إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَومٍ شَرًّا ، أَلزَمَهُمُ الجَدَلَ ، وَمَنَعَهُمُ العَمَلَ..... ١٦٢

إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَومٍ شَرًّا ، فَتَحَ عَلَيهِمُ الجَدَلَ ، وَمَنَعَهُمُ العَمَلَ ١٦١
إِذَا بَلَغَ الكَلَامُ إِلَى اللهِ ، فَأَمسِكُوا ١١٩
إِذَا تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي الحَدِيثِ ، فَالنَّاسُ عِندَهُ ؛ كَالبَقَرِ ! ٣٨٧
إِذَا جَاوَزَ الحَدِيثَ الحَرَمَينِ ، فَقَد ضَعُفَ نُخَاعُهُ ٤٥٧
إِذَا حَدَّثتَ ، عَنِ اللهِ ، فَأَمسِك ٢٤
إِذَا حَدَّثتَ، عَنِ اللهِ، فَأَمسِك ٢٤
إِذَا حَمَلتَ شَاذَّ العُلَمَاءِ ، حَمَلتَ شَرًّا كَثِيرًا ٦٠
إِذَا خَرَجتَ مِن الطَّارِمَةِ ، قَدَّمتَ إِسحَاقَ بَينَ يَدَيكَ ٤١١
إِذَا رَأَيتَ الخُرَاسَانِيَّ يُحِبُّ ابنَ المُبَارَكِ ، وَيَحيَى بنَ يَحيَى ٥٤١
إِذَا رَأَيتُ الرَّجُلَ البَهِيَّ ، لَيسَ عِندَهُ -يَعنِي: حَدِيثًا- اشتَهَيتُ أَن أَصفَعَهُ ٢٣٩
إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ سُفيَانَ ، وَمَالِكًا ٥٤٠
إِذَا رَأَيتَ الشَّيخَ ، لَم يَقرَإِ القُرآنَ ، وَلَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، فَاصفَع لَهُ ٢٣٩
إِذَا رَأَيتَ المُبتَدِعَ فِي طَرِيقٍ ، فَخُذ فِي غَيرِهِ ٥٠
إِذَا سَمِعتَ الرَّجُلَ ، يَقُولُ: الاسمُ غَيرُ المُسَمَّى ..٤٨٨
إِذَا سَمِعتَ المِرَاءَ ، فَأَقصِر ٢٠
إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: (المُشَبِّهَةُ !) ، فَاحذَرُوهُ ٥١٩
إِذا قُرِيءَ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَبَ عَلَيكَ أَن تُنصِتَ لَهُ ٢٢٣
إِذَا كَانَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَدِّث بِهِ كَمَا سَمِعتَهُ ٩٥
إِذَا كَتَبَ إِلَيكَ العَالِمُ ، فَقَد حَدَّثَكَ ٢٦٢
إِذَا كَتَبتُ بِهِ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ ٢٦١
إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَخُذ فِي طَرِيقٍ غَيرِهِ ..... ٤٨، ٤٩
إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدعَةٍ فِي طَرِيقٍ ، فَخُذ فِي طَرِيقٍ أُخرَى ٤٧
إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدعَةٍ فِي طَرِيقٍ ، فَخُذ فِي غَيرِهِ ٤٩
إِذَا لَم يُوجَد لِلحَدِيثِ فِي الحِجَازِ أَصلٌ ، ذَهَبَ نُخَاعُهُ ٤٥٧
إِذَا مَرَّ بِي حَدِيثٌ مِنهَا فِي الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ، عَرَفتُهُ ٥٥١
إِذَا مُنِعَ العَامُّ لِبَعضِ الخَاصِّ ، لَم يَنتَفِعِ الخَاصُّ. ١٠٧
إِذَا وَجَدتُم رَجُلًا مَعرُوفًا بِشِدَّةِ الطَّلَبِ ، وَمُجَالَسَةِ الرِّجَالِ ، فَاكتُبُوا عَنهُ ٣٩٤
أَرَادَ ذَاكَ ، الَّذِي بِـ(خُرَاسَانَ) ، وَمَاتَ بِالثَّغرِ ؛ أَن يُحدِثَ هَا هُنَا بِشَيءٍ ، وَكَانَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ حَيًّا ٤٢٠
أَرَأَيتُكَ لَو أَخَذتَ زِنبِيلًا مِن تُرَابٍ ، فَصَبَبتَ عَلَى رَأسِكَ ٧٢
أَرَى رَفعَ الصَّوتِ عَلَيهِ بَعدَ مَوتِهِ ، كَرَفعِ الصَّوتِ عَلَيهِ فِي حَيَاتِهِ ٢٢٣
إِسحَاقُ -عِندَنَا- مِن أَئِمَّةِ المُسلِمِينَ ٥٥٠
اسكُت ! هَؤُلَاءِ يَحفَظُونَ عَلَيكَ أَمرَ دِينِكَ ٢٤٢
اسكُت ! وَأَنكَرَ عَلَيَّ المَشَايِخُ ٤٠٣
اسكُت ، هَؤُلَاءِ يَحفَظُونَ عَلَيكَ أَمرَ دِينِكَ ٢٤١
اسلُكِ الحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ: الإِسلَامَ ، وَالسُّنَّةَ ٣٥٩
إِسنَادُ الحَدِيثِ ٢٥٧
أَشتَهِي إِذَا رَأَيتُ الشَّيخَ يَخضِبُ بِالحِنَّاءِ لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، أَلطِمُهُ ٢٣٨
أَشهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى عَرشِهِ ٥٥٦
أَشهَدُ أَنَّ فِي "التَّورَاةِ" ، مَكتُوبًا ٢٨٩
أَصبَحَ يَحيَى بنُ يَحيَى إِمَامَ أَهلِ الشَّرقِ ٤٠٧
اصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ ، وَقِف حَيثُ ١٥١

أَصحَابُ الحَدِيثِ، بِهِم تُدفَعُ البَلوَى عَنِ النَّاسِ ٥٥
أُصَلِّي خَلفَ الرَّافِضِيِّ ؟ ٥٠٩
أَعرِفُ مَكَانَ: مِئَةِ أَلفِ حَدِيثٍ ؛ كَأَنِّيَ أَنظُرُ إِلَيهَا ٥٥١
أَعَزُّ الأَشيَاءِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ثَلَاثَةٌ ٢٢١
اغتَبتَهُ ٣٣٦
أُغرِيَ بَينَهُمُ الجِدَالُ ٣٨
اغمِزُوهَا ، يَا أَصحَابَ الحَدِيثِ ؛ فَطَالَمَا تَعِبَت لَكُم ٤١٩
أَفَتُجَادِلُونَهُ ٣٩
أَقرَرتَ بِنَفسِكَ عَلَى الخَطَإِ ٤٦٤
أَقسَمتُ لَا أُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ ٢٢٧
أَكِتَابٌ نَاطِقٌ، وَفَرضٌ مُفتَرَضٌ ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ٤٦٤
اكتُب لِي إِلَى الأَوزَاعِيِّ ؛ يُحَدِّثُنِي ١٩٨
أَكثِرُوا مِنَ الأَحَادِيثِ ، فَإِنَّهَا سِلَاحٌ ١٢٥
أكثروا من الأحديث ، فإنها سلاح ١٢٥
آكُلُ عِندَ اليَهُودِيِّ ، وَالنَّصرَانِيِّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن آكُلَ عِندَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ٣٥٥
أَلَا أُوتَى بِرَجُلٍ غَيرِ عَالِمٍ بِلُغَاتِ العَرَبِ ، يُفَسِّرُ ذَلِكَ ، إِلَّا جَعَلتُهُ نَكَالًا ١١٠
أَلَا تَنظُرُ إِلَى أَصحَابِ الحَدِيثِ ، وَمَا هُم فِيهِ ؟ ٣٣٩
الأَثَرُ: أُفتِي بِالشَّيءِ ، فَيُقَالُ لِي يَومَ القِيَامَةِ ٣٧١
الأَخذُ بِالأُصُولِ ، وَتَركُ الفُضُولِ ، مِن أَفعَالِ ذَوِي العُقُولِ ٣٨١
الأَخذُ بِالأُصُولِ ، وَتَركُ الفُضُولِ ، مِن فِعلِ ذَوِي العُقُولِ ٣٨٠
الإِسنَادُ ، سِلَاحُ المُؤمِنِ ، فَإِذَا لَم يَكُن مَعَهُ سِلَاحٌ ، فَبِأَيِّ شَيءٍ يُقَاتِلُ ١٢٤
الإِسنَادُ سِلَاحُ المُؤمِنِ ١٢٤
الإِسنَادُ سِلَاحُ المُؤمِنِ ، إِذَا لَم يَكُن مَعَهُ سِلَاحٌ ١٢٤
الإِسنَادُ -عِندِي- مِنَ الدِّينِ ٣٠٧
الإِسنَادُ عِندِي مِنَ الدِّينِ ؛ لَو لَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ ٣٠٨
الأَصلُ: القُرآنُ ، وَالسُّنَّةُ ، أَو قِيَاسٌ عَلَيهِمَا ، وَالإِجمَاعُ ، أَكثَرُ مِنَ الحَدِيثِ ٤٣٩
الأَصلُ: القُرآنُ ، وَالسُّنَّةُ ؛ أَوَ قِيَاسٌ عَلَيهِمَا ٤٣٨
الأَصلُ: القُرآنُ، وَالسُّنَّةُ أَو قِيَاسٌ عَلَيهِمَا ٤٣٨
الأَصلُ: قُرآنٌ ، أَو سُنَّةٌ ، فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا ٤٤٠
الأَصلُ: قُرآنٌ ، أَو سُنَّةٌ ، فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا ؛ وَإِذَا اتَّصَلَ الحَدِيثُ ٤٤١
الأَصلُ: قُرآنٌ ، وَسُنَّةٌ ، فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا ٤٤٠
الإِعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ ، نَجَاةٌ ٧٣
الأَمرُ بَعدُ صَالِحٌ ، مَا دَامَ فِي النَّاسِ مَن يَطلُبُ الحَدِيثَ ٣٢٢
البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسَ مِنَ المَعصِيَّةِ ١٥٨
البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسَ مِنَ المَعصِيَةِ ! وَالمَعصِيَةُ يُتَابُ مِنهَا ، وَالبِدعَةُ ، لَا يُتَابُ مِنهَا ١٥٧
البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسَ مِنَ المَعصِيَةِ ؛ لِأَنَّ المَعصِيَةَ يُتَابُ مِنهَا ، وَإِنَّ البِدعَةَ ، لَا يُتَابُ مِنهَا ١٥٦
البَلَاءُ يُدفَعُ عَن أَهلِ الأَرضِ ، بِأَصحَابِ الحَدِيثِ ٥٦
البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ ١١٧
التَّقَى آدَمُ ، وَمُوسَى ٤٢٥
الحَجَرُ الأَسوَدُ يَومَ القِيَامَةِ لَهُ عَينَانِ ٥٤٦
الحَمدُ للهِ عَلَى التَّوبَةِ ٥٥٦

الحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ: الإِسلَامُ ، وَالسُّنَّةُ..... ٣٥٩
الخُصُومَاتُ ٧١
الخَوضُ: التَّكذِيبُ..... ٦٢، ٦٣
الدُّنُوُّ مِنَ البَاطِلِ ، هَلَكَةٌ..... ٨٤
الدُّنُوُّ مِنَ البَاطِلِ ، هَلَكَةٌ ، وَالقَولُ بِالبَاطِلِ ، بُعدٌ عَنِ الحَقِّ..... ٨٥
الذَّبُّ عَنِ السُّنَّةِ ، أَفضَلُ مِنَ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٤٠٥
الَّذِينَ يَحفَظُونَ الحَدِيثَ ، أَو يَحمِلُونَ الحَدِيثَ..... ٢٤٥
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِآيَاتِنَا ٦٣
الرَّجُلُ يَتَعَلَّمُ شَيئًا مِنَ الكَلَامِ ؛ يَرُدُّ بِهِ عَلَى أَهلِ الجَهلِ ٥٢٢
الرَّجُلُ يُنفِقُ مَالَهُ ، وَيُتعِبُ نَفسَهُ ، وَيُجَاهِدُ ، فَهَذَا أَفضَلُ مِنهُ؟! قَالَ: نَعَم ؛ بِكَثِيرٍ..... ٤٠٥
أَلَستَ تَزعُمُ أَنَّ الحُجَّةَ: الإِجمَاعُ..... ٤٥٢
السَّخَاءُ ، وَالكَرَمُ ، يُغَطِّيَانِ عُيُوبَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ ٥٠١
السُّنَّةُ سَفِينَةُ نُوحٍ ، مَن رَكِبَهَا ، نَجَا ، وَمَن تَخَلَّفَ عَنهَا ، غَرِقَ ٩٦
السُّنَّةُ فِي الإِسلَامِ ، أَعَزُّ مِنَ الإِسلَامِ فِي سَائِرِ الأَديَانِ ٣٩١
الصَّالِحُونَ ، هُم: أَصحَابُ الحَدِيثِ..... ١٩٦
العَبدَ إِذَا هَوِيَ شَيئًا ، نَسِيَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ! ٢٧٠
العِلمُ بِالخُصُومَةِ ، وَالكَلَامِ جَهلٌ وَالجَهلُ بِالخُصُومَةِ وَالكَلَامِ ، عِلمٌ..... ٢٩٨
العِلمُ بِالكَلَامِ ، جَهلٌ ، وَالجَهلُ بِالكَلَامِ ، هُوَ العِلمُ ٢٩٩
العِلمُ بِالكَلَامِ ، هُوَ الجَهلُ ، وَالجَهلُ بِالكَلَامِ ، هُوَ العِلمُ ٢٩٩
العِلمُ بِالكَلَامِ ، وَالخُصُومَةُ ، جَهلٌ ٢٩٨
العِلمُ بِالكَلَامِ بِمَنزِلَةِ التَّنجِيمِ ٥٢٣
العُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنبِيَاءِ..... ٢٣٤
القُرآنُ كَلَامُ اللهِ ، مَن شَكَّ فِيهِ ، أَو زَعَمَ: أَنَّهُ مَخلُوقٌ ، فَهُوَ كَافِرٌ..... ٤٠٣
الكَذِبُ لِلرَّوَافِضِ ، وَسُوءُ التَّدبِيرِ لِآلِ أَبِي طَالِبٍ ، وَالخُصُومَةُ لِلمُعتَزِلَةِ ٣١٢
الكَلَامُ كُلُّهُ جَهلٌ..... ٥٢٢
الكَلَامُ يَلعَنُ أَهلَ الكَلَامِ..... ٤٩٢
اللَّهُمَّ مَتِّعنِي بِالإِسلَامِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَبَارِك لِي فِيهِمَا ١٩
أَلَم أَنهَكَ عَن هَذَا الشَّيخِ ٥٣٧
المِرَاءُ فِي الدِّينِ ، يُقَسِّي القَلبَ ، وَيُورِثُ الضَّغَائِنَ ٤٧١
المِرَاءُ فِي العِلمِ ، يُقَسِّي القَلبَ ، وَيُورِثُ الضَّغَائِنَ ٤٧٠
المِرَاءُ يُفسِدُ الصَّدَاقَةَ القَدِيمَةَ..... ٣٥
المِرَاءُ يُفسِدُ الصَّدَاقَةَ القَدِيمَةَ ، وَيَحُلُّ العُقدَةَ الوَثِيقَةَ ٣٦
المَعرِفَةُ بِالكَلَامِ ، هُوَ الجَهلُ..... ٢٩٩
النَّاسُ مُسلِمُونَ ، مُؤمِنُونَ ، فِي أَحكَامِهِم ، وَمَوَارِيثِهِم ، وَالصَّلَاةِ عَلَيهِم..... ١٢٣
النَّظَرُ إِلَى أَهلِ الأَهوَاءِ ، يُورِثُ القَلبَ..... ٥١٨
إِلَى كَم تُكتَبُ الحَدِيثَ !؟..... ٣٢٤
أَلَيسَ جَاءَ فِي الحَدِيثِ ؛ أَنَّهُ يَستَغفِرُ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي جَوفِ المَاءِ ؟ ٣٢٠
أَلَيسَ قَد كَتَبتُ بِهِ إِلَيكَ ؟!..... ٢٦١
أَلَيسَ يَحفَظُونَ السُّنَنَ ، عَن رَسُولِ اللهِ..... ٣٦٨
أَمَّا إِلَى اللهِ ، فَلَم أَصِل بَعدُ ! ٥٢٤
إِمَّا أَن تُجَاوِرُونَا بِخَيرٍ ، وَإِمَّا أَن تَقُومُوا عَنَّا..... ٤٩٤
إِمَّا أَن تُجَاوِرُونَا بِخَيرٍ ، وَإِمَّا أَن تَنصَرِفُوا عَنَّا..... ٤٩٩
أَمَا إِنَّهُ قَصَّرَ ! لَو رَأَيتُهُ يَمشِي فِي الهَوَاءِ ؛ لَمَا قَبِلتُهُ ٤٤٨

أَمَا إِنِّي أَكتُبُ لَكَ ، وَلَا أَرَاكَ تَجِدهُ ، إِلَّا مَيِّتًا ١٩٨
أَمَّا بَعدُ ؛ فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ..... ٥
أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ..... ٨
أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ..... ٧
أَمَا تَخَافُ أَن يُخَاصِمُوكَ عِندَ اللهِ تَعَالَى..... ٣٩٠
أَمَا تَخشَى أَن يَكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَكتَ حَدِيثَهُم ، خُصَمَاءَكَ..... ٣٨٩
أَمَا جِئتَ لِحَاجَةٍ ؟..... ٣٤٠
أَمَا قَدِمتَ لِتِجَارَةٍ ؟..... ٣٤٠
أَمَّا مَا قَتَلتُم بِأَيدِيكُم ، فَتَأكُلُونَهُ..... ٥٣
إِمَّا يَمُوتُ ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ..... ٣٤٩
إِمَّا يَمُوتُ ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ ، أَو يَنسَاهُ ، أَو يَتَّبِعُ السُّلطَانَ..... ٣٤٩
امتَنَعَ الإِنسَانُ مِنَ الشَّيطَانِ ، قَالَ: مِن أَينَ آتِيهِ ؟ ٢٠٤
أَمَّرِ الأَقرَعَ..... ٢٢٥
أَمَّرِ القَعقَاعَ..... ٢٢٥
أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَشهَدُوا أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ..... ٤٦٣
أُمِرتَ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ٤٦٣
أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ٤٦٢
آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ..... ٢٣٣
أَمِيرِ المُؤمِنِينَ يُحِبُّ أَن تُعَادِلَهُ إِلَى مَدِينَةِ..... ١٠٢
إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ لَيسَ مِن أَصحَابِ الخُصُومَةِ..... ٦٧
إِنَّ ابنَ عُلَيَّةَ ضَالٌّ..... ٤٥٠
إِنَّ إِسحَاقَ هَرَبَ مِنَ الحُكمِ..... ٥٥٩
إِنَّ الأَحلَامَ تَصدُقُ قَلِيلًا..... ٥٠
إِنَّ الخَوَارِجَ اختَلَفُوا فِي الِاسمِ ، وَاجتَمَعُوا عَلَى السَّيفِ..... ٢٥٩، ٢٦٠
إِنَّ السِّحرَ لَا يَضُرُّ إِلَّا بِإِذنِ اللهِ..... ٦٧
إِنَّ السِّحرَ لَا يَضُرُّ إِلَّا بِإِذنِ اللهِ..... ٦٧
إِنَّ العَبدَ إِذَا أَعيَا الشَّيطَانَ ، قَالَ: فَمِن أَينَ ؟ فَمِن أَينَ ؟ ثُمَّ أَتَاهُ مِن هَوَاهُ..... ٢٠٤
إِنَّ الكِيسَ بِخَاتَمِهِ..... ١٠١
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ..... ٢١٤
إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَرفَعُ البَلَاءَ عَن هَذِهِ الأُمَّةِ ، بِرِحلَةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ..... ٥٦
إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن صَاحِبِ كُلِّ بِدعَةٍ..... ٢١١، ٢١٤
إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ..... ٢٠٩، ٢١٠
إِنَّ اللهَ حَجَزَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ..... ٢١٢، ٢١٥
إِنَّ اللهَ يَبعَثُ عَلَى رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، مَن يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا..... ٤٣٠
إِنَّ اللهَ يَبعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، مَن يُجَدِّدُ دِينَهَا..... ٤٣٠
إِنَّ اللهَ يَدفَعُ البَلَاءَ عَن هَذِهِ الأُمَّةِ بِرِحلَةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ..... ٥٥
إِنَّ اللهَ يَمُنُّ عَلَى أَهلِ دِينِهِ فِي رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، بِرَجُلٍ مِن أَهلِ بَيتِي..... ٤٣٢
إِنَّ اللهَ يَنزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنيَا..... ٥٤٥
إِنَّ المَسأَلَةَ عَمَّا يُسأَلُ مِن ذَلِكَ بِدعَةٌ..... ١٤٨
إِنَّ النَّاسَ ذَهَبَت أَيَّامُهُم فِي السَّمَاعِ ! فَمَتَى العَمَلُ ٣١٩

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ يُحِبُّ أَن يُزَامِلَ مَالِكًا إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ..... ١٠١
إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ يُرِيدُ أَن تَصحَبَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ..... ١٠١
إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ يُرِيدُ أَن تَصحَبَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ..... ١٠٠
إِنَّ أَهلَ الأَهوَاءِ ، أَهلُ ضَلَالَةٍ ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُم إِلَّا إِلَى النَّارِ..... ٣٧
إِن تَرَكَ عَبدُالرَّحمَنِ هَذَا الضَّربَ ، تَرَكَ كَثِيرًا ... ٣٤٣
إِن تَرَكَ هَذَا الصِّنفَ ، تَرَكَ نَاسًا كَثِيرًا..... ٣٤٢
إِن صَدَقَت رُؤيَاكَ ، فَقَد مَاتَ الأَوزَاعِيُّ..... ١٩٩
إِنَّ طَلَبَهُم إِيَّاهُ ، نِيَّةٌ..... ١٣٩
إِنَّ عَبدَالرَّحمَنِ ، يَقُولُ..... ٣٤٣
إِنَّ عَبدَالرَّحمَنِ بن مهدي ، يَقُولُ..... ٣٤٢
إِن كَانَ أَحَدٌ عَلَى الأَرضِ يَنجُو ، فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَطلُبُونَ الحَدِيثَ..... ٤١٧
إِنَّ كُلَّ سَبَبٍ ، وَنَسَبٍ ، مُنقَطِعٌ يَومَ القِيَامَةِ ، إِلَّا سَبَبِي ، وَنَسَبِي..... ٣٧٦
إِن كُنتُ لَأَسِيرُ الأَيَّامَ ، وَاللَّيَالِي فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ..... ٤٤٥
إِنَّ لِلحَدِيثِ ضَوءًا كَضَوءِ النَّهَارِ تَعرِفُهُ..... ٤٣
إِنَّ لِلحَدِيثِ ضَوءًا؛ كَضَوءِ النَّهَارِ..... ٤٢
إِن لَم أَرَوِ ، إِلَّا ، عَن كُلِّ مَن أَرضَى ، مَا رَوَيتُ ، عَن خَمسَةٍ..... ٣٦٨
إِنَّ مِنَ الأَنبِيَاءِ ، أَنبِيَاءً غَيرَ مُرسَلِينَ..... ٢٣٢
إِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا لَهُ ضَوءٌ كَضَوءِ النَّهَارِ تعرِفُهُ..... ٤١
إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم..... ٩٨
إِنَّ هَذَا أَمَانَةٌ ، لَيسَ بِغِيبَةٍ..... ٣٣٧
إِنَّ هَذَا لَيسَ بِثَبتٍ..... ٣٣٦
إِنَّ هَذَا يُجَالِسُكَ..... ٦٥
إِنَّ هَذَا يَدعُو إِلَى الكَلَامِ..... ٥٠٥
إِنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ دِينٌ..... ٣٢
إِنَّ هَذِهِ الحِكَايَاتِ، أَنفَعُ لَكُم مِنَ الحَدِيثِ..... ١٢٥
أَنَا أَترُكُ مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، كُلَّ مَن كَانَ رَأسًا فِي البِدعَةِ..... ٣٤٣
أَنَا أَحَقُّ بِالبُكَاءِ مِنَ الحُطَيئَةِ ، هُوَ يَبكِي عَلَى الشِّعرِ ! وَأَنَا أَبكِي عَلَى الحَدِيثِ..... ٢٠٠
أَنَا عَبدٌ لِمَن عِندَهُ حَدِيثَانِ..... ٢٨٣
أَنتَ أَكبَرُ ؟ أَم إِسحَاقُ ؟..... ٤١٣
أَنتَ أَمِيرُ الْمُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ..... ٢٨٠
أَنتَ سَمِعتَهُ مِن عَنبَسَةَ؟ قُلتُ: نَعَم..... ١٦٥
أَنتُم أَتعَبتُم أَنفُسَكُم فِي جَمعِ سُنَّتِي ، فَتَمَتَّعُوا اليَومَ بِرُؤيَتِي..... ٥٢٥
أَنتُمُ الصَّيَادِلَةُ ، وَنَحنُ الأَطِبَّاءُ..... ٤٤٩
إِنَّكُم لَا تَرجِعُونَ عَن بِدعَةٍ ، إِلَّا تَعَلَقتُم بِأُخرَى ، هِيَ أَضَرُّ عَلَيكُم مِنهَا..... ١٥٤
إِنَّمَا الدِّينُ بِالآثَارِ..... ٣٧٩
إِنَّمَا كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ صَاحِبَ خُصُومَاتٍ ، لَم يَكُن يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ..... ٣٠٢
إِنَّمَا يَجِيءُ ثَوَابُ عَمَلِهِ خَيَالٌ..... ٥٤٦
إِنَّمَا يَجِيءُ ثَوَابُ عَمَلِهِ، وَهُوَ خَيَالٌ..... ٥٤٦
إِنَّمَا يُقَالُ لِلفَرعِ: لِمَ ؟..... ٤٣٥
انهَ ابني أَن يُجَالِسَهُ حَفصٌ الفَردُ..... ٥٠٣
إِنْهَ ابني؛ أَنْ يُجَالِسَهُ حَفصٌ الفَردُ..... ٥٠٣
إِنَّهُ لَا رَأيَ لِأَحَدٍ مَعَ سُنَّةٍ سَنَهَا رَسُولُ اللهِ..... ١٣
إِنَّهُ لَيَستَغفِرُ لِلعَالِمِ مَن فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَن فِي الأَرضِ ، حَتَّى الحِيتَانِ فِي البَحرِ..... ٣٢١
إِنَّهُم يَطلُبُونَهُ بِغَيرِ نِيَّةٍ..... ١٣٩

إِنِّي أَدرِي أَنَّ هَذَا لَيسَ مِن كَلَامِهِ ٤٢٦
إِنِّي أَكرَهُ هَذَا ؛ بَل أَنهَى عَنهُ ؛ كَمَا نَهَى عَنهُ الشَّافِعِيُّ ٤٦٢
إِنِّي قَد كَنَزتُ تَحتَ المِنبَرِ كَنزًا ١١٢
إِنِّي كَنَزتُ تَحتَ المِنبَرِ ، كَنزًا ، وَقَد أَمَرتُ مَالِكًا ؛ أَن يَقسِمَهُ فِيكُم ، فَاذهَبُوا إِلَى مَالِكٍ ١١٢
إِنِّي لَا أُحِبُّ القَرْعَ ٥٢٠
إِنِّي لَأُحِبُّكَ ؛ لِثَلَاثٍ: لِأَنَّكَ قُرَشِيٌّ ٥١٣
إِنِّي لَأُحِبُّكَ لِثَلَاثٍ خِلَالٍ ٥١٣
إِنِّي لَأَحسَبُ رَجُلًا ؛ لَو حَدَّثَ نَفسَهُ بِالكَذِبِ فِي الحَدِيثِ ؛ لَعُرِفَ بِهِ ١٣٥
إِنِّي لَأَرجُو أَن يَرفَعَ اللهُ لِشُعبَةَ دَرَجَاتٍ فِي الجَنَّةِ ٢٦٨
إني لأرجو أن يرفع الله لشعبة في الجنة درجات ٢٦٨
إني لأرى الشيخ يخضب ، لا يروي شيئا من الحديث ، فأشتهي أن ألطمه ٢٣٩
إِنِّي لَأَستَحِي مِنَ اللهِ ؛ أَن أَنظُرَ فِي الكِتَابِ ، أَتَحَفَّظُ الحَدِيثَ ٢٥٥
إِنِّي لَأَعرِفُ الذِّلَّةَ فِي وَجهِهِ ٢٥٩
إِنِّي لَأَعرِفُ الذِّلَّةَ فِي وَجهِهِ! ٢٥٩
إِنِّي لَم أَتَزَوَّجَ مِن نَشَاطٍ بِي ٣٧٦
إِنِّي لَم أَجِد مَوضِعًا أَجلِس فِيهِ ٩٤
أَهلُ البِدَعِ: الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ فِي أَسمَاءِ اللهِ ، وَصِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ ٨٠
أَهلُ الرَّحمَةِ لَا يَختَلِفُونَ ١٦
أَهلُ السُّنَّةِ فِي الإِسلَامِ ، مِثلُ الإِسلَامِ فِي سَائِرِ الأَديَانِ ٣٩١
أَهلُ العِلمِ يَكتُبُونَ مَا لَهُم، وَمَا عَلَيهِم ٣٩٥
أَهلَكتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ ، وَأَهلَكُونِي بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَالاستِغفَارِ ٢٠٥
أَوَ لَيسَ إِذَا كَتَبتُ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ !؟ ٢٦٢
أَوحَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، إِلَى مُوسَى ٢٨٩
أَوصِنِي ٤١٥
أَوصِنِي ، يَا أَبَا عَبدِاللهِ ٩٧
أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ٦
أُوَقِّرُ بِهِ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ٩٤
أَوَّهْ! رَقَّقُوا قَولًا ، وَاختَرَعُوا دِينًا مِن قِبَلِ أَنفُسِهِم ٥٨
إِيَّاكَ وَالأَهوَاءَ إِيَّاكَ ، وَالخُصُومَةَ ، إِيَّاكَ ، وَالسُّلطَانَ ١٣١
إِيَّاكَ وَالأَهوَاءَ ، إِيَّاكَ وَالخُصُومَةَ ، وَإِيَّاكَ وَالسُّلطَانَ ..... ١٣٢، ١٣٣
إِيَّاكَ وَالمِرَاءَ ، فَإِنَّهَا سَاعَةُ جَهلِ العَالِمِ ، وَبِهَا يَبتَغِي الشَّيطَانُ زَلَّتَهُ ٢٢
إِيَّاكُم ، وَأَصحَابَ الجِدَالِ ، وَالخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهُم شِرَارُ أَهلِ القِبلَةِ ٣٩٩
إِيَّاكُم وَالبِدَعَ ٨٠
أَيش خَبَرُكَ !؟ ٤١٦
أَيُّمَا أَعلَمُ بِكِتَابِ اللهِ مَالِكٌ أَو أَبُو حَنِيفَةَ ١٠٨
أَئِمَّةُ النَّاسِ فِي زَمَانِهِم أَربَعَةٌ ٢٣٧
أَيُّهَا الأَمِيرُ ؛ هَذِهِ الأَحَادِيثُ جَاءَت مَجِيءَ الأَحكَامِ ، وَالحَلَالِ ، وَالحَرَامِ ٥٣٤
أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلمًا ٣٢٦
أَيُّهَا المُفتُونَ ؛ انظُرُوا كَيفَ تُفتُونَ ٤٠
بِاللَّيلِ تَكتُبُونَ ! وَبِالنَّهَارِ تَسمَعُونَ ! فَمَتَى تَعمَلُونَ ٣٥٨
بِالنَّهَارِ تَسمَعُونَ ، وَبِاللَّيلِ تَكتُبُونَ ، فَمَتَى تَعمَلُونَ ٣٥٧
بِشَرٍّ ! وَقَعَت عَينَيَّ اليَومَ عَلَى مُبتَدِعٍ ٤١٥
بِطَالِبِ الحَدِيثِ ، يُدفَعُ البَلَاء ..... ٥٦، ٤٢٣

بَعدَ أَن تَذَكَّرَ..... ٦٣
بَعدَ مَا تَذكُرُ..... ٦٢
بَعدَ مَا نَهَى اللهُ رَسُولَهُ أَن يُجَالِسَ ٥٣
بَعضُ العُلَمَاءِ..... ٢٤٤
بَقِيَ رَأسُ المَالِ..... ٢٥١
بَقِيَ رَأسُ المَالِ -يَعنِي: الإِسنَادَ ٢٥٢
بقي رأس المال: (حدثني فلان ، قال: حدثنا فلان ، عن فلان) ٢٥١
بَلَغتُ الثَّمَانِينَ ، وَمَا نَازَعتُ صَاحِبَ هَوًى قَطُّ ٢١٦
بَلَغَنَا ؛ أَنَّ الرَّحمَةَ ، تُنَزَّلُ عِندَ ذِكرِهِم ٢٤٥
بَلَغَنَا ؛ أَنَّهُ مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ..... ١٨٢
بَلَغَنِي ؛ أَنَّ الأَوزَاعِيَّ اجتَمَعَ -وَثَورَ بنَ يَزِيدَ عَلَى الجِسرِ..... ١٦٦
بَلَغَنِي ؛ أَنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ بِقَومٍ شَرًّا ، أَلزَمَهُمُ الجَدَلَ ، وَمَنَعَهُمُ العَمَلَ..... ١٦٢
بَلَغَنِي ؛ أَنَّ مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ..... ١٨٢
بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تُخَاصِمُ فِي الدِّينِ ٣٤١
بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا عَامِلِنَا بِمَكَانِ كَذَا ، وَكَذَا ، زِندِيقٌ ٢١
بَلَى ! اللهُ يَقُولُ: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ﴾ ٢٧٠
بِمَا أَفتَيتَ كَذَا ، وَكَذَا ؟ ٣٧١
بِنتُ أَبِي رَوعٍ ارتَدَّت عَنِ الإِسلَامِ ؛ لِتَبِينَ مِن زَوجِهَا..... ٢٧٤
تَأخُذُ بِهِ ، يَا أَبَا الحَارِثِ..... ١١٥
تَأخُذُ بِهَذَا ، يَا أَبَا الحَارِثِ !؟..... ١١٤
تُحِبُّ أَن أُرِيَكَ رَجُلًا شَرِيفًا؟..... ٥٣٢
تَدرُونَ مَا الأَثَرُ ؟..... ٣٧١
تَدرِي أَينَ أَنتَ ؟..... ٤٥٨
تَرُدُّ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ بِآثَارِ رَسُولِ اللهِ ٣٤٢
تَرَكَ الرَّجُلُ أَن يُكرِهَ وَلَدَه ٣٧٩
تُرِيدُ أَن أُعَلِّمَكَ المِرَاءَ ٧٥
تَسمَعُونَ، وَيُسمَعُ مِنكُم ٢٧٢
تَعَالَ حَتَّى أُرِيَكَ رَجُلًا لَم تَرَ عَينَاكَ مِثلَهُ..... ٥٣٣
تَعَلُّمُ السُّنَّةِ ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتَي سَنَةٍ ٦١
تَعَلُّمُ سُنَّةٍ ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتَي سَنَةٍ..... ٦١
تَعَلُّمُ سَنَةٍ أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَةِ سَنَةٍ..... ٦١
تَعَلَّمُوا الأَدَبَ..... ٦٩
تَعلِيمُ سُنَّةٍ ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتَي سَنَةٍ..... ٦١
تَفسِيرُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِنَ الحَدِيثِ ١٢٨
تَفسِيرُ الحَدِيثِ خَيرٌ مِن سَمَاعِهِ..... ١٢٩
تَقوَى اللهِ ، وَطَلَبِ العِلمِ مِن عِندِ أَهلِهِ..... ٩٧
تَكَلَّمُوا فِيمَا دُونَ العَرشِ ، وَلَا تَكَلَّمُوا فِيمَا فَوقَ العَرشِ..... ١٢٠
تُنَزَّلُ الرَّحمَةُ عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ..... ٢٤٤
ثلاثة أشياء في ثلاثة أصناف من الناس: السلامة في أصحاب الحديث ، والجلادة في أصحاب الرأي ، وسوء التدبير في العلوية..... ٣١٤
جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَن جِبرِيلَ ، عَنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ..... ٧٨
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى المُزَنِيِّ فَسَأَلَهُ عَن شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ..٤٦٢
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُفيَانَ الثَّورِيِّ..... ١٩٨
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، وَهُوَ فِي مَجلِسِهِ..... ١٣٩
جَاءَنِي بِسطَامُ الحَافِظُ العَسكَرِيُّ ؛ يَسأَلُنِي عَنِ الحَدِيثِ..... ٣٧٤
جَادَلَهُمُ المُشرِكُونَ فِي الذَّبِيحَةِ..... ٥٢، ٥٣
جَدَلٌ بَاطِلٌ..... ٥٢
جَدِلٌ بِالبَاطِلِ..... ٥٢
حُبُّ اللهِ: العَمَلُ بِكِتَابِ اللهِ ، وَحُبُّ رَسُولِ اللهِ

..... ٣٩٨

حَتَّى مَتَى تَطلُبُ الحَدِيثَ ؟..... ٣٢٠

حَدَّثتَهُ بِهَذَا ؟..... ٣٧١

حَدِيثٌ ، بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ ... ٣٢٠

حَرِّضِ النَّاسَ عَلَى السُّنَّةِ ! فَمَا عِندِي شَيءٌ أَفضَلَ مِنهُ..... ٤٠٨

حَفِظتُ مِنَ الحَدِيثِ سَبعِينَ أَلفًا ، عَن ظَهرِ قَلبِي ٥٤٢

حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ: أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ٤٨٤

حُكمِي فِيهِم: حُكمُ عُمَرَ فِي صَبِيغٍ ٤٨٢

حَكَى لِي مَشَايِخُ نَيسَابُورَ..... ٤١٤

حَيثُمَا كُنتَ ، هُوَ أَقرَبُ إِلَيكَ مِن حَبلِ الوَرِيدِ ٥٥٣

خَرَجَ هُشَيمٌ عَلَى أَصحَابِ الحَدِيثِ ، وَهُم حِلَقٌ ٣٦٨

خرجت إلى أيلة، إلى محمد بن عزيز الأيلي..... ٥٢٧

خَلَّتَانِ لَا يَصلُحُ فِيهِمَا رُكُوبُ الدَّوَابِّ: طَلَبُ الحَدِيثِ ، وَالتَّرَوِيحُ..... ٤١٨

دَخَلَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ عَلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ٥٤٤

دَخَلتُ عَلَى أَبِي جَعفَرٍ ، فَرَأَيتُ غَيرَ وَاحِدٍ مِن بَنِي هَاشِمٍ يُقَبِّلُ يَدَه..... ١٠٣

دَخَلتُ عَلَى أَبِي جَعفَرٍ ، فَرَأَيتُ غَيرَ وَاحِدٍ مِن بَنِي هَاشِمٍ يُقَبِّلُ يَدَهُ..... ١٠٣، ١٠٤

دَخَلتُ عَلَى الشَّافِعِيِّ يَومًا ٤٥٢

دخلت على الشافعي يومًا ، وعنده: أحمد بن حنبل ، والحسين القلاس..... ٤٥٢

دَخَلتُ عَلَى امرَأَةِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ..... ٣٤٤

دَخَلتُ عَلَى امرَأَةِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَكُنتُ أَزُورُهَا بَعدَ مَوتِهِ ، فَرَأَيتُ سَوَادًا فِي القِبلَةِ..... ٣٤٣

دَخَلتُ عَلَى مَالِكٍ -وَعِندَهُ رَجُلٌ يَسأَلُه..... ٨٢

دَخَلتُ يَومًا عَلَى طَاهِرِ بنِ عَبدِاللهِ ، وَعِندَهُ مَنصُورُ بنُ طَلحَةَ..... ٥٣٧

دَعِ البَاطِلَ..... ٣٣٧

دَعِ البَاطِلَ ، أَينَ أَنتَ عَنِ الحَقِّ ١٣٣

دَع هَذَا ، فَإِنَّ هَذَا مِنَ الكَلَامِ..... ٥١٤

دَع هَذَا ، فَكَأَنَّهُ ذَمَّ الكَلَامَ ، وَأَهلَهُ..... ٤٩٦

دِينَ اللهِ..... ٣٤

ذَاكَ ، قَالَ: ذَاكَ ، ذَاكَ ٤٢٥

ذَاكَ ، فَاحذَر ! ذَاكَ ، فَاحذَر !..... ٤٢٤

ذَاكِ ؛ لَو كَانَ ، وَأَنَا حَيٌّ ، فَأَستَغفِرَ لَكِ ، وَأَدعُوَ لَكِ ٤٠٩

ذَهَبَ النَّاسُ ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ ، دَبَرَةٍ ١٤٤

ذهب الناس ، وبقينا على حمر دبرة..... ١٤٥

ذَهَبتُ يَومًا ؛ أَحكِي لِيَحيَى بنِ يَحيَى بَعضَ كَلَامِ الجَهمِيَّةِ ٤٠٣

رَأَى أَيُّوبُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ..... ٢٥٩

رَأَيتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي المَنَامِ..... ٤٢٥

رَأَيتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي المَنَامِ ، فَقُلتُ: كَيفَ أَنتَ ؟.. ٤٢٣

رَأَيتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بنَ المُثَنَّى فِي النَّومِ ٥٢٤

رَأَيتُ الأَوزَاعِيَّ ، وَسُفيَانَ ، فَلَو خُيِّرتُ لِلأُمَّةِ ؛ لَاختَرتُ الأَوزَاعِيَّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَحلَمَ الرَّجُلَينِ ١٦٣

رَأَيتُ الشَّافِعِيَّ ، وَهُوَ نَازِلٌ مِنَ الدَّرَجَةِ..... ٤٩٣

رَأَيتُ اللَّيلَةَ فِي المَنَامِ ؛ كَأَنَّهُ يُقَالُ لِي: هَذَا رَسُولُ اللهِ ١١٢

رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ كَأَنَّهُ نَائِمٌ ٥٢٥

رَأَيتُ اليَومَ مُبتَدِعًا..... ٤١٦

رَأَيتُ حَمَّادَ بنَ زَيدٍ فِي المَنَامِ..... ٣٨٦

رَأَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، وَالأَوزَاعِيَّ ، يَطُوفَانِ بِالبَيتِ ١٦٣

رَأَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -إِذَا سُئِلَ عَنِ المَسَائِلِ- قَالَ

..... ١٤٢

رَأَيتُ كَأَنَّ رَيحَانَةً قُلِعَت مِنَ الشَّامِ..... ١٩٩

رَأَيتُ مَكحُولًا سَلَّمَ عَلَى رَجَاءِ بنِ حَيَوَةَ ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ رَجَاءٌ..... ٦٤

رَأَيتُ مَكحُولًا سَلَّمَ عَلَى رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ بِدَابِقٍ.. ٦٤

رَأَيتُ مَكحُولًا يُسَلِّمُ عَلَى رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ..... ٦٤

رَأَيتُ يَحيَى دَخَلَ بَيتًا ، وَقَدَّمَ إِسحَاقَ ، فَقُلتُ لِيَحيَى..... ٤١٣

رَأيِي ، وَمَذهَبِي فِي أَصحَابِ الكَلَامِ: أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ..... ٤٨٥

رُبَّمَا حَدَّثَ الأَعمَشُ بِالحَدِيثِ..... ٢٥١

ربما حدث الأعمش بالحديث ثم يقول..... ٢٥١

رَدَّ بَاطِلًا بِبَاطِلٍ..... ٣٤٢

رُدُّوهُم ؛ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَحفَظُونَ عَلَيكُم دِينَكُم... ٢٤٢

رَضِيتَ ، يَا فَتَى..... ٥٣٢

رَفِّئُونِي..... ٣٧٦

رَكِبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه دَابَّةً يَومَ شُيِّعَ جَنَازَةُ أَحمَدَ بنِ حَربٍ..... ٥٤٢

رَوَاهَا مَن رَوَى الطَّهَارَةَ..... ٥٣٥

رَيحَانُ خُرَاسَانَ..... ٤١٤

رُئِيَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ فِي المَنَامِ..... ٣٨٦

سَأَلَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ..... ١٠٦

سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ النُّفَيلِيَّ عَن: الخَوضِ فِي الكَلَامِ ٢٧٢

سَأَلتُ الأَوزَاعِيَّ..... ١٤٧

سَأَلتُ الثَّورِيَّ عَنِ: الكَلَامِ..... ٣٣٧

سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ عَن مَسأَلَةٍ مِنَ الكَلَامِ..... ٤٦٨

سَأَلتُ جَرِيرًا عَن: (شَقِيقٍ الضَّبِّيِّ ؟)..... ٤٠٢

سَأَلتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ عَنِ: الكَلَامِ..... ١٣٣

سَأَلتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ: عَن حَدِيثٍ ؟..... ٢٦٩

سَأَلتُ شُعبَةَ عَن حَدِيثٍ ؟ فَقَالَ..... ٢٦٩

سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، عَن: (الرَّجُلِ يَسمَعُ الحَدِيثَ فَيَأتِي بِهِ عَلَى مَعنَاهُ..... ٩٥

سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَنِ الحَدِيثِ يُحَدِّثُ بِهِ عَلَى المَعنَى..... ٩٥

سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَن حَدِيثٍ ، وَأَنَا أَصحَبُهُ فِي الطَّرِيقِ..... ٩٤

سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَن حَدِيثٍ ، وَهُوَ وَاقِفٌ ٩٣

سُبحَانَ اللهِ ! أَتَغتَابُ رَجُلًا مِنَ العُلَمَاءِ؟..... ٣٣٧

سَبَقَنَا النَّاسُ ، وَمضَوا أَمَامَنَا ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبرَةٍ..... ١٤٥

سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ..... ١٤٧

سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ..... ١٤٦

سُفيَانُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ..... ١٤٦

سَل عَن هَذَا حَفصَ الفَردَ ، وَأَصحَابَهُ ، أَخزَاهُمُ اللهُ..... ٤٧٥

سَل هَذَا حَفصًا الفَردَ ، وَأَصحَابَهُ ، أَخزَاهُمُ اللهُ..... ٤٧٥

سَلَامٌ عَلَيكَ..... ٨

سَلنِي عَن شَيءٍ ، إِذَا أَخطَأتَ فِيهِ ، قُلتُ: أَخطَأتَ..... ٤٦٨

سَمِعتُ بِشرًا يَنهَى عَن مُخَاطَبَةِ أَهلِ الأَهوَاءِ كُلِّهِم ، وَمُنَاظَرَتِهِم..... ٥١٨

سُئِلَ الشَّافِعِيُّ عَن شَيءٍ مِنَ: (الكَلَامِ) ، فَغَضِبَ..... ٤٧٥

شُعبَةُ ، سَيِّدُ المُحَدِّثِينَ..... ٢٨٢

شَفَاكَ اللهُ ، كَمَا شَفَيتَنِي..... ٥٣٥

شَهِدتُ الشَّافِعِيَّ -وَدَخَلَ عَلَيهِ بِشرٌ المَرِيسِيُّ ... ٤٦٤

شَهِدتُ دِهقَانًا أَتَاهُ..... ٧٣

شَهِدتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ.... ١٢١

شَهِدتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ وَأَتَاهُ رَجُلٌ لَهُ مِقدَارٌ فِي العِلمِ ،

وَالعِبَادَةِ..... ١٢٣
شَهِدتُ عَبدَ الرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، وَأَرَادَ أَن يَشتَرِيَ وَصِيفَةً لَهُ..... ٣٤١
صَاحِبُ البِدعَةِ عَلَى وَجهِهِ الظُّلمَةُ ، وَإِنِ ادَّهَنَ كُلَّ يَومٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً..... ٣٢٥
صَاحِبُ البِدعَةِ عَلَى وَجهِهِ غُبَارٌ! وَإِنِ ادَّهَنَ فِي اليَومِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً..... ٣٢٥
صَدَقَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ..... ١٦٥
صَدَقَ؛ لَقَد كُنَّا نَتَحَدَّثُ: أَنَّهُ مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ١٦٥
صَدَقتَ ، مَا كُنتُ أَعرِفُ وُجُوهَهَا ، حَتَّى الآنَ ٥٣٥
صَدَّقَكَ الرَّجُلُ..... ٣٣٦
ضَع فِي الإِرجَاءِ كِتَابًا..... ٤٩٦
ضَع فِي الكَلَامِ شَيئًا..... ٤٩٥
طَلَبُ العِلمِ..... ٥٢٩
طَلَبُ العِلمِ ، أَفضَلُ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ..... ٤٤٤
طَلَبُ العِلمِ أَفضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ النَّوَافِلِ..... ٤٤٤
طَلَبُ العِلمِ أَفضَلُ مِن صَلَاةِ النَّافِلَةِ..... ٤٤٤
طَلَبُ العِلمِ بِالكَلَامِ ، هُوَ الجَهلُ..... ٢٩٩
عَلَامَةُ طَاعَةِ اللهِ: تَسلِيمُ أَمرِهِ لِطَاعَتِهِ..... ٥١٧
عَلَى العَرشِ ، بِحَدٍّ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ بِحَدٍّ..... ٥٥٣
عَلَـيَّ بِالنِّطْعِ ، وَالسَّيفِ !..... ٤٢٥
عَلَيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَطَلَبِ هَذَا الأَمرِ مِن عِندِ أَهلِهِ..... ٩٨
عَلَيكَ بِتَقوَى اللهِ، وَلُزُومِ السُّنَّةِ..... ٤١٥
عَلَيكَ بِدِينِ الأَعرَابِيِّ ، وَالغُلَامِ فِي الكُتَّابِ ، وَاللهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ..... ١٤
عَلَيكَ بِدِينِ الصَّبِيِّ ، الَّذِي فِي الكُتَّابِ..... ١٥
عَلَيكَ بِدِينِ الصَّبِيِّ الَّذِي كَانَ فِي الكُتَّابِ ، وَالأَعرَابِيِّ ، وَاللهُ عَمَّا سِوَاهُمَا..... ١٤
عَلَيكَ بِمَا كَانَ عَلَيهِ أَبُو بَكرٍ ، وَعُمَرُ..... ٤٢٣
عَلَيكُم بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَالاستِغفَارِ..... ٢٠٦
عَلَيكُم بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَالاستِغفَارِ ، فَأَكثِرُوا مِنهُمَا..... ٢٠٥
عَلَيكُم بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَالاستِغفَارِ..... ٢٠٦، ٢٠٧
عَلَيكُم مِنَ الحَدِيثِ بِمَا عُرِفَ ، وَتَوَاطَأَت عَلَيهِ الأَلسُنُ ، وَإِيَّاكُم وَهَذِهِ الأَحَادِيثَ..... ١٣١
عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ ٣٥٦
عَمَّن هَذَا ؟..... ٢٤٤
عَنِ العُلَمَاءِ..... ٢٤٤
عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ ، تَنزِلُ الرَّحمَةُ..... ٢٤٥
عِندَ ذِكرِ حُفَّاظِ الحَدِيثِ، تُنَزَّلُ الرَّحمَةُ..... ٢٤٦
غُفِرَ لِي !..... ٣٨٧
فَاتَّخِذِ الحَقَّ إِمَامًا..... ١٧
فَأَخبِرنِي ، عَن رَأيِكَ ؟..... ٤٢٣
فإذا كان هِشَامٌ ، يَقُولُ هَذَا ، فَكَيفَ نَحنُ؟..... ٢٥٢
فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا، وَالإِجمَاعُ أَكثَرُ مِنَ الحَدِيثِ المُنفَرِدِ..... ٤٣٩
فَأَنَا اجتَهَدَ فِيهِ..... ٤٠٨
فَإِنَّهُ -وَاللهِ- قَد قَصَّرَ..... ٤٤٧
فَأَيُّمَا أَصَحُّ رِوَايَةً: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ..... ١٠٨
فَأَيُّمَا أَعلَمُ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: مَالِـكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ..... ١٠٨
فَأَينَ أَنتَ عَن إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه..... ٥٣٩
فَتًى بِالبَصرَةِ ! يُقَالُ لَه: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ. ٣٤٨
فَتًى بِالبَصرَةِ ، يُقَالُ لَهُ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ. ٣٤٨
فَجَاءَهُ نَعيُ الأَوزَاعِيِّ فِي ذَلِكَ اليَومِ..... ١٩٩
فَرَأَيتُ الشَّافِعِيَّ فِي مَوضِعِ رَحمَةٍ..... ٥٣٤
فَسَدَ النَّاسُ ؛ يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ..... ٣٢٢

فَصَحِبتُهُ إِلَى مَنزِلِهِ ، فَجَلَسَ ، وَتُمَكَّنَ ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ ٩٤
فَضَرَبَ صَدرِي ، وَصَاحَ بِي ، صِيَاحًا كَثِيرًا ١١٥
فَعَزَلَهُ عَنِ الدَّوَاوِينَ ٢١
فَقَالَ الرَّجُلُ: اغتَبتَهُ ٣٣٦
فَكَانَ أَيُّوبُ يُسَمِّي أَصحَابَ الأَهوَاءِ: خَوَارِجَ ... ٢٥٩
فُلَانٌ لَيسَ مِمَّن يُؤخَذُ عَنهُ ٣٣٦
فَلَم أَزَل بِهِ ، حَتَّى سَكَنَ ٤٢٦
فَلِمَ تُحَرِّمُ السَّكَرَ ، وَهُوَ مِنَ التَّمرِ ، وَالكَشُوثَ ... ٧٢
فَلِمَ قَدَّمتَهُ ؟ ٤١٣
فَلِهَذَا مَترُكٌ ؟! ٣٢٠
فَمَا أَرَى الإِغرَاءَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ، إِلَّا الأَهوَاءَ المُفتَرِقَةَ وَالبَغضَاءَ ٣٠
فَمَا فُعِلَ بِحمادِ بنِ سَلَمَةَ ؟ ٣٨٧
فَهَذَا وَأَشبَاهُهُ مِنَ الأَحَادِيثِ عِندَنَا حَقٌّ ١٤٨
فَهَل تَأتُونَهُم مِن قِبَلِ الِاستِغفَارِ ٢٠٢
فَهَل تَأتُونَهُم مِن قِبَلِ الِاستِغفَارِ؟ ٢٠٢
فَهُمَا جَزَاءُ كُلِّ مُفتَرٍ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ٢٥
فَهُوَ جَزَاءُ كُلِّ مُفتَرٍ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ٢٥
فَهُوَ جَزَاءُ كُلِّ مُفتَرٍ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ؛ أَن يُذِلَّهُ اللهُ ٢٥
قَالَ إِبلِيسُ لِأَولِيَائِهِ ٢٠٢
قَالَ أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ ٣٧٠
قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ٣٤٩
قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ لِمُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ الشَّافِعِيِّ ٥١٣
قَالَ الشَّافِعِيُّ لِبَعضِ أَصحَابِ الحَدِيثِ ٤٤٩
قَالَ المَأمُونُ ٢٥٦
قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ الثَّورِيِّ: ذَهَبَ النَّاسُ ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ ، دَبْرَةٍ ١٤٤
قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ: أَوصِنِي ١٣١
قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ١٩٩
قَالَ رَجُلٌ لِلأَسوَدِ بنِ سَالِمٍ: كَيفَ أَصبَحتَ ؟ ... ٤١٥
قَالَ رَجُلٌ لِلأَعمَشِ: هَؤُلَاءِ الغِلمَانُ حَولَكَ ٢٤٢
قَالَ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ عَلَيهِ السَّلَامُ لِابنِهِ ٤٦
قَالَ لِي أَرطَأَةُ بنُ المُنذِرِ السَّكُونِيُّ ١٦٠
قَالَ لِي إِسحَاقُ يَومًا ٤٠٧
قَالَ لِي الثَّورِيُّ ٢٨٠
قَالَ لِي أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ٣٧٢
قَالَ لِي سُفيَانُ الثَّورِيُّ ٢٨١
قَالَ لِي سُلَيمَانُ الخَوَّاصُ ٣٠٣
قَالَ لِي شُعبَةُ ٢٦٧
قَالَ لِي عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ ٥٥٠
قَالَ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ لِبَنِيهِ ٦٩
قَالَت فَاطِمَةُ ، امرَأَةُ يَحيَى بنِ يَحيَى ٤١٣
قَالَت لِي أُمُّ الشَّافِعِيِّ ٥٠٣
قَالَت لِي أُمُّ المَرِيسِيِّ: كَلِّم بِشرًا ؛ أَن يَكُفَّ عَنِ الكَلَامِ ٥٠٤
قَالَت لِي أُمُّ بِشرٍ المَرِيسِيِّ: كَلِّمِ المَرِيسِيَّ ؛ أَن يَكُفَّ عَنِ الكَلَامِ ٥٠٤
قَدِ اغتَبتَ الرَّجُلَ ٣٣٦
قَدِ اغتَبتَهُ ! ٣٣٥
قَد رَأَيتُ مَالِكًا ، وَسَأَلتُهُ عَن أَشيَاءَ ١٠٨
قَد يَكُونُ الرَّجُلُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ ، كَثِيرَ الصَّومِ ، وَرِعًا ، جَائِزَ الشَّهَادَةِ ٣٩٤
قَدِمَ المَهدِيُّ المَدِينَةَ ، فَبَعَث إِلَى مَالِكٍ بِأَلفَي دِينَارٍ ١٠١
قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّردَاءِ ٣٢٠
قَدِمَ رَكبٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ٢٢٤
قَدِمَ هَارُونُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ المَدِينَةَ ؛ ليحج ١٣٠
قَدِمَ هَارُونُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ المَدِينَةَ ؛ يُرِيدُ الحَجَّ ،

وَمَعَهُ يَعقُوبُ ١٢٩
قَدَّمتُ العِلمَ ٤١٣
قَدِمتُ الكُوفَةَ ، فَأَتَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ٢٨٠
قَدِمتُ الكُوفَةَ ، فَقَالَ لِي سُفيَانُ ٢٧٩
قَدِمتُ الكُوفَةَ عَلَى عَمٍّ لِي ٥٢٩
قَرَأَ يَحيَى بنُ يَحيَى النَّيسَابُورِيُّ الحَافِظُ كِتَابَ المُوَطَّأَ عَلَى مَالِكٍ ٤١٤
قِرَاءَةُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ ٤٤٣
قُرِيءَ عَلَينَا كِتَابُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ١٦
قَلَّ رَجُلٌ كُنتُ أَتَعَلَّمُ مِنهُ ، مَا مَاتَ ، حَتَّى جَاءَ فَسَأَلَنِي ١٠٦
قُلتُ لِابنِ أَبِي ذِئبٍ ١١٥
قُلتُ لِأَبِي حَنِيفَةَ ٣٠٤
قُلتُ لِإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ: أَنتَ أَحفَظُ ، أَم وَكِيعٌ ٥٥٢
قُلتُ لِحَمَّادِ بنِ زَيدٍ ٢٧٠
قُلتُ لَكَ: جِئنِي بِإِنسَانٍ ، فَجِئتَنِي بِشَيطَانٍ ٣٦٦
قُلتُ لِلحَكَمِ: مَا اضطَرَ المُرجِئَةَ إِلَى رَأيِهِم ٧١
قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: تَدرِي ٤٤٧
قُمنَا مِن مَجلِسِ هُشَيمٍ ، فَأَخَذَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ ٣٥٠
قِيلَ لِابنِ أَبِي ذِئبٍ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، يَقُولُ: لَيسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ ١١٧
قِيلَ لِابنِ المُبَارَكِ ٣٢٠
قِيلَ لِابنِ المُبَارَكِ: كَم تَكتُبُ ؟! ٣٢٤
كَادَ الخَيِّرَانِ ؛ أَن يَهلِكَا ٢٢٩
كَادَ الخَيِّرَانِ أَن يَهلِكَا: أَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ٢٢٩
كَانَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ رَجُلًا صَالِحًا ، قَوَّالًا بِالحَقِّ ١١٨
كَانَ ابنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَكتُبُ عَمَّن هُوَ دُونَهُ ٣٢٣
كَانَ ابنُ عَونٍ ، لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ ٤٠١
كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ صَاحِبَ خُصُومَاتٍ ، لَم يَكُن يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ ٣٠٢
كَانَ إِذَا قِيلَ لِمَالِكِ بنِ أَنَسٍ ١٠٤
كَانَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ مِن قَريَةٍ لَنَا ٥٥٨
كَانَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ يُملِي سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ ٥٤٤
كَانَ الأَعمَشُ ؛ رُبَّمَا يُحَدِّثُنَا بِالحَدِيثِ ، ثُمَّ يَقُولُ ٢٥٢
كَانَ الثَّورِيُّ يُسَمِّيهِمُ: (الجُلَّابَ). -يَعنِي: طَلَبَةَ الحَدِيثِ ٢٥٠
كَانَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يُجَزِّئُ اللَّيلَ ثَلَاثَةَ أَثلَاثٍ ٤٩٢
كَانَ الشَّافِعِيُّ ، إِذَا ثَبَتَ عِندَهُ الخَبَرُ ، قَلَّدَهُ ٤٦١
كَانَ الشَّافِعِيُّ ، مَذهَبُهُ: الكَرَاهِيَةُ فِي الخَوضِ فِي الكَلَامِ ٤٧٤
كَانَ الشَّافِعِيُّ قَد جَزَّأَ اللَّيلَ ثَلَاثَةَ أَثلَاثٍ ٤٩٢
كَانَ الشَّافِعِيُّ يَعتَمُّ بِعِمَامَةٍ كَبِيرَةٍ ٥١٢
كَانَ الشافعي يَكرَهُ الصَّلَاةَ خَلفَ القَدَرِيِّ ٥٠٨
كَانَ الشَّافِعِيُّ يَكرَهُ الكَلَامَ ، وَيَنهَى عَنهُ ٤٩٨
كَانَ الشَّافِعِيُّ يَنهَانَا عَنِ الخَوضِ فِي الكَلَامِ ٥٠٠
كَانَ الشَّافِعِيُّ يَنهَى عَنِ الخَوضِ فِي الكَلَامِ ٥٠٠
كَانَ المَأمُونُ يَسأَلُ عَن: (يَزِيدَ بنِ هَارُونَ) ٤١٩
كَانَ أَيُّوبُ يُكرِمُ الشَّابَّ الَّذِي يَعرِفُ الحَدِيثَ ٣٥٤
كَانَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ قَدَرِيًّا ١٦٧
كَانَ حَمَّادٌ ، إِذَا حَدَّثَ ، فَرَآنَا نَتَكَلَّمُ ، لَم يُحَدِّثنَا ٢٢٣
كَانَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، إِذَا حَدَّثَ ، وَلَغَط أَصحَابُ الحَدِيثِ ، أَمسَكَ عَنِ الحَدِيثِ ٢٢١

كَانَ رَجُلٌ لَهُ حَظٌّ مِنَ العَقلِ ١٤٥
كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، يُسَمِّيهِمُ: (الجَلَّابَ). يَعنِي: أَصحَابَ الحَدِيثِ ٢٥٠
كَانَ سُفيَانُ الثوري ، يَقُولُ: شُعبَةُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ٢٨١
كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ إِذَا لَقِيَ شَيخًا ، سَأَلَهُ ١٤٤
كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ يَبغَضُ أَهلَ الأَهوَاءِ ١٩٥
كَانَ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ، إذا ذَكَرَ شُعبَةَ ، قَالَ: سَيِّدُ المُحَدِّثِينَ ٢٨٢
كَانَ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ، يَقُولُ ٢٨٢
كَانَ شُعبَةُ ، إِذَا ذَكَرَ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَيِّدُ القُرَّاءِ ٢٨٢
كان شعبة إذا قام من المجلس ، أملى عليهم أبو داود ٤٠١
كَانَ شُعبَةُ يُحَدِّثُ ، فَإِذَا قَامَ ، قَعَدَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، وَأَملَى مِن حِفظِهِ مَا مَرَّ فِي المَجلِسِ .٤٠٠
كان صفوان بن صالح ، ومحمد بن المصفى ، يسويان الحديث ٤٢١
كَانَ صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى ، يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ ٤٢١
كَانَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ يَكتُبُ عَمَّن دُونَهُ ، مِثلُ: رِشدِينَ بنِ سَعدٍ ٣٢٣
كَانَ غَيلَانُ يَجلِسُ إِلَى مَكحُولٍ ٦٥
كَانَ فَتًى يُجَالِسُ الثَّورِيَّ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ ١٤٥
كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، إِذَا أَرَادَ أَن يُحَدِّثَ ، تَوَضَّأَ وَجَلَسَ عَلَى صَدرِ فِرَاشِهِ ٩٤
كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، إِذَا أَرَادَ أَن يَخرُجَ ؛ لِيُحَدِّثَ ، تَوَضَّأَ وضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ٩٤
كان مَالِك بن أَنَسٍ ، يَعِيبُ الجِدَالَ ٧٧
كَانَ مَذهَبُ الشَّافِعِيِّ: الكَرَاهِيَةَ فِي الخَوضِ فِي الكَلَامِ ٤٧٥
كَانَ -وَاللهِ- مِنَ الفُقَهَاءِ ، ذَوِي الأَلبَابِ ٣٧
كَانَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، يَختِمُ القُرآنَ كُلَّ يَومٍ ، وَلَيلَةٍ ، وَيَدعُو لِأَلفِ إِنسَانٍ ٣٦٥
كَانَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ يُحَدِّثُنَا ٦٦
كَانَ يُقَالُ: ١٨٣
كَانَ يُقَالُ: عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ ، تَنزِلُ الرَّحمَةُ ٢٤٤
كَانَ يُقَالُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ٢٩٥
كَانَ يُقَالُ: مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ ، فَتَحَ اللهُ لَهُ مَا لَا يَعلَمُ ٣٩٣
كَانَ يُقَالُ: يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ٢٢١
كَانَتِ العُلَمَاءُ مَعَ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ ، تَلَامِذَةً .١٣
كَانَت أُمُّ الشَّافِعِي رَحِمَهُمَااللَّهُ ، مَعَهُ ، يَحمِلُهَا إِلَى كُلِّ مَوضِعٍ ٥٠٤
كَانَت لِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ جَارِيَةٌ ، فَطَلَبَهَا مِنهُ رَجُلٌ ٣٤١
كِتَابُ الحَدِيثِ خَيرٌ مِن مَوضِعِهِ ٣٩٦
كِتَابٌ بِقَدَرٍ ٩
كِتَابَةُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن مَوضِعِهِ ٣٩٦
كَتَبَ أَبِي إِلَى عُبَيدِاللهِ بنِ يَحيَى بنِ خَاقَانَ ٥١٦
كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ ، بِحَدِيثٍ ، فَلَقِيتُهُ ٢٦٢
كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِحَدِيثٍ ٢٦٢
كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ ، فَسَأَلتُهُ ٢٦٠
كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ يَسأَلُهُ عَنِ القَدَرِ ٥
كَتَبَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِلَى رَجُلٍ: سَلَامٌ عَلَيكَ ٧
كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ إِلَى رَجُلٍ ٤
كَتَبَ مَعِي أَبِي كِتَابًا إِلَى: مُحَمَّدِ بنِ عُزَيزٍ الأَيلِيِّ .٥٢٦
كَذِبتَ ! لَم أُحِلَّهُ ، وَلَم آمُر بِهِ ٤٠
كَفَرتَ بِاللهِ العَظِيمِ ٤٩٨
كُلُّ حَدِيثٍ جَاءَ مِنَ العِرَاقِ ، وَلَيسَ لَهُ أَصلٌ فِي

الحِجَازِ، فَلَا تَقبَلهُ ٤٥٦
كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا، وَحَدَّثَنَا) ٢٨٥
كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا)، أَو: (أَخبَرَنَا)، فَهُوَ: خَلٌّ، وَبَقلٌ ٢٦٤
كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا، وَحَدَّثَنَا) ٢٨٥
كُلُّ سَبَبٍ، وَنَسَبٍ، يَنقَطِعُ يَومَ القِيَامَةِ، إِلَّا سَبَبِي، وَنَسَبِي ٣٧٥
كُلُّ سَبَبٍ، وَنَسَبٍ مُنقَطِعٌ يَومَ القِيَامَةِ، إِلَّا سَبَبِي، ونَسَبِي ٣٧٥
كُلُّ شَيءٍ لَيسَ فِي الحَدِيثِ: (سَمِعتُ ٢٦٥
كُلُّ شَيءٍ لَيسَ فِي الحَدِيثِ: (سَمِعتُ)، فَهُوَ: خَلٌّ، وَبَقلٌ ٢٦٤
كُلُّ عِلمٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا ٢٦٦
كُلُّ كَلَامٍ لَيسَ فِيهِ: (سَمِعتُ، سمعت ٢٦٥
كُلُّ مَا قُلتُ، فَكَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، خِلَافَ قَولِي مِمَّا يَصِحُّ، فَحَدِيثُ النَّبِيِّ ٤٩٧
كل متكلم على الكتاب، والسنة، فهو الحَدُّ الذي يجب ٤٣٤
كُلُّ مُتَكَلِّمٍ عَلَى الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، فَهُوَ الجِدُّ ٤٣٤
كُلُّ مَسأَلَةٍ تَكَلَّمتُ فِيهَا، صَحَّ الخَبَرُ فِيهَا ٤٩٧
كُلُّ مَن سَمِعتُ مِنهُ حَدَّثَنَا، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ ٢٦٧
كُلُّ مَن سَمِعتُ مِنهُ حَدِيثًا، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ ٢٦٧
كُلُّ مَن كَتَبتُ عَنهُ حَدِيثًا، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ ٢٦٧
كُلُّ نَسَبٍ، وَسَبَبٍ، مُنقَطِعٌ يَومَ القِيَامَةِ، إِلَّا نَسَبِي، وَسَبَبِي ٣٧٦
كَلَامِي لِهَذَا بِحَضرَتِهِم، أَنفَعُ مِن كَلَامِي لَهُم ٤٥٢
كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلُ مِن رَجُلٍ ٧٧
كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلُ مِن رَجُلٍ، تَرَكنَا مَا نَحنُ عَلَيهِ ٧٩
كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلُ مِن رَجُلٍ، تَرَكنَا مَا نَزَلَ بِهِ جِبرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ لِجَدَلِهِ ٧٨
كَم نُضَيِّعُ فَرَاغَنَا فِي طَلَبِ العِلمِ ٣٢١
كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ، نَظَرنَا إِلَى سَمتِهِ ..... ٣١، ٣٢
كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ، نَظَرنَا إِلَى سَمْتِهِ، وَصَلَاتِهِ، ثُمَّ أَخَذنَا عَنهُ ٣٢
كُنَّا عَلَى بَابِ الشَّافِعِيِّ، نَتَنَاظَرُ فِي الكَلَامِ ٤٦٨
كُنَّا عِندَ ابنِ عُلَيَّةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَن حَدِيثِ اللَّيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ٣٣٧
كُنَّا عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ، فَحَدَّثَ رَجُلٌ، عَن رَجُلٍ ٣٣٦
كُنَّا عِندَ الأَعمَشِ، وَنَحنُ حَولَهُ، نَكتُبُ الحَدِيثَ ٢٤٠
كنا عند الشافعي في مجلسه، فجعل يتكلم في تثبيت خبر الواحد ٤٥١
كُنَّا عِندَ الشَّافِعِيِّ فِي مَجلِسِهِ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ فِي: (تَثبِيتِ خَبَرِ الوَاحِدِ ٤٥٠
كُنَّا عِندَ سُفيَانَ، وَمَعَنَا شُمَيطٌ ١٤٦
كُنَّا عِندَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ -فَذُكِرَتِ السُّنَّةُ ٩٦
كنا مع الشافعي فِي مجلسه، فجعل يتكلم فِي تثبيت خبر الواحد ٤٥٠
كُنَّا نُجَالِسُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ، فَيُسرِدُ عَلَينَا مِثلَ اللُّؤلُؤِ ٦٧
كُنَّا يَومًا عِندَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، فَذُكِرَ يَحيَى بنُ يَحيَى ٤٠٨
كنت أدخل على يحيى بن يحيى ٣٤٨
كُنتُ أَدخُلُ عَلَى يَحيَى بنِ يَحيَى، دَهرًا، أَرَى كِتَابًا عِندَهُ ٣٤٨
كُنتُ إِذَا سَمِعتُ مِنَ الرَّجُلِ الحَدِيثَ، كُنتُ لَهُ عَبدًا، مَا حَيِيَ ٢٨٣

كُنتُ أَشتَهِي ، إِذَا رَأَيتُ الشَّيخَ ؛ إِن لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، اشتَهَيتُ أَن أَصفَعَ لَهُ ٢٣٩
كُنتُ أَقرَأُ حَدِيثَ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَلَى أَمِيرِ المُؤمِنِينَ: هَارُونَ ٤٢٦
كُنتُ أَنظُرُ فِي: (الكَلَام) ، قَبلَ أَن يَقدَمَ الشَّافِعِيُّ ٤٥٨
كُنتُ جَالِسًا مَعَ ابنِ المُبَارَكِ يَومًا ، إِذ دَخَلَ حَمزَةُ البَزَّازُ ٢٧٤
كُنتُ عِندَ ابنِ عُلَيَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ ٣٣٦
كُنتُ عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، فَحَدَّثَ رَجُلٌ ، عَن رَجُلٍ ٣٣٦
كُنتُ عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، فَحَدَّثَ رَجُلٌ بِحَدِيثٍ ٣٣٥
كنت عند إسماعيل ابن علية، فحدث رجل ، عَن رجل ٣٣٥
كُنتُ عِندَ الرَّشِيدِ ، فَدَخَلَ عَلَيهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ٤٢٧
كُنتُ عِندَ الهَيثَمِ بنِ جَمِيلٍ ١٨٧
كُنتُ عِندَ إِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ ٧٢
كُنتُ عِندَ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ ٢٣٢
كُنتُ عِندَ سُفيَانَ ؛ إِذ جَاءَهُ مَوتُ شُعبَةَ ٢٨٤
كنت عند سفيان الثوري ؛ إذ جاءه موت شعبة ، فقال سفيان الثوري: مات الحديث ٢٨٤
كُنتُ عِندَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، فَأَتَاهُ ابنُ أَبِي كَثِيرٍ ١١١
كُنتُ عِندَ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ -فَذَكَرنَا مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، فَأَطرَيتُهُ ١٠٨
كُنتُ عِندَ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، فَجَرَى حَدِيثُ النَّبِيِّ ٤٢٥
كَيفَ أَصبَحتَ ؟ ٤١٦
كَيفَ تَصنَعُ بِقَتَادَةَ ؟ كَيفَ تَصنَعُ بِابنِ أَبِي رَوَّادٍ ، وَعُمَرَ بنِ ذَرٍّ ؟ ٣٤٣
كَيفَ تُقَدِّمُ إِسحَاقَ بَينَ يَدَيكَ ، إِذَا خَرَجتَ مِنَ الطَّارِمَةِ ، وَأَنتَ أَكبَرُ مِنهُ !؟ ٤١٠
كَيفَ نَصنَعُ بِقَتَادَةَ ، وَابنِ أَبِي رَوَّادٍ ، وَعُمَرَ بنِ ذَرٍّ ٣٤٢
كَيفَ نَعرِفُ رَبَّنَا ؟ ٥٥٥
كَيفَ يَصنَعُ بِقَتَادَةَ !؟ كَيفَ يَصنَعُ بِعُمَرَ بنِ ذَرٍّ الهَمَدَانِيِّ !؟ كَيفَ يَصنَعُ بِابنِ أَبِي رَوَّادٍ؟ ٣٤٣
كَيفَ يَقُولُ؟ ١٤٨
لَا ! إِلَّا أَن تُخبِرَنِيهِ ٢٤٩
لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا ، عَن نَفسِي ٥٤٨
لَا أَدرِي ١٤٢
لَا أُشَبِّهُكَ إِلَّا بِبُستَانٍ ٥٥٠
لَا أَعلَمُ للهِ قَومًا ، أَفضَلَ مِن قَومٍ يَطلُبُونَ الحَدِيثَ ٢٤٣
لَا أَعلَمُ للهِ قَومًا ، أَفضَلَ مِن قَومٍ يَطلُبُونَ هَذَا الحَدِيثَ ٢٤٣
لَا أَعلَمُهُ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَن يُزَوِّجَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ... ٣٥٢
لَا أُكَلِّمُكَ ، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ ٢٣١
لَا أُوتَى بِرَجُلٍ يُفَسِّرُ كِتَابَ اللهِ ، غَيرَ عَالِمٍ بِلُغَاتِ العَرَبِ ، إِلَّا جَعَلتُهُ نَكَالًا ١١٠
لَا بَأسَ بِهِ ، إِلَّا حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ٩٥
لَا تُجَالِس أَصحَابَ الأَهوَاءِ ٢٨
لا تجالس أهل الأهواء ٣٥٣
لَا تُجَالِس أَهلَ الأَهوَاءِ ، فَيَدخُلُ فِي قَلبِكَ شَيءٌ مِن ذَلِكَ ، فَيُدخِلُكَ النَّارَ ٢٨٨
لَا تُجَالِسُوا أَهلَ الأَهوَاءِ، فَإِنَّ لَهُم عُرَّةً كَعَرَّةِ الجَرَبِ ٣٥٢
لَا تَجلِس مَعَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَن يُنزِلَ عَلَيهِ اللَّعنَةَ ٣٥٩

لَا تَجلِس مَعَ صَاحِبِ هَوًى ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ مَقتَ اللهِ ٣٥٨
لَا تُحَدِّث عَنهُ ، فَإِنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ ٣٣٥
لَا تَحمِلَنَّ أَحَدًا عَلَى ظَهرِكَ ، وَلَا تُمَكِّنِ النَّاسَ مِن نَفسِكَ ٨٣
لَا تُخَالِفِ الأَئِمَّةَ ، فَإِنَّهُ مَا أَفلَحَ صَاحِبُ كَلَامٍ قَطُّ ..... ٥٢٣، ٥٢٦
لَا تَستَعمِلهُ ، يَا رَسُولَ اللهِ ٢٢٥
لَا تَسمَع الحَدِيثَ مِمَّن يَشرَبُ المُسكِرَ ، لَا ! وَلَا كَرَامَةَ ٣٨٣
لَا تُصَلِّ خَلفَ الرَّافِضِيِّ ، وَلَا القَدَرِيِّ ، وَلَا المُرجِئِ ٥٠٩
لَا تَطلُب ثَلَاثًا بِثَلَاثٍ ، لَا تَطلُبِ العِلمَ بِالكَلَامِ ٢٩٦
لَا تَطلُبن ثَلَاثًا بثلاثٍ: لَا تَطلُبِ الدِّينَ بِالخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهُ لَم يُمعِن فِيهِ أَحَدٌ ، إِلَّا قِيلَ: زَندِيقٌ ٢٩٥
لَا تُقَاعِد أَهلَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تَسمَع مِنهُم ٢٨
لَا تَقُل فِي القُرآنِ بِرَأيِكَ ، وَإِيَّاكَ وَالقَدَرَ ٢٧
لَا جَزَاكَ اللهُ عَنِ الإِسلَامِ خَيرًا ١٤٣
لَا نَتَجَاوَزُ مَا فِي القُرآنِ ١٢٠
لَا يَجُوزُ الخَوضُ فِي أَمرِ اللهِ ٥٣٦
لَا يَزنِي الزَّانِي حِينَ يَزنِي ١٤٨
لَا يَشُمُّ مُبتَدِعٌ رَائِحَةَ الجَنَّةِ ! أَو يَتُوبَ ٣٦٠
لَا يَصلُحُ المُلكُ ، وَالخِلَافَةُ ، مَعَ الحَدِيثِ لِلنَّاسِ ٢٥٦
لَا يُفلِح ٤٦٤
لا يُقَاسُ أَصلٌ عَلَى أَصلٍ ، وَلا يُقَاسُ عَلَى خَاصٍّ ٤٣٥
لَا يُقَالُ لِلأَصلِ: لِـمَ ؟ وَلَا: كَيفَ ؟ ٤٣٦
لَا يُقَالُ لِلأَصلِ: لِـمَ ؟! وَلَا: كَيفَ ؟ ٤٣٦
لَا يَقُولُ أَحَدُكُم: إِنَّ اللهَ أَحَلَّ كَذَا ، وَكَذَا ، وَأَمَرَ بِهِ ٤٠
لَا يَنبَغِي أَن يُؤخَذَ الحَدِيثُ إِلَّا ، عَن ثَلَاثَةٍ ٣٨٠
لَأَبُثَّنَّ فِيهِم شَيئًا لَا يَستَغفِرُونَ اللهَ مِنهُ ٢٠٢
لَآتِيَنَّهُم مِن بَابٍ ، لَا يَستَغفِرُونَ اللهَ مِنهُ ٢٠٢
لَأَن آكُلَ عِندَ اليَهُودِيِّ ، وَالنَّصرَانِيِّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن آكُلَ عِندَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ٣٥٦
لَأَن يَكُونَ لِي ابنٌ ، فَاسِقٌ مِنَ الفُسَّاقِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ صَاحِبَ هَوًى ١٦٠
لَأَن يَكُونَ هَؤُلَاءِ خُصَمَائِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ خَصمِي رَسُولُ اللهِ ٣٨٩
لَأَن يَكُونُوا خُصُومِي فِي هَذَا ٣٩٠
لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ٤٧٦
لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركَ ٤٧٩
لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركُ بِاللهِ ٤٧٩
لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركَ بِاللهِ ، خَيرٌ لَهُ ٤٧٨
لِأَنَّهُ كَانَ قَدَرِيًّا ١٦٧
لَستُ بِصَاحِبِ الكَلَامِ ، وَلَا أَرَى الكَلَامَ ٥١٦
لست بصاحب كلام ٥١٦
لَسنَا بِأَصحَابِ كَلَامٍ ٥١٢
لَعَلَّ الكَلِمَةَ الَّتِي أَنتَفِعُ بِهَا ، لَم أَسمَعهَا بَعدُ ٣٢٤
لعل الكلمة التي أنتفع بها ، لم أكتبها بعد ٣٢٤
لَعَلَّ الكَلِمَةَ الَّتِي فِيهَا نَجَاتِي ، لَم تَقَع إِلَيَّ ٣٢٣
لَعَلَّكَ مِن أَصحَابِ عَمرِو بنِ عُبَيدٍ ٨٢
لَعَلِّي حَذَفتُ حَرفًا ، فَقُرِئَ لَهُ عَلَيهِ ٤١٤
لَعَنَ اللهُ عَمرًا ! فَإِنَّهُ ابتَدَعَ هَذِهِ البِدَعَ مِنَ الكَلَامِ

..... ٨٢
لَعَنَ اللهُ عَمرَو بنَ عُبَيدٍ ! فَإِنَّهُ فَتَحَ لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ إِلَى الكَلَامِ ٣٣٠
لَقَد دَلَّكَ رَبُّكَ عَلَى سَبِيلِ الرُّشدِ ، وَطَرِيقِ الحَقِّ ..... ٥٢٧، ٥٢٨
لَقِيَ ثَورٌ الأَوزَاعِيَّ ، فَمَدَّ إِلَيهِ ثَورٌ يَدَهُ ، فَأَبَى الأَوزَاعِيُّ أَن يَمُدَّ يَدَهُ إِلَيهِ ١٦٧
لَقِيتُ ثَلَاثَمِئَةِ عَالِمٍ ، وَسِتِّينَ عَالِمًا ٨٥
لَقِيَنِي أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ بِمَكَّةَ ٥٣٣
لِكُلِّ دِينٍ ، فُرسَانٌ ، وَفُرسَانُ هَذَا الدِّينِ: أَصحَابُ الأَسَانِيدِ ٢٥٣
لِكُلِّ شَيءٍ فُرسَانٌ ، وَلِهَذَا العِلمِ فُرسَانٌ ٢٥٤
لَم أَرَ أَحَدًا أَحفَظُ مِن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ٣٧٠
لَم أَرَ مِثلَ السُّنَّةِ ، وَتَقدِيمِي عُثمَانَ ٣٨٦
لِمَ حَدَّثتَ عَنِّي حَدِيثًا ، تَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ٣٨٩
لِمَ رَوَيتَ ، عَنِّي حَدِيثًا تَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ٣٩٠
لَم يُحفَظ فِي دَهرِ الشَّافِعِيِّ كُلِّهِ ؛ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي شَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ ٤٦٠
لَم يَكُن شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ ٨٧
لَم يَكُن شَيءٍ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ ٨٧
لَمَّا حَجَّ المَهدِيُّ ، بَعَثَ إِلَى مَالِكٍ ١٠٠
لَمَّا حَجَّ المَهدِيُّ ، بَعَثَ إِلَى مَالِكٍ بِأَلفِ دِينَارٍ ١٠٠
لَمَّا حَجَّ هَارُونُ ، وَقَدِمَ المَدِينَةَ ١٠١
لَمَّا قَدِمَ سُفيَانُ البَصرَةَ ، قَالَ لِي: جِئنِي بِإِنسَانٍ ؛ أُذَاكِرْهُ ٣٦٦
لَمَّا كَثُرَتِ المَقَالَاتُ بِالكُوفَةِ ، أَتَيتُ إِبرَاهِيمَ النَّخعِيَّ ٥٨
لَمَّا كَلَّمَ الشَّافِعِيُّ حَفصَ الفَردَ ، قَالَ حَفصٌ: القُرآنُ مَخلُوقٌ! ٤٩٨
لَمَّا مَاتَ شُعبَةُ ، قَالَ سُفيَانُ: مَاتَ الحَدِيثُ ٢٨٥
لَمَّا نَزَلَت عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ ٢٢٧
لَمَّا نَزَلَت: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ ٢٢٩
لَمَّا وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ٩٨
لَو أُخِذتُ ، فَأُحلِفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ بِاللهِ ٣٤٥
لَو أَرَدتُ أَن أَضَعَ عَلَى كُلِّ مُخَالِفٍ كِتَابًا كَبِيرًا ؛ لَفَعَلتُ ٥١١
لَو استَقبَلتُ مِن أَمرِي مَا استَدبَرتُ ؛ لَكَتَبتُ بِجَنبِ كُلِّ حَدِيثٍ تَفسِيرَهُ ١٢٩
لَو أَعلَمُ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا العِلمَ للهِ ؛ لَذَهَبتُ إِلَى مَنزِلِهِ ، حَتَّى حَدَّثتُهُ ٣٨٢
لَو أَعلَمُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا العِلمَ ، يَتَدَيَّنُ بِهِ ٣٨٣
لَو أَعلَمُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا بِنِيَّةٍ ؛ لَأَتَيتُهُ فِي مَنزِلِهِ ، فَحَدَّثتُهُ ١٣٨
لَو أَعلَمُ أَنَّ الصَّلَاةَ أَفضَلَ مِنَ الحَدِيثِ ، مَا حَدَّثتُ ٣٣٤
لَو أَنَّ الأُمَّةَ أَصَابَتهَا شِدَّةٌ ، وَالأَوزَاعِيُّ فِيهِم ؛ لَرَأَيتُ لَهُم ؛ أَن يَفزَعُوا إِلَيهِ ١٦٤
لَو أَنَّ العَبدَ ارتَكَبَ الكَبَائِرَ بَعدَ أَن لَا يُشرِكَ بِاللهِ شَيئًا ٨٩
لَو أَنَّ رَجُلًا ارتَكَبَ جَمِيعَ الكَبَائِرِ ٩٠
لَو أَنَّ رَجُلًا أَوصَى بِكُتُبِهِ مِن العِلمِ لِأَحَدٍ ٤٩٠
لَو أَنَّ رَجُلًا أَوصَى بِكُتُبِهِ مِنَ العِلمِ لِآخَرَ ٤٩١
لَو أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ الكَبَائِرَ كُلَّهَا بَعدَ أَن لَا يُشرِكَ بِاللهِ ٩٠
لَو حَلَفتُ بِالرُّكنِ ، وَالمَقَامِ: أَنِّي لَم أَرَ أَعلَمَ مِن ابنِ مَهدِيٍّ ؛ لَصَدَقتُ ٣٤٦

لَو حُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ أَنِّي لَم أَرَ أَحَدًا أَعلَمَ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ..... ٣٤٤
لَو خُيِّرتُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ ، اختَرتُ لَهَا أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ..... ١٦٤
لَو رَأَيتُ صَاحِبَ هَوًى يَمشِي عَلَى المَاءَ ، مَا قَبِلتُهُ ٤٤٨
لَو رَأَيتَهُ يَمشِي عَلَى المَاءِ ٤٤٧
لَو عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي: الكَلَامِ ، وَالأَهوَاءِ..... ٥٠٠
لَو عَلِمتُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ الحَدِيثَ للهِ ؛ لَصِرتُ إِلَيهِ فِي بَيتِهِ ، فَحَدَّثتُهُ..... ١٣٩
لَو عَلِمتُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُهُ بِنِيَّةٍ - يَعنِي الحَدِيثَ - لَاتَّبَعتُهُ حَتَّى أُحَدِّثَهُ فِي بَيتِهِ ١٣٨
لو علمت أن الصلاة أفضل من الحديث ، ما حدثتكم..... ٣٣٥
لَو عَلِمتُ أَنَّ الصَّلَاةَ خَيرٌ مِنَ الحَدِيثِ ، مَا حَدَّثتُ ٣٣٤
لَو قِيلَ لِي: اختَر لِلأُمَّةِ ؛ لَاختَرتُ الأَوزَاعِيَّ..... ١٦٤
لَو قِيلَ لِي: اختَر لِهَذِهِ الأُمَّةِ ؛ لَاختَرتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، وَالأَوزَاعِيَّ..... ١٦٤
لَو كَانَ أَصحَابُ المِحجَنِ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ؛ لَكَانُوا مِن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ ٢١٧
لَو كَانَ لِي سُلطَانٌ عَلَى مَن يُفَسِّرُ القُرآنَ ؛ لَضَرَبتُ رَأسَهُ..... ١١١
لَو كَانَ هَذَا حَدِيثًا ، كَانَ يَنبَغِي أَن يُكتَبَ ٢٨٧
لَو كُنتَ جِئتَ بِهِ مِن أَبنَاءِ المُهَاجِرِينَ..... ٢٢
لَو كُنتَ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَشَأنُكَ أَصلِحُ..... ١٤٥
لَو لَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، وَاللَّيثُ بنُ سَعدٍ ؛ لَضَلَلتُ فِي العِلمِ..... ٨٥
لَو لَقِيَ اللهَ رَجُلٌ بِملءِ الأَرضِ ذُنُوبًا..... ٩١
لَو لَم أَرَوِ ، إِلَّا ، عَن كُلِّ مَن أَرضَى ، لَم أَرَوِ إِلَّا ، عَن خَمسَةٍ..... ٣٦٧
لَو لَم أَرَوِ ، إِلَّا ، عَن كُلِّ مَن أَرضَى ٣٦٧
لَو لَم أَرَوِ إِلَّا ، عَمَّن أَرضَى ، لَم أَرَوِ إِلَّا ، عَن خَمسَةٍ ٣٦٧
لَو لَم يَأتُونِي ؛ لَأَتَيتُهُم..... ١٣٩
لَو لَم يَأتُونِي ؛ لَأَتَيتُهُم فِي بِيُوتِهِم ١٣٥
لَو هَمَّ الرَّجُلُ أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ..... ١٣٤
لو هَمَّ الرجل أن يكذب في الحديث ، وهو في جوف بيت ؛ لأظهر الله عليه ١٣٤
لو هم رجل أن يكذب في الحديث..... ١٣٤
لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ كُلُّ مَن شَاءَ ، كُلَّ مَا شَاءَ..... ٣١٠
لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ كُلُّ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ ٣١٠
لَولَا أَنَّ الحَدِيثَ أَفضَلَ -عِندِي- مِنَ التَّسبِيحِ ، مَا حَدَّثتُ ٣٣٥
لَولَا أَنَّ اللهَ أَنقَذَنِي بِمَالِكٍ ، وَاللَّيثِ ؛ لَضَلَلتُ..... ٨٦
لَولَا أَنِّي أَدرَكتُ مَالِكًا ، وَاللَّيثَ ؛ لَضَلَلتُ..... ٨٦
لَولَا أَنِّي لَقِيتُ مَالِكًا ، وَاللَّيثَ ؛ لَضَلَلتُ..... ٨٦
لَولَا مَالِكٌ ، وَاللَّيثُ ؛ لَضَلَّ النَّاسُ ٨٦
لَولَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، وَاللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، هَلَكتُ. ٨٦
ليتنا ننجو من هذا الحديث كفافا..... ٢٥٢
لَيتَنَا نَنجُو مِن هَذَا الحَدِيثِ كَفَافًا ، لَا لَنَا ، وَلَا عَلَينَا..... ٢٥٣
لِيَدُلَّنِي عَلَى مَن طَرَحَ إِلَيهِ هَذَا الكَلَامَ..... ٤٢٦
لَيسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ..... ١١٧
لَيسَ الدِّينُ بِالكَلَامِ..... ٣٧٩
لَيسَ الدِّينُ بِالكَلَامِ ؛ إِنَّمَا الدِّينُ بِالآثَارِ..... ٣٧٨
لَيسَ عَلَى مَحَابِرِ أَصحَابِ الحَدِيثِ إِذنٌ..... ٣٢٨
لَيسَ عَلَى مَحَابِرِ أَصحَابِ الحَدِيثِ إِذنُ القَلَمِ... ٣٢٨
لَيسَ فِي النُّزُولِ وَصفٌ ٥٤٥
لَيسَ مَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ ، وَلَا رَسُولُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَشْبِيهًا ٤٢٨
لَيسَت هَذِهِ بِغَيبَةٍ ؛ إِنَّمَا هَذَا حُكمٌ ٣٣٦
لَئِن زَعَمتَ ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَفضَلُ مِن عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لَقَد زَعَمتَ ٣٨٧
مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا سُلِبَ وَرَعَهُ ١٦٥
مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا غَلَّ صَدرُهُ عَلَى المُسلِمِينَ ١٦٥
مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا غَلَّ صَدرُهُ عَلَى المُسلِمِينَ ، وَاختُلِجَت مِنهُ الأَمَانَةُ ١٦٥
مَا ابتَدَعَ قَومٌ فِي دِينِهِم بِدعَةً ، إِلَّا نَزَعَ اللهُ مِثلَهَا مِنَ السُّنَّةِ ١٥٥
مَا أَجَبتُ فِي الفَتوَى ، حَتَّى سَأَلتُ مَن هُوَ أَعلَمُ مِنِّي ١١٣
مَا أَحَدٌ ارتَدَى بِالكَلَامِ ، فَأَفلَحَ ٤٦٦
مَا أَحَدٌ عِندَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ ، إِلَّا وَأَنَا عَبدُهُ ٢٨٣
ما أحد ممن تعلمت منه العلم ، إلا صار إلي ، حتى سألني عن أمر دينه ١٠٥
مَا أَحَدٌ مِمَّن تَعَلَّمتُ مِنهُ العِلمَ ، إِلَّا صَارَ إِلَيَّ ، حَتَّى سَأَلَنِي عَن أَمرِ دِينِهِ ١٠٥
مَا أَحدَثَ قَومٌ بِدعَةً فِي دِينِهِم ، إِلَّا نَزَعَ اللهُ مِن سُنَّتِهِم مِثلَهَا ١٥٥
مَا أَحسَنَ حَالَهَا! إِن كَانَت عَلَى الطَّرِيقِ ١٤٤
مَا أَخرَجَت خُرَاسَانُ بَعدَ ابنِ المُبَارَكِ ، مِثلَ يَحيَى بنِ يَحيَى ٤٠٦
مَا أَخرَجَت خُرَاسَانَ -بَعدَ ابنِ المُبَارَكِ- مِثلَ يَحيَى بنِ يَحيَى ٤٠٦
مَا أَرَدتَ إِلَّا خِلَافِي ٢٢٥
مَا أَرَدتُ خِلَافَكَ ٢٢٥
مَا أُرَى الإِغرَاءَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ، إِلَّا الأَهوَاءَ المُتَفَرِّقَةَ ، وَالبَغضَاءَ ٣٠
مَا أَرَى الإِغرَاءَ -فِي هَذِهِ الآيَةِ- إِلَّا الأَهوَاءَ المُختَلِفَةَ ٣٠
مَا أَرَيتُ أَحَدًا كَانَ أَعلَمَ بِالحَدِيثِ ، وَلَا بِالرِّجَالِ ، مِن يَحيَى بنِ سَعِيد ٣٦٢
مَا أَستُرُ عَلَى أَحَدٍ يَكذِبُ فِي حَدِيثِهِ ١٤١
مَا أَشتَهِي مِن لَذَّاتِ الدُّنيَا ، إِلَّا أَن يَجتَمِعَ أَصحَابُ الحَدِيثِ عِندِي ٢٥٧
مَا أَشَدَّ حِرصَكَ عَلَى الحَدِيثِ ! ٣٧٤
مَا أَعلَمُ أَحَدًا أَعلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، مِن ابنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ ٧٤
مَا أَعلَمُ أَحَدًا أَعلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، مِنَ الزُّهرِيِّ . ٧٤
مَا أَعلَمُ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَن يُزَوِّجَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، وَلَا صَاحِبَ شَرَابٍ ٣٥١
مَا اغتَابَهُ ! وَلَكِنَّهُ حَكَمَ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ ٣٣٥
مَا اغتَابَهُ ، وَلَكِنَّهُ حَكَمَ عَلَيهِ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ ٣٣٦
مَا اغتَابَهُ ، وَلَكِنَّهُ حَكَمَ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ ٣٣٦
مَا أَقدَمَكَ ، يَا أَخِي !؟ ٣٢٠
مَا أَقُولُ لَكُم: إِنَّ أَحَدًا طَلَبَ الحَدِيثَ ، يُرِيدُ وَجهَ اللهِ تَعَالَى ، إِلَّا هِشَامًا الدَّستُوَائِيَّ ٢٥٣
مَا أَلَـذَّهُ ! لَو كَانَ فِي أَهلِهِ ٢٥٦
مَا الَّذِي أَقدَمَكَ ٥٢٩
مَا بَقِيَ عَلَى ظَهرِهَا أَحَدٌ أَعلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، مِن ابنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ ٧٥
مَا بَقِيَ مِن لَذَّاتِ الدُّنيَا لَذَّةٌ ، إِلَّا نِلتُهَا ، إِلَّا قَولَ المُستَملِي: (مَن ذَكَرتَ؟ ٢٥٦
مَا تَرَدَّى أَحَدٌ بِالكَلَامِ ، فَأَفلَحَ ٤٦٧
مَا تَرَونَ مَالِكًا فَاعِلًا ١١٢
مَا تَرَى فِي رَأيِ أَصحَابِ الكَلَامِ ٥٢٨
مَا تَرَى فِي رَأيِ المُرجِئَةِ ٥٩

مَا تَفَقَّهَ رَجُلٌ ، طَلَبَ الحَدِيثَ عَلَى دَابَّةٍ.....٤١٩
مَا تَقُولُ فِي رَأْيِ أَهلِ الكَلَام؟.....٥٢٧
مَا تَقُولُ فِي قَولِهِ: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾ ٥٥٣
مَا تَقُولُ فِيمَا أَحدَثَ النَّاسُ مِنَ الكَلَامِ فِي: (الأَعرَاضِ ، وَالأَجسَامِ ؟) ٣٠٤
مَا تَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ١٢١
مَا جِئتُ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الحَدِيثِ ؟.....٣٢٠
مَا حَالُكُم فِيمَا كُنتُم فِيهِ ؟.....٤٢٥
مَا دَامُوا فِي السَّمَاعِ ، فَهُم فِي العَمَلِ ٣١٩
مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَحفَظَ مِن أَبِي دَاودَ الطَّيَالِسِيِّ ..٣٩٨
مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَعلَمُ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، مِنَ الزُّهرِيِّ. ٧٤
مَا رَأَيتُ أَحَدًا يَطلُبُ الحَدِيثَ ، أَقُولُ: إِنَّهُ يُرِيدُ بِهِ اللهَ ، إِلَّا هِشَامًا صَاحِبَ الدَّسْتُوَائِيِّ.....٢٥٣
مَا رَأَيتُ أَحَدًا يَطلُبُ الحَدِيثَ للهِ ، إِلَّا هِشَام بن أَبِي عَبدِاللهِ ٢٥٢
مَا رَأَيتُ أَحفَظَ مِن أَبِي دَاودَ الطَّيَالِسِيِّ.....٣٩٧
مَا رَأَيتُ أَحفَظَ مِن أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ٣٩٨
مَا رَأَيتُ بِعَينَيَّ ، مِثلَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مِهدِيٍّ ، إِمَامٌ ٣٤٩
مَا رَأَيتُ بِعَينِي مِثلَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ.....٣٦٣
مَا رَأَيتُ رَجُلًا ارتَفَعَ ، مِثلَ مَا ارتَفَعَ مَالِكٌ.....١٠٢
مَا رَأَيتُ رَجُلًا ارتَفَعَ مِثلَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، لَيسَ لَهُ كَثِيرُ صَلَاةٍ ، وَلَا صِيَامٍ ١٠٣
مَا رَأَيتُ شَيخًا أَذكَى مِن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ.....٣٦٣
مَا رَأَيتُ مِثلَ رَجُلَينِ: الأَوزَاعِيِّ ، وَالثَّورِيِّ ١٦٤
مَا رَكِبتُ دَابَّةً قَط ، فِي طَلَبِ الحَدِيثِ.....٤١٩
مَا سَأَلتُ إِبرَاهِيمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا عَرِفتُ الكَرَاهِيَةَ فِي وَجهِهِ.....٣٣
مَا سَتَرَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، أَحَدًا يَكذِبُ فِي الحَدِيثِ ١٤٢
ما سترت على أحد يكذب في حديثه.....١٤٢
مَا سَكَنَ قَلبِي إِلَى هَذَا السَّمَاعِ ٤١٤
مَا ضَرَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كُفرُ أَبِيهِ ٢٢
مَا طَلَبَت مِنِّي نَفسِي شَيئًا ، إِلَّا وَقَد نَالَتهُ ٢٥٦
مَا عَلَى وَجهِ الأَرضِ قَومٌ ، خَيرٌ مِنهُم.....٣٦٨
مَا فَعَلَ أُستَاذُنَا شُعبَة ٢٨٠
مَا فَعَلَ أُستَاذُنَا شُعبَةُ.....٢٧٩
مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ .....٣٨٦، ٥٢٤
مَا قَرَأتُ عَلَى أَحَدٍ مُنذُ زَمَانٍ ؛ إِنَّمَا يُقرَأُ عَلَيَّ. ١٠٦
مَا قَلَّتِ الآثَارُ فِي قَومٍ ، إِلَّا ظَهَرَت فِيهِمُ الأَهوَاءُ. ٩٢
مَا قَلَّتِ الآثَارِ فِي قَومٍ ، إِلَّا كَثُرَت فِيهِمُ الأَهوَاءُ..٩٢
مَا كَانَ طَلَبُ الحَدِيثِ أَفضَلَ مِنهُ اليَومَ.....١٤٠
مَا كَانَ طَلَبُ العِلمِ ، أَفضَلَ مِنهُ اليَومَ ، قَطُّ ..١٣٩
مَا كَتَبتُ سَوَدَاءَ فِي بَيضَاءَ.....٥٤٨
مَا كُلُّ مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، أَدرَكتُم.....٤٤
مَا كَلَّمتُ رَجُلًا فِي بِدعَةٍ ، إِلَّا رَجُلًا ، وَكَانَ يَتَشَيَّعُ ٤٨٧
مَا كَلَّمتُ رَجُلًا فِي بِدعَةٍ ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ يَتَشَيَّعُ ٤٨٧
مَا مَاتَ !؟.....٤١٩
مَا مَعنَى حِفظِ المُزَوَّرَةِ ؟.....٥٥١
مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ ، أَقُولُ: إِنَّهُ طَلَبَ الحَدِيثَ ، يُرِيدُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، بِهِ ٢٥٢
مَا مِن رَجُلٍ أَرَاهُ عَلَى حَالٍ ، إِلَّا رَجَوتُهُ ، قَبلَ أَن يَتَعَلَّمَ القُرآنَ ، وَالسُّنَّةَ ٣٠٣
مَا نَاظَرتُ أَحَدًا إِلَّا عَلَى النَّصِيحَةِ ٤٨٦
مَا نَاظَرتُ أَحَدًا عَلِمتُ أَنَّهُ مُقِيمٌ عَلَى بِدعَةٍ.... ٤٨٢
مَا نَاظَرتُ أَحَدًا عَلَى الغَلَبَةِ ، إِلَّا عَلَى الحَقِّ عِندِي

..... ٤٨٥

مَا نَاظَرتُ أَحَدًا فِي الكَلَامِ ، إِلَّا مَرَّةً ، وَأَنَا أَستَغفِرُ اللهَ مِن ذَلِكَ..... ٤٨٧

مَا نَاظَرتُ أَحَدًا قَطُّ ، عَلَى الغَلَبَةِ..... ٤٨٠

مَا هَذَا ؟!..... ٣٤٣

مَا هَلَكَ أَهلُ دِينٍ قَطُّ ، حَتَّى تَخلُفَ فِيهِمُ المَنَانِيَّةُ ١٢٧

مَا هَلَكَ دِينٌ قَطُّ ، حَتَّى تُخَلَّفَ المَنَانِيَّةُ..... ١٢٧

مَا هَمَّ أَحَدٌ يَكذِبُ فِي الحَدِيثِ ، فَيَستُرُ عَلَيهِ ١٣٧

مَا يَكَادُ اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ..... ..... ١٥٧، ٢٠٣

مات الحديث ٢٨٤

مَاتَ الحَدِيثُ ٢٨٤

مِثلُ إِسحَاقَ يُسأَلُ عَنهُ ٥٥٠

مَثَلُ الَّذِي يَطلُبُ أَمرَ دِينِهِ بِلَا إِسنَادٍ ، كَمَثَلِ الَّذِي يَرتَقِي السَّطحَ بِلَا سُلَّمٍ..... ٣١١

مَذهَبِي فِي أَهلِ الكَلَامِ: تَقنِيعُ رُءُوسِهِم بِالسِّيَاطِ ، وَتَشرِيدُهُم مِنَ البِلَادِ ٤٨١

مَرَّ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ عَلَى أَبِي حَازِمٍ ، وَهُوَ جَالِسٌ ، فَجَازَهُ ٩٤

مَرَرتُ مَعَ الثَّورِيِّ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ: كَذَّابٌ..... ١٤٠

مَرَرتُ مَعَ شُعبَةَ !!! بِرَجُلٍ..... ١٤١

مَرُّوا عَلَى الأَعمَشِ ، وَحَولَهُ فَتَيَانٌ ٢٤٢

مقَالَاتُ الفَلَاسِفَةِ ! عَلَيكَ بِالأَثَرِ ، وَطَرِيقَةِ السَّلَفِ..... ٣٠٤

مَكتُوبٌ فِي "التَّورَاةِ" ٢٨٨

مَنِ اتَّبَعَ غَرِيبَ الحَدِيثِ كَذَبَ ٢٩٧

مَن أَحَبَّ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَحبَطَ اللهُ عَمَلَهُ.... ١٨٦

مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ ، فَهُوَ رَدٌّ.. ٥٩

من أحفظ من رأيت ؟ ٣٦٩

مَن أَحفَظُ مَن رَأَيتَ ؟ قَالَ: الثَّورِيُّ ، ثُمَّ شُعبَةُ ، ثُمَّ هُشَيمٌ..... ٣٦٩

مَن أَرَادَ الحَدِيثَ لِلنَّاسِ ، فَليَجتَهِد..... ٢٨٧

مَن أَرَادَ النَّجَاةَ ، فَعَلَيهِ بِكِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ٨٦

مَن أَرَادَ بِهِ الدُّنيَا ، الدُّنيَا، وَمَن أَرَادَ الآخِرَةَ ، فَآخِرَةٌ ٣٧٩

مَن أَرَادَ هَذَا العِلمَ لِنَفسِهِ ، فَليُقِلَّ مِنهُ..... ٢٨٧

مَنِ ارتَدَى بِالكَلَامِ ، لَم يُفلِح..... ٤٩٥

مَنِ ارتَدَى بِالكَلَامِ ، لَم يُفلِح..... ٤٦٦

مَن أَصغَى إِلَى ذِي بِدعَةٍ ، خَرَجَ مِن عِصمَةِ اللهِ ١٨٨

مَن أَصغَى بِسَمعِهِ إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ نُزِعَت مِنهُ العِصمَةُ..... ١٨٨

مَن أَصغَى بِسَمعِهِ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ..... ١٨٨

مَن أَصغَى سَمعَهُ إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ١٨٩

مَن أَعرَضَ بِوَجهِهِ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ، بُغضًا لَهُ ، مَلَأَ اللهُ قَلبَهُ يُمنًا ، وَإِيمَانًا..... ١٩١

مَن أَعرَضَ بِوَجهِهِ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ، بُغضًا لَهُ ، مَلَأَ اللهُ قَلبَهُ أَمنًا ، وَإِيمَانًا..... ١٩٠

مَن أَعرَضَ بِوُجهِهِ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ؛ بُغضًا لَهُ ، مَلَأَ اللهُ قَلبَهُ أَمنًا..... ١٩٣

مَن أَعرَضَ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ..... ١٩٢

مَن أَعرَضَ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ بِوَجهِهِ ١٩٢

مَنِ انتَهَرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ..... ١٩٤

مِن أَهلِ البَصرَةِ..... ٢٨٠

مِن أَيِّ شَيءٍ تَأتُونَ بَنِي آدَمَ؟..... ٢٠٢

مِن أَينَ أَنتَ ؟..... ٢٨٠، ٥٣٩

مِن أَينَ تَأتُونَ بَنِي آدَمَ..... ٢٠٢

مَن بُخِلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ..... ٣٢٩

مَن تَجَلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا أَن يَمُوتَ ٣٣٠
مَن تَجَلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا مَوتٌ فَيَذهَبُ عِلمُهُ ٣٢٩
مَن تَجَلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ..... ٣٢٩
مَن تَجَلَ بِالعِلمِ ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا يَمُوتُ ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ ، أَو يَنسَى ، أَو يَتَّبِعُ السُّلطَانَ ٣٣٠
مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ ، عَظُمَت قِيمَتُهُ ، وَمَن تَكَلَّمَ فِي الفِقهِ ، نَمَا قَدرُهُ ٤٥٥
مَن تَهَاوَنَ بِالأَدَبِ ، عُوقِبَ بِحِرمَانِ السُّنَنِ..... ٣٢٤
مَن تَوَاضَعَ للهِ ، رَفَعَهُ..... ٣٥٨
مَن جَلَسَ مَعَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، فَاحذَرهُ ٣٥٥
مَن حَدَّثَكَ..... ٣٠٧
مَن حَدَّثَكَ؟ ٣٧٠
مَن حَفِظَ القُرآنَ ، عَظُمَت حُرمَتُهُ ، وَمَن طَلَبَ الفِقهَ ، نَبُلَ قَدرُهُ ٤٥٤
مَن حَمَلَ شَاذَّ العُلَمَاءِ ، حَمَلَ شَرًّا كَثِيرًا..... ٦١
مَن حَمَلَ شَوَاذَّ العُلَمَاءِ ، حَمَلَ شَرًّا كَثِيرًا..... ٦٠
مِن خُرَاسَانَ..... ٥٣٩
مَن ذَكَرتَ أَصلَحَكَ اللهُ..... ٢٥٧
مَن ذَكَرَهُ ؟ ٢٤٤
مَن رَجُلٌ مِثلَ يَحيَى بنِ يَحيَى..... ٤٠٩
مَن سَلَكَ طَرِيقًا يَبتَغِي فِيهِ عِلمًا ، سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ ٣٢٠
مَن شَبَّهَ اللهَ بِخَلقِهِ ، فَقَد كَفَرَ..... ٤٢٩
مَن شَبَّهَ اللهَ بِشَيءٍ مِن خَلقِهِ ، فَقَد كَفَرَ..... ٤٢٩
مَن شَهِدَ جِنَازَةَ مُبتَدِعٍ ، لَم يَزَل فِي سَخَطِ اللهِ ، حَتَّى يَرجِعَ..... ١٩٩
مَن صَافَحَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ ١٨٥
مَن طَرَحَ إِلَيكَ هَذَا !؟ ٤٢٦
مَن طَلَبَ الحَدِيثَ ، فَقَد طَلَبَ أَعلَى أُمُورِ الدُّنيَا ، فَيَجِبُ أَن يَكُونَ خَيرَ النَّاسِ ٣٣٨
مَنَ طَلَبَ الحَدِيثَ بِلَا إِسنَادٍ ، كَانَ كَمَن يَرتَقِي السَّطحَ بِلَا سُلَّمٍ ٣١٠
مَن طَلَبَ الحَدِيثَ عَلَى الدَّابَّةِ ، لَم يَفلَح..... ٤١٩
مَن طَلَبَ الحَدِيثَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى ، وَمَن طَلَبَهُ لِلنَّاسِ ، فَلِيبَالِغ..... ٢٨٦
مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ٢٩٠
مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ..... ٨١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٧
مَن طَلَبَ العَرَبِيَّةَ ، فَآخِرُهُ مُؤَدِّبٌ ، وَمَن طَلَبَ الشِّعرَ ، فَآخِرُهُ شَاعِرٌ ، يَهجُو..... ٣٤٦
مَن طَلَبَ العِلمَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ٢٩١
مَن طَلَبَ العِلمَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى..... ٢٨٧
مَن طَلَبَ العِلمَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى ، وَإِن طَلَبَت لِلنَّاسِ ، فَأَنتَ فِي شُغُلٍ شَاغِلٍ ٢٨٧
مَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ ، أَفلَسَ ، وَمَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ..... ٢٩٢
مِن عَبدِ اللهِ عُمَرَ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ..... ١٠
مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ ، استَغنَى عَمَّا لا يَعلَمُ ٣٩٣
مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ ، اشتَغَلَ عَمَّا لَم يَعلَم ٣٩٢
مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ ، فُتِحَ لَهُ عِلمُ مَا لَا يَعلَمُ..... ٣٩٣
مَن عَمِلَ بِمَا يَعلَمُ ، كُفِيَ مَا لَم يَعلَم ٣٩٣
مَن عَمِلَ عَمَلًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا ، فَهُوَ رَدٌّ..... ٥٩
مَن قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ ..... ١١٤، ١١٥
مَن كَانَ عِندَهُ: "كِتَابُ الحِيَلِ" ، فَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ..... ٢٧٣، ٣١٢
مَن كَانَت عِندَهُ أَربَعَةُ أَحَادِيثَ ، فَأَنَا خَادِمُهُ... ٢٨٣
مَن كَتَبتُ عَنهُ: (حَدِيثًا)، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ ٢٦٧
مَن كَذَبَ ، سَقَطَ حَدِيثُهُ..... ١٣٨

مَن كَذَبَ فِي الحَدِيثِ ، افتُضِحَ ١٣٧
مَن كَذَبَ فِي الحَدِيثِ ، لَم تُقبَل تَوبَتُهُ ٣٦١
مَن لَم يَطلُبِ الحَدِيثَ ، أَشتَهِي أَن أَصفَعَهُ بِنَعلِي ٢٣٩
مَن مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ ، فَلْيُبشِر ..... ٨٩، ٩٠
مَن مَشَى إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ؛ لِيُوَقِّرَهُ ! فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ ١٧٧
مَن مَشَى إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ؛ لِيُوَقِّرَهُ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ ١٧٨
مِن نِعَمِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، عَلَى الشَّابِّ: أَن يُرَافِقَ صَاحِبَ سُنَّةٍ ، يَحمِلُهُ عَلَيهَا ٣٨٨
مِن نِعمَةِ اللهِ تَعَالَى عَلَى الشَّابِّ: أَن يُوَافِقَ صَاحِبَ سُنَّةٍ ٣٨٨
مَن هَذَا الَّذِي كُنتَ تَسأَلُهُ عَنِ المَشَايِخِ ؟! ٣٤٨
مَن هَمَّ أَن يَكذِبَ ، افتُضِحَ ١٣٧
مَن هَمَّ أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ ، سَقَطَ حَدِيثُهُ .. ١٣٦، ٢٨٩
مَن هَمَّ بِهَذَا الحَدِيثِ ، أَبدَى اللهُ خِزيَهُ ١٣٧
مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ١٦٨
مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى مُفَارَقَةِ الإِسلَامِ ١٦٧
مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ ١٧٠
مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ ..... ١٦٩، ١٧١، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤
مَن وَقَّرَ قَدَرِيًّا ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ ... ١٧٩
مِن يَحيَى بنِ يَحيَى ، إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ٥٥٩
مَن يُخَادِعِ اللهَ ، يَخدَعهُ ٣٠٠
مَه ! لَيسَ هَذَا مِن مَسَائِلِ المُسلِمِينَ ٦٧
مَوضِعُ استِرَاحَةِ عَبدِالرَّحمَنِ ، كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيلِ ٣٤٣
نَسمَعُ التَّشدِيدَ ، فَنَخشَى ، وَنَسمَعُ اللِّينَ ، فَنَرجُوهُ لِأَهلِ القِبلَةِ ١٢٣
نَسمَعُ الشَّدِيدَ مِنَ الحَدِيثِ ، فَنَخَافُهُ ، وَنَسمَعُ اللِّيِّنَ ، فَنَرجُوهُ ١٢٢
نَضَّرَ اللهُ امرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا ٢٧٢
نَظَرتُ فِي الأَمرِ ، فَإِذَا هُوَ الحَدِيثُ ، وَالرَّأيُ ٣٨٥
نَظَرتُ فِي العِلمِ ، فَإِذَا القُرآنُ ، وَالأَثَرُ ٣٨٤
نَظَرتُ فِي العِلمِ، فَإِذَا القُرآنُ، وَالأَثَرُ ٣٨٤
نَعَم ؛ أَنَا فِي المَسجِدِ الجَامِعِ ٤٥٨
نَعُوذُ بِاللهِ مِن شَرِّهِ ٣٤١
نَهَاهُ اللهُ أَن يَجلِسَ مَعَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ ٥٤
هَذَا الفِقهُ الَّذِي فِيهِ الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةُ ، وَأَقَاوِيلُ النَّاسِ ٤٥٨
هَذَا إِن تَرَكَ هَذَا الضَّربَ ، تَرَكَ نَاسًا كَثِيرًا ٣٤٣
هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ وَالسُّنَّةِ وَأَقبَلَ عَلَى الكَلَامِ ٤٨٤
هَذَا حَدِيثٌ ، عَن رَسُولِ اللهِ ٩٤
هَذَا حَدِيثٌ يَحتَجُّ بِهِ أَهلُ البِدَعِ ، تَرَكَهُ ١٠٤
هَذَا عَيبٌ ، [عَابَ النَّبِيَّ ٥٢١
هَذَا مِثلُ حَاطِبِ لَيلٍ ٢٥٠
هَذَا مِنَ الكَلَامِ ، دَعهُ ٤٧٧
هَذَا مَوضِعُ استِرَاحَةِ عَبدِالرَّحمَنِ ، كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيلِ ٣٤٤
هَذَا هُوَ الحَقُّ ، مَا خَالَفَهُ بَاطِلٌ ٥٨
هَذَا -وَاللهِ- خَيرٌ مِنِّي ! هَذَا -وَاللهِ- خَيرٌ مِنِّي. ١٤٦
هَذِهِ لِكُلِّ مُفتٍ ٢٥٩
هَل تَرَى عَلَيَّ بَأسًا ؛ إِن أَكَلتُ تَمرًا ٧٢
هَل ذَكَرَ اللهُ أَصحَابَ الحَدِيثِ فِي القُرآنِ ؟ ٢٧٠
هَل سَمِعتَ مِنَ العِلمِ شَيئًا ؟ ١٤٤

هَل نَدَعُ الصَّلَاةَ عَلَى ١٤٩
هَل يَرَانِي مَوضِعًا لِذَلِكَ ١١٣
هُم خَيرُ أَهلِ الدُّنيَا ٣٣٩
هُم عَلَى مَا هُم ، خِيَارُ القَبَائِلِ ٣٤٠
هُوَ الرَّجُلُ يَخرُجُ مِنَ اللَّيلِ ، فَيَحتَطِبُ ، فَيَضِعُ يَدَهُ عَلَى أَفعَى ، فَتَقتُلُهُ ، هَذَا مَثَلٌ ضَرَبتُهُ لَكَ ٢٤٩
هُوَ الرَّجُلُ يَخرُجُ مِنَ اللَّيلِ، فَيَحتَطِبُ ٢٤٩
هُوَ أَوَّلُ مَن وَضَعَ الإِرجَاءَ ٤٠٢
هُوَ عَلَى عَرشِهِ ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ ، بِحَدٍّ ٥٥٤
هُوَ قَولُ الرَّجُلِ: (حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن جَدِّي) .. ٢٤٧
هَؤُلَاءِ ، الَّذِينَ يَحفَظُونَ عَلَيكَ دِينَكَ ٢٤٠
هَؤُلَاءِ الغِلمَانُ حَولَكَ !؟ ٢٤١
هَيهَاتَ !! ذَاكَ فِي أَعلَى عِلِّيِّينَ ٣٨٧
وَا ثُكلِيَاه ٤٠٩
وَا رَأسَاهُ ٤٠٩
وَالَّذِي أَنزَلَ عَلَيكَ الكِتَابَ ؛ يَا رَسُولَ اللهِ ! لَا أُكَلِّمُكَ ٢٣٠
وَاللهِ ! لَو لَم يَأتُونِي ؛ لَأَتَيتُهُم فِي بُيُوتِهِم. -يَعنِي: أَصحَابَ الحَدِيثِ- ١٣٦
وَاللهِ ؛ لَا أَرفَعُ صَوتِي ، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ ٢٢٩
وَاللهِ ؛ لَا حَدَّثتُكَ بِهِ ٢٦٩
وَاللهِ ؛ لَا حُدِّثتُكَ بِهِ ! ٢٦٩
وَاللهِ ؛ لَقَد تَرَكُوا دِينَ مُحَمَّدٍ ٥٨
وَاللهِ ؛ لَو أُخِذتُ ، فَحُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ ٣٤٥
وَاللهِ ؛ لَو أُخِذتُ ، وَحُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ بِاللهِ: أَنِّي لَم أَرَ قَطُّ ، أَعلَمَ ٣٤٦
وَاللهِ ؛ لَو صَحَّ الإِسنَادُ مِن حَدِيثِ العِرَاقِ ، غَايَةَ مَا يَكُونُ مِنَ الصِّحَّةِ ٤٥٦
وَاللهِ ؛ لَيَبعَثَنَّهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَينَانِ يُبصِرُ بِهِمَا ٥٤٧
وَاللهِ- لَو لَا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي أَن أَسكُتَ ؛ لَسَكَتُّ. ١٤٠
وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُم ؛ لَو كَانُوا يَعلَمُونَ ١٠٠
وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُم ؛ لَو كَانُوا يَعلَمُونَ ..... ١٠١، ١٠٢
وَإِنَّ العَالِمَ لَيَستَغفِرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَن فِي الأَرضِ ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ ٣٢١
وَإِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا ، لَهُ ظُلمَةٌ كَظُلمَةِ اللَّيلِ ٤٢
وَإِنَّمَا العِلمُ: اتِّبَاعُ الحَدِيثِ ، كَمَا جَاءَ ٤٣٨
وَإِنَّمَا كَانُوا يُحَدِّثُونَ بِالأَحَادِيثِ ١٤٩
وَأَينَ التَقَيَا ؟! ٤٢٥
وَبِمَ ذَاكَ، يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ ٣٦٨
وَتَلَا أَبُو قِلَابَةَ هَذِهِ الآيَةَ ٢٥
وَدِدتُ أَنَّ النَّاسَ ، أَوِ الخَلقَ ، تَعَلَّمُوا هَذَا العِلمَ ٤٨٠
وَدِدتُ أَنَّ النَّاسَ تَعَلَّمُوا هَذِهِ الكُتُبَ ، وَلَم يَنسِبُوهَا إِلَيَّ ٤٨١
وَدِدتُ أَنِّي نِلتُ مِنهُ كَفَافًا ، لَا لِي ، وَلَا عَلَيَّ .. ٢٥٢
وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ٩٧
وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، فَقُلتُ ٩٧
وَذَهَبتُ يَومًا ؛ أَحكِي لِيَحيَى بنِ يَحيَى ، كَلَامَ الجَهمِيَّةِ ٤٠٣
وَسَأَلتُ الأَوزَاعِيَّ ١٤٩
وَسَأَلتُ أَيُّوبَ السَّختِيَانِيَّ ، فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ ٢٦١
وَسَأَلتُ أَيُّوبَ السَّختِيَانِيَّ ؟ فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ ٢٦٢
وَقَالَ رَجُلٌ مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ لِأَيُّوبَ ٢٥٩
وَقَد جَعَلتَهُ مَثَلًا !؟ لَا تَخُطَّ بَينَ يَدَيَّ بِقَلَمٍ أَبَدًا. ٢٢
وَقَعتُ بَينَ أَسَدَينِ: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَيَحيَى القَطَّانِ ٣٦٤
وَكَانَ قَدَرِيًّا ١٦٦
وَكَانَ -وَاللهِ- مِنَ القُرَّاءِ ، ذَوِي الأَلبَابِ ٢٨
وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: رَيحَانُ خُرَاسَانَ ٤١٤

وَكَانَت تَكُونُ مَعَهُ ٥٠٤
وَكَذَلِكَ نَجزِي المُبتَدِعِينَ ٢٦
وَكِيعٌ أَسَنُّ مِنِّي ، وَأَنَا أَحفَظُ مِنهُ ٥٥٢
وَلَا تَجلِس مَعَ صَاحِبِ هَوًى ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ مَقتَ اللهِ ٣٥٨
وَلَا نِصفِ كَلِمَةٍ ٢٥٩
وَلَدُ الزِّنَا، لَا يَكتُبُ الحَدِيثَ ٤٥
وَمَا أُحِبُّ أَن أَكُونَ فِي قِطَارٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ٣٧٤
وَمَا تَصنَعُ بِلَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، وَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ؟ ٣٣٧
وَمَا رَأَيُ امرِئٍ فِي أَمرٍ بَلَغَهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا اتِّبَاعُهُ ١٥٣
وَمَا سَكَتَ ، حَتَّى أَحبَبتُ أَن يَسكُتَ ١١٥
وَمَا وَجَدتَ لَهُ مَثَلًا غَيرَ النَّبِيِّ ٢١
ومن مثل إسحاق !؟ يسأل مثلي عن مثل إسحاق !؟ ٥٤٩
وَمَن مِثلُ إِسحَاقَ ؟! ٥٤٩
وَمَن يَقُولُ هَذَا؟! ١٤٨
وَهَل تَرَكَ عَقِيلٌ مِن دَارٍ؟ ٥٣٢
يَا أَبَا إِسمَاعِيلَ ؛ مَا صَنَعتَ ؟ ٣٨٦
يَا أَبَا بَكرٍ ؛ أَسأَلُكَ عَن كَلِمَةٍ ؟ ٢٥٩
يَا أَبَا بَكرٍ ؛ أَسأَلُكَ عَن كَلِمَةٍ ٢٥٩
يَا أَبَا زَكَرِيَّا ؛ مَن هَذَا الَّذِي كُنتَ تَسأَلُ عَنهُ المَشَايِخَ ؟ ٣٤٨
يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ أَرَأَيتَ السِّحرَ ، مِن خَزَائِنِ اللهِ ٦٧
يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ إِنَّا نَضَعُ عَلَيهِم ؛ لِنُحَاجَّهُم بِهَا ٣٤١
يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ هَذَا صَاحِبُ الخُصُومَاتِ ٣٤١
يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ إِن كُنَّا عَلَى الطَّرِيقِ ، فَمَا أَسرَعَ لُحُوقَنَا بِالقَومِ ١٤٦
يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ حَدَثَ حَدَثٌ عَظِيمٌ ! ٢٧٤
يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ كَم تَكتُبُ !؟ ٣٢٣
يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ كَم تَكتُبُ؟ ٣٢٣
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ إِن تَكُن هَذِهِ الدَّبرَةُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَيُوشِكُ أَن تَبلُغَ يَومًا ١٤٦
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ إِنَّ هَذَا الحَدِيثَ ، لَم يُحَدِّث بِهِ غَيرُكَ ، تَرَكَهُ ١٠٤
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ أَوصِنِي ..... ١٣٢، ١٣٣
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ مَا تَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ؟ ١٢٣
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ هَذَا يَعقُوبُ ، قَاضِينَا ، يَسأَلُكَ ١٢٩
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ وَمَا البِدَعُ ٨٠
يَا أَبَا عُمَرَ ؛ أَمَا تَرَى أَصحَابَ الحَدِيثِ كَيفَ تَغَيَّرُوا ٣٤٠
يَا أَبَا عِمرَانَ ؛ مَا تَرَى مَا ظَهَرَ بِالكُوفَةِ مِنَ المَقَالَاتِ ٥٨
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ تَدرِي مَا حَاطِبُ اللَّيلِ؟ ٢٤٩
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ خُذ عَنِّي ، فَإِنِّي أَخَذتُ ، عَن رَسُولِ اللهِ ٣٧٢
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ مَا هَؤُلَاءِ الصِّبيَانُ ، حَولَكَ ؟ ٢٤٠
يَا أَبَا مُوسَى ؛ لَقَدِ اطَّلَعتُ مِن أَهلِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ ٥٠٧
يَا أَبَا مُوسَى ؛ لَقَدِ أُطلِعتُ مِن أَهلِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ ٥٠٦
يَا أَبَا وَائِلَةَ ؛ مَا تَقُولُ فِي المُسكِرِ ٧٣
يَا أَبَا وَهبٍ ؛ طَلَبُ العِلمِ عَمَلٌ ٣٢٢
يَا أَبَا يُحمِدَ؛ لَأَن يَكُونَ ابنِي فَاسِقًا مِنَ الفُسَّاقِ ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ صَاحِبَ هَوًى ١٦٠
يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي تَروُونَهَا ٥٣٤
يَا أَبَهِ ؛ أَمَا تَرَى أَصحَابَ الحَدِيثِ كَيفَ تَغَيَّرُوا ٣٤٠
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ هَذَا شَابٌّ تَكَلَّمَ بِشَيءٍ مَا يَدرِي

مَا يَقُولُ ! ٤٢٥
يَا أَيُّوبُ ؛ احفَظ عَنِّي أَربَعًا ٢٧
يَا بِشرُ ؛ بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ فِي القُرآنِ ٢٩٩
يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ ، وَالنَّمِيمَةَ ٥١
يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ وَالمِرَاءَ ، فَإِنَّهُ لَيسَ فِيهِ مَنفَعَةٌ ٤٦
يَا بُنَيَّ ؛ هُم عَلَى مَا هُم فِيهِ ، خِيَارُ القَبَائِلِ ٣٤٠
يَا ثَابِتُ ، خُذ ، عَنِّي ، فَإِنَّكَ لَن تَأخُذَ ، عَن أَحَدٍ أَوثَقَ مِنِّي ٣٧٣
يَا ثَابِتُ ؛ خُذ عَنِّي ، مَا تَأخُذُهُ، عَن أَوثَقَ مِنِّي . ٣٧٢
يَا ثَورُ ! لَو لَا الهِجرَةُ مِنَ الدِّينِ؛ لَسَلَّمنَا عَلَيكَ ! قَالَ: وَكَانَ قَدَرِيًّا ١٦٦
يَا ثَورُ ؛ إِنَّهُ لَو كَانَتِ الدُّنيَا ، كَانَتِ المُقَارَبَةُ ، وَلَكِنَّهُ الدِّينُ ١٦٧
يَا جَاهِلُ ؛ نَصَحَكَ ٣٣٧
يَا رَبِيعُ ؛ اقبَل مِنِّي ثَلَاثَةَ أَشيَاءَ: لَا تَخُوضَنَّ ٤٧٣
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ استَعمِلهُ ٢٢٥
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَعطِنَا ١١٢
يا شعبة ؛ أنت أمر المؤمنين في الحديث ٢٨١
يَا شَيخُ ؛ مَا يَمنَعُكَ أَن تَنشُرَ مَا عِندَكَ ، وَتُحَدِّثُ بِهِ هَؤُلَاءِ ١٣٩
يَا عَبدَ اللهِ ؛ اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ ٤٤
يَا عَبدَالرَّحمَنِ ؛ جِئنِي بِإِنسَانٍ ؛ أُذَاكِرُهُ ٣٦٦
يَا عَبدَالرَّحمَنِ ؛ قُلتُ لَكَ: جِئنِي بِإِنسَانٍ ، فَجِئتَنِي بِشَيطَانٍ ٣٦٦
يَا فَتَى ؛ إِنَّ مَن كَانَ قَبلَنَا مَرُّوا عَلَى الخَيلِ ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبِرَةٍ ١٤٦
يَا مُحَمَّدُ ! وَاللهِ ؛ مَا هُوَ إِلَّا شَيءٌ خَطَرَ بِبَالِي ! ... ٤٢٦
يَا مُحَمَّدُ ؛ إِن سَأَلَكَ رَجُلٌ عَن شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، فَلَا تُجِبهُ ٤٦٩
يَا مُوسَى ؛ لَا تُجَادِل أَهلَ الأَهوَاءِ ، فَيَقَع فِي قَلبِكَ شَيءٌ ٢٨٩
يَا مُوسَى ؛ لَا تُجَالِس أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، فَيُمرِضُوا عَلَيكَ قَلبَكَ بِمَا يُرِدِيكَ ٢٨٩
يَا مُوسَى ؛ لَا تُجَالِس أَهلَ الأَهوَاءِ ٢٨٩
يَا مُوسَى ؛ لَا تُخَاصِم أَهلَ الأَهوَاءِ ٢٨٩
يَا هَذَا ؛ إِذَا رَأَيتَنَا جَلَسنَا لِأَهلِ البَاطِلِ ، فَاحضُر مَعَهُم ، نُجِبكَ ١٣٠
يَا هَذَا ؛ إِذَا رَأَيتَنِي جَلَستُ لِأَهلِ البَاطِلِ ، فَتَعَالَ أُجِبكَ مَعَهُم ١٣٠
يَا هَذَا ؛ إِنَّكَ سَأَلتَنِي ، وَأَنَا وَاقِفٌ ٩٣
يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، أَقَلُّ شَيءٍ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ .. ٢٢١
يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ أَعَزُّ الأَشيَاءِ ثَلَاثَةَ ٢٢٠
يَأتِينِي ، وَيَجلِسُ إِلَيَّ ، فَمَا أَصنَعُ بِهِ ٦٥
يُجَاءُ بِي يَومَ القِيَامَةِ ، فَيُقَالُ: (مَن حَدَّثَكَ ؟ . ٣٧٠
يَجِيءُ القُرآنُ يَومَ القِيَامَةِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الشَّابِّ ٥٤٦
يَحتَاجُ صَاحِبُ الحَدِيثِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشيَاءَ ٥٢٤
يُستَتَابُ مَالِكٌ ! فَإِن تَابَ ، وَإِلَّا ضُرِبت عُنُقَهُ .. ١١٧
يَظُنُّ النَّاسُ أَنِّي إِنَّمَا أَرُدُّ عَلَيهِم طَلَبَ الدُّنيَا ٥١٠
يَعلَمُ اللهُ ، يَا أَبَا مُوسَى ؛ لَقَدِ اطَّلَعتُ مِن أَصحَابِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ ٥٠٦
يُقَالُ: تَنزِلُ الرَّحمَةُ ، عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ ٢٤٤
يَقدِرُ أَن يَنزِلَ ، بِلَا كَيف ؟ ٥٤٥
يَقُولُ: أَرجُو ١٤٨
يُكرَهُ لِلرَّجُلِ أَن يَقُولَ: (قَالَ الرَّسُولُ ٢٣٥
يَنبَغِي أَن يُكتَبَ عَلَى "كِتَابِ الحِيَلِ": "كِتَابُ الفُجُورِ!" ٣٠٠
يَنبَغِي أَن يُكتَبَ هَذَا الشَّأنُ، عَمَّن كَتَبَ الحَدِيثَ ، يَومَ كَتَبَ ٣٧٩

يَنبَغِي لِلرَّجُلِ ، إِذَا أَخَذَ فِي كِتَابَةِ الحَدِيثِ ؛ أَن يَكتُبَ..... ٣٥٤
يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى سَمَاعِ الحَدِيثِ ٣٧٨
يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى طَلَبِ الحَدِيثِ.. ٣٧٧
ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا..... ٥٣٥
يُنفِذُ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ١١٢

جدول المحتويات

[الطبقة الثالثة]: ٤
[الطبقة الرابعة]: ٧٧
[الطبقة الخامسة]: ٢٩٠
[من الطبقة الخامسة]. ٣٠٧
[الطبقة السادسه]: ٤٠٣
[ذِكرُ شِدَّةِ الشافعي على أهل الكلام ، وإنكاره] ٤٢٩
[ذكر إنكار إسحاق بن راهويه عليهم] ٥٣٢

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

دار الخيال التوحيد

دار اليقان

ذم الكلام وأهله

المجلد الخامس

الردمك الدولي: 978-614-8006-80-7

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

دار أجيال التوحيد

دار الدليقان

فروع مكتبة دار أجيال التوحيد

فرع جدة: شارع باخشب - خلف البنك الأهلي

0126333653

0550361599

0536585651

فرع مكة: العزيزية - قدام بوابة جامعة أم القرى

0559520431

0538921006

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

المجلد الخامس

دار أجيال التوحيد

دار الدليقان

[الطبقة السابعة: وفيهم نَجَمَتِ الكُلَّابِيَّة][(١)].

١٢٠٣ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ ، [قَالَ][(٢)]: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ: لَا نُكَيِّفُ هِذِهِ الصِّفَاتِ ، وَلَا نُكَذِّبُ بِهَا ، وَلَا نُفَسِّرهَا[(٣)(٤)].

---

(١) في هامش (ت): (بلغ قراءة على خديجة الأرموية بقراءة كاتبه: يوسف ، ليلة الأحد ، رابع شوال ، سنة سبع وثمانين).

۞ وفي (ظ): (بلغ القراءة إلى هنا محمد بن عبدالله الهروي).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (لا تكيف ... ولا تكذب ... ولا تفسرها) ، للمخاطب.

(٤) **وَنَصُّهُ فِي** "النَّقض على بشر المَرِيسِيِّ" **لِعُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَكَمَا نَحنُ لَا نُكَيِّفُ هَذِهِ الصِّفَاتِ ، لَا نُكَذِّبُ بِهَا ؛ كَتَكذِيبِكُم ، وَلَا نُفَسِّرُهَا ؛ كَبَاطِلِ تَفسِيرِكُم.انتهى من (ص:١٤٧-١٤٨): بتحقيقي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ: ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقدم تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَفِيهِم نَجَمَت): نَجَمَ الشَّيءُ ، يَنجُمُ بِالضَّمِّ ، نُجُومًا: (طَلَعَ ، وَظَهَرَ).انتهى من "لسان العرب" (ج١٢ص:٥٦٨).

۞ **وَقَولُهُ**: (الكُلَّابِيَّةُ) ، **هُم**: أَتبَاعُ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بن كُلَّابٍ القَطَّانِ ، البَصرِيِّ ، رَأسِ المُتَكَلِّمِينَ بِالبَصرَةِ فِي زَمَانِهِ ، وصَاحِبِ التَّصَانِيفِ فِي: "الرَّدِّ عَلَى المعتَزِلَةِ" ، وَرُبَّمَا وَافَقَهُم. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٧٤-١٧٦).

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَالأَشعَرِيُّ ، وَقُدَمَاءُ أَصحَابِهِ ، كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ بِذَاتِهِ فَوقَ العَرشِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ ، لَيسَ بِجِسمٍ ؛ وَعَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ كُلَّابٍ ، وَالحَارِثُ المُحَاسِبِيُّ ، وَأَبُو العَبَّاسِ القَلَانِسِيُّ ، كَانُوا يَقُولُونَ بِذَلِكَ ؛ بَل كَانُوا أَكمَلَ إِثبَاتًا مِنَ الأَشعَرِيِّ ، فَالعُلُوُّ عِندَهُم مِنَ الصِّفَاتِ العَقلِيَّةِ ، وَهُوَ عِندَ الأَشعَرِيِّ مِنَ الصِّفَاتِ السَّمعِيَّةِ ، وَنَقَلَ ذَلِكَ الأَشعَرِيُّ ، عَن أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ ، كَمَا فَهِمَهُ عَنهُم.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ كُلَّابٍ ، هُوَ: الأُستَاذُ الَّذِي اقتَدَى بِهِ الأَشعَرِيُّ فِي طَرِيقِهِ ، هُوَ ، وَأَئِمَّةُ أَصحَابِهِ ، كَالحَارِثِ المُحَاسِبِيِّ ، وَأَبِي العَبَّاسِ القَلَانِسِيِّ ، وَأَبِي سُلَيمَانَ الدِّمَشقِيِّ ، وَأَبِي حَاتِمٍ البُستِيِّ.انتهى من "منهاج السُّنَّة" (ج٢ص:٣٢٦-٣٢٧).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ -أَيضًا- قَد نَبَغَ فِي أَوَاخِرِ عَصرِ أَبِي عَبدِاللهِ -الإِمَامِ أَحمَدَ- مِنَ الكُلَّابِيَّةِ ، وَنَحوِهِم ، أَتبَاعُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ كُلَّابٍ البَصرِيِّ ، الَّذِي صَنَّفَ مُصَنَّفَاتٍ رَدَّ فِيهَا عَلَى الجَهمِيَّةِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، وَغَيرِهِم ، وَهُوَ مِن مُتَكَلِّمَةِ الصِّفَاتِيَّةِ ، **وَطَرِيقَتُهُ**: يَمِيلُ فِيهَا إِلَى مَذهَبِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ ؛ لَكِن فِيهَا نَوعٌ مِنَ البِدعَةِ ؛ لِكَونِهِ أَثبَتَ قِيَامَ الصِّفَاتِ بِذَاتِ اللهِ ، وَلَم يُثبِت قِيَامَ الأُمُورِ الاِختِيَارِيَّةِ بِذَاتِهِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج١٢ص:٣٦٦).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَسَلَكَ طَرِيقَةَ ابنِ كُلَّابٍ ، فِي: (الفَرقِ بَينَ الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ ؛ كَالحَيَاةِ ، وَالصِّفَاتِ الاِختِيَارِيَّةِ ، وَأَنَّ الرَّبَّ يَقُومُ بِهِ الأَوَّلُ دُونَ الثَّانِي) ، كَثِيرٌ مِنَ المُتَأَخِّرِينَ ، مِن أَصحَابِ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ ، كَالتَّمِيمِيِّينَ: أَبِي الحَسَنِ التَّمِيمِيِّ ، وَابنِهِ: أَبِي الفَضلِ التَّمِيمِيِّ ، وَابنِ ابنِهِ: رِزقِ اللهِ التَّمِيمِيِّ ؛ وَعَلَى عَقِيدَةِ الفَضلِ ، الَّتِي ذَكَرَ: أَنَّهَا عَقِيدَةُ أَحمَدَ ؛ اعتَمَدَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ ، فِيمَا ذَكَرَهُ مِن: [مَنَاقِبِ أَحمَدَ] ، مِنَ الاِعتِقَادِ.

۞ **وَكَذَلِكَ سَلَكَ طَرِيقَةَ ابنِ كُلَّابٍ هَذِهِ**: أَبُو الحَسَنِ ابنُ سَالِمٍ ، وَأَتبَاعُهُ: (السَّالِمِيَّةُ) ، وَالقَاضِي أَبُو يَعلَى ، وَأَتبَاعُهُ ، كَابنِ عَقِيلٍ ، وَأَبِي الحَسَنِ ابنِ الزَّاغُونِيِّ ، وَهِيَ طَرِيقَةُ أَبِي المَعَالِي الجُوَينِي ، وَأَبِي الوَلِيدِ البَاجِيِّ ، وَالقَاضِي أَبِي بَكرٍ ابنِ العَرَبِيِّ ، وَغَيرِهِم.انتهى من (ج١٢ص:٣٦٧-٣٦٨).

١٤٠٤ — وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: عَلَى تَصدِيقِهَا، وَالإِيمَانِ بِهَا، أَدرَكنَا أَهلَ الفِقهِ، وَالبَصَرِ، مِن مَشَايِخِنَا، لَا يُنكِرُهَا مِنهُم أَحَدٌ، وَلَا يَمتَنِعُ مِن رِوَايَتِهَا، حَتَّى ظَهَرَت هَذِهِ العِصَابَةُ، فَعَارَضَت آثَارَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ [بِرَدٍّ، وَتَشَمَّرُ]وا؛ لِدَفعِهَا بِجِدٍّ[(١)]، **فَقَالُوا: (كَيفَ ؟!). قُلنَا:** لَم نُكَلَّف كَيفِيَّتَهُ فِي دِينِنَا، وَلَا تَعقِلُهُ قُلُوبُنَا، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ مِن خَلقِهِ، فَيُشَبَّهُ مِنهُ فِعلٌ، أَو صِفَةٌ، بِفِعَالِهِم، وَصِفَاتِهِم[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **قَالَهُ عُثمَانُ الدَّارِمِيُّ فِي** "الرَّدّ على الجهمية" (ص:١٨٤-١٨٥): بتحقيقي، وَنَصُّهُ: **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:** فَهَذِهِ الأَحَادِيثُ، قَد جَاءَت كُلُّهَا، وَأَكثَرُ مِنهَا، فِي نُزُولِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي هَذِهِ المَوَاطِنِ، وَعَلَى تَصدِيقِهَا، وَالإِيمَانِ بِهَا، أَدرَكنَا أَهلَ الفِقهِ، وَالبَصَرِ مِن مَشَايِخِنَا، لَا يُنكِرُهَا مِنهُم أَحَدٌ، وَلَا يَمتَنِعُ مِن رِوَايَتِهَا، حَتَّى ظَهَرَت هَذِهِ العِصَابَةُ، فَعَارَضَت آثَارَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِرَدٍّ، وَتَشَمَّرُوا لِدَفعِهَا بِجِدٍّ. **فَقَالُوا:** كَيفَ نُزُولُهُ هَذَا ؟! **قُلنَا:** لَم نُكَلَّف كَيفِيَّةَ نُزُولِهِ فِي دِينِنَا، وَلَا تَعقِلُهُ قُلُوبُنَا، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ مِن خَلقِهِ، فَنُشَبِّهُ مِنهُ فِعلًا، أَو صِفَةً بِفِعَالِهِم، وَصِفَتِهِم، وَلَكِن يَنزِلُ بِقُدرَتِهِ، وَلُطفِ رُبُوبِيَّتِهِ كَيفَ يَشَاءُ، فَالكَيفُ مِنهُ غَيرُ مَعقُولٍ، وَالإِيمَانُ بِقَولِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فِي نُزُولِهِ وَاجِبٌ، وَلَا يُسأَلُ الرَّبُّ عَمَّا يَفعَلُ: (كَيفَ يَفعَلُ ؟!)، وَهُم يُسأَلُونَ؛ لِأَنَّهُ القَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ أَن يَفعَلَهُ، كَيفَ يَشَاءُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِفِعلِ المَخلُوقِ الضَّعِيفِ الَّذِي لَا قُدرَةَ لَهُ إِلَّا مَا أَقدَرَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيهِ: **كَيفَ يَصنَعُ ؟ وَكَيفَ قَدَرَ ؟.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه، الجَكَّانِيُّ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

١٣٠٥ — أَخبَرَنِي **يَحيَى بنُ الفُضَيلِ**، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابنِ نَصرٍ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ، سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: مَا خَاضَ فِي هَذَا البَابِ أَحَدٌ مِمَّن كَانُوا يُذكَرُونَ، إِلَّا سَقَطَ، فَذَكَرَ الكَرَابِيسِيَّ، فَسَقَطَ[1]، حَتَّى لَا يُذكَرَ، وَكَانَ مَعَنَا رَجُلٌ حَافِظٌ بَصِيرٌ، وَكَانَ سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، وَالمَشَايِخُ، بِـ(البَصرَةِ)، يُكرِمُونَهُ، وَكَانَ صَاحِبِي، رَفِيقِي. -**يَعنِي**[2]-: فَتَكَلَّمَ فِيهِ، فَسَقَطَ[3].

---

(١) في (ظ): (سقط). وسقطت الفاء.

(٢) في (ب): (معي)، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر في سنده جهالة. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ، الفُضَيليُّ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفُضَيليُّ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١٢٠). وهو مجهول.

۞ **وشيخه، هو**: الحسن بن محمد بن الحسن بن نصر. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

۞ (وَالكَرَابِيسِيُّ)، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الكَرَابِيسِيُّ، البَغدَادِيُّ، وَقد وَقَعَ بَينَهُ وَبَينَ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فَهُجِرَ لِذَلِكَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن فَتَقَ اللَّفظَ، وَقَالَ: لَفظِي بِالقُرآنِ مَخلُوقٌ، فَبَلَغَ قَولُهُ الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فَأَنكَرَهُ، وَقَالَ: هَذِهِ بِدعَةٌ، وَلَمَّا بَلَغَ يَحيَى بنَ مَعِينٍ: أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: مَا أَحوَجَهُ إِلَى أَن يُضرَبَ! وَشَتَمَهُ. **وَقَالَ الخَطِيبُ**: حَدِيثُهُ يَعِزُّ جِدًّا؛ لِأَنَّ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِسَبَبِ: [مَسأَلَةِ اللَّفظِ]، وَهُوَ -أَيضًا- كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، فَتَجَنَّبَ النَّاسُ الأَخذَ عَنهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٧٩-٨٢)، وفي "الميزان" (ج١ص:٥٤٤).

١٢٠٦ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ ، سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ إِسحَاقَ ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ يَحيَى بنَ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، يَقُولُ: رَأَيتُ فِي المَنَامِ ؛ كَأَنَّ قَائِلًا ، يَقُولُ: إِنَّ عُثمَانَ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ[(٢)].

١٢٠٧ــ قَالَ ابنُ زِيَادٍ -عَلَى أَثَرِهِ[(٣)]-: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، عَن عَبدِالرَّزَّاقِ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ: ﴿ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝٣٥﴾[(٤)]-. قَالَ: مَن لَهُ الجَنَّةُ[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) **هذا أثر في سنده جهالة.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢) ، **وهو مجهول.**

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني ، الزيادي ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

(٣) في (ب): (على لثره) ، وهو تحريف.

(٤) سورة فصلت. [تَنبِيهٌ]: في النسخ الخطية: ﴿لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝٣٨﴾؟ وهي الآية:٧٩ من سورة القصص ، وهو خطأ ؛ لأنها غير مقصودة بالسياق ؛ كما في المصادر.

(٥) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (ج٣برقم:٢٧١٤): به مثله.

۞ **(ابنُ زِيَادٍ) ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ الشَّيبَانِيُّ ، الزِّيَادِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري ، الحجري ، المسمعي ، وهو ثقة.

۞ **وفي سنده:** معمر بن راشد البصري ، نزيل اليمن ، وروايته ، **عن** قتادة ضعيفة.

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)]: (يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ) -هَذَا- هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ الزِّيَادِيُّ، الهَرَوِيُّ، مِن جِلَّتِهِم، وَثِقَاتِهِم، لَهُ عَن يَحيَى بنِ مَعِينٍ: (مَسَائِل).

١٣٠٨ – سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ الحَافِظَ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ أَحمَدَ الصَّفَّارَ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ صَاحِبٍ الشَّاشِيَّ، يَقُولُ: سَأَلتُ أَبَا دَاودَ السِّجِستَانِيَّ[(٣)] عَن: عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ؟ فَقَالَ: مِنهُ تَعَلَّمنَا الحَدِيثَ[(٤)].

۞ [والأثر]: أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٤ص:٤٣٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَن قَتَادَةَ، قَالَ: (وَالحَظُّ العَظِيمُ): الجَنَّةُ. وإسناده صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب): (السختياني)، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي، الهروي، القراب، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخٍ الشَّمَّاخي، الحافظ، الهَرَوِيُّ، الصَّفَّار. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الجَوَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ صَاحِبِ بنِ حُمَيدٍ الشَّاشِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٣١-٤٣٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، شَيخُ السُّنَّةِ، مُقَدَّمُ الحُفَّاظِ، أَبُو دَاودَ سُلَيمَانُ بنُ الأَشعَثِ بنِ شَدَّادٍ الأَزدِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ.

١٢٠٩ــ وَسَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ ، يَقُولُ: قَالَ المُنذِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنذِرِ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَأَلتُ أَبَا زُرعَةَ ، عَن: عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ ؟ فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ رُزِقَ حُسنَ التَّصنِيفِ[(١)].

١٢١٠ــ [قَالَ أَبُو الفَضلِ الجَارُودِيُّ: كَانَ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ إِمَامًا يُقتَدَى بِهِ ، فِي حَيَاتِهِ ، وَبَعدَ مَمَاتِهِ][(٢)].

۞ [هَذَا القَولُ ، وَالحَدِيثُ الَّذِي قَبلَهُ ، بَعدَ اعتِقَادِ البُوسَنجِيِّ فِي الأَصلِ][(٣)].

---

(١) هذا أثر إسناده ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ المُنذِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنذِرِ السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٤٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ ، العَالِم ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو عَبدالرَّحمَنُ ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدٍ السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ: (شَكَرُ) ، الحَافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو زُرعَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخٍ الرَّازِيُّ.

(٢) ما بين المعقوفتين جاء في (ب) ، بعد الأثر (رقم:١٢٠٧).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ) ، وكتب في (ت): (لا .... إلى). -يعني: لا يوجد في الأصل-.

١/١٢١١- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ الحَافِظُ -وَأَنَا سَأَلتُهُ عَن هَذَا ، قَرَأتُهُ عَلَيهِ مِن أَصلِهِ ، بِخَطِّ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ بِشرِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ القَرَّابِ[١]- ثُمَّ قَالَ لَنَا إِسحَاقُ: رَأَيتُ بِخَطِّ جَدِّي: أَبِي إِسحَاقَ ، يَقُولَ: [مَسأَلَةُ التَّسلِيمِ لِأَمرِ اللهِ ، وَالنَّهيِ عَنِ الدُّخُولِ فِي كَيفِيَّتِهِ ، وَالإِيغَالِ فِيهِ[٢]]: [مِن إِملَاءِ]: مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيِّ ، سَمِعتُهُ مِن مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ أَبِي عَمرٍو العُصفُرِيِّ ، عَنهُ: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ ، الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ كَثِيرًا ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ[٣] .

٢/١٢١٢- [قَالَ أَبُو إِسحَاقَ][٤]: [أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ][٥] العُصفُرِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ -قَالَ إِسحَاقُ [بنُ أَبِي إِسحَاقَ][٦]: بِـ(سَمَرقَندَ)- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيَّ -حِينَ سُئِلَ عَنِ: (الإِيمَانِ)- فَقَالَ: الوَاجِبُ عَلَى جَمِيعِ أَهلِ العِلمِ ، وَالإِسلَامِ ؛ أَن يَلزَمُوا القَصدَ لِلاتِّبَاعِ ، وَأَن يَجعَلُوا الأُصُولَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا القُرآنُ ، وَأَتَت بِهَا السُّنَنُ مِنَ الرَّسُولِ

---

(١) في (ت): (... عبدالجبار ابن القراب).

(٢) قَالَ فِي "النهاية" (ج٥ص:٢٠٩): (الإِيغَالُ): السَّيرُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ: أَوغَلَ القَومُ ، وَتَوَغَّلُوا ، إِذَا أَمعَنُوا فِي سَيرِهِم. (وَالوُغُولُ): الدُّخُولُ فِي الشَّيءِ.انتهى

❁ وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ: (الإِيغَالُ): السَّيرُ السَّرِيعُ ، وَالإِمعَانُ فِيهِ ، كَتَوَغَّلَ ، إِذَا سَارَ ، فَأَبعَدَ.انتهى من "تاج العروس" (ج٣١ص:٩٣).

(٣) في (ب): (وآله) ، وأسقط: (على).

(٤) ما بين المعقوفتين غير موجود في (ظ). وهو: (إبراهيم بن محمد بن سهل القراب).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وهو: (أبو يعقوب القراب): شيخ المؤلف.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، غَايَاتٍ لِلعُقُولِ[١] ، وَلَا يَجعَلُوا العُقُولَ غَايَاتٍ لِلأُصُولِ[٢] ، فَإِنَّ اللهَ جَلَّ وَعَزَّ ، وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد يُفَرِّقُ بَينَ المُشتَبِهَينِ[٣] ، وَيُبَايِنُ بَينَ المُجتَمِعَينِ فِي المَعقُولِ[٤] ، تَعَبُّدًا ، وَبَلوَى ، وَمِحنَةً ، وَمَتَى وَرَدَ عَلَى المَرءِ وَارِدٌ ، مِن وُجُوهِ العِلمِ ، لَا يَبلُغُه عَقلُهُ ، أَو تَنفُرُ مِنهُ نَفسُهُ ، وَيَنأَى عَنهُ فَهمُهُ[٥] ، وَتَبعُدُ عَنهُ مَعرِفَتُهُ ، وَقَفَ عِندَهُ[٦] ، وَاعتَرَف بِالتَقصِيرِ عَن إِدرَاكِ عِلمِهِ ، وَبِالحُسُورِ[٧] عَن كُنهِ مَعرِفَتِهِ ، وَيَعلَمَ: أَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لَو كَشَفَ عَن عِلَّةِ ذَلِكَ الحَادِثِ ، وَأَبَانَ ، وَأَوضَحَ عَن سَبَبِهِ ، وَعَنِ المُرَادِ مِن مَخرَجِهِ ؛ لَأَدرَكَتهُ عُقُولُنَا ، وَلَو كَانَ [كُلُّ مَا][٨] أَتَى بِهِ الحُكمُ[٩] مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَالأَمرُ بِتَعَبُّدِهِ ، أَتَانَا مَكشُوفًا بَيَانُهُ[١٠] ، مُوَضَّحَةً عِلَّتُهُ ، لَم يَكُن لِلعِبَادِ بَلوَى ، وَلَا مِحنَةً ، وَإِنَّمَا المِحَنُ الغِلَاظُ ، وَالبَلوَى

---

(١) في (ب): (غايات العقول).

(٢) في (ب): (غايات الأصول).

(٣) في (ب): (قد تفرق بين المشتبهين).

(٤) في (ب): (وتبابين بين ...) ، وهو خطأ.

(٥) في (ب): (وتأبى عنه فهمه) ، وفي (ظ): (ونبا عنه فهمه). (وَيَنأَى عَنهُ): أي: يَبعُدُ عَنهُ.

(٦) في (ظ): (وفق عنهده) ، وهو تحريف.

(٧) في (ب): (وبالجسور) ، وهو تصحيف. قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: (حَسَرَ): إِذَا أَعيَا ، وَتَعِبَ ، يَحسِرُ ، حُسُورًا ، فَهُوَ: (حَسِيرٌ).انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج١ص:٣٨٤).

۞ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾﴾.

-يَعنِي: وَهُوَ كَلِيلٌ-. (وَالحَسِيرُ): المُنقَطِعُ مِنَ الإِعيَاءِ.

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٩) في (ظ): (أتى به الحكم به) ، وهو سهوٌ من الناسخ.

(١٠) في (ب): (أيانا مكشوفا بيانه) ، وهو تصحيف.

الشَّدِيدَةُ لِلأُمورِ[١]، وَالفُرُوضِ ، الَّتِي لَا تُكشَفُ عِلَلُهَا ؛ لَيُسَلِّمَ العِبَادُ لَهَا تَسلِيمًا[٢]، وَيَقِفُوا عِندَهَا إِيمَانًا ، وَلَولَا مَا وَصَفنَاهُ ، كَانَ الَّذِي سَبَقَ إِلَيهِ فِكرُ العُقُولِ مِنَّا ؛ إِنَّ وَاجِبًا فِي كُلِّ مَا سَأَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ ؛ أَن يُجِيبَهُ ، وَأَن يُنَزِّلَ عَلَيهِ فِيهِ شِفَاءَهُ ؛ لِيَزدَادَ النَّاسُ بِهِ عِلمًا ، وَلِمَلَكُوتِهِ فَهمًا ، وَلَسنَا نَرَى الأَمرَ كَذَلِكَ ، فَقَد سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَسَأَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ ، عَنِ: (الرُّوحِ) ، فَمَا أَجَابَهُ ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَيَسۡـَٔلُونَكَ**[٣] **عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٥**﴾[٤]، وَعَلَى ذَلِكَ خَالَفَ رَبُّنَا بَينَ مَا أَنزَلَ مِن شَرَائِعِهِ ، وَأَعلَامِ دِينِهِ ، وَمَعَالِمِ فُرُوضِهِ ، وَعِبَادَاتِهِ ، فِي الأُمَمِ الخَوَالِي ، فَأَحَلَّ لِطَائِفَةٍ ، مَا حَرَّمَهُ عَلَى أُمَّةٍ ، وَحَرَّمَ عَلَى أُمَّةٍ ، مَا أَطلَقَهُ لِغَيرِهَا مِن أُمَّةٍ ، وَحَظَرَ عَلَى آخَرِينَ ، مَا أَبَاحَهُ لِمَن سِوَاهُم[٥]، وَكَذَلِكَ الأَمرُ فِيمَا أَنزَلَ مِن كُتُبِهِ ، وَخَالَفَ بَينَهُا فِي أَحكَامِهَا ؛ كَالتَّوارَةِ ، وَالإِنجِيلِ ، وَالزَّبُورِ ، وَالفُرقَانِ ، وَصُحُفِ مَن مَضَى مِنَ الرُّسُلِ ؛ لِيُسَلِّمَ المُوَفَّقُ مِنهُم لِأَمرِهِ ، وَنَهيِهِ ، وَيَنكُصَ المَخذُولُ مِنهُم عَلَى عَقِبَيهِ[٦]؛ نِفَارًا مِنَ التَّفرِيقِ بَينَ المُجتَمِعَينِ ، وَمِنَ الجَمعِ بَينَ المُتَفَرِّقَينِ[٧]، وَعَلِمُوا ؛ أَنَّ

---

(١) في (ب): (الأمور).

(٢) في (ب) ، و(ت): (لتسلم العباد لها تسليما) ، وله وجه صحيح.

(٣) في (ظ): (يسألونك ...). وسقطت الواو.

(٤) سورة الإسراء.

(٥) في (ب): (لسواهم).

(٦) في (ب): (فينكص المخذول منهم على عقبيه). وفي (ظ): (على عقبه).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَيَنكُصَ): (النُّكُوصُ): الرُّجُوعُ إِلَى وَرَاءَ ، وَهُوَ: القَهقَرَى. "النهاية" (ج٥ص:١١٦).

(٧) في (ب): (المفترقين).

السَّلَامَةَ فِيمَا أَنزَلَ عَلَيهِم فِي الاتِّبَاعِ[١]، وَالتَّقلِيدِ لِمَا أُمِرُوا بِهِ، وَالإِعرَاضِ عَن طَلَبِ التَّكيِيفِ فِيمَا أُجمِلَ لَهُم[٢]، وَعَنِ الغُلُوِّ، وَالإِيغَالِ فِي التِمَاسِ نِهَايَاتِهَا؛ لِلوُقُوعِ عَلَى أَقصَى مَدَاخِلِهَا؛ إِذ كَانَ ذَلِكَ لَا يَبلُغُ أَبَدًا، فَإِنَّ دُونَ كُلِّ بَيَانٍ، بَيَانًا، وَفَوقَ كُلِّ مُتَعَلَّقٍ، [غَامِضٍ، مُتَعَلَّقٌ] أَغمَضُ مِنهُ[٣]، وَإِذَا كَانَ الأَمرُ كَذَلِكَ، فَالوَاجِبُ: الوُقُوفُ عِندَ المُستَبهَمِ مِنهُ؛ **وَمِن أَجلِ ذَلِكَ**: أَثنَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى الرَّاسِخِينَ فِي العِلمِ، بِأَنَّهُم: إِذَا أَفضَى بِبَعضِهِمُ الأَمرُ إِلَى مَا جَهِلُوهُ، آمَنُوا بِهِ، وَوَكَلُوهُ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ؛ **وَمِن أَجلِ ذَلِكَ**: ذَمَّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ الغَالِينَ[٤] فِي طَلَبِ مَا زُوِيَ عَنهُم عِلمُهُ، وَطُوِيَ عَنهُم خَبَرُهُ، فَقَالَ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ**﴾[٥] ..... إِلَى قَولِهِ: ﴿**وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧**﴾[٦].

۞ **وَمِن أَجلِ بَعضِ مَا ذَكَرنَا**: اشتَدَّتِ الخُلَفَاءُ المَهدِيُّونَ عَلَى ذَوِي الجَدَلِ[٧]، وَالكَلَامِ فِي الدِّينِ، وَعَلَى ذَوِي المُنَازَعَاتِ، وَالخُصُومَاتِ فِي الإِسلَامِ[٨]، وَالإِيمَانِ، وَمَتَى نَجَمَ مِنهُم نَاجِمٌ فِي دَهرٍ[٩]، أَطفَئُوهُ، وَأَخمَدُوا ذِكرَهُ، وَأَنعَمُوا عُقُوبَتَهُ[١٠]،

(١) في (ب): (من الاتباع).

(٢) في (ب): (فيما أحل لهم).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب): (للغالين)، وهو خطأ.

(٥) في (ب)، و(ظ): (وأما الذين ...)، وهو خطأ.

(٦) سورة آل عمران.

(٧) في (ظ): (الجدال).

(٨) في (ظ): (والخصومة في الدين).

(٩) **قَولُهُ**: (نَجَمَ): أَي: (ظَهَرَ، وَطَلَعَ). وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:٢٣-٢٤).

(١٠) **قَولُهُ**: (وَأَنعَمُوا): أَي: (أَطَالُوا عُقُوبَتَهُ، وَزَادُوهَا). وينظر "النهاية" (ج٥ص:٨٣).

فَمَنهُم مَن سَيَّرَهُ إِلَى طَرَفٍ[١]، وَمِنهُم مَن أَلزَمَهُ قَعرَ مَحبَسٍ؛ إِشفَاقًا عَلَى الدِّينِ مِن فِتنَتِهِ، وَحَذَارًا عَلَى المُسلِمِينَ مِن خِدعَاتِ شُبهَتِهِ؛ **كَمَا فَعَلَهُ الإِمَامُ المُوَفَّقُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ سَأَلَهُ صَبِيغٌ[٢] عَن: ﴿ٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ۝١﴾، وَأَشبَاهِهِ[٣]، فَسَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ[٤]، وَزَجَرَ النَّاسَ عَن مُجَالَسَتِهِ[٥]. **وَفَعَلَهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعَبدِاللهِ بنِ سَبَإٍ، فَسَيَّرَهُ إِلَى المَدَائِنِ[٦]؛ وَلَقد أَتَى مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ رَجُلٌ مِن أَهلِ الكَلَامِ، فَقَالَ: ائذَن لِي؛ أَن أُحَدِّثَكَ بِحَدِيثٍ[٧]، قَالَ: لَا أَفعَلُ! قَالَ: فَأَتلُوَ عَلَيكَ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ! قَالَ: وَلَا هَذَا! فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ **فَقَالَ ابنُ سِيرِينَ**: لَم آمَن أَن يَذكُرَ لِي ذِكرًا، يَقدَحُ بِهِ [فِي] قَلبِي[٨]. **وَقَد بَيَّنَ اللهُ مَا بِالعِبَادِ إِلَيهِ حَاجَةٌ فِي عَاجِلِهِم،**

(١) أَي: سَيَّرَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ النَّوَاحِي. وينظر "النهاية" (ج٣ص:١٢١).

(٢) هُوَ: صَبِيغُ بنُ عِسلٍ الحَنظَلِيُّ، التَّمِيمِيُّ، البَربُوعِيُّ، البَصرِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠٦، ٧٠٧).

(٣) يَعنِي: (وَعَن أَشبَاهِهِ مِنَ المُتَشَابِهِ).

(٤) [الصَّوَابُ]: (إِلَى البَصرَةِ). في: (العِرَاقِ)، كما في ترجمته، وينظر (ج٣برقم:٧٠٦).

(٥) كما في (ج٣برقم:٧٠٧).

(٦) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٩ص:٩): مِن طَرِيقِ المُغِيرَةِ بنِ مِقسَمٍ، عَن شِبَاكٍ!! قَالَ: بَلَغَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ ابنَ السَّوداءِ، يَنتَقِصُ أَبَا بَكرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَدَعَا بِهِ، وَدَعَا بِالسَّيفِ. أَو قَالَ: فَهَمَّ بِقَتلِهِ، فَكُلِّمَ فِيهِ، فَقَالَ: لَا يُسَاكِنُنِي بِبَلَدٍ أَنَا فِيهِ. قَالَ: فَسَيَّرَهُ إِلَى المَدَائِنِ.

❁ **وفي سنده**: (شِبَاكٌ)، وَهُوَ: شِبَاكٌ الضَّبِّيُّ، الكُوفِيُّ، الأَعمَى، وَلَم يُدرِكَ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٧) في (ب)، و(ت): (ائذن لي أحدثك بحديث)، وله وجه صحيح في النحو.

(٨) ما بين المعقوفتين ليس في النسخ الخطية، وألحقه في هامش (ت).

❁ [والأثر صحيح].

أخرجه جعفر الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧٣): بتحقيقي، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢١٢): بتحقيقي.

وَمَعَادِهِم ، وَأَوضَحَ لَهُم سَبِيلَ النَّجَاةِ ، وَالهَلَكَةِ ، وَأَمَرَ ، وَنَهَى ، وَأَحَلَّ ، وَحَرَّمَ ، وَفَرَضَ ، وَسَنَّ ، فَمَا أُمِرَ العِبَادُ مِن أَمرٍ ، سَلَّمُوا بِائتِمَارِهِ ، وَالعَمَلِ عَلَيهِ ، وَمَا نُهُوا عَنهُ مِن شَيءٍ ، سَلَّمُوا بِتَركِ رُكُوبِهِ ، وَمَتَى عَتَوا عَن ظَاهِرِ مَا أُمِرُوا بِهِ ، وَنُهُوا عَنهُ ؛ لِيَبلُغُوا القُصوَى مِن غَايَةِ عِلمِ أَمرِهِ[(١)] ، وَنَهيِهِ ، لَم يُؤمَن عَلَيهِ الحَيرَةُ ، وَلَا غَلَبَةُ الشُّبهَةِ عَلَى قَلبِهِ ، وَفَهمِهِ ؛ **وَمِن أَجلِ ذَلِكَ**: قَالَ عَبدُاللهِ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَنتَ بِمُحَدِّثٍ قَومًا حَدِيثًا[(٢)] ، لَا تَبلُغُهُ عُقُولُهُم ، إِلَّا كَانَ لِبَعضِهِم فِتنَةً[(٣)] .

۞ **وَلَقَد سَأَلَ سَائِلٌ ابنَ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَن آيَةٍ مِن كِتَابِ اللهِ ، فَقَالَ: مَا يُؤَمِّنُكَ أَن أُخبِرَكَ بِهَا ، فَتَكفُرَ[(٤)] .

۞ **وَقَالَ أَيُّوبُ السِّختِيَانِيُّ**: لَا تُحَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَجهَلُونَ ، فَتَضُرُّوهُم[(٥)] .

۞ وَمَا مَنَعَ اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٦)] ، البَيَانَ عَن بَعضِ مَا سَأَلَهُ ، إِلَّا وَقَد عَلِمَ: أَنَّ ذَلِكَ المَنعَ إِعطَاءٌ ، وَأَنَّ المَنعَ أَجدَى عَلَى الأُمَّةِ ، وَأَسلَمَ لَهُم فِي

---

(١) في (ب): (ليبلو القصوى ...) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (وما أنت بمحدث قوما حديثا).

(٣) أخرجه مسلم في [المقدمة] (ج١ص:١١).

(٤) **هذا أثر حسن.**

أخرجه الطبري في "التفسير" (ج٢٣ص:٧٨-٧٩) ، وأبو الشيخ في "العظمة" (ج٢برقم:٢٥٦/٦٧) ، وفي "طبقات المحدثين" (ج١ص:٤٢٩).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٣٢٢).

(٦) في (ب): (محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وهو خطأ نحوي.

بَدِيِّهِم ، وَعَاقِبَتِهِم[١] ، وَلَولَا ذَلِكَ ؛ لَكَانَ مَن سَأَلَ مِنَ المُشرِكِينَ[٢] ، وَالأُمَمِ الكَافِرِينَ رُسُلَهُم ، وَأَنبِيَاءَهُمُ الآيَاتِ ، وَصُنُوفَ العَجَائِبِ ، وَالبَيَانَاتِ ، مَعذُورِينَ ، وَلَكَانَتِ الرُّسُلُ فِي تَركِ إِسعَافِ أُمَمِهِم مَذمُومِينَ ، وَلَكَانَ كُلُّ مَا سَأَلُوا مِن آيَةٍ دُونَهَا آيَةٌ ، وَفَوقَهَا أُخرَى ، حَتَّى أَفضَى بِبَعضِهِم[٣] ، إِلَى أَن سَأَلُوا: أَن يَرَوا رَبَّهُم جَهرَةً !.

۞ وَسَأَلَ بَعضُهُم رَسُولَنَا مِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَمرِهِ ، تَفجِيرَ الأَنهَارِ ، وَالينَابِيعِ ، فَقَالُوا: ﴿لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ۝٩٠﴾[٤] ، وَمَا ضُمَّتِ الآيَاتُ بِهِ[٥] . **وَلَو كَانَ الأَمرُ فِي ذَلِكَ عَلَى عُقُولِ البَشَرِ**[٦] ؛ لَقَد كَانُوا يَرَونَ أَنَّ مَنعَهُمُ الدَّلِيلَ عَلَى صِدقِ مَا أَتَت بِهِ أَنبِيَاؤُهُم ، وَرُسُلُهُم غَيرُ نَظَرٍ لَهُم ؛ لِأَنَّ زِيَادَةَ البَيَانِ إِلَى البَيَانِ ، تَسكِينٌ لِلنُّفُوسِ عَن نِفَارِهَا ، وَاطمِئنَانِيَّةٍ لِلقُلُوبِ ، وَطِيبِ طِبَاعٍ لِلإِيمَانِ[٧] ، غَيرَ أَنَّ اللهَ مَنَعَهُم مَا سَأَلُوا ؛ إِذ فَوقَ مَا سَأَلُوا آيَاتٌ لَا يُوقَفُ عَلَى مُنتَهَاهَا ، فَلَم يَكُن يَجِبُ أَن لَو كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، إِيمَانٌ عَلَى أَحَدٍ ، حَتَّى [يَبلُغَ][٨] مِن غَايَةِ مَعرِفَةٍ بِأُمُورِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[٩] ، [مَا أَحَاطَ بِهِ عِلمُ اللهِ ؛ **ثُمَّ كَذَلِكَ الأَمرُ** ، الَّذِي لَا يُعذَرُ

---

(١) يَعني: (فِي بَادِئِ أَمرِهِم ، وَفِي آخِرِهِ).

(٢) في (ب): (لكان من سالف المشركين) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حتى أفضى بعضهم).

(٤) سورة الإسراء.

(٥) في (ظ): (الآية) ، وسقط لفظ: (به) ، من (ب) ، و(ظ).

(٦) في (ب): (فلو كان الأمر ...).

(٧) في (ب) ، و(ت): (تسكين النفوس .... القلوب ... الإيمان).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٩) في (ب): (مأمور الله عَزَّوَجَلَّ).

بِهِ[١] عَبدٌ أَن يَسأَلَهُ ؛ بَلِ الأَمرُ فِيهِ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ][٢] ، فِيمَا يُوَفِّقُ ، وَيَخذُلُ ، وَفِيمَا يُبَيِّنُ ، وَيُبهِمُ ، وَفِيمَا يَشرَحُ ، وَيَمنَعُ ، حَتَّى يَكُونَ العِبَادُ فِي كُلِّ وَقتٍ مُسَلِّمِينَ لِأَحكَامِهِ ، لَا يَتَعَقَّبُونَهَا بِتَكيِيفٍ ، وَلَا مَسأَلَةٍ عَن غَايَةِ مُرَادِهِ فِيهَا.

۞ **وَلَقَد ذَكَرَ يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، عَنِ الشَّافِعِيِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِن ذَنبٍ يَلقَى اللهَ بِهِ عَبدٌ ، بَعدَ الشِّركِ بِاللهِ ، أَعظَمَ [مِن] أَن يَلقَاهُ بِهَذَا الكَلَامِ[٣] ، قَالَ: فَقُلتُ لَهُ: فَإِنَّ صَاحِبَنَا اللَّيثَ بنَ سَعدٍ [كَانَ] ، يَقُولُ[٤] : [لَو رَأَيتَ [رَجُلًا] مِن أَهلِ الكَلَامِ يَمشِي عَلَى المَاءِ[٥] ، فَلَا تَركَن إِلَيهِ][٦] ، [**فَقَالَ الشَّافِعِيُّ**: لَقَد قَصَّرَ ! إِن رَأَيتَهُ يَمشِي فِي الهَوَاءِ[٧] ، فَلَا تَركَن إِلَيهِ][٨] .

---

(١) في (ب): (لا يعدونه) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

۞ [وهذا الأثر صحيح]:

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٣٧).

۞ [والأثر]: تقدم في (ج٤برقم:١١٢٨): من طريق الربيع بن سليمان المرادي ، به.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، والذي بعده سقط من (ظ).

(٥) في (ظ): (من يمشي في الهواء).

(٦) ما بين المعقوفتين من قوله: (لو رأيت) ، إلى هنا ، ضبب عليه في (ظ).

(٧) في (ظ): (إن رأيته يمشي على المَاء) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٨) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١١٠٩/٣) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (المَحفُوظُ خِلَافُ هَذَا ، وَقَد مَضَى مِن رِوَايَةِ ابنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ ، وَإِبرَاهِيمَ بنِ مَحمُودٍ: جَمِيعًا ، عَن يُونُسَ ، قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: قَالَ

۞ وَذَكَرَ يُونُسُ ، [هُوَ: ابنُ عَبدِالأَعلَى][(١)] : عَنِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: مَذهَبِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ، مَذهَبُ عُمَرَ فِي صَبِيغٍ ، تُقَنَّعُ رُؤُوسُهُم بِالسِّيَاطِ ، وَيُسَيَّرُونَ مِنَ البِلَادِ[(٢)(٣)] .

١٣١٣- أَخبَرَنَا إِسحَاقُ [الحَافِظُ][(٤)]، أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الرَّازِيُّ ، بِـ(هَرَاةَ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ طَرخَانَ[(٥)]،

صَاحِبُنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ: لَو رَأَيتُ صَاحِبَ هَوَى يَمشِي عَلَى المَاءِ ، مَا قَبِلتُهُ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: أَمَا إِنَّهُ قَصَّرَ ؛ لَو رَأَيتُهُ يَمشِي فِي الهَوَاءِ ، مَا قَبِلتُهُ).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ).

(٢) في (ب): (ويسيروا في البلاد).

(٣) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر بن عبدالجبار القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وَقَولُهُ**: (رَأَيتُ بِخَطِّ جَدِّي): (جَدُّهُ) ، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ العُصفُرِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ ، كَانَ مِن خِيَارِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ: فَضلًا ، وَوَرَعًا ، وَرَغبَةً فِي الغَزوِ ، وَالجِهَادِ ، وَطَلَبِ العِلمِ ، رَحَلَ إِلَى العِرَاقِ ، وَكَانَ عَلَى أَيَّامِ الجُمَعِ بِجَامِعِ سَمَرقَندَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى مختصرًا من "الأنساب" للسمعاني (ج٩ص:٣١٧-٣١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، ذُو الفنُونَ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُوسَى العَبدِيُّ ، الفَقِيهُ ، المَالِكِيُّ ، البُوشَنجِيُّ ، شَيخُ أَهلِ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ ، بِنَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٨١).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) في (ب) ، و(ت): (عبدالله بن محمد بن طرخان).

حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ دِيزِيلَ ، حَدَّثَنَا دَاهِرُ بنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ ، [اسمُهُ: سَعِيدٌ](١) : عَنِ الحَسَنِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَتَرَحَّمُونَ عَلَى المُقِرِّينَ عَلَى أَنفُسِهِم بِالذُّنُوبِ»(٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٢برقم:٢٨٤٧) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج٣برقم:١٥٨٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَهرَوَيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاهِرُ بنُ نُوحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ قَالَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا الحَدِيثُ ، عَن أَبِي حُرَّةَ: غَيرُ مَحفُوظٍ.

۞ وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا الحَدِيثُ لَا يَصِحُّ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: بِشرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، لَهُ أَحَادِيث بَوَاطِيلُ ، وَهُوَ -عِندِي- مِمن يَضَعُ الحَدِيثَ عَلَى الثِّقَاتِ. وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ عَلَى الثِّقَاتِ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هُوَ أَبُو عَمرٍو بِشرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَنصَارِيُّ ، المَفلُوجُ. قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: مُنكَرُ الحَدِيثِ ، عَنِ الثِّقَاتِ ، وَالأَئِمَّةِ. وَقَالَ العُقَيلِيُّ: يَروِي ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ مَوضُوعَاتٍ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣١١).

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الضَّرِيرُ ، وَيُقَالُ لَهُ: البَصِيرُ ، وَكَانَ قَد وُلِدَ أَعمَى ، وَكَانَ ذَكِيًّا ، حَافِظًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عَلِيٍّ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ طَرخَانَ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦١٥/٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الكِسَائِيُّ ، وَيُعرَفُ بِـ(ابنِ دِيزِيلَ) ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِـ(دَابَّةِ عَفَّانَ) ؛ لِمُلَازَمَتِهِ لَهُ ، وَيُلَقَّبُ بِسِيفَنَّةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٤).

١٢١٤- أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، عَن خَطّ أَبِي أَحمَدَ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ أَحمَدَ: حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيَّ ، يَقُولُ[(١)]: هَذِهِ الفِرقَةُ[(٢)]، فِتنَتُهُم أَقرَبُ إِلَى قُلُوبِ بَعضِ العِبَادِ[(٣)]، فَلَم يُؤمَن أَن يَستَعِينُوا بِهَذِهِ الشُّبَهِ[(٤)]، وَيَستَغوُوا بِهَا أَمثَالَهُم مِنَ المَخذُولِينَ ، مِن أَجلِ ذَلِكَ ، وَجَبَ أَن يُتَشَدَّدَ عَلَى هَذِهِ الفِرقَةِ الخَسِيسَةِ ، فِي التَّحذِيرِ عَنهُم ، وَالنَّهيِ عَن مُجَالَسَتِهِم[(٥)]، وَعَن مُحَاوَرَتِهِم[(٦)]، وَعَنِ الصَّلَاةِ خَلفَهُم ، وَعَن مُخَالَطَتِهِم ؛ تَنكِيلًا ، كَمَا فَعَلَتِ الأَئِمَّةُ الهُدَاةُ ، مِثلُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، وَعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَهَلُمَّ جَرًّا[(٧)]، مِن نَفيِ أَمثَالِهِم ، وَحَسمِ رَأيِهِم عَنِ الأُمَّةِ[(٨)]، وَالأَمرُ بِتَسيِيرِهِم عَنِ البِلَادِ[(٩)]، وَتَقنِيعِ رُءُوسِهِم بِالسِّيَاطِ ، وَهَذِهِ فِرقَةٌ مُستَحِقَّةٌ لِمِثلِهِ ، فَأَمَّا رُكُونٌ ، أَو إِصغَاءٌ إِلَى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: دَاهِرُ بنُ نُوحٍ الأَهوَازِيُّ. ترجمه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "لسان الميزان" (ج٣ص:٣٨٩). **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** في "العلل": شَيخٌ لِأَهلِ الأَهوَازِ ، لَيسَ بِقَوِيٍّ فِي الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ**: (أَبُو حُرَّةَ: سَعِيدٌ) ، صَوَابُهُ: أَبُو حُرَّةَ وَاصِلُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الرَّقَاشِيُّ ، البَصرِيُّ. وَإِنَّمَا هُوَ: (أَخُو سَعِيدٍ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٢٦١) ، وفي "الميزان" (ج٤ص:٣٢٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الحسن بن أبي الحسن البصري. وهو لم يسمع من أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ب): (يقول قال) ، وهو خطأ. وفي (ت) ، كتب فوق (يقول): (قال: ص). -**يعني**: في الأصل-.

(٢) في (ت): (وهذه الفرقة).

(٣) في (ب) ، و(ت): (بعض قلوب العباد). ولفظة: (بعض) ، ملحقة في هامش (ت).

(٤) في (ب) ، و(ت): (أن يستعتوا [ببعض] بهذه الشبه) ، وما بين المعقوفتين زيادة في (ب).

(٥) في (ظ): (والزجر عن مجالستهم).

(٦) في (ب): (ومجاورتهم) ، وفي (ت): (وعن محادثتهم) ؛ لكنه ضبب عليها ، وصوبها في الهامش.

(٧) في (ت) ، و(ظ): (هلم جرًّا) ، بدون واو. وهي ثابتة في (ب) ، بعد: (... طالب و).

(٨) في (ب): (عن الأئمة) ، وفي (ظ): (عن الأمر) ، وكلاهما تحريف ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٩) في (ب): (... بتسييرهم في البلاد) ، وهو خطأ.

استِفتَائِهِم[١]، أَو أَخذُ حَدِيثٍ عَنهُم، فَهُوَ عِندِي[٢] مِن عَظَائِمِ أُمُورِ الدِّينِ[٣].

١٢١٥- سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ المُزَكِّي[٤]، الخَطِيبَ، يَقُولُ -وَذَكَرَ إِسنَادًا-: سُئِلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ عَن شَيءٍ؟ فَقَالَ: أَمَّا وَمُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيُّ عَلَى وَجهِ الأَرضِ، فَلَا أُفتِي[٥].

١٢١٦- أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ الأَشقَرُ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، [قَالَ]: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى المُزَنِيِّ، فَسَأَلَهُ عَن شَيءٍ مِنَ

(١) في (ب): (أو أصغى ...).

(٢) في هامش (ت): (فهم: صح).

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: (عبد الله بن عمر الهروي)، لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ و: (أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحيى بن منصور الهروي)، **هو**: أبو أحمد إسماعيل بن محمد بن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، ذُو الفنُونَ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُوسَى العَبدِيُّ، الفَقِيهُ، المَالِكِيُّ، البُوشَنجِيُّ، شَيخ أَهل الحَدِيث فِي عَصرِهِ، بِنَيسَابُورَ. وقد تقدم (برقم:١٢١٢).

(٤) في (ب): (أحمد بن أحمد بن منصور المزكي)، وهو تحريف.

(٥) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

الكَلَامِ ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَكرَهُ هَذَا ؛ بَل أَنهَى عَنهُ[١] .

١٢١٧ – حَدَّثَنَا **إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، [قَالَ]: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ حَسَّانَ بنَ مُحَمَّدٍ الفَقِيهَ ، [يَقُولُ][٢]: سَمِعتُ أَبَا عِمرَانَ ابنَ الأَشيَبِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ أَصرَمَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: القُرآنُ كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ، وَمَا دِنتُ اللهَ بِغَيرِ هَذَا ، قَطُّ[٣] ، وَمَن قَالَ: (مَخلُوقٌ) ، فَهُوَ

---

(١) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (برقم:٨٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١١١٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول** ، **هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٢١/٢).

۞ **وشيخه الثاني** ، **هو**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِمَا** ، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدِ بنِ مَتَّوَيه ، السُّلَمِيُّ ، الزَّاهِدُ ، البَلخِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٠٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ ، مُحَدِّثُ بَلخَ. وقد تقدم في (ج٤برقم:١١١٨).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب) ، و(ظ): (وما دنت بغير بهذا قط). وكتب في (ت) فوق لفظ الجلالة: (لا ص).

كَافِرٌ ؛ وَلَكِنَّ الشَّافِعِيَّ كَانَ يَنهَى عَنِ الكَلَامِ[(١)].

١٢١٨ – أَخبَرَنِي أَبُو يَعقُوبَ -أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ -أَو كِلَاهُمَا[(٢)]، -وَاللهُ أَعلَمُ-: **عَن** أَبِي حَاتِمٍ ابنِ أَبِي الفَضلِ ، **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ المُنكَدِرِيُّ ، [قَالَ]: **سَمِعتُ** أَبَا إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلَ بنَ يَحيَى المُزَنِيَّ -فِي عِلَّتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا- يَقُولُ: جَعَلتُ النَّاسَ كُلَّهُم فِي حِلٍّ ، إِلَّا مَن ذَكَرَ ؛ أَنِّي تَكَلَّمتُ فِي شَيءٍ مِنَ

---

(١) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: الأُستَاذُ ، أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمَوَيهِ ابنِ أَبِي القَاسِمِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُوَيه: ابنُ البَيِّعِ ، الضَّبِّيّ ، الطَّهمَانِيُّ ، الحَاكِمُ ، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**أَبُو عِمرَانَ ابنُ الأَشيَبِ**) ، **هُوَ**: مُوسَى بنُ القَاسِمِ بنِ مُوسَى بنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٦٥). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ أَصرَمَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ ، المُغَفَّلِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:١١٤٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ ، تِلمِيذُ الشَّافِعِيِّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٤٩٢).

۞ [**والأثر**]: أخرجه الحاكم ، كما في "العلو للعلي الغفار" للذهبي (برقم:٥٣٥). **فَقَالَ**: **سَمِعتُ** يَحيَى بنَ مَنصُورٍ القَاضِي ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا عوَانَةَ الإِسفَرَايِينِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى أَبِي إِبرَاهِيمَ المُزَنِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقلت لَهُ: مَا قَولُكَ فِي القُرآنِ ؟ فَقَالَ: كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ، فَقُلتُ: هَلَّا قُلتَ قَبلَ هَذَا ؟ قَالَ: لَم يَزَل هَذَا قَولِي ، وَكَرِهتُ الكَلَامَ فِيهِ ؛ لِأَنَّ الشَّافِعِيَّ ، كَانَ يَنهَى عَنِ الكَلَامِ فِيهِ. -**يَعنِي**: البَحثَ ، وَالجِدَالَ فِي ذَلِكَ-. **وإسناده صحيح**.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أو كليهما) ، وهو خطأ.

القُرآنِ: (لَفظٌ) ، أَو: (وَقفٌ)(١) ، كُنتُ رَجُلًا مِنَ العَرَبِ ، مِن [أَولَادِ] المُهَاجِرِينَ(٢) ، فَكَرِهتُ أَن أُسَلِّمَ نَفسِيَ لِلصِّبيَانِ(٣) ؛ يَتَلَعَّبُوا بِي(٤) ، سَأَلُونِي عَنِ: (القُرآنِ) ، فَأَمسَكتُ تَعَجُّبًا ، وَمَا أَجَبتُ فِيهِ بِشَيءٍ ، وَلَا يَتَعَلَّقُ [عَلَيَّ] أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ(٥) ؛ أَنِّي قُلتُ فِي القُرآنِ شَيئًا(٦) .

---

(١) في (ب): (لفظ ، ووقف).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) في (ت): (فكرهت أني أسلم نفسي للصبيان).

(٤) في (ب): (يلعبوا في) ، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَقَولُهُ: (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ) ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودِ بنِ إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٨/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري ، الخراساني ، وهو ضعيف. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٨).

١٢١٩- أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الرَّازِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ المَرزُبَانِ [الأَزرَقُ][(١)]، الأَرْدِستَانِيُّ [النَّيسَابُورِيُّ][(٢)]-قَدِمَ هَرَاةَ-: حَفِيدُ جَعفَرِ بنِ فَنَّاكِيٍّ[(٣)]: ابنُ ابنَتِهِ، قَالَا: سَمِعنَا جَعفَرَ بنَ عَبدِاللهِ [بنِ يَعقُوبَ][(٤)]، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ، يَقُولُ: كَانَ أَبِي، وَأَبُو زُرعَةَ، يَنهَيَانِ عَن مُجَالَسَةِ أَهلِ الكَلَامِ، وَالنَّظَرِ فِي كُتُبِ المُتَكَلِّمِينَ، وَيَقُولَانِ: لَا يُفلِحُ صَاحِبُ الكَلَامِ أَبَدًا، وَيَهجُرَانِ أَهلَ الزَّيغِ، وَالبِدَعِ، وَيُغَلِّظَانِ فِيهِ أَشَدَّ التَّغلِيظِ، وَيُنكِرَانِ وَضعَ الكُتُبِ بِـ(الرَّأيِ)، بِغَيرِ آثَارٍ، وَيَأمُرَانِ بِهِجرَانِهِم[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) في (ب): (... بن فـاكي)، وهو تحريف. و(ابن ابنته): مهملة.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١ص:٣٧٠برقم:٢٨٦): **بتحقيقي**، ومن طريقه: أبو محمد ابن قدامة في "إثبات صفة العلو" (برقم:٩٤): مِن طَرِيقِ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَبَشٍ المُقرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَأَبَا زُرعَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَأمُرَانِ بِهِجرَانِ أَهلِ الزَّيغِ، وَالبِدَعِ، يُغَلِّظَانِ فِي ذَلِكَ أَشَدَّ التَّغلِيظِ، وَيُنكِرَانِ وَضعَ الكُتُبِ بِرَأيٍ فِي غَيرِ آثَارٍ، وَيَنهَيَانِ عَن مُجَالَسَةِ أَهلِ الكَلَامِ، وَالنَّظَرِ فِي كُتُبِ المُتَكَلِّمِينَ، وَيَقُولَانِ: لَا يُفلِحُ صَاحِبُ كَلَامٍ أَبَدًا.

۞ وأخرجه ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٢٨٦).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأَوَّلُ، هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ، الصُّوفِيُّ، المُتَكَلِّمُ، الحَافِظُ، دَيِّنٌ، ثِقَةٌ، عَارِفٌ بِعُلُومِ أَهلِ الحَقَائِقِ، قَلِيلُ الدَّعوَى، كَثِيرُ المَعنَى، كَتَبَ الكَثِيرَ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِهِ، وَحَفِظَ، وَكَانَ يُذَاكِرُ بِالحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

١٢٢٠ــ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ الجُنَيدِ الفَقِيهُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ ، قَالَ[(١)] : سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ الحَربِيَّ ، يَقُولُ: إِذَا لَم يَكُن عِندَ الرَّجُلِ: (فُلَانٌ ، عَن فُلَانٍ) ، فَاغسِلِ[(٢)] اليَدَينِ مِنهُ[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ المَرزُبَانُ ، الأَردَستَانِيُّ ، الرَّازِيُّ ، ثُمَّ النَّيسَابُورِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، صَالِحٌ ، عَارِفٌ بِالحَدِيثِ ، كَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الأَحَادِيثِ ، وَيَتَصَرَّفُ فِي مَعرِفَتِهَا ، كَتَبَ الكَثِيرَ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" (ص:٣٧برقم:٥١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الشَّيخُ ، أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَعقُوبَ بنِ الفَنَّاكِيِّ ، الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٧).

۞ [والأثر]: أخرجه ابن جميع الصيداوي في "معجم شيوخه" (ص:٣٣٥-٣٣٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ الرَّازِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ) ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي ، وَأَبَا زُرعَةَ ، يَقُولَانِ: لَا يُفلِحُ صَاحِبُ كَلَامٍ أَبَدًا.

(١) في (ب) ، و(ت): (يقول).

(٢) في (ظ): (فاغسلوا).

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الجُنَيدِ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الزَّاهِدُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٩٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ). **قَالَ السُّلَمِيُّ:** سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ عَن أَبِي إِسحَاقَ ابنِ يَاسِينَ الهَرَوِيِّ ؟ **فَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: شَرٌّ مِن أَبِي بِشرٍ المَروَزِيِّ !! وَكَذَّبَهُمَا.انتهى من "الميزان" (ج١ص:١٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ بَشِيرٍ البَغدَادِيُّ ، الحَربِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٥٦) ، فما بعدها.

١٢٢١ــ سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الشَّاشِيَّ[١] أَبَا نَصرٍ الحَنبَلِيَّ ، المَكحُولَ -قَدِمَ عَلَينَا ، تُوُفِّيَ بِـ(بَلخ)- يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالوَاحِدِ بنَ عَبدِالعَزِيزِ التَّمِيمِيَّ ، إِمَامَ الحَنَابِلَةِ ، بِـ(بِغدَادَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ طَلحَةَ بنَ عُمَرَ النَّحوِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الزَّجَّاجَ النَّحوِيَّ ، يَقُولُ: مَن أَفنَى عُمُرَهُ فِي طَلَبِ الخِلَافِ ، لَم يَصِحَّ لَهُ مَأوًى يُئوِيهِ ، وَلَا مَحمَلٌ يَكُونُ فِيهِ[٢] ، فَإِن أَخَذَ بِظَاهِرِ الكِتَابِ ، سَلِمَ فِي الآخِرَةِ مِنَ العِتَابِ[٣] .

١٢٢٢ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا السَّلَامِيُّ عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، قَالَ: سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ يُوسُفَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي الدُّنيَا ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ شُجَاعٍ المَكِّيَّ ، يَقُولُ: بَلَغَ بَعضَ الزَّنَادِقَةِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلمِ ؛ رِضًى بِمَا**

---

(١) في (ب): (أحمد بن الحسين بن علي الشاشي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (ولا محل يكون فيه).

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: (أبو نصر أحمد بن الحسن بن علي الشاشي ، الحنبلي ، المكحول). لم أجد له ترجمة. ولعله:

۞ أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّاشِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٢٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعدلًا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، رَئِيسُ الحَنَابِلَةِ ، أَبُو الفَضلِ عَبدُالوَاحِدِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ الحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الحَنبَلِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٧٣).

۞ وشيخه: (طلحة بن عمر النحوي). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، نَحوِيُّ زَمَانِه ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّرِيِّ الزَّجَّاجُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٠).

يَصنَعُ». فَقَالَ: لَأَطَأَنَّ أَجنِحَةَ المَلَائِكَةِ، وَأَخَذَ نَعلَيهِ، وَجَعَلَ فِيهِمَا مَسَامِيرَ الحَدِيدِ[(١)]، وَغَدَا إِلَى مَجلِسِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وَهُوَ يَدُقُّ الأَرضَ دَقًّا، وَيَقُولُ: لَأُكَسِّرَنَّ أَجنِحَةَ المَلَائِكَةِ! فَعَثِرَ، فَسَقَطَ، فَلَم يُمكِنهُ القِيَامُ، فَحُمِلَ إِلَى مَنزِلِهِ، فَوَقَعَت الأَكَلَةُ فِي رِجلَيهِ، حَتَّى قُطِعَتَا. **قَالَ سُفيَانُ**[(٢)]: فَأَنَا رَأَيتُهُ يَمشِي؛ كَالغَزَالِ، ثُمَّ صَارَ زَمِنًا، إِلَى أَن مَاتَ![(٣)].

---

(١) في (ظ): (وجعل فيها مسامير الحديد).

(٢) ضبب في (ظ)، على: (قال سفيان).

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي المقرئ، الجرار، لم أجد له ترجمة. وقد قد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٨٣-٣٨٤). **وَقَالَ**: حَدَّثَ السَّلَامِيُّ، بِـ(بِلَادِ خُرَاسَانَ)، وَبُخَارَى، وَسَمَرقَندَ، فَحَصَلَ حَدِيثُهُ عِندَ أَهلِ تِلكَ البِلَادِ، وَفِي رِوَايَاتِهِ غَرَائِبُ، وَمَنَاكِيرُ، وَعَجَائِبُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَازِمِ بنِ زِيَادِ بنِ شَرِيكِ بنِ عَبدِاللهِ الطَّحَّانُ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٤٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ بنِ سُفيَانَ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم: ابنُ أَبِي الدُّنيَا، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ شُجَاعِ بنِ رَجَاءٍ البَلخِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (برقم:٢١٥٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ عَبدِالرَّحمَنِ البَصرِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ شُعَيبٍ، يَقُولُ: كُنَّا عِندَ بَعضِ المُحَدِّثِينَ، بِالبَصرَةِ، **فَحَدَّثَنَا** بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ المَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلمِ**». وَفِي المَجلِسِ مَعَنَا رَجُلٌ مِنَ المُعتَزِلَةِ؛ فَجَعَلَ يَستَهزِئُ بِالحَدِيثِ، فَقَالَ: وَاللهِ! لَأُقَطِّرَنَّ

غَدًا نَعلِي ، فَأَطَأُ بِهِمَا أَجنِحَةَ المَلَائِكَةِ !! قَالَ: فَفَعَلَ ، وَمَشَى فِي النَّعلَينِ ، فَجَفَّت رِجلَاهُ جَمِيعًا ، وَوَقَعَت فِي رِجلَيهِ جَمِيعًا ، الآكِلَةُ.

۞ وأخرجه أبو طاهر السلفي في "الطيوريات" (ج٢برقم:١٩٨). فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا الحَسَنِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عُبَيدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ العُكبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ المَتُّوثِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا دَاودَ السِّجِستَانِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ فِي أَصحَابِ الحَدِيثِ رَجُلٌ خَلِيعٌ ؛ لَمَّا أَن سَمِعَ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ المَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجنِحَتَها لِطَالِبِ العِلمِ ؛ رِضًا بِمَا يَصنَعُ**». فَجَعَلَ فِي نَعلَيهِ حَدِيدَ مَسَامِيرَ ، وَقَالَ: أُرِيدُ أن أَطَأَ أَجنِحةَ المَلَائِكَةِ ، فَأَصَابَتهُ الآكِلَةُ فِي رِجلِهِ.

۞ [والحديث]: أخرجه الترمذي (برقم:٢٦٨٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ البَغدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، عَن قَيسِ بنِ كَثِيرٍ ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، وَهُوَ بِدِمَشقَ ، فَقَالَ: مَا أَقدَمَكَ ، يَا أَخِي !؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ ، بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: أَمَا جِئتَ لِحَاجَةٍ ؟ قَالَ: لَا ؛ قَالَ: أَمَا قَدِمتَ لِتِجَارَةٍ ؟ قَالَ: لَا ؛ قَالَ: مَا جِئتُ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الحَدِيثِ ؟ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن سَلَكَ طَرِيقًا يَبتَغِي فِيهِ عِلمًا ، سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ ، وَإِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجنِحَتَهَا ؛ رِضَاءً لِطَالِبِ العِلمِ ، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَستَغفِرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَن فِي الأَرضِ ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ ، وَفَضلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ ؛ كَفَضلِ القَمَرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ ؛ إِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنبِيَاءِ ؛ إِنَّ الأَنبِيَاءَ ، لَم يُوَرِّثُوا دِينَارًا ، وَلَا دِرهَمًا ؛ إِنَّمَا وَرَّثُوا العِلمَ ، فَمَن أَخَذَ بِهِ ، أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ**». هذا حديث حسن بشواهده.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى**: وَلَا نَعرِفُ هَذَا الحَدِيثَ ، إِلَّا مِن حَدِيثِ عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، وَلَيسَ هُوَ عِندِي بِمُتَّصِلٍ ؛ **هَكَذَا** حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ -بِهَذَا الإِسنَادِ-.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: وَإِنَّمَا يُروَى هَذَا الحَدِيثُ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، **عَنِ** الوَلِيدِ بنِ جَمِيلٍ ، **عَن** كَثِيرِ بنِ قَيسٍ ، **عَن** أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِن حَدِيثِ مَحمُودِ بنِ خِدَاشٍ ، وَرَأَيُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ: هَذَا أَصَحُّ.انتهى

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٣٦٤١) ، وابن ماجه (برقم:٢٢٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ دَاودَ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، **عَن** دَاودَ بنِ جَمِيلٍ ، **عَن** كَثِيرِ بنِ قَيسٍ الشَّامِيِّ ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، فِي مَسجِدِ دِمَشقَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّردَاءِ ؛ أَتَيتُكَ مِنَ المَدِينَةِ:

١٢٢٣- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ ، قَالَ: سَمِعتُ زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى السَّاجِيَّ ، يَقُولُ: كُنَّا نَمشِي فِي بَعضِ أَزِقَّةِ البَصرَةِ إِلَى بَعضِ المُحَدِّثِينَ ، فَأَسرَعنَا المَشيَ ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مَاجِنٌ ، مُتَّهَمٌ فِي دِينِهِ ، فَقَالَ: ارفَعُوا أَرجُلَكُم عَن أَجنِحَةِ المَلَائِكَةِ ، لَا تَكسِرُوهَا ! -كَالمُستَهزِئِ !- فَلَم يَزُل مِن مَوضِعِهِ[(١)] ، حَتَّى جَفَّت رِجلَاهُ ، وَسَقَطَ[(٢)] .

مَدِينَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لِحَدِيثٍ ، بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تُحَدِّثُ ، بِهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةٌ ؟ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه ابن ماجه (برقم:٢٣٩): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ عَطَاءِ بنِ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّهُ لَيَستَغفِرُ لِلعَالِمِ مَن فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَن فِي الأَرضِ ، حَتَّى الحِيتَانِ فِي البَحرِ**». وإسناده ضعيف ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وفي الباب أحاديث عِدَّةٌ ، عن عِدَّةٍ من الصحابة ، **منهم**: أُمُّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهَا -أَجمَعِينَ- وفي كل سند منها ضعف ، منه ما ينجبر بغيره ، ومنه ما ضعفه شديد ، لا يصلح في الشواهد ، والمتابعات ، والله أعلم.

(١) في (ب): (فلم يَزَل في موضعه). [وله وجه صحيح من حيث المعنى].

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الطبراني في "السُّنَّة" ، كما في "مجموع الفتاوى" (ج٤ص:٥٣٩) ، ومن طريقه: الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (برقم:٨) ، **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَلحَةَ الوَاعِظُ ، بِأَصبَهَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يَحيَى زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى السَّاجِيَّ ، قَالَ: كُنَّا نَمشِي فِي أَزِقَّةِ البَصرَةِ إِلَى بَابِ بَعضِ المُحَدِّثِينَ ، فَأَسرَعنَا المَشيَ ، وَكَانَ مَعَنَا رَجُلٌ مَاجِنٌ ، مُتَّهَمٌ فِي دِينِهِ ! فَقَالَ: ارفَعُوا أَرجُلَكُم عَن أَجنِحَةِ المَلَائِكَةِ ، لَا تَكسِرُوهَا ! -كَالمُستَهزِئِ- فَمَا زَالَ مِن مَوضِعِهِ ، حَتَّى جَفَّت رِجلَاهُ ، وَسَقَطَ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو**: الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

١٢٢٤ــ أَنشَدَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى ، قَالَ: أَنشَدَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ البَيهَقِيُّ ، قَالَ: أَنشَدَنَا الهَيثَمُ بنُ كُلَيبٍ ، قَالَ: أَنشَدَنَا القُتَيبِيُّ فِي صِفَةِ أَهلِ الكَلَامِ:

دَع مَن يَقُودُ الكَلَامَ نَاحِيَةً ... فَمَا يَقُودُ الكَلَامَ ذُو وَرَعِ

كُلُّ فَرِيقٍ بَدِيُّهُم حَسَنٌ ... ثُمَّ يَصِيرُونَ بَعدُ لِلشُّنَعِ

أَكثَرُ مَا فِيهِ أَن يُقَالَ لَهُ: ... لَم يَكُ فِي قَولِهِ بِمُنقَطِعِ[1]

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الزَّاهِدُ ، العَارِفُ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ الهَرَوِيُّ ، الصَّرَّامُ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٩٨/٢).

۞ [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** ([كلام مطموس]: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ النَّهَاوَندِيُّ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، سَمِعتُ زَكَرِيَّا السَّاجِيَّ ، يَقُولُ: كُنَّا نَمشِي فِي بَعضِ أَزِقَّةِ البَصرَةِ إِلَى بَعضِ المُحَدِّثِينَ ، فَأَسرَعنَا ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مَاجِنٌ ، مُتَّهَمٌ فِي دِينِهِ ، فَقَالَ: ارفَعُوا أَرجُلَكُم عَن أَجنِحَةِ المَلَائِكَةِ ! لا تَكسِرُوهَا !! -كَالمُستَهزِئِ- فَلَم يَبرَح مِن مَوضِعِهِ ، حَتَّى جَفَّت رِجلَاهُ ، وَسَقَطَ.هـ). لم يسمعه السلامي.

۞ وأخرجه أبو طاهر السلفي في «الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية»[مخطوط]. فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ النَّهَاوَندِيُّ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى السَّاجِيَّ ، يَقُولُ: كُنَّا نَمشِي فِي بَعضِ أَزِقَّةِ البَصرَةِ إِلَى بَعضِ المُحَدِّثِينَ ، فَأَسرَعنَا ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مَاجِنٌ ، مُتَّهَمٌ فِي دِينِهِ ، فَقَالَ: ارفَعُوا أَرجُلَكُم عَن أَجنِحَةِ المَلَائِكَةِ ! لا تَكسِرُوهَا !! -كَالمُستَهزِئِ- فَلَم يَبرَح مِن مَوضِعِهِ ، حَتَّى خَفَّت رِجلَاهُ ، وَسَقَطَ.

(١) **ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُسلِمِ بنِ قُتَيبَةَ الدِّينَوَرِيُّ فِي** «تأويل مختلف الحديث» (ص:٢٤٥).

۞ **شَيخَ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى القَاضِي ، البَيهَقِيُّ. ترجمه السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (ج٣ص:٢٧٠). **وَقَالَ:** كَانَ فَقِيهًا ، أَدِيبًا ، قَاضِيًا بِنَسَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو سَعِيدٍ الهَيثَمُ بنُ كُلَيب بنِ سُرَيجِ بنِ مَعقِلٍ الشَّاشِيُّ ، التُّرَيكِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٣٥٩).

١٢٢٥- [أَنشَدَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَنشَدَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، أَنشَدَنَا الهَيثَمُ ابنُ كُلَيبٍ][(١)] ، قَالَ: وَأَنشَدَنَا القُتَيبِيُّ لِعَبدِاللهِ بنِ مُصعَبٍ:

تَـرى المَـرءَ يُعجِبُـهُ أَن يَقُـولَ ... وَأَسـلَمُ لِلمَـرءِ أَن لَا يَقُـولَا
فَأَمسِك عَلَيكَ فُضُولَ الكَلَامِ ... فَـإِنَّ لِـكُلِّ كَلَامٍ فُـضُولَا
وَلَا تَـصحَبَنَّ أَخَـا بِدعَـةٍ ... وَلَا تَـسمَعَنَّ لَهُ الدَّهـرَ قِـيلَا
فَـإِنَّ مَقَـالَتَهُم كَالظِّـلَالِ ... يُوشِـكُ أَفيَاؤُهَـا أَن تَـزُولَا
وَقَـد أَحكَـمَ اللهُ آيَاتِـهِ ... وَكَانَ الرَّسُـولُ عَلَيهَـا دَلِيـلَا
وَأَوضَـحَ لِلمُـسلِمِينَ الـسَّبِيلَ ... فَـلَا تَتَـبَعَنَّ سِـوَاهَا سَـبِيلَا[(٢)]

١٢٢٦- أَخبَرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ ، [قَالَت][(٣)]: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الدِّينَوَرِيُّ -بِهَا-: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ شَنَبَةَ القَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ ، [قَالَ][(٤)]:

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ الكَبِيرُ ، ذُو الفُنُونِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُسلِمِ بنِ قُتَيبَةَ الدِّينَوَرِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الكَاتِبُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٩٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى) -يعني: ليس في الأصل-.

(٢) **ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُسلِمِ بنِ قُتَيبَةَ الدِّينَوَرِيُّ فِي** "تأويل مختلف الحديث" (ص:٢٤٥-٢٤٦).

❁ وفيه زيادة ثلاثة أبيات.

❁ وقد تقدم رجال سنده في الذي قبله.

❁ **وَقَولُهُ**: (**لِعَبدِ اللهِ بنِ مُصعَبٍ**). في "تأويل مختلف الحديث": (**مُصعَبُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُصعَبٍ**) ، **وَلَعَلَّهُ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُصعَبُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُصعَبٍ الأَسَدِيُّ ، الزُّبَيرِيُّ.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ التِّرمِذِيَّ ، يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي المَنَامِ ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ نَأخُذُ بِرَأيِ أَبِي حَنِيفَةَ ؟[١] ، فَقَالَ: «لَا»[٢].

١٢٢٧ــ أَخبَرَنَا **عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه** ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الصَّفَّارُ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ البَغدَادِيُّ ، قَالَ: إِنَّمَا هَذَا العِلمُ صِنَاعَةٌ تُتَعَلَّمُ ، كَمَا يَتَعَلَّمُ[٣] البَزَّازُ طَيَّ الثَّوبِ ، وَالحَذَّاءُ ، حَذوَ النَّعلِ[٤] ، وَالصَّيرَفِيُّ ، نَقدَ الدَّنَانِيرِ[٥].

١٢٢٨ــ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ**[٦] ؛ **وَمَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَا:**

---

(١) في (ت): (تأخذ برأي أبي حنيفة) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣٧٧): بسنده ، ومتنه.

۞ وينظر تخريجه ، والحكم عليه ، وعلى رجاله هناك.

(٣) في (ت): (تتعلم).

(٤) في (ب) ، و(ت): (حذوة النعل).

(٥) **هذا أثر إسناده ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ فَيرُوزَ الأَزرَقُ ، الشَّيبَانِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

(٦) في (ظ): (أخبرنا أبو يعقوب). فقط.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الجَوزَقِيُّ ، الحَافِظُ[(١)] ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بنَ طَاهِرٍ ، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا حَامِدٍ الشَّرقِيَّ فِي المَنَامِ ، رَاكِبًا دَابَّةً فَوقَ الحِمَارِ ، وَدُونَ البَغلِ ، فَقُلتُ: يَا أَبَا حَامِدٍ ؛ بِمَاذَا رُفِعتَ ؟! قَالَ: بِالحَدِيثِ رُفِعتُ ، وَبِهِ انتَفَعتُ[(٢)] .

١٢٢٩ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبدُالمُؤمِنِ بنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الضَّوءِ[(٣)] ،

---

(١) في (ب): (الحورقي) ، وفي (ت): (الحوزقي) ، وفي (ظ) ، وردت كلها مهملة ، غير معجمة ، وكله تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر ابن نقطة في "التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد" (ص:١٦٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ ، وَزَكَرِيَّا بنُ عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُالأَوَّلِ السِّجزِيُّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، وَمَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الجَوزَقِيُّ ، الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بنَ طَاهِرٍ ، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا حَامِدٍ ابنَ الشَّرقِيِّ فِي المَنَامِ ، رَاكِبًا دَابَّةً ، فَوقَ الحِمَارِ ، وَدُونَ البَغلِ ، فَقُلتُ: يَا أَبَا حَامِدٍ ؛ بِمَاذَا رُفِعتَ !؟ قَالَ: بِالحَدِيثِ رُفِعتُ ، وَبِهِ انتَفَعتُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، البَارِعُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الشَّيبَانِيُّ ، الجَوزَقِيُّ ، المُعَدَّلُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٩٣-٤٩٥).

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ) ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو يَعلَى مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرِ بنِ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٣٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابنُ الشَّرقِيِّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٠٤-٥٠٥).

(٣) في (ب): (محمد بن الصو) ، وهو تصحيف.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن هِشَامٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ ، يُرِيدُ بِهِ وَجهَ اللهِ ، كَانَ خَيرَ مَا طَلَعَت عَلَيهِ الشَّمسُ[1].

---

(١) هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٢٤٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي خَلَفُ بنُ قَاسِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ يُونُسَ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن هِشَامٍ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، قَالَ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ ، يُرِيدُ بِهِ وَجهَ اللهِ ، كَانَ خَيرًا مِمَّا طَلَعَتِ عَلَيهِ الشَّمسُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ ، القُردُوسِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، مِن أَثبَتِ النَّاسِ فِي مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، وَعَطَاءٍ ، مَقَالًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُرسِلُ ، عَنهُمَا. **قَالَ إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ**: كُنَّا لَا نَعُدُّ هِشَامَ بنَ حَسَّانَ فِي الحَسَنِ شَيئًا. **وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ**: إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِي حَدِيثِهِ ، عَنِ الحَسَنِ ، وَعَطَاءٍ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُرسِلُ ، وَكَانُوا يَرَونَ ؛ أَنَّهُ أَخَذَ كُتُبَ حَوشَبٍ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: الظَّاهِرُ أَنَّهُ إِنَّمَا يُضَعَّفُ فِيمَا يَروِيهِ ، عَنِ الحَسَنِ مِنَ المَرفُوعَاتِ ، وَأَمَّا المَوقُوفَاتُ عَلَى الحَسَنِ ، فَلَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١) . وهو مجهول ، فقد تفرد المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى بالرواية ، عنه.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨). وهو منكر الحديث ، صاحب غرائب.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، أَبُو يَعلَى عَبدُالمُؤمِنِ بنُ خَلَفِ بنِ طُفَيلِ بنِ زَيدٍ التَّمِيمِيُّ ، النَّسَفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الضَّوءِ بنِ المُنذِرِ الكَرمِينِيُّ ، البُخَارِيُّ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(خَنب). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٠٦-٨٠٧). **وَقَالَ**: مِن أَعلَى أَهلِ بُخَارَى إِسنَادًا ، رَحَلَ وَعُنِيَ بِالحَدِيثِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ -إِن شَاءَ اللهُ-.انتهى

١٢٣٠ــ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الجَوزَقِيَّ[(١)]، يَقُولُ: سَمِعتَ غَيرَ وَاحِدٍ مِن مَشَايِخِنَا، يَذكُرُ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ: مَا دَامَ أَبُو حَامِدٍ الشَّرقِيُّ حَيًّا، لَا يَتَهَيَّأُ لِأَحَدٍ أَن يَكذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٢)].

١٢٣١ــ أَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الكَرمَانِيُّ**، أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو الهَيثَمِ خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، المُزَنِيُّ مَولَاهُم، الوَاسِطِيُّ، الطَّحَّانُ.

۞ **وشيخ شيخه، هو:** الإمام، أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، الأنصاري مولاهم.

(١) في (ب): (الحورقي)، وفي (ت): (الجورقي)، وهو تصحيف، وفي (ظ)، كلها مهملة، غير معجمة.

(٢) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو بكر ابن نقطة في "التقييد" (ص:١٦٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ مَحمُودِ بنِ الأَخضَرِ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي القَاسِمِ الكَرُوخِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَتَّ الأَنصَارِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ السَّرخَسِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الجَوزَقِيَّ، الحَافِظَ، يَقُولُ: **سَمِعتُ غَيرَ وَاحِدٍ مِن مَشَايِخِنَا**، عَنِ ابنِ خُزَيمَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ: مَا دَامَ أَبُو حَامِدٍ ابنُ الشَّرقِيِّ حَيًّا، لَا يَتَهَيَّأُ لِأَحَدٍ أَن يَكذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده: (جَهَالَةُ):** مَشَايِخ أَبِي بَكرٍ الجَوزَقِيِّ؛ لَكِن بِمَجمُوعِهِم يَرتَقِي إِلَى الحَسَنِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **تعالى، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، البَارِعُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، الجَوزَقِيُّ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم (برقم:١٢٢٨).

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:١٠٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا القَاضِي أَبُو العَلَاءِ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ -وَنَظَرَ إِلَى أَبِي حَامِدٍ ابنِ الشَّرقِيِّ- فَقَالَ: حَيَاةُ أَبِي حَامِدٍ تَحجُزُ بَينَ النَّاسِ، وَالكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

السُّلَيمَانِيُّ ، الحَافِظُ ، بِـ(بِيْكَندَ): حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الدِّمَشقِيُّ ، [قَالَ]: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُغَلِّسٍ(١) ، [قَالَ](٢): مَا شَبَّهتُ رَأيَ أَبِي حَنِيفَةَ ، [إِلَّا] بِخَيطِ سَحَّارَةٍ ، يَمُدُّهُ [كَذَا](٣) ، يَخرُجُ أَصفَرَ ! ثُمَّ يَرُدُّهُ(٤) ، فَيَصِيرُ أَخضَرَ !(٥) .

---

(١) في (ب): (جعفر بن محمد بن معنس) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (يقول).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ظ): (يمد). بدون هاء.

(٤) في (ب): (ثُمَّ ترده) ، وفي (ت) ، و(ظ): (ثُمَّ يُرَدُّ) ، وما أثبته ، هو الصواب ، الموافق لِمَا قبله.

(٥) **هذا أثر منكر.** ولم أجد من رواه مسندا ، عن جعفر بن محمد بن المغلس ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ فَضَالَةَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ فَضَالَةَ بنِ كَثِيرٍ القُرَشِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:١١٠٣). **وقد تكلموا فيه.**

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُغَلِّسِ البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:١٢٢). ووثقه الدارقطني.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٣٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سِنَانٍ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِدرِيسَ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا أُشَبِّهُ رَأيَ أَبِي حَنِيفَةَ إلا بِخَيطِ سَحَّارَةٍ ، تَمُدُّهُ هَكَذَا ، فَيَجِيءُ أَصفَرَ ، وَتَمُدُّهُ هَكَذَا ، فَيَجِيءُ أَخضَرَ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه في (ص:١٣٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سِنَانٍ -مَرَّةً أُخرَى- قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا أُشَبِّهُ أَصحَابَ الرَّأيِ إلا بِخَيطِ سَحَّارَةٍ ، تَمُدُّهُ هَكَذَا ، فَيَجِيءُ أَصفَرَ ، وَتَمُدُّهُ هَكَذَا ، فَيَجِيءُ أَخضَرَ. وإسناده صحيح.

١٢٣٢- أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ شَاذَانَ الرَّازِيَّ[(١)] ، سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ الفَرغَانِيَّ ، [يَقُولُ][(٢)] : سَمِعتُ الجُنَيدَ بنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: أَقَلُّ مَا فِي الكَلَامِ: سُقُوطُ هَيبَةِ الرَّبِّ مِنَ القَلبِ ، وَالقَلبُ إِذَا عَرِيَ مِنَ الهَيبَةِ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، عَرِيَ مِنَ الإِيمَانِ[(٣)] .

١٢٣٣- أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ،

---

(١) في (ب): (... بن ساذان ...) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٨): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ شَاذَانَ الرَّازِيَّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٢١/٢). وكان يضع الحديث للصوفية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ شَاذَانَ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ: صَاحِبُ تِيكَ الحِكَايَاتِ المُنكَرَةِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٠٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَوَى عَنهُ: الشَّيخُ أَبُو عَبدِالرَحمَنِ السُّلَمِيُّ ، أَوَابِدَ ، وَعَجَائِبَ ، وَهُوَ مُتَّهَمٌ ، طَعَنَ فِيهِ الإِمَامُ الحَاكِمُ.انتهى. وقد تقدم في (ج٤برقم:١٠١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الفَرغَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ: صَاحِبُ الجُنَيدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، نَزَلَ بَغدَادَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، أَبُو القَاسِمِ الجُنَيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيدِ النَّهَاوَنديُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ القَوَارِيرِيُّ وَالِدُهُ ، الخَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٦٦-٧٠).

-إِجَازَةً- [قَالَ]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُسَيَّبِ[(٢)] ، يَقُولُ: كُنتُ أَمشِي بِمِصرَ ، وَفِي كُمِّي مِئَةُ جُزءٍ ، فِي كُلِّ جُزءٍ أَلفُ حَدِيثٍ[(٣)] .

١٢٣٤ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ الخَشَّابُ[(٤)] ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبدَالرَحمَنِ بنَ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ البُخَارِيَّ ، [قَالَ][(٥)]: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ الحُسَينَ بنَ أَحمَدَ الرَّازِيَّ[(٦)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الخَوَّاصَ ،

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ت): (المسبب) ، وهو تصحيف ، وفي (ظ): مهملة.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "المدخل إلى كتاب الإكليل" (ص:٤٥-٤٦) ، ومن طريقه: الخطيب في "الرحلة في طلب الحيث" (ص:٢١٠) ، وفي "الجامع" (ج١برقم:٥٣٩). **فَقَالَ:** سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المَسَيَّبِ الأَرغِيَانِيَّ ، يَقُولُ: كُنتُ أَمشِي بِمِصرَ ، وَفِي كُمِّي مِئَةُ جُزءٍ ، فِي كُلِّ جُزءٍ أَلفُ حَدِيثٍ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو** محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّعِ ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ "المستدرك".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَختَوَيه النَّيسَابُورِيُّ ، المُزَكِّي ، شَيخُ بلدِهِ ، وَمحدِّثُهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

(٤) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن عبدالواحد) ؛ لكنه صوبها في هامش (ت): (ص: هاب). **يعني:** في الأصل. وهو الأصح. وفي (ب): (الحساب) ، وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٦) في (ب): (الزازي) ، وهو تصحيف.

يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الكُرجِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ لِي أَخٌ يَصحَبُنِي ، قَرَأَ القُرآنَ ، وَكَتَبَ [الحَدِيثَ] الكَثِيرَ[(١)] ، فَمَاتَ ، فَرَأَيتُهُ فِي مَوضِعٍ مُظلِمٍ أَسوَدَ ! أَسوَدَ الوَجهِ ! فَقُلتُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟! قَالَ: أَقَامَنِي بَينَ أَيدِيهِ ، وَقَالَ: خَرَجتَ مِنَ الدُّنيَا ، وَمَا عَرَفتَنِي ![(٢)].

١٢٣٥- وَأَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ أَبَا نَصرٍ عَبدَاللهِ بنَ عَلِيٍّ السَّرَّاجَ ، [يَقُولُ][(٣)]: [سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيٍّ الوَجِيهِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ مُمشَادٌ الدِّينَوَرِيُّ ، كَثِيرًا مَا كَانَ يَقُولُ[(٤)]: يَا أَصحَابَنَا ؛ لَا بُدَّ مِن إِحدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا رُكُوبُ الأَحوَالِ[(٥)] ، وَمُبَاشَرَةُ الحَقَائِقِ ، وَإِمَّا الاشتِغَالُ بِالأَورَادِ ، وَإِمَّا

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالخَالِقِ بنِ سُوَيدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ الخَلِيلِ الأَنصَارِيُّ ، الخَشَّابُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٤٤٤). **ووثقه أبو محمد الخلال**.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ البُخَارِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَبَقِيَّةُ الزُّهَّادِ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَكَبِيرُهُم ، وَمُحَدِّثُهُم ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُصَيرِ بنِ قَاسِمٍ البَغدَادِيُّ ، الخُلدِيُّ ، الخَوَّاصُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٦٢-٨٦٣).

۞ **وشيخه: (أبو علي الكرجي)**. لم أجد له ترجمة.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) في (ب): (كثيرا يقول) ، وفي (ت): (كثيرا ما يقول).

(٥) في (ب): (الأهوال) ، وهو تحريف.

تَعَلَّمُوا هَذَا العِلمَ قَبلَ أَن يَقصِدَكُم أَصحَابُ الكَلَامِ ، فَيُخرِجُوكُم مِن دِينِكُم (١)(٢) .

---

(١) في (ب): (عن دينكم).

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٨-٢٣٩): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٢١/٢). وكان يضع الأحاديث للصوفية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو نَصرٍ عَبدُاللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى السَّرَّاجُ ، الطُّوسِيُّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٥٢).

۞ **وشيخه:** (أحمد بن علي الوجيهي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُمشَادٌ الدِّينَوَرِيُّ ، الزَّاهِدُ ، أَحَدُ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٥٨).

١٢٣٦- وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ القَارِئَ أَبَا عَبدِاللهِ الشِّيرَازِيَّ.

[قَدِمَ عَلَينَا ، يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ المُعتَزِّ الحَافِظَ ، الخَطِيبَ ، بِـ(نَخشَبَ)[(٢)] ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَـيَّ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ: (ابنُ مَامَا) ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بَعضَ أَصحَابِهِ[(٣)] ، عَن [مُحَمَّدِ بنِ] صَالِحِ بنِ هَانِئٍ[(٤)] ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: مَن لَم يَقُل: إِنَّ اللهَ فِي السَّمَاءِ ، عَلَى العَرشِ استَوَى ، ضُرِبَت عُنُقُهُ ، وَأُلقِيَت جِيفَتُهُ عَلَى مَزبَلَةٍ ، بَعِيدَةٍ عَنِ البَلَدِ ، حَتَّى لَا يَتَأَذَّى بِنَتَنِ رِيحِهَا أَحَدٌ مِنَ المُسلِمِينَ ، وَلَا مِنَ المُعَاهَدِينَ[(٥)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص) -يعني: ليست في الأصل-.

(٢) في (ب): (ـحسب) ، مهملة ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (أبو حامد محمد بن أحمد ما سمع بعض أصحابه) ، وهو تحريف ، وسقط.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من "علوم الحديث".

(٥) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٩): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ المُقرِئُ ، الأَردِستَانِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ إِقلِيمِ فَارِسَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ خَفِيفِ بنِ إِسكِفشَارَ الضَّبِّيُّ ، الشِّيرَازِيُّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٦٥-٣٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، المصَنِّفُ ، أَبُو العَبَّاسِ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُعتَزِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُستَغفِرِ بنِ الفَتحِ بنِ إِدرِيسَ المُستَغفِرِيُّ ، النَّسَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٥٦٤-٥٦٥).

۞ **وَقَولُهُ:** بِـ(نَخشَبَ): بِالفَتحِ ، ثُمَّ السُّكُونِ ، وَشِينٌ مُعجَمَةٌ مَفتُوحَةٌ ، وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، هِيَ: مِن مُدُنِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، بَينَ جَيحُونَ ، وَسَمَرقَندَ ، وَلَيسَت عَلَى طَرِيقِ بُخَارَى ، فَإِنَّ القَاصِدَ مِن بُخَارَى إِلَى

١٢٣٧ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المُقرِئُ المَكِّيُّ[١]، أَخبَرَنَا أَبِي، بِـ(مَكَّةَ): أَخبَرَنَا الفَرَجُ بنُ إِبرَاهِيمَ النَّصِيبِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ النَّصِيبِيُّ، يَقُولُ: سَمِعتُ سَهلَ بنَ عَبدِاللهِ، يَقُولُ: احتَفِظُوا بِالسَّوَادِ عَلَى البَيَاضِ، فَمَا أَحَدٌ تَرَكَ الظَّاهِرَ، إِلَّا خَرَجَ إِلَى الزَّندَقَةِ[٣].

سَمَرقَندَ، يَجعَلُ نَخشَبَ عَن يَسَارِهِ، وَهِيَ: (نَسَفُ): نَفسُهَا، المَذكُورَةُ فِي بَابِهَا.انتهى المراد من "معجم البلدان" (ج٥ص:٢٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحيَدَ بنِ مَامَا الأَصبَهَانِيُّ، المَامَائِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٥٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الزَّاهِدُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ الوَرَّاقُ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٣ص:١٧٤).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١٨٧)، ومن طريقه: محمد بن طاهر المقدسي في "الحجة على تارك المحجة" (ج٢برقم:٤٢٩-٤٣٠)، ومن طريقه: أبو عبدالله الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (ج١برقم:٧٤). **فَقَالَ**: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، يَقُولُ: مَن لَم يُقِرَّ بِأَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، عَلَى عَرشِهِ قَدِ استَوَى، فَوقَ سَبعِ سَمَوَاتِهِ، فَهُوَ كَافِرٌ بِرَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ، يُستَتَابُ، فَإِن تَابَ، وَإِلَّا ضُرِبَت عُنُقُهُ، وَأُلقِيَ عَلَى بَعضِ المَزَابِلِ حَيثُ لَا يَتَأَذَّى المُسلِمُونَ، وَالمَعَاهَدُونَ، بِنَتَنِ رِيحِ جِيفَتِهِ، وَكَانَ مَالُهُ فَيئًا، لَا يَرِثُهُ أَحَدٌ مِنَ المُسلِمِينَ؛ إِذِ المُسلِمُ لَا يَرِثُ الكَافِرَ؛ كَمَا قَالَ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو محمد ابن قدامة المقدسي في "إثبات صفة العلو" (برقم:٩٦): مِن طَرِيقِ الحَاكِمِ أَبِي عَبدِاللهِ الحَافِظِ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه البخاري (برقم:٦٧٦٤)، ومسلم (ج٣برقم:١/١٦١٤): مِن حَدِيثِ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا يَرِثُ المُسلِمُ الكَافِرَ، وَلَا الكَافِرُ المُسلِمَ**».

(١) في (ب): (المكي)، حذف الشَّدَّةَ، وكرر الكاف.

(٢) في (ب): (الوخ بن إبراهيم ...)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:١٧٢٥). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا سَعدٍ عَبدَالمَلِكِ بنَ أَبِي عُثمَانَ الزَّاهِدَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ أَبِي عِمرَانَ ، بِـ(مَكَّةَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ فَرَجَ بنَ عَبدِاللهِ النَّصِيبِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ المِصِّيصِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سَهلَ بنَ عَبدِاللهِ التُّستَرِيَّ ، يَقُولُ: أَحصِرِ السَّوَادَ عَلَى البَيَاضِ ، فَمَا أَحَدٌ تَرَكَ الظَّوَاهِرَ ، إِلَّا خَرَجَ إِلَى الزَّندَقَةِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: الحسن بن محمد بن أحمد المقري ، المكي. لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٩٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُقرِي ، المَكِّيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ فَرَجُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ النَّصِيبِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الأَعمَشُ ، وَيُعرَفُ ، بِـ(فُرَيج). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٣٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ**: (أَبُو جَعفَرٍ النَّصِيبِيُّ). وَيُقَالُ: (المِصِّيصِيُّ). لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ العَارِفُ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَهلُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ التُّستَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٥٦-٧٥٨).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٨ص:٢٥٣) ، وابن العديم في "بغية الطلب" (ج١٠ص:٤٣٧٩): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ جَهضَمٍ الهَمَذَانِيِّ ، بِمَكَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُرَيجُ بنُ عَبدِاللهِ النَّصَيبِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ المِصِّيصِيُّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سَهلَ بنَ عَبدِاللهِ ، يَقُولُ: احفَظُوا السَّوَادَ عَلَى البَيَاضِ ، فَمَا أَحَدٌ تَرَكَ الظَّاهِرَ ، إِلَّا خَرَجَ إِلَى الزَّندَقَةِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (احتَفِظُوا بِالسَّوَادِ عَلَى البَيَاضِ): فِيهِ الحَثُّ عَلَى تَدوِينِ الحَدِيثِ ، وَكِتَابَتِهِ ، وَالسَّوَادُ ، هُوَ: الحِبرُ ، وَالبَيَاضُ ، هُوَ: الوَرَقُ ، فَمَن لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، يُوشِكُ أَن يُلَبِّسَ عَلَيهِ أَهلُ الأَهوَاءِ بِسَبَبِ جَهلِهِ ، وَإِعرَاضِهِ عَن كِتَابَةِ العِلمِ ، وَتَقيِيدِهِ ، فَيَقَعُ فِي الزَّندَقَةِ ، كَمَا حَصَلَ لِكَثِيرٍ مِمَّن لَم يُحَصِّلِ العِلمَ النَّافِعَ ، وَيكتُبهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَهلُ العِبَادَاتِ البِدعِيَّةِ ، يُزَيِّنُ لَهُمُ الشَّيطَانُ تِلكَ العِبَادَاتِ ، وَيُبَغِّضُ إِلَيهِمُ السُّبُلَ الشَّرعِيَّةَ ، حَتَّى يُبَغِّضَهُم فِي العِلمِ ، وَالقُرآنِ ، وَالحَدِيثِ ، فَلَا يُحِبُّونَ سَمَاعَ القُرآنِ ، وَالحَدِيثِ ، وَلَا ذِكرَهُ ، وَقَد يُبَغِّضُ إِلَيهِم حَتَّى الكِتَابَ ، فَلَا يُحِبُّونَ كِتَابًا ، وَلَا مَن مَعَهُ كِتَابٌ ، وَلَو كَانَ مُصحَفًا ، أَو حَدِيثًا ؛ **كَمَا حَكَى النَّصرُأَبَاذِيُّ**: أَنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ: يَدَعُ عِلمَ الخِرَقِ ، وَيَأخُذُ عِلمَ الوَرَقِ ! **قَالَ**: وَكُنت أَستُرُ أَلوَاحِي مِنهُم ! فَلَمَّا كَبِرتُ ،

١٢٣٨- أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَدِيبَ ، بِـ(تُستَرَ) ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحُسَينِ بنِ إِسحَاقَ[(٢)] الدَّقِيقِيَّ ، [يَقُولُ][(٣)]: سَمِعتُ سَهلَ بنَ عَبدِاللهِ ، يَقُولُ: مَن أَرَادَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ ، فَليَكتُبِ الحَدِيثَ ، فَإِنَّ فِيهَ مَنفَعَةَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ[(٤)].

احتَاجُوا إِلَى عِلمِي. وَكَذَلِكَ حَكَى السِّرِيُّ السَّقَطِيُّ: أَنَّ وَاحِدًا مِنهُم دَخَلَ عَلَيهِ ، فَلَمَّا رَأَى عِندَهُ مِحبَرَةً ، وَقَلَمًا ، خَرَجَ ، وَلَم يَقعُد عِندَهُ ! وَلِهَذَا ؛ قَالَ سَهلُ بنُ عَبدِاللهِ التُّستَرِيُّ: يَا مَعشَرَ الصُّوفِيَّةِ ؛ لَا تُفَارِقُوا السَّوَادَ عَلَى البَيَاضِ ، فَمَا فَارَقَ أَحَدٌ السَّوَادَ عَلَى البَيَاضِ ، إِلَّا تَزَندَقَ.انتهى المراد من "مجموع الفتاوى" (ج١٠ص:٤١١-٤١٢).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في النسخ الخطية: (... أحمد) ، والتصويب من المصادر.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٣١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ الخَلَّالِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّبَّانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بِنَيسَابُورَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ الأَدِيبُ ، بِـ(تُستَرَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ الدَّقِيقِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سَهلَ بنَ عَبدِاللهِ ، يَقُولُ: مَن أَرَادَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ ، فَليَكتُبِ الحَدِيثَ ، فَإِنَّ فِيهِ مَنفَعَةَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الشَّيخُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ بنِ نَصرُويه التَّصروِيي ، بِصَادٍ مُهمَلَةٍ ، النَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَدِيبُ ، التُّستَرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بن إِسحَاق التُّستَرِيّ ، الدَّقِيقِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٧٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

١٢٣٩ — سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ الحَافِظَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الخَلِيلَ بنَ أَحمَدَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ قَاضِي بَلَدِنَا ، يَقُولُ: جَاءَ سَهلُ بنُ عَبدِاللهِ التُّستَرِيُّ(١) إِلَى أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيِّ(٢) ، فَقِيلَ: يَا أَبَا دَاودَ ؛ هَذَا سَهلُ بنُ عَبدِاللهِ [التُّستَرِيُّ] ، جَاءَ زَائِرًا(٣) ، قَالَ: فَرَحَّبَ بِهِ ، وَأَجلَسَهُ ، فَقَالَ لَهُ سَهلٌ: يَا أَبَا دَاودَ ؛ إِنَّ لِي إِلَيكَ حَاجَةً ، قَالَ: وَمَا هِيَ ؟! قَالَ: تَقضِيهَا ؟ قَالَ: قَضَيتُهَا ، مَعَ الإِمكَانِ ، قَالَ: أَخرِج إِلَـيَّ لِسَانَكَ الَّذِي حَدَّثتَ بِهِ أَحَادِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، حَتَّى أُقَبِّلَهُ ! فَأَخرَجَ إِلَيهِ لِسَانَهُ ، فَقَبَّلَهُ !(٤) .

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٢٣) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:١٧٢٦).

(١) في (ت): (التسري) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (السختياني) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (جاءك زائرا) ، وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر ابن نقطة في "التقييد" (ص:٢٨٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا زَكَرِيَّا بنُ عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ العُلَيِّ ، -قِرَاءَةً عَلَيهِ- قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى السِّجزِيُّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ الحَافِظَ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ القَرَّابَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الخَلِيلَ بنَ أَحمَدَ السِّجزِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ قَاضِي بَلَدِنَا ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القَاضِي ، شَيخُ الحَنَفِيَّةِ ، أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السِّجزِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الوَاعِظُ ، قَاضِي سَمَرقَندَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: القَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ السِّجزِيُّ ، قَاضِي سِجِستَانَ.

١/١٢٤٠ــ سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ المُقرِئَ ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ الشِّيرَازِيَّ/ح/[(٢)].

٢/١٢٤٠ــ وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ ، حَدَّثَنِي القَاضِي أَبُو الرَّبِيعِ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ أَحمَدَ النَّقَاشُ ، حَدَّثَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصرِيُّ[(٣)] ، قَالَا: سَمِعنَا عَبدَالجَبَّارِ بنَ شِيرَانَ ، [يَقُولُ][(٤)]: سَمِعتُ سَهلَ بنَ عَبدِاللهِ ، يَقُولُ -فِي قَولِهِ: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾[(٥)]- [قَالَ]: (عَلَى الإِيمَانِ ،

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه علي بن الفضل المقدسي في "الأربعين على الطبقات" (ص:٣١٨-٣١٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَفَةَ الحَافِظُ -بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَنجُويه -المُفتِي بِزِنجَانَ- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَبِيبٍ الشِّيرَازِيُّ ، بِنَيسَابُورَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ الخَلِيلَ بنَ أَحمَدَ القَاضِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ ، قَاضِي بَلَدِنَا ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٩): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣) ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ الكَشِّي ، ثُمَّ الشِّيرَازِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، مِن أَعيَانِ القُرَاءِ ، وَالحُفَّاظِ ، وَالفُقَهَاءِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٠٩-٢١٠).

(٣) في (ظ): (البصري) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) في (ظ): (تعاونوا ...). وسقطت الواو. وما بين المعقوفتين التي بعدها ، سقط من (ب) ، و(ت).

وَالسُّنَّةِ): ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾[١]. قَالَ: الكُفرُ، وَالبِدعَةُ[٢].

---

(١) سورة المائدة، الآية:٢.

(٢) هذا أثر حسن لغيره.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١/١٢٤٠).

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، هو: أبو الأشعث أحمد بن الحسن الشاشي. تقدم في (ج١برقم:٤/٩٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: القَاضِي أَبُو الرَّبِيعِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدٍ البَلخِيُّ، الأَدِيبُ، النَّحوِيُّ، البُخَارِيُّ. ترجمه الحاكم في [طبقة شيوخه] من "تاريخ نيسابور" (ص:٤٥٦برقم:٨١٠). وَقَالَ: أَدِيبٌ، نَحوِيٌّ، صَاحِبُ أَخبَارٍ، وَحِكَايَاتٍ، وَحِفظٍ لِأَشعَارِ المُتَقَدِّمِينَ، رَحَّالٌ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ، طَالَ مُكثُهُ فِي العِرَاقِ، تَوَلَّى الحُكمَ فِي مَوَاضِعَ، أَحَدُهَا: (طُوس)؛ وَكَانَ مِن أَكثَرِ النَّاسِ فَائِدَةً، وَأَحسَنِهِم عِشرَةً، مَاتَ بِـ(بَلخ)، سَنَةَ تِسعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ: (عُبَيدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ النَّقَّاشُ). لم أجد له ترجمة؛ لكنه متابع.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ المِصرِيُّ، المَعرُوفُ، بِـ(ابنِ الحَمَّارِ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٢٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وَشَيخُهُمَا، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ عَبدَالجَبَّارِ بنَ شِيرَانَ بنِ يَزِيدَ العَبدِيَّ: صَاحِبَ سَهلِ بنِ عَبدِاللهِ التُّستَرِيِّ. ترجمه أبو بكر ابن نقطة في "الإكمال" (ج٣ص:٤٦٥)، والحافظ ابن حجر العسقلاني في "تبصير المنتبه" (ج٢ص:٧٩٨). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ قال أبو مالك ابن القفيلي: ولا يضره جهالة حاله هنا؛ لأنه سمع الأثر مباشرة من سهل التستري.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ البَغَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قِيلَ: (البِـرُّ): مُتَابَعَةُ الأَمرِ. (وَالتَّقوَى): مُجَانَبَةُ النَّهيِ. وَقِيلَ: (البِـرُّ): الإِسلَامُ. (وَالتَّقوَى): السُّنَّةُ.

۞ وَقَولُهُ: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾. قِيلَ: (الإِثمُ): الكُفرُ. (وَالعُدوَانُ): الظُّلمُ. وَقِيلَ: (الإِثمُ): المَعصِيَةُ. (وَالعُدوَانُ): البِدعَةُ.انتهى من "معالم التنزيل" (ج١ص:٦٣٣).

١٢٤١ – سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ ؛ وَأَحمَدَ بنَ عَلِيِّ بنِ سَعدُوَيه ؛ وَعَلِيَّ بنَ بُشرَى ، يَقُولُونَ: سَمِعنَا أَبَا عَمرٍو ابنَ نُجَيدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عُثمَانَ ، يَقُولُ: مَن أَمَّرَ السُّنَّةَ عَلَى نَفسِهِ ، نَطَقَ بِالحِكمَةِ: قَولًا ، وَفِعلًا ، وَمَن أَمَّرَ البِدعَةَ عَلَى نَفسِهِ ، نَطَقَ بِالبِدعَةِ ! وَقَرَأَ: ﴿**وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا**﴾[(١)(٢)].

---

(١) سورة النور ، الآية:٥٤.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (برقم:٩٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله أحمد بن علي بن أحمد بن سعدُوَيه بن سدوس الحاكم النَّسَوِيُّ ، الفقيه الشَّافِعِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٥٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ الهَرَوِيُّ ، السَّرخَسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلاَمِ ، الأُستَاذُ ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ التَّيسَابُورِيُّ ، الحِيرِيُّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٦٢-٦٦).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو إسحاق الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج٧ص:١١٤). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ عَقِيلٍ الوَرَّاقَ -فِي آخَرِينَ- قَالُوا: سَمِعنَا أَبَا عَمرٍو إِسمَاعِيلَ بنَ نُجَيدٍ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عُثمَانَ سَعِيدَ بنَ إِسمَاعِيلَ الحِيرِيَّ ، يَقُولُ: مَن أَمَّرَ السُّنَّةَ عَلَى نَفسِهِ: قَولًا ، وَفِعلًا ، نَطَقَ بِالحِكمَةِ ، وَمَن أَمَّرَ الهَوَى عَلَى نَفسِهِ: قَولًا ، وَفِعلًا ، نَطَقَ بِالبِدعَةِ ؛ لِقَولِ اللهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا**﴾.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج١٠ص:٢٤٤) ، وأبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:١٨٦) ،

١٢٤٢- وَأَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ][(١)]: سَمِعتُ أَبَا الحَسَنِ ابنَ مِقسَمٍ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ المُرتَعِشَ[(٢)]، يَقُولُ: سُئِلَ أَبُو حَفصٍ[(٣)]: مَا البِدعَةُ ؟ قَالَ: التَّعَدِّي فِي الأَحكَامِ ، وَالتَّهَاوُنُ بِالسُّنَنِ[(٤)]، وَاتِّبَاعُ الآرَاءِ ، وَالأَهوَاءِ ، وَتَركُ الاقتِدَاءِ ، وَالاتِّبَاعِ[(٥)].

وعبدالكريم القشيري في "الرسالة القشيرية" (ج١ص:٨٢) ، وأبو بكر البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الزهد الكبير" (برقم:٣١٩ ، ٣٧٥).

(١) ما بين المعقوفتين ، سقط من (ظ). أعني: من (رقم:١٢٣٥) ، إلى (رقم:١٢٤٢). وقد جاء مُتَأَخِّرًا.

(٢) في (ب): (أخبرنا محمد بن المرتعش) ، وهو خطأ ظاهر.

(٣) في (ت): (وسئل أبو حفص).

(٤) في (ب): (والتهاون في السُّنَن).

(٥) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٠): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في "طبقات الصوفية" (ص:١٠٨).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٢١/٢). وكان يضع الأحاديث للصوفية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ يَعقُوبَ بنِ مِقسَمٍ المُقرِئُ ، العَطَّارُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:١١٣-١١٤). وَكَانَ كَذَّابًا ، غَيرَ ثِقَةٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ النَّيسَابُورِيُّ ، الحِيرِيُّ: (المُرتَعِشُ): تِلمِيذُ أَبِي حَفصٍ النَّيسَابُورِيِّ ، وَصَحِبَ أَبَا عُثمَانَ الحِيرِيَّ ، وَالجُنَيدَ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٠-٢٣١). **وَقَالَ**: كَانَ يُقَالُ: عَجَائِبُ بَغدَادَ فِي التَّصَوُّفِ ثَلَاثٌ:نُكَتُ أَبِي مُحَمَّدٍ المُرتَعِشِ ، وَحكَايَاتُ الخُلدِيِّ ، وَإِشَارَاتُ الشِّبلِيِّ.

١٢٤٣- وَأَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، يَقُولُ[(١)]: بَلَغَنِي أَنَّ بَعضَ أَصحَابِ أَبِي [عَلِيٍّ] الجُوزَجَانِيِّ[(٢)]، سَأَلَهُ: كَيفَ الطَّرِيقُ إِلَى اللهِ ؟ قَالَ: أَصَحُّ الطُّرُقِ[(٣)]، وَأَعمَرُهَا ، وَأَبعَدُهَا مِنَ الشُّبَهِ: اتِّبَاعُ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ[(٤)]: قَولًا ، وَفِعلًا ، وَعَزمًا ، وَعَقدًا ، وَنِيَّةً ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى [قَالَ][(٥)]: ﴿**وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْ**﴾[(٦)]. فَسَأَلَهُ: كَيفَ الطَّرِيقُ إِلَى [اتِّبَاعِ] السُّنَّةِ ؟[(٧)]، قَالَ: مُجَانَبَةُ البِدَعِ ، وَاتِّبَاعُ مَا اجتَمَعَ عَلَيهِ الصَّدرُ الأَوَّلُ ، مِن عُلَمَاءِ الإِسلَامِ ، وَأَهلِهِ ، وَالتَّبَاعُدُ عَن مَجَالِسِ الكَلَامِ[(٨)]، وَأَهلِهِ ، وَلُزُومُ طَرِيقَةِ الاقتِدَاءِ ، وَالاتِّبَاعِ ، بِذَلِكَ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِقَولِهِ: ﴿**ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا**﴾[(٩)][(١٠)].

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (قال).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، وألحقها الناسخ في الهامش بخط مغاير لخط المخطوطة.

(٣) في (ب): (أصح الطريق).

(٤) في (ب): (اتباع السُّنَّة ، والكتاب) ، تقديم ، وتأخير.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) سورة النور ، الآية:٥٤.

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٨) في (ب): (من مجالس الكلام).

(٩) سورة النحل ، الآية:١٢٣.

(١٠) **هذا أثر ضعيف جِدًّا ، وهو مع ذلك معضل.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٠-٢٤١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في "طبقات الصوفية" (ص:١٩٧-١٩٨)

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ،

١٢٤٤ــ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ**(١)، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ العُصمِيُّ، سَمِعتُ أَبَا بَكرِ ابنَ أَبِي عُثمَانَ، يَقُولُ: آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَبِي، سَمِعتُهُ، يَقُولُ: خِلَافُ السُّنَّةِ فِي الظَّاهِرِ، مِن رِيَاءٍ بَاطِنٍ [فِي] القَلبِ(٢)(٣).

١٢٤٥ــ أَخبَرَنَا **غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ المَرزُبَانِ، قَالَا:** أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَعقُوبَ الرَّازِيُّ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي، وَأَبُو زُرعَةَ، يَقُولَانِ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ، ضَلَّ(٤).

الصُّوفي، المُلَقَّبُ، بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢). وقد رواه بلاغًا.

۞ **(وَأَبُو عَلِيٍّ الجَوازَجَانِيُّ)، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الجَوزَجَانِيُّ. ترجمه أبو عبدالرحمن السلمي في "طبقات الصوفية" (ص:١٩٦برقم:٣٨). **وَقَالَ:** مِن كِبَارِ مَشَايِخِ خُرَاسَانَ، لَهُ التَّصَانِيفُ المَشهُورَةُ، تَكَلَّمَ فِي عُلُومِ الآفَاتِ، وَالرِّيَاضَاتِ، وَالمُجَاهَدَاتِ، وَرُبَّمَا تَكَلَّم -أَيضًا- فِي شَيءٍ مِن عُلُومِ المَعَارِفِ، وَالحِكَمِ، صَحِبَ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ التِّرمِذِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ الفَضلِ، وَهُوَ قَرِيبُ السِّنِّ مِنهُم.

(١) في (ب): (أخبرنا أخبرنا أبو يعقوب)، وهو تكرار.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٤٨٠): بسنده، ومتنه.

۞ فلينظر تخريجه، والحكم عليه هناك.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ، الهَرَوِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

١٢٤٦- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، قَالَ: ذَكَرَ أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الشِّيرَازِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عُمَرَ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بُلبُلٍ الزِّنجَانِيَّ ، [يَقُولُ](١): سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ إِسحَاقَ بنَ عَبدِاللهِ الزَّعفَرَانِيَّ ، وَأَبَا طَالِبٍ(٢) ، يَقُولَانِ: سَمِعنَا سَهلَ بنَ عَبدِاللهِ -وَقِيلَ لَهُ: إِلَى مَتَى يَكتُبُ الرَّجُلُ الحَدِيثَ ؟- قَالَ: حَتَّى يَمُوتَ ، وَيُصَبُّ بَاقِي حِبرِهِ فِي قَبرِهِ(٣) .

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** ، **الأَوَّلُ** ، **هو**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هو**: الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ المَرزُبَانُ ، الأَردَستَانِيُّ ، الرَّازِيُّ ، ثُمَّ النَّيسَابُورِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، صَالِحٌ ، عَارِفٌ بِالحَدِيثِ. وقد تقدم (برقم:١٢١٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَعقُوبَ بنِ الفَنَّاكِيِّ ، الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٧).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ظ): (وأبو طالب) ، وهو خطأ نحوي.

(٣) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه** ، **هو**: الحافظ أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ ثَابِتٍ الشِّيرَازِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٢).

۞ **وشيخه**: (أبو عمر محمد بن علي بن محمد بن بلبل الزنجاني). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه الأول**: (أبو يعقوب إسحاق بن عبد الله الزعفراني). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه الثاني**: (أبو طالب). لم يتبين لي من هو. ولعله:

١٢٤٧ – أَخبَرَنَا **الحَسَنُ بنُ يَحيَى** ، أَخبَرَنَا أَحمَد بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى السَّلَامِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَخِي أَبِي زُرعَةَ الرَّازِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ ، يَقُولُ: لَا تُذَاكِرُوا مَن لَا يُحسِنُ ، فَيُشَكِّكُم فِيمَا تُحسِنُونَ[1] .

۞ الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ ، أَبُو طَالِبٍ أَحمَدُ بنُ نَصر بنِ طَالب البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعرم النبلاء" (ج١٥ص:٦٨).

۞ [فَائِدَةٌ]: قال أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:١٧٢٧): سَمِعتُ أَبَا سَعدٍ الزَّاهِدَ ، يَقُولُ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ البَردَعِيَّ ، يَحكِي ، عَنِ الزَّقَّاقِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكرٍ البَصرِيُّ: دَخَلتُ عَلَى سَهلِ بنِ عَبدِاللهِ وَمَعِيَ المِحبَرَةُ ، فَقَالَ لِي: تَكتُبُ !؟ قُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: اكتُب ، فَإِنِ استَطَعتَ أَن تَلقَى اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، وَمَعَكَ المِحبَرَةُ ، فَافعَل.

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى فِي** (ج٣برقم:١٧٢٨): سَمِعتُ أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ حَمزَةَ بنِ عَلِيٍّ العَلَوِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الشِيرَازِيَّ ، يَقُولُ: نَظَرَ أَبُو عَبدِاللهِ بنُ خفيفٍ يَومًا إِلَى ابنِ مَكتُومٍ -وَجَمَاعَةٌ مِن أَصحَابِهِ يَكتُبُونَ شَيئًا- فَقَالَ: مَا هَذَا !؟ فَقَالُوا: نَكتُبُ كَذَا ، وَكَذَا ، فَقَالَ: اشتَغِلُوا بِتَعَلُّم شَيءٍ ، وَلَا يَغُرَّنَّكُم كَلَامُ الصُّوفِيَّةِ ، فَإِنِّي كُنتُ أَخبَّئُ مِحبَرَتِي فِي جَيبِ مُرَقَّعَتِي ، وَالكَاغَدَ فِي حُجزَةِ سَرَاوِيلِي !! وَكُنتُ أَذهَبُ خُفيًا إِلَى أَهلِ العِلمِ ، فَإِذَا عَلِمُوا بِي ، خَاصَمُونِي ، وَقَالُوا: لَا تُفلِحُ !!! ثُمَّ احتَاجُوا إِلَيَّ بَعدَ ذَلِكَ.

(١) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئُ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. قد تقدم في (ج١برقم:٣/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ**: (أبو أحمد عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني). لم أجد له ترجمة ، ولعله:

۞ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ بنِ مُوسَى بنِ مِهرَانَ الأَصبَهَانِيُّ ، وَالِدُ الحَافِظِ أَبِي نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيِّ ، فَقَد أَشَارَ الذَّهَبِيُّ فِي تَرجَمَةِ شَيخِهِ الآتِي: أَنَّهُ رَوَى عَنهُ: وَالِدُ أَبِي نُعَيمٍ.

١٢٤٨ – أَخبَرَنَا **مَنصورُ بنُ العَبَّاسِ**، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ الأَصبَهَانِيُّ، سَمِعتُ أَبَا الحَسَنِ عُمَرَ بنَ وَاصِلٍ العَنبَرِيَّ، سَمِعتُ سَهلَ بنَ عَبدِاللهِ، يَقُولُ: مَثَلُ السُّنَّةِ فِي الدُّنيَا، كَمَثَلِ الجَنَّةِ فِي الآخِرَةِ[(١)]، مَن دَخَلَ الجَنَّةَ فِي الآخِرَةِ، سَلِمَ، وَمَن دَخَلَ السُّنَّةَ فِي الدُّنيَا[(٢)]، سَلِمَ[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخ بنِ دَاودَ الرَّازِيُّ، وَهُوَ: ابنُ أَخِي الحَافِظِ أَبِي زُرعَةَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٧١). وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ (عَمُّهُ)**: الإِمَامُ، مُحَدِّثُ الرَّيِّ، الحَافِظُ، أَبُو زُرعَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخ الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٦٥).

(١) في (ب)، و(ت): (مثل الجنة في الآخرة).

(٢) في (ت): (ومن دخل السُّنَّة في الآخرة)؛ لكنه ضبب عليها، وصوبها في الهامش بخط مغاير.

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. تقدم في (ج١برقم:٥٣)، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ النَّيسَابُورِيُّ، الوَاعِظُ، المُفَسِّرُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٠٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو نَصرٍ مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ، الصُّوفِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٠ص:٣٢٠-٣٢١). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عُمَرُ بنُ وَاصِلٍ العَنبَرِيُّ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٣٠). **وَقَالَ**: اتَّهَمَهُ الخَطِيبُ بِالوَضعِ.

۞ **وَقَالَ حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ**: سَأَلتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ القَطَّانَ عَن: عُمَرَ بنِ وَاصِلٍ الصُّوفِيِّ؟ فَقَالَ: كَانَ قَاصًّا ضَعِيفًا جِدًّا.انتهى من "السؤالات" (ص:١٧٢برقم:٣٤٧).

١٢٤٩- سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الخَلِيلَ بنَ أَحمَدَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا الحُسَينِ الطَّبَسِيَّ[(١)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الإِصطَخرِيَّ ، يَقُولُ -وَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ[(٢)]: أَيَجُوزُ الاستِنجَاءُ بِالعَظمِ ؟- قَالَ: لَا ؛ قَالَ: لِـمَ ؟ قَالَ: لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**هُوَ زَادُ إِخوَانِكُم مِنَ الجِنِّ**». قَالَ: فَقَالَ: لَهُ: الإِنسُ أَفضَلُ ، أَمِ الجِنُّ ؟ قَالَ: بَلِ الإِنسُ ، قَالَ: فَلِمَ يَجُوزُ الاستِنجَاءُ بِالمَاءِ ، وَهُوَ زَادُ الإِنسِ ؟ قَالَ: فَنَزَا عَلَيهِ ، وَأَخَذَ بِحَلقِهِ[(٣)] ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا زِندِيقُ ! أَتُعَارِضُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟[(٤)] ، وَجَعَل يَخنُقُهُ ، فَلَولَا أَنِّي أَدرَكتُهُ ؛ لَقَتَلَهُ[(٥)] . -أَو كَمَا قَالَ-.

---

(١) في (ب): (الطيبي) ، وهو تصحيف ، وفي (ظ): (الطُّستيّ).

(٢) في (ت): (وقال له).

(٣) في (ب): (أخذ بحلقه) ، وسقطت الواو.

(٤) في (ب) ، و(ت): (تعارض ....).

(٥) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القَاضِي ، شَيخُ الحَنَفِيَّةِ ، أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السِّجزِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(ابن جنك). **قَالَ الحَاكِمُ**: هُوَ شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ ، وَكَانَ مِن أَحسَنِ النَّاسِ كَلَامًا فِي الوَعظِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الشَّافِعِيَةِ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ الطَّبَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، تِلمِيذُ الإِمَامِ أَبِي إِسحَاقَ المَروَزِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١١٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَلَّامَة ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَزِيدَ الإِصطخرِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، فَقِيهُ العِرَاقِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٥٠).

❁ **[وَالحَدِيثُ]**: أخرجه الإمام مسلم في (ج١برقم:٤٥٠/١٥٠) ، والترمذي (برقم:١٨) ، والإمام أحمد رَحِمَهُمُ اللَّهُ في (ج٧ص:٢١٤-٢١٥): مِن حَدِيثِ عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، قَالَ: قُلتُ لِعَبدِاللهِ

١٢٥٠ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ -هُوَ: السُّلَمِيُّ-: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ الشَّبَهِيَّ[(١)] ، يَقُولُ: يُحكَى ، عَن أَبِي عُثمَانَ ، قَالَ: بِمُلَازَمَةِ السُّنَّةِ ، يَصِلُ العَبدُ إِلَى شَرِيفِ الأَحوَالِ[(٢)].

ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَل صَحِبَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيلَةَ الجِنِّ مِنكُم أَحَدٌ ؟ فَقَالَ: مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ، وَلَكِنَّا قَد فَقَدنَاهُ ذَاتَ لَيلَةٍ ، فَقُلنَا: اغتِيلَ ؟ استُطِيرَ ؟ مَا فَعَلَ ؟ قَالَ: فَبِتنَا بِشَرِّ لَيلَةٍ بَاتَ بِهَا قَومٌ ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجهِ الصُّبحِ -أَو قَالَ: فِي السَّحَرِ- إِذَا نَحنُ بِهِ يَجِيءُ مِن قِبَلِ حِرَاءَ ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ فَذَكَرُوا الَّذِي كَانُوا فِيهِ ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الجِنِّ ، فَأَتَيتُهُم ، فَقَرَأتُ عَلَيهِم**». قَالَ: فَانطَلَقَ بِنَا ، فَأَرَانِي آثَارَهُم ، وَآثَارَ نِيرَانِهِم ! **قَالَ الشَّعبِيُّ**: سَأَلُوهُ الزَّادَ. **قَالَ ابنُ أَبِي زَائِدَةَ**: قَالَ عَامِرٌ: فَسَأَلُوهُ -لَيلَتَئِذٍ- الزَّادَ ! وَكَانُوا مِن جِنِّ الجَزِيرَةِ ، فَقَالَ: «**كُلُّ عَظمٍ ذُكِرَ اسمُ اللهِ عَلَيهِ ، يَقَعُ فِي أَيدِيكُم ، أَوفَرَ مَا كَانَ عَلَيهِ لَحمًا ، وَكُلُّ بَعرَةٍ ، أَو رَوثَةٍ ، عَلَفٌ لِدَوَابِّكُم ، فَلَا تَستَنجُوا بِهِمَا ، فَإِنَّهُمَا زَادُ إِخوَانِكُم مِنَ الجِنِّ**».

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ السُّيُوطِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَولُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا** ۝﴾: وَمَخلُوقَاتُ اللهِ تَعَالَى المُكَلَّفُونَ ، وَمَا عَدَاهُم ؛ **وَلَا شَكَّ**: أَنَّ المُكَلَّفِينَ أَفضَلُ مِن غَيرِهِم ، وَأَمَّا المُكَلَّفُونَ ، فَهُم أَربَعَةُ أَنوَاعٍ: المَلَائِكَةُ ، وَالجِنُّ ، وَالإِنسُ ، وَالشَّيَاطِينُ ؛ **وَلَا شَكَّ**: أَنَّ الإِنسَ أَفضَلُ مِنَ الجِنِّ ، وَالشَّيَاطِينِ.انتهى من "الحبائك في أخبار الملائك" (ص:٢٢٢).

(١) في (ب): (الشهي) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ ، السَّرخَسِي الهَرَوي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الزَّاهِدُ ، العَارِفُ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ الهَرَوِيُّ ، الصَّرَّامُ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٩٨/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الإِمَامُ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. تقدم (برقم:٨٢١/٢).

١٢٥١ــ أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، سَمِعتُ أَبَا نَصرٍ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ السِّجزِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي، يَقُولُ: قُلتُ لِأَبِي العَبَّاسِ بنِ سُرَيجٍ[٢]: مَا التَّوحِيدُ؟ قَالَ: **تَوحِيدُ أَهلِ العِلمِ، وَجَمَاعَةِ المُسلِمِينَ:** أَشهَدُ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ[٣]؛ **وَتَوحِيدُ أَهلِ البَاطِلِ:** الخَوضُ فِي الأَعرَاضِ، وَالأَجسَامِ! وَإِنَّمَا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِإِنكَارِ ذَلِكَ[٤].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُفتِي، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الشَّبَهِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ: صَاحِبُ أَبِي عُثمَانَ الحِيرِيِّ، وَكَانَ مِن كِبَارِ مَشَايِخِ نَيسَابُورَ. ترجمه أبو المظفر سبط ابن الجوزي في "مرآة الزمان" (ج١٧ص:٤٠٨-٤٠٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في "سير السلف" (ص:١٣٣٧)، وابن الملقن في "طبقات الأولياء" (ص:٢٤٣)، وأبو عبدالرحمن السلمي في "طبقات الصوفية" (ص:٣٧٥-٣٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، الأُستَاذُ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ النَّيسَابُورِيُّ، الحِيرِيُّ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٢٤١).

(١) في (ب): (أخبرني طيب طيب بن أحمد)، وهو تكرير.

(٢) في (ب): (العباس بن شريح)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (وأن محمد رسول الله)، وهو خطأ.

(٤) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:١٠٧): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعتُا أَبَا نَصرٍ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ السِّجزِيَّ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد الأشقر الأبيوردي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ، النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب: "تاريخهم"، و"طبقاتهم"، و"تفسيرهم". **قَالَ الإِمَامُ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وشيخه: (أبو نصر أحمد بن محمد بن حامد السجزي).** لم أجد له ترجمة.

١٢٥٢ــ سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ بنِ المُثَنَّى[(١)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي سَعدَانَ ، يَقُولُ: مَن جَلَسَ لِلمُنَاظَرَةِ عَلَى الغَفلَةِ[(٢)] ؛ لَزِمَهُ ثَلَاثَةُ عُيُوبٍ[(٣)]: أَوَّلُهُ جِدَالٌ ، وَصِيَاحٌ ، وَأَوسَطُهُ حُبُّ العُلُوِّ عَلَى الخَلقِ ، وَآخِرُهُ: حِقدٌ ، وَغَضَبٌ ، وَمَن جَلَسَ لِلمُنَاصَحَةِ ، فَأَوَّلُ كَلَامِهِ: مَوعِظَةٌ ، وَأَوسَطُهُ: دَلَالَةٌ ، ، وَآخِرُهُ: بَرَكَةٌ[(٤)].

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): (محمد بن حامد السجزي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، فَقِيهُ العِرَاقَين ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ عُمَرَ بن سُرَيج البَغدَادِيُّ ، القَاضِي ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٠١).

(١) في (ب): (المرى) ، وفي (ت): (المسر) ، وكلاهما تحريف.

(٢) في (ب): (من جلس المناظرة على الغفلة) ، وهو خطأ.

(٣) في (ت): (لزمه ثلث عيوب) ؛ لكنه صوبها فوقها. وفي (ظ): (لزمته).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في "طبقات الصوفية" (ص:٣١٨). **فَقَالَ:** سَمِعت أَبَا القَاسِمِ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ أَبِي سَعدَانَ ، يَقُولُ: مَن جَلَسَ لِلمُنَاظَرَةِ عَلَى الغَفلَةِ ، لَزِمَتهُ ثَلَاثَةُ عُيُوبٍ: أَوَّلُهَا: جِدَالٌ ، وَصِيَاحٌ ، وَهُوَ المَنهِيُّ عَنهُ ؛ وَأَوسَطُهَا: حُبُّ العُلُوِّ عَلَى الخَلقِ ، وَهُوَ المَنهِيُّ عَنهُ ، وَآخِرهَا: الحِقدُ ، وَالغَضَبُ ، وَهُوَ المَنهِيُّ عَنهُ ، وَمَن جَلَسَ لِلمُنَاصَحَةِ ، فَإِنَّ أَوَّلَ كَلَامِهِ: مَوعِظَةٌ ؛ وَأَوسَطُهُ: دَلَالَةٌ ؛ وَآخِرُهُ: بَرَكَة.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(عَمّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ الزَّاهِدُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بُندَارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ ، الإِستَرَابَاذِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ بِجُرجَانَ.ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي سَعدَانَ الزَّاهِدُ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ. وَيُقَالُ: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي سَعدَانَ البَغدَادِيُّ ، العَارِفُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٩).

١/١٢٥٣ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ/ح/[١] .

٢/١٢٥٣ – وَأَخبَرَنَا دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ ، [أَخبَرَنَا] إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الجُرجَانِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الزَّوزَنِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الشِّيرَازِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الحُسَينِ[٣] مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ الفَسَوِيَّ ، يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فِي المَنَامِ ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَنِ الفِرقَةُ

وَقَالَ: ذَكَرَهُ السُّلَمِيُّ فِي "تَارِيخِهِ" (ص:٣١٦برقم:٨٠) مُختَصَرًا ، وَقَالَ: لَم يَكُن فِي زَمَانِهِ أَعلَمَ بِعُلُومِ هَذِهِ الطَّائِفَةِ ، مِنهُ ، وَكَانَ أُستَاذَ شَيخِنَا أَبِي القَاسِمِ الرَّازِيِّ.

۞ وترجمه ابن العديم في "بغية الطلب" (ج٣ص:١٠٦٦).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن فاخر الأصبهاني في "مجلسه" ، كما في "مجموع الأجزاء الحديثية" (برقم:٢٠/٦١٧).

فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو المَحَاسِنِ -سَمَاعًا- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَبَّازِيُّ -إِجَازَةً-/؛/.

۞ وَأَخبَرَنَا عَنهُ: أَحمَدُ الزَّاهِدُ -سَمَاعًا- قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ هَارُونُ بنُ أَحمَدَ البَصرِيُّ ، الحَافِظُ ، بِالبَصرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ بِشرٍ الفَسَوِيُّ ، قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فِي المَنَامِ ، فِي مَسجِدٍ عِندَنَا ، بِـ(فَسَا) ، جَالِسٌ لَنَا فِي المِحرَابِ ، فَبَرَكتُ بَينَ يَدَيهِ ، وَبِيَدِيَّ مِحبَرَةٌ ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَنِ الفِرقَةُ النَّاجِيَةُ مِنَ الثَّلَاثِ وَالسَّبعِينَ فِرقَةً مِن أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: أَنتُم يَا أَصحَابَ الحَدِيثِ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (سمعت أبا الخير الحسين محمد بن عبدالله ....) ، وفي (ت) ، و(ظ): (أبو الخير). وكله تحريف ، والتصويب من المصادر.

النَّاجِيَةُ مِن ثَلَاثٍ وَسبعِينَ فِرقَةً ؟ فَقَالَ[(١)]: أَنتُم ، يَا أَصحَابَ الحَدِيثِ[(٢)].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (قال).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٣٨) ، ومن طريقه: خليل الصفدي في "أعيان العصر" (ج٥ص:٢١٥) ، وفي "الوافي بالوفيات" (ج١ص:٢٣٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الحَسَنِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ سختُوَيه ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ مَنصُورٍ الحَافِظُ ، بِـ(صُور) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ بِشرٍ ، بِـ(فَسَا) ، يَقُولُ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي المَنَامِ ، فَقُلتُ: مَنِ الفِرقَةُ النَّاجِيَةُ مِن ثَلَاثٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ؟ قَالَ: أَنتُم يَا أَصحَابَ الحَدِيثِ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، الإِمَامُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السِّجِستَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:١/٥٩٥).

۞ **وشيخه**: (إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني). لم أجد له ترجمة ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الوَاعِظُ ، العَابِدُ ، العَارِفُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو العَبَّاسِ الوَلِيدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الوَلِيدِ الزَّوزَنِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٣٥) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٣ص:١٠٩-١١١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ ثَابِتٍ الشِّيرَازِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٩٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ المُزَنِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الفَسَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الحاكم في [طبقة شيوخه] من "تاريخ نيسابور" (ص:٤٢٧برقم:٧٤٢). **فَقَالَ**: وَرَدَ نَيسَابُورَ سَنَةَ أَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، فَسَمِعَ الكُتُبَ مِن أَبِي العَبَّاسِ ، وَأَكثَرَ عَنِ الشُّيُوخِ ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى هَرَاةَ ، وَقَدِمَ عَلَينَا سَنَةَ إِحدَى وَخَمسِينَ حَاجًّا ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَينَا فِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ ، وَكَانَ يُحَدِّثُ ، فَخَرَجَ إِلَى بَغدَادَ ، وَسَمِعَ بِهَا ، وَخَلَّطَ ، ثُمَّ استُشهِدَ بِهَرَاةَ ، فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

١٢٥٤ــ أَخبَـرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ[١]، أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ:** رَأَيتُ بِخَطِّ أَبِي عَمرِو ابنِ مَطَرٍ[٢]: سُئِلَ ابنُ خُزَيمَةَ عَنِ: (الكَلَامِ فِي الأَسمَاءِ ، وَالصِّفَاتِ ؟) ، فَقَالَ: بِدعَةٌ ، ابتَدَعُوهَا ، وَلَم تَكُن أَئِمَّةُ المُسلِمِينَ[٣]، وَأَربَابُ المَذَاهِبِ ، وَأَئِمَّةُ الدِّينَ ، مِثلُ: مَالِكٍ ، وَسُفيَانَ ، وَالأَوزَاعِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحمَدَ ، وَإِسحَاقَ ، وَيَحيَى بنِ يَحيَى ، وَابنِ المُبَارَكِ ، وَمُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، وَأَبِي حَنِيفَةَ ، وَمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، وَأَبِي يُوسُفَ ، يَتَكَلَّمُونَ فِي ذَلِكَ ، وَيَنهَونَ عَنِ الخَوضِ فِيهِ ، وَيَدُلُّونَ أَصحَابَهُم عَلَى الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، فَإِيَّاكَ ، وَالخَوضَ فِيهِ ، وَالنَّظَرَ فِي كُتُبِهِم ، بِحَالٍ[٤].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (أخبرني طيب). فقط.

(٢) زاد في هذا الموضع من (ب) ، و(ت): (يقول) ، ولا حاجة لها.

(٣) في (ب): (ولم يكن أئمة المسلمين) ، وله وجه صحيح.

(٤) **هذا إثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **فَقَالَ:** أَخبَـرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحادرث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٩-١٠١): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: رَأَيتُ بِخَطِّ أَبِي عَمرِو ابنِ مَطَرٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَطَرٍ النَّيسَابُورِيُّ ، المُعَدِّلُ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ**: (عَنِ الكَلَامِ فِي الأَسمَاءِ ، وَالصِّفَاتِ). **يَعنِي**: بِتَأوِيلِهَا ، وَتَحرِيفِهَا ، وَتَكيِيفِهَا ؛ بَلِ الوَاجِبُ فِيهَا: أَن نُؤمِنَ بِهَا كَمَا جَاءَت ، مِن غَيرِ تَأوِيلٍ ، وَلَا تَحرِيفٍ ، وَلَا تَعطِيلٍ ، وَلَا تَمثِيلٍ ، وَلَا تَشبِيهٍ ، وَلَا تَكيِيفٍ ، وَأَنَّ نُمِرَّهَا كَمَا جَاءَت ، كَمَا فَعَلَ سَلَفُنَا الصَّالِحُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (بِدعَةٌ ابتَدَعُوهَا). **يَعنِي**: التَّعَرُّضَ لِأَسمَاءِ اللهِ ، وَصِفَاتِهِ ، بِالتَّأوِيلِ ، وَالتَّحرِيفِ ، وَالتَّعطِيلِ ، وَالتَّكيِيفِ ، وَالتَّمثِيلِ ، وَالتَّشبِيهِ ، وَهُوَ مَذهَبُ الجَهمِيَّةِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، وَالأَشَاعِرَةِ ، وَمَن كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِم ، مِمَّن سَارَ بِسَيرِهِم فِي تَعطِيلِ أَسمَاءِ اللهِ ، وَصِفَاتِهِ ، فَهَذِهِ البِدعَةُ مِن أَشنَعِ البِدَعِ الَّتِي خَالَفُوا فِيهَا السَّلَفَ الصَّالِحِينَ ، وَلَم يَكُن أَئِمَّةُ المُسلِمِينَ ، وَأَربَابُ المَذَاهِبِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الإِمَامُ ابنُ خُزَيمَةَ ، يَخُوضُونَ فِيهَا ؛ كَخَوضِ هَؤُلَاءِ الخَلَفِ ؛ بَل كَانُوا يُؤمِنُونَ بِهَا ، وَيُمِرُّونَهَا كَمَا جَاءَت ، وَلَا يَتَعَرَّضُونَ لَهَا بِتَأوِيلٍ ، وَكَانُوا مَعَ ذَلِكَ يَنهَونَ أَصحَابَهُم عَنِ الخَوضِ فِي أَسمَاءِ اللهِ ، وَصِفَاتِهِ ، وَيَدُلُّونَ أَتبَاعَهُم عَلَى العَمَلِ بِالكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَالإِيمَانِ بِهِمَا ، كَمَا فَعَلَ صَدرُ هَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ لَهُم بِإِحسَانٍ.

۞ **وَقَولُهُ**: (مِثلُ: مَالِكٍ) ، **هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَحُجَّةُ الأُمَّةِ ، إِمَامُ دَارِ الهِجرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ الحِميَرِيُّ ، ثُمَّ الأَصبَحِيُّ ، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٤٨) ، فما بعدها.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَسُفيَانَ) ، **هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُجتَهِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٢٢٩) ، فما بعدها.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَالأَوزَاعِيِّ) ، **هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:١٠٧) ، فما بعدها.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَالشَّافِعِيِّ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ العَبَّاسِ القُرَشِيُّ ، المُطَّلِبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المَكِّيُّ ، الغَزِّيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥) ، فما بعدها.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَأَحمَدَ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالِ بنِ أَسَدٍ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٧٧) ، فما بعدها.

۞ **وَقَولُهُ: (وَإِسحَاقَ)** ، **هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ المَشرِقِ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَخلَدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ رَاهَوَيه الحَنظَلِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٥٨) ، فما بعدها.

۞ **وَقَولُهُ: (وَيَحيَى بنِ يَحيَى)** ، **هُوَ**: عَالِمُ خُرَاسَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ التَّمِيمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥١٢) ، فما بعدها.

۞ **وَقَولُهُ: (وَابنِ المُبَارَكِ)** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣٧٨-٣٧٩) ، فما بعدها.

۞ **وَقَولُهُ: (وَمُحَمَّدِ بنِ يَحيَى)** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلاَّمَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، إِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ، الذُّهلِيُّ مَولاَهُمُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٧٣).

۞ **وَقَولُهُ: (وَأَبِي حَنِيفَةَ)** ، **هُوَ**: النُّعمَانُ بنُ ثَابِتٍ الكُوفِيُّ ، إِمَامُ أَهلِ الرَّأيِ بِالعِرَاقِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٩٠).

۞ **وَقَولُهُ: (وَمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ)** ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فَرقَدٍ الشَّيبَانِيُّ ، الكُوفِيُّ ، صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٣٤).

۞ **وَقَولُهُ: (وَأَبِي يُوسُفَ)** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الزُّهرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٤٩١).

١٢٥٥ - أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، [قَالَ]: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ سَعِيدٍ المَعدَانِيَّ ، بِـ(مَروَ): سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ بِسطَامٍ ، [يَقُولُ][(١)]: سَأَلتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ سَيَّارٍ[(٢)] ، عَنِ: (الخَوضِ فِي الكَلَامِ ؟) ، فَنَهَانِي عَنهُ ، أَشَدَّ النَّهيِ ، وَقَالَ: عَلَيكَ بِالكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَمَا كَانَ عَلَيهِ الصَّدرُ الأَوَّلُ ، مِنَ: الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، وَتَابِعِيِّ التَّابِعِينَ ، فَإِنِّي رَأَيتُ المُسلِمِينَ فِي أَقطَارِ الأَرضِ ، يَنهَونَ عَن ذَلِكَ ، وَيُنكِرُونَهُ ، وَيَأمُرُونَ بِالكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ب): (أبا بكر بن حياض) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ: أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: ... فذكره.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد الأشقر الأبيوردي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَعدَانَ المَعدَانِيُّ ، الأَزدِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦١٨/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَدِّثُ مَروَ فِي عَصرِهِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ بِسطَامٍ المَروَزِيُّ ، البِسطَامِيُّ -نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ الأَعلَى- وَهُوَ ثِقَةٌ ، صَدُوقٌ ، مُكثِرٌ. ترجمه ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٢ص:٢٣٢) ، والحافظ ابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج١ص:١٥٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الضَّابِطُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

١٢٥٦ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بنِ إِسمَاعِيلَ المُقرِئُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البَيِّعُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدٍ المُقرِئَ[(١)] ، [قَالَ]: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ [بنِ خُزَيمَةَ][(٢)] ، يَقُولُ: مَن نَظَرَ فِي كُتُبِي المُصَنَّفَةِ فِي العِلمِ ، ظَهَرَ لَهُ ، وَبَانَ ؛ أَنَّ الكُلَّابِيَّةَ -لَعَنَهُمُ اللهُ- كَذَبَةٌ ، فِيمَا يَحكُونَ عَنِّي[(٣)] ، مِمَّا هُوَ خِلَافُ أَصلِي ، وَدِيَانَتِي[(٤)] ، قَد عَرَفَ أَهلُ الشَّرقِ ، وَالغَربِ ؛ أَنَّهُ لَم يُصَنِّف أَحَدٌ فِي: (التَّوحِيدِ) ، وَفِي: (أُصُولِ العِلمِ) ، مِثلَ تَصنِيفِي ، فَالحَاكِي عَنِّي[(٥)] خِلَافَ مَا فِي كُتُبِيَ المُصَنَّفَةِ ، الَّتِي حُمِلَت إِلَى الآفَاقِ: شَرقًا ، وَغَربًا ، كَذَبَةٌ ، فَسَقَةٌ[(٦)] .

---

(١) لفظ: (المقري) ، غير متقنة في (ظ) ، فيحتمل أنها كما هنا ، ويحتمل أنها (المصري) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ).

(٣) في (ب): (فيما يحلون عني) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (ودياتي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ظ): (والحاكي عني).

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِهِ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسماعيلي ، المُقرِئُ ، الجَزَّارُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: (ابنُ البَيِّعِ): رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ خَيرَانَ الشَّيبَانِيُّ ، المُقرِئُ ، الهَمَذَانِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابنِ الكِسَائِيِّ). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٦٤).

وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ شِيرَوَيه: كَانَ ثِقَةً.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** (أَمَّا بَعدُ): فَقَد أَتَى عَلَينَا بُرهَةٌ مِنَ الدَّهرِ ، وَأَنَا كَارِهٌ الاشتِغَالَ بِتَصنِيفِ مَا يَشُوبُهُ شَيءٌ مِن جِنسِ الكَلَامِ مِنَ الكُتُبِ ،

وَكَانَ أَكثَرُ شُغلِنَا بِتَصنِيفِ كُتُبِ الفِقهِ ، الَّتِي هِيَ خِلْوٌ مِنَ الكَلَامِ فِي الأَقدَارِ المَاضِيَةِ ، الَّتِي قَد كَفَرَ بِهَا كَثِيرٌ مِن مُنتَحِلِيِّ الإِسلَامِ ، وَفِي صِفَاتِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، الَّتِي قَد نَفَاهَا ، وَلَم يُؤمِن بِهَا المُعَطِّلُونَ ، وَغَيرِ ذَلِكَ مِنَ الكُتُبِ ، الَّتِي لَيسَت مِن كُتُبِ الفِقهِ.

۞ **وَكُنتُ أَحسِبُ أَنَّ مَا يَجرِي بَينِي** ، وَبَينَ المُنَاظِرِينَ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ ، فِي جِنسِ الكَلَامِ ، فِي مَجَالِسِنَا ، وَيظهَرُ لِأَصحَابِي ، الَّذِينَ يَحضُرُونَ المَجَالِسَ ، وَالمُنَاظَرَةَ ، مِن إِظهَارِ حَقِّنَا عَلَى بَاطِلِ مُخَالِفِينَا فِي المُنَاظَرَةِ ، كَافٍ مِن تَصنِيفِ الكُتُبِ عَلَى صِحَّةِ مَذهَبِنَا ، وَبُطلَانِ مَذَاهِبِ القَومِ ، وَغُنيَةٌ عَنِ الإِكثَارِ فِي ذَلِكَ.

۞ **فَلَمَّا حَدَثَ فِي أَمرِنَا مَا حَدَثَ** ، مِما كَانَ اللهُ قَد قَضَاهُ ، وَقَدَّرَ كَونَهُ ، مِما لَا مَحِيصَ لِأَحَدٍ ، وَلَا مَوئِلَ عَمَّا قَضَى اللهُ كَونَهُ فِي اللَّوحِ المَحفُوظِ قَد سَطَّرَهُ ، مِن حَتمِ قَضَائِهِ ، فَمَنَعَنَا عَنِ الظُّهُورِ ، وَنَشرِ العِلمِ ، وَتَعلِيمِ مُقتَبِسِي العِلمِ بَعضَ مَا كَانَ اللهُ قَد أَودَعَنَا مِن هَذِهِ الصِّنَاعَةِ.

۞ **كُنتُ أَسمَعُ مِن بَعضِ أَحدَاثِ طُلَّابِ العِلمِ ، وَالحَدِيثِ** ، مِن لَعَلَّهُ كَانَ يَحضُرُ بَعضَ مَجَالِسِ أَهلِ الزَّيغِ ، وَالضَّلَالَةِ ، مِنَ الجَهمِيَّةِ ، المُعَطِّلَةِ ، وَالقَدَرِيَّةِ ، المُعتَزِلَةِ: مَا تَخَوَّفتُ أَن يَمِيلَ بَعضُهُم عَنِ الحَقِّ ، وَالصَّوَابِ ، مِنَ القَولِ بِالبُهتِ ، وَالضَّلَالِ ، فِي هَذَينِ الجِنسَينِ مِنَ العِلمِ.

۞ **فَاحتَسَبتُ فِي تَصنِيفِ كِتَابٍ يَجمَعُ هَذَينِ الجِنسَينِ مِن العِلمِ**: بِإِثبَاتِ القَولِ بِالقَضَاءِ السَّابِقِ ، وَالمَقَادِيرِ النَّافِذَةِ ، قَبلَ حُدُوثِ كَسبِ العِبَادِ ؛ **وَالإِيمَانِ بِجَمِيعِ** صِفَاتِ الرَّحمَن ، **الخَالِقِ** جَلَّوَعَلَا ، مِمَّا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ ، فِي مُحكَمِ تَنزِيلِهِ ، الَّذِي لَا يَأتِيهِ البَاطِلُ مِن بَينِ يَدَيهِ ، وَلَا مِن خَلفِهِ ، تَنزِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

۞ **وَبِمَا صَحَّ** ، وَثَبَتَ: عَن نَبِيِّنَا صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، بِالأَسَانِيدِ الثَّابِتَةِ ، الصَّحِيحَةِ ، بِنَقلِ أَهلِ العَدَالَةِ ، مَوصُولًا إِلَيهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

۞ **لِيَعلَمَ النَّاظِرُ فِي كِتَابِنَا هَذَا** ، مِمن وَفَّقَهُ اللهُ تَعَالَى لِإِدرَاكِ الحَقِّ ، وَالصَّوَابِ ، وَمَنَّ عَلَيهِ بِالتَّوفِيقِ لِمَا يُحِبُّ وَيَرضَى ، صِحَّةَ مَذهَبِ أَهلِ الآثَارِ فِي هَذَينِ الجِنسَينِ مِن العِلمِ ، وَبُطلَانَ مَذَاهِبِ أَهلِ الأَهوَاءِ ، وَالبِدَعِ ، الَّذِينَ هُم فِي رَيبِهِم ، وَضَلَالَتِهِم يَعمَهُونَ.

۞ وَبِاللهِ ثِقَتِي ، وَإِيَّاهُ أَستَرشِدُ ، وَلَا حَولَ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.انتهى من [مقدمته] على "كتاب التوحيد" (ج١ص:٥٥-٥٧): بتحقيقنا.

١٢٥٧ — أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ المَرزُبَانِ[١]، قَالَا: أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ فَنَّاكِي ، [قَالَ][٢]: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ[٣]، [يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي][٤]، يَقُولُ: عَلَامَةُ أَهلِ البِدَعِ: الوَقِيعَةُ فِي أَهلِ الأَثَرِ ، [وَعَلَامَةُ الزَّنَادِقَةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (حَشْوِيَّة) ؛ يُرِيدُونَ إِبطَالَ الأَثَرِ][٥]، [وَعَلَامَةُ الجَهمِيَّةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (مُشَبِّهَة !)][٦][٧].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (ومحمد بن علي بن المرزبان) ، وهو تحريف. وفي (ب): (المرزباني).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس ظ).

(٣) ضبب عليها في (ظ) ، وقال في الهامش: (سقط ذكر أبيه).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، المثبت من المصادر.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٦) ما بين المعقوفتين في (ب): (وعلامة الزنادقة: تسميتهم أهل السنة: حشوية).

(٧) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (برقم:١٠١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ فَنَّاكِي ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، [يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي] ، يَقُولُ: عَلَامَةُ أَهلِ البِدَعِ: الوَقِيعَةُ فِي أَهلِ الأَثَرِ ، وَعَلَامَةُ الجَهمِيَّةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: مُشَبِّهَةً.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأَوَّلُ ، هو**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هو**: الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ المَرزُبَانُ ، الأَردَستَانِيُّ ، الرَّازِيُّ ، ثُمَّ النَّيسَابُورِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، صَالِحٌ ، عَارِفٌ بِالحَدِيثِ. وقد تقدم (برقم:١٢١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَعقُوبَ بنِ الفَنَّاكِيِّ ، الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٧).

۞ [تَنبِيهٌ]: هكذا ورد الأثر عند المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ: من قول عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ،

١٢٥٨ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي يَحيَى السَّاجِيِّ -فِي مِحنَتِهِ[(١)]- فَذَكَرَ: تَركَ المِرَاءِ[(٢)].

والمعروف؛ أنه من قول أبيه: أبي حاتم الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فقد:

۞ أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٨٧ ص:٣٧٣): بتحقيقي، فَقَالَ: وَوَجَدتُ فِي بَعضِ كُتبِ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ الحَنظَلِيِّ، الرَّازِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، مِمَّا سُمِعَ مِنهُ، يَقُولُ: مَذهَبُنَا، وَاختِيَارُنَا: اتِّبَاعُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابِهِ، وَالتَّابِعِينَ، وَمَن بَعدَهُم بِإِحسَانٍ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ وأخرجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١برقم:٢٨٦ص:٣٦٩): مِن طَرِيقِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلتُ أَبِي، وَأَبَا زُرعَةَ عَن مَذهَبِ أَهلِ السُّنَّةِ فِي أُصُولِ الدِّينِ ... إِلَى أَن قَالَ: **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ**: وَسَمِعتُ أَبِي، يَقُولُ: وَعَلَامَةُ أَهلِ البِدَعِ: الوَقِيعَةُ فِي أَهلِ الأَثَرِ، وَعَلَامَةُ الزَّنَادِقَةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: حَشوِيَّةً؛ يُرِيدُونَ إِبطَالَ الآثَارِ، وَعَلَامَةُ الجَهمِيَّةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: مُشَبِّهَةً؛ وَعَلَامَةُ القَدَرِيَّةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ الأَثَرِ: مُجَبِّرَةً، وَعَلَامَةُ المُرجِئَةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: مُخَالِفَةً، وَنُقصَانِيَّةً، وَعَلَامَةُ الرَّافِضَةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: نَاصِبَةً؛ وَلَا يَلحَقُ أَهلَ السُّنَّةِ إِلَّا اسمٌ وَاحِدٌ، وَيَستَحِيلُ أَن تَجمَعَهُم هَذِهِ الأَسمَاءُ.

(١) في هامش (ظ): (يريد بالمحنة: الاعتقاد).

(٢) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الفَقِيهُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودِ بنِ إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ، وَكَانَ فَقِيهًا، فَاضِلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودِ بنِ إِسحَاقَ المَحمُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ بَحرِ بنِ عَدِيِّ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ البَصرِيُّ، السَّاجِيُّ. وقد تقدم مرارًا.

[الطبقة الثامنة]: [وفيهم نَجَمَتِ الأشعرية]

١/١٢٥٩ــ أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ** -فِي مِحنَةِ أَبِي الفَضلِ الشَّهِيدِ: مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] الحُسَينِ الحَافِظِ[(١)]- قَالَ: تَركُ المِرَاءِ، وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢/١٢٦٠)، و(برقم:٣/١٢٦١).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، المُجَوِّدُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الحُسَينِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَازِمِ بنِ المُعَلَّى بنِ الجَارُودِ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّهِيدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٣٨-٥٤٠). **وَقَالَ:** قَالَ الحَاكِمُ: سَمِعتُ بُكَيرَ بنَ أَحمَدَ الحَدَّادَ، بِمَكَّةَ، يَقُولُ: كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ، وَقَد أَخَذَتهُ السُّيُوفُ، وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِيَدَيهِ جَمِيعًا بِحَلقَتِي البَابِ، حَتَّى سَقَطَ رَأسُهُ عَلَى عَتَبَةِ الكَعبَةِ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشرِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:** هَكَذَا قَالَ! فَوَهِمَ؛ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَنَةَ سَبعَ عَشرَةَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، فِي ذِي الحِجَّةِ، عَامَ اقتُلِعَ الحَجَرُ الأَسوَدُ، وَرُدِمَ بِئرُ زَمزَمَ بِالقَتلَى، عَلَى يَدِ القَرَامِطَةِ عَلَيهِم لَعنَةُ اللهِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ)، بِمَا نَصُّهُ: (العَجَبُ أَنَّهُ لَا يَذكُرُ وَصلَهُ مَا بَينَ إِسحَاقَ، وَأَبِي الفَضلِ فِي هَذِهِ المِحنَةِ الَّتِي أَغرَبَ بِذِكرِ لَفظِهَا).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَفِيهِم نَجَمَتِ الأَشعَرِيَّةُ). أَي: ظَهَرَت. مِن قَولِهِم: نَجَمَ الشَّيءُ، يَنجُمُ: إِذَا طَلَعَ، وَظَهَرَ. انتهى من "لسان العرب" (ج١٢ص:٥٦٨).

۞ **وَقَولُهُ:** (الأَشعَرِيَّةُ)، هَذِهِ التَّسمِيَةُ تُطلَقُ عَلَى فِرقَةٍ مِن فِرَقِ الضَّلَالِ، الَّتِي تَنتَسِبُ إِلَى الإِسلَامِ؛ لَكِنَّهَا لَا تَتَقَيَّدُ بِنُصُوصِ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ عَلَى فَهمِ السَّلَفِ، وَهُم يَنتَسِبُونَ إِلَى الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ إِسمَاعِيلَ الأَشعَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، مَعَ أَنَّهُم يُخَالِفُونَهُ فِي أُصُولِ الإِسلَامِ، وَيَسِيرُونَ بِسَيرِ

أَسيَادِهِمُ الجَهمِيَّةِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، فَهُم فِي الحَقِيقَةِ: جَهمِيَّةٌ ، مُعتَزِلَةٌ ، وَأَعنِي بِذَلِكَ: المُتَأَخِّرِينَ مِنهُم ، كَمَا بَيَّنَهُ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي "الفتوى الحموية" ، وَفِي كَثِيرٍ مِن كُتُبِهِ.

۞ **وَإِمَامَهُمُ الَّذِي يَنتَسِبُونَ إِلَيهِ ، وَلَا يَقتَدُونَ بِهِ فِي الحَقِيقَةِ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِسحَاقَ بنِ سَالِمِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُوسَى بنِ بِلَالِ بنِ أَبِي بُردَةَ عَامِرِ بنِ أَبِي مُوسَى عَبدِاللهِ بنِ قَيسٍ ، الأَشعَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِئَتَينِ. **وَقِيلَ:** سَنَةَ سَبعِينَ ، **وَتُوُفِّيَ** بِبَغدَادَ ، سَنَةَ بِضعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ. **وَقِيلَ:** سَنَةَ أَربِعٍ وَعِشرِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.

۞ **قَالَ المُقرِيزِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَجُملَةُ عَقِيدَتِهِ: أَنَّ اللهَ تَعَالَى ، عَالِمٌ بِعِلمٍ ، قَادِرٌ بِقُدرَةٍ ، حَيٌّ بِحَيَاةٍ ، مُرِيدٌ بِإِرَادَةٍ ، مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ ، سَمِيعٌ بِسَمعٍ ، بَصِيرٌ بِبَصرٍ ... إلخ مَا ذَكَرَهُ مِن عَقِيدَةِ أَبِي الحَسَنِ الأَشعَرِيِّ ، عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الهَنَاتِ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَكَانَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِسمَاعِيلَ الأَشعَرِيُّ قَد أَخَذَ عَن أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ الجُبَّائِيِّ ، وَلَازَمَهُ عِدَّةَ أَعوَامٍ ، ثُمَّ بَدَا لَهُ ، فَتَرَكَ مَذهَبَ الاعتِزَالِ ، وَسَلَكَ طَرِيقَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ كُلَّابٍ ، وَنَسَجَ عَلَى قَوَانِينِهِ فِي الصِّفَاتِ ، وَالقَدَرِ ... **إِلَى أَن قَالَ:**

۞ **وَحَقِيقَةُ مَذهَبِ الأَشعَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** أَنَّهُ سَلَكَ طَرِيقًا بَينَ النَّفيِ ، الَّذِي هُوَ مَذهَبُ الاعتِزَالِ ، وَبَينَ الإِثبَاتِ ، الَّذِي هُوَ مَذهَبُ أَهلِ التَّجسِيمِ ، وَنَاظَرَ عَلَى قَولِهِ هَذَا ، وَاحتَجَّ لِمَذهَبِهِ ، فَمَالَ إِلَيهِ جَمَاعَةٌ ، وَعَوَّلُوا عَلَى رَأيِهِ ، **مِنهُمُ:** القَاضِي أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الطَّيِّبِ البَاقِلَّانِيُّ ، المَالِكِيُّ ، وَأَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ ، وَالشَّيخُ أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مِهرَانَ الإِسفَرَايِينِيُّ ، وَالشَّيخُ أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ الشِّيرَازِيُّ ، وَالشَّيخُ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الغَزَالِيُّ ، وَأَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالكَرِيمِ بنِ أَحمَدَ الشَّهرَسْتَانِيُّ ، وَالإِمَامُ فَخرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الحُسَينِ الرَّازِيُّ ، وَغَيرُهُم ، مِمَّن يَطُولُ ذِكرُهُ ، وَنَصَرُوا مَذهَبَهُ ، وَنَاظَرُوا عَلَيهِ ، وَجَادَلُوا فِيهِ ، وَاستَدَلُّوا لَهُ فِي مُصَنَّفَاتٍ لَا تَكَادُ تُحصَر ، فَانتَشَرَ مَذهَبُ أَبِي الحَسَنِ الأَشعَرِيِّ فِي العِرَاقِ ، مِن نَحوِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَانتَقَلَ مِنهُ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا مَلَكَ السُّلطَانُ المَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بنُ أَيُّوبَ ، دِيَارَ مِصرَ ، كَانَ هُوَ ، وَقَاضِيهِ صَدرُ الدِّينِ عَبدُالمَلِكِ بنِ عِيسَى بنِ دِربَاسٍ المَارَانِيُّ ، عَلَى هَذَا المَذهَبِ ، قَد نَشَأَا عَلَيهِ مُنذُ كَانَا فِي خِدمَةِ السُّلطَانِ المَلِكِ العَادِلِ نُورِ الدِّينِ مَحمُودِ بنِ زِنكِيِّ بِدِمَشقَ ، وَحَفِظَ صَلَاحُ الدِّينِ فِي صِبَاهُ عَقِيدَةً أَلَّفَهَا لَهُ قُطبُ الدِّينِ أَبُو المَعَالِي مَسعُودُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسعُودٍ النَّيسَابُورِيُّ ، وَصَارَ يُحَفِّظُهَا صِغَارَ أَولَادِهِ ، فَلِذَلِكَ عَقَدُوا الخَنَاصِرَ ، وَشَدُّوا البَنَانَ عَلَى مَذهَبِ الأَشعَرِيِّ ، وَحَمَلُوا -فِي أَيَّامِ دَولَتِهِم- كَافَّةَ النَّاسِ عَلَى التِزَامِهِ ، فَتَمَادَى الحَالُ عَلَى ذَلِكَ جَمِيعَ أَيَّامِ المُلُوكِ مِن بَنِي أَيُّوبَ ، ثُمَّ فِي أَيَّامِ مَوَالِيهِمُ المُلُوكِ مِنَ الأَتَرَاكِ ..... **إِلَى أَن قَالَ:**

۞ وَكَانَ أَبُو الفَضلِ الشَّهِيدُ يُعدَلُ بِيَحيَى بنِ مَعِينٍ.

٢/١٢٦٠ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ الطَاقِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الزَّاهِدُ ، عَن أَبِيهِ: أَبِي أَحمَدَ حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ ، بِهِ[1] . -أَو: بِمَعنَاهُ-.

۞ **فَهَذِهِ جُملَةٌ مِن أُصُولِ عَقِيدَتِهِ** الَّتِي عَلَيهَا الآنَ جَمَاهِيرُ أَهلِ الأَمصَارِ الإِسلَامِيَّةِ ، وَالَّتِي مَن جَهَرَ بِخِلَافِهَا ، أُرِيقَ دَمُهُ !! وَالأَشَاعِرَةُ يُسَمَّونَ: (الصِّفَاتِيَّةَ) ؛ لِإِثبَاتِهِم صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى القَدِيمَةَ ، ثُمَّ افتَرَقُوا فِي الأَلفَاظِ الوَارِدَةِ فِي الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، كَالاستِوَاءِ ، وَالنُّزُولِ ، وَالإِصبَعِ ، وَاليَدِ ، وَالقَدَمِ ، وَالصُّورَةِ ، وَالجَنبِ ، وَالمَجِيءِ ، عَلَى فِرقَتَينِ: **فِرقَةٌ تُؤَوِّلُ** جَمِيعَ ذَلِكَ عَلَى وُجُوهٍ مُحتَمَلَةِ اللَّفظِ.

۞ **وَفِرقَةٌ لَم يَتَعَرَّضُوا لِلتَّأوِيلِ** ، وَلَا صَارُوا إِلَى التَّشبِيهِ. وَيُقَالُ لِهَؤُلَاءِ: الأَشعَرِيَّةُ الأَسرِيَّةُ ، فَصَارَ لِلمُسلِمِينَ فِي ذَلِكَ خَمسَةُ أَقوَالٍ.انتهى المراد بتصرف من "المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار" (ج٤ص:١٩١-١٩٥).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَمِمَّا اتَّفَقَ عَلَيهِ عُلَمَاءُ السَّلَفِ: أَنَّ أَبَا الحَسَنِ الأَشعَرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، مَعَ أَنَّهُ قَد رَجَعَ إِلَى مَذهَبِ السَّلَفِ ، وَصَارَ يُقَرِّرُهُ ، وَتَرَكَ مَا قَبلَهُ مِنَ المَذَاهِبِ فِي العَقِيدَةِ ؛ بَل صَارَ يَرُدُّ عَلَيهِم ، وَيُقَرِّرُ مَنهَجَ السَّلَفِ فِي العَقِيدَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ بَقِيَت فِيهِ رَوَاسِبُ ، وَتَفَرَّدَ بِأَقوَالٍ لَم يُوَافَق عَلَيهَا ، كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي مَوضِعِهِ مِن كُتُبِ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ، وَإِنَّمَا أَشَرتُ إِلَيهِ هُنَا إِشَارَةً مُختَصَرَةً.

۞ **وَقَولُهُ: (تَركُ المِرَاءِ ، وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ) ، قَالَ الشَّاطِبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَقَد جَعَلَ العُلَمَاءُ مِن عَقَائِدِ الإِسلَامِ: (**تَركَ المِرَاءِ ، وَالجِدَالِ فِي الدِّينِ**) ، **وَهُوَ**: الكَلَامُ فِيمَا لَم يُؤذَن فِي الكَلَامِ فِيهِ ؛ كَالكَلَامِ فِي الصِّفَاتِ ، وَالأَفعَالِ ، وَغَيرِهِمَا ، وَكَمُتَشَابِهَاتِ القُرآنِ ، وَلِأَجلِ ذَلِكَ ، جَاءَ فِي الحَدِيثِ: **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ؛ أَنها قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ** ...﴾. الآيَة ، قَالَ: «**فَإِذا رَأَيتُم الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**».انتهى من "الاعتصام" (ج٢ص:٤٥٨).

(١) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جَهَالَةٌ).**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١/١٢٥٩) ، و(برقم:٣/١٢٦١).

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو**: الشيخ الزاهد ، محمد بن الفضل الطاقي الهروي. لم أجد له ترجمة ؛ لكن المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قد وصفه ، بـ(**الشيخ ، الزاهد**). وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٩).

٣/١٢٦١ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ** ، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ** ابنِ إِسحَاقَ بنِ **مَحمُودٍ** ، عَن أَبِيهِ: أَبِي الفَضلِ ؛ أَنَّهُ قَالَ كَذَلِكَ[(١)] . -أَو: مَعنَاهُ[(٢)] -[(٣)] .

١/١٢٦٢ــ سَمِعتُ غَيرَ وَاحِدٍ مِن مَشَايِخِنَا ، [مِنهُم][(٤)]: مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهُ ، قَالَ: سَمِعتُ **مُحَمَّدَ** بنَ عَبدِاللهِ الحَاكِمَ[(٥)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا زَيدٍ/ح/[(٦)] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الزاهد ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ**: (أَبُو أَحمَدَ: حَفِيدُ أَبِي سَعدٍ يَحيَى بنِ مَنصُورٍ الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ) ، **هو**: أبو أحمد إسماعيل بن محمد بن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

(١) في (ب): (أنه كان كذلك).

(٢) في (ب): (أو بمعناه).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١/١٢٥٩) ، و(برقم:٢/١٢٦٠).

۞ **وشيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي ، الهروي ، القاضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، المحدث ، أبو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود: الشيخ ابن أَبِي حاتم المحمودي ، الهَرَويُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ بنِ إِسحَاقَ المَحمُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٤٧).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٥) في النسخ الخطية: (سمعت محمد بن محمد بن عبدالله الحاكم) ، وهو خطأ من ناسخ الأصل.

(٦) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا ، قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ الدُّعبُوبِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَجَّارُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّبَّانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا السِّجزِيُّ ،

٢/١٢٦٢- وَكَتَبَ بِهِ إِلَـيَّ: أَحمَدُ بنُ الفَضلِ البُخَارِيُّ أَبُو الحَسَنِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا زَيدٍ الفَقِيهَ ، المَروَزِيَّ ، يَقُولُ: أَتَيتُ أَبَا الحَسَنِ الأَشعَرِيَّ ، بِـ(البَصرَةِ) ، فَأَخَذتُ عَنهُ شَيئًا مِنَ: (الكَلَامِ !) ، فَرَأَيتُ مِن لَيلَتِي فِي المَنَامِ[1] ؛ كَأَنِّي عَمِيتُ ، فَقَصَصتُهَا عَلَى المُعَبِّرِ ، فَقَالَ: إِنَّكَ تَأخُذُ عِلمًا ، تَضِلُّ بِهِ ! فَأَمسَكتُ عَنِ الأَشعَرِيِّ ، فَرَآنِي بَعدُ يَومًا فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا زَيدٍ ؛ أَمَا تَأنَفُ أَن تَرجِعَ إِلَى خُرَاسَانَ ، عَالِمًا بِالفُرُوعِ ، جَاهِلًا بِالأُصُولِ ؟! فَقَصَصتُ عَلَيهِ الرُّؤيَا ، فَقَالَ: اكتُمهَا عَلَيَّ هَا هُنَا ![2].

قَالَ: أَخبَرَنَا الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ **غَيرَ وَاحِدٍ مِن مَشَايِخِنَا** ، مِنهُم: مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهُ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الحَاكِمَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا زَيدٍ -**قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ**: وَكَتَبَ بِهِ إِلَيَّ أَحمَدُ بنُ الفَضلِ البُخَارِيُّ- قال: سَمِعتُ أَبَا زَيدٍ الفَقِيهَ المَروَزِيَّ ، يَقُولُ: أَتَيتُ الأَشعَرِيَّ بِالبَصرَةِ ، فَأَخَذتُ عَنهُ شَيئًا فِي الكَلَامِ ، فَرَأَيتُ مِن لَيلَتِي فِي المَنَامِ ؛ كَأَنِّي عَمِيتُ ! فَقَصَصتُهَا عَلَى المُعَبِّرِ ، فَقَالَ: إِنَّكَ تَأخُذُ عِلمًا تَضِلُّ بِهِ ، فَأَمسَكتُ عَنِ الأَشعَرِيِّ ، فَرَآنِي بَعدُ يَومًا فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا زَيدٍ ؛ مَا تُخَالِفُ أَن تَرجِعَ إِلَى خُرَاسَانَ عَالِمًا بِالفُرُوعِ ، جَاهِلًا بِالأُصُولِ ، فَقَصَصتُ عَلَيهِ الرُّؤيَا ، فَقَالَ: اكتُمهَا عَلَيَّ هَهُنَا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، ومُسنِدُهَا ، أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيع الحاكم: صاحب "المستدرك".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُفتِي ، القُدوَةُ ، الزَّاهِدُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو زَيدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ ، رَاوِي "صَحِيحِ البُخَارِيِّ" ، عَنِ الفِرَبرِي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤١).

(١) في (ب): (فرأيت في ليلتي).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٣): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

٣/١٢٦٢- وَسَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ السِّيرَجَانِيَّ[١]، يَحكِيهِ، عَن بَعضِ فُقَهَاءِ (مَروَ)[٢]، عَن أَبِي زَيدٍ، كَذَلِكَ[٣].

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الهَاشِمِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٥٧١). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا؛ لكنه متابع.

۞ **وشيخه**: (أبو زيد الفقيه). تقدم في الذي قبله.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَرَآنِي). **يَعنِي**: فَرَآنِي أَبُو الحَسَنِ الأَشعَرِيُّ فِي الطَّرِيقِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (مَا تَأنَفُ). **يُقَالُ**: أَنِفَ مِنَ الشَّيءِ، يَأنَفُ، أَنَفًا، إِذَا كَرِهَهُ، وَشَرُفَت نَفسُهُ عَنهُ. انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج١ص:٧٦).

۞ **وَقَولُهُ**: (عَالِمًا بِالفُرُوعِ). **يَعنِي**: عَالِمًا بِالفِقهِ، وَمَسَائِلِهِ، وَتَفرِيعَاتِهِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (جَاهِلًا بِالأُصُولِ). **يَعنِي**: جَاهِلًا بِأُصُولِ الدِّينِ، الَّذِي هُوَ العَقِيدَةُ فِي اللهِ، وَفِي أَسمَائِهِ، وَصِفَاتِهِ، وَفِي المِيزَانِ، وَالصِّرَاطِ، وَالرُّؤيَةِ، وَعَذَابِ القَبرِ، وَغَيرِهَا، المَبنِيَّةِ عَلَى العَقلِيَّاتِ، وَالمُجَادَلَاتِ، وَالنَّظَرِيَّاتِ، عِندَ أَبِي الحَسَنِ الأَشعَرِيِّ، وَالجَهمِيَّةِ، وَالمُعتَزِلَةِ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ كَانَ فِي بِدَايَةِ أَمرِهِ قَبلَ أَن يَتُوبَ، وَيَرجِعَ إِلَى مَذهَبِ السَّلَفِ فِي أُصُولِ الدِّينِ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَقَولُهُ**: (اكتُمهَا عَلَيَّ هَا هُنَا)؛ لَعَلَّ هَذِهِ الرُّؤيَا مِنَ الأَسبَابِ الَّتِي جَعَلَت أَبَا الحَسَنِ الأَشعَرِيَّ يَترُكِ المَذهَبَ الَّذِي كَانَ عَلَيهِ، وَيَرجِعَ إِلَى طَرِيقِ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى جَمِيعًا، وَاللهُ أَعلَم.

(١) في (ب): (السرحرى)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (مرُ).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٢٦١، ١٢٦٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ، الكَرمَانِيُّ، الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

١٢٦٣ــ سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ أَبَا الأَشعَثِ(١)**، يَقُولُ:** قَالَ رَجُلٌ لِبِشرِ بنِ أَحمَدَ أَبِي سَهلٍ الإِسفَرَائِينِيِّ(٢): إِنَّمَا أَتَعَلَّمُ الكَلَامَ ؛ لِأَعرِفَ بِهِ الدِّينَ ! فَغَضِبَ. وَسَمِعتُهُ قَالَ: أَوَ كَانَ السَّلَفُ مِن عُلَمَائِنَا ، كُفَّارًا ؟!(٣).

١٢٦٤ــ سَمِعتُ يَحيَى بنَ عَمَّارٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ زَاهِرَ بنَ أَحمَدَ -وَكَانَ لِلمُسلِمِينَ إِمَامًا- يَقُولُ: نَظَرتُ فِي صِيرِ بَابٍ(٤)، فَرَأَيتُ أَبَا الحَسَنِ الأَشعَرِيَّ(٥) يَبُولُ فِي البَالُوعَةِ ! فَدَخَلتُ عَلَيهِ ، فَحَانَتِ الصَّلَاةُ(٦)، فَقَامَ يُصَلِّي ، وَمَا كَانَ استَنجَى ، وَلَا تَمَسَّحَ ، وَلَا تَوَضَّأَ ، فَذَكَرتُ الوُضُوءَ ، فَقَالَ: لَستُ بِمُحدِثٍ !!(٧).

---

(١) في (ب): (سمعت أحمد بن الحسن أخبرنا الأشعث). وهو خطأ.

(٢) في (ب): (... بن أحمد بن سهل الإسفرائيني).

(٣) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الأشعث أحمد بن الحسن بن علي بن محمد الشاشي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٤/٤) ، وهو مجهول ؛ لَكِنَّهُ قَد سَمِعَ القِصَّةَ بِنَفسِهِ ، فَيَكُونُ قَد ضَبَطَهَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ ابنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ ، كَبِيرُ إِسفَرَايِينَ ، وَأَحدُ المَوصُوفِينَ بِالشَّهَامَةِ ، وَالشَّجَاعَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

(٤) في (ظ): (نظرن من صير باب).

(٥) في (ب): (فرأيت الأشعري) ، وسقط (أبا الحسن).

(٦) في (ب): (فكانت الصلاة) ، وهو تحريف.

(٧) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ [وَالأَثَرُ]: ذكره الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٨): نَقلًا ، عَنِ المؤلف.

۞ **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، عَقِبَهُ:** لَعَلَّهُ نَسِيَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ

١٢٦٥ – وَسَمِعتُ مَنصُورَ بنَ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ زَاهِرًا ، [يَقُولُ][(١)]: دَوَّرتُ فِي أَخمَصِ الأَشعَرِيِّ ، بِالنَّقشِ ، دَائِرَةً ، وَهُوَ قَائِلٌ ، فَرَأَيتُ السَّوَادَ بَعدَ سِتٍّ ، لَم يَغسِلهُ ![(٢)].

عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، نَزِيلُ هَرَاةَ ، كَانَ مُتحرِّفًا عَلَى المُبتَدِعَةِ ، وَالجَهمِيَّةِ ، بِحَيثُ يَئُولُ بِهِ ذَلِكَ: إِلَى تَجَاوُزِ طَرِيقَةِ السَّلَفِ ، وَقَد جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيءٍ قَدرًا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَلَالَةٌ عَجِيبَةٌ بِـ(هَرَاةَ) ، وَأَتبَاعٌ ، وَأَنصَارٌ ، وَكَانَ فَصِيحًا ، مُفَوَّهًا ، حَسَنَ المَوعِظَةِ ، رَأسًا فِي التَّفسِيرِ ، أَكمَلَ التَّفسِيرَ عَلَى المِنبَرِ فِي سَنَةِ اثنَتَينِ وَتِسعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، ثُمَّ افتَتَحَ خَتمَةً أُخرَى ، فَمَاتَ وَهُوَ يُفَسِّرُ فِي سُورَةِ القِيَامَةِ ، وَعَاشَ تِسعِينَ سَنَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ خُرَاسَانَ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **قَالَ المُؤَلِّفُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** (وَكَانَ لِلمُسلِمِينَ إِمَامًا).

۞ **وَقَولُهُ:** (نَظَرتُ فِي صِيرِ بَابٍ): (الصِّيرُ): شقُّ البَابِ.انتهى من "النهاية" (ج٣ص:٦٦).

۞ **وَقَولُهُ:** (فِي البَالُوعَةِ): (البَالُوعَةُ ، وَالبَلُّوعَةُ): جَمعُ: (بَوَالِيعَ ، وَبَلَالِيعَ): ثُقبٌ فِي المَرَاحِيضِ ، أَو فِي الغُرَفِ ، يُعَدُّ لِتَصرِيفِ المَاءِ القَذِرِ.انتهى بتصرف من "المعجم الوسيط" (ص:٨٢).

۞ **وَقَولُهُ:** (لَستُ بِمُحدِثٍ). **قَالَ الذَّهَبِيُّ:** لَعَلَّهُ نَسِيَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ ، هُوَ:** القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ خُرَاسَانَ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣). وينظر في الذي قبله.

۞ **وَقَولُهُ:** (دَوَّرتُ). **يَعنِي:** خَطَّ بِالقَلَمِ دَارَةً ، أَو دَائِرَةً فِي قَدَمِهِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (فِي أخمص). (الأَخمَصُ مِنَ القَدَمِ) ، **هُوَ:** المَوضِعُ الَّذِي لَا يَلصَقُ بِالأَرضِ مِنهَا عِندَ الوَطءِ ، وَهُوَ بَاطِنُ القَدَمِ مِنَ الوَسَطِ المُجَوَّفِ. وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٨٠).

١٢٦٦ – سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الفَضلِ الطَّاقِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ زَاهِرَ بنَ أَحمَدَ ، يَقُولُ: سَأَلتُ الأَشعَرِيَّ ، عَنِ: (اللهِ ؟) ، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يُتَأَلَّهُ إِلَيهِ[(١)] ، فَكُلُّ مَن تَأَلَّهَت إِلَيهِ ، فَهُوَ اللهُ !![(٢)].

۞ **وَقَولُهُ:** (بِالنَّقشِ). **أَي:** بِالصَّبغَةِ ، مِن أَيِّ لَونٍ كَانَ ، إِلَّا أَنَّهُم أَكثَرُ مَا يَستَعمِلُونَ الأَسوَدَ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَهُوَ قَائِلٌ): (المَقِيلُ ، وَالقَيلُولَةُ): الاستِرَاحَةُ نِصفَ النَّهَارِ ، وَإِن لَم يَكُن مَعَهَا نَومٌ. يُقَالُ: قَالَ ، يَقِيلُ ، قَيلُولَةً ، فَهُوَ قَائِلٌ.انتهى من "النهاية" (ج٤ص:١٣٣).

(١) في (ب): (تَألَهُ إليه).

(٢) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** الشيخ الزاهد ، محمد بن الفضل الطاقي ، الهروي. لم أجد له ترجمة ؛ لكن المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قد وصفه ، بـ(الشيخ ، الزاهد). وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ خُرَاسَانَ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣). وينظر في الذي قبله.

۞ **وَقَولُهُ:** (هُوَ الَّذِي يُتَأَلَّهُ إِلَيهِ). **يَعنِي:** (يُتَعَبَّدُ لَهُ) ، وَلَيسَ فِي هَذِهِ العِبَارَةِ إِشكَالٌ.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَكُلُّ مَن تَأَلَّهَت إِلَيهِ ؛ فَهُوَ اللهُ !!). هَذَا التَّعبِيرِ خَطَأٌ فَاحِشٌ جِدًّا ؛ إِذ إِنَّهُ يَعنِي: أَنَّ كُلَّ مَن تَأَلَّهَ النَّاسُ إِلَيهِ ، وَتَعَبَّدُوا ، فَهُوَ: (اللهُ) ، وَإِن كَانَ مِنَ الأَصنَامِ ، أَو غَيرِهَا مِنَ المَعبُودَاتِ.

۞ [مَسأَلَةٌ]: فِي اسمِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: (اللهُ). فَـ(إِلَـهٌ): (فِعَالٌ). بِمَعنَى: (مَفعُولٌ) ؛ كَأَنَّهُ: (مَألُوهٌ). أَي: مَعبُودٌ ، مُستَحِقٌّ لِلعِبَادَةِ ، يَعبُدُهُ الخَلقُ ، وَيُؤَلِّهُونَهُ ؛ وَالتَّأَلُّهُ: التَّعَبُّدُ. انتهى من "اشتقاق أسماء الله" للزجاجي (ص:٣٧-٣٨): بتصرف.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَأَصلُ لَفظِ الجَلَالَةِ: (اللهُ): **مِن:** (أُلَهَانِيَّةٌ) ، **كَمَا قَالَ ابنُ الأَثِيرِ:** مَأخُوذٌ مِن: (إِلَاهٍ) ، وتقديرُهَا: (فُعلَانِيَّةٌ): بِالضَّمِّ ، تَقُولُ: إِلَاهٌ بَيِّنُ الإِلَاهِيَّةِ ، والأُلَهَانِيَّةِ ، وَأَصلُهُ مِن: أَلِـهَ ، يَأَلَـهُ ، إِذَا تَحَيَّرَ. **يُرِيدُ:** إِذَا وَقَعَ العَبدُ فِي عَظَمَةِ اللهِ تَعَالَى ، وَجَلَالِهِ ، وَغَيرِ ذَلِكَ مِن صِفَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَصَرَفَ وَهمَهُ إِلَيهَا ، أَبغَضَ النَّاسَ ، حَتَّى لَا يَمِيلَ قَلبُهُ إِلَى أَحَدٍ.انتهى المراد من كلامه من "النهاية في غريب الحديث" (ج١ص:٦٢): بتصرف يسير.

۞ [مَسأَلَةٌ]: فِي: [اشتِقَاقِهِ]: **فَقَالَ بَعضُ أَهلِ العِلمِ:** إِنَّهُ غَيرُ مُشتَقٍّ.

۞ **وَقَالَ البَعضُ الآخَرُ:** إِنَّهُ مُشتَقٌّ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

١٢٦٧ – وَسَمِعتُ بِشرَ بنَ عَبدِ اللهِ الأَبِيوَرْدِيَّ ، الخَطِيبَ[(١)] ، يَحكِي ، عَن قَاضِي جُرجَانَ ، عَنِ الأَشعَرِيِّ ، بِـ(البَصرَةِ) ، أَشيَاءَ ، يَتَعَاظَمُنِي ذِكرُهَا[(٢)] .

۞ **قَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّم** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: زَعَمَ السُّهَيلِيُّ ، وَشَيخُهُ أَبُو بَكرٍ ابنُ العَرَبِيِّ: أَنَّ اسمَ: (الله) ، غَيرُ مُشتَقٍّ ؛ لِأَنَّ الاشتِقَاقَ يَستَلزِمُ مَادَّةً يُشتَقُّ مِنهَا ، وَاسمُهُ تَعَالَى ، قَدِيمٌ ، وَالقَدِيمُ لَا مَادَّةَ لَهُ ، فَيَستَحِيلُ الاشتِقَاقُ.

۞ **وَلَا رَيبَ**: أَنَّهُ إِن أُرِيدَ بِالاشتِقَاقِ هَذَا المَعنَى ، وَأَنَّهُ مُستَمَدٌّ مِن أَصلٍ آخَرَ ، فَهُوَ بَاطِلٌ.

۞ **وَلَكِنَّ الَّذِينَ قَالُوا بِالاشتِقَاقِ** ، لَم يُرِيدُوا هَذَا المَعنَى ، وَلَا أَلَمَّ بِقُلُوبِهِم ، وَإِنَّمَا أَرَادُوا: أَنَّهُ دَالٌّ عَلَى صِفَةٍ لَهُ تَعَالَى ، وَهِيَ: (الإِلَهِيَّةُ) ، كَسَائِرِ أَسمَائِهِ الحُسنَى ، كَالعَلِيمِ ، وَالقَدِيرِ ، وَالغَفُورِ ، وَالرَّحِيمِ ، وَالسَّمِيعِ ، وَالبَصِيرِ.

۞ **فَإِنَّ هَذِهِ الأَسمَاءَ مُشتَقَّةٌ مِن مَصَادِرِهَا ، بِلَا رَيبَ** ، وَهِيَ قَدِيمَةٌ ، وَالقَدِيمُ لَا مَادَّةَ لَهُ.

۞ **فَمَا كَانَ جَوَابُكُم عَن هَذِهِ الأَسمَاءِ** ، فَهُوَ جَوَابُ القَائِلِينَ بِاشتِقَاقِ اسمِهِ: (الله).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: ثُمَّ الجَوَابُ عَنِ الجَمِيعِ: أَنَّا لَا نَعنِي بِالاشتِقَاقِ إِلَّا أَنَّهَا مُلَاقِيَةٌ لِمَصَادِرِهَا ، فِي اللَّفظِ ، وَالمَعنَى ، لَا أَنَّهَا مُتَوَلِّدَةٌ مِنهَا ، تَوَلُّدَ الفَرعِ مِن أَصلِهِ.

۞ **وَتَسمِيَةُ النُّحَاةِ لِلمَصدَرِ** ، وَالمُشتَقِّ مِنهُ: (**أَصلًا** ، **وَفَرعًا**) ، لَيسَ مَعنَاهُ: أَنَّ أَحَدَهُمَا تَوَلَّدَ مِنَ الآخَرِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِاعتِبَارِ أَنَّ أَحَدَهُمَا يَتَضَمَّنُ الآخَرَ ، وَزِيَادَةً ... **إِلَى أَن قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**:

۞ **وَإِنَّمَا هُوَ اشتِقَاقُ تَلَازُمٍ** ، وَلَا مَحذُورَ فِي اشتِقَاقِ أَسمَاءِ اللهِ تَعَالَى ، بِهَذَا المَعنَى.انتهى المراد من "بدائع الفوائد" (ج١ص:٣٩-٤٠):[ط: عالم الفوائد].

(١) في (ظ): (بشر بن عبيدالله الأبيوردي ...).

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: (**بِشرُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَبِيوَرْدِيُّ ، الخَطِيبُ**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**: (**قَاضِي جُرجَانَ**) ؛ **لَعَلَّهُ**: القَاضِي ، العَلَّامَةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الجُرجَانِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١٩-٢٠).

۞ **وَقَولُهُ**: (**أَشيَاءَ يَتَعَاظَمُنِي ذِكرُهَا**).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: عَلَى فَرضِ صِحَّةِ هَذَا الأَثَرِ ، فَإِنَّمَا كَانَ هَذَا مِنهُ ، عِندَ أَن كَانَ مُعتَزِلِيًّا ، وَقَبلَ أَن يَرجِعَ إِلَى مَذهَبِ السَّلَفِ ، وَاللهُ يَعفُو عَنَّا ، وَعَنهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

١٢٦٨ – سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ جَعفَرَ بنَ أَحمَدَ المُقرِئَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الجُرَيرِيَّ ، يَقُولُ: الجُلُوسُ لِلمُذَاكَرَةِ ، فَتحُ بَابِ الفَائِدَةِ ، وَالجُلُوسُ لِلمُنَاظَرَةِ ، غَلقُ بَابِ الفَائِدَةِ[(١)].

۞ (الجَرَيرِيُّ) ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ البَغدَادِيُّ[(٢)(٣)].

---

(١) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ابنُ المُقرِئِ ، الصُّوفِيُّ ، الرَّازِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٤٩).

۞ وَشَيخُهُ: (أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ البَغدَادِيُّ). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٦٧). فَقَالَ: شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الجُرَيرِيُّ ، الزَّاهِدُ. قِيلَ: اسمُهُ: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حُسَينٍ. وَقِيلَ: عَبدُاللهِ بنُ يَحيَى. وَقِيلَ: حَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ.انتهى

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ بَطَّةَ فِي "الإبانة" (ج٢برقم:٦٩١): سَمِعتُ بَعضَ شُيُوخِنَا رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: المُجَالَسَةُ لِلمُنَاصَحَةِ ، فَتحُ بَابِ الفَائِدَةِ ، وَالمُجَالَسَةُ لِلمُنَاظَرَةِ ، غَلقُ بَابِ الفَائِدَةِ.

۞ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَحَسبُكَ بِهَذِهِ الكَلِمَةِ أَصلًا تَرجِعُ إِلَيهِ ، وَتَحمِلُ أُمُورَكَ كُلَّهَا عَلَيهِ ، وَبِمَا حَكَيتُهُ لَكَ مِن أَفعَالِ المُنَاظِرِينَ ، وَسُوءِ مَذَاهِبِهِم ، عَارًا ، تَأَنَفُ مِنهُ ، وَتَنأَى عَنهُ.

۞ وذكره الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٧١). فَقَالَ: وَقَالَ أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ بَطَّةَ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ البَربَهَارِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

(٢) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٣) في (ب): (بغداذي). وهي لغة فيه ، وفي (ت): (بغدادي).

١٢٦٩- سَمِعتُ **مُحَمَّدَ بنَ الفَضلِ** [الطَّاقِيَّ][(١)]؛ **وَعَلِيَّ بنَ بُشرَى**، **يَقُولَانِ**: سَمِعنَا عَبدَاللهِ بنَ عَدِيٍّ الصَّابُونِيَّ، يَقُولُ: الكِتَابُ، وَالسُّنَّةُ، [وَالإِجمَاعُ][(٢)]؛ أَوِ الزُّنَّارُ، وَالعَسَلِيُّ، وَالجِزيَةُ![(٣)].

١٢٧٠- وَسَمِعتُ **مُحَمَّدَ بنَ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ**، **يَقُولُ**: كَانَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّقَّاءُ، يَقُولُ: لَعَنَ اللهُ الكُلَّابِيَّةَ -وَكَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ فُلَانٍ !- قَالَ: وَرَأَيتُهُ عَلَى المِنبَرِ، طَرَفُ رِدَائِهِ عَلَى رَأسِهِ[(٤)]. -وَأَشُكُّ: أَنَّهُ سَمِعُ مِنهُ اللَّعنَةَ، أَم لَا-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص) -يعني: ليست في الأصل-.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج١برقم:١٩). فَقَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ بُشرَى، وَغَيرَهُ، يَقُولَانِ: سَمِعنَا عَبدَاللهِ بنَ عَدِيٍّ الصَّابُونِيَّ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأول، هو**: الشيخ الزاهد، محمد بن الفضل الطاقي الهروي. لم أجد له ترجمة؛ لكن المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قد وصفه، بـ(الشيخ، الزاهد). وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٩).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ العَطَّارُ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الصَّابُونِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

(٤) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ، الأنصاري، الكاتب، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حامد بن محمد بن عبدالله الرَّقَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَقَولُهُ**: (لَعَنَ اللهُ الكُلَّابِيَّةَ)، [مَسأَلَةٌ]: [الخِلَافُ فِي لَعنِ المُعَيَّنِ مِن الكُفَّارِ، وَالفُسَّاقِ؛ أَمَّا عَلَى سَبِيلِ العُمُومِ، فَجَائِزٌ]، [وَأَمَّا عَلَى التَّعيِينِ]:

۞ فَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: فِي لَعنِ المُعَيَّنِ مِنَ الكُفَّارِ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، وَغَيرِهِم مِنَ الفُسَّاقِ ، بِالاعتِقَادِ ، أَو بِالعَمَلِ: لِأَصحَابِنَا فِيهَا أَقوَالٌ:

۞ [أَحَدُهَا]: لَا يَجُوزُ بِحَالٍ ، وَهُوَ قَولُ أَبِي بَكرٍ عَبدِالعَزِيزِ.

۞ [وَالثَّانِي]: يَجُوزُ فِي الكَافِرِ دُونَ الفَاسِقِ.

۞ [وَالثَّالِثُ]: يَجُوزُ مُطلَقًا.

۞ وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الحَنبَلِيُّ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: عَلَى الجَهمِيَّةِ لَعنَةُ اللهِ.

۞ وَكَانَ الحَسَنُ يَلعنُ الحَجَّاجَ؛ وَأَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: الحَجَّاجُ رَجُلُ سُوءٍ.

۞ قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ: لَيسَ فِي هَذَا عَن أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لَعنَةُ مُعَيَّنٍ ؛ لَكِن قَولُ الحَسَنِ ، نَعَم.

۞ قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ: لَم أَرَهُ -يَعنِي: الإِمَامَ أَحمَدَ- نَقَلَ لَعنَةً مُعَيَّنَةً إِلَّا لَعنَةَ نَوعٍ ، أَو دُعَاءٍ عَلَى مُعَيَّنٍ بِالعَذَابِ ، أَو سَبًّا لَهُ ؛ لَكِن قَالَ [ابنُ تَيمِيَّةَ]: القَاضِي لَم يُفَرِّق بَينَ المُطلَقِ ، وَالمُعَيَّنِ ، وَكَذَلِكَ جَدُّنَا أَبُو البَرَكَاتِ.

۞ قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ: المَنصُوصُ عَن أَحمَدَ ، الَّذِي قَرَّرَهُ الخَلَّالُ: اللَّعنُ المُطلَقُ ، لَا المُعَيَّنُ ، كَمَا قُلنَا فِي نُصُوصِ الوَعِيدِ ، وَالوَعدِ ، وَكَمَا نَقُولُ فِي الشَّهَادَةِ بِالجَنَّةِ ، وَالنَّارِ ؛ فَإِنَّا نَشهَدُ بِأَنَّ المُؤمِنِينَ فِي الجَنَّةِ ، وَأَنَّ الكَافِرِينَ فِي النَّارِ ، وَنَشهَدُ بِالجَنَّةِ ، وَالنَّارِ لِمَن شَهِدَ لَهُ الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةُ ، وَلَا نَشهَدُ بِذَلِكَ لِمُعَيَّنٍ إِلَّا مَن شَهِدَ لَهُ النَّصُّ ، أَو شَهِدَ لَهُ الاستِفَاضَةُ ، عَلَى قَولٍ. [وَهُوَ قَولٌ مَرجُوحٌ].

۞ فَالشَّهَادَةُ فِي الخَبَرِ ، كَاللَّعنِ فِي الطَّلَبِ ، وَالخَبَرُ ، وَالطَّلَبُ نَوعَا الكَلَامِ ، وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الطَّعَّانِينَ ، وَاللَّعَانِينَ ، لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ ، وَلَا شُفَعَاءَ يَومَ القِيَامَةِ».

۞ أخرجه الإمام مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج٤برقم:٨٦-٢٥٩٨): من حديث أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ فَالشَّفَاعَةُ ضِدُّ اللَّعنِ ، كَمَا أَنَّ الشَّهَادَةَ ضِدُّ اللَّعنِ.

۞ وَكَلَامُ الخَلَّالِ يَقتَضِي ؛ أَنَّهُ لَا يَلعَنُ المُعَيَّنِينَ مِن الكُفَّارِ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ قَاتِلَ عُمَرَ ، وَكَانَ كَافِرًا ، وَيَقتَضِي ؛ أَنَّهُ لَا يَلعَنُ المُعَيَّنَ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ قَاتِلَ عَلِيٍّ ، وَكَانَ خَارِجِيًّا ، ثُمَّ استَدَلَّ القَاضِي لِلمَنعِ بِمَا جَاءَ مِن ذَمِّ اللَّعنِ ، وَأَنَّ هَؤُلَاءِ تُرجَى لَهُمُ المَغفِرَةُ ، لَا تَجُوزُ لَعنَتُهُم ؛ لِأَنَّ اللَّعنَ يَقتَضِي الطَّردَ ، وَالإِبعَادَ ، بِخِلَافِ مَن حُكِمَ بِكُفرِهِ مِنَ المُتَأَوِّلِينَ ، فَإِنَّهُم مُبعَدُونَ مِنَ الرَّحمَةِ ، كَغَيرِهِم مِنَ الكُفَّارِ.

۞ وَاستَدَلَّ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ، وَإِطلَاقِهِ ، بِالنُّصُوصِ الَّتِي جَاءَت بِاللَّعنِ ، وَجَمِيعُهَا مُطلَقَةٌ ، كَالرَّاشِي ، وَالمُرتَشِي ، وَآكِلِ الرِّبَا ، وَمُوكِلِهِ ، وَشَاهِدَيهِ ، وَكَاتِبَيهِ.

۞ قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ: فَصَارَ لِلأَصحَابِ فِي الفُسَّاقِ ثَلَاثَةُ أَقوَالٍ:

۞ [أَحَدُهَا]: المَنعُ: عُمُومًا، وَتَعيينًا، إِلَّا بِرِوَايَةِ النَّصِّ.

۞ [وَالثَّانِي]: إِجَازَتُهَا.

۞ [وَالثَّالِثُ]: التَّفرِيقُ، وَهُوَ المَنصُوصُ؛ لَكِنَّ المَنعَ مِن المُعَيَّنِ: هَل هُوَ مَنعُ كَرَاهَةٍ، أَو تَحرِيمٍ؟.

۞ **ثُمَّ قَالَ فِي الرَّدِّ عَلَى الرَّافِضِيِّ**: لَا يَجُوزُ، وَاحتَجَّ بِنَهيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَن لَعنَةِ الرَّجُلِ الَّذِي يُدعَى: حِمَارًا.

۞ **وَقَالَ هُنَا**: ظَاهِرُ كَلَامِهِ الكَرَاهِيَةُ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ القَاضِي فِيمَا بَعدُ؛ لَمَّا ذَكَرَ قَولَ أَحمَدَ: لَا تُعجِبُنِي لَعنَةُ الحَجَّاجِ -**يَعنِي**: ابنَ يُوسُفَ- وَنَحوِهِ؛ لَو عَمَّ، فَقَالَ: لَعنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

۞ **وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ**: وَقَد نُقِلَ عَن أَحمَدَ لَعنَةُ أَقوَامٍ مُعَيَّنِينَ مِن دُعَاةِ أَهلِ البِدَعِ؛ وَلِهَذَا، فَرَّقَ مَن فَرَّقَ مِنَ الأَصحَابِ بَينَ لَعنَةِ الفَاسِقِ بِالفِعلِ، وَبَينَ دُعَاةِ أَهلِ الضَّلَالِ؛ إِمَّا بِنَاءً عَلَى تَكفِيرِهِم، وَإِمَّا بِنَاءً عَلَى أَنَّ ضَرَرَهُم أَشَدُّ.

۞ **وَمَن جَوَّزَ لَعنَةَ المُبتَدِعِ المُكَفَّرِ عَينًا**، فَإِنَّهُ يُجَوِّزُ لَعنَةَ الكَافِرِ المُعَيَّنِ بِطَرِيقِ الأَولَى.

۞ **وَمَن لَم يُجَوِّز** أَن يَلعَنَ إِلَّا مَن ثَبَتَ لَعنُهُ بِالنَّصِّ، فَإِنَّهُ لَا يُجَوِّزُ لَعنَةَ الكَافِرِ المُعَيَّنِ.

۞ **فَمَن لَم يُجَوِّز**، إِلَّا لَعنَ المَنصُوصِ، يَرَى أَن لَا يَجُوزُ ذَلِكَ، لَا عَلَى وَجهِ الانتِصَارِ، وَلَا عَلَى وَجهِ الجِهَادِ، وَإِقَامَةِ الحُدُودِ، كَالهِجرَةِ، وَالتَّعزِيرِ، وَالتَّحذِيرِ.

۞ **وَهَذَا مُقتَضَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي فِي «الصَّحِيحِ»؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَن يَدعُوَ لِأَحَدٍ، أَو عَلَى أَحَدٍ، قَنَتَ بَعدَ الرُّكُوعِ، وَقَالَ فِيهِ: «**اللَّهُمَّ العَن فُلَانًا، وَفُلَانًا**». لِأَحيَاءَ مِن العَرَبِ، حَتَّى نَزَلَت: ﴿**لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ**﴾.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَذَلِكَ مَن لَم يَلعَنِ المُعَيَّنَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ، أَو مِن أَهلِ القِبلَةِ، أَو مُطلَقًا.

۞ **وَأَمَّا مَن جَوَّزَ لَعنَةَ الفَاسِقِ المُعَيَّنِ** عَلَى وَجهِ البُغضِ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَالبَرَاءَةِ مِنهُ، وَالتَّعزِيرِ، فَقَد يُجَوِّزُ ذَلِكَ عَلَى وَجهِ الانتِصَارِ -أَيضًا-.

۞ **وَمَن يُرَجِّحُ المَنعَ مِن لَعنِ المُعَيَّنِ**، فَقَد يُجِيبُ عَمَّا فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِأَحَدِ أَجوِبَةٍ ثَلَاثَةٍ: إِمَّا بِأَنَّ ذَلِكَ مَنسُوخٌ، كَلَعنِ مَن لَعَنَ فِي القُنُوتِ، عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وَإِمَّا أَنَّ ذَلِكَ مِما دَخَلَ فِي قَولِهِ**: «**اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَغضَبُ كَمَا يَغضَبُ البَشَرِ، فَأَيُّمَا مُسلِمٍ سَبَبتُهُ، أَو لَعَنتُهُ، وَلَيسَ كَذَلِكَ، فَاجعَل ذَلِكَ لَهُ صَلَاةً، وَزَكَاةً، وَرَحمَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيكَ يَومَ القِيَامَةِ**».

۞ **لَكِن قَد يُقَالُ**: هَذَا الحَدِيثُ لَا يَدُلُّ عَلَى تَحرِيمِ اللَّعنَةِ، وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَفعَلُهَا بِاجتِهَادِهِ، بِالتَّعزِيرِ، فَجَعَلَ هَذَا الدُّعَاءَ دَافِعًا عَمَّن لَيسَ لَهَا بِأَهلٍ.

۞ **وَإِمَّا أَن يُقَالَ**: اللَّعنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثَابِتٌ بِالنَّصِّ، فَقَد يَكُونُ اطَّلَعَ عَلَى عَاقِبَةِ المَلعُونِ.

١٢٧١- وَسَمِعتُ الثِّقَةَ[١] -وَهُوَ لِي-: عَن أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ -إِجَازَةً-: أَنَّ جَدَّهُ أَبَا حَامِدٍ الشَّارِكِيَّ[٢] -فِي عِلَّتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا- دَخَلَ عَلَيهِ أَبُو عَبدِاللهِ الفَيَّاضِيُّ، وَعِندَهُ: أَبُو سَعدٍ الزَّاهِدُ، فَلَمَّا دَخَلَ، قَامَ إِلَيهِ النَّاسُ؛ يُعَظِّمُونَهُ، وَلَم يَنظُر إِلَيهِ أَبُو سَعدٍ، فَقَالَ أَبُو حَامِدٍ: أَسنِدُونِي، فَأَسنَدُوهُ، فَرَفَعَ صَوتَهُ، وَكَانَ مِنهُ مِنَ الشِّدَّةِ عَلَى الكُلَّابِيَّةِ شَأنٌ![٣].

۞ **وَقَد يُقَالُ**: الأَصلُ مُشَارَكَتُهُ فِي الفِعلِ، وَلَو كَانَ لَا يَلعَنُ إِلَّا مَن عَلِمَ أَنَّهُ مِن أَهلِ النَّارِ؛ لَمَا قَالَ: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَغضَبُ كَمَا يَغضَبُ البَشَرُ، فَأَيُّمَا مُسلِمٍ سَبَبتُهُ، أَو شَتَمتُهُ، أَو لَعَنتُهُ، فَاجعَل ذَلِكَ لَهُ صَلَاةً، وَزَكَاةً، وَقُربَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيكَ يَومَ القِيَامَةِ**».

۞ **فَهَذَا يَقتَضِي**؛ أَنَّهُ كَانَ يُخَالِفُ أَن يَكُونَ لَعنُهُ بِمَا يَحتَاجُ أَن يُستَدرَكَ بِمَا يُقَابِلُهُ مِنَ الحَسَنَاتِ، فَإِنَّهُ مَعصُومٌ، وَالاستِدرَاكُ بِهَذَا الدُّعَاءِ، يَدفَعُ مَا يُخَافُ مِن إِصَابَةِ دُعَائِهِ لِمَن لَا يَستَحِقُّهُ، وَإِن كَانَ بِاجتِهَادٍ؛ إِذ هُوَ بِاجتِهَادِهِ الشَّرعِيِّ مَعصُومٌ؛ لِأَجلِ التَّأَسِّي بِهِ.

۞ **وَقَد يُقَالُ**: نُصُوصُ الفِعلِ تَدُلُّ عَلَى الجَوَازِ لِلظَالِمِ، كَمَا يَقتَضِي ذَلِكَ القِيَاسُ؛ فَإِنَّ اللَّعنَةَ هِيَ: البُعدُ عَن رَحمَةِ اللهِ، وَمَعلُومٌ أَنَّهُ يَجُوزُ أَن يُدعَى عَلَيهِ مِنَ العَذَابِ بِمَا يَكُونُ مُبعِدًا عَن رَحمَةِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، فِي بَعضِ المَوَاضِعِ كَمَا تَقَدَّمَ، فَاللَّعنَةُ أَولَى أَن تَجُوزَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ؛ إِنَّمَا نَهَى عَن لَعنِ مَن عُلِمَ أَنَّهُ يُحِبُّ، اللهَ وَرَسُولَهُ، فَمَن عُلِمَ أَنَّهُ مُؤمِنٌ فِي البَاطِنِ، يُحِبُّ اللهَ، وَرَسُولَهُ، لَا يُلعَنُ؛ لِأَنَّ هَذَا مَرحُومٌ، بِخِلَافِ مَن لَا يَكُونُ كَذَلِكَ.انتهى كَلَامُهُ رَحِمَهُٱللَّهُ من"المستدرك على مجموع الفتاوى" (ج١ص:١٣٣-١٣٦). وَاللهُ أَعلَمُ.

(١) في هامش (ت): (بِخَطِّ الدَّقَّاقِ: قَالَ لِي شَيخُ الإِسلَامِ: هُوَ أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ أَبِي ذُهلٍ).

(٢) في (ب): (أن جده آتى حامد الشاركي)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد مَن رواه غير المؤلف تعالى رَحِمَهُٱللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ: (**الثِّقَةُ**)، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الأَنبَلُ، رَئِيسُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُصمٍ: ابنُ أَبِي ذُهلٍ الضَّبِّيُّ. وَيُعرَفُ بِالعُصمِيِّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١٢٠).

١٢٧٢ــ وَأَخبَرَنِي عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، عَنِ الأَزهَرِيِّ -فِي ذَلِكَ بِقِصَّةٍ[(١)(٢)]-.

۞ **وشيخه** فيه -بالإجازة- **هو**: أبو حامد أحمد بن حمدان: ابن الشَّيخ أَبِي حامد أحمد بن محمد بن شارك الهروي ، الشاركي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (جَدُّهُ): أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَقَولُهُ**: (دخل عليه أبو عبد الله الفياضي) ، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَيَّاضِيُّ ، الإِمَامُ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢١٩).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَعِندَهُ أَبُو سَعدٍ الزَّاهِدُ) ، **هُوَ**: أَبُو سَعدٍ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّد الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٥٧).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَلَم يَنظُر إِلَيهِ أَبُو سَعدٍ) ؛ لَعَلَّهُ كَانَ يَذهَبُ مَذهَبَ الكُلَّابِيَّةِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَقَولُهُ**: (الكُلَّابِيَّة) ، **هُم**: أَتبَاعُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ كُلَّابٍ ، المُتَكَلِّمِ ، البَصرِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٩٨١-٩٨٢). **وَقَالَ**: كَانَ يَرُدُّ عَلَى المُعتَزِلَةِ ، وَرُبَّمَا وَافَقَهُم !!.

۞ **ذَكَرَ أَبُو طَاهِرٍ الذُّهلِيُّ**: أَنَّ دَاوُدَ بنَ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيَّ أَخَذَ الكَلَامَ ، وَالجَدَلَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ كُلَّابٍ.

۞ **قَالَ شَيخُنَا ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: كَانَ لَهُ فَضلٌ ، وعِلمٌ ، وَدِينٌ ، وَكَانَ مِمَّنِ انتُدِبَ لِلرَّدِّ عَلَى الجَهمِيَّةِ ، وَمَن قَالَ عَنهُ: إِنَّهُ ابتَدَعَ مَا ابتَدَعَهُ ؛ لِيُظهِرَ دِينَ النَّصَارَى عَلَى المُسلِمِينَ -كَمَا يَذكُرُهُ طَائِفَةٌ ، **وَيَذكُرُونَ**: أَنَّهُ أَرضَى أُختَهُ بِذَلِكَ- فَهَذَا كَذِبٌ عَلَيهِ ، افتَرَاهُ عَلَيهِ المُعتَزِلَةُ ، وَالجَهمِيَّةُ ، الَّذِينَ رَدَّ عَلَيهِم ، **فَإِنَّهُم يَزعُمُونَ**: أَنَّهُ مَن أَثبَتَ ، فَقَد قَالَ بِقَولِ النَّصَارَى.

۞ **قَالَ شَيخُنَا رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: وَهُوَ أَقرَبُ إِلَى السُّنَّةِ مِن خُصُومِهِ بِكَثِيرٍ ، فَلَمَّا أَظهَرُوا القَولَ بِخَلقِ القُرآنِ ، **وَقَالَ أَئِمَّةُ السُّنَّةِ**: بَل هُوَ كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ، فَأَحدَثَ ابنُ كُلَّابٍ القَولَ ، بِـ(أَنَّهُ كَلَامٌ قَائِمٌ بِذَاتِ الرَّبِّ ، بِلَا قُدرَةٍ ، وَلَا مَشِيئَةٍ). فَهَذَا لَم يَكُن يَتَصَوَّرُهُ عَاقِلٌ ، وَلَا خَطَرَ بِبَالِ الجُمهُورِ ، حَتَّى أَحدَثَ القَولَ بِهِ ابنُ كُلَّابٍ ؛ وَقَد صَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً فِي التَّوحِيدِ ، وَالصِّفَاتِ ، **وَبَيَّنَ** فِيهَا أَدِلَّةً عَقلِيَّةً ، عَلَى فَسَادِ قَولِ الجَهمِيَّةِ ، **وَبَيَّنَ**: أَنَّ عُلُوَّ اللهِ تَعَالَى عَلَى عَرشِهِ ، وَمُبَايَنَتَهُ لِخَلقِهِ ، مَعلُومٌ بِالفِطرَةِ ، وَالأَدِلَّةِ العَقلِيَّةِ ، كَمَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةُ.انتهى

(١) في (ب): (بعضه) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (بعضه). ولفظ: (في ذلك) ، ضبب عليها في (ظ): (صـ صـ).

۞ قَالَ الأَزهَرِيُّ: قَولُ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: (وَإِنَّ مِن طَلَبِ العِلمِ ، جَهلًا)[١].

[قَالَ]: يَعنِي[٢]: (الكَلَامَ ، وَعِلمَ النُّجُومِ)[٣][٤].

١٢٧٣ – وَسَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مُحَمَّدٍ البَاسَانِيَّ ، يَقُولُ: حَضَرتُ عَلِيَّ بنَ عِيسَى -فَذُكِرَ بَينَ يَدَيهِ مِن كَلَامِ الكَرَّامِيَّةِ ، شَيءٌ- فَقَالَ: اسكُتُوا ، لَا تُنَجِّسُوا مَسجِدِي![٥].

---

(١) أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٣برقم:٢/٦١٢) ، فلينظر تخريجه ، والحكم عليه هناك.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣ عقيب الأثر رقم:٢/٦١٢).

۞ وينظر "تهذيب اللغة" (ج٣ص:١٢٦).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ. **وَقِيلَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مِقدَامِ بنِ قَادِمٍ: ابنُ مِشَاشٍ الهَمدَانِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٧ص:٢٠٢-٢٠٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالله الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (ج١برقم:٢٧٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ ابنُ أَبِي عَلِيٍّ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مُحَمَّدٍ البَاشَانِيَّ ، يَقُولُ: حَضَرتُ عَلِيَّ بنَ عِيسَى -وَذُكِرَ عِندَهُ مِن كَلَامِ الكَرَّامِيَّةِ شَيءٌ- فَقَالَ: اسكُتُوا ، لَا تُنَجِّسُوا مَسجِدِي.

١٢٧٤ــ سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ ابنَ زُورَانَ الفَقِيهَ[(١)] ، الفَارِسِيَّ ، [المُجَاوِرَ][(٢)] ، وَمُفتِيَ الحَرَمِ بِـ[مَكَّةَ][(٣)] ، يَقُولُ: أَجَبتُ عَن مَسأَلَةٍ فِي الكَلَامِ ، فَرَجَعتُ إِلَى بَيتِي ، وَمَا فِي قَلبِي مِن كُلِّ مَا مَنَّ اللهُ بِهِ عَلَى المُؤمِنِينَ مِن شَيءٍ ! حَتَّى قُمتُ ، فَاغتَسَلتُ ، وَسَجَدتُ ، وَتَضَرَّعتُ ، [وَتُبتُ][(٤)] ، وَبَكَيتُ ، حَتَّى رُدَّ عَلَيَّ ![(٥)] .

❁ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ البِاسَانِيُّ. **وَيُقَالُ**: البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٣٩-٣٤٠) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٧٥).

❁ **وَقَولُهُ**: (**البَاشَانِيُّ**): هَذِهِ نِسبَةٌ إِلَى قَريَةٍ مِن قُرَى هَرَاةَ. "معجم البلدان" (ج١ص:٣٢٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَزِيرُ ، العَادِلُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عِيسَى بنِ دَاودَ بنِ الجَرَّاحِ ، البَغدَادِيُّ ، الكَاتِبُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٩٨).

❁ **وَقَولُهُ**: (**مِن كَلَامِ الكَرَّامِيَّةِ**) ، **هُم**: أَتبَاعُ شَيخِ الكَرَّامِيَّةِ أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ كَرَّامٍ السِّجِستَانِيِّ ، المُبتَدِعِ ، كَانَ يَروِي الأَحَادِيثَ الوَاهِيَاتِ ، خُذِلَ ، حَتَّى التَقَطَ مِنَ المَذَاهِبِ أَردَاهَا ، وَمِنَ الأَحَادِيثِ أَوهَاهَا ، ثُمَّ جَالَسَ الجُوَيبَارِيَّ ، وَابنَ تَمِيمٍ ، وَلَعَلَّهُمَا قَد وَضَعَا مِئَةَ أَلفِ حَدِيثٍ ، وَأَخَذَ التَّقَشُّفَ ، **عَن** أَحمَدَ بنِ حَربٍ ، وَكَانَ يَقُولُ: **الإِيمَانُ ، هُوَ**: نُطقُ اللِّسَانِ بِالتَّوحِيدِ ، **مُجَرَّدٌ** عَن عَقدِ قَلبٍ ، وَعَمَلِ جَوَارِحٍ !! **وَقَالَ خَلقٌ مِن أَتبَاعِهِ**: إِنَّ البَارِيَ جِسمٌ لَا كَالأَجسَامِ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ تَجُوزُ مِنهُ الكَبَائِرُ ، سِوَى الكَذِبِ ، وَقَد سُجِنَ ابنُ كَرَّامٍ ، ثُمَّ نُفِيَ ، وَكَانَ نَاشِفًا ، عَابِدًا ، قَلِيلَ العِلمِ.

❁ **قَالَ الحَاكِمُ**: مَكَثَ فِي سِجنِ نَيسَابُورَ ثَمَانِيَ سِنِين ، وَمَاتَ بِأَرضِ بَيتِ المَقدِسِ ، سَنَةَ خَمسٍ وَخَمسِينَ وَمِئَتَينِ.

❁ **قَالَ الذَّهَبِيُّ**: وَكَانَتِ الكَرَّامِيَّةُ كَثِيرِينَ بِخُرَاسَانَ ، وَلَهُم تَصَانِيفُ ، ثُمَّ قَلُّوا ، وَتَلَاشَوا ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الأَهوَاءِ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٥٢٣-٥٢٤).

(١) في (ب): (... بن زوزان الفقيه) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ت): (ومفتي الحرم) ؛ لكنه ضبب عليها ، وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) هذا أثر صحيح.

١٢٧٥ــ سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ البَلخِيَّ أَبَا عَبدِ اللهِ المُؤَذِّنَ[١]**، يَقُولُ:** كُنتُ مَعَ ابنِ أَبِي شُرَيجٍ فِي طَرِيقِ **غُوْرَ**[٢]، فَأَتَاهُ إِنسَانٌ فِي بَعضِ تِلكَ الجِبَالِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ امرَأَتِي وَلَدَت لِستَّةِ أَشهُرٍ !! فَقَالَ: هُوَ وَلَدُكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الوَلَدُ لِلفِرَاشِ**». فَعَاوَدَهُ ! فَرَدَّ عَلَيهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا لَا أَقُولُ بِهَذَا ! فَقَالَ: هَذَا الغَـزوُ[٣]، وَسَلَّ عَلَيهِ السَّيفَ ! فَأَكبَبنَا عَلَيهِ[٤]، وَقُلنَا: جَاهِلٌ، لَا يَدرِي مَا يَقُولُ ![٥][٦].

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٣-٢٤٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ، الحدَّاد، الصُّوفي، المُلَقَّبُ، بِـ(**عَمُّوَيه**). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: مُفتِيَ الحَرَمِ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ زُورَانَ بنِ قُهزَاذَ السِّيرَافِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ، المَكِّيُّ. ترجمه أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال في رفع الارتياب" (ج٤ص:١٩٣)، وأبو بكر ابن نقطة في "إكمال الإكمال" (ج٤ص:٦٧٠)، والحافظ ابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج٢ص:٦٤٥)، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج٤ص:٣١٥-٣١٦).

(١) في (ظ): (سمعت محمد بن أحمد بن البلخي، يقول: أخبرنا عبدالله المؤذن)؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ب)، و(ت): (في طريق عور)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (إن هذا لغزوٌ). والمعنى متقارب.

(٤) في (ت): (فأكبينا عليه).

(٥) جاء بعده في (ظ)، ذكر سماع بخط دقيق غير واضح.

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧١٤-٧١٥). **فَقَالَ**: أَنبَأَنَا جَمَاعَةٌ سَمِعُوا مِن ابنِ بَهرُوزَ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ -الأَنصَارِيَّ، الهَرَوِيَّ- قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ البَلخِيَّ، المُؤَذِّنَ، يَقُولُ: كُنتُ مَعَ ابنِ أَبِي شُرَيجٍ فِي طَرِيقِ غُورٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٧-٥٢٨).

[آخِرُهُ][1].

[وَالحَمدُ للهِ وَحدَهُ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَكُنتُ قَد كَتَبتُ بِهَذَا الجُزءِ نُسخَةً، وَعَارَضتُهَا وَقتَ قِرَاءَتِي عَلَى شَيخِنَا عَبدِاللهِ، فَغَابَت عَنِّي، فَجَدَّدتُ بِهِ هَذِهِ النُّسخَةَ.

وَقَد قَرَأتُ هَذَا الجُزءَ، فَسَمِعَ جَمَاعَةٌ، أَسمَاؤُهُم مُبَيَّنَةٌ فِي الأَجزَاءِ، قَبلُ، وَبَعدُ.

وَاللهُ المُستَعَانُ].

[بَلَغَ مِن أَوَّلِ الجُزءِ إِلَى هُنَا، سَمَاعًا مِن أَبِي الفَتحِ عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبِي القَاسِمِ

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ سَبِيلُهُ: أَن يوضِّحَ لَهُ، وَيَقُولَ: لَكَ أَن تَنتَفِي مِنهُ بِاللِّعَانِ، وَلَكِنَّهُ احتَمَى لِلسُّنَّةِ، وَغَضِبَ لَهَا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي، المؤذن. لم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:٢٢١٨)، ومسلم في (ج٢برقم:١٤٥٧/٣٦): مِن حَدِيثِ أُمِّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا؛ أَنَّهَا قَالَت: اختَصَمَ سَعدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبدُ بنُ زَمعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعدٌ: هَذَا، يَا رَسُولَ اللهِ؛ ابنُ أَخِي عُتبَةَ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهِدَ إِلَيَّ: أَنَّهُ ابنُهُ، انظُر إِلَى شَبَهِهِ؛ وَقَالَ عَبدُ بنُ زَمعَةَ: هَذَا أَخِي، يَا رَسُولَ اللهِ، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِن وَلِيدَتِهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَى شَبَهِهِ، فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتبَةَ، فَقَالَ: «**هُوَ لَكَ يَا عَبدُ بنَ زَمعَةَ؛ الوَلَدُ لِلفِرَاشِ، وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ، وَاحتَجِبِي مِنهُ يَا سَودَةُ بِنتَ زَمعَةَ**». فَلَم تَرَهُ سَودَةُ قَطُّ.

(١) في الهامش من (ظ): (بلغ في السادس بقراءة ابن الطباخ).

الهَرَوِيِّ ، البَزَّارِ ، الكُرُوخِي: المُبَارَكُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ الطَّبَّاخُ ، البَغدَادِيُّ ، بِقِرَائَتِهِ ، وَذَلِكَ فِي يَومِ الأَربِعَاءِ ، سَلخِ جُمَادَى الأُولَى ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمسِمِئَةٍ ، فِي رِبَاطِ الشَّيخِ ، الإِمَامِ ، بُرهَانِ الدِّينِ عَلِيٍّ الغَزنُوِيِّ ، عَلَى شَاطِئِ دِجلَةَ ، مِن بَغدَادَ ، وَصَحَّ][1] .

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط.

❁ وجاء في هامش النسخة (ظ) ، مِن جِهَةِ اليَمِينَ: مَا نَصُّهُ: (سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا الجُزءِ عَلَى الشَّيخِ الإِمَامِ العَالِمِ ، الحَافِظِ ، أَبِي مُحَمَّدٍ المُبَارَكِ بنِ عَلِيٍّ ابنِ الطَّبَّاخِ البَغدَادِيِّ ، [كلمة غير واضحة]: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الهَرَوِيُّ ، [كلام بمقدار سطرين غير واضح].

[الجُزءُ السَّابِعُ مِن

«كِتَابِ ذَمِّ الكَلَامِ، وَأَهلِهِ»

تَصنِيفُ

الشَّيخِ الإِمَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ الهَرَوِيِّ][1].

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط.

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

[وَبِهِ نَستَعِينُ]

۞ [أَخبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. -قِرَاءَةً عَلَيهِ ، وَأَنَا أَسمَعُ- قَالَ][1]:

١٢٧٦ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ أَبِي عِمرَانَ ؛ يَقُولُ: سُئِلَ إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ[2]: مَا الَّذِي لَا بُدَّ لِلعَبدِ مِنهُ ؟ قَالَ: التِزَامُ العُبُودِيَّةِ ، وَدَوَامُ المُرَاقَبَةِ[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين ، من البسملة ، إلى هنا ، في (ظ). فقط.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن نجيد) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في "طبقات الصوفية" (ص:٣٤٠) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "الزهد الكبير" (برقم:٧٤٩). فَقَالَ: وَسَمِعتُ جَدِّي: إِسمَاعِيلَ بنَ نُجَيدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ -وَسُئِلَ: مَا الَّذِي لَا بُدَّ لِلعَبدِ مِنهُ- فَقَالَ: مُلَازَمَةُ العُبُودِيَّةِ عَلَى السُّنَّةِ ، وَدَوَامُ المُرَاقَبَةِ.

۞ وأخرجه أحمد بن يحيى القرشي في "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار" (ج٨ص:١٥٩).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

١٢٧٧ - أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، [أَخبَرَنَا] مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ[(١)] ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ -يَعنِي: ابنَ شَاذَانَ الرَّازِيَّ[(٢)]- قَالَ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ الخَوَّاصَ ، يَقُولُ: مَا كَانَت زَندَقَةٌ ، وَلَا كُفرٌ ، وَلَا بِدعَةٌ ، وَلَا جُرأَةٌ فِي الدِّينِ ، إِلَّا مِن قِبَلِ الكَلَامِ ، وَالجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ ، وَالعُجبِ ، وَكَيفَ يَجتَرِئُ[(٣)] الرَّجُلُ عَلَى الجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ ، وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[(٤)][(٥)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الزَّاهِدُ ، العَارِفُ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ الهَرَوِيُّ ، الصَّرَّامُ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٩٨/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّبَّانِيُّ ، شَيخُ نَيسَابُورَ ، أَبُو عَمرٍو إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ ابنِ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ ، السُّلَمِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (ابن شادان الرازي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (فكيف يجترئ ...).

(٤) سورة غافر ، الآية:٤.

(٥) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو الفضل الهروي في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٨٩-٩٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدَالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ الخَوَّاصَ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢). **وكان يضع الأحاديث للصوفية.**

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ شَاذَانَ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ: صَاحِبُ تِيكَ الحِكَايَاتِ المُنكَرَةِ. وقد تقدم في (ج٤برقم:١٠١٥).

١٢٧٨- سَمِعتُ الثِّقَةَ ، يَحكِي ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَدِيٍّ الصَّابُونِيَّ ؛ لَمَّا حُمِلَ إِلَى بُخَارَى ، أُحضِرَ أَبُو بَكرٍ الشَّاشِيُّ ، القَفَّالُ ؛ لِيُكَلِّمَهُ ، فَقَالَ: لَا أُكَلِّمُهُ ! إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ ! فَقِيلَ لَهُ: مَن تُكَلِّمُ ؟ قَالَ: الأَودِيَّ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ الخَوَّاصُ ، البَغدَادِيُّ ، مِن أَهلِ سُرَّ مَن رَأَى ، وَهُوَ أَحَدُ شُيُوخِ الصُّوفِيَّةِ ، وَمِمَّن يُذكَرُ بِالتَّوَكُّلِ ، وَكَثرَةِ الأَسفَارِ إِلَى مَكَّةَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٩٣-٤٩٧).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ البَربَهَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: **وَاعلَم** ؛ أَنَّهُ مَا كَانَت زَندَقَةٌ قَطُّ ، وَلَا كُفرٌ ، وَلَا شَكٌّ ، وَلَا بِدعَةٌ ، وَلَا ضَلَالَةٌ ، وَلَا حَيرَةٌ فِي الدِّينِ ، إِلَّا مِنَ الكَلَامِ ، وَأَصحَابِ الكَلَامِ ، وَالجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ ، وَالخُصُومَةِ ؛ وَالعَجَبُ ! كَيفَ يَجتَرِئُ الرَّجُلُ عَلَى المِرَاءِ ، وَالخُصُومَةِ ، وَالجِدَالِ ، وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿**مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا**﴾ !؟ فَعَلَيكَ بِالتَّسلِيمِ ، وَالرِّضَى بِالآثَارِ ، وَأَهلِ الآثَارِ ، وَالكَفِّ ، وَالسُّكُوتِ.انتهى من "شرح السُّنَّة" (ص:٨٧برقم:٨٠).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (**سَمِعتُ الثِّقَةَ**) ؛ **لَعَلَّهُ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الأَنبَلُ ، رَئِيسُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُصمٍ: ابنُ أَبِي ذُهلٍ الضَّبِّيُّ. وَيُعرَفُ بِالعُصمِيِّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧). وينظر (الأثر:١٢٧١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الصَّابُونِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَقَولُهُ**: (**أَبُو بَكرٍ الشَّاشِيُّ ، القَفَّالُ**) ، **هُوَ**: الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إِسمَاعِيلَ الشَّاشِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(القَفَّال الكَبِير). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٤٥).

۞ **وَقَولُهُ**: (**الأَودِيّ**). لَم يَتَبَيَّن لِي مَن هُوَ.

١٢٧٩ – سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عُثمَانَ التُّجَيمِيَّ[١]، يَقُولُ: كَانَ الحُسَينُ بنُ الشَّمَّاخِ[٢] الحَافِظُ، لَا يَدَعُ أَحَدًا مِن أَهلِ الرَّأيِ يَكتُبُ عَنهُ، فَنَشَدَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ المَغرِبِ بِاللهِ؛ وَذَكَرَ لَهُ طُولَ الرِّحلَةِ، فَرَوَى لَهُ شَيئًا مِن مَسَاوِئِ أَبِي حَنِيفَةَ! وَلَم يُحَدِّثهُ بِحَدِيثٍ[٣].

١٢٨٠ – وَقَالَ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ: كَانَ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاءُ، يُخَرِّجُ[٤] عَلَى أَهلِ الرَّأيِ؛ أَن يَروُوا، عَنهُ، وَلَا يَأذَنُ لَهُم فِي دَارِهِ؛ لِيَسمَعُوا مِنهُ[٥]، فَأَتَاهُ إِنسَانٌ مِن رُؤَسَاءِ بَلخَ، فَأَلَحُّوا عَلَيهِ، [فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ][٦]، دَخَلَ عَلَيهِ، لَم يَرفَعَ بِهِ رَأسًا!! وَقَالَ: مِن أَينَ أَنتَ؟ قَالَ: مِن بَلخَ؛ فَقَالَ[٧]: دَارُ المُرجِئَةِ! ثُمَّ قَالَ لِي الرَّفَّاءُ: خُذ مِن رَدِّ الحُمَيدِيِّ، فَقَرَأتُ لَهُ عَلَيهِ مِنهُ شَيئًا كَثِيرًا[٨].

---

(١) كتب فوقها في (ت): (صح). مما يدل على أن هذه النسبة خطأ.

(٢) في (ب): (السماح)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه مسندًا، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ البَالَكِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢-٣٠).

(٤) في (ت): (يخرج)، وهو تصحيف، والياء مهملة.

(٥) في (ظ): (يسمعوا منه).

(٦) ما بين المعقوفتين من هامش: (ت). وكتب بعدها: (صح).

(٧) في (ب)، و(ت): (قال).

(٨) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

١٢٨١- وَقَالَ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ: كَانَ مَشَايِخُنَا يَمنَعُونَا مِنَ الرِّحلَةِ إِلَى الإِسمَاعِيلِيِّ ، وَلَم أَزَل مِن صِبَاتِي أَسمَعُ مِن مَشَايِخِنَا شِدَّةَ أَبِي إِسحَاقَ القَرَّابِ[(١)] عَلَيهِم ، حَتَّى كَانَ فِيهِ نَفسُهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[(٢)].

۞ **شَيخَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) في (ظ): (القرات) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَقَولُهُ:** (**يَمنَعُونَ مِنَ الرِّحلَةِ إِلَى الإِسمَاعِيلِيِّ**). الَّذِي يَظهَرُ ؛ أَنَّهُ الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الرَّحَّالُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مِهرَانَ النَّيسَابُورِيُّ ، المعرُوفُ ، بِـ(**الإِسمَاعِيلِيِّ**) ، **قَالَ الحَاكِمُ:** هُوَ أَحَدُ أَركَانِ الحَدِيثِ بِنَيسَابُورَ: كَثرَةً ، وَرِحلَةً ، وَاشتِهَارًا. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٧-١١٨).

۞ **وَقَولُهُ:** (**يَمنَعُونَ مِنَ الرِّحلَةِ إِلَيهِ**). لَا أَدرِي مَا سَبَبُ مَنعِهِم مِنَ الرِّحلَةِ إِلَيهِ ، مَعَ جَلَالَتِهِ ، وَإِمَامَتِهِ فِي السُّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ ، وَلَعَلَّهُ يَكُونُ سَبَبُ ذَلِكَ: مَا يَحصُلُ بَينَ أَهلِ العِلمِ فِي ذَلِكَ مِمَّا هُوَ حَاصِلٌ فِي زَمَانِنَا ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَقَولُهُ:** (**وَلَم أَزَل مِن صِبَاتِي أَسمَعُ مِن مَشَايِخِنَا ، بِشِدَّةِ أَبِي إِسحَاقَ القَرَّابِ عَلَيهِم**). **يَعنِي:** أَنَّ أَبَا إِسحَاقَ القَرَّابَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، كَانَ شَدِيدًا عَلَى أَهلِ العِلمِ فِي ذَلِكُمُ الزَّمَانِ -**عَفَا اللهُ عَنهُم**-.

۞ **وَقَولُهُ:** (**أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ**) ، **هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧١). **وَقَالَ:** قَتَلَتهُ البَاطِنِيَّةُ ، بِـ(**هَرَاةَ**) ؛ لِإِنكَارِهِ المُنكَرَ.

۞ **وَقَولُهُ:** (**حَتَّى كَانَ فِيهِ نَفسِهِ**). **يَعنِي:** حَتَّى ابتُلِيَ هُوَ نَفسُهُ بِأَن حَذَّرَ أَهلُ العِلمِ مِنَ الرِّحلَةِ إِلَيهِ ، هَذَا مَا ظَهَرَ لِي مِن سِيَاقِ الكَلَامِ ، وَاللهُ أَعلَم.

١٢٨٢- وَسَأَلتُ **يَحيَى بنَ عَمَّارٍ**، عَن أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ البُستِيِّ ؟ قُلتُ: رَأَيتَهُ ؟ قَالَ: كَيفَ لَم أَرَهُ ؟! وَنَحنُ أَخرَجنَاهُ مِن سِجِستَانَ ! كَانَ لَهُ عِلمٌ كَثِيرٌ(١)، وَلَم يَكُن لَهُ كَبِيرُ دِينٍ !(٢)، قَدِمَ عَلَينَا، فَأَنكَرَ الحَدَّ للهِ(٣)، فَأَخرَجنَاهُ مِن سِجِستَانَ(٤).

---

(١) في (ب): (كبير).

(٢) في (ب): (كثير دين).

(٣) في (ب): (فأنكر بحد الله)، وهو تحريف. وفي (ت): (فأنكر الحد لله بحد الله).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٢٥٣). **فَقَالَ:** قَرَأتُ بِخَطِّ أَبِي الفَضلِ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرٍ المَقدِسِيِّ/؛/ وَأَنبَأَنَا أَبُو المُعَمَّرِ الأَنصَارِيُّ، عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ الإِمَامَ أَبَا إِسمَاعِيلَ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيَّ، بِـ(هَرَاةَ)، يَقُولُ: سَأَلتُ يَحيَى بنَ عَمَّارٍ عَن: أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ البَستِيِّ، قُلتُ: رَأَيتَهُ ؟ قَالَ: وَكَيفَ لَم أَرَهُ ؟! وَنَحنُ أَخرَجنَاهُ مِن سِجِستَانَ، كَانَ لَهُ عِلمٌ كَثِيرٌ، وَلَم يَكُن لَهُ كَبِيرُ دِينٍ ! قَدِمَ عَلَينَا، فَأَنكَرَ الحَدَّ للهِ عَزَّوَجَلَّ، فَأَخرَجنَاهُ مِن سِجِستَانَ.

۞ [وَالأَثَرُ]: **ذكره الإمام الذهبي** في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٩٧). **وَقَالَ:** إِنكَارُكُم عَلَيهِ، بِدعَةٌ -أَيضًا- وَالخَوضُ فِي ذَلِكَ مِمَّا لَم يَأذَن بِهِ اللهُ، وَلَا أَتَى نَصٌّ بِإِثبَاتِ ذَلِكَ، وَلَا بِنَفيِهِ، وَمِن حُسنِ إِسلَامِ المَرءِ: تَركُهُ مَا لَا يَعنِيهِ ! وَتَعَالَى اللهُ أَن يُحَدَّ ! أَو يُوصَفَ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفسَهُ، أَو عَلَّمَهُ رُسلَهُ، بِالمَعنَى الَّذِي أَرَادَ، بِلَا مِثلٍ، وَلَا كَيفَ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** تَعَقُّبُ الإِمَامِ الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، فِيهِ مَا فِيهِ، وَلَا يُسَلَّم لَهُ هَذَا التَّقرِيرُ، وَلَعَلَّهُ لَم يَبلُغهُ كَلَامُ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ، وَغَيرِهِم مِنَ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ، فِي إِثبَاتِ الحَدِّ للهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، فَاللهُ يَعفُو عَنَّا، وَعَنهُ، وَكُلٌّ يُؤخَذُ مِن قَولِهِ، وَيُترَكُ، إِلَّا المَعصُومُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللهُ المُوَفِّقُ إِلَى الصِّرَاطِ المُستَقِيمِ.

۞ [وَالأَثَرُ]: **ذَكَرَهُ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في "بيان تلبيس الجهمية" (ج٣ص:٣٤-٣٧).

وَقَالَ: وَقَد أَنكَرَهُ -يَعنِي: الحَدَّ- طَائِفَةٌ مِن أَهلِ الفِقهِ ، وَالحَدِيثِ ، مِمَّن يَسلُكُ فِي الإِثبَاتِ مَسلَكَ ابنِ كُلَّابٍ ، وَالقَلَانِسِيِّ ، وَأَبِي الحَسَنِ ، وَنَحوِهِم ، فِي هَذِهِ المَعَانِي ، وَلَا يَكَادُ يَتَجَاوَزُ مَا أَثبَتَهُ أَمثَالُ هَؤُلَاءِ ، مَعَ مَالَهُ مِن مَعرِفَةٍ بِالفِقهِ ، وَالحَدِيثِ ؛ كَأَبِي حَاتِمٍ هَذَا ، وَأَبِي سُلَيمَانَ الخَطَّابِيِّ ، وَغَيرِهِمَا ، وَلِهَذَا ، يُوجَدُ لِلخَطَّابِيِّ ، وَأَمثَالِهِ ، مِنَ الكَلَامِ ، مَا يُظَنُّ أَنَّهُ مُتَنَاقِضٌ ، حَيثُ يَتَأَوَّلُهُ تَارَةً ، وَيَترُكُهُ أُخرَى ، وَلَيسَ بِمُتَنَاقِضٍ ، فَإِنَّ أَصلَهُ: أَن يُثبِتَ الصِّفَاتِ الَّتِي فِي القُرآنِ ، وَالأَخبَارَ المُوَافِقَةَ لَهُ ، أَو مَا فِي الأَخبَارِ المُتَوَاتِرَةِ دُونَ مَا فِي الأَخبَارِ المَحضَةِ ، أَو دُونَ مَا فِي غَيرِ المُتَوَاتِرَةِ ، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ ابنِ عَقِيلٍ ، وَنَحوِهِ ، وَهِيَ إِحدَى طَرِيقَي أَئِمَّةِ الأَشعَرِيَّةِ ، كَالقَاضِي أَبِي بَكرٍ ابنِ البَاقِلَّانِيِّ ، وَهُم مَعَ هَذَا يُثبِتُونَهَا صِفَاتٍ مَعنَوِيَّةٍ.انتهى

۞ **وَذَكَرَهُ فِي** (ج٣ص:٦٩٩). **وَقَالَ**: هَذَا مَعَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَذكُرُ شَيخُ الإِسلَامِ -الهَرَوِيُّ- أَقوَالَهُم ، مِن أَئِمَّةِ الحَدِيثِ ، وَالفِقهِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، وَغَيرِهِم ، وَقَد ذَكَرَ عَنهُم ذَمَّ الكُلَّابِيَّةِ ، وَالكَرَّامِيَّةِ ، وَالأَشعَرِيَّةِ ، وَنَحوِهِم ، عَلَى مَا أَحدَثُوهُ ، مِمَّا يُخَالِفُ طَرِيقَةَ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ.انتهى

۞ [مَسأَلَةٌ]: فِي: [إِثبَاتِ الحَدِّ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: إِنَّ الكَلِمَةَ قَدِ اتَّفَقَت مِن الخَلقِ كُلِّهِم: أَنَّ الشَّيءَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَدٍّ ، وَصِفَةٍ ، وَأَنَّهُ لَا شَيءَ لَيسَ لَهُ حَدٌّ ، وَلَا صِفَةٌ.انتهى بتصرف يسير من "الرد على الجهمية" (ص:١٩١): بتحقيقي.

۞ [مَسأَلَةٌ]: هَل يَجُوزُ أَن يُقَالَ: (للهِ حَدٌّ ؟)، أَو لَا يَجُوزُ ذَلِكَ ؟.

۞ **قَالَ الإِمَامُ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَمَنِ ادَّعَى: أَنَّهُ لَيسَ للهِ حَدٌّ ، فَقَد رَدَّ القُرآنَ ، وَادَّعَى: أَنَّهُ لَا شَيءَ ؛ لِأَنَّ اللهَ حَدَّ مَكَانَهُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِن كِتَابِهِ ، فَقَالَ: ﴿**ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ** ۝٥﴾. ﴿**ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ**﴾. ﴿**يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ**﴾. وَ: ﴿**إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ**﴾. ﴿**إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ**﴾.

۞ **فَهَذَا كُلُّهُ ، وَمَا أَشبَهَهُ ، شَوَاهِدُ** ، وَدَلَائِلُ عَلَى الحَدِّ ، وَمَن لَا يَعتَرِفُ بِهِ ، فَقَد كَفَرَ بِتَنزِيلِ اللهِ ، وَجَحَدَ آيَاتِ اللهِ.انتهى من "النقض على المريسي" (ص:١٥٣-١٥٤): بتحقيقي

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد ثَبَتَ ، عَن أَئِمَّةِ السَّلَفِ ؛ أَنَّهُم قَالُوا: (للهِ حَدٌّ) ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يَعلَمُهُ غَيرُهُ ، وَأَنَّهُ مُبَايِنٌ لِخَلقِهِ ، وَفِي ذَلِكَ لِأَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ ، مُصَنَّفَاتٌ ، وَهَذَا هُوَ مَعنَى: (التَّحَيُّزِ) ، عِندَ مَن تَكَلَّمَ بِهِ.انتهى من "بيان تلبيس الجهمية" (ج٢ص:١٠٩).

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَد أَطلَقَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، القَولَ بِإِثبَاتِ الحَدِّ للهِ تَعَالَى ، وَنَفَاهُ فِي رِوَايَةِ حَنبَلٍ ، فَقَالَ: (**نَحنُ نُؤمِنُ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى عَلَى العَرشِ ، كَيفَ شَاءَ ، وَكَمَا شَاءَ** ، بِلَا

١٢٨٣ــ سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي ؛ يَقُولُ: أَنكَرُوا عَلَى ابنِ حِبَّانَ ، قَولَهُ: (النُّبُوَّةُ: العِلمُ ، وَالعَمَلُ !)[1] ، فَحَكَمُوا عَلَيهِ بِالزَّندَقَةِ !! وَهُجِرَ ! وَكُتِبَ[2] فِيهِ إِلَى الخَلِيفَةِ ، فَكَتَبَ بِقَتلِهِ[3] .

حَدٍّ ، وَلَا صِفَةٍ يَبلُغُهَا وَاصِفٌ ، أَو يَحُدُّهُ أَحَدٌ). فَقَد نَفَى الحَدَّ عَنهُ ، عَلَى الصِّفَةِ المَذكُورَةِ ، وَهُوَ: الحَدُّ الَّذِي يَعلَمُهُ خَلقُهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَالمَوضِعُ الَّذِي أَطلَقَهُ مَحمُولٌ عَلَى مَعنَيَينِ:

۞ [أَحَدُهُمَا]: عَلَى مَعنَى: أَنَّهُ تَعَالَى فِي جِهَةٍ مَخصُوصَةٍ ، وَلَيسَ هُوَ ذَاهِبًا فِي الجِهَاتِ السِّتَّةِ ؛ بَل هُوَ خَارِجُ العَالَمِ ، مُمَيَّزٌ عَن خَلقِهِ ، مُنفَصِلٌ عَنهُم ، غَيرُ دَاخِلٍ فِي كُلِّ الجِهَاتِ ، وَهَذَا مَعنَى قُولِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (حَدٌّ لَا يَعلَمُهُ إِلَّا هُوَ).

۞ [وَالمَعنَى الثَّانِي]: أَنَّهُ عَلَى صِفَةٍ يَبِينُ بِهَا عَن غَيرِهِ ، وَيَتَمَيَّزُ، وَلِهَذَا يُسَمَّى البَوَّابُ: حَدَّادًا ؛ لِأَنَّهُ يَمنَعُ غَيرَهُ مِنَ الدُّخُولِ ، فَهُوَ تَعَالَى فَردٌ ، وَاحِدٌ ، مُمتَنِعٌ عَنِ الاشتِرَاكِ لَهُ فِي أَخَصِّ صِفَاتِهِ.

۞ **وَيَجِبُ أَن يُحمَلَ اختِلَافُ كَلَامِ الإِمَامِ أَحمَدَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي إِثبَاتِ الحَدِّ عَلَى اختِلَافِ حَالَتَينِ ، فَالمَوضِعُ الَّذِي قَالَ: (إِنَّهُ عَلَى العَرشِ بِحَدٍّ) ، مَعنَاهُ: أَنَّ مَا حَاذَى العَرشَ مِن ذَاتِهِ ، هُوَ حَدٌّ لَهُ ، وَجِهَةٌ لَهُ ، وَالمَوضِعُ الَّذِي قَالَ: (هُوَ عَلَى العَرشِ بِغَيرِ حَدٍّ) ، مَعنَاهُ: مَا عَدَا الجِهَةِ المُحَاذِيَةِ لِلعَرشِ ، وَهِيَ الفَوقُ ، وَالخَلفُ ، وَالأَمَامُ ، وَاليَمنَةُ ، وَاليَسرَةُ.انتهى من "بيان تلبيس الجهمية" (ج٣ص:٢٣-٢٤).

(١) في (ظ): (النبوة: العمل). وسقط: (العلم).

(٢) في (ظ): (واكتب).

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٢٥٣). فَقَالَ: قَرَأتُ بِخَطِّ أَبِي الفَضلِ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرٍ المَقدِسِيِّ/؛/ وَأَنبَأَنَا أَبُو المُعَمَّرِ الأَنصَارِيُّ ، عَنهُ ، قَالَ: سَمِعتُ الإِمَامَ أَبَا إِسمَاعِيلَ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيَّ ، بِـ(هَرَاةَ) ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده: شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، وهو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧) ، وهو مجهول -أَيضًا-.

١٢٨٤ – وَسَمِعتُ غَيرَهُ، يَقُولُ: لِذَلِكَ[(١)] خَرَجَ إِلَى سَمَرقَندَ[(٢)].

۞ [فَائِدَةٌ]: **عَلَّقَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عَلَى هَذَا الأَثَرِ، **بِقَولِهِ**: هَذِهِ حِكَايَةٌ غَرِيبَةٌ، وَابنُ حِبَّانَ، فَمِن كِبَارِ الأَئِمَةِ، وَلَسنَا نَدَّعِي فِيهِ العِصمَةَ مِنَ الخَطَإِ؛ لَكِنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ الَّتِي أَطلَقَهَا، قَد يُطلِقُهَا المُسلِمُ، وَيُطلِقُهَا الزِّندِيقُ، الفَيلَسُوفُ، فَإِطلَاقُ المُسلِمِ لَهَا، لَا يَنبَغِي؛ لَكِن يُعتَذَرُ عَنهُ، **فَنَقُولُ:**

۞ **لَم يُرِد حَصرَ المُبتَدَإِ فِي الخَبَرِ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ:** قَولُهُ عَلَيهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ: «**الحَجُّ: عَرَفَةٌ**». وَمَعلُومٌ؛ أَنَّ الحَاجَّ لَا يَصِيرُ بِمُجَرَّدِ الوُقُوفِ بِعَرَفَةِ حَاجًّا؛ بَل بَقِيَ عَلَيهِ فُرُوضٌ، وَوَاجِبَاتٌ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ مُهِمَّ الحَجِّ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَكَذَا هَذَا، ذَكَرَ مُهِمَّ النُّبُوَّةِ؛ إِذ مِن أَكمَلِ صِفَاتِ النَّبِيِّ: كَمَالُ العِلمِ، وَالعَمَلِ، فَلَا يَكُونُ أَحدٌ نَبِيًّا إِلَّا بِوُجُودِهِمَا، وَلَيسَ كُلُّ مَن بَرَّزَ فِيهِمَا، نَبِيًّا؛ لِأَنَّ النُّبُوَّةَ مَوهِبَةٌ مِنَ الحَقِّ تَعَالَى، لَا حِيلَةَ لِلعَبدِ فِي اكتِسَابِهَا؛ بَل بِهَا يَتَوَلَّدُ العِلمُ اللَّدُنِّيُّ، وَالعَمَلُ الصَّالِحُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَمَّا (الفَيلَسُوفُ)، **فَيَقُولُ:** النُّبُوَّةُ مُكتَسَبَةٌ يُنتِجُهَا العِلمُ، وَالعملُ، فَهَذَا كُفرٌ، وَلَا يُرِيدُهُ أَبُو حَاتِمٍ أَصلًا، وَحَاشَاهُ، وَإِن كَانَ فِي تَقَاسِيمِهِ مِنَ الأَقوَالِ، وَالتَّأوِيلَاتِ البَعِيدَةِ، وَالأَحَادِيثِ المُنكَرَةِ، عَجَائِبُ، وَقَدِ اعتَرَفَ أَنَّ "صَحِيحَهُ"، لَا يَقدِرُ عَلَى الكَشفِ مِنهُ، إِلَّا مَن حِفظَهُ، كَمَن عِندَهُ مُصحَفٌ لَا يَقدِرُ عَلَى مَوضِعِ آيَةٍ يُرِيدُهَا مِنهُ، إِلَّا مَن يَحفَظُهُ.انتهى المراد من "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٩٦-٩٧).

(١) في (ب): (كذلك).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٢٥٣). **فَقَالَ:** قَرَأتُ بِخَطِّ أَبِي الفَضلِ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرٍ المَقدِسِيِّ/؛/ وَأَنبَأَنَا أَبُو المُعَمَّرِ الأَنصَارِيُّ، عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ الإِمَامَ أَبَا إِسمَاعِيلَ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيَّ، بِـ(هَرَاةَ)، يَقُولُ: وَسَمِعتُ غَيرَهُ، يَقُولُ: لِذَلِكَ خَرَجَ إِلَى سَمَرقَندَ.

۞ **وَقَولُهُ:** (أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ)، **هُوَ:** الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ: صَاحِبُ "الأَنوَاعِ"، وَمُؤَلِّفُ كِتَابَيِ: "الجرح"، وَ: "التعديل"، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٥٠٦).

وَقَالَ: كَانَ مِن أَئِمَّةِ زَمَانِهِ، وَطَلَبَ العِلمَ عَلَى رَأسِ الثَّلَاثِمِئَةِ، وَأَدرَكَ أَبَا خَلِيفَةَ، وَأَبَا عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيَّ، وَكَتَبَ بِالشَّامِ، وَالحِجَازِ، وَمِصرَ، وَالعِرَاقِ، وَالجَزِيرَةِ، وَخُرَاسَانَ، وَوَلِيَ قَضَاءَ سَمَرقَندَ مُدَّةً، وَكَانَ عَارِفًا بِالطِّبِّ، وَالنُّجُومِ !! وَالكَلَامِ !! وَالفِقهِ، رَأسًا فِي مَعرِفَةِ الحَدِيثِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَد سَكَنَ قَبلَ الأَربَعِينَ بِـ(سِنوَانَ)، بِـ(نَيسَابُورَ)، وَبَنَى الخَانَقَاهُ،

١٢٨٥- وَسَمِعتُ **أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ** ؛ وَأَبَا عَلِيٍّ الحَدَّادَ ، يَقُولَانِ: وَجَدنَا أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ النَّهَاوَنديَّ عَلَى الإِنكَارِ عَلَى أَهلِ الكَلَامِ ، وَتَكفِيرِ الأَشعَرِيَّةِ !! وَذَكَرَ أَعظَمَ شَأنِهِ فِي الإِنكَارِ عَلَى أَبِي الفَوَارِسِ القَرمَسِينِيِّ[(١)] ، وَهِجرَانِهِ إِيَّاهُ ؛ لِحَرفٍ وَاحِدٍ ![(٢)] .

وَحَدَّثَ بِمُصَنَّفَاتِهِ ، ثُمَّ رُدَّ إِلَى وَطَنِهِ. **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاح** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** -وَذَكَرَهُ فِي "طبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ"-: غَلِطَ الغَلَطَ الفَاحِشَ فِي تَصَرُّفِهِ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَصَدَقَ أَبُو عَمرٍو رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَهُ أَوهَامٌ كَثِيرَةٌ ، تَتَبَّعَ بَعضَهَا الحَافِظُ ضِيَاءُ الدِّينِ ، وَقَد بَدَت مِن ابنِ حِبَّانَ هَفوَةٌ ، فَطَعَنُوا فِيهِ لَهَا.انتهى

(١) في النسخ الخطية: (القرماسيني) ، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُقرِئُ ، المُجَوِّدُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، مُسنِدُ العَصر ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بن مِهرَةَ الأَصبَهَانِيُّ ، الحَدَّادُ ، شَيخُ أَصبَهَانَ فِي القِرَاءَاتِ ، وَالحَدِيثِ جَمِيعًا. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٩ص:٣٠٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الزَّاهِدُ ، العَارِفُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ النَّهَاوَنديُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣٧).

۞ **وَقَولُهُ**: (**الإِنكَارُ عَلَى أَهلِ الكَلَامِ**). **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: السَّلَفُ لَم يَذُمُّوا جِنسَ الكَلَامِ ، فَإِنَّ كُلَّ آدَمِيٍّ يَتَكَلَّمُ ، وَلَا ذَمُّوا الِاستِدلَالَ ، وَالنَّظَرَ ، وَالجَدَلَ ، الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ رَسُولَهُ ، وَالِاستِدلَالَ بِمَا بَيَّنَهُ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ؛ بَل وَلَا ذَمُّوا كَلَامًا هُوَ حَقٌّ ؛ بَل ذَمُّوا الكَلَامَ البَاطِلَ ، وَهُوَ: المُخَالِفُ لِلكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَهُوَ المُخَالِفُ لِلعَقلِ -أَيضًا- وَهُوَ البَاطِلُ ، فَالكَلَامُ الَّذِي ذَمَّهُ السَّلَفُ ، هُوَ: الكَلَامُ البَاطِلُ ، وَهُوَ المُخَالِفُ لِلشَّرعِ ، وَالعَقلِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج١٣ص:١٤٧).

١٢٨٦- سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ ، يَقُولُ: لَمَّا اشتَدَّ الهِجرَانُ بَينَ النَّهَاوَندِيِّ ، وَأَبِي الفَوَارِسِ[(١)] ، سَأَلُوا أَبَا عَبدِاللهِ الدِّينَوَرِيَّ ، فَقَالَ: لَقِيتُ أَلفَ شَيخٍ عَلَى مَا عَلَيهِ النَّهَاوَندِيُّ[(٢)].

۞ **وَقَولُهُ:** (وَتَكفِيرُ الأَشعَرِيَّةِ). **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** شَاعَ هَذَا القَولُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الصُّوفِيَّةِ ، وَمَشَايِخِ المَعرِفَةِ ، وَالحَقِيقَةِ ، فَصَارُوا يُوَافِقُونَ جَهمًا فِي مَسَائِلِ الأَفعَالِ ، وَالقَدَرِ ، وَإِن كَانُوا مُكَفِّرِينَ لَهُ فِي مَسَائِلِ الصِّفَاتِ ؛ كَأَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، صَاحِبِ كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ" ، فَإِنَّهُ مِنَ المُبَالِغِينَ فِي ذَمِّ الجَهمِيَّةِ ؛ لِتَنفِيهِمُ الصِّفَاتِ ، وَلَهُ كِتَابٌ: "تَكفِيرُ الجَهمِيَّةِ" ، وَيُبَالِغُ فِي ذَمِّ الأَشعَرِيَّةِ ، مَعَ أَنَّهُم مِن أَقرَبِ هَذِهِ الطَّوَائِفِ إِلَى السُّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ ، وَرُبَّمَا كَانَ يَلعَنُهُم.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَد قَالَ لَهُ بَعضُ النَّاسِ -بِحَضرَةِ نِظَامِ المَلِكِ-: أَتَلعَنُ الأَشعَرِيَّةَ ؟ فَقَالَ: أَلعَنُ مَن يَقُولُ: لَيسَ فِي السَّمَوَاتِ إِلٰه ، وَلَا فِي المُصحَفِ قُرآنٌ ، وَلَا فِي القَبرِ نَبِيٌّ ؛ وَقَامَ مِن عِندِهِ مُغضَبًا ؛ وَمَعَ هَذَا ، فَهُوَ فِي: [مَسأَلَةِ]: [إِرَادَةِ الكَائِنَاتِ ، وَخَلقِ الأَفعَالِ]: أَبلَغُ مِنَ الأَشعَرِيَّةِ !! لَا يُثبِتُ سَبَبًا ، وَلَا حِكمَةً.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج١٤ص:٣٥٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (أَبُو الفَوَارِسِ القَرمَسِينِيُّ) ، **هُوَ:** أَبُو الفَوَارِسِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الفَقِيهُ ، القَرمَسِينِيُّ. لم أجد له ترجمة. وسيأتي (برقم:١٢٨٩).

(١) في (ب): (وأبو الفوارس) ، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٥): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ ، بـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحِ بنِ شُعَيبِ بنِ فَنجُوَيه الثَّقَفِيُّ ، الدِّينَوَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣٤).

١٢٨٧- سَمِعتُ أبي ، يَقُولُ: رَأَيتُ أَبَا سَعدٍ الزَّاهِدَ ، الهَرَوِيَّ ، جَاءَ إِلَى حَلقَةِ المُنَاظَرَةِ فِي الجَامِعِ ، وَنَعلُهُ بِيَدِهِ. وَقَالَ: قُومُوا ، لَيسَ فِي الدِّينِ جِدَالٌ. قَالَ: وَفِي الحَلقَةِ أَبُو مَنصُورٍ الحَاكِمُ[1].

---

(١) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: (**أَبُوهُ**): أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعفَرِ بنِ مَنصُورِ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحِيمِ بنُ أَبِي عَاصِمِ بنِ الأَحنَفِ الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٥٥).

۞ **وَقَولُهُ**: (**وَفِي الحَلقَةِ: أَبُو مَنصُورٍ الحَاكِمُ**) ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَاكِمُ ، النُّوقَانِيُّ ، الطُّوسِيُّ ، العَارِفُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٦٦٠-٦٦١). **وَقَالَ**: مِن عُلَمَاءِ خُرَاسَانَ.

۞ **وَقَولُهُ**: (**قُومُوا ، لَيسَ فِي الدِّينِ جِدَالٌ**). **يَعنِي**: إِنَّمَا هُوَ الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةَ ، وَالعَمَلُ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ ، ضَلَالٌ ، وقد ثبت في "المسند" (ج١١ص:٤٣٤): مِن حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ نَفَرًا كَانُوا جُلُوسًا بِبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **فَقَالَ بَعضُهُم**: أَلَم يَقُلِ اللهُ كَذَا ، وَكَذَا ؟ **وَقَالَ بَعضُهُم**: أَلَم يَقُلِ اللهُ كَذَا ، وَكَذَا ؟ **فَسَمِعَ** ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ ؛ كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ! فَقَالَ: «**بِهَذَا أُمِرتُم ؟ أَو بِهَذَا بُعِثتُم ؟ أَن تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ؟ إِنَّمَا ضَلَّتِ الأُمَمُ قَبلَكُم فِي مِثلِ هَذَا ، إِنَّكُم لَستُم مِمَّا هَاهُنَا فِي شَيءٍ ، انظُرُوا الَّذِي أُمِرتُم بِهِ ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَالَّذِي نُهِيتُم عَنهُ ، فَانتَهُوا**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هذا حديث صحيح.

١٢٨٨ – وَسَمِعتُ الشَّيخَ أَبَا الحُسَينِ المَالِينِيَّ(١) طَاهِرَ بنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: قِيلَ لِأَبِي سَعدٍ الزَّاهِدِ: إِنَّ أَبَا الحَسَنِ الدِّينَارِيَّ نَاضَلَ عَنكَ عِندَ سُبُكْتُكِينَ ! فَقَالَ: وَإِيَّاهُ ، فَلَعَنَ اللهُ !! فَإِنَّهُ كُلَّابِيٌّ !(٢)(٣).

---

(١) في (ظ): (وسمعت الشيخ أبا الحسن الماليني) ؛ لكنه ضبب عليها. و(الماليني) في هامش (ت).

(٢) في (ب): (لأني كلابي) ، وفي (ت): (لأنه كلابي).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٥): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **تعالى: (الشَّيخُ أَبُو الحُسَينِ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَالِينِيُّ)** ؛ **لَعَلَّهُ**: أَبُو الحُسَينِ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلَوَيه التَّيسَابُوري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحِيمِ بنُ أَبِي عَاصِمِ بنِ الأَحنَفِ الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ. وقد تقد في الذي قبله.

۞ **وَقَولُهُ: (إِنَّ أَبَا الحَسَنِ الدِّينَارِيَّ) ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ الدِّينَارِيُّ ، الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١١٩).

۞ **وَقَولُهُ: (عِندَ سُبُكتِكِينَ) ، هُوَ**: المَلِكُ سُبُكتِكِينَ: صَاحِبُ بَلخَ ، وَغَزنَةَ ، وَغَيرِ ذَلِكَ ، وَكَانَ كَرَّامِيًّا فِي العَقِيدَةِ ، مِن أَتبَاعِ مُحَمَّدِ بنِ كَرَّامٍ السِّجِستَانِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٠٠).

۞ **وَقَولُهُ: (وَإِيَّاهُ فَلَعَنَ اللهُ ؛ لِأَنَّهُ كُلَّابِيٌّ). يَعنِي**: أَبَا الحَسَنِ الدِّينَارِيَّ ، كَان كُلَّابِيًّا ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وقد تقدم نقل كلام أهل العلم في (**مسألة لعن المعين**): (ص:٨٢).

[الطبقة التاسعة]

١٢٨٩ــ سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عُمَرَ الفَقِيهَ أَبَا الفَوَارِسِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سَهلَ بنَ مُحَمَّدٍ الصُّعلُوكِيَّ ، يَقُولُ: أَقَلُّ مَا فِي الكَلَامِ مِنَ الخَسَارِ: سُقُوطُ هَيبَةِ اللهِ مِنَ القَلبِ[(١)].

١٢٩٠ــ سَمِعتُ مَنصُورَ بنَ العَبَّاسِ ، يَقُولُ: مَا أُحصِي مَا سَمِعتُ أَبَا الطَّيِّبِ ، يَقُولُ: أَنهَاكُم عَنِ الكَلَامِ ، وَتَعُودُونَ إِلَيهِ ؟! وَاللهُ المَوعِدُ[(٢)].

---

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه يوسف بن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٥-٢٤٦): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أَبُو الفَوَارِسِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الفَقِيهُ ، القَرمِسِينِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:١٢٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة بِخُرَاسَانَ ، أَبُو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ابنِ مُحَمَّدٍ العِجلِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، ثُمَّ الصُّعلُوكِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٠٧-٢٠٩).

(٢) هذا أثر حسن.

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي: ابنُ المُبردي في "جمع الجيوش والدساكر" (برقم:٥٣٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣) ، وهو مجهول ؛ لكنه يحتمل في هذا.

١٢٩١- وَسَمِعتُ عَبدَالوَاحِدِ بنَ أَحمَدَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا الطَّيِّبِ ، يَقُولُ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبِي ، وَعَقَدتُ مَجلِسَ الفِقهِ ، عَاوَدُونِي فِي مَجلِسِ الكَلَامِ ، وَقَالُوا: هُوَ مِن مَجَالِسِ أَبِيكَ !! فَلَا تَقطَعهُ ، فَمَا زَالُوا بِي !! حَتَّى حَضَرتُ مَجلِسَ الكَلَامِ ، فَجَرَى مَسأَلَةٌ ، ذَكَرَهَا عَبدُالوَاحِدِ ، وَأَنَا أَستَحِيِي اللهَ مِن ذِكرِهَا[1] ، قَالَ: فَقُمتُ ، وَصِحتُ ، وَرَفَعتُ السِّترَ ، فَلَم أَحضُر بَعدَ ذَلِكَ لَهُم مَجلِسًا[2] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة بِخُرَاسَانَ ، أَبُو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ العِجلِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، ثُمَّ الصُّعلُوكِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في الذي قبله.

(١) في (ب) ، و(ظ): (وأنا أستحي الله من ذكرها).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (برقم:٧٠٠). **فَقَالَ:** فَقَد أَخبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا ، قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ الدُّعبُوبِ ، وَغَيرُهُ ، قال: أَخبَرَنَا الحَجَّارُ ، قال: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قال: أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ عَبدُالأَوَّلِ ، قال: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ -المُؤَلِّفُ ، الهَرَوِيُّ- قال: سَمِعتُ عَبدَالوَاحِدِ بنَ أَحمَدَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا الطَّيِّبِ ، يَقُولُ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبِي ، وَعَقَدتُ مَجلِسَ الفِقهِ ، عَاوَدُونِي فِي مَجلِسِ الكَلَامِ ، وَقَالُوا: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى **، هُوَ:** الشَّيخُ ، الصَّدُوقُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة بِخُرَاسَانَ ، أَبُو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ العِجلِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، ثُمَّ الصُّعلُوكِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وَ:** (أَبُوهُ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو سَهلٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ هَارُونَ الحَنَفِيُّ ، العِجلِيُّ ، الصُّعلُوكِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، الأَدِيبُ ، اللُّغَوِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، المُفَسِّرُ ، النَّحوِيُّ ، الشَّاعِرُ ، المُفتِي ، الصُّوفِيّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٠٩).

١٢٩٢ــ وَسَمِعتُ عَبدَالوَاحِدِ بنَ يَاسِينَ المُؤَدِّبَ[١] أَبَا جَعفَرٍ[٢]، يَقُولُ: رَأَيتُ بَابَينِ قُلِعَا مِن مَدرَسَةِ أَبِي الطَّيِّبِ بِأَمرِهِ، [فَأَخرَجتُ][٣] مِن بَيتَي شَابَّينِ[٤]، حَضَرَا أَبَا بَكرٍ ابنَ فُورَكَ[٥].

١٢٩٣ــ وَسَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ، يَقُولُ: وَجَدتُ أَبَا حَامِدٍ الإِسفَرَايِينِيَّ، وَأَبَا الطَّيِّبِ الصُّعلُوكِيَّ، وَأَبَا بَكرٍ القَفَّالَ المَروَزِيَّ، وَأَبَا مَنصُورٍ الحَاكِمَ، عَلَى الإِنكَارِ عَلَى الكَلَامِ، وَأَهلِهِ[٦].

---

(١) في (ب): (عبيدالواحد)، وهو تحريف. وفي (ظ): (المؤذن).

(٢) في (ب): (أخبرنا جعفر)، وهو خطأ ظاهر.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق، وهي من "صون المنطق" للسيوطي (ص:١٢١).

(٤) في (ب): (من بيت شابين).

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي: ابنُ المُبرد في "جمع الجيوش والدساكر" (برقم:٥٣٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى .... فَذَكَرَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أبو جعفر عبدالواحد بن ياسين المؤدب، المؤذن، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو الطَّيِّبِ)، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة بِخُرَاسَانَ، أَبُو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ابنِ مُحَمَّدٍ العِجلِيُّ، الحَنَفِيُّ، ثُمَّ الصُّعلُوكِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ. تقدم في الذي قبله.

۞ **وَقَولُهُ: (أَبُو بَكرٍ ابنُ فُورَك)، هُوَ:** شَيخُ المُتَكَلِّمِينَ، وَكَبِيرُ الأَشعَرِيَّةِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ابنِ فُورَكَ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ض:٢١٤-٢١٦).

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي: ابنُ المُبرد في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٦): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، بِهِ مِثلَهُ.

١٢٩٤ – سَمِعتُ [الحَاكِمَ] عَدنَانَ بنَ عَبدَةَ النُّمَيرِيَّ(١)، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عُمَرَ البِسطَامِيَّ(٢)، يَقُولُ: كَانَ أَبُو الحَسَنِ الأَشعَرِيُّ أَوَّلًا يَنتَحِلُ الاعتِزَالَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَتَكَلَّمَ عَلَيهِم، وَإِنَّمَا مَذهَبُهُ(٣): التَّعطِيلُ، إِلَّا أَنَّهُ رَجَعَ مِنَ التَّصرِيحِ إِلَى التَّمويهِ(٤).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المعدل، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ:** الأُستَاذُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الإِسفَرَايِينِيُّ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:١٩٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ بِخُرَاسَانَ، أَبُو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ابنِ مُحَمَّدٍ العِجلِيُّ، الصُّعلُوكِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ. تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ:** الإِمَامُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إِسمَاعِيلَ الشَّاشِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ، المَعرُوفُ بِـ(القَفَّال الكَبِير). وقد تقدم (برقم:١٢٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَاكِمُ، النُّوقَانِيُّ، الطُّوسِيُّ، العَارِفُ. وقد تقدم (برقم:١٢٨٧).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) في (ب): (أبا عمرو البسطامي). وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (مذهباه). وقال في هامش (ت): (ص: مذهباه). -**يعني:** في الأصل-.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٤٦-٢٤٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** عدنان بن عبدة النميري، الحاكم، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** شَيخُ الشَّافِعِيَّة، قَاضِي نَيسَابُورَ، الإِمَامُ، أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيثَمِ البِسطَامِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الوَاعِظُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٣٢٠).

۞ **وَقَولُهُ:** (كَانَ أَبُو الحَسَنِ الأَشعَرِيُّ أَوَّلًا، يَنتَحِلُ الاعتِزَالَ). هَذَا كَانَ فِي بَادِئِ أَمرِهِ عَفَا اللهُ عَنهُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (ثُمَّ رَجَعَ، فَتَكَلَّمَ عَلَيهِم). وَهَذَا عِندَمَا كَانَ عَلَى مَذهَبِ الكُلَّابِيَّةِ فَترَةً مِنَ الزَّمَنِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَإِنَّمَا مَذهَبُهُ: التَّعطِيلُ)، وَكَانَ هَذَا مِنهُ قَدِيمًا، كَمَا بَيَّنَّا آنِفًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (إِلَّا أَنَّهُ رَجَعَ مِنَ التَّصرِيحِ إِلَى التَّمويهِ) ؛ هَذَا الكَلَامُ -عَلَى فَرضِ صِحَّةِ سَنَدِهِ إِلَى البِسطَامِيِّ- يَرُدُّهُ مَا قَرَّرَهُ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ الأَشعَرِيُّ فِي كُتُبِهِ الَّتِي أَلَّفَهَا ، مِثلُ: "الإبانة عن أصول الديانة" ، وَكِتَابِهِ: "رسالة إلى أهل الثغر" ، وَغَيرِهَا مِن كُتُبِهِ المَشهُورَةِ ، وَإِن كَانَ يُؤخَذُ عَلَيهِ بَعضُ الأُمُورِ الَّتِي لَم يُوَافِقهُ عَلَيهَا أَهلُ السُّنَّةِ ، أَمَّا أَنَّهُ تَعَمَّدَ التَّمويهَ ، فَحَاشَاهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو نَصرٍ السِّجزِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:** وَلَقَد حَكَى مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَالِكِيُّ ، المَغرِبِيُّ -وَكَانَ فَقِيهًا ، صَالِحًا-: عَنِ الشَّيخِ أَبِي سَعِيدٍ البَرقِيِّ ، وَهُوَ مِن شُيُوخِ فُقَهَاءِ المَالِكِيِّينَ بِبَرقَةَ ، عَن أُستَاذِهِ خَلَفٍ المُعَلِّمِ -وَكَانَ مِن فُقَهَاءِ المَالِكِيِّينَ -أَيضًا-: أَنَّهُ قَالَ: أَقَامَ الأَشعَرِيُّ أَربَعِينَ سَنَةً عَلَى الاعتِزَالِ ، ثُمَّ أَظهَرَ التَّوبَةَ ، فَرَجَعَ عَنِ الفُرُوعِ ، وَثَبَتَ عَلَى الأُصُولِ.

۞ **قَالَ أَبُو نَصرٍ السِّجزِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:** وَهَذَا كَلَامُ خَبِيرٍ بِمَذهَبِ الأَشعَرِيِّ ، وَغَورِهِ.انتهى من "رسالة السجزي إلى أهل زبيد" (ص:٢٠٩-٢٢١٠).

۞ **فَقَولُهُ:** (فَرَجَعَ عَنِ الفُرُوعِ ، وَثَبَتَ عَلَى الأُصُولِ). **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ:** لَيسَ مُرَادُهُ ، بِـ(الأُصُولِ): مَا أَظهَرُوهُ مِن مُخَالَفَةِ السُّنَّةِ ، فَإِنَّ الأَشعَرِيَّ رَحِمَهُ اللهُ ، مُخَالِفٌ لَهُم فِيمَا أَظهَرُوهُ مِن مُخَالَفَةِ السُّنَّةِ ، كَـ[مَسأَلَةِ]: [الرُّؤيَةِ ، وَالقُرآنِ ، وَالصِّفَاتِ] ؛ وَلَكِنَّ أُصُولَهُمُ الكَلَامِيَّةُ ، العَقلِيَّةُ ، الَّتِي بَنَوا عَلَيهَا الفُرُوعَ ، المُخَالِفَةَ لِلسُّنَّةِ ، مِثلُ هَذَا الأَصلِ الَّذِي بَنَوا عَلَيهِ حُدُوثَ العَالَمِ ، وَإِثبَاتَ الصَّانِعِ ، فَإِنَّ هَذَا أَصلُ أُصُولِهِم ، كَمَا قَد بَيَّنَّا كَلَامَ أَبِي الحُسَينِ البَصرِيِّ ، وَغَيرِهِ ، فِي ذَلِكَ ، وَأَنَّ الأَصلَ الَّذِي بَنَت عَلَيهِ المُعتَزِلَةُ كَلَامَهُم فِي: [أُصُولِ الدِّينِ] ، هُوَ هَذَا الأَصلُ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الأَشعَرِيُّ ؛ لَكِنَّهُ مُخَالِفٌ لَهُم فِي كَثِيرٍ مِن لَوَازِمِ ذَلِكَ ، وَفُرُوعِهِ.

۞ وَجَاءَ كَثِيرٌ مِن أَتبَاعِهِ المُتَأَخِّرِينَ ؛ كَأَتبَاعِ صَاحِبِ "الإِرشَادِ" ، فَأَعطَوا الأُصُولَ -الَّتِي سَلَّمَهَا لِلمُعتَزِلَةِ- حَقَّهَا مِنَ اللَّوَازِمِ ، فَوَافَقُوا المُعتَزِلَةَ عَلَى مُوجَبِهَا ، وَخَالَفُوا شَيخَهُم أَبَا الحَسَنِ ، وَأَئِمَّةَ أَصحَابِهِ ، فَنَفَوا الصِّفَاتِ الخَبَرِيَّةَ ، وَنَفَوا العُلُوَّ ، وَفَسَّرُوا الرُّؤيَةَ ، بِمَزِيدِ عِلمٍ ، لَا يُنَازِعُهُم فِيهِ المُعتَزِلَةُ ، **وَقَالُوا:** لَيسَ بَينَنَا ، وَبَينَ المُعتَزِلَةِ خِلَافٌ فِي المَعنَى ، وَإِنَّمَا خِلَافُهُم مَعَ المُجَسِّمَةِ.

۞ **وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي:** (القُرآنِ): إِنَّ القُرآنَ ، الَّذِي قَالَت بِهِ المُعتَزِلَةُ: (إِنَّهُ مَخلُوقٌ) ، نَحنُ نُوَافِقُهُم عَلَى خَلقِهِ !!! وَلَكِن نَدَّعِي ثُبُوتَ مَعنًى آخَرَ ، وَأَنَّهُ وَاحِدٌ ، قَدِيمٌ !!.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:** وَالمُعتَزِلَةُ تُنكِرُ تَصَوُّرَ هَذَا بِالكُلِّيَّةِ ، وَصَارَتِ المُعتَزِلَةُ ، وَالفَلَاسِفَةُ ، مَعَ جُمهُورِ العُقَلَاءِ ، يُشَنِّعُونَ عَلَيهِم ، بِمُخَالَفَتِهِم لِصَرِيحِ العَقلِ ، وَمُكَابَرَتِهِم لِلضَّرُورِيَّاتِ.انتهى من "درء تعارض العقل والنقل" (ج٧ص:٢٣٧).

١٢٩٥ - وَسَمِعتُ أَحمَدَ بنَ أَبِي رَافِعٍ ، وَخَلقًا ، يَذكُرُونَ شِدَّةَ أَبِي حَامِدٍ عَلَى البَاقِلَّانِيِّ ! قَالَ: وَأَنَا بَلَّغتُ رِسَالَةَ أَبِي سَعِيدٍ إِلَى ابنِهِ: سَالِمٍ ، بِـ(بَغدَادَ): إِن كُنتَ تُرِيدُ أَن تَرجِعَ إِلَى (هَرَاةَ) ؛ فَلَا تَقرَبِ البَاقِلَّانِيَّ[1] .

١٢٩٦ - وَسَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا المُظَفَّرِ التِّرمِذِيَّ -هُوَ: حَبَّالُ بنُ أَحمَدَ[2]- إِمَامَ أَهلِ (تِرمِذَ) ، يَشهَدُ [عَلَيهِم] بِالزَّندَقَةِ[3][4] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي رَافِعٍ الجُرجَانِيُّ. ترجمه حمزة ابن يوسف السهمي في "تاريخ جرجان" (ص:٦٦برقم:١١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَكِن قَد تَابَعَهُ خَلقٌ مِمَّن سَمِعَ مِنهُمُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ**: (يَذكُرُونَ شِدَّةَ أَبِي حَامِدٍ) ، **هُوَ**: الأُستَاذُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الإِسفَرَايِينِيُّ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١٩٣-١٩٦).

۞ **وَقَولُهُ**: (عَلَى البَاقِلَّانِيِّ) ، **هُوَ**: كَبِيرُ الأَشَاعِرَةِ ، وَمُنَظِّرُهُم ، القَاضِي أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الطَّيِّبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ القَاسِمِ ابنُ البَاقِلَّانِيِّ ، البَصرِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، المَشهُورُ ، كَانَ عَلَى مَذهَبِ أَبِي الحَسَنِ الأَشعَرِيِّ ، وَمُؤَيِّدًا اعتِقَادَهُ ، وَنَاصِرًا طَرِيقَتَهُ ، سَكَنَ بَغدَادَ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الكَثِيرَةَ ، المَشهُورَةَ ، فِي: (عِلمِ الكَلَامِ) ، وغيره. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١٩٠-١٩٣). وينظر "وفيات الأعيان" (ج٤ص:٢٦٩). و"رسالة السجزي إلى أهل زبيد" (ص:١٦٣) ، فما بعدها.

(٢) في (ب): (هو حال بن أحمد) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) هذا أثر حسن بما بعده. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعفَرِ بنِ مَنصُورِ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:١٢٨٧).

١٢٩٧ – وَسَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدٍ الكَرمَانِيَّ[١]**، الحَنبَلِيَّ ، يَقُولُ:** سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ العَالِمِيَّ .... -فَذَكَرَ بِمَعنَاهُ[٢]-.

١٢٩٨ – سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّبَّاسَ ، العَدلَ ، يَقُولُ: رَأَيتُ أَبَا مَنصُورٍ الحَاكِمُ ، ذُكِرَ بَينَ يَدَيهِ شَيءٌ مِنَ الكَلَامِ ، فَأَدخَلَ أَصبُعَيهِ فِي أُذُنَيهِ[٣] .

١٢٩٩ – سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ أَبِي نَصرٍ ، يَقُولُ: رَأَينَا مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ السُّلَمِيَّ يَلعَنُ الكُلَّابِيَّةَ![٤] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، سَيفُ السُّنَّةِ ، أَبُو المُظَفَّرِ حَبَّالُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَبَّالِ بنِ مَتَّ التَّمِيمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، إِمَامُ أَهلِ تِرمِذَ ، كَانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مُجَانِبًا لِلأَشعَرِيَّةِ ، يَشهَدُ عَلَيهِم بِالزَّندَقَةِ. ترجمه الحافظ ابن حجر العسقلاني في "نزهة الألباب في الألقاب" (ج١برقم:١٦٠٨).

(١) في (ب): (وسمعت عبدالله بن أحمد الكرماني).

(٢) **هذا أثر حسن بما قبله.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هو:** عبدالله بن محمد الكَرماني ، الحنبلي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو القَاسِمِ العَالِمِيُّ). لم يتبين لي من هو.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَاكِمُ ، النُّوقَانِيُّ ، الطُّوسِيُّ ، العَارِفُ. وقد تقدم (برقم:١٢٨٧).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٨): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

١٣٠٠ — وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ عَمَّارٍ -لَمَّا حُصِبَ القَفَّالُ- [يَقُولُ][(١)]: ظَلَمُوا ذَاكَ الشَّيخَ ، لَم تَكُن تِلكَ المَسأَلَةُ مِن بَالِهِ[(٢)].

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ نَصرٍ المَالِينِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، مِن مَشَايِخِ خُرَاسَانَ ، وَكَانَ عَالِمًا ، زَاهِدًا ، لَهُ كَرَامَاتٌ ، وَأَحوَالٌ. ذكره حاجي خليفة في "سلم الوصول إلى طبقات الفحول" (ج١ص:١٦٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الإِمَامُ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢) ؛ **لكن الأثر من قوله.**

۞ **[وَالأَثَرُ]: ذكره شيخ الإسلام** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى في** "الاستقامة" (ج١ص:١٠٤). **وَقَالَ:** وَمُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، هُوَ: الشَّيخُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، أَعرَفُ مَشَايِخِ أَبِي القَاسِمِ القُشَيرِيِّ بِطَرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ ، وَكَلَامِهِم ، **وَمَعلُومٌ** ؛ أَنَّ القَومَ مِن أَبعَدِ النَّاسِ عَنِ اللَّعنِ ، وَنَحوِهِ ؛ لِحُظُوظِ أَنفُسِهِم ، وَلَولَا أَنَّ أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ، كَانَ الَّذِي عِندَهُ: أَنَّ الكُلَّابِيَّةَ مُبَايِنُونَ لِمَذهَبِ الصُّوفِيَّةِ ، المُبَايَنَةَ العَظِيمَةَ ، الَّتِي تُوجِبُ مِثلَ هَذَا ؛ لَمَا لَعَنَهُم أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، هَذَا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَالكُلَّابِيَّةُ ، هُم مَشَايِخُ الأَشعَرِيَّةِ ، فَإِنَّ أَبَا الحَسَنِ الأَشعَرِيَّ ؛ إِنَّمَا اقتَدَى بِطَرِيقَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ ابنِ كُلَّابٍ ، وَابنُ كُلَّابٍ كَانَ أَقرَبَ إِلَى السَّلَفِ زَمَنًا ، وَطَرِيقَةً ، وَقَد جَمَعَ أَبُو بَكرٍ ابنُ فُورَكَ ، شَيخُ القُشَيرِيِّ ، كَلَامَ ابنِ كُلَّابٍ ، وَالأَشعَرِيِّ ، وَبَيَّنَ اتِّفَاقَهُمَا فِي الأُصُولِ ، وَلَكِن لَم يَكُن كَلَامُ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَدِ انتَشَرَ بَعدُ ، فَإِنَّهُ انتَشَرَ فِي أَثنَاءِ المِئَةِ الرَّابِعَةِ ؛ لَمَّا ظَهَرَت كُتُبُ القَاضِي أَبِي بَكرٍ ابنِ البَاقِلَّانِيِّ ، وَنَحوِهِ. .... **إِلَى أَن قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:**

۞ **[وَالمَقصُودُ هُنَا]:** أَنَّ المَشَايِخَ المَعرُوفِينَ ، الَّذِينَ جَمَعَ الشَّيخُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ أَسمَاءَهُم ، فِي كِتَابِ: "طَبَقَاتِ الصُّوفِيَّةِ" ، وَجَمَعَ أَخبَارَهُم ، وَأَقوَالَهُم ، دَعَ مَن قَبلَهُم مِن أَئِمَّةِ الزُّهَّادِ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، الَّذِينَ جَمَعَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، وَغَيرُهُ ، كَلَامَهُم ، فِي كُتُبٍ مَعرُوفَةٍ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَتَضَمَّنُ أَخبَارَهُم ، كِتَابُ "الزُّهدِ" ، لِلإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَغَيرِهِ ، لَم يَكُونُوا عَلَى مَذهَبِ الكُلَّابِيَّةِ ، الأَشعَرِيَّةِ ؛ إِذ لَو كَانَت كَذَلِكَ ؛ لَمَا كَانَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ يَلعَنُ الكُلَّابِيَّةَ.انتهى من (ج١ص:١٠٤-١٠٧).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

١٣٠١ – سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الفَضلِ الطَّاقِيَّ، يَقُولُ: كَانَ وَالِدُ يَحيَى كُلَّابِيًّا[١].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي، الفقيه رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٨/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النِّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَقَولُهُ:** (لَمَّا حُصِبَ). **يَعنِي:** رُمِيَ بِالحِجَارَةِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (القَفَّالُ)، **هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إِسمَاعِيلَ الشَّاشِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ، المَعرُوفُ، بِـ(القَفَّالِ الكَبِيرِ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٤٥-٢٤٧). **وَقَالَ:** كَانَ إِمَامَ عَصرِهِ بِمَا وَرَاءِ النَّهرِ، وَكَانَ فَقِيهًا، مُحَدِّثًا، أُصُولِيًّا، لُغَوِيًّا، شَاعِرًا، لَم يَكُن لِلشَّافِعِيَّةِ بِمَا وَرَاءِ النَّهرِ مِثلُهُ فِي وَقتِهِ، رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ، وَإِلَى العِرَاقِ، وَالشَّامِ، وَسَارَ ذِكرُهُ، وَاشتَهَرَ اسمُهُ، وَصَنَّفَ فِي الأُصُولِ، وَالفُرُوعِ.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ أَعلَمَ أَهلِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ. **-يَعنِي:** فِي عَصرِهِ- بِالأُصُولِ، وَأَكثَرَهُم رِحلَةً فِي طَلَبِ الحَدِيثِ.

۞ **وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ الصَّفَّارُ:** سَمِعتُ أَبَا سَهلٍ الصُّعلُوكِيَّ -وَسُئِلَ عَن تَفسِيرِ أَبِي بَكرٍ القَفَّالِ؟- فَقَالَ: قَدَّسَهُ مِن وَجهٍ، وَدَنَّسَهُ مِن وَجهٍ. **أَي:** دَنَّسَهُ مِن جِهَةِ نُصرَةِ مَذهَبِ الاعتِزَالِ. انتهى

(١) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الشيخ الزاهد، محمد بن الفضل الطاقي الهروي. لم أجد له ترجمة؛ لكن المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قد وصفه، بـ(الشيخ، الزاهد). وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (كَانَ وَالِدُ يَحيَى كُلَّابِيًّا). **يَعنِي:** وَالِدَ أَبِي زَكَرِيَّا يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النِّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ.

١٣٠٢ – وَسَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدٍ البَجَلِيَّ ؛ وَمُحَمَّدَ بنَ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ [المُعَلِّمَ] البُوسَنجِيِّينِ[(١)]، يَقُولَانِ: سَمِعنَا هَيصَمَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ [بنِ هَيصَمَ][(٢)]، يَقُولُ: كُنتُ نَظَرتُ فِي شَيءٍ مِن كَلَامِ الأَشعَرِيِّ ، وَعَلِقَنِي ، فَمَرَرتُ بِالصَّابُونِيِّ أَبِي نَصرٍ ، فَسَمِعتُهُ يَقُولُ -وَهُوَ يُذَكِّرُ-: يَا رَجُلُ ؛ البَيِّنَةُ[(٣)] وَرَاءَ الحُجَّةِ ، فَرَجَعتُ. **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى**: وَأَنَا سَمِعتُهُ مِن أَبِي نَصرٍ[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت). وفي (ب): (أبو سجين). وفي (ظ): (البوسنجي).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب): (وهو يذكرنا رحل البيتة) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا أثر حسن لغيره. ولم أجد من رواه ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ البَجَلِيُّ. لم أجد له ترجمة ؛ لكنه متابع. وقد تقدم في (ج١برقم:٨١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المُعَلِّمِ ، البُوسَنجِيُّ. [البُوشَنجِيُّ]. لم أحد له ترجمة ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الهَيصَمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ البُوشَنجِيُّ ، الشُّعَيبِيُّ. ترجمه الإم الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٤٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَمَرَرتُ بِالصَّابُونِيِّ أَبِي نَصرٍ) ، **هُوَ**: المُذَكِّرُ، الوَاعِظُ ، أَبُو نَصرٍ عَبدُاللهِ بنُ إسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الصَّابُونِيُّ: ابنُ شَيخِ الإِسلامِ أَبِي عُثمَانَ ، الخَطِيبُ ابنُ الخَطِيبِ ، نَسِيبٌ ، فَاضِلٌ ، ذُو مُرُوءَةٍ ظَاهِرَةٍ ، وَهِمَّةٍ عَالِيَةٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٦٢٥) ، وأبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣١٢برقم:٩٣٩).

١٣٠٣ - وَسَمِعتُ يَحيَى بنَ عَمَّارٍ، يَقُولُ: العُلُومُ خَمسَةٌ: عِلمٌ هُوَ حَيَاةٌ لِلدِّينِ، وَهُوَ: عِلمُ التَّوحِيدِ، وَعِلمٌ هُوَ قُوتُ الدِّينِ[١]، وَهُوَ: العِظَةُ، وَالذِّكرُ، وَعِلمٌ هُوَ دَوَاءُ الدِّينِ[٢]، وَهُوَ الفِقهُ[٣]، وَعِلمٌ هُوَ دَاءُ الدِّينِ[٤]؛ وَهُوَ أَخبَارُ فِتَنِ السَّلَفِ، وَعِلمٌ هُوَ هَلَاكٌ لِلدِّينِ[٥]، وَهُوَ عِلمُ الكَلَامِ، وَأُرَاهُ ذَكَرَ النُّجُومَ[٦].

١٣٠٤ - [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى][٧]: وَوَجَدتُ[٨] هَذَا الكَلَامَ لِأَبِي مَنصُورٍ الآلِينِيِّ[٩]، البُستِيِّ -رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ[١٠]-.

---

(١) في (ظ): (للدين).

(٢) في (ظ): (للدين).

(٣) في (ظ): (وهو الفقر)، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (الدين).

(٥) في (ظ): (هلاك الدين).

(٦) هذا أثر صحيح.

❁ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٨) في (ظ): (وجدت هذا الكلام).

(٩) في (ظ): (الألبني)، وهو تصحيف، وفي (ب)، مهملة، غير معجمة.

(١٠) قَولُهُ: (لِأَبِي مَنصُورٍ الآلِينِيِّ، البُستِيِّ). لم يتبين لي من هو.

١٣٠٥ - وَرَأَيتُ[١] **يَحيَى بنَ عَمَّارٍ**، مَا لَا أُحصِي مِن مَرَّةٍ، عَلَى مِنبَرِهِ، يُكَفِّرُهُم، وَيَلعَنُهُم، وَيَشهَدُ[٢] عَلَى أَبِي الحَسَنِ الأَشعَرِيِّ بِالزَّندَقَةِ؛ وَكَذَلِكَ رَأَيتُ عُمَرَ بنَ إِبرَاهِيمَ، وَمَشَايِخَنَا[٣].

---

(١) **القَائِلُ**: (وَرَأَيتُ)، هو شيخ الإسلام المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(٢) في (ظ): (فكفرهم، وبلغتهم، وتشهد).

(٣) **قَولُهُ**: (يُكَفِّرُهُم، وَيَلعَنُهُم). **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي زَمَنِينَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: [بَابٌ فِي استِتَابَةِ أَهلِ الأَهوَاءِ، وَاختِلَافِ أَهلِ العِلمِ فِي تَكفِيرِهِم]:

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي تَكفِيرِ أَهلِ الأَهوَاءِ:

۞ [١]: [فَمِنهُم مَن قَالَ]: إِنَّهُم كُفَّارٌ، مُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ.

۞ [٢]: [وَمِنهُم مَن لَا يَبلُغُ بِهِمُ الكُفرَ]: وَلَا يُخرِجُهُم عَنِ الإِسلَامِ، **وَيَقُولُ**: إِنَّ الَّذِي هُم عَلَيهِ، فَسُوقٌ، وَمَعَاصٍ، إِلَّا أَنَّهَا أَشَدُّ المَعَاصِي، وَالفُسُوقِ، وَهَذَا مَذهَبُ مَشَايِخِنَا بِالأَندَلُسِ، وَالَّذِي يَعتَقِدُونَهُ فِيهِم، وَكَانُوا يَقُولُونَ: لَا يُوَاضَعُ أَحَدٌ مِنهُمَ الكَلَامَ، وَالِاحتِجَاجَ، وَلَكِن يُعَرَّفُ بِرَأيِهِ، رَأيِ السُّوءِ، وَيُستَتَابُ مِنهُ، فَإِن تَابَ، وَإِلَّا قُتِلَ.انتهى من «أصول السُّنَّة» (ص:٣٦٩): بتحقيقي

۞ [مَسأَلَةٌ]: فِي [الخِلَافِ فِي تَكفِيرِ أَهلِ البِدَعِ]:

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: [مَبدَأُ البِدَعِ، هُوَ]: الطَّعنُ فِي السُّنَّةِ بِالظَّنِّ، وَالهَوَى؛ كَمَا طَعَنَ إِبلِيسُ فِي أَمرِ رَبِّهِ، بِرَأيِهِ، وَهَوَاهُ.

۞ **وَأَمَّا تَعيِينُ الفِرَقِ الهَالِكَةِ**: فَأَقدَمُ مَن بَلَغَنَا؛ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي تَضلِيلِهِم: يُوسُفُ بنُ أَسبَاطٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ثُمَّ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، وَهُمَا إِمَامَانِ جَلِيلَانِ، مِن أَجِلَّاءِ أَئِمَّةِ المُسلِمِينَ، **قَالَا**: [**أُصُولُ البِدَعِ أَربَعَةٌ**]: الرَّوَافِضُ، وَالخَوَارِجُ، وَالقَدَرِيَّةُ، وَالمُرجِئَةُ.

۞ **فَقِيلَ لِابنِ المُبَارَكِ**: وَالجَهمِيَّة؟ [**فَأَجَابَ**]: بِأَنَّ أُولَئِكَ لَيسُوا مِن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ!.

۞ **وَكَانَ يَقُولُ**: إِنَّا لَنَحكِي كَلَامَ اليَهُودِ، وَالنَّصَارَى، وَلَا نَستَطِيعُ أَن نَحكِيَ كَلَامَ الجَهمِيَّة!.

۞ **وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ**، اتَّبَعَهُ عَلَيهِ طَائِفَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ، مِن أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ، وَغَيرِهِم. **قَالُوا**: إِنَّ الجَهمِيَّةَ كُفَّارٌ؛ فَلَا يَدخُلُونَ فِي الِاثنَتَينِ وَالسَّبعِينَ فِرقَةً، كَمَا لَا يَدخُلُ فِيهِم: المُنَافِقُونَ، الَّذِينَ يُبطِنُونَ الكُفرَ، وَيُظهِرُونَ الإِسلَامَ، وَهُمُ الزَّنَادِقَةُ.

۞ **وَقَالَ آخَرُونَ مِن أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ ، وَغَيرِهِم**: بَلِ الجَهمِيَّةُ دَاخِلُونَ فِي الِاثنَتَينِ وَالسَّبعِينَ فِرقَةً ، وَجَعَلُوا أُصُولَ البِدَعِ: [خَمسَةً]، **فَعَلَى قَولِ هَؤُلَاءِ**: يَكُونُ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنَ المُبتَدِعَةِ الخَمسَةِ: اثنَا عَشَرَ فِرقَةً.

۞ **وَعَلَى قَولِ الأَوَّلِينَ**: يَكُونُ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنَ المُبتَدِعَةِ الأَربَعَةِ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فِرقَةً.

۞ [وَهَذَا يُبنَى عَلَى أَصلٍ آخَرَ ، وَهُوَ]: تَكفِيرُ أَهلِ البِدَعِ ، فَمَن أَخرَجَ الجَهمِيَّةَ مِنهُم ، لَم يُكَفِّرهُم ، فَإِنَّهُ لَا يُكَفِّرُ سَائِرَ أَهلِ البِدَعِ ؛ بَل يَجعَلُهُم مِن أَهلِ الوَعِيدِ ، بِمَنزِلَةِ الفُسَّاقِ ، وَالعُصَاةِ ، وَيَجعَلُ قَولَهُ: (هُم فِي النَّارِ) ، مِثلَ مَا جَاءَ فِي سَائِرِ الذُّنُوبِ ، مِثلُ: أَكلِ مَالِ اليَتِيمِ ، وَغَيرِهِ ، كَمَا قَالَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗا**﴾.

۞ **وَمَن أَدخَلَهُم فِيهِم ، فَهُم عَلَى قَولَينِ**: مِنهُم مَن يُكَفِّرُهُم كُلَّهُم ، وَهَذَا إِنَّمَا قَالَهُ بَعضُ المُتَأخِرِينَ ، المُنتَسِبِينَ إِلَى الأَئِمَّةِ ، أَو المُتَكَلِّمِينَ.

۞ **وَأَمَّا السَّلَفُ ، وَالأَئِمَّةُ**: فَلَم يَتَنَازَعُوا فِي عَدَمِ تَكفِيرِ: المُرجِئَةِ ، وَالشِّيعَةِ المُفَضِّلَةِ ، وَنَحوِ ذَلِكَ.

۞ **وَلَم تَختَلِف نُصُوصُ الإِمَامِ أَحمَدَ ، فِي**: أَنَّهُ لَا يُكَفِّرُ هَؤُلَاءِ ، وَإِن كَانَ مِن أَصحَابِهِ مَن حَكَى فِي تَكفِيرِ جَمِيعِ أَهلِ البِدَعِ مِن هَؤُلَاءِ ، وَغَيرِهِم ، خِلَافًا عَنهُ ، أَو فِي مَذهَبِهِ ، حَتَّى أَطلَقَ بَعضُهُم تَخلِيدَ هَؤُلَاءِ ، وَغَيرِهِم ، وَهَذَا غَلَطٌ عَلَى مَذهَبِهِ ، وَعَلَى الشَّرِيعَةِ.

۞ **وَمِنهُم مَن لَم يُكَفِّر أَحَدًا مِن هَؤُلَاءِ** ؛ إِلحَاقًا لِأَهلِ البِدَعِ بِأَهلِ المَعَاصِي ، **قَالُوا**: فَكَمَا أَنَّ مِن أُصُولِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ: أَنَّهُم لَا يُكَفِّرُونَ أَحَدًا بِذَنبٍ ، فَكَذَلِكَ لَا يُكَفِّرُونَ أَحَدًا بِبِدعَةٍ.

۞ **وَالمَأثُورُ عَنِ السَّلَفِ ، وَالأَئِمَّةِ**: إِطلَاقُ أَقوَالٍ بِتَكفِيرِ الجَهمِيَّةِ المَحضَةِ ، الَّذِينَ يُنكِرُونَ الصِّفَاتِ.

۞ [وَحَقِيقَةُ قَولِهِم]: أَنَّ اللهَ لَا يَتَكَلَّمُ ، وَلَا يُرَى ، وَلَا يُبَايِنُ الخَلقَ ، وَلَا لَهُ عِلمٌ ، وَلَا قُدرَةٌ ، وَلَا سَمعٌ ، وَلَا بَصَرٌ ، وَلَا حَيَاةٌ ؛ بَلِ القُرآنُ مَخلُوقٌ ، وَأَهلُ الجَنَّةِ لَا يَرَونَهُ ، كَمَا لَا يَرَاهُ أَهلُ النَّارِ ، وَأَمثَالُ هَذِهِ المَقَالَاتِ.

۞ [وَأَمَّا الخَوَارِجُ ، وَالرَّوَافِضُ]: فَفِي تَكفِيرِهِم نِزَاعٌ ، وَتَرَدُّدٌ عَن الإِمَامِ أَحمَدَ ، وَغَيرِهِ.

۞ [وَأَمَّا القَدَرِيَّةُ ، الَّذِينَ يَنفُونَ الكِتَابَةَ ، وَالعِلمَ]: فَكَفَّرُوهُم ، وَلَمَّا يُكَفِّرُوا مَن أَثبَتَ العِلمَ ، وَلَم يُثبِت خَلقَ الأَفعَالِ ؛ وَفَصلُ الخِطَابِ فِي هَذَا البَابِ بِذِكرِ أَصلَينِ:

۞ **مُؤمِنٌ بِهِ ، وَكَافِرٌ بِهِ ، مُظهِرٌ الكُفرَ ، وَمُنَافِقٌ ، مُستَخفٍ بِالكُفرِ.**

۞ **وَلِهَذَا ذَكَرَ اللهُ هَذِهِ الأَصنَافَ الثَّلَاثَةَ فِي أَوَّلِ سُورَةِ البَقَرَةِ ، ذَكَرَ أَربَعَ آيَاتٍ فِي نَعتِ المُؤمِنِينَ ؛ وَآيَتَينِ فِي الكُفَّارِ ؛ وَبِضعَ عَشَرَ آيَةً فِي المُنَافِقِينَ ، وَقَد ذَكَرَ اللهُ الكُفَّارَ ، وَالمُنَافِقِينَ ، فِي غَيرِ مَوضِعٍ مِنَ القُرآنِ.**

۞ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَأَهلُ البِدَعِ ، فِيهِمُ: المُنَافِقُ الزِّنديقُ ، فَهَذَا كَافِرٌ ، وَيَكثُرُ مِثلُ هَذَا فِي الرَّافِضَةِ ، وَالجَهمِيَّة ، فَإِنَّ رُؤَسَاءَهُم كَانُوا مُنَافِقِينَ ، زَنَادِقَةً.

۞ [وَأَوَّلُ مَنِ ابتَدَعَ الرَّفضَ]: كَانَ مُنَافِقًا ؛ وَكَذَلِكَ التَّجَهُّمُ ، فَإِنَّ أَصلَهُ: زَندَقَةٌ ، وَنِفَاقٌ ؛ وَلِهَذَا كَانَ الزَّنَادِقَةُ المُنَافِقُونَ ، مِنَ القَرَامِطَةِ ، البَاطِنِيَّةِ ، المُتَفَلسِفَةِ ، وَأَمثَالِهِم ، يَمِيلُونَ إِلَى الرَّافِضَةِ ، وَالجَهمِيَّة ؛ لِقُربِهِم مِنهُم.

۞ [وَمِن أَهلِ البِدَعِ]: مَن يَكُونُ فِيهِ إِيمَانٌ: بَاطِنًا ، وَظَاهِرًا ؛ لَكِن فِيهِ جَهلٌ ، وَظُلمٌ ، حَتَّى أَخطَأَ مَا أَخطَأَ مِنَ السُّنَّةِ ؛ فَهَذَا لَيسَ بِكَافِرٍ ، وَلَا مُنَافِقٍ.

۞ **ثُمَّ قَد يَكُونُ مِنهُ عُدوَانٌ ، وَظُلمٌ** ، يَكُونُ بِهِ فَاسِقًا ، أَو عَاصِيًا ؛ وَقَد يَكُونُ مُخطِئًا مُتَأَوِّلًا ، مَغفُورًا لَهُ خَطَؤُهُ ؛ وَقَد يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ ، مَعَهُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالتَّقوَى ، مَا يَكُونُ مَعَهُ مِن وِلَايَةِ اللهِ ، بِقَدرِ إِيمَانِهِ ، وَتَقوَاهُ: [فَهَذَا أَحَدُ الأَصلَينِ].

۞ [وَالأَصلُ الثَّانِي]: أَنَّ المَقَالَةَ تَكُونُ كُفرًا ، كَجَحدِ وُجُوبِ الصَّلَاةِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَالصِّيَامِ ، وَالحَجِّ ، وَتَحلِيلِ الزِّنَا ، وَالخَمرِ ، وَالمَيسِرِ ، وَنِكَاحِ ذَوَاتِ المَحَارِمِ.

۞ **ثُمَّ القَائِلُ بِهَا** ، قَد يَكُونُ بِحَيثُ لَم يَبلُغهُ الخِطَابُ ، وَكَذَا لَا يُكَفَّرُ بِهِ جَاحِدُهُ ، كَمَن هُوَ حَدِيثُ عَهدٍ بِالإِسلَامِ ، أَو نَشَأَ بِبَادِيَةٍ بَعِيدَةٍ ، لَم تَبلُغهُ شَرَائِعُ الإِسلَامِ ، فَهَذَا لَا يُحكَمُ بِكُفرِهِ ، بِجَحدِ شَيءٍ مِمَّا أُنزِلَ عَلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا لَم يَعلَم: أَنَّهُ أُنزِلَ عَلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ [وَمَقَالَاتُ الجَهمِيَّةِ]: هِيَ مِن هَذَا النَّوعِ ، فَإِنَّهَا: جَحدٌ لِمَا هُوَ الرَّبُّ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، عَلَيهِ ، وَلِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **[وَتُغَلَّظُ مَقَالَاتُهُم مِن ثَلَاثَةِ أَوجُهٍ]:**

۞ [أَحَدُهَا]: أَنَّ النُّصُوصَ المُخَالِفَةَ لِقَولِهِم فِي الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَالإِجمَاعِ ، كَثِيرَةٌ جِدًّا ، مَشهُورَةٌ ، وَإِنَّمَا يَرُدُّونَهَا بِالتَّحرِيفِ.

۞ [الثَّانِي]: أَنَّ حَقِيقَةَ قَولِهِم: (تَعطِيلُ الصَّانِعِ) ، وَإِن كَانَ مِنهُم مَن لَا يَعلَمُ: أَنَّ قَولَهُم مُستَلزِمٌ تَعطِيلَ الصَّانِعِ ، **فَكَمَا أَنَّ أَصلَ الإِيمَانِ**: الإِقرَارُ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ ، فَأَصلُ الكُفرِ: الإِنكَارُ للهِ تَعَالَى.

۞ [الثَّالِثُ]: أَنَّهُم يُخَالِفُونَ مَا اتَّفَقَت عَلَيهِ المِلَلُ كُلُّهَا ، وَأَهلُ الفِطَرِ السَّلِيمَةِ كُلُّهَا ؛ لَكِن مَعَ هَذَا ، قَد يَخفَى كَثِيرٌ مِن مَقَالَاتِهِم عَلَى كَثِيرٍ مِن أَهلِ الإِيمَانِ حَتَّى يَظُنَّ أَنَّ الحَقَّ مَعَهُم ؛ لِمَا يُورِدُونَهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ ، وَيَكُونُ أُولَئِكَ المُؤمِنُونَ ، مُؤمِنِينَ بِاللهِ ، وَرَسُولِهِ: بَاطِنًا ، وَظَاهِرًا ، وَإِنَّمَا التَبَسَ عَلَيهِم ، وَاشتَبَهَ هَذَا ، كَمَا التَبَسَ عَلَى غَيرِهِم مِن أَصنَافِ المُبتَدِعَةِ ، فَهَؤُلَاءِ لَيسُوا كُفَّارًا -قَطعًا- بَل قَد يَكُونُ مِنهُمُ الفَاسِقُ ، وَالعَاصِي ؛ وَقَد يَكُونُ مِنهُمُ المُخطِئُ المَغفُورُ لَهُ ، وَقَد يَكُونُ مَعَهُ مِنَ

١٣٠٦ – سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ أَبِي أُسَامَةَ المَكِّيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: لَعَنَ اللهُ أَبَا ذَرٍّ[١] ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَن حَمَلَ الكَلَامَ إِلَى الحَرَمِ ، وَأَوَّلُ مَن بَثَّهُ فِي المَغَارِبَةِ[٢] .

الإِيمَانِ ، وَالتَّقوَى مَا يَكُونُ مَعَهُ بِهِ مِن وِلَايَةِ اللهِ بِقَدرِ إِيمَانِهِ ، وَتَقوَاهُ.انتهى من " مجموع الفتاوى" (ج٣ص:٣٥٠-٣٥٤).

(١) قال في هامش (ت): (أَبُو ذَرٍّ هَذَا ، هُوَ: عَبدُ بنُ أَحمَدَ الهَرَوِيُّ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:١٣٢، ٢٤٨): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ ابنُ أَبِي أُسَامَةَ الهَرَوِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ ، المُقرِئُ ، الدِمَشقِيُّ. ترجمه الشيخ أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٣ص:٣٥٤-٣٥٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (أَبُوهُ)**: أَبُو أُسَامَةَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ الهَرَوِيُّ ، المُقرِئُ ، الدِّمَشقِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:١٣٢) ، والإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٦٤).

۞ **وَقَولُهُ: (أَبُو ذَرٍّ هَذَا ، هُوَ: عَبدُ بنُ أَحمَدَ الهَرَوِيُّ) ، هُوَ**: أَبُو ذَرٍّ عَبدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ غُفَيرٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، المَالِكِيُّ ، الحَافِظُ ، وَيُعرَفُ بِبَلَدِهِ بِابنِ السَّمَّاكِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٤٠-٥٤٢). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ البَطَلْيُوسِيُّ: سَمِعتُ** أَبَا عَلِيٍّ الحَسَنَ بنَ بَقِيٍّ الجُذَامِيَّ ، المَالِقِيَّ ، يَقُولُ: **حَدَّثَنِي بَعضُ الشُّيُوخِ** ، قَالَ: قِيلَ لِأَبِي ذَرٍّ: أَنتَ مِن هَرَاةَ ، فَمِن أَينَ تَمَذهَبتَ لِمَالِكٍ ، وَلِلأَشعَرِيِّ !؟ قَالَ: قَدِمتُ بَغدَادَ ، فَلَزِمتُ الدَّارَقُطنِيَّ ، فَاجتَازَ بِهِ القَاضِي ابنُ الطَّيِّبِ ، فَأَظهَرَ الدَّارَقُطنِيُّ مَا تَعَجَّبتُ مِنهُ مِن إِكرَامِهِ ، فَلَمَّا وَلَّى ، سَأَلتُهُ ؟ فَقَالَ: هَذَا سَيفُ السُّنَّةِ ، أَبُو بَكرٍ الأَشعَرِيُّ ! فَلَزِمتُهُ مُنذُ ذَلِكَ ، وَاقتَدَيتُ بِهِ فِي مَذهَبَيهِ جَمِيعًا.انتهى

۞ **وترجمه في** "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٥٥٤). وَسَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: عَبدُ بنُ أَحمَدَ السَّمَّاك الحَافِظُ ، صَدُوقٌ ، تَكَلَّمُوا فِي رَأيِهِ ، **سَمِعتُ** مِنهُ حَدِيثًا وَاحِدًا.

۞ **ثُمَّ قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَخَذَ الكَلَامَ ، وَرَأيَ أَبِي الحَسَنِ ، **عَنِ** القَاضِي أَبِي بَكرٍ ابنِ الطَّيِّبِ ، وَبَثَّ ذَلِكَ بِمَكَّةَ ، وَحَمَلَهُ عَنهُ: المَغَارِبَةُ إِلَى المَغرِبِ ، وَالأَندَلُسِ ، وَقَبلَ ذَلِكَ كَانَت عُلَمَاءُ المَغرِبِ لَا

١٣٠٧- وَسَمِعتُ مَنصُورَ بنَ إسمَاعِيلَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ شُعَيبٍ الفَقِيهَ[١] ، يَقُولُ لِيَحيَى بنِ عَمَّارٍ: سَمِعتُ سَالِمًا ، يَقُولُ: مَن لَم يَقرَإِ الكَلَامَ ، لَم يَدِن للهِ دِينَهُ !! فَقُلتُ: هَل وَرِثتَ أَبَاكَ ؟![٢][٣].

يَدخُلُونَ فِي الكَلَامِ ؛ بَل يُتقِنُونَ الفِقهَ ، أَوِ الحَدِيثَ ، أَوِ العَرَبِيَّةَ ، وَلاَ يَخُوضُون فِي المَعقُولَاتِ ، وَعَلَى ذَلِكَ كَانَ الأَصِيلِيُّ ، وَأَبُو الوَلِيدِ ابنُ الفَرَضِيِّ ، وَأَبُو عُمَرَ الطَّلَمَنكِيُّ ، وَمَكِّيٌّ القَيسِيُّ ، وَأَبُو عَمرٍو الدَّانِيُّ ، وَأَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ ، وَالعُلَمَاءُ.

(١) قال في هامش (ت): (أَبُو عَلِيٍّ السِّنجِيُّ ، فَقِيهُ مَروَ).

(٢) في (ظ): (هل قريب أباك) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٨): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ مَروَ فِي وَقتِهِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن جَمَعَ فِي المَذهَبِ بَينَ طَرِيقَتَيِ الخُرَاسَانِيِّينَ ، وَالعِرَاقِيِّينَ ، وَلَهُ وَجهٌ فِي المَذهَبِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَقَولُهُ: (سَمِعتُ سَالِمًا) ؛ لَعَلَّهُ:** أَبُو مِعمَرٍ سَالِمُ بنُ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ ، المَعرُوفُ بِغُولَجَةَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٢٦). **وَقَالَ:** إِمَامٌ مُتَفَنِّنٌ. **قَالَ فِيهِ بَعضُ العُلَمَاءِ:** مَا عَبَرَ جِسرَ بَغدَادَ مِثلُهُ. رَوَى عَنهُ: الكُتُبِيُّ ، وَلَهُ تَصَانِيفُ فِي الأُصُولِ ، وَالفُرُوعِ عَلَى مَذهَبِ الشَّافِعِيِّ.

۞ **وَقَولُهُ: (مَن لَم يَقرَإِ الكَلَامَ ، لَم يَدِن للهِ دِينَهُ). يَعنِي:** مَن لَم يَقرَأ كُتُبَ الكَلَامِ ، وَيَتَعَلَّم عِلمَ الكَلَامِ ، لَم يُحسِن عِبَادَةَ اللهِ ، وَلَم يَتَعَبَّد للهِ بِدِينِهِ الصَّحِيحِ -حَدَّ زَعمِهِ- وَكَفَى بِهَذَا ضَلَالٌ مُبِينٌ.

۞ **وَقَولُهُ: (فَقُلتُ). القَائِلُ ، هُوَ:** الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ الفَقِيهُ.

۞ **وَقَولُهُ: (هَل وَرِثتَ أَبَاكَ !!). يَعنِي:** إِن كُنتَ وَرِثتَهُ ، فَلَا يَصِحُّ لَكَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّكَ مُرتَدٌّ عَن دِينِ

۞ [مَعنَاهُ: أَنَّهُ كَافِرٌ[١]؛ فَلِمَ أَخَذتَ مِيرَاثَهُ ؟! **المُصَنِّفُ قَالَهُ**][٢].

١٣٠٨ – وَسَمِعتُ بِلَالَ بنَ أَبِي مَنصُورٍ المُؤَذِّنَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: لَا تَحِلُّ ذَبَائِحُ الأَشعَرِيَّةِ ؛ لِأَنَّهُم لَيسُوا بِمُسلِمِينَ ! وَلَا بِأَهلِ كِتَابٍ ! وَلَا يُثبِتُونَ[٣] فِي الأَرضِ كِتَابَ اللهِ[٤][٥].

الإِسلَامِ ، بِمَا صَدَرَ مِنكَ مِنَ الكَلَامِ السَّابِقِ ، وَالكَافِرُ لَا يَرِثُ المُسلِمَ ، وَكَذَا العَكس ، كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي "الصحيحين" ، حَيثُ أَنَّكَ تَعتَقِدُ أَنَّ الدِّينَ ، هُوَ: عِلمُ الكَلَامِ ، لَا عِلمُ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَأَنَّ التَّعَبُّدَ بِهِمَا ، غَيرُ كَافٍ فِي صِحَّةِ العِبَادَاتِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو نَصرٍ السِّجزِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدِ اتَّفَقنَا عَلَى أَنَّ رَجُلًا ، لَو قَالَ: العَقلُ لَيسَ بِحُجَّةٍ فِي نَفسِهِ ، وَإِنَّمَا يُعرَفُ بِهِ الحُجَّةُ ، لَم يَكفُر ، وَلَم يَفسُق ؛ وَلَو قَالَ رَجُلٌ: كِتَابُ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، لَيسَ بِحُجَّةٍ عَلَينَا بِنَفسِهِ ، كَانَ كَافِرًا ، مُبَاحَ الدَّمِ.

۞ **فَتَحَقَّقنَا**: أَنَّ الحُجَّةَ القَاطِعَةَ هِيَ الَّتِي يَرِدُ بِهَا السَّمعُ ، لَا غَيرُ.

۞ **وَوَجَدنَا** -أَيضًا-: القَائِلِينَ بِالعَقلِ المُجَرَّدِ ، وَأَنَّهُ أَوَّلُ الحُجَجِ مُختَلِفِينَ فِيهِ ، كُلُّ وَاحِدٍ يَزعُمُ أَنَّ الحَقَّ مَعَهُ ، وَأَنَّ مُخَالِفَهُ قَد أَخطَأَ الطَّرِيقَ ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى مَن يَحكُمُ بَينَهُم فِي الحَالِ ، وَإِنَّمَا الحَاصِلُ دَوَامُ الجَدَلِ المَنهِيِّ عَنهُ.

۞ **وَنَجِدُهُم** -أَيضًا- يَقُولُونَ اليَومَ قَولًا ، يَزعُمُونَ ؛ أَنَّهُ مُقتَضَى العَقلِ ، وَيَرجِعُونَ عَنهُ غَدًا إِلَى غَيرِهِ !! وَمَا كَانَ بِهَذِهِ المَثَابَةِ ، لَا يَجِبُ أَن يَكُونَ حُجَّةً فِي نَفسِهِ.

۞ **وَوَجَدنَا الكِتَابَ المُنَزَّلَ** غَيرَ جَائِزٍ وُرُودُ النَّسخِ عَلَيهِ ، وَقَد وَجَبَ عَلَينَا الإِذعَانُ لَهُ ، وَالدُّخُولُ تَحتَ حُكمِهِ ، فَكَانَتِ الحُجَّةُ فِيهِ ، لَا فِي مُجَرَّدِ العَقلِ.انتهى من "رسالته إلى أهل زبيد" (ص:١٣٧-١٣٨).

(١) هكذا في (ب) ، و(ت) ، ولعل الصواب: (معناه: أنك كافر). أي: فلا يحق لك أن ترثه.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ظ): (لا يثبتون). بدون واو العطف.

(٤) في (ت): (كلام الله) ؛ لكنه ضبب عليها ، وكتب فوقها: (كتاب: صح).

(٥) هذا أثر إسناده ضعيف.

١٣٠٩ــ سَمِعتُ عِيسَى بنَ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ هَانِئٍ ، يَقُولُ: كُلَّنَا قَرَأنَا الكَلَامَ[(١)] ، وَلَكِنَّا عَقَلنَا ، فَسَكَتنَا ، وَحَمِقَ أَبُو الجُودِ[(٢)] ، وَالدِّينَارِيُّ ، فَافتُضِحَا[(٣)].

١٣١٠ــ وَسَمِعتُ طَاهِرَ بنَ مُحَمَّدٍ المَالِينِيَّ -أَو غَيرَهُ- يَقُولُ: شَهِدتُ الدِّينَارِيَّ يَستَتِيبُهُ أَبُو سَعدٍ الزَّاهِدُ ، فَمَا رَأَيتُ كَذَلِكَ اليَومِ ، [فِي الذُّلِّ][(٤)(٥)].

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٩): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: (بِلَالُ بنُ أَبِي مَنصُورٍ المُؤَذِّنُ)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

(١) في (ب): (قلنا) . وفي النسخ الخطية: (قرأ الكلام) ، وألحق (نا) ، في هامش (ت) ، وقال: (صح).

(٢) في (ب): (أبو الحق) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: (عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ: (الحَسَنُ بنُ هَانِئٍ)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَقَولُهُ: (وَحَمِقَ أَبُو الجُودِ)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَقَولُهُ: (وَالدِّينَارِيُّ) ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ الدِّينَارِيُّ ، الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١١٩). وقد تقدم (برقم:١٢٨٨).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن المبرد في "جمع الجيوش والدساكر" (برقم:١١٧): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **تعالى: (طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَالِينِيُّ) ؛ لَعَلَّهُ:** أَبُو الحُسَينِ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلَوَيه التَّيسَابُوري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٦). وقد تقدم (برقم:١٢٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحِيمِ بنُ أَبِي عَاصِمِ بنِ الأَحنَفِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٢٨٧).

١٣١١ــ [**قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ**][(١)]: وَأَدرَكتُ مَجلِسَ سَالِمٍ فِي الجَامِعِ، يُغسَلُ فِي عَهدِ يَحيَى بنِ عَمَّارٍ، وَعُمَرَ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن شُورَى[(٢)].

١٣١٢ــ [**وَسَمِعتُ مَنصُورَ بنَ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهَ يَحمَدُ اللهَ عَلَى ذَلِكَ**][(٣)].

١٣١٣ــ وَجَاءَ سَالِمٌ يَتُوبُ، فَقَالَ يَحيَى [بنُ عَمَّارٍ][(٤)] لِلحَاجِبِ: قُل لَهُ: يَأتِينَا بِكُتُبِ الكَلَامِ[(٥)]، نُحَرِّقُهَا بِالنَّارِ، وَلَم يَأذَن لَهُ[(٦)(٧)].

١٣١٤ــ وَجَاءَ إِلَى أَبِي بَكرٍ الجَرَّارِ، فَتَبَرَّأَ بَينَ[(٨)] يَدَيهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَامَ أَبُو بَكرٍ، فَقَالَ: أَمَّا بَينِي، وَبَينَكَ، فَقَدِ استَوَى الأَمرُ[(٩)].

۞ **وَقَولُهُ:** (شَهِدتُ الدِّينَارِيَّ)، **هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ الدِّينَارِيُّ، الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١١٩). وقد تقدم (برقم:١٢٨٨).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) **قَولُهُ:** (عَن شُورَى). **أَي:** عَن مُشَاوَرَةٍ فِيمَا بَينَهُمَا، حَولَ تَغسِيلِهِ.

(٣) أخرجه ابنعبد الهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٩).

(٤) في (ب)، و(ظ): (وقال يحيى بن عمار). وما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٥) في (ت)، و(ظ): (ائتنا بكتب الكلام).

(٦) في (ظ): (لم يأذن له). وسقطت الواو.

(٧) **أخرجه يوسف ابن عبدالهادي** في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٤٩-٢٥٠).

۞ **وَقَولُهُ:** (جَاءَ سَالِمٌ؛ لِيَتُوبَ)، **هُوَ:** سالم، المتقدم في الأثر: (رقم:١٣٠٧).

۞ **وَقَولُهُ:** (لِلحَاجِبِ). **أَي:** الحَارِسُ عَلَى البَابِ، الَّذِي يَحجُبُ الدَّاخِلِينَ عَلَى العُلَمَاءِ، أَوِ الأُمَرَاءِ.

(٨) كتب تحتها في (ت): (ص: من) -**يعني:** في الأصل-.

(٩) **قَولُهُ:** (وَجَاءَ). **يَعنِي:** وَجَاءَ سَالِمٌ المَذكُورُ آنِفًا.

۞ **قَولُهُ:** (وَجَاءَ إِلَى أَبِي بَكرٍ الجَرَّارِ)، **هُوَ:** أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَرَّارُ، الهَرَوِيُّ.

١٣١٥ – وَذُكِرَ أَبُو مُحَمَّدٍ القَرَّابُ بَينَ يَدَي يَحيَى بنِ عَمَّارٍ ، فَقَالَ: قُل: لَعَنَهُ اللهُ[(١)] .

١٣١٦ – وَسَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ ، يَقُولُ: رَأَيتُ القَرَّابَ فِي المَنَامِ ، فِي بَيتٍ مَلآنٍ تَصَاوِيرَ ، وَهُوَ قَائِمٌ فِيهِ ، عَلَيهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ ، يَستُرُهَا بِيَدَيهِ[(٢)(٣)] .

١٣١٧ – وَسَمِعتُ أَبَا نَصرٍ ابنَ أَبِي سَعِيدٍ الزَّرَّادَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ إِسمَاعِيلَ الخَلَّالِيَّ[(٤)] ، يَقُولُ: أَبِي ذَهَبَ بِكِتَابِ ابنِ خُزَيمَةَ فِي الصِّبغِيِّ ، وَالثَّقَفِيِّ إِلَى أَمِيرِ المُؤمِنِينَ ، فَكَتَبَ بِصَلبِهِمَا ، فَقَالَ ابنُ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا ! قَد عَلِمَ

۞ **وَقَولُهُ:** (فَتَبَرَّأَ بَينَ يَدَيهِ). **أَي:** أَعلَنَ البَرَاءَةَ مِنَ الكِتَابِ المُشَارِ إِلَيهِ آنِفًا فِي عِلمِ الكَلَامِ ، وَمِنَ البِدعَةِ المَنسُوبَةِ إِلَيهِ فِي مَذهَبِهِ ، وَعَقِيدَتِهِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (أَمَّا بَينِي ، وَبَينَكَ ، فَقَدِ استَوَى الأَمرُ). **يَعنِي:** فَقَد بَرِئتَ مِمَّا كُنتَ عَلَيهِ ، بِمَا أَظهَرتَهُ لَنَا مِنَ التَّوبَةِ ، وَالتَّنَصُّلِ ، وَاستَقَرَّ الأَمرُ بَينَنَا عَلَى ذَلِكَ ، فَلَنَا ظَاهِرُكَ ، وَبَقِيَ مَا بَينَكَ ، وَبَينَ اللهِ تَعَالَى فِي بَاطِنِكَ ، فَلَا بُدَّ مِن إِصلَاحِ سَرِيرَتِكَ ، وَتَصحِيحِ عَقِيدَتِكَ بَينَكَ ، وَبَينَ اللهِ تَعَالَى.

(١) **قَولُهُ:** (وَذُكِرَ أَبُو مُحَمَّدٍ القَرَّابُ) ، **هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، المُقرِئُ ، العَابِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣١). **وَقَالَ:** رَوَى عَنهُ: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَأَهلُ هَرَاةَ ، وَكَانَ فِي الزُّهدِ ، وَالتَّقَلُّلِ مِنَ الدُّنيَا آيَةً ! وَفِي الإِمَامَةِ بِلَا نَظِيرَ ، فَلَم يَجِد سُوقُ فَضلِهِ بِهَرَاةَ نَفَاقًا ، كَانَ الصِّيتُ -إِذ ذَاكَ- لِيَحيَى بنِ عَمَّارٍ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (بيده) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

(٤) في (ب): (الحلال).

رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، النِّفَاقَ مِن أَقوَامٍ ، فَلَم يَصلِبهُم [١] .

---

(١) هذا أثر ضعيف.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: (أَبُو نَصرٍ ابنُ أَبِي سَعِيدٍ الزَّرَّادُ). لم أجد له ترجمة.

❁ **وشيخه**: (إبراهيم بن إسماعيل الخلالي ، الجرجاني). وَ: (أَبُوهُ) ، لم أجد لهما ترجمة.

❁ **وَقَولُهُ**: (فِي الصِّبغِيِّ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُفتِي ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ التَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، المَعرُوفُ: بِالصِّبغِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٨٣-٤٨٨). **وَقَالَ**: كَانَ أَبُو بَكرٍ ابنُ إِسحَاقَ ، يخلُفُ إِمَامَ الأَئِمَةِ ابنَ خُزَيمَةَ فِي الفَتوَى ، بِضع عَشرَة سَنَةً ، فِي الجَامِعِ ، وَغَيرِه.

❁ **وَقَولُهُ**: (وَالثَّقَفِيُّ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَلَّامَةُ ، الزَّاهِدُ ، العَابِدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، الوَاعِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٨٠-٢٨٣). **وَقَالَ**: وَمَعَ عِلمِهِ ، وَكَمَالِهِ ، خَالفَ الإِمَامَ ابنَ خُزَيمَةَ فِي: [مَسَائِلِ التَّوفِيقِ ، وَالخُذلَانِ] ، وَ: [مَسأَلَةِ الإِيمَانِ] ، وَ: [مَسأَلَةِ اللَّفظِ] ، فَأُلزِمَ البَيتَ ، وَلَم يَخرُج مِنهُ ، إِلَى أَن مَاتَ ، وَأَصَابَهُ فِي ذَلِكَ مِحَنٌ.

❁ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ الحَاكِمُ**: حَدَّثَنِي أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمدُونَ ، وَجَمَاعَةٌ مِن مَشَايِخِنَا -إِلَّا أَنَّ ابنَ حَمدُونَ كَانَ مِن أَعرَفِهِم بِهَذِهِ الوَاقِعَةِ- قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبُو بَكرٍ ابنُ خُزَيمَةَ مِنَ السِّنِّ ، وَالرِّئَاسَةِ ، وَالتَفَرُّدِ بِهِمَا ، مَا بَلَغَ ، كَانَ لَهُ أَصحَابٌ صَارُوا فِي حَيَاتِه أَنجُمَ الدُّنيَا ، مِثلُ: أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن حَمَلَ عُلُومَ الشَّافِعِيِّ ، وَدَقَائِقَ ابنِ سُرَيجٍ إِلَى خُرَاسَانَ ، وَمِثلُ: أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الصِّبغِيِّ ، خَلِيفَةِ ابنِ خُزَيمَةَ فِي الفَتوَى ، وَأَحسَنِ الجَمَاعَةِ تَصنِيفًا ، وَأَحسَنِهِم سِيَاسَةً فِي مَجَالِسِ السَّلَاطِينِ ، وَأَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي عُثمَانَ ، وَهُوَ آدَبُهُم ، وَأَكثَرُهُم جَمعًا لِلعلومِ ، وَأَكثَرُهُم رِحلَةً ، وَشَيخِ المَطَّوِّعَةِ ، وَالمُجَاهِدِينَ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ يَحيَى بنِ مَنصُورٍ ، وَكَانَ مِن أَكَابِرِ البُيُوتَاتِ ، وَأَعرَفِهِم بِمَذهَبِ ابنِ خُزَيمَةَ ، وَأَصلَحِهِم لِلقَضَاءِ ؛ **قَالَ**: فَلَمَّا وَرَدَ مَنصُورُ بنُ يَحيَى الطُّوسِيُّ نَيسَابُورَ ، وَكَانَ يُكثِرُ الاختِلَافَ إِلَى ابنِ خُزَيمَةَ ؛ لِلسَّمَاعِ مِنهُ -وَهُوَ مُعتَزِلِيٌّ- وَعَاينَ مَا عَايَنَ مِنَ الأَربَعَةِ الَّذِينَ سَمَّينَاهُم ، حَسِدَهُم ، وَاجتَمَعَ مَعَ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ الوَاعِظِ ، القَدَرِيِّ ، بِبَابِ مَعمَرٍ ، فِي أُمُورِهِم ، غَيرَ مَرَّةٍ !! فَقَالَا: هَذَا إِمَامٌ لَا يُسرِعُ فِي الكَلَامِ ، وَيَنهَى

أَصحَابَهُ عَنِ التَّنَازعِ فِي الكَلَامِ ، وَتَعليمِهِ ، وَقَد نَبَغَ لَهُ أَصحَابٌ يُخَالفُونَهُ ، وَهُوَ لَا يَدرِي ! فَإِنَّهُم عَلَى مَذهَبِ الكُلَّابيَّةِ ، فَاستَحكَمَ طَمَعُهُمَا فِي إِيقَاعِ الوَحشَةِ بَينَ هَؤُلَاءِ الأَئِمَّةِ !!.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ:** سَمِعتُ **الإِمَامَ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ إِسحَاقَ ، يَقُولُ:** كَانَ مِن قَضَاءِ اللهِ تَعَالَى ؛ أَنَّ الحَاكِمَ أَبَا سَعِيدٍ ؛ لَمَّا تُوُفِّيَ ، أَظهَرَ ابنُ خُزَيمَةَ الشَّمَاتَةَ بِوَفَاتِهِ ، هُوَ ، وَجَمَاعَةٌ مِن أَصحَابِه -جَهلًا مِنهُم- فَسأَلُوهُ أَن يَتَّخذَ ضِيَافَةً ، وَكَانَ لِابنِ خُزَيمَةَ بِسَاتِينُ نَزِهَةٌ ، قَالَ: فَأُكرِهتُ أَنَا مِن بَينِ الجَمَاعَةِ عَلَى الخُرُوجِ فِي الجُملَةِ إِلَيهَا.

۞ وَحَدَّثَنِي **أَبُو أَحمَدَ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ:** أَنَّ الضِّيَافَةَ كَانَت فِي جُمَادَى الأُولَى ، سَنَةَ تِسعٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَكَانَت لَم يُعهَد مِثلُهَا ، عَمِلَهَا ابنُ خُزَيمَةَ ! فَأَحضرَ جُملَةً مِنَ الأَغنَامِ ، وَالحِملَانِ ، وَأَعدَالِ السُّكَّرِ ، وَالفُرُشِ ، وَالآلَاتِ ، وَالطَّبَّاخِينَ ! ثُمَّ إِنَّهُ تَقَدَّمَ إِلَى جَمَاعَةِ المُحَدِّثِينَ ، مِنَ الشُّيُوخِ ، وَالشَّبَابِ ، فَاجتَمَعُوا بِجَنزَرُوذَ ، وَرَكِبُوا مِنهَا ، وَتَقَدَّمهُم أَبُو بَكرٍ ، يَخترِقُ الأَسوَاقَ: سُوقًا ، سُوقًا ؛ يَسأَلُهُمُ أَن يُجِيبوهُ ! وَيَقُولُ لَهُم: سَأَلتُ مَن يَرجِعُ إِلَى الفُتُوَّةِ ، وَالمَحَبَّةِ لِي ؛ أَن يَلزَمَ جَمَاعَتَنَا اليَومَ ، فَكَانُوا يَجِيئُونَ: فَوجًا ، فَوجًا ، حَتَّى لَم يَبقَ كَبِيرُ أَحَدٍ فِي البَلَدِ -يَعنِي: نَيسَابُورَ- وَالطَّبَّاخُونَ يَطبُخُونَ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الخَبَّازِينَ يَخبِزُونَ ، حَتَّى حُمِلَ -أَيضًا- جَمِيعُ مَا وَجَدُوا فِي البَلَدِ مِنَ الخُبزِ ، وَالشِّوَاءِ ، عَلَى الجِمَالِ ، وَالبِغَالِ ، وَالحَمِيرِ ؛ وَالإِمَامُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَائِمٌ ، يُجرِي أُمُورَ الضِّيَافَةِ عَلَى أَحسَنِ مَا يَكُونُ ، حَتَّى شَهِدَ مَن حَضَرَ ؛ أَنَّهُ لَم يَشهَد مِثلَهَا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ يَحيَى المُتَكَلِّمُ ، قَالَ: لَمَّا انصَرَفنَا مِنَ الضِّيَافَةِ ، اجتَمَعنَا عِندَ بَعضِ أَهلِ العِلمِ ، وَجَرَى ذِكرُ كَلَامِ اللهِ: أَقَدِيمٌ هُوَ ، لَم يَزَل ؟ أَو نَثبُتُ عِندَ إِخبَارِهِ تَعَالَى: أَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ بِهِ ؟ فَوَقَعَ بَينَنَا فِي ذَلِكَ خَوضٌ ، قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَّا: كَلَامُ البَارِي قَدِيمٌ ، لَم يَزَل. وَقَالَ جَمَاعَةٌ: كَلَامُهُ قَدِيمٌ ، غَيرَ أَنَّهُ لَا يَثبُتُ إِلَّا بِإِخبَارِهِ ، وَبِكَلَامِهِ ، فَبَكَّرتُ إِلَى أَبِي عَلِيٍّ الثَّقَفِيِّ ، وَأَخبَرتُهُ بِمَا جَرَى ، فَقَالَ: مَن أَنكرَ أَنَّهُ لَم يَزَل ، فَقَدِ اعتقَدَ أَنَّهُ مُحدَثٌ ، وَانتَشَرت هَذِهِ المَسأَلَةُ فِي البَلَدِ ، وَذَهَبَ مَنصُورٌ الطُّوسِيُّ فِي جَمَاعَةٍ إِلَى ابنِ خُزَيمَةَ ، وَأَخبَرُوهُ بِذَلِكَ ، حَتَّى قَالَ مَنصُورٌ: أَلَم أَقُل لِلشَّيخِ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَعتَقِدُونَ مَذهَبَ الكُلَّابِيَّةِ !؟ وَهَذَا مَذهَبُهُم ! قَالَ: فَجَمَعَ ابنُ خُزَيمَةَ أَصحَابَهُ ، وَقَالَ: أَلَم أَنهَكُم غَيرَ مَرَّةٍ عَنِ الخوضِ فِي الكَلَامِ ؟ وَلَم يَزِدهُم عَلَى هَذَا ، ذَلِكَ اليَوم.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ:** وَحَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ الأَنمَاطِيُّ المُتَكَلِّمُ ، قَالَ: لَم يَزَلِ الطُّوسِيُّ بِأَبِي بَكرٍ ابنِ خُزَيمَةَ ، حَتَّى جرَّأَهُ عَلَى أَصحَابِه ، وَكَانَ أَبُو بَكرٍ ابنُ إِسحَاقَ ، وَأَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي عُثمَانَ

يرُدَّانِ عَلَى أَبِي بَكرٍ مَا يُملِيه ، وَيَحضُرَانِ مَجلِسَ أَبِي عَلِيٍّ الثَّقَفِيِّ ، فَيَقرَءُونَ ذَلِكَ عَلَى المَلَإِ ، حَتَّى استَحكَمَتِ الوَحشَةُ.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ:** سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَحمَدَ المُقرِئَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: القُرآن كَلَامُ اللهِ ، وَوحيُهُ ، وَتنزِيلُهُ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ، وَمَن قَالَ: شَيءٌ مِنهُ مَخلُوقٌ ؛ أَو يَقُولُ: إِنَّ القُرآنَ مُحدَثٌ ، فَهُوَ جَهمِيٌّ ، وَمَن نَظَرَ فِي كُتُبِي ، بَانَ لَهُ: أَنَّ الكلَّابيَّةَ -لَعَنَهُمُ اللهُ- كَذَبَةٌ فِيمَا يَحكُونَ ، عَنِّي ، بِمَا هُوَ خِلَافُ أَصلِي ، وَدِيَانَتِي ، قَد عَرَفَ أَهلُ الشَّرقِ ، وَالغربِ: أَنَّهُ لَم يُصَنِّف أَحَدٌ فِي التَّوحيدِ ، وَالقَدَرِ ، وَأُصُولِ العِلمِ ، مِثلَ تَصنِيفِي ، وَقَد صَحَّ عِندِي: أَنَّ هَؤُلَاءِ -الثَّقَفِيَّ ، وَالصَّبَغِيَّ ، وَيَحيَى بنَ مَنصُورٍ- كَذَبَةٌ ، قَد كَذَبُوا عَلَيَّ فِي حَيَاتِي ، فَمُحَرَّمٌ عَلَى كُلِّ مُقتَبِسِ عِلمٍ ؛ أَن يَقبلَ مِنهُم شَيئًا يَحكُونَهُ عَنِّي ، وَابنُ أَبِي عُثمَانَ ، أَكذَبُهُم -عِندِي- وَأَقوَلُهُم عَلَيَّ مَا لَم أَقُلهُ.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ:** وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ بَالَوَيه ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: مِن زَعمِ بَعضِ هَؤُلَاءِ الجَهَلَةِ: أَنَّ اللهَ لَا يُكَرِّرُ الكَلَامَ !! فَلَا هُم يَفهَمُونَ كِتَابَ اللهِ ؛ إِنَّ اللهَ قَد أَخبرَ فِي مَوَاضِعَ: أَنَّهُ خَلَقَ آدَمَ ، وَكَرَّرَ ذِكرَ مُوسَى ، وَحَمِدَ نَفسَهُ فِي مَوَاضِعَ ، وَكَرَّرَ: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾. وَلَم أَتَوَهَّم أَنَّ مُسلِمًا يَتَوَهَّمُ: أَنَّ اللهَ لَا يَتَكَلَّمُ بِشَيءٍ مَرَّتَينِ ، وَهَذَا قَولُ مَن زَعَمَ: أَنَّ كَلَامَ اللهِ مَخلُوقٌ ، وَيَتَوَهَّمُ: أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَن يَقُولَ: خَلَقَ اللهُ شَيئًا وَاحِدًا مَرَّتَينِ.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ إِسحَاقَ ، يَقُولُ: لَمَّا وَقَعَ مِن أَمرِنَا مَا وَقَعَ ، وَجَدَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، وَمَنصُورٌ الطُّوسِيُّ ، الفُرصَةَ فِي تَقرِيرِ مَذهَبِهِم ، وَاغتَنَمَ أَبُو القَاسِمِ ، وَأَبُو بَكرٍ ابنُ عَلِيٍّ ، وَالبَردَعِيُّ ، السَّعيَ فِي فَسَادِ الحَالِ ، انتصَبَ أَبُو عَمرٍو الحِيرِيُّ لِلتَّوسُّطِ فِيمَا بَينَ الجَمَاعَةِ ، وَقرَّرَ لِأَبِي بَكرٍ ابنِ خُزَيمَةَ اعترَافَنَا لَهُ بِالتَّقَدُّمِ ، وَبَيَّنَ لَهُ غَرَضَ المُخَالِفِينَ فِي فَسَادِ الحَالِ ، إِلَى أَن وَافَقَهُ عَلَى أَن نَجتَمِعَ عِندَهُ ، فَدَخَلتُ أَنَا ، وَأَبُو عَلِيٍّ ، وَأَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي عُثمَانَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ الثَّقَفِيُّ: مَا الَّذِي أَنكَرتَ ، أَيُّهَا الأُستَاذُ ؛ مِن مَذَاهِبِنَا ، حَتَّى نَرجِعَ عَنهُ ؟ قَالَ: مَيلُكُم إِلَى مَذهَبِ الكُلَّابيَّةِ ، فَقَد كَانَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِن أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ كُلَّابٍ ، وَعَلَى أَصحَابِهِ ، مِثلِ الحَارِثِ ، وَغَيرِهِ ، حَتَّى طَالَ الخَطَابُ بَينَهُ ، وَبَينَ أَبِي عَلِيٍّ فِي هَذَا البَابِ ، فَقُلتُ: قَد جَمَعتُ أَنَا أُصُولَ مَذَاهِبِنَا فِي طَبَقٍ ، فَأَخرَجتُ إِلَيهِ الطَّبَقَ ، فَأَخَذَهُ ، وَمَا زَالَ يتَأَمَّلُهُ ، وَينظُرُ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ: لَستُ أَرَى هَا هُنَا شَيئًا لَا أَقُولُ بِهِ ، فَسَأَلتُهُ أَن يَكتُبَ عَلَيهِ خَطَّهُ: أَنَّ ذَلِكَ مَذهَبُهُ ، فَكَتَبَ آخِرَ تِلكَ الأَحرُفِ ، فَقُلتُ لِأَبِي عَمرٍو الحِيرِيِّ: احتَفِظ أَنتَ بِهَذَا الخَطِّ ، حَتَّى

١٣١٨- سَمِعتُ[١] إِسمَاعِيلَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ -هُوَ: الصَّابُونِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ- يَقُولُ[٢]: استُتِيبَ الصِّبغِيُّ[٣]، وَالثَّقَفِيُّ، عَلَى قَبرِ ابنِ خُزَيمَةَ[٤].

يَنقَطِعَ الكَلَامُ، وَلَا يُتَّهَمَ وَاحِدٌ مِنَّا بِالزِّيَادَةِ فِيهِ، ثُمَّ تَفَرَّقنَا، فَمَا كَانَ بِأَسرعَ مِن أَن قَصَدهُ أَبُو فُلَانٍ، وَفُلَانٌ، وَقَالَا: إِنَّ الأُستَاذَ لَم يَتَأَمَّل مَا كُتِبَ فِي ذَلِكَ الخَطِّ، وَقَد غَدَرُوا بِكَ، وَغَيَّرُوا صُورَةَ الحَالِ، فَقبِلَ مِنهُم، فَبَعَثَ إِلَى أَبِي عَمرٍو الحِيرِيِّ لِاستِرجَاعِ خَطِّهِ مِنهُ، فَامتَنَعَ عَلَيهِ أَبُو عَمرٍو، وَلَم يَرُدَّهُ، حَتَّى مَاتَ ابنُ خُزَيمَةَ، وَقَد أَوصَيتُ أَن يُدفَنَ مَعِي، فَأُحَاجُّهُ بَينَ يَدِي اللهِ تَعَالَى فِيهِ، وَهُوَ: القُرآنُ كَلَامُ اللهِ تَعَالَى، وَصِفَةٌ مِن صِفَاتِ ذَاتِهِ، لَيسَ شَيءٌ مِن كَلَامِهِ مَخلُوقٌ، وَلَا مَفعُولٌ، وَلَا مُحدَثٌ، فَمَن زَعَمَ أَنَّ شَيئًا مِنهُ مَخلُوقٌ، أَو مُحدَثٌ، أَو زَعَمَ: أَنَّ الكَلَامَ مِن صِفَةِ الفِعلِ، فَهُوَ جَهمِيٌّ، ضَالٌّ، مُبتَدِعٌ، وَأَقُولُ: لَم يَزَلِ اللهُ مُتَكَلِّمًا، وَالكَلَامُ لَهُ، صِفَةُ ذَاتٍ، وَمَن زَعَمَ: أَنَّ اللهَ لَم يَتَكَلَّم إِلَّا مَرَّةً، وَلَم يَتَكَلَّم إِلَّا بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ، ثُمَّ انقَضَى كَلَامُهُ، كَفَرَ بِاللهِ، وَأَنَّهُ يَنزِلُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنيَا، فَيَقُولُ: «**هَل مِن دَاعٍ، فَأُجِيبَهُ**». فَمَن زَعَمَ: أَنَّ عِلمَهُ تَنَزَّلُ أَوَامِرِه، ضَلَّ؛ وَيُكَلِّمُ عِبَادَهُ، بِلَا كَيف: ﴿**ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ**﴾. لَا كَمَا قَالَتِ الجَهمِيَّةُ: إِنَّهُ عَلَى المُلكِ احتَوَى، وَلَا استَولَى، وَإِنَّ اللهَ يُخَاطِبُ عِبَادَه عَودًا، وَبَدءًا، وَيُعِيدُ عَلَيهِم قَصَصَهُ، وَأَمرَهُ، وَنَهيَهُ، وَمَن زَعَمَ غَيرَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضَالٌّ، مُبتَدِعٌ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٧٧-٣٨١).

(١) في (ت): (ص: أخبرني). -يعني: في الأصل-.

(٢) في (ب)، و(ظ): (قال).

(٣) في (ظ): (استتبت الصبغي).

(٤) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ، الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، القُدوَةُ، المُفَسِّرُ، المُذَكِّرُ، المُحَدِّثُ، أَبُو عُثمَانَ إِسمَاعِيلُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَابِدِ بن عَامِرٍ النَّيسَابُورِيُّ، الصَّابُونِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٤٠).

١٣١٩ــ وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهَ -وَقَالَ لَهُ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ إبرَاهِيمَ-: أَفسَدُوا القَرَّابَ بِآخِرِهِ![1]، فَقَالَ: هُوَ أَفسَدَ نَفسَهُ بِأَوَّلِهِ[2].

١٣٢٠ــ وَسَمِعتُ زَيدَ بنَ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيَّ ، وَغَيرَهُ: أَنَّ أَهلَ أَصبَهَانَ كَانُوا إِذَا رَأَوا إِنسَانًا يَدنُو مِن أَبِي نُعَيمٍ الحَافِظِ ، حَصَبُوهُ![3].

---

(١) في (ب): (الفران ...). وفي (ظ): (الفرات بأجرة): وكلاهما تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ العُمَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي عَاصِمٍ -مِن أَولادِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ-: الفَقِيهُ ، التَّاجِرُ ، العَدلُ ، الثِّقَةُ ، سَمِعَ بِـ(هَرَاةَ ، وَخُرَاسَانَ ، وَالعِرَاقِ). وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ الفَاضِلُ ، أَبُو نَصرٍ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ إِبرَاهِيمَ المُذَكِّرُ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣٠٦برقم:٩٢٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (أَفسَدُوا القَرَّابَ) ، **هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، المُقرِئُ ، العَابِدُ. وقد تقدم (برقم:١٣١٥).

۞ **وَقَولُهُ:** (هُوَ أَفسَدَ نَفسَهُ بِأَوَّلِهِ). **يَعنِي:** هُوَ الَّذِي أَفسَدَ نَفسَهُ ابتِدَاءً ؛ لِأَنَّهُ مَكَّنَهُم مِن نَفسِهِ ، وَأَصغَى بِسَمعِهِ إِلَيهِم ، وَمَكَّنَ قَلبَهُ إِلَى الكُلَّابِيَّةِ ، وَمَالَ إِلَيهِم طَوَاعِيَّةً مِن نَفسِهِ ، فَلَم يَبتَعِد عَنهُم ، وَعَن مَذهَبِهِم ، وَعَن مُجَالَسَتِهِم ، وَاللهُ أَعلَم.

(٣) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** زَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، كَانَ إِمَامًا مُعَظَّمًا ، مُجَانِبًا لَهُم. -**يَعنِي:** لِلكُلَّابِيَّةِ-. ذكره يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٣٥٦). **وَقَالَ:** كَانَ إِمَامًا مُعَظَّمًا ، مُجَانِبًا لَهُم. -**يَعنِي:** الكُلَّابِيَّةَ ، وَالأَشَاعِرَةَ-.

۞ **وَقَولُهُ:** (أَنَّ أَهلَ أَصبَهَانَ). **يَعنِي:** السَّلَفِيِّينَ مِنهُم.

۞ **وَقَولُهُ:** (يَدنُو مِن أَبِي نُعَيمٍ الحَافِظِ) ، **هُوَ:** أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ بنِ مُوسَى بنِ مِهرَانَ الحَافِظُ الأَصبَهَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٦٨-٤٧١). **وَقَالَ:**

١٣٢١ — وَسَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ، يَقُولُ: عُقِدَ لِوَاحِدٍ فِي طَبَرِستَانَ مَجلِسٌ، فَقَعَدَ عَلَى المِنبَرِ، فَسَأَلُوهُ عَن حُرُوفِ القُرآنِ؟ فَأَنكَرَهَا، فَضُرِبَ بِمِسحَاةٍ، فَقُتِلَ[1].

قَالَ السِّلَفِيُّ: سَمِعتُ أَبَا العَلَاءِ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالجَبَّارِ الفَرسَانِيَّ، يَقُولُ: حَضَرتُ مَجلِسَ أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي عَلِيٍّ المُعَدِّلُ، فِي صِغَرِي، مَعَ أَبِي، فَلَمَّا فَرَغَ مِن إِملَائِهِ، قَالَ إِنسَانٌ: مَن أَرَادَ أَن يَحضُرَ مَجلِسَ أَبِي نُعَيمٍ، فَليَقُم -وَكَانَ أَبُو نُعَيمٍ فِي ذَلِكَ الوَقتِ مَهجُورًا، بِسَبَبِ المَذهَبِ، وَكَانَ بَينَ الحَنَابِلَةِ، وَالأَشعَرِيَّةِ، تَعَصُّبٌ زَائِدٌ، يُؤَدِّي إِلَى فِتنَةٍ، وَقَالَ، وَقِيلَ، وَصِرَاعٌ طَوِيلٌ، فَقَامَ إِلَيهِ أَصحَابُ الحَدِيثِ بِسَكَاكِينَ الأَقرَمِ، وَكَادَ يُقتَل.

۞ **وَذَكَرَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ فِي** "الميزان" (ج١ص:١١١). **وَقَالَ:** صَدُوقٌ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّةٍ !! وَلَكِن هَذِهِ عُقُوبَةٌ مِنَ اللهِ؛ لِكَلَامِهِ فِي ابنِ مَندَةَ بِهَوًى.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَكَلَامُ ابنِ مَندَةَ فِي أَبِي نُعَيمٍ، فَظِيعٌ، لَا أُحِبُّ حِكَايَتَهُ، وَلَا أَقبَلُ قَولَ كُلٍّ مِنهُمَا فِي الآخَرِ؛ بَل هُمَا عِندِي مَقبُولَانِ، لَا أَعلَمُ لَهُمَا ذَنبًا أَكثَرَ مِن رِوَايَتِهِمَا المَوضُوعَاتِ سَاكِتَينِ عَنهَا.

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** قَرَأتُ بِخَطِّ يُوسُفَ بنِ أَحمَدَ الشِّيرَازِيِّ، الحَافِظِ، قَالَ: رَأَيتُ بِخَطِّ ابنِ طَاهِرٍ المَقدِسِيِّ، يَقُولُ: أَسخَنَ اللهُ عَينَ أَبِي نُعَيمٍ! يَتَكَلَّمُ فِي أَبِي عَبدِاللهِ بنِ مَندَةَ، وَقَد أَجمَعَ النَّاسُ عَلَى إِمَامَتِهِ، وَسَكَتَ عَن لَاحِقٍ، وَقَد أَجمَعَ النَّاسُ عَلَى أَنَّهُ كَذَّابٌ.انتهى المراد

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَجَاءَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ، فَصَنَّفَ لَهُم كِتَابَ: "الحِلية"، وَذَكَرَ فِي حُدُودِ التَّصَوُّفِ أَشيَاءَ مُنكَرَةً، قَبِيحَةً، وَلَم يَستَحِ أَن يَذكُرَ فِي الصُّوفِيَّةِ: أَبَا بَكرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثمَانَ، وَعَلِيًّا، وَسَادَاتِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، فَذَكَرَ عَنهُم فِيهِ العَجَبَ، وَذَكَرَ مِنهُم: شُرَيحًا القَاضِي، وَالحَسَنَ البَصرِيَّ، وَسُفيَانَ الثَّورِيَّ، وَالإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.انتهى من "تلبيس إبليس" (ج٣ص:٩٥١-٩٥٢).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَالتَّصَوُّفُ مَذهَبٌ مَعرُوفٌ، يَزِيدُ عَلَى الزُّهدِ، وَيَدُلُّ عَلَى الفَرقِ بَينَهُمَا: أَنَّ الزُّهدَ لَم يَذُمَّهُ أَحَدٌ، وَقَد ذَمُّوا التَّصَوُّفَ.انتهى من "تلبيس إبليس" (ج٣ص:٩٥٣).

۞ **وَقَولُهُ: (حَصَبُوهُ).** أَي: رَمَوهُ بِالحِجَارَةِ.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٥٠): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، به مثله.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَقَولُهُ: (عُقِدَ لِوَاحِدٍ فِي طَبَرِستَانَ مَجلِسٌ).** أَي: هُيِّئَ لَهُ مَجلِسٌ ، يُحَدِّثُ فِيهِ ، وَيَعِظُ النَّاسَ.

۞ **وَقَولُهُ: (فِي طَبَرِستَانَ):** أَصلُهَا: (طَبَرَانَ) ، وَأَلحَقُوا بِهَا: (استَانَ): **قَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** (وَطَبَرَانَ): مَدِينَةٌ فِي تُخُومِ قُومِسَ ، وَلَيسَتِ الَّتِي يُنسَبُ إِلَيهَا الحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ ، فَإِنَّ المُحَدِّثِينَ مُجتَمِعُونَ بِأَنَّهُ مَنسُوبٌ إِلَى طَبَرِيَّةِ الشَّامِ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** (وَاستَانَ) ، **هُوَ:** المَوضِعُ ، أَوِ النَّاحِيَةُ ؛ كَأَنَّهُ يَقُولُ: (نَاحِيَةَ الطَّبَر).انتهى بتصرف من "معجم البلدان" (ج٤ص:١٣).

۞ **وَقَولُهُ: (فَسَأَلُوهُ عَن حُرُوفِ القُرآنِ).** أَي: سَأَلُوهُ: هَل حُرُوفُ القُرآنِ مَخلُوقَةٌ ، أَم غَيرُ مَخلُوقَةٍ ، وَهَل تُثبِتُ أَنَّ القُرآنَ حُرُوفٌ تَكَلَّمَ اللهُ بِهِ ، وَهَل تُثبِتُ الحَرفَ ، وَالصَّوتَ للهِ عَزَّوَجَلَّ ؛ كَمَا هُوَ مَذهَبُ السَّلَفِ ؟.

۞ **وَقَولُهُ: (فَأَنكَرَهُ).** أَي: أَنكَرَ أَن يَكُونَ القُرآنُ حُرُوفًا ، كَمَا هُوَ مَذهَبُ الكُلَّابِيَّةِ ، وَالأَشعَرِيَّةِ ؛ وَشُبهَتُهُم فِي هَذَا النَّفيِ: أَنَّ الحَرفَ ، وَالصَّوتَ ، لَا يَكُونَانِ إِلَّا عَن أَدَوَاتٍ ، وَمَخَارِجَ ، وَلِسَانٍ ، وَشَفَتَينِ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي جِسمٍ.

۞ **وَقَد رَدَّ عَلَى هَذِهِ الشُّبهَاتِ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ:** فَأَمَّا مَا قَالُوا: (إِنَّ اللهَ لَم يَتَكَلَّم ، وَلَا يَتَكَلَّمُ): فَكَيفَ يَصنَعُونَ بِحَدِيثِ الأَعمَشِ ، عَن خَيثَمَةَ ، عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنكُم مِن أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللهُ ، لَيسَ بَينَهُ ، وَبَينَهُ تُرجُمَانٌ**».

۞ **وَأَمَّا قَولُهُم:** (إِنَّ الكَلَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِن جَوفٍ ، وَفَمٍ ، وَشَفَتَينِ ، وَلِسَانٍ ، وَأَدَوَاتٍ): أَلَيسَ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، قَالَ لِلسَّمَوَاتِ ، وَالأَرضِ: ﴿**ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ** ﴿١١﴾﴾.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** أَتُرَاهَا ؛ أَنَّهَا قَالَت: (بِجَوفٍ ، وَفَمٍ ، وَشَفَتَينِ ، وَلِسَانٍ ، وَأَدَوَاتٍ ؟!).

۞ **وَقَالَ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ**﴾.

۞ أَتُرَاهَا أَنَّهَا سَبَّحَت بِجَوفٍ ، وَفَمٍ ، وَلِسَانٍ ، وَشَفَتَينِ ؟!.

۞ وَالجَوَارِحُ إِذَا شَهِدَت عَلَى الكُفَّارِ ، فَقَالُوا: ﴿**لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖ**﴾: أَتُرَاهَا ؛ أَنَّهَا نَطَقَت بِجُوفٍ ، وَفَمٍ ، وَشَفَتَينِ ، وَلِسَانٍ ؟! وَلَكِنَّ اللهَ أَنطَقَهَا كَيفَ شَاءَ.

۞ وَكَذَلِكَ اللهُ جَلَّ وَعَلَا ، تَكَلَّمَ كَيفَ شَاءَ ، مِن غَيرِ أَن نَقُولَ: (بِجَوفٍ ، وَلَا فَمٍ ، وَلَا شَفَتَينِ ، وَلَا لِسَانٍ).انتهى من "الرد على الجهمية والزنادقة" (ص:٢٦٧-٢٦٩).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَقَد رَدَّ عَلَى هَذِهِ الفِرَقِ الضَّالَّةِ -أَيضًا- الإِمَامُ أَبُو نَصرٍ السِّجزِيُّ فِي كِتَابِهِ: "رسالته إلى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت" ، وهو مطبوع.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَضُرِبَ بِمِسحَاةٍ ، فَقُتِلَ): جَمعُهَا: (مَسَاحِيّ): (وَالمِسحَاةُ) ، **هِيَ**: المِجرَفَةُ مِنَ الحَدِيدِ ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ: (السَّحوِ) ، **وَهُوَ**: الكَشفُ ، وَالإِزَالَةُ.انتهى كلام ابن الأثير بتصرف من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٣٢٨).

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: **فِيمَن قَالَ**: [إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، لَم يُكَلِّم مُوسَى تَكلِيمًا].

۞ **فَقَالَ لَهُ آخَرُ**: بَل كَلَّمَهُ تَكلِيمًا.

۞ **فَقَالَ**: إِن قُلتَ: (كَلَّمَهُ ، فَالكَلَامُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرفٍ ، وَصَوتٍ) ، وَالحَرفُ ، وَالصَّوتُ ، مُحدَثٌ ! وَمَن قَالَ: (إِنَّ اللهَ كَلَّمَ مُوسَى ، بِحَرفٍ ، وَصَوتٍ) ، فَهُوَ كَافِرٌ !!.

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (الحَمدُ للهِ): أَمَّا مَن قَالَ: (إِنَّ اللهَ لَم يُكَلِّم مُوسَى تَكلِيمًا) ، **فَهَذَا** ؛ إِن كَانَ لَم يَسمَع القُرآنَ ، فَإِنَّهُ يُعَرَّفُ: أَنَّ هَذَا نَصُّ القُرآنِ ، فَإِن أَنكَرَهُ بَعدَ ذَلِكَ ، استُتِيبَ ، فَإِن تَابَ ، وَإِلَّا قُتِلَ ، وَلَا يُقبَلُ مِنهُ -إِن كَانَ كَلَامَهُ- بَعدَ أَن يَجحَدَ نَصَّ القُرآنِ.

۞ **بَل لَو قَالَ**: إِنَّ مَعنَى كَلَامِي: أَنَّهُ خَلَقَ صَوتًا فِي الهَوَاءِ ، فَأَسمَعَهُ مُوسَى ، كَانَ كَلَامُهُ -أَيضًا- كُفرًا ، وَهُوَ قَولُ الجَهمِيَّةِ ، الَّذِينَ كَفَّرَهُمُ السَّلَفُ ، وَقَالُوا: يُستَتَابُونَ ، فَإِن تَابُوا ، وَإِلَّا قُتِلُوا.

۞ **لَكِن مَن كَانَ مُوقِنًا بِاللهِ** سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مُطلَقًا ، وَلَم يَبلُغهُ مِنَ العِلمِ مَا يُبَيِّنُ لَهُ الصَّوَابَ ، فَإِنَّهُ لَا يُحكَمُ بِكُفرِهِ ، حَتَّى تَقُومَ عَلَيهِ الحُجَّةُ ، الَّتِي مَن خَالَفَهَا: كَفَرَ.

۞ **إِذ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يُخطِئُ فِيمَا يَتَأَوَّلُهُ مِنَ القُرآنِ** ، وَيَجهَلُ كَثِيرًا مِمَّا يَرِدُ مِن مَعَانِي الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَالخَطَأُ ، وَالنِّسيَانُ ، مَرفُوعٌ عَن هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَالكُفرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعدَ البَيَانِ.

۞ **وَالأَئِمَّةُ الَّذِينَ أَمَرُوا بِقَتلِ مِثلِ هَؤُلَاءِ** ، الَّذِينَ يُنكِرُونَ رُؤيَةَ اللهِ فِي الآخِرَةِ ، وَيَقُولُونَ: (القُرآنُ مَخلُوقٌ) ، وَنَحوَ ذَلِكَ. **قِيلَ**: إِنَّهُم أَمَرُوا بِقَتلِهِم ؛ لِكُفرِهِم.

۞ **وَقِيلَ**: لِأَنَّهُم إِذَا دَعَوا النَّاسَ إِلَى بِدعَتِهِم ، أَضَلُّوا النَّاسَ ، فَقُتِلُوا ؛ لِأَجلِ الفَسَادِ فِي الأَرضِ ، وَحِفظًا لِدِينِ النَّاسِ أَن يُضِلُّوهُم.

۞ [**وَبِالجُملَةِ**]: فَقَدِ اتَّفَقَ سَلَفُ الأُمَّةِ ، وَأَئِمَّتُهَا ، عَلَى: أَنَّ الجَهمِيَّةَ مِن شَرِّ طَوَائِفِ أَهلِ البِدَعِ ، حَتَّى أَخرَجَهُم كَثِيرٌ عَنِ: (الثَّنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَةً).

۞ وَمِنَ الجَهمِيَّةِ: المُتَفَلسِفَةُ، وَالمُعتَزِلَةُ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: (إِنَّ كَلَامَ اللهِ مَخلُوقٌ). وَ: (إِنَّ اللهَ؛ إِنَّمَا كَلَّمَ مُوسَى بِكَلَامٍ مَخلُوقٍ، خَلَقَهُ فِي الهَوَاءِ!!). وَ: (إِنَّهُ لَا يُرَى فِي الآخِرَةِ). وَ: (إِنَّهُ لَيسَ مُبَايِنًا لِخَلقِهِ)، وَأَمثَالُ هَذِهِ المَقَالَاتِ، الَّتِي تَستَلزِمُ تَعطِيلَ الخَالِقِ، وَتَكذِيبَ رُسُلِهِ، وَإِبطَالَ دِينِهِ.

۞ وَأَمَّا قَولُ الجَهمِيَّةِ: إِن قُلتَ: (كَلَّمَهُ)، فَالكَلَامُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرفٍ، وَصَوتٍ، وَالحَرفُ، وَالصَّوتُ، مُحدَثٌ، وَمَن قَالَ: (إِنَّ اللهَ كَلَّمَ مُوسَى بِحَرفٍ، وَصَوتٍ، فَهُوَ كَافِرٌ).

۞ فَيُقَالُ لِهَذَا المُلحِدِ: أَنتَ تَقُولُ: (إِنَّهُ كَلَّمَهُ بِحَرفٍ، وَصَوتٍ)؛ لَكِن تَقُولُ: (بِحَرفٍ، وَصَوتٍ، خَلَقَهُ فِي الهَوَاءِ!!).

۞ وَتَقُولُ: (إِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَن تَقُومَ بِهِ الحُرُوفُ، وَالأَصوَاتُ؛ لِأَنَّهَا لَا تَقُومُ إِلَّا بِمُتَحَيِّزٍ، وَالبَارِي لَيسَ بِمُتَحَيِّزٍ! وَمَن قَالَ: إِنَّهُ مُتَحَيِّزٌ، فَقَد كَفَرَ).

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَمِنَ المَعلُومِ: أَنَّ مَن جَحَدَ مَا نَطَقَ بِهِ الكِتَابُ، وَالسُّنَّةُ، كَانَ أَولَى بِالكُفرِ مِمَّن أَقَرَّ بِمَا جَاءَ بِهِ الكِتَابُ، وَالسُّنَّةُ.انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٥ص:٤٣-٤٤).

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِذَا عُرِفَ ذَلِكَ، فَالنَّاسُ فِي الجَوَابِ عَن حُجَّتِهِ الدَّاحِضَةِ، وَهِيَ: قَولُهُ: (لَو قُلتَ: إِنَّهُ كَلَّمَهُ، فَالكَلَامُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرفٍ، وَصَوتٍ، وَالحَرفُ، وَالصَّوتُ، مُحدَثٌ): ثَلَاثَةُ أَصنَافٍ:

۞ [١]: [صِنفٌ]: مَنَعُوهُ المُقَدِّمَةَ الأُولَى.

۞ [٢]: [وَصِنفٌ]: مَنَعُوهُ المُقَدِّمَةَ الثَّانِيَةَ.

۞ [٣]: [وَصِنفٌ]: لَم يَمنَعُوهُ المُقَدِّمَتَينِ؛ بَل استَفسَرُوهُ، وَبَيَّنَ: أَنَّ ذَلِكَ لَا يَمنَعُ أَن يَكُونَ اللهُ كَلَّمَ مُوسَى تَكلِيمًا.

۞ [فَالصِّنفُ الأَوَّلُ]: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ كُلَّابٍ، وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِسمَاعِيلَ الأَشعَرِيُّ، وَمَنِ اتَّبَعَهُمَا، قَالُوا: لَا نُسَلِّمُ أَنَّ الكَلَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرفٍ، وَصَوتٍ؛ بَلِ الكَلَامَ مَعنًى قَائِمٌ بِذَاتِ المُتَكَلِّمِ، وَالحُرُوفُ، وَالأَصوَاتُ، عِبَارَةٌ عَنهُ، وَذَلِكَ المَعنَى القَائِمُ بِذَاتِ اللهِ تَعَالَى، يَتَضَمَّنُ الأَمرَ بِكُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ، وَالخَبَرَ عَن كُلِّ مَا أَخبَرَ عَنهُ، وَإِن عَبَّرَ عَنهُ بِالسُّرِيَانِيَّةِ، كَانَ إِنجِيلًا.

۞ وَقَالُوا: (إِنَّ اسمَ الكَلَامِ: حَقِيقَةٌ)، فَيَكُونُ اسمُ الكَلَامِ مُشتَرَكًا، أَو مَجَازًا فِي كَلَامِ الخَالِقِ، وَحَقِيقَةً فِي كَلَامِ المَخلُوقِ.

۞ [وَالصِّنفُ الثَّانِي]: سَلَّمُوا لَهُم: (أَنَّ الكَلَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرفٍ، وَصَوتٍ)؛ وَمَنَعُوهُمُ المُقَدِّمَةَ الثَّانِيَةَ، وَهِيَ: (أَنَّ الحَرفَ، وَالصَّوتَ، لَا يَكُونُ إِلَّا مُحدَثًا).

۞ [وَصِنفٌ قَالُوا]: إِنَّ المُحدَثَ، كَالحَادِثِ، سَوَاءٌ كَانَ قَائِمًا بِنَفسِهِ، أَو بِغَيرِهِ، وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ لَا يَكُونُ إِلَّا قَدِيمًا، وَهُوَ: (بِحَرفٍ، وَصَوتٍ).

۞ وَهَذَا قَولُ مَن يَقُولُ: (القُرآنُ قَدِيمٌ ، وَهُوَ بِحَرفٍ وَصَوتٍ) ؛ كَأَبِي الحَسَنِ ابنِ سَالِمٍ ، وَأَتبَاعِهِ: السَّالِمِيَّةِ ، وَطَوَائِفَ مِمَّن اتَّبَعَهُ.

۞ وَقَالَ هَؤُلَاءِ فِي: (الحَرفِ ، وَالصَّوتِ) ، نَظِيرَ مَا قَالَهُ الَّذِينَ قَبلَهُم فِي المَعَانِي.

۞ وَقَالُوا: (كَلَامٌ ، لَا بِحَرفٍ ! وَلَا بِصَوتٍ ! لَا يُعقَلُ !!).

۞ وَمَعنَى أَن يَكُونَ: (أَمرًا ، وَنَهيًا ، وَخَبَرًا) ، مُمتَنِعٌ فِي صَرِيحِ العَقلِ !.

۞ وَمَن ادَّعَى: أَنَّ مَعنَى التَّورَاةِ ، وَالإِنجِيلِ ، وَالقُرآنِ ، وَاحِدٌ !! وَإِنَّمَا اختَلَفَتِ العِبَارَاتُ ، الدَّالَّةُ عَلَيهِ ، فَقَولٌ مَعلُومُ الفَسَادِ بِالِاضطِرَارِ: عَقلًا ، وَشَرعًا.

۞ وَإِخرَاجُ الحُرُوفِ عَن: (مُسَمَّى: الكَلَامِ) ، مِمَّا يُعلَمُ فَسَادُهُ بِالِاضطِرَارِ مِن جَمِيعِ اللُّغَاتِ.

۞ وَإِن جَازَ أَن يُقَالَ: (إِنَّ الحُرُوفَ ، وَالأَصوَاتَ المَخلُوقَةَ فِي غَيرِ كَلَامِ اللهِ ، حَقِيقَةٌ) ، أَمكَنَ -حِينَئِذٍ- أَن يَكُونَ كَلَّمَ مُوسَى بِكَلَامٍ مَخلُوقٍ فِي غَيرِهِ.

۞ قَالُوا لِإِخوَانِهِمُ الأَوَّلِينَ: إِذَا قُلتُم: (إِنَّ الكَلَامَ ، هُوَ: مُجَرَّدُ المَعنَى ، وَقَد خُلِقَ عِبَارَةً عَن بَيَانٍ).

۞ فَإِن قُلتُم: إِنَّ تِلكَ العِبَارَةَ كَلَامٌ حَقِيقَةً ؛ بَطَلَت حُجَّتُكُم عَلَى المُعتَزِلَةِ.

۞ فَإِنَّ أَعظَمَ حُجَّتِكُم عَلَيهِم: قَولُكُم: (إِنَّهُ يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ مُتَكَلِّمًا بِكَلَامٍ يَخلُقُهُ فِي غَيرِهِ) ، كَمَا يَمتَنِعُ: (أَن يَعلَمَ بِعِلمٍ قَائِمٍ بِغَيرِهِ ، وَأَن يَقدِرَ بِقُدرَةٍ قَائِمَةٍ بِغَيرِهِ ، وَأَن يُرِيدَ بِإِرَادَةٍ قَائِمَةٍ بِغَيرِهِ).

۞ وَإِن قُلتُم: (هِيَ كَلَامٌ مَجَازًا) ؛ لَزِمَ أَن يَكُونَ الكَلَامُ حَقِيقَةً فِي المَعنَى ، مَجَازًا فِي اللَّفظِ.

۞ وَهَذَا مِمَّا يُعلَمُ فَسَادُهُ بِالِاضطِرَارِ مِن جَمِيعِ اللُّغَاتِ.

۞ [وَالصِّنفُ الثَّالِثُ]: الَّذِينَ لَم يَمنَعُوا المُقَدِّمَتَينِ ، وَلَكِن استَفسَرُوهُم ، وَبَيَّنُوا: أَنَّ هَذَا لَا يَستَلزِمُ صِحَّةَ قَولِكُم ؛ بَل قَالُوا: إِن قُلتُم: (إِنَّ الحَرفَ ، وَالصَّوتَ ، مُحدَثٌ). بِمَعنَى: أَنَّهُ يَجِبُ أَن يَكُونَ مَخلُوقًا مِنهُ ، مُنفَصِلًا عَنهُ.

۞ فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى فَسَادِ قَولِكُم ، وَتَنَاقُضِهِ ، وَهَذَا قَولٌ مَمنُوعٌ.

۞ وَإِن قُلتُم بِمَعنَى: (إِنَّهُ لَا يَكُونُ قَدِيمًا).

۞ فَهَذَا مُسَلَّمٌ لَكُم ؛ لَكِنَّ هَذِهِ تَسمِيَةٌ مُحدَثَةٌ.

۞ [وَهَؤُلَاءِ صِنفَانِ]:

۞ [١]: [صِنفٌ قَالَ]: إِنَّ المُحدَثَ ، هُوَ: المَخلُوقُ ، المُنفَصِلُ عَنهُ ، فَإِذَا قُلنَا: (الحَرفُ ، وَالصَّوتُ ، لَا يَكُونُ إِلَّا مُحدَثًا) ، كَانَ بِمَنزِلَةِ قَولِنَا: (لَا يَكُونُ إِلَّا مَخلُوقًا).

۞ وَحِينَئِذٍ ، فَيَكُونُ هَذَا المُعتَزِلِيُّ أَبطَلَ قَولَهُ بِقَولِهِ، حَيثُ زَعَمَ: (أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِحَرفٍ ، وَصَوتٍ مَخلُوقٍ).

۞ ثُمَّ استَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِمَا يَقتَضِي: أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ مَخلُوقٍ ! وَفِيهِ تَلبِيسٌ.

۞ وَنَحنُ لَا نَقُولُ: (كَلَّمَ مُوسَى بِكَلَامٍ قَدِيمٍ ، وَلَا بِكَلَامٍ مَخلُوقٍ) ؛ بَل هُوَ سُبحَانَهُ يَتَكَلَّمُ إذَا شَاءَ ، وَيَسكُتُ إذَا شَاءَ ، كَمَا أَنَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، خَلَقَ السَّمَوَاتِ ، وَالأَرضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ استَوَى عَلَى العَرشِ ، وَأَنَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، استَوَى إلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ ، وَأَنَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، يَأتِي فِي ظُلَلٍ مِن الغَمَامِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، كَمَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾.

۞ وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾.

۞ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾﴾.

۞ وَقَالَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾.

۞ وَأَمثَالُ ذَلِكَ فِي القُرآنِ ، وَالحَدِيثِ كَثِيرٌ ، مِن: أَنَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، إذَا شَاءَ ، فَعَلَ مَا أَخبَرَ عَنهُ ، مِن تَكلِيمِهِ ، وَأَفعَالِهِ القَائِمَةِ بِنَفسِهِ ، وَمَا كَانَ قَائِمًا بِنَفسِهِ ، هُوَ كَلَامُهُ ، لَا كَلَامُ غَيرِهِ.

۞ وَالمَخلُوقُ لَا يَكُونُ قَائِمًا بِالخَالِقِ ، وَلَا يَكُونُ الرَّبُّ مَحَلًّا لِلمَخلُوقَاتِ ؛ بَل هُوَ سُبحَانَهُ يَقُومُ بِهِ مَا شَاءَ مِن كَلِمَاتِهِ ، وَأَفعَالِهِ ، وَلَيسَ مِن ذَلِكَ شَيءٌ مَخلُوقًا ؛ إنَّمَا المَخلُوقُ: مَا كَانَ بَائِنًا عَنهُ ، وَكَلَامُ اللهِ جَلَّ وَعَلَا ، مِن اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ ، لَيسَ بِبَائِنٍ مِنهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

۞ وَلِهَذَا قَالَ السَّلَفُ: (القُرآنُ كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ، مِنهُ بَدَأَ ، وَإِلَيهِ يَعُودُ).

۞ فَقَالُوا: (مِنهُ بَدَأَ). أي: هُوَ المُتَكَلِّمُ بِهِ ، لَا أَنَّهُ خَلَقَهُ فِي بَعضِ الأَجسَامِ المَخلُوقَةِ.

۞ [وَهَذَا الجَوَابُ]: هُوَ جَوَابُ أَئِمَّةِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، وَالفِقهِ ، وَطَوَائِفَ مِن أَهلِ الكَلَامِ ، مِن أَئِمَّتِهِم ، مِنَ الهِشَامِيَّةِ ، وَالكَرَّامِيَّةِ ، وَغَيرِهِم ، وَأَتبَاعِ الأَئِمَّةِ الأَربَعَةِ ، أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَمَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُمُ اللهُ. انتهى المراد من "الفتاوى الكبرى" (ج٥ص:٤٣-٤٧) ، و"مجموعة الرسائل" (ج٣ص:١٤٦-١٥٠): [تحقيق: محمد رشيد رضا].

۞ [مَسأَلَةٌ]: قَالَ رَحِمَهُ اللهُ: وَيَتَبَيَّنُ هَذَا: بِـ[الجَوَابِ عَنِ المَسأَلَةِ الثَّانِيَةِ]: وَهُوَ: قَولُهُ: (إنَّ كَلَامَ اللهِ: هَل هُوَ حَرفٌ ، وَصَوتٌ ؟ أَم لَا ؟): فَإِنَّ إطلَاقَ الجَوَابِ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ: نَفيًا ، وَإِثبَاتًا ، خَطَأٌ ، وَهِيَ مِنَ البِدَعِ المُوَلَّدَةِ ، الحَادِثَةِ بَعدَ المِئَةِ الثَّالِثَةِ ؛ لَمَّا قَالَ قَومٌ مِن مُتَكَلِّمَةِ الصِّفَاتِيَّةِ: إنَّ كَلَامَ اللهِ الَّذِي أَنزَلَهُ عَلَى أَنبِيَائِهِ ، كَالتَّورَاةِ ، وَالإِنجِيلِ ، وَالقُرآنِ ، وَالَّذِي لَم يُنزِلهُ ، وَالكَلِمَاتُ الَّتِي كَوَّنَ بِهَا الكَائِنَاتِ ، وَالكَلِمَاتُ المُشتَمِلَةُ عَلَى أَمرِهِ ، وَخَبَرِهِ ، لَيسَ إلَّا مُجَرَّدَ مَعنًى وَاحِدٍ ، هُوَ صِفَةٌ وَاحِدَةٌ ، قَامَت بِاللهِ ؛ إنَّ عَبَّرَ عَنهَا بِالعِبرَانِيَّةِ ، كَانَتِ التَّورَاةَ ، وَإِن عَبَّرَ عَنهَا بِالعَرَبِيَّةِ ، كَانَ القُرآنَ ، وَإِنَّ الأَمرَ ، وَالنَّهيَ ، وَالخَبَرَ ، صِفَاتٌ لَهَا ، لَا أَقسَامٌ لَهَا ، وَأَنَّ حُرُوفَ القُرآنِ مَخلُوقَةٌ !! خَلَقَهَا اللهُ ، وَلَم يَتَكَلَّم بِهَا ، وَلَيسَت مِن كَلَامِهِ ؛ إذ كَلَامُهُ لَا يَكُونُ بِحَرفٍ ، وَصَوتٍ. انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٤٦٦).

١٣٢٢ – سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ أَبِي نَصرٍ المَالِينِيَّ ، يَقُولُ: دَخَلتُ جَامِعَ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِـ(مِصرَ) ، فِي نَفَرٍ مِن أَصحَابِي ، فَلَمَّا جَلَسنَا ، جَاءَ شَيخٌ ، فَقَالَ: أَنتُم أَهلُ خُرَاسَانَ ، أَهلُ سُنَّةٍ ، وَهَذَا [هُوَ] مَوضِعُ الأَشعَرِيَّةِ [(١)] ، فَقَومُوا [(٢)] .

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** [وَالصَّوَابُ الَّذِي عَلَيهِ سَلَفُ الأُمَّةِ]: كَالإِمَامِ أَحمَد ، وَالبُخَارِيِّ: صَاحِبِ "الصَّحِيح" ، فِي كِتَابِ: "خَلقِ أَفعَالِ العِبَادِ" ، وَغَيرِهِ ، وَسَائِرِ الأَئِمَّةِ ، قَبلَهُم ، وَبَعدَهُم ، أَتبَاعُ النُّصُوصِ الثَّابِتَةِ ، وَإِجمَاعِ سَلَفِ الأُمَّةِ ، وَهُوَ: أَنَّ القُرآنَ جَمِيعَهُ كَلَامُ اللهِ ، حُرُوفُهُ ، وَمَعَانِيهِ ، لَيسَ شَيءٌ مِن ذَلِكَ كَلَامًا لِغَيرِهِ ، وَلَكِن أَنزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَيسَ القُرآنُ اسمًا لِمُجَرَّدِ المَعنَى ، وَلَا لِمُجَرَّدِ الحَرفِ ؛ بَل لِمَجمُوعِهِمَا.

۞ **وَكَذَلِكَ سَائِرُ الكَلَامِ** ، لَيسَ هُوَ الحُرُوفَ فَقَط ؛ وَلَا المَعَانِي فَقَط ؛ كَمَا أَنَّ الإِنسَانَ المُتَكَلِّمَ ، النَّاطِقَ ، لَيسَ هُوَ مُجَرَّدَ الرُّوحِ ، وَلَا مُجَرَّدَ الجَسَدِ ؛ بَل مَجمُوعُهُمَا.

۞ **وَأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَتَكَلَّمُ بِصَوتٍ** ، كَمَا جَاءَت بِهِ الأَحَادِيثُ الصِّحَاحُ ، وَلَيسَ ذَلِكَ كَأَصوَاتِ العِبَادِ ، لَا صَوتُ القَارِئِ ، وَلَا غَيرُهُ ، وَأَنَّ اللهَ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾. لَا فِي ذَاتِهِ ، وَلَا فِي صِفَاتِهِ ، وَلَا فِي أَفعَالِهِ ، فَكَمَا لَا يُشبِهُ عِلمُهُ ، وَقُدرَتُهُ ، وَحَيَاتُهُ ، عِلمَ المَخلُوقِ ، وَقُدرَتَهُ ، وَحَيَاتَهُ ، فَكَذَلِكَ لَا يُشبِهُ كَلَامُهُ كَلَامَ المَخلُوقِ ، وَلَا مَعَانِيهِ ، تُشبِهُ مَعَانِيَهُ ، وَلَا حُرُوفُهُ ، تُشبِهُ حُرُوفَهُ ، وَلَا صَوتُ الرَّبِّ يُشبِهُ صَوتَ العَبدِ ، فَمَن شَبَّهَ اللهَ بِخَلقِهِ ، فَقَد أَلحَدَ فِي أَسمَائِهِ ، وَآيَاتِهِ ، وَمَن جَحَدَ مَا وَصَفَ بِهِ نَفسَهُ ، فَقَد أَلحَدَ فِي أَسمَائِهِ ، وَآيَاتِهِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج١٢ص:٢٤٣-٢٤٤).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ نَصرٍ المَالِينِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، مِن مَشَايِخِ خُرَاسَانَ ، وَكَانَ عَالِمًا ، زَاهِدًا ، لَهُ كَرَامَاتٌ ، وَأَحوَالٌ. وقد تقدم (برقم:١٢٩٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (**أَنتُم أَهلُ خُرَاسَانَ أَهلُ سُنَّةٍ ، وَهَذَا هُوَ مَوضِعُ الأَشعَرِيَّةِ ، فَقُومُوا**). **أَي:** لَا يَنبَغِي لِأَهلِ السُّنَّةِ ، السَّلَفِيِّينَ ؛ أَن يَجلِسُوا فِي مَجَالِسِ أَهلِ البِدَعِ ، حَتَّى لَا يُظَنَّ بِهِم سُوءًا ، وَحَتَّى لَا يَسمَعُوا كَلَامَ أَهلِ الضَّلَالِ ، فَيُلَبِّسُوا عَلَيهِم دِينَهُم ، فَيَنبَغِي لِأَهلِ السُّنَّةِ أَن تَكُونَ لَهُم مَجَالِسُهُمُ الخَاصَّةُ بِهِم ، حَتَّى يَقصِدَهُمُ النَّاسُ إِلَيهَا ، وَيَتَعَلَّمُوا مِنهُمُ السُّنَّةَ ، فَلَا بُدَّ مِنَ التَّمَيُّزِ ، وَاللهُ أَعلَم.

١٣٢٣ - وَسَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ أَحمَدَ البَشوَزَقَانِيَّ ، المُتَفَقِّهَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الجُنَيدَ بنَ مُحَمَّدٍ [أَبَا سَعدٍ] الخَطِيبَ(١) ، يَشهَدُ عَلَى الأَشعَرِيِّ(٢) بِالزَّندَقَةِ(٣) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (على الأشعرية).

(٣) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: (إسماعيل بن أحمد البشوزقاني ، المتفقه). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعدٍ الجُنَيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيدِ الخَطِيبُ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٤٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (يَشهَدُ عَلَى الأَشعَرِيِّ بِالزَّندَقَةِ).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هَذَا -عَلَى فَرضِ صِحَّةِ الأَثَرِ- عِندَ أَن كَانَ عَلَى مَذهَبِ المُعتَزِلَةِ ، وَالكُلَّابِيَّةِ ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ السَّلَفَ لَم يَحكُمُوا عَلَيهِم بِالزَّندَقَةِ ، وَلَا كَفَّرُوهُم ، وَإِنَّمَا بَدَّعُوهُم حَسب ، وَعَدُّوهُم مِن أَهلِ الكَلَامِ ؛ لَكِنَّ الأَشعَرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، كَانَ فِي آخِرِ أَمرِهِ عَلَى مَذهَبِ السَّلَفِ ، وَإِن كَانَ بَقِيَ عِندَهُ بَعضُ مَا لَم يُوَافِقهُ السَّلَفُ عَلَيهِ -عَفَا اللهُ عَنَّا ، وَعَنهُ- وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَقَولُهُ**: (بِالزَّندَقَةِ): (الزِندِيقُ): بِالكَسرِ: مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ، أَوِ القَائِلُ بِالنُّورِ ، وَالظُّلمَةِ ، أَو مَن لَا يُؤمِنُ بِالآخِرَةِ ، وَلَا بِالرُّبُوبِيَّةِ ، أَو مَن يُبطِنُ الكُفرَ ، ويُظهِرُ الإِيمانَ ، جَمعُهُ: (زَنَادِقَةٌ) ، أَو: (زَنَادِيقُ) ، وَقَد تَزَندَقَ ، والاسمُ: (الزَّندَقَةُ).انتهى من "القاموس المحيط". و"لسان العرب" (ج١٠ص:١٤٧).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: [وَالخُلَاصَةُ]: أَنَّ (الزِّندِيقَ) ، **هُوَ**: المُنَافِقُ ، الَّذِي يُبطِنُ الكُفرَ ، وَالإِلحَادَ ، وَيُظهِرُهُ عِندَ أَن تَسنَحَ لَهُ الفُرصَةُ ، أَو يَظهَرُ فِي كَلَامِهِ ، وَفِي أَفعَالِهِ ، وَمِن هَذَا الصِّنفِ: الرَّافِضَةُ ، أَهلُ الإِلحَادِ ، وَالنُّصَيرِيَّةُ ، وَالإِسمَاعِيلِيَّةُ ، وَالجَهمِيَّةُ ، وَأَمثَالُهُم مِنَ المَلَاحِدَةِ القَرَامِطَةِ ، وَغَيرِهِم مِنَ العِلمَانِيِّينَ ، وَاللِّيبَرَالِيِّينَ ، وَالإِشتِرَاكِيِّينَ ، وَكُلِّ مَن يَطعَنُ فِي الإِسلَامِ ، وَيُحَارِبُ الأَمرَ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ، وَيَدعُو إِلَى التَّبَرُّجِ ، وَالسُّفُورِ ، وَيُحَارِبُ الحِجَابَ ، وَيَدعُو إِلَى التَّرفِيهِ المُحَرَّمِ ، وَإِلَى الاختِلَاطِ ، وَغَيرِهَا مِمَّا فِيهِ مُسَايَرَةٌ لِلغَربِ الكَافِرِ ، وَاللهُ أَعلَم.

١٣٢٤ــ وَسَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الطَّالَقَانِيَّ -غَيرَ مَرَّةٍ ، فِي مَجلِسِهِ-: يَلعَنُ الكُلَّابِيَّةَ ، وَيُصَرِّحُ بِاسمِ رَئِيسٍ فِيهِم ، وَيَنسِبُ أَبَا سَعدٍ [هُوَ: الصَّغِيرُ][(١)] ، إِلَى المُدَاهَنَةِ[(٢)].

١٣٢٥ــ وَسَمِعتُ غَيرَ وَاحِدٍ ، يَحكِي ؛ أَنَّهُ حَضَرَ يَومَ حُصِبَ ابنُ فُورَكَ ، وَأُخرِجَ مِن جَامِعِ هَرَاةَ[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) هذا أثر حسن.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعفَرِ بنِ مَنصُورِ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:١٢٨٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الفَقِيهُ أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي مَنصُورِ بنِ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ بنِ هَارُونَ الطَّالَقَانِيُّ. ترجمه الرَّافِعِيُّ في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٣ص:٤٩٩). **وَقَالَ**: فَقِيهٌ ، مِن طَالَقَانَ الدَّيلَمِ ، رَأَيتُ بِخَطِّهِ كُتُبًا كَثِيرَةً مِن كُلِّ فَنٍّ.انتهى

۞ **وَقَالَ يُوسُفُ ابنُ عَبدِالهَادِي ، الحَنبَلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ إِمَامًا مُجَانِبًا لَهُم ، يَلعَنُهُم.انتهى من "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٣٥٦).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَيَنسِبُ أَبَا سَعدٍ الصَّغِيرَ). لم يتبين لي من هو.

۞ **وَقَولُهُ**: (إِلَى المُدَاهَنَةِ): (المُدَاهَنَةُ) ، **هِيَ**: أَن تَرَى مُنكَرًا ، وَتَقدِرُ عَلَى دَفعِهِ ، وَلَم تَدفَعهُ ؛ حِفظًا لِجَانِبِ مُرتَكِبِهِ ، أَو جَانِبِ غَيرِهِ ، أَو لِقِلَّةِ مُبَالَاةٍ فِي الدِّينِ.انتهى من "التعريفات" (ص:٢٠٧).

(٣) **قَولُهُ**: (يَومَ حُصِبَ). **أَي**: رُمِيَ بِالحِجَارَةِ ، مِن قِبَلِ أَهلِ السُّنَّةِ ، مِن أَجلِ مَذهَبِهِ الأَشعَرِيِّ.

۞ **وَقَولُهُ**: (ابنُ فُورَك) ، **هُوَ**: شَيخُ المُتَكَلِّمِينَ ، وَكَبِيرُ الأَشعَرِيَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ابنِ فُورَكَ الأَصبَهَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٢٩٢).

١٣٢٦ــ وَسَمِعتُ **أَبَا نَصرٍ الزَّرَّادَ**[١]، يَقُولُ: أَنَا جَذَبتُ ابنَ الخَلَّالِيِّ مِنَ المِنبَرِ[٢][٣].

١٣٢٧ــ وَسَمِعتُ **أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ الخَامُوشِيَّ**[٤]، الفَقِيهَ، الرَّازِيَّ[٥]، فِي دَارِهِ بِـ(الرَّيِّ)، فِي مَحفِلٍ، يَلعَنُ الأَشعَرِيَّةَ، وَيُطرِيَ الحَنَابِلَةَ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَرَجنَا مَعَ الحَاجِّ[٦].

١٣٢٨ــ وَدَخَلتُ عَلَى **أَبِي مُحَمَّدٍ القَرَّابِ**، وَأَبِي ذَرٍّ السَّمَّاكِ، دَخَلَاتٍ[٧]؛ أَسمَعُ الحَدِيثَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو الحَسَنِ الفَارِسِيُّ، الفَقِيهُ[٨]، فَقَالَ لِأَبِي: كُفَّ عَبدَاللهِ عَنهُمَا، وَحُثَّهُ عَلَى [مَجلِسِ] أَبِي مَنصُورٍ الحَاكِمِ[٩][١٠].

---

(١) في (ب): (الرداد)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (ابن الحلال). وفي (ت): (عن المنبر)، وصوبها فوقها.

(٣) **هذا أثر حسن.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هُوَ:** (**أَبُو نَصرٍ ابنُ أَبِي سَعِيدٍ الزَّرَّادُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ). لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:١٣١٧).

۞ **وَقَولُهُ:** (**ابنَ الخَلَّالِيِّ**)، **هُوَ:** إبراهيم بن إسماعيل الخلالي، الجرجاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:١٣١٧).

(٤) في (ب): (الحاموس).

(٥) في (ب): (الراري)، وهو تصحيف.

(٦) **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الوَاعِظُ، أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، البَزَّازُ **أَبُوهُ**، المُلَقَّبُ: **بِخَامُوش**. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٦٢٤-٦٢٥).

(٧) في هامش (ت): (قَالَهُ شَيخُ الإِسلَامِ لِلدَّقَّاقِ عَلَى أَبِي ذَرٍّ دَخلَةً وَاحِدَةً).

(٨) في (ت): (وظ): (فسمع بذاك ...).

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)؛ لكنه ضبب عليها في (ت).

(١٠) **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ، المُقرِئُ، العَابِدُ. وقد تقدم (برقم:١٣١٥).

١٣٢٩ـ وَسَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: جَاءَت عَجُوزٌ إِلَى أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدِ تَبكِي ! فَقَالَ: مَالَكِ !؟ قَالَت[(١)]: ابنٌ لِي مَاتَ سَكرَانُ ! قَالَ لَهَا: ابنُكِ كَانَ يُحِبُّ أَهلَ السُّنَّةِ ؟[(٢)]، فَقَالَت: وَهَل كَانَ يُحِبُّ غَيرَهُم ؟![(٣)]، قَالَ: فَأَمِّلِي لَهُ الخَيرَ[(٤)]، فَإِنَّ السُّنَّةَ سَفِينَةٌ ، مَا حُمِّلَت ، حَمَلَت[(٥)(٦)].

۞ **وَقَولُهُ:** (وَأَبِي ذَرٍّ السَّمَّاكِ) ، **هُوَ:** أَبُو ذَرٍّ عَبدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ غُفَيرٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، المَالِكِيُّ ، الحَافِظُ ، وَيُعرَفُ بِبَلَدِهِ ، بـ(ابن السَّمَّاك). وقد تقدم (برقم:١٣٠٦).

۞ **وَقَولُهُ:** (دَخَلَاتٍ): **يَعنِي:** دَخَلتُ عَلَيهِمَا عِدَّةَ دَخَلَاتٍ ؛ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ مِنهُمَا.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو الحَسَنِ الفَارِسِيُّ ، الفَقِيهُ) ، **هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الفَارِسِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١/١).

۞ **وَقَولُهُ:** (فَقَالَ لِأَبِي) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعفَرِ بنِ مَنصُورِ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:١٢٨٧).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِن أَهلِ العِلمِ المَعرُوفِينَ بِهِ ، وَأَنَّهُ مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، وَمِن أَهلِ المَنهَجِ السَّلَفِيِّ الصَّحِيحِ. وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَحُثَّهُ عَلَى مَجلِسِ أَبِي مَنصُورٍ الحَاكِمِ) ، **هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَاكِمُ ، النُّوقَانِيُّ ، الطُّوسِيُّ ، العَارِفُ. وقد تقدم (برقم:١٢٨٧).

(١) في (ت): (قلت: قالت). وضبب على: (قلت) ، وكتب فوق (قالت): (صح).

(٢) في (ظ): (كان تحت أهل السُّنَّة).

(٣) في (ظ): (وهل كان تحت غيرهم).

(٤) في (ظ): (الحبر) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ت): (ما تحملت ، حملت).

(٦) **هذا أثر حسن.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** (أَبُوهُ): أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعفَرِ بنِ مَنصُورِ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:١٢٨٧).

۞ **وَقَولُهُ:** (جَاءَت عَجُوزٌ إِلَى أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدِ) ، **هُوَ:** إبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (فَأَمِّلِي لَهُ الخَيرَ ، فَإِنَّ السُّنَّةَ سَفِينَةٌ مَا حُمِّلَت ، حَمَلَت).

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ البَربَهَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَإِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، رَدِيءَ الطَّرِيقِ ، وَالمَذهَبِ ، فَاسِقًا ، فَاجِرًا ، صَاحِبَ مَعَاصٍ ، ضَالًّا ، وَهُوَ عَلَى السُّنَّةِ ، فَاصحَبهُ ، وَاجلِس مَعَهُ ، فَإِنَّهُ لَيسَ تَضُرُّكَ مَعصِيَتُهُ ، وَإِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ مُجتَهِدًا ، وَإِن ظَهَرَ لَكَ مُتَقَشِّفًا ، مُحتَرِقًا بِالعِبَادَةِ ؛ لَكِنَّهُ صَاحِبُ هَوًى ، فَلَا تُجَالِسهُ ، وَلَا تَقعُد مَعَهُ ، وَلَا تَسمَع كَلَامَهُ ، وَلَا تَمشِ مَعَهُ فِي طَرِيقٍ ، فَإِنِّي لَا آمَنُ [عَلَيكَ] ؛ أَن تَستَحلِيَ طَرِيقَتَهُ ، فَتَهلِكَ مَعَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَرَأَى يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ ابنَهُ ، وَقَد خَرَجَ مِن عِندِ صَاحِبِ هَوًى ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ ؛ مِن أَينَ جِئتَ ؟ قَالَ: مِن عِندِ فُلَانٍ -**يَعنِي:** عَمرَو بنَ عُبَيدِ بنِ بَابٍ- قَالَ: يَا بُنَيَّ ؛ لَأَن أَرَاكَ تَخرُجُ مِن بَيتِ خُنثَى ! أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَرَاكَ تَخرُجُ مِن بَيتِ فُلَانٍ ؛ وَلَأَن تَلقَى اللهَ ، يَا بُنَيَّ ؛ زَانِيًا ، سَارِقًا ، فَاسِقًا ، خَائِنًا ! أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن تَلقَاهُ بِقَولِ فُلَانٍ ، وَفُلَانٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** أَلَا تَرَى أَنَّ يُونُسَ بنَ عُبَيدٍ عَلِمَ أَنَّ الخُنثَى لَا يُضِلُّ ابنَهُ عَن دِينِهِ ، وَأَنَّ صَاحِبَ البِدعَةِ يُضِلُّهُ حَتَّى يُكَفِّرَهُ.انتهى من "شرح السُّنَّة" (ص:١٢٠-١٢٢): بتصرف يسير.

۞ **[فَائِدَةٌ]: عَلَّقَ الشَّيخ عَبدُالعَزِيزِ الرَّاجِحِيُّ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى كَلَامِ البَربَهَارِيِّ ، بِقَولِهِ:** وَلَيسَ مَعنَى ذَلِكَ ، التَّهوِينُ مِن خَطَرِ المَعَاصِي ؛ بَلِ المُؤَلِّفُ يُرِيدُ أَن يُبَيِّنَ أَنَّ البِدعَةَ أَشَدُّ مِنَ المَعصِيَةِ ، فَإِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، فَهُوَ خَيرٌ مِن أَهلِ البِدعَةِ ، وَلَو فَعَلَ المَعَاصِي ، فَإِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ رَدِيءَ الطَّرِيقِ ، وَالمَذهَبِ ، فَاسِقًا ، فَاجِرًا ، فَاصحَبهُ ؛ لِأَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ ، فَالفِسقُ يُمكِنُ مُعَالَجَتُهُ ؛ لَكِنَّ المُصِيبَةَ فِي صَاحِبِ البِدعَةِ ، الَّذِي يَظُنُّ أَنَّهُ عَلَى الحَقِّ ، فَلَا يُفَكِّرُ فِي التَّوبَةِ.

۞ **قَالَ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى:** وَإِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ زَاهِدًا ، مُتَعَبِّدًا ، مُتَقَشِّفًا ، وَلَكِنَّهُ صَاحِبُ بِدعَةٍ ، فَلَا تُجَالِسهُ ، فَعِبَادَتُهُ لَا تَنفَعُهُ ، وَلَيسَ القَصدُ مِنَ هَذَا ، التَّهوِينُ مِن شَأنِ المَعَاصِي ؛ بَل يُرِيدُ أَن يُقَارِنَ بَينَ السُّنِّيِّ ، العَاصِي ، وَبَينَ المُبتَدِعِ ، فَيَقُولُ: إِنَّ السُّنِّيَّ العَاصِي ، خَيرٌ مِنَ المُبتَدِعِ ؛ لِأَنَّ المَعصِيَةَ أَقَلُّ مِنَ البِدعَةِ.

۞ **قَالَ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى:** وَلَيسَ مَقصُودُ يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ ، التَّهوِينُ مِن شَأنِ المَعَاصِي ، فَالمَعَاصِي ، وَالكَبَائِرُ ، شَأنُهَا عَظِيمٌ ؛ لَكِن قَصدُهُ أَن يُبَيِّنَ أَنَّ البِدعَةَ أَشَدُّ مِنَ المَعصِيَةِ.

١٣٣٠ — وَسَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ أَبِي نَصرٍ المُؤَدِّبَ ، يَقُولُ: مَا صَلَّى أَبُو نَصرٍ الصَّابُونِيُّ عَلَى أَبِيهِ ! لِلمَذهَبِ[(١)][(٢)] .

---

(١) في (ب): (المذهب) ، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر حسن.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: عبدالله بن أبي نصر بن أبي الفوارس ، المَاوردي ، الهروي ، الهروي. لم أجد له ترجمة ، فهو في حَيِّزِ الجَهَالَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَقَولُهُ**: (مَا صَلَّى أَبُو نَصرٍ الصَّابُونِيُّ) ، **هُوَ**: المُذَكِّرُ، الوَاعِظُ ، أَبُو نَصرٍ عَبدُاللهِ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الصَّابُونِيُّ: ابنُ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي عُثمَانَ ، الخَطِيبُ ابنُ الخَطِيبِ ، نَسِيبٌ ، فَاضِلٌ ، ذُو مُرُوءَةٍ ظَاهِرَةٍ ، وَهِمَّةٍ عَالِيَةٍ. وقد تقدم (برقم:١٣٠٢).

۞ **وَقَولُهُ**: (عَلَى أَبِيهِ) ، **هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، القُدوَةُ ، المُفَسِّرُ ، المُذَكِّرُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عُثمَانَ إِسمَاعِيلُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَابِدِ بن عَامِرٍ النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّابُونِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٣١٨).

۞ **وَقَولُهُ**: (لِلمَذهَبِ). **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي تَرجَمَةِ أَبِي عُثمَانَ الصَّابُونِيِّ السَّابِقِ**: وَكَانَ (أَبُوهُ): الإِمَامُ أَبُو نَصرٍ ، مِن كِبَارِ الوَاعِظِينَ بِنَيسَابُورَ ، فَفُتِكَ بِهِ ؛ لأَجلِ التَّعَصُّبِ ، وَالمَذهَبِ ، وَقُتِلَ ، فَأُقعِدَ ابنُهُ -هَذَا ، ابنُ تِسعِ سِنِينَ- فَأُقعِدَ بِمَجلِسِ الوَعظِ ، وَحَضَرَهُ أَئِمَّةُ الوَقتِ ، وَأَخَذَ الإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ الصُّعلُوكِيُّ فِي تَرتِيبِهِ ، وَتهيئَةِ شَأنِهِ ، وَكَانَ يَحضُرُ مَجلِسَهُ ، هُوَ ، وَالأُستَاذُ أَبُو إِسحَاقَ الإِسفرَايِينِيُّ ، وَالأُستَاذ أَبُو بَكرٍ ابنُ فُورَك ، وَيَعجَبُونَ مِن كَمَالِ ذَكَائِهِ ، وَحُسنِ إِيرَادِهِ ، حَتَّى صَارَ إِلَى مَا صَارَ إِلَيهِ ، وَكَانَ مُشتَغِلًا بِكَثرَةِ العِبَادَاتِ ، وَالطَّاعَاتِ ، حَتَّى كَانَ يُضرَبُ بِهِ المَثَلُ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٤١-٤٢). وينظر "تاريخ دمشق" (ج٩ص:٩).

١٣٣١ – سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ أَبَا عَبدِاللهِ البُخَارِيَّ ، (كَـالَ)[١] ، الصُّوفِيَّ ، بِـ(حَدَّادَةَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا طَالِبٍ الحُلوَانِيَّ ، يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو عَبدِاللهِ الحَنَّاطِيُّ ، [الأَشعَرِيُّ][٢] عَلَى أَبِي العَبَّاسِ القَصَّابِ[٣] ، الآمُلِيِّ ، فَأَشَارَ لَهُ أَبُو العَبَّاسِ إِلَى مُصحَفٍ ، فَقَالَ: أَبَا عَبدِاللهِ !! اجلِسْ عَلَيهِ !! فَقَالَ الحَنَّاطِيُّ: أَيُّهَا الشَّيخُ ! المُصحَفَ ؟! فَقَالَ[٤] : أَمَا تَقُولُ: إِنَّهُ وَرَقٌ ، وَزَاجٌ ؟![٥] .

---

(١) كتب فوقها في (ت): (كذا) ، وفي (ب): (كان) ، وفي (ظ): (كأل).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس بالحبر في (ظ).

(٣) في (ب): (العصاب) ، وفي (ظ): (القصار) ، وهكلاهما تحريف.

(٤) في (ب) ، و(ت): (قال).

(٥) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ البُخَارِيُّ: كَال ، الصُّوفِيُّ ، الحَدَّادِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**: (أَبُو طَالِبٍ الحُلوَانِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ**: (دَخَلَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَنَّاطِيُّ ، الأَشعَرِيُّ) ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، الطَّبَرِيُّ ، الحَنَّاطِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، مِن أَئِمَّةِ طَبَرِستَانَ ، قَدِمَ بَغدَادَ فِي أَيَّامِ أَبِي حَامِدٍ الإِسفَرَائِينِيِّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٧٥) ، وأبو حفص ابن الملقن في "العقد المذهب" (ص:٥٨-٥٩برقم:١٢٤). وترجمه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٤ص:٣٦٧).

۞ **وَقَولُهُ**: (عَلَى أَبِي العَبَّاسِ القَصَّابِ ، الآمُلِيِّ). لم أجد له ترجمة. **وقال ابن عبدالهادي الحنبلي في** "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٣٥٧): أَبُو العَبَّاسِ القَصَّابُ ، الأَيلِيُّ ، كَانَ إِمَامًا ، يَذُمُّهُم.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَأَشَارَ لَهُ أَبُو العَبَّاسِ إِلَى مُصحَفٍ ، فَقَالَ: أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ اجلِس عَلَيهِ !). هَذَا مِن بَابِ الامتِحَانِ ، وَالتَّهَكُّمِ. يَعنِي: إِذَا كُنتَ تَعتَقِدُ أَنَّ المُصحَفَ لَيسَ كَلَامَ اللهِ تَعَالَى ، فَاجلِس عَلَيهِ ! لِأَنَّهُ خَلقٌ مِن خَلقِ اللهِ ، فَلَا فَرقَ بَينَهُ ، وَبَينَ الكُرسِيِّ ، أَوِ الأَرِيكَةِ الَّتِي سَتَجلِسُ عَلَيهَا.

١٣٣٢ – سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ أَبَا نَصرٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ عَمَّارٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: إِذَا سَمِعتَهُ ، [يَقُولُ][(١)]: زَاجٌ ، وَعَفصٌ ، وَوَرَقٌ ، فَاعلَم ؛ أَنَّهُ زِندِيقٌ[(٢)].

۞ **وَقَولُهُ: (فَقَالَ الحَنَّاطِيُّ: أَيُّهَا الشَّيخُ ! المُصحَف ؟!).** أَي: إِنَّهُ المُصحَفُ ، لَا يَجُوزُ الجُلُوسُ عَلَيهِ !.

۞ **وَقَولُهُ: (أَمَا تَقُولُ: إِنَّهُ وَرَقٌ ، وَزَاجٌ ؟!).** أَي: أَمَا تَقُولُ: إِنَّهُ مُجَرَّدُ وَرَقٍ ، وَزَاجٍ ، وَلَيسَ بِكَلَامِ اللهِ ؟ فَمَا الَّذِي يَمنَعُكَ مِنَ الجُلُوسِ عَلَيهِ ، إِذَا كَانَ وَرَقًا ، وَزَاجًا ؟ ، فَمَا هَذَا التَّنَاقُضُ ؟!.

۞ **وَقَولُهُ: (وَرَقٌ ، وَزَاجٌ): (الوَرَقَ): مَعرُوفٌ. (وَالزَّاجُ): يُقَالُ لَهُ:** الشَّبُّ اليَمَانِيُّ ، وَهُوَ مِنَ الأَدوِيَةِ ، وَهُوَ مِن أَخلَاطِ الحِبرِ.انتهى من "تهذيب اللغة" (ج١١ص:١٠٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (أَبُو نَصرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ).** ترجمه أبو القاسم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٢ص:٣٢٨). **فَقَالَ:** مِن أَهلِ المَعرِفَةِ بِالحَدِيثِ ، حَضَرَ قَزوِينَ.انتهى وينظر "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٨-٤٩) ، و"تاريخ دمشق" (ج٢٦ص:٢٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَقَولُهُ: (إِذَا سَمِعتَهُ).** أَي: إِذَا سَمِعتَ الأَشعَرِيَّ ، أَوِ الكُلَّابِيَّ ، أَوِ الجَهمِيَّ ، أَوِ المُعتَزِلِيَّ.

۞ **وَقَولُهُ: (زَاجٌ ، وَعَفصٌ): (الزَّاجُ):** تَقَدَّمَ فِي الَّذِي قَبلَهُ. **(وَالعَفصُ) ، هُوَ:** شَجَرَةٌ مِنَ البَلُّوطِ ، تَحمِلُ سَنَةً بَلُّوطًا ، وَسَنَةً عَفصًا ، وَهُوَ دَوَاءٌ قَابِضٌ ، مُجَفِّفٌ ، يَرُدُّ المَوَادَّ المُنصَبَّةَ ، وَيَشُدُّ الأَعضَاءَ الرِّخوَةَ ، الضَّعِيفَةَ ؛ وَإِذَا نُقِعَ فِي الخَلِّ ، سَوَّدَ الشَّعرَ ؛ وَثَوبٌ مُعَفَّصٌ: مَصبُوغٌ بِهِ.انتهى من "القاموس".

۞ **وَقَولُهُ: (فَاعلَم ؛ أَنَّهُ زِندِيقٌ):** تقدم التعريف بالزنديق.

١٣٣٣ – سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ أَبَا الحَسَنِ التَّيسَابُورِيَّ ، وَكِيلَ القَضَاةِ ، يَقُولُ: عَلَتِ العُصمِيَّةُ[١] وَقتًا عَلَى المُزَنِيَّةِ ، فَدَخَلَ جَمَاعَةٌ مِنَ العَيَّارِينَ دَارَ أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدِ ؛ يَطلُبُونَ حِنطَةً ، أَودَعَهَا عِندَهُ بَعضُ المُزَنِيَّةِ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ مَحبُوبٌ أَبُو عَاصِمٍ الحَاكِمُ ، فَخَرَجَ فِي نَعلَيِّ الوُضُوءِ مُسرِعًا[٢] ، وَدَخَلَ دَارَ أَبِي سَعدٍ ، فَأَخرَجَهُم ، وَصَاحَ بِهِم ، فَأُخبِرَ أَبُو سَعدٍ[٣] ، فَقَالَ: لَيتَ الحِنطَةَ أُغِيرَ عَلَيهَا ، [وَلَم تَقَع][٤] لِذَلِكَ المُرجِئِ عَلَي يَدٍ[٥] .

---

(١) في (ظ): (علب العصمية) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (فخرج من نعلي الوضوء مسرعا).

(٣) في (ب): (فأخبروا أبو سعيد) ، وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفتين طمس في (ظ).

(٥) هذا أثر حسن.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ سَلمُوَيه التَّيسَابُورِيُّ ، الصُّوفيُّ ، التَّاجِرُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٢٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (عَلَتِ العُصمِيَّةُ). هَذَا اسمُ فِرقَةٍ ؛ لَكِنِّي لَم أَجِد لَهَا مَصدَرًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (عَلَى المُزَنِيَّةِ) ؛ كذلك.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَدَخَلَ جَمَاعَةٌ مِنَ العَيَّارِينِ) ، هُم: طَائِفَةٌ مِنَ الرَّعَاعِ ، وَأَحَدُهُم لَا يَهتَمُّ بِأُمُورِ عَيشِهِ ، وَلَا يَتَقَيَّدُ بِالدِّينِ ، وَلَا بِالمُتَعَارَفِ عَلَيهِ بَينَ النَّاسِ ، وَهُم حَرَامِيَّةٌ ، وَلُصُوصٌ ، وَقُطَّاعٌ لِلطُّرُقِ ، وَمُفسِدُونَ فِي الأَرضِ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **فِي**: (أَحدَاثِ سَنَةِ سِتَّ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ): فِيهَا انتَشَرَتِ العَيَّارُونَ ، بِـ(بَغدَادَ) ، وَخَرَقُوا الهَيبَةَ ، وَوَاصَلُوا العَمَلَاتِ ، وَالقَتلَ ... وَتَفَاقَمَ أَمرُ العَيَّارِينَ ، وَأَخَذُوا النَّاسَ: نَهَارًا ، جِهَارًا ، وَفِي اللَّيلِ بِالمَشَاعِلِ ، وَالشَّمعِ ، كَانُوا يَدخُلُونَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَيَطالُبُونَهُ بِذَخَائِرِهِ ، وَيُعَذِّبُونَهُ ، وَزَادَ البَلَاءُ ، وَأُحرِقَت دَارُ الشَّرِيفِ المُرتَضَى ، وَغَلَتِ الأَسعَارُ ، وَلَم يَحُجَّ أَحَدٌ مِنَ العِرَاقِ.انتهى المراد من "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٨٣).

١٣٣٤ــ وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا بُهلُولُ بنُ المُوَرِّقِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُبَيدَةَ ، عَن زِيَادِ بنِ ثَوبَانَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ لَا تَجعَل لِفَاجِرٍ عِندِي يَدًا ، وَلَا نِعمَةً ، فَإِنِّي سَمِعتُكَ تَقُولُ فِيمَا أَوحَيتَ إِلَيَّ: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا﴾»(١) . الآيَةَ(٢) .

۞ **وَقَولُهُ:** (دَارَ أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدَ) ، **هُوَ:** إبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (فَسَمِعَ بِذَلِكَ مَحبُوبٌ أَبُو عَاصِمٍ الحَاكِمُ) ، **هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مَحبُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المَحبُوبِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٥٢).

(١) سورة المجادلة ، الآية:٢٢.

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه من حديث أبي هريرة ، غير المؤلف فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** مُوسَى بنُ عُبَيدَةَ الرَّبَذِيُّ. **قَالَ يَعقُوبُ بنُ شَيبَةَ:** صدوق ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ جِدًّا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** زِيَادُ بنُ ثَوبَانَ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٣ص:٣٤٥) ، وأبو محمد ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:٥٢٦) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان** في "الثقات" (ج٤ص:٢٥٢).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ القُرَشِيُ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٢/٩١٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الأُستَاذُ أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الأَدِيبُ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بنِ مُوسَى بنِ سُلَيمَانَ القُرَشِيُّ ، الكُدَيمِيُّ ، السَّامِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو متروك الحديث.

١٣٣٥ – أُخبِرتُ، عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ [بنِ] الطَّاهِرِ المَعَافِرِيِّ[(١)] أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ مَندَةَ الحافظَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[(٢)]، بِـ(أَصبَهَانَ)، يَقُولُ: لِيَتَّقِ امرُؤٌ[(٣)]، وَليَعتَبِر بِمَن تَقَدَّمَ مِمَّن كَانَ القَولُ بِـ(اللَّفظِ)، فِي مَذهَبِهِ، وَمَقَالَتِهِ، كَيفَ خَرَجَ مِنَ الدُّنيَا مَهجُورًا، مَذمُومًا، مَطرُودًا مِنَ المَجَالِسِ[(٤)]، وَالبُلدَانِ؛ لِاعتِقَادِهِ القَبِيحِ، وَقَولِهِ الشَّنِيعِ، المُخَالِفِ لِدِينِ اللهِ، مِثلُ: الكَرَابِيسِيِّ[(٥)]، وَالشَّرَّاطِ[(٦)]، وَابنِ كُلَّابٍ، وَابنِ الأَشعَرِيِّ، وَأَمثَالِهِم، مِمَّن كَانَ الجِدَالُ، وَالكَلَامُ طَرِيقَهُ فِي دِينِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[(٧)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو غَسَّانَ بُهلُولُ بنُ مُوَرِّقٍ السَّايِيُّ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٤٢). **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: لَا بَأسَ بِهِ.انتهى وينظر "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٤٢٩).

(١) في (ظ): (المعافى). وما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (سمعت أبا عبد الله بن منده الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

(٣) في (ظ): (ليتبين امرؤ)، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (من المجالسة).

(٥) في (ب): (الكوانيسي)، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (والشواط).

(٧) **هذا إثر إسناده منقطع.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (مجهول)**؛ لأنه قال: (أُخبِرتُ)، ولم يبين من أخبره.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ المَعَافِرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الجَوَّالُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٨-٢٩).

۞ **وَقَولُهُ**: (لِيَتَّقِ امرُؤٌ). أَي: لِيَحذَرَ عَلَى دِينِهِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (القَولُ بِاللَّفظِ). أَي: مَن كَانَ يَقُولُ: (لَفظِي بِالقُرآنِ مَخلُوقٌ). وَيُقَالُ لَهُم: (اللَّفظِيَّةُ)، وَهُم يَزعُمُونَ: أَنَّ القُرآنَ كَلَامُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَلَكِنَّهُم يَقُولُونَ: أَلفَاظُنَا بِالقُرآنِ، وَقِرَاءَتُنَا لَهُ، مَخلُوقَةٌ. **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَهُم جَهمِيَّةٌ، فُسَّاقٌ.

۞ **قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الحَنبَلِيُّ**: مَن قَالَ: (لَفظِي بِالقُرآنِ مَخلُوقٌ). أَو: (القُرآنُ بِلَفظِي مَخلُوقٌ)، فَهُوَ جَهمِيٌّ، وَالجَهمِيَّةُ -عِندَنَا- كُفَّارٌ، وَاللَّفظِيَّةُ: زَنَادِقَةُ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَهُم أَشَدُّهُم عَلَى النَّاسِ التِبَاسًا، وَتَشبِيهًا.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:١٤٢).

۞ **وَقَولُهُ**: (مِثلُ الكَرَابِيسِيِّ)، **هُوَ**: الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الكَرَابِيسِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ، كَانَ الإِمَامُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ يَتَكَلَّمُ فِيهِ؛ بِسَبَبِ: [مَسأَلَةِ اللَّفظِ]، وَهُوَ -أَيضا- كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الإِمَامِ أَحمَدَ، فَتَجَنَّبَ النَّاسُ الأَخذَ عَنهُ، وَلَمَّا بَلَغَ يَحيَى بنَ مَعِينٍ: أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي الإِمَامِ أَحمَدَ، لَعَنَهُ، وَقَالَ: مَا أَحوَجَهُ إِلَى أَن يُضرَبَ.

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَعَ بَينَهُ، وَبَينَ الإِمَامِ أَحمَدَ، فَهُجِرَ لِذَلِكَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن فَتَقَ [القَولَ بِاللَّفظِ]، وَلَمَّا بَلَغَ يَحيَى بنَ مَعِينٍ؛ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي الإِمَامِ أَحمَدَ، قَالَ: مَا أَحوَجَهُ إِلَى أَن يُضرَبَ، وَشَتَمَهُ. وتنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٨٠-٨١)، وفي "الميزان" (ج١ص:٥٤٤).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَالشَّرَّاطُ)، أَوِ: (الشَّوَّاط). لم يتبين لي من هو.

۞ **[فَائِدَةٌ]**: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: عَامَّةُ كَلَامِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ إِنَّمَا هُوَ (يُجَهِّمُ اللَّفظِيَّةَ)، لَا يَكَادُ يُطلِقُ القَولَ بِتَكفِيرِهِم، كَمَا يُطلِقُهُ بِتَكفِيرِ (المَخلُوقِيَّةِ)، وَقَد نُسِبَ إِلَى هَذَا القَولِ غَيرُ وَاحِدٍ مِنَ المَعرُوفِينَ بِالسُّنَّةِ، وَالحَدِيثِ، كَالحُسَينِ الكَرَابِيسِيِّ، وَنُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ الخُزَاعِيِّ، وَالبُوَيطِيِّ، وَالحَارِثِ المُحَاسِبِيِّ، وَمِنَ النَّاسِ مَن نَسَبَ إِلَيهِ البُخَارِيَّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا نُسِبَ إِلَيهِ، وَكِتَابُهُ: "خَلقُ أَفعَالِ العِبَادِ"، أَكبَرُ شَاهِدٍ عَلَى صِحَّةِ مُعتَقَدِهِ، وَمَذهَبِهِ فِي القُرآنِ، وَعَلَى بُطلَانِ مَا نُسِبَ إِلَيهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَالقَولُ بِأَنَّ: (اللَّفظَ غَيرُ مَخلُوقٍ)، نُسِبَ إِلَى مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الذُّهلِيِّ، وَأَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ؛ بَل وَبَعضُ النَّاسِ يَنسِبُهُ إِلَى أَبِي زُرعَةَ -أَيضًا- وَيَقُولُ: إِنَّهُ هُوَ، وَأَبُو حَاتِمٍ، هَجَرَا البُخَارِيَّ، كَمَا هَجَرَهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ، وَالقِصَّةُ فِي ذَلِكَ مَشهُورَةٌ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج١٢ص:٢٠٦-٢٠٧).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ**: إِنَّ القَولَ بِاللَّفظِ: نَفيًا، وَإِثبَاتًا، يُعتَبَرُ بِدعَةً، مُحدَثَةً، لَم تَكُن عَلَى عَهدِ السَّلَفِ الصَّالِحِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ بَعضُ أَهلِ الحَدِيثِ أَطلَقَ القَولَ بِأَنَّ (لَفظِي بِالقُرآنِ غَيرُ مَخلُوقٍ) ، مُعَارَضَةً لِمَن قَالَ: (لَفظِي بِالقُرآنِ مَخلُوقٌ) ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَأَنكَرَ ذَلِكَ إِنكَارًا شَدِيدًا ، وَبَدَّعَ مَن قَالَ ذَلِكَ ، وَأَخبَرَ: أَنَّ أَحَدًا مِن العُلَمَاءِ لَم يَقُل ذَلِكَ.انتهى مُلَخَّصًا مِن "مجموع الفتاوى" (ج١٢ص:٢٣٨).

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ بَطَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: [بَابُ ذِكرِ اللَّفظِيَّةِ ، وَالتَّحذِيرِ مِن رَأيِهِم ، وَمَقَالَاتِهِم]: وَاعلَمُوا -رَحِمَكُمُ اللهُ-: أَنَّ صِنفًا مِن الجَهمِيَّةِ اعتَقَدُوا بِمَكرِ قُلُوبِهِم ، وَخُبثِ آرَائِهِم ، وَقَبِيحِ أَهوَائِهِم ؛ أَنَّ القُرآنَ مَخلُوقٌ ، فَكَنَّوا عَن ذَلِكَ بِبِدعَةٍ اختَرَعُوهَا ؛ تَموِيهًا ، وَبَهرَجَةً عَلَى العَامَّةِ ؛ لِيَخفَى كُفرُهُم ، وَيَستَغمِضَ إِلحَادُهُم عَلَى مَن قَلَّ عِلمُهُ ، وَضَعُفَت نَحِيزَتُهُ ، فَقَالُوا : أَمَّا القُرآنُ الَّذِي تَكَلَّمَ اللهُ بِهِ ، وَقَالَهُ ، فَهُوَ كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ، وَهَذَا الَّذِي نَتلُوهُ ، وَنَقرَءُوهُ بِأَلسِنَتِنَا ، وَنَكتُبُهُ فِي مَصَاحِفِنَا ، لَيسَ هُوَ القُرآنَ الَّذِي هُوَ كَلَامُ اللهِ ! هَذَا حِكَايَةٌ لِذَلِكَ ! فَمَا نَقرَءُوهُ نَحنُ ، حِكَايَةٌ لِذَلِكَ القُرآنِ بِأَلفَاظِنَا نَحنُ ، وَأَلفَاظُنَا بِهِ ، مَخلُوقَةٌ.

۞ فَدَقَّقُوا فِي كُفرِهِم ، وَاحتَالُوا ؛ لِإِدخَالِ الكُفرِ عَلَى العَامَّةِ ، بِأَغمَضِ مَسلَكٍ ، وَأَدَقِّ مَذهَبٍ ، وَأَخفَى وَجهٍ ، فَلَم يَخفَ ذَلِكَ -بِحَمدِ اللهِ ، وَمَنِّهِ ، وَحُسنِ تَوفِيقِهِ- عَلَى جَهَابِذَةِ العُلَمَاءِ ، وَالنُّقَّادِ العُقَلَاءِ ، حَتَّى بَهرَجُوا مَا دَلَّسُوا ، وَكَشَفُوا القِنَاعَ عَن قَبِيحِ مَا سَتَرُوهُ ، فَظَهَرَ لِلخَاصَّةِ ، وَالعَامَّةِ ، كُفرُهُم ، وَإِلحَادُهُم ، وَكَانَ الَّذِي فَطِنَ لِذَلِكَ ، وَعَرَفَ مَوضِعَ القَبِيحِ مِنهُ: الشَّيخُ الصَّالِحُ ، وَالإِمَامُ العَالِمُ ، العَاقِلُ ، الإِمَامُ أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَكَانَ بَيَانُ كُفرِهِم بَيِّنًا ، وَاضِحًا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَد كَذَّبَهُم القُرآنُ ، وَالسُّنَّةُ -بِحَمدِ اللهِ-.انتهى بتصرف من "الإبانة الكبرى" (ج٥ص:٣١٧-٣١٨).

۞ [مَسأَلَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ المُفَسِّرُ أَبُو الفِدَاءِ إِسمَاعِيلُ بنُ عُمَرَ بنِ كَثِيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: حَكَى البَيهَقِيُّ كَلَامَ الإِمَامِ أَحمَدَ فِي (الإِيمَانِ)، وَأَنَّهُ: قَولٌ وَعَمَلٌ ، يَزِيدُ وَيَنقُصُ ، وَكَلَامُهُ فِي أَنَّ: (القُرآنَ كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ) ، وَإِنكَارُهُ عَلَى مَن يَقُولُ: (إِنَّ لَفظَهُ بِالقُرآنِ مَخلُوقٌ). يُرِيدُ بِهِ: القُرآنَ !.

۞ قَالَ: وَفِيمَا حَكَى أَبُو عُمَارَةَ ، وَأَبُو جَعفَرٍ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ شَيخُنَا السَّرَّاجُ ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: (اللَّفظُ مُحدَثٌ) ؛ وَاستَدَلَّ بِقَولِهِ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾. قَالَ: فَاللَّفظُ كَلَامُ الآدَمِيِّينَ. وَرَوَى غَيرُهُمَا: عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: القُرآنُ كَيفَ مَا تُصُرِّفَ فِيهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ، وَأَمَّا أَفعَالُنَا ، فَهِيَ مَخلُوقَةٌ.

۞ قَالَ ابنُ كَثِيرٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد قَرَّرَ البُخَارِيُّ هَذَا المَعنَى فِي "أَفعَالِ العِبَادِ". وَذَكَرَهُ -أَيضًا- فِي "الصَّحِيحِ" ، وَاستَدَلَّ بِقَولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «زَيِّنُوا القُرآنَ بِأَصوَاتِكُم». وَلِهَذَا قَالَ غَيرُ وَاحِدٍ

١٣٣٦ – سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَنصُورٍ المُقرِئَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ ابنَ أَبِي سَهلٍ الفَقِيهَ ، الحَنبَلِيَّ ، بِـ(بُستَ) ، يَلعَنُهُم كُلَّ يَومٍ ، بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ ! فِي المِحرَابِ ، فِي الجُمَعِ ، وَهُم يُؤَمِّنُونَ ![1][2] .

مِنَ الأَئِمَّةِ: الكَلَامُ ، كَلَامُ البَارِي ، وَالصَّوتُ ، صَوتُ القَارِي ، وَقَد قَرَّرَ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، ذَلِكَ -أَيضًا-.انتهى من "البداية والنهاية" (ج١٤ص:٣٨٤-٣٨٥).

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: الَّذِي اتَّفَقَ عَلَيهِ أَهلُ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ: أَنَّ القُرآنَ كَلَامُ اللهِ ، مُنَزَّلٌ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ، وَأَنَّ هَذَا القُرآنَ الَّذِي يَقرَؤُهُ النَّاسُ ، هُوَ كَلَامُ اللهِ ، يَقرَؤُهُ النَّاسُ بِأَصوَاتِهِم ، فَالكَلَامُ ، كَلَامُ البَارِي ، وَالصَّوتُ ، صَوتُ القَارِي ، وَالقُرآنُ جَمِيعُهُ كَلَامُ اللهِ ، حُرُوفُهُ ، وَمَعَانِيهِ ، وَٱللَّهُ أَعلَمُ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٢٣ص:٣٦١).

(١) في النسخ الخطية: (ويؤمنون) ، وألحق (هم) في (ت) ، في الهامش ، وقال: (صح).

(٢) هذا أثر إسناده ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: (أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَنصُورٍ المُقرِئُ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**: (أَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي سَهلٍ الفَقِيهُ ، الحَنبَلِيُّ ، البُستِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ: ثُمَّ إِنِّي لَا أَعلَمُ أَنِّي سَمِعتُ فِي عُمُرِي بَشَرًا وَاحِدًا فِي بَلدَتِنَا يُقِرُّ عَلَى نَفسِهِ بِذَلِكَ المَذهَبِ[١]، أَو يُصَرِّحُ بِشَيءٍ مِنَ الكَلَامِ، وَهُوَ يَعرِفُهُ[٢]، أَو يُظهِرُ[٣] شَيئًا مِن كُتُبِهِم، إِلَّا مِن أَحَدِ وَجُوهٍ أَربَعَةٍ:

۞ [أَحَدُهَا]: أَن يَكُونَ رَجُلٌ عُلِمَ مِنهُ؛ أَنَّهُ قَرَأَ الكَلَامَ، فَهُوَ يَحلِفُ: إِنَّهُ إِنَّمَا قَرَأَهُ؛ لِيَصُولَ بِهِ عَلَى خَصمٍ، لَا لِيَدِينَ بِهِ دِينًا.

۞ [وَالثَّانِي]: رَجُلٌ أَخَذَ عَن أُستَاذٍ مُتَّهَمٍ بِهِ[٤]، فَهُوَ يَحلِفُ بِاللهِ: إِنَّهُ إِنَّمَا أَخَذَ عَنهُ الفِقهَ، لَا الكَلَامَ.

۞ [وَالثَّالِثُ]: قَومٌ لَحِقَهُم دَاءٌ مِنَ الصُّحبَةِ[٥]، حَتَّى لَحَظَتهُمُ الأَعيُنُ بِالهَوَانِ؛ لِصُحبَةِ أَهلِ التُّهمَةِ[٦]، وَالرُّكُونِ إِلَيهِم، فَهُم إِذَا خَلَوا، يَتَنَاجَونَ، وَإِذَا بَرَزُوا، يَتَهَاجَونَ.

۞ [وَالرَّابِعُ]: رَجُلٌ ظَهَرَ عَلَيهِ شَيءٌ مِن كُتُبِ الكَلَامِ بِخَطِّهِ، أَو قِرَاءَتِهِ، أَو أَخَذَهُ حَيًّا، أَو مَيِّتًا؛ فَكُلُّهُم يَحمِلُ مِن[٧] أَعبَاءِ الذُّلِّ، وَالهِجرَانِ، [وَالطَّردِ][٨]، مَا

---

(١) (الأَشعَرِيِّ، وَالكُلَّابِيِّ).

(٢) في (ظ): (يعرفهما)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (ويظهر).

(٤) في (ب): (منهم به)، وهو تصحيف.

(٥) في هامش (ت): (في الأصل: دام الصحبة: صح)، وفي (ظ): (داب الصحبة).

(٦) في (ب)، و(ت): (بصحبة أهل التهمة).

(٧) في (ب): (على).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

لَا يَحمِلُهُ عَيَّارٌ ، وَلَا يُعَالِجُهُ مَاجِنٌ ، وَلَا مُخَنَّثٌ ؛ لَا مَرِيضُهُم يُعَادُ ، وَلَا جَنَائِزُهُم تُشَيَّعُ[١] ، عَلَى أَنَّكَ لَا تَعدِمُ مِنهُم قِلَّةَ الوَرَعِ ، وَقَسوَةَ القَلبِ ، وَقِلَّةَ الوِردِ[٢] ، وَسُوءَ الصَّلَاةِ ، وَالاستِخفَافَ بِالسُّنَّةِ ، وَالتَّهَاوُنَ بِالحَدِيثِ ، وَالوَضعَ مِن أَهلِهِ ، وَتَركَ الجَمَاعَاتِ ، وَالشَّمَاتَةَ بِفَوَاجِعِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالهُزْوءَ بِهِم.

۞ **وَقَد سَمِعتُ بَعضَ المُتَهَمِينَ**[٣] ، **يَقُولُ**: وَمَا الكَلَامُ ؟ كُلُّ مَا خَرَجَ مِنَ الفَمِ مِنَ النُّطقِ ، فَهُوَ كَلَامٌ.

۞ **فَهُوَ** -وَاللهِ- **حُمقٌ ظَاهِرٌ**: أَن يَكُونَ تَلَبُّسُهُ[٤] بِالشَّافِعِيِّ ، الإِمَامِ ، المُطَّلِبِيِّ ، بِاعتِزَائِهِ الكَاذِبِ إِلَيهِ ، وَزَعمِهِ البَاهِتِ عَلَيهِ[٥] ، وَهُوَ مِن أَشَدِّ خَلقِ اللهِ تَعَالَى عَلَى المُتَكَلِّمِينَ ، وَأَثقَلِهِم عَلَيهِ ؛ كَمَا[٦] نَظَمنَا عَنهُ مِن أَقَاوِيلِهِ الغُرِّ **فِي ذَمِّهِم**.

۞ **ثُمَّ هَذَا المُرَاوِغُ يَدَّعِي**: أَنَّهُ لَا يَدرِي مَا الكَلَامُ ؟! وَهَؤُلَاءِ أَئِمَّةُ الإِسلَامِ ، وَكُلُّ هَذَا التَّحذِيرِ ، وَإِيذَانُهُم قَدِيمًا بِالضَّرَرِ الكَبِيرِ[٧].

---

(١) في (ظ): (ولا جنازتهم تشيع).

(٢) في (ب): (وقلة الود).

(٣) في (ب): (المهتمين) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (يلبسه) ، وفي (ت): مهملة ، غير معجمة.

(٥) في (ظ): (إليه).

(٦) في (ظ): (كلما) ، وهو تحريف.

(٧) في (ت): (الكثير).

۞ **فَلْيَبْرُزُوا بِهِ** -إِذًا- مِنَ الخِبَاءِ ، وَلْيُخرِجُوا الطَّبلَ مِنَ الكِسَاءِ ، وَيُقِيمُوا الخَطَأَ عَلَى أُولَئِكَ السَّادَةِ الهُدَاةِ ، وَيُشِيرُوا[١] بِنَا إِلَى مُسلِمٍ أَدرَكَهُ[٢] فِي الكَلَامِ رُشدٌ ، أَو لَقِيَ بِهِ خَيرًا[٣] ؛ فَلَا -وَاللهِ- لَا دِينُ المُتَنَاجِينَ دِينٌ[٤] ، وَلَا [رَأيُ] المُتَسَتِّرِينَ مَتِينٌ[٥] .

١٣٣٧/١ - وَقَد أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ القَبَّانِيُّ[٦] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العُثمَانِيُّ ، بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/؛/[٧] .

---

(١) في (ظ): (ويسيروا) ؛ لكنه ضبب على السين.

(٢) في (ب): (أدركهم).

(٣) في النسخ الخطية: (في الكلام رشدًا ، ولقي به خيرا) ، والصواب ما أثبته.

(٤) في (ب): (لا بين المتناحين دين) ، و(المتناجين): مهملة ، وغير معجمة.

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٦) في (ظ): (محمد بن عبدالخليل القباني). وفي (ب): مهملة.

(٧) هذا أثر إسناده منقطع.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ بن أَحمَدَ القَبَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٤).

۞ **وشيخه:** (أبو القاسم العثماني) ، **هو:** عبدالله بن يحيى بن عيسى بن محمد المدني ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٠٧/١).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:١٦٧٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ الجُعفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنِي الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ: إِذَا رَأَيتَ القَومَ يَتَنَاجَونَ فِي دِينِهِم دُونَ العَامَّةِ ، فَاعلَم أَنَّهُم عَلَى تَأسِيسِ ضَلَالَةٍ.

۞ **وفي سنده:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وهو إمام ثقة ؛ لكنه لم يسمع من عمر بن عبدالعزيز ، فقد:

۞ أخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:١٦٨٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا بَيَانُ بنُ الحَكَمِ ،

٢/١٣٣٧ — وَأَخبَرَنَا ذُؤَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ المُزَنِيُّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ الأَدَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ السِّمسَارُ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِذَا رَأَيتَ قَومًا يَتَنَاجَونَ فِي أَمرِ دِينِهِم بِشَيءٍ ، فَاعلَم أَنَّهُ تَأسِيسُ ضَلَالَةٍ[1] .

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الحَارِثِ ، قَالَ: سَمِعتُ عِيسَى بنَ يُونُسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَمَّن حَدَّثَهُ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا انتَجَى قَومٌ فِي دِينِهِم دُونَ جَمَاعَتِهِم ، إِلَّا كَانُوا عَلَى تَأسِيسِ ضَلَالَةٍ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في "السُّنن" (ج١برقم:٣١٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الصَّنعَانِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: قَالَ: عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِذَا رَأَيتَ قَومًا يَنتَجُونَ بِأَمرٍ دُونَ عَامَّتِهِم ، فَهُم عَلَى تَأسِيسِ الضَّلَالَةِ. وإسناده منقطع.

(١) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٩): بتحقيقي. **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ القَاسِمِ المَحَامِلِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ الأَدَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ السِّمسَارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِذَا رَأَيتَ قَومًا يَتَنَاجَونَ فِي دِينِهِم بِشَيءٍ دُونَ العَامَّةِ ، فَاعلَم أَنَّهُم عَلَى تَأسِيسِ ضَلَالَةٍ.

۞ **وفي سنده:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وهو إمام ثقة ؛ لكنه لم يسمع من عمر بن عبدالعزيز ؛ كما تقدم بيانه في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (ذُؤَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ).** لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٠٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ المُزَنِيُّ) ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالله مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ المُزَنِيُّ ، المُغَفَّلِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٠٨/٣).

١٣٣٨ــ وَسَمِعتُ -فِيمَا أَعلَمُ- **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [رَحمَكَ]**(١) أَبَا نَصرٍ، بِـ(طُوسَ)، -وَكَانَ صَدُوقًا- يَقُولُ: سَمِعتُ أَمِيرَكَ الطُّوسِيَّ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ابنُ سَيمُحُورَ(٢) لِقَاصِدٍ رَجَعَ مِن مِصرَ: أَخبِرنِي بِأَعجَبِ شَيءٍ رَيَأَتَهُ بِمِصرَ، قَالَ: أَعجَبُ شَيءٍ رَأَيتُهُ بِهَا: أَرضٌ، سُلطَانُهُم، وَحَاكِمُهَا، وَمَلَؤُهُم(٣)، عَلَى مَذهَبٍ وَاحِدٍ، وَعَلَيهِ دَارُ المَظَالِمِ، وَاللِّوَاءُ، وَالطَّبلُ، وَالسَّيفُ، وَالقَلَمُ، وَالخُطبَةُ، كَانُوا يَجلِسُونَ عَلَى كَلَامِهِم، فَيَدخُلُ الدَّاخِلُ، فَيَقُولُ: دَخَلَ البَلدَةَ رَجُلٌ مِن أَهلِ خُرَاسَانَ، فَيَرجِعُونَ إِلَى النَّجوَى بَينَهُم(٤)، وَلَا عُرِفَ لِلدَّاخِلِ اسمٌ، وَلَا رَسمٌ، وَلَا وَسمٌ(٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ بنِ يَحيَى بنِ عَمرٍو البَغدَادِيُّ، العَطشِيُّ، الأَدَمِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٠٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ السِّمسَارُ، يُلَقَّبُ: (زِنبَقَة). وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٠٨/٣).

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (سيمحور)، وفي (ظ): (سمجور).

۞ **وقال في هامش** (ت): (أميرك، وابن سيمحور، ملحدان. **قاله المصنف**).

(٣) في (ب): (وملاهم).

(٤) في (ت)، و(ظ): (ويرجعون للنجوى بينه).

(٥) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو نَصِيرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رَحمَكَ الطُّوسِيُّ. لم أجد له ترجمة؛ **لكن قد قال المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** وكان صدوقًا.

١٣٣٩ - [وَسَمِعتُ شَيخَ الإِسلَامِ ، يَقُولُ][(١)]: وَحَكَى يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ؛ أَنَّ قَومًا مِنَ الزَّنَادِقَةِ -[قَالَ: وَكَانُوا بِـ(هَرَاةَ)][(٢)]- كَانُوا فِي سَربٍ يَتَنَاجَونَ[(٣)]، فَحَانَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَامَ حَلَّاجٌ عَلَى المَنَارَةِ يُؤَذِّنُ ، فَقَالُوا: كَيفَ يَقوَى دِينٌ يَتَنَاجَى بِهِ الرُّؤَسَاءُ ، مَعَ دِينٍ يَصرُخُ[(٤)] بِهِ حَلَّاجٌ ؟![(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). فقط.

(٣) في (ب): (في شرب يتناجون).

(٤) في (ب): (يصرح).

(٥) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التِّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَقَولُهُ**: (فِي سَربٍ): **قِيلَ**: هِيَ مِثلُ الصُّفَّةِ بَينَ يَدَيِ الغُرفَةِ ، وَلَيسَتِ الَّتِي بِالسِّينِ المُعجَمَةِ ، فَإِنَّ تِلكَ: (الغُرفَةُ).انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٣٥٧).

۞ **وَقَولُهُ**: (يَتَنَاجَونَ): (المُنَاجِي): المُخَاطِبُ لِلإِنسَانِ ، وَالمُحَدِّثُ لَهُ. **يُقَالُ**: نَاجَاهُ ، يُنَاجِيهِ ، مُنَاجَاةً ، فَهُوَ مُنَاجٍ ، وَقَد تَنَاجَيَا ، مُنَاجَاةً. وَفِي الحَدِيثِ: «**لَا يَتَنَاجَى اثنَانِ دُونَ الثَّالِثِ**». **أَي**: لَا يَتَسَارَرَانِ مُنفَرِدَينِ عَنهُ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَسُوؤُه.انتهى من "النهاية" (ج٥ص:٢٥).

۞ **وَقَولُهُ**: (فَقَامَ حَلَّاجٌ): (الحَلَّاجُ): مَن صَنعَتُهُ الحِلَاجَةُ ، وَهُوَ يَحلُجُ القُطنَ. **أَي**: يَندِفُهُ ، وَيُخَلِّصُهُ مِن بُزُورِهِ. **يُقَالُ**: قُطنٌ حَلِيجٌ ، وَمَحلُوجٌ. وينظر "المعجم الوسيط" (ص:١٨٣).

۞ **وَقَولُهُ**: (عَلَى المَنَارَةِ): هِيَ الَّتِي يُؤَذَّنُ عَلَيهَا ، وَهِيَ مَعرُوفَةٌ.

۞ **وَقَولُهُ**: (كَيفَ يَقوَى دِينٌ يَتَنَاجَى بِهِ الرُّؤَسَاءُ ، مَعَ دِينٍ يَصرُخُ بِهِ حَلَّاجٌ ؟!). **أَي**: كَيفَ سَيَنتَصِرُ دِينٌ يَتَسَارَرُ كُبَرَاؤُهُ دُونَ عَامَّتِهِم ، عَلَى دِينٍ لَيسَ فِيهِ هَذِهِ الصِّفَةُ ، وَإِنَّمَا هُوَ دِينٌ يُشَارِكُ فِيهِ كُلُّ مَن كَانَت لَدَيهِ الكَفَاءَةُ فِي أَهَمِّ شَعَائِرِهِ ، وَهُوَ الأَذَانُ ، فَيَستَحِيلُ أَن يَنتَصِرَ دِينُنَا الَّذِي يَختَصُّ بِهِ الكُبَرَاءُ مِنَ النَّاسِ ، عَلَى دِينٍ لَا يَختَصُّ بِالكُبَرَاءِ ، وَلَا بِالأَغنِيَاءِ ، وَلَا بِالرُّؤَسَاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ دِينٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ: صَغِيرِهِم ، وَكَبِيرِهِم ، أَبيَضِهِم ، وَأَسوَدِهِم ، عَرَبِيِّهِم ، وَعَجَمِيِّهِم ، سَيِّدِهِم ،

١٣٤٠ — سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ عَلِيٍّ الدَّلَّالَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ فَاخِرَ بنَ مُعَاذٍ ، يَقُولُ لِبَعضِ الكَرَّامِيَّةِ: إِن جِئتَنِي بِالكَلَامِ ، هَشَّمتُ أَسنَانَكَ[1] .

وَعَبِيدِهِم ، فَحُقَّ لِدِينٍ لَا يُفَرِّقُ بَينَ مُعتَنِقِيهِ إِلَّا بِالتَّقوَى ؛ أَن يَنتَصِرَ عَلَى جَمِيعِ الأَديَانِ ، وَعَلَى جَمِيعِ المَذَاهِبِ ، وَالمِلَلِ ، وَالفِرَقِ الضَّالَّةِ ، وَإِن تَآمَرُوا عَلَيهِ ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَن يَنتَصِرَ ، وَلَو دَالَ عَلَيهِ أَهلُ البَاطِلِ فَتَرَةً مِنَ الزَّمَنِ ، فَإِنَّهُ دِينٌ مُؤَيَّدٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى ، وَمَعلُومٌ أَنَّ المُؤَذِّنَ لِصَلَوَاتِ هَذَا الدِّينِ العَظِيمِ فِي صَدرِ الإِسلَامِ ، هُوَ: بِلَالُ بنُ رَبَاحٍ الحَبَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَد نَصَرَ اللهُ هَذَا الدِّينَ ، وَأَكرَمَهُ ، وَأَكرَمَ أَهلَهُ ، وَأَعَزَّهُم ، وَأَظهَرَهُ عَلَى جَمِيعِ الأَديَانِ السَّمَاوِيَّةِ ، وَالمِلَلِ الَّتِي كَانَت عَلَى وَجهِ الأَرضِ ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) **هذا أثر حسن.**

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: إسماعيل بن علي الدلال ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٥/٥).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ فَاخِرُ بنُ أَبِي بَكرٍ: مُعَاذِ بنِ أَحمَدَ السِّجزِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، وَالِدُ أَبِي المَعَالِي عَبدِالجَبَّارِ بنِ فَاخِرِ بنِ مُعَاذٍ السِّجزِيِّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤٥٨برقم:١٤٢٥). **وَقَالَ**: صَائِنٌ ، مَستُورٌ ، سَافَرَ الكَثِيرَ ، وَلَقِيَ المَشَايِخَ ، قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَسَمِعنَا مِنهُ ، وَخَرَجَ.

۞ وَقَرَأتُ كِتَابَ **مَحمُودِ الأَمِيرِ**[١]، يَحُثُّ فِيهِ عَلَى كَشفِ أَستَارِ هَذِهِ الطَّائِفَةِ، وَالإِفصَاحِ بِعَيبِهِم، وَلَعنِهِم، حَتَّى كَانَ قَد قَالَ فِيهِ[٢]: أَنَا أَلعَنُ مَن لَا يَلعَنُهُم! فَطَارَ -وَاللهِ- فِي الآفَاقِ [لِلحَامِدِينَ][٣] كُلَّ مَطَارٍ، وَسَارَ فِي المَادِحِينَ كُلَّ مَسَارٍ، لَا تَرَى عَاقِلًا إِلَا وَهُوَ يَنسِبُهُ إِلَى مَتَانَةِ الدِّينِ، وَصَلَابَتِهِ، وَيَصِفُهُ بِشَهَامَةِ الرَّأيِ، وَنَجَابَتِهِ؛ [فَمَا ظَنُّكَ] بِدِينٍ تَخفَى فِيهِ ظُلَمُ العُيُوبِ[٤]، وَتَنجَلِي عَنهُ تُهَمُ القُلُوبِ[٥]، وَدِينٍ تَنَاجَى بِهِ أَصحَابُهُ[٦]، وَتَبَرَّأَ مِنهُ أَربَابُهُ[٧]، وَمَا خَفِيَ عَلَيكَ، فَلَم يَخفَ؛ أَنَّ القُرآنَ [يُصَرَّحُ] بِهِ فِي الكَتَاتِيبِ[٨]، وَيُجهَرُ بِهِ فِي المَحَارِيبِ، وَحَدِيثُ المُصطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يُقرَأُ فِي الجَوَامِعِ، وَيُسمَعُ فِي المَجَامِعِ، وَتُشَدُّ إِلَيهِ الرِّحَالُ، وَيُتَّبَعُ فِي البَرَارِي، وَالفُقَهَاءُ فِي القَلَانِسِ، يُفصِحُونَ فِي المَجَالِسِ، وَأَنَّ الكَلَامَ فِي الخَفَايَا يُدَسُّ بِهِ فِي الزَّوَايَا[٩]، قَد أَلبَسَ أَهلَهُ ذِلَّةً[١٠]، وَأَشعَرَهُم ظُلمَةً، يُرمَونَ بِالأَلحَاظِ، وَيُخرَجُونَ مِنَ الحُفَّاظِ، يُسَبُّ[١١] بِهِم أَولَادُهُم[١٢]، وَيَتَبَرَّأُ مِنهُم أَوِدَّاؤُهُم[١٣]،

---

(١) في (ب)، و(ت): (قرأت كتاب ...). بدون واو.

(٢) في (ب): (حتى قد كان ...)، وفي (ظ): (وحتى كان قد ...).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ظ): (للعيون). وما بين المعقوفتين مطموس فيها.

(٥) في (ب): (ويجلى عنه بهم القلوب)، وفي (ظ): (وتتجلى عنهم تهم القلوب).

(٦) في (ب): (تحابى به أصحابه).

(٧) في (ب): (وتبرأ منه أردابه)، وفي (ظ): (ويتبرأ منه أربابه).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٩) في (ب): (يدس في للزوايا)، وسقطت: (به).

(١٠) في (ظ): (وقد ألبس ...).

(١١) ضبب عليها في (ظ).

(١٢) في (ب): (فسب بهم أولادهم).

(١٣) في (ب): (وتبرأ منهم أوداهم). وفي (ت): (أوداهم).

يَلعَنُهُمُ المُسلِمُونَ ، وَهُم عِندَ المُسلِمِينَ يَتَلَاعَنُونَ[١] .

١٣٤١ــ وَقد قَالَ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: الكَلَامُ يَلعَنُ أَهلَ الكَلَامِ[٢] .

---

(١) قَولُهُ: (وَقَرَأتُ كِتَابَ مَحمُودٍ الأَمِيرِ) ، هُوَ: السُّلطَانُ الكَبِيرُ ، أَبُو القَاسِمِ مَحمُودُ بنُ سُبُكتِكِين الغَزنَوِيُّ ، يَمِينُ الدَّولَةِ: ابنُ الأَمِيرِ نَاصِرِ الدَّولَةِ أَبِي مَنصُورٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٦٩-٣٧٣).

(٢) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١١٤٢). فَقَالَ: أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، وَطَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، وَمَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ وينظر بقية تخريجه ، والكلام على سنده ، ورجاله هناك ، والحمد لله.

[١٦] [باب لعن المُحدِثِينَ ، والمتكلمين ، والمخالفين]

١٣٤٢ – أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ ، [عَن] إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ بنِ الأَكوَعِ[(١)] ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَينَا رَجُلٌ مِن أَسلَمَ يَأكُلُ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ يَأكُلُ بِشِمَالِهِ ! فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**كُل بِيَمِينِكَ**». قَالَ: لَا أَستَطِيعُ ! قَالَ: «**لَا استَطَعتَ !**». قَالَ: فَمَا وَصَلَت يَمِينُهُ إِلَى فِيهِ ![(٢)].

---

(١) في (ب): (بن إياس بن سلمة بن الأكوع) ، وهو خطأ.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج٨برقم:١٣١٨٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: بَينَمَا غُلَامٌ رَاعِيَ البَعِيرِ ، يَأكُلُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِشِمَالِهِ ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كُل بِيَمِينِكَ**». ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٣برقم:٢٠٢١/١٠٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، عَن عِكرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين ، المعدل ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ ، الزَّاهِدُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ: صَاحِبُ "المسند".

١٣٤٣ - أَخبَرَنَا **أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ، وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا دَاودُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن أَبِي بَكرِ بنِ عَبدِاللهِ ، عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ -رَفَعَ الحَدِيثَ- إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ لَهُ ، فَصَلَّى عَلَى ظَهرٍ ، هُوَ ، وَمَن مَعَهُ ، فَاقتَحَمَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ ، فَصَلَّى عَلَى الأَرضِ ، فَأَقبَلَ عَلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**مُخَالِفٌ ، خَالَفَ اللهُ بِهِ**». فَلَم يَمُت ذَلِكَ الرَّجُلُ ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الإِسلَامِ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَن عَبدُاللهِ بنُ بَكَّارٍ البَصرِيُّ. ترجمه أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٦٢) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٤٧). **وَقَالَ**: رَوَى عَنهُ: أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ ، وَهُوَ مِن كِبَارِ شُيُوخِهِ.انتهى.

(١) هذا حديث منكر ، وإسناده مرسل.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٤٦١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **الأَوَّلُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ مُحَدِّثُ: (هَرَاةَ). وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، البَزَّازُ أَبُوهُ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(خَامُوشٍ) ، لَهُ رِحلَةٌ ، وَمَعرِفَةٌ ، وَشُهرَةٌ ، وَكَانَ شَيخَ أَهلِ الرَّيِّ فِي زَمَانِهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤).

۞ وينظر تخريج الحديث ، وبقية الكلام عليه في (ج٢برقم:٤٦١).

١٣٤٤ – أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ الحَافِظُ[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ[٢] : مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُشكَانَ الأَنطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا مِسمَعُ بنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سِرارُ بنُ مُجَشِّرٍ ، عَن أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ قَومًا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلُوهُ عَن شَيءٍ مِن أَمرِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَعَنَهُم[٣] . -سِرَارٌ: بَصرِيٌّ ، ثِقَةٌ ، عَزِيزُ الحَدِيثِ-.

---

(١) في (ب): (محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة الحافظ).

(٢) في (ب): (أبو عمرو وأحمد بن محمد بن إبراهيم) ، وهو خطأ.

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو عبدالله الدقاق في "معجم مشايخه" (برقم:١٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَدنَانُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ شَيبَانَ البَرجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الحَافِظِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُشكَانَ الأَنطَاكِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ مُعَاذٍ المِصِّيصِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسمَعُ بنُ عَاصِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِرَارُ بنُ مُجَشِّرٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وذكره أبو الفضل ابن القيسراني** في "أطراف الغرائب والأفراد": للدارقطني (ج٤برقم:٤٤٨٦).

وَقَالَ: غَرِيب: مِن حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَنِ الأَعرَجِ ؛ تَفَرَّدَ بِهِ: يُوسُفُ بنُ سَعِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، عَن عُمَرَ بنِ يَزِيدَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ ، الجوال ، أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي ، الأصبهاني: صاحب التصانيف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَكِيمٍ المَدِينِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، وَيُعرَفُ ، بِـ(ابنِ مَمَّكَ) ، وَهُوَ مُحَدِّثٌ ، رَحَّالٌ ، صَدُوقٌ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٠٦-٣٠٧).

١٣٤٥/١ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهُ ، الطُّوسِيُّ أَبُو الحَسَنِ[(١)] ، بِـ(نَيسَابُورَ)/؛/[(٢)] .

۞ **وَشَيخُهُ:** مُحَمَّدِ بنُ مُشكَانَ السَّرخَسِيُّ. ذكره **أبو القاسم الأصبهاني** في "سير السلف الصالحين" (ص:١١٧٨). وَقَالَ: كَانَ حَافِظًا ، عَابِدًا ، كَانَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يُكَاتِبُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان داود بن معاذ العتكي ، البصري ، المِصِّيصِيُّ ، ابنُ بنت مخلد بن الحسين ، وثقه الإمام النسائي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سِنَانٍ مِسمَعُ بنُ عَاصِمٍ البَصرِيُّ ، العَابِدُ ، المُتَقَشِّفُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١١٢). **وَقَالَ:** قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ. وترجمه أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٩ص:١٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُبَيدَةَ سِرَارُ بنُ مُجَشِّرِ بنِ قَبِيصَةَ البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) في (ب) ، و(ت): (أبو الحسين) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث ضعيف ، وإسناده مُعَلّ.

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "الكبير" (ج٣برقم:٢٨٨٣) ، وفي "الأوسط" (ج٢برقم:١٦٦٧) ، وفي "الدعاء" (برقم:٢٠٩٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ شُعَيبٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي المَوَالِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَوهَبٍ ، عَنِ عَمرَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سِتَّةٌ لَعَنتُهُم ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَالمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ ، وَالمُستَحِلُّ مَحَارِمَ اللهِ ، وَالمُستَحِلُّ مِن عِترَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ ، وَالتَّارِكُ لِلسُّنَّةِ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي المَوَالِ المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٥٩٢). **وَقَالَ:** ثِقَةٌ ، مَشهُورٌ ؛ لَكِنَّهُ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ حَسَنٍ. ثُمَّ أَورَدَ حَدِيثَهُ هَذَا فِي (ص:٥٩٣-٥٩٤) ، **ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَبُو زُرعَةَ:** هَذَا خَطَأٌ ، [الصَّحِيحُ]: عَنِ ابنِ مَوهَبٍ ، عن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ: (مُرسَل).انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

٢/١٣٤٥- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ الحُسَينِ الدَّارِمِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، [حَدَّثَنَا] قُتَيبَةُ[(١)] ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي المَوَالِ ، عَنِ ابنِ مَوهَبٍ ، عَن عَمرَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا/؛/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُقرِئُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، الطُّوسِيُّ ، الكَارِزِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٣ص:١٥١-١٥٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث ضعيف ، وإسناده مُعَلّ.**

أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٢برقم:١٨٠٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي المَوَالِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَوهَبٍ ، عَن عَمرَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سِتَّةٌ لَعَنتُهُم ؛ لَعَنَهُمُ اللهُ** جَلَّ وَعَلَا ، **وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ ، الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَالمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ ، وَالمُتَسَلِّطُ بِالجَبَرُوتِ ؛ لِيُذِلَّ بِذَلِكَ مَن أَعَزَّ اللهُ ، وَلِيُعِزَّ بِهِ مَن أَذَلَّ اللهُ ، وَالمُستَحِلُّ لِحُرَمِ اللهِ ، وَالمُستَحِلُّ مِن عِترَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي**».

۞ وينظر الحكم عليه في الذي قبله ، وسيأتي مزيد بيان له في الذي بعده.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: إسماعيل بن الحسين بن علي الدارمي ، الهروي ، النيسابوري. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ السُّلَمِيُّ ، نَافِلَةُ إِمَامِ الأَئِمَّةِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، مُحَدِّثُ نَيسَابُورَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي المَوَالِ المَدَنِيُّ: مَولَى آلِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مَوهَبٍ المَدَنِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

۞ **وَشَيخَتُهُ ، هِيَ**: عَمرَةُ بِنتُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَعدٍ الأَنصَارِيَّةُ ، النَّجَّارِيَّةُ ، المَدَنِيَّةُ ، الفَقِيهَةُ ، تَرِيبَةُ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، وَتِلمِيذَتُهَا.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الترمذي (برقم:٢١٥٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زَيدِ بنِ أَبِي المَوَالِي ، المُزَنِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: هَكَذَا رَوَى عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي المَوَالِي ، هَذَا الحَدِيثَ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَوهَبٍ ، عَن عَمرَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَرَوَاهُ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، وَحَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، وَغَيرُ وَاحِدٍ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَوهَبٍ ، عَن عَلِيِّ بنِ حُسَينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (مُرسَلًا) ؛ وَهَذَا أَصَحُّ.**انتهى

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٩برقم:٣٤٦٢). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مَروَانَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرِيَابِيُّ ، عَن سُفيَانَ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَوهَبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحُسَينِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**سِتَّةٌ لَعَنتُهُم**». ثُمَّ ذَكَرَ السِّتَّةَ المَذكُورِينَ فِي الحَدِيثَينِ السَّابِقَينِ.

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: فَكَانَ فِي هَذَا الحَدِيثِ أَخذُ ابنِ مَوهَبٍ إِيَّاهُ ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ، لَا عَن عَمرَةَ ، وَلَا عَن غَيرِهَا ، وَكَانَ الثَّورِيُّ هُوَ الحُجَّةُ فِي ذَلِكَ ، وَالأَولَى أَن تُقبَلَ رِوَايَتُهُ فِيهِ ، عَنِ ابنِ مَوهَبٍ ؛ لِسِنِّهِ ، وَضَبطِهِ ، وَحِفظِهِ ، غَيرَ أَنَّ ابنَ أَبِي المَوَالِ ذَكَرَ القِصَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِيهِ مِن بَعدِهِ أَبِي بَكرِ ابنِ حَزمٍ إِيَّاهُ إِلَى عَمرَةَ فِي ذَلِكَ ، وَإِملَاءِ عَمرَةَ إِيَّاهُ عَلَيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، فَقَوِيَ فِي القُلُوبِ ؛ لِذَلِكَ ، وَاحتَمَلَ أَن يَكُونَ ابنُ مَوهَبٍ أَخَذَهُ ، عَن عَمرَةَ عَلَى مَا حَدَّثَ بِهِ ، عَنهَا ، وَأَخَذَهُ مَعَ ذَلِكَ ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَلَى مَا حَدَّثَ بِهِ ، عَنهُ ، مِمَّا قَد ذَكَرَهُ ، عَنهُ: الثَّورِيُّ ، وَاللهُ -عَزَّوَجَلَّ- أَعلَمُ بِحَقِيقَةِ الأَمرِ فِي ذَلِكَ.انتهى

٣/١٣٤٥- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَخلَدِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي المَوَالِي[٢] ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ مَوهَبٍ ، قَالَ: كَانَ فِيمَا أَملَت عَلَيَّ عَمرَةُ بِنتُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَت: قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سِتَّةٌ لَعَنتُهُم ، لَعَنَهُمُ اللهُ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ**[٣]: **الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَالمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ ، وَالمُتَسَلِّطُ بِالجَبَرُوتِ ؛ لِيُذِلَّ بِذَلِكَ مَن أَعَزَّ اللهُ ، وَلِيُعِزَّ بِهِ مَن أَذَلَّ اللهُ ، وَالمُستَحِلُّ لِحَرَامِ اللهِ**». -وَقَالَ ابنُ وَهبٍ-: «**لِحَرَمِ اللهِ ، وَالمُستَحِلُّ مِن عِترَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي**»[٤].

---

(١) في (ب): (الخلدي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ت): (الموال) ، وكلاهما صحيح.

(٣) في (ب): (حجاب) ، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث ضعيف ، وإسناده مُعَلّ.

أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٩برقم:٣٤٦٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: وَأَخبَرَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي المَوَالِي ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ مَوهَبٍ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِلَى أَبِي بَكرِ ابنِ حَزمٍ ، وَهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ يَومَئِذٍ: أَنِ اكتُب إِلَيَّ مِن حَدِيثِ عَمرَةَ ابنَةِ عَبدِالرَّحمَنِ -وَكَانَت فِي حِجرِ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا- **قَالَ ابنُ مَوهَبٍ**: فَأَرسَلَنِي أَبُو بَكرِ ابنُ حَزمٍ إِلَى عَمرَةَ ابنَةِ عَبدِالرَّحمَنِ -وَكَانَ فِيمَا أَملَت عَلَيَّ- **قَالَت**: حَدَّثَتنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سِتَّةٌ أَلعَنُهُم ؛ لَعَنَهُمُ اللهُ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ ، **وَالمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ ، **وَالمُتَسَلِّطُ بِالجَبَرُوتِ ؛ يُذِلُّ بِهِ مَن أَعَزَّ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ ، **وَيُعِزُّ بِهِ مَن أَذَلَّ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ ، **وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي ، وَالمُستَحِلُّ لِحَرَمِ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ ، **وَالمُستَحِلُّ مِن عِترَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ،

البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله بِشرُ بن محمد المُزَنيُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالله المخلدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإمَامُ ، شَيخُ الإسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإمَامُ ، شَيخُ الإسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: **ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في** "العلل" (ج٥برقم:١٧٦٧). **فَقَالَ**: وسُئِلَ أَبُو زُرعَةَ عَن: حَدِيثٍ رَوَاهُ عَبدُالعَزِيزِ الأُوَيسِيُّ ، وَقُتَيبَةُ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي المَوَالِي ، **عَن** عُبَيدِاللهِ ابنِ مَوهَبٍ ، **عَن** عَمرَةَ ، **عَن** عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سِتَّةٌ لَعَنتُهُم** ...». فَذَكَرَهُ.

۞ **فَقَالَ أَبُو زُرعَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: حَدِيثُ ابنِ أَبِي المَوَالِي ، خَطَأٌ ؛ [وَالصَّحِيحُ]: حَدِيثُ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَوهَبٍ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (**مُرسَل**).انتهى

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ الإِمَامُ الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: ثُمَّ تَأَمَّلنَا مَتنَ هَذَا الحَدِيثِ ، فَكَانَ الَّذِي فِيهِ مِن ذِكرِ: (**الجَبَرُوتِ**): اشتِقَاقُ ذَلِكَ مِنَ: (**الجَبرِيَّةِ**) ! كَمَا اشتَقُّوا المَلَكُوتَ مِنَ المُلكِ ! وَكَانَ الَّذِي فِيهِ مِن استِحلَالِ حَرَمِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، هُوَ: أَن يُجعَلَ كَمَا سِوَاهُ مِمَّا لَم يُحَرِّمهُ مِن بِلَادِهِ ؛ إِذ كَانَ قَد أَبَانَهُ بِتَحرِيمِهِ إِيَّاهُ مِن سَائِرِ بِلَادِهِ سِوَاهُ ، مِن مَنعِ عِبَادِهِ مِن دُخُولِهِ إِلَّا مُحرِمِينَ: إِمَّا بِالحَجِّ ؛ وَإِمَّا بِالعُمرَةِ ، وَمِن تَحرِيمِ صَيدِهِ ، وَمِن أَمَانِهِ مَن دَخَلَهُ ، بِقَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا**﴾. وَبِتَحرِيمِهِ عِضَاهَهُ ، الحُرمَةَ الَّتِي لَم يَجعَلهَا كَعِضَاهِ غَيرِهِ ، وَمِن مَنعِهِ القِتَالَ فِيهِ مَن لَا يَجِبُ قِتَالُهُ ؛ لِأَنَّهُ قَد أَعلَمَنَا عَزَّوَجَلَّ ، عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ مَكَّةَ لَا تُغزَى بَعدَ العَامِ الَّذِي غَزَاهُ ، وَأَنَّهُ لَا يُقتَلُ قُرَشِيٌّ بَعدَ عَامِهِ ذَلِكَ صَبرًا. أَي: لَا يَكفُرُ أَهلُهَا بَعدَ ذَلِكَ العَامِ ، فَيُغزَونَ ؛ كَمَا غُزُوا فِي ذَلِكَ العَامِ ، وَلَا يَكفُرُ قُرَشِيٌّ بَعدَ ذَلِكَ العَامِ ، الكُفرَ الَّذِي أَبَاحَ دِمَاءَ أَهلِهَا القُرَشِيِّينَ فِي ذَلِكَ العَامِ ، فَمَن أَنزَلَ الحَرَمَ بِخِلَافِ تِلكَ المَنزِلَةِ ، كَانَ بِهِ مَلعُونًا.

۞ **وَكَانَ قَولُهُ**: (وَالمُستَحِلُّ مِن عِترَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ) ؛ وَعِترَتُهُ هُم أَهلُ بَيتِهِ الَّذِينَ عَلَى دِينِهِ ، وَعَلَى التَّمَسُّكِ بِأَمرِهِ ، كَمِثلِ مَا قَد ذَكَرنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَّا فِي كِتَابِنَا هَذَا مِمَّا كَانَ مِنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِغَدِيرِ خُمٍّ ، مِن قَولِهِ لِلنَّاسِ: «**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَينِ: كِتَابَ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ ، **وَعِترَتِي**». وَمِمَّا رُوِيَ عَنهُ فِي ذَلِكَ مِمَّا لَم يَكُن ذَكَرنَاهُ هُنَاك.انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٩ص:٨٧-٨٨).

١٣٤٦- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، [حَدَّثَنَا] مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ[(١)] ، بِـ(هَمَذَانَ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ الدِّينَوَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ خُلَيفٍ ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ القَاسِمِ بنِ عُثمَانَ الخَثعَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِاللهِ ، عَن أُمِّ الدَّردَاءِ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خَمسَةٌ لَا يَنظُرُ اللهُ إِلَيهِم يَومَ القِيَامَةِ ، وَلَا يَقبَلُ مِنهُم صَرفًا ، وَلَا عَدلًا** ...». -فَذَكَرَ الحَدِيثَ ، وَفِيهِ-: «**التَّارِكُ لِسُنَّتِي**»[(٢)].

---

(١) في (ت): (محمد بن أيوب). فقط. وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا حديث موضوع**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفيُّ ، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وشيخه: (محمد بن محمد بن أيوب الهمذاني)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبِ بنِ بِشرِ بنِ صَالِحِ بنِ حَمدَانَ الدِّينَوَرِيُّ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: كَانَ يَحفَظُ ، وَيَعرِفُ ، رَمَاهُ عُمَرُ بنُ سَهلٍ بِالكَذِبِ ، فِيمَا سَمِعتُهُ ، يَقُولُهُ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٩٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو صَالِحٍ عَمرُو بنُ خُلَيفٍ الحِتَّاوِيُّ ، العَسقَلَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٥٨). **وَقَالَ: قَالَ ابنُ حِبَّانَ**: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ.

۞ **وَشَيخُهُ: (الوَلِيدُ بنُ القَاسِمِ بنِ عُثمَانَ الخَثعَمِيُّ)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، فَقِيهُ الشَّامِ -مَعَ الأَوزَاعِيِّ- أَبُو عُتبَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ الأَزدِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الدَّارَانِيُّ.

١٣٤٧ - [أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بنُ** إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى الأَشيَبُ ، قَالَ: سَمِعتُ المُبَارَكَ بنَ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا ، قَالَ: سَمِعتُ -وَاللهِ- الحَسَنَ يَذكُرُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، فَعَلَى نَفسِهِ ، وَمَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ صَرفًا ، وَلَا عَدلًا**». فَقَالُوا لِلحَسَنِ: مَا الحَدَثُ ؟ فَقَالَ: أَصحَابُ الفِتَنِ ، وَالأَهوَاءِ ، كُلُّهُم يُحدِثُونَ][(١)(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالحَمِيدِ إِسمَاعِيلُ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي المُهَاجِرِ: أَفرَمَ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُمُ ، الدِّمَشقِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخَتُهُ ، هِيَ**: أُمُّ الدَّردَاءِ الصُّغرَى ، اسمُهَا: هُجَيمَةُ. **وَقِيلَ**: جُهَيمَةُ الوُصَابِيَّةُ ، الدِّمَشقِيَّةُ ، الأَشعَرِيَّةُ ، زَوجُ أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ ثِقَةٌ ، فَقِيهَةٌ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مرسل. وَأَثَرُ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، مِن قَولِهِ: (حَسَن).**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ، البغدادي الحافظ ، من ثقات الرحالين ، وأعيان الجوالين رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، قَاضِي المَوصِلِ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُوسَى البَغدَادِيُّ ، الأَشيَبُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو فَضَالَةَ المُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ القُرَشِيُّ ، العَدَوِيُّ: مَولَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِن كِبَارِ عُلَمَاءِ البَصرَةِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ يُدَلِّسُ ، وَيُسَوِّي.

١٣٤٨ - أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاح ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بنُ عَبدِاللهِ العَنبَرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ[١] ، يَقُولُ: مَا قَالَ الحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) ، إِلَّا وَجَدنَا لَهُ أَصلًا ، إِلَّا حَدِيثًا ، أَو حَدِيثَينِ[٢] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الجَلِيلُ ، التَّابِعِيُّ ، الثِّقَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: يَسَارٍ البَصرِيُّ ، الأَنصَارِيُّ مَولَاهُم ؛ لَكِنَّ مَرَاسِيلَهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو داود في "المراسيل" (برقم:٥٣٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا اللَّيثُ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَجلَانَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ: مَولَى ابنِ كُرَيزٍ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ**». قَالُوا: وَمَا الحَدَثُ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «**بِدعَةٌ بِغَيرِ سُنَّةٍ ، مُثلَةٌ بِغَيرِ حَدٍّ ، نُهبَةٌ بِغَيرِ حَقٍّ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا حديث منكر.**

۞ **وفي سنده:** الحسن البصري ، ومراسيله من أضعف المراسيل.

۞ [وَأَصلُ الحَدِيثِ]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:١٨٧٠) ، ومسلم في (ج٢برقم:١٣٧٠/٤٦٧): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: مَا عِندَنَا شَيءٌ إِلَّا كِتَابُ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا ، مَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ**». وَقَالَ: «**ذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ ، وَمَن تَوَلَّى قَومًا بِغَيرِ إِذنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ**». قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ البُخَارِيُّ: (عَدلٌ): فِدَاءٌ.

(١) في (ظ): (سمعت يحي القطان).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبوبكر المراغي في "جُزئه" ، كما في "الإيماء" (ج٧ص:٣٤١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا بِذَلِكَ مِن

١٣٤٩ــ أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالمَلِكِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ جَرِيرٍ[١] الرَّبَعِيُّ ، بِـ(صُورَ)[٢] ، حَدَّثَـنَا مُوسَى بنُ أَيُّوبَ ،

قَولِ القَطَّانِ: أَحمَدُ بنُ نِعمَةَ -إِذنًا-: عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ أَبَا الوَقتِ أَخبَرَهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ التَّاجِرُ ، المَحبُوبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَوَّارُ بنُ عَبدِاللهِ العَنبَرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ ، الحَافِظَ ، يَقُولُ ذَلِكَ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه الترمذي في "العلل الصغير" (ص:٧٥٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سَوَّارُ بنُ عَبدِاللهِ العَنبَرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ ، يَقُولُ: ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ **ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكرٍ المُزَاغِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَلَعَلَّ القَطَّانَ أَرَادَ: مَا جَزَمَ بِهِ الحَسَنُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَكَذَا قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: مَا جَزَمَ بِهِ الحَسَنُ.انتهى من "تدريب الراوي" (ج١ص:٢٣٠).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، العَلَمُ ، الإِمَامُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ ، مُصَنِّفُ "الجَامِعَ" ، وَكِتَابَ: "العِلَلِ" ، وَغَيرَ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِاللهِ سَوَّارُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَوَّارٍ التَّمِيمِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي الرُّصَافَةِ مِن بَغدَادَ ، مِن بَيتِ العِلمِ ، وَالقَضَاءِ ، كَانَ جَدُّهُ قَاضِيَ البَصرَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخَ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

(١) لفظ (جرير) ، تصحف في (ب) ، و(ت): (حريز) ، وإهمال في النقط.

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح) ، ثم كتب في الهامش: (صـ بالصور).

حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عِصمَةَ ، عَن مُقَاتِلٍ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ**(١) **صَرفًا ، وَلَا عَدلًا**»(٢).

---

(١) في (ت): (لا تقيل الله منه) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده منكر.

أخرجه الطبراني في "طرق حديث من كذب علي متعمدًا" (برقم:٧٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ السَّمَيدَعِ الأَنطَاكِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَارِيَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عِصمَةَ النَّصِيبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بنُ سُلَيمَانَ الخُرَاسَانِيُّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ مِنهُ: صَرفًا ، وَلَا عَدلًا ، وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا** ....».

۞ وأخرجه عبدالله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٢٩) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابنُ الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:١٢٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحمد بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدالوَاحِدِ بنِ عَبدُوسٍ ، قَالَ: أَخبَرنا مُوسَى بنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبدالله بنُ عِصمَةَ النَّصِيبِيُّ ، عَن مُقَاتِلٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَال: قَال رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، وَعَلَى مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، لَا يُروَى إِلَّا ، عَن مُقَاتِلٍ ، عَنهُ ؛ وَمُقَاتِلٌ ، هُوَ: ابنُ سُلَيمَانَ: صَاحِبُ "التَّفسِيرِ" ، ضَعِيفٌ.انتهى

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن محمود السِّمنَاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر الأصبهاني ، الأَرغياني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالمَلِكِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ عَبدُوسِ بنِ جَرِيرٍ الرَّبَعِيُّ ،

١٣٥٠ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ وَاقِدٍ ، عَن أَبِي هَارُونَ[(٢)] ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ

التَّغلِبِيُّ ، الصُّورِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠١٤).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: قَد رَوَى عَنهُ جَمعٌ ، وَلَم يُوَثَّق ، فَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (بِالصُّورِ): بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَآخِرُهُ رَاء ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشهُورَةٌ ، سَكَنَهَا خَلقٌ مِنَ الزُّهَّادِ ، وَالعُلَمَاءِ ، وَكَانَ مِن أَهلِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ ، كَانَت مِن ثُغُورِ المُسلِمِينَ ، وَهِيَ مُشرِفَةٌ عَلَى بَحرِ الشَّامِ ، دَاخِلَةٌ فِي البَحرِ مِثلَ الكَفِّ عَلَى السَّاعِدِ ، يُحِيطُ بِهَا البَحرُ مِن جَمِيعِ جَوَانِبِهَا ، وَهِيَ حَصِينَةٌ جِدًّا ، رَكِينَةٌ ، لَا سَبِيلَ إِلَيهَا إِلَّا بِالخُذلَانِ ، افتَتَحَهَا المُسلِمُونَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:٤٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ أَيُّوبَ بنِ عِيسَى النَّصِيبِيُّ ، الأَنطَاكِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَبدُاللهِ بنُ عِصمَةَ النَّصِيبِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٦٠). **وَقَالَ: قَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: رَأَيتُ لَهُ مَنَاكِيرَ، وَلَم أَرَ لِلمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ كَلَامًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ مُقَاتِلُ بنُ سُلَيمَانَ البَلخِيُّ ، المُفَسِّرُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١٧٣). **وَقَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ**: مَا أَحسَنَ تَفسِيرَهُ ؛ لَو كَانَ ثِقَةً. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: كَانَ مُقَاتِلٌ يَكذِبُ.انتهى المراد

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٣٧١/٤٦٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الجُعفِيُّ ، عَن زَائِدَةَ ، عَن سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: عَدلٌ ، وَلَا صَرفٌ**».

(١) في النسخ الخطية: (الحسين بن علي بن شقيق) ، وهو مقلوب ، وتحريف.

(٢) في (ب): (عن أبي هريرة) ، وهو تحريف.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: ..... -فَذَكَرَ مِثلَهُ سَوَاءً- وَقَالَ: «**لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ**»(١).

---

(١) هذا حديث منكر جِدًّا.

أخرجه أبو عبدالله الفاكهي في "أخبار مكة" (ج٣برقم:٢٢٠١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ حَسَنٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ**». قُلتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ مَا الحَدَثُ: الرَّجُلُ يَقتُلُ القَتِيلَ ، أَو يُصِيبُ الذَّنبَ العَظِيمَ ، الَّذِي أَنزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ؛ أَنَّهُ لَا يُنجِيهِ مِنهُ إِلَّا الحَرَمُ ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَلَّا يُطعَمَ ، وَلَا يُسقَى ، وَلَا يُؤوِيهِ أَحَدٌ ، فَمَن فَعَلَ مِن ذَلِكَ شَيئًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ ، حَتَّى يُخرِجَهُ الجُوعُ مِنَ الحَرَمِ ، فَيُؤخَذَ بِحَدَثِهِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو هَارُونَ عُمَارَةُ بنُ جُوَينٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ: رَافِضِيٌّ ، خَارِجِيٌّ ! مُتَلَوِّنٌ ! مَترُوكُ الحَدِيثِ ، وَمِن أَهلِ العِلمِ مَن كَذَّبَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن محمود السِّمنَاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضُّبَعِيُّ ، السرخسي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ بِشرِ بنِ مُسَاوِرٍ السَّرَّاجُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢١٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارٍ العَبدِيُّ ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، قَاضِي مَروَ ، وَشَيخُهَا ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ وَاقِدٍ القُرَشِيُّ: مَولَى الأَمِيرِ عَبدِاللهِ بن عَامِرِ بنِ كُرَيزٍ.

١٣٥١/١ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ، [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ[(١)] ، أَخبَرَنَا مَالِكٌ/؛/ وَالقَعنَبِيُّ[(٢)] -فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ/ح/[(٣)]-.

---

(١) في (ت): (يحيى بن أبي بكير) ، وهو خطأ.

(٢) يَعني: قَالَ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ: (وَحَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ).

(٣) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١برقم:٣٨٩) ، وفي "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٧٣٧): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ إِلَى المَقبَرَةِ ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ، وَإِنَّا -إِن شَاءَ اللهُ- بِكُم لَاحِقُونَ ، وَدِدتُ أَنِّي قَد رَأَيتُ إِخوَانَنَا**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلَسنَا بِإِخوَانِكَ !؟ قَالَ: «**بَل أَنتُم أَصحَابِي ، وَإِخوَانُنَا: الَّذِينَ لَم يَأتُوا بَعدُ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَيفَ تَعرِفُ مَن يَأتِي بَعدَكَ مِن أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: «**أَرَأَيتَ ؛ لَو كَانَ لِرَجُلٍ خَيلٌ ، غُرٌّ ، مُحَجَّلَةٌ ، فِي خَيلٍ دُهمٍ ، بُهمٍ ، أَلَا يَعرِفُ خَيلَهُ ؟**». قَالُوا: بَلَى ؛ يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**فَإِنَّهُم يَأتُونَ يَومَ القِيَامَةِ: غُرًّا ، مُحَجَّلِينَ ، مِنَ الوُضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ ، فَلَا يُذَادَنَّ رِجَالٌ عَن حَوضِي ، كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ ، أُنَادِيهِم: أَلَا هَلُمَّ ، أَلَا هَلُمَّ ، أَلَا هَلُمَّ ، فَيُقَالُ: إِنَّهُم قَد بَدَّلُوا بَعدَكَ ، فَأَقُولُ: فَسُحقًا ، فَسُحقًا ، فَسُحقًا**».

۞ **وفي سنده:** يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي ، المخزومي مولاهمُ ، المِصري ، وهو ثقة فى الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك ؛ إلا أنه قد تابعه عبدالله بن مسلمة القعني -فيم قرأه على مالك-.

۞ [**والحديث**]: أخرجه مالك في "الموطإ" (ج١برقم:١١٣): (برواية يحيى بن أبي كثير).

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج٣برقم:١٠٤٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ ، عَن مَالِكٍ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِيهِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٣٢٣٧) ، وابن السُّنِّيِّ في "عمل اليوم والليلة" (برقم:٥٨٨) ، والطبراني في "الدعاء" (برقم:١٢٤٠): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ القَعنَبِيِّ ، عَن مَالِكٍ ، عَنِ

٢/١٣٥١- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ](١)، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ؛ وَإِبرَاهِيمُ بنُ حَبَلَةَ/ح/(٢).

العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَرَقِيِّ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان العدل، البشري. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ:** يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرٍ القُرَشِيُّ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ، وهو ثقة فى الليث، وتكلموا في سماعه من مالك؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ القَعنَبِيُّ، المَدَنِيُّ، البَصرِيُّ، وهو ثقة عابد، كان ابن معين، وابن المديني، لا يقدمان عليه في "الموطإ"، أَحَدًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ، حُجَّةُ الأُمَّةِ، إِمَامُ دَارِ الهِجرَةِ، أَبُو عَبدِاللهِ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الحِميَرِيُّ، ثُمَّ الأَصبَحِيُّ، المَدَنِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مالك في "الموطإ" (برقم:٢٨/٦٣): (برواية يحيى بن يحيى الليثي): **فَقَالَ: عَنِ العَلَاءِ بنِ** عَبدِالرَّحمَنِ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ إِلَى المَقبُرَةِ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ؛ وَإِنَّا -إِن شَاءَ اللهُ- بِكُم لَاحِقُونَ، وَدِدتُ أَنِّي قَد رَأَيتُ إِخوَانَنَا**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَلَسنَا بِإِخوَانِكَ !؟ قَالَ: «**بَل أَنتُم أَصحَابِي، وَإِخوَانُنَا: الَّذِينَ لَم يَأتُوا بَعدُ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَيفَ تَعرِفُ مَن يَأتِي بَعدَكَ مِن أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: «**أَرَأَيتَ؛ لَو كَانَ لِرَجُلٍ خَيلٌ غُرٌّ، مُحَجَّلَةٌ، فِي خَيلٍ دُهمٍ، بُهمٍ، أَلَا يَعرِفُ خَيلَهُ ؟**». قَالُوا: بَلَى؛ يَا رَسُولَ اللهِ؛ قَالَ: «**فَإِنَّهُم يَأتُونَ يَومَ القِيَامَةِ: غُرًّا، مُحَجَّلِينَ، مِنَ الوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ، فَلَا يُذَادَنَّ رِجَالٌ عَن حَوضِي؛ كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ ! أُنَادِيهِم: أَلَا هَلُمَّ، أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُم قَد بَدَّلُوا بَعدَكَ ! فَأَقُولُ: فَسُحقًا، فَسُحقًا، فَسُحقًا**».

١٣٥١/٣ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ/ح/[١] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا التَّضرَوِيِّ ، الهَرَوِيُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حَبَلَةَ [جَبَلَةَ] البَاهِلِيُّ. ترجمة أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:١٣٤) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢٩٠-٢٩١).

وَقَالَ: وَهُوَ بَصرِيٌّ ، نَزَلَ بَغدَادَ ، **مَحَلُّهُ** الصِّدقُ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٣برقم:٦٧١٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَعقُوبَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِمَقبَرَةٍ -أَو قَالَ: بِالبَقِيعِ- ثُمَّ قَالَ: «**السَّلَامُ عَلَى أَهلِ الدِّيَارِ مَن فِيهَا مِنَ المُسلِمِينَ ، دَارِ قَومٍ مَيِّتِينَ ، وَإِنَّا فِي آثَارِهِم**». -أَو قَالَ-: «**فِي آثَارِكُم لَلَاحِقُونَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

٤/١٣٥١- وَأَخبَرَنَا **مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ** ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج٧برقم:٣١٧١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُصعَبٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي بَكرٍ الزُّهرِيُّ ، **عَن** مَالِكٍ ، **عَنِ** العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ المَقبَرَةَ ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ؛ وَإِنَّا -إِن شَاءَ اللهُ- بِكُم لَلَاحِقُونَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣) ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الأَمِيرُ ، المُسنِدُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالصَّمَدِ بنِ مُوسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيُّ ، العَبَّاسِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٧١-٧٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **في** "الميزان" (ج١ص:٤٦): **رَوَى** "الموطأ" ، **عَن** أَبِي مُصعَبٍ ؛ **قَالَ ابنُ أُمِّ شَيبَانَ القَاضِي**: رَأَيتُ سَمَاعَهُ ، بِـ"المُوَطَّإِ": سَمَاعًا قَدِيمًا ، صَحِيحًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، شَيخُ دَارِ الهِجرَةِ ، أَبُو مُصعَبٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي بَكرٍ: القَاسِمِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُرَارَةَ بنِ مُصعَبِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِيَ المَدِينَةِ ؛ لَازَمَ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، وَتَفَقَّهَ بِهِ ، وَسَمِعَ مِنهُ: "المُوَطَّأَ" ، وَأَتقَنَهُ عَنهُ.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: أخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١٦برقم:٧٢٤٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ الطَّائِيُّ ، بِـ(مَنبِجَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُصعَبٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي بَكرٍ الزُّهرِيُّ ، **عَن** مَالِكٍ ، **عَنِ** العَلَاءِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ إِلَى المَقبُرَةِ ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ؛ وَإِنَّا -إِن شَاءَ اللهُ- بِكُم لَاحِقُونَ ، وَدِدتُ أَنِّي قَد رَأَيتُ إِخوَانَنَا**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلَسنَا إِخوَانَكَ ؟! **قَالَ**: «**بَل أَنتُم أَصحَابِي ، وَإِخوَانُنَا: الَّذِينَ لَم يَأتُوا بَعدُ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَيفَ تَعرِفُ مَن يَأتِي بَعدَكَ مِن أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: «**أَرَأَيتَ ؛ لَو كَانَ لِرَجُلٍ خَيلٌ غُرٌّ ، مُحَجَّلَةٌ ، فِي خَيلٍ دُهمٍ ، بُهمٍ ، أَلَا يَعرِفُ خَيلَهُ ؟**» قَالُوا: بَلَى ، يَا

١٣٥١/٥- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بِـ(دِمَشقَ): أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ جَوصَا ، أَخبَـرَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ؛ أَنَّ مَالِكًا أَخبَرَهُ/ح/[١].

رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**فَإِنَّهُم يَأتُونَ يَومَ القِيَامَةِ: غُرًّا ، مُحَجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ ، فَلَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَن حَوضِي ؛ كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ ! أُنَادِيهِم: أَلَا هَلُمَّ ، أَلَا هَلُمَّ ، فَيُقَالُ: إِنَّهُم بَدَّلُوا بَعدَكَ ! فَأَقُولُ: فَسُحقًا ، فَسُحقًا ، فَسُحقًا**».

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٣٨٠٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ؛ أَنَّ مَالِكًا ، **حَدَّثَهُ** ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ إِلَى المَقبَرَةِ ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ؛ وَإِنَّا -إِن شَاءَ اللهُ- بِكُم لَاحِقُونَ ، وَدِدتُ أَنِّي رَأَيتُ إِخوَانَنَا**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلَسنَا بِإِخوَانِكَ !؟ قَالَ: «**بَل أَنتُم أَصحَابِي ، وَإِخوَانِي: الَّذِينَ يَأتُونَ بَعدُ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ**».

۞ وأخرجه الطحاوي في (ج١٢برقم:٤٥٩٩). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ؛ أَنَّ مَالِكًا ، **حَدَّثَهُ** ، **عَنِ** العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، بِهِ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج٥برقم:١/١٥١٣): بتحقيقي. **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيَّ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ؛ أَنَّ مَالِكًا ، **حَدَّثَهُ**/ح/.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(**عَمُّوَيه**). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٨/٤٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ.

٦/١٣٥١- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ ، بِـ(دِمَشقَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ جَوصَا ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَثرُودٍ الغَافِقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ القَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (ج١برقم٣٦٠). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: وَفِيمَا قَرَأتُ عَلَى عَبدِاللهِ بنِ نَافِعٍ/؛/ وَحَدَّثَنِيهِ مُطَرِّفُ بنُ عَبدِاللهِ اليَسَارِيُّ ، **عَن** مَالِكٍ ، **عَنِ** العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ إِلَى المَقبَرَةِ ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ؛ وَإِنَّا -إِن شَاءَ اللهُ- بِكُم لَاحِقُونَ ، وَدِدتُ أَنِّي قَد رَأَيتُ إِخوَانَنَا**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلَسنَا بِإِخوَانِكَ ؟ قَالَ: «**بَل أَنتُم أَصحَابِي ، وَإِخوَانُنَا: الَّذِينَ لَم يَأتُوا بَعدُ**». قَالُوا: كَيفَ تَعرِفُ مَن لَم تَرَ مِن أُمَّتِكَ !؟ قَالَ: «**أَرَأَيتَ ؛ لَو كَانَت لِرَجُلٍ خَيلٌ ، غُرٌّ ، مُحَجَّلَةٌ ، فِي خَيلٍ دُهمٍ ، بُهمٍ ، أَلَا يَعرِفُ خَيلَهُ ؟**». قَالُوا: بَلَى ؛ قَالَ: «**فَإِنَّهُم يَأتُونَ يَومَ القِيَامَةِ: غُرًّا مُحَجَّلِينَ ، مِنَ الوُضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ ، فَلَيُذَادَنَّ الرَّجُلُ عَن حَوضِي ، كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ ! أُنَادِيهِم: أَلَا هَلُمَّ ، أَلَا هَلُمَّ ، فَيُقَالُ: إِنَّهُم قَد بَدَّلُوا !! فَأَقُولُ: فَسُحقًا ، فَسُحقًا ، فَسُحقًا**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٣/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُوسَى عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَثرُودٍ ، الغَافِقِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٨١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَالِمُ الدِّيَّارِ المِصرِيَّةِ ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ القَاسِمِ ، العُتَقِيُّ

١٣٥١/٧- وَأَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَعَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/[1].

مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، صَاحِبُ الإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُمَاٱللَّهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَهَذَا الذَّمُّ ، وَالطَّردُ ، وَالإِبعَادُ لَهُم ، وَالدُّعَاءُ عَلَيهِم ؛ إِنَّمَا هُوَ لِأَهلِ البِدَعِ ، مِنَ الخَوَارِجِ ، وَالرَّافِضَةِ ، وَالقَدَرِيَّةِ ، وَالمُرجِئَةِ ، وَالمُتعَزِلَةِ ، وَالأَشَاعِرَةِ ، وَالكُلَّابِيَّةِ ، وَالكَرَّامِيَّةِ ، وَالمَاتُرِيدِيَّةِ ، وَلِكُلِّ مَن بَدَّلَ ، وَغَيَّرَ ، كَجَمَاعَةِ الإِخوَانِ المُفلِسِينَ ، وَجَمَاعَةِ التَّبلِيغِ ، وَفِرقَةِ الحَدَّادِيَّةِ ، وَمَن كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِم ، مِمَّن كَانُوا فِي دَمَّاجَ مِنَ الخَوَارِجِ ، أَذنَابِ ذَلكِمُ الوَرِعِ ، السَّفِيهِ ، الَّذِي خَلَفَ شَيخَنَا الوَادِعِيَّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، عَلَى دَارِ الحَدِيثِ ، فَمَا رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ، لَا هُوَ ، وَلَا أَذنَابُهُ الفَجَرَةُ ، وَقَد جَازَاهُمُ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، بِأَن شَرَّدَهُم فِي كُلِّ بِلَادٍ ، كَالنَّعَاجِ الجَربَاءِ ، فَلَا بَارَكَ اللهُ فِيهِم ، وَلَا فِي دَعوَتِهِم ، وَلَا فِي مَتبُوعِهِم العَربَجِيِّ ، المَفتُونِ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج١ص:٢١٨): عقب حديث (رقم:٣٩/٢٤٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ البَغلَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ الدَّرَاوَردِيُّ/ح/.

۞ وأخرجه في (ج١ص:٢١٨). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعنُ بنُ عِيسَى القَزَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ -جَمِيعًا-: عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٢٨٧ ، ٨٣٣) ، ومن طريقه: أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:١١٩٨). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، **عَن** مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَيفَ تَعرِفُ مَن يَأتِي مِن بَعدُ مِن أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: «**أَرَأَيتَ ؛ لَو كَانَ لِرَجُلٍ خَيلٌ ، غُرٌّ ، مُحَجَّلَةٌ ، فِي خَيلٍ دُهمٍ ، بُهمٍ ، أَلَا يَعرِفُ خَيلَهُ ؟**». قَالُوا: بَلَى ؛ يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**فَإِنَّهُم يَأتُونَ يَومَ القِيَامَةِ: غُرًّا مُحَجَّلِينَ ، مِنَ الوُضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ ، فَلَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَن حَوضِي ! كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ**».

۞ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج١برقم:١٤٣) ، وفي "الصغرى" (ج١برقم:١٥٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا قُتَيبَةُ ، **عَن** مَالِكٍ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّ

١٣٥١/٨- وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مَسلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/(١) .

رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، خَرَجَ إِلَى المَقبُرَةِ ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ؛ وَإِنَّا -إِن شَاءَ اللهُ- بِكُم لَاحِقُونَ ، وَدِدتُ أَنِّي قَد رَأَيتُ إِخوَانَنَا**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلَسنَا إِخوَانَكَ !؟ قَالَ: «**بَل أَنتُم أَصحَابِي ، وَإِخوَانِي: الَّذِينَ لَم يَأتُوا بَعدُ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَيفَ تَعرِفُ مَن يَأتِي بَعدَكَ مِن أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: «**أَرَأَيتَ ؛ لَو كَانَ لِرَجُلٍ خَيلَةٌ ، غُرٌّ ، مُحَجَّلَةٌ ، فِي خَيلٍ بُهمٍ ، دُهمٍ ، أَلَا يَعرِفُ خَيلَهُ ؟**». قَالُوا: بَلَى ؛ قَالَ: «**فَإِنَّهُم يَأتُونَ يَومَ القِيَامَةِ: غُرًّا مُحَجَّلِينَ ، مِنَ الوُضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرَيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه يعقوب بن شيبة في "مسند عمر بن الخطاب" (ص:٨٦-٨٧). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَاهُ عَبدُاللهِ بنُ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَن حَوضِي ؛ كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ ! أُنَادِيهِم: أَلَا هَلُمَّ ؛ فَيُقَالُ: إِنَّهُم قَد بَدَّلُوا بَعدَكَ ! فَأَقُولُ: سُحقًا ، سُحقًا**».

۞ وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (برقم:١٢٤٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ العَلَّافُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرِيَمَ ، قال: أَنبَأَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرِدِيُّ ، عَنِ العَلَاءِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، خَرَجَ إِلَى المَقبَرَةِ ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ**

٩/١٣٥١ــ وَأَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ [بنِ خُزَيمَةَ](١) ، حَدَّثَنَا جَدِّي/ح/(٢).

قَومٍ مُؤمِنِينَ ؛ وَإِنَّا -إِن شَاءَ اللهُ- بِكُم لَلَاحِقُونَ».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الحَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو المُثَنَّى مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصرِ بنِ حَسَّانَ العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ الحَارِثِيُّ ، القَعنَبِيُّ ، المَدَنِيُّ ، نَزِيلُ البَصرَةِ ، ثُمَّ مَكَّةَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي. وقد تقدم في الذي قبله.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في "صحيحه" (ج١برقم:٦ص:١٢٤-١٢٥).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** ابنُ وَهبٍ ؛ **أَنَّ** مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، **حَدَّثَهُ ، عَنِ** العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى المَقبَرَةِ ، فَسَلَّمَ عَلَى أَهلِهَا ، وَقَالَ: «**سَلَامٌ عَلَيكُم أَهلَ دَارِ قَومٍ مُؤمِنِينَ ؛ وَإِنَّا -إِنَّ شَاءَ اللهُ- بِكُم لَاحِقُونَ ، وَدِدتُ أَنَّا قَد رَأَينَا إِخوَانَنَا**». قَالُوا: أَوَلَسنَا بِإِخوَانِكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «**أَنتُم أَصحَابِي ، وَإِخوَانِي: قَومٌ لَم يَأتُوا بَعدُ ، وَأَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ**». قَالُوا: وَكَيفَ تَعرِفُ مَن لَم يَأتِ بَعدُ مِن أُمَّتِكَ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**أَرَأَيتُم ؛ لَو أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيلٌ ، غُرٌّ ، مُحَجَّلَةٌ ، بَينَ ظَهرَي خَيلٍ بُهمٍ ، دُهمٍ ، أَلَا يَعرِفُ خَيلَهُ ؟**». قَالُوا: بَلَى ؛ يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**فَإِنَّهُم يَأتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِن أَثَرِ الوُضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ ، أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَن حَوضِي ؛ كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ ! أُنَادِيهِم: أَلَا هَلُمَّ ، فَيُقَالُ: إِنَّهُم قَد أَحدَثُوا بَعدَكَ ، وَأَقُولُ: سُحقًا ، سُحقًا**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

١٣٥١/١٠ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المُلَحِيُّ** ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه السَّرخَسِيُّ/ح/[(١)].

١٣٥١/١١ــ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، قَالَا[(٢)]: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ/؛/ [**وَقَالَ البَاقُونَ**[(٣)]: عَنِ

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ السُّلَمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج١برقم:٢٤٩/٣٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ؛ وَسُرَيجُ بنُ يُونُسَ ؛ وَقُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ؛ وَعَلِيُّ بنُ حُجرٍ: جَمِيعًا ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي العَلَاءُ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، أَتَى المَقبَرَةَ ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ؛ وَإِنَّا -إِن شَاءَ اللهُ- بِكُم لَاحِقُونَ ، وَدِدتُ أَنَّا قَد رَأَينَا إِخوَانَنَا**». قَالُوا: أَوَلَسنَا إِخوَانَكَ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**أَنتُم أَصحَابِي ، وَإِخوَانُنَا: الَّذِينَ لَم يَأتُوا بَعدُ**». فَقَالُوا: كَيفَ تَعرِفُ مَن لَم يَأتِ بَعدُ مِن أُمَّتِكَ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ ؛ فَقَالَ: «**أَرَأَيتَ ؛ لَو أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيلٌ ، غُرٌّ ، مُحَجَّلَةٌ ، بَينَ ظَهرَي خَيلٍ دُهمٍ ، بُهمٍ ، أَلَا يَعرِفُ خَيلَهُ ؟**». قَالُوا: بَلَى ؛ يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**فَإِنَّهُم يَأتُونَ: غُرًّا ، مُحَجَّلِينَ ، مِنَ الوُضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُم عَلَى الحَوضِ ، أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَن حَوضِي ؛ كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ ! أُنَادِيهِم: أَلَا هَلُمَّ ؛ فَيُقَالُ: إِنَّهُم قَد بَدَّلُوا بَعدَكَ ! فَأَقُولُ: سُحقًا ، سُحقًا**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. لم أجد من ذكره غير المصنف ، ووصفه بـ(الصدوق). وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

(٢) الضمير في (قالا) ، يعود على (الإمام ابن خزيمة ؛ وأحمد بن محمد بن إسحاق).

(٣) ضبب عليها في (ت) ، وقال في الهامش: (الآخرون: صح).

العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ][(١)]، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ إِلَى المَقبَرَةِ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ، وَإِنَّا -إِن شَاءَ اللهُ- بِكُم لَاحِقُونَ، وَدِدنَا أَنَّا قَد رَأَينَا إِخوَانَنَا!**». فَقَالُوا[(٢)]: أَوَلَسنَا إِخوَانَكَ، يَا رَسُولَ اللهِ؟! قَالَ: «**بَل أَنتُم أَصحَابِي؛ وَإِخوَانِيَ: الَّذِينَ لَم يَأتُوا بَعدُ، وَأَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ**». قَالُوا[(٣)]: وَكَيفَ تَعرِفُ مَن لَم يَأتِ بَعدُ مِن أُمَّتِكَ؟![(٤)]، قَالَ: «**أَرَأَيتُم؛ لَو أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيلٌ، مُحَجَّلَةٌ بَينَ ظَهرَانَي خَيلٍ دُهمٍ، بُهمٍ[(٥)]، أَلَا يَعرِفُ خَيلَهُ؟**». قَالُوا: بَلَى؛ يَا رَسُولَ اللهِ؛ قَالَ: «**فَإِنَّهُم يَأتُونَ يَومَ القِيَامَةِ: غُرًّا، مُحَجَّلِينَ[(٦)]، مِن أَثَرِ الطَّهُورِ، وَأَنَا فَرَطُكُمُ عَلَى الحَوضِ، فَلَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَن حَوضِي، كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ!! فَأُنَادِيهِم: أَلَا هَلُمَّ؛ فَيُقَالُ: إِنَّهُم قَد بَدَّلُوا بَعدَكَ**»[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (قالوا).

(٣) في (ت)، و(ظ): (قال). وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) في (ت)، (ظ): (فكيف تعرف من ....).

(٥) في (ت): (بهم دهم)، تقديم، وتأخير، وكتب فوقهما: (م م).

(٦) في (ب): (فأنتم تأتون ...).

(٧) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه إسماعيل بن جعفر المدني في "حديث على بن حجر السعدي" (برقم:٢٦١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الحُرَقِيُّ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَى المَقبَرَةَ، فَقَالَ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ -لَفظُ [عَبدِاللهِ بنِ مَسلَمَةَ] القَعنَبِيِّ[(١)]، عَنِ الدَّرَاوَردِيِّ-.

١/١٣٥٢ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ يَسَارٍ/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاق العَنَزِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٧١/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حُجرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلٍ السَّعدِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو إِسحَاقَ إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرِ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، الأَنصَارِيُّ مَولَاهُمُ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو شِبلٍ العَلَاءُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَعقُوبَ الحُرَقِيُّ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (أَبُوهُ): عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَعقُوبَ الجُهَنِيُّ، المَدَنِيُّ: مَولَى الحُرَقَةِ.

(١) في (ظ): (لفظ القعنبي).

(٢) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣١١/١).

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٤٤ص:١٦٩-١٧٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفلَحُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ رَافِعٍ، قَالَ: كَانَت أُمُّ سَلَمَةَ، تُحَدِّثُ؛ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ -عَلَى المِنبَرِ، وَهِيَ تَمتَشِطُ-: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». فَقَالَت لِمَاشِطَتِهَا: لُفِّي رَأسِي، قَالَت: فَقَالَت: فَدَيتُكِ؛ إِنَّمَا يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». قُلتُ: وَيحَكِ! أَوَلَسنَا مِنَ النَّاسِ؟ فَلَفَّت رَأسَهَا، وَقَامَت فِي حُجرَتِهَا، فَسَمِعَتهُ، يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ؛ بَينَمَا أَنَا عَلَى الحَوضِ، جِيءَ بِكُم زُمَرًا، فَتَفَرَّقَت بِكُمُ الطُّرُقُ، فَنَادَيتُكُم: أَلَا هَلُمُّوا إِلَى الطَّرِيقِ، فَنَادَانِي مُنَادٍ مِن بَعدِي، فَقَالَ: إِنَّهُم قَد بَدَّلُوا بَعدَكَ، فَقُلتُ: أَلَا سُحقًا! أَلَا سُحقًا!**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤ص:١٧٩٥) -مُختَصَرًا- **فَقَالَ:** وحَدَّثَنِي أَبُو مَعنٍ الرَّقَاشِيُّ؛ وَأَبُو بَكرٍ ابنُ نَافِعٍ؛ وَعَبدُبنُ حُمَيدٍ، فَقَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَمرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفلَحُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ رَافِعٍ، قَالَ: كَانَت أُمُّ سَلَمَةَ، تُحَدِّثُ؛ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ،

٢/١٣٥٢ـ وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ زُهَيرٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ رَجَاءٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ/ح/[1].

يَقُولُ -عَلَى المِنبَرِ، وَهِيَ تَمتَشِطُ-: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». فَقَالَت لِمَاشِطَتِهَا: كُفِّي رَأسِي ... بِنَحوِهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ، القَاضِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه**: (الرَّبِيعُ بنُ يَسَارٍ). لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢١١/١).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَأَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ). اعلَمُوا -رَحِمَنَا اللهُ، وَإِيَّاكُم-: أَنَّ الأَحَادِيثَ الوَارِدَةَ فِي الحَوضِ، وَفِي صِفَتِهِ، كَثِيرَةٌ جِدًّا -بِحَمدِ اللهِ- وَهِيَ مُتَوَاتِرَةٌ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: تَوَاتُرُ الآثَارِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيهِمَا ٱلسَّلَامُ، فِي الحَوضِ، حَمَلَ أَهلَ السُّنَّةِ، وَالحَقِّ، وَهُمُ الجَمَاعَةُ، عَلَى الإِيمَانِ بِهِ، وَتَصدِيقِهِ.انتهى من "التمهيد" (ج٢ص:٣٠٩).

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَبَلَغَنِي؛ أَنَّ بَعضَ المُتَأَخِّرِينَ، وَصَلَهَا إِلَى رِوَايَةِ ثَمَانِينَ صَحَابِيًّا.انتهى من "الفتح" (ج١١ص:٤٦٩).

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَقَد تَلَخَّصَ مِن مَجمُوعِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ المُتَوَاتِرَةِ صِفَةُ هَذَا الحَوضِ العَظِيمِ، وَالمَورِدِ الكَرِيمِ المُمَدِّ مِن شَرَابِ الجَنَّةِ مِن نَهرِ الكَوثَرِ، الَّذِي هُوَ: أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبرَدُ مِنَ الثَّلجِ، وَأَحلَى مِنَ العَسَلِ، وَأَطيَبُ رِيحًا مِنَ المِسكِ، وَهُوَ فِي غَايَةِ الاتِّسَاعِ، عَرضُهُ، وَطُولُهُ سَوَاءٌ، كُلُّ زَاوِيَةٍ مِن زَوَايَاهُ مَسِيرَةَ شَهرٍ؛ وَفِي بَعضِ الأَحَادِيثِ: أَنَّ كُلَّ مَا لَهُ فِي زِيَادَةٍ، وَاتِّسَاعٍ، وَأَنَّهُ يَنبُتُ فِي حَالِهِ -أَي: فِي طِينِهِ- مِنَ المِسكِ، وَأَنَّ رَضرَاضَهُ مِنَ اللُّؤلُؤِ، وَأَنَّهُ يَنبَتُ عَلَى جَوَانِبِهِ قُضبَانُ الذَّهَبِ، وَيُثمِرُ أَلوَانَ الجَوَاهِرِ، فَسُبحَانَ اللهِ الخَالِقِ، الَّذِي لَا يُعجِزُهُ شَيءٌ.انتهى من "النهاية" (ج١٩ص:٤٦٦).

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣١١/٢).

٣/١٣٥٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ **الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَفلَحُ بنُ سَعِيدٍ/ح/[١] .

٤/١٣٥٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَن عَمرِو بنِ الحَارِثِ ؛ أَنَّ بُكَيرَ بنَ عَبدِاللهِ حَدَّثَهُ[٢] ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيِّ[٣] ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ -زَادَ أَفلَحُ-: (مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ) ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّهَا كَانَت تُحَدِّثُ ؛ أَنَّهَا سَمِعَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ عَلَى المِنبَرِ ، وَهِيَ تَمتَشِطُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». فَقَالَت لِمَاشِطَتِهَا: لُفِّي رَأسِي[٤] ، قَالَ: فَدَيتُكِ ؛ إِنَّمَا يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**». قَالَت: وَيحَكِ ؛ أَوَلَسنَا مِنَ النَّاسِ ؟ فَلَفَّت رَأسَهَا ، وَقَامَت فِي حُجرَتِهَا ، فَسَمِعَتهُ يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ؛ بَينَمَا أَنَا عَلَى حَوضِي ؛ إِذ مُرَّ بِكُم زُمَرًا ، فَتَفَرَّقَت بِكُمُ الطُّرُقُ**[٥] ، **فَنَادَيتُكُم: أَلَا هَلُمَّ إِلَى الطَّرِيقِ ؛ فَيُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّهُم بَدَّلُوا بَعدَكَ**[٦] ،

۞ وينظر تخريجه ، والحكم عليه هناك.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣/٣١١).

۞ وينظر تخريجه ، والحكم عليه ، وعلى رجال سنده هناك.

(٢) في (ب): (... بن بكر بن عبدالله حدثنيه) ، وفي (ت): (... بكر ...) ؛ لكنه صححه في الهامش.

(٣) في (ظ): (عن القاسم بن عياش الهاشمي) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (كفي رأسي).

(٥) في (ب) ، و(ت): (فافترقت بكم الطرق).

(٦) كتب في (ت) ، فوق: (بعدك): (صح) ، وكتب في الهامش: (صـ بدلك).

فَأَقُولُ: أَلَا سُحقًا ! أَلَا سُحقًا !». -لَفظُ الزُّهَيرِيِّ[(١)(٢)]-.

١٣٥٣/١ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/[(٣)] .

---

(١) في (ب): (الزهري). وقال في هامش (ت): (ص: الزهيري). -يعني: في الأصل-.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣١١/٤).

۞ وينظر تخريجه ، والكلام على سند ، ورجاله هناك.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٧٤٢) ، ومن طريقه: الطبراني في "الكبير" (ج٦برقم:٥٨٩٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، مَن وَرَدَ عَلَيَّ ، شَرِبَ ، وَمَن شَرِبَ ، لَم يَظمَأ أَبَدًا ، انظُرُوا أَن لَا يَرِدَ عَلَيَّ أَقوَامٌ أَعرِفُهُم ، وَيَعرِفُونِي ، ثُمَّ يُحَالُ بَينِي ، وَبَينَهُم**». -هذا لفظ الطبراني-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفيَانَ الجَرجَرَائِيُّ: مَولَى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الفَقِيهُ ، أَبُو تَمَّامٍ عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ: سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، أَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ المَدَنِيُّ ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُمُ ، الأَعرَجُ ، الأَفرَزُ ، التَّمَّارُ ، القَاصُّ ، الزَّاهِدُ.

١٣٥٣/٢ــ وَأَخبَـرَنَاهُ **الحُسَينُ** ، أَخبَـرَنَا بِشرٌ ، حَدَّثَـنَا جَعفَرٌ ، حَدَّثَـنَا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ ، [حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ](١) ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ/ح/(٢) .

١٣٥٣/٣ــ وَأَخبَـرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَخلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ(٣) ، أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه محمد بن هارون الروياني في "المسند" (ج٢برقم:١٠٥٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي: عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ العَدَوِيُّ ، عَن أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، فَمَن وَرَدَهُ شَرِبَ ، وَمَن شَرِبَ ، لَم يَظمَأ ، فَأَبصِرُوا ، لَا يَرِدُ عَلَيَّ أَقوَامٌ أَعرِفُهُم وَيَعرِفُونِي ، فَيُحَالُ بَينِي وَبَينَهُم**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرَيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مَوهَبٍ الهَمدَانِيُّ ، الرَّمليُّ ، الزَّاهِدُ ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو زَيدٍ أُسَامَةُ بنُ زَيدِ بنِ أَسلَمَ القُرَشِيُّ ، العَدَوِيُّ مَولَاهُمُ ، المَدَنِيُّ ، مَولَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وهو ضعيف ؛ لكنه في المتابعات.

(٣) هكذا في النسخ الخطية ، هو خطأ ، والصواب: (حدثنا الربيع).

أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن سَهلٍ/ح/[١] .

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عوانة في "المسند المخرج" (ج١٨برقم:١٠١٢٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ؛ وَالرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ؛ وَعِيسَى بنُ أَحمَدَ العَسقَلَانِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، فَمَن وَرَدَهُ ، شَرِبَ ، وَمَن شَرِبَ ، لَم يَظمَأ ، فَانظُرُنَّ ، لَا يَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقوَامٌ** ...». ثُمَّ ذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَخلَدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، المِصرِيُّ ، وَيُعرَفُ بِصَاحِبِ الشَّافِعِيِّ ، وَبِوَرَّاقِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦١١ ، ٨٠٩).

۞ **وَشَيخُهُ:** (**أَبُو الرَّبِيعِ**) -إِن كَانَ صَوَابًا- **فَهُوَ:** سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ بنِ حَمَّادِ بنِ سَعدٍ المَهرِيُّ ، المِصرِيُّ ، وَهُوَ مِن تَلَامِيذِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، **وَإِلَّا ، فَهُوَ:**

۞ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ المَرَادِيُّ ، كَمَا فِي مَصَادِرِ التَّخرِيجِ ، وَكَمَا فِي تَرجَمَةِ تَلمِيذِهِ: مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مَخلَدٍ الأَصبَهَانِيِّ ، فَقَد كَانَ وَرَّاقَهُ ، وَكَمَا فِي تَرجَمَةِ شَيخِهِ: عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو زَيدٍ أُسَامَةُ بنُ زَيدِ بنِ أَسلَمَ القُرَشِيُّ ، العَدَوِيُّ مَولَاهُمُ ، المَدَنِيُّ ، مَولَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وهو ضعيف ؛ لكنه في المتابعات.

١٣٥٣/٤ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ[(١)] ، حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ؛ قَالَ: سَمِعتُ سَهلًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَهَذَا سِيَاقِ أَبِي الرَّبِيعِ- أَنَّهُ قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، فَمَن وَرَدَ ، شَرِبَ ، [وَمَن شَرِبَ][(٢)] ، لَم يَظمَأ أَبَدًا ، فَأَبصِرُنَّ ؛ لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقوَامٌ أَعرِفُهُم ، وَيَعرِفُونَنِي ، فَيُحَالُ بَينِي ، وَبَينَهُم». قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَأَخبَرَنِي النُّعمَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ[(٣)] ؛ عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ[(٤)] قَالَ: «فَأَقُولُ: إِنَّهُم مِنِّي ، فَيُقَالُ[(٥)]: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ ، فَأَقُولُ: سُحقًا ، سُحقًا ، لِمَن بَدَّلَ بَعدِي»[(٦)].

---

(١) في (ب): (... بن أخبرنا بشر بن أحمد) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب) ، و(ت): (وأخبرني ...).

(٤) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل-.

(٥) في (ب) ، و(ت): (فقالوا) ، وكتب فوقها: (ص صح) ؛ لكنه صوبها في الهامش.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٨٣١). فَقَالَ: أَنبَأَنَا الفِرِيَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَارِي ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ سَهلَ بنَ سَعدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، مَن وَرَدَ ، شَرِبَ ، وَمَن شَرِبَ ، لَم يَظمَأ أَبَدًا».

❁ وأخرجه الإمام مسلم في (ج٤برقم:٢٢٩٠/٢٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ البَغلَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَارِيُّ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ سَهلًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، مَن وَرَدَ ، شَرِبَ ، وَمَن شَرِبَ ، لَم يَظمَأ أَبَدًا ، وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقوَامٌ ، أَعرِفُهُم ، وَيَعرِفُونِي ، ثُمَّ يُحَالُ بَينِي ، وَبَينَهُم». قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَ

١٣٥٤/١ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/[(١)].

النُّعمَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ -وَأَنَا أُحَدِّثُهُم هَذَا الحَدِيثَ- فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعتَ سَهلًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ ؟ قَالَ: فَقُلتُ: نَعَم.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٧٠٥٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ سَهلَ بنَ سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، فَمَن وَرَدَهُ ، شَرِبَ مِنهُ ، وَمَن شَرِبَ مِنهُ ، لَم يَظمَأ بَعدَهُ أَبَدًا ؛ لَيَرِدُ عَلَيَّ أَقوَامٌ ، أَعرِفُهُم ، وَيَعرِفُونِي ، ثُمَّ يُحَالُ بَينِي ، وَبَينَهُم**». قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَنِي النُّعمَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ - وَأَنَا أُحَدِّثُهُم هَذَا- فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعتَ سَهلًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: وَأَنَا أَشهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لَسَمِعتُهُ يَزِيدُ فِيهِ ، قَالَ: «**إِنَّهُم مِنِّي !! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدرِي مَا بَدَّلُوا بَعدَكَ !! فَأَقُولُ: سُحقًا ، سُحقًا ، لِمَن بَدَّلَ بَعدِي**».

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٣٤٤٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَيَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ النُّعمَانِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تُحشَرُونَ حُفَاةً ، عُرَاةً ، غُرلًا**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ** ﴿١٠٤﴾﴾: «**فَأَوَّلُ مَن يُكسَى: إِبرَاهِيمُ ، ثُمَّ يُؤخَذُ بِرِجَالٍ مِن أَصحَابِي ذَاتَ اليَمِينِ ، وَذَاتَ الشِّمَالِ ! فَأَقُولُ: أَصحَابِي ! فَيُقَالُ: إِنَّهُم لَم يَزَالُوا مُرتَدِّينَ عَلَى أَعقَابِهِم مُنذُ فَارَقتَهُم ! فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابنُ مَريَمَ: ﴿**وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ** ﴿١١٧﴾ **إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ** ﴿١١٨﴾﴾».

۞ **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفَرَبرِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: ذُكِرَ عَن أَبِي عَبدِاللهِ ، عَن قَبِيصَةَ ، قَالَ: هُمُ المُرتَدُّونَ ، الَّذِينَ ارتَدُّوا عَلَى عَهدِ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَاتَلَهُم أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ،

٢/١٣٥٤ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ(١) ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ ، عَن سُفيَانَ/ح/(٢) .

الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٨٦٠/٥٨).

(١) في (ظ): (عثمام أبي شيبة) ، وسقط (بن).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٣٧١٤). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ عِيسَى الحِيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بنُ قَطَنٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ القَصَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بنُ النُّعمَانِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يُؤخَذُ بِنَاسٍ مِن أَصحَابِي ذَاتَ الشِّمَالِ ! فَأَقُولُ: أَصحَابِي ! أَصحَابِي ! فَيُقَالُ: إِنَّهُم لَم يَزَالُوا مُرتَدِّينَ عَلَى أَعقَابِهِم بَعدَكَ !! فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابنُ مَرِيَمَ عَلَيهِمَا ٱلسَّلَامُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ الشَّيخَينِ ، **وَلَم يُخَرِّجَاهُ** !!.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هَكَذَا قَالَ الحَاكِمُ عَفَا اللهُ عَنهُ ، وَالحَدِيثُ فِي "الصحيحين" ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الَّذِي قَبلَهُ ، وَالحَمدُ للهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

٣/١٣٥٤ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ يُوسُفَ/ح/[(١)] .

❁ **وشيخه ، هو:** أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، كَانَ مِن كِبَارِ الحُفَّاظِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٨/١).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن معاوية بن هشام ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، وهو صدوق ، له أوهام.

❁ **وشيخه ، هو:** الإمام ، الحجة ، أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه النسائي في "الكبرى" (ج١٠برقم:١١٠٩٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزرَقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ النُّعمَانِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي النَّاسِ ، فَوَعَظَهُم ، وَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُم مَحشُورُونَ إِلَى اللهِ: حُفَاةً ، عُرَاةً ، غُرلًا**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ** ﴿١٠٤﴾﴾: «**فَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِن أُمَّتِي ، فَيُؤخَذُ بِهِم ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ أُمَّتِي ! أُمَّتِي ! فَيُقَالُ: هَل تَعلَمُ مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾: «فَيُقَالُ: إِنَّهُم لَم يَزَالُوا مُرتَدِّينَ عَلَى أَعقَابِهِم مُنذُ فَارَقتَهُم».

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرَيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، الصغير ، وهو ثقة ، ثبت.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ يُوسُفَ بن مِردَاسٍ القُرَشِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، الأَزرَقُ.

٤/١٣٥٤ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الرَّقَّامُ ؛ وَإِسمَاعِيلُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّلَّالُ ؛ وَعَبدُالصَّمَدِ بنُ مَحبُوبٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ مَحمُودِ بنِ حَسَّانَ المَالِينِيُّ -وَهُوَ: حَتَنُ الشَّارِكِيِّ[١]-: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحِيمِ بنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قالا[٢]: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ النُّعمَانِ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُنطَلَقُ بِطَائِفَةٍ مِن أُمَّتِي ذَاتَ الشِّمَالِ ...**». الحديث. قَالَ[٣]: «**فَيُقَالُ[٤]: [إِنَّكَ] لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ![٥]، فَأَقُولُ، كَمَا قَالَ العَبدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾[٦]. الآيَةَ: «فَيُقَالُ لِي: مَا زَالُوا مُرتَدِّينَ عَلَى أَعقَابِهِم مُنذُ فَارَقتَهُم**»[٧].

---

(١) في (ظ): (هو ختن الشاركي).

(٢) الضمير في (قالا). يعود على (إسحاق بن يوسف الأزرق ، وقبيصة بن عقبة).

(٣) في (ب) ، و(ت): (وقال).

(٤) في (ب) ، و(ت): (يقال) ، وفي (ظ): (فقال) ، والتصويب من المصادر.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٦) سورة المائدة ، الآية:١١٧.

(٧) هذا حديث صحيح.

أخرجه يعقوب بن شيبة في "مسند عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ" (ص:٨٩-٩٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَاهُ قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ ؛ وَشَاذَانُ الأَسوَدُ بنُ عَامِرٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ؛ وَأَبُو حُذَيفَةَ -وَسِيَاقُ الحَدِيثِ لِقَبِيصَةَ- قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ النُّعمَانِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .... -فَذَكَرَ الحَدِيثَ- قَالَ: «**ثُمَّ يُنطَلَقُ بِطَائِفَةٍ مِن أُمَّتِي ، ذَاتَ الشِّمَالِ ! فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ أُمَّتِي ! أُمَّتِي ! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**». -قَالَ أَبُو حُذَيفَةَ فِي حَدِيثِهِ-: «**فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ أَصحَابِي ! أَصحَابِي ! فَيُقَالُ: إِنَّهُم لَم يَزَالُوا مُرتَدِّينَ عَلَى أَعقَابِهِم مُنذُ**

٥/١٣٥٥ــ حَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملاءً- بِطَرِيقٍ (غَرِيبٍ)[1].

فَارَقتَهُم ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابنُ مَريَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿**وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ**﴾».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥٩٣٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ النُّعمَانِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَوَّلُ مَن يُكسَى مِنَ الخَلَائِقِ يَومَئِذٍ: إبرَاهِيمُ**». هَكَذَا مُختَصَرًا.

۞ **وشيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو: (محمد بن الحسن بن علي الرقام ، الهروي)**. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٢٥٦).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: إسماعيل بن علي الدلال ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١٤٥).

۞ **وشيخه الثالث**: (عبد الصمد بن محبوب الهروي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخهم ، هو**: أبو جعفر محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٢٥٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ البَاشَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالرحيم بن حبيب بن عمر الأَنصَارِيّ البغدادي ، الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عامر قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، الكوفي.

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده غريب.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦/١٣٥٥).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ إسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

١٣٥٦/٧- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ البَغدَادِيُّ ، الحَافِظُ** ، بِـ(مَرو): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ زِيَادِ بنِ خَالِدِ بنِ أَبِي سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] الحَصِيبِ الكُوفِيُّ[(١)] -وَأَفَادَنِيهِ البُرذِيجِيُّ-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ وَكِيعٍ[(٢)]، عَن مِسعَرٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ النُّعمَانِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، فَقَالَ: «**إِنَّكُم تُحشَرُونَ يَومَ القِيَامَةِ حُفَاةً ، عُرَاةً ، غُرلًا ؛ كَمَا بَدَأَكُم أَوَّلَ خَلقٍ ، فَأَوَّلُ مَن يُكسَى مِنَ الخَلَائِقِ: إِبرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحمَنِ ، ثُمَّ يُؤخَذُ بِنَاسٍ مِنكُم ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ: أَصحَابِي ، أَصحَابِي ! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ !**»[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وفي (ت): (الخضيب) ، وفي (ظ): (الحصيب).

(٢) هكذا في النسخ الخطية ، وهو خطأ ، كما سيأتي في التخريج.

(٣) هذا حديث صحيح ، وإسناده غريب.

أخرجه أبو بكر ابن أبي داود في «البعث» (برقم:٢٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحَصِيبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، عَن مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ النُّعمَانِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، بِمَوعِظَةٍ ، فَقَالَ: «**إِنَّكُم مَحشُورُونَ: عُرَاةً ، غُرلًا ، فَأَوَّلُ الخَلَائِقِ يُكسَى إِبرَاهِيمُ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنكُم ، فَيُؤخَذُ بِهِم ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ أَصحَابِي ! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبدُ الصَّالِحُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿**وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ**﴾». حَتَّى قَرَأَ الآيَةَ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي دَاوُدَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: لَم أَكتُبهُ إِلَّا عَنهُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ مِسعَرٍ. انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحَافِظُ ، مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ البَغدَادِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة.

١٣٥٧/١- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي مَرِيَمَ ؛ أَنَّ أَبَا عُبَيدِاللهِ(١) ، حَدَّثَهُ/ح/(٢) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ زِيَادِ بنِ خَالِدِ بنِ أَبِي سُفيَانَ المَوصِلِيُّ. ترجمه أبو بكر الإسماعيلي في "معجم أسامي شيوخه" (ج٢برقم:٣١٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحَصِيبِ القُرَشِيُّ ، الهَاشِمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الوَشَّاءُ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ:** سَمِعتُ مِنهُ بِالكُوفَةِ ، وَمَحَلُّهُ الصِّدقُ. **وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ فِي** كِتَابِ: "الثقات" (ج٨ص:٤٧٢) ، **وَقَالَ:** رُبَّمَا أَخطَأَ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَأَفَادَنِيهِ البَرَدِيجِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ هَارُونَ بنِ رَوحٍ البَرَدِيجِيُّ ، البَرذَعِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٢٢).

۞ **وَشَيخُ الحَصِيبِ ، هُوَ:** أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحٍ الرُّؤَاسِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ وَكِيعٍ) ، الرَّاجِحُ ؛ أَنَّهُ خَطَأٌ ، **وَهُوَ:** أَحمَدُ بنُ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ ، يَروِي ، عَن أَبِيهِ. ترجمه أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:١٥). **وَقَالَ:** رَوَى عَنهُ: أَهلُ الكُوفَةِ ، وَكَانَ صَالِحًا ، يَؤُمُّ بِأَبِيهِ فِي الفَرَائِضِ. سَمِعتُ ابنَ قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ حُسَينَ بنَ السَّرِيِّ ، يَقُولُ: كَانَ أَحمَدُ بنُ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ يَؤُمُّنَا بِالكُوفَةِ ، وَوَكِيعٌ يُصَلِّي خَلفَهُ ، إِذَا غَابَ أَحمَدُ ، صَلَّى بِنَا وَكِيعٌ.

۞ **وَشَيخُ وَكِيعٍ ، هُوَ:** أَبُو سَلَمَةَ مِسعَرُ بنُ كِدَامِ بنِ ظُهَيرٍ الهِلَالِيُّ ، العَامِرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لَكِنَّهُ لَم يَسمَع مِنَ المُغِيرَةِ بنِ النُّعمَانِ النَّخَعِيِّ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُغِيرَةُ بنُ النُّعمَانِ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (أبا عبدالله) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٧٣٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ الحَضرَمِيُّ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ أَبِي مَرِيَمَ الشَّامِيِّ ، **عَن** أَبِي عُبَيدِاللهِ مُسلِمِ بنِ مِشكَمٍ ، **عَن** أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ**».

۞ وأخرجه في (ج١برقم:٧٦٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ ، قَالَ:

٢/١٣٥٧ – وَحَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ ، سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ أَبِي مَرِيَمَ ، عَن أَبِي عُبَيدِاللهِ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَأُلفِيَنَّ مَا نُوزِعتُ أَحَدًا مِنكُم عَلَى الحَوضِ ، أَقُولُ: هَذَا مِن أَصحَابِي ! فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ !**». **فَقَالَ أَبُو الدَّردَاءِ:** ادعُ اللهَ أَن لَا يَجعَلَنِي مِنهُم[1] ، قَالَ: «**لَستَ مِنهُم**»[2] .

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي مَرِيَمَ ؛ أَنَّ أَبَا عُبَيدَةَ ، حَدَّثَهُ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، فَلَأُعرِفَنَّ مَا نُوزِعتُ فِي أَحَدٍ مِنكُم**».

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ حَمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، المُقرِئُ ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ السُّلَمِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، مُقرِئٌ ، كَبِرَ ، فَصَارَ يَتَلَقَّنُ ، فَحَدِيثُهُ القَدِيمُ أَصَحُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ يَحيَى بنُ حَمزَةَ بنِ وَاقِدٍ ، الحَضرَمِيُّ مَولَاهُمُ ، البَتَلهِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، قَاضِي دِمَشقَ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ يَزِيدُ بنُ أَبِي مَرِيَمَ الشَّامِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، حَسَنُ الحَدِيثِ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُبَيدِاللهِ مُسلِمُ بنُ مِشكَمٍ الخُزَاعِيُّ ، الشَّامِيُّ ، كَاتِبُ أَبِي الدَّردَاءِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) في (ت): (ارجُوا الله أن لا ....) ؛ لكنه ضبب عليها ، وصوبها في الهامش.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو بكر البزار في (ج١٠برقم:٤١١٢) ، والإمام الطبراني في "الأوسط" (ج١برقم:٣٩٧) ، وفي "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٤١٣) ، وَتَمَّامٌ الرازي في "الفوائد" (ج٢برقم:١١٥١) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٧ص:١١٧): مِن طَرِيقِ أَبِي تَوبَةَ الرَّبِيعِ بنِ نَافِعٍ الحَلَبِيِّ ، قَالَ:

-لَفظُ ابنِ مُهَاجِرٍ-.

١٣٥٨ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِملَاءً- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عَن أَبِي مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَإِنِّي لَأَصُدُّ**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي مَرِيَمَ الشَّامِيِّ ، عَن أَبِي عُبَيدِاللهِ مُسلِمِ بنِ مِشكَمٍ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَأُلفَيَنَّ مَا نُوزِعتُ أَحَدًا مِنكُم عَلَى الحَوضِ ، فَأَقُولُ: هُم أَصحَابِي ، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أُحدِثَ -أَحدَثُوا- بَعدَكَ**».

قَالَ أَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ ادعُ اللهَ أَن لَا يَجعَلَنِي مِنهُم. قَالَ: «**لَستَ مِنهُم**».

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع عند البزار: (حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ مُهَاجِرٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي مَالِكٍ).

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ قَد رُوِيَ نَحوُ كَلَامِهِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم: مِن وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ ، وَزَادَ أَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي حَدِيثِهِ: (ادعُ اللهَ أَلَّا يَجعَلَنِي مِنهُم) ، وَلَيسَ هَذَا فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِمَّن نَعلَمُهُ رَوَى نَحوَ هَذَا الكَلَامَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلِذَلِكَ كَتَبنَاهُ ؛ ومُحَمَّد بنُ مُهَاجِرٍ ثِقَةٌ ؛ وَيَزِيدُ بنُ أَبِي مَالِكٍ ! ثِقَةٌ ؛ وَأَبُو عُبَيدِاللهِ مَشهُورٌ ، مِن أَهلِ الشَّامِ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (وَحَدَّثَنَا الفِرَيَابِيُّ). **القَائِلُ ، هُوَ**: أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرَيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصِيُّ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو عَمرٍو عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ كَثِيرٍ ، الحِمصِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرِ بنِ أَبِي مُسلِمٍ: دِينَارٍ الأَنصَارِيُّ ، الأَشهَلِيُّ ، الشَّامِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

النَّاسَ عَنهُ ، كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَن حَوضِهِ»[(١)].

---

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو عوانة في "المسند المخرج" (ج٢برقم:٤٢٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ كَثِيرٍ الحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عَن أَبِي مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ ، عَن أَبِي حَازِمٍ الأَشجَعِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**حَوضِي أَبعَدُ مِن أَيلَةَ إِلَى عَدَنَ ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلجِ ! وَأَحلَى مِنَ العَسَلِ بِاللَّبَنِ ، وَلَآنِيَتُهُ أَكثَرُ مِن عَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي لَأَصُدُّ النَّاسَ عَنهُ ؛ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَن حَوضِهِ**». **قُلنَا**: أَتَعرِفُنَا -يَومَئِذٍ- يَا رَسُولَ اللهِ !؟ قال: «**نَعَم ؛ لَكُم سِيمَا لَيسَت لِأَحدٍ مِنَ الأُمَمِ !! تَرِدُونَ عَلَيَّ: غُرًّا ، مُحَجَّلِينَ ، مِنَ الوُضُوءِ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ ، الطُّوسِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ كَثِيرٍ الكَلبِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الحَرَّانِيُّ: (**لُؤلُؤ**). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٢٧). **وَقَالَ**: رَوَى عَنهُ: النَّسَائِيُّ. وَقَالَ: هُوَ ثِقَة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُؤَمَّلُ بنُ الفَضلِ الحَرَّانِيُّ ، الجَزَرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ الدِّمَشقِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مَالِكٍ سَعدُ بنُ طَارِقِ بنِ أَشيَمَ الأَشجَعِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَازِمٍ سَلمَانُ الأَشجَعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، صَاحِبُ أَبِي هُرَيرَةَ ، وَهُوَ: مُحَدِّثٌ ، ثِقَةٌ.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: أخرجه مسلم في (ج١برقم:٣٦/٢٤٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ؛ وَابنُ أَبِي عُمَرَ: جَمِيعًا ، عَن مَروَانَ الفَزَارِيِّ -**قَالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ**-: حَدَّثَنَا مَروَانُ ، عَن أَبِي مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ سَعدِ بنِ طَارِقٍ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ**

١٣٥٩/١- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا الفِرَيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ؛ وَعُثمَانُ/ح/[1].

حَوضِي أَبعَدَ مِن أَيلَةَ مِن عَدَنَ ؛ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلجِ ! وَأَحلَى مِنَ العَسَلِ بِاللَّبَنِ ، وَلَآنِيَتُهُ أَكثَرُ مِن عَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي لَأَصُدُّ النَّاسَ عَنهُ ؛ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَن حَوضِهِ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَتَعرِفُنَا -يَومَئِذٍ ؟- قَالَ: «نَعَم ؛ لَكُم سِيمَا لَيسَت لِأَحَدٍ مِنَ الأُمَمِ ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِن أَثَرِ الوُضُوءِ».

(١) هذا حديث حسن بشواهده.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦برقم:٣١٦٧٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي الحَسَنِ البَصرِيِّ ؛ عَن أَبِي بَكرَةَ نُفَيعِ بنِ الحَارِثِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ رِجَالٌ مِمَّن صَحِبَنِي وَرَآنِي ، حَتَّى إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ ، اختُلِجُوا دُونِي ! فَلَأَقُولَنَّ: رَبِّ ؛ أَصحَابِي ! فَلَيُقَالَنَّ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ».

۞ **وفي سنده:** علي بن زيد بن جُدعان القرشي ، وهو ضعيف ، كان رَفَّاعًا للموقوفات.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ يَسَارٍ البَصرِيُّ ، الأَنصَارِيُّ مَولَاهُم ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَقِيهٌ ، فَاضِلٌ ، مَشهُورٌ ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يُرسِلُ كَثِيرًا ، وَيُدَلِّسُ ، وَقَد عَنعَنَ هُنَا ؛ لَكِنَّ الحَدِيثَ فِي الشَّوَاهِدِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرَيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو بكر عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة العبسي.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** (أَخُوهُ): أبو الحسن عثمان بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة الكوفي.

٢/١٣٥٩- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ ، [عَنِ الحَسَنِ](١) ، عَن أَبِي بَكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ رِجَالٌ مِمَّن صَحِبَنِي ، وَرَآنِي ، حَتَّى إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ ، اختُلِجُوا دُونِي ، فَلَأَقُولَنَّ: أَيْ رَبِّ ؛ أَصحَابِي ، أَصحَابِي ! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**»(٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٧٦٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ ، **عَنِ** الحَسَنِ ، **عَن** أَبِي بَكرَةَ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ رِجَالٌ ، حَتَّى إِذَا رَفَعُوا إِلَيَّ رُؤُوسَهُم ، اختُلِجُوا دُونِي**».

❁ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٤ص:١٣٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

❁ وينظر الحكم عليه في الذي قبله.

١/١٣٦٠- أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ عِيسَى الشَّيبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِي ، حَدَّثَنَا ابنُ الرَّمَّاحِ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ/ح/[1] .

٢/١٣٦٠- وَأَخبَـرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، أَخبَـرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مَكِّيٍّ السَّرخَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ: كِلَاهُمَا[2] ، عَن حُصَينٍ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ

---

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٨ص:٣٦٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ النُّعمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، عَنِ المُغِيرَةِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/؛/ وَحُصَينٌ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، أَنظُرُكُم ؛ لَيُرفَعُ لِي رِجَالٌ مِنكُم ، حَتَّى إِذَا عَرَفتُهُم ، اختُلِجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ: رَبِّ ؛ أَصحَابِي ! أَصحَابِي ! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد الملحي ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بن عيسى الشيباني ، العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الرَّمَّاحِ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٥١) ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ السَّلَمِيُّ.

(٢) في (ب): (محمد بن فضل) ، وهو تحريف. وفي النسخ الخطية: (كليهما) ، والصواب ما أَثبَتُّهُ.

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ أَقوَامٌ ، حَتَّى إِذَا عَرَفتُهُم ، اختُلِجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ: رَبِّ ؛ أَصحَابِي ! فَيُقَالَ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**». -أَو قَالَ-: «**أَصحَابِي**»[(١)]. -لَفظُ هُشَيمٍ ، وَتَقَارَبَا-.

١٣٦١/١ - أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، [حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ][(٢)] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ/ح/[(٣)].

---

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٧١٧٧) ، ومن طريقه: الإمام مسلم بن الحجاج في (ج٤ص:١٧٩٧) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٧٦١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَن حُصَينٍ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، وَلَأُنَازَعَنَّ أَقوَامًا ، ثُمَّ لَأُغلَبَنَّ عَلَيهِم ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ أَصحَابِي ! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**». -ولفظ مسلم مختصر-.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير ، الضبي مولاهم ، الكوفي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الهذيل حصين بن عبدالرحمن السلمي ، الكوفي.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "البعث والنشور" (برقم:٧١٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البِسطَامِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ، عَنِ سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، عَن

٢/١٣٦١ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الزُّهَيرِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ/ح/(٢) .

شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوضِ ، وَلَأُنَازَعَنَّ أَقوَامًا مِن أَصحَابِي ، ثُمَّ لَأُغلَبَنَّ عَلَيهِم ، ثُمَّ أَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ أَصحَابِي ! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**».

۞ وأخرجه الإمام مسلم في (ج٤ص:١٧٩٦). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَاهُ عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ؛ وَإِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، **عَن** جَرِيرٍ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ... بِهَذَا الإِسنَادِ ، وَلَم يَذكُر: «**أَصحَابِي ! أَصحَابِي !**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ ابنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، كَانَ مِن كِبَارِ الحُفَّاظِ ؛ كَأَخِيهِ أَبِي بَكرٍ عَبدِاللهِ ابنِ أَبِي شَيبَةَ ، رَحَلَ إِلَى الحِجَازِ ، وَالرِّيِّ ، وَالبَصرَةِ ، وَالشَّامِ ، وَبَغدَادَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِاللهِ جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ يَزِيدَ الضَّبِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الكُوفَةِ ، أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) في (ب): (الزهري) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم في (ج٤برقم:٢٢٩٧/٣٢). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ؛ وَأَبُو كُرَيبٍ ؛ وَابنُ نُمَيرٍ ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** شَقِيقٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ،

٣/١٣٦١ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ [هَذَا](١)، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/(٢).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ، وَلَأُنَازَعَنَّ أَقوَامًا، ثُمَّ لَأُغلَبَنَّ عَلَيهِم، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ؛ أَصحَابِي! أَصحَابِي! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**».

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٦٥٧٦). **فَقَالَ: وحَدَّثَنِي** عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ، **عَنِ** المُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا وَائِلٍ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرٍ الزُّهَيرِيُّ: جَارُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُٱللَّهُ، وَكَانَ أَحَدَ الصَّالِحِينَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤٤/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي المروزي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٨٣٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الفِرَيَابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، **عَنِ** الأَعمَشِ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ، فَلَأُنَازَعَنَّ رِجَالًا مِنكُم، وَلَأُغلَبَنَّ عَلَيهِم، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤ص:١٧٩٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ؛ وَإِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ: كِلَاهُمَا، **عَن** جَرِيرٍ/ح/. **قَالَ:** وَحَدَّثَنَا ابنُ المُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ: جَمِيعًا، **عَن** مُغِيرَةَ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، بِنَحوِ حَدِيثِ الأَعمَشِ؛ وَفِي حَدِيثِ شُعبَةَ، **عَن** مُغِيرَةَ: سَمِعتُ أَبَا وَائِلٍ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

١٣٦١/٤ــ وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ ، حَدَّثَنَا شَيبَانُ: كِلَاهُمَا(١) ، عَن عَاصِمٍ ، عَن أَبِي وَائِلٍ/ح/(٢) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، كَانَ مِن كِبَارِ الحُفَّاظِ ؛ كَأَخِيهِ أَبِي بَكرٍ عَبدِاللهِ ابنِ أَبِي شَيبَةَ ، رَحَلَ إِلَى الحِجَازِ ، وَالرِّيِّ ، وَالبَصرَةِ ، وَالشَّامِ ، وَبَغدَادَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٨/١).

(١) في النسخ الخطية: (كليهما) ، والصواب ما أَثبَتُّهُ.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو سعيد الشاشي في "المسند" (ج٢برقم:٥١٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيبَانُ ، عَن عَاصِمٍ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، فَلَأُنَازَعَنَّ رِجَالًا مِن أَصحَابِي ، وَلَأُغلَبَنَّ عَلَيهِم ، ثُمَّ لَيُقَالَنَّ لِي: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٦ص:٤٠٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ؛ وَحَسَنُ بنُ مُوسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَيبَانُ ، عَن عَاصِمٍ ابنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد عيسى السرخسي ، الفقيه ، الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

١٣٦١/٥- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهبٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي زُهَيرٍ(١) ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ(٢) ، أَخبَرَنِي المُغِيرَةُ/ح/(٣) .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبيدالله بن موسى بن أبي المختار: باذام ، العبسي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه شِيعِيٌّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن ، التميمي مولاهم ، النحوي ، البصري ، المؤدب.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عاصم بن بهدلة ، وهو: ابن أبي النجود ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، المقرئ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي.

(١) في (ب) ، و(ت): (أبو وهب أحمد بن زهير) ، وسقط (أبي).

(٢) في (ب): (حدثنا سعيد) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:٦٥٧٦). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنِي عَمرُو بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ مِقسَمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، وَلَيُرفَعَنَّ مَعِي رِجَالٌ مِنكُم ، ثُمَّ لَيُختَلَجُنَّ دُونِي ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ أَصحَابِي ! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي ، السمناني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ الكبير ابنُ الحافظ: أبو بكر ابن أبي خيثمة: أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي الأصل ، البغدادي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو وَهبٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي زُهَيرٍ الخُرَاسَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢٦٤). **وَقَالَ:** رَوَى ، عَنِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ: "مسنده".

١٣٦١/٦- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ المُغِيرَةِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1] : «**أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، وَسَأُنَازَعُ رِجَالًا ، فَأُغلَبُ عَلَيهِم ، فَيُقَالُ لِي: لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**». -لَفظُ عَاصِمٍ-.

۞ وَزَادَ مُغِيرَةُ[2] : «**يَارَبِّ ؛ أَصحَابِي ! أَصحَابِي !**»[3].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني ، النحوي ، البصري ، ثم المروزي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الواسطي ، ثم البصري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو هشام المغيرة بن مقسم ، الضبي مولاهم ، الكوفي ، الفقيه الأعمى.

(١) كتب تحتها في (ت): (كذا). يعني: ليس فيه: (عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٢) في (ظ): (وزاده مغيرة).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم في (ج٤ص:١٧٩٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، عَن جَرِيرٍ ، عَن مُغِيرَةَ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِنَحوِ حَدِيثِ الأَعمَشِ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** بِتَصَرُّفٍ مِنِّي.

۞ وأخرجه أبو سعيد الشاشي في "المسند" (ج٢برقم:٥٢٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي خَيثَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَن مُغِيرَةَ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .... -فَذَكَرَ مِثلَهُ- قَالَ: «**وَلَيُرفَعَنَّ لِي رِجَالٌ مِنكُم ، فَإِذَا أَهوَيتُ إِلَيهِم ؛ لِأُنَاوِلَهُمُ ، اختُلِجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ أُصَيحَابِي ! ....**». ثُمَّ ذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٥برقم:١٧١٠). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ المُغِيرَةِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِنَحوِهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

١٣٦٢/١ – أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه ، أَخبَرَنَا المَخزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا المُختَارُ بنُ فُلفُلٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ/ح/(١) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ ابنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، كَانَ مِن كِبَارِ الحُفَّاظِ ؛ كَأَخِيهِ أَبِي بَكرٍ عَبدِاللهِ ابنِ أَبِي شَيبَةَ ، رَحَلَ إِلَى الحِجَازِ ، وَالرِّيِّ ، وَالبَصرَةِ ، وَالشَّامِ ، وَبَغدَادَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٦٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله جرير بن عبدالحميد بن قُرطٍ الضبي ، الرازي ، الكوفي ، القاضي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو هشام المغيرة بن مقسم ، الضبي مولاهم ، الكوفي ، الفقيه الأعمى.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه عبدالملك ابن بشارن في «الأمالي» (ج١برقم:٢٢٢). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرٌ الفِرِيَابِيُّ ؛ وَابنُ شِيرَوَيهِ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا المَخزُومِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُختَارُ بنُ فُلفُلٍ: مَولَى عَمرِو بنِ حُرَيثٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الحَوضَ يَومَ القِيَامَةِ ، فَيُختَلَجُ بِالرَّجُلِ مِنهُم دُونِي ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى.

٢/١٣٦٢- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا زَاهِرٌ ؛ وَبَكرٌ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه الحنظَلِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو هشام المغيرة بن سلمة القرشي المخزومي ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** عبد الواحد بن زياد ، العبدي مولاهم ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** المختار بن فلفل القرشي المخزومي ، الكوفي ، مولى آل عمرو بن حريث.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٩ص:٥٤-٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ فُضَيلٍ ، **عَنِ** المُختَارِ بنِ فُلفُلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: أَغفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِغفَاءَةً ، فَرَفَعَ رَأسَهُ مُتَبَسِّمًا: إِمَّا قَالَ لَهُم ؛ وَإِمَّا قَالُوا لَهُ: لِمَ ضَحِكتَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّهُ أُنزِلَت عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ**» ، فَقَرَأَ : ﴿**بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ**﴾: ﴿**إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ** ۝١﴾. حَتَّى خَتَمَهَا ، قَالَ: «**هَل تَدرُونَ مَا الكَوثَرُ ؟**». قَالُوا: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ. قَالَ: «**هُوَ نَهرٌ أَعطَانِيهِ رَبِّي** عَزَّوَجَلَّ ، **فِي الجَنَّةِ ، عَلَيهِ خَيرٌ كَثِيرٌ ، تَرِدُ عَلَيهِ أُمَّتِي يَومَ القِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ الكَوَاكِبِ ، يُختَلَجُ العَبدُ مِنهُم ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ إِنَّهُ مِن أُمَّتِي ! فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الخَصِيبِ الصُّغدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السَّرخسي الفقيه ، الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠).

٣/١٣٦٢ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الجُعفِيُّ ، عَن زَائِدَةَ ، عَن مُختَارِ بنِ فُلفُلٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ح/[1] .

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم في (ج١برقم:٥٣/٤٠٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ السَّعدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا المُختَارُ بنُ فُلفُلٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ح/.

۞ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ -وَاللَّفظُ لَهُ- قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَنِ المُختَارِ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَاتَ يَومٍ بَينَ أَظهُرِنَا ؛ إِذ أَغفَى إِغفَاءَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ مُتَبَسِّمًا ، فَقُلنَا: مَا أَضحَكَكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**أُنزِلَت عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ**». فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: ﴿**إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣**﴾. ثُمَّ قَالَ: «**أَتَدرُونَ مَا الكَوثَرُ ؟**». فَقُلنَا: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّهُ نَهرٌ ، وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ ، عَلَيهِ خَيرٌ كَثِيرٌ ، هُوَ حَوضٌ تَرِدُ عَلَيهِ أُمَّتِي يَومَ القِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، فَيُختَلَجُ العَبدُ مِنهُم ، فَأَقُولُ: رَبِّ ؛ إِنَّهُ مِن أُمَّتِي ! فَيَقُولُ: مَا تَدرِي مَا أَحدَثَت بَعدَكَ**». -زَادَ ابنُ حُجرٍ ، فِي حَدِيثِهِ-: بَينَ أَظهُرِنَا ، فِي المَسجِدِ. وَقَالَ: «**مَا أَحدَثَ بَعدَكَ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جعفر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السَّمنَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، الحافظ ، الثقة ، عَبدُ بن حميد بن نصر الكشي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخَهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُجَوِّدُ ، الزَّاهِدُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيدِ ، الجُعفِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الصَّلتِ زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: المختار بن فلفل القرشي ، المخزومي ، الكوفي ، مولى آل عمرو بن حريث.

٤/١٣٦٢ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَن عَمرٍو ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن أَبِي سِنَانٍ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ح/(١) .

---

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٨٢٧). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا الفِرِيَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوهَبٍ الرَّمليُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، **عَن** عَمرِو بنِ الحَارِثِ ، **عَن** يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، **عَن** سِنَانِ بنِ سَعدٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَيَرِدَنَّ الحَوضَ عَلَيَّ رِجَالٌ ، حَتَّى إِذَا عَرَفتُهُم ، وَرُفِعُوا إِلَيَّ ، اختُلِجُوا دُونِي**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ حَمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مَوهَبٍ الهَمدَانِيُّ ، الرَّمليُّ ، الزَّاهِدُ ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أمية عمرو بن الحارث بن يعقوب ، الأنصاري مولاهم ، المصري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المصري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سنان سعد بن سنان. **وَيُقَالُ:** سنان بن سعد الكندي ، المصري ، وهو ضعيف ؛ لكنه في المتابعات.

٥/١٣٦٢- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ ، أَخبَرَنَا وُهَيبٌ ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ صُهَيبٍ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَيَرِدَنَّ رِجَالٌ مِن أُمَّتِي ضُحًى**[(٢)] ، **حَتَّى إِذَا رَأَيتُهُم ، عَرَفتُهُم ، احتُبِسُوا دُونِي ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ أَصحَابِي ! أَصحَابِي ! فَيُقَالُ**[(٣)]: **إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**»[(٤)]. -هَذَا سِيَاقُ عَبدِالعَزِيزِ-.

۞ **وَفِي حَدِيثٍ زَائِدَةَ**: أَغفَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَسجِدِ إِغفَاءَةً ، وَفِيهِ: «**يُختَلَجُ مِنهَا العَبدُ ، فَأَقُولُ: إِنَّهُ مِن أُمَّتِي**»[(٥)].

---

(١) في (ظ): (الدغول) ، وسقطت الياء.

(٢) هكذا في النسخ الخطية ، وهو تحريف ، والصواب: (الحوض).

(٣) في (ب) ، و(ت): (فيقول صح). ثم قال في هامش (ت): (قال شيخ الإسلام: يعني: يوم القيامة).

(٤) في (ت): (ألا إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٦٥٨٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيُّ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٤٠/٢٣٠٤). **فَقَالَ**: وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ: كِلَاهُمَا ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيبُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالعَزِيزِ بنَ صُهَيبٍ ، يُحَدِّثُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ رِجَالٌ مِمَّن صَاحَبَنِي ، حَتَّى إِذَا رَأَيتُهُم ، وَرُفِعُوا إِلَيَّ ، اختُلِجُوا دُونِي ، فَلَأَقُولَنَّ: أَي رَبِّ ؛ أُصَيحَابِي ! أُصَيحَابِي ! فَلَيُقَالَنَّ لِي: إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي ، السمناني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

١٣٦٣ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنُ مُوسَى بنِ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ [بِإِسنَادِهِ][(١)]، عَن عَمرِو بنِ قَيسٍ المُلَائِيِّ، عَن عَطِيَّةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ مَا صَلَّيتُ مِن صَلَاةٍ، فَعَلَى مَن صَلَّيتَ، وَمَا لَعَنتُ مِن لَعنَةٍ، فَعَلَى مَن لَعَنتَ**»[(٢)].

۞ **وشيخه، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو الهَيثَمِ مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ الكَبِيرُ، المُجَوِّدُ، أَبُو بَكرٍ وُهَيبُ بنُ خَالِدِ بنِ عَجلَانَ البَصرِيُّ، الكَرَابِيسِيُّ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُم.

۞ **وشيخه، هو**: عبد العزيز بن صهيب، البُناني مولاهم، البصري، الأعمى، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ظ).

(٢) **هذا حديث منكر**. ولم أجد من رواه من حديث أبي سعيد الخدري، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو الحسن عطية بن سعد بن جنادة العوفي، ضعيف، وَشِيعِيٌّ، ومدلس.

۞ (والإسناد منقطع): بين أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وبين عمرو بن قيس الملائي.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: محمد بن العباس بن محمد بن محمد الملحي، الأنصاري، الكاتب، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بن عيسى الشيباني، العصفري، البغدادي، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، شَيخُ الإِسلَامِ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ

۞ **وَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِلمِنخَرَينِ ، [وَلِلفَمِ][(١)(٢)] .

۞ **وَقَالَ عُمَارَةُ بنُ رُوَيبَةَ الثَّقَفِيُّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وَكَانَت لَهُ صُحبَةٌ-: لَعَنَ اللهُ اليُدَيَّتَينِ[(٣)] . -لِيَدَي بِشرِ بنِ مَروَانَ-.

خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَقَولُهُ**: (عَمرُو بنُ قَيسٍ المُلَائِيّ) ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ عَمرُو بنُ قَيسٍ المُلَائِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو بكر ابن خزيمة في "التوحيد" (ج١برقم:١٨): بتحقيقي ، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج٣برقم:٧٣٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ ابنِ عَبدِاللهِ بنَ أَبِي مَرِيَمَ الغَسَّانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَّمَهُ ، وَأَمَرَهُ ؛ أَن يَتَعَاهَدَ أَهلَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ ... فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا ، وَفِيهِ اللَّفظُ الَّذِي سَاقَهُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر ابن عبدالله بن أبي مريم الغساني ، الشامي ، وهو ضعيف ، وكان قد سُرِقَ بيته ، فاختلط.

(١) في (ب): (فقال أبو هريرة) ، وسقط ما بين المعقوفتين. وفي (ت): (والفم).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٦٢٩). فلينظر بقية الكلام عليه هناك.

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٠ص:٢٣١-٢٣٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَينٌ ، عَن عُمَارَةَ بنِ رُوَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ رَأَى بِشرَ بنَ مَروَانَ عَلَى المِنبَرِ ، رَافِعًا يَدَيهِ ، يُشِيرُ بِأَصبُعَيهِ ، يَدعُو ، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ هَاتَينِ اليُدَيَّتَينِ !! رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى المَنبَرِ ، يَدعُو ، وَهُوَ يُشِيرُ بِأَصبُعٍ.

۞ وأخرجه الإمام مسلم في (ج٢برقم:٨٧٤/٥٣). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ ، عَن حُصَينٍ ، عَن عُمَارَةَ بنِ رُؤَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ رَأَى بِشرَ بنَ مَروَانَ عَلَى المِنبَرِ ، رَافِعًا يَدَيهِ ، فَقَالَ: قَبَّحَ اللهُ هَاتَينِ اليَدَينِ !! لَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَا

يَزِيدُ عَلَى أَن يَقُولَ بِيَدِهِ -هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِأَصبُعِهِ المُسَبِّحَةِ-.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَقَدَ حَمَلَ بَعضُ أَهلِ العِلمِ حَدِيثَ عُمَارَةَ بنِ رُؤَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلى أَنَّهُ لَم تَبلُغهُ أَحَادِيثُ رَفعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدَيهِ فِي الدُّعَاءِ بَعدَ الخُطبَةِ ، مِثلُ حَدِيثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الاستِسقَاءِ يَومَ الجُمُعَةِ ، وَهُوَ فِي "الصحيحين" ، وَغَيرِهِ مِنَ الأَحَادِيثِ.

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: ذَهَبَ السَّفِيهُ المُتَعَالِمُ ، الَّذِي خَلَفَ شَيخَنَا الوَادِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَلَى كُرسِيِّهِ فِي دَارِ الحَدِيثِ بِدَمَّاجَ ، وَهُوَ لَيسَ أَهلًا لِذَلِكَ ، إِلَى أَنَّ السُّنَّةَ لِلخَطِيبِ يَومَ الجُمُعَةِ حَالَ الخُطبَةِ ؛ أَن يُشِيرَ بِأَصبُعِهِ السَّبَّابَةِ ، فَقَط ، عَمَلًا بِهَذَا الحَدِيثِ !! وَهَذَا جَهلٌ مِن هَذَا الوِرعِ الجُوَيهِلِ ، بِفِقهِ هَذَا الحَدِيثِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الحَدِيثَ وَاضِحٌ لِكُلِّ مَن تَدَبَّرَهُ ، وَفَهِمَهُ ، فَإِنَّ الحَدِيثَ وَارِدٌ فِي رَفعِ اليَدَينِ حَالَ الدُّعَاءِ بَعدَ انتِهَاءِ الخَطِيبِ مِنَ الخُطبَةِ ، وَلَيسَ فِي حَالِ تَكَلُّمِ الخَطِيبِ ، وَانفِعَالِهِ حَالَ الخُطبَةِ ، **فَقَد قَالَ النَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا فِيهِ: أَنَّ السُّنَّةَ أَن لَا يَرفَعَ اليَدَ فِي الخُطبَةِ ، وَهُوَ قَولُ مَالِكٍ ، وَأَصحَابِنَا ، وَغَيرِهِم.

۞ **وَحَكَى القَاضِي** ، عَن بَعضِ السَّلَفِ ، وَبَعضِ المَالِكِيَّةِ: إِبَاحَتَهُ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَفَعَ يَدَيهِ فِي خُطبَةِ الجُمُعَةِ ، حِينَ استَسقَى ؛ وَأَجَابَ الأَوَّلُونَ: بِأَنَّ هَذَا الرَّفعَ كَانَ لِعَارِضٍ.انتهى من "شرح مسلم" (ج٦ص:١٦٢).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَالَّذِي حَمَلَ هَذَا الوِرعَ السَّفِيهَ ، عَلَى التَّركِيزِ عَلَى هَذِهِ المَسأَلَةِ ، وَالإِكثَارِ مِنهَا فِي خُطَبِهِ ، هُوَ: أَن يُقَالَ عَنهُ: إِنَّهُ أَحيَا سُنَّةً مِنَ السُّنَنِ ، وَحُبُّ الظُّهُورِ بِهَذِهِ المَسأَلَةِ ، عَلَى أَنَّ الرَّاجِحَ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ ، وَالصَّوَابَ فِيهَا ، هُوَ: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي الدُّعَاءِ ، كَمَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الإِمَامِ أَحمَد رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهي عند أبي داود (برقم:١١٠٤) ، والترمذي (برقم:٥١٥).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: ثُمَّ إِنَّ المَسأَلَةَ فِيهَا خِلَافٌ بَينَ أَهلِ العِلمِ ، **فَقَد قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ السَّبتِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَإِنكَارُ عُمَارَةَ بنِ رُؤَيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفعَ اليَدَينِ فِي الخُطبَةِ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَزِد عَلَى الإِشَارَةِ بِالمُسَبِّحَةِ: اختُلِفَ فِي هَذَا ، فَكَرِهَ قَومٌ مِنَ السَّلَفِ رَفعَ اليَدَينِ فِي الخُطبَةِ ، وَالدُّعَاءِ ، وَهُوَ قَولُ مَالِكٍ ؛ وَحُجَّةُ مَن قَالَ ذَلِكَ: هَذَا الحَدِيثُ ؛ وَأَجَازَهُ آخَرُونَ ، وَهُوَ قَولُ بَعضِ أَصحَابِنَا ، وَحُجَّتُهُم: رَفعُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدَيهِ ، وَمَدَّهَا فِي الخُطبَةِ ، وَالدُّعَاءِ ، يَومَ الجُمُعَةِ ، حِينَ استَسقَى.انتهى من "إكمال المعلم" (ج٣ص:٢٧٧).

۞ وَقَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: لَعَنَ اللهُ عَمرًا[١]. -يَعني: ابنَ عُبَيدٍ-.

۞ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخزَاهُمُ اللهُ[٢]. -لِحفصٍ الفَردِ، وَأَصحَابِهِ-.

۞ وَقَد خَرَّجتُ أَسَانِيدَهَا فِي الأَبوَابِ المُتَقَدِّمَةِ[٣].

١٣٦٤- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ، أَخبَرَنَا يَعقُوبُ بنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَن أَبِي طُوَالَةَ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ مَن أَحَبَّنِي، وَأَطَاعَ أَمرِي، فَارزُقهُ قِلَّةَ المَالِ، وَالوَلَدِ، وَمَن أَبغَضَنِي، وَعَصَى أَمرِي، فَارزُقهُ كَثرَةَ المَالِ، وَالوَلَدِ**»[٤].

---

(١) أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٦٠).

(٢) أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١١٢٧).

(٣) في (ب): (في الأشياء المتقدمة)، وفي (ت): (في الأبواب المتفرقة).

(٤) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

۞ **فِي سَنَدِهِ**: أَبُو مُحَمَّدٍ أَحمَدُ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ بنِ حَاتِمِ بنِ النَّجمِ بنِ مَاهَانَ السَّعدِيُّ، الجُرجَانِيُّ. ترجمه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٥٧). **وَقَالَ**: حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ مُنكَرَةٍ، لَم يُتَابَع عَلَيهَا.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام، الحافظ، أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الحَافِظُ، المُحَدِّثُ الكَبِيرُ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ، الجُهَنِيُّ مَولَاهُمُ، المَدَنِيُّ، الدَّرَاوَرْدِيُّ.

١٣٦٥ ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى[(١)]، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ، أَخبَرَنَا الزَّعفَرَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي خَيثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، عَن مَولًى لِيَزِيدَ بنِ نِمرَانَ، [عَن يَزِيدَ بنِ نِمرَانَ][(٢)]، قَالَ: رَأَيتُ بِتَبُوكَ رَجُلًا مُقعَدًا، فَقَالَ: مَرَرتُ بَينَ يَدَي رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اقطَع أَثَرَهُ**». فَمَا مَشَيتُ عَلَيهَا بَعدُ[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، قَاضِي المَدِينَةِ، أَبُو طُوَالَةَ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرِ بنِ حَزمٍ الأَنصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ، المَدَنِيُّ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:١٣٩٧): مِن طَرِيقِ بَكرِ بنِ سُلَيمٍ الصَّوَّافِ، عَن أَبِي طُوَالَةَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ؛ قَالَ: «**فَاستَعِدَّ لِلفَاقَةِ**».

۞ **وفي سنده**: أبو سليمان بكر بن سليم الصواف الطائفي، المدني. **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ**: يُحَدِّثُ بِمَا لَا يُوَافِقُهُ أَحَدٌ عَلَيهِ.انتهى

(١) في (ب): (الحسين بن يحيى)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (ج٢برقم:٢٥٤٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: سَعِيدٌ: مَولَى يَزِيدَ بنِ نِمرَانَ، وَهُوَ مَجهُولٌ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهلِيُّ الخَالِدِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٥).

١٣٦٦ — وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى**، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، قَالَ: عُدَّ عَلَى عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ قُضَاةُ الكُوفَةِ، فَقَالَ: وَغَسَّانُ، لَعَنَهُ اللهُ! قَالَ: وَكَانَ جَهمِيًّا[1].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ الفُقَهَاءِ، وَالمُحَدِّثِينَ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ البَغدَادِيُّ، الزَّعفَرَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ الرَّازِيُّ، ثُمَّ القَزوِينِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي خَيثَمَةَ: زُهَيرِ بنِ حَربٍ النَّسَائِيُّ، البَغدَادِيُّ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَحَدُ أَعلَامِ الحَدِيثِ، أَبُو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ حَربِ بنِ شَدَّادٍ الحَرَشِيُّ، النَّسَائِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، مُفتِي دِمَشقَ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي يَحيَى التَّنُوخِيُّ، الدِّمَشقِيُّ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٧ص:١٥٣)، وفي (ج٣٨ص:٢٤٨)، وأبو داود (برقم:٧٠٥).

(١) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالٍ المَروَزِيُّ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ الأَعلَامِ؛ كَأَخِيهِ أَبِي بَكرٍ.

۞ **وَقَولُهُ**: (عُدَّ): أَي: أَنَّ بَعضَ الحَاضِرِينَ جَلَسَ يُعَدِّدُ الجَهمِيَّةَ، وَاحِدًا، وَاحِدًا، أَمَامَ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ الكُوفِيِّ، القَاضِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

١٣٦٧ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخبَرَنَا حُمَيدٌ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**جَاهِدُوا المُشرِكِينَ بِأَموَالِكُم ، وَأَنفُسِكُم ، وَأَلسِنَتِكُم**»(١) .

۞ (**حَجَّاجٌ**) ، هُوَ: ابنُ المِنهَالِ. وَ(**حَمَّادٌ**) ، هُوَ: ابنُ سَلَمَةَ.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَقَالَ: وَغَسَّانُ). لَم يَتَبَيَّن لِي مَن هُوَ ؛ لَكِن ذَكَرَهُ أَبُو الحَسَنِ الأَشعَرِيُّ فِي "المقالات" (ج١ص:١١٩) ، في: [الفرقة التاسعة من المرجئة] ؛ إلا أنه لم ينسبه.

۞ **وَقَولُهُ**: (لَعَنَهُ اللهُ): تقدم شرحُ هذه المسألة ، وَحُكمُ لَعنِ المُعَيَّنِ ، في (ص:٨٢).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَكَانَ جَهمِيًّا): تقدم التعريف بهم في (ج٣ص:٣٥٦).

(١) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٩ص:٢٧٢) ، والنسائي في (ج٦برقم:٣٠٩٦): من طريق يزيد بن هارون.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢١ص:٢٣٢): من طريق عفان بن مسلم الصفار.

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٢٥٠٤): مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ إِسمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيِّ: كُلُّهُم ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ ، الكِنديُّ مولاهم ، الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد حجاج بن المنهال ، الأنماطي مولاهم ، البصري ، وهو ثقة ، فاضل.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل البصري ، وهو ثقة ؛ لكنه مدلس.

[١٧] [باب كراهية أخذ العلم، عن المتكلمين، وأهل البدع][(١)].

١٣٦٨ــ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ البَلخِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيمَ البَلخِيُّ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ الهَيثَمِ البَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَارِثِ بنُ مُقَاتِلٍ، عَن خُلَيدٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ، فَلينَظُر أَحَدُكُم مِمَّن يَأخُذُهُ**»[(٢)].

---

(١) في هامش (ظ): (بلغ السماع في الثالث، بقراءة الشيخ عبدالله بن المحب على ابن الشحنة).

(٢) **هذا حديث منكر جِدًّا.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٨٦٩)، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:١٨٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ البَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ الهَيثَمِ البَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبدالوَارِثِ بنُ مُقَاتِلٍ الخُرَاسَانِيُّ، عَن خُلَيدِ بنِ دَعلَجٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ البَلخِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله المكي، البلخي، البغدادي. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦١٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو تُمَيلَةَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ رَبِّهِ بنِ سُلَيمَان المَروَزِيُّ. ترجمه أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٩ص:١٠٧). **وَقَالَ:** يُخطِئُ، وَيُخَالِف.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إسحَاقَ إبرَاهِيمُ بنُ الهَيثَمِ البَلَدِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٧٣). **وَقَالَ:** وَثَّقَهُ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالخَطِيبُ؛ وَذَكَرَهُ ابنُ عَدِيٍّ فِي "الكَامِلِ"، **وَقَالَ:** حَدِيثُهُ مُستَقِيمٌ، سِوَى: (حَدِيثِ الغَارِ)، فَإِنَّهُ: (كَذَّبَهُ فِيهِ النَّاسُ)، وَوَاجَهُوهُ، أَوَّلُهُم: البَرِدِيجِيُّ؛ وَأَحَادِيثُهُ جَيِّدَةٌ، قَد

١٣٦٩ – وَأَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ الفَقِيهُ[1] ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ بِـ(الكَرخِ): حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ ، عَن مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّنَ تَأخُذُونَهُ[2] .

فَتَّشتُ حَدِيثَهُ الكَثِيرَ ، فَلَم أَجِد لَهُ حَدِيثًا مُنكَرًا ، يَكُونُ مِن جِهَتِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَبدُالوَارِثِ بنُ مُقَاتِلٍ الخُرَاسَانِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَلبَسٍ خُلَيدُ بنُ دَعلَجَ السَّدُوسِيُّ ، وهو ضعيف.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه تمام الرازي في "الفوائد" (ج١برقم:٣١٢): مِن طَرِيقِ رَوحِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُلَيدُ بنُ دَعلَجٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عِيسَى رَوحُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ الحَرَّانِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

(١) في (ب): (محمد بن حيان الفقيه) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر منكر جِدًّا.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ ، بِـ(الكَرخِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ الرَّبِيعِ الخَزَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ ، عَن مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ ، وَالتَّقَاسِيمِ" ، وَ"الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ" ، وَ"الثِّقَاتِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ.

١٣٧٠ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بنُ يَحيَى الطَّهرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَصرَمُ بنُ حَوشَبٍ ، عَنِ الوَاقِعِ بنِ سُوَيدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ الصَّبَّاحِ الأَصبَهَانِيُّ ، الخَلَّالُ ، الكَرَخِيُّ. ترجمه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (ج٣ص:٤٥٩برقم:٤٥٣). **وَقَالَ:** خَرَجَ إِلَى الكَرخِ ، وَأَقَامَ بِهِ ، وَكَانَ أَخَذَ مِن كُتُبِ الحَدِيثِ الكَثِيرَ ، وَحَفِظَ ، وَمَاتَ بَعدَ الثَّلَاثِمِئَةِ.

۞ وذكره أبو نعيم الأصبهاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "أخبار أصبهان" (ج١ص:٣٣٢برقم:٥٩٧). **وَقَالَ:** وَكَانَ كَثِيرَ الحَدِيثِ ، حَسَنَ الحِفظِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ حُمَيدُ بنُ الرَّبِيعِ بنِ حُمَيدٍ اللَّخمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الخَزَّازُ. ترجمه ابن عدي في "الكامل" (ج٣ص:٤١٤). **وَقَالَ:** كُوفِيٌّ ، كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ ، وَيَرفَعُ أَحَادِيثَ ، وَرَوَى أَحَادِيثَ ، عَن أَئِمَّةِ النَّاسِ ، غَيرَ مَحفُوظَةٍ عَنهُم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ اليَشكُرِيُّ ، المَيمُونِيُّ ، الطَّحَّانُ. **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَذَّابٌ ، أَعوَرُ ! يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، عَالِمُ الجَزِيرَةِ ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو أَيُّوبَ مَيمُونُ بنُ مِهرَانَ الجَزَرِيُّ ، الرَّقِّيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٨٧٦): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ، عَن يُوسُفَ بنِ مَهرَانَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: إِن هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَأَجِيزُوا الحَدِيثَ مَا أُسنِدَ إِلَى نَبِيِّكُم ، وَإِلَى أَصحَابِ نَبِيِّكُم.

۞ **وفي سنده:** علي بن زيد بن جدعان القرشي ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو:** يوسف بن مهران البصري ، وهو ضعيف.

(١) هذا أثر منكر.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَقِيلُ بنُ يَحيَى الطَّهرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصرَمُ بنُ حَوشَبٍ ، عَنِ الوَاقِعِ بنِ سُوَيدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ [هَذِهِ كُلُّهَا عَجَائِبُ !!]: مَرفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]، وَعَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَهُوَ، عَنِ التَّابِعِينَ، أَثْبَتُ.

١٣٧١/١- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَزهَرُ، حَدَّثَنَا ابنُ عَونٍ/ح/[2].

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: رجال سنده إلى ابن حبان، وشيخه، تقدموا في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُ شَيخِ ابنِ حِبَّانَ، هُوَ**: أَبُو صَالِحٍ عَقِيلُ بنُ يَحيَى بنِ الأَسوَدِ الطَّهرَانِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٢٣). وَكَانَ ثَبتًا، مِنَ الحُفَّاظِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو هِشَامٍ أَصرَمُ بنُ حَوشَبٍ الهَمدَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٢٧٢). **وَقَالَ**: قَالَ يَحيَى: كَذَّابٌ، خَبِيثٌ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ، وَمُسلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ**: متروك. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: منكر الحديث. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: كان يضع الحديث على الثقات.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (الواقع بن سويد): لم أجد له ترجمة.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٨٧٧)، والخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:١٣٧)، والقاضي عياض السبتي في "الإلماع" (ص:٥٩): مِن طَرِيقِ سُرَيجِ بنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصرَمُ بنُ غِيَاثٍ، عَن هَارُونَ بنِ عَنتَرَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ.

۞ **وفي سنده**: أصرم بن غياث النيسابوري. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٢٧٣). **وَقَالَ: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ، وَالبُخَارِيُّ، وَالدَّارَقُطنِيُّ**: منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: متروك الحديث.

(١) في (ظ): (إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٢٧٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ الخَفَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ.

٢/١٣٧١- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الرَّقَّامُ ؛ وَإِسمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الدَّلَّالُ ؛ وَعَبدُالصَّمَدِ بنُ مَحبُوبٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ مَحمُودِ بنِ حَسَّانَ[١]، أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ القِيرَاطِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ/ح/[٣].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الهَرَوِيُّ ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ الكُدَيمِيُّ ، أَحَدُ المَتروكِينَ. **قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ:** قَدِ اتُّهِمَ الكُدَيمِيُّ بِالوَضعِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، التَّبِيلُ ، أَبُو بَكرٍ أَزهَرُ بنُ سَعدٍ ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، السَّمَّانُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ البَصرَةِ ، أَبُو عَونٍ عَبدُاللهِ بنُ عَونِ بن أَرطَبَانَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الحَافِظُ.

(١) في (ب): (محمد بن محمد بن جعفر بن حسان).

(٢) في (ب) ، و(ت): (محمد بن الحسين القيراطي) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٨٨٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ عَبدالرَّحِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦٦٣٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عَونٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ.

١٣٧١/٣ – وَحَدَّثَنَاهُ **عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ** -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَاجَكَ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ الفِريَانَانِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ/ح/[1].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، الأول، هو:** (محمد بن الحسن بن علي الرقام، الهروي). لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٦/١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** إسماعيل بن علي الدلال، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٥/٥).

۞ **وشيخه الثالث:** (عبد الصمد بن محبوب الهروي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخهم، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٦/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ البَاشَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ القِيرَاطِيُّ، المَروَزِيُّ. ذكره ابن مندة في "الكُنَى" (ص:٥٠٤برقم:٤٦٣٧)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، القُرَشِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِي.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو طاهر السلفي في "الطيوريات" (ج١برقم:٥٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ التَيمُلِيُّ، بِـ(الكُوفَةِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ زَيدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ طَلحَةَ اليَربُوعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ، فَانظُروا عَمَّن تَأخُذُونَه.

۞ وأخرجه في (ج١برقم:٦٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ البُهلُولِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَنبُورٍ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج٢برقم:١٦١٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَونٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ، فَانظُرُوا مِمَّن تَأخُذُونَه.

٤/١٣٧١- وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ ، سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ/ح/[1].

۞ **شَيخُ المَصنَّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَاجك). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ حَكِيمٍ الفِريَانَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٠٨). **وقال أبو نعيم الحافظ:** مشهور بالوضع. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥٤٩).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لكنه في المتابعات ، والحمد لله.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المُقَدِّمَة] (ج١برقم:٤٤٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ اليَربُوعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: انظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ هَذَا الحَدِيثَ ، فَإِنَّهُ دِينُكُم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب القراب ، السرخسي ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقدم تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

١٣٧١/٥- وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ العِجلِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَيُّوبَ: صَاحِبُ البَصرِيِّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ: كُلُّهُم ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ/ح/[(٢)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الصَّلتِ زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) في (ب): (القاسم بن عثمان بن أحمد العجلي) ، وهو خطأ.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في [**المُقَدِّمَة**] (ج١ص:١٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ؛ وَهِشَامٍ ، عَن مُحَمَّدٍ/؛/.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَحَدَّثَنَا فُضَيلٌ ، عَن هِشَامٍ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مَخلَدُ بنُ حُسَينٍ ، عَن هِشَامٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٨٨١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الفَضلُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عَونٍ ، عَن مُحَمدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَال: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُر عَمَّن تَأخُذ دِينَك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ العِجلِيُّ ، مُستَملِي أَبِي حَفصٍ ابنِ شَاهِينَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (**ابنُ مَنِيعٍ**) ، **هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ أَيُّوبَ: صَاحِبُ البَصرِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ ، الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ ، البَصرِيُّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

٦/١٣٧١ - وَحَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ(١) -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ/ح/(٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ، القُردُوسِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ، الأَنَسِيُّ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) في (ب): (محمد بن إبراهيم)، وهو تحريف.

(٢) في هامش (ت): (ص أحمد). -يعني: في الأصل: جعفر بن أحمد-.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:٣٢٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ الوَاثِقِ بِاللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي جَدِّي**، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ هَارُونَ؛ وَأَبُو بَكرٍ الفِرِيَابِيُّ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ.

۞ **وَقَالَ الفِرِيَابِيُّ فِي حَدِيثِهِ:** فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ، القَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُسنِدُ وَقتِهِ، أَبُو خَالِدٍ هُدبَةُ بنُ خَالِدِ بنِ أَسوَدَ بنِ هُدبَةَ القَيسِيُّ، الوَبَانِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو يَحيَى مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ الكُردِيُّ، الأَزدِيُّ، المِعوَلِيُّ.

١٣٧١/٧ - وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الأَهوَازِيُّ بِالبَصرَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ المَدَنِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ[(٢)] .

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٨٤٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُبَيدِاللهِ الحَرِبِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ بنِ الحَسَنِ النَّجَّادِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ ، قَالَ: إِنَّمَا هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ.

(١) في (ظ): (أبو طاهر المدني).

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:١٠٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَلينَظُر أَحَدُكُم عَمَّن يَأخُذُ دِينَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٨٧٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ اللَّيثِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُعَاذٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عِمرَانُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمد بنَ سِيرِينَ ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَلينَظُر أَحَدُكُم مِمَّن يَأخُذُ دِينَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الفَقِيهُ ، الأَهوَازِيُّ ، البَصرِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، الفَقِيهُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ ، البَصرِيُّ ، الضَّرِيرُ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

١٣٧٢ – أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ[١]، أَخبَرَنَا أَبِي: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحِ بنِ عَاصِمٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ القَزَّازُ[٢]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المِصرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم[٣].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عِمرَانُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ، البَصرِيُّ، وهو ضعيف. ترجمه الإمام، الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٣٦)؛ لكنه في المتابعات.

(١) في (ظ): (أخبرنا عبدالصمد). فقط.

(٢) في (ب): (محمد بن سعيد القراب)، وهو تحريف، وفي (ظ): (القراز)، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر منكر.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ القَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المِصرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ بُكَيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ، فَانظُرُوا مِمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم.

۞ **وفي سنده:** أبو زكريا يحي بن عبدالله بن بكير المصري، وهو ثقة في الليث، **وتكلموا في** سماعه من مالك بن أنس رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ، التَّمِيمِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع، وَالتَّقَاسِيم"، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل"، وَ"الثِّقَات"، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ القَزَّازُ). لم أجد له ترجمة، ولعله:

۞ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الأَشعَرِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، المُلحَمِيُّ، القَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١٢٢).

١٣٧٣ – وَأَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ هَارُونَ ، بِـ(جُندَيسَابُورَ)[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَيدٍ[٢] ، أَخبَرَنَا الأَنصَارِيُّ ، عَنِ الأَشعَثِ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ[٣] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ إِسحَاقَ المِصريُّ ، الجَوهَرِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٢٥).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، حُجَّةُ الأُمَّةِ ، إِمَامُ دَارِ الهِجرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ الحِميَرِيُّ ، الأَصبَحِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** زَيدُ بنُ أَسلَمَ القُرَشِيُّ ، العَدَوِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَالِمٌ ، وَكَانَ يُرسِل.

(١) في (ظ): (بجندالساسبور) ، وهو خلط من الناسخ.

(٢) في (ظ): (... بن رند) ، وفي أصل (ت): (زبد) ، وقال في الهامش: (ص: زيد). -**يعني:** في الأصل-.

(٣) هذا أثر منكر.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ هَارُونَ بِجُندَيسَابُورَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَيدٍ المَذَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَنصَارِيُّ ، عَنِ الأَشعَثِ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** الأَثَرُ مَعرُوفٌ **عَن** مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَقَط ، وَلَا يَثبُتُ ، **عَن** غَيرِهِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

١/١٣٧٤ــ أَخبَرَنَا أَبُو صَادِقٍ إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ -هُوَ: ابنُ مُحَمَّدٍ أَبُو المُهَلَّبِ-: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ ، قَالَ: إِنَّ العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الضَّحَّاكُ بنُ هَارُونَ الجُندَيسَابُورِيُّ. لم أجد له ترجمة ، وقد أكثر ، عنه ابن حبان في "المجروحين" ، وذكره في "الثقات" ، في تراجم بعض الرواة ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ:** (جُندَيسَابُورَ): بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَتَسكِينِ ثَانِيهِ ، وَفَتحِ الدَّالِ ، وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ ، وَسِينٍ مُهمَلَةٍ ، وَأَلِفٍ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ ، مَضمُومَةٍ ، وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ ، وَرَاءٍ: مَدِينَةٌ بِخُوزِستَانَ ، بَنَاهَا سَابُورُ بنُ أَردَشِيرَ ، فَنُسِبَت إِلَيهِ ، وَأَسكَنَهَا سَبيَ الرُّومِ ، وَطَائِفَةً مِن جُندِهِ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٢ص:١٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَيدٍ المَذَارِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٩ص:١٢٣) ؛ لكنه قال: (المَدَادِي). وذكره أبو سعد ابن السمعاني في "الأنساب" (ج١٢ص:١٦٠). في :[بَاب: المَذَارِيّ]. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (المَذَارِيُّ): بِفَتحِ المِيمِ ، وَالذَّالِ المُعجَمَةِ ، وَفِي آخِرِهَا: الرَّاءُ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (مَذَارَ) ، وَهِيَ: قَرِيَةٌ بِأَسفَلِ أَرضِ البَصرَةِ. هَكَذَا ذَكَرَ لِي أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ نَاصِرٍ السَّلَامِيُّ ، الحَافِظُ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج١٢ص:١٥٩).

۞ **وَقَالَ يَاقُوتٌ الحَمَوِيُّ:** (وَالمَذَارُ): فِي: (مَيسَانَ): بَينَ وَاسِطٍ ، وَالبَصرَةِ ، وَهِيَ: قَصَبَةُ مَيسَانَ ، بَينَهَا ، وَبَينَ البَصرَةِ مِقدَارُ أَربَعَةِ أَيَّامٍ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٥ص:٨٨).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** إِلَّا أَنَّ يَاقُوتَ شَرَعَ يُخَبِّطُ فِي بَابِ العَقِيدَةِ ، فَتَرَكنَا كَلَامَهُ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (الأَنصَارِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، قَاضِي البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ المُثَنَّى بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيُّ ، الخَزرَجِيُّ ، النَّجَّارِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو هَانِئٍ أَشعَثُ بنُ عَبدِالمَلِكِ الحُمرَانِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى حُمرَانَ: مَولَى أَمِيرِ المُؤمِنِينَ عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: يَسَارٍ البَصرِيُّ ، الأَنصَارِيُّ مَولَاهُم.

(١) هذا أثر منكر.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مُقَدِّمَة] "الجرح والتعديل" (ج٢ص:١٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ

٢/١٣٧٥ – رَوَاهُ أَبُو دَاودَ السِّنجِيُّ ، عَن يُونُسَ /؛/[(١)] .

عَبدِاللهِ بنِ مَروَانَ البَغدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُس بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو المُهَلَّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُوهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٨٩٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُس بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو صادق إسماعيل بن جعفر بن محمد البابوني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، الحَافِظُ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُسلِمٍ البَغدَادِيُّ ، ثُمَّ الطَّرَسُوسِيُّ ، نَزِيلُ طَرَسُوسَ ، وَمُحَدِّثُهَا ، وَصَاحِبُ: "المُسنَدِ" ، وَالتَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُس بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو المُهَلَّبِ المُغِيرَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَزدِيُّ. ذكره مسلم بن الحجاج في "الكنى والأسماء" (ج٢ص:٨٠٤برقم:٣٢٦٠) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٢٣٠) ، والذهبي في "المقتنى في سرد الكنى" (ج٢برقم:٦٠٨٨). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، المُفَسِّرُ ، البَلخِيُّ ، المُؤَدِّبُ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ كَثِيرُ الإِرسَالِ.

(١) هذا أثر منكر.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ مَعبَدٍ السِّنجِيُّ ، عَن يُونُس بنِ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو المُهلَبِ المُغِيرَةُ بنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (رَوَاهُ أَبُو دَاودَ السِّنجِيُّ) ، **هُوَ:** سُلَيمَانُ بنُ مَعبَدِ بنِ كَوسَجَانَ المَروَزِيُّ ، النَّحوِيُّ ، السِّنجِيُّ ، وَ: (سِنجُ) ، مِن نَوَاحِي مَروَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، صَاحِبُ حَدِيثٍ ، رَحَّالٌ ، أَدِيبٌ.

١٣٧٦/١ـ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ[١]، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، أَخبَرَنَا شَكَّرُ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ: (قَاضِي حِمصَ)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الحِمصِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ/ح/[٢].

---

(١) في (ظ): (عبدالصمد بن محمد). فقط.

(٢) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ قَاضِي حِمصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الحِمصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، عَن مُغِيرَةَ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم.

۞ **قَالَ مُغِيرَةُ:** كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ، نَظَرنَا إِلَى سَمتِهِ، وَإِلَى صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَخَذنَا عَنهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ، التَّمِيمِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع، وَالتَّقَاسِيم"، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل"، وَ"الثِّقَات"، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (شَكَّر)، **هُوَ:** أَبُو عَبدالرَّحمَنُ، وَأَبُو جَعفَرٍ: مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو زِيَادٍ رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ القَاضِي، الحِمصِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الحِمصِيُّ). لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٤برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ السَّلَمِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ ... إِلَخ). ينظر تخريجه في (ج٤برقم:٢/٨٢١).

٢/١٣٧٦ - [١]: وَأَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَهدِيٍّ بِـ(إِسفَرَايِينَ)[٢] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَدَّادُ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ القَصَّارَ ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ: كِلَاهُمَا[٣] ، عَن مُغِيرَةَ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ. زَادَ هُشَيمٌ: كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ ، نَظَرنَا إِلَى سَمتِهِ ، وَإِلَى صَلَاتِهِ ، ثُمَّ أَخَذنَا عَنهُ[٤].

---

(١) زاد هنا في (ب) ، و(ت): (قال ابن حبان) ؛ لكنه ضبب عليها في (ت).

(٢) في (ب): (حدثنا سفرايين) ، وهو خطأ.

(٣) في النسخ الخطية: (كليهما) ، والصواب ما أَثبَتُّه.

(٤) **هذا أثر ضعيف.** وَالجُزءُ الأَخِيرُ مِنهُ: **صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ المَهدِيِّ ، بِـ(إِسفَرَايِينَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَدَّادُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ سُلَيمَانَ القَصَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، **عَن** مُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ.

۞ **شَيخُ ابنِ حِبَّانَ:** (أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مَهدِيٍّ): تَحرِيفٌ ، وَالصَّوَابُ: القَاضِي أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَهدِيٍّ الرَّامهُرمُزِيُّ ، الإِسفَرَايِينِيُّ. ترجمه ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٦ص:٤٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ زِيَادٍ الحَدَّادُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢٧١-٢٧٢). ووثقه **أبو بكر الخطيب.**

۞ **وشيخه:** (سليمان بن داود القصار) ، وعند ابن حبان: (داود بن سليمان القصار). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** سُوَيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الدِّمَشقِيُّ ، قَاضِي بَعلَبَكَّ ، أَصلُهُ وَاسِطِيٌّ ، وهو متروك ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو هِشَامٍ المُغِيرَةُ بنُ مِقسَمٍ ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، الفَقِيهُ ، الأَعمَى ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، مُتقِنٌ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُدَلِّسُ ، وَلَا سِيَّمَا ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.

۞ هَذَا كُلُّهُ مِن قَولِ إِبرَاهِيمَ.

١٣٧٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ جَعفَرٍ الحَرِيرِيُّ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ بُهلُولٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ المُقرِئُ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ لَهِيعَةَ، يَذكُرُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِن أَهلِ البِدَعِ رَجَعَ عَن بِدعَتِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: انظُرُوا هَذَا الحَدِيثَ عَمَّن تَأخُذُونَهُ، فَإِنَّا كُنَّا إِذَا رَأَينَا رَأيًا، جَعَلنَاهُ حَدِيثًا[1].

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، الكوفي.

۞ **وَقَولُهُ**: (كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ، نَظَرنَا إِلَى سَمتِهِ): أخرجه المؤلف في (ج٤برقم:٨٢١/٢).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٢٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ جَعفَرٍ الحَرِيرِيُّ، الخِرَقِيُّ، بِـ(بَغدَادَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ بُهلُولٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبدِالحَمِيدِ الحَرِيرِيُّ، الخِرَقِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٢٣٥-٢٣٦). وَنَقَلَ عَن أَهلِ العِلمِ المُختَصِّينَ: بِأَنَّهُ شَيخٌ ثِقَةٌ، حَسَنُ الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ بُهلُولِ بنِ حَسَّانَ التَّنُوخِيُّ، الأَنبَارِيُّ، الحَنَفِيُّ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٣٥). وَكَانَ ثِقَةً، عَظِيمَ القَدرِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الثِّقَةُ، العَلَّامَةُ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ بُهلُولِ بنِ حَسَّان التَّنُوخِيُّ، الأَنبَارِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٨٩-٤٩١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، شَيخُ الحَرَمِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَهوَازِيُّ الأَصلِ، البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: عَبدُاللهِ بنُ لَهِيعَةَ الحَضرَمِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ ؛ لَكِن لَا يَضُرُّهُ هَذَا هُنَا ؛ لِأَنَّهُ سَمِعَ الحِكَايَةَ مِنَ الرَّجُلِ التَّائِبِ نَفسِهِ ، فَانتَفَت شُبهَةُ كَونِهِ لَم يَحفَظهُ ، ثُمَّ لَيسَ هُوَ حَدِيثًا مَرفُوعًا.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٨٩٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِالمُؤمِنِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ المُقرِئِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: قَالَ لِي ابنُ لَهِيعَة: أَخبَرَنِي رَجُلٌ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ ، قَد رَجَعَ عَن رَأيِهِ ، قَالَ: انظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ هَذَا الحَدِيثَ ، فَإِنَّا كُنَّا إِذَا رَأَينَا رَأيًا ، جَعَلنَاهُ حَدِيثًا. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:٣٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ رَزَقَهُ اللهُ تَعَالَى التَّوبَةَ ، فَقَالَ لَنَا: انظُرُوا هَذَا الحَدِيثَ مِمَّن تَأخُذُونَهُ -أَو: كَيفَ تَأخُذُونَهُ- فَإِنَّا كُلَّمَا رَأَينَا رَأيًا ، جَعَلنَاهُ حَدِيثًا.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٧٨) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في [مقدمة] "الموضوعات" (ج١ص:٢٠برقم:٣/٧). فَقَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عَلِيٍّ الجَبُّلِيَّ ، بِـ(جَبُّلَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ الجُنَيدِ الدَّقَّاقَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ يَزِيدَ المُقرِءَ ، يَقُولُ -عَن رَجُلٍ مِن أَهلِ البِدَعِ رَجَعَ عَن بِدعَتِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ-: انظُرُوا هَذَا الحَدِيثَ مِمَّن تَأخُذُونَهُ ، فَإِنَّا كُنَّا إِذَا رَأَينَا رَأيًا ، جَعَلنَا لَهُ حَدِيثًا.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:١٦١) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في [مقدمة] "الموضوعات" (ج١ص:٢٠برقم:٤/٨): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ يُوسُفَ بنِ الفَرَجِ الحَلَبِيُّ ، بِحَلَبَ ، سَنَةَ: ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ؛ ثُمَّ حَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ بُهلُولٍ الأَنبَارِيُّ ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ شَيخًا مِنَ الخَوَارِجِ !! تَابَ ، وَرَجَعَ ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم ، فَإِنَّا كُنَّا إِذَا هَوِينَا أَمرًا ، صَيَّرنَاهُ حَدِيثًا.

۞ وَقَولُهُ: (شَيخًا مِنَ الخَوَارِجِ): (منكرة) ، تَفَرَّدَ بِهَا أَبُو نُعَيمٍ يُوسُفُ بنُ الفَرَجِ الحَلَبِيُّ ، وَهُوَ مَجهُولٌ ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً ، وَقَد خَالَفَ مَن هُوَ أَولَى مِنهُ.

۞ وَ-أَيضًا-: فَإِنَّ الخَوَارِجَ لَا يَستَحِلُّونَ الكَذِبَ ، ثُمَّ هُم -أَيضًا- جُهَّالٌ ، لَيسَ عِندَهُم عِلمٌ ، وَلَيسَ لَهُم رَأسٌ فِي هَذَا الشَّأنِ ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: أَقوَالُ الخَوَارِجِ ؛ إِنَّمَا عَرَفنَاهَا مِن نَقلِ النَّاسِ عَنهُم ، لَم نَقِف لَهُم عَلَى كِتَابٍ مُصَنَّفٍ ؛ كَمَا وَقَفنَا عَلَى كُتُبِ المُعتَزِلَةِ ، وَالرَّافِضَةِ ، وَالزَّيدِيَّةِ ، وَالكَرَامِيَّةِ ، وَالأَشعَرِيَّةِ ، وَالسَّالِمِيَّةِ ، وَأَهلِ المَذَاهِبِ الأَربَعَةِ ، وَالظَّاهِرِيَّةِ ،

١٣٧٨- أَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ زُنَيجٌ الرَّازِيُّ ، قَالَ: قَالَ بَهزٌ: دِينُ اللهِ أَحَقُّ مَا طُلِبَ لَهُ العُدُولُ(١) .

وَمَذَاهِبِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالفَلَاسِفَةِ ، وَالصُّوفِيَّةِ ، وَنَحوِ هَؤُلَاءِ.انتهى كلامه من "مجموع الفتاوى" (ج١٣ص:٤٩).

۞ [فَائِدَةٌ]: [الأَثَـرُ]: أخرجه الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:١٦٢) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥/٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ البَزَّارُ ، بِـ(البَصرَةِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِسمَاعِيلَ الخَلَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوفٍ البُزُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيخٌ لَهُم -**يَعنِي**: الرَّافِضَةَ- تَابَ ، قَالَ: كُنَّا إِذَا اجتَمَعنَا ، وَاستَحسَنَّا شَيئًا ، جَعَلنَاهُ حَدِيثًا.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، الإستراباذي ، الفقية ، الشافعي ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ الأَبَّارُ ، مِن عُلَمَاءِ الأَثرِ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٩٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ بَكرٍ التَّمِيمِيُّ ، العَدَوِيُّ ، الرَّازِيُّ ، الطَّيَالِسِيُّ: (زُنَيجٌ) ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الأَسوَدِ بَهزُ بنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبت.

١٣٧٩ – أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ الأَسَدِيُّ بِـ(الكُوفَةِ) ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: سَمِعتُ خَالِي مَالِكًا ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم ، فَقَد أَدرَكتُ سَبعِينَ -وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مَسجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [يَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ][(١)]: فَلَم آخُذ عَنهُم شَيئًا ، وَلَو أَنَّ أَحَدَهُم ائتُمِنَ عَلَى بَيتِ مَالٍ ؛ لَكَانَ بِهِ أَمِينًا[(٢)].

١٣٨٠ – وَيُقَالُ: أَتَى الثَّورِيُّ مَالِكًا ، فَلَم يَأذَن لَهُ ، فَلَقِيَهُ فِي المَسجِدِ ، فَقَالَ لَهُ سُفيَانُ: مَالِي ؟! قَالَ: لَا بَأسَ ، إِلَّا أَنِّي رَأَيتُكَ تَأخُذُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَن رَجُلٍ مَا هُوَ لَهُ بِأَهلٍ -يَعنِي: عَبدَالحَمِيدِ بنَ سُلَيمَانَ: أَخَا فُلَيحٍ المَدَنِيِّ ، يُقَالُ: كَانَ فِيهِ خُنُوثَةٌ ![(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح**. وفي سند المؤلف: (جهالة).

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٧٤): بسنده ، ومتنه.

❁ وينظر تخريجه ، والحكم عليه ، وعلى رجال سنده هناك ، والحمد لله.

❁ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "الانتقاء" (ص:٤٥-٤٦).

(٣) **هذا أثر معضل**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى فيما أعلم.

❁ وقد رواه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى بصيغة: (يُقَالُ) ، التي تفيد التمريض.

❁ **وَقَولُهُ**: (عَبدُالحَمِيدِ بنُ سُلَيمَانَ: أَخَا فُلَيحٍ ، المَدَنِيُّ. يُقَالُ: كَانَ فِيهِ خُنُوثَةٌ).

❁ **هُوَ**: أَبُو عُمَرَ عَبدُالحَمِيدِ بنِ سُلَيمَانَ الخُزَاعِيُّ المَدَنِيُّ ، أَخُو: فُلَيحِ بنِ سُلَيمَانَ المَدَنِيِّ ، وَهُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ.

١٣٨١ – حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الأَهوَازِيُّ ، بِـ(البَصرَةِ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُكرَمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّازُ[(١)] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ ، قَالَ: وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، فَقُلتُ: أَوصِنِي يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ قَالَ: تَقوَى اللهِ ، وَطَلَبَ العِلمِ مِن عِندِ أَهلِهِ[(٢)] .

١٣٨٢ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيٍّ الأَبَّارَ ، يَحكِي ، عَنِ ابنِ المَدِينِيِّ[(٣)] ، قَالَ: يَحتَاجُ صَاحِبُ الحَدِيثِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشيَاءَ: أَن يَكُونَ صَاحِبَ سُنَّةٍ ، وَأَن يَكُونَ صَدُوقًا ، وَأَن يُعرَفَ بِالطَّلَبِ[(٤)] .

۞ [فَائِدَةٌ]: **قال أبو بكر الخطيب في** "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٣٣٧-٣٣٨): حَدَّثَنَا البَرقَانِيُّ ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ العُصمِيُّ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ ، قَالَ: عَبدُالحَمِيدِ بنُ سُلَيمَانَ ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ ، وَفُلَيحٌ ، أَحسَنُ حَالًا مِنهُ ، وَهُوَ -أَيضًا- ضَعِيفٌ. سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ عَبدِاللهِ الهَرَوِيَّ ، قَالَ: كَانَ عَبدُالحَمِيدِ بنُ سُلَيمَانَ أَخُو فُلَيحٍ: مُخَنَّثًا !!!. **وإسناده صحيح.**

۞ **وَقَولُهُ:** (فِيهِ خُنُوثَةٌ). وَ: (مُخَنَّثًا): (المُخَنَّثُ) ، هُوَ: الَّذِي يُشبِهُ المَرأَةَ فِي اللِّينِ ، وَالكَلَامِ ، وَالنَّظَرِ ، وَالحَرَكَةِ ، وَنَحوِ ذَلِكَ.انتهى من "القاموس الفقهي" (ص:١٢٤).

(١) في (ب): (البزار) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١١٧٣): بسنده ، ومتنه.

۞ فلينظر تخريجه ، والحكم عليه ، وعلى رجال سنده ، هناك ، والحمد لله.

(٣) في النسخ الخطية: (عن أنس المديني) ؛ لكنه ضرب على (أنس) ، وفي (ظ) ، وكتب فوقه: (ابن صح). وفي كتب فوقه في (ت): (كذا) ، ثم كتب في الهامش (لعله ابن المديني).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٧٣): بسنده ، ومتنه.

١٣٨٣ – وَقَالَ غَيرُهُ: اطلُبُوا الحَدِيثَ مِمَّنِ الحَدِيثُ شَأنُهُ[١].

١٣٨٤ – أَخبَـرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَـرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الأَزهَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ ، يَقُولُ: يَنبَغِي أَن يُكتَبَ هَذَا الشَّأنُ ، عَمَّن كَتَبَ الحَدِيثَ ، يَومَ كَتَبَ ، يَدرِي مَا كَتَبَ ، مُؤتَمَنٌ عَلَيهِ ، يَحُدِّثُ يَومَ يُحَدِّثُ ، يَدرِي مَا يُحَدِّثُ[٢].

۞ فلينظر تخريجه ، والحكم عليه ، وعلى رجال سنده ، هناك ، والحمد لله.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٤٨٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيمَ العَسَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ، عَن حَمَّادِ بنِ خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ خَارِجَةَ بنَ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ ، يَقُولُ: خُذُوا العِلمَ عَمَّنِ العِلمُ بَيشَكُهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَذَا قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيمٍ !! [وَالصَّوَابُ]: (مُعَاذُ بنُ خَالِدٍ) ، بَدَّلَ: (حَمَّادٍ) ، وَ: (خَارِجَةُ بنُ مُصعَبٍ) ، بَدَّلَ: (خَارِجَةَ بنِ زَيدٍ).انتهى

۞ **وَقَولُهُ:** (بَيشَكُهُ). **أَي:** حِرفَتُهُ ، وَصِنَاعَتُهُ. كما في هامش "الكفاية" ، نَقلًا ، عَن هامش بعض النسخ الخطية.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** أَوَّلُ شَرَائِطِ الحَافِظِ المُحتَجِّ بِحَدِيثِهِ ، إِذَا ثَبَتَت عَدَالَتُهُ: أَن يَكُونَ مَعرُوفًا عِندَ أَهلِ العِلمِ بِطَلَبِ الحَدِيثِ ، وَصَرفِ العِنَايَةِ إِلَيهِ.انتهى من "الكفاية" (ج١ص:٤٧٥).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:١٥٣-١٥٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ ابنُ الوَاسِطِيِّ ، وَجَمَاعَةٌ -كِتَابَةً- قَـالُوا: أَخبَـرَنَا ابنُ بَهرُوزَ ، قَالَ: أَخبَـرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَـرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الحَافِظُ -الهَرَوِيُّ- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ القَرَّابُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ:

١٣٨٥ – أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنِي شَكَّرُ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، سَمِعتُ عَمرًا النَّاقِدَ ، سَمِعتُ وَكِيعًا ، يَقُولُ -وَذَكَرَ وَهبَ بنَ إِسمَاعِيلَ- فَقَالَ[1] : هُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ ، وَلِلحَدِيثِ رِجَالٌ[2] .

سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الأَزهَرِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ ، يَقُولُ: يَنبَغِي أَن يُكتَبَ هَذَا الشَّأنُ عَمَّن كَتَبَ الحَدِيثَ يَومَ كَتَبَ ، يَدرِي مَا كَتَبَ ، صَدُوقٌ ، مُؤتَمَنٌ عَلَيهِ ، يُحَدِّثُ يَومَ يُحَدِّثُ ، يَدرِي مَا يُحَدِّثُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٥١٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدُ ، الهَرَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ بِشرَ بنَ مُحَمَّدٍ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَر بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ ، الأَزهَرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ عُثمَانَ بنِ عَبدِاللهِ ابنُ وَارَةَ الرَّازِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ التَّيمِيُّ ، الطَّلحِيُّ.

(١) في (ظ): (قال).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٦٧-٦٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرًو النَّاقِدَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ وَكِيعًا ، يَقُولُ -وَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفيَانَ ؛ تَعرِفُ حَدِيثَ سَعِيدِ بنِ عُبَيدٍ الطَّائِيِّ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، فِي رَجُلٍ حَجَّ عَن غَيرِهِ ، ثُمَّ حَجَّ عَن نَفسِهِ ؟- قَالَ: مَن يَروِيهِ !؟ قَالَ: وَهبُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ ، وَلِلحَدِيثِ رِجَالٌ.

١٣٨٦/١- وَرُوِيَ أَنَّ ابنَ المُبَارَكِ ، قَالَ: مَعدَانُ القُندِينِيُّ ، رَجُلٌ صَالِحٌ ، وَلِلحَدِيثِ رِجَالٌ[١] .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ: (شَكَّر) ، هُوَ:** أَبُو عَبدالرَّحمَنُ ، وَأَبُو جَعفَرٍ: مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وشيخه ، هو: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُكَيرِ بنِ سَابُورَ البَغدَادِيُّ، النَّاقِدُ، نَزِيلُ الرَّقَّةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَقَولُهُ: (وَذُكِرَ وَهبُ بنُ إِسمَاعِيلَ) ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ وَهبُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قَيسٍ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَهُ مَنَاكِيرُ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٤٧٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ القَارِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، قَالَ: سَمِعتُ وَكِيعًا -وَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا سُفيَانَ ؛ تَعرِفُ حَدِيثَ سَعِيدِ بنِ عُبَيدٍ الطَّائِيِّ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، فِي: رَجُلٍ حَجَّ عَن غَيرِهِ ، ثُمَّ حَجَّ عَن نَفسِهِ ؟ قَالَ: مَن يَروِيهِ !؟ قَالَ: وَهبُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ ، وَلِلحَدِيثِ رِجَالٌ.

(١) **لم أجد من روى هذا الأثر، غير المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى.**

۞ **وَقَولُهُ:** (مَعدَان القُندِينِيُّ). لم أجد له ترجمة.

٢/١٣٨٦ــ وَقَالَ ابنُ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ فِي فَتحٍ المَوصِلِيِّ حَرفًا يُشبِهُهُ[(١)].

١٣٨٧ــ أَخبَرَنَاهُ **أَبُو يَعقُوبَ** ، عَنِ ابنِ خَمِيرَوَيه ، عَنِ الحُسَينِ بنِ إِدرِيسَ ، عَنهُ/٤/[(٢)].

١٣٨٨ــ أَخبَرَنَا **عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ** بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، سَمِعتُ ابنَ إِدرِيسَ ، يَقُولُ: لَا يُسمَعُ الحَدِيثُ مِمَّن يَشرَبُ المُسكِرَ[(٣)] ، لَا ؛ وَلَا كَرَامَةَ[(٤)].

---

(١) **لم أجد من روى هذا الأثر غير المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى.**

❁ **وَقَولُهُ:** (وَقَالَ ابنُ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ) ، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمَّارٍ المُخَرِّمِيُّ ، الأَزدِيُّ ، الغَامِدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَوصِلِيُّ ، أَحَدُ الحُفَّاظِ المُكثِرِينَ. **قَالَ الذَّهَبِيُّ:** لَهُ "تاريخ" ، مُفِيدٌ.

❁ **وَقَولُهُ:** (فِي فَتحٍ المَوصِلِيِّ) ، **هُوَ:** زَاهِدُ زَمَانِهِ ، فَتحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وِشَاحٍ الأَزدِيُّ ، المَوصِلِيُّ ، أَحَدُ الأَولِيَاءِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٣٤٩).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١٠٦٢).

❁ وأخرجه -أَيضًا- في (ج٤برقم:١٣٨٨).

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسين بن إدريس الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

(٣) في هامش (ت): (خ عمن).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١٠٦٢): بسنده ، ومتنه.

١٣٨٩ – أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ: وَسَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ بُجَيرٍ الهَمدَانِيَّ[1] ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ الأَشعَثِ ، سَمِعتُ أَبَا أُسَامَةَ ، يَقُولُ: قَد يَكُونُ الرَّجُلُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ ، كَثِيرَ الصَّومِ ، وَرِعًا ، جَائِزَ الشَّهَادَةِ ، وَفِي الحَدِيثِ لَا يُسوَى ذِهِ -وَرَفَع شَيئًا ، وَرَمَى بِهِ[2]-.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٩). فَقَالَ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ إِدرِيسَ ، يَقُولُ: لَا يُسمَعُ الحَدِيثُ مِمَّن يَشرَبُ المُسكِرَ ! لَا ؛ وَلَا كَرَامَةَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ نَصرِ بنِ عَنبَرِ بنِ جَرِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاهَوَيه الضَّبِّيُّ ، المَروَزِيُّ ، الكَبُوذَنجَكِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٩٩١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ خَشرَمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَودِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) في (ت): (محمد بن نُحير الهمداني) ، وهو تصحيف. وفي (ب) ، و(ظ) ، مهملة.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:١٠٧١): بسنده ، ومتنه.

۞ فلينظر تخريجه ، والكلام على رجاله هناك ، والحمد لله.

١٣٩٠ ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ البَاهِلِيُّ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ، حَدَّثَنَا الغَسِيلِيُّ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، قَالَ: سَأَلتُ أَبَا عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ[1] عَمَّن أَجَابَ فِي المِحنَةِ: مَا تَرَى فِي الكِتَابِ عَنهُم؟ قَالَ: القَولُ فِي بَعضٍ أَغلَظُ مِنهُ فِي بَعضٍ، وَلَكِن يُكتَبُ عَنِ السَّبعَةِ فَقَط؛ فَقِيلَ لَهُ: يُكتَبُ عَن أَحَدٍ غَيرِ السَّبعَةِ؟ فَلَم يُرَخِّص! وَقَالَ: يُغنِي اللهُ عَنهُم[2].

---

(١) في (ب)، و(ت): (يعني: أحمد بن حنبل).

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو إسحَاق إبرَاهِيمُ بنُ إسحَاقَ الأَنصَارِيُّ، الغَسِيلِيُّ، البَغدَادِيُّ، مِن وَلَدِ حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨).

وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ: ابنُ الأَبيَضِ، البَاهِلِيُّ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين الحسيني. وقد تقدم في (ج٤برقم:١٠٩٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقدم تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، البَزَّارُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَمَّن أَجَابَ فِي المِحنَةِ)، **هِيَ:** مِحنَةُ القَولِ بِخَلقِ القُرآنِ. وينظر: "كتاب المحنة"، وفيه: ذِكرُ مِحنَةِ الإِمَامِ أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، وهو مطبوع في مركز الملك فيصل رَحِمَهُ ٱللَّهُ، للبحوث والدراسات، بتحقيق: مصطفى القباني.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "مناقب الإمام أحمد" (ص:٣٧٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو مَنصُورٍ القَزَّازُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا البَرقَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَعقُوبُ بنُ مُوسَى الأَردُبِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ طَاهِرِ بنِ النَّجمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ

١٣٩١ — قَالَ الغَسِيلِيُّ: قَالَ صَالِحُ بنُ أَحمَدَ: السَّبعَةُ: يَحيَى بنُ مَعِينٍ، وَأَبُو خَيثَمَةَ، وَأَحمَدُ الدَّورَقِيُّ، وَسَعدُوَيه، وَسَجَّادَةُ، وَالقَوَارِيرِيُّ[1]، -وَأَحسِبُ-: خَلَفٌ المُخَرِّمِيُّ[2][3].

عَمرٍو البَرذَعِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: كَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لَا يَرَى الكِتَابَةَ عَن أَبِي نَصرٍ التَّمَّارِ، وَلَا يَحيَى بنِ مَعِينٍ، وَلَا أَحَدٍ مِمَّنِ امتُحِنَ، فَأَجَابَ.

۞ **قَالَ أبو بكر الخطيب في** «تاريخ بغداد» (ج١٢ص:١٧١): **قَالَ البَرقَانِيُّ**: وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ المَيمُونِيَّ، يَقُولُ: صَحَّ -عِندِي-: أَنَّهُ لَم يَحضُر أَبَا نَصرٍ التَّمَّارَ، حِينَ مَاتَ -**يَعنِي**: الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ- فَحَسِبتُ: أَنَّ ذَلِكَ؛ لِمَا كَانَ أَجَابَ فِي المِحنَةِ.

(١) في (ظ): (والقواريري، وسجادة).

(٢) في هامش (ت): كتب بخط أزرق مغاير لخط الأصل: (أصح الرواة عند ابن حنبل).

(٣) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو إِسحَاق إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ، الغَسِيلِيُّ، البَغدَادِيُّ، مِن وَلَدِ حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:٥٣٨).

وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَأَبُو خَيثَمَةَ)، **هُوَ**: الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَحَدُ أَعلَامِ الحَدِيثِ، أَبُو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ حَربِ بنِ شَدَّادٍ الحَرَشِيُّ، النَّسَائِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَأَحمَدُ الدَّورَقِيُّ)، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، المُصَنِّفُ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ العَبدِيُّ، أَخُو الحَافِظِ يَعقُوبَ، وَوَالِدُ المُحَدِّثِ، الثِّقَةِ: عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَسَعدُوَيه)، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ سُلَيمَانَ الضَّبِّيُّ، الوَاسِطِيُّ، البَزَّازُ، المُلَقَّبُ، بِـ(سَعدُوَيه).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَسَجَّادَة)، هُوَ: الإِمَامُ، القُدوَةُ، المُحَدِّثُ، الأَثَرِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ حَمَّادِ بنِ كُسَيبٍ الحَضرَمِيُّ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ**: (القَوَارِيرِيُّ)، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ الإِسلَامِ، أَبُو سَعِيدٍ عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيسَرَةَ، الجُشَمِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، القَوَارِيرِيُّ، الزَّجَّاجُ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

❁ وَقَولُهُ: (خَلَفُ المُخَرِّمِيُّ) ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ خَلَفُ بنُ سَالِمٍ السِّنديُّ ، المُهَلَّبِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

❁ [فَائِدَةٌ]: **قال ابن الجوزي في** "مناقب الإمام أحمد" (ص:٣٧٨): أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي القَاسِمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ -المُؤَلِّفُ ، الهَرَوِيُّ- قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الغُنجَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ العُصمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى السِّجزِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ حَجَّاجَ بنَ الشَّاعِرِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: لَو حَدَّثتُ ، عَن أَحَدٍ مِمَّن أَجَابَ ؛ لَحَدَّثتُ عَنِ اثنَينِ: أَبِي مَعمَرٍ ، وَأَبِي كُرَيبٍ.

❁ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أَبُو مَعمَرٍ): اسمُهُ: إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهُذَلِيُّ ، أَجَابَ كُرهًا ، ثُمَّ نَدِمَ ، وَأَخَذَ يَذُمُّ نَفسَهُ عَلَى إِجَابَتِهِ ، وَيَمدَحُ مَن لَم يُجِب ، ويَغبِطُهُم.

❁ **وَأَمَّا**: (أَبُو كُرَيبٍ) ، **فَاسمُهُ**: مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ ، وَكَانُوا قَد أَجرَوا لَهُ -بَعدَ أَن أَجَابَ- دِينَارَينِ !! فَعَلِمَ أَنَّهُم ؛ إِنَّمَا أَجرَوهُا ؛ لِإِجَابَتِهِ ! فَتَرَكَهُمَا ، وَهُوَ مُحتَاجٌ إِلَيهِمَا.

❁ **ثُمَّ قَالَ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي القَاسِمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ -المُؤَلِّفُ ، الهَرَوِيُّ- قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: جَاءَ الحِزَامِيُّ إِلَى أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، -وَقَد كَانَ ذَهَبَ إِلَى ابنِ أَبِي دُؤَادٍ- فَلَمَّا خَرَجَ إِلَيهِ وَرَآهُ ، أَغلَقَ البَابَ فِي وَجهِهِ وَدَخَلَ.

❁ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَكَذَلِكَ فَعَلَ بِأَبِي خَيثَمَةَ ، فَإِنَّهُ جَاءَ ، فَطَرَقَ عَلَيهِ البَابَ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، فَرَآهُ ، أَغلَقَ البَابَ ، وَرَجَعَ مُغضَبًا ، يَتَكَلَّمُ هُوَ ، وَنَفسَهُ ، بِكَلِمَاتٍ سَمِعَهَا أَبُو خَيثَمَةَ ، فَلَم يَعُد إِلَيهِ ، وَعَادَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ فِي مَرَضِهِ ، فَوَلَّاهُ ظَهرَهُ ، وَأَمسَكَ عَن كَلَامِهِ ، حَتَّى قَامَ عَنهُ ، وَهُوَ يَتَأَفَّفُ ، وَيَقُولُ: بَعدَ الصُّحبَةِ الطَّوِيلَةِ ، لَا أُكَلِّمُ !!!.

❁ **قال أبو الفرج ابن الجوزي في** "مناقب الإمام أحمد" (ص:٣٧٩): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَاصِرٍ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: أَنبَأَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ البَرمَكِي ، قَالَ: وَجَدتُ بِخَطِّ أَبِي ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ الحَربِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الفَرَجِ الهِندَبَائِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ المَرُّوذِيَّ ، يَقُولُ: جَاءَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، فَدَخَلَ عَلَى الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَسَلَّمَ ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ السَّلَامَ ! وَكَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَد حَلَفَ بِالعَهدِ: لَا يُكَلِّمُ أَحَدًا مِمَّن أَجَابَ ، حَتَّى يَلقَى اللهَ عَزَّوَجَلَّ ! فَمَا زَالَ يَحيَى يَعتَذِرُ ، وَيَقُولُ: حَدِيثُ عَمَّارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؟ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ ؟ فَقَلَبَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَجهَهُ

١٣٩٢ــ أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، حَدَّثَـنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، [قَالَ]: سَأَلتُ أَبِي عَن أَسَدِ بنِ عَمرٍو ؟ فَقَالَ: صَدُوقٌ ، وَأَبُو يُوسُفَ ،

إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ ! **فَقَالَ يَحيَى** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أُفٍّ ! وَقَامَ ؛ وَقَالَ: لَا يَقبَلُ لَنَا عُذرًا ، فَخَرَجتُ بَعدَهُ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى البَابِ ، فَقَالَ: أَيُّ شَيءٍ قَالَ الإِمَامُ أَحمدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى بَعدِي ؟ قُلتُ: يَحتَجُّ بِحَدِيثِ عَمَّارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؟!. وَحَدِيثُ عَمَّارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: مَرَرتُ وَهُم يَسُبُّونَكَ ، فَنَهَيتُهُم ، فَضَرَبُونِي ؛ وَأَنتُم **قِيلَ لَكُمْ**: نُرِيدُ أَن نَضرِبَكُم ؟! **فَسَمِعتُ يَحيَى** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مُرَّ ، يَا أَحمَدُ ؛ غَفَرَ اللهُ لَكَ ! فَمَا رَأَيتُ -وَاللهِ- تَحتَ أَدِيمِ سَمَاءِ اللهِ ، أَفقَهَ فِي دِينِ اللهِ مِنكَ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ سَعِيدُ بنُ عَمرٍو البَرذَعِيُّ: سَمِعتُ الحَافِظَ أَبَا زُرعَةَ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لَا يَرَى الكِتَابَةَ عَن أَبِي نَصرٍ التَّمَّارِ ، وَلَا عَن يَحيَى بنِ مَعِينٍ ، وَلَا عَن أَحَدٍ مِمَّن امتُحِنَ فَأَجَابَ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا أَمرٌ ضَيِّقٌ ، وَلَا حَرَجَ عَلَى مَن أَجَابَ فِي المِحنَةِ ؛ بَل وَلَا عَلَى مَن أُكرِهَ عَلَى صَرِيحِ الكُفرِ ؛ عَمَلًا بِالآيَةِ ، وَهَذَا هُوَ الحَقُّ ؛ وَكَانَ يَحيَى رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِن أَئِمَّةِ السُّنَّةِ ، فَخَافَ مِن سَطوَةِ الدَّولَةِ ، وَأَجَابَ تَقِيَّةً.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٨٧).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ**: تَقرِيرُ الحَافِظِ الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، جَيِّدٌ ، وَلَكِنَّ الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، كَانَ لَهُ مَقصَدٌ غَيرَ مَقصَدِ الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَهُوَ: أَنَّ هَؤُلَاءِ أَئِمَّةٌ مَشهُورُونَ ، وَلَو تَسَامَحَ مَعَهُم ؛ لَافتَتَنَ بِهِم كَثِيرٌ مِنَ العَامَّةِ ، وَلَأَجَابُوا فِي المِحنَةِ ، وَوَقَعُوا فِي القَولِ بِخَلقِ القُرآنِ ؛ كَمَا أَجَابَ هَؤُلَاءِ ؛ اقتِدَاءً بِهِم ، وَلِذَلِكَ شَدَّدَ عَلَيهِمُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ تَنفِيرًا لِلعَامَّةِ ، وَطُلَّابِ العِلمِ ؛ أَن يَسلُكُوا مَسلَكَهُم ؛ حِفَاظًا عَلَى الدِّينِ ، وَعَلَى السُّنَّةِ ، وَكَانَ الوَقتُ ، وَالمِحنَةُ لَا يُسعِفَانِ الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بِالتَّسَاهُلِ ، وَالتَّسَامُحِ مَعَ أَحَدٍ ، حَتَّى تَبقَى رَايَةُ السُّنَّةِ مَرفُوعَةً ، وَالقُرآنُ مُصَانًا ، عَن أَن يَعتَقِدَ فِيهِ أَحَدٌ: أَنَّهُ مَخلُوقٌ ، فَنَسأَلُ اللهَ أَن يُثَبِّتَنَا عَلَى دِينِهِ ، وَعَلَى الإِسلَامِ ، وَالسُّنَّةِ ، حَتَّى نَلقَاهُ ، وَنَسأَلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، العَفوَ ، وَالعَافِيَةَ مِنَ الفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنهَا ، وَمَا بَطَنَ ؛ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ ، وَالقَادِرُ عَلَيهِ.

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ، لَا يَكتُبُ إِلَّا عَمَّن أَذِنَ لَهُ أَبوهُ فِي الكِتَابَةِ عَنهُ ، وَكَانَ لَا يَأذَن لَهُ أَن يَكتُبَ إِلَّا عَن أَهلِ السُّنَّةِ ، حَتَّى كَانَ يَمنَعُهُ أَن يَكتُبَ عَمَّن أَجَابَ فِي المِحنَةِ ، وَلِذَلِكَ: فَاتَهُ عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، وَنُظَرَاؤُهُ مِنَ المُسنِدِينَ.انتهى من "تعجيل المنفعة" (ج١ص:٢٥٨-٢٥٩).

صَدُوقٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنبَغِي أَن يُروَى عَن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ شَيءٌ ![1] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٤٠٦): بسنده ، ومتنه ، وفيه اختصار.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالٍ الحَافِظُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ابنُ الإِمَامِ أَبِي عَبدِاللهِ ، الذُّهلِيُّ الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصل ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٦).

۞ **وَقَولُهُ:** (عَن أَسَدِ بنِ عَمرٍو) ، **هُوَ:** أَبُو المُنذِرِ أَسَدُ بنُ عَمرِو بنِ عَامِرٍ البَجَلِيُّ ، قَاضِي وَاسِطٍ: صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ. **قَالَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ:** لَا يَحِلُّ الأَخذُ عَنهُ. **وَقَالَ يَحيَى:** كَذُوبٌ ، لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** كَانَ يُسَوِّيَ الحَدِيثَ عَلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ. **وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ:** صَدُوقٌ. **وَقَالَ مَرَّةً:** صَالِحُ الحَدِيثِ ، كَانَ مِن أَصحَابِ الرَّأيِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٢ص:٩٠).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَأَبُو يُوسُفَ ، صَدُوقٌ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجتَهِدُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٥٣٥).

۞ **وَقَولُهُ:** (لَا يَنبَغِي أَن يُروَى ، عَن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ شَيءٌ). **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** أَصحَابُ الرَّأيِ: مُبتَدِعَةٌ ، ضُلَّالٌ ، أَعدَاءٌ لِلسُّنَّةِ ، وَالأَثَرِ ، يُبطِلُونَ الحَدِيثَ ، وَيَرُدُّونَ عَلَى الرَّسُولِ عَلَيهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ ، وَيَتَّخِذُونَ أَبَا حَنِيفَةَ ، وَمَن قَالَ بِقَولِهِ ، إِمَامًا ، وَيَدِينُونَ بِدِينِهِم ، وَأَيُّ ضَلَالَةٍ أَبيَنُ مِمَّن قَالَ بِهَذَا ، وَتَركَ قَولَ الرَّسُولِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم ، وَاتَّبَعَ قَولَ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَصحَابِهِ ، فَكَفَى بِهَذَا غَيًّا مُردِيًا ، وَطُغيَانًا.

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَمَّا أَصحَابُ الرَّأيِ: فَإِنَّهُم يُسَمُّونَ أَصحَابَ السُّنَّةِ نَابِتَةً ! وَحَشوِيَّةً ! وَكَذَبَ أَصحَابُ الرَّأيِ ، أَعدَاءُ اللهِ ؛ بَل هُمُ النَّابِتَةُ ، وَالحَشوِيَّةُ ، تَرَكُوا آثَارَ الرَّسُولِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَحَدِيثَهُ ، وَقَالُوا بِالرَّأيِ ، وَقَاسُوا الدِّينَ بِالاستِحسَانِ ، وَحَكَمُوا بِخِلَافِ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَهُم أَصحَابُ بِدعَةٍ ، جَهَلَةٌ ، ضُلَّالٌ ، وَطُلَّابُ دُنيَا ، بِالكَذِبِ ، وَالبُهتَانِ.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٥، ٣٦).

١٣٩٣ - أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ حَمدَانَ ، بِـ(عُكبَرَا): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخلَدٍ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ الدُّورِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: آلَةُ الحَدِيثِ: الصِّدقُ ، وَالشُّهرَةُ فِي طَلَبِهِ ، وَتَركُ البِدَعِ ، وَاجتِنَابُ الكَبَائِرِ[1] .

---

(١) هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ فِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه في المتابعات.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٦٢١).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الصَّالِحُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ عُبَيدُاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ: ابنُ بُطَّةَ العُكبَرِيُّ ، الفَقِيهُ ، الحَنبَلِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦١٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَخلَدِ بنِ حَفصٍ الدُّورِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، العَطَّارُ ، الخَضِيبُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النلاء" (ج١٥ص:٢٥٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو الفَضلِ عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمِ بنِ وَاقِدٍ الدُّورِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (برقم:٣٩٢) ، ومن طريقه: الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:١٣٢): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى السَّاجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَزرَقُ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: آلَةُ الحَدِيثِ: الصِّدقُ ، وَالشُّهرَةُ ، وَالطَّلَبُ ، وَتَركُ البِدَعِ ، وَاجتِنَابُ الكَبَائِرِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢٦١). فَقَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ غَالِبٍ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الآدَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الإِيَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: آلَةُ الحَدِيثِ: الصِّدقُ ، وَالشُّهرَةُ بِطَلَبِهِ ، وَتَركُ البِدَعِ ، وَاجتِنَابُ الكَبَائِرِ.

١٣٩٤ – أَخبَرَنِي مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ نَاصِرَ بنَ مُحَمَّدٍ ، سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُلَيمَانَ الجَوهَرِيَّ ، المَعرُوفُ بِـ(الأَندَلُسِيِّ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ البُوَيطِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَا يَكمُلُ الرَّجُلُ فِي الدُّنيَا ، إِلَّا بِأَربَعَةٍ: بِالدِّيَانَةِ ، وَالأَمَانَةِ ، وَالصِّيَانَةِ ، وَالرَّزَانَةِ[1] .

❁ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَزرَقُ ، البَغدَادِيُّ ؛ وَلَعَلَّهُ:

❁ أَبُو الوَلِيدِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ بنِ عُقبَةَ بنِ الأَزرَقِ بنِ عَمرِو بنِ الحَارِثِ بنِ أَبِي شَمِرٍ الغَسَّانِي ، الأَزرَقِيُّ ، المَكِّيُّ.

❁ **[فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** لَمَّا كَانَ كُلُّ مُكَلَّفٍ مِنَ البَشَرِ لَا يَكَادُ يَسلَمُ مِن أَن يَشُوبَ طَاعَتَهُ بِمَعصِيَةٍ ، لَم يَكُن سَبِيلٌ إِلَى أَلَّا يُقبَلَ إِلَّا طَائِعٌ مَحضَ الطَّاعَةِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُوجِبُ أَلَّا يُقبَلَ أَحَدٌ ، وَهَكَذَا لَا سَبِيلَ إِلَى قَبُولِ كُلِّ عَاصٍ ؛ لِأَنَّهُ يُوجِبُ أَلَّا يُرَدَّ أَحَدٌ ، وَقَد أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِقَبُولِ العَدلِ ، وَرَدِّ الفَاسِقِ ، فَاحتِيجَ إِلَى التَّفصِيلِ لِوَصفِهِمَا ، وَكُلُّ مَن ثَبَتَ كَذِبُهُ ، رُدَّ خَبَرُهُ ، وَشَهَادَتُهُ ؛ لِأَنَّ الحَاجَةَ فِي الخَبَرِ دَاعِيَةٌ إِلَى صِدقِ المُخبِرِ ، فَمَن ظَهَرَ كَذِبُهُ ، فَهُوَ أَولَى بِالرَّدِّ مِمَّن جُعِلَتِ المَعَاصِي أَمَارَةً عَلَى فِسقِهِ ، حَتَّى يُرَدَّ لِذَلِكَ خَبَرُهُ ، وَالكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَعظَمُ مِنَ الكَذِبِ عَلَى غَيرِهِ ، وَالفِسقُ بِهِ أَظهَرُ ، وَالوِزرُ بِهِ أَكبَرُ.انتهى من "الكفاية" (ج١ص:٣١٧).

(١) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:١٨٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ نَاصِرَ بنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُلَيمَانَ الجَوهَرِيَّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(الأَندَلُسِيِّ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ البُوَيطِيَّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

١٣٩٥ – أَخبَرَنَا **عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ** ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو المُعَافَى مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَنصَارِيُّ ، بِـ(جُبَّيلٍ): -رِبَاطٍ عَلَى سَاحِلِ البَحرِ: بَحرِ الرُّومِ-: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ بَحرٍ الجُبَّلِيُّ[(١)] ، سَمِعتُ سَلمَ بنَ مَيمُونٍ الخَوَّاصَ[(٢)] ، يَقُولُ: كُنتُ أَسأَلُ عَن خُبزِ الرَّجُلِ ، فَإِذَا كَانَ مِن جِهَتِهِ ، سَمِعتُ مِنهُ[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو المَكَارِمِ نَاصِرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦١ص:٣٨٧-٣٨٩). وأبو بكر الخطيب في (ج١٥ص:٦٠٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُلَيمَانَ الجَوهَرِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(الأَندَلُسِيّ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو يَعقُوبَ يوسف بنُ يَحيَى المِصرِيُّ ، البُوَيطِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، لَازَمَهُ مُدَّةً ، وَتَخَرَّجَ بِهِ ، وَفَاقَ الأَقرَانَ.

(١) في (ب) ، و(ظ): (الحبلي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (سالم بن ميمون الخواص) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر منكر.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٩) . **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو المُعَافَى أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَنصَارِيُّ ، بِـ(جُبَّيلَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ بَحرٍ الجُبَّلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سَلمَ بنَ مَيمُونٍ الخَوَّاصَ ، يَقُولُ: كُنتُ آتِي الرَّجُلَ ؛ أُرِيدُ أَن أَسمَعَ مِنهُ ، فَأَسأَلُ: مَن أَينَ خَبَرُهُ ؟! فَإِن كَانَ خَبَرُهُ مِن جِهَتِهِ ، سَمِعتُ مِنهُ ، وَإِلَّا لَم أَسمَع مِنهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

١٣٩٦ — سَمِعتُ مُوسَى بنَ مُحَمَّدٍ المَوصِلِيَّ أَبَا عَهدٍ ، يَحكِي[(١)] : أَنَّ دَعلَجَ بنَ أَحمَدَ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى ابنِ جَوصَا ، فَرَأَيتُ جَروَ كَلبٍ صِينِيٍّ ! فَلَم أَكتُب عَنهُ ؛ لِلحَدِيثِ[(٢)] : «**مَنِ اقتَنَى كَلبًا ، نَقَصَ مِن عَمَلِهِ كُلَّ يَومٍ قِيرَاطٌ**»[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ**: (أَبُو المُعَافَى مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيمَ الأَنصَارِيُّ). وَعِندَ ابنِ حِبَّانَ: أَبُو المُعَافَى أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ الأَنصَارِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ يُوسُفُ بنُ بَحرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ التَّمِيمِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الأَطرَابُلُسِيُّ ، الجُبَّيِلُّ ، قَاضِي حِمصَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٤٦٢). **وَقَالَ**: رَوَى ، عَن يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، وَطَبَقَتِهِ ؛ لَهُ مَنَاكِيرُ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: لَيسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ. رَوَى ، عَنِ الثِّقَاتِ مَنَاكِيرَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: سَلمُ بنُ مَيمُونٍ الخَوَّاصُ ، الزَّاهِدُ ، الرَّازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٨٦). **وَقَالَ: قَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: يَنفَرِدُ بِمُتُونٍ ، وَبِأَسَانِيدَ مَقلُوبَةٍ ، وَهُوَ مِن كِبَارِ الصُّوفِيَّةِ.

(١) في (ب): (أخبرنا عهد يحكي) ، وهو خلط من الناسخ.

(٢) في (ب): (الحديث) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في "سؤالاته للدارقطني" (برقم:٧٣) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:١١٦). فَقَالَ: وَسَأَلتُهُ -**يَعنِي**: الدَّارَقُطنِيَّ- عَن أَحمَدَ بنِ عُمَيرِ بنِ جَوصَا ؟ فَقَالَ: تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثَ ، وَلَم يَكُن بِالقَوِيِّ ؛ سَمِعتُ دَعلَجَ بنَ أَحمَدَ ، يَقُولُ: دَخَلتُ دِمَشقَ ، فَكُتِبَ لِي عَنِ ابنِ جَوصَا ، "جُزءًا" ، وَلَستُ أُحَدِّثُ عَنهُ !! فَإِنِّي رَأَيتُ فِي دَارِهِ جَروَ كَلبٍ صِينِيٍّ ! فَقُلتُ: رُوِي ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ اقتِنَاءِ الكَلبِ ، وَهَذَا قَدِ اقتَنَى كَلبًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ المَوصِلِيُّ ، مَشهُورٌ ، مَعرُوفٌ ، مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَأَدرَكَ أَصحَابَ الأَصَمِّ ، وَتُوُفِّيَ كَهلًا ، لَم يَرَوِ الكَثِيرَ. وقد تقدم في (ج٤برقم:١٠٨٧).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ**: وَهُوَ لَم يَسمَعِ الأَثَرَ مِن دَعلَجِ بنِ أَحمَدَ ؛ وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنَ الدَّارَقُطنِيِّ ، فِيمَا يَظهَرُ لِي مِنَ التَّخرِيجِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، الإِمَامُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السِّجِستَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٥/١).

١٣٩٧ – وَسَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ بنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ حِبَّانَ ، يَقُولُ: رَأَيتُ أَبَا يَعقُوبَ المُقرِئَ ، يَصُلِّي ، وَلَا يَرفَعُ يَدَيهِ فِي الرُّكُوعِ ، وَالرَّفعِ مِنهُ ! فَحَرَّمتُ عَلَى نَفسِي الرِّوَايَةَ عَنهُ(١) .

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/٢).

❁ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه البخاري (برقم:٥٤٨٠ ، ٥٤٨١ ، ٥٤٨٢) ، ومسلم في (ج٣برقم:١٥٧٤/٥٠): مِن حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَنِ اقتَنَى كَلبًا ، لَيسَ بِكَلبِ مَاشِيَةٍ ، أَو ضَارِيَةٍ ، نَقَصَ كُلَّ يَومٍ مِن عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ**».

(١) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **وفي سنده: شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

❁ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧) ، وهو مجهول -أَيضًا-.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ"الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

❁ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو يَعقُوبَ المُقرِئُ) ؛ **لَعَلَّهُ:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المقرئ ، أخو أبي العباس أحمد بن إبراهيم ، وَرَّاقُ خَلَفٍ ، وأصله مروزي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" في (ج٧ص:٤١٧).

❁ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَأَمَّا رَفعُ اليَدَينِ فِي كُلِّ تَكبِيرَةٍ ، حَتَّى فِي السُّجُودِ ، فَلَيسَت هِيَ السُّنَّةُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَفعَلُهَا ، وَلَكِنَّ الأُمَّةَ مُتَّفِقَةٌ عَلَى أَنَّهُ يَرفَعُ اليَدَينِ مَعَ تَكبِيرَةِ الِافتِتَاحِ.

❁ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَأَمَّا رَفعُهُمَا عِندَ الرُّكُوعِ ، وَالِاعتِدَالِ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَلَم يَعرِفهُ أَكثَرُ فُقَهَاءِ الكُوفَةِ ؛ كَإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، وَأَبِي حَنِيفَةَ ، وَالثَّورِيِّ ، وَغَيرِهِم.

❁ **وَأَمَّا أَكثَرُ فُقَهَاءِ الأَمصَارِ** ، وَعُلَمَاءِ الآثَارِ ، فَإِنَّهُم عَرَفُوا ذَلِكَ ؛ لِمَا أَنَّهُ استَفَاضَت بِهِ السُّنَّةُ ، عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ كَالأَوزَاعِيِّ ، وَالإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَإِسحَاقَ ، وَأَبِي عُبَيدٍ ، وَهُوَ إِحدَى الرِّوَايَتَينِ ، عَن مَالِكٍ -رَحِمَهُم اللَّهُ-.

۞ فَإِنَّهُ قَد ثَبَتَ فِي "الصَّحِيحَينِ": مِن حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَغَيرِهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ، إِذَا افتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِن الرُّكُوعِ، وَلَا يَفعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ، وَلَا كَذَلِكَ بَينَ السَّجدَتَينِ.

۞ [البخاري (برقم:٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩)، ومسلم في (ج١برقم:٣٩٠/٢١)].

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَثَبَتَ هَذَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فِي "الصَّحِيحِ": مِن حَدِيثِ مَالِكِ بنِ الحُوَيرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَوَائِلِ بنِ حُجرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَبِي حُمَيدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي عَشرَةٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- [أَحَدُهُم]: أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مَعرُوفٌ مِن حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَدَدٍ كَثِيرٍ مِن الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكَانَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِذَا رَأَى مَن يُصَلِّي، وَلَا يَرفَعُ يَدَيهِ فِي الصَّلَاةِ، حَصَبَهُ.

۞ [أخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٦٢٧): مِن حَدِيثِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ، قَالَ: سَمِعتُ زَيدَ بنَ وَاقِدٍ، يُحَدِّثُ، عَن نَافِعٍ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ إِذَا أَبصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي لَا يَرفَعُ يَدَيهِ -كُلَّمَا خَفَضَ، وَرَفَعَ- حَصَبَهُ، حَتَّى يَرفَعَ يَدَيهِ].

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالكُوفِيُّونَ حُجَّتُهُم: أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَم يَكُن يَرفَعُ يَدَيهِ، وَهُم مَعذُورُونَ قَبلَ أَن تَبلُغَهُم السُّنَّةُ الصَّحِيحَةُ؛ فَإِنَّ عَبدَاللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، هُوَ الفَقِيهُ الَّذِي بَعَثَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ لِيُعَلِّمَ أَهلَ الكُوفَةِ السُّنَّةَ.

۞ لَكِن قَد حَفِظَ الرَّفعَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَثِيرٌ مِن الصَّحَابَةِ رِضوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيهِم، وَابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَم يُصَرِّح بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، لَم يَرفَع إِلَّا أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ لَكِنَّهُم رَأَوهُ يُصَلِّي، وَلَا يَرفَعُ، إِلَّا أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ وَالإِنسَانُ قَد يَنسَى.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَد يَذهَلُ، وَقَد خَفِيَ عَلَى ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، التَّطبِيقُ فِي الصَّلَاةِ، فَكَانَ يُصَلِّي؛ وَإِذَا رَكَعَ، طَبَّقَ بَينَ يَدَيهِ، كَمَا كَانُوا يَفعَلُونَ أَوَّلَ الإِسلَامِ.

۞ ثُمَّ إِنَّ التَّطبِيقَ نُسِخَ بَعدَ ذَلِكَ، وَأُمِرُوا بِالرُّكَبِ، وَهَذَا لَم يَحفَظهُ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فَإِنَّ الرَّفعَ المُتَنَازَعَ فِيهِ، لَيسَ مِن نَوَاقِضِ الصَّلَاةِ؛ بَل يَجُوزُ أَن يُصَلِّيَ بِلَا رَفعٍ، وَإِذَا رَفَعَ، كَانَ أَفضَلَ، وَأَحسَنَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَّبِعًا لِأَبِي حَنِيفَةَ، أَو مَالِكٍ، أَو الشَّافِعِيِّ، أَوِ الإِمَامِ أَحمَدَ، وَرَأَى فِي بَعضِ المَسَائِلِ: أَنَّ مَذهَبَ غَيرِهِ أَقوَى، فَاتَّبَعَهُ، كَانَ قَد أَحسَنَ فِي ذَلِكَ، وَلَم يَقدَح ذَلِكَ فِي دِينِهِ، وَلَا عَدَالَتِهِ، بِلَا نِزَاعٍ؛ بَل هَذَا أَولَى بِالحَقِّ، وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ، وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ،

١٣٩٨ – أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ أَبِي أُسَامَةَ[1] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ القَطَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ ، عَن صَالِحِ بنِ حَسَّانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ القُرَظِيِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَأخُذُوا العِلمَ ، إِلَّا مِمَّن تُجِيزُوا شَهَادَتَهُ**»[2] .

مِمَّن يَتَعَصَّبُ لِوَاحِدٍ مُعَيَّنٍ ، غَيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ كَمَن يَتَعَصَّبُ لِمَالِكٍ ، أَو الشَّافِعِيِّ ، أَوِ الإِمَامِ أَحمَدَ ، أَو أَبِي حَنِيفَةَ ، وَيَرَى أَنَّ قَولَ هَذَا المُعَيَّنِ ، هُوَ الصَّوَابُ ، الَّذِي يَنبَغِي اتِّبَاعُهُ ، دُونَ قَولِ الإِمَامِ الَّذِي خَالَفَهُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: فَمَن فَعَلَ هَذَا ، كَانَ جَاهِلًا ، ضَالًّا ؛ بَل قَد يَكُونُ كَافِرًا !!.

۞ **فَإِنَّهُ مَتَى اعتَقَدَ**: أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى النَّاسِ اتِّبَاعُ وَاحِدٍ بِعَينِهِ مِن هَؤُلَاءِ الأَئِمَّةِ ، دُونَ الإِمَامِ الآخَرِ ، فَإِنَّهُ يَجِبُ أَن يُستَتَابَ ، فَإِن تَابَ ، وَإِلَّا قُتِلَ !.

۞ **بَل غَايَةُ مَا يُقَال**: (إِنَّهُ يَسُوغُ) ؛ أَو: (يَنبَغِي) ، أَو: (يَجِبُ عَلَى العَامِّيِّ ؛ أَن يُقَلِّدَ وَاحِدًا ، لَا بِعَينِهِ ، مِن غَيرِ تَعيِينِ زَيدٍ ، وَلَا عَمرٍو).

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَأَمَّا أَن يَقُولَ قَائِلٌ: إِنَّهُ يَجِبُ عَلَى العَامَّةِ تَقلِيدُ فُلَانٍ ، أَو فُلَانٍ ! فَهَذَا لَا يَقُولُهُ مُسلِمٌ !!!.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَمَن كَانَ مُوَالِيًا لِلأَئِمَّةِ ، مُحِبًّا لَهُم ، يُقَلِّدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنهُم -فِيمَا يَظهَرُ لَهُ: أَنَّهُ مُوَافِقٌ لِلسُّنَّةِ- فَهُوَ مُحسِنٌ فِي ذَلِكَ ؛ بَل هَذَا أَحسَنَ حَالًا مِن غَيرِهِ ، وَلَا يُقَالُ لِمِثلِ هَذَا :مُذَبذَبٌ !! عَلَى وَجهِ الذَّمِّ ؛ (وَإِنَّمَا المُذَبذَبُ ، المَذمُومُ): الَّذِي لَا يَكُونُ مَعَ المُؤمِنِينَ ، وَلَا مَعَ الكُفَّارِ ؛ بَل يَأتِي المُؤمِنِينَ بِوَجهٍ ، وَيَأتِي الكَافِرِينَ بِوَجهٍ.انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٢ص:١٠٤-١٠٥).

(١) كتب في (ت) ، فوق (أحمد): (كذا) ، وكتب في الهامش: (حامد: صح).

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٨٩٨-٨٩٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمد بنِ مَنصُورٍ الحَاسِبُ ؛ وَصَدَقَةُ بنُ مَنصُورٍ الحَرَّانِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنا حَفصُ بنُ عُمَر قَاضِي حَلَبَ ، عَن صَالِحِ بنِ حَسَّانَ ، عَن مُحَمد بنِ كَعبٍ القُرَظِيِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «لَا تَأْخُذُوا العِلمَ إِلاَّ مِمَّن تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ».

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ البَلخِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٢).

۞ وَشَيخُهُ رَحِمَهُٱللَّهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، العَدلُ، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ، الكَرَابِيسِيُّ، أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي الفَضلِ رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ وشيخه: (أبو أحمد بن أبي أسامة). لم أجد له ترجمة، وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إِسمَاعِيلَ القَطَّانُ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٤٩٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّانِ، الهَاشِمِيُّ مَولَاهُمُ، البَغدَادِيُّ، الرُّصَافِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: حَفصُ بنُ عُمَرَ بنِ ثَابِتِ بنِ الحَارِثِ الأَنصَارِيُّ، الحَلَبِيُّ: قَاضِي حَلَب. أَصلُهُ كُوفِيّ. ترجمه الإمام البخاري رَحِمَهُٱللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣٥٦)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:٢٢٢-٢٢٣)، وفي (ج٣ص:١٧٩-١٨٠). وَقَالَ: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ، عَنهُ؟ فَقَالَ: هُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الحَارِثِ صَالِحُ بنُ حَسَّانَ الأَنصَارِيُّ، النَّضرِيُّ، المَدَنِيُّ، وَهُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الصَّادِقُ، أَبُو حَمزَةَ. وَقِيلَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ كَعبِ بنِ سُلَيمٍ القُرَظِيُّ، المَدَنِيُّ، مِن حُلَفَاءِ الأَوسِ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحث الفاصل" (برقم:٤٠٣)، وأبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٥١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ قَاضِي حَلَبَ، عَن صَالِحِ بنِ كَيسَانَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «لَا تَأْخُذُوا العِلمَ إِلَّا عَمَّن تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ».

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع في سند الخطيب شيء من الخلط، والاختلاف.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ القَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّامهُرمُزِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: مَعنَى هَذَا الحَدِيثِ -إِن كَانَ مَحفُوظًا-: أَنَّ سُقُوطَ الشَّهَادَةِ، يُوجِبُ سُقُوطَ الخَبَرِ، فَقَد يَكُونُ الشَّاهِدُ عَدلًا، مَرضِيًّا، وَلَا يَكُونُ مِن أَهلِ الحَدِيثِ، وَيَكُونُ الرَّجُلُ تَقِيًّا، فَاضِلًا، وَلَا يَكُونُ مِن أَهلِ الشَّهَادَةِ، وَلَا الحَدِيثِ.انتهى من "المحدث الفاصل" (ص:٤٢٨).

١٣٩٩- وَرَوَاهُ -أَيضًا- الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، عَن حَفصٍ -وَهُوَ: قَاضِي حَلَب[١].

١/١٤٠٠- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**[٢]، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ/ح/[٣].

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: عَلَى أَنَّ هَذَا الحَدِيثَ -لَو ثَبَتَ إِسنَادُهُ ، وَصَحَّ رَفعُهُ- لَكَانَ مَحمُولًا عَلَى أَنَّ المُرَادَ بِهِ: جَوَازُ الأَمَانَةِ فِي الخَبَرِ ، بِدَلِيلِ الإِجمَاعِ عَلَى أَنَّ خَبَرَ العَبدِ ، العَدلِ ، مَقبُولٌ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من «الكفاية» (ج١ص:٣٠٥).

(١) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٣٠ ، ٣١٦-٣١٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ **قَاضِي حَلَبَ** ، عَن صَالِحِ بنِ حَسَّانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَأخُذُوا العِلمَ إِلَّا مِمَّن تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ**».

۞ **وفي سنده:** حفص بن عمر: قاضي حلب. **قال أبو حاتم ابن حبان:** شيخ يروي ، عن هشام بن حسان ، والثقات ، الأشياء الموضوعات ، لا يحل الاحتجاج به.انتهى من «المجروحين» (ج١ص:٣١٦).

(٢) في (ب): (محمد بن أحمد بن محمود) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث مرسل ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج٢٢برقم:٩٠٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بنُ مُوسَى ؛ وسُوَيدُ بنُ نَصرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ لَهِيعَةَ بنِ عُقبَةَ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكرُ بنُ سَوَادَةَ ، عَن أَبِي أُمَيَّةَ اللَّخمِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ ثَلَاثَةً: إِحدَاهُنَّ: أَن يُلتَمَسَ العِلمُ عِندَ الأَصَاغِرِ**».

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن لَهِيعَةَ بن عُقبَةَ الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ** -أَيضًا-: أَبُو أُمَيَّةَ اللَّخمِيُّ. **وَيُقَالُ**: الجُهَنِيُّ. **وَيُقَالُ**: الجُمَحِيُّ. ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ابنُ

٢/١٤٠٠- وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ؛ وَمَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، [قَالَا][(١)]: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ/ح/[(٢)].

عَبدِالبَرِّ فِي "الاستيعاب" (ج٤ص:١٦٠٣). وَقَالَ: لَا أَعرِفُهُ بِغَيرِ هَذَا -يَعنِي: حَدِيثَ البَابِ- ذَكَرَهُ بَعضُهُم فِي "الصحابة" ، وَفِيهِ نَظَر.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: ذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٥ص:٢٨٢٩). وذكر له هذا الحديث بسنده إليه. ولا تصح له صحبة: [فحديثه مرسل].

۞ [تَنبِيهٌ]: هذا الحديث قد كنت حسنته في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" للالكائي (ج١برقم:٩٠) ، تَبَعًا للشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ؛ لكن ظهر لي هنا -بعد التوسع في تخريجه- أن إسناده ضعيف ، والحديث مرسل ، والحمد لله.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو الفضل سويد بن نصر بن سويد المروزي ، الطوساني ، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث مرسل ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَة" (ج١برقم:٩٠): بتحقيقي. فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ زَنجُوَيهِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ الحَجَّاجِ المُقرِئُ ، القَزوِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ ، عَن بَكرِ بنِ سَوَادَةَ ، عَن أَبِي أُمَيَّةَ الجُمَحِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ: أَن يُلتَمَسَ العِلمُ عِندَ الأَصَاغِرِ» . قَالَ مُوسَى: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: الأَصَاغِرُ مِن أَهلِ البِدَعِ.

۞ وينظر تخريجه ، والحكم على رجال سنده في الذي قبله.

۞ [تَنبِيهٌ]: هذا الحديث قد كنت حسنته في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة"

٣/١٤٠٠ــ وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ[(١)] ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، أَخبَرَنَا ابنُ لَهِيعَةَ بنِ عُقبَةَ الحَضرَمِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَوَادَةَ ، عَن أَبِي أُمَيَّةَ اللَّخمِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ ثَلَاثًا: وَاحِدَتُهُنَّ: أَن يُلتَمَسَ العِلمُ عِندَ الأَصَاغِرِ**». قَالَ الحُسَينُ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: (الأَصَاغِرُ): أَهلُ البِدَعِ[(٣)] .

للالكائي (ج١برقم:٩٠) ، تَبَعًا للشيخ الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ؛ لكن ظهر لي هنا -بعد التوسع في تخريجه- أن إسناده ضعيف ، والحديث مرسل ، والحمد لله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَه. **وَقِيلَ**: فَرَج. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٧).

(١) في (ب): (الحسين بن الحسين) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (ابن لهيعة عن عقبة الحضرمي) ، وهو خطأ.

(٣) هذا حديث مرسل ، وإسناده ضعيف.

أخرجه عبدالله بن المبارك في "الزهد" (برقم:٦١) ، **وُهَوَ**: مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكرُ بنُ سَوَادَةَ ، عَن أَبِي أُمَيَّةَ اللَّخمِيِّ -أَو قَالَ: الجُمَحِيِّ- [وَالصَّوَابُ: **هُوَ الجُمَحِيُّ ، هَذَا قَولُ ابنِ صَاعِدٍ**]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ ثَلَاثًا: إِحدَاهُنَّ: أَن يُلتَمَسَ العِلمُ عِندَ الأَصَاغِرِ**».

١٤٠١ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ الخَطِيبُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رُوزَبَةَ الفَارِسِيُّ ، بِـ(هَمَذَانَ): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَامِرٍ النَّهَاوَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الجُرجَانِيُّ ، بِـ(عَكَّةَ): حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سُئِلَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ عَن تَفسِيرِ هَذَا الحَدِيثِ[1]: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيرٍ ، مَا أَخَذُوا العِلمَ عَن أَكَابِرِهِم ، فَإِذَا أَخَذُوا عَن أَصَاغِرِهِم ، هَلَكُوا**». مَا مَعنَاهُ ؟ قَالَ: هُم أَهلُ البِدَعِ ، فَأَمَّا صَغِيرٌ يُؤَدِّي إِلَى كَبِيرِهِم ، فَهُوَ كَبِيرٌ[2] .

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن لَهِيعَةَ بن عُقبَةَ الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ** -أَيضًا-: أَبُو أُمَيَّةَ اللَّخمِيُّ. **وَيُقَالُ**: الجُهَنِيُّ. **وَيُقَالُ**: الجُمَحِيُّ. ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ فِي "الاستيعاب" (ج٤ص:١٦٠٣). **وَقَالَ**: لَا أَعرِفُهُ بِغَيرِ هَذَا -**يَعنِي**: حَدِيثَ البَابِ- ذَكَرَهُ بَعضُهُم فِي "الصحابة" ، وَفِيهِ نَظَر.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: ذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٥ص:٢٨٢٩). وذكر له هذا الحديث بسنده إليه. ولا تصح له صحبة: [فحديثه مرسل].

۞ **شيخ المؤلف ، هو**: أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَه. **وَقِيلَ**: فَرَج. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ حَربٍ السُّلَمِيُّ ، المَروَزِيُّ: صَاحِبُ ابنِ المُبَارَكِ ، جَاوَرَ بِمَكَّةَ ، وَجَمَعَ ، وَصَنَّفَ.

۞ **وَقَولُهُ**: (حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَوَادَةَ) ، **هُوَ**: ابنِ ثُمَامَةَ الجُذَامِيُّ ، المِصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَقِيه.

(١) زاد هنا في (ب) ، و(ت): (قال) ، ولا حاجة لها.

(٢) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

١/١٤٠٢ـ وَأَخبَرَنَا ابنُ مَحمُودٍ[(١)]، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ، حَدَّثَنَا سُوَيدٌ/ح/[(٢)].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخَطِيبُ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رُوزَبَةَ الفَارِسِيُّ، الهَمَذَانِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَامِرِ بنِ عَمرِو النَّهَاوَنِدِيُّ، الدِّمَشقِيُّ، إِمَامُ جَامِعِ نَهَاوَنَدَ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٢٧)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٣ص:١٨٠-١٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** يُوسُفُ بنُ يُونُسَ الجُرجَانِيُّ، العَكِّيُّ. ترجمه حمزة بن يوسف السهمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ جرجان" (ص:٤٩٢برقم:٩٩٧). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ:** (يَحيَى بنُ بُكَيرِ بنِ يُونُسَ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الحُجَّةُ، القُدوَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ الكِلَابِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ [والحديث]: سيأتي تخريجه في الذي بعده -إن شاء الله تعالى-.

(١) في (ب): (أحمد بن محمود)، وهو خطأ ظاهر.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٥٨٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَن سَعِيدِ بنِ وَهبٍ الخَيوَانِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيرٍ، مَا أَتَاهُمُ العِلمُ مِن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِن أَكَابِرِهِم، فَإِذَا جَاءَ العِلمُ مِن قِبَلِ أَصَاغِرِهِم، فَذَاكَ حِينَ هَلَكُوا.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج١برقم:١٠٦٠).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

٢/١٤٠٢ — وَأَخبَرَنَاهُ مَنصُورٌ ؛ وَمَنصُورٌ ، قَالَا: أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ ، عَن سُفيَانَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن سَعِيدِ بنِ وَهبٍ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيرٍ مَا أَتَاهُمُ العِلمُ مِن [قِبَلِ] أَصحَابِ مُحَمَّدٍ[1] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، -وَرَضِيَ عَنهُم- وَأَكَابِرِهِم ، فَإِذَا أَتَاهُم مِن قِبَلِ أَصَاغِرِهِم ، فَذَاكَ حِينَ هَلَكُوا[2].

❁ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل سويد بن نصر بن سويد المروزي ، الطوساني ، وهو ثقة.

❁ [والحديث]: أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (ج١برقم:٨٩): بتحقيقي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (برقم:٨١٥) ، **وَهُوَ**: مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: ... فَذَكَرَهُ.

❁ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

❁ **وشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

❁ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَه. **وَقِيلَ**: فَرَجٍ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٧/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ حَربٍ السُّلَمِيُّ ، المَروَزِيُّ: صَاحِبُ ابنِ المُبَارَكِ ، جَاوَرَ بِمَكَّةَ ، وَجَمَعَ ، وَصَنَّفَ.

❁ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التميمي مولاهم ، المروزي ، أحد الأئمة الأعلام ، وحفاظ الإسلام.

❁ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني ، السبيعي ، الكوفي.

۞ **وشيخه ، هو**: سعيد بن وهب الهمداني ، الخيواني ، الكوفي.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ الطَّرطُوشِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَتَنَاقَشَ العُلَمَاءُ فِيمَا أَرَادَ بِالصِّغَارِ:

۞ [١]: **فَأَمَّا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ **فَقَالَ**: (الأَصَاغِرُ): هُم أَهلُ البِدَعِ.

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ: (صَغِيرَ السِّنِّ) ، وَفِي هَذَا نَدبٌ إِلَى التَّعلِيمِ فِي الصِّغَرِ ، مِثلُ قَولِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: **تَفَقَّهُوا قَبلَ أَن تُسَوَّدُوا**. أَي: تَعَلَّمُوا العِلمَ مَا دُمتُم صِغَارًا ، قَبلَ أَن تَصِيرُوا سَادَةً ، رُؤَسَاءَ ، مَنظُورًا إِلَيكُم ، فَإِن لَم تَعَلَّمُوا قَبلَ ذَلِكَ ، استَحيَيتُم أَن تَتَعَلَّمُوا بَعدَ الكِبَرِ ، فَبَقَيتُم جُهَّالًا ، لَا تَأخُذُونَهُ مِنَ الأَصَاغِرِ ، فَيَزرِي ذَلِكَ بِكُم.

۞ [٢]: **وَأَمَّا أُستَاذُنَا القَاضِي أَبُو الوَلِيدِ البَاجِيُّ ، فَقَالَ**: يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ مَعنَى: (الأَصَاغِرِ): مَن لَا عِلمَ عِندَهُ ، وَقَد كَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَستَشِيرُ الصِّغَارَ ، وَقَد كَانَ القُرَّاءُ ، أَصحَابَ مَشُورَتِهِ ؛ كُهُولًا كَانُوا ، أَو شُبَّابًا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: **وَيَحتَمِلُ أَن يُرِيدَ** ، بِـ(الأَصَاغِرِ): مَن لَا قَدرَ لَهُ ، وَلَا حَالَ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِنَبذِ الدِّينِ ، وَالمُرُوءَةِ ، فَأَمَّا مَنِ التَزَمَهُمَا ؛ فَلَا بُدَّ أَن يَسمُوَ أَمرُهُ ، وَيَعظُمَ قَدرُهُ.انتهى من "الحوادث والبدع" (ص:٧٩-٨٠). وينظر "الاعتصام" للشاطبي (ج٣ص:١٠٠-١٠١).

۞ **قَالَ الشَّاطِبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: وَمِمَّا يُوَضِّحُ هَذَا التَّأوِيلَ: مَا خَرَّجَهُ ابنُ وَهبٍ بِسَنَدٍ مَقطُوعٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: العَامِلُ عَلَى غَيرِ عِلمٍ ؛ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيرِ الطَّرِيقِ ؛ وَالعَامِلُ عَلَى غَيرِ عِلمٍ ، مَا يُفسِدُ ، أَكثَرُ مِمَّا يُصلِحُ ، فَاطلُبُوا العِلمَ ، طَلَبًا لَا يَضُرُّ بِتَركِ العِبَادَةِ ، وَاطلُبُوا العِبَادَةَ ، طَلَبًا لَا يَضُرُّ بِتَركِ العِلمِ ، فَإِنَّ قَومًا طَلَبُوا العِبَادَةَ ، وَتَرَكُوا العِلمَ ، حَتَّى خَرَجُوا بِأَسيَافِهِم عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَو طَلَبُوا العِلمَ ؛ لَم يَدُلَّهُم عَلَى مَا فَعَلُوا.

۞ **يَعنِي**: الخَوَارِجَ -وَاللهُ أَعلَمُ- لِأَنَّهُم قَرَؤُوا القُرآنَ ، وَلَم يَتَفَقَّهُوا ، حَسبَمَا أَشَارَ إِلَيهِ الحَدِيثُ: «**يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم**».انتهى من "الاعتصام" (ج٣ص:١٠٠-١٠١).

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ فِي** "الفقيه والمتفقه" (برقم:٧٧٧): أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الخَزَّازُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السُّكَّرِيُّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ قُتَيبَةَ الدِّينَوَرِيِّ ، قَالَ: سُئِلتُ عَن قَولِهِ: (لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيرٍ ، مَا أَخَذُوا العِلمَ ، عَن أَكَابِرِهِم): يُرِيدُ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيرٍ

١٤٠٣- أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيه ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ زِيَادٍ ، أَخبَرَنَا الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن أَيُّوبَ بنِ جَابِرٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ[(١)] ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: العِلمُ فِي كُبَرَائِكُم[(٢)] ، وَلَن تَزَالُوا بِخَيرٍ مَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَإِذَا قَالَ الصَّغِيرُ لِلكَبِيرِ[(٣)]: مَا يُدرِيكَ !؟ فَهُنَاكَ ، هُنَاكَ[(٤)].

مَا كَانَ عُلَمَاؤُهُم المَشَايِخَ ، وَلَم يَكُن عُلَمَاؤُهُمُ الأَحدَاثَ ؛ لِأَنَّ الشَّيخَ قَد زَالَت عَنهُ مَيعَةُ الشَّبَابِ ، وَحِدَّتُهُ ، وَعَجَلَتُهُ ، وَسَفَهُهُ ، وَاستَصحَبَ التَّجرِبَةَ ، وَالخِبرَةَ ، فَلَا يَدخُلُ عَلَيهِ فِي عِلمِهِ الشُّبهَةُ ، وَلَا يَغلِبُ عَلَيهِ الهَوَى ، وَلَا يَمِيلُ بِهِ الطَّمَعُ ، وَلَا يَستَزِلُّهُ الشَّيطَانُ ، استِزلَالَ الحَدَثِ ، وَمَعَ السِّنِّ: الوَقَارُ ، وَالجَلَالَةُ ، وَالهَيبَةُ ؛ وَالحَدَثُ قَد تَدخُلُ عَلَيهِ هَذِهِ الأُمُورُ ، الَّتِي أُمِنَت عَلَى الشَّيخِ ، فَإِذَا دَخَلَت عَلَيهِ ، وَأَفتَى ، هَلَكَ ، وَأَهلَكَ ؛ وَلَا يَقتَنِع بِأَن يَكُونَ رَاوِيًا -حَسب- وَمُحَدِّثًا -قَطّ-.

(١) في (ب): (عن الأحوص) ، وسقط (أبي).

(٢) في (ب): (من كبرائكم) ، وكتب في (ت) ، فوق: (في): (صـ من).

(٣) في (ب): (فإذا كان الصغير للكبير) ، وهو خطأ.

(٤) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروبي ، الهَرَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان أيوب بن جابر بن الحنفي ، السحيمي ، الكوفي ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني ، السبيعي ، الكوفي.

۞ وَقَد قَدَّمتُ فِي: [الأَبوَابِ المُتَقَدِّمَةِ] ، أَشيَاءَ تَدخُلُ [فِي] هَذَا البَابِ ، كَثِيرَةً[(١)] ، كَرِهتُ الإِطَالَةَ بِتَكرِيرِهَا ، هَاهُنَا ، بِأَسَانِيدِهَا.

۞ [مِنهَا]: قَولُ أَحمَدَ فِي "كِتَابِ مَنَاقِبِه": لَا يُروَى ، عَمَّن كَانَ دَاعِيًا إِلَى بِدعَةٍ[(٢)] . وَهُوَ مَذهَبُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ[(٣)] .

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّ أَحمَدَ كَتَبَ إِلَى أَبِي سُلَيمَانَ الجُوزَجَانِيِّ: إِن أَمسَكتَ عَن كُتُبِ الرَّأيِ[(٤)] ، سَمِعنَا مِنكَ كُتَبَ الحَدِيثِ[(٥)] .

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّ أَحمَدَ أَرسَلَ إِلَى يَحيَى بنِ صَالِحٍ الوُحَاظِيِّ ، الحِمصِيِّ: إِن تَرَكتَ الرَّأيَ ، أَتَينَاكَ ، فَسَمِعنَا مِنكَ[(٦)] .

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّ الشَّافِعِيَّ ، قَالَ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِن أَهلِ الرَّأيِ [أَن] يُفتِيَ[(٧)] ، فَإِن حَلَّ ، فَلِمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[(٨)] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي ، الجُشَمِيُّ ، الكوفي.

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ينظر في (ج٢برقم:٤٠٦). وينظر -أيضًا- (رقم:١٣٩٠).

(٣) أثر عبدالرحمن بن مهدي ، تقدم في (ج٤برقم:١٠٢٧).

(٤) في (ظ): (إن مسكت كتب الرأي).

(٥) تقدم في (ج٢برقم:٤٠٨).

(٦) تقدم في (ج٢برقم:٤٠٩).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٨) تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ [وَمِنهَا]: **قَولُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ المَاستُوِيِّ**(١) -حِينَ ذَكَرَ أَهلَ الكَلَامِ- [قَالَ](٢): فَأَمَّا رُكُونٌ ، أَو إِصغَاءٌ إِلَى استِفتَاءِ أَحَدٍ مِنهُم ، أَو أَخذُ حَدِيثٍ عَنهُم ، فَهُوَ مِن عَظَائِمِ أُمُورِ الدِّينِ(٣) .

١٤٠٤ — سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: قَالَ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ: لَو كَتَبَ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، عَن أَحَدٍ مِن أَهلِ الرَّأيِ حَدِيثًا ، فَقَطَعَ اللهُ أَصَابِعَهُ !(٤) .

۞ [**قَالَ الشَّيخُ**](٥): وَهُوَ الَّذِي نَهَانَا عَنِ السَّمَاعِ(٦)، **عَن** أَبِي بَكرٍ الحَرَشِيِّ ، وَإِلَّا فَقَد أَدرَكتُهُ بِنَيسَابُورَ ، وَهُوَ يَسمَعُ مِنهُ(٧) .

---

(١) في (ظ): (الماستوني) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) تقدم (برقم:١٢١٤).

(٤) **هذا أثر حسن.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعفَرِ بنِ مَنصُورِ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٦) في (ت): (وهو الذي ينهانا عن السماع) ، وكتب فوق: (ينهانا): (صح).

(٧) **قَولُهُ**: (**عَن أَبِي بَكرٍ الحَرَشِيِّ**) ، **هُوَ**: أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَفص بن مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ الحَرَشِيُّ ، الحِيرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، دَرَسَ الكَلَامَ ، وَالأُصُولَ عَلَى أَصحَابِ أَبِي الحَسَنِ الأَشعَرِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٥٦) ، فما بعدها.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: فَهُوَ أَشعَرِيُّ المُعتَقَدِ ، شَافِعِيُّ المَذهَبِ.

١٤٠٥ – أَخبَرَنَا[(١)] **أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدٍ الخَوَاشِيُّ**[(٢)]، أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الأَرُزِّيُّ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ: حَفِيدُ العَبَّاسِ بنِ حَمزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ عُبَيدِاللهِ الجُبَيرِيُّ، حَدَّثَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ نَجِيحٍ المَدِينِيُّ: مَولَى بَنِي نَصرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي، يَقُولُ: يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ، سَقَطَ حَدِيثُهُ مِن أَجلِ الكَلَامِ !! وَكُلُّ مَن كَانَ صَاحِبَ كَلَامٍ، فَلَيسَ بِشَيءٍ[(٣)].

---

(١) كتب فوقها في (ت): (لا ص)، وكتب في آخر الأثر: (إلى). يعني: هذا الأثر ليس في الأصل.

(٢) هكذا في (ب)، وفي (ت): (الحسن بن يحيى بن محمود)، وفي (ظ): (الحسن بن محمد بن محمد).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الخَوَاشِيُّ، الهَرَوِيُّ. تفرد بالرواية عنه: المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، ولم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو، فقد روى عنه كثيرًا في هذا الكتاب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِّيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ التَّيسَابُورِيُّ، الحَنَفِيُّ، سِبطُ العَبَّاسِ بنِ حَمزَةَ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٠٧-٨٠٨). **وَقَالَ:** كَانَ مُحَدِّثَ أَصحَابِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ؛ لَولَا مُجُونٌ كَانَ فِيهِ.

۞ وترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٧ص:٢٣٩). **وَقَالَ:** أَخَذَ عَنهُ الحَاكِمُ، وَقَالَ: كَانَ مُحَدِّثَ أَصحَابِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ، كَثِيرَ الرِّحلَةِ، وَالطَّلَبَ؛ لَولَا مُجُونٌ فِيهِ، وَبَعضُ النَّاسِ يَجرَحُهُ، فَيُتَوَهَّمُ أَنَّهُ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَيسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ لِشُربِهِ المُسكِرَ. انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ يُوسُفَ الجُبَيرِيُّ، البَصرِيُّ. ترجمه أبو بكر الإسماعيلي في "معجم أسامي شيوخه" (ج١ص:٣٤٨برقم:٢٩). **وَقَالَ:** أَسَاءَ السَّاجِيُّ فِيهِ القَولَ.

۞ وترجمه أبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٢ص:١٠٨)، ومحمد ابن ناصر الدين في

١٤٠٦ – أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ تُركَانَ ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: قَالَ لِي أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا تَسأَل[1] أَصحَابَ الرَّأيِ عَن شَيءٍ البَتَّةَ[2].

"توضيح المشتبه" (ج٣ص:٦٥) ، **وَقَالَ**: تَكَلَّمَ فِيهِ السَّاجِي.

۞ وذكره حمزة السهمي في "سؤالاته للدارقطني" (برقم:١٦٤). **فَقَالَ**: وَسَأَلتُهُ -**يَعنِي**: الدَّارَقُطنِيَّ- عَن: أَبِي العَبَّاسِ أَحمَدَ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ يُوسُفَ الجُبَيرِيِّ ، البَصرِيِّ ؟ فَقَالَ: ثقة.انتهى

۞ **وشيخه**: (جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن نجيح المديني: مولى بني نصر). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: (أبوه): محمد بن علي بن عبدالله بن نجيح المديني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: (أبوه): علي بن عبدالله بن نجيح المديني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ**: (يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ) ، **هُوَ**: أَبُو خَالِدٍ يُوسُفُ بنُ خَالِدِ بنِ عُمَيرٍ السَّمتِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكٌ ، وَكَذَّبَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، وَضَعَّفَهُ ابنُ سَعدٍ ، وَقَالَ: كَانَ بَصِيرًا بِالرَّأيِ ، وَالفَتوَى ، وَكَانَ ضَعِيفًا. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم**: رَأَيتُ لَهُ كِتَابًا ، وَضَعَهُ فِي التَّجَهُّمِ ، يُنكِرُ فِيهِ: المِيزَانَ ، وَالقِيَامَةَ.

(١) في (ظ): (لا يُسأل). وهو كذلك في (ج٢برقم:٤٠٦).

(٢) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٤٠٦): بسنده ، وَمَتنُهُ أطول مما هنا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَانَ السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الحَقَّافُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي. لم أجد له ترجمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ سيَامردَ النُّهَاوَندِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢١١).

١٤٠٧- وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو النَّضرِ السِّمسَارُ[(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ ابنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: قَالَ أَبِي .... مِثلَهُ[(٢)] .

۞ وَقَد ذَكَرنَا ، عَن شَرِيكٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: حَدِيثٌ ، أَو أَثَرٌ ، فِيهِ بَعضُ الضَّعفِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن رَأيِهِم[(٣)] .

١٤٠٨- وَقَالَ الشَّعبِيُّ ، وَسَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ ، وَعَطَاءٌ: إِيَّاكُم ، وَأَصحَابَ: أَرَأَيتَ ![(٤)] .

---

(١) في (ت): (أبو نصر السمسار) ، وصوبها في الهامش.

(٢) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (٢برقم:٤٠٦) ، وفي (ج٥برقم:١٤٠٦) ؛كما سبق.

۞ ويشهد له ما قبله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو النَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ الهَرَوِيُّ ، السِّمسَارُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٣٧/٤) ، وهو مجهول ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٣٧/٤) ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ ابنُ الإِمَامِ أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٣٧/٤).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (٢برقم:٣٢٥).

(٤) **لم أجد من ذكره غير المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى فيما أعلم.**

١٤٠٩ــ وَقَالَ الشَّعبِيُّ: مَا حَدَّثَكَ هَؤُلَاءِ ، عَن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [وَرَضِيَ عَنهُم](١) ، فَشُدَّ يَدًا بِهِ ، وَمَا حَدَّثُوكَ(٢) ، عَن رَأيِهِم ، فَأَلقِهِ فِي الحُشِّ(٣).

١٤١٠ــ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ فِي هَذَا الدِّينِ ، مَن كَانَ مَأمُونًا عَلَى عَقدَةِ هَذَا الدِّينِ(٤).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (وما حدثوا).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٢٠٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرِيَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ ، قَالَ: قَالَ لِيَ الشَّعبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا حَدَّثُوكَ هَؤُلَاءِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَخُذ بِهِ ، وَمَا قَالُوهُ بِرَأيِهِم ، فَأَلقِهِ فِي الحُشِّ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٦٠٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَكرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ ، عَنِ ابنِ إِدرِيسَ ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ ، قَالَ: لَقِيتُ الشَّعبِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَقَالَ: مَا حَدَّثُوكَ ، عَن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَخُذ ، وَمَا حَدَّثُوكَ سِوَى ذَلِكَ ، فَأَلقِهِ فِي الحُشِّ.

۞ وأخرجه في (ج٢برقم:٢٠٨).

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «المدخل إلى السُّنن» (ج٢برقم:٨١٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ ابنُ بِشرَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ الصَّفَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبجَرَ ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّعبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا حَدَّثُوكَ ، عَن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَخُذ ، وَمَا قَالُوا بِرَأيِهِم ، فَبُل عَلَيهِ !.

۞ **وَقَولُهُ**: (مَا حَدَّثُوكَ) ، هَذِهِ لُغَةُ: (أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ).

(٤) **لم أجد من ذكره غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى فيما أعلم.**

١٤١١- أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ الأَصبَهَانِيُّ ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَن عَامِرٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [قَالَ][(١)]: «**لَا تَسأَلُوا أَهلَ الكِتَابِ عَن شَيءٍ ، فَإِنَّهُم لَن يَهدُوكُم ، وَقَد ضَلُّوا !**»[(٢)].

۞ [هَذَا غَرِيبٌ]: [وَهُوَ مَحفُوظٌ]: مِن قَولِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٣)].

١٤١٢- وَقَالَ زَيدُ بنُ أَسلَمَ: كُنَّا نَتَخَيَّرُ لِأَنفُسِنَا[(٤)].

١٤١٣- وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ: مَن أَصغَى بِسَمعِهِ إِلَى مُبتَدِعٍ ، خَرَجَ مِن عِصمَةِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا حديث منكر.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٥٦٩): بسنده ، ومتنه.

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٦٨٥): مِن حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: يَا مَعشَرَ المُسلِمِينَ ؛ كَيفَ تَسأَلُونَ أَهلَ الكِتَابِ ! وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أُنزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحدَثُ الأَخبَارِ بِاللهِ ، تَقرَءُونَهُ ، لَم يُشَب ، وَقَد حَدَّثَكُمُ اللهُ: أَنَّ أَهلَ الكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللهُ ، وَغَيَّرُوا بِأَيدِيهِمُ الكِتَابَ ، فَقَالُوا: ﴿**هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ**﴾ ؛ ﴿**لِيَشْتَرُوا بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا**﴾ ، أَفَلَا يَنهَاكُم مَا جَاءَكُم مِنَ العِلمِ عَن مُسَاءَلَتِهِم !؟ وَلَا -وَاللهِ- مَا رَأَينَا مِنهُم رَجُلًا قَطُّ يَسأَلُكُم عَنِ الَّذِي أُنزِلَ عَلَيكُم.

(٤) أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧٨٧): مسندًا ، موصولًا.

(٥) أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٩٣٤): مسندًا ، موصولًا.

١٤١٤/١ــ وَسَأَلتُ أَبَا يَعقُوبَ عَن يَحيَى بنِ عَيَّاشٍ الهَرَوِيِّ ؟ فَقَالَ: كَانَ فِي دِينِهِ شَيءٌ ! يَقُولُ لِبَعضِ القُرآنِ: (مَخلُوقٌ !). وَأَشيَاءُ[١].

١٤١٥/٢ــ قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورٍ الزَّاهِدُ[٢]: تَرَكنَا يَحيَى ابنَ عَيَّاشٍ لِغَيرِ شَيءٍ[٣][٤].

١٤١٦ــ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّعدِيُّ: كَتَبنَا عَنهُ مِثلَ هَذَا. -وَرَفَعَ أَبُو يَعقُوبَ كَفَّهُ عَنِ الأَرضِ- كَأَنَّهُ ذِرَاعٌ، أَو قَرِيبٌ مِنهُ، ثُمَّ قَالَ شَيئًا: خَرَّقنَاهُ، أَو غَسَلنَاهُ -أَو شَيئًا فِي مَعنَاهُ[٥]-.

---

(١) **قَولُهُ:** (وَسَأَلتُ أَبَا يَعقُوبَ)، **هُوَ:** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَقَولُهُ:** (عَن يَحيَى بنِ عَيَّاشٍ الهَرَوِيِّ). لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً؛ وَالظَّاهِرُ مِن كَلَامِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أَنَّهُ جَهمِيٌّ، مَترُوكٌ، وينظر الآثار التي بعد هذا، ففيها مزيد بيان لحاله.

(٢) في (ب): (قال: فقال أبو سعد ...).

(٣) في (ت): (ص: بغير: صح). -يعني: في الأصل-.

(٤) **قَولُهُ:** (وَقَالَ أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورٍ الزَّاهِدُ)، **هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الزَّاهِد، القُدوَة، مُحَدِّثُ هَرَاةَ، أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورِ بنِ حَسَنٍ السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

(٥) **قَولُهُ:** (وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّعدِيُّ)، **هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ السَّعدِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الحاكم في [طبقة شيوخه] من "تاريخ نيسابور" (ص:٤٧٦برقم:٨٥٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَرَفَعَ أَبُو يَعقُوبَ)، **هُوَ:** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

١٤١٧ – وَسَمِعتُ عَبدَالرَّزَّاقِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المُكتِبَ [أَبَا مُحَمَّدٍ][(١)]، يَقُولُ: عَرَضُوا مَجلِسًا مِن «أَمَالِيَ الفَائِقِ»[(٢)]، عَلَى يَحيَى بنِ عَمَّارٍ، فَقَالَ: نِعمَ الحَدِيثُ، وَبِئسَ المَجرَى[(٣)].

۞ [**قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ**][(٤)]: فَأَيُّ مُسلِمٍ يَدِينُ اللهَ دِينَهُ[(٥)]، يَستَحسِنُ أَن يَأخُذَ دِينَهُ مِمَّن يَستَهزِئُ بِحَدِيثِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٦)]، وَيَزدَرِي بِأَهلِهِ، وَأَنَّى يُهدَى السَّبِيلَ[(٧)] مَن يَبغِيهَا عِوَجًا ؟! وَاللهُ المُستَعَانُ.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في هامش (ت): (قُلتُ لِشَيخِ الإِسلَامِ: حَمزَة ؟ قَالَ: نَعَم).

(٣) **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، لم أجد له ترجمة.**

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، التِّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَقَولُهُ**: (مِن أَمَالِي الفَائِقِ): لم أجد هذا الكتاب، وهو في حيز المفقودات.

۞ **وَمُؤَلِّفُهُ، هُوَ**: (حَمزَة): **غير منسوب**، كما في الهامش، عن المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، وفي (ت): (وسمعته يقول)، وكتب فوقها: (لا ص إلى).

(٥) في (ب): (ما في مسلم ...).

(٦) في (ب): (يستهزئ بدين المصطفى ...).

(٧) في (ب): (يهديني السبيل).

[١٨] [باب تعظيم [إثم][(١)] مَن سَنَّ سُنَّةً سيئة ، أو دعا إليها]

١/١٤١٨ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ؛ وَالحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ المُزَنِيُّ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ البَلخِيُّ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ/ح/[(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه عبد بن حمدي الكشي في (ج١برقم:٢٨٩) ، ومن طريقه: ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢٠٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، **عَن** كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي ، **عَن** جَدِّي ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي ، قَد أُمِيتَت ، فَعُمِلَ بِهَا ، كَانَ لَهُ أَجرُ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً ، فَعُمِلَ بِهَا ، كَانَ عَلَيهِ أَوزَارُ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**».

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ ؛ وَالمُتَّهَمُ بِهِ:** كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيُّ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُٱللَّهُ: لَيسَ بِشَيءٍ ، وَضَرَبَ عَلَى حَدِيثِهِ فِي "المُسنَدِ" ، وَلَم يُحَدِّث بِهِ. **وَقَالَ يَحيَى:** لَيسَ حَدِيثُهُ بِشَيءٍ ، وَلا يُكتَبُ. **وَقَالَ الشَّافِعِيُّ:** هُوَ رُكنٌ مِن أَركَانِ الكَذِبِ !؟. **وَقَالَ ابنُ حَبَّانَ:** رَوَى ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ: "نُسخَةً مَوضُوعَةً" ، لا يَحِلُّ ذِكرُهَا فِي الكُتُبِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** (الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ ، العَدلُ). لم أجد له ترجمه رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٠/٢).

٢/١٤١٨- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَجَةَ[١] الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ/ح/[٢].

٣/١٤١٨- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ الجَوهَرِيُّ/ح/[٣].

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ ، الشُّرُوطِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

(١) في (ب): (فروجه) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو بكر البزار في (ج٨برقم:٣٣٨٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيُّ ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي قَد أُمِيتَت بَعدِي ، كَانَ لَهُ مِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، مِن غَيرِ أَن يَنقُصَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً لَا يَرضَى اللهُ ، وَرَسُولُهُ بِهَا ، كَانَ عَلَيهِ مِثلُ أَوزَارِ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، مِن غَيرِ أَن يُنتَقَصَ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوف بنِ زَيدِ بنِ مِلحَةَ المُزَنِيُّ ، المَدَنِيُّ. وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الطَّاهِرِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ فُورَجَةَ الهَرَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، كَانَ ثِقَةً ، ثَبتًا ، دَيِّنًا ، وَكَانَ رَأسًا فِي اللُّغَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

(٣) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٢٠٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، **عَن** جَدِّي ؛

٤/١٤١٨ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ إسحَاقَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيّ/ح/[1].

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي ، فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ ، كَانَ لَهُ مِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا ، لَا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً ، فَعُمِلَ بِهَا ، كَانَ عَلَيهِ أَوزَارُ مَن عَمِلَ بِهَا ، لَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِ مَن عَمِلَ بِهَا شَيئًا**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوف بنِ زَيدِ بنِ مِلحَةَ المُزَنِيُّ ، المَدَنِيُّ. وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه:** (**محمد بن أبي بكر الجوهري ، الهروي**). لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٩٩).

(١) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٩٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ المُزنِيُّ ، يُحَدِّثُ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي ، قَد أُمِيتَت بَعدِي ؛ فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلَ مَن عَمِلَ بِهَا بَينَ النَّاسِ ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مَن أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً ، لَا يَرضَاهَا اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّ عَلَيهِ مِثلَ إِثمِ مَن عَمِلَ بِهَا ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مَن آثَامِ النَّاسِ شَيئًا**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوف بنِ زَيدِ بنِ مِلحَةَ المُزَنِيُّ ، المَدَنِيُّ. وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ إسحَاقَ الوَرَّاقُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ ، وَهُوَ مَجهُولٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

٥/١٤١٨- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا خَلَفُ بنُ أَحمَدَ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصِّبغِيِّ[٢] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ/ح/[٣] .

---

(١) في (ظ): (خلف بن محمد) ، وهو تحريف.

(٢) كتب في (ظ) ، فوق (محمد): (لعله أحمد).

(٣) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه البيهقي في "الاعتقاد" (ص:٣٠٥). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ الحُرفِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي ، قَد أُمِيتَت بَعدِي ، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلَ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن أُجُورِ النَّاسِ شَيئًا ، وَمَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً ، لَا يَرضَاهَا اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّ عَلَيهِ إِثمَ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن آثَامِ النَّاسِ شَيئًا**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوف بنِ زَيدِ بنِ مِلحَةَ المُزَنِيُّ ، المَدَنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ ، القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: خَلَفُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي جَعفَرٍ القُرطُبِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٩٢٤/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُفتِي ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(الصِّبغِيِّ). وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ السَّرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ: عَبدُاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي أُوَيسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ الأَصبَحِيُّ ، المَدَنِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ أَخطَأَ فِي أَحَادِيثَ مِن حِفظِهِ.

١٤١٨/٦ـ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَجِيدِ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ/ح/[(١)] .

١٤١٨/٧ـ وَحَدَّثَنَاهُ **عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ** -إِملَاءً: بِطَرِيقٍ غَرِيبٍ-: أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ ابنُ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ العَدلُ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الهَيثَمِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ دَاودَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ:

---

(١) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "الكبير" (ج١٧برقم:١٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي قَد أُمِيتَت بَعدِي ، فَإِنَّ لَهُ مِثلَ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن أُجُورِ النَّاسِ شَيئًا ، وَمَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً لَا يَرضَاهَا اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّ عَلَيهِ مِثلَ إِثمِ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن آثَامِ النَّاسِ شَرًّا !**». -كذا-.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفِ بنِ زَيدِ بنِ مِلحَةَ المُزَنِيُّ ، المَدَنِيُّ. وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ عَبدُالمَجِيدِ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوشَنجِيُّ. ذكره أبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج٢ص:٤٦٤) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٦٠). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(٢) في (ب): (أبو نضر بن أبي بكر ...) ، وهو تصحيف.

كَتَبَ إِلَيَّ بَكرُ بنُ عَبدِاللهِ: عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، عَن بِلَالِ بنِ الحَارِثِ/؛/. -وَقَالَ ابنُ أَبِي أُوَيسٍ[1]: كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ-: عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ: عَمرِو بنِ عَوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِبِلَالِ بنِ الحَارِثِ: «**يَا بِلَالُ ؛ إِنَّهُ مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي قَد أُمِيتَت بَعدِي ، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلَ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنقُصُ [ذَلِكَ] مِن أُجُورِ النَّاسِ شَيئًا**[2] **، وَمَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً لَا يَرضَاهَا اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّ عَلَيهِ مِثلَ إِثمِ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن آثَامِ النَّاسِ شَيئًا**»[3].

---

(١) في (ب): (وقال لي ابن أبي أويس).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا حديث ضعيف جِدًّا ، وهو منكر.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١١٠٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي بَكرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الهَيثَمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ دَاودَ الزَّنبَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ ، يُحَدِّثُ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، صَدرُ الكُبَرَاءِ ، ذُو الجَاهِ العَرِيضِ، وَالرِئَاسَةِ الكَامِلَةِ بِـ(جُرجَانَ) ، أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ الإِسمَاعِيلِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٨٩).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، المُعَدِّلُ ، الخُرَاسَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٧٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الهَيثَمِ بنِ خَارِجَةَ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ الشَّعرَانِيُّ. ترجمه الحافظ أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٢٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ دَاودَ بنِ سَعِيدٍ الزَّنبَرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، لَهُ مَنَاكِيرُ ، **عن** مَالِكٍ. **وَيُقَالُ:** اختَلَطَ عَلَيهِ بَعضُ حَدِيثِهِ ، وَكَذَّبَهُ عَبدُاللهِ بنُ نَافِعٍ فِي دَعوَاهُ: أَنَّهُ سَمِعَ مِن لَفظِ مَالِكٍ.

۞ هَذَا حَدِيثُ ابنِ أَبِي أُوَيسٍ ، عَلَى لَفظِ السَّامِيِّ ، تَابَعَهُ عَلَيهُ: مَروَانُ الفَزَارِيُّ ، وَيَحيَى بنُ أَبِي غَنِيَّةَ.

٨/١٤١٩ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الخَيَّاطُ ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَن كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ: عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ح/(١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، إِمَامُ دَارِ الهِجرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرِ بنِ عَمرٍو الأَصبَحِيُّ ، الحِميَرِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الوَاعِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ بَكرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو المُزَنِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، يُذكَرُ مَعَ الحَسَنِ ، وَابنِ سِيرِينَ.

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني ، المدني ، وهو مجهول. قال الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٦٧): مَا رَوَى عَنهُ: سِوَى ابنِهِ كَثِيرٍ ، أَحَدِ التَّلفَى.

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): أبو عبدالله عمرو بن عوف بن زيد المزني ، وهو صحابي.

۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالرحمن بلال بن الحارث بن عُكيم المزني ، المدني ، وهو صحابي.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو محمد البغوي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١١٠).

(١) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج٨ص:٦٥٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمٍ القَزَّازُ ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عَن كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ المُزَنِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِبِلَالِ بنِ الحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**يَا بِلَالُ ؛ اعلَم**». قَالَ: أَعلَمُ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**يَا بِلَالُ ؛ اعلَم**». قَالَ: أَعلَمُ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**يَا بِلَالُ ؛ اعلَم أَنَّهُ مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي قَد أُمِيتَت بَعدِي ، كَانَ لَهُ مِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنقُصُ مِن أُجُورِ النَّاسِ شَيئًا ، وَمَنِ ابتَدَعَ بِدعَةً ، لَا يَرضَاهَا اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، كَانَ عَلَيهِ مِثلُ وِزرِ**

٩/١٤١٩- وَأَخبَرَنِيهِ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدٍ] العُصفُرِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُيَينَةَ ، [عَن] مَروَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيِّ(٢) ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ: عَمرِو بنِ عَوفٍ [المُزَنِيِّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٣) ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: .... فَذَكَرَهُ(٤) .

مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يُنقِصُ ذَلِكَ مِن أَوزَارِ النَّاسِ شَيئًا».

❁ وَفِي سَنَدِهِ: كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوف بنِ زَيدِ بنِ مِلحَةَ المُزَنِيُّ ، المَدَنِيُّ. وقد تقدم بيان حاله في الذي قبله.

❁ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ ، تعالى ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ المُعَدِّلُ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٧).

❁ وشيخه ، هو: محمد بن الصباح الخياط ، النَّيسَابوريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٠/٣).

❁ وشيخه ، هو: أبو مسعود سهل بن عثمان العسكري ، الحافظ ، الرازي ، وهو ثقة ، له غرائب.

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبِي غُنيَةٍ الخُزَاعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين تحرف في (ب) ، إلى (بن). وتحرف (معاوية) ، في النسخ الخطية إلى (محمد).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه الترمذي (برقم:٢٦٧٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن مَروَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيِّ ، عَن كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِبِلَالِ بنِ الحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اعلَم». قَالَ: مَا أَعلَمُ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «أَنَّهُ مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي قَد أُمِيتَت بَعدِي ، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلَ مَن عَمِلَ بِهَا ، مِن غَيرِ أَن يَنقُصَ مِن

۞ وَهَذَا مُحَمَّدُ بنُ عُيَينَةَ الفَزَارِيُّ: خَتَنُ أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ ، وَلَيسَ بِأَخِي سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ الهِلَالِيِّ.

أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَنِ ابتَدَعَ بِدعَةَ ضَلَالَةٍ ، لَا تُرضِي اللهَ ، وَرَسُولَهُ ، كَانَ عَلَيهِ مِثلُ آثَامِ مَن عَمِلَ بِهَا ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن أَوزَارِ النَّاسِ شَيئًا».

۞ قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ !!!.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَهَذَا مِن تَسَاهُلِ التِّرمِذِيِّ عَفَا اللهُ عَنهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (وَمُحَمَّدُ بنُ عُيَينَةَ) ، هُوَ: مَصِّيصِيٌّ ، شَامِيٌّ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: فِي سَنَدِهِ: كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيُّ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَّاب. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مُنكَرُ الحَدِيثِ جِدًّا ، يَروِي ، عَن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ: «نُسخَةً مَوضُوعَةً» !! لَا يَحِلُّ ذِكرُهَا فِي الكُتُبِ ، وَلَا الرِّوَايَةُ عَنهُ ، إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ.انتهى من «المجروحين» (ج٢ص:٢٢٦).

۞ شَيخَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النَّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو عصمة محمد بن أحمد بن نصر البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٦/٤).

۞ وشيخه ، هو: أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. لم أجد له ترجمة رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني السيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو يعقوب يوسف بن محمد العصفري ، الخُراسَاني ، نزيل البصرة.

۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالله محمد بن عيينة بن مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري ، الشامي ، الثغري ، المِصِّيصِيُّ ، وهو مستور.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ الدِّمَشقِيُّ.

١/١٤٢٠- أَخبَرَنَا **عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الخَوَارِزمِيُّ**، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّادٍ القُومَسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ -مِن أَهلِ قَرِيَةِ دَايَةَ-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٢٠٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو مَروَانَ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ العُثمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا، وَمَن دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، فَعَلَيهِ مِنَ الإِثمِ مِثلُ آثَامِ مَنِ اتَّبَعَهُ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن آثَامِهِم شَيئًا**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِيٍّ البَزَّازُ، الهَرَوِيُّ، الخَوَارِزمِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّفَّاءُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّادٍ القُومَسِيُّ، مِن أَهلِ قَرِيَةِ دَايَةَ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ**: (قَرِيَةِ دَايَةَ). هِيَ قَرِيَةٌ بَينَهَا وَبَينَ قُومِسَ أَربَعَةُ فَرَاسِخَ. وينظر "المسالك والممالك" لابن خرداذبة (ص:٢٠١): بتصرف.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ سَلَّامٍ المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣٦).
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رُبَّمَا رَوَى مَا لَا أَصلَ لَهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو تَمَّامٍ عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ: سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُمُ، المَدَنِيُّ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو عوانة الإسفراييني في "المسند الصحيح المخرج" (ج١٢ص:٦٢٧)، وفي (ج٢٠برقم:١١٧٦٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي العَلَاءُ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن دَعَى إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ، وَلَا يُنقِصُ ذَلِكَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا،**

٢/١٤٢٠ – وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ التَّبَّاسُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ بنُ عَتِيقٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالحَمِيدِ بنُ سُلَيمَانَ: كِلَاهُمَا[١] ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن دَعَا إِلَى هُدًى ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلُ أُجُورِ مَن تَبِعَهُ ، وَلَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا ! وَمَن دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ[٢] ، فَعَلَيهِ مِنَ الإِثمِ مِثلُ آثَامِ مَن تَبِعَهُ ، وَلَا يَنقُصُ مِن آثَامِهِم [شَيئًا]**»[٣][٤] . -هَذَا لَفظُ ابنِ أَبِي حَازِمٍ-.

وَمَن دَعَى إِلَى ضَلَالَةٍ ، فَعَلَيهِ مِنَ الإِثمِ مِثلُ آثَامِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَلَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن آثَامِهِم شَيء».

(١) في النسخ الخطية: (كليهما) ، والصواب ما أَثبَتُّه.

(٢) قال في هامش (ت): (ص الضلالة). -يعني: في الأصل-.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:٣٠٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاودَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالسَّلَامِ بنُ عَتِيقٍ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالحَمِيدِ بنِ سُلَيمَانَ ، **عَنِ** العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِن دَاعٍ يَدعُو إِلَى هُدًى ، إِلَّا كَانَ لَهُ أَجرُهُ ، وَأُجُورُ مَن تَبِعَهُ ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ ، التَّبَّاسُ ، الكَرمَانِيُّ. رَوَى عَنهُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٥٩٦/١٣). **وَقَالَ:** الشَّيخُ الصَّالِحُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ ، الحَافِظُ ، البَازُ الأَبيَضُ ، نَزِيلُ الأَهوَازِ ، كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

۞ وَقَالَ عَبدُالحَمِيدِ -مَكَانَ-: (الآثَامِ): (الأَوزَارِ).

٣/١٤٢١ــ وَأَخبَرَنَاهُ **بِشرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَبيُوَردِيُّ** أَبُو القَاسِمِ السَّيَّاحُ ، الحَنبَلِيُّ: -صَاحِبُ الطَّبَرَانِيِّ-: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ عَبَّاسٌ الشَّاعِرُ ، بِـ(بَيتِ المَقدِسِ): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُبَيدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن دَعَا إِلَى هُدًى ، فَلَهُ أَجرُهُ ، وَمِثلُ أَجرِ مَن تَبِعَهُ**»(١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ بَغدَادَ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاوُدَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، الحَافِظُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو هِشَامٍ عَبدُالسَّلَامِ بنُ عَتِيقٍ العَنسِيُّ. **وَيُقَالُ:** السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ ، الدِّمَشقِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ بنِ يَعلَى القُرَشِيُّ ، الصُّورِيُّ ، القَلَانِسِيُّ ، الدِّمَشقِيّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ عَبدُالحَمِيدِ بنُ سُلَيمَانَ الخُزَاعِيُّ ، الضَّرِيرُ ، المَدَنِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ؛ لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٦٧٤/١٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ؛ وَقُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ؛ وَعَلِيُّ بنُ حُجرٍ السَّعدِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرٍ المَدَنِيُّ ، عَنِ العَلَاءِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن دَعَا إِلَى هُدًى ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلُ أُجُورِ مَن تَبِعَهُ ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَن دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ ، كَانَ عَلَيهِ مِنَ الإِثمِ مِثلُ آثَامِ مَن تَبِعَهُ ، لَا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن آثَامِهِم شَيئًا**».

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده منكر جدًّا ، وهو غريب. ولم أجد من رواه من هذه الطريق ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الأَبِيوَردِيُّ ، السَّيَّاحُ ، الحَنبَلِيُّ ، المَيهَنِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الخَطِيبُ ، الوَاعِظُ ، الدِّمَشقِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ: صَاحِبُ أَبِي القَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ.

١٤٢٢- أَخبَرَنَا ظَفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ العَزَائِمِيُّ ؛ وَعُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا الشَّاهُ بنُ المَأمُونِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي الثَّلجِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ رَوحٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ بنُ حُسَينٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن سَنَّ سُنَّةَ هُدًى ، فَاتُّبِعَ عَلَيهَا ، كَانَ لَهُ أَجرُهُ ، وَمِثلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، غَيرَ مَنقُوصٍ مِن أُجُورِهِم شَيءٌ ، وَمَن سَنَّ سُنَّةَ ضَلَالَةٍ ، كَانَ لَهُ وِزرُهُ ، وَمِثلُ أَوزَارِ مَن اتَّبِعَهُ**[(١)] ، **غَيرَ مَنقُوصٍ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ**»[(٢)] .

ترجمه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٠ص:٢٥٢-٢٥٣). **وَقَالَ**: قَالَ أَبُو الحَسَنِ عَبدُالغَافِرِ بنُ إِسمَاعِيلَ الفَارِسِيُّ: قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَأَملَى ، وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا ، جَوَّالًا فِي البِلَادِ ، لَقِيَ المَشَايِخَ ، وَجَمَعَ الكَثِيرَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الصُّوفِيَّةِ بِالشَّامِ ، وَأَسَنُّهُم ، أَبُو الفَضلِ عَبَّاسُ بنُ أَحمَدَ الأَزدِيُّ ، الشَّاعِرُ ، المَقدِسِيُّ ، الشَّايِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٨٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ حِسَابٍ البَغدَادِيُّ ، البَزَّاز. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٨٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو الفَضلِ عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمِ بنِ وَاقِدٍ الدُّورِيُّ ، البَغدَادِيُّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، أَحَدُ الأَثبَاتِ المُصَنِّفِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعلَى بنُ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: يَحيَى بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مَوهَبٍ القُرَشِيُّ ، التَّيمِيُّ ، المَدَنِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكٌ ، وَأَفحَشَ الحَاكِمُ ، فَرَمَاهُ ، بِـ(الوَضعِ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو يَحيَى عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَوهَبٍ القُرَشِيُّ ، وَهُوَ مَجهُولُ الحَال.

(١) في (ب) ، و(ت): (من تبعه).

(٢) هذا حديث منكر.

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٦ص:٣٢٦) ، والإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، عَن سُفيَانَ بنِ حُسَينٍ الوَاسِطِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وذكره الدارقطني في** "أطراف الغرائب والأفراد" (ج٥ص:١٦١ برقم:٥٠٠٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: تَفَرَّدَ بِهِ سُفيَانُ بنُ حُسَينٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: اختُلِفَ فِي سَمَاعِ الحَسَنِ مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَكثَرُهُم لَا يُصَحِّحُونَهُ ؛ لِأَنَّهُ يُدخِلُ أَحيَانًا بَينَهُ ، وَبَينَ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَبَا رَافِعٍ ، وَغَيرَهُ.انتهى من "التمهيد" (ج٢٤ص:٣٢٧).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وقد ساق المؤلف بعده (برقم:١٤٢٣): ما يدل على: (أَنَّهُ مُنقَطِعٌ).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: ظَفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ العَزَائِمِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الشَّاهُ بنُ المَأمُونِ الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي الثَّلجِ الكَاتِبُ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ رَوحٍ المَدَائِنِيُّ: (عَبدُوس). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِيٍّ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ حُسَينِ بنِ الحَسَنِ الوَاسِطِيُّ.

۞ [**وَالحَدِيثُ يُغنِي عَنهُ**]: ما أخرجه مسلم في (ج٤برقم:١٠١٧/١٥): مِن حَدِيثِ جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَيهِمِ الصُّوفُ ، فَرَأَى سُوءَ حَالِهِم ، قَد أَصَابَتهُم حَاجَةٌ ، فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَبطَئُوا عَنهُ ، حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجهِهِ ؛ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ ، جَاءَ بِصُرَّةٍ مِن وَرِقٍ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ، ثُمَّ تَتَابَعُوا ، حَتَّى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَعُمِلَ**

١٤٢٣- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَبِي حَمزَةَ**، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ الزَّبِيبِيُّ، حَدَّثَنَا بُندَارٌ، حَدَّثَنَا سَلمُ بنُ قُتَيبَةَ[1]، عَن شُعبَةَ، عَن يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ، قَالَ: لَم يَسمَعِ الحَسَنُ مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيئًا[2].

بِهَا بَعدَهُ، كُتِبَ لَهُ مِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيءٌ، وَمَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ، كُتِبَ عَلَيهِ مِثلُ وِزرِ مَن عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ".

(١) في (ب): (سالم بن قتيبة)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:١٠٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بُندَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ قُتَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ، قَالَ: لَم يَسمَعِ الحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ، مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَيئًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (مُحَمَّدُ بنُ أَبِي حَمزَةَ)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ، الزَّبِيبِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، البَصرِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاوَدَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ، البَصرِيُّ: (بُندَارٌ)، لُقِّبَ بِذَلِكَ؛ لأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ، بِبَلَدِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ -عِندَ المُؤَلِّفِ-، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثَّبتُ، أَبُو قُتَيبَةَ سَلمُ بنُ قُتَيبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، الفِريَابِيُّ، الشَّعِيرِيُّ، نَزِيلُ البَصرَةِ.

۞ **وَعِندَ الفَسَوِيِّ، هُوَ**: أَبُو قُتَيبَةَ مُسلِمُ بنُ قُتَيبَةَ. ذكره ابن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٣٠٢)، **وَقَالَ**: كَانَ يُحَدِّثُ، عَن شُعبَةَ، وَغَيرِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم، الوَاسِطِيُّ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ، وَشَيخُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَبدِاللهِ يُونُسُ بنُ عُبَيدِ بنِ دِينَارٍ البَصرِيُّ.

١٤٢٤ — وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِي ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: لَم يَسمَعِ الحَسَنُ مِن أَبِي هُرَيرَةَ شَيئًا(١) .

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام الطبري في "المنتخب من ذيل المذيل" (ص:١٢٥) ، وفي "التاريخ" (ج١١ص:٦٣٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: قُلتُ لِيُونُسَ: أَسَمِعَ الحَسَنُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ: لَا ؛ وَلَا حَرفًا.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** وَحَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ ، عَن أَيُّوبَ ، قَالَ: لَم يَسمَعِ الحَسَنُ مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٥٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ ، عَن أَيُّوبَ ؛ وَحَمَّادٍ ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ ، وَغَيرِ وَاحِدٍ ، عَن شُعبَةَ ، عَن يُونُسَ ، قَالُوا: لَم يَسمَعِ الحَسَنُ مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** الحَسَنُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، **لَم يَسمَع** مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، شَيئًا.انتهى. قاله في "السُّنن" (ج٦): عقب حديث (رقم:٣٤٦١).

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: **قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:** قَالَ غَيرُ وَاحِدٍ مِنَ الكِبَارِ: لَم يَسمَعِ الحَسَنُ مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٢٦).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (ج١برقم:١٥٧٦). **فَقَالَ:** سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: لَم يَسمَعِ الحَسَنُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه أبو منصور الشيباني في "جزء فيه أحاديث يحيى بن معين" (ص:١٦٦). **فَقَالَ:** وَسَمِعتُهُ -**يَعنِي:** يَحيَى بنَ مَعِينٍ- يَقُولُ: لَم يَسمَعِ الحَسَنُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، شَيئًا.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

١٤٢٥- أَخبَـرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ ، حَدَّثَـنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَـنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ ، حَدَّثَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن أَيُّوبَ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَثَّ عَلَيهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ: عِندِي كَذَا ، فَمَا فِي المَجلِسِ أَحَدٌ إِلَّا تَصَدَّقَ بِمَا قَلَّ ، أَو كَثُرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنِ استَنَّ خَيرًا ، فَاستُنَّ بِهِ ، كَانَ لَهُ أَجرُهُ كَامِلًا ، وَمِن أُجُورِ مَنِ استَنَّ ، ثُمَّ لَا يُنقِصُ مِن أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَنِ استَنَّ شَرًّا ، فَاستُنَّ بِهِ ، فَعَلَيهِ وِزرُهُ ، وَمِن أَوزَارِ الَّذِينَ استَنُّوا بِهِ ، لَا يُنقِصُ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**»[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجِهبَذُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينِ بنِ عَونِ بنِ زِيَادِ بنِ بِسطَامٍ الغَطَفَانِيُّ ، ثُمَّ المُرِّيُّ مَولَاهُمُ ، البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه العباس بن محمد الدوري في "تاريخ يحيى بن معين" (ج٤برقم:٤٠٥٤). فَقَالَ: قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ: قَالَ عَلِيُّ بنُ زَيدٍ: لَم يَسمَعِ الحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، شَيئًا قَطّ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه ابن ماجه (برقم:٢٠٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُالوَارِثِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ بنِ عَبدِالوَارِثِ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن أَيُّوبَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَثَّ عَلَيهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ: عِندِي كَذَا ، وَكَذَا ، قَالَ: فَمَا بَقِيَ فِي المَجلِسِ رَجُلٌ ، إِلَّا تَصَدَّقَ عَلَيهِ ، بِمَا قَلَّ ، أَو كَثُرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنِ استَنَّ خَيرًا ، فَاستُنَّ بِهِ ، كَانَ لَهُ أَجرُهُ كَامِلًا ، وَمِن أُجُورِ مَنِ استَنَّ بِهِ ، وَلَا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَنِ استَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَاستُنَّ بِهِ ، فَعَلَيهِ وِزرُهُ كَامِلًا ، وَمِن أَوزَارِ الَّذِي استَنَّ بِهِ ، وَلَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**»

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٦ص:٤٣٦-٤٣٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَن مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَحَثَّ عَلَيهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ: عِندِي كَذَا ، وَكَذَا ؛ قَالَ: فَمَا بَقِيَ فِي المَجلِسِ رَجُلٌ ، إِلَّا قَد

تَصَدَّقَ ، بِمَا قَلَّ ، أَو كَثُرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن سَنَّ خَيرًا ، فَاستُنَّ بِهِ ، كَانَ لَهُ أَجرُهُ كَامِلًا ، وَمِن أُجُورِ مَنِ استَنَّ بِهِ ، لَا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَنِ استَنَّ شَرًّا ، فَاستُنَّ بِهِ ، فَعَلَيهِ وِزرُهُ كَامِلًا ، وَمِن أَوزَارِ الَّذِي استَنَّ بِهِ ، لَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الحِيرُفتِيُّ ، الدَّبَّاسُ ، الكَرمَانِيُّ. رَوَى عَنهُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٥٩٦/١٣). **وَقَالَ**: الشَّيخُ الصَّالِحُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ ، الحَافِظُ ، البَازُ الأَبيَضُ ، نَزِيلُ الأَهوَازِ ، كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ بَغدَادَ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاودَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، الحَافِظُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو زَيدٍ عُمَرُ بنُ شَبَّةَ بنِ عُبَيدَةَ النُّمَيرِيُّ ، البَصرِيُّ ، النَّحوِيُّ ، الأَخبَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو سَهلٍ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ بنِ سَعِيدِ بنِ ذَكوَانَ التَّمِيمِيُّ ، العَنبَرِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، التَّنُّورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عُبَيدَةَ عَبدُالوَارِثِ بنُ سَعِيدِ بنِ ذَكوَانَ ، العَنبَرِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، التَّنُّورِيُّ ، المُقرِئُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الآدَمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٦٥٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، بِهِ نَحوَهُ.

١/١٤٢٦- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَن لَيثٍ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو القاسم ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٢٤٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُوسَى بنُ سَهلٍ الجَوزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن سَعدِ بنِ سِنَانٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ ، فَاتُّبِعَ ، فَإِنَّ عَلَيهِ مِثلَ أَوزَارِ مَن اتَّبَعَهُ ، وَلَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ ، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى ، فَاتُّبِعَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثلَ أُجُورِ مَن اتَّبَعَهُ ، وَلَا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيءٌ**».

❁ **وفي سنده:** سعد بن سنان. **وَيُقَالُ:** سنان بن سعد الكندي ، المصري. **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَم أَكتُب أَحَادِيثَهُ ؛ لِأَنَّهُم اضطَرَبُوا فِيهِ ، وَفِي حدَيثِهِ. **وَقَالَ الجَوزَجَانِيُّ:** أَحَادِيثُهُ وَاهِيَةٌ. **وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ:** مُنكَرُ الحَدِيثِ.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ابن أَبِي شَيبَةَ: إبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستَى ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، البَغدَادِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، عَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدٍ الفَهمِيُّ.

٢/١٤٢٦- وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ، حَدَّثَنَا الأَزهَرِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ/ح/[١].

٣/١٤٢٦- وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيه[٢]، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الصَّفَّارُ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أَخبَرَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ[٣]، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن سَعدِ بنِ سِنَانٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، فَاتُّبِعَ، كَانَ عَلَيهِ مِثلُ أَوزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ، وَلَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى، فَاتُّبِعَ، فَإِنَّ لَهُ مِثلَ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَ، وَلَا يَنقُصُ مِن ثَوَابِهِم شَيءٌ**»[٤].

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٥برقم:٨٢٨٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ البَرقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي اللَّيثُ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن سَعدِ بنِ سِنَانٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ** ...». فَذَكَرَهُ. «**وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى** ...». فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده:** سعد بن سنان. **وَيُقَالُ:** سنان بن سعد الكندي، المصري. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **تعالى، هو:** الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ، العَدلُ. لم أجد له ترجمه. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَلَّامَةُ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

(٢) في (ب): (محمد بن خمسرويه)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الليث عن سعد)، وهو خطأ ظاهر.

(٤) هذا حديث منكر.

١٤٢٧ — أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ**، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ سَهلٍ الأَهوَازِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ تَمَّامٍ، عَن يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن دَعَا إِلَى هُدًى، فَاتُّبِعَ عَلَيهِ، كَانَ لَهُ مِثلُ أُجُورِهِم، مِن غَيرِ أَن يُنقِصُ [مِن أُجُورِهِم] شَيئًا**[(١)]، **وَمَن دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، فَاتُّبِعَ عَلَيهَا، كَانَ عَلَيهِ**[(٢)] **مِثلُ أَوزَارِهِم، مِن غَيرِ أَن يُنقِصَ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**»[(٣)].

أخرجه ابن ماجه (برقم:٢٠٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ المِصرِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن سَعدِ بنِ سِنَانٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، فَاتُّبِعَ، فَإِنَّ لَهُ مِثلَ أَوزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ، وَلَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى، فَاتُّبِعَ، فَإِنَّ لَهُ مِثلَ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ، وَلَا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيئًا**».

❁ **وفي سنده**: سعد بن سنان. **وَيُقَالُ**: سنان بن سعد الكندي، المصري. وقد تقدم في الذي قبله.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

❁ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخٍ الشَّمَّاخي، الحافظ، الهَرَوِيُّ، الصَّفَّار. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، المُحَدِّثُ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالوَارِثِ بنِ جَرِيرِ بنِ عِيسَى الأُسوَانِيُّ، المِصرِيُّ، العَسَّالُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٤).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، العُمدَةُ، أَبُو مُوسَى عِيسَى بن حَمَّادٍ زُغبَةُ، المِصرِيُّ.

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، مُفتِي الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو رَجَاءٍ يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، الأَزدِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (عليهم)، وهو خطأ.

(٣) هذا حديث منكر.

١٤٢٨- أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي عَلِيٍّ ، بِـ(أَصبَهَانَ): [حَدَّثَنَا][(١)] مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عِصَامٍ ، حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ جَرِيرٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[(٣)] ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ بنِ حُذَيفَةَ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَامَ سَائِلٌ ، فَسَأَلَ

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:١٣٩٩٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ بنُ حَنِيفَةَ الأَهوَازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ سَهلٍ الأَهوَازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ تَمَّامٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٦٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ" ، وَفِيهِ: عُبَيدُاللهِ بنُ تَمَّامٍ ، ضَعَّفَهُ البُخَارِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ خُرَاسَانَ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ نُوجٍ الجُندَيسَابورِيُّ ، الفَارِسِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مَعمَرُ بنُ سَهلِ بنِ بَحرٍ الأَهوَازِيُّ. ترجمه أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في "الثقات" (ج٩ص:١٩٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: شَيخٌ مُتقِنٌ ، يُغرِب.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ عُبَيدُاللهِ بنُ تَمَّامٍ السُّلَمِيُّ ، الوَاسِطِيُّ. ضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَأَبُو زُرعَةَ ، وَغَيرُهُم. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤).

۞ **وشيخه ، هو**: يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، ولم يسمع من عبدالله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وفي (ت): (أخبرنا) ، وكتب فوقها: (لا ص). وصوبها في الهامش.

(٢) في (ظ): (واهب بن جرير) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) كتب في (ت): فوق: (حدثنا): (عن) ، وكتب فوقها: (صـ ح).

عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمسَكَ القَومُ ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ القَومِ أَعطَى ، فَأَعطَى القَومُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنِ استَنَّ خَيرًا ، فَسُنَّ بِهِ ، فَلَهُ أَجرُهُ ، وَأُجُورُ مَنِ اتَّبَعَهُ**[1] ....»[2]. -الحَدِيثَ بِتَمَامِهِ-.

---

(١) في (ب) ، و(ت): (يتبعه).

(٢) هذا حديث حسن بشواهده.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٨ص:٣٢٥) ، وأبو بكر البزار في (ج٧برقم:٢٩٦٣) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٢٥١) ، وفي (ج٤برقم:١٥٤٢): مِن طَرِيقِ وَهبِ بنِ جَرِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ بنِ حُذَيفَةَ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمسَكَ القَومُ ! ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعطَاهُ ، فَأَعطَى القَومُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن سَنَّ خَيرًا ، فَاستُنَّ بِهِ ، كَانَ لَهُ أَجرُهُ ، وَمِن أُجُورِ مَن يَتَّبِعُهُ ، غَيرَ مُنتَقِصٍ مِن أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَن سَنَّ شَرًّا ، فَاستُنَّ بِهِ ، كَانَ عَلَيهِ وِزرُهُ ، وَمِن أَوزَارِ مَن يَتَّبِعُهُ ، غَيرَ مُنتَقِصٍ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**».

۞ **وفي سنده:** أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان العبسي ، الكوفي ، وهو مجهول الحال ؛ لكن الحديث يشهد له أحاديث الباب.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالصمد بن محمد الأنصاري ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مَحمُودٍ البَزَّارُ: ابنُ أَبِي عَلِيٍّ الخَرجَانِيُّ ، الوَاعِظُ ، الأصبهاني. ترجمه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:٢٠٧برقم:٣٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَالِمُ ، الحَافِظُ ، الرَّحَّالُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ حَفصٍ الهَمَدَانِيُّ ، الذَّكوَانِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، المُعَدِّلُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّالِحُ ، مُسنِدُ أَصبَهَانَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ فَارِسٍ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى أَحمَدُ بنُ عِصَامِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ أَبِي عَمرَةَ الأَنصَارِيُّ. ترجمه

١٤٢٩ – أَخبَرَنَا الفَضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا الحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَن أَبِي جُحَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(١)] ، فَرُئِيَ الغَضَبُ فِي وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مَعَهُ ذُهَيبَةٌ ، فَأَنبَذَهَا[(٢)] ، وَجَعَلَتِ المَرأَةُ تَطرَحُ قُرطَهَا ، وَخِلخَالَهَا ، فَسُرَّ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٣)] ..... -وَذَكَرَهُ بِمَعنَى[(٤)] حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٥)] -.

أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:١١٩برقم:٤٠) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج٣ص:٤٠): (وَوَثَّقَاهُ).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو العباس وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، البصري.

❁ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله هشام بن حسان الأزدي ، القردوسي ، البصري.

❁ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه عبدالله بن المبارك في "المسند" (برقم:٨٤) ، وفي "الزهد" (برقم:١٤٦٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ بنِ حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ ؛ أَنَّ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَامَ سَائِلٌ عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَ ، فَسَكَتَ القَومُ ! ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعطَاهُ ، فَأَعطَاهُ القَومُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن استَنَّ خَيرًا ، فَاستُنَّ بِهِ ، فَلَهُ أَجرُهُ ، وَمِثلُ أُجُورِ مَن تَبِعَهُ ، غَيرُ مُنتَقِصٍ مِن أُجُورِهِم ، وَمَن استَنَّ شَرًّا ، فَاستُنَّ بِهِ ، فَعَلَيهِ وِزرُهُ ، وَمِثلُ أَوزَارِ مَن تَبِعَهُ ، غَيرُ مُنتَقِصٍ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**».

(١) في (ت): (على عهد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٢) في (ت) ضبب على لألف في (فانبذها) ، هكذا (صـ).

(٣) في (ظ): (فسر بذلك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٤) في (ب): (يعني). وهو خطأ.

(٥) هذا حديث منكر.

❁ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الفَضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ جِهَانَ دَارَ

الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٠٠). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ، (**وَهُوَ مَجهُول**). وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ، وَهُوَ حَافِظٌ، إِلَّا أَنَّهُمُ اتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو يُوسُفَ إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ، السَّبِيعِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، عَالِمُ أَهلِ الكُوفَةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ، الكِندِيُّ مَولَاهُمُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ، أَبُو جُحَيفَةَ وَهبُ بنُ عَبدِاللهِ السُّوَائِيُّ، العَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٢٠٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ المُلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسرَائِيلَ إِسمَاعِيلُ، **عَنِ** الحَكَمِ، **عَن** أَبِي جُحَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ، كَانَ لَهُ أَجرُهُ، وَمِثلُ أُجُورِهِم، مِن غَيرِ أَن يَنقُصَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا، وَمَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ، كَانَ عَلَيهِ وِزرُهُ، وَمِثلُ أَوزَارِهِم، مِن غَيرِ أَن يَنقُصَ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**».

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٤٣٨٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُزِيزٍ المَوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسرَائِيلَ المُلَائِيُّ إِسمَاعِيلُ، **عَنِ** الحَكَمِ، **عَن** أَبِي جُحَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفدُ عَبدِ القَيسِ، مُجتَابِيَّ النِّمَارِ، عَلَيهِم أَثَرُ الضُّرِّ، فَسَاءَهُ مَا رَأَى مِن هَيئَتِهِم، فَدَخَلَ مَنزِلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، وَحَرَّضَ عَلَيهَا، ثُمَّ قَالَ: «**لِيَتَصَدَّقِ الرَّجُلُ مِن صَاعِ بُرِّهِ، وَلِيَتَصَدَّق مِن صَاعِ تَمرِهِ**». قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِصُرَّةٍ، فَوَضَعَهَا، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى اجتَمَعَ شَيءٌ مِن ثِيَابٍ، وَطَعَامٍ، قَالَ: فَتَهَلَّلَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى صَارَ؛ كَأَنَّهُ مُذهَبٌ، ثُمَّ قَالَ: «**مَن سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ، كَانَ لَهُ أَجرُهَا، وَأَجرُ مَن عَمِلَ بِهَا، مِن غَيرِ أَن يُنقِصَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا، وَمَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ، كَانَ عَلَيهِ وِزرُهَا، وَوِزرُ مَن عَمِلَ بِهَا، مِن غَيرِ أَن يُنقِصَ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ، **عَنِ** الحَكَمِ، إِلَّا أَبُو إِسرَائِيلَ، وَلَا يُروَى، **عَن** أَبِي جُحَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ.

۞ **قال أبو مالك ابن القفيلي: في سنده:** أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة بن أبي إسحاق العبسي،

۞ [وَأَثبَتُ مَا فِي البَابِ]: حَدِيثُ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١/١٤٣٠ - أَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[(١)]، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَنِ المُنذِرِ بنِ جَرِيرٍ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ح/[(٢)].

الملائي، الكوفي، وهو سيئ الحفظ، ولعل عبدالحميد الحماني سرقه منه، وجعله: (عن إسرائيل).

(١) في (ب): (حدثنا أبو). فقط، وسقط (عوانة).

(٢) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٥برقم:٣٠٤٩). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ المُقرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ اليَشكُرِيُّ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَنِ المُنذِرِ بنِ جَرِيرٍ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ قَومٌ مُجتَابِيَّ النِّمَارِ، مُتَقَلِّدِيَّ السُّيُوفِ، لَيسَ عَلَيهِم أُزُرٌ! وَلَا شَيءَ غَيرَهَا!! عَامَّتُهُم مِن مُضَرَ؛ بَل كُلُّهُم مِن مُضَرَ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي بِهِم مِنَ الجَهدِ، وَالعُرِي، وَالجُوعِ، تَمَعَّرَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ، فَدَخَلَ بَيتَهُ، ثُمَّ رَاحَ إِلَى المَسجِدِ، فَصَلَّى الظُّهرَ، ثُمَّ صَعِدَ المِنبَرَ -مِنبَرًا صَغِيرًا- فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثنَى عَلَيهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعدَ ذَلِكُم: إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، أَنزَلَ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾. إِلَى قَولِهِ: ﴿رَقِيبًا﴾: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾. إِلَى قَولِهِ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ﴾. إِلَى قَولِهِ: ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: ﴿لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ۝٢٠﴾: «تَصَدَّقُوا قَبلَ أَن لَا تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا قَبلَ أَن يُحَالَ بَينَكُم، وَبَينَ الصَّدَقَةِ، تَصَدَّقَ امرِؤٌ مِن دِينَارِهِ، تَصَدَّقَ امرِؤٌ مِن دِرهَمِهِ، مِن بُرِّهِ، مِن تَمرِهِ، مِن شَعِيرِهِ، لَا تَحقِرُنَّ شَيئًا مِنَ الصَّدَقَةِ، وَلَو بِشِقِّ تَمرَةٍ**». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ بِصُرَّةٍ، فَنَاوَلَهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَلَى مِنبَرِهِ، فَقَبَضَهَا، وَهُوَ عَلَى مِنبَرِهِ، يُعرَفُ السُّرُورُ فِي وَجهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَن سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا، كَانَ لَهُ أَجرُهَا، وَمِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا، لَا يُنقِصُ مِن أُجُورِهِم شَيئًا، وَمَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا، كَانَ عَلَيهِ وِزرُهَا، وَمِثلُ وِزرِ مَن عَمِلَ بِهَا، لَا يُنقِصُ مِن**

أَوزَارِهِم شَيئًا». فَقَامَ النَّاسُ ، فَتَفَرَّقُوا ، فَمِن ذِي دِينَارٍ ، وَمِن ذِي دِرهَمٍ ، وَمِن ذِي طَعَامٍ ، وَمِن ذِي ، وَمِن ذِي ، فَاجتَمَعَ ، فَقَسَمَهُ بَينَهُم.

۞ وأخرجه مسلم (ج٢ص:٧٠٦برقم:٧٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ؛ وَأَبُو كَامِلٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ الأُمَوِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ اليَشكُرِيُّ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ، عَنِ المُنذِرِ بنِ جَرِيرٍ ، عَن أَبِيهِ: جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَاهُ قَومٌ مُجتَابِيَّ النِّمَارِ ... وَسَاقُوا الحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَفِيهِ: فَصَلَّى الظُّهرَ ، ثُمَّ صَعِدَ مِنبَرًا صَغِيرًا ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ اللهَ أَنزَلَ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾**». الآيَةَ. -مُختَصَرًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هو**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، الحافظ ، أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثني الموصلي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ بنِ عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولاَهُمُ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبدِاللهِ: مَولَى يَزِيدَ بنِ عَطَاءٍ اليَشكُرِيِّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَزَّازُ.

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالملك بن عمير بن سويد الفرسي ، اللَّخميُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي ، الكوفي.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): الصحابي الجليل ، جرير بن عبدالله البجلي ، القسري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ [والحديث]: أخرجه الترمذي (برقم:٢٦٧٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا المَسعُودِيُّ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ، عَن المُنذِرِ بنِ جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن سَنَّ سُنَّةَ خَيرٍ ، فَاتُّبِعَ عَلَيهَا ، فَلَهُ أَجرُهُ ، وَمِثلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، غَيرَ مَنقُوصٍ مِن أُجُورِهِم شَيئًا ، وَمَن سَنَّ سُنَّةَ شَرٍّ ، فَاتُّبِعَ عَلَيهَا ، كَانَ عَلَيهِ وِزرُهُ ، وَمِثلُ أَوزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، غَيرَ مَنقُوصٍ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**».

٢/ قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الحُلوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهبٌ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ/ح/[1].

٣/١٤٣٠- قَالَ: وَأَخبَرَنَا ابنُ شَارِكٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَن شُعبَةَ ، حَدَّثَنِي عَونُ بنُ أَبِي جُحَيفَةَ ، سَمِعتُ المُنذِرَ -يَذكُرُ-/ح/[2].

---

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣١ص:٤٩٤-٤٩٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، عَن عَونِ بنِ أَبِي جُحَيفَةَ ، عَنِ المُنذِرِ بنِ جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، كَانَ لَهُ أَجرُهَا ، وَأَجرُ مَن عَمِلَ بِهَا مِن بَعدِهِ ، مِن غَيرِ أَن يُنتَقَصَ مِن أُجُورِهِم شَيءٌ ، وَمَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، كَانَ عَلَيهِ وِزرُهَا ، وَوِزرُ مَن عَمِلَ بِهَا مِن بَعدِهِ ، مِن غَيرِ أَن يُنتَقَصَ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هو**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**الحُلوَانِيُّ**) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ ، الرَّيحَانِيُّ ، الخَلَّالُ ، المَجَاوِرُ بِمَكَّةَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر محمد بن سعيد بن سليمان بن عبدالله الكوفي: ابن الأصبهاني.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الإِمَامُ ، أَبُو العَبَّاسِ وَهبُ بنُ جَرِيرِ بنِ حَازِمِ بنِ زَيدٍ الأَزدِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

(٢) هذا حديث صحيح.

٤/١٤٣٠ــ قَالَ: وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَن رَقَبَةَ، عَن عَونِ بنِ أَبِي جُحَيفَةَ، عَنِ المُنذِرِ بنِ جَرِيرٍ، عَن جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ قَومٌ مُجتَابِيَّ النِّمَارِ، مُتَقَلِّدِيَّ السُّيُوفِ[٢]، لَيسَ عَلَيهِم أُزُرٌ[٣]، وَلَا شَيءٌ[٤]. ....

أخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٠٦). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قال: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَونُ بنُ أَبِي جُحَيفَةَ، قَالَ: سَمِعتُ المُنذِرَ بنَ جَرِيرٍ البَجَلِيَّ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَدرَ النَّهَارِ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه في (ج٤ص:٢٠٦٠): من طرق، عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي، به مختصرًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَأَخبَرَنَا ابنُ شَارك). تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد، القرشي مولاهم، الكوفي.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٢برقم:٩٨٠٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن شُعبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَونُ بنُ أَبِي جُحَيفَةَ، قَالَ: سَمِعتُ المُنذِرَ بنَ جَرِيرٍ، يَذكُرُ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَدرَ النَّهَارِ، قَالَ: فَجَاءَهُ قَومٌ حُفَاةٌ، مُجتَابِيَّ النِّمَارِ، عَلَيهِمِ السُّيُوفُ، وَالعَمَائِمُ، عَامَّتُهُم مِن مُضَرَ؛ بَل كُلُّهُم مِن مُضَرَ، قَالَ: فَرَأَيتُ وَجهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَغَيَّرُ تَغَيُّرًا؛ لِمَا رَأَى بِهِم مِنَ الفَاقَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ، فَدَخَلَ المَسجِدَ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ**﴾. ثُمَّ قَرَأَ إِلَى آخِرِ الآيَةِ: ﴿**وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ**﴾: ﴿**ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ**﴾: «**تَصَدَّقَ امرُؤٌ مِن دِينَارِهِ، وَمِن دِرهَمِهِ، وَمِن ثَوبِهِ، وَمِن صَاعِ بُرِّهِ**». -**يَعنِي:** الحِنطَةَ- :«**وَمِن صَاعِ تَمرِهِ**». حَتَّى قَالَ: «**اتَّقُوا النَّارَ، وَلَو بِشِقِّ تَمرَةٍ**».

(١) في (ب): (الحسن بن عبدالواحد بن غياث)، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في (ظ): (متقلدين السيوف).

(٣) في هامش (ت): (ص لهم). -يعني: في الأصل: (ليس لهم أزر)-.

(٤) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٥/١٤٣١- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُوسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ ؛ وَأَبِي الضُّحَى ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج٢برقم:٢٣٧٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَمرٍو القِطرَانِيُّ ؛ وَعَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ؛ وَزَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَن رَقَبَةَ بنِ مَصقَلَةَ ، عَن عَونِ بنِ أَبِي جُحَيفَةَ ، عَنِ المُنذِرِ بنِ جَرِيرٍ ، عَن جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بَعضَ النَّهَارِ ؛ إِذ جَاءَ نَاسٌ ، وَعَامَّتُهُم مِن مُضَرَ ؛ بَل كُلُّهُم مِن مُضَرَ ، مُجتَابِيَّ النِّمَارِ ، مُتَقَلِّدِيَّ السُّيُوفِ ، فَلَقَد رَأَيتُ وَجهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَتَغَيَّرُ ؛ لِمَا رَأَى بِهِم مِنَ الضُّرِّ ، ثُمَّ قَالَ: «يَا بِلَالُ ؛ عَجِّلِ الصَّلَاةَ». فَلَمَّا صَلَّى ، قَعَدَ قَعدَةً ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾: «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا تَصَدَّقَ مِن دِينَارِهِ ، وَدِرهَمِهِ ، وَصَاعِ تَمرِهِ». حَتَّى رَدَّ الصَّدَقَةَ إِلَى شَقِّ التَّمرَةِ ، وَكَانَ مِمَّن قَامَ: رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ بِصُرَّةٍ، كَادَت كَفُّهُ تَعجَزُ عَنهَا ؛ بَل عَجَزَت عَنهَا ، لَا يُدرَى: أَذَهَبٌ ، أَم فِضَّةٌ ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ ، حَتَّى جَمَعُوا كَومَينِ ضَخمَينِ ، مِن طَعَامٍ ، وَثِيَابٍ ، فَلَقَد رَأَيتُ وَجهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَتَهَلَّلُ ؛ كَأَنَّهُ مُذهَبَةٌ ، فَلَمَّا انتَهَتِ الصَّدَقَةُ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ لَيسَ أَحَدٌ مِن أُمَّتِي يَستَنُّ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَيُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجرُهُ وَمِثلُ أَجرِ الَّذِينَ استَنُّوا بِسُنَّتِهِ مِن غَيرِ أَن يَنقُصَ مِن أُجُورِهِم شَيءٌ ، وَمَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ ، إِلَّا كَانَ عَلَيهِ وِزرُهُ ، وَمِثلُ أَوزَارِ الَّذِينَ استَنُّوا بِسُنَّتِهِ ، مِن غَيرِ أَن يَنقُصَ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ».

۞ **وَقَولُهُ:** (وَحَدَّثَنَا الحَسَنُ): **القَائِلُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَحرٍ عَبدُالوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ المِربَدِيُّ ، البَصرِيُّ ، الصَيرَفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبدِاللهِ: مَولَى يَزِيدَ بنِ عَطَاءٍ اليَشكُرِيِّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَزَّازُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، العَالِمُ ، أَبُو عَبدِاللهِ رَقَبَةُ بنُ مَصقَلَةَ العَبدِيُّ ، الكُوفِيُّ.

هِلَالٍ العَبسِيِّ ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:٢٤٤٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إسحَاقَ التُّستَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُوسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ ؛ وَأَبِي الضُّحَى مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ هِلَالٍ ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَيُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ ، كُتِبَ لَهُ مِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يَنقُصُ مِن أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا شَيءٌ ، وَمَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ ، كُتِبَ عَلَيهِ مِثلُ وِزرِ مَن عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ ابنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي ، العَبسِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، كَانَ مِن كِبَارِ الحُفَّاظِ ؛ كَأَخِيهِ أَبِي بَكرٍ عَبدِاللهِ ابنِ أَبِي شَيبَةَ ، رَحَلَ إِلَى الحِجَازِ ، وَالرِّيِّ ، وَالبَصرَةِ ، وَالشَّامِ ، وَبَغدَادَ ، وَصَنَّفَ "المُسنَدَ" ، وَ"التَّفسِيرَ" ، وغير ذلك.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ قُرطٍ الضَّبِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَعمَشُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُوسَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ الأَنصَارِيُّ ، الخَطمِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٠٦برقم:٧١) ، وفي (ج٤ص:٢٠٥٩برقم:١٠١٧/١٥). فَقَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيرُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُوسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ ؛ وَأَبِي الضُّحَى ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ هِلَالٍ العَبسِيِّ ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَيهِمِ الصُّوفُ ، فَرَأَى سُوءَ حَالِهِم !! قَد أَصَابَتهُم حَاجَةٌ ، فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَبطَئُوا عَنهُ ، حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجهِهِ ! قَالَ: ثُمَّ إِنَّ

١٤٣١/٦ـ وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ [الهَرَوِيُّ][(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الجُعفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ رَبَاحٍ الأَشجَعِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنذِرِ الطَّرِيقِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُسلِمٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ هِلَالٍ، عَن جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ح/[(٤)].

رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِن وَرِقٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، ثُمَّ تَتَابَعُوا، حَتَّى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ، كُتِبَ لَهُ مِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيءٌ، وَمَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ، كُتِبَ عَلَيهِ مِثلُ وِزرِ مَن عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ**».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب)، و(ت): (... بن رياح الأشجعي)، وهو تصحيف، وفي (ظ): مهملة، والتصويب من ترجمته.

(٣) في (ب): (حدثنا ابن المنذر الطريقي)، وسقط (عليٌّ).

(٤) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١ص:١١٦برقم:٢): بتحقيقي. **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الجُعفِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الحِمَيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُسلِمٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ هِلَالٍ، عَن جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**مَن سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، كَانَ لَهُ أَجرُهَا، وَمِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا، مِن غَيرِ أَن يَنقُصَ مِن أَجرِهِم شَيءٌ، وَمَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيهِ وِزرُهَا، وَوِزرُ مَن عَمِلَ بِهَا، مِن غَيرِ أَن يَنقُصَ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو تُرَابٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ، الكَرمِينِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٤٠/٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَلَّامَةُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَحيَى بنِ حَاتِمٍ الجُعفِيُّ، القَاضِي، الكُوفِيُّ، الحَنَفِيُّ، الهَرَوَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٠-٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ رَبَاحٍ الأَشجَعِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦١٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُنذِرِ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ الأَعوَرُ ، الطَّرِيقِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، شَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الضُّحَى مُسلِمُ بنُ صُبَيحٍ القُرَشِيُّ ، الكُوفِيُّ ، مَولَى آلِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن بن هلال العبسي ، الكوفي.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "معجم الشيوخ" (ج٢برقم:٩٦٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ حَمزَةَ بنِ يَحيَى بنِ الحُسَينِ بنِ زَيدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو البَرَكَاتِ ابنُ أَبِي عَلِيٍّ الحُسَينِيُّ ، الزَّيدِيُّ ، الكُوفِيُّ -بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ ، بِالكُوفَةِ ، بِالسَّبِيعِ ، فِي مَسجِدِ أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَرَجِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلَّانَ ، المَعرُوفُ بِابنِ الخَازِنِ ، المُعَدِّلُ -قِرَاءَةً عَلَيهِ- قَالَ: أَخبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ الجُعفِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ بنِ زِيَادِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحِميَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ الهَمدَانِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٣١ص:٥٣٧-٥٣٨) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٢برقم:٩٨٠٢) ، وأبو بكر ابن خزيمة في "صحيحه" (ج٤برقم:٢٤٧٧) ، وأبو محمد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١برقم:٥٣١) ، والحسين بن حرب السلمي في "البر والصلة" (برقم:٣٣٠) ، وأبو حفص ابن شاهين في "فضائل الأعمال" (برقم:٢٢٠) ، والإمام أبو القاسم اللالكائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ الضَّرِيرِ ، عَن سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، بِهِ نَحوَهُ.

١٤٣١/٧- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُوَيصِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ مَنصُورٍ البُوسَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ السَّمَّاكُ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا الأَحوَصُ بنُ جَوَّابٍ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ رُزَيقٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ هِلَالٍ ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ ، كُتِبَ لَهُ**[1] **مِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يُنقِصُ مِن أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا شَيئًا**[2] **، وَمَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ ، كُتِبَ عَلَيهِ مِثلُ وِزرِ مَن عَمِلَ بِهَا ، لَا يُنقِصُ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**»[3] . -لَفظُ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ ، عَنِ الأَعمَشِ-.

---

(١) في (ت): (كان له) ، وهي كذلك في بعض المصادر.

(٢) في (ب): (ولا ولا ينقص) ، وهو تكرير. وفي (ظ): (ولا ينتقص). ونبه في (ت): أنه كذلك في الأصل.

(٣) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٤برقم:١٥٤٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ؛ وَعَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ هِلَالٍ العَبسِيِّ ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُكثِرُ ، الصَّادِق ، مُسنِدُ العِرَاقِ، أَبُو عَمرٍو عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ البَغدَادِيُّ ، الدَّقَّاقُ: (ابنُ السَّمَّاكِ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٤٤-٤٤٥).

۞ **وَشَيخُهُ:** (إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ) ، **هُوَ:** (العَنبَرِيُّ). وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٦٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الجَوَّابِ الأَحوَصُ بنُ جَوَّابٍ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

٨/١٤٣٢- وَأَخبَرَنَاهُ[١] **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ** ، [أَخبَرَنَا] الشَّارِكِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدٍ الهَاشِمِيُّ ، أَخبَرَنَا شُعَيبُ بنُ أَيُّوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ/ح/[٣].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الأَحوَصِ عَمَّارُ بنُ رُزَيقٍ الضَّبِّيُّ. **وَيُقَالُ:** التَّمِيمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ [والحديث]: أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٠١٧/٦٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عَونِ بنِ أَبِي جُحَيفَةَ ، بِهِ مُطَوَّلًا.

(١) في (ب) ، و(ت): (أخبرنا). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:٢٤٤١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ/ح/.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَحَدَّثَنَا أَبُو حُصَينٍ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ هِلَالٍ العَبسِيُّ ، قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بنُ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَسُنُّ العَبدُ سُنَّةً صَالِحَةً ، يُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثلُ أَجرِ مَن يَعمَلُ بِهَا ، لَا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيءٌ ، وَلَا يَستَنُّ عَبدٌ سُنَّةً سَيِّئَةً ، يُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ ، إِلَّا كَانَ عَلَيهِ مِثلُ وِزرِ مَن يَعمَلُ بِهَا ، لَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ شُعَيبُ بنُ أَيُّوبَ بنِ رُزَيقٍ الوَاسِطِيُّ ، القَاضِي ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، المُسنِدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ.

١٤٣٢/٩ - [قَالَ الشَّارِكِيُّ: وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحِيمِ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي إِسمَاعِيلَ/ح/][(١)(٢)].

١٤٣٢/١٠ - [قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ][(٣)]، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ/ح/[(٤)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ: رَاشِدٍ السُّلَمِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٤ص:٢٠٦٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ هِلَالٍ العَبسِيُّ ، قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بنُ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَسُنُّ عَبدٌ سُنَّةً صَالِحَةً ، يُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ** ...». ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الحَدِيثِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (قَالَ الشَّارِكِيُّ): (القَائِلُ) ، **هُوَ: شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُصنِّفُ ، أَبُو عَلِيٍّ عَبدُالرَّحِيمِ بنُ سُلَيمَانَ الرَّازِيُّ ، الكُوفِي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ: رَاشِدٍ السُّلَمِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(٣) في (ب): (حدثنا أبي كامل). وسقط (قال) من (ب) ، و(ت).

(٤) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

١٤٣٢/١١ــ وَأَخبَرَنَاهُ **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا المُقَدَّمِيُّ/ح/[(١)] .

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٣١ص:٥٤١-٥٤٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ هِلَالٍ العَبسِيُّ ، قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بنُ عَبدِاللهِ البَجَلِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَسُنُّ عَبدٌ سُنَّةً صَالِحَةً ، يُعمَلُ بِهَا مِن بَعدِهِ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا ، لَا يُنقَصُ مِن أُجُورِهِم شَيءٌ ، وَلَا يَسُنُّ عَبدٌ سُنَّةَ سُوءٍ ، يُعمَلُ بِهَا مِن بَعدِهِ ، إِلَّا كَانَ عَلَيهِ وِزرُهَا ، وَوِزرُ مَن عَمِلَ بِهَا ، لَا يُنقَصُ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ**».

۞ **وَقَولُهُ**: (قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ): (القَائِلُ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو كَامِلٍ الفُضَيلُ بنُ حُسَينِ بنِ طَلحَةَ البَصرِيُّ ، الجَحدَرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بِشرٍ عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ: رَاشِدٍ السُّلَمِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو الفضل الزهري في "حديثه" (ج١برقم:١٨٨): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ المَدِينِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ هِلَالٍ العَبسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِاللهِ البَجَلِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَسُنُّ عَبدٌ سُنَّةً صَالِحَةً ، يُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثلُ أَجرِهَا ، وَلَا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيءٌ ، وَمَن سَنَّ سُنَّةَ سُوءٍ ، يُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ ، كَانَ لَهُ مِثلُ وِزرِهَا ، وَلَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هو**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ ابنِ عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ المُقَدَّمِيُّ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ.

١٤٣٢/١٢ - أَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ/ح/[1] .

١٤٣٢/١٣ - وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الأَزهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا السَّعدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ هِلَالٍ العَبسِيُّ ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ/؛/ -وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ-: أَنَّهُ سَمِعَ جَرِيرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن سَنَّ سُنَّةً صَالِحَةً ، فَعُمِلَ بِهَا مِن بَعدِهِ ، كَانَ لَهُ أَجرُهَا ، وَمِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يُنقِصُ مِن أَعمَالِهِم شَيئًا ، وَمَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَعُمِلَ بِهَا مِن بَعدِهِ ، كَانَ عَلَيهِ وِزرُهَا ،**

---

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو عوانة الإسفراييني في "المسند الصحيح المخرج" (ج٨برقم:٣٣٩٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا قُربُزَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ هِلَالٍ العَبسِيِّ ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَستَنُّ عَبدٌ سُنَّةً صَالِحَةً ، يُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثلُ أَجرِ مَن عَمِلَهَا ، لَا يُنقِصُ مِن أُجُورِهِم شيئًا ، وَلَا يَستَنُّ عَبدٌ سُنَّةً سَيِّئَةً ، يُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ ، إِلاَّ كَانَ عَلَيهِ مِثلُ وِزرِ مَن عَمِلَهَا ، لَا يُنقِصُ مِن أَوزَارِهِم شَيئًا**». -وذكر مثله ، وزاد فيه-: «**مَن يُحرَمِ الرِّفقَ ، يُحرَمِ الخَيرَ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المَأمُونُ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ حَكِيمٍ البَصرِيُّ: المُقَوِّمُ.

وَوِزرُ مَن عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يَنقُصُ[١] مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ»[٢]. -هَذَا لَفظُ المُقَدَّمِيِّ-.

١٤٣٣ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَالِكٍ[٣] -قَدِيمًا-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ[٤]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيمُونِ بنِ الرَّمَّاحِ[٥]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مُرَّةَ ، عَن مَسُورقٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٦]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

(١) في (ب) ، و(ت): (لا ينقص). بدون الواو.

(٢) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو عوانة الإسفراييني في "المسند الصحيح" (ج٢برقم:١١٧٥٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحَرَّانِيُّ ؛ وَعَمَّارُ بنُ رَجَاءٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، كَانَ ثِقَةً ، ثَبتًا ، دَيِّنًا ، وَكَانَ رَأسًا فِي اللُّغَةِ ، وَالفِقهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو زَيدٍ عُمَرُ بنُ شَبَّةَ بنِ عُبَيدَةَ النُّمَيرِيُّ ، البَصرِيُّ ، النَّحوِيُّ ، الأَخبَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

(٣) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن مالك).

(٤) كتب في (ت) ، فوق: (أحمد): (محمد صح).

(٥) في (ب): (عبدالله بن عمر بن ميمون الرماخ) ، وهو تصحيف ، وسقط (بن).

(٦) في (ب): (عن مسروق بن عبدالله) ، وهو خطأ.

عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِن نَفسٍ تُقتَلُ ظُلمًا ، إِلَّا [كَانَ] عَلَى ابنِ آدَمَ الأَوَّلِ[(١)] كِفلٌ مِن دَمِهَا ، بِأَنَّهُ أَوَّلُ مَن سَنَّ القَتلَ»[(٢)].

١٤٣٤ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ[(٣)]، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ البَرُوجِرْدِيُّ ، القَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ ، عَن عَبدِالكَرِيمِ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَنِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في (ج٧ص:١٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مُرَّةَ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِن نَفسٍ تُقتَلُ ظُلمًا ، إِلَّا كَانَ عَلَى ابنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفلٌ مِن دَمِهَا ، ذَلِكَ بِأَنَّهُ أَوَّلُ مَن سَنَّ القَتلَ».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجُرجاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهَرَوِيُّ ، الخَيَّاطُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الحافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّابِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: قَاضِي نَيسَابُورَ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الرَّمَّاحِ البَلخِيُّ ، ثُمَّ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٢-١٣).

۞ [**والحديث**]: أخرجه البخاري (برقم:٣٣٣٥ ، ٦٨٦٧) ، ومسلم في (ج٣برقم:١٦٧٧/٢٧): مِن طُرُقٍ ، عَن سُلَيمانَ الأَعمَشِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مُرَّةَ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُقتَلُ نَفسٌ ظُلمًا ، إِلَّا كَانَ عَلَى ابنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفلٌ مِن دَمِهَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَن سَنَّ القَتلَ».

(٣) في (ب): (أحمد بن أحمد ...) ، وهو تحريف.

ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝﴾[1]-. قَالَ: مَا قَدَّمَتْ مِنَ العَمَلِ، وَأَخَّرَتْ مِن سُنَّةٍ يُعمَلُ بِهَا[2].

---

(١) سورة الانفطار.

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه السيوطي في "الدر المنثور" (ج١٥ص:٢٨١). فَقَالَ: وَأَخرَجَ عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -فِي الآيَةِ- قَالَ: مَا قَدَّمَت مِن عَمَلٍ: خَيرٍ، أَو شَرٍّ، وَمَا أَخَّرَت مِن سُنَّةٍ يُعمَلُ بِهَا مِن بَعدِهِ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٩٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ مَازيَارَ، القَاضِي، البُرُوجِردِيُّ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، الرَّحَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبٍ الدِّينَوَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٩٤-٤٩٥). وهو متروك، متهم بالوضع.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو يُوسُفَ إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ، السَّبِيعِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، عَالِمُ الجَزِيرَةِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالكَرِيمِ بنُ مَالِكٍ الجَزَرِيُّ، الحَرَّانِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، شَيخُ القُرَّاءِ، وَالمُفَسِّرِينَ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ، الأَسوَدُ: مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو جعفر الطبري في "جامع البيان" (ج٢٤ص:١٧٦). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَعدٍ العَوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَن أَبِيهِ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝﴾. قَالَ: تَعلَمُ مَا قَدَّمَت مِن طَاعَةِ اللهِ، وَمَا أَخَّرَت مِمَّا أُمِرَت بِهِ. وإسناده ضعيف؛ لأنه مسلسل بالسلسلة العوفية.

۞ وأخرجه الطبري في "التفسير" (ج٢٤ص:١٧٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي، عَنِ القُرَظِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا

۞ وَكَانَ مَن كَانَ لَا يَنطِقُ عَنِ الهَوَى ، قَد قَالَ: (إِنَّهُ كَائِنٌ فِي أُمَّتِهِ زِندِيقِيَّةٌ). فِيمَا:

١٤٣٥ — أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ** ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَن حَيوَةَ بنِ شُرَيحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخرٍ حُمَيدُ بنُ زِيَادٍ ؛ أَنَّ نَافِعًا أَخبَرَهُ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي مَسخٌ ، وَذَلِكَ فِي قَدَرِيَّةٍ ، وَزِندِيقِيَّةٍ**»(١) .

قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾. **قَالَ**: مَا قَدَّمَت مِمَّا عَمِلَت ، وَأَمَّا مَا أَخَّرَت: فَالسُّنَّةُ يَسُنُّهَا الرَّجُلُ ، يُعمَلُ بِهَا مَن بَعدَهُ.

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك في "الزهد" (برقم:١٤٦٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَن عَبدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ ، عَن زِيَادِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -فِي قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿**عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾**﴾- **قَالَ**: مَا قَدَّمَت مِن خَيرٍ ، وَأَخَّرَت مِن سُنَّةٍ استُنَّ بِهَا بَعدَهُ ، فَلَهُ أَجرُ مِثلِ مَن اتَّبَعَهُ ، مِن غَيرِ أَن يُنقَصَ مِن أُجُورِهِم شَيءٌ ، أَو سُنَّةٍ سَيِّئَةٍ عُمِلَ بِهَا بَعدَهُ ، فَعَلَيهِ مِثلُ وِزرِ مَن عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يَنقُصُ مِن أَوزَارِهِم شَيءٌ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: **وَقَولُهُ**: ﴿**عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾**﴾. يَقُولُ تَعَالَى ذِكرُهُ: عَلِمَت كُلُّ نَفسٍ مَا قَدَّمَت لِذَلِكَ اليَومِ ، مِن عَمَلٍ صَالِحٍ يَنفَعُهُ ، وَأَخَّرَت وَرَاءَهُ مِن شَيءٍ سَنَّهُ ، يُعمَلُ بِهِ.انتهى من "جامع البيان" (ج٢٤ص:١٧٥).

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه الترمذي (برقم:٢١٥٢) ، وابن ماجه (برقم:٤٠٦١): مِن طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيوَةُ بنُ شُرَيحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَخرٍ ، عَن نَافِعٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يُقرِئُكَ السَّلَامَ ، قَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي ؛ أَنَّهُ قَد أَحدَثَ ! فَإِن كَانَ قَد أَحدَثَ ، فَلَا تُقرِئهُ مِنِّي السَّلَامَ ! فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي**». -أَو-: «**فِي هَذِهِ الأُمَّةِ: مَسخٌ ، وَخَسفٌ ، وَقَذفٌ ، وَذَلِكَ فِي أَهلِ القَدَرِ**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: (**وَأَبُو صَخرٍ**): اسمُهُ: حُمَيدُ بنُ زِيَادٍ.انتهى

۞ **وفي سنده**: أبو صخر حميد بن زياد الخراط. **قال الذهبي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مختلف فيه. **وقال ابن حجر** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: صَدُوقٌ يَهِم. **وقال الإمام أحمد** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: ليس به بأس. وضعفه يحيى بن معين.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَحَدِيثُهُ هَذَا ، ذَكَرَهُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ في "الكامل" (ج١ص:٦٩) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَإِنَّمَا أَنكَرتُ عَلَيهِ هَذَينِ الحَدِيثَينِ ... وَذَكَرَ مِنهُمَا حَدِيثَ البَابِ ، وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصَّرَّامُ ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي ، السجزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وشيخه ، هو: يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ، وهو حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المَبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحنظَلِيُّ مَولَاهُمُ ، التُّرکِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الحافِظُ ، الغَازِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو زُرعَةَ حَيوَةُ بنُ شُرَيحِ بنِ صَفوَانَ التُّجِيبِيُّ ، المِصرِيُّ.

۞ [**والحديث**]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٣برقم:٩٨٧): بتحقيقي. **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو صَخرٍ حُمَيدُ بنُ زِيَادٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، قَالَ: بَينَمَا نَحنُ عِندَ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، جَاءَهُ إِنسَانٌ ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقرَأُ عَلَيكَ السَّلَامَ -لِرَجُلٍ مِن أَهلِ الشَّامِ- فَقَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهُ قَد بَلَغَنِي ؛ أَنَّهُ قَد أَحدَثَ حَدَثًا ! فَإِن كَانَ كَذَلِكَ ، فَلَا تَقرَأَنَّ عَلَيهِ مِنِّي السَّلَامَ ! **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي مَسخٌ ، وَخَسفٌ ، وَهُوَ فِي الزِّندِيقِيَّةِ ، وَالقَدَرِيَّةِ**».

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٤برقم:١٥١٨). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** التَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو صَخرٍ حُمَيدُ بنُ زِيَادٍ الخَرَّاطُ ، **عَن** نَافِعٍ ،

۞ فَلَم يَكُن بُدٌّ [مِن] أَن يَكُونَ(١) مَا قَالَ: (هُوَ كَائِنٌ)، كَائِنًا(٢).

۞ **فَلَم يَظهَر شَيءٌ مِن ذَلِكَ**، حَتَّى قُتِلَ عُثمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ظُلمًا، وَهِيَ إِحدَى فِتنَتَي هَذِهِ الأُمَّةِ، اللَّتَينِ لَا ثَالِثَةَ لَهُمَا تُوَازِيهِمَا، الَّتِي ثَانِيَتُهُمَا(٣): فِتنَةُ الدَّجَّالِ بَعدَ مَوتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٤٣٦ــ وَقَد رُوِيَ فِي الحَدِيثِ: «**إِنَّهُ مَن نَجَا مِن ثَلَاثٍ، فَقَد نَجَا: مَوتِي، وَقَتلُ خَلِيفَةٍ مُضطَهَدٍ بِغَيرِ حَقٍّ، وَالدَّجَّالُ**»(٤).

عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي مَسخٌ، وَذَلِكَ فِي القَدَرِيَّةِ، وَالزَّندَقِيَّةِ**».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت)؛ لكنه ضبب على (بد)، في (ت)، و(ظ).

(٢) **هَذَا لَو ثَبَتَ الحَدِيثُ**؛ لَصَحَّ نِسبَةُ الكَونِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لَكِن لَا نُضِيفُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا بِمَا صَحَّ سَنَدُهُ، وَإِن كَانَ قَد حَصَلَ خُرُوجُ هَذِهِ الفِرَقِ الضَّالَّةِ يَقِينًا بِقَضَاءِ اللهِ، وَقَدَرِهِ، وَاللهُ أَعلَم.

(٣) في (ت): (ثانيتها).

(٤) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:١٧٧، ٢١٣، ٢١٨)، وفي (ج٣٣ص:٤٦٦)، وفي (ج٣٧ص:١٥٢-١٥٣): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن رَبِيعَةَ بنِ لَقِيطٍ التُّجِيبِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ حَوَالَةَ الأَزدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**مَن نَجَا مِن ثَلَاثٍ، فَقَد نَجَا**». -قَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- قَالُوا: مَاذَا، يَا رَسُولَ اللهِ!؟ قَالَ: «**مَوتِي، وَقَتلُ خَلِيفَةٍ مُصطَبِرٍ بِالحَقِّ يُعطِيهِ، وَالدَّجَّالِ**».

۞ **وفي سنده:** ربيعة بن لقيط التُّجيبيُّ، المصري. ذكره أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي في "الثقات" (ص:١٥٩برقم:٤٣٥). **وَقَالَ:** تَابِعِيٌّ، ثِقَة. وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٤ص:٢٣٠).

۞ فَلَمَّا قُتِلَ ذُو النُّورَينِ -كَرَّمَ اللهُ وَجهَهُ[١]- وَرَضِيَ عَنهُ ، بَينَ ظَهرَانِي المُسلِمِينَ ، فِي الشَّهرِ الحَرَامِ ، وَفِي حَرَمِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِأَعيُنِ المُسلِمِينَ ، وَانشَقَّتِ العَصَا ، وَتَفَرَّقَتِ الجَمَاعَةُ ، وَتَشَامَسَتِ الأَعيُنُ[٢] ، وَتَخَاذَلَتِ الأَنفُسُ ، وَاختَلَفِتِ الآرَاءُ[٣] ، وَتَبَاعَدَتِ القُلُوبُ ، وَسَاءَتِ الظُّنُونُ ، وَاستَعلَتِ الرِّيَبُ ، وَاستَقوَتِ التُّهَمُ ، وَجَدَت كُلُّ فِتنَةٍ فُرصَتَهَا ، فَلَفَظَت غُصَّتَهَا ، وَاشتَغَلَ الرِّعَاءُ ، وَأُسلِمَ الشَّاءُ ، وَتَزَاحَفَ أَئِمَّةُ الهُدَى ؛ رَغبَةً فِي زَهرَةِ الدُّنيَا ، فَأَخَذَتِ الغُوَاةُ أَزِمَّةَ الضَّلَالَةِ ، فَتَهَوَّسَت لَهَا مِن قُلُوبِ أَهلِ الغَفلَةِ[٤] .

۞ فَمِمَّا ظَهَرَ فِي المُسلِمِينَ مِن زَيغِ الدِّينِ: الكَلَامُ فِي (التَّوحِيدِ) ، تَكَلُّفًا ، وَهِيَ: (الزَّندَقَةُ الأُولَى) ، وَهِيَ ثَلَاثُ قَوَاعِدُ ، نَجَمَ بَعضُهَا عَلَى إِثرِ بَعضٍ:

۞ [الأُولَى مِنهَا]: (القَولُ بِالقَدَرِ) ، وَهِيَ فِتنَةُ البَصرَةِ.

۞ [ثُمَّ]: (قَصبُ السَّلَفِ)[٥] ، وَهِيَ فِتنَةُ الكُوفَةِ[٦] .

---

(١) **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: لَا دَلِيلَ عَلَى تَخصِيصِ عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ ، عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهَذَا الوَصفِ ، وَإِنَّمَا هُمَا أُسوَةُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنهُم: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

(٢) في (ب) ، و(ت): (تشام-ست الأعين) ، بدون واو.

(٣) في (ت): (واختُلِقَتِ الآراء) ، وله وجه.

(٤) كتب في (ت) ، فوق (من): (ص: في). -**يعني**: في الأصل-.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) **قَولُهُ**: (قَصبُ السَّلَفِ). **يَعنِي**: الطَّعن فِي السَّلَفِ ، وَفِي مُقَدِّمَتِهِم: الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. **يُقَالُ**: قَصَبَهُ ، يَقصِبُهُ ، إِذَا عَابَهُ ، ورَجُلٌ قَصَّابَةٌ: يَقَعُ فِي النَّاسِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٦٧).

۞ ثُمَّ: (إِنكَارُ الكَلَامِ للهِ)، وَهِيَ فِتنَةُ المَشرِقِ[١].

۞ فَأَمَّا: (فِتنَةُ القَدَرِ): فَأَوَّلُ مَن تَكَلَّمَ بِهَا: (مَعبَدٌ الجُهَنِيُّ): رَجُلٌ مِن أَهلِ البَصرَةِ، كَانَ عِندَهُ حَظٌّ مِنَ العِلمِ، يُقَالُ لَهُ: (مَعبَدُ بنُ خَالِدٍ)[٢].

۞ وَيُقَالُ: مَعبَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُوَيمِرٍ[٣]، مَاتَ بَعدَ الهَزِيمَةِ، وَكَانَ يَومَئِذٍ مَعَ ابنِ الأَشعَثِ[٤]، وَأَصَابَتهُ جِرَاحَةٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن تَكَلَّمَ بِالقَدَرِ، وَهُوَ الَّذِي تَبَرَّأَ مِنهُ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٥]، فَتَكَلَّمَ عَلَيهِ عَمرُو بنُ عُبَيدٍ، وَجَادَلَ بِهِ غَيلَانُ[٦].

۞ وَغَيلَانُ، هُوَ: ابنُ أَبِي غَيلَانَ أَبُو مَروَانَ، مِن مَوَالِي عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٧]، وَكَانَ عِندَهُ حَظٌّ مِنَ العِلمِ[٨]، تَكَلَّمَ بِهِ أَيَّامَ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ،

(١) وَهِيَ فِتنَةُ الجَهمِيَّةِ، وَالمُعتَزِلَةِ، وَالأَشَاعِرَةِ.

(٢) ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١٤١). وَقَالَ: سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَكَانَ أَوَّلَ مَن تَكَلَّمَ فِي القَدَرِ، وَنَهَى الحَسَنُ البَصرِيُّ النَّاسَ عَن مُجَالَسَتِهِ، وَقَالَ: هُوَ ضَالٌّ، مُضِلٌّ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: لَكِنَّ الذَّهَبِيَّ -عَفَا اللهُ عَنهُ- تَنَاقَضَ تَنَاقُضًا شَنِيعًا، حَيثُ قَالَ فِيهِ: تَابِعِيٌّ، صَدُوقٌ فِي نَفسِهِ !!!.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَالتَّابِعُونَ لَا يَكُونُ فِيهِم ضَالٌّ؛ بَل هُم تَابِعُونَ بِإِحسَانٍ، فَكَيفَ يَكُونُ تَابِعِيًّا، وَيَكُونُ قَد سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً !!! هَذَا مُحَالٌ.

(٣) في (ب)، وهامش (ت): (عويم)، وهو تحريف.

(٤) ينظر "التاريخ الكبير" للبخاري (ج٧ص:٣٩٩).

(٥) في "صحيح مسلم" (ج١برقم:٨/١).

(٦) ينظر "السُّنَّة والرد على الجهمية" لعبدالله بن الإمام أحمد (ج٢برقم:٩٩٨)، فما بعده: بتحقيقي.

(٧) ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣٨): لَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(٨) في (ظ): (من موالي عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كان عنده حظ من العلم).

وَاستَتَابَهُ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، ثُمَّ ظَهَرَ مِنهُ تَكذِيبُ التَّوبَةِ ، فَصُلِبَ عَلَى بَابِ الشَّامِ ، بِأَخزَى حَالَةٍ لَقِيَهَا بَشَرٌ ، قِصَّتُهُ قَد تَقَصَّيتُهَا فِي "كِتَابِ تَكفِيرِ الجَهمِيَّةِ".

۞ **وَأَمَّا عَمرُو بنُ عُبَيدٍ ، وَهُوَ:** عَمرُو بنُ عُبَيدِ بنِ كَيسَانَ بنِ بَابٍ أَبُو عُثمَانَ: مَولَى بَنِي تَمِيمٍ البَصرِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَربَعِينَ وَمِئَةٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ[١].

۞ **فَإِنَّهُ هُوَ أَوَّلُ مَن بَسَطَ أَسَاسَهُ**[٢]، فَأَصبَحَ رَأسَهُ ، وَنَظَمَ لَهُ كَلَامًا ، وَنَصَّبَهُ إِمَامًا ، وَدَعَا إِلَيهِ ، وَدَلَّ عَلَيهِ ، فَصَارَ مَذهَبًا يُسلَكُ ، وَهُوَ إِمَامُ الكَلَامِ ، وَدَاعِيَةُ الزَّندَقَةِ الأُولَى ، وَرَأسُ المُعتَزِلَةِ ، سُمُّوا بِهِ[٣]؛ لِاعتِزَالِهِ حَلقَةَ الحَسَنِ البَصرِيِّ.

۞ **وَهُوَ الَّذِي لَعَنَهُ إِمَامِ أَهلِ الأَثَرِ:** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ الأَصبُحِيُّ ، وَإِمَامُ أَهلِ الرَّأيِ: النُّعمَانُ بنُ ثَابِتٍ الكُوفِيُّ[٤] أَبُو حَنِيفَةَ[٥].

۞ **وَحَذَّرَ مِنهُ إِمَامُ أَهلِ المَشرِقِ:** عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ الحَنظَلِيُّ[٦].

۞ وَقَد قَدَّمنَا أَسَانِيدَ تِلكَ الأَقَاوِيلِ[٧].

---

(١) ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٧٣-٢٨٠): لَا رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(٢) في (ب): (فإنه أول من بسط أساسه).

(٣) في (ظ): (بها).

(٤) في (ب): (العقلي) ؛ لكن القاف مهملة ، وفي (ت): (القفلي) ، وفي (ظ): (القبلي) ؛ لكنه مهملة.

(٥) تقدم في (ج٤برقم:٨٦٠) ، وفي (ج٤برقم:١٠٢٠).

(٦) تقدم في (ج٤برقم:١٠١٧).

(٧) في المجلد الرابع ؛ كما بينت في العزو السابق.

۞ **فَسَلَّطَ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ **عَلَيهِ** ، وَعَلَى مَنِ استَتبَعَ ، وَاختَرَعَ ، سَيفًا مِن سُيُوفِ الإِسلَامِ ، وَهُوَ: أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ بنُ أَبِي تَمِيمَةَ السِّختِيَانِيُّ ، وَاسمُ أَبِيهِ: (كَيسَان) ، مِن أَهلِ البَصرَةِ ، فَهَتَكَ أَستَارَهُ ، وَأَظهَرَ عَوَارَهُ ، وَوَسَمَهُ بِـ(اللَّعنَةِ) ، وَأَلحَقَ بِهِ بَلَاءَ تِلكَ الفِتنَةِ ، وَهُوَ الَّذِي **يَقُولُ** [فِيهِ] **قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ**(١): إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ مِن أَهلِ البَصرَةِ يُحِبُّ أَيُّوبَ ، فَاعلَم أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ(٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو أحمد الحاكم في "شعار أصحاب الحديث" (برقم:١٧): ضِمنِ أَثَرٍ طَوِيلٍ. **فَقَالَ**: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ الثَّقَفِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا رَجَاءٍ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، قَالَ: هَذَا قَولُ الأَئِمَّةِ ، المَأخُوذِ فِي الإِسلَامِ ، وَالسُّنَّةِ: الرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ ، وَالِاستِسلَامُ لِأَمرِهِ ، وَالصَّبرُ عَلَى حُكمِهِ ، **وَالإِيمَانُ بِالقَدَرِ**: خَيرِهِ ، وَشَرِّهِ ، وَالأَخذُ بِمَا أَمَرَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، وَالنَّهيُ عَمَّا نَهَى اللهُ عَنهُ ، وَإِخلَاصُ العَمَلِ للهِ ، وَتَركُ الجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ ، وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ ، وَالمَسحُ عَلَى الخُفَّينِ ، وَالجِهَادُ مَعَ كُلِّ خَلِيفَةٍ -جِهَادُ الكُفَّارِ- لَكَ جِهَادُهُ ، وَعَلَيهِ شَرُّهُ ، وَالجَمَاعَةُ مَعَ كُلِّ بَرٍّ ، وَفَاجِرٍ -**يَعنِي**: الجُمُعَةَ ، وَالعِيدَينِ- وَالصَّلَاةُ عَلَى مَن مَاتَ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، سَنَةٌ ، **وَالإِيمَانُ**: قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، وَالإِيمَانُ يَتَفَاضَلُ ، وَالقُرآنُ كَلَامُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَأَن لَا نُنزِلَ أَحَدًا مِن أَهلِ القِبلَةِ جَنَّةً ، وَلَا نَارًا ، وَلَا نَقطَعُ الشَّهَادَةَ عَلَى أَحَدٍ مِن أَهلِ التَّوحِيدِ ، وَإِن عَمِلَ بِالكَبَائِرِ ، وَلَا نُكَفِّرَ أَحَدًا بِذَنبٍ ، إِلَّا تَركِ الصَّلَاةِ ، وَإِن عَمِلَ بِالكَبَائِرِ ، وَأَن لَا نَخرُجَ عَلَى الأُمَرَاءِ بِالسَّيفِ ، وَإِن حَارَبُوا !! [جَارُوا] ، وَنَبرَأُ مِن كُلِّ مَن يَرَى السَّيفَ عَلَى المُسلِمِينَ ، كَائِنًا مَن كَانَ ، وَأَفضَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، وَالكَفُّ عَن مَسَاوِئِ أَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يُذكَرُ أَحَدٌ مِنهُم بِسُوءٍ ، وَلَا يُنتَقَصُ أَحَدٌ مِنهُم ، وَنُؤمِنُ بِـ(الرُّؤيَةِ) ، وَالتَّصدِيقُ بِالأَحَادِيثِ الَّتِي جَاءَت ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي: (الرُّؤيَةِ): حَقٌّ ، وَاتِّبَاعُ كُلِّ مَا جَاءَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا أَن يُعلَمَ أَنَّهُ مَنسُوخٌ ، فَيُتَّبَعُ نَاسِخُهُ ، وَعَذَابُ القَبرِ حَقٌّ ، وَالمِيزَانُ حَقٌّ ، وَالحَوضُ حَقٌّ ، وَالشَّفَاعَةُ حَقٌّ ، وَقَومٌ يَخرُجُونَ مِنَ النَّارِ حَقٌّ ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ ، وَالرَّجمُ حَقٌّ ، **وَإِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ سُفيَانَ**

۞ وَقَالَ رَجُلٌ لِأَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَنِ السُّنِّيُّ ؟ قَالَ: مِن أَينَ أَنتَ ؟ قَالَ: مِن أَهلِ البَصرَةِ ، قَالَ: أَتُحِبُّ أَيُّوبَ السِّختِيَانِيَّ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قَالَ: فَأَنتَ سُنِّيٌّ !(١).

۞ [هَذِهِ قِصَّةُ أَهلِ البَصرَةِ].

۞ [وَأَمَّا قِصَّةُ غَيلَانَ]: فَظَهَرَت بَلِيَّتُهُ بِالشَّامِ ، وَافتَتَنَ بِهَا: ثَورُ بنُ يَزِيدَ ، وَمَكحُولٌ الفَقِيهُ ، وَجَمَاعَةٌ مِن أَهلِ العِلمِ بِتِلكَ النَّاحِيَةِ ، فَسَلَّطَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، عَلَيهِم رَيحَانَةَ أَهلِ الشَّامِ: أَبَا عَمرٍو عَبدَالرَّحمَنِ بنَ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيَّ ،

الثَّورِيَّ ، وَمَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، وَأَيُّوبَ السَّختِيَانِيَّ، وَعَبدَاللهِ بنَ عَونٍ ، وَيُونُسَ بنَ عُبَيدٍ ، وَسُلَيمَانَ التَّيمِيَّ ، وَشَرِيكًا ، وَأَبَا الأَحوَصِ ، وَالفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، وَسُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، وَاللَّيثَ بنَ سَعدٍ ، وَابنَ المُبَارَكِ ، وَوَكِيعَ بنَ الجَرَّاحِ ، وَيَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، وَعَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، وَيَحيَى بنَ يَحيَى ، وَأَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، وَإِسحَاقَ بنَ رَاهَوَيهِ ، فَاعلَم أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَإِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ ، يَقُولُ: هَؤُلَاءِ الشُّكَّاكُ ، فَاحذَرُوهُ ، فَإِنَّهُ عَلَى غَيرِ الطَّرِيقِ ، وَإِذَا قَالَ: (المُشَبِّهَةُ) ، فَاحذَرُوهُ ، فَإِنَّهُ جَهمِيٌّ ، وَإِذَا قَالَ: (المُجبِرَةُ) ، فَاحذَرُوهُ ، فَإِنَّهُ قَدَرِيٌّ ، وَالإِيمَانُ يَتَفَاضَلُ ، وَالإِيمَانُ: قَولٌ ، وَعَمَلٌ ، وَنِيَّةٌ ، وَالصَّلَاةُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالزَّكَاةُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالحَجُّ مِنَ الإِيمَانِ ، وَإِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ مِنَ الإِيمَانِ ، وَنَقُولُ: النَّاسُ عِندَنَا مُؤمِنُونَ ، بِالِاسمِ الَّذِي سَمَّاهُمُ اللهُ ، وَالإِقرَارُ ، وَالحُدُودُ ، وَالمَوَارِيثُ ، وَالعَدلُ ، وَلَا نَقُولُ: حَقًّا -يَعنِي: هُوَ مُؤمِنٌ حَقًّا ، وَإِنَّمَا هُوَ مُؤمِنٌ فِيمَا ظَهَرَ لَنَا- وَلَا نَقُولُ: (عَبد اللهُ). -يَعنِي: لَا نُزَكِّيهِ- وَلَا نَقُولُ: [إِيمَانِي] ؛ كَإِيمَانِ جِبرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ؛ لِأَنَّ إِيمَانَهُمَا مُتَقَبَّلٌ ، وَلَا يُصَلَّى خَلفَ القَدَرِيِّ ، وَلَا الرَّافِضِيِّ ، وَلَا الجَهمِيِّ ، وَمَن قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ مَخلُوقَةٌ ، فَقَد كَفَرَ: ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي﴾. وَمَا كَانَ اللهُ لَيَأمُرَ مُوسَى أَن يَعبُدَ مَخلُوقًا ، وَيُعرَفُ اللهُ [بِأَنَّهُ] فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، عَلَى عَرشِهِ ، كَمَا قَالَ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦﴾. وَالجَنَّةُ ، وَالنَّارُ ، مَخلُوقَتَانِ ، وَلَا تَفنَيَانِ ، وَالصَّلَاةُ فَرِيضَةٌ ، وَاجِبَةٌ ، بِتَمَامِ رُكُوعِهَا ، وَسُجُودِهَا ، وَالقِرَاءَةُ فِيهَا.

(١) لم أجد من ذكره غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

فَلَحَظَهُم بِالصَّغَارِ[١]، وَوَضَعَهُم مِنَ المِقدَارِ[٢]، وَبَسَطَ عَلَيهِم لِسَانًا أُعطِيَ بَيَانًا، وَضَنَّ عَلَيهِم بِبَشَاشَةِ الوَجهِ[٣]، وَطَلَاقَةِ اللُّقِيِّ، حَتَّى ذَلَّ اللهُ بِهِ الأَعِزَّةَ فِي سَبِيلِ الضَّلَالَةِ[٤]، وَعَزَّ بِهِ الأَذِلَّةَ فِي سَبِيلِ السُّنَّةِ -بِحَمدِ اللهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَمَنِّهِ-.

۞ [وَأَمَّا فِتنَةُ قَصبِ[٥] السَّلَفِ]: فَإِنَّ الكُوفَةَ دَارُهَا الَّتِي خَرَّجَتهَا[٦]، ثُمَّ طَارَ فِي الآفَاقِ شَرَرُهَا، وَاستَطَارَ فِيهَا ضَرَرُهَا، وَإِنَّمَا هَاجَتهَا أَحلَامٌ فِيهَا ضِيقٌ، وَأُشرِبَتهَا قُلُوبٌ فِيهَا حُمقٌ[٧]، وَلَهَا عُرُوقٌ خَفِيَّةٌ، السَّلَامَةُ لِلقُلُوبِ فِي تَركِ إِظهَارِ بَعضِهَا.

۞ **وَأَربَابُهَا أَحمَقُ خَلقِ اللهِ تَعَالَى**[٨]، عَرَّضَت تُسَاوِي بَينَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وَبَينَ أَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، ثُمَّ أَخَذَت تُفَضِّلُهُ عَلَيهِمَا، [ثُمَّ جَعَلَت تُوَلِّيهِ عَلَيهِمَا][٩]، وَتُخَاصِمُهُمَا لَهُ[١٠]، وَتَظلِمُهُمَا، وَتُولِيهِ حَقَّهُمَا بِالقِيَاسِ العَقلِيِّ بِرِفعَةِ[١١]

---

(١) **قَولُهُ**: (فَلَحَظَهُم بِالصَّغَارِ): **يَعنِي**: رَمَاهُم بِالاحتِقَارِ، وَالتَّصغِيرِ لِشَأنِهِم، (وَالمُلَاحَظَةُ): مُفَاعَلَةٌ مِنَ اللَّحظِ، وَهُوَ: النَّظَرُ بِشِقِّ العَينِ الَّذِي يَلِي الصُّدغ. وينظر "النهاية في الغريب" (ج٤ص:٢٣٧).

(٢) في (ت)، و(ظ): (في المقدار)؛ لكنه صوبها في (ت)، في الهامش.

(٣) في (ظ): (فضمن عليهم ببشاشة الوجه)، وفي (ب)، و(ت): (فضن عليهم ببشارة الوجه).

(٤) في (ب): (حتى ذل الله الأعزة ...). وفي (ت)، و(ظ): (حتى ذل به الأعزة ...).

(٥) وَهُوَ سَبُّهُم، وَشَتمُهُم، وَثَلبُهُم.

(٦) فَالكُوفَةُ عُقرُ دَارِ الرَّفضِ، وَالبِدَعِ.

(٧) في (ت): (فيما حمق)، وهو تحريف.

(٨) **قَولُهُ**: (أَربَابُهَا): **يَعنِي**: أَهلُهَا، وَأَصحَابُهَا -الكُوفَة-.

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(١٠) في (ظ): (به).

(١١) في هامش (ت): (ح مرفعة).

بَيتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَبَبِ البَتُولِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

۞ **ثُمَّ جَاءَت تَعدِلُهُ بِالْمُصطَفَى** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! وَتُشرِكُهُ فِي وَحِيِ السَّمَاءِ ! ثُمَّ خَطَّأَت جِبرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي نُزُولِهِ ! فَخَلَّتِ الأُمَّةَ مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَأَحوَجَتهَا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ ادَّعَتِ الإِلَهِيَّةَ ، ثُمَّ ادَّعَتهَا لِوَلَدِهِ[(١)] .

۞ **قَالَ الإِمَامُ الْمُطَّلِبِيُّ**: لَو كَانُوا دَوَابَّا[(٢)] ؛ لَكَانُوا حُمُرًا ، أَو كَانُوا طَيرًا ؛ لَكَانُوا رَخَمًا[(٣)] .

---

(١) في (ظ): (ثم ادعاءها لولده).

(٢) في (ب): (لو كانا ذواتا) ، وفي (ت): (لو كانوا دواتٍ) ، وكلاهما تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة والرد على الجهمية" (ج٢برقم:١٣٣٢): بتحقيقي. **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي سَمِينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنَ أَبِي خَالِدٍ ؛ وَأَبِيه: زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ ؛ وَمَالِكِ بنِ مِغوَلٍ ، عَنِ عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: لَو كَانَتِ الشِّيعَةُ مِنَ الطَّيرِ ؛ لَكَانَت رَخَمًا ، وَلَو كَانَت مِنَ البَهَائِمِ ؛ لَكَانَت حُمُرًا.

۞ وأخرجه في (ج٢برقم:١٣٣٠): بتحقيقي. **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَينَةَ يَحيَى بنُ المُهَلَّبِ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ عَامِرِ بنِ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: لَو كَانَتِ الشِّيعَةُ مِنَ الطَّيرِ ؛ لَكَانُوا رَخَمًا. **قَالَ الشَّعبِيُّ**: وَنَظَرتُ فِي هَذِهِ الأَهوَاءِ ، وَكَلَّمتُ أَهلَهَا ، فَلَم أَرَ قَومًا أَقَلَّ عُقُولًا مِنَ الخَشَبِيَّةِ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَة" (ج٧برقم:٢٠٥٤): بتحقيقي.

۞ **وَقَولُ الْمُؤَلِّفِ**: (قَالَ الإِمَامُ الْمُطَّلِبِيُّ). لَم أَجِدهُ مِن قَولِ الشَّافِعِيِّ ، وَلَعَلَّهُ وَهَمٌ مِنَ الْمُؤَلِّفِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (لَكَانُوا رَخَمًا): (الرَّخَمُ): نَوعٌ مِنَ الطَّيرِ ، مَعرُوفٌ ، وَاحِدَتُهُ: (رَخَمَة) ، وَهُوَ مَوصُوفٌ بِالغَدرِ ، وَالمَوقِ. **وَقِيلَ**: بِالقَذَرِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٢١٢).

۞ فَاستَظهَرَت بِهَؤُلَاءِ الغَالِيَةِ أَربَابَ القُلُوبِ المَرِيضَةِ ، فَتَظَاهَرَت عَلَى قَصْبِ السَّلَفِ الصَّالِحِ ، الَّذِينَ هُمُ النَّاقِلُونَ ، وَفِيهِم قَانُونُ الدِّينِ ، وَدِيوَانُ المِلَّةِ ، فَتَرَى أَمثَلَهُم طَرِيقَةً ، وَأَصوَبَهُم وَثِيقَةً[(١)] : مَن يَتَستَّرُ بِفَضَائِلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَيَربَأُ بِهِ عَن مَنزِلَتِهِ الَّتِي أَنزَلَهُ اللهُ تَعَالَى[(٢)] ، مِنَ الشَّرَفِ [فِيهِ][(٣)] .

۞ [وَقَد][(٤)] :

١٤٣٧ــ أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنِي ابنُ عُقدَةَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَبِي: حَدَّثَنَا ابنُ الحُبَابِ ، عَن عَبدِالأَعلَى -هُوَ: ابنُ عَامِرٍ الثَّعلَبِيُّ[(٥)]-: عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَا تَصلُحُ الصَّلَاةُ إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٦)] .

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (وأضربهم وثيقة) ، وصوبه في هامش (ت).

(٢) في (ت) ، ضبب على: (منزلته التي) ، وصوبها في الهامش: (منزله الذي صح).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وفي (ظ): (به).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٥) في هامش (ت): (ص: التغلبي). -يعني: في الأصل-.

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية** رَحِمَهُ اللَّهُ في "بيان تلبيس الجهمية" (ج٢ص:٢٢٢-٢٢٣): نَقلًا ، عَن المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)]: فَلَمَّا تَعَاوَت أُولَئِكَ الغُوَاةُ[(٢)] بِتِلكَ الضَّلَالَة ، وَتَعَاوَنت عَلَيهَا ، قَيَّضَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، لَهَا إِمَامًا خَلَّصَهُ حُسَامًا ، وَهُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ [الأَودِيُّ][(٣)]، فَصَرَّحَ بِقَدحِهِم ، وَدَفَعَ فِي نَحرِهِم ، وَنَادَى عَلَى خَبَايَاهُم ، وَأَورَى عَن خَفَايَاهُم ، فَلَم تُكَابِدِ الأُمَّةُ مِن شُؤمِ شَيءٍ ، مَا كَابَدَت مِن شُؤمِ تِلكَ الفِتنَةِ ، لَم يَكَد قَلبُ مُسلِمٍ يَسلَمُ مِن شَوبٍ مِنهَا ، إِلَّا مَن رَحِمَ رَبُّكَ ، فَعَصَم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَدِّثُ الكُوفَةِ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُقدَةَ الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٣٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَهُوَ شِيعِيٌّ مُتَوَسِّطٌ ، ضَعَّفَهُ غَيرُ وَاحِدٍ ، وَقَوَّاهُ آخَرُونَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، مُحَدِّثُ بَغدَاد ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالٍ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ زَيدُ بنُ الحُبَابِ التَّمِيمِيُّ ، العُكلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ يُخطِئُ فِي حَدِيثِ الثَّورِيِّ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالأعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو:** سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ، الوالبيُّ مولاهم ، الكوفي.

۞ [والأثر]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٨برقم:٢٣١١): بتحقيقي. فَقَالَ: أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ حَكِيمٍ الأَنصَارِيُّ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -أَو: عِكرِمَةَ- عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَا يَنبَغِي الصَّلَاةُ مِن أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ ، إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (فلما تغاوت ...) ، بالغين المعجمة ، وفي (ت): (... العزاة).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

۞ [وَأَمَّا فِتنَةُ إِنكَارِ الكَلَامِ للهِ عَزَّوَجَلَّ]: فَأَوَّلُ مَن زَرَعَهَا: جَعدُ بنُ دِرهَمٍ، فَلَمَّا ظَهَرَ جَعدٌ، قَالَ الزُّهرِيُّ -وَهُوَ: أُستَاذُ أَئِمَّةِ الإِسلَامِ زَمَانَئِذٍ-: لَيسَ الجَعدِيُّ مِن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ !.

١٤٣٨- أَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، [بِـ(الرَّيِّ)][(١)]: حَدَّثَنَا أَبُو زَيدٍ الأَصبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلِيلٍ، حَدَّثَنا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمرٍو أَبُو عُثمَانَ البَرذَعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَتِيقٍ الدِّمَشقِيُّ، حَدَّثَنَا مَروَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، حَدَّثَنَا رِشدِينُ -يَعنِي: ابنَ سَعدٍ المِصرِيَّ-: حَدَّثَنَا أَعيَنُ: مَولَى لِهِشَامٍ، سَمِعتُ الزُّهرِيَّ، يَقُولُهُ[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وإنما فيها: (أخبرناه أحمد بن الحسن، حدثنا أبي). فليحرر.

(٢) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الوَاعِظُ، أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو زَيدٍ طَلحَةُ بنُ عَبدِالرَّزَّاقِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ بنِ مُوسَى بنِ مِهرَانَ التَّاجِرُ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٢٩١برقم:٨٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو سَهلٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُمَانِ بنِ سَلِيلٍ الجَوَالِيقِيُّ، الرَّازِيُّ، وَرَّاقُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ. ترجمه أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٢ص:٥٥٤)، وأبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٣ص:١٩٦)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ عَمَّارٍ الأَزدِيُّ، البَرذَعِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: إِبرَاهِيمُ بنُ عَتِيقٍ الدِّمَشقِيُّ، العَنسِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢٨٨).

۞ فَأَخَذَ جَهمُ بنُ صَفوَانَ التِّرمِذِيُّ [مِنهُ] هَذَا الكَلَامَ[(١)]، فَبَسَطَهُ، وَطَرَّاهُ[(٢)]، وَدَعَا إِلَيهِ، فَصَارَ بِهِ مَذهَبًا، لَم يَزَل هُوَ يَدعُو إِلَيهِ الرِّجَالَ؛ وَامرَأَتُهُ زَهرَةُ، تَدعُو إِلَيهِ النِّسَاءَ!! حَتَّى استَهوَيَا خَلقًا مِن خَلقِ اللهِ كَثِيرًا!.

۞ [فَأَمَّا الجَعدُ: فَكَانَ جَزَرِيَّ الأَصلِ فِيمَا]:

١٤٣٩ — أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ، عَن قُتَيبَةَ بنِ سَعِيدٍ/؛/[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، مَروَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانٍ الأَسَدِيُّ، الطَّاطَرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَجَّاجِ رِشدِينُ بنُ سَعدٍ المَهرِيُّ، المِصرِيُّ، كَانَ صَالِحًا فِي دِينِهِ، مُغَفَّلًا فِي رِوَايَتِهِ، فَتَرَكُوهُ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَعيَنُ: مَولًى لِهِشَامٍ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ:** (لَيسَ الجَعدِيُّ مِن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ)، **هُوَ:** الجَعدُ بنُ دِرهَمٍ، مُؤَدِّبُ مَروَانَ بنِ مُحَمَّدٍ الحِمَارِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٢١٨-٢١٩). **وَقَالَ:** كَانَ الجَعدُ أَوَّلَ مَن تَفَوَّهَ بِـ(أَنَّ اللهَ لَا يَتَكَلَّمُ)، وَقَد هَرَبَ مِنَ الشَّامِ.

۞ **وَيُقَالُ:** إِنَّ الجَهمَ بنَ صَفوَانَ أَخَذَ، عَنهُ: (مَقَالَةَ خَلقِ القُرآنِ)، وَأَصلُهُ مِن حَرَّانَ، فَبَلَغَنَا، عَن عُقَيلِ بنِ مَعقِلِ بنِ مُنَبِّهٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: وَقَفَ الجَعدُ عَلَى وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ، فَجَعَلَ يَسأَلُهُ عَنِ الصُّفَّةِ؟ فَقَالَ: يَا جَعدُ؛ وَيلَكَ! أَنقِص مِنَ المَسأَلَةِ؛ إِنِّي لَأَظُنُّكَ مِنَ الهَالِكِينَ؛ لَو لَم يُخبِرنَا اللهُ فِي كِتَابِهِ: (أَنَّ لَهُ يَدًا)، مَا قُلنَا ذَلِكَ، (وَأَنَّ لَهُ عَينًا)، مَا قُلنَا ذَلِكَ، ثُمَّ لَم يَلبَثِ الجَعدُ؛ أَن صُلِبَ.

۞ **وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ المَدَائِنِيُّ:** كَانَ الجَعدُ زِندِيقًا.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ظ).

(٢) **يَعنِي:** (زَيَّنَهُ، وَجَمَّلَهُ، وَحَسَّنَهُ). وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:١١٩).

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي، وهو مجهول،

۞ **وَلَكِن جَهمٌ بَسَطَ ذَلِكَ المَذهَبَ** ، وَتَكَلَّمَ عَلَيهِ[(١)] ، فَهُوَ صَاحِبُ ذَلِكَ المَذهَبِ الخَبِيثِ ، وَكَانُوا قَد حَذَّرُوهُ[(٢)] ، فِيمَا:

١٤٤٠ــ أَخبَرَنَاهُ **أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ البَزَّازُ الرَّازِيُّ** -بِهَا-: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ ، [هُوَ: ابنُ زَيدٍ][(٣)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُوسَى البَصرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عِيسَى السِّجزِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهلٌ الحَنَفِيُّ ، عَن مُقَاتِلِ بنِ حَيَّانَ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، فَقَالَ: مِن أَينَ أَنتَ ؟ قُلتُ: مِن أَهلِ بَلخ ، قَالَ: كَم بَينَكَ ، وَبَينَ النَّهرِ ؟ قُلتُ: كَذَا فَرسَخًا ، قَالَ: هَل ظَهَرَ مِن وَرَاءِ النَّهرِ

وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ: ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، الشَّهِيدُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو موسى هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي ، البزاز ، الحافظ ، المعروف ، بـ(الحَمَّال) ، وهو حافظ ، ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَقَولُهُ**: (**جَزَرِيُّ الأَصلِ**): (الجَزَرِيُّ): بِفَتحِ الجِيمِ ، وَالزَّاي ، وَكَسرِ الرَّاءِ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى الجَزِيرَةِ ، وَهِيَ إِلَى عِدَّةِ بِلَادٍ مِن دِيَارِ بَكرٍ ، وَاسمٌ خَاصٌّ لِبَلدَةٍ وَاحِدَةٍ ، **يُقَالُ لَهَا**: (**جَزِيرَةُ ابنِ عُمَرَ**) ، وَعِدَّةِ بِلَادٍ ، مِنهَا: المَوصِلُ ، وَسَنجَارُ ، وَحَرَّانُ ، وَالرَّقَّةُ ، وَرَأسُ العَينِ ، وَآمِدَ ، وَمَيَّافَارَقِينَ ، وَهِيَ بِلَادٌ بَينَ دِجلَةَ ، وَالفُرَاتِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا: (الجَزِيرَةُ) ؛ لِهَذَا.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٣ص:٢٦٩).

(١) في هامش (ت): (صح: منه).

(٢) أَي: حَذَّرُوا مِنهُ ، وَمِن مَذهَبِهِ.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جَهمٌ ؟ [قُلتُ: لَا ؛ قَالَ: سَيَظهَرُ مِن وَرَاءِ النَّهرِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جَهمٌ !][(١)] ، يُهلِكُ خَلقًا مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، يُدخِلُهُ اللهُ النَّارَ ، وَإِيَّاهُم مَعَ الدَّاخِلِينَ[(٢)(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (يدخلهم الله وإياهم في النار مع الداخلين) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر موضوع.**

أخرجه يوسف اين عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٥٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: الإِمَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج٣برقم:٥٥٦): بتحقيقي. **فَقَالَ: وَذَكَرَ** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ [فِي "الرَّدِّ عَلَى الجَهمِيَّةِ"] ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ عِيسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ مُوسَى البَصرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ عِيسَى السِّجزِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَهلٌ الحَنَفِيُّ ، **عَن** مُقَاتِلِ بنِ حَيَّانَ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، فَقَالَ لِي: مِن أَينَ أَنتَ ؟ فَقُلتُ: **(مِن أَهلِ بَلخ)** ، فَقَالَ: كَم بَينَكَ ، وَبَينَ النَّهرِ ؟ قُلتُ: كَذَا ، وَكَذَا فَرسَخًا ، فَقَالَ: هَل ظَهَرَ مِن وَرَاءِ النَّهرِ رَجُلٌ ، يُقَالُ لَهُ: جَهمٌ ؟ قُلتُ: لَا ! قَالَ: سَيَظهَرُ مِن وَرَاءِ النَّهرِ رَجُلٌ ، يُقَالُ لَهُ: جَهمٌ ! يُهلِكُ خَلقًا مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، يُدخِلُهُمُ اللهُ ، وَإِيَّاهُ ، النَّارَ ، مَعَ الدَّاخِلِينَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤).

۞ **وشيخه: (علي بن الحسين بن زيد)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ الوَرَّاقُ ، صَاحِبُ: "المغازي" ، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بن أَبِي حَاتِمٍ التَّمِيمِيُّ ، الحَنظَلِيُّ ، الرَّازِيُّ.

۞ **وشيخه: (محمد بن أحمد بن عمرو بن عيسى)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (علي بن موسى البصري)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** سُلَيمَانُ بنُ عِيسَى بنِ نَجِيحٍ السِّجزِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢١٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَالِكٌ !! **قَالَ الجَوزَجَانِيُّ:** كَذَّابٌ مُصَرِّحٌ !!. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** كَذَّاب. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ [فَأَمَّا الجَعدُ بنُ دِرهَمٍ][(١)]: فَضَحَّى بِهِ خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ القَسرِيُّ عَلَى رُءُوسِ الخَلَائِقِ، وَمَا لَهُ -يَومَئِذٍ- نَكِيرٌ، وَذَلِكَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَعِشرِينَ وَمِئَةٍ[(٢)].

۞ **وشيخه:** (سهل الحنفي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو بِسطَامٍ مُقَاتِلُ بنُ حَيَّانَ النَّبطِيُّ، البَلخِيُّ، الخَرَّازُ، طَوَّفَ، وَجَالَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الخَلِيفَةُ الرَّاشِدُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، المُجتَهِدُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَروَانَ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَدَنِيُّ، المِصرِيُّ، أَشَجُّ بَنِي أُمَيَّةَ.

(١) في (ت): (وأما الجعد ...).

(٢) **هذا أثر حسن مشهور.**

أخرجه أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:١، ٢٠٠): بتحقيقي، وفي "النقض على بشر المريسي" (برقم:١٥٥): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنَاهُ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ: حَبِيبِ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: خَطَبَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ القَسرِيُّ بِـ(وَاسِطٍ)، يَومَ أَضحَى، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ ارجِعُوا، فَضَحُّوا، تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا، وَمِنكُم، فَإِنِّي مُضَحٍّ بِالجَعدِ بنِ دِرهَمٍ؛ إِنَّهُ زَعَمَ: أَنَّ اللهَ لَم يَتَّخِذ إِبرَاهِيمَ خَلِيلًا! وَلَم يُكَلِّم مُوسَى تَكلِيمًا! وَتَعَالَى اللهُ عَمَّا يَقُولُ الجَعدُ بنُ دِرهَمٍ عُلُوًّا كَبِيرًا، ثُمَّ نَزَلَ فَذَبَحَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** (وَأَمَّا الجَعدُ): فَأَخَذَهُ خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ القَسرِيُّ، فَذَبَحَهُ ذَبحًا، بِـ(وَاسِطٍ)، فِي يَومِ أَضحَى، عَلَى رُءُوسِ مَن شَهِدَ العِيدَ مَعَهُ مِنَ المُسلِمِينَ، لَا يَعِيبُهُ بِهِ عَائِبٌ، وَلَا يَطعَنُ عَلَيهِ طَاعِنٌ؛ بَل استَحسَنُوا ذَلِكَ مِن فِعلِهِ، وَصَوَّبُوهُ مِن رَأيِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ.انتهى من "الرد على الجهمية" (ص:٥٩): بتحقيقي.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَخَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ القَسرِيُّ، هُوَ: البَجَلِيُّ، اليَمَانِيُّ، كَانَ بِوَاسِطٍ، ثُمَّ قُتِلَ بِالكُوفَةِ، قَرِيبًا مِن سَنَةِ مِئَةٍ وَعِشرِينَ، وَهُوَ الَّذِي **قَالَ يَومَ الأَضحَى:** إِنِّي مُضَحٍّ بِالجَعدِ بنِ دِرهَمٍ، زَعَمَ أَنَّ اللهَ لَم يُكَلِّم مُوسَى تَكلِيمًا!! وَلَم يَتَّخِذ إِبرَاهِيمَ خَلِيلًا!! ثُمَّ نَزَلَ فَذَبَحَهُ.انتهى من "التاريخ الكبير" للبخاري (ج٣ص:١٥٨).

۞ [وَأَمَّا الجَهمُ]: فَكَانَ بِـ(مَروَ) ، فَكَتَبَ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ إِلَى وَالِيهِ عَلَى: (خُرَاسَانَ): نَصرِ بنِ سَيَّارٍ ؛ يَأمُرُهُ بِقَتلِهِ ! فَكَتَبَ إِلَى سَلمِ بنِ أَحوَزَ[١] ، وَكَانَ عَلَى (مَروَ) ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ بَينَ نَظَّارَةِ أَهلِ العِلمِ ، وَهُم يَحمَدُونَ ذَلِكَ[٢] .

۞ فَهَذِهِ قِصَّةُ فِتنَةِ أَهلِ المَشرِقِ ، بِهَا بُسِطَت ، وَمُهِّدَت ، ثُمَّ سَارَت فِي البِلَادِ ، فَقَامَ لَهَا ابنُ أَبِي دُؤَادٍ ، وَبِشرُ بنُ غِيَاثٍ ، فَمَلَآ الدُّنيَا مِحنَةً ، وَالقُلُوبَ فِتنَةً ، دَهرًا طَوِيلًا ، فَسَلَّطَ اللهُ عَلَيهِم عَلَمًا مِن أَعلَامِ الدِّينِ ، أُوتِيَ صَبرًا فِي قُوَّةِ اليَقِينَ: أَبَا عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالِ بنِ أَسَدٍ الشَّيبَانِيَّ ، فَشَدَّ المِئزَرَ ، وَأَبَى التَّقِيَّةَ ، وَجَادَ بِالدُّنيَا ، وَضَنَّ بِالدِّينِ ، وَأَعرَضَ عَنِ الغَضَاضَةِ عَلَى طِيبِ العَيشِ ، وَلَم يُبَالِ فِي اللهِ خِفَّةَ الأَقرَانِ ، وَنَسِيَ قِلَّةَ الأَعوَانِ ، حَتَّى هَدَّ مَا شَدُّوا[٣] ، وَقَدَّ مَا مَدُّوا[٤] .

---

(١) في (ب): (سالم بن أحوز) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٣برقم:٥٥٢): بتحقيقي. **فَقَالَ: ذَكَرَهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِم ، قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ ، قَالَ: سَمِعتُ هَارُونَ بنَ مَعرُوفٍ ، يَقُولُ: كَتَبَ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، بَعضُ مُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةَ ، إِلَى سَلمِ بنِ أَحوَزَ: أَن يَقتُلَ جَهمًا حَيثُ مَا لَقِيَهُ، فَقَتَلَهُ سَلمُ بنُ أَحوَزَ، وَكَانَ وَالِي مَروَ.

۞ **وَهِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، هُوَ:** ابنُ مَروَانَ أَبُو الوَلِيدِ الأُمَوِيُّ القُرَشِيُّ ، الخَلِيفَةُ ، الدِّمَشقِيُّ ، وُلِدَ بَعدَ السَّبعِينَ ، وَاستُخلِفَ بِعَهدٍ مَعقُودٍ لَهُ مِن أَخِيهِ يَزِيدَ ، ثُمَّ مِن بَعدِه لِوَلَدِ يَزِيدَ ، وَهُوَ الوَلِيدُ ، وَكَانَت دَارُهُ عِندَ بَابِ الخَوَّاصِينَ ، وَاليَومَ بَعضُهَا هِيَ: المَدرَسَةُ ، وَالتُّربَةُ النُّورِيَةُ ، استُخلِفَ فِي شَعبَانَ ، سَنَةَ خَمسٍ وَمِئَةٍ، إِلَى أَن مَاتَ فِي رَبِيعٍ الآخِرِ ، وَلَهُ أَربَعٌ وَخَمسُونَ سَنَةً.انتهى المراد من "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٣٥١).

(٣) **يَعنِي:** مَا شَيَّدُوهُ مِن بُنيَانِ التَّجَهُّمِ البَاطِلِ.

(٤) **قَولُهُ: (وَقَدَّ مَا مَدُّوا). أَي:** شَقَّ مَا مَدُّوهُ ، وَقَطَعَهُ. وينظر "الصحاح" للجوهري (ج١ص:٤٤١).

۞ [فَأَمَّا قَولُ الطَّائِفَةِ الَّتِي قَالَت بِالقَدَرِ]: فَأَرَادَت مُنَازَعَةً فِي الرُّبُوبِيَّةِ ، وَقَعَت فِيهَا[(١)] ، فَضَاهَتِ المَجُوسِيَّةَ الأُولَى ، وَهُمُ الزَّنَادِقَةُ ، الَّتِي كَانَت تُشَوِّشُ عَلَى الأَوَّلِينَ دِينَهُم ، وَلَعَنَهُمُ اللهُ عَلَى لِسَانِ سَبعِينَ نَبِيًّا ، قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا آخِرُهُم**»[(٢)] .

۞ [وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا فِي [السَّلَفِ الصَّالِحِ][(٣)] بِالقَولِ السَّيِّئِ]: فَأَرَادَتِ القَدحَ فِي النَّاقِلِ ؛ لِأَنَّ القَدحَ فِي النَّاقِلِ إِبطَالٌ لِلمَنقُولِ ، فَأَرَادُوا إِبطَالَ الشَّرعِ الَّذِي نَقَلُوا ، وَإِنَّمَا تَعَلَّقُوا بِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ تَسَلُّحًا.

١٤٤١ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ النَّعَالِيُّ**[(٤)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الأَرُزِّيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي الزَّهرَانِيُّ أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ: كَانَ مِن هَؤُلَاءِ الجَهمِيَّةِ -عِندَنَا- رَجُلٌ ، وَكَانَ الَّذِي يَظهَرُ مِن رَأيِهِ: التَّرَفُّضُ ، وَانتِحَالُ حُبِّ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٥)] ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِمَّن يُخَالِطُهُ ، وَيَعرِفُ مَذهَبَهُ: قَد عَلِمتُ أَنَّكُم لَا تَرجِعُونَ إِلَى دِينِ الإِسلَامِ ، وَلَا تَعتَقِدُونَهُ ، فَمَا الَّذِي صَبَّكُم عَلَى التَّرَفُّضِ ، وَحُبِّ عَلِيٍّ ؟! قَالَ: إِذًا أَصدُقَكَ ، إِنَّا إِن أَظهَرنَا الَّذِي نَعتَقِدُهُ ، رُمِينَا بِالكُفرِ ، وَالزَّندَقَةِ ، وَقَد وَجَدنَا أَقوَامًا يَنتَحِلُونَ حُبَّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَيُظهِرُونَهُ ،

---

(١) في (ب) ، و(ت): (أوقعت فيها) ، وكتب في هامش (ت): (كذا في الأصل).

(٢) هذا حديث منكر.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج١برقم:٥٥/٣) ، فلينظر تخريجه هناك.

(٣) ما بين المعقوفتين وقع عليه شيء من الحبر الأسود في (ظ).

(٤) في (ب): (البخالي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب) ، و(ت): (وانتحال حب علي) ، وفي (ظ): (وانتحال علي بن أبي طالب).

وَيَقَعُونَ بِمَن شَاءُوا ! فَنُسِبُوا بِذَلِكَ إِلَى التَّرَفُّضِ ، وَالتَّشَيُّعِ[(١)] ، وَيَعتَقِدُونَ مَا شَاءُوا ! وَيَقُولُونَ مَا شَاءُوا[(٢)] .

---

(١) في (ظ): (وانتسبوا بذلك ...).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:١٩٦): بتحقيقي. **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا الزَّهرَانِيُّ أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ: كَانَ مِن هَؤُلَاءِ الجَهمِيَّةِ رَجُلٌ ، وَكَانَ الَّذِي يَظهَرُ مِن رَأيِهِ: التَّرَفُّضُ ، وَانتِحَالُ حُبِّ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّن يُخَالِطُهُ ، وَيَعرِفُ مَذهَبَهُ: قَد عَلِمتُ أَنَّكُم لَا تَرجِعُونَ إِلَى دِينِ الإِسلَامِ ، وَلَا تَعتَقِدُونَهُ ، فَمَا الَّذِي سَنَّتَكُم عَلَى التَّرَفُّضِ ، وَانتِحَالِ حُبِّ عَلِيٍّ !؟ قَالَ: إِذًا أَصدُقُكَ ! إِنَّا إِن أَظهَرنَا رَأيَنَا الَّذِي نَعتَقِدُهُ ، رُمِينَا بِالكُفرِ ، وَالزَّندَقَةِ ! وَقَد وَجَدنَا أَقوَامًا يَنتَحِلُونَ حُبَّ عَلِيٍّ ، وَيُظهِرُونَهُ ، ثُمَّ يَقَعُونَ بِمَن شَاءُوا ! وَيَعتَقِدُونَ مَا شَاءُوا ! وَيَقُولُونَ مَا شَاءُوا ! فَنُسِبُوا بِذَلِكَ إِلَى التَّرَفُّضِ ، وَالتَّشَيُّعِ ، فَلَم نَرَ لِمَذهَبِنَا أَمرًا ، أَلطَفَ مِن انتِحَالِ حُبِّ هَذَا الرَّجُلِ ! ثُمَّ نَقُولُ مَا شِئنَا ! وَنَعتَقِدُ مَا شِئنَا ! وَنَقَعُ بِمَن شِئنَا ! فَلَأَن يُقَالَ لَنَا: رَافِضَةٌ ، أَو شِيعَةٌ ، أَحَبُّ إِلَينَا مِن أَن يُقَالَ: زَنَادِقَةٌ ، كُفَّارٌ ، وَمَا عَلِيٌّ -عِندَنَا- بِأَحسَنِ حَالًا مِن غَيرِهِ ، مِمَّن نَقَعُ بِهِم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** ، **هو**: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، النَّعَالِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ الأَزدِيُّ. **وَيُقَالُ**: الأَرزِيُّ. **وَيُقَالُ**: الرُّزِّيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُحَدِّثُ الكَبِيرُ ، أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ ، الزَّهرَانِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ.

۞ **وَقَد حَبَسَ الخَلِيفَةُ رَجُلًا فِي الزَّندَقَةِ**[(١)]، فَدَخَلَ عَلَيهِ رَجُلٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: قَد كُنَّا نَعرِفُكَ بِسَبِّ الصَّحَابَةِ، وَالرَّفضِ![(٢)]، فَمَا خَرَجَ بِكَ إِلَى الزَّندَقَةِ؟! فَقَالَ: يَا بَلغَمَانِيُّ! وَمَا جَنَى عَلَيَّ أَبُو بَكرٍ، وَعُمَرُ؟ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا- لَولَا بُغضُ صَاحِبِهِمَا![(٣)].

١٤٤٢- أَخبَرَنِي بِمَعنَى هَذِهِ الحِكَايَةِ: **أَبُو يَعقُوبَ**، **عَن** أَبِي أَحمَدَ الخَطِيبِ، **عَن** أَبِي الفَضلِ المُنذِرِيِّ، **عَن** جُنَيدِ بنِ حَكِيمٍ الدَّقَّاقِ[(٤)]، **عَن** ثَعلَبٍ[(٥)]. -أَو بِقَرِيبٍ مِنهُ-.

۞ **وَقَد صَدَقَ**! مَا رَأَيتُ مِن رَجُلٍ يُزَنُّ[(٦)] بِشَيءٍ مِنَ الرَّفضِ، إِلَّا كَانَت تَخرُجُ مِن فِيهِ أَشيَاءُ لَا تُشبِهُ كَلَامَ المُسلِمِينَ.

---

(١) في (ظ): (وحبس الخليفة رجلا في الزندقة).

(٢) في (ب)، و(ت): (تسب الصحابة)؛ لكنه لا يتفق مع ما بعده.

(٣) **يَعنِي**: رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(٤) في (ب): (عن جنيد عن حكيم الدقاق)، وهو خطأ.

(٥) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وشيخه**: (أبو أحمد الخطيب). لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الأُستَاذُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ، الهَرَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الأَدِيبُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ جُنَيدُ بنُ حَكِيمِ بنِ الجُنَيدِ الأَزدِيُّ، البَغدَادِيُّ، الدَّقَّاقُ. ترجمه الشيخ أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١١ص:٣٢٠-٣٢١). وَضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**: (ثَعلَب)، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ يَزِيدَ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُمُ، النَّحوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٠٠-٩٠٢).

(٦) **وَقَولُهُ**: (يُزَنُّ). **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ**: **أَي**: يُتَّهَمُ. **يُقَالُ**: زَنَّهُ بِكَذَا، وأَزَنَّهُ، إِذَا اتَّهَمَهُ بِهِ، وَظَنَّهُ فِيهِ. وينظر "النهاية في الغريب" (ج٢ص:٣١٦).

۞ [وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا بِإِنكَارِ الكَلَامِ للهِ عَزَّوَجَلَّ]: فَأَرَادُوا إِبطَالَ الكُلِّ ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى ، إِذَا لَم يَكُن -عَلَى زَعمِهِمُ الكَاذِبِ- مُتَكَلِّمًا ، بَطُلَ الوَحيُّ ، وَارتَفَعَ الأَمرُ ، وَالنَّهيُ ، وَذَهَبَتِ المِلَّةُ عَن أَن تَكُونَ سَمِعيَّةً[1] ، فَلَا يَكُونُ جِبرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، سَمِعَ مَا بَلَّغَ ، وَلَا الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَخَذَ مَا أَنفَذَ ، فَيَبطُلُ التَّسلِيمُ ، وَالسَّمعُ ، وَالتَّقلِيدُ ، وَيَبقَى المَعقُولُ ، الَّذِي بِهِ قَامُوا.

۞ **وَهَذَا قَولُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ**: إِنَّ جَهمًا ؛ إِنَّمَا بَنَى زَندَقَتَهُ عَلَى نَفيِ الكَلَامِ للهِ عَزَّوَجَلَّ[2].

۞ [فَهَذِهِ القَوَاعِدُ الثَّلَاثُ]: أَبنِيَةُ الزَّندَقَةِ الأُولَى[3] ، وَهُمُ الزَّنَادِقَةُ الذُّكُورُ ؛ كَمَا سَمِعتُ يَحيَى بنَ عَمَّارٍ ، يَقُولُه.

١٤٤٣ – أَخبَرَنَا عَلُّوَيهُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ[4] ، أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُجَيدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو غِيَاثٍ الطَّالَقَانِيُّ -اسمُهُ: مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ-: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَعرَابِيُّ -مِن أَهلِ (مَروَ)-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ

---

(١) في (ب) ، و(ت): (على أن تكون سميعة) ، وصوبها فوقها في (ت).

(٢) **وَنَصُّ كَلَامِ الإِمَامِ الدَّارِمِيِّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: فَنَفَوا كُلَّ ذَلِكَ عَن اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، مَعَ نَفيِ الكَلَامِ عَنهُ ، حَتَّى ادَّعَى جَهمٌ: أَنَّ رَأسَ مِحنَتِهِ: نَفيُ الكَلَامِ عَن اللهِ تَعَالَى ، فَقَالَ: مَتَى نَفَينَا عَنهُ الكَلَامَ ، فَقَد نَفَينَا عَنهُ جَمِيعَ الصِّفَاتِ ، مِنَ: (النَّفسِ) ، وَ(اليَدَينِ) ، وَ(الوَجهِ) ، وَ(السَّمعِ) ، وَ(البَصَرِ) ؛ لِأَنَّ الكَلَامَ لَا يَثبُتُ إِلَّا لِذِي نَفسٍ ، وَوَجهٍ ، وَيَدٍ ، وَسَمعٍ ، وَبَصَرٍ ، وَلَا يَثبُتُ كَلَامٌ لِمُتَكَلِّمٍ ، إِلَّا لِمَن قَد اجتَمَعَت فِيهِ هَذِهِ الصِّفَاتُ.انتهى من "النقض على بِشرٍ المَرِيسِيِّ" (ص:٦٢٤): بتحقيقي.

(٣) في (ب): (أثبت الزنقدة الأولى).

(٤) في (ب): (غلويه ...) ، وهو تصحيف.

جَعفَرٍ المَدَنِيُّ ، عَن زُرْزُرِ بنِ صَالِحٍ السَّدُوسِيِّ ، قَالَ: قُلتُ لِجَهمِ بنِ صَفوَانَ: هَل نَطَقَ الرَّبُّ ؟ قَالَ: لَا ! قُلتُ: فَيَنطِقُ ؟ قَالَ: لَا ! فَقُلتُ: فَمَن يَقُولُ: ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾[1] . وَمَن يَرُدُّ عَلَيهِ: ﴿[لِلَّهِ] ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾﴾ ؟! فَقَالَ: لَا أَدرِي ! زَادُوا فِي هَذَا القُرآنِ ، وَنَقَصُوا ![2] .

١٤٤٤ — حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ المَهرَوِيُّ -بِحَدِيثٍ عَجِيبٍ-: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الصَّائِغُ ، بِـ(بَلخ): حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ نَصرٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ الكُدَيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابنِ جَرِيجٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَظهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ ، يُقَالُ لَهُ: جَهمٌ !! هُوَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنَ الدَّجَّالِ**»[3] .

---

(١) سورة غافر ، الآية:١٦.

(٢) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو الحسن علويه بن محمد بن الحسين بن علي البغوي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٤برقم:٩٢٤/٧).

❁ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُجَيدٍ). لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٤برقم:٩٢٤/٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): مُحَمَّدُ بنُ نُجَيدٍ البَغَوِيُّ. لم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو غِيَاثٍ مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ الطَّالَقَانِيُّ. لم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُهُ:** (محمد بن عبد الله الأعرابي ، المروزي). لم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُهُ:** (عبد الله بن جعفر المدني). لم يتبين لي من هو.

❁ **وَشَيخُهُ:** (زرزر بن صالح السدوسي). لم أجد له ترجمة.

(٣) **هذا حديث موضوع.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٤/٢).

۞ هَذَا مُنكَرٌ. وَالمَشهُورُ: حَدِيثُ غَيلَانَ رِوَايَةُ أَهلِ الشَّامِ ، خَرَّجتُ أَسَانِيدَهُ فِي: "كِتَابِ القَدَرِيَّةِ" ، وَهُوَ -إِن كَانَ غَرِيبًا- فَهُوَ أَمثَلُ. وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الصائغ ، البلخي. وقد تقدم في (ج٤برقم:٨٥٩).

۞ **وشيخه**: (**أبو محمد الحسن بن نصر الرازي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن يونس بن موسى الكُدَيمِيُّ ، البصري ، أَحَدُ المَتْرُوكِينَ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: قَدِ اتُّهِمَ الكُدَيمِيُّ بِالوَضعِ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: لَعَلَّهُ قَد وَضَعَ أَكثَرَ مِن أَلفِ حَدِيثٍ !!.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُمُ. وَيُقَالُ: مَن أَنفُسِهِم ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ ، المَكِّيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَطَاءُ بنُ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

[١٩]: [باب في ذكر كلام الأشعري][١].

۞ وَلَمَّا نَظَرَ المُبَرِّزُونَ مِن عُلَمَاءِ الأُمَّةِ ، وَأَهلِ الفَهمِ مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، طَوَايَا كَلَامِ الجَهمِيَّةِ ، وَمَا أَودَعَتهُ مِن رُمُوزِ الفَلَاسِفَةِ[٢] ، وَلَم تَقِف مِنهُ[٣] إِلَّا عَلَى التَّعطِيلِ البَحتِ ، وَأَنَّ قُطبَ مَذَاهِبِهِم[٤] ، وَمُنتَهَى عُقدَتِهِم[٥] : مَا صَرَّحَت بِهِ رُءُوسُ الزَّنَادِقَةِ قَبلَهُم: أَنَّ الفَلَكَ دَوَّارٌ ، وَالسَّمَاءَ خَالِيَةٌ ! وَأَنَّ قَولَهُم: (إِنَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ مَوضِعٍ ، وَفِي كُلِّ شَيءٍ !!) ، مَا استَثنَوا جَوفَ كَلبٍ ، وَلَا جَوفَ خِنزِيرٍ ، وَلَا حُشًّا ؛ فِرَارًا مِنَ الإِثبَاتِ ، وَذَهَابًا عَنِ التَّحقِيقِ ، وَأَنَّ قَولَهُم: (سَمِيعٌ بِلَا سَمعٍ ، بَصِيرٌ بِلَا بَصَرٍ ، عَلِيمٌ بِلَا عِلمٍ ، قَادِرٌ بِلَا قُدرَةٍ ، إِلهٌ بِلَا نَفسٍ ، وَلَا شَخصٍ ، وَلَا صُورَةٍ !!)[٦] .

۞ ثُمَّ قَالُوا: (لَا حَيَاةَ لَهُ !) ، ثُمَّ قَالُوا: (لَا شَيءَ ! فَإِنَّهُ لَو كَانَ شَيئًا ؛ لَأَشبَهَ الأَشيَاءَ !) ، حَاوَلُوا حَولَ مَقَالِ رُءُوسِ الزَّنَادِقَةِ القُدَمَاءِ[٧] ؛ إِذَ قَالُوا: (البَارِي: لَا صِفَةٌ ،

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (باب ذكر كلام الأشعري).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: فِي هَذَا الفَصلِ يُبَيِّنُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، عَقِيدَةَ الأَشَاعِرَةِ المُنَافِقِينَ ، الَّذِينَ لَم يُصَرِّحُوا بِالتَّجَهُّمِ ، فَيَلتَحِقُونَ بِهِم ، وَلَم يَقُولُوا بِقَولِ أَهلِ السُّنَّةِ السَّلَفِيِّينَ ، فَيَلحَقُونَ بِهِم ، وَلَكِنَّهُم تَذَبذَبُوا.

(٢) في (ظ): (من أمور الفلاسفة) ، وهو محتمل.

(٣) في (ب) ، و(ت): (منهم).

(٤) في (ب) ، و(ت): (مذهبهم).

(٥) يَعنِي: (عَقِيدَتَهُم).

(٦) يَعنِي: (وَإِنَّمَا نِهَايَةُ قَولِهِم ، وَحَقِيقَتُهُ الَّتِي يَعتَقِدُونَهَا: أَنَّهُ سَمِيعٌ بِلَا سَمعٍ ...). إلخ.

(٧) قَولُهُ: (حَاوَلُوا). هُوَ مِنَ المُحَاوَلَةِ ، مِنَ المُفَاعَلَةِ ؛ وَالمُحَاوَلَةُ: طَلَبُ الشَّيءِ بِحِيلَةٍ.

وَلَا لَا صِفَةٌ !!)[١].

۞ **خَافُوا عَلَى قُلُوبِ ضُعَفَاءِ الْمُسلِمِينَ**، وَأَهلِ الغَفلَةِ، وَقِلَّةِ الفَهمِ مِنهُم؛ إِذ كَانَ ظَاهِرُ تَعَلُّقِهِم بِالقُرآنِ، وَإِن كَانَ اعتِصَامًا بِهِ مِنَ السَّيفِ، وَاجتِنَانًا بِهِ مِنهُم[٢].

۞ **وَإِذ هُم يُرُونَ التَّوحِيدَ**[٣]، وَيُخَاوِصُونَ الْمُسلِمِينَ[٤]، وَيَحمِلُونَ الطَّيَالِسَةَ[٥]، فَأَفصَحُوا بِمَعَايِبِهِم، وَصَاحُوا بِسُوءِ ضَمَائِرِهِم، وَنَادَوا عَلَى خَبَايَا نُكَتِهِم[٦].

---

(١) وَهَذَا نَوعٌ مِنَ الزَّندَقَةِ القَدِيمَةِ. **وَمِن تِلكَ الزَّندَقَاتِ**: مَا وَضَعَهُ مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ الثَّلجِيُّ الكَذَّابُ: (إِنَّ اللهَ لَمَّا أَرَادَ أَن يَخلُقَ نَفسَهُ، خَلَقَ الفَرَسَ، فَأَجرَاهَا، فَعَرِقَت، فَخَلَقَ نَفسَهُ مِن ذَلِكَ العَرَقِ!).

(٢) في (ب)، و(ت): (فاجتنانا به ...).

(٣) **يَعنِي**: يُظهِرُونَ التَّوحِيدَ أَمَامَ أَهلِ السُّنَّةِ، حَتَّى لَا يَشُكُّوا فِي زَندَقَتِهِم، وَهُم فِي البَاطِنِ زَنَادِقَةٌ.

(٤) **قَولُهُ**: (وَيُخَاوِصُونَ الْمُسلِمِينَ). **التَّخوِيصُ**: تَزيِينُ التَّاجِ بِصَفَائِحِ الذَّهَبِ. **وَخَوَّصَ**: ابتَدَأَ بِإِكرَامِ الكِرَامِ، ثُمَّ اللِّئَامِ. **وَخَاوَصتُهُ البَيعَ**: عَارَضتُهُ. **وَهُوَ يُخَاوِصُ، وَيَتَخَاوَصُ**: إِذَا غَضَّ مِن بَصَرِهِ شَيئًا، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ. انتهى بتصرف من "القاموس المحيط".

۞ **وَكَأَنَّ المَعنَى**: أَنَّهُم يَتَرَقَّبُونَ مِنَ المُسلِمِينَ غَفلَةً؛ لِإِظهَارِ كُفرِهِم، وَنَشرِهِ بَينَ عَوَامِّ المُسلِمِينَ.

(٥) **قَولُهُ**: (الطَّيَالِسَة). جَمعُ طَيلَسَانَ. **وَيُقَالُ لَهُ**: (الطَّيلَسُ، وَالطَّيلَسَانُ)، وَهُوَ ضَربٌ مِنَ الأَكسِيَةِ. وينظر "لسان العرب" (ج٦ص:١٢٥).

۞ **وَقَصدُهُم مِن لُبسِ هَذَا الزِّيِّ**: إِيهَامُ العَوَامِّ مِنَ المُسلِمِينَ؛ أَنَّهُم مِن أَهلِ العِلمِ، حَتَّى يَثِقُوا بِهِم، فَيَنشُرُوا بَينَهُمُ العَقَائِدَ الفَاسِدَةَ. وَلَا حَولَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

(٦) وهذا من كمال النصح لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم.

۞ **وَقَولُهُ**: (خَبَايَا نُكَتِهِم). الخَبَايَا جَمعُ خَبِيئَةٍ، وَهِيَ مَا يُخفِيهِ الشَّخصُ وَيَستُرُهُ مِنَ الشَّرِّ، وَالبِدَعِ، وَالبَاطِلِ، وَغَيرِهَا. انتهى بتصرف وينظر "النهاية" (ج٢ص:٣). و"الصحاح" للجوهري (ج١ص:٨٩).

۞ (وَالنُّكَتُ): جَمعُ نُكتَةٍ، وَهِيَ: مَسأَلَةٌ لَطِيفَةٌ أُخرِجَت بِدِقَّةِ نَظَرٍ، وَإِمعَانِ فِكرٍ. انتهى وينظر "التوقيف على مهمات التعاريف" (ص:٣٢٠).

۞ **فَيَا طُولَ مَا لَقوا فِي أَيَّامِهِم مِن سُيُوفِ الخُلَفَاءِ** ! وَأَلسُنِ العُلَمَاءِ ، وَهِجرَانِ الدُّهَمَاءِ ! فَقَد شَحَنتُ "كِتَابَ تَكفِيرِ الجَهمِيَّةِ" ، مِن مَقَالَاتِ عُلَمَاءِ الإِسلَامِ فِيهِم ، وَدَأبِ الخُلَفَاءِ فِيهِم ، وَدَقِّ عَامَّةِ أَهلِ السُّنَّةِ عَلَيهِم ، وَإِجمَاعِ المُسلِمِينَ عَلَى إِخرَاجِهِم مِنَ المِلَّةِ[(١)] .

۞ **ثَقُلَت عَلَيهِمُ الوَحشَةُ** ، وَطَالَت عَلَيهِمُ الذِّلَّةُ ، وَأَعيَتهُمُ الحِيلَةُ ؛ إِلَّا أَن يُظهِرُوا الخِلَافَ لِأَوَّلِيهِم ، وَالرَّدَّ عَلَيهِم ، وَيَصبِغُوا كَلَامَهُم صَبغًا ، يَكُونُ أَلوَحَ لِلأَفهَامِ ، وَأَنجَعَ فِي العَوَامِّ مِن أَسَاسِ أَوَّلِيهِم ؛ لِيَجِدُوا بِذَلِكَ المَسَاغَ[(٢)] ، وَيَتَخَلَّصُوا مِن خِزيِ الشَّنَاعَةِ.

۞ **فَجَاءَت**[(٣)] **بِمَخَارِيقَ تَرَاءَا لِلغَبِيِّ بِغَيرِ مَا فِي الحَشَايَا** ، يَنظُرُ النَّاظِرُ الفَهِمُ فِي جِذرِهَا ، فَيَرَى مُخَّ الفَلسَفَةِ بِكِسَاءِ لِحَاءِ السُّنَّةِ[(٤)] ، وَعَقدُ الجَهمِيَّةِ يُنحِلُ أَلقَابَ الحِكمَةِ ![(٥)] ، يَرُدُّونَ عَلَى اليَهُودِ قَولَهُم: ﴿**يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ**﴾[(٦)] . يُنكِرُونَ **الغُلَّ** ، وَيُنكِرُونَ **اليَدَ** ! فَيَكُونُونَ أَسوَأَ حَالًا مِنَ اليَهُودِ ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى أَثبَتَ الصِّفَةَ ، وَنَفَى العَيبَ ؛ وَاليَهُودُ أَثبَتَت لَهُ الصِّفَةَ ، وَأَثبَتَتِ العَيبَ ، وَهَؤُلَاءِ نَفَوا الصِّفَةَ ، كَمَا نَفَوا العَيبَ !.

---

(١) وَنِعمَ مَا فَعَلَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، رَحمَةً وَاسِعَةً ، فَهُوَ شَيخٌ فِي الإِسلَامِ بِحَقٍّ ، عَفَا اللهُ عَن زَلَّاتِهِ.

(٢) في النسخ الخطية: (يجدوا بذلك المساغ).

(٣) **يَعنِي**: هَذِهِ الجَمَاعَةَ الزَّنَادِقَةَ.

(٤) في (ب): (ويرى مخ ...).

(٥) هَذَا فِي الظَّاهِرِ ، وَأَمَّا فِي البَاطِنِ ، فَالتَّعطِيلُ المَحضُ.

(٦) سورة المائدة ، الآية:٦٤.

۞ وَيَرُدُّونَ عَلَى النَّصَارَى فِي مَقَالِهِم فِي عِيسَى ، وَأُمِّهِ ، فَيَقُولُونَ: (لَا يَكُونُ فِي المَخلُوقِ غَيرُ المَخلُوقِ)[١] ، فَيُبطِلُونَ القُرآنَ.

۞ فَلَا يَخفَى[٢] عَلَى ذَوِي الأَلبَابِ: أَنَّ كَلَامَ أَوَّلِيهِم ، وَكَلَامَ آخِرِيهِم ، كَخَيطِ السَّحَّارَةِ[٣].

۞ فَاسمَعُوا الآنَ -يَا ذَوِي الأَلبَابِ- وَانظُرُوا مَا فَضلُ هَؤُلَاءِ عَلَى أُولَئِكَ.

۞ أُولَئِكَ قَالُوا -قَبَّحَ اللهُ مَقَالَتَهُم-: (إِنَّ اللهَ مَوجُودٌ بِكُلِّ مَكَانٍ !).

۞ وَهَؤُلَاءِ[٤] يَقُولُونَ: (لَيسَ هُوَ فِي مَكَانٍ ، وَلَا يُوصَفُ بِأَينَ !).

۞ وَقَد قَالَ المُبَلِّغُ عَنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[٥] ، لِجَارِيَةِ مُعَاوِيَةَ بنِ الحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَينَ اللهُ ؟»[٦].

---

(١) في (ظ): (غير مخلوق).

(٢) بفعلهم هذا.

(٣) في (ظ): (سحارة). وقال في هامش (ت): (ص: سحارة). -يعني: في الأصل-.

(٤) (الأَشَاعِرَةُ).

(٥) في (ب): (عن الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وفي (ظ): (عن الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وكلاهما خلط.

(٦) أخرجه مسلم في (ج١برقم:٥٣٧/٣٣): مِن حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَينَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ ، فَقُلتُ: يَرحَمُكَ اللهُ ! فَرَمَانِيَ القَومُ بِأَبصَارِهِم ، فَقُلتُ: وَاثُكلَ أُمِّيَاه ، مَا شَأنُكُم ، تَنظُرُونَ إِلَيَّ ؟! فَجَعَلُوا يَضرِبُونَ بِأَيدِيهِم عَلَى أَفخَاذِهِم ، فَلَمَّا رَأَيتُهُم يُصَمِّتُونَنِي ؛ لَكِنِّي سَكَتُّ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبِأَبِي هُوَ ، وَأُمِّي ، مَا رَأَيتُ مُعَلِّمًا قَبلَهُ ، وَلَا بَعدَهُ ، أَحسَنَ تَعلِيمًا مِنهُ -فَوَاللهِ- مَا كَهَرَنِي ، وَلَا ضَرَبَنِي ،

۞ **وَقَالُوا:** هُوَ مِن فَوقَ ! كَمَا هُوَ [مِن] تَحتَ !(١)، لَا يُدرَى أَينَ هُوَ ! وَلَا يُوصَفُ بِمَكَانٍ ! وَلَيسَ هُوَ فِي السَّمَاءِ(٢)، وَلَيسَ هُوَ فِي الأَرضِ ! وَأَنكَرُوا الجِهَةَ ، وَالحَدَّ !(٣).

وَلَا شَتَمَنِي ، قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصلُحُ فِيهَا شَيءٌ مِن كَلَامِ النَّاسِ ؛ إِنَّمَا هُوَ: التَّسبِيحُ ، وَالتَّكبِيرُ ، وَقِرَاءَةُ القُرآنِ**». -أَو كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي حَدِيثُ عَهدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، وَقَد جَاءَ اللهُ بِالإِسلَامِ ، وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأتُونَ الكُهَّانَ ، قَالَ: «**فَلَا تَأتِهِم**». قَالَ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ ، قَالَ: «**ذَاكَ شَيءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِم ، فَلَا يَصُدَّنَّهُم**». قَالَ قُلتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ ، قَالَ: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَن وَافَقَ خَطَّهُ ، فَذَاكَ**». قَالَ: وَكَانَت لِي جَارِيَةٌ تَرعَى غَنَمًا لِي قِبَلَ أُحُدٍ ، وَالجَوَّانِيَّةِ ، فَاطَّلَعتُ ذَاتَ يَومٍ ، فَإِذَا الذِّيبُ قَد ذَهَبَ بِشَاةٍ مِن غَنَمِهَا ، وَأَنَا رَجُلٌ مِن بَنِي آدَمَ ، آسَفُ ؛ كَمَا يَأسَفُونَ ؛ لَكِنِّي صَكَكتُهَا صَكَّةً ! فَأَتَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَفَلَا أُعتِقُهَا ؟ قَالَ: «**ائتِنِي بِهَا**». فَأَتَيتُهُ بِهَا ، فَقَالَ لَهَا: «**أَينَ اللهُ ؟**». قَالَت: فِي السَّمَاءِ ! قَالَ: «**مَن أَنَا ؟**». قَالَت: أَنتَ رَسُولُ اللهِ ! قَالَ: «**أَعتِقهَا ، فَإِنَّهَا مُؤمِنَةٌ**».

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ**: فَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ هَذَا ؛ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَم يَعلَم أَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، فِي السَّمَاءِ دُونَ الأَرضِ ، فَلَيسَ بِمُؤمِنٍ ، وَلَو كَانَ عَبدًا ، فَأُعتِقَ ، لَم يَجُز فِي رَقَبَةٍ مُؤمِنَةٍ ؛ إِذ لَا يَعلَمُ أَنَّ اللهَ فِي السَّمَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، جَعَلَ أَمَارَةَ إِيمَانِهَا: مَعرِفَتَهَا أَنَّ اللهَ فِي السَّمَاءِ ؟.انتهى من "الرد على الجهمية" (ص:١٠٨): بتحقيقي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ب): (ولا هو في السماء).

(٣) **قَالَ الإِمَامُ الدَّارِمِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى**: وَفِي قَولِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: (**أَينَ اللهُ ؟**) تَكذِيبٌ لِقَولِ مَن يَقُولُ: (**هُوَ فِي كُلِّ مَكَانٍ**) ، لَا يُوصَفُ بِـ(**أَينَ**) ؛ لِأَنَّ شَيئًا لَا يَخلُو مِنهُ مَكَانٌ ، يَستَحِيلُ أَن يُقَالَ: أَينَ هُوَ ؟ وَلَا يُقَالُ: أَينَ ؟ إِلَّا لِمَن هُوَ فِي مَكَانٍ يَخلُو مِنهُ مَكَانٌ.انتهى من المصدر السابق.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى** -فِيمَن يَنفِي عَنِ اللهِ تَعَالَى (الأَين)-: إِنَّهُم مُخَالِفُونَ لِلنُّصُوصِ ، وَإِجمَاعِ السَّلَفِ ، وَأَئِمَّةِ الدِّينِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، سَأَلَ بِـ(**أَينَ**) ، فَقَالَ: «**أَينَ اللهُ ؟**». فَقَالَ لَهُ المَسئُول: (**فِي السَّمَاءِ**) ، فَحَكَمَ بِإِيمَانِ مَن قَالَ ذَلِك ، وَكَذَلِكَ سُئِلَ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، فَقِيلَ لَهُ: (**أَينَ كَانَ رَبُّنَا قَبلَ أَن يَخلُقَ السَّمَوَاتِ ، وَالأَرضَ؟**) ، فَأَجَابَ عَن ذَلِكَ ،

۞ وَقَالَ أُولَئِكَ[١]: (لَيسَ لَهُ كَلَامٌ؛ إِنَّمَا خَلَقَ كَلَامًا!).

۞ وَهَؤُلَاءِ[٢] يَقُولُونَ: (تَكَلَّمَ مَرَّةً، فَهُوَ مُتَكَلِّمٌ بِهِ مُنذُ تِلكُم[٣]، لَم يَنقَطِعِ الكَلَامُ، وَلَا يُوجَدُ كَلَامُهُ فِي مَوضِعٍ لَيسَ هُوَ بِهِ).

۞ ثُمَّ يَقُولُونَ: (لَيسَ هُوَ فِي مَكَانٍ!)[٤].

بِجَوَابٍ يُوَافِقُ قَولَ أَهلِ الإِثبَاتِ، وَهُم أَهلُ الفِطرَةِ العَقلِيَّةِ، السَّلِيمَةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ، وَالآخِرِينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: (إِنَّهُ فَوقَ العَالَمِ)؛ إِذِ العِلمُ بِذَلِكَ فِطرِيٌّ، عَقلِيٌّ، ضَرُورِيٌّ، لَا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَمعٍ.انتهى بتصرف يسير من "الاستقامة" (ج١ص:١٦١).

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى -وَهُوَ يُقَارِنُ بَينَ المُعتَزِلَةِ، وَالأَشَاعِرَةِ-: فَاسمَعُوا الآنَ يَاذَوِي الأَلبَابِ! وَانظُرُوا مَا فَضلُ هَؤُلَاءِ عَلَى أُولَئِكَ، قَالُوا -قَبَّحَ اللهُ مَقَالَتَهُم-: (إِنَّ اللهَ مَوجُودٌ بِكُلِّ مَكَانٍ)، وَهَؤُلَاءِ، يَقُولُونَ: لَيسَ هُوَ فِي مَكَانٍ، وَلَا يُوصَفُ بِـ(أَينَ)، وَقَد قَالَ المُبَلِّغُ عَنِ اللهِ لِجَارِيَةِ مُعَاوِيَةَ بنِ الحَكَمِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «أَينَ اللهُ؟». وَقَالُوا: (هُوَ مِن فَوق، كَمَا هُوَ مِن تَحت!)، لَا يُدرَى أَينَ هُوَ؟! وَلَا يُوصَفُ بِمَكَانٍ، وَلَيسَ هُوَ فِي السَّمَاءِ، وَلَيسَ هُوَ فِي الأَرضِ، وَأَنكَرُوا الجِهَةَ، وَالحَدَّ.انتهى من "بيان تلبيس الجهمية" (ج٢ص:١٩٨-١٩٩)، و(ج٤ص:٤٠٩-٤١٠)، وينظر "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٦٤٧).

(١) (الجَهمِيَّةُ، وَالمُعتَزِلَةُ).

(٢) (الأَشَاعِرَةُ).

(٣) يَعنِي: تَكَلَّمَ تِلكَ المَرَّةَ فِي القِدَمِ، وَلَم يَتَكَلَّم بَعدَهَا؛ لِأَنَّ كَلَامَهُ قَدِيمٌ.

(٤) [فَائِدَةٌ]: قَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: الشُّبهَةُ الَّتِي قَادَت نُفَاةَ الجَهمِيَّةِ إِلَى نَفيِ الجِهَةِ، هِيَ: أَنَّهُم اعتَقَدُوا؛ أَنَّ إِثبَاتَ الجِهَةِ يُوجِبُ إِثبَاتَ المَكَانِ؛ وَإِثبَاتَ المَكَانِ يُوجِبُ إِثبَاتَ الجِهَةِ، وَنَحنُ نَقُولُ: إِنَّ إِثبَاتَ هَذَا كُلِّهِ غَيرُ لَازِمٍ، فَالجِهَةُ غَيرُ المَكَانِ، وَذَلِكَ؛ أَنَّ الجِهَةَ: إِمَّا سُطُوحُ الجِسمِ نَفسِهِ المُحِيطِ بِهِ، وَهِيَ سِتَّةٌ، وَبِهَذَا نَقُولُ: إِنَّ لِلحَيَوَانِ فَوقَ سُطُوحِ جِسمٍ آخَرَ يُحِيطُ بِالجِسمِ ذِي الجِهَاتِ السِّتِّ، فَأَمَّا الجِهَاتُ الَّتِي هِيَ سُطُوحُ الجِسمِ نَفسِهِ، فَلَيسَت بِمَكَانٍ لِلجِسمِ نَفسِهِ أَصلًا، وَأَمَّا

سُطُوحُ الأَجسَامِ المُحِيطَةِ ، فَهِيَ لَهُ مَكَانٌ ، مِثلُ سُطُوحِ الهَوَاءِ المُحِيطِ بِالإِنسَانِ ، وَسُطُوحُ الفَلَكِ المُحِيطِ بِسُطُوحِ الهَوَاءِ ، هِيَ -أَيضًا- مَكَانُ هَوَاءٍ ، وَهَكَذَا الأَفلَاكُ بَعضُهَا مُحِيطَةٌ بِبَعضٍ ، وَمَكَانٌ لَهُ.

۞ **وَأَمَّا سَطحُ الفَلَكِ الخَارِجِ**: فَقَد تَبرَهَنَ ؛ أَنَّهُ لَيسَ خَارِجَهُ جِسمٌ ؛ لِأَنَّهُ لَو كَانَ كَذَلِكَ ؛ لَوَجَبَ أَن يَكُونَ خَارِجَ ذَلِكَ الجِسمِ جِسمٌ آخَرُ ، وَيَمُرُّ إِلَى غَيرِ نِهَايَةٍ ، فَإِذَن ، سَطحُ آخِرِ أَجسَامِ العَالَمِ لَيسَ مَكَانًا أَصلًا ؛ إِذ لَيسَ يُمكِنُ أَن يُوجَدَ فِيهِ جِسمٌ ، فَإِذَن ؛ إِن قَامَ البُرهَانُ عَلَى وُجُودِ مَوجُودٍ فِي هَذِهِ الجِهَةِ ، فَوَاجِبٌ أَن يَكُونَ غَيرَ جِسمٍ ، وَالَّذِي يَمنَعُ وُجُودَهُ هُنَاكَ ، هُوَ: عَكسُ مَا ظَنَّهُ القَومُ ، وَهُوَ: مَوجُودٌ هُوَ جِسمٌ ، لَا مَوجُودَ لَيسَ بِجِسمٍ ... **إِلَى أَن قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**:

۞ **فَقَد ظَهَرَ لَكَ مِن هَذَا**: أَنَّ إِثبَاتَ الجِهَةِ وَاجِبٌ بِالشَّرعِ ، وَالعَقلِ ، وَأَنَّهُ الَّذِي جَاءَ بِهِ الشَّرعُ ، وَابتُنِيَ عَلَيهِ ، فَإِنَّ إِبطَالَ هَذِهِ القَاعِدَةِ إِبطَالٌ لِلشَّرَائِعِ.انتهى من "مختصر الصواعق"(ص:٦٨-٦٩).

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: **قَالَ القَاضِي أَبُو يَعلَى بنُ الفَرَّاءِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي أَحَدِ قَولَيهِ فِي "كِتَابِ إِبطَالِ التَّأوِيلِ" (ج١ص:١٨٢)، قَالَ: فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ عَلَى العَرشِ ، وَالعَرشُ فِي جِهَةٍ ، وَهُوَ عَلَى عَرشِهِ ، وَقَد مَنَعنَا فِي كِتَابِنَا هَذَا فِي غَيرِ مَوضِعٍ إِطلَاقَ الجِهَةِ عَلَيهِ.

۞ **ثُمَّ تَعَقَّبَهُ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، فَقَالَ**:

۞ [**وَالصَّوَابُ**]: جَوَازُ القَولِ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ أَحمَدَ قَد أَثبَتَ هَذِهِ الصِّفَةَ ، الَّتِي هِيَ: (الاستِوَاءُ عَلَى العَرشِ) ، وَ: (أَثبَتَ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ) ، وَكُلُّ مَن أَثبَتَ هَذَا ، أَثبَتَ الجِهَةَ ، وَهُم: أَصحَابُ ابنِ كَرَّامٍ ، وَابنُ مَندَةَ الأَصبَهَانِيِّ ، المُحَدِّثِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَيهِ: أَنَّ العَرشَ فِي جِهَةٍ بِلَا خِلَافٍ ، وَقَد ثَبَتَ بِنَصِّ القُرآنِ: أَنَّهُ مُستَوٍ عَلَيهِ ، فَاقتَضَى أَنَّهُ فِي جِهَةٍ ؛ لِأَنَّ كُلَّ عَاقِلٍ مِن: مُسلِمٍ ، أَو كَافِرٍ ، إِذَا دَعَا ، فَإِنَّمَا يَرفَعُ يَدَيهِ وَوَجهَهُ إِلَى نَحوِ السَّمَاءِ ، وَفِي هَذَا كِفَايَةٌ ، وَلِأَنَّ مَن نَفَى الجِهَةَ مِنَ المُعتَزِلَةِ ، وَالأَشعَرِيَّةِ ، يَقُولُ: لَيسَ هُوَ فِي جِهَةٍ ، وَلَا خَارِجًا مِنهَا.انتهى كلامه رَحِمَهُ ٱللَّهُ من "بيان تلبيس الجهمية"(ج١ص:٤٦-٤٧).

۞ **وَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ القُرطُبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** فِي "تَفسِيرِهِ" المَشهُورِ (ج٧ص:٢١٩-٢١٨) ، فِي قَولِهِ: ﴿**ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ**﴾: هَذِهِ [**المَسأَلَةُ**] لِلفُقَهَاءِ فِيهَا كَلَامٌ ، ثُمَّ ذَكَرَ قَولَ المُتَكَلِّمِينَ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد كَانَ السَّلَفُ الأَوَّلُ لَا يَقُولُونَ بِنَفيِ الجِهَةِ ، وَلَا يَنطِقُونَ بِذَلِكَ ؛ بَل نَطَقُوا هُم وَالكَافَّةُ بِإِثبَاتِهَا للهِ تَعَالَى ، كَمَا نَطَقَ فِي كِتَابِهِ ، وَأَخبَرَت بِهِ رُسُلُهُ ، وَلَم يُنكِر أَحَدٌ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ: (أَنَّهُ استَوَى عَلَى عَرشِهِ حَقِيقَةً) ، وَإِنَّمَا جَهِلُوا كَيفِيَّةَ الاستِوَاءِ ، كَمَا **قَالَ مَالِكٌ**: الاستِوَاءُ مَعلُومٌ ، وَالكَيفُ مَجهُولٌ ، وَالسُّؤَالُ عَن هَذَا بِدعَةٌ ؛ وَكَذَا **قَالَت أُمُّ سَلَمَةَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهَا ، وَهَذَا القَدرُ كَافٍ ، **قَالَ**: وَالاستِوَاءُ فِي كَلَامِ العَرَبِ: العُلُوُّ ، وَالاستِوَاءُ.انتهى من "بيان تلبيس الجهمية" (ج١ص:١٧٣-١٧٤).

۞ ثُمَّ قَالُوا: (لَيسَ لَهُ صَوتٌ ، وَلَا حُرُوفٌ !)[١].

۞ وَقَالُوا: هَذَا زَاجٌ ، وَوَرِقٌ ، وَهَذَا صُوفٌ ، وَخَشَبٌ ، وَهَذَا إِنَّمَا قُصِدَ بِهِ النَّقشُ ، وَأُرِيدَ بِهِ النَّقرُ ! وَهَذَا صَوتُ القَارِئِ !.

---

(١) قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: الكَلَامُ فِي: (القُرآنِ ، وَالكَلَام): هَل هُوَ حَرفٌ ، وَصَوتٌ ؟ أَم لَيسَ بِحَرف ، وَصَوتٍ ؟ مُحدَثٌ ، حَدَثَ فِي حُدُودِ المِئَةِ الثَّالِثَةِ ، وَانتَشَرَ فِي المِئَةِ الرَّابِعَةِ ، فَإِنَّ أَبَا سَعِيدِ ابنَ كُلَّابٍ ، ثُمَّ أَبَا الحَسَنِ الأَشعَرِيَّ ، وَنَحوَهُمَا ؛ لَمَّا نَاظَرُوا المُعتَزِلَةَ فِي: [إِثبَاتِ الصِّفَاتِ ، وَأَنَّ القُرآنَ لَيسَ بِمَخلُوقٍ]: وَرَأَوا أَنَّ ذَلِكَ لَا يَتِمُّ ، إِلَّا إِذَا كَانَ القُرآنُ قَدِيمًا ، وَأَنَّهُ لَا يُمكِنُ أَن يَكُونَ قَدِيمًا ، إِلَّا أَن يَكُونَ مَعنًى قَائِمًا بِنَفسِ اللهِ ؛ كَعِلمِهِ ، وَزَادُوا: أَنَّ اللهَ لَا يَتَكَلَّمُ بِصَوتٍ ، وَلَا لُغَةٍ: لَا قَدِيمٍ ، وَلَا غَيرِ قَدِيمٍ ؛ لِمَا رَأَوهُ مِن امتِنَاعِ قِيَامِ أَمرٍ حَادِثٍ بِهِ ، وَخَالَفُوا فِي ذَلِكَ ، جُمهُورَ المُسلِمِينَ ، مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالفِقهِ ، وَالكَلَامِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، وَإِن تَنَوَّعَت مَآخِذُهُم ، فَإِنَّ الآثَارَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّ اللهَ يَتَكَلَّمُ بِصَوتٍ ؛ وَلِهَذَا جَهَّمَ الإِمَامُ أَحمَد رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَغَيرُهُ ، مَن أَنكَرَ ذَلِكَ.

۞ قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَد: قُلت لِأَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ أَقوَامًا ، يَقُولُونَ: (إِنَّ اللهَ لَا يَتَكَلَّمُ بِصَوتٍ !؟). فَقَالَ: هَؤُلَاءِ جَهمِيَّةٌ ؛ إِنَّمَا يَدُورُونَ عَلَى التَّعطِيلِ ، وَذَكَرَ حَدِيثَ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيرُ وَاحِدٍ ، عَن الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وَكَذَلِكَ البُخَارِيُّ تَرجَمَ فِي "صَحِيحِهِ": بَابًا فِي قَولِهِ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ﴾: بَيَّنَ فِيهِ الحُجَّةَ عَلَى أَنَّ اللهَ يَتَكَلَّمُ بِصَوتٍ ؛ وَكَذَلِكَ المُصَنِّفُونَ فِي السُّنَّةِ ، مِن أَئِمَّةِ الحَدِيثِ ، وَهُم كَثِيرٌ.انتهى المراد من "مجموع الفتاوى" (ج١٢ص:٥٧٩-٥٨٠).

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد نَصَّ أَئِمَّةُ الإِسلَامِ: الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَمَن قَبلَهُ مِنَ الأَئِمَّةِ ، عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةُ ، مِن أَنَّ اللهَ يُنَادِي بِصَوتٍ ، وَأَنَّ القُرآنَ كَلَامُهُ ، تَكَلَّمَ بِهِ ، بِحَرفٍ ، وَصَوتٍ ، لَيسَ مِنهُ شَيءٌ كَلَامًا لِغَيرِهِ ، لَا جِبرِيلَ ، وَلَا غَيرِهِ ، وَأَنَّ العِبَادَ يَقرَءُونَهُ بِأَصوَاتِ أَنفُسِهِم ، وَأَفعَالِهِم ، فَالصَّوتُ المَسمُوعُ مِنَ العَبدِ ، صَوتُ القَارِي ، وَالكَلَامُ ، كَلَامُ البَارِئِ.

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَكَثِيرٌ مِنَ الخَائِضِينَ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ ، لَا يُمَيِّزُ بَينَ صَوتِ العَبدِ ، وَصَوتِ الرَّبِّ ؛ بَل يَجعَلُ هَذَا ، هُوَ هَذَا ، فَيَنفِيهِمَا جَمِيعًا ، أَو يُثبِتُهُمَا جَمِيعًا ، فَإِذَا نَفَى الحَرفَ ، وَالصَّوتَ ، نَفَى أَن يَكُونَ القُرآنُ العَرَبِيُّ كَلَامَ اللهِ ، وَأَن يَكُونَ مُنَادِيًا لِعِبَادِهِ بِصَوتِهِ ، وَأَن يَكُونَ القُرآنُ الَّذِي يَقرَؤُهُ المُسلِمُونَ ، هُوَ كَلَامُ اللهِ.انتهى المراد من "مجموع الفتاوى" (ج١٢ص:٥٨٤-٥٨٥.)

۞ **أَمَا تَرَى [أَنَّهُ] مِنهُ حَسَنٌ** ، وَغَيرُ حَسَنٍ[(١)] ، وَهَذَا لَفظُهُ ! أَوَ مَا تَرَاهُ يُجَازَى بِهِ ؟.

۞ **حَتَّى قَالَ رَأسٌ مِن رُءُوسِهِم: (أَوَ يَكُونُ قُرآنٌ مِن لِبَدٍ ؟)**[(٢)] .

۞ **وَقَالَ آخَرُ: (مِن خَشَبٍ).**

۞ **فَرَاوَغُوا ، فَقَالُوا:** هَذِهِ حِكَايَةٌ عُبِّرَ بِهَا عَنِ القُرآنِ[(٣)] ، وَاللهُ تَكَلَّمَ مَرَّةً ، وَلَا يَتَكَلَّمُ بَعدَ ذَلِكَ[(٤)] ، ثُمَّ قَالُوا: **(غَيرُ مَخلُوقٍ ، وَمَن قَالَ: مَخلُوقٌ ، كَافِرٌ !).**

۞ **وَهَذَا مِن فُخُوخِهِم** ؛ يَصطَادُونَ بِهِ قُلُوبَ عَوَامِّ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَإِنَّمَا اعتِقَادُهُم: **(القُرآنُ غَيرُ مَوجُودٍ !)** ، لَفَظَتهُ الجَهمِيَّةُ الذُّكُورُ بِمَرَّةٍ ، وَالأَشعَرِيَّةُ الإِنَاثُ بِعَشرِ مَرَّاتٍ[(٥)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) أي: **(وَهُوَ مَا يُتَلَبَّدُ بِهِ مِن شَعرٍ ، أَو مِن الصُّوفِ)**. وينظر "النهاية في الغريب" (ج٤ص:٢٢٤).

(٣) في (ب) ، و(ت): (هذا حكاية ...).

(٤) في (ظ): (فلا يتكلم بعد ذلك).

(٥) [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: المُعتَزِلَةُ فِي: [الصِّفَاتِ]: مَخَانِيثُ الجَهمِيَّةِ.

۞ [وَأَمَّا الكُلَّابِيَّةُ]: فَيُثبِتُونَ الصِّفَاتِ فِي الجُملَةِ ؛ وَكَذَلِكَ الأَشعَرِيُّونَ ، وَلَكِنَّهُم -كَمَا قَالَ الشَّيخُ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: الجَهمِيَّةُ الإِنَاثُ ، وَهُم مَخَانِيثُ المُعتَزِلَةِ.

۞ **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ**: المُعتَزِلَةُ مَخَانِيثُ الفَلَاسِفَةِ ؛ وَقَد ذَكَرَ الأَشعَرِيُّ ، وَغَيرُهُ هَذَا ؛ لِأَنَّ قَائِلَهُ لَم يَعلَم أَنَّ جَهمًا [قَد] سَبَقَ هَؤُلَاءِ إِلَى هَذَا الأَصلِ ، أَو لِأَنَّهُم مَخَانِيثُهُم مِن بَعضِ الوُجُوهِ.انتهى المراد بتصرف من "مجموع الفتاوى" (ج٨ص:٢٢٧).

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَلِهَذَا ؛ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ البِدَعَ مُشتَقَّةٌ مِنَ الكُفرِ ، وَآيِلَةٌ إِلَيهِ.

۞ وَأُولَئِكَ[1] قَالُوا: (لَا صِفَةَ !)[2].

۞ وَيَقُولُونَ: إنَّ المُعتَزِلَةَ مَخَانِيثُ الفَلَاسِفَةِ ، وَالأَشعَرِيَّةُ مَخَانِيثُ المُعتَزِلَةِ ؛ وَكَانَ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، يَقُولُ: المُعتَزِلَةُ ، الجَهمِيَّةُ الذُّكُورُ ؛ وَالأَشعَرِيَّةُ ، الجَهمِيَّةُ الإِنَاثُ !!!.

۞ وَمُرَادُهُم: الأَشعَرِيَّةُ الَّذِينَ يَنفُونَ الصِّفَاتِ الخَبَرِيَّةَ ؛ وَأَمَّا مَن قَالَ مِنهُم بِكِتَابِ: "الإِبَانَةِ" ، الَّذِي صَنَّفَهُ الأَشعَرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي آخِرِ عُمرِهِ ، وَلَم يُظهِر مَقَالَةً تُنَاقِضُ ذَلِكَ ، فَهَذَا يُعَدُّ مِن أَهلِ السُّنَّةِ ؛ لَكِن مُجَرَّدُ الِانتِسَابِ إلَى الأَشعَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِدعَةٌ ؛ لَا سِيَّمَا وَأَنَّهُ بِذَلِكَ يُوهِمُ حُسنًا بِكُلِّ مَنِ انتَسَبَ هَذِهِ النِّسبَةَ ، وَيَنفَتِحُ بِذَلِكَ أَبوَابُ شَرٍّ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٦ص:٣٥٩-٣٦٠).

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى -فِي مَعرِضِ رَدِّهِ عَلَى الأَشَاعِرَةِ-: وَأَنتُم شُرَكَاؤُهُم فِي هَذِهِ الأُصُولِ كُلِّهَا ، وَمِنهُم أَخَذتُمُوهَا ، وَأَنتُم فُرُوخُهُم فِيهَا ، كَمَا يُقَالُ: (الأَشعَرِيَّةُ ، مَخَانِيثُ المُعتَزِلَةِ ، وَالمُعتَزِلَةُ ، مَخَانِيثُ الفَلَاسِفَةِ) ؛ لَكِن لَمَّا شَاعَ بَينَ الأُمَّةِ فَسَادُ مَذهَبِ المُعتَزِلَةِ ، وَنَفَرَت القُلُوبُ عَنهُم ، صِرتُم -أَيُّهَا الأَشعَرِيَّةُ- تُظهِرُونَ الرَّدَّ عَلَيهِم فِي بَعضِ المَوَاضِعِ ، مَعَ مُقَارَبَتِكُم ، أَو مُوَافَقَتِكُم لَهُم فِي الحَقِيقَةِ !!!.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَهُم -المُعتَزِلَةُ- سَمَّوا أَنفُسَهُم: (أَهلَ التَّوحِيدِ) ؛ لِاعتِقَادِهِم: أَنَّ التَّوحِيدَ ، هُوَ: (نَفيُ الصِّفَاتِ !!) ، وَأَنتُم -أَيُّهَا الأَشعَرِيَّةُ- وَافَقتُمُوهُم عَلَى تَسمِيَةِ أَنفُسِكُم: (أَهلَ التَّوحِيدِ) ، وَجَعَلتُم: (نَفيَ بَعضِ الصِّفَاتِ) ، مِنَ التَّوحِيدِ !!.

۞ وَسَمَّوا مَا ابتَدَعُوهُ مِن الكَلَامِ الفَاسِدِ -إمَّا فِي الحُكمِ ، وَإِمَّا فِي الدَّلِيلِ-: (أُصُولَ الدِّينِ) ، وَأَنتُم شَارَكتُمُوهُم فِي ذَلِكَ ، وَقَد عَلِمتُم ذَمَّ السَّلَفِ ، وَالأَئِمَّةِ لِهَذَا الكَلَامِ ؛ بَل عَلِمَ مَن يَعرِفُ دِينَ الإِسلَامِ ، وَمَا بَعَثَ اللهُ بِهِ نَبِيَّهُ عَلَيهِ أَفضَلُ الصَّلَاةُ ، وَالسَّلَامُ ، مَا فِيهِ مِنَ المُخَالَفَةِ لِكُتُبِ اللهِ ، وَأَنبِيَائِهِ ، وَرُسُلِهِ.انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٦٤٣).

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (وَأَمَّا الكُلَّابِيَة): فَيُثبِتُونَ الصِّفَاتِ فِي الجُملَةِ ؛ وَكَذَلِكَ الأَشعَرِيُّونَ ، وَلَكِنَّهُم -كَمَا قَالَ الشَّيخُ أَبُو إسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: الجَهمِيَّة الإِنَاثُ ؛ وَهُم -الأَشَاعِرَة- مَخَانِيثُ المُعتَزِلَةِ ؛ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ: المُعتَزِلَةُ ، مَخَانِيثُ الفَلَاسِفَةِ.

۞ وَقَد ذَكَرَ الأَشعَرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَغَيرُهُ ، هَذَا ؛ لِأَنَّ قَائِلَهُ لَم يَعلَم أَنَّ جَهمًا سَبَقَ هَؤُلَاءِ إلَى هَذَا الأَصلِ ، أَو لِأَنَّهُم مَخَانِيثُهُم مِن بَعضِ الوُجُوهِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج١٤ص:٣٤٩).

(١) (المُعتَزِلَة).

(٢) عَلَى سَبِيلِ الإِجمَالِ.

۞ وَهَؤُلَاءِ[١] يَقُولُونَ: (وَجهٌ !)[٢]، كَمَا يُقَالُ: (وَجهُ النَّهَارِ، وَوَجهُ الأَمرِ، وَوَجهُ الحَدِيثِ).

۞ وَ:[٣](عَينٌ، كَعَينِ المَتَاعِ، وَسَمعٌ، كَأُذُنِ الجِدَارِ، وَبَصَرٌ)، كَمَا يُقَالُ: (جِدَارَاهُمَا يَتَرَاءَيَانِ، وَيَدٌ، كَيَدِ المِنَّةِ، وَالعَطِيَّةِ).

۞ وَالأَصَابِعُ: كَقَولِهِم: (خُرَاسَانُ بَينَ أَصبُعَيِ الأَمِيرِ).

۞ وَالقَدَمَانِ: كَقَولِهِم: (جَعَلتُ الخُصُومَةَ تَحتَ قَدَمَيَّ).

۞ وَالقَبضَةُ: كَمَا يُقَالُ[٤]: (فُلَانٌ فِي قَبضَتِي). أَيْ: أَنَا أَملِكُ أَمرَهُ.

۞ وَقَالُوا[٥]: الكُرسِيُّ: العِلمُ. وَالعَرشُ: المُلكُ. وَالضَّحِكُ: الرِّضَى. وَالاستِوَاءُ: الاستِيلَاءُ. وَالنُّزُولُ: القَبُولُ. وَالهَروَلَةُ: مِثلُهُ !.

۞ فَشَبَّهُوا مِن وَجهٍ، وَأَنكَرُوا مِن وَجهٍ ! وَخَالَفُوا السَّلَفَ، وَتَعَدَّوا الظَّاهِرَ، وَرَدُّوا الأَصلَ، وَلَم يُثبِتُوا شَيئًا، وَلَم يُبقُوا مَوجُودًا[٦]، وَلَم يُفَرِّقُوا بَينَ التَّفسِيرِ،

---

(١) (الأَشَاعِرَة).

(٢) عَلَى سَبِيلِ التَّفضِيلِ، بِكُلِّ جُرأَةٍ، وَبِكُلِّ وَقَاحَةٍ، ثُمَّ يَدَّعُونَ أَنَّهُم أَهلُ السُّنَّةِ، وَأَنَّهُم هُمُ السَّوَادُ الأَعظَمِ !!!.

(٣) يَعنِي: (وَكَمَا يُقَالُ).

(٤) في (ت)، و(ظ): (كما قيل).

(٥) في النسخ الخطية: (وقال)، والصوب ما أُثبِتَ.

(٦) في (ظ): (ولم ينفوا موجودا)، وهو تحريف.

وَالعِبَارَةِ بِالأَلسِنَةِ ؛ فَقَالُوا: (لَا نُفَسِّرُهَا ، نُجرِيهَا عَرَبِيَّةً كَمَا وَرَدَت !).

۞ **وَقَد تَأَوَّلُوا تِلكَ التَّأوِيلَاتِ الخَبِيثَةَ** ؛ أَرَادُوا بِهَذِهِ المَخرَقَةِ: أَن يَكُونَ عَوَامُّ المُسلِمِينَ أَبعَدَ غِيَابًا عَنهَا ، وَأَعيَا ذَهَابًا مِنهَا ؛ لِيَكُونُوا أَوحَشَ عِندَ ذِكرِهَا ، وَأَشمَسَ عِندَ سَمَاعِهَا ! وَكَذَبُوا.

۞ **بَلِ التَّفسِيرُ**: أَن يُقَالَ: (وَجهٌ) ، ثُمَّ يُقَالُ: (كَيفَ ؟)[1] ، وَلَيسَ: (كيف) ، فِي هَذَا البَابِ مِن مَقَالِ المُسلِمِينَ.

۞ [فَأَمَّا العِبَارَةُ]: فَقَد قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ [مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ]**﴾[2] . وَإِنَّمَا قَالَهَا هُم بِالعِبْرَانِيَّةِ ، فَحَكَاهَا عَنهُم بِالعَرَبِيَّةِ.

۞ **وَكَانَ يَكتُبُ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كِتَابَهُ بِالعَرَبِيَّةِ ، فِيهَا أَسمَاءُ اللهِ ، وَصِفَاتُهُ ، فَيُعَبِّرُ بِالأَلسِنَةِ عَنهَا ، وَيُكتَبُ إِلَيهِ بِالسِّرِيَانِيَّةِ ، فَيُعَبِّرُهُ لَهُ زَيدُ بنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِالعَرَبِيَّةِ.

۞ **وَاللهُ تَعَالَى يُدعَى بِكُلِّ لِسَانٍ بِاسمِهِ** ، فَيُجِيبُ ، وَيُحلَفُ بِهَا ، فَيُلزَمُ ، وَيُنشَدُ ، فَيُجَارُ[3] ، وَيُوصَفُ ، فَيُعرَفُ.

۞ **ثُمَّ قَالُوا**: لَيسَ ذَاتُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **بِحُجَّةٍ** !!.

---

(١) في (ب): (أن يقال: وجه ؛ كما يقال: كيف).

(٢) سورة المائدة ، الآية:٦٤. [تَنبِيهٌ]: ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٣) **يَعنِي**: أَنَّ بَعضَ الشُّعَرَاءِ يَنشُدُ بَيتًا مِنَ الشِّعرِ ، أَو أَبيَاتًا ، وَيُضَمِّنُ شِعرَهُ دُعَائًا ، وَاستِجَارَةً ، فَيُجَارُ.

۞ **وَقَالُوا:** مَا هُوَ -بَعدَ مَا مَاتَ- بِمُبَلِّغٍ ، فَلَا تَلزَمُ بِهِ الحُجَّةُ !.

۞ وقد:

١٤٤٥ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعشَرٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ: ﴿لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ﴾[1] . قَالَ: مَن بَلَغَهُ القُرآنُ ، فَقَد بَلَّغَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[2] .

---

(١) سورة الأنعام ، الآية:١٩.

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٥برقم:٨٧٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعشَرٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ القُرَظِيِّ -فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ﴾- قَالَ: وَمَن بَلَغَهُ القُرآنُ ، فَقَد بَلَّغَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده:** أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السِّندِيُّ. **قال البخاري ، وغيره:** منكر الحديث.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ [**والأثر**]: أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:١٨٣): مِن طَرِيقِ أَبِي مَعشَرٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ القُرَظِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٢٩٩٥٨) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٧١٦٥): مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ عُبَيدَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ [وَقَد صَحَّ]: مِن رِوَايَةِ بُرَيدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي بُردَةَ بنِ أَبِي مُوسَى[(١)]، عَن جَدِّهِ: أَبِي بُردَةَ، عَن أَبِيهِ: أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَسمَعُ بِي يَهُودِيٌّ، وَلَا نَصرَانِيٌّ، فَلَا يُؤمِنُ بِي، إِلَّا دَخَلَ النَّارَ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾[(٢)(٣)].

۞ وفي سنده: موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيُّ، وهو ضعيف جِدًّا.

(١) في (ب): (من رواية يزيد بن عبد الله ...)، وهو تصحيف. وفي (ظ): مطموس.

(٢) سورة هود، الآية:١٧.

(٣) هذا حديث حسن بشواهده، وإسناده شَاذّ. ولم أجد من رواه بهذا السند، غير المؤلف.

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٣٢ص:٣٠٥، ٣٣٢)، والنسائي في "الكبرى" (ج١٠برقم:١١١٧٧)، وأبو بكر البزار في (ج٨برقم:٣٠٥٠): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ، عَن أَبِي بِشرٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَن أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَن سَمِعَ بِي مِن أُمَّتِي، أَو يَهُودِيٌّ، أَو نَصرَانِيٌّ، ثُمَّ لَم يُؤمِن بِي، دَخَلَ النَّارَ».

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا الكَلَامُ، لَا نَعلَمُ رَوَاهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهَذَا الإِسنَادِ، وَلَا أَحسِبُ سَمِعَ سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ، مِن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَمِمَّا يُؤَكِّدُ كَلَامَ البَزَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَلَى: (أَنَّهُ مُنقَطِعٌ): مَا:

۞ أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٢ص:٣٦٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ، عَن مَعمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ السِّختِيَانِيُّ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِن أَحَدٍ يَسمَعُ بِي مِن هَذِهِ الأُمَّةِ، وَلَا يَهُودِيٌّ، وَلَا نَصرَانِيٌّ، فَلَا يُؤمِنُ بِي، إِلَّا دَخَلَ النَّارَ». فَجَعَلتُ أَقُولُ: أَينَ مِصدَاقُهَا فِي كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: وَقَلَّمَا سَمِعتُ حَدِيثًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا وَجَدتُ لَهُ تَصدِيقًا فِي القُرآنِ ... الحديث.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَأَمَّا السَّنَدُ الَّذِي سَاقَ بِهِ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ، الحَدِيثَ، فَقَد:

۞ أخرجه مسلم في (ج١برقم:١٥٤/٢٤١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى، قَالَ: أَخبَرَنَا هُشَيمٌ، عَن صَالِحِ بنِ صَالِحٍ الهَمدَانِيِّ، عَنِ عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، قَالَ: رَأَيتُ رَجُلًا مِن أَهلِ خُرَاسَانَ، سَأَلَ الشَّعبِيَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَمرٍو؛ إِنَّ مَن قِبَلَنَا مِن أَهلِ خُرَاسَانَ، يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ، إِذَا أَعتَقَ أَمَتَهُ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا: فَهُوَ كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ!! فَقَالَ الشَّعبِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو بُردَةَ بنُ أَبِي مُوسَى، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ

۞ فَقَالَ: (لَا يَسمَعُ بِي).

۞ [فَسُقِطَ مِن أَقَاوِيلِهِم عَلَى ثَلَاثَةِ أَشيَاءَ]:

۞ (أَنَّهُ لَيسَ فِي السَّمَاءِ رَبٌّ !)[1]؛ (وَلَا فِي الرَّوضَةِ رَسُولٌ !)، (وَمَا فِي الأَرضِ كِتَابٌ !)؛ كَمَا سَمِعتُ يَحيَى بنَ عَمَّارٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَحكُمُ بِهِ عَلَيهِم.

۞ وَإِن كَانُوا مَوَّهُوهَا، وَوَرَّوا عَنهَا، وَاستَوحَشُوا مِن تَصرِيحِهَا، فَإِنَّ حَقَائِقَهَا لَازِمَةٌ لَهُم.

۞ وَأَبطَلُوا التَّقلِيدَ[2]، فَكَفَّرُوا أَبَاءَهُم، وَأُمَّهَاتِهِم، وَأَزوَاجَهُم، وَعَوَامَّ المُسلِمِينَ، وَأَوجَبُوا النَّظَرَ فِي الكَلَامِ، وَاضطَرُّوا إِلَيهِ -الدِّينَ بِزَعمِهِم- فَكَفَّرُوا السلَّفَ !.

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُؤتَونَ أَجرَهُم مَرَّتَينِ: رَجُلٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ، آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَأَدرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَآمَنَ بِهِ، وَاتَّبَعَهُ، وَصَدَّقَهُ، فَلَهُ أَجرَانِ ...». الحديث.

۞ [وَأَصلُ حَدِيثِ البَابِ]: أخرجه الإمام مسلم في (ج١برقم:١٥٣/٢٤٠). فَقَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ، قَالَ: وَأَخبَرَنِي عَمرٌو؛ أَنَّ أَبَا يُونُسَ، حَدَّثَهُ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَا يَسمَعُ بِي أَحَدٌ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ: يَهُودِيٌّ، وَلَا نَصرَانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ، وَلَم يُؤمِن بِالَّذِي أُرسِلتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِن أَصحَابِ النَّارِ».

(١) في (ظ): (أن ليس ...). وفي (ب): (أنه ليس في السماوات): لكنه ضبب عليها. وسقط (رب).

(٢) يَعنِي: الاتِّبَاعَ لِلسَّلَفِ، وَالَّذِينَ مِنهُم آبَاؤُهُم.

۞ [وَقَالَت طَائِفَةٌ مِنهُم][(١)]: الفَرضُ لَا يَتَكَرَّرُ! فَأَبطَلَتِ الشَّرَائِعَ.

۞ **وَسَمَّوا الإِثبَاتَ: (تَشبِيهًا!)**، فَعَابُوا القُرآنَ، وَضَلَّلُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا تَكَادُ تَرَى مِنهُم رَجُلًا وَرِعًا، وَلَا لِلشَّرِيعَةِ مُعَظِّمًا، وَلَا لِلقُرآنِ مُحتَرِمًا، وَلَا لِلحَدِيثِ مُوَقِّرًا.

۞ **سُلِبُوا التَّقوَى، وَرِقَّةَ القَلبِ**، وَبَرَكَةَ التَّعَبُّدِ، وَوَقَارَ الخُشُوعِ، وَاستَبطُوا الرَّسُولَ[(٢)]، فَانظُر؛ فَلَا هُوَ طَالِبٌ آثَارَهُ، وَلَا مُتَّتَبِعٌ أَخبَارَهُ، وَلَا مُنَاضِلٌ عَن سُنَّتِهِ، وَلَا هُوَ رَاغِبٌ فِي أُسوَتِهِ؛ يَتَقَلَّبُ بِمَرتَبَةِ العِلمِ، وَمَا عَرَفَ حَدِيثًا وَاحِدًا!.

۞ **تَرَاهُ يَهزَأُ بِالدِّينِ، وَيَضرِبُ لَهُ الأَمثَالَ**، وَيَتَلَعَّبُ بِأَهلِ السُّنَّةِ[(٣)]، وَيُخرِجُهُم -أَصلًا- مِنَ العِلمِ، لَا تُنَقِّرُ لَهُم عَن بِطَانَةٍ، إِلَّا خَانَتكَ، وَلَا عَن عَقِيدَةٍ، إِلَّا أَرَأَبَتكَ، أُلبِسُوا ظُلمَةَ الهَوَى[(٤)]، وَسُلِبُوا هَيبَةَ الهُدَى! فَتَنبُوَا عَنهُمُ الأَعيُنُ، وَتَشمَئِزُّ مِنهُمُ القُلُوبُ؛ **وَقَد شَاعَ فِي المُسلِمِينَ**: أَنَّ رَأسَهُم عَلِيَّ بنَ إِسمَاعِيلَ الأَشعَرِيَّ، كَانَ لَا يَستَنجِي، وَلَا يَتَوَضَّأُ، وَلَا يُصَلِّي![(٥)].

---

(١) في (ظ): (وقالت الطائفة منهم).

(٢) في (ت): (واستفصلوا الرسول)، وفي (ظ): (واستفضلوا الرسول).

(٣) في (ب): (ويلعب بأهل السنة).

(٤) في (ظ): (الهُزء).

(٥) لم يصح سند هذه الحكاية، كما تقدم (برقم:١٢٦٤).

١٤٤٦- وَقَد سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ زَيدٍ العُمَرِيَّ ، النَّسَّابَةَ ، أَخبَرَنَا المُعَافَى[(١)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا الفَضلِ الحَارِثَ القَاضِي ، بِـ(سَرخَسَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ زَاهِرَ بنَ أَحمَدَ ، يَقُولُ: أَشهَدُ ؛ لَمَاتَ أَبُو الحَسَنِ الأَشعَرِيُّ[(٢)] ، مُتَحَيِّرًا ، بِسَبَبِ: [مَسأَلَةِ تَكَافُؤِ الأَدِلَّةِ !!][(٣)].

---

(١) في (ظ): (أبا المعالي).

(٢) في (ت): (لَمَّا مَاتَ ...) ، وهو خطأ.

(٣) هذا أثر حسن. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: (**مُحَمَّدُ بنُ زَيدٍ العُمَرِيُّ ، النَّسَّابَةُ ، الهَرَوِيُّ**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الفَقِيهُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، المُتَفَنِّنُ ، عَالِمُ عَصرِهِ ، أَبُو الفَرَجِ المُعَافَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى بنِ حُمَيدٍ النَّهرُوَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٠٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عَبدُالوَاحِدِ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَطِيَّةَ الحَارِثِيُّ ، القَاضِي. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٧ص:٢١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ [وَالمَقصُودُ]: بِـ[مَسأَلَةِ تَكَافُؤِ الأَدِلَّةِ] ، **وَهِيَ**: [مَسأَلَةُ حُدُوثِ العَالَمِ] ، الَّتِي تَكَافَأَتِ الأَدِلَّةُ فِيهَا عِندَ أَبِي الحَسَنِ الأَشعَرِيِّ ، فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، وَأَبِي عَبدِاللهِ الرَّازِيِّ -كَمَا صَرَّحَ بِهِ- فِي كِتَابِهِ: "المطالب العالية" ، وَغَيرِهِم ، وَصَارُوا فِيهَا إِلَى الوَقفِ ، وَالحَيرَةِ. وينظر هامش كتاب "التسعينية" لشيخ الإسلام (ج٣ص:٩٩٧).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَالصَّوَابُ الَّذِي عَلَيهِ السَّلَفُ ، وَالجُمهُورُ: أَنَّهُ لَا بُدَّ فِي كُلِّ حَادِثَةٍ مِن دَلِيلٍ شَرعِيٍّ ، فَلَا يَجُوزُ تَكَافُؤُ الأَدِلَّةِ فِي نَفسِ الأَمرِ ؛ لَكِن قَد تَتَكَافَأُ عِندَ النَّاظِرِ ؛ لِعَدَمِ ظُهُورِ التَّرجِيحِ لَهُ ، وَأَمَّا مَن قَالَ: إِنَّهُ لَيسَ فِي نَفسِ الأَمرِ حَقٌّ مُعَيَّنٌ ؛ بَل كُلُّ مُجتَهِدٍ ، عَالِمٍ بِالحَقِّ البَاطِنِ ، فِي المَسأَلَةِ ، وَلَيسَ لِأَحَدِهِمَا عَلَى الآخَرِ مَزِيَّةٌ ، فِي عَلمٍ ، وَلَا عَمَلٍ ، فَهَؤُلَاءِ قَد يُجَوِّزُونَ -أَو بَعضُهُم- تَكَافُؤَ الأَدِلَّةِ ، وَيَجعَلُونَ الوَاجِبَ: التَّخيِيرَ بَينَ القَولَينِ.انتهى المراد من "مجموع الفتاوى" (ج١٠ص:٤٧٧-٤٧٨).

۞ فَلَا جَزَى اللهُ امرَأً ، نَاطَ مَخَارِيقَهُ بِمَذهَبِ الإِمَامِ المُطَّلِبِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وَكَانَ مِن أَبَرِّ خَلقِ اللهِ قَلبًا[1] ، وَأَصوَبِهِم سَمتًا ، وَأَهدَاهُم هَديًا ، وَأَعمَقِهِم عِلمًا ، وَأَقَلِّهِم تَعَمُّقًا ، وَأَوقَرِهِم لِلدِّينِ[2] ، وَأَبعَدِهِم مِنَ التَّنَطُّعِ ، وَأَنصَحِهِم لِخَلقِ اللهِ ، جَزَاهُ اللهُ خَيرًا[3] .

۞ وَرَأَيتُ مِنهُم قَومًا يَجتَهِدُونَ فِي قِرَاءَةِ القُرآنِ ، وَحِفظِ حُرُوفِهِ ، وَالإِكثَارِ مِن خَتمِهِ ، ثُمَّ اعتِقَادُهُ فِيهِ: مَا قَد بَيَّنَّاهُ -اجتِهَادُ رَوَغَانٍ- كَالخَوَارِجِ.

١٤٤٧/١- وَقَد أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا الصَّلتُ بنُ بَهرَامَ/ح/[4] .

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد قِيلَ: إِنَّ الأَشعَرِيَّ -مَعَ أَنَّهُ مِن أَقرَبِهِم إِلَى السُّنَّةِ ، وَالحَدِيثِ ، وَأَعلَمِهِم بِذَلِكَ- صَنَّفَ فِي آخِرِ عُمرِهِ ، كِتَابًا فِي "تَكَافُؤِ الأَدِلَّةِ" -يَعنِي: أَدِلَّةَ عِلمِ الكَلَامِ- فَإِنَّ ذَلِكَ ، هُوَ صِنَاعَتُهُ الَّتِي يُحسِنُ الكَلَامَ فِيهَا ، وَمَا زَالَ أَئِمَّتُهُم يُخبِرُونَ بِعَدَمِ الأَدِلَّةِ ، وَالهُدَى فِي طَرِيقِهِم ؛ كَمَا ذَكَرنَاهُ ، عَن أَبِي حَامِدٍ ، وَغَيرِهِ ، حَتَّى قَالَ أَبُو حَامِدٍ الغَزَالِيُّ: أَكثَرُ النَّاسِ شَكًّا عِندَ المَوتِ: أَهلُ الكَلَامِ.

۞ وَهَذَا أَبُو عَبدِ اللهِ الرَّازِيُّ ، مِن أَعظَمِ النَّاسِ فِي هَذَا البَابِ -بَابِ الحَيرَةِ ، وَالشَّكِّ ، وَالِاضطِرَابِ- لَكِن هُوَ مُسرِفٌ فِي هَذَا البَابِ ، بِحَيثُ لَهُ نَهمَةٌ فِي التَّشكِيكِ دُونَ التَّحقِيقِ ، بِخِلَافِ غَيرِهِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٤ص:٢٨).

(١) يَعنِي: الإِمَامَ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٢) في (ظ): (وأقرهم للدين).

(٣) في (ب): (لخلق الله خيرا) ، وفي (ت) ، و(ظ): (جزا خير) ، وضبب عليها في (ت) ، وما أَثبَتُّهُ ؛ لعله الصواب -إن شاء الله-.

(٤) هذا أثر حسن لغيره.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٤٤٧/٢).

٢/١٤٤٧ــ وَأَخبَرَنَاهُ **مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ** ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ عُقدَةَ ، أَخبَرَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا أَسِيدٌ ، حَدَّثَنَا حُسَينٌ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ الصَّلتِ بنِ بَهرَامَ ، عَنِ المُنذِرِ بنِ هُوذَةَ -نَسَبَهُ حُسَينٌ-: عَن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ ؛ أَنَّ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّا آمَنَّا ، وَلَم نَقرَأ ، وَسَيَجِيئُونَ[1] قَومٌ يَقرَءُونَ القُرآنَ ، وَلَا يُؤمِنُونَ ![2] .

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه**: محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ**: الأرزي. **وَيُقَالُ**: الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: إِمَامُ الحُفَّاظِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الصَّلتُ بنُ بَهرَامٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِنَّهُ مُرجِئٌ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣١٧).

(١) في (ب) ، و(ت): (وسيجون) ، وفي (ظ): (وسيجيون) ؛ لكنه مهملة. وصوبها في هامش (ت).

(٢) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١٤٤٧/١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَدِّثُ الكُوفَةِ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُقدَةَ الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٣٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هُوَ شِيعِيٌّ مُتَوَسِّطٌ ، ضَعَّفَهُ غَيرُ وَاحِدٍ ، وَقَوَّاهُ آخَرُونَ.

۞ وَقَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كُنَّا نُؤتَى الإِيمَانَ قَبلَ القُرآنِ.

١٤٤٨ – أَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ بُشرَى، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ، أَخبَرَنَا خَيثَمَةُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي؛ وَعَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ، [قَالَا][(١)]: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَمرٍو[(٢)]، [عَن] زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ[(٣)]، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَوفٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: لَقَد عِشنَا بُرهَةً مِن دَهرِنَا، وَإِنَّ أَحَدَنَا يُؤتَى الإِيمَانَ قَبلَ القُرآنِ[(٤)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يُوسُفَ بنِ خِرَاشٍ الحَافِظُ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٠٠)، وهو ضعيف؛ لكنه في المتالعات.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ، أَبُو الحُسَينِ أَسِيدُ بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٧٨-٣٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحُسَينُ بنُ حَفصٍ الهَمدَانِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، القَاضِي. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** مَحَلُّهُ الصِّدقُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** إِمَامُ الحُفَّاظِ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الصَّلتُ بنُ بَهرَامٍ الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ لَكِنَّهُ مُرجِئٌ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣١٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (وأخبرنا عبيدالله بن عمرو).

(٣) في (ب): (بن زيد بن أبي أنيسة)، وهو خطأ.

(٤) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو عبدالله محمد بن إسحاق ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٢٠٧). **فَقَالَ:** أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَعرُوفٍ الأَصبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مِهرَانَ بنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَمرٍو الرَّقِّيُّ، عَن زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَوفٍ الشَّيبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: لَقَد لَبِثنَا بُرهَةً مِن دَهرٍ، وَأَحَدُنَا لِيُؤتَى الإِيمَانَ

قَبلَ القُرآنِ تَنزِلُ السُّورَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا ، وَحَرَامَهَا ، وَأَمرَهَا ، وَزَاجِرَهَا ، وَمَا يَنبَغِي أَن يُوقَفَ عِندَهُ مِنهَا ؛ كَمَا يَتَعَلَّمُ أَحَدُكُمُ السُّورَةَ ، وَلَقَد رَأَيتُ رِجَالًا يُؤتَى أَحَدُهُمُ القُرآنَ ، قَبلَ الإِيمَانِ ، يَقرَأُ مَا بَينَ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ ، مَا يَعرِفُ حَلَالَهُ ، وَلَا حَرَامَهُ !! وَلَا أَمرَهُ ، وَلَا زَاجِرَهُ ! وَلَا مَا يَنبَغِي أَن يُوقَفَ عِندَهُ مِنهُ ! وَيَنثُرُهُ نَثرَ الدَّقَلِ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِاللهِ الدِّمَشقِيُّ العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ الأَصبَهَانِيُّ ، العَبدِيُّ. صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِن أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ ، وَثِقَاتِهِم. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٩٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ خَيثَمَةُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ حَيدَرَةَ القُرَشِيُّ ، الأَطرَابُلُسِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٨٨-٧٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، عَالِمُ الرَّقَّةِ ، أَبُو عُمَرَ هِلَالُ بنُ العَلَاءِ البَاهِلِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، الأَدِيبُ: مَولَى قُتَيبَةَ بنِ مُسلِمٍ الأَمِيرِ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو مُحَمَّدٍ العَلَاءُ بنُ هِلَالِ بنِ عُمَرَ البَاهِلِيُّ ، الرَّقِّيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِم**: مُنكَرُ الحَدِيثِ ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ الرَّقِّيُّ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِنَّهُ تَغَيَّرَ بِأَخَرَةٍ ، فَلَم يَفحُشِ اختِلَاطُهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو وَهبٍ عُبَيدُاللهِ بنُ عَمرٍو الرَّقِّيُّ ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُم ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو أُسَامَةَ زَيدُ بنُ أَبِي أُنَيسَةَ الجَزَرِيُّ ، الرُّهَاوِيُّ ، الغَنَوِيُّ: مَولَى آلِ غَنِيِّ بنِ أَعصُرَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: القَاسِمُ بنُ عَوفٍ الشَّيبَانِيُّ ، البَكرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وهو صدوق ، يغرب.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٤برقم:١٤٥٣) ، والإمام الحاكم في (ج١برقم:١٠١) ، والبيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٦برقم:٥٣٥٥): مِن طُرُقٍ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عمرٍو الرَّقِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

١٤٤٩ – وَأَخبَرَنَا عَلِيٌّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا خَيثَمَةُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الخَنَاجِرِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَمرٍو ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: إِنَّا كُنَّا صُدُورَ هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ مِن خِيَارِ أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَالِحِيهِم ، مَا يُقِيمُ إِلَّا سُورَةً مِنَ القُرآنِ ، أَو شِبهَ ذَلِكَ ، وَكَأَنَّ القُرآنَ ثُقِّلَ عَلَيهِم ، [وَرُزِقُوا] (١) عِلمًا بِهِ ، أَو عَمَلًا ، وَإِنَّ آخِرَ هَذِهِ الأُمَّةِ يُخَفَّفُ عَلَيهِمُ القُرآنُ ، حَتَّى يَقرَأَهُ الصَّبِيُّ (٢) ، وَالعَجَمِيُّ ، لَا يَعمَلُونَ مِنهُ بِشَيءٍ (٣)(٤) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (للصبي).

(٣) في النسخ الخطية: (لا يعلمون منه شيء) ، وفي هامش (ت): (ص: لا يعملون منه بشيء صح).

(٤) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ الأَصبَهَانِيُّ ، العَبدِيُّ. صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِن أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ ، وَثِقَاتِهِم. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ خَيثَمَةُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ حَيدَرَةَ القُرَشِيُّ ، الأَطرَابُلُسِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٨٨-٧٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُسلِمِ بنِ أَبِي الخَنَاجِرِ الأَنصَارِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الأَطرَابُلُسِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الأَخيَلِ خَالِدُ بنُ عَمرٍو السَّلفِيُّ ، الحِمصِيُّ ، كَذَّبَهُ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرِيَابِيُّ ؛ وَوَهَّاهُ ابنُ عَدِيٍّ ، وَغَيرُهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، الكوفي ، وهو ضعيف.

۞ [وَمِنَ المُهلِكَاتِ عَلَى لِسَانِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «إِعجَابُ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ».

١/١٤٥٠ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بنُ عُتبَةَ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ بَكرٍ العَبدِيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «ثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعجَابُ المَرءِ بِنَفسِهِ»(١).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): أبو إسحاق إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي، وهو ضعيف.

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج١برقم:٣٢٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بنُ عُتبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ بَكرٍ العَبدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «ثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُنجِيَاتٌ، فَالثَّلَاثُ المُهلِكَاتُ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعجَابُ المَرءِ بِنَفسِهِ». وَقَالَ: «وَثَلَاثٌ مُنجِيَاتٌ: خَشيَةُ اللهِ فِي السِّرِّ، وَالعَلَانِيَةِ، وَالقَصدُ فِي الفَقرِ، وَالغِنَى، وَالعَدلُ فِي الغَضَبِ، وَالرِّضَا».

۞ **وفي سنده:** أبو يحيى أيوب بن عتبة اليمامي، قاضي اليمامة، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، **هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّفَّاءُ، الهَرَوِيُّ. **ترجمه الإمام الذهبي، فَقَالَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي.

٢/١٤٥١ــ أَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ القَاسِمِ الفَرَائِضِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا القَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بنُ أَبِي الرُّقَادِ ، عَن زِيَادٍ النُّمَيرِيِّ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَّا المُهلِكَاتُ: فَشُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَإِعجَابُ المَرءِ بِنَفسِهِ**»[(٢)] .

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الفَضلُ بنُ بَكرٍ العَبدِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٤٩). **وَقَالَ**: لَا يُعرَفُ ، وَحَدِيثُهُ مُنكَر. ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ حَدِيثَ البَابِ.

۞ [والحديث]: أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج٣ص:٤٤٧) ، وأبو بكر الخرائطي في "اعتلال القلوب" (برقم:٩٦) ، وفي "مساوئ الأخلاق" (برقم:٣٥٥) ، وَالدِّينَوَرِيُّ في "المجالسة" (ج٣برقم:٨٩٩) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٣٤٣) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢برقم:٧٣١): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بنُ عُتبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ بَكرٍ العَبدِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج١٣برقم:٧٢٩٣): مِن طَرِيقِ أَيُّوبَ بنِ عُتبَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: حَدِيثٌ غَرِيبٌ: مِن حَدِيثِ قَتَادَةَ.انتهى المراد

(١) في (ب): (القاسم بن أبي نضر الفرايضي) ، وفي هامش (ت): (نصر بن القاسم) ، وكله تحريف.

(٢) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو حفص ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (برقم:٣٣/١١ ، ٥٢٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ القَاسِمِ الفَرَائِضِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ بنُ أَبِي الرُّقَادِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا زِيَادٌ النُّمَيرِيُّ ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**ثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ ، وَثَلَاثٌ مُنجِيَاتٌ ، وَثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ ، فَأَمَّا الكَفَّارَاتُ: فَإِسبَاغُ الوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ ، وَانتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعدَ الصَّلَاةِ ، وَنَقلُ الأَقدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ ؛ وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ: فَإِطعَامُ الطَّعَامِ ، وَإِفشَاءُ السَّلَامِ ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيلِ ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ ؛ وَأَمَّا المُنجِيَاتُ: فَالعَدلُ فِي الغَضَبِ ، وَالرِّضَا ، وَالقَصدُ فِي الفَقرِ ، وَالغِنَى ، وَخَشيَةُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، فِي السِّرِّ ، وَالعَلَانِيَةِ ؛ وَأَمَّا المُهلِكَاتُ: فَشُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَإِعجَابُ المَرءِ بِنَفسِهِ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو مُعَاذٍ زَائِدَةُ بنُ أَبِي الرُّقَادِ البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، وَهُوَ مُنكَرُ الحَدِيثِ.

١٤٥٢ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيبَانُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مَيمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَعبٍ، سَمِعتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعجَابُ كُلِّ ذِي رَأيٍ بِرَأيِهِ**»(١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا- **شَيخُهُ**: زِيَادُ بنُ عَبدِاللهِ النُّمَيرِيُّ، البَصرِيُّ، **وَهُوَ ضَعِيفٌ. ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ فِي** "المجروحين" (ج١ص:٣٨٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: مُنكَرُ الحَدِيثِ، يَروِي، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَشيَاءَ لَا تُشبِهُ حَدِيثَ الثِّقَاتِ، لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ، تَرَكَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب السرخسي، القراب، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القَاضِي، شَيخُ الحَنَفِيَّةِ، أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السِّجزِيُّ، المَعرُوفُ بِـ(ابن جنك). قَالَ الحَاكِمُ: هُوَ شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ، وَكَانَ مِن أَحسَنِ النَّاسِ كَلَامًا فِي الوَعظِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُحَدِّثُ، المُقرِئُ، أَبُو اللَّيثِ نَصرُ بنُ القَاسِمِ بنِ نَصرٍ البَغدَادِيُّ، الفَقِيهُ، الفَرَائِضِي. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٦٥-٤٦٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ الإِسلَامِ، أَبُو سَعِيدٍ عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيسَرَةَ، الجُشَمِيُّ مَولَاهُمُ، البَصرِيُّ، القَوَارِيرِيُّ، الزَّجَّاجُ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٢٦٨-٢٦٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بنُ أَبِي الرُّقَادِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادٌ النُّمَيرِيُّ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ثَلَاثٌ كَفَّارَاتٍ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُنجِيَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ؛ فَأَمَّا الكَفَّارَاتُ: فَإِسبَاغُ الوضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانتِظَارُ الصَّلَوَاتِ بَعدَ الصَّلَوَاتِ، وَنَقلُ الأَقدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ؛ وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ: فَإِطعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ فِي اللَّيلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ؛ وَأَمَّا المُنجِيَاتُ: فَالعَدلُ فِي الغَضَبِ، وَالرِّضَا، وَالقَصدُ فِي الغِنَى، وَالفَقرِ، وَخَشيَةُ اللهِ فِي السِّرِّ، وَالعَلَانِيَةِ؛ وَأَمَّا المُهلِكَاتُ: فَشُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعجَابُ المَرءِ بِنَفسِهِ**».

(١) هذا حديث منكر.

١٤٥٣ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ العَالِي ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ مُوسَى بنِ بِسطَامٍ ، حَدَّثَنَا دُحَيمٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، حَدَّثَنَا سَعدُ بنُ سَعِيدٍ[1] ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ:

أخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٨ص:٢٢٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى عِيسَى بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَعبٍ القُرَظِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَعُجبُ كُلِّ ذِي رَأيٍ بِرَأيِهِ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو يَحيَى عِيسَى بنُ مَيمُونٍ الجُرَشِيُّ ، المَدِينِيُّ. ترجمه عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٨ص:٢١٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ ، لَيسَ بِشَيءٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَدِّثُ جُرجَانَ ، وَمُسنِدُهَا ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ السِّختِيَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٩١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ ، الحَبَطِيُّ مَولَاهُمُ ، الأُبُلِّيُّ ، البَصرِيُّ ، مُسنِدُ عَصرِهِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو حَمزَةَ. **وَقِيلَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ كَعبِ بنِ سُلَيمٍ القُرَظِيُّ ، المَدَنِيُّ ، مِن حُلَفَاءِ الأَوسِ ، وَكَانَ أَبُوهُ كَعبٌ ، مِن سَبيِ بَنِي قُرَيظَةَ ، سَكَنَ الكُوفَةَ ، ثُمَّ المَدِينَةَ.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢١٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ ، عَن شَيبَانَ بنِ فَرُّوخٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَعبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَعُجبُ كُلِّ ذِي رَأيٍ بِرَأيِهِ**».

(١) في النسخ الخطية: (سعيد بن سعيد) ، وهو تحريف ، وضبب عليها في (ت) ، و(ظ).

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَّا الْمُهلِكَاتُ: فَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَشُحٌّ مُطَاعٌ ، وَإِعجَابُ الْمَرءِ بِنَفسِهِ**»(١).

---

(١) هذا حديث منكر جِدًّا.

أخرجته شهدة بنت أحمد الدينوري في "العمدة من الفوائد والأثار الصحاح والغرائب" (برقم:٨٧).

فَقَالَت: وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ بَكرٍ التَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي حَسَّانَ الأَنمَاطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ: دُحَيمٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعدُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا الْمُهلِكَاتُ: شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى متَّبع ، وَإِعجَابُ الْمَرءِ بِنَفسِهِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه:** (عامر بن موسى بن بسطام). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، الفَقِيهُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَمرِو بنِ مَيمُونٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَاضِي مَدِينَةِ طَبَرِيَّةَ ، قَاعِدَةِ الأُردُنِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُسلِمِ بنِ أَبِي فُدَيكٍ: دِينَارٍ ، الدِّيلِيُّ مَولَاهُمُ ، المَدَنِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سهل سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وَهُوَ قَدَرِيٌّ ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري. **قَالَ الفَلَّاسُ:** منكر الحديث ، متروك. **وَقَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ:** استبان لي كَذِبُهُ في مجلس. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** متروك ، ذاهب.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو سعد سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري ، المدني.

۞ [**والحديث**]: أخرجته شَهدَةُ الكَاتِبَةُ (برقم:٨٦). **فَقَالَت:** أَخبَرَنَا مَنصُورٌ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعدُ بنُ سَعِيدٍ ، **عَن** أَخِيهِ !! **عن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ !! **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ مِثلَهُ.

١٤٥٤ – قَالَ ابنُ أَبِي فُدَيكٍ: وَأَخبَرَنِي عَمرُو بنُ طَلقِ بنِ المُقَنَّعِ الظَّفَرِيُّ ؛ أَنَّهُ بَلَغَ المُقَنَّعَ -جَدَّهُ- قَولُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذَا ، فَقَالَ فِي عَرُوضِهَا:

ثَـلَاثُ خِـلَالٍ كُلُّهَـا غَـيرُ طَائِـلِ ... بَطَنَّ[1] بِقَلـبِ[2] المَـرءِ دُونَ غِـشَائِهِ

هَوَى المَرءِ[3] مَا لَا خَيرَ فِيـهِ وَشُـحُّهَا ... وَإِعجَابُ ذِي الرَّأيِ السَّفِيهِ بِرَأيِـهِ[4]

۞ **وَقَالَت شَهدَةُ الكَاتِبَةُ رَحِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى:** غَرِيبٌ مِنَ الإِسنَادَينِ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٩برقم:٦٨٦٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ المُقرِئُ: ابنُ الحَمَامِيِّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الخُطَبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّصرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكرُ بنُ سُلَيمٍ الصَّوَّافُ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**ثَلَاثٌ مُنجِيَاتٌ ، وَثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ ؛ فَأَمَّا المُنجِيَاتُ: فَتَقوَى اللهِ فِي السِّرِّ ، وَالعَلَانِيَةِ ، وَالقَولُ بِالحَقِّ ، فِي الرِّضَا ، وَالسُّخطِ ، وَالقَصدُ فِي الغِنَى ، وَالفَقرِ ؛ وَأَمَّا المُهلِكَاتُ: فَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَشُحٌّ مُطَاعٌ ، وَإِعجَابُ المَرءِ بِنَفسِهِ ، وَهِيَ أَشَدُّهُنَّ**».

۞ **وإسناده ضعيف. فيه:** أبو سليمان بكر بن سليم الصواف ، الطائفي ، المدني. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** شَيخٌ ، يُكتَبُ حَدِيثُهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَمَتابَعَاتُهُ وَاهِيَةٌ جِدًّا ، لَا يَتَقَوَّى بِهَا ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) في (ب) ، و(ت): (بطي) ، وفي (ظ): (تطي) ، والتصويب من "الدر الفريد وبيت القصيد".

(٢) في (ب) ، وهامش (ت): (بقدر).

(٣) في "المجالسة": (هوى النفس).

(٤) **ذكره أبو بكر الدينوري في** "المجالسة وجواهر العلم" (ج٦برقم:٢٤٣٨) ، فَقَالَ: أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ لِمُوسَى بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُقَنَّعِ الأَنصَارِيِّ:

ثَـلَاثُ خِـلَالٍ كُلُّهَـا غَـيرُ طَائِـلِ ... يَطُفـنَ بِقَلـبِ المَـرءِ دُونَ غِـشَائِهِ

هَـوَى النَّفسِ مَـا لَا خَـيرَ فِيـهِ وَشُـحُّهَا ... وَإِعجَـابُ ذِي الـرَّأيِ الـسَّفِيهِ بِرَأيِـهِ

وَقَـد جَعَلَـت نَفسِي تَتُـوقُ وَتَـشتَهِي ... لِقَـاءَ الَّذِي لا بُـدَّ لِي مِـن لِقَائِـهِ

١/١٤٥٥- وَأَخبَرَنَا سَعدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ[١] مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ المُزَكِّي ، بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ الحُسَينِ القَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَن عُتبَةَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ جَابِرٍ ، عَن أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعبَانِيِّ/ح/[٢] .

وَأَذكُـــرُ مِنـــهُ عَفـــوَهُ وَعِقَابَـــهُ فَـــيَخلِطُ قَلـــبِي خَوفَـــهُ بِرَجَائِـــهِ

وَصِـــحَّةُ جِـــسمِ المَـــرءِ سُـــقمٌ لِقَلبِـــهِ وَصِـــحَّةُ قَلـــبِ المَـــرءِ حِـــينَ اشـــتِكَائِهِ

❁ **وفي سنده:** عمرو بن طلق بن المقنع الظفري. ينظر في "اللباب في تهذيب الأنساب" لابن الأثر الجزري (ج٢ص:١٦١) ، وفي "الإكمال" لأبي نصر ابن ماكولا (ج٥ص:٢٤٣).

(١) كتب فوقها في (ت): (أبو سعد).

(٢) **هذا حديث ضعيف.** (وَلِبَعضِهِ شَاهِدٌ ، يَأتِي فِي الَّذِي بَعدَهُ).

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٣٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَن عُتبَةَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَن عَمرِو بنِ جَابِرٍ اللَّخمِيِّ ، عَن أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعبَانِيِّ ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ثَعلَبَةَ الخُشَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلتُهُ عَن قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ**﴾ ؟. فَقَالَ: أَمَا -وَاللهِ- لَقَد سَأَلتُ عَنهَا خَبِيرًا ، سَأَلتُ عَنهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**بَلِ ائتَمِرُوا بِالمَعرُوفِ ، وَتَنَاهَوا عَنِ المُنكَرِ ، فَإِذَا رَأَيتَ شُحًّا مُطَاعًا ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَدُنيَا مُؤثَرَةً ، وَإِعجَابَ كُلِّ ذِي رَأيٍ بِرَأيِهِ ، فَعَلَيكَ نَفسَكَ ، وَإِيَّاكَ ، وَأَمرَ العَوَامِّ ! فَإِنَّ مِن وَرَائِكُم أَيَّامًا ، الصَّبرُ فِيهِنَّ مِثلُ قَبضٍ عَلَى الجَمرِ ! لِلعَامِلِ فِيهِم مِثلُ أَجرِ خَمسِينَ رَجُلًا ، يَعمَلُونَ مِثلَ عَمَلِهِ !**». -قَالَ: وَزَادَ فِي غَيرِهِ-: قِيلَ لَهُ: خَمسِينَ مِنهُم ؟ قَالَ: «**خَمسِينَ مِنكُم**».

❁ **وفي سنده:** أبو العباس عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، الشعباني ، الشامي ، الأردني ، الطبراني ، وهو صدوق ؛ لكنه يُخطِئُ كَثِيرًا.

❁ **وشيخه:** (عَمرُو بنُ جَابِرٍ) ، وهو خطأ. [وَالصَّوَابُ]: عَمرُو بنُ جَارِيَةَ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، وهو مجهول الحال ، فقد روى ، عنه اثنان ، وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٢١٨).

٢/١٤٥٥- وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَن عُتبَةَ ، حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ جَارِيَةَ اللَّخمِيُّ[(١)] ، عَن أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعبَانِيِّ ، قَالَ: أَتَينَا أَبَا ثَعلَبَةَ الخُشَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلتُ لَهُ[(٢)]: كَيفَ تَصنَعُ فِي هَذِهِ الآيَةَ ؟ قَالَ: أَيَّ آيَةٍ ؟ قُلتُ: قَولُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ**﴾. فَقَالَ: أَمَا -وَاللهِ- لَقَد سَأَلتُ عَنهَا خَبِيرًا[(٣)] ، سَأَلتُ عَنهَا [رَسُولَ اللهِ صَلَّى][(٤)] اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**ائتَمِرُوا بِالمَعرُوفِ ، وَتَنَاهَوا عَنِ المُنكَرِ ، حَتَّى إِذَا رَأَيتَ شُحًّا مُطَاعًا ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، [وَدُنيَا] مُؤثَرَةً[(٥)] ، وَإِعجَابَ كُلِّ ذِي رَأيٍ بِرَأيِهِ ،**

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أمية الشعباني ، وهو مجهول الحال.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّرُ ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ النَّيسَابُورِيُّ ، الجُورِيُّ ، المُزَكِّي ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٤١-٥٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: القَاضِي ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ بِخُرَاسَانَ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ الحُسَينِ بنِ خَالِدٍ النَّيسَابُورِيُّ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٨٤-٢٨٥).
قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ إِمَامَ أَهلِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ ، بِلَا مُدَافَعَةٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ هَاشِمِ بنِ حَيَّانَ الطُّوسِيُّ المَولِدِ ، النَّيسَابُورِيُّ الوَطَنِ.

(١) في (ب) ، و(ت): (عمرو بن خارجة اللخمي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (فقلت). فقط.

(٣) في (ت): (حُبَيرًا) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين بياض في (ظ).

(٥) ما بين المعقوفتين بياض في (ظ).

فَعَلَيكَ نَفسَكَ ، وَدَع أَمرَ العَوَامِّ ، وَإِنَّ مِن وَرَائِكُم أَيَّامَ الصَّبرِ ، صَبرٌ فِيهِنَّ مِثلُ قَبضٍ عَلَى الجَمرِ ، لِلعَامِلِ فِيهِنَّ أَجرُ خَمسِينَ رَجُلًا ، يَعمَلُونَ مِثلَ عَمَلِهِ»[(١)] . -قَالَ: وَزَادَنِي غَيرُهُ[(٢)]-: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَجرُ خَمسِينَ مِنهُم ؟! قَالَ: «لَا ؛ بَل أَجرُ خَمسِينَ مِنكُم»[(٣)] . -لَفظُ ابنِ مَهدِيٍّ-

---

(١) في (ب): (مثلي عمله).

(٢) في (ظ): (فزادني غيره).

(٣) **هذا حديث ضعيف.** (وَلِبَعضِهِ شَاهِدٌ ، يَأتِي فِي الَّذِي بَعدَهُ).

أخرجه الإمام أبو داود (برقم:٤٣٤١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ العَتَكِيُّ.

۞ وأخرجه الإمام الترمذي (برقم:٣٠٥٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَعقُوبَ الطَّالقَانِيُّ: كِلَاهُمَا ، عَن عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ المَروَزِيِّ ، عَن عُتبَةَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو العباس عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، الشعباني ، الشامي ، الأردني ، الطبراني ، وهو صدوق ؛ لكنه يُخطِئُ كَثِيرًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَمرُو بنُ جَارِيَةَ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، وهو مجهول الحال ، فقد روى ، عنه اثنان ، وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٢١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أمية الشعباني ، وهو مجهول الحال.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ حَاتِمٍ القَاشَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٥١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ القَاسِمُ السَّيَّارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَنَا بَرِيءٌ مِن عُهدَتِهِ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَات.

۞ وَ(عمرٌو) ، هُوَ: ابنُ خَارِجَةَ ، وَ(ابنُ جَابِرٍ) ، خَطَأٌ.

١٤٥٦ - [أَخبَرَنَا][(١)] **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ**[(٢)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنا إِسمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَاكِرٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ فِيهِم عَلَى دِينِهِ ، لَهُ أَجرُ خَمسِينَ مِنكُم !**». قَالُوا: مِنَّا ؟! قَالَ: «**بَل مِنكُم !**»[(٤)]. -حَتَّى أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٢) في (ظ): (أحمد بن حسان).

(٣) في (ب): (عمرو بن شاكر) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٢٦٠) ، وفي "العلل الكبير" (برقم:٦١١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ: ابنُ بِنتِ السُّدِّيِّ ، الكُوفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَاكِرٍ البَصرِيُّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ فِيهِم عَلَى دِينِهِ ؛ كَالقَابِضِ عَلَى الجَمرِ !!**».

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِن هَذَا الوَجهِ.**انتهى

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَعُمَرُ بنُ شَاكِرٍ ، شَيخٌ بَصرِيٌّ ، قَد رَوَى عَنهُ: غَيرُ وَاحِدٍ مِن أَهلِ العِلمِ.انتهى

۞ **وَقَالَ فِي** "العلل الكبير":سَأَلتُ مُحَمَّدًا -البُخَارِيَّ- عَن عُمَرَ بنِ شَاكِرٍ ؟ فَقَالَ: هُوَ مُقَارِبُ الحَدِيثِ ، رَوَى عَنهُ: عُثمَانُ الكَاتِبُ ، وَغَيرُ وَاحِدٍ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: (فِي سَنَدِهِ):** عُمَرُ بنُ شَاكِرٍ البَصرِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ؛ لَكِنَّ الحَدِيثَ يَتَقَوَّى بِبَعضِ مَا وَرَدَ فِي الحَدِيثِ السَّابِقِ قَبلَهُ عِندَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَاللهُ أَعلَم

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نَسِيبُ السُّدِّيِّ ، وهو صدوق يخطئ ، وَرُمِيَ بِالرَّفضِ !!!.

۞ [وللحديث شاهد آخر بإسناد ضعيف]:

۞ أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١٥ص:٣٣-٣٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَيلٌ لِلعَرَبِ مِن شَرٍّ قَدِ اقتَرَبَ ، فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ ! يُصبِحُ الرَّجُلُ مُؤمِنًا ، وَيُمسِي كَافِرًا ، يَبِيعُ قَومٌ دِينَهُم بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنيَا قَلِيلٍ ، المُتَمَسِّكُ -يَومَئِذٍ- بِدِينِهِ ؛ كَالقَابِضِ عَلَى الجَمرِ**». -أَو قَالَ: «**عَلَى الشَّوكِ**». هذا حديث حسن بشواهده.

۞ **في سنده:** عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ [وأصل هذا الحديث]: أخرجه البخاري (برقم:٣٣٤٦) ، ومسلم في (ج٤برقم:٢٨٨١/١): مِن حَدِيثِ زَينَبَ بِنتِ جَحشٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، استَيقَظَ مِن نَومِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ! وَيلٌ لِلعَرَبِ مِن شَرٍّ قَدِ اقتَرَبَ ! فُتِحَ اليَومَ مِن رَدمِ يَأجُوجَ ، وَمَأجُوجَ مِثلُ هَذِهِ**». -وَعَقَدَ سُفيَانُ بِيَدِهِ: عَشَرَةً- قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَنَهلِكُ ، وَفِينَا الصَّالِحُونَ !؟ قَالَ: «**نَعَم ؛ إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ !**».

١٤٥٧ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَن عَمرِو بنِ قَيسٍ -يَرفَعُ الحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: «**سَيَرِقُّ الدِّينُ بَعدِي، فَمَنِ استَمسَكَ يَومَئِذٍ بِمِثلِ مَا أَنتُم عَلَيهِ**[(١)]**، كَانَ لَهُ أَجرُ خَمسِينَ مُحسِنًا مِنكُم**»[(٢)].

١٤٥٨ - أَخبَرَنَا **يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ المُظَفَّرِ البَكرِيِّ -نَزِيلُ بُست- [أَبُو العَبَّاسِ مِن وَلَدِ الصِّدِّيقِ][(٣)]: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ[(٤)]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عَن طَلحَةَ بنِ عُبَيدَةَ بنِ حَسَّانَ،

---

(١) في (ب): (فمن استمسك يوما بما أنتم عليه).

(٢) **هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو صالح عبدالله بن صالح المصري: كاتب الليث بن سعد، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وشيخه، هو**: معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، وهو صدوق له أوهام.

۞ **وشيخه، هو**: أبو ثور عمرو بن قيس السكوني، الحمصي، وهو ثقة، **وقد أرسل الحديث.**

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ت)، و(ظ).

(٤) في (ت): (السختياني)، وهو تحريف.

عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَوبَانَ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «شِرَارُ أُمَّتِي: الوَحدَانِيُّ ، المُعجَبُ بِدِينِهِ(١) ، وَالمُرَائِي بِعَمَلِهِ»(٢).

---

(١) في (ظ): (والمعجب بدينه).

(٢) هذا حديث منكر ، وإسناده معضل.

أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" (ج٢برقم:٣٦٤٨) ، وأبو الشيخ الأصبهاني ، كما في "كنز العمال" (ج٣برقم:٧٦٧٥): مِن حَدِيثِ ثَابِتِ بنِ ثَوبَانَ العَنسِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخَ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النَّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ المُظَفَّرِ البَكرِيُّ: صَاحِبُ أَحمَدَ ابنِ أَبِي خَيثَمَةَ ، نَزِيلُ: (بُست) ، مِن وَلَدِ الصِّدِّيقِ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ مِهرَانَ البَصرِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، أَخبَارِيٌّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ الحَجرِيُّ ، المِسمَعِيُّ ، النَّسَائِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** سَهلُ بنُ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ. ذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٥ص:١٥٨). **وَقَالَ:** مِن أَهلِ سِجِستَانَ ، يَروِي ، عَنِ العِرَاقِيِّينَ الحِكَايَاتِ.

۞ **وذكره أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم** في " الجرح والتعديل" (ج٤ص:٢٠٢). **وَقَالَ:** كَانَ رَفِيقَ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ ؛ سُئِلَ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ ، عَنهُ ؟ **فَقَالَ:** شَيخٌ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن عياش الألهاني ، الحمصي ، البَكَّاءُ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يُحمِدَ بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ الكَلَاعِي ، الحِميَرِي ، الحِمصِيُّ ، وهو صدوق ؛ لَكِنَّهُ كَثِيرُ التَّدلِيسِ ، عَنِ الضُّعَفَاءِ.

۞ **وشيخه ، هو:** (طلحة بن عبيدة بن حسان). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان القرشي ، المدني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو محمد عبدالرحمن بن ثوبان العامري. ذكروه في "الصحابة" ؛ لَكِنَّ السَّنَدَ إِلَيهِ ضَعِيفٌ ، وَالصُّحبَةُ لَا تَثبُتُ إِلَّا بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، **وَلِذَلِكَ قَالَ الحَافِظُ أَبُو الحَجَّاجِ المِزِّيُّ**

١٤٥٩ — أَخبَرَنِي جَعفَرٌ الفِريَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا أَبُو فَروَةَ ، حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بنُ سِقلَابٍ ، أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ عَرَبِيٍّ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ -فِي قَولِهِ: ﴿**لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ**﴾[(١)]-. قَالَ: عَلَيكُم بِالأَمرِ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيِ عَنِ المُنكَرِ ، لَا يَضُرُّكُم مَن قَبِلَ ، وَمَن لَم يَقبَل[(٢)].

في: [ترجمة: محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان]: روى عن أبيه: عبدالرحمن بن ثوبان: من وجهٍ ضعيف.انتهى من "تهذيب الكمال" (ج٢٥ص:٥٩٧).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: [وَالصَّحِيحُ]: أَنَّ رِوَايَتَهُ مُرسَلَةٌ ، وَلَم يَلقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. وينظر "الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة" (ج٢برقم:٦٣٩).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَولُهُ**: (شِرَارُ أُمَّتِي: الوَحَدَانِيُّ). **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ الجَزَرِيُّ**: يُرِيدُ ، بِـ(الوَحدَانِيِّ): المُفارِقَ لِلجَمَاعَةِ ، المُنفَرِدَ بِنَفسِه ، وَهُوَ مَنسُوبٌ إِلَى: (الوَحدَةِ) ، وَهِيَ: الانفِرَادُ ، بِزِيَادَةِ الأَلِفِ ، وَالنُّونِ ؛ لِلمُبَالَغَةِ.انتهى "النهاية في الغريب" (ج٥ص:١٦٠).

(١) سورة المائدة ، الآية:١٠٥. [تَنبِيهٌ]: ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الزاهد ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَسنُوَيه المُقرِئُ ، النَّيسَابُورِيُّ: شَيخُ أَبِي عَبدِاللهِ الحَاكِمِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الخَطِيبُ**: لَم يَكُن بِثِقَةٍ.

۞ **ثُمَّ قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قِيلَ: حَدَّثَ ، عَمَّن لَم يُدرِكهُ ؛ كَمُسلِمٍ ، وَالقُدَمَاءِ. **قَالَ الحَاكِمُ**: لَو اقتَصَرَ عَلَى سَمَاعَاتِهِ الصَّحِيحَةِ ، كَانَ أَولَى بِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو فَروَةَ يَزِيدُ بنُ سِنَانٍ التَّمِيمِيُّ ، الجَزَرِيُّ ، الرُّهَاوِيُّ ، وهو متروك الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بِشرٍ المُغِيرَةُ بنُ سِقلَابٍ ، قَاضِي حَرَّانَ. ضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: حَرَّانِيٌّ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. ترجمه ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٨ص:١٣٣).

۞ **فَهَكَذَا لَم يَزَل** -مُنذُ انقَرَضَ زَمَانُ الوَحيِ- أَصحَابُ الحَدِيثِ: فُقَهَاؤُهُم، وَحَمَلَتُهُ مِنهُم، أَوتَادَ هَذَا الدِّينِ فِي كُلِّ زَمَانٍ، يُحيُونَ آثَارَهُ، وَيُنَاضِلُونَ عَنهُ، وَيَشُحُّونَ عَلَيهِ، لَا يَلتَفِتُونَ إِلَى غَيرِهِ، وَهُم خُلَفَاءُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنصَارُهُ، وَهُمُ الغُرَبَاءُ، الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**طُوبَى لَهُم**».

١/١٤٦٠ــ أَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ ابنُ الحُوَيصِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرِ بنِ زُهَيرٍ/ح/(١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، النَّضرُ بنُ عَرَبِيٍّ، الجَزَرِيُّ، الحَرَّانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الخَلِيفَةُ الرَّاشِدُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، المُجتَهِدُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَروَانَ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَدَنِيُّ، المِصرِيُّ، أَشَجُّ بَنِي أُمَيَّةَ.

(١) **هذا حديث صحيح. دُونَ قَولِهِ**: (النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ): وَإِسنَادُ المُؤَلِّفِ شَاذٌ.

أخرجه مسلم في (ج١برقم:١٤٥/٢٣٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ؛ وَابنُ أَبِي عُمَرَ: جَمِيعًا، **عَن** مَروَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيِّ، **عَن** يَزِيدَ بنِ كَيسَانَ، **عَن** أَبِي حَازِمٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَدَأَ الإِسلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، المُحَدِّثُ، البَارِعُ، عَلَمُ الحُفَّاظِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ التُّستَرِيُّ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٤٠/٣).

۞ [**والحديث**]: أخرجه الترمذي (برقم:٢٦٢٩)، وفي "العلل الكبير" (برقم:٦٢٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ الهَمدَانِيُّ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٣٩٨٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٣برقم:٢٧٩٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ.

٢/١٤٦٠- وَحَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملاءً-: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ[1]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ! فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا الغُرَبَاءُ ؟! قَالَ: «**النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ**»[2]. -لَفظُهُمَا وَاحِدٌ-.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٦ص:٣٢٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ. -**قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ**: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِن ابنِ أَبِي شَيبَةَ- [في "المسند" (ج١برقم:٢٦٠)].

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٤٣٦٦) ، ومن طريقه: أبو يعلى الموصلي في (ج٨برقم:٤٩٧٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ: كُلُّهُم ، عَن حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ الجُشَمِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قَالَ: قِيلَ: وَمَنِ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ: «**النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ**».

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ: مِن حَدِيثِ ابنِ مَسعُودٍ ؛ إِنَّمَا نَعرِفُهُ: مِن حَدِيثِ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ؛ (وَأَبُو الأَحوَصِ): اسمُهُ: عَوفُ بنُ مَالِكِ بنِ نَضلَةَ الجُشَمِيُّ ؛ تَفَرَّدَ بِهِ حَفصٌ.انتهى

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى فِي** "العلل الكبير" (ص:٣٣٨): سَأَلتُ مُحَمَّدًا -البُخَارِيَّ- عَن هَذَا الحَدِيثِ ؟ فَقَالَ: لَا أَعلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيرَ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، وَهُوَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: فَالحَدِيثُ بِاللَّفظِ الَّذِي سَاقَهُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ إِنَّمَا هُوَ مِن حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَيسَ مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ومع ذلك ، فَهُوَ مُعَلٌّ.

۞ [وَالصَّوَابُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]: إِنَّمَا هُوَ مَا رَوَاهُ مُسلِمٌ ؛ كَمَا قَد خَرَّجتُهُ ، وَالحَمدُ للهِ.

(١) في (ظ): (محمد بن يعقوب) ، وهو خطأ.

(٢) هذا حديث صحيح. دُونَ قَولِهِ: (النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ): وَإِسنَادُ المُؤَلِّفِ شَاذّ.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١٤٦٠/١) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَعقُوبَ بنِ الفَنَّاكِيِّ ، الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الرُّوِيَانِيُّ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ" ، المَشهُورِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِيَ الكُوفَةِ ، وَمُحَدِّثُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو صَالِحٍ ذَكوَانُ بنُ عَبدِاللهِ السَّمَّانُ: مَولَى أُمِّ المُؤمِنِينَ جُوَيرِيَةَ الغَطَفَانِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو بكر البزار في (ج٥برقم:٢٠٦٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ؛ وَإِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ؛ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قِيلَ: وَمَنِ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ: «**النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُ رَوَاهُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: (مُسنَدًا) ، إِلَّا الأَعمَشُ ؛ وَرَوَاهُ ، عَنِ الأَعمَشِ: أَبُو خَالِدٍ ، وَيُوسُفُ بنُ خَالِدٍ ، وَغَيرُهُمَا.انتهى

۞ [فَائِدَةٌ]: [الحَدِيثُ]: أخرجه الخلال ، كما في "المنتخب من العلل" (ص:٥٧برقم:١١). **فَقَالَ:** قَالَ حَنبَلُ بنُ إِسحَاقَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ؛ كَمَا بَدَأَ ؛ فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قِيلَ: وَمَنِ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ: «**النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ**».

۞ **ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ.

١/١٤٦١- وَأَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجَرَّاحِ -إِجَازَةً-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ الدَّارْبُرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ حَبِيبٍ النَّهرَوَانِيُّ/ح/[1].

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (النُّزَّاعُ): جَمعُ نَزِيعٍ ، وَهُوَ: الغَرِيبُ ، الَّذِي نَزَعَ مِن أَهلِهِ ، وَعَشِيرَتِهِ ؛ وَأَرَادَ بِقَولِهِ: (فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ): المُهَاجِرِينَ ، الَّذِي هَجَرُوا أَوطَانَهُم فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ.انتهى من "الزهد الكبير" (ص:١١٧-١١٨): بتصرف.

(١) هذا حديث حسن بشواهده.

أخرجه أبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج٢برقم:١٠٦٩). فَقَالَ: أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ شُعَيبٍ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَحمَدُ بنُ عَمرٍو ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو سُلَيمٍ بَكرُ بنُ سُلَيمٍ المَدِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَنِ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَصلُحُونَ عِندَ فَسَادِ النَّاسِ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ**: (أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ الدَّارَبُردِيُّ) ، **صوابه**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ محمد بنِ حَاتِمٍ الدَّارَبُردِيُّ ، المَروَزِيُّ ، المُزَكِّي. **روى عنه**: أبو عبدالله الحاكم في "المستدرك" ، فَأَكثَرَ ، عَنهُ ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: (أَخبَرَنِي أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي نَصرٍ الدَّارَبُرْدِيُّ ، بِمَروَ). **وقال في** "سؤالات السجزي" (برقم:٢٩٣): أَمَّا شَيخُنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي نَصرٍ ، فَإِنِّي رَحَلتُ إِلَى مَروَ ، وَأَوَّلُ مَا دَخَلتُهَا: سَنَةَ اثنَتَينِ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَلَيس بِهَا مَن يُقَدَّمُ عَلَيهِ فِي: (الصِّدقِ ، وَالعَدَالَةِ ، وَكَانَ مِن مُزَكِّيهَا).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ حَبِيبِ بنِ عُبَيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ فَرُّوخٍ النَّهرَوَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٣٦-٣٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ [والحديث]: ذكره الإمام الدارقطني في "العلل" (ج٨برقم:٢٢٧). **وَقَالَ**: يَروِيهِ بَكرُ بنُ سُلَيمٍ الصَّوَّافُ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ **كَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الجَحشِيُّ ، عَن بَكرٍ.**

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَرَوَاهُ غَيرُهُ ، عَن بَكرِ بنِ سُلَيمٍ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ وَلَا يَصِحُّ وَاحِدٌ مِنهُمَا.انتهى بتصرف.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: (الحَدِيثُ فِي الشَّوَاهِدِ ، وَالمُتَابَعَاتِ).

٢/١٤٦١- وَأَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرحِ[(١)] ، حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سُلَيمٍ المَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَلَيَعُودَنَّ كَمَا بَدَأَ ! فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا الغُرَبَاءُ ؟! قَالَ: «**الَّذِينَ يَصلُحُونَ عِندَ فَسَادِ النَّاسِ**»[(٢)].

---

(١) في (ب): (... بن السراج) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٦برقم:٥٨٦٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رُزَيقِ بنِ جَامِعٍ المِصرِيُّ ؛ وَزَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ.

۞ وأخرجه -أيضًا- في "الأوسط" (ج٣برقم:٣٠٥٦) ، وفي "الصغير" (ج١برقم:٢٩٠) ، ومن طريقه: القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:١٠٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بنُ أَحمَدَ التُّجِيبِيُّ ، المِصرِيُّ: كُلُّهُم ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ عَمرٍو ابن السَّرحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سُلَيمٍ الصَّوَّافُ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ؛ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قِيلَ: وَمَنِ الغُرَبَاءُ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَصلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ**».

۞ وينظر الحكم عليه ، والكلام على سنده في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَقَالَ الحَسَنُ[١]: (حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ).

۞ وَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالُوا: وَمَنِ الغُرَبَاءُ، يَا رَسُولَ اللهِ؟.

۞ وَلَم يَقُلِ العَبَّاسُ[٢]: (المَدَنِي).

١/١٤٦٢ـ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] الحُسَينِ أَبُو عَطَاءٍ[٣]، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ شُعَيبِ بنِ اللَّيثِ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن خَالِدِ بنِ أَبِي عِمرَانَ، عَن أَبِي عَيَّاشٍ، سَمِعتُ/ح/[٤].

۞ وَشَيخُهُم، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُمُ، الفَقِيهُ، المِصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو سُلَيمَانَ بَكرُ بنُ سُلَيمٍ الصَّوَّافُ، الطَّائِفِيُّ، المَدَنِيُّ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: شَيخٌ، يُكتَبُ حَدِيثُهُ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ الأَعرَجُ، الأَفزَرُ، التَّمَّارُ، المَدَنِيُّ، القَاصُّ، الزَّاهِدُ، الحَكِيمُ: مَولَى الأَسوَدِ بنِ سُفيَانَ المَخزُومِيُّ.

(١) هُوَ: ابنُ سُفيَانَ النَّسَوِيُّ. تَقَدَّمَ فِي التَّرَاجِمِ.

(٢) هُوَ: العَبَّاسُ بنُ حَبِيبٍ النَّهرَوَانِيُّ. وَقَد تَقَدَّمَ فِي الَّذِي قَبلَه.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) هذا حديث حسن بشواهده.

أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢برقم:٦٨٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا فَهدُ بنُ سُلَيمَانَ النَّحَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ الجُهَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، قَالَ: هَذِهِ الأَحَادِيثُ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ خَالِدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعتُ جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ

٢/١٤٦٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدُوَيه ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ حَمَّادٍ الآمُلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ أَبِي عِمرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَيَّاشٍ ، سَمِعتُ جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قِيلَ: مَن هُم ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟

غَرِيبًا ، وَإِنَّهُ سَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ». قَالُوا: وَمَن هُم ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَصلُحُونَ حِينَ يَفسُدُ النَّاسُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: أَبُو عَطَاءٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ ، الهَرَوِيُّ. تفرد بالرواية عنه: المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، يروي ، عن محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، النَّحوِيُّ ، البَارِعُ ، الزَّاهِدُ ، العَابِدُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَان الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَيَّارٍ الفَرهَاذَانِيُّ. **وَيُقَالُ فِيهِ**: الفَرهَيَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٤٦-١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالمَلِكِ بنُ شُعَيبِ بنِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، الفَهمِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، الفَهمِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُجَوِّدُ ، عَالِمُ المَدِينَةِ فِي زَمَانِهِ ، وَشَيخُ عَالِمِ المَدِينَةِ ، وَتِلمِيذُ الفُقَهَاءِ السَّبعَةِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ قَيسِ بنِ عَمرٍو الأَنصَارِيُّ ، الخَزرَجِيُّ ، التَّجَّارِيُّ ، المَدَنِيُّ ، القَاضِي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، قَاضِي أَفرِيقِيَةَ ، أَبُو عُمَرَ. **وَقِيلَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ خَالِدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ التُّجِيبِيُّ ، التُّونُسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَيَّاشٍ المَعَافِرِيُّ ، المِصرِيُّ ، وَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ.

قَالَ: «الَّذِينَ يَصلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسَ». وَقَالَ ابنُ صَالِحٍ: «حِينَ يَفسُدُ النَّاسُ»(١).

١/١٤٦٣ – وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحيَى بنُ المُتَوَكِّلِ/ح/(٢).

---

(١) هذا حديث حسن بشواهده.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١٥٠): بتحقيقي.

فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ النَّضرِ الدَّيبَاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدُوَيهِ بنِ سَهلٍ المَروَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ حَمَّادٍ الآمُلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وينظر الحكم عليه، والكلام على سنده في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، مُسند خُرَاسَان، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ دَاودَ بن عَلِيٍّ العَلَوِيُّ، الحسنِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:١/٧٤٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ المُتقِنُ، أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمدوَيه بنُ سَهلٍ المَروَزِيُّ، الفَازِيُّ، بِالفَاء، مِن أَهلِ قريَة: (فَاز)، وَبَعضُهُم يَقُولُ: (الغَازِي). وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٣٠٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، الثِّقَة، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ حَمَّادِ بنِ أَيُّوبَ الآمُلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو صَالِحٍ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، الجُهنِيُّ مَولَاهُمُ، المِصرِيُّ، كَاتِبُ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ؛ لَكِنَّهُ مُتَابَع.

۞ [والحديث]: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٩برقم:٨٩٧٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا المِقدَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ لَهِيعَةَ الحَضرَمِيُّ، عَن خَالِدِ بنِ أَبِي عِمرَانَ، عَن أَبِي عَيَّاشٍ المَعَافِرِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قَالُوا: وَمَا هُم، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَصلُحُونَ عَندَ فَسَادِ النَّاسِ**».

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

٤/١٤٦٣ — وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أُمِّي ، تَقُولُ[1]: سَمِعتُ سَالِمَ بنَ عَبدِاللهِ ؛ قَالَ: قَالَ أَبِي: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**بَدَأَ الإِسلَامُ غَرِيبًا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يَعُودَ غَرِيبًا ! كَمَا بَدَأَ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**طُوبَى لِلغُرَبَاءِ حِينَ يَفسُدُ النَّاسُ ، ثُمَّ طُوبَى لِلغُرَبَاءِ حِينَ يَفسُدُ النَّاسُ ، [ثُمَّ طُوبَى لِلغُرَبَاءِ حِينَ يَفسُدُ النَّاسُ]**»[2][3].

أخرجه محمد بن وضاح في "البدع والنهي عنها" (برقم:١٨٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ المُتَوَكِّلِ ، عَن أُمِّهِ: أُمِّ يَحيَى ، قَالَت: سَمِعتُ سَالِمَ بنَ عَبدِاللهِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**بَدَأَ الإِسلَامُ غَرِيبًا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يَكُونَ غَرِيبًا ؛ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ، حِينَ يَفسُدُ النَّاسُ ، ثُمَّ طُوبَى لِلغُرَبَاءِ ، حِينَ يَفسُدُ النَّاسُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو عقيل يحيى بن المتوكل الكوفي ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخته فيه ، هي:** (أُمُّهُ) ، **وهي:** (مجهولة) ، تفرد بالرواية عنها ابنها: أبو عقيل ؛ لكن الحديث أصله في "صحيح مسلم" ، كما سيأتي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، الوَرَّاقُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

(١) في (ب): (سمعت أبي يقول). وكتب في (ت) ، فوق (أمي): (صح).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وكتب فوقها في (ت) (ليس في الأصل).

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى: (حِينَ يَفسُدُ النَّاسُ). -مَرَّتَينِ-.

١٤٦٤ - أَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ البُوشَنجِيُّ[١]، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ الإِستَرَابَاذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ خَالِدُ بنُ النَّضرِ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ عَبدِاللهِ الدَّارِسِي[٢]، حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ مَروَانَ،

۞ وينظر الحكم عليه، والكلام على سنده في الذي قبله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروي، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد عيسى السرخسي، الفقيه، الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد عيسى السرخسي، الفقيه، الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي، الطوسي، الفازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر محمد بن موسى بن عمران القطان، الواسطي.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "الزهد الكبير" (برقم:٢٠٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ، وَأَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الجَهمِ بنِ هَارُونَ السَّمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: أَنبَأَنَا يَحيَى بنُ المُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَتنِي أُمِّي؛ أَنَّهَا سَمِعَت سَالِمَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ. -قَالَ يَحيَى: وَقَد رَأَيتُ سَالِمًا، يُحَدِّثُ، عَن أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ، أَلَا لَا غُربَةَ عَلَى مُؤمِنٍ، مَا مَاتَ مُؤمِنًا**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لفظ الحديث الأخير: منكر.

(١) في (ب)، و(ت): (البوسنجي)، وهو صحيح.

(٢) هكذا في النسخ الخطية، وهو تحريف، والصواب: (بشر بن عبيد الدارسي).

عَن أَيُّوبَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَدَأَ الإِسلَامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ ! وَلَيَأرِزَنَّ الإِسلَامُ بَينَ المَسجِدَينِ ؛ كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ فِي جُحرِهَا»(١).

---

(١) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا ، منكر.

أخرجه تمام الرازي في "الفوائد" (ج٢برقم:١٠٨٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ القَاسِمِ بنِ يوسُفَ بنِ فَارِسِ بنِ سَوَّارٍ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو يَزِيدَ خَالِدُ بنُ يَزِيدَ بنِ النَّضرِ القُرَشِيُّ ، بِالبَصرَةِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ العَبَّاسِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ عُبَيدٍ الدَّارِسِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وذكره أبو الفضل ابن القيسراني** في "أطراف الغرائب والأفراد" (ج٣برقم:٣١٩٤). **وَقَالَ:** غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَنهُ ؛ تفرد بِهِ: زُهَيرُ بنُ مَروَانَ ، عَنهُ.انتهى

۞ **وفي سنده: (بشر بن عبد الله الدارسي) ، والصواب:** بشر بن عبيد الدارسي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣٢٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَّبَهُ الأَزدِيُّ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: منكر الحديث ، عَنِ الأَئِمَّةِ ، بَيِّنُ الضَّعفِ جِدًّا.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوسَنجِيُّ. **وَيُقَالُ:** البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإستراباذي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَزِيدَ خَالِدُ بنُ النَّضرِ بنِ عَمرِو بنِ النَّضرِ القُرَشِيُّ ، البَصرِيُّ. ذكره حمزة بن يوسف السهمي في "سؤالاته للدارقطني" (برقم:٣٢٠). ووثقه الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وذكره أبو بكر الإسماعيلي** في "معجم شيوخه" (ج٢برقم:٢٧١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ العَبَّاسِ الخُرَاسَانِيُّ ، الجُوَينِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٥-٢٣٦).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** زُهَيرُ بنُ مَروَانَ الرَّقَاشِيُّ. ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٢ص:١٤١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَم أَجِد مَن ذَكَرَهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ العَنَزِيُّ.

١٤٦٥ — وَأَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ حَسَّانَ**، أَخبَرَنَا الشَّارِكِيُّ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، **عَن** عُبَيدِاللهِ بنِ عُمَرَ، **عَن** حَبِيبِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، **عَن** حَفصِ بنِ عَاصِمٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأرِزُ إِلَى المَدِينَةِ، كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحرِهَا**»(١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ نَافِعٌ: مَولَى عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ دَيلَمِيًّا، وَأَصَابَهُ مَولَاهُ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي غَزَاتِهِ، وَهُوَ مِن كِبَارِ الصَّالِحِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ [والحديث]: أخرجه مسلم في (ج١ص:١٣١برقم:١٤٦). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ؛ وَالفَضلُ بنُ سَهلٍ الأَعرَجُ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بنُ مُحَمَّدٍ العُمَرِيُّ، **عَن** أَبِيهِ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، وَهُوَ يَأرِزُ بَينَ المَسجِدَينِ؛ كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ فِي جُحرِهَا**».

(١) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج١برقم:١٤٧/٢٣٣). فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ؛ وَأَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ، **عَن** عُبَيدِاللهِ بنِ عُمَرَ/ح/.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنُ نُمَيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ، **عَن** خُبَيبِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، **عَن** حَفصِ بنِ عَاصِمٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣)،

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

١/١٤٦٦ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي حَمزَةَ [أَبُو الحَسَنِ الفَقِيهُ ، السُّنِّيُّ]**(١)؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، بِـ(قَرْمَاسِينَ): **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ زِيَادٍ/ح/**(٢).

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:١٨٧٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزَامِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ ، عَن خُبَيبِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن حَفصِ بنِ عَاصِمٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأرِزُ إِلَى المَدِينَةِ ؛ كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحرِهَا**».

۞ **وَقَولُهُ**: (إِنَّ الإِسلَامَ لَيَأرِزُ إِلَى المَدِينَةِ). أَي: يَنضَمُّ إِلَيهَا ، وَيَجتَمِعُ بَعضُهُ إِلَى بَعضٍ فِيهَا.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج١ص:٣٧).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٢ص:٦٥٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ البَيِّعُ ، بِـ(قَرمِيسِينَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ زِيَادٍ الطَّيَالِسِيُّ ، الرَّازِيُّ ، بِقَرمِيسِينَ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسعِينَ وَمِئَتَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ بِسطَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ القَاسِمِ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ** ...». الحَدِيثَ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ **مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي حَمزَةَ الفَقِيهُ ، السُّنِّيُّ ، العَدلُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المَعَدَلُ. وقد تقدم (برقم:٤/١٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ البَيِّعُ ، القَرمِيسِينِيُّ. لم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَبدِاللهِ **مُحَمَّدُ** بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ زِيَادٍ الرَّازِيُّ، الطَّيَالِسِيُّ ، نَزِيلُ قَرمِيسِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٥٨) ، وفي "ميزان الاعتدال" (ج٣ص:٤٤٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: ضَعَّفَهُ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ. وَقَالَ: لَو اقتَصَرَ عَلَى سَمَاعِهِ !. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: متروك.

٢/١٤٦٦- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الفَوَارِسِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ بِسطَامٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ القَاسِمِ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ح/(١).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: لكنه في المتابعات.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢برقم:٦٩١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ أَبِي دَاودَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ بِسطَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ القَاسِمِ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَإِنَّ الدِّينَ سَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ».

۞ أخرجه ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٤٢٢). فَقَالَ: أَنبَأَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَصرٍ ؛ وَعَلِيُّ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِ رَبِّهِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ بِسطَامٍ ، قَالَ: أَنبَأَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ البَصرِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه تمام الرازي في "الفوائد" (ج٢برقم:١٣٣٨). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلَّانَ الحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المِنهَالِ ؛ وَأُمَيَّةُ بنُ بِسطَامٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ القَاسِمِ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَإِنَّ الدِّينَ سَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ».

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هو: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوصِلِيُّ.

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ أُمَيَّةُ بنُ بِسطَامَ بنِ المُنتَشِرِ العَيشِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو مُعَاوِيَةَ يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ ، البَصرِيُّ.

٣/١٤٦٦- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ ، أَخبَرَنَا الشَّارِكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ -وَغَيرُهُ-: [حَدَّثَنَا مَروَانُ][(١)] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ كَيسَانَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**الدِّينُ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَإِنَّ الدِّينَ سَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ! فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**»[(٢)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو غِيَاثٍ رَوحُ بنُ القَاسِمِ التَّمِيمِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو شِبلٍ العَلَاءُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَعقُوبَ المَدَنِيُّ: مَولَى الحُرَقَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو العَلَاءِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَعقُوبَ الجُهَنِيُّ ، المَدَنِيُّ: مَولَى الحُرَقَة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٢) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أخرجه أبو يعلى **أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى** الموصلي في (ج١١برقم:٦١٩٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، -وَعِدَّةٌ- قَالُوا: حَدَّثَنَا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ ، عَن يَزِيدَ بنِ كَيسَانَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هو**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوصِلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ ، الحَدَثَانِيُّ ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع.

۞ [والحديث]: أخرجه مسلم في (ج١برقم:١٤٥/٢٣٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ بن الزِّبرَقَانِ المَكِّيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ: جَمِيعًا ، عَن مَروَانَ الفَزَارِيِّ ، عَن يَزِيدَ بنِ كَيسَانَ اليَشكُرِيِّ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَدَأَ الإِسلَامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**».

١٤٦٧ — أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ المُفِيدِ ، بِـ(جَرجَرَايَا): حَدَّثَنِي عُثمَانُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ابنُ سُبَيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَبِي الحُسَينِ اللَّخمِيُّ ، بَـ(عَبَّادَانَ): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ العَلَّافُ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مَيمُونٍ[(١)] ، عَن عَونِ بنِ أَبِي شَدَّادٍ ، عَن أَبِي عُثمَانَ ، عَن سَلمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ! فَيَا طُوبَى لِلغُرَبَاءِ**»[(٢)].

---

(١) هكذا في النسخ الخطية ، وهو تحريف ، والصواب: (عبيس بن ميمون).

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا ، منكر.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٦برقم:٦١٤٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ العَلَّافُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيسُ بنُ مَيمُونٍ ، عَن عَونِ بنِ أَبِي شَدَّادٍ ، عَن أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ ، عَن سَلمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا**».

۞ **وذكره الهيثمي في** "مجمع الزوائد" (ج٧ص:٢٧٨-٢٧٩). **فَقَالَ:** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ، **وَفِيهِ:** عُبَيسُ بنُ مَيمُونٍ ، وَهُوَ مَترُوكٌ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ:** الشَّيخُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ بن نَصرُويه النَّصرويُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الضَّعِيفُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ المُفِيدُ الجَرجَرَائِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٢/٩٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو عُثمَانُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُوسَى السُّبَيعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:١٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ أَبِي الحُسَينِ اللَّخمِيُّ ، العَبَّادَانِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِبرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ بنِ نَجِيحٍ البَاهِلِيُّ ، المُقرِئُ ، البَصرِيُّ ، التَّبَّانُ ، العَلَّافُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٧٧١).

١٤٦٨ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعفَرٌ الفِرِيَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ -هُوَ: الحَارِثُ بنُ عَبدِاللهِ الحَازِنُ[1]-: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن إِسحَاقَ بنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَن يُوسُفَ بنِ سُلَيمَانَ، عَن جَدَّتِهِ مَيمُونَةَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سِنَّةٍ[2]؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ! فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ الله؛ وَمَا الغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، صَلُحُوا**»[3].

۞ **وَشَيخُهُ:** (عِيسَى بنُ مَيمُون): **تَحرِيفٌ**، [وَالصَّوَابُ]: عُبَيسُ بنُ مَيمُونٍ الخَزَّازُ، البَصرِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٢٦-٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَعمَرٍ عَونُ بنُ أَبِي شَدَّادٍ العُقَيلِيُّ. **وَقِيلَ:** العَبدِيُّ، البَصرِيُّ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عثمان عبدالرحمن بن مُلٍّ النَهدِيُّ، الكوفي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله سلمانُ الخير، الفارسي: ابنُ الإسلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في هامش (ت): (ص: الخبازي). -يعني: في الأصل-. وفي (ظ): (.. عبدالله بن الحارث)، وهو خطأ.

(٢) في النسخ الخطية: (عن عبدالله بن سنة)، وهو خطأ، والتصويب من المصادر.

(٣) **هذا حديث ضعيف جِدًّا، منكر.**

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ج٤برقم:٤٦٧١). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن إِسحَاقَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَن يُوسُفَ بنِ سُلَيمَانَ، عَن جَدَّتِهِ: مَيمُونَةَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سِنَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ وَمَنِ الغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَصلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ؛ لَيَنحَازَنَّ الإِيمَانُ فِي هَذَينِ المَسجِدَينِ؛ كَمَا يَجُوزُ السَّيلُ الدَّمَنَ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ؛ لَيَأرِزَنَّ الإِيمَانُ إِلَى هَذَينِ المَسجِدَينِ؛ كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحرِهَا**».

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في «الكامل» (ج٧ص:١٩٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمد بنُ جَعفَرِ بنِ رَزِينٍ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنا إِبرَاهِيمُ بنُ العَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَلَا أَعلَمُ لِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ سِنَّةَ ، غَيرَ هَذَا الحَدِيثِ ، وَلَا يُعرَفُ إِلَّا مِن هَذِهِ الرِّوَايَةِ الَّتِي ذَكَرتُهَا.انتهى

۞ وفي سنده: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة المدني ، وهو متروك الحديث ، وَاهٍ ، منكر الحديث ، وَكَذَّبَهُ يحيى بن معين.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِرِيَابِيُّ ، القَاضِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ وشيخه ، هو: أبو الحسن الحارث بن عبدالله الهمداني ، الخازن ، البصري. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٠٣) ، وفي "الميزان" (ج١ص:٤٣٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحمصي.

۞ وشيخ شيخه ، هو: يوسف بن سليمان. ويقال: سليم. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٣٨١) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره الحسيني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإكمال" (ص:٤٨٠). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (مَجهُول).

۞ وشيخته ، هي: (جَدَّتُهُ): مَيمُونَة ، وَهِيَ مَجهُولَةٌ.

۞ وَشَيخُهَا ، هُوَ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ سِنَّةَ الأَسلَمِيُّ. ذكره أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، في "الاستيعاب" (ج٢ص:٨٣٦). وَقَالَ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «الإِسلَامُ بَدَأَ غَرِيبًا ...». الحَدِيث. وَفِي الإِسنَادِ عَنهُ: ضَعفٌ.انتهى.

۞ وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٢٥٢). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَدِيثُهُ لَيسَ بِالقَائِمِ.انتهى

۞ [والحديث]: أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "زوائد المسند" (ج٢٧ص:٢٣٧) ، ومن طريقه: ابن قانع في "معجم الصحابة" (ج٢ص:١٧١) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٤برقم:٤٦٧١) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ العَنسِيُّ ، عَن إِسحَاقَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي فَرُوَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

١/١٤٦٩ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودِ بنِ يَحيَى ؛ وَالحُسَينُ[١] بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرِ بنِ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، قالوا: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِي/ح/[٢].

---

(١) كتب فوقها في (والحَسَنُ).

(٢) هذا حديث موضوع.

أخرجه الترمذي (برقم:٢٦٣٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفِ بنِ زَيدِ بنِ مِلحَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «**إِنَّ الدِّينَ لَيَأرِزُ إِلَى الحِجَازِ ؛ كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحرِهَا ، وَلَيَعقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الحِجَازِ مَعقِلَ الأُروِيَّةِ مِن رَأسِ الجَبَلِ ؛ إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَيَرجِعُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ، الَّذِينَ يُصلِحُونَ مَا أَفسَدَ النَّاسُ مِن بَعدِي ، مِن سُنَّتِي**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.** فَمَا أَحسَنَ -عَفَا اللهُ عَنهُ-.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: (فِي سَنَدِهِ): كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيُّ. قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَبُو دَاوُدَ السِّجِستَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُكنٌ مِن أَركَانِ الكَذِبِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَهُ عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ: "نُسخَةٌ مَوضُوعَةٌ".**

۞ **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "الميزان" (ج٣ص:٤٠٧): وَأَمَّا التِّرمِذِيُّ ، فَرَوَى مِن حَدِيثِهِ: «الصُّلحُ جَائِزٌ بَينَ المُسلِمِينَ». وَصَحَّحَهُ !! فَلِهَذَا ، لَا يَعتَمِدُ العُلَمَاءُ عَلَى تَصحِيحِ التِّرمِذِيِّ.** انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرِ بنِ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢) ، وهو مجهول الحال.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الهَرَوِيُّ ، السَّامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٠/٣).

٢/١٤٦٩ــ وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصِّبغِي ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ/ح/[١] .

٣/١٤٦٩ــ وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ النَّصرْوِيُّ[٢] ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ المُفِيدُ ، حَدَّثَنِي عُثمَانُ بنُ جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ الأَسفَاطِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٣] إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ/ح/[٤] .

---

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:١٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالوَهَّابِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ جَبَلَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَيَرجِعُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ، الَّذِينَ يُصلِحُونَ مَا أُفسِدَ مِن سُنَّتِي**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **وَأَبُو دَاوُدَ السِّجِستَانِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: رُكنٌ مِن أَركَانِ الكَذِبِ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: لَهُ **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ: "نُسخَةٌ مَوضُوعَة".

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أبو يعقوب إسحَاقُ بنُ أَبِي إسحَاقَ: إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** خَلَفُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي جَعفَرٍ القُرطُبِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٩٢٤/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ بنِ نُوحٍ الصِّبغِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ السَّرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٣٢).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (النضروي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (أخبرنا) ، وفي (ظ): (قال: وأخبرنا).

(٤) هذا حديث موضوع.

٤/١٤٦٩ــ وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الإِمَامُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ جَزَرَةُ[1] ، حَدَّثَنَا الزَّعفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَن كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ. -قَالَ ابنُ أَبِي أُوَيسٍ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ-: عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ! فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ**». قِيلَ:

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٧برقم:١١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ الدِّينَ لَيَأزِرُ إِلَى الحِجَازِ ؛ كَمَا تَأزِرُ الحَيَّةُ إِلَى جُحرِهَا ، وَلَيَعقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الحِجَازِ مَعقِلَ الأُروِيَّةِ مِن رَأسِ الجَبَلِ ؛ إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَيَرجِعُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ، الَّذِينَ يُصلِحُونَ مَا أَفسَدَ النَّاسُ بَعدِي مِن سُنَّتِي**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **وَأَبُو دَاوُدَ السِّجِستَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رُكنٌ مِن أَركَانِ الكَذِبِ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَهُ عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ: "نُسخَةٌ مَوضُوعَة".

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الشَّيخُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ بن نَصرُويه النَّصروي ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**:الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الضَّعِيفُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ المُفِيدُ الجُرجَرَائِيُّ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٢/٩٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو عُثمَانُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُوسَى السُّبَيعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٤٦٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ يُونُسَ الأَسفَاطِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٦١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي ، المدني ، وهو صدوق ؛ لكنه أخطأ في أحاديث من حفظه.

(١) في (ب): (صالح بن حررة) ، وفي (ظ): (صالح بن محمد بن حرزة) ، وكله تصحيف.

وَمَنِ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يُصلِحُونَ مَا أَفسَدَ النَّاسُ بَعدِي مِن أُمَّتِي»[(١)].

۞ خَرَّجتُ طُرُقَ هَذَا الحَدِيثِ فِي مَوضِعٍ آخَرَ، وَهُوَ بِـ(هَرَاةَ).

١/١٤٧٠ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّرْجَاهِيُّ**، بِـ(بِسطَامَ): -قَرَأتُهُ عَلَيهِ فِي دَارِهِ-: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ القَطَّانُ/ح/[(٢)].

---

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو بكر البزار في (ج٨برقم:٣٣٩٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاح الزَّعفَرَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحُنَينِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **فِي سَنَدِهِ**: كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **وَأَبُو دَاودَ السِّجِستَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رُكنٌ مِن أَركَانِ الكَذِبِ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَهُ **عَن** أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ: «نُسخَةٌ مَوضُوعَة».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الفَقِيهُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الأُستَاذ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ بنِ الحَارِثِ بنِ خَلِيلٍ الحَارِثِيُّ، البُخَارِيُّ، الكَلَابَاذِيُّ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٢٤)، وفي "الميزان" (ج٢ص:٤٩٦). (واتهموه بوضع الحديث).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ الخُزَاعِيُّ، الجَوَّازُ، المَكِّيُّ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، الحُجَّةُ، مُحَدِّثُ المَشرِقِ، أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ البَغدَادِيُّ: (جَزَرَة).

۞ **وشيخه، هو**: أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، البغدادي.

۞ **وشيخه، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحُنَينِيُّ، المدني، وهو ضعيف.

(٢) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٥٠٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ/ح/.

٢/١٤٧٠ – وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الحَافِظُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ ، حَدَّثَنَا الصَّعقُ بنُ حَزنٍ ، [عَن عَقِيلٍ الجَعدِيِّ][(١)] ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الهَمدَانِيِّ ، عَن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ح/[(٢)].

۞ وَأَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمُؤمِنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ جَامِعٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعمَانِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعقُ بنُ حَزنٍ العَيشِيُّ ، عَن عَقِيلٍ الجَعدِيِّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الهَمدَانِيِّ ، عَن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عَبدَ اللهِ بنَ مَسعُودٍ**». قُلتُ: لَبَّيكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- قَالَ: «**تَدرِي أَيُّ عُرَى الإِسلَامِ أَوثَقُ ؟**». قَالَ: قُلتُ: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ ، قَالَ: «**الوَلَايَةُ فِي اللهِ: الحُبُّ فِيهِ ، وَالبُغضُ فِيهِ**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَبدَ اللهِ بنَ مَسعُودٍ**». قُلتُ: لَبَّيكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ -ثَلَاثَ مِرَارٍ- قَالَ: «**أَتَدرِي أَيُّ النَّاسِ أَفضَلُ ؟**». قُلتُ: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ ، قَالَ: «**إِنَّ أَفضَلَ النَّاسِ: أَفضَلُهُم عَمَلًا ، إِذَا فَقُهُوا فِي دِينِهِم**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَبدَ اللهِ بنَ مَسعُودٍ**». قُلتُ: لَبَّيكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ -ثَلَاثَ مِرَارٍ- قَالَ: «**أَتَدرِي أَيُّ النَّاسِ أَعلَمُ ؟**». قُلتُ: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ ، قَالَ: «**أَعلَمُ النَّاسِ: أَبصَرُهُم بِالحَقِّ ، إِذَا اختَلَفَ النَّاسُ ، وَإِن كَانَ مُقَصِّرًا فِي العَمَلِ**».

۞ **وفي سنده:** عقيل بن يحيي الجعدي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٨٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: منكر الحديث.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الأَدِيبُ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ الرَّزجَاهِيُّ ، البَسطَامِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٥٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ.

۞ [**والحديث**]: أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج٣ص:٤٠٨-٤٠٩). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنِي آدَمُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: سَمِعتُ البُخَارِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: عَقِيلٌ الجَعدِيُّ ، **عَن أَبِي إِسحَاقَ الهَمدَانِيِّ** ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

(١) في النسخ الخطية: (حدثنا الصعق بن حزن العقيلي) ، والتصويب من المصادر.

(٢) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو ذرٍّ الهروي في "الفوائد" (برقم:١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، بِالأَهوَازِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعُقُ بنُ حَزنٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَقِيلٌ الجَعدِيُّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الهَمدَانِيِّ ، عَن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**يَا ابنَ مَسعُودٍ**». فَقُلتُ: لَبَّيكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ فَقَالَ لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «**أَتَدرِي أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوثَقُ ؟**». قُلتُ: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ ، قَالَ: «**أَوثَقُ عُرَى الإِيمَانِ: الوَلَايَةُ للهِ ، وَالحُبُّ فِيهِ ، وَالبُغضُ فِيهِ**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا ابنَ مَسعُودٍ**». قُلتُ: لَبَّيكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ -قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- قَالَ: «**أَتَدرِي أَيُّ النَّاسِ أَفضَلُ ؟**». قُلتُ: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ ، قَالَ: «**فَإِنَّ أَفضَلَ النَّاسِ: أَفضَلُهُم عَمَلًا ، إِذَا فَقُهُوا فِي دِينِهِم**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**يَا ابنَ مَسعُودٍ**». قُلتُ: لَبَّيكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ -قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- قَالَ: «**أَتَدرِي أَيُّ النَّاسِ أَعلَمُ ؟**». قَالَ: قُلتُ: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ ، قَالَ: «**فَإِنَّ أَعلَمَ النَّاسِ: أَبصَرُهُم بِالحَقِّ إِذَا اختَلَفَ النَّاسُ**». قَالَ: «**وَإِن كَانَ يُصَعِّرُ مِنَ العَمَلِ ، وَإِن كَانَ يَزحَفُ عَلَى استِهِ ، وَاختَلَفَ مَن كَانَ قَبلُ عَلَى ثِنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، نَجَا مِنهَا ثَلَاثٌ ، وَهَلَكَ سَائِرُهَا ، فِرقَةٌ آذَتِ المُلُوكَ ، وَقَاتَلُوهُم عَن دِينِهِم ، وَدِينِ عِيسَى ابنِ مَرِيَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ ، فَأَخَذُوهُم ، يُقَتِّلُونَهُم ، وَقَطَّعُوهُم بِالمَنَاشِيرِ ، وَفِرقَةٌ لَم تَكُن لَهُم طَاقَةٌ بِهِم أَذَاةً ، وَلَا بِأَن يُقِيمُوا بَينَ أَظهُرِهِم يَدعُونَهُم إِلَى دِينِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَدِينِ عِيسَى ابنِ مَرِيَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ ، فَسَاحُوا فِي البِلَادِ ، وَتَرَهَّبُوا**». قَالَ: «**وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا﴾**». إِلَى: ﴿**وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾**﴾. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن آمَنَ بِي ، وَصَدَّقَنِي ، وَاتَّبَعَنِي ، وَصَدَّقَنِي**».

۞ **وفي سنده**: عقيل بن يحيى الجعدي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٨٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: منكر الحديث.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أبو عبدالله الحسين بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، الكَرَابِيسِيُّ ، الحَاكِمُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، وَهُوَ: (**الحَاكِمُ الكَبِيرُ**). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٠-٤٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَزدِيُّ ، البَاغَندِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُسنِدُ عَصرِهِ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ ، الحَبَطِيُّ مَولَاهُمُ ، الأُبُلِّيُّ ، البَصرِيُّ.

٣/١٤٧٠- وَأَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَامِرٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ -يَعنِي: ابنَ مُسلِمٍ-: حَدَّثَنَا بُكَيرُ بنُ مَعرُوفٍ ، حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بنُ حَيَّانَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ: عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهَذَا حَدِيثُ سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ- قَالَ: دَخَلتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**يَابنَ مَسعُودٍ !**». قُلتُ: لَبَّيكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ -قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-: «**أَتَدرِي أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوثَقُ ؟**». قُلتُ: اللهُ ، وَرَسُولُه أَعلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّ أَوثَقَ عُرَى الإِيمَانِ: الوَلَايَةُ فِي اللهِ ، وَالحُبُّ فِيهِ ، وَالبُغضُ فِيهِ**». ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا ابنَ مَسعُودٍ !**». قُلتُ: لَبَّيكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ -قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ- قَالَ: «**أَتَدرِي أَيُّ النَّاسِ أَفضَلُ ؟**». قُلتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّ أَفضَلَ النَّاسِ ، أَفضَلُهُم عَمَلًا ، إِذَا فَقُهُوا فِي دِينِهِم**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا ابنَ مَسعُودٍ !**». قُلتُ: لَبَّيكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ -قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(١)]-: «**أَتَدرِي أَيُّ النَّاسِ أَعلَمُ؟**»[(٢)]. قُلتُ: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّ أَعلَمَ النَّاسِ: أَبصَرُهُم بِالحَقِ[(٣)]، إِذَا اختَلَفَ النَّاسُ ، وَإِن كَانَ يُقَصِّرُ عَنِ العَمَلِ[(٤)]، وَإِنَ كَانَ**

۞ [والحديث]: أخرجه الحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج١برقم:٤٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ المُبَارَكِ العَيشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعقُ بنُ حَزنٍ ، بِهِ نَحوَهُ. وَلَفظُهُ فِي آخِرِهِ: «**فَالمُؤمِنُونَ: الَّذِينَ آمَنُوا بِي ، وَصَدَّقُونِي ، وَالفَاسِقُونَ: الَّذين كَذَّبُونِي ، وَجَحَدُونِي**».

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٥برقم:١٩٧٧).

(١) في (ظ): (مرار).

(٢) في (ب) ، و(ت): (تدري ...).

(٣) في (ظ): (فإن أبصر الناس أعلمهم بالحق).

(٤) في (ظ): (وإن كان يعصي عن العمل) ، وهو تحريف. وفي المصادر: (وإن كان مقصرًا عن العمل).

يَزحَفُ عَلَى استِهِ ، وَاختَلَفَ مَن كَانَ قَبلِي عَلَى اثنَتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، نَجَى مِنهَا ثَلَاثٌ». وَقَالَ عَبدُالرَّحمَنِ: «لَم يَنجُ مِنهَا ، إِلَّا ثَلَاثٌ: فِرقَةٌ وَازَتِ المُلُوكَ[١] ، وَقَاتَلَتهُم عَن دِينِهِم[٢] ، وَدِينِ عِيسَى ابنِ مَريَمَ ، فَأَخَذُوهُم ، وَقَتَلُوهُم ، وَقَطَّعُوهُم بِالمَنَاشِيرِ ، وَفِرقَةٌ لَم تَكُن لَهُم طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ العَدُوِّ[٣] ، وَلَا بِأَن يُقِيمُوا بَينَ ظَهرَانِيهِم يَدعُونَهُم إِلَى دِينِ اللهِ ، فَسَاحُوا فِي البِلَادِ ، وَتَرَهَّبُوا». قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا﴾[٤]. الآيَة. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مَن آمَنَ بِي[٥] ، وَصَدَّقَنِي ، وَاتَّبَعَنِي ، وَصَدَّقَهُ ؛ فَقَد رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ، وَمَن لَم يَتَّبِعنِي ، فَأُولَئِكَ هُمُ الهَالِكُونَ». -زَادَ عَبدُالرَّحمَنِ-: «وَهُمُ الَّذِينَ فَسَّقَهُمُ اللهُ»[٦].

---

(١) في (ت): (وارت الملوك) ؛ لكنه ضبب عليها ، وكتب فوقها: (صح) ، وفي (ب) ، غير واضحة.

(٢) في (ب): (على دينهم).

(٣) في النسخ الخطية: (بمواراة العدو) ، وهو تصحيف ، والتصويب من المصادر.

(٤) سورة الحديد ، الآية:٢٧. في المصادر: (وهم الذين قال الله ...).

(٥) في (ظ): (من آمن بي) ، وسقط: (إن).

(٦) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو حفص ابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السُّنَّة" (برقم:٣٨) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٧٤٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَامِرِ بنِ خُرَيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيرُ بنُ مَعرُوفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بنُ حَيَّانَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ: عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثير التدليس ، والتسوية ، ولا بُدَّ من تصريحه بالتحديث في جميع طبقات السند.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو معاذ بكير بن معروف الخراساني ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي بن أيوب الجيرفتي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

١٤٧٢ــ حَدَّثَنَا **عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ** -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيٍّ الحَدَّادُ [هَرَوِيٌّ][(١)]: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ سُلَيمَانَ، **عَن** عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ، **عَنِ** القَاسِمِ، **عَن** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**سَتَكُونُ فِتَنٌ، يُصبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤمِنًا، وَيُمسِي كَافِرًا، إِلَّا مَن أَحيَاهُ اللهُ بِالعِلمِ**»[(٢)].

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن عبدان الأهوازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عبدالله ابن أبي داود السجستاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عامر موسى بن عامر المري، الدمشقي: صاحب الوليد بن مسلم.

۞ **وَقَولُهُ:** (مُقَاتِل بن حَيَّانَ)، **هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو بِسطَامَ مُقَاتِلُ بنُ حَيَّانَ بنِ دَوَالَ دُورَ النَّبطِيُّ، البَلخِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، المسعودي.

۞ **وشيخه، هو: (أَبُوهُ):** عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، الكوفي، وهو ثقة، **وقد سمع** من أبيه: عبدالله بن مسعود الهذلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، على القول الراجح؛ لكن السند إليه ضعيف، (والحديث منكر).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٩٩)، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٧٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُصَفَّى الحِمصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ سُلَيمَانَ، عَن عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الأَلهَانِيِّ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**سَتَكُونُ فِتَنٌ، يُصبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤمِنًا، وَيُمسِي كَافِرًا، إِلَّا مَن حَشَاهُ اللهُ بِعِلمٍ**».

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٣٩٥٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا رَاشِدُ بنُ سَعِيدٍ الرَّمليُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ أَبِي السَّائِبِ، عَن عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الأَلهَانِيِّ، عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ الشَّامِيِّ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِمِثلِ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٤٧٣— أَخبَرَنَا أَحمَدُ ابنُ العَالِي ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ ، بِـ(جُرجَانَ): أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى مُحَمَّدُ بنُ الصَّلتِ التُّوَّزِيُّ[(١)] ، عَن أَسبَاطٍ ، قَالَ: سَمِعتُ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: الرَّجُلُ أَحوَجُ إِلَى العِلمِ ، مِنهُ إِلَى الخُبزِ ، وَاللَّحمِ[(٢)] .

۞ **وفي سنده:** أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثير التدليس ، والتسوية ، ولا بُدَّ من تصريحه بالتحديث في جميع طبقات السند.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني. **قَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث. **وَقَالَ الدَارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: متروك.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه: (محمد بن إبراهيم بن علي الحداد ، الهروي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن مصفى الحمصي ، وهو صدوق له أوهام ، وكان يدلس.

۞ **و: (الوليد بن سليمان) ، هو:** ابن أبي السائب ، القرشي مولاهم ، وهو ثقة.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الشامي ، الدمشقي: صاحب أبي أمامة الباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وهو صدوق يغرب كثيرًا.

۞ **[وأصل الحديث]:** أخرجه مسلم في (ج١برقم:١١٨/١٨٦): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «**بَادِرُوا بِالأَعمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ ، يُصبِحُ الرَّجُلُ مُؤمِنًا ، وَيُمسِي كَافِرًا ، أَو يُمسِي مُؤمِنًا ، وَيُصبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنيَا**».

(١) في (ب): (الثوري) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

١/١٤٧٤- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إبرَاهِيمَ الشِّيرَازِيُّ**، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ حَمدَانَ بنِ مَالِكٍ/ح/[1].

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله جعفر بن محمد بن الليث الزِّيَاديُّ، البَصريُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٢٤)، وفي "الميزان" (ج١ص:٤١٥). **وقال**: ضَعَّفَهُ الدارقطني. **وَقَالَ**: كَانَ يُتَّهَمُ فِي سَمَاعِهِ.انتهى. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٦٨/٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو يعلى محمد بن الصلت البصري، التُّوَّزِيُّ، وهو صدوق يَهِمُ.

۞ **وشيخه، هو**: أسباط بن محمد، القرشي مولاهم، وهو ثقة، إِلَّا أَنَّهُ ضُعِّفَ فِي الثَّورِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: إِمَامُ الحُفَّاظِ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ، الكُوفِيُّ، المُجتَهِدُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: إِنَّ حَاجَةَ العِبَادِ إِلَى العِلمِ ضَرُورِيَّةٌ فَوقَ حَاجَةِ الجِسمِ إِلَى الغِذَاءِ؛ لِأَنَّ الجِسمَ يَحتَاجُ إِلَى الغِذَاءِ فِي اليَومِ مَرَّةً، أَو مَرَّتَينِ، وَحَاجَةُ الإِنسَانِ إِلَى العِلمِ بِعَدَدِ الأَنفَاسِ؛ لِأَنَّ كُلَّ نَفَسٍ مِن أَنفَاسِهِ، فَهُوَ مُحتَاجٌ فِيهِ إِلَى أَن يَكُونَ مُصَاحِبًا لِلإِيمَانِ، فَإِن فَارَقَهُ الإِيمَانُ فِي نَفَسٍ مِن أَنفَاسِهِ، فَقَد عَطِبَ، وَقَرُبَ هَلَاكُهُ، وَلَيسَ إِلَى حُصُولِ ذَلِكَ سَبِيلٌ، إِلَّا بِالعِلمِ، فَالحَاجَةُ إِلَيهِ فَوقَ الحَاجَةِ إِلَى الطَّعَامِ، وَالشَّرَابِ، وَقَد ذَكَرَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، هَذَا المَعنَى بِعَينِهِ، فَقَالَ: النَّاسُ أَحوَجُ إِلَى العِلمِ، مِنهُم إِلَى الطَّعَامِ، وَالشَّرَابِ؛ لِأَنَّ الطَّعَامَ، وَالشَّرَابَ يُحتَاجُ إِلَيهِ فِي اليَومِ مَرَّةً، أَو مَرَّتَينِ، وَالعِلمُ يُحتَاجُ إِلَيهِ فِي كُلِّ وَقتٍ.انتهى "مفتاح دار السعادة" (ج١ص:٢٢٥-٢٢٦): [ط: عالم الفوائد].

(١) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣١٠). **فَقَالَ**: وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ؛ وَأَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ، عَن مَرزُوقِ بنِ نَافِعٍ الشَّامِيِّ، عَن صَالِحِ بنِ جُبَيرٍ، عَن أَبِي جُمُعَةَ الكِنَانِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَغَدَّينَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمعنَا أَبُو عُبَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ؛ هَل أَحَدٌ خَيرٌ مِنَّا!؟ قَالَ: «**نَعَم! قَومٌ آمَنُوا بِي، وَلَم يَرَونِي**».

۞ **وفي سنده**: مرزوق بن نافع الشامي. ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٣٨٣)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٢٦٥)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٩ص:١٨٩)؛ لكنه في المتابعات.

٢/١٤٧٤ــ وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مَعرُوفٍ/ح/[(١)].

٣/١٤٧٤ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ الدِّمَشقِيُّ ، أَخبَرَنَا ابنُ جَوصَا ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَن

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ الشِّيرَازِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ حَمدَانَ بنِ مَالِكِ بنِ شبيبٍ البَغدَادِيُّ القَطِيعِيُّ الحَنبَلِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٨٣).

(١) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه عبدالباقي ابن قانع في "معجم الصحابة" (ج١ص:١٨٧-٤٨٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الخَزَّازُ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ نَصرِ بنِ صُهَيبٍ الآدَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مَعرُوفٍ/ح/.

۞ وَحَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَاسِبُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأُصبُعِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَن مَرزُوقِ بنِ نَافِعٍ ، عَن صَالِحِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن أَبِي جُمُعَةَ السَّبَاعِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَل أَحَدٌ خَيرٌ مِنَّا !؟ آمَنَّا بِكَ ، وَاتَّبَعنَاكَ ! قَالَ: «**نَعَم ! قَومٌ يَأتُونَ مِن بَعدِكُم ، يَجِدُونَ كِتَابًا بَينَ لَوحَينِ ، فَيُؤمِنُونَ بِهِ ، وَيُصَدِّقُونَ بِهِ ، فَهُم خَيرٌ مِنكُم** !».

۞ **وفي سنده:** مرزوق بن نافع الشامي. ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٣٨٣) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٢٦٥) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٩ص:١٨٩) ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ ابنُ الحَافِظِ: عُمَرَ بنِ أَحمَدَ ابنِ عَلَّكَ: الجَوهَرِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَن عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالٍ الشَّيبَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَلِيٍّ هَارُونُ بنُ مَعرُوفٍ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

مَرزُوقِ بنِ نَافِعٍ ، عَن صَالِحِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن أَبِي جُمُعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَل أَحَدٌ خَيرٌ مِنَّا ؟ قَالَ: «**نَعَم ! قَومٌ يَجِيئُونَ مِن بَعدِكُم ، يَجِدُونَ كِتَابًا بَينَ لَوحَينِ ، يُؤمِنُونَ بِهِ ، وَيُصَدِّقُونَ بِهِ**». -زَادَ هَارُونُ-: «**هُم خَيرٌ مِنكُم !**»[1] .

---

(١) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج٢برقم:٢١٧٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مِقسَمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الوَرَّاقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَن مَرزُوقِ بنِ نَافِعٍ الشَّامِيِّ ، عَن صَالِحِ بنِ جُبَيرٍ الطَّبَرَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** مرزوق بن نافع الشامي. ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٣٨٣) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٢٦٥) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٩ص:١٨٩) ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّويه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٣/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عُمَيرٍ عِيسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ النَّحَّاسِ الرَّمليُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، مُحَدِّثُ فِلَسطِينَ ، أَبُو عَبدِاللهِ ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الرَّمليُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ صَالِحُ بنُ جُبَيرٍ الصُّدَائِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ. **وَيُقَالُ:** الفِلِسطِينِيُّ ، الأُردُنِيُّ ، كَاتِبُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ عَلَى الخَرَاجِ. وثقه يحيى بن معين ، وكفى به.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جُمُعَةَ الأَنصَارِيُّ -أَوِ الكِنَانِيُّ ، أَوِ القَارِيُّ- **يُقَالُ:** اسمُهُ حَبِيبُ بنُ سِبَاعٍ. **وَيُقَالُ:** جُنبُذُ بنُ سَبُعٍ ، سَكَنَ الشَّامَ ، ثُمَّ مِصرَ ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢٨ص:١٨١-١٨٢ ، ١٨٤) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج٣برقم:١٥٥٩) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٤برقم:٢١٣٥) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:١٤٨-١٤٩) ، وأبو عبدالله ابن مندة في "الإيمان" (برقم:٢١٠): مِن طَرِيقِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الرَّمليُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ جُبَيرٍ الشَّامِيُّ ، قَالَ:

١٤٧٥ — أَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ القَاسِمِ ، بِـ(بُخَارَى): أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عُبَيدُاللهِ بنُ يَحيَى[(١)] ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن صَالِحِ بنِ جُبَيرٍ ، قَالَ: قَدِمَ عَلَينَا أَبُو جُمُعَةَ الأَنصَارِيُّ: صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بَيتَ المَقدِسِ ؛ لِيُصَلِّيَ فِيهِ ، وَمَعَنَا رَجَاءُ بنُ حَيوَةَ -يَومَئِذٍ- فَلَمَّا انصَرَفَ ، خَرَجنَا مَعَهُ ؛ نُشَيِّعُهُ ، فَلَمَّا أَرَدنَا الانصِرَافَ ، قَالَ: إِنَّ لَكُم عَلَيَّ جَائِزَةً ، وَحَقًّا ، أُحَدِّثُكُم بِحَدِيثٍ سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَقُلنَا: هَاتِ -يَرحَمُكَ اللهُ- فَقَالَ[(٢)]: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ مَعَنَا ، عَاشِرُ عَشَرَةٍ ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَل مِن قَومٍ أَعظَمُ مِنَّا أَجرًا ؟ آمَنَّا بِكَ ، وَاتَّبَعنَاكَ ؟ قَالَ: «**وَمَا يَمنَعُكُم مِن ذَلِكَ ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، بَينَ أَظهُرِكُم ، يَأتِيكُم بِالوَحيِ مِنَ السَّمَاءِ ؟ بَل قَومٌ يَأتُونَ مِن بَعدِكُم ، يَأتِيهِم كِتَابٌ بَينَ لَوحَينِ ، فَيُؤمِنُونَ بِهِ ، وَيَعمَلُونَ بِمَا فِيهِ ، أُولَئِكَ أَعظَمُ مِنكُم أَجرًا ! أُولَئِكَ أَعظَمُ مِنكُم أَجرًا !**»[(٣)].

حَدَّثَنِي أَبُو جُمُعَةَ الأَنصَارِيُّ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: تَغَدَّينَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَمَعَنَا: أَبُو عُبَيدَةَ بنُ الجَرَّاحِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَل أَحَدٌ خَيرٌ مِنَّا !؟ أَسلَمنَا مَعَكَ ، وَجَاهَدنَا مَعَكَ ، قَالَ: «**نَعَم ! قَومٌ يَكُونُونَ مِن بَعدِكُم ، يُؤمِنُونَ بِي ، وَلَم يَرَونِي**». وإسناده صحيح.

(١) في (ب): (عبدالله بن يحيى). وكتب في (ت) ، فوق (عبيد): (عبد).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (قال).

(٣) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه محمد بن هارون الروياني في "المسند" (ج٢برقم:١٥٤٥) ، والبخاري في "أفعال العباد" (برقم:٤٠٣) ، أبو بكر ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٤برقم:٢١٣٦) ، والإمام الطبراني في

١٤٧٦ – أَخبَرَنَا **أَسعَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ** ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَعُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُصعَبُ بنُ عَبدِاللهِ الزُّبَيرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ[1] ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ أَبِي حُمَيدٍ ، **عَن** زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ جَالِسًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَنبِئُونِي بِأَفضَلِ أَهلِ الإِيمَانِ إِيمَانًا** ...». -وَذَكَرَ الحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ-: «**أَقوَامٌ فِي أَصلَابِ الرِّجَالِ ، يَأتُونَ**

"الكبير" (ج٤برق:٣٥٤٠) ، وفي "مسند الشاميين" (ج٣برقم:٢٠٦٦): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ الجُهَنِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن صَالِحِ بنِ جُبَيرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ عَلَينَا أَبُو جُمُعَةَ الأَنصَارِيُّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، بِبَيتِ المَقدِسِ ؛ لِيُصَلِّيَ فِيهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري ، كاتب الليث بن سعد ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في الشواهد ، والمتابعات.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المعدل ، الهروي رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم في (١برقم:١٧/٤).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَزهَرِ بنِ نَجمِ بنِ القَاسِمِ بنِ حَربٍ التَّمِيمِيُّ ، البُخَارِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٣٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عُبَيدِاللهِ بنِ يَحيَى الوَذِيكَابَاذِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى. **ذَكَرَهُ قِوَامُ السُّنَّةِ أَبُو القَاسِمِ الأَصبَهَانِيُّ** في "سير السلف الصالحين" (ص:١٣٠٧). **وَقَالَ:** كَانَ زَاهِدًا ، مُتَوَرِّعًا ، مُجتَهِدًا ، كَثِيرَ العِبَادَةِ ، وَالاجتِهَادِ ، صَحِبَ أَبَا عَبدِاللهِ الخُشُوعِيَّ ؛ وَأَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ يُوسُفَ. **قِيلَ:** لَمَّا كَبُرَ ، وَضَعُفَ ، رَجَعَ إِلَى العِلمِ ، وَكَانَ لَهُ بِضَاعَةٌ يَتَّجِرُ فِيهَا ، وَجَعَلَ تِلكَ البِضَاعَةَ عُدَّةً لِوَرَعِهِ ، وَاستَغنَى بِهِ عَنِ النَّاسِ ، وَكَانَ يُحَدِّثُ ، وَيُكتَبُ عَنهُ ، وَيُسمَعُ ، وَكَانَ النَّاسُ يَذهَبُونَ إِلَيهِ فِي حَاجَاتِهِم ، فَيَدعُو اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، لَهُم ، وَعُرِفَ بِإِجَابَةِ الدَّعوَةِ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الرَّحَّالُ ، مُحَدِّثُ إِقلِيمِ فَارِسَ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ بنِ جُوَانَ الفَارِسِيُّ ، مِن أَهلِ مَدِينَةِ فَسَا.

(١) هكذا في النسخ الخطية ، وهو تحريف ، والصواب: (عبدالعزيز بن محمد) ، كما في المصادر.

مِن بَعدِي ، يُؤمِنُونَ بِي ، وَلَم يَرَونِي ، وَيُصَدِّقُونَ بِي ، وَلَم يَرَونِي ، يَجِدُونَ الوَرَقَ المُعَلَّقَ ، فَيَعمَلُونَ بِمَا فِيهِ ، فَهَؤُلَاءِ أَفضَلُ أَهلِ الإِيمَانِ إِيمَانًا !»[1].

---

(١) هذا حديث حسن بشواهده.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١برقم:١٦٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُصعَبُ بنُ عَبدِاللهِ الزُّبَيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي حُمَيدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، جَالِسًا ، فَقَالَ: «**أَنبِئُونِي بِأَفضَلِ أَهلِ الإِيمَانِ إِيمَانًا**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ المَلَائِكَةُ ؛ قَالَ: «**هُم كَذَلِكَ ، وَيَحِقُّ لَهُم ذَلِكَ ، وَمَا يَمنَعُهُم ؟ وَقَد أَنزَلَهُمُ اللهُ المَنزِلَةَ الَّتِي أَنزَلَهُم بِهَا ؛ بَل غَيرُهُم**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ الأَنبِيَاءُ ، الَّذِينَ أَكرَمَهُمُ اللهُ بِرِسَالَتِهِ ، وَالنُّبُوَّةِ ، قَالَ: «**هُم كَذَلِكَ ، وَيَحِقُّ لَهُم ، وَمَا يَمنَعُهُم ؟ وَقَد أَنزَلَهُمُ اللهُ المَنزِلَةَ الَّتِي أَنزَلَهُم بِهَا ؛ بَل غَيرُهُم**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ الشُّهَدَاءُ ، الَّذِينَ استُشهِدُوا مَعَ الأَعدَاءِ ؛ قَالَ: «**هُم كَذَلِكَ ، وَيَحِقُّ لَهُم ، وَمَا يَمنَعُهُم ؟ وَقَد أَكرَمَهُمُ اللهُ بِالشَّهَادَةِ مَعَ الأَنبِيَاءِ ؛ بَل غَيرُهُم**». قَالُوا: فَمَن يَا رَسُولَ اللهِ !؟ قَالَ: «**أَقوَامٌ فِي أَصلَابِ الرِّجَالِ ، يَأتُونَ مِن بَعدِي ، يُؤمِنُونَ بِي ، وَلَم يَرَونِي ، وَيُصَدِّقُونَ بِي ، وَلَم يَرَونِي ، يَجِدُونَ الوَرَقَ المُعَلَّقَ ، فَيَعمَلُونَ بِمَا فِيهِ ، فَهَؤُلَاءِ ، أَفضَلُ أَهلِ الإِيمَانِ إِيمَانًا**».

۞ **وفي سنده:** أبو إبراهيم محمد بن أبي حميد: إبراهيم الأنصاري ، الزُّرَقِيُّ ، المدني ، لقبه: (حَمَّاد) ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكن حديثه في الشواهد ، والمتابعات ، كما تقدمت شواهده عند المؤلف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** الشيخ ، الإمام ، جمال الإسلام ، أبو المظفر أسعد بن محمد بن الحسين الكَرَابيسي ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحنفي ، المُتَوَفَّ سنة سبعين وخمسمئة ، أو بعدها على رأس ستمئة ، وَكَانَ فَقِيهًا ، فَاضِلًا ، أَدِيبًا ، بَارِعًا ، مُتَدَيِّنًا. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٥٧).

۞ **وشيخه ، الثاني ، هو:** أبو علي الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الخواشي ، الهروي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هو:** عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ مَنِيع) ، **هُوَ:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُصعَبُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُصعَبٍ الأَسَدِيُّ ، الزبيري.

۞ وَشَيخُهُ: (عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ): تحريف ، والصواب: أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى ، الجهني مولاهم ، المدني ، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره ، فيخطئ.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو بكر البزار في (ج١برقم:٢٨٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَدِيٍّ ؛ وَأَبُو عَامِرٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي حُمَيدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٦٩٩٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عُبَيدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الزَّاهِدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَهدِيِّ بنِ رُستُمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج١برقم:٢٨٩). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مَرزُوقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المِنهَالُ بنُ بَحرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّستُوَائِيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**أَخبِرُونِي بِأَعظَمِ الخَلقِ عِندَ اللهِ مَنزِلَةً يَومَ القِيَامَةِ**». قَالُوا: المَلَائِكَةُ ؛ قَالَ: «**وَمَا يَمنَعُهُم ؟ مَعَ قُربِهِم مِن رَبِّهِم ؛ بَل غَيرُهُم**». قَالُوا: الأَنبِيَاءُ ؛ قَالَ: «**وَمَا يَمنَعُهُم ؟ وَالوَحيُ يَنزِلُ عَلَيهِم ؛ بَل غَيرُهُم**». قَالُوا: فَأَخبِرنَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**قَومٌ يَأتُونَ بَعدَكُم ، يُؤمِنُونَ بِي ، وَلَم يَرَونِي ، وَيَجِدُونَ الوَرَقَ المُعَلَّقَ ، فَيُؤمِنُونَ بِهِ ، أُولَئِكَ أَعظَمُ الخَلقِ مَنزِلَةً ، وَأُولَئِكَ أَعظَمُ الخَلقِ إِيمَانًا عِندَ اللهِ يَومَ القِيَامَةِ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُهُ يُروَى ، عَن عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، إِلَّا مِن هَذَا الوَجهِ ، وَحَدِيثُ المِنهَالِ بنِ بَحرٍ ، عَن هِشَامٍ الدَّستُوَائِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ إِنَّمَا يَروِيهِ الحُفَّاظُ ، الثِّقَاتُ ، عَن هِشَامٍ ، عَن يَحيَى ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: (مُرسَلًا).

۞ **قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى**: وَإِنَّمَا يُعرَفُ هَذَا الحَدِيثُ: مِن حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي حُمَيدٍ ؛ وَهُوَ رَجُلٌ مِن أَهلِ المَدِينَةِ ، لَيسَ بِقَوِيٍّ ، قَد حَدَّثَ ، عَنهُ: جَمَاعَةٌ ، ثِقَاتٌ ، وَاحتَمَلُوا حَدِيثَهُ ، حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؛ وَحَدَّثَ -أَيضًا- بِآخَرَ ، لَم يُتَابَع عَلَيهِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: الحَدِيثُ فِي الشَّوَاهِدِ ، وَالمُتَابَعَاتِ ، وَالحَمدُ للهِ.

١٤٧٧ــ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ** ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ الضَّيفِ ، حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا بُكَيرٌ ، عَن بَيهَسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ(١) ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ مَن آمَنَ بِكَ ، وَصَدَّقَكَ ، وَلَم يَرَكَ ؟ قَالَ: «**أُولَئِكَ مِنَّا ، أُولَئِكَ مِنَّا**»(٢) .

---

(١) في (ب): (عبدالله بن أبي بحيرة) ، وفي (ت): (عبدالله بن أبي بجيرة) ؛ لكنه ضبب عليها ، وكتب في الهامش: (صوابه: [بُجَير]. ذكره المصنف). وفي (ظ): (عبدالرحمن بن أبي بحيرة). والتصويب من المصادر.

(٢) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٨برقم:٨٦٢٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مَسعُودُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّمليُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الأَشَجِّ ، عَن بُهَيسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ الأَنصَارِيِّ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ مَن آمَنَ بِكَ ، وَلَم يَرَكَ ؟ وَصَدَّقَكَ ، وَلَم يَرَكَ ؟ قَالَ: «**طُوبَى لَهُم ، ثُمَّ طُوبَى لَهُم ، أُولَئِكَ مِنَّا ، وَأُولَئِكَ مَعَنَا**».

۞ **قَالَ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى**: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَن بُكَيرٍ ، إِلَّا ابنُ لَهِيعَةَ.انتهى

۞ **وذكره الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ في** "مجمع الزوائد" (ج١٠ص:٦٧). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الأَوسَطِ" ، وَ"الكَبِيرِ" ، بِنَحوِهِ ؛ **وَفِيهِ**: بَيهَسٌ الثَّقَفِيُّ ، وَلَم أَعرِفهُ ؛ وَابنُ لَهِيعَةَ ، فِيهِ ضَعفٌ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ "الكَبِيرِ" ، رِجَالُ "الصَّحِيحِ".انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: عبدالله بن لهيعة الحضرمي رَحِمَهُ اللَّهُ ، سيئ الحفظ ، وقد وصفوه بالتدليس -أَيضًا- ولذلك فقد أسقط من السند يزيد بن أبي حبيب ، كما سيأتي في الخريج.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن الدباس الفقيه ، العدل ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن المسيب النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن الضيف. **وَيُقَالُ**: إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي ، العسكري ، البصري ، المصري ، وهو صدوق يخطئ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ الكَلاَعِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، ثُمَّ التِّنِّيسِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، بُكَيرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الأَشَجِّ القُرَشِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: بَيهَسٍ الثَّقَفِيِّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالرحمن بن أبي عمرة: عمرو بن محصن الأنصاري ، النجاري ، المدني.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): أبو عمرة الأنصاري ، النجاري ، وهو صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ [والحديث] أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:٥٧٦) ، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج١برقم:١١٧٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ غُلَيبٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عُفَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن بُكَيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الأَشَجِّ ، عَن بَيهَسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَمرَةَ الأَنصَارِيِّ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -لَا أَعلَمُ ذَلِكَ إِلَّا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَرَأَيتَ مَن آمَنَ بِكَ ، وَلَم يَرَكَ ، وَصَدَّقَكَ ، وَلَم يَرَكَ ، مَاذَا لَهُم ؟ قَالَ: «**طُوبَى لَهُم**». -مَرَّتَينِ-: «**أُولَئِكَ مِنَّا ، أُولَئِكَ مَعَنَا**». هذا حديث ضعيف.

۞ [**وَفِي البَابِ**]: ما أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢٨ص:٦١١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن مَرثَدِ بنِ عَبدِاللهِ اليَزَنِيِّ ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ الجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَينَا نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، طَلَعَ رَكبَانِ ، فَلَمَّا رَآهُمَا ، قَالَ: «**كِندِيَّانِ ، مَذحِجِيَّانِ !!**». حَتَّى أَتَيَاهُ ، فَإِذَا رِجَالٌ مِن مَذحِجَ ، قَالَ: فَدَنَا إِلَيهِ أَحَدُهُمَا ؛ لِيُبَايِعَهُ ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَرَأَيتَ مَن رَآكَ ، فَآمَنَ بِكَ ، وَصَدَّقَكَ ، وَاتَّبَعَكَ ، مَاذَا لَهُ ؟ قَالَ: «**طُوبَى لَهُ**». قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ ، فَانصَرَفَ ، ثُمَّ أَقبَلَ الآخَرُ ، حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ ؛ لِيُبَايِعَهُ ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَرَأَيتَ مَن آمَنَ بِكَ ، وَصَدَّقَكَ ، وَاتَّبَعَكَ ، وَلَم يَرَكَ ؟ قَالَ: «**طُوبَى لَهُ ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ**». قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ ، فَانصَرَفَ. وإسناده حسن.

١/١٤٧٨- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ الوَسِيمِ ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرعَةَ ، وَأَبُو إِسحَاقَ الجُوزَجَانِيُّ(١) /ح/(٢).

---

(١) في (ت): (ظ): (الجورجاني) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث منكر جِدًّا.

أخرجه الترمذي (برقم:٢٥٢٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ؛ وَأَبُو زُرعَةَ ؛ وَغَيرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا قَبِيصَةُ ، عَن إِسرَائِيلَ ، عَن هِلَالِ بنِ مِقلَاصٍ الصَّيرَفِيِّ ، عَن أَبِي بِشرٍ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَكَلَ طَيِّبًا ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ ، دَخَلَ الجَنَّةَ**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذَا اليَومَ فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ ، قَالَ: «**وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعدِي !!**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوَجهِ مِن حَدِيثِ إِسرَائِيلَ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ ، عَن إِسرَائِيلَ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، نَحوَهُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: وَسَأَلتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ -البُخَارِيَّ- عَن هَذَا الحَدِيثِ ؟ فَلَم يَعرِفهُ ، إِلَّا مِن حَدِيثِ إِسرَائِيلَ ، وَلَم يَعرِف اسمَ أَبِي بِشرٍ.

۞ وأخرجه في «العلل الكبير» (برقم:٦١٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنِ أَبِي بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن هِلَالٍ الصَّيرَفِيِّ ، عَن أَبِي بِشرٍ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**: سَأَلتُ مُحَمَّدًا -البُخَارِيَّ- عَن هَذَا الحَدِيثِ ؟ فَقَالَ: لَا أَعرِفُ أَبَا بِشرٍ هَذَا ، وَلَا أَدرِي مَا هَذَا الحَدِيثَ !!. وَعَرَفَ هَذَا الحَدِيثَ مِن هَذَا الوَجهِ ، وَضَعَّفَهُ.انتهى

۞ **وفي سنده**: أبو بشر غير منسوب ، وقد استنكر أهل العلم حديثه هذا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

٢/١٤٧٨- وَأَخبَرَنَا **إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاوِدَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ حِزَامٍ ؛ وَيَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن هِلَالِ بنِ مِقلَاصٍ ، عَن أَبِي بِشرٍ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ح/[1] .

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سُلَيمَانَ دَاوُدُ بنُ الوَسِيمِ بنِ أَيُّوبَ بنِ سُلَيمَانَ البُوشَنجِيُّ ، مَشهُورٌ بِبَلَدِهِ ، لَهُ تَصَانِيفُ مَعرُوفَةٌ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج٤برقم:٤/٩٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّادِقُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو زُرعَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الدِّمَشقِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ السَّعدِيُّ ، الجَوزَجَانِيُّ.

(١) هذا حديث منكر جِدًّا.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٦): بتحقيقي. **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ المُقرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن هِلَالِ بنِ مِقلَاصٍ الصَّيرَفِيِّ ، عَن أَبِي بِشرٍ ، عَن أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن أَكَلَ طَيِّبًا ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ ، دَخَلَ الجَنَّةَ**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذَا اليَومَ فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ ! قَالَ: «**وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعدِي**».

۞ **وفي سنده:** أبو بشر غير منسوب ، وقد استنكر أهل العلم حديثه هذا.

۞ وينظر بقية الكلام عليه في الذي قبله ، وفي تخريجي على "شرح السُّنَة" للالكائي (ج١ص:١٢٠-١٢١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الجِيرَفتِي ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

٣/١٤٧٨- وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الحَاكِمُ البُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُوسَى بنِ إِبرَاهِيمَ الأَطرُوشُ ، بِـ(مَنبِجَ): حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ طُبَيعٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ عُبَيدِاللهِ الرُّهَاوِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَكَلَ طَيِّبًا ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَه ، دَخَلَ الجَنَّةَ**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذَا اليَومَ فِي النَّاسِ كَثِيرٌ ، قَالَ: «**وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعدِي**»[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ ، الحَافِظُ ، البَازُ الأَبيَضُ ، نَزِيلُ الأَهوَازِ ، كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ بَغدَادَ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاوُدَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، الحَافِظُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ حِزَامٍ التِّرمِذِيُّ ، نَزِيلُ بَلخَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَقِيهٌ ، عَابِد.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بِشرٍ الدَّقَّاقُ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٥).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: أَبُو عَامِرٍ قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُفيَانَ السُّوَائِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يُوسُفَ إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيُّ ، الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: هِلَالُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ: (مِقلَاصٍ): الجهنيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، الجِهبِذُ ، الوَزَّانُ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الكُوفَةِ ، أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) في (ب): (الفضل بن طبع).

(٢) في (ب): (العباس بن عبدالله الرهاوي).

(٣) **هذا حديث منكر جِدًّا**. ولم أجد من رواه من طريق عطاء بن أبي رباح غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٤).

۞ وَقَالَ عَطَاءٌ[١]: «بِشِّر أُمَّتِي أَنَّ مَن أَكَلَ[٢] ...»[٣].

١/١٤٧٩- أَخبَرَنَا أَحمَدُ ابنُ العَالِي، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بنُ سَيفٍ الرَّقِّيُّ/ح/[٤].

۞ **وشيخه، هو**: أحمد بن منصور البخاري، الحاكم، المنبجي، الحلبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (مُوسَى بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُوسَى بنِ إبرَاهِيمَ الأُطرُوش، المِنبَجِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**: (الفَضلُ بنُ طُبَيعٍ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: العَبَّاسُ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ يَحيَى الرُّهَاوِيُّ. ذكره مغلطاي الحنفي في "الإكمال" (ج٧ص:٢٠٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: روى الدارقطني في "سُنَنِهِ": عَنِ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ الرُّهَاوِيِّ، عَنهُ. ذَكَرنَاهُ لِلتَّمييز.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ سِنَانِ بنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ، الجَزَرِيُّ: ابنُ أَبِي فَروَةَ الرُّهَاوِيُّ، وهو ضعيف الحديث، ليس بشيء.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: (أَبُوهُ): أَبُو فَروَةَ يَزِيدُ بنُ سِنَانِ بنِ يَزِيدَ الرُّهَاوِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: ضعيف، متروك الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسلَمَ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج٢برقم:١٢٥٢). وَقَالَ: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: مَا سَمِعتُ بِأَنكَرَ مِن هَذَا الحَدِيثِ، لَا أَعرِفُ هِلَالَ بنَ مِقلَاصٍ !! وَلَا أَبَا بِشرٍ، وَأَنكَرَ الحَدِيثَ إِنكَارًا شَدِيدًا.انتهى.

۞ وينظر ما قررته في تخريجي على "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" للالكائي (ج١ص:١٢١).

(١) هو: (عطاء بن أبي رباح).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) هذا حديث منكر جِدًّا. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فيما أعلم.

(٤) هذا حديث منكر.

٢/١٤٧٩ــ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ العَدلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الحُسَينِ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِلحَانَ ، عَن عَمرِو بنِ خَالِدٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَمرٍو ، عَن إِسحَاقَ بنِ أَبِي فَروَةَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُعجِبَنَّكُم إِسلَامُ المَرءِ**[1]**، حَتَّى تَعلَمُوا مَا عُقدَةُ عَقلِهِ**». وَقَالَ عَمرٌو: «**إِسلَامُ الرَّجُلِ**»[2].

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٢ص:١٥٦-١٥٧) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٦برقم:٤٣٢٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي النَّجمِ الرَّقِّيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بنُ سَيفٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدِاللهِ بنِ عَمرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنِ إِسحَاقَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي فَروَةَ ، عَن نَافِعٍ: مَولَى ابنِ عُمَرَ ، عن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُعجِبَنَّكُم إِسلَامُ المَرءِ ، حَتَّى تَعلَمُوا مَا عُقدَةُ عَقلِهِ**».

۞ **وفي سنده**: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة المدني ، وهو متروك الحديث ، وَاهٍ ، منكر الحديث ، وَكَذَّبَهُ يحيى بن معين.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو حكيم بن سيف بن حكيم ، الأسدي مولاهم ، الرقي ، وهو ضعيف.

(١) في (ظ): (لا يعجبكم ...).

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج٤ص:١٩٣). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَالِدٍ اللَّيثِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مَعبَدِ بنِ شَدَّادٍ ؛ وَعَمرُو بنُ خَالِدٍ ؛ وَيُوسُفُ بنُ عَدِيٍّ ، قَالُوا:

١٤٨٠ــ أَخبَـرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ** ؛ **وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ؛ وَأَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[(١)] ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ ، عَن عَوفٍ ، عَن أَبِي السَّلِيلِ ، قَالَ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا رُزِقَ عَبدٌ شَيئًا ، أَفضَلَ مِن إِيمَانٍ صَلبٍ**»[(٢)] .

حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَمرٍو الرَّقِّي ، عَن إِسحَاقَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي فَروَةَ ، عَن نَافِعٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُعجِبَنَّكُم إِسلَامُ امرِئٍ ، حَتَّى تَعلَمُوا مَا عُقدَةُ عَقلِهِ**».

۞ **وفي سنده:** إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة المدني ، وهو متروك الحديث ، وَاهٍ ، منكر الحديث ، وَكَذَّبَهُ يحيى بن معين.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو الطَّاهِرِ **مُحَمَّدُ** بنُ **مُحَمَّدِ** بنِ عِمرَانَ العَدلُ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ **مُحَمَّدُ** بنُ أَبِي الحُسَينِ: أَحمَدَ بنِ **مُحَمَّدِ** بنِ عَمَّارِ بنِ **مُحَمَّدِ** بنِ حَازِمِ بنِ المُعَلَّى بنِ الجَارُودِ ، الهَرَوِيُّ ، الحَافِظُ ، الشَّهِيدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِلحَانَ البَلخِيُّ الأَصلُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٦٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن عمرو بن خالد الجزري ، الحَرَّانِي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وهب عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، الأسدي مولاهم.

(١) في (ب) ، و(ظ): (وأحمد بن محمد بن محمد بن الحسن).

(٢) هذا حديث مرسل.

أخرجه الحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج٧برقم:١٦٠٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا **أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ **مُحَمَّدٍ** ، عَنِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ ، عَن عَوفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَن أَبِي السَّلِيلِ القَيسِيِّ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**مَا رُزِقَ عَبدٌ شَيئًا ، أَفضَلَ مِن إِيمَانٍ صَلبٍ**».

١٤٨١ – أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ قَيسٍ الحَضرَمِيُّ ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي لَا أَدرِي مَا أَقُولُ لَكَ ، يَا مُعَاوِيَةَ ؛ إِنَّ للهِ دَارًا عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ[1] مِن يَاقُوتَةٍ حَمرَاءَ ، مَا فِيهَا وَصلٌ ، وَلَا

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِي ، الخَيَّاطُ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَحمَدُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ) ، **هُوَ:** أَبُو الوَلِيدِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَيُّوبَ الحَنَفِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه مغلطاي في "الإكمال" (ج١ص:٦٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** في "كِتَابِ ابنِ خَلفُونَ": **قَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ:** كَتَبنَا عَنهُ بِالثَّغرِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ النَّضرُ بنُ شُمَيلِ بنِ خَرَشَةَ بنِ زَيدٍ المَازِنِيُّ ، البَصرِيُّ ، النَّحوِيُّ ، نَزِيلُ مَروَ ، وَعَالِمُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو سَهلٍ عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَلَم يَكُن أَعرَابِيًّا ؛ بَل شُهِرَ بِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو السَّلِيلِ ضُرَيبُ بنُ نُقَيرٍ القَيسِيُّ ، الجُرَيرِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ ، ثِقَةٌ ، فَحَدِيثُهُ مُرسَل.

(١) في (ب): (واحدة).

صَدعٌ ، مَا فِيهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، أَو صِدِّيقٌ أَو شَهِيدٌ ، أَو مُحَكَّمٌ فِي نَفسِهِ[(١)] .

---

(١) هذا أثر إسناده شَاذٌّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ التَّيمِيُّ ، الطَّلحِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عُصفُورُ الجَنَّةِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بنُ قَيسٍ الحَضرَمِيُّ ، الفَرَّاءُ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالتَّشَيُّعِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، الحَافِظُ ، أَبُو يَحيَى سَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ الحَضرَمِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٤٠٣٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، **عَن** حُمَيدِ بنِ هِلَالٍ ، **عَن** بِشرِ بنِ كَعبٍ ، قَالَ: قَالَ كَعبٌ: إِنَّ فِي الجَنَّةِ يَاقُوتَةً ، لَيسَ فِيهَا صَدعٌ ، وَلَا وَصلٌ ، فِيهَا سَبعُونَ أَلفَ دَارٍ ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبعُونَ أَلفًا مِنَ الحُورِ العِينِ ، لَا يَدخُلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، أَو صِدِّيقٌ ، أَو شَهِيدٌ ، أَو إِمَامٌ عَادِلٌ ، أَو مُحَكَّمٌ فِي نَفسِهِ. قَالَ: قُلنَا: يَا كَعبُ ؛ وَمَا المُحَكَّمُ فِي نَفسِهِ ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَأخُذُهُ العَدُوُّ ، فَيُحَكِّمُونَهُ بَينَ أَن يَكفُرَ ، أَو يَلزَمَ الإِسلَامَ ، فَيُقتَلُ ، فَيَختَارُ أَن يَلزَمَ الإِسلَامَ. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (برقم:١٦٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ ، **عَنِ** العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، **عَن** أَبِي رَوحٍ الشَّامِيِّ ، قَالَ مَرَّ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى كَعبِ الأَحبَارِ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ ، قَالَ: مَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ ، يَا كَعبُ ابنَ أُمِّ كَعبٍ !! قَالَ كَعبٌ: نَعَم -وَاللهِ- يَا مُعَاوِيَةُ ؛ إِنَّ للهِ عَزَّوَجَلَّ ؛ لَدَارًا ، فِيهَا سَبعُونَ أَلفَ دَارٍ ، عَلَى عَمَدٍ وَاحِدٍ ، مِن يَاقُوتٍ ، وَمَا فِيهَا صَدعٌ ، وَلَا وَصلٌ ، وَلَا يَسكُنُهَا إِلَّا خَمسَةٌ: نَبِيٌّ ، أَو صِدِّيقٌ ، أَو شَهِيدٌ ، أَو مُحَكَّمٌ فِي نَفسِهِ ، أَو إِمَامٌ مُقسِطٌ ، فَانطِق مِن أَيِّهِم أَنتَ يَا مُعَاوِيَةُ ! فَأَدبَرَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَبكِي ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَّى لَكَ يَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِالعَدلِ.

۞ وأخرجه هناد بن السري في "الزهد" (برقم:١٢٤) ، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٥ص:٣٧٩-٣٨٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ ، **عَن** سَلَمَةَ بنِ نُبَيطٍ ، **عَن** عُبَيدِ بنِ أَبِي الجَعدِ ، **عَن** كَعبِ الأَحبَارِ ، قَالَ: إِنَّ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ؛ لَدَارًا ، دُرَّةٌ فَوقَ دُرَّةٍ ، أَو لُؤلُؤَةٌ فَوقَ لُؤلُؤَةٍ ، فِيهَا سَبعُونَ

١٤٨٢ - أَخبَـرَنَا [**أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَـرَنَا] زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ[(١)] ، [أَخبَرَنَا][(٢)] مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ نَيرُوزَ ، **حَدَّثَنَا** المُطَّلِبُ بنُ شُعَيبٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، **حَدَّثَنَا** الهِقلُ بنُ زِيَادٍ ، **عَن** بَكرِ بنِ خُنَيسٍ ، **حَدَّثَنِي** عَاصِمُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ ، **عَن** أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، قَالَ: أَتَينَا أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلنَاهُ[(٣)] عَن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: مَرحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ [إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][(٤)] ، قَالَ: «**إِنَّهُ سَيَأتِيكُم بَعدِي أُنَاسٌ مِنَ الآفَاقِ ، يَسأَلُونَكُم عَن حَدِيثِي ، وَعَنِ السُّنَّةِ ، فَاستَوصُوا بِهِم خَيرًا**». فَكَانَ إِذَا رَآنَا ، قَالَ: مَرحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٥)][(٦)].

أَلفَ قَصرٍ ، وَفِي كُلِّ قَصرٍ سَبعُونَ أَلفَ دَارٍ ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبعُونَ أَلفَ بَيتٍ ، لَا يَنزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، أَو صِدِّيقٌ ، أَو شَهِيدٌ ، أَو إِمَامٌ عَادِلٌ ، أَو مُحَكَّمٌ فِي نَفسِهِ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ**: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ المُقرِئُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُونُسَ ، رَوَى الحَدِيثَ: (فِي الجَنَّةِ قَصرٌ ، لَا يَدخُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ ، أَو صِدِّيقٌ ، أَو مُحَكَّمٌ فِي نَفسِهِ) ؛ فَقِيلَ لِأَحمَدَ بنِ يُونُسَ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ مَنِ المُحَكَّمُ فِي نَفسِهِ ؟ فَقَالَ: الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، المُحَكَّمُ فِي نَفسِهِ.انتهى من "الجرح والعديل" (ج١ص:٣١٠).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وبدله: (ابن).

(٣) في (ظ): (فسألنا). وسقطت الهاء.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) ما بين المعقوفتين من قوله: (إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، إلى هنا. سقط من (ب).

(٦) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ نَيرُوزَ البَغدَادِيُّ ، الأَنمَاطِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُطَّلِبُ بنُ شُعَيبٍ المَروَزِيُّ ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو صَالِحٍ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، الجُهَنِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُفتِي ، أَبُو عَبدِاللهِ الهِقلُ بنُ زِيَادٍ الدِّمَشقِيُّ: كَاتِبُ الأَوزَاعِيِّ ، وَتِلمِيذُهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** بَكرُ بنُ خُنَيسٍ الكُوفِيُّ ، العَابِدُ ، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَاصِمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ التَّخَعِيُّ) ، **صَوَابُهُ:** أَبُو عِصمَةَ عَاصِمُ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ النُّعمَانِ التَّخَعِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو هَارُونَ عُمَارَةُ بنُ جُوَينٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو متروك ، ومنهم مَن كَذَّبَهُ.

۞ [والحديث]: أخرجه الترمذي (برقم:٢٦٥٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الحَفَرِيُّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، قَالَ: كُنَّا نَأتِي أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَيَقُولُ: مَرحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ النَّاسَ لَكُم تَبَعٌ ، وَإِنَّ رِجَالًا يَأتُونَكُم مِن أَقطَارِ الأَرضِينَ ، يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، فَإِذَا أَتَوكُم ، فَاستَوصُوا بِهِم خَيرًا**».

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ: كَانَ شُعبَةُ يُضَعِّفُ أَبَا هَارُونَ العَبدِيَّ. **قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ:** مَا زَالَ ابنُ عَونٍ يَروِي ، عَن أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، حَتَّى مَاتَ.

۞ **(وَأَبُو هَارُونَ): اسمُهُ:** عُمَارَةُ بنُ جُوَينٍ.

۞ وأخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٥١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ قَيسٍ ، عَن أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يَأتِيكُم رِجَالٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ ، يَتَعَلَّمُونَ ، فَإِذَا جَاءُوكُم ، فَاستَوصُوا بِهِم خَيرًا**». قَالَ أَبُو هَارُونَ: فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذَا رَآنَا ، قَالَ: مَرحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعرِفُهُ ، إِلَّا مِن حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ عَن أَبِي سَعِيدٍ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٢٤٧ ، ٢٤٩).

۞ وأخرجه الحاكم في (ج١برقم:٢٩٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ النَّحوِيُّ ، بِبَغدَادَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ المُغِيرَةِ الجَوهَرِيُّ/ح/.

۞ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ سَهلٍ الفَقِيهُ ، بِبُخَارَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ الحَافِظُ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيمَانَ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، عَنِ الجُرَيرِيِّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ،

۞ تَابَعَهُ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: «يَسأَلُونَكُمُ الحَدِيثَ ، فَحَدِّثُوهُم».

١٤٨٣ – حَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الكَرَابِيسِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَبِي هَارُونَ(١) .

عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: مَرحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُوصِينَا بِكُم.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، ثَابِتٌ ؛ لِاتِّفَاقِ الشَّيخَينِ عَلَى** الِاحتِجَاجِ بِسَعِيدِ بنِ سُلَيمَانَ ، وَعَبَّادِ بنِ العَوَّامِ ، وَالجُرَيرِيِّ ، ثُمَّ احتِجَاجِ مُسلِمٍ بِحَدِيثِ أَبِي نَضرَةَ ، فَقَد عَدَدتُ لَهُ فِي «المُسنَدِ الصَّحِيحِ» ، أَحَدَ عَشَرَ أَصلًا لِلجُرَيرِيِّ ، وَلَم يُخَرِّجَا هَذَا الحَدِيثَ ، الَّذِي هُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ فِي: [فَضلِ طُلَّابِ الحَدِيثِ] ، وَلَا يُعلَمُ لَهُ عِلَّةٌ !! فَلِهَذَا الحَدِيثِ طُرُقٌ يَجمَعُهَا أَهلُ الحَدِيثِ ، عَن أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَأَبُو هَارُونَ مِمَّن سَكَتُوا عَنهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** (في سنده): سعيد بن إياس الجريري ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، فمن سمع منه قبل اختلاطه ، فسماعه صحيح ، ومن سمع منه بعد الاختلاط ، فسماعه ضعيف ، ومن لم يتميز ، فلا يدرى: سمع منه قبل الاختلاط ، أم بعده ، حُكِمَ عليه بالضعف حتى يتبين ، وعباد بن العوام الواسطي ، ممن لم يتميز سماعه من الجريري ، والله أعلم.

(١) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (ج١برقم:١٤٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فَضَالَةَ الحِمصِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُرَحبِيلَ عِيسَى بنُ خَالِدِ بنِ نَافِعٍ: ابنُ أَخِي أَبِي اليَمَانِ الحَكَمِ بنِ نَافِعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ !! **عَن** أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَينَا أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لَنَا: مَرحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَنَا: «**إِنَّ نَاسًا يَأتُونَكُم مِن أَقطَارِ الأَرضِ ، يَسأَلُونَكُم عَنِ العِلمِ ، فَاستَوصُوا بِهِم مَعرُوفًا**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو هَارُونَ عُمَارَةُ بنُ جُوَينٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو متروك ، ومنهم مَن كَذَّبَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ قَالَ فِيهِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ: «وَعَلِّمُوهُم مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ».

٤/١٤٨٤ – حَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ السَّامِي، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ، عَن أَبِي هَارُونَ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ، اللَّآلُ، وَهُوَ ثِقَةٌ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُرَيَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحِمَّانِيُّ، الكُوفِيُّ، وَهُوَ حَافِظٌ إِلَّا أَنَّهُمُ اتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ !!! لكنه في المتابعات.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ.

(١) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

۞ **فِي سَنَدِهِ:** أَبُو هَارُونَ عُمَارَةُ بنُ جُوَينٍ العَبدِيُّ، البَصرِيُّ، وهو متروك، ومنهم مَن كَذَّبَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله بِشرُ بن محمد المُزَنِيُّ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، شَيخُ الحَرَمِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صدوق، صنف "المسند"، وَكَانَ لَازَمَ ابنَ عُيَينَةَ؛ لَكِن **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** كَانَت فِيهِ غَفلَة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، البصري.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو القاسم الجوهري في "مسند الموطإ" (برقم:٢٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الذُّهلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ عُمَرَ بنِ سَلِيطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَجمُ بنُ فَرقَدٍ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ العَبدِيُّ، قَالَ: كُنتُ إِذَا دَخَلتُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: مَرحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

١٤٨٤ــ وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّازِيِّ[(١)] ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَسمَعُونَ ، وَيُسمَعُ مِنكُم ، وَيُسمَعُ مِمَّن يَسمَعُ مِنكُم**»[(٢)(٣)].

قَالَ لَنَا: «**إِنَّ النَّاسَ لَكُم تَبَعٌ ، وَسَيَأتِيكُم**». أَو: «**سَيَأتُونَكُم قَومٌ مِن أَقطَارِ الأَرضِ ، يَتَفَقَّهُونَ ، فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم ، فَاستَوصُوا بِهِم خَيرًا ، وَعَلِّمُوهُم مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ».

(١) في (ت): (الداري) ، وهو تحريف ، وصوبه في الهامش.

(٢) كتب فوق (يسمع) ، الأخيرة: (ص: سمع). -**يعني**: في الأصل-.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٥ص:١٠٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَسوَدُ بنُ عَامِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّازِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:١٦٠٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ فِرَاسٍ بِمَكَّةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الضَّحَّاكِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، **عَن** سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّازِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، الهروي ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ ، الكُوفِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رَأَيتُهُم مُجمِعِينَ عَلَى ضَعفِهِ.

١٤٨٥ – وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَوفِ بنِ سُفيَانَ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِمرَانَ بنِ أَبِي لَيلَى ، [حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابنِ أَبِي لَيلَى][(١)] ، عَن ثَابِتِ بنِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَسمَعُونَ ، وَيُسمَعُ مِنكُم ، [وَيُسمَعُ مِنَ الَّذِينَ يَسمَعُونَ مِنكُم]**»[(٢)][(٣)].

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ ، فَلَا يَضُرُّ وُجُودُهُ فِي السَّنَد.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشِ بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَنَّاطُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَابِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبِرَ ، سَاءَ حِفظُهُ ، وَكِتَابُهُ صَحِيح.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وهو مع ذلك في المتابعات.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ ، الكُوفِيُّ ، الأَعمَش.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِاللهِ الرَّازِيُّ ، القَاضِي ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، الشَّهِيدُ ، سَعِيدُ بنُ جُبَيرِ بنِ هِشَامٍ ، الوَالِبِيُّ مَولَاهُم ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَام.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو داود (برقم:٣٦٥٩) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" في (ج٢برقم:١٩٣٢): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّازِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَسمَعُونَ ، وَيُسمَعُ مِنكُم ، وَيُسمَعُ مِمَّن سَمِعَ مِنكُم**».

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ **ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الَّذِي عَلَيهِ جَمَاعَةُ فُقَهَاءِ المُسلِمِينَ ، وَعُلَمَائِهِم: ذَمُّ الإِكثَارِ ، دُونَ تَفَقُّهٍ ، وَلَا تَدَبُّرٍ ؛ وَالمُكثِرُ لَا يَأمَنُ مُوَاقَعَةَ الكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لِرِوَايَتِهِ ، عَمَّن يُؤمَنُ ؛ وَعَمَّن لَا يُؤمَن.انتهى "جامع بيان العلم" (ج٢ص:١٠١٣).

(١) ما بين المعقوفتين مكرر في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:١٣٢١) ، وفي "الأوسط" (ج٦برقم:٥٦٦٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِمرَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بن أَبِي لَيلَى الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابنِ أَبِي لَيلَى ، **عَن أَخِيهِ:** عِيسَى ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى ، عَن ثَابِتِ بنِ قَيسِ بنِ شَمَّاسٍ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**تَسمَعُونَ ، وَيُسمَعُ مِنكُم ، وَيُسمَعُ مِمَّن يَسمَعُ مِنكُم**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُروَى هَذَا الحَدِيثُ ، **عَن** ثَابِتِ بنِ قَيسِ بنِ شَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بنُ عِمرَانَ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، الهروي ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ التَّيسَابُورِيُّ ، الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ ، العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ حِمص ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَوفِ بنِ سُفيَانَ الطَّائِيُّ ، الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عِمرَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): أَبُو مُحَمَّدٍ عِمرَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): القَاضِي ، الفَقِيهُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ جِدًّا ؛ وقد رواه ، عن أَخِيهِ: (عِيسَى) ، وَلَم يَسمَع مِنهُ.

۞ **وَشَيخُهُ فِي السَّنَدِ ، هُوَ:** (أَخُوهُ): عِيسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عِيسَى عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي لَيلَى الأَنصَارِيُّ ، الأَوسِيُّ ، المَدَنِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَالِمٌ ؛ لَكِنَّهُ لَم يُدرِك ثَابِتَ بنَ قَيسِ بنِ شَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (**فالإسناد منقطع**).

۞ [والحديث]: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٣١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالوَارِثِ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ أَصبَغَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِمرَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: عِمرَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ،

١٤٨٦ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَهضَمٍ ، بِـ(مَكَّةَ): -صُوفِيٌّ-: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَذَّاءُ ، بِـ(تِنِّيسَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ رَحمَةَ[1] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شَابُورَ ، عَن عُمَرَ: مَولَى غُفرَةَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، دَخَلَ الجَنَّةَ**»[2] .

قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ أَبِي لَيلَى ، عَن عِيسَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى ، عَن ثَابِتِ بنِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

(١) في (ب): (سعيد بن أحمد) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٣١٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الأُرمَوِيُّ ، وَأَحمَدُ بنُ مُظَفَّرٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مَأمُونٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الدَّارَقُطنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ المَسلَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ المِصِّيصِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ رَحمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبِ بنُ شَابُورَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ: مَولَى غُفرَةَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، دَخَلَ الجَنَّةَ**». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا السُّنَّةُ ؟ فَقَالَ: «**حُبُّ أَبِيكِ ، وَصَاحِبِهِ**». -يَعنِي: عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ-.

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ: عُمَرُ ، ضَعِيفٌ. **وَقَالَ ابنُ حَبَّانَ**: يَقلِبُ الأَخبَارَ ، لَا يُحتَجُّ بِهِ ، وَلَا بِسَعِيدِ بنِ رَحمَةَ.انتهى

۞ **وذكره أبو الفضل ابن القيسراني في** "أطراف الغرائب والأفراد" للدارقطني (ج٥برقم:٦١٤٦).

قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **غَرِيب من حَدِيثه ، عَنهُ ، عَنهَا ؛ وَغَرِيبٌ مِن حَدِيثِ عُمَرَ**: مَولَى غُفرَةَ ، **عَن** هِشَامٍ ، لَم نَكتُبهُ إِلَّا ، **عَن** هَذَا الشَّيخ ، بِهَذَا الإِسنَاد -**يَعنِي**: أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَسلَمِيَّ-.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الصُّوفِيَّةِ بِحَرَمِ مَكَّةَ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَهضَمَ ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "بهجة الاسرار". ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:١٤٢). **وَقَالَ**: مُتَّهَمٌ بِوَضعِ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**: (أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَذَّاءُ ، التِّنِّيسِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَابِدُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، مُفتِي دِمَشقَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ بنِ يَعلَى القُرَشِيُّ ، الصُّورِيُّ ، القَلَانِسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: سَعِيدُ بنُ رَحمَةَ بنِ نُعَيمٍ المِصِّيصِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٣٥).

وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: قَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا يَجُوزُ أَن يُحتَجَّ بِهِ ؛ لِمُخَالَفَتِهِ الأَثبَاتَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبِ بنِ شَابُورٍ الدِّمَشقِيُّ ، الشَّايِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُوُ حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِاللهِ المَدَنِيُّ: مَولَى غُفرَةَ بِنتِ رَبَاحٍ. **وَيُقَالُ**: مَولَى غُفرَةَ بِنتِ شَيبَةَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَكَانَ كَثِيرَ الإِرسَالِ.

۞ **[والحديث]**: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٠ص:١٤٥): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ الدَّارَقُطنِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٢ص:٢٤٢-٢٤٣).

١/١٤٨٧ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملاءً-: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ نُصَيرِ بنِ لُؤلُؤٍ[(١)]، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، أَخبَرَنَا شُعبَةُ/ح/[(٢)].

---

(١) كتب في (ت)، فوق: (نصير): (ص: نصر). -يعني: في الأصل-.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه علي بن الجعد الجوهري في "المسند" (برقم:٦٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا شُعبَةُ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ المُرَادِيِّ: صَاحِبِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ثَبِّتنَا عَلَى كَلِمَةِ العَدلِ، فِي الرِّضَا، وَالصَّوَابِ، وَقَوَامِ الكِتَابِ، هَادِينَ، مَهدِيِّينَ، رَاضِينَ، مَرضِيِّينَ، غَيرَ ضَالِّينَ، وَلَا مُضِلِّينَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، المُسنِدُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ نُصَيرِ بنِ عَرَفَةَ ابنِ لُؤلُؤٍ البَغدَادِيُّ، الوَرَّاقُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٢٧)، وفي "الميزان" (ج٣ص:١٥٤). **وَقَالَ**: وَثَّقَهُ الأَزهَرِيُّ، وَغَيرُهُ. **وَقَالَ البَرقَانِيُّ**: كَانَ يَأخُذُ عَلَى الرِّوَايَةِ، وَكَانَ رَدِيءَ الكِتَابِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ هَاشِمِ بنِ الحُسَينِ البَغَوِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩١٥). ووثقه الدارقطني.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، مُسنِدُ بَغدَادَ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الجَعدِ بنِ عُبَيدٍ البَغدَادِيُّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ، الوَاسِطِيُّ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ، وَشَيخُهَا.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٢٩٥١٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا غُندَرٌ، عَن شُعبَةَ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ المُرَادِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ المُرَادِيِّ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدعُو: اللَّهُمَّ ثَبِّتنَا عَلَى كَلِمَةِ العَدلِ، بِالرِّضَى، وَالصَّوَابِ، وَقِوَامِ الكِتَابِ، هَادِينَ، مَهدِيِّينَ، رَاضِينَ، مَرضِيِّينَ، غَيرَ ضَالِّينَ، وَلَا مُضِلِّينَ.

٢/١٤٨٧- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ: كِلَاهُمَا[1] ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ سَلَمَةَ. -وَقَالَ المَسعُودِيُّ: عَن عَبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ-: قَالَ: كَانَ مِن دُعَاءِ عَلِيٍّ [بنِ أَبِي طَالِبٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2]: اللَّهُمَّ ثَبِّتنَا عَلَى كَلِمَةِ العَدلِ ، وَالهُدَى ، وَالصَّوَابِ ، وَقَوَامِ الكِتَابِ ، هَادِينَ ، مَهدِيِّينَ ، رَاضِينَ ، مَرضِيِّينَ ، غَيرَ ضَالِّينَ ، وَلَا مُضِلِّينَ[3]. -لَم يَذكُر شُعبَةُ: (الهُدَى)-.

---

(١) في النسخ الخطية: (كليهما) ، والصواب ما أَثبَتُّه.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ) ، وكتب فوقها في (ت): (لا إلى). -يعني: لا يوجد في الأصل-.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٩٨-٩٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ الخَلَّالِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو المُنَجَّى ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ ، قَالَ: كَانَ مِن دُعَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ ثَبِّتنَا عَلَى كَلِمَةِ العَدلِ ، وَالهُدَى ، وَالصَّوَابِ ، وَقَوَامِ الكِتَابِ ، هَادِينَ ، مَهدِيِّينَ ، رَاضِينَ ، مَرضِيِّينَ ، غَيرَ ضَالِّينَ ، وَلا مُضِلِّينَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّقَّاءُ ، الهَرَوِيُّ ، المُذَكِّرُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ ابنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ ، نزيل مكة. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نعيم الفضل بن دُكَينٍ المُلَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، وسماعه من المسعودي في الكوفة ، قبل أن يختلط ، (فالرواية صحيحة).

[كَمُلَ الكِتَابُ.

وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ كَثِيرًا.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيٍّ لَم يُعرَفِ الكَمَالُ الإِنسَانِيُّ إِلَّا بَعدَ وِلَادَتِهِ، وَلَا تَحَقَّقَ الفَضلُ لِلأَوَّلِينَ إِلَّا عِندَ دَلَالَتِهِ.

صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ، وَعِترَتِهِ، وَصَحَابَتِهِ، وَسَلَّمَ تَسلِيمًا.

بِالإِسكَندَرِيَّةِ -كَلَأَهَا اللهُ تَعَالَى-

فَرَاغُهُ فِي العَشرِ الأَوَاخِرِ مِن شَهرِ رَمَضَانَ المُعَظَّمِ، ثَمَانِي عَشرَةَ وَسَبعِمِئَةٍ][1].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: عَبدَالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ المَسعُودِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ؛ لَكِنَّهُ اختَلَطَ قَبلَ مَوتِهِ، وَضَابِطُهُ: أَنَّ مَن سَمِعَ مِنهُ بِبَغدَادَ، فَسَمَاعُهُ بَعدَ الاختِلَاطِ؛ وَسَمَاعُ أَبِي نُعَيمٍ مِنهُ كَانَ بِالكُوفَةِ، قَبلَ الاختِلَاطِ، وَالحَمدُ للهِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ عَمرُو بنُ مُرَّةَ بنِ عَبدِاللهِ المُرَادِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، عَابِدٌ، وَكَانَ لَا يُدَلِّسُ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: عَبدُاللهِ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ، الهَمدَانِيُّ: صَاحِبُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَهُوَ صَدُوقٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ حِفظُهُ؛ لَكِن لَا يَضُرُّهُ هَذَا هُنَا؛ لِأَنَّهُ يَروِي هَذَا الأَثَرَ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَهُوَ صَاحِبُهُ، وَمُلَازِمٌ لَهُ، فَيَكُونُ مِمَّا ضَبَطَهُ، عَنهُ، وَالحَمدُ للهِ.

۞ [والأثر]: أخرجه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (ج٢ص:١٤٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسَفَ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاءُ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ مِن دَعَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: اللَّهُمَّ ثَبِّتنَا عَلَى كَلِمَةِ العَدلِ، وَالهُدَى، وَالصَّوَابِ، وَقَوَامِ الكِتَابِ، هَادِينَ، مَهدِيِّينَ، رَاضِينَ، مَرضِيِّينَ، غَيرَ ضَالِّينَ، وَلَا مُضِلِّينَ.

(١) ما بين المعقوفتين في (ب).

[آخِرُ الكِتَابِ

وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ،

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، الأُمِّيِّ ، وَآلِهِ ، وَصَحبِهِ أَجمَعِينَ](١) .

[آخِرُ الجُزءِ السَّابِعِ بِقِرَاءَةِ المُصَنِّفِ.

وَهُوَ آخِرُ الكِتَابِ: خ.

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ](٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ت). وجاء في الهامش: (بَلَغَ مُقَابَلَةً بِأَصلٍ مُقَابَلٍ بِأَصلِ أَصلِهِ ، فَلْيُعلَم ذَلِكَ. كَتَبَهُ: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ النَّجِيبِ).

❁ وبجانبه بخط معترض: (قُوبِلَ ، فَصَحَّ ، وَللهِ الحَمدُ ، وَالمِنَّةُ).

❁ وهناك سماع معترض في هذه الصفحة من (ت): مَا نَصُّهُ: (سَمِعَ مِن أَوَّلِ الجزءِ إِلَى هُنَا آخِرِهِ مِن شَيخِ الإِسلَامِ بِقِرَاءَةِ الفَقِيهِ عَبدِالسَّلَامِ بنِ مَنصُورِ بنِ إِلياس جَمَاعَةٌ ، وَعَبدُالأَوَّلِ السِّجزِيُّ ، وَصَحَّ سَمَاعُهُم فِي رَمَضَانَ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، نَقَلَهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ القُرَشِيُّ ، مِن أَصلِ شَيخِ الشُّيُوخِ عَبدِالأَوَّلِ بنِ السِّجزِيِّ ، فِي ذِي القَعدَةِ ، سَنَةَ تِسعٍ وَأَربَعِينَ ، وَنَقَلتُهُ مِن خَطِّهِ ، فِي نُسخَةِ أَبِي الوَقتِ. كَتَبَهُ: أَحمَدُ بنُ عِيسَى ، وَمِن خَطِّ المَذكُورِ نَقَلَ سَمَاعَ أَبِي الوَقتِ جَمِيعَهُ ، إِلَّا مَا ذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ أَحمَدُ الجُوَينِيُّ).

(٢) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، وبجانبه ثبت سماعات صغيرة ؛ لكنها غير واضحة.

[ذكر السماع الوارد في نهاية النسخة: (ب)]

۞ فَرَّغَهُ وما بعده من كلام المازري مطالعة ، وما نقل من المفهم ، من أولهم ، إلى آخرهم ، مسطرها: العبد الضعيف فتح الله بن عبدالرحيم بن أبي بكر بن أحمد بن حسن بن أحمد المنفلوطي مولدًا ، الشهير بابن الفرجوطي ، بمنفلوط ، الحنفي ، الخصيب ، واحد الصوفية بالخانقاه الشيخونية ، بالحنفية ، بداخل خلوتي بها.

۞ ووافق الفراغ من ذلك: في يوم الخميس المبارك ، قرب الظهر ، سابع عشر من شهر الله الأصم ، الأحب ، رجب ، سنة ثمان وتسعمئة.

۞ وفرجوط: اسم بلد بالصعيد ، بقرب هو ، فليعلم.

۞ وغفر لي ، ولوالدي ، وواقفها ، وجميع المسلمين. تَـــمَّ.

[ذكر ما بينه ناسخ (ت) ، في آخر النسخة من الاصطلاحات ، والسماعات]

۞ **قال الناسخ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ما عليه: (صح) ، أو (ص) ، فهو في أصل الشيخ أبي الوقت ، ومنه كان السماع على العُلْبي أَوَّلًا ، وكان سماعنا على الشيخين الخريتين من نسخة ابن شافع ، وبينهما خلاف فيما بيناه ، فوات أبي الوقت على كلا النقلين ، نقل محمد بن عبدالمعز ، والجويني ، من قوله في "الجزء الأول": ﴿**ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ** ﴿١١٢﴾﴾[1] . إِلَى: [بَاب شِدَّةِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ يَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ] ، وبينهما خمسة أحاديث ، و"الجزء الثالث" ، أوله: (حديث ابن عمر ، قال: حلق رسول الله ، وحلق طائفة من أصحابه) ، وآخره: (عن حفصة ، جائت إلى النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بكتاب من قصص يوسف). و"الجزء الخامس" -أَيضًا- وأوله: (الطبقة الثالثة) ، وآخره: (لعن الله عمرو بن عبيد ، قال أبو حنيفة: فإنه فتح للناس الطريق إلى الكلام) ، وصحَّ ، شاهدته كذلك ، نقله محمد بن أحمد الظاهري ، كما شاهده من الإمام سيف الدين أبي العباس أحمد بن عيسى المقدسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وبخطه -أَيضًا- ما صورته في نسخة ابن شافع:

۞ يقول أحمد بن صالح بن شافع الجيلي غفر الله له ، وهذا خطه: إني استنسختُ هذا الكتاب المبارك النفع ، العظيم القدر ، رحم الله مصنفه ، بعد أن كنت قرأته على الشيخ الصالح أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي الهروي الصوفي ، القادم علينا بغداد رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في مجلسين ،

---

(١) سورة آل عمران.

آخرهما: رابع شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة ، من نسخة قدم بها معه ، مجلدة واحدة ، بخط طري ، مقابل بها ، منقول إليها سماعه من شيخ الإسلام المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لأكثر الكتاب ، والباقي رواه بالوجادة على الاستظهار ، وإن كان سَمَاعُهُ ، كما ذكر ، -وهو صدوق- وذاك: أن الشيخ أبا الوقت سمع من الأصل وهو شاب ذكي ، يعلم ما يسمع ، ويعقله ، وثبته -على عجمته- وفاوضته أنا حال قراءتي عليه الكتاب المذكور ، وذكرت له مذهب أصحاب الحديث ، وما كتب بعضهم على كتابه ، وسأحكيه على الوجه ، فقال لي: إن الكتاب سماعي جميعه ، وقد قُرِئَ علي جميعه بالسماع ، عن أستاذي ، وسيدي شيخ الإسلام ببلادنا من أصول السماع منذ سنين ، وإن الأصول هناك موجودة تنطق بذلك ؛ لكن يجوز أن أكون سمعته مرات ، فمرة كمل لي ، ومرة بفوات ، ولمَّا وقعت هذه النسخة الجديدة لي ، لم يوجد سماعي -حينئذ- إلا من نسخة فيها السماع بالفوات ، فنقل على الوجه ، وإلا فأنا قد رويته بعد سماعي له كله ، وأنا لا أشك في قول الشيخ البتة ، لاسيما وقد أقسم ! لكن قرأناه على مذهب أصحابنا بالسماع لما كتب سماعه منه ، وبالوجادة -إن لم يكن سماعًا- لم يوجد فيه السماع ، فقلت له -فيما نقل السماع له فيه-: أخبركم شيخ الإسلام قراءة -وفيما لم يوجد- وجدت في كتاب شيخ الإسلام -إن لم يكن سمعته منه بعد إعلامه بسماعه ، وتصديقي له في حكايته ؛ لكنني تتبعت أقوال المحققين من أصحابنا ، وسلكت مذهبهم ؛ لئلا نسلك طريق قوم ، ونخالف اصطلاحاتهم ، وقد قرأ هذا الكتاب من هذه النسخة الجديدة المشار إليها ، والواصلة مع شيخنا عليه قبلي ، خلق كثيرون ، من الفقهاء ، والمحدثين ، والأئمة الحفاظ ، من الخراسانيين ، والأصبهانيين ، والهمذانيين ، على اختلاف مذاهبهم ،

وتباينها ، ممن لا يحصون ، ولا يمكن ضبطهم ، إلا بعد التعب.

۞ ثم إن النسخة التي قرأنا منها ، حصلت بعد قراءتنا لها في موضع لا يمكن الوصول إليها ، وقد كان بعض أصحابنا البغداديين نسخ بعضها قبل خروجها عن اليد ، ثم خرجت ، فبقي الكتاب لا يقدر على إتمامه ، وبعدُ رأيت نسخة منه يقدر عليها ، فأباح الله الكريم سبحانه ، الذي لا يخيب آمليه ، ولا يقطع رجاء قاصديه ، أن حدث تَفِيئَة خروج النسخة عن الوجود ، وصول الشيخ الحافظ أبي أحمد معمر بن عبدالواحد بن الفاخر الأصبهاني ، البناء ، قاصدًا للحج ، وقد استصحب معه في جملة كتبه التي استصحبها ، الكتاب المذكور ، وهي نسخة حسنة ، مكتوبة عن شيخ الإسلام ، كتبها عنه الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد الدقاق الأصبهاني ، الحافظ ، في أحد عشر جزءًا ، وقرأها عليه ، وقرأها عليه في رجب ، سنة خمس وسبعين وأربعمئة.

۞ وقد كتب له شيخ الإسلام على وجهها خطه بالقراءة عليه.

۞ وصورة ما كتب له: قرأ علي هذا الكتاب بتمامه ، وهو أحد عشر جزءًا ، في "ذم الكلام وأهله" ، وما يُضَاهي هذا الكتاب الشيخ الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد الأصبهاني ، المعروف بالدقاق.

۞ **وكتب:** عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن منصور بن مت الأنصاري ، الخزرجي ، من ولد أبي أيوب خالد بن زيد: صاحب رحل رسول الله صَلَّى اللهُ

عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، في مهاجره ، كرم الله وجهه[١] ، وذلك في مجالس ، آخرها: غرة رجب ، سنة خمس وسبعين وخمسمئة.

۞ والدقاق المذكور ، هو: عم شيخنا معمر الواصل ، وقد وقف النسخة المذكورة على عصبته ، فحصلت بيد الشيخ معمر ، فلما وصل شيخنا أبو الوقت عبدالأول إليهم إلى أصبهان ، في رجب ، سنة إحدى وخمسين وخمسمئة ، ومعه نسخته المذكورة أولا بالكتاب ، قرأوها عليه ، وعارضوها بهذه النسخة ، وتولى الشيخ معمر ذلك ، وحكى فيها نقل السماع للشيخ أبي الوقت ، وما بعده ، على الوجه ، فكانت هذه نعمة عظيمة غنينا بها عن الكتاب المضنون علينا به ، ولم نحتج إليه البتة ، فأثبتنا السماع فيها -أعني: نسخة الدقاق- ثم تمم صاحبنا الذي كان نسخ البعض ، الكتاب كله من نسخة الدقاق المذكورة -بحمد الله ، ومنه- واستنسخه في ستة أجزاء ، عارضت به أنا معه كله ، وتم.

۞ وقد نقلت له سماعنا إلى نسخته الجديدة ، ثم استنسخت أنا من النسخة الجديدة هذه نسختي ، بخط الشيخ العالم أبي محمد ابن جرير ، وعارضت بها مع أصحابنا ، وتمت لي المعارضة لجميع الكتاب ، في يوم الأحد ، السادس عشر من

---

(١) [تَنبِيهٌ]: **قَولُهُ: (كَرَّمَ اللهُ وَجهَهُ). قَالَ الإِمَامُ المُفَسِّرُ ابنُ كَثِيرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد غَلَبَ هَذَا فِي عِبَارَةِ كَثِيرٍ مِنَ النُّسَّاخِ لِلكُتُبِ ؛ أَن يُفرِدَ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِأَن يُقَالَ: (عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ) ، مِن دُونِ سَائِرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، أَو: (كَرَّمَ اللهُ وَجهَهُ) ، وَهَذَا وَإِنَ كَانَ مَعنَاهُ صَحِيحًا ؛ لَكِن يَنبَغِي أَن يُسَوَّى بَينَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، فِي ذَلِكَ ، فَإِنَّ هَذَا مِن بَابِ التَّعظِيمِ وَالتَّكرِيمِ ، فَالشَّيخَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَأَمِيرُ المُؤمِنِينَ عُثمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، أَولَى بِذَلِكَ مِنهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَجمَعِينَ.انتهى من "التفسير" (ج٦ص:٢٤٤-٢٤٥).

شهر ربيع الأول ، من سنة خمس وخمسين ، وله الحمد ، والشكر على هذه النعم.

۞ نسأل الله سبحانه أن يحببنا[1] على الكتاب ، وَالسُّنَّةِ ، ويرزقنا الموت عليهما ، والخاتمة بهما ، فإنهما الشيئان اللذان نرجوا النجاة بهما -إن شاء الله-.

۞ فأما صورة نقل سماع الشيخ أبي الوقت في نسخته التي شاهدتها ، وشاهدت النقل المذكور فيها وقت قراءتي لها ، ثم نقلته من خط الشيخ معمر ، وكان نقله منها -أَيضًا- بأصبهان نقله ، نقلته في مواضعه ، وبلاغاته ، كما شاهدته بخط الناقل له في الأصل ، وبخط الشيخ معمر في أصله -أَيضًا-.

۞ وكان في نسخة الشيخ أبي الوقت بعد النقل لما وجدنا من ذكر سماعه بخط أبي خلف الرازي ما صورته:

۞ يقول الفقير إلى **رحمة الله تعالى** ، أبو خلف عبدالرحيم بن أحمد بن إبراهيم الرازي: لما أردت أن أشرع في قراءة هذا الكتاب على الشيخ الثقة أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي حفظه الله ، تصفحت الكتاب ورقة ورقة ، وطلبت سماع الشيخ فيه ، فوجدتها ، إلا من حديث ابن عمر ، قال: حلق رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وحلقت طائفة من أصحابه ، وقصر بعضهم ، إلى حديث أبي الدرداء ، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنتُم حَظِّي مِنَ الأُمَمِ ، وَأَنَا حَظُّكُم مِنَ الأَنبِيَاءِ**». وفي مواضع أُخر ، وقد أعلم عليه بالحمرة ، فعرضت على الشيخ أبي الوقت ، فأقسم بالله ؛ إني سمعته من الإمام شيخ الإسلام بتمامه ، من أوله ، إلى آخره ، وأشار إلى رقبته ، وقال: في عهدتي ، ورقبتي إلى يوم القيامة بين يدي الله جَلَّ وَعَزَّ ، ولم تجر له

---

(١) الصواب: (أَن يُثَبِّتَنَا).

عادة بمثل هذا ، إلا في هذا الكتاب ، وهو عندي ثقة ، صدوق ، عدل ، فقرأت جميع الكتاب عليه ، وسمع الجماعة المثبتة أساميهم في هذا الكتاب بخط الإمام أبي عمرو عثمان بن الحسين بن محمد الرذاوري ، فكتبت هذه الأسطر ؛ لكي ينكر علي أحد من أهل الحديث ، وأهل الصنعة حرسهم الله ، وأبقاهم ، ولتعلم مقالة الشيخ في عهده ذلك.

۞ **وكتب**: أبو خلف عبدالرحيم بن أحمد بن إبراهيم الرازي خادم السُّنَّة ، في جمادى الآخرة ، سنة إحدى وخمسين وخمسمئة ، نقلته من خط أبي خلف في أصل الشيخ أبي الوقت ، [وهو في نسخة ابن شافع كذلك ، وعارضت هذه النسخة بنسخة الشيخ أبي الوقت صح][(١)] ، كما تقدم ، وعلى أصل الشيخ أبي الوقت [صح كذا][(٢)] ، وقف بمسجد الزبدي [كذا][(٣)] ، بـ(دار دينار الصغير) ، وهو مما أبرز من كتب المخزن المعمور إلى المسجد المذكور ، على يد عبدالعزيز الخازن عفا الله عنه -هو: ابن دلف-.

۞ نقلت الجميع كما شاهدته بخط الإمام سيف الدين أحمد بن عيسى بن قدامة المقدسي.

وكتب:

أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري عفا الله عنه.

والحمد لله وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد النبي الأمي ، وآله ، وصحبه ، وسلم تسليما كثيرًا ، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) ما بين المعقوفتين ملحقة بالهامش.

(٢) هكذا في النسخة ، ومكانه بياض.

(٣) هكذا في النسخة.

۞ نقلت الجميع كما شاهدته بخط أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري.

وكتب:

محمد بن عبدالرحيم بن عبدالوهاب خطيب بعلبك عفا الله عنه.

[ذكر سماع آخر ورد في هذه الصفحة من النسخة (ت)]

۞ سمع جميع الكتاب، وهو: كتاب "ذم الكلام وأهله"، على الشيخ الصالح الزاهد، أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق بن إبراهيم السجزي، الصوفي، الهروي، الفازي، الشافعي مذهبًا، بروايته، عن المصنف شيخ الإسلام الشافعي مذهبًا، رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كما بين فيه من السماع، والوجادة، بقراءة أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي عليه من الأصل، جماعة، منهم: الرائيس أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الكاتب، وأبو الفضل عبدالواحد بن سلطان البياع، وأبو يعلى حمزة بن علي الحراني، وأبو محمد إسماعيل بن سعد الله بن حَمْدي، وثابت بن مشرف الخباز، وأبو المعالي أحمد بن يحيى بن هبة الله، ومحمود بن أبي جعفر الصابوني.

۞ وسمع من أول المجلس الثاني إلى آخر الكتاب: أبو الفتح محمد بن النفيس بن عطاء، وغيرهم كثيرون، في مجلسين، أولهما: يوم الجمعة خامس محرم، سنة ثلاث وخمسين، وآخرهما: يوم الأربعاء، رابع شوال، سنة ثلاث وخمسين.

۞ سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الإمام الزاهد السديد، بقية المشايخ أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب الصوفي، بحق روايته، عن مصنفه شيخ الإسلام على ما بين في باطنه بقراءة الشيخ الإمام الحافظ أبي العز عبدالمغيث بن زهير ين بن زهير الحربي: ولداه عبدالرحمن، وعبدالمعيد، وعبدالمجيب بن أبي القاسم بن زهير، وجماعة، منهم: أبو محمد عبدالعزيز بن أبي نصر بن أبي القاسم بن

الأخضر ، ويوسف بن يعقوب بن يوسف الحربي -حضر في السنة الرابعة- وأبو عبدالله الحسين بن أبي بكر بن الحسين بن الخيار ، وعبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن الخيار الحربي ، وإبراهيم بن محمد بن الشعار الحراني ، ومحمد بن أبي الفتح بن عبدالرحمن بن عُصَيَّةَ ، وزكريا بن علي بن حسان العُلْبي ، وغيرهم.

۞ وسمعه جميعه ، سوى من قول أبي الفضل الجارودي: (كان عثمان بن سعيد إماما يقتدى به في حياته ، وبعد موته) ، إلى آخر شعر عبدالله بن مصعب في صفة أهل الكلام ، وقدره: ثلاثة أوجه ، فإنها فاتته: محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن محمد ، يعرف بـ(ابن الزاهد).

۞ وسمع بفوات هذا القدر ، وبفواتٍ من أوله عشرة قوائم -أَيضًا-: عبدالله بن عمر بن علي اللتي ، وغيرهم ، بفوات غيره ، وصح في مجالس ، آخرها: يوم الجمعة ، ثالث عشرين شعبان ، من سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة ، بجامع المنصور.

۞ وسمع الكتاب جميعه بهذه القراءة: أبو بكر محمد بن مسعود بن نهروز الطبيب[(١)] ، في التاريخ ، وصح ذلك ، نقلته من خط إبراهيم بن الشعار ، في سنة أربع وعشرين.

كتبه:

أحمد بن عيسى المقدسي.

نقل الطبقتين من خطه: أحمد بن محمد الظاهري.

ونقلهما من خطه: محمد بن الخطيب عفا الله عنه[(٢)].

---

(١) في (ت): (... بن نيروز) ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) جاء في هامش (ت) من هذه الصفحة: ما نصه: (الحمد لله رب العالمين: سمع جميع هذا الكتاب ،

وهو: "كتاب ذك الكلام" ، لشيخ الإسلام على الشيخة المعمرة خديجة بنت عبدالكريم الأرموي ، سماعا ، وأبو العباس أحمد بن عبدالله ... الحنبلي ، [كلام مطموس بقدر ربع سطر] ، أبو بكر ، وبدر الدين حسن ، وَنَامَ في موضع من آخره ، وفاطمة [كلمة غير مفهومة] عبدالله [كلمة غير مفهومة] ، وسمعه أحمد بن أحمد بن مجاهد الكفروري ، وسمع -خلا الباب الأول- سبط المسمع محمد ، وبلبل بنت عبدالله مولاة الشيخ جمالي أحد المذكور [كلام غير مفهوم] ، وبلبل بنت عبدالله مولاة الشيخ جمالي بن عبدالهادي أم حسن ، وجوهرة بنت عبدالله أم عبدالله ، وحلوة بنت عبدالله مَولَاتَي الشيخ جمالي المشار إليه. وسمع بعض الجزء الأول يحيى بن أخي المسمع. وسمع غالب الجزء الأول كما هو مكتوب على إبراهيم بن أحمد الصورتاني ، [كلمة غير مفهومة] أحمد الحوراني ، [كلمة غير مفهومة] محمد السفراني ، وإبراهيم بن عمر بن عبدالقادر ، وأخته فاطمة ، وبركة بنت أحمد بن مجاهد [كلامة غير مفهومة] أحمد المتقدم ، والقاضي زين الدين عبداللطيف الطيب تسماوي ، وولده ، وسمع بعضه سليمان الدلي ، وهو شيخ ، وتم كله بقراءتي ، وقراءة الشيخ العلامة جمالي بن عبدالهادي المشار إليه ، نفع الله به ، فسمع ما قرأته ، وسمعت ما قرأه ، وصح حينئذ ، وبينته في ثلاث مجالس آخرها يوم الأحد ، رابع شهر شوال المبارك ، من شهور سنة تسع وثمانين [كلمة غير مفهومة] ، بمنزل الشيخ جمال بن عبدالهادي بن المشار إليه ، بصالح دمشق المحروسة ، بالسهم الأعلى ، وأجزت لمن قرأ ، وسمع ما يحق [كلام غير مفهوم] ، وابنه ، [كلام غير مفهوم]. وكتب: يوسف بن محمد بن أحمد بن علي الحنبلي البعلي ، حامدا لله ، ومصليا ، والحمد لله رب العالمين).

ذكر سماع آخر في نفس هذه الصفحة من (ت)

۞ سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الصالح زكريا بن أبي الحسن بن حسان العُلْبي وفقه الله ، بقراءة الشيخ الحافظ أبي منصور عبدالله بن الوليد ، وذلك بحق رواية الشيخ زكريا المذكور ، عن الشيخ الزاهد أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عن مصنف الكتاب شيخ الإسلام رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أبو العباس أحمد بن محمود بن نبهان الدمشقي ، المعروف بابن الجوهري ، وأحمد بن علي بن أبي محمد بن نفادة السلمي ، الدمشقي ، وأبو الفضل رسلان بن إياس بن عبدالله عبدالله المهراني الحلبي ، وأبو الفتح نصر الله بن عبدالمنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي ، الحنفي ، وعبدالله بن أحمد بن أبي المكارم المقدسي ، وهذا خطه ، وذلك في مجلسين ، آخرهما يوم الأحد ، السادس والعشرين من المحرم ، سنة تسع وعشرين وستمئة ، بشر![1] في بغداد حرسها الله تعالى.

۞ نقل هذه الطبقة كما شاهدها بخط عبدالله بن أحمد بن أبي المكارم المقدسي: أحمد بن محمد الظاهري ، الحلبي ، ونقلها من خطه كما شاهدها: محمد بن عبدالرحيم بن الخطيب عفا الله عنه.

[ذكر سماع آخر في النسخة (ت)]

۞ [شاهدت على الأصل المقابل به ما يأتي ذكره]:

۞ سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ أبي يحيى زكريا بن علي بن حسان العُلْبي، عن أبي الوقت سماعا، بقراءة أبي القاسم ابن عبدالله بن أحمد العبسي أبو عمر، وعثمان بن محمد بن منصور الأميني، وأخوه عمر، وبخطه السماع، والحسين بن أبي البركات بن محمد الموصلي؛ وسمع من أول [باب كراهية التعمق في الدين]: أبو النجيب عبدالرحمن بن محمود الدوري، وإبراهيم بن مسعود الدمشقي، وصح في ثلاثة مجالس، آخرها: سادس شهر الله المحرم، سنة أربع وعشرين، برباط أبي النجيب، لخصه من تلخيص مسعود الحارثي، وهو لخصه من خط أحمد بن عيسى عن الأصل[1].

---

(١) جاء في هامش هذه الصفحة مَا نَصُّهُ: (سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ زين الدين أبي الفرج عبدالله بن أحمد بن الموفق: إسماعيل بن بن أحمد ابن الذهبي، الحنبلي، وأم الحسن فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد بن عبدالهادي، قالا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار -قال الأول: سماعا، والآخري: إجازة، والأخرن سماعا- قال: أخبرنا أبو المنجا عبدالله بن عمران اللتي إجازة).

۞ وسمع جميع الكتاب على الأشياخ الصلحاء أبي محمد عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن صيلا ، وأبي الرضا محمد بن المبارك بن عبدالرحمن بن عصية الحربيين ، وأبي يحيى زكريا بن علي بن حسان العلبي ، بسماعهم من أبي الوقت: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي ، وأبو العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد ابن الدخميسي ، بقراءته ، وأحمد بن عيسى بن عبدالله المقدسي ، وبخطه السماع ، في ليلة الجمعة ، ويومها ، ثامن عشر من محرم ، من سنة ست وعشرين وستمئة ، بالحربية ، لخصه من الأصل مسعود بن أحمد ، ومن خطه نقلت.

۞ سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ أبي الرضا محمد بن أبي الفتح بن عصية ، وعلى الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن صيلا ، بقراءة الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن إسماعيل ابن الطبال: أخواه: أبو المعمر عبدالوهاب ، وأبو المظفر يوسف ، وأبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن عبدالواحد المقدسي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي ، وعبدالعزيز بن حسين بن أبي نصر ، وعبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني المقدسي ، وبخطه السماع ، ووافق الفراغ منه يوم الثلثاء ، حادي عشر ذي القعدة ، من سنة ثلاث وعشرين وستمئة ، ببغداد ، بالحربية ، بمنزل القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ لخصه من الأصل مسعود بن أحمد الحارثي ، ومن خطه اختصرت سماعه.

۞ سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ أبي يحيى زكريا بن علي بن حسان العلبي ، الصوفي ، بحق سماعه من أبي الوقت ، بقراءة الحافظ منصور بن أبي محمد بن الوليد ، وقرأ منه أبو القاسم محمد بن محمد بن إبراهيم بن سراقة قوائم قليلة ، فسمعه عبدالملك بن عبدالرحيم بن عبدالكريم الحراني ، وأبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالملك بن عثمان المقدسي ، وأحمد بن بدران بن شبل المقدسي ، وبخطه السماع ، وذلك في مجلسين ، أحدهما: حادي عشر شعبان ، من سنة خمس وعشرين وستمئة ، بالحاجب الغربي ، وبعضه بالحاجب الشرقي ، بمدينة السلام ، لخصه من الأصل مسعود الحارثي ، ومن خطه نقلت.

كتب الجميع:

محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعي عفا الله عنه.

۞ سمع جميع هذا الكتاب ، وهو "كتاب ذم الكلام" ، تأليف شيخ الإسلام ، على المشايخ الثلاثة: الشيخ العالم العامل الزاهد تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن فضل الواسطي ، والشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالملك بن عثمان المقدسي ، والشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام شرف الدين أبي الحسين علي بن الإمام العلامة تقي الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الحسين بن عبدالله اليونيني ، بسماع الأول من المشايخ الثلاثة ، وهم: أبو يحيى زكريا بن علي بن حسان العلبي ، وأبو الرضا محمد بن أبي الفتح المبارك بن عصية ، وأبو محمد عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن صيلا ، وبسماع الباقي من أبي يحيى زكريا العلبي وحده ، وبإجازة الثالث من المشايخ الثلاثة المذكورين ، بقراءة الشيخ الإمام العالم نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ، ثم الحلبي ، تقي الدين أبو عبدالله[1] محمد بن الشيخ شرف الدين أبي الحسين المذكور ، وابن عمته: الشيخ أبو عبدالله محمد بن الشيخ أحمد بن عبدالله بن محمد بن الشيخ عبدالله اليونيني ، وأبو عبدالله محمد بن الشيخ أحمد بن محمود عرف بشعفور ، وأبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ بركات بن أبي الفضل ، وأبو عبدالله محمد بن عبدالغني بن أبي القاسم الدريني البعليون ، وأبو عبدالله محمد بن مسلم بن مالك الصالحي ، وأبو الحسن أحمد ، وعبدالله ، وعمر وحده ، كما حضرت أولاد شمس الدين عبيدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله ، وابن عمهم محمد بن عبدالرحمن ، والخط له ، وسمع بفوات المجلس الأول ، وهو إلى [باب كراهية تشقيق الخطب ، وترقيق الكلام]: موفق الدين محمد بن الشيخ تقي الدين المسمع ، وأبو إسحاق إبراهيم بن زين الدين عباس

(١) كتب تحتها في (ت): (تتمة الطبقة).

ابن أبي طالب بن حميد ، ومحمد بن عبيدالله بن محمد ، وآخرون كثيرون ، بفوت ، ذكروا في نسخة أخرى ، وصح ذلك وثبت في مجالس ، آخرها: يوم السبت ، عاشر ذي القعدة ، سنة خمس وثمانين وستمئة ، بمنزل المسمع الأول بسفح جبل قاسيون ، ظاهر دمشق المحروسة ، وأجاز المسمعون لمن سمع الكتاب ، أو شيئا منه ، جميع ما يجوز لهم روايته.

والحمد لله وحد ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله ، وصحبه ، وسلم تسليما.

۞ وصح ذلك.

كتبه:

عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالملك المقدسي.

۞ بذلك يقول إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي:

۞ قرأت جميع هذا الكتاب على سيدنا ، وشيخنا الشيخ الإمام العالم ، العامل الأوحد ، العلامة الحافظ ، شيخ الإسلام ، وجمال المحدثين ، والحفاظ ، عمدة النقلة ، شرف الدين أبي الحسين علي بن الشيخ الإمام العلامة الفقيه ، الحافظ ، شيخ الإسلام ، تقي الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الحسين بن عبدالله البينوني فسح الله في مدته ، بسماع قراءة من الشيخين الإمامين تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ، وشمس الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالملك المقدسي ، سماعهما من الشيخ أبي يحيى زكريا بن علي بن حسان العلبي ، وبسماع الشيخ تقي الدين الواسطي ، المذكور -أَيضًا- من الشيخين أبي الرضا محمد بن أبي الفتح بن عصية ، وأبي محمد عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن صيلا ، وبإجازة شيخنا المذكور من ابن عصية ، والعلبي ، وابن صيلا ، سماعهم من أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي ، بسماعه من مؤلفه الشيخ الإمام شيخ الإسلام ناصر السُّنَّة ، أبي إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن مت الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فسمعه سيدنا محي الدين عبدالقادر بن الشيخ المسمع ، وأحمد بن الفقيه عبدالله بن عبدالغني المقدسي ، وأبوه ، وعبدالكريم بن عبدالكريم بن المخلص ، وصح ذلك ، وثبت في مجالس عشرة ، آخرها: يوم الإثنين

رابع عشرين المحرم ، من سنة أربع وتسعين وستمئة ، بالزاوية التي هي قبلي مسجد الحنابلة ، بمدينة بعلبك ، حُرِسَت.

كتبه:

أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن الحسن بن المفرج بن بكار بن النابلسي غفر الله لأبويه ، والحمد لله وحده.

۞ [الحمد لله الهادي لعباده]:

۞ سمع هذا الكتاب ، وهو: كتاب "ذم الكلام" لشيخ الإسلام الأنصاري الهروي ، قدس الله روحه ، على الشيخ المعمر بدر الدين حسن بن نبهان الدمشقي ، بإجازته من عائشة ابنة عبدالهادي: عبدالهادي بن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن حسن بن عبدالهادي ، وسعاد ابنة المسمع ، وابنها زكي الدين علي حاضر [كلام غير مفهوم].

۞ وسمع أماكن متعددة منه جماعة كتبوا على مجالسهم: سمع هذا المجلس [كلمة غير مفهومة] حضر ، مع من كتب الأول خديجة ، وعائشة بنتي المسمع ، وسمعت أسماء ابنة خديجة ابنة المسمع غالبه بقراءة الشيخ جمال الدين المشار إليه أعلاه ، وسمع جميع هذا المجلس ولدا القارئ المشار إليه: عبدالله ، وحسن ، ومن له الخط يوسف بن محمد بن أحمد بن الصيداوي البعلي الحنبلي ، فتم له الكتاب ، خلا ما قرأه بنفسه ، كما هو منبه عليه في مواضعه ، وصح ذلك ، وثبت ، يوم السبت ، خامس عشر ، شهر رجب الفرد ، سنة تسع وثمانين وثمانمئة.

۞ وأجاز المسمع لمن قرأ ، وسمع ما يجوز له [كلمة غير واضحة] روايته بشرطه المعين عند أهل الأثر.

وكتب:

يوسف بن محمد الصيداوي[1].

---

(١) في هذه النسخة يوجد فراغ كبير بين هذا السماع الذي بعد بقدر كبير ، كتب فيه بخط أزرق نسخي جميل جدًّا ؛ لكنه بالفارسي ، أو بالتركي ، وفيه تاريخ: (١٨ شوال ١٣٣٣).

۞ طالع جميع هذا الكتاب ، وهو: كتاب "ذم الكلام" ثلاث مرار العبد الفقير عمر بن [كلمة غير واضحة] بن محمد بن الحسين بن هبة الله الآملي ، وكان الفراغ منه ليلة السبت التاسع والعشرون[1] ، شهر رجب الفرد ، سنة ثلاث وسبعمئة ، ولله الحمد والشكر على هذه النعم ، نسأل الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أن يحيينا على الكتاب ، والسُّنَّة ، ويرزقنا الموت عليهما ، والخاتمة بهما ، فإنهما الشيئان اللذان تكون النجاة بهما -إن شاء الله-.

(١) كذا في السماع ، والصواب: (ليلة التاسع والعشرين).

[ذكر السماعات الوارد في آخر النسخة الظاهرية: (ظ)]

۞ سمع الكتاب بأسره على المشايخ الثلاثة الأئمة العلماء ، الزهاد ، تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي ابن الواسطي ، وشمس الدين أبي محمد عبدالرحمن بن الزين أحمد بن عبدالملك المقدسي ، وشرف الدين أبي الحسين علي بن الشيخ الفقيه ، محمد بن أحمد بن عبدالله اليونيني ، بإجازته ، وسماع الأولين [صح]: من أبي يحيى زكريا بن علي بن حسان العلبي ، وبسماع الأول ، وإجازة الأخير -أَيضًا- من أبي الرضا محمد بن أبي الفتح المبارك بن عصية ، وأبي محمد عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن صيلا ، بسماعهم لمثبتهم من أبي الوقت ، عن المؤلف ، بقراءة الشيخ علي الموصلي تقي الدين محمد بن المسمع الثالث ، ومحمد بن أحمد بن محمود بن شعفور ، وإبراهيم بن بركات بن أبي الفضل ، ومحمد بن مسلم بن مالك ، وأحمد ، وعبدالله ، وعمر ، وخديجة ، وأخضر ، بنو الشيخ شمس الدين عبيدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله بن أحمد ، وابن عمهم: محمد بن عبدالرحمن ، ومن خطه اختصرت في مجالس ، آخرها: يوم السبت عاشر ذي القعدة ، سنة خمس وثمانين وستمئة ، بمنزل المسمع الأول ، بسفح قاسيون ، وأجازوا لهم.

[ذكر سماع آخر في هامش (ظ) في نفس الصفحة]

۞ سمع جميع هذا الكتاب ، وهو "ذم الكلام" لشيخ الإسلام الأنصاري على الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة ، بإجازته من أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب ، وبإجازته إن لم يكن سماعا من أبي المنجا عبدالله بن عمر بن اللتي بسماعهما من أبي الوقت سماعا منه بروايته عنه ، بقراءة كاتب السماع عبدالله بن أحمد بن المحب: خديجة ، وفاطمة بنتا شمس الدين محمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي.

۞ وسمعه ما خلا الميعاد الأول بكماله ، وآخره: [شدة كراهية المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وخيار أمته التعمق في الدين]: الإخوة الثلاثة ، أبو بكر ، وحسن ، وإبراهيم -حاضرا- بنو عماد الدين أحمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد.

۞ وسمع الكتاب سوى الميعاد الأول بكماله ، وسوى من أول الرابع إلى قول يونس بن عبيد: (لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئا). وسوى ورقة من أول الميعاد الثالث: أبو بكر بن إبراهيم بن الشيخ عز الدين محمد بن الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبدالله في الثاني عشر ، وصح ذلك في أربع مجالس ، آخرها: يوم الثلثاء ، تاسع عشر جمادى الأولى ، سنة سبع وعشرين وسبعمئة ، بمنزل المحتسب ، بسفح قاسيون ، وأجاز نقله محمد بن عبدالرحمن بن محمد المقدسي من خط الشيخ عبدالله بن المحب. وحددت المواعيد في هذه النسخة.

[ذكر سماع آخر في آخر (ظ)]

۞ سمع جميع هذا الكتاب ، وهو: كتاب "ذم الكلام" لشيخ الإسلام الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، على الشيخة الصالحة ، الخيرة ، الأصيلة ، أم محمد خديجة بنت الشيخ المحدث ، الإمام ، شمس الدين عبيدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، بحضورها [بمتلوها][1] ، نقلا ، بقراءة الإمام شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ، الجماعة: الشيخ تقي الدين عبدالله بن قاضي القضاة نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبدالقادر بن عبدالخالق ابن الصايغ ، وولداه: كمال [كلمة غير مفهومة] ، محمد ، وأحمد ، وفتاد طَيبُغَا ، وعز الدين محمد بن الحـ[بياض] علي ، عمر بن أحمد بن الشيخ أبي عمر ، وابن خاله صلاح الدين محمد بن أحمد بن النجم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر ، وعلاء الدين علي بن بهاء الدين عبدالرحمن بن قاضي القضاة عز الدين محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر ، وشمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر ، وابنه عبدالرحمن ، وشهاب الدين أحمد بن علي بن المعز عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر ، وكاتب السماع أحمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي ، وأخواه: عمر ، وعلي ، وابن عمهم أحمد بن محمد المقدسيون ، وزين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن

---

(١) هذا الذي ظهر لي ، ويحرر.

الموفق إسماعيل بن أحمد الذهبي مدرس الصالحية[١] ، وبنتا المسمعة: ست العرب ، وزينب بنتا تقي الدين أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبدالباقي ابن الحجاج ، وابنة ست العرب المذكورة ، خديجة -في الثالثة- بنت رشيد الدين محمد بن حرمي الحنفي.

۞ وسمع الكتاب كاملا -خلا الميعاد الخامس-: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر الأعزازي ، وعماد الدين محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان ، وابن المسمعة: أحمد بن تقي الدين أحمد بن الحجاج ، وفات أحمد هذا -أَيضًا-: الميعاد السادس.

۞ وسمعه سوى الميعاد الرابع عز الدين محمد بن بهاء الدين عبدالرحمن أخو علاء الدين المذكور ، وابن المسمعة: إبراهيم بن أحمد بن الحجاج.

۞ وسمعه سوى الميعاد الثالث: عز الدين محمد بن أخي المسمعة: عز الدين محمد بن عبيدالله.

۞ وسمع الميعادين الأولين ، والسابع ، وهو الأخير: عمر بن محفوظ بن عمر بن عمرو بن عبدالولي الفيجي[٢] ، الصحراوي.

---

(١) في المخطوطة: (الصاجية) ، وهو تحريف.

(٢) وقد تكون (الفتحي).

۞ وسمع الميعادين السادس ، والسابع: الحاج موسى بن عبدالواحد بن عمر السنجاري الصحراوي ، وابنه أحمد ، والحاج نصر بن خليل بن أحمد بن عبدالمحسن بن محمد البيت فادي ، وابن أخيه خليل بن محمد.

۞ وسمع الميعاد الثالث: زين الدين عمر بن أحمد بن إبراهيم بن أمين الدولة الحلبي ، وفتاه طَيبُغَا.

۞ وسمع الميعاد الخامس: قطب الدين موسى بن يوسف بن عبدالقادر الحلبي.

۞ وسمع الميعاد السادس: الشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ، وناصر الدين محمد بن الشيخ عز الدين محمد بن [سليمان][1] بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر.

۞ وصح ذلك في مجالس سبعة ، معلمة في حواشي هذه النسخة ، وغيرها ، آخرها: يوم الخميس ، الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة ، سنة سبع وأربعين وسبعمئة ، بمنزلها -أعني: المسمعة- من بستان الحجاج بقاسيون ، وأجازت لهم[2] .

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالحبر ؛ لكن صححته مما سبق.

(٢) جاء بعد هذا السماع في (ظ): ما نصه: (آخر المجلد الثامن والأربعون من الكواكب الدراري ، والحمد لله رب العالمين ، حمدًا ، كثيرًا ، طيبًا ، مباركًا فيه ، كما ينبغي لكرم وجهه ، ولعز جلاله ، وصلى الله على سيدنا محمد ، النبي ، والأمي ، وعلى آله ، وصحبه ، وسلم تسليمًا كثيرًا ، دائمًا إلى يوم الدين ، غفر الله لمؤلفه ، ولكاتبه ، ولقارئه ، ولمن نظر فيه ، ولجميع المسلمين ، وجعله خالصًا

لوجهه الكريم ؛ إنه على كل شيء قدير ، اللَّهُمَّ صل على سيدنا محمد ، والحمد لله رب العالمين ، يتلوه -إن شاء الله تعالى-: كتاب "الجيوش الإسلامية" ، للشيخ الإمام العلامة ، شمس الدين ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار

فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار

أَبَا عَبدِاللهِ !! اجلِسْ عَلَيهِ ١٤٤
ابنٌ لِي مَاتَ سَكرَانُ ١٤١
ابنُكِ كَانَ يُحِبُّ أَهلَ السُّنَّةِ ؟ ١٤١
أَتُحِبُّ أَيُّوبَ السَّختِيَانِيَّ؟ ٣٢٩
أَتَدرِي أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوثَقُ؟ ٤٠٦
اتَّقُوا النَّارَ ، وَلَو بِشِقِّ تَمرَةٍ ٣٠٩
أَتَى الثَّورِيُّ مَالِكًا ، فَلَم يَأذَن لَهُ ٢٤٤
أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ٢٢٢
أَتَيتُ أَبَا الحَسَنِ الأَشعَرِيَّ ٧٥
أَتَيتُ الأَشعَرِيَّ بِالبَصرَةِ ٧٥
أَتَينَا أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ ٤٢٧
أَجَبتُ عَن مَسأَلَةٍ فِي الكَلَامِ ، فَرَجَعتُ إِلَى ٨٨
احتَفِظُوا بِالسَّوَادِ عَلَى البَيَاضِ ٤٤
أَحصِرِ السَّوَادَ عَلَى البَيَاضِ ٤٥
احفَظُوا السَّوَادَ عَلَى البَيَاضِ ٤٥
أَخبِرنِي بِأَعجَبِ شَيءٍ رَيَأتَهُ بِمِصرَ ١٥٦
أَخبِرُونِي بِأَعظَمِ الخَلقِ عِندَ اللهِ مَنزِلَةً يَومَ القِيَامَةِ ٤١٦
آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَبِي ٥٣
أَخرِج إِلَيَّ لِسَانَكَ الَّذِي حَدَّثتَ بِهِ أَحَادِيثَ رَسُولِ اللهِ ٤٧
ادعُ اللهَ أَن لَا يَجعَلَنِي مِنهُم ٢٠١
إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ مِن أَهلِ البَصرَةِ يُحِبُّ أَيُّوبَ ، فَاعلَم أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ ٣٢٨
إِذَا رَأَيتَ القَومَ يَتَنَاجَونَ فِي دِينِهِم دُونَ العَامَّةِ .١٥٤
إِذَا رَأَيتَ قَومًا يَتَنَاجَونَ فِي أَمرِ دِينِهِم بِشَيءٍ ، فَاعلَم أَنَّهُم تَأسِيسُ ضَلَالَةٍ ١٥٥
إِذَا لَم يَكُن عِندَ الرَّجُلِ: فُلَانٌ ، عَن فُلَانٍ ٢٧
أَرَأَيتَ ؛ لَو كَانَ لِرَجُلٍ خَيلٌ ، غُرٌّ ، مُحَجَّلَةٌ ، فِي خَيلٍ دُهمٍ ، بُهمٍ ، أَلَا يَعرِفُ خَيلَهُ ١٧٦
أَرَأَيتَ مَن آمَنَ بِكَ ، وَصَدَّقَكَ ، وَلَم يَرَكَ ؟ ٤١٧
أَرَأَيتَ مَن رَآكَ ، فَآمَنَ بِكَ ، وَصَدَّقَكَ ٤١٨
ارفَعُوا أَرجُلَكُم عَن أَجنِحَةِ المَلَائِكَةِ ، لَا تَكسِرُوهَا ٣١
استُتِيبَ الصَّبغِيُّ ، وَالثَّقَفِيُّ عَلَى قَبرِ ابنِ ١٢٩
اسكُتُوا ، لَا تُنَجِّسُوا مَسجِدِي ٨٧
أَسنِدُونِي ، فَأَسنَدُوهُ ، فَرَفَعَ صَوتَهُ ٨٥
أَشهَدُ ؛ لَمَاتَ أَبُو الحَسَنِ الأَشعَرِيُّ ٣٦٢
أَصَحُّ الطُّرُقِ، وَأَعمَرُهَا ٥٢
أَصحَابُ الفِتَنِ ، وَالأَهوَاءِ ، كُلُّهُم يُحِدِثُونَ ١٧٠
أَعتِقهَا ، فَإِنَّهَا مُؤمِنَةٌ ٣٥٠
إِعجَابُ كُلِّ ذِي رَأيٍ بِرَأيِهِ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ٣٦٨
أَعجَبُ شَيءٍ رَأَيتُهُ بِهَا: أَرضٌ سُلطَانُهُم ، وَحَاكِمُهَا ، وَمَلَؤُهُم عَلَى مَذهَبٍ وَاحِدٍ ١٥٦
أَفسَدُوا القَرَّابَ بِآخِرِهِ ١٣٠
أَقَامَنِي بَينَ أَيدِيهِ ٤١
أَقَلُّ مَا فِي الكَلَامِ مِنَ الخَسَارِ ١٠٦
أَقَلُّ مَا فِي الكَلَامِ: سُقُوطُ هَيبَةِ الرَّبِّ مِنَ القَلبِ. ٣٩
أَقوَامٌ فِي أَصلَابِ الرِّجَالِ ، يَأتُونَ مِن بَعدِي ٤١٥
أَلَا سُحقًا ! أَلَا سُحقًا ١٩٠
الإِنسُ أَفضَلُ ، أَمِ الجِنُّ ؟ ٥٧
آلَةُ الحَدِيثِ: الصِّدقُ ، وَالشُّهرَةُ بِطَلَبِهِ ٢٥٦

آلَةُ الحَدِيثِ: الصِّدقُ ، وَالشُّهرَةُ ٢٥٦
آلَةُ الحَدِيثِ: الصِّدقُ ، وَالشُّهرَةُ فِي طَلَبِهِ ٢٥٦
التِزَامُ العُبُودِيَّةِ ، وَدَوَامُ المُرَاقَبَةِ ٩٣
التَّعَدِّي فِي الأَحكَامِ ٥١
الجُلُوسُ لِلمُذَاكَرَةِ ، فَتحُ بَابِ الفَائِدَةِ ٨١
الحَدَثُ: الرَّجُلُ يَقتُلُ القَتِيلَ ، أَو يُصِيبُ الذَّنبَ العَظِيمَ ١٧٥
الدِّينُ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَإِنَّ الدِّينَ سَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ! فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ٣٩٦
الَّذِينَ يَصلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسَ ٣٨٩
الَّذِينَ يَصلُحُونَ حِينَ يَفسُدُ النَّاسُ ٣٨٨
الَّذِينَ يَصلُحُونَ عِندَ فَسَادِ النَّاسِ ٣٨٦
الرَّجُلُ أَحوَجُ إِلَى العِلمِ ، مِنهُ إِلَى الخُبزِ ، وَاللَّحمِ ٤٠٩
السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ..... ١٧٦، ١٨٦
العلم في كبرائكم ٢٧١
العُلُومُ خَمسَةٌ: عِلمٌ هُوَ حَيَاةٌ لِلدِّينِ ، وَهُوَ: عِلمُ التَّوحِيدِ ١١٦
القُرآنُ كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ٢٣
القَولُ فِي بَعضِ أَغلَظُ مِنهُ فِي بَعضٍ ٢٥١
الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةُ ، وَالإِجمَاعُ ٨٢
الكَلَامُ يَلعَنُ أَهلَ الكَلَامِ ١٦٠
اللَّهُمَّ اقطَع أَثَرَهُ ٢٢٢
اللَّهُمَّ ثَبِّتنَا عَلَى كَلِمَةِ العَدلِ ، فِي الرِّضَا ، وَالصَّوَابِ ٤٣٦
اللَّهُمَّ ثَبِّتنَا عَلَى كَلِمَةِ العَدلِ ، وَالهُدَى ، وَالصَّوَابِ ٤٣٧
اللَّهُمَّ لَا تَجعَل لِفَاجِرٍ عِندِي يَدًا ، وَلَا نِعمَةً ١٤٧
اللَّهُمَّ مَا صَلَّيتُ مِن صَلَاةٍ ، فَعَلَى مَن صَلَّيتَ ... ٢١٨
اللَّهُمَّ مَن أَحَبَّنِي ، وَأَطَاعَ أَمرِي ، فَارزُقهُ قِلَّةَ المَالِ ٢٢١
المُجَالَسَةُ لِلمُنَاصَحَةِ ، فَتحُ بَابِ الفَائِدَةِ ٨١
المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَائِرٍ إِلَى ١٧١
النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ ٣٨٣
الوَاجِبُ عَلَى جَمِيعِ أَهلِ العِلمِ ، وَالإِسلَامِ أَن يَلزَمُوا ١١
القَصدَ لِلاتِّبَاعِ ١١
الوَلَدُ لِلفِرَاشِ ٨٩
إِلَى مَتَى يَكتُبُ الرَّجُلُ الحَدِيثَ ؟ ٥٤
أَمَا ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيُّ عَلَى وَجهِ الأَرضِ ، فَلَا أُفتِي ٢٢
أَمَّا المُهلِكَاتُ: فَشُحٌّ مُطَاعٌ ٣٦٩
أَمَّا المُهلِكَاتُ: فَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَشُحٌّ مُطَاعٌ ، وَإِعجَابُ المَرءِ بِنَفسِهِ ٣٧٢
أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ اللهَ أَنزَلَ فِي كِتَابِهِ ٣٠٧
أَمَا تَقُولُ: إِنَّهُ وَرَقٌ ، وَزَاجٌ ١٤٤
أَمَا جِئتَ لِحَاجَةٍ ؟ ٣٠
أَمَا قَدِمتَ لِتِجَارَةٍ ؟ ٣٠
أَمَا واللهِ لقد سألت عنها خبيرا ٣٧٥
إِنَّ أَبَا الحَسَنِ الدَّينَارِيَّ نَاضَلَ عَنكَ عِندَ سُبُكتُكِينَ ! ١٠٥
إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ٣٩٧
إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَإِنَّهُ سَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ٣٨٨
إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ ٤٠٢
إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ٣٩٧
إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ٣٨٣
إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ؛ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ٣٨٤
إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ..... ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩٨

إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَلَيَعُودَنَّ كَمَا بَدَأَ..... ٣٨٦
إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأرِزُ إِلَى المَدِينَةِ ، كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحرِهَا..... ٣٩٣
إِنَّ الدِّينَ لَيَأرِزُ إِلَى الحِجَازِ..... ٤٠٠
إِنَّ العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ..... ٢٣٧
إِنَّ اللهَ ، وَمَلَائِكَتَهُ ، يَتَرَحَّمُونَ عَلَى المُقِرِّينَ عَلَى أَنفُسِهِم بِالذُّنُوبِ..... ٢٠
إِنَّ المَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلمِ..... ٢٩
إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلمِ ٢٨
إِنَّ النَّاسَ لَكُم تَبَعٌ ٤٢٨
إِنَّ امرَأَتِي وَلَدَت لِستَّةِ أَشهُرٍ..... ٨٩
أَنَّ أَهلَ أَصبَهَانَ كَانُوا إِذَا رَأَوا إِنسَانًا يَدنُو مِن أَبِي نُعَيمٍ الحَافِظِ ، حَصَبُوهُ..... ١٣٠
إِن جِئتَنِي بِالكَلَامِ ، هَشَّمتُ أَسنَانَكَ..... ١٥٨
إِنَّ حَوضِي أَبعَدُ مِن أَيلَةَ مِن عَدَنَ..... ٢٠٤
إِن كُنتَ تُرِيدُ أَن تَرجِعَ إِلَى هَرَاةَ فَلَا تَقرَبِ البَاقِلَّانِيَّ..... ١١١
إِنَّ للهِ دَارًا عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ..... ٤٢٥
إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ ثَلَاثًا: وَاحِدَتُهُنَّ: أَن يُلتَمَسَ العِلمُ عِندَ الأَصَاغِرِ..... ٢٦٦
إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ ثَلَاثَةً: إِحدَاهُنَّ: أَن يُلتَمَسَ العِلمَ عِندَ الأَصَاغِرِ..... ٢٦٤
إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ: أَن يُلتَمَسَ العِلمُ عِندَ الأَصَاغِرِ..... ٢٦٥
إِنَّ مَن آمَنَ بِي، وَصَدَّقَنِي، وَاتَّبَعَنِي..... ٤٠٧
إِنَّ نَاسًا يَأتُونَكُم مِن أَقطَارِ الأَرضِ ، يَسأَلُونَكُم عَنِ العِلمِ ، فَاستَوصُوا بِهِم مَعرُوفًا..... ٤٢٩
إن هذا العلم دين ٢٢٦
إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُر عَمَّن تَأخُذ دِينَك... ٢٣٤
إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ ٢٢٩
إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم ..... ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٤٤
إن هذا العلم دين ، فانظروا عمن تأخذونه..... ..... ٢٣٦، ٢٤٠
إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ..... ..... ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٠
إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّنَ تَأخُذُونَهُ.....٢٢٦
إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَلينَظُر أَحَدُكُم مِمَّن يَأخُذُهُ ٢٢٥
إن هذه الأحاديث دين ، فانظروا عمن تأخذون دينكم ٢٣٩
أَن يَقتُلَ جَهمًا حَيثُ مَا لَقِيَهُ ٣٣٩
أَن يَكُونَ صَاحِبَ سُنَّةٍ ، وَأَن يَكُونَ صَدُوقًا ، وَأَن يُعرَفَ بِالطَّلَبِ..... ٢٤٥
أَنَا آخِرُهُم ٣٤٠
إِنَّا آمَنَّا ، وَلَم نَقرَأ ٣٦٤
أَنَا جَذَبتُ ابنَ الخَلَّالِيِّ مِنَ المِنبَرِ..... ١٤٠
أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ٢٠٩
أَنَا فَرَطُكُمُ عَلَى الحَوضِ ، وَلَأُنَازَعَنَّ أَقوَامًا مِن أَصحَابِي..... ٢٠٨
أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، أَنظُرُكُم..... ٢٠٦
أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، فَلَأُعرِفَنَّ مَا نُوزِعتُ فِي أَحَدٍ مِنكُم..... ٢٠١
أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، فَمَن وَرَدَ ، شَرِبَ..... ١٩٣
أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، فَمَن وَرَدَهُ شَرِبَ ١٩١
أنا فرطكم على الحوض ، فمن ورده ، شرب..... ١٩٢
أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، مَن وَرَدَ عَلَيَّ ١٩٠
أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، وَسَأُنَازَعُ رِجَالًا ، فَأُغلَبُ عَلَيهِم ٢١٢
أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ ، وَلَأُنَازِعَنَّ أَقوَامًا ٢٠٧

إِنَّا كُنَّا صُدُورَ هَذِهِ الأُمَّةِ ٣٦٧
أَنَا لَا أَقُولُ بِهَذَا ٨٩
أَنبِئُونِي بِأَفضَلِ أَهلِ الإِيمَانِ إِيمَانًا ..... ٤١٤، ٤١٥
أَنتُم ، يَا أَصحَابَ الحَدِيثِ ٦٢
أَنتُم أَهلُ خُرَاسَانَ ، أَهلُ سُنَّةٍ ، وَهَذَا هُوَ مَوضِعُ الأَشعَرِيَّةِ ١٣٧
انظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ هَذَا الحَدِيثَ ٢٤٢
انظُرُوا هَذَا الحَدِيثَ عَمَّن تَأخُذُونَهُ ٢٤١
انظُرُوا هَذَا الحَدِيثَ مِمَّن تَأخُذُونَهُ ؟ ٢٤٢
إِنَّكَ تَأخُذُ عِلمًا ، تَضِلُّ بِهِ ٧٥
إِنَّكَ لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ ..... ١٩٣، ١٩٧، ٢٠١
أَنكَرُوا عَلَى ابنِ حِبَّانَ ، قَولَهُ: النُّبُوَّةُ: العِلمُ ، وَالعَمَلُ ١٠٠
إِنَّكُم تُحشَرُونَ يَومَ القِيَامَةِ حُفَاةً ، عُرَاةً ، غُرلًا ١٩٩
إِنَّمَا المُهلِكَاتُ: شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى متَّبع ، وَإِعجَابُ المَرءِ بِنَفسِهِ ٣٧٢
إِنَّمَا هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَهُ .. ٢٣٤
إِنَّمَا هَذَا العِلمُ صِنَاعَةٌ تُتَعَلَّمُ ، كَمَا يَتَعَلَّمُ البَزَّازُ طَيَّ الثَّوبِ ٣٤
إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الجِنِّ ٥٨
إِنَّهُ أُنزِلَت عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ ٢١٤
إِنَّهُ سَيَأتِيكُم بَعدِي أُنَاسٌ مِنَ الآفَاقِ ٤٢٧
إِنَّهُ لَيسَ أَحَدٌ مِن أُمَّتِي يَستَنُّ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَيُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ ٣١٠
إِنَّهُ لَيَستَغفِرُ لِلعَالِمِ مَن فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَن فِي الأَرضِ ، حَتَّى الحِيتَانِ فِي البَحرِ ٣١
إِنَّهُ مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي قَد أُمِيتَت بَعدِي .. ٢٨٨
إِنَّهُ مَن نَجَا مِن ثَلَاثٍ ، فَقَد نَجَا: مَوتِي ، وَقَتلُ خَلِيفَةٍ مُضطَهَدٍ بِغَيرِ حَقٍّ ، وَالدَّجَّالُ ٣٢٤
أَنهَاكُم عَنِ الكَلَامِ ، وَتَعُودُونَ إِلَيهِ ؟! وَاللهُ المَوعِدُ ١٠٦
إِنِّي أُحِبُّكَ ٢٢٢
إِنِّي أَكرَهُ هَذَا ؛ بَل أَنهَى عَنهُ ٢٣
إِنِّي لَا أَدرِي مَا أَقُولُ لَكَ ، يَا مُعَاوِيَةَ ٤٢٥
أَوصِنِي ، يَا أَبَا عَبدِاللهِ ٢٤٥
أُولَئِكَ مِنَّا ، أُولَئِكَ مِنَّا ٤١٧
ائتَمِرُوا بِالمَعرُوفِ ، وَتَنَاهَوا عَنِ المُنكَرِ ، حَتَّى إِذَا رَأَيتَ شُحًّا مُطَاعًا ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ٣٧٦
أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ ٣٠٠
أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ ، فَاتُّبِعَ ..... ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١
أَينَ اللهُ ٣٤٩
أَيُّهَا الشَّيخُ ! المُصحَفُ ١٤٤
أَيُّهَا النَّاسُ ..... ١٨٧، ١٨٩
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ بَينَمَا أَنَا عَلَى الحَوضِ ١٨٧
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ بَينَمَا أَنَا عَلَى حَوضِي ١٨٩
أَيُّهَا النَّاسُ؛ ارجِعُوا فَضَحُّوا ٣٣٨
بَادِرُوا بِالأَعمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ ٤٠٩
بِالحَدِيثِ رُفِعتُ ، وَبِهِ انتَفَعتُ ٣٥
بَدَأَ الإِسلَامُ غَرِيبًا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يَكُونَ غَرِيبًا ٣٩٠
بَدَأَ الإِسلَامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ ٣٩٢
بَدَأَ الإِسلَامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ..... ٣٨٢، ٣٩٦
بَدَأَ الإِسلَامُ غَرِيبًا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ ٣٩٠
بِدعَةٌ ، ابتَدَعُوهَا ٦٣
بِشِّر أُمَّتِي أَنَّ مَن أَكَلَ ٤٢٢
بَل أَنتُم أَصحَابِي ١٧٦
بَل أَنتُم أَصحَابِي ؛ وَإِخوَانِيَ الَّذِينَ لَم ١٨٦
بَلِ ائتَمِرُوا بِالمَعرُوفِ ، وَتَنَاهَوا عَنِ المُنكَرِ ٣٧٤

بَلَغَ بَعضَ الزَّنَادِقَةِ: أَنَّ النَّبِيَّ ٢٨
بِمُلَازَمَةِ السُّنَّةِ ، يَصِلُ العَبدُ إِلَى شَرِيفِ الأَحوَالِ
..... ٥٨
تُحشَرُونَ حُفَاةً ، عُرَاةً ، غُرلًا ١٩٤
تَدرِي أَيُّ عُرَى الإِسلَامِ أَوثَقُ ؟ ٤٠٤
تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الحَوضَ يَومَ القِيَامَةِ ٢١٣
تَركُ المِرَاءِ ، وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ ٧١
تَسمَعُونَ، وَيُسمَعُ مِنكُم ..... ٤٣١، ٤٣٢
تَصَدَّقَ امرُؤٌ مِن دِينَارِهِ ٣٠٩
تَصَدَّقُوا قَبلَ أَن لَا تَصَدَّقُوا ٣٠٦
تَقضِيهَا ؟ ٤٧
تَقوَى اللهِ ، وَطَلَبِ العِلمِ مِن عِندِ أَهلِهِ ٢٤٥
تَوحِيدُ أَهلِ العِلمِ ٥٩
ثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ ، وَثَلَاثٌ
مُنجِيَاتٌ ، وَثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ ٣٦٩
ثَلَاثٌ مُنجِيَاتٌ ، وَثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ ٣٧٣
ثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ ..... ٣٦٨، ٣٧٠
ثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ ، وَثَلَاثٌ مُنجِيَاتٌ ٣٦٨
ثَلَاثَةٌ يُؤتَونَ أَجرَهُم مَرَّتَينِ ٣٦٠
ثُمَّ يُنطَلَقُ بِطَائِفَةٍ مِن أُمَّتِي ، ذَاتَ الشِّمَالِ ! ١٩٧
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى المُزَنِيِّ ، فَسَأَلَهُ ٢٢
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَثَّ عَلَيهِ
..... ٢٩٧
جَاءَت عَجُوزٌ إِلَى أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدِ تَبكِي ١٤١
جَاهِدُوا المُشرِكِينَ بِأَموَالِكُم ، وَأَنفُسِكُم ،
وَأَلسِنَتِكُم ٢٢٤
جَاهِلٌ ، لَا يَدرِي مَا يَقُولُ ٨٩
جَعَلتُ النَّاسَ كُلَّهُم فِي حِلٍّ ، إِلَّا مَن ذَكَرَ ؛ أَنِّي
تَكَلَّمتُ فِي شَيءٍ مِنَ القُرآنِ ٢٥
حُبُّ أَبِيكِ ، وَصَاحِبِهِ ٤٣٤
حَتَّى يَمُوتَ ، وَيُصَبُّ بَاقِي حِبرِهِ فِي قَبرِهِ ٥٤
حَدِيثٌ ، بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٠
حَضَرتُ عَلِيَّ بنَ عِيسَى ، فَذُكِرَ بَينَ يَدَيهِ مِن كَلَامِ
الكَرَّامِيَّةِ ، شَيءٌ ٨٧
حَوضِي أَبعَدُ مِن أَيلَةَ إِلَى عَدَنَ ٢٠٣
خُذ مِن رَدِّ الحُمَيدِيِّ ٩٦
خُذُوا العِلمَ عَمَّنِ العِلمُ بَيِّنٌ كُلُّهُ ٢٤٦
خَرَجتَ مِنَ الدُّنيَا ، وَمَا عَرَفتَنِي ٤١
خَطَبَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ القَسرِيُّ ٣٣٨
خِلَافُ السُّنَّةِ فِي الظَّاهِرِ ، مِن رِيَاءٍ بَاطِنٍ فِي القَلبِ
..... ٥٣
خَمسَةٌ لَا يَنظُرُ اللهُ إِلَيهِم يَومَ القِيَامَةِ ، وَلَا يَقبَلُ
مِنهُم صَرفًا ، وَلَا عَدلًا ١٦٩
خَمِسِينَ مِنكُم ٣٧٤
دَارُ المُرجِئَةِ ! ٩٦
دَخَلَ أَبُو عَبدِاللهِ الحَنَّاطِيُّ ، الأَشعَرِيُّ عَلَى أَبِي
العَبَّاسِ القَصَّابِ ١٤٤
دَخَلَ البَلدَةَ رَجُلٌ مِن أَهلِ خُرَاسَانَ ١٥٦
دَخَلتُ عَلَى ابنِ جَوصَا ، فَرَأَيتُ جَروَ كَلبٍ صِينِيٍّ
..... ٢٥٩
دَخَلتُ عَلَى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ٣٣٦
دَوَّرتُ فِي أَخمُصِ الأَشعَرِيِّ ، بِالتَّقشِ ، دَائِرَةً ٧٨
دِينُ اللهِ أَحَقُّ مَا طُلِبَ لَهُ العُدُولُ ٢٤٣
ذَاكَ رَجُلٌ رُزِقَ حُسنَ التَّصنِيفِ ١٠
ذَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ ، وَلِلحَدِيثِ رِجَالٌ ٢٤٨
رَافِضَةٌ، أَو شِيعَةٌ ٣٤١
رَأَيتُ أَبَا حَامِدٍ الشَّرقِيَّ فِي المَنَامِ ٣٥
رَأَيتُ أَبَا سَعدٍ الزَّاهِدَ ، الهَرَوِيَّ جَاءَ إِلَى حَلقَةِ
المُنَاظَرَةِ فِي الجَامِعِ ١٠٤

رَأَيتُ أَبَا مَنصُورٍ الحَاكِمُ ، ذُكِرَ بَينَ يَدَيهِ شَيءٌ مِنَ الكَلَامِ ١١٢
رَأَيتُ أَبَا يَعقُوبَ المُقرِئَ ، يَصُلِّي ٢٦٠
رَأَيتُ القَرَّابَ فِي المَنَامِ ، فِي بَيتٍ مَلآنٍ تَصَاوِيرَ. ١٢٥
رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فِي المَنَامِ ٦١
رَأَيتُ بَابَينِ قُلِعَا مِن مَدرَسَةِ أَبِي الطَّيِّبِ ١٠٨
رَأَيتُ بِتَبُوكَ رَجُلًا مُقعَدًا ٢٢٢
رَأَيتُ فِي المَنَامِ ؛ كَأَنَّ قَائِلًا ، يَقُولُ: إِنَّ عُثمَانَ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ٨
رَأَينَا مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ السُّلَمِيَّ يَلعَنُ الكُلَّابِيَّةَ ... ١١٢
رَحِمَ اللهُ رَجُلًا تَصَدَّقَ مِن دِينَارِهِ ٣١٠
زَاجٌ ، وَعَفصٌ ، وَوَرَقٌ ١٤٥
سَأَلتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ سَيَّارٍ، عَنِ: الخَوضِ فِي الكَلَامِ ٦٦
سَأَلتُ أَبَا عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ عَمَّن أَجَابَ فِي المِحنَةِ ٢٥١
سَأَلتُ أَبِي عَن أَسَدِ بنِ عَمرٍو ؟ ٢٥٤
سَأَلتُ الأَشعَرِيَّ ، عَنِ الله ٧٩
سِتَّةٌ لَعَنتُهُم ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ ١٦٤
سِتَّةٌ لَعَنتُهُم ؛ لَعَنَهُمُ اللهُ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ ١٦٥
سِتَّةٌ لَعَنتُهُم، لَعَنَهُمُ اللهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ ١٦٧
سَتَكُونُ فِتَنٌ ، يُصبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤمِنًا ، وَيُمسِي كَافِرًا ٤٠٨
سَيَرِقُّ الدِّينُ بَعدِي ، فَمَنِ استَمسَكَ ٣٧٩
سَيَظهَرُ مِن وَرَاءِ النَّهرِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جَهمٌ ٣٣٧
سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي مَسخٌ ، وَذَلِكَ فِي قَدَرِيَّةٍ ، وَزِندِيقِيَّةٍ ٣٢٢
سُئِلَ ابنُ خُزَيمَةَ عَنِ: الكَلَامِ فِي الأَسمَاءِ وَالصِّفَاتِ ٦٣
سُئِلَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ عَن تَفسِيرِ هَذَا الحَدِيثِ ٢٦٧
شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ..... ٣٦٨، ٣٧٠
شِرَارُ أُمَّتِي: الوَحدَانِيُّ ، المُعجَبُ بِدِينِهِ ٣٨٠
شَهِدتُ الدِّينَارِيَّ يَستَتِيبُهُ أَبُو سَعدٍ الزَّاهِدُ ١٢٣
صَدُوقٌ ، وَأَبُو يُوسُفَ صَدُوقٌ ٢٥٥
طُوبَى لِلغُرَبَاءِ حِينَ يَفسُدُ النَّاسُ ٣٩٠
طُوبَى لَهُ ٤١٨
طُوبَى لَهُ ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ ٤١٨
طُوبَى لَهُم ، ثُمَّ طُوبَى لَهُم ، أُولَئِكَ مِنَّا ، وَأُولَئِكَ مَعَنَا ٤١٧
ظَلَمُوا ذَاكَ الشَّيخَ ، لَم تَكُن تِلكَ المَسأَلَةُ مِن بَالِهِ ١١٣
عُدَّ عَلَى عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ قُضَاةُ الكُوفَةِ ٢٢٣
عَرَضُوا مَجلِسًا مِن أَمَالِيَ الفَائِقِ على يحيى بن عمار ٢٨٠
عُقِدَ لِوَاحِدٍ فِي طَبَرِستَانَ مَجلِسٌ ١٣١
عَلَامَةُ أَهلِ البِدَعِ: الوَقِيعَةُ فِي أَهلِ الأَثَرِ ٦٩
عَلَتِ العُصمِيَّةُ وَقتًا عَلَى المُزنِيَّةِ ١٤٦
عَلَى تَصدِيقِهَا ، وَالإِيمَانِ بِهَا ، أَدرَكنَا أَهلَ الفِقهِ ، وَالبَصَرِ ، مِن مَشَايِخِنَا ٦
عَلَيكَ بِالكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَمَا كَانَ عَلَيهِ الصَّدرُ الأَوَّلُ ٦٦
عَلَيكُم بِالأَمرِ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيِ عَنِ ٣٨١
فَإِذَا رَأَيتَ شُحًّا مُطَاعًا ٣٧٤
فَاستَعِدَّ لِلفَاقَةِ ٢٢٢
فَأَقُولُ: إِنَّهُم مِنِّي ١٩٣
فَأَمَّلِي لَهُ الخَيرَ، فَإِنَّ السُّنَّةَ سَفِينَةٌ ١٤١
فَأَنَا رَأَيتُهُ يَمشِي ؛ كَالغَزَالِ ٢٩
فَأَنتَ سُنِّيٌّ ٣٢٩
فَأَوَّلُ مَن يُكسَى: إِبرَاهِيمُ ، ثُمَّ يُؤخَذُ بِرِجَالٍ مِن

أَصحَابِي ذَاتَ اليَمِينِ ، وَذَاتَ الشِّمَالِ !..... ١٩٤
فَرَحَّبَ بِهِ ، وَأَجلَسَهُ ٤٧
فَقُمتُ ، وَصِحتُ ، وَرَفَعتُ السِّترَ..... ١٠٧
فَلِمَ يَجُوزُ الاستِنجَاءُ بِالمَاءِ ٥٧
فَمَا وَصَلَت يَمِينُهُ إِلَى فِيهِ..... ١٦١
قَامَ سَائِلٌ ، فَسَأَلَ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ ٣٠٣
قَتَلَهُ سَلمُ بنُ أَحوَزَ..... ٣٣٩
قَد عَلِمتُ أَنَّكُم لَا تَرجِعُونَ إِلَى دِينِ الإِسلَامِ.
..... ٣٤٠، ٣٤١
قَد كُنَّا نَعرِفُكَ بِسَبِّ الصَّحَابَةِ ، وَالرَّفضِ ٣٤٢
قَد يَكُونُ الرَّجُلُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ ، كَثِيرَ الصَّومِ... ٢٥٠
قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّردَاءِ..... ٣٠
قَدِمَ عَلَينَا أَبُو جُمعَةَ الأَنصَارِيُّ ٤١٣
قَضَيتُهَا ، مَعَ الإِمكَانِ..... ٤٧
قُل لَهُ: يَأتِينَا بِكُتُبِ الكَلَامِ، نُحَرِّقُهَا بِالنَّارِ..... ١٢٤
قُلتُ لِجَهمِ بنِ صَفوَانَ..... ٣٤٤
قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَل أَحَدٌ خَيرٌ مِنَّا ٤١٢
قَومٌ يَأتُونَ بَعدَكُم ، يُؤمِنُونَ بِي ، وَلَم يَرَونِي ٤١٦
قُومُوا ، لَيسَ فِي الدِّينِ جِدَالٌ..... ١٠٤
كَانَ أَبُو الحَسَنِ الأَشعَرِيُّ أَوَّلًا يَنتَحِلُ الاعتِزَالَ ١٠٩
كَانَ أَبِي ، وَأَبُو زُرعَةَ ، يَنهَيَانِ عَن مُجَالَسَةِ أَهلِ الكَلَامِ ٢٦
كَانَ الحُسَينُ بنُ الشَّمَّاخِ الحَافِظُ ، لَا يَدَعُ أَحَدًا مِن أَهلِ الرَّأيِ يَكتُبُ عَنهُ..... ٩٦
كَانَ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاءُ ، يُحَرِّجُ عَلَى أَهلِ الرَّأيِ ؛ أَن يَروُوا ، عَنهُ ٩٦
كَانَ رَجُلٌ مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ رَزَقَهُ اللهُ تَعَالَى التَّوبَةَ ٢٤٢
كَانَ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ إِمَامًا ، يُقتَدَى بِهِ ، فِي حَيَاتِهِ ، وَبَعدَ مَمَاتِهِ..... ١٠
كَانَ فِي أَصحَابِ الحَدِيثِ رَجُلٌ خَلِيعٌ..... ٣٠
كَانَ فِيهِ خُنُوثَةٌ..... ٢٤٤
كَانَ لِي أَخٌ يَصحَبُنِي..... ٤١
كَانَ مَشَايِخُنَا يَمنَعُونَا مِنَ الرِّحلَةِ إِلَى الإِسمَاعِيلِيِّ ٩٧
كَانَ مُمشَادُ الدِّينَوَرِيُّ ، كَثِيرًا مَا كَانَ يَقُولُ ٤٢
كَانَ مِن دُعَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ ثَبِّتنَا عَلَى كَلِمَةِ العَدلِ..... ٤٣٧
كَانَ مِن دُعَاءِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ٤٣٧
كَانَ مِن هَؤُلَاءِ الجَهمِيَّةِ رَجُلٌ..... ٣٤١
كَانَ مِن هَؤُلَاءِ الجَهمِيَّةِ عِندَنَا رَجُلٌ..... ٣٤٠
كَانَ وَالِدُ يَحيَى كُلَّابِيًّا ١١٤
كَتَبَ إِلَيَّ بَكرُ بنُ عَبدِاللهِ..... ٢٨٦
كَتَبَ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ٣٣٩
كَذَا فَرسَخًا ٣٣٦
كُل بِيَمِينِكَ ١٦١
كُلُّ عَظمٍ ذُكِرَ اسمُ اللهِ عَلَيهِ..... ٥٨
كُلُّ مَن كَتَبتُ عَنهُ حَدِيثًا ، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ..... ٢٣٢
كُنَّا قَرَأنَا الكَلَامَ وَلَكِنَّا عَقَلنَا ، فَسَكَتنَا ١٢٣
كَم بَينَكَ ، وَبَينَ النَّهرِ ؟ ٣٣٦
كُنَّا إِذَا اجتَمَعنَا ، وَاستَحسَنَّا شَيئًا ، جَعَلنَاهُ حَدِيثًا ٢٤٣
كُنَّا عِندَ بَعضِ المُحَدِّثِينَ ٢٩
كُنَّا نَمشِي فِي بَعضِ أَزِقَّةِ البَصرَةِ إِلَى بَعضِ المُحَدِّثِينَ..... ٣١
كُنَّا نُؤتَى الإِيمَانَ قَبلَ القُرآنِ..... ٣٦٥
كنت آتي الرجل ، أريد أن أسمع منه..... ٢٥٨
كُنتُ أَسأَلُ عَن خُبزِ الرَّجُلِ..... ٢٥٨
كُنتُ أَمشِي بِمِصرَ ، وَفِي كُمِّي مِائَةُ جُزءٍ ٤٠
كُنتُ جَالِسًا عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ... ٣٠٧
كُنتُ جَالِسًا عِندَ رَسُولِ اللهِ..... ٣٠٩

كُنتُ مَعَ ابنِ أَبِي شُرَيجٍ فِي طَرِيقِ غُورَ ٨٩
كُنتُ نَظَرتُ فِي شَيءٍ مِن كَلَامِ الأَشعَرِيِّ ، وَعَلِقَنِي ١١٥
كِندِيَّانِ ، مَذحِجِيَّانِ ٤١٨
كَيفَ الطَّرِيقُ إِلَى اللهِ ؟ ٥٢
لَا ؛ بَل أَجرُ خَمسِينَ مِنكُم ٣٧٦
لَا أَدرِي ! زَادُوا فِي هَذَا القُرآنِ ، وَنَقَصُوا ٣٤٤
لَا استَطَعتَ ١٦١
لَا أَستَطِيعُ ١٦١
لَا بَأسَ ، إِلَّا أَنِّي رَأَيتُكَ تَأخُذُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ. ٢٤٤
لَا تَأخُذُوا العِلمَ ، إِلَّا مِمَّن تُجِيزُوا شَهَادَتَهُ ٢٦٢
لَا تَأخُذُوا العِلمَ إِلاَّ مِمَّن تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ ٢٦٣
لَا تَحِلُّ ذَبَائِحُ الأَشعَرِيَّةِ ١٢٢
لَا تُذَاكِرُوا مَن لَا يُحسِنُ ، فَيُشَكِّكُم فِيمَا تُحسِنُونَ ٥٥
لَا تَسأَل أَصحَابَ الرَّأيِ عَن شَيءٍ البَتَّةَ ٢٧٥
لَا تَسأَلُوا أَهلَ الكِتَابِ عَن شَيءٍ ٢٧٨
لَا تَصلُحُ الصَّلَاةُ إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ ٣٣٢
لَا نُكَيِّفُ هِذِهِ الصِّفَاتِ ، وَلَا نُكَذِّبُ بِهَا ، وَلَا نُفَسِّرهَا ٤
لَا يَرِثُ المُسلِمُ الكَافِرَ ، وَلَا الكَافِرُ المُسلِمَ ٤٤
لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيرٍ ، مَا أَتَاهُمُ العِلمُ مِن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ٢٦٨
لَا يَزَالَ النَّاسُ بِخَيرٍ ، مَا أَخَذُوا العِلمَ عَن أَكَابِرِهِم ٢٦٧
لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيرٍ مَا أَتَاهُمُ العِلمُ مِن قِبَلِ أَصحَابِ مُحَمَّدٍ ٢٦٩
لا يستن عبد سنة صالحة يُعمل بها بعده ٣١٨
لَا يُسمَعُ الحَدِيثُ مِمَّن يَشرَبُ المُسكِرَ ٢٤٩
لَا يُسمَعُ الحَدِيثُ مِمَّن يَشرَبُ المُسكِرَ ! لَا ؛ وَلَا كَرَامَةَ ٢٥٠
لَا يَسمَعُ بِي يَهُودِيٌّ ، وَلَا نَصرَانِيٌّ ، فَلَا يُؤمِنُ بِي ٣٥٩
لَا يَسُنُّ العَبدُ سُنَّةً صَالِحَةً ، يُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ ٣١٥
لَا يَسُنُّ عَبدٌ سُنَّةً صَالِحَةً ، يَعمَلُ بِهَا ٣١٧
لَا يَسُنُّ عَبدٌ سُنَّةً صَالِحَةً ، يُعمَلُ بِهَا بَعدَهُ ٣١٦، ٣١٧
لَا يُعجِبَنَّكُم إِسلَامُ المَرءِ ٤٢٣
لَا يُعجِبَنَّكُم إِسلَامَ المَرءِ ، حَتَّى تَعلَمُوا مَا عُقدَةُ عَقلِهِ ٤٢٣
لَا يُعجِبَنَّكُم إِسلَامُ امرِئٍ ، حَتَّى تَعلَمُوا مَاعُقدَةُ عَقلِهِ ٤٢٤
لَا يُفلِحُ صَاحِبُ الكَلَامِ أَبَدًا ٢٦
لَا يُفلِحُ صَاحِبُ كَلَامٍ أَبَدًا ٢٦
لَا يَكمُلُ الرَّجُلُ فِي الدُّنيَا ، إِلَّا بِأَربَعَةٍ ٢٥٧
لَا يَنبَغِي الصَّلَاةُ مِن أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ ، إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ ٣٣٣
لَا يَنبَغِي أَن يُروَى ، عَن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ شَيءٌ ٢٥٥
لَأَظُنَّ أَجنِحَةَ المَلَائِكَةِ ٢٩
لَأُكَسِّرَنَّ أَجنِحَةَ المَلَائِكَةِ ٢٩
لَأُلفَيَنَّ مَا نُوزِعتُ أَحَدًا مِنكُم عَلَى الحَوضِ ٤٠١
لَبَّيكَ ، يَا رَسُولَ اللهِ ٤٠٦
لِذَلِكَ خَرَجَ إِلَى سَمَرقَندَ ١٠١
لذين يصلحون عند فساد الناس ٣٨٥
لَستُ بِمُحدِثٍ ٧٧
لَستَ مِن ٢٠١
لَعَنَ اللهُ أَبَا ذَرٍّ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَن حَمَلَ الكَلَامَ إِلَى الحَرَمِ ١٢٠
لَعَنَ اللهُ الكُلَّابِيَّةَ ٨٢
لُفِّي رَأسِي ١٨٧
لَقَد عِشنَا بُرهَةً مِن دَهرِنَا ٣٦٥

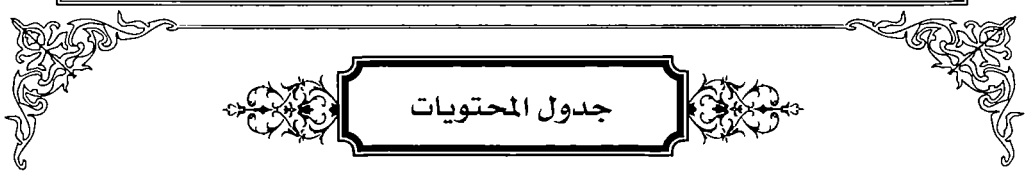
لَقَد قَصَّرَا!..... ١٨
لَقَد لَبِثنَا بُرهَةً مِن دَهرٍ ، وَأَحَدُنَا لِيُؤتَى الإِيمَانَ ٣٦٥
لَقِيتُ أَبَا ثَعلَبَةَ الخُشَنِيَّ..... ٣٧٤
لَقِيتُ أَلفَ شَيخٍ عَلَى مَا عَلَيهِ النَّهَاوَندِيُّ..... ١٠٣
لَم يَسمَع الحَسَنُ مِن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ شَيئًا. ٢٩٥
لَم يَسمَع الحَسَنُ مِن أَبِي هُرَيرَةَ شَيئًا..... ٢٩٦
لَمَّا اشتَدَّ الهِجرَانُ بَينَ النَّهَاوَندِيِّ ، وَأَبِي الفَوَارِسِ..... ١٠٣
لَمَّا تُوُفِّيَ أَبِي ، وَعَقَدتُ مَجلِسَ الفِقهِ..... ١٠٧
لَمَّا حُمِلَ إِلَى بُخَارَى ، أُحضِرَ أَبُو بَكرٍ الشَّاشِيُّ القَفَّالُ ؛ لِيُكَلِّمَهُ..... ٩٥
لَو حَدَّثتُ ، عَن أَحَدٍ مِمَّن أَجَابَ..... ٢٥٣
لَو رَأَيتَ رَجُلًا مِن أَهلِ الكَلَامِ يَمشِي عَلَى المَاءِ.. ١٨
لَو كَانَتِ الشِّيعَةُ مِنَ الطَّيرِ ؛ لَكَانَت رَخَمًا..... ٣٣١
لَو كَانُوا دَوَابًّا ؛ لَكَانُوا حُمُرًا..... ٣٣١
لَيتَ الحِنطَةَ أُغِيرَ عَلَيهَا..... ١٤٦
لِيَتَصَدَّقِ الرَّجُلُ مِن صَاعِ بُرِّهِ ، وَلِيَتَصَدَّق مِن صَاعِ تَمرِهِ..... ٣٠٥
لِيَتَّقِ امرُؤٌ ، وَليَعتَبِر بِمَن تَقَدَّمَ..... ١٤٨
لَيَرِدَنَّ رِجَالٌ مِن أُمَّتِي ضُحًى ، حَتَّى إِذَا رَأَيتُهُم ..٢١٧
لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ أَقوَامٌ ، حَتَّى إِذَا عَرَفتُهُم..... ٢٠٧
لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ رِجَالٌ ، مِمَّن صَحِبَنِي ، وَرَآنِي ٢٠٤
لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ رِجَالٌ مِمَّن صَحِبَنِي..... ٢٠٥
مَا أُحصِي مَا سَمِعتُ أَبَا الطَّيِّبِ ، يَقُولُ..... ١٠٦
مَا أُشَبِّهُ أَصحَابَ الرَّأيِ إِلا بِخَيطِ سَحَّارَةٍ..... ٣٩
مَا أُشَبِّهُ رَأيَ أَبِي حَنِيفَةَ إِلا بِخَيطِ سَحَّارَةٍ..... ٣٩
مَا أَقدَمَكَ ، يَا أَخِي !؟..... ٣٠
مَا البِدعَةُ ؟..... ٥١
مَا التَّوحِيدُ ؟..... ٥٩
مَا الَّذِي لَا بُدَّ لِلعَبدِ مِنهُ..... ٩٣
مَا أَنتَ بِمُحَدِّثٍ قَومًا حَدِيثًا، لَا تَبلُغُهُ عُقُولُهُم..١٦
مَا تَرَى فِي الكِتَابِ عَنهُم ؟..... ٢٥١
مَا جِئتُ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الحَدِيثِ ؟..... ٣٠
مَا حَدَّثُوكَ ، عَن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَخُذ..... ٢٧٧
مَا حَدَّثُوكَ هَؤُلَاءِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَخُذ بِهِ..... ٢٧٧
مَا خَاضَ فِي هَذَا البَابِ أَحَدٌ مِمَّن كَانُوا يُذكَرُونَ ، إِلَّا سَقَطَ..... ٧
مَا دَامَ أَبُو حَامِدٍ الشَّرقِيُّ حَيًّا ، لَا يَتَهَيَّأُ لِأَحَدٍ..... ٣٧
مَا رُزِقَ عَبدٌ شَيئًا ، أَفضَلَ مِن إِيمَانٍ صُلبٍ..... ٤٢٤
مَا زَالُوا مُرتَدِّينَ عَلَى أَعقَابِهِم مُنذُ فَارَقتَهُم..... ١٩٧
مَا شَبَّهتُ رَأيَ أَبِي حَنِيفَةَ، إِلَّا بِخَيطِ سَحَّارَةٍ..... ٣٨
مَا عِندَنَا شَيءٌ إِلَّا كِتَابُ اللهِ..... ١٧١
مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ..... ٤١
مَا قَدَّمَت مِنَ العَمَلِ ، وَأَخَّرَت مِن سُنَّةٍ يُعمَلُ بِهَا ٣٢١
مَا كَانَت زَندَقَةٌ ، وَلَا كُفرٌ ، وَلَا بِدعَةٌ ، وَلَا جُرأَةٌ فِي الدِّينِ ، إِلَّا مِن قِبَلِ الكَلَامِ..... ٩٤
مَا مِن أَحَدٍ يَسمَعُ بِي مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ ٣٥٩
مَا مِن دَاعٍ يَدعُو إِلَى هُدًى..... ٢٩١
مَا مِن ذَنبٍ يَلقَى اللهَ بِهِ عَبدٌ..... ١٨
مَا مِن نَفسٍ تُقتَلُ ظُلمًا..... ٣٢٠
مَا يُدرِيكَ ! فَهُنَاكَ ، هُنَاكَ..... ٢٧١
مَالَكَ !؟..... ١٤١
مَثَلُ السُّنَّةِ فِي الدُّنيَا ، كَمَثَلِ الجَنَّةِ فِي الآخِرَةِ..... ٥٦
مُجَانَبَةُ البِدَعِ ، وَاتِّبَاعُ مَا اجتَمَعَ عَلَيهِ الصَّدرُ

الأَوَّلُ ٥٢
مُخَالِفٌ ، خَالَفَ اللهُ بِهِ ١٦٢
مَرحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ٤٢٧
مَرَرتُ بَينَ يَدَي رَسُولِ اللهِ ٢٢٢
مُلَازَمَةُ العُبُودِيَّةِ عَلَى السُّنَّةِ ، وَدَوَامُ المُرَاقَبَةِ ٩٣
مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ..... ١٧٣، ١٧٥
مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، فَعَلَى نَفسِهِ ١٧٠
مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي ، فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ ٢٨٣
مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي ، قَد أُمِيتَت ، فَعُمِلَ بِهَا.. ٢٨١
مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي ، قَد أُمِيتَت بَعدِي ٢٨٣
مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي قَد أُمِيتَت بَعدِي ٢٨٢
مَن أَرَادَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ ، فَليَكتُبِ الحَدِيثَ ٤٦
مَنِ استَنَّ خَيرًا ، فَاستُنَّ بِهِ ٢٩٧
مَنِ استَنَّ خَيرًا ، فَاستُنَّ بِهِ ، فَلَهُ أَجرُهُ ٣٠٤
مَنِ استَنَّ خَيرًا ، فَسُنَّ بِهِ ٣٠٣
مَن أَفنَى عُمُرَهُ فِي طَلَبِ الخِلَافِ ٢٨
مَنِ اقتَنَى كَلبًا ، لَيسَ بِكَلبِ مَاشِيَةٍ ٢٦٠
مَنِ اقتَنَى كَلبًا ، نَقَصَ مِن عَمَلِهِ كُلَّ يَومٍ قِيرَاطٌ ٢٥٩
مَن أَكَلَ طَيِّبًا ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ٤٢١
مَن أَكَلَ طَيِّبًا ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ ٤٢٠
مَن أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ٤٢٠
مَنِ السُّنِّيُّ ؟ ٣٢٩
من الفرقة الناجية من ثلاث وسبعين فرقة ؟.... ٦٢
مَن أَمَّرَ السُّنَّةَ عَلَى نَفسِهِ ، نَطَقَ بِالحِكمَةِ ٥٠
مَن أَمَّرَ السُّنَّةَ عَلَى نَفسِهِ: قَولًا ، وَفِعلًا ، نَطَقَ بِالحِكمَةِ ٥٠
مِن أَهلِ البَصرَةِ ٣٢٩
مِن أَهلِ بَلخ ٣٣٦
مِن أَينَ أَنتَ ؟ ..... ٩٦، ٣٢٩، ٣٣٦
من أين خُبزُهُ ؟ ٢٥٨
مِن بَلخ ٩٦
مَن بَلَغَهُ القُرآنُ ، فَقَد بَلَّغَهُ مُحَمَّدٌ ٣٥٨
مَن تُكَلِّمُ ؟ ٩٥
مَن تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، دَخَلَ الجَنَّةَ ٤٣٤
مَن جَلَسَ لِلمُنَاظَرَةِ عَلَى الغَفلَةِ ٦٠
مَن دَعَا إِلَى هُدًى ، فَاتُّبِعَ عَلَيهِ ٣٠١
مَن دَعَا إِلَى هُدًى ، فَلَهُ أَجرُهُ ، وَمِثلُ أَجرِ مَن تَبِعَهُ ٢٩٢
مَن دَعَا إِلَى هُدًى ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ ٢٩٠
مَن دَعَا إِلَى هُدًى ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلُ أُجُورِ مَن تَبِعَهُ ..... ٢٩١، ٢٩٢
مَن دَعَى إِلَى هُدًى ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ ٢٩٠
مَن سَلَكَ طَرِيقًا يَبتَغِي فِيهِ عِلمًا ، سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ ٣٠
مَن سَمِعَ بِي مِن أُمَّتِي ، أَو يَهُودِيٌّ ، أَو نَصرَانِيٌّ ، ثُمَّ لَم يُؤمِن بِي ، دَخَلَ النَّارَ ٣٥٩
مَن سَنَّ خَيرًا ، فَاستُنَّ بِهِ ٢٩٨
مَن سَنَّ خَيرًا ، فَاستُنَّ بِهِ ، كَانَ لَهُ أَجرُهُ ٣٠٣
مَن سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ ٣٠٥
مَن سَنَّ سُنَّةَ خَيرٍ ، فَاتُّبِعَ عَلَيهَا ٣٠٧
مَن سَنَّ سُنَّةً صَالِحَةً ٣١٨
مَن سَنَّ سُنَّةَ هُدًى ، فَاتُّبِعَ عَلَيهَا ٢٩٣
مَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ٣١٤
مَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ ٢٩٥
مَن سَنَّ فِي الإِسلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، كَانَ لَهُ أَجرُهَا ٣٠٨

مَن طَلَبَ الحَدِيثَ ، يُرِيدُ بِهِ وَجهَ اللهِ ٣٦
مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، ضَلَّ ٥٣
مَن لَم يُقِرَّ بِأَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، عَلَى عَرشِهِ قَدِ استَوَى ٤٤
مَن لَم يَقرَإِ الكَلَامَ ، لَم يَدِن للهِ دِينَهُ ١٢١
مَن لَم يَقُل: إِنَّ اللهَ فِي السَّمَاءِ ، عَلَى العَرشِ استَوَى ، ضُرِبَت عُنُقُهُ ٤٣
مَن لَهُ الجَنَّةُ ٨
مَن نَظَرَ فِي كُتُبِي المُصَنَّفَةِ فِي العِلمِ ، ظَهَرَ لَهُ ، وَبَانَ ٦٧
مِنهُ تَعَلَّمنَا الحَدِيثَ ٩
نَظَرتُ فِي صِيرِ بَابٍ ٧٧
نَعَم ! قَومٌ آمَنُوا بِي ، وَلَم يَرَونِي ٤١٠
نَعَم ! قَومٌ يَجِيئُونَ مِن بَعدِكُم ، يَجِدُونَ كِتَابًا بَينَ لَوحَينِ ٤١٢
هَذَا الغَزوُ، وَسَلَّ عَلَيهِ السَّيفَ ٨٩
هَذَا مِن أَصحَابِي ٢٠١
هَذِهِ الفِرقَةُ، فِتنَتُهُم أَقرَبُ إِلَى بَعضِ قُلُوبِ العِبَادِ ٢١
هَل أَحَدٌ خَيرٌ مِنَّا ٤١٠
هَل تَدرُونَ مَا الكَوثَرُ ؟ ٢١٤
هَل ظَهَرَ مِن وَرَاءِ النَّهرِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جَهمٌ ؟ .. ٣٣٧
هَل نَطَقَ الرَّبُّ ؟ ٣٤٤
هَل وَرِثتَ أَبَاكَ ١٢١
هُم أَهلُ البِدَعِ ، فَأَمَّا صَغِيرٌ يُؤَدِّي إِلَى كَبِيرِهِم ، فَهُوَ كَبِيرٌ ٢٦٧
هُم خَيرٌ مِنكُم ٤١٢
هُوَ أَفسَدَ نَفسَهُ بِأَوَّلِهِ ١٣٠
هُوَ الَّذِي يُتَأَلَّهُ إِلَيهِ ٧٩
هُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ ، وَلِلحَدِيثِ رِجَالٌ ٢٤٧
هُوَ زَادُ إِخوَانِكُم مِنَ الجِنِّ ٥٧
هُوَ مِن مَجَالِسِ أَبِيكَ ، فَلَا تَقطَعهُ ١٠٧
هُوَ نَهرٌ أَعطَانِيهِ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ ، فِي الجَنَّةِ ٢١٤
هُوَ وَلَدُكَ ٨٩
وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَا يَسمَعُ بِي أَحَدٌ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ٣٦٠
وَاللهِ ! لَأُقَطِّرَنَّ غَدًا نَعلِي ، فَأَطَأُ بِهِمَا أَجنِحَةَ المَلَائِكَةِ ٣٠
وَإِنَّ العَالِمَ لَيَستَغفِرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَن فِي الأَرضِ ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ ٣٠
وَأَنَا بَلَّغتُ رِسَالَةَ أَبِي سَعِيدٍ إِلَى ابنِهِ: سَالِمٍ ١١١
وَإِنِّي لَأَصُدُّ النَّاسَ عَنهُ ، كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَن حَوضِهِ ٢٠٣
وَإِيَّاهُ ، فَلَعَنَ اللهُ !! فَإِنَّهُ كُلَّابِيٌّ ! ١٠٥
وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى ٣٠٠
وَتَوحِيدُ أَهلِ البَاطِلِ: الخَوضُ فِي الأَعرَاضِ ، وَالأَجسَامِ ٥٩
وَجَدتُ أَبَا حَامِدٍ الإِسفَرَايِينِيَّ ١٠٨
وَجَدنَا أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ النَّهَاوَنِدِيَّ عَلَى الإِنكَارِ عَلَى أَهلِ الكَلَامِ ١٠٢
وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ٢٤٥
وَغَسَّانُ ، لَعَنَهُ اللهُ ٢٢٣
وَفِي الحَلقَةِ أَبُو مَنصُورٍ الحَاكِمُ ١٠٤
وَكَانَ جَهمِيًّا ٢٢٣
وَكَيفَ لَم أَرَهُ !؟ وَنَحنُ أَخرَجنَاهُ مِن سِجِستَانَ ... ٩٨
وَمَا الغُرَبَاءُ ؟! ٣٨٦
وَمَا هِيَ ؟! ٤٧
وَمَا يَمنَعُكُم مِن ذَلِكَ ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بَينَ أَظهُرِكُم ٤١٣
وَمَنِ الغُرَبَاءُ ؟ ٣٨٣
وَمَن بَلَغَهُ القُرآنُ ، فَقَد بَلَّغَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

.....٣٥٨
وَهَل كَانَ يُحِبُّ غَيرَهُم ؟! ١٤١
وَيحَكِ ؛ أَوَلَسنَا مِنَ النَّاسِ ؟ ١٨٩
يَا أَبَا حَامِدٍ ؛ بِمَاذَا رُفِعتَ ؟! ٣٥
يَا أَبَا دَاودَ ؛ إِنَّ لِي إِليكَ حَاجَةً ٤٧
يَا أَبَا دَاودَ ؛ هَذَا سَهلُ بنُ عَبدِاللهِ التُّستَرِيُّ ٤٧
يَا أَصحَابَنَا ، لَا بُدَّ مِن إِحدَى ثَلَاثٍ ٤٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّكُم مَحشُورُونَ إِلَى اللهِ: حُفَاةً ، عُرَاةً ، غُرلًا ١٩٦
يَا بِلَالُ ؛ اعلَم ٢٨٧
يَا بِلَالُ ؛ اعلَم أَنَّهُ مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي ٢٨٧
يَا بِلَالُ ؛ إِنَّهُ مَن أَحيَا سُنَّةً مِن سُنَّتِي قَد أُمِيتَت بَعدِي ٢٨٦
يَا بِلَالُ ؛ عَجِّلِ الصَّلَاةَ ٣١٠
يَا رَجُلُ ؛ البَيِّنَةُ وَرَاءَ الحُجَّةِ ١١٥
يَا رَسُولَ اللهِ .....٣٤، ٥٨، ٦١، ٩٠، ١٧١، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٢٤، ٣٥٠، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤١٢، ٤٢١
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَنِ الفِرقَةُ النَّاجِيَةُ ٦٢
يَا رَسُولَ الله ؛ هَل مِن قَومٍ أَعظَمُ مِنَّا أَجرًا ٤١٣
يَا زِندِيقُ ! أَتُعَارِضُ رَسُولَ اللهِ ٥٧
يَا عَبدَ اللهِ بنَ مَسعُودٍ ٤٠٤
يَا مَعشَرَ المُسلِمِينَ ؛ كَيفَ تَسأَلُونَ أَهلَ الكِتَابِ ٢٧٨
يَابنَ مَسعُودٍ ! ٤٠٦
يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ فِيهِم عَلَى دِينِهِ ، كَالقَابِضِ عَلَى الجَمرِ ٣٧٧
يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ فِيهِم عَلَى دِينِهِ ، لَهُ أَجرُ خَمسِينَ مِنكُم ٣٧٧
يَأتِيكُم رِجَالٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ ، يَتَعَلَّمُونَ ٤٢٨
يَارَبِّ ؛ أَصحَابِي ! أَصحَابِي ٢١٢
يَحتَاجُ صَاحِبُ الحَدِيثِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشيَاءَ ٢٤٥
يَظهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ ، يُقَالُ لَهُ: جَهمٌ ٣٤٤
يُغنِي اللهُ عَنهُم ٢٥١
يُكتَبُ عَن أَحَدٍ غَيرِ السَّبعَةِ ؟ ٢٥١
يَلعَنُ الكُلَّابِيَّةَ ، وَيُصَرِّحُ بِاسمِ رَئِيسِ فِيهِم ١٣٩
يَنبَغِي أَن يُكتَبَ هَذَا الشَّأنُ ٢٤٧
يَنبَغِي أَن يُكتَبَ هَذَا الشَّأنُ ، عَمَّن كَتَبَ الحَدِيثَ ٢٤٦
يُنطَلَقُ بِطَائِفَةٍ مِن أُمَّتِي ذَاتَ الشِّمَالِ ١٩٧
يُؤخَذُ بِنَاسٍ مِن أَصحَابِي ذَاتَ الشِّمَالِ ١٩٥
يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ ، سَقَطَ حَدِيثُهُ ! مِن أَجلِ الكَلَامِ ٢٧٤

جدول المحتويات



جدول المحتويات

[الطبقة السابعة: وفيهم نَجَمَتِ الكُلَّابِيَّة]. ٤
[الطبقة الثامنة]: [وفيهم نَجَمَتِ الأشعرية]..... ٧١
[الطبقة التاسعة] ١٠٦
[١٦] [باب لعن المُحدِثِينَ ، والمتكلمين ، والمخالفين] ١٦١
[١٧] [باب كراهية أخذ العلم ، عن المتكلمين ، وأهل البدع]..... ٢٢٥
[١٨] [باب تعظيم إثم مَن سَنَّ سُنَّةً سيئة ، أو دعا إليها]..... ٢٨١
[١٩]: [باب في ذكر كلام الأشعري]. ٣٤٦
[ذكر السماع الوارد في نهاية النسخة: (ب)] ٤٤٠
[ذكر ما بينه ناسخ (ت) ، في آخر النسخة من الاصطلاحات ، والسماعات] ٤٤١
[ذكر سماع آخر ورد في هذه الصفحة من النسخة (ت)]..... ٤٤٨
[ذكر سماع آخر في نفس هذه الصفحة من (ت)] ٤٥١
[ذكر سماع آخر في النسخة (ت)]..... ٤٥٢
[ذكر السماعات الوارد في آخر النسخة الظاهرية: (ظ)] ٤٦١
[ذكر سماع آخر في هامش (ظ) في نفس الصفحة]..... ٤٦٢
[ذكر سماع آخر في آخر (ظ)] ٤٦٣